

﴿الجزء الاول﴾
من شرح القاموس المسمى تاج العروس من جواهر
القاموس للامام اللغوي محب الدين أبي
القيص السيد محمد مرتضى الحسيني
الواسطي الزبيدي الحنفي،
تزيل مصر المعـزـية
رحمه الله تعالى
آمين

﴿الطبعة الاولى﴾
(بالطبعة الخيرية المنشأة بجمالية مصر)
(الحجـة سنة ١٣٠٦)
﴿هجريه﴾

نعت لری

شرح القاموس تاج المروءات لعمري جزو اول

A.0811

﴿مفتاح الكتاب يكشف اللغة من الفصول والابواب﴾

كل من أراد ان يعرف المراجعة في انقاموس فليحفظ هذين البيتين

إذا رمت في القاموس كشفا للفظه * فآخرها للباب والبدء للفصل

ولا تفتـبر في بدنها وأخـبرها * مزيدا ولكن اعتبارك للأصل

وذلك ان القاموس اشتمل على ٢٨ بابا على ترتيب اب ت الخ غير انه قدم باب الهاء على باب الواو والياء واما في الفصول فقدم فصل الواو على فصل الهاء ثم ان كل باب من الابواب المذكورة اشتمل على ٢٨ فصلا على ترتيب اب ت الخ ايضا الا بعض ابواب فانه سقط منها فصول فاذا أردت ان تراجع كلمة فانظر الى آخرها فان كان همزة تكون مذكورة في باب الهمز وان كان باء تكون مذكورة في باب الباء وان كان تاء تكون مذكورة في باب التاء وهكذا واذا أردت ان تعرفها من أى فصل من فصول ذلك الباب تنظرت الى أولها فان كان همزة تكون مذكورة في فصل الهمزة من ذلك الباب وان كان أولها باء تكون مذكورة في فصل الباء من ذلك الباب وهكذا ولكن آخر الكلمة الذي تنظر اليه لتعرف منه الباب وأولها الذي تنظر اليه لتعرف منه الفصل لا يعتبران الا اذا كانا من الحروف الاصول لتلك الكلمة وان أبدلت بغيرها دون الزوائد فاذا أردت ان تراجع على لفظة أو قب بعني جاع مثلا لا تراجعها في فصل الهمزة لان الهمزة زائدة فلا تعتد بها وراجعها في فصل الواو من باب الباء واذا أردت ان تراجع على لفظة موهب لا تراجعها في فصل الميم لانها زائدة وراجعها في فصل الواو واذا أردت ان تراجع على لفظ سكران لا تراجع في باب النون لانها زائدة مع الالف فراجعها في باب الراء ولفظة التقوى لا تراجع عليها في فصل التاء لانها مبدلة من واو فتراجع في وى وكذلك التوراة أصل التاء فيها واو فتراجع في وى وعلى هذا فقس والاسم الاعجمي والجامد تعتبر حروفه كلها أصول كسهر قند فهي من باب الدال وفصل السين وابراهيم من باب الميم وفصل الهمزة ثم اذا رأيت فيه رسم م فهو رمز لمعروف ورسم ع رمز للموضع ورسم ج رمز للجمع ورسم ج جمع الجمع ورسم ح جمع الجمع ورسم د رمز للبلد

﴿فهرست الكتاب للفصول والابواب﴾

٥٢٣	١	ب	»	٢٨٣	١	ز	»	٩٥	١	ف	»	باب الهمزة	
٥٣٢	١	ن	»	٢٩١	١	س	»	١٠٠	١	ق	»	جزء	حقيقه
٥٣٣	١	ث	»	٣٠٧	١	ش	»	١٠٥	١	ك	»	فصل الهمزة	
٥٣٥	١	ج	»	٣٢٩	١	ص	»	١١٣	١	ل	»	٣٩	١
٥٣٥	١	ح	»	٣٤٣	١	ض	»	١١٧	١	م	»	٤٢	١
٥٤٠	١	خ	»	٣٥١	١	ط	»	١٢١	١	ن	»	٤٨	١
٥٤٣	١	د	»	٣٦٠	١	ظ	»	١٣٠	١	ر	»	٤٨	١
٥٤٤	١	ذ	»	٣٦٢	١	ع	»	١٣٦	١	هـ	»	٤٩	١
٥٤٥	١	ر	»	٤٠٣	١	غ	»	١٤١	١	ي	»	٥٤	١
٥٤٥	١	ز	»	٤١٧	١	ف	»	باب (ب)		جزء حقيقه		٥٩	١
٥٤٧	١	س	»	٤١٨	١	ق	»					٦٣	١
٥٥٦	١	ش	»	٤٤٣	١	ك	»	فصل الهمزة		٦٧	١	ذ	»
٥٥٩	١	ص	»	٤٦٤	١	ل	»			١٤٢	١	ر	»
٥٦٣	١	ض	»	٤٧٦	١	م	»	١٥٢	١	ب	»	٦٨	١
٥٦٣	١	ط	»	٤٧٦	١	ن	»	١٥٥	١	ت	»	٧٣	١
٥٦٣	١	ظ	»	٤٩٩	١	ر	»	١٦٢	١	ث	»	٧٥	١
٥٦٤	١	ع	»	٥٠٩	١	هـ	»	١٧١	١	ج	»	٧٩	١
٥٦٦	١	غ	»	٥٢٠	١	ي	»	١٩٥	١	ح	»	٨٦	١
٥٦٧	١	ف	»	باب (ت)		جزء حقيقه		٢٢٦	١	خ	»	٨٨	١
٥٧١	١	ق	»					٢٤٣	١	د	»	٩٠	١
٥٧٥	١	ك	»	فصل الهمزة		٢٤٧	١	ذ	»	٩٣	١	ظ	»
						٢٥٩	١	ر	»	٩٤	١		
										٩٥	١	ع	»
												غ	»

٣٠٩	٢	ث	»
٣١٢	٢	ج	»
٣٣٠	٢	ح	»
٣٤٢	٢	خ	»
٣٤٦	٢	د	»
٣٤٧	٢	ذ	»
٣٤٨	٢	ر	»
٣٦١	٢	ز	»
٣٦٩	٢	س	»
٣٨٧	٢	ش	»
٣٩٤	٢	ص	»
٤٠٥	٢	ض	»
٤٠٧	٢	ط	»
٤٠٩	٢	ع	»
٤٤٤	٢	غ	»
٤٤٧	٢	ف	»
٤٥٨	٢	ق	»
٤٨٠	٢	ك	»
٤٨٩	٢	ل	»
٤٩٥	٢	م	»
٥٠٨	٢	ن	»
٥٢٠	٢	و	»
٥٤٣	٢	هـ	»
٥٥٠	٢	ي	»

باب (ذ)

جزءه

٥٥٠	٢	فصل الهمزة	»
٥٥٣	٢	ب	»
٥٥٤	٢	ن	»
٥٥٥	٢	ج	»
٥٥٨	٢	ح	»
٥٦١	٢	خ	»
٥٦٢	٢	د	»
٥٦٢	٢	ذ	»
٥٦٢	٢	ر	»
٥٦٤	٢	ز	»
٥٦٤	٢	س	»
٥٦٥	٢	ش	»
٥٦٩	٢	ص	»
٥٦٩	٢	ط	»

١٩٤	٢	ف	»
٢٠١	٢	ق	»
٢١٠	٢	ك	»
٢١٤	٢	ل	»
٢٢٠	٢	م	»
٢٣٣	٢	ن	»
٢٤٤	٢	و	»
٢٤٩	٢	ي	»

باب (خ)

جزءه

٢٥٠	٢	فصل الهمزة	»
٢٥١	٢	ب	»
٢٥٣	٢	ن	»
٢٥٤	٢	ث	»
٢٥٤	٢	ج	»
٢٥٥	٢	خ	»
٢٥٦	٢	د	»
٢٥٧	٢	ذ	»
٢٥٧	٢	ر	»
٢٥٩	٢	ز	»
٢٦٠	٢	س	»
٢٦٣	٢	ش	»
٢٦٦	٢	ص	»
٢٦٧	٢	ض	»
٢٦٨	٢	ط	»
٢٧٠	٢	ظ	»
٢٧٠	٢	ع	»
٢٧٠	٢	ف	»
٢٧٥	٢	ق	»
٢٧٥	٢	ك	»
٢٧٦	٢	ل	»
٢٧٧	٢	م	»
٢٨١	٢	ن	»
٢٨٤	٢	و	»
٢٨٥	٢	هـ	»
٢٨٥	٢	ي	»

باب (د)

جزءه

٢٨٦	٢	فصل الهمزة	»
٢٩٣	٢	ب	»
٣٠٨	٢	ن	»

١٥	٢	ج	»
١٦	٢	ح	»
٢٦	٢	خ	»
٣٧	٢	د	»
٤٦	٢	ذ	»
٤٧	٢	ر	»
٥١	٢	ز	»
٥٦	٢	س	»
٦٢	٢	ش	»
٦٦	٢	ص	»
٦٧	٢	ض	»
٧٠	٢	ط	»
٧٠	٢	ظ	»
٧٠	٢	ع	»
٨١	٢	غ	»
٨٢	٢	ف	»
٩٠	٢	ق	»
٩٠	٢	ك	»
٩٢	٢	ل	»
٩٦	٢	م	»
١٠٢	٢	ن	»
١١٠	٢	و	»
١١٣	٢	هـ	»
١١٨	٢	ي	»

باب (ح)

جزءه

١١٩	٢	فصل الهمزة	»
١٢٠	٢	ب	»
١٢٧	٢	ن	»
١٢٨	٢	ث	»
١٢٨	٢	ج	»
١٣٤	٢	ح	»
١٣٥	٢	د	»
١٣٧	٢	ذ	»
١٤٠	٢	ر	»
١٥٥	٢	ز	»
١٥٦	٢	س	»
١٦٩	٢	ش	»
١٧٤	٢	ص	»
١٨٦	٢	ض	»
١٨٩	٢	ط	»

٥٨٠	١	ل	»
٥٨٣	١	م	»
٥٨٨	١	ن	»
٥٩٤	١	و	»
٥٩٥	١	هـ	»
٥٩٨	١	ي	»

باب (ث)

جزءه

٥٩٨	١	فصل الهمزة	»
٦٠٠	١	ب	»
٦٠٥	١	ن	»
٦٠٥	١	ث	»
٦٠٨	١	ج	»
٦١٠	١	ح	»
٦١٧	١	خ	»
٦٢٠	١	د	»
٦٢٣	١	ر	»
٦٢٦	١	ز	»
٦٢٧	١	س	»
٦٣٠	١	ص	»
٦٣٠	١	ض	»
٦٣١	١	ط	»
٦٣٢	١	ع	»
٦٣٥	١	غ	»
٦٣٨	١	ف	»
٦٣٩	١	ق	»
٦٤٠	١	ك	»
٦٤٢	١	ل	»
٦٤٦	١	م	»
٦٤٨	١	ن	»
٦٥١	١	و	»
٦٥٤	١	هـ	»
٦٥٥	١	ي	»

باب (ج)

جزءه

٣	٢	فصل الهمزة	»
٥	٢	ب	»
١١	٢	ن	»
١٣	٢	ث	»

باب (ص)		١٧٤	٤	ض	»	باب (ز)		٥٦٩	٢	ع	»
جزء		١٧٧	٤	ط	»	جزء		٥٧٢	٢	غ	»
فصل الهمزة		١٨٣	٤	ع	»	فصل الهمزة		٥٧٢	٢	ف	»
٣٧٠	٤	٢٠٠	٤	غ	»	٥	٤	٥٧٤	٢	ق	»
٣٧٢	٤	٢٠٤	٤	ف	»	١١	٤	٥٧٥	٢	ك	»
٣٧٦	٤	٢١١	٤	ق	»	١٢	٤	٥٧٦	٢	ل	»
٣٧٦	٤	٢٢٨	٤	ك	»	٢٣	٤	٥٧٨	٢	م	»
٣٧٨	٤	٢٣٨	٤	ل	»	٣٢	٤	٥٨٠	٢	ن	»
٣٨٥	٤	٢٤٥	٤	م	»	٣٥	٤	٥٨٣	٢	و	»
٣٩٣	٤	٢٥٣	٤	ن	»	٣٦	٤	٥٨٤	٢	هـ	»
٣٩٦	٤	٢٦٦	٤	و	»	٣٦	٤	باب (ر)			
٤٠٠	٤	٢٧٠	٤	هـ	»	٤١	٤	جزء			
٤٠٤	٤	٢٧٦	٤	ي	»	٤٢	٤	فصل الهمزة			
٤٠٥	٤	باب (ش)				٤٣	٤	٢	٣	ب	»
٤١٢	٤	جزء				٤٣	٤	٢٣	٢	ن	»
٤١٣	٤	فصل الهمزة				٤٥	٤	٦٥	٢	ث	»
٤١٧	٤	٢٧٩	٤	ب	»	٤٧	٤	٧١	٢	ج	»
٤٣٠	٤	٢٨٠	٤	ت	»	٤٨	٤	٨١	٢	ح	»
٤٣١	٤	٢٨٥	٤	ث	»	٦٣	٤	١١٧	٢	خ	»
٤٣٤	٤	٢٨٥	٤	ج	»	٦٦	٤	١٦٦	٢	د	»
٤٣٨	٤	٢٨٦	٤	ح	»	٦٩	٤	١٩٧	٢	ذ	»
٤٤٤	٤	٢٩٢	٤	خ	»	٧٣	٤	٢٢٢	٢	ر	»
٤٤٧	٤	٣٠٣	٤	د	»	٧٦	٤	٢٣٠	٢	ز	»
٤٤٨	٤	٣١٠	٤	ذ	»	٨٠	٤	٢٣٠	٢	س	»
باب (ض)		٣١٢	٤	ر	»	٨٣	٤	٢٥١	٢	ش	»
جزء		٣١٢	٤	ز	»	٨٩	٤	٢٨٨	٢	ص	»
فصل الهمزة		٣١٧	٤	ش	»	٩١	٤	٣٢٢	٢	ض	»
٦	٥	٣١٨	٤	ط	»	باب (س)		٣٤٦	٢	ط	»
١٥	٥	٣١٩	٤	ظ	»	جزء		٣٥٥	٢	ظ	»
١٥	٥	٣٢٠	٤	ع	»	فصل الهمزة		٣٦٦	٢	ع	»
١٧	٥	٣٢٠	٤	غ	»	٩٥	٤	٣٧٦	٢	غ	»
٢٥	٥	٣٢٩	٤	ف	»	١٠٤	٤	٤٣٦	٢	ف	»
٢٨	٥	٣٣١	٤	ق	»	١١٤	٤	٤٦٢	٢	ق	»
٢٩	٥	٣٣٦	٤	ك	»	١١٧	٤	٤٧٨	٢	ك	»
٤٠	٥	٣٤١	٤	ل	»	١٢٤	٤	٥١٣	٢	ل	»
٤٠	٥	٣٤٧	٤	م	»	١٣٥	٤	٥٣٣	٢	م	»
٤٠	٥	٣٤٧	٤	ن	»	١٤٥	٤	٥٣٣	٢	ن	»
٤٠	٥	٣٥٢	٤	و	»	١٥٦	٤	٥٥٢	٢	و	»
٥٩	٥	٣٦١	٤	هـ	»	١٥٦	٤	٥٩٤	٢	هـ	»
٦٥	٥	٣٦٦	٤	ي	»	١٧٠	٤	٦٠٨	٢	ي	»
٧٣	٥	٣٦٩	٤			١٧٤	٤	٦٢٥	٢		

٨٢	٥	ل	»
٨٢	٥	ل	»
٨٢	٥	م	»
٨٨	٥	ن	»
٩٧	٥	و	»
٩٨	٥	هـ	»
١٠٠	٥	ي	»
باب (ط)			
جزء			
فصل الهمزة			
١٠٠	٥	ب	»
١٠٤	٥	ت	»
١١٣	٥	ج	»
١١٥	٥	ح	»
١١٦	٥	خ	»
١٢٤	٥	د	»
١٣٨	٥	ذ	»
١٤٠	٥	ر	»
١٤١	٥	ز	»
١٤٦	٥	س	»
١٤٧	٥	ش	»
١٦٤	٥	ص	»
١٧٤	٥	ض	»
١٧٤	٥	ط	»
١٧٩	٥	ظ	»
١٨٠	٥	ع	»
١٨٩	٥	ف	»
١٩٤	٥	ق	»
٢٠٠	٥	ك	»
٢١٣	٥	ل	»
٢١٣	٥	م	»
٢٢٠	٥	ن	»
٢٣٩	٥	و	»
٢٣٧	٥	هـ	»
٢٤٣	٥	ي	»
٢٤٥	٥	باب (ظ)	»
جزء			
فصل الهمزة			
٢٤٦	٥	ب	»
٢٤٦	٥	ت	»
٢٤٧	٥	ج	»

٢٤٩	٥	ح	»
٢٥١	٥	خ	»
٢٥١	٥	د	»
٢٥٢	٥	ر	»
٢٥٢	٥	ش	»
٢٥٣	٥	ع	»
٢٥٥	٥	غ	»
٢٥٧	٥	ف	»
٢٥٨	٥	ق	»
٢٦٠	٥	ك	»
٢٦١	٥	ل	»
٢٦٤	٥	م	»
٢٦٥	٥	ن	»
٢٦٦	٥	و	»
٢٦٧	٥	ي	»
باب (ع)			
جزء			
فصل الهمزة			
٢٦٨	٥	ب	»
٢٦٩	٥	ت	»
٢٨٥	٥	ث	»
٢٩٤	٥	ج	»
٢٩٥	٥	ح	»
٣١٠	٥	خ	»
٣١٠	٥	د	»
٣٢٥	٥	ر	»
٣٣٣	٥	ز	»
٣٣٧	٥	س	»
٣٦٧	٥	ش	»
٣٧٢	٥	ص	»
٣٩١	٥	ض	»
٤٠٧	٥	ط	»
٤٢٥	٥	ظ	»
٤٣٨	٥	ع	»
٤٤٦	٥	ف	»
٤٤٧	٥	ق	»
٤٥٧	٥	ك	»
٤٩٠	٥	ل	»
٤٩٩	٥	م	»
٥٠٧	٥	ن	»
٥١٧	٥	و	»

٥٣٢	٥	ر	»
٥٥٤	٥	هـ	»
٥٦٣	٥	ي	»
باب (غ)			
جزء			
فصل الهمزة			
٢	٦	ب	»
٣	٦	ت	»
٧	٦	ث	»
٧	٦	ج	»
٨	٦	ح	»
٨	٦	خ	»
١٠	٦	د	»
١٠	٦	ز	»
١٠	٦	س	»
١٤	٦	ش	»
١٥	٦	ص	»
١٨	٦	ض	»
١٩	٦	ط	»
٢٤	٦	ظ	»
٢٤	٦	ع	»
٢٤	٦	ف	»
٢٥	٦	ق	»
٢٨	٦	ك	»
٢٨	٦	ل	»
٢٩	٦	م	»
٣١	٦	ن	»
٣٤	٦	و	»
٣٦	٦	هـ	»
باب (ف)			
جزء			
فصل الهمزة			
٣٧	٦	ب	»
٤٩	٦	ت	»
٤٩	٦	ث	»
٥١	٦	ج	»
٥٢	٦	ح	»
٦٤	٦	خ	»
٧٩	٦	د	»
١٠٧	٦	ز	»
١١١	٦	س	»
١١٣	٦	ش	»
١٢٤	٦	ص	»

١٣٣	٦	س	»
١٥٠	٦	ش	»
١٦١	٦	ص	»
١٧١	٦	ض	»
١٧٦	٦	ط	»
١٨٦	٦	ظ	»
١٨٩	٦	ع	»
٢٠٨	٦	ف	»
٢١٥	٦	ق	»
٢١٦	٦	ك	»
٢٢٩	٦	ل	»
٢٤٣	٦	م	»
٢٥٠	٦	ن	»
٢٦٤	٦	و	»
٢٧٢	٦	هـ	»
٢٧٧	٦	ي	»
باب (ن)			
جزء			
فصل الهمزة			
٢٧٧	٦	ب	»
٢٨٣	٦	ت	»
٣٠٢	٦	ث	»
٣٠٤	٦	ج	»
٣٠٤	٦	ح	»
٣٠٨	٦	خ	»
٣٢٦	٦	د	»
٣٤١	٦	ز	»
٣٥١	٦	س	»
٣٥٤	٦	ش	»
٣٦٦	٦	ص	»
٣٧٦	٦	ض	»
٣٨٩	٦	ط	»
٤٠٣	٦	ظ	»
٤١٣	٦	ع	»
٤١٤	٦	ف	»
٢	٧	ق	»
٣١	٧	ك	»
٤٠	٧	ل	»
٥٦	٧	م	»
٥٩	٧	ن	»
٦٥	٧	و	»
٧٤	٧	هـ	»

باب (هـ) جزئية

٣٧٤	٩	فصل الهمزة
٣٧٨	٩	ب
٣٨١	٩	ت
٣٨٣	٩	ث
٣٨٣	٩	ج
٣٨٥	٩	ح
٣٨٦	٩	خ
٣٨٦	٩	د
٣٨٧	٩	ذ
٣٨٧	٩	ر
٣٨٩	٩	ز
٣٨٩	٩	س
٣٩٣	٩	ش
٣٩٦	٩	ص
٣٩٧	٩	ض
٣٩٧	٩	ط
٣٩٧	٩	ع
٤٠١	٩	ف
٤٠٦	٩	ق
٤٠٨	٩	ك
٤١٠	٩	ل
٤١١	٩	م
٤١٥	٩	ن
٤١٨	٩	و
٤٢٢	٩	هـ
٤٢٤	٩	ي

باب (و) (ى) جزئية

٣	١٠	فصل الهمزة
٣٠	١٠	ب
٥٢	١٠	ت
٥٥	١٠	ث
٦٥	١٠	ج
٨٠	١٠	ح
١١٠	١٠	خ
١٢٣	١٠	د
١٣٥	١٠	ذ
١٣٩	١٠	ر
١٦١	١٠	ز

٢	٩	غ
٩	٩	ف
١٦	٩	ق
٣٨	٩	ك
٥٣	٩	ل
٦٩	٩	م
٧١	٩	ن
٨٨	٩	و
٩٧	٩	هـ
١١٣	٩	ي

باب (ن) جزئية

١١٦	٩	فصل الهمزة
١٣٤	٩	ب
١٥٢	٩	ت
١٥٥	٩	ث
١٥٨	٩	ج
١٦٩	٩	ح
١٨٩	٩	خ
١٩٥	٩	د
٢٠٩	٩	ذ
٢١١	٩	ر
٢٢٤	٩	ز
٢٣٠	٩	س
٢٤٨	٩	ش
٢٥٨	٩	ص
٢٦٢	٩	ض
٢٦٧	٩	ط
٢٧١	٩	ظ
٢٧٣	٩	ع
٢٩٣	٩	غ
٢٩٧	٩	ف
٣٠٤	٩	ق
٣١٧	٩	ك
٣٢٨	٩	ل
٣٣٨	٩	م
٣٥٥	٩	ن
٣٥٨	٩	و
٣٦٥	٩	هـ
٣٦٩	٩	ي

٣٢٨	٧	ذ
٣٣٢	٧	ر
٣٥٤	٧	ز
٣٦٥	٧	س
٣٨٦	٧	ش
٤٠٢	٧	ص
٤٠٩	٧	ض
٤١٥	٧	ط
٤٢٥	٧	ظ
٢	٨	ع
٤١	٨	غ
٥٤	٨	ف
٦٩	٨	ق
٩٣	٨	ك
١٠٨	٨	ل
١١٠	٨	م
١٢٤	٨	ن
١٥٠	٨	و
١٦٢	٨	هـ
١٧٧	٨	ي

باب (م) جزئية

١٧٨	٨	فصل الهمزة
١٩٦	٨	ب
٢٠٩	٨	ت
٢١٧	٨	ث
٢٢٠	٨	ج
٢٣٦	٨	ح
٢٦٦	٨	خ
٢٨٦	٨	د
٣٠٠	٨	ذ
٣٠٢	٨	ر
٣٢٢	٨	ز
٣٣٢	٨	س
٣٥٣	٨	ش
٣٦٤	٨	ص
٣٧٣	٨	ض
٣٧٦	٨	ط
٣٨٣	٨	ظ
٣٨٧	٨	ع

٨٣	٧	و
٩٢	٧	هـ
٩٧	٧	ي

باب (ل) جزئية

٩٩	٧	فصل الهمزة
١٠٥	٧	ب
١١٤	٧	ت
١١٦	٧	ث
١١٦	٧	ج
١١٦	٧	ح
١٢٥	٧	خ
١٢٦	٧	د
١٣٤	٧	ذ
١٣٤	٧	ر
١٣٨	٧	ز
١٤٠	٧	س
١٤٧	٧	ش
١٥٣	٧	ص
١٥٥	٧	ض
١٥٨	٧	ط
١٥٨	٧	ع
١٦٦	٧	غ
١٦٦	٧	ف
١٧١	٧	ق
١٧٣	٧	ك
١٧٥	٧	ل
١٨٥	٧	م
١٨٥	٧	ن
١٨٩	٧	و
١٩٢	٧	هـ
١٩٧	٧	ي

باب (ل) جزئية

١٩٨	٧	فصل الهمزة
٢١٩	٧	ب
٢٣٩	٧	ت
٢٤٣	٧	ث
٢٤٩	٧	ج
٢٦٩	٧	ح
٢٩٨	٧	خ
٣١٦	٧	د

٤٠٤ ١٠ هـ	٣٠٩ ١٠ ز	٢٣١ ١٠ ظ	١٦٨ ١٠ س
٤١٧ ١٠ ي	٣٢٠ ١٠ ل	٢٣٣ ١٠ ع	١٩٢ ١٠ ش
٤٢١ ١٠ باب الالف اللينة	٣٣٦ ١٠ م	٢٦١ ١٠ غ	٢٠٥ ١٠ ص
٤٦٦ ١٠ خاتمة الكتاب	٣٥٣ ١٠ ن	٢٧٤ ١٠ ف	٢١٦ ١٠ ض
٤٦٩ ١٠ ترجمة الشارح	٣٨٣ ١٠ و	٢٨٦ ١٠ ق	٢٢٢ ١٠ ط

﴿تتم﴾

(بيان الخطا الواقع في رؤس الصحائف من الاجزاء العشرة مع صوابه)

جزء	صحيفة	خط	صواب
١	٤٦٥	فصل الكاف من باب الباء	فصل اللام من باب الباء
١	٥٣٦	فصل التاء من باب التاء	فصل الحاء من باب التاء
٣	٥٤	فصل الزاي من باب الراء	فصل الزاي من باب الجيم
٣	٣٠٨	فصل القاف من باب الراء	فصل القاف من باب الحاء
٣	٣٥٥	فصل الدال من باب الراء	فصل الراء من باب الدال
٣	٥٠٧	فصل ازم من باب الدال	فصل الميم من باب الدال
٣	٥٧٣	فصل النون من باب الظاء	فصل النون من باب الراء
٣	٥٧٤	فصل الظاء من باب الراء	فصل النون من باب الراء
٤	٤٣١	فصل اللام من باب الحاء	فصل اللام من باب الصاد
٤	٤٤٨	فصل الباء من الصاد	فصل الياء من باب الصاد
٥	٩٧	فصل القاف من باب الصاد	فصل الواو من باب الصاد
٥	٣١٦	فصل القاف من باب الطاء	فصل اللام من باب الطاء
٦	٧٥	فصل القاء من باب الحاء	فصل الحاء من باب القاء
٦	٧٨	فصل القاء من باب الحاء	فصل الحاء من باب القاء
٦	١٣٤	فصل القاء من باب الزاي	فصل الزاي من باب القاء
٦	١٣٥	فصل الفاء من باب الزاي	فصل الزاي من باب القاء
٦	٢٨٥	فصل الهجزة من باب القاف	فصل الباء من باب القاف
٧	١٢٥	فصل الكاف من باب الحاء	فصل الحاء من باب الكاف
٧	١٩٥	فصل الكاف من باب اللام	فصل الهاء من باب الكاف
٧	٣٠٧	فصل الصاد من باب اللام	فصل الهجزة من باب اللام
٨	١٧	فصل السين من باب اللام	فصل العين من باب اللام
٨	٣٢٢	فصل الميم من باب الراء	فصل الزاي من باب الميم
٩	١٩٧	فصل الحاء من باب النون	فصل الدال من باب النون

الجزء الاول من تاج العروس

((بسم الله الرحمن الرحيم))

أحمد من قلدا من عقد صحاح جوهر آلائه وأولانا من سبب لباب مجل احسانه واعطائه وأفاض علينا من قاموس بره المحيط فائق
كرمه وباهر اسدائه وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة يوردنا صدق قولها المأنوس موارد أحبابه ومشارب أصفياه
وأشهد أن سيدنا ومولانا محمدا السيد المرتضى والسند المرتضى والرسول المنتقى والحبیب المحبتي المصباح المضيء المزهر
بمشكاة السر اللامع المعلم الهجاب والصبح اللامع المسفر عن خبايا أسرارنا موس المصدق والصواب مستقصى مجمع امثال الحكم
بل سر أفاض في كل باب وكتاب والاساس المحكم بهذيب مجده المتلاطم العباب سلى الله عليه وعلى آله وأحبابه خير حسب وآل مطالع
العز الابدی من موارد الفخر والكمال ومشارك الجهد السرمدی من مواقع نجوم الابهة والجلال ما أعرب المعرب عن كل
مغرب ومحب ذيل اعجازه على كل مسبب ونطق لسان الفصح في نهاية جهرة مجدهم الصريح المرقص المطرب وسلم تسليما كثيرا
كثيرا وبعد فان التصنيف مضمار تنصب اليه خيل السباق من كل أوب ثم تجارى فن شاط بعيد الشاؤم وساع الخطو شخص
الحيل وراه الى مطهم سباق في الحلبة ميفاء على القصة ومن لاحق بالآخريات مطرح خلف الاعقاب ملطوم عن شق القبار
موسوم بالسكيت الخفاف ومن أخذ في القصد منزل سطة ما بينهما قد انخرق عن الرجوين وجلال بن القطرين فليس بالسباق
المفرط ولا اللاحق المفرط وقد تصدبت للانصباب في هذا المضمار تصدى القاصد بذرعه الرابع على طلعه فتدبرت فنون العلم
التي انا كائن بصدونكم ميلها وقائم بازا خدمتها وتحصيلها فصادفت أصاها الاظم الذي هو اللغة العربية خليقة بالميل في صفو
الاعتناء بها والكدر في تقويم عناها واعطاء بداهة الوكد وعلاته اياها وكان فيها كتاب القاموس المحيط للامام محمد الدين
الشيرازي أجل ما أنف في الفن لاشتماله على كل مستحسن من قصارى فصاحة العرب العرباء وبضعة من طقها وزبدة حوارها
والركن البديع الى دراية اللسان وغرابة اللسن حيث أوجز لفظه وأشبع معناه وقصر عبارته وأطال مغزاه لوج فأغرق في
التصريح وكفى فاغنى عن الافصاح وقيد من الاوابد ما أعرض واقنع من الشوارد ما أكتب اذ ارتبط في قرن ترتيب حروف
المجهر ارتباطا جنح فيه الى وطاء منهاج أبين من عود الصبح غير متجانف للتطويل عن الاجاز وذلك انه بوبه فأورد في كل باب من
الحروف ما في أوله الهمز ثم قفى على أثره بما في أوله الباء وهم جرا الى منتهى أبواب الكتاب فقدم في باب الهمزة اياها مع الالف عليها

٣ وساع كسحاب بمعنى
الواسع كافي القاموس

مع الباء، وفي كل باب اياما مع الالف على الباء، ولم يجر الى منتهى فصول الابواب وكذلك راعى الغط في اوساط الكلام وأواخرها وقدم اللاحق فاللاحق (ولعمري) هذا الكتاب اذا حوز فيه في المحافل فهو بهاء وللأفانل متى وردوه أبهة قد اخترق الأفان مشرقا ومغربا وتدارك سيرة في البلاد مصعدا ومصوبا وانتظم في سلك التساكر واقاضه أزالام التناظر ومذبحه الكامل البسيط وفاض عبا به الزاخر المحيط وجلت منه عند أهل الفن وبسطت أياديه واشتهر في المدارس اشتهار أي داف بين مختصره وبأديه وخف على المدرسين أمره اذ تناولوه وقرب عليهم مأخذه فتداولوه وتناقلوه (ولما) كان ابرازه في غاية الایجاز وایجازه عن حد الإعجاز تصدى لكشف غوامضه ودقائقه رجال من أهل العلم شكر الله سعيهم وأدام نفعهم ففهم من اقتصر على شرح خطبته التي ضربت بها الأمثال وتداولها بالقبول أهل الكمال كالمحب بن الشحنة والقاضي أبي الروح عيسى بن عبد الرحيم الكجراتي والعلامة ميرزا علي الشيرازي ومنهم من تقيد بسائر الكتب وغرد على أفنائه طائره المستطاب كالنور علي بن غانم المقدسي والعلامة سعدى أفندي والشيخ أبي محمد عبد الرؤف المناوي وسماه القول المأنوس وصل فيه الى حرف السين المهملة وأحيا رفات دارس رسومه المهملة كما أخبرني بعض شيوخ الاوان وكوجهت اليه رائد الطلب ولم أفن عليه الى الآن والسيد العلامة غفر الاسلام عبد الله ابن الامام شرف الدين الحسيني ملك الدين شارح نظام الغريب المتوفى بحسن ثلاث سنة ٩٧٣ وسماه كسر الناموس والبدر محمد بن يحيى القرافي وسماه بهجة النفوس في المحاكاة بين الصحاح والقاموس جمعها من خطوط عبد الباسط البلقيني وسعدى أفندي والامام الأغوي أبي العباس أحمد بن عبد العزيز الفيلاي المتشرف بجلعة الحياة حينئذ شرحه شرحا حسنا رقي به بين المحققين المتأمن الاسني وقد حدثنا عنه بعض شيوخنا ومن أجمع ما كتب عليه مما سمعت ورأيت شرح شيخنا الامام الأغوي أبي عبد الله محمد بن الطيب بن محمد القاسمي المتولد بفاس سنة ١١١٠ والمتوفى بالمدينة المنورة سنة ١١٧٠ وهو محمد في هذا الفن والمقلد جدي العاطل بجلى تقريره المستحسن وشرحه هذا عندى في مجلدين ضخمين ومنهم كالستدرك لما فات والمعتز عليه بالتعرض لمالم يات كالسيد العلامة علي بن محمد معصوم الحسيني الفارسي والسيد العلامة محمد بن رسول البرزنجي وسماه رجل الطاموس والشيخ المناوي في مجلد لطيف والامام الأغوي عبد الله بن المهدي بن ابراهيم بن محمد بن مسعود الحوالي الجبزي الملقب بالبحر من علماء اليمن المتوفى بالقاهرة من بلاد حجة سنة ١٠٦١ استدرك عليه وعلى الجوهرى في مجلد وأتم صيته وأنجد وقد أدر كد بعض شيوخ مشايخنا واقتبس من ضوء مشكاته السنن والعلامة ملا علي بن سلطان الهروي وسماه الناموس وقد تكفل شيخنا بالدعوة في الغالب كما سنوضحه في أثناء تحرير المطالب ولسيخ مشايخنا الامام أبي عبد الله محمد بن أحمد المسناوي عليه كتابة حسنة وكذا الشيخ ابن حجر المكي له في التحفة مناقشات معه وإرادات مستحسنة وللشهاب الخفاجي في العناية بمحاورات معه ومطارحات ينقل عنها شيخنا كثيرا في المناقشات وبلغني ان البرهان ابراهيم بن محمد الحلبي المتوفى سنة ٩٠٠ قد تلخص القاموس في جزء لطيف (وايم الله) انه ملد حضة الارجل ومخبرة الرجال به تخلص الحديث من الابرز ويمتاز التناقصون عن ذوى التبريز (فلما) آنت من تناهى فاقة الافانل الى استكشاف غوامضه والغوص على مشكلاته ولا سيما من انتدب منهم لتدريس علم غريب الحديث واقرأ الكتب البكر من قوانين العربية في القديم والحديث فتابه الرغبة كل طالب وعشاه من كل مقتبس ووجه اليه النجعة كل رائد وكتمته لقال في هذا العصر الذي قرع فيه فناء الادب وصفر اناؤه اللهم الاعن صرمة لا يسر منها القابض وصباية لا يفضل عن المتبرض من دهما المنتحلين عالم يحسنوه المتشعبين بما لم يملكوه من لورجعت اليه في كشف اهام معضلة لقتل أصابعه شزرا ولا حرت ديباجاته شمررا أو توقع فأساء جابة فاقضح وتكشف عواره قرعت ظنوب اجتهادى واستسعيت يعبوب اعتنائى في وضع شرح عليه ممزوج العبارة جامع لمواده بالتصريح في بعض وفي البعض بالاشارة واف بيان ما اختلف من نسخته والتصويب لما صح منها من صحيح الاصول حاول ذكر نكته وفوائده واكتشف عن معانيه والانباه عن مضاربه وما آخذه بصرح النقول والتقاط آيات الشواهد مستمدا ذلك من الكتب التي يسر الله تعالى بفضل وقوف عليها وحصل الاستمداد عليه منها ونقلت بالمباشرة لا بالوسائط عنها لكن على نقصان في بعضها نقصا متفاوتا بالنسبة الى القلة والكثرة وأرجو منه سبحانه الزيادة عليها فأول هذه المصنفات وأعلاها عند ذوى البراعة وأغلاها كتاب الصحاح للامام الحجة أبي نصر الجوهرى وهو عندى في ثمان مجلدات بخط ياقوت الرومى وعلى هوامشه التقييدات النافعة لآبى محمد بن برى وأبى زكريا التبريزى ظفرت به في خزانة الامير أزيلك والتهذيب للامام أبي منصور الازهرى في ستة عشر مجلدا والمحكم لابن سيده في ثمان مجلدات وتهذيب الأبنية والافعال لآبى القاسم بن القطاع في مجلدين ولسان العرب للامام جمال الدين محمد بن مكرم بن علي الافريقى في ثمان وعشرون مجلدا وهي النسخة المنقولة من مسودة المصنف في حياته التزم فيه الصحاح والتهذيب والمحكم والنهاية وحواشى ابن برى والجمهرة لابن دريد وقد حدثت عنه الحافظان الذهبي والسبكي ولد سنة ٦٣٠ وتوفى سنة ٧١١ وتهذيب التهذيب لآبى اثنا، محمود بن أبى بكر بن حامد التنوخى الارموى الدمشقي الشافعي في خمس مجلدات وهي مسودة المصنف من وقف السيماسطية بدمشق ظفرت بها في خزانة الاشرف بالعبيرانيين التزم فيه الصحاح

والتهذيب والمحكم مع غاية التحرير والضبط المحكم وقد حدث عنه الحافظ الذهبي وترجمه في معجم شيوخه ولد سنة ٦٤٧ وتوفي سنة ٧٢٣ وكتاب الغريين لابن عبيد الهروي والنهاية في غريب الحديث لابن الاثير الجزري وكفاية المتحفظ لابن الجاوي وشروحه وفصيح ثعالب وشروحه الثلاثة لابن جعفر اللبلي وابن درستويه والتدميري وفقه اللغة والمضاف والمنسوب كلاهما لابن منصور الثعالبي والعباب والتكملة على الصحاح كلاهما للرضي الصانعي ظفرت بهما في خزنة الامير صرغتمش والمصباح المنير في غريب الشرح الكبير والتقريب لولده المعروف بابن خطيب الدهشة ومختار الصحاح للرازي والاساس والذائق والمستقصى في الامثال الثلاثة للزمخشري والجمهرة لابن دريد في أربع مجلدات ظفرت بهما في خزنة المؤيد واصلح المنطق لابن السكيت والخصائص لابن جني وسر الصناعة له أيضا والمجمل لابن فارس واصلح الالفاظ للخطابي ومشارك الاقوال للقاضي عباس والمطالع لتلميذه ابن قرقول الاخير من خزنة الدري وكتاب انساب الخليل وانباب العرب واستدراك الغلط الثلاثة لابن عبيد القاسم بن سلام وكتاب السراج واللبام والبيضة والدروع لمحمد بن قاسم بن عزرة الازدي وكتاب الحمام والهدى له أيضا ٣ وكتاب المغرب للجواليقي مجلد طيف ظفرت به في خزنة الملك الاشرف قايتباي رحمه الله تعالى والمفردات للراغب الاصبهاني في مجلد ضخيم ومشكل القرآن لابن قتيبة وكتاب المتصور والمدود وزوائد الامالي كلاهما لابن علي القسالي وكتاب الاضداد لابن الطيب عبد الواحد اللغوي والروض الانف لابن القاسم السهيلي في أربع مجلدات وبغية الآمال في مستقبلات الافعال لابن جعفر اللبلي والحجة في قرآت الأئمة السبعة لابن خالويه والوجوه والنظائر لابن عبد الله الحسين بن محمد الدماغاني وبصائر ذوي التمييز في لطائف كتاب الله العزيز والبلغة في أئمة اللغة وترقيق الاسل في تصديق العسل والروض المسلوف فقه اسماء الى الالف والمثلثات الاربعة للمصنف والمزهر ونظام اللسد في اسماء الاسد وطبقات أئمة النحو واللغة الثلاثة للحافظ السيوطي وجمع الانساب لابن الفداء اسمعيل بن ابراهيم البامبسي الحنفي جمع فيه بين كتابي الرشاطي وابن الاثير والجزء الثاني والثالث من لباب الانساب للسمعاني والتوقيف على مهمات التعريف للمناوي وانباب الدلائل لابن الحاج القضاعي البهلولي وكتاب المعاليم للبالادري ثلاثون مجلدا وتبصير المنتبه بتحرير المشتبه للحافظ ابن حجر العسقلاني بخط سبطه يوسف بن شاهين وشرح ديوان الهذليين لابن سعيد السكري وعليه خط ابن فارس صاحب المجمل والاول والثاني والعاشر من معجم باقوت ظفرت به في الخزنة المحمودية ومعجم البادان لابن عبيد البكري والتجريد في الصحابة والمغني وديوان الضعفاء الثلاثة للحافظ الذهبي ومعجم الصحابة للحافظ تقي الدين بن فهد بخطه والذيل على اكمال الاكمال لابن حامد الصابوني وتاريخ دمشق لابن عساكر خمس وخمسون مجلدا وبعض أجزاء من تاريخ بغداد للحافظ أبي بكر الخطيب والذيل عليه للبنداري وبعض أجزاء من تاريخ ابن الفجار وكتاب الفروق للحكيم الترمذي وأسماء رجال الصحابة للحافظ أبي الفضل محمد بن طاهر المقدسي ولابن رسلان أيضا وطبقات المفسرين للداودي وطبقات الشافعية للتاج السبكي وللقطب الميموني واتسكملت لوفيات النقلة للحافظ زكي الدين المنذري وكتاب الثقات لابن حبان وكتاب الارشاد للخليلي والجواهر الماضية في طبقات الحنفية للحافظ عبد القادر القرشي ولباب الانساب للسيوطي والذيل عليه للداودي وجمع الاقوال في معاني الامثال لمحمد بن عبد الرحمن أبي البقاء العكبري ونزهة الانفس في الامثال لمحمد بن علي العراقي وشرح المقامات الحريرية للشرشي والوافي بالوفيات للصلاح الصفدي ومن تاريخ الاسلام للذهبي عشرون مجلدا وشرح العلاقات السبعة لابن الانباري والحاسة لابن تمام حبيب بن اوس الطائي المشقة على عشرة أبواب وبعض أجزاء من البداية والنهاية للحافظ عماد الدين بن كثير والراموز لبعض عصري المصنف والمثلثات لابن مالك وطرح التثريب للحافظ ولي الدين العراقي والطالع السعيد للادفوي والانسان الجليل لابن الحنبلي والكمال لابن عدي في ثمان مجلدات من خزنة المؤيد وحياة الحيوان للكمال الدميري وذييل السيوطي عليه ومستدركاؤه والاتقان في علوم القرآن له أيضا والاحسان في علوم القرآن لشيخ مشايخنا محمد بن أحمد بن عقيلة وشرح الشفاء للشهاب الخفاجي وشفاء الغليل له أيضا وشرح المواهب اللدنية لشيخ مشايخنا سيدي محمد الزرقاني وقوانين الدواوين للاسد بن ممتا ومختصره لابن الجيعان والخطط للمقريزي والبيان والاعراب عن مصر من قبائل الاعراب له أيضا والمقدمة الفاضلية لابن الجواني نسبة مصر وجهرة الانساب لابن حزم وعمدة الطالب لابن عتبة نسبة العراق والتذكرة في الطب للحكيم داود الانطاكي والمنهاج والبيان كلاهما في بيان العقاقير وكتاب النبات لابن حنيفة الدينوري وتحفة الاحباب للملك الغساني وغير ذلك من الكتب والاجزاء في الفنون المختلفة مما يطول على الناظر استقصاؤها ويصعب على العاداة احصاؤها ولم آل جهدا في تحري الاختصار وسلك سبل التنقية والاختيار وتجريد الالفاظ عن الفضلات التي يستغنى عنها في حط اللثام عن وجه المعنى عند ذوي الافكار فجاء بحمد الله تعالى هذا الشرح واضح المنهج كثير الفائدة سهل السلول موصول العائده آمناعمة الله من أن يصح مثل غيره وهو مطروح متروك عظم ان شاء الله تعالى نفعه بما اشتمل عليه وغنى ما فيه عن غيره وافتقر غيره اليه وجمع من الشواهد والادلة ما لم يجمع مثله مثله لان كل واحد من العلماء انفر دبقول رواه أو سمع أذاه فصارت الفوائد في كتبهم مفرقة وسارت أنجم الفضائل في أفلاكها هذه مغتربة وهذه

م قوله له أيضا أي لابن قاسم وفي كشف الظنون ان كتاب الهدى لابن عبد الله محمد بن القيم فلعن التعريف وقع في القيم أو القاسم وفيه أيضا أن كتاب اللجام وكتاب الحمام لابن عبيدة معمر ابن المثنى فليحذر

مشرقة فجمعت منها في هذا الشرح ما تفرق وقرنت بين ما غرت منها وبين ما سرت فانتظم شمل تلك الاصول والمواد كلها في هذا المجموع وصار هذا بمنزلة الاصل وأولئك بمنزلة الفروع فجاء بحمد الله تعالى وفق البغية وفوق المنية بديع الاثنان صحيح الاركان سليما من لفظه لو كان حلت بوضعه ذروة الحفاظ وحلت بجمعه عقدة الالتاظ واما مع ذلك لا ادعى في دعوى فأقول شافهت أو سمعت أو شددت أو رحات أو أخطأ فلان أو أصاب أو غلط القائل في الخطاب فكل هذه الدعوى لم يترك فيها شيئا لقائل مقالا ولم يخل لاحد فيها بما لا فائدة عنى في شرحه عن روى وبرهن عما حوى وبسر في خطبه فادعى بل عمري لقد جمع فأوعى وأتى بالمقاصد ووفى وليس لي في هذا الشرح فضيلة أمت بها ولا وسيلة أتمسك بها سوى أنني جمعت فيه ما تفرق في تلك الكتب من منطوق ومفهوم وبسط القول فيه ولم أشبع باليسير وطالب العلم مفهوم فمن وقف فيه على صواب أو زلل أو ضل أو دخل فعهدته على المصنف الاول وحده وذمه لاسله الذي عليه المعقول لاني عن كل كتاب نقذت مفهومه فلم أبدل شيئا فيقال فأغاثته على الذين يسدلونه بل أدبت الامانة في شرح العبارة بالفص وأوردت ما زدت على المؤلف بالنص وراعت مناسبات ما ضمنه من لطف الاشارة فليعد من ينقل عن شرحي هذا عن تلك الاصول والفروع وليستغن بالاستغناء بدري بيانه الملموع فالناقل عنه عذبا وعه ويطلق لسانه ويتوعد في نقله عنه لانه ينقل عن خزانه والله تعالى يشكر من له بالهام جمعه من منه ويجعل بينه وبين محرفي كله عن مواضعه واقية وجنه وهو المسؤول أن يعاملني فيه بفضله واحسانه ويعينني على اتمامه بكرمه وامتنانه فانني لم أفقد سوى حفظ هذه اللغة الشريفة اذ عليها مدار احكام الكتاب العزيز والسنة النبوية ولان العالم بغوامضها يعلم ما يوافق فيه التية اللسان ويخالف فيه اللسان التيه وقد جمعت في زمن أهله بغير لغته يفخرون وضمنته كما صنع نوح عليه السلام الفلأف وقومه منه يسخرون ويؤسمونه تاج العروس من جواهر القاموس وكأني بالعلم المنصف قد اطالع عليه فارتضاء وأجال فيه نظره ذى علق فاجتباه ولم يفت الى حدوث عهده وقرب ميلاده لانه انما يستجد الشيء ويستزل لجودته وردا في ذاته لا لقدمه وحدوثه وبالمجمل المشط قد سمع به فسارع الى غزيق فروته وتوجيه المعاب اليه ولما يعرف به من غربه لا بعم عوده ولا بنقض ثمائه ونجوده والذي غره منه انه عمل في حديث ولا عمل قديم وحسب ان الاشياء تنفذ أو تهرج لانها تلبدة أو طارفة ولتدبر من يقول اذار نبت عني كرام شيرقي • فلا زال غضبا ناعلي لثامها

وأرجو من الله تعالى أن يرفع قدر هذا الشرح عنه وفضله وان ينفع به كمنفع بأصله وأنا أرى الى الله عز وجل من القوة والحول واياها استغفر من الزلل في العمل والقول لا اله غيره ولا خير الا خيره وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا

المقدمة وهي مشتملة على عشرة مقاصد

المقصد الاول في بيان ان اللغة هل هي توقيفية أو اصطلاحية نقل السيوطي في المزهري عن أبي الفتح بن رهان في كتاب الوبول الى الاصول اختلاف العلماء في اللغة هل تثبت توقيفا أو اصطلاحا فذهب المعتزلة الى أن اللغات بأسرها تثبت اصطلاحا وذهبت طائفة الى انها تثبت توقيفا وذهب الاستاذ أبو اسحق الاسفرايني أن القدر الذي يدعيه الانسان غير الى اتواضع تثبت توقيفا وما عدا ذلك يجوز أن يثبت بكل واحد من الطرفين وقال القاضي أبو بكر لا يجوز أن يثبت توقيفا ويجوز أن يثبت اصطلاحا ويجوز أن يثبت بعضه توقيفا وبعضه اصطلاحا والكل ممكن ونقل أيضا عن امام الحرمين أبي المعالي في البرهان اختلاف أرباب الاصول في مأخذ اللغات فذهب اذهبون الى انه انما توقيف من الله تعالى وصار ما روي الى انها تثبت اصطلاحا ونواظروا ونقل عن الزركشي في البحر المحيط حكى الاستاذ أبو منصور قولاً أن التوقيف وقع في الابتداء على لغة واحدة وما سواها من اللغات وقع عليها التوقيف بعد الطوفان من الله تعالى في أولاد نوح حين تفرقوا في الاقطار قال وقد روى عن ابن عباس رضي الله عنهما ان أول من تكلم بالعربية المحض اسمعيل وأراد به عربية قريش التي نزل بها القرآن وأما عربية قطعان وحير فكانت قبل اسمعيل عليه السلام وقال في شرح الامعاء قال الجهور الاعظم من الصحابة والتابعين من المفسرين انها كلها توقيف من الله تعالى وقال أهل التحقيق من أصحابنا لا بد من التوقيف في أصل اللغة الواحدة لاستحالة وقوع الاصطلاح على أول اللغات من غير معرفة من المصطلحين بعين ما اصطالحوا عليه واذا حصل التوقيف على لغة واحدة جاز أن يكون ما بعدها من اللغات اصطلاحا وان يكون توقيفا ولا يقطع بأحدهما الا بدلالة ثم قال واختلفوا في لغة العرب فنزعم أن اللغات كلها اصطلاح فكذلك قوله في لغة العرب ومن قال بالتوقيف على اللغة الاخرى وأجاز الاصطلاح فيها سواها من اللغات اختلفوا في لغة العرب فمنهم من قال هي أول اللغات وكل لغة سواها حدثت فيما بعد ما توقيفا أو اصطلاحا واستدلوا بان القرآن كلام الله تعالى وهو عربي وهو دليل على أن لغة العرب أسبق اللغات وجودا ومنهم من قال لغة العرب نوعان أحدهما عربية حميرية وهي التي تكلموا بها من عهد هود ومن قبله وبقي بعضها الى وقتنا واثنانية العربية المحض التي نزل بها القرآن وأول من أطلق لسانه بها اسمعيل فعلى هذا القول يكون توقيف اسمعيل على العربية المحضة يحتمل أمرين اما ان يكون اصطلاحا بينه وبين جرحهم التنازل بين عايه بمكة واما أن يكون توقيفا من الله تعالى وهو الصواب ثم قال السيوطي وأخرج ابن عساكر في التاريخ عن ابن عباس أن آدم عليه السلام كان لغته في الجنة العربية فلما عصى سلبه الله العربية فتكلم بالسريانية فلما ناب الله رداً الله عليه

قوله على اللغة الاخرى في بعض نسخ المزهرة اللغة الاولى وهي الاحسن

العربية وأخرج عبد الملك بن حبيب كان اللسان الأول الذي نزل به آدم من الجنة عربياً إلى أن بعد العهد وطال حرق وصار سرياناً وهو منسوب إلى سورية وهي أرض الجزيرة بها كان نوح عليه السلام وقومه قبل الفراق قال وكان يشاكل اللسان العربي إلا أنه محرف وهو كان لسان جميع من في السفينة الأربعة إلا واحد يقال له جرهم فكان لسانه لسان العرباء الأول فلما خرجوا من السفينة تزوج أرم بن سام بعض بناته فنهض صار اللسان العربي في ولده عوص أبي عاد وعييل وجارثي جديس وعمود وسهيت عاد باسم جرهم لأنه كان جدّهم من الأمازيغ. وبقي اللسان السرياني في ولد أرفخشذ بن سام إلى أن وصل إلى شجب بن قحطان من ذريته وكان باليمن فنزل هناك بنو اسمعيل فتعلم منهم بنو قحطان اللسان العربي (وقال ابن دحية) العرب أقسام (الأول عاربة وعرباء) وهم الخليلص وهم تسع قبائل من ولد أرم بن سام بن نوح وهي عاد وعمود وأممي وعييل وطسم وجديس وعمليق وجرهم ووبار ومنهم تعلم اسمعيل عليه السلام العربية (والثاني المتعربة) وهم الذين ليسوا بخواص وهم بنو قحطان (والثالث المستعربة) وهم بنو اسمعيل وهم ولد معد بن عدنان انتهى وقال أبو بكر بن دريد في الجمهرة العرب العاربة سبع قبائل عاد وعمود وعمليق وطسم وجديس وأممي وجاسم وقد انقرض أكثرهم إلا بقايا متفرقين في القبائل قال وسُمي يعرب بن قحطان لأنه أول من انعزل لسانه عن السريانية إلى العربية وهذا معنى قول الجوهري في الصحاح أول من تكلم بالعربية يعرب بن قحطان وقال الحاكم في المستدرک وصححه والبيهقي في شعب الإيمان عن بريدة رضي الله عنه في قوله تعالى لسان عربي مبين قال لسان جرهم وقال محمد بن سلام وأخبرني يونس عن أبي عمرو بن العلاء قال العرب كلها ولد اسمعيل الأجير وبقايا جرهم ولذلك يروى أن اسمعيل جاورهم وأصهر إليهم وقال الحافظ عماد الدين بن كثير في تاريخه قيل إن جميع العرب ينتسبون إلى اسمعيل عليه السلام والصحيح المشهور أن العرب العاربة قبل اسمعيل وهم عاد وعمود وطسم وجديس وأممي وجرهم وعمليق وأمم آخرون كانوا قبل الخليل عليه السلام وفي زمانه أيضاً فأما العرب المستعربة وهم عرب الخازن ذرية اسمعيل عليه السلام وأما عرب اليمن وهم حير فالشهور أنهم من قحطان واسمه مهزم قال ابن ماكولا وذكروا أنهم كانوا أربعة أخوة وقيل من ذريته وقيل إن قحطان ابن هود وقيل أخوه وقيل من ذريته وقيل إن قحطان من سلالة اسمعيل عليه السلام حكاه ابن اسحق وغيره والجوهر أن العرب القحطانية من عرب اليمن وغيرهم ليسوا من سلالة اسمعيل عليه السلام وقال الشيرازي في كتاب الألقاب بسنده إلى مسعود بن عبد الملك عن محمد بن علي بن الحسين عن آبائه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أول من فتن لسانه بالعربية المبينة اسمعيل عليه السلام وهو ابن أربع عشرة سنة وفي جزء الفطريف بسنده إلى عمر بن الخطاب أنه قال يا رسول الله مالك أفصحنا ولم تخرج من بين أظهرنا قال كانت لغة اسمعيل قد درست فجاء بها جرهم عليه السلام فحفظنيها فحفظتها أخرجه ابن عساكر في تاريخه وأخرج الديلمي في مسند الفردوس عن أبي رافع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثلثي أمي في الماء والطين وعلمت الأسماء كلها كما علم آدم الأسماء كلها

المقصد الثاني في سعة لغة العرب في المزهري قال أبو الحسين أحمد بن فارس في فقه اللغة باب القول على لغة العرب وهل يجوز أن يحاط بها قال بعض الفقهاء كلام العرب لا يحيط به إلا نبي قال ابن فارس وهذا كلام حري أن يكون صحيحاً وما بلغنا عن أحد من مضي أنه ادعى حفظ اللغة كلها فأما الكتاب المنسوب إلى الخليل وما في خاتمة من قوله هذا آخر كلام العرب فقد كان الخليل أورد وأنتى الله تعالى من أن يقول ذلك قال السيوطي وهذا الذي نقله عن بعض الفقهاء نص عليه الإمام الشافعي رضي الله عنه فقال في أول الرسالة لسان العرب أوسع اللسان مذهباً وأكثرها ألفاظاً ولا تعلم أنه يحيط بجميع علمه إنسان غير نبي ولكنه لا يذهب منه شيء على عامتها حتى لا يكون موجوداً فيها من يعرفه والعلم به عند العرب كالعلم بالسنة عند أهل الفقه لا يعلم رجل جميع السنن فلم يذهب منها عليه شيء فإذا جمع علم عامة أهل العلم ما أتى على السنن وإذا فرق علم كل واحد منهم ذهب عليه الشيء منها ثم كان مذهب عليه منها موجوداً عند غيره وهم في العلم طبقات منهم الجامع لا أكثره وإن ذهب عليه بعضه ومنهم الجامع لاقل مما جمع غيره وليس قليل مذهب من السنن على من جمع أكثرها دليل على أن يطلب علمه عند غير طبقته من أهل العلم بل يطلب عند نظرائه مذهب عليه حتى يوثق على جميع سنن رسول الله صلى الله عليه وسلم بأبي هو وأمي فتفرّد جملة العلماء بجملة ما وهم درجات فيما عوا منها وهذا لسان العرب عند خاصتها وعامة لا يذهب منه شيء عليها ولا يطلب عند غيرها ولا يعلمه إلا من قبله منها ولا يشتر كها فيه إلا من اتبعها ومن قبله منها فهو من أهل لسانها وعلم أكثر اللسان في أكثر العرب أعم من علم أكثر السنن في العلماء هذا نص الإمام الشافعي بحروفيه انتهى وقال ابن فارس في موضع آخر أعلم لغة العرب لم تنته إليها بكليتها وإن الذي جاء عن العرب قليل من كثير وإن كثيراً من الكلام مذهب بذهب أهله والله أعلم

المقصد الثالث في عدة أبنية الكلام في المزهري نقلنا عن مختصر كتاب العين للزبيدي ما نصه عدة مستعمل الكلام كله ومهمله ستة آلاف ألف وستمائة ألف وتسعة وخمسون ألفاً وأربعمائة المستعمل منها خمسة آلاف ألف وستمائة وعشرون ألفاً والمهملة ستة آلاف ألف وستمائة ألف وثلاثة وتسعون ألفاً وسبع مائة وثمانون عدة الصحيح منه ستة آلاف ألف وستمائة ألف وثلاثة وخمسون ألفاً وأربعمائة والمعتل ستة آلاف ألف المستعمل من الصحيح ثلاثة آلاف ألف وتسعمائة وأربعة وأربعون ألفاً وستة وخمسون ألفاً وأربعمائة والمعتل ستة آلاف ألف المستعمل من الصحيح ثلاثة آلاف ألف وتسعمائة وأربعة وأربعون ألفاً وستة وخمسون ألفاً وأربعمائة

والمستعمل من المعقل ألف وستمائة وستة وسبعون والمهمل منه أربعة آلاف وثلاثمائة وأربعة وعشرون عدة الثنائي سبعمائة وخمسون المستعمل منه أربعة مائة وتسعة وثمانون والمهمل مائتان واحد وستون الصحيح منه ستمائة والمعقل مائة وخمسون المستعمل من الصحيح أربعة مائة وثلاثة والمهمل مائة وسبعة وتسعون والمستعمل من المعقل ستة وثمانون والمهمل أربعة وستون وعدة الثلاثي تسعة عشر ألفا وستمائة وخمسون المستعمل منه أربعة آلاف ومائتان وتسعة وستون والمهمل خمسة عشر ألفا وثلاثمائة وواحد وثمانون الصحيح منه ثلاثة عشر ألفا وثمانمائة والمعقل سوى اللقيف خمسة آلاف وأربعة مائة وخمسون المستعمل من الصحيح ألفان وستمائة وتسعة وسبعون والمهمل أحده عشر ألفا ومائة واحد وعشرون والمستعمل من المعقل سوى اللقيف ألف وأربعة مائة وأربعة وثلاثون والمهمل ثلاثة آلاف وسبع مائة وستة وستون والمستعمل من اللقيف مائة وستة وخمسون والمهمل مائتان وأربعة وتسعون وعدة الرباعي ثلثمائة ألف وثلاثة آلاف وأربعة مائة المستعمل ثمانمائة وعشرون والمهمل ثلثمائة ألف وألفان وخمسمائة وثمانون وعدة الخماسي ستة آلاف ألف وثلثمائة ألف وخمسة وسبعون ألفا وستمائة المستعمل منه اثنتان وأربعون والمهمل ستة آلاف ألف وثلثمائة ألف وخمسة وسبعون ألفا وخمسمائة وثمانية وخمسون قال الزبيدي وهذا العدد من الرباعي والخماسي على الخمسة والعشرين حرفا من حروف المعجم خاصة دون الهجزة وغيرها وعلى ان لا يتكرر في الرباعي والخماسي حرف من نفس الكلمة ثم قال وعدة الثنائي اللقيف والضربين من المضاعف على نحو ما لخصناه في الكتاب ألفا حرف ومائتا حرف وخمسة وسبعون حرفا المستعمل من ذلك مائة واثنان والمهمل ألفا حرف ومائة حرف وثلاثة وسبعون حرفا الصحيح من ذلك ألف حرف وثمانمائة وخمسة وعشرون والمعقل أربعة مائة وخمسون المستعمل من الصحيح تسعة وخمسون والمهمل ألف وسبع مائة وستة وستون والمستعمل من المعقل ثلاثة وأربعون والمهمل أربعة مائة وسبعة انتهى

في المقصد الرابع في المتواتر من اللغة والاحاديث قال العلامة أبو الفضل نقلا عن لمع الادلة لابن الانباري اعلم ان النقل على قسمين تواتر واحاد فاما التواتر فلهذا القرآن وما تواتر من السنة وكلام العرب وهذا القسم دليل قطعي من أدلة النحو يفيد العلم أي ضروريًا وباليه ذهب الاكثرون أو نظريًا وما مال اليه آخرون وقيل لا يفيض الى علم البتة وهو ضعيف وما تفرد بنقله بعض أهل اللغة ولم يوجد فيه شرط التواتر وهو دليل مأخوذه فذهب الاكثرون الى انه يفيد الظن وقيل العلم وليس بصحيح لطرق الاحتمال فيه ثم قال وشرط التواتر ان يبلغ عدد النقلة الى حد لا يجوز على مثلهم الاتفاق على الكذب في لغة القرآن وما تواتر من السنة العرب وقيل شرطه ان يبلغوا خمسة والصحيح هو الاول (قال) قوم من الاصويين انهم أقاموا الدلائل على خبر الواحد انه حجة في الشرع ولم يقيموا الدلالة على ذلك في اللغة فكان هذا أولى وقال الامام غفر الدين الرازي وتابعه الامام تاج الدين الارموي صاحب الحاصل ان اللغة والنحو والتصريف ينقسم الى قسمين قسم منه متواتر والعلم الضروري حاصل بأنه كان في الازمنة الماضية موضوعا لهذه المعاني فانا نجد أنفسنا جازمة بأن السماء والارض كانتا مستعملتين في زمانه صلى الله عليه وسلم في معناها المعروفة وكذلك الماء والنار والهواء وأمثالها وكذلك لم يزل الفاعل مرفوعا والمفعول منصوبا والمضاف اليه مجرورا ثم قال ومنه مظنون وهو الالفاظ القريبة والطريق الى معرفتها الاحاد أو أكثر ألقاظ القرآن ونحوه وتصريفه من القسم الاول والثاني منه قليل جدا فلا يتسلب به في القطعيات ويتسلب به في الظنيات انتهى (وأما المنقطع) ففي لمع الادلة هو الذي انقطع سنده فنحو أن يروي ابن دريد عن أبي زيد وهو غير مقبول لان العدالة شرط في قبول النقل وانقطاع سنده النقل يوجب الجهل بالعدالة فات من لم يذ كر لم يعرف عدالته وذهب بعضهم الى قبوله وهو غير مرضي وأما الاحاد فهو ما تفرد بروايته واحد من أهل اللغة ولم ينقله أحد غيره وحكمه القبول اذا كان المنفرد به من أهل الضبط والاتقان كما في زيد الانصاري والخليل والاصمعي وأبي حاتم وأبي عبيدة وأقرانهم وشرطه أن لا يخالف فيه أكثر عددا منه وأما الضعيف فهو ما انحط عن درجة الفصيح والمنكر أضعف منه وأقل استعمالا والمترول ما كان قديما من اللغات ثم ترك واستعمل غيره (وأما) الفصيح من اللغة في المزهر مانصه المفهوم من كلام ثعلب ان مدار الفصاحة على كثرة استعمال العرب لها انتهى ومثله قال القزويني في الايضاح وقالوا أيضا الفصاحة في المفرد خلوصه من تنافر الحروف ومن الغرابة ومن مخالفة القياس اللغوي وبيان ذلك مذكور في محله (قال) ابن دريد في الجهرة واعلم ان أكثر الحروف استعمالا عند العرب الواو والياء والهجرة وأقل ما يستعملون لثقلها على ألسنتهم الظاء ثم الذال ثم الناء ثم الشين ثم القاف ثم الخاء ثم العين ثم النون ثم اللام ثم الراء ثم الباء ثم الميم فأخف هذه الحروف كلها استعماله العرب في أصول أبيتهن من الزوائد لا اختلاف المعنى انتهى وفي عروس الافراح رتب الفصاحة منها متقاربة فان الكلمة تخفف وتثقل بحسب الانتقال من حرف الى حرف لا بلائحه قربا أو بعدا فان كانت الكلمة ثلاثية فتراكيبها اثنا عشر فذكرها ثم قال وأحسن هذه التراكيب وأكثرها استعمالا ما انحدر فيه من الاعلى الى الاوسط الى الادنى ثم ما انتقل فيه من الاوسط الى الادنى الى الاعلى ثم من الاعلى الى الادنى وأقل الجميع استعمالا ما انتقل فيه من الادنى الى الاعلى الى الاوسط هذا اذا لم ترجع الى ما انتقلت عنه فان رجعت فان كان الانتقال من الحرف الى الحرف الثاني في انحدر من غير طفرة والطفرة الانتقال من الاعلى الى الادنى أو عكسه كان التراكيب أخف وأكثر والا كان أثقل وأقل استعمالا

فيه أيضا ان الثلاثي أفصح من الثنائي والاحادي ومن الرباعي والخامس انتهى وذ كحازم القرطاجني وغيره من شروط الفصاحة
أن تكون الكلمة متوسطة من قلة الحروف وكثرتها والمتوسطة ثلاثة أحرف

المقصد الخامس في بيان الأفصح قال أبو الفضل أفصح الخلق على الإطلاق سيدنا ومولانا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
سلي الله عليه وسلم أنا أفصح العرب رواه أصحاب الغريب ورووه أيضا بلفظ أنا أفصح من نطق بالاضاءة أي من قريش وان
تكلم في الحديث ونقل عن أبي الخطاب بن دحية أعلم ان الله تعالى لما وضع رسوله صلى الله عليه وسلم موضع البلاغ من وحيه ونصبه
منصب البيان لديه اختار له من اللغات أعزها من اللسان أفصحها وأبينها ثم أمده بجوامع الكلم انتهى ثم قال وأفصح العرب
قريش وذلك لان الله تعالى اختارهم من جميع العرب واختار منهم محمدا صلى الله عليه وسلم فجعل قريش اسكان حرمه وولادة بيته
فكانت وفود العرب من جهاتها وغيرهم يقدون الى مكة للعبع ويقامون الى قريش وكانت قريش مع فصاحتها وحسن لغاتها وورقة
الاستنباط اذا انتهم الوفود من العرب تخيروا من كلامهم واشعارهم أحسن لغاتهم وأصفي كلامهم فاجتمع ما تخيروا من تلك اللغات الى
سلاقتهم التي طبعوا عليها فصاروا بذلك أفصح العرب ألا ترى أنك لا تجد في كلامهم عنعنة تميم ولا عجرة قيس ولا كشكشة أسد
ولا ككسة ربيعة (قلت) قال الفراء العنينة في قيس وتميم تجعل الهمزة المدونة بها عينا فيقولون في ذلك عنك وفي أسلم علم
والكشكشة في ربيعة ومضر يجعلون بعد كاف الخطاب في المؤنث شيئا فيقولون رأيت كش وممرت بكش والككسة فيهم أيضا
يجعلون بعد الكاف أو مكانها شيئا في المذكر والفصحى في لغة هذيل يجعلون الحاء عينا والوكم والوهم كلاهما في لغة بني كلب من
الأول يقولون عايكم ويكم حيث كان قبل الكاف ياء أو كسرة ومن الثاني يقولون منهم وعنهم وان لم يكن قبلها ياء ولا كسرة
والهجة في قضاة يجعلون الياء المشددة جميعا يقولون في تميمي تميمج والاستنباط لغة سعد بن بكر وهذيل والازد وقيس والانصار
يجعلون العين الساكنة فونا اذا جاورت الطاء كأنطى في أعطى والوتم في لغة الجبل يجعل الكاف شيئا مطلقا كلبش اللهم لبش ومن
العرب من يجعل الكاف جميعا كالطبعة يريد الكعبة وفي فقه اللغة للثعالبي اللحنانية تعرض في لغة أعرب الشعر وعمان كقولهم
مثا الله أي ماشاء الله والطمطمانية تعرض في لغة جبر كقولهم طابم هوا أي طاب الهواء

الاولى كتبه هكذا طاب
امهوا كتابه على ذلك
في ص ٤٤ من المطالع
النصرية اه

الحقيقة والمجاز

المقصد السادس في بيان المطرد والشاذ والحقيقة والمجاز والمشتراك والانسداد والمترادف والمعرب والمولد في أم الكلام على
الاطراد والشذوذ فقال ابن جني في الخصائص ان على أربعة أضرب مطرد في القياس والاستعمال جميعا وهذا هو الغاية المطلوبة
في مقام زيد وضربت عمرا ومطرد في القياس شاذ في الاستعمال وذلك نحو الماضي من يذرو يدع ومطرد في الاستعمال شاذ في القياس
كاستخوذ واستنق الجبل واستفيل الجبل وشاذ في الاستعمال والقياس جميعا كقولهم ثوب مصوون وفرس مقوود ورجل معوود
من حرمته ومن الشواذ باب فعل يفعل بكسر العين فيهما كورث وومق ووري وولي وقد يأتي الكلام عليه في محله (أما الحقيقة
والمجاز) في النوع الرابع والعشرين من المزهرة العلامة فخر الدين الرازي جهات المجاز بحضرانها اثنا عشر وجها • أحدها
التعويض بلفظ السبب عن المسبب ثم الأسباب أربعة التبادل كقولهم سال الوادي والصوري كقولهم اليد ان قدرته والفاعل كقولهم
نزل السحاب أي المطر والغائي كسببهم العنب الخمر • الثاني بلفظ المسبب عن السبب كسببهم المرض الشديد بالموت • الثالث
المشابهة كالاسد للشجاع • والرابع المضادة كالسبب للجزء • الخامس والسادس بلفظ الكل للجزء كالعام للخاص واسم الجزء
للكل كالاسود للزنجي • السابع اسم الفعل على القوة كقولنا للخمرة في الدن انها مسكرة • والثامن المشتق بعد زوال المصدر
• والتاسع المجاورة كالراوية للقربة • والعاشر المجاز العرفي وهو اطلاق الحقيقة على ما هجر عرفا كالدابة للعمار • والحادي عشر
الزيادة والنقصان كقوله ليس كمثل شيء واسئل القوية • والثاني عشر اسم المتعلق على المتعلق به كالخلاق بالخلق انتهى (وقال)
القاضي تاج الدين السبكي في شرح المنهاج بعد كلام طويل والفرض ان الاصل الحقيقة والمجاز خلاف الاصل فاذا دار اللفظ بين
احتمال المجاز واحتمال الحقيقة فاحتمال الحقيقة أرجح انتهى وقال الامام واتباعه الفرق بين الحقيقة والمجاز اما ان يقع بالتنصيص
أو بالاستدلال أما التنصيص فان يقول الواضع هذا حقيقة وهذا مجاز وتقول ذلك لغة أو اما الاستدلال فبالعلامات فن
علامات الحقيقة تبادر للذهن الى فهم المعنى والعرا عن القرينة ومن علامات المجاز اطلاق اللفظ على ما يستحيل تعلقه به واستعمال
اللفظ في المعنى المنسب كاستعمال لفظ الدابة في الحمار فانه موضوع في اللغة لكل ما يدب على الارض انتهى (قال) ابن برهان وقال
الاسم اذا واسحق الاسفرايني لا مجاز في لغة العرب وحكي التاج السبكي عن خط الشيخ قتي الدين بن الصلاح ان ابا القاسم بن كعب
حكى عن أبي علي الفارسي انكار المجاز فقال امام الحرميين في التخصيص والغزالي في المنحول لا يصح عن الاستاذ هذا القول وأما من
الفارسي فان الامام ابا الفتح بن جني لم يذم الفارسي وهو أعلم الناس بمذبه ولم يحل عنه ذلك بل حكى عنه ما يدل على اثباته ثم قال
ابن برهان بعد كلام أوردده ومنكر المجازات في اللغة جاحد للضرورة ومعتل محاسن لغة العرب قال امرؤ القيس
فقلت له لما عطى بصلبه • وأردف أعجازا وناه بكلكل وليس ليل صلب ولا أرداف (وأما المشترك) فهو اللفظ الواحد الدال
على معنيين مختلفين فأكثر دلالته على السواء عند أهل تلك اللغة واختلاف الناس فيه فلا كثرون على انه يمكن الوقوع لجواز أن

المشترك

يقع امامن واضعين بأن يضع أحدهما اللفظ المعنى ثم يضعه الآخر لمعنى آخر ويشتهر ذلك اللفظ ما بين الطائفتين في افادة المعنيين وهذا على ان اللغات غير توقيفية وامامن واضع واحد لغرض الابهام على السامع حيث يكون التصريح سبباً لمضرة كما روى عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه وقد سأله رجل عن النبي صلى الله عليه وسلم وقت ذهابهما الى الغار لما قيل له من هذا قال هذا رجل يهديني السبيل والاكترون أيضاً على انه واقع لنقل أهل اللغة ذلك في كثير من الالفاظ ومن الناس من أوجب وقوعه قال لان المعاني غير متناهية والالفاظ متناهية فاذا وزع لزم الاشتراك وذهب بعضهم الى ان الاشتراك أغلب كذا في المزهر ومن أمثلة المشترك الرؤية والعين والهلال والحال وسياق بيان ذلك كله في مواضعه (وأما الاضداد) فنقل السيوطي عن المبرد في كتاب ما اتفق لفظه واختلف معناه في كلام العرب اختلاف اللفظين لاختلاف المعنيين واختلاف اللفظين والمعنى واحد واتفاق اللفظين واختلاف المعنيين فالأول كقولك ذهب وجاء وقعد ورجل وفرس ويد ورجل • وأما الثاني فكقولك حسبت وظننت وقعدت وجلست وذراع وساعد وانف ومهرسن • وأما الثالث فكقولك وجدت شيئاً إذا أردت وجدان الضالة ووجدت على الرجل من الموحدة ووجدت زيدا كريماً أي علمت ومنه ما يقع على شئئين متضادين كقولهم جال للصغير وللكبير والجلون للأسود والابيض قلت ومثله كلام ابن فارس في فقه اللغة وبسطه أبو الطيب اللغوي في كتاب الاضداد (وأما المترادف) فقال الامام نضر الدين الرازي هو الالفاظ المفردة الدالة على شئ واحد باعتبار واحد والفرق بينه وبين التوكيد ان أحد المترادفين يفسد ما أفاده الآخر كالانسان والبشر وفي التوكيد يفيد الثاني تقوية الأول والفرق بينه وبين التابع ان التابع وحده لا يفيد شيئاً كقولنا عطشان نطشان قال التاج السبكي في شرح المنهاج وذهب بعض الناس الى انكار المترادف في اللغة العربية وزعم ان كل ما يظن من المترادفات فهو من المتباينات التي تتباين بالصفات كما في الانسان والبشر فان الأول موضوع له باعتبار النسيان أو الانس والثاني باعتبار انه بادي البشرية وكذا الخندر يس والعقار فان الأول باعتبار العتق والثاني باعتبار عقر الدن لشدة ما فيها قال واختاره ابن فارس في كتابه الذي ألفه في فقه اللغة والعربية (ونقل) الجلال عن السبكي في تعليقه في الأصول الالفاظ التي لمعنى واحد تنقسم الى ألفاظ مترادفة وألفاظ متواردة • فالمترادفة كما يسمى الخمر عقاراً وصمباً وقهوة والسبع ليثاً وأسداً وضرباً والمتواردة هي التي يقام لفظ مقام لفظ لمعان متقاربة يجمعها معنى واحد كما يقال أصلح الفاسد ولم الشعث ورتق الفتق وشعب الصدع انتهى قال وهذا تقسيم غريب وقد ألف فيه القاضي محمد الدين الشيرازي كتاباً سماه الروض المسالوف فبالحال اسمان الى الالف (وأما المعرب) فهو ما استعملته العرب من الالفاظ الموضوعات لمعان في غير لغتها قال الجوهري في الصحاح تعريب الاسم الاجمعي أن تتفقه به العرب على منهاجها تقول عربت به العرب وأعربت وأما لغات الجهم في القرآن فروى عن ابن عباس وعطاء ومجاهد وعكرمة أنهم قالوا في أحرف كثيرة أنها بلغات الجهم وقال أهل العربية أن القرآن ليس فيه من كلام الجهم شئ لقوله تعالى قرأنا عربياً وقوله بلسان عربي مبين قال أبو عبيدة والصواب عندي مذهب فيه تصديق القولين جميعاً وذلك ان هذه الحروف أصولها أجمعية كما قال الفقهاء الا انها سقطت الى العرب فأعربت بها بالسنن وحوالها عن ألفاظ الجهم الى ألفاظها ثم نزل القرآن وقد اختلطت هذه الحروف بكلام العرب فن قال انها عربية فهو صادق ومن قال أجمعية فهو صادق اه وقد ألف فيه الامام أبو منصور الجواليقي وغيره ثم ذكر الجلال فائدة انها سئل بعض العلماء عما عربت به العرب من اللغات واستعملته في كلامها هل يعطى حكم كلامها فيشتق ويشتق منه فأجاب بانه ما عربت به العرب من اللغات واستعملته في كلامها من فارسي ورومي وحشي وغيره وأدخلته في كلامها على ضربين أحدهما أسماء الاجناس كالفرندين والبريسم والجام والاسحر والباذق والقسطاس والاستبرق والثاني ما كان في تلك اللغات علماً فأجروه على علمته كما كان لكنهم غير اللفظة وقربوه من ألفاظهم وربما أطلقوه بأبنيتهم وربما لم يحقوه وشاركوا الضرب الأول في هذا الحكم لافي العلمية الا انه ينقل كما ينقل العربي وهذا الثاني هو المعتقد بجهمية في منع الصرف بخلاف الأول وذلك كإبراهيم واسماعيل واسحق ويعقوب وجميع الانبياء الا ما استثنى منها من العربي كهود وصالح ومحمد صلى الله عليه وسلم وغير الانبياء كبير وزونكين ورستم وهرمز وكاسماء البلدان التي هي غير عربية كاسطرخومرو وبلخ وسهرقند وقندهار وخراسان وكرمان وكوركان وغير ذلك فما كان من الضرب الأول فأشرف أحواله أن يجري عليه حكم العربي فلا يتجاوز به حكمه فقول السائل يشتق جوابه المنع لانه لا يخلو أن يشتق من لفظ عربي أو جهمي مثله ومحال أن يشتق الجهمي من العربي أو العربي منه لان اللغات لا تشتق الواحدة منها من الاخرى واضحة كانت في الاصل أو الهاماً وانما يشتق في اللغة الواحدة بعضهم من بعض لان الاشتقاق نتاج وتوليد ومحال أن تلد المرأة الانساناً وقد قال أبو بكر محمد بن السري في رسالته في الاشتقاق وهي أهم ما وضع في هذا الفن من علوم اللسان ومن اشتق الجهمي المعرب من العربي كان كمن ادعى أن الطير من الحوت وقول السائل يشتق منه فقد لعمرى يجري هلى هذا الضرب المجري مجري العربي كثير من الاحكام الجارية على العربي من تصرف فيه واشتقاق منه ثم أورد أمثلة كالجام وانه معرب من لغام وقد جمع على الجهم ككتب وصغر على الجهم وأتى للفعل منه بمصدر وهو الالجام وقد ألججه فهو ملجم وغير ذلك ثم قال وجملته الجواب ان الاجمعية لا تشتق أى لا يحكم عليها انها مشتقة وان اشتق من لفظها فاذا وافق لفظ أجمعي لفظاً عربياً

الاضداد

المترادف

المعرب

في حروفه فلا تزين أحدهما مأخوذاً من الآخر كاسحق ويعقوب فليسا من لفظ أمحقه الله اسماً فأى بعده ولا من يعقوب اسم الطائر وكذا سائر ما وقع في الإجمعي موافقاً للفظ العربي انتهى (وأما المولد) فهو ما أحدثه المولدون الذين لا يخرجون بالفاظهم والفرق بينهما وبين المصنوع أن المصنوع يورده صاحبه على أنه عربي فصيح وهذا بخلافه وفي مختصر العين للزبيدي أن المولد من الكلام المحدث وفي ديوان الأدب للفارابي يقال هذه عربية وهذه مولدة كذا في المزهر وستأتي أمثله إن شاء الله تعالى

في المقصد السابع في معرفة آداب اللغوي وفيه تنبيه قال السيوطي في المزهر أول ما يلزمه الإخلاص وتجهيز النية ثم التعري في الأخذ عن الثقات مع الدأب والملازمة عليهم ما وليكتب كل ما رآه ويضعه فذلك أن يسطله وليرحل في طلب الغرائب والفوائد كما رحل الأئمة وليعتن بحفظ أشعار العرب مع تفهم ما فيها من المعاني واللطائف فإن فيها حكماً ومواعظ وآداب يستعان بها على تفسير القرآن والحديث وإذا سمع من أحد شيئاً فلا بأس أن يثبت فيه وليترقب عن يأخذ عنه ولا يكثر عليه ولا ي طول بحيث يصجر ثم أنه إذا بلغ الرتبة المطلوبة صار يدعي الحفاظ وظائفه في هذا العلم أربعة أحدها وهي العلية الأملاء كان الحفاظ من أهل الحديث أعظم وظائفهم الأملاء وقد أملى حفاظ اللغة من المتقدمين الكثير فأملى أبو العباس نعلب مجالس عديدة في مجلد ضخيم وأملى ابن دريد مجالس كثيرة رأيت منها مجلداً أو أملى أبو محمد القاسم بن الأنباري وولده أبو بكر ما لا يحصى وأملى أبو علي القالي خمس مجلدات وغيرهم وطريقتهم في الأملاء كطريقة المحدثين يكتب المسموع في أول القائمة مجلس أملاء شيخنا فلان يجامع كذا في يوم كذا ويذكر التاريخ ثم يورد المجلد بأسناده كلاماً من العرب والفصحاء فيه غريب يحتاج إلى التفسير ثم يفسره ويورد من أشعار العرب وغيرها بأسانيد ومن الفوائد اللغوية بأسناد وغير أسناد مما يختاره وقد كان هذا في الصدر الأول فاشيأ كثيراً ثم ماتت الحفاظ وانقطع أملاء اللغة من دهر مديد واستقر أملاء الحديث (قال السيوطي) ولما شرعت في أملاء الحديث سنة ٨٧٢ وجدته بعد انقطاعه عشرين سنة من سنة مات الحفاظ أبو الفضل بن حجر أردت أن أجدد أملاء اللغة وأحييه بعد دثورته فأملت مجلداً واحداً فلم أجده له حلة ولا من يرغب فيه فتركته وآخر من علمته أملى علي طريقة اللغويين أبو القاسم الزجاجة له أمالي كثيرة في مجلد ضخيم وكانت وفاته في سنة ٣٣٩ ولم أقف على أمالي لاحد بعده (ومن آدابه) الافتناء في اللغة وليقصص التعري والابانة والافادة والوقوف عند ما يعلم وليقل فيما لا يعلم لا أعلم ومن آدابه الرواية والتعليم ومن آدابه الإخلاص وأن يقصد بذلك نشر العلم وأحيائه والصدق في الرواية والتعري والنصح والاقتصار على القدر الذي تحمله طاقة المتعلم ومن آداب اللغوي أن يمسك عن الرواية إذا كبر ونسي وخاف التخاطب ولا بأس بامتحان من قدم لي يعرف محله في العلم وينزل منزلته لا قصد تجهيزه وتنكيسه فإن ذلك حرام في تنبيهه قال أبو الحسن أجد بن فارس تؤخذ اللغة اعتياداً كالصبي العربي يسمع أبيه وغيرهما فهو يأخذ اللغة عنهم على مر الأوقات وتؤخذ تلقائياً من ملقن وتؤخذ سماعاً من الرواة الثقات وللمتجمل بهذه الطرق عند الأداء والرواية يصيح أعلاها أن يقول أملى علي فلان ويلى ذلك سمعت ويلى ذلك أن يقول حدثني فلان وحديثنا إذا حدثته وهو مع غيره ويلى ذلك أن يقول قال لي فلان وقال فلان بدون لي ويلى ذلك أن يقول عن فلان ومثله إن فلان قال ويقال في الشعر أنشدنا وأناشدني على ما تقدم وقد يستعمل فيه حديثنا وسمعت وفروهما وفي المزهر في باب معرفة طرق الأخذ والتحمل وهي ستة أحدها السماع من لفظ الشيخ أو العربي ثانياً القراءة على الشيخ ويقول عند الرواية قرأت على فلان ثالثاً السماع على الشيخ بقراءة غيره ويقول عند الرواية قرئ علي فلان وأنا أسمع وقد يستعمل في ذلك أيضاً خبرنا بقراءة غيره وأنا أسمع وأخبرني فيما قرئ عليه وأنا أسمع ويستعمل في ذلك أيضاً حديثنا فيما قرئ عليه وأنا أسمع رابعاً الإجازة وذلك في رواية الكتب والأشعار المدونة قال ابن الأنباري الصحيح جوازها خامساً الكتابة سادساً الوحدة وأمثلة في كتب اللغة كثيرة

في المقصد الثامن وفيه أنواع النوع الأول في بيان مراتب اللغويين وفيه فرعان الأول في بيان أئمة اللغة من البصريين وبيان أسانيدهم ووفياتهم وكأهم نقل السيوطي في المزهر عن أبي الطيب عبد الواحدين على اللغوي في كتابه مراتب اللغويين ما حاصله أن أول من رسم للناس النحو واللغة أبو الأسود الدؤلي وكان أخذ ذلك عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه وكان من أعلم الناس بكلام العرب مات في سنة ٦٩ قال أبو حاتم تعلم منه ابنه عطاء بن أبي الأسود ثم أبو سليمان يحيى بن يعمر العدواني ثم أبو عبد الله مجنون الأقرن ثم عنبسة القليل قيل هو لقب أبيه ثم أخذ عن يحيى عبد الله بن أبي أمحق الحضرمي وكان أعلم أهل البصرة بها وكان في عصره أبو عمرو بن العلاء المازني اختلف في اسمه على أحد وعشرين قولاً أشهرها زيان بالزاي والباء المشددة موحدة وقيل اسمه كنيته مات سنة ١٥٩ أخذ عن يحيى وميمون وغيرهما وكان أعلم الناس بالعربية أخذ عنه جماعة منهم أبو عمر عيسى بن يوسف الثقفى مات سنة ١٥٠ ويونس بن حبيب الضبي مات سنة ١٨٣ عن ٧٢ سنة وأبو الخطاب عبد المجيد بن عبد الحميد الأخفش الكبير فكان هؤلاء الثلاثة أعلم الناس وأفصحهم ومن أخذ عن أبي عمرو وأبو جعفر محمد بن الحسن الرواسي عالم الكوفة وهو أستاذ الكسائي فأخذ عن عيسى بن عمرو وأبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي مات في سنة ١٧٥ وكان أعلم الناس وأتقاهم وعنه وعن أبي الخطاب ويونس الإمام أبو زيد سعيد بن أوس الأنصاري مات سنة ٣١٥ عن ٩٣ وقيل غير ذلك وأبو عبيدة

معمربن المثنى مات سنة ٢٠٩ وأبو سعيد عبد الملك بن قريب الاصمعي ولد سنة ١٢٣ ومات سنة ٢١٢ وأخذ الثلاثة هؤلاء عن
أبي عمرو بن العلاء أولاً ثم عن ذكر من تلاميذه وأخذ الثلاثة أيضاً عن أبي مالك عمرو بن كركرة النخعي صاحب النوادر وابن الدقيش
الاعرابي وأخذ الخليل أيضاً عن هؤلاء وكان أبو زيد أحفظ الناس للغة بعد مالك وعنه أخذ امام النحو واللغة أبو بشر عمرو بن عثمان
ابن قنبر الملقب بسبويه مات بشيراز سنة ١٨٠ عن ٣٢ وقال ابن الجوزي مات بساوة سنة ١٩٤ وقيل غير ذلك واليه انتهى النحو
وأما أبو عبيدة فإنه أول من صنف الغريب وكان أعلم الناس بأيام العرب وأخبارهم وعلومهم كان يقول ما التقي فرسان في جاهلية
أو اسلام الا عرفتهم ما وعرفت فارسيم ما وأما الاصمعي فكان أتقن القوم باللغة وأعلمهم بالشعر وأحضرهم حفظاً وكان تعلم نقد الشعر
من خلف بن حبان الآخر وكان مولى أبي بردة بن أبي موسى الاشعري مات سنة ١٨٠ في حدودها وكان أخذ النحو عن عيسى بن
عمرو واللغة عن أبي عمرو وأخذ عن الخليل أيضاً جادين سلمه الراوية وأبو الحسن النضر بن شمير مات سنة ٢٠٣ وأبو محمد يحيى بن
المبارك اليزيدي مات بخراسان سنة ٢٠٣ عن ٨٤ وأبو فند المؤرج بن عمرو السدوسي مات سنة ١٩٥ وأبو الحسن علي بن النضر
الجهضمي وأخذ عن يونس بن حبيب عن اختص به دون غيره أبو علي محمد بن المستنير قطرب مات سنة ٢٠٣ وأخذ عنه أيضاً وعن
خلف الآخر محمد بن سلام الجهمي صاحب الطبقات وأخذ عن سبويه جماعة منهم أبو الحسن سعيد بن مسعدة الجاشعي الملقب
بالخفش وكان غلام أبي شهر وكان أسن من سبويه ولكن لم يأخذ عن الخليل مات سنة ٢١٠ وكان أخذ عن أبي مالك النخعي
ومن أخذ عن أبي عبيدة وأبي زيد والاصمعي والاخلش أبو عبد الله التوزي ويقال التوجي مات سنة ٢٣٨ وأبو علي الحرمازي
وأبو عمرو صالح بن اسحق الجزي هؤلاء أكبر اصحابهم ومن دونهم في السن أبو اسحق ابراهيم الزياتي وأبو عثمان بكر بن محمد
المازني مات سنة ٢٤٥ وأبو الفضل العباس بن الفرج الرياشي قتله الزنج بالبصرة وهو يصلي النخعي في مسجده في سنة ٢٥٧ وأبو
حاتم مهمل بن محمد السجستاني مات سنة ٢٥٠ ودون هذه الطبقة جماعة منهم أبو نصر أحمد بن حاتم الباهلي وعبدة الرحمن بن عبد الله
ابن قريب الاصمعي وهما ابنا أخي الاصمعي وقدر ويا عنه وأخذ عن المازني والجزي جماعة منهم أبو العباس محمد بن زيد المبرد مات
سنة ٢٨٢ وعنه أخذ أبو اسحق الزجاجي وأبو بكر محمد بن السراج ومحمد بن علي بن اسمعيل الملقب بمبرمان واختص بالتوجي أبو
عثمان سعيد بن هرون الاشناداني وبرع من اصحاب أبي حاتم أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الازدي ولد سنة ٢٢٣ ومات بهمان
سنة ٣١١ واليه انتهى علم لغة البصريين تصدر في العلم ٦٠ سنة وفي طبقة في السن والرواية أبو علي عيسى بن ذكوان وكان أبو
محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري أخذ عن أبي حاتم والرياشي وابن أخي الاصمعي ومات سنة ٢٦٧ وقد أخذ ابن دريد عن
هؤلاء كلهم وعن الاشناداني فهذا جهو وماضى عايه علماء البصرة في الفرع الثاني في بيان أئمة اللغة من الكوفيين وبيان
أسانيدهم وألقابهم ووفياتهم كان لهم بازاء من ذكر المفضل الضبي ثم خالدين كانوا وجاد الراوية وقد أخذ عنه أهل المصرين
وخلف الآخر وروى عنه الاصمعي شعرا كثيرا وهو جاد بن هرمز الديلمي وقد تكلم فيه ثم أبو يحيى محمد بن عبد الاعلى بن كاسة توفي
بالكوفة سنة ٢٠٧ وكان امامهم غير مدافع أبو الحسن علي بن حمزة الكسائي مات بالري سنة ١٨٩ جزم به أبو الطيب وقيل غير
ذلك ثم أبو زكريا يحيى بن زياد الفراء مات بطريق مكة سنة ٢٠٧ أخذ عن الكسائي وعن وثق بهم من الاعراب مثل ابن
الجراح وابن مروان وغيرهما وأخذ عن يونس وعن أبي زيد الكلابي ومن أخذ عن الكسائي أبو الحسن علي الآخر وأبو الحسن
علي بن حازم اللحياني صاحب النوادر وقد أخذ اللحياني عن أبي زيد وأبي عبيدة والاصمعي الا ان عمدة الكسائي ومن علمائهم في
عصر الفراء أبو محمد عبد الله بن سعيد الاموي أخذ عن الاعراب وعن أبي زيد الكلابي وأبي جعفر الرازي ونبذ عن الكسائي
وله كتاب النوادر وفي طبقة أبو الحسن علي بن المبارك الاخلش الكوفي مات سنة ٢١٠ وأبو عكرمة الضبي صاحب كتاب الخليل
وأبو عدنان الراوية صاحب كتاب القسي وقد روى عن أبي زيد ومن أعلمهم باللغة وأكثرهم أخذاً عن الاعراب أبو عمرو واسحق بن
مروان الشيباني صاحب كتاب الجيم وكتاب النوادر مات سنة ٢١٣ عن مائة وعشرين روى عنه أبو الحسن الطوسي وأبو سعيد
الحسن بن الحسين السكري وأبو سعيد الضرير وأبو نصر الباهلي واللحياني وابن السكيت وأما أبو عبد الله محمد بن زياد الاعرابي
فانه أخذ العلم عن المفضل الضبي وعن البصريين وعن أبي زيد وعن أبي زياد وجماعة من الاعراب مثل الفضيل وعكرمة ولد ليدلة
ولد الامام أبو حنيفة رضي الله عنه ومات سنة ٢٢١ وأما أبو عبيدة القاسم بن سلام فقد روى عن الاصمعي وأبي عبيدة ولم يسمع من
أبي زيد شيئا مات سنة ٢٢٣ واختص بعلم أبي زيد من الرواة ابن نجدة وبعلم أبي عبيدة أبو الحسن الاثرم وكان أبو محمد سلمة بن عاصم
راوية الفراء وانتهى علم الكوفيين الى أبي يوسف يعقوب بن اسحق بن السكيت مات سنة ٢٤٤ وأبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب
ولد سنة ٢٠٠ ومات سنة ٢٩١ أخذ الاوّل عن أبي عمرو والفراء وكان يحكي عن الاصمعي وأبي عبيدة وأبي زيد من غير سماع
وقد أخذ عن ابن الاعرابي شيئا كثيرا والثاني اعتماده على ابن الاعرابي في اللغة وعلى سلمة في النحو وكان يروي عن ابن نجدة
كتب أبي زيد وعن الاثرم كتب أبي عبيدة وعن أبي نصر كتب الاصمعي وعن عمرو بن أبي عمرو كتب أبيه وأما أبو طالب المفضل
فأخذ عن أبيه سلمة وعن يعقوب وعن ثعلب فهذا جهو وماضى عايه أهل الكوفة في النوع الثاني في بيان أول من صنف في

اللغة وهلم جرا قال السيوطي في المزهراً أول من صنف في جمع اللغة الخليل بن أحمد ألف كتابه العين المشهور والذي حققه أبو سعيد السيرافي أنه لم يكمل وإنما كمله الليث بن نصر وقال النووي في تحرير التنبيه كتاب العين المنسوب إلى الخليل إنما هو من جمع الليث عن الخليل وقد ألف أبو بكر الزبيدي كتاباً سماه مختصر العين استدرج فيه الغلط الواقع في كتاب العين وهو محمد لطيف وأبو طالب المفضل بن سلمة بن عاصم الكوفي من تلامذة ثعلب ألف كتابه الاستدراك على العين وهو متقدم الوفاة على الزبيدي ثم ألف الإمام أبو غالب تمام بن غالب المعروف بابن التبان كتابه العظيم الذي سماه فتح العين وأتى فيه بما في العين من صحيح اللغة دون الاخلال بشئ من الشواهد المختلفة ثم زاد فيه زيادات حسنة ويقال إن أصح ما ألف في اللغة على حروف المعجم كتاب البارعي لأبي علي البغدادى والموعب لأبي غالب ولكن لم يعرج الناس على نسخهما ولذا قل وجودهما بل مالوا إلى الجهرة الدريدية والمحكم وجامع ابن القزاز والصحاح والمجمل وأفعال ابن القوطية وأفعال ابن طريف وكان أبو العباس المبرد يرفع قدر كتاب العين للخليل ويرويه وكذا ابن درستويه وقد ألف في الرد على المفضل بن سلمة فيما نسبته من الخلل إليه ويكاد لا يوجد لأبي المصطفى الزجاج حكاية في اللغة العربية إلا منه وروى أبو علي الفسافي كتاب العين عن الحافظ أبي عمر بن عبد البر عن عبد الوارث بن سفيان عن القاضي منذر بن سعيد (قلت) وهو صاحب النسخة المشهورة التي كتبها بالقيروان وعورثت بنسخة شيوخه بمكة عن أبي العباس أحمد بن محمد بن ولاد النحوي (قلت) وله كتاب المقصور والممدود جليل الشأن بدأ فيه من حرف الهمزة عن أبيه عن أبي الحسن علي بن مهدي عن ابن معاذ عبد الجبار بن يزيد عن الليث بن المظفر بن نصر بن سيار عن الخليل (ثم قال) ومن مشاهير كتب اللغة التي سنفت على منوال كتاب العين كتاب الجهرة لأبي بكر بن دريد قال بعضهم أملاً لها بفارس ثم بالبصرة وبغداد من حفظه ولم يستعن عليها بالنظر في شئ من الكتب إلا في الهمزة واللفيف ولذلك تختلف النسخ والنسخة المدعولة عليها هي الأخيرة وآخر ما صح من النسخ نسخة عبيد الله بن أحمد لأنه كتبها من عدة نسخ وقرأها عليه (قال السيوطي) وظفرت بنسخة منها بخط أبي اليمن أحمد بن عبد الرحمن بن قابوس الطرابلسي اللغوي وقد قرأها على ابن خالويه برأيه لها عن ابن دريد وكتب عليها حواشي من استدرالك ابن خالويه على مواضع منها ونبه على بعض أوهام وتصحيفات وقال بعضهم كان لأبي علي القالي نسخة من الجهرة بخط مؤلفها وكان قد أعطى بها اثني عشر مثقال فأبى فاشتدت الحاجة فقباها بأربعين مثقالاً وكتب عليها هذه الأبيات

أنست بها عشر من عاموا بعثها • وقد طال وجدى بعدها وحني
وما كان ظننى أننى سأبيعها • ولو خلدتني في السجن ديو
ولكن ليجزوا فقار وصبيحة • سفار عليهم تستهل شوقى
فقلت ولم أملك سوا بقى عبرتى • مقالة مكوى الفؤاد حزين
وقد تخرج الحاجات يا أم مالك • كرا ثم من رب بمن شنين

قال فأرسلها الذى اشتراها وأرسل معها أربعين ديناراً أخرى قال السيوطي وجدت هذه الحكاية مكتوبة بخط القاضي محمد الدين الفيروزي أبا دى صاحب القاموس على ظهر نسخة من العباب للصاغاني ونقلها من خطه تلميذه أبو حامد محمد بن الضياء الحنفي ونقلتها من خطه ثم قال وقد اختصر الجهرة صاحب اسمعيل بن عباد في كتاب سماه الجوهرة • ثم صنف أتباع الخليل وأتباع أتباعه وهلم جرا كتباً شتى في اللغة ما بين مطول ومختصر وعام في أنواع اللغة وخاص بنوع منها كالاجناس للأصمعي والنوادر واللغات للفراء والاجناس والنوادر واللغات لأبي زيد الانصاري والنوادر للكسائي وأبي عبيدة والجسيم والنوادر والغريب لأبي عمرو الشيباني والغريب المصنف لأبي عبيد والنوادر لابن الاعرابي والبارعي لأبي طالب المفضل بن سلمة واليوقيت لأبي عمر الزاهد المطرز غلام ثعلب والمجرد لتكرار والمقصد لابنه سويد والتذكرة لأبي علي الفارسي والتعذيب للذهرى والمجلد لابن فارس وديوان الادب للفارابي والمحيط للصاحب بن عباد والجامع للقرزاق وغيرهما لا يحصى وأول من التزم الصحيح مقتصر عليه الإمام أبو نصر اسمعيل بن حماد الجوهري ولهذا سمى كتابه بالصحاح وسيأتى ما يتعلق به وبكتاب عند ذكره وقد ألف الإمام أبو محمد عبد الله بن برى الحواشي على الصحاح وصل فيها إلى اثنا عشر حرف الشين فأكملها الشيخ عبد الله بن محمد البسطي وألف الإمام رضى الدين الصغاني التكملة على الصحاح ذكر فيها ما فات من اللغة وهي أكبر حجماً منه وكان في عصر صاحب الصحاح أبو الحسن أحمد بن فارس فالتزم أيضاً في مجمله الصحيح قال في أوله قد ذكرنا الواضع من كلام العرب والصحيح منه دون الوحشى المستنكر وقال في آخره قد توخيت فيه الاختصار وأثر فيه الإيجاز واقتصرت على ما صح عندى سماعاً ولولا توخى ما لم أشكك فيه من كلام العرب لو وجدت مقالاً وأعظم كتاب ألف في اللغة بعد عصر الصحاح كتاب المحكم والمحيط الأعظم لأبي الحسن علي بن سيده الأندلسي الفريزى توفي سنة ٤٥٨ هـ ثم كتاب العباب للإمام رضى الدين الصاغاني وقد وصل فيه إلى بكم (قلت) ولسان العرب للإمام جمال الدين محمد بن جلال الدين مكرم بن نجيب الدين أبي الحسن الانصاري الخزرجي الأفرنجي نزيل مصر ولد في الهرم سنة ٦٩٠ هـ ومع من ابن المقير وغيره وروى عنه السبكي والذهبي وتوفي سنة ٧٧١ هـ التزم فيه جمع الصحاح والتعذيب والنهاية والمحكم والجهرة

وأما ابن بري وهو ثلاثون مجلداً وهو مادة شريحية هذا في غالب المواضع وقد اطلعت منها على نسخة قديمة يقال انها بخط المؤلف وعلى أول الجزء منها بخط سيدنا الامام جلال الدين أبي الفضل السيوطي نفعا الله به ذكر مولده ووفاته ثم كتاب القاموس للامام محمد بن محمد بن يعقوب الفير وزابادي شيخ شيوخنا ولم يصل واحد من هذه الثلاثة في كثرة التداول الى ما وصل اليه صاحب الصحاح ولا نقصت رتبة الصحاح ولا شهرته بوجود هذه وذلك لا التزامه ما صح فهو في كتب اللغة نظير صحيح البخاري في الحديث وليس المدار في الاعتماد على كثرة الجمع بل على شرط الصحة (قلت) وقوله ولم يصل واحد من الثلاثة الخ أي هذا بالنسبة الى زمانه فأما الآن فان القاموس بلغ في الاشتهار مبلغ اشتهار الشمس في رابعة النهار وقصر عليه اعتماد المدرسين وناب عنه قصوى رغبته المحدثين وكثرت نسخه حتى اني حين أعدت درسه في زيد خراساني على سيدنا الامام الفقيه اللغوي رضي الدين عبد الخالق بن أبي بكر الزبيدي الخفي متع الله بحياته وحضرت العلماء والطلبة فكان كل واحد منهم يده نسخة ثم قال ومع كثرة ما في القاموس من الجمع للنوادير والشوارد فقد فاتته أشياء ظفرت بها في أثناء مطالعته لكتب اللغة حتى هممت أن أراجعها في جزء من يدى عليه (قلت) وقد يسر هذا المقصد للفقير فجمعت ما ظفرت من الزوائد عليه في مسودة لطيفة سهل الله على اتمامها وما ذلك على الله بعزيز

ترجمة المؤلف

المقصد التاسع في ترجمة المؤلف هو الامام الشهير أبو طاهر محمد بن يعقوب بن محمد بن يعقوب بن ابراهيم بن عمر بن أبي بكر بن محمود بن ادریس بن فضل الله بن الشيخ أبي اسحق ابراهيم بن علي بن يوسف قاضي القضاة محمد بن محمد بن الفير وزابادي الشيرازي اللغوي قال الحافظ ابن حجر وكان يرفع نسبه الى أبي بكر الصديق رضي الله عنه ولم يكن مدفوعاً فيها قاله ولد بكار بن سنة ٧٣٩ ونشأ به واحفظ القرآن وهو ابن سبع وكان سبيع الحفظ بحيث انه كان يقول لا أنا حتى أحفظ ما نتي سطر وانتقل الى شيراز وهو ابن ثمان سنين وأخذ عن والده وعن القوام عبد الله بن محمود وغيرهما من علماء شيراز وانتقل الى العراق فدخل واسط وبغداد وأخذ عن قاضيهام ومدرس النظامية بها الشريف عبد الله بن بكاش وجال في البلاد الشرقية والشامية ودخل بلاد الروم والهند ودخل مصر وأخذ عن علماء هولي الجاه الغفير من أعيان الفضلاء وأخذ عنهم شيئاً كثيراً بينه في فهرسته وبرع في الفنون العلمية ولا سيما اللغة فقد برز فيها وفاق الاقران وجمع النظائر واطلع على النوادر وجوّد الخط وتوسع في الحديث والتفسير وخدمه السلطان أبو يزيد بن السلطان مراد العثماني وقرأ عليه وأكسبه مالا عريضا وجاها عظيما ثم دخل زيد في رمضان سنة ٧٩٦ فتلقاء الملك الأشرف اسمعيل وبالن في اكرامه وصرف له ألف دينار وأمر صاحب عدن أن يجهزه بألف دينار أخرى وتولى قضاء اليمن كماه وقرأ عليه السلطان في دونه واستقر بزيد عشر من سنة وقدم مكة مراراً وجاور بها وأقام بالمدينة المنورة وبالطائف وعمل بها ما ترخصه وما دخل بلدة إلا أكرمه أهلها ومتولوا بها وبالغ في تعظيمه مثل شاه منصور بن شاه شعاع في تبريز والأشرف صاحب مصر وأبي زيد صاحب الروم وابن ادریس في بغداد وتيمور لعل وغيرهم وقد كان تيمور مع عتوه يبالغ في تعظيمه وأعطاه عند اجتماعه به مائة ألف درهم هكذا نقله شيخنا والذي رأيته في مجمع الشيخ ابن حجر المكي انه أعطاه خمسة آلاف دينار ورام مرة التوجه الى مكة من اليمن فكتب الى السلطان يستأذنه ويرغبه في الاذن له بكتاب من فصوله (وكان من عادة الخلفاء سلفا وخلفا أنهم كانوا يريدون البريد بقصد تبليغ سلامهم الى حضرة سيد المرسلين فاجعلني جعلني الله فداك ذلك البريد فاني لا أشتهي شيئاً سواه ولا أريد) فكتب اليه السلطان (ان هذا شئ لا ينطق به لسانى ولا يجرى به قلبي فبالله عليك الا ما هبت لنا هذا العمر والله يا محمد الدين عينا باراً انى أرى فراق الدنيا ونعيمها ولا فراقك أنت البين وأهلك) وكان السلطان الأشرف قد تزوج ابنته وكانت رائعة في الجبال فقال بذلك منه زيادة البر والرفعة بحيث انه صنف له كتاباً وأهداه له على طباق فلأهاله دراهم وكان واسع الرواية سمع من محمد بن يوسف الزرندي المسدي صحيح البخاري ومن ابن الخطباز وابن القيم وابن الجوزي وأحمد بن عبد الرحمن المرادوي وأحمد بن مظفر النابلسي والتقي السبكي وولده التاج ويحيى بن علي الحداد وغيرهم بدمشق وفي القدس من العلاقي والبياني وابن القلانسي وغضنفر وابن نباتة والفارقي والعزبن جماعة وبهـ بن خلیل المالكي والصفي الحاروي وابن جهيل وغيرهم وله التصانيف الكثيرة النافعة الفائقة منها هذا الكتاب المسمى بالقاموس المحيطة وبصار ذو القميص في لطائف كتاب الله العزيز في مجلدين وتنوير المقباس في تفسير ابن عباس في أربع مجلدات وتيسير فائحة الالهاب في تفسير فائحة الكتاب في مجلد كبير والدرانظيم المرشد الى مقاصد القرآن العظيم وحاصل كورة الخلاص في فضائل سورة الاخلاص وشرح قطبة الخشاف في شرح خطبة الكشاف وشوارق الاسرار العلية في شرح مشارق الانوار النبوية في أربع مجلدات ومنع الباري لسبيل الفج الجارى في شرح صحيح البخاري كل منه ربع العبادات في عشرين مجلداً والاسعاد بالاسعاد الى درجة الاجتهاد في ثلاث مجلدات وعدة الاحكام في شرح عمدة الاحكام في مجلدين واقضاض السهاد في افتراض الجهاد في مجلد والنسخة العنبرية في مولد خبير البرية والصلوات والبشر في الصلاة على خير البشر والوصل والمنى في فضل منى والمغانم المطاوعة في معالم طابه وتنهيج الغرام الى البلد الحرام وروضة الناظر في درجة الشيخ عبد القادر والمرقاة الوفيه في طبقات الخفيصة والمرقاة

الارفعية في طبقات الشافعية والبلغه في تراجم أئمة النحوي واللغة وزهدة الازهان في تاريخ أصبهان وتعيين الفرقان
للمعين على عرفات ومنية المسؤل في دعوات الرسول ومقصود ذوى الالباب في علم الاعراب والمتفق وضعا المختلف
صنعا والدر الغالى في الاحاديث العوالى والتجاريح في فوائد متعلقة بأحاديث المصاييح وتغيير الموشين فيما يقال بالسين
والشدين تتبع فيه أروهام المجل في نحو ألف موضع والروض المسالوف فيما له اسمان الى الالوف وتحفة القماويل في
تسهي من الملايكة اسمعيل وأسماء السراح في أسماء النكاح والجلس الانيس في أسماء الخندريس وأنواء الغيث في أسماء
اللبث وترقيق الاسل في تصفيق العسل وزاد المعاد في وزن بانث سعاد وشرحه في مجلدين والتحف والظرائف في النكت
الشرائف وأحسن اللطائف في محاسن الطائف والفضل الوفى في العدل الاشرفى واشارة الجون الى زيارة الجون عمله
في ليلة واحدة على ما قيل وفي الدرة من الخرز في فضل السلامة على الخبز وهما قريتان بالطائف وتسهيل طريق الوصول
الى الاحاديث الزائدة على جامع الاصول في أربع مجلدات صنفة للناسر ولد الاشرف وأسماء العاده في أسماء العاده
واللامع المعلم الجهاب الجامع بين المحكم والعباب كمل منه خمس مجلدات وسفر السعادة وغير ذلك من مطول ومختصره وتوفى
رحمه الله متعاجزا سنة قانسار ييد وقد ناهز التسعين في ليلة الثلاثاء الموفية عشرين من شوال سنة سبع أو ست عشرة وعثمانه
وفي ذيل ابن فهد وله بضع وعشرون سنة ودفن بترية القطب الشيخ اسمعيل الجهرى وهو آخر من مات من الرؤساء الذين انفرد كل واحد
منهم بفن فاق فيه الاقران على رأس القرن الثامن منهم السراج البلقينى في فقه الشافعى وابن عرفه في فقه مالك والحمد للغوى في
أمرار اللغة ونوادرها والذى في مجمل ابن حجر المكي بعد البلقينى زين العراقى في الحديث وابن الملقن في كثرة التصانيف
والقنارى في الاطلاع على العلوم ترجمه الحافظ ابن حجر في انبا الغمر واقتنى أثره تلميذه الحافظ السخاوى في الضوء اللامع
والسيوطى في البغية وابن قاضى شهابه في الطبقات والصفدى في تاريخه والمقرى في ازهار الياض ومن مفاخره ما قاله
السيوطى في البغية أنه سئل بالروم عن قول سيدنا على كرم الله وجهه لكتابه (ألقوا نفل الجيوب وخذوا الميزب شنائركم
واجعل خندورتين الى قبيل حتى لا أنفى نقيه الاوقد وعيتا في حاطة جليلان) ما معناه فقال (ألقوا نفل الجيوب وخذوا
المسطر بأباخسك واجعل بحمتك الى انعباني حتى لا أنبس بنسبة الاوعيتا في نظمة رباطك) فجمع بالماضرون من سرعة
الجواب ومنها في ازهار الياض في اخبار القاضى عياض للمقرى ونقله عنه شيخ مشايخنا سيدي أحمد زروق بن محمد بن
قاسم البونى التميمى الحسى في كراسة اجازة له مانصه ومن أغرب ما مضى الله به المحدث صاحب القاموس أنه قرأ بدمشق بين باب
النصر والفرج فجاء نعل النبي صلى الله عليه وسلم على ناصر الدين أبى عبد الله محمد بن جهيل صحيح مسلم في ثلاثة أيام وصرح
بذلك في ثلاثة أبيات فقال

قرأت بحمد الله جامع مسلم * بجوف دمشق الشام جوف الاسلام
على ناصر الدين الامام ابن جهيل * بمحضرة حفاظ مشاهير اعلام
وتم بتوفيق الاله وفضله * قراءة ضبط في ثلاثة أيام

قلت وفي ذيل ابن فهد على ذيل الشريف أبى المحاسن في بيان طبقات الحفاظ مانصه وقرأ الحافظ أبو الفضل العراقى صحيح مسلم على
محمد بن اسمعيل البخارى بدمشق في ستة مجلدات متوالية قرأ في آخر مجلس منها أكثر من ثلث الكتاب وذلك بحضور الحافظ زين الدين
ابن رجب وهو يعارض بنفسه وقرأت في تاريخ الذهبي في ترجمة اسمعيل بن أحمد الطبري النيسابورى الضربى مانصه وقد سمع عليه
الخطيب البغدادي بمكة صحيح البخارى سمعاه من الكشمرى في ثلاثة مجلدات قال وهذا شئ لا أعلم أحد في زماننا يستطيعه انتهى
في المقصد العاشر في أساسيدنا المتصلة الى الموائع حدثنا شيخنا الامام الفقيه اللغوى رضى الدين عبد الخالق بن أبى بكر الزين
ابن القرى المزججى الزبيدى الحنفى وذلك بمدينة زبيد رحمه الله تعالى بحضور رجوع من العلماء بقراءته عليه قدر الثلث وسماعى
له فيما قرئ عليه في بعض منه قال أذن لنا شيخنا الفقيه عبد الفتاح بن اسمعيل بن عبد الفتاح الخاص السراج الحنفى الزبيدى
والعلامة علاء الدين بن محمد باقى المزججى الحنفى الاشعرى الزبيدى قال أخبرنا الامام أبو الفداء اسمعيل بن عبد الفتاح الخاص وهو
والد الاوّل قراءة من الثانى عليه في البعض واجازة منه في سائر واجازة للاوّل ومناولة لكل عن والده فخر الدين عبد الفتاح بن
الصديق بن محمد الخاص وعنه العلامة عبد الرحيم بن الصديق قال أخبرنا عنا العلامة امام المدرسين شرف الدين أبو الفداء اسمعيل
ابن محمد الخاص وصنونا العلامة وجيه الدين أبو بكر وشيخ الاسلام جمال الدين أبو عبد الله محمد بننا الصديق بن محمد الخاص قالوا
أخبرنا حاتم المحدثين واللغويين رضى الدين أبو محمد الصديق والعلامة شجاع الدين أبو حفص عمر والعلامة نور الدين أبو عمر وعثمان
أبناء محمد بن الصديق الخاص السراج قالوا أخبرنا والدنا الحافظ المعمر شيخ الاسلام حاتم الحقبة بن جمال الدين محمد بن الصديق بن
ابراهيم الخاص السراج الحنفى الزبيدى قال أخبرنا العلامة شرف الدين أبو القاسم بن عبد العلم بن اقبال القرينى الحنفى الزبيدى
عن الامام المحدث الاصيل زين الدين أبى العباس أحمد بن عبد اللطيف الشرحى الحنفى الزبيدى قال قرأته على المؤلف وهذا السند

الرواف المقعدة والعصرط
الاست والازاق والالصادق
واحمد والجوب الارض
كالصلة بفتح الصاد
وتشديد اللام والمزبر
والمسطر كبر القلم والشنائر
جمع شئرة ما بين الاسابع
وهى الاباخس والحندورة
الطدقة والجمعة العين
واقبل الوجه كالانعبان
بضم الهاء ونبس كضرب
نكلم فامرغ والنغبة
الزغمة والحاطة سوداء
القلب أوجيته والجلجلان
القلب والامطة النكتة
البيضا في سواد والسوداء
في بياض والرباط بالسكسر
القلب اه

كما ترى مسلسل بالحنفية وبالزبيديين وأجاز شيخنا المذكور فيه أيضاً شيخ الجماعة الشريف حماد الدين يحيى بن عمر بن عبد القادر الحسيني الحراري بسدى أخبرنا المحدث اللغوي الفقيه حسن بن علي بن يحيى الحنفي المكي أخبرنا عبد الرحيم بن الصديق الخاص عالياً وأجازني به أيضاً شيخ الفقيه أبو عبد الله محمد بن الشيخ علاء الدين بن عبد الباقي المزجاجي عن والده عن أخيه عفيف الدين عبد الله عن العلامة عبد الهادي بن عبد الجبار بن موسى بن حنيد القرشي عن العلامة برهان الدين إبراهيم بن محمد بن جهمان عن الشريف الطاهر بن حسين الأهدل قال أخبرنا شيخنا الطهطاوي وجيه الدين عبد الرحمن بن علي بن أبي الدبيع الشيباني الزبيدي ح وأخبرنا شيخنا المحدث الأصولي اللغوي نادرة العصر أبو عبد الله محمد بن محمد بن محمد بن موسى الشرقي القاسمي زيل طيبة طاب ثراه فيما قرئ عليه في مواضع منه وأنا سمع ومناولة للكل سنة ١١٦٤ قال قرأته قراءة بحث واتقان على شيخنا الإمام الكبير أبي عبد الله محمد بن أحمد المناوي والعلامة أبي عبد الله محمد بن أحمد الشاذلي وسمعت كثيراً من مباحثه ومواده على شيخنا البركة تيموي العصر ولغوي أبي العباس أحمد بن علي الوجاري الاندلسي الثلاثة عن الشيخ المسند أبي عبد الله محمد الصغير ابن الشيخ الحافظ أبي زيد عبد الرحمن ابن الامام سيدي عبد القادر القاسمي عن الامام محمد بن أحمد القاسمي عن الامام النظاري أبي عبد الله محمد بن قاسم الغرناطي القيسي الشهير بالقصار عن الامام أبي عبد الله محمد الياسيني عن علامة المغرب أبي عبد الله محمد بن غازي المكاسي والعلامة أبي عبد الله محمد الخطاب هما وابن الربيع عن الحافظ أبي الخير شمس الدين محمد بن عبد الرحمن البخاري ح وزاد حسن بن علي المكي عن المحدث المهر أبي الوفاء محمد بن أحمد بن الجليل بن الجليل الشافعي الصوفي البني عن امام المقام يحيى بن مكرم بن محب الدين محمد بن محمد بن أحمد الطبري الحسيني عن الامام الحافظ جلال الدين أبي الفضل عبد الرحمن بن أبي المناقب أبي بكر السيوطي قال أخبرني به التقي محمد بن فهد وأخوه ولي الدين أبو الفتح عطية وولده نضر الدين أبو بكر والحافظ نجم الدين عمر والشرف اسمعيل بن أبي بكر الزبيدي والفخر أبو بكر بن محمد بن إبراهيم المرشدي وأمين الدين سالم بن الضياء محمد بن محمد بن سالم القرشي المكي وعلم الدين شاذلي بن عبد الغني بن الجليان والمحب محمد بن علي بن محمد المعروف بابن اللواحي ورضي الدين أبو حامد محمد بن محمد بن ظهيرة المكي وأخوه ولي الدين ومسنده الدنيا على الاطلاق محمد بن مقبل الحلبي كلهم ما بين سماع وأجازة ومناولة عن المؤلف ح وأخذ ابن غازي أيضاً عن شيخ الاسلام زكريا الانصاري هو والسخاوي وابن فهد عن الامام الرحلة الحافظ شهاب الدين أحمد بن محمد بن حجر العسقلاني قال اجتمعت به أي بالمجد اللغوي في زبيد وفي وادي الحبيب وناولني جل القاموس وأذن لي وقرأت عليه من حديثه وكتب لي تقريراً على بعض تخاريجي وأنشدني لنفسه في سنة ثمانمائة زبيد وكتبها عنه الصلاح الصفدي في سنة ٥٧ بدمشق

أحببنا الاما جدان رحلتهم • ولم ترعوا لنا عهدا ولا • فودعكم وفودكم قلوبا • لعـل الله يجمعنا والا

وزاد السخاوي والتقي بن فهد عن الحافظ جمال الدين أبي عبد الله محمد بن أبي بكر بن محمد بن صالح الهمداني التفرج الحلبي عرف بـابن الخياط عن المؤلف وسماعه عنه صحيح رأيته في الذيل على طبقات الحفاظ وهناك أسانيد أخر غير هذه عالية ونازلة أعرضنا عنها خوفاً الاطالة وفي هذا القدر الكفاية وقد طال البحث ويجب ان تكف العنان وفوجه الوجهة الى ما هو الاهم من اقتنان ماحواه السكاب من الافنان وقد ابتدأ المصنف كغيره بقوله

بسم الله الرحمن الرحيم • اقتداء بالسكاب العزيز وعمل بالحدیث المشهور على الالسنه كل أمر ذي بال لا يبدأ فيه بسم الله الرحمن الرحيم فهو أثر أو أقطع أو أجزم على الروايات والمباحث المتعلقة بها • وأوردناها في رسالة مخصوصة بتحقيق فرائدها ليس هذا محل ذكرها (الحمد لله) نبي به اقتفاء للآخرين واعمالاً للحدثين وجعابين الروايتين وإيراد المباحث المتعلقة بهذه الجلة بخبرنا عن المقصود فليست في الكتب المطولات (منطق البقاء) نطقاً نطقاً تكلم وأطقه غيره جعله ناطقاً والبلاء جمع بل بفتح وهو الفصحح الذي يبلغ بعبارة الى كنهه وظهره والمعنى أي جاعل البلاء ناطقين أي متكلمين (باللغى) جمع لغة كبرة وبرى أي بالأصوات والحروف الدالة على المعاني مأخوذة من لغوت أي تكلمت ودائرة الاختراع من دائرة الاشتقاق كذا حققه الناصر اللقاني وأصلها لغوة أولغية بناء على ان ماضيه لغى اما أن تكون ياؤه أصلية أو منقوبة عن واو كرضي استثقلت الحركة على الواو أو الباء فنقلت للسكان قبلها فبقيت الواو أو الباء ساكنة فحذفت وعوض عنها هاء التأنيث وقد زيد كرا لاصل مقروناها أو نية العوضيه تكون بعد الحذف ووزن ما بعد الاعلال فعنه بمحذف اللام وقولنا كبرة وبرى هو لفظ الجوهرى وممراده المماثلة في الوزن لا الاصل لقوله في فصل الباء نقلاً عن أبي علي ان اصل برة برة بفتح قال لانها جمعت على برى مثل قرية وقرى وضبط في بعض النسخ بفتح اللام وهو غلط انفساد المعنى لانه يكون حينئذ من لغى ياني لغا اذا هذى وقباس باب علم اذا كان لازماً أن يحيى • على فعل كفرح فرحا قال شيخنا وفي الفقرتين شبه الجنس المحرف وعلى النسخة الثانية المحق ويأتي جمع لغة على لغات فيجب كسر التاء في حالة النصب وحكى الكسائي سمعت لغاتهم بالفتح تشبهاً بالالتاء التي يوقف عليها (في البوادي) أي حالة كونهم فيها وسوقهم في الحال من المضاف اليه كون المضاف عاملا فيه وهي جمع بادية سماعاً وقياساً واشتقاقاً من البدو وهو الظهور والبروز واغماقيد بذلك لان المعنى في اللغات ما كان مأخوذاً

(شرح خطبة المصنف)

عن هؤلاء الاعراب القاطنين بالبادية للحكمة التي أودعها الله سبحانه في لسانهم مع منطية البعد عن اسرارها واطاعتها وبتأنيها (ومودع) من أودعه الشيء إذا جعله عنده وديعة يحفظه له (اللسان) أي لسان البلغاء (الأسن) أفعل من لسن كفرح اسنا فهو لسن ككتف وأسن كاحرفه وصفة أي أفصح (اللسن) بضمين جمع لسان بمعنى اللغة (الهوادي) جمع هادية وهاد وهو المتقدم من كل شيء ومنه يقال للعنق الهادي والمعنى مودع لسان البلغاء أفصح اللغات المتقدمة في أمر الفصاحة أي الفائقة فيه فان الشيء إذا فاق في أمر وبلغ النهاية فيه يقال انه تقدم فيه وفي البلغاء والاني واللسان وما بعده من الجناس ما لا يخفى (ومخصص) أي مؤثر ومفضل (عروق) جمع عرق من كل شيء أصله (القيصوم) نبت طيب الريح خاص ببلاد العرب (و) مخصص (غضا) مقصور وهو شجر عربي مشهور (القصيم) جمع قصيمة رملية تنبت الغضا وفي بعض النسخ بالضاد المجهمة وهو تعجيف (عما) أي بالسر والتخصيص الذي (لم ينله) أي لم يعطه من النوال أولم يصبه بسر وخصوص ولم يظفر به (العبر) نبت طيب مشهور (والجادي) بالجيم والدال المهملة كذا في النسخة الرسولية والملكية وحكي انجم الدال لغة والباء مشددة خفت لمراعاة القوافي وهي نسبة الى الجادية قرية بالبلقاء قال الزمخشري في الاساس سمعت من يقول أرض البلقاء أرض الزعفران وأقره المناوي والمعنى ان الله تعالى خصص النباتات البديوية كالغضا والقيصوم والشج مع كونهما مبتدلة بأسرار ودقائق لم توجد في النباتات الحضرية المعظمة المعدة للشجر والنظر كالترجس والياءمين والزعفران وفي ضمن هذا الكلام تخصيص العرب بالفصاحة والبلاغة واقتضى أن في عروق رعي أرضهم وخصب زمانهم من النفع والخاصية ما لم يكن في فخر مشهورات غيرهم وهو ظاهر وفي نسخة ميرزا علي الشيرازي الخادي بالخاء المجهمة وهو غلط وفسره قاضي الاقضية بكجرات بالمسترنج فأخطأ في تفسيره وانما هو الخادي بمجتهين ولا يناسب هنا لفتنه سائر الفقر وكذا تفسيره العبر بالملتقى الجسم الناعم لبعده عن مغزى المراد وبين القيصوم والقصيم جناس الاشتقاق ومراعاة النظير بين كل من النباتين (ومقيض) من أفاض الماء ففاض وأفاض أيضا إذا جرى وكثر حتى ملا جوانب مجراه (الايادي) جمع أي دجج يدفو وجع الجمع واليد أصل في الجارحة وتطلق بمعنى القوة لانها بها وبمعنى النعمة لاننا تناولها والمراد هنا النعم والآلاء (بالروائح) جمع رائحة وهي المطرة التي تكون عشية (والغوادي) جمع غادية وهي المطرة التي تكون غدوة والباء اماسيبية أو ظرفية والمراد بالروائح والغوادي اما الامطار أي مفيض النعم بسببهم المن يطلبها أو مفيضها فيها لان الامطار ظروف للنعم أو ان المراد بهم ما يحوم الاوقات فالسواء اذا ظرفية وانما خصت تلك الاوقات بربا على الغالب (للمحتدي) أي طالب الجدوى أي السائل والجدوى والجد العظيمة (والجادي) المعطى ويأتي بمعنى السائل أيضا فهو من الاضداد قال شيخنا ولم يذكره المؤلف وقد ذكره الامام أبو علي القالي في كتاب المقصور والممدود وبين الجادي والجادي الجناس اتام وبينه وبين المحتدي جناس الاشتقاق وفي بعض النسخ المحتدي بالخاء المهملة وهو غلط (وناقع) أي مروى ومزبل (غلة) بالضم العطش (الصوادي) جمع صادية وهي العطشى والمراد بالغلة مطلق الحرارة من باب التجريد وفسرها الاكثرون بالخيل الطوال لكن المقام مقام العموم كما لا يخفى قاله شيخنا (بالاهاذيب) الامطار الغزيرة أو هي مطلق الامطار (الثوادي) صفتها أي العظيمة الكثرة الماء أو من باب التجريد ويقال مطرة ثديا أي عظيمة غزيرة الماء وفسر شارح الخطبة عيسى بن عبد الرحيم الاهاذيب بالجلال المنبسطة على وجه الارض والثوادي بما فسر المؤلف في مادة ثدي انها جمع ثادية امامن ثدي بالكسر اذا ابتل آدم من ثداه اذا بله وهما بعيدان عن معنى المراد وقيل انه من المهموز العين والدال المهملة لام له كانه جمع ثاداء كههراء وصحاري وفي بعض النسخ بالنون وهو خطأ عقلا ونقل (ودافع) أي صارف ومزبل (معرفة) بفتح الميم والعين المهملة وتشديد الراء أي الاثم عن الجوهرى وهو مستدرك على المؤلف كما يأتي في محله وجد في بعض النسخ هناك الاسم بالسین المهملة بدل الثاء وتطلق المعرفة بمعنى الاذى وهو الاشبه بالمراد هنا وتأتي بمعنى الغرم والخيانة والعيب والدية ذكرها المؤلف وبمعنى الصعوبة والشدة قاله العكبري والشريشي (العوادي) جمع عادية من العدوان وهو الظلم والمراد بها هنا السنون المجدبة على التشبيه وهذا المعنى هو الذي يناسبه سياق الكلام وسباقه وأما جعله جمع عاد عادية بمعنى جماعة القوم بعدون للقتال أو أول من يحمل من الرحالة وجعله بمعنى ما يغرس من الكرم في أصول الشجر العظام أو بمعنى جماعة عادية أو ظالمه قباياه الطبع السليم مع ما يرد على الاول من أن فاعلا في صفات المذكور لا يجمع على فواعل كما هو مقرر في محله (بالكرم) أي بالفضل (المبادي) الدائم والمستمر البالغ الغاية وفي بعض النسخ المتبادي بزيادة التاء وهو الظاهر في الدراية لشيوع عمادى على الامر اذا دام واستمر دون مادي وان أثبتته الاكثرون والاولى هي الموجودة في الرسولية (ومجرى) من الجرى وهو المار السريع أي مسيل (الاولاء) جمع واد والمراد ماؤه مجازا ثم المراد الاحسانات والتفضلات فهو من المجاز على المجاز ثم ذكر الامين في قوله (من عين العطاء) ترشيعا للمجاز الاول استقلاله وللشأن تبعاعه مثل هذا المجاز قلما يوجد الا في كلام البلغاء والعطاء بالممد والقصر فذلك السمع وما يعطى كالمسياتي ان شاء الله تعالى (الكل صادي) أي عطشان والمراد هنا مطلق المحتاج اليها والمستحق لها قال شيخنا وفي الفقرة ترصيع السجع (باعث) تجوز فيه الالوجه الثلاثة والاستئناف أولى في المقام لعظم هذه النعمة والمعنى مرسل (النبي الهادي) أي المرشد لعباد الله تعالى بدعائهم اليه وتعريفهم

طريق نجاتهم (مفهما) أى حالة كونه مجهزا (باللسان الضادى) أى العربى لان الضاد من الحروف الخاصة بلغة العرب (كل مضادى) أى مخالف ومعارض من ضاده لغة فى ضاده وضبط ابن التكملة والقرا فى بالصاد المهملة فى ما فالصادى من ضاده اذا دأب وداراه وساتره والمضادى من صده يصده اذا منعه والمضادى المعارض ويخالفان النقل الصحيح المأخوذ عن الثقات مع ان فى الثانى خلطا بين بابي المعتل والمضاعف كما هو ظاهر وبين الضارى والمضادى جناس كما هو بين مفهما (ومفهما) أى وحالة كونه معظما ومجلا لجزل المنطق (لا تشينه) أى لا تعيبه مع نخامته وحسن كلامه صلى الله عليه وسلم (الهجنة) قبح الكلام (والهجة) البهر عن اقامة العربية لهجة للسان (والضوادى) الكلام القبيح أو ما يتجلى به والمعنى أى لا يلحقه صلى الله عليه وسلم شئ مما ذكر ولا يتصف به وقد تقدم فى المقدمة أنا أفصح من نطق بالضاد بيد أى من قرئ الحديث وتقدم أيضا بيان أفهية صلى الله عليه وسلم وتجب الصحابة رضوان الله عليهم منه وفيه مع ما قبله نوع من الجناس قال شيخنا وهذه اللفظة مما استدر كها المؤلف على الجوهرى ولم يعرف له مفرد (محمد) قال ابن القيم هو علم وصفة اجتماعا فى حق صلى الله عليه وسلم وعلم محض فى حق من تسمى به غيره وهذا شأن أسمائه تعالى وأسماء نبيه صلى الله عليه وسلم فهى أعلام دالة على معان هى أوصاف مدح وهو أعظم أسمائه صلى الله عليه وسلم وأشرفها وأشهرها لآنيته عن كمال الحمد المنبئ عن كمال ذاته فهو المحمود مرة بعد مرة عند الله وعند الملائكة وعند الجن والانس وأهل السموات والارض وأئمة الخادون وبيده لواء الحمد ويقوم المقام المحمود يوم القيامة فيصده فيه الأولون والآخرين فهو عليه الصلاة والسلام الخاتم لمعانى الحمد مطلقا وقد أففى هذا الامم المبارك وبيان أسرارته وأنواره شيخ مشايخنا الامام شرف الدين أبو عبد الله محمد بن محمد الخليلي الشافعى نزيل بيت المقدس كراسة لطيفة فراجعها (خير) أى أفضل وأشرف (من حضر) أى شهد (الضوادى) أى الجباس مطلقا أو خاص بمجالس النهار أو المجلس ماداموا مجمعين فيه كما سيأتى ان شاء الله تعالى (وأفصح) أى أكثر فصاحة من كل (من ركب) أى علا واستوى (الخوادى) هى الابل المسرعة فى السير ويستعمل فى الخيل أيضا مفردا خاد أو خادية وانما خصت الابل لانها أعظم مراكب العرب وجل مكاسبها (وابلغ) اسم تفضيل من البلاغة وهى الماكهة وتقدم تعريفها (من حلب) أى استخرج لبن (العوادى) هى الابل التى ترعى الخضر على خلاف بين المصنف والجوهرى رحمه الله تعالى كما سيأتى مبينا فى مادته وركاب الخوادى وحلبة العوادى هم العرب والمعنى أن النبى صلى الله عليه وسلم أفصح العرب وأبلغهم لانهم هم المشهورون بالاعتناء بالابل ركوبا وحلبا ونظرا فى أحوالها وفى مقابلة ركب بحلب والعوادى بالخوادى ترصيع وهو من الحسن يمكن وفى نسخة جلب بالحلب بدل حلب بمعنى ساقها والخوادى بالمهملة وهو تحريف وخلاف للمنصوص المسموع من أفواه الرواة الثقات (بسقت) هذه الجملة الفعلية فى بيان عظمتهم وقهره صلى الله عليه وسلم لجميع من عاداه ولهذا فصلها عما قبلها أى طالت (دوحة) هى الشجرة العظيمة من أى نوع كانت (رسالته) أى بعثته العامة والاضافة من اضافة المشبهة به الى المشبهة (فظهرت) أى غلبت واستولت (شوكة) هى واحدة الشوك معروف أو اسلاح أو الحدة أو شدة البأس والنكاية على العدو (الكوادى) جمع كادية وهى الارض الصلبة الغليظة البطيئة انبات رماله فى ان رسالته صلى الله عليه وسلم التى هى كالشجرة العظيمة فى كثرة الفروع وسعة الظل وثباته ونخضته سائر الشرائع التى لولا بعثته صلى الله عليه وسلم لما تفرقت اليها النسخ وفى تشبيهها بالاشجار انشا ذكوة التابته فى الارض الغليظة الصلبة التى لا ينقلع ما فيها الا بعسر ومشقة بعد تشبيه رسالته صلى الله عليه وسلم بالدوحة فى الارتفاع وسعة الظل وكثرة الفروع من اللطافة ما لا يحصى وفى نسخة زيادة شوك بعد شوكة فى حينئذ جعل الاخير على أحد معانيها المذكورة ماعدا الاول وفى أخرى شرك بالراء بدل الواو بفتحين وضبطه بعضهم بكسر الشين بعناه المشهور والكوادى حيث ذعارة عن الكفرة وانما عبر عنهم بالشوك لكثرة ما فى الشوك من الاذى والتألم وقلة النفع وعدم الجدوى وبالضادى لعدم الثمر وعدم النفع والمراد أن النبى صلى الله عليه وسلم غالب عليهم بقوته وقاهرهم بحلمه ومستول عليهم (واستأسدت) أى طالت وبلغت يقل روض مستأسد وسيأتى بيانه (رياض نبوته) بالضم أى نباتها جمع روضة هى مستنقع الماء فى الرمل والعشب أو الارض ذات الخضرة والبستان الحسن (فعبت) أى أبحرت (فى المأسد) جمع مأسدة هى الغابة (الميوث) الاسود (العوادى) التى لاستيهاشها وبراءتها عدو على الخلق وتؤذيهم ومن قوله بسقت الى هنا هى النسخة الصحيحة المدكية وفى نسخة فعبت بدل عبت أى أخفت وفى أخرى فظهرت بالطاء المهملة أى أزال أو ساخ الشوك وهذه النسخة التى نوهنا بشأنها هى نسخة الملك الماصر صلاح الدين بن رسول سلطان اليمن بخط المحدث اللغوى أبى بكر بن يوسف بن عثمان الجيدى المغربى وعليها خط المؤلف اذ قرئت بين يديه فى مدينة زبيد جاها الله تعالى وسائر بلاد الاسلام قبل وفاته بسنتين وفى نسخة أخرى غيبة نبينا الذى شعب دوح رسالته ظهرت شوكة شوك الكوادى ولا استأسدت رياض نبوته يحم الذواب نضرتها الارعت فى المأسد اللبون ذات التعادى فضلا عن الذئاب انعوادى فى ارداء الضوادى وفى نسخة أخرى قديمة استأسدت من غير لالتافية ونجم بدل يحم وعنت بدل الارعت وبين شوكة والشوك واستأسدت والمأسدة جناس اشتقاق والشعب هو طرف الغصن ويحم بالفتحة تانية محذوف الاخر والذواب جمع ذابل الرحم الرقيق ونضرتها اخضرتها وحسن جمعها والضمير راجع الى الرياض ورعت تناولت الكلال واللبنون الشاة ذات اللبن ومنه

الحديث يا أبا الهيثم يا أبا الليثون اذبح عناقاً أخرجه الحاكم والتعادي التعامي أو الاسراع والارداء الالهلاك والضوادي جمع ضاوي بمعنى الضد بابل المضعف والنجم من النبات ما كان على غير ساق وعنت أي أفسدت قال شيخنا ونبه ابن الشحنة والقراقي وغيرهما ان نسخة المؤلف التي بخطه ليس فيها شيء من هذه وغامفها بعد قوله حاب العوادي (صلى الله) تعالى (عليه وسلم) ومثله في نسخة تقيب الاشراف السيد محمد بن كمال الدين الحسيني الدمشقي التي صححها على أصول المشرق والمراد من الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم زيادة التثنية والتعظيم والتسليم والسلام التحية والامان (وعلى آله) هم أقارب المؤمنين من بني هاشم فقط أو والمطلب أو أتباعه وعياله أو كل تقي كما ورد في الحديث وأما الكلام على اشتقاقه وان أصله أهمل كما يقول سيدي به أو أول كما يقول الكسائي والاحتجاج لكل من القولين وترجع الراجح منهما ما وغير ذلك من الابحاث المتعلقة بذلك فأمر كفت شهرته مؤنة ذكره (وأصحابه) جمع صاحب كاصر وأنصار وهو من اجتمع بالنبي صلى الله عليه وسلم مؤمناته ومات على ذلك (نجوم) جمع نجم وهو الكوكب (الدأدي) جمع دأداً بالذال والهمزة وسهل في كلام المؤلف تخفيفاً وهي الليالي المظلمة جداً ومنهم من عينها في آخر الشهر وسبق في الخلاف في مادته (بدور) جمع بدر وهو القمر عند الكمال (القوادي) بالقاف في سائر النسخ جمع قادية من قدي به كرضي اذا استن وتابع القدوة أو مصدر بمعنى الاقتداء كالعافية والعاقبة ويجوز أن يكون جمع قدوة ولو شذوذاً بمعنى المتقدم به أو الاقتداء قاله شيخنا والمعنى أي النجوم المضئية التي بها يتدى الحائر في الليل البهيم وهي صفة للدال وبدور الجاعات التي يقتدى بأنوارهم وأنوارهم وهي صفة للأصحاب والمراد ان الضال يتدى بهم في ظلمات الضلالات كما يتدى المسافر بالنجوم في ظلمات البر والبحر للطريق الموصلة الى القصد ومنه قول كثير من العارفين في استعمالاتهم وعلى آله نجوم الاهتداء وبدور الاقتداء قال شيخنا وبهذا ظهر سقوط ما قاله بعضهم من التوجيهات البعيدة عن مراد المصنف والظاهر أن النجوم صفة للعصابة للتلميح بحديث أصحابي كالنجوم فيرد سؤال لم وصف العصابة دون الال فيجاب بجواز كونه حذف صفة الال لدلالة صفة العصابة عليها والسؤال من أصله في معرض السقوط لانه ورد في صفة الال أيضاً بأنهم نجوم في غير ما حديث وأيضاً في الال من هو صاحب في الصحيح على ما قدمنا ان كلاماً منها الف وشرم تب فالاهتداء بالال والاقتداء بالعصابة وان كانتا تصلحان لكل منهما وفي نسخة القوادي بالتاء المثناة الفوقية بدل القاف وهو غلط مخالف للدراية والرواية لانه جمع تأدية وتأدية الحق قضاؤه وتأدية الصلاة قضاؤه وفي أول وقتها ولا معنى لبدور الاقضية وفي رواية أشياء خنا بالقاف لا غير كما قدمنا قال شيخنا وأعجب من هذا من جعل القوادي جمع قائد وفسره بكلام المصنف القائد الأول من بنات نعش الصغرى الذي هو آخرها والثاني عناق والى جانبه قائد صغير وثانيه عناق والى جانبه الصيديق وهو السها والثالث الحور فانه لا معنى لبدور الاوائل من بنات نعش مع كون المفرد معتل العين والجمع معتل اللام وهذا العمري وأمثاله احتمالات بعيدة يحجبها الطبع السليم ولا يقبلها الذهن المستقيم (ماناح) أي مجمع وهدر (الحمام) طير معروف (الشادي) من شدايشدوا إذا ترجم وغنى فالنوح هنا ليس على حقيقته الاصلية التي هو بالكاء والحزن كما سمي في الصحيح ان اطلاق كل منهما باختلاف التائين فن سادفته أسجاع الحمام في ساعة آنسه مع حبيبته في زمن وصاله وغيبة رقيبته سماء صجعا وترغما ومن بضده سماء فوحا بكاء وتغريدا (وساح) أي ذهب وتردد في الفلوات (النعام) طائر معروف (القادي) أي المسرع من قدي كرمي قد يانا محركة اذا أسرع (وساح) من الصباح وهو رفع الصوت الى الغاية (بالانعام) جمع نغم محركة وهو ترجيع الغناء وترديده (الحادي) من حد الابل كدعا يحدها اذا ساقها وغنى لها يحصل لها نشاط وارتياح في السير والمراد بهذه الجمل طول الابد الذي لانهاية له لان الكون لا يخضع لوعن تسجيع الحمام وتردد النعام وسوق الحادي ابله بالانعام ثم ان في مقابلة ناح بساح وصاح والحمام بالنعام والانعام ترصيع بديع ومجانسة وفي القوافي الدالية تسهيط (ورشفت) مصت (الطفاوة) بالضم دارة الشمس أو الشمس نفسها وهو المناسب في المقام ومنهم من زاد بعد دارة الشمس ودارة القمر ومنهم من اقتصر على الاخير وكلاهما تكلف وقيل بل الطفاوة أيام برد الجوز وقد نسب للمصنف ولا أصل له أو أيام الربيع كالجوهري وهو خطأ في النقل فينبذ يكون اسناد الرشف لا أيام الجوز بمناسبه أن بدو الازهار في أواخر الشتاء وهي ثلاث الايام وهذا مع صحة هذه المناسبه ليس خاليا عن التكلف قاله شيخنا (رئاب) بالضم الريق المرشوف ويطلق على قطع الريق في الفم وقتات المسلق وقطع الثلج والسكر ولعاب العسل ورغوته وما تقطع من الندى على الشجر والمراد هنا المعنى الاول وزعم بعضهم المعنى الاخير (الطل) هو الندى أو فوقه ودون المطر ويطلق على المطر الضعيف وليس بمراد هنا وانضافه الرئاب اليه من قبيل انضافه المشبه به الى المشبه أي الطل الذي في الازهار بين الاشجار كالرئاب في فم الاحباب كقوله

والريح تعبت بالفصون وقد جرى • ذهب الاصيل على لجين الماء

أي ماء كاللجين ومن قال ان الانضافة يمانية فقد أخطأ وكذا من فسر الرئاب بالصبح والطل بأخف المطر فكأنه أجاز انضافه الشيء الى نفسه مع فساد المعنى على ان الصبح انما هو من معاني الراضبة دون الرئاب كما سمي في محله (من كظام) متعلق برشفت وهو بالضم جمع كظم محركة وهو الحلق أو الفم وفي الاربعين الودعانية فبادروا في مهل الانفاس وحدة الاخلاص قبل ان يؤخذ بالكظم ومنهم

من فسر بأفواه الوادى والآبار المتقارب بعضها بعضا وقيل الكظامه قم الوادى الذى يخرج منه الماء وليس فى الكلام ما يدل على الاودية والآبار ولا بتقارب بعضها بعضا كما فسروه لاحقيقه ولا مجازا ولا رمزاً ولا كناية وفى بعض الشروح كظام الشئ مبدؤه والصحيح ما أشيرنا اليه (الجل) بالضم كذا هو مضبوط فى نسخة شيخنا الامام رضى الدين المزجاجى قيل معناه معظم الشئ وقيل هو بالقض وفسره بالياسمين والورد أبيضه وأجره وأصفره والواحدة بهاء أما المعنى الاول فليس برادهاً قطعاً لانه حينئذ لا يدكر الا مضاًفاً للفظاً أو تقدير ككل وبعض وهذا ليس كذلك وأما رواية الفتح فهى أيضاً غير صحيحة وقد باحثنى فى ذلك شيخنا الامام المذكور أطال الله بقاءه حين وصلت الى هذا المحل عند القراءة بمحضرة شيخنا السيد سليمان الاهدلى وغيره فقات الذى يعطيه مقام اللفظ أن اللفظة معربة عن الفارسية ومعناه عندهم الزهر مطلفاً من أى شجر كان وبصرف غالباً فى الاطلاق عندهم الى هذا الورد المعروف بأنواعه الثلاثة الاحمر والابيض والاصفر فأعجب بما قررت وأقرته (والجادى) قال قاضى كجرات هو طالب المطر عطف على الطفاوة أى وما أخذ الجادى الماء من السحاب وقيل هو الخمر عطف على رذاب ولا يخفى ان فيما ذكر من المعنيين تكلفاً والصحيح انه نوع من الزهر كالترجس والياسمين وهو المناسب ومن قال انه عطف تفسير لما قبله فقد أخطأ فان الجل انما يطلق على الياسمين والورد فقط كما قدمنا ثم ان الذى تقدم أنفاً مقروناً بالعبه فعناه الزعفران لا غير فلا يكون اعادته هنا لا يضاح أو غير ذلك كما هو فيه بعض الشراح لاختلاف المعنيين قال شيخنا وفى رشف الاستعارة بالتبعية لوجود الفعل وهو مشتق ويجوز أن يكون بالكناية كما نشبت المنية أظفارها وان يكون استعارة تصريحية فاذا اتضح ذلك عرفنا ان الرذاب الذى هو الريق شبه به الطل والشهس الذى هو معنى الطفاوة شبه بشخص من تشب لذلك الريق وجعل له أفواهاً وثغوراً هى كظام الجل والجادى هما الورد والترجس والياسمين وان كان تشبيهاً بالافاح أكثر دوراً كما قال الشاعر

يا كرام الى اللذات واركب لها • سوابق الخيل ذوات المراح

من قبل ان ترشف شمس الضحى • ريق الغواذى من ثغور الافاح

(وبعد) كلمة يفصل بها بين الكلامين عند ارادة الانتقال من كلام الى غيره وهى من الظروف قيل زمانية وقيل مكانية وعامله محذوف قاله الدمامى والتقدير أى وأقول بعدما تقدم من الحمد لله تعالى والصلاة والسلام على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم (فان) بالفاء اما على توهم أى وعلى تقديرها فى نظم الكلام وقيل انها الاجراء الظرف مجرى الشرط وقيل انها عاطفة وقيل زائدة (للعلم) أى بأنواعه وفروعه (رياشاً) جمع روضة أو روضة وقد تقدم شئ من معناها أو يأتى فى مادته ما هو أكثر (وحياضاً) جمع حوض وهو مجتمع الماء (وخائل) جمع خيلة وهى من الارض المكرمة للنبات والرملة التى تنبت الشجر وقالوا هى الشجر الملتف والموضع الكثير الشجر (وغياشاً) جمع غيضة وهى الغابة الجامعة للاشجار فى حضيض الماء وفى الفقرات الثلاث لزوم ما لا يلزم (وطرائق) جمع طريقة والطريق يجمع على طرق (وشعاباً) جمع شعب بكسر فسكون وهو الطريق الضيق بين الجبلين (وشواهاق) جمع شاهق وهو المرتفع من الجبال (وهضاباً) جمع هضبة بفتح فسكون وهى الجبل المنبسط على وجه الارض أو المستطيل (يتفرع) ينشأ ويخرج وينتهي (عن كل أصل) هو مبدأ الشئ من أسفله (منه) أى من جنس العلم (أفنان) جمع فن محركة هو الغصن (وفنون) جمع فن بالقض وهو الحال والضرب من الشئ وفيه ما جناس الاشتقاق وجعله عطف تفسير قصد المبالغة منه وعن موارد اللغة (وينشق) انفعال من الشق وهو الصدع (عن كل دوحه منه) مر أنها الشجرة العظيمة من أى نوع كانت (خيطان) جمع خوط بالضم وهو الغصن الناعم (وغصون) جمع غصن بضم فسكون وقد تضم اتباعاً وألغته هو ما ينشعب عن ساق الشجرة من دفاق القضبان وغلاظها فهو من عطف العام على الخاص وفى بعض الحواشى خيطان بالحاء المهملة جمع حائط وهو البستان وفيه تكلف ومخالفة للسمع (وان علم اللغة) هو معرفة أفراد الكلم وكيفية أنواعها (هو الكافل) القائم لا غيره لشدة توقف المعانى على بيان الالفاظ (با حراز) بالحاء المهملة من أحرز الامر اذا حازه وهو الاحراز كذا فى النسخة الرسولية وفى نسخة بابرار ومعناه الانحراج والظهار (أسرار) جمع سر وهو الشئ المكتوم الخفى (الجميع) من أنواع العلوم المتفرعة (الحافل) بلاواو وفى نسخة بها أى الجامع الممتلئ وضرع حافل ممتلئ لبناً وشعب حافل كثر سيله حتى امتلأ جوانبه (بما تضرع) قال تعلى تضرع امتلاً ما بين أضلاعه (منه القاحل) وهو الذى يبس جلده على عظمه وقد قيل كنع وعلم وعنى والمراد هنا الضعيف أو الشيخ المسن (والكاهل) القوى وقيل هو لغة فى الكهل فيقابل المعنى السيباق (والناقع) هو الغلام المترعرع وفى نسخة اليافع بالياء التحية وهو المراهق الذى قارب البلوغ (والرضيع) هو الصغير الذى يرضع أمه والمعنى أن كل من يتعطى العلوم من الشيوخ والمتوسطين والمبتدئين أو كل من الاقوياء والضعفاء والصغار والكبار فان علم اللغة هو المكتفى لظاهر الاسرار وابرار الخفايا لاقتدار العلوم كلها اليه لتوقف المركبات على المفردات لا محالة وفى الفقر صناعه أدبية وحسن المقابلة (وان بيان الشريعة) فعيلة بمعنى مفعولة هى ما شرع الله لعباده كالشرع بالقض وحقيقته ما يتعرف منه العباد أحكام عقائدهم وأفعالهم وأقوالهم وما يترتب عليه صلاحهم (لما كان مصدره) الضمير يرجع للبيان أو الى الشريعة لتأويلها بالشرع والمصدر مفعول من الصدور وهو الايات (عن

٣ قوله فهو اسم جنس
عبارة المختار بعد قوله
والنسبة اليهم أعرابي
وليس الأعراب جعيا
لعراب بل هو اسم جنس
انتهى وهي ظاهرة

لسان العرب) كذا في نسخة الشرف الآخر وفي أخرى على بدل عن على أن الصدور بمعنى الانصراف عن الورد وكلاهما صحيحان
وقد يكون الصدور بمعنى الرجوع عن الماء وحينئذ تعدي بالي واللسان هو اللغة أو الجارحة والعرب - لي ما حقق الناصر اللقاني في
حواشي التصريف هم خلاف الهم سواء سكنوا البوادي أو القرى والأعراب سكان البوادي سواء تكلموا بالعربية أو لا فينبذ
عوم وخصوص من وجه فليس الثاني جعل للقول انتهى وفي المختار العرب جيل من الناس والنسبة اليهم عربي وهم أهل الامصار
والأعراب هم سكان البوادي خاصة والنسبة اليهم أعرابي ٣ فهو اسم جنس انتهى وسيأتي لذلك مزيدا يوضح في مادته وهناك كلام
لشيخنا وغيره والجواب عن إرادته ٥ قلت ومن هنا معنى ابن منظور كتابه لسان العرب لانه يتضمن إتيان لغاتهم لا على سبيل الحصر
بل بما صرح عنده (وكان العمل) هو الفعل الصادر بقصد وغالب استعماله في أفعال الجوارح الظاهرة (موجبه) (الضمير للبيان أو
الشريعة حسبما تقدم والعمل بالموجب هو الأخذ بما أوجبه وله حد ودور شرط فراجع في كتاب الشروط (لا يصح) أي لا يكون
صحيا (الأحكام) أي تهذيب واتقان (العلم عقده) أي معرفتها والمراد بالمقدمة هذا ما يتقدم قبل الشروع في العلم أو الكتاب
(وجب) أي لزم وهو جواب لما (على رقام العلم) أي طاليه الباحثين عنه (وطالب) كروا م وزنا ومعنى (الأثر) علم الحديث فهو
من عطف الخاص على العام وفي بعض النسخ وطلاب الأدب والاولى هي الثابتة في النسخ الصحيحة واختلاف في معنى الأثر فليس هو
المرفوع والموقوف وقيل الأثر هو الموقوف والخبر هو المرفوع كما حققه أهل الأصول ولكن المناسب هنا هو المعنى الشامل للمرفوع
والموقوف كما لا يخفى لان المحل محل السموم ٥ والمعنى ان علوم الشريعة كلها بأصولها وفروعها كانت متوقفة على علم اللغة
توقفا كليا محتاجة اليه وجب على كل طالب لاي علم كان سواء الشريعة أو غيرها الاعتناء به والقيام بشأنه والاهتمام فيما وصل
الى ذلك وانما خص علم الأثر دون غيره مع احتياج الكل اليه لشرفه وشرط طاليه وعلى النسخة الثانية وجب على كل طالب علم
سيما طالب علم الآداب التي منها النحو والتصريف وصناعة الشعر وأخبار العرب وأنسابهم فزيد الاعتناء بعرفه علم اللغة لان مفاد
العلوم الأدبية غالباً في ترصيع الالفاظ البديعة المستملحة وبعض الحوشية وتلك لا تعرف الا بها كما هو ظاهر (أن يجعلوا) أي
يصبروا (عظم) بضم العين المهملة كذا في نسخة شيخنا سيدي عبد الخالق وفي أخرى معظم بزيادة الميم وفي بعضها أعظم بزيادة الالف
(اجتهادهم واعتمادهم) أي استنادهم (وأن يصرفوا) أي يوجهوا (جل) كجلال لا يذكر ان الماضي قد تقدمت الإشارة اليه
(عنيتهم) أي اهتمامهم (في ارتيادهم) أي في طلبهم من ارتياد ارتياد البحر راد الشيء بروده وردا يستعمل بمعنى الذهاب والهي
وهو الانسب للمقام (الى علم اللغة) وقد يقال ان علم اللغة من جملة علوم الأدب كما نص عليه شيخنا طاب ثراه نقلا عن ابن الانصاري
في لزم حينئذ احتياج الشيء الى نفسه وتوقفه عليه والجواب ظاهر بأدنى تأمل (والمعرفة) هي عبارة عما يحصل بعد الجهل بخلاف
العلم (بوجوهها) جمع وجه وهو من الكلام الطريق المقصود منه (الوقوف) أي الاطلاع (على مثلها) بضمهتين جمع مثال وهو
سفة الشيء ومقداره (ورسومها) جمع رسم بالقض وهو الاثر والاسلامه ثم ان الضمار كلها راجعة الى اللغة ما عدا الاخيرين فانه
يحتمل عودها الى الوجوه وفي التعبير بالمثل والرسوم ما لا يخفى على الماهر من الإشارة الى دروس هذا العلم وذهاب أهله وأصوله
وانما البارع من يقف على المثل والرسوم (وقد عني) بالبناء المجعول في اللغة انقصية وعليه اقتصر نعلب في الفصح وحكي صاحب
الواقيت الفخ أيضا أي اهتم (به) أي بهذا العلم (من السلف) هم العلماء المتقدمون في الصدر الاول من الصحابة والتابعين
وأبناءهم (والخلف) المتأخرون عنهم والتقاء مقامهم في النظر والاجتهاد (في كل عصر) أي دهر وزمان (عصابة) الجماعة
من الرجال ما بين العشرة الى الأربعين كذا في لسان العرب وفي تفسير العلوم الجماعة من الناس والخييل والطير والانسب ما قاله
الاخفش العصابة والعصابة الجماعة ليس لهم واحد (هم أهل الاساية) أي الصواب أي هم مستحقون له ومستوجبون لمجازته وفي
الفقرتين لزوما لا يلزم وذلك لانهم (أحرزوا) أي حازوا (دقائقه) أي غوامضه اللطيفة (وأبرزوا) أي أظهرها واستخرجوا
بافتكارهم (حقائقه) أي ماهياته الموجودة وفي القوافي الترتيب وزوا ما لا يلزم (وعمرها) مخففا كذا هو مضبوط في نسخة (دمنه)
جمع دمنه وهي آثار الديار والناس (وفرعوا) بالقاء كذا هو مضبوط أي سعدوا وعلوا وفي بعض النسخ بالقاف وهو غلط (قنته)
جمع قنة بالضم وهي أعلى الجبل (وقنصوا) أي اصطادوا (شوارده) جمع شاردة أو شارد من الشر والنفور ويستعمل فيما يقابل
الفصح (ونظموا) أي ضموه وجمعوا (فلائده) جمع قلادة وهي ما يجعل في العنق من الحلي والجواهر (وأرهبوا) أي رفقوا ولففوا
(مخاذم) جمع مخذم كمنبر السيف القاطع (البراعة) مصدر برع اذا فاق أحجابه في العلم وغيره وتم في كل فضيلة (وأرغبوا) أي أسالوا دم
(مخاطم) جمع مخظم كمنبر وكجلس الالف (البراعة) أي قصة الكتابة أي أحوادهم أنف القلم ويقال رعت الاقلام اذا تقاطر
مدادها وفي القوافي الترتيب وبين أرهبوا وأرغبوا جناس ملحق وفي البراعة والبراعة الجناس المصحف وفي كل مجازات بليغة
واستعارات بديعة (فألفوا) أي جمعوا الفن مؤلفا بعضه الى بعض (وأفادوا) أي بذلوا الفائدة (وصنفوا) أي جمعوا أصناف الفن
مميزة موصحة (وأجادوا) أي أنابوا لجيد دون أردى وفي الالفاظ الأربعة الترتيب والجناس اللاحق (وبأفوا) أي انتهوا ووصلوا
(من المقاصد) جمع مقصد كقصد أي المهمات المقصودة (فأصينها) هي وقصوها بمعنى أبعدها ومنهاتها (وما كوا) أي استولوا (من

الحاسن) جمع حسن وهو الجبال كالمساوي جمع سوء (ناصيتها) أي رأسها وهو كناية عن الملك التام والاستيلاء الكلي وفي الفقرة لزوم ما لا يلزم والجناس اللاحق (جزاهم الله) أي كافأهم (رضوانه) أي أعظم خيريه وكثير انعامه قال شيخنا وأخرج الترمذي والنسائي وابن حبان بأسانيدهم إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال من صنع إليه معروف فقال لفاعله جزاك الله خيراً فقد أبلغ في الشناءة قلت وقع لهذا الحديث عالياً في الجزء الثاني من المشيخة الغيلانية من طريق أبي الجواب أخوص بن جواب حدثنا سعيد بن الحسن حدثنا سليمان التيمي عن أبي عثمان الزهدي عن أسامة بن زيد رضي الله عنه فذكره وفي أخرى عنه إذا قال الرجل لأخيه جزاك الله خيراً فقد أبلغ (وأحلهم) أي أنزلهم (من رياض) جمع روضة أو روضة وقد تقدم (القدس) بضم فسكون وقيل بضمهتين ورياض القدس هي حظيرة توهي الجنة لكونها مقدسة أي مطهرة منزهة عن الاقذار (ميطانه) الميطان كيزان موضع هيأ لإرسال خيل السباق فيكون غاية في المسابقة أي وأنزلهم من محلات الخزان أعلاها وما تنتهي إليها الغايات بحيث لا يكون وراءها هي أبصار والضمير يعود إلى القدس ولو قال روض القدس كان أجمل كما لا يخفى ولكن الرواية ما قد منا ومنهم من قال إن ميطان جبل بالمدينة وتكاف لتصح معناه فاعلم أنه من التأويلات البعيدة التي لا يلتفت إليها ولا يعول عليها (هذا) هو في الأصل أداة إشارة للقريب قرئت بأداة التثنية وأتى به هنا للانتقال من أسلوب إلى أسلوب آخر ويسمى عند البلغاء فصل الخطاب والمعنى خذ هذا أو اعمد هذا (وإني قد) أي والحال إني قد (نبغت) بالغين المبهمة كذا قرأته على شيخنا أي فقت غيري (في هذا الفن) أي اللغة ومنهم من قال أي ظهرت والتفوق أولى من الظهور وفي النسخة الرسولية في هذا الصغوب بالكسر أي الناحية من العلم واستغفر بها شيخنا واستصوب النسخة المشهورة وهي سماعتنا على الشيوخ واستعمل الزمخشري هذه اللفظة في بعض خطب مؤلفاته وفي بعض النسخ نبغت بالعين المهملة وعليها شرح القاضي عيسى بن عبد الرحيم الكجراتي وغيره وتكلفوا المعناه أي خرجت من ينبوعه وأنت خير بأن تكلف محض ومخالف للروايات وقيل إن نبغ بالمهملة لغة في نبغ بالمبهمة فزال الاشكال (قديماً) أي في الزمن الأول حتى حصلت له منه الثمرة (وصبغت) أي لونت (به) أي بهذا الفن (أديماً) أي الجالد المدبوغ أي امتزج به هذا الفن امتزاج الصبغ بالمصبوغ (ولم أزل) كذا الرواية عن الشيوخ أي لم أرح وفي بعض النسخ لم أزل بضم الزاي معناه لم أفارق من الزوال وفيه تعسف ظاهر (في خدمته مستديماً) أي دائماً متأنياً فيها وفي الفقرات لزوم ما لا يلزم (وكنيت برهة) بالضم وروى الفتح قال العكبري عن الجوهرى هي القطعة من الزمان وقوله (من الدهر) أي الزمن الطويل ويقرب منه ما فسرناه الراغب في المفردات أنه في الأصل اسم لمدة العالم من ابتداء وجوده إلى انقضائه ومنهم من فسر البرهة بما صدر به المصنف في المادة وهو الزمن الطويل ثم فسر الدهر بهذا المعنى بعينه وأنت خير بأنه في معزل عن اللطافة وإن أورد بعضهم محنته بتكاف قاله شيخنا (أنفس) أي أطلب طلباً أكيداً مرة بعد مرة (كتاباً) أي مصنفاً موضوعاً في هذا الفن وصوفاً بكونه (جاءها) أي مستقصياً لا كثرالفن ممولواً بغرائبه ويوجد في بعض النسخ قبل قوله جامعاً باهراً وليس في الأصول المصححة (بسيطاً) واسعاً مشتقاً على الفن كله أو أكثره مبسوطاً يستغنى به عن غيره (ومصنفاً) هكذا في النسخ وفي بعضها تصنيفاً (على الفصح) بضمهتين جمع فصيح كقضيض وقضب أو بضم ففتح ككبرى وكبر (والشوارد) هي اللغات الحوشية الغربية الشاذة (محيطاً) أي مشتقاً ولذا عدي بعلي أو أن على بمعنى الباء فتكون الا حاطة على حقيقة الأصلية (ولما أعياى) أي أعبى وأعجزني عن الوصول إليه (الطلاب) كذا في النسخ والأصول وهو الطلب ويأتي من الثلاثي فيكون فيه معنى المبالغة أي الطلب الكثير وفي نسخة الشيخ أبي الحسن على بن غانم المقدسي رحمه الله تعالى التطلاب بزيادة التاء وهو من المصادر القياسية تأتي غالباً للمبالغة (شرعت في) تأليف (كتابي) أي مصنفتي (الموسوم) أي المجهول له اسم وعلامة (باللام مع الجباب) هو علم الكتاب واللام مع المضى والمعلم ككرم البرد المخاط والثوب المنقش والجباب كغراب بمعنى عجيب كذا في تقرير سيدي عبدالسلام اللقاني على كنوز الحقائق والعجيب أنه يأتي للمبالغة وإن أسقطه النحاة في ذكر أوزانها فالمراد به ما جاوز حد اللغة كذا في الكشف وقد نقل عن خط المصنف نفسه غير واحد أنه كتب على ظهر هذا الكتاب أنه لو قدر تمامه لكان في مائة مجلد وأنه كمل منه خمس مجلدات (الجامع بين المحكم) هو تأليف الامام حافظ العلامة أبي الحسن على بن اسمعيل الشهير بابن سيده الضريري بن الضريري القوي وهو كتاب جامع كبير يشتمل على أنواع اللغة توفي بمصر سنة ٤٥٨ عن ثمانين سنة (والعجاب) كغراب تأليف الامام الجامع أبي الفضائل رضي الدين الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر العمري الصفا في الحنفى القوي وهذا الكتاب في عشرين مجلد اوله يكمل لانه وصل إلى المادة بكم كذا في المزهر وله شوارق الانوار وغيره توفي ١٩ شعبان سنة ٦٥٠ ببغداد عن ثلاث وسبعين سنة ودفن بالحريم الطاهري وهذا الكتاب لم أطلع عليه مع كثرة بحثي عنه وأما المحكم المتكدم ذكره عندي منه أربع مجلدات ومنها ما أتى في هذا الشرح وفي مقابلة الجامع باللام مع والمعلم بالمحكم والعجاب بالعجاب ترصيع حسن (وهما) أي الكتابان هكذا في نسختنا وفي أخرى بحذف الواو وفي بعضها بالفاء بدل الواو (غرتا) تثنية غرة وفي بعض النسخ بالافراد (الكتب المصنفة في هذا الباب) أي في هذا الفن والمراد وصفها بكمال الشهرة أو بكمال الحسن على اختلاف اطلاق الاغروفيه استعارة أو تشبيه (ونيرا) تثنية نير كسيدوه والجامع للنور الممتلئ به والنيران الشمس والقمر والتثنية والوصف كلاهما على

الحقيقة (براقع) جمع برقع السماء السابعة أو الرابعة أو الأولى والمعنى هذان الكتابان هما النيران المشركان الطالعان في سماء
 (النضل والاداب) ومنهم من فسر البرقع بما استتر به النساء أو نبر البرقع هو محل مخصوص منه وتعمل لبيان ذلك بما تجبه الامم
 وانما هي أو هاهن وأفكار تخالف النقل والسماع وعطف الاداب على الفضل من عطف الخاص على العام (وضممت) أي جمعت
 (اليهما) أي المحكم والعباب (فوائد) جمع فائدة وهي ما استفدته من علم أو مال (امتلا) بغير همز من ملئ كفرح اذا صار مملوا (بها)
 أي تلك الفوائد (الوطاب) بالكسر جمع وطب بالنضج فالكسكون هو الظرف وله معان أخر غير مرادة هنا (واعتلا) أي ارتفع (منها)
 أي من تلك الفوائد (الخطاب) هو توجيه الكلام نحو الغير للافهام وفي بعض النسخ زيادات بدل فوائد و بين امتلا واعتلا ترصيع
 وبين الوطاب والخطاب جناس لاحق (ففاق) أي علا وارتفع بسبب ما حواه (كل مؤلف في هذا الفن) أي اللغة بيان للواقع (هذا
 الكتاب) فاعل فاق والمراد به الكتاب المتقدم ذكره (غير أني) كذا في النسخ المقروءة وفي بعضها انه على ان الضهير يعود الى الكتاب
 (خنته) أي قدرته وتوهمت محيئه (في ستن سفرا) قال الفراء الاسفار الكتب العظام لانها تسفر عما فيها من المعاني اذا قرئت وفي
 نسخة من الاصول المبكية ضمته بالضاد المجهج بدل الخاء وفي شفاء الغليل للشهاب الخفاجي تبعا للسيوطي في المزهرة ان الخمين ليس
 بعربي في الاصل وفي نسخة أخرى من الاصول ان زيادة بزيادة بحمد الله بعد خنته (بجز) أي يعي (تحصيله) فاعل بجز (الطلاب)
 جمع طالب كراكب أي لكثرته أو اطوله وفي نسخة ميرزا علي الشيرازي بجز عن تحصيله الطلاب (وسلت) أي طلب مني
 جماعة (في تقديم كتاب رجب) أي أقدم لهم كتابا آخر موصوفا بصغرا الخيم مع سرعة الوصول الى فهم ما فيه والذي يظهر عند التأمل
 ان السؤال حصل في الانصراف عن اتمام اللامع لكثرته التعبد فيه الى جمع هذا الكتاب (على ذلك النظام) أي النهج والاسلوب
 أو الوضع والترتيب السابق (وعمل) معطوف على كتاب أي خاص (مفرغ) بالشد يد أي مصبوب من فرغ اذا انصب لا من فرغ اذا
 خلا كفرغ الاناء أو من فني كفرغ الزاد وتشبهه العمل بالشئ المانع استعارة بالحكاية واثبات التفريغ له تخيلية على رأي
 السكاكي وعلى رأي غيره تحقيقه تبعية (في قالب) بفتح اللام وتكسرا لثمة كالمثال يفرغ فيها الجوهر الذائبة (الايجاز)
 الاختصار (والاحكام) أي الاتقان (مع التزام اتمام المعاني) أي انها غاها الى حد لا يحتاج الى شئ خارج عنه والمعاني جمع معنى وهو
 اظهار ما تضمنه اللفظ من غنى القرينة أظهرت ما هاقاله الراغب (وارام) أي احكام (المباني) جمع مبني استعمل في الكلمات
 والالفاظ والصيغ العربية وفي الفقرتين الترتيب وفي بعض النسخ ابراز بدل ارام أي الايات بها ظاهرة من غير خفاء (فصرفت)
 أي وجهت (سوب) أي جهة وناحية وهو مما فات المؤلف (هذا المقصد عني) أي زمامي (وألفت هذا الكتاب) أي القاموس
 والسيد الشريف الجرجاني قدس سرته في هذا كلام نفيس فراجع (محذوف الشواهد) أي متروكه والشواهد هي الجزئيات
 التي يؤتى بها الاثبات القواعد النحوية والالفاظ اللغوية والاوزان العروضية من كلام الله تعالى وحديث رسول الله صلى الله عليه
 وسلم أو من كلام العرب الموثوق بعربيتهم على ان في الاستدلال بالثاني اختلافاً والثالث وهم العرب العرباء الجاهلية والمختصر من
 والاسلاميون والمولودون وهم على ثلاث طبقات كما هو مفصل في محله (مطروح الزوائد) قريب من محذوف الشواهد ويتهما
 الموازنة (معربا) أي حاله كونه موجهاً ومبيناً (عن الفصح والشارد) وتقدم تفسيرهما (وجعلت بتوفيق الله) جل وعلا وهو الالهام
 لوقوع الامر على المطابقة بين الشئين (زفرا) كصرد البحر (في زفر) بالكسر القرينة أي بجر امتلاطما في قرينة صغيرة وهو كناية
 عن شدة الايجاز ونهاية الاختصار وجمع المعاني الكثيرة في الالفاظ القليلة هذا الذي قرره هو المسوع من أفواه مشايخنا ومنهم
 من عمل في بيان هذه الجملة بمعان أخر لا تخلو عن التكلفات الخدسية الخالفة للنقول الصريحة (ولخصت) أي بينت وهذبت
 (كل ثلاثين سفرا) أي جعلت مفادها ومعناها (في سفر) واحد (وضمته) أي جعلت في ضمنه وأدرجت فيه (خلاصة) بالضم معنى
 خالص ولباب (ماني) كتابي (العباب والمحكم) السابق ذكرهما (وأضفت) أي ضممت (اليه) أي الى المختصر من الكتابين
 (زيادات) يحتاج اليها كل لغوي أريب ولا يستغنى عنها كل أديب فلا يقال ان كلام المصنف فيه الخالفة لما تقدم من قوله
 مطروح الزوائد (من الله) تعالى (بها) أي تلك الزيادات أي هي مواهب الهية بما فاض الله تعالى بها (على وأنهم) أي
 أعطى وأحسن (ورزقنيها) أي أعطانها (عند غوصي عليها) أي تلك الزيادات وهو كناية عما استنبطته أفكاره السليمة (من
 بطون الكتب) أي أجوافها (الفاخرة) أي الجيدة أو الكثيرة الفوائد أو المعتمدة المعول عليها (الدأما) حمدودها والبحر (الغظم)
 هو العظيم الواسع المنبسط وهو من أسماء البحر أيضا لانه أريد هنا ما ذكرناه لتقدم الدأما عليه فالدأما مفعول أول لغوصي
 وهو تارة يستغنى بالمفعول الواحد وتارة يحتاج الى مفعول آخر فيتعدي اليه بعلى ومن بيانية حال من الدأما (وأهيمته)
 كسميته بمعنى واحد وهما من الافعال التي تتعدى للمفعول الاول بنفسها وللشأن تارة بنفسها وتارة بحرف جوف المفعول الاول
 الضمير ائله للكتاب والمفعول الثاني (انقاموس) هو البحر (المحيط) ويوجد في بعض نسخ المقلدين التدرج ببقية التسمية
 التي يوردها المصنف في آخر الكتاب وهي قوله والقاموس الوسيط في بعض الاقتصار على هذا وفي أخرى زيادة فيما ذهب من
 لغة العرب شهايط وكل ذلك ليس في النسخ الصحيحة ويرد على ذلك أيضا قوله (لانه) أي الكتاب (البحر الاعظم) فان هذا قاطع

٣ بها مش بعض النسخ
 والاستدلال بحديث النبي
 صلى الله عليه وسلم انما
 هو على رأي ابن مالك ومن
 تبعه وأما على رأي الجمهور
 فلا قالوا أكثر الاحاديث
 المروية على طريقة
 النقل بالمعنى والتناقل
 لا يعرف حاله من جهة
 وثاقته في العربية وان لم
 يكن منقولاً بالمعنى فلا
 يستشهد به أيضا لاحتماله
 والاحتمال قاطع الاستدلال
 اه

لبقية التسمية قال شيخنا وانما سمي كتابه هذا بالقاموس المحيط على عادته في ابداع اسامي مؤلفاته لاحاطته بلغة العرب كاحاطة البحر
لربيع المعمور * قلت أي فانه جمع فيه ستين ألف مادة زاد على الجوهرى بعشرين ألف مادة كانه زاد عليه ابن منظور الا فرقى
في لسان العرب بعشرين ألف مادة ولعل المصنف لم يطالع عليه والا لزد في كتابه منه وفوق كل ذي علم عليم ومما أحمد الله تعالى
على نعمته أن كان من جملة مواد شرحي هذا كتابه المذكور قال شيخنا رحمه الله وقد مدح هذا الكتاب غير واحد ممن عاصره وغيرهم
الى زماننا هذا وأوردوا فيه أعاريض مختلفة فن ذلك ما قاله الاديب البارع نور الدين علي بن محمد العفيف المكي المعروف بالعليفي
* قلت والدة الاديب جمال الدين محمد بن حسن بن عيسى شهربان العفيف توفي بمكة سنة ٨١٥ كذا في ذيل الحافظ اتى الدين بن
فهد علي ذيل الشريف أبي الحسن ثم قال شيخنا وقد سمعنا من أشياء خنا الأئمة مرات ورأيتهم بخط والدي قدس سره في مواضع من
تقاييده وسمعنا منه غير مرة وقال لي انه قالهما لما قرئ عليه كتاب القاموس

مذمذ محمد الدين في أيامه * من بعض أبحر علمه القاموسا

ذهبت صحاح الجوهرى كأنها * سحر المدائن حين ألقى موسا

وفي بعض الروايات واحد عصره بدل في أيامه وفيض بدل بعض وأضحت بدل ذهبت * قلت ومثله أنشدنا الاديب البارع عثمان بن
علي الجبيلي الزبيدي والفقيه المقتن عبد الله بن سليمان الجرهزي الشافعي الا أنهم نسباهما الى الامام شهاب الدين الرداد أنشدهما
لما قرئ عليه القاموس ونص انشادهما مذمذ محمد الدين في أرجائنا وفي انقاموسا وألقى موسى جناس تام وقد استظرفت أديبة
عصرها زينب بنت أحمد بن محمد الحسنية المتوفية بشهارة سنة ١١١٤ اذ كتبت الى السيد موسى بن المتوكل تطلب منه القاموس
فقلت

مولاي موسى بالذي سئل السها * ويجق من في السيم ألقى موسا

أمسين على بعارة مردودة * واسمع بفضلك وابتع القاموسا

قال شيخنا وقد رد على القول الاول اديب الشام وصوفيه شيخ مشايخنا العلامة عبد الغني بن اسمعيل الكافي المقدسي المعروف
بابن النابلس قدس سره كما سمعنا غير واحد من مشايخنا الاعلام عنه

من قال قد بطلت صحاح الجوهرى * لما أتى القاموس فهو المقتري

قلت اسمه القاموس وهو البهران * يفخر ففظم فخره بالجوهرى

(قلت) واصل ذلك قول أبي عبد الله الفيومي رحمه الله

لله قاموس يطيب وروده * أغنى الوري عن كل معنى أزهري

نبذ الصحاح لفظه والبحر من * عاداته يلقي صحاح الجوهرى

ونقل من خط المحدث صاحب القاموس قال أنشدنا النقيب جمال الدين محمد بن صباح الصباح لنفسه في مدح هذا الكتاب

من رام في اللغة العلو على السها * فعليه منها ما حوى قاموسها

مغن عن الكتب النفيسة كلها * جاع شمل شتيها ناموسها

فاذا دواوين العلوم تجمعت * في محفل للدرس فهو عروسها

لله محمد الدين خير مؤلف * ملاك الأئمة وافدته نفوسها

ووجدت لبعضهم ما نصه

ألا ليس من كتب اللغات محققا * يشابه هذا في الاحاطة والجمع

لقد ضم ما يحوى سواء وفاقه * بما اختص من وضع جيل ومن صنع

(ولما رأيت اقبال الناس) أي توجه خاطر علماء وقته وغيرهم بالاعتناء الزائد والاهتمام الكثير (على صحاح) الامام أبي نصر
اسماعيل بن نصر بن حماد (الجوهرى) لبيع الجوهر أو لمحسن خطه أو غير ذلك الفارابي نسبة الى مدينة تبلاد الترك وسبأ في
ف رب من أذكيا العالم وكان بخطه يضرب المثل توفي في حدود الاربع مائة على اختلاف في التعيين اختلف في ضبط لفظ الصحاح
فالجارى على السنة الناس الكسروية نكروا الفتح ورجحه الخطيب التبريزي على الفتح وأقره السيوطي في المزهرو ومنهم من رجح
الفتح قال شيخنا والحق صحة الروايتين وثبوتها من حيث المعنى ولم يرد عن المؤلف في تخصيص أحدهما بالسند الصحيح ما يصار اليه
ولا يعدل عنه (وهو) أي الكتاب أو مؤلفه (جدير) أي حقيق وحرى (بذلك) الاقبال قال شيخنا وقد مدحه غير واحد من الافاضل
ووصفوا كتابه بالاجادة لا التزامه الصحيح وبسطه الكلام ما يراه الشواهد على ذلك ونقله كلام أهل الفن دون تصرف فيه وغير
ذلك من المحاسن التي لا تحصى وقد رزقه الله تعالى شهرة فاق بها كل من تقدمه أو تأخر عنه ولم يصل شيء من المصنفات اللغوية
في كثرة التداول والاعتماد على ما فيه ما وصل اليه الصحاح وقد أنشد الامام أبو منصور الشعاني لابي محمد اسمعيل بن محمد بن
عبدوس الزيباوري

قوله ومما أحمد الى قوله
المذكور مضروب عليه
في بعض النسخ ولعل
ذلك لتقدمه آنفا

هذا كتاب الصحاح سيدما • صنف قبل الصحاح في الادب • تشمل أبوابه وتجميع ما • فرق في غيره من الكتب (غير أنه) أي الصحاح قد (قائه) أي ذهب عنه (نصف اللغة) كذا في نسخة مكتبة وفي الناصرية على ما قبل ثلثا اللغة (أو أكثر) من ذلك أي فهو غير تام لقوات اللغة الكثيرة فيها قال شيخنا وصرح هذا النقل يدل على انه جمع اللغة كلها أو أحاط بأسرها وهذا أمر متعذر لا يمكن لاحد من اللاحدين الا انبياء عليهم الصلاة والسلام • قلت وقد تقدم في أول الكتاب نص الامام الشافعي رضي الله عنه فيه فاذا عرفت ذلك ظهر لك ان ادعاء المصنف حصر الفوات بالنصف أو الثلثين في غير محله لان اللغة ليس ينال منها هافلا يعرف لها نصف ولا ثلث ثم ان الجوهرى ما دعى الاحاطة ولاسمى كتابه البحر ولا القاموس وانما التزم ان يورد فيه الصحاح عنده فلا يلزمه كل الصحيح ولا الصحاح عند غيره ولا غير الصحاح وهو ظاهر انتهى ثم بين وجه الفوات فقال (اما باهمال) أي ترك (المادة) وهي حروف اللفظ الدال على المعنى والمراد عدم ذكرها بالكيفية (أو بترك المعاني الغريبة) أي عن كثير من الافهام لعدم ندائها (النادية) أي الشاردة النافرة (أردت ان يلهو) أي ينكشف (للناظر) المتأمل (بادى) منصوب على الظرفية مضاف الى (بدا) أي أول كل شئ قبل الشروع في غيره (فضل كتابي) هذا (عليه) أي الصحاح (فكتبت بالجرزة المادة) أي اللفظة أو الكلمة (المهمة) أي المتروكة (لديه) أي الصحاح (وفي سائر التراكيب) أي باقية أو جميعها (تتضح) أي تبين وتظهر طهورا ونحلا (المزينة) الفضيلة والمآثرة (بالتوجه) أي الاقبال وصرف الهممة (اليه) أي الى كتابه وفي هذا الكلام بيان أن المواد التي تركها الجوهرى رحمه الله وزادها المصنف ميزها عما يعرفها وهي كتابها بالجرزة لاظهار الفضل السابق ولشيخنا رحمه الله هنا كلام لم نعطف الى بيانه زمام فانه مورث للاملام والله سبحانه الملك العلام (ولم أذكر ذلك) اشارة الى ما تقدم من مدح كتابه وذكر مناقبه (اشاعة) أي اذاعة واظهارا (للمفاخر) جمع مفخرة وفخرة بالقصص فيها وبضم الثالث في الثاني لغة مفعول من انغصروا بالانغصار والافتقار هو المدح بالنحو المحموده قال شيخنا وجوز البدر القرافي شبه المفاخر بضم الميم اسم فاعل من فخره مفخرة وجعله متعلقا بأذكر أي لم أذكره للشخص المفاخر الذي يفاخرني فأفخر عليه بالكتاب وهو من البعد بكان (بل اذاعة) أي نشر او افشاء (لقول) أي نعام جيب بن أوس الطائي (الشاعر) المعروف وهو

لازلت من شكري في حلة • لا يسهأ ذو سلب فخر • يقول من تفرع اسماعه • (كم ترك الاول للآخر) وهذا الشطر الاخير جاري الامثال المتداولة المشهورة حتى قال الجاحظ

ما علم اناس سوى قولهم • كم ترك الاول للآخر

٣ ثم ان قوله ولم أذكر ذلك الخ ثبت في نسخة المؤلف كما صرح به المحب ابن الشحنة وأثبتته البدر القرافي أيضا وشرح عليه المناوى وابن عبد الرحيم وغير واحد وسقط من كثير من النسخ (وأنت أيها البليغ) كأنه مضارع من لمع البرق زيدت عليه آل ومعناه الذي يلعب ويتوقد ذكره ويتقطن الامور فلا يحيط فيها والمعروف فيه البليغ بابيا المشددة الدالة على المبالغة كالألمعي بالهمزة وأما البليغ فهو البرق الخلب وبمعنى الكذاب وكلاهما غير مناسب (العروف) كصبور مبالغة في العارف أي ذو المعرفة التامة (والمجمع) هو الصبر على الامور ومن اوتها وهو على تقدير مضاف أي ذرا المجمع (اليخوف) كيعفور الحديد القلب ويطلق على الجبان أيضا وليس عزادها (اذا نامت) أي أمعت فيه انفكر وتذكرته حق التدبر (صنعي هذا) مصدر كانصنع بالضم بمعنى المصنوع أي الذي صنعتته وهو الكتاب المسمى بالقاموس (وحدثه) أي الصنيع أو الكتاب (مشملا) أي منضم (على فرائد) جمع فريدة وهي الجوهر النفيسة والشذرة من الذهب والقطعة التي تفصل بين الجواهر في القلائد كإسأتى (أثرية) أي جليلة لها أثره وخصوصية تتأخر بها أو أن هذه الفرائد متلفاة من قرن بعد قرن (وفوائد) جمع فائدة وهي ما استفدته من علم أو مال (كثيرة) وفي الفقرة كاختها السابقة حسن ترصيع والالتزام (من حسن الاختصار) وهو حذف النقصول وازالة أو الالبان بالكلام مستوفى المعاني والاغراض (وتقريب العبارة) أي ادانها وتوحيدها الى الافهام بحسن البيان (وتهديب الكلام) أي تنقيصه واصلاحه وازالة الغر وائده (وايراد المعاني الكثيرة في الالفاظ اليسيرة) أي القليلة (ومن أحسن ما اختص به) وتبخر عن غيره وانفرد (هذا الكتاب) أي القاموس (تخليص الواو من الباء) الحرفان المعروفان أي تغييرها من الباء (وذلك) أي التخليص (قسم) أي نوع من التصرفات الصرفية واللغوية (بسم) من وسم اذا جعل له سمعة وهي العلامة (المصنفين) هم أئمة الفن البكار (بالحى) وهو بالفتح الهجر والتعب وعدم الطاقة ويستعمل بمعنى عدم الاهتداء لوجه المراد بالكسر الحصر والعجز في النطق خاصة (والاعياء) مصدر أعيا ربا عيا اذا تعب قال شيخنا وبعضهم يقول الى من الثلاث العجز المعنوي والاعياء الرباعي العجز الجسماني والمعنى ان هذا النوع في التصرف اللغوي والصرفي مما يوجب للمهارة في الفن العجز وعدم القدرة حسا ومعنى لما فيه من الصعوبة البالغة والتوقف على الاحاطة التامة والاستقرار التام بل يتوقف ادراكها على اطلاع عظيم وعلم صحيح (ومنها) أي من محاسن كتابه الدالة على حسن اختصاره (أني لا أذكر ما جاء من جمع فاعل) الذي هو اسم فاعل (المعتدل العين) الذي عينه حرف علة ياء أو واو (على فعله) محركة في حال من الاحوال (الآن يصح) أي يعامل (موضع العين منه) أي من الجمع معاملة الصحاح بحيث يفترك ولا

٣ قوله ثم ان قوله الخ هذه الجملة من كلام شيخه وليست من كلام الشارح فكان عليه عزوه اليه ليبرأ من الرد عليه بما قاله قبل في شأن شرح المناوى أنه سمع به ولم تصل يده اليه قال وكتم وجه رائد الطلب اليه ولم أقف الى الآن عليه اه من شرح ديباجة القاموس

يعل (بجولة) بالجيم من جال جولانا (وخولة) بالمجه جمع خائل وهو المتكبر فأنه لما سحرت العين منهما ألقيا بالصحيح وان كانت في الاصل معتلة فأنه لم يعمل أى لم يدخلها في الجمع اعلال فصارت كالصحيح نحو طلبه وكتبة فاستحق ان تذكر لغرابتها وخرجها عن القياس (واما ما جاء منه) أى من الجمع (معتلا) أى مغيرا بالابدال الذى يقتضيه الاعلال (كجعة وسادة) وفي نسخة وقادة بدل وسادة جمع بائع وسيدوقائدوا أصلها ما يبيع وسيدة تحركت الياء وانفخ ما قبلها فصارت ألفا (فلا أذ كره لا طرده) أى لكونه مطردا مقيسا مشهورا وفي المزهري قال ابن جنى في الخصائص أصل مواضع طرد في كلامهم التتابع والاستمرار من ذلك طردت الطريدة اذا تتبعها واستمرت بين يديك ومنه مطاردة الفرسان بعضهم بعضا ثم جعل أهل العربية ما ستمر من كلام وغيره من مواضع الصناعة مطردا وجعلوا ما فارق ما عليه بقية بابه وانفرد عن ذلك شاذا قلت وقد تقدم طرف من ذلك في المقدمة قال شيخنا وهذا المعنى الذى ذكرناه هو الذى لا ينبغي العدول عنه على ان المصنف أدخل بهذا الشرط بل وبغيره من شروطه فهى أغلبية لا لازمة فظاهر كلامه أنه لا يدرك سادة وقادة وقد ذكر كلاما منه ما في مادته نعم أهمل باعده على الشرط وذكره حالة واذادة وغيرهما وقال الهب بن الشحنة والقرافي ان في الكلام تقديم وتأخير احدا عليه التقية أى لم يذكر ما جاء على وزن فعلة مفتوح العين اذا كانت عينه حرف علة بجولة وخولة وأشباههما لا طرده أى لمشابهة بعضه بعضا قال شيخنا وفيه نظر فانه لا قافية ههنا بل جاء بهذا الكلام ترسيلا كما هو ظاهر وقال الشيخ المناوى قوله بجولة وخولة فيه تقديم وتأخير والاصل لا أذ كرم جاء على وزن فعلة مفتوح العين اذا كانت عينه حرف علة بجولة وخولة ونحوهما وانما أذ كرم جاء صحيح العين كدرجة وخرجة انتهى والصحيح ما قدمناه وبما نقلناه عن المزهري بطل كلام القرافي في الاطراد ثم شرع في بيان الوجه الثالث من وجوه التحسين الذى أوردناه هذا الكتاب بقوله (ومن بديع اختصاره) أى الذى ابتدعه ولم يسبقه به غيره (وحسن ترصيع) أى تحلية (تقصاره) بالكسرى القلادة وفي الفقرة مع شبه الترصيع الالتزام (أنى اذا ذكرت صيغة المذكر) أى بنيته وهياتة (أتبعها) أى ألحقها بعد صيغة المذكر (المؤنث بقولى وهى) أى الانثى (بهاء) أى هاء التأنيث كما ستعلم أمثله (ولا أعيد) أى لا أكرر (الصيغة) مرة ثانية بل اترك ذلك واحذفه اختصارا لا في بعض مواضع لموانع تتعلق هناك وفي بعضها فهو من المؤلف كما أتى الإشارة اليه في محله (و) الوجه الرابع من وجوه التحسين أنى (اذا ذكرت المصدر) وهو اللفظ الذى يدل على الحدث خاصة (مطلقا) أى ذكر امطاعا وهو عندهم مادل على الماهية بلا قيد أو بكسر اللام أى حالة كوفى مطلقا غير مقيد بشئ (أو) ذكرت الفعل (الماضي) وهو مادل على حدث مقترن بزمن ماض (بدون) أى بغير (الآتى) وهو المستقبل وهو المضارع (ولامانع) هناك (فالقول) الماضى أو المضارع كائن (على مثال كتب) كنصر أى على وزنه وهذا الباب أحد الدعام الثلاث ويقال له الباب الأول من الثلاث المجرى والممانع من الضم في مضارعه أربعة أحدها أن يكون في عينه أو لامه حرف من حروف الخلق فان الباب فيه الفتح وربما جاء على الاصل اما على الضم فقط كقولك سعل سعل ودخل يدخل وصرخ يصرخ ونفخ ينفخ وطمخ يطمخ واما على الكسر فقط نحو زرع يزرع ورجع يرجع ووثل يثل وهو في الهمزة أقل وكذلك في الهاء لانهم استغفروا في الخلق وكما سفل الحرف كان الفتح له ألزم لان الفتح من الالف والالف أقرب الى حروف الخلق من اختها وربما جاء فيه الوجهان اما الضم والفتح واما الكسر والفتح فاما ما جاء فيه الضم والفتح فقواهم شهب يشهب ويشهب يصلح ويصلح وفرغ يفرغ ويفرغ وجمع يجمع ويجمع ومضغ يعضض ويعضض ويغضض ويغضض ويصلح ويصلح ويرعف ويرعف ونعس ينعس ونعس ويرعدت السماء ترعد وترعد ويرأى المرض يبرأ ويبرأ قال أبو سعيد السيرافى لم يأت بمالام الفعل فيه همزة على فعل يفعل بالضم الا هذا الحرف وجدت أنا فرين آخرين وهما هنا الابل يهنؤا بالضم ويهنؤا اذا طلاها بالهاء وهو القطران وقرأ يقرأ ويقرأ حكاها ابن عديس في كتاب الصواب واما ما جاء فيه الوجهان الكسر والفتح فقواهم زأرا لا سيرا أو رزروها يهنؤا اذا أعطى وشجع البغل يشجع ويشجع وشق الرجل يشق ويشق ورضع يرضع ويرضع ونطح الكبش ينطح وينطح ومنع ينعج وينعج الغلام ينعج وينعج وينعج اذا علا شبابه وظهر كيسه ونهق الجار ينهق وينهق وينهق وريح الدرهم يريج ويرج ويرج ويخل جسمه يخل ويخل ويخل ويغضض اللبن يغضضه ويغضضه وهما الابل اذا طلاها بالقطران فهو يهنؤا ويهنؤا ويهنؤا ولغا الرجل فهو يلقى ويلغو ويلغو يلقى عن الفراء في كتاب اللغات ومحى الله الذنوب يمحوها ويمحوها ويمحوت الطين عن الارض أسعها وأسعها وأسعها والكسر عن الفراء وشجعت أشمع وأشمع اذا بخلت والفتح عن ابن السكيت في مثله هذا حكم حرف الخلق ان وقع عيننا كذا في بغية الا مال للامام اللغوى شارح الفصح أبى جعفر اللبلى رحمه الله تعالى والممانع الثاني أن يكون واوى الفاء كوعد فالقياس في مضارعه الكسر كوعد ووزن تقول في مضارعهما يعد ويزن والقياس كل فعل على هذا الوزن ما عدا افعلوا واحدا فقط وهو وجد يجد يضم الجيم من يجد والمشهور ويجد بالكسر قال سيبويه وقد قال ناس من العرب وجد يجد بالضم كأنهم حذفوا من يوجد وهذا لا يكاد يوجد في الكلام قال أبو جعفر اللبلى وعلى الضم أنشدوا هذا البيت لجرير

لوشئت قد نفع الفؤاد بشرية • تدع الصوادى لا تجدن غليلا
ثم قال وانما قل يجد بالضم كراحة الضمة بعد الياء كما كرهوا الواو بعدها وان كان لامه حرفا من حروف الخلق نحو وضع ووقع فان
مضارعه باقى بالفتح وحذف الواو الا فى كلمة واحدة وهى ولغ بلغ فانه قد حكى بفتح الماضى وكسر المستقبل والمشهور يبلغ بالفتح
وهذا قد أغفله شيخنا مع تصرفه فى علم التصريف والمنايع الثالث أن يكون الفعل معتلا بالياء فان مضارعه حينئذ يحكى بالانكسر
فقط ولا يحكى بالضم سواء كان معتدا بنحو قولك كالزيد الطعام يكيله وذامه يذيعه أو غير معتد كقولك عال يعسل وصار يصير
والمنايع الرابع أن يكون الفعل معتلا باللام بالياء فان مضارعه حينئذ أيضا على يفعل مكسورا سواء كان معتدا بنحو قولك رعى زيد
الاسد يرميه ونمى زيد الشئ فيه أى رفعه أو غير معتد بنحو قولك سرى يسرى وهمت عينه تهى فهذه الامور الاربعه موجبة لمنع
المضارع من الضم (واذا ذكرت) الماضى وذكرت (آتيه) متصلا به (بلا تقييد) أى بلا ضبط ولا وزن (فهو) أى الفعل (على
مثال ضرب) بفتح العين فى الماضى وكسر هاء المضارع وهو الباب الثانى من الثلاثى المجرى المطرد وثانى الدعائم الثلاثة (على انى
أذهب) واختاروا وأعتقد وأميل (الى مقال) امام الفن (أبو زيد) مشهور بكنيته واسمه سعيد بن أوس بن ثابت بن بشير بن أبي زيد
وقيل ثابت بن زيد بن قيس بن النعمان بن مالك بن ثعلبة بن الحزرج الانصارى اللغوى النحوى أخذ عن أبي عمرو بن العلاء وعنه
أبو عبيد القاسم بن سلام وأبو حاتم السجستاني وأبو العيلاء وكان ثقة من أهل البصرة قال السيوطى فى المزهر وكان أبو زيد أحفظ
الناس للغة بعد أبي مالك وأوسعهم رواية وأكثرهم أخذاً عن البادية وقال ابن منادر وأبو زيد من الانصار وهو من رواة الحديث
ثقة عندهم مأثور قال أبو حاتم عن أبي زيد كان سيديا بأتى محلى له ذؤباتان قال فاذا سمعته يقول وحدثني من أتى بعريته
فانما يريدني ومن جلالة أبي زيد فى اللغة ما حدث به جعفر بن محمد حدثنا محمد بن الحسن الازدى عن أبي حاتم السجستاني عن أبي
زيد قال كتب رجل من أهل راء هزم الى الخليل يسأله كيف يقال ما أوقفك ههنا ومن أوقفك فكتب اليه هيا واحدا قال أبو زيد
لقينى الخليل فقال لى فى ذلك فقلت له انما يقال من وقفك وما أوقفك قال فرجع الى قولى وأما وفاته وبقيته أساسه فقد تقدم فى
المقدمة ويوجد ههنا فى بعض النسخ بعد قوله أبو زيد وجاعة أى من تبعه ورأى رأيه (اذا جاوزت) أنت أيها الناظر فى لغة العرب
(المشاهير) جمع مشهور وهو المعروف المتداول (من الافعال) وهى الاصطلاحية (التي يأتى) فى الكلام (ماضيها) الاصطلاحى
(على فعل) بالفتح ولم تكن عينه أولامه حرفا من حروف الخلق ولا تعرف مضارعه كيف هو بعد البحث عنه فى مظانه فلا تجده
(فأنت فى المستقبل) حينئذ (بالخيار) أى تخير فيه (ان شئت قلت يفعل بضم العين وان شئت قلت يفعل بكسرها) وفى نسخة بكسر
العين فالوجهان جائزان الضم والانكسر وهما مستعملان فيما لا يعرف مستقبله ومتساويان فيه فكيفما نطقت أصبت وليس الضم
أولى من الانكسر ولا الكسر أولى من الضم اذ قد ثبت ذلك كثيرا قالوا حشر يحشرو ويحشرو ويحشرو ويحشرو ويحشرو ويحشرو ويحشرو
وفسق يفسق ويفسق ويفسق ويفسق ويفسق ويفسق ويحشرو ويحشرو ويحشرو ويحشرو ويحشرو ويحشرو ويحشرو ويحشرو ويحشرو
وغدر يغدر ويغدر ويغدر ويغدر ويغدر ويغدر ويغدر ويغدر ويغدر ويغدر ويغدر ويغدر ويغدر ويغدر ويغدر ويغدر ويغدر
قال أبو عمر اسحق بن صالح الجرمي سمعت أبا عبيدة معمر بن المثنى يروى عن أبي عمرو بن العلاء قال سمعت الضم والكسر فى عامة
هذا الباب لكن رجعا اقتصر فيه على وجه واحد لا بد فيه من السماع ومنهم من قال جواز الوجهين الضم والكسر انما يكون عند
مجاوزة المشاهير من الافعال وأما فى مشهور الكلام فلا يتعدى ما أنت الروايات فيه كسرا كضرب يضرب أو ضما نحو قتل يقتل
ويريدون مجاوزة المشاهير أن يرد عليك فعل لا تعرف مضارعه كيف هو بعد البحث عنه فى مظانه فلا تجده ومجاوزة المشاهير ليست
لكل انسان وانما هى بعد حفظ المشهورات فلا يتأتى لمن لم يدرس الكتب ولا اعتنى بالمحفوظ أن يقول قد عدت السماع فيجتاز
فى اللفظة يفعل أو يفعل ليس له ذلك وقال بعضهم اذ عرف أن الماضى على وزن فعل بفتح العين ولم يعرف المضارع فالوجه أن
يجعل يفعل بالانكسر لانه أكثر والكسرة أخف من الضمة وكذا قال أبو عمرو والمطرز كما عن الفراء اذا أشكل يفعل أو يفعل فبت
على يفعل بالانكسر فانه الباب عندهم • قالت ومثله فى خاتمة المصباح وقد عد له ابن دريد فى كتاب الابنية من الجهرة بابا ونقله ابن
عصفور وغيره قال شيخنا ومقالة أبي زيد السابق ذكرها قد ذكرها ابن القوطية فى صدر كتابه وكذا ابن القطاع فى صدر انعماله
مبسوطا والشيخ أبو حبان فى البحر وأبو جعفر الرعيى فى اقنطاف الازهار ثم انه قد وجد بعد هذا الكلام زيادة وهى فى نسخة شيخنا
ومشرح عليها كما مخرج المناوى وغيره (و) من المحاسن الدالة على حسن اختصاره أن (كل كلمة عزيتها) أى جردتها (عن الضبط) فيه
بأن لم تعرض لها بكونها بالفتح أو الضم أو الكسر (فانما بالفتح) فى أوله فاهما الها من الضبط هو ضبطها (الاما مشتمل بخلافه اشتمارا
رافعا للزاع) أى الخصومة (من البين) فانه على ما هو المشهور فى ضبطه وفى الفقرة التزام وهذه النسخة ساقطة عندنا من بعض
الاصول ولذا أهملها المحببن الشهنة والبدرد القرافى وغيرهما كما قاله شيخنا • قلت ولوا أهملها من أهمل فلا خلاف انهم من
اصطلاح المصنف وقاعدته كما هو مشهور (وما سوى ذلك) مما ذكرنا من التورية عن الضبط والتقييد (فأقيد) من الاطلاق
(بصرح الكلام) أى خالصه وظاهره أو اكتبه بالكلام الصريح الذى لا شبهة فيه ولا اختلال ولا كتابة حال كونه (غير مقنع)

أى غير مكثف ولا مجتزأ (بتوشيح القلام) بالكسر جمع قلم وهو مقيس كالاقلام أى لا يفتنح بمجرد ضبط القلم أى وضع الحركه على الحرف لان ذلك عرضة للترك والتحريف وهذا من كمال الاعتناء وشده توشيحاً ألبسه الوشاح على عاتقه مخالفاً بين طريقه ويأتى تمامه والفقرة فيها الالتزام والجناس المحرف لللاحق (مكتفياً بكتابة) هذه الحرف التي اخترعها واقتطعها من الكلمات التي جعلها أصلاً لها في اصطلاحه وهي (ع د ه ج م) وهي خمسة (عن قولى موضع وبلد وقريه والجمع ومعروف) فالعين والدال والهاء من آخر الكلمات والجيم والميم من أوائله الثلاث يحصل الاختلاط وفيه لفت ونشر مرتب (قتلخص) أى تبين الكتاب وانضح (وكل غث) وهو اللحم المهزول ومن الحديث الفاسد (ان شاء الله تعالى) جاءها تبركا (عنه) أى الكتاب (مصرف) أى مدفوع عنه وقدمه اهتماماً ومناسبة للفقرة وفيها الالتزام قال شيخنا وضابط هذه جمعه المصنف بنفسه في بيتين نقلهما عنه غير واحد من أصحابه وهما

ومافيه من رمز خمسه أحرف • فميم لمعروف وعين لموضع

وجيم لجمع ثم ها لقريه • وللدال التي أهملت في

وفي أزهار الرياض للمقرى • ومافيه من رمز بحرف خمسه • ونسب ما لعبد الرحمن من معمر الواسطى وقد ذيل عليها أحد الشعراء فقال

وفي آخر الأبواب واو واؤها • اشارة واوى وبائيا السمع

واستدرك بعضهم أيضاً فقال

وما جاء في القاموس رمز افسته • لموضعه عين ومعروف الميم

وجيم لجمع الجيم دال لبلاده • وقريته هم ها وجمع له الجيم

ونقل شيخنا عن شيوخه مانصه ووجد بها مش نسخة المصنف رحمه الله تعالى بخطه لنفسه

اذا رمت في القاموس كشفاً للفظه • فآخرها الباب والبدء للفصل

ولا تعتبر في بدئها وأخيرها • مزيدا ولكن اعتبارا للاصل

وقد تقدم ما قبل في اصطلاح الصحاح فهذه أمور سبعة جعلها اصطلاحاً لكتابها وميزه باختصارا وإيجازا وان كان بعضها قد سبقه فيه كالجوهرى وابن سيده • الأول تمييزه المواد الزائدة بكتابة الاحرف الثاني تخلص الواو من الباء • الثالث عدم ذكر جمع فاعل المعتل ما أعل منه • الرابع اتباع المذكر المؤنث بقوله وهي ها • الخامس الاشارة الى المضارع مضموم العين هو أو مكسورها عند ذكر الالف وعدم ذكره • والسادس حل المطلق على ضبط الفتح في غير المشهوره والسابع الاقتصار على الحروف الخمسة ويجوز ان يجعل قوله وماسوى ذلك فأقيد اصطلاحاً تاماً ليأتى عدد أبواب الجنان قال شيخنا وله ضوابط واصطلاحات آخرت علم بمارسته ومعاناته واستقرائه منها ان وسط الكلمة عنده مرتب أيضاً على حروف المعجم كالاول والآخر • قلت وقد أشرت الى ذلك في أول الخطبة ومثله في الصحاح ولسان العرب وغيرهما ومنها اتفاق الرباعيات والخماسيات في الضبط وترتيب الحروف وتقديم الاول فالاول ومنها اذا ذكرت الموازين في كلمة سواء كانت فعلاً أو اسماً يقدم المشهور القصص ولا • ثم يتبعه باللفات الزائدة ان كان في الكلمة لفتان فأكثر ومنها انه عند ايراد المصادر يقدم المصدر المقيس أولاً ثم يذكر غيره في الغالب ومنها انه قد يأتي بوزن مقسدين في اللفظ فيظن من لا معرفه له بأسرار الالفاظ ولا باصطلاح الحفاظ ان ذلك تكرار ليس فيه فائدة وقد يكون له فوائد يأتي ذكرها وأقربها انه أحياناً يزن الكلمة الواحدة برفورص ودكلاهما مشهور بضم أوله وفتح ثانيه فيظهر أنه تكرار وهو يشبه بالوزن الاول الى انه علم فيعتبر فيه المنع من الصرف وبالتالي الى انه جنس لم يقصد منه تعريف فيكون تكرار فيصرف وكذلك يزن تارة بسحاب وقطام وغان وما أشبه ذلك ومنها انه اغما يعبر بالحروف الاصلية في الكلمات دون الزوائد ومن ثم خفي على كثير من الناس مراجعة ألفاظ جديدة فيه نحو التوراة والتقوى وكثير من الناس يحاجي ويقول ان المصنف لم يذكر التقوى في كتابه أى بناء على الظاهر ومنها انه عند تصديده لذكر الجوع أيضاً يقدم المقيس منها على غيره في الغالب وقد حمل المقيس أحياناً اعتماداً على شهرته كالبودى وقد يترك غيره سهواً كما ينبغي ومنها انه يقدم الصفات المقيسة أولاً ثم يتبعها بغيرها من المبالغة أو غيرها ويعقبها بذكر مؤنثها بتلك الاوزان أو غيرها وقد يفصل بينهما فيذكر أو لا صفات المذكور ويتبعها بمجموعها ثم يذكر صفات المؤنث ثم يتبعها بمجموعها على الاكثر ومنها انه اختار استعمال التحريك وحرك كافيها يكون بفحتمين بجل وفرح واطلاق الفتح أو انضم أو الكسر على المفتوح الاول فقط أو المضموم الاول فقط أو المكسور الاول فقط وهو اصطلاح لكثير من اللغويين فهذه نحو عشرة أمور افان تؤخذ من الاستقراء والمعاناة كما أشرنا اليه انتهى (ثم اني نهيت فيه) أى القاموس (على أشياء) وأمور (ركب) أى ارتكب امام الفن أبو نصر (الجوهري رحمه الله تعالى) وهي جملة دعائية (فيها خلاف الصواب) وغالب ما فيه عليه فهو من تكملة الصافى وحاشية ابن برى وغيرهما وللبدر القراني بحجة النفوس في الحكمة بين الصحاح والقاموس جمعا من خطوط عبد الباسط الباقي وسعدى أفندى مفتى الديار الرومية وقد اطلعت عليه ونحن ان شاء الله تعالى نورد في كل موضع ما يناسبه من الجواب عن الجوهرى حالة كوفى (غير طاعن) أى دافع وواقع وقادح (فيه) أى الجوهرى (ولا فاسد

بذلك) أي بالتنبيه المفهوم من قوله نهبت (تنديدا) أي اشهارا (له) وتصريحاً بما به وبه واما معاه القبيح (و) لا (ازراء) أي عيباً (عليه) لا (غضاضته) أي وضعاً من قدره (بل) فعلت ذلك (استيضاحاً للصواب) أي طلباً لأن يتضح الصواب من الخطأ (واستبراحاً للثواب) أي طلباً للرجح العظيم الذي هو الثواب من الله تعالى وفي الفقرة الترتيب والتزام ما لا يلزم وقد قدم الاستيضاح على الاستبراح لكونه الأهم عند أولى الالباب (وتحزراً) أي تحفظاً (وحذراً) محركة وفي نسخة حذاراً ككتاب وكلاهما مصدران أي خوفاً (من أن يفنى) أي ينسب (إلى التصحيف) قال الراعي هو رواية الشيء على خلاف ما هو عليه لا شتباؤه حروفه وفي المزهر قال أبو العلاء المعري أصل التصحيف أن يأخذ الرجل اللفظ من قراءة في صحيفة ولم يكن سمعه من الرجال فيغيره عن الصواب (أو يعزى) أي ينسب (إلى الغلط) محركة هو الأعيان بالشيء بحيث لا يعرف فيه وجه الصواب (والتحريف) وهو التغيير وتحرير الكلام أن تجعله على حرف من الاحتمال والحرف الكلمة التي خرجت عن أصلها غلطاً كقولهم للمشوم ميسوم ثم إن الذي حذر منه وهو نسبة الغلط والتصحيف أو التحريف اليه فقد وقع فيه جماعة من الاجلاء من أئمة اللغة وأئمة الحديث حتى قال الامام أحمد ومن يعزى عن الخطأ والتصحيف قال ابن دريد صحف الخليل بن أحمد فقال يوم بغاث بالغين المجبهة وانما هو بالمهجمة جلة أو رده ابن الجوزي وفي صحاح الجوهرى قال الاصمعي كنت في مجلس شعبة قروى الحديث قال سمعون جرش طير الجنة بالشسين المجبهة فقلت جرش فنظر الى وقال خذوها منه فانه أعلم بهذا منا وقال الحافظ أبو عبد الله محمد بن ناصر الدمشقي في رسالته ان ضبط القلم لا يؤمن التحريف عليه بل ينطرق أو هام الطائنين اليه لاسيما من علمه من الصحف بالمطالعة من غير تلقى من المشايخ ولا سؤال ولا مراجعة وقرأت في كتاب الايضاح لما استدرك للاصلاح كتاب المستدرك للحافظ زين الدين العراقي بخطه نقله عن أبي عمرو بن الصلاح مانصه وأما التصحيف فببيل السلامة منه الاخذ من أفواه أهل العلم والضبط فان من حرم ذلك وكان أخذه وتعلمه من بطون الكتب كان من شأنه التحريف ولم يفلت من التبديل والتصحيف والله أعلم (على أي لورمت) أي طلبت (للتضال) مصدر ناضله مناخلة اذا باراه بالرمي (ايتار القوس) يقال أوتر القوس اذا جعل له وتر (لا نشدت) أي ذكرت وقرأت وقد تقدم في المقدمة انه يقال في رواية الشعر أنشدنا وأخبرنا (بيتي) مثنى بيت (الطائي) نسبة الى طيء كسيد على خلاف القياس كما سيأتي في مادته وهو أبو تمام (حبيب بن أوس) الشاعر المشهور وصاحب الحماسة المجيبة التي شرحها المرزوقي والزنجشري وغيرهما والذي قال فيه أبو حيان أنا لا أسمع عدلاً في حبيب وقال انه كان يحفظ عشرة آلاف أرجوزة للعرب غير القصائد والمقاطيع وله الديوان الفائق المشهور الجامع طر الكلام ودر النظام ولد بجاسم قرية من دمشق سنة ١٩٠ وتوفي بالموصل سنة ٣٣٣ وقيل غير ذلك والبيتان اللذان أشار اليهما المصنف قد قدمنا انشادهما آنفاً هذا هو الظاهر المشهور وعلى السنة الناس وهكذا أقررنا انما شيخنا قال شيخنا ويقال ان المراد بالبيتين قول أبي تمام

فلو كان يفنى الشعر أفناه ما قرت * حياضك منه في العصور والذواهب

ولكنه صوب العقول اذا المجت * سحاب منه أعقبته سحاب

ثم قال وهذا الذي كان يرجحه شيخنا الامام أبو عبد الله محمد بن الشاذلي رضى الله عنه ويستبعد الاول ويقول يقع ان يمثل به أولاً صريحاً ثم يشير اليه ثانياً تقديره وتوحيها وهو في غاية الوضوح لانه يؤدي الى التناقض الظاهر واتضاء شيخنا الامام ابن السنائى وعلمه كان يقتصر الشيخ أبو العباس شهاب الدين أحمد بن علي الجارى رضى الله عنهم أجمعين والفقرة فيها التزام ما لا يلزم (ولولم أخش) قال الراغب الخشية خوف يشوبه تعظيم وأكثر ما يكون ذلك عن علم بما يخشى منه وسيأتي ما يتعلق به في مادته (ما يلحق المزكى نفسه) تركيبة الشاهد تطهره من عوارض القلح أو تقويته وتأييده بذكر أوصافه الجميلة الدالة على عدلته ويقال تركيبة النفس ضربان فعلية وهى محمودة ومدح شراً كقوله تعالى قد أفلح من زكاه بأن يحملها على الاتصاف بكامل الاوصاف وقوابة وهى مذمومة كقوله تعالى فلا تزكوا أنفسكم أي ثنائكم عليها واقتضاركم أفعالكم وأنشد ابن التماساني

دع مدح نفسك ان أردت زكاه * فمدح نفسك عن مقامك تسقط

مادمت تخفضها يزيد علوها * والعكس فانظر رأي ذلك أحوط

(من المعزة) أي الاثم والعيب أو الخيانة وسيأتي في مادته مطولا وسبقت اليه الإشارة في الخطبة (والدمان) هو بالفتح واختلاف الشراح والمحسنون في معناه وقال بعضهم بل هو اللذان بالذال المجبهة بمعنى الذام وهو العيب وقال بعضهم الدمان كسحاب من معانيه السرقين ويراد به لازمه وهو الحفارة هذا هو المناسب هنا على حسب معانها من المشايخ وفي بعض الاصول يكسر المهجمة أو وضعها وتشديد الميم مصدر من الدمامة وهى الحفارة (لتمثلت) يقال قتل بالشعر اذا أنشده مرة بعد مرة (يقول) أبي العلاء (أحمد بن) عبد الله بن (سليمان) بن محمد بن أحمد بن سليمان المعري التنوخي القضاى اللغوى الشاعر المشهور والمنفرد بالامامة ولد يوم الجمعة ثلاث بقين من ربيع الاول سنة ٣٦٣ بالمعرة وعمره بالحدري وكان يقول انه لا يعرف من الالوان غير الحجرة وتوفي في الثالث من ربيع الاول سنة ٤٤٩ (أديب) وهو أعم من الشاعر اذ الشعر أحد فنون الادب وهو أبلغ في المدح وأضافه الى

(معزة النعمان) لانها بلدته وبها ولدوهي بين حلب وحماة وأضيفت الى النعمان بن بشير الانصارى رضى الله عنه فنسبت اليه وقيل دفن بها ولده والقول الذى أشار اليه هو قوله من قصيدة

وانى وان كنت الاخير زمانه • لآت بما لم نستطعه الاوائل

ومطالعها

ألا فى سبيل المجد ما أنا فاعل • عفاف واقبال ومجدونا ئل

وفى الفقرة الالتزام والجناس التام بين معزة والمعزة (والكنى أقول كما قال) الامام (أبو العباس) محمد بن يزيد بن عبد الاكبر الثمالى الازدى البصرى الامام فى النحو واللغة وفنون الادب ولقبه (المبرد) بفتح الراء المشددة عند الاكثرو بعضهم يكسر وروى عنه انه كان يقول برّد الله من برّدنى أخذ عن أبي عثمان المازنى وأبى حاتم السجستاني وطبقتهما وعنه نطقويه وأصحابه وكان هو وثعلب خاتمة تاريخ الادباء ولد سنة ٢١٠ وتوفى سنة ٢٨٦ ببغداد (فى) كتابه المشهور الجامع وهو (الكامل) وقد جعله ابن رشيقي فى العمد من أركان الادب التى لا يستغنى عنها من يعانى الادب وله غيره من التصانيف الفائقة كالمقتضب والروضة وغيرهما (وهو القائل الحق) وهذه جملة اعتراضية تجىء بها فى مدح المبردين القول ومقوله وهو (ليس لقدم العهد) أى تقدمه والعهد الزمان (يفضل) أى يزيد ويكمل (القائل) بالقائه وضبطه القرافى وغيره بالقاف كالأول وهو غلط قال رأيه كجاء فهو فائله أى فاسده وضعفه (ولاحد ثانه) هو كمرمان أى القرب والضمير الى العهد (يتضم) مبني للمجهول أى يظلم وينتقص من هضمه حقه اذا نقصه (المصيب) ضد المخطئ (ولكن) الانصاف والحق أن (يعطى كل) من فائل الرأى ومصيبه (ما يستحق) أى ما يستوجب من القبول والرد ومثل هذا الكلام فى خطبة التسهيل مانصه واذا كانت العلوم منحصرا للهبة ومواهب اختصاصية فغير مستبعد أن يدخل بعض المتأخرين ماعسر على كثير من المتقدمين والمعنى ان تقدم الزمان وتأخره ليست له فضيلة فى نفسه لان الازمان كلها متساوية واغما المعبر الرجال الموجودون فى تلك الازمان فالمصيب فى رأيه ونقله ونقده لا يضره تأخر زمانه الذى أظهره الله فيه والمخطئ الفاسد الرأى الفاسد الفهم لا ينفعه تقدم زمانه واغما المعاصرة كما قيل حجاب والتقليد المحض وبال على صاحبه وعذاب أنشدنا شيخنا الاديب عبد الله بن عبد الله بن سلامة المؤذن

قل لمن لا يرى المعاصر شيئا • ويرى للدوائر التقدما

ان ذاك القديم كان حديثا • وسيدى هذا الحديث قديما

أولع الناس بامتداد القديم • وبذم الجديد غير الذميم

ليس الا لانهم حسدوا الحق ورقوا على العظام الرميم

ترى الفتى ينكر فضل الفتى • خبنا ولو ما فاذا مذهب

لجبه الحرس على نكتة • يكتبها عنه بماء الذهب

وأنشدنى أيضا ابن رشيقي

وأنشدنى أيضا

والمراد من ذلك كله النظر بعين الانصاف من المعاصرين وغيرهم فان الاخلاص والانصاف هو المقصود من العلم واغما ورد المصنف هذا القول معزوا لابي العباس لان بركة العلم عزوه الى قائله (واختصصت) أى آثرت (كتاب) الامام أبى نصر (الجوهري) المسمى بالصحيح وأفرده بالتوجه اليه بالبحث على جهة الخصوص (من بين الكتب اللغوية) أى المصنفات المنسوبة الى علم اللغة كالللباب والمحكم والمجل والنهاية والعين وغيرها (مع ما فى غالبها) أى أكثرها يقولون هذا الاستعمال هو الغالب أى الاكثر دورا فى الكلام لكنه قد يتخلف بخلاف المظردفانه المقيس الذى لا يحتل (من الاوهام) جمع وهم محركة كالغلط وزنا ومعنى (الواضحة) أى الظاهرة ظهورا بينا لا اخفاء فيه كوضع الصبح (والاغلاط) جمع غلط قد تقدم معناه (الفاضحة) المتكشفة فى نفسها أو المكشفة لصاحبها من تكبها (لتداوله) بين الناس أى علماء الفن كما فى بعض النسخ هذه الزيادة وهو حصول الشئ فى يدها مرة وفى يد آخر أخرى وتداوله تناوله وأجروه بينهم وهو يدل على شهرته ودورانه وفى نسخة أخرى لتناوله وهو أخذ الشئ مناوبة أيضا (واشتهاره) أى انتشاره ووضوحه (بخصوصه) أى خاصته دون غيره (و) لاجل (اعتماد المدرسين) كذا فى نسخة المناوى والقرافى وميرزا على الشيرازى وقاضى بركات أى أساتذهم وركونهم (على نقوله) جمع نقل مصدر يعنى المفعول أى المنقول الذى ينقله عن الثقات والعرب العرباء (ونصوصه) هى مسائله التى أوردت فيه وفى نسخة ابن الشحنة المدرسين بزيادة التاء وهو خطأ لان هذه الصيغة مشيرة الى التعاطى بغير استحقاق وهو قد جعل الاعتماد على اختصاصه من دون الكتب ولو تكلف بعضهم فى تصحيحه كما تكلف آخرون فى معنى هذه الجملة أعنى اختصاصه الى آخرها بوجه يحبه الطبع السليم ويستبعده الذهن المستقيم فليجذر المطالع من الركون اليه أو التحويل عليه (وهذه اللغة الشريفة) من هنا الى قوله وكتابى هذا ساقط فى بعض النسخ وعليه شرح البدر القرافى وجاعة لعدم ثبوته فى أصولهم وهو ثابت عندنا ومثله فى نسخة ميرزا على والشرف الاحمر وغيرهما وهذه العبارة من هنا الى قوله مالك رقى العلوم وربقة الكلام مأخوذة من رسالة شرف ابوان البيان فى شرف بيت صاحب الديوان وهى رسالة أنشأها بعض اديبا اصفهان من رجال السقانة والثلاثين باسم بعض

مرء اصفهان ونصها تهب فواسم القبول على ربحانة الاشعار والفصول فيناوح سحرى شمالها شمائل المهبوب وينعم نعامي
 أرضها بال المسكروب ترفع العقيرة غريدة بانها أحيانا وتصوغ ذات طوقها بقدر القدرة ألحانا يقتنع شعير عرارها وان انسان
 الى طفل العشبة متون نهارها تفتتح خيل الطباع انتاب نقل رياضها وان توانت عطا طليبه وتدانت كرويات الفجبر في
 انتماضها الى آخر ما قال غير أن المؤلف قد تصرف فيها كما نبت عليه (لم تزل ترفع العقيرة) أى الصوت مطلقا وخاصة بالغناء
 (غريدة) بالكسر صفة من غرد الطائر تغريد اذا رفع صوته وطرب به (بانها) شجر معروف أى لم تزل حمامة أشجارها ترفع صوتها
 بالغناء (وتصوغ) من صاغه صوغا اذا هبأه على مثال مستقيم وأصله على أحسن تقويم (ذات طوقها) أنواع من الطير لها
 اطواق كالخمام والقواخت والقمارى وشحوها (بقدر) أى بمقدار (القدرة) بالضم أى الطاقة (فنون) أى أنواع وفى
 نسخة صنوف (الحائنا) أى أصوات المطربة وعبر بالصوغ إشارة الى انها تخرج ذلك وتنشئه انشاء بديع ومرا ادمصنف انها
 ان شاء الله تعالى لا تنقطع ولا بد لها من يقوم بها وان حصل فيها التقصير أحيانا بالعموم الجهل وتعاطى العلوم من ليس لها باهل قال
 شيخنا ولا يخفى ما فى حذف المشبه وذكري بعض أنواع المشبه به كالغريدة وزاد الطوق من الاستعارة بالكناية والتخييلية والترشيح
 وقديدى اثبات المشبه أو لا حيث صرح باللغة الشريفة فتكون الاستعارة تصريرية وفيه الجنس المحرف الناقص وإيراد المثل
 وغير ذلك من اللطائف الجوامع (وان دارت الدوائر) أى أحاطت النوائب والحوادث والمصائب من كل جهة (على ذوبها) أى
 أمحياها أى اللغة الشريفة وفى شرف ايوان البيان ولا أشكى تحامل الدهر بضاعة بضاعة الادب وسلب خطر المقاهرين على
 ذلك النذب وتطرق الخلل الى القشر دون اللباب وموضوع اللفظ دون المعنى الذى هو مغزى الطلاب بل أقول دارت الدوائر
 على العلوم وذوبها (وأخنت) أى اهلكت واستولت وفى نسخة قاضى بجزات وبعض الاصول التى بأيدينا نخت بالتون قبل
 الحاء المهمله معناه أقبلت ومثله فى شرف ايوان البيان (على نصارة) بالقض النعمة وحسن المنظر (رياض) جمع روض
 سقط من بعض النسخ (عيشهم) حياتهم أو ما يتعيش به (تذويها) أى تحففها وتبسيها (حتى) غاية لدوران الدوائر العارضة
 (لالها) أى اللغة الشريفة (اليوم) أى فى زمانه ونص عبارة شرف ايوان البيان بعد قوله تذويها فأهموا الفروع والاصول
 واطرحوا المعقول والمنقول ورغبوا عن الصناعات دقيقة وجليلها والحقكم بجلها وتفصيلها ففاننت الشرائع بمسائلها
 وتركتم مدلولات أحكام الفقه بدلائلها فلا (دارس) أى قارئ ومشتغل به (سوى الطالب) محركة مائخص من آثار الدار
 (فى المدارس) جمع مدرسة هى موضع الدراسة والقراءة وذلك عبارة عن قلة الاعناء بالعلم وانقراض أهله وهذا فى زمانه فكيف
 بزماننا وقد روي فى الحديث المسلسل بالترحم أن السيدة عائشة أم المؤمنين رضى الله عنها قالت رحم الله لبيد اكيف لو أدرك
 زماننا هذا حين أنشد بين يديها ذهب الذين يعاش فى أكافهم • وبقيت فى خلف بخلد الاحرب
 وأنشدنا غير واحد أما الخيام فانها كخيامهم • وأرى نساء الحى غير نساها

نسال الله اللطف والستر انه ولى الاجابة والامر (ولا لها) مجابوب) يردها جوابها (الا لصدى) وهو الصوت الذى
 يسمع من أركان السقوف والباب اذا وقع صياح فى جوانبها (ما بين أعلامها) أى علاماتها الكافية فيها (الدارس) قد
 عفت وعفت آثارها وكانت هذا مبالغة فى الاعراض عن العلم وطلبه بحيث لو قدر أنه رجل طالب يسال من يأخذه لا يلقى له مجابوب
 ولا يوجد له دواع ولا محجوب وفى الفقرة التزام ما لا يلزم وزاد فى الاصل بعد هذه العبارة ان اختلاف الى الفقهاء يحصل بيده التعليق
 فبسبب الديوان وحامل البروات أو ألزم الجحمة بطريق التوجيه معانده فستخرج مال القسومات يقع الخلاف ولا منع الا عن الحق
 الصريح ولا مطالبة الا بالمال الجسيم ولا مصادرة على المطلوب الا بضرب يضطر معه الى التسليم الى آخر ما قال (لكن) استدراك
 على الكلام السابق وعبارة الاصل ولو شئت لقلت أسأرت شفاء اللبالي من القوم بقايا وأخلفت بواسق الخلل ودايا بلى (لم
 يتصووح) أى لم يتشقق ولم يحف وصاح النبت وصووح ونصووح بيس وجف وظهرت فيه الشقوق (فى عصف) بفتح فسكون
 أى هب (تلك البوارح) وهى الرياح الشديدة الحارة التى تهب بشدة فى الصيف والمراد بها تلك الحوادث والمصائب (نبت تلك
 الاباطع) عبارة عن اللغة وأهلها على وجه الاستعارة التخييلية والممكنية والترشيحية (أصلا) انتصابه على الطرفية أى لم
 يتصووح وقتا من الاوقات (وراسا) هو فى نسخة ثابا ثبات الهمز وسقطت عن غالب الاصول المعجمة وهو على لغة بنى عيم فانهم
 يتركون الهمز ولزوما خلافا لمن زعم ان ترك الهمز اغما هو تخفيف قاله شيخنا والمراد ان تلك الدوائر التى دارت على أهل اللغة لم
 تستاصهم بالسكينة بل أبقت منهم بقية قليلة تنجح اذا سقتها هوائى التدارك من يقبضه الله على عادته اجبا للدين وعلومه وفى
 الفقرة ترصيع (ولم تستلب) أى لم تحتلس ولم ينزع ذلك النبت الذى أريد به اللغة وهو من الاقعمال وفى نسخة ولم يستلب من
 باب الفعل فهو نوظ ولم يتصووح ومثله فى شرف ايوان البيان (الاعواد المورقة) أى الاغصان التى نبت عليها ورقها (هن
 آخرها) أى بتمامها وراكها وهذه الكلمة استعملها العرب قديما وأرادت بها الاستيعاب والشمول (وان أذوت) أى أجفت
 وأيبست (اللبيالى) أى حركاتها (غراسا) جمع غرس أو مفرد بمعنى المغروس كاللباس بمعنى الملبوس وفى الفقرة التزام

مالا يلزم وهو الراء قبل الانف الموالية للسين التي هي القافية وفي نسخة وان أذوت الالسنه ثمار اللباني غراسا (ولانساقط عن
عذبات) جمع عذبة محرركة في ما وهي الطرف وعذبة الشجرة غصنها كما سيأتي تحقيقه في مادته (أفنان) جمع فنن هو الغصن
(الالسنه) جمع لسان هو الجارحة (ثمار اللسان) أي اللغة وفي الاصل البيان (العربي) منسوبه للعرب (مانقت) أي
تحفظت (مصادمه) أي مدافعة (هوج) بالضم جمع هوجاء وهي الريح العظيمة التي تقلع البيوت والاعتبار (الزعازع) جمع
زهزاع والمراد بها الشدائد وجعل ابن عبد الرحيم الهوج جمع هوج محرركة وتعمل لبيان معناه وهو غلط (عناسه) أي مشاكسة
ومقاربة (الكتاب) وهو القرآن العظيم كلام الله الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد (ودولة
النبي) صلى الله عليه وسلم والمراد استرار الغلبة النبوية قال وهذه الفقرة كانت قبلها مشعرة ببقاء هذه العلوم اللسانية وأنها
لا تذهب ولا تنقطع ولوصادمتها الزعازع والشدائد لأنها قريسة ومشاكسة للقرآن العظيم والدولة النبوية فكان أن القرآن والدولة
النبوية ثابتان باقيان بقاء الدنيا ولا تزال كلمة الله هي العليا ولا تزال الدولة المحمدية صائفة فكذلك ما يتوصل به الى معرفة
الكتاب العزيز وكلام النبي صلى الله عليه وسلم لا يزال مستمرا على مر الزمان وان حصل فيه فتور احيانا كما أن الاتقاء
والحفظ دائم لا يزول فكذلك عدم التساقط وفي الكلام من الاستعارات الكائنة والتخييلية والترشحية وفيه جناس الاشتقاق
والترام ما لا يلزم (ولا يشنا) أي لا يبعض (هذه اللغة الشريفة) وعبرة الاصل فهي اللغة لا يشنوها (الامن اهتاف به) افعل
من الهيف أي رماه (ريج الشقاء) أي الشدة والعسر وخلاف السعادة واستعار للشقاء ريج الهيف لما بينهما من كمال المناسبة في
الفساد الظاهر والباطن لان الهيف ريج شديدة حارة من شأنه أن تجفف النبات وتعطش الحيوان وتشف المياه أي من بغض ٣
اللسان العربي آذاه بغضه الى بغض القرآن وسنة الرسول صلى الله عليه وسلم وذلك كفر صراح وهو الشقاء الباقي نسأل الله
المغفور (ولا يختار عليها) غيرها من العلوم قبل معرفتها (الامن اعتناض) أي استبدال الريح (الساقية) بالمهملة والقفا وهي التي
تحمّل التراب وتلقيه في وجهه وتدثره على عينيه (من) وفي نسخة عن (الشعواء) بفتح الشين المعجمة وسكون الحاء المهملة
ممدودا هو البر الواسعة الكثيرة الماء الذي هو مادة الحياة قال شيخنا وسعت من يقول الساقية الارض ذات السفار وهو التراب
والسجواء بالجيم والسين المهملة البر الواسعة وكلاهما عندي غير ثابت ولا صحيح انتهى قلت وهذه النسخة أي الثانية هي نص
عبارة الاصل (افادتها) أي أعطاها (مبا من) أي بركات (أنفاس المستجن) أي المستر والمراد به المقبور (بطيبة) وهي
المدينة المشرفة (طيبا) أي لاذعة وعطرا والمراد به النبي صلى الله عليه وسلم (فشدت) أي غنت ورنجت (بها) أي اللغة (أبكبة
الناطق) هي الجمامة ونحوها من الطيور التي لها شدة وغناء نسبها الى الابل وهي الغبضة لأنها تأوى اليها كثير أو تتخذها مساكن
(على فنن) محرركة الغصن (اللسان) هذه الجارحة (وطيبا) أي رخصا لينا ناعما وهو حال من الفنن أي ان هذا اللسان ببركات
أنفاسه صلى الله عليه وسلم لم تجف أغصانه ولم تزل حائما النطق تغني على أغصان الالسنه وهي رطبة ناعمة وفي الفقرة زيادة
على المجازات والاستعارات الالتزام (بتداولها القوم) أي يتناولها (مائنت الشمال) أي عطفت وأملت والشمال الريح
التي تهب من الشام (معاطف) جمع معطف كسبر الرداء والمراد ما يكون عليه وهو القامة والجواب (غصن و) ما
(مرت) أي دثرت (الجنوب) بالفتح الريح الجنوبية (لحمة) بالكسر الناقصة ذات اللبن (مزن) بالضم هو السحاب والاضافة
فيه كالجبن الماء قال شيخنا شبه الأغصان بالقود والمزن بالفتح من الابل والجنوب بصاحب ابل يمر به المستخرج درها وأورد
ذلك على أكمل وجه من المجاز والالسنه الكائنة والتخييلية والترشيع والمقابلة وغير ذلك مما يظهر بالتأمل (استظلالا
بدولة) أي دخولا تحت ظل دولة وفي الاصل استظلالا بدوحة (من رفع منارها) وعلها (فأعلى) وأوضح منزلتها بحيث لا تخفى
على أحد وهو النبي صلى الله عليه وسلم (ودل) ضبطه بعضهم مبنيا للمفعول والصواب مبنيا للفاعل معطوف على الصلة
أي أُرشد وهدي (على) نيل (شجرة الخلد) أي البقاء والدوام وهي أشجار الجنة (وملك لا يبلى) أي سلطنة لا يلحقها بلاء ولا
فناء والدال على ذلك هو النبي صلى الله عليه وسلم على جهة النصح للعباد وإرشادهم الى ما ينفعهم يوم المعاد عند رب الارباب
فهنا وشقة ورحمة لهم كما أمره ربه سبحانه وتعالى وفي الكلام اقتباس أو تلخيص وقد أخطأ في تفسيره كثير من المحشين
والطلبة المدعين (وكيف لا) تكون هذه اللغة الشريفة بهذه الاوصاف المذكورة منسوبة الى النبي صلى الله عليه وسلم
باقية بقاء شريعته وكتابه وسنته (و) الحال انه صلى الله عليه وسلم هو المتكلم بما يل أفصح من تكلم بها ولذلك قال
(الفصاحة) وفي الاصل كيف لا والنبوة (أرج) محرركة الطيب (بغير ثنائيه) هكذا في سائر النسخ بالثاء والذون وفي الاصل
بغير ثاء جمع فوب وهو الصواب (لا يبق) أي لا يفوح ولا ينتشر وقد تقدم في المقدمة بيان أفصحته صلى الله عليه وسلم وما
ورد فيه (والسعادة صب) أي عاشق متابع (سوى زابا به لا يشق) ولا عنه يحقد فاللغة حازت الفصاحة والسعادة
واكتسبت ببركته صلى الله عليه وسلم وفي الفقرة أنواع من المجاز وفي المزهج أخرج البيهقي في شعب الاعيان من طريق يونس
ابن محمد بن ابراهيم بن الحرث التميمي عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم دجن كيف ترون بواسفها قالوا

قوله من بغض المياه أي من بغض
أفغض الرباعي قال الجهد
وأبغضه ويغضى لغة
روية اه أي ثلاثي

ما أحسنها وأشد تراكمها قال كيف ترون فواعدها قالوا ما أحسنها وأشد تمكينا قال كيف ترون جونها قال ما أحسنه وأشد سواده
قال كيف ترون رجاها استدارت قالوا ما أحسنها وأشد استدارتها قال كيف ترون برقها أخفيا أم وميضاً أم يشق شقا قالوا بل
يشق شقا فقال الحياء فقال رجل يا رسول الله ما أفصح ما رأينا الذي هو أعرب منك قال حولى فأنما أنزل القرآن على بلسان
عربي مبين ثم ان المصنف لما ذكر أوصافه الثمينة النبوية اشتاق إلى رؤية الحضرة وتذكر تلك النضرة فأقبل بقلبه
وقال به عليها وجعلها كأنها حاضرة لديه وكأنه مخاطب له صلى الله عليه وسلم وهو بين يديه فقال وفي الأصل قبل البيت
بعد قوله لا يشق ما نصه وبواسطة من خلق أجود من الريح المرسلة نجدد في الجنان وحباً لمن ألف البوادي نستروح نسيم
الريد والبان ثم أنشد (إذا تنفس من واديك) أي مجلسك (ريحان) أي كل ذي رائحة طيبة (تأرجحت) أي توهجت
(من قبض الصبح) هو الفجر (أردان) أي اكمام جعل الصبح كأنه ثغص وما ينتشر عنه من أضوائه وأنواره عند صدوع
الفجر كأنه ثياب يلبسها وجعل الثياب قبضه أكام متفرقة وقيد بالصبح لأن روائح الأزهار والرياح تفوح غالباً مع الصباح
والبيت من البسيط وفيه الاستعارة المكنية والتخييلية والترشيع وقوة الانسجام (وما أجدر) أي أحق (هذا اللسان) أي
اللغة وفي الأصل ذلك اللسان (وهو) أي اللسان (حبيب النفس) أي محبوبها (وعشيق الطبع) أي معشوقه أي حبه
طبيعة للذواق السليمة (وسمير) أي مسامر ومحدث (ضمير) أي خاطر وقلب (الجمع) هم الجماعات المجتمعة
للمنادمة والمسامرة والملاطفة بأنواع الأدب والمخاطبة وذلك لما فيه من الغرائب والنوادر (وقد وقف) أي اللسان (على
ثنية الوداع) أشار بهذا إلى أنها قد أزمنت الترحال ولم يبق منها إلا مقدار ما يعيد بتوذيها بين الرجال وفي الفقرة الاستعارة
المكنية والتخييلية والترشيع (وهم) أي اعتنى واهتم وقصد (قبلى) بالكسر منسوب إلى القبلة وهي جهة الصلاة وناحية
الكعبة المشرفة (مزنه) أي غيبته (بالإفلاخ) أي بالكف والارتفاع وخص القبلى لما من شأنه الانصباب (بأن يعتنق)
الطرف متعلق بأجدر أي ما أحق هذا اللسان لثمرته وتوقف الأمر عليه وعزمه على الرحيل أن يعامل معاملة المفارق فيعتنق
(ضما والتزاما كالاجبة) أي كما يضعون الصدور على الصدور ويأتمرون بالتخویر (لدى التوديع) أي مواعدة بعضهم بعضاً
(ويكرم بنقل الخطوات) أي بالمشي متبعاً (على آثاره) أي بقية كالاعزة كافي نسخة الأصل (حالة التشيع) قال شيخنا
وقد أورد هذا الكلام على جهة التمثيل حضوا على تعلم اللغة والاعتناء بشأنها وتحصيلها بالوجه الممكن وإن لم يكن
الكل فلا بد من البعض فجعلها كتحصيل شيء السفر ووقف على ثنية الوداع وأوجب تشييعه وتوذيته بالاعتناق المشتغل على
الضم والالتزام الذي لا يكون إلا للخاصة من الاجبة في وقت التوديع وحث على نقل الخطا في آثاره حالة التشيع كما يفعل
بالصديق المضمون بمفارقتهم ثم أشار إلى ما كان عليه في الزمن السابق من تعظيم أهل اللغة وانا لهم جلائل المكاسب فقال
(والى اليوم) أي إلى هذا الزمان الذي كان فيه (نال القوم) أي أخذوا وأدركوا (به) أي بسبب هذا اللسان (المراتب)
الجليلة (والحظوظ) الجسيمة (وجعلوا) أي صيروا (حماطة) بالفتح والمهملة من صميم (جلالهم) بالضم أي حبة قلبهم قال
شيخنا وهو مأخوذ من كلام سيدنا علي رضي الله عنه كما مر في الأصل جعلوا حماطة قلوبهم (لوحة) أي صفيته (المحفوظ)
المحروس أي جعل قلبه لوح ذلك الشيء فإن الإنسان إذا أكثر من ذكر شيء لازمه وسائط قلبه على حفظه ورعايته وفي الفقرة
تضمن (وفاج) أي انتشر (من زهر) أي نور (تلك الجبال) جمع خيلة (وان أخطأه) أي تجاوزه فلم يصبه (صوب)
أي قصد أو نزول (الغيوث) الأمطار (الهواطل) الغزيرة المتتابعة العظيمة القطر (ما تولع به) أي تستشق (الارواح)
وتحن له النفوس (لا) من الامور العارضة التي تأخذ (الرياح) والاهوية فتفرقه ففيه المبالغة وجناس الاشتقاق (وتزهي) مبنياً
للمجهول على الفصيح أي تتجرت وتتكبر (به الاسن لا الاغصن) جمع غصن على المشاكاة فان القياس على ما سياتي في
جمع غصن غصون وغصنة كقرطة وأغصان (ويطلع) بضم حرف المضارعة أي يظهر (طلعه) أي ثمره السادات
والعلماء من (البشر لا الشجر) فانه جامد والطلع بالفتح شيء يخرج كأنه نعلان مطبقان والحمل بينهما منضود الطرف محدود
وأريد بالشجر الخلل وقد ثبت عن العرب تسمية الخلل شجرة قاله الزجاج وغيره ومنه الحديث المروي في الصحيحين ان من الشجر
شجرة لا يسقط ورقها وانهم المثل المؤمن أخذ بروفي ما هي فوق وقع الناس في أشجار البوادي فقال ألا وهي النخلة وقال شيخنا
وفيه إشارة إلى أن المعتبر في العالم هو حملها من الرجال ومشافهتهم بضبطها واتقانها لا الأخذ من الأوراق والمصنف فانه
ضلال محض ولا سيما المنقولات التي لا مجال للعقل فيها كرواية اللغة والحديث الشريف فانها لا تسلط عليها التصفيف
والتحريف وخصوصاً في هذا الزمان فالخذل الحذر قلت وقد عقد السبوطي لهذا باباً مستقلاً في المزهر في بيان أنواع
الأخذ والتمسك فراجع وفي الفقرة جناس الاشتقاق والتلميح لحديث ابن عمر المتقدم ذكره وزاد في الأصل بعد قوله
الشجر ويسمى بجنات الجنان لا الجنان (ويجاوله) أي يظهره ويكشفه عن حقيقته (المنطق السهار) أي الكلام الذي
يسهر السامعين لانه بمنزلة السهر الحلال (لا الا سهار) جمع سهر وهو الوقت الذي يكون قبل طلوع الفجر وخص اتوجه

القرايح السبالة فيه للمنتور من غرائب العلوم والمنظوم وفي الفقرة جناس الاشتقاق وزاد في الاصل بعد هذا وتخل عقدته
 بدالافصاح لاناسم الانبياح ويكسوه شعاعه الذكاء، لاذكاء، ويهيج الطبع ولا يكاد يهيج ويرف نضارة ان ذوى الزهر اليهيج
 (تصان) وفي الاصل يصان (عن الخط) أى تحفظ عن السقوط (أوراق علمها اشتملت) أى التفت تلك الخصال فانها أزهار
 وأوراقها سبها القطف والجنى لا الخطب لانه يسد هارفيه اشارة الى حسن اجتناء العلم وكال الادب عند اخذه وتلقيه رفيه تلميح
 للدوراق المعدة للكتابة وصيانتها عن الخطب فيها خبط عشواء والخوض فيها بغير نظر تام والاستاذامام (ويترفع) أى يتعالى
 (عن السقوط) والخطب (نضج غر) وهو محترق كجمل الشجره طلقا (أشجاره) أى النضج (احتملت) من حمله
 واحتمله اذ ارفعه أى يحافظ على تلك الثمار بحيث لا تحجب ولا تذبل حتى يحصل له سقوط بل يجب الاعتناء بها والمحافظة
 لها بحيث يتبادر الى قطفها وتناولها قبل السقوط والوقوع وفيه الالتزام والمقابلة (من لطف بلاغتهم) وفي الاصل من لطف
 تفرعاتهم (ما يفضح فروع الاس) أى اغصانه (رجل جدها) ترجع اذا سرحه وأصلحه والجعد الشعر (ماشطه) ريج (الصبا)
 والاضافة كل عين الماء أى ريج الصبا التى هى لفروع شجرة الاس عند هبوبها عليه وتسمى بها اياها بمنزلة المشطه التى ترجل
 شعر النساء وتصلح من حالهن وفي الجملة مبالغة في مدحهم (ومن حسن بياهم) هو المنطق الفصيح المعرب مما فى الضمير نقله شيخنا
 عن السعد وفي نسخة الاصل ومن شعب بياهم (ما استاب) أى اختلس (الفصن) المفعول الاول (رشاقته) مفعول ثان (فقلق)
 أى الفصن لما حصل له من الساب (اضطرابا) مفعول مطلق (شاء) أى أراد ذلك الاضطراب والقلق (أو أبى) وفي نسخة الاصل أم
 أبى أى امتنع فلا بد من وقوعه كما هو شأن الاغصان اذا هب عليها النسيم فانه يميلها ويقلعها وفي الفقرتين مبالغة والالتزام وترصيع
 ومقابلة والاستعارة المكنية والتخييلية في الترجيل والجعد والتعبير بالفروع فيه لطف يدبغ لآت من اطلاقها عقا أص الشعر كما
 فى شعراى القيس وغيره قاله شيخنا وزاد في الاصل بعد هذا المزة أيدى الاغصان فى أحكام الزهر بالامتداد دونها الا ضربت
 عليها الرياح فكادت تنصف متونها ولم يدع مسكى نور الخلاف في مجنها طيب الشمائل الا وزقت فروته على ذرى الاعواد ترميه
 باصفرار الانامل الى آخر ما قال (ولله) يؤتى بها عند ارادة التفخيم والتوبيل واظهار العجز عن القيام بواجب من يذكرفيضفه
 المتكلم الى الله تعالى ومن ثم قالوا المن يستغربون منه نادرة لله دره والله فلان ومن ذلك أنشدنا الاديب الماهر المحقق حسين بن
 عبد الشكور الطائفي بها

لله قوم كرام • ما فيهم من جفاني • عادوا وعادوا وعادوا • على اختلاف المعاني

(صباية) بالضم البقية من كل شئ كما يأتي في مادته وفي نسخة الاصل ولله صباية بضم وتشديد مشناه تحية وبعد الالف موحدة
 (من الخلفاء) جمع خليفة وهو السلطان الاعظم (الخلفاء) جمع حنيف والمراد به الكامل الاسلام النازل المائل الى الدين
 (و) عصابة من (الملوك العظماء) أى ذوى العظمة والفخامة اللائقة بهم وفيه الالتزام (الذين تقلبوا فى أعطاف الفضل)
 والكمال وتخلوا فيها (وأعجبوا بالمنطق الفصل) الفصيح الذى يفصل المعاني بعضهم من بعض أو الفصل بمعنى الحق أو هو مصدر
 بمعنى الفاعل أو المفعول وفيه جناس تعجيبى (وتفكهوا) أى تنعموا (بثمار الادب الغض) أى الناعم الطرى (وأولعوا) أى
 أغروا (بابكار المعاني) أى المعانى المبتكرة (ولع) أى اغراء (المفترع المقتض) وكلاهما من افترع اليكرواقتضها أى أزال
 بكارها بالجماع وبين تفكهوا وتقلبوا وأعجبوا وأولعوا ومقابلة وفي القلب والتفكه والابكار مجازات (شمل القوم) أى
 أهل اللغة وشملهم عنهم (اسطناعهم) أى معروفهم واحسانهم وصنيعهم (وطربت) أى فرحت ونشطت وارتاحت (لكلامهم)
 أى القوم جمع كلام (الغر) بالضم جمع غرة أى الواضحة البينة وفي نسخة الاصل وطربت للانا شيد (اسماعهم) أى آذان
 الخلفاء (بل انعش) أى رفع وأقال (الجدود) جمع جده هو الحظ والبخت (العوار) جمع عائر وعثر كضرب ونصرو علم وكرم اذا كبا
 وسقط وعثر جده تعس كاسيأتى (الطافهم) بالكسر أى ملاطفتهم ورفقهم وقرأت فى مجهم باقوت لعمر وبن الحارث بن مضاض
 الجرمى قوله من قصيدة طويلة

بلى نحن كأهلها فابادنا • صروف الليالى والجدود العرائر

(واهتزت) أى فرحت وسرت (لاكتساء حمل) جمع حلة ثوبان يحمل أحدهما فوق الآخر (الحمد) أى الثناء الجليل (أعطافهم)
 جمع عطف بالكسر هو الجانب والمراد بها ذاتهم وفي الفقرة الالتزام والاستعارة المكنية (واما تخليد الذكر) أى ابقائه على
 وجه الدوام (بالانعام) أى الاحسان (على الاعلام) أى علماء الادب واللغة المشار اليهم وفي نسخة الاصل راموا تخليد الذكر
 بواسطة الكلام (وأرادوا ان يعيشوا بعمر ثمان) والعمر مدة بقاء الانسان وغيره من الحيوانات (بعد مشافرة) أى مقارنة
 (الجسام) بالكسر الموت اشارة الى أن من دام ذكره لم ينتقص عمره أنشد أبو الجحاج القضاعى لابن السيد

أخو العلم حى خالد بعد موته • وأوصاله تحت التراب رميم
 وذو الجهل ميت وهو عيش على الثرى • بعد من الأحياء وهو عديم

ما أحسنها وأشد تراكمها قال كيف ترون قواعدها قالوا ما أحسنها وأشد تكتمها قال كيف ترون جونها قال ما أحسنه وأشد سواده
قال كيف ترون رحاها استدارت قالوا ما أحسنها وأشد استدارتها قال كيف ترون برقها أخفيا أم وميضاً أم يشق شقا قالوا بل
يشق شقا فقال الحياء فقال رجل يا رسول الله ما أفصحت ما رأينا الذي هو أعرب منك قال حولى فأنا أنزل القرآن على بلسان
عربي مبين ثم ان المصنف لما ذكر أوصافه الثمينة النبوية اشتاق الى رؤية الحضرة وتذكر تلك النضرة فأقبل بقلبه
وقال به عليها وجعلها كأنها حاضرة لديه وكأنه مخاطب له صلى الله عليه وسلم وهو بين يديه فقال وفي الأصل قبل البيت
بعد قوله لا يعشق ما نصه وبواسطة من خلق أجود من الريح المرسلة نجد عرف الجنان وحب المن أنف البوادي نستروح نسيم
الزند والبان ثم أنشد (إذا تنفس من واديك) أي مجلسك (ربحان) أي كل ذي رائحة طيبة (تأرجح) أي توهجت
(من قيص الصبح) هو الفجر (أردان) أي اكمام جعل الصبح كأنه مخض وما ينشمر عنه من أضوائه وأنواره عند صدوع
الفجر كأنه ثياب يلبسها وجه التياب قيصاله أكمام متفرقة وقبيل الصبح لان روائح الأزهار والرياح تفوح غالباً مع الصباح
والبيت من البسيط وفيه الاستعارة المكنية والتخييلية والترشيح وقوة الانسجام (وما أجدر) أي أحق (هذا اللسان) أي
اللغة وفي الأصل ذلك اللسان (وهو) أي اللسان (حبيب النفس) أي محبوبها (وعشيق الطبع) أي معشوقه أي حبه
طبيعية للذواق السليمة (وسمير) أي مسامر ومحادث (ضمير) أي خاطر وقلب (الجمع) هم الجماعات المجتمعة
للمنادمة والمسامرة والملاطفة بأنواع الأدب والمخاطبة وذلك لما فيه من الغرائب والنوادر (وقد وقف) أي اللسان (على
ثنية الوداع) أشار بهذا الى أنها قد أزمعت الترحال ولم يبق منها الا مقدار ما بعد توديعها بين الرجال وفي الفقرة الاستعارة
المكنية والتخييلية والترشيح (وهم) أي اعتنى واهتم وقصد (قبلي) بالكسر منسوب الى القبلة وهي جهة الصلاة وناحية
الكعبة المشرفة (مزنه) أي غيبته (بالاذلاع) أي بالكف والارتفاع وخص القبلي لما من شأنه الانصباب (بأن يعتنق)
الطرف متعلق بأحدر أي ما أحق هذا اللسان لشرفه وتوقف الامر عليه وعزمه على الرحيل أن يعامل معاملة المفارق فيعتنق
(ضما والتزاما كالأحبة) أي كما يضمون الصدور على الصدور ويأتمنون بالنحور (لدى التوديع) أي مواعدة بعضهم بعضاً
(ويكرم بنقل الخطوات) أي بالمشي متبعاً (على آثاره) أي بقيته كالآخرة كافي نسخة الأصل (حالة التشيع) قال شيخنا
وقد أورد هذا الكلام على جهة التمثيل حضوا حذاء على تعلم اللغة والاعتناء بشأنها وتفحصها بالوجه الممكن وان لم يمكن
الكمل فلا بد من البعض فجعلها كشخص تيمناً بالسفر ووقف على ثنية الوداع وأوجب تشيعه وتوديعه بالاعتناء المشتمل على
الضم والالتزام الذي لا يكون الا للخاصة من الاحبة في وقت التوديع وحث على نقل الخطا في آثاره حالة التشيع كما يفعل
بالصدق المضمون بمفارقة ثم أشار الى ما كان عليه في الزمن السابق من تعظيم أهل اللغة وانا لهم جلائل المكاسب فقال
(والى اليوم) أي الى هذا الزمان الذي كان فيه (نال القوم) أي أخذوا وأدركوا (به) أي بسبب هذا اللسان (المراتب)
الجليلة (والخطوط) الجسيمة (وجعلوا) أي صيروا (حماطة) بالقح والمهملتين صميم (جلالهم) بالضم أي حبة قلبهم قال
شيخنا وهو مأخوذ من كلام سيدنا على رضي الله عنه كما مر في الأصل جعلوا حماطة قلوبهم (لوحة) أي صفيحته (المحفوظ)
المحروس أي جعل قلبه لوح ذلك الشيء فان الانسان اذا أكثر من ذكر شيء لازمه وساط قلبه على حفظه ورعايته وفي الفقرة
تضمن (وفاح) أي انشمر (من زهر) أي نور (تلك الخائل) جمع خيلة (وان أخطأه) أي تجاوزه فلم يصبه (صوب)
أي قصد أو نزول (الغيوث) الامطار (الهواطل) الغزيرة المتتابعة العظيمة القطر (ما تنول به) أي تستشق (الارواح)
وتحن له النفوس (لا) من الامور العارضة التي تأخذ (الرياح) والاهوية فتفرقه ففيمه المبالغه وحناس الاشتقاق (وتزهي) مبنياً
للمجهول على الفصح أي تتبخر وتتكبر (به الاسن لا الاغصن) جمع غصن على المشاكلة فان القياس على ما سياتي في
جمع غصن وغصون وغصنة كقردة وأغصان (ويطلع) بضم حرف المضارعة أي يظهر (طلعه) أي ثمره السادات
والعلماء من (الشجر لا الشجر) فانه جامد والطلع بالفتح شيء يخرج كأنه نعلان مطبقان والخل بينهما منضود الطرف محدود
وأريد بالشجر الخل وقد ثبت عن العرب تسمية الخل شجراً قاله الزجاج وغيره ومنه الحديث المروي في الصحاح ان من الشجر
شجرة لا يسقط ورقها وانها مثل المؤمن أخبروني ما هي فوق وقع الناس في أشجار البوادي فقال ألا وهي النخلة وقال شيخنا
وفيه إشارة الى أن المعتبر في العلوم هو جملها من الرجال ومشافهتهم بضبطها واتقانها لا الاخذ من الأوراق والعصف فانه
ضلال محض ولا سيما المنقولات التي لا مجال للعقل فيها كرواية اللغة والحديث الثمينة فانها بالسط عليها التحصيف
والتحريف وخصوصاً في هذا الزمان فالخذل الخذر قلت وقد عدا السبوطى لهذا باباً مستقلاً في المزهر في بيان أنواع
الاخذ والتحصيل فراجعته وفي الفقرة جناس الاشتقاق والتلميح لحديث ابن عمر المتقدم ذكره وزاد في الأصل بعد قوله
الشعري وسمع بجناء الجنان لا الجنان (ويجأوه) أي يظهره ويكشف عن حقيقته (المنطق السهار) أي الكلام الذي
يسهر السامعين لانه بمنزلة السهر الحلال (لا الاسهار) جمع سهر وهو الوقت الذي يكون قبل طلوع الفجر وخص اتوجه

القرايح السبالة فيه للمنثور من غرائب العلوم والمنظوم وفي الفقرة جناس الاشتقاق وزاد في الاصل بعد هذا وتحمل عقده
يد الافصاح لاناسم الاصباح ويكسوه شعاعه الذكاء، لاذكاء، ويهيج الطبع ولا يكاد يهيج ويرف نضارة ان ذوى الزهر البهيج
(نصان) وفي الاصل نصان (عن الخط) أى تحفظ عن السقوط (أوراق عليها اشتملت) أى التفت تلك الخائل فانها أزهار
وأوراقها فيها السبالة القطف والجنى لا الخطب لانه يفسدها وفيه اشارة الى حسن اجتناء العلم وكمال الادب عند أخذه وتلقبه رفيه تلميح
للاوراق المعدة للكتابة وصيانتها عن الخطب فيها خبط عشواء والخوض فيها بغير نظر تام والاستاذامام (ويرفع) أى يتعالى
(عن السقوط) والخطب (نضيج غمر) وهو محترق كجمل الشجرة طلقا (أمجازه) أى النضيج (احتملت) من جملة
واحتمله اذ رفعه أى يحافظ على تلك الثمار بحيث لا تجف ولا تذبل حتى يحصل له سقوط بل يجب الاعتناء بها والمحافظة
لها بحيث يتبادر الى قطفها وتناولها قبل السقوط والوقوع وفيه الالتزام والمقابلة (من لطف بلاغتهم) وفي الاصل من لطف
تفريعاتهم (ما يفضح فروع الآس) أى اغصانه (رجل جعدها) ترجيلا اذا سرحه وأصلحه والجعد الشعر (ماشطة) ريج (الصبا)
والاضافة كلجين الماء أى ريج الصبا التى هى لفروع شجرة الآس عند هبوبها عليه وتسريحها اياها بمنزلة الماشطة التى ترجل
شعر النساء وتصلح من حالهن وفي الجملة مبالغة فى مدحهم (ومن حسن بيانهم) هو المنطق الفصيح المعرب عما فى الضمير نقله شيخنا
عن السعدو فى نسخة الاصل ومن شعب بيانهم (ما استاب) أى اختلس (الفصن) المفعول الاول (رشاقته) مفعول ثان (فقلق)
أى الفصن لما حصل له من السلب (اضطرابا) مفعول مطلق (شاء) أى أراد ذلك الاضطراب والقلق (أو أبى) وفى نسخة الاصل أم
أبى أى امتنع فلا يبدن وقوعه كما هو شأن الاغصان اذا هب عليها النسيم فانه يميلها ويقلعها وفى الفقرتين مبالغة وال التزام وترسيخ
ومقابلة والاستعارة المكنية والخيالية فى الترجيل والجعد والتعبير بالفروع فيه لطف بديع لات من اطلاقاتها عقا ناص الشعر كما
فى شعر امرئ القيس وغيره قاله شيخنا وزاد فى الاصل بعد هذا لم تره أيدى الاغصان فى أكام الزهر بالامتداد دونها الا ضربت
عليها الرياح فكادت تقصف متونها لم يدع مسكى نور الخلاف يجنبها طيب الشمال الا وضرت فروته على ذرى الاعواد نرميه
باصفرار الانامل الى آخر ما قال (ولله) يؤتى بها عند ارادة التفتيح والتحويل واطهار الجرح عن القيام بواجب من يد كرفيضيفه
المتكلم الى الله تعالى ومن ثم قالوا لمن يسـ تغربون منه نادر لله دره والله فلان ومن ذلك أنشدنا الاديب الماهر المحقق حسين بن
عبد الشكور الطائفي بها

لله قوم كرام * ما فيهم من جفاني * عادوا وعادوا وعادوا * على اختلاف المعاني

(صباية) بالضم البقية من كل شئ كما يأتى فى مادته وفى نسخة الاصل والله صباية بضم وتشديد مثناة تحتية وبعد الالف موحدة
(من الخلفاء) جمع خليفة وهو السلطان الاعظم (الحناء) جمع حنيف والمراد به الكامل الاسلام الناسك المائل الى الدين
(و) عصابة من (الملوك العظماء) أى ذوى العظمة والفخامة اللادقة بهم وفيه الالتزام (الذين تقلدوا فى أعطاف الفضل)
والكمال وتخولوا فيها (وأعجبوا بالمنطق الفصل) الفصح الذى يفصل المعاني بعضها من بعض أو الفصل بمعنى الحق أو هو مصدر
بمعنى الفاعل أو المفعول وفيه جناس تحقيقي (وتفكهوا) أى تنعموا (بشمار الادب الغض) أى الناعم الطرى (وأولعوا) أى
أغروا (بأبكار المعاني) أى المعانى المبكرة (ولع) أى اغراء (المفترع المفتض) وكلاهما من افترع البكر وافتضها أى أزال
بكرتها بالجماع وبين تفكهوا وتقلبوا وأعجبوا وأولعوا ومقابلة وفى القلب والتفكه والثمار والابكار مجازات (شمل القوم) أى
أهل اللغة وشملهم معهم (اسطناعهم) أى معروفهم واحسانهم وصنيعهم (وطربت) أى فرحت ونشطت وارتاحت (لكلهم)
أى القوم جمع كلام (الغر) بالضم جمع غرة أى الواضحة البينة وفى نسخة الاصل وطربت للناشيد (اسماعهم) أى أذان
الخلفاء (بل انعش) أى رفع وأقال (الحدود) جمع جدها والخط والبخت (العوارث) جمع عاثرو عثر كضرب ونصرو علم وكرم اذا كبا
وسقط وعثر جده تعس كما سيأتى (الطافهم) بالكسر أى ملاطفتهم ورفقتهم وقرأت فى مجهم ياقوت لعمر بن الحرث بن مضاض
الجهره مى قوله من قصيدة طويلة

بلى نحن كذا أهلها فابادنا * صروف اللبالي والحدود والعوارث

(واهترت) أى فرحت وسرت (لاكتساء حلل) جمع حلة ثوبان يحل أحدهما فوق الآخر (الحمد) أى الشناء الجليل (أعطافهم)
جمع عطف بالكسر هو الجانب والمراد بها ذاتهم وفى الفقرة الالتزام والاستعارة المكنية (واما وتخليد الذكر) أى ابقائه على
وجه الدوام (بالانعام) أى الاحسان (على الأعلام) أى علماء الادب واللغة المشار اليهم وفى نسخة الاصل راموا وتخليد الذكر
بواسطة الكلام (وأرادوا ان يعيشوا بعمر ثمان) والعمر مدة بقاء الانسان وغيره من الحيوانات (بعد مشافهة) أى مقارنة
(الجسام) بالكسر الموت اشارة الى أن من دام ذكره لم ينتقص عمره أنشد أبو الحجاج القضاى لابن السيد

أخوال العلم حى خالد بعد موته * وأوصائه تحت التراب رميم

وذو الجهل ميت وهو عيشى على الترى * يعدن الأحياء وهو عديم

وأنشد شيخنا لابي نصر الميكالي وهو في السجدة

وإذا التكريم مضى وولى عمره • كفل الشئاء له بعمر ثان

(طواهم الدهر) أى أفناهم وصيرهم كالثوب الذى يطوى بعد نشره (فلم يبق لأعلام العلوم) الاوّل جمع علم بالفتح والثاني جمع علم بالكسر (رافع) أى معلى (ولا عن حريها) أى أعلام العلوم والحريم فى الاصل ما حول الشئ من الحقوق والمنافع ومنه حريم الدار وبه سمي حريم دار الخلافة كما سياتى (الذى هتكته) أى شقت ستره وفى نسخة الاصل انتهكتها (الليالى) أى دوائرها ونواحيها (مدافع) أى محام وناصرو فى الفقرة الالتزام والمجاز العقلى أو الاستعارة المكنية وجناس الاشتقاق والمكنية فى تشبيه الحريم بشئ له ستارة والترشيع فى اثبات الهتلكه (بل) وفى نسخة الاصل بلى (زعم الشامتون بالعلم) جمع شامت من شمت به اذا فرح بمصيبة نزلت به والمراد بالزعم القول المظنون أو الكذب وتأتى مباحثه (و) الشامتون (طلابه) أى العلم جمع طالب (والقائلون) أى الزاعمون (بدولة الجاهل و) كذا (أخزابه) أى أنصاره ومعاونيه أو جماعته (أن الزمان بمنهم) أى أعلام العلوم الماضى ذكرهم أى الخلفاء ولفظة المثل زائدة أى بهم (لا يوجد) أى لا يعطى (وأن وقتا قدم مضى) وفى نسخة الاصل وان زما مضى أى ذهب وانقضى (لا يعود) أى لا يرجع لانه محال عقلى وقيل عادى كرجوع الشباب عند السبكى وفى عكس هذا قال الشاعر

حلف الزمان لياثين بمثله • ان الزمان بمثله له قيم

وفى الكلام استعارة ومجاز عقلى والتميز بالنسبة الى واد الروى فانها غير واجبة كما قرر فى محله (فرد عليهم) أى على الشامتين والقائلين أى رجس (الدهر مرغما) أى ملاصقة بالزمان أى التراب وفى نسخة الاصل مرغما (أفوفهم) وهو كناية عن كمال الاهانة (وتبين) أى ظهر (الامر) أى الشان (بالضد) أى بخلاف ما زعموه وأن تبين متعذرا والامر منصوب على المفعولية وفاعله ضمير الدهر بدليل قوله (جالباحتوفهم) جمع حاتف هو الهلاك وفى الفقرة المجاز والترصيع والالتزام (فطلع) وفى نسخة الاصل وطلع (صبح الفجر) بالضم أى الظفر والفوز (من آفاق) أى جهات (حسن الاتفاق) وبديعه (وتباشرت) أى سرت (أرباب) أصحاب (تلك السلع) بالكسر جمع سلعة وهى البضاعة (بتفاق) بالفتح ورجان البيوع (الاسواق) أى قيامها وعمايرها وفيه نوع من صناعة الترصيع وغيره من مجازات واستعارات (وناهض) أى قاوم (ملوك العدل) وفى نسخة الاصل العهد (لتنفيذ) أى امضاء واجراء (الاحكام مالك) بالرفع فاعل ناهض (زق العلوم) أى المستولى عليها كاستيلاء المالك على الرق (وربقة الكلام) وفى نسخة الاصل وربقة الانام وهى حبل فيه عدة عرى تتخذ لضبط البهم وهى صغار الغنم وفيه استعارة وجناس اشتقاق وحسن التخصيص لذكر الممدوح وهذه الفقر من قوله لم تزل ترفع غريده بانها الى هنا كلها عبارة شرف ايوان اليمان المسلوفا ذكرها واياها أعنى بنسخة الاصل فاعلم ذلك (برهان) أى حجة (الاساطين الأعلام) جمع علم (سلطان سلاطين الاسلام) ويجوز أن يراد بالاعلام السادات فانهم أساطين الدين المتين وفيه ما ترصيع بديع وجناس حسن والتميز (غرة وجهه الليالى) بقرعة جمع برقع تقدم ذكره (الترافع والتعالى) تفاعل من الرفعة ومن العلو وفيه جناس التحصيف والتعريف وفى نسخة الاصل فى مدح ولدى صاحب الديوان غرقت وجهه الليالى رقرى سماء الملى (عاقد ألوية) جمع لواء (فنون العلم كلها) توكيد للفنون وفيه مبالغة واستعارة مكنية وتصريحية (شاهر سيف العدل ردا للقرار) بالكسر الزوم (الى الاجفان) جمع جفن العين ويطلق على غمد السيف (بسلمها) أى تلك السيوف وفيه اشارة الى الامان والدعة والراحة التى ينشأ عنها الزوم يعنى اشهر سيف العدل كان سببا فى ذلك وفيه التأكيد والايهام والمقابلة والاستعارة (مقلد أعناق البرايا) أى المطلق (بالتحقيق) أى التثبت (طوق امتنانه) أى احسانه وافضاله وفيه المبالغة والاستعارة (مقرط) أى محلى (آذان الليالى) اسمعها أى جاعل آذان الليالى بمقرطة مشنقة محلاة (على ما بلغ) أى وصل الى جميع (المسامع) جمع مسمع ككبر الاذن أى شاع وذاع حتى وصل الى جميع الاسماع (شئوف) أى حلى (ببانه) وفيه الاستعارة ومراعاة النظير (مجد الدين) أى مسهله وموطئه (ومؤيده) ومقويه فى قيامه بأمره وما يصلمه وفيه ما تلجج الى ألقاب جدام المدوح الملك المؤيد محمد الدين داود بن على كما سياتى (مسدد الملك) من السداد بالفتح هو الصواب فى القول والفعل أى مقومه ومنظم ما اختل منه (ومشيد) أى رافعه وسيأتى فى مادته ما يتعلق به فى الفقرتين الترصيع والالتزام والمبالغة (مولى) أى سيد (ملوك الارض) وما نكهم بسطوته ومآثره (من فى وجهه مقباس فور) أى شعلة من نور تطلع فى وجه الممدوح (أيمام مقباس) أى مقباس وأى مقباس أى مقباس عظيم وفى ذكره النور الاحتراس ودفع الایهام لان المقباس هو شعلة نار (بدرهيا) كثيرا أى حرّ (وجهه الاسنى) أى الانوار والارفع (لناغن) أى كاف (عن القمرين) أى الشمس والقمر تغليباً كالتبرين (و) عن (النبراس) بالكسر المصباح وفيه المبالغة (من أسرة) بالضم أى رهط (شرفت) أى علاجهم (وجلت فاعلمت) أى ارتفعت (عن أن يقاس) مبنى للجحول (علاؤها) بالفتح ممدود (بقياس) وفيه جناس الاشتقاق ومراعاة النظير (رووا الخلافة) أى أسندوها معنعة من غير انقطاع كما ينقل الحديث ويحتمل عن أصحابه (كبار) حال من فاعل

يروا أي عظيم (عن كابر) أي عن عظيم (بصحح اسناد) غير معال ولا شاذ (بالا لباس) أي بلا اشكال وتدليس وفيه التورية
بالإشارة إلى اصطلاح المحدثين بذكر الرواية والاسناد والصحح والالباس والاثيان بعن والاصل في ذلك قول أبي سعيد الرستمي
في صاحب بن عباد كما أنشدني غير واحد

ورث الوزارة كابر عن كابر • موصولة الاسناد بالاسناد

فروى عن العباس عباد وزا • رته واسم اعيل عن عباد

ومن هنا أخذ المصنف فقال (فروى علي) شرع في بيان رجال الاسناد وأراد به الأمير شمس الدين علي أول من ملك من هذا
البيت وهو قد أخذ الخلافة (عن) والده (رسول) ويقال ان اسمه محمد بن هازون بن أبي الفتح بن يوحى بن أبي الفتح الجفني الغساني
من نسل جبلة بن اليم بن جبلة بن الحرث بن أبي جبلة الغساني وهو أول من عهد إليه بالنيابة الخليفة المستعصم بالله العباسي
أبو محمد عبد الله كما قاله الملك الأشرف النسابية عمر بن يوسف بن عمر بن علي بن رسول عم والده المددوح في رسالة له سماها تحفة
الاحباب في علم الانساب قال وأعقب الامير شمس الدين علي أربعة بدر الدين الحسن والملك المنصور أبو بكر والملك المنصور عمر
والامير شرف الدين محمد وأولاد الامير بدر الدين الحسن من الرجال اثنين أسد الدين محمد وأوغر الدين أبو بكر وأولاد أسد الدين
الذكران جلال الدين علي وشمس الدين أحمد ونغر الدين أبو بكر وشرف الدين موسى وبدر الدين حسن وجلال الدين حسين
وصلاح الدين عبد الرحمن ونغر الدين ولد واحد وهو غياث الدين محمد (مثل ما يرويه) الملك المنظر (يوسف عن) والده الملك المنصور
(عمر) بن علي بن رسول وسكن راءه ضرورة (ذي لباس) أي الهيبة والسطوة وفيه مع الالباس في البيت الذي قبله نوع من
الجناس وأعقب الملك المنظر ثلاثة عشر الأمير مغيث الدين أحمد والملك الأشرف عمر مؤلف الكتاب الذي نقلنا هذا النسب منه
وعمر الكامل ومحمد وأبو بكر ورجاوا الظافر لث الاسلام على وأساس الدين عيسى هو الملك والواثق ابراهيم والمسعود حسن ويونس
والحسين والملك المؤيد داود والملك المنصور أيوب وأما اخوة الملك المنظر فثلاثان الملك المفضل أبو بكر والملك الفائز أحمد وأما أولاد
الملك الأشرف عمر ستة محمد وحسن وعيسى وأبو بكر وأحمد وداود ومحمد حسن وأيوب واسم اعيل ولا يبي بكر محمد وهارون
(ورواه) الملك المؤيد محمد الدين (داود) بن يوسف كذا رأيت في تحفة الانساب ونقل شيخنا عن الدرر الكامنة ان لقبه هزير
الدين قال الحافظ ابن حجر كان محبا للعلوم متفقه فيها بحث في التنبيه وحفظ مقدمة ابن بابشاذ في النحو وكفاية المتحفظ في اللغة
وسمع الطبري وغيره واشتمت خزائنه كتبه على مائة ألف مجلد وكان من جملة اعتناؤه انه أهدي اليه كتاب الاغانى بخط ياقوت
فأعطى فيها مائتي دينار مصرية وأنشأ بتعز انقصور العظيمة وكان استقراره في الملك بعد معارضات من أخيه الملك الأشرف وغيره
أقام في المملكة خمس وعشرين سنة وتوفي سنة ٧٢١ قاله الياقعي (صحيحا عن) جده الملك المنصور (عمر) وذلك لانه لم يل الخلافة
بعد والده وانما وليها بعد أخيه الملك الأشرف وغيره وقوله صحيحا يشعر الى ذلك وفيه تلخيص لطيف وأعقب الملك المؤيد داود وعلى
ما قاله الملك الأشرف خمسة عشر وضرغام الدين حسن وقطب الدين عيسى وأحمد ويونس • قلت ولم يذكر المجاهد عاليا لتأخر ولادته
عن التأليف وفيه البيت والعدد والخلافة وقد تقدم ذكر المسعود وله ولده اسمه أسد الاسلام محمد وكذلك المنصور أيوب له أحمد
وادر يس وكذلك المفضل وله عمر وكذلك الفائز ولده يوسف وعلي واسم اعيل ورسول (وروى) الملك المجاهد (علي عنه) أي عن
والده داود (للجلاس) ولي السلطنة بعد أبيه في ذي الحجة سنة ٧٢١ وثار عاياه ابن عمه الظاهر بن منصور فغلبه واستولى أبوه
المنصور وقبض على المجاهد ثم مات فقام الظاهر وجرت بينه وبين المجاهد حرب واستقر الظاهر بالبلاد واستقرت تعز بيد المجاهد
فخرج من الحصار ثم كاتب المجاهد الناصر صاحب مصر فأرسل له عسكريا وجرت لهم قصص طويلة الى أن آل الامر للمجاهد
واستولى على البلاد كلها وجمع سنة ٧٤٣ ولما رجع وجد ولده قد غاب على المملكة ولقب بالمؤيد فخار به الى ان قبض عليه وقتله
ثم حج سنة ٥١ وقدم محمله على محمل المصريين ووقع بينهم الحروب وأسرا المجاهد وحمل الى القاهرة وأكرمه السلطان الناصر
وحل قيده وخلع عليه وجهزه الى بلاده ثم أعيد الى مصر أسيرا وحبس في السكرك ثم أطلق وأعيد الى بلاده على طريق عذاب
واستقر في مملكته الى ان مات في جمادى الاولى سنة ٧٦٧ وذكر الياقعي في تاريخه أن للمجاهد نظاما ونورا وديوانا شعرا ومعرفة
بعلم الفلك والنجوم والرمل وبعض العلوم الشرعية من فقه وغيره (ورواه) الملك الافضل (عباس) صاحب زبيد وتعزولى
سنة ٧٦٤ وأقام في ازالة المتغلبين من بني ميكال الى ان استبدت بالملكة وكان يحب الفضل والفضلاء وألف كتابا رسمها نزهة
العيون وله مدرسة بتعز وأخرى بمكة توفي في شعبان سنة ٧٧٨ (كذلك عن) والده (علي) السابق ذكره (ورواه) المددوح
الملك الأشرف محمد الدين (اسم اعيل عن) والده (عباس) ولي السلطنة بعد أبيه فاقام فيها خمس وعشرين سنة وكان في ابتداء
أمره طائشا ثم توفى وأقبل على العلم والعلماء وأحب جمع الكتب وكان يكرم القراء ويمنع في الاحسان اليهم امتدحت له اقدمت
بلده فأتا بنى أحسن الله جزاءه مات في ربيع الاول سنة ٨٠٣ بمدينة تعز ودفن بمدرسته التي أنشأها بها ولم يكمل الحسين
هذا كلام الحافظ ابن حجر نقله عنه شيخنا • قلت وكانت رحلة الحافظ الى زبيد سنة ثمانمائة • وألف له المؤلفات عدة تأليف باسمه

وكان قد تزوج بابنته وهو الذي ولاه قضاء الاقضية باليمن وقد تقدمت الاشارة اليه (تهب) بالضم على غير قياس كما قاله الشيخ ابن مالك (به) أى الممدوح والباء سببية وفي نسخة الاصل عند مدح ولدى صاحب الديوان السعيد ما نصه يهب بهما (على رياض) وفي نسخة الاصل روض (المنى) جمع منية بالضم وهى ما يقتناه الانسان وتوجهه اليه ارادته (ريحا) تثنية ربح مضاف الى المتعاطفين وهما (جنوب وشمال) اضافة العام الى الخاص وفيه تشبيه المعقول بالمحسوس والاستعارة وشبه التفويض (وتقيل) أى تقيم وقد قيد بطول النهار كاليتوتة بطول الليل (بمكانه) أى الممدوح وفي نسخة الاصل ويقييل بمكانهما (جننان) تثنية جنة بالفتح (عن يمن وشمال) الجهتان المعروفتان وفي الفقرتين الجناس التام ان قريئ الشمال فيهما بالفتح فقط أو الكسر فقط لانهما لغتان فى كل من الريح والجهة وان ضبطت الجهة بالكسر والريح بالفتح على ما هو الاصح فالجناس محرف والاقباس ظاهر قاله شيخنا (وتشتمل) وفي نسخة الاصل يشتمل أى ياتلف (على مناكب) جمع منكب كجلس وهو رأس العضد والكشف لانه يعقد عليه (الاتفاق اوردية) جمع رداء ما يرتدى به (عواطفه) جمع عاطفة وهى الخصلة التى تحمل الانسان على الشفقة والرحمة كالرحم ونحوهما (وتسبل طالع) بالكسر أى ملء (الارض) وفي التوشيح طالع كل شئ ملؤه (للارفاق) بالكسر مصدر ارفق به اذا نفعه وأعطاه وتلف به وهذه اللفظة سقطت من نسخة الاصل ونصها بعد الارض (أوردية) جمع واد (عوارفه) جمع عارفة وهى المعروف والعطية وفي الفقرتين استعارة مكنية وتخيلية وترشيع والترصيع والجناس اللاحق (وتشتمل) أى نعم (رأفته البلاد والعباد وتضرب دون المحن) بالكسر جمع محنة وهى البلية والمصيبة أى يحال دونها (والاضداد) جمع ضد بالكسر هو المخالف والعدو (الجنن) جمع جنة بالضم والتشديد وهى الوفاية (والأسداد) ونص عبارة الاصل ويضرب دون المحن الأسداد جمع سد بالضم وهو الحاجز يعنى ان هذا الممدوح له اوهمة وكال رأفته يحول بين متعلقاته وبين المحن والبلايا والاضداد والاعداء بأنواع الموانع والمحجب التى تحفظهم من الآفات وفيه الترصيع والالتزام ومن قوله تهب الى هنا كلها عبارة مشرف ايوان البيان المتقدمة بذكرها (ولم يسع البليغ) وقاعله (سوى سكوت الحوت بمنظم) صيغة اسم فاعل من التظمت الامواج اذا ضرب بعضها بعضا (تيار) كشذام موج (بحار فوائده) يعنى ان البليغ غرق في تيار بحر صفايا المتسلاطمة الامواج فلا يسعه الا السكوت كالخوت الذى امتلا قوه بالماء فلا يستطيع كلاما لامتلاء فيه (ولم ترتم) افتعال من الرمي (جوارى الزهر) أراد بها النجوم الزاهرة من الجوارى الكس (في) متعلق بترتم (البحر الاخضر) العظيم (الاتضاهى) أى تشابه وتشاكل (فرائد) أى شذور (فلائده) والمعنى ان الجوارى الكس الزاهرة لم ترتم في البحر العظيم أى في وسطه مقابلة للافق الا طلبا منها أن تكون مشابهة للفرائد التى ينظمها في قلائد عطاياها وفيه الترصيع والالتزام والمبالغة وغيرها (بحر) أى هو بحر أى كالبحر فهو تشبيه بالبحر عند الجهور واستعارة عند السكاكى قاله شيخنا (على عدوبة) أى حلاوة (مائه) وفيه احتراز لانهم قرروا أن الجواهر انما تستخرج من البحر الملح (تلا السفاثن) مفعول مقدم والفاعل (جواهره) جمع جوهرة وهى كل حجر يستخرج منه شئ ينتفع به وأكثر استعماله فى اللؤلؤ خاصة وفيه مراعاة النظير (وترهى) مجهول أى تفخر (بالجوارى المنشآت) أراد بها القصائد والامداح تعبر عنها كالبحر عن الابتكار يؤيده (من بذات الخاطر) لانها تولد وتسكن من الخواطر (زواجره) أى مواد عطاياها التى هى كالبحر (بر) أى هو برأورده على جهة التورية والايهام بما يقابل البحر لذكوره فى مقابلته (سال) أى جرى وفيه ايهام لطيف (طالع الارض) أى ملاها (أوردية جوده) أى جوده الجارى كالأوردية (ولم ير) أى البر الذى سال جوده (للمجتدى) أى السائل (نرا) بفتح فسكون أى منعاز جبر او طردا امثالا لقوله تعالى وأما السائل فلا تنهر (وطامى) أى ممتلى (عباب) بالضم معظم السيل وسيأتى (الكرم) أى الجود (بجارى) أى يبارى (نداه) عطاءه (الرافدين) تثنية رافدوهما دجلة والفرات (وبهرا) بفتح فسكون أى ويهرهما بهرا أى يغلبهما وجعل قاضى بحرات الرافدين جمع رافدوهما غلط ويجوز أن يقال ان بهرا معناه تعسا وقبحا يقال بهرا لرد الماء يتوههم بالسكوت من أنهم ما يتدرا على المجارة لانها تكون من الطرفين فتدارك ذلك الايهام يعنى ان نداه يجارى الرافدين أى دجلة والفرات ويقال لهما بهرا لكما أى تعسا كيف يتدرا على المجارة قاله شيخنا وفيه الجناس المحصف (خضم) بكسر ففتح قشديد أى هو خضم وهو السيد المحول الكثير العطاء كما سبأنى (لا يباغ كنهه) بالضم أى حقيقته (المتعق) أى المتنوع والمتكلف (عوض) من الظروف المستعملة فى الزمان المستعمل خلاف أى لا يصل البليغ الى ادراك حقيقته أبدا وفيه مبالغة (ولا يعطى) مبنيا للمجهول (الماهر) الحاذق بالسباحة (أمانه) ثانى مفعولى يعطى (من الغرق) محركة وهى الغيوبية فى الماء (ان اتقوله) من غير قصد (فى لجنته) أى أعظم مائه (خوض) هو الدخول فيه وفيه الالتزام والجناس اللاحق (محيط) أى هو بحر محيط جامع غير محتاج ومع ذلك (تنصب) فيه وتنحدر (اليه الجداول) الانهار الصغار (فلا يرتد عاها) بالكسر جمع ثد محركة أى قليلها الذى جاءت به ولا يدفعه بل يقبله قبولا حسنا كما تقبل البحار ما ينحدر اليها من السيول والانهار ولا تدفع شئ (وتغترف) أى تأخذ الغرفة بعد الغرفة (من جته) بالضم والتشديد أى معظمه (السحب) بالضم جمع صحابة (فتلاها زاداها) أى قرنها وبأى الكلام فيه والاختلاف

٣ قوله في حله في نسخة
المتن المطبوعة زيادة الى
حضرت

(فأتحفت) أي تلطفت وأوصلت (مجلسه العالي) هو ذاته كقولهم الجنب العالي والمقام الرفيع (بهذا الكتاب) يعني القاموس (الذي سماه) أي علا (الى السماء السامى) يعني ان كتابه تنهى بأوصافه البديعة الى أن وصل السماء أي بلغ الغاية التي لا يحاوزها أحد فهو في غاية العلو ثم اعتذر للممدوح فقال (وأنا في حله ٣) أي الكتاب (وان دعى) يعني وألقب (بالقاموس) وهو معظم البحر كما سبق (كحامل القطر الى الدماء) من أسماء البحر أي فلا يصنعه ولا منه لمن يحمل القطر الى البحر وفيه تلخيص لطيف الى ما أنشدناه الاديب عربن أحمد بن محمد بن صلاح الدين الانصارى

كالبحر عطره السحاب وماله • فضل عليه لانه من مائه

(والمهدى) أي وكالمقدم (الى خضرة) بالضم اسم علم على البحر منع من الصرّف للتأنيث والعلية (أقل ما يكون من انداء الماء) جمع ندى وهو الطل يكون على أطراف أوراق الشجر صباها وهو ما بلغه في حقارة هذه الهدية وان عظمت بالنسبة الى المهدى له وفي القوافي الالتزام والمبالغة (وها أنا أقول) قال شيخنا المعروف بين أهل العربية ان هاء الموضوع للتعريف لا تدخل على ضمير الرفع المنفصل الواقع مبتدأ الا اذا خبر عنه باسم اشارة نحو هاء أنتم هؤلاء فاما اذا كان الخبر غير اشارة فلا وقد ارتكبه المصنف غافلا عن شرطه والجب انه اشترط ذلك في آخر كتابه لما تكلم على هاء وارتكبه ههنا وكان قد في ذلك شيخه العلامة جمال الدين بن هشام فانه في معنى اللبيب ذكرها ومعانيها واستعملها على ما حققه الغوريون وعدل عن ذلك فاستعملها في كلامه في الخطبة مثل المصنف فقال وها أنا نأتج بما أسرته انتهى (ان احق له مني) أي حله وقبله (اعتناء) أي اهتماما بشأنه وأقبله حالة كونه معتنيا به تعظيمه مع حقارته بالنسبة لما عنده من الذخائر العظام وفي التعبير بالاقتضال الى كمال حله (فألزب) محركة ما يعلو البحر وغيره من الرغوة (وان ذهب جفاه) بالضم يقال جفأ الوادي وأجفأ اذا ألقى غشاه (ركب) يعلو (غارب) كاهل (البحر) أي تجبه (اعتلاه) مفعول مطلق أو حال من الفاعل أي حاله كونه معتليا (وما أخاف على الفلك) أي السفينة (انكفاء) انقلابا (وقد هبت) تهركت وهرت (رياح عنائيه) اهتمامه وتوجهه (كما اشتهت السفن) أي اشتاقت وتوجهت ريحا (رخاء) بالضم وهي اللينة الطيبة عبر عن كتابه بالفلك لما فيه من بضائع العلوم وقد منه هدية لهذا الممدوح وعبر بالانكفاء عن الرذو عدم القبول والمراد أنه لا يخاف على هديته أن تنقلب اليه لكال حلم المهدى له وهو الممدوح فهو يبحر والسفن التي تبحر في فيه لا يحصل لها انكفاء ولا انقلاب لان ريحه طيبة رخوة لا تهب الا على وفق السفن فلا تخالفها لعدم وجدان الزعازع والرياح العاصفة في هذا البحر وفيه الجناس اللاحق في اعتناء واعتلاه والالتزام في جفاه وانكفاء واستعارة الركوب والغارب للفلك وهبوب الرياح للعناية والتلميح للاقتباس في ذهب جفاه والى قول المتنبي • تبحر الرياح بما لا تشتهي السفن • ثم احتار وبالغ في هيبة مخاطب وجلالته كأنه لم يتضح له انظر بقى ولم يندلوجه العذر فاستغفهم عنه فقال (وبم) أي بأي شيء (اعتذر) أرشدوني (من حل الدر من أرض الجبال) وهي المعروفة اليوم بعراق الجهم وهي ما بين أسفهان الى زنجان وقزوين وهما دنان والدينور وقرميسين والري وما بين ذلك من البلاد والكور (الى عمان) كغراب كورة على ساحل اليمن تشتمل على بلدان أي ان الدر كثير في عمان المعبر به عن الممدوح وقيل بالنسبة الى الجبال المعبر به عن المهدى وهو نظير قولهم كجالب التمر الى حجر قال شيخنا يعني ان الهدية شأنها أن تكون أمر اغر يسالدى المهدى اليه ومن يهدى الدر الى عمان والتمر الى يرب وتعود ذلك يأتي بالامر المبستدل الكثير الذي لا عبرة به في ذلك الموضع (وأرى البحر) الجلة حالية (يذهب ماء وجهه) أي يضمحل وهو كناية عن التجرد عن الحياء وقد ما قيل • ولا خيري في وجهه اذ قل ماؤه (لوجل) هو أي البحر (برسم الخدمة) وقصد العبودية (اليه) أي الممدوح أشرف ما يفتخر به وهو (الجمان) بالضم هو اللؤلؤ الصافي أي كان ذلك قليلا بالنسبة اليه لقلته حياته وذهاب رونق ماء وجهه (وفؤاد البحر يضطرب) أي يتحرك ويهوج ويتلاطم (كاهه رجافا) أي باعتبار وصفه وقد أطلقت العرب هذا اللفظ عليه فصارع لما عليه وهو حال من فاعل يضطرب (لوا تحفه) أي البحر للممدوح (المرجان) هو كبر اللؤلؤ أو صغاره على اختلاف فيه (أو أنفذ) أي البحر للممدوح أي أمضى وأوصل (الى البحرين) موضع بين البصرة وعمان مشهور بوجود الجواهر فيه وقد أبدع غاية الابداع بقوله (أعنى يديه) الفائقين (الجواهر الثمان) منصوب على المفعولية أي ولوا تحف الجواهر الثمانية الغالبة وفي الاولين مع الاخيرية الالتزام وفي الثانية الاستعارة التصريرية أو التخييلية بحسب أعمال الصنعة في تشبيه البحر برجل يقوم برسم الخدمة فيذهب ماء وجهه على أي وجه استعملته وفي الثالثة التورية في الرجاف وفي الرابعة الاستخدام ولطافة التورية (لا زالت حضرتي) أطلقوها على كل كبير يحضر عنده الناس فقالوا الحضرة العالية تأمر بكذا كما قالوا المقام السامى والجنب العالي (التي هي جزيرة بحر الجود) والجزيرة بقعة يغمر عنها الماء ويبحر ويرجع الى خلف (من خاندات الجزائر) أي من الباقيات الى يوم القيامة لما فيهم من النفع بصاحبها وفيه التورية المحببة بالجزائر الخالدات وهي جزائر السعادات يذكرها المنجمون في كتبهم ويأتى ذكرها في مادتها (ولا زالت) (مقرأ ناس يقابلون) أي يواجهون أو يعارضون (الطرز) محركة هو البحر الذي ينظم كاللؤلؤ (المحول اليها) أي الحضرة (بأنفس الجواهر) أي باللغة في النقاسة وهو دعاء له بالبقاء على جهة

الخلود وأنه يخلف من يقوم مقامه في حضرته فلا تزال مقر الموصوفين بما ذكر في الكلام مبالغة وتورية (وبرحم الله عبدا قال آمين) ضمن الدعاء كلامه لكامل الاعتناء باستجابته والرغبة في حصول ثمرته لأن كل من سمع هذا الدعاء فإنه يأتي بالتأمين رغبة في الرحمة فيحصل المطلوب قال شيخنا وهو شطر من شعر رواه صاحب الحاشية البصرية لمجنون بن عامر واسمه قيس بن مغاذ المعروف بالملوح وأوله

يارب لا تسلبني حبها أبدا • و برحم الله عبدا قال آمينا

وله قصة رأيته في الديوان المنسوب إليه قال شيخنا وهذا آخر الزيادة التي أهملها البدر القرافي والمحجب ابن الشحنة لأنهم ثبت في أصولهم من قوله وهذه اللغة الشريفة إلى هنا قال وكان المصنف زاده في القاموس بعد أن استقر بالين وأزمع إهداءه لسلطان الين الملك الأشرف فقد قيل أنه صنفه بحكمة المشرفة فلما رأى إكرام الأشرف له زاد ذكره في الديباجة وأثبت اسمه فيه لميس الحاجة وقصد بذلك ترغيبه في العلم وأهله أو ما يقرب من ذلك من المقاصد الحسنة إن شاء الله تعالى ويؤيد هذا الظاهر أن هذا الكلام ساقط في كثير من النسخ القديمة • قلت والذي سمعناه من أفواه مشايخنا البينيين أن المجدسود القاموس في زيد بالجامع المنسوب لبني المزجاجي وهم قبيلة شيخنا سيد عبد الخالق متبع الله بحياته وفيه خلوة توارثها عندهم أنه جلس فيها للتسويد الكتاب وهذا مشهور عندهم وأن التلييض إنما حصل في مكة المشرفة فلذا ترى النسخ الزائدة غالبها محشوة بالزيادات الطيبة وغيرها والمكية خالية عنها (وكافي هذا) أي القاموس (بحمد الله) معجوبا أو ملتبسا جاء به تبركا وقبلا ما ببعض الواجب على نعمة اتماها على هذا الوجه الجامع (صريح) أي خالص ومخلص (ألف) تنبيه ألف (مصنف) على صيغة المفعول أي مؤلف في اللغة (من الكتب النادرة) الجيدة أي زيادة على ما ذكر من العباب والمحكم والصحاح من مؤلفات سائر القرون كاللغة والحديث والأصول والمنطق والبيان والعروض والطب والشعر ومعاجم الرواة والبلدان والأصناف والقرى والمباني والجمال والامكنة وأسماء الرجال والقصص والسير ومن لغة النجوم ومن الاصطلاحات وغير ذلك ففيه تفخيم لشأن هذا الكتاب وتعظيم لأمه وسعته في الجمع والاحاطة (ونتيج) بفتح النون وكسر التاء المشناة الفوقية هكذا في النسخ التي بأيدينا كأنه أراد به النتيجة أي حاصل وغمرة (ألف) بالتنبيه أيضا (قلمس) محركة مع تشديد الميم أراد به البحر (من العيال) جمع علم كصيقل هو البحر (الزاهرة) المتمثلة الفاضلة وفيه إشارة إلى أن تلك الكتب التي مادة كتابه منها ليست من المختصرات بل كل واحد منها بحر من البحار الزاهرة وفي نسخة سنخ بالسين المهملة وكسر النون وفي آخره جاء أي جوهر أي كتاب أي مختارها وأصلها وقد أورد القرافي هنا كلاما وتكلم في بيان بعض النسخ تفقها لا نقل من كتاب ولا سمعا من ثقة وقد كفنا ناشيخنا رحمه الله تعالى مؤنة الرد عليه فراجع الشرح إن شئت وفي الفقرة زيادة على المجاز التزام ما لا يلزم (والله) العظيم (أسأل) لا غيره (أن يثبني) أي يعطيني (به) أي الكتاب أي بسببه (جميل الذكر في الدنيا) وهو إنشاء بالجميل وقد حصل قال الله تعالى واجعل لي لسان صدق في الآخرين فسرهم بعضهم بالثناء الحسن قال ابن دريد وإنما المراد حديث بعده • فكأن حديثنا حسنا لمن وعى وأغار جاشكروا العباد لانه تقرر أن السنة الخلق أقلام الحق وأقوله صلى الله عليه وسلم من أنبئتم عليه خيرا وجبت وليس المراد بشكر العباد لحظ نفسه وتكون له مكانة عندهم إذ مثل هذا يطلب الدعاء للتوصل منه والتجرد عنه (وجزيل الاجر في الآخرة) هو الفوز بالجنة أو التمتع بالنظر إلى الوجه الكريم وحصول الرضوان وقد حصل الشفاء في الدنيا كما فاز بطلبه في الآخرة إن شاء الله تعالى وفيه الالتزام مع التي قبلها والترصيع في أغلبها (نارعا) متذلا (إلى من ينظر) أي يتأمل (من عالم في علمي) هذا (أن يستعاري) أراد به الوقوع في الخطأ (وزللي) محركة عطف تفسير لما قبله (وبسند) بالضم أي يصلح (بسداد) بالفتح أي استقامة (فضله خللي) محركة هو الوهن في الأمر والتفرق في الرأي وأمر مختل أي ضعيف وإنما خص العالم بذلك لأنه الذي عير الزلل ويستتر الخلل وأما الجاهل فلا عبرة به ولا ينظره بل ولا ينظر لبعده ولذا قيل إن المراد بالنظر هو التفكير والتأمل لا مطلق الأمر أو لزيادته وكثرته عدا به في الظرفية وصير العمل مظروفا له قاله شيخنا ثم إن كلامه هذا خرج مخرج الاعتذار عما وقع له في هذا المصنف فقد قيل من صنف فقد استهدى نفسه وقال المؤتمن الساجي كان الخطيب يقول من صنف فقد جعل عقله على طبق يعرضه على الناس وفيه الجناس المحرف بين من الجارة البيانية ومن الموصولة المبينة بها والمقلوب في عالم وعمل والاشتقاق في بسد و بسدادو التزام ما لا يلزم وفي الفقرتين الأخيرتين الجناس اللاحق والمقابلة المعنوية للستر والعتار والزلل والسداد والخلل (و) بعد أن ينظر فيه مع التأمل والمراجعة عليه أن (يصلح ما طفي) أي تجاوز القدر المراد (به القلم) ونسبته إليه من المجاز العقلي فالمراد بالاصلاح إزالة ما فسد في الكتاب بالتنبيه عليه وأظهاره مع إيضاح العذر للمصنف من غير اظهار شناعة ولا حط من منصبه ولا ازراء مقامه • وكون الأولى في ذلك اصلاح عبارة بغيرها وأبقاء كلام المصنف والتنبية على ما وقع فيه في الحاشية إذ لعل الخطأ في الإصلاح وفي ذلك قيل

وكم من عائب قولنا صححنا • وآفته من الفهم السقيم

(وزاغ عنه) أي مال أو كل (البصر وقصر) ككرم (عنه الفهم) أي عجز عن إدراك المطلوب فإنبه والفهم تصور والمعنى من

٣ قوله وكون الأولى الخ
هكذا بالنسخة المطبوعة
ونسخة قلم أيضا وهي غير
ظاهرة فلتعذر

لفظ أو سرعة انتقال النفس من الأمور الخارجية لغيرها (وغفل عنه الخاطر) أي تركها همالاً وسهواً واعتراضاً عنه والغفلة
يسبوبة الشيء عن بال الإنسان وعدم تذكره وسياقياً والخاطر الهاجس وما يخطر في قلب الإنسان من خير وشر (فالإنسان) وفي
صفة البدر القرافي فإن الإنسان أي من حيث هو (محل النسيان) أي من حيث وقوعه وصدور الغفلة منه ولو تحرى ما عسى ولذلك
رد عنه صلى الله عليه وسلم رفع عن أمتي الخطأ والنسيان ولذا قيل

وما عسى الإنسان إلا نسيه • وما القلب إلا أنه يتقلب

ولذلك اعتنى الأئمة بالتقيد لمحافظة وجهه وأمره وأمره بالحكمة كالصبر والضلالة وربطها بتقيدها ثم أقام على كلامه حجة فقال
(وان أول ناس) أي أول من اتصف بالنسيان والغفلة عما كان هو (أول الناس) خلقه الله تعالى وهو سيدنا آدم عليه الصلاة
والسلام فلا يلام غيره على النسيان (وعلى الله) لا على غيره جل شأنه (التكلاّن) بالضم مصدر وتأوّه عن وأولاده عن التوكل وهو
ظهار العجز والاعتماد على الغير والمعنى لا اعتماد ولا افتقار إلا إلى الله سبحانه وتعالى وهو الغنى المطلق لا اله الا هو ولا رب غيره
ولا خير الا خيره وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم

(باب الهمزة)

الباب لغة الفرحة التي يدخل منها إلى الدار ويطلق على ما يستد به ويفلق من خشب ونحوه واصطلاحاً اسم لطائفة من المسائل
مشتركة في حكم وقد يعبر عنها بالكاتب وبالفصل وقد يجمع بين هذه الثلاثة

(أبابة)

فصل الهمزة • ويعبر عنها بالالف المهموزة لأنها لا تقوم بنفسها ولا صورة لها فلا تكتب مع الضمة وأوامع الكسرة ياء ومع
الفحة ألفاً (أبابة كعباءة القصبة) أو هو أوجه الخلفاء والقصبة خاصة كذا قاله ابن بري (ج أباء) بالفتح والمد وقرأت في
مشكل القرآن لابن قتيبة في باب الاستعارة قول الهذلي وهو أبو المثلث

وأكلت بأصاب أوبالجال • ففتح لكملك أو أخض • وأسعطت في الأنف ماء الأبا • مما يثمل بالمخوض

قال الأباة القصبة وماؤه شرب الماء ويقال الأباة هذا الماء الذي يبول فيه الأروى فيشرب منه العنز فيمرض وسيأتي في المعتل ان
شا الله تعالى (هذا موضع ذكره) أي في الهمزة (كما حكاه) الإمام أبو الفتح (ابن جني) وارتضاه في كتابه سر الصنعة نقلًا
(عن) إمام اللغة (سيبويه) وقال ابن بري وربما ذكر هذا الحرف في المعتل وليس بمذهب سيبويه (لا) في باب (المعتل) يائما
أو ويا على اختلاف فيه (كما توهمه الجوهرى) الإمام أبو نصر (وغيره) يعنى صاحب العين وقرأت في كتاب المعجم لعبيد الله
ياقوت مانصة فاما أبابة فذهب أبو بكر محمد بن السرى فيما حدثني به أبو علي عنه إلى أنها من ذوات الباء من أبيت فأصلها عنده أبابة
ثم عمل فيها ما عمل في عباية وصلاية وعظاية حتى صرن عباة وصلاة وعظاة في قول من همز ومن لم همز أخرجهن على أسولهن
وهو القياس القوي وانما جعل أبا بكر على هذا الاعتقاد في أبابة أنها من أبيت وذلك أن الأباة هي الاجة وهي القصبة والجمع بينها
وبين أبيت أن الاجة تمتنع بما ينبت فيها من القصب وغيره من السلوك والتطرق وخالف بذلك حكم البراج والبراز وهو النقي من
الأرض فكانما أبت وامتنعت على سالكها فن هنا جعلها أبو بكر على أبيت وسيأتي المزيد لذلك في أمشي (وأبأته بسهم رमितه به)
فالهمزة فيه أصلية بخلاف أناته كما سيأتي (أنأة) بالمشنة الفوقية (كهمزة) أورده ابن بري في الحواشي اسم (امرأة من) بنى
(بكر بن وائل) بن قاسط بن هنب بن افصى بن عبد القيس وهي (أم قيس بن ضرار) قاتل المقدام وحكاه أبو علي في التذكرة عن
محمد بن حبيب وأنشد ياقوت في أجأ الجرب

(أنأة)

أنت ليلك يا ابن أنأة نأما • وبنو أمانة عنك غير نيام • وترى القتال مع الكرام محروما • وترى الزناء عليك غير حرام
(و) أنأة (جبل) (الأنثية كالأنثية) بالضم واحد الأنثى (الجماعة) يقال جاء فلان في أنثية أي جماعة من قومه (وأنأته بسهم)
أنأة كقراءة (رमितه به) وهو من باب منع صرح به ابن القطاع وابن القوطية وعن الأصمعي أنثية بسهم رमितه به وهو حرف
غريب (هنا) أي في مهموز الفاء واللام (ذكره) الإمام (أبو عبيد) اللغوي وروى عنه الإمام بن حبيب ونقله ابن بري في حواشي
الصالح وتبعه المؤلف (و) ذكره الإمام رضى الدين أبو الفضائل حسن بن علي بن حيدر العمري القرشي (الصغاني) ويقال
الصاغاني (في ثوا) أي مهموز اللام ومعتل العين وكلاهما الوجه فعلى رأى أبي عبيد فعله كنع وعلى رأى الصاغاني كما قام فريد
(ووهم الجوهرى) حيث لم يذكره في إحدى المسادين (فذكره في ثأنا) وقد نبع الخليل في ذلك (و) جاء قولهم (أصبح) الرجل
(مؤثنا) من أنثنا أقتل من أنأة نقله ابن بري في الحواشي عن الأصمعي والاكثرون على أنه معتل بالياء (أي لا يشتمى الطعام)
وعزه ابن منظور للشيباني (أجأ) محركة مهموز مقصور (جبل لطبي) القبيلة المشهورة والنسبة إليه أجاني بوزن أجى وهو علم

(أجأ)

عمارة

عبارة واختها وليس في الآلة وأشياء من الاشتقاق من الياء مافي آباءة من كونها في معنى آيت فلهذا جاز لا في بكران يزعم ان همزتها من الياء وان لم ينطقوا فيها بالياء انتهى ومن سمعت الاساس ليس الابل كالشاة ولا العبدان كالأشاة • ومما يستدرك عليه الاشاة موضع قال باقوت أظنه بالهمزة أو بطن الرمة قال زياد بن منقذ العدوي

(المستدرك)

عن الاشاة هل زالت محارمها • أم هل تغير من آرامها

وأشياء بالضم مصغرا مهموزا قال أبو عبيد السكوني من أراد الهمزة من النباح صار إلى القريتين ثم خرج منها إلى أشيء وهو وعدى ابن الرباب وقيل للأجل من بلعدويه وقال غيره أشيء موضع بالوشم والوشم واد بالهمزة فيه نخل وهو تصغير الأشاة وهو صغار النخل الواحدة أشاة وقد ذكره المصنف في المعتل والصواب ذكره هنا فان الامام ابن جني قال قد يجوز عندى في أشيء وهذا ان يكون من لفظ أشاة فآؤه واو لا همزتان وعينه شين فيكون بناؤه من وشى واذا كان كذلك احتمل ان يكون مكبوره فعلا كأنه أشاة أحد أمثلة الثلاثية العشرة غير انه حقر فصار تصغيره أشينا كما شيع ثم خففت همزته بان ابدلت ياء وأدغمت فيها ياء التصغير فصار أشيء كقولك في تحقيركم مع تخفيف الهمزة كى وقد يجوز أيضا ان يكون أشيء مصغرا لأشياء أو شأيت حقر فصار أشيء كما عجم ثم خففت همزته فابدلت ياء وأدغمت ياء التصغير فيها كقولك في تخفيف تحقير أروس اريس فاجتمعت معن ثلاث ياء التصغير والتي بعد هاء لا من الهمزة ولا من الفعل فصارت إلى أشيء وقد يجوز في أشيء أيضا ان يكون تخفيرا لأشياء كإشياء من لفظ أشاة حقر كما ربط قصار أشينا أبدلت همزته للتخفيف ياء قصار أشيا واصرفه في هذا البتة كما يصرف أربط معرفة ونكرة ولا تحذف هنا ياء كالم تحذفها فيما قبل لان الطريقتين واحدة كذا في المعجم (أ كما كنع استونق) غريبه (بالشهود) ثبتت هذه المأذة في أكثر النسخ المعجمة وسقطت في البعض وقوله (أوزيد أ كأكاه) إلى آخرها هكذا وجد في بعض النسخ والصواب ان محله فصل الكاف من هذا الباب لان وزن الكأكاه (كاجابة واكاه) كاقام فعرف ان الهمزة الاولى زائدة للتعدية والنقل كهمزة أقام وأجاب وقد ذكره المصنف هناك على الاصل وهو الصحيح ويقال هو ككتب كابة وكأيا فيشد محله هذا (اذا أراد امرأ فاجأته) أى جثته مفاجأة (على تنفة ذلك) أى حينه ووقته وفي بعض النسخ على تفيئة ذلك (فهاهنا) أى خافك (ورجع عنه) أى عن الامر الذي اراده (الالاء كالعلاء) عد (ويقصم) وقد سمع بهما (شجر) ورقه وحله دباغ وهو حسن المنظر (مر) الطم لا يزال أخضر شتا وصيفا واحده الالة بوزن الالة قال ابن غنم يرثى بسطام بن قيس

(آ كاه)

(الالاء)

نفر على الالاء لم يوسد • كانت جبينه سيف صقيل

ومن سمعت الاساس طعم الالاء إلى من المن وهو أمر من الالاء عند المن وفي لسان العرب قال أبو زيد هي شجرة تشبه الالاء لا تغير في القبط ولها ثمرة تشبه سنبل الذرة ومنبتهم الرمل والادوية قال والسلامان نحو الالاء اغبرتها أصغر منها تتخذ منها المساويل وغمرتها مثل غمرتها ومنبتها الادوية والعصاري (وأديم مألوء) بالهمز من غير ادغام (دبغ به وذكره الجوهرى في المعتل وهما) والمصنف بنفسه أعاده في المعتل أيضا فقال الالاء كصهاب ويكسر شجر مر دأتم الخصرة واحدة الالاء وسقاء مألوء ومألى دبغ به فليظن ذلك وذكره ابن القوطية وتعلب في المعتل أيضا فكيف ينسب الوهم إلى الجوهرى وسأى الكلام عليه في محله ان شاء الله تعالى • ومما يستدرك عليه أرض مألوء كثيرة الالاء والالاء بوزن فعالات كأنه جمع الالاء كصهاية موضع جاء ذكره في الشعر عن نصر كذا في المعجم قلت والشعر هو

عبارة اقاموس في النسخة

المطبوعة زيادة قوله

والالاء أيضا بعد قوله

واحدته الالة

(المستدرك)

الجوف خير لك من أغواط • ومن الآات ومن أراط

(آ كاه)

(آ كاه) بعينين بينهما ألف منقلبة عن تحبسة أو واهمهلة لا معنى لها في الكلام وانما يوقى عملها في الالوان لان الشهرة معتبرة فيه وليس في الكلام اسم وقعت فيه ألف بين همزتين الا هذافه كرا ع كذا في اللسان (غمر شجر) وهو من مرايع النعام وتأسيس بناتها من تأليف واو بين همزتين قال زهير بن أبي سلمى

كانت الرجل منها فوق صعل • من الظلمان جؤ جؤ هواء

أصل مصمم الالاء ذنين أحنا • له بالسي تـ تـ سوم وآ

(لا شجر وروهم الجوهرى) وقال أبو عمرو ومن الشجر الدقلى والالاء بوزن العاع وقال الليث الالاء شجر له غمرنا كله النعام وقال ابن برى الصحيح عند أهل اللغة ان الالاء شجر السرح وقال أبو زيد هو غناب أبيض يأكله الناس ويقضون منه ربا وعد من سماه بالشجر انهم قد يسهون الشجر باسم غيره فيقول أحدهم في يستأى السفرجل والتفاح وهو يريد الاشجار فيعبر بالثمرة عن الشجرة ومنه قوله تعالى فأنتينا فيها احبا وعبا وقصبا ورتونا (واحدته بها) وقد جاء في حديث جرير بن نخلة وضلة وسدره وآاءة وتصغيره آوآة (و) لو بنيت منها فعلا قلت (أوت الاديم) بالضم اذا (دبغته به) أى بالالاء (والاصل آات) بهمزتين فابدلت الثانية واو لان الضم ما قبلها (فهو مؤ) كمعوج (والاصل مأووء) بفتح الميم وسكون الهمزة وضم الواو وبعد واو مضعول همزة أخرى هي لام الكلمة ثم نقلت حركة الواو التي هي عين الكلمة إلى الهمزة التي هي فاؤها فالتى سا كان الواو التي هي عين الكلمة المنقول عنها الحركة واو مضعول مخفف أحد هما الاوّل أو الثاني على الخلاف المشهور رقيق مؤوء كقول وقال ابن برى والدليل على ان أصل هذه الالف التي بين الهمزتين واو قولهم في تصغير آه آوآة (وحكاية أصوات) وفي نسخة صوت بالافراد أى استعملته العرب

حكاية لصوت كما استعملته اسم الشجر قال الشاعر

في جحفل لجب جم صواهلة • بالليل يسهم في خافاته آه

(و زجر للابل) فهو اسم صوت أيضاً واسم فعل ذكره ابن سيده في المحكم • ومما يستدرك عليه الآية بوزن الجاع صـ يباح الامير بالغلام عن أبي عمرو وأرض مائة تنبت الا • وليس ثبت ((الايته)) بمزتين بينهما تحتية (كالهيئة لفظاً ومعنى) حكاية الكسافي عن بعض العرب كذا نقله الصاغاني • قالت والمشهور عند أهل التصريف ان هذه الهمزة الاولى أبدلت من الهاء لانه كثير في كلامهم فلي هذا لا تكون أصلاً وقيل انما التثنية ولهذا أهملها الجوهري وابن منظور وهما هما

(المستدرك)
(أيشه)

فصل الباء • الموحدة قال الليث بن مظفر الباء بـ قول الانسان لصاحبه بأبي أنت ومعناه أفديك بأبي فيشتق من ذلك فعل فيقال ((بأبأ)) • بأبأ (و) • بأبأ (به) اذا (قال له بابي أنت) قال ابن جنى اذا قلت بأبي أنت فالباء في أول الاسم حرف جر بمنزلة اللام في قولك لله أنت فاذا اشتقت منه فعلا اشتقاقاً صوتياً استحال ذلك التقدير فقلت بأبأت بأبأ وقد أكثرت من الباء بـ فالباء الآن في لفظ الاصل وان كان قد علم أنها في اشتقت منه زائدة للجر وهو على هذا منها الباب نصار فعلام من باب سلس وقلقي قال

(بأبأ)

• بأبي أنت ويافوق الباب • فالباب الآن رتبة الضلع والغيب انتهى وقال الرازي

وصاحب ذي غمرة داجيته • بأبأته وان أبي فديته • حتى أتى الحى وما آذيته

قال ومن العرب من يقول بأبأ أنت جعلوها كلمة مبنية على هذا التأسيس قال أبو منصور وهذا كقولها يا ويلتامة عناه يا ويلتي فقلت الباء ألفاً وكذلك يا بتمامه يا بتي ومن قال يا بيا حول الهمزة يا والاصل يا بامعناه يا بيا وبأبأته أيضاً وبأبأت به قلت له بابا وقالوا يا بالصبي أبوه اذا قال له بابا (و) • بأبأه (الصبي) اذا (قال له) (بابا) وقال الفراء بأبأت الصبي بأبأه اذا قلت له بأبي قال ابن جنى سألت أبا علي فقلت له بأبأت الصبي بأبأه اذا قلت له بابا فمثال الباء بـ عندك الآن أنزها على لفظها في الاصل فتقول مثاله البقية مثل الصلصلة فقال بل أنزها على ما صارت اليه وأترك ما كانت قبل عليه فأقول الفعلية قال وهو كذا كرو عليه انعقاد هذا الباب (والبؤبؤ كهدهد) وفي نسخة كالهدهد قالوا لا نظيره في كلام العرب الا جؤجؤ ودؤدؤ ولؤلؤ لا خامس لها وزاد المصنف ضؤؤؤ وحكى ابن دحية في التنوير سؤؤ (الاصل) كفى الصحاح وقيل الاصل الكريم أو الخسيس وقال شهر بؤبؤ الرجل أسله وأنشد ابن خالويه لجرير • في بؤبؤ المجد وبجروح الكريم • وأما أبو علي القالي فأنشده

في ضنخي المجد وبؤبؤ الكريم • وعلى هذه الرواية يصح ما ذكره من أنه على مثال سرسور بمعناه قال وكانها لغتان (و) البؤبؤ (السيد الطريف) الخفيف والاني بها • نقله ابن خالويه وأنشد قول الرازي في صفة امرأة

قد فاقت البؤبؤ والبؤبييه • والجلد منها غرقى القوبييه

(و) البؤبؤ (رأس المسكحلة) وسبأني في بؤبؤ أنه مصحف منه (و) البؤبؤ (بدن الجرادة) بالراس ولا قوائم (وانسان العين) وفي التمدب عين العين وهو أعز على من بؤبؤ عيني (و) البؤبؤ (وسط الشئ) كالجبوح (و) كسر سور ودحداح) الاخير من المحكم (العالم) المعلم (وتبأبأ) تبأبؤا (عدا) نقله أبو عبيد عن الاموي • ومما يستدرك عليه بأبأ الرجل أسرع نقله الصغاني عن الآخر والباء بـ زجر السنور قاله الصغاني ((تبأبأ بالمكان كنج)) تبأأ (قام كبناً) بالمثلثة والفصح تبأبؤا وسبأني في المعتل والمثلثة لغة أولثغة وفي الجهرة أنه ليس بثبت • ومما يستدرك عليه في المثلثة البشاء ممدود وموضع في ديار بني سليم وأنشد المفضل بنفسى ماء عيشه من سعد • غداة بشاء اذ عرفوا اليقيناً

(المستدرك)
(تبأأ)
(المستدرك)

وأورده الجوهري في المعتل قال ابن بري وهذا موضع ((بدأ به كنج)) يبدأ (ابتداءً) هما معنى واحد (و) بدأ (الشئ) فعله ابتداءً أي قدمه في الفعل (كأبدأه) رابعياً (وابتداءه) كذلك (و) بدأ (من أرضه) لاخرى (خرج و) بدأ (الله الخلق خلقهم) وأوجدهم في التنزيل الله الذي يبدأ الخلق (كأبدأهم) هم وأبدأ من أرض (فيهما) أي في الفعلين قال أبو زيد أبدأت من أرض الى أخرى اذا خرجت منها • قلت واسمه تعالى المبدئ في النهاية هو الذي أنشأ الاشياء واخترعها ابتداءً من غير سابق مثال (و) يقال (لأن البدء والبدء والبداء) الاخير بالمد والثلثة بالفتح على الاصل (ويضمن) أي الثاني والثالث وحكى الاصمعي الضم أيضاً في الأول واستدرك المطرزي البداءة ككتابة وكقلامه وأورده ابن بري والبداهة على البديل وزاد أبو زيد بداءة كفتاحه وزاد ابن منظور البداءة بالكسر مهموزاً وأما البداءة بالكسر والفتحة بدل الهمزة فقال المطرزي لغة عامية وعدها ابن بري من الاغلاط ولكن قال ابن القطاع هي لغة انصارية بدأت بالشئ وبدبت به قدمته وأنشد قول ابن رواحة • باسم الاله وبه يبدنا • ولو عبدنا غيره شقينا • وبأني للمصنف بدبت في المعتل (و) لك (البدئية) كسفينه (أي لك أن تبدأ) قبل غيرك في الرمي وغيره (والبدئية البدئية) على البديل (كالبداءة) والبداهة وهو أول ما يفسحون وفلان ذو بداءة جيدة أي بدئية حسنة يورد الاشياء بسابق ذهنه وجمع البدئية البدايا كبريشة وبريا حكاية بعض اللغويين (و) البدء والبدئية الاول ومنه قولهم (افعله بدأ أو أول بدء) عن ثعلب (وبادى بدءه) على فعل (وبادى) بفتح الياء فيهما (بدى) كفتى

(بدأ)

الثلاثة من المضافات (وبادى) يسكون الياء كما معديكرب وهو اسم فاعل من بدى كى فى انصارية كاتقدم (بدأة) بالبناء على الفتح (وبدأه ذى بدو وبدأه وبدأ) بالمد (ذى بدى) على فعل (وبادى) بفتح الياء (بدى) ككتف وبدى وذى بدى) كأمير فيهما (وبادى) بفتح الهمزة (بدو) على فعل (وبادى) بفتح الهمزة وفى بعض النسخ يسكون الياء (بدأ) كسما (وبدأه وبدأة بدأة) بالبناء على الفتح (وبادى) يسكون الياء فى موضع النصب هكذا يسكون به (بد) كشج (وبادى) يسكون الياء (بدأ) كسما وجمع بدمع بادى تأكيده مع بدو هكذا فى المركبات البنائية وما عداها من المضافات والنسخ فى هذا الموضع فى اختلاف شديد ومصادمة بعضها مع بعض فليكن الظاهر على حذر منها وعلى ما ذكرناه من الضبط الاعتماد ان شاء الله تعالى (أى أول شئ) كذا فى نسخة صحيحة وفى اللسان أى أول أول وفى نسخة أخرى أى أول كل شئ وهذا صريح فى نصبه على الظرفية ومخالف لما قالوه انه منصوب على الحال من المفعول أى مبدؤ به قبل كل شئ قال شيخنا ويصح جعله حالا من الفاعل أيضا أى افعله حالة كونك بادئا أى مبتدئا به (و) يقال (رجع) يحتمل أن يكون متعديا فيكون (عوده) منصوبا (على بدئه) (و) كذا عودا على بدو وفعله (فى عودته وبدئه وفى عودته وبدئه وعودا وبدأى) رجع (فى الطريق الذى جاء منه) وفى الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم نفل فى البدأة الربع وفى الرحلة الثلث أراد بالبدأة ابتداء سفر الفزو وبالرجعة القفول منه وفى حديث على رضى الله عنه لقد سمعته يقول ليضربنكم على الدين عودا كما ضربهم عليه بدأى أو لا يعنى الجهم والمولى (و) فلان (ما يبدى وما يعبد) أى (ما يتكلم ببدائه ولا عائدة) وفى الأساس أى لا حيلة له وبأدائه الكلام ما يورده ابتداء وعائده ما يعود عليه فيما بعد وقال الزجاج فى قوله تعالى وما يبدى الباطل وما يعبد ما فى موضع نصب أى شئ يسدى الباطل وأى شئ يعبد (والبدء السبد) الاول فى السيادة والثبات الذى يليه فى السواد قال أوس بن معمر السعدى

ثباتنا ان اتاهم كان بدأهم • وبدؤهم ان اتانا كان ثباتنا

(و) البدء (الشاب العاقل) المستجاد الرأى والبدء المفصل والعظم بما عليه من اللحم (و) قيل هو (النصيب) أو خير نصيب (من الجزور كالبدأة) هكذا باب الهمزة على الصواب يقال اهدى له بدأة الجزور أى خير الانصبا وقال الفرير تولى

فخت بدأتها رقيقا جانحا • والنار تفلح وجهها بأوارها

والبدو البدو البدوة والبداد كابدو ويأتى هؤلاء الخمسة فى حرف الدال ان شاء الله تعالى (ج آباء) كجفن واجفان على غير قياس (وبدو) كفولس وجفون على القياس ولكن لما كان استعمال الاول أكثر قدمه وقال طرفة بن العبد

وهو ما يسار لقمان اذا • أغلت الشتوة أبدأ الجزر

وهى عشرة وركاها ونخذاها وسافاها وكتفاها وعصداها وهما الأسماء الجزور وكثرة العروق (و) البدى (و) كالبديع المخلوق) فعيل بمعنى مفعول والبدى الجيب (والامر المبدع) وفى نسخة البديع أى الغريب لكونه لم يكن على مثال سابق قال عبيد بن الأبرص فلا بدى ولا هجيب وقال غيره عجبته جارتى لشيب علالى • عرك الله هل رأيت بدئا وقد أبدأ الرجل اذا أتى به (و) البدى والبدء (البئر الإسلامية) هى التى حفرت فى الاسلام حديثه ليست بعادية وترك فيها الهمزة فى أكثر كلامهم وذلك ان يحفر بئر فى الارض الموات التى لأربها وفى حديث ابن المسيب فى حريم البدى خمسة وعشرون ذراعا والقيط البئر العادية القديمة التى لا يعلم لأرب ولا حافر وقال أبو عبيدة يقال للركبة بدى • وبدىع اذا حفرتها أنت فان أصبتها قد حفرتها قبلك فهى خفية قال وزهرم خفية لانها لا يعلم على السلام فاندفت وأنشد

فصبت قبل أذان الفرقان • يعصب أعقار حياض البودان

قال البودان القلبان وهى الركايا واحدا بدى قال وهذا مقلوب والاصل البديان (و) البدى السبد (الاول كالبدء) بالفتح كاتقدم أو الاول كما هو ظاهر العبارة وفى بعض النسخ كالبدء بالهاء (وبدى) الرجل (بالضم) أى بالبناء للمجهول (بدأ جدر) أصابه الجدرى (أو حصب بالتحصبة) وهى كالجدرى قال الكميت

فكأنما بدئت ظواهر جلده • مما يصافح من لهيب سهامها

كذا أنشده الجوهري له وقال الصانعى وليس للكميت على هذا الروى شئ وقال اللحيانى بدى الرجل يبدأ به بترشبه الجدرى ورجل مبدؤ يخرج به ذلك وفى حديث عائشة رضى الله عنها فى اليوم الذى بدى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن الأثير يقال متى بدى فلان أى متى مرض يستل به عن الحى والميت (وبدأ كمكان اعم جماعة) منهم بدأه بن الحرث بن معاوية من بني ثور قبيلة من كندة وفى جميلة بدأ بن قتيان بن ثعلبة بن معاوية بن زيد بن الفوث وفى مراد بدأه بن عامر بن عوثيان بن زاهر بن مراد قاله ابن حبيب وقال ابن السيرافى بدأه فعال من البسء مصروف (والبدء بالضم نبت) قال أبو حنيفة هى هنة سوداء كأنها كم • ولا ينتفع بها (و) حكى اللحيانى قولهم فى الحكاية (كان ذلك) الامر (فى بدأنا مثلثة البناء) فتحا وضما وكسرا مع القصر والمد (وفى بدأنا همزة) قال الأزهرى ولا أدرى كيف ذلك (وفى مبدأنا) بالضم (ومبدأنا) بالفتح (ومبدأنا) بالفتح من غير همزة كذا هو فى

(المستدرک)

(بَدَأَ)

(المستدرک)

(بَرَأَ)

نسخته في بعض بالهمز أي في أول حالنا ونشأتنا (كذا في) كتاب (الباهر لابن عديس) وقد حكاه الليثاني في النوادر. ومما يستدرک عليه بادئ الرأي أوله را بئدؤه وعند أهل التحقيق من الأوائل ما أدرك قبل امعان النظر يقال فعلته في بادئ الرأي وقال الليثاني أنت بادئ الرأي ومبتدأه تريد ظلمنا أي أنت في أول الرأي تريد ظلمنا وروى أيضاً بغير همز ومعناه أنت فيما بدا من الرأي وظهر وسيأتى في المعتل وقرأ أبو عمرو وحده بادئ الرأي بالهمز وسائر القراء بغيرها واليه ذهب الفراء وابن الأنباري يريد قراءة أبي عمرو وسيأتى في بعض تفصيله في المعتل ان شاء الله تعالى وأبدأ الرجل كناية عن التجرؤ والاسم البداء بمدود وأبدأ الصبي خرجت أسنانه بعد سقوطها والابتداء في العروض اسم لكل جزء يعتل في أول البيت بعلة لا تكون في شيء من حشو البيت كالخبر في الطويل والواو في الهزج والمتقارب فان هذه كلها يسمى كل واحد من أجزاء حشوه ابتداء وزعم الاخفش ان الخليل جعل فاعلان في أول المديدا ابتداء وهي تكون البسيط وما أشبهه مما عاته كعلة أجزاء حشوه ابتداء وزعم الاخفش ان الخليل جعل فاعلان في أول المديدا ابتداء وهي تكون فاعلان وفاعلان كما تكون أجزاء الحشو وذهب على الاخفش أن الخليل جعل فاعلان هنا ليست كالخشولان ألحقها تسقط أبدأ بلا معاقبة وكل ما جاز في جزئه الأول ما لا يجوز في حشوه فاسمه الابتداء وانما سمى ما وقع في الجزء ابتداء لا ابتداء بالاعلال كذا في اللسان (بَدَأَ كنعه رأي منه حالا كرهها) وقد بدأه يبدؤه ازدرأه (واستقره) ولم يقبله ولم تجبه مرآته (وسأله عنه فبدأه أي ذمه) قال أبو زيد يقال بدأه عني بدأ إذا طرأ لك وعندك الشيء ثم لم تره كذلك فإذا رأيت به كإرصادك قلت ما تبدؤه العين (وبدأ الأرض ذم مرعاها) وكذلك الموضع إذا لم تحمده (والبذى) كبديع الرجل الفاحش (اللسان) (وقد) بذى كفى إذا عيب وازدرى (وبذو) ككرم أو ككتب كما هو مقتضى إطلاقه وهي لفظة مرجوحة (ويثا) أي تحرك عين فعله لان المقصودة بالضبط بالحركات الثلاث بدأ كنع وكفرح مضارعها بالفتح وككرم مضارعه بالضم قياسا وبالفتح وفي المصباح انما يقال بدأ كنع في المهموز والكسر والضم انما هما في المعتل اللام (بذاه) كسحاب (وبذاة) ككرامة مصدر للضموم على القياس وسيأتى في المعتل وفي بعض النسخ بذاة على وزن رجة وفي أخرى بذاه كسماه (و) بدأ (المكان) صار (لاهرى فيه) فهو مجذب (والمبذاة) مفاعلة من بدأ (المفاحشة) وفي بعض النسخ بغير همز (كالبداه) بالكسر وجوز بعضهم الفتح ومما يستدرک عليه باذأت الرجل إذا خاضعته وبأذاه فبدأه وايدأت جئت بالبذاء وقال الشعبي إذا عظمت الخلقة فأنما به بذاء ونجاء ومن الهجاز وصفت لى أرض كذا إذا بصرتنا فبدأت انما عني أي ازدرتها (برأ الله الخلق كيعمل) يبرأ بالفتح فيه ما لمكان حرف الخلق في اللام على القياس ولهذا الوفا كنع بدل جعل كان أولى (برأ) كنع حكاه ابن الأنباري في الزاهر (وبرأ) كقعود حكاه الليثاني في نوادره وأبو زيد في كتاب الهمز (خلفهم) على غير مثال ومنه الباري في أسمائه تعالى قال في النهاية هو الذي خلق الخلق لا عن مثال وقال البيضاوي أصل تركيب البراءة تلوص الشيء من غيره اما على سبيل التقصى كبرأ المريض من مرضه والمديون من دينه أو الانشاء كبرأ الله آدم من الطين انتهى والبراءة أخص من الخلق وللأول اختصاص بخلق الحيوان وقلبا يستعمل في غيره كبرأ الله النملة وخلق السموات والأرض (و) برأ (المريض) مثلثا والفتح أفصح قاله ابن القطاع في الأفعال وتبعه المزني وعليه مشى المصنف وهي لفظة أهل الجواز والكسر لفظة بني عجم قاله اليزيدي والليثاني في نوادرهما (يبرأ) بالفتح أيضا على القياس (و) برأ كنعصر (يبرؤ) كنعصر كذا هو مضبوط في الأصول الصحيحة نقله غير واحد من الأئمة قال الزجاج وقد ردوا ذلك قال ولم يجئ في الامة همزة فقلت أفصل وقد استقصى العلماء باللغة هذا فلم يجدوا الا في هذا الحرف قلت وكذلك يبرؤ وكذا عود وصرحوا انها لفظة قبيحة (برأ بالضم) في لفظة الجواز وتقيم حكاه القزاز وابن الأنباري (وبرؤا) كقعود (وبرؤ ككرم) يبرؤ بالضم فيهما حكاه القزاز في الجامع وابن سيده في المحكم وابن القطاع في الأفعال وابن خالويه عن المازني وابن السدي في المثلث وهذه اللفظة الثالثة غير فصحة (و) برئ مثل (فرح) يبرأ كيرفع وهما أي برأ كنع وبرئ كفرح لفتان فصيحتان (برأ) بفتح فسكون (وبرأ) بضمين (وبرؤا) كقعود (نقه) كفرح من النقاها وهي الصفة الخفيفة التي تكون عقيب مرض وفي بعض النسخ زيادة وفيه مرض وهو حاصل معنى نقه وعليه اشرح شيخنا (وأبرأه الله تعالى من مرضه) (فهو) أي المريض (بارئ وبرئ) بالهمز فيهما وروى بغير همز في الأخير حكاه القزاز وقال ابن درستويه ان الصفة من برأ المريض بارئ على فاعل ومن غيره برئ وأنكره الشلوطين وقال اسم الفاعل في ذلك كله بارئ ولم يسمع برئ ولكن أورده اللبلى في شرح الفصيح وقال قد سمع برئ أيضا (ج ككرام) في برئ قياسا لان فاعلا على فعال ليس بمجوع فالضمة الي أقرب مذكورا وأنه من النوادر ومن مجعات الأساس حق على البارئ من اعتلاله ان يؤدى شكر البارئ على ابتلاله (وبرئ) الرجل بالكسر لفظة واحدة (من الامر) والدين كفرح (يبرأ) بالفتح على القياس (ويبرؤ) بالضم (نادر) بل غريب جدا لان ابن القوطية قال في الأفعال ونعم ينهم وفضل يفضل بالكسر في الماضي والضم في المضارع فيهما لاثالث لهما فان صح فانه يستدرک عليه وهذا الذي ذكره المؤلف هو ما قاله ابن القطاع في الأفعال ونصه برأ الله الخلق وبرأ المريض مثلثا والفتح أفصح وبرئ من الشيء والدين براءة كفرح لا غير (برأ) كسلام كذا في الروض (وبرأة) ككرامة (وبرأ) بضم فسكون (تبرأ)

بالهمز تفسير لما سبق (وَأَبْرَأُ) الله (منه وبرأه) من باب التفعيل أي جعله بريئاً (وَأَنْتَ بَرِيءٌ) منه (ج بَرِيءُونَ) جمع مذكر سالم (و) بَرَاءٌ (كفقهوا) براء مثل (كرام) في كريم وقد تقدم وفيه دلالة على أن براءاً (و) بَرَاءٌ مثل (أشرف) في شريف على الشذوذ (و) أَبْرَأَهُ مثل (انصبا) في نصيب ولو مثله باصداقاً كان أحسن لأن الصديق صفة مثله بخلاف النصيب فإنه اسم وكلاهما شاذ مقصور على السماع كما صرح به ابن حبان (و) بَرَاءٌ مثل (رجال) وهو من الأوزان النادرة في الجمع وأنكره السهيلي في الروض فقال أما براءاً فكلام فأصله براء ككرما فاستقل جمع الهمزة بن خذفوا الأولى فوزنه أو لا فعلاً ثم فعلاً وانصرف لأنه أشبه فعلاً والنسب إليه إذا سمى به براوى وإلى الأخير بن برائي وبرائي بالهمزة انتهى وفي بعض النسخ هذا زيادة وبرايات وعليه شرح شيخنا قال وهو مستغرب سماه وقياساً (وهي براء) أي الأتني بريئة (ج بَرِيئات) مؤنث سالم (وبريات) بقلب إحدى الهمزتين باءً (و) بَرَايَا (نكطاي) يقال هن برايا (و) بَرَاءٌ (منه) وعبرة الروض رجل براء ورجل براء كسلام (لا يثنى ولا يجمع) لأنه مصدر وشأنه كذلك (ولا يؤنث) ولم يذكره السهيلي ومعنى ذلك (أي برى) هو البراء أول ليلة من الشهر سميت بذلك لتبري القمر من الشمس (أو) أول (يوم من الشهر) قاله أبو عمرو وكان قوله عنه الصاع في العباب ولكنه ضبطه بالكسر وصحح عليه وصنيع المصنف يقتضي أنه بالفتح قلت وعليه مثني الصاع في التكملة وزاد أنه قول أبي عمرو وحده (أو آخرها أو آخره) أي الليلة كانت أو اليوم ولكن الذي عليه الأكثر أن آخر يوم من الشهر هو الخبر فليحذر (كأن البراء) وهو أول يوم من الشهر وهذا ينصر القول الأول كما في العباب (و) قد (أبرأ) إذا دخل فيه (أي البراء) (و) البراء (اسم) البراء (بن مالك) بن النضر الانصاري أخو أنس رضي الله عنه ما شهد أحداً وما بعدهما وكان شجاعاً استشهد يوم تستر وقد قتل مائة مبارزة (و) البراء بن (عازب) بالمهمل بن الحرث بن عدي الانصاري الأوسي أبو حمارة شهد أحداً واقتنع الرضى سنة ٣٤ في قول أبي عمرو والشيباني وشهد مع علي الجمل وصفين والنهروان وزل الكوفة وروى الكثير وحكى فيه أبو عمرو أن هذا القصر أيضاً (و) البراء بن (أوس) بن خالد أسهم له رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسة أسهم (و) البراء بن (معمر) بالمهمل بن صخر بن خنساء بن سنان الخزرجي السلمي أبو بشر نقيب بني سلمة (الصهايون) رضي الله عنهم (و) البراء (بن قبيصة) مختلف فيه قال الحافظ تقي الدين بن فهد في المعجم أوردته النسائي ولم يصح قلت وقد سقط هذا من أكثر نسخ الكتاب (و) يقال (بارأه) أي شربكه إذا (فارقته) ومثله في العباب (و) بارأ الرجل (المرأة) إذا (صالحها على الفراق) من ذلك وسيأتي له ذلك في المعتل أيضاً (واستبرأها) حالها ٣ (و) لم يأتها حتى تحيض (و) استبرأ (الذكر) استنقاء أي استنظفه (من البول) والفقهاء يفرقون بين الاستبراء والاستنقاء كما هو مذکور في محله (و) البراءة (كالجرعة فترة الصائد) والجمع براء قال الاعشى يصف الجبر فأوردها عيناً من السيفرية • جهاراً مثل الضيل المكهم

ومما يستدرك عليه تبرأتنا فارقنا وأبرأته جعلته بريئاً من حق وبراءته صححت براءته والمتبقيات باريان لا يجابان ذكره بعض أهل الغريب في المهور والصواب ذكره في المعتل كما في النهاية وأبرأته مالى عليه وبرأته بئرته وتبرأت من كذا والبرية أطلق وقد تركت العرب همزها وقرأ نافع وابن ذكوان على الأصل قوله تعالى خير البرية وشرا البرية وقال الفراء إن أخذت البرية من البرى وهو التراب فأصلها غير الهمزة وقد أغفلها المصنف هنا وأحال في المعتل على ما لم يذكر وهو عجيب واستبرأت ما عندك واستبرأ أرض كذا إذا وجد ضالته واستبرأت الأمر طلبت آخره لا قطع الشبهة عنى والبراء بن عبد الله والساعدي شهد أحداً والبراء بن الجعد بن عوف ذكره ابن الجوزي في التلخيص وبراء بن يزيد القنوي وبراء بن عبد الله بن يزيد ذكرهما النسائي (بأسأه) أي بالرجل وبسئ) بكسر وفتح (يأسأ) بفتح فسكون (و) بأسأ محركة (و) بأسأ بالمد (وبسوأ) كفتح إذا (أنس) به (و) يقال (بأسأته) فبسي وبمن مبعجات الأساس قد بسئ بكرمك وأنس بحسن خاتمتك (وبأسأ بالامر بأسأ وسمو أمرت) عليه (و) بأسأ (به تهاون) (و) يقال (نافقه بسوء) كسبورا إذا كانت (لا تمنع الخالب) طعن خلقها وفي العباب التركيب يدل على أنس بالشيء (بشأه بالمد) والفتح (ع) في جبال بني ساهم قاله أبو عبيد البكري وغيره قال خالد بن زهير الهزلي

رويدا رويدا واشترىوا بشأه • إذا الحذف راحت كيلة بعد ذوب

(بطو ككرم) بطو (بأ بالضم) قال المتنبي

ومن البر بطء سيده عني • أسرع السهيب في المسير الجهم

(و) بطأ (ككتاب) كذلك (أبطأ ضد أسرع) تقول منه بطؤ يجيئنا وأبطأت فأنك بطى ولا تنقل أبطيت (و) البطى (كأمر لقلب) أبي العباس (أحمد بن الحسين) كذا في النسخ وصوابه أحمد بن الحسن بن أبي البقاء (العاقولي) نسبة إلى دبر العاقول مدينة النهروان الأوسط (المحدث) المشهور روى عن ابن منصور القزاز وطبقته (و) عن أبي زيد (أبطوا إذا كانت دواجم بطاء) ويقال فرس بطى من خيل بطاء (و) يقال (لم أفعله بطء يا هذا) بطأى (كشئى أى الدهر) في لغة بني يربوع (و) يقال (بطأت ذاخروجا) بالضم (ويفتح) جعلوا اسماً للفعل كسرطان (أى بطو) ذاخروجا فغلط الفتحه التي على طو في فون بطأت حين أدت عنه ليكون علمائها وتقلت ضمة الطاء إلى الباء وانما صح فيه النقل لأن معناه التهب أى ما أبطأه (و) بطأ عليه بالامر تبطئوا وأبطأ به

٣ قوله خالها هكذا في النسخ التي بأيدينا ولعله جانبها يناسب قول المصنف لم يبطأ الخ وهو ما ذكره كتب الفقه اه (المستدرك)

(بَسَأَ)

(بَشَأَهُ)

(بَطَّوْ)

(المستدرک)

(بَکَا)

أى (أخوه) وفى الحديث من بَطَأ به عمله لم يسرع به نسبه أى من أخوه عمله السيئ لم ينفعه فى الآخرة شرف نسبه • ومما يستدرک عليه بَطَأ الرجل فى مسيره وما بَطَأ بَطَأً واستبطأه وكتب إلى يستبطئى ويطأ اسم سفينه جازى كرها فى شعر عثمان بن مظعون قاله الزبير بن بكار ونقله عنه السهيلي فى الروض وباطئة اسم مجهول أصله قاله الليث وأورده صاحب اللسان هنا وسيأتى فى المعتل ان شاء الله تعالى ((بَكَات الناقة) أو الشاة (بَكَعَل وكرم بكَا) قال أبو منصور معناه فى غريب الحديث بَكَوْتُ بَكَوْتُ وروى شهر عن أبي عبيدو بكَاَت الناقة بَكََا قال أبو زيد كل ذلك مهموز بفتح فسكون قال سلامة بن جندل وقال محبسها أدنى لموتها • ولو تفادى بيل كل محلوب

وزاد أبو زيد فيه الباء بالضم (وبَكَاة) محرّكة كذا هو مضبوط عندنا فى النسخ وفى العباب بالفتح والمد (وبَكَوْا) كقعود وكلاهما مصدر بَكَوْ بالضم (و) زاد أبو زيد (بَكَاء) على وزن غراب وفى بعض النسخ ضم فسكون (فهى) أى الناقة أو الشاة (بَكَى وبَكَيته) بالهاء وبدونها أى (قل لها) وقيل إذا انقطع وفى حديث على فقام إلى شاة بكى فخلها وفى حديث عمران سأل جيشاً هل يثبت لكم العدو وقد حلب شاة بكيتها فقالوا نعم وقال أبو مكعب الأسدي

فليضربن المرء مفرق ماله • ضرب الفقار بمول الجزار

ولبأزلن وتبكون لقاحه • ويعلان صيبه بهمار

(ج) بَكََا وبَكََايا (ككرام وخطايا) الآخر على ترك الهمز (و) قال الليث (الباء نبات) كالجرير (كالبا) بالفتح (مقصورة) معتلة عند بعضهم (واحدتها ماها) وفى العباب التركيب يدل على نقصان الشئ وقلة • ومما يستدرک عليه بَكََات عيني وعيون بَكََا قل دمعها وأيد بَكََا قل عطاؤها وأبكا زيد صار ذا بَكََا وقلة خبر وقول الشاعر

ألا بكرت أم الكلاب تلومنى • تقول ألا قد أبكا الدرحاله

زعم أبو رياش ان معناه وجد الحالب الدركيشا كما تقول أحده وحده حمداً وقال ابن سيده وقد يجوز عندي أن تكون الهمزة لتعدية الفعل أى جعله بكى أغير أى لم أسمع ذلك من أحد وبَكََا الرجل بكاء فهو بكى من قوم بكاء وفى رواية نحن معاشر الانبياء فينا بك أى قلة الكلام أى الا فيما يحتاج اليه وبكى الرجل كفرح لم يصب حاجته ويقال ركية بكية إذا نصب مأواها قلبت همزتها للاتباع ((باء اليه رجع) ومنه قوله تعالى وبأوبغضب من الله قال الاخفش أى رجعوا أى صار عليهم (أو انقطع) وفى بعض النسخ بالواو بدل أو (بَوْتُ به اليه وبأته) وهذه عن ثعلب (وبوته) عن الكسائي وهى قيسلة (والباءة) بالمد (والباء) بمحذف الهاء والباءة بابدال الهمزة هاء والباءة بالالف والهاء فهذه أربع لغات بمعنى (النكاح) لغته فى الباءة وانما سمي به لان الرجل يبتوأ من أهله أى يستمكن منها كما يبتوأ من داره كذا فى العباب وجامع القراز والحاج وجعل ابن قتيبة اللغة الأخيرة تهييفا وفى الحديث من استطاع منكم الباءة فليتزوج فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء • وقال يصف الحمار والأتان يعرس أبكارها وعنسا • أكرم عرس باءة إذا عرسا

وقال ابن الأنبارى يقال فلان حريص على الباء والباءة والباءة بالهاء والقصر أى النكاح والباءة الواحدة والباء الجمع ويجمع الباء على الباءات قال الشاعر

يا أيها الركب ذوات البات • ان كنت تبغى صاحب الباتات • فاعمد الى هاتيك الايات

(وبَوَا) الرجل (تبوينا) إذا (نكح) وهو مجاز (وباء) الشئ (واقو) باء (بدمه) وبحقه إذا (أقر) وذات يكون أبداً عليه لاله قال لبيد

أنكرت باطلها وبوت بحقها • عندى ولم يضر على كرامها

وقال الأصمعي باء بأمه فهو ببو أو إذا أقر به (و) قال غيره باء (بذنبه بوأ) بفتح فسكون كذا فى أكثر الاصول وفى بعض البوأة زيادة الهاء (وبوآ) كسحاب (احتمله) وصار المذهب ماوى الذنب وبه فسر أبو اسحق الزجاج فبأوبغضب على غضب أى احتسوا (أو اعترف به) وفى بعض النسخ بالواو وفى الحديث أبو بنعمسن على وأبو بنمبي أى التزم وأرجع وأقر وأصل البوآ اللزوم كقضى النهاية ثم استعمل فى كل مقام مما يناسبه صرح به الزنجشمرى والراغب وفى حديث آخر فقد بآ به أحدهما أى التزمه ورجع به (و) باء (دمه بدمه) بو أو بوآ (عدله) باء فلان (بفلان) بوأ إذا (قتل به) وصار دمه بدمه (فقاومه) أى عادله كذا عن أبي زيد ويقال بآت عرار يكمل وهما بقرتان قتلتا أحدهما بالآخرى ٣ ويقال بؤ به أى كن ممن يقتل به وأنشد الأجر لرجل قتل قاتل أخيه فقال

فقاتله بؤ باهرى لست مثله • وان كنت قنعا لمن يطلب الدما

قال أبو عبيد معناه وان كنت فى حسب مقتعا لكل من طلبك بشاره فليست مثل أخى (كأ بآه وبوآه) بالهمز فيه مائة أبات المقاتل بالقتيل واسمبأته أيضا إذا قتله به وفى اللسان وإذا اقصى السلطان رجلا برجل قيل أباه فلان بفلان قال الطيفل الغنوى

أباه بقتلا من القوم ضعفهم • ومالا بعد من أسير مكلب

ومثله قول أبو عبيد وقال التغلبي ألا ينهى عنا السلوك وتسقى • محارمنا لا يباء الدم بالدم

٣ أى انتقمتهما تاتاهو
مثل يضرب لكل مستوين
وعسار كقطام وكسل
كفعل اه أفاده المجد

وقال عبد الله بن الزبير • قضى الله ان النفس بالنفس ينبتا • ولم ترضى أن نبأ وتكم قبل (وتبأ) القتيلان (تعادلا) وفي الحديث انه كان بين حيين من العرب قتال وكان لاحد الحيين طول على الآخر فقالوا لارضى الا ان تقتل بالعبد منا الحر منك وبالمراة الرجل فأمرهم النبي ان يتباؤا ووزنه يتقاووا على يتقاووا وهذا هو الصحيح وأهل الحديث يقولون يتباؤا ٣ على مثال يتراؤا كذا نقل عنهم أبو عبيد (و بؤاه منزلا) نزل به الى سند جيل هكذا متعديا الى اثنين في نسخة وفي بعضها باسقاط الضمير فيكون متعديا الى واحد وعليها كتب شيخنا ومثل المجتهدى الى اثنين قولهم تبوأ تزيديتا وقال أبو زيد هو متعد بنفسه لهما واللام زائدة وفعل وتفعّل قد يكونان بمعنى واحد (و بؤأ) (فيسه) (و بؤأه) بمعنى هيأه (أنزله) ويمكن له فيه (كأباه) ايأه قال أبو زيد أبأت القوم منزلا وبؤأتهم منزلا اذا نزلت بهم الى سند جيل أو قبل غير (والا سم البيئة بالكسر) (بؤأ) (الريح نحوه قابله به) نحو هيأه كما ورد ذلك في الحديث (و) (بؤأ) (المكان حله وأقام) به (كأباه) ونبؤأ) عن الاخفش قال الله عز وجل أن تبوأ القوم كما يحصر بيوتا أي اتخذوا قال أبو زيد التبوؤ أن يعلم الرجل الرجل على المكان اذا أعجبه لينزله وقيل تبؤأه اذا أصلحه وهيأه ويقال نبؤأ فلان منزلا اذا نظر الى أحسن ما يرى وأشدّه استواء وأمكنه لمياهه فاتخذته وتبؤأ نزل وأقام وقال الفراء في قوله تعالى انموئهم من الجنة غر فإيقال بؤأه منزلا وأبؤأه منزلا سواء أي أنزله وفي الحديث من كذب على متعمدا فلينبؤأ مقعده من النار أي لينزل منزله من النار (و) من المهاز فلان طيب (المبأة) أي (المنزل) وقيل منزل القوم في كل موضع وقيل حيث يتبوؤون من قبل وادرسند جيل ويقال هو رجب المبأة أي سخي واسع المعروف وقرأت في مشكل القرآن لابن قتيبة وأنشد

وبؤأت يبتئ في معلمي • رجب المبأة والمسرح

كفيت العفأة كلاب القرى • ونج الكلاب المستنج

(كالبيئة) بالكسر (والمبأة) قال طرفة • طيبوا الباء سهول ولهم • سبل ان شئت في وعث وعر • (و) المبأة (بيت النخل في الجبل) وفي التهذيب هو المراح الذي يبيت فيه (و) المبأة (متبؤأ الولد من الرحم) قال الاعلم • ولعمري محبلك الهمجين على • رجب المبأة من جن الجرم (و) يسمى (كأس الثور) الوحشي مباءة (و) كذلك (المعطن) وفي اللسان المباءة تعطن القوم للابل حيث تناخ في الموارد ويستعمل للغنم أيضا كما في الحديث وهو المتبؤأ أيضا (وأباه بالابل) هكذا في النسخ والذي في اللسان والعباب وأباه بالابل (ردها اليه) أي الى المبأة وبأبأت الابل مباءة أنخت بعضها الى بعض قال الشاعر

حليقات بينهما ميرة • يبيتان في عطن ضيق (و) أباه (منه فر) كأن الهمزة فيه لسلب معنى الرجوع والانقطاع (و) أباه (الاديم جعله في الدباغ) وهو مذكور في هامش بعض نسخ الصحاح والذي في العباب وأبأت المرأة أدبها جعلته في الدباغ (والبواء) بالمد (السواء والكف) يقال القوم بواء أي على سواء وهم بواء في هذا الامر أي اكفاه نظراء ويقال دم فلان بواء دم فلان اذا كان كفؤا له قالت ليلى الاخيالية في مقتل نوبة بن الحجير

فان تكن القتلى بواء فانكم • فتى ما قاتم آل عوف بن عامر

وفي الحديث الجراحات بواء يعني انها متساوية في القصاص وأنه لا يقتض للمجروح الامن جرحه الجاني ولا يؤخذ الا مثل جراحته سواء وفي حديث جعفر الصادق قيل له ما بال العقرب مغتاضة على بني آدم فقال تريد البواء أي تؤذي كما تؤذي (و) بواء أيضا (و ادبها مة) كذا في العباب والتكملة (و) يقال كلمناهم فأجابوا عن بواء واحد أي بجواب واحد أي لم يختلف جوابهم فمعن هنا بمعنى الباء في العباب أي أجابوا جوابا واحدا (والبيئة بالكسر الحائلة) يقال انه لحسن البيئة (و) قالوا في أرض فلاة فلاة نبي في فلاة (أي لسعتها) (تذهب) يقال (حاجة مبيئة) بالضم أي (شديدة) لازمة • ومما يستدرك عليه استبأه المنزل اتخذته مباءة وبأبأت على فلان ماله اذا أرحت عليه ابله ورضفه وأباه الله عليهم نعمالا بسعة المراح وقال ابن السكيت في قول زهير بن أبي سلمى فلم أر معشرا أسروا هديا • ولم أرجاريت يستبأه

الهدى ذو الحرمة ويستبأه أي يتبؤأ أي اتخذ امرأته أهلا وقال أبو عمرو والشيباني يستبأه من البواء وهو القود وذلك انه أنماهم يريد أن يستخيرهم فأخذوه فقتلوه برجل منهم ولد بربما • تان احدها امر جمع الماء الى جهها والآخرى موضع وقوف سائق السائبة الفراء يابوزن باع اذا تكبر كانه مغلوب باي كما قالوا راء ورأى وسيد كرفي المغفل (بها به مثلثة الهاء) وهي عين الكلمة وقد تقدم ان التثنية لا يمتد الى عين الفصل فذكر الهاء هنا كاللغو (بها) بفتح فسكون (و) (بها) كقعود (و) (بها) بالمد (أنس) بهو أنس وأحب قر به وقد بدأت بهو ثم قاله أبو زيد وفي حديث عبد الرحمن بن عوف انه رأى رجلا يحلف عند المقام فقال أرى الناس قد همؤا بهذا المقام أي أنسوا به حتى قلت هيئته في قلوبهم وفي حديث ميمون بن مهران انه كتب الى يونس بن عبيد عليك بكتاب الله فان الناس قد همؤا به قال أبو عبيد وروى به غيره همؤا وزهرو في الكلام همؤا (كأنها) به اذا أنس وأحب قر به عن أبي سعيد قال الاعشى • وفي الحى من يهوى هو اناب يتهى • وآخر قد أبدى الكاسية مغضبا • فنزل الهمزة من يتهى كذا في العباب والتكملة واللسان (د) (بها) (كقطام) علم (امرأة) من بها به اذا أنس كذا في جامع القراز (و) عن ابن السكيت يقال

٣ عبارة الصحاح أن
يتباؤا والصحيح يتباؤا
على مثال يتقاووا اه
وهي ظاهرة

(المستدرك)

(بها)

(مايمأت له) ومايأهت له أي (ماظنت) له (و) قال الاصمعي في كتاب الابل (ناقة بها) بالفتح ممدودا (سره) قد أنست بالخالب وهو من بهأت به اذا أنست به (وبها البيت كنع) ييموه (أخلاه من المتاع) وهو أنات البيت (أوخرقه كأيها) فاما اليها من الحسن فهو من جسي الرجل غير مهموز والتركيب يدل على الانس

(تَأَنَاءٌ)

(فصل التاء) الفوقية مع الهمزة (التأناة حكاية الصوت) تقول تأتأ به (و) التأناة (تردد التأناة في التاء) اذا تكلم (و) التأناة (دعاء التيس) المعزى (السفاد) وفي العباب الى السب (كالتأناه) بحذف الهاء (و) التأناة (هي أياض مشي الطفل) الصغير وفي العباب الصبي بدل الطفل (و) التأناة (التجتر في الحرب) شجاعة (التينا) بفتح فسكون مقصورا (والتيناه) بكسر فسكون مقصورا والتينا بكسر فسكون همزة ممدودا ومنهم من ضبط الثانية بالكسر والمد والثالثة بالكسر والمقصود بهضهم ضبطهما بالمد وجعل الفرق بينهما وبين الذي قبلهما همزة وسطها وهو بين الفوقيتين والنهض مضطناه (من يحدث عند الجعاج) وهو العذوطة (أو) الذي (ينزل قبل الايلاج) قاله ابن الاعراب ونحو ذلك قال الفراء قال شيخنا واختلف في تاء التينا وهي أول الثلاثة فالذي صرح به أبو حيان وابن عصفوران تاءها الأولى زائدة وانها من وتأواى الفاء اذا نقل كبرا أو خلقا وقد أغفلها كثير من أهل اللغة ومما يستدرك عليه هنا نطأ في الهمزة الليث وعن ابن الاعراب نطأ الرجل اذا ظلم كذا في اللسان (تفني)

(تَيْنَاءٌ)

(المستدرك)

(تَفْنِي)

الرجل (كفرج) أهمله الجوهري قال الصاغاني معناه (احتد وغضب) يقال أتينته على نقيته ذلك (نقيته الشيء حينه وزمانه) وفي بعض النسخ ابانه حكى اللحياني فيه الهمزة والبديل قال وليس على التضييف القياسي لانه قد اعتد به لغة وفي الحديث دخل عمر فكلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم دخل أبو بكر على نقيته ذلك أي على اثره وفيه لغة أخرى على نقيته ذلك بتقديم الياء على الفاء وقد تشددوا الياء فيها زائدة على انها تفضلة وقال الزمخشري لو كانت تفضلة لكانت على وزن تهنئة فهي اذا لولا القلب فيسلة لاجل الاعلال ولاها همزة واستفهام فلان ما في الوعاء أخذته وسيد كرفي المعتل ومما يستدرك عليه تكاذ كره الازهرى ههنا وتبعه صاحب اللسان وسبأ في وكان شاء الله تعالى (تأأ) بالمكان (كجعل تنوأ) كفعود قطن وينال تأ الضيف شهرا (أقام) كتعفه وتأنى وتناخ كذا في التهذيب (والاسم) منه التناءة (كالتكابة) قال ثعلب وبه سمى (الثاني) الذي هو المقيم ببلده والملازم (الدهقان) قال ابن سيده وهذا من أقم الغلط ان صح عنه وخلق أن يصح لانه قد ثبت في أماليه ونوادره (ج كسكان) يقال هو من تناء تلك الكورة أي أصله منها (وابراهيم بن يزيد ومحمد بن عبد الله) بن زبدة كنيته أبو بكر من ثقات أهل أصبهان ذكره الذهبي وهو مشهور بجده توفي سنة ٤٤٠ (وأحمد بن محمد) بن الحرث بن فادشاه صاحب الطبراني وحفيده أبو الحسين محمد ابن علي سمع محمد بن محمد بن زبورا الوراق وأبا الفضل بن المأمون وأبا زرعة البناء وغيرهم صدوق ولد سنة ٣٨٨ وتوفي سنة ٤٥٤ كذا في تاريخ البنداري الذي ذيل به على تاريخ الخطيب (و) أبو نصر (محمد بن عمر) بن محمد بن عبد الرحمن (بن تائنة التائون محمد بن) الاخيرا غما قيل له لكونه يعرف بابن تائنة شيخ مكرروي عنه الحافظ اسمعيل بن الفضل الاصمعي وغيره توفي سنة ٤٧٥ بأصبهان ومما يستدرك عليه تنأ على كذا أقر عليه لازما لافارقة ويقال قطعا تنوأ ذات أهوال ويقال هسانان وتنان وماهما تسان ولكن تنيان كذا في الاساس وهو مجاز وفي حديث ابن سيرين ليس للتائنة شيء يريد أن المقامين في البلاد الذين لا ينفرون مع الغزاة ليس لهم في التي نصيب ومما يستدرك عليه هنا تلاء وجاء منه التلاء كانه قال يا قوت في محبة قريته من قرى ذمار الجمن (فصل التاء) المثلثة مع الهمزة (تأأأ الابل أوأأا) بالماء وقيل سقاها حتى يذهب عطشها ولم يروها (و) تأأأاها (عطشها) فهو (ضد) فن الارواء قول الراجز

(المستدرك)

(تَنَاءٌ)

٣ التين بكسر التاء بمعنى الترب ومثله السن وزنا ومعنى

(المستدرك)

(تَأَنَاءٌ)

انلذان تئأئي التهاالا • بمثل أن تدارك السجلا

(و) قال الاصمعي تأأأ (عن القوم دفع) عنهم (و) تأأأ الرجل عن الامر (حبس) ويقال تأأأ عن الرجل أي احبسه (و) تأأأ الغضب (سكن) قال ابن دريد تأأأ الرجل (أزال عن مكانه) يقال تأأأ (النار أطفأها) قال الصاغاني وهذا ينصر الارواء وكذلك تأأأ غضبه اذا سكنه وعن أبي عمرو (و) تأأأ (بالتيس دعاه) للسفاد ومثله في كتاب أبي زيد (و) تأأأأت (الابل عطشت ورويت ضد) أو شربت فلم تروك تقدم وتأأأ الرجل عن الشيء اذا أراد ثم بدله تركه (و) قال أبو زيد (تأأأ) الرجل تأأأ (أراد سفرا) الى أرض (ثم بدله) الترك (و) (المقام) يضم الميم (و) قال الاصمعي يقال لني فلانا فتأأأنا (منه هابه) أي خافه (و) عن أبي عمرو (التأأأ دعاء التيس للسفاد) كالتأأأ وقد كرهه المصنف (و) تأأأ (بهم رميته به) يقال أتونه وعن الاصمعي أتينه وسيد كز (في ثأأ) قريبا (ورهم) الجوهري قد كره هنا وكذلك الكسائي ذكره هنا قال الصاغاني والصواب أن يرد له تركيب بعد تركيب تأأأ لانه من باب أأأته أجبته وأأأته أقبته وذكره الازهرى في تركيب تأأأ وهو غير سديد أيضا (التأأأ كزنا زبنت) له ورق كأنه ورق الكراث وقضبان طوال يدقها الناس وهي رطبة فيخذون منها أرشية يسقون بها قاله أبو حنيفة وقال مرة هي شجرة طيبة يحبها المال ويأكلها وأصولها أبيض حلوة ولها فور مثل فور الخطمي الأبيض (واحدته بها) قال (وينبت في أصلها الطرائث) وهو اشترا غاروز نجيب الهم وعبرق الانجذان الحراساني (التثنية) يضم الاول والثالث (كالتأأأ) أي للمرأة وهو قول الاصمعي عليه جرى في

(تَدَاءٌ)

(تَدَاءٌ)

الفصح وقد جاء في الحديث في صفة النبي صلى الله عليه وسلم عارى الشد آتين أراد أنه لم يكن على ذلك الموضع لحم (أوهى مغرز
الثدى) وهو قول الأصمى (أو) هي (الهم) الذي (حوله) وهو قول ابن السكيت وقيل هي والثدى مترادفان قال ابن السكيت
(وإذا فحمت الكلمة فلاتهمز هي تندوة كفة علوة) مثل قنوة وعروة وإذا ضمت أو لها همزت فتكون فعلة وقوله كفعلوة إشارة إلى
أن النون أصلية والواو زائدة وقد صرح بهذا الفرق قطرب أيضاً وأشار له الجوهري في الصحاح وفي المصباح التندوة وزنه فاعلة
فتكون النون زائدة والواو أصلية وكان رؤبه همزها وقال أبو عبيد دوامة العرب لاتهمزها • وحكى في البارع ضم الناء هموزا
وقهها معتل وجهها على ما قال ابن السكيت ثناد على النقص وأهمله المصنف وقال صاحب الواعى الجع على اللقطين ثناد وثناده وبما
يستدل عليه في حديث عبد الله بن عمرو بن العاص في الأنف إذا جدد الدين وان جدعت ثند وثنه فنصف العقل قال ابن الأثير
أراد بالشدوة في هذا الموضع روثه الأنف والائسداء مصغرا مكان بكناظ قال ياقوت في المعجم يجوز أن يكون تصغير الثناد بنقل
الهمزة إلى أوله (الثرطئة بالكسر) وقد حكيت بغير همز وضعا قال الأزهري إن كانت الهمزة أصلية فالكلمة رباعية وإن لم
تكن أصلية فهي ثلاثية والفرق في مثله (الرجل الثقيل والقصير) وسقطت الواو في بعض النسخ وفي أخرى زيادة من الرجال
والنساء (نطأ بكفه وطئه) وقال أبو عمرو نطأ أنه يبدى ويرجى حتى ما يتحرك أى وطئه (النطأة بالضم والفخ) مع سكون الطاء
(دوبية) لم يحكمها غير صاحب العين قال عن أبي عمرو هي العنكبوت (و) نطئ (كفرخ) نطأ (حق) كشطى نطأ كذا في العباب
وهذه الترجمة بالحركة في غالب النسخ التي بأيدينا مع أنها مذكورة في الصحاح ٣ قال الجوهري نطئه بالكسر رى به الأرض وسلمه
ولعلها سقطت من نسخة المصنف (النفاء كقراء) ومثله في الصحاح والعباب وجزم الفيومي في المصباح أنه بالتخفيف كغراب
(الخردل) المعالج بالصباغ (أو الحرف) وهي لغة أهل الغور وهو حب الرشاد بلغه أهل العراق (واحدته بهاء) ومنه الحديث
ماذا في الأهرين من الشفاء الصبر والشفاء قال ابن سيده وهمزته يحتمل أن تكون وضعا وأن تكون مبدلة من ياء أو واو وفي العباب
ذكر بعض أهل اللغة النفاء في باب الهمز وعندى أنه معتل اللام وسمى بذلك لما يتبع مذاقه من لزع اللسان لحدته من قولهم
نفاه ينفوه ويثقيه إذا تبعه وتسميتهما ياء بالحرف لحرقته ومنه بصل حريف وهمزته منقلبة عن واو أو ياء على مقتضى اللغتين
(وثفا القدر كنع كسر غلبانها) أى فورانها (ثأهم يجعل أطعمهم الدسم) ثأ (رأسه) بالجر والعصا ثأ (شدخه فانثأ) وكذلك
الثمر والشجر (و) ثأ (الخيز) ثأ (ترده) ثأ (الكماة) ثأ (طرحها في السمن) ثأ لحينه (الحناء) ثأ (صبغ) ثأ (ما في بطنه
رماه) واستقرغره وكذلك ثأ أنه كسره فسأل دما (ثأفة ع ببلاد هذيل) كذا في العباب والمراد (وأثأته بسهم رميته)
ويقال أثأته ونقل ذلك عن الأصمى وهو حرف غريب (وذكر في أثأ) وتقدمت الإشارة إليه

(المستدرک)

(نِطْطَةُ)

(ثَنَاءُ)

(ثَفَاءُ)

٣ عبارة الصحاح الذى
بأيدينا نطأ حق اه
فعل ما في الشارح نسخة
وقعت له

(ثَمَاءُ)

(ثَأْفَةُ)

(جَأْجَأُ)

٣ الجوزاب طعام يتخذ من
سكر ورز ولحم كما يأتي في
ج ذب

(جَبَأُ)

وما كان على الهوى • ولا الجى • امتداحيكا • ولكنى على الحب • وطيب النفس أنيكا
وفي اللسان جئ جئ أمر للابل بورود الماء وهي على الحوض وجؤ جؤ أمر لها بورود الماء وهي بعيدة منه وقيل جأ بالفتح زجر
مثل شاذ كره أبو منصور وقد يستعمل أيضا جئ جئ للدعاء إلى الطعام والشراب (و) قال اللبث (تجأ جأ) الرجل (كف)
وأنشد
سأزغ منك عرس أيلنا فى • رأيتك لا تجأ جأ عن حاشا
(و) تجأ جأ (نكص) (و) تأخرو (انتهى) (و) تجأ جأ (عنه هابه) وقال أبو عمرو فلان لا تجأ جأ أى هو جرى عليه • (جأ) (جأ)
عنه (كنع وفرح ارتدع) وهاب وقال أبو زيد جأ جأ عن الرجل جأ وجبوا أخنست عنه وأنشد نصيب بن أبي مخنف
فهل أنا ألامثل سبيقة العدا • ان استقدمت فخر وان جأ جأ عقر
(و) جأ الشئ (كره) (جأ عليه الاسود أى (خرج) عليه حية من جحرها وكذلك الضبع والضب واليربوع ولا يكون ذلك
الان يفر عن ومن ذلك جأ على القوم طلع عليهم مفاجأة وفي حديث أسامة فلما رأونا جأوا من أخبيتهم أى خرجوا منها (و) جأ
وجئ أى (قوارى) ومنه جأ الضب في حجره (و) جأ وجأ (باع الجأب) من باب القلب (أى المغرة) عن ابن الأعرابي (و) جأ
(عنه أمانهاو) جأ (البصر) نباركره الشئ قال الأصمى يقال للمرأة إذا كانت كريمة المنظر لا تستهلى ان العين لتجأ عنها
وقال حيد بن ثور الهاللى
ليست إذا غنمت يجأسة • عنها العيون كريمة المس

(و) جبأ (السيف نبا) ولم يؤثر (والجب، الكفاة) الجراء قاله أبو زيد وقال ابن أحرهى التي تضرب إلى الحجرة كذا في المحكم وعن أبي حنيفة الجبأة هنة بيضاء كأنها كم ولا يتفجع بها أو خالفهم ابن الاعراب فقال الجبأة الكفاة السوداء والسود خيار الكفاة (و) الجب (الأكمة و) الجب أيضا (نقير) في الجبل (يجمع فيه الماء) من المطر عن ابن العمير في الاعراب وفي التهذيب الجب حفرة يستمقع فيها الماء (ج أجبؤ) كفلس وأفلس (وجبأة كقردة) ومثله في العباب بقوله مثله فقعه وقفقه وغرد وغردة وهذا غير مقيس كافي المحكم وعن سيديويه تكسير فعل على فعلة ليس بالقياس وأما الجبأة فاهم للجمع لان فعلة ليست من ابنة الجوع وقال ابن مالك عن أبي الحسن انه مسموع لكنه قليل (وجبأ كنبأ) هكذا بتقديم النون على الموحدة حكاه كراع وفي اللسان ان صح عنه فأنها واسم لجمع جب وليس يجمع له لان فعلا بسكون العين ليس مما يجمع على فعل بفتح العين وفي بعض النسخ كنبأ بتقديم الموحدة على النون وهو نقيض (وأجبأ الممكان كثرة الجبأة) وهي أرض مجبأة (و) أجبأ (الزرع باعه قبل بدو صلاحه) أو ادراكه وجاء في حديث النبي صلى الله عليه وسلم بلاءهم للمزوجة وهو من محمد رسول الله إلى الأقال العباة من أهل حضرموت بأقام الصلاة وإيتاء الزكاة على التبعة شاة والتبعة لصاحبها وفي السبب الخمس لاختلاط ولاوراط ولا شناق ولا شغار ومن أجبي فقد أربى وكل مسكر حرام (و) أجبأ (الشيء وأراه) ومن ذلك قولهم أجبأ الرجل ابلة اذا غيها عن المصدق قاله ابن الاعراب (و) أجبأ (على القوم أشرف) عليهم (والجبأ كسكر) وعليه اقتصر الجوهري والطرابلسي (و) جد حكاه السبيري عن سيديويه (الجبان) قال مفروق بن عمرو بن قيس بن مسعود بن عامر الشيباني يرثي اخوته قيسا والدعاء وبشرى القتل في غزوة بارق بشط الفيض أبكى على الدعاء في كل شتوة * وله في على قيس زمام الفوارس

فما أنام من ريب المنون مجبأ * وما أنام من سيب الاله بايس

وهي جبأة وغلب عليه الجمع بالواد والنون لان مؤنثه مما تدخله التاء كذا عن سيديويه (و) الجبأ أيضا (فوع من السهام) وهو الذي يجعل في أسفله مكان النصل كالجوزة من غير أن يرأس (و) جبأ (بالمدة) كجباع هي (المرأة) التي (لا يروى عن منظرها) عن أبي عمرو (كالجبأة) بالهاء وقال الأصمعي هي التي اذا نظرت إلى الرجال انخرلت راحته لتصفرها قال عليم بن أبي بن مقبل

وطفلة غير جبأ ولا نصف * من دل أمثالها باد ومكتوم

عانتهم فان شئت طوع العنان في كما * مالت بشاربها صهبا خرطوم

كانه قال ليست بصغيرة ولا كبيرة وبروي غير جبأ بالعين وهي القصيرة وسيأتي في محله (و) الجبأ كرمات (كورة بخوزستان) من فواحي الاهواز بين فارس واسط والبصرة منها أبو علي محمد بن عبد الوهاب البصري صاحب مقالات المعتز لقتوى سنة ٣٠٣ وابنه أبو هاشم سنة ٣٢١ ببغداد (و) الجبأ أيضا (ة بالنهران) منها أبو محمد دعوان بن علي بن حماد المقرئ الضرب (و) قرية أخرى (بميت و) أخرى (ببغداد) الجبأ (بالفتح) مع التشديد (طرف قرن الثور) عن كراع وقال ابن سيده ولا أدري ما صحتها (و) جبأ (بجبل) جبل وقيل (ة بالعين) قريب من الجند قال الصغاني وهذا هو الصحيح (والجانب الجراد) يمز ولا يمزى به لظوعه كذا في التهذيب وجبأ الجراد هجم على البلد قال الهذلي

صاوب استة أبيات وأربعة * حتى كان عليهم جابأ ابدا

وكل طامع نجاة جاني ويأتي ذكره في المعتل (والجبأة) بفتح فسكون القرزوم وهي (خشبة الحداء) التي يحدو عليها قال النابغة الجعدي يصف فرسا

وغارة تسعر المقانب قد * سارعت فيها بصلدم صهم

فهم أسبل عريض وأوظفة الرجلين خاطي البضيع ماتم * في مرقبه تقارب وله * بركة زور جبأة الخزم

(و) الجبأة (مقط شراسيف البعير إلى السرة والضرع) ومما يستدل عليه ما جاء أفلان عن شقي أي ما تأخروا لا كذب وجبأة البطن مأنثه بجأته عن ابن بزرج وجبأ على وزن جبل شعبة من وادي الحسا عند الروثة بين الحرمين الشريفين وامرأة جبأى على فعلى قاعة الثدين ومجأة أفضيت إليها فخطبت كذا في اللسان (الجرأة كالجرعة و) الجرعة تخفيف الهمز وتلينه مثال (الشبه) والكثرة كما يقال للمرأة المرة (و) الجرأة والجرائسة مثل (الكراهة والكراهية والجرابة بالياء) التحية المبدلة من الهمزة مع بقاء الفتح وهو (نادر) صرح به ابن سيده في المحكم (الشجاعة) وهي الاقدام على الشيء من غير روية ولا توقف وفي النهاية والخلاصة الجرأة الاقدام على الشيء والهجوم عليه وقد (جرؤ ككرم فهو جري) كأمير مقدم ورجل جري المقدم أي جري عند الاقدام (ج أجرا) كاشراف هكذا في نختنا والذي في المحكم رجل جري من قوم أجرا هم مزني عن اللحياني وقد وجد في بعض نسخ النقاموس كذلك قلت ويجمع أيضا على جراً ككليم وحلما وقد ورد ذلك في حديث وقومه جراً عليه أي منسلطين عليه قال ابن الأثير هكذا رواه وشعره بعض المتأخرين والمعروف بالحاء المهملة وسيأتي (و) تقول (جرأته عليه تحريثا فاجترأ) ومن ذلك حديث أبي هريرة قال فيه ابن عمر ولكنه اجتأ وجبأ يريدانه أقدم على الاكثار من الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم فكثير حديثه وجبأ نحن عنه فقل حديثنا (والجري والمجترأ الأسد) كذا في العباب (والجريته كالحطبة بيت) يبنى عليه

(المستدرک)

(جرؤ)

من الحارة ويجعل على يابه جهر يكون أعلى الباب (يصطاد فيه السباع) لا هم يجعلون لحة للسمع في مؤخر البيت فاذا دخل السبع ليتناول اللحمة سقط الحجر على الباب فسد (ج حرائ) رواه أبو زيد قال وهذا من الاوزان المفروضة عند أهل العربية الا في الشذوذ (و) قال ابن هاني الجرئية بالمد والهمز (كالسكينة) وفي بعض النسخ بالتخفيف وفي أخرى بغيرها (القائصة والحاقوم كالجرية) وهي الحوصلة وفي التهذيب قال أبو زيد هي القربة والجرية والنوطة طوصلة الطائر هكذا رواه ثعلب عن ابن نجدة بغير همز ((الجزء)) بالضم (البعض ويقفح) ويطلق على القسم لغة واصطلاحاً (ج أجزاء) لم يكسر على غير ذلك عند سيبويه (و) الجزء (بالضم ع) قال الراعي كانت يجرز فتها مذهبهم • وأخلفهم ارياح الصيف بالغير

(جزأ)

(و) في العباب الجزء (رمل) لبني خويلد (و) جزء بكمله جزء (قسمه أجزاء بجزأه) تجزئته وهو في المال بالشد لا غير في الحديث ان رجلاً اعتق ستة مملوكين عند موته لم يكن له مال غيرهم فدعاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فجزأهم أثلاثاً ثم أفرع بينهم فأرق أربعة وأعتق اثنين (و) جزء (بالشئ) جزء قال ابن الاعراب جزئ به لغة أي (اكتفي) وقال الشاعر

لقد آليت اغدري جذاذ • وان منيت أمات الرباع

بأن الغدري الاقوام عار • وأن المرء يجزع بالكراع

أي يكثني (كاجزأ) به (وتجزأ) جزء (الشيء شدة) جزأت (الابل بالرطب عن الماء) جزأ بالضم وجزؤا كفعود (فنهت) واكتفت (تجزأت بالكسر) لغة عن ابن الاعراب (وأجزأتها أنا) أجزاء (وتجزأتها) تجزئنا (وأجزأت عنك مجزأ فلان ومجزأته) مصدران ميمان مهموزان (ويضمان) مع الهمز ومع بغير همز مع الضم (أغذيت عنك مغناه) بضم الميم وفتحها (و) أجزاء (المخضف) وكذا الاشقي (جعلت له جزءاً) بالضم (أي نصاباً) وكذلك أنصبت وقال أبو زيد الجزء لا تكون للسيف ولا للخنجر ولكن للمثيرة التي يوسم بها الخفاف الابل وهي المقبض (و) أجزاء (الخاتمة في أصحى أدخلته) فيها (و) من المجاز أجزاء (المرعى التف) وحسن (نبته) وأجزأت الروضة التف لانها حينة تجزئ الراعية وروضة مجزئة (و) أجزاء (الام) وفي بعض النسخ المرأة (ولدت الاناث) فهي مجزئة ومجزئ قال ثعلب وأنشدت لبعض أهل اللغة يتبادل على ان معنى جزأ معنى الاناث ولا أدري البيت قديم أم مصنوع أنشدوني ان أجزاء حرة يوماً فلا يحب • قد تجزئ الحرة المذكار أحياناً

أي أنثى أي ولدت أنثى وأنشد غيره لبعض الانصار

نكحتهم من بنات الاوس مجزئة • للعوسج اللدن في أيمانهم ارجل

يعني امرأة فزلة بغير غزل سويت من العوسج قال الازهرى البيت الاول مصنوع (و) أجزاء (شاة عنك قضت) في النسك (لغة في جزت) بغير همز وهذا مجزئ والبدنة تجزئ عن سبعة فن همزة فعنه نفى ومن لم يهمز فهو من الجزاء (و) أجزاء (الشيء اباي) كأجزاء الشئ (كفاني) ومنه الحديث وان يجزئ عن أحد بعدك (والجوازي) بقر (الوحش) تجزئها بالرطب عن الماء وطبيعة جازئة قال الشاعر

إذا الارطى توسد أبرديه • خدود جوازي بالرمل عين

قال ابن قتيبة هي الطباء وفي التنزيل (وجعلوا له من عباده جزءاً أي انا) يعني الذين جعلوا الملائكة بنات الله تعالى الله عما افتروا قاله ثعلب وفي الغريبين لله روى وكأنه أراد الجنس وقال أبو اسحق أي جعلوا نصيب الله من الولد الاناث قال ولم أجده في شعر قديم ولا رواه عن العرب الثقات وقد أنكره الخنصري وجعله من المكذب على العرب واقتفاء اليبصاوى واستنبط له الخفاجي وجها على طريقة المجاز أشار فيه الى ان حواء لما خلقت من جزء آدم صح اطلاق الجزء على الانثى قاله شيخنا (و) قال الفراء (طعام جزئ) وشيخ (مجزئ) ومشبع (و) هذا رجل (جاء من رجل) أي (ناهيك) به وكافيك (وحبيبة) ويقال مصغراً (بنت أبي تجزأه بضم التاء) الفوقية (وسكون الجيم) مع فتح الهمزة وفي بعض النسخ بسكونها البدرية (بهاية) روت عنها صفية بنت شيبة (و) قد (سموا) مجزأة (و) جزءاً (بالفتح) منهم جزء من الحدرجان وجزء من أنس وجزء من عياش وجزء من وهب وجزء من عمرو وجزء من عامر ومحمية ابن جزء وعبد الله بن الحرث بن جزء وعائشة بنت جزء بضمهم وفي العباب قال حضرمي بن عامر في جزء بن سنان ابن مولة بن اتمه بقرحه بموت أخيه

يقول جزء • ولم يقل جللا • اتي تروحت ناعماً جديلاً

ان كنت أزننتي بها كذبا • جزء فسلاقت مثلاً عجيلاً

أفرح ان أرزأ الكرام وأن • أدرت ذوداً صانصاً نبلاً

وجزء من كعب بن أبي بكر بن كلاب ولده قيس أبو قبيلة وهو صاحب دار الاسواط (والجزء بالضم المزرع) وهي خشبة يرفع بها الكرم عن الارض • وما يستدل عليه الجزء النصيب والقطعة من الشئ وفي البصائر جزء الشئ ما يقوم به جاتيه كالأجزاء السفينة وأجزاء البيت وأجزاء الجلة من الحساب وقوله تعالى لكل باب منهم جزء مقسوم أي نصيب وذلك من الشئ والمجزؤ من الشعر ماسقط منه جزآن وبيته قول ذي الاصبع العدواني

عذير الحى من عدوا • ن كانوا حية الارض

أو كان على جزآن فقط فالاول على السلب والثاني على الوجوب وجزأ الشعر جزأ وجزأ فيها حذف منه جزآن أو بقائه على جزآن

في نسخة المتن المطبوعة
وجزأها وكذلك في الصحاح

هـ

قال ابن الاثير في أسد
الغابة قال الدارقطني أحباب
الحديث يقولون جزء بكسر
الجيم وأحباب العربية
يقولون بعد الجيم المفتوحة
زاي وهمزة وبالجمل
فهذه الامم كلها قد
اختلف العلماء فيها اختلافاً

كبيراً

(المستدرک)

وشيء مجزوم مفروق بعض وطعام لاجزله أى لا يتجزأ بقليله وأجزأ القوم جزئت أباهم وبصير مجزئى فوى سمين لانه مجزئى الراكب والحامل والجوازئى النخل قال ثعلبة بن عبيد

جوازئى لم تنزع لصوب غمامة • وورثاها فى الارض دأغة الركن

يعنى انها استغنت عن السقى فاستعانت بالجزأة باغة بنى شيان الشقة المؤخرة من البيت والجوازئى فرس الحرث بن كعب وأبو الورد مجزأة بن الكوثر بن زفر من بنى عمرو بن كلاب من رجال الدهر وجدته زفر شاعر فارس ومجزأة بن زاهر روى وجرى • أبو جزمة السلمي صحابي وحياز بن جري • وعبد الله بن جري • حدثنا وجرى • بن معاوية السعدى اختلف فيه والجزء اسم للطرب عند أهل المدينة قاله الخطائى وقد ورد ذلك فى الحديث والمعروف جرو • (الجسأ بالضم) فى الدواب (ببس المعطف) فى العنق (وجسأ) الشئ (كجمل) وفى المحكم ككتب (جسواً) كقعود (وجسأة) كجرعة كذا هو فى الاصول المحصنة وفى بعض النسخ على وزن غمامة (بضمها ماصلب) وقد جسأت يده ومفاصله ودابة جاسئة القواثم يابستها لا تكاد تنعطف (و) قال الكسائى (جسدت الارض بالضم فهى مجسوة من الجس) بفتح فسكون (وهو الجلد) محرقة (الخنش) الذى يشبه الحصى الصغار وأرض جاسئة وتقول لهم قلوب قاسية كأنهم مخجور جاسية (و) الجس • (الماء الجامد والجاسئ) بالمد (الصلابة) والبدس (والغلظ) قد جسأت يده تجسأ جسا أو (يدجسأ) اذا كانت (مكنبة) من أكنب (من العمل) أى صلبة يابسة خشنة وفى بعض النسخ مكنبة من الممكن وجعل جاسئ وجسأت جاسئ يابس (جسأت نفسه كجمل جشواً) كقعود اذا ارتفعت و (نضت) اليك (وجاشت من حزن وفرح) هكذا فى نسختنا وفى العباب أوفرع بالزاي والعين المهملة ومثله فى بعض النسخ قال شهر جسأت نفسه وخبتت ولقست واحد وقال ابن شميل جسأت الى نفسى أى خبتت من الوجع مما تذكره وتجشأ قال عمرو بن الاطنابة

وقولى كلما جسأت وجاشت • مكانك تحمدي أو تستريحى

يريد تطلعت ونضت جزعاً وكراهة • ومن سجعات الاساس اذا رأى طرفة من الحرب نشأت جاشت نفسه وجسأت وفى حديث الحسن جسأت الروم على عهد عمر أى نهضت وأقبلت من بلادها (و) جسأت نفسه (ثارت لائق) وخبتت ولقست (و) من الجباز جشاً (الليل والبحر) اذا دفع (أظلم وأشرف عليك) ويقال جسأت البحار بأمواجها والرياض برهاها والبلاد بأهلها لفظتها (و) قال الليث جسأت (الغنم أخرجت صوتاً من حلقها) قال امرؤ القيس • اذا جسأت سمعت لها نغاء • كان الحى صبحهم نهى (و) جسأ (القوم خرجوا من بلد الى بلد) قال الجهم

احراس ناس جشواً واملت • ارضنا واحوال الجبان اهولت

يقال جشواً اذا نهضوا من أرض الى أرض (و) روى شهر عن ابن الاعرابى (الجش) بفتح فسكون (الكثير) الجش • أيضاً (القوس الخفيفة) وقال الليث هى ذات الارنان فى صوتها قال أبو ذؤيب

ونغمه من قانس متلب • فى كفه جش • أجش وأقطع

وقال الاصمعى هو الفصيب من النبع الخفيف (ج أجشأ) كفرخ وأفرأخ على غير قياس وصريح ابن هشام بقلته (وجسأت) محرقة ممدودة جمع سلامة المؤنث (والجشؤ بنفس المدة) عند امتلائها (كالجشئة) قال أبو محمد الفقهسى

لم تجشأ عن طعام يشبهه • ولم تبت حى به توصيه • وجسأت المدة وتجشأت تنفست (والاسم) جسأة وجشأ • كهزمة وغراب) الاخير قاله الاصمعى وكأنه من باب العطاس والدوار وقال بعض ان الجشأة كهزمة من صيغ المباعدة ومعناه الكثير الجشأ والاحزان وكان على بن حزمة يذهب الى ما ذهب اليه الاصمعى (و) جسأة مثل (عمدة) وهو فى المحكم وسقط من بعض النسخ (واجشأ فلان البلاد) كذلك (اجشأته) البلاد اذا (لم توافقه) كأنه استوخجها من جسأته نفسى (وجشأ الليل والبحر بالضم دفعتهما) بالمره ويقال الاعيان هما السيل والليل فان دفعتهما شديدة • وما يستدرك عليه مهم جش • خفيف حكاه يعقوب فى المبدل وأنشد

ولو دعا ناصر لقيط • لذاق جشاً لم يكن مليطاً

المليط الذى لا ريش عليه وجسأت الارض أخرجت جميع نباتها كما يقال فاءت الارض أكلها وهو مجاز وقد يستعار الجشأة للفجر وقد جاء فى بعض الاشعاره وقال على بن حزمة الجشأة هيوب الربح عند الفجر وجشأ فلان عن الطعام اذا التحم فكره الطعام وجسأت الوحش ثارت ثورة واحدة (جفأه كنهه) رماه (صرعه) على الارض وكذلك جفأ به الارض (و) جفاً (البرمة فى القصعة) جفاً (كفأها) وأمالها فصب ما فيها قال الراجز

جفؤك ذا قدرك للضيفان • جفأ على الرغفان فى الجفان • خير من العكيس باللبان

وفى حديث خببرانه حرم الجمر الاهلية فجفأ القدور رأى فرغها وقلوبها قال شيخنا وهو ثلاثى فى الفصحى من الكلام وأهمل الراعى قال الجوهرى ولا تقل أجفأتها وقد ورد فى بعض الروايات فاجفأها قال ابن سيده المعروف بغير ألف وقال الجوهرى هى لغة مجهولة وقال ابن الاثير قليلة وأوردها الزنجشمرى من غير تعقب فقال فى الفائق جفأ القدور أجفأها وكفأها وكفأها مياها

قلت ويروى فأمر بالقدور فكفيت ويروى فأكفنت (و) جفاً (الوادي والقدور) إذا (رميا بالحقاء أي الزبد) عند الغليان (كأجفاً) وهي لغة ضيقة كافي العباب وقد تقدم (و) يقال جفاً (القدر) إذا (مسح زبدها) الذي عليه فإذا أمرت قلت أجفاً (و) جفاً (الوادي مسح غثاه) وعبارة العباب وجفاً الغثاء عن الوادي أي كشفته (و) جفاً (الباب) جفاً (أغلقه كاجفأه) لغة عن الزجاج (و) قال الحرمازي جفاً الباب إذا (فتحه) فهو (ضدو) جفاً (البقل) والشجر يحفؤه جفاً (قلعه من أصله) ورمي به (كاجفأه) وفي النهاية في الحديث ما لم يحفؤه أبداً قيل جفاً الذب واجفأه جزء عن ابن الأعرابي (والجفاء كغراب) مانفاه الوادي إذا رمي به فإله ابن السكيت وذهب الزبد جفاً أي مدفوعاً عن مائه وفي التنزيل العزيز فاما الزبد فيذهب جفاً قال القراء أصسله الهمز وهو (الباطل) تشبهاً له بزبد القدر الذي لا يتفجع به وبه فسر ابن الأثير الحديث اطلق جفاً من الناس أراد سرعانهم قال وهكذا جاء في كتاب الهروي قال والذي قرأناه في البخاري ومسلم انطلق أخفاً من الناس جمع خفيف وفي كتاب القرمذي سرعة الناس (و) الجفا (السفينة الخالية) وبه صدر في العباب (وأجفاً) الرجل (ما شيته أنه بما بالسير ولم يعلقها) فخرات لذلك (و) أجفاً (به طرحة) ورماه على الأرض (و) أجفاً (البلاد) إذا (ذهب خيرها كجفأت) قال

ولم أر أن البلاد تحفأت • تشكت الدنيا عيشها أم حنبل

(والعام) بالنصب على الظرفية أي في هذا العام (جفاً بلناً) بالضم وفي بعض النسخ بالقح ضبطاً (وهو أن يتنج أكثرها) • (جلاً) الرجل كمن جلاً بفض فكون كذا في المحكم (جلاء) كسلام وضبطه بعضهم بالتعريف (و) جلاءة) ككرامة وضبطه بعض بالتعريف أيضاً (صرعه) وضرب به الأرض كجلاً بالحاء عن أبي زيد (و) جلاً (شبه رماء) أوري به ومما يستدرك عليه جاطاً في التهذيب في الرابي في حديث لقمان بن عباد إذا اضطجعت فلا أجلطني قال أبو عبيد ومنهم من يهز فيقول اجلطأت والجلطني المسطر في اضطجعه وسأني في المعتل (جني عليه كفرح غضب) كذا في المحكم (وتجماً) فلان (في ثيابه تجمع) الهمزة لغة في العين (و) تجماً (عليه أخذه فواراه) وعن أبي عمرو التجمؤ أن يغني على الشيء تحت ثوبه والظلم تجماً على يرضه (و) تجماً (القوم تجمعوا) كذا في العباب (والجأ والجاء الشخص) يدور قصر وهمزة الممدود غير منقلبة (وفرس أجاً ومجاً أسيلة الفرة) داخلها (والاسم الاجاء) قال

إلى مججات الهام صعر خدودها • معرفة الإلحى سباط المشافر

(جناً) الرجل (عليه يجعل وفرح جنواً وجناً) كفعود وجبل وفيه ألف ونشر مرتب (أكب كأجناً) قال كثير

أفاضر لو شهدت غداة بنتم • جنوا العائدات على وسادي أويت لعاشق لم تشكك به • نوافده تلذع بالزناد

وفي اللسان يقال أرادوا ضربه فجنأت عليه أقيه بنفسى وإذا أكب الرجل على الرجل يقيه شيئاً قبل أجناً وفي التهذيب جنأ في

عدوه إذا ألح وأكب وأنشد

وكانه قوت الحوالب جانتا • ريم تضايقه كلاب أخضع

وفي الحديث أن يهودي يذني بأمر أمة فأمر برجها فجعل الرجل يجنأ عليها أي يكب ويميل عليها ليقبها الجارية وجنأت المرأة على الولد

أكبت عليه قال

وقال ثعلب جنأ أكب عليه يكلمه وعن الأصمعي جنأً يجنأ جنواً إذا انكب على فرسه يتيق قال مالك بن نويرة

ونجلاً منابعد ما مات جانتا • ومرت حياض الموت كل مرام

(وجنأاً) عليه (وتجنأاً) كاجتنأاً إذا أكب عليه (و) جنى (كفرح أشرف كاهله على صدره فهو أجناً) بين الجنأ قاله الليث وقيل هو

مبيل في الظهر واحد اب وهي جنوا قال الأصمعي إذا كان مسقيماً الظهر ثم أصابه جنأ فهو أجناً أو أنكر الليث أن يكون الجنأ

الاحديد اب وعن أبي عمرو رجل أجناً وأدنا مهموزان بمعنى الأفس وهو الذي في صدره انكباب إلى ظهره وظلم أجناً ونعامه جنأ •

ومن حذف الهمزة قال جنوا وأنشد • أصل مصلم الأذنين أجنا • (والجنأ بالضم الترس) معنى به (لاحديد اب) وميله قال أبو

قيس بن الأسلت احفرها عنى بذى رونق • مهند كالمخقطاع صدق حسام وادق حده • ومجنأاً أسمر قزاع

(و) الجنأ (بهاء حفرة القبر) قال ساعدة بن جؤية الهذلي إذا ما زار مجنأاً عليها • ثقال العفر والخشب القليل

(والجنأ) كجمراء (شاة ذهب قرناها آخر) عن الشيباني وفي العباب التركيب يدل على العطف على الشيء والخنوع عليه • (يجوه) (بالواو لغة في يحيى) بالياء (وجاه) بالتثوين (اسم رجل) ذكره والاشبه أن يكون معناه عن حاء بالمهملة كما سيأتي (والجوة بالضم

قريتان بالعين) في نجد (أوهى) جوة (كثبة) ومما يستدرك عليه الجاة والجوة وهو لون الأبحى وهو سواد في غيرة وحرة

وبستدرك أيضاً جهأه الرجل زجره ودفعه وقد جاء في الحديث هكذا قال ابن الأثير أراد جهجه فابدل الهمزة هاء لقرب المخرج

نقله شيخنا (جاء) الرجل (يجي جيئاً وجيئته) بالقح فيهما والآخر من بناء المرة وضع موضع أصل المصدر للدلالة على مطلق الحدث

(وجيئاً) وهو شاذ لان المصدر من فعل يفعل مفعول بفتح العين وقد شذت منه حروف فجاءت على مفعول كالحي والمعيش والمكيل

والمصير والمسير والهيذ والمهيل والمقيل والمزيد والمهيل والمبيص والمهيض (أتى) قال الراغب في المفردات المجى وهو

الحصول قال ويكون في المعاني والاعيان فاذا جاء نصر الله حقيقة كما هو ظاهر وجاء كذا فعله ومنه لقد جئت شيئاً فربا ويرد في

(جَلَاءَ)

(المستدرك)

(جَنَى)

(جَنَأَ)

(يَجُوهُ)

(المستدرك)

(جَاءَ)

كلامهم لازماً ومعداً يانقله شيخنا وحكى سيبويه عن بعض العرب هو يحبب بحذف الهمزة (والاسم) منه الجيئة (كالجيئة) بالكسر (و) يقال (انه لبياء) بخير كمكان وهو نادر كما حكاه سيبويه (و) يقال (جاء) بقلب الياء همزة (وجاءني) حكاه ابن جني على الشذوذ والمعنى كثير الاتيان (وأجأته) أي (جئت به) أجأته (اليه) أي (أجأته) واضطررته اليه قال زهير
وجار سار معتمدا اليكم • أجأته المخافة والرجاء • بخاور مكرما حتى اذا ما • دعاها الصيف وانقطع الشتاء
ضمتم ماله وغدا جميعا • عليكم نقصه وله التمام

قال الفراء أصله من جئت وقد جماعته العرب الحاء (وجاءني) بهمزتين (وهم فيه الجوهرى وصوابه جأني) بالياء مبدلة بالهمزة (لانه معتل العين مهموز اللام لا عكسه) أي مهموز العين معتل اللام (فجئته أجبيته غالبى بكثرة المحيى فغلبته) أي كنت أشد مجبأ منه والذي ذكره المصنف هو القياس وما قاله الجوهرى هو المسموع عن العرب كذا أشار اليه ابن سيده (والجيئة) بالفتح (والجائية الفصح والدم) الاقل ذكره أبو عمرو في كتاب الحروف وأنشد

تخرق ثمرها أيام حلت • على عمل غيب بها أديم • خيأها النساء فجا منها • قبعثاة ورادفة رذوم
أوقبعثاة على الشئ شئت أبو عمرو وأنشد شعر

وقال أبو سعيد الرذوم مجعته لان مارق من السليح يسيل وفي أشعار بني الطماح في ترجمة الجميع بن الطماح
تخرم ثمرها أيام حلت • على غمى غيب لها أديم • خيأها النساء فجا منها • قبعثاة ورادفة رذوم

قبعثاة عقلة كذا في العباب (والجى والجى) بالفتح والكسر (الدعاء الى الطعام والشراب) وقوله لو كان ذلك في الهى والجى مانفعه قال أبو عمرو والهى بالكسر الطعام والجى الشراب (و) قال الاموى هاهنا من قولك (جأ بأباليل) اذا (دعاها للشراب) وهأها اذا دعاها للعلف وأنشد ما اذا الهراء

(و) قال شمر (جياً القربة) اذا (خاطها والمجياً كعظم) هو (العذبوط) الذى يتحدث عند الجماع يقال رجل مجبأ اذا جامع سلخه قاله ابن السكيت (و) المجيئة (بهاء) هى (المفضاة) التى (تحدث اذا جمعت) عن ابن السكيت أيضاً (و) عن ابن الاعرابى (المجأية المقابلة) يقال جأني الرجل من قرب أي قابلني ومضى بمجأية أي مقابلة (و) عن أبي زيد المجأية (الموافقة كالجباء) بالكسر يقال جأيت فلانا أي وافقت مجيئته ويقال لوجاوزت هذا المكان لجأيات الغيث مجأية وحياء اذا وافقته (والجيئة) بالفتح (موضع كالنقرة) أو هى الحفرة العظيمة (يجمع فيه الماء كالجئة) على وزن عدة وقوله (تجمعه وجميعه) جاء بهما اللوزن ولولم يكونا مستعملين ثمن ان قوله وجميعه يدل على ان الجيئة بالكسر كذا هو مضبوط عندنا والصواب انه بالفتح والكسر انما هو في المقصور فقط كما صرح به الصاغاني وغيره وأنشد للكميت

ضفادع جيئة حسبت اضاة • منضبة ستمنعها وطينا
(والاعرف الجيئة) بتشديد الباء لا بالهمزة (و) الجئة (قطعة) من جلد (ترقع بها النعل أو سير يخط به وقد أجأها) أي النعل اذا رقعها أو خاطها وأما القربة فانه يقال فيها جأها كما تقدم من شعر (و) قولهم (ما جاءت حاجتك) هكذا بالنصب مضبوط في سائر النسخ وفسره ابن سيده في المحكم فقال أي (ما صارت) وقال الرضى أي ما كانت وما استفهامية وأنت الضمير الراجع اليه ليكون الخبر عن ذلك الضمير وثنا كافي ما كانت آمن وروى برفع حاجتك على انها اسم جاءت وما خبرها وأول من قال ذلك الخوارج لابن عباس حين جاء رسولا من على رضى الله عنهما • وما يستدرك عليه جئة البطن أسفل من السرة الى العانة والجيئة الجص قال زياد بن منقذ العدوى

بل ليت شعري من جبي مكسحة • وحيث تبنى من الجيئة الاطم
كذا في المعجم والجيئة بالفتح موضع أو منهل وأنشد شعر

لا عيش الا ابل جماعه • موردها الجيئة أو ناعاه
وانشاد ابن الاعرابى الرجز مشربها الجبة هكذا أنشده بضم الجيم وبالباء الموحدة وبعد المشطورين

• اذارأها الجوع أمسى ساعه • ونقول الحمد لله الذى جاء بلى أي الحمد لله اذ جئت ولا تقل الحمد لله الذى جئت وفي المثل
شربا يجيئك الى فحة عروق قال الاصمعي وذلك ان العروق لا تخفيه وانما يحوج اليه من لا يقدر على شئ وفي مجمع الامثال لا جاء ولا ساء أي لم يأمر ولم ينه وقال أبو عمرو وجأ جنانك أي ارعها

(فصل الحاء) المهمة مع الهمزة (حأأ بالتيس) اذا (دعاها) اما السفاد أو لشراب ذكره أبو حيان وغيره وقيل حأأ بالتيس اذا زجره بقوله حأأ (وحى حى) بكسرهما (دعاء الحمار الى الماء) أو رده ابن الاعرابى (الحبأ محركة جلس الملك) وندبعه (ونخاصته) والقريب به (جأ أجأ) كسبب وأسباب ويقال هو من أجأه الملك وأجأته أي خواصه وجلساته (و) عن ابن الاعرابى (الحبأة الطينة السوداء) لغة في الحبأة ونقل الازهرى عن الليث الحبأة لوح الاسكاف المستدير وجمعها حبوات قال الازهرى هذا تصغير فاحش والصواب الحبأة بالجيم وقد تقدم وعن الفراء الحايان الذئب والجراد وهو مستدرك على المصنف (رجل) (احبظا)
همزة غير ممدودة (و) حبظا (بالهاء) (و) حبظا (بلاهمز) (و) حبظا (قال الكسائى همز ولا همز أي (قصر به من) ضم (بطين) قاله الليث (و) حبظا (الرجل) (انفتح جوفه أو) (احبظا) (امتلا غيظا) قال أبو محمد بن برى صواب هذا أن يذكركنى ترجمة حبظ لان

لستدرك

(حأأ)

(حبأ)

(احبظا)

انی اذا استنشدت لأحب بنی • ولا أحب كثرة التملی

(حَقّاً)

(L₂)

أطف لانقه الموصي قصير * وكان بانقه حجنا ضيقنا

(حدّأ)

هـ ابن قتيبة والحدادي كالعزي وسيمائي في حد دوا الحدايا كالثريا وسيمائي

طویل الحدا، سلیم الشفی • کریم المراح صلیب الحرب

بما كن العضاه بمقنعات • فواخذهن كالحدا الوقيم

شبه أسفانها بفؤس قد حدثت (وحداه) بالكسر ككتاب ورواه أبو عبيد عن الأصمعي وأبي عبيدة وأنشد بيت الشماخ بالكسرة قلت

وهذا على قول من لم يفرق بينهما بل جعلهما واحداً (و) زعم الشرقي من القطامي أن حذاء وبندقة (قبيلتان) وهما (حذاء بن غرة) بن سعد العسيرة (وبندقة بن مظنة) واسمه سفيان بن سالم بن الحكم بن سعد العسيرة الأولى بالكوفة والثانية باليمن أغارت حذاء على بندقة فقاتل منهم ثم أغارت بندقة عليهم فأبادتهم فكانت تفرع بها (ومنه) قولهم (حذاء حذاء أو راءك بندقة) أو رده الميداني في مجمع الأمثال والحري والزمخشري وغيرهم (أو هي ترخيم حذاء) قاله ابن السكيت والعامة تقول حذاء حذاء بالفتح غير مهموز قال ابن السكيت يضرب لمن يتباصر بالشئ فيقع عليه من هو أبصر منه وفي الأسرار أنه يضرب لمن يخوف بشر قد أظله وقال أبو عبيدة يراد بذلك هذا الذي يطير والبندقة ما يرى به يضرب في التحذير (وحديث) إليه وعليه كفرج) إذا حذب عليه و (نصره ومنعه من الظلم و) في الأبواب ومحاشد من هذا التركيب حديثي (بالمكان لزق) به عن أبي زيد فإن هذا التركيب يدل على طائر أو شبهه به (و) عن أبي زيد أيضاً حديثي (إليه) حذاء (طأو) يقال حديثي (عليه) إذا (غضب) وحدثت المرأة على ولدها عطف عليه فهو من الأضداد مستدرج على المصنف (و) قال الفراء في كتاب المقصور والممدود حدثت (الشاة) إذا (انقطع سلاها في بطنها فاشتكت) عنه وروى أبو عبيدة عن أبي زيد في كتاب الغنم حدثت الشاة بالذال المججمة إذا انقطع سلاها في بطنها قال الأزهرى وهذا تصحيف والصواب بالذال والهمزة كذا في اللسان (و) عن أبي عبيد حذاء الشئ (بجعل صرف والحند أو) هو (الحنأ) وزناومني ومحاشد تدرك عليه الحديثة كطيفة اسم جبل باليمن وقد تقلب الهمزة ياء وتشدد ((أحزباً)) الرجل إذا (تعباً للغضب والشر) أو أضره الداهية في نفسه قاله الميداني همز ولا همز وقيل همز تملأ الحلق باقعة منس فوزنه حينئذ أفعللاً ((حزأ)) أي الشخص (الدراب) يحزؤه حزاً (كنهه رفعه) لغة في حزاه يحزوه بلا همز قاله ابن السكيت (و) عن أبي زيد حزاً (الابل) يحزؤها حزاً إذا (جمعها وساقها) من ذلك حزاً (المرأة جامعها وأحزوزاً أجمع) يقال أحزوزأت الابل إذا اجتمعت قاله أبو زيد (و) أحزوزاً (الطائر) ضم جناحيه وتجنأ عن بيضه قال * محزوزاً بن الزف عن مكويهما * وترك همزه روبة فقال

(المستدرج)
(أحزباً)
(حزاً)

يركبني تيماماً تيماء * بهما يدع وجنابهماؤه * والسير محزوزي بنا أخير زاؤه * ناج وقد زوزي بنا زير زاؤه
والتركيب يدل على الارتفاع ((حشأه) بسوط) وعصا (كجمعه ضرب به جنبه) وفي بعض النسخ جنبه بالتمية (و) بطنه (و) حشأه (بسم) رماه (أصاب به جوفه) ونقل الأزهرى عن الفراء حشأه إذا أدخلته جوفه وإذا أصبت حشاه قلت حشيته وفي العباب قال أسماء بن خارجة يصف ذئبا طمع في ناقته وكانت تسمى هباله * ضغت يزيد على اباله
لي كل يوم ضيقة * فوق تأجل كالظلاله * فلا حشأئك مشقفا * أو سأ أو يس من الهباله
أو سأ أي عوضاً وقيل الهباله في البيت الغنمية (و) حشأ (المرأة) يحشؤها حشأ (وتكلمها) وبانعها (و) حشأ (النار أو قدما) وفي العباب حشها (والحشأ كذب ومحراب) وعلى الأقل اقتصر أبو زيد والزبيدي وقالوا في الثاني أنه اشباع وقع في بعض الأشعار ضرورة (كسأ غليظ) قاله أبو زيد (أو أبيض صغير يتزربه) كذا في النسخ وهي لغة قليلة والفصحى يؤترزبه (أو) هو (أزار يشتمل به) والجمع المحاشي قال عمار بن طارق وقال الزبيدي عمار بن أوطاة

(حشأ)

ينفضن بالمشافر الهدائق * نفضن بالمحاشي المحائق

(حصاً)

يعني التي تحلق الشعر من خشونتها والتركيب يدل على ابداع الشئ باستقصاء ((حصاً الصبي) من اللبن (بجعل ومع) إذا رضع حتى امتلأ بطنه) وكذلك الجدي إذا امتلأت انفجته قاله أبو زيد وحصى بالكسر فيهما عن غير أبي زيد (و) قال الأصمعي حصاً (من الماء) وحصى منه (روى) حصأت (الناقاة) وحصنت (اشتدأ كلها أو شربها) أو اشتدأ جميعاً (و) حصاً (بها جبق) كحصم ومحصى (و) حصاً (أرواه) عن الأصمعي (والحنصأ والحنصأوة) بالكسر فيهما رواه الأزهرى عن شهر وقال هو من الرجال (الضعيف) وأنشد
(و) يقال الحنصأ وهو الرجل (الصغير) تزدري مرآته ثم إن صريح كلام أبي حيان أن همزته ليست بأصلية وعلى رأى الأكثرين للأحلق وقد أعاده المصنف في ح ن ص وسيأتي الكلام عليه إن شاء الله تعالى والتركيب يدل على تجمع الشئ ((حصاً النار كنع أوقدها) وسعها) أي حركها (لتذهب) أي تشتمل قال تأبط شرا

(حصاً)

ونار قد حصأت بعيد هده * بدار ما أريد به مقاما

وأنشد في التهذيب باتت هموى في الصدر تحضوها * طمعات دهر ما كنت أدروها

(كاحضاً غضأت) هي قال الفراء همز ولا همز (والحضأ والحضأ) كذب ومحراب الثاني على لغة من لم همز (عودي بحضاً) أي بحرك (به) النار كالغضب قال أبو ذؤيب فأطفئ ولا توقد ولا تل محضاً * لنار الأعدى أن تطير شداتها
قال الأزهرى إنما أراد مثل محض لان الإنسان لا يكون محضاً (و) يقال (أبيض حصي) كأمير كذا في الأصول الصحاح وفي بعض النسخ ككتف (يقى) بفتح القاف وكسرها والتركيب يدل على الهيج ((حطاً به الأرض كنع) حطاً (صرعه) قاله أبو زيد وقال الليث الحط مهموز شدة الصرع يقال أحطه لخطأ به الأرض (و) حطاً (فلاناً ضرب ظهره بيده مبوطه) منشورة أي الجسد أصابت

(حطاً)

وهي الخطاة قاله قطرب وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بقفاي خطائي خطأ وقال اذهب فادع لي معاوية قال وكان كاتبه و يروي خطائي خطوة بغير همز وقال خالد بن جبنة لا تكون الخطاة الاضربة بالكف بين الكتفين أو على رأس الخنث أو الصدر أو على الكتف فان كانت بالرأس فهي صفة وان كانت بالوجه فهي لطمه وقال أبو زيد خطأت رأسه خطاة شديدة وهي شدة الفقد بالراحة وأنشد هـ وان خطأت كتفيه درملاه (و) خطأ (جامع و) خطأ (ضرط و) حبس وخطأ يحطى (جسس) جعسار هو قال

احطى فانك أنت أفذر من مشى * وبذلك سميت الخطيئة فأذرق (يخطأ ويخطئ) كمنع ويضرب (و) خطأه بيده خطأ (ضرب) قاله شمر وقيل هو انقعد وقد تقدم (و) خطأ (به عن رأيه دفعه) عنه رماولى معاوية عمرو بن العاص قال له المغيرة بن شعبه ما لبثك السهمي أن خطأ بل اذ تشاورتما أي دفعتك عن رأيك قاله ابن الأثير ومثله في العباب (و) خطأ بسلمه (رعى) به خطأت القدر يزيد هادفة ورمت به عند الغليان (والخطاة بالكسر) فالسكون (بقية الماء) في الاناء وفي النوادر خطء من غروحت ومن غرأى قد رما بحمله الانسان فوق ظهره (و) قال أبو زيد الخطي (ك) مبر الرذال من الرجال) يقال خطى بطى اتباع وهو حرف غريب قاله شمر (والخطيئة الرجل الدميم أو القصير) منه (لقب جرول الشاعر) العيسى لدما مته قاله الجوهري وقيل كان يلعب مع الصبيان فسمع منه صوت فضحكوا فقال ما لكم انما كانت خطيئته فلزمته نرا وقيل غير ذلك (والخطأ و) بجر دخل (العظيم البطن) من الرجال (كالخطأة) بالهاء (و) الخطأ (والقصير كالحطيطي) كزبرج قال الاعلم الهذلي هـ والخطي الخطي عـ * شج بالخطيعة والغائب هـ وهكذا فسر أبو سعيد السكري والخطي بالمد الذي غذاؤه الخطي وسبأني في شج المزيدي على ذلك (و) قال السكاقي (عن خطيئة كعب طاة) اذا كانت (عريضة ضخمة) ونونها ذات وجهين قاله الصاغاني وصرح أبو حيان بزيادتها (والخطي في ح ب ط أ وهو الجوهري) فذكره هنا وقد تقدمت الإشارة اليه بالتركيب يدل على نط من الشئ وسقوطه (الخطأ و) بجر دخل (القصير) من الرجال عن كراع وهو لغة في الطاء وفسر أبو حيان العظيم البطن هـ وما يستدرك على المصنف الحقيقتا كسعيدع هو الرجل القصير السمين وقد أحال في باب التاء على الهمز ولم يتعرض هـ أصلاً (حفاً كنعه بقاء) الجيم لغة (و) حفاً اذا (رمى به الأرض) وصرعه (والحفاً محركة البردي) بنفسه (أو أخضره مادام في منبته) أو ما كان في منبته كثيراً غماً (أو أصله الأبيض) الرطب (الذي) يقتلع (و) يؤكل قال الشاعر

كذوائب الحفا الرطب عضاهه * غيل ومد بجانيه الطحلب

والواحدة حفاة (واحتفأه اقتلعه من منبته) ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم حين سئل متى تحل لنا الميتة فقال ما لم تصطبخوا أو تفتيقوا أو تحفواهم بقلافشأ نكمهم قال الصاغاني هذا التفسير على روايه من روى تحفوا بالحاء المهملة وبالهمز * قلت وقد تقدم في جفا ما يقرب من ذلك (الحفيساً كسعيدع التصير اللين الخلقه) من الرجال قاله ابن السكيت (ووهم) الامام (أبو نصر) هو الفارابي خال الجوهري هـ أو هو الجوهري نفسه وقد تفنن في العبارة قاله شيخنا (في ابراده في ح ف س) وقد ذكره المصنف هناك من غير تنبيه عليه وهو عجيب منه (حكا العقدة كنع) حكا (شدها) وأحكمها (كاحكاها) احكا (واحتكاها) قال عدى بن زيد العبادي يصف جارية

أجل ان الله قد فضلكم * فوق من أحكا صلبا بازار

وقال شمر أحكا العقدة أحكمها واحتكاها هي اشتدت واحتكا العقدة في عنقه نشب (والحكا بالضم وكنودة وبرة دويبة أو هي العظاية الضخمة) قال الاصمعي أهل مكة حرسها الله تعالى يسهون العظاية الحكة مثل همزة والجمع الحكا مقصورا وقالت أم الهيثم الحكة ممدودة مهموزة وهي كما قالت كذا في العباب وفي حديث عطاء انه سئل عن الحكة فقال ما أحب قتلها وهي العظاة وقيل ذكرا الخنافس وقد يقال بغير همز وانما يجب قتلها لانه لا تؤذي قاله أبو موسى (و) احتكا الشئ في صدرى ثبت فلم أشل فيه واحتكا الامر في نفسي ثبت ويقال سمعت أحاديث (و) ما احتكا في صدرى منها شئ أي (ما تخالج) وفي النوادر لو احتكا لي امرى لفعلت كذا أي لو بان لي امرى في أوله كذا في اللسان (الحلاة كبرادة و) حلوة مثل (صبور ما يحل بين حجرين يكحل به و) من ذلك (حلا كنعه) اذا (كحله به كحلا) قال أبو زيد أحلات الرجل أحلا اذا حككت له حكاً كحجرين نداوى بحكا كتم عاينيه اذا رمدا (و) حلا بالسوط حلا جلده (و) بالسيف ضربه) يقال حلا ثمة عشرين سوطاً ومنعته ومشقته يمشته بمعنى واحد (و) حلا (به الأرض صرعه) وضربه به قال الأزهرى والجيم لغة (و) حلا (المرأة تكعها) مجاز من حلا الجلد (و) عن أبي زيد حلا (فلانا كذا درهما أعطاه إياه) وحكى أبو جعفر الراسي ما حلت منه بطائل كذا في التهذيب (و) حلا (الجلد) يحاؤه حلا وحلا (قشره وبشره) ومنه المثل حلات حائل عن كوعها لان المرأة الصانع ربما استجملت فقشرت كوعها والحلاة آلتا وقيل في معنى المثل غير ذلك (و) حلا (له حلوة حكة له) حجر على حجر ثم جعل الحكا كة على كفه وصدأه المرأة ثم كحله بها قاله ابن السكيت (والحلاة كصهابة الأرض الكثيرة الشجر) وقيل ل اسم أرض حكاه ابن دريد وليس بثبت قاله الأزهرى (و) قيل اسم (ع) شديد البرد قال صخر النجى

كأني أراه بالحلاة شاتيا * يقفع أعلى أنفه أم مرزم

(ويكسر) والذي قرأت في أشعار الهذليين قال صخر بن عبد الله يهجو أبا المثلث

(خطأ و)

(المستدرك)

(حفاً)

(حفيماً)

(حكا)

عبارة الصاغاني في التكملة

وذكر الجوهري الحفيساً

مع ذكر الحيفس في باب

السين اه

(حلا)

إذا هو أمسى بالحلافة شاتيا * تقشر ألى أنفه أم مرزم
الحلافة بفتح الحاء والكسر مررواية أبي سعيد السكري موضع قرود وأمر مرزم الشمال غير أنه نازل بمكان بارد سوء فأجابه أبو
المثلث
أعيرتني قرا الحلافة شاتيا * وأنت بأرض قرها غير منجم
أى غير مقلع (و) الحلافة (بالضم فتحة الجلد) التى (يقشرها الدباغ) مما يلى اللحم (و) الحلافة (بالكسر واحدة الحلاء) بالكسر
والمد وهى اسم (الجبال قرب ميطان) لا نبات بها (تفت منها الارحية وتحمل الى المدينة) على ساكنها السلام (والحلاء كصبور
حجربستشفى به) بالبناء للمعلوم (الرمذ) ككتف فاعله وقال ابن السكيت الحلاء حريدك عليه ثم تكمل به العين قال أبو المثلث
الهندلى يحاطب عاصم بن عجلان الهندلى

متى ما أشاغبره والموك * أجعلك رهطاً على حبض * وأكثلك بالصاب أو بالحلوة * ففتح لعينك أو غرض
ويروى بالحلاء (وحلاء) أى الابل (عن الماء تحلبها وتحلته طرده) عنه (ومنعه) قال اسحق بن ابراهيم الموصلى فى معاتبه المأمون
ياسرحه الماء قد سدت موارده * أما الدين سيدل غير مسدود * طامح حام حتى لا حوام به * محلا عن سيل الماء مطرود
هكذا رواه ابن برى وقال كذا ذكره أبو القاسم الزجاجى فى اماليه وفى العباب وأنشد الاصحى فقال أحسنت فى الشعر غير أن هذه
الحاآت لم تجتمع فى آية الكرى لعمري قال وكذلك غير الابل قال امرؤ القيس

* ٣ وأعجبني مشى الحزقة خالد * كمشى أنان حلت عن مناهل * وفى اللسان وكذلك قال القوم قال ابن الاعرابى قالت قريبة
كان رجل عاشقاً للمرأة فتزوجها فجاءها النساء فقال بعضهن لبعض
وفى الحديث يرد على يوم القيامة رهط فيملون عن الخوض أى يصدون عنه بمنعون من وروده وفى حديث سلمة بن الأكوع
فأتيت النبى صلى الله عليه وسلم وهو على الماء الذى حليت به عن يديه فذكره كذا جاء فى الرواية غير مهمه وزقلت الهجزة يا وليس
بالقياس لان الباء لا تبدل من الهجزة الا ان يكون ما قبلها مكسوراً وراو قد شدق ريت فى قرأتى وليس بالكثير والاصل الهمز
(و) حلاء كذا (درهما أعطاه اياه) كحلاء وأحلاء (و) حلاء (السويق) تحلته حلاءه وكذلك أحلاء السويق قال الفراء قد
(همزوا وغير مهموز لانه من الحلاء) بالمد وكذلك رأيت المبت وسياق فى درأ توضيح لذلك (والعلى بالكسر شعر وجهه الاديم
وومخه وسواده كالتحلى) بالهاء وقد صرح أبو حيان بزيادة تاءيهما (و) فى العباب التحلى (ما أفسده السكين من الجلد اذا قشر)
تقول منه حلى الاديم بالكسر حلاء بالتحريك اذا صار فيه التحلى (والحلاء محركة) أيضاً (العقبول) تقول من ذلك (حلى) الرجل
(كفرج) اذا (صار فيه التحلى) هكذا فى سائر النسخ والاولى اذا صار فيه الحلاء (و) يقال حلت (الشفة) اذا (بثرت بعد المرض)
قال الازهرى وبعضهم لا يميز فيقول حليت شفته حلى مقصود وقال ابن السكيت فى باب المقصور والمهموز الحلاء هو الحلاء الذى
يخرج على شفة الرجل غيب الحى (والحلاء) بالكسر اسم (ما حلى به) الاديم أى قشر (و) قال ثمر (الحالسة حبة خبيثة)
تحلوا ن تلسعه السم كما يحل الحلال الارمد كما كذا كعبه اياه به فسر المثل المتقدم (و) من الهجاز (رجل تحلته) اذا كان
ثقيلاً (يلتق بالانسان فيغمه) ومن الامثال حلوته تحل بالذراع يضرب لمن قوله حسن وفعله قبيح والتركيب يدل على تعجبه
الشئ (الحلاء) بفتح فسكون (الطين الاسود الملتصق كالحاء محركة) قال الله تعالى من حامسسون وفى كتاب المقصور والمهموز
لاى على القالى الحاء الطين المتغير مقصور مهموز وهو جمع حاء كما يقال قصبة وقصب ومثله قال أبو عبيدة وقال أبو جعفر وقد
تسكن الميم للضرورة فى الضرورة وهو قول ابن الانبارى (وحى الماء كفرحاً) بفتح فسكون (وحاً) محركة (خالطته) الحاء
(فكدر) تغيرت رائحته (و) حى (زيد) عليه (غضب) عن الاموى ونقل اللحيانى فيه عدم الهمز (و) يقال (أحمت البئر)
احياء اذا (ألفيتها) أى الحاء (فيها) يقال (حماها كمنعت) اذا (زعت حماها) عن ابن السكيت * علم أن المشهور ان الفعل الجرد
يرد لا نبات شئ وتراد الهجزة لافادة سلب ذلك المعنى بخوشى الى زيد فاشكيت أى أزات شكواه وما هنا جاء على العكس قال فى
الاساس وتظيره قذيت العين وأذيتها وفى التهذيب أحاتم أأاحاء اذا نقيتها من حاتم وأحاتم اذا ألقيت فيها الحاء ذ كرهذا
الاصحى فى كتاب الاجناس كما أورده اللبث قال وما أراه محفوظاً ويقال حنت البئر حافهمى حنة اذا صارت فيها الحاء وكثرت
وعين حنة وفى التنزيل تغرب فى عين حنة وقرأ ابن مسعود وابن الزبير فى عين حامة ومن قرأ حامية بغير همز أراد حارة وقد
تكون حارة ذات حاء (والحم) بالهمز (ويحرك والحما) كقفا ومن ضبطه بالمد فقد أخطأ (والحو) مثل أبو كذا هو مضبوط
فى النسخ الصحيحة وضبطه شيخنا كدلو (والحم) محذوف الاخير كيدودم وهؤلاء الثلاثة الاخيرة محلها باب المعتل
(أبوزوج المرأة) خاصة وهى الحاء (أو الواحد من أقارب الزوج والزوجة) ونقل الخليل عن بعض العرب ان الحوى يكون
من الجانين كالصهر وفى الصحاح والعباب الحم بكل من كان من قبل الزوج مثل الاخ والاب والعم وأنشد أبو عمرو فى اللغة الاولى
قلت لبواب لديه دارها * ٣ تبذن فاني حوها وجارها

٣ وروى أبو عبيدة
* وبأعجبني مشى الحزقة خالد
* فكسر الحاء والزاي ونصب
الهاء ورفع خالد اه من
تكلمة الصاغاني

(حجى)

(فائدة)

٣ قوله تبذن أراد لتأذن
كأنى الصحاح وكتب القو
أيضا اه

عليه وسلم انه قال اياكم والدخول على النساء فقال رجل من الانصار يا رسول الله افرأيت اللحم فقال اللحم الموت فعناء ان حشاها
الغاية في الشر والفساد فشبها بالموت لانه قصارى كل بلاء وشدة ذلك انه شر من الغريب من حيث انه آمن مدل والاجنبي
مخوف مترقب كذا في العباب (والحانة بنت) بنيت بنجد في الزمل وفي السهل (و) يقال (رجل حنى العين تكحل عين) مثل نجوى
لعين من القراء قال ولم نسمع له فعلا (الحناء بالكسر) والمد والشد يد (م) أى معروف وهو الذى أعده الناس للخصاب وقال
لسه ما نبت يخفضه بمون به الاطراف وفي شرح الكفاية اتفقوا على اصله همزة فوزنه فعال وهو مفرد بلا شبهة وقال ابن دريد
وابن ولاد هو جمع لحناء بالهاء ونقله عياض وسيله وفيه نظر فقد صرح الجوهري ان الحناءة أخص من الحناء لانه مفرد لها كما قاله
الجوهري والصاغاني (ج حنا من بالضم) مثال عثمان قاله أبو الطيب اللغوي وأشد أو حنيفة في كتاب النبات
فلقد أرواح بلمة فينائة * سودا لم تخفض من الحنا

(حنا)

وقال السهيلي في الروض هو حنان بضم فتشديد جمع على غير قياس ثم قال وهى عندى لغة في الحناء لاجمع وأنشد البيت ونقل عن
القراء الحنان بالكسر مع التشديد (والى يبعه) أى الحناء (ينسب) وفي بعض النسخ نسب جماعة من المحدثين منهم من القداماء
(ابراهيم بن علي) حدث عن أبي مسلم الكنجي وغيره وسمع منه عبد الغنى بن سعيد (ويحيى بن محمد) بن الجعفى يروى عن هدية بن
خالد وعبيد الله بن معاذ (و) أبو الحسن (هرون بن مسلم) بن هرمل البصرى قال أبو حاتم هو صاحب الحناء يروى عن أبان بن يزيد
الطارق وعنه قتيبة بن سعيد وغيره (و) أبو بكر (عبد الله بن محمد) بن عبد الله بن هلال الضبي (القاضي) زيل دمشق كان ثقة
حدث عن الحسين بن يحيى بن عياش القطان ويعقوب بن عبد الرحمن الدعاء وغيره وأوعنه أبو علي الميموني وأبو القاسم الحناني
(و) أبو عبد الله (الحسين بن محمد) بن ابراهيم بن الحسين من أهل دمشق (صاحب الجزء) المشهور وروى عنه عن الشيوخ وفي
في حدود سنة ٤٥٠ يروى عن عبد الوهاب بن الحسن الكلاني وأبي بكر بن أبي الحديد السلي قال ابن ماكولا كتبت عنه
وكان ثقة (وأخوه علي) بن محمد بن ابراهيم بن الحسين وولده محمد بن الحسين حدثنا دمشق والعراق (و) أبو الحسن (جابر بن يس)
ابن الحسن بن محبوبه الطار من أهل بغداد كان يبيع الحناء وكان عطارا مع أبي طاهر الخاضع وعنه أبو بكر الخطيب وأبو حفص
الكلاني وأبو الفضل الارموي قلت ووقع لي حديثه عاليا في قرط الكواكب في سباعات ابن ملاعب (و) أبو الحسن (محمد بن
عبد الله) وفي بعض النسخ عبيد الله وهو ابن محمد بن محمد بن يوسف البغدادي سمع أبا علي الصفاق وأبا عمرو بن السمال وجعفر
الخلدي وغيرهم روى عنه الخطيب والنعالي وأثنى عليه مات في سنة ٤١٣ (الحنايون المحدثون) وما يستدرك عليه من
انتسب الى يبعه أبو موسى هرون بن زياد بن بشير الحناني من أهل المصيصه يروى عن الحرث بن محمد عن حميد وعنه محمد بن
القاسم الدقاق بالمصيصه وغيره وأبو العباس محمد بن أحمد بن الحسن بن بابويه الحناني حدث بكتاب الرهبان عن أبي بكر بن أبي
الذئب وأبو العباس محمد بن سفيان بن عوفيه الحناني يعرف بحبشون من أهل بغداد حدث عن الحسن بن عرفة وأبي يحيى البرز
وعنه علي بن محمد بن أولو الوراق وغيره ومن تأخر وفاته من المحدثين أبو العباس أحمد بن محمد بن ابراهيم المسالكى الحناني زيل
الحسينيه ولد سنة ٧٦٣ ومات سنة ٨٤٨ (و) حنا المكان كنع اخضر والتف بنته (عن ابن الاعرابي) (و) حنا (المرأة) جامعها
وأخضر ناضروا بقل (و) حاني فأكيد) أى شديد الخمرة (و) قال أبو زيد (حناء) أى رأسه (تحنيت) أو تحنيت خضبه بالحناء
فحنا) وقال أبو حنيفة الدينوري فحنا الرجل من الحناء كما يقال تكتم من الكتم وأنشد لرجل من بني عامر
تردد في القرائ حتى كأنما * تكتم من ألوانه أو تحنا

(المستدرك)

(والحناءة) بالكسر والمدام (ركبة) في ديار بني تميم قال الأزهرى وقد وردت في ماها صفرة (و) ابن حناءة (اسم) رجل ذكره
جرير في شعره يفض على الفرزدق يأتي في غناب (والحناءة) تان رملتان في ديار بني تميم وقبل نقوان أحران من رمل عالج قاله
الجوهري وفي المراسد شبهت بالحناءة لجرتم ما وقال أبو عبيد البكري هما رايتان في ديار طي (و) وادى الحناء (و) اد (م) معروف
بنيت الحناء الكثير (بين زبيد وتوز) على مرحلتين من زبيد قال الصاغاني وقد رأيت عند اجتيازي من تعزالي زبيد (حنا)
بالمد والتون (اسم رجل) واليه نسب بترحاء بالمدينة على أحد الأقوال (وسبعا في الاف اللينة) في آخر الكتاب ان شاء الله تعالى
وتذكره ناك ما يتعلق به

(حنا)

(خبا)

﴿فصل الحناء مع الهمة﴾ (حنا كنعه) يخبؤه خبا (ستره) كنبأه (تحنيت) واختبأه (قد جاءه) متعبا كما سيأتي ويقال اختبأت
منه أى استترت (وامرأة حناءة) كهمزة لازمة بينهما وفي الصحاح والعياب هي التي تطلع ثم تختبئ قال الزرقان بن بدران أبغض
كانت الى الحناءة الطلعة ويروى الطلعة القباءة ٣ وهي التي تقبض رأسها أى تدخله (والحب) ما خي وغاب (وكسر) أى بالمصدر
(كالجبه) على فعل (والطبيبة) وجمع الاخيرة خبايا في الحديث التمسوا الرزق في خبايا الارض معناه ما يخبؤه الزرع من البذر
فيكون حنا على الزراعة أو ما خبا به الله عز وجل في معادن الارض والقياس خبايا همزة من المنقابلة عن ياء فعيلة ولا م الكلمة
الا انه استعمل اجتماعهما فقلت الاخيرة ياء لانكسار ما قبلها فاستقلت والجمع ثقيل وهو مع ذلك معقل فقلت الياء ألفا ثم قلت

س قوله القباءة هكذا بنسخنا
والذي في الصحاح وامرأة
قبعة طلعة تقبض مرة
وتطلع أخرى وكذلك في
القاموس ولم يذكر القباءة

الهمزة الاولى يا تلحقا ثم بين الالفين (و) الحب (من الارض النبات و) الحب (من السماء المطر) قاله ثعلب قال الله تعالى الذي يخرج الحب في السهوات والارض قال الازهرى الصحيح والله أعلم ان الحب بكل ما غاب فيكون المعنى يعلم الغيب في السموات والارض وقال الفراء الحب مهموز هو الغيب (و) حب (ع مجدين و) حب (واد بالمدنية) جنب قبا كذا في المراسد (و) الخطباء (بهاء البنت) وفي المثل خبأة خير من بقة سوء ومعنى أبو زيد سعيد بن أوس الانصارى كتابا من كتبه كتاب الخطباء لافتتاحه اياه بذكر الخطباء بمعنى البنت واستشهاده عليها هذا المثل (و) قال الليث (الخطباء ككتاب) مدته همزة (سمة) تحباً (في موضع خفي من الناقة النجسية) وانما هي لذبة بالنار (ج أخبئة) مهموز (و) الخطباء (من الابنية م) أى معروف والجمع كالجمع في المصباح الخطباء ما يعمل من صوف أو وبر قد يكون من شعور قد يكون على عمودين أو ثلاثة وما فوق ذلك فهو بيت (أو هي يائية) وعليه أكثر أئمة اللغة وقال بعض هي واوية ولكن أكثر شذوذاً من الهمزة ولم يقل ان الخطباء أصله الهمزة الا ابن دريد كذا في اللسان (وخبيثة بنت رياح بن ربوع) بن ثعلبة قاله ابن الاعرابي (وأبو خبيثة الكوفي يلقب بسور الاسد والخبأة ككريمة) هكذا في سائر النسخ وفي بعض الاصول الصحيحة من القاموس والعياب بالتشديد وهي المستمرة وقيل هي (الجارية المخدرة) التي لا يرونها أو هي التي (لم تنزوج بعد) وهي المعصومة قاله الليث (وخبيثة بن كاز) كسكان (ولى زمن) أمير المؤمنين (عمر) رضى الله عنه (الابنة فقال عمر لا حاجة لنا فيه) أى في ولايته (هو يخبأ وأبو بكر) فعزله (و) خبيثة (بن راشد وأبو خبيثة كخبيثة محمد بن خالد وشعيب بن أبي خبيثة محمد بن و) يقال (كيد خائب) أى (خائب) قال أبو حيان هو من باب القلب (و) يقال (خابأته ما كذا) اذا (حاجبته و) قال ابن دريد (اختبأ له خبيثاً) اذا (عفى له شيئاً ثم سأله عنه) جاء بالاختباء تعدياً وهو صحيح ومنه حديث عثمان بن عفان رضى الله عنه قد اختبأت عند الله خصلتان لى رابع الاسلام الحديث (والخاوية الحب) وهي الجرة الكبيرة والجمع خواوي (تركوا همزها) كما تركوا همزة البرية والذرية تخفيفاً لكثرة الاستعمال وربما همزت على الاصل فانهم كثير ما هم مزون غير مهموز وبالعكس كذا في المصباح ﴿ختأه كنعته كفه عن الامر واختأه﴾ اختأه (خذه) قاله أبو عبيد قال اعرابي رأيت غرافاً اختألى (و) اختأى (منه استتر خوفاً أو حياءاً) وأنشد الاخفش لعمرو بن الطفيل ولا يرهب ابن العم منى صولتى * ولا أختنى من قوله المتهدد وانى اذا أو عدته أو وعدته * لمخاف ايعادى ومنه جزم وعدى

(ختأ)

(ختأ)

قال اغتارلهم ضرورة (أو) اختأ اذا (خاف) أن يلحقه من المسبة تنى وقال الاصمعي اختأ ذل وقال غيره اختأ انقمع (و) اختأ (الشيء اختطفه) عن ابن الاعرابي (أو) اختأ الرجل اذا (غير لونه من مخافة سلطان ونحوه) قاله الليث (ومقاراة مختنئة) طويلة واسعة (لا يسمع فيها صوت ولا يهتدى) فيها للسبل ﴿ختأه﴾ بالعصا (كنعه ضربه) بها (و) ختأ (الليل) اذا (مال و) عن شهر بن خبأ الرجل ختأ اذا (انقمع و) ختأ المرأة ختأ (جامع والختأ كهمزة) الرجل (الكثير الجماع) والفعل الكثير الضراب وقال اللحياني هو الذي لا يزال فاعباً على كل ناقة قالت ابنة الحسن خيرا الفحول البازل الختأ قال محمد بن حبيب

وسوداء من نهان تنى نطاها * باخجى فعوداً وجوا عرذيب

والعرب تقول ما علمت مثل شارف ختأ أى ما سادفت أشد منها غلة (و) الختأ أيضاً (المرأة المشتهية لذلك) أى كثرة الجماع (و) الختأ أيضاً (الرجل اللحم) أى الكثير اللحم (القتيل و) الختأ (اللاحق) المضطرب اللحم (و) عن شهر بن خبجى (كفرح) اذا (استقيم و) ختجى بالتحريك (تكلم بالقعش و) عن أبي زيد (أختأه) السائل انجاء اذا (أخ عليه في السؤال) حتى أبرمه وأملطه (والختأجى في المشى) التباطؤ فيه وقيل هو مشية فيها يتخترق قال حسان بن ثابت

دعوا الختأجوا ومشوا مشية تبعها * ان الرجال أولو عصب وتذكير

(و) وهم الجوهري في الختأجى بالهمزة (وانما هو الختأجى بالياء) مع كسر الجيم كالتناسج كما روى ذلك (اذا ضم همزها اذا كسر ترك الهمز) وموضع ذكر هذه الرواية باب الحروف اللينة وسنذكر ثم ان شاء الله تعالى وقد ورد ابن بري والازهرى قال والصحيح الختأجولان التفاعل في مصدر تفاعل حقه أن يكون مضموم العين نحو التقابل والتضارب ولا تكون العين مكسورة الا في المعتل اللام نحو التعادى والترامى (و) الختأجى (أن تورم أسنه ويخرج مؤخره الى ما وراءه) ومنه رجل انجى ﴿خذأه كنع وفرح خذاً﴾ بفتح فسكون (وخذأ) كقعود (وخذأ محركة المنخفض وانقاد كاستخذأ) يهمز ولا يهمز وقيل لا عرابي كيف تقول استخذيت ليتعرف منه الهمز فقال العرب لا تستخذى وهمزة وسيأتى في المعتل كل ذلك عن الكسائي (و) عنه أيضاً (أخذأه) فلان أى (ذله والخذأ محركة ضعف النفس) ﴿خرئ كسمع خراً﴾ بفتح فسكون (وخرأه) ككره كرهاو كراهة (ويكسر) كسكلاءه (وخرأ) كقعود فهو خارئ قال الاعشى يهجو بني قلابة يار ختأفاط على مطلوب * يجهل كف الخارئ المطيب

(خذأ)

(خرئ)

وفي العباب أماناً روى أبو داود وسليمان بن الأشعث في السنن ان الكفار قالوا السلطان الفارسي رضى الله عنه لقد علمكم نبيكم كل شيء حتى الخراءة قال الرواية فيها بكسر الخاء وهي اللغة الفصحى انتهى وتقول هذا أعرف بالخراءة منه بالقراءة وقال ابن الاثير الخراءة بالكسر والمد الخئي والقعود للحاجة قال الخطابي وأكثر الروايات يفقهون الخاء قال ويحتمل ان يكون بالفتح مصدرأوا بالكسر اسمها

(المستدرك)

(خفا)

(خَلْق)

(فائدة)

ولا يسبق المضار في كل موطن • من الخيل عند الجملد الاعرابها
لكل امرئ ما قدمت نفسه له • خطاها ان أخطأت وصوابها

وقال اللبث الخطيئة فعياله وجهها كان ينبغي ان يكون خطائي بمزتين فاستقلوا التقاء همزين فخففوا الاخرة منه ما اكمل يخفف جائئ على هذا القياس وكرهوا ان يكون علته جائئ لان تلك الهمزة زائدة وهذه أصلية ففروا بخطايا الى يتاى ووجدوا والذى الاسماء الصحيحة نظيرا مثل طاهر وطاهر وطهاري وفي العباب وجع خطيئة خطايا وكان الاسل خطائي على فعائل فلما اجتمعت الهمزتان قامت الثانية يا لان قبلها كسرة ثم استقلت والجمع تقييل وهو معتل مع ذلك فقلبت الياء ألفا ثم قلبت الهمزة الاولى يا خلفا ثم بين الالفين (و) تقول (خطأه تخطئة وتخطيئة) اذا (قاله اخطأت) ويقال ان اخطأت فخطئتي وان أصبت فصوتني (وخطئي) الرجل (يخطأ) كقصر يحفرح (خطأ وخطاة بكسرهما) أذنب وفي العناية خطي خطا تهمم الذنب ومثله في الاساس

(والخطيئة) أيضا (النبتا اليسير من كل شيء) يقال على الفعلة الخطيئة من رطب وارض بنى فلان خطيئة من وحش أى نبت منه أخطأت أمكنتها فظلت في غير مواضعها المعتادة (و) قال ابن عرفة (خطي في دينه وأخطأ) اذا سلك سبيلا خطأ عامدا أو غيره) وقال الاموى الخطي من أراد الصواب فصار الى غيره (او الخطاى متعمده) أى لما لا ينبغي وفي حديث الكسوف فأخطأ يدري حتى أدرك رده أى غلط قال الازهرى يقال لمن أراد شيئا أو فعل غيره أخطأ كما يقال لمن قصد ذلك كاته في استعماله غلط فأخذ يدري بعض نسانه وفي المحكم ويقال أخطأ في الحساب وخطي في الدين وهو قول الاصمعي وفي المصباح قال أبو عبيد خطي خطأ من باب علم وأخطأ بمعنى واحد لمن يذنب على غير عمد وقال المنذرى سمعت أبا الهيثم يقول خطئت لما صنعت عمدا وهو الذنب وأخطأت لما صنعت غير خطأ غير عمد وفي مشكل القرآن لابن قتيبة في سورة الانبياء في الحديث انه ليس من نبي الا وقد أخطأ أو هم بخطيئة غير يحيى بن زكريا لانه كان حصورا لا يأتي النساء ولا يريدن (و) في المثل (مع الخواطي) منهم صائب يضرب لمن يكثر الخطأ ويصيب أحيانا) وقال أبو عبيد يضرب للخبيل يعطى أحيانا على بخله والخواطي هي التي تخطي القرطاس قال أبو الهيثم ومنه مثل العامة رب رمية من غير رام (و) من الهاز (خطأت القدر يزيدا كنع رمت) به عند الغيلان (و) يقال (تخطأه) حكاية الزجاجة (وتخطأه) وتخطأه أى (أخطأه) قال أوفى بن مطر المازني

٣ قوله خطي في دينه هكذا في نسخة الشارح وفي النهاية أيضا ومثله في ترجمة حاصم فأوقع في طبعة المتن الاولى خطي في ذنبه تصحيف اه

الابلغا خلتى جارا * بأن خليل لم يقتل

تخطأت النبل أحشاءه * وأخربوى فلم يجهل

(و) من الهاز (المستخطه) من الابل (الناقة الحائل) يقال استخطأت الناقة أى لم تحمل والتركيب يدل على تعدى الشيء وذهابه عنه * ومما استدرك عليه أخطأ الطريق عدل عنه وأخطأ الراى الغرض لم يصبه وأخطأ نوءه اذا طاب حاجته فلم يتجج ولم يصب شيئا وخطأ الله نواها أى جعله مخطئا لها لا يصيبها مطره وروى بغير همز أى يخطأها ولا يطرها ويحتمل ان يكون من الخطيطة وهي الارض التي لم تطر وأصله خطت فقايت الطاء الثالثة حرف لين وعن الفراء خطي السهم وخطأ لغتان والخطاة أرض يخطئها المطر ويصيب أخرى قريها ويقال خطي عنك السوء اذا دعوا له أن يدفع عنه السوء قاله ابن السكيت وقال أبو زيد خطأ عنك السوء أى أخطأه البلاء ورجل خطا اذا كان ملازم الخطايا غير تاركها وذكر الازهرى في المعتل في قوله تعالى ولا تتبعوا خطوات الشيطان قال قرأ بعضهم خطأت من الخطيئة المأثم قال أبو منصور ما علمت أحدا من قراء الامصار قرأه بالهمز ولا معنى له ويقال خطيئة يوم عيسى الأرى فيه فلا ناو خطيئة لدة قمرى الأرى فلا نا فى التوم كقولك طبل ليله وطيل يوم وتخطأت له فى المسئلة اذا تصديت له طابا خطاها وناقلت من المخطئات الجيف (خفأه كنهه) صرعه كذا فى اللسان ومثله لابن القطاع وابن القوطية وفى التهذيب خفأه اذا اقتلعه فضر به الارض) مثل جفأه كذا عن الليث قال الصاغاني واليه وجه بعضهم قوله صلى الله عليه وسلم حين صال متى تحل لنا الميتة فقال ما لم تصطبحو أو تغتبقوا أو تحتفثوا بها بقلافشأ نكحها وفى الحديث عدة روايات (و) يقال خفأ فلان (بيته) أى (قوته فالقاء) على الارض (و) خفأ (القربة) أو المازدة اذا شقها فجعلها على الحوض لئلا تنشف الارض ماءه) وعبارة العباب اذا كان الماء قليلا تنشفه الارض (خلات الناقة كنع خلا) بفتح فسكون ونسب طى شرح المعلقات بكسر فسكون (وخلأه) ككتاب كذا هو ضبوط عندنا وبعصره الجوهري وابن القوطية وابن القطاع وعباض وابن الاثير والزنجشري والهروى وفى بعض النسخ بالفتح كسحاب وبعزم كثير وفى شرح المعلقات قال زهير يصف ناقته

(المستدرك)

(خفأ)

(خلأ)

بآزرة الفقارة لم يحنها * قطاف فى الركب ولا خلا

وكان يعقوب وابن قادم وغيرهما لا يعرفون الاقح الخاء وكان أحمد بن عبيد برويه بالكسر ويحكى ذلك عن أبي عمرو (وخلأوا) كقعود (فهى خالى) بغيرها قاله الليثانى (وخلأه) كصبور (ركت أو حزن) من غير علة كما يقال فى الجمل ألح وفى القوس حزن وفى الصحاح والعياب حزن وركت وروى المسور بن مخزومه ومروان بن الحكم رضى الله عنهما ان عام الحديبية قال النبى صلى الله عليه وسلم ان خالد بن الوليد بالغميم فى خيل لقريش طليعة فخذوا ذات اليمين فوالله ما شعر بهم خالد حتى اذا هم بقرة الجبلش وبركت القصواء عند اثنية فقال الناس حل حل فقالوا خلأت القصواء فقال ما خلأت القصواء وما ذاك لها بخلق ولكن حبسها حابس الفيل وقال الليثانى خلأت اناسا اذا بركت (فلم تبرح) مكانها (وكذلك الجمل أو خاص بالاناث) من الابل فلا يقال فى الجمل خلا صرح به الجوهري والزنجشري والازهرى والصاغاني وقال أبو منصور الخل لا يكون الا للناقة وأكثروا يكون الخللا اذا ضيعت تبرك فلا شور وقال ابن شميل يقال للجمل خلا يخلأ اذا برك فلم يبق قال ولا يقال خلا الابل الجمل قال أبو منصور لم يعرف ابن شميل الخللا للناقة فجعله للجمل خاصة وهو عند العرب للناقة (و) من الهاز خلا (الرجل خلأ) كقعود اذا (لم يبرح مكانه والتقى) كثر مذا ويضع (وفى بعض الاسول وعبد الدنيا) وأنشد أبو جزة

٣ قوله وروى المسور الخ وقع فى الصحاح وفى حديث سراقه وهو سهو والصواب ما هنا أفاده الصاغاني فى التكملة اه

لو كان فى الخلى زيد مانفع * لان زيدا عاجزا لى لكع * اذا رأى الضيف توارى وانقمع

أى لو كانت له الدنيا (أو) المراد بالخلى (الطعام والشراب) يقال (خالأ القوم تركوا شيئا وأخذوا فى غيره) حكاية ثعلب وأنشد

يقول فزعوا الى السيوف والدرق وفي حديث أم زرع كنت لك كما بي زرع لا م زرع في الالفه والرفا، لافي الفرقة والخلا، وهو بالكسر والمد المباعده والمجانسة وقال ابن الانباري روى أبو جعفر ان الحسناء بالفتح المتاركة يقال قد خالي فلان فلا يابحها عليه اذا تاركة واحتم يقول الشاعر وهو النابغة قالت بنوعامر خالوا بني أسد * يابؤس للسهل ضرار ابا قوام

(المستدرك)

(ثُمَّ)

(خا.)

(دَادَا)

يضرب مثلاً في شدة الامر أى ركبت هذه المرأة التى لها بنون فوارس بعير امعبا عر يامن شدة الجلد كانت أم الفوارس قد بلغها من هذا الجهد فكيف غيرها (و) دأداً (فى أثره) اذا (تبعه مقتنياً) (و) فى حاشية بعض نسخ الصحاح دأداً (غطاءً فتدأداً) فى الكل أى حركة فحرك وسكنه فسكن وغطاه ففحرك عن صوم الدأدا قال أبو عمرو (الدأدا والدئدا) زاد غيره (الدؤدؤ) بالضم (آخر الشهر) وقيل يوم بكر الدأدا، الليلة التى يشلف فيها من آخر الشهر الماضى هى أم من أول الشهر المقبل قال الاعشى تدارك في منصل الا ان بعد ما مضى غردأدا وقد كاد يعطب

قال الأزهرى أراد أنه تذكاره في آخر ليلة من ليالي رجب (أول ليلة خمس) وعشرين (وست) وعشرين (وسبع وعشرين أو ثمان)

ورفي الحديث ليس عفر اليه الى كالدادي العفر البيض المقمرة والدادي المنظمة (وليلة دأود أدأود أذاف ووعزان) مظلمة أو (شديدة الظلمة)

(المستدرك)

(دَبَّأَ)

(دستی)

(دَرَا)

(و) درأ (الرجل) دروا (طراً) وهم الدرا، والدرا، يقال فمن فقرا، ودرا، (و) درأ عليهم درأ

أَشْدَابُ الْإِعْرَابِ أَحْسَنُ لُجُوعٍ وَأَحْيَ ذِمَارِهَا * وَأَدْفَعُ عَنْهُمْ دُرُوءَ الْقَبَائِلِ

أى من خروجها ووجهها وفي العباب أندراً عليهم إذا طلع مفاجأة وروى المنذرى عن خالد بن يزيد قال يقال درأً علينا فلان وطاراً إذا طلع فجأة ودرأ الكوكب دروأ من ذلك (و) من المجاز قال شهر رأت (النار أضاءت و) درأ (البعير) دروأ (أغذ) زاد الاصمعي (و) كان (مع الغدة ورم في ظهره) وفي الأناث في الضرع فهو دارئ وناقته دارئ أيضاً إذا أخذتها الغدة في مراقها واستبان حجمها ويسمى الجهم درأً بالفتح قاله ابن السكيت وعن ابن الأعرابي إذا درأ البعير من غدته رجوا أن يسلم قال ودرأ إذا ورم نحره والمراق مجرى الماء في حلقه واستعاره رؤبة للمتفخ المتغضب فقال

يأبها الدرائى كالمنكوف * والمنشكى مغلة المحجوف

جعل حقه الذى نفخه بمنزلة الورم الذى في ظهر البعير والمنكوف الذى يشتكى نكفته وهى أصل الهمزة (و) درأ (الشيء بسطه) ودرأت له وسادة أى بسطتها ودرأت وذين البعير إذا بسطته على الأرض ثم أبركته عليه لتشده به قال المنقب العبدى يصف ناقته تقول إذا درأت لها وضيئى * أهذا دينه أبدا ودينى

وفي حديث عمر رضى الله عنه أنه صلى المغرب فلما انصرف درأ جمعة من حمى المسجد وألقى عايبا رداءه واستلقى أى بسطها وسواها والجمعة المجموعة يقال أعطى جمعة من تمر كالقبصة وقال شهر درأت عن البعير الحقب أى دفعته أى أخرته عنه قال أبو منصور والصواب فيه ما ذكرناه من بسطته على الأرض وأختها عليه (و) يقال القوم (تداروا) إذا (تدافعوا في الخصومة) ونحوها واختلفوا كآذاروا (و) يقال (جاء السيل درأ) بفتح فسكون (ويضم) إذا (اندرأ من مكان) بعيد (لا يعلم به) ويقال جاء الوادى درأ بالضم إذا سال بظروا وأخر وقيل جاء درأ من بلد بعيد فان سال بظروا نفسه قيل سال ظهرا حكاه ابن الأعرابي واستعار بعض الرجاز الدر لسيلان الماء من أفواه الأبل في أجوافها لان الماء انما يسيل هناك غريبا أيضا إذا جواف الأبل ليست من منابع الماء ولان من مناقعه فقال

جاب لها القمان في قلاتها * ماء نقوعا لصدى هاماتها * تلهمه لهما بجحفلاتها * يسيل درأ بين جانحتها

واستعار للأبل الجحافل وهى لذوات الخواف كذا في اللسان (والدرء الميل والعوج) يقال أقت درء فلان أى أعواجا جبه وشغبه قال المتلمس

وكذا إذا الجبار صعر خده * أقناله من درئه فتقوما

والرواية الصحيحة من ميله ومنه قولهم يثر ذات درء وهو الحيد كذا في العباب وفي اللسان ومن الناس من يظن هذا البيت للفرزدق وليس له البيت الفرزدق

وكذا إذا الجبار صعر خده * ضربناه تحت الأثنيين على الكرد

وقيل الدرء هو الميل والعوج (في القناة ونحوها) كالصامع ما تصلب أقامته وتصب قال

ان قناتى من صليبات القنا * على العداة أن يقيموا درأنا

(و) قال ابن دريد درء بفتح ويكسر اسم (رجل) مهموز مقصور (و) الدرء (نادر ينذر من الجبل) على غفلة (ودرء الطريق) بالضم (أخاقيقه) هى كوره وحرفه وحده (واندرأ الطريق انتشر) وأضأ (والدرية) كالخطئة (الحلقة يتعلم) الراى (الطعن والرمي عليها) قال عمرو بن معد يكرب رضى الله عنه ظلت كافى للرماح درية * أقاتل عن أبناء جرم وفرت

قال الاصمعي هى مهموزة (و) قيل الدرية (كل ما استتر به من الصيد) البعير أو غيره (ليختل به) فإذا أمكنه الرمي رعى قال أبو زيد هى مهموزة لانها تدرأ شحر الصيد أى تدفع وقال ابن الأثير الدرية حيوان يستتر به الصائد فيستر كيرمى مع الوحش حتى إذا أنست به أو أمكنت من طالمها ولم يهزمها ابن الأثير ويقال أدر وأدرية (وتدروا استتروا عن الشيء ليختلوه) أو جعه لو أدرية للصيد والطعن والجمع الدرائى بهمزة زين والدرايا كلاهما نادر (و) تدرؤا عليهم تطاولوا وتعاونا قال عوف بن الأحوص

لقيمتم من تدرؤكم علينا * وقتل سمراتنا ذات العراق

(و) عن ابن السكيت (ناقته دارئ) بغيرها أى (مفدة و) أدرات الناقة لضرعها فهى (مدرئ) ككرم إذا (أزلت اللبن وأرخت ضرعها عند النتاج) قاله أبو زيد (و) من المجاز (كوكب درئ) كسكين (من درأ إذا طلع مفاجأة وانما سمى به لشدة توقده وتلاؤه وقال أبو عمرو سألت رجلا من سعد بن بكر من أهل ذات عرق فقلت هذا الكوكب الضخم ما سمونه قال الدرئ وكان من أفصح الناس (ويضم) وحكى الاخفش عن قتادة وأبي عمرو درئ بفتح الدال من درأته وهمزها وجعلها على فاعل قال وذلك من تلاؤه قلت فهو إذا مثلث (و) قال أبو عبيد ان ضمنت الدال قلت درئ ويكون منسوباً الى الدر على فعلى ولم تهمل لانه (ليس) فى كلام العرب (فعل) بضم فتشديد (سواء ومزريق) للعصفرو من همزة من القراء فانما أراد ان وزنه فعول مثل سبوح فاستثقل فرد بعضه الى الكسمر كذا في العباب أى (متوقد متسلائي) وقد درأ الكوكب دروأ) توقدوا وانتشر ضوءه وقال الفراء العرب تسمى الكواكب العظام التى لا تعرف أسماءها الدرائى وقال ابن الأعرابي والدرئ الكوكب المنقض يدرأ على الشيطان وأنشد لاس بن حجر وهو جاهلى يصف ثورا وحشا

فانقض كالدرئ يتبعه * نغم شور تخاله طنبا

يريد تخاله فسطاط مضروباً كذا فى مشكل القرآن لابن قتيبة (و) كوكب (درئ بالضم والياء) موضع ذكره (فى درر) وسيأتى ان

شاء الله تعالى (ودارأته) مدارأة وكذا (داريته) مداراة إذا تقيته (و) دارأته أيضا (دافقته ولايته) وهو (خند) وأصل المدارأة المخالفة والمدافعة ويقال فلان لا يداري ولا يعارى أى لا يشاغب ولا يحافى وأما قول أبي يزيد السائب بن يزيد الكندي رضى الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم شريكى فكان خير شريك لا يشارى ولا يعارى ولا يدارى قال الصاغى فقيه وجهان أحدهما أنه خفف الهمزة للقرينة أى لا يدافع هذا الحق عن حقه والثانى أنه على أصله في الاعتلال من درأه إذا ختله وقال الآخر المدارأة في حسن الخلق والمعاشرة ثم مزولا ثم يقال دارأته وداريته إذا تقيته ولايته (ورجل) وفي الحديث السلطان (ذوتدرا) بالضم وذو عدوان وذو بدوات (و) في بعض الروايات ذو (ندراة) بالهاء والتاء زائمة زيادتها في ترتب وتنضب وتنقل ٢ أى (مدافع ذو عز) وفي بعض النسخ ذو عذة ومنعة وقدرة وقوة على دفع أعدائه عن نفسه وقال ابن الأثير وذوتدرا ذو هجوم لا يتوقى ولا يهاب ففيه قوة على دفع أعدائه ومنه قول العباس بن مرداس وقد كنت في القوم ذاندرا * فلم أعط شيئا ولم أمتنع وقرأت في ديوان الحماسة للقللخ بن حزن بن خباب المنقري

٢ التفعل بفوقيتين
العلب أو جروه اه

وذوتدرا ما الليث في أصل غابه * بأشجع منه عند قرن ينازله

(و) قال ابن دريد (درا بكجبل) مهموز مقصور (اسم) رجل (و) إذا رأت أصله ندرأتم (أدغمت التاء في الدال لاتحاد المخرج واجتلبت الهمزة للابتداء بها) (و) قال أبو عبيد (أدارات الصبيد على اقتل) إذا اتخذت له دريئة) وانتركيب يدل على دفع الشيء ومما يستدرك عليه الدر الشوز والاختلاف ومنه حديث الشعبي في المختلة إذا كان الدر من قبلها فلا بأس أن يأخذ منها أى الشوز والاختلاف وذات المدرأة هي الناقة السديدة النفس وقد جاء في قول الهذلي والمدرأ بالكسر ما يدفع بهو التداري أصله التدارؤ ترك الهمز ونقل إلى التشبيه بالتقاضى والتداعى ودرأ الحائط ببناء الزقه به ودرأ الشيء بالشيء جعله له ردا ودرأه بحجر رماه كرده واندرا عليه اندرا اندفع والعامة تقول اندري واندرا علينا بشرطع مضاجأة ٣ ومما يستدرك عليه درأ يقال ندرأ الشيء تهدي كذا في العباب (الدف بالكسر) وروى الفصح أيضا عن ابن القطاع (ويحرك) فيكون مصدر دفئ الرجل دفأ مثل ظمئ ظمأ وهو السخونة (نقيض حدة البرد كالدفأة) صرح الجوهري والصاغى أنه مصدر للكسور كالكرهاه من كرهه وصرح البيهقي بأنه مصدر المضموم كالوضأة من وضأ والاسم الدف بالكسر وهو الشيء الذي يدفئك (ج أدفا) تقول ما عليه دف لأنه اسم ولا تقل ما عليه دفأة لأنها مصدر قال ثعلبة بن عبيد العدوي فلما انقضى صرا الشتاء وأياست * من الصيف أدفأ السخونة في الأرض

(المستدرك)

(المستدرك)

(دَفْنِي)

٣ هذه العبارة موجودة
في نسخة المتن المطبوعة
فعلها سقطت من نسخة
الشارح اه

(دَفْنِي) الرجل (كفرج) دفأ محركة ودفأة ككرهاه (و) دفؤ مثل (ككرم) دفأة مثل وضؤ وضأة (ودفأ) الرجل بالثوب (واستدفا) به (وآدفا) به أصله اندفأ فبدل وأدغم (و) قد (أدفا) أى (ألبسه الدفأة) بالكسر مدود الاسم (لما يدفئه) من نحو صوف وغيره وقد أدفيت واستدفيت أى لبست ما يدفئى وحكى اللحياني أنه سمع أبا الديلم يحدث عن أعرابية أنها قالت الصلاء والدفأ نصبت على الأغراء أو الأامر (والدفان المستدفي كالدفئ) على فعل (وهى دفأى) كسكرى والجمع دفأ ووجدت في بعض النسخ ما نصه الدفان وإنشاء خاص بالإنسان وككريم خاص بغيره من زمان أو مكان وككتف مشترك بينهم في اللسان ما كان الرجل دفان ولقد دفئ وأنشد ابن الأعرابي

بيت أبو ليلى دفيناً وضيفه * من القريضى مستحقاً خصائله

(و) حكى ابن الأعرابي (أرض دفئة) مقصوراً (و) حكى غيره (دفيئة) كخطيئة ودفؤت أيلتنا ويوم دفئ على فعل وإليه دفيئة وكذلك الثوب والبيت كذا في العباب (و) يقال أرض (مدفأة) أى ذات دف والجمع مدافئ قال ساعدة يصف غزالا يقرؤ أبارقه ويدفونارة * مدافئ منه بين الحلب

وفي شروح الفصح دفؤ يومنا ودفؤت ليلة فهو دفان وهى دفأى بالقصر ورجل دفئ ككتف وامرأة دفئة ومثله في الأساس (و) من الهجاز (ابل مدفأة ومدفئة ومدفأة) بالضم في الكل (ككثيرة الأوبار والشحوم) يدفئها أوبارها وزاد في اللسان مدفأة بالضم غير مهموز أى كثيرة يدفئ بعضها بعضاً بأنفاسها كذا في الصحاح وفي العباب والمدفئة الأبل الكثيرة لأن بعضها يدفئ بعضها بأنفاسها وقد تشددت المدفأة الأبل الكثيرة الأوبار والشحوم عن الأصح وأنشد للشماخ

أعائش مالا هلك لأراهم * يضيعون الهجان مع المضيع

وكيف يضيع صاحب مدفآت * على اثنا جهن من الصقيع

(والدفئ) كعربى هو (الدنف) قاله الأصمى وهو المطر يأتي بعد اشتداد الحر وقال ثعلب وقته إذا فأت الأرض الكفاة وفي الصحاح والعباب الدفئ المطر الذي يكون بعد الدربس قبل الصيف حين تذهب الكفاة فلا يبقى في الأرض منها شيء (و) قال أبو زيد الدفئية (بهاء) مثال العجبية (الميرة) تحمل (قبل الصيف) وهى الميرة النائية لأن أول الميرال برية ثم الصيفية وكذلك الناج قال وأول الدفئ وقوع الجبهة وآخره الصرفة (و) في التنزيل العزيز لكم فيها دف ومنافع قال الفراء (الدف بالكسر) هكذا كتب

٤ أى ونشيد الضافي
الاخيرين اه

قد تذيأت تذيوا وتهدأت وأنشد
(و) تذيأ (وجهه) اذا (ورم أو) التذيؤ في اللغة (هو انفصال اللحم عن العظم بدمج أو فساد) كذا ذكر بعض أئمة اللغة وعلى الأول
اقتصروا كثير

(فصل الرأ) مع الهمزة (رأ) الرجل (حرك الحدة أو قلبها) بالكثرة (وحدد النظر) وهو رأي بعينه وقال أبو زيد
رأأت عيناه اذا كان يديرهما (و) رأأت (المرأة برقت عيناهما) من ذلك (امرأة رأاة ورأأ ورأأ) على فعل وفعلل
الاخير عن كراع وكذلك رجل رأاة ورأأ اذا كان يكثر قلبه حديقته وشاهد امرأاة ورأأ بغيرها قول الشاعر

(رَأَا)

* شظيرة الاخلاق رأاء العين * (و) رأأ رأاة اذا (دعا الغم بأرأ) هكذا يسكون الرأ فيهما وفي اللسان قال لها أَرَأَأَ بالتحديد
وهو الذي في نسخة شيخنا ثم قال وانما قياس هذا أن يقال فيه أَرَأَأَ الآن يكون شاذاً أو مقبلاً وبأوفي العباب عن أبي زيد ورأأت
بالغم اذا دعوتها وهذا في الضأن والمعز قال والرأاة اسلاؤها الى الماء زاد الازهرى والطرطبة بالشفتين (و) رأأ (الصحاب

والسراب) اذا (لمعا) واقتصر الصغاني على السراب (و) رأأت (الطبا بصبغت بأزناهما) مثل لا لاث (و) رأأت (المرأة
نظرت) وجهها (في المرأة) من ذلك سميت (الرأاة) (و) يقال (الرأاة) بالمدوهى (بنت مربي اد) بن طابخة بن الياس بن مضر
اخت تميم والتركيب يدل على اضطراب (رأأهم) (و) رأأ (لهم كنع صار ريشة لهم) على شرف (أى طليعة) يقال رأأنا فلان

(رَبَا)

وارتبا اذا اعتان وانما نشوا الطليعة لانه يقال له العين اذ بعينه ينظر والعين مؤنث وانما قيل له عين لانه يرعى أمورهم ويهرسهم
وفي العباب الربي والربيشة الطليعة والجمع الربا بالياء لا يكون الا على جبل أو شرف ينظر منه * قلت ومثله قال سيبويه فن أث
فعلى الاصل ومن ذكر فعلى انه قد نقل من الجزء الى الكل (و) من المجاز رأأ فلان على شرف اذا (علا وارفع) لينظر للقوم كيلا

يدهمهم صدق (و) رأأ (رفع) يستعمل لازما ومتعديا يقال رأأت المرأة وأرأأها أى علوتها ورأأت بك كذا وكذا رفعتك
ورأأت بك أرفع الامر رفعتك وهذه عن ابن جني ويقال فى لا رأأ بك عن ذلك الامر أى أرفعت عنه ولا أرضاه لك ورأأت الارض
ربت وارفعت وقرئ فاذا أنزلنا عليها الماء اهتزت ورأأت أى ارتفعت وقال الزجاج ذلك لان الثبت اذا هتم أن يظهر ارتفعت

له الارض (و) رأأ المال حفظه و (أصلح) قال الشاعر
ولا أرأأ المال من جبه * ولا للفخار ولا للجل ولكن لحق اذا نابنى * واكرام ضيف اذا ما نزل

(و) رأأ (أذهب) قال شيخنا وقد يكون هذا من الاضداد (و) رأأه اذا (جمع من كل طعام) وابن قنبر وغيره (و) رأأ اذا (تناقل فى
مشيته) يقال جابر بأى مشيته أى يتناقل (و) رأأ على جبل (أشرف) لينظر (و) رأأ فأى غيلان الربى

قد اغتدى والطير فوق الاصوا * مرتبات فوق أعلى العليا ويقال ما عرفت فلا نحى رأأى أى أشرف (ورأأه حذرت) أى
خفته (واقبته) قال البعيث * فرأأت واستتمت جبلا عقدته الى عظمت منعهما الجار محكم * (و) رأأته (واقبته) (و) رأأته
(حارسته) كأرأأه ورأأه وارأأه اذا رقبه (والرأاة) بالفتح (الادارة) تعمل (من آدم أربعة والمرأاة) كعرب (والمرأاة) على

مفعول (والمرأاة) بزيادة الهاء (والمرأاة المرقبة) ومنه قيل لمكان البازى الذى يقف فيه مرأاة وقد تحفف الرأاة همزها فقال
* بات على مرأاته مقيدا * وقال بعضهم مرأاة البازى منارة يرأأ عليها (والمرأاة بالمد) والكسر (المرأاة) عن ابن الاعرابى
وقيل بالفتح وأنشد * كأنهم اصقعا فى مرأاتها * وقال ثعلب كسر مرأاة أجود من فقه (و) قال القراء رأأت فيه أى علمت

علمه وقال ابن السكيت (مارأأت رأأه) أى (ما علمت به) ولا شعرت ولا نهأت له ولا أخذت أهنته (ولم أكثرث له) وفى بعض نسخ
الصحيح ولم أكثرث به ويقال مارأأت رأأه وما مانت مأنه أى لم أبال به ولم أكثرث له (ورأأه تربته أذهبته) كبرأه مخففا كما تقدم
والتركيب يدل على الزيادة والفاء * وما يستدرك عليه يقال أرض لا رأأ فيها ولا وطأ ورأأ فى الامر نظريه وفكر (رأأ العقدة)

(المستدرك)

بالهمز (كنع) يرتوها رثا و (رتأ) كنه هو اذا (شدها) كرتها من غير همز عن ابن دريد (و) رثا (فلا ناخنته) (و) رثا زيد
(أقام) قال القراء خرج رثا شديدا أى (انطلق والرتان) محركة مدودة مثل (الرتكان) وزنا ومعنى (و) رثا (الرجل) (نخلت
فى فتور) قال ابن تميم (مارثا كبده اليوم بطعام) أى (ما أكل شيأ) يهأ أى (يسكن) به (جوعه) قال وهو (خاص

(رَثَا)

بالكبد) أى لا يقال رثا الا فى الكبد وكبده منصوب على المفعولية (رثا اللبن كنع حلبه على حامض فخر وهو الرثية) وبلغ
زياد اقول المغيرة بن شعبه لحديث من عاقل أحب الى من الشهدى رصفه فقال كذلك هو فلهو وأحب الى من رثية فتت بسلافة
من ماء ثعب فى يوم ذى وديقة ترمض فيه الاجال * قال أبو منصور هو ان تعلب حلبه على حامض فيروب ويغلظ أو ان تصب حلبه على

(رَثَا)

على لبن حامض فيجده حبه بالهمزة حتى يغلظ وسمعت اعرابيا من بني مضر يقول لحادم له أرثى لى لبنينه أشمر بها قال الجوهرى
والصاغاني ومنه الرثية تفتأ الغضب أى تكسره وتذهب وقال الميداني هو اللبن الحامض يخطأ بالوزن نحو ان رجلا نزل يقوم
وكان ساخطا عليهم وكان جائعا فشقوه الرثية فسكن غضبه فضرب مثالا (و) رثا هموز (لغة فى رقى الميت) المعتل رثا الرجل
بعد موته رثا مدحه وكذلك رثا المرأة زوجها فى رثت وهى المرتثة وقالت امرأة من العرب رثا زوجي بأبيات وهمزت وأدنت

رثيته قاله الجوهري والمصنفان نقل عن ابن السكيت وأصله غير مهموز قال الفراء وهذا من المرأة على التوهم لانهم يقولون
رثأت اللبن فظنت ان المربية منها (و) رثأ برثأ رثاً (خلط) يقال هم برثون رأهم أى يخالطون (و) رثأ بالعصار ثأ شديداً اذا (ضرب)
بها (و) رثأ (اللبن صيره رثية) (و) رثأ (القوم) ورثأ لهم (عمل لهم رثية) (و) رثأ (غضبه سكن) (و) رثأ (البعير اصابته رثاة) كجمزة اسم
(لداء) يأخذ (في منكب) فيطلع منه (والرثاء) بالفتح والرثاء بزيادة الهاء كذا في أمهات اللغة (فلة الفطنة) وضعف الفؤاد
ورجل من فؤاده ضعيف الفؤاد قيل الفطنة وبه رثاة * قلت ولعل رثاة البعير مأخوذة من هنا قال اللحياني قيل لابي الجراح كيف
أصبحت قال أصبحت مرثوا فجعله اللحياني من الاختلاط وانما هو من الضعف (والحق كالرثية) عن ثعلب (و) الرثاة (بالضم
الرقطة) يقال (ككش أرثا ونهجة رثاة) أى ارقط ورقطاً (وارثاً) فلان (في رأيه) أى (خلط) بالتشديد وكذا ارتثا عليهم
أمرهم أى اختلط وهم يرتثون أمرهم أخذ من الرثية وهو اللبن المختلط * قلت فعلى هذا يكون من باب المجاز (و) ارتثا (الرثية
شريحاً) ارتثا (اللبن خثر) في بعض اللغات (كأرثا) كذا في نسخة على وزن اكرم ولم نجد في أمهات اللغة والتركيب يدل على
اختلاط (أرجأ الامر آخره) في حديث توبة كعب بن مالك وأرجأ رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرنا أى أخره والارجاء التأخير
(و) ارجأت (النافقة دنانجها) بهمز ولايم. مزوكذا ارجأت الحامل اذا دنت أن يخرج ولد هافى مرجئ ومرجئة (و) أرجأ
(الصائد لم يصب شيئاً) يقال خرجنا الى الصيد فأرجأنا كارجينا أى لم نصب شيئاً (وترك الهمز لغة في الكل) قال أبو عمرو وأرجأت
النافقة مهموزاً نشد لذي الرمة يصف بيضة

(أرجأ)

وبيضاء لا تتعاش منا وأما إذا تنازنا لمنازولها نتوج ولم تقرف لماعتني له * اذا ارجأت ما نمت وحى سليلها
وبروى اذا نجت وهذه هي الرواية الصحيحة وقال ابن السكيت ارجأت الامر وأرجبته اذا أخرته وقرئ أرجه وأرجئه وقوله
تعالى ترجى من تشاء منهمن وتؤوى اليك من تشاء قال الزجاج هذا ما خص الله تعالى به نبيه صلى الله عليه وسلم فكان له أن يؤخر من
يشاء من نسائه وليس ذلك لغيره من أمته وله أن يرد من أخر الى فراشه وقرئ ترجى بغير همز والهمز أجود قال وأرى ترجى مخففاً
من ترجى لمكان تؤوى وقرأ غير المدنيين والكوفيين وعياش قوله تعالى (وآخرون مرجئون لامر الله) أى (مؤخرون) زاد ابن
قزينة أى على أمره (حتى ينزل الله فيهم ما يريد) وقرئ وآخرون مرجئون بفتح الجيم وسكون الواو (ومنه) أى من الارجاء بمعنى
التأخير (سميت المرجئة) الطائفة المعروفة هذا اذا همزت فرجل مرجئ مثال مرجئ (واذا لم تهمز) على لغة من يقول من
العرب أرجيت وأخطيت وتؤذيت (فرجل مرجئ بالتشديد) وهو قول بعضهم والاول أصح وذهب اليه أكثر اللغويين وبدوا به
وانكار شيخنا التشديد ليس بوجه سديد (واذا همزت فرجل مرجئ كرجع لا مرج كعط) والنسبة اليه المرجئ كرجئ (وهم
الجوهري) أى في قوله اذا لم تهمز قلت رجل مرج كعط رأيت لا يخف أن الجوهري لم يقل ذلك الا في لغة عدم الهمز فلا يكون
وهما لا نه قول أكثر اللغويين وهو الموجود في الامهات وما ذهب اليه المؤلف هو قول مرجوح فاما انه تخفيف في نسخة الصحاح التي
كانت عند المؤلف أو تحريف (وهم) أى الطائفة (المرجئة) بالهمز والمرجبة بالياء مخففة لا مشددة) وقال الجوهري واذا لم تهمز
قلت رجل مرج كعط وهم المرجبة بالتشديد (وهم) في ذلك (الجوهري) قال ابن برى في حواشي الصحاح قول الجوهري
المرجبة بالتشديد ان أراد به انهم منسوبون الى المرجبة بتخفيف الياء فهو صحيح وان أراد به الطائفة نفسها فلا يجوز فيه
تشديد الياء انما يكون ذلك في المنسوب الى هذه الطائفة قال وكذلك ينبغي أن يقال رجل مرجئ ومرجئ في النسب الى
المرجئة والمرجبة * قلت وهذا الكلام يحتاج الى تأمل صادق يكشف قناع الوهم عن وجهه أى نصر الجوهري رحمه الله تعالى
والمرجئة طائفة من المسلمين يقولون الايمان قول بلا عمل كأنهم قدموا القول وأرجؤا العمل أى أخره لانهم يرون أنهم لم
يصلوا ولم يصوموا الصيام ايمانهم وقول ابن عباس ألا ترى أنهم يبايعون الذهب بالذهب والذهب بالذهب ثم جاء مؤخر ايمانهم ولا
يهمز في أحكام الأساس تقول عس ولا تغتر بالرجاء ولا يغترنك مذهب الارجاء والتركيب يدل على التأخير (الرد بالكسر)
في وصية عمر رضي الله عنه عند موته وأوصيه بأهل الامصار خيرا فانهم ردء الاسلام وجبة المال (العون) والناصر قال الله تعالى
فأرسله معي ردءا يصدقني وفلان ردء فلان أى نصره ويشد ظهره (و) الردء (المادة والعدل الثقيل) وأحد الردء وعدلوا
الردءين العدلين لان كلا منهما يردء الآخر وهو مجاز وتقول قد اعنتكم نأردء لنا نقالا أى أعدا لا كل عدل منها ردء (ورداء)
أى الشئ (به) أى الشئ (كنهه جعله له ردء أو قوة وعياداً) قال اللبث تقول ردأت فلاناً بكذا وكذا أى جعلته قوة له وعياداً
(و) ردء (الحائط) اذا (دعاه) قال ابن شميل ردأت الحائط أردته اذا دعته بخشب أو كسب يدفعه أن يسقط (كأرداء) في الكل
وأردأته بنفسى اذا كنت له ردءاً وأردأت فلاناً ردأته وصرت له ردءاً أى معيناً وتردأ القوم وتردأ تعارفوا قاله الليث وقال يونس
وأردأت الحائط بهذا المعنى أى عني ردأت (و) ردأه (بمحرماء به) كدرأه والمردأة الجور الذي لا يكاد الرجل الضابط يرفعه بيديه
يأتى في المعتل (و) ردأ (الابل أحسن القيام عليها) بالخدمة والراعي يردأ الابل يحسن رعيها فيقيم حالها وهذا من المجاز لانه من
ردأت الحائط وأردأته دعمته كذا في أحكام الأساس (وأردأه اعانته) بنفسه كردأته (و) أردأ هذا الامر على غيره أربي همز ولا يهمز

(ردأ)

وأردأ (على مائة زاد) عليها هموزا عن ابن الأعرابي والذي حكاه أبو عبيد أردى وقوله في هجمة يردنها ويلهيه يجوز أن يكون أردأ بعينها وأن يكون أردأ يزيد فيه الحذف الحرف وأرسل الفعل ويقولون أردأ على السنين وقال الليث لغة العرب أردأ أعلى الخسبين إذا زاد قال الأزهري لم أسمع الهمز في أردى لغير الليث وهو غلط فمن هنا تعرف أن ذكره المؤلف هو قول الليث فقط مخالفاً للجمهور ولم يشر إلى ذلك (و) أردأ (الستر أرخاه و) أردأه (سكنه وأفسده) يقال أردأ أنه أفسدته (و) أردأه (أقره) على ما كان عليه (و) أردأ (فعل) فعلاً (ردياً) يقال أردأ الرجل جعل شيئاً ردياً وأردأت الشيء جعلته ردياً (أو أصابه) يقال إذا أصاب الإنسان شيئاً ردياً فهو ردي وكذا إذا فعل شيئاً ردياً (وردؤ ككرم) اقتصر عليه الجوهرى وابن القوطية وابن القطاع وابن سيده وابن فارس وحكى ثعلب فيه التثنية وهو غريب وأغرب منه ما حكاه الفيومي في المصباح وردأ يردوكم لا يعولون لغة فهو ردي بالتثنية وزعم ابن درستويه في شرح الفصيح أنها خطأ وإنما لغة العامة وقد أغفلها المصنف في المثل كما أغفل لغتي هنا قاله شيخنا بردؤ (رداءة) ككرامه (فسد) وقال شراح الفصيح ضمه فخرج فاحتاج (فهو ردي) فاسد وهذا شئ ردي بين الرداءة ولا تقل الرداءة أى لأنها خطأ كما تقدم والردى المشكر المكروه ورجل ردى كذلك (من) قوم (أردنا) هم ردين فهو جمع ردى عن الليثاني وحده وإذا تأملت ما ذكرناه آتفاً ظهر لك أن لا يحذف في عبارة المؤلف ولا تقصير كما زعم شيخنا (رزأ ماله بكعله وعلمه) يرزؤه بالفتح فيهما (رزأ بالضم أصاب منه) أى من ماله (شيئاً كارتزأ ماله) أى مثل رزئته (ورزأه) يرزؤه (رزأه) ورزئته أصاب منه خيراً ما كان ورزأ فلان فلاناً إذا زاره مهموز وغيره وزال أبو منصور أصله مهموز مخفف وكتب بالالف (و) رزأ (الشيء نقصه والرزية المصيبة) يفقد الاعزة (كالرز والمزنة) قال أبو ذؤيب

(رَزَأَ)

أعاذل ان الرزء مثل ابن مالك • زهير وأمثال ابن فضلة واقد

أراد مثل رزء ابن مالك وقد رزأته رزئة أى أصابته مصيبة وقد أصابه رزء عظيم وفي حديث المرأة التي جاءت تسأل عن ابنها ان أرزأ ابني فلن أرزأ أحبابي ٣ أى ان أصبت به وفقدته فلم أصب بحبي وفي حديث ابن ذى رزن فحن وفدا التهنئة لا وفد المرزئة وأنه لقليل الرزء من الطعام أى قليل الإصابة منه وفي حديث ابن العاص وأجد نجوى أكثر من رزئي النجوا لحدث أى أجده أكثر مما آخذ من الطعام والرزء المصيبة وهو من الانتقاص (ج أرزأ) كقفل وأقفال (ورزأيا) ككبرية وبرايا فهو لف ونشر غير مرتب (و) يقال (مارزئته) ماله (بالكسر) وبالفتح حكاه عياض وأثبتته الجوهرى أى (ما نقصته) ويقال مارزأ فلان شيئاً أى ما أصاب من ماله شيئاً ولا نقص منه وفي حديث سراق بن جهم فلم يرزأ فى شيئاً أى لم يأخذ مني شيئاً ومنه حديث عمران والمرأة صاحبة المزدنين أتعلين أنا مارزأنا من مائلك شيئاً أى ما نقصنا ولا أخذنا وورد في الحديث لولا أن الله لا يحب ضلالة العمل مارزئناك عقاباً جاء في بعض الروايات هكذا غير مهموز قال ابن الأثير والأصل الهمز وهو من التخفيف الشاذ وضلالة العمل بطلانه قال أبو زيد يقال رزئته إذا أخذ منك قال ولا يقال رزئته وقال الفرزدق

م قوله فلن أرزأ أحبابي الخ هكذا في نسخة الشارح والذي في النهاية فلن أرزأ حبابي أى ان أصبت به وفقدته فلم أصب بحبابي

فليتنظر
وقوله مارزأ فلان الخ لعلمه
مارزأ فلان فلان الخ اه

(وارزأ) (الشيء) (انتقص) كرزى قال ابن مقبل يصف قروما حل عليه
رزينا غاليا وأباه كانا • سهاسى كل مهتلك فقير

جاءت عليه فشرتها • بساى اللبان بيد الفعالا • كريم الجارحى ظهره • فلم يرتزأ ركوب زبالا

وروى ركون والزبال ما تحمله البعوضة ويروى ولم ترتزأ (والمزؤن بالتشديد) يقال رجل مرزأ أى كريم بصاب منه كثيراً وفي الصحاح يصيب الناس خيرة وأنشد أبو حنيفة

فراح فقبل الحلم رزأ مرزأ • وباكرهم لوأمن الراح مترعا

(و) وهم الجوهرى في تخفيفه لم يضبط الجوهرى فيه شيئاً اللهم إلا أن يكون (مخطه) كذا في نسخةنا وسقط من بعض النسخ وأنت خير إن يمثل هذا لا ينسب الوهم إليه (الكرماء) يصيب الناس خيرهم (و) هم أيضاً (قوم مات خبارهم) وفي اللسان يصيب الموت خبارهم (رشأ كنع) رشأ (جامع و) رشأت (الطيبة ولدت والرشاء محركة الطي إذا قوى) وتحرل (ومشى مع أمه ج أرشأه) (و) الرشأ أيضاً (شجرة تسوق فوق القامة) ورقها كورق الطروع ولا ثمرة لها ولا يأكلها شئ رواه الدينورى (و) هو أيضاً (عشبة كالقرفة) أى يشبهها بآتى في قرن قال أبو حنيفة أخبرنى أعرابى من ربيعة قال الرشأ مثل الحمة ولها قضبان كثيرة المعقود هي

(رَشَأَ)

مرة جد أشد من الخضرة لزجة تنبت بالقيعان منسطة على الأرض وورقها الطيفة محددة والناس يطبخونها وهي من خير بقلة تنبت بجذ واحد رشأه وقيل الرشأ خضراء غبراء تساطح ولها زهرة بيضاء قال ابن سيده وإنما استدلت على أن لام الرشأ همزة بالرشا الذى هو شجر أيضاً لا فقد يجوز أن يكون ياء أو واو ومن بصغات الأساس عندي جارية من النساء أشبه شئ بالرشا

(رَطَأَ)

أى الطي (رطأ كنع) برطأ رطأ (جامع و) رطأ (بسله رى) به (والرطأ محركة الحق وهو رطى) على فميل بين الرطأ كذا هو في نسخةنا وفي الأمهات وفي نسخة شيخنا رطى كفتح وهو خطأ (من) قوم (رطأ) ككرام (وهى) أى الانثى (رطئة ورطاس) ككمراء (وأرطأت) المرأة (بلغت أن تجامع واسترطأ صار رطائياً) وفي حديث ربيعة أدركت أبناء أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

(رَفَأَ)

يدهنون بالرطأ وفسره فقال هو الدهن الكثير أوقال الدهن الكثير وقيل هو الدهن بالماء من قولهم رطأت القوم إذا ركبهم بما لا يحبون لان الدهن يعالو الماء وبركبه (رفأ السفينة) يرفؤها رفاً (كنع أدناها من الشط) وأرفأنا إذا قربتها إلى الجدم من

الارض وأرفأت السفينة نفسها اذا مادنت للبدن عن هشام أخى ذى الرمة والجد ما قرب من الارض وقبل هو شاطئ النهر وسبأنى
 وفي حديث تميم الدارى أنهم ركبوا البحر ثم أرفؤا الى جزيرة قال أرفأت السفينة اذا قربتها من الشط وبعضهم يقول أرفقت
 بالياء قال والاصل الهمز وفي حديث موسى عليه السلام حتى أرفأته عند فريضة الماء وفي حديث أبى هريرة في القيامة فتكون
 الارض كالسفينة المرفأة في البحر تنصر بها الامواج (والموضع مرفأ) بالفتح (ويضم) ككفرم واختاره الصغاني (و) رفاً (الثوب)
 مهموز يرفؤه رفاً (لا ثم خرقه وضم بعضه الى بعض) وأصلح ما وهى منه مشتق من رفا السفينة وربعاً لهم من رفا يكون معه لا بالواو
 جوزه بعضهم وأخرى في المصباح قال انه يقال رفيت بالياء أيضاً من باب رمى وهولغة بنى كعب وفي باب تحويل الهمزة رفوت
 الثوب رفوا تحويل الهمزة واوا كما ترى (وهو رفا) صنعته الرف قال غيلان الربى

فهن يعطن حديد البدا • مالا يسوى عبطه بالرفا

أراد برفى الرفاء ويقال من اغتاب خرق ومن استغفر الله رفاً أى خرق دينه بالاغتيا برفاء بالاستغفار (و) رفاً (الرجل) يرفؤه رفاً
 (سكنه) من الرهب ورفق به ويقال رفوت بالواو فيه أيضاً وفلان يرفؤه بأحسن ما يجرد من القول أى يسكنه ويرفق به ويدعوله وفي
 الحديث ان رجلاً شكك اليه التهرب فقال له عفى شركاً ففعل فارفاً أى فسكن ما به والمرفق الساكن (و) رفاً (بينهم أصلح) كرقاً
 وسبأنى (وأرفأ) اليه (جفع) قال الفراء أرفأت اليه وأرفيت لغتان بمعنى خضت اليه (و) أرفأ (امتشط) شعره وهو راجع الى
 الاصلاح (و) أرفأ اليه (دنا وأدنى) السفينة الى الشط فقط بهذا قول شيخنا والجواب كيف تعرض للمكان ولم يتعرض لاصل فعله
 الرباعى نعم لم يذكره في محله (وحاجى) تقول رفاً الرجل حبابه وأرفأنى الرجل فى البيع مرافأه اذا حاباك فيه ورافأته فى البيع حايته
 (و) أرفأه (دارأه كرافأه) عن ابن الاعرابى (و) أرفأ (اليه لجأ وترافأوا فاقوا) وتظاهروا وترافأوا على الامر ترافأوا نحو القملوا اذا
 كان كيدهم وأمرهم واحداً (وترافأنا) على الامر (فوطأنا) ونوافقنا (ورفاه) أى المملك (ترفته وترفيتها) اذا قال له بالرفاء والبنين
 أى بالالتئام والاتفاق والبركة والثناء (وجع الشمل) وحسن الاجتماع قال ابن السكيت وان شئت كان معناه السكون والهدوء
 والطماينة فيكون أصله غير الهمز من قولهم رفوت الرجل اذا سكنته وعليه قول ابن خراش الهذلى

رفوتى وقالوا ياخو بالذات ر • فقلت وانكرت الوجوه همهم

يقول سكنونى وقال ابن هانئ يريد رفوتى فأتى الهمز قال والهمزة لا تلى الا فى الشعر وقد ألقاها فى هذا البيت ومعناه انى فرغت
 فطار قلبى فضعوا بعضى الى بعض ومنه بالرفاء والبنين انتهى وقال فى موضع آخر رفاً أى تزوج واصل الرفا الاجتماع والتلاؤم ونقل
 شيخنا عن كتاب الاقوية ما نصه فى رفا لغتان لمعنيين فمن همز كان معناه الاتهام والاتفاق ومن لم يهمز كان معناه الهدوء والسكون
 انتهى • وقات واختار هذه التفريقة ابن السكيت وقد تقدمت الاشارة اليه وفى حديث النبی صلى الله عليه وسلم انه نهى ان يقال بالرفاء
 والبنين وانما سمى عنه كراهية احبا سمن الجاهلية لانه كان من عادتهم ولهذا سمن فيه غيره وفى حديث شريح قال له رجل قد
 تزوجت هذه المرأة قال بالرفاء والبنين وفى حديث بعضهم انه كان اذا رفاً رجلاً قال بارك الله عليك وبارك فيه • ولما جمع بين كفى خير
 ويهمز الفعل ولا يهمز وفى حديث أم زرع كنت لك كائى زرع فى الالف والرفاء (واليرفئ) كاليلى المنتزع القلب فرعا وخوفا
 (و) هو أيضاً (راعى الغنم) وهو العبد الاسود الا فى ذكره (و) اليرفئ فى قول امرئ القيس (الظلم النافر) الفرع قال
 كائى ورعى والقراب وغرقى • على يرفئ ذى زوائد نقتى (و) اليرفئ (الطبي) لنشاطه وتدارك
 عدوه (الفوز) أى النفور (المولى) هرباً (واسم عبد اسود) سدى قال الشاعر

كائى يرفئ بات فى غنم • مستوهل فى سواد الليل مذئوب

(و) يرفأ كمنع مولى هرب بن الخطاب رضى الله عنه) يقال انه أدرك الجاهلية وجمع مع عمرى خلافة أى بكر رضى الله عنه ما وله ذكر
 فى العيصين وكان حاجباً على بابه والتركيب يدل على موافقة وسكون وملاءمة (رقاً الدمع كجعل) وكذا العرق رفاً (رقاً)
 بالفتح (ورقوا) بالضم (جفع) أى الدمع قاله ابن درستويه وأبو على القالى (وسكن) أى العرق فسرهُ الجوهرى وابن القوطية
 وانقطع فيهما كذا فى الفصح (وارفاً الله تعالى) سكنه وفى حديث عائشة رضى الله عنها فبت ليلتى لا يرقأنى دمع (والرقوء كصبور
 ما يوضع على الدم ليرقئه) مبنيا للهمز من باب الافعال كذا فى نسختنا وهو الصحيح وفى نسخة ليرقأ ثلاثياً وهو خطأ أى ليقطعه
 ويسكنه (وقول أكرم) بالثنية ابن صبي أحد حكماء العرب وحكامها اختلف فى محبته وفى شروح الفصح انه قول قيس بن عاصم
 المنقرى فى وصية ولده وهو صحابى اتفقا فى وصية كتب بها الى طي (لا تسبوا الابل فان فيها رفق الدم) ومهر الكريمة وبألبانها
 يهف الكبير ويغذى الصغير ولأن الابل كانت الطعن لطخت (أى) انها (تعطى فى الديات) بدلا من القود (فحقن) بها
 (الدماء) أى يسكن بها الدم وقال القزازى جامع اللغة أى تؤخذ فى الديات فتجنع من القتل وقال مفضل الضبي

من اللاني يزدن العيش طيبا • وترقأ فى معاقها الدماء

وقال أبو جعفر البلي يقال لو لم يجعل الله فى الابل الارقوء الدم لكانت عظيمة البركة قال أبو زيد فى نوادره بنى ان الدماء ترقأ بها أى

تحبس ولا تهرق لانها تعطى في الديات مكان الدم وقال أبو جعفر وقال بعض العرب خبر أموالنا لا بل تهرىم النساء وتحقق بها الدماء وقال غيره ان أحق مال بالاية لا أموال ترقأ بها الدماء وتهرىم النساء ألبنا شفاء وأبو الهادواء (وهو الجوهري فقال في الحديث) أى بل هو قول أكنم أو قيس ثم ان المشهور من الخبر والحدث اطلاقها على ما يضاف اليه صلى الله عليه وسلم وإلى من درونه من الصحابة والتابعين وقد عرفت ان قيساً صحابي وأكنم ان لم يكن صحابياً فتابعى بالانفاق فلا وجه لتوهم الجوهري فيه على انه ليس بسيد ع في قوله بل هو قول من سبقه من الأئمة أيضاً (ورقأ العرق رقاً ورقواً ارتفع) وروى المنذرى عن أبي طالب في قولهم لا رقا الله دمعه قال معناه لا رفع الله دمعه (ورقاؤه أبا) ورقاؤه هو (و) رقايرقا (بينهم رقا أفسدوا أصلح ضد) ورقاً ما بينهم اذا أصلح فأمرقا بالفاء فأصلح من تعلب ورجل رقا: بين القوم أى مصلح قال الشاعر

ولكننى راقى صدعهم • رقا ما بينهم مصلح

(و) رقا (في الدرجة) كنع صرح به الجوهري وابن سيده وابن القوطية و رقت كفرحذ كره ابن مالك في الكافية وذكر انه لغة في رقى كرضى معتلا ونقل ابن القطاع عن بعض العرب رقا وت رقت كرتأت ورثيت (صعد) عن كراع نادر (وهى المرقاة) بالفتح اسم مكان (وتكسر) أى الميم على انه اسم آلتوكلاهما صحيح وهما لغتان في المعتل أيضاً ومما بقى على المصنف رقا على ظلع أى الزمه واربع عليه لغة في قولنا رقا على ظلع أى ارفق بنفسك ولا تحمل عليها أكثر مما تطيق وقال ابن الاعراب يقال ارفق على ظلع فتقول رقت رقا وقال غيره وقد يقال للرجل ارقا على ظلع أى أصلح أو لا أمرك (رماً) بالمكان (كجعل رماً ورموا) كفعود (أقام) به عن أبي زيد ورمأت الابل بالمكان ترمأ ورموا أقامت فيه وخص بعضهم به أقامت فى العشب (و) رماً (الطبرظنه) بلا حقة وتيقال هل رماً اليك خبر والرمأ من الاخبار ظن بلا حقة (وحقه) هكذا فى غالب النسخ حتى جعله شيخنا من الاضداد وتعتب على المؤلف فى عدم التنبيه عليه والتجريح خنه بدليل ما فى أمهات اللغة كالحكم والنهية ولسان العرب ورمأ الطبرظنه وقدره قال أوس بن حجر

أجلت مرمأة الاخبار اذ ولدت • عن يوم سوه لعبد القيس مذكور

قلت والتخمين التقدير وهذا أولى من جعله من الاضداد من غير سند يعتمد عليه كما لا يخفى (ومر مات الاخبار بتشديد الميم وقصها) جمع مرمأة ولو قال كمعظمت كان أخصصر قاله شيخنا ولكنه يحصل الاشتباه بصيغة الفاعل (أباطياها) أى أكاذيبها ومن هنا تعلم ان قوله وحقه تحريف من الناسخ أو سهو من قلم المؤلف • ومما يستدرك عليه عن ابن الاعراب رمأت على الخسین وأرمأت أى زدت مثل رميت وأرميت وأرمأت اليه دنأت كذا فى العباب (رناً اليه كجعل) قالوا ان أصله الاعلال كدعائهم همزه قيسا على رنأت المرأة زوجها (نظر) وهو برناً رناً قال الكميت نصف السهم

يريد أهزغ حنانياً لعله • عند الادامة حتى برنا الطرب

الاهزغ السهم وحنان مصوت والطرب السهم نفسه سماه طرباً لتصويته اذا دقمت أى قتل بالاصابع وقالوا الطرب الرجل لان السهم انما يصوت عند الادامة اذا كان جيداً وصاحبه يطرب لصوته وتأخذه له أريحية ولذلك قال الكميت أيضاً

هزجات اذا أدرك على الكف بطربن بالغناء المديرا

فترك المؤلف هذه المادة المتفق عليها ذكر ما اختلفت في صحتها واعلاها وهو محجب منه رجه الله تعالى (و) عن الاصمعي (جاء برناً في مشيته يتناقل والبرناً) بفتح اليا وضم الراء والنون مشددة كذا هو مضبوط عندنا وكذا البرناً كجمع والبرناً بضم فسكون وهمز الالف اسم للعناء قال ابن جنى قالوا برناً لحية صبيها بالبرنا وقال هذا يفعل فى الماضى وما أغربه وأظرفه كذا فى لسان العرب سبأنى (فى فصل الباء) إشارة الى أن ذكرها فى الراء بناء على أن الباء زائدة ليست من الاصابة ولكنها ذكر أبو حيان زيادتها واستدلوا به بحذف الباء فى اشتقاق الفعل قالوا رناً رأسه اذا جعل فيه البرنا قاله شيخنا • قلت وقد دللنا على نص الامهات من قول ابن جنى فى استعمال الفعل الماضى فاعتمد عليه وكن من الشاكرين (الرهبأة) فى الامر (الضعف) والجز (والتواني) قاله ابن شميل (و) قال الليث (أن تجعل أحد العدلين أنقل من الاسخر) تقول رهبأ الرجل وهو الرهبأة ورهبأت حلك رهبأة (وان تعرف ورق العينان جهداً وكبرا) قال الليث أيضاً وعيناه رهبأ لا يقرطر فاهما وأنشد

ان كان حظك من مال شيخك • نابا ترهبأ عيناه من الكبر

(و) عن أبي زيد الرهبأة (أن يفسد رأيه ولا يحكمه) يقال رهبأ رأيه رهبأة أفسده فلم يحكمه وكذلك رهبأت أمرك اذا لم تقومه وهو أيضاً التخلط فى الامر وترك الاحكام يقال جاء بأمر رهبأ وقال أبو عبيد رهبأ فى أمره رهبأة اذا اختلط فلم يلبث على رأى ويقال للرجل اذا لم يقم على الامر وجعل يشك ويتردد قدره رهبأ (وان يحمل) الرجل (جلا فلا يشده وهو يميل) وفى بعض النسخ فهو يميل ورهبأ الحمل جعل أحد العدلين أنقل من الاسخر وقال أبو زيد رهبأ الرجل فهو رهبأ • وذلك ان يحمل جلا فلا يشده بالحبال فهو يميل كلما عدله (ورهبأ) فيه (اضطرب و) ترهبأ الشئ (تحرک و) الرجل رهبأ (فى مشيته تكفاً) والذي فى الامهات

(المستدرك)

(رماً)

(المستدرك)

(رناً)

(رهباً)

والمرأة ترهياً في مشيتها تكفاً تكفاً النخلة العبدانة (و) ترهياً (الصحاب) اذا تحركوا (تمياً للمطر كرهياً) يقال رهيات السحاب
وترهيات اضطربت ويقال رهياة السحاب تغضها وتميؤها المطر في حديث ابن مسعود ان رجلاً كان في أرض له اذمرت به عانة
ترهياً فسمع فيها قال لا يقول اننى أرض فلان فاسقم اقال

فقلت عانة النقيات اخضت * ترهياً بالعقاب لجرمها

وقال الاصمعي ترهياً بمعنى انها قد تهبأ للمطر فهي تريد ذلك (و) عن أبي عبيد ترهياً (في أمره) اذا (هم به ثم أمسك) عنه (وهو
يريد فعله) ورهياً في أمره لم يهزم عليه «(رواً)» على الهمزة قصر في الصحيح ٢ وتبعه أكثر شراحه قال ابن درستويه في شرحه أصل
روأت الهمز وترك الهمزة جازئاً له شيخنا وفي لسان العرب قالوا رأت الهمزة على غير قياس كما قالوا حلات السويق وانما هو من
الحلواء وروى لغة * قلت وقد ذكره المؤلف كغيره في المعتل (في الامر تروته) على الحاق فعل الهموز بفعل المعتل كركى تركية
وكثيراً ما علموا الهموز معاملة المعتل (وتروياً) على القياس (نظريه وتعبه) كذا في سائر النسخ الموجودة بآيدناه وهكذا في
لسان العرب وغيره ٣ ومعناه أى ورد فيه فذكره ثانية الا ما قاله شيخنا انه طلب العورة وتتبع العثرة بقرينة المقام وحيث انها ثبتت في
الامهات كيف يقال فيها انها زيادة غير معروفة أو انها مضمرة كالا يخفى (ولم يجعل بجواب) بل تأني فيه (والاسم الروية) بالهمز
على الاصل (و) قبل هي (الروية) كذا في الصحاح جرت في كلامهم غير مهموزة كذا في الفصح (والراء) حرف من حروف التهجى
وربأت راء كتبت راء (شجر) سهلى له ثغراً بيض وقيل هو شجر آخر غير له ثغراً آخر (واحدته) راءة (بهاء) ونصف راءة وقال أبو حنيفة
الراء لا تكون أطول ولا أعرض من قدر الانسان جالساً قال وعن بعض أعراب عمان انه قال الراء شجيرة ترتفع على ساق ثم يرتفع
لها ررق مدور آخرش قال وقال غيره هي شجيرة جبلية كأنها عظيمة ولها زهرة بيضاء كأنها قطن (وأرواً المكان كثره) الراء عن
أبي زيد حكى ذلك أبو علي الفارسي وقال شيخنا قالوا هي نوع من شجر الطلع وهي الشجرة التي نبتت على انغار الذي كان فيه النبي
صلى الله عليه وسلم وأبو بكر رضى الله عنه قاله السهيلي وغيره قالوا وهي بقدر ان القامة لها زهر أبيض شبه القطن يحشى به الخنازير
كل ريش خفة ولينا كما في كتاب النبات قال الشاعر

ترى ودك السديف على لحاهم * كمثل الراء لبد الصقيع

ونقله شراح الشفاء وفي المواهب انما أم غيلان وسبقه اليه ابن هشام وتعبه وقال في النور هذه الشجرة التي وصفها أبو حنيفة
غالب ظنى انما العشر كذا رأيتها بارض البركة خارج القاهرة وهي تنفق عن مثل قطن يشبهه الریش في الخفة ورأيت من يجعله في
الحف في القاهرة * قلت ليس هو العشر كما زعم بل شجر يشبهه انتهى قلت وما ذكره شيخنا هو الصحيح فان الراء غير العشر وقد رأيت
كلهما باليمن ومن ثمر كل منهما تحشى الخنازير والوسائد الا ان العشر ثمره يسد وصغيراً ثم يكبر حتى يكون كالبدنجانة ثم ينفق عن
وشبه قطن وثمر الراء ليس كذلك والعشر لا يوجد بارض مصر كما هو معلوم عندهم وهما من خواص أرض الحجاز وما يليها ومن ثمر الراء
تحشى رحال الابل وغيره في الحجاز (و) قال أبو الهيثم الراء (زبد البحر) وأنشد

كانت بنجرها وبشفرها * ومخيل أنفها راء ومظا

والمظدم الاخوين وهو دم الغزال وعصارة عروق الارطى وهي حمرو قيل هو رمان البروسياتى «(ربأه تريئة) الخافاله بالمعتل
(فصح عن خناقه) بالضم (و) ربأ (في الامر رواء) في التهذيب روايت في الامر وربأت وكثرت بمعنى واحد وقيل هي لغة في رواء
قاله شيخنا (وربأه) مراباة (اتقاء) وخافه قال الصريون انما ليست مستقلة بل هي مقلوقة (وراء) كخاف (لغة في رأى والاسم)
منه (الرى بالاكسر) والهمز كالريج وزيد الراء كالهواء وأنشد شيخنا

أمرتني بركوب البحر أركبه * غبري لك الخير فاخصمه بذالراء
مأنت نوح فتجنبنى سفينه * ولا المسبح أنا أمشي على الماء

قات أما الشعر فلا بى الحسن على بن عبد الغنى الفهرى المقرئ الشاعر الضريابن خالة أبي اسحق المصرى صاحب زهر الادب
وأما الرواية فانه افاخصمه بذالراء بالادال المهمة لا بالراء كما زعمه شيخنا فيرد عليه ما زاده

فصل الزاى زأراً مخوفه (و) زأراً (الظلم مشى مسرعاً رافعاً قطريه) أى طرفيه (رأسه وذنبه) زأراً (الشيء حركه وزأراً)
تجرك (وتزعزع) زأراً (منه تصاغر) ذل (له فرقا) محركة أى خوافاً قال أبو زيد ترأزت من الرجل ترأزاً وشديدا اذا تصاغرت
لسوفرت منه وعبارة المحكم ترأزاً له هابه وتصاغره (وخاف) كعطف التفسير على تصاغره (و) ترأزاً الرجل (اختبأ) قال جرير
تبدو فتبدي جبالاً زانه خفر * اذا ترأزت السود انما كيب

(و) ترأزاً الرجل اذا (مشى) محركاً عظامه كهيئة القصار (أى دهى مشية القصار) (و) يقال (قد رزوا زنه كعلا بطة) (و) زؤزؤه
مثل (علا بطة) بالهمز فيهما أى (عظيمة) ترأزى أى (تضم الجزور) هذا محمل ذكره لانه مهموز قال أبو خزام غالب بن الحرث
وعندي زؤازنه وأبة * ترأزى بالذات ما تهيجؤه

(رواً)

٢ قوله الصحيح لعلة الفصح

اه

٣ قوله ومعناه أى الخ هكذا

بالاصول ولعل أى والواو

زائدتان اه

(ربأه)

(زأراً)

(اليه) الطائفة (السبائية) بالمد كذا في نسخة أو صحيح شيخنا السبئية بالقصر كالعربية وكلاهما صحيح (من الغلاة) جمع غال وهو المنتصب الخارج عن الخديف الغلو من المبتدعة وهذه الطائفة من غلاة الشيعة وهم يفرقون على ثمان عشرة فرقة (والسبابة ككباب) والسبابة كجبل قال ابن الأنباري حكى الكسائي السبابة الخروا للطاء الشرا الثقيل ككاهما مهموزين مقصورين قال ولم يحكمها غيره قال والمعروف في الخبر السبابة بكسر السين والمد (والسينة ككربة الخ) أي مطلقا وفي الصحاح والمحكم وغيرهما سبابة الخروا سبابة ما اشتراها وقد تقدم الاستشهاد ببني إبراهيم بن هرمة ومالك بن أبي كعب والاسم السبابة على فعال بكسر الفاء ومنه سميت الخرسية قال حسان بن ثابت

كانت سينته من بيت رأس * يكون مزاجها عمل وما * على أيديها أوطم غض * من التفاح هصره اجتناء
وهذا البيت في الصحاح * كان سينته في بيت رأس * قال ابن بري وصوابه من بيت رأس وهو موضع بالشام (و) يقال (أسبأ لاهرا الله) وذلك إذا (أخبت) له قلبه كذا في لسان العرب (و) أسبأ (على الشيء خبت) أي انخفض (له قلبه) والمسبأ كقعد الطريق (في الجبل (وسبي) كأمير (الحية) وسبها مهمز ولا مهمز (سلها) بكسر السين المهملة كذا في نسخة وفي بعضها على صيغة الفعل سبأ الحية كنع سلها وصحح شيخنا وفيه تأمل ومخالفة للأصول (و) قالوا في المثل (تفرقوا) كذا في المحكم وفي التهذيب ذهبوا وبها أورد الميذاني في مجمع الأمثال (أيدي سبأ وأيدي سبأ) يكتب بالالف لأن أصله الهمزة قاله أبو علي القملي في الممدود والمقصود وقال الأزهرى العرب لا تهمز سبأ في هذا الموضع لأنه كثرة في كلامهم فاستقلوا فيه الهموزان كان أصله مهموزا ومثله قال أبو بكر بن الأنباري وغيره وفي زهر الأكم الذهاب معلوم والأيدي جمع أيدي والأيدي جمع يد وهي بمعنى الجارية وبمعنى النعمة وبمعنى الطريق (تبددوا) قال ابن مالك أنه مركب تركيب خمسة عشر (بنوه على السكون) أي تكلموا به مبني على السكون بحسب عشرة فلم يجمعوا بين نقل البناء ونقل الهمزة وكان الظاهر بنوهما أو بنوها أي اللفاظ الأربعة قاله شيخنا (وليس بتحقيق عن سبأ) لأن صورة تحقيقه ليست على ذلك (وانما هو بدل) وذلك لكثرة في كلامهم قال الصحاح * من صادر أو أورد أيدي سبأ *

وقال كثير أيدي سبأ يا عزمًا كنت بعدكم * فلم يحل للعينين بعدك منزل
(ضرب المثل بهم لأنه لما عرف مكانهم وذهب جناتهم) أي لما أشرف مكانهم على الغرق وقرب ذهاب جناتهم قبل أن يدهمهم السيل ٣ وانهم توجهوا إلى مكة ثم إلى كل جهه برأى الكاهنة أرا الكاهن وانما بقي هناك طائفة منهم فقط (تبددوا في البلاد) فلهذا الأزدي يعان وخزاعة بطن مزل والأوس والخزرج يثرب وآل حفصة بأرض الشام وآل جذيمة الأبرش بالعراق وفي التهذيب قولهم ذهبوا أيدي سبأ أي متفرقين شبهوا بأهل سبأ لما عرفهم الله في الأرض كل عزم فأخذ كل طائفة منهم طريقا على حدة واليد الطريق يقال أخذ القوم يد محرقيل للقوم إذا تفرقوا في جهات مختلفة ذهبوا أيدي سبأ أي فرقتهم طرقهم التي سلكوها كما تفرق أهل سبأ في مذاهب شتى (و) قال ابن الأعرابي يقال انك تريد سبأ بالضم) أي انك تريد (سفرا بعدا) بغيرك وفي التهذيب السبابة السفر البعيد سبأ لان الانسان اذا طال سفره سبأته الشمس ولوحته واذا كان السفر قريبا قيل تريد سبأ * وبما بقي على المؤلف من هذه المسألة سبأ على عين كاذبة سبأ سبأ حلف وقيل سبأ على عين يسبأ سبأه عليها كاذبا غير مكثرت بها وقد ذكرها صاحب المحكم والصحاح والعياب وصالح بن خيران السبائي الاصح انه تابعي وأحمد بن إبراهيم بن محمد بن سبأ الفقيه الغني من المتأخرين (المستأ مهموز مقصور) وفي بعض النسخ مهموزا مقصورا قال ابن الأعرابي هو (من يكون رأسه طويلا كالنخوخ) بالضم بيت مسنم من القصب وسبأ في (سبأ النار كجبل) بسبأ سبأ أي (جعل لها مذها) موضعا ذهب اليه (تحت القدر كسبأها) وسبأها معتلان عن الفراء وسبأ في وزاد الصغاني والعود من الاول مسبأ على مفعول ومن الثاني والثالث مسبأ على مفعول (السنداء) ويجرد حل (و) السنداء (بهاء) يقال رجل سنداء وسنداء أو قال الكسائي هو (الحفيف) قيل هو (الجرى) أي الشديد (المقدم) قال الشاعر سنداء مثل العتيق الجافر * كانت تحت الرجل ذي المسامر * فظرة أوفت على القناطر

٣ قوله وأنهم الخ هكذا بالنسخ وليتأمل

(مُسْتَبْتَأٌ)

(مَحْأ)

(سِنْدَاءُ)

٤ قوله مثل العتيق لعله الفتيق وهو الفعل المكرم كافي الصحاح

(سَرَأ)

(و) قيل هو (القصير) قيل (الدقيق الجسم) بالدال المهملة وفي بعض النسخ بالراء (مع عرض رأس) كل ذلك منقول عن السيرافي (و) قيل هو (العظيم الرأس) (و) السنداء (الذئبة) وناقاة سنداء جرية (وزنه فعل) إشارة إلى أن النون والواو زائدتان وقيل الزائد الهمزة والواو فوزنه فعلا (و) (ج سنداءون) وهو جمع مذكر على غير شرطه لأنه جار على غير العاقل وليس علما ولا صفة الا يضرب من التأويل قاله شيخنا (السرو والسرواة) بفتحهما أقصر عليه في المحكم (بضعة الجراد) والضبط (والسمكة) وما أشبهه (وتكسر) سينه في قول (أوهي) أي الكلمة (بالكسر) وعليه اقتصر في الصحاح وصححه الا كثرون قال علي بن حزة الاصبهاني السرواة بالكسر بيض الجراد و يقال سنداء وسرواة وأصلها الهجر وقيل لا يقال ذلك حتى تلقاه (وجودة سرو) على فعول قال الميث وكذلك سرو السمكة وما أشبهه من البيض فهي سرو والواحدة سرواة قال الاصمعي الجراد يكون سروا وهي بيض فاذا خرجت سودا فهي دبا وضبة سرو على فعول وضباب سرو على فعل وهي التي يصفها في جوفها لم تلقه وقيل لا يسمى البيض سروا حتى تلقيه وممرات الضبة باض (ج سرو ككتب) قال الاصبهاني وسرأت الجرادة أسرا أسرا فهي سرو باض والجمع سرو (وسرا

كر كرع) (الاخيرة) (نادرة فلا يكسر فعول على فعل) (يتشديد العين) (وسرأت) (الجرادة تسرأ سرأ) (بانست) (وقال أبو عبيد عن الاحمر
 أى ألفت بيضها قال ويقال رزت الجرادة والرزان تدخل ذنبا في الارض فتلقى سرأها وسرؤها بيضها وقال الثنائي اذا ألقى
 الجراد بيضه قبل قد سرأ البيض سرأه (و) قال ابن دريد سرأت (المرأة) سرأ (كثرا ولادها) وفي نسخة ولدها (كسرأت تسرئة
 فيهما) وهذا عن القراء (وأسرأت) أى الجرادة (حان أن تبيض) وقال الاحمر أسرأت حان أن تلقى بيضها (وأرزن مسرأة
 كثيرتها) أى الجراد وقال الاسماني أى ذات سرورة وأصله الهمز * ومما أغفله المؤلف من هذه المادة السراء كسهاب ضرب
 من شجر القسي الواحدة سرأة والسرورة السهم الاخير لاخر عن علي بن حمزة وأصله الهمز (سطأها كنع جامعا) قاله أبو سعيد
 وقال ابن الفرج سمعت الباهليين يقولون سطأ الرجل المرأة ومطأها بالهمز أى وطئها قال أبو منصور وشطأها بالسين بهذا المعنى لغة
 كما قاله أبو سعيد أيضا (سلأ السهم كنع) بساؤه سلأ (طبخه وعالجه) فأذاب زبده (كاستلأه والاسم) السلأ به كسر ممدود
 (ككتاب) قال الفرزدق يمدح الحكم بن أيوب الثقفي عم الحاج بن يوسف ونخص في التصيدة عبد الملك بن مروان بالمديح

(سَطَأ)

(سَلَأ)

راموا الخلافة في غدر فأخطأهم * منها صدور وفاؤا بالعرقيب

كانوا كسائلة حقا اذ حققت * سلأها في آدم غير مريبوب

(ج أسلئو) (سلأ) (السهم) (سلأ) (عصره) فاستخرج دهنه (و) قال الاصمعي يقال سلأه مائه سوط سلأ (ضرب) بها (و) سلأه
 كذا درهمه انقده أو (عجل نقده) (سلأ) (الجدع) وكذا العيب سلأ (زغ سلأه أى شوكة) عن أبي حنيفة (والسلأه) بالضم
 ممدود على وزن القراءه شوك النخل واحده سلأه قال علقمة بن عبدة بصف رسالة

سلأه كعصا الهندى غل بها * ذرفية من فوى قرآن مجوم

في نسخة زفياة بدل ذوفية (طائر) أغبر طوبى الرجلين (وفصل كسلأ النخل) وفي الحديث في صفة الجنان كاعبا بضرب جلده
 بالسلأه وهي شوكة النخل والجمع سلأ على وزن حار فيفهم من هذا انه استعمل في النصل مخففا وكذا هو مضبوط في نسخة لسان
 العرب فليعرف (اسلظا) الرجل اذا ارتفع الى الشئ ينظر اليه) قاله ابن بزرج كذا في العباب (سأه) يسوءه سوءا بالضم و (سوأ)
 بالفتح (وسواء) كسهاب (وسواء) كسهاب وهذا عن أبي زيد (وسواء) كسباب (وسواء) قال سيدي به سألنا الخليل عن
 سؤنه سواء فقال هي فعالية بمنزلة علانية (ومساء ومساوية مقولوا) كما قاله سيدي به نقلا عن الخليل (وأصله) وحده (مسائة)
 كرهوا الواو مع الهمزة لانها احرفان مستقلان (و) سؤت الرجل سوابه (مسابة) يخففان أى حذوا الهمزة تخفيفا كما
 حذوا الهمزة هازولات كما أجمع أكثرهم على ترك الهمزة في ملك وأصله ملائ (ومساء ومساوية) هكذا بالهمزة في النسخ الموجودة
 وفي لسان العرب بالياء (ين) (فعل به ما يكره) نقيض سره (فاستأه) في الصنيع مثل استاع كما تقول من الغم اغتم ويقال ساء ما فعل
 فلان صنيعة يسوء أى قبح صنيعة صنيعة وفي تفسير الغريب لابن قتيبة قوله تعالى وساء يلاى قبح هذا الفعل فعلا رطريا كما
 تقول ساء هذا من ذهابه ومنصرف على التمييز كما قال وحسن أولئك رفيقا واستأه هو استهم وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم
 أن رجلا قص عليه رؤيا فاستأهها ثم قال ٣ خلافة نبوة ثم يؤتى الله الملك من يشاء قال أبو عبيد أراد ان الرؤيا ساء فاستأه لها فتعمل
 من المساء ويقال استأه فلان بكافى أى ساءه ذلك ويرى فاستأه لها أى طلب تأويلها بالنظر والتأمل (والسوء بالضم الاسم منه)
 وقوله عز وجل وما مسنى السوء قيل معناه ما منى من جنون لانهم نسبوا النبي صلى الله عليه وسلم الى الجنون والسوء أيضا بمعنى
 الفجور والمنكر وقولهم لا تنكرك من سوء أى لم يكن انكارى اياك من سوء رأيت به انما هو لقلة المعرفة (و) يقال ان السوء
 (البرص) ومنه قوله تعالى تخرج بيضا من غير سوء أى من غير برص قال الليث أما السوء فما ذكر بسبي فهو السوء قال ويكنى
 بالسوء عن اسم البرص قالت فيكون من باب المجاز (و) السوء (كل آفة) وعرض أى اسم جامع للاتفات والامراض وقوله تعالى
 كذلك لنعرف عنه السوء والفحشاء قال الزجاج السوء خيانة صاحبه العزيز والفحشاء ركوب الفاحشة (و) يقال (لاخير في قول
 السوء بالفتح والضم اذا فحمت) السين (فعمناه) (لاخير) (في قول قبيص واذا ضحمت) السين (فعمناه) (لاخير) (في قول قبيص) (و) أى اتقل
 سوا (وقرى) قوله تعالى (عليهم دائرة السوء بالوجهين) الفتح والضم قال القراء هو مثل قولك رجل السوء والسوء بالفتح في القراءة
 أكثر وقما تقول العرب دائرة السوء بالفتح وقال الزجاج في قوله تعالى الظانين بالله ظن السوء عليهم دائرة السوء كانوا ظنوا أن ابن
 يعود الرسول والمؤمنون الى أهلهم فجعل الله دائرة السوء عليهم قال ومن قرأ ظن السوء فهو جائز قال ولا أعلم أحد اقراها الا انها
 قد رويت قال الأزهري قوله لا أعلم أحد الى آخره وهم قرأ ابن كثير وأبو عمرو دائرة السوء بضم السين ممدود في سورة براءة وسورة
 الفتح وقرأ سائر القراء السوء بفتح السين في السورتين قال ونجحت أن يذهب على مثل الزجاج قراءة القارئ الجليلين ابن كثير وأبي
 عمرو وقال أبو منصور ما قوله وظننهم ظن السوء فلم يقرأ الا بالفتح قال ولا يجوز فيه ضم السين وقد قرأ ابن كثير وأبو عمرو دائرة السوء
 بضم السين ممدود في السورتين وقرأ سائر القراء بالفتح فيهما وقال القراء في سورة براءة في قوله تعالى يتر بص بكم الدوائر عليهم دائرة
 السوء قال قراءة القراء بضم السوء وأراد بالسوء المصدر ومن رفع السين جعله اسما قال ولا يجوز ضم السين في قوله ما كان أبوك

(اسلظا) (سَاء)

٣ قوله خلافته والذي في
 النهاية خلافة نبوة
 بالانافة بلا ضمير اه

امر أسوء ولا في قوله وظننت ظن السوء لانه ضد لقولهم هذا رجل صدق وثوب صدق وليس للسوء هنا معنى في بلاء ولا عذاب فيصم
وقرى قوله تعالى عليهم دائرة السوء (أي الهزيمة والشس) والبلاء والعذاب (والردى والفساد وكذا) في قوله تعالى (امطرت مطر
السوء) بالوجهين (أو) أن (المضموم) هو (الضرر) وسوء الحال (و) السوء (المفتوح) من المساءة مثل (الفساد) والردى (والنار
ومنه) قوله تعالى (ثم كان عاقبة الذين أساءوا السوء) قيل هي جهنم أعادنا الله منها (في قراءة) أي عند بعض القراء والمشهور
السوء أي كما يأتي (ورجل سوء) بالفتح أي يعمل عمل سوء (و) إذا عرفت وصفه تقول هذا رجل سوء بالاضافة وقد دخل عليه الالف
واللام فتقول هذا (رجل السوء) قال الفرزدق وكنت كذئب السوء لما رأي دما • بصاحبه يومأ حال على الدم

(بالفتح والاضافة) لف ونشر مررتب قال الاخفش ولا يقال الرجل السوء ويقال الحق اليقين وحق اليقين جميعه لان السوء ليس
بالرجل واليقين هو الحق قال ولا يقال هذا رجل السوء بالضم قال ابن بري وقد أجاز الاخفش أن يقال رجل السوء ورجل سوء بفتح
السين فيهما ولم يجز رجل السوء بضم السين لان السوء اسم للضرر وسوء الحال وانما يضاف الى المصدر الذي هو فعله كما يقال رجل
الضرب والطعن فيقوم مقام قولك رجل ضرب وطعان فلهذا جاز أن يقال رجل السوء بالفتح ولم يجز أن يقال هذا رجل السوء
بالضم وتقول في النكرة رجل سوء وإذا عرفت قلت هذا الرجل السوء ولم تصف وتقول هذا عمل سوء ولا تقل السوء لان السوء
يكون نعتا للرجل ولا يكون السوء نعتا للعمل لان الفعل من الرجل وليس الفعل من السوء كما تقول قول صدق والقول الصدق
ورجل صدق ولا تقول رجل الصدق لان الرجل ليس من الصدق (و) السوء بالفتح أيضا (الضمة في العين والسوأي) بوزن فعلى
اسم الفعلة السبئية بمنزلة الحسنى للحسنة محمولة على جهة انتعت في حد افعلى كالاسو والسوأي وهي (ضد الحسنى) قال أبو

القول الطهوى وقيل هو النهشلي وهو الصواب ولا يجزؤون من حسن سوأي • ولا يجزؤون من غلط بلين

(و) قوله تعالى ثم كان عاقبة الذين أساءوا السوء أي عاقبة الذين أشركوا (الغار) أي نار جهنم أعادنا الله منها (وأساءه أفسده)
ولم يحسن عمله وأساء فلان الخياطة والعمل وفي المثل ساء كاره ما عمل وذلك ان رجلا أكرهه آخر على عمل فأساء عمله بضرب هذا
للرجل يطلب الحاجة فلا يبالغ فيها (و) يقال أساء بـ وأساء (اليه) وأساء عليه وأساء له (ضد أحسن) معنى واستعما لا قال كثير
أسيتي بنا أو أحسنى لاملولة • لدينا ولا مقلية ان تقلت

وقال سبحانه وتعالى وقد أحسن بي وقال عز من قائل ان أحسنتم أحسنتم لانفسكم وان أسأتم فلها وقال تعالى ومن أساء فعلها وقال جل
وعز وأحسن كما أحسن الله اليك (والسوءة الفرج) قال الليث يطلق على فرج الرجل والمرأة قال الله تعالى بدت لهما سوأتها قال
فالسوءة كل عمل وأمر شائن يقال سوأة لفلان نصب لانه شتم ودعاء (والفاحشة) والعورة قال ابن الاثير السوءة في الاصل الفرج
ثم نقل الى كل ما يستعجب منه اذا ظهر من قول وفعل في حديث الحديبية والمغيرة وهل غسأت سوأتنا الا لا من أشار فيه الى غدر
كان المغيرة فعله مع قوم محبوه في الجاهلية فقتلهم وأخذ أموالهم وفي حديث ابن عباس في قوله جل وعز وطبقا يخصفان عليهما
من ورق الجنة قال يجعلانه على سوأتها أي على فروجهما (و) السوءة (الخلة القبيحة) أي الخصلة الرديئة (كالسوءة) وكل خصلة
أو فعلة قبيحة سوأة والسوءة السوءة المرأة المخالفة قال أبو زيد في رجل من طي نزل به رجل من بني شيبان فأضافه الطائي وأحسن
اليه وسقاء فلما أسرع الشراب في الطائي افقر ومديده وثوب الشيباني ففقطم يده فقال أبو زيد

٣ في النهاية الأامس بلا
تعريف ٥١

ظل ضيفا أو كمل لا خينا • في شراب ونعمة وشواء لم يهب حرمة النديم وحقت • بالقوم للسوءة السوءة

(والسينة الخطيئة) أصلها سسيوة قلبت الواو ياء وأدغمت في حديث مطرف قال لابنه لما اجتهد في العبادة خير الامور أو ساطها
والحسنة بين السنين أي القلوسية والتقصير سنية والاقتصاد بينهما حسنة ويقال كلمة حسنة وكلمة سنية وفعلة حسنة وفعلة سنية
وهي والسبي عملان قبيحان وقول سبي سوء وهو نعت للذكر من الاعمال وهي للذئب والله يعفون عن السيئات وفي التنزيل العزيز
ومكر السبي فأضافه وكذا قوله تعالى ولا يحق المكر السبي الا باهله والمعنى مكر الشر وكما قرأ ابن مسعود ومكر السبي على النعت
وقوله أني جزوا عاشر اسبنا بفعلهم • أم كيف يجزوني السوأي من الحسن

فانه أراد سبنا انخفف كهي وهين وأراد من الحسنى فوضع الحسن مكانه لانه لم يكنه أكثر من ذلك ويقال فلان سبي الاختيار وقد
يخفف قال الطهوى ولا يجزؤون من حسن سبي • ولا يجزؤون من غلط بلين

(و) قال الليث (ساء) الشيء يسوء (سواء كصاحب) لازم ويجوز كذا هو مضبوط لكنه في قول الليث سوأ بالفتح بدل سواء فهو سبي
إذا (فج والنعت) منه على وزن افعول تقول رجل (اسوأي) أي أقبح (و) هي (سوأي) قبيحة وقيل هي فعلا لا فعل لها وفي الحديث
عن النبي صلى الله عليه وسلم سوأة ولو دخير من حسنا عقيم قال الاموي السوءة القبيحة يقال للرجل من ذلك أسوأي مهموز مقصور
والانثى سوأة قال ابن الاثير أخرجه الأزهري حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم وأخرجه غيره حديثا عن عمر رضي الله عنه ومنه
حديث عبد الملك بن عمير السوءة بنت السيد أحب الى من الحسناء بنت الطنون • ويقال ساء ما فعل فلان صنعا يسوء أي قبح صنعه
صنعا (وسوء عليه صنعه) أي فعله (تسوئة وتسوئا عليه عليه) فيما صنعه (وقال له أسأت) يقال ان أسأت أسأت
أسأت

٣ الطنون الرجل القليل
الخير قاله في اللسان

فسوى على كذا في الأساس أي قبح على أساسه وفي الحديث فاسقاً عليه ذلك أي ما قال له أسأت وما أغفله المصنف ما في الحكم
 وذما لسانك ونالك ويقال عندي ماساء وناء وما يسوءه وينوء وفي الامثال للمبداني ترك ما يسوءه وينوء بضرب لمن ترك ماله
 الورثة قيل كان الهبوبي ذابسا فلما حضرته الوفاة أراد أن يوصي فقيل له ما تكتب فقال اكتبوا ترك فلان يعني نفسه ما يسوءه
 وينوء أي ماله تاركه ورثته ويبي عليه وزره وقال ابن السكيت وسوت به ظنا وأسأت به الظن قال يثبتون الانب اذا جاؤا بالالف
 واللام قال ابن بري انما تكتب ظنا في قوله سوت به ظنا لان ظنا منتصب على التمييز واما أسأت به الظن فالظن مفعول به ولهذا أتى به
 معرفة لان أسأت منتعد وقد تقدمت الاشارة اليه وسوت له وجه فلان فجهته قال اللبث سا يسوء فعل لازم ومجاوز يقال سوت وجه
 فلان وأنا أسوءه مساءة ومساية والمساية لغة في المساءة تقول أردت مساءة فلان ومسايتك ويقال أسأت اليه في المصنع وخزيان سوان
 من القبح وقال أبو بكر في قوله ضرب فلان على فلان ساية فيه قولان أحدهما الساية الفعل من السو فترك همزا والمعنى فصل
 به ما يؤدي الى مكروهه والاساية به وقيل معناه جعل لما يريد أن يفعله به طريقا فالساية فعله من سويت كان في الاصل سوية فلما
 اجتمعت الواو والياء والسابق ساكن جعلوا ياء مشددة ثم استقلوا التشديد فأتبعوهما مقابلة فمأوا ساية كما قالوا دينار وديوان
 وقبراط والاصل دوان فاستقلوا التشديد فأتبعوه الكسرة التي قبله ويقال ان اللبيل طويل ولا يسوء ماله أي يسوء في ماله عن
 اللباني قال ومعناه الدعاء وقال تعالى أولئك لهم سوء الحساب قال الزجاج سوء الحساب لا يقبل منهم حسنة ولا يتجاوز عن سيئته لان
 كفرهم أحبط أعمالهم كما قال تعالى الذين كفروا وعدوا عن سبيل الله أضل أعمالهم وقيل سوء الحساب أن يستقصى عليه حساب
 ولا يتجاوز له شيء من سيئاته وكلاهما فيسوء الأتراه قولوا من نوقش الحساب عذب وفي الأساس تقول سوولا نسوي أي أصلح
 ولا تسود (و ينسوأة بالضم هي) من قيس بن علي كذا ابن سيده (وسواء تكرافة اسم) وفي العباب من الاعلام كذا في النسخ
 الموجودة بتكرير سواء في محملين وفي نسخة أخرى بنوا سوء كعروه هكذا مضبوط فلا أدري هو غلط أم تحريف وذكر
 القلقشندي في نهاية الارب بنو سواء بن عامر بن صعصعة بطن من هوازن من العدنانية كان له ولدان حبيب وخرنان قال في
 العبر وشعوبهم في بني عجير بن سواء * قالت ومنهم أبو عجيقة وهب بن عبد الله الملقب بالخير السوائي رضى الله عنه روى له البخاري
 ومسلم والترمذي قال ابن سعد ذكرنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي ولم يبلغ أبو عجيقة الحلم وقال توفي في ولاية بشر بن
 مروان يعني بالكوفة وقال غيره مات سنة ٧٤ في ولاية بشر وعون بن عجيقة سمع أباه عندهما والمنذري حرره عند مسلم كل ذلك
 في رجال الصحيحين لابي طاهر المقدسي وفي أشجع بنو سواء بن سليم وقال الوزير أبو القاسم المغربي وفي أسد سواء بن الحارث
 ابن سعد بن ثعلبة بن دودان بن أسد وسواء بن ثعلبة بن دودان بن أسد وفي خشم سواء بن مائة بن ناهس بن عقرس
 بن خلف بن خشم (و) قولهم (الجيل تجري على مساويها أي) انما (وان كانت بها عيوب) وأوصاب (فان كرهها) مع ذلك (يحملها
 على) الاقدام (والجري) وهذا المثل أوردته الميداني والزمخشري قال الميداني بعد هذا فكذلك الحر الكريم يحتمل المؤن ويحمي
 الدمار وان كان ضعيفا ويستعمل الكرم على كل حال وقال البيهقي في زهر الاكم انه يضرب في حماية الحرير والدفع عنه مع الضرر
 والخوف وقيل ان المراد بالمثل ان الرجل يستمتع به وفيه الخصال المكروهة فله شيخنا والمساوي هي العيوب وقد اختلفوا في
 مفرداتها قال بعض الصرفيين هي ضد الحسن جمع سوء على غير قياس وأصله الهمز ويقال انه لا واحد لها كالحسن (البي) *
 بالفتح (ويكسر) هو (البن ينزل قبل) بصفتين (الدرة يكون في طرف الاخلاف) وفي نسخة اطراف الاخلاف وروى قول زهير
 يصف قطاة * استغاث بسى فزعطلة * خاف العمون ولم ينظر به الحش ٣

٢ قوله ابن علي لعنه ابن
 عدى فانه ذكر في
 القاموس من الاسماء
 قيس بن عدى لابن علي اه

(سباً)

٣ حشكت الدرة فحشدا
 حشكا بالسكين وحشوكا
 امتلأت وحرك في البيت
 ضررة أفاده في الصحاح

(شأناً)

﴿فصل الشين﴾ المجهمة مع الهمزة (شأ وشؤشؤ) قال ابن الاعرابي هو (دعاء الحمار الى الماء) وقال أبو عمرو الشأ زجر الحمار
 وكذلك السأ وقال أبو زيد شأ شأت بالحمار اذا دعوت به وقتله تشاشا (وزجر الغنم والحمار للمضى) أو اللعوق بقوله شأ وشؤ
 تشؤ وقال رجل من بني الحمر ما تشأ تشأ وفتح الشين (أو) أن (شؤشؤ) بالضم (دعاء للغنم لتأكل أو تشرب وشأ شأ شأ) كدحرجة
 وشيشاء بالقياس (قال ذلك) أي شأ شأ أو شؤشؤ (و) شأ شأت (الخلة) شئشاء قيا ساعلى صصاء كلسيا في (لم تقبل اللقاح) ولم يكن
 لسرها نوى (والشأ الشيص) وهو القمار الردي ضد البرني (والخل الطوال وتشأ شؤا تفرقوا) تشأ شأ (أمرهم اتضع) نقض
 ارفع (شأ) اشارة الى انه يستعمل ثلاثا ورابعيا فلا يكون تكرار الماسر كما زعم شيخنا وفي الحديث ان رجلا قال لبعيره شأ لعنك

الله فيها النبي صلى الله عليه وسلم عن لعنه قال أبو منصور هو (زجر) وبعض العرب يقول جأ بالجم وهم القنان (الشباة بالفتح) ذكر الفتح مستدرك (فراشة القفل) عن ابن الأعرابي كذا في العباب * ومما بقي على المصنف شر الجردة بالشين والراء والهمز بعضهم ذكره الامام السهيلي وغيره استدرك شيخنا * قلت أخاف أن يكون تعجيباً من سر أفتح السنين وكسرهما على اختلاف فيه سبق فراجع (الشائى) قال شيخنا في أكثر النسخ انجم الثانية كالاولى وسكت عليه * قلت وهو خطأ قال أبو منصور مكان شئس وهو الخشن من الحجارة قال وقد تحفف فيقال المكان الغليظ شاس وشاز أى بقلب السين زاي القرب المخرج ويقال مقبولاً بامكان شاسى أى (الجاسى) أى اليابس (الغليظ) الجافى كذا في التهذيب (الشط) ويحرك فراخ النخل والزرع أو (ورقه) أى الزرع (ج شطو) كقعود (شطاً) الزرع والنخل (كنخ) يشطأ (شطاً وشطواً أخرجها) أى فراخ الزرع قال ابن الأعرابي شطأه قراخه وقال الجوهري شطأ الزرع والنبات فراخه وفي التنزيل كزرع أخرج شطأه فقل أى طرفه قاله الاخفش وقال الفراء شطوه السدبل تنبت الحبة عشراً وغماً يباوسها فيقوى بعضه ببعض فذلك قوله فآزره أى فاعانه وقال الزجاج أخرج شطأه نباته وفي حديث أنس شطوه نباته وفراخه (و) الشط (من الشجر ما خرج حول أصله ج أشطأ) كفرخ وأفراخ (وأشطأ) الشجر بفصونه (أخرجها) وأشطأت الشجرة بفصونها إذا أخرجت غصونها وأشطأ الزرع فهو مشطى إذا فرخ وأشطأ الزرع خرج شطوه وفى الأساس ولها قد كالتشطأة وهى السعفة الخضراء وأعطى شطأة من سنام أو أديم قطعة منه تقطع طولاً وشطأه قطعه طولاً (و) أشطأ (الرجل بلغ ولده) مبلغ الرجال (فصار مثله) عن الدينورى مثل أشعب (وشطأ) الوادى (والنهر شطه) وشقته وقيل جانبه (ج شطو) كفيلوس (كشأطه) ويقال شاطئ النهر طرفه وشاطئ البحر ساحله وفي الصحاح شاطئ الوادى شطه وجانبه وتقول شاطئ الأودية ولا يجمع كذا قاله بعضهم والصحح أن (ج شواطئ) سماعاً وقياساً (وشطآن) بالضم كراكب ركبان وفي المحكم على أن شطاً ناقداً يكون جمع شطاً قال الشاعر

وتصوح الوسمى من شطآنه * بقل بظاهره وبقل مثانه

(وشطأ مشى عليه) أى شاطئ النهر (و) شطأ الرجل (الناقة) يشطوها شطاً (شد عليها الرجل) عن أبي عمرو (و) شطأ (امرأته) يشطوها (جامعها) قال يشطوها بفتح ش مثل أجا * لوجئ الفيل به لما وجأ (و) شطأ (البعير بالجل) شطأ (أنقله و) قال ابن السكيت شطأ (الرجل) وفي إسان العرب شطأت الناقة (بالجل قوى عليه) وبكليمها فسر قول ابن حزم غالب بن الحرث العكلى * كشطأ بالعبء ما نشطوه * (وشطأت الام به) ويقال لعن الله ماشطأت به وفتأت بدأى (طارت به و) شطأ الرجل (فلاناً فاهره وشطأ الوادى) بالتشديد (تشطيتاً) على القياس فهو مشطى (سال) شاطناه أى (جانبه) عن ابن الأعرابي ومنه قول بعض العرب ملنا الوادى كذا وكذا فوجدناه مشطاً (وشطأ) الرجل (في رأيه) وأمره (رهباً) أى ضعف وزنا ومعنى (وشطأته) أى الرجل (مشى كل مناعلى شاطئ) أى مشيت على شاطئ رمشى وهو على الشاطئ الآخر (شقأ نابه) أى البعير (بجمل) يشقأ (شقأ وشقوا) كقعود (طاع) وظهروا بين ذوالرمة همزة فقال

كأنى إذا المجابت عن الركب ليلة * على مقرم شاقى السد بين ضارب

(و) شقأ (رأسه شفه أو فرقه) أى الرأس (بالشقأ) كعرب كذا هو مضبوط عن الليث وضبطه شيخنا كنب (و) شقأ (فلاناً) بالعصا شقأ (أصاب مشقأه) ضبطه الجوهري بالفتح ونسب في بعض النسخ بالكسر وهو خطأ يعنى (لمفرقه) وقال الفراء المشقأ بكسر القاف المفرق كالمشقا بفتحها فهذا يكون موافقاً للفظ المفرق فانه يقال المفرق والمفرق كذا في العباب (والمشقا المدراة) بكسر الميم كذا هو في غالب كتب اللغة وفي نسخة المدراة بضم الميم على وزن المصدر وكذا في نسخة شيخنا وعليها مخرج وقال هو المشط كما في قول امرئ القيس * تضل المدارى فى منى ومرسل * وقيل هى غير المشط بل هى عود تدخل المرأة فى شعرها وفسره المصنف بالقرن المعد لذلك كما بأتى (والمشقا كنب و) المشقا مثل (محرب و) المشقا مثل (مكاسة المشط) بضم الميم (كالمشقى) بكسر الميم هموز مقصور قاله ابن الأعرابي فيكون على تليين الهمزة وروى أبو تراب عن الأصمى ابل شويقة وشويكة حنين بطاع ناهام شقأ نابه وشكأ وشكأ أيضاً وأنشد شويقة النابن يعدل دقها * بأعدل من سعدانة الزوربان

(شكأ ناب لبعير شكأ) قال الأصمى إذا طاع فشق اللحم (وشكئ ظفره كفرح تشقى) عن ابن السكيت وفي أظفاره شكأ كصاب إذا تشققت كذا في أفعال ابن القرطبة وفي التهذيب عن سلمة قال به شكأ شديد تقشر وقد شككت أصابعه وهو والتقشر من اللحم والأظفار شبيه بالتشقق مهموز مقصور أى على وزن جبل (و) قال أبو حنيفة (أشكأت الشجرة بفصونها أخرجتها) وعن الأصمى ابل شويقة وشويكة حين بطاع ناهام شقأ نابه وشكأ وشكأ أيضاً وأنشد

على مستظلات العون سواهم * شويكة يكسوها لافامها

وقيل أراد بقوله شويكة شويقة فقلبت القاف كافاً من شقأ نابه إذا طاع كما قيل كشط عن الفرس الجل وقشط وقيل شويكة بغير همز ابل منسوبة وانما سقت هذه العبارة بتمامها لما فيها من الفوائد التى خلاصتها الناموس وأغفلها شيخنا مع سعة نظره وإطلاعه

(شَبَاةٌ)

(شَائِيٌّ)

(شَطَأٌ)

٣ قوله وفي الأساس الخ هذه العبارة ذكرها صاحب الأساس في مادة شطب ونصه لها قد كالتشطأة الخ وكذلك الجحد فوقع هنا سهو من الشارح
٤ في بعض النسخ قبل هذه الشطرة شطرة صورتها هكذا

لأرادها ولزادها ووقعت في تكملة الصاغاني بهذه الصورة لأروائها ولزادها وكل منهما تعجيب غير مستقيم مبنى ومعنى ولم أقف عليه بعد البحث والمراجعة فليحذر اه

(شَقَأٌ)

(شَكَا)

فسبحان من لا يشغله شأن عن شأن (شأه كنهه وسمعه) الأولى عن ثعلب يشنؤه فيهما (شأنا وثلث) قال شيخنا أي بضبط وسطه أي عينه بالحركات الثلاث قلت وهو غير ظاهر بل التثنية في فائه وهو الصواب فالفتح عن أبي عبيدة والكسر والضم عن أبي عمرو والشيباني (وشأنة) كمزنة (ومشأنة) كقبرة مسجوع فيهما (وشأنا) بالنسبة (وشأنا) بالتحريك فهذه ثمانية مصادر ذكرها المصنف وزيد شأنة ككراهة قال الجوهري وهو كثير في المكسور وشأننا محركة ومشأنا كقعد ذكرهما أبو اسحق إبراهيم بن محمد الصفاقسي في أعراب القرآن ونقل عنه الشيخ بس الحميمي في حاشية التصريح ومثنته بكسر النون وشأننا بحذف الهمزة حكاه الجوهري عن أبي عبيدة وأنشد للذحوي

وما العيش إلا ملذوث شهى * وان لأم فيه ذوالشنان وفندا

فهذه خمسة صائر المجموع ثلاثة عشر مصدرا وزاد الجوهري شاء كصاحب فصار أربعة عشر بذلك قال شيخنا واستقصى ذلك أبو القاسم بن القطاع في نصره فانه قال في آخره وأكثر ما وقع من المصادر للفتح الواحد أربعة عشر مصدرا نحو شئت شأنا وأوصل مصدرا إلى أربعة عشر وقد روي في ورود هلاك وتم ومكث وغاب ولا تأسع لها وأوصل الصفاقسي مصادر شئنا إلى خمسة عشر وهذا أكثر ما حفظ وقرئ فيهما أي شئنا بالتحريك والتسكين قوله تعالى ولا يجرمكم شئنا أن قوم فن سكن فقد يكون مصدرا ويكون صفة كسكران أي مبغض قوم قال وهو شاذ في اللفظ لانه لم يجيء من المصادر عليه ومن حرك فاعناه هوشاذ في المعنى لان فعلا غاها هو من بناء ما كان معناه الحركة والاضطراب كالضربان والخفقان وقال سيبويه الفعلان بالتحريك مصدر ما يدل على الحركة بجولان ولا يكون لفعل متعد فيشد فيه من وجهين لانه متعد ولعدم دلالة على الحركة قال شيخنا فان قيل ان في الغضب غلبان القلب واضطرابه فلماذا ورد مصدرا كما نقله الخفاجي وسلم * قلت لا ملازمة بين البغض والغضب اذ قد يبغض الانسان شيئا وينطوي على شئانه من غير غضب كما لا يخفى انتهى وفي التهذيب الشئان مصدر على فعلا كالنيران والضربان وقرأ عاصم شئان باسكان النون وهذا يكون اسما كما أنه قال ولا يجرمكم بغض قوم قال أبو بكر وقد أنكر هذا رجل من البصرة يعرف بأبي حاتم السجستاني معه تمدشديد واقدام على الطعن في السلف قال فحكيت ذلك لاجد بن يحيى فقال هذا من ضيق عطنه وقلة معرفته أما سمع قول ذي الرمة فأقسم لا أدري أجولان عبرة * تجود بها العينان أخرى أم الصبر

قال قلت له هذا وان كان مصدرا ففيه الواو فقال قد قالت العرب وشكان ذافها مصدر وقد أسكنه وحكى سلمة عن الفراء من قرأ شئان قوم فعناه بغض قوم شئته شئنا وشئنا وناوشنا ونا و قيل قوله شئان قوم أي بغضاؤهم ومن قرأ شئان قوم فهو الاوهم لا يجرمكم بغض قوم وقال شيخنا في شرح نظم الفصيح بعد نقله عبارة الجوهري والتسكين شاذ في اللفظ لانه لم يجيء شئ من المصادر عليه قلت ولا يراد لواءه بدنيته لينا بالفتح في لغة لانه بمفرده لا تنقض به الكليات المطردة وقد قالوا لم يجيء من المصادر على فعلا بالفتح الا لبيان وشئان لثالث لهما وان ذكر المصنف في زاد زيدا فانه غير معروف (أبغضه) وبفسره الجوهري والفيومي وابن القوطية وابن القطاع وابن سيده وابن فارس وغيرهم وقال بعضهم اشتد بغضه اياه (ورجل شئانية) كعلاية وفي نسخة شئانية بالياء القهية بدل النون (وشئان) كسكران (وهي) أي الانثى (شئانة) بالهاء (وشئاني) كسكري ثم وجدت في عبارة أخرى عن الليث رجل شئانة وشئانية بوزن فعالة وفعالية أي مبغض سي الخلق (والمشنوه) كقروء (المبغض) كذا هو مقيد عندنا بالتشديد في غير ما نسخ وضبطه شيخنا كسكر من أبغض الرباعي لان الثلاث لا يستعمل متعديا (ولو كان جيلا) كذا في نسخة وفي الصحاح والتهذيب ولسان العرب وان كان جيلا (وقد شئ) الرجل (بالضم) فهو مشنوه (والمشأ كقعد القبيح) الوجه وقال ابن بري ذكر أبو عبيد أن المشأ مثل المشنع القبيح المنظر (وان كان محببا) قال شيخنا الواقع في التهذيب والصحاح وان كان جيلا قلت انما عبارتهما تلك في المشنوه لانهما (يستوي في الواحد والجمع والذكر والانثى) قاله الليث (أو) المشأ وكذا المشأ كهراب على قول علي بن حمزة الاصهاني (الذي يبغض الناس) المشأ (كهراب من يبغضه الناس) عن أبي عبيد قال شيخنا نقلا عن الجوهري هو مثل المشأ السابق فهو مثله في المعنى فافراد على هذا الوجه تطويل غير فائدة * قلت وان تأملت في عبارة المؤلف حق التأمل وجدت ما قاله شيخنا مما لا يعرج عليه (ولو قيل من يكتم ما يبغض لاجله لحسن) قال أبو عبيد (لان مشأ من صيغ الفاعل) وقوله الذي يبغضه في قوة المفعول حتى كأنه قال المشأ المبغض وصيغة المفعول لا يعبر بها عن صيغة الفاعل فأما روضة تحلل فعناه انها تحلل الناس أو تحلل بهم أي تجعلهم يحلون وليس في معنى محمولة وفي حديث أم معبد لا تشنؤه من طول قال ابن الاثير كذا جاء في رواية أي لا يبغض لفرط طوله * وروي لا تشنئني أبدا من الهمزة بالياء يقال شئنته أشنائه شئنا وشئانا ومنه حديث علي رضي الله تعالى عنه ومبغض بمحملة شئاني على أن يهتني وفي التنزيل ان شئت هو الا بترأي مبغضك وعدوك قاله الفراء وقال أبو عمرو والشانئ المبغض والشنؤ بالفتح والكسر والضم البغضة قال أبو عبيدة والشنأ باسكان النون البغضة وقال أبو الهيثم يقال شئنت الرجل أي أبغضته ولغة ردية شئأت بالفتح وقولهم لا بأسا شئت ولا بأس لشئت أي لمبغضك قال ابن السكيت هي كناية عن قولك لا أبالك (والشنوة) ممدود ومقصود (المتفرز) بالقاف والزايين على

م قوله لا يجرمكم هكذا
بالضخ ولعله سقط منه
أي التفسيرية اه

صفة اسم الفاعل وفي بعض النسخ المتعززا العين وهو تعجيف (والتعزز) من الشئ هو التناطس والتباعد عن الادناس وادامة التطهر ورجل فيه شنة وشنة أى تعززه ومرة صفة ومرة اسم وغفل المؤلف هنا عن توجيهه للجوهري حيث اقتصر على معنى الصفة كما لم يصرح المؤلف بالقصر في الشنة وسكت شيخنا مع سعة اطلاعه (ويضم) لوقال بدله وبقصر كان أحسن لانهم لم ينعرضوا للضم في كتبهم (و) منه سمى (ازدشنوة) بالهمزة على فعولة ممدودة (وقد تشدد الواو) غير مهموز قاله ابن السكيت (قبيلة) من اليمن (سميت لشنان) أى تباغض وقع (بينهم) أولتباعدهم عن بلادهم وقال الخفاجي لهؤلاء بهم وحسن أفعالههم من قولهم رجل شنة أى طاهر النسب ومروءة نقله شيخنا قلت ومثله قول أبي عبيدة وهكذا رأيت في أدب الكاتب لابن قتيبة وفي شرح النبتى على معراج الغيطى (والنسبة) اليها (شنائى) بالهمزة على الاصل أجروا فعولة مجرى فعيلة لما شبهتها اياها من عدة أوجه منها أن كل واحد من فعولة وفعيلة ثلاثى ثم أن ثالث كل واحد منهما حرف ابن يجرى مجرى صاحبه ومنها أن فى كل واحد من فعولة وفعيلة تاء التانيث ومنها اصطحاب فعولة وفعيلة على الموضع الواحد نحو أقوم وأقيم وروحوم ورحيم فلما استمرت حال فعولة وفعيلة هذا الاستمرار جرت واوشنة مجرى ياء حنيقة فكما قالوا حتى قياسا قالوا شنى قاله أبو الحسن الاخفش ومن قال شنة بالواو دون الهمز جعل النسبة اليها شنى تبعالا لاصل نقله الأزهرى عن ابن السكيت وقال

شنى قريبش وهموشنة * بناقربش اختم النبوة
واسم الأزدي عبد الله أو الحارث بن كعب وانشد الليث
فما أنتمو بالأزد ازدشنوة * ولا من بنى كعب بن عمرو بن عامر (وسفيان بن أبي زهير) واسمه القرد قاله خليفة وقيل
غير بن مرارة بن عبد الله بن مالك الفزري (الشنائى) بالمد والهمز كذلك فى صحيح البخارى فى رواية الأكثر (ويقال الشنوى) كذا
فى رواية الدهر قندى وعبدوس وكلاهما صحيح وصرح به ابن دريد وعند الأصمبلى الشنوى بضم النون قال عياض ولا وجه له
الا أن يكون ممدودا على الاصل (وزهير بن عبد الله الشنوى) قاله الحمادان وهشام وشذشبة فقال هريرة بن عبد الله بن زهير
وقال أبو عمرو زهير بن أبي جبل هو زهير بن عبد الله بن أبي جبل (صحبايان) أما الاول فحديثه فى البخارى من رواية عبد الله بن الزبير
عنه وروى أيضا من طريق السائب بن يزيد عنه قال وهو رجل من ازدشنة - ووه من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من اقتنى
كتاب الحديث وأما الثانى فقد ذكره البخارى وجماعة فى الصحابة وهو تابعى قال ابن أبي حاتم فى المراسيل حديثه مرسل ثم ان ظاهر
كلام المصنف أنه انما يقال الشنوى بالوجهين فى هذين النسبين لانه ذكرهما فى ما واقتصر فى الاول على الشنائى بالهمز فقط وليس
كذلك بل كل منسوب الى هذه القبيلة يقال فيه الوجهان على الاصل وعبارة الأصمبلى توسعا (و) قال أبو عبيد (شئ له حقه)
كفرح (أعطاه اياه) وقال ثعلب شئنا اليه أى كنع وهو أى الفخ أصح فأما قول الجاهل
زل بنو العوام عن آل الحنك * وشنؤا الملك لذى قدس فانه يروى الملك والملك فن رواه الملك فوجهه شئتوا أى أخرجوا
من عندهم كافى العباب ومن رواه الملك فالاجود شئتوا أى تبرؤا اليه (و) شئى (به أقر) قال الفرزدق
فـ لو كان هذا الامر فى جاهلية * عرفت من المولى القليل حلا بـ
ولو كان هذا الامر فى غير ملككم * شئتت به أو غص بالماء شاربه

(أو أعطاه) حقه (وتبرأ منه) لا يخفى ان الاعطاء مع التبرى من معانى شئنا بالفخ اذا عدى بالى كما قاله ثعلب فلو قال واليه أعطاه
وتبرأ منه كان أجمع للاقوال (كشئنا) أى كنع وقضية اصطلاحه أن يكون ككتب ولا فائل به قاله شيخنا ثم ان ظاهر قوله يدل على
ان شئنا كنع فى كل ما سئل عمل شئنا بالكسر ولا فائل به كما قد عرفت من قول أبي عبيد وثعلب ولم يستعملوا كنع الا فى الممدى بالى
دون به ووه وقد أغفله شيخنا (و) شئنا (الشئ أخرج) من عنده وقال أبو عبيد شئى حقه أى كعلم اذا أقر به وأخرجه من عنده (و) فى
المحكم (شوائى المال التى لا يرضى) أى لا يبخل (بها) عن ابن الاعرابى نقل من تذكرة أبي على الفارسي وقال (كانها شئتت) أى
بغضت (لخيد بها) أى أعطى بها العدم عزها على صاحبها فهو ويجود بها لبعضه اياها وقال فأخرجه مخرج النسب فجاء به على فاعل
قال شيخنا ثم الظاهر ان فاعلا هنا معنى مفعول أى مشنوء المال ومبغضه فهو كما وافق وعيشة راضية (والشنان بن مالك مكره)
رجل (شاعر) من بنى معاوية بن حزن بن عبادة بن عقيل بن كعب * ومما بقى على المؤلف المشنة فى حديث عائشة رضى الله عنها
عائكة بالمشنة النافسة التليينة تبنى الحناء وهى مفعولة من شئتت اذا أبغضت قال الراشئى سألت الأصمبلى عن المشنة فقال
البيضة قال ابن الاثير وهى مفعولة من شئتت اذا أبغضت وهذا البناء شاذ فان أصله مشنؤ بالواو ولا يقال فى مقرر وموطو مقرر
وموطى ووجهه انه لما خفف الهمزة صارت ياء فقال مشنى كمرضى فلما أعاد الهمزة استعجب الحال المحققة وقولها التليينة
هى تفسير المشنة وجعلت ابغضه لكرهاتها وفى حديث كعب بن يونس أن يرفع عنكم الطاعون ويفيض فيكم شئنا الشئ قيل
ماشئنا الشئ قال برده استعار الشئنا للبرد لانه يفيض فى الشئ وقيل أراد بالبرد سهولة الامر والراحة لان العرب تكتفى بالبرد
عن الراحة والمعنى يرفع عنكم الطاعون والشدة ويكثر فيكم التباغض أو الراحة والدهمة (وتشأنوا) أى (تباغضوا) كذا فى العباب
((شاء فى سبقي و) شاء فى (فلان حزنى وأعجبى) ضد وتقول فى ضارعه (يشوء) على الاصل (ويشئ) كيبسج ان كان مضارعا

(المستدرک)

(شاء)

لشأنه وزعم أنه مقبول أيضا الشيء بشئ كرمي برمي فهو غلط لان مادة شأى مهموز العين مع مثل اللام بالتحية مهـ جملة وان أراد انه استعمال كع يسبع بمعنى سبق فالمادة الانية متصلة بمدة ولم يذ كره ولا غيره ان الشئ كاليسع بمعنى السابق ولا لهم شأن كع انما قال الراشدين كأنك يخاف قاله شيخنا (قلب شأني) كدعاني بمعنى سقني فيه ما وزنا ومعنى (والشيطان كشيعان) في وزن تنبيه السيد (البعيد النظر) الكثير الاشتراف اما على حقيقته أو كناية عن الرجل صاحب التأني والتفكير والنظر عواقب الامور وتذكر الصاعقات في المادة التي عليها (وشؤت به) كقلت (أعجبت) بحسن سمته (وفرحت) به عن الليث كذا في العباب (شئته) أي الشئ (أشأه وشأه ومشيه) كتخطيه (ومشاه) ككراهه (ومشأه) كهلانية (أردته) قال الجوهرى المشبهة الارادة ومنه في المصباح والمحكم وأكثر المتكلمين لم يفرقوا بين ما كان كاتافي الاصل مختلفين فان المشبهة في اللغة اليجاد والارادة طلب أو ما إليه شيئا نافلا عن القطب الرازي وليس هذا محل البسط (والاسم) منه (الشبهة كشيعه) عن الليثاني ومنه في الروض السهلي (و) قالوا (كل شئ يشئ الله تعالى) بكسر الشين أي عشيته وفي الحديث ان هود باقى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انكم تسذرون وتشركون فتقولون ماشاء الله وشئت فأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم بأن يقولوا ماشاء الله ثم شئت وفي لسان العرب وشرح المعلمات المشبهة مهموزة الارادة وانما فرق بين قوله ماشاء الله وشئت وماشاء الله ثم شئت لان الواو تفيد الجمع دون الترتيب وثم تجمع وترتب فاع الواو يكون قد جمع بين الله وبينه في المشبهة ومع ثم يكون قد قدم مشبهة الله على مشبته (والشئ م) بين الناس قال سيبويه حين أراد ان يجعل المذكر أصلا للمؤنث الأثرى ان الشئ مذكروا وهو يقع على كل ما أخبر عنه قال شيخنا والظاهر انه مصدر بمعنى اسم المفعول أي الامر المشئ أي المراد الذي يتعلق به القصد أعم من أن يكون بالفعل أو بالامكان فيقتول الواجب والممكن والمنتهى كما اختاره صاحب الكشف وقال الراغب الشئ عبارة عن كل موجود اما حسا كالاجسام أو معنى كالاقوال وصرح البيضاوى وغيره بأنه يختص بالموجود وقد قال سيبويه انه أعم العام وبعض المتكلمين يطلقه على المعدوم أيضا كما نقل عن السعدى وضعف وقالوا من أطلقه محجوج بعدم استعمال العرب ذلك كما علم بالاستقراء كلامهم وبفعل كل شئ هالكا الأوجه اذ المعدوم لا يتصف بالهلال ونحوه من شئ الا يسبح بحمده اذ المعدوم لا يتصور منه التسبيح انتهى (ج أشباه) غير مصروف (وأشباوات) جمع الجمع لشئ قاله شيخنا (و) كذا (أشأوا وأشأوا) بفتح الواو وحكى كسرها أيضا وحكى الاصحى انه سمع رجلا من أقصص العرب يقول خلف الاحرار عندك لأشأوى (وأصله أشأى بثلاث ياءات) خففت الياء المشددة كما قالوا في محاربي محار فصار أشأى ثم أبدل من الكسرة فتحة ومن الياء ألف فصار أشأيا كما قالوا في محاربي محاربي ثم أبدلوا من الياء واوا كما أبدلوا في جيت الخراج جباوة كما قاله ابن برى في حوامشي الصحاح (وقول الجوهرى) ان (أصله أشأى) بيا من (بالهمز) أي همز الياء الاولى كالنون في أعناق اذا حمت قلت أعانيق والياء الثانية هي المبذلة من ألف المد في أعناق تبدل ياء لكسر ما قبلها والهمزة هي لام الكلمة فهي كالقاف في أعانيق ثم قلبت الهمزة ياء لتطرفها فاجتمعت ثلاث ياءات فتوالت الالمال فاستتقت فحذفت الوصلية وقلت الاخيرة ألفا وأبدلت من الاولى واوا كما قالوا آتية أنة هذا المخلص ما في الصحاح قال ابن برى وهو (غلط) منه (لانه لا يصح همز الياء الاولى لكونها أصلا غير زائدة) وشرط الابدال كونها زائدة (كما تقول في جمع آيات آيات) ثبتت ياءها لعدم زيادتها وكذا ياء معايش (فلاهمز) أنت (الياء التي بعد الالف) لاصاتها هذا نص عبارة ابن برى قال شيخنا وهذا كلام صحيح ظاهر لكنه ليس في كلام الجوهرى الياء الاولى حتى يرد عليه ما ذكرنا وانما قال أصله أشأى فقلبت الهمزة ياء فاجتمعت ثلاث ياءات قال فالمراد بالهمزة لام الكلمة لا الياء التي هي عين الكلمة الى آخر ما قال * قلت وبما سقناه من نص الجوهرى أنفارت رفع اراد شيئا النامى من عدم تكرير النظر في عبارة مع ما تعامل به على المصنف عفا الله وسامح عن حسارته (ويجمع أيضا على أشأيا) ببقاء الياء على حالها دون ابدالها واوا كالاولى ووزنه على ما اختاره الجوهرى أفائل وقيل أفايا (وحكى اشعيا) أبدلوا همزة ياء وزادوا ألفا فوزنه افعا لانقله ابن سبويه عن الليثاني (وأشأوه) بأبدال الهمزة ها وهو (غريب) أي نادر وحكى ان شيئا أنشد في مجلس الكسائي من بعض الاعراب وذلك ما أوصلنا بآم معمر * وبعض الوصافي في أشأوه تنفع

قال الليثاني وزعم الشيخ ان الاعراب قال أريد أشأيا وهذا من أشأ الجمع (لانه ليس في الشئ ها) وعبارة الليثاني لانه لاها في الاشياء (وتصغيره شئ) مضبوط عندنا في النسخة بالوجهين معا أي بالضم على القياس كفلس وفلس وأشار الجوهرى الى الكسر كغيره وكان المؤلف أحوال على القياس المشهور في كل ثلاثى العين قال الجوهرى (ولا) نقل (شوى) بالواو وتشديد الياء (أو لقيه) حكيت (عن ادريس بن موسى النحوى) بل سائر الكوفيين واستعملها المولدون في أشعارهم قاله شيخنا (وحكاية) الامام أبى نصر (الجوهرى) رحمه الله تعالى (عن) امام المذهب (الخليل) بن أحمد الفراهيدى (ان أشأوه هاء وانما) معطوف على ما قبله (جمع على غير واحد كشاعر وشعرا) في كون الواحد على خلاف القياس في الجمع (الى آخره) أي آخر ما قال وسرد (حكاية محتملة) وفي بعض النسخ بدون لفظ حكاية أي ذات اختلال والمخلال (ضرب فيها) أي في تلك الحكاية (مذهب الخليل على مذهب) أبى الحسن (الاخفش ولم يميز بينهما) أي بين قولى الامامين (وذلك أن) أبى الحسن (الاخفش يرى) ويذهب الى (أنها) أي أشأوه وزنها

افعلاء) كما تقول هين واهونا، إلا أنه كان في الأصل أشياء. كما شيعا فاجتعت همزتان بينهما ألف مخدفة الهمزة الأولى وفي شرح حسام زاده على منظومة الشافعية حذفت الهمزة التي هي اللام تخفيفا كراهة همزتين بينهما ألف فوزنها أفعلاء انتهى قال الجوهري وقال الفراء أصل شيء شيء على مثال شيع جمع على افعلاء مثل هين وأهينا ولين وألينا، ثم خفف فقيس شيء كما قالوا هين ولين فقالوا أشياء مخدفة الهمزة الأولى وهذا قول يدخل عليه أن لا يجمع على اشاوي (وهي جمع على غير واحد المستعمل) المقيس المطرد (كشاعر وشعراء فانه جمع على غير واحد) قال شيخنا هذا التنظير ليس من مذهب الاخفش كما زعم المصنف بل هو من تنظير الخليل كما جزم به الجوهري وأقره العلم الصحاوي وبه صرح ابن سيده في المخصص وعزا الى الخليل قلت وهذا لا يراد نص كلام ابن بري في حواشيه كما سيأتي وليس من كلامه فكان ينبغي التنبيه عليه (لان افعلاء لا يجمع على فعلاء) لكن مرشح ابن مالك وابن هشام وأبو حيان وغيرهم ان فعلاء بطرد في وصف على فاعل بمعنى فاعل غير مضاعف ولا معتل ككريم وكرماء وظيف وظرفاء وفي فاعل دال على معنى كالغريزة كشاعر وشعراء وعائل وعقلاء وصالح وصلحاء وعالم وعلماء وهي قاعدة مطردة قال شيخنا فلا أدري ما وجه اقرار المصنف لذلك كما لجوهري وابن سيده (وأما الخليل) بن أحمد (فيرى انها) أي أشياء اسم الجمع وزنها (فعلاء) أصله شيئاء كهمراء فاستقل الهمزتان فقلبو الهمزة الاولى الى أول الكسابة فجاءت لفعلاء كما قلبو أنوف فقالوا أينق وقلبو أقوس الى قسي قال أبو اسحق الزجاج وتصدق قول الخليل جمعهم أشياء على أشاوي وأشياء وقول الخليل هو مذهب سيديوه والمأزني وجميع البصريين الا الزبدي منهم فانه كان يميل الى قول الاخفش وذكر أن الماضي ناظر الاخفش في هذا فقطع الماضي الاخفش قال أبو منصور وأما الليث فانه حكى عن الخليل غير ما حكى عنه الثقات وخط فيما حكى وطول تطويل دل على حيرته قال فلذلك تركته فلم أحكمه بعينه (ناتبة عن افعال وبدل منه) قال ابن هشام لم يرد منه الا ثلاثة ألفاظ فرخ وأقراخ وزند وأزناد وحل وأجال لارابع لها وقال غيره انه قليل بالنسبة الى الصحيح وأما في المعتل فكثير (وجمع لواحد لها) وقد تقدم من مذهب سيديوه انها اسم جمع لاجمع فليأتا مل (المستعمل) المطرد (وهو شيء) وقد عرفت انه شاذ قليل (وأما الكسائي فيرى انها) أي أشياء (أفعال) كفرخ وأقراخ) أي من غير ادعاء كلفة ومن ثم استحسن كثير من مذهبه وفي شرح الشافعية لان فعلاء معتل العين يجمع على أفعال * قلت وقد تقدمت الإشارة اليه فان قلت اذا كان الامر كذلك فكيف منعت من الصرف وأفعال لا موجب لمنعه * قلت انما (ترك) صرفها لكثرة الاستعمال) تخفف كثير افعلاء واخفتم بالتثقل وهو المنع من الصرف (لأنها) أي أشياء (شبهت بفعلاء) مثل جمر في الوزن وفي الظاهر وفي كونها جمعت على اشياء وات فصارت كخضراء وخضرارات) وصحراء وصحرارات قال شيخنا قوله لانها شبهت الخ من كلام المصنف جوابا عن الكسائي لان من كلام الكسائي * قلت قال أبو اسحق الزجاج في كتابه في قوله تعالى لانسلوا عن أشياء في موضع الخفض لانها لم تنصرف قال وقال الكسائي أشبه آخرها آخر جمرأ وكثر استعمالها فلم تنصرف انتهى فعرف من هذا بطلان ما قاله شيخنا وأن الجوهري انما نقله من نص كلام الكسائي ولم يأت من عنده بشيء (فحينئذ لا يلزمه) أي الكسائي (أن لا يصرف أبناء وأسماء كما زعم الجوهري) قال أبو اسحق الزجاج وقد أجمع البصريون وأكثر الكوفيين على ان قول الكسائي خطأ في هذا الزمونه أن لا يصرف أبناء وأسماء انتهى فقد عرفت ان في مثل هذا لا ينسب الغلط الى الجوهري كما زعم المؤلف (لانهم لم يجمعوا أبناء وأسماء بالالف والتاء) فلم يحصل الشبه وقال الفراء أصل شيء شيء على مثال شيع جمع على افعلاء مثل هين وأهينا ولين وألينا، ثم خفف فقيس شيء كما قالوا أشياء مخدفة الهمزة الاولى كذا نص الجوهري ولما كان هذا القول راجعا الى كلام أبي الحسن الاخفش لم يذكره المؤلف مستقلا ولذا ترى في عبارة أبي اسحق الزجاج وغيره نسبة القول اليه ما معابل الجار بردي عز القول الى الفراء ولم يذكر الاخفش فلا يقال ان المؤلف بقي عليه مذهب الفراء كما زعم شيخنا وقال الزجاج عند ذكر قول الاخفش والفراء وهذا القول أيضا غلط لان شيئاء فعل وفعل لا يجمع على أفعلاء فأما هين فأصله هين جمع على افعلاء كما يجمع فاعيل على افعلاء مثل نصيب وأنصبا انتهى * قلت وهذا هو المذهب الخامس الذي قال شيخنا فيه انه لم يتعرض له اللغويون وهو راجع الى مذهب الاخفش والفراء قال شيخنا في ثبوت هي للمادة مهمات فحصل ما ذكر يرجع الى ثلاثة أبنية تعرف بالاعتبار والوزن بعد الحذف قصير خمسة أقوال وذلك ان أشياء هل هي اسم جمع وزنها افعلاء أو جمع على فعلاء ووزنه بعد الحذف افعلاء أو افعلاء أو افعلاء أو افعلاء وبه تعلم ما في القاموس والصحاح والمحكم من القصور وحيث اقتصر الاقول على ثلاثة أقوال مع انه البحر والثاني والثالث على أربعة انتهى وحيث انجز بنا الكلام الى هنا ينبغي أن نعلم أي المذاهب منصور مما ذكر فقال الامام علم الدين أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الصمد الصحاوي الدمشقي في كتابه سفر السعادة وسفر الافادة وأحسن هذه الاقوال كلها وأقربها الى الصواب قول الكسائي لانه فعل جمع على افعال مثل سيف وأسيف وأما منع الصرف فيه فعلى التشبيه بفعلاء وقد يشبه الشيء بالشيء فيعطى حكمه كما انهم شبهوا ألف ارطى بألف التأنيت فنحوه من الصرف في المعرفة ذكر هذا القول شيخنا وأيده وارتضاه * قلت وتقدم النقل عن الزجاج في تخطئة البصريين وأكثر الكوفيين هذا القول وتقدم الجواب أيضا في بيان عبارة المؤلف وقال الجار بردي في شرح الشافعية ويلزم الكسائي مخالفة الظاهر من وجهين الاقول منع الصرف بغير

نث أشياء

علة الثاني انها جعلت على اشاوى وافعال لا يجمع على افاعل * قلت الا يراد الثاني هو نص كلام الجوهرى وأما الايراد الاول فقد
عرفت جوابه * وذكرا للشهاب الخفاجى فى طراز المجالس أن شبه الهمزة وشبه العلمية وشبه الالف مما نض الحاجة على انه من العلال
نقله شيخنا وقال المقرئ فى علوم العربية أن من جملة موانع الصرف ألف الالحاق لشبهها بالالف التانيث ولها شرطان أن تكون
مقصورة وأما ألف الالحاق الممدودة فلا تنع وان ضمت لعلة أخرى الثاني أن تقع الكلمة التى فيها الالف المقصورة علماء فكون
فيها العلمية وشبه ألف التانيث فأما الالف التى للتانيث فانها تنع مطلقا ممدودة أو مقصورة فى معرفة أو نكرة على ما عرف انتهى
وقال أبو اسحق الزجاج فى كتابه الذى حوى أقوالهم واحتج لاصوبهم عنده وعزاه للخليل فقال قوله تعالى لا تسئلوا عن أشياء
فى موضع الخفض الا انها فصحت لانها لا تنصرف ونص كلام الجوهرى قال الخليل انما تتركز صرف أشياء لان أصله فعلا يجمع على
غير واحد كما أن الشعراء جمع على غير واحد لان الفاعل لا يجمع على فعلا * ثم استقلوا الهمزتين فى آخره نقلوا الاولى الى أول
الكلمة فقالوا الأشياء كما قالوا ٢ أينق وقضى فصار تقديره لفعلا يدل على صحة ذلك انه لا يصرف وانه يصغر على أشياء وأنه يجمع على
اشاوى انتهى وقال الجار بردى بعد أن نقل الاقوال ومذهب سيبويه أولى اذ لا يلزمه مخالفة الظاهر الامن وجه واحد وهو القلب
مع أنه ثابت فى لغتهم فى أمثلة كثيرة وقال ابن برى عند حكاية الجوهرى عن الخليل أن أشياء فعلا يجمع على غير واحد كما أن
الشعراء جمع على غير واحد هذا وهم منه بل واحد هاشمى قال وليست أشياء عنده يجمع مكسر وانما هى اسم واحد عزلة الطرفاء
والقصبة واللفاء ولكنه يجمعها بدلا من جمع مكسر بدلا لثة اضافة العدد القليل اليها كقولهم ثلاثة أشياء فأما جمعها على غير
واحد هاذن ذلك مذهب الاخفش لانه يرى ان أشياء وزمها أقفلا وأصلها أشياء فخذفت الهمزة تخفيفا قال وكان أبو على يجيز قول
أبي الحسن على أن يكون واحد هاشمى أو يكون أقفلا يجمع الفعل فى هذا كما جمع فعل على فعلا فى نحو سمع وسمعا قال وهو وهم
من أبي على لان شيئا اسم وسمعا صفة بمعنى سمع لان اسم الفاعل فى سمع قياسه سمع وسمع يجمع على سمعا كظرف وظراف
ومثله خصم وخصما لانه فى معنى خصم والخليل وسيبويه يقولان أصلها شيئا فقد ضمت الهمزة التى هى لام الكلمة الى أولها
فصارت أشياء فوزمها انفعاء قال ويدل على صحة قولهما أن العرب قالت فى تصغيرها أشياء قال ولو كانت جمعاً مكسراً كاذب اليه
الاخفش لقل فى تصغيرها شيئا كما يفعل ذلك فى الجمع المكسرة كجمال وكعاب وكلاب تقول فى تصغيرها جملات وكعيبات
وكلبات فتزدها الى الواحد ثم تجمعها بالالف والتاء قال فخر الدين أبو الحسن الجار بردى ويلزم الفراء مخالفة الظاهر من وجوه
الاول انه لو كان أصل شيئا كسين لكان الاصل شائنا كثيرا الا ترى ان بينا أكثر من بين وبيننا أكثر من ميت والثاني أن
حذف الهمزة فى مثلها غير جائز اذ لا قياس يؤدى الى جواز حذف الهمزة اذا اجتمع هـ ز نان بينهما ألف الثالث تصغيرها على أشياء
فلو كانت فعلا لكانت جمع كثيرة ولو كانت جمع كثيرة لوجب ردها الى المفرد عند التصغير اذ ليس لها جمع القلة الرابع انها تجمع
على اشاوى وأفعلا لا يجمع على افاعل ولا يلزم سيبويه من ذلك شئ لان منع الصرف لا يحل ألف التانيث وتصغيرها على أشياء
لانها اسم جمع لا جمع وجمعها على اشاوى لان اسم على فعلا فيجمع على فعلى ٣ كصهارى انتهى * قلت قوله ولا يلزم سيبويه
شئ من ذلك على اطلاقه غير مسلم اذ يلزمه على التقرير المذكور مثل ما أورد على الفراء من الوجه الثاني وقد تقدم فان اجتماع
همزتين بينهما ألف واقع فى كلام الفصحاء قال الله تعالى انابرآ منكم وفى الحديث انابرآقيا أمتى برآء من التكلف قال الجوهرى
ان أباعثمان المازنى قال لابي الحسن الاخفش كيف تصغر العرب أشياء فقال أشياء فقال له تركت قولك لان كل جمع كسر على
غير واحد وهو من أبنه الجمع فانه يرد بالتصغير الى واحد قال ابن برى هذه الحكاية مغيرة لان المازنى انما أنكر على الاخفش
تصغير أشياء وهى جمع مكسر لكثير من غير أن يرد الى الواحد ويقل له ان كل جمع كسر على غير واحد لانه ليس السبب الموجب
لرد الجمع الى واحد عند التصغير هو كونه كسر على غير واحد وانما ذلك لكونه جمع كثرة لاقلة وفى هذا القدر مقنع للطالب الراغب
فتأمل وكن من الشاكرين وبعد ذلك نعود الى حل ألفاظ المتن قال المؤلف (والشيان) أى كشيء (تقدم) ضبطه ومعناه أى
أنه وارى العين ويأتيا كما يأتى للمؤلف فى المعتل اعماء الى أنه غير مهموز قاله شيخنا وينعت به الفرس قال ثعلبة بن صعبير

ومغيرة سوم الجراد وزعتها * قبل الصباح بشيان ضامر

(وأشاه البه) لفته فى أجاه أى (أجلاه) وهولفته تميم يقولون شرميا شيلت الى مخه عرقوب أى يجيئني ويجيئني قال زهير بن ذؤيب

العدوى فقال تميم صابرا قد أشتمت * اليه وكوفوا كالمترية البسل

(والمشيا كمنظم) هو (المختلف الخلق المختلف) القبيح قال الشاعر فطئى فطئى ما طئى * شياهم اذ خلق المشي

ومناقلة شيخنا عن أصول الحكم بالباء الموحدة المشددة وتخفيف اللام فتصغير ظاهره والصحيح هو ما ضبطناه على ما فى الاصول

الصحيحة وجدناه وقال أبو سعيد المشيا مثل المؤن قال الجعدى زفير المتبالمشيا طرقت * بكاهله بمريم الملاقي

(ويأشئ كلمة يتعجب بها) قال ياشئ مالى من يعمريقنه * مرزبان عليه والتقليب

ومعناه التأسف على الشئ يفوت وقال اللحياني معناه يا عجبى وما فى موضع رفع (تقول ياشئ مالى كياهى مالى وسبأنى) فى باب

٢ قوله كما قالوا الخ عبارة
الجوهرى بالنسخة التى
بأيدىنا كما قالوا عقاب
بعنفاء وأينق الخ اه

٣ على فعال كصهارى لعله
فيجمع على فعلى أو فعلى
كصهارى أو صهارى اه

الاعرابي صبا عليه اذا خرج عليه ومال عليه بالعداوة وجعل قوله عليه السلام تعودن فيها أسود صبا بوزن فعلى من هذا خفف
همزة أراد أنهم كالحبات التي يميل بعضهم الى بعض (والصاشون) في قوله تعالى قال أبو اسحق الزجاج في تفسيره معناه الخارجون
من دين الى دين يقال صبا فلان صبا اذا خرج من دينه وهم أيضا قوم (يزعمون أنهم على دين نوح عليه السلام) بكذبهم وفي
الصاح جنس من أهل الكلاب (وقبلتهم من مذهب الشمال عند منتصف النهار) وفي التهذيب عن الليث هم قوم يشبه دينهم
دين النصارى الا ان قبلتهم نحو مذهب الجنوب يزعمون أنهم على دين نوح وهم كاذبون قال شيخنا وفي الروض أنهم منسوبون الى
صائب بن لامل أخى نوح عليه السلام وهو اسم علم أجمعي قال البيضاوي وقيل هم عبدة الملائكة وقيل عبدة الكواكب وقيل
هو رب من صبا مهموز اذا خرج من دين أو من صبا معتلا اذا مال ليلهم من الحق الى الباطل وقيل غير ذلك انتهى (و) يقال (قدم)
اليه (طعامه فاصبا ولا اصبا) أى (ما وضع أصبعه فيه) عن ابن الأعرابي (وأصبا هم هجم عليهم وهو لا يشعر بمكانهم) عن أبي زيد
وأشد هوى عليهم مصبا منقضا * ففادرا لجمع به مرفضا

(صنا)

والتركيب يدل على خروج و بروز (صناه بكهمه) متعديا بنفسه قاله ابن سيده (و) صنا (له) متعديا باللام قاله الجوهري أى
(صهله) عن ابن دريد قال شيخنا وهذه النسخة مكتوبة بالهمزة في أصول القاموس بناء على أنها ساكنة في الصحاح ٣ ومارأينا
نسخة من نسخة الاوهى ثابتة فيها وكانها سقطت من نسخة المؤلف انتهى (الصداة بالضم) من شيات المعز والخيل وهى (شقرة)
تضرب (الى السواد) الغالب وقد (صدى الفرس) والجدى يصد أو يصدؤ (كفرح وكرم) الاوّل هو المشهور والمعروف
والقياس لا يقتضى غيره لان أفعال الالوان لا تنكاد تخرج عن فعل كفرح وعليه اقتصر الجوهري وابن سيده وابن القوطية
وابن القطاع مع كثرة جمعه للغرائب وابن طريف وأما الثاني فليس معروف سما عا ولا يقتضيه قياس قاله شيخنا * قلت والذي في
لسان العرب أن الفعل منه على وجهين صدئ يصد أو يصدأ أى كفرح واقفعل ولم يتعرض له أحد بل غفل عنه شيخنا
مع سعة اطلاعه (وهو) أى الفرس أو الجدوى (أصدأ) كالأجر (وهى) أى الانثى (صدأ) ككمرأ وصدئة كذا في المحكم
ولسان العرب (و) الصدأ مهموز مقصور الطبع والدنس يركب الحديد وقد صدئ (الحديد) ونحوه يصدأ صدأ وهو أصدأ
(علاه) أى ركبته (الطبع) بالتحريك (و) هو (الوضخ) كالدينس وصدأ الحديد وسخه وفي الحديث ان هذا القلوب تصدأ
كأيصدأ الحديد وهو أن يركبها الرين مباشرة المعاصى والالتزام قلذهب بجلانه كما بهلوا الصدأ روجه المرأة والسيف ونحوهما
(و) صدئ (الرجل) كفرح اذا (انتصب فنظرو) يقال (صدأ المرأة كنع وصدأها) تصدئة اذا (جلاها) أى أزال عنها الصدأ
(ليتكحل بهو) يقال (كتيبة صدأى) وصدأوا اذا (عليها) وفي بعض النسخ عليها مثل (صدأ الحديد) وفي بعض النسخ علاها
(ورجل صدأ محترقة) اذا كان (الطيب الجسم) وأما ما ذكر عن عمر رضى الله تعالى عنه انه سأل الاسقف عن الخلفاء فحدثه حتى
انتهى الى نعت الرابع منهم فقال صدأ من حديد وروى صدع من حديد أراد دوام لبس الحديد لا اتصال الحروب في أيام على رضى
الله تعالى عنه ومما نرى به من مقالة الخوارج والبلغاة وملابسة الامور المشككة والخطوب المعضلة ولذلك قال عمر رضى الله عنه
واذفراه تضجر من ذلك واستفصا شاوروا أبو عبيد غير مهموز كأن الصدأ انفع في الصدع وهو اللطيف الجسم أراد ان عليا
خفيف الجسم يخفف الى الحروب ولا يكسل لشدة بأسه وشجاعته قال والصدأ أشبه بالمعنى لان الصدأ له ذفر ولذلك قال عمرو واذفراه
وهو حدة راحة الشئ خبيثا كان أو طيبا قال الازهرى والذي ذهب اليه شعر معناه حسن أراد أنه يعنى عليا خفيف يخفف الى الحرب
فلا يكسل وهو حديد لشدة بأسه وشجاعته قال الله عز وجل واترنا الحديد فيه بأس شديد (والصدأ كسلسال ويقال الصدأ)
بالتشديد (ككائن ركية) قاله المفضل (أو عين ماء عندهم أعذب منها) أى من مائها (ومنه) المثل الذى رواه المنذرى عن
أبي الهيثم (ماء ولا كصدأ) بالتشديد والمدوذكر أن المثل لقد ورفت قيس بن خالد الشيباني وكانت زوجة لقيط بن زرة فتزوجها
بعده رجل من قومها فقال لها يوما أنا أجمل أم لقيط فقالت ماء ولا كصدأ أى أنت جميل ولست مثله قال المفضل وفيها يقول ضرار

ابن عمرو والسعدى واني وتهيأ بزينب كالذى * يحاول من أحواض صدأ مشربا

قلت وروى المبرد فى الكامل هذه الحكيلة بأبسط من هذا وأورد شيخنا على المؤلف فى هذه المادة أمور منها ادخال ال على صدأ
وهو علم والثانى وزنه بسلسال فان وزنه عند أهل الصرف فنعال كما قاله ابن القطاع وغيره وصدأ وزنه فعلا ككمرأ على رأى من
يجعلها من المهموز انتهى * قلت أما الاوّل فظاهر وقد تعقب على الجوهري بمثله فى سلع ونص المبرد على منه وأما الثانى
ففى لسان العرب قال الازهرى ولا أدري صدأ فعلا أو فعلا فان كان فعلا فهو من صدأ يصد أو يصدأ أو يصدأ وقال شعر صدأ
الهام يصدأ اذا صاح وان كان صدأ فعلا فهو من المضاعف كقولهم صماء من الصمم * قلت وسيأتى فى صدد ما يتعلق بهذا ان
شاء الله تعالى قال شيخنا وحكى بعضهم الضم فيه أيضا وفي شرح الخبر ما شبة بعد ذكر القولين ويقصر اسم عين وقيل بترور رواية
المبرد ككمرأ والاكثر على التشديد * قلت والذي فى سياق عبارة الكامل التخصيف عن الاصمعي وأبي عبيدة وكذلك سمعنا عن العرب
وان من ثقل فقد أخطأ ثم قال وفى شرح امالى القالى سميت به لانها تصد من شرب منها عن غيرها وفى شرح نوادر القالى ومنهم

وقوله فنعال هكذا بالنسخ
وله فعل لال اه

من يضم الصاد وأنشد ابن الأعرابي كصاحب صداه الذي ليس رأياً * كصداه ماء ذاقه الدهر شارب
ثم قال وقال ابن زيد أنه لا يصل إليها إلا بالمزاجة لفرط حسنها كالذي يرد هذا الماء فإنه يراحم عليه لفرط عذوبته انتهى (و) يقال
(هو صاغر صدى) إذا (لزمه العار واللوم) ويقال يدي من الحديد صدئة أي سهكة (و) صداه (كفراب سحر بالين) هو صداه بن
حرب بن علة بن جلد بن مالك بن جسر من مذبح (منهم زياد بن الحرث) ويقال حارثة قال البصري والاول أصح له وفادة وصحبة
وحديث طويل أخرجه أحمد وهو من أذن فهو يقيم (الصدائي) هكذا في النسخ وفي لسان العرب والنسبة إليه صدأى بمنزلة
الرهاوى قال وهذه المدة وإن كانت في الأصل ياء وواواً فاعلم في النسبة واواً كراهية التقاء الياءات ألا ترى أنك تقول
رحا ورحبان فقد علمت أن ألف رحا ياء وقالوا في النسبة الياء رحاوي تلك الهمزة (و) في نوادر أبي مهمل يقال (صدأله) وتصدع له
(و) تصدى له معناه معني تعرض له وأصله الأعلال وانما همزوه فصاحه كثر ثأت المرأة زوجها وغير ذلك على قول القراء (و) جدى
أصدأ) وفرس أصدأ بين الصدا إذا كان (أسود) وهو (مشرب بحمرة) وقد صدئ وعناقى صدأه ويقال كبت أصدأ إذا علمته
كدره وعن الأصمعي في باب ألوان الابل إذا خالط كتمة البعير مثل صدأ الحديد فهي الحوة وعن شهر الصدأ على فعلاء الأرض
التي ترى حمرها أصدأ أحر تضرب إلى السواد لا تكون الا غليظة ولا تكون مستوية بالأرض وما تحت حجارة الصدأ أرض
غليظة وربما كانت طينا وحجارة كذا في لسان العرب (صراً) كنع (أهمالوه) لكونه لا يصير فله ولا معنى مستقل فلا
يحتاج إلى أفرادها بما ذكره (وقال الاخفش عن الخليل ومن غريب ما أبدلوه قالوا في صرح صراً) ومنع بعض أن يكون كنع لكونه
لا يصير فله هذه المادة وانما بعض العرب نطق بالمساحي مفتوحاً قال شيخنا قال بعض أئمة الصرف أن سرف الحلق ينوب بعضها
بعضاً وعدوا صراً في صرح انتهى (صها عليهم كنع) إذا (طالع و) يقال (ما صهاك على) وما صهاك حمز ولا حمز أي (ما حلك وصهاك
فانصها) قالوا وكان الميم بدل من الباء كالأزب ولازم (الصاء والصباء) والصبا (الماء) الذي (يكون في السلي أو) هو الماء الذي
يكون (على رأس الولد) عن الأصمعي (كالصاة كفناه أو هذه) أي الاخيرة (تخفيف) نشأ (من أبي عبيدة) بن المثنى اللغوي
كذا في النسخ وفي المحكم ولسان العرب أبي عبيدة من غيرها فليعلم قال صاة فصحف ثم (رد) ذلك (عليه) وقيل له انما هو صاة
(فقبله) أبو عبيدة وقال الصاة على مثال الساعة ثلاثين ساعة بعد ذلك كذا في المحكم وغيره وذكر الجوهري هذه الترجمة في ص وأ
وقال الصاة على مثال الساعة ما يخرج من رحم الشاة بعد الولادة من القذى وقال في موضع آخر ما يخرج من رحم الشاة من القذى
الشاة صاتها (وصيار رأسه) نصيباً (بله قليلاً) فتوزر وعنه (أو غسله فلم ينقه) وبقيت آثار الوسخ فيه (والاسم الصبية بالكسر
(و) صبا) (التخل) إذا (ظهرت ألوان بصره) عن أبي حنيفة الديلمي (الصبا والصباة ككتابة) هو (الصاة) اسم (للقذى يخرج
عقب الولادة) من رحم الشاة أفرد المصنف بالترجمة وكتبها بالجره كأنها من زيادته على الجوهري وهو غير صحيح قال ابن بري في
حواشي الصحاح ان صوا مهمل لا وجود له في كلام العرب واعترض على الجوهري لما جعل الصباة مادة مستقلة وقال المادة
واحدة انما الصباة مكسورة والصاة كاساعة وكذلك في التذييل والجمهرة قاله شيخنا صوات العقب نصي إذا صاححت قال
الجوهري هو مقلوب من صأى بصي مثل رمي برمي ومنه حديث علي رضي الله عنه أنت مثل العقب تلدغ ونصي والوالصال أي
تلدغ وهي صانحة وسيد كرفي المعتل

(صراً)

(صهاً)

(صباً)

٣ الظاهر ينوب بعضها
عن بعض اه

(صباة)

(ضئى)

﴿فصل الضاد﴾ المجبة مع الهمزة ﴿الضئى﴾ (بكر جرر) الضئى (بكر جرر والضؤضؤ كهدهد وسرور) وضئى
كضفدع قاله ابن سيده وهو من الاوزان النادرة (الأصل والمعدن) قال الكيميت

وجدت في الضن من ضئى * أحل الا كبر منه الصغار

وفي خطبة أبي طالب الحمد لله الذي جعلنا من ذرية ابراهيم وزرع اسمعيل وضئى معدن وعنصر مضر أي من أصلهم وفي الحديث
ان رجلاً أتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقسم الغنائم فقال له اعدل فانك لم تعدل فقال يخرج من ضئى هذا قوم يقرؤون القرآن
لا يجاوزون رقبتهم يقرؤون من الدين كما يقرئ السهم من الرمية الضئى الأصل وقال الكيميت * بأصل الضن وضئى الأصل *

وقال ابن السكيت مثله وأنشد أنا من ضئى صدق * يخرج في أكرم جذل ٤

٤ في نسخة أصل بدل جذل

ومعنى قوله يخرج من ضئى هذا أي أصله ونسبه تقول ضئى صدق وضؤضؤ صدق يريد أنه يخرج من عقبه ورواه بعضهم بالصاد
المهمل وهو وجهنا وقد تقدمت الإشارة إليه وفي حديث عمر رضي الله تعالى عنه أعطيت ناقة في سيد الله فأردت أن أشتري من
نسلها أو قال من ضئىها فسألت النبي صلى الله عليه وسلم فقال دعها حتى تجي يوم القيامة هي وأولادها في ميزانك (أو) الضئى
بالكسر هو (كثرة النسل وبركته) وضئى الضان من هذا (و) الضؤضؤ (كهدهد) هذا الطائر الذي يسمى (الاخليل) قاله ابن
سيده وتوقف فيه ابن دريد فقال وما أدري ما صحته كذا في حياة الحيوان (و) قال أبو عمرو (الضأضأ والضؤضأ أصوات الناس)
عليه اقتصر أبو عمرو وخصه بعضهم (في الحرب) في الأساس الضأضأ ضمة الحرب (و) رجل مضؤض (كان أصله مضؤض بالهمز
(مضؤض) ويضم في الثاني ويقصر فيه ما أيضاً (ضبا) فلان (كجمع) يضبا (ضبا) بالفتح (وضبوا) كضعد وضبأ في الأرض وهو

(ضبا)

قوله الحجر جمع حجارة وهي
حجارة تنصب حول بيت
الصائد كافي الصاح

ضبي (طبي) ككريم اذا (لصق بالارض) أو بشجرة (و) ضبأ به الارض اذا (أصق) اياه بها فهو مضبو به عن الاصحى (و) عن
أبي زيد ضبأ (اختبأ) اختفى (واستتر) بالحجر (ليختل) الصيد ومنه سمى الرجل ضابئاً وسبأى والمضبأ الموضع الذي يكون فيه يقال
لناس هذا مضبو كم وجهه مضبئ (و) ضبأ (طراً أو شرفاً) لينظر (و) ضبأ اليه (لجأ) وضبأ استخفى (ومنه استعيا) كاضطبا
(وأضبأ) ما في نفسه اذا (كتم) (و) أضبأ (على الشيء) أضبأ (سكت) عليه وكتمه فهو مضبئ عليه (و) يقال أضبأ فلان (على الداهية)
مثل (أضبأ) وأضبأ على ما في يديه أمسك وعن الليث ما في يديه وأضبأ (و) أضبأ اذا أمسك (وضبأ) واديدفع (من الحرة) في
ديار بني ذبيان) بالضم والكسر معا وفي المعجم موضع تلقاه ذى ضال من بلاد عذرة قال كثير بن مرزبان ضرار
عرفت من زينب رسم أطلال * بغيقة قضائي فذى ضال

(و) ضابئ (بن الحارث البرجمي) ثم البرجمي (الشاعر) من بني تميم من شعرة

ومن يلى أمسى بالمدينة رحله * فاني وقار بها القريب
وقال الحارثي الضابي المحبتي الصياد قال الشاعر
يصف الصياد أي ضبأ في فرج ما بين يدي فرسه ليقتل به الوحش وكذلك الناقة ومنه سمى الرجل أو هو من ضبأ اذا الصق بالارض كما
أشار اليه الجوهري (و) الضابي (الرماد) للصوق بالارض (واضطبأ اختفى) وعليه فسر قول أبي حزام العكلى
ترامل مضطبي آرم * اذا انتبه الاذلا نطفوه

من رواه بالياء (وضبأ ككأن ع) ومثله في العباب (و) قال ابن السكيت (المضابئة) بالضم وفي العباب المضابي (والمضابئة) أيضا
(الغرارة) بالكسر (المثقلة) بكسر القاف وقصها مع انضبي أي (تخفى من يحملها) تحتها وروى المندري بإسناده عن ابن السكيت
أن أبا حزام العكلى أنشده

فهاؤوا مضابئة لم يزل بادئها البده اذ يبدؤه
هاؤوا أي هانوا ولم يزل لم يضعف بادئها فانه عني بالمضابئة هذه القصيدة المبتورة وفي العباب المغيرة وضبأت المرأة اذا كثرت ولدها
قال أبو منصور هذا تعصيف والصواب ضنأت بالتون وقال الليث الاضبا وعو عجر والكلب اذا وحج قال أبو منصور وهذا
تعصيف وخطأ وصوابه الاضبا بالصاد من ضأى بضى وهو الصبي (ضدى كفرج) يضدأ ضدا اذا (غضب) وزبوا ومعنى (ضراً
كجمع) يضراً ضراً (خفي) عن أبي عمرو (وانضرت الابل موت) بالتشديد أي اضناها الموتان (و) انضراً (الخل) مات (والشجر
يبست) كذا في العباب (ضنأت المرأة كجمع وجمع ضناً وضنوا) كقعود (كثراً ولدها) وفي نسخة ولدها (كضنأت) رابعيا
وقيل ضنأت تضناً اذا ولدت وقال شعبة قوله كجمع غير معروف * قلت والذي في الاصول ان ضنأت المرأة تضناً بالقح فقط
وأما ضنى المال اذا كثرت فانه روي بالقح والكسر (وهي) أي الانثى (ضنائ وضائنه) عن الكسائي امرأة ضائنة وماشية معناهما أن
يكثروا ولدهما (و) ضناً (المال كثر) وكذا الماشية من باب منع ومع كذا في العباب (والضن) بالقح (كثرة النسل) وضن بكل شئ
نسله (و) قال الاموي الضن بالقح (الولد وبكسر) قال أبو عمرو ونقص ضاده وتكسر (لا واحد له) انما هو (كنضر) ورهط كذا في
الحكم (ج ضنوه) بالضم (و) الضن بالكسر (الاصل والمعدن) وفي حديث قتيلة بنت النضر بن الحارث أو اخته
أحمد ولا نت ضن نجبية * من قومها والفعل خل معرق

قال ابن منظور الضن بالكسر الاصل ويقال فلان في ضن وصدق وضن سوء وأنشده عند استشهاده في الضن بمعنى الولد وقال
الكهيت وجد نك في الضن ومن ضنضى * أحل الاكار منه الصغارا

(وضنأ في الارض) ضناً وضنوا (ذهب واختبأ) كضبأ بالياء كما تقدم (و) يقال فلان (قعد مقعد ضنائة) بالمد (وضنائة بضههما) أي
مقعد (ضرورة) ومعناه الانفة قال أبو منصور أظن ذلك من قولهم اضنأت أي استحييت (و) عن أبي الهيثم يقال (اضطنأ لهومنه)
اذا (استقيا وانقبض) وروى الاموي عن أبي عبيد بالياء وقد تقدم قال الطرماح

اذا ذكرت مسعاة والده اضطنأ * ولا يضطنى من شتم أهل الفضائل

وهذا البيت في التهذيب * وما يضطنأ من فعل أهل الفضائل * أراد الشاعر اضطنأ بالهمز فأبدل وقيل هو من الضنى الذي هو
المرض كأنه يمرض من مداعه مثالب أبنه وفي العباب واضطنأت استحييت وعليه فسر البيت المذكور لابي حزام من رواه مضطئ
بالتون (واضنوا كثر ماشيتهم) قال الصاغاني وفي بعض النسخ مواشيهم والتركيب يدل اما على أصل واماعلى نتاج وقد شد منه
اضطنأ أي استحيأ (الضوء) هو (النور ويضم) وهما مترادفان عند أئمة اللغة وقيل الضوء أقوى من النور قاله المحمدي ولذا
شبه الله هدها بالنور دون الضوء والاماضل أحد وتبعه الطيبي واستدل بقوله تعالى جعل الشمس ضياء والقمر نورا وأنه كره
صاحب الفلك الدائر وسوى بينهما ابن السكيت وحقق في الكشف ان الضوء فرع النور وهو الشعاع المنتشر وجرم القاضى زكريا
بترادفهما لغة بحسب الوضع وأن الضوء أبلغ بحسب الاستعمال وقيل الضوء لما بالذات كالشمس والنار والنور لما بالعرض
والاكتساب من الغير هذا حاصل ما قاله شيخنا رحمه الله تعالى وجمعه أضواء (كالضواء والاضياء بكسرهما) لكن في نسخة لسان

(ضدى) (ضراً)
(ضناً)

(ضاء)

العرب ضبط الأول بالفتح والثاني بالكسر وفي التهذيب عن الليث الضياء والضياء ما ضاء لك ونقل شيخنا عن المحكم ان الضياء يكون جهاً أيضاً قلت هو قول الزجاج في تفسيره عند قوله تعالى كلما ضاء لهم مشوا فيه وقد (ضاء) الشيء بضوء (ضوءاً) بالفتح (وضوءاً) بالضم وضاءت النار (وأضاء) بضئ وهذه اللغة المختارة وفي شعر العباس

وأنت لما ولدت أشرقت الأرض وضاءت بنورك الأفق
يقال ضاءت وأضاءت بمعنى أي استدارت وصارت مضيئة (وأضاءته) أنا لازم ومتعد قال النابغة الجعدي رضي الله عنه
أضاءت لنا النار ووجهاً أغر ماتت بالفاء والتباساً

قال أبو عبيد أضاءت النار وأضاءها غير ها وأضاءها للواء ضاء به البيت وقوله تعالى يكاد زيتها يضيء ولولم نخسسه نار قال ابن عرفة هذا مثل ضرب به الله تعالى لرسوله صلى الله عليه وسلم يقول يكاد منظره يدل على نبوته وان لم يتل قرآننا (وضوؤه) وضوؤه به وضوأت عنه (واستضاءت به) وفي الأساس ضاع لا عرابي شاة فقال اللهم ضوئ عنه (و) قال الليث (ضوؤه) عن الأمر تضوؤه حاد) قال أبو منصور لم أسمع له غيره (و) عن أبي زيد (تضوؤه) إذا قام في ظلمة يرى (وفي غير القاء) وس حيث يرى (بضوء النار أضاءها) ولا يرويه قبل علق رجل من العرب امرأة فإذا كان الليل اجتفع إلى حيث يرى ضوء نارها فتضوأها فقل لها إن فلانا يتضوؤك لكما تحذره فلا تريبه الأحسان فلما سمعت ذلك حسرت عن يديها إلى منكبها ثم ضربت بكفها الأخرى أباطها وقالت يا متضوؤه هذا في استنك إلى الإبطاء فلما رأى ذلك رفضها يقال ذلك عند تعبير من لا يبالى ما ظهر منه من قبيح (وأضاء) ببو له حذف) به حكاية كراع وفي الأساس ٣ أذرع به وهو مجاز (وضوء بن سلمة) اليشكري ذكره سيف الفتح له ادراك (و) ضوء (بن الجلاج) الشيباني (شاعران) ومن شعر اليشكري

ان ديني دين النبي وفي القوم * مرجال على الهدى أمثالي
أهلك القوم بحكم بن طفيل * ورجال ليسوا لنا رجال

كذا في الإصابة وأبو عبد الله ضياء بن أحمد بن محمد بن يعقوب الخطيب هروزي الأصل سكن بغداد وحدث بهامات سنة ٤٥٧ هـ كذا في تاريخ الخطيب البغدادي (و) قوله صلى الله عليه وسلم (لا تستضيؤوا بنار أهل الشرك) ولا تنفثوا في خواتمكم عن يمين (منع من استشارتهم في الأمور) وعدم الأخذ من آرائهم جعل الضوء مثلاً للراي عند الحيرة ونقل شيخنا عن الفائق ضرب الاستضاءة مثلاً لا استشارتهم في الأمور واستطلاع آرائهم لأن من التبس عليه أمره كان في ظلمة * وقالت ومثله في العباب وجاء في حديث علي رضي الله عنه لم يستضيؤوا بنور العلم ولم يرجعوا إلى ركن وثيق (و) الإمام (المستضيء بنور الله) وفي العباب بأمر الله أبو محمد (الحسن بن يوسف) بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن اسحق بن جعفر بن أحمد بن طلحة بن جعفر بن محمد بن هرون الرشيد العباسي الثالث والثلاثون من الخلفاء خلافة تسع سنين مات سنة ٥٧٥ هـ ومن ولده الأمير أبو منصور هاشم (ضياء كغراب ع) وقيل بل في أرض هذيل (دفن به ابن لساعدة بن جؤية) الهذلي ذكره الحافظ ابن حجر في القسم الثالث من المختصر من (فقيه له) أي للولد (ذو ضياء) وفيه يقول

لعمرك ما ان ذرو ضياءه مهن * على وما أعطيته سيب نائل

أي لم أتوجع عليه كما هو أهله ولم أفعل ما يجب له على (والضياء كعسجد) فعل وقيل فعمل وهو مفقود لا وجود له في كلام العرب وضياء مصنوع ومريم أعجمي وقيل ليس في الكلام فعمل الإلهاد هو اسم (شجرة كالسيال) ذات شوك ضعيف ومنبتها الأودية والجلال قاله أبو زيد وقال الديلمي أخرجني بعض أعراب الأزد أن الضياء شجرة من الغضا عظيمة لها برمة وعلف وهي كثيرة الشوك وعافها أحرشديد الحجر وورقها مثل ورق الدهر (والمرأة) التي (لا تحيض) ذكره الجوهري في المعتل قال وقيل فيه الهمز (والتي لا لبن لها ولا) نبت لها (تدعى كالضياءة) نقل شيخنا عن شرح السيرافي على كتاب سيبويه ضياء بالقصر والمد المرأة التي لم ينبت ثديها والتي لم تحض والأرض التي لم تنبت اسم وصفة انتهى قلت لأنها ضياءات الرجال (وهي) أي الضياءة (الفلاة) التي (لاماء بها) أو التي لا نبت وكانها العدم ماؤها (و) الضياءات (شعبان يجيئان من السراة) قبالة عسرو وهو شعب لهذيل (وضياء أمره) كرهياً (مترضة) بالتشديد (ولم يحكمه) من الأحكام وهو الاتقان وفي العباب ولم يصرمه أي لم يقطعه (والمضاهاة) بالهمزة هو (المضاهاة) والمشاكلة (و) بمعنى (الرفق) يقال ضاهأ الرجل به إذا رفق به رواه أبو عبيد وقال صاحب العين ضاهأت الرجل وضاهيته أي شابهته يهمز ولا يهز وقرئ به ما قوله عز وجل يضاهون قول الذين كفروا وما تقدم سقط قول ملا علي في الناموس عند قول المؤلف الرفق الظاهر الموافقة (ضياءات المرأة) بتشديد الياء التحية (كثرونها) قاله ابن عباد في المحيط وهو تحيف والمعروف ضنات (بالنون والتخفيف) وقد نبه عليه الصاغاني وابن منظور وغيرهما

(فصل الطاء) المهملة مع الهمزة (طأ طأ رأسه) طأ طأ كدرجة (طامنه) وطأ طأ طأ من (و) طأ طأ الشيء (خفضه) وطأ طأ عن الشيء خفض رأسه عنه وكل ما حط فقد طوطى (قططاً) إذا خفض رأسه وفي حديث عثمان رضي الله عنه طأ طأ لهم طأ طأ الدلالة أي خفضت لهم نفسي كطام من الدلالة وهو جمع دال الذي ينزع بالدلو كقاص وقضاء أي كما يخفضها المستقون بالدلاء وتواضعت وانحنيت وراجع بقية الحديث في العباب (و) طأ طأ (فرسه نخزه) بالحاء المهملة أي نخسه وركضه ودفعه

٣ قوله فإذا الذي في
الشكيلة فلما وقوله تحذره
فيها أيضاً تحذره
٣ قوله أذرع الذي في الأساس
أوزع قال الجحدور زغت
النافقة ببولها كوعدرته
دفعه دفعة كآ وزغت به
اه

٤ قوله ولا تنفثوا في
خواتمكم الخ في النهاية
لا تنفثوا في خواتمكم
عربياً أي لا تنفثوا فيها
محمد رسول الله لأنه كان
نتش خاتم النبي صلى الله
عليه وسلم اه

(ضياء)

(ضياء)

(طأ طأ)

د قوله طأ طأ لهم الخ
الذي في النهاية لكم بالطاء
اه

(فخذه وحركه للخصم) أى الاسراع قال المراد من منقذ شندف أشد ف ماورعته • وإذا طوطى طيار طهر الشندف المشرف والاشد المائل فى أحد شقيه بغير (و) طأطأ (يده بالعنان أرسلها به للإحضار الرقص) والاسراع (و) طأطأ الرجل (فى ماله) إذا (أسرع انفاقه وبالف) فيه يقال ذلك للمسرف كذا فى الأساس وطأطأ فلان من فلان إذا وضع من قدره وطأطأ أسرع وطأطأ فى قتلهم أسرع وبالف أنشد ابن الأعرابي (والطأطأ كسلسال) هو (المنهبط) من الأرض (يستمر من كان فيه) قال يصف وحشا

منها اثنتان لما الطأطأ بحجبه * والآخران لما يمد به القبل وقيل هو المكان المظلم الضيق ويقال له الصاع والمعا (و) الطأطأ أيضاً (الجل القصير الأوقص) وفى الأساس ومن الجاز طأطأت المرأة سترها حطته وطأطأ الحفرة طمها ٣ وحفرة مطأطأة ويقال حجبه الطأطأ فلم أره وهو من الأرض المتطامن وفى المثل طأطأ لها تحططن وطأ ما أريد من خصه وتطاول على قنطاطات منه انتهى (الطباء الخليفة) قال شيخنا صرح قوم من أئمة الصنف بأنه مجرد عن الهاء وأنه لثقة لبعض العرب فى الطبع فى العين أبدلوا همزة (كرية كانت أول ثنية) وهكذا فى العباب ططأ عن ابن الأعرابي أى هرب أهمله الليث ولم يذكره المؤلف وقد ذكره فى لسان العرب (ططأ كجمع) عن ابن الأعرابي إذا (لعب بالقلة) مخففا لعبه أى ذكرها (و) قال أيضاً ططأ (التي مافى جوفه) قال شيخنا هذه المادة بالحجرة بناء على أنها من الزيادات وليس كذلك بل ثبت فى نسخ الصحاح (طأ عليهم) أى القوم (كنتم) بطراً (طراً وطراً) كعود (أنهم من مكان أخرج) وفى بعض النسخ أوطع (عليهم منه) أى ذلك المكان أو المكان البعيد (خفاة) أو أنهم من غير أن يعلوا أو يخرج من خوة (وهم الطرأ) كزهاد (والطرأ) كعلماء ونقل شيخنا عن المحكم وهم الطرأ محرمة تقدم وخادم الطرأة كذلك أى ككاتب وكتبة وفى بعض النسخ طرأة كقضاة انتهى ويقال للغباء الطرأ أى كثره وهم الذين يأتون من مكان بعيد قال أبو منصور وأصله الهمز من طرأ بطراً وفى الأساس هو من الطرأ لامن التناه وفى الحديث طرأ على من القرآن أى ورد وأقبل يقال طرأ بطراً مهموزاً إذا جاء مفاجأة كأنه فجئته الوقت الذى كان يؤدى فيه ورده من القراءة أو جعل ابتداء فيه طرأ منه عليه وقد ترك الهمز فيه فيقال طرأ بطراً وطراً (و) (ككرم طرأة) كسحابة (وطراً) كسحاب وفى بعض النسخ طرأة كهمزة وطرأة كسحابة (فهو طرى ضد ذرى) يذرى فهو ذراو وفى الأساس وثنى طرى بين الطرأة وقد طرأ طرأة وطرأوه أى كثروا أى فى المعتل وطرأته نظيرة (وحام) طراً فى (وأمر طراً فى بالضم) كذا فى نسختنا وفى بعضها زيادة كعتان (لا يدري من حيث) وفى المحكم من أين (أتى) وهو نسب على غير قياس من طراً علينا فلان أى طلع ولم نعرفه والعامية تقول حمام طورا فى وهو خطأ وسئل أبو حاتم عن قول ذى الرمة

أعارب طوريون عن كل قرية * يحمدون عنهم حذار المقادر فقال لا يكون هذا من طراً ولو كان منه لقال الطريون الهمز بعد الزاء فقل له فامعناه فقال أراد أنهم من بلاد الطور يعنى الشام (و) فى العباب (طران) كقرآن كما فى المراد (جبل فيه حمام كثير) واليه نسب الحمام الطرأ فى وضبطه أبو عبيد البكري فى المعجم بضم أوله وتشديد ثانيه (والطريق والامر المنكر) قال الهجاء فى شعره وذال طراً فى أى منكركه غيب (والطائرة الداهية) لا تعرف من حيث أتت (وأطراه) مدحه أو (بالغنى مدحه) والاسم منه المطرى فى المحكم نادرة والأعراف بالباء وكذا فى لسان العرب (وطرأة السيل بالضم دفعته) من طراً من الأرض خرج وانتركب من باب الإبدال وأصله درأ (طسى كفرح وجع) يطرأ (طسأ وطسأ) كجبل وفى نسخة طسأ كسحاب (فهو طسى) كما مر فى تخم مشدداً أى أصابته النخمة من ادخال طعام على طعام (أو من الدم) غلب على قلب الأسفل فالتخم وعليه اقتصر الجوهري ونقله عن أبي زيد ومثله فى العباب (وأطسأ الشيع) يقال طسئت (نفسى) فهى (طاسئة) إذا تغيرت عن أصل الدم فقرأته منكراً لذلك يهزول الهمز والاسم الطسأة وفى الحديث أن الشيطان قال ما حدثت ابن آدم الأعلى الطسأة والحقوة هى النخمة والهيضة (وطسأ استخيا) ثم إن هذه المادة فى سائر النسخ مكتوبة بالحجرة بناء على أنها من زيادات المصنف على الجوهري مع أنها موجودة فى نسخة الصحاح عندنا قاله شيخنا (الطسأة بالضم) (الطسأة) كهمزة الزكام هذا الداء المعروف قاله ابن الأعرابي ونسبه فى العباب إلى الفراء قال شيخنا وكلاهما على غير قياس فان الأول ككثرة عمله فى المفعول كضربه والثانى فى الفاعل واستعمالهما على حدث دل على داء غير معروف انتهى وقد طسئت (وأطسأ) الرجل إذا (أصابه) ذلك (و) الطسأة أيضاً هو (الرجل القدم العبي) بالعين المسجلة والقصية هو المنصر العاجز فى الكلام وفى بعض النسخ بالقين المجبة والباء الموحدة من الغباوة وهو تعصف وهو الذى لا يضر ولا ينفع قاله فى المحكم ولسان العرب (و) قال الفراء (طسأها) أى المرأة (جامعها) كطسأها (طفت) النار كجمع) تطفأ تطفأ (طفوا) بالضم (ذهب لها) كطفت (حكاه) فى كتاب الجبل عن الزجاجى (و) أطفأها هو (أطفأها) (أطفأها) أنا وأطفأها الحرب منه على المثل وفى التنزيل العزيز كلما أوقدوا نار الحرب أطفأها الله أى أهدمها حتى تبرد وقال الشاعر وكانت بين آل بنى عدى • زيادة فطفأها زباد والنار إذا سكن لها وجرها فقد هوى خامدة فإذا سكن لها برد جرها فهى هامة وطافئة (ومطفئ الجوز) يوم من أيام الفجوز كذا فى الصحاح وجرم فى المحكم وغيره أنه (خامس أيام الجوز) زاد المؤلف

٣ قوله طمها الذى فى الأساس عمقها اه

(طبةً)

(طشاً)

(طراً)

٤ قوله طراً على من القرآن هكذا بالنسخ والذى فى الأساس والنهاية طراً على خربى من القرآن اه

٥ أورده صاحب اللسان الشطران فى هكذا حذار المنابأ وحذار المقادر اه

(طأً)

٦ قوله فقرأته الخ كذا فى النسخ اه

(طشاً)

(طفىً)

٧ فى نسخة المتن المطبوعة زيادة كنع اه

(أورابها) قال شيخنا وما رأيت من ذهب اليه من أئمة اللغة وكأنه أخذ من قول الشاعر
وبأمر وأخيه مؤقر * وهمل ومطفي الجمر والافليس له سند يعتمد عليه * قلت وهو في العباب وأي سدا كبر منه (ومطفي
الرضف) بفتح فسكون وفي بعضها مطفئة بزيادة الهاء. ومثله في المحكم والعياب ولسان العرب (الداهية) مجاز قال أبو عبيدة
أصلها انداهية أنست التي قبلها فأطفاً حرها (و) قال الليث (مطفئته) أي الرضف (شجعة إذا أصابت الرضف ذابت) تلك
الشجعة (فأخذته) أي الرضف كذا في العباب وفي المحكم ولسان العرب مطفئة الرضف الشاة المهزولة تقول العرب حدس لهم
مطفئة الرضف عن الليثاني وهو مستدرج عليه (و) مطفئة الرضف أيضاً (حبة تمر) على الرضف (فيطفي بها نار الرضف)
ويجعله قال الكميت أجيبوا رقي الـ اسمى النطاسي واحذروا * مطفئة الرضف التي لا شوى لها

(الطفنشأ كسندل) في التذييل في الرابح عن الاموي مقصور مهموز هو (الضعيف) من الرجال (ضعيف البصر) أيضاً
وقال شهر هو الطفنشأ باللام (طالاه الدم) كقراء (بالضم والتشديد والمد) هو (قشمرته) عن أبي عمرو (اطلنشأ) ملحق بالمزيد
(كافعنس) إذا (نحو) من منزل الى منزل آخر فهو مطنشئ قاله ابن بزرج وهو بالشين المعجمة عندنا في النسخ وفي العباب بالمهمل
(الطنشأ كسندل) والطنشئ مهموز لا يهز عن ابن دريد وهو الرجل (الكثير الكلام) عن أبي زيد يقال (اطلنشأ) (اطلنشأ)

(طَفَنَشَأُ)

(طَلَّأُ) (اطْلَنَشَأُ)

(اطْلَنَشَأُ)

إذا (لحق بالارض) يقال (جل مطنشئ الشرف) أي (لاصق السنام) والمطنشئ اللاطئ بالارض وكذلك الطلئة أو المطنشئ
وقال الليثاني هو المستلق على ظهره * قال شيخنا وبقي عليه طمأ فقد وجدت في بعض الدواوين اللغوية طمأت المرأة إذا حاضت
والطموء الحيض وطمأ البحر كنع مثل طم مضعة فانتهى (الطن بالكسر بقية الروح) يقال تركته بطنه أي بمشاشة نفسه ومنه
قولهم هذه حبة لا تطنى كما يأتي قال أبو زيد يقال رمي فلان في طننه وفي بطنه ومعناه إذا مات (و) الطن بالكسر (المنزل والبساط)

(طَنَّا)

قال أبو حزام العكلى وعندى للدهد النابش * من طن وبجره لهم أجروه (و) الطن (الميل بالهوى والارض البيضاء
والروضة) (الريية) والتمه قال أبو حزام العكلى أيضاً ولا الطن ومن وبقي مقرئ * ولا أنا من معبى من نوه
وأشد الفراء * كان على ذي الطن عينا بصيرة * أي على ذي الريية (والداء وبقية الماء في الحوض) ويقال ان الروضة
هي بقية الماء في الحوض ولذلك اقتصر في اللسان على الروضة (و) في النوادر والعياب الطن بالكسر (شيء يقتل لصيد) أي لصيد

السباع (كالبينة) هكذا في نسخة والصواب كازيية كفي العباب (و) الطن في بعض الشعر (المراد الهامد) (الطن
القبور) قال الفرزدق وضاربة ماهر الاقتسجه * عليهم خواص الى الطن مخشفا
(وحظيرة من حجارة) تقتل للصيد والافقه مران الرية (و) الطن (الهمة) يقال انه لبعيد الطن أي الهمة وهذه عن الليثاني
(وطئ البعير كفرح) إذا (لحق طمأه بجنبه) وقال الليثاني ويقال رجل طن كهن وهو الذي يحكم غبايقه طمأه وقد طنى كرضي

طاني وهمزة بعضهم (و) طنى (فلان) طناً بالضم إذا كان (في صدره شيء يستحي أن يخرج) (و) طناً (بجمع استحي) يقال طنأت
طنوا كقعود ورنأت إذا استحييت كطسأت (والطنأة محركة) هم (الزناة) جمع زان كأنه نظرائه معنى الفجور (وأطناً) إذا
(مال الى) الطن أي (المنزل) (مال الى الحوض فشرب) منه (و) أطناً مال (الى البساط فنام عليه كسلاد) قولهم هذه (حبة
لا تطنى) مأخوذ من الطن بمعنى بقية الروح كما تقدمت الإشارة اليه (أي لا يعيش صاحبها) تقتل من ساعته مهموز لا يهز

(طَاءُ)

وأصله الهز كذا في لسان العرب (الطاء كالطاعة الابعاد في المرحى) يقال فرس بعيد الطاءة قالوا (ومنه) أخذ (طبي) مثل
سبيد أي لابعاده في الارض وجولانه في المرحى واقصر عليه الجوهرى (أبو قبيلة) من الجن واسمه جلمه بن أدد بن زيد بن
كهلان بن سبأ بن جبر وهو فاعل من ذلك (أو) هو مأخوذ (من طاء) في الارض (بطوء) إذا ذهب وجاء) واقصر على هذا الوجه
ابن سبيد وقبل لأنه أول من طوى المناهل قاله ابن قتيبة قال في التقريب وهو غير صحيح وقبل لأنه أول من طوى بئرا من العرب

وفيه نظر (والنسبة) اليه (طائي) على غير قياس كما قيل في النسب الى الحيرة حاري (والقياس) طيبي (كطيبي) حذفوا الياء
الثانية فبقي طيبي فقلبو الياء الساكنة (وهي الياء الاولى) (ألفا) على غير قياس فان القياس أن لا تقاب السواكن لان القلب
للتخفيف وهو مع السكون حاصل قاله شيخنا (و) وهم الجوهرى) فقدم القلب على الحذف وكذلك الصاغاني وأنت خير بأن مثل
هذا وامثال ذلك لا يكون سبب التوهيم وقد يخفف طيبي هذا فيقال فيه طيبي بحذف الهمزة كحي وانه عربي صحيح وقد استعملها

الشعراء المرلودون كثيرا وهو معروف في لسان العرب فأما قول ابن أصرم
عادات طي في بني أسد * رى القنا وخصاب كل حسام انما أراد عادات طي فخفف ورواه بعضهم طي فجعله غير مصروف
وطي بن اسمعيل بن الحسن بن قحطبة بن خالد بن معدان الطائي حدث عن عبد الرحمن بن صالح الأزدي وعنه أبو القاسم الطبراني
ونسب الى هذه القبيلة جماعة كثيرة من الاحواد والفرسان والشعراء والمحدثين (و) الطاءة (الحماة كالطاعة) مثل القناة كأنه
مقلوب حكاة كراع (وطاء) زيد (في الارض بطاء) تكافى يخاف (ذهب أو أبعث في ذهابه) كان المناسب ذكره عند طاء بطوء كقال
يقول على مقتضى صناعته (و) يقال (ما بها) أي الدار (طوقي) بالضم كذا هو مضبوط في النسخ لكن مقتضى اصطلاحه القح

(أحد وتطاعت الاسعار غلت)

(فصل الظاء) الهمزة مع الهمزة (ظأظا التيس ظأظاة) كدحرجة عليه اقتصر في لسان العرب (وظأظا) بالمد لانه جائز في المضاعف كالوسواس ونحوه بخلافه في غيره فانه ممنوع ونحوه شاذ أو ممنوع قاله شيخنا (نب) أى صاح حكاه أبو عمرو (و) ظأظا (الاهتم) التنايا (والاعلم) الشفة أى (تكلما بكلام لا يفهم وفيه) أى الكلام (غنة) بالضم (الظباءة) هى (الضبع) بفتح فضم (العرجاء) صفة كاشفة وهو حيوان معروف (الظراء) هو (الماء المتجمد) على صيغة اسم الفاعل من التفعيل وفي بعضها المتجمد أى من البرد (و) هو أيضا (التراب اليابس بالبرد) وقد ظرأ الماء والتراب (ظمى كفتح) بظما (ظما) بفتح فسكون (وظما) محركة (وظما) بالمد وبه قرئ قوله تعالى لا يصيبهم ظمأ وهو قراءه ابن غير (وظماة) بزيادة الهاء وفي نسخة ظمأة كرحمة وعليها شرح شيخنا (فهو ظمى) ككتف (وظما ن) كسكران وظام كرام (وهى) أى الاثنى عشر (ظما نة) كذا في النسخ الموجودة بين أيدينا والذي في لسان العرب والاساس والاثنى ظمأى كسكرى قال شيخنا وظمئة كفرحة زاده ابن مالك وهى متروكة عند الأكثر (ج) أى لكل من المد كرو والمؤنث (ظما) كرجال يقال ظمئت أظما ظمأ محركة فأنظما وظوم ظما (ويضم) فيقال ظما وهو (نادر) قليل لان صيغته قليلة في الجوع وورد منها نحو عشرة ألفاظ وأكثر ما يعبرون عنها بباب رجال ٢ حكى ذلك (عن الليثاني) ونقله عنه ابن سيده في المخصص (عطش أو) هو أى الظما (أشد العطش) نقله الزجاج وقبل هو أخفه وأيسره والظمان العطشان وفي التنزيل لا يصيبهم ظمأ ولا نصب وقوم ظما وهن ظما عطاش قال النكيت

اليكم ذوى آل النبي فطلعت * فوازع من قلمي ظما وأب استعار الظما لأزاع وان تكن اثنا صا قال ابن شميل فأما الظما مقصورا مصدر ظمى بظما فهو موزن مقصور ومن العرب من يمد فيقول الظما ومن أمثالهم الظما الفادح خير من الرى الفاضح (و) ظمى (اليه) أى الى لقائه (اشاق) وأصله من معنى العطش وفي الاساس ومن المجاز أنظما ن الى لقائه أى مشاق ونبه عليه الراغب وهو مستعمل في كلامهم كثيرا قال شيخنا والمصنف كثيرا ما يستعمل المجازات الغير المعروفة للعرب ولا بد أن أغفل التنبيه على مثل هذا * قلت وهو كذلك ولكن ما رأيت نبيه الا على الأقل من القليل كما ستقف عليه (والاسم منهما) أى من المعنيين بناء على انه الأصل وأنت خير بأن المعنى الثانى راجع الى الاول فكان الاولى اسقاط منها كما فعله الجوهري وغيره نبه عليه شيخنا (الظم بالكسرو) يقال (رجل مظما) أى (معطاش) وزنا ومعنى (و) المظما (كقده وضع) الظما أى (العطش من الارض) قال أبو حزام العكلى وخرق مهارق ذى اهل ٤ * أجد الا وأم به مظموه

(والظم بالكسر) لما فصل بين الكلامين احتاج أن يعيد الضبط والافهركا لتكرار الحذف لاصطلاحه (ما بين الشرين) والوردين) وفي نسخ الاساس ما بين السقتين بدل الشرين وزاد الجوهري في ورد الابل وهو جرس الابل عن الماء الى غاية الورد والجمع اظماء ومثله في العباب قال غيلان الربيع * هققا على الحى قصير الاظماء * (و) ظم الحياة (ما بين سقوط الولد الى حين) وقت (موتوه) قولهم فى المثل (ما بين منه) أى عمره أو مدته (الا) قدر (ظم الحمارى) لم يبق من عمره أو من مدته غير شئ (يسير لانه) يقال (ليس شئ) من الدواب (أقصر ظمأ منه) أى من الحمار وهو أقل الدواب صبرا عن العطش برء للماء كل يوم فى الصيف مرتين وفي حديث بعضهم حين لم يبق من عمرى الا ظم حمارى شئ يسير وأقصر الاظماء الغب وذلك أن زرد الابل يوما وتصد رفسكون فى المرحى يوما وزرد اليوم الثالث وما بين شربها ظم طال أو قصر وفي الاساس وكان ظم هذه الابل ربة افزدانى ظمها وتم ظموه والخمس شرب الاظماء انتهى وفي كتب الامثال قالوا هو أقصر من غب الحمار وأقصر من ظم الحمار وعن أبي عبيد هذا المثل يروى عن مرران بن الحكم قاله شيخنا وملا على قارى في ظم الحياة دعوى يقضى منها العجب والله المستعان (و) قال ابن شميل (ظماء الرجل) على فالة (كسهابه سوء خلقه ولؤم ضربه) أى طبيعته (وقلة انصافه لمخاطبه) أى مشاركته وفي نسخة لمخاطبه بالافراد والاصل فى ذلك ان الشرب اذا ساء خلقه لم ينصف شركاه وفي التمدن برب رجل ظمآن راءة ظمأى لا ينصرفان تنكرة ولا معرفة انتهى ووجه ظمآن قليل اللحم رزق جلده بعظمه وقل ماؤه وهو خلاف الريان قال النخيل

وتريل وجهه كالصبيفة لا * ظمآن محتجج ولا جهم وفي الاساس ومن المجاز وجه ظمآن معروف وهو مدح وضده وجه ريان وهو مذموم (و) عن الاصمعي (ريح ظمأى) اذا كانت (حارة عطشى) ليس فيها ندى أى (غير لينه) الهبوب قال ذو الرمة يصف السراب يحورى ويرند أحيانا وتطرده * نكاه ظمأى من التيطيس الهوج (و) فى حديث معاذ وان كان نشرأرض يسلم عليها صاحبها فانه يخرج منها ماء أعطى نشرها ربيع المسقوى وعشر المظمى (المظمى الذى تسقيه السماء) وهو (ضد المسقوى) الذى يسقى سحبا وهما منسوبان الى المظما والمضى مصدر ظمى وسقى قال ابن الاثير تركله هز بهنى فى الرواية وعزاه لابي موسى وذكره الجوهري فى الممثل وسيأتى (وأظما وظما) أى (عطشه) وفي الاساس وما زالت أظما اليوم وألوح أى أنصبر على العطش (و) يقال أظما (القرص) اظما وظمى تظمئه اذا (ضمره) قال أبو التيجم يصف فرسا نطويه والطنى الرقيق يجذله * تظمى الشحم وليس بنا نطوله أى نقتصر ما بدنه بالتعريق حتى يذهب رده ويكنز لحمه وفي

(ظأظا)

(ظباءة)

(ظراء)

(ظمى)

٢ قوله رجال هكذا فى النسخ بالحاء المهملة ولامه رجال بالهمزة لانه هو الذى قد يضم أوله اه

٣ قوله أن أغفل عمله سقط منه لا بدليل بقية العبارة اه

٤ فى اللسان والله أيضا اتساع العصر واستشهد بهذا البيت اه

٢ قوله ورشح أظماً أي مظهر ٣ ورشح أظماً أي مظهر ورشح أظماً أي مظهر ورشح أظماً أي مظهر
الاساس ذكر ذلك في
المعتل لافي المهموز فراجع
ا

الاساس من الجواز فربس مظهراً أي مظهر ٣ ورشح أظماً أي مظهر ورشح أظماً أي مظهر ورشح أظماً أي مظهر
ريقة الجفن وساق ظمياً أي معترة اللحم (و) في الصاح والعباب يقال للفرس (ان فصوصه لظما) ككتاب أي (ليست برهلة)
مسترخية (لحمه) كثيرة اللحم وفي بعض النسخ مرهلة كعظمة وفي الاساس ومفاصل ظمياً أي صلاب لا رهل فيها من باب الجواز
والجذب من المؤلف كيف لم يرد على الجوهرى في هذا القول على عادته وقد رده عليه الامام أبو محمد بن برى رحمه الله تعالى وقال
ظمياً ههنا من باب المعتل اللام وليس من المهموز يدل قوله ساق ظمياً أي قليلة اللحم ولما قال أبو الطيب قصيدته التي منها
في سرج ظامية الفصوص طمرة * بأبي تفردها لها التمثيلا كان يقول انما قلت ظامية بالياء من غير همز لاني أردت انما
ليست برهلة كثيرة اللحم ومن هذا قولهم ورشح أظماً ورشح ظمياً انتهى ولكن في التهذيب ويقال للفرس اذا كان معرق الشوى
انه لا ظمياً الشوى وان فصوصه لظماً اذا لم يكن فيها رهل وكانت متوترة وبمحمد ذلك فيها والاصل فيها الهمز ومنه قول الراجز
يصف فرساً أشده ابن السكيت ينجيه من مثل حمام الاغلال * وقع يدعجلى ورجل شهلال * ظمياً أي النسا من تحت ريان عال
أي مملثة اللحم انتهى وظامى اسم سيف عنتر بن شداد والتركيب يدل على ذبول وقلة ما (الظواة) هو (الرجل الاحق كالظواة)
عن ابن الاعرابي (و) يقال (ظماً تظيماً) اذا (غمه) وحننه عن ابن الاعرابي أيضاً وقد فرق بينهما الصاغاني فذكر الظواة في
ظواً وظمياً في ظمياً

(عباً)

﴿فصل العين﴾ المهمة مع الهمزة (العب بالفتح كسر الجمل) من المتاع وغيره وهما عبان (و) انقل من أي شئ كان والجمع
الاعباء وهي الاحمال والانتقال وأنشد زهير الحامل العبء الثقيل عن الشجاعي بغير ياء ولا شكر ويروي بغير ياء ولا شكر
وقال الليث العبء كل حمل من غرم أو جمالة (و) العبء أيضاً (العدل) وهما عبان والاعباء الاعدال (والمثل) والنظير يقال
هذا عبء هذا أي مثله (و) يفتح أي في الاخير كالعدل والعدل والجمع من كل ذلك أعباء (و) قال ابن الاعرابي العبء (بالفتح
شيء الشمس) وعن ابن الاعرابي عباً وجهه بعباً اذا ضاء وجهه وأشرق قال والعبوة ضوء الشمس جمعه عباء (و) يقال فيه (عب
مقصورا (كدم) ويدوبه سمى الرجل قاله الجوهرى قال ابن الاعرابي لا يدري أهو أي المهموز لفته في عب الشمس أي المقصور
أم هو أصله قال الأزهرى * وروى الرياشي وأبو حاتم معاً قال أجمع أعباء بنا على عب الشمس انه ضوءها وأنشد في التقييد
اذا ما رأيت شمسا عب الشمس شهرت * الى مثلها من الجهرى عجمها

في اللسان الى زملها

قالا نسبة الى عب الشمس وهو ضوءها قالوا ما عبد شمس من قريش فغير هذا قال أبو زيد يقال هم عب الشمس ورأيت عب الشمس
ومررت بعب الشمس يريدون عبد شمس قالوا أكثر كلامهم رأيت عبد شمس وأنشد البيت السابق قال وعب الشمس ضوءها يقال
ما أحسن عباً أي ضوءها قال وهذا قول بعض الناس والقول عندى ما قاله أبو زيد انه في الأصل عبد شمس ومثله قولهم هذا بطيئة
ورأيت بطيئة ومررت بطيئة وحكى عن يونس بن مهران بغير ياء بنى المذهب قال ومنهم من يقول عب شمس بنشد ياء ياء يريد عبد شمس
انتهى (وعب المتاع) جعل بعضه على بعض وقيل عب المتاع (والامر كنع) يعبؤه عباً وعباً بالتشديد تعبيته فيها (هيأه) كذلك
عباً الخليل (والجيش) اذا (جهزه) وكان يونس لا يميز تعبيته الجيش (كعباً تعبيته) أي في كل من المتاع والامر والجيش كما
أشعرنا اليه قاله الأزهرى ويقال عبأت المتاع تعبيته قال وكل من كلام العرب وعبأت الخيل تعبيته (وتعبيتها فيها) أي في المتاع
والامر لما عرفت وفي حديث عبد الرحمن بن عوف قال عباً نال النبي صلى الله عليه وسلم بيدريلا يقال عبأت الجيش عباً وعبأتهم
تعبيته وقد يترك الهمز فيقال عبينهم تعبيته أي رتبهم في مواضعهم وهيأهم للعرب وعبأت له شراً أي هيأته وقال ابن زرج احتويت
ما عنده وامتنعته واعتبأته وازدلتته (و) عباً (الطيب) والامر يعبؤه عباً (سنعه وخلطه) عن أبي زيد قال أبو زيد يصف أسداً
كان بخره وبعثه كيبه * عير بات يعبؤه عروس

ويروي بات تخبؤه وعبيته وعبأته تعبيته وتعبياً (والعباء) كعباب (كسائم) أي معروف وهو ضرب من الاكسية كذا في
لسان العرب زاد الجوهرى فيه خطوط وقيل هو الجبة من الصوف (كالعباءة) قال الصريفون همزته عن ياء وانه يقال عباءة
وعبابة ولذلك ذكره الجوهرى والزبيدي في المعتل قاله شيخنا (و) العباء الرجل (القبيل الاحق الوخم) كعبام (ج) أعبئة
والعباءة ككعبته هي (خرقة الخائن) عن ابن الاعرابي وقد اعتبأت المرأة بالعباءة (و) المعبأ (كقعد) هو (المذهب) مشتق
من عبأت له اذ آتته فذهبت اليه قال أبو حنيفة العكلى ولا الظن من وبنى مقرئ * ولا تأمن معبئاً من نوه
(وما عبأ به) أي الامر (ما أصنع) قاله الأزهرى وقوله تعالى قل ما يعبأ بكم ربى لولا دعاؤكم ربى عن مجاهد أي ما يفعل
بككم وقال أبو اسحق تأويله أي وزن لكم عنده لولا فوجدكم كما تقول ما عبأت بفلان أي ما كان له عندى وزن ولا قدر قال وأصل
العب الثقل وقال شمر قال أبو عبد الرحمن ما عبأت به شيئاً أي لم أعده شيئاً وقال أبو عبدان عن رجل من باهلة قال ما يعبأ الله بفلان
اذا كان فاجر ما نقاوا اذ قيل قد عبأ الله عنه فهو رجل صدق وقد قبل الله منه كل شئ قال وأقول ما عبأت بفلان أي لم أقبل شيئاً
منه ولا من حديثه (و) ما عبأ (بفلان) عبأ أي (ما أبالي) قال الأزهرى وما عبأت له شيئاً أي لم أباله قال وما عبأ فهو مهموز لا أعرف

(غَائِيًّا)

(غَبَاءً) (غَرَقًا)

(فَأَفَّا)

(فَبَا)

(فَتَا)

كذا في النسخ لم يمثل للضم
ا

٣ أي لا نالمة ذكرها
أن من شروط حذف
النافي أن يكون لا اهـ

(فَتَا)

٤ في النهاية بسالة من
ماء ثغب أي ما استخرج من
ماء الثغب و سل منه ٥

أقدم من قارب درج قوائمه * صم حوافره ما نقتأ الدجا
أراد ما نقتأ من الدلج (و) فتأ (كنع) تكون تامة بمعنى سكن وقيل (كسر وأطفا) وهذه (عن) امام النجاشي عبد الله محمد (بن
مالك) ذكره (في كتابه جمع اللغات المشككة وعزاه) أي نسبه (للغراء وهو صحيح) أوردته ابن القوطية وابن القطاع قال الغراء فتأته
عن الامر سكتته وفتأت النار أطفأتها (وغلط) الامام أبي حيان (الاندلسي) وغيره في تغليطه) اياه حيث قال انه وهم
وتعصب عن فتأ بالهاء المشبهة قالوا وهذا من جملة تحاملات أبي حيان المنبئة على قصوره قاله شيخنا (فتأ) الرجل (الغضب كنع)
يقثوه فتأ (سكنه) بقول أو غيره (وكسره) وفي الاساس ومن الهازقات غضبه وكان زيد معطاء عدي فتأته من أمثالهم أي في
اليسير من البران الرثية فتأ الغضب انتهى وقد تقدم معنى المثل في رث أو في حديث زياد لهو وأحب الي من رثية فتأت بسلاية أي
خلطت به وكسرت حدته وفتأ هو أي كفرح انكسر غضبه (و) فتأ (القدر) يقثوه (فتأ رفثوا) المصدران عن اللحياني (سكن
غلانها) بما بارد أو قدح بالمقدحة قال الجعدي رضي الله عنه

تقور علينا قدرهم فندعيها * ونضو هاعنا اذا حيا غلا * بطعن كئشاق الجاش شهبه * وضرب لهما كان من ساعد خلا
وكذلك انشده الجوهري وابن القوطية وابن القطاع ونسبه في التذيب الى الكميث وقد رهم أي حرهم. وسكن بالتضعيف
وغلبا من منصوب على المفهولية وفي بعض النسخ بالتضيف وغلبا من اخرج ذرع وهو غلط وتقول غلبت برمتكم ففئاتها أي سكنت

إذا مشى كأنه يرجع استه كالمفسوء) أشد ثعلب قد خبطت أم حنين باذن * بخارج الخبطة مفسوء القطن
وفي التهذيب * بناتى الجبهة مفسوء القطن * ومثله في العباب (أو) الأفسأ (من إذا قعد لا يستطيع) أن (يقوم إلا بجهد) شديد كذا في
بعض حواشى الصحاح وبه صدر في العباب (أو) الأفسأ (من دخل صلبه في وركيه) والافقأ من خرج صدره وفي وركيه فسأكل ذلك
من ابن الاعرابي (فسي كفرح في الكل) مما ذكره الاسم من الكل فسأ محركة وتفسأ الرجل تفاسأهم من غيرهمز أخرجه بغيره
ونظيره (وتفسأ فيهم المرض) إذا (انتشر) بهم وعهم (كشفشأ) بالشين المجهة قاله أبو زيد وأنشد

(فشأ)

وأمر عظيم الشأن يرهب هوله * ويبعا به من كان يحسب راقبا
تفشأ اخوان التفات فصمهم * فأسكت عنى المولات البواكيا
(والفش، الفضر) قاله ابن بزرج يقال (فشأ) الرجل (كمنع وأفشأ) إذا (استكبر) قال أبو حزام الصكلى
٣ وندك مفشئ ريمحت منه * نؤور أرض رند نؤور عوط

(أفشأ)

(وتفشأ) فلان (به) إذا (مضر منه) واستهزأ به وبقي على المؤلف فصأ بالصاد المهملة يقال فصأ الثوب كفصأ وتفصأ كنهأ تقطع
مثله كذا في لسان العرب (أفشأته) أى الرجل (بالمجه) أى (أطعمته) رواه أبو عبيد عن الأصمعي في باب الهمز وعنه ثمر
(أو الصواب بالقاف) قال أبو منصور أنكر ثمر هذا الحرف وحول له أن يسكره (فطأه) ضرب به على ظهره عن أبي زيد مثل (خطأه
في معانيها) وقد تقدم (و) فطأ الشيء (شدخه) وخطأ به الأرض صرعه وخطأ بلسه رمى به ورعجا جاء بالثاء لغة أو لغة كفاي العباب
(و) فطأ الرجل (القوم) إذا (ركبهم) إلا يحبون والخطأ محركة والخطأ بالضم) الفطسة هو (دخول الظهر) وقيل دخول وسط الظهر
(وخروج الصدر فطئ كفرح) فطأ (فهو أخطأ) أخطس والأتى فطأى (والخطأ) محركة (الفطس) ورجل أخطأ بين الخطأ وفى
حديث ابن عمر أنه رأى مسيلة أصفروا وجهه أخطأ الأنف دقيق الساقين وبغير أخطأ الظهر كذلك (وفطأ ظهره بغيره كنع) أى (جمل
عليه) جلا (تغلا) كذا في النسخ وفي بعضها ثاقلا (فاطمأ) ودخل (و) فطئ ظهره بغيره إذا فطأ من خلقه (وتفطأ) فلان إذا (تقاعس
أو) هو أى (التفطأ) أشد من التقاعس وبه) صدر غير واحد من أهل اللغة (و) تفطأ عنه إذا (تأخرو) يقال تفطأ فلان (عنهم)
بعد ما جمل عليهم تفطأوا وذلك إذا (انكسروا جميع) عنهم وتبازخ عنهم (بازخا في معناها وفطأ بها حق وفطأ المرأة فطؤها فطأ تكبها
(وأفطأ) الرجل (أطعمه) عن ابن الاعرابي أفطأ (جامع جمعا كسيرا) أفطأ إذا (سأ خلقه بعد حسن) و) أفطأ إذا (اتسعت
حاله) كل ذلك عن ابن الاعرابي وزاد في العباب فطأت الفقم بأولادها ولدها (فقأ العين وابثرة ونحوهما) كالدمل وانقرح كذا
في نسخة بنا بالثنية وفي نسخة شيخنا ونحوها فكلف في معناه (كضع) يفقوها فقأ (كسر ها) كذا في لسان العرب والاساس
وبه فسر غير واحد من أئمة اللغة فلا يلتفت الى ما قاله شيخنا لا يعرف تفسيره انفق بالكسر ولا قاله أحد من اللغويين ولا يظهر له معنى
ولا هنالك شئ يتصف بالكسر ولا حاجة لدعوى المجاز وكفى بالزحش شري وإن منظور حجة فيما قالاه (أو قلعهما) وقيل أى أخرج
حدقتها التي تبصر بها وقال ابن القطاع أخطأ ضوءا أو قيل أخطأها وعرضها بأن أدخل فيها أصبعه فشقها (أو بفتحها) كذا في النسخ
وهو أيضا في لسان العرب عن اللحياني وفي المصباح يخصها بالصاد المهملة بدل القاف قال السرقسطي يخص العين أدخل أصبعه
فيها وأخرجها وقال ابن القطاع أخطأ ضوءا أو قال غير واحد شققها (كفقاها) نفقة الحاقا للمهموز بالمعتل (فانفقأت ونفقأت)
وفي أحكام الاساس وفقت عين حاتم يوم الجمل وكانت به بثرة فانفقأت (و) فقأ (ناظريه) أى (أذهب غضبه) قبل هو من المجاز
وفي الحديث لو أن رجلا طلع في بيت قوم بغير إذنهم ففقوا عينه لم يكن عليهم شئ أى شقوها وافق الشق والبص وفي حديث
موسى عليه السلام أنه فقأ عين ملك الموت ومنه كنفأ فمضى في عينه حب الزمان أى بخص * ومما بقي على المصنف قول اللغويين
تفقأ زيد ثمما تنصبه على التمييز أى نفقا ثممه وهو من مسائل كتاب سيبويه قال

تفقأت ثمما كما لاوز * من أكلها البهط ٣ بالارز

وقال الليث انفقات العين وانفقأت البثرة وبكى حتى كاد ينفقى بطنه أى يشق وفي أحكام الاساس أكل حتى كاد بطنه يتفقأ انتهى
وكانت العرب في الجاهلية إذا بلغ ابل الرجل منهم أنفاقا عين بغير منها وسرحه لا يتفع به وأنشد

٤ غلبت بالمفقى والمعنى * وبيت المحتبى والخلفات

قال الأزهري ليس معنى المنفى في هذا البيت ما ذهب اليه الليث وإنما أراد به الضرزدق قوله لجرب
ولست ولو فقأت عينك واجدا * أبالك أن عد المساعي كد ارم

وقال ابن جنى ويقال للضعيف الوداع أنه لا يلقى البيض والذي في الاساس وفلان لا يرد الراوية ولا ينضج الكراع ولا يفما
البيض يقال ذلك للعاجز (و) فقأت (البهي) وهي بنت (فقوا) كفعو كذا في النسخ والذي في لسان العرب نقأ ويقال نفقات
تفقوا وبه صدر غير واحد وجعل الثلاثي قولاً بل سكت الجوهري عن ذكر الثلاثي ومثله في الأفعال أى انشقت لفاتها عن فورها
وفقات إذا انشقت لفاتها عن ثمرتها وفسره المؤلف بقوله (نزعها المطر والسيل فلانأكلها النهم) ولم يذكر ذلك أحد من أهل اللغة

(فطأ) ٣ قوله وندك هكذا بالنسخ
وفي نسخة الصاغاني التي
يبدى ومذك ولعله معصف
عن مسدل أو نذل معنى
خسيس فليصرفاني لم أجد
في القاموس ولا في اللسان
لفظة نذك اه قال الصاغاني
ريحت لينت والنور والنفور
والعوط جمع عايط وهي
التي لم تلحق اه
(فقأ)

٣ قوله البهط محركة مشددة
الطاء الارز يطبخ بالسين
والسين معرب هندية
بها قاله المجد
(المستدرک)

٤ قوله غلبت الخ راجع
الصحاح في مادة عنى فانه
ذكر هنالك أربعة أبيات
هي المرادة بهذا البيت

كأنه عليه شيخنا * قلت كيف يكون ذلك وهو موجود في العباب ونصه وفقات البهي فقوا إذا جعل عليها المطر والسيل تراباً فلا
تأكله الذم حتى يسقط عنها وكذلك كل نبت ونفقاً الدم والقرح وتنفقات السحابة عن مائها تشققت وتنفقات تبجبت بمائها قال
عمرو بن أجمر الباهلي

بجعل من قصاد فر الخزامى * تهادى الجرياء به الخنينا

تفقاً فوقه القلع السواري * وجن الخازيا به جنونا

الهمجل هو المطمئن من الأرض والجرياء الشهباء وقال شيخنا صرح شراح الفصح بأن استعمال الفسق في النبات والأرض
والسحاب ونحوها كانه من المجاز مأخوذ من فقاً العين وظاهر كلام المصنف والجوهري انه من المشترك انتهى وفي احكام الاساس
ومن المجاز فقاً الله عند عين الكمال وتنفقات السحابة تبجبت عن مائها (والفق بالفق والفقاء بالفق) يقال أيضاً (بالعرب) عن
الكسائي والفراء ويوجد هنا في بعض النسخ تشديد القاف مع انضم والمد (و) كذا (الفقاء) الثلاثة بمعنى (الساياء هي) أي
الساياء على ما يأتي في المعتل (التي تنفقاً) وفي نسخة شيخنا تنفقى من باب الانفعال أي تنشق (عن رأس الولد) وفي الصحاح وهو الذي
يخرج على رأس الولد والجمع فقو وحكي كراع في جمعه فاقياً قال وهذا غلط لان مثل هذا المأثور في الجمع قال وأرى افاقياً لفظة في
الفق كالساياء وأصله فاقياً بالهمزتين فكره اجتماع الهمزتين ليس بينهما إلا ألف فقلت الأولى باء وعن الأصمعي الماء الذي يكون
على رأس الولد وعن ابن الاعراب الساياء السلى الذي يكون فيه الولد وكثر ساياء وهم العام كثر نتاجهم والفق الماء الذي في المشمة
وهو السخند والسخت والنخط (أو جليدة) وهو تفسير للفقاء عن ابن الاعراب في كلام المؤلف لف رنشر (رقيقه) تكون (على
أنفه) أي الولد (ان لم تكشف عنه مات) الولد يقال أصابنا فقاءة أي سحابة لا رعد فيها ولا برق ومطرها متقارب وهو مجاز
(والفقاء كسكري) هي (ناقة أصا) بها (الحقوة) وهي داء يأخذها (فلاتبول ولا تبعر) وربما شرفت عروقها ولحها بالدم
فانتفخت وربما انتفخت كرشها من شدة انتفاخها وفي الحديث ان عمرو بن لحي رضي الله عنه قال في ناقة منكسرة ما هي بكذا ولا كذا ولا هي
بفقاً فنشرفت عروقها (والجل في كقتيل) هو الذي يأخذ داء في البطن فان ذبح وطبخ امتلأت القدر منه دماً وفعل يقال
للد كروا لاني (والفق أيضاً الداء بعينه) وهو داء الحقوة والفقاء خروج الصدر والنفس دخول الصلب وعن ابن الاعراب أفقاء
إذا انخسف صدره من علة (والفق) بالفق (نقر في حجر أو غلط) معطوف على حجر أو على نقر (بجمع الماء) وفي بعض النسخ
يجتمع فيه الماء وقال شهر هو كالحفرة يكون في وسط الحفرة وقيل في وسط الجبل وشك أبو عبيد في الحفرة أو الجفرة قال وهما سواء
(كالفق) كما مر أنشد ثعلب * في صدره مثل الفق المطمئن * ورواه بعضهم بصيغة التصغير وجع الفق فقسان
(و) الفق (ع) وافقاً الخرز) بفتح فسكون (أعاد عليه) وهذا المعنى عن اللحياني في فقاً بتقديم القاف على الفاء على ما سياتي
وأنا أنجب من شيخنا كيف لم ينبه على ذلك فان ابن منظور وغيره ذكروه في فقاً (وجعل بين الكلبيين كلمة أخرى) بالضم السبر
والطافة من اللب في الصحاح هي جليدة مسندرة تحت عروة المزادة تخرزع الاديم وسيأتي زيادة تحقيق ان شاء الله تعالى في
فقاً (والمفقتة) هي (الاولدية) التي (تشق الأرض) شقوا وأنشد للقرزوق

أنعدل دار ما بيني كليب * وتعدل بالمفقتة الشعابا

﴿فلا كنعه أفسده﴾ (الفناء بحركة الكثرة) يقال مال ذو فناء أي كثر كفع بالعين وقال أرى الهمزة بدلاً من العين وأنشد
أبو العلا بيت أبي محمد النقي

وقد أجود وما لي بذي فناء * واكنتم السرفيه ضربة العنق

ورواية يعقوب في الالفاظ بذي فنع (و) الفناء (بالسكون الجماعة) من الناس كأنه مأخوذ من معنى الكثرة يقال (جاء فن منهم)
أي جماعة (التي ما كان شمساً في نسخة الظل) وفي الصحاح التي ما بعد الزوال من الظل قال جمد بن ثور يصف سرجه وكنت بها عن
امرأة

فلا الظل من برد الضحى تستطيعه * ولا التي من برد العشى تذوق

فقد بين ان التي بالعيش ما انصرفت عنه الشمس وقد يسمى الظل فيأل رجوعه من جانب إلى جانب وقال ابن السكيت ان ظل ما نسخته
الشمس والتي ما نسخ الشمس وحكي أبو عبيدة عن رؤبة قال كل ما كانت عليه الشمس فزالته عنه فهو في ظل وما لم يكن عليه
الشمس فهو ظل وسيأتي في ظل تخريداً للبيان ان شاء الله تعالى (ج أفياء) كسيف واسياف وهو في المعتل العين واللام كثير وفي
الصحاح قليل (وفيو) مقيس قال الشاعر

لهمري لا نبت البيت أكرم أهله * واقعد في أفيائه بالاصائل

ويقال فلان بقرب من أفيائه ولا يطعم في أشيائه وزيد يتبع الأفياء (والموضع) من التي (مفياًة) بفتح الميم والياء (وتضم ياءه)
تارة فيقال مفيوه ويرسم بالواو هكذا في النسخ وفي أخرى وتضم فاؤه أي فيقال مفوة بكقولة قال شيخنا وهو لا نه غير مسوع
انتهى وفي لسان العرب هي المفيوه أي كسجوعة جاءت على الأصل وحكي الفارسي عن ثعلب المفية أي كنبعة ونقل الازهرى
عن الليث المفيوه بالفاء هي المفيوه بالقاف وقال غيره يقال مقفأة ومقفوة للمكان الذي لا تطعم عابه الشمس قال ولم أجمع مفيوه
بالفاء لغير الليث قال وهو يشبه الصواب وسيدكر ان شاء الله تعالى في فناء والمفيوه المعنوه لزمه هذا الاسم من طول لزومه الظل قال
شيخنا نقلاً عن مجمع الامثال للميداني المفيوه والمفيوه همزان ولا همزان هما المكان لا تطعم عليه الشمس وفي المثل المشهور قولهم

(فَلَا) (الْفَنَاءُ)

(فَاء)

مفياً ذر باعها السمائم أي ظل في ضمنه سهوم يضرب للعرض الجاه العزير الجانب يرحى عنده الخير فاذا أوى إليه لا يكون له حسن معونة ونظرة وقد أهمله المصنف والجوهري انتهى (و) النى (الغنية) وقيدوا بعضهم بالنى لا تلحقها مشقة فتكون باردة كاظلم وهو المأخوذ من كلام الراغب قاله شيخنا (والخراج) وقد تكرر في الحديث ذكر النى على اختلاف نصرته وهو ما حصل للمسلمين من أموال الكفار من غير حرب ولا جهاد (و) النى (القطعة من الطير) ويقال لها عرقه وصف أيضاً (و) أصل النى (الرجوع) وقيدوا بعضهم بالرجوع إلى حالة حسنة وبه فسر قوله تعالى فان فات فأصلها وبينهم ما قاله شيخنا ومنه قيل للظل الذي يكون بعد الزوال في لانه يرجع من جانب الغرب إلى جانب الشرق وهي هذا المال فياً لانه يرجع إلى المسلمين من أموال الكفار عفاً بالقتال وقوله تعالى في قتال أهل البغي حتى تنفي إلى أمر الله أي ترجع إلى الطاعة (كأنفئة) بالفتح (والقيئة) بالكسر (والافاءة) كالافامة (والاستفاعة) كالاستقامة وفاء يرجع وفاء إلى الأمر بى وفاء فياً وفياً وأرجع إليه وفاءه غيره رجعه وقال فئت إلى الأمر فياً إذا رجعت إليه النظر ويقال للعديدة إذا كانت بعد حدثات وفي الحديث النى على ذى الرحم أي العطف عليه والرجوع إليه بالبر وقال أبو زيد يقال أفأت فلان على الأمر فاءة إذا أراد أمر أفادته إلى أمر وقال غيره وفاء واستفاعة قال كثير عزة

فأقطع من عشر وأصبح مزنة * أفاء وآفان السماء حواسر

عقوا بسهم فلم يشعر به أحد * ثم استفاءوا وقالوا بهذا الوضع

وأنشدوا

وفي الحديث جاءت امرأة من الانصار بابتنين لها فقالت يا رسول الله هاتان ابنتا فلان قتل معي يوم أحد وقد استفاءهما معا وميراثهما أي استرجع حقهما من الميراث وجعله فياً له وهو استعمل من النى ومنه حديث عمر رضي الله عنه فلقد رأيتنا نسقي سهمنا أي نأخذها لانفسنا فنقدم بها وفي الأساس ويقال ما لزم أحد النى الاحرم النى ومن المجاز تقيأت بفيء التجابات اليك اه ونقل شيخنا عن الخطابي في الغاية في حوائج التحليل فاء الظل رجوع لازم بتعدى بالهمز أو التضعيف كفياء الله وأفاءه فتفيأه وعداه أو توغم بنفسه في قوله * فتفيأت ظله ممدودا * قال وهو خارج عن اقياس وقال قبل هذه العبارة بقليل وبني على المصنف فأت الظلال وقد أشار الجوهري لبعضها فقال فيأت الشجرة تقيئة وتقيأت أنافي فيئاً وتقيأت الظلال انتهى قلت أي تقلبت وفي التنزيل العزيز يرتقيو ظلاله عن اليمن والشمال والتقيؤ تفعل من النى وهو الظل بالعشى وتقيؤ الظلال رجوعها بعد انتصاف النهار والتقيؤ لا يكون إلا بالعشى والظل بالغداة وهو ما نلته الشمس وتقيأت الشجرة وتقيأت وفات تقيئة كثر فيوها وتقيأت أنافي فيها وتقيأت المرأة شعرها حركته من الحيلة والرجح تقيؤ الزرع والشجر تحركهما وفي الحديث مثل المؤمن تكمامة الزرع تقيؤ الرجح مرة هنا وفي رواية كالحمامة من الزرع من حيث أتته الرجح تقيؤ أي تحركها وتقبلها عينا وشمالا ومنه الحديث إذا رأيت النى على رؤسهن يعني النساء مثل أسفة البعث فأعلموهن أن لا تقبل لهن صلاة شبه رؤسهن بأسفة البعث لكثرة ما وصلن به شعورهن حتى صار عليهن ذلك ما يقيئها أي يحركها خيلاً وتعجبوا وقال نافع الفقعسي

فلئن بايت فقد همرت كائنني * غصن تقيئة الرياح رطيب وتقيأت المرأة لزوجه أثنت عليه ونكسرت له تدلاً وألقت نفسها عليه من النى وهو الرجوع ويقال تقيأت بالقاف قال الأزهرى وهو تقيؤ والصواب بالفاء ومنه قول الراجر

تقيأت ذات الدلال والخضر * لعابس حافي الدلال مقشعر وسيأتني إن شاء الله تعالى وأفأت إلى قوم فياً إذا أخذت لهم سلب قوم آخرين بختهم به وأفأت عليهم فياً إذا أخذت لهم فياً أخذ منهم (و) النى (التحول) فاء الظل تحول (والقنة كجمعة) الفرقة من الناس في الأصل (الطائفة) هكذا في المصباح وغيره وفي المصباح الجماعة ولا واحد لها من لفظها وقيل هي الطائفة التي تقابل وراء الجيش فان كان عليهم خوف أو هزيمة التجؤ إليهم وقال الراغب الفئسة الجماعة المتظاهرة التي يرجع بعضهم إلى بعض في التعاضد قاله شيخنا والهاء عوض من الياء التي نقصت من وسطه (و) أصلها في كفسيع (لانه من فاء و) جفون على الشدوذ (وقنات) مثل شبوات ولدت على القياس وجعل المكودي كليهما مقبيين قال الشيخ أبو محمد بن برى هذا الذي قاله الجوهري سهو وأصله قنوم مثل فقوم فقوم زعين لا لام والمحدوف هو لا مها وهو الواو قال وهي من فأت أي فرق لان الفئسة كالفرقة انتهى كذا في لسان العرب (و) في الحديث كذا في النهاية وعبارة الهروي في غريبه نقله عن القتيبي في حديث بعض السلف (لا يؤمر) كذا في النسخ وفي بعضها بالنون وهو غلط وفي عبارة الفائق لا يحل لأمرى أن يؤمر وفي لسان العرب والنهاية لا يلين (مفاء على منى أي مولى على هربي) المفاء الذي اقتضت بلدته وكورته فصارت فياً للمسلمين يقال أفأت كذا أي صيرته فياً فافاً منى وذلك الشيء مفاء كانه قال لا يابن أحد من أهل السواد على الصحابة والتابعين الذين اقتحموه عنوة فصار السواد لهم فياً (و) العرب تقول (يا في) مالى (كلمة تعجب) على قول بعضهم (أو) كلمة (تأسف) وهو الأكثر قال

يا في مالى من يعمريه * مزالمان عليه والتقليب واختار الليثاني يافى مالى وروى أيضاً ياهى قال أبو عبيد و زاد الاخر ياشئ وهي كلها بمعنى وقد تقدم طرف من الإشارة في شئ وسيأتني أيضاً إن شاء الله تعالى (وفاء المولى من أمراته) أي (كفر عن يمينه) وفي بعض النسخ كفر يمينه (ورجع إليها) أي الأمر أة قال الله تعالى فان فازا فان الله غفور رحيم قال المفسرون

قوله عرقه في المصباح
والعرقه واحدة العرق
وهو السطر من الطير
والطير ونحوه اه وكذا
في المصباح

(المستدرک)

م قوله وجعلوا عن الطلاق
الخ لعل المعنى وجعلوا بدلا
الخ

التي في كتاب الله تعالى على ثلاثة معان مرجعها الى أصل واحد وهو الرجوع قال الله تعالى في المولين من نسائهم فان فاؤا فان الله غفور رحيم وذلك ان المولى حلف أن لا يبطأ أمر أنه يجعل الله لهذه أربعة أشهر بعد ايلائه فان جامعها في الاربعة أشهر فقد فاء أي رجع مع حلف عليه من أن لا يجامعها الى جامعها وعليه لحظه كفارة بين وان لم يجامعها حتى تنقضي أربعة أشهر من يوم آلى فان ابن عباس وجامعة من العصابة أوقعوا عليها تطليقة ٢ وجعلوا عن الطلاق انقضاء الأشهر وخالفهم الجماعة الكثيرة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وغيرهم من أهل العلم وقالوا اذا انقضت أربعة أشهر ولم يجامعها وقف المولى فاما أن يني أي يجامع ويكفر واما أن يبطق فهذا هو التي من الأيلاء وهو الرجوع الى ما خالف أن لا يفعله قال ابن منظور وهذا هو نص التنزيل العزيز للذين يؤلون من نسائهم تربص أربعة أشهر فان فاؤا فان الله غفور رحيم وان عزموا الطلاق فان الله سميع عليم وقال شيخنا قوله فاه المولى الى آخره ليس من اللغة في شيء بل هو من الاصطلاحات الفقهية ككثير من الالفاظ المستعملة في الفنون فيورد هاهنا أنهم من لغة العرب والافلا يعرف في كلام العرب فاه كفر انتهى قلت لعله للملاحظة أن منساه يؤل الى الرجوع فوجب التنبيه على ذلك وقد تقدمت الإشارة اليه في كلام المفسرين (و) قد (مئت) تكففت (الغنية) فياً (واستقأت) هذا المال أي أخذته فياً (وأفاه الله تعالى على) يني فاهة قال الله تعالى ما أفاه الله على رسوله من أهل القرى في التهذيب التي ما رد الله على أهل دينه من أموال من خالف أهل دينه بلا قتال اما بأن يجعلوا عن أوطانهم ويخبروا للمسلمين أو يصالحوا على جزية يؤدونها عن رؤسهم أو مال غير الجزية يفتدون به من سقل دما ثم فاه هذا المال هو التي في كتاب الله تعالى قال الله تعالى فاهاً وجفتم عليه من خيل ولا ركاب أي لم توجفوا عليه خيلاً ولا ركاباً تزلت في أموال بني النضير حين نقضوا العهد وجعلوا عن أوطانهم الى الشام فقسم رسول الله صلى الله عليه وسلم أموالهم من الخيل وغير هاهنا الوجه التي أراه الله تعالى أن يقسمها فاهاً وقسمه التي وغير قصة الغنية التي أوجف عليهم بالخيول والركاب وفي الأساس فلان يتقياً الاخبار ويستغنيها وأفاه الله عليهم الغنائم ونحن نستغني بالمغانم انتهى (والفيضة طائر كالغراب) فاذا خاف البرد انحدر الى اليمن كذا في لسان العرب ويقال لنوى القمار اذا كان صلباً ذوقاً وذلك انه يهلف الدواب فتأكله ثم يخرج من بطونها كما كان نديا وقال علقمة بن عبدة يصف فرساً

٣ قوله غل لها وقع في النسخ
بالعين المهملة والذي في
اللسان الغليل الفت
والنوى والهجم تعلفه
الدواب والغليل النوى
يخبط بالفت تعلفه الناقة
وأشدا البيت راجعه فيه
هـ

٣ سلاة كعصا التمدى غل لها * ذوقاً من نوى قرآن مهوم (و) الفيضة أيضاً (الحين) يقال جاءه بعد فيضة أي بعد حين وفلان سريع التي من غضبه وفاء من غضبه رجع وانه لسريع التي والفيضة الرجوع الاخير نان عن اللحياني وانه لحسن الفيضة بالكسر مثل الفيعة أي حسن الرجوع وفي حديث عائشة رضي الله عنها قالت عن زينب كل خسلها لمحمود ما عدا سورة من حمد يسرع منها الفيضة وهي وزن الفيضة الحالة من الرجوع عن الشيء الذي يكون قد لا بسبه الانسان وباشره وفي الأساس وطلق امر أنه وهو علق فيبتها رجعتا وله على امر أنه فيضة وهو سريع الغضب سريع الفيضة انتهى (د) قولهم (دخل) فلان (على فيضة فلان) وهو من حديث عمر رضي الله عنه انه دخل على النبي صلى الله عليه وسلم فكله ثم دخل أبو بكر على فيضة ذلك (أي على اثره) ومثله على تنفة ذلك بتقديم الباء على الفاء وقد تشددوا فيها زائدة على انها فاعلة وقيل هو مقولوب منه وتأوها اما أن تكون مزيدة أو أصلية قال الزمخشري ولا تكون مزيدة والبيئة كجاء من غير قلب فلو كانت التنفة تفعلة من التي ونطرت على وزن تنفته فهي اذا لولا القاب فيصيلة لاجل الاعلال ولا مهازمة ولكن القاب عن التنفة هو القاضى بزيادة التاء فيكون تفعلة كذا في لسان العرب

(فصل القاف القاف) قال شيخنا جوزوافيه المد والقصير وألزمه بعض سكون الهمزة في على انه حكاية (أصوات غريبان) جمع غراب (العراق) قيده المصنف وأطلقه غير واحد (والفتقى كزرج) هو (بياض البيض والغرقى) وقدم في الغين (قباً الطعام بجمع أكله) هذه المادة في جميع نسخ القاموس مكتوبة بالجره وهي ثابتة في الصحاح قال قباً لغة في قأ اذا أكل وشرب (و) قباً (من الشراب امتلاء والقباء) كهمزة (والقباء) كسهاية كذا في النسخ وهو كذا في لسان العرب وفي بعض النسخ القباء كقفاة وفي لسان العرب وهي أيضاً القباء ككتبة كذا حكاها أهل اللغة والقباء في القباء كالقباة في الكفاة (حشيشة) تنبت في الغلظ ولا تنبت في الجبل ترتفع على الأرض قيس الاصبح أو أقل (نحى) أي يرعاه المال (القضاء بالكسر والضم م) أي معروف والكسر أكثر (أو) هو (الخيار) كذا في الصحاح وفي المصباح هو اسم جنس لما يقول له الناس الخيار والهور والنقوس وبعض الناس يطلقه على نوع يشبه الخيار ويقال هو أخف من الخيار والواحدة قنائة انتهى وقيل ان الجور كباره (وأقنأ المكان) رباعياً (كثريه) القنأ عن أبي زيد (و) أقنأ (القوم أكثر عندهم) القنأ كذا في الصحاح (والقنائة) بالفخ (وتضم ناؤه) المثناة فيقال مقنائة (موضعه) أي القنأ تزرع فيه وتنبت كذا في المصباح والمحكم (القندأ وكفعلوا) أي بزيادة النون والواو فاصله قدأ ومجعله هذا هو رأي بعض المصريين وقال الليث ان فونها زائدة والواو فيها أصلية وقال أبو الهيثم قندأوة فتعالة قال الأزهرى والنون فيها ليست بأصلية وقال قوم أصله من قندأ والهمزة والواو زائدتان وبه جزم ابن عصفور ولذا ذكره الجوهرى وغيره في حرف الدال (السيئ الغدا والسيئ الخلق والغليظ القصير) من الرجال وهم قندأوون (و) قيل

(قَافاً)

(قَباً)

(أَقْنَأَ)

في الصاغاني (قباً) أهمله
الجوهرى وهو يؤيد صنيع
القاموس

(قِنْدَأُ)

(قرأ)

هو (الكبير) العظيم (الرأس الصغير الجسم المهيول) (الجدى المقدم) التمثيل لسيبويه والتفسير للسباني
 (والقصير العنق الشديد الرأس) قاله الليث (و) قيل هو (الخفيف الصلب) وقد همز الليث جل قند أو وسند أو واحتج بأنه
 لم يحن بناء على لفظ قند أو لاوتانيه فون فلما لم يحن هذا البناء، تغير فون علمنا ان النون زائدة فيها (كالقند أو) بالهاء (في الكل)
 مما ذكر في عبارته هذه تسامح فان الصحيح ان السبي الخلق والغذاء والخفيف يقال فيها بالوجهين وأما ما عدا ذلك فالثابت فيه
 القند أو فقط (وأكثر ما يوصف به الجمل) يقال جل قند أو أي صلب وناقة قند أو جربة قال شمر يمز ولا يمز والجرى هو السرعة
 وقد قال في عبارة والجرى المقدم فلا يقال ان المصنف غفل عما في الصحاح ناقة قند أو سرعة كما زعم شيخنا (وهم أبو نصر)
 الجوهري (فذكره في) حرف (الدال) المهمة بناء على ان الهمزة والواو زائدان كما تقدم وهو مذهب ابن عصفور وأنت خبير
 بأن مثل هذا لا يعتد بهما قليلا مثل (القرآن) هو (التنزيل) العزيز أي المقرء المكتوب في المصاحف وانما قدم على ما هو
 أبسط منه لشرفه (قرأه) (به) بزيادة الباء كقوله تعالى ثبت بالدهن وقوله تعالى يكاد سنارقه يذهب بالابصار أي ثبت
 الدهن ويذهب الابصار وقال الشاعر
 هن الحرائر لاربات أخيرة * سودا لها حرا لا يقرأن بالسور
 (كنصره) هن الزجاجة كذا في لسان العرب فلا يقال أنكرها الجاهل ولم يذكرها أحد في المشاهير كما زعم شيخنا (ومنه قرأ)
 عن الليثاني (وقراءة) ككتابة (وقرأنا) كعثمان (فهو قارئ) اسم فاعل (من) قوم (قراءة) ككتابة في كاتب (وقرأه) كعذال في
 عاذل وهما جمعان مكسران (وقارئان) جمع مذكر سالم (تلاه) تفسيره قرأ أو ما بعده ثم ان التلاوة اما مراد في القراءة كما يفهم من
 صنيع المؤلف في المتل وقيل ان الاصل في تلامعني تبع ثم كثر (كأقترأه) افعل من اقراءة يقال اقترأت في الشعر (وأقرأه
 أنا) وأقرأ غيره يقرئه اقراء ومنه قيل فلان المقرئ قال سيبويه قرأ وأقرأ بمعنى منزلة علاقرنه واستعلا (وبحيفة مقروءة)
 كفعلة لا يجهز النكاح أي والقرء غير ذلك وهو القياس (ومقروءة) كدعوة بقلب الهمزة واوا (ومقروءة) كرمية ببدال
 الهمزة يا كذا هو مضبوط في النسخ وفي بعضها مقروءة كفعلة وهو نادرا لا في لغة من قال قرئت وقرأت الكتابة قراءة وقرأنا ومنه
 سمى القرآن كذا في الصحاح وسأني ما فيه من الكلام وفي الحديث أقرؤكم أي قال ابن كثير قيل أراد من جماعة مخصوصين
 أوفى وقت من الاوقات فان غيره أقرأه منه قال ويجوز أن يريد به أكثرهم قراءة ويجوز أن يكون عاموا انه أقرأهم أي أقرأهم
 للقرآن وأفظ (وقرأه مقارئة وقراء) كقنال (دارسه) واستقرأه طاب اليه أن يقرأ وفي حديث أبي في سورة الاحزاب ان
 كانت لقاري سورة البقرة أوهي أطول أي تجارها مسدى طولها في القراءة أو ان قارئها مساوي قارئ البقرة في زمن قراءتها
 وهي مفاعلة من القراءة قال الخطابي هكذا رواه ابن هاشم وأكثرا روايات ان كانت لتوازي (والقراء) ككائن الحسن القراءة
 ج قراؤن ولا يكسر أي لا يجمع جمع تكسيري (و) القراء (كرمان التماسك المتعبد) مثل حسان وجمال قال شيخنا قال الجوهري
 قال القراء وأنشدني أبو صدقة الدبيري
 بيضاء نصطاء الغوى وتستبي * بالحسن قلب المسلم القراء
 انتهى قلت الصحيح انه قول زيد بن ترك الدبيري يقال ان المراد بالقراء هنا من القراءة جمع قارئ ولا يكون من التنسك وهو أحسن
 كذا في لسان العرب وقال ابن بري صواب انشاده بيضاء بالفتح لان قبله

وادة عجبت لكاعب مودونة * أطرافها بالحي والحناء

قال القراء يقال رجل قراء واهرأة قراء ويقال قرأت أي صرت قارئاً ناسكا وفي حديث ابن عباس انه كان لا يقرأ في الظهر والعصر
 ثم قال في آخره وما كان ركباً نسبياً معناه انه كان لا يجهز بالقراءة فيما أو لا يسمع نفسه قراءته كأنه رأى قوما يقرؤون فيسمعون
 نفوسهم ومن قرب منهم ومعنى قوله وما كان ركباً نسبياً يريد أن القراءة التي تجهر بها أو تسمعها نفسك يكتبها الملائكة وإذا قرأها
 في نفسك لم يكتبها والله يحفظها لك ولا ينساها ليجازيل عليها وفي الحديث أكثر منافق أمتي قراؤها أي أنهم يحفظون القرآن
 نفياً للتممة عن أنفسهم وهم يعتقدون تضييعه وكان المنافقون في عصر النبي صلى الله عليه وسلم كذلك (ج قراؤن) مذكر
 سالم (وقرائي) كدنانير وفي نسخة قراي فواعل وجعله شيخنا من التعريف * قلت اذا كان جمع قارئ فلا مخالفة للسمع ولا
 للقياس فان فاعل لا يجمع على فواعل وفي لسان العرب قرائي ككمائيل فليظن قارئاً جازوا بالهمزة في الجمع لما كانت غير منقلبة بل
 موجودة في قرأت (وتقرأ) اذا تفقه) وتسل وتقرأت تقرأ في هذا المعنى (وقرأ عليه السلام) يقرؤه (أبلغه كقراءه) اياه
 وفي الحديث ان الرب عز وجل يقرئ السلام (أولاً يقال أقرأه) السلام باعياً متعدياً بنفسه فله شيخنا * قلت وكذا بحرف الجر
 كذا في لسان العرب (الا اذا كان السلام مكتوباً) في ورق يقال أقرأ فلاناً السلام وأقرأ عليه السلام كأنه من يبلغه سلامه بحمله
 على أن يقرأ السلام ويرده قال أبو حاتم السجستاني تقول أقرأ عليه السلام ولا تقول أقرئه السلام الا في لغة فاذا كان مكتوباً
 قلت أقرئه السلام أي اجعله يقرؤه في لسان العرب واذا قرأ الرجل القرآن والحديث على الشيخ يقول أقرأني فلان أي جلني على
 أن أقرأ عليه (والقرء ويضم) يطلق على (الحض والظهر) وهو (ضدو) ذلك لان القرء هو (الوقت) فقد يكون للحض وللظهر
 وبه صرح الزمخشري وغيره وجزم البيضاوي بأنه هو الاصل ونقله أبو عمرو وأنشد

قوله فان فعلا الخ فيه ان
 حصل ذلك اذا كان فاعل
 اسماً ككاهل لاوصفا كما
 هنا فهو شاذ اه

كلثوم

ذراحي عبطل أدما بكر * هجان اللون لم تقرأ جنيانا

قال أكثر الناس معناه لم تجمع جنيانا أي لم يضم رحها على الجني وفيه قول آخر لم تقرأ جنيانا أي لم تلقه ومعنى قرأت القرآن لفظت به مجموعا أي ألقينه وهو أحد قولين قطرب وقال أبو اسحق الزجاج في تفسيره سمي كلام الله تعالى الذي أنزله على نبيه صلى الله عليه وسلم كتابا وقرأنا وقرأنا بمعنى القرآن الجمع وسمى قرأنا لأنه يجمع السور فيضها وقوله تعالى ان علينا جمعه وقرأناه أي جمعه وقرأناه فاذا قرأناه فاتبع قرآنه أي قرأته قال ابن عباس فاذا بيناه لك بالقراءة فاعمل بما بيناه لك وروى عن الشافعي رضي الله عنه انه قرأ القرآن على اسمعيل بن قسطنطين وكان يقول القرآن اسم وليس به حوز ولم يؤخذ من قرأت ولكنه اسم لكتاب الله مثل التوراة والإنجيل ويهز قرأت ولا يهز القرآن وقال أبو بكر بن مجاهد المقرئ كان أبو عمرو بن العلاء لا يهز القرآن وكان يقرؤه كما روى عن ابن كثير وقال ابن الأثير تذكر في الحديث ذكر القراءة والقرأ والقارئ والقارئ في هذه اللفظة الجمع وكل شيء جمعه فقد قرأناه وسمى القرآن لأنه جمع القصص والامر والنهاي والوعيد والآيات والسور بعضها إلى بعض وهو مصدر كالحفران قال وقد بطل على الصلاة لان فيه اقراءة من تسمية الشيء ببعضه وعلى القراءة نفسها يقال قرأ يقرأ قرأنا وقرأ تحذف الهمزة تخفيفا فيقال قرآن وقرئت وقار ونحو ذلك من التصريف (و) قرأت (الحامل) وفي بعض النسخ الناقصة أي (ولدت) وظاهره شهرة لادميمين (والمقرأة كعظمة) هي (التي ينتظرها النقصاء أقرأها) قال أبو عمرو دفع فلان جاريته إلى فلانة تقرئها أي عسكها عندها حتى تحيض للاستبراء (وقد قرئت) بالتشديد (حبست لذلك) أي حتى انقضت عدتها (وأقرأ الشعر أنواعه) وطرقه وبحوره قاله ابن الأثير (وأهواؤه) مقاصده قال الهروي وفي اسلام أبي ذر قال أنيس لقد وضعت قوله على أقرأ الشعر فلا يلتزم على لسان أحد أي على طرف الشعر وبحوره واحد أقرأه بالفخ وقال الزمخشري وغيره أقرأ الشعر قوافيه التي يحتملها كالأقرأ الطهر التي تنقطع عنها الواحد قرو وقرو وقيل يتلوه وقرئ كمدح وقرئ كفى وقيل هو قرو وبالأو قال الزمخشري يقال للبيتين والقصيدتين هما على قرو واحد وقرئ واحد وجمع القرى أقرية قال الكيميت

وعنده للنوى والحزم أقرية * وفي الحروب اذا ما شلت الاله

وأصل القرو والقصد انتهى (ومقرأ ككريم) هكذا ضبطه المحدثون (د) وفي بعض النسخ اشارة الموضع (بالين) قريبا من صنعاء على مرحلة منها (به معدن العقيق) وهو أجود من عقيق غير هو عبارة المحكم بها يعمل العقيق وعبارة العباب بها يصنع العقيق وفيه امعنه قال المناوي وبه عرف ان العقيق نوعان معدني ومصنوع وكفهم قرية بالشام من نواحي دمشق لكن أهل دمشق والمحدثون يسمون الميم وقد غفل عنه المصنف قاله شيخنا (منه) أي البلد أو الموضع (المقرئون) الجماعة (من) العلماء (المحدثين وغيرهم) منهم صبيح بن محرز وشداد بن أفلح وجميع بن عبد وراشد بن سعد وسويد بن جبلة وشرح بن عبد وغيلان بن مبشر ويونس بن عثمان وأبو الهيثم ولا يعرف له اسم وذو قرأت جابر بن أزد وأم بكر بنت أزد والآخران أوردتهما المصنف في الذال المعجمة وكذا الذي قبلهما في النون وأما المنسوبون إلى القرية التي تحت جبل قاسيون فبنو غيلان بن جعفر المقرئ عن أبي أمامة (ويفتح ابن الكلبي الميم) منه فهي اذا والبلدة الشامية سواء في الضبط وكذلك حكاه ابن ناصر في حاشية الاكمال ثم قال ابن ناصر من عنده والمحدثون يقولونه يضم الميم وهو خطأ وإنما أوردت هذا فان بعضا من العلماء ظن ان قوله وهو خطأ من كلام ابن الكلبي فنقل عنه ذلك فتأمل (والقرءة بالكسر) مثل القرعة (الوباء) قال الاصمعي اذا قدمت بلادا فكشبت بها خمس عشرة ليلة فقد ذهبت عنه ذلك فقرأه البلاد وقرء البلاد وأما قول أهل الجاز قرء البلاد فاعلموا هو على حذف الهمزة المنعركة والقائه على الساكن الذي قبلها وهو نوع من القياس فاما عراب أبي عبيد وظنه اياها لغة فخطأ كذا في لسان العرب ٣ وفي الصحاح ان قولهم قرءة بغير همز معناه انه اذا مرض بها بعد ذلك فليس من وباء البلاد قال شيخنا وقد بقي في الصحاح مما لم يتعرض له المصنف الكلام على قوله تعالى ان علينا جمعه وقرأناه الآية * قلت قد ذكر المؤلف من جملة المصادر والقرآن و بين أنه بمعنى القراءة ففهم منه معنى قوله تعالى ان علينا جمعه وقرأناه أي قرأته وكتبه هذا لم يتكفل لبيان نقول المفسرين حتى يلزمه التفسير كما هو ظاهر فليفهم (واستقرأ الجمل الناقصة) اذا (ناركاها لينظر ألفت أم لا) عن أبي عبيدة مادامت الوديق في ودائها فهي في فروثها وأقرأها * ومما استدرك عليه مقرئين سبعين من الحرث بن مالك بن زيد ككريم بطن من حبر وبه عرف البلد الذي باليمن لنزوله وولده هالك ونقل الرشاطي عن الهمداني مقرئ بن سبعين وزن معطى قال فاذا نسبت اليه شذت الياء وقد شذت في الشعر قال الرشاطي وقد ورد في الشعر مهموزا قال الشاعر يحاطب مدحا شمرحت ذارعين بجيش * ع حاش من مقرئ ومن همدان

وقال عبد الغني بن سعيد المحدثون يكتبونه بألف أي بعد الهمزة ويجوز ان يكون بعضهم سهل الهمزة لوافق هذا ما نقله الهمداني فانه عليه المعول في انساب الخويزيين قال الحافظ وأما القرية التي بالشام فظن نزلها بنو مقرئ هؤلاء فسميت بهم (القرض) مهموز (كزبرج) أهمله الجوهرى وقال أبو عمرو هو (من غريب شجر الب) شكلا ولونا وقال أبو خنيفة ثبت في أصل السهرة والعرفط والسلم (زهرة أشد صفرة من الورس) وورقه لطيف دقيق فالمصنف جمع بين القولين (واحدته) قرضته (بها) * ومما

١ قوله الواحد قرؤ وقرؤ
هكذا بخطه بهمزة على واو
فيهما ولعله مراعاة لحركة
الهمزة اه

٢ وهي عبارة الصاعاني
في التكملة اه

٣ عبارة الصحاح لم تقييد
هذا المعنى بقوة بغير همز
انظر عبارته وتأملها اه

(المستدرك)

٤ هكذا بخطه بالخاء المهملة
وفي المطبوعة بالجيم اه

(قرض)

(المستدرك)

يستدرك عليه قساء كغراب موضع يقال فيه قسي ذكره ابن أحمر في شعره

بجمل من قسي ذفر الخزامي * تهادى الجريما به حنيئا

وقد يذكر في المعتل أيضا (قضي السقاء) والقربة (كفرح) يقضاً قضاً فهو قضى (فسد وعفن) هكذا في نختنا بالواو عطف تفسير أو خاص على عام وفي بعضها بالفاء وذلك إذا طوى وهو رطب وقربة قضضة فسدت وعفنت (و) قضنت (العين) نقضاً قضاً كجبل فهي قضضة (الحرث واسترخت ما قيم) وفرحت (وفسدت) والاعم القضاء وفي حديث الملا عن أن جأت به قضى العين م فهي لهلال أى فاسد العين (و) قضى الثوب (الجل) إذا (أخلق وتقطع) وعفن من طول اندى والطنى (أو) أن قضى الجبل إذا (طال دفته في الأرض فتبهل) وفي نسخة حتى يهلك (و) قضى (حسبه قضاً) محركة (وقضأة) مثله زيادة الهاء كذا هو مضبوط في نختنا والذي في لسان العرب قضاة بالمد وقضوا إذا عابرو (فسد وفيه) أى في حسبه (قضأة) بالفتح (وبضم) أى (عيب وفساد) اقتصر في الصحاح على الفساد وفي العباب على العيب وجمع بينهما في المحكم وإياه تبع المصنف قال المنار أحدهما كاف والجمع اطناب * قلت وفيه تعبر في سلبى وليس بقضأة * ولو كنت من سلبى تفرعت دارما

سلبى حى من دارم وتفرعت بنى فلان تزوجت أشرف أنسابهم وتقول ما علبسك في هذا الأمر قضأة مثل قضعة بالضم أى عار وضعة وقرأت في كتاب الانساب للبلاذرى وفد لقيط بن زرارَةَ التميمي على قيس بن مسعود الشيباني خاتماً ابنته فغضب قيس وقال ألا كان هذا سراً فقال لم ياعم أن لا رفعة وما بي قضأة ولئن ساررتك لا أخذت وان عالتك لا أقضه قال ومن أن قال لقيط بن زرارَةَ قال كفؤ كريم الخ فقد أنكحتك القدورا بنتي بنت قيس (وقضى) الشئ (كسهم) يقضوه قضاً ساكنة عن كراع (أسل وأقضاه) أى الرجل (أطعمه) وقيل انما هى أفضاه بالفاء وقد تقدم (و) يقال للرجل إذا تكبى في غير كفاة تكبى في قضأة قال ابن بزرج يقال انهم (تقضوا منه أن يزوجه) يقول (استخسوا) استفعال من الخسة (حسبه) وعابوه نذله الصغاني (وقفت الأرض كسهم قضاً) أى (مطارت) وفي بعض النسخ أمطرت وفيها نبت فجعل عليه المطر (فتغير نباته وفسد) وفي المحكم بعد قوله المطر فأفسده قال المناوى ولا تعرض فيه للتغير فلو اقتصر المصنف على فسد الكفى (أو القف) على ما قال أبو حنيفة (أن يقع القرب على البقل) فان غسله المطر والافسد (و) قد تقدم طرف من هذا المعنى (في ف ن أ) وذلك ان البهي إذا أثر بها المطر فسدت فلاتاً كاهها النعم ولا يلتفت الى ما نقله شيخنا عن بعض أنها الحالة غير صحيحة والعجب منه كيف سلم لقائله قوله (واقفناً الخرز) مثل (اقفناه) أعاد عليه عن اللحياني قال وقيل لامرأة انك لم تحسنى الخرز فاقتفيه أى أعيدى عليه واجعل عليه بين الكبتين كلبه كما تخطط البوارى إذا أعيد عليها يقال اقفناه أعدت عليه والكلبة السير والطاقة من الليف يستعمل كما يستعمل الاشقي الذي في رأسه مجرى يدخل السير أو الخيط في الكلبة وهي مثنية فيدخل في موضع الخرز ويدخل الخرز زيده في الادوة ثم بعد السير أو الخيط وقد اكتب اذا استعمل الكلبة وسيأتى في حرف الباء ان شاء الله تعالى (قأ) الرجل وغيره (تجمع وكرم قاة) كرجة كذا في النسخة لا يعنى هنا به المرة الواحدة البتة كذا في المحكم (وقاة) كصاية (وقاء بالضم والكسر) اذا (ذل وصغر) في الاعين (فهو قى) كأمير ذابل وفي الأساس ٣ فلان قى لكنه لم ي (ج قاء رقاء بكج بال ورجال) الاخيرة جمع عزيز والاني قينة وشيخنا هنا كلام عجيب (و) قأت (الماشية) قما (قوا وقواة بضمهم) ارقاً بالفتح (و) قزت (قاة وقاء) بالمد فيهما وفي بعض النسخ بالتحريك والقصر في الاولى منهما (سمنت كقأت) رباعيا وفي التهذيب قأت الماشية قما فهي قامة امثلة منهن وأشد للبا هي

ونرد طار باطلها نسيلا * وأحدث قواها شعر اقصارا

(و) قأت (الابل بالمكان أقامت) بهو أعجبه ع (لخصبه) وسمنت فيه وقأت بالمكان فأدخلته وأقت به قال الزمخشرى ومنه أقما الشئ اذا جمعه والقمه المكان الذي تقيم فيه الناقة والبعير حتى يسهوا وكذلك المرأة والرجل (و) يقال قأت الماشية مكان كذا حتى (سمنت) وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم كان يقما الى منزل عائشة كثيرا أى يدخل قال شيخنا ان الامر في قوا ككرم صار ذللا وقما كنع من الى آخره قات ولكن المفهوم من سياق صاحب اللسان استعمالهما في المعنى الثاني كما عرفت (وقاه كنعه) قال شيخنا صرح أهل الصرف والاشتقاق ان هذا ليس لغة أصلية بل بعض العرب أبدلوا الهمزة عينا * قلت ولذا قال في تفسيره (قعه) ه وأقاه أدله) وفي بعض النسخ ذله والصاغر القمي يصغر بذلك وان لم يكن قصيرا وكذا أقيمت معطلا أى ذلته (و) أقما المكان أو المرعى (أعجبه) فأقام به (و) أقما (المرعى ابل واقفاها فجهوا) أقما (القوم سمنت ابلهم) وفي بعض الاصول ماشيتهم (والقاة المكان) الذي (لا تطلع عليه الشمس) نقله الصغاني وهو قول أبي عمرو وعند غيره الذي لا نصيبه الشمس في الشتاء وجمعها القماء (كالمقاة والمقومة) نقبض المضاعفة وهي المقنأة والمقنأة المكان الذي لا تطلع عليه الشمس وسيأتى قريبا (و) انهم لى القامة أى (انصب والدعة وبضم) فيقال قاة على مثال قامة (و) عن الكسائي (ماقاه) وماقاه أى (ماواقه) وما يقامنى الشئ ما يوافقنى (وعرو بن قيسه كسفيه شاعر) وهو الذي كسر رباعية النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد (وتقما الشئ أخذ خبره) حكاه ثعلب وأشد لابن مقبل لقد قضنت فلا تستمرزنا سفها * مما تقماته من لذة وطرى

(قضى)

٣ قوله فهو هكذا بخطه
وبالنسخ أيضا فليحرر اه

(قنى)

(قأ)

٣ قوله فلان الخ هكذا
بخطه والذي في الأساس
الذي بايدى فلان قى الا
أنه كى وله الصواب اه
٤ قوله وأعجبه لعله
وأعجبه اه

٥ قوله وأقاه أدله كذا
بخطه والذي في النسخة المتن
المطبوعة وأقاه صغره
وأدله ويؤيده قول الشارح
والصاغر الخ اه

هذا محل انشاده وهم شيخنا فأنشده في معنى ثقبات الشيء جمعته شيئا بعد شيء (و) ثقباً (المكان) أي (وافقه فأقام به كقباً) ثلاثياً أي يستعمل متعدي بحرف الجر وبفسه «قنأ» (كمنع) يقنأ (قنوا) كقصود (اشتدت حرته) قال الاسود بن يعفر يسعي هاذو قنمين مشهر * قنأت أنا مله من الفرساد

وفي الحديث وقد قنأنيها أي اشتدت حرمتها وترك الهمة فيه لغة أخرى وشئ أجرفاني أي شديد الحرارة وقد قنأني قنأ (وقنأته) تقنئة (وتقنيئاً) أي حرته (و) قنأ (اللين) ونحوه (مزرجه) بالماء وهو مجاز (و) قنأ (فلانا) يقنؤه قنأ (قنله أو حمله على قتله كقنأه) اقنأه رباعياً (و) قال أبو حنيفة قنأ (الجلد) قنأ (ألقى في الدباغ) به دزج تحلته لتزج فضوله وقنأه صاحبه دبغه (و) قنأ (الحية) أي (سودها) بالخصاب (كقنأها) تقنئة وفي الحديث حررت باني بكر فاذا الحية قائمة وقنأت هي بالخصاب وقنأت أطراف الجارية بالحناء أسودت وفي التهذيب اجرت اجرا أشد أو في قول الشاعر

وما خفت حتى بين الشرب والاذى * بقائه أنى من الحى أبين

هو مريب لقوم يقول لم يزالوا يمنعوني الشرب حتى اجرت الشمس (و) في التهذيب قرأت للمؤرج يقال ضربته حتى (قئ) كسمع)
يقنأ قنؤا اذا (مات و) قئى (الاديم فسدوا قنأته) أنا أفسدته (وقناء كصاحب) اسم (ماء) من مياه العرب وفي بعض النسخ بالالف
واللام وضبطه بعضهم كغراب وقال صاحب المشوف والظاهر ان همزة بدل من واو لا أصل لان البكري ذكر انه مقصور وقال
يكتب بالالف لانه يقال في ثنيته قنوان انتهى وأما قنا بالكسر والقصر فسيأتى في المعتل (وأقنأنى) الشئى (أمكننى) ودنامنى
(والمقنأة وتضم نونه) هى (المقناة) بالميم معنى الموضع الذى لا تطلع عليه الشمس وهى القناة أيضا وقيل هما غير مهموزين قال أبو
حنيفة زعم أبو عمرو وأنها المكان الذى لا تطلع عليه الشمس ولهذا وجه لانه يرجع الى دوام الخصرة من قولهم قنأ لحينه اذا سودها
وقال غير أبى عمرو ومقناة ومقنوة بغير همز نقيض المضعاة ((قأ، بى قياً واستقاء)) ويقال أيضا استقياً على الاصل (وتقياً) أبلغ
وأكثر من استقاء أى استخرج ما فى الجوف عايداً أو لقاه وفى الحديث لو يعلم الشارب قائماً ماذا عليه لاستقاء ما ضرب وأشد أبو
حنيفة فى استقاء بمعنى تقياً ٣٥ كنت من دائل ذافلاس * فاستقن بئر القسحاس

٣ قوله وكنتم أنشدته في
اللسان في مادة ق ل م
ن كنتم وفي مادة ق م س
وكنتم كما هنا والقصاص
بقلة تشبه الكفر فس كافي
اللسان والقاموس اه

(وقبأ الدواء وأقأه) بمعنى أى فعل به فعلاً يتقبأ منه وقبأته أو شرب القبول فما قبأنى (والاسم القبأ كقرباب) فهو مثل العطاس والدوار وفى الحديث الراجع فى هبته كالراجع فى قبته وفيه من ذرعه التى وهوصاتم فلامنى عليه ومن تقبأ فعليه الإعادة أى نكضه وتعمده وقبأت الرجل إذا فعلت به فعلاً يتقبأ منه وقبأ فلان ما كل يقبئه قياً إذا ألقاه فهو قائن ويقال به قبأه إذا جعل يكتر القى (والقبو) بالفتح على فعول ما قبأل وفى الصحاح الدواء الذى يشرب للقى وعن ابن السكيت والقبو (الكثير الذى كالقبو كعدو) حكاه ابن الأعرابي أى بابل الهمزة أو أوداغما فى أو أفعول فله شيخنا وقال صاحب اللسان وتبعه صاحب المشوف فإن كان اغما مثله بعد وفى اللفظ فهو وجيه وإن كان ذهب به إلى أنه معتل فهو خطأ لأننا نعلم قبوت ولا قبوت وقد نفي سببوه قبوت وقال ليس فى الكلام مثل حيوت فإذا ما حكاه ابن الأعرابي من قولهم قبوا اغما هو مخفف من رجل قبو كقرو فى مقرو وقال وانما حكاه هذا عن ابن الأعرابي ليجرس منه ولئلا يتوهم أحد أن قبوا من الواو أو الباء ولا سيما وقد نظره بعدو وهذو ونحوهما من بنات الواو والياء (ودواؤه المقيئ) كحدث والمقيئ ككرم على القياس من أقأه وفى بعض النسخ ودواؤه أى إن القبو يطلق ويراد به دواء القى أى الذى يشرب للقى والشخص مقبأ كظم وفات الأرض الحكمة أخرجهما وأظهرتها فى حديث عائشة تصف عمر وبعج الأرض فقالت أكلها أى أظهرت نباتها وخرزتها والأرض تقي الندى وكلاهما على المثل وفى الحديث تقي الأرض أفلاذ كبدها أى تخرج كنوزها وتطرحها على ظهرها قلت وهو من الجاز (وتقبأت) المرأة ذاتيات للجماع (تعرضت لبعها) ليجامعها (وألفت نفسه بأعليه) وعن اللسان تقبأته كسر هاله وألقاها نفسها عليه قال الشاعر

تقیات ذات الدلال والخضر • لعابس حافی الدلال مقشعر

وقال المناوي الظاهر أن البعل مثال وأن المراد الرجل بعلا أو غيره وإن انقاء النفس كذلك وقال الازهرى ثقيبات بالقاف بهذا المعنى عندى تصريف والصواب ثقيبات بالقاف وتفيوها ثنيها وتكسر هاء عليه من التي وهو الرجوع (وثوب يقي الصبغ أى مشبع) على المثل وعليه رداً وأزاريقاً أن الزعفران أى مشبعان وقاء نفسه واقتضاه نفسه مات انتهى

«فصل الكاف» مع الهمزة «كا» «كا» «كا» كارة كدحرجة اذا (نكص) أى تأخر (وجبن) واقتصر الجوهرى على نكص
وزاد صاحب العباب جبن وياه تبع المصنف (كذكا) «كا» ونكص كع (والكا) «كا» كسلسال) عن أبى عمرو أنه (الجبن المالح) هو
أيضا (عدو اللص) هو جريه عند ذراه (وتكا) «كا» تكا كؤا (تجمع) نقله الجوهرى وغيره (ككا) «كا» ثلاثا وسقط عيسى بن
عمر الهوى عن حمارة فاجتمع عليه الناس فقال مالكم تكا «كا» تم على تكا كؤكم على ذى جنحة فافروا فنعوا أى اجتمعتم فنعوا على
هذا هو المشهور والذي فى الفائق نقل عن الجاحظ أن هذه القصة روت لابي علقمة فى بعض طرق البصرة وسيأتى مثل ذلك عن
ابن جنى فى الشواذ فى تركيب ر ق ع ويروى على ذى جنحة أى حواء وتكا «كا» القوم ازدحوا وفى حديث الحارث بن عتبة

خرج ذات يوم وقد نكأ كاً الناس على أخيه عمران فقال سبحان الله لو حدث الشيطان لشكاً كاً الناس عليه أى عكفوا عليه
مزدجين (و) نكأ كاً الرجل (في كلامه عى) فلم يقدر على أن يتكلم عن أبي زيد و يروي عن الليث وقد نكأ كاً اذا انقصد
(و) قال أبو عمرو (النكأ كنى) هو (القصير) كذا في اللسان (النكأة) على فعلة مهموز (نبات كالجرير) يطبخ فيؤكل قال
أبو منصور هي النكأة بالهاء ولم يميز ونسبى النك قاله أبو مالك وغيره (والنكأ وكسند أو) صريح كلام النحاة ان النون زائدة
فوزنه فنهلو وقيل هو من كنت فانهزة والواو زائدتان (الحبل الشديد) كذا في النسخ بالحاء المهملة وسكون الواو وفي بعضها
بالميم بدل الواو وفي بعضها الجمل بالميم والميم وهكذا هو مضبوط في الخلاصة والمشوف وغلط من ضبط خلاف ذلك (و) الرجل
(العظيم اللحية الكشها) هكذا مثله سبويه وفهره السيرافي (أو الحسناء) وهذا عن كراع (كأ اللين) وكش (كنع) يكأ ككأ اذا
(ارتفع فوق الماء وصفاء الماء من تحتة) قاله أبو زيد ويقال كش وكش اذا خثر وعلاه دسه (و) كئآت (القدر) كئ (أزبدت) للغلي
(و) كئآت (القدر) اذا (أخذ زبدها) وهو ما ارتفع منها بعد الغليان (و) كئآت (النبات) والوبر يكأ ككأ وهو كائى نبت و (طلع أو
كثف وغلط وطال و) كئآت الزرع غلط و (التف ككئآت) مشدداً (تكئآت في الكل) مما ذكر من اللين والوبر والنبات وكذا في اللحية
وستذكر هذا هو المفهوم من كلام الائمة بل صرح به ابن منظور وغيره وكلام المؤلف يوم استعمال التضعيف في اللين
والقدر أيضاً وهو خلاف ما صرحوه فافهم وقد سكت عنه شيخنا نقصير أو ورد عن ابن السكيت شاهد في اللحية في غير محله وهو
عجيب (وكئآت اللين) بالفتح (ويضم) والكئآت بالعين (ماء علاه من الدسم) والخثرة (أو) هو (الطفاوة) من فوق الماء وكئآت القدر
زبدها يقال خذ كئآت قدرك وكئآتاً وهو ما ارتفع منها بعد ما يغلي (و) يقال (كئآت كئآت) اذا (أكل ذلك) أى ما على رأس اللين
فاستعمال المزيد هنا جنى سوى ما تقدم في لسان العرب قال أبو حاتم من الاقط الكئآت وهو ما يكأ في القدر وينصب ويكون أعلاه
غلظاً وأما المصراع الذي يختار بكاد ينضج والعاقلة الذي ذهب مأوه ونضج والكريص الذي يطبخ مع النبق أو المحضض وأما المصل
فن الاقط يطبخ مرة أخرى والتوراة قطعة العظيمة منه (وكئآت اللحية) بزيادة النون و يروي كئآت بالهاء المشددة الفوقية كذا في
لسان العرب ومن هنا جعله المصنف مادة وحدها (طالت وكثرت) أى غزرت شعرها (ككئآت) ثلاثياً (وكئآت) مزيداً وأنشد
ابن السكيت

(نكأة)

(كئآت)

(كدآ)

(كزناً)

(كرفاً)

وأنت امرؤ قد كئآت لك لحية * ككئآت منها فاعد في جوالق
هذا محل انشاده و يروي كئآت (والنكأ والنكأ) بمعنى وقد عرفت ان الاء لغة في الثاء ولحية كئآت وأنه لكئآت اللحية وكئآتوها
وسبأ في البحث أيضاً مع المناسبة ان شاء الله تعالى (والنكأة) بالفتح (والنكأة) كئآت (بلاهمز) نقله أبو حنيفة عن بعض الرواة هو
الكراث وقيل الحنزاب وقيل بذر (الجرير) قاله أبو منصور (أو يريه) لابستانيه وقال أبو مالك انها تسبى النبق وسبأ في تفصيله
في ن ه ق (كدآ النبت يجمع وسم) يكدآ (كدآ) بفتح فسكون (وكدوا) بالضم أى (أصابه البرد فلبده في الارض) أى جعل
بعضه فوق بعض (أو) أصابه (العطش فإطأ نبتة وكدأ البرد الزرع كنع) وهو الاكثر (رده في الارض) بأن وقف أو انتكس أو
أبطأ ظهوره (ككذآ) تكذآ (وأرض كادته) أى (بطيئة) النبات و (الانبات) وابل كادته الاو بار قبلتها وقد كذت تكذآ
كدآ وأنشد * كوادى الاو بار تشكو الدلجا * (وكدأ الغراب كفرج) والذي في لسان العرب كدأ مفتوحاً ولذا
قال شيخنا وأما كدأ كسم فلفظة قليلة اذا رأيت (صار كأنه بقى عى) وفي بعض النسخ من (تجبعه) بالشين المجهمة ثم الحاء المهملة
وبعد الياء جيم أى صوته في غلط كذا هو مضبوط في النسخة المقررة وفي نسخة بالحاء من المهملتين بمعنى الصوت مطلقاً قاله شيخنا
وكذا تكذآ تكذآ كسبأ (و) كدآ (البقل) اذا (قصر وخبث) نخبث أرضه فيكون مجازاً (وكودأ) كقول كودأ اذا (عدا)
أى أسرع في مشيه (والنكند أو) لغة في النكأ وهو (الجل القلظ) وسبأ في كند أيضاً (الكزنى كزبرج) أهمله
الجوهري وقال الأصمى هو (السحاب المرتفع المترام) يعضه على بعض كأنه لغة في الكرفى بالقاء (وقيض البيض) وهو قشرته
العليا لا لزقة بالبياض لغة في الكرفى أيضاً (و) الكزنية (بهاء) وقد يفتح (أوله على الفتح اقتصر الصغاني) (النبت يجمع الملتف)
ورغوة الخض اذا حلب عليه لبن شاة فارفع كل ذلك ثلاثى عند سبويه (وكرئآت غيره) كالسحاب (كثر) والتف في لغة بني أسد
كافى المحكم (وزا كم ككزناً) يقال نكزنا الناس اذا اجتمعوا (و) يقال (بسر كزناً) وقرئنا (وكرئنا) وقرئنا أى (طيب)
نضج صالح حسن أطبق أئمة اللغة على ذكره في كثر كذا كز القريش في قرث والمصنف خالفهم في الكريشاً فذكره في الهمزة
ووافقهم في القريشاً مع ان حاله واحد وقال ابن الشيباني القريشاً والكريشاً ضرب من التمريقيل هو من البسر وهو أسود مريع
النفض لقشره عن لحائه وعبارة الفصح هو بسر قريشاً وكرئنا وقرئنا وكرئنا كل ذلك لضرب من البسر معروف ويقال انه
أطيب التمريس والبسر أخضر التمير قال شيخنا واقتصر الكسبى على القريشاً بالمد وأبو القسداح على القريشاً بالقصر وأغفل
الجوهري الكريشاً والكريشاً والمصنف الكريشاً في المثلية وذكرهما معاً في المهموز انتهى وسبأ في الكلام عليه ان شاء الله
تمالى في محله (الكرفى) كزبرج هو (الكزنى) بالهاء المثلية سحاب مترام واحدته بهاء وفي الصحاح الكرفى السحاب المرتفع الذى
بعضه فوق بعض والنقطة منه كرفنة قالت الخنساء
ككرفنة الغيث ذات الصبيست تررى السحاب ويرى لها

وقد جاء أيضاً في شعر عاصم بن جوين الطائي بصف جارية وقال شيخنا حديثاً

وجارية من بنات الملو * لاقعقت بالخل خلهاها * ككرفنة الفيت ذات الصبيس * رأتني السحاب وتأتأها

ومعنى تأتأ نال تصلحه وأصله تأنول ونصبه بأضمار أن ومثله بيت لبيد

بصبح صافية وحذب كرينه * بمؤنل تأتأها إيهامها

أي تصلحه وهي تفتعل من آل يؤل ويروي تأتأها إيهامها على أن يكون أراد تاتي له فابدل من الياء ألفاً كقولهم -م في بقا وفي

رضي رضا (وكرفأت القدر) إذا (أزبدت للغي وتكرفا) السحاب بمعنى (تكرثأ والتكرفاة الكثرأة) وقد أعاده المؤلف في كرف

وتبع هنا الجوهرى غير منبه عليه فإن الذي قاله أئمة اللغة أن الشاء مبدلة من الفاء (و) الكرفنة (بالكسر شجرة الشفلح) كعبلس

ومعها كأنه رأس زنجي أسود (و) يقال (كرفوا) إذا (اختلطوا) * ونحو ما سدر لك عليه الكرفنة قشرة البيض العليا اليابسة

ونظراً أبو الفوت الأعرابي إلى قرطاس رقيق فقال غرقني تحت كرفي وهـ مزنة زائدة والتكرفاة الضخم والكثرة وكرفاً استكثف

وتكرفاً الناس مثل كرفوا (كساء كنعه) يكسوه كسا (نعه) ومتر يكسؤهم أي يتبعهم ويقال للرجل إذا هزم القوم فزوهو

يطردهم مرفلان يكسؤهم ويكسعهم نقله شيخنا عن الجوهرى واستدل بقول الشاعر * كسى الشتاء بسبعة غير * وهو قول أبي

شبل الأعرابي وقامه * أيام شهلتن من الشهر * وقال ابن بري منهم من يجعل بدل هذا الجهر

* بالصن والصنبر والوبر * وباتمرو أخيه مؤتمر * ومعلل ومطفي الجهر

وسبأني ذلك في ل س ع (و) كسا (الدابة) يكسوها كسا (ساقها على اثر) دابة (أخرى و) كسا (القوم) يكسؤهم كسا (غلبهم

في الخصومة) ونحوها (و) كسا (بالسيف) إذا (ضربه) كأنه مصحف من كساها بالمجعة كسأني (وكس كل شيء وكسوه بضمهم)

وفي بعض النسخ زيادة وكسوه أي بالفضخ والمدأى (مؤخره) وكس الشهر وكسوه آخره قدر عشر بقين منه ونحوها وجاء دبر

الشهر وعلى دبره وكسوه وأكسائه وجئت على كسئه وفي كسائه أي بعد ما مضى الشهر كله وأنشد أبو عبيد

كلفت مجهولها فاقامانية * إذا الحداة على أكسائها فخدوا

وجاء في كس الشهر وعلى كسئه أي في آخره (ج) أي في كل من ذلك (أ كساء) رجعت في أ كساء القوم أي في متأخرهم ومروا

في أ كساء المنهزمين وعلى أكسائهم آثارهم وأديارهم وركبوا أكسائهم ومن المجاز قد مناني أ كساء رمضان وأدعوك في أ كساء

الصلوات كذا في الأساس وفي الصحاح الأ كساء الأ كسار قال المثلث بن عمر والنخعي

حتى أرى فارس الصهوت على * أ كساء خيل كأنها الابل

يعني خلف القوم وهو يطردهم ونقله شيخنا * قلت معناه حتى يهزم فيسوقهم من وراءهم كما تناسق الابل والصهوت اسم فرسه (وركب

كسأه) أي (وقع على قفاه) هذه عن ابن الأعرابي (و) متر (كس من الليل بالفضخ) أي (قطعة منه) عن ابن الأعرابي أيضاً

(كسأه) أي القثاء (كنعه أكله) وكسأ الطعام كسأه أكله وقيل أكله (أكل القثاء) أي خضما كما يؤكل القثاء (ونحوه

(و) كسأ (اللحم) كسأه كسئ (شواه حتى ييس) ومثله وزات اللحم أي أيبسته وسبأني (كأ كسأه) رابعياً وكسأت اللحم وكسأته

مضعفاً إذا أكلته ولا يقال في غير اللحم وكسأ يكسأ إذا أكل قطعة من الكسئ وهو الشواء المنضج وأ كسأ إذا أكل الكسئ

(و) كسأ (الشيء) ولقاه أي (قشره) قاله الفراء (فكسأ) ويستعمل في الأديم فكسأ إذا تقشر (و) كسأ وسطه (بالسيف ضربه

وقطعه) والظاهر أن ذكر السيف والوسط ليسا بقيدين كإيدل له سياقهم (و) كسأ (المرأة) كسأ (جامعها) ولو قال جامع كان أخصر

(وكسئ من الطعام كفرج كسأ وكسأه) كسهاب الأخيرة عن كراع وضبطه بعضهم بحركة وكذا هو في نسختنا (فكسئ) ككثف

(وكسئ) كما مر (ونكسأ) أي (امتلاء) من الطعام ورجل كسئ يمتلئ منه وفلان ينكسأ اللحم يأكله وهو يابس (كنكسأ) لأنيا

يكسأ إذا أكل قطعة من الكسئ وهو الشواء المنضج فامتلاء (و) كسئ (السقاء) كسأ (بانت أدمته من بشرته) بالتعريف فيها

قال أبو حنيفة هو إذا أطبل طيه فيس في طيه ونكسر والنكش غلط في جلد اليد وتقبض (و) قد كشتت (يده) أي (تشققت

أو غلط جلداه وتقبض وذو كسأ كسهاب ع) حكاه أبو حنيفة قال وقالت جنيسة من أراد الشفاء من كل داء فعليه نبات البرقة من

ذي كسأه يعني نبات البرقة الكراث وقد يأتي في موضعه أن شاء الله تعالى (والنكسأ بالضم العيب) يقال ما في حسبه كسأه نقله

الصاغاني (كافأه) على الشيء (مكافأه وكفأه) كفأه أي (جازه) تقول ما لي به قبل ولا كفأه أي ما لي به طاقة على أني أكافئه

(و) كافأه مكافأه وكفأه (مأثله) وتقول لا كفأه بالكسر وهو في الأصل مصدر أي لا نظير له وقال حسان بن ثابت

* وروح القدس ليس له كفأه * أي جبريل عليه السلام ليس له نظير ولا مثيل وفي الحديث فنظر إليهم فقال من يكافئ هؤلاء

وفي حديث الأحنف لا أقاوم من لا كفأه يعني الشيطان ويروي لا أقارل (و) كافأه (راقبه و) من كلامهم (الجد لله كفأه

الواجب أي) قدر (ما يكون مكافئاً له والاسم الكفأه والكفأه بفتحهما ومثلهما وهذا كفأؤه بالكسر والمد قال الشاعر

فأنكعها لا في كفأه ولا غنى * زياد أفضل الله سعي زياد

(وكفأته) بكسر فسكون وفي بعض النسخ بالفتح والمذ (وكفيته) كما مر (وكفؤه) كقفل (وكفؤه) بالفتح عن كراع (وكفؤه)

(المستدرك)

(كسأ)

(كسأ)

(كفأ)

٣ قوله بالضم والمد هذا
اغترابا وقع في أكثر نسخ
المصاح وقد تعقبه صاحب
المختار فقال الكفى بالمد
النظير وكذلك الكف
والكفو بسكون الفاء
وضمها مثل فعل وفعل ذلك
وفي أكثر نسخ المصاح
وفعل وهو من نحو ريف
الناسخ اه كلامه فلو قال
بضمين غير ممدود لوافق
الصواب
٤ قوله وكفا في نسخة المتن
المطبوعة زيادة كنهه اه

٥ قوله وتلصق هكذا بخطه
والذي في النهاية بدون واو
اه

٥ قوله أفد كذا بخطه وفي
نسخة أرف وكلاهما بمعنى
قرب اه

بالكسر (وكفوه) ٣ بالضم والمد أي (مثله) يكون ذلك في كل شيء وفي اللسان الكفو النظير والمساوي ومنه الكفاة في النكاح وهو
أن يكون الزوج مـ أو بالمرأة في حسيها ودينها ونسبها وبيتها وغير ذلك قال أبو زيد سمعت امرأته من عقيل وزوجها يقرآن لم يدولم
يولد ولم يكن له كفوا أحد فأتى الهمزة وحول حركتها على الفاء وقال الزجاج في قوله تعالى ولم يكن له كفوا أحد أربعة أوجه القراءة
منها ثلاثة كفوا بضم الكاف والفاء وكفوا بضم الكاف وسكون الفاء وكفا بكسر الكاف وسكون الفاء وقد قرئ بها وكفا بكسر
الكاف والمدولم يقرأ بها أو معناه لم يكن أحد مثله تعالى جل ذكره ويقال فلان كفى فلان وكفوفلان وقد قرأ ابن كثير وأبو عمرو
وابن عامر والكسائي وعاصم كفوا متقلا مهموزا وقرأ أحزة بسكون الفاء مهموزا وإذا وقف قرأ كفا بفتح الهمزة واختلاف عن نافع
فروى عنه كفوا مثل أبي عمرو وروى كفوا مثل حمزة (ج) أي من كل ذلك (أكفا) قال ابن سيده ولا أعرف للكف جمع على
أفعل ولا فاعول وحرى أن يسه ذلك أعني أن يكون أكفا جمع كف المفتوح الاول (وكفا) جمع كفى ككرام وكريم والاكفا
كقفول وأقفال وحمل واحمال وعنى واعناق وكفا القوم انصرفوا عن الشيء (وكفا) (كفوا) عنه كفا (صرفه) وقبل كفأتهم كفا إذا
أرادوا وجهه فصرفتهم عنه إلى غيره فأنكفوا رجعوا (و) كفا الشيء والانا بكفوه كفا وكفاة فتكفا وهو مكفو (كبه) حكاه
صاحب الواحى عن الكسائي وعبد الواحد اللغوي عن ابن الأعرابي ومثله حكى عن الأصمعي وفي الفصح كفاة الاناء كبيتته
(و) عن ابن درستويه كفاة بمعنى (قلبه) حكاه يعقوب في إصلاح المنطق وأبو حاتم في تقويم المفسد عن الأصمعي والزجاج في فعلت
وأفعلت وأبو زيد في كتاب الهمز وكل منهما صحيح قال شيخنا وزعم ابن درستويه أن معنى قلبه أماله عن الاستواء كبه أو لم يكبه قال
ولذلك قيل أكفا في الشعر لانه قلب القوافي عن جهة استوائها فلو كان مثل كيبته كما زعم ثعلب لما قيل في القوافي لانه لا تنكب ثم
قال شيخنا وهذا الذي قاله ابن درستويه لا معول عليه بل الصحيح أن كب وقلب وكفا متحدة في المعنى انتهى ويقال كفا الاناء
(كاف كفا) رابعا نقله الجوهري عن ابن الأعرابي وابن السكيت أيضا عنه وابن القوطية وابن القطاع في الأفعال وأبو عبيد
البكري في فصل المقال وأبو عبيد في المصنف وقال كفاة بغير ألف أفصح قاله شيخنا وفي المحكم انه لغة نادرة قال وأبأها الأصمعي
(واكتفا) أي الاناء مثل كفاة (و) كفاة أيضا بمعنى (تبعه) في أثره وكفا الأبل واكتفاها أعار عليها فذهب بها في حديث السليل
ابن السلعة أصاب أهلهم وأموالهم فاكتفاها (و) كفأت (الغنم في الشعب) أي (دخلت) فيه وأكفاها أدخلها وظاهران
ذكر الغنم مثال فيقال ذلك لجميع المشايخ (و) كفا (فلانا طرده) والذي في اللسان وكفا الأبل أو الخيل طردها (و) كفا (القوم)
عن الشيء (انصرفوا) عنه ورجعوا ويقال كان الناس مجتمعين فأنكفوا (و) أنكفتوا إذا (انهمزوا) أكفا في سيره (عن القصد
جارو) أكفا وكفا (مال) كان كفا (و) كفا وكفا (أمال) قال ابن الأثير وكل شيء أملت فقد كفاة وعن الكسائي أكفا الشيء أماله
لغية وأبأها الأصمعي ويقال أكفأت القوس إذا أملت رأسها ولم تنصبها نصبا حتى ترى عنها وقال بعض حتى ترى عليها قال ذوارمة

قطعت بها أرضا ترى وجه ركبها * إذا ما حولها مكفا غير ساجع

أي مما لا غير مستقيم والساجع القاصد المستقيم والمكفا الجائر يعني جائرا غير قاصد ومنه السجع في القول وفي حديث
الهمزة انه يكفى لها الاناء أي يميله لتشرب منه بسهولة وفي حديث القرعة خير من أن تدبجه وتلصق لجه بوجه وتكفى اناءك وقوله
ناقلت أي تنكب اناءك لا يبقى لك لبن تحلبه فيه وقوله ناقلت أي تجعلها والهبة بذبح ولدها ومكفى الظعن آخر أيام الجوز (و) أكفا
في الشعر أكفا (خالف بين) ضروب (اعراب القوافي) التي هي أواخر القصيدة وهو الخالف بين حركات الروى وفعا ونصبا وحررا
(أو خالف بين هجائها) أي القوافي فلا يلزم حرفا واحدا اتقارب مخارج الحروف أو تباعدت على ما جرى عليه الجوهري ومثله بأن
يجعل بعضها ميميا وبعضها طاء لكن قد عاب ذلك عليه ابن بري مثال الاول بنى ان البرشي هين * المنطق اللين والطعيم

ومثال الثاني خليلي سيراوتر كالرحل اني * بمهلكة والعاقبات تدور
مع قوله فيناه يسرى رحله قال قائل * لمن جمل رخوا الملاط نجيب

وقال بعضهم الاكفاء في الشعر هو التعاقب بين الراء واللام والنون * قلت وهو أي الاكفاء أحد عيوب القافية الستة التي هي
الابطاء والتخمين والاقواء والاصراف والاكفاء والسناد وفي بعض مروج الكافي الاكفاء هو اختلاف الروى بحروف متقاربة
الخارج أي كالمطامع الدال كقوله اذ اركبت فاجعلاني وسطا * اني كبير لا أطيق العندا

يريد العنت وهو من أقبح العيوب ولا يجوز لاحد من المحدثين ارتكابه وفي الأساس ومن المجاز أكفا في الشعر قلب حرف الروى من
راء إلى لام أو لام إلى ميم ونحوه من الحروف المتقاربة المخرج أو مخالفة اعراب القوافي انتهى (أو) أكفا في الشعر إذا (أقوى)
فيكونان مترادفين نقله الاخفش عن الخليل وابن عبد الحق الاشيلي في الواحى وابن طريف في الأفعال قبل هما واحد زاد في الواحى
وهو قلب القافية من الجرائى الرفع وما أشبه ذلك مأخوذ من كفأت الاناء قلبته قال الشاعر

ه أفد الترحل غير أن ركبنا * لما تزل رحالنا وكان قد زعم الغدافي بأن رحلتنا غدا * وبذلك أخبرنا الغدافي الاسود
وقال أبو عبيد البكري في فصل المقال الاكفاء في الشعر إذا قلت بيتا مرفوعا وآخر مخفوضا كقول الشاعر

١ قوله تجلها هكذا بطله
بالجيم وفي بعض نسخ
العصاح بالحاء المهملة وفي
بعضها بالطاء المعجمة اه

٢ قوله حرف الروي هكذا
بخطه وبالنسخ أيضا

وهل هند الهمزة عربية * سليمة أفراس تجلها بفل فان تجت مهرا كرميا فالحري * وان يك أقراف فن قبل الفصل
(أو افسد في آخر البيت أي أفساد كان) قال الاخفش وسألت العرب الفصحاء عنه فإذا هم يجعلونه الف - اد في آخر البيت والاختلاف
من غير أن يحدوا في ذلك شيئا إلا أن رأيت بعضهم يجعله اختلاف الحروف فأنشدته

كانت فافارورة لم تعفص * منها حجاجا مقلة لم تلخص * كأن صبران المها المنقر

فقال هذا هو الاكفاء قال وأنشدته آخر قوافي على حروف مختلفة فعابه ولا أعلمه الا قال له قد أكفأت وحكي الجوهرى عن الفراء
اكفاء الشاعر اذا خالف بين حركات الروي وهو مثل الاقواء قال ابن جني اذا كان الاكفاء في الشعر محمولا على الاكفاء في غيره وكان
وضع الاكفاء انما هو للخلاف ووقوع الشيء على غير وجهه لم ينكر أن يهوا به الاقواء في اختلاف ٣ حرف الروي جميعا لان كل واحد
منهما واقع على غير استواء قال الاخفش الا اني رأيتهم اذا قرئت مخارج الحروف أو كانت من مخارج واحد ثم اشتد تشابهها لم يظن
لها عامتهم يعني عامة العرب وقد عاب الشيخ أبو محمد بن برى على الجوهرى قوله الاكفاء في الشعر أن يخالف بين قوافيه ففعل بعضها
ميا وبعضها طاء فقال صواب هذا ان يقول وبعضها نون لان الاكفاء انما يكون في الحروف المتقاربة في المخرج واما الطاء فليست
من مخارج الميم والمكفاء في كلام العرب هو المقلوب والى هذا يذهبون قال الشاعر

ولما أصابني من الدهر زلة * شغلني وألهى الناس عني شؤونها اذا الفارغ المكئي منهم دعوتهم * أبر وكانت دعوة نستديها
فجعل الميم مع النون لشبهها بالانها يخرجان من الخياشيم قال وأخبرني من أتق به من أهل العلم ان ابنة أبي مسافع قالت ترى أباه
وهو يحمى جيفة أبي جهل بن هشام وما ليث غريف ذو * أظافر واقدام * كجي اذ تلاقوا * وجوه القوم أقران
وأنت الطاعن التجلا * منها من بداني * وبالكف حمام صائم * يوم أبيض خدام * وقد ترحل بالركب * فالتحتي بصحبان
قال جمعوا بين الميم والنون لقرينهما وهو كثير قال وسمعت من العرب مثل هذا ما لا أحصى قال الاخفش وبالجملة فان الاكفاء المخالفة
وقال في قوله مكفاء غير ساجع المكفاء ههنا الذي ليس بموافق وفي حديث النابغة انه كان يكفئ في شعره وهوان يخالف بين حركات
الروي رفعا ونصبا وجرأ قال وهو كالاقواء وقيل هوان يخالف بين قوافيه فلا يلزم حرفا واحدا كذا في اللسان (و) أكفأت (الابل) كثر
نتاجها وكذلك الغنم كما يفيد سياق المحكم (و) أكفأ (البله) وغنه (فلا ناجل له منافعه) أو بارها أو صوافها أو أشعارها أو ألبانها
وأولادها (والكفأة) بالفتح (ويضم) أوله (جل النخل سنهوا) هو (في الارض زراعتها) قال الشاعر

غلب مجاليع عند المهل كفأتها * اشطانا في عذاب العرنة تبق

أراد به الخيل وأراد باشطانا عروقها والبحر هنا الماء الكثير لان النخل لا يشرب في البحر وقال أبو زيد استكفأت فلانا نخله اذا سأته
عمرها سنة فجعل للنخل كفأة وهو ثمرة سنه اشبهت بكفأة الابل قلت فيكون من المجاز (و) الكفأة (في الابل) والغنم (نتاج عامها)
واستكفأت فلانا بله أي سأته نتاج ابله سنة فأكفأتها أي اعطاني لبها ووبرها وأولادها منه تقول اعطني كفأة ناقك نضم
وتفخ وقال غيره ونتج الابل كفأتين وأكفأها اذا جعلها كفأتين وهو أن يجعلها نصفين نتج كل عام نصفاً وتنع نصفاً كما يصنع
بالارض بالزراعة فاذا كان امام المقبل أرسل الفصل في النصف الذي لم يرسله فيه من العام القارط لان أجود الاء فان عند العرب
في نتاج الابل ان تترك الناقه بعد نتاجها سنة لا يحمل عليها الفصل ثم تضرب اذا أرادت الفصل وفي العصاح لان أفضل النتاج أن
يحمل على الابل الفحل ولتعاما وتترك عاما كما يصنع بالارض في الزراعة وأنشد قول ذي الرمة

نرى كفأتينها ينقصان ولم تجدد * لها ثل سقب في النتاجين لأمس

وفي العصاح كذا كفأتينها يعني انها تجت كلها انما هو محمود عندهم قال كعب بن زهير

اذا ماتت بنا أربعا عام كفأة * نعاها خناسير أفاهاك أربعا

الخناسير الهلاك (أو) كفأة الابل (نتاجها بعد حبال سنة أو) بعد حبال (أكثر) من سنة يقال من ذلك نتج فلان ابله كفأة وكفأة
وأكفأت في الشام مثله في الابل (و) قال بعضهم (منه كفأة غنمه ويضم) أي (وهب له ألبانها وأولادها وأصوافها سنة ورد عليه
الامهات) ووهبت له كفأة ناقته تفخ اذا وهبت له ولدها ولبنها ووبرها سنة واستكفأه فأكفأه سألته أن يحمل لذلك وعن
أبي زيد استكفأ زيد عمر ناقته اذا سألته أن يهبها له ولدها ووبرها سنة وروى عن الحرث بن أبي الحرث الا زدي من أهل
نصيبين ان أباه اشترى معدنا بمائة شاة متبع فأتى أمه فاستأمرها فقالت انك اشتريت ثلثمائة شاة أمهائة وأولادها مائة شاة
وكفأتها مائة شاة فندم فاستقال صاحبها فأبى أن يقبله فقضى المعدن فأذبه وأخرج منه ثمن ألف شاة فأتى ٣ به صاحبه الى على رضى
الله عنه أي وشى به موسى وقال ان أباه الحرث أصاب ركازا فسأله على رضى الله عنه فأخبره انه اشترى بمائة شاة متبع فقال على ما أرى
الخنس الا على البائع فأخذ الخنس من الغنم والمعنى ان أم الرجل جعلت كفأة مائة شاة في كل نتاج مائة ولو كانت ابلا كان كفأة مائة
من الابل خسين لان الغنم يرسل الفصل فيها وقت ضرابها أجمع وتحمّل أجمع وليست مثل الابل يحمل عليها سنة وسنة لا يحمل
عليها وأرادت أم الرجل تكثير ما اشترى به ابنها واعلامه انه غبن فيما ابتاع ففطنته أنه كان اشترى المعدن بثلثمائة شاة فندم الابن

٣ فأتى بالثاء المثلثة قال
المهد وأثبت أثما واثابة
وشيت به عند السلطان
أو مطلقا اه

واستقال بانه فأبى وبارك الله في المعدن لحسنه البائع وسعى به الى على رضى الله عنه فأزماه الخمس وأضر البائع بنفسه في سعيته بصاحبه اليه كذا في لسان العرب (والكفاء) بالكسر والمذ (ككتاب ستره من أعلى البيت الى أسفله من مؤخره أو) هو (الشقة) التي تكون (في مؤخر الخباء أو) هو (كساء يلقي على الخباء) كالآزار (حتى يبلغ الارض) منه (قدأ كفات البيت) اكفاء وهو مكفأ اذا عملت له كفاء وكفاء البيت مؤخره وفي حديث أم معبد رأيت شاة في كفاء البيت هو من ذلك والجمع أكفأة كحمار أو أحرة (و) رجل مكفأ الوجه متغيره ساهمه ورأيت فلا نامكفأ الوجه اذا رأته كاسف اللون ساهما ويقال رأيت مكفأ اللون ومنكفت اللون أى متغيره ويقال أصبح فلان كفى اللون متغيره كأنه كفى فهو (كفى اللون) كأنه مبر (ومكفؤه) مككرم أى (كاسفه) ساهمه أى (متغيره) لا مرنابه قال دريد بن الصمة

٢ وأهمل من قداح النبع فرع * كفى اللون من مس وضرس

أى متغير اللون من كثرة ما مس وعصر (وكافأه دافعه) وقاومه قال أبو ذؤيب في حديثه لنا عباة بن كفافى بم جاعنا عين الشمس واني لا خشى فضل الحساب أى تقابل بم جاعنا الشمس وندافع من المكافأة المقاومة (و) كافأ الرجل (بين فارسين برحه) اذا والى بينهما (طعن هذا ثم هذا) في حديث العقيقة عن الغلام (شاة من مكافأتان) بفتح الفاء قال ابن الاعرابي مشتبهتان وقيل متفارتان وقيل مستويتان (وتكسر الفاء) عن الخطابي واختار المحدثون الفتح ومعنى متساويتان (كل منهما مساوية لصاحبه في السن) فعنى الحديث لا يبق عنه الابسة وأقله ان يكون جذعا كما يجزى في الضحايا قال الخطابي وأرى الفتح أولى لانه يريد شاتين قد سوى بينهما أى مساوي بينهما قال وما بالكسر فمعناه انهما مساويتان فيحتاج أن يذكر أى شئ ساويا وانما لو قال متكافأتان كان التكسر أولى وقال الزمخشري لا يفرق بين المكافأتين والكافأتين لأن كل واحدة اذا كافأت أختها فقد كوفت فهي مكافأة ومكافأة أو يكون معناه معادلتان لما يجب في الزكاة والاضحية من الاسنان قال ويحتمل مع الفتح أن يراد مذبوحتان من كافأ الرجل بين البعيرين اذا فخر هذا ثم هذا معا من غير تفريق كأنه يريد مذبذبهما في وقت واحد وقيل تدبج احداهما مقابلة الاخرى وكل شئ ساوى شيئا حتى يكون مثله فهو مكافئ له والمكافأة بين الناس من هذا ويقال كافأت الرجل أى فعلت به مثل ما فعل بي ومنه الكفو من الرجال للمرأة يقول انه مثلها في حسنها وقرأت في قراضة الذهب لابي الحسن علي بن رشيقي القيرواني قول الكعبيت يصف الشور والكلاب وعانت في عانة منها بعثة * فخر المكافئ والمكثور به متبل

٢ أنشد الجوهري في مادة

ض ر س

وأهمل من قداح النبع فرع
به صلان من عقب وضرس
وأنشده صاحب اللسان
وأصغر من قداح النبع
فرع اه

٣ قوله يريد مذبذبهما كذا

بخطه وله يريد أن يذببهما
اه

قال المكافئ الذي يذبح شاتين احداهما مقابلة الاخرى للعقيقة (وانكفأ) مال ككفأ وكفأ وفي حديث الضبية ثم انكفأ الى كسبين ألمحين فذببهما أى مال و (رجع) وفي حديث آخر فوضع السيف في بطنه ثم انكفأ عليه (و) انكفأ (لونه) ككفأ وكفأ وانكفأ وانكفأ أى (تغير) وفي حديث عمر انه انكفأ لونه عام الرمادة أى تغير عن حاله حين قال لا آكل سمنا ولا مهننا وفي حديث الانصارى مالى أرى لوني منكفأ قال من الجوع وهو مجاز (والكنى) كامير (والكف بالكسر بطن الوادى) نقله الصانعاني وابن سيده (والتكافؤ الاستواء) وتكافأ الشبان تماثلا ككافأ وفي الحديث المسلمون تتكافأ دماؤهم قال أبو عبيد بن ريد تساوى في الديارات والقصاص فليس لشريف على وضع فضل في ذلك ومما بقي على المصنف قول الجوهري تكفأت المرأة في مشيتها ترهيات ومارت كما تكفأ الخلة العبدانة نقله شيخنا * قلت وقال بشر بن أبي حازم

وكان طعنهم غداة تحملوا * سفن تكفأ في خليج مغرب

هكذا استشهد به الجوهري واستشهد به ابن منظور عند قوله وكفأ الاناء بكفؤه كفأ فكفأ وهو مكفؤ قلبه * ومما استدل عليه التكفاء كسهاب أيسر الميل في السنام ونحوه جل أكفأ وناقته كفأى عن ابن شميل سنام أكفأ هو الذى مال على أحد جنبي البعير وناقته كفأى وجل أكفأ وهذا من أهون عيوب البعير لانه اذا همن استقام سنامه ومن ذلك في الحديث انه صلى الله عليه وسلم كان اذا مشى تكفأ تكفؤ التمايل الى قدما كما تكفأ السفينة في حركها قال ابن الاثير روى مهجوزا وغير مهجوز قال والاصل الهمز لان مصدر تفعل من الصحيح تفعل كتحتمل تقدم ما وتكفأ تكفؤ الهمزة حرف صحيح فأما اذا اعتل انكسرت عين المستقبل منه فهو تخفى تخفيا وتسمى تسميا فاذا خففت الهمزة التحقت بالمعتل وصار تكفيا بالكسر وهذا كما جاء أيضا انه كان اذا مشى كأنه يخط في صلب وفي رواية اذا مشى تقلع وبعضه يوافق وبعضه يفسره وقال ثعلب في تفسير قوله كأنما يخط في صلب أراد انه قوى البدن فاذا مشى فكان كأنما يمشى على صدره وقدميه من القوة وأنشد

(المستدرك)

الواطين على صدور نعالهم * يمشون في الدفئ والابراد

والتسكى في الاصل مهموز فترك الهمزة ولذلك جعل المصدر تكفيا وفي حديث القيامه وتكون الارض خبزة واحدة يكفوها الجبار بيده كما يكفأ أحدكم خبزه في السفر وفي رواية يكفوها يريد الخبزة التي يصنعها المسافر ويضعها في الملة فقام الاتبسط كالرافقه وانها تقليب على الايدى حتى تستوى وفي حديث الصراط آخر من يمر رجل يشكفأ به الصراط أى يعيل وينقلب وفي حديث الطعام غير مكفؤ ولا مودع وفي رواية غير مكفؤ أى غير مدود ولا مقلوب والضمير راجع للطعام وقيل من الكفافية فيكون من المعتل والضمير

(كلا)

لله سبحانه وتعالى ويجوز رجوع الضمير للمدح في حديث آخر كان لا يقبل الثناء الا من مكافئ أي من رجل يعرف حقيقة اسلامه ولا يدخل عنده في جملة المنافقين الذين يقولون بألسنتهم ما ليس في قلوبهم قاله ابن الانباري وقيل أي من مقارب غير مجاوز حد مثله ولا مقصر عما رقصه الله تعالى اليه قاله الازهرى وهذا قول ثالث للقيتي لم يرضه ابن الانباري فلم أذكره انظره في لسان العرب (كلا: كمنعه) يكأوه (كلا) يفتح فسكون (وكلا: بالضم) (وكلا: بكسرهما) مع المد في الاخير أي (حرسه) وحفظه قال جيل فكوني بخير في كلا وغبطة * وان كنت قد أزمعت صرعى وبغضتي

قال أبو الحسن كلا هنا يجوز أن يكون مصدرا ككلا: ويجوز أن يكون جمع كلا: ويجوز أن يكون أراد في كلا: فغذف الها: للضرورة ويقال اذهبوا في كلا: والله وقال الليث يقال كلا: كذا أي حفظك وحرسك والمفعول منه مكأوه وأنشد ان سلمى والله يكأوها * ضنت برادما كان يرزوها

وفي الحديث انه قال لبلال وهم مسافرون اكلا: لنا وقتنا هو من الحفظ والحراسة وقد تخفف همزة الكلا: وتقلب ياء انتهى وقال الله عز وجل قل من يكأوكم بالليل والنهار قال الفراء هي مهجوزة ولو تركت همز مثله في غير القرآن قلت يكأوكم بواو ساكنة ويكأكم بآلف ساكنة ومن جعلها واداسا كمنه قال كلات بآلف بترك النبرة منها ومن قال بكلا كم قال كليت مثل قضيت وهي من لغة قريش وكل حسن الا أنهم يقولون في الوجهين مكأوه أو أكثر ما يقولون مكأى ولوقيل مكأى في الذين يقولون كليت كان صوابا قال ومعت بعض الاعراب ينشد وما خاصم الاقوام من ذى خصومة * كورها مشى إليها خليلها فبنى على شئيت بترك الهمزة (و) يقال كلا: (بالسوط) كلا: وعن الاصمعي كلا: الرجل كلا: وسلا: سلا: بالسوط (ضربه) قاله النضر بن شهيل (و) كلا: (الدين) كلا: إذا (تأخر) فهو ركأى (و) كلات (الارض) ركئت (كثر كلؤها) أي عشبها (كأ كلات) اكلا: وفي نسخة كاكلات وكالا: مكالا: وكلا: راقبه (و) أكلا: (بصره في الشيء) اذا (ردده) فيه مصعدا ومصوبا (و) من المجاز كلا: (عمره) أي (انتهى) الى حده وعبارة الاساس طال وتأخر قال تعففت عنها في العصور التي خلت * فكيف التصابي بعدما كلا: العمر

(والكلا: بكسر) عند العرب يقع على ٣ (العشب) وهو الرطب وعلى العروة والنصي والصلبان قاله الازهرى وقيل الكلا: مقصور مهجوز ما رعى وقيل الكلا: العشب (رطبه ويابسه) وهو امم للتوع ولا واحد له (كلت الارض بالكسر) أي (كثرت) الكلا: (بها) كاكلات وكلات وقد تقدم ذكرهما وذكرهما في الحامين يشعر بالتأخر وليس كذلك (كاستكلات) صارت ذات كلا (و) كلات (الناقة) وأكلات (أكاته) أي الكلا: وذكر الناقة مثال (وأرض كائيه) على النسب (ومكلا: كزرعة) كائيهما (كثيرته) أي الكلا: ويقال فيه أيضا مكائه كحسنة ذكره الجوهرى وغيره ويستوي فيه اليابس والرطب وقيل الكلا: يجمع النصي والصلبان والحلة والشج والعرفج وضروب العرا وكذلك العشب والبقل وما أشبهها وأرض مكائه أي بالضم وهي التي قد شيع بلها وما لم شيع الا بل لم يعدوه أعشابا ولا كالا: وان شيعت الغنم وقال غيره الكلا: البقل والشجر وفي الحديث لا يمنع فضل الماء ليمنع به الكلا: وفي رواية فضل الكلا: معناه ان البئر تكون في البادية ويكون قريبا منها كالا: فاذا ورد عليها وارد فقلب على ماؤها ومنع من يأتي بعده من الاستقاء منها فهو بمنع الماء مانع من الكلا: لانه متى ورد رجل بابل فاعاها ذلك الكلا: ثم لم يسفها قاتها العطش فالذي ينسج ماء البئر يجمع النبات القريب منه (والكأى والكلا: بالضم النسيئة والعربون) أي السلف قال الشاعر * وعينه كالكأى المضمار * أي كالنسيئة التي لا ترجى وما أعطيت في الطعام نسيئة من الدراهم فهو الكلا: بالضم وفي الحديث نسي عن الكأى بالكأى يعني النسيئة بالنسيئة وكان الاصمعي لا يميز بين الكلا: والكلا: بالضم في قوله المضمار هكذا بضمه والذي في الصحاح واللسان الضمار قال صاحب اللسان والضمار خلاف العيان

٥١

٣ ما ظهر على وجه الارض من النبات فهو عشب اذا كان رطبا فاذا غطي الارض فهو كلا: اه شرح الشفاء والكلا: أعم من الرطب واليابس بخلاف العشب اه فقول المصنف العشب رطبه ويابسه فيه ما فيه

٤ قوله المضمار هكذا بضمه والذي في الصحاح واللسان الضمار قال صاحب اللسان والضمار خلاف العيان

أسلى الهموم بأمثالها * وأطوى البلاد وأقصى الكواالى أراد الكواالى فاما أن يكون أبداً واما أن يكون سكن ثم خفف تخفيفا قياسيا (وأكلا: في الطعام وغيره اكلا: وكلا: تكليتا) (أسلف وأسلم) أنشد ابن الاعرابي فمن يحسن اليهم لا يكأى * الى جاز بذالك ولا كريم وفي التهذيب ولا شكور (و) أكلا: (عمره أناه) وبلغ الله بكأ كلا: العمر أي أقصاه وآخره وأبعده وهما من المجاز وكان الاصمعي لا يميزه (واكتلا: كلا: وتكلا: ها) أي (تسلها) وكلا: القوم كان لهم ريشة ويقال عين كلوا: وناقه كلوا: العين (ورجل كلوا: العين) أي (شديدها لا يغلبها النوم) وفي بعض النسخ لا يغلبه بتذكير الضمير وكذلك الاثنى قال الاخطل ومعه مقفر تخشى غوائله * قطعته بكلوا: العين مسفار ومنه قول الاعرابي لا مرأته والله اني لا بغض المرأة كلوا: الليل وفي الاساس ومن المجاز كلا: النجم مني بطلع رعيته ولعين فيها مكلا: تديم النظر اليها كأنك تكلوها لا هجابك بها ومنه رجل كلوا: العين ساهرها لان الساهر يوصف برقبته النجوم وأكلا: عينى

تقدم والعجب من شيخنا لم ينبه عليه ولا على ما تقدم في كلام من المجازات مع دعواه الكثير والله علم بصير (و) كمن فلان (عن الاخبار) كما (جهلها ورغب عنها) فلم يقطن لها قال الكسافي ان جهل الرجل الخبر قال كمن عن الاخبار كما (و) قد (أو كما) (السن) أي (شيخته) بتشديد الياء عن ابن الاعرابي (وتكناه) أي الامر اذا (تكرهه) نقله الصاغاني وفي الاساس خرجوا ينكحون يحتمون الكناه (و) تكاهم نافي أرضهم ونكحات (عليه الارض) وتلعت عليه وتودأت اذا (غيبته) فيها وذهبت به عن ابن الاعرابي (الكاه والكاهة والكاهي والكاهية) بالفتح على الاطلاق والهاء للبالغه وضبطه في العباب فقال مثال الكاه والكاهة والكاهي والكاهية فكان ينبغي للمصنف ضبطه على مادته (الضعيف) الفوائد (الجبان) قال أبو حزم المعلى واني لكى عن المرثات * اذا ما الوطى، اغماى امرؤه

٢ قوله قال العكلى الخ هو ثابت بخطه ساقط من المطبوعة وغيره او النأنا كجفرا الضعيف والجبأ كسكر الجبان وقوله على ضبطه بقله بفتح اللام مشددة والمأ يرجع مثيرة وهى النجمة وافدا ذات البين ونصوه تدفقه اهـ

ورجل كينه وهو الجبان قال العكلى أيضاً لانا ناجبا كينه يعني ما تراه تنصوه (وقد كنت) عن الامر بكسر الكاف أسمى، (كيناً وكنية وكوث) عنه أكو، (كو أو كوا) وعلى القلب) أى نكمت عنه أو نبت عنه عني فلم أرده وقال بعضهم أى (هتبه وجبت) عنه وكان الاولى بالمصنف أن يميز بين المادتين الواوية واليائية فيذكر أولاً كوا ثم كيناً كما فعله صاحب اللسان ولم ينبه عليه شيخنا أصلاً (وأكا، واكا، واكا)، هذا مجمل ذكره فان الهمزة فزائدة كما قام إقامه لا حرف الهمزة وقد سمعت الإشارة الى ذلك (فاجاء على نغمة أمر أراده) وفي نسخة نفسة أمر وقد تقدم نفسير ذلك (فهاهيه) ورده عنه وجين (فرجع عنه) وأكات الرجل وكنت عنه مشل كعت أكبر قال صاعد في الفصوص قرأ الزبيدي على أبي علي الفارسي في نوادر الاصبى أكات الرجل اذا رده عنه عنك فقال يا أبا محمد الحق هذه الكلمة من أجا فلم أجده نظيراً غير هاقمنازع هو وغيره الى كتبه فقلت أيها الشيخ ليس كانت من أجا في شيء قال كيف قلت حكى أبو اسحق الموصلي وقطربى الرجل اذا جبن فجعل الشيخ وقال اذا كان كذلك فليس منه فقصرب كل على ما كتب انتهى قال في المشوف وفي هذه الحكاية نظير فقد كان أبو علي أعلم من أن يحكى عليه مثل هذا وانه يظهر اصعد وقد كان صاعد تساهل عفاه الله عنه

(لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ)

﴿فصل اللام﴾ مع الهمزة ﴿لؤلؤ﴾ لا نظير له إلا بؤ و جوجو وسوسو ودودو وضوضو (الدر) سمى به لضوئه ولمعانه (واحدة) لؤلؤة (بها) والجمع اللآلئ (وبأنه لآل) حكاه الجوهري عن الفراء وذكره أبو حيان في شرح التسهيل (وقال) أبو عبيدة قال الفراء سمعت العرب تقول لصاحب اللؤلؤ (لاء) على مثال لعاع وكره قول الناس لآل على مثال لعال (ولا لاء) كسلسال غريب قل من ذكره من أبواب التصانيف وأذكره الأكثر قاله شيخنا قال علي بن حمزة خاف الفراء في هذا الكلام العرب والقياس لأن المسموع لآل (و) لكن (القياس لؤلؤي) لأنه لا يبنى من الرباعي فعال ولا ل شاذ انتهى (لآلاء) كما قاله الفراء (ولا لآل) كما صوبه الجوهري وقال الليث اللؤلؤ معروف وصاحبه لآل حذفوا الهمزة الأخيرة حتى استقام لهم فعال وأنشد
درة من عقائل البحر بكر * لم تخفها مثاقب اللآل

ولولا اعتلال الهمزة ما حسن حذفها ألا ترى أنهم لا يقولون لباع السمسم سماس وحذوها في القياس واحد قال ومنه - م - م يرى
هذا خطأ (ووهم الجوهري) في رده كلام الفراء وتوصييه ما اختاره وهذا الذي صوبه هو قول الفراء كما نقله عنه صاحب المشرق
عن أبي عبيدة عنه وقد تقدم فاعله سهو في النقل أو حكي عنه اللطآن وسبب التوهيم أياه اغما هو في ادعائه القياس مع أن المعروف
أن فعلا لا يبنى من الرباعي فافوق وانما يبنى من الثلاثي خاصة ومع ذلك م قصور على السماع ويحجب عن الجوهري بأنه ثلاثي مزيد
ولم يعتبر والرابع قصور فوافيه تصرف الثلاثي ولم يعتبر وأتلك الزيادة قال أبو علي الفارسي هو من باب سب بطر (وحرقة الثالثة)
بالكسر كالجارة والتجارة وقد قال يمتنع بناء فعلة من الرباعي فافوق ذلك كما تمتنع بناء فاعل فائتاته فيه مع توهيمه في الثاني تناقض
ظاهر إلا أن يخرج على كلام أبي علي الفارسي المتقدم (و) اللؤؤة (البقرة الوحشية) ولا لا الثور بذنه حركه يقال للثور
الوحشي لا "لا" بذنه وإطلاق اللؤؤة على البقرة مجاز كما قاله الراغب والزحخشري وابن فارس وذنه عليه شيخنا وهل يقال للذكر منها
لؤؤ فيه تأمل (وأبولؤؤة) فيروز الجوسي الهواندي الحديث الملعون (غلام المغيرة) بن شعبة رضي الله عنه (قاتل) أمير المؤمنين
(عمر) بن الخطاب (رضي الله عنه) طعنه هذا الملعون بخنجر في خاصرته حين كبر لصلاة الصبح فقال عمر قتلتى الكتاب وكانت وفاته يوم
الأربعاء الرابع من ذي الحجة سنة ٣٤ وغسله ابنه عبد الله وكفنه في خمسة أبواب وصلى عليه صهيب ودفن في بيت عائشة
بأنظار رضي الله عنهم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأسه عند حقوى أبي بكر رضي الله عنه وأقد أطرف من قال

هذا أبو الوليد * منه خذوا ثأره (ولا لات المرأة بعينها) وفي نسخة بعينها (برقتها) وهل يقال لا لا الرجل بعينه رقتها
اظهار نعم ويحتمل أن يأتي مثله في الحيوانات (و لا لات) (الفور) بالضم الظبا، لا واحد لها من لفظها قاله اللحياني فقول شيخنا
الواحد فاء منطوقه (بذنبه) كذا في النسخ بتذكير الضمير والاولى بذنبها كذا في الصحاح وغيره من كتب اللغاة ووقع في بعض
النسخ الثور بدل الفور فحينئذ يصح تذكير الضمير وفي المثل لا آتيل مالا لات الفور وهبت الدبور أي الظبا، وهي لا تزال
تبصيص باذناها ورواه اللحياني مالا لات الفور باذناها ولا لا الظبي مثل لا لا الثور أي (حركو) لا لات (النار) لا لا اذا

٣ قوله ويشن كذا بخطه
والنسخ أيضا ولم أجد يشن
في القاموس ولعله معصف
فليراه

(لأ)

(نوقدت) وتلا "لا" التناو اضطربت وهو مجاز كما بعده (و) لا "لا" (العزاسفهرمت و) قال القراء لا لات العزاسفهرمت كوا الهمز
وعزاسفهرمت فاعل "تلا" الهمز ولا "لا" (الدمع) لا "لا" (حدره) على خديه مثل اللؤلؤ (ولون لؤلؤان) (لؤلؤى) أى يشبه
اللؤلؤ فى صفائه وبياضه وبريقه قال ابن أحر مارية لؤلؤان اللون أو ردها * طل ٣ وشن عنها فرقة حصص
أراد لؤلؤيته برأقته (واللداء) كسلسال (الفرح التام وتلا "لا" النجم والقمر و) (البرق) والنار أيضا (و) (لمع) كذا "لا" فى الكل
وقيل اضطرب بريقه وفى صفته صلى الله عليه وسلم تلا "لا" وجهه تلا لؤلؤ القمر أى بشرق ويسند بر ما خوذ من اللؤلؤ قال شيخنا وأبو
على محمد بن أحمد بن عمر اللؤلؤى راوى السند عن أبى داود فولد كره المؤلف بدل أبى لؤلؤة كان حسنا انتهى * قلت وفاته أيضا
عبد الله بن خالد بن يزيد اللؤلؤى حدث بسمر من رأى عن غندر وروح بن عباد وغيرهما ترجمه الخطيب وأبو عبد الله محمد بن اسحق
البلخى اللؤلؤى روى عن عمرو بن بشير عن أبيه عن جده وعنه موسى الجمال أخرجه حديثه البيهقى فى الشعب كذا فى كتاب الزجر
بالهجر للسبطى ومحمد اللؤلؤة من مشاهد مصر ذكره ابن الزيات فى الكواكب السبابة (البأ كضلع) بكسر الهمزة وفتح
الثانى مهموز قصور ضبطه الليث ولوقال كمنب كفى المحكم والعباب كان أحسن (أول اللبن) فى التناجيز زاد ابن هشام قبل أن يرق
والذى يخرج بعده الفصيح وسيأتى قال أبو زيد أول اللبن البأ عند الولادة وأكثر ما يكون ثلاث حلبات وأقله حلبه وقال الليث
هو أول حلب عند وضع اللبن (ولبأها كنع) أى الشاة والناقه مثلا يلبؤها البأ بالتسكين واللبأها (احتلب لبنها) وفى بعض الاصول
لبأها ويقال لبأت اللبن لبأه اذ حلبت الشاة لبأ (و) لبأ (القوم) يلبؤهم لبأ (أطعمهم اياه) أى اللبأ قال ذو الرمة
ومر بوعه ربيعة قد لبأها * بكنى من دونه سفر اسفرا
فسره السدير فى وحده فقال معنى الكفاة مر بوعه أصابها الربيع وربيعة متروية بقطر الربيع ولبأها أطعمتها أول ما بدت وهى
استهارة كما يطعم اللبن معنى أن الكفاة جناها فباكرهم بطرية وسفره منصوب على الظرف أى عدوة وسفره فعل ثان لللبأها
وعدها الى مفعولين لانه فى معنى أطعمت (كألبأهم) فانه معناه وقيل لبأ القوم يلبؤهم لبأ اذ اصنع لهم اللبن وقال الليثانى لبأهم
لبأ ولبأ وهو الاسم أى كان اللبن يكون مصدرا واسما أو تكراه ابن سيده (و) لبأ (اللبن) يلبؤه لبأ أصلحه و (طبخه كالبأ) (و)
الاخيرة عن ابن الاعرابى ولبأت الجدى أطعمته اللبن وألبأ أكثر لبؤهم كفى الصحاح (والبأت) الشاة أو الناقه (أنزلت اللبن) فى
ضمرها (و) البأت (الولد أرنعته) أى سقته وفى بعض النسخ أطعمته (ايه) أى اللبأ قال أبو حاتم البأت الشاة ولدها أى قامت حتى
ترضع لبأها (كلبأته) مثل منعه ويوجد هنا فى بعض النسخ بالتشديد وهو خطأ وفى حديث ولادة الحسن بن على رضى الله عنهم ما لبأه
بريقه أى صب ريقه فى فيه كما يصب اللبن فى فم الصبي وهو أول ما يوجب عند الولادة وقيل لبأه أطعمه اللبن (و) البأ فلان (فلانا
زوده به) أى باللبن كما به ولود كرهذا الفرق عند قوله أطعمهم كان أخصص (و) البأ الجدى (الفصيل) البأ اذا (شده الى رأس
الخلف) بالكسر والساكون (ليرضع اللبن) والفصيل مثال والمراد الرضيع من كل حيوان كانه عليه فى المحكم وغيره بتعريفه
(والبأها) ولدها (رضعها كاستلبأها) ويقال استلبأ الجدى استلبأه اذ أمارضع من تلقاء نفسه وقال الليث لبأت الشاة ولدها
أرضعته اللبن وهى تلبؤه والتبأت أناسرت اللبن (و) يقال التبأها (حلبها) كلبأها أى حلب لبأها وقد تقدمت الإشارة اليه فلو قال
عند قوله لبأها كالتبأها كان أحسن وأوفق لقاعدته (والبأت) الناقه وكذا الشاة ونحوهما تلبينا (وهى ملبي) كحدث (وقع اللبن
فى ضرعها) ثم الفصح بعد اللبأ اذا جاء اللبن بعد انقطاع اللبن يقال قد أفصحت الناقه وأفصح لبنها (و) لبأ (بالحم) تلبئة بالهمز (كجى)
غير مهموز وهو الاصل فيه قال القراء بما خرجت بهم فصاحتهم الى أن همزوا وليس بهموز فقلوا لبأت بالهمز وحلات السوين
ورثت الميت وظاهر سياقه انه بالهمز ودونه على السواء وليس كذلك بل الاصل عدم الهمز كما عرفت (واللب بالفصح) ذكر الفصح
مخالف لقاعدته فان اطلاقه يدل برأده (أول السقى) يقال لبأت الفصيل البؤه لبأ اذ سقيته حين تفرسه وفى الحديث اذا غرست
فسيله وقيل ان الساعة تقوم فلا تمتنع أن تلبأها أى تسقيها وذلك أول سقيها اياها وفى حديث أن بعض الصحابة مر بانصارى
يفرس نخلا فقال يا ابن أختى ان بلغن أن الدجال قد خرج فلا تمتنعن من أن تلبأها أى لا تمتنعن خروجه عن غرسه أو سقيها أول سقية
ما خوذ من اللبأ وهو مجاز (و) اللب أيضا (حى) من العرب من عبد القيس والنسبة اليه اللبى كالزبدى (و) اللبأ (بها) كقمة
(الاسدة) أى الانثى من الاسود حكاها ابن الانبارى وهاؤها التاكيد التأنيت كفى ناقه رنجه لانه ليس لها مذكور من لفظها
حتى تكون الها فارقة قاله الفيومى فى المصباح ونقله عنه شيخنا (كاللبأه) بالمد (كدهاية) نقله الصغاني (والدوة كسفرة) مع
الهمزة ذكره ثعلب فى الفصح وقال يونس فى نوادره هى اللفه الجيدة قاله شيخنا فكان ينبغى على المؤلف تقديمها على غيرها (و) اللبأه
مثل (همزة) حكاها ابن الانبارى ونقلها الفهرى فى شرح الفصح (واللبوة) ساكنة الباء (بالواو) مع فتح اللام قال البيهقى فى
نوادره هى لغة أهل الحجاز ونقله أبو جعفر اللبى فى شرح الفصح ونقلها الجوهري عن ابن السكيت (وبكسر) فىقال لبوة غير
مهموزة قال أبو جعفر حكاها يونس فى نوادره وهى قليلة (واللبه) بمحذوف الهمزة بالكسبة (كدعه) نقلها اشراخ الفصح (واللبوة
بالواو) بدل الهمز (كسفرة) لغة فيه حكاها ابن الانبارى وهشام فى كتاب الوحوش (واللبأه كقطاة) نقلها ابن عديس فى الباهر من

ابن السيد (ج لبات) مفردة لباء كقطاة وفي اللسان اللبأة كاللبوة فان كان مخففة منسبة فجاءه بجمع وان كان لغة فجاءه
لبات هكذا في النسخة ضبط بالتحريك (ولبو) بفتح فضم والهمزة مفردة لبوة كهرة (ولبا) بضم ففتح مفردة كهمة (ولبات)
بفتح فضم مع الواو مفردة لبوة على لغة الجاهل في كلام المصنف انشور مشوش وهو واضح لا وصحة فيه ولا يلتفت الى قول شيخنا
كلام مع قصوره غير محذور وبقي أن اللبوة الاسد قال في المحكم وقد أميت أغنى انه قل استعجالهم اياه البتة فينظر مع كلام الفيومي
الذي نقله شيخنا أن في اللبأة (واللبوة رجل م) وهو اللبوء بن عبد القيس الذي تقدم ذكره أو غيره فليست (وعشار) جمع عشر
(ملأ) بالضم وكسر الموحدة (كلافتح) اذا (دنا تاجها) كافي الصحاح وغيره * ومما بقي على المصنف قال ابن شهيل لبأ فلان من
هذا الظاهر لبأ لبأ اذا كثرت منه قال وليد كأنه استر زاق وسيأتي في موضعه وعن الاحمر بينهم الملتبئة أي هم متفاوضون لا يكتم
بعضهم بعضا وسيأتي في المعتل وهناك أورده الجوهري وغيره وفي النوادر يقال لبأ فلان لا يلتبئون قتالهم ولا يتعبرون شيخهم المعنى
لا يرتجون الغلام صغيرا ولا الشيخ كبيراً طالبا للنسل وسيأتي في المعتل أيضا (لأه في صدره كنعه) بالثناة الفوقية لبأ لتأ (دفعه)
قال المناوي هكذا قيدوه بالصدر وهو يخرج الدفع في غيره كالظهر (و) لتأ بسهم (رمي) به ولتأت الرجل بالحجر رميته به (و) لتأ لبأ
لتأ (جامع) المرأة (و) لتأ الشيء اذا (نقص) عن ابن الاعراب وفي العباب كأنه مقلوب ألت (و) لتأ (ضطرط) نقله الصاغاني
(و) لتأ الى الشيء بعينه لتأ اذا (حدد) اليه (النظرو) لتأت به (المرأة ولدت) يقال لعن الله أمك لتأت به ولتأت به أي رمته من بطنها
فشيء خروج الولد برمي السهم أو الحجر وهو محذور (والتي) ككافير (فعل) من لتأت اذا أصبته وهو المرمى (اللازم لموضعه) نقله
الصاغاني وعجالة العباب اللازم للموضع وأنشد ابن السكيت لا يحرام المكلى يرام اذا أمه الصنولا * ينوء التي الذي يلبؤه
(لتأ الكلب كنع) بالثناة أهمله الجوهري وقال الفراء أي (ولغ) وفي التهذيب حكى سلمة عن الفراء اللثا بالهمز ما يسيل من
الشعر والشيء * مسائل من ماء الشعر في ساقها * قلت وسيأتي ذلك في المعتل (لبأ اليه) أي الشيء أو المكان (كنع) بلبأ لبأ ولجأ
وملبأ (و) لبأ مثل (فرح) لبأ بالتحريك الأخيرة لغة في الأولى كافي التكملة (لاذ كالتأ) اليه (والجأ) الى كذا (اضطره) اليه
وأحوجه (و) لبأ (أمره الى الله أسنده) وفي بعض النسخ وأمره اليه أسنده كلبأ والتجأ والتجأ وفي حديث كعب من دخل في ديوان
المسلمين ثم لبأ منهم فقد خرج من قبلة الاسلام يقال لبأت الى فلان وعنه والتجأت والتجأت اذا استمدت اليه واعتضدت به أو عدلت
عنه الى غيره كأنه إشارة الى الخروج والانفراد من المسلمين (و) لبأ (فلان اعصه) ويقال لبأت فلان الى الشيء اذا حصنته في ملجأ
(واللبأ محرركة المعقل والملاذ كالمجأ) وقد تحذف همزة تخفية واخرى مع المجأ كليم. والمجأ اوجه معه وفلان حسن المجأ
وجمع اللبأ لبأ (و) اللبأ (ع) بين أريد والرجام قال أوس بن علفا ٣

جلينا الخيل من حشى أريد * الى الجأ الى ضلع الرجام

كذا في معجم أبي عبيد البكري نقله شيخنا وقال نصر في معجمه هو واد أو جبل تجدي فقول المناوي لم يعينوه ليس بشيء (و) لبأ باللام
اسم رجل هو (جد عمر بن الأشعث) التبي الشاعر (لا والده ووهم الجوهري) فجعله والد له وانما هو جده وهذا الذي ذكره
الجوهري هو الذي أطبق عليه أئمة الانساب واللغة قال البلاذري في مفاهيم الاشراف مانصه وولد زهل بن تيم بن عبد مناة بن اد
ابن طابخة سعد بن ذهل فولد سعد ثعلبة بن سعد وجشم بن سعد بكر بن سعد فولد ثعلبة امرأ القيس بن ثعلبة فولد امرأ القيس جلهم
منهم ٤ بن طابخة بن حدير بن مصاد بن ذهل بن تيم بن عبد مناة بن اد الشاعر وكان محباً لحرير بن عطية بن الحطفي وكان سبب تاجبها
أن ابن لبأ أنشد جريراً بالبيانبة تجريراً بالاهون في أدائها * جر الجوز جاني خباثا
فقال لبسور هلا قلت * جر العروس طر في رداها * فقال له ابن الجافان الذي تقول

لقوى أحمى الحقيقة منكم * وأضرب للعبارة والنفع ساطع * وأونق عند المردفات عشية * لحافا اذا ماجرد السيف مانع
أرأيت اذا أخذت غدوة ولم تلحقهن الاعشية وقد نكمن فاعناؤه ٣ فمما كما الى عبيد بن غاضرة الغنبري فقضى على حرير فجهاه بشعر
مذكور في الكتاب المذكور وكذا جواب ابن الجأ ومات ٤ بن لبأ بالاهواز وبينهما مفاخرات ومعارضات حسنة ليس هذا محل
ذكرها وقد عرف من كلام البلاذري أن لبأ والده لاجده وعلى التسليم فان مثل ذلك لا يعترض به لانه كثير ما ينسب الرجل الى
جده لكونه أشهر أو أغرأ وغير ذلك من الاغراض التي ترى الى قول النبي صلى الله عليه وسلم أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب
وأمثله ذلك لا يخصه والله أعلم (و) اللبأ (الضقدع) وفي المحكم انه نوع من السلاح يهيش في البر والبحر ومنهم من يخفقه فذكره
في المعتل (وهي) أي الانثى (بها) وقالوا اللبأة البحرية لها لسان في صدرها من اصابتها من الحيوان قتله قاله الدميري ونقله شيخنا
(و) (والملاحي قيل) من أقبال التبا بعه من ملوك البن (و) (التبئة الاكراه) قال أبو الهيثم التبئة أن يجلد ان تأتي أمر اظاهاه خلاف
باطنه وفي حديث النعمان بن بشير هذه تبئة فأشهد عليه غيري التبئة تفعلة من الجأ كأنه قد ألبأ الى أن تأتي أمر اباطنه
خلاف ظاهره وأحوجنا الى أن نفع فلان تكرهه وكان بشير قد أفراد ابنه النعمان بشيء دون اخوته حلت عليه أمه وقال ابن شهيل
التبئة أن يجعل ماله لبعض ورثته دون بعض كأنه يتصدق به عليه وهو وارثه قال ولا يلبئه ه الا الى وارث يقال ألبأ يا فلان

(المستدرک)

(تأ)

(تأ)

(جأ)

٣ كذا بخطه فليجرا

٣ قوله غناؤه كذا بخطه

وله غناؤه بمعنى قومه ٥

٥ قوله هذه في النهاية هذا

٥

٥ قوله ولا يلبئه كذا بخطه

وله ولا يلبئه

(المستدرک)

(لَزَا)

(لَطَا)

(لَطَا) (لَفَا)

* ومما يستدرک علیه اللبأ الوجه أو جبل وأيضاً الوارث ولجأ أمره إلى الله أسنده كالتجأ وتلجأ وتلجأ منهم انفراد وخرج عن زميرهم وعدل إلى غيرهم فكانه تخلص منهم (لَزَا) أي الرجل (كنهه أعطاه كزأه) بالشدید (و) لزأه أي الاناء إذا (ملاؤه كزأه) رباعياً نقله الصاغاني قال وهي لغة ضعيفة ولزأت الاناء (فتلزا) رياء إذا امتسلا وتلزأت القرية كتوزأت أي امتلأت رياء (و) لزأ (البه) كذا في سائر النسخ ولو قال الابل كان أحسن (أحسن رعيتهما) بالكسر أي خدمتهما (كزأها) تلزئته (و) لزأت (أمه) ولدته يقال فجع الله أمالزأت به (وألزأغنه) لوقال الغنم كان أحسن (أشبعها) من المرعى وأمن العلف والظاهرات الغنم مثال وأن المراد المشابهة (لَطَا بالارض كنع) يلطأ (و) لطي بالكسر مثل (فرج) يلطأ (لصق) بها (لطا) بفتح فسكون مصدر الاوّل (ولطوا) كقعود يقال رأيت فلاناً لاطناً بالارض ورأيت الذئب لاطناً للسرقة ولطأت بالارض ولطئت أي لزقت واللطأ محركة الذئب والصياد قال الشماخ فوافقهم اطلس عامري * لطا بفتح متساندتان

أراد لطا يعني الصياد أي لزق بالارض فترك الهمزة وفي حديث ابن ادریس لطي لساني فقل عن ذكر الله أي يبس فكبر عليه فلم يستطع تحريكه وفي حديث نافع بن جبير إذا ذكر عبد مناف فالطه هو من لطي بالارض فخذف الهمزة ثم اتبعها هاء السكت يريد إذا ذكر فالتصقوا في الارض ولا تعدوا أنفسكم وكونوا كالتراب وروی فالطوا أو كمة لاطئة لازقة (و) لطاءه (بالعصا) لطا إذا (ضربه) في أي موضع كان (أو) هو أي اللطا (خاص بالظفر) كقيل والظاهرات العصا مثال قتلها كل مثقل ومحدد (واللاطئة من الشجاج السجاق) والسمحاق عندهم الملطأ بالقدم والملطأة والملطأ قشرة رقيقة بين عظم الرأس ولجه قاله ابن الاثير ومثله في لسان العرب ونقله ملا على في ناموسه وقد تحامل عليه شيخنا هنا من غير موجب ولا سبب عفا الله عنهما (و) اللاطئة أيضا (خراج) بالضم يخرج بالانسان (لايكاد يبرأ منه أو هي من لسع الثطأة) بالضم دو بية سبق ذكرها جعله المصنف وجهاً آخر وهما واحد في لسان العرب بعد لا يبرأ منه ويرحمون انهم من لسع الثطأة واللاطئة أيضا قلنسوة صغيرة تلبأ بالرأس يقال تقلس باللاطئة كذا في الاساس (اللطأ بكيل) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغاني هو (الثئي) التافه (القليل) أي من أي شيء كان (لَفَا) أي العود أو اللحم عن العظم (كنهه لفأ) بالسكون (ولفأه) كسحاب وفي بعض النسخ بالتحريك (قشره وكشطه) منه (كالتفأه) والقطعة منه لفئة نحو الهبرة والوذرة وكل بضمة لا عظم فيها الفسة والجمع لفأ وجمع اللقية من اللحم لفأيا كخطيشه وخطايا (و) لفأه بالعصا (ضربه) بها (و) لفأه (رده) وصرفه عما أراد (و) أيضا (عدله عن وجهه) يقال لفأت الابل أي عدلت بها عن وجهها (و) لفأه (اغتابه) كأنه قشره فهو مجاز وفي التهذيب لفأه حقه (و) لكأه إذا (أعطاه حقه كله أو) لفأه إذا أعطاه (أقل من حقه) قاله أبو سعيد وفي العباب قال أبو تراب أحسب هذا الحرف من الاضداد خيئندأ وفي كلام المؤلف ليست للتوزيع (و) لفئ (كفرح بقى وألفأه أبقاه) نقله الصاغاني (واللفأه كسحاب) النقصان وفي الحديث رضيت من الوفاء باللفأه قال ابن الاثير الوفاء التمام واللفأه النقصان واشتقاقه من لفأت العظم إذا أخذت بعض لحمه عنه (التراب) والقماش على وجه الارض (والثئي القليل ودون الحق) ويقال ارض من الوفاء باللفأه أي بدون الحق قال أبو زيد

فأأنا بالضعيف فتردني * ولا حظي للفاء ولا الحسب

و يقال فلان لا يرضى باللفأه من الوفاء أي لا يرضى بدون وفاء حقه أشد الفراء

أظنت بنو جحوان أنك آكل * ككاشي وقاضى اللفاء فقا به

قال أبو الهيثم يقال لفأت الرجل إذا نقصته حقه وأعطيته دون الوفاء يقال رضى من الوفاء باللفأه وأورده الجوهرى في الناقص وهذا موضعه كما أشار إليه الصاغاني وذهل المصنف أن يقول وروهم الجوهرى على عادته فتأمل (لكأه) بالسوط (كنهه) لكأه (ضربه) عن اللبث (و) في التهذيب لكأه كفأه (أعطاه حقه كله) عن أبي عمرو (و) لكأه (صرعه) وضربه بالارض (و) لكئ بالمكان (كفرح أقام) به كلكي بغير همز (و) لكئ بالموضع (لزم) نقله أبو عبيد عن الفراء ولم يهزمه غيره (ولكأه عليه) إذا اعتل (و) لكأه (منه أبطأ) وتوقف واعتل وامتنع وفي حديث الملاعة فتلكتكأت عند الخامسة أي توقفت وتباطأت أن تقولها وفي حديث زيد أتى رجل فتلكتكأت في الشهادة * ومما يستدرک علیه قوله لعن الله أمالكأت به أي رمت به أي ولدته (لأه) وعليه كنهه ضرب عليه يده مجاهرة وسرا (الواو بمعنى أو) (و) لأه (الثئي) يلؤه (أخذته أجمع) واستأصله (و) لأه (الثئي) أبصره مثل (لحه) وفي حديث المولد فلما تهاير ارضى له ما حوله كإضاءة البدر لما تهاير بصيرتها ولحنها واللمع سرعة البصار الثئي (ونلمات الارض به وعليه) تلؤا (اشتعلت واستوت ووارته) قال هدي بن خشرم

وللارض كم من صالح قد تلأت * عليه فوارته بلعاعة قفر

(و) لأه (الص) (عليه) أي الثئي (ذهب به) وقيل ذهب به (خفية) أو فلان (على حتى يحده) وأنكره (و) حكى يعقوب أيضا كان بالارض مرعى أو زرع فهاجت (الدواب بالمكان) فألمأته أي (ركبته صعيدا خاليا) ليس به شيء (و) ألمأه (عليه) أشعل أو إذا عدى بالباء فمعنى ذهب به) ويقال ذهب ثوبى فما أدري من ألمأه كذا في الصحاح (و) إذا عدى (يعلى فمعنى اشتعل) يقال من ألمأ

عليه والذي في الصحاح من ألبا به يعني بالباء يحكاه يعقوب في الجحد قال ويتكلم بهذا بغير جحد وفي اللسان ألبأت على الشئ الماء إذا احتوت عليه وألبا به اشتل عليه (والألبا في الجفنة) الأولى قول غيره بما في الألباء (استأثر) به وغلب عليه (كألبا) به (وتلبأ به) والتقى لونه تعبير) كالتع أي منبأ للمفول فكان ينبغي للمصنف ضبطه على عادته وحكي بعضهم التلبأ كالتع (والملوة) كمقبرة (الموضع يؤخذ) كذا في النسخة ومثله في التكملة وفي بعضها يوجد بالجيم والدال المهملة (فيه الشئ) هو أيضا (الشبكة) للصياد قال الشاعر
تخبرت قولي على قدره * كتمس الطير بالملوة

ومما يستدرك عليه قال ابن كثرة ما يلبأ به بكلمة أي لا يستعظم شيئا تكلم به من قبيح نقله الصاغاني ((اللدة كاللادة) أهمله الجوهرى وقال الصاغاني هو (ماء لعيس) من مياهم (واللوة السوءة) عن ابن الأعرابي زنة ومعنى ويقال هذه والله الشوهة واللوة ويقال اللوة بغير همز ومما يستدرك عليه ألوات الناقة أطأت حكاها الفارسي ((تلها)) أهمله الجوهرى وقال أبو الهيثم أي (تكص وجين) ذكره في التهذيب في الخجاسي ونقله الصاغاني أيضا ((اللباء ككتاب حب أبيض كالخص) شديد البياض (يؤكل) قال أبو حنيفة لا أدري أله قطنية أم لا وسيأتي في المعتل أيضا (وألوات الناقة أطأت) وهذا مراد على أصله

فصل الميم مع الهمزة ((مأ مات الشاة والظبية) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد أي (واصات) وفي نسخة وصلت (صوتها) أفادت (مئ) بالكسر وسكون الهمزة وفي التسهيل بالمد مينا على الكسر نقله شيخنا ((متأء بالعصا كنعفه ضربه) بها والظاهر أن العصا مثال (و) متأ (الحبل) بمثوه متأ (مده) لغه في متونه كافي العباب ((مرؤ) الرجل (ككرم) يمرؤ (مرؤة) يضم الميم (فهو مرى) على فاعيل كافي الصحاح (أي ذو مرؤة وإنسانية) وفي العباب المروءة الإنسانية وكال الرجولية ولك أن تشدد قال الفراء ومن المروءة مرؤ والرجل وكتب عمر بن الخطاب إلى أبي موسى ٣ خذ الناس بالعربية فإنه يزيد في العقل ويثبت المروءة وقيل للاخف ما المروءة فقال العفة والحرفة وسئل آخر عنها فقال هي أن لا تفعل في السر أمر أو أنت تستحي أن تفعله جهرا وفي شرح الشفاء للخفاجي هي

تعاطى المرء ما يستحسن وتجنب ما يسترذل انتهى وقيل صيانة النفس عن الأذناس وما يشين عند الناس أو السمات الحسن وحفظ اللسان وتجنب الجون وفي المصباح المروءة آداب نفسانية تحمل مرعاتها الإنسان على الوقوف عند محاسن الأخلاق وجعل العادات نقله شيخنا ((ومرؤ) فلان (تكلفها) أي المروءة وقيل قرأ صار ذا مروءة (و) فلان قرأ (هم) أي (طلب المروءة بنقصهم وعيبهم) نقله الجوهرى عن ابن السكيت واقتصر في العباب على النقص وغيره على العيب والمصنف جع بينهما (وقدم الطعام مثله الراي) قال الاخفش كفقعه وفقه والفتح ذكره ابن سيده وابن منظور (مرأة) ككرم كرامة واستقرأ (فهو مرى) أي (هي) جيد المقبة بين المرأة كمرة) نقل شيخنا عن الكشاف في أوائل النساء الهني والمرى صفتان من هنا الطعام ومرأ إذا

كان سائغا لا تنقص فيه وقيل الهني ما يلبذه الأكل والمرى ما يحسد عاقبته وقال غيره الهني من الطعام والشراب ما لا يعقبه ضرر وإن بعده هضجه والمرى سريع الهضم انتهى وقال الفراء مرؤ الرجل مروءة ومرؤ الطعام مروءة وليس بينهما فرق الاختلاف المصدرين وفي حديث الاستسقاء اسقنا غيثا مرىا (و) قالوا هنتى الطعام ومرئى (وهناى ومرئى) بغير ألف في أوله على الاتباع أي إذا أتبعوها هناى قالوا امرأى (فان أفرد) عن هناى (فأمرئى) ولا يقال أهناى يقال مرأى الطعام وأمرأى إذا لم

يشغل على المعدة والمخدر عنها طيبا وفي حديث الشرب فإنه أهنا وأمرأى قال أبو زيد يقال أمرأى الطعام امرأء وهو طعم امرئى ومرئت الطعام بالكسر استقرأه وما كان مرئيا ولقد مرؤ وهذا يعمرى الطعام وقال ابن الأعرابي ما كان الطعام مرئيا ولقد مرؤ وما كان الرجل مرئيا ولقد مرؤ وقال شهر بن أحمه يقال مرئى هذا الطعام مروءة أي استمرأته وهنى هذا الطعام وأكلنا هذا الطعام حتى

هنتنا منه أي شبعنا ومرئت الطعام فاستقرأته ولم يجر لك الطعام (وكلا مرئى غير وخيم ومرؤت الأرض مروءة فهي مروءة) أي (حسن هواؤها والمرئى كأمير يمرى الطعام والشراب وهو رأس المعدة والكروش اللاصق بالملقوم) الذي يجرى فيه الطعام والشراب ويدخل فيه (ج أمرئ ومرؤ) مهموزة بوزن مرع مثل سريروسر وركلا هما مقبس مسوع وفي حديث الاخنف

يأتينا في مثل مرئى نعام المرئى يمرى الطعام والشراب من الخلق ضرب به مثلا لضيق العيش وقلة الطعام وانما خص النعام لدة عنه ويستدل به على ضيق مرئيه وأصل المرئى رأس المعدة المتصل بالملقوم وبه يكون استمراء الطعام ويقال هو مرئى الجزور والشاة للمتصل بالملقوم الذي يجرى فيه الطعام والشراب قال أبو منصور أقرأنى أبو بكر الأيدى المرئى لا يبيس فهمزة بلا تشديد قال وأقرأنى المنذرى المرئى لا يبيس فلم يمزه وشدد الألباء (والمرءة مثلثة الميم) لكن الفتح هو القياس خاصة والانتى مروءة (الإنسان) أي رجلا كان أو امرأة (أو الرجل) تقول هذا امرؤ وكذلك في النصب والخفض بنقض الميم هذا هو القياس ومنهم من يضم

الميم في الرفع ويقضها في النصب ويخفضها في الكسر بفتحها الهمزة على حدا متبعون الرأياها إذا أدخلوا ألف الوصل ٣ فقال امرؤ وقال أبو خراش الهذلي جعلت أمورا ينقد المرء بعضها * من الحلم والمعروف والحسب الضم

هكذا رواه السكري بكسر الميم وزعم أن ذلك لغة هذيل ولا يكسر هذا الاسم (ولا يجمع من لفظه) جمع سلامة فلا يقال أمرأولا أمرؤ ولا مرؤن ولا أمارى ولكن يثنى فيقال هما مرآن صالحان بالكسر لفظة هذيل وبصغر فيقال مرئى ومرئيه وفي الحديث

الاماء القاء الشبكة على
الصيد انظر صحيفة ٣٤
من شفاء الغليل اه من
هامش المطبوعة

(المستدرك) (لآة)

(المستدرك) (تلها)

(لباء)

(مأما)

(متأ)

(مرؤ)

٣ قوله خذ الناس بالعربية
الخ هكذا بخطه وليصر

٣ قوله فقال امرؤ هكذا
بخطه وليصر اه

٢ قوله أملاء ثم أي أحلاهم
قال في النهاية ومنه
حدث الحسن أنهم
ازدجوا عليه فقال أحسنوا
أملاء كم أي المرؤن اه

٣ قوله عقدن أنشد
الجوهري عصب
والآلة بكسر الهمزة ووزن
عدة العار وما يستقيم منه
والهاء هوس من الواو وكذا
في الصحاح

(مسا)

٤ قوله في المعتل لم يذكره
المصنف هناك
٥ قوله كما قالوا الخ بقصر
الأول كفاض والثاني بضم
الراء اه

(مطأ)

(ماتق)

تسألون كلب المريثة هي تصغير المرأة (أو مع مرؤن) جمع سلامة كفي حديث الحسن أحسنوا أملاء كم أي المرؤن قال ابن
الانبرهوج جمع المرء وهو الرجل ومنه قول رؤبة طائفة رآهم أين يربد المرؤن وقال في المشوف هونادر (و) رجاسهوا (الذنب)
امرأ كذا قاله الجوهري وصرح الزنجشري وغيره بأنه مجاز وذكريوس أن قول الشاعر

وأنت امرؤ تعدو على كل غرة * فقتلني فيها مرة وتصيب

يعني به الذنب (وهي) الأنثى (بها) ويخفف تخفيفاً قياسياً (ويقال) وفي بعض النسخ ويقل أي في كلام أهل اللسان (مرة) بترك
الهمز وفتح الراء وهذا مطلق قال سيبويه وقد قالوا امرأة ثم خفف على هذا اللفظ وألحقوا ألف الوصل في المؤنث أيضاً فقالوا امرأة فإذا
عزفوها قالوا المرأة (و) قد حكى أبو علي (الامرأة) أيضاً دخول ال على امرأة المقرون بـ همزة الوصل من أوله أنكراها أكثر شراح
الفصح ومن أثبت أحكم بأنها ضيقة وزاد ابن عديس وامرأة بألف غير مهموز بعد الاء نقله اللبني وغيره قاله شيخنا وقال الليث
امرأة تأنيث امرئ وقال ابن الأنباري الألف في امرأة وامرئ ألف وصل قال وللعرب في المرأة ثلاث لغات يقال هي امرأة وهي
مرأته وهي مرته وحكى ابن الأعرابي أنه يقال للمرأة أنها امرأ صدق كالرجل قال وهذا نادر وفي حديث علي رضي الله عنه لما تزوج
فاطمة عليها السلام قال له يهودي أراد أن يتنازع منه ثياباً بالقد تزوجت امرأة تريد امرأة كاملة كما يقال فلان رجل أي كامل في
الرجال (وفي امرئ مع ألف الوصل ثلاث لغات فتح الراء دائماً) على كل حال كاصبع ودرهم وفعاء ونصباء وجرأ حكاها القراء (وضمها
دائماً) على كل حال (واعراباً دائماً) على كل حال أي اتباعها حركة الاعراب في الحرف الأخير قاله شيخنا (وتقول هذا امرؤ
ومرء) بالاتباع فيهما الأولى بالألف والثانية بمحذف همزة (ورأيت امرأة أو مرء أو مررت بامرئ ومعرى من مكانين) أي العين
واللام بالنسبة إلى امرأ الذي أوله همزة وصل أو الفاء واللام بالنسبة إلى مرء المرد منها قال الكسائي والفراء امرؤ ومعرب من الراء
والهمزة وانما أعربت من مكانين والاعراب الواحد يكتفي من الاعرابين لأن آخره همزة والهمزة قد تترك في كثير من الكلام
فكبرهوا أن يفصحوا الراء ويتركوا الهمزة فيقولوا امرؤ فتكون الراء مفتوحة والواو ساكنة فلا تكون في الكلمة علامة للرفع
فتربوه من الراء ليكونوا الهمزة آمنين من سقوط الاعراب قال الفرء ومن العرب من يعرب به من الهمز وحده ويدع الراء
مفتوحة فيقول قام امرؤ وضربت امرأ ومررت بامرئ وقال أبو بكر فاذا أسقطت العرب من امرئ الألف فلها في تعريبه مذهبان
أحدهما التعريب من مكانين والآخر التعريب من مكان واحد فاذا عرّبوه من مكانين قالوا قام مرؤ ورأيت مرأ ومررت بمرء قال
وترك الفرء تعريبه من مكان واحد قال الله تعالى يحول بين المرء وقلبه على فقع الميم (ومرأ) الإنسان وفي بعض النسخ زيادة
كنع (طعم) يقال مالك لا تغرأ أي مالك لا تطعم وقد مرأت أي طعمت والمرأ الأ طعام على بناء دار أو تزويج ومرأ أسوة رأ في قول ابن
الأعرابي (و) مرأ (جامع) امرأته وتقول مرأت المرأة تكبتها (و) مرئ الطعام (كفروح) اسقروا من أبي زيد ومرئ الرجل
ورجلت المرأة (سار كالمراءة هيئة وحديثاً) أي كلاماً وبالعكس وفي بعض النسخ أو حديثاً وهو المختل خلقه أو تصنعاً والنسبة إلى
امرئ امرأ فيفتح الراء ومنه المراءى الشاعر وما الذين قالوا امرئ فكانهم أضافوا إلى مرء فكان قياسه على ذلك امرئ وإن كان نادراً
معدول النسب قال ذو الرمة

إذا المرئي شبه بنات * ٣ عقدن برأسه ابنة عارا

وقد أغفل المؤلف وتعرض شيخنا النسبة امرئ وغفل عن نسبة مرء وتصغير أو قد أغفل ذلك النسبتين (ومرأة) وهو فعلة من مرأ
(اسم) لقريه (مأرب) كانت ببلاد الازد وهي التي أخرجه من أسبيل الهرم (و) امرأة (كهمزة) أخرى وقد قيل أنه منها هشام
المري وفيها يقول ذو الرمة

ولمادخلنا جوف امرأة غلقت * دسا كرم لرفع نظير ظلالها

وفي العباب والتكملة بالضبط الأخير وإياه تبع شيخنا ولكن هذه غير التي تقدمت فتأمل ذلك (وامرؤ القيس) من أسماءهم ويأتي
ذكره والنسبة إليه (في) حرف (السين) الموهلة إن شاء الله تعالى وأنه في الأصل اسم ثم غلب على القبيلة (مسأ كنع) بمسأ (مسأ)
بالفتح (ومسأ) بالضم إذا (مجن) والماسي الماسح (و) مسأ (الطريق ركب وسطه) أو مثله ذكره ابن بري وهو قول أبي زيد وسيأتي
للمصنف في المعتل (و) مسأ (الطريق وسطه) مسأ (بينهم) حوش و (أفسد كأمسأ) رابعاً مثل مأس قاله الصاغاني في الكل
(و) مسأ فلان (أبطأ) مسأ (خدع) مسأ (على الشيء) مسأ إذا (مرن) عليه (و) مسأ (حقه أنسأ) أي أخره (و) مسأ (القدر
فتأها) وقد تقدم معناه (و) مسأ (الرجل بالقول لينة) وذكر الرجل مثال كاتفيده بعض العبارات (ونمأ الثوب) إذا (نمأ) أي
بلى كل ذلك ذكره ابن بري والصاغاني وقال أبو عبيد عن الأصمعي الماس خفيف غير مهموز وهو الذي لا يلتفت إلى موعظة أحد
ولا يقبل قوله يقال رجل ماس وما أسأه قال أبو منصور كانه مقولاً كما قالوا هار وهار وهار قال أبو منصور ويحتمل أن يكون
الماس في الأصل ماساً وهو مهموز في الأصل كذا في لسان العرب وسيأتي ذكره في السين إن شاء الله تعالى وفي المعتل أيضاً (مطأها
كنع) أهمله الجوهري وقال ابن الفرج سمعت الباهليين يقولون مطأ الرجل المرأة وطأها بالهمز إذا (جامعها) أي وطئها قال أبو
منصور وسطاً هاء بالسين بهذا المعنى لغة وسنأتي في المعتل أيضاً (ماقن العين وموقن) أهمله الجوهري وقال الصاغاني أي (مؤخرها
أو مقدمها) على اختلاف فيه (هذا) أي باب الهمزة (موضع ذكره) بناء على أن لاه همزة وهو رأي بعض اللغويين والصرفيين

(روهم الجوهرى) فذكره في ما قبل على ما اختاره الاكثرون وجزم ابن القطاع بزيادة همزتها اراءيا، وقد تبع المؤلف الجوهرى في حرف القاف من غير تنبيه عليه وهو غيب وقد يقال ان الجوهرى لم يذكر هناك هذين اللفظين يعنى بالهمزة في آخرهما فلا يرد عليه شئ مما ذكرنا من ذلك وفي ما قبل العين لغات عشرة يأتي بيانها في القاف ان شاء الله تعالى * ومما يستدرك عليه المثل بالفخ حجر الثعلب والارنب أو بحجهم ما همز ولا همز وقال ثعلب هو حجر الضب قال الطرمح
كم به من ملء وحشية * قبض في منتشل أو هيام

عنى بالوحشية هنا الضبية لانه لا يبيض الثعلب ولا الارنب وانما يبيض الضبية وقبض معناه حفروشق ومن رواه من مكن وحشية وهو البيض فقبض عنده كسريضة فأخرج ما فيه والمنتشل ما يخرج منه من التراب والهيام التراب الذى لا يقاسن ان يسيل من اليد والملاء أيضا يحمل اليد من العمل نقله أبو على القالى وهو حمز ولا يميز والجذب من الشخ المتناوى كيف تعرض لمكنا الطير بمكنا ومنه المكاء لكثرة صغيره في هذه المادة وهو معتل بالاجماع (ملاء) أى الشئ (كنج) غلوه (ملا وملاء وملاءة) أى (بالفخ والكسر وملاءة غلوة فامتلاء وغلأ) في العبارة انف ونشر وذلك ان امتلاء مطاوع ملاءة وملئه بالفخ والكسر وغلأ مطاوع ملاءة كعله فاعلم (وملى) بالكسر (كسعه وان طسن الملتة) أى الملى (بالكسر لا التلؤ) لان المقصود الهيمه (وهو) أى الاناء (ملا ت وهى) أى الانثى (ملاى) على فعلى كفى الصحاح (وملاءة) بها (ج ملا) ككرام كذا في النسخ وأملاء كفى اللسان والعامه تقول اناء ملاما والصواب ملا ت ماء قال أبو حاتم حب ملا ت وقربة ملاى وجباب ملاءة قال وان شئت خففت الهمزة فقلت في المذكر ملا ت وفي المؤنث ملا ولام ولا ومنه قوله * وجدا دلوك اذ جاءت ملا * أراد ملاى ويقال ملا تة ملا بوزن ملعافان خففت قلت ملا وقد امتلاء وامتلاء وغلأ بمعنى (والملاءة) ممدودا (والملاء) كغراب (والملاءة) ككتعة (بضمهم الزكام) يصيب (من الامتلاء) أى امتلاء المعدة (وقد لى كفى) مبنيا للمفعول (و) ملؤ مثال (كرم وأملاءة الله تعالى) املاءة أى أزكاه (فهو ملؤ) كذا في النسخ وفي بعضها فهو ملا ت (وملؤ) وهذا على خلاف القياس يحمل على ملئ فهو حينئذ (نادر) لان القياس في مفعول الرابعى فعل ككرام وفي الأساس ومن الجواز به ملاءة وهو ثقل يأخذ بالأس ٣ وركعة من امتلاء المعدة وملئ الرجل وهو ملؤ انتهى وقال الليث الملاءة ثقل يأخذ في الرأس كالزكام من امتلاء المعدة وقد غلأ من الطعام والشراب غلؤا وغلأ غيظا وشبعا وامتلاء * قلت هو من الجاز وقال ابن السكيت غلأت من الطعام غلؤا وغلأت العيش غلؤا اذا عشت مليا أى طويلا (والملاءة كجبل التشاور) يقال ما كان هذا الامر من ملا من أى تشاور واجتماع وفي حديث عمر رضى الله تعالى عنه حين طعن أكان هذا عن ملا منكم أى عن مشاورة من أشرافكم وجاعتكم فهو مجاز صرح به الخنصرى وغيره (و) الملاءة (الاشراف) أى من القوم ووجوههم ورؤسؤهم وقدموهم الذين يرجع الى قواهم (والعليه) بالكسر ذكره أبو حنيفة في غريبه وهو كعطف تفسير لما قبله والجمع أملاء وفي الحديث هل ندرى فيم يختصم الملاءة الاعلى يريد الملائكة المقربين ويروى أن النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلا من الأنصار وقد رجعوا من غزوة بدر يقول ما قلنا الا ههنا زلعا فقال عليه السلام أولئك الملاءة من قريش لو حضرت فعلاهم لاحترقت فعلا أى أشراف قريش (و) الملاءة (الجماعة) أى مطلقا ولو ذكره عند التشاور كان أولى للمناسبة (و) الملاءة (الطمع والظن) والجمع أملاءة أى جماعات عن ابن الاعرابى وبه فسر قول الشاعر

وتحدوا ملا لتصبح أمنا * عذرا لا كهل ولا مولود

وبه فسر أيضا قول الجهنى الا تى ذكره * فقلنا أحسنى ملا جهينا * أى أحسنى فلنا وقال أبو الحسن ليس الملاءة من باب رهط وان كانا اسمين للجمع لان رهط الا واحد من لفظه ثم قال (و) الملاءة (الغناهم) القوم ذوو الشارة والجمع (للادارة فطابق باب رهط لذلك والملاءة على هذا صفة غالبية (و) الملاءة (الخلق) وفي التهذيب الخلق الملى بما يحتاج اليه وما أحسن ملا تى فلان أى أخلاقهم وعشرتهم قال الجهنى

تنادوا بالهمزة أذراونا * فقلنا أحسنى ملا جهينا

أى أحسنى أخلاقا بجهينة والجمع أملاءة رفيه وجوه أخذ كرمها وجه وسيا فى وجه آخر وفي حديث أبي قتادة لما ازدحم الناس على المضأة في بعض الغزوات قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أحسنوا الملاءة فكلمكم سيروى قال ابن الاثير وأكثرنا الحديث يقرؤها أحسنوا الملاءة بكسر الميم وسكون اللام قال وليس بشئ (ومنه) ما جاء في الحديث أيضا حين ضرروا الاعرابى الذى بال في المسجد (أحسنوا أملاءة كم أى أخلاقكم) وتقدم في م رأ حديث الحسن البصرى لما ازدحموا عليه فقال أحسنوا أملاءة كم أيها المروء (و) الملاءة (كغراب سيف سديد بن أبي وقاص) الزهرى رضى الله عنه قال ابن النوى يم برى عمر بن سعد حين قتله المختار بن أبي عبيد

تجرد فيها والملاءة بكفه * ليضمد منها ما تذر واستعر

(و) الملاءة (بهاء) كنيها (أم المرتجز) هى (فرس رسول الله صلى الله عليه وسلم) ذكره الصاغاني في التكملة (والملاءة بالكسر) والمد ككرام (والأملاءة بهمزتين) كانصبا (والملاءة) ككبرا اكلاهما عن اللحياني وحدهم (الاغنياء المتهولون) ذوو الاموال (أو) هم (الحسنوا القضاء منهم) أى من الاغنياء فى اعطاء الدين وتسليمه لطلبه ومتقاضيه بلا مشقة ولو لم يكونوا فى الحقيقة اغنياء

(ملاءة)

٣ قوله وركعة الذى فى
الاساس وركعة وامه
الصواب اه

والملاء أيضا الرؤساء وهو بذلك لانهم ملاء بما يحتاج اليه (الواحد ملأ) ككريم مهموز كثير المال أو الثقة الغنى قاله الجوهري
أو الغنى المقدر قاله الفيومي وحكي أحد بن يحيى رجل مالى جليل ملاء العين بجهنمه وشاب مالى العين إذا كان نخباً حسناً ويقال
فلان أملاء يعنى من فلان أى أتم في كل شئ منظر أو حسنة أو هو رجل مالى للعين إذا أعجبك حسنة وبهجة (وقد ملا) الرجل
(كتمه وكرم) والمشهور الضم يملؤ (ملأه) ككرامة (وملاء) كصباح وهذه (عن كراع) فهو ملأ صار ملبئاً أى ثقة فهو غنى
ملأ بين الملاء والملاءة ممدودان وفي حديث الدين إذا أتبع أحدكم على ملأ فليتبسع الملى بالهمز أى الثقة الغنى وقد أُلغ فيه الناس
بترك الهمز وتشديد الياء كذا في النهاية ونقل شيخنا عن الجلال في الدراشير وقد يسهل وفي المصباح ويجوز البديل والأدغام وهو
المسحوق في أكثر الروايات (واسم ملا في الدين جعل دينه في ملاء) بالضم والمد كذا هو مضبوط في نسخةنا وهذا الأمر أملاء بلأى
أملاء (والملاءة بالضم) كالمتعة (رهل) محركة يصيب (البعير من طول الحبس بعد السير والملاءة بالضم والمد) وهي الأزار
(والربطة) بالضم هي الملهفة (ج ملاء) وقال بعضهم إن الجمع ملاء بغير مد والواحد ممدود والاول أثبت وفي حديث الاستسقاء رأيت
السحاب يتفرق كأنه الملاء حين يطوى شبه تفرق القيم واجتماع بعضه إلى بعض في أطراف السماء بالأزار إذا اجتمع أطرافه وطوى
ثم إن الملاءة والربطة قيل مترادفان وقيل الملاءة هي الملهفة ذات اللقطين فإن كانت ليست ذات لقطين فهي ربطة وسيأتى بيان
ذلك إن شاء الله تعالى وتلاّت ليست الملاءة وتصغير الملاءة مليئة ورد في حديث قبله وعليه أعمال مليئة بتصغير ملاءة مشاة مخففة
الهمز والملاءة المحض في قول أبي خراش الهذلي بمعنى الغبار الخالص ٣ كأن الملاءة المحض خلف ذراعه * صراحية والآخرى النختم
شبهه بالملاءة من الثياب وفي المعجم الملاءة القشرة التي تعالوا لبن وأنشد قول مطر

ومعرفة بالكف بهلى وجفنة * ذوائبها مثل الملاءة تضرب

وفي أحكام الأساس ومن الجاز قولهم عليه ملاءة الحسن وجش فتى من العرب حضيرة فتشاحت عليه فقال لها مالك ملاءة الحسن
ولا هموده ولا برسه فهاهنا الامتناع ملاءة الحسن البياض وهو دة الطول وبرسه الشعر (وملاءة على الأمر) كمنعه ليس بمشهور
عند اللغويين (ساعده وشايه أى أعانه وقواه كالأه) عليه بملاءة (وتعالموا عليه) أى (اجتمعوا) قال الشاعر
وتحدنوا ملاء تصح أمنا * عذراء لا كهل ولا مولود

أى تشاوروا وتحدنوا امتثلين على ذلك ليقولوا أجمعين فتصيح أمنا كالعذراء التي لا ولد لها قال أبو عبيد يقولون إذا تناهوا
برأيهم على أمر قد غموا أو عليه وعن ابن الأعرابي ملاءة إذا عاونته ولا ملاءة إذا سببه أشباهه وفي حديث علي * والله ما قتلت عثمان
ولا ملاءة على قتله أى ما ساعدت ولا عاونت وفي حديث عمر لو غلنا عليه أهل صنعاء لا قدتم بهم أى لو تظافروا عليه وتعاونوا
وتساعدوا وبقال * أحسنى ملاء جهينة * أى أحسنى ملاءة أى معاونة من ملاءة فلا نأظاهرة (والم) بالأكسر اسم ما يأخذه
الإناء إذا امتلأ * يقال (أعطه) أى القسح (ملاءة وملاءة وملاءة أملائه) وحجر ملأ الكف وفي دعاء الصلاة لك الحمد ملأ
السموات والأرض هذا قيل لأن الكلام لا يوسع إلا ما كن والمراد به كثرة العدد وفي حديث إسلام أبي ذر قال لنا كلمة تملأ الفم
أى إنهم أعظمه شيعه لا يجوز أن تحكي وتقال فكان الفم ملأ من لا يقدر على النطق ومنه في الحديث املأوا أفواهكم من القرآن
وفي حديث أم زرع ملأ كسائهم وغيظ جارتها أرادت أن تسمينه فإذا غطت بكسائهم ملأته (والملاءة) بهاء هيئة الامتلاء) وأنه
لحسن الملاءة وقد تقدم (ومصدر ملاءة) بالفتح وقد تقدم أيضاً فذكره كالاستدراك وفي حديث عمر أنه لا يجيل إليه إلا أشد ملاءة
منها حين ابتدئ فيها أى أشد امتلاء (والملاءة أيضاً) (الكلمة) مضبوط عند نابالكسر وضبطه شيخنا بالقص (من الطعام) هو ما يعترى
الإنسان من الكرب عند الامتلاء منه (و) من الجاز كذا في الأساس وتبعه المناوى (أملاء) التزع (في قوسه وملاء) مضطرباً إذا
(أغرق) في التزع وقيل ملا في قوسه غرق النشابة والسهم وأملاء التزع في القوس إذا شدت التزع فيها وفي التهذيب يقال أملاء
فلان في قوسه إذا أغرق في التزع وملاء فلان فروج فرسه إذا حمله على أشد الحضر وقد أغفله المؤلف (والملى شاة في بطنها ماء
وأغراس) جمع غرس بالكسر جلدة على جهة الفصل وسيأتى (فتصحبها حملاً) لا ملاء بطنها ومن الجاز نظرت إليه فلا ت منه
عيني وهو ملا من الكرم وملأ وملأ زرعاً وفلان ملائياً إذا رشح عليه طيناً أو غيره كذا في الأحكام (المنبئة) على فاعلة هو
(الجلد أول ما يدبغ) ثم هو أبيض ثم أديم قال جدي بن ثور إذا أنت باكرت المنبئة باكرت * مداكها من زعفران وأغدا

(والمذبغة) نقله الجوهري عن الأصمعي والكسائي (وقول أبي علي) الفارسي إن المنبئة (مفصلة من اللحم التي) قال ابن سيده
في المحكم أنبأني عنه بذلك أبو العلاء قال (و) هذا (بأباه منأ) أى بدفعه ولا يقبله انتهى ومراده بأبي العلاء ساعد الغوى الوارد عليهم
في العراق كما في المشوفي والمنبئة أيضاً الجلد ما كان في الدباغ وبعث امرأه من العرب بقلها إلى جارتها فقالت تقول للملأ أى أعطيني
نفساً ونفسين أمعس به منبئتي فأنقذته وفي حديث عمر رضي الله عنه وأدمه في المنبئة أى في الدباغ كذا فسرره * قلت لعله في
المدبغة ويقال للجلد مادام في الدباغ منبئة في حديث أسماء بنت عميس وهي تعمس منبئة لها (والممناة الأرض السوداء) مهموز
وقد لا يهمز وأما المنبئة من الموت فمن باب المعتل (ومنأه) أى الجلد (كمنعه) بمنؤه منأ إذا (نقعه في الدباغ) حتى اندبغ ومنأه

س قوله كأن الخ أنشده في
اللسان في مادة أعن هكذا
كأن الملاء المحض خاف
كراعه
إذا ما طوى الآخرى الخ

(منأ)

(۱۶ - ناز العروس اول)

رسول نبي وليس كل نبي رسولا (ج أنبياء) قال الجوهرى لان الهمز لما أبدل وألزم الابدال جمع جمع ما أصل لامة حرف العلة كعبد وأعباد كما يأتي في المعتل (ونبا) ككبرما وأنشد الجوهرى للعباس بن مرداس السلى رضى الله عنه

يا خاتم النبى ان الله بنى هذا كاسا * بالخير كل هدى السبيل هذا كاسا * ان الله بنى هذا كاسا * في خلقه ومحمد اسما كاسا

(وانباء) كشهيد واشهاد قال شيخنا وخرجت عليه آيات معجوت فيها (والنبيون) جمع سلامة قال الزجاج القراءة المجمع عليها في التبيين والانبيا طرح الهمز وقد هجر جماعة من أهل المدينة جميع ما في القرآن من هذا واشتقاقه من نبا وأنبا أى أخبر قال والاجود ترك الهمز انتمى (والاسم النبوة) بالهمز وقد يسهل وقد يبدل واو او يدغم فيها قال الراغب النبوة سفارة بين الله عز وجل وبين ذوى العقول الزكية لازاحه علمها (وتنبا) بالهمز على الاتفاق ويقال تنبى اذا ادعاها أى النبوة كما تنبى مسيلة الكذاب وغيره من الدجالين قال الراغب وكان من حق لفظه في وضع اللفظة أن يصح استعماله في النبى اذ هو مطاوع نبا كقوله زينه فترين وحلاه فتلى لكن لما تعرف فيمن يدعى النبوة كذا باجيب استعماله في الحق ولم يستعمل الا في المتقول في دعواه (ومنه المتنبي) أبو الطيب الشاعر (أحد بن الحسين) بن عبد الصمد الجعفي الكندي وقيل مولاهم أصله من الكوفة (خرج الى بنى كلب) ابن وبرة من قضاة بأرض السهابة وتبعه خلق كثير ووضع لهم أكاذيب (وادي) أولا (انه حسنى) النسب (ثم ادعى النبوة فشهد) بالضم (عليه بالشام) يعنى دمشق (وحسن دهر) بجمع ص حين أسره الامير لؤلؤ نائب الاخشيدى وافرقت أصحابه وادعى عليه بما زعمه فأنكر (ثم استتيب) وكذب نفسه (وأطلق) من الحبس وطالب الشرع فقاتله وأجاد وقاتل أهل عصره واتصل بسيف الدولة بن جردان فهدده وسار الى عضد الدولة بفارس فهدده ثم عاد الى بغداد فقتل في الطريق بقرب النعمانية سنة ٣٥٤ في قصة طويلة مذكورة في محله اوقيل انما لقب به لقوة فصاحته وشدة بلاغته وكمال معرفته ولذا قيل

لم ير الناس نأى المتنبي * أى ثان يرى ليكر الزمان هو في شعره نبي ولكن * ظهرت معجزاته في المعاني

وكانوا يسمونه حكيم الشعراء والذى قرأت في شرح الواحدى نقلا عن ابن جنى انه انما لقب بقوله

أنا في أمة تداركها الله غريب كصالح في عهود

(ونبا) كمنع نبا ونباوا ارتفع) قال الفراء النبي هو من أنبا عن الله فترك الهمزة قال ٢ وان أخذت من النبوة والنبوة وهى الارتفاع أى انه أشرف على سائر الخلق فأصله غير الهمز (و) نبا (عليهم) ينبا نبا ونباوا هجم (طلع) وكذلك نبه ونبع كلاهما على البدل ونبايات على القوم نبا اذا اطلعت عليهم (و) يقال نبا (من أرض الى أرض) أخرى أى (خرج) منها اليها والنباى الثور الذى ينبا من أرض الى أرض أى يخرج قال عدى بن زيد يصف فرسا وله النجعة المرى تجاء الركب عدلا بالنباى المهراني

أراد بالنباى ثورا يخرج من بلد الى بلد يقال نبا وطرا ونشأ اذا خرج من بلد الى بلد وسيل نأى جاء من بلد آخر ورجل نأى أى طارئ من حيث لا يدري كذا في الأساس قال الاخطأ ألافاسقيانى وانبا عنى القذى * فليس القذى بالعود يسقط في الحجر وليس قذاها بالذى قد يريها * ولا بذياب نزعها يسر الامر ولكن قذاها كل أشعث نأى * آتت نأى بالاقدار من حيث لا ندري (و) من هنا جاء في حديث أخرجه الحاكم في المستدرک عن أبي الاسود عن أبي ذر وقال انه صحى على شرط الشيخين (قول الاعرابى) له صلى الله عليه وسلم (يا نبي الله بالهمز أى الخارج من مكة الى المدينة) فحينئذ (أنكره) أى الهمز (عليه) على الاعرابى لانه ليس من لغة قريش وقيل ان في روايته حسين الجعفي وليس من شرطها ولذا ضعفه جماعة من القراء والمحدثين وله طريق آخر منقطع رواه أبو عبيد حنيد ثنا محمد بن سعدة عن حنيفة الزيات عن جرمان بن أعين ان رجلا فذكره وبه استدلل الزكريشى ان المختار في النبي ترك الهمز مطلقا والذي صرح به الجوهرى والصافى ٣ بأن النبي صلى الله عليه وسلم انما أنكره لانه أراد ما من خرج من مكة الى المدينة لانه لم يكن من لغته كما هو ما يؤيده قوله تعالى لا تقولوا راعنا فانهم انما هم واعن ذلك لان اليهود كانوا يقصدون استعماله من الرعونة لامن الرعاية قاله شيخنا وقال سيبويه الهمز في النبي لغة رديئة يعنى اقله استعمالها الا لان القياس يمنع من ذلك ألا ترى الى قول سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد قيل له يا نبي الله (فقال) لها نامعش قريش لا تنبر وروى (لاتنبر باسمي) كذا في النسخ الموجودة من النبوة هو اللقب أى لا تجعل لاسمى لقباً يقصد به غير الظاهر والصواب لا تنبر بالراء أى لا تهمزه كما سبأنى (فانما أنا نبي الله أى بغير همز) وفي رواية فقال لست بنبي الله ولكن نبي الله وذلك انه عليه الصلاة والسلام أنكر الهمز في اسمه فردده على قائله لانه لم يدرب باسماءه فأشفق أن يمسك على ذلك وفيه شئ يتعلق بالشرع فيكون بالاسماء عنه مبيع محظور أو حاطر مباح كذا في اللسان قال أبو علي الفارسي وينبى أن تكون رواية أنكره غير صحيحة عنه عليه السلام لان بعض شعرائه وهو العباس بن مرداس السلى قال يا خاتم النبى ولم يرد عنه أنكره لذلك قتأمل (والنبي) على فصيل (الطريق الواضح) همز ولا يهمز وقد ذكره المصنف أيضا في المعتل كما سبأنى قال شيخنا قبل ومنه أخذ الرسول لانه الطريق الموضح الموصول الى الله تعالى كما قالوا في

أهدنا الصراط المستقيم هو محمد صلى الله عليه وسلم كما في الشفا وشروحه * قلت وهو مفهوم كلام الكسائى فانه قال النبي الطريق والانبيا طرق الهدى (و) النبي (المكان المرتفع) النائم (الهدو) يهمز ولا يهمز (كالتأني) وذكره ابن الاثير في المعتل وفي

٢ قوله وان أخذت لعله أخذ بدليل قوله فأصله اه

٣ قوله بأن كذا بخطه وبالضخ أيضا اه

سان العرب نبأ نبأ ونبأ إذا ارتفع (ومنه) ما ورد في بعض الاخبار وهي من الاحاديث التي لا طرق لها (لا تصلوا على النبي) بالهمز
ي المكان المرتفع الحدوب وما يحاجي به صواعلي النبي ولا تصلوا على النبي وغلط الملا على في ناموسه اذ وهم المجد في ذكره في
لهموز اغترار ابن الاثير وطنا انه من النبوة بمعنى الارتفاع وقد نبت على ذلك شيخنا في شرحه (والنبأ) النشز في الارض
(الصوت الخفي) أو الخفيف قال ذو الرمة
وقد توحس ركز مقفردس * نبأ الصوت ما في سمعه كذب
ركز الصوت والمقفر أخوال القفرة يريد الصائد والندس الفطن وفي التهذيب النبأ الصوت ليس بالشديد قال الشاعر
أنست نبأ وأقرعها القناص قصر ارقدنا الامساء

راد صاحب نبأ (أو) النماة (صوت الكلاب) قال الحريري في مقاماته فسمعنا نبأ مستنج ثم نلتنا صكة مستفخ وقيل هي الجرس
يا كان وقد (نبأ) الكلب (كنع) نبأ (ونبيته) بالضم (بكمهينة ابن الاسود العذري) وضبطه الحافظ هكذا وقال هو زوج بينة العذرية
ساجدة جبل بن معمر وابنه سعيد بن نبيته جاءت عنه حكايات وتصغير النبي نبي مثال نبيع (و) يقولون في التصغير كانت (نبيته
سيلة) مثال نبيعة نبيته سوء (تصغير النبوة وكان نبي سوء) بالفصح وهو (تصغير نبي) بالهمز قال ابن بري الذي ذكره سيبويه كان
سيلة نبوته نبيته سوء فذكر الاول غير مصغر ولا مهموز بين انهم قد همزوه في التصغير وان لم يكن مهموزا في التكبير قال ابن بري
كر الجهرى في تصغير النبي نبي بالهمز على القطع بذلك قال وليس الامر كذا كر لان سيبويه قال (هذافين بجمعه) أي نبي (على
بأ) ككر ما أي فيصغره بالهمز (وأما من يجمعه على أنبياء فيصغره على نبي) بغير همز يريد من لزم الهمز في الجمع لزمه في التصغير
من ترك الهمز في الجمع تركه في التصغير كذا في لسان العرب (وأخطأ الجوهرى في الاطلاق) حسبما ذكرنا وهو ايراد ابن بري
ولكن ما أحلى تصغيره بقوله وليس الامر كذلك فانظر أين هذا من قوله أخطأ على انه لا خطأ فانه اغماض لضعف التصغير المهموز فقط وهو كما
قال وهناك جواب آخر قررده شيخنا (و) يقال (رى) فلان (فأنبأ أي لم يشر ولم يحددش أو) انه (لم ينفذ) نقله الصاغاني وسيأتي في
المعتل أيضا (ونابأهم) منابأة (ترك جوارهم وتباعده عنهم) قال ذو الرمة يهجو قوما

زرق العيون اذا جاورهم سرقوا * ما يسرق العبد أو نابأهم كذبوا

يروي ناوأهم كاسيأت * وما يستدرل عليه نبات به الارض جاءت به قال حنش بن مالك

فنفسل أحرز فان الحنو * ف يندأ بالمر في كل واد

ونبا كغراب موضع بالطائف ويقال هل عندكم من نابة خبر والنبأة كخمامة موضع بالطائف وقع في الحديث هكذا بالشك خطبنا
بالنبأة أو بالنباوة وابو نبيته الهذلي شاعر (نتأ) الشيء (كنع) يتأ وتتأ وتؤا (انتهر) من النهر وهو لا ارتفاع (وانتفخ) وكل ما
(ارتفع) من نبت وغيره فقد نتأ وهو نأت وتأت من بلد إلى بلد ارتفع (و) نتأ (عليهم اطعم) مثل نبأ بالموحدة (و) نتأت (القرحة
ورمت) نتأت (الجارية بلغت) بالاحتلام أو السن أو الحيض وهذا يرجع لمعنى الارتفاع (و) نتأ (الشيء خرج من موضعه من غير
أن يبين) أي انفصل وهو التثؤ (وانتأ) أي (انتهر وارتفع) وبكليم ما فسر قول أبي حزام العكلى
فلما انتأت لدريهم * نأت عليه الوأى أهذؤه

لدريهم أي لهر يفهم نأت عليه أي هبت عليه وزعت الوأى وهو السيف أهذؤه أقطعه وفي المثل تحفروه ويتأ أي يرتفع يقال هذا
للذي ليس له شاهد منظر وله باطن مخبر أي تزدريه لسكونه وهو يحاذيل وقيل معناه تستصغره ويعظم وقيل تحفروه ويتؤ بغير
همز وسيأتي في المعتل ان شاء الله تعالى وفي الاساس هذا المثل فين يتقدم بالكسر ويشخص به وأنت تحسبه مغفلا (والنساء كهمزة)
كذا في النسخ وضبطه ياقوت كهمارة (ماء لبنى ٤ ملة) بن طريف بن سعيد (أو نخل لبنى عطار) قاله الحفصي أو جبل في حى ضربة
بين أتره والمتالع قاله نصر وقيل ماء لفتى بن أعصر * قلت وهذا الاخير هو الذي قاله البلاذري وعليه اقتل شاس بن زهير العبسي عند
منصرفه من عند الملك النعمان بن المنذر والقاتل له رياح بن حراف الغنوي وأنشد ياقوت زهير بن أبي سلمى

لعلى يوم ان تراعى بناجع * كرا عني يوم النساء سلم

يعني ابنه ريثه (نجا كنع) نجا (أصابه بالعين كاتجاه) عن الليثاني (ونجا) تعينه (وهو نحو العين كندس) أي بفتح فضم
(و) نحو مثل (صبور) نجي مثل (كتف) نجي مثل (أمير) أي (خبيثها) (و) شديدا لاصابة بها) ورد عنك نجا هذا الشيء أي
شهوته لانه وذلك اذا رأيت شيئا فاشتبهته (و) في التهذيب يقال ادفع عنك (نجا السائل) كنعمة (شهوته) أي أعطه شيئا مما نال
لستدفع به عنك شدة نظره قال الكسائي وأما قوله في الحديث رد ونجا السائل باللقمة فقد تكون الشهوة وقد تكون الاصابة بالعين
والنجا شدة النظر أي اذا سألكم عن طعام بين أيديكم فأعطوه ولا يصيبكم بالعين وردوا شدة نظره الى طعامكم بلقمة تدفعونهم اليه
قال ابن الاثير المعنى أعطه اللقمة لتدفع بها شدة النظر اليك قال له معنيان أحدهما أن تقضى شهوته وتزدعيته من نظره الى طعامك
رفقا به ورحة والثاني ان تحذر اصابته نعمتك بعينه لفراط تحديقته وحرصه وأنت نجا أموال الناس أي تعرض لتصيبها بعينك حسدا
وحرصا على المال (ندأه) أي الشيء (كنعه) اذا (كرهه) هذا ما ذكره الجوهرى من الاصمعي (أو) هو غير صحيح (الصواب

(المستدرل)

(نتأ)

٣ قوله البلاذري بلاذري
معرب بلاذري كان بدار في
ص ٦٢ من الجزء الثالث
معرب بدارو بلور كنور
معرب بلور كنور وروصور
انظر ص ١٢٣ و ٥٥
و ٣١٣ و ٩٧ من بيان
عام وشفاء الشهاب
وفرهنت الشورى والدر
المنقبات وأما بالاربعين
البلور فن استعمال المولدين
انظر ص ٤٧١ من الجزء
الرابع للتلاص

(نجا)

(ندأ)

فيه بذاه بالباء الموحدة والذال المعجمة وقد نفاه أقوام وجعلوه خطأ (ووهم الجوهري) بناء على ذلك القيل وفي الحقيقة لا وهم ولا اعتراض لانه نقل كل من اللفظين كذا أشار إليه شيخنا (و) ندأ (الهم) يندؤ وندأ (ألقاه في النار أو) ندأه وكذلك القوم في الملة (دفعه فيها) لينضج قال ابن الأثير والندى الاسم مثال الطبخ ولحم ندى (و) يقال ندأه يندؤ وندأ إذا (خوفه وذعره و) ندأه (ضرب به الأرض) فصرعه نقله الصاغاني (و) ندأ (عليه سلم) نقله الصاغاني وندأ اللحم في الملة والجرحه (و) ندأ (الملة) بفتح الميم يندؤ هاملها أي (عملها والنداء) بالفتح (وبضم) أوله (الكثرة من المال) مثل الذرعة والندهة أي على الإبدال قال شيخنا وقد فسرنا بعض من من الغنم ونقل عن بعض النسخ الكثرة من الماء وهو غلط (و) النداء والنداء هما قوس الله ونهى ان يقال (قوس قزح) قاله أبو عمرو وسيأتي ذلك للمصنف في ق س ط (و) هما أيضا (الحرة) تكون (في الفجر إلى غروب الشمس أو طلوعها) وقبل الحرة إلى جنب الشمس عند طلوعها وغروبها وفي التهذيب إلى جنب مغرب الشمس أو مطلعها (كالندى فيها) حكى عن كراع (و) هما أيضا (دائرة الشمس والهالة حول القمر) النداء (بالضم الطريقة في اللحم المخالفة لونه) قال شيخنا صرح غير واحد أنه مجاز وفي التهذيب النداء في لحم الجزور طريقة مخالفة للون اللحم والنداء أن طريقا في بواطن الفضل عليهما بياض رقيق من عقب كانه نسيج العنكبوت يفصل بينهما مضيفة واحدة فتصير كأنهما مضيفتان (و) النداء أيضا (ما فوق السرة من الفرس) (و) النداء أيضا (الدرجة) من الصوف التي (يحشى بها خروان) بالضم (النافقة ثم تخلل) تلك الدرجة (إذا عطف على ولد) بالجر مضاف إلى (غيرها) أو على بواضعها قاله ابن الأعرابي (و) النداء (واحدة من القطع المتفرقة من الثياب) كالنداء (كالنداء كهمزة ج ندأ) كخمة وتحم في الوزن (ونودأ) بزيادة الواو لا للاحاق بدحرج (نودأ) مثال (ندأ) نقله الصاغاني ((زأ بينهم) ينزأ وزأ (حزأ وأفسد) بينهم وكذلك ترغ بينهم وزأ الشيطان بينهم ألقى الشر والنزاع والغراء والنزى مثال فيمل فاعل ذلك (و) زأ (عليه حل) يقال ما زأك على هذا أي ما حلك عليه حكاه الجوهري عن الكسائي (و) زأ (فلان عليه) أي صاحبه (حمله) عليه (و) زأه (عن كذا) أي قوله أو فعله (ردّه) وكف عنه وزئ كغنى صرح به أرباب الأفعال (وهو مزوء به) أي (مولع و) رجل زأوا إذا كان الرجل على طريقة حسنة أو سيئة فتقول عنها إلى غيرها قلت مخاطبا لنفسك (أنا لا ندرى علام) أصله على ما حذف ألفها لدخول حرف الجر ورواه الجوهري بم (ينزأ) بالبناء للمفعول (هرمل) مضبوط في نسختنا كتف وهو الموجود بخط الصاغاني وفي نسخة شيخنا بالتعريف (بم) أي على أي شيء أو بأي شيء (يولع عقلك ونفسك) قاله ابن السكيت (و) معناه أنك لا ندرى (الام) إلى أي شيء (يؤل حالك) من حسن أو قبح * ومما يستدرك عليه التزى على فاعل السقاء الصغير عن ابن الأعرابي وزأفة في زرع ((نساء كمنعه زجره وساقه) الذي قاله الجوهري وغيره نساء الأبل زجرها ليزداد سيرها وفي لسان العرب نساء الدابة والناقة والأبل ينسوها نساء زجرها وساقها قال الشاعر وعنس كاللواح الاران نساءها * إذا قيل للمشبو بتين هما هما والمشبو بتان الشعرتان ٢ (كنساء) نسنة نقله الجوهري قال الأعرابي ومأم خشف بالعلاية شادن * تنسئ في برد الظلال غزالها * بأحسن منها يوم قام نواعم * فأنكرن لما واحتهن حالها (و) نساء الشئ (أخره) ينسؤه (نساء ومنساء ك نساء) فعل وآهل بمعنى وفي الفصحى ويقال نساء الله في أحله ونساء الله أحلك أي أخره وأبقاه من النساء وهي التأخير من كراع في المجرود وهو اختيار الاصمعي وقال ابن القطاع نساء الله أحله ونساء في أحله فحكسه قاله شيخنا والاسم النسبة والنسب (و) قيل نساء (كلاهما) بمعنى أخره (و) أيضا (دفعه عن الخوض) وفي اللسان ونساء الأبل دفعها في السير وساقها ونسأتها أيضا عن الخوض إذا أخرت ما عنده ونساء اللبن نساء (و) نساء له ونساء إياه (خلطه) له بما واهمه النفس وسيأتي (و) نسأت (الطبيعة غزالها) إذا (رشته) بالشد يد (و) نساء (فلان نساءه النس) أي اللبن المخلوط بالماء وأخر (و) نساء فلان (في ظم الأبل زاد يوما) في وردها وعليه اقتصر في الأساس (أو يومين أو أكثر) من ذلك وعبارة الحكم نساء الأبل زاد في وردها أو أخره عن وقته كذا في لسان العرب (و) نساء الدابة (و) نساء (الماشية) نساء نساء مهنت وقيل (بداء منها) وهو حين (نبات و) رها بعد نساقله أي الور (و) نساء الشئ نساء بعه بتأخير تقول (نساءه البيع ونسائه) فعل وأفعل بمعنى (وبعته) بنساء بالضم) وبعته بكلا (و) نسيت على فاعلة أي بعته (بأخرة) محركة (و) النسبة (و) النسب (و) بالمد (الاسم منه) (و) النسب المدكور في قول الله تعالى انما النسب زيادة في الكفر (شهر كانت تؤخره العرب في الجاهلية فنهى الله عز وجل عنه) في كتابه العزيز حيث قال انما النسب زيادة في الكفر الآية وذلك انهم كانوا اذا صدر راعن شئ يقوم رجل فيقول أنا الذي لا يردي قضاء فيقولون أسننا شهرا أي أخرنا حرمة المحرم واجعلها في سفر فيقول لهم المحرم كذا في الصحاح وفي اللسان النسب المصدر ويكون المنسوء مثل قتل ومقتول والنسب فاعل بمعنى مفعول من قولك نساء الشئ فهو مندوء إذا أخرته ثم يحول منسوء إلى نسي كما يحول مقتول إلى قتل ورجل ناسي وقوم نساءة مثل فاسق وفسقة وقرأت في كتاب الانساب للبلاذري ما نصه فن بنى فقيم جنادة وهو أبو ثعلبة وهو القلس بن أمية بن عوف بن قلع بن حذيفة بن عبد بن فقيم نساء الشهر أربعين سنة وهو الذي أدرك الاسلام منهم وكان أول من نساء قلع نساء سبع سنين ونساء أمية إحدى عشرة سنة وكان أحدهم يقوم فيقول أنا لا أحب ولا أعاب ولا يرد

(نَزَأَ)

(المستدرك)

(نَسَأَ)

كذا بخطه وبإثر النسخ
وبالمطبوعة الزهرتان وهي
الصواب قال الشارح في
مادة ش ب ب ومن المجاز
طلعت المشبوباتان
الزهرتان وهما الزهرة
والمشتري طسبهما
واشراقهما اه وكذلك
في الأساس اه

قولى ثم بدأ الشهور وهذا قول هشام بن الكلبي وحدثني عبد الله بن صالح عن أبي كاسه عن مشايخه قالوا كانوا يحبون أن يكون يوم صدرهم عن الحج في وقت واحد من السنة فكانوا يشترونه والنسيء التأخير فيؤخرونه في كل سنة أحد عشر يوماً فإذا وقع في عدة أيام من ذى الحجة جعلوه في العام المقبل لزيادة أحد عشر يوماً من ذى الحجة ثم على تلك الأيام يفعلون كذلك في أيام السنة كلها وكانوا يحرمون الشهرين اللذين يقع فيهما الحج والشهر الذي بعدهما لواطئوا في النسيء بذلك عدة ما حرم الله وكانوا يحرمون رجبا كيف وقع الأمر فيكون في السنة أربعة أشهر حرم وقال عمرو بن بكير قال المفضل الضبي يقال للنساء الشهور والقلامس واحد هم قلمس وهو الرئيس المعظم وكان أولهم حذيفة بن عبد بن قعيم بن عدي بن عامر بن ثعلبة بن الحرث بن مالك بن كنانة ثم ابنه قلع بن حذيفة ثم عباد بن قلع ثم أمية بن قلع ثم عوف بن أمية بن أمية بن عوف بن قلع قال وكانت خثعم وطى لا يحرمون الأشهر الحرم فيغيرون فيها ويقاثلون فكان من نساء الشهور من الناسين يقوم فيقول اني لأحباب ولا أعاب ولا برء ما قضيت به وانى قد أحللت دماء الحللين من طى وخثعم فاقتلوهم حيث وجدتموهم اذا عرضوا لكم وأنشدني عبد الله بن صالح لبعض القلامس

لقد علمت عليا كنانة أنا * اذا الفصن أمسى مورق العود أخضرا

أعزهم سرباً وأمنهم حمى * وأكرمهم في أول الدهر عنصرا

وأنا أرى ناهم مناسك دينهم * وحزنهم خطا من الخير أوفرا

وأن بنا يستقبل الأمر مقبلا * وان نحن أدبرنا عن الأمر أدبرا

لهم ناسي عيشون تحت لوائه * يحل اذا شاء الشهور ويحرم

وقال بعض بني أسد

وقال عمار بن قيس بن جذل الطعان ألسنا الناسين على معد * شهور الحبل نجعلها حراما

وأنا أدين مثل البيع أخره به أي جعله له مؤخرًا كأنه جعله بأخرة واسم ذلك الدين النسيئة وفي الحديث اغما الرباقي النسيئة هي البيع إلى أجل معلوم يريد أن يبيع الرويات بالتأخير من غير تقابض هو الرباوان كان بغير زيادة قال ابن الأثير وهذا مذهب ابن عباس كان يرى يبيع الرويات متفاضلة مع التقابض جائزًا وان الربا بخصوص بالنسيئة (واستنساء سألته ان ينسئ دينه) أي يؤخره إلى مدة أنشد ثعلب

قد استنست حتى ربيعة للعباء * وعند الحيا عار عليك عظيم وان قضاء المحل أهون ضيعة * من المخ في انقاء كل حليم

قال هذا رجل كان له على رجل بعير فطلب منه حقه قال فأظرفني حتى أخصب فقال ان أعطيني اليوم جلامهز ولا كان لك خير من أن تعطيه اذا أخصبك ابلك وتقول استنستاه الدين فأنا في ونسأت عنه دينه أخرته نساء بالمد (والمنساء ككنيسة ومرة تبة) بالهمز (وبترك الهمز فيهما العصا) العظيمة التي تكون مع الراعي قال أبو طالب عم النبي صلى الله عليه وسلم في الهمز

أمن أجل جبل لا أياك ضربته * بمنساء قد جرحك أحبل

وقال آخر في ترك الهمز

اذا دببت على المنساء من هرم * فقد تباعد عنك اللهو والغزل

وانما هي بها (لان الدابة تنسأ بها) أي تزجر ليزداد سيرها أو تدفع أو تؤخر قال ابن سيده وأبدلوا همزها بالدا لا كما يقالوا منسأة وأصلها الهمز ولكنه بدل لازم حكاه سيبويه وقد قرئ بهما جميعا (و) من ذلك (قول القراء) في قوله عز وجل تأكل منسأة فما نقله عنه ابن السيد البطليوسي مانصه (يجوز يعني في الآية) المذكورة (من سأنه بفصل من) عن سأنه (على أنه حرف جر والسأة لغة في سية القوس) قال ابن عادل والسية العصا أو طرفها أي تأكل من طرف عصاه وقد روي أنه اتكأ على خضراء من خرفوب وإلى هذه القراءة أشار البيضاوي وغيره من المفسرين ونقل شيخنا عن الخفاجي في العذاية أنه قرئ من سأنه بمن الجارة وسأنه بالجر بمعنى طرف العصا وأصلها ما انعطف من طرفي القوس استعيرت لما ذكرنا من استعارة اصطلاحية لأنه قيل إنها كانت خضراء فاعوجت بالاتكاء عليها أولغوية باستعمال المقيد في المطلق انتهى ثم قال وهذه القراءة مروية عن سعيد بن جبسر وعن الكسائي تقول العرب سأة القوس وستبها بالفتح والكسر قال ابن السيد البطليوسي لما نقل هذه القراءة عن القراء راداعليه وتبعه المصنف فقال (فيه بعد وتجهز) لا يجوز أن يستعمل في كتاب الله عز وجل ما لم تأت به رواية ولا إجماع ومع ذلك هو غير موافق لقصة سيدنا سليمان عليه السلام لأنه لم يكن معتدا على قوس وانما كان معتدا على العصا انتهى المقصود من كلام البطليوسي وهو منقوض بما تقدم فتأمل

(والنسيء) بالفتح مهموز (الشراب المزيل للعقل) قال عروة بن الورد العباسي

سقوني النسيء ثم تكفوني * عداة الله من كذب وزور

وبه فسر ابن الأعرابي النسيء هنا قال انما سقوه النسيء يوقى ذلك رواية سيبويه سقوني النسيء أي خبر ذلك في سقوت ع (واللبن الرقيق الكثير الماء) وفي التهذيب الممدوق بالماء ويقال نسأت اللبن نسأ ونسأته له ونسأته آياه خلطته له ماء واسمه النسيء (كانسيء) مثال فصيل راجع إلى اللبن قاله شيخنا ولا بعد اذا كان راجعا إليهما بدليل قول صاحب اللسان قال ابن الأعرابي مرة هو النسيء بالكسر والمد وأنشد

يقولون لا تشرب نسيأ فانه * عليك اذا ما ذقته لوخيم

وقال غيره النسيء بالفتح وهو الصواب قال والذي قاله ابن الاعراب خطأ لأن فعلا لا يكون ثاني الكلمة أحد حروف الحلق * قلت وستأتي الإشارة إلى مثله في شهادت شاء الله تعالى (و) النسيء أيضا (السهن أو بدؤه) يقال جرى النسيء في الدواب يعني السهن قال أبو ذؤيب يصف ظيعة

به أبلت شهرى ربيع كليهما * فقد مار فيها نسوها واقتارها

أبلت جزأت بالطب عن الماء وما جرى والنسيء بدء السهن واقتارها غاية سهنها عن أصل اليبس (و) النسيء (بالتثنية المرأة المظنون بها الحبل) يقال امرأته نسيء (كالنسيء) على فاعول تسمية بالمصدر وقال الزمخشري وروى نسوء بضم النون عن قطرب وفي الحديث كانت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت أبي العاص بن الربيع فلما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المدينة أرسلها إلى أبيها وهي نسوء أي مظنون بها الحبل يقال امرأته نسوء ونسوة نساء أي تأخر حيضها ورجى حبلها وهو من التأخير وقبل هو بمعنى الزيادة من نساء اللب إذا جعلت فيه الماء تكثر به والحبل زيادة (أو التي ظهر) بها (حبلها) كأنه أخذ من الحديث وهو أنه صلى الله عليه وسلم دخل على أم عاصم بن ربيعة وهي نسوء وفي رواية نس فقال لها ابشري بعبد الله خلفا من عبد الله فولدت غلاما فسمته عبد الله (و) النسيء (بالكسر) هو الرجل (الحفاظ) للناس (و) يقال (هونس نساء) أي (حدثهن وخدغن) بكسر أولهما (و) النساء (كالسحاب طول العمر) ونساء الله في أجله ونساء أخره وحكى ابن دريد أمثلة في الأجل أنسأه فيه قال ابن سبيدة ولا أدري كيف هذا والاسم النساء وأنساء الله أجله ونسأه في أجله بمعنى كافي الصحاح وفي الحديث عن أنس بن مالك من أحب أن يبسط له في رزقه وينسأ في أجله فيصل رحمه الناس التأخير يكون في العمر والدين ومنه الحديث صلة الرحم مثراة في المال منسأة في الأثر هي مفعلة منه أي مظنة له وموضع وفي حديث ابن عوف وكان قد أنسي له في العمر أي أخر والنسأة بالضم مثل الكلائة التأخير وقال فقيه العرب من سره النساء ولانساء فليخفف الرداء ٣ وليسا كرا القداء وليكر العشاء ويلقل غشيان النساء أي تأخر العمر والبقاء (ومصدر نساء) الرجل (دينه) أخره ويقال إذا أخرت الرجل دينه قلت أنسأته فإذا أردت في الأجل زيادة يقع عليها تأخير قلت قد نسأ نك في أيامك ونسأ نك في أجلك وكذلك تقول للرجل نسأ الله في أجلك لأن الأجل مزيد فيه ولذلك قيل للنبى من زيادة الماء فيه ونسأ بجعل مهموز كإصرح به الاسنوى وابن خلكان والسبكي وهي بلد بخراسان منها صاحب السنن الإمام الحفاظ أبو عبد الرحمن أحد بن شعيب النسائي توفي سنة ٣٣٠ (و) من النسيء بمعنى السهن (كل ناسي) من الحيوان (سهن) وعبدارة اللسان وكل سهن ناسي وهي أولى (وانسأ) القوم إذا تبعوا عدوا وفي حديث عمر رضي الله عنه أرموا فان الرمي جلادة وإذا رميت فانتسوا عن البيوت أي تأخروا قال ابن الأثير يروى هكذا بلا همز قال والصواب انسأ بالهمز وروى نسوا أي تأخروا ويقال تنست أي تأخرت وانسأ البعير (في المرحى) أي (تباعدا) وانتسأت عنه تأخرت وتباعدت قال ابن منظور وكذلك الأبل إذا تباعدت في المرحى ويقال إن لي عنك لمنسأ أي متباعدت (و) قيل (نسئت المرأة) بالنسأ للمفعول (كعني) نسأ (نسأ) وذلك عند أول حبلها وذلك إذا (تأخر حيضها عن وقته) المعتاد لأجل الحبل (فجرى أنها حبل) نقله السهيلي عن الخليل وقيل تأخر حيضها وبدأ حملها وقال الأصمعي يقال للمرأة أول ما تحمل قد نسئت ونسئت المرأة إذا حبلت جعلت زيادة الولد فيها كزيادة الماء في اللبن (وهي امرأته نسء) والجمع أنسأ ونسوء بالضم وقد يقال نساء نس على الصفة بالمصدر (لانسئ) كما مر كذا ظاهرا سياقا والصواب بالكسر والمد (ووهم الجوهرى) حيث جوزه تبعاً لابن الاعراب والمصنف في هذا التوهم تابع لابن بري حيث قال الذي قاله ابن الاعراب خطأ لأن فعلا لا يكون ثاني الكلمة أحد حروف الحلق قال الصواب الفتح وقال كراع في المجر دماله نسأه الله أي أخراه ويقال أخره الله وإذا أخره الله فقد أخراه وأنسأت سربتي أبعدت مذهبي قال السنفري يصف خروجه وأصحابه إلى الغزو وانهم أبعدا والمذهب

أقوله الرداء المراد به الدين
ثا في المناوى ومحشى
لقاموس وقال المجدو فلان
خفيف الرداء قليل العيال
الدين اه وقسوله وليكر
لعشاء أي يؤخره من
أكرى اه

ه قوله ويقال هكذا بخطه
في النهاية يقال بلاوا اه

عدونا من الوادى الذى بين مشعل * وبين الحشاهيات أنسأت سربتي

ويروى أنسأت بالنشئين المهجمة فالسرية في روايته بالسسين المهملة وفي روايته بالنشئين المهجمة الجماعة وهي رواية الأصمعي والمفضل والمعنى عندهما أظهرت جماعة من مكان بعيد لمقرى بعيد قال ابن بري أورده الجوهرى عدونا من الوادى والصواب عدونا وكذلك أنشده الجوهرى أيضا على الصواب في سرب (نشأ كنوع) نشؤ مثل (كرم) ينشأ وينشؤ (نشأ ونشأ) كسحاب (ونشأة) كهمزة (ونشأة) بالمد وفي التنزيل النشأة الأخرى أي البعثة وقرأه أبو عمرو بالممدوق قال الفراء في قوله تعالى ثم الله ينشئ النشأة الآخرة القراء مجمعون على جزم النشئين وقصرها إلا الحسن البصرى فإنه مدّها في كل القرآن وقرأ ابن كثير وأبو عمرو والنشأة بمد ودأب حيث وقعت وقرأ أعاصم ونافع وابن عامر وحزرة والكسائي النشأة بوزن النشعة حيث وقعت ونشأ ينشأ (حجى) زادهم وارفع (و) نشأ ينشأ ونشأ (ربا وشب) ونشأت في بنى فلان ومنشئ فيهم نشأ ونشأ شبيب فيهم (و) نشأت (السهاية) نشأ ونشأ (ارتفعت) وبدت وذلك في أول ما تبدأ ومنه قولهم نشأ عجم النصر وتمبأ وضعف أمر العدو وترهبنا وسبأنى (ونشئ) وانشئ) كذا في النسخة وفي بعض وأنشئ بدل انشئ وهو الصواب (بمعنى) واحد (وقرأ الكوفيون) غير أبي بكر ونسبه القراء

(نشأ)

الى أصحاب عبد الله (أو من ينشأ) في الخلية مشددة من باب التفعيل وقرأ عاصم وأهل الجاز ينشأ من باب منع أي يرشح وينبت (والتامني) فويق المتهتم وقيل هو (الغلام والجارية) وقد (جاوز أحد الصغر) وكذلك التامني ناسي بغيرها. أيضاً قال ابن الأعرابي التامني السلام الحسن الشباب وعن أبي عمرو غلام ناسي وجارية ناشئة وعن أبي الهيثم التامني الشاب حين نشأ أي بلغ فامة الرجل (ج نش) مثل صاحب وصحب (وبهرك) نادراً مثل طاب وطلب قال نصيب في الموثق ولولا أن يقال صبا نصيب * لقلت بنفسى النشأ الصغار

وفي الحديث نشأ يقضون القرآن من أمير يروى بفتح الشين جمع ناسي تكاد وخدم يرد جماعة أحدانا وقال أبو موسى المحفوظ يسكون المشين كأنه تسجبة بالمصدر وفي الحديث فهو ناسي في ثورة العشاء أي سيدانكم وأحدانكم قال ابن الأثير كذا رواه بعضهم والمهفوظ فواشك بالفاء وسيأتي في المعتل فقول شيخنا التامني عندى جمع لناسي بمعنى الجارية لا كالأطرافية نظر نعم تبع فيه صاحب الأساس فانه قال من جوار فواش وقال الليث النشأ أحداث الناس يقال للواحد هوش وسوء والناسي الشاب يقال فتي ناسي قال ولم أسمع هذا النعت في الجارية قال الفراء يقولون هؤلاء نشأ صدق فإذا طرحوه الهجر قالوا هؤلاء نشأ وصدق رأيت نشأ صدق ومررت بنشأ صدق وعن أبي الهيثم يقال للشباب الشابة ٢ وإذا بلغوا هم النشأ والناسيون وأنشد بيت نصيب * لقلت بنفسى النشأ الصغار * وقال بعده فالنشأ قد ارتفعن عن حد الصبا الى الادراك أو قربن منه نشأت تنشأ نشأ وأنشأها الله تعالى أنشأ قال وناسي ونشأ جماعة مثل خادم وخدم (و) الناسي (كل ما حدث بالليل وبدا) أي ظهر أو مهجوزا بمعنى حدث فيكون عطف تفسير (ج ناشئة) قال شيخنا وهو غريب لانه لم يعرف جمع فاعل على فاعلة (أو هي) أي الناشئة (مصدر) جاء (على فاعلة) وهو بمعنى النشور وهو القيام مثل العافية بمعنى العفو والعافية بمعنى العقب والخاتمة بمعنى الختم قاله أبو منصور في ناشئة الليل (أو) الناشئة (أول النهار والليل) أي أول ساعاتها (أو) هي (أول ساعات الليل) فقط أو هي ما ينشأ في الليل من الطاعات (أو) هي (كل ساعة قامها قائم بالليل) وعن أبي عبيدة ناشئة الليل ساعاته وهي آنا الليل ناشئة بعد ناشئة وقال الزجاج ناشئة الليل ساعات الليل كلها ما نشأ منه أي ما حدث فهو ناشئة وقال أبو منصور ناشئة الليل قيام الليل وقد تقدم (أو) هي (القومة بعد النومة) أي إذا غابت من أول الليل فومة ثم غابت فنه ناشئة الليل (كالنشبة) على فاعلة (والنش) يسكون الشين (صغار الأبل) حكاية كراع (ج نشأ بهرك) قال شيخنا وهو أيضاً من غرائب الجوع (و) النش (السحاب المرتفع) من نشأ ارتفع (أو أول ما ينشأ منه) ويرتفع (كالنش) على فاعيل وقيل النش أن ترى السحاب كالملاء المنشورة ولهذا السحاب نش حسن يعني أول ظهوره وعن الأصمعي خرج السحاب له نش حسن وذلك أول ما ينشأ وأنشد

إذا هم بالافلاخ همت به الصبا * فعاقب نشأ بعدها وخروج

وفي الحديث إذا نشأت بجريته ثم نشأ مت فلان عين غديقة وفي حديث آخر كان إذا رأى ناشئاً في أفق السماء أي سحاباً لم يتكامل اجتماعه واصطحابه ومنه نشأ الصبي ينشأ فهو ناسي إذا كبر وشب ولم يتكامل أي فيكون مجازاً والنش ربح الخرحكاه ابن الأعرابي (وأنشأ) فلان (يحكي) حديثاً أي (جعل) يحكيه وهو من أفعال الشروع وأنشأ يفعل كذا ويقول كذا ابتداءً وأقبل (و) أنشأ (منه خرج) يقال من أين أنشأت أي خرجت (و) أنشأت (الناقة) وهي منثي (لقت) لغة هذلية رواها أبو زيد (و) أنشأ (داراً) بدأ بناها (و) قال ابن جني في تأدية الأمثال على ما وضعت عليه يؤدى ذلك في كل موضع على صورته التي أنشئ في مبدئه عليها فاستعمل الانشاء في العرض الذي هو الكلام (و) أنشأ (الله تعالى السحاب رفعه) في التنزيل وينشئ السحاب انشقاق (و) أنشأ فلان (الحديث وضعه) وقال الليث أنشأ فلان حديثاً أي ابتدأ حديثاً ورفع وأقبل أنشأ فلان أقبل وأنشد قول الرازي

* مكان من أنشأ على الركائب * أراد أنشأ فلم يستقم له الشعر فأبدل وعن ابن الأعرابي أنشأ إذا أنشد شعراً أو خطب بخطبة فأحسن فيها ما أنشأ الله خلقه ونشأ وأنشأ الله الخلق أي ابتدأ خلقهم وقال الزجاج في قوله تعالى وهو الذي أنشأ جنات معروشات أي ابتدأها وابتدأ خلقها (والنشبة) هو (أول ما يعمل من الحوض) يقال هو بادي النشبة إذا جف عنه الماء وظهرت أرضه قال ذوالرمة هرقناه في بادي النشبة دائر * قديم به الماء يقع نصائبه

الفهمير للماء والمراد ببادي النشبة الحوض والنصائب يأتي ذكره (و) النشبة (الطيب من الطريفة) فإذا يس فهو طريفة (و) النشبة (نبت النصي) كغني (والصلبان) بكسر الصاد المهملة واللام وتشديد الياء ذكره المصنف في المعتل قال ابن منظور والقولان مقتربان وعن أبي حنيفة النشبة التفرقة إذا غلظت قليلاً وارتفعت وهي رطبة وقال مرة (أو) النشبة (ما نهض من كل نبات) (أو) أكنه (لم يغلظ بعد) كافي المحكم (كالنشأة) في الكل وأنشد أبو حنيفة لابن ميادة في وصف جبر وحش

أرنا صفر المناخر والأش * داق يخفضون نشأة البعضيد

(و) النشبة (الجبر) الذي (يجعل في أسفل الحوض) ونشبة البئر ترابها المخرج منها (و) نشبة الحوض (ما وراء النصائب من القرب) وقيل هي أعضاء الحوض والنصائب ما نصب حوله والنصائب حجارة تنصب حول الحوض لسد ما بينها من الخصاص

٢ قوله إذا بلغوا كذا بخطه
وبالنسخ اه

بالمدرسة المجاورة واحدها نصيبه (و) روى ابن السكيت عن أبي عمرو (ناشأ) فلان (لحاجته نهض) فيها (ومثى) وأشد

فَلَا أَنْ تَنْشَأَ قَامُ خَرَقٌ * مِنَ الْفَتَيَانِ مَخْتَلِقِ هَضُومِ

قال ابن الأعرابي ومعت غير واحد من الأعراب يقول: نشأ فلان عاديا إذا ذهب لحاجته (واستنشأ الأخبار تتبعها) ويبحث عنها وتطلبها وفي الأساس استنشأه قصيدة فأنشأها إلى واستنشأ العلم رفعه (والمستنشأ) في حديث عائشة ٢ رضى الله عنها أنه خطبها ودخل عليه المستنشأ من مولدات قریش قال ابن الأثير هي اسم تلك الكاهنة وقال غيره هي (الكاهنة) سميت بذلك لأنها تستنشي الأخبار أرى تبحث هن من قولك رجل نشأ الخبر ومستنشية تمز ولا تمز وفي خطبة المهكم ومعايمز مما ليس أصله الهمز من جهة الاشتقاق قولهم للذئب يستنشي الرج وغانها هو من النشوة وقال ابن منظور من نشيت الرج إذا شممتها والاستنشأ به مز ولا يمزز وقيل هو من الانشاء الابتداء والكاهنة تستحدث الامور وتجدد الأخبار ويقال من أين نشيت الخبر بالكسر من غير هز أى من أين علمته وقال الأزهري مستنشأ اسم علم لتلك الكاهنة التي دخلت عليها ولا ينون للتعريف والتأنيث (والمنشأ والمستنشأ) من أنشأ العلم في المفاز والشارع واستنشأه (المرفوع المحدث من الاعلام والصوى) وهو في الأساس وبه فسر قول الشماخ

عليها السلام مستنشآت كانها * هو ادج مشدود عليها الجزائر

(و) قال الزجاج في قوله تعالى وله (الجوار المنشآت) في البحر كالاعلام هي (السفن المرفوعة) الشرع و (القلوع) واذا الميرفوع قلعهما فليست بمنشآت وقرئ المنشآت أي الرافعات الشرع وقال الفراء من قرأ المنشآت فهي اللاتي تقبلن وتدبرن ويقال المنشآت المبذونات في الجرى قال والمنشآت أقبل هن وأدبر * ومما يستدرك عليه نشوء جبل محازي نقله ياقوت ((نصاه كمنعه) أهمله الجوهري وقال الفراء أي (أخذ بنصيبه) لفة في نصاء المعتل وهذا سقط ما قال شيخنا تقبوه بأن النصاء مفتلة فكيف يذكر في المهموز ولذا لم يذكره الجوهري وغيره فتأمل (و) نصاء البعير بنصوه نصاء إذا (زجره و) نصاء الشيء بالهمز نصاء (رفعه) لفة في نصصت عن الكسائي وأبي عمرو وقال طرفة

آمون کالواح الاران نصأتا * علی لاجب کانه ظهور برجد

وفي بعض النسخ دفعه بناء على انه معطوف على زجره والاول هو الصواب ((النفا كصرد) هي (القطع المتفرقة من النبات) هنا وهذا (أورباخ) مجمعة تنقطع من معظم الكلالوزي 4.1.4) قال الاسودن يعفر

جادت سواریه و آزر نیتہ * نفا من الصغراء والزباد

ورواه ابن برى من القراص والزابدهما نباتان من العشب (واحدته) نفاة (كصبرة ونف: كمنع ع) نقله الصاغاني ولم يعينه (النكا: صحر كفو) النكا: (كهجرة) لغة في (نكة الطرثوث) والنكة بفتح فسكون نبت يشبه الطرثوث وقيل زهرة حمراء في رأسها وسباني (ونكا: القرحة كمنع) ينكوها نكا: قشرها) مطلقاً وقشرها (قبل أن تبرا فنديت) بالكسر قال منهم بن فورية فعدك أن لا تسعين ملامه * ولا تنكبي قوس الفؤاد فصحا

ونقل شيخنا عن ابن درستويه بعد البراء قال وهو غيره صواب كما قاله الليث وغيره من شراح الفصحم والذي قاله المصنف حكاه صاحب
الموعب وأبو حاتم في تقويم المفسدين الأصمعي وفي الأساس فانتكأت بعد البراء (و) نكأ (العدو) بالهمزة لغة في (نكاههم) معنلا
والذي في الفصحم نكأ القرحة مهموز ونكأ العدو معتل بل قال المطرز نكيت العدو بالياء لا غير وقال غيره نكأت القرحة بالهمز
لا غير ونسب ابن درستويه ترك الهمز للعامة وفي التهذيب نكأت في العدو نكاية وقال ابن السكيت في باب الحروف التي تهمز
فيكون لها معنى ولا تم - جز فيكون لها معنى آخر نكأت القرحة - أن نكأها إذا قهرتها وقد نكيت في العدو أن نكأه أي هزمته
وغلبته فنكأ كفرج ينكأ نكأ ومن هنا أخذ الملا علي في ناموسه (و) عن ابن شميل نكأ (فلانا حقه) وزكاه نكأ وزكأ أي
(فضاه) أياه وأزكأ منه حقه (وانسكأه) أخذوه (قبضوه) يقال (هزكأه نكأة) كهمزة فيهما (يقضي ما عليه) من الحق
(ولا يعطل) رب الدين * وبقي على المصنف قولهم هنت ولا نسكأ أي هناك الله سبحانه ولا أصالحا فوجع وقال لا تنكأ مثل أراق

٤ قوله عائشة الذي في
النهاية خديجة فليصرا هـ

(المستدرک) (نصاً)

(نفاً)

(نَكَاحًا)

(المستدرك)

(فَاَ)

(نہی)

ما أصابك من خير أو شر وعن ابن الاعرابي الناهي الشبهان الريان ((نا)) بحمله ينوء (نوا ونواء) بفتح المشناة الفوقية ممدود على القياس فخصه بطلقا وقيل (نضض بجهد ومشددة) قال الخارقي

فقلنا لهم تذكروا إذا بعد كمة * تغادر صرعى نوؤها تعاذل

(و) يقال ناء (بالجل) اذا (نضض) به (مقلوا) ناء (به الحلق) اذا (انقله وأماله) الى السقوط (كأ ناء) مثل أناعه كما يقال ذهب به وأذهب بمعنى والمرأة تنوء بهما مجزئتها أي تنقلها وهي تنوء به مجزئتها أي تنضض بها مثقلة وقال تعالى ما ان مفاتحه تنوء بالعصبة أولى القوة أي تنقلهم والمعنى أن مفاتحه تنوء بالعصبة أي تنقلهم من ثقلها فإذا أدخلت الباء قلت تنوء بهم وقال الفراء ٣ لتني بالعصبة تنقلها وقال

اني وجدك لا أقضى الغريم ران * حان القضاء وما رقت له كبدي
الاعصا أرزن طارت برايتها * تنوء ضربتها بالكف والعصدا

أي تنقل ضربتها بالكف والعصدا (و) قيل ناء (فلان) اذا (أنقل فسقط) فهو (نضض) صرح به ابن المكرم وغيره وقد تقدم في س وأقولههم ٣ ماسأك ونأك بالياء الالف لانه متبع أسأك كما قالت العرب أسأك طعنا فنهأني ومرأني ومعناه اذا أفرد أمرأني خذف منه الالف لما تبع ما ليس فيه الالف ومعناه ماسأك وأناك وقالوا له عندي ماساءه وأناة أي أنقله ومايسوءه وماينوءه وانما قال ناءه وهو لا يتعدى لاجل ساءه وليزدج الكلام كذا في لسان العرب (والتوء النجم) اذا (مال للغروب) وفي بعض النسخ للمغيب (ج) أفواء وفؤآن) مثل عبد وعبدان وبطن وبطنان قال حسان بن ثابت رضى الله عنه

ويثرب تعلم أناها * اذا أقعط الغيث فؤأنا

(أو) هو (سقوط النجم) من المنازل (في المغرب مع الفجر وطلوع) رقيقه وهو نجم (آخر يقابله من ساعته في المشرق) في كل ليلة الى ثلاثة عشر يوما وهكذا كل نجم منها الى انقضاء السنة ما خلا الجبهة فان لها أربعة عشر يوما فينقض جميعها مع انقضاء السنة وفي لسان العرب وانما هي فؤأنا لانه اذا سقطت الغارب ناء الطالع وذلك الطلوع هو النوء وبعضهم يجعل النوء هو السقوط كأنه من الاضداد قال أبو عبيد ولم يسم في النوء انه السقوط الا في هذا الموضع وكانت العرب تضيف الامطار والرياح والحر والبرد الى الساقط منها وقال الاصمعي الى الطالع منها في سلطانة فتقول مطرنا بنوء كذا وقال أبو حنيفة نوء النجم هو أول سقوط يدر كنه بالفسادة اذا هبت الكواكب بالمصوح وذلك في بياض الفجر المستطير وفي التهذيب ناء النجم ينوء فؤأنا اذا سقط وقال أبو عبيد الانواء ثمانية وعشرون نجما واحدا فؤأنا وقد ناء الطالع بالمشرق ينوء فؤأنا أي نضض وطلع وذلك النهوض هو التوء فسمى النجم به وكذلك كل ناهض بشقل وابطاء فانه ينوء عند خوضه وقد يكون التوء السقوط قال ذوالرمة

تنوء بأخراها فلا ياقبها * وتمشي الهوينى عن قريب فتهبر

أخراها مجزئتها تذبذبها الى الارض لضعفها وكثرة لحها في أردفها (وقد ناء) النجم فؤأنا (واستنأ واستنأى) الاخيرة على القلب قال

يجزئ يستنأى نشاصا كأنه * ببقية لما جمل الصوت حالب

قال أبو حنيفة استنأوا الوهمى نظروا اليه وأصله من التوء فقد قدم الهمزة في لسان العرب قال شعروا تستنى والعرب بالنجوم كماها انما يذكر بالانواء بعضهم وهي معروفة في اشعارهم وكلامهم وكان ابن الاعرابي يقول لا يكون نوء حتى يكون معه مطر والافلا نوء قال أبو منصور أول المطر الوهمى وانواؤه العرفوتان المؤخرتان هما الفرج المؤخر ثم الشرط ثم التريا ثم الشنوى وانواؤه الجوزاء ثم الذراعان وتترتبا ثم الجبهة وهي آخر الشنوى وأول الدفنى والصيف ثم الصيف وانواؤه السما كان الاعزل والربيع وما بين السما كين صيف وهو شح من أربعين يوما ثم النجم وليس له نوء ثم الخريف رانواؤه النسران ثم الاخضر ثم عرقونا الدلو الاثنتان وهما الفرج المقدم قال بكل مطر من الوهمى الى الدفنى ربيع وفي الحديث من قال سقينا بالنجم فقد آمن بالنجم وكفر بالله قال الزجاج فمن قال مطرنا بنوء كذا وأراد الوقت ولم يقصد الى فعل النجم فذلك والله أعلم جائز كما جاء عن عمر رضى الله عنه انه استسقى بالمصلى ثم نادى العباس كم بقي من فؤأنا قال ان العلماء بهار يرمعون أنها تعترض في الافق سبعة ما بعد وقوعها فوالله ما مضت تلك السبع حتى غبت الناس فانما أراد عمر كم بقي من الوقت الذي جرت به العادة انه اذا تم أنى الله بالاطر قال ابن الاثير أمان من جعل المطر من فعل الله تعالى وأراد مطرنا بنوء كذا أي في وقت هذا وهو هذا النوء الفلاني فان ذلك جائز أي ان الله تعالى قد أجرى العادة أن يأتي المطر في هذه الاوقات ومثل ذلك روى عن أبي منصور (و) في بعض نسخ الاسلح لابن السكيت (ما بالبادية أفوأمنة أي أعلم بالانواء) منه (و) لاقل له) وهذا أحد ما جاء من هذا الضرب من غير أن يكون له فعل (و) انما (هو كائن الشاتين) وأحد البعيرين على الشذوذ أي من باهما أي أعظمهما خشكا ووجه الشذوذ أن شرط أقل التفضيل أن لا يبنى الامن فعل وقد ذكر ابن هشام له نظرا قاله شيخنا (وناء) بصدره فخص وناء اذا (بعد) كأي مقلوب منه صرح به كثير من أولئك فبه أنشد يعقوب

أقول وقد ناءت بهم غربة النوى * فوى خبته ورا لا تشط ديارك

وقال ابن بري وقرأ ابن عاصم أعرض وناء بجانبه على القلب وأنشد هذا البيت واستشهد الجوهري في هذا الموضع بقول سهم بن

م قوله لتني في الصحاح أي
لتني بزيادة أي اه

م قوله ماسأك ونأك هكذا
بخطه وبالنسخ أيضا
والصواب ماسأك ونأك
كافي الصحاح وقوله بالفاء
الالف يعني ألف أناك
بدليل ما بعده اه

حذلة

من ان رآك غنيا لان جانبه * وان رآك فقيرا ناء واغتربا
قال ابن المكرم ورأيت بخط الشيخ الصلاح المحدث رحمه الله ان الذى أنشده الاصبهى ليس على هذه الصورة وانما هو
اذا افتقرت نأى واشتد جانبه * وان رآك غنيا لان واقتربا

(و) ناء الشئ (واللحم ناء) أى كخفاف والذى فى النهاية والفتح والمصباح ولسان العرب بنى مثل يبيع نأى مثل يبيع (فهو نأى)
بالكسر مثل نبيع (بين النبوة) بوزن النبوع (والنبوة) وكذلك نأى اللحم وهو بين النبوة أى (لم ينضج) أو لم يمسسه نأى كذا قوله ابن
المكرم هذا هو الاصل وقيل انما (يأنيه) أى يترك الهمز ويقلب ياء فيقال فى مشددا قال أبو ذؤيب
عقار كما نأى نأى ليست بجمعة * ولا خلة بكوى الشرب شهابها

شهابها نأى نأى وحدها (وذكرها هنا وهم للجوهري) قال شيخنا لا وهم للجوهري لانه صرح عياض وابن الاثير والفيوحي وابن
القطاع وغيرهم بأن اللام همزة وجزموا به ولم يذكروا غيره ومثله فى عامة المصنفات وان أراد أن يأنى يأنى العين فلا وهم أيضا لانه انما
ذكره بعد الفراغ من مادة الواو * قلت وهو صنيع ابن المكرم فى لسان العرب (واستثناء طلب فوه) كما يقال سام برقه ٣ (أى
عذاه) وقال أبو منصور الذى يطلب رفده (و) منه (المستثناء) بمعنى (المستعطي) الذى يطلب عذاه قال ابن أحرر
الفاضل العادل الهادى نقيته * والمستثناء اذا ما يقهط المطر

(وناو) ناء (وناو) ناء (ككتاب) فآخره وعاداه) يقال اذا ناوت الرجال فاصبر ورجلهم يمزروا صلة الهمز لانه من ناء اليك ونوت اليه
أى نهض اليك ونهضت اليه قال الشاعر

اذا أنت ناوت الرجال فلم تنو * بقرنين غزرت القرون الكوامل ولا يستوى قرن النطاح الذى به * تنو وقرن كلما نوت مائل
والنواء والمناوأة المعادة وفى الحديث فى الخيل ورجل ربطها غراور ياء ونوا لاهل الاسلام أى معادة لهم وفى حديث آخر لا تزال
طائفة من أمتى ظاهرين على من ناوأهم أى ناهضهم وعاداهم ونقل شيخنا عن النهاية انه من النبوى باء فهو البعد وحكى
عياض فيه الفتح والقصر والمعروف انه مهموز وعليه اقتصر أبو العباس فى الفصح وغيره ونقل أيضا عن ابن درستويه انه خطأ من
فسرناو بت بعدايت وقال انما معناه مانعت وغالبت وطالبت ومنه قيل للجارية الممثلة للجيمة اذا نهضت قد نأت وأجاب عنه
شيخنا بما هو مذكور فى الشرح والنو النبات يقال جف النواء أى البقل نقله ابن قتيبة فى مشكل القرآن وقال هو مستعار لانه من
النو يكون (نبا) الرجل (الامر) أهمله الجوهري هنا وقال الصائغ أى (لم يحكمه وأنبا اللحم لم ينضجه) نقله ابن فارس قال
والاصل فيه أن ناء اللحم ينشأ ناءة اذا لم ينضجه (ولحم فى كنعين بين النبوة والنبوة) بالضم فيه ما تمسسه النار وفى الحديث نهى
عن أكل اللحم النأى هو الذى لم يطبخ أو طبخ أدنى طبخ ولم ينضج والعرب تقول لحمى فى فخذ فون الهمز واصله الهمز والعرب تقول للبن
الحض فى فاذا حض فهو نضج وأنشد الاصبهى اذا ما شئت باكرنى غلام * بزق فيه نأى أو نضج

أراد بالنأى خرا لم تسم النار بالنضج المطبوخ وقال مهرانى من اللبن ساعة يحلب قبل أن يجعل فى السقاء ناء اللحم بنى نوا ونيا لم
يهمز نيا فاذا قالوا النأى بفتح النون فهو والشحم دون اللحم قال الهذلى

فطلت وظل أصحابي لديهم * عربض اللحم فى أو نضج

(وذكره فى تركيب) ن وأ وهم للجوهري) وهو كذلك لأن الجوهري لم يذكره الا فى مادة نأى بعد ذكر ن وأ وتبعه فى ذلك
صاحب اللسان وغيره من الائمة فلا أدري من أين جاء للمصنف حتى نسبته الى ما ليس هو فيه فتأمل ثم رأيت فى بعض النسخ اسقاط
قوله للجوهري فيكون المعنى وهم ممن ذكره فيه تبه الشعر وغيره

(فصل الواو مع الهمزة (الواو) بالفتح (كذا حذاح) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال أبو عمرو وهو (صباح ابن آوى) حيوان
معروف وفى الاساس وأو الكلب صاحب تقول ما سمعت الا وعوة الذئب وأوأة الكلاب وقد عرف به انه لا اختصاص فيه لابن
آوى كما يفيد ظاهر سياق المصنف تعالى فى عمرو (الواو بالهمزة) بالقصر والمد والهمزة يمز ولا يهمز (الطاعون) قال ابن النفيس

الوباء فساد يعرض لظهور الهوا لاسباب سماوية وأرضية كالما الا تسن والجيف الكثيرة كفى الملاحم ونقل شيخنا عن الحكميم
داود الانطاكى رحمه الله تعالى أن الوباء حقيقة تغير الهوا بالعوارض العلوية كاجتماع كواكب ذات أشعة والسفلية كاللحم
وانفتاح القبور وصعود الابخرة الفاسدة وأسبابه مع ما ذكره فى فصول الزمان والعناصر وانقلاب الكائنات وذكره بالعلامات
منها الحمى والجدري والنزلات والحكة والاورام وغير ذلك ثم قال وعبرة النزهة تقتضى أن الطاعون نوع من أنواع الوباء وفرد من
افراده وعليه الاطباء والذى عليه المحققون من الفقهاء والمحدثين انهم ما متباينان فالوباء وخم بغير الهوا فتكثر بسببه الامراض فى
الناس والطاعون هو الضرب الذى يصيب الانس من الجن وأيدوه بما فى الحديث انه وخرا أعدائكم من الجن (أو كل مرض عام)
حكاه الفزافى جامعته وفى الحديث ان هذا الوباء رجز (ج) أى المقصور المهموز (أوباء) كسبب وأسباب (وبعد) مع الهمز وحشد

(ج) أو بيه) كهوا وأهويه ونقل شيخنا عن بعضهم أن المقصور بلا همز يجمع على أوبية والمهموز على أوباء قال هذه التفرقة

٣ قوله أنه الخ كذا بخطه
والظاهر أنه أى العين اه
٣ قوله سام برقه لعنه شام
بالمهجة

(نبا)

(وأوأة)

(وبى)

٤ قوله أى المقصور لعنه
أى المقصور اه

غير مسبوقة شاعراً ولا جارية على القياس * قلت هو كما قال وفي شرح الموطن الوباء بالمدسرة الموت وكثرته في الناس وقد وبئت الأرض كفرح تيباً بالكسر وتيباً بالفتح (وتوباً) بالواو (وبأ) بحركة (و) وبؤ (ككروم وباء وباءة) بالمد فيهما (و) وباءة (و) على البدل (و) وبئ بالمد في المفعول (كغنى وبأ) على فعل (وأوبأت) وسبقه هذا لا يخلو عن قلق طاقان الذي في لسان العرب وغيره من كتب اللغة أن وبئت الأرض كفرح توباً بالواو على الأصل وبأ محزكة وبؤت ككروم وباء وباءة بالمد فيهما وباء وباءة على البدل والمد فيهما وأوبأت إيباء وبئت كغنى تيباً أي بقلب الواو ياء فلزم كسر علامة المضارعة لمناسبة الياء وباء بالمد ونقل شيخنا عن أبي زيد في كتاب الهمز له وبئت بالكسر في الماضي مع الهمزة القشيرة بين قال وفي المستقبل تيباً بكسر التاء مع الهمز أيضاً وحكى صاحب الموصب وصاحب الجوامع وبئت بالكسر بغير همز تيباً بفتح التاء فيهما وبالواو من غير همز انتهى (وهي) أي الأرض (وبئة) على فعلة (ووبئة) على فاعلة ومو بوءة ذكره ابن منظور (ومو بئة) كعسنة أي (كثيرته) أي الوباء (والاسم) منه (البئة كعدة) واستوبأت الماء والبلد وتوبأت استوخنت وهو مأوى وبئ على فاعل وفي حديث عبد الرحمن بن عوف وإن جرعة شروب أنفع من عذب موب أي مورث للوباء قال ابن الأثير هكذا روى بغير همز وانما ترك الهمز ليوافق به الحرف الذي قبله وهو الشروب وهذا مثل ضرب لرجلين أحدهما أرفع وأخرى لا تنم أدون وأنفع وفي حديث عليٍّ أمر منها جانب فأوبأ أي صار وبئاً (واستوبأها) أي (استوخها) ووجدناها وبئة والباطل وفي اتحاد عاقبته وعن ابن الأعرابي الوبي العليل (ووبأه يوبؤه) قال شيخنا هذا بخلاف القياس ولقاعدة المصنف لا تقتضي أن يكون مثل ضرب حيث أتبع الماضي بالآتي وليس ذلك بمراده هنا ولا يصح في نفس الأمر والقياس يقتضي حذف الواو لانه انما فاعل الحلق فحقه أن يكون كوهب وكلامه ينافي الأمرين كما هو ظاهر انتهى وقد سقط من بعض النسخ ذكر يوبأه فعلى هذا الاشكال ووبأه بمعنى المتاع (عباه) بمعنى واحد وقد قدم (كوبأه) مضعفاً (و) وبأ (اليه أشار كأوبأ) لغة في ومأ ومأ بالميم (أو الايباء) هو (الإشارة بالأصابع من أمامل ليقبل والاعباء) بالميم هو الإشارة بالأصابع (من خلف ليتأخر) وهذا الفرق الذي ذكره مخالف لما نقله أئمة اللغة في لسان العرب وبأ اليه وأوبأ لغة في ومأت ومأت اذا تأخرت وقبل الاعباء أن يكون أمامل فنشر اليه يبدك وتقبل بأصابعك نحو راحتك تأمره بالاقبال اليك وهو أمأت اليه والاياء أن يكون خلفك فتفزع أصابعك الى ظهر يدك تأمره بالتأخر عنك وهو وأوبأت قال الفرزدق

تري الناس ان سرنا يسرون خلفنا * وان نحن وبأنا الى الناس وقفوا

وروى أبو نائيل نقل شيخنا هذا الفرق عن كراع في الجرد وابن جني وابن هشام اللخمي وأبي جعفر اللبلي في شرح الفصيح ومثله عن ابن القطاع قال وفي القاموس سبق قلم لمخالفته الجمهور واعترض عليه كثير من الأئمة وأشار اليه المناوي في شرحه * قلت وقال ابن سيده وأرى نعلباً وحكى وبأت بالتخفيف قال ولست منه على ثقة وقال ابن بزرج أمأت بالحاجبين والعينين وأوبأت باليدنين والشوب والراس (وأوبئ الفصل سبق) أي بشم (لا متلائه والموبئ) كحسن (القليل من الماء والمنقطع منه) وماء لا يوبئ مثل لا يوبئ وكذلك المرعي وركبه لا توبئ أي لا تنقطع (ووبأت ناقتي اليه تبأ) أي يحذف الواو والفتح لمكان حرف الحلق أي (خنت) اليه نقله الصاغاني (وتأني مشيته تبأ) كان في أصله يوتأ وتوتأ وقد أهمله الجوهري والصاغاني وصاحب اللسان أي (تأقل كبراً أو خلقاً) بالضم * ومما يستدرك عليه وآنأه على الأمر موأتة ووتأه طأوه (الوث) بالفتح (والوثاة) بالمد (وصم بصيب اللحم) ولكن لا يبلغ العظم فيرم عليه اقتصر الجوهري (أو) هو (توجع في العظم بلا كسر) وعليه اقتصر ابن القوطية وابن القطاع (أو هو الفلن) وهو انفراج المفصل وتزلزلها وخروج بعضها عن بعض وهو في البدون الكسر وعليه اقتصر بعض أهل الغريب وقال أبو منصور الوث شبه الفسخ في المفصل ويكون في اللحم كالكسر في العظم وقال ابن الأعرابي من دعائهم اللهم تأيده والوث كسر اللحم لا كسر العظم قال الليث اذا أصاب العظم وصم لا يبلغ الكسر قيل أصابه الوث ووثأه مقصور والوث الضرب حتى ٣ يرهض الجلد واللحم ويصل الضرب الى العظم من غير أن ينكسر (وثئت يده كفرح) حكاه ابن القطاع وغيره وأنكره بعضهم كذا قاله شيخنا وقال أبو زيد وثأت يد الرجل (تثاوثاً) وثئت وثأ (وتأ) محزكة (فهى وثئة كفرحة ووثئت كغنى) وهو الذي اقتصر عليه نعلب والجوهري وهي اللغة الفصيحة (فهى موثوة ووثئة) على فعلة (ووثأتها) متعدياً بنفسه (وأوثأتها) بالهمز قال الليثاني قيل لابن الجراح كيف أصبحت قال أصبحت موثو أمروثاً وفسره فقال كأنه أصابه وث من قولهم وثئت يده قال الجوهري (وبه وث ولا تقل وثي) أي بالياء كما قوله العامة قال شيخنا وقولهم وقد لا يهـمز ويترك همزة أي يحذف ويستعمل استعمال بدو دم قال صاحب المبرز عن الأصمعي أصابه وث فان خففت قلت وث ولا يقال وثي ولا وثوم ثم قال وقد أغفل المصنف من لغة الفعل وثو ككروم نقلها اللبلي في شرح الفصيح عن الصولي ومن المصادر الوثو كالجولس والوثاة كضربة عن صاحب الواحى انتهى (ورثا اللحم كوضع) يثؤه (أماته و) منه (هذه ضربة قد وثأت اللحم) أي رهضته وفي الأساس ومن المجاز وثأ الوثدعته والميثاة الميثدة (وجأه باليد والسكين كوضعه) وجأ مقصور (ضربه) ووجأ في عنقه كذلك (كتوجأه) بيده ووجأت عنقه ضربه وفي حديث أبي راشد كنت في منافع أهلي فزأ منها بغير فوجأته بجديدة يقال وجأته بالسكين ضربه بها وفي حديث أبي هريرة من قتل نفسه بجديدة فجددته في يده يتوجأ

٣ قوله وبأه في نسخة
المن المطبوعة زيادة وبأه
قبل وبأه اه

(وتأ)
(المستدرك) (وتأ)

٣ قوله يرهض كذا بخطه
وكان أصلها يرص فصلها
بزيادة واو قبل الضاد ولم
أجد في القاموس ولا في
الفصح ولا في اللسان
يرهض فعل الصواب يرص
وكذا قوله لا تي رهضته
له رهضته اه

(وجأ)

بما في بطنه في نار جهنم (و) وجأ (المرأة جامعها) وهو مجاز كذا في الأساس (و) وجأ (التيس وجأ) بالفتح وفي بعض النسخ بالقصر (ووجأ) ككتاب (ووجئ هو بالضم فهو موجو ووجي) على فاعل إذا (دق عروق خصيه بين مجرىين) دقا شديدا (ولم يخرجهما) أي مع سلامتهما (أو هو رضعهما حتى تنفضا) فيكون شبيها بالخصاء وذ كرا التيس مثال فذله غيره من غول النعم بل وغيرها والحجر كذلك وفي اللسان الوجأ أن ترض أنثى الفحل رضا شديدا يذهب شهوة الجاع وينزل في قطعه منزلة الخصى وقيل هو أن توجأ العروق والخصيتان بمالهما وقيل الوجأ المصدر والوجأ الاسم وفي حديث الصوم أنه لم وجأ سمود فان أخرجهما من غير أن يرضهما فهو الخصاء منه وجأت الكباش وفي الحديث ضحى بكباشين موجو من أي خصيين ومنهم من يرويه موجأ بن بوزن مكرمين وهو خطأ ومنهم من يرويه موجبين بغير همز على التخفيف ويكون من وجبته وجبافه موسى قال أبو زيد يقال للفصل إذا رضت أنثى به قد وجئ وجأ فأراد أنه يقطع النكاح وروى وجأ كعصاريد التبع والبقاء وذلك بعيد إلا أن يراد فيه معنى الفتور لانت من وجئ فتر عن المشي فشببه الصوم في باب النكاح بالتعب في باب المشي وفي الحديث فليأخذ سبع تمرات من عجوة المدينة فليجأهن أي فليدقهن ومنه سميت الوجبة وفي الأساس انه مجاز (و) هي أي (الوجبة تمر أو جرديدق وبلت) وفي بعض النسخ ثم بلت كذا في لسان العرب (بسن أو زيت فيؤكل) وقيل هي تمر يبلن أو سمن ثم يبدق حتى يلتئم وفي الحديث انه عا دسعدا فوصف له الوجبة التمر يبدق حتى يخرج نواه ثم يبلن أو سمن حتى يتدن ويلزم به ضمه به ضام ثم يؤكل قال كراع ويقال الوجبة بغير همز قال ابن سيده ان كان هذا على تخفيف الهمز فلا فائدة فيه لان هذا مطرد في كل فعيلة كانت لامه همزة وان كان وصفا أو بدلا فليس هذا بابا (و) الوجبة (البقرة) عن ابن الاعراب (وما وج) موجأ محركة (ووجأ) بالمد الأخير عن الفراء أي (لا خير عنده وأوجأ) عنه (دفع ونحى) وأوجأ (جاء في طلب حاجته أو صيده فلم يصبه) كأوجي وسيأتي في المعتل (و) أوجأت (الركبة) كأوجت (انقطع ماؤها) أو لم يكن فيها ماء (ووجأها توجبها وجدها وجأته التمر) من باب الافتعال أي (اكتنز) وخزن وفي الأساس ومن المجاز وجأ التمر فتجأدقه حتى تلزج (ودأه كودعه) أي (سواه) ودأ (هم غشيهم بالاساءة) والشم في التهذيب ودأ (الفرس) يدأ بوزن ودع يدع إذا (أدلى) كودي يدي عن الكسائي وقال أبو الهيثم وهذا وهم ليس في ودي الفرس إذا أدلى همز (ودأني) مثل (دعني) وزنا ومعنى نقله الفراء عن بعض بني نهان من طي سمانا وقيل انه الغيبة (والودأ محركة الهلاك) مهموز مقصور وقد روي كفرح (وقدأت عليه الأرض) أي (استوت) عليه مثل ما يستوي على الميت قال الشاعر وللارض كم من صالح قد قدأت * عليه فوارنه بلعاعة قفر (أو تهدمت أو اشفقت أو تكسرت) وقدأت (عليه) وقدأت (عنه الاخبار انقطعت) دونه (كودنت) بالكسر وهذه عن الصاغاني (و) قبل قدأت أي (نوارت) وقدأ (زيد على ماله) إذا (أخذه وأحرزه) قاله أبو مالك (و) قال أبو عمرو (الموداة كعظيمة المهلكة والمفازة) جاءت على لفظ المفعول به وأنشد شمر

كائن قطعنا اليكم من موداة * كائن أعلامها في آله القزع

وقال ابن الاعراب الموداة حضرة الميت والتودئة الدفن وأنشد

لوقد نويت موداة رهينة * زلج الجوانب راكدا لا حجار

(وودأ عليه الأرض تودبنا سقاها) عليه قال زهير بن مسعود الضبي رقي أخاه أبا

أبي ان تصبح رهين مودا * زلج الجوانب قعره ملهود فلب مكروب كورت وراءه * قطعته وبنو أبيه شهود

هكذا أنشد ابن مكرم هذا وقال النكيت اذا ودأنا الأرض ان هي ودأت * وأفرخ من بيض الامور مقوها

ودأنا الأرض غيبته يقال قدأت عليه الأرض فهي موداة وهذا كما قيل أحصن فهو محصن وأسهب فهو مسهب والفتح فهو ملفع

(وقدأ عليه أهلكه) وقال ابن شهيل يقال قدأت عليه الأرض وهو ذهاب الرجل في أبعاد الأرض حتى لا يدري ما صنع وقد قدأت

عليه إذا مات أيضا وان مات في أهله وأنشد فإنا لا مثل من قد قدأت * عليه البلاد غير أن لم أمت بعد

وقدأت عليه الأرض غيبته وذبت به وسكت عن ذلك كله شيخنا * ومما يستدرك عليه برقة ودأ كمكان موضع وسيأتي في

القاف (ودأه كودعه) يذؤه وذأ (حابه وحقره وزجره فاندأ) هو أي انزجر وأنشد أبو زيد لأبي سلمة الهاربي

ثممت حوائجي وودأت بشرا * فبئس معترس الركب السقاب

ثممت أصلمت وفي حديث عثمان انه يذأ بياض بياض ذات يوم فقام رجل فقال منه وودأه ابن سلام فاندأ فقال له رجل لا يمنعك مكان ابن

سلام أن تسبه فانه من شيعته قال الاموي يقال ودأت الرجل اذا زجرته فاندأ أي انزجر قال أبو عبيد ودأه أي زجره وذمه قال وهو في

الاصل العيب والحقارة وقال ساعدة بن جؤية أنذ من القلى وأصون عرضي * ولا أذا الصديق بما أقول

(و) ودأت (العين) عن الشيء (نبت) نقله الصاغاني وابن القطاع (والودأ المكروه من الكلام) شما كان أو غيره (و) قال أبو مالك

من أمثالهم (مابه ودأه) ولا تظن أب أي (لا علة به) بالهمز وقال الاصمعي مابه وذية وسيأتي في المعتل ان شاء الله تعالى (ورأه كودعه

دفعه) ورأ (من الطعام امتلا) منه (ووراء مثله لا آخر مبنية) كذا (الوراء) معرفة (مهموز لا معتل) لتصرح سيبويه بأن

(ودأ)

(المستدرك)

(ودأ)

(ورأ)

همزة أصلية لا منقلبة عن ياء (وهم الجوهرى) قال ابن برى وقد ذكرها الجوهرى في المعتل وجعل همزها منقلبة عن ياء قال وهذا من ذهب الكوفيين وتصح غير ما عندهم وروية بغير همز قال شيخنا والمشهور الذى صرح به في العين ومختصره وغيرهما أنه معتل وصوبه الصرقيون فاطبة فإذا كان كذلك فلا وهم * قلت والجذب من المصنف كيف تبعه في المعتل غير منبته عليه قال تلعب الراء بالخلاف ولكن إذا كان مما قرع عليه فهو قد أم هكذا كاه الراء بالالف واللام ومن كلامه أخذ وفي التنزيل من ورائه جهنم أى بين يديه (و) قال الزجاج وراء (يكون خاف وأمام) ومنها ما هو متواري عنك أى ما استتر عنك ونقل شيخنا عن القاضى في قوله تعالى ويكفرون بما رواه ذلك ٢ وراء في الأصل مصدر جعل طرفا ويضاف الى الفاعل فيراد به ما يتواري به وهو خلف والى المفعول فيراد به ما يتواري به وهو قد أم (ضد) وأتكره الزجاج والاسمى فى الموازنة وقيل انه مشتقك أما أمام فلا يكون الا قد أم أبدا وقوله تعالى وكان وراءهم ملك يأخذ كل سفينة غصبا قال ابن عباس كان أمامهم قال لبيد

أليس ورأى أن تراخت منيتي * لزوم العصا تخني عليه الاصابع

وعن ابن السكيت الورا الخلف قال يذكر (ويؤنث) وكذلك أمام وقد ام وبصغراً أمام فيقال أميم ذلك وأميعة ذلك وقديم ذلك
وقديمه ذلك وهو رور والحاظطورة الحائني ورا مؤنثة وان ذكرت جاز قال أبو الهيثم الورا بمد والخطف ويكون
الامام وقال الفراء لا يجوز أن يقال لرجل وراة هو بين يديك ولا لرجل بين يديك هو وراة لا ما يجوز ذلك في المواقيت من اليساى
والامام والدهر تقول وراة برد شديد وراة برد شديد لآل أنت وراة تجازلانه شئ يأتي فكانه اذا الحقل صار من ورائك وكانه
اذا بلغته كان بين يديك فذلك جاز الوجهان من ذلك قوله تعالى وكان وراة هم ملك أي أمامهم وكان كقوله من ورائه جهنم أي انها بين
يديه وقال ابن الاعراب في قوله عز وجل بما وراة وهو الحق أي بما سواه والورى الخلف والورى القدام (و) عند سيبويه (تصغيرها
وريشة) والهمزة عنده أصلية غير منقلبة عن ياء وهو مذهب البصريين (والورا ولد الولد) في التنزيل ومن وراة اسحق يعقوب قاله
الشعبي (وما ورئت بالضم ويشدد) والذي في لسان العرب وما ورئت بالشئ أي (ما شعرت) قال * من حيث زارتني ولم أورأها *
قال وأما قول لبيد
تسلب الكائن لم يورأها * شعبة الساق اذا الظل عقل

تسلب الكائنات لم يؤرجحها * شعبة الساق اذا التطل =

قال وقد روي لم يورأها قال وربته وأورأته إذا علمته وأصله من وري الزند إذا زهرت نارها كانت ناقته لم نفضي للطبي الكانس ولم تبين
فشعرها السر عن أحى انتهت إلى كناسه فندمها جافا لوقال الشاعر

دعائی فلم اور ابہ فاجستہ * نور بدی بینا غیر آقطعا

أى دعاني ولم أشعر به (وقورات عليه الأرض) مثل (قودت) وزنا معنى حكى ذلك (عن) أبي الفتح (بن جنى) * ومما يستدرك عليه نقل عن الأصمعي استروأت الابل اذا تربع على نفا واحد وقال أوزيد ذلك اذا نفرت فصعدت الجبل فاذا كان نفاها في السهل قيل استأورت قال وهذا كلام بنى عقيل والوراء الضخم الغليظ الألواح عن الفارسي ((وزأ اللحم كودع) وزأ (أيسه) وقيل شواه (و) وزأ (القوم) بالرفع والنصب (دفع بعضهم) بمحتمل الرفع والنصب (عن بعض) في الحرب وغيرها (ووزأ الوعاء فوزنه ووزوننا) اذا (شد كفهو) وزأ (القربة) فوزنا (ملائها قوزات) وياوكذا وزأت الاناء ملائها ووزأت الفرس (والناقه به) أى باركها فوزنه (صرعته) وقد وزأ (فلانا حلفه بكل عين) أو حلفه بين مغلظة (و) قال أبو العباس (الوزأ محركة) من الرجال مهموز وهو القصير السمين أو (الشديد الخلق) وأشد لبعض بنى أسد * يطفن حول وزا ووزاز * (وصى الثوب كوجل انسخ) كما في المحكمه وقورات في كتاب بغية الاثمال لابي جعفر اللبلى قال في باب الهموز العين واللام صنى الثوب كفرح انسخ وهو مقلوب ((الوضاء الحسن والنظافة) والبهجة (وقد وضو ككرم) يوضو وضاءة بالفتح والمد على هذا الفعل اقتصر الجوهرى وحكى بعضهم وضى بالكسر كفرح قال اللبلى في شرح القصص قال ابن عديس ونقلته من خطه وفعل الرجل من ذلك وضو وضو وضو وضى بضم الضاد وكسرها ومثله ذكره ابن الزبيدى في كتاب الهمز والقرا في الجامع قاله شيخنا (فهو وضى) على فاعل (من) قوم (أوضاء) كتنى واتقيا الحافا له بالمقتل (ووضاء) بالكسر والمد (و) هو (وضاء كرومان من) قوم (وضائين) جمع مذكروا قال أبو صدقة الدبيري والمرء بهقه فثمان الذدى * خلق الكرم وليس بالوضاء

والمرء يلحقه بغتيان الندى * خلق الكريم وليس بالوضاء

(و) حكى ابن جني (وضاضي) جاؤا بالهمزة في الجمع لما كانت غير منقلبة بل موجودة في وضوءت ووضئت فهي وضئية في حديث عائشة لتلقا كانت امرأة وضئية عند رجل يجهل (و) حكى الليثاني انه لوضي في فعل الحال و (ما هو بواجبي) في المستقبل (أي بوضي) وقول النابتة * فهن اضاء صافيات اللائل * يجوز أن يكون أراد وضاء أي حسان نقاء فأبدل الهمز من الواو المكسورة وسبذ كر في موضعه قال أبو حاتم (وتوضأت للصلاة) وضوأت وظهرت طهوراً أو توضأ توضؤاً أو أصل الكلمة من الوضوء وهي الحسن قال ابن الأثير وضوء الصلاة معروف وقد يراد به غسل بعض الاعضاء وفي الحديث توضؤا مما غبرت النار أراد به غسل الأيدي والافواه من الزهومة وقيل أراد به وضوء الصلاة وقيل معناه تظفوا أبدأتكم من الزهومة وعن قتادة من غسل يده فقد توضأ (و) لا تقل (توضيت) بالياء بدل الهمز قاله غير واحد وقال الجوهري وبعضهم يقولوه وهو مراد المصنف من قوله (لغته وألفته)

وتوضأ وضواً حسناً وقد توضحاً بالماء وضواً غيراً ونقل شيخنا عن اللبلي ذكراً فاسم عن الحسن أنه قال يوماً توضحيت بالياء فقيل له ألتحن يا أبا سعيد فقال إنما اللغة هذيل وقيم نشأت (والميضأة) بالكسر والقصر وقد عُد (الموضع) الذي (يتوضأ فيه) عن اللحياني (ومنه) نقله الصاغاني (و) قال الليث هي (المطهرة) بالكسر التي يتوضأ منها أو فيها وقد ذكر الشامي في سيرته القصر والمذكور ونقل عنه شيخنا * قلت وقد جاء ذكره في حديث أبي قتادة سحراً لملة التهرس احفظ عليه ميضأة تل فسيكون لها نبأ (والموضوء) بالضم (الفعل) وبالفتح مأوّه) المعدله وهو مأخوذ من كلام أبي الحسن الاخفش حكى عنه أبو منظور في قوله تعالى وقد هاهنا الناس والحجارة فقال الوقود بالفتح المطب والوقود بالضم الاتقاد وهو الفعل قال ومثل ذلك الموضوء هو الماء والموضوء هو الفعل (ومصدره أيضاً) من توضحاً للصلاة مثل الولوج والقبول وقيل الموضوء بالضم المصدر وحكى عن أبي عمرو بن العلاء القبول بالفتح مصدر لم أسمع غيره ثم قال الاخفش (أو) انهما (لغتان) بمعنى واحد كما زعموا (قد) يجوز أن (يعني بهما المصدر وقد) يجوز أن (يعني بهما الماء) وقيل القبول والولوج مفتوحان وهما مصدران شاذان ومساوهما من المصادر فبنى على الضم وفي التهذيب الموضوء الماء والظهور مثله قال ولا يقال فيما بضم الواو ولا يقال الموضوء والظهور قال الاصمعي قلت لا في عمرو والموضوء قال الماء الذي يتوضأ به قلت فما الموضوء بالضم قال لا أعرفه وقال ابن جيلة سمعت أبا عبيد يقول لا يجوز الموضوء اغما هو الموضوء وقال ثعلب الموضوء المصدر والموضوء ما يتوضأ به * قلت والفعل في المصادر بالفتح قليل جداً غير خمسة ألفاظ فيما سمعت ذكرها ابن عصفور وطلب في الفصح وهي الموضوء والوقود والظهور والولوج والقبول وزيد العكوف بمعنى الغبار والسدوس بمعنى الطيلسان والنسوء بمعنى التأخير ومن طالع كتابنا كثرى النبع لفتي جوهرى الطبع فقد ظفر بالمراد (وتوضأ الغلام والطاربه أدركا) أى بلغ كل منهما الاختلام عن أبي عمرو وهو مجاز (ووضأه فوضأه يوضؤه) أى كوضع يضع وهو من الشواذ لما تقرر أن أفعال المبالغة كلها كنعصر وشذخصم فانه كضرب كما يأتي وبعض الملقبات كهذا على رأى النكسائي وحده قاله شيخنا (أى فاحره بالوضاءة) الحسن والبهجة (فغلبه) فيها * ومما يستدرك عليه الوضئ كما مر لقب عبد الله بن عثمان بن وهب بن عمرو بن صفوان الجمحي وأبو الوضئ مباد بن نسيب عن أبي رزة الأسلمي وأيضاً كنية محمد بن الوضئ بن هلال البعلبكي من شيوخ ابن عدى (وطأه بالكسر يوطؤه) وطأ (داسه) برجله ووطأنا العدو بالخيل أى دسناهم قال سيبويه وأما واطئ ياطئ فتل ورم يرم ولكنهم فتحوا يفعل وأصله الكسر كما قالوا قرأ يقرأ وقرأ بعضهم طه ما أنزلنا عليه القرآن لتشق بتسكين الهاء وقالوا أراد طأ الأرض بقدميك جميعاً لأن النبي صلى الله عليه وسلم كان يرفع إحدى رجليه في صلاته قال ابن جنى فالهاء على هذا بدل من همزة طأ (كوطأه) مضعفاً قال شيخنا التضعيف للمبالغة وأغفله الأكثر (وطأه) حكاه الجوهرى وابن القطائع وهذا مما جاء فيه فعل وفعل وتفعّل قال الجوهرى ولا يقال توطيت أى بالياء بدل الهمزة (و) وطئ (المرأة) يوطؤها (جامعها) قال الجوهرى وطئت الشئ برجلي وطأ ووطئ الرجل امرأته يواطئ فيهما سقطت الواو من يواطئ كما سقطت من يسع لثديهما لأن فعل يفعل مما اعتل فاؤه لا يكون إلا لازماً فلما جاء آمن بين أخواتهما متعديين خواف بهما انظارهما (ووطئ ككرم يوطئ) على القياس في المضموم يقال وطئت الدابة وطأ ووطئ الموضع يوطئ ووطأة ووطوءة (وطأة) أى (صار وطيئاً) سهلاً (ووطأته توطئه) وقد وطأها الله والوطئ من كل شئ ماسحاً ولان وفراش وطيئ لا يؤذى جنب النائم وتوطأته بقدمي (واستوطأه) أى المركب (وجده وطيئاً بين الوطأة) بالفتح ممدود (والوطوءة) بالضم ممدود وكلاهما مقيس (والطئة) بالكسر (والطأة) بالفتح (كالجمعة والجمعة) وأنشدوا للكميت

أغشى المكارة أحيا ناوحملى * منه على طأة والدهر ذنوب

(أى على حاله تلينة) وهو مجاز وقال ابن الاعرابي دابة وطيئ بين الطأة بالفتح ونعوذ بالله من طئته الذليل ومعناه من أن يطنأني ويحقق في قاله اللحياني (وأوطأه) غيره وأوطأه (فرسه) أى (حمله عليه فوطئه) وأوطأت فلاناً ناديت حتى وطئها (وأوطأه العشوة) بالالف واللام (و) أوطأه (عشوة) من غير اللام بتثنية العين فيهما أى (أركبه على غيره) من الطريق يقال من أوطأك عشوة (و) الوطأة مثل (الضغطة أو الأخذة الشديدة) وفي الأساس ومن الهجاز وطئهم العدو وطأة منكراً وفي الحديث اللهم اشد وطأ تل على مضراً أى خذهم أخذاً شديداً ووطئنا العدو وطأة شديدة ووطئهم وطأ ثقيلاً * قلت وكان حماد بن سلمة يروى هذا الحديث اللهم اشد وطئاً تل على مضراً والوطد الاثبات والغمز في الأرض وفي الحديث وان آخرو طأة وطئها الله بوج والمعنى أن آخراً أخذه ورقة أو قهها الله بالكفار كانت بوج والوطأ في الأصل الدوس بالقدم سمى به الغمز والقتل لان من يواطئ على الشئ برجله فقد استقصى في هلاكه واهلته وثبت الله وطأته وهو في عيش وطيئ وأحب وطأة العيش (و) الوطأة (موضع القدم كالوطأ) بالفتح شاذ (والموطئ) بالكسر على القياس وهذه عن الليث يقال هذا موطئ قد لى قال الليث وكل شئ يكون الفعل منه على فعل يفعل مثل سمع يسمع فان المفعول منه مفتوح العين إلا ما كان من نبات الواو على بناء وطيئ يوطأ ووطأ قال في المشوف وكانت الليث نظر الى أن الأصل هو الكسر كما قال سيبويه يكون كالملوع لكن هذا أصل مرفوض فلا يعتد به وإنما يعتبر اللفظ المستعمل فلذلك كان الفتح هو القياس انتهى وفي حديث عبد الله لا يتوضأ من وطأ أى ما يوطأ من الأذى في الطريق أراد أن لا يعيد الموضوء منه لانهم م

٣ قوله ولا يقال الخ كذا بخطه وليتأمل اه

(المستدرك)

(وطئ)

م قوله لا أنهم كذا بخطه والذي في النهاية لانهم وهو الصواب اه

كانوا لا يفسلون (ووطاً) بالتخفيف (هياً ودمته) بالشد (وسهله) الثلاثة بمعنى (كوطاً في الكل) كذا في نسخة
 شيخنا كوطاً من المفاعلة ولا تقل وطيبت (فانما) أي تهبأ وفي الحديث ان جبريل صلى في العشاء حين غاب الشفق وانما العشاء
 وهو اقتعل من وطانة أراد أن الظلام كل وفي الفائق حين غاب الشفق وابتطى العشاء قال وهو من قول بني قيس لم يأنط الجدد
 ومعناه لم يأت حينه وقد ابتطى ياتطى كاتبي يأتي بمعنى المساعفة والمواقفة وفيه وجه آخر مذكور في لسان العرب (والوطاء
 ككتاب) هو المشهور (و) الوطاء مثل (سحاب) حكى (عن الكسائي) نسبة اليه خروج عن العهدة اذا أنكره كثيرون (خلاف
 القطاء والوطاء) بالفتح (والوطاء) كسحاب (والميطأ) على مفعول قال غيلان الرهبي يصف حلبة * أمسوا فعدوهن نحو الميطأ *
 (ما المنخفض من الأرض بين النشار) بالكسر جمع نثر محرركة (والاشتراف) جمع شرف والمراد به ما كان المرتفعة وفي بعض
 النسخ ضبط الاشتراف بالكسر وية قال هذه أرض شتوية لا ربا فيها ولا وطاء أي لا صعود فيها ولا انخفاض (وقد وطاءها الله تعالى) وفي
 حديث القدر وأثاره ووطوة أي مسلول عليه بما سبق به القدر من خير أو شر (ووطاء على الأرض) موطاء ووطاء (واقفه
 كوطاً ووطاً) وفلان يوطأ اسمه اسمي ووطأوا عليه نوافقوا وقوله تعالى ليوطأ واعذة ما حرم الله هو من وطات
 ونوطاً ناعله ونوطاً نوافقنا والمتواطى المتوافق وفي حديث ليلة القدر رأى رؤيا كم قد نوطت في العشر الاخر قال ابن الاثير
 هكذا روى بترك الهمز وهو من المواطة وحقيقته أن كلا منهما وطي موطنه الآخر وفي الاساس وكل أحد يخبر رسول الله صلى
 الله عليه وسلم بغير نوطاً ونقل شيخنا عن بعض أهل الاشتقاق أن أصل المواطة أن يطاء الرجل برجله مكان رجل صاحبه ثم استعمل
 في كل موافقة انتهى * قلت فتكون المواطة على هذا من المجاز وفي لسان العرب ومن ذلك قوله تعالى ان ناشئة الليل هي أشد
 وطاً بالمد أي موطاء قال وهي المواناة أي مواناة السمع والبصراية وقرئ أشد وطاً أي قياماً وفي التهذيب قرأ أبو عمرو وابن عامر
 وطاء بكسر الواو وفتح الطاء والمد والهمز من المواطة هو الموافقة قرأ ابن كثير ونازع وعاصم وحزرة والكسائي وطاء مقصورة مهموزة
 والاول اختيار أبي حاتم وروى المنذري عن أبي الهيثم انه اختارها أيضاً (والوطيئة كسفينة) قال ابن الاعراب هي الحيسة وفي
 الصحاح انها ضرب من الطعام أروهي (تخرج فواه ويغن بطنه) قيل هي (الاقط بالسكر) وفي التهذيب الوطيئة طعام للعرب
 يتخذ من التمر وهو أن يجعل في برمة ويصب عليه الماء والسمان ان كان ولا يخلط به اقط ثم يشرب كما تشرب الحيسة وقال ابن شميل
 الوطيئة مثل الحليس تمر وأقط يجعان بالسمان وروى عن المفضل الوطيء والوطيئة العصيدة الساعية فاذا تخنت فهي النفية فاذا
 زادت قليلاً فهي النفية فاذا زادت فهي اللبنة فاذا تملكمت فهي العصيدة (و) قبل الوطيئة ثني كالغرارة أو هي (الغرارة)
 يكون (فيها القديد والتكعل) وغيرهما وفي الحديث فأخرج الدنيا ثلاث أكمل من وطية أي ثلاث قرص من غرارة (وراطاً) الشاعر
 (في الشعر وراوطاً فيه وراوطاً) ابطاء (ووطاً واطاً) على ابدال الالف من الواو (وأطاً كرراً القافية افظاً ومعنى) مع الاتحاد في
 التعريف والتشكيك فان اتفق اللفظ واختلف المعنى فليس باطاً وكذلك اختلفا تعريفاً وتشكيكاً وقال الاخفش الاطاء رد كلمة قد
 قفيت بها مرة فهو قافية على رجل وأخرى على رجل في قصيدة فهذا عيب عند العرب لا يختلفون فيه وقد يقولونه مع ذلك قال النابغة

أوضح البيت في سوداء مظلمة * تفيد العير لا يسرى بها الساري

لا يخفض الرزغن أرض ألم بها * ولا يضل على مصباحه الساري

ثم قال

قال ابن جني ووجه استعجاب العرب الاطاء أنه دال عندهم على قلة مادة الشاعر ووزارة ما عنده حتى اضطر الى إعادة القافية الواحدة
 في القصيدة بلاظهار معناها فيجري هذا عندهم لما ذكرناه مجرى البى والحصر وأصله أن يطاء الإنسان في طريقه على أن يوطئ قبله
 فيعيد الوطاء على ذلك الموضع وكذلك إعادة القافية من هذا وقال أبو عمرو بن العلاء الاطاء ليس بعيب في الشعر عند العرب وهو إعادة
 القافية مرتين وروى عن ابن سلام الجمعي انه قال اذا كثرت الاطاء في قصيدة مرات فهو عيب عندهم (والوطاة) ككتبة في جمع
 كاتب (والواطنة) المارة (السابلة) وهو بذلك لوطهم الطريق وفي التهذيب الوطاء هم أبناء السبيل من الناس لانهم يطنون
 الأرض وفي الحديث انه قال للغراس احتاطوا لاهل الاموال في النابذة والوطاة يقول استظروا لهم في الخرص لما نوبهم - م وينزل
 بهم الضيفان ٣ (واستطاً) كذا في النسخ والصواب اطاء (كافتعل) اذا (استقام وبلغ نهايته وتها) مطاوع وطاءه توطئة وفي الاساس
 (و) من المجاز يقال للضيف (يجل موطاءاً لكاف كمعظم) ووطيئاً وتقول فيه وطاءه الخلق ووضاء الخلق (سهل) الجوانب
 (دمت كريم مضياق) ينزل به الاضياف فيقرهم ورجل وطيء الخلق على المثل (أو) رجل (يتفك في ناحيته صاحبه) بالرفع فاعل
 يتفك (غير مؤذي ولا ناب به موضعه) كذا في النهاية وفي الحديث ألا أخبركم بأحبكم الي وأقربكم مني مجالس يوم القيامة أحاسنكم
 أخلاقاً الموطون ككاف الذين يأنفون ويؤفون قال ابن الاثير هذا مثل وحقيقته من التوطئة وهي التهيئة والتذليل (و) في
 حديث عمار أن رجلاً وشى به الى عمر فقال اللهم ان كان كذب على فاجعله موطاءً العقب يقال رجل (موطاءً العقب) أي (سلطان
 يتبع ويوطأ عقبه) أي كثير الاتباع واعلم به أن يكون - طاً نأ ومقدماً فينبهه الناس ويمشون وراءه (و) في الحديث ان رعاء الابل
 ورعاء النعم تفانوا عنده (أو طوهم) رعاء الابل أي غلبوهم وقهروهم بالجهة وأصله أن من صارعه أو قاتله فصرعه فقد وطئته

٢ هو فارسي معرب وبها مش
 المطبوعة أنه معرب كالك

٣ قوله وينزل بهم الضيفان
 في النهاية وينزل بهم من
 الضيفان وهي ظاهرة

وأما أنه غيرك والمعنى (جعلوه يوطنون قهرا وعلية) وفي حديث علي كنت أظأ ذكره أي أعطى خبره وهو كناية في الاختفاء والستر (و) قيل (الواطئة سقاطة التمر) هي (فاعلة بمعنى مفعولة لانها) تقع (توطأ) بالاقدام وقيل هي من الوطاء يجمع وطئة تجرى مجرى العربية سميت بذلك لان صاحبها وطأها لاهلها أي ذلها ومهدا لانها دخل في الخرص وكان المناسب ذكرا رها عند ذكر الوطئة (وهم) أي بنو فلان (يطوهم الطريق) أي أهله والمعنى (ينزلون بقربه في طوهم أهله) حكاه سيديويه فهو من المجاز المرسل وقال ابن جني فيه من السعة اخبارك عما لا يصح وطؤه بما يصح وطؤه فتقول قياسا على هذا أخذنا على الطريق الواطئ لبنى فلان وصرنا بقوم موطنين بالطريق ويا طريق طأ بنا بني فلان أي أدنا إليهم قال ووجه التشبيه اخبارك بما تخبر به عن سالكه فشبهته بهم انه كان المؤدى له فكأنه هم وأما التوكيد فلان اذا أخبرته عن بوطئه اياهم كان أبلغ من وطئه سالكه لهم وذلك ان الطريق مقيم ملازم وأفعاله مقببة معه وثابتة بباته وليس كذلك أهل الطريق لانهم قد يحضرون فيه وقد يغيبون عنه وأفعالههم أيضا حاضرة وقتنا وغائبة آخر فإين هذا مما أفعاله ثابتة مستمرة ولما كان هذا كلاما كان الفرض فيه المدح والثناء اختاروا له أقوى اللفظين لانه يفيد أقوى المعنيين كذا في اللسان قال أبو زيد ابتطأ الشهر بوزن ابتطع وذلك قبل النصف بيوم وبعده بيوم والموطأ كتاب الامام مالك امام دار الهمزة رضى الله عنه وأدله الهمز (توكأ عليه) أي الشئ (تحمل واعتمد) وهو متوكئ (توكأ) وهذه عن نوادر أبي عبيدة (و) توكأت (الناقة أخذها الملقى فصرخت) وقال الليث تصلفت عند محاضها (والشكاة كهمزة العضا) يشكأ عليهم في المشى (و) في الصحاح (ما يشكأ عليه) ولو غير عصا كسيف أو قوس يقال هو يتوكأ على عصاه ويتكئ وعن أبي زيد انكأت الرجل انكأه اذا وسدته حتى يتكئ وفي الحديث هذا الايبض المتكئ المرتفع يربد الجالس المتكئ في جلوسه وفي الحديث انكأة من النعمة (و) انكأة كهمزة أيضا (الرجل انكأه) والتاء بدل من الواو وبابها هذا الباب كما قالوا تراث وأصله وراث (وأوكأه) انكأه (نصب له متكأ) وأتأكأه اذا حله على الاتكأ وقرئ وأعتدت له متكأ قال الزجاج هو ما يشكأ عليه لطعام أو شراب أو حديث وقال المفسرون أي طعاما وهو مجاز ومنه انكأنا عند زيد أي طعمنا وقال الاخفش متكأ هو في معنى مجلس (و) في الاساس ومن المجاز (ضربه فأتأكأه) وطعنه فأتأكأه (كأخرجه) على أفعاله أي (ألقاه على هيئة المتكئ أو) أتأكأه (ألقاه على جانبه الايسر واتكأ جعل له متكأ) وانما قيل للطعام متكأ لان القوم اذا قعدوا على الطعام انكأوا وقد نهيت هذه الامة عن ذلك (و) من ذلك (قوله صلى الله عليه وسلم) آكل كيا بأك العبد وفي حديث آخر (أما نأفلا آكل متكأ أي جالس على هيئة المتكئ المتربع ونحوها من الهيئات المستندة لشيء الاكل) لان المتكئ في العربية كل من استوى قاعدا على وطاء متمكئا (بل) معنى الحديث كما قال ابن الاثير (كان جلوسه لاد كل مقعيا مستوفزا) للقيام (غير متربع ولا متمكئ) كن يريد الاستكثار منه (وليس المراد) منه أي في الحديث (الميل الى الشئ) معقدا عليه (كما يظنه عوام الطلبة) وهو من جملة معنى الاتكأ وتناوبه على مذهب الطب فانه لا ينبغي رفي مجاري الطعام سهلا ولا يسيرا هذبا أو رجا تاذي به * وبما يستدرك عليه واكأوا كأة ووكأوا اذا تحمل على يديه ورفعهم او ما هما في الدعاء ورجل تكأة كهمزة ثقيل (وما اليه كوضع) بما وما (أشراكا وما أو واما) الاخيرة عن الفراء أنشد القناني

(توكأ)

(المستدرك وما)

فقلنا السلام فأتقت من أميرها * فما كان الا وموها بالحواج
قال الليث الايما أن توتى برأسك أو بيدك كما يوتى المريض برأسه لركوع والصبور قد تقول العرب أو ما برأسه أي قال لا قال ذوالرمة
قياما تذب البوق عن نخراتها * بنهر كما يعمد الرؤس الموانع
وأنشد الاخفش في كتابه الموسوم بالقوافي اذا قل مال المرأة قل صديقه * وأومت اليه بالعيوب الاصابع
أراد أو مات خفف تخفيف ابدال (وتقدم) الكلام (في و ب أ) والفرق بين الايما والايما وتقدم ما يتعلق بهما (و) يقال وقع في وائمة (الوامة الداهية) قال ابن سيده أراه اسما لان لم يسمع له فعل (وذهب ثوبى فما أدري) ما كانت (وامتته أي) لا أدري من أخذه كذا حكاه يعقوب في الحدود لم يفسره قال ابن سيده وعندى أن معناه ما كانت (داهية التي ذهبت به) ويقال أيضا ما أدري من ألتأ عليه وقد تقدم في ل م أ قال ابن المكرم وهذا شكهم بغير حرف جحد (و) فلان (يواي فلانا ويواي) اما أنهما (لقتان) عن الفراء (أو مقلوبه) نقل من تذكرة أبي على الفارسي واختاره ابن جني وأنشد ابن شميل * فأنال القداة وامتته *
قال النضر زعم أبو الخطاب أي معانيه

(هاها)

فصل الهاء في الهمزة الهاها دعاء الابل الى العلف وهو زجر الكلب واشلاؤه وهو الضحك العالي يقال (هاها بالابل ههاها) بالكسر والمد (وهاها) الاخيرة نادرة (دعاه الله لعل فقال هي هي أو) هاها اذا (زجرها فقال هاها) وجاجأت بالابل دعوتها للشرب (والاسم الهسى بالكسر) والجيء وأنشد لعاذ بن هرا

وما كان على الهسى * ولا الجي امتداحيكا

قال ابن المكرم رأيت بخط الشيخ شمر بن الدين بن أبي الفضل المرسى ان بخط الازهرى الهسى والجيء بالكسر قال وكذلك قيده في الموضوعين من كتابه قال وكذلك في الجامع قلت وقد تقدم الكلام في حرف الجيم (و) هاها (الرجل) اذا (فهقه) وأكثر المدو أنشد

أهاأها عند زادا القوم مخكمهم * وأنتم كشف عند اللقاخور
الانف قبل الها للاستفهام مستنكر (فهو هاها) متصور كيعفر (وهاها) كوسواس (مخال) وجارية هاهاة مقصور رأى
مخاكة قاله الليثي وأنشد
٣ يارب بيضاء من العواصج * هاهاة ذات جبين سارج
(الهب) (هبا) (هتا) (هنا)
الثوب إذا (تقطع وبلي) مثل ثوبا بالميم ونفسا وكل مذكور في موضعه (وهضى من الليل) أو التهاركا يرشد اليه ما بعده (هت)
بالفتح (ويكسر) كلاهما عن ابن السكيت والفتح حكاه الليثي أيضا (وهضى) كأمير (وهضى) بلا همز كلاهما عن الليثي
(وهنا) ككتاب (وهيتا) كدرهم (وهيتا) كسراف (وهناة) كهداة حكاه أبو الهيثم أي (وقت) قال ابن السكيت ذهب هت
من الليل وما بقى الا هت، وما بقى غنهم الا هت، وهو أقل من الذاهبة (والهناة محركة والهمزة) مفهوم حمد ود (الشق والخرف) عن
الفراء يقال في المزايدة هتوه (وهضى كفرح اغنى) مثل هدى من نحو هرم أو علة (و) منه (الاهتا) وهو (الاحدب) وزنا ومعنى
كالاها (هجا جوعه كنع هجا رهجا) أي (سكن وذهب) وهجا غرقى هجا هجا سكن وذهب وانقطع (و) هجا (الطعام أكله)
عن أبي عمرو (و) هجا (بطنه) هجا (ملا) هجا (الابل) وهجا (والغنم) كهفا لترعى عن الاصمعي (كأهجاها) رابعيا (وهجى)
الرجل (كفرح التهب جوعه وأهجا) الطعام غرثه أي (جوعه) اهجا سكنه (أذبه) وقطعه قال
فأخراهم ربى ودل عليهم * وأطعمهم من مطعم غير مهجى
(و) أهجا (حقه) وأهجا همز ولا همز (أذاه اليه) أهجا (الشيء أطمعه) أياه عن أبي عمرو (والهجا محركة) قال أبو العباس
يقصر ويهمز وهو (كل ما كنت فيه فاقطع عنك) ومنه قول بشار وقصره ولم يهمز والاصل الهمز
وقضيت من ورق الشباب هجا * من كل أحوز راجع فصبه
(والهجاة كهمة الاحق) من الرجال والنساء والهجا، ومدود تهجئة الحروف (وتهجا الحرف) همز مثل (تهجا) بتبديل (هدأ)
كنع) بهدا (هدأ وهدأ وسكن) يكون في الحركة والصوت وغيرهما قال ابن هرمة

(هدأ)

ليت السباع لنا كانت مجاورة * وأنا لا نرى من نرى أحدا
ان السباع لتهدى عن فرائسها * والناس ليس ما دشرهم أبدا

أرادتهدأ وهدأ فبديل الهمزة ابد الهمزة ذلك انه جعلها ياء فألحق هادئ ابرام وسام وهدأ عند سيمويه انما يؤخذ هاءا ولو
خففها تخفيفا قاسيا سيمويه لا يبين بين فكان ذلك يكسر البيت والسكر لا يجوز وانما يجوز الزحاف والاسم الهدأة عن الليثي
(وأهدأته) سكنته ومن المجاز أهدأت الثوب ألبسته كذا في الاساس وهدأ عنه سكن (و) هدا (بالسكان أقام) فسكن وتساقطوا الى
بلد كذا فهدأ أي أقاموا وهو مجاز (و) هدا (فلان) يهدأ هدا (مات) وفي حديث أم سلمة قالت لابي طلحة عن ابنها هو أهدأ
كان أي أسكن كنت بذلك عن الموت تطيب القلب أي به (ولا أهدأ الله) أي (لا أسكن عناءه) تعب (ونصبه وأنا نا) ولوقال أي كان
أخصر (بعد هده) بالضم (من الليل) أو العين (وهدا) بالفتح (وهداة) كفره (ومهدا) كسكن (وهدى) كأمير (وهدا) فاعول
أي بعد هزيع من الليل ويكون هذا الاخير مصدرا ووجه ما يروى بيت عدي بن زيد
شئني كافي مهدا * جعل القين على الدف، الاب

بقض الميم نصبا على الظرف (أي حين) سكن الناس وقد (هدأ الليل) عن سيمويه وأنا نا (و) قد هدأت (الرجل) أي بعد ما سكن
الناس بالليل وأنا نا بعد ما هدأت الرجل والعين أي سكنت وسكن الناس بالليل وأنا نا وقد هدأت العين وأنا نا هدا إذا جاء بعد
نومه وهدأ ما هدأ الناس أي ناموا وهو مجاز (أو الهد) بالفتح من (أول الليل الى ثلثه) وذلك ابتداء سكونه وفي حديث سواد بن
فارب جاء في بعد هده من الليل أي بعد طائفة ذهبت منه (و) قال أبو الهيثم يقال نظرت الى هدهته بالهمزة هو (السيرة كالهدي) بالياء
وانما أسقطوا الهمزة فجعلوا مكانها الياء وأصلها الهمز من هدا إذا سكن ويقال حررت برجل هدا من رجل عن الزجاجي
والمعروف هدا من رجل وقد يأتي (و) الهدأة (هجا ع بين الطائفة ومكة) سئل أهلها لم سميت هداة فقالوا لان المطر يصيبها بعد
هدأة من الليل (و) بأعلى من الظهران (و) يقال في النسبة اليهما (وهودوى) شاذ (على غير قياس) من وجهين أحدهما تحريك
الدال والاسترخاء الهمزة واوا (وماله هداة ليلة بالكسر) عن الليثي ولم يفسره قال ابن سيده وعندى أن معناه (قوتها) أي
ما يقوته ويسكن جوعه أو سهره أو هممه (وهدي كفرح) هدا (فهو أهدأ جنى) بالجيم أي انحنى يقال منكب أهدأ (وأهدأه
الكبر) أو الضرب (والهدأ محركة صغرا السنام) بعترى الأبل من (كثرة الحبل) وهودون الحنب ه (و) الهدأة (هجا ضرب من العدو)
نقله الصائفي (والاهدا) من المناكب (المنكب) الذي (درم) كفرح امتلا ثعبان وحما واسترخى حبله كذا في النسخ وفي بعض
حبله (وقد أهدأ الله والهدأة كرامة الفرس الضامر) قيل (خاص بالذكور) هو الذي نقله الجهور وقيل عام صرح به جماعة قاله
شيخنا (و) يقال (تركته على مهيدته) أي على (حاله) كذا في النسخ وفي بعضها حاله (التي كان عليها تصغير المهداة) نقله الجوهري

ه قوله الحنب الاصمعي
الجنب في الفرس الخشاء
وتوتير في الصلب واليدن
فاذا كان ذلك في الرجل
فهو الجنب بالجيم انظر
العصاح

عن الأصمعي وسيأتي في المعقل له أيضاً ذكر هناك أنه لا مكبر لها والاهداً من الرجال أحذب بين الهدا قال الرازي في صفة الراعي
 * أهذا عشي مشية الظلم * وروى الأزهرى عن الليث وغيره الهدا مصدر الأهدار جل أهداً وأمرأة هداً وذلك أن يكون
 منكبه منخفضاً مستويًا أو يكون مائلاً والصدر غير منصوب يقال منكب أهداً أو رجل أهداً إذا كان فيه انحنا، كذا صرح به ابن
 منظور وغيره (والهداء) من النوق (ناقة هدى) أى حتى (سنامها من الحمل) ولطأ عليه وبره ولم يجرح * وبما يستدرك عليه
 هداً الصبي إذا جعلت تضرب عليه بكفك وتسنكه لينام وأهدأته أهداً وقال الأزهرى أهداً المرأة صبيها إذا قاربته وسكنته
 لينام فهو هداً وروى عن ابن الأعرابي أن المهدياً في بيت عدي بن زيد هو الصبي المعدل لينام وجعله غيره في الرواية مصدراً
 (هَذَا) بالياء وغيره (كنهه) هذؤ هَذَا (قطعه قطاً وحى) أسرع (من الهد) المضعف وسيف هذا وهَذَا أى قاطع (و) هَذَا
 (العدو بأرهم) من البوارى أهلكهم هكذا رواه ابن هاني عن أبي زيد وفي بعض النسخ أبادهم بالدال أى أفناهم (و) هَذَا (فلاناً)
 بلسانه هَذَا (أشجع ما يكره) نقله الصاغاني (و) هَذَا (الابل تساقطت وهذى من البرد بالكسر) أى (هلك) مثل هرى
 وهَذَا الكلام إذا أكثر منه في خطأ (و) هَذَا (الفرجة) تهذؤ وتهذؤات تهذؤا (فسدت وتقطعت) وهَذَا (اللحم بالسكين هَذَا إذا
 قطعته به) (والهدأة بالقض المسحاة) نقله الصاغاني (هَرَأَى منطقة كنع) هَرَأَ (أكثر) وقيل أكثر في خطأ وقال (الخنأ) والقبيح
 (أو الخطأ والهَرَاءُ كغراب) محدود مهور (المنطق الكثير أو) المنطق (الفساد) الذى (لا نظام له) وقول ذى الرمة

(المستدرك)

(هَذَا)

(هَرَأَى)

لها بشر مثل الحرير ومنطق * رخيم الحواشي لأهراء ولا نزل

يحملها جميعاً (و) الهراء الرجل (الكثير الكلام الهذاء) أنشد ابن الأعرابي * شعردل غير هراء، ميلق * (كالهراء كصرد)
 كذا قيده الصاغاني (و) الهراء (ككتاب فسيل النخل) قاله أبو حنيفة وعن الأصمعي يقال في صغار النخل أول ما يقطع شئ منها من
 أمه فهو الودى والجثيث والهراء، والنسيل وأنشد القالي

أبعد عطيتي ألفاً قاماً * من المرجو ثاقبة الهراء

يعنى النخل إذا استعمل ثقب في أصوله فذلك معنى ثاقبة الهراء (و) الهراء أيضاً (شيطان موكل بقبيح الاحلام) ومنه حديث أبي سلمة
 أنه عليه السلام قال ذلك الهراء شيطان وكل بالنفوس قال ابن الأثير لم يسمع الهراء أنه شيطان إلا في هذا الحديث وفي بعض النسخ
 الكلام بدل الاحلام وهو غلط (وهراء البرد كنع) هَرَوَهُ (هَرَأَ) هَرَأَ (أشدد بردها) (ان) (بقتله أو قتله كاهراً) يقال
 أهراً أنا القراءى قلماً (و) أهراً (الريح) إذا (اشتد بردها) هَرَأَ (اللحم) هَرَأَ (أنضجه كهرأه) (بالضعيف) (وأهراً) رباعياً
 عن الفراء (وقد هرى بالكسر هراً) بالقض والضم كلاهما عن الفراء (وهرواً) بالضم عن الكسائي (وتَهَرَأَ) سقط من
 المظم فهو هرى، وأهراً لجه أهراً إذا طخه حتى يتفسخ والمهز والمهزْد المنضج من اللحم (وأهراً) في الرواح (أبردنا وذلك بالعشى
 أو خاص برواح القبط) قاله بعضهم وأنشد لاهاب بن عمير يصف حراً

حتى إذا أهراً نال لأصائل * وفارقه تبايلة الاوائل

قال أهراً نال لأصائل دخلن فيها يقول سرن في برد الرواح إلى الماء، وأهراً عنك من اظهيرة أى أقم حتى يسكن حر النهار ويرد
 (و) أهراً فلان (فلا ناقله) (و) أهراً (الكلام أكثره ولم يصب) المعنى وان منطقه هراً وان منطقه لغيره هراً وهرى المال وهرى
 القوم بالفتح (وهرى المال والقوم كنعني) مبني للمفعول (فهم مهروؤن) قال ابن بري الذى حكاه أبو عبيد عن الكسائي هرى
 القوم بالضم فهم مهروؤن (إذا قتلهم البرد أو الحر) قال ابن بري وهذا هو الصحيح لأن قوله مهروؤن إنما يكون جارياً على هرى
 (وبخط الجوهرى) في كتابه (هرى كنع وهو تعجيف منه) لا يخفى أنه لو نسب هذا إلى قلم النساخ كان أولى لأنه ليس في كتابه تصريح
 لما قال وإنما ضبط قلم والقلم قد يخطئ ويدل عليه قوله فهم مهروؤن دلالة بينة ودعى الفتنة إلى الجوهرى خطأ فإنه بعد دعى مثله
 أن يخفى عليه مثل هذا قال ابن مقبل في المهرود من هراً البرد يرى عثمان بن عفان

نساء لفضل العلم والحلم والتقى * وماوى اليتامى الغبر أسنوا فأجدوا

وملجأ مهروئين يلقي به الحيا * إذا حلفت كحل هو الام والأب

قال أبو حنيفة المهرود الذى فدأ نضجه البرد وهراً البرد الماشية به قهرأت كسر هاء فتكسرت وقوة لها هريشة على فعيلة يصيب الناس
 والمال منها ضرر وسقطه أى موت والهريشة أيضاً الوقت الذى يصيبهم فيه البرد والهريشة الوقت الذى يشتر فيه البرد (هَرَأَ) منه
 (و) هَرَأَ (به كنع وسمع) يتعدى من تارة وبالأداء أخرى نقله الجوهرى عن الاخفش هَرَأَ (هَرَأَ) بالضم (وهزواً) بضمين (وهزواً) بالضم
 والمد (وهزأة) على مفعلة بضم العين أى (سخر) منه (كثيراً واستهزأ) به وقوله تعالى إنما نحن مستهزؤن الله يستهزئ بهم قال الزجاج
 القراءة الجيدة على التحقيق فاذا خفت الهمزة جعلت الهمزة بين الواو والهمزة فقلت مستهزؤن فهذا الاختيار بعد التحقيق ويجوز
 أن يبدل منها ياء فيقرأ مستهزؤن وأما مستهزؤن فضعيف لا وجه له إلا إذا على وجه من أبدل الهمزة ياء فقال في استهزأت استهزيت
 فيجب على استهزيت مستهزؤن وللمفسرين في معنى الاستهزأ أقوال كثيرة راجع تفسير الزجاج نظراً والمراد (ورجل هزأة بالضم)

قوله إذا حلفت في الصحاح
 والبالغة السنة التي تذهب
 بأموال الناس وقال في
 مادة ل ح ل يقال للسنة
 المهدبة كحل وهى معرفة
 لا تدخلها الألف واللام
 تجسرى ولا تجسرى يقال
 كلاتهم السنون أى أصابتهم
 وقال الاموى كحل السماء
 انظر بقية عبارته اه

(هَرَأَى)

فالسكون أى (هزأ منه) وقيل هزأ به (و) رجل هزأ (كهزأه هزأه) لكونه موضوعاً للدلالة على الفاعل إلا ما شد قال
يونس إذا قال الرجل هزئت منك فعدأ خطأ اغما هو هزئت بك واستهزأت بك وقال أبو عمرو يقال سخرت منك ولا يقال سخرت بك
(و) قد (هزأ كنهه) هزؤه هزأ (كسره) قال بصف درعا

لهاعكن ترد النبل خنسا * وهزأ بالمعابل والقطاع

الباء في قوله بالمعابل زائدة هذا قول أهل اللغة وقال ابن سيده وهو عندى خطأ اغما هزأ ههنا من الهز الذى هو السخرية كأن
هذه الدرع لم اردت النبل خنسا جعلت هازئة بها (و) عن ابن الاعرابى هزأ (أله) هزأ (قتلها بالبرد) كهزأها بالراء (كان هزأها)
رباعياً قال ابن سيده لكن المعروف بالراء وأرى الزاى تصحيفاً انتهى وقال ابن الاعرابى هزأه البرد وأهزأه إذا قتله مثل أرغله
وأرغله فيما يتعاقب فيه الراء والزاى (و) عن الأصمعى وغيره هزأ (راحله) وهزأها (حركها) لتسرع (و) هزأ (زيد مات) مكانه أى
لجأه كما قد روي في الكشف وإن اعترضه ابن الصائغ فلا يعتد به قاله شيخنا نقلاً عن العذابة (كهزئ) مثل فرح وهذه عن
الصائغ (وأهزأ) الرجل إذا (دخل في شدة البرد) نقله الصائغ أيضاً (و) أهزأت (به ناقته أمرعت) بهوذ كرا الناقة مثال ذوقال
دأته كان أولى وفي الأساس ومن الهجاز مفاضة هازئة بالكسب وهزأة هم والسراب هزأهم وغداة هازئة شديدة البرد كأنهم هزأ
بالتسرحين يعترهم الانقباض والردة (الهم بالكسر) هو (الثوب الخلق ج أهماء وهماء) أى الثوب (كنهه) يهيموه هماً
(خرقه) أى جذبته فاخرق (وأبلاه كاهماً) رباعياً (فانهمأ وتهمأ) أى قطع من البلى وربما قالوا تهمأ بالباء المشنة النوقية وقد تقدم
ذكره (الهنئ والمهنأ ما نال بلا مشقة) اسم كالمثنى (وقدهئ) الطعام يهنأ (وهنئ) يهنئ (هناءة) صار هنياً مثل فقه وفقه
(وهنأنى) الطعام (و) هنأ (لى الطعام يهنأ ويهنئ) بالكسر (وهنأ) بالفتح ولا نظير له في المهموز قاله الاخفش ويقال هنأنى
خبر فلان أى كان هنياً وهنئت الطعام بالكسر أى تهنت به بغير تبعة ولا مشقة وقد هنأنا الله الطعام وكان طعاماً استهنأناه أى
استقرأناه وفي حديث سجود السهو فهنا ومنه أى ذكره المهائى والامانى والمراد به ما يعرض للإنسان في صلاته من أحاديث
النفس وتسويل الشيطان ولك المهنا والمهنأ والمهنأوا لجمع المهائى بالهمز هذا هو الاصل وقد يخفف وهو في الحديث أشبهه لاجل منه وفي
حديث ابن مسعود في اجابة صاحب الراباذ عا انسا ناوا كل طعامه لك المهنا وعليه الوزر رأى يكون أكلنا له هنياً لا نؤاخذ به ووزره
على من كسبه وفي حديث النخعي في طعام العمال الظلمة لك المهنا وعليهم الوزر (وهنا تبه العافية) وقد تهنتا (وهو) طعام (هنئ)
أى (سائغ وما كان هنياً) أى سائفا (ولقد هنؤ هناءة وهنأة وهنأ كسابة ومججلة وضرب) وفي بعض النسخ ضبط الاخير بالكسر
ومثله في لسان العرب قال الليث هنؤ الطعام يهنؤ هناءة ولفظة أخرى هنأى بالهمز (و) التهنة خلاف التهزية تقول (هنأ بالامر)
والولاية تهنة وتهنياً (وهنأ) هنأ إذا (قال له يهنئ) والعرب تقول يهنئ الفارس يجزم الهمزة وليهنئ الفارس بيا ساكنة ولا
يجوز ليهنئ كما تقول العامة أى لان الباء بدل من الهمزة قلت وقد ورد في صحيح البخارى في حديث ثوبه كهب بن مالك يقولون ليهنئ
ثوبه الله عليه السلام ضبطه الحافظ ابن حجر بكسر النون وزعم ابن التين انه بفتحها وصوبه البرماوى ونظيره الزركشى فراجع في شرح الحافظ
المعصنى في رحمة الله تعالى (وهنأ يهنؤ) هنأ (و) هنأ (يهنئ) ويهنؤ هنأ أى (أطعمه وأعطاه) لف ونشر مرتب (كاهنأ)
راجع لا عطاه حكاه ابن الاعرابى (و) هنأ (الطعام هنأ وهنأة) كسابة كذا هو مضبوط وفي بعض النسخ مكسور مقصور
أى (أصلحه و) قد هنأ (الابل يهنؤها) ويهنؤها ويهنؤها (مثلثة النون) هنأ يكبل وهنأ كضرب (طلاها بالنهاء ككتاب
للقطران) أو ضرب منه وأنشد القالى وان حريت بواطن حاله * فان العريش فيه الهناء

قال الزجاج ولم نجد فيما لاهمزة فعلت أفعال الهنأت أهزؤ قرأت أقرؤ والكسر نقله الصائغ (والاسم الهن بالكسر) وابل
مهنؤ وفي حديث ابن مسعود لأن أراحم جلا قد هنئ بقطران أحب الى من أن أراحم امرأة عطرة قال الكسائى هنئ طلى والهناء
الاسم والهن المصدر ومن أمثالهم ليس الهناء بالذس الدس أن طلى الطالى مشاعر البعير وهى المواضع التى يسرع اليها الجرب من
الآباط والارفاغ ونحوها فيقال دس البعير فهو مدسوس وسيأتى فإذا عجم جسد البعير كاهه بالهناء فذلك التدجيل بضرب مثلاً للذى
لا يبالغ في احكام الامر ولا يستوثق منه ويرضى باليسير منه وفي حديث ابن عباس في مال اليتيم ان كنت تهناً جرباها أى تعالج جرب
أبله بالقطران (و) هنأ (فلا ناصره) نقله الصائغ (وهنت المشاة كفرح) تهناً (هنأ) محركة (وهنأ) بالسكون (أصاب خطا
من البقل ولم تشع) منه (وهى ابل هنأى) كسكرى (و) هنئ (به فرح و) هنئت (الطعام) بالكسر (تهنأ به) على صيغة المضارع
من الثلاثى كذا هو في النسخ والذى في لسان العرب وهنت الطعام بالكسر أى تهنت به (والهناء) ككتاب (عذق الخلة) عن أبى
حنيفة (لغة في الاهان) والذى صرح به ابن جنى انه بالكسر كالمقرب منه واليه مال أبو على الفارسي في التذكرة (وهنأة
كشامة) اسم أخى معاوية بن عمرو بن مالك أخى هناءة وفوا وهيد وجذيمة الارش (والهائى الخادم) وفي الحديث انه قال لابي
الهيثم التيهان لا أرى لك هائنا قال الخطابي المشهور في الرواية ماهنا أى خادم فان صح فيكون اسم فاعل من هنأت الرجل أهنؤ
هنأ إذا أعطينه وهائى اسم رجل وهائى بن هائى روى عن على (وأم هائى) فاخته أوهند (بن أبى طالب) عمر رسول الله صلى الله

كذا بخطه وفي الأساس
المطبوع وهزأه فليجرب
(هَمَّأ)
(هَنَّأ)

عليه وسلم شقيقة على كرم الله وجهه أمهما فاطمة بنت أسد بن هاشم أسلمت عام الفتح وكانت تحت هبيرة بن وهب المخزومي فولدت له عمراوية كان يكنى وهاثا ويوسف وجمدة بن ميسرة وعاشت بعد على دهر طويلا ورضي الله عنها وفي المثل انما سميت هاءنا انتهى واتمنا أي لتعطى لغتان نقل ذلك عن الفراء وروى الفصح الكسائي وقال الاموي انتهى بالكسر أي لقري (وهنا تهنة ونهنية) مثل هناء ثلاثيا وقد تقدم وهو (ضد عزاء) من التعزية خلاف التهنة وكان الانسب ذكر التهنة عند هناء بالامر السابق ذكره (والهنا كعظم) قال ابن السكيت يقال هذا مهنا قد جاء بالهمز وهو (اسم) رجل (واستنهأ) الرجل (استنصر) أي طلب منه النصر نقله الصاغاني (و) استنهأه أيضا (استعطى) أي طلب منه العطاء أنشدته لمب

فحسن الهمز اذا استنهأنا * ودفاعا عنك بالايدي البكار

واستنهأنا سمع لك ببعض الحقوق من تذكرة أبي علي و يقال استنهأنا فلان بنى فلان فلم ينهوه أي سألهم فلم يهطوه وقال عروة بن الورد ومنهني زيد أبوه فلم أجده * لم مد دفاعا قتي حياءك واصبري

واستنهأ الطعام استمرأه (واستهأ ماله) مثل هناء ثلاثيا (أصلحه) نقله الصاغاني (و) الاسم (الهن بالكسر) وهو (الطاء) قال ابن الاعرابي تهنا فلان اذا كثرت عطاؤه مأخوذ من الهمز وهو العطاء الكثير وهنأت القوم اذا عطيهم وكفيتهم وأعطيتهم يقال هناههم شهرين ينهونهم اذا عاهاهم ومنه المثل انما سميت هاءنا انتهى أي لتعول وتكني بضرب لمن عرف بالاحسان فيقال له اجر على عادتك ولا تقطعها وهنت الابل من نبت أي شربت وأكلنا من هذا الطعام حتى هنتنا منه أي شبعنا (و) الهمز بالكسر أيضا (الطائفة من الليل) يقال مضى هن من الليل ويقال أيضا هنبوا بالواو كاسية أي للمصنف في آخر الكتاب (والهني والمرى نهران) بالرقعة أجراهما بعض الملوكة وقيل هما (لهشام بن عبد الملك) المرواني قال جرير يمدح بعض المروانية

أوتيت من جلد الفرات جواربا * منها الهني وسامح في قرقرى

قرقرى قرية باليمامة فيها سبع لبعض الملوكة قال عز وجل فكلموه هنينا هنينا قال الزجاج تقول هناء في الطعام ومرا في فاذا لم يذكر هناء في قلت امرأ في وفي المثل تهنا فلان بكذا وتقرأ وتغبط وتسمن وتخبيل وترين بمعنى واحد وفي الحديث خبر الناس قرقرى ثم الذين يلونهم ثم يحيى قوم يتسمنون معناه يتشرفون ويتعظمون ويقبلون بكثرة المال فيجسمونه ولا ينفقونه وقال سيبويه قالوا هنينا مرينا وهى من الصفات التي أجريت مجرى المصدر المدعو في نصبها على الفعل غير المستعمل اظهاره دلالة عليه واتصافه على فعل من غير لفظه كانه ثبت له ما ذكره هنينا وقال الازهرى قال المبرد في قول أعشى باهلة

أصبت في حرم من أختاثة * هذب من أسماء لاجني لك الظفر

قال يقال هناء ذلك وهناء ذلك كما يقال هنيئا لله أو نشد للاخطل الى امام تغاينا فواندله * أظفره الله فليهنى له الظفر (والهنيئة) بالهمزة ذكرها (في صحيح) الامام أبي عبد الله محمد بن اسمعيل (النجاشي) في باب ما يقول بعد التكبير عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسكت بين التكبير وبين القراءة اسكاته قال أحسبه هنيئة (أي شئ يسير) قال الحافظ ابن حجر في فتح الباري وهنيئة بالنون بلفظ التصغير وهو عند الاكثر تشديد الياء وذكره عياض والقرطبي أن أكثر رواة مسلم قالوا بالهمزة ودفع في رواية الكشي هنيئة بقلها هاء وهي رواية اسحق والحمدي في مسنديهما عن جرير (وصوابه ترك الهمزة) على ما اختاره المصنف تبعه الامام محيي الدين النووي فانه قال الهمز خطأ وأصله هنية فلما صغرت صارت هنية فاجتمع واو ياء سبقت احداهما بالكون فقلبت الواو باء ثم ادخمت والعجم على ما قاله شيخنا ذكر الروايتين على الصواب وتوجيه كل واحدة بما ذكره وقال في المثل بعد أن ذكر تخطيطه النووي لرواية الهمز مناصبه وتعقبوه بأن ذلك لا يمنع اجازة الهمزة فقد قلب الياء همزة والعكس قلت والوجه الذي صح به ابدالها هاء بصح به ابدالها همزة ولا سيما بعد ما صححت الرواية والله أعلم (وبذكر) هنيئة (في ه ن و) المعتل (ان شاء الله تعالى) لانه موضع ذكره على ما صوبه وسيأتي الكلام عليه ان شاء الله تعالى * ومما يستدرك عليه الهمز من الازد بالكسر مهموزا أبو قبيلة هكذا ضبطه ابن خطيب الدهشة وسيأتي للمصنف في المعتل (هاء) فلان (بنفسه الى المعالي) هو وهوا (رفعها) ومما جاء اليها (والهوى) مثل الضوء (الهمزة) وانه لبعيد الهوى وبعيد الشأ وأي بعيد الهمزة قال الرازي * لا عاجز الهوى ولا جعد القدم * (و) انه لذو هوى أي صائب (الراي الماضي) والعامية تقول يهوى بنفسه وفلان يهوى الى المعالي أي يرفعها ويمجدها (وهو به خيرا) فأنأ هو به هوأ (أو شرا) أي (أزنته به) بالزاي والنون أي اتهمته (و) قال اللحياني (هو به بخير) هو به (بشر) وهو به عال كثير هوأ أي أزنته به وفي المحكم والصحيح هو به بخير همز كذلك حكاه بعضه (ووقع) ذلك (في هوئي) بالفصح (وهوئي) بالضم (أي ظني و) عن أبي عمرو (هوئي به) وشئت به أي (فرحت) به (وهوئي اليه) كفرح (هم) نقله اليزيدي (وهاء بكها) مفتوح الهمزة حمود (تلييه) أي بمعنى التلييه هكذا في نسختنا الصحيحة وقد وقع التحفيف هاء في نسخ كثيرة فليحذر (قال) الشاعر

(الابل يجيبك حين تدهو باسمه * فيقول هاء) أي ليلك (وطالماني) وهأ كلمة تستعمل عند المناولة تقول هأ يا رجل وفيه

(المستدرك)

(هاء)

٣ قوله وهوت به الخ وقع هاء في نسخة المتن المطبوعة تقديم وتأخير اه

جاؤا باخراهم علی خنشوش * فی مہوات بالدابامدبوش

(المستدر)
(هبة)

٣ قوله صورة الشكل كذا
بخطه والصواب صورة
الشيء كما في النهاية اهـ

(بَابُ)

٣ قوله كذلك في الصباح
لا وجود لذلك في الصباح
المطبوع الذي بأيدينا ٥١

وهو اسم (الطار) من الجوارح (كالباشق) قال شيخنا وذكره المؤلف استطراداً بخلاف الجوهرى وغيره فأنهم ذكره في المادة استقلاً ولا وزعم الكمال الدميرى أنه طائر صغيرة صير الذنب ومن أجه بالنسبة إلى الباشق بارد وطب لانه أصبر منه نفساً وأثقل حركة قال ويصيه أهل مصر والشام الجلم تخفة جناحيه ومصرعها وجهه إليها في قال الحسن بن هانئ في طردياته

قد اغتدى والليل في دجا * كطرة البرد على مثناه * بيدوي يحب من رآه * ما في البيا في يؤيد شرواه * ومما يستدرك عليه قال أبو عمرو واليؤرأس المسكلة وقد تقدم في الباء ولعله تعجيف من هذا أو يوم يؤر من أيام العرب وهو يوم أواق ذكره المصنف في القاف وأهمله هنا (البرنا بضم الباء وقصه مقصورة مشددة النون) وبخفيفه أحمى الوجهين القالى في كتابه ونقل الضم عن القراء قال واليرى على يفعل بالهمز وتركه (والبرنا بضم والمد الحناء) قاله القتيبي أو مثله قال ذكر بن رجا. كأن باليرنا المعلوم * ٣ حب الجنان من شرع نزول

وفي حديث فاطمة رضى الله عنها أنها سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن البرنا. فقال ممن سمعت هذه الكلمة فقالت من خنساء وقال القتيبي لا أعرف لهذه الكلمة في الأبنية مثلاً قال شيخنا ولو قال المصنف البرنا بالضم والفتح والقصر والمد مشددة النون وقد تحذف الهمزة من المقصور لكان أضبط وأجمع وأبعد عن الإبهام والخلط (وبرنا) لحبته (صبيغ به) أى البرنا. (كنناً) مضعفاً (وهو من غريب الأفعال) لانه على صيغة المضارع وهو ما مضى وذكره في لسان العرب في رنأ عن ابن جني قال البرنا لحبته صبيغها بالبرنا وقال هذا يفعل في الماضي وما أغربه وأظرفه وكذا ذكره ابن سيده والمصنف سبع الصاغاني في ذكره في الباء وصرح أبو حيان وغيره بزيادة ياءه وقال أبو محمد عبد الله بن عبد الجبار (بن برى) رحمه الله تعالى في حواشى الصحاح ما نصه (إذا قلت البرنا بفتح الباء همزت لا غير وإذا ضمت الباء (جازا) همز تركه) هذا آخر ما نص عليه ونقله ابن المكرم وغيره وقد سقطت هذه العبارة من بعض النسخ وليست في نسخة المناوى أيضاً واختلط على الملا على القولان فنسب القول الأخير في ناموسه إلى ابن جني وانما هو لابن برى والذي قاله ابن جني هو ما ذكرناه في برنا لحبته * ومما يستدرك عليه برنا بالضم موضع شامى ذكره مع تارة قاله نصر

(المستدرك)

(برنا)

م أنشد الجوهرى الشطر

الثاني هكذا

ما دوالى زرجون مبل

(المستدرك)

بسم الله الرحمن الرحيم

(باب الباء الموحدة)

وهى من الحروف المجهورة ومن الحروف الشفوية وهى من بين الشفتين لا تعجل الشفتان فى شئ من الحروف الا فى اوى الفاء والميم وقال الخليل بن أحمد الحروف الذاق والشفوية ستة يجمعها قولك ثرب من ثرب ولسها واثم فى المنطق كثرت فى أبنية الكلام فليس شئ من بناء الخماشى التام يعرى منها أو من بعضها فاذا ورد عليك خماسى معرى من الحروف الذاق والشفوية فاعلم انه مولد وليس من صحيح كلام العرب وقال شيخنا انها تقلب ميماً فى لغة مازن كما قاله أهل العربية

فصل الهمزة مع الباء (الاب الكلا) وهو المشبوط به وباسه وقدم (أو المرعى) كما قاله ابن اليزيدى ونقله الهروى

فى غريبه وعليه اقتصر البيضاوى والزمخشري وقال الزجاج الاب جميع الكلا الذى تعطفه الماشية وفى التنزيل العزيز وفاكهة

وأما قال أبو حنيفة سمى الله تعالى المرعى كله أبا قال القراء الاب ما تأكله الانعام وقال مجاهد الفاكهة ماأكله الناس والاب ما

أكلت الانعام فالاب من المرعى للذواب كالفاكهة للانسان قال الشاعر

جذ من اقبس ونجد دارنا * ولنا الاب بهو المكرع

(أو) كل (ما أنبت الارض) أى ما أخرجته من النبات قاله ثعلب وقال عطاء كل شئ ينبت على وجه الارض فهو الاب (والخضر)

من النبات وقيل التبن قاله الجلال أى لانه تأكله البهائم هكذا فى النسخ والخضر ككتف وعليه شرح شيخنا وهو غلط والصواب

الخضر بالصاد المهملة الساكنة كما قبله الصاغاني ونسبه لهديل وفى حديث أنس أن عمر بن الخطاب رضى الله عنهم أقرأ قوله

عز وجل وفاكهة وأبا وقال فى الاب ثم قال ما كلفنا أو ما أمرنا به هذا الاب المرعى المنهى للرعى والقطع ومنه حديث قس بن ساعدة

فجعل يرتع أبا وأصيدضاً وفى الأساس وقول فلان راع له الحب وطاع له الاب أى زكازرعه واتسع مرعاه والاب بالتشديد لفظة

فى الاب بالتعريف بمعنى الوالد نقله شيخنا عن ابن مالك فى التمهيد وحكاها الأزهري فى التهذيب وغيرهما وقالوا استأبنت فلان بابه أى

أى اتخذته أباً بابه على ذلك شيخنا مستدركاً على المصنف * قلت انما يذكره لتدريته وتخليقه للقياس قال ابن الاعراب استأب

أبا اتخذته نادر واغماقيا به استأب (و) أب (د بالين) قال أبو سعد بلدة بالين نسب إليها أبو محمد عبد الله بن الحسن بن الفضاض

الهاشمى وقال أبو طاهر السلفى هى بكسر الهمزة قال سمعت أبا محمد عبد العزيز بن موسى بن محسن القلى يقول سمعت عمر بن

عبد الخالق الاين يقول بناتى كلهن حضن تسع سنين كذا فى المجمع * قلت ونسب إليها أيضاً الفقيه المحدث أبو العباس أحمد بن سلمان

ابن أحمد بن صبرة الحيرى مات سنة ٧٣٨ ولى قضاء مدينة أب ترجمه الجندى وغيره (و) أب (بالكسرة بالين) من قرى ذى جبلة

(آب)

قال أبو طاهر وكذا يقول أهل اليمن بالكسر ولا يعرفون الفتح كذا في المعجم وقال الصاغاني هي من مخلاف جعفر (وأب للسير يثبت) بالكسر على القياس في المضغ اللازم (و يؤب) بالضم على خلاف القياس واقفه مر عليه الجوهرى وتبعه على ذلك ابن مالك في لامية الافعال واستدركه شيخنا في حواشي ابن الناطم على أبيه أنه جاء بالوجهين فالاولى ذكره في قسم ماورد بالوجهين (أباو أيبا) على فاعيل (وأبابا) كسحاب (وأبابة) كسحابة (تباباً) للذهاب وتجهز قال الاعشى

صرمت ولم أصرمكم وكصارم * أخ قد طوى كنهها وأب ليذهبا

أى صرمتكم في شيء لم فارقتكم ومن ثم ألفت لفظة فهو كن صرم قال أبو عبيد أبيت أوب أبا اذا عزم على المسير وتبأت (كاتب) من باب الافتعال (و) أب (الى وطنه) يؤب (أباو أبابة) ككتابة (وأبابة) كسحابة وأبابا كسحاب أيضاً (اشتاق) والاب النزاع الى الوطن عن أبي عمرو وقاله الجوهرى والمعروف عند ابن دريد يثبت بالكسر وأشد لهشام أخى ذى الرمة وأب ذو المحضر البادى أبابته * وقوضت نيه أطناب تخميم

(و) أب (يده الى - يده ردها الى -) وفي بعض النسخ يستله وذكره الزنجشیری في آب بالمدول الصاغاني وليس يثبت (وهو في أبابه) بالفتح وأبابته أى (في جهازه) بفتح الجيم وكسرها (وأب أبه) أى (قصده قصده) نقله الصاغاني (وأب أبابته) بالفتح (ويكسر) أى (استقامت طريقته) فالأبابة بمعنى الطريقة (والأباب) بالفتح (الماء والسراب) عن ابن الاعرابي وأشد قوت من ساجام تخفف الحبل * نشق أعراف الاباب الحفل

أخبر أنها سفن البر (و) الاباب بالضم وعظم السيل والموج) كالهاب قال * أباب بحر ضاحك هزوف * قال شيخنا صرح أبو حيان وتليذه ابن أم قاسم أن همزها بدل من العين وانها ليست بلفظة مستقلة انتهى وأنكره ابن جني فقال ليست الهمزة فيه بدلا من عين عباب وان كان قد سمعناه وانما هو فاعال من أب اذا تباب * فلت ومن الامثال وقالوا للظباء ان أصابت الماء فلا عباب وان لم تصب الماء أباب أى لم تأت له ولا تباب لطلبه راجعه في مجمع الامثال وفي التهذيب الواب التيه وللهمزة في الحرب يقال هب ووب اذا تباب للجملة قال أبو منصور الاصل فيه أب فقلبت الهمزة واو (و) عن ابن الاعرابي (أب) اذا (هزم بجملة) وفي بعض النسخ بجملة بالجيم وهو خطأ (لا مكذوبة) بالنصب وهو مصدر كذاب كما أتى (فيها) أى الجملة (وأب اسم) أى علم لرجل كما هو صنيعه في الكتاب فانه يريد بالاسم العلم (وبه سميت أبة العباد) أبة (السفلى) وهما (قريتان بالحج) بفتح فسكون بلدة بعدن أبين من البين أى كما سميت أبين بأبين بن زهير (و) أبة بالضم د بأفريقية بينهما وبين القبروان ثلاثة أيام وهى من ناحية الارس وصفوه بكثرة الفواكذ وانبات الزعفران ينسب اليها أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد المعطى بن أحمد الانصارى الا بنى روى عن أبي حفص عمر بن اسعد عجل الرقى كتب عنه أبو جعفر أحمد بن يحيى الجارودى بمصر وأبو العباس أحمد بن محمد الابى أديب شاعر سافر الى اليمن ولقى الوزير العبدى ورجع الى مصر فقام بها الى أن مات في سنة ٥٩٨ كذا في المعجم * قلت أما عبد الرحمن بن عبد المعطى المذكور فالصواب في نسبه الابى منسوب الى جده أبى تبه على ذلك الحافظ ابن جرير ومن نسب اليه من المتأخرين الامام أبو عبد الله محمد بن خليفة التونسي الابى شارح مسلم تليد الامام ابن عرفة ذكره شيخنا (وأب) اذا (صاح) والعامية تقول هب (وتأب به) أى (نهج ونهيج) نقله الصاغاني (وأبى) بفتح الهمزة وتشديد الباء والقصر (كحى نربى بين الكوفة) بين (قصر) ابن هبيرة (بنى مقاتل) هكذا في النسخ وصوابه ابن مقاتل وهو ابن حسان بن ثعلبة بن أوس بن ابراهيم بن أيوب التيمى من زيد مناة وسبأ فى ذكره (ينسب الى أبى بن الصامغان من ملوك النبط) ذكره الهيثم بن عدى (ونرى) من أنهار البطيحة (بواسط العراق) وهو من أنهارها الكبار (و) ورد في الحديث عن محمد بن اسحق عن معبد بن كعب بن مالك قال لما أتى النبي صلى الله عليه وسلم بنى قريظة وزل على يثر من أيداهم في ناحية من أموالهم يقال لها بئر أبى وهى (بئر بالمدينة) قال الحازمى كذا وجدته مضبوطا معجودا بخط أبى الحسن بن فرات (أوهى) وفي نسخة هو (انابالتون مخففة كهنأ) قال الحازمى كذا سمعته من بعض المصليين كذا في المعجم وسبأ فى ذكره في محله ان شاء الله تعالى * ومما يستدرك عليه أب اذا حرك عن ابن الاعرابي واثبت اذا اشتاق وأبى بن جعفر البخيرى محدث ضعيف وسالم بن عبد الله بن أبى اندلسى روى عن ابن مزين وسبأ فى آخر الكتاب (الاتب بالكسر) كذا في النسخ الكثيرة وفي بعضها بلا ضبط فيكون على مقتضى قاعدته بالفتح (والثنية ككسسه برد) أو ثوب يؤخذ (بشق) في وسطه (فتلبسه المرأة) أى تلقيه في عنقها (من غير حجب ولا كمين) تنبيه كم (و) قال الجوهرى الاتب (البقرة) وسبأ فى بيانها (و) الاتب (درع المرأة) قبل الاتب (ما قدم من الثياب فنصف الساق) أى بلغ الى نصفه (أو) هو النصف وهو (سراويل بالرجلين أو) هو (قيص بلا كمين) كما قاله بعضهم وفي حديث التخي ان جارية زنت فلجدها تخمين وعليها اتب لها وازار الاتب بالكسر ردة تشق قلبس من غير كمين ولا حجب وعليه اقتصر جاهر أهل اللغة وقيل الاتب غير الازار لابط له كالتسكة وليس على خياطة السراويل ولكنه قيص غير مخيط الجانبيين (ج آتاب) على القياس في فعل بالكسر (واتاب) بالكسر (وأثوب) بالضم كفلوس واتب كافل على القياس في فعل بالفتح (واتب الثوب تأتيا) أى (صير أثبا) قال كثير عزة

هضم الحشار ودمطى بخرية * جميل عليها الاتمى المؤتب

(المستدرك)

(آب)

(و) قد تأتب به واتب (أي لبسه وأتبه) به وأتبه (أي لبسه وأتبه) كلاهما (ألبسه أياه) أي الاتب فلبسه وعن أبي زيد أثبت الجارية تأتبه إذا أدرعتها درعا وانتبت الجارية فهي مؤنثة إذا لبست الاتب (واتب الشعر بالكسر قشره) قال شيخنا ضبطه هنا بالكسر يدل على أن الأول مطلق بالفتح والآخر هو تكراراً كما هو ظاهر (والنائب الاستعداد والتصلب) أيضاً نقله الصاغاني (و) عن أبي حنيفة هو (أن تجعل جمال القوس) بالكسر (في صدرك وتخرج منكيبك منها) فيصير القوس على منكيبك (ورجل مؤتب الظفر كعظم موهجه) نقله الصاغاني «المنتب» بالثاء المثناة (كخبر) أهمله الجوهري وقال غيره هو (المشعل) وزنا ومعنى وكان الصحيح عند الجوهري أنه بالثاء المثناة القوقية كما هو رأي كثيرين (و) قال الليث المنتب (الارض السهلة) قال أبو عمر والمنتب (الجدول) أي خرصغير (و) في نوادر الأعراب المنتب (ما ارتفع من الارض) وقال ثعلب عن ابن الأعرابي في هذا كاه بترك الهمز نقله الصاغاني (والمناصب جمعه وع) قال كثير عزة وأشداه أبو حنيفة في كتاب الأنواء

(منتب)

وهبت رياح الصيف يرمين بالسفا * تليه باقي قمر مل بالمناصب

وزعم شيخنا أنه في شعر كثير اسم لما كماله شراحه * قلت بل هو واد من أودية الأعراض التي تسيل من الجازي في نجد اختلط فيه عقل بن كعب وزيد من اليمن (أوجب كان فيه صدقانه صلى الله عليه وسلم والاتب محركة شجر مخفف الاتب) بوزن أفعل ونظيره شعل وشعل فان الأول لغة في الثاني الذي هي الريح الشامية ثم نقلوا حركة الهمزة إلى الساكن قبلها فبقى شعل كما ذكره الفحاة وبعض اللغويين قاله شيخنا وسما في أناب أنه ليست بلغة في أنب ومن ظنها لغة فقد أخطأ * ومما يستدرك عليه الاتب موهجة في رمل الضاحي قرب رمان في طرفي سلمى أحد الجليلين كذا في معجم البلدان «(الادب محركة) الذي يتأدب به الاديب من الناس سمى به لانه يؤدب الناس إلى المحامد وينهاهم عن المقايح وأصل الادب الدعاء وقال شيخنا ناقلا عن تقريرات شيوخه الادب ملكة تعصم من قامت به عياشينة وفي المصباح هو تعلم رياضة النفس ومحاسن الاخلاق وقال أبو زيد الانصاري الادب يقع على كل رياضة محمودة يخرج بها الانسان في فضيلة من الفضائل ومثله في التهذيب وفي التوشيح هو استعمال ما يحمد قولاً وفعلأً أو الأخذ أو الوقوف مع المستحسنات أو تعظيم من فوقك والرفق بمن دونك ونقل الخفاجي في العناية عن الجواليقي في شرح أدب الكاتب الادب في اللغة حسن الاخلاق وفعل المكارم واطلاقه على علوم العربية مولد حدث في الاسلام وقال ابن السيد البطليوسي الادب أدب النفس والدرس والادب (الظرف) بالفتح (وحسن التناول) وهذا القول شامل لغالب الاقوال المذكورة ولذا اقتصر عليه المصنف وقال أبو زيد (أدب الرجل) (كحسن) يادب (أدبا فهو أديب ج أدباء) وقال ابن بزرج لقد أدبت أدب أدبا حسنا وأنت أديب (وأديه) أي (علمه فتأدب) تعلم واستعمل الزاج في الله عز وجل فقال والحق في هذا ما أدب الله تعالى به نبيه صلى الله عليه وسلم (و) فلان قد (استأدب) بمعنى تأدب ونقل شيخنا عن المصباح أدبته أديبا من باب ضرب علمته رياضة النفس ومحاسن الاخلاق وأدبته تأديبا مبالغة وتكثير ومنه قيل أدبته تأديبا إذا عاقبته على اسائه لانه سبب بدعوا إلى حقيقة الادب وقال غيره أدبه كضرب وأدبه راض أخلاقه وعاقبه على اسائه لدعائه إياه إلى حقيقة الادب ثم قال وبه تعلم أن في كلام المصنف قصورا من وجهين (والادب بالضم والمأدبة بضم الدال المهملة كما هو المشهور وصرح بالفحيتة ابن الاثير وغيره (و) أجاز بعضهم (المأدبة) بمعناها وحكي ابن جني كسرهما أيضا فهي مثناة الدال ونصوا على أن الفتح أشهر من الكسر كل (طعام صنع لدعوة) بالضم والفتح (أو عرس) وجمعه المآدب قال سحر الخي يصف عقابا كان قلوب الطير في قعر عرشها * نوى القصب ملقى عند بعض المآدب

(المستدرك)

(أدب)

قال سيبويه قالوا المأدبة كما قالوا المدعاة وقبل المأدبة من الادب وفي الحديث عن ابن مسعود ان هذا القرآن مأدبة الله في الارض فتعلموا من مأدبته يعني مدعائه قال أبو عبيد يقال مأدبة ومأدبة فن قال مأدبة أراد به الصنيع يصنع الرجل في دعائه الناس شبه القرآن يصنع الله للناس لهم فيه خير ومنافع ثم دعاهم اليه ومن قال مأدبة جعله مفعلة من الادب وكان الاحرار يجعلها لمعتين مأدبة ومأدبة بمعنى واحد وقال أبو زيد أدبت أودبا أديبا وأدبت أدبا أديبا والمأدبة للطعام فرق بينهما وبين المأدبة للادب (وأدب البلاد) يؤدب (أديبا ملاها) قسطا و(عدلا) وأدب القوم إلى طعامه يؤدبهم أديبا وأدب عمل مأدبة (والادب بالفتح الحب) محركة قال منظور بن حبة الاسدي يصف ناقته م غلابة للنابجات الغلب * حتى أتى أديبا بالادب

م قوله غلابة الخ في تكلمة الصاغاني أن بين المشطوبين ستة مشاطير ساقطة وذكرها فراجعه اه

الآزني السرعة والنشاط قال ابن المكرم ورأيت في حاشية في بعض نسخ الصحاح المعروف الادب بكسر الهمزة وجد ذلك بخط أبي زكريا في نسخه قال وكذلك أورده ابن فارس في المجمل وعن الاصمعي جاء فلان بأمر ادب مجزوم الدال أي بأمر يهيب وأنشد

سعت من صلاسل الاشكال * ادبا على لبائهم الحوالي

* قلت وهذا أغمرة قوله بالفتح إشارة إلى المختار من القولين عنده وغفل عنه شيخنا فاستدركه على المصنف وقال الآن يكون ذكره تأكيداً ودفعاً لما اشتهر أنه بالتحريك وليس كذلك أيضاً بل هو في مقابلة ما اشتهر أنه بالكسر كما عرفت (كلا لغة بالضم) (والادب بفتح) فسكون أيضاً (مصدر أدبه يادبه) بالكسر إذا (دعاه إلى طعامه) والادب الدعاء إلى الطعام قال طرفة نحن في المشتاة ندعو الجفلى * لا ترى الادب فينا ينتقر

والمأدبة في شعر هدي التي قد صنع لها الصنيع ويجمع الأدب على أدبة مثال كسبة وكاتب وفي حديث علي أما اخواننا بنو أمية فقادرة أدبة (كاتبه) اليه يؤدبه (أديبا) نقلها الجوهرى عن أبي زيد (و) كذا (أدب) القوم (يأدب) بالكسر (أدباً بحركة) أى (عمل مأدبة) وفي حديث كعب بن جابر أن الله ما دبه من لحوم الروم عرج عكا أراد أنهم يقتلون بها قتلهم السباع والطير تأكل من لحومهم (وأدب البحر) بالتحريك (كثرة مائه) عن أبي عمرو يقال جاش أدب البحر وأشد * عن ثعلب البحر يحش أدبه * وهو مجاز (وأدب كعب بن) وغلط من ضبطه مقصوراً قال في المراسد (جبل) قرب عوارض وقيل في ديار طي حذاء عوارض وأنشد في المعجم للشماخ كأنهم أوقدوا عوارض * وأدب في السراب غامض والليل بين قنوين رابض * بجيزة الوادي قطافواض

(المستدرک)

وقال نصر أدب جبل حذاء عوارض وهو جبل أسود في ديار طي وناحية دارقزارة * ومما يستدرک عليه جل أدب إذا ربيض وذلل وكذا مؤدب وقال مزاحم العقيلي فنه بصرفن النوى بين عاجل * ونجران نصر يرف الأدب المذل

(آرب)

* ومما يستدرک عليه ذآرب قال ابن الأثير في حديث أبي بكر رضى الله عنه لما ألتقن النعم على الصوف الأذرى كما لم أحد كم النوم على حسن السعدان الأذرى منسوب إلى أذرى بيجان على غير قياس قال هكذا يقول العرب والقياس أن يقول أذرى بغير باء كما يقال في النسب إلى رامهرمز رامي قال وهو مطرد في النسب إلى الأسماء المركبة وذكره الصفاني ((الأرب بالكسر)) والسكون هو (الدهاء) والبصر بالاء مور (كالآربة) بالكسر (ويضم) فيقال الآربة وزاد في لسان العرب والأرب كالضرب (والسكر) هكذا في النسخ بالنون مضومة والذى في لسان العرب وغيره من الأسماء اللغوية السكر بالميم (والخبث) والشر (والقائلة) ورد في الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر الحيات فقال من خشى خشيتن وشهرن وارهن فليس من أصل الأرب بكسر فسكون الدهاء والمكر أى من توفى قتلن خشية شهرن فليس ذلك من سنتنا قال ابن الأثير أى من خشى غائلتها وجبن عن قتلها الذى قيل في الجاهلية إنما تؤذى قائلها أو تصيبه بخيل فقد فارق سنتنا وخالف ما نحن عليه وفي حديث عمرو بن العاص فأربت بأبى هريرة ولم يضرب أبى أى احتلت عليه وهو من الأرب الدهاء والمكر (والعضو) الموفر الكامل الذى لم ينقص منه شئ ويقال لكل عضو أرب يقال قطعت أرباً بأبى أى عضواً وعضو مؤرب موفر والجع آراب يقال السجود على سبعة آراب وأرب أيضاً أرب الرجل إذا سجد على آرابه متمكناً وفي حديث الصلاة كان يسجد على سبعة آراب أى أعضاء واحدة أرب بكسر فسكون قال والمراد بالسبعة الجهة واليدان والركبتان والقدمان والآرب قطع اللحم (والعقل والدين) كلاهما عن ثعلب وضبط في بعض النسخ الدين بفتح الدال المهملة (والفرج) قاله السلي في تفسير الحديث الآتى قيل وهو غير معروف وفي بعض النسخ الفرج بحركة آخره حاء مهملة (و) الأرب (الحاجة كالآربة بالكسر والضم) فيه لغات أخر غير ما ذكرت منها (الأرب بحركة والمآربة مثله الرأ) كالمأدبة مثله الدال وفي حديث عائشة رضى الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أملككم لآربة أى حاجته تعنى أنه صلى الله عليه وسلم كان أغلبكم لهواه وحاجته أى كان يملك نفسه وهواه وقال السلي هو أنفرج ههنا وقال ابن الأثير أكثر الهدنين يروونه بفتح الهمزة والرأ يعنون الحاجة وبعضهم يرويه بكسر هاء سكون الرأ وله تأويلان أحدهما أنه الحاجة والثانى أراد أن العضو وعنت من الأعضاء الذ كخاصة وقوله في حديث المنث كافوا به من غير أولى الآربة أى النكاح والآربة والآرب والمآرب كله كالآرب تقول العرب فى المثل مأربة لاحفاوة قال الزمخشري والميدانى أى اغما بكر من لآرب له فبذل الحاجة والمآربة الاحفاوة الاهتمام بالأمر والمبالغة فى السؤال عنه وهى الآراب والآرب والمآربة والمآربة وجهها ما رآب قال الله تعالى ولى فيها ما رآب أنوى وقال تعالى غير أولى الآربة من الرجال قال سعيد بن جبيرة هو المعتوه (و) لقد (أرب) الرجل يأرب (أرباً كصفر) يصفر (صغراً) إذا صار ذاهواً (و) أرب (أربة ككرامة) أى (عقل فهو أرب) من قوم أرباء (وأرب) ككتف (و) أرب بالشئ (كفرح درب) به وصار فيه ما هو بصير فهو أرب ككتف قال أبو عبيد ومنه الأرب أى ذودها وبصر قال أبو العيال الهذلي يرقى عبد بن زهرة * يلف طوائف الأعداء وهو بلفهم أرب (و) قد أرب الرجل إذا (احتاج) إلى الشئ وطلبه بأرب أرباً قال ابن مقبل وان قبنا صبحوا أن أرب به * جمعاً ثانياً ألافاً ثانياً

جمع ألف أى غانين ألافاً أرب به أى احتجت إليه وأردته (و) أرب (الدهر اشند) ورد في الحديث قالت قريش لا نهجوا فى انفساء لا يارب عليكم محمد وأصحابه أى يشددون عليكم فيه قال أبو ذؤاد الأدي يصف فرساً أرب الدهر فأعددت له * مشرف الحارث محبوب الكند

قال في التهذيب أى أراد ذلك منا وطلبه وقولهم أرب الدهر كأن له أرباً يطلبه عندنا فيلج لذلك وأرب الرجل أرباً أنس وأرب بالشئ ضن به وشع (و) أرب (به كلف) وعلق ولزمه قال ابن الرقاق * وما لا مرى أرب بالحياة * عنها محيص ولا مصرف *

أى كلف (و) أرب (هذه فسدت) أرب عضوه أى سقط وأرب (الرجل) جـ ذم (نساقطت) آرابه أى (أعضاؤه) وقد غلب في اليد (و) أرب الرجل (قطع أربه) في حديث عمرو رضى الله عنه أنه نغم على رجل قولاً قاله فقال له أربت عن ذى يدك معناه ذهب ما فى يدك حتى تحتاج فى التهذيب (أربت من) ذى (يدك) وعن ذى يدك وقال شهر سمعت عن ابن الأعرابي يقول أربت فى

ذى يدل ومثله عن أبي عبيد وجعل شيخنا من يدل من الجارة تحريفه من النساخ وهو هكذا في التهذيب بالوجهين أي (سقطت
أرب من) وفي نسخة عن (البدن خاصة) وقيل سقطت من يدل قال ابن الأثير وقد جاء في رواية أخرى لهذا الحديث خررت عن
يدل وهي عبارة عن النجل مشهورة كأنه أراد أصاب النجل ومعنى خررت سقطت (و) أما قوله في الدعاء ماله أرب (يده) فقيل
(قطعت أو افتقر فاحتاج إلى ما بأيدي الناس) قاله الأزهري وجاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال داني على عمل يدخلني الجنة
فقال أرب ماله وفي خبر ابن مسعود دعوا الرجل أرب ماله قال ابن الأثير احتاج فسأل فقال له وقال القتيبي أي سقطت أعضاؤه
وأصيبت وقال ابن الأثير في هذه اللفظة ثلاث روايات أحدها أرب بوزن علم ومعناه الدعاء عليه كما يقال تربت يدك كرفي معنى
التعجب ثم قال ماله أي شيء به وما يريد الرواية الثانية أرب ماله بوزن جل أي حاجة له وما زاد للتعليل أي له حاجة يسيرة وقيل
معناه حاجة جاءت به غذف ثم سأل فقال ماله والرواية الثالثة أرب بوزن كتمف وهو الحاذق الكامل أي هو أرب غذف المبتدأ ثم
سأل فقال ماله أي ما شأنه وشأنه في حديث المغيرة بن عبد الله عن أبيه (والأربة بالضم) هي (العقدة) قاله ثعلب (أو) هي (التي
لا تتحل حتى تتحل) حلا وقد يحدف منها الهمزة فيقال ربة قال الشاعر

هل لك بأحدلة في صعب الرية * معترم هامته كالحبسه

قال أبو منصور هي العقدة وأظن الأصل كان الأربة غذف الهمزة (و) الأربة (القلادة) أي قلادة الكلب التي يقاد بها وكذلك الدابة
في لغة طي (و) الأربة أخبة الدابة والأربة (حلقة الأخبة) تؤزى في الأرض وجهه أرب قال الطرماع
ولا أثر الدوار ولا المسالي * ولكن قد ترى أرب الحصون

(و) الأربة (بالكسر الحيلة) والمسكر وقد تقدم في أول المسادة فذكره هنا ثانياً مستدرك (والأريسة بالضم أصل الغضد) يكون
فعلية ويكون أفعولة وستأتي الإشارة إليها في بابها إن شاء الله تعالى (والأرب بالفخ) قال شيخنا ذكره مستدرك لأن الإطلاق كاف
وهو الفرجة التي (ما بين) أصبى الإنسان (السبابة والوسطى) نقله الصاغاني (و) الأرب (بالضم صغار البهم) بالفخ فالكسون
(ساعة) ما (تولدوا الأربان بالكسر) عن ابن دريد وقال أحبه عربياً (و) أيضاً (بقلة) والألف والياء والنون زوائد (واراب
مثلة) أي ككتاب وسحاب وغراب (ع) أو جسل (أوماء) ابن رباح بن ربوع كذا بخط اليزيدي والذي في المعجم أنه ماء من مياه
البادية ويوم أرباب من أيامهم غزافيه هذيل بن هبيرة الأكبر القتيبي بن رباح بن ربوع والحى خولف فسي نساءهم وساق نهمهم
وقال مساور بن هند وجلبته من أهل أبضة طائفا * حتى تحكم فيه أهل أرباب

وقال منقذ بن عرفة يرى أخاه أهباباً وقتلته بنو عجل يوم أرباب

بنفسى من تركت ولم يرشد * بقف أرباباً وانحدروا سراعاً وخادعت المنية عنك سرا * فلا جزع نلان ولا روعا

وقال الفضل بن العباس اللهي أنبكي أن رأيت لأم وهب * مغاني لا تحاورك الجوابا

أنافي لا يرمن وأهل خيم * سوا جدد خوين على أربابا

* قلت وفي أنساب البلاذري أنشدت امرأة من بني رباح وكانت أرباباً لناعرة * فأخفت أرباب بن العنبر

(و) أرب كنزل) ووقع في كلام المقدسي كنيته وهو غلط قال شيخنا ولا تنصرف في السبعة للتأنيث والعلمية ويجوز إبدال الهمزة
ألفاً وربما التزم هذا التخفيف ومن هذا جعل ابن سيده ميمها أصلية وألفها زائدة وقد أعادها المؤلف في الميم بناء على هذا القول (ع)
وفي المصباح مدينة (بالين) من بلاد الأزد في آخر جبال حضرموت وكانت في الزمن الأول قاعدة التسابسة فأنما مدينة بلقيس
بينها وبين صنعاء نحو أربع مراحل وزاد في المراسد وقيل هو اسم قصر كان لهم وقيل اسم ملك سبأ وهي كورة بين حضرموت وصنعاء
(محملة) مفعلة من الملح ومنه ملح مأرب أقطع النبي صلى الله عليه وسلم أبيض بن حمال وأنشد في الأساس

* في ماء مأرب للظمان مأربة * (و) قال أبو عبيد (أرب عليهم) مثال أفعّل يؤرب (أرباباً فاز وفتح) قال لييد

قضيت إمانات وسليت حاجة * ونفس الفتى رهن بقمرة مؤرب

أي غاب يسلبها وأرب عليه قوى قال أوس بن حجر ولقد أربت على الهموم بجسرة * غير أنه بالردف غير بطون

أي قويت عليهم واستعنت بهم (وأرب العقد كضرب) بأربه أرباباً (أحكمه) وكذا أربه أي عقده وشده قال أبو زيد

على قتيل من الأعداء قد أربوا * أني لهم واحد نافي الأناصر

أربوا أي وثقوا أني لهم واحد وأناصيري ناؤن عنى وكانت أربوا من تأرب العقد أي من الأرب وقال أبو الهيثم أي أعجبهم ذلك
فصار كأنه حاجة لهم في أن أبي مغتر بانائيا عن أنصاري (و) أرب (فلا ناصر به على أرب) بالكسر أي عضو (له) وقال ابن تميم أرب
في الأمر أي بلغ فيه جهده وطاقته وفطن له وقد تأرب في أمره (والأربي بفتح الراء) والموحدة مع ضم أوله مقصوراً هكذا ضبطه
ابن مالك وأبو جحان وابن هشام (الداهية) أنشد الجوهري لابن أحرر

فلما غسى ليلى وأيقنت أنها * هي الأربي جاءت بأمر جوسكري

٣ في الأساس الذي يبدى
في ماء مأرب للظمان مأرب
اه

۴ قولہ و اری کذا بخطہ

ولا وجود لها في القاموس

ولا في اللسان ولا غيرهما

واعلمها أدي بالبدال المهملة

أوأرنى بالراء فقد ذكر

الاشهـونى أن أدى اسم

موضع وأرني حب يعقده

للبن فراجعته فان فيه زيادة

ہماذکرہ ام

٣ في الصفحة المطبوعة

من التماس الخطر بدل

اليسير اه

10

(اِیْب)

1990

۲. دولت محمل ای عظیم

البطن

5.

(اسب)

(أشَبَّ)

يقال له الشعر والاسب وأنشد
 امر الذي جاء بك من شفلح * لدى نسبها ساقط الاسب أهلبا
 وقيل ان همزة منقلبة عن الواو فأصله الوصب وهو كثرة العشب والنبات فقلبت الواو همزة كما قالوا ارث وورث (و) منه قولهم
 (كبت مؤسب كعظم) أي (كثير الصوف و) قد (آسبت) وفي نسخة أو سبت (الارض) اذا (أعشبت) فهي مؤسبة (أشبه بأشبه)
 أشبا (خطاه) كذا في المحكم (و) أشب (فلانا) أشبا (عابه ولا مة بأشبهه) بالكمسر (و) بأشبهه (بالضم وهذه عن الاخفش وقيل
 قد فقه وخلط عليه الكذب وأشبهه أشبه لته قال أبو ذؤيب الهذلي ويا شبنى فيه الذين يلونها * ولوعلموا لم ياشبنو في بطن
 وفي الصحاح بباطل والاول اصح وقيل أشبته عتبه ووقع فيه وأشبه بشر اذا رماه بعلامه من الشر يعرف بها وهذه عن الليثاني
 وقيل رماه به وخلطه وقولهم بالفارسية زور وأشوب ترجمه سبويه فقال زور وأشوب قاله ابن المكرم * قلت أما زور بالضمعة المجالة
 بمعنى القوة وأشوب بالسد بمعنى رفع الصوت والخصام والاختلاط (وأشب الشجر كفرح) أشبافه وأشوب (التف كئاشب) وقال
 أبو حنيفة الاشب شدة انتفاف الشجر وكثرته حتى لا يجاز فيه يقال فيه موضع أشب أي كثير الشجر وغيبضه أشبه وعيص أشب أي
 ملتف رأشبت الغيضة بالكسر أي التفت وعدد أشب ومن المجاز قولهم عيص من أشب أي وان كان ذا شول مشتبلا غير
 سهل كذا في الاساس وقولهم يعرق ذى أشب أي ذى التباس (وأشبهه) أي اشمر بينهم (تأشيبا) قاله الليث وأشب الكلام بينهم
 أشب التف كما تقدم في الشجر وأشبهه هو (والاشابة) من الناس (بالضم الا خلاط) وهو مجاز (و) الاشابة (من) وفي نسخة في
 (الكسب ما خلطه الحرام) الذي لا خير فيه والسمت وهو مجاز ويقال هؤلاء أشابة أي لسوا من مكان واحد (ج الاشائب) قال
 النابغة الذبياني
 وثقت له بالنصر اذ قيل قد غرت * قبائل من غسان غير أشائب
 بنوعه ذئبا وعمرو بن عامر * أولئك قوم بأسهم غير كاذب

و يقال بها أو باش من الناس وأشاب وهم الضروب المتفرقة وقال ابن المكرم الاشابة أخلاط الناس تجتمع من كل أوب وقرأت
 في كتاب مجهم البلدان أشابة موضع نجد قريب من الرمل (والاشابني محرركة الا حرجدا) وقيل هو بالياء الموحدة بدل الشون وقد
 أغفله كثير من الأئمة واستبدلوه كما قاله شحنا قلت وهذا قد نقله الصاغاني وقرأت في كتاب الانساب للبلاذري عند ذكر ابن ميادة
 الشاعر مانصه وقال سماعة بن أشول النعماني من بني أسد

لعل ابن أشبانية عارضت به * رعاء الشوى من مريح وعازب
 والاشبان من الصقالبه وروى ابن فرانية انتهى (والتأشيب القرش) بين القوم من أشبت الشمر بينهم وأشبه هو وقيل أشبت
 القوم تأشيبا اذا خلطت بعضهم بعضا (وتأشبو اختلطوا وأجمعوا كالتشبو افيهما) تأشبو (اليه انضمو) والتأشيب هو التجمع
 من هنا ومن هنا يقال جاء فلان فيمن تأشب اليه أي انضم اليه والتف عليه وفي الحديث انه قرأ يا أيها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة
 الساعة شئ عظيم فتأشب أصحابه اليه أي اجتمعوا اليه وأطافوا به وفي حديث العباس يوم حنين حتى تأشبو حول رسول الله صلى الله
 عليه وسلم أي أطافوا به (وهو) أي الرجل مأشوب الحسب غير محض قاله ابن سيده وأنشد البلاذري للحرث بن ظالم المري

أنا أوليلى وسيفي المألوب * ونسبي في الحى غير مأشوب
 و (مؤشوب) أي مخلوط وفي نسخة مؤشوب ككرم (غير صريح في نسبه) وفي حديث الاعشى الحرمازي يخاطب سيدنا رسول الله
 صلى الله عليه وسلم في شأن امرأته وقد قفى بين عيص مؤشوب * وهن شر غالب لمن غلب
 المؤشوب الملتف والعيص أصل الشجر (وأشبه بالضم اسم) من أسماء (الذئب وفي حديث) عبدالله (بن أم مكتوم) رضى الله عنه
 اني رجل ضمر (بيني وبينك أشب) فرخص لي في كذا وكذا الاشب (محرركة) كثرة الشجر يقال بلدة أشبه اذا كانت ذات شجر
 و (يريد) هنا (الخيال الملتفة) * ومما استدرك عليه أشب كاحد صقع من ناحية طالقان كان الفضل بن يحيى زله شديد البرد عظيم
 الثلوج عن نصر وأشوب بكسر الشين المجهمة كانت من أجل قلاع الهكارية ببلد الموصل آخرهم ازنيكي بن أقسنقر وبن عوسها
 العمادية بالقرب فسبت اليه كذا في المجهم * ومما استدرك عليه أيضا اصطبة في النهاية لابن الاثير رأيت أبا هريرة وعليه ازرقه
 علق وقد خطه بالاصطبة قال هي مشافة الكنان والعلق الخرق (ألب القوم اليه) أي (أقوه من كل جانب) ألب (الابل يألها
 ويألها) ألبا جمعها (ساقها) سوقا شديد أو ألبت الجيش اذا جمعه (و) ألبت (الابل) هي اذا طاعت و (انساق) وانضم بعضها الي
 بعض (أنشد ابن الاعرابي
 ألم نعلی أن الاحاديث في غد * وبعد غد يألبن ألب الطرائد
 أي ينضم بعضها الي بعض وقيل يسرعن وسيأتى (و) ألب (الحمار طريدته) يألها (طردها) طردا (شديدا كألها) مضعفا
 (و) ألب الجيش والابل (جمع و) ألب الشئ يألبو يألب ألبا اذا (اجتمع) قاله ثعلب وبه فسر قول الشاعر

وحل بقلبي من جوى الحب ميتة * ككلمات مسقى الصباح على ألب
 وقيل تجتمع بدل اجتمع وتألبوا اجتماعا وقد تألبوا عليه تألبا اذا تظافروا عليه وألبهم تألبا جمعهم (و) ألب (أصرع) ومنه الالوب
 والمثلب وسيأتى يألبو يألب وبه فسر قول الشاعر وهو مدرك بن حصن

(المستدرك)

(أَلَبَّ)

ألم تر يا ابن الأحاديث في غد * وبعد غداً يا ابن ألب الطرائد
 أي يسرع نعله الصاعاني (و) ألب إليه (عاد) ورجع وهو من حذض ب نعله الصاعاني (و) ألبت (السماء) تألب وهي ألوب (دام
 مطرها والتألب كنعلب) صريح في أن تاءه زائدة وسيأتي له في التاء أن محمل ذكره هناك ولم ينبه هناك وهو عجيب منه قاله شيخنا هو
 الشديد (اللفظ المجتمع مناور) قال بعضهم هو (من حر الوحش) والتألب (الوعل وهي) أي أنشاء تألبة (باء) تاءه زائدة
 (و) التألب (شجر) ألب بالكسر الفتر (في اليد ما بين الإبهام والسبابة عن ابن جني) (و) الألب (شجرة) شاك (كالأرج) ومنابتها
 ذرى الجبال وهي (مم) يؤخذ خضبه أو أطراف أفنانها فيدق ويطباو يقشبه اللحم ويطرح للسباع كلها فلا يلبثها إذا أكلته فان هي
 شتمته ولم تأكله هبت عنه وصمت منه كذا في لسان العرب وقال أبو خنيفة وأخبت الألب المبحر فض وهو جبل من السراة
 في شقها مة قاله أبو الحسن المقدسي ونقله شيخنا (و) الألب (بالفتح) نشاط الساق وميل النفس إلى الهوى) يقال ألب فلان مع فلان
 أي صفوه معه (و) الألب (العطش) يقال ألب الرجل ألباً إذا حام حول الماء ولم يقدر أن يصل إليه عن الفارسي (و) الألب (التدبير
 على العدو من حيث لا يعلم) (و) الألب (مسك السخلة) بالفتح أي جلدتها (و) الألب (السم) القاتل (و) الألب (الطرد الشديد) وقد
 ألبته ألباً مثل غلبته ألباً (و) الألب (شدة الحى والحرق) الألب (ابتداء بر الدم) وألب الجرح ألباً وألب يألب ألباً كلاهما برأ
 أعلاه وأسفله نغل فانتقض والألب محركة لغة في اليلب سيأتي ذكره (و) يقال (ريج ألوب) أي (باردة نسى التراب) وسما ألوب
 دائم مطرها (ورجل ألوب) هو الذي يسرع عن ابن الأعرابي وقيل هو (سريع إخراج الدلو) عن ابن الأعرابي أيضاً وأنشد

تبشري عما تح ألوب * مطرح لدلوه غضوب

(أو) رجل ألوب أي (نشيط) من الألب وهو نشاط الساق وألب ألوب متجمع كبير قال البرقي الهذلي

بألب ألوب وحرابة * لدى متن وازعها الأورم

وألهم جمعهم والألب الجمع الكثير من الناس (وهم عليه ألب) واحد بالفتح (والب واحد) بالكسر والأول أعرف ووعل واحد
 وصدع واحد وضلع واحد أي (مجمعون عليه بالظلم والعداوة) وفي الحديث أن الناس كانوا علينا الباء واحد الألب بالفتح
 والكسر القوم يجتمعون على عداوة انسان قال رؤبة

قد أصبح الناس علينا ألباً * فالتاس في جنب وكأجنبا

(و) الألب بالضم) في حديث عبد الله بن عمرو حين ذكر البصرة فقال أمانه لا يخرج منها أهلها إلا ألبية هي (المجاعة) مأخوذ من
 التألب التجمع كأنهم يجتمعون في المجاعة ويخرجون أرسالا وقال أبو زيد أصابت القوم ألبية وجبة أي مجاعة شديدة (و) الألبية
 (بالحريل) لغة في (البلبة) عن ابن المظفر هما البيض من جلود الأبل وقال بعضهم الألب هو الفولاذ من الحديد مثل الينب
 (و) التألب التعريض والافساد) وألب بينهم أفسد يقال حسود وألب قال ساعدة بن جؤية الهذلي

بيناهم يوماً من الكراعهم * ضرب لاسهم القتيير مؤلب

الضرب المجاعة يغزون والقتير مسامير الدرع وأرادهم هذا الدرع نفسها وراعههم أقرعهم (والمثلب) كمنبر قال أبو بشر عن ابن بزرج
 هو (السريع) قال الهجاج وان تناهيه تجده منها * في وعكة الجذو حينما مثلبا

(و) ألبان) كأنه تنبيه ألب (د) ولكن الذي في المجمع أنه جمع لبن كالجبال وجل في شعر أبي قلابة الهذلي ورواه بعضهم ألبان بالياء
 آخر الحروف فعلة حيث أن لون الألباء وفي مختصر المراسد هي على مرحلتين من غزيرين بينهما وبين كابل وأهله من نسل الأزارقة
 الذين شردهم المهلب وهم إلى الآن على مذهب أسلافهم إلا أنهم يذعنون للسلطين وفيهم تجار مياسير وأدباء وعلماء يحاطون
 ملوك السند والهند الذين يقربون من بلدهم ولكل واحد من رؤسائهم اسم بالعربية واسم بالهندية انتهى (و) ألب كسهاب ع
 وفي المجمع شعبة واسعة في ديار مزينة (قرب المدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام (أنه تأنيبا) عنقه و(لامه) ووجهه
 (أو بكنه) والتأنيب أشد العذل وهو التوبيخ والتثريب وفي حديث طلحة لما مات خالد بن الوليد استرجع عمر فقلت يا أمير المؤمنين
 ألا أراك بميد الموت تندبني * وفي حياتي ملازمتي زادي

فقال عمر لا تؤنبني التأنيب المبالغة في التوبيخ والتعنيف ومنه حديث الحسن بن علي لما صالح معاوية قبل له قد سؤدت وجوه
 المؤمنين فقال لا تؤنبني ومنه حديث قوبة كتب بن مالك ما زالوا يؤنبوني (أو) أنه (سأله فضحه) كذا في النسخ أي رده أقم ردة
 وفي بعض نسخها (و) الألب محركة (البادخج) نقله الصاعاني قال شيخنا هو تفسير بجهول فإنه لم يذكر البادخج في مظنه قلت
 ولكن الشهرة تكفي في هذا القدر والله أعلم واحده أنه عن أبي خنيفة قلت وهو ثمج بالين كبير يحمل كالبادخج يبدو
 صغيراً ثم يكبر حلو مزوج بالحوضه والعامة يسكنون النون وبعضهم يقبل الهمزة عينا وقد ذكره الحكيم دارد في التذكرة وسيأتي
 ذكره في الجيم (و) الألب كسهاب المسكن) عن أبي زيد (أو عطر يضاهيه) عن ابن الأعرابي وأنشد أبو زيد

نعل بالعبر والألباب * كرماتلى من ذرى الأعتاب

٣ قوله مطرح لدلوه في
 تكملة الصاعاني مطرح
 لشته اه

(أب)
 ٣ كذا بخطه وبالنسخ أيضا
 أشد مكررة اه

(المستدرك)
(آب)

يعني جارية تل شعرها بالاناب وفي الاساس تقول بلاد عقب الخناب كانه ضميم بالاناب أي المسك وأصبحت مؤنثا (وهو مؤنث)
بصيغة اسم الفاعل أي (لا يشتهي الطعام) والاناب الريح واحد أوب هناد كره ابن المكرم * ومما يستدرك عليه انب
بالكسر وتشديد النون والباء موحدة حصن من أعمال عزاز من نواحي حلب له ذكر (الاولب والاياب) ككتاب (وبشدد) وبه
قرئ في التنزيل ان الينا اياهم بالتشديد قاله الزجاج وهو في حال من آيب فيحصل من آب يؤب والاصل ايوافاد غمت الباء في الواو
وانقلب الواو الى الياء لانها سبقت بسكون وقال الفراء هو تخفيف الباء والتشديد فيه خطأ وقال الازهرى لا أدري من قرأ اياهم
بالتشديد والقراء على اياهم بالتخفيف قلت التشديد نقله الزجاج عن أبي جعفر وقال الفراء التشديد فيه خطأ نقله الصاغاني
(والاوب والايبة) على المعاقبة (والايبة) بالكسر عن الليثاني (والتاوب والتايب والتاوب) والانتاب من الاعتقال كإياي
(الرجوع) وآب الى الشيء رجوع وأوب وتاوب وآيب كله رجوع وآب الغائب يؤب ما يرجع ويقال له ينك أو بة الغائب أي اياه وفي
الحديث آيبون نائمون هو جمع سلامة لا آيب وفي التنزيل وان له عندنا زلي وحسن ما آب أي حسن المرجع الذي يصير اليه في
الاسترخاء قال شعر كل شيء رجوع الى مكانه فقد آب يؤب فهو آيب وقال تعالى يا جبال أوبي أي رجعي التسبيح معه وقرئ أوبي أي هودي
معه في التسبيح كإعادته (والاوب السحاب) نقله الصاغاني (والريح) نقله الصاغاني أيضا (والسرعة) وفي الاساس يقال للسرعة
في سيره الاوب الاوب ٢ (و) الاوب (رجع القواثم) يقال ما أحسن أوب دواعي هذه الناقة وهو رجوعها لقوامها (في السير) وما أحسن
أوب يديها ومنه ناقة أوب على فعل والاولب ترجيع الايدي والقواثم قال كعب بن زهير

٣ في الاساس الذي يدي
الاوب أوب نعامة اه

كان أوب ذراعيها وقد عرفت * وقد تلفع بالقور العسا قبل
أوب يدي فاقدم شطأ معسولة * ناحت وجاوبها نكد مكا قبل

(و) الاوب (انقصه والعادة والاستقامة) وما زال ذلك أو به أي عادته وهجيره (و) الاوب جماعة (الفعل) وهو اوم جمع كان
الواحد آيب قال الهذلي رباء شماء لا يدنو لقلتها * الا السحاب والاوب والسبل
وقال أبو حنيفة سميت أوب بالاياب الى المباءة قال وهي لا تزال في مسارحها ذاهبة وراجعة حتى اذا جنح الليل آبت كلها حتى لا يختلف
منها شيء (و) الاوب (الطريق والجهة) والناحية وجاؤا من كل أوب أي من كل طريق ووجه وناحية وقيل أي من كل ما تب ومستقر
وفي حديث أنس قال ابه ناس أي جاؤا اليه من كل ناحية والاوب الطريقة وكنت على صوب فلان وأوبه أي على طريقته كذا في
الاساس وما أدري في أي أوب أي طريق أو ناحية أو طريقة وقال ذو الرمة يصف صائدا رمي الوحش
طوى شيمه حتى اذا ما قودقت * على هيلة من كل أوب تم الها

على هيلة أي فزع من كل أوب أي من كل وجه ورمي أوب أو أوبين أي وجه أو وجهين ورمينا أوب أو أوبين أي رشقا أو رشقين وسيأتي
في ندب (و) الاوب (ورود الماء ليلا) آبت الماء وتأوبته اذا وردته ليلا والايبة ان ترد الابل الماء كل ليلة أنشد ابن الاعرابي
لا تردن الماء الا آيبه * أخذني عليك معشرا قراضه * سود الوجوه بأكلون الا شبه

(و) قيل الاوب (جمع آيب) يقال رجل آيب من قوم أوب ويقال انه اسم للجمع (كالآواب والاياب) بالضم والتشديد فيهما ورجل
أواب كثير الرجوع الى الله تعالى من ذنبه والاواب التائب في لسان العرب قال أبو بكر في قولهم رجل أواب سبعة أقوال تقدم منها
اثنان والثالث المسبح قاله سعيد بن جبيرة والرابع المطيع قاله قتادة والخامس الذي يذ كر ذنبه في الخلافة فيستغفر الله منه والسادس
الحفيظ قالهما عبيد بن عمير والسابع الذي يذنب ثم يتوب ثم يذنب ثم يتوب قلت ٣ ويريد بالمسبح صلاة الفصحى عند ارتفاع النهار وشدة
الحرق ومنه صلاة الاوابين حين ترمض الفصال (وآبه الله بعده) دعاء عليه وذلك اذا أمرته بخطة فعضا ثم وقع فيها بكره فأنالك
فأخبرك بذلك فعند ذلك تقول له آبل الله وأنشد

٣ قوله ويريد بالمسبح صلاة
الفصحى كذا بخطه ولعله
على تقدير موصلي صلاة
الفصحى اه

(و) يقال لمن نتحه ولا يقبل ثم يقع فيما حذرته منه (آبل) كذلك (آبل مثل وبل) وآب مثل آب فعل وافتعل بمعنى قال
الشاعر ومن يتق فان الله معه * ورزق الله مؤناب وغاد

وقول ساعدة بن الجحان الا يالهف أفلتني خصيب ٤ * فقلبي من تذكره بليسد
فلو أني عرفتك حين أرمي * لا تلبك مرهف منها حديد
يجوز أن يكون آبل متعد يا بنفسه أي جاءه مرهف ويجوز أن يكون أراد آبل اليك فخذني وأوصل (وآبت الشمس) توب (ايابا
وأيوبا) الاخيرة عن سيبويه أي (غابت) في ما أي في مغيبها كأنها رجعت الى مبدئها قال تبع
فرأى مغيب الشمس عندما بها * في عين ذي خلب وتأطرح مد

٤ قوله خصيب كذا بخطه
بالحاء المهملة والذي في
التكملة خصيب بالحاء
المهملة فليحذر اه

وقال آخر * يبادر الجونة أن توبا * وفي الحديث شغلوا ناعن صلاة الوسطى حتى آبت الشمس ملا الله فلوهم نار أي غربت
من الاوب الرجوع لانها ترجع بالغروب الى الموضع الذي طلعت منه وفي لسان العرب ولو استعمل ذلك في طلوعها لكان وجه الكنه
لم يستعمل (وتأوب وتأيبه) على المعاقبة (أناه ليلا والمصدر) المبي القيامي (المتأوب والمتايب) كلاهما على صيغة المفعول وفلان

٢ قوله فيقول كذا بمضه
والذي في الصحاح فيقولون

سريع الأوبة وقوم يحولون الواو ياء فيقول ٢ سريع الأية وأبت الى بنى فلان وتأوت بهم اذا أتيتهم ليلا كذا في الصحاح وتأوت اذا
جئت أول الليل فأما تأوت وتأوت (وأتيت الماء) من باب الافتعال مثل أبت وتأوت به (وردته ليلا) قال الهذلي
أقرب ربيع بنزه الفلاحة لا ير الماء الا أتيا

ومن رواه انبأ بافقه صحفه (وأوب كفرح غضب وأوأته) مثال أفعلة نقله الصاغاني (والتأوب) في السيرنهارا نظير الاساس
لبلا وهو (السير جميع النهار) والنزول بالليل قال - لامة بن جندل

يومان يوم مقامات وأندية * ويوم سير الى الاعداء تأوب

قال ابن المكرم التأوب عند العرب سير النهار كله الى الليل يقال أوب القوم تأوبا أي ساروا بالنهار وأسادوا اذا ساروا بالليل (أو)
هو (تبارى الركاب في السير) قال شينغا غير معروف في الدواوين والمروفي الأول قلت هو في لسان العرب والاساس والتكملة
(كالمأوبة) مفاعلة راجع للمعنى الأخير كما هو عادته قال * وان نؤاوبه تجده مؤوبا * (وريج مؤوبة تهب النهار كله) والذي
قاله ابن بري مؤوبة في قول الشاعر قد جال بين دريسه مؤوبة * مسع لها بعضاه الارض تهزير

وهو ريج تأتي عند الليل (والأية) بالمد (شربة القاذية) نقله الصاغاني (وأبة) قرأت في معجم البلدان قال أبو سعد قال الحافظ أبو
بكر أحمد بن موسى بن مردويه من قرى أصحابان قال وقال غيره انها (د) ويقال قرية (من ساوة) منها جرير بن عبد الحميد الآتي
سكن الري قال قلت أنا مأوبة بليدة تقابل ساوة تعرف بين العامة بأوة فلاشك في ما أوأهنا شبيهة وأهل ساوة سنة ولا تزال الحروب
بينهما قائمة على المذهب قال أبو طاهر السلفي أنشدني القاضي أبو نصر بن العلاء الميندي بأهر من مدن أذربيجان لنفسه

وقالته أتبغض أهل آبه * وهم أعلام نظم والكاتبه فقلت اليك عنى ان مثلى * يعادى كل من عادى العصابة

والها فيها أحسب ينسب الوزير أبو سعد منصور بن الحسين الآتي صاحب الصاحب بن عباد ثم وزر محمد الدولة رستم بن نغر الدولة بن
جويه وكان أدبيا شاعرا مصنفنا وهو مؤلف تاريخ الري وأخوه أبو منصور محمد كان من عظماء الكلب وزير الملك طبرستان انتهى
ورأيت في بعض التواريخ أن جرير بن عبد الحميد المتقدم ذكره نسبت إلى قرية بأصهان كما تقدم أولا وهو القاضي أبو عبد الله
الرازي الضبي نسبة الدارقطني (و) أبة (د بأفريقية) نقله الصاغاني وما رأيت في المعجم وانما قال فيه وأبة أيضا قرية من قرى
الهمسا من صعيد مصر أخبرني بذلك القاضي المفضل قاضي الجيوش بصرفات وكذا رأيت في كتاب القوانين لابن الجيعان وذكر
أنها مشتملة على ١٤٣٤ فداناً وعبرتها ٩٦٠٠ ديناراً وذكروا مع بسفنون وهما الآن وقف على الحرم من الشريفة ثم ظهر
أنه تصحف ذلك على الصاغاني وتبعه المصنف فانما هي آبه بضم فشد موحدة وقد تقدم ذكرها في أ ب ب (وما ب د) وفي لسان
العرب موضع (باللقاء) من أرض الشام قال عبد الله بن رواحة

فلا وأبي ما ب لنا أتينا * وان كانت بها عرب وروم

وفي المراصد هي مدينة في طرف الشام من أرض البلقاء (والمؤوب) هو (المدور والمقور) بالقاف كذا في اللسخ وفي بعض ما بالغين
المهجة (الملم) وأوب الأديم قوره عن ثعلب (ومنه) المثل (أنا حبرها) بتقديم الحاء المهملة على الجيم تصغير حبر وهو الغار (المؤوب)
المقور (وعذيقها المرجب) عن ابن الأعرابي (وآب شهر) بمعنى (معرب) من الشهر الرومية وقد جاء ذكره في أشعار العرب كثيرا
(والمأب) في قوله تعالى طوبى لهم وحسن ما ب أي حسن (المرجع و) حسن (المنقلب) والمستقر (و) قولهم (بينهما ثلاث
مأوب) أي (ثلاث رحلات بالنهار) نقله الصاغاني (والأوبات) هي من الدابة (القوائم واحدا مأوبة) وما بة البئر مثل مباتها
حيث يجتمع اليه الماء فيها وقيل لا يكون الا باب الرجوع الى أهله ليلا وفي التهذيب يقال للرجل يرجع بالليل الى أهله قد تأوبهم
واتناهم فهو مؤتاب ومثأوب (ومخيس) كحديث ابن طبيان (الأوابي ناهي) روى عن عبد الله بن عمرو بن العاص وغيره (نسبة الى
بنى أواب قبيلة) من نجيب ذكره ابن يونس * واستدرك شينغا على المصنف أوب قيل هو فيقول من الأوب كقبوم وقيل هو فيقول

(المستدرك)

كسفود قال البيضاوي كان أيوب روميا من أولاد عيص بن اسحق عليه الصلاة والسلام وأول من سمي بهذا الاسم من العرب جد
عدي بن زيد بن جحان بن زيد بن أيوب من بني أمية القيس بن زيد مناة بن عيم قاله أبو الفرج الاصبهاني في الاغانى اه قلت وأيوب
الذي ذكره طن بالكوفة وهو ابن مجروف بن عامر بن العصبه بن أمية القيس بن زيد مناة فولد أيوب ابراهيم وسلم وعلبة وزيد منهم
عدي بن زيد بن جحان بن زيد بن أيوب بن مجروف الشاعر ومنهم مقاتل بن حسان بن ثعلبة بن أوس بن ابراهيم بن أيوب الذي نسب
اليه قصر مقاتل وقال ابن الكلبي لا أعرف في الجاهلية من العرب أيوب ابراهيم غير هذين وانما هما بهذين الاسمين للنصرانية

(أهـ)

كذا قال البلاذري (الاهبة بالضم العدة كالهبه) بالضم أيضا وأخذ لذلك الامر أهبة أي هبته وعدته (وقد أهب للامر تأهبا
وتأهب) استعد وأهبة الحرب عدتها والجمع أهب (والاهاب ككتاب الحمد) من البقر والغنم والوحش (أو) هو (ما لم يدبغ) وفي
الحديث أعياء اهاب دبغ فقد طهر (ج) في القليل (آهبة) بالمد عن ابن الأعرابي وأنشد * سود الوجوه يأكلون الآهبة *
(و) في الكثير (أهـ) بضم الألفين وقد ورد في حديث عائشة رضي الله عنها وحقن الدماء في أهبها أي في أجسادها وفي نسخة بسكون

الهاء أيضا (وأهب) محركة وفي نسخة آهب بالمد وضم الهاء وفي أخرى كآه وفي لسان العرب قال سيبويه أهب اسم للجمع وليس يجمع أهاب لان فعلا ليس مما يكسر عليه فعال وفي الحديث وفي بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم أهب عطنة أي جلود في دباغها (و) أهاب (بن عمير راجز) أي شاعر (م) وبنوا هاب وأهيب بطنان بالبصرة من بني عبد الله بن رباح منهم عقيل بن عمير (و) أبو أهاب بن عزيز) بفتح العين المهملة وبراء بن منقوطة بن قيس بن سويد بن ربيعة بن زيد بن عبد الله بن دارم الدارمي التميمي حليف بني نوفل بن عبد مناف (صحابي) ذكره المستغفري وغيره فيهم ٣ وقال له في النهي عن الاكل متكئا وأورده النسائي (و) في الحديث ذكر أهاب (كدهاب) وهو (ع قرب المدينة) هكذا ضبطه الصاغاني وقال شيخنا ضبطه ابن الأثير والقاضي عياض وصاحب المراسد بكسر الهمزة وأوهم المصنف في روايته الفتح وقد عرفت أنه قد لا الصاغاني فيمأرواه وقال ابن الأثير ويقال فيه حباب بالياء القتيبة (و) أهبان (كعفان) اسم (صحابي) أن أخذ من الأهاب فان كان من الهبة فالهمزة بدل من الواو وسبأ في موضعه وهو أهبان بن أوس الأسدي أبو عتبة أحد أصحاب الشجرة وأهبان بن صبيح الغفاري ويقال فيه وهبان اختلف فيه وأهبان بن عياذ الخزاعي مكلم الذئب صحابي أن كذا في المعجم لابن فهد (و) أياب (ع) من بلاد بني أسد لا يكاد يوجد فيه ماء (الأياب كككان) عن ابن الأثير في حديث عكرمة قال كان طالوت أيا قال قال الخطابي جاء في تفسيره في الحديث أنه (السقاء) كذا في لسان العرب (والاية الاوبة) على المعاقبة بمعنى الرجوع والتوبة ظاهرا أنه من آب يثيب بكاء ييسع وقد قالوا انها مادة مهمة وانما خفف كذا كذا فاذكر المؤلف له هنا مستدركا قاله شيخنا

٣ قوله وقال له الخ كذا بخطه ولعل التقدير له حديث في النهي الخ أو نحو ذلك

(أياب)

(أوب)

(ببة)

(فصل الباء) الموحدة من بابها (البوب كزفر) أهمله الجوهري والصاغاني وقال صاحب اللسان هو (القصير من الخيل الفليط اللحم الفسيح الخطو البعيد القدر) (ببة حكاية صوت صبي ولقب قرشي) يأتي ذكره والبسة المدين (و) قيل (الشاب الممتلئ البدن نعمة) بالفتح وشباب حكاية الهروري وابن الأثير عن ابن الأعرابي (و) ببة (صفة للجاحق) الثقيل أيضا قاله الليث قال ابن بري في الحاشية والصاغاني وأبو زكريا (وقول الجوهري) أن (ببة اسم جارية) زعمنا أنه أن جارية في الشعر بدل من ببة وهذا (غلط) قبيح (واستشهاده) أي الجوهري (بالرجز أيضا غلط) قال شيخنا وهذا من ببة الغلط لانه هو الذي أوقعه فيه فلا يحتاج إلى زيادة في التعليل (واغناه ولقب) القرشي المذكور آنفا هو (عبد الله بن الحرث) بن نوفل بن الحرث بن عبد المطلب والى البصرة لابن الزبير وفيه يقول الفرزدق

وبابعت أقواما وفيته بهدهم * وببة قد بابعت غير نادم
كانت أمه لقبته به في صغره لكثرة لجه وقبل اغتاسمى به لان أمه كانت ترقصه بذلك الصوت وببة حكاية صوت وفي حديث ابن عمر سلم عليه فتى من قرينش فردد عليه مثل سلامه فقال ما أحسبنا أثبتني قال ألسنت ببة قال الحافظ ابن حجر في الإصابة لا يبه وجده محبة وأمّه أخت أم حبيبة ومعاوية رضي الله عنهما وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلوا يقال انه كان له عند وفاته ستان وروى عن أبيه وجده وعن عمرو بن مسعود وأم هانئ وغيرهم وروى عنه أولاده عبد الله وعبيد الله واسحق ومن التابعين عبد الملك بن عمير وأبو اسحق السبيعي وغيرهم انفقوا على توثيقه قاله ابن عبد البر وكانت وفاته بعمان سنة ٨٤ (وقوله) أي الجوهري (قال الراجز غلط أيضا والصواب) كما صرح به الأئمة (قالت هند بنت أبي سفيان) بن حرب بن أمية وهذا فيه ما فيه فانه يمكن أن يراد به الشخص الراجز واطلاقه على المرأة صحيح (وهي ترقص ولدها) عبد الله بن الحرث المذكور * والله رب الكعبة * (لا تكمن ببه * جارية) منصوب على انه مفعول ثان لا تكمن (خديبه) أي الفضضة الطويلة وروى جارية كلقبه (مكرمة محبة) أي محبوبة وروى بعده * تحب من أحبه * (تحب أهل الكعبة) * يدخل فيها زبي * (أي تظلمين) أي نساء قرينش (حسنا) في حسنهما ومنه قول الراجز * جبت نساء العالمين بالسبب * (ودار ببة بكة على) رأس ردم عمر بن الخطاب كأنها نسبت الى عبد الله ابن الحرث وببة الجهنى صحابي ويقال فيه ببة بالنون ونبيه مصغرا أيضا كذا في معجم ابن فهد (والبيب البأج والغلام) السائل وهو (السعين) عن ابن الأعرابي وجاء في كتاب البخاري قال عمر رضي الله عنه لئن عشت الى قابل لأطعن آخر الناس بأؤلهم حتى يكونوا ببا ناوا واحدا وفي طريق آخر ان عشت فدا جعل الناس ببا ناوا واحدا (و) يقال (هم ببا ناوا) هم (على بيان واحد) هذا هو المشهور (ويخفف) مال اليه أبو علي الفارسي بل رحمه حيث نقل عنه ٣ ابن المكرم انه فعال من باب كوكب ولا يكون فعلا نالان الثلاثة لا تكون من موضع واحد قال ثعلب وببة يرد قول أبي علي * قلت هو اسم صوت لا يعتد به (أي) على (طريقة) وهم ببا ناوا واحد أي سواء كما يقال باج واحد وفي قول عمر بن زيد السوي في القسم وكان بفضل المجاهدين وأهل بدر في العطاء قال أبو عبد الرحمن بن مهدي أي شيئا واحدا قال أبو عبيد ولا أحب الكلمة عربية قال ولم اسمعها في غير هذا الحديث وقال أبو سعيد الضرير لا يعرف ببا ناوا في كلام العرب قال والصحيح عندنا ببا ناوا واحدا قال وأصل هذه الكلمة أن العرب تقول اذا ذكرت من لا يعرف هذا هبان بن بيان كما يقال طاهر بن داهر قال فالعنى لا سوين بينهم في العطاء حتى يكونوا شيئا واحدا ولا أفضل أحدا على أحد قال الأزهرى ليس كما ظن وهذا حديث مشهور رواه أهل الاتقان وكان اللغة عمانية ولم تفش في كلام معد وقال الجوهري هذا الحرف هكذا سمع وناس يحملونه من هبان بن بيان قال ولا أراه محفوظا عن العرب قال أبو منصور بيان حرف رواه هشام بن سعد وأبو معشر

٣ ابن المكرم هو صاحب لسان العرب قال في ص ٤ من تاج العروس ولدى سنة ٦٣٠ وتوفي في سنة ٧١١ وذكر في ص ١٤ منه تاريخ ولادته في سنة ٦٩٠ وكتب في كشف الظنون وفاته سنة ٧١٦ والصحيح في ذلك ولادته في سنة ٦٣٠ ووفاته سنة ٧١١ كما في حسن المحاضرة انظر هامش ص ١٠ من الجزء الاول لتاج اللغة وص ٦١ من فوات الوفيات اه من هامش المطبوعة

عن زيد بن أسلم عن أبيه سمعت حمرا ومثله هؤلاء الرواة لا يخطئون في غير ما وبيان وان لم يكن عربيا محضاً فهو صحيح بهذا المعنى وقال
الليث بيان على تقدير فعلان ويقال على تقدير فعال قال والنون أصلية ولا يصرف منه فـل قال هو والبـاج بمعنى واحد وقال
الازهرى وبيان كأنها لغة بمانية وحكى ثعلب الناس بيان واحداً لرأس لهم وقال شيخنا واختلفوا في معناها على ثلاثة أقوال أحدها
وهو قول الأكثر أنه الشيء الواحد وقال الزحشمى الضرب الواحد وثانيها الجماعة والاجتماع وإليه مال أبو المنظر وغيره ثالثها أنه
المعجم الذى لا شئ له كإفعله عياض من الطبرى وذكره في التوشيح أيضاً وان أغفلوه نقصير انتهى (والباءية هدير الفعل) في
ترجيحه تكرار الله قال رؤبة
إذا المصاعب ارتجس قد قبا * بقهقهة مر أو مر أبابا
ذكره في لسان العرب في باب وب بتشديد الباء بمعنى البابية ونقل عن الليث معناه وقال رؤبة أيضاً
يسوقها أعيس هدار ياب * إذا دماها أقبلت لا تنب

(برذبة)

فذكر المصنف إياه في هذه المادة تصريف منه ولم ينفه على ذلك شيخنا قنابل (برذبة) أهمله الجماعة وهو (بفتح الباء) مع سكون
الراء (وكسر الدال المهملة وسكون الزاي وفتح الباء) الموحدة بعدها ها، هذا هو المشهور في الضبط وبه جزم ابن ماكولا (جد)
امام المحدثين محمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن المغيرة بن بردزبه الجعفي (البخاري) كان فارسياً على دين قومه ثم أسلم ولده المغيرة على يد
البحان الجعفي فنسب إليه نسبة ولا قال الحافظ ابن حجر وأما ابراهيم بن المغيرة فلم أقف على شئ من أخباره قال وأما الدال البخاري فقد
ذكرت له ترجمه في كتاب الثقات لابن حبان فقال في الطبقة الرابعة اسمعيل بن ابراهيم والد البخاري بروى عن حماد بن زيد ومالك
وروى عنه العراقيون وترجمه الذهبي في تاريخ الاسلام وهي كلمة (فارسية معناها الزراع) كذا يقوله أهل بخارا * قلت ولعله من
الفارسية المهجورة الفريدة * ومما يستدرك برشوب قرية من قرى مصر من اقليم المنوفية برشوب قرية من قرى مصر من اقليم
الغربية ذكرهما ابن الجيعان في كتاب القوانين وفي التبصير أبو نصر أحمد بن داود بن علي بن سود بن يرويه المساجري بالكسروية
الراء وفتح الموحدة الثانية بعد الواو وذكره المستغفرى وقال زل بخارا وروى عن القطيعي (بسة) بفتح فسكون أهمله
الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني (ة بخارا) أى من مضافاتهما أنها أحمد بن محمد بن أبي نصر كذا ذكره أبو كامل البصرى
(بشبة) بالشين معجمة أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني (ة برو) ويقال في النسبة بشبى بزيادة القاف نسب إليها
أبو الحسن علي بن محمد بن العباس زاهد صالح محدث روى عنه السمعاني وتوفي سنة ٤٤٤ (بانب) بفتح النون أهمله الجوهري
وصاحب اللسان وقال الصاغاني (ة بخارا منها) أبو الطيب (جلوان) ضبطه الذهبي بالجيم المفتوحة (ابن سمرة) بن ماهان بن خاقان
ابن حمير بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم الأموي البخاري الباني يروى عن القعنبى وكان من العبادة (ابراهيم بن أحمد) عن ابن
مقاتل السمرة قندي (و) أبو سفيان (وكيع بن أحمد) بن المنذر الهمداني حدث عن اسمعيل بن السديد وعنه خلف الخيام (وأحمد
ابن سهل) بن طرخون عن جلوان بن سمرة وعنه سهل بن عثمان * وفاته أبو علي الحسن بن محمد بن معروف الباني في آخرين ذكرهم
الاميروابن الاثير والذهبي وياقوت (البانيون المحدثون) * ومما يستدرك عليه باقوب قرية من قرى مصر من اقليم الغربية
ذكرها ابن الجيعان في كتاب القوانين والذي في المعجم إساقوت أن باقوب اسم لثلاث قرى بمصر في الشرقية والغربية والاشمونين
(البوابة الفلاة) عن ابن جني وهي المومة أى قلبت الباء ميماً لانها من الشفة ومثل ذلك كثيراً قاله شيخنا (و) قال أبو حنيفة
البوابة (عقبه) كود بطريق من أنجد من حاج (العين) وفي المراصد هي محراب بأرض تامة إذا خرجت من أعالي وادى الفلاة
المانية وهي بلاد بني سعد بن بكر بن هوازن وقيل ثمانية في طريق نجد على قرن يبعد عنها صاحبها الى العراق وقيل غير ذلك قاله شيخنا
(والباب م) أى بمعنى المدخل والطاق الذى يدخل منه ومعنى ما يعلق به ذلك المدخل من الخشب وغيره قاله شيخنا (ج أبواب) نقل
شيخنا عن شيخه ابن المسعودى ما نصه استدل به أئمة العربية على أن وزنه فعل محركة لانه الذى يجمع على أفعال قديسا تحركات الوار
وانفتح ما قبلها فصار باب (وبيان) كتاب وتيمان وهو عند الأكثر مقبس (وأبوبة) في قول القلائخ بن حبابه قاله ابن برى وفي الصحاح
لابن مقبل
هالك أخبية ولاج أبوبة * يخطأ بالبر منه الجد واللسان

(المستدرك)

(بسة)

(بشبة)

(بانب)

(المستدرك)

(بوبة)

قال أبو به للازدواج لمكان أخبسه قال ولو أفرد لم يجوز زعم ابن الاعرابي أن أبوبة جمع باب من غير أن يكون اتباعاً وهذا (نادر)
لان باباً فعل وفعل لا يكسر على أفعله قال ابن منظور وتبعه شيخنا في شرحه وقد كان الوزير بن المغيرة يسأل عن هذه اللفظة على
سبيل الامتحان فيقول هل تعرف لفظه جمعت على أفعله على غير قياس جمعها المشهور وطلب للازدواج معنى هذه اللفظة وهي أبوبة قال
وهذا في صناعة الشعر ضرب من البديع يسمى الترصيع * قلت وأنت هذا البيت أيضاً الامام البهوى في كتابه ألف باء واستشهد
به في أن باباً يجمع على أبوبة ولم يتعرض للاتباع وعدمه وفي لسان العرب واستعار سويد بن كراع الابواب للقوافي فقال
أنيب بأبواب القوافي كأنما * أذودها سرباً من الوحش زعاً
(والبواب لازمه) وحافظه وهو الحاحب ولو اشتق منه فعل على فعالة لتقليل بوابه باظهار الواو ولا تقلب ياء لانه ليس بمصدر محض انما
هو اسم (وحرقه البوابة) ككتابة قال الصاغاني ولا تقلب ياء لانه ليس بمصدر محض انما هو اسم وأما قول بشر بن حازم

(ظهرهما) يقال حارتاب وجل تاب (ج أناب) هذلية نادرة (وتب الشيء قطعه) وتب إذا قطع (و) منه (التبوت كالتنوير) وضبطه الصاغاني كصبور (المهلكة) يقال وقعوا في تبوت منكورة أي مهلكة (و) التبوت كتنور (ما انطوت عليه الأضلاع) كالصدر والقلب نقله الصاغاني * قلت والصحيح في المعنى الأخير أنه البتوت بالتاء من آخره وقد تصف عليه وقلده المصنف واستتب الأمر تيباً واستوى واستتب أمر فلان إذا طرد واستقام وتبين وأصل هذا من الطريق المستتب وهو الذي خذفيه السيارة أخذوداً فوضع واستبان لمن يسلكه كأنه تيب بكثرة الوطء وقشر وجهه فصار ملحوناً * بينما من جماعة ما حواله من الأرض فشبه الأمر الواضح البين المستقيم به وأنشد المازني في المعاني ومطية ملت الظلام بعثته * يشكو الكلال إلى دامي الاظلل أودى السرى بقتله وهزاجه * شهر افواحي مستتب معمل خبيج كان حوث النيط علونه * ضاحي الموارد كالخصير المرمل نصب فواحي لانه جعله ظرفاً أراد في فواحي طريق مستتب شبه ما في هذا الطريق المستتب من الشوك والطرفات بآثار السن وهو الحديد الذي يحترق به الأرض وقال آخر في مثله

٢ قوله ملحوناً كذا بخطه
وبالنسخ أيضاً وأصل
الصواب ملحوباً قال
الجوهري اللب الطريق
الواضح واللاجب مثله
وهو فاعل بمعنى مفعول
أي محبوب تقول منه طبعه
يلعبه طبا إذا وطئه وسرفه

٣ قوله عن ذكر الاستتباب
كذا بخطه ولعله الاستتباب
كما هو واضح اه
٤ قوله وان نبي النبي اثبات
تأمل هذه العبارة وراجع
الشريشي اه

(تجرب)

أنصبتهم من فخاها أو عشيها * في مستتب يشق السيد والاك
أي في طريق ذي خدود أي شقوق موطوء بين وفي حديث الدعاء حتى استتب له ما حاول في أعدائك أي استقام واستقر كل هذا في لسان
العرب ومقتضى كلامه أنه من الهماز وهكذا صرح به الزمخشري في الأساس والمؤلف أعرض عن ذكر الاستتباب وترك ما اشتد إليه
الاحتياج لا ولي الباب وأشار شيخنا إلى نبذة منه من غير تفصيل ناقلاً عن ابن فارس وابن الأثير وفيها ذكرنا منقطع العاذق البصير
وفهم من تقرير الشريشي شارح المقامات عند قول الحريري في الدياربية كم أمر به استتب أمرته أي استتقت الميم بدل
الباء وان نبي النبي اثبات (والتبة بالكسر) وتشديد الموحدة (الحالة الشديدة) وفي التكملة يقال هو تبة أي حال شديدة (و) يقال
(أنب الله قوته) أي (أضعفها) وهو مجاز (وتتب) كدحرج (شاخ) مثل تب نقله الصاغاني وهو مجاز (والتبي) بالفتح (ويكسر غمر)
بالجرين (كالثمرين) بالبصرة وهو بالكسر وقال أبو حنيفة وهو القالب على غمرهم يعني أهل البحرين وفي التهذيب ردي يأكله
سقاط الناس قال الجعدي وأعرض بطناً عند درع تخاله * إذا حشى التبي زقاً مقبراً

(التجرب ككتاب) أهمله الجوهري هنا وقال الليث هو (ما أذبح مرة من هجارة الفضة وقد بقي فيه منها) أي الفضة (والقطعة) منه
(تجربة) هذا نص ابن سيدة في الحكم وقد خالف قاعدته هنا في ذكره الواحد بها وقال ابن جهور القيسية قطعة الفضة النقية (و) قال
ابن الأعرابي (التجرب بالكسر على نفعال) الخط من الفضة (يكون في حجر المعدن) وهذه المادة ذكرها الجوهري في ج وب
بناء على أن التاء زائدة والمؤلف جعلها أصلية فأوردناها بالجر والاولا استدراك ولا زيادة قاله شيخنا (وتجيب بالضم) كالجزم به أهل
الحديث وأكثر الأدباء (ويفتح) كما مال إليه أهل الانساب وفي اقتباس الأنوار كذا أقيد الهمة في وقال القاضي عياض وبه قيدناه
عن شيوخنا وكان الأستاذ أبو محمد بن السيد النحوي يذهب إلى محبة الوجهين وتأوه أصلياً على رأي المصنف تبعاً للخليل في العين
وتعقبه أئمة الصرف وعند الجوهري وابن فارس وابن سيدة زائدة فذكره في ج وب وارتضاه ابن قرقول في المطالع والنووي وابن
السيد النحوي وصرحوا بتغليب صاحب العين (بطن من كندة) قال ابن قتيبة ينسبون إلى جدتهم العلبا وهي تجيب بنت ثوبان بن سليم
ابن مذحج وقال ابن الجواني هي تجيب بنت ثوبان بن سليم بن رهبان منبه بن حريث بن علة بن جلد بن مذحج وهي أم هدي وسعد ابني
أشمر بن شبيب بن السكون قال ابن خزم كل تجيبي سكوني ولا عكس (منهم كانه بن بشر القبيي قاتل) أمير المؤمنين (عثمان رضي الله
عنه وتجب قبيلة من جبر منهم) عبد الرحمن (بن ملجم) الشقي المرادي الحميري (التجوي) من مراد ثم من جبر (قاتل) أمير المؤمنين
(علي) بن أبي طالب (رضي الله عنه وغلط الجوهري فحرف بيت الوليد بن عقبة) السكوني

(ألا ان خبر الناس بعد ثلاثة * قتل التجيبي الذي جاء من مضر

وأنشده) الجوهري قتيل (التجوي طنا) منه (أن الثلاثة) هم (الطلفاء وأغماهم) أي الثلاثة (النبي صلى الله عليه وسلم والعمران)
الصدديق الأكبر والفاروق رضي الله عنهما قال ابن فارس في المجمل وقول الكعبيت قتيل التجوي هو ابن ملجم وكان من النعمان
كندة فروى الكلبي أن ثوراً هذا أصاب دماً في قومه فوقع إلى مراد فقال جئت أجوب اليكم الأرض فمحي تجوب والتجيبي قاتل
عثمان وهو كانه بن فلان بطن لهم شرف وليست التاء فيها أصلياً انتهى فالجوهري تبع ابن فارس فيما ذهب إليه مع موافقه لرأي
أئمة الصرف فلا وهم ولا غلط مع أن المؤلف ذكر القبيلتين في ج وب غير منبه عليه ورأيت في حاشية كتاب القاموس بخط
بعض الفضلاء عند انشاد البيت المتقدم ذكره ما نصه قال الشيخ محمد النواجي كذا ضبطه المصنف بخطه مضمناً بضاده كعمر
وصوابه مصر بمجمة كقدر والقافية مكسورة لأن بعده

ومالي لأبكي وتبكي قرابتي * وقد غيبوا عنا فضول أبي عمرو

وكذا رواه المسعودي في مروج الذهب لكن نسبهما للنائلة بنت الفرافصة بن الاحوص الكلبي زوج عثمان وكذا رأته بحاشية

بخط رضى الدين الشاطبي شيخ أبي حيان على حاشية ابن بري على الصحاح نقلا عن أبي عبيد الله كرى في كتابه فصل المقال في شرح الامثال لابي عبيد القاسم بن سلام انتهى * قلت وكون الانشاد لناثلة الكلبي هو الاشبه وقوله في البيت الاخير فضول أبي عمرو وبعض ما ذهب اليه المؤلف فانه كنية ثالث الخلفاء (ونسبه) أي الجوهرى البيت السابق (الى) أبي المستهل (الكعبيت) ابن زيد (وهم) من الجوهرى (أيضا) قد تقدم انه تبع ابن فارس في المجل (هنا) أي في مادة ت ج ب (وضعه) الامام (الخليل) بن أحمد في كتابه العين وقد تقدم انهم تعقبوه وتحملوه في ذلك * ومما يستدرك عليه تحبيب بالضم محلة بمصر استدركه شيخنا نقلا عن المراسد وللباب * قلت وهي خطه قد عده نسبت الى بني تحبيب ذكرها ابن الجواني النسابة والمقرى في الخطوط وقال ابن هشام التحيب عروق الذهب هكذا نقله المقرئ ورأيت بخطه قال وفي ذلك يقول أبو الحاج الطرموشى يخاطب التحيبى صاحب الفهرست

لى فى التحيبى حب مبهم السبب * جعلته لمفاز الحشر من سبى
نعم الحبيب حوى الهدى الذى خلعت * لهجوا ره من معدن الحسب
ما كنت أحسب محمدا فى أرومته * يكون من فضة بيضاء أو ذهب
حتى رأيت تحيبا قيل فى ذهب * وفضة لفة فى ألسن العرب
قالوا القمية يعنون السبيكة من * على اللعين فقل فيها كذا نصب
كذا العروق من العقيان قيل لها * هو التحيب روى هذا أولوالادب
يا حائر المعدنين الأشرفين لقد * بأبأطيب ذات طيب النسب

﴿التخربوت بالفتح﴾ والمنشأة فى آخره كذا فى نسخةنا وهو الذى جزم به أبو حيان وغيره وعليه جرى العلم السخاوى فى سفر السعادة فقال تخربوت قال الجرحى هو فعلولت وفى نسخة شيخنا بالباء الموحدة فى آخره فوزنه فعلول وحزم غيره بأن وزنه فعلول بناء على زيادة التاء (الطيماز الفارسة من التوق هذا) أى فصل المنشأة الفوقية (موضعه) بناء على ان التاء أصلية فوزنه فعلول قال ابن سيده (لان التاء) لا تزداد أولا (الابتن بقضى عليها بالاصالة) (وهم الجوهرى) ولكن صوب أبو حيان وغيره أن التاء هى الزائدة فى هذا اللفظ وأن القول بأصلها خطأ لا يساعده القياس ولا السماع قاله شيخنا * قلت وصوبه الصاغاني وغيره (والتخارب) سيأتى ذكره (فى تخرب) والاولى أن محله تخرب على قول ابن سيده كذا فى لسان العرب وهذا محمل ذكره وقد أغفله المؤلف (الترب والتراب والتربة) بالضم ما تقدم فى تخرب على قول ابن سيده كذا فى لسان العرب وهذا محمل ذكره وقد أغفله المؤلف (الترب والتراب والتربة) بالضم فى الثلاثة وأغفل عن الضبط للشهرة (والترباء) كعصراء (والترباء) كنفساء (والتريب) كصيفل (والترياب) بزيادة الألف وتقدم الراء على الياء فىقال ترياب (والتورب) كجواهر (والتوراب) بزيادة الألف (والترب) كعشير وقول شيخنا كرم فى غير محله أو هو لفة فيه وقيل بكسر الياء وقصها (والترب) كأمير الأخير عن كراع (م) وكلهما مستعمل فى كلام العرب ذكرها القزاز فى الجامع والامام علم الدين السخاوى فى سفر السعادة وذكر بعضهما ابن الأهرابى وابن سيده فى المخصص وحكى المطر عن الفراء قال التراب جنس لا يثنى ولا يجمع وينسب اليه ترابى وقال اللحيانى فى نوادره (جمع التراب أتربة وتربان) بالكسر وحكى الفهم فيه أيضا (ولم يسمع لساثرها) أى اللغات المذكورة (بجمع) ونقل بعض الأئمة عن أبي على الفارسي ان التراب جمع ترب قال شيخنا وفيه نظر وعن الليث التراب والتراب واحد الا انهم اذا أشوا قالوا التربة يقال أرض طيبة التربة فاذا عذبت طاقة واحدة من التراب قلت ترابة وفى الحديث خلق الله التربة يوم السبت يعنى الارض وتربة الانسان رمسه وتربة الارض ظاهرها كذا فى لسان العرب (و) عن الليث (الترباء) نفس التراب يقال لا ضربته حتى يعض بالترباء وهى (الارض) نفسها وفى الاساس ما بين الحرباء والترباء أى السماء والارض (وترب كفروح كثر ترابه) ومصدره الترب كالفرح ومكان ترب وترى ترب كثيرا التراب ويرى ترب وتربة تسوق التراب ويرى تربة حملت ترابا قال ذو الرمة ٢ * مرأى حساب ومرأى بارح ترب * ٣ ويرى ترب تأتى بالسافيات كذا فى الاساس وفى لسان العرب ويرى تربة جاءت بالتراب وترب الشيء أصابه التراب ولحم ترب عفره (و) ترب الرجل (صار فى يده التراب) ترب ترابا (لزن) وفى نسخة لصق (بالتراب) من الفقر وفى حديث فاطمة بنت قيس وأما معاوية فرجل ترب لآمال له أى فقير (و) ترب (خسر واققر) فلزق بالتراب (تربا) محركة (ومتربا) كسكن ومتربة بزيادة الهاء قال الله تعالى فى كتابه العزيز أومسكنا اذا متربة وفى الاساس ترب بعدما ترب افتقر بعد الغنى (و) ترب (يداه) وهو على الدعاء أى (لا أصاب خيرا) وفى الدعاء ترباله وجندلا وهو من الجواهر التى أجريت بحرى المصاد والمنصوبة على أضمها الفعل غير المستعمل اظهاره فى الدعاء كأنه يدل من قولهم تربت يده وجندلت ومن العرب من يرفعه وفيه مع ذلك معنى النصب وفى الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال تنكح المرأة لئسمها ولما لها ولحسنها فاعلمت بذات الدين تربت يداك قال أبو عبيد قال للرجل اذا قل ماله قد ترب أى افتقر حتى لصق بالتراب قال وبيرون والله أعلم أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يعتمد الدعاء عليه بالفقر ولكنها كلمة جارية على السنة العرب يقولون يا وهم لا يريدون بها

(تخربوت)

(المستدرك)

(ترب)

٣ قوله الخ صدره كما فى التكملة

لا بل هو الشوق من دار تحقونها

٣ قوله ويرى ترب كذا

بخطه والذى بالاساس

الذى يسدى وبارح ترب

يأتى بالسافيات اه

٤ قوله ليسها كذا بخطه

وبالنسخ وبالنهاية أيضا

والذى بالمطبوعة لحسبها

واليسم الجمال وفى الجامع

الصغير لما لها ولحسنها

ولما لها ولدينها اه

٣ قوله يريدون كذا بخطه
ولعله يريدون بدليل ما قبله
اه

الدعاء على المخاطب ولا وقوع الامر بها وقيل منها هالة درك وقيل هودعاء على الحقيقة والاول اوجه وبعضه قوله في حديث خزيمة أنهم صباحا تربت يدك وقال بعض الناس ان قولهم تربت يدك ٣ يريد به استغنت يدك قال وهذا خطأ لا يجوز في الكلام ولو كان كما قال لقال أتربت يدك وفي حديث أنس لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم سبابا ولا خافشا كان يقول لاحدنا عند المعاتبة تربت جبينه قيل أراد به دعاءه بكثرة اليهود فأما قوله لبعض أصحابه تربت فحرك فقتل الرجل شهيدا فإنه محمول على ظاهره وقالوا التراب لك فرعوه وان كان فيه معنى الدعاء لانه اسم وليس بمصدر وحكى اللحياني التراب للابعد قال فنصب كأنه دعاء والمتربة المسكنة والفاقمة ومسكين ذو متربة أى لاصق بالتراب وفي الأساس ومن الهاز تربت يدك خبت وخسرت وقال شيخنا عند قوله وترب افتقر ظاهره انه حقيقة والذي صرح به الزمخشري وغيره انه مجاز وكذا قوله لا أصبحت خيرا انتهى (وأترب) الرجل (قل ماله) وأترب فهو مترب اذا استغنى (وكثر) ماله فصار كالتراب هذا الاعرف (ضد) قال اللحياني قال بعضهم التراب المحتاج وكاه من التراب والمترب الفنى اما على السلب واما على أن ماله مثل التراب (كترت) تتربا (فيهما) أى الفقر والفنى وهذا ذكره ثعلب وغلط شيخنا فظنه ثلاثيا فاعترض على المؤلف وقال كان عليه أن يقول كفرح وان ظاهره ككتب وهذا تعجب منه جدا فإنه لم يصرح أحد باستعمال ثلاثيه في المعنيين فكيف غفل عن التضعيف الذي صرح به ابن منظور والصاغاني مع ذكر مصدره وغيرهما من الأئمة فافهم (و) أترب الرجل اذا (ملك عبدا) قد (ملك ثلاث مرات) عن ثعلب (وأتربه) أى الشئ (وترت به جعل) ووضع (عليه التراب) فترب أى تلطخ بالتراب وترتبه تتريبا وترت الكلاب تتريبا وترت القرطاس فانأتربه تتريبا وفي الحديث أتربو الكلاب فانه أنجح للمباحة وترب لرتب به التراب قال أبو ذؤيب

فصرعته تحت التراب غنمه * مترب وكل جنب مضجع

وترب فلان تتربا اذا تلوث بالتراب وترب فلانة لاهاب لتصلحه وترب السقاء وكل ما يصلح فهو متروب وكل ما يفسد فهو مترب مشددا عن ابن بزرج (وجل) تربوت (وناقة تربوت محر كذا ذلول) فاما أن يكون من التراب لذاته واما أن تكون التراب من الدال في دربوت من الدربة وهو مذهب سيديويه وهو مذكور في موضعه قال ابن بري الصواب ما قاله أبو علي في تربوت أن أصله دربوت فأبدلت داله ناء كما فعلوا في نولج أصله دويلج للكاس الذي يلج فيه الطبخ وغيره من الوحش وقال اللحياني بكر تربوت مسدلا لخص به البكر وكذلك ناقة تربوت وهى التى اذا أخذت بمشفرها أو بهدب عيها تبتعت وقال الاصمعي كل ذلول من الارض وغيرها تربوت وكل هذا من التراب الذكر والانثى فيه سواء (والتربة كفرحة الاغلة) وجعها تربات الانامل (و) التربة أيضا (تبت) سهل مقرض الورق وقيل هى شجرة شاكفة وغرتها كأنها بيرة معلقة منبتها السهل وحزن وتهامة وقال أبو حنيفة التربة خضراء تسلم عنها الابل (وهى) أى التبت أو الشجرة (الترباء) كعجرا (والتربة محركة) وفى التهذيب فى ترجمه ترب عن ابن الاعرابى الرباء الناقة المنتصبه فى سيرها والترباء الناقة المندفشة وفى الأساس رأى اعرابى عيويا ينظر ابله وهو يفوق فواقا من هجبه بما افقال قف ٣ لهم حربا لا لهم تربا أى أكلت لحم الحرباء لا لحم ناقة تسقط فتعرب فيترب لحمها (والتراب) قيل هى (عظام الصدر أو ماولى الترقوتين منه) أى من الصدر (أو ما بين التردتين) قال أبو عبيد الترقوتان العظمان المشرفان فى أعلى الصدر من رأسى المنكبين الى طرف ثغرة العنق وباطن الترقوتين يقال لهما القلتان وهما الحافقتان والذاقة طرف الحلقوم (أو أربع اضلاع من عنقه الصدر وأربع من بصرته أو اليدان والرجلان والعينان أو موضع القلادة) من الصدر وهو قول أهل اللغة أجمعين وأنشدوا

مهفهقه بيضاء غير مفاضة * ترائبهم صقولة كالبهجل

واحدها ترب كأمير وصرح الجوهري أن واحدها تربية ككرمة وقيل التريبة ان الضلعان اللتان تليان الترقوتين وأنشد

ومن ذهب يلوح على ترب * كلون العاج ليس له غضون

وقال أبو عبيد الصدر فيه العنق وهو موضع القلادة والله موضع العنق والثغرة ثغرة العنق وهى الهزمة بين الترقوتين قال الشاعر

والزعفران على ترابها * شرق به اللبائ والنحر

قال ابن الاثير فى الحديث ذكر التريبة وهى أعلى صدر الانسان تحت الذقن جمعها ترائب وتريبة البعير منخره وقال ابن فارس

فى الجملة التريب الصدر وأنشد * أشرف نديها على التريب * قلت البيت للأغلب الجلي وآخره

* لم يعدوا التغلب بالتوب * قال شيخنا والترائب عام فى الذكور والاناث وحزم أكثر أهل التريب أنها خاص بالنساء وهو

ظاهر البيضاوى والزمخشري (والترب بالكسر اللدة) وهما مترادفان الذكور والانثى فى ذلك سواء وقيل ان الترب يختص بالانثى

(والسن) يقال هذه ترب هذه أى لدها وجهه أتراب فى الأساس وهما ترابان وهما وهن أتراب ونقل السيوطى فى المنزه عن

الترقيص للاذى الاتراب الانسان لا يقال الا للاناث ويقال للذكور الانسان والاقران وأما اللدان فانه يكون للذكور والاناث

وقد أقره أئمة اللسان على ذلك (و) قيل الترب (من ولد معن) وأكثر ما يكون ذلك فى المؤنث (و) يقال (هى تربى) وتربها وهما

تربان والجمع أتراب وغلط شيخنا ف ضبطه تربى بالقصر وقال على خلاف القياس وقال عند قوله والسن الا ليقى تركه وما بعده وقال

أيضاً فيها بعد على أن هذا اللفظ من افراده لا يعلم لأحد من اللغويين ولا في كلام أحد من العرب نقل انتهى وهذا الكلام عجيب من شيخنا وغفلة وقصور وقال أيضاً وظاهره أن الأولى تختص بالكور وهو غلط ظاهر بدليل وعندهم قاصرات الطرف أنراب قلت فسر ثعلب في قوله تعالى عراباً أن التراب هنا الامثال وهو حسن اذ ليست هناك ولادة (وتأريتها) أي (صار تربة) ٢

٢ قوله وحاذتها كذا بخطه

والذي في الأساس وخاوتها

١٥

٣ وحاذتها كافي الأساس قال كثير عزة
تأرب بيضاء اذا استلهمت * كادم الظباء ترف الكنا
(والتربة بالفتح) فالسكون احتراز من التريك فلا يكون ذكر الفتح مستدركاً كما زعم شيخنا (الضعفة) بالفتح أيضاً نقله الصاغاني (و) بلالام (كهمة واد) بقرب مكة على يومين منها (بصب في بستان ابن عامر) حوله جبال السراة كذا في المراسد وقيل يفرغ في نجران وسكن رآه في الشعر ضرورة كذا في كتاب نصر وفي لسان العرب قال ابن الاثير في حديث عمر رضي الله عنه ذكر تربة مثال همزة واد قرب مكة على يومين منها * قلت ومثله قال الحارثي ونقل شيخنا عن السهيلي في الروض في غزوة عمر اليها أنها أرض كانت نخشم وهكذا ضبطه الشامي في سيرته وقال في العيون ان النبي صلى الله عليه وسلم أرسل عمر اليها في ثلاثين رجلاً وكان ذلك في شعبان سنة سبع وقال الاصمعي هي واد للضب باب طوله ثلاث ليال فيه نخل وزروع وفواكد وقد قالوا انه واد ضخم مسيرته عشرين يوماً المسافة يضدر أعاليه بالسراة وقال الكلابي تربة واد واحد يأخذ من السراة ويفرغ في نجران وقيل تربة ماء في غربي سلمى وقال بعض المحدثين هي على أربع ليال من مكة قاله شيخنا قلت وبعضه ما في الأساس وطئت كل تربة في أرض العرب فوجدت تربة أطيب التربة وهي واد على مسيرة أربع ليال من الطائف ورأيت ناساً من أهلها في لسان العرب وتربة أي كقربة ٣ واد من أودية اليمن وتربة موضع من بلاد بني عامر بن كلاب ومن أمثالهم عرف بطني بطن تربة يضرب للرجل يصبر إلى الأمر الجلي بعد الأمر المتيسر والمثل للمالك بن عامر أبي البراء * قلت وذكره السهيلي في تربة كهمة فليعلم ذلك وبه تعرف سقوط ما قاله شيخنا وليس عند الحارثي تربة ساكن الرأ اسم موضع من بلاد بني عامر بن مالك كذا قبل على ان بعض ما ذكره في تربة كهمة تعرف لتربة كهمة يظهر ذلك عند امر جصة كتب الاماكن والباقع والتربة كهمة باللام والتربة كهمة موضوعة وهو غير تربة كهمة بلالام كذا في لسان العرب (وتريته كهيئة ع باليمن) وهي قرية بالقرب من زيد بن أبي القحافة المشهور وطه بن عيسى بن اقبال عرف بالهبة ارزته مراراً وله كرامات شهيرة (و) تربة (كقمامة ع به) أيضاً والنسبة اليها جازية وترابي (وتريان بالضم واد بين الحفير والمدينة) المشرفة وقبل بين ذات الجليس والمثل ذات حصن وقل على المحجة فيها مياه كثيرة مر به رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة بدر وفي حديث عائشة كاتر بان قال ابن الاثير هو موضع كثير المياه بينه وبين المدينة نحو خمسة فراسخ كذا في لسان العرب وتربان أيضاً قرية على خمسة فراسخ من ممر قذ قاله ابن الاثير واليه انساب أبو علي محمد بن يوسف بن ابراهيم الترياني الفقيه المحدث وقال أبو سعد المالبني قرية بمجاوراة النهر فيما أطن وقيل هو صقع بين سماء وكاب والشأم كذا في المراسد والمشارك لياقوت قاله شيخنا (وأبو تراب) كنية أمير المؤمنين (علي بن أبي طالب رضي الله عنه) وقيل لقبه على خلاف في ذلك بين النخاعة والمحدثين وأنشدنا بعض الشيوخ

٣ أي بضم القاف كما ضبطه

المؤلف بالقلم

اذ اماما قلتي ومدت فكلمتي * تراب مس نعل أبي تراب

وأنشد المصنف في البصائر * أنا وجيع من فوق التراب * فدا تراب نعل أبي تراب (و) أبو تراب (الزاهد النخشي) من رجال الرسالة القشيرية ونخشب هي نسف وأبو تراب حيدرة بن الحسن الاسامي الخطيب العدل توفي سنة ٩٠٤ هـ وأبو تراب حيدرة بن عمر ابن موسى الرعي الحارثي وأبو تراب حيدرة بن علي القطاطي وأبو تراب حيدرة بن أبي القاسم الكفوطي أدباء محدثون وأبو تراب عبد الباقي بن يوسف بن علي المراغي الفقيه المتكلم توفي سنة ٩٤٣ هـ وأبو تراب علي بن نصر بن سعد بن محمد البصري والد أبي الحسن علي الكاتب (والمحدثان ابنا أحمد المروزيان) وهما محمد بن أحمد بن حسين المروزي شيخ لابي عبد الرحمن السلمي ومحمد بن أحمد المروزي شيخ لابي سعد الادريسي (وعبد الكرم بن عبد الرحمن) بن الترابي الموصلي أبو محمد نزيل مصر مع شيخه خطيب الموصل بقوت منه ٣ وعنه الديباطي (ونصر بن يوسف) المجاهدي قرأ على ابن مجاهد وعنه ابن غلبون قاله الذهبي (و) أبو بكر (محمد بن أبي الهيثم) عبد الصمد بن علي المروزي حدث عن أبي عبد الله بن جويه السرخسي وعنه البغوي والذهبي توفي سنة ٣٦٤ هـ وفاته محمد بن الحسين الحداد الترابي عن الحاكم وعنه محي السنة البغوي (الترابيون محدثون) نسبة إلى سوق لهم يبيعون فيه الحبوب والبرود كذا في انساب البليبيسي (واتريب كازميسل كورة بمصر) وضبطه في المعجم بفتح الاول وهي في شرقي مصر مسماة باتريب بن مصر بن بصر بن حام بن فوح وقصبه هذه الكورة عين شمس وعين شمس خراب لم يبق منها الا الاثارة * قلت وقد دخلت اتريب (والتراب بالكسر) ككباب (أصل ذراع الشاة) أني (ومنه) فسر شمر قول علي كرم الله وجهه لئن وليت بني أمية لانفضهم نفص القصاب (التراب الوزمة) قال وعني بالقصاب هنا السبع والتراب أصل ذراع الشاة والسبع اذا أخذ شاة قبض على ذلك المكان فنفض الشاة وسبأت في ق ص ب (أوهي) أي التراب (بجمع ترب) بفتح فسكون (مخفف ترب) ككثف قاله ابن الاثير يريد اللعوم التي تعفرت بسقوطها في التراب والوزمة المنقطعة في الاودام وهي السيور التي تشدها عرى الدلو (أو الصواب) قال الازهرى طعام ترب اذا تلوث بالتراب قال ومنه حديث علي رضوان الله عليه نفص القصاب

(الوذام القربة) التراب التي سقطت في التراب فتتربت فالقصاب ينفضها قال الاصمعي سألت شعبة عن هذا الحرف فقال ليس هو هكذا انما هو نفخ القصاب الوذام التربة وهي التي قد سقطت في التراب وقيل الكروش كلها تسمى تربة لانها يحصل فيها التراب من المرتع والوذمة التي أدخل باطنها الكروش وذمة لانها مخجلة ويقال لجلها الوذم ومعنى الحديث لئن وليتهم لا طهرهم من الدنس والخبث (والتارية) المحاذاة (مصاحبة الاتراب) وقد تقدم في ناربها فاعادته هنا كالتكرار (وما تيرب بالكسر مخجلة بسمرة قد نسب اليها جماعة من المحدثين (والتربية بالضم) مع تشديد الياء كذا هو مضبوط (خطة حراء) وسنبها أيضا حرا ناصع الحرة وهي رقيقة تنتشر مع أدنى ريح أو برد حكاة أبو حنيفة وأتارب موضع وهو غير أتارب بالتاء المثناة كإسبأني (ويترب) بفتح الراء (كمنع ع) أي موضع (قرب البمامة) وفي المراسم هي قرية بها عند جبل وشم وقيل موضع أو ماء في بلاد بني سعد بالسواد وقيل مدينة بحضر موت ينزلها كندة (وهو) أي الموضع المذكور (المراد بقوله) أي الأشجى كافي لسان العرب وقيل هو الشماخ كما صرح به الثعالبي ورواه ابن دريد غـ يرمنسوب * وعدت وكان الخلف منكم محبة * (مواعيد عرقوب أخاه يترب) قال ابن دريد هو عرقوب بن معد بن بني جشم بن سعد وفي لسان العرب هكذا يرويه أبو عبيد وأتكرم من رواه يترب بالتاء المثناة وقال عرقوب بن العماليق ويترب من بلادهم ولم يسكن العماليق يترب ولكن نقل عن أبي منصور الثعالبي في كتاب المضاف والمنسوب انه ضبطه بالمثناة وان المراد به المدينة قال شيخنا وربما أخذوه من قوله ان عرقوب من خير براء الله أعلم (والحسين بن مقبل) بن أحمد الأزجي (التربي) بفتح الراء وسكونها نسب اليها (لأقامته بترية الامير قزيان) ببغداد كسببان ويقال فيه فازان من الاشراف المشهورين روى (حدث ٣١) عن ابن الخير وعنه الفرضي وأبو الخير نصر بن عبد الله الحسائي التري ٣ الى خدمة رتبته صلى الله عليه وسلم محدث وفي الاساس وعندنا بمكة التري المؤتى بعض من امير آل داود * قلت والتري في أيام بني أمية من يعيل الى أمير المؤمنين على رضي الله عنه نسبة الى أي تراب * ترتب بضم التاء بن قال أبو عبيد هو الامر الثابت وقال ابن الاعرابي الترتب التراب والترتب العبد السوء وهذا محل ذكره كافي لسان العرب وغفل عنه المصنف وعلى قول ابن الاعرابي مستدرك على أسماء التراب التي ذكرها (ترعب وترعب) أهملها الجوهرى وقال ابن دريد (موضعان بين صرفهما) أي صرفهما إياهما (أصالة التاء) فيهما وسبأني له ذكر ترعب في موضعه (تعب كفروح ضد استراح) والتعب شدة العناء ضد الراحة تعب بتعب تعباً أعباً (وأتعبه) غيره (وهو تعب ومتعب) ككثف ومكثوم (لا) نقل (متعب) لمخالفة السماع والقياس وقيل بل هو لحن لان الثلاثي لازم وللأوزم لا يبنى منه المفعول كذا قاله شيخنا وفي الاساس تقول استخراج المعنى متعب للخواطر وأتعب فلان نفسه في عمل يمارسه اذا أنصبها فيما جعلها أو أعملها فيه وأتعب الرجل ركابه اذا أجهلها في السوق أو السير الحديث (و) في الاساس من المهاز (أتعب اعظم أعبته بعد الجبر) أي جعل له عباءة وهو العيدان المعروضة على وجه العود وسبأني وبعبير متعب انكسر عظم من عظام يديه أو رجله ثم جبر فلم يلتئم جبره ثم حل عليه في التعب فوق طاقته فتم كسره قال ذو الرمة

اذا نال منها نظرة هيض قلبه * بها كانهياض المتعب المتهم

ومن هذا قولهم عظم متعب (و) من المهاز أيضاً أتعب (أناه) وقدحه (ملاه) فهو متعب يقال أتعب العتاد وهاته أي املا القدرح الكبير وبنو فلان يشربون الماء المتعب أي المعطر من الثرى (و) أتعب القوم تعب ما شيتهم عن الزجاج * ومما يستدرك عليه المتاعب الوطاب المملوءة نقله الصاغاني (التعب القبيح والريبة) قال المعطل الهذلي

لعمري لقد أعلنت خرقامير * من التعب حجاب الممالك أروعا

أعلنت أظهرت مونه والتعب القبيح والريبة الواحدة تعب وقد تعب يتعب (و) التعب (بالعريك الفساد) وفي بعض الاخبار لا تقبل شهادة ذي تعب هو الفاسد في دينه ودمه وسوء أفعاله (والهلال) وتعب الرجل يتعب تعباً فهو تعب هلاك في دين أو دنيا وكذلك الوتغ (والوضخ والدرن والقشط والجوع) البرقوع وهو الشد يد كلاهما تعب (والعيب) يقال (تعب كفروح) تعباً صار فيه عيب (وأتعبه) غيره (فهو متعب وما فيه تعب أي عيب ترد به شهادته قال الزمخشري ويروي تعب مشدداً قال ولا يخلو أن يكون تعب فعله من عب

مبالغة في غيب الشيء اذا فسد أو من غيب الذئب في الغم اذا عاث فيها (التلب الحسار) عن الليث يقال (تلبه وتلبا) يتبعونه التلب والمتالب المقاتل (و) التلب (ككتف) ضبطه ابن ماكولا وسيأتي في التاء المثناة انه بكسر أوله وسكون ثانيه (و) التلب بكسر أوله وثانيه وتشديد الباء مثل (فلز) رجل من بني عجم كنيته أبو هلقام وهو التلب (بن أبي سفيان اليقظان بن ثعلبة مهاجري عنبري) وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم شيئاً هكذا في نسخةنا وهو عبارة الخطيب في التاريخ وفي بعض النسخ التلب بن ثعلبة قال في الإصابة التلب بن ثعلبة بن ربيعة بن عتبة بن أخيف بن كعب بن العنبر بن عمرو بن عجم السلي العنبري قيل هو اخو زيب بن ثعلبة وقيل في نسبه غير ذلك له محبة وأحاديث روى له أبو داود والنسائي وابن ماجه وعنه ابنه هلقام وكان شعبة يقوله بالمثناة في أوله والاول أصح قال أحد وكان في لسان شعبة لثغة وهذه اللثغة هي الصواب لانه الذي في الاستيعاب وأسدا القابة وغيرهما (و) التلب (كفلزع) نقله الصاغاني (وشاعر عنبري جاهلي) عن ابن الاعرابي وأنشد

٣ قوله ابن الخير كذا بخطه وانظره مع قوله بعدوا أبو الخير وقوله الى خدمة لعله نسبة الى خدمة

المستدرك

(ترعب)

(تعب)

المستدرك

(تعب)

(تلب)

لاهم ان كان بنوهم * رهط التلب هو لا مقصوره * قد اجمعوا القدرة مشهوره

قايمة عليهم سنة فاشوره * تختلف المال اختلاق النوره

أى خلطوا فلم يحاط لهم غيرهم من قومهم هجاء رهط التلب بسببه (أو هو) أى الشاعر (ككتف أيضا) مثل الصحابي (أو هما) أى الصحابي والشاعر (واحد) وصوب الصاغاني المغاربة بينهما (والتوب) ولدا لان من الوحش اذا استكمل الحول وفي الصالح التوب (البطش) وحكى عن سيبويه انه معروف لانه فعمل ويقال للاثان أم توب وقد يستعار للانسان قال اوس بن حجر يصف صيدا

٣ وذات هدم عاروا شرها * تصمت بالما، قولنا جدا

وانما قضى على ثائه انها أصل وواو بالزيادة لان فوعلا في الكلام أكثر من تفعل كذا في لسان العرب ونقل شيخنا عن السهلي بأن التاء بدل عن الواو وعليه فالصواب ذكره في باب وسيأتى والتبر بن توب بن اقبش الشاعر من تيم الرباب كان جاهليا ثم أدرك الاسلام (واتلاب الأهر) على وزن افععل (التلاب والاسم التلابية) مثل الطمانينة (استقام) قيل (التصب) اتلاب (الحمار أقام صدره ورأسه) قال لبيد

٣ فاورداهم مجورة تحت غابة * من القرنين واتلاب يحوم

هذه الترجمة ذكرها الجوهري في اثنا تلب وتبعه المؤلف وغلطه الشيخ أبو محمد بن بري في ذلك وقال حق اتلاب أن يذكر في فصل تلاب لانه رباى والهزمة الاولى وصل والثانية أصل ووزنه افععل مثل اطمان كذا في لسان العرب (و) في الأساس مر وافتلاب بهم (الطريق) أى اطر دو (استقام) وانتصب (وامتد) واتلاب أمرهم وقياس مثلث مطرد انتهى وذكر الازهرى في الثلاثي

الصحيح عن الأصمعي المتألف المستقيم قال والمسلح مثله وقال القراء التلابية من اتلاب اذا امتد والمتألف الطريق الممتد (تنب كقنب) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني (ع) وفي نسخة (ب) بالشام في المراد منها من قرى حلب * قلت وقيل هي ناحية بين قنسرين والعواصم (منه) الضمير للموضع وفي نسخة منها وغسل شيخنا فأورد على المؤلف في تذكرة الضمير وانما هو راجع الى الموضع كما هو في نسخ صحيحة نحر الدين (محمد بن محمد بن عقيل المحدث الكتاب الفائق) روى عن الموفق بن قدامة (وصالح التنبى روى أيضا) عن صاحب كمال الدين بن العديم وعنه ابن القوطي وفاته الحسين بن زيد التنبى روى عنه أبو طاهر النكرمانى شيخ

أبي سعد الماليني وقال أبو خنيفة (و) التنب (كالتنوير شجر عظام) الاولى عظيم قاله شيخنا نص الدين بنوري يعظم جدا ومنا بته (بالروم) اسم أجهمي (منه) يتخذ أجود (القطران) (تاب الى الله) تعالى من كذا وعن كذا (توبا وتوبا تابة) كغابة قال الشاعر

تبت الليل فتقبل تابتى * وصمت ربي فتقبل صامتي

(وتوبة) على فاعلة شاذ من كتاب سيبويه أناب ورجع عن المعصية الى الطاعة (وهو تائب وتواب) كثير التوبة والرجوع وقوله عز وجل فافر الذنب وقابل التوب يجوز أن يكون معنى به المصدر كاقول وأن يكون جمع توبة كاوز ولوزة وهو مذهب المبرد وقال أبو منصور أصل تاب عاد الى الله ورجع وأناب (وتاب الله عليه) أى عاد بالمغفرة أو وقفه للتوبة أو رجع به من التشديد الى التخفيف أو رجع عليه بفضل وقبوله وكلها معان صحيحة واردة (وهو) أى الله تعالى (تواب) يتوب (على عبادته) بفضل اذا تاب اليه من ذنبه

(و) أبو الطيب (أحمد بن يعقوب التائب) الانطاكي (مقرئ كبير متقدم) من طبقة ابن مجاهد سمع أبا أمية الطرسى وقرأ بالروايات وبرع فيها والتائب لقبه والشهاب أحمد بن عزيز بن أحمد بن عيسى الشاب التائب حدث ووعظ من متأخري الوفا ذكره الخيصرى في طبقاته (وعبد الله بن أبي التائب محدث متأخر) قال الذهبي شيخ معمر في وقتنا شاهد يروى الكثير قال الحافظ وأخوه اسمعيل وجماعة من أهل بينه حديثا (ونوفيا اسم) منهم توبة الباهلى العنبري بصرى من التابعين وغيره (وتل توبة قرية قرب الموصل)

بأرض نينوى فيه مشهرا راقيل ان أهل نينوى لما وعدهم يونس العذاب خرجوا اليه فتأبوا فسمى بذلك نقله شيخنا عن المراسد (واستتابه) عرض عليه التوبة مما اقترف أى الرجوع والندم على ما فرط منه والمراد يستتاب كذا في الأساس وغيره واستتابه أيضا (سأله أن يتوب) ذكر الجوهري في هذه الترجمة (التابوت) هو الصندوق فعلمت من التوب فانه لا يزال يرجع اليه ما يخرج منه

قاله أبو علي الفارسي وابن جني وتبعهما الزمخشري وقيل هو الاضلاع وما نحو به من قلب وغيره ويطلق على الصندوق نقله في التوشيح كذا قاله شيخنا (أصله تأبوة كترقوة) وهو فعلة (سكنت الواو فأنقلت) ها التائب تاء وقال القاسم بن معمر لم تختلف لغة قریش والانصار في شيء من القرآن الا في التابوت فلفظة قریش بالتاء (ولغة الانصار التابوة بالهاء) قال ابن بري التصريف الذي ذكره الجوهري في هذه اللفظة حتى ردها الى تابوت تصريف فاسد قال والصواب أن يذكر في فصل ت ب ت لان تاء أصلية ووزنه فاعول مثل عاقول وحاطوم والوقف عليها بالتاء في أكثر اللغات ومن وقف عليها بالهاء فانه أبدا لها من التاء كما أبد لها في الفرات حين

وقف عليها بالهاء وليست التاء في الفرات بتاء تأنيث وانما هي أصلية من نفس الكلمة وقال أبو بكر بن مجاهد التابوت بالتاء اقراءه الناس جميعا ولفظة الانصار التابوة بالهاء هذه عبارة لسان العرب قال شيخنا والذي ذكره الزمخشري ان أصله توبوت فعلمت تحركت الواو وانفتح ما قبلها فقلت ألفا أقرب للقواعد وأجرى على الأصول وترجعت لغة قریش لان ابدال التاء هاء اذا لم تكن للتأنيث كما هو رأى الزمخشري شاذ في العربية بخلاف رأى المصنف والجوهري وأكثر الصرفيين (يتب كيف) أهمله الجوهري ورجع شيخنا

وقوله فأنقلت الى آخره فيه مبدل الى القول بان تاء التأنيث أصلها الهاء وهو أحد قولين ذكرهما الصان على الأشعري في باب التأنيث

(تَبَّ)

(تَبَّ)

٣ قوله وذات هدم وقع في الصاح المطبوع هـ بالراء وهو تصحيف فقد قال الجوهري في مادة هـ دم والهدم بالكسر الثوب البالي والجمع أهدام وأنشد هذا البيت وقوله توبا يعني صيدا وهو استعارة كذا في الصاح اه

(تَبَّ)

(تَاب)

وقوله فأنقلت الى آخره فيه مبدل الى القول بان تاء التأنيث أصلها الهاء وهو أحد قولين ذكرهما الصان على الأشعري في باب التأنيث

(تَبَّ)

(تَبَّ)

نقل عن الاعلام المطابة للمصنف انه بالمشاة الفوقية من أوله بدل الباء التحتية ورأيت في كتاب نصر بالفوقية ثم التحتية ثم الموحدة (جبل بالمدنية) على همت الشام وقد شدد وسطه للضرورة أي على القول الأخير وأما الذي ذكره المؤلف فوضع آخر جاز ذكره في شعر (والثابة) كالغاية وقد تقدم في ذكر المصادر انه بمعنى (التوبة) وتقدم الانشاد أيضا فلا أدري ما سبب اعادته هنا وأنه أشار إلى أن ألفه منقلبة عن ياء فليس له دليل عليه ولا مادة ولا أصل يرجع إليه كذا قاله شيخنا

(ثب)

(فصل الثاء) مع الباء (ثب كفى) حكاهما الخليل في العين ونقلها ابن فارس وابن القطاع وثب أيضا كفتح كذا في لسان العرب ونقلها ابن القوطية واقتصر عليها ونقلها جماعة عن الخليل أيضا (ثأب فهو مثوب وتثاب) على تفاعل بالهمز هي اللغة الفصحى التي اقتصر عليها في الفصح وغيره ومنعوا أن تبدل همزته واوا قال في المصباح انه الالة العامة وصرح في المغرب بأنها غلط قاله شيخنا ونقل ابن المكرم عن ابن السكيت ثاب على تفاعل ولا نقل ثاوب (وتثاب) بتشديد الهمزة على تفاعل حكاهما صاحب المبرز ونقلها الفهرى في شرح الفصح وابن دريد في الجهرة قال رؤبة وان حذاء الحين أو ثأبا * أبصر هلقا ما اذا تثابا

وفي الحديث اذا تثاب أحدكم فليطبق فاه قال الولي العراقي في شرح الترمذي ثاوب في أصل السماع بالواو وفي بعض الروايات بالهمز والمده وهي رواية الصيرفي وقد أنكر الجوهري والجوهري كونه بالواو وقال ابن دريد وثابت السرقسطي في غريب الحديث لا يقال تثاب بالمد مخفقا بل تثاب بالهمز مشددا * قلت وهذا غريب في الرواية فانا لا نعرف الا المده والهمز نقله شيخنا (أصابه كسل و) توصيم قاله ابن دريد وقال الاصمعي أصابته (فترة كفترة النعاس) من غير غشى يغشى عليه من أكل شئ أو شربه قال أبو زيد تثاب يتثاب تثو بان الثوباء في كتاب الهمز (وهي الثوباء) بضم المثناة وفتح الهمزة بمدودة ونقل صاحب المبرز عن ابن مسهل انه يقال ثوباء بالضم فالسكون نقله الفهرى وغيره وهو غريب نقل شيخنا عن شرح الفصح لابن درستويه هي ما يصاب الانسان عند الكسل والنعاس والهم من فزع الفم والتمطى وقال التدمري في شرح الفصح هي افتتاح الفم بريح يخرج من المعدة لغرض من الاغراض يحدث فيها فيوجب ذلك وفي لسان العرب الثوباء من التثاوب كالمطوا من القطى قال الشاعر في صفة مهر * فافتخر عن قارحة تثاوب به * وفي المثل أهدى من الثوباء أي اذا تثاب انسان بحضرة قوم أصابهم مثل ما أصابه وقال شيخنا نقلا عن صاحب المبرز الثوباء في المثل همز ولا همز وقال ابن درستويه عدم الهمز للعامة وقال غيره هو خطأ انتهى وفي الحديث التثاوب من الشيطان قيل وانما جعله من الشيطان كراهية له وانما يكون من ثقل البدن وميله الى الكسل والنوم فأضافه الى الشيطان لانه الذي يدعو الى اعطاء النفس شهواته وأراد به التحذير من السبب الذي يتولد منه وهو التوسع في الطعام والشبع فيثقل عن الطاعات ويكسل عن الخيرات (والثأب محرركة) جاء في شعر الاغلب اسم فلاة بالجماعة وسيأتي في أثأب وكأ * تسقط ذكر العين المهمة بمعنى الموضع من هذا والا فلا محل له هنا ان كان معطوفا على ما قبله أو ما بعده معطوفا عليه فتأمل (والاثأب) على مثال أفعّل (شجر) ينبت في بطون الاودية بالبادية وهو على ضربين ينبت ناعما كأ * نه على شاطئ نهر وهو بعيد من الماء (واحدته) أثأبة (بها) قال الكميث

ونادرا ما قال في مكر * كتشيب الاثأب المتفطر سينا

قال الليث هي شبيهة بشجرة اسمها الهم النشكس أو أنشد في سلم أو أثأب وغرقة * قال أبو حنيفة الاثأبة دوحه محلال واسعة يستظل تحته الا لوف من الناس تنبت نبات شجر الجوز وورقها أيضا كخوص ورقه ولها غر مثل التين الا يبيض يؤكل وفيه كراهة وله حب مثل حب التين وزناده جيدة وقيل الاثأب شبه القصب له رؤس كروؤس القصب فأما قوله * قل لا يقيس خفيف الاثبه * فعلى تخفيف الهمزة انما أراد الاثأبة وهذا الشاعر كما أنه ليس من لفته الهمز لانه لو همز لم ينكسر البيت وظنه قوم لغة وهو خطأ وقال أبو حنيفة قال بعضهم الاثب فاطرح وأبقى الثاء على سكونها وأنشد

ونحن من فلج بأعلى شعب * مضطرب البان أثبت الاثب

(و) أثأب كأجد (ع) لعله واحد الاثأبات وهي فلاة بناحية الجمجمة ويقال فيه ثأب أيضا كذا في كتاب نصر (وتثأب الخبر) اذا تجسسه) نقله الصاغاني (ثب) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي ثب ثأبا بالفتح اذا (جلس) جلوسا (متهمكا كثنب) على وزن دحرج عن أبي عمرو (و) ثب الامر ثم والثابة الشابة قيل هي لغة (ثب) أهمله الجماعة وهو (جبل) بعد لبني كلاب بن عامر بن صعصعة أي في ديارهم (عنده معدن ذهب ومعدن حزرع) كذا في المراد وغيره وزاد المصنف (أبيض) (الثرب ثمهم رقيق يغشى الكرش والامعاء) وقيل هو الشهم المبسوطة على الامعاء والمصارين وفي الحديث ان المناسقي يؤخر العصر حتى اذا صارت الشمس كثر البقرة صلاحها (ج ثرب) بالضم في الكثرة (وأثرب) كاتيق في القلة (وأثارب جميع) أي جمع الجمع وفي الحديث نهى عن الصلاة اذا صارت الشمس كالاثارب أي اذا انفرقت رخصت موضعه ادون موضع عند المقيب شهما بالثرب وهي الشهم الرقيق الذي يغشى الكرش والامعاء (والثربان محرركة الا صابع) وتقدم له في ثرب والثرابات بكسر الزاء الانامل فتأمل والثراب كالتأنيب والتعير والاستقصاء في اللوم (وثربه يثره) من باب ضرب (وثربه) مشددا (و) كذا ثرب (عليه وأثربه) اذا وجعه (الامه وغيره بذنبه) وذكره به والثارب الموضع قال نصيب

الثلك بغض أوله وسكون
ثانيه شجر الصنوبر كذا
بها من المطبوعة

(ثب)

(ثب)

(ثب)

أني لا كره ما كرهت من الذي * يؤذيك سوء ثنائه لم يثر

(والمثرب) كحسن (القليل العطاء) وهو الذي عن بما أعطى قال نصيب

ألا لا يفترق امرأ من تلاده * سواء أخ داني الوسيطة مثرب

وثربت عليهم وعربت عليهم بمعنى إذا فحبت عليهم فعملهم (و) المثرب (بالتشديد) المعبر وقيل (المخلط المفسد) والتثريب الإفساد والتخليط وفي التنزيل العزيز لا تثريب عليكم اليوم قال الزجاج معناه لا إفساد عليكم وقال نعلب معناه لا نؤذيكم وفي الحديث إذا زنت أمة أحدكم فليضربها الحد ولا يثررب قال الأزهري معناه ولا يثبكتها ولا يقرعها بعد الضرب والتقريع أن يقول الرجل في وجه الرجل عيبه فيقول فعلت كذا وكذا واتبكت قريب منه وقال ابن الأثير لا يؤبحها ولا يقرعها بالزنا بعد الضرب وقبل أراد لا يفتح في عقوبتها بالتثريب بل يضرب الحد فأمرهم بحد الأماء كما أمرهم بحد الخواثر (وثررب المريض) من حد ضرب (يثررب زرع منه ثوبه وثررب ككتف) وضبطه الصاعاني بفتح فسكون (ركبة) أي يثر (لخارب) قبيلة ورع باردا الحاج وهي من أزد المياه وفي اللسان الثرب بفتح فسكون أرض هجرتها الحرة الأنايض (وثرربان محرقة حصن) من أعمال صنعاء (بالين) كذا في المراسد وثرربان بكسر الراء جعلان في ديار بني سليم ذكره شيخنا (وآثرب الكدش) صار ذا ثرب وذلك إذا (زاد شحمه) فهو آثر (وشاة ثرباء) عظيمة الثرب أي (سجينة وأثارب) مجلب قال في المجمع كأنه جمع آثرب من الثرب وهو الشحم المسمى به جمع جمع محض الاسماء كما قال * فباء بعد محمولون حيث الأناوصا * وهي قرية معروفة بين حلب وناطكية بينها وبين حلب نحو ثلاثة فراسخ ينسب إليها أبو المعالي محمد بن هياج بن مباد بن علي الأنازي الانصاري وهذه القلعة الآن خراب وتحت جبلها قرية تسمى باسمها فيقال لها الأثارب وفيها يقول محمد بن نصر بن صغير القيسري عرجا بالأثارب * كى أفضى ما ربي

وامرؤ فاقوم مقلتي * من جفون الكواعب وأغبام ضلالتى * بين عين وحاجب

وقرأت في تاريخ حلب للاديب العالم المحدث ابن العديم الأثارب منها أبو الفوارس حمدان بن أبي الموفق عبد الرحيم بن حمدان التميمي الأنازي ذكره ترجمة واسعة وكان طبيبا ماهرا وسيأتي ذكره في معراشام (ويثررب) كيضرب (وآثررب) بابدال الياء همزة لغة في ثرب كذا في مجمع البلدان اسم للناحية التي منها المدينة وقيل للناحية منها وقيل هي (مدينة النبي صلى الله عليه وسلم) سميت بأول من سكنها من ولد سام بن نوح وقيل باسم رجل من العمالة وقيل هو اسم أرضها وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهي أن يقال للمدينة يثررب وسماها طيبة وطابة كأنه كره الثرب لأنه فساد في كلام العرب قال ابن الأثير يثررب اسم مدينة النبي صلى الله عليه وسلم قديمة فقيرها وسماها طيبة وطابة كراهية التثريب وهو اللوم والتعير قال شيخنا ونقل شراح المواهب أنه كان سكانها العماليق ثم طائفه من بني إسرائيل ثم نزلها الأوس والخزرج لما تفرق أهل سباسبيل العرم (وهو يثررب) وأثررب بفتح الراء وكسرها فيهما في لسان العرب فهو الراء استقالات التروالي الكسرات أي فالقياس القفص مطلقا ولذلك اقتصر الجوهرى عليه فقلع الفراء قاله شيخنا قلت ووجه الكسر بحارة على اللفظ (واسم أبي رمنة) بكسر الراء (البلوى) ويقال التميمي ويقال التميمي من تيم الرباب (يثررب) بن عوف وقيل عمار بن يثررب وقيل غير ذلك له بحجة روى عنه إيا بن لقيط (أو) هو (رفاعة بن يثررب) وقال الترمذي اسمه حبيب بن وهب (وعمر بن يثررب) النهمري الجاهلي أسلم عام الفتح وله حديث في مسند أحمد وفي قضاء البصرة لعثمان كذا في المجمع (وعمر بن يثررب) ويثررب بن سنان بن عمر بن مفا عس التميمي جد سليمان بن سلمة (والتثريب الطي) وهو البناء بالجارة وأنا أخشى أنه مصنف من الثوب بالواو كما يأتي (الترقية بالضم) أهمله الجوهرى وقال ابن السكيت هي وكذا الترقية (ثياب بيض من كان) حكاه يعقوب في البدل وقيل من ثياب (مصر) يقال ثوب ثرقبي وقرقي (التنط كنفذ) أهمله الجوهرى وقال ابن الأعرابي هو (هجواب) وهو آلة الخرق التي يخرق بها (القفاص) الجريد والقصب ونحوه للاستئصال ولما ذكره المصنف في ج وب كأنه لشهرته قاله شيخنا والله أعلم (ثعب الماء والدم) ونحوهما (كنع) يشبهه ثعبا (الجرة فانتعب) كما يشعب الدم من الأنف ومنه اشتق شعب المطر وفي الحديث يحيى الشهيد يوم القيامة ويجرحه شعب دما أي يجرحى ومنه حديث عمر صلى وجرحه يشعب دما وحديث سعد قطعت نساء فانتعبت الدم أي سألت ويروي فانتعبت وانتعب المطر كذلك (وما ثعب) بفتح فسكون (وئعب) محرقة (وأنعوب) وأنعبان (بالضم فيهما) (سائل) وكذلك الدم الأخيرة مثل ما سيبويه وفسرها السيراني وقال اللحياني الأنعوب ما انتعب وفي الأساس تقول أقبلت أستاذ السيل الرابع فأصلهوا خراطيم المشاعب وسالت الثعبان كمال سال الثعبان وهو السيل وانتعب شجر كذا في لسان العرب (والثعب) أيضا (مسيل الوادي) كذا في النسخ وفي بعضها الثعب كقعه وهو خطأ وسيأتي (ج ثعبان) كبطنان قال الليث والثعب الذي يجتمع في مسيل المطر من القثاء قال الأزهري لم يوجد الليث في تفسير الثعب وهو عند المسيل نفسه لا ما يجتمع في المسيل من القثاء والثعب بالفتح واحد متاعب الحياض (و) منه (متاعب المدينة) أي (مسائل ماؤها) وبه ظهر سقوط قول شيخنا فان الثعب المرزاب لا المسيل (والثعب بالضم) قال ابن المكرم ورأيت في حاشية نسخة من الصحاح موقوف بها ما صورته قال أبو سهل هكذا وجدته بخط الجوهرى الثعب بتسكين العين والذي قرأته على شيخني في الجوهرة بفتح العين وهو مراد المصنف من

٣ كذا بخطه

٣ وقيل للناحية منها لعل الظاهر للناحية منها ٥

و...
(ترقية)

و...
(تنط)

و...
(ثعب)

٤ قوله فانتعبت الدم كذا بخطه وفي النهاية فانتعبت حدية الدم ٥

٥ قوله كمال سال الثعبان في الأساس الذي يبدى كما انساب الثعبان جمع ثعب وهو المسيل ٥

قوله (أو كهمة) أي الصواب فيه (وهم الجوهرى) أي في تسكين عينه لانه في عدم ذكره رواية الفصح كازعمه شيخنا كما يظهر بالتأمل (وزعة خبيثة خضراء الرأس) والخلق جاحظة العينين لانها أبدأ الافاتحة فها هو من شر الدواب تلدغ فلا يكاد يرى سليها وجهها ثعلب وقال ابن دريد الثعب دابة أعظم من الوزعة تسلسع ويرمى بقتلت وفي المثل ما للحواشي كالقنبه ولا الخنازم كالشعبه فالحواري السعفات اللواتي تلبن القنبه والخنازم الوزعة (و) الشعبه (القارة) قاله ابن الامرابي وهي العرمة (و) الشعبه (شعبرة) شبيهة بالشوكة الا أنها أخشن ورقا وساقها أغبر وليس لها حل ولا منفعة في ما هو من شجر الجبل ولها اطل كشيء كل هذا عن أبي حنيفة (والثعبان الحية الضخمة الطويلة) تصيد الفار قاله شمر قال وهي ببعض المواضع تستعار للفأرو هو أنفع في البيت من السنابير وقال جندب بن نور شديد يوقبه الزمام كأنما * نرى بتوقبه الخشاشه أرقا فلما أتته أنشبت في خشاشه * زماما كثعبان الجملطة محكما

٣ الخناز كرماني الجهد
٥١

(أو) هو (الذكر) الاصفر الاشقر (خاصة) قاله قطرب (أو) هو (عام) سواء فيه الاناث والذكور والكبار والصغار قاله ابن شميل وقيل كل حية ثعبان والجمع ثعابين وبه يظهر سقوط قول شيخنا وهو مستدرك وقوله تعالى فاذا هي ثعبان مبین قال الزجاج أو اذا تكبير من الحيات فان قال قائل كيف جاء فاذا هي ثعبان مبین أي عظيم وفي موضع آخر تهتز كأنها اجات والجات الصغير من الحيات فالجواب عن ذلك أن خلقها خلق الثعبان العظيم واهتزازها وحركتها وخفتها كاهتزاز الجات وخفتها (والا) تعني بالفصح والاثعبان والاثعبان في بعضهما الوجه الضخم) ووقع في بعض نسخ التهذيب الضخم بالاضداد المجهمة (في حسن وبياض) قاله الازهرى وفي بعض نسخ التهذيب في حسن بياض من غير واو العطف قال ومنهم من يقول وجه اثعبانى (و) قولهم (فوه) أي فوه وبه ورد في الامهات اللغوية (يجرى ثعابين) كسعايب وقيل هو بدل وغفل عنه شيخنا (أي) يجري منه (ما صاف متعدد) أي فيه تعدد عزاء في الصحاح الى الاصمعي (والثعوب) على فاعول (المرة) بكسر الميم والثعبان بالضم ماء الواحد ثعب قاله الخليل وقال غيره هو الثعب بالمجهمة وفي الاساس ومن المهاز صاحبه فالثعب البه وثب يجري وشرأثعوب ((الثعلب)) من السباع (م وهي الانثى أو) الانثى ثعلبة و (الذ) كرتلعب و ثعلبان بالضم واستشهد الازهرى في أن الثعلبان بالضم هو ذكرا الثعلب (بتولاه) أي الرجز وهو غاوى بن ظالم السلمي وقيل أبو ذر الغفاري وقيل العباس بن مرداس السلمي (أرب يقول الثعلبان برأسه) لقد ذل من بات عليه الثعالب * كذا قاله الكسائي امام هذا الشأن واستشهد به وتبعه الجوهرى وكفى به ماعدة (غلط صريح) خبر المبتدأ قال شيخنا وهذا منه فحاصل بالغ كيف يخطئ هذين الامامين ثم ان قوله (وهو) أي الجوهرى (مبسوق) أي سقه الكسائي في الغلط كالتأيد لتغليظه وهو مذهب أما أولا فانه ناقل وهو لا ينسب اليه الغلط وثانياً فالكسائي ممن يعتمد عليه فيما قاله فكيف يجعله مسبوقة في الغلط كما هو ظاهر عند التأمل ثم قال (والصواب في البيت فتح اثاء) المثلثة من الثعلبان (لانه) على ما زعمه (مثنى) ثعلب ومن قصته (كان غاوى بن عبد العزى) وقيل غاوى بن ظالم وقيل وقع ذلك للعباس بن مرداس وقيل لابي ذر الغفاري وقد تقدم (سادنا) أي خادما (لصنم) هو سواع قاله أبو نعيم وكانت (لبنى سليم) بن منصور بالضم القبيلة المعروفة وهذا يؤيد كذا أن القصة وقعت لاحد السليبين (فبيناهما عنده اذا قبل ثعلبان يشتدان) أي يعدوان (حتى تسفاه) عليهما (فبالا عليه فقال) حينئذ (البيت) المذكوراً تفاسد المؤلف بهذه القصة على تخطئة الكسائي والجوهرى والحديث ذكره البغوى في مجبه وابن شاهين وغيرهما وهو مشروح في دلائل النبوة لابي نعيم الاصمعي ونقله الدميرى في حياة الحيوان وقال الحافظ ابن ناصر أخطأ الهروى في تفسيره ومصحف روايته وانما الحديث بجاء ثعلبان بالضم وهو ذكر الثعالب اسم له مفرد لا مثنى وأهل اللغة يستشهدون بالبيت للفرق بين الذكور والانثى كما قالوا الافعون ذكر الافاعي والعقربان ذكر العقارب وحكى الزمخشري عن الحافظ أن الرواية في البيت انما هي بالضم على أنه ذكر الثعالب وصوبه الحافظ شرف الدين الدمياطى وغيره من الحفاظ وردوا خلاف ذلك قال شيخنا وبه تعلم أن قول المصنف الصواب غير صواب (ثم قال يامعشر سليم لا والله) هذا الصنم (لا يضروا ولا ينفع ولا يعطى ولا يمنع فكم مره وخلق بالنبي صلى الله عليه وسلم) عام الفصح (فقال) النبي صلى الله عليه وسلم (ما سمع فقال غاوى بن عبد العزى فقال بل أنت راشد بن عبد رب) وعقده على قومه كذا في التكملة وفي طبقات ابن سعد وقال ابن أبي حاتم سمع راشد بن عبد الله (وهى) أي الانثى (ثعلبة) لا يخفى أن هذا المقدم مفهوم من قوله وألذكر الخ فذكره هنا كالاتدراك مع مخالفته لقاعدته وقال الازهرى الثعلب الذكور والانثى ثعالة (ج ثعالب و ثعال) عن الصياني قال ابن سيده ولا يجهنى قوله وأما سيبويه فانه لم يجهز ثعال الا في الشعر كقول رجل من بشكر

(ثعلب)
٣ قوله وشر في الاساس
الذى يسدى وشد بالبدال
فراجعه وصره اه

لها أشار بر من لحم تفره * من الثعالى وخز من أرائها

وجه ذلك فقال ان الشاعر لما اضطر الى الباء كبدا لها مكان الهيمزة (وأرض متعلة كمرحلة و متعلبة) بكسر اللام ذات ثعالب أى (كثيرتها) في لسان العرب وأما قولهم أرض متعلة فهو من ثعالة ويجوز أن يكون من ثعلب كما قالوا مفعرة الارض كثيرة العقارب (و) الثعلب (مخرج الماء الى الحوض) هكذا في النسخ والذي في لسان العرب من الحوض (و) الثعلب (الجهر) الذى (يخرج منه ماء المطر) والثعلب مخرج الماء (من الجرب) أي جرب القمل وقيل انه اذا نشر القمل في الجرب ينشأ عليه المطر هلموا

٤ قوله ونز كذا بخطه
مضبوطا بالقلم بضم الحاء
وتشديد الزاى والذى
ذكره الجوهرى في مادة
و خ ز ونز وكذلك
ينشد في كتب النحوي

له هرايسيل منه ماء المطر وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم استسقى يوما ودعا فقام أبو لبابة فقال يا رسول الله ان التهرق المرابدة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم استعنا حتى يقوم أبو لبابة عريا يا أسد ثعلب حرمه بازاره أو رداؤه فطربنا حتى قام أبو لبابة هرايا يا أسد ثعلب حرمه بازاره والمراد موضع يحفف فيه التمر وثعلبه ثقبه الذي يسيل منه ماء المطر (و) الثعلب (طرف الرمح الداخل في جبهة السنان) منه (و) الثعلب (أصل الفسيل اذا قطع من أمه أو) هو (أصل الراكوب في الجذع) من الثعلب قالهما أبو عمرو (و) الثعلبة (جاء العصص) بالضم (و) الثعلبة (الاست و) بلا لام (اسم خلق) لا يحصون عددا من العلماء والمحدثين قال السهيلي في الروض ثعلبة في العرب في الرجال وقلما سموا بثعلب وان كان هو القياس كما سموا بفروث وبسبع لكن الثعلب مشترك اذا يقال ثعلب الرمح وثعلب الخوض فكانهم عدلوا عنه لهذا الاشتراك نقله شيخنا (و) بنو ثعلبة (قبائل) شتى خبر مبتدأ أو معطوف على خلق ويقال لهم الثعلاب ثعلبة في أسد و ثعلبة في تميم و ثعلبة في ربيعة و ثعلبة في قيس (و) منها (الثعلبتان) قبيلتان من طيء وهما ثعلبة (بن جذاعة) بن ذهل بن رومان بن جذب بن خارجة بن سعد بن قطرة بن طيء (و) ثعلبة (بن رومان) بن جذب المذكور وهكذا في المزهر فيما نرى من أسماء القبائل وقرأت في أنساب أبي عبيد الثعلاب في طيء يقال لهم مصابيح الظلام كالرباع في تميم قال عمرو بن ملط الطائي

يا أوس لو نالتك أرماحنا * كنت كن تهوى به الهوى

يأتى لي الثعلبتان الذي * قال خباج الامة الراعية

وأم جذب جديلة بنت سبيس بن عمرو بن حير واليهما ينسبون وفي الروض الانف وأما القبائل ففيم ثعلبة بطن من ريث بن غطفان وفيم بغيرها ثعلب بن عمرو بن بني شيبان حليف في عبد قيس شاعر قال شيخنا والعمري صاحب الفصح هو أبو العباس أحد بني يحيى ثعلب (و) ثعلبة اثنتان وعشرون محبايا قد أوصلهم الحافظ ابن جرير في الإصابة وتليذه الحافظ تقي الدين بن فهد في المعجم إلى ما ينيف على الأربعين منهم (و) ثعلبة (بن عباد) ككالب العذري البصري ثقة من الرابعة (و) ثعلبة (بن سهيل) الطهوي أبو مالك الكوفي سكن الري صدوق من السابعة (و) ثعلبة (بن مسلم) الطحيمي الشامي مستور من الخامسة (و) ثعلبة (بن يزيد) كذا في نسختنا وفي بعضها يريد الحفاني كوفي صدوق شيعي من الثالثة (محدثون) (و) أما (أبو ثعلبة الحشني) منسوب إلى جده خشين بن لائى من بني فزارة فاختلف في اسمه واسم أبيه اختلافا كثيرا فقل هو (جرثوم بن ياسر) وفي نسخة ناسم (أو) هو (ناشب أو لابس أو ناسم أو) ان (أحمد جرحم) بالضم (محباي) روى عنه أبو أدريس الطولاني وأبو ثعلبة الانصاري والأصمعي والثقفى أيضا محبايون كذا في المعجم ثم ان قوله وأما أبو ثعلبة إلى قوله محباي ثابت في نسختنا قال شيخنا وكذا في النسخة الطبلاوية والنسخ المغربية وكذا في غالب الاصول المشرقية وقد سقط في بعض من الاصول (وداء الثعلب) علة (م) يتناثر منها الشعر (وعنه) أي الثعلب (بنت قابض مبرد) (مجرد) أشار إليه الحكيم داود في تذكرته وسبقه ابن الكشي في مالا يسع الطبيب جهله قال شيخنا والتعرض لمثل هؤلاء عد من الفضول كانه عليه العالم في كشكوله (وحوضه) بالحاء المهملة وفي أخرى بالمهجمة (ع) خلف عمار (كذا في المراسد وغيره) وأما بالمهجمة فوضع آخر ورأى هجر (و) ذو ثعلبان بالضم) وسقط من نسخة شيخنا فاعترض على المؤلف أن اطلاقه يقتضى انه بالفتح وضبطه أهل الانساب بالضم والشهرة هنا غير كافية لان مثله غريب (من الاذواء) وهم فوق الاقبال من ملوك العين قال الصاغاني واسمه دوس (و) ثعلبات) كذا هو في لسان العرب وغيره (أو ثعلبات بضمها ع) وبهما روى قول عبيد بن الابرص

فرا كس قثعلبات * فذات فرقين فالقلب

(وقرن الثعلاب) هو (قرن المنازل) وهو (ميفات) أهل (نجد) ومن مر على طريقهم بأقرب من مكة وقرن الثعلاب في طرف وأنت ذاهب إلى عرفات وسيأتي في قرن ما فيه مزيد ويقال ان قرن المنازل جبل قرب مكة يحرم منه حاج اليمين (و) دير الثعلاب ع بقاء واد الثعلبية أن يعدد والفرس كالكلب (و) الثعلبية (ع) بطريق مكة حوسمها الله تعالى على جادتها من الكوفة من منازل أسد بن خزيمة * ومما استدرج عليه ثعلب الرجل من آخر اذا جبن وراغ وقيل ان صوابه ثعلب أي تشبه بالثعلب في روعانه قال رؤبة

فان رأيت شاعر ثعلبا * وان حداه الحين أو تدأبا

نقله الصاغاني وأيت ثعلاب موضع بالمغرب واليه نسب الامام أبو مهدى عيسى بن محمد بن محمد بن أحمد بن عامر الثعالبي الجعفرى من أجازة الباطلي وغيره وقد حدث عنه شيوخ مشايخنا في عكة سنة ١٠٨٠ (الثعب) هو (الطن والذبح) نقله الصاغاني (و) الثعب (أكثر ما بقى من الماء في بطن الوادي) وقيل هو بقية الماء العذب في الارض وقيل هو أخدود تحتقره المسائل من عل فاذا انحطت حفرات أمثال القبور والديار فيضى السيل عنها و يغادر الماء فيها فيصفقه الريح ويصفو ويرد فليس شئ أسنى منه ولا أبرد فمى الماء بذلك المكان (ويحترق) وهو الأكثر (ج) ثغاب بالكسر وهو القياس في المفتوح والمحرّك (و) أنقاب جمع المنحرك (و) ثعبان بالكسر مثل شبت وشبتان (والضم) مثل حمل وحلان قال الأنطلي وثالثة من الصل المصنى * مشعثة بثعبان البطاح

(المستدرج)

م قوله وأيت ثعلاب كذا

بخطه اه

(ثعب)

وممنهم من روي به ثقبان بالضم وهو على لغة ثقب بالاسكان كعبد وعبدان وقيل كل غدير ثقب وعن الليث الثغب ما صار في مستنقع في بحيرة وفي حديث ابن مسعود ما شبهت ما غر من الدنيا الا بثقب قد ذهب صفوه وبقي كذره وعن أبي عبيد الثغب بالفتح والسكون المطمئن من المواضع في أعلى الجبل يستنقم فيه ماء المطر قال عبيد

واقداً تحملها كأن حجاجها * ثغب يصفق صفوه عدام

ثانيه فقال وفي يدى مثل ماء الثقب وشطب * أى بجيت هوس اللث والغفر

ثانيه فقال وفي يدي مثل ماء الغيب ذو شطب * أنى بحيث هموس الليث والفهر

شبه السيف بذات الما في رفته وصفاته وأراد لا في وقال ابن السكيت الثغب تحتقره المسائل من عل فالما، ثغب وهما جديعا ثغب وثغب
قال الشاعر
وما ثغب نأت تصفقه الصبا * قرارة نهي أنا فتها الرانح

قال الشاعر
وما ينبغي أن تصفقه الصبا * قراره مني أن أفتها الرواحم

(و) من الحماز تنغيت لثمة بالدم سالت والغب هو كذب الجحد) واجمع ثقبان كعثمان وعن ابن الاعرابي الثقبان بحار الماء وبين كل ثغبين طريق فاذا زادت المياه صاقت المسالك فدتق وأنشد * مدافع ثقبان أضل بها الويل * (و) قيل الثغب هو (القدر) (كهم في نظر حمل) لا تصببه الشمس فيه دماؤه ووجهه ثعبان ٢ وفي الاسامير وثب العبر شففته أخرجهوا وصاب كالغلب

وهو الماء المستنقع في صحرة وقد تقدم في المعلقة ان الثعبان اسم ماء ((الثغرب)) أهمله الجوهري وقال الصاغاني هو (بالكسر) وفي بعض النسخ بالضم والكسر (الاسنان الصفر) قال ولا غيصور تنزرا الصعد بعدما * حلت رفعا عن ثغرب متناضل

﴿الثقب المرقع﴾ النفاد بالفتح قيل هو مقابل الشق (ج أنقب ونقوب) وقد (نقبه) بنقبه ونقباً ونقبه) شدة للكثرة (فانقب ونقب ونقبته) مثل نقبته قال الجاهلي * بهجمات ينقبن البهر * ودرمقب أى مقبوع ونقب اللآل * الدر وعنده در عذارى لم ينقب * وحسن: كالح: الرءاء المنقب * (والمنقب آتاه) الله شق سماواته أنما نقب واحدها منقب (و) المنقب

(طريق العراق من الكوفة الى مكة) حرمها الله تعالى وفي لسان العرب طريق في حرة وغلط وكان فيما مضى طريق بين البصرة والكوفة يسمى مشقار وفي الاساس ومن الحجاز وهو طلاع المناقب أى الشايات الواحدة منقب لانه ينفذ في الجبل فكانه يتقبه ومنه

[illegible]

یعنی یہ اقوالہ

في ظهور بكلمة وسدان رقيا * وثقن الوساوص للعمون

الوصاوص جمع وصوص وهو ثقب في الستر وغيره على مقدار العين تنظر منه وفي الأساس وثقبن البراقع اعيونهن وبه معنى الشاحر (و) المثقب (كقعد الطريق العظيم) يثقبه الناس بوطأ أفدامهم قاله أبو عمرو وليس بتعريف المثقب بالنون وهو مجاز (وتثقت النار ثقبوا) كذا في النسخ والصواب ما في لسان العرب وثقت النار تثقب ثقباً أو ثقباً (انقذت وثقبها) بالتشديد (ثقبها

وأثقبها رثقبها) قال أبو زيد رثقت النار فأنا أثقبها أثقباً وأثقبها أثقباً وثقبت بها أثقيباً ومسكت بها عسيكاً وذلك إذا خفت لها في الأرض ثم جعلت علمها يعرف أوضاعها ثم دنتها في التراب ويقال ثقبت أثقباً أثقباً حين تغدحها (والثقب كصورو) ثقب مثل (كل ما يفسد) وأثقبها به: دنتها العبدان ويقال يثقبها أي يحرقها أو يهلكها أو يثقبها بالثقب من الثقبين

ريح خزامی طله من ثيابها * ومن أريج من حد المسك نافع

(و) ثَقِبْتَ (الناقمة) ثَقِبَ ثَقُوبًا وَهِيَ ثَاقِبٌ (غَرَزَ لِبُهَا) عَلَى فَاعِلٍ وَيُقَالُ لَهَا ثَقِيبٌ مِنَ الْإِبِلِ وَهِيَ الَّتِي تَحَابُّ غَزَارَ الْإِبِلِ فَتَغْرِزُهُنَّ وَتُوقِ ثَقِبٌ وَهُوَ حِمَارٌ كَذَا فِي الْأَسَاسِ (و) ثَقِبَ (رَأَيْهِ) ثَقُوبًا (نَضَدَ) وَقَوْلُ أَبِي حَنِيفَةَ النُّمَيْرِيُّ وَنَشَرَتْ آيَاتُ عِلْمِهِ وَلَمْ أَقُلْ * مِنَ الْعِلْمِ الْإِلَهِيِّ أَنَا ثَاقِمَةٌ

ونشرت آيات علمه ولم أقف * من العلم إلا بالذي أنا فيه

أراد ثاقب فيه غزفي أوجاه به على ياسارق الليلة كذا في لسان العرب (وهو منقب كثير فاذا رأى) والمنقب أيضا العالم الفطن
ومنه قول الحاج لاجن عباس ان كان لمنقبا أي ثاقب العلم مضيقه (و) رجل (أنقوب) بالضم (دخل في الأمور) وفي الأساس ومن
الهاج (ثاقب) إلى أي اذا كان منظره نظاراه أنته عسل عن ثاقبة خير بقية انتبه (و) من الهاز (ثقبه الشد يتقاسم) منخل

(شرب)

(ثقب)

٣ قوله وفي الأساس الى
قوله أخرجهما هذا انما
ذكره صاحب الأساس
في مادة ث عب بالعين
المهمة فذكره هنا هو
من الشارح

٣ قوله شفقه الصواب
شقشقه كما في الاساس قال
الطوهرى والشقشقة
بالكسر شئ كالرثة يخرج
العبر من فيه اذا هاج اه
ع قوله ظهر الخ أشده
الطوهرى وصاحب الاساس
هكذا

آرین محاسنا و کن آخری
• اللال کہ طار اہ

كذا يخطئه وله الباء

(ثاب)

نصرحه ان اللام ساكنة غلط انتهى وأجاز ابن جني زيادة ثائها جلا على جبروت واخوته لفقد مادة ثلثت دون ثلب قال أبو حيان وهو الصحيح وهو رأي ابن عصفور في المتن فوضع ذكرها التاء قال شيخنا ولكن المصنف جرى على رأي أبي علي الفارسي وهو مختار رأي حيان (واد) كذا في الصحاح (أو أرض) كذا في لسان العرب واستشهد بقول لبيد بأحز الثلبوت ير بأفوقها * قفرا المراقب خوفها آرامها

وقال أبو عبيدة ثلبوت أرض أسقط الالف واللام ونون وقيل الثلبوت اسم واد (بين طي وذيبيان) كذا في المراسد وقيل لبني نصر بن قعين فيه مياه كثيرة وقيل لبني قرة من بني أسد وقيل مياه لبيعة بن قريظ بظهر غلي (و) من قولهم ربح ثلب (امرأة ثالبة الشوى) أي (مشفقة القدمين) قال جرير لقد ولدت غسان ثالبة الشوى * عدوس الشرى لا يعرف الكرم جيدها

(ورجل ثلب بالكسر وثلث ككفف) أي (معيب) وهو مجاز (ثاب) الرجل ثوب ثوبا ثوبا نارجع بعد ذهابه ويقال ثاب فلان الى الله وثاب بالثاء والتاء أي عاد ورجع الى طاعته وكذلك ثاب بجمع: ورجل ثواب ثواب منيب بمعنى واحد وثاب الناس اجتمعوا وجاءوا ثاب الشيء (ثوبا وثوبا) أي (رجع كثوب ثوبا) أنشد ثعلب لرجل يصف ساقين * اذا استراحا بعد جهد ثوبا * (و) من المجاز ثاب (جسمه ثوبا بمحركة) واثاب (أقبل) الأخيرة عن ابن قتيبة واثاب الرجل ثاب اليه جسمه وصلح بدنه واثاب الله جسمه وفي التهذيب ثاب الى العليل جسمه اذا حسنت حاله بعد نحو له ورجعت اليه صحته (و) من المجاز ثاب (الحوض) يثوب (ثوبا وثوبا) امتلاء أو قارب وأثبتته) أنا قال قد ثكت أخت بني عدي * أخيا في طفل العشي * ان لم يثب حوضك قبل الري

(و) من المجاز (الثواب) بمعنى (العدل) أنشد ابن القطاع هي أحلى من الثواب اذا ما * ذقت فاهها وبارئ القسم (و) الثواب (الفعل) لانها ثوب قال ساعدة بن جؤية من كل معنفة وكل عطفة * منها يصدقها ثواب يربع

وفي الأساس ومن المجاز سمى خير الرياح ثوبا كما سمى خير الفعل ثوبا يقال أحلى من الثواب (و) الثواب (الجزاء) قال شيخنا ظاهرة كالازهرى انه مطلق في الخير والشر لاجزاء الطاعة فقط كما اقتصر عليه الجوهرى واستدلوا بقوله تعالى هل ثوب الكفار وقد صرح ابن الأثير في النهاية بان الثواب يكون في الخير والشر قال الأئمة في الخير أخص وأكثر استعمالا * قلت وكذا في لسان العرب ثم نقل شيخنا عن العيني في شرح البخاري الحاصل بأصول الشرع والعبادات ثواب وبالكمالات أجز لان الثواب لفظة بدل العين والآخر بدل المنفعة الى هنا وسكت عليه مع أن الذي قاله من أن الثواب لفظة بدل العين غير معروف في الامهات القوية فلهذا علم ذلك (كالمثوبة) قال الله تعالى للمثوبة من عند الله خير (والمثوبة) قال اللحياني (أثابه الله) مثوبة حسنة ومثوبة بفض الوأشاد ومنه فرأى من قرأ المثوبة من عند الله خير وأثابه الله ينسبها اثابة جازاه والامم الثواب ومنه حديث ابن التيهان أثبوا أخاكم أي جازوه على صناعته (و) قد (أثوبه) الله مثوبة حسنة ومثوبة فأظهر الواو على الأصل وقال الكلينيون لا تعرف المثوبة ولا تكن المشابة (و) كذا (ثوبه) الله (مثوبته أعطاه اياها) وثوبه من كذا عؤضه (ومثاب) الحوض وثبتته وسطه الذي يثوب اليه الماء اذا استفرغ والثبة ما جتمع اليه الماء في الوادي أو في الغائط حذفت عينه وانما سميت ثبة لان الماء يثوب اليها والماء عوض من الواو والذاهبة من عين الفعل كما عوضوا من قولهم أقام إقامة كذا في لسان العرب ولم يذكر المؤلف ثبة هنا بل ذكره في ثبي معتل اللام وقد جاءوا عليه في ذلك وذكره الجوهرى هنا ولكن أجاد الصحاوي في سفر السعادة حيث قال الثبة الجماعة في تفرق وهي محذوفة اللام لانها من ثبت أي جعت وزعم على هذا فاعلة والثبة أيضا وسط الحوض وهو من ثاب يثوب لان الماء يثوب اليها أي يرجع وهي محذوفة العين وزعمها فله انتهى نقله شيخنا * قلت وأصرح من هذا قول ابن المكرم رحمه الله الثبة الجماعة من الناس ويجمع على ثبي وقد اختلف أهل اللغة في أصله فقال بعضهم هي من ثاب أي عاد ورجع وكان أصلها ثوبة فلما ضمت التاء حذفت الواو وانقصت هاء ثوبه ومن هذا أخذ ثبة الحوض وهو وسطه الذي يثوب اليه بقیة الماء وقوله عز وجل فانفروا ثبات أو انفروا جميعا قال الفراء معناه فانفروا عصباء اذا دعيت الى السرايا أو دعيت لتنفروا جميعا وروى أن محمد بن سلام سأل يونس عن قوله عز وجل فانفروا ثبات أو انفروا جميعا قال ثبة وثبات أي فرقة وفرق وقال زهير وقد أغدو على ثبة كرام * نشاوي واحد من لما نشاء

قال أبو منصور الثبات جماعات في تفرقة وكل فرقة ثبة وهذا من ثاب وقال آخرون الثبة من الائمة الناقصة وهو في الأصل ثبة فالساقط لام الفعل في هذا القول وأما في القول الأول فالساقط عين الفعل انتهى فاذا عرفت ذلك علمت ان عدم تعرض المؤلف لثبة بمعنى وسط الحوض في ثاب غفلة وقصور ومثاب (البئر مقام الساق) من مررشها على فم البئر قال القطامي يصف البئر وتمورها ومما ثبات العروش بقیة * اذا استل من تحت العروش الدعائم

(أو) مثاب البئر (وسطها ومثابها مبلع جوم مائها) مثابها (ما شرف من الحجارة حولها) يقوم عليها الرجل أحيانا كإبل الجحاف الدلو أو القرب (أو) مثابة البئر طبعها عن ابن الاعرابي قال ابن سيده لا أدري أعني بطيها (موضع طيها) أم عن الطي الذي هو بناؤها بالحجارة قال وقيل ما يكون المفعة مصدرا (و) المشابة (يجمع الناس بعد تفرقهم كالمثاب) وربما قالوا لموضع حباله الصائد

مناية قال الرازي

حتى متى تطلع المنيابا * لعل شيخنا بهم تراصبا

يعني بالشيخ الوعل والمناية الموضع الذي يثاب اليه أي يرجع اليه مرة بعد أخرى ومنه قوله تعالى واذ جعلنا البيت مثابة للناس وأمانا وانما قبيل للمنزل مثابة لأن أهل البيت صرفون في أمورهم ثم يثربون اليه والجمع المثاب قال أبو اسحق الزجاج الأصل في مثابة مثوبة ولكن حركة الواو نقلت الى التاء وتبع الواو الحركة فانقلبت ألفا قال وهذا اعلال باتباع باب ثاب وقيل المثابة المثاب واحد وكذلك قال الفراء وأنشد الشافعي بيت أبي طالب

مثابا لا فناء القبائل كلها * تحب اليها اليعملات الزوامل

وقال ثعلب البيت مثابة وقال بعضهم مثوبة ولم يقرأ بها * قلت وهذا المعنى لم يذكروه المؤلفون مع انه مذكور في الصحاح وهو محبب وفي الاساس ومن المجاز ثاب اليه عقله وحلمه وجمته مثابة البئر وهي مجتمع ماؤها وبئر لها ثاب أي ماء يعود بعد النزاع وقوم لهم ثاب اذا وفدوا جماعة بعد جماعة وثاب ماله كثر واجتمع والغيار سطع وكثرت وثوب فلان بعد خصاصة وجمت مثابة جهله اسفكم جهله انتهى وفي لسان العرب قال الازهرى وسعت العرب تقول السكلا بوضع كذا وكذا مثل ثاب البحر يعنيون أنه غرض رطب كأنه ماء البحر اذا فاض بعد جزر وثاب أي عاد ورجع الى موضعه الذي كان أفضى اليه ويقال ثاب ماء البئر اذا عادت جنتها وما أسرع ثابها وثاب الماء اذا بلغ الى حالها الاول بعدما يستقي وثاب القوم اقوامتوا رين ولا يقال للواحد وفي حديث عمر رضي الله عنه لا أعرفن أحد انتقص من سبيل الناس الى مثاباتهم شيئا قال ابن شميل الى منازلهم الواحد مثابة قال والمثابة المرجع والمثابة المجتمع والمثابة المنزل لان أهل يثربون اليه أي يرجعون وأراد عمر رضي الله عنه لا أعرفن أحد انتقص شيئا من طرق المسلمين وأدخله داره وفي حديث عروبن العاص قيل له في مرضه الذي مات فيه كيف تجدك قال أجدني أذوب ولا أئوب أي أضعف ولا أرجع الى العفة

ومن ابن الاعراب يقال لاساس البيت مثابات ويقال لثراب الاساس التثيل قال وثاب اذا انتبه وآب اذا رجع وثاب اذا أفلح والمثاب طي الطجارة يثوب بعضهم على بعض من أهله الى أسفله والمثاب الموضع الذي يثوب منه الماء ومنه بئر ماها ثاب كذا في لسان العرب (والتثويب التعويض) يقال ثوبه من كذا عوضه وقد تقدم (والتثويب الدعاء الى الصلاة) وغيره وأصله أن الرجل اذا جاء مستصر خالوح ثوب به ليرى ويشهر فكان ذلك كاللحاء فسمى الدعاء توثيبا لذلك وكل داع مثوب وقيل انما هي الدعاء توثيبا من ثاب يثوب اذا رجع فهو ورجوع الى الامر بالمبادرة الى الصلاة فان المؤذن اذا قال حي على الصلاة فقد دعاهم اليها فاذا قال بعده الصلاة خير من النوم فقد رجع الى كلام معناه المبادرة اليها (أو) هو (تثنية الدعاء أو) هو (أن يقول في أذان الفجر الصلاة خير من النوم مرتين عودا على بدء) ورد في حديث بلال أمر في رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا أئوب في شيء من الصلاة الا في صلاة الفجر وهو قوله الصلاة خير من النوم مرتين (والتثويب (الاقامة) أي اقامة الصلاة جاء في الحديث اذا ثوب بالصلاة فأثوبوا عليكم السكينة والوقار قال ابن الاثير التثويب هنا اقامة الصلاة (والتثويب (الصلاة بعد الفريضة) حكاه يونس قال (و) يقال (تثوب) اذا تطوع أي (تنفل بعد) المكتوبة أي (الفريضة) ولا يكون التثويب الا بعد المكتوبة وهو العود للصلاة بعد الصلاة (و) تثوب (كسب الثواب) قال شيخنا وجدت بخط والذي هذا كله مولد لافقوى (والتثوب اللباس) من كان وقطن وصوف وخزوقرا وغير ذلك وليست السطور من اللباس وقرأت في مشكل القرآن لابن قتيبة وقد يكون باللباس والثوب عماسير ووقى لان اللباس والثوب ساتران وواقيان قال الشاعر

كثوب ابن بيض وقاهمه * فسدت على السالكين السيلا

وسياتي في ب ي ض (ج أئوب) بعض العرب يهزمه فيقول (أئوب) لاستئصال الضمة على الواو والمهمزة أقوى على احتمالها منها وكذلك دار وأدور وساق وأسوق جميعا جاء على هذا المثال قال معروف بن عبد الرحمن

لكل دهر قد لبست أئوبا * حتى اكنتى الراس قناعا أشيبا * أمح لا اذا ولا محببا

ولعل أئوب مهموز اسقط من نسخة شيخنا فنسب المؤلف الى التقصير والسهولة والافه وموجود في نسخةنا الموجودة وفي التهذيب وثلاثة أئوب بغير همز حمل الصرف فيها على الواو التي في الثوب نفسها الواو تحتل الصرف من غير انها ما قال ولو طرح الهمز من أدورا وأسوق لجاز على أن ترد تلك الالف الى أصلها وكان أصلها الواو (وأئوب وثياب) ونقل شيخنا عن روض السهيل انه

قد يطلق الاثواب على لباسها وأنشد

أي بآبادان * قلت ومله قول الراعي

يريد ما شغل عليه ثوبا جتر من بدنه وسياتي (و) بانه وصاحبه ثواب) الاول عن أبي زيد قال شيخنا وعلى الثاني اقتصر الجوهري

وعزه لسيويه قلت وعلى الاول اقتصر ابن المكرم في لسان العرب حيث قال ورجل ثواب للذي يبيع الثياب نعم قال في آخر المادة ويقال لصاحب الثياب ثواب (و) أبو بكر (محمد بن عمر الشامي) البخاري (الحديث) روى عنه محمد وعمر بن الخطاب السخبي البخاري قاله الذهبي لقب به لانه (كان يحفظ الثياب في الحمام) كالحسين بن طلحة النعال لقب بالحافظ لحفظه النعال (وثوب بن شعمة) التميمي وكان يلقب بحمير الطبر وهو الذي (أسرا ثم طي) زعموا (و) ثوب (بن النار) شاعر جاهلي (و) ثوب (بن نادة) بفتح فسكون (معمر له شعر يوم القادسية) وهو من بني والبة (و) من الجاز (لله ثوباه) كما تقول لله نلاده أي (تدوره) وفي

٣ قوله جهرا كذا بخطه
والهتر القصير كافي الصحاح
٥١

٤ قوله ثاب الذي في الاساس
الذي بيدي نائب ويؤيده
قول اللسان الاتي ومنه
بئر ماها ثاب وقوله بعد
النزع الذي فيه ايضا بعد
النزع ٥١

٥ قال في التكملة وسقط
بين المشطورين الاولين
مشطور وهو
من ربطة والمنة المعصبا
٥١

٦ قوله فقام الخ أنشد الشطر
الاول في الاساس هكذا
* فأومأت ابعاء خفيا لجبر *
فله الخ

الاساس يريد نفسه ومن الجواز أيضا اسئل ثيابك من ثيابي اعزلتني وفارقني وتعلق بثياب الله بأستار الكعبة كذا في الاساس (وثوب الماء) هو (السلي والغرس) نقله الصاغاني وقوله لم (وفي ثوبي أبي) مثنى (أن أفيه أي في ذمتي وذمة أبي) وهذا أيضا من الجواز ونقله الفراء عن بني دبير وفي حديث الخدرى لما حضره الموت دعا بثياب جدد فلبسها ثم ذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال (ان الميت يبعث) وفي رواية يبعث (في ثيابه) التي يموت فيها قال الخطابي أما أبو سعيد فقد استعمل الحديث على ظاهره وقدروى في تحسين الكفن أحاديث وقد تأوله بعض العلماء على المعنى فقال (أي أعماله) التي يخدمه بها أو الحالة التي يموت عليها من الحسير والشروع قد أنكر شيخنا على التأويل والخروج به عن ظاهر اللفظ لغري دلائل ثم قال على أن هذا كالأذى كبر بعدة ليس من اللغة في مثنى كما لا يخفى وقوله عز وجل (وثيابك فطهر) قال ابن عباس بقول لا تلبس ثيابك على معصية ولا على فجور واحتج بقول الشاعر
 اني بحمد الله لا ثوب غادر * لبست ولا من خزيه أتقنع

و(قيل قلبك) القائل أبو العباس ونقل عنه أيضا الثياب اللباس وقال الفراء أى لا تكن عادرا فتدنس ثيابك فان القادر دس الثياب ويقال أى عملك فأصلح ويقال أى فصر فان تقصيرها طهر وقال ابن قتيبة فى مشكل القرآن أى نفسك فطهرها من الذنوب والعرب تكنى بالثياب عن النفس لاشتغالها عليه قالت ليلى وذكر كرت ابلا * رهوها بأثواب خفاف فلا ترى * البيت قد تقدم وقال * فسلى ثيابى عن ثيابك تنسلى * وفلان دس الثياب اذا كان خبيث الفعل والمذهب خبيث العرض قال امرؤ القيس ثياب بنى عوف طهارى نقيه * وأوجههم بيض المشافر غرآن

وقال آخر
 أي متدسم بالذنوب ويقولون قوم اطاف الازارأي خالص البطون لان الازر ثلاث عليها ويقولون فذلك ازارأي أي بدني وسيأتي
 تحقيق ذلك (وسمواؤا باؤواؤا باؤاؤا كصحاب وثوابه كصحابية) وثوبان وثوبية قاله في ثوبان في الصابية بجلان ثوبان بن يحدد
 مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وثوبان أبو عبد الرحمن الانصاري حديثه في انشاد الضالة وثوبان اسم ذى النون الزاهد المصري
 في قول عن الدارقطني وثوبان بن شهر الاشعري يروي المراسيل عداده في أهل الشام وثوبان أبو رشيد الشامي وثوبية مولاة أبي
 لهب مرضعة رسول الله صلى الله عليه وسلم ومرضعة عمه حذرة رضى الله عنه قال ابن منده انها أسلمت وأيده الحافظ ابن حجر
 (ومثوب كقعد د بالين) نقله الصاغاني (وثوب كزفر) وفي نسخة كصرد (ابن معن الطائي) من قدماء الجاهلية وهو جد عمرو بن
 المسيح بن كعب (وزرعة بن ثوب المقرئ) تاهي كذا في النسخ والصواب المقرئ (قاضي دمشق) بعد أبي ادريس الخولاني
 (وعبد الله بن ثوب أبو مسلم الخولاني) اليماني الزاهد ويقال هو ابن ثوب ويقال ابن أوثوب سكن بداريا الشام لقي أبا بكر الصديق
 وروى عن عوف بن مالك الأشجعي وعنه أبو ادريس الخولاني كذا في التهذيب للمزني (وجمع) بالحاء المهملة مصغرا هكذا في النسخ
 والصواب جمع بالعين كامير والحاء تصحيف (أو) هو (جميع) بالعين المهملة مصغرا (ابن ثوب) عن خالد بن معدان وعنه يحيى
 الدحاطي (وزيد بن ثوب) روى عنه يوسف بن أبي حكيم (محدثون) وفاته ثوب بن شريد اليافعي شهد فتح مصر وأبو عبد الكلاعي أمه
 عبد الرحمن بن ثوب وغيرهما (والحرث بن ثوب أيضا) كزفر (لا أوثوب) بالالف (ووهم فيه) الحافظ (عبد القني) المقدسي خطاه
 ابن ماكولا وهو (تابي) رأى عليا رضى الله عنه (وأوثوب بن عتبة) مقبول (من رواية حديث الديك الأبيض) وقيل له صحبة ولا يصح
 رواه عنه عبد الباقي بن قانع في محجه وفاته أوثوب بن أزهر أخو بني جناب وهو زوج قيسلة بنت محرمة الصامية ذكره ابن ماكولا
 (وثوب) اسم (رجل) كان يوصف بالطواعية ويحكى انه (غزا أو سافر فاقطع خبره فنذرت امرأته لئن الله رده) اليها (لخر من أنفه)
 أي فجعل فيه ثعبا (وتجنبن) أي تقودن (به) وفي نسخة تجنبن به (الى مكة) شكر الله تعالى (فلما قدم أخبرته به فقال) لها (دونك)
 بما نذرت (فقبل أطوع من ثوب) قال الاخفش بن شهاب

وكنتم الدهر لست أطيع أنثى * فصرت اليوم أطوع من نواب
(و) من الهجاز (الثائب الريح الشديدة) التي (تكون في أول المطر) وفي الأساس نشأت مستتابات الرياح وهى ذوات اليمين والبركة التي
يرجى خيرها سمى خير الرياح ثوابا كما سمى خير النحل وهو العسل ثوابا (و) الثائب (من البحر ماؤه الفائض بعد الجزر) تقول العرب
الكلاب بموضع كذا مثل نائب البحر بمنون انه غرض طرى كانه ماء البحر اذا فاض بعد ما جزر (و) ثواب (بن عتبة) المهرى البصرى
(ككنان محدث) عن ابن بريده وعنه أبو الوليد والحوضى (و) ثواب (بن حذابة) كدعابة (له ذكر) وابنه قتيبة بن ثواب له ذكر أيضا
(و) ثواب (بالتحفيف جماعة) من المحدثين (واستتابه سأله أن يثيبه) أى يجازيه (و) يقال ذهب مال فلان فاستتاب (مالا) أى
(استرجعه) وقال الكميت
ان العشرة تستتاب بماله * فتغير وهو موفر أموالها

وأثبت الثوب اثابة اذا كفت مخايطه وملته خطته والخياطه الاولى بغير كف وعمود الدين لا يثاب بالنساء ان مال أى لا يعاد الى استوائه كذا فى لسان العرب (و) ثوب (كنز بيرتابى محدث) وهما اثنتان أحدهما (كلاعى) يكنى أبا حامد شيخ روى عن خالد بن معدان (وأخر بكالى) حمى يكنى أبا رشيد روى عن زيد بن ثابت وعنه أبو سلمة (وزياد بن ثوب) عن أبي هريرة مقبول من الثالثة

(ثيبان)

٢ في نسخة المتن المطبوعة
بعد قوله أو دخل بها زيادة
والرجل دخل به اه

(و) أبو منقذ (عبد الرحمن بن ثوب تابعيان) وحيث انه جانا تابعيان كان الاليق أن يقول تابعيون لان اللذين زعمنا تابعيان أيضا
تأمل وثوبان بن شهمل بطن من الازد وأبو جعفر الثوابي محمد بن ابراهيم البرقي الكاتب محدث ((ثيبان ككيزان اسم كورة) نقله
لصاغاني (والتيب) كصيب من النساء (المرأة) التي تزوجت و (فارت زوجها) قال أبو الهيثم امرأة ثيب كانت ذات زوج ثم مات
عنها زوجها أو طلقت ثم رجعت الى النكاح وقال الاصمعي امرأة ثيب ورجل ثيب اذا كان قد دخل به (أو دخل بها) (الذكر والانشي في
لكن سواء) (أو لا يقال) ذلك (للرجل الا في قولك ولد الثيبين) وولد البكرين قاله صاحب العين وجاء في الخبر الثيبان برجان والبكران
بجلدان وبقران وقد ثبت المرأة (وهي منيب كمعظم وقد ثبتت) في التهذيب يقال ثبتت المرأة ثيبا اذا صارت ثيبا وجع الثيب من
لنساء ثيبات قال الله تعالى ثيبات وابكارا وقال ابن الاثير الثيب من ليس بكرا قال ويطلق الثيب على المرأة البالغة وان كانت بكرا
بمازوا وتساعا قال والجمع بين الجلود والرحم منسوخ (وذكره في ث و ب وهم) قال شيخنا ليس كذلك بل جزم كثير من ان أصله
ياوي * قلت وقال ابن الاثير وأصل النكاح الواولانه من ناب يشوب اذا رجع كأن الثيب بصدد العود والرجوع فانما الواولان
أخت خالته ومما ذكره ابن منظور في ث و ب عن التهذيب قولهم وبز ذات ثيب وعيب اذا استقى منها عاد مكانه ماء آخر أي من
ناب الماء بلغ الى حاله الاول بعد ما يستقي ثم قال وثيب كان في أصله ثيوب ولا يكون الثوب أول الشيء حتى يعود مرة أخرى ويقال
ثريب أي ثيوب الماء فيها

(جأب)

(فصل الجيم مع الموحدة) (الجأب الحار الغليظ) مطلقا (أو من وحشيته) يهمز ولا يهمز عن أبي زيد وابن فارس في المجل والجمع
جؤب (و) (الجأب) (السرة) (الأسد) ذكره الصاغاني (وكل جاف) هكذا في النسخ وفي لسان العرب وكاهل جأب (غليظ)
وخلق جأب غليظ قال الراعي فلم يبق الا آل كل نجبية * لها كاهل جأب وصلب مكثح
(و) (الجأب) (ع) وعن كراع انه مأبى هجيم (و) (الجأب) (المقرة) في المجل يهمز ولا يهمز والمقرة بسكون الغين المجبة وفصحها وأما
الميم فتشوحه في جميع النسخ ونقل شيخنا عن بعض الحواشي نسبة ضمها الى خط المؤلف وهو خطأ (والجؤبة كلوح الوجه) نقله
الصاغاني (و) عن ابن بزرج (جأبة البطن) وجأته (مأته) هو ما بين السرة والعانة (و) يقال (الظبية أول ما طلع قرنهما) أي حين
يطلع (جأبة المدري) وأبو عبيدة لا يهزمه قال بشر تعرض جأبة المدري خذول * بصاحه في أمرتها السلام
وصاحه جبل والسلام شعرو في المجل انه غير مهموز وانما قيل جأبة المدري (لان القرن أول طلوعه غليظ ثم يدق) فنيه بذلك على
صغر سنه و يقال فلان شخت الال جأب الصبر أي دقيق الشخص غليظ الصبر في الامور (و) (الجأب) (الكسب) (جأب كنع) يجأب
جأبا (كسب المال) قال العجاج * والله راع عملي وجأبي * هكذا أنشده الجوهري والرواية * والعلم ان الله واعي * بالوارد (و) عن
ابن الاثير جأب وجأبا اذا (باع) (الجأب) وهو (المقرة) والجأبيان ع ودارة (الجأب ع) عن كراع وسيأتي في ذكر الدارات
(الجأب) (كحفر) والصواب أن وزنه فعل والنون زائدة ولذا ذكره الصاغاني في ج أب وقال هو (القصر القمي) قد تقدم
معنى القمي (منا ومن الخيل) يقال فرس جأب وفي التهذيب في الرباعي عن الليث رجل جأب قصير (وهي) أي الانثى جأبة
(بها) (جأب) (بقيرها) قال امرؤ القيس عقيلة أخذان لها لاذمية * ولذا قال خلق ان تأملت جأب * (الجأب) (القطع) جبه
يجبه جبا (كالجباب بالكسر والاحتباب) من اجتبه (و) (الجباب) (الاحتباب) (استئصال الخصى) وجب خصاه جبا استأصله وخصي
محبوب بين الجباب وقد جب جبا وفي حديث ما بورا الخصى فاذا هو محبوب أي مقطوع الذكر وفي حديث زنياع أنه جب غلامه
(و) (الجباب) (تلقح النخل) جب النخل لقحه وزمن الجباب زمن التلقح للنخل وعن الاصمعي اذا قمع الناس النخل قيل قد جبوا وقد
أنا ناز من الجباب قال شيخنا ومنه المثل المشهور جب جباب فلا تن أبر الجباب وعاء الطلع جمع جب وجف أيضا والابر تلقح النخل
واصلاحه يضرب للرجل القلب خيره أي هو جباب لا خيره ولا طلع فلا تن أي لا تنع أي لا تنع في اصلاحه * قلت ويأتي ذكر
الجب عند جب الطلعة (و) (الجب) (الغلبة) وجب القوم غلبهم وجبت فلانة النساء تجهن جبا غلبتهن من حسنهن وقيل هو غلبتهن اياه
في كل وجه من حسب أو جمال أو غير ذلك وقوله * جب نساء العالمين بالسبب * هذه امرأة قدرت بحيزتها بخيط وهو السبب ثم ألقته
الى نساء الحلي ليفعلن كما فعلت فأدركه على أعجازهن فوجدنه فأضأ كثيرا فغلبتهن ويأتي طرف من الكلام عدد ذكر الجباب والمجابه
فان المؤلف رحمه الله تعالى فرق المادة الواحدة في ثلاثة مواضع على عادته وهذا من سوء التأليف كما يظهر لك عند التأمل في المواد
(والجب) (محرقة قطع) في (السنام) أو أن يأكله الرجل) أو (القتب) (فلايكبر) يقال (بعير أجب وناقه جبا) بين الجيب أي مقطوع
السنام وجب السنام يجبه جبا قطعه وعن الليث الجب استئصال السنام من أصله وأنشد

(جأب)

(جَب)

ونأخذ بعده بذاب عيس * أجب الظهر ليس له سنم

وفي الحديث أنهم كانوا يجبون أسفة الابل وهي جبه وفي حديث حمزة رضي الله عنه انه اجتبه أسفة شارفي على رضي الله عنه لما
شرب الخمر اقتلع من الجب وهو القطع والاجب من الأركاب القليل اللحم (وهي) أي الجباب (المرأة) التي (لا ليتين لها) وعن ابن
شميل امرأته جبا أي رصها (أو التي لم يعظم صدرها وثدياها) قال شهر امرأته جبا اذا لم يعظم ثديها وفي الأساس انه استعير من ناقه

جباء * قلت فهو مجاز قال ابن الاثير وفي حديث بعض الصحابة وسئل عن امرأة تزوج بها كيف وجدت فقلت كالخمر من امرأة قباء جباء قالوا أوليس ذلك خيرا قال ما ذاك بأدقاً للجميع ولا أروى للرضيع قال يريد بالجباء انها صغيرة الثدين وهي في اللغة أغسبه بالتي لا تجزلها كالبعير الاجب الذي لا سنام له * قلت بينه في الاساس بقوله ومنه قول الاشتر له لي كرم الله وجهه صبيحة بنائه بالنشلية كيف وجد - د أمير المؤمنين أهله قال قباء جباء (أو التي لا تخذي لها) أي قليلة لحم الفخذين فكانت لا تخذي لها وحذف النون هنا واثباتها في الاليتين تنوع أشار له شيخنا (والجبة) بالضم (ثوب) من المقطعات يلبس (م ج جيب وجباب) كقصب وقباب (و) الجبة (ع) أنشد ابن الاعرابي

لامال الابل جماعه * مشربها الجبة أو نعاها

كذا في لسان العرب وظاهره أنه اسم ماء (و) الجبة (ججاج العين) بكسر العين المهملة وفتحها (و) الجبة من أسماء (الدرع) وجهها لجيب وقال الراعي

لذا جيب وأرماع طوال * بمن غمارس الحرب الشطونا

(و) الجبة (حشو الخافر أو قرنه أو) هي من الفرس ملتي الوظيف على الحوشب من الرسغ وقيل هي (موصل ما بين الساق والفضن) وقيل موصل الوظيف في الذراع وقيل مفرز الوظيف في الخافر وعن الليث الجبة بياض بطانية الدابة يحفره حتى يبلغ الاشاعر وعن أبي عبيدة جبة الفرس ملتي الوظيف في أعلى الحوشب وقال مرة ملتي ساقيه ووظيفي رجله وملتي كل عظمين الاعظم الظهر (و) الجبة (من السنان ما دخل فيه الرمح) والمثلب ما دخل من الرمح في السنان وجبة الرمح ما دخل من السنان فيه (و) الجبة (ة) بالنهروان من عمل بغداد (و) أخرى (بغداد منها) أبو السامدات (محمد بن المبارك) بن حمد السلي (الجباتي) عن أبي الفتح ابن شاذانيل وأبو جده حدث بغريب الحديث عن أبي المعالي السهمي * قلت والصواب في نسبة الجبي الى الجبة قرية بخراسان كما حققه الحافظ (و) أبو محمد (دعوان بن علي) بن حماد (الجباتي) ويقال له الجبي أيضا وهو الضري بنسبة الى قرية بالنهروان وهو من كبار قراء العراق مع سبط الخياط وأخوه حسين وسالم ورويا الحديث وهم من الجبة قرية بالسواد وقد ذكره المصنف في محملين (و) الجبة (ع عصر وع بين بعلبك ودمشق وما برمل عالج وة باطرابلس) قال الذهبي (منها عبد الله بن أبي الحسن الجباتي) نزل أصبهان وحدث عن أبي الفضل الارموي وكان اماما محمد ثمان سنه ٦٠٥ (وفرس مجيب كعظم ارتفع البياض منه الى الجيب) فخاف ذلك ما لم يبلغ الركبتين وقيل هو الذي بلغ البياض أشاعره وقيل هو الذي بلغ البياض منه ركة اليد وعروق الرجل أو ركبتى اليدين وعروق في الرجلين والاسم الجيب وفيه تجيب قال النكمت

أعطيت من غرر الأحساب شارخه * زينا وفزت من التحجيل بالجيب

وعن الليث المجيب الفرس الذي يبلغ تحجيله الى ركبتيه (والجيب بالضم البئر) مذكر (أو) البئر (الكثيرة الماء البعيدة القعر أو) هي (الجيدة الموضع من الكلأ أو) هي (التي لم تطو أو) لا تكون جباحتي تكون (مما وجد لا يحفره الناس ج اجباب وجباب) بالكسر (وجبة) كقردة كذا هو مضبوط وقال الليث الجب البئر الغير البعيدة وعن الفراء بترجمة الجوف اذا كان في وسطها أو سعى شئ منها مقببة وقالت الكلابة الجب القليب الواسعة الشهوة وقال أبو جيب الجب ركة تجاب في الصفا وقال مشيع الجب الركة قبل أن تطوى وقال زيد بن كثرة جب الركة جرائها وجبة القرن الذي فيه المشاشة وعن ابن شميل الجباب الركايا تحفر بفرس فيها العنب كما تحفر للفيلة من النخل والجلب الواحد (و) الجلب في حديث ابن عباس نسي النبي صلى الله عليه وسلم عن الجلب فقيل وما الجلب فقالت امرأة عنده هو (المزادة يخطط بعضها الى بعض) كانوا ينتبدون فيها حتى ضريت أي تعودت الانتباذ فيها واشتدت عليه ويقال لها المحبوبة أيضا (و) الجلب (ع بالبر بر تجلب منه الزرافة) الحيوان المعروف (و) الجلب (محضر لطبي) بسلي نقله الصاغاني (وما لبني عامر) بن كلاب نقله الصاغاني (وما لضبة بن غني) والذي في التكملة أنه ماء لبني ضبيضة ويقال الاجباب أيضا كما سيأتي (وع بين القاهرة وبليس) يقال له جب عميرة (وة بجلب وتضاف الى) لفظ (الكلب) فيقال جب الكلب ومن خصوصيات انه (اذا شرب منه المكروب) الذي أسابه الكلب الكاب وذلك (قبل) استكمال (أربعين يوما) من مرضه باذن الله تعالى (وجب يوسف) المذكور في القرآن والقوه في غيابة الجلب وسيأتي في غي ب (على اثني عشر ميلا من طبرية) وهي بلدة بالشام (أو) هو (بين سنبل ونابلس) على اختلاف فيه وقد أهمل المصنف ذكر نابلس في موضعه ونهنا عليه هناك (ودبر الجلب بالموصل) شرقها (و) في حديث عائشة رضي الله عنها أن دفين مهر النبي صلى الله عليه وسلم جعل في (جب الطلعة) والرواية جب طلعة مكان جب طلعة وهما معا وعاء طلع النخل قال أبو عبيد جب طلعة غير معروف انما المعروف جب طلعة قال شهرآرأد (داخلها) اذا أخرج منها الكفرى كما يقال لداخل الركة من أسفلها الى أعلاها جب يقال انها الواسعة الجب سواها كانت مطوية أو غير مطوية (والتجيب ارتفاع التحجيل الى الجيب) قد تقدم معناه في فرس مجيب وذكر المصدر هنا وذكر الوصف هناك من تشبث الفكر كما تقدم (و) التجيب (التفار) أي المنافرة باطنا أو ظاهرا في حديث مروق المتسلسل بطاعة الله اذا جب الناس عنها كالكار بعد الفار أي اذا ترك الناس الطاعات ورغبوا عنها (و) الفار) يقال جب الرجل تجيبا اذا فر وعز وقال الخطيئة ونحن اذا جببت عن نساءكم * كما جببت من عند أولادها الحجر

(والأجب الفرج) مثل الأجم نقله الصاغاني (وجباة السعدى كشامة شاعر لخص) من لصوص العرب نقله الصاغاني والحفاظ (و) جيب (كزير صحابي) فرد هو جيب بن الحرث قالت عائشة انه قال يا رسول الله انى مقراف للذنوب (و) جيب أيضا (واد بأج) من بلاد طي (و) جيب (واد بكحلة) محركمة بالجسم (وجي بالضم) والتشديد (واقصر كورة بنحوزستان منها) الامام (أبو على) المستكلم محمد بن عبد الوهاب صاحب مقالات المعتزلة (وابنه) الامام (أبو هاشم) توفى سنة احدى وعشرين ببغداد وهما شيخا الاعتزال بعد الثمالة (و) جى (ة) بالنهر وان منها أبو محمد بن على بن حماد المقرئ الضريرو هو بعينه دعوان بن على بن حماد فهو مكرور مع ما قبله فليتأمل (و) جى (ة) قرب هيت منها محمد بن أبى العز) ويقال فى هذه القرية أيضا الجبة والنسبة اليها الجبى كما حققه الحافظ ونسب اليها بأفراس عبيد الله بن شبل بن جميل بن محفوظ الهذلي الجبى له تصانيف ومات سنة ٦٥٨ - وابنه أبو الفضل عبد الرحمن كان شيخ رباط العميد مات سنة ٦٧١ (و) جى (ة) قرب بعقوبا) بفتح الموحدة مقصورة قصبة بطريق خراسان بينها وبين بغداد عشرة فراسخ ويقال فيها بابهقبا كما فى المراسد واللب ولم يذكره المؤلف فى محله قلت وهذه القرية تعرف بالجبة أيضا وقال الحافظ هي بخراسان واقصر عليه ولم يذكر جى كما ذكره المصنف واليه انساب المبارك بن محمد السلمى الذى تقدم ذكره وكذا أبو الحسين الجبى شيخ الاهوازى الا - ذكره - وبقي عليه أبو بكر محمد بن موسى بن الضبى المصرى الملقب بسيمويه يقال له الجبى وبأنى ذكره فى م س ي ب وهو من هذه القرية على ما يقتضى سياق الحافظ ويقال الى بيع الجباب فتأمل (والنسبة) الى كل ما ذكر (جبائى و) جى (كتفى ة فى اليمن) منها الفقيه أبو بكر بن يحيى بن اسحق و ابراهيم بن عبد الله بن محمد بن قاسم بن محمد بن أحمد بن حسان و محمد بن القاسم المعلم الجبائون فقهاء محدثون ترجعهم الخزرى والجندى ولكن ضبط الامير القرية المذكورة بالتعريف والقصر و ص و ب الحافظ قلت وهو المشهور الان و (منها) أيضا (شبيب) بن الاسود (الجبائى المحدث) من أقران طاوس وعنه محمد بن اسحق وسلمة بن وهرام (و) قال الذهبي أبو الحسين (أحمد بن عبد الله المقرئ الجبى) بالضم (و يقال) فيه (الجبائى) وانما قيل ذلك (ليسه الجباب محدث) شيخ للاهوازى (ومحمد وعثمان ابنا محمود بن أبى بكر بن جبويه الاسبهانى) روى عن أبى الوقت وغيره (ومحمد بن جبويه الهمدانى) عن محمد بن غيلان وفاته محمد بن

أبي بكر بن جبوية الاصبهاني عم الأخوين سمع يحيى بن مته ومات سنة ٥٦٥ (و) أبو البركات (عبد القوي بن الجباب ككتاب) المصري (جلوس جده) عبد الله (في سوق الجباب والحافظ أحمد بن خالد) بن يزيد (الجباب) كنيته أبو عمر اندلسي قال الذهبي هو حافظ الاندلسي توفي بقرطبة سنة ٣٢٢ قال الحافظ سمع بقى بن مخلد وطبقته قال وأولهم عبد الرحمن بن الحسين بن عبد الله بن أحمد التميمي السعدي أبو القاسم حدث عن محمد بن أبي بكر الرضي الصقلي وابنه ابراهيم حدث عن السلفي وعبد العزيز بن الحسين حدث أيضا وابنه عبد القوي وهو المذكور في قول المصنف كان المندري يتكلم في معاهه للسيرة عن ابن رفاعه وكان ابن الانماطي يصححه وابن أخيه أبو الفضل أحمد بن محمد بن عبد العزيز بن سمع السلفي وأبو ابراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن ابن الحسن بن الجباب سمع السلفي أيضا أخذ عنهما الدمياطي وأجاز للدبوسي * قلت وأبو القاسم عبد الرحمن بن الجباب من شيوخ ابن الجوافي النسابة (محدثون والجبابات بالضم ع قرب ذي قار) نقله الصاغاني (والجبيبة) قال أبو عبيدة هو (أتان الفصل) وهي صخرة الماء وسيأتي في ضح ل وفي ات ن (و) الجبيبة (بضمين) وعاء يتخذ من آدم يسقى فيه الابل وينقع فيه الهبيد والجبيبة (الزبل من جلود) ينقل فيه التراب والجلبع الجبابج وفي حديث عروة ان مات شئ من الابل فخذ جلده فاجعله جبابج أي زبالا وفي حديث عبد الرحمن بن عوف انه أودع مطعم بن عدي لما أراد أن يماجر جبيبة فهاوى من ذهب هي زبيل لطيف من جلود ورواه القتيبي بالفتح والنوى قطع من ذهب وزن القطعة خمسة دراهم (و) الجبيبة (بضمين وبضمين) والجبابج أيضا كما في لسان العرب (الكروش) ككتف (يجعل فيه اللحم) يتزود به في الاسفار وقد يجعل فيه اللحم (المقطع) ويسمى الخلع (أو هي الاهالة تذاب و) تحقن أي (تجعل في كرش أو) هي على ما قال ابن الاعرابي (جلد جنب البعير يتقور ويتخذ فيه اللحم) الذي يدعى الوشيقه وتجبب واتخذ جبيبة اذا تشق والوشيقه لحم يغلي اغلاة ثم يقدد فهو أبقى ما يكون قال حمام بن زيد مناة البربوي اذا عرضت منها كهة سمينة * فلا تدم منها راتش وتجبب

وقال أبو زيد التميمي أن تجعل حلافا في الجبيبة وأما ما حكاه ابن الاعرابي من قوله -م انك ما علمت جبان جبيبة فاعناش به بالجبيبة التي يوضع فيها هذا الطلع شبهه في انتفاخه وقلة غذائه (وجيبب بالضم ماء) معروف نقله الصاغاني هكذا وزاد المصنف (قرب المدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام قال

يادار سلمى يجنبوب بترب * بجيبب أو عن عمن جيبب

ويترب على ما تقدم بالتاء النفوقية موضع باليامة وكان المصنف ظنه يثرب بالمثلثة فلذا قال قرب المدينة وفيه نظر (وما جباب) بالفتح (وجبابج) بالضم (كثير) قال أبو عبيدة وليس جبابج بثبت كذا قاله ابن المكرم ونقله الصاغاني عن ابن دريد وأهمله الجوهرى (والجيبب) بالفتح كذا في نسخةنا ونسبته في لسان العرب بالضم (المستوى من الارض) ليس بجزن (وبقيع الجيبب) موضع (بالمدينة) المشرفة ثبت في نسخةنا وكذا في النسخة الطبلاوية كذا قال شيخنا ومقتضى كلامه أنه سقط مما عداها من النسخ واللفظ ذكره أبو داود في سننه والرواة على أنه يجمين (أو هو بالخاء) المجهمة في (أوله) كما ذكره السهيلي وقال انه شجر عرف به هذا الموضع * قلت فيكون نسبة البقيع اليه كنسبته الى الفرقد وينبغي ذكره في فصل الخاء قال شيخنا وقد ذكره صاحب المراسد بالجيم وأشار الى الخلاف (والجبابج الطبل) في لغة اليمن نقله الصاغاني (و) قال الزبير بن بكار الجبابج (جبال مكة تحرسها الله تعالى أو أسواقها أو منخر) وقال البرقي حضر (بمعنى كان يلقى به الكروش) أي كروش الاضاحي في أيام الحج أو كان يجمع فيها دم البدن والهدايا والعرب تعظمها وتفخر بها وفي الناموس الاولى تعبير النهاية بأصحاب الجبابج هي أسماء منازل غني الى آخرها وقد كفا في الرد عليه بما يلقى به شيخنا الامام فلا يحتاج الى اعادة تجريب كاس الملام وأما الحديث الذي عني به ملاء على في غير كتب الحديث فيبيعة الانصار نادى الشيطان بأصحاب الجبابج قال أبو عبيدة هي جمع جيبب بالضم وهو المستوى من الارض ليس بجزن وهي ههنا أسماء منازل غني سميت به لان كروش الاضاحي تلقى فيها أيام الحج والذي ذكره شيخنا عن ابن اسحق ناقل عن ابن جرير ذكر في آخره انه خلت منه زبر أكثر اللغويين فقد أشربنا اليه أنقاع الأزهرى ففيه قنع لكل طالب راغب (و) الجبابج كالجبابج (الضخام من النوق) قاله أبو عمرو وروى جبابج وججبب اذا كان ضخما الجنبين وفوق جبابج قال الرازي

جراشع جبابج الاجواف * جم اندري مشرفة الانواف

وابل مجبيبة ضخمة الجنوب أنشد ابن الاعرابي لصبيبة قالت لا يها

يا ابتوا يهايه * حسنت الارقبه فحسنتا يايابه * كما تجي الخطبه بابل مجبيبة * للفعل فيها قبقة ويروي مخضبه تريد مخضه أي يقال لها مخجج اعجابا به اقلب كذا في لسان العرب وهذا التحقيق أخرى بقول شيخنا السابق ذكره انه خلت منه زبرا اكثرين (والجباب) مفاعلة (المقابلة في الحسن و) غيره من حسب وجبال وقد جابت جبابا ومجابه وقيل هو (في الطعام) أن يضعه الرجل فيضع غيره مثله نقله الصاغاني (والجباب) من باب التفاعل (أن يتناكح الرجلان أختيهما) نقله الصاغاني (وجبان مشددة بالاهواز) نقله الصاغاني (و) قد (جيبب) اذا سمن وججبب اذا (ساح في الارض) عبادة وججبب اذا تجحرف

الجباب (وأحد ابن الجباب مشددة محدث) لا يخفى أنه الحافظ أبو عمر أحمد بن خالد الأندلسي المتقدم ذكره فذكره ثانياً لتكرار (و) جباب (كزبير) هو (أبو جعة الأنصاري) ويقال الكافي ويقال القاري قيل هو جباب بن وهب بالجيم وقيل ابن سبع وقيل ابن سباع قال أبو حاتم وهذا أصح له بحجة نزل الشام روى عنه صالح بن جبيرة الشامي (أو هو بالنون) كما قاله ابن ماكولا وخطأ المستغفرى * ومما يستدرك عليه ابن الجبابي نسبة إلى جده جباب هو أبو جعفر حسان بن محمد الأشيلي شاعر غرناطة والجببة موضع في جبل طنجي جاء ذكرها في قول الفر بن قباب وجباب كصاحب موضع في ديار أود واستحب السقاء غلظ واستحب الحب إذا لم ينضج وضري ٣ وجباب بن الحرث كزبير محب في فرد والاحباب واد وقيل مياه محبى ضرية تلي مهب الشمال وقال الأصمعي هي من مياه بني ضبيته وورعاً قيل له الحب وقبسه يقول الشاعر أبي كلاب كيف بنى جعفر * ونوشبينة حاضر والاحباب والجبابة ماء في ديار بني كلاب بن ربيعة بن قرط عليم النخل وليس على مياههم نخل غيرها وغير الجرولة (جتاب بالضم وبالمشاة) الفوقية أهمله الجماعة وقال الصاغاني هو (ع قرب مكة تحرسها الله تعالى) وقال اللهي

فألهما وتان فككب جتاب * فالصوص فالأقراع من أشقاب

(ججج العدو) أهمله الجوهري وقال ابن دريد أي (أهلكه) قال رؤبة * كم من عددا جمعهم وجججا * (و) ججج (في الشيء تردد) ججج الرجل (جاء وذهب) نقله ابن دريد في كتاب الاشتقاق له (و) بنو (جججي) بن كلفة بن عوف بن عمرو بن عوف ابن مالك بن الأوس وهو جد أجيعة بن الجلاح البصري (ح من الأنصار) ثم من الأوس وأنشد العلم السعادي في سفر السعادة

بين بني جججي وبين بني * زيد فأني لحاري التلف

* قلت البيت لما لك بن العجلان الخزرجي ويروي وبين بني عوف ٣ ومما يستدرك عليه ججج جعفر اسم من ابن دريد (و) الجندب القصير (يقال رجل جندب أي قصير عن كراع قال ولا أحققها أعما المعروف جندب بالراء وسياً في ذكرها كذا في لسان العرب * قلت فكان ينبغي للمؤلف الإشارة إليه وأعجب من هذا ما نقله شيخنا من همع الهوامع في أبواب الانبئة أن الجندب جيم فاء ودال مهملتين فوحدة نوع من الجراد فانظره مع قول المصنف القصير مقتصراً عليه وهذا وهم من كاتب نسخة همع الهوامع أو من شيخنا فأنما هو جندب بالباء والمجهمة وقد ذكره المصنف بلغاته بعد هذه المادة بقليل فالجيم منه كيف لم يتنبه وسنشرحه إن شاء الله تعالى إذا أتينا هنالك بما يبلغ الصدور وتعلم به أن ما ذهب إليه من أوهاام السطور * ومما يستدرك عليه عبد الرحمن بن جندب محدث عن فضالة بن عبيد (الجرب) بالفتح أهمله الجوهري وقال ابن دريد الجرب (ويضم) هو (القصير الضخم الجسم) وقيل الواسع الخوف عن كراع وقيل هو الضخم الجنبين كما هو نص ابن دريد (و) يقال (فرس جرب وجارب) بالضم (عظيم الخلق) وفي لسان العرب رأيت في بعض نسخ الصحاح رجل جربة عظيم البطن (والجربان بالضم) مثني جرب (عرقان في لهما متى الفرس) نقله الصاغاني (الجنب بالفتح) مع تخفيف النون قال شيخنا هو مستدرك * قلت أنما ذكره لرعاية ما بعده وهو قوله (و) ججج (كجهم) وقد أهمله الجوهري وقال أبو عمرو والجندب جعفر ولم يذكر ججج بالتشديد هو (القصير) من غير أن يقيده بالقليل (أو) هو (القصير القليل كالجانب) بالضم وهذه عن أبي عمرو وقيل هو القصير الملز وأنشد

وصاحب لي صهرى ججج * كاللث خناب أشم صعب

(و) قيل هو (الشديد) من الرجال قاله الليث وأنشد القول المذكور (و) الجندب (القدر العظيمة) قاله النضر بن سميل وأنشد

ما زال بالهياط والمباط * حتى أوقى بجندب قساط

قال ابن المكرم وذكر الأدهم في الجاسي الجندبة من النساء القصيرة وهو ثلاثي الأصل ألحق بالجناسي لتكرار بعض حروفه (الجندبة كسهاية وكأبة وجبانه) هو (اللاحق) الذي لا خبير فيه الفخ والكسر عن أبي الهيثم والتشديد عن شهر (و) هو أيضاً (الثقل اللحم) أي كثر اللحم يقال أنه الجندبة هلباجة (والجندب بالفتح) هو (المنهوك الجسم) (الاجوف) (و) الجندب (كججج) هو (البعير العظيم والصنديد والضعيف) نقله الصاغاني ولم يذكر الضعيف (و) الجندب بالضم هذا وما يأتي بعده من قوله بضمهما تقييده في غير محل فإن الانفاط التي سردها كلها مضمومة فواجه التخصيص في البعض فلو تركه وأبقاها على إطلاقه والمشهور ومن ضبطه أو يذكر بعد الكل بالضم في الكل كان أولى وقد نبه على ذلك شيخنا كتابه على فتح الدال أيضاً سند بعض ولا يخفى أنه يأتي ذلك في كلام المؤلف فيما بعد فكيف يكون منه الإهمال فتأمل (والجنداب والجندابة والجندباء) بالمد (ويقصير) والجندب كجعفر من لسان العرب (و) أبو جنداب وأبو جندابي (بالقصير) (بضمهما) الأخيرة عن ثعلب وأبو جنداب بالمد من لسان العرب (الضم الغليظ) من الرجال والجمال والجمع جنداب بالفتح قال رؤبة * شداخة فضم الضالوع جندبا * قال ابن بري هذا الرجز أورده الجوهري على أن الجندب الجمل الضخم وأنما هو في صفة قرس وقبلة

تري له منا كجوليا * وكاهلا ذاصموات شرجيا

وعن الليث جمل جندب وهو العظيم الجسم مريض الصدر (و) الجندب بلغاته المذكورة (ضرب من الجنداب) قاله ثعلب والجنداب

(المستدرك)

٢ قوله وجباب الخ كذا

بخطه وهذا قد ذكره

المصنف آنفاً فلا حاجة

لإعادته اه

و

(جتاب)

و

(ججج)

(ججج)

و

(المستدرك)

(جندب)

٣ ما استدركه الشارح

وجود بنسخة المتن

المطبوعة اه

(المستدرك)

(جرب)

و

(ججج)

و

(ججج)

و

(ججج)

و

(ججج)

و

(ججج)

و

(ججج)

و

(ججج)

و

(ججج)

و

(ججج)

و

(ججج)

و

(ججج)

٣ قوله كذا قيد له
الصواب اسقاط الضمير اه

٣ قوله تعالى كذا بخطه
ولعله تغلق بالقاء

(جذب)

بأني بيانها وقال شهر الجندب والجندب الضخم وأنشد له بان وقدت حرثاته * ترمض الجندب فيه صمر
٣ كذا قيد له شهر الجندب هنا (و) الجندب والجندب وأبو جنداب (من الجراد) أخضر طويل الرجلين وهو اسم له معرفة كما يقال
للأسد أبو الحارث تقول هذا أبو جنداب قد جاء وقبل هو ضخم أغبر أخرش وقال الليث جنداب وأبو جنداب من الجنداب الياء محالة
والاثنان أبو جندابان لم يصرفوه وهو الجراد الأخضر وهو الطويل الرجلين ويقال له أبو جنداب بالباء وقال الرازي
* وعانق الظل أبو جندابا * قال ابن الأعرابي أبو جنداب دابة واسمه الخطوط والجنداباء أيضا الجنداب عن السيراني وأبو جندابا
دابة نحو الحاربا، وهو الجندب أيضا وجهه جنداب ويقال للواحد جنداب (و) الجندب (من الخنفساء ضخم) قال
إذا صنعت أم الفضل طعماها * إذا خنفساء ضخمه وجنداب

كذا أنشده أبو حنيفة على أن يكون قوله فساء ضخم مفاعيلن وتكلف بعض من جهل العروض صرف خنفساء ههنا ليم به الجزء
فقال خنفساء ضخمه والجندبة الدرعة والجرأة (و) منه (الجندب كقنفذ وجندب الأسد) لدرعته وجرأته (و) جندب (كجعفر
اسم أبي الصلت) كذا في النسخ والصواب أبي الصقب كما قيده الحافظ وغيره ابن جرير بن أبي قرفة بن زاهر بن عامر بن قاشمة بن
وائل (الكوفي النسابة) الشاعر وفيه يقول جرير قبح الاله ولا يقيج غيره * بظرام تغلق عن مفارق جندب
وكان ذا قدر بالكوفة وعلم لقيه خالد بن سلمة الخزرجي فقال ما أنت من حنظلة الأكرمين ولا سعد الأكرمين ولا عمرو الأكرمين ولا من
ضبة الأكراس وما في ادخير بعده هؤلاء فقال جندب ولست في قريش من أهل نبوتها ولا من أهل خلافتها ولا من أهل سدايتها وما في
قريش خير بعده هؤلاء * قلت وهو يروي عن عطاء وعنه سفيان الثوري كما نقله الحافظ (الجندب المحل) نقيض الحصب (والهيب)
فهو مشترك أو مجاز كما أو ما إليه الراغب قاله شيخنا وجندب الشئ (يجدبه) كينصره (ويجدبه) كينصره به فاه وذمه الوجهان عن
الفراء واقتصر ابن سيده على الثاني وفي الحديث جندب لنا عمر السهر بعد عمة أي عابه وذمه وكل غائب فهو جنداب قال ذو الرمة

فيالك من خد أسيل ومنطق * رخم ومن خلق تعلق جادبه

كذا في المحكم يقول لم يجد فيه مقالا ولا يجد عيبا بعينه فيتعلم بالباطل وبالشئ بقوله وليس بعيب (والجندب الكاذب) في المحكم
قال صاحب العين وليس له فعل قال وهو تهميف قال أبو زيد وأما الجندب بالجم الغائب (والجندب) بضم الدال (والجندب) بفتحها مع
ضم أولهما (والجندب كدرهم) حكاه سيبويه في الثلاثي وفسره السيراني بأنه الجندب كذا في المحكم وهي أضعف لغاته لأنه وزن قليل
حتى قال أئمة الصرف أنه لم يرد منه إلا ألفاظ أربعة وهو الذي نقله الجوهري عن الخليل قال شيخنا ثم اختلف الصرفيون في فونه إذا
كان مفتوح الثالث فقلل أنه إذا زائدة لفقد فعل وقيل أصلية وهو محقق من الضم والأول أظهر لتصر بهم زيادة فونه في جميع لغاته
وفي كلام الشيخ أبي حيان أن فون جندب وعنصر وعنصل وقنبر وخنفس زائدة لفقد فعل ولزوم هذه النون البناء إذا لا يكون
مكانه غيره من الأصول ولهي التضعيف في قنبر وأحد المضاعفين زائدة وما جهل تصريفه محمول على ما ثبت تصريفه وإذا ثبتت
الزيادة في جندب بفتح الدال ثبتت في مضومها ومكسورها الجيم مفتوح الدال لأنها بمعنى هذا كلام أبي حيان ومثله في المنع انتهى
كلام شيخنا (جراد م) وقال اللحياني هو دابة ولم يحلها كذا في المحكم وقيل هو الذكرك من الجراد وفسره السيراني بأنه الصدي يصير
بالليل ويقفرو بطير وفي المحكم هو أصغر من الصدي يكون في البراري قال وياه عن ذوالرمة بقوله

كان رجله رجلا مقطف على * إذا تجاوب من برديه ترنيم

وقال الأزهرى والعرب تقول صر الجندب يضرب مثلا للامر الشديد يشتم حتى يعلق صاحبه والأصل فيه أن الجندب إذا رمض
في شدة الحر لم يقر على الأرض وطأ فتسمع لرجليه صريرا وقيل هو الصغير من الجراد وفي الصحابة من اسمه جندب أبو ذر الغفاري
جندب بن جندة وجندب بن عبد الله وجندب بن حسان وجندب بن زهير وجندب بن عمار وجندب بن عمرو وجندب بن كعب
وجندب بن مكيث وأبو ناجبة جندب رضى الله عنهم وقال غيره هو ضرب من الجراد (واسم) وفي حديث ابن مسعود كان يصلى الظهر
والجنداب تنقر من الرضاء أي تذب وجندبة الأزدهم جندب بن زهير وجندب بن كعب من بني طبيان وجندب بن عبد الله هو
جندب الخير وفي التابعين جندب بن كعب وجندب بن سلامة وجندب بن الجراح وجندب بن سليمان (و) يقال وقع فلان في (أم
جندب) إذا وقع في (الداهية) قيل (الغدر) ركب فلان أم جندب إذا ركب (الظلم) الثلاثة من المحكم (و) يقال (وقعوا في أم
جندب أي ظلموا) كانوا هم من أسماء الاساءة ويقال وقع القوم بأم جندب إذا ظلموا وقتلوا غير قاتل قال الشاعر

قتلناه القوم الذين اصطلوا به * جهارا ولم نعلم به أم جندب

أي لم نقتل غير القاتل وأم جندب أيضا بمعنى الرمل لأن الجراد يرمي فيه بيضه والمأثني في الرمل واقع في شره وجندب بن خارجة
ابن سعد بن قنبر بن طي هو الرابع من ولد ولد طي وأمه جديلة بنت سبيع بن عمرو من حير وفيه قال عمرو بن العوف وهو أول من
قال الشعر في طي بعد طي وإذا تكون كريمة أدعى لها * وإذا هماس الحيس يدعى جندب
كذا في المعجم (وأجذب الأرض وجدها جذبة) وكذلك الرجل يقال تزلنا فلانا فلانا جذبا إذا لم يقرهم (و) أجذب (القوم أصابهم

الجذب و) في المحكم (مكان جذب وجذوب ومجذوب) كأنه على جذب وان لم يستعمل قال سلامة بن جندل
كأنه لخل اذا هبت شامية * بكل واحد حطيب البطن مجذوب

كذا في المحكم (وجذب) أي (بين الجذب و) وأرض جذبة) وجذب وعليه اقتصر ابن سيده مجذبة والجمع جذوب (و) قد قالوا
(أرضون جذوب) كأنهم جعلوا كل جزء منها جذبا ثم جمعه على هذا (و) أرضون (جذب) كالواحد فهو على هذا وصف للمصدر
والذي حكاه الليثاني أرض جذوب (وقد جذب) المكان (تكتسب جذوبة وجذب) بالفتح (و) جذب (رباعيا) والادب اسم للمجذب
كذا في المحكم وعام جذوب وأرض جذوب وفلان جذيب الجانب وأجذبت السنة صار فيها جذب وجاذبت الابل العام مجاذبة اذا كان
العام مجذوبا فصارت لا تأكل الا الدرين الاسود ودرين الثيام فيقال لها جذبت جاذبت وفي المحكم في الحديث (وكانت فيه) وفي نسخة فيها
ومثله في المحكم (أجاذب) أمسكت الماء (قيل) هي (جمع أجذب) الذي هو (جمع جذب) بالسكون كأنه كالب وكالب وكالب قال ابن
الاثير في تفسير الحديث الا جاذب صلاب الارض التي تمسك الماء ولا تنثر به سريها وقيل هي الارض التي لا نبات بها مأخوذ من
الجذب وهو القسط قال الخطابي وأما أجاذب فهو غلط وتحييف وكانه يريد أن اللفظة أجاذب بالراء والدال قال وكذلك ذكره أهل اللغة
والغريب قال وقد روى أحاذب بالحاء المهملة قال ابن الاثير والذي جاء في الرواية أجاذب بالجيم قال وكذا جاء في صحيح البخاري ومسلم
انتهى قال شيخنا قلت أي فلا يثبت بغيره ولا ترد الرواية الثابتة الصحيحة بمجرد الاحتمال والتخمين ثم نقل عن عياض في المشارق
وتبعه فليست ابن قرقول في المطالع أجاذب كذا رويته في الصحاح بدل المهملة بلا خلاف أي أرض جذبة غير خصبة قالوا هو جمع
جذب على غير قياس كما حسن جمع حسن وروى الخطابي أجاذب بالدال المجبة وقال بعضهم أحازب بالحاء والزاي وليس بشئ ورواه
بعضهم اخذت جمع اخذت بكسر الهمزة بعدها خاء معجمة مفتوحة خفيفة وذال معجمة وهي الفدران التي تمسك الماء السماء ورواه
بعضهم أجاذب أي مواضع متجردة من النبات جمع أجذبت انتهى كلام شيخنا (و) في المحكم (فلا جذبا مجذبة) ليس بها قلبيل ولا كثير
ولا مرثع ولا كذا قال الشاعر
أوفي فلا فقر من الانيس * مجذبة جذبا عر بسيس ٣

٣ العرب بسيس متن مستو
من الارض ويوصف به
فيقال أرض عرب بسيس
كذا في اللسان اه

وأجذبت الارض فهي مجذبة وحديث (والجذاب) كعجرب (الارض التي لا تكاد تنحصب) كالخصاب وهي الارض التي لا تكاد
تجذب وفي حديث الاستسقاء هلك المواتي وأجذبت البلاد أي قطعت وغلت الاسعار (وجذب كعجرب) وخذب في قول الرازي
مما أنشد سيبويه
لقد خشيت أن أرى جذبا * في عامنا ذابعد ما أخصبا
لغزك الدال بحركة الباء وحذف الالف (امم للجذب) بمعنى المثل في المحكم قال ابن جني القول فيه انه نقل كأنقل اللام في عييل في
قوله * ببازل وجناء وعييل * فلم يمكنه ذلك حتى حرك الدال لما كانت ساكنة لا يقع بعدها المشدّد ثم أطلق كاطلاقه عييل
وغيره ما يروي أيضا جذبا وذلك انه أراد تشقيلا للباء والدال قبلها ساكنة فلم يمكنه ذلك وكره أيضا تحريك الدال لان في ذلك
انتقاض الصيغة فأقرها على سكونها وزاد بعد الباء أخرى مضعفة لا قامة الوزن وهذه عبارة المحكم وقد أطل فيها فراجع
وأغفله شيخنا (وما تجذبت أن أمحمن) أي (ما استوخم) نقله الصاغاني (وأجذابه) بتشديد الباء التقنية لان الباء للنسبة
وتخفيفها يجوز أن يكون ان كان عربيا جمع جذب جمع قلة ثم نزلوه منزلة المفرد ليكون علمافنسبوا اليه ثم خففوا الباء للنسبة لكثرة
الاستعمال والظاهر أنه همي وهو (د قرب بقة) بينهما وبين طرابلس المغرب بينهما وبين زويلة نحوهم سيرا على ما قاله ابن حوقل وقال
أبو عبيد البكري هي مدينة كبيرة في حراء أرضها صفا وأبارها منقورة في الصفا لها بساتين ونخل كثيرة الأراك وبها جامع حسن
بناه القاسم بن المهدي وصومعة مئنة وحمامات وفنادق كثيرة وأسواق حافلة وأهلها ذوو يسار أكثرهم أنباط ونبذة من صرحاء
لواته ولها مرسى على البحر يعرف بالمداور على ثمانية عشر ميلا منها وهي من فتوح عمرو بن العاص فتحها مع رقة صلحا على خمسة
آلاف دينار وأسلم كثير من بربرها ينسب اليها أبو اسحق ابراهيم بن اسمعيل بن أحمد بن عبد الله الاطرابلسي ويعرف بابن الاجداني
مؤلف كتاب كفاية المتحفظ وغيره كذا في المعجم ليساقوت * قات وأبو الدرياعا عمر بن حسان بن قتيان بن جود بن سليمان الاجداني
الاسكندر يروي عن الوثاري عن أهل الحديث مع من أصحاب السلفي وتوفي سنة ٦٥٤ كذا في ذيل الاكمال للصابوني (جذب) (جذب)
أي الشئ (جذب) بالكسر جذبا وجذبته على القلب لغة تميم (مذه كاجذب) وقد يكون ذلك في العرض (و) روى عن سيبويه جذب
(الشئ حوله عن موضعه) واجذبته استنابه كذا في المحكم وجذبته (كجاذبه) وقول الشاعر

ذكرت والاهواء تدعوللهوى * والعيس بالركب يجاذب البري

يمتثل أن يكون بمعنى يجذب أو بمعنى المباراة والمنازعة كذا في المحكم (وقد تجذب وتجاذب) نص ابن سيده في المحكم وجذب فلان
جذب وصاله قطعه وفي الاساس ومن الهجاز جذب فلان الجبل بيننا فاطلع (و) جذبت (الناقة) اذا غرزت و(قل لبنا) تجذب جذبا
(فهي جاذب وجاذبة وجذب) جذبت لبنا من ضرعها فذهب صاعدا وكذلك الانان وفي الاساس ومن الهجاز ناقة جاذب مدت حملها
الى أحد عشر ثم راقال الحطيشة يهجو أمه اسائل مبرد ليقي شأ * ودرك درجاذبة دهن * الدهن مثل الجاذبة (ج جواذب
وجذاب كنيام) وناثم قال الهذلي
بطعن كرم الشول أمست غوارزا * جواذبهاتني على المتغير

(جذب)

قال اللحياني ناقة جاذب اذا جردت فزادت على وقت مضربها (و) من الهجاز جذب (الشهر) يجذب جذبا (مضى عامته) أكثره ومن الهجاز جذب الشاة والفصيل عن أمهما يجذبهما جاذبا قطعهما عن الرضاع (و) كذلك (المهر فاطمه) قال أبو التميم بصرف فرسا ثم جذبناه فطاما ففصله * نفعه فرعا ولسنا نعتله

أي نفعه بالعام ونفعه ونعتله أي نجذب به جذبا عني فاما وقال اللحياني جذبت الام ولدها تجذبه فطخته ولم يخص من أي نوع هو قاله ابن سيده وفي التهذيب يقال للصبي أول السخلة اذا فصل قد جذب انتهى (و) من الهجاز جذب (فلانا يجذب به بالضم) اذا (قلبه في الهاذية) ومن الهجاز جذبت المرأة الرجل خطبها فرددته كأنه بان مغلوبا كذا في المحكم وفي التهذيب واذا خطب الرجل امرأة فرددته قبل جذبتة وجذبته قال وكأنه من قولنا جذبتة أي غلبته فبان منها مغلوبا (وجذاب) مبنية (كقطام) هي (المنية) لانها تجذب النفوس قاله ابن سيده والاختذاب سرعة السير ومن الهجاز قد تجذبوا في السير والتجذب بهم السير من امتاروا بعيدا (وسير جذب سريعا) قال الشاعر * قطعت أخشا بسير جذب * أي حالة كوني خاشية قاله ابن سيده والاختذاب أيضا انقطاع الريق (و) عن ابن شميل يقال يمتاروا بين بني فلان نبدة وجذبة أي هم مناقريب (و) بينه وبين المنزل جذبة أي (قطعة بعيدة) ويقال جذبة من غزل للمجذوب منه مرة ومن الهجاز يقال ما أعطاه جذبة غزل أي شيئا كذا في الأساس (والجذب محركة) الشحمة التي تكون في رأس الفخلة يكشط عنها الليف فتؤكل كأنها جذبت عن الفخلة وهو أيضا (جاء الغزل أو) وفي بعض النسخ بحذف أو ومثله في المحكم ولسان العرب (الخشن منه) أي الذي فيه الخشونة وأما أبو حنيفة فانه عم وقال الجذب الجار ولم يرد شيئا كذا في المحكم وفي الحديث كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الجذب هو بالفتح يذ الجار كالجذب بالكسر الواحدة جذبة (جاءه) وجذب الفخلة يجذبها بالكسر جذبا (قطاع جذبا) ليا كاه هذه عن أبي حنيفة (و) من الهجاز جذب (من الماء نفسا) أو نفسين اذا (كرع فيه) أي في الاناء الذي فيه الماء وفي الأساس وناقة فلان تجذب لبنها اذا حلبت أي ثمره وهو مجاز (والجذوب بالضم طعام يتخذ) أي يصنع (من سكر ووزو لم) كذا في المحكم * قلت ولعله لم يفسد من الجذوب وربما سمي إلى الدهن أنه معرب جوزة آب وليس كذلك وسيأتي في ذوابج (وجاذبنا زعا) وجاذبته الشئ نازعته اياه (وتجاذبنا زعا) والتجاذب التنازع وبه فسر أيضا قول الشاعر الماضي ذكره يجاذب البري عني المبارقة والمنازعة (واجذب به سلمه) قال ثعلب بن مطرف وجدت الانسان ملقى بين الله وبين الشيطان فان لم يجذب به اليه جذبه الشيطان وهو قطعه من كلام ابن سيده في المحكم وقوله اجتذبه سلمه من بقية كلام سيبويه المتقدم وفي الأساس ومن الهجاز وتجاذبوا أطراف الكلام وكانت بينهم مجاذبات ثم اتفقوا (والجذابة) لم يذكر صاحب اللسان وهي (مشددة هلبة) بالضم وهي شعر يربط ويحتمل آلة للاصطياد (باصطياد القنابر) جمع قنبر طائر معروف (و) في لسان العرب عن أبي عمرو يقال ما أغنى عنى جذباننا ولا ضنا (الجذبان) بالكسر وتشديد الباء الموحدة المفتوحة (كعفتان) وهو (زمام النعل) والضم هو الشسع (و) عن النضر بن شميل (تجذب به) أي اللين اذا (شر به) قال العديل

م قوله امتاروا بعيدا كذا بخطه وبالنسخ وفي الأساس ساروا مسيرا بعيدا اه ولعله الصواب

معرب كودان كذا بهامش المطبوعة اه

دعت بالجبال البزل للظعن بعدما * تجذب راعي الابل ما قد تحلبا

(و) من الامثال المشهورة (أخذ فلان) في وادي جذبات محركة وفي جميع الامثال للميداني وقعا بضرب في الرجل (اذا أخطأ ولم يصب) قيل من جذب الصبي فطم وربما يملك ويفهم من كلام الاساس انه مأخوذ من قولهم التجذبوا في السير والتجذب بهم السير امتاروا بعيدا فينظر مع تفسير المؤلف ورواه بعضهم بالذال المهملة ونقل شيخنا والاصوب قول الازهرى عن الاصمعي تحذبات أي بالحاء المعجمة جمع جذبة ففعله من جذبته الحية ثم شته بضرب لواقع في هلكة والجار عن قصده وبأى المصنف ونقل شيخنا ايضا انه أخذ من كلام الميداني انه يقال جذب الصبي اذا فطم وظاهر المصنف كالجوهري انه يكون للمهر لانه ذكره مقيد به * قلت وقد أسبقنا النقل عن التهذيب في ذلك ما يغني النقل عن معنى المثل (الجرب محركة م) خلط غليظ يحدث تحت الجلد من غطاطة البلغم الملح للدم يكون معه بشور وربما حصل معه هزال لكثرة نقله شيخنا عن المصباح وأخصر من هذا عبارة ابن سيده بثره أو أبدان الناس والابل وفي الأساس وفي المثل أعدى من الجرب عند العرب (جرب كقروح) يجرب جربا (فهو جرب وجربان وأجرب) المعروف في هذه الصفات الاخير (ج جرب) كأجرو حرو وهو القياس (وجربي) كقنلى ذكره الجوهري وابن سيده وهو يمتل كونه جمع أجرب أو جربان كسكران على القياس (وجرب) بالكسر يجوز أن يكون جمعا لا جرب كاهف وعفاف كجرب به في المصباح وصرح به انه على غير قياس وزعم الجوهري انه جمع جرب الذي هو جمع أجرب فهو عنده جمع الجمع وهو أبعدا كذا قاله شيخنا (وأجارب) ضارعوها بالامهات كاجادل وأامل (وأجروا جربت بهم وهو) أي الجرب على ما قال ابن الاعرابي (الهيوب) قال أيضا الجرب (صد السيف) هو أيضا (كالصدا) مقصور (يعاوبطن الحفن) وربما ألبسه كله وربما ركب بعضه كذا في المحكم (والجرباء الدهماء) سميت بذلك لموضع الحرة كأنها جربت بالنجوم قاله الجوهري وابن فارس وابن سيده وابن منظور ونقله شيخنا عن الاقوين زاد ابن سيده وقال الفارسي كما قيل للجرب أجرو كما هو والسماء أيضا رقية لانها مرقوعة بالنجوم قال أسامة بن حبيب الهذلي أرنه من الجرباء في كل موقف * طابا فاشواه النهار المراكذ

(جرب)

(أو) الجرباء (الناحية) من السهام (التي يدور فيها لك الشمس والقمر) كذا في المحكم قال وجربة معرفة اسم السماء أراه من ذلك ولم يتعرض له شيخنا كالم يتعرض لما ذكره من الألفاظ على عادته وقال أبو الهيثم الجرباء والمساء السماء الدنيا (و) الجرباء (الأرض) المحلة (المقصولة) لاشئ فيها قاله ابن سيدة (و) عن ابن الأعرابي الجرباء (الجارية الملية) سميت جرباء لان النساء ينفرن عنها لتقبيلها بمحاسنها محاسنها وكان يعقيل بن علفه المري بنت قال لها الجرباء وكانت من أحسن النساء (و) الجرباء (ة) بجب أذرح بالذال المهجوة والراء والحاء المهملتين قال عياض كذا اللجج وروى وقع للعذري في رواية مسلم ضبطها بالجيم وهو وهم وهما قرينان بالشام ثم ان صريح كلام المؤلف دال على انه محدودة وهو الثابت في الصحيح وخبره بكونها مقصورة كذا في المطالع والمشارك وفيه ما نسبته المذلل لكاتب البخاري قال شيخنا * قلت وقد صوب النووي في شرح مسلم القصر قال وكذلك ذكره الحازمي والجمهور (وغلط) كفرح وفي نسخة مشددا مبينا للمفعول (من قال بينهما ثلاثة أيام) وهو قول ابن الاثير وقد وقع في رواية مسلم ونسبه عليه عياض وغيره وقالوا الصواب ثلاثة أميال (واغما الوهم من رواية الحديث من اسقاط زيادة ذكرها) الامام (الدارقطني) في كتابه (وهي) أي تلك الزيادة (ما بين ناحيتي حوضي) أي مقدار ما بين حافتي الحوض (كما بين المدينة و) بين هذين البلدين المتقاربين (وجرباء و) أذرح ومنهم من صحح حذف الواو اذ اطفة قبل أذرح وقال ياقوت وحديثي الأمير شرف الدين يعقوب بن محمد الهذلي قال رأيت أذرح والجرباء غير مرة وبينهما ميل واحد وأقل لان الواقف في هذه ينظر هذه واستدعى رجلا من تلك الناحية ونحن بدمشق واستشهد على صحة ذلك فشهد به ثم لقيت أنا غير واحد من أهل تلك الناحية وسألتهم عن ذلك فكل قال مثل قوله وقتعت أذرح والجرباء في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة تسع صولح أهل أذرح على مائة دينار جزية (والجرب) ٣ من الأرض والطعام مقداره معلوم الذراع والمساحة وهو عشرة أقدرة لكل قفيز منها عشرة أعشار فالعشر جزء من مائة جزء من الجرب ويقال أقطع الوالي فلانا جربا من الأرض أي مزرع جرب وهو مكيكة معروفة وكذلك أعطاه صاعا من حرة الوادي أي مزرع صاع وأعطاه قفيزا أي مزرع قفيز ويقال الجرب (ميكال قدر أربعة أقدرة) قاله ابن سيدة قال شيخنا وقال بعضهم انه يختلف باختلاف البلدان كالرطل والمذو الذراع ونحو ذلك (ج أجرة وجربان) كرجيف ورغفان وأرغفة كلاهما مقيس في هذا الوزن وزعم بعض ان الاول مسهوع لا يقاس والثاني هو المقيس وزاد العلامة السهيلي في الروض جمعا ثالثا وهو جروب على فحول قاله شيخنا (و) قيل الجرب (المزرعة) وقال شيخنا هو اطلاق في محل التقييد ونقل عن قدامة الكتاب انه ثلاثة آلاف وستمائة ذراع وقد تقدم أنفا ما يتعلق بذلك (و) الجرب (الوادي) مطلقا وجعه أجربة عن الليث (و) الجرب أيضا (و) معروف في بلاد قيس وحرة النار بهذا قال حلت سلمى جانب الجرب * بأجلى محلة الغريب * محل لادان ولا قريب والجرب قريب من الثعل وسياق بيانه في أجلى وفي أنساب ان شاء الله تعالى وقال الراعي ألم يأت حيا بالجرب محملا * وحيا بأعلى غمرة فالأباز وبطن الجرب منازل بني وائل بكر وتغلب (والجربة بالكسر) كالجرب (المزرعة) ومنه سميت الجربة المزرعة المعروفة بوادي زيد وأنشد في المحكم بشر بن أبي حازم تحدر ماء البئر عن جرشية * على جربة تملأ الدار غروبها الدبرة المكردة من المزرعة والجمع الدبار (و) الجربة (القراح من الأرض) قال أبو حنيفة واستعارها امرؤ القيس للنخل فقال * بجربة نخل أو كجربة يثرب * (أو) الجربة هي الأرض (المصلحة لزراع أو غرس) حكاه أبو حنيفة ولم يذكر الاستعارة كذا في المحكم قال والجمع حرب كسيرة وسدرة وبنة وتبن وقال ابن الأعرابي الجرب القراح وجعه جربة وعن الليث الجربة البقعة الحسنه النبات وجعه الحرب وقول الشاعر وما شاكر الا عصافير حربة * يقوم اليها قارح فيطيرها والذي في المحكم شارح بدل قارح يجوز أن يكون الجربة ههنا أحد هذه الأشياء المذكورة كذا في لسان العرب (و) الجربة (جلدة أو بارية توضع على شفير البئر لئلا ينثر) بالاء المثناة وفي نسخة بالشين المهجدة كذا نص ابن سيدة في المحكم (الماء في البئر أو) هي جلدة (توضع في الجداول لتصدد عليها الماء) وعبارة المحكم تصد عليه الماء (و) جربة بلا لام كما ضبطها ابن الاثير (بالفتح) بالمغرب) كذا قاله ابن منظور أيضا وقال شيخنا هذه القرية ببلدة عظيمة بأفريقية في جزيرة البحر الكبير ليست من أرض المغرب المنسوبة اليها وأهل المغرب يعدونها من بلاد الشرق وليست منها بل هي جزيرة في وسط البحر في أثناء بحر افريقية * قلت وقد ذكر ابن منظور انه جاء ذكرها في ترجمة ربيعة بن ثابت في الاستيعاب وغيره وروى عن ثابت هذا جردا بن منظور قد ساق نسبه اليه (والجرب) بالكسر (ولا يفتح أو) الفتح (لغة) اشارة الى الضعف (فيما حكاه) القاضي (عياض) بن موسى المعصبي في المشارق عن القزاز (وغيره) كابن السكيت ونسبه الجوهرى وابن منظور للعامية (المزود أو الوعاء) معروف فهو أعم من المزود وقيل هو وعاء من اهاب الشاة لا يوصى فيه الا يابس وقد يستعمل في قراب السيف مجازا كما أشار له شيخنا (ج جرب) ككتاب وكتب على القياس (وجرب) بضم فسكون مخفف من الاول ذكره ابن منظور في لسان العرب وغيره فانظره مع قول شيخنا الاول عدم ذكره الى أن قال ولذا لم يذكره أئمة اللغة ولا عرجوا عليه (وأجربة) قال الفيومي انه مسهوع فيه وحكاها الجوهرى وغيره (و) الجرب (وعاء الخصيتين و) الجرب (من البئر

٣ انظر صحيفة ٥١٨ من
تيان عاصم كذا ج امش
المطبوعة اه

اتساعها) وفي المحكم وقيل جرابها ما بين جالها وحواليها من أعلاها إلى أسفلها وفي الصحاح جوفها من أعلاها إلى أسفلها ويقال أطو جرابها بالجاردة ومن الليث جوفها من أولها إلى آخرها (و) الجراب (لقب يعقوب بن إبراهيم البرازي البغدادي) (المحدث) عن الحسن ابن عرفة وولده اسمعيل بن يعقوب حدث عن أبي جعفر محمد بن غالب عتامي والكندي مات سنة ٣٤٥ (و) الجراب (كنية) عبد الله ابن محمد القرشي عن عطاء (و) الجراب بالضم (كفراب السفينة الفارغة) من الشهن (و) جراب باللام (ماء بمكة) مثله في الصحاح والروض للسهلي وقال ابن الأثير جاء ذكره في الحديث وهي بئر قديمة كانت بمكة (والجربة محتركة مشددة جماعة الجرب أو) هي (الغلاظ الشداد منها) أي الجرب (و) قد يقال للأقوياء (منا) إذا كانوا جماعة متساوين جربة قال

جربة كجرم الأبل * لا ضرع فينا ولا مذكي

كذا في المحكم يقول نحن جماعة متساوون وليس فينا صغير ولا مسن والأبل موضع (و) الجربة أيضا بمعنى (الكثير كالجربة) قال شيخنا صرح أبو حيان وابن عصفور وغيرهما بأن النون زائدة كما هو ظاهر صنيع المؤلف انتهى ويوجد هنا في بعض النسخ كالجربة بفتح وسكون وهو خطأ وفي المحكم يقال عليه عيال جربة مثل به سيمويه وفسره السيرافي وأغلق الواجربة كراهية التضخيم (و) الجربة (جبل) لبني عامر (أو هو بضمين كالحزقة) وهكذا ضبطه الصاغاني وقال ابن بزرج الجربة الصلابة من الرجال الذين لا سعى لهم وهم مع أمهم قال الطرمح وحكي كريم قد هنا بجربة * ومثرت بهم نعاونا بالايامن (و) يقال الجربة (العيال يأكون) أو كذا شديد (ولا ينفعون) كذا في المحكم (و) عن أبي عمرو والجرب (بغيرها) هو (القصير من الرجال) (الجب) اللثيم الحديث وقال عباية السلي

اللقد زوجه جارها * تحسبه وهو مخند ضبا * ليس بشافي أم عمرو شطبا

(والجربة كعفتانة) ومثله في اللسان بجلبانية يقال امرأة جربانة وهي (الضخامة البذيئة) السيئة الخلق حكاه يعقوب قاله ابن سيده قال حيد بن ثور الهلالي جربانة ورها تخصى جارها * يعني من يعني خيرا إليها الجلاد ومنهم من يروى تخطى جارها والاول أصح وروى جلبانة وليست راء جربانة بدلا من لام جلبانة إنما هي لغة وهي مذكورة في موضعها وقيل الجربانة الضخمة (والجربياء) بالكسر والمد (ككيمياه) قيل هي من الرياح (الشغال) كذا في الكامل والكفاية وهو قول الأصمعي ونقله الصاغاني وقال الليث الجربياء شمال باردة (أو) جربياؤها (بردها) نفسه الليث عن أبي الدقبش فهجر (أو) هي (الريح) التي تهب (بين الجنوب والصلبا) كالاربيب وقيل هي الشكاة التي تجرى بين الشمال والديور وهي ريح تقشع السحاب قال ابن أحرر بهجل من قساذف الخراي * تهادي الجربياء به الحفينا

قاله الجوهري وفي لسان العرب ورماء بالجرب أي الحصى الذي فيه التراب قال وأراه مستقاما من الجربياء وقيل لابنة الخس ٢ ما أشد البرد فقالت شمال جربياء تحت غب سماء (و) الجربياء أيضا (الرجل الضعيف) واسم للأرض السابعة كما أن العرياء اسم للسما السابعة (وجربان القميص بالكسر والضم) أي في أوله مع سكون الراء كما هو المتبادر من عبارته ومثله في الناموس قال شيخنا والمشهور فيه تشديد الباء وضبط الراء تابع للجيم ان ضم ضمت وان كسر كسرت والذي في لسان العرب (وجربان) الدرعو (القميص) أي كسحبان (جيبه) وقد يقال بالضم وبالفارسية كربيان وجربان القميص بالضم أي مع تشديد الراء لبته ٣ فارسي معرب وفي حديث قرة المزني أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فأدخلت يدي في جربانه بالضم أي مشددا هو جيب القميص والالف والنون زائدتان وفي المجمل الجربان بكسر الجيم والراء وتشديد الباء للقميص قال شيخنا والذي في أصول صحيحة من القاموس جرباء حمد ودافى الاول والنون بعد الالف في الثاني ثم قال بعد ما نقل من التمام والمجل ان المد تعجيف ظاهر فلم أجد في النسخ مع كثرتها وتعددتها عندي لا في نسخة صحيحة ولا سقيمة فضلا عن الأصول الصحيحة وأظن والله أعلم هذا من عندياته أو سهو من ناسخ نسخته وأنت خير بان هذا أو أمثال ذلك لا يؤخذ به المؤلف ثم قال وأعرب منه قول الخفاجي في العناية جربان القميص أي طوقه بفتح الجيم وكسر الراء وتشديد الباء فإنه ان صح فقد أغفله أرباب التأليف والافهوسق فلم صوابه بكسر الجيم الخ * قلت القياس مع الخفاجي فإنه هكذا هو مضبوط بالفارسية على الافصح كربيان بفتح الاول وكسر الثاني فلما عرّب بقى مضبوطا على حاله ثم رأيت في المحكم مثل ما ذكرنا والحمد لله على ذلك (وجربان السيف) كعثمان (وجربانه) مضموم ما مشددا (حذو أو شئ) محزوز (يجعل فيه السيف وغنده وجائله) وعلى الاول أنشد الراي وعلى الشرائع أن يراج بنا * جربان كل مهند غضب

وقال الفرّاء الجربان أي مضه وما مشددا اقرب السيف الضخم يكون فيه أداة الرجل وسوطه وما يحتاج اليه وفي الحديث والسيف في جربانه أي غنده كذا في لسان العرب (وجربيه) تجربيا على القياس و (تجربة) غير مقيس (اختبره) وفي المحكم التجربة من المصادر المجموعة ويجمع على التجارب والتجارب قال النابغة * الى اليوم قد جرب كل التجارب * وقال الاعشى كم جربوه فما زادت تجاربهم * أباقدامة الاله والفضة

فانه مصدر مجموع معمل في المفعول به وهو غريب كذا في المحكم وقد أطال في شرح هذا البيت فراجع (و) يقال (رجل مجرب كعظم)

٢ هي هند التي جاءت
منها الامثال وكانت
معروفة بالفصاحة
٣ قوله لبنة كذا بخطه وفي
النسخ أيضا والذي في
الصحاح في مادة ل ب ن
ولبنة القميص جربانه
اه
٤ قوله فلم أجده كذا بخطه
ولهله أجده اه

قد (بلى) كفى (ما عنده) أى بلاه غيره (ومجرب) على صيغة الفاعل كحدث قد (عرف الامور) وجرب افعو بالفخ مضرس قد جربته الامور واحكمته وبالكسر فاعل الآن العرب تكلمت به بالفخ وفي التمهذيب الحرب الذي قد جرب في الامور وعرف ما عنده قال أبو زيد من أمثالهم أنت على الحرب قاتله امرأه لرحل سألها بعد ما قعد بين رجلها أعذراء أنت أم تيب قالت له أنت على الحرب ينال هذا جواب السائل عما أشنى على علمه وفي الاساس وفي المثل لا اله للحرب قاله كانه يرى من الهه لكثرة حلفه به كاذبا (ودراهم مجربة) أى (موزونة) عن كراع وقالت مجوز في رجل كان بينها وبينه خصومة فبلغها موته

سأجعل للموت الذي التف روحه * وأصبح في الحيد بجدة ناوبا

ثلاثين ديناراً وستين درهما * مجربة نقد ائقلا صوافيا

وقال العباس بن مرداس السلمي انى اخال رسول الله صبحكم * جيشاله في فضاء الارض أركان

فيهم أخوكم سليم ليس تارككم * والمسلمون عباد الله غسان

وفي عضادته اليمنى بنو أسد * والاجر بان بنو عبس وذبيان

فالصواب على هذا رفع ذبيان معطوف على قوله بنو عبس كذا قاله ابن بري وفي الاساس ومن المجاز تألب عليه الاجربان وهما عبس وذبيان (والاجر بجى من بنى سعد) بن بكر من قيس عيلان (وجرب كزير واد باليمن) وهما (بجرو) جرب (بن سعد) نسبه (في هذيل) وهو أبو قبيلة والنسبة اليه جري كقرشي على غير قياس منهم عبد مناف بن ربيع بالكسر شاعر جاهلي (و) جرب أيضا جلد جده محمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن اسمعيل الزاهد الكلابي البلخي مع بعد العشرين وأربع مائة وحدث (وجريه بن الاشيم شاعر) من شعراهم (وجريه شاعر آخر) من بنى الهجيم ومن قوله

وعلى سابعة كانت قبرها * حلق الاسود لونها كالحول

(وأبو الجرباء عاصم بن داف) وهو الذي يقول أنا أبو الجرباء واسمى عاصم * اليوم قتل وغدما تم

وهو (صاحب خطام جل عائشة) الصديقة رضي الله عنها (يوم الجبل وجرب كفرح هلكت أرضه) جرب (زيد) أى (جربته) ابله وسلم هو وقولهم في الدعاء على الانسان ماله جرب وجرب يجوز أن يكونا دعوا عليه بالجرب وأن يكونا أرادوا جرب أى جربته ابله فقالوا جرب ابنا جرب وهم محققون الانباع حكما ويجوز أن يكونا أرادوا جربته ابله فخذفوا الابل وأقاموها مقامها كذا

في لسان العرب (والجرب كعظم) من أسماء (الاسد) ذكره الصائفي (والجورب) كجعفر (لفافة الرجل ٣) معرب وهو بالفارسية كورب وأصله كور يامعناه قبر الرجل قاله ابن اياز عن كتاب المطارحة كما نقله شيخنا عن شفاء الغليل النخاعي ومثله لابن سيده وقال

أبو بكر بن العربي الجورب غشا آت للقدم من صوف يتخذ للدفء وكذا في المصباح (ج جواربة) زادوا الهاء لكان الهمة ونظيره من العربية القشاعة (و) قد قالوا (جوارب) كما قالوا في جميع الكيلج كالج ونظيره من العربية الكواكب وفي الاساس وهو أن

من رجع الجورب وجاؤا في أيديهم جرب وفي أرجلهم جوارب ولهم عوارقة وجواربة (و) استعمل ابن السكيت منه فعلا فقال بصف متقنص الظباء قد (تجورب) جوربين لبسهما وتجورب (لبسه وجوربه) فتجورب أى (ألبسته إياه) فلبسه (وعلى بن أحمد) من شيوخ الهاملي (وابن أخيه أحمد بن محمد) بن أحمد من شيوخ الطبراني (ومحمد بن خاف) شيخ للمصملي أيضا (الجواربيون) نسبة

الى عمل الجوارب (محدثون) وكذا أبو بكر محمد بن صالح بن خلف بن داود الجواربي بغدادى صدوق روى عنه الدارقطنى توفي سنة ٣٢١ (واجرب) مثل (انمرأب) وزنا ومعنى (والاجر بناء النوم بلا وسادة) الى هنا تمت المادة كذا في بعض الاصول ويوجد في بعض النسخ زيادة وهى مأخوذة من كلام ابن بري (وانشاد) وفي نسخة وأنشدته شيخنا (الجوهري بيت) سويد بن الصلت

وقيل هو لعمر وفي نسخة (عمر بن الخطاب) قال ابن بري وهو الاصح وفي نسخة الخطاب بالطاء المهجمة كشداد * وفيما وان قيل اصطلاحنا تضاعف * كما طرأ وأبار الجراب على النشر ونسبته أى الجوهري (ان جرابا جمع جرب) كرمع ورماع وتبعه المصنفى وهو (سهو) منه (وانما جراب جمع جرب ككتف) قال شيخنا فعل بالضم جعلت منه ألفاظا على فعال كرمع ورماع

ودهن ودهان بل عده ابن هشام وابن مالك وأبو حيان من المقيس فيه بخلاف فعل ككتف فانه لم يقل أحد من النحاة ولا أهل العربية أنه يجمع على فعال بالكسر (يقول) الشاعر في معنى البيت (ظاهرنا عند الصلح حسن وقولنا متضاغنة كما ثبت) وفي نسخة حل الشواهد نبت (أوبار الابل الجربى على النشر) ونحوه داء في أجوافها وعلى تعليلها للاستعلاء (وهو) أى النشر

(نبت يخضر بعد يسه) في (دبر الصيف) أى عقبه وذلك لمطر يصبه وهو (مؤذراعيته) اذا رعت * وما يستدرك عليه الاجرب موضع يد كرمع الاشعر من منازل جهنم بناحية المدينة وأجرب كاقس موضع آخر بعد قال أوس بن قتادة بن عمرو بن الاحوص

أفدى ابن فاختة المقيم بأجرب * بعد الطعان وكثرة الازجال خفيت منية ولو ظهرت له * لوجدت صاحب جرة وقتال نقله ياقوت والجرب محرك قوية بأسفل حضر موت والجرب اسم للعبارة السود نقله أبو جعفر عن أبي الوليد اللقشنى والجرب نباتة

بالكسر السينة الخلق نقله الصائفي ويقال أعطى جربان درهم بالضم أى وزن درهم ومحمد بن عبيد بن الجرب ككتف ككتف كوفى

٣ كسر الراء واحدة
الارجل اه

ع موارقة الذى فى الاساس
موازجة قال الجهد والموزج
الحلف معرب الجمع موازجة
وموازج اه

(المستدرك)

جرب
جرب

جرب

قوله ومما يستدرك
هذا المستدرك موجود
بنسخة المتن المطبوعة

المستدرك
جرب

جرب

جرب

جرب
جرب

روى عنه ابن أبي داود وأبو بكر عبد الله بن محمد بن أحمد الجرابي بالكسرة عن أبي رشيد الفزال وعنه ابن النجاري وكردلة مجربة
ابن كاذبة بن خزيمة ومجربة بن ربيعة التميمي من ولده المسيب بن شريك ونصر بن حرب بن مجربة ((جرب كجفراو)) هو جرب مثل
(قنفذ) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (ع) هكذا ذكر فيه الوجهين نقله الصاغاني ((جربه)) أي الطعام وجربه (أكله)
الآخيرة على النبدل والجرب كطرطب البطن نقله الصاغاني (والجرب جان الجوف) يقال ملاجرجبه (والجراجب الابل
العظام) قال الشاعر
تدع جرجاب مصوبات * وبكرات كالمعنسات * لقمن للقينة شانيات

ومما يستدرك عليه جرجبت القدح أنبت على مافيه ((جرب)) على الطعام (أكل ونهم) أي حرص فيه (و) جرب (وضع يده على
الطعام) يكون بين يديه على الخوان (لئلا يتناوله غيره) وقال يعقوب جرب في الطعام وجردم وهو أن يستمر ما بين يديه من الطعام
بشماله لئلا يتناوله غيره (أو) جرب إذا (أكل بهيمة ومنع شماله) قاله ابن الأعرابي وهو معنى قول الشاعر
وكننت إذا أنعمت في الناس نعمة * سطوت عليه قابضاً بشماله

وقال شهر هو جرب وبجربم مافي الأنا أي يأكله ويفنيه (فهو جردبان) بالفتح (وجردبان) بالضم وهذه عن ابن دريد (وجردبي)
كجفري (وجرب) على صيغة أعم الفاعل قال الشاعر إذا ما كنت في قوم شهاري * فلا تجعل شمالك جردباناً
روى بالفتح وقال بعضهم جردباناً أي بالضم وروى الفنوي * فلا تجعل شمالك جردبلاً قال معناه أن يأخذ الكسرة بيده اليسرى
ويأكل بيده اليمنى فإذا فني مافي يده القوم أكل مافي يده اليسرى ويقال رجل جردبيل إذا فعل ذلك (وجردبان معرب كردبان)
بالكسر (أي حافظ الرغيف) وهو الذي يضع شماله على شيء يكون على الخوان كيلا يتناوله غيره (أو الجردبان والجردبي الطفيلي)
مجاز التهمة وأقدامه (والجرداب بالكسر وسط البحر معرب) كرداب قاله ابن الأعرابي * ومما يستدرك عليه الجرس الطويل
عن الأصمعي كذا في لسان العرب وقد أهمله الجوهري والصاغاني * قلت وهو مقلوب الجرس ((جرب)) الرجل (هزل) مبنياً
للمفعول (أو مرض ثم اندمل) وكذلك جرشم (و) جرشبت (المرأة) إذا (ولت وبلغت الهرم) قاله ابن شميل وجرشبت المرأة إذا بلغت
أربعين (أو خمسين) إلى أن تموت وأمرأة جرشية قال الشاعر ان غلاماً غره جرشية * على بعضهما من نفسها الضعيف
مطلقة أو مات عنها حليها * نطل لنا بها عليه صريف

(والجرب بالضم القصير) السمين عن ابن الأعرابي ((الجرب)) كجفرا أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (الجاني كالجربع
بالكسر) (الجرب) (الغليظ) وفي لسان العرب هو الجربع كجفليل (و) الجربع (الشديدة من الدواهي) (جرب
والدجرب النسابة) الكوفي وقد مر ذكره (وجرب الماء شربه) شرباً (جيداً والجربع) بالضم الرجل (الضخم الشديد الجرع
للماء) قال الأزهري جرعن ورجعن (و) جرب (أجرب) إذا (صرع) وامتد على وجه الأرض ((الجرب بالكسر) أهمله
الجوهري وقال ابن دريد هو (النصيب) من المال والجمع أجرب وقال ابن المستنير الجرب والجزم النصيب قال (و) الجرب (بالضم
العييد وبنو خزيمه كجهمينة قبيلة) من العرب (فعيلة منه) أي من الجرب قال الشاعر

ودودان أخلت عن أبانين والخي * فراراً وقد كاثخذاهم حزياً
(و) عن ابن الأعرابي (المجرب كنبير) هو (الحسن السبر) بكسر السين المهملة وفتحها وهو الاختبار (الطاهرة) أي السبر وفي
نسخة السير بالياء التحية بدل الموحدة ووقع في نسخة اللسان الحسن السيرة الطاهرة ((الجرب)) كجفرا أهمله الجماعة وقال
الأصمعي هو (الطويل) القامة وقد تقدم في جرب وأحدهما مقلوب عن الثاني ((جرب الطعام كنصر وسع فهو) أي الطعام
(جرب) بفتح فسكون (وجرب) ككثف (وجرب) كهراب (وجرب) كأمير (وجرب) أي غليظ) خشن بين الجشوبة
إذا أسي طعنه حتى يصير مقلقا (أو) هو الذي (بلا أدم وجشبه) أي الطعام (طعنه جرباً) وطعام مجشوب وقد جشبت
وأشد ابن الأعرابي * لا يأكلون زادهم مجشوباً * وفي الحديث أنه صلى الله عليه وسلم كان يأكل الجشب وهو الغليظ الخشن
من الطعام وقيل غير المأدوم وكل شبع الطم فهو جشب وفي حديث عمر كان يأكل طعام جشب وفي حديث صلاة الجماعة لو وجد
عرقاً مبنياً وأمر مائتين جشبتين لا جاب قال ابن الأثير هكذا ذكر بعض المتأخرين في حرف الجيم لودعي إلى امرأتين جشبتين لا جاب
وقال الجشب الغليظ واليابس والمرمة ظلف الشاة لانه يرى به قال ابن الأثير والذي قرأناه وسعدناه وهو المتداول بين أهل الحديث
مرماتين حسنتين من الحسن والجودة لانه عطفهما على العرق السمين قال وقد فسره أبو عبيد ومن بعده من العلماء ولم يتعرضوا إلى
تفسير الجشب في هذا الحديث قال وقد حكيت ما رأيت والعهد عليه وقال الأزهري ولوقيل أجشوبوا كقيل أخشوبوا بالطاء
لم يبعد قال الآتي لم أسمعه بالجيم ونقل عن ابن السكيت جل جشب أي تختم شديد قال رؤبة
بجشب أبلغ في أصفائه * جاء وقد زاد على أظفائه

(و) جشب (الشبابه أذهبه أورداه وأقاه والجشوب) كصبور (الخشنه) وقيل هي (القصيرة) أنشدت علب
كواحدة الأدي لا مشعلة * ولا حنة تحت الثياب جشوب

(والجشب)

(والجشيب) كأمير (الخشن الغليظ البشع من كل شيء) والجشيب من الثياب الغليظ وجشيب المرعى يابس وجشيب الشيء يجشيب
كنصر غلاظ (و) الجشيب الرجل (السبي المأكمل وقد جشيب ككرم جشوبة) بالضم (و) بنو جشيب كأمير بطن) من العرب عن
ابن دريد (و) قال ابن الأعرابي الجشيب (كثير الضخم الشجاع) نقله الصاغاني (و) رجل مجشيب (كعظم الخشن المعيشة) قاله
شهر قال رؤبة * ومن صباح رامي مجشبا * (والجشيب بالضم) فالسكون (قشور الرمان) لغة يمانية * وما يستدرك عليه
الجشيب ككان الندي الذي لا يزال يقع على البقل قال رؤبة يصف الاتان

(المستدرك)

وهي ترى لولا نرى القويما * روضا يجشيب الندي مأدوما

وسقاء جشيب غليظ خلق وكلام جشيب جاف خشن قال لها منطلق لاهذربان طامبه * سفاه ولا بادي الجفاء جشيب
والجشيب والمجشيب الغليظ الألى عن كراع وأشد الأزهري لا يزيد الطائي * قولك كشها طيفا ليس مجشبا * وجشبية
ابن الخزم كسفية بطن من سامة بن لوى منهم المستورد بن هذيلة الجشبي أمه منهم وجشبية أيضا جد والدخيس بن عامر بن يحيى
المعافري مصري عن ابن قيسل المعافري توفي سنة ١٨٣ ذكره ابن يونس وجشيب الشامي عن أبي الدرداء وجشيب الطعام
ككرم جشابة خشن (الجمعة كاتبة النشاب ج جعاب) قال شيخنا وقد فرق بعض اللغويين الفقهاء في اللسان فقالوا الجمعة
للنشاب والكتابة للنبل كذا في المزهر قال وقد تطلق الجمعة على أكبر أو أوفى الشرب كما يأتي في شرب انتهى وفي الحديث فانتزع
طلقا من جعبته قال ابن شميل الجمعة المستدرة الواسعة التي على فها طبق من فوقها قال والوفضة أصغر منها وأغلاها وأسفلها
مستو وأما الجمعة ففي أغلاها اتساع وفي أسفلها تنبيق ويفترج أغلاها ثلاثا ينكت ريش السهام لأنها تنكب في الجمعة بكافها
في أسفلها أو يفاطح أغلاها من قبل الريش وكلاهما من شقيقتين من خشب (وجعها صنعها والجعاب) كشاد (صانعها) أي
الجعاب ووقع في نسخة شيخنا بتذكير الضمير ومثله في نسخة الأساس وهو يعبد (والجعباءة) ككتابة (صناعتها) أي الجعاب
بالتشديد ووقع في نسخة لسان العرب بتأنيث الضمير هذا أي الجمعة (و) الحافظ (أبو بكر) محمد بن عمر بن سالم التميمي (بن الجعابي
محدث) مشهور وتولى القضاء بالموصل وكان يتشيع وله تصانيف أخذ الحفظ عن أبي عقدة روى عنه الدارقطني وتوفي ببغداد سنة
٣٥٥ في الأساس تقول نكبوا الجعاب وسكبوا النشاب ومعه جعبه فيها نبات الموت وهو جعاب حسن الجعابة وجعاب لي فأحسن
(وجعبه كذعه) جعبا (قلبه و) جعبه جعبا (جعبه) وأكثره في الشيء اليسير (و) ضرب به جعبه جعبا وجعبه إذا (ضمره) وضرب
به الأرض (كجعبه) بالتثنية جعبيبا (وجعباءة) جعباءة (فانجعب وتجب وتجبى) وجعبيته جعباءة فجعبى يزيدون فيه الياء كما
قالوا سلقته من سلقه وجعب (والجعب) بفتح فسكون كذا في الأصول والذي في نسخة لسان العرب الجعبية (الكشبة) وفي
نسخة الكشيبة بالتصغير (من البعر) تقول العرب والله لا أعطيه جعبا إذا أومأ إلى الشيء اليسير (و) الجعب (بالضم ما اندال)
أي خرج (من تحت السمرة إلى القمح) كهدهد (والجعبى) بالفتح ضرب من الفل قال الليث هو (غل أهرج جعبيات ويحظ
بعضهم) من المقيد بن (الجعبى كالأزى) أي بالضم فالفتح قال شيخنا وهو الذي صححه ابن سيده وعلى هذا (ج جعبيات و) الجعبي
(كالزكي وعد) فيقال الجعبياء وكذا الجعراء والناطقة الخرساء (الاست) ونحو ذلك أي ليشمل العظم المحيط به كذا في قوله الجوهرى
وفسره بالجوز كله أيضا كذا في حاشية شيخنا (كالجعباءة) بزيادة الهاء (والجعباء) كالجعراء (والجعب كنبير) من الرجال
(الذي) يصرع و (لا يصرع والاجعب) الرجل (البطين) الضخم (الضعيف العمل) نقله الصاغاني (والجعب) وفي نسخة
المتعجب (الميت والجعبوب) بالضم (الضعيف) الذي (لا خير فيه أو) الجعبوب (النذل أو) هو مثل دعوب وجعبوس
(القصور الدميم) وجعبه جعابيب أشد ابن يرى لسلامة بن جندل * لا مقربون ولا سود جعابيب * وقيل هو الذي من الرجال
(و) في النوادر للحياني (جيش يجعبي) ويجربل ويتقرب ويتهب ويتدري (يركب بعضه بعضا والجعباء الضخمة الكبيرة)
يحتمل أن يكون صفة للمرأة وللأست والغلة والناقعة والشاة (جعب كقنفذ) أهمله الجوهرى وهو بالمشاة في سائر النسخ وقال ابن
دريد هو بالناء المشاة الفوقية (اسم) مأخوذ من فعل محات (والجعبية الحرس والشره) والنهمة عن ابن دريد (الجمعة بالضم)
كالجمعة أهمله الجوهرى وقال ابن الأعرابي هي (نفحات الماء) التي تكون من ماء المطر (و) قيل الجمعة والجعبية (بيت
العنكبوت) عن أبي عمرو وأثبت الأزهري القولين معا وفي لسان العرب الجعبية الجعابة وفي حديث عمرو أنه قال لمعاوية
لقد رأيتك بالعراق وإن أمرتك لتكفى الكهل ٣ أو كالجعبية أو كالجعبية (و) الجعبية (ما بين معنى الجد من اللبا عند الولادة
(و) قال الأزهري جعبية (بلا لام رجل مدني و) جعبد (بلاها اسم) وفي لسان العرب الجعبية المجتمعة منه (الجشيب بالشين
المجبة) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن دريد هو الرجل (الطويل الغليظ) نقله الصاغاني (الجعب) أهمله الجوهرى
وقال ابن دريد هو (القصور) ويقال الجعبية الحرس على الشيء نقله ابن منظور وهو تعجيف الجعبية بالمشاة وقد تقدم قريبا
وجعبد كقنفذ اسم كذا في لسان العرب قلت ولعله معصف عن جعبد بالثاء المثناة وقد تقدم (جعب ككف) أهمله الجوهرى
وقال ابن دريد هو (اتباع لشعب ولا يفرد) يقال رجل شغب جعبد لا يتكلم به مفردا كذا في التهذيب والتكملة (جلبه يجلبه)

٣ قوله الكهل كجهر
ذكر في القاموس من جملة
معانيه العنكبوت وحدها
بينها كما في النهاية اه

(جعب)

(جعب)

(جعب)

(جعب)

(جعب)

(جعب)

(جعب)

(جعب)

(جعب)

بالكسر (ويجلبه) بالضم (جلبا و جلبا) محركة (واجتلبه ساقه من موضع الى آخر) وجلبت الشيء الى نفسي واجتلبته بمعنى واجتلب الشاعر اذا استوق الشعر من غيره واستقده قال جرير
 أ لم يعلم مسرعى القوافي * فلا عيايا من ولا اجتلبا
 أى لا أعيابا بالقوافي ولا اجتلبهن ممن سواى بل الى غنى بما لدى منها (يجلب هو) أى الشيء (واجتلب واستجلبه) أى الشيء (طلب أن يجلب له) أو يجلبه اليه (والجلب محركة) قال شيخنا والموجود بخط المصنف فى أصله الاخير الجلبه بها التانيث وهو الصواب وجوز بعضهم الوجهين انتهى زاد فى لسان العرب وكذا الاجلاب هم الذين يجلبون الابل والغنم للبيع والجلب أيضا (ما جلب من خيل وغيرها) كالابل والغنم والمتاع والسبي ومثله قال الليث الجلب ما جلبه القوم من غنم أو سبي والفعل يجلبون ويقال جلبت الشيء جلبا والمجلوب أيضا جلب وفى المثل النفاض يقطر الجلب أى انه اذا نفض القوم أى نفدت أزوادهم قطروا اليهم للبيع (كالجلبه) قال شيخنا قال ابن أبى الحديد فى شرح نهج البلاغة الجلبه تطلق على الخلق الذى يتكلفه الشخص ويستجلبه ولم يتعرض له المؤلف (والجلوبة) وسأنى ما يتعلق به (ج أ جلاب و) الجلب الاصوات وقيل (اختلاط الصوت كالجلبه) محركة وبه تعلم أن تصويب المؤلف فى أول المادة فى الجلبه وهم وقد (جلبا ويجلبون) بالكسر (ويجلبون) بالضم (وأجلبا) من باب الافعال (وجلبا) بالتشديد وهما فعلا من الجلب بمعنى الصياح وجاعة الناس (و) فى الحديث المشهور والخروج فى الموطأ وغيره من كتب الصحاح قوله صلى الله عليه وسلم (لا جلب ولا جنب) محركة فهما قال أهل الغريب أن يتخاف الفرس فى السباق فيجرى وراءه الشيء يستحث به فيسبق والجلب أن يجنب مع الفرس الذى يسابق به فرس آخر فيرسل حتى اذا تحول راكبه على الفرس المجنوب فأخذ السبق وقيل الجلب (هو أن يرسل فتجتمع له جماعة تصبح به ابرد) بالبناء للمفعول (عن وجهه) والجلب أن يجنب فرس جام فيرسل من دون الميطان وهو الموضع الذى ترسل فيه الخيل (أو هو) أى الجلب (أن لا تجلب الصدقة الى المياه و) لا الى (الامصار ولكن تصدق بها فى مراعيها) وفى الصحاح والجلب الذى ورد التمسى عنه هو أن لا يأتى المصدق القوم فى مياههم لاخذ الصدقات ولكن يأمرهم بجلب نعمهم اليه وهو المراد من قول المؤلف (أو أن ينزل العامل موضعاً يرسل من يجلب) بالكسر والضم (اليه الاموال من أما كنهم يأخذ صدقتها) وقيل الجلب هو اذا ركب فرسا وقاد خلفه آخر يستحثه وذلك فى الرهان وقيل هو اذا صاح به من خلفه واستحثه للسبق (أو) هو (أن) يركب فرسه رجلا فاذا قرب من الغاية (يتبع الرجل فرسه فيركض خلفه ويرجره ويجلب عليه) ويصبح به وهو ضرب من الخديعة فالمؤلف ذكر فى معنى الحديث ثلاثة أقوال وأخصر منها قول أبى عبيد الجلب فى شئين يكون فى سباق الخيل وهو أن يتبع الرجل فرسه فيجره فيجلب عليه أو يصيح حثاله فى ذلك معونة للفرس على الجرى فنهى عن ذلك والآخر أن يقدم المصدق على أهل الزكاة فينزل موضعاً يرسل اليهم من يجلب اليه الاموال من أما كنهم فنهى عن ذلك وأمر أن يأخذ صدقاتهم فى أما كنهم وعلى مياههم وبأقنيتهم وقد ذكر القولان فى كلام المصنف وقال شيخنا قال عياض فى المشارق وتبعه تليذه ابن قرقول فى المطالع فسرهم مالك فى السباق وكلام الزمخشري فى الفائق وابن الاثير فى النهاية والهروى فى غريبه يرجع الى ما ذكرنا من الاقوال (وجلب لاهله) يجلب (كسب وطلب واحتال كاجلب) عن اللحياني (و) جلب (على الفرس) يجلب جلبا (زجره) وهى قليلة (كجلب) بالتشديد (وأجلب) وهما استعمالان وقيل هو اذا ركب فرسا وقاد خلفه آخر يستحثه وذلك فى الرهان وقد تقدم فى معنى الحديث (وعبد جلب) أى (مجلوب) والجلب الذى يجلب من بلد الى غيره (ج جلبى وجلبا كقتلى وقتلاه و) قال اللحياني (امرأة جلب من) نسوة (جلبى وجلاىب) قال قيس بن الخطيم

م قوله أن يتخاف كذا بخطه
 ولعله سقط منه الجلب
 بدليل قوله بعد والجنب
 وقوله فأخذ السبق لعله
 أخذ بدون فاء اه

فليت سويد اراء من قتر منهم * ومن خراذيمهم كالجلاب

(والجلوبة) ما يجلب للبيع وفى التهذيب ما جلب للبيع شحوا للذئب والفحل والقواص فاما كرام الابل الفحول التى تنزل فليست من الجلوبة ويقال لصاحب الابل هل لك فى ابلك جلوبة يعنى شيا أجلبه للبيع وفى حديث سالم قدم اعرابى بجلوبة فنزل على طلحة فقال طلحة نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبيع حاضر لباد قال الجلوبة بالفتح ما يجلب للبيع من كل شئ والجمع الجلاىب وقيل الجلاىب الابل التى تجلب الى الرجل النازل على الماء ليس له ما يحتمل عليه فيحملونه عليها قال والمراد فى الحديث الاول كأنه أراد أن يبيعه له طلحة قال ابن الاثير كذا جاء فى كتاب أبى موسى فى حرف الجليم قال والذى قرأناه فى سنن أبى داود بجلوبة وهى الناقة التى تجلب وقيل الجلوبة (ذكور الابل أو التى يحمل عليها امتاع القوم الجمع والواحد) فيه (سواء) ويقال للمنتج أأجلبت أم أحلبت أى أولدت ابلان بجلوبة أم ولدت جلوبة وهى الاناث وسأنى قريبا (ورعد مجلب) كهدت (مصوت) وغيث مجلب كذلك قال

خفاهن من انفاقهن كأنما * خفاهن ودق من عشى مجلب

وفى الاساس وذاهما يجلب الاخوان * ولكل قضاء جالب ولكل در جالب انتهى وفى لسان العرب وقول مخراى

بحية قفرى وجار مقعة * نفى بها سوق المني والجلوب

أراد ساقتهما جوارب القدر واحدهما جالبة (و) يقال (امرأة جلابة ومجلبه) كهدته (وجلبنانة) بكسر الجيم واللام وتشديد الموحدة وبضم الجيم أيضا كما نقله الصاغاني (وجلبنانة) بقلب احدى الباءين فونا (وجلبنانة) بضمهما وكذا انكلاية أى (مصونة مخنابة

ع قوله الاخوان الذى فى
 الاساس والذى يسدى
 الاخران اه

مهذورة) أى كثيرة الكلام (سبئة الخلق) صاحبة جلبه ومكالة وقول شيخنا بعد قوله مصوتة وما بعده تطويل قد يستغنى عنه مما يقضى منه الجلب فان كلاما من الاوصاف قائم بالذات في الغالب وقيل الجلبانة من النساء الجالفة الغليظة قال ابن منظور وعامة هذه اللغات عن الفارسي وأنشد الخليل بن ثور وقد تقدم في حرب أيضا

جلبانة وورها، تخصي جارها * بنى من بنى خير اليها الجلبامد

قال وأما يعقوب فانه روى جلبانة قال ابن جني ليست لام جلبانة بدلا من راء جربانة يدل على ذلك وجودك لكل واحد منهما أصلا ومتصرفا واشتقاقا صحيحا فأما جلبانة فن الجلبانة والصياح لانها الصخابة وأما جربانة فن جرب الامور وتصرف فيها ألا تراهم قالوا تخصي جارها فاذا بلغت المرأة من المدة والحسنة الى خصاء صيرها فانه يسكن في القبرية والدربة وهذا وقت الضرب والضرب لانه ضد الحياة والخفر (ورجل جلبان) بضم الجيم واللام وتشديد الموحدة (وجلبان) بفتحهما مع تشديد الموحدة (ذو جلبه) أى صياح (وجلب الدم) وأجلب (يس) رواء اللحيا (و) جلب الرجل الرجل يجلبه اذا (توقد) ه (أشروا) جمع الجمع كأجلب في النكل) مما ذكر في التنزيل وأجلب عليهم بفتح الجيم وكذا (و) جلب الرجل الرجل (و) جلب (على فرسه) كأجلب (صاح) به من خلفه واستغنى للسحق قال شيخنا وهو مضروب عليه في النسخة التي بخط المصنف وضربه صواب لانه تقدم في كلامه جلب على الفرس اذا زجره قلت وفيه تأمل (و) قد جلب (الجرح رأيي) بالكسر (ويجلب) بالضم (في النكل) مما ذكر وأجلب الجرح مثله كذا في لسان العرب وعن الاعمش اذا علت القرحة جلدة البرء قيل جلب وقروح جوالب وجلب أى كسروا وأنشد * عافاك ربي من قروح جلب * وفي الاساس وجلب الجروح قشورها (و) جلب (كسح) بجلب (اجتمع) ومنه في حديث العقبة انكم تبايعون محمد ا على أن تجاروا العرب والهمم بجلبه أى مجتهدين على الحرب ومنهم من رواء بالفتية بدل الموحدة وسبأني (والجلبه بالضم) هي (القشرة) التي (تعالج الجرح عند البرء) ومنه قولهم طارت جلبه الجرح (و) الجلبه (القطعة من الغيم) يقال ما في السماء جلبه أى غيم يطبقها عن ابن الاثيري وأنشد

اذا ما السماء لم تكن غمر جلبه * كجلدة بيت العنكبوت تنيرها

ومعنى تنيرها أى كأنها تنصبها بنير (و) الجلبه في الجبل (الجارة) تراكم بعضها على بعض فلم يبق فيها طريق للدواب) تأخذ فيه قاله الليث (و) الجلبه أيضا (القطعة المتفرقة) ليست بمصلة (من الكلاو) الجلبه (السنة الشديدة) (و) الجلبه (العضاء) بكسر العين المهملة (المخضرة) الغليظة عودها والصلبة شوكةا (و) قيل الجلبه (شدة الزمان) مثل الكلبة يقال أصابنا جلبه الزمان وكلبة الزمان قال أوس بن مفرء التميمي لا يسمعون اذا ما جلبه أزممت * وليس جارهم فيها يجتار

(و) الجلبه شدة الجوع وقيل الجلبه الشدة والجهد (و) الجوع) قال مالك بن عويم بن عثمان بن حنيس الهذلي وهو المتنخل وروى لابي ذؤيب والعصيص الاول * كأنما بين لحية ولبته * من جلبه الجوع جيار وارزب قال ابن بري الجيار حرارة من غيظ يكون في الصدر والارزب الرعدة والجواب الاتاف والشدائد وفي الاساس ومن المجاز جلبته جواب الدهر (و) الجلبه (جلدة تجعل على القتب) الجلبه (حديدية تكون في الرجل) (و) الجلبه (حديدية) صغيرة (يرقع بها القروح) (و) الجلبه (العوده) تخز عليم بالجلدة (و) جعلها الجلب قاله الليث وأنشد له امة بن عبدة يصف فرسا

بفوج لبانه يتم برمه * على نضرت راق خشية العين مجلب

والجلب الذي يجعل العود في جلب ثم يحاط على الفرس والحيط الذي تعلق عليه العوده (و) الجلبه (من السكين التي انصم النصاب على الحديد) (و) الجلبه (الروية) بالضم هي خيطة اللبن (نصب على الحليب) ليرتوب (و) الجلبه (البقعة) يقال انه في جلبه صدق أى في بقعة صدق (و) الجلبه (بقلة) جمعها الجلب (و) الجلب (بالفتح) (الجناية) على الانسان وقد (جلب) عليه (كنهه) جنى (و) الجلب (بالكسر) وبالضم كذا في لسان العرب (الرجل عاقبه أو) جلب الرجل (عطاؤه) قاله ثعلب وجلب الرجل وجلبه عيدانه قال الجاهلي الجاهل وشبهه به رثور وحشى رافع وقد أصابه المطر

عانيت أنساغي وجلب المكور * على سرة رافع مطبور

قال ابن بري والمشهور في رجزه * بل خلت أعلاقي وجلب كور * أعلاق جمع علق وهو النفيس من كل شيء والانواع الجلبال واحدها نسع والسرة الظهر - ورواد بالرفع المطبور والثور الوحشى وجلب الرجل وجلبه أخاؤه (و) قيل جلبه وجلبه (خشبه بلا أناس داء) ويوجد في بعض النسخ خشبة بالرفع وهو خطأ (و) الجلب (بالضم) يكسر السهاب الذي (لاما فيه) وقيل سهاب رقيق لاما فيه (أو) هو السحاب (المعترض) تراه (كأنه جبل) قال نابط شرا

ولست مجلبه جلب ليل وقرة * ولا بصفا صلد عن الخير معزل

يقول لست برجل لانفع فيه ومع ذلك فيه أذى كذلك السحاب الذي فيه ريم وقز ولا مطر فيه والجمع أجلاب (و) الجلب (بالضم) سواد الليل قال جرير العود نظرت وصحبتى بخيصرات * وجلب الليل طرده النهار

٣ ضبطه بقله بضمه على
اللام اه

٤ قوله كأنما الخ أنشد
الجوهري
قد حال بين راقه ولبته
وأنشده في التكملة كاهنا
وقد وقع في الصحاح المطبوع
جيار بالزاي وهو تصريف

٥ قوله جلب ليل في الصحاح
جلب ريم ويؤيده قول
الشارح الا في كذا
السحاب الذي فيه ريم وقز

(و) الجلب (ع) من منازل حاج صنعاء على طريق تهامة بين الجون وجازان (والجلباب كسر دابو) (الجلباب (كسفا) مثل به سيبويه ولم يفسره أحد قال السيرافي وأظنه يعني الجلباب وهو يذ كرو ووث (القميص) مطلقا وخصه بعضهم بالمشغل على البدن كله وفسره الجوهرى بالمحفة قاله شيخنا والذي في لسان العرب الجلباب ثوب واسع من الخاردرن الرداء تغطي به المرأة رأسها وصدرها (و) قيل هو (ثوب واسع للمرأة) (ون المحفة) وقيل هو المحفة قالت جنوب أخت هروزي الكلب ترثيه

تمشي النسور اليه وهي لاهية * مشي العذارى عليهم الجلابيب

أى ان النسور آمنة منه لا تفرقه لكونه مينا ففى تمشي اليه مشي العذارى وأول المراثية

كل امرئ بطاوال العيش مكذوب * وكل من غالب الايام مغلوب

وقال تعالى يذنين عليهن من جلابيبهن وقيل هو ما تغطي به المرأة (أو) هو (ما تغطي به ثيابهم من فوق كالمحفة أو هو الخار) كذا في المحكم ونقله ابن السكيت عن العامرية وقيل هو الازار قاله ابن الاعرابي وقد جاء ذكره في حديث أم عطية وقيل جلبابها ملاءتها تشغل بها وقال الخفافى في العناية قيل هو في الاصل المحفة ثم استعير لغيرها من الثياب ونقل الحافظ ابن حجر في المقدمة عن النضر الجلباب ثوب أقصر من الخار وأعرض منه وهو المقنعة قاله شيخنا والجمع جلابيب وقد تجلببت قال يصف الشيب

حتى اكنتى الرأس قناعا ثمها * أكره جلبابا بن تجلبا

وقال آخر * مجلب من سواد الليل جلبابا * والمصدر الجلبية ولم تدغم لانها المحفة بدحرجة (وجلبيه) اياه (فجلبب) قال ابن جني جعل الخليل باء جلبب الاولى كواوجه ورودهور وجعل يونس الثانية كياء سلقيت وجمعيت وكان أبو علي يمتنع لكون الهمزة الزائدة باء نفس واسمكك ووجه الدلالة من ذلك أن فون افعلال باها اذا وقعت في ذوات الاربعة أن يكون بين أصلين نحو اخر نجم واخر نظم واقع نسس ملحق بذلك فيجب أن يحذف في طريق ما ملحق به فالتكن السين الاولى أصلا كان الطاء المقابلة لها من اخر نظم أصل وقيل كانت السين الاولى من اقع نسس أصلا كانت الثانية الزائدة من غير ارتباط ولا شبهة كذا في لسان العرب وأشار إليه الامام أبو جعفر اللبلى في بغية الآمال والحسام الشريفي في شرح الشافية وفي حديث علي رضي الله عنه من أحبنا أهل البيت فليمدل فقر جلبابا قال الازهرى أى يتردد في الدنيا ليصبر على الفقر والقله كنى به عن الصبر لانه يستتر بالفقر كما يستتر الجلباب البدن وقيل غير ذلك من الوجوه التي ذكرت في كتاب استدرال الغلط لابن عبيد القاسم بن سلام (و) الجلباب (الملك والجلبية) كجبة طاة المرأة (السمينة) ويقال ناقة جلبانة أى سمينة صلبة قال الطرماح

كأن لم يتخذ بالوصل ياهندينا * جلبانة أسفار كجندلة الصمد

(والجلباب كزمار) وسقط الضبط من نسخة شيخنا فقال أطلقه وكان الاولى ضبطه وقع في حديث عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة دعا بشئ مثل الجلباب فأخذه بكفه فبدأ بشق رأسه الايمن ثم الايسر قال أبو منصور أراد بالجلباب (ماء الورد) وهو فارسي (معرب) ٣ وقال بعض أصحاب المعاني والحديث كأي عبيدة وغيره اغما هو الجلباب بكسر الحاء المهملة لا الجلباب وهو ما يجلب فيه لبن الغنم كالمجلب - واه فحذف فقال جلباب يعني انه كان يغتسل من الجنابة في ذلك الجلباب وقيل أريد به الطب أو انا الطيب وتفصيلا في شرح البخارى للحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى (و) الجلباب (بالرهي) نواحى ديار بكر (و) اسم (نهر) مدينة حران سمى باسم هذه القرية (و) أبو الحسن (علي بن محمد بن محمد بن الطبيب (الجلابي) عالم (مؤرخ) سمع الكثير من أبي بكر الخطيب وله ذيل تاريخ واسط توفي سنة ٥٣٤ وبنه محمد صاحب ذال الجزمات سنة ٥٤٣ (و) قد (أجلب قتيه) محرقة أى (غشاه) بالجلبية وقيل غشاه (بالجلد الرطب) فطبرما ثم تركه عليه (حتى يبس) وفي التهذيب الاجلاب أن تأخذ قطعة قد قد يسهر أرام القتب فييبس عليه قال النابغة الجعدي

أمر ونحى من صلبه * كنتخية القتب المجلب

(و) أجلب (فلانا عانهو) أجلب (القوم) عليه (تجمعوا) وتألجوا مثل أحلبوا بالحاء المهملة قال الكميت

على تلك اجري اى وهى ضرب بيتى * ولوا أجلبوا طرا الى وأحلبوا

(و) أجلب (جعل العوذة في الجلبة) فهو مجلب وقد تقدم بيانه أنفا وقد تقدم أيضا قول علقمة بن عبدة ومن رواه مجلب بفتح اللام أراد أن على العوذة جلبية (و) أجلب الرجل اذا تعبت ناقته سقبا وأجلب (ولدت ابنة ذكورا) لانه يجلب أولادها قباوع وأحلب بالحاء اذا تعبت اناثا ويدعو الرجل على صاحبه فيقول أجلبت ولا أحلبت أى كان نتاج البك ذكورا لاناثا ليسذهب لبنه (وجلبب كسكت ع) قال شيخنا قال الصاغاني أخشى أن يكون تعجيف حليت أى بالحاء المهملة والفوقية في آخره لانه المشهور وان كان في وزنه خلاف كلسياى ونقله المقدسى وسماه ولم يذكره في المراد * قلت ونقله الصاغاني في التكملة عن ابن دريد ولم يذكره في تعجيفوا لعله في غير هذا الكتاب (والجلبان) بضم الجيم واللام وتشديد الموحدة وهو الخمر كسكرو هو (نبت) يشبه الماش الواحد جلبانة وفي التهذيب هو حب أغبر أكر على لون الماش الا أنه أشد كدرة منه وأعظم حرما يطبخ (ويخفف) وفي حديث مالك

٣ جلباب معرب كلاب
وكلاب بضم الكاف
الفارسية وأما لفظه
كربيعان التى ذكرها
الشارح في ص ١٨٠
وضبطها بفتح الكاف
الفارسية فالصواب فيها
كسر الكاف كما في كتب
اللغة الفارسية

وقوله أمر بالبناء للمجهول
وتشديد الراء وكذا نحى
بضم النون بالبناء للمفعول
أيضا وتشديد الحاء
المكسورة اه

٣ كذا بخطه فليأمل

تؤخذ الزكاة من الجلبان هو بالتخفيف جب كالمش والجلبان من القطاني معروف قال أبو خنيفة لم أجمعه من الاعراب الا بالتشديد ٣ ومن أكثر ما يخففه قال ولعل التخفيف لغة (و) الجلبان بالوجهين (كالجراب من الادم) يوضع فيه السيف مغمودا ويخرج فيه الزاكب سوطه وأداته وعلقه من آخره الكور أو في وسطه واشتقاقه من الجلبة وهي الجلدة التي تجعل فوق القتب (أو) هو (قرب الغمد) الذي يغمده فيه السيف وقد روى البراء بن عازب رضى الله عنه أنه قال لما صالح رسول الله صلى الله عليه وسلم المشركين بالحديبية صالحهم على أن يدخل هو وأصحابه من قابل ثلاثة أيام ولا يدخلون الا بجلبان السلاح وفي رواية فسأله ما بجلبان السلاح قال القرب بمجافيه قال أبو منصور القرب هو الغمد الذي يغمده فيه السيف في عبارة المؤلف تسامح وفي لسان العرب ورواه القتيبي بالضم والتشديد قال وهو أو عية السلاح بمجافيه قال ولا أراه معنى به الا بخفائه ولذلك قيل للمرأة الغليفة الجافية جلبانة وفي بعض الروايات ولا يدخلها الا بجلبان السلاح السيف والقوس ونحوهما يريد ما يحتاج اليه في اظهاره والقتال به الى معاناة لا كالمضارع فانها مظهرية يمكن تعجيل الاذي بها وانما شرطوا ذلك ليكون علما وأمانة للسلم اذ كان دخولهم صلحا انتهى ونقل شيخنا عن ابن الجوزي جلبان بكسر الجيم واللام وتشديد الموحدة أيضا ونقله الجلال في الدر المنثور وقد أغفله الجاهل (والجلب) على صيغة المضارع (خرزة للتأخير) أي يؤخذ من الرجال (أو) هي (الرجوع) بهذا القرار وقد ذكرها الازهرى في الرابعي فقال ومن خروجات الاعراب اليجب وهو للرجوع بهذا القرار وللعطف بهذا البغض وحكى اللحياني عن العامرية انهن يقفن

أخذته باليوجب * فلا يرم ولا يغب * ولازل عند الطنب

قلت وحكى ابن الاعرابي قال تقول العرب أعيدته باليوجب ان يقيم وان يغب (والجلب المنع) يقال جلبته عن كذا وكذا تجلبسا أي منعه (و) التجلب (أن تؤخذ صوفة قتلقي على خلف) بالكسر (الناقة قطلى بطين أو نحوه) كالجبين (لثلاثين) وفي نسخة لسان العرب ثلاثينها (الفصيل) يقال جلب ضرع حلو تلتد التجلب التماس المرعى ما كان رطبا هكذا روى الجيم (والدائرة) المجتلية ويقال دائرة المجتلب من دوائر العروض سميت أكثرها بجرها لان الجلب معناه الجمع (أولان أبجرها مجتلية) أي مستعدة ومستوفة وقد تقدم (وجلبيب) مصغرا (كقنيدل) وفي نسخة شيخنا جلبيب مكبرا كقنيدل ولذا قال وهذا أغرب وبولعله تعصف على المصنف وانما تعصف على ابن أخت خالته فانه هكذا في نسخنا واصولنا المصححة مصغرا (صحابي) وفي عبارة بعضهم أنصاري ذكره الحافظ ابن حجر في الاصابة وابن فهد في المعجم وابن عبد البر في الاستيعاب جاء ذكره في صحيح مسلم * وذكر شيخنا في آخر هذه المادة تمة ذكر فيها أمور أغفلها المصنف فذكر منها المثل المشهور الذي ذكره الزمخشري والميداني جلبت جلبه ثم أمسكت قالوا ويروى بالمهملة أي السهابة ترعد ثم لا تطر يضرب للعبان بتوعد ثم بسكت ومنها ان البكري في شرح أمالي القالي قال جلب جلب لبعبة لصيدان العرب ثم ذكر رعد مجلب وما في السماء جلبه أي غيم يطبقها واليوجب وأنت خبير بأن هذا الذي ذكره وأمثاله مذكور في كلام المؤلف نصا وإشارة فكيف يكون من الزيادات فتأمل (الجلباب بالكسرو) الجلابة (جاء) هو (الشيخ الكبير) المولى الهرم وقيل هو القديم (والضخم الاحلح كالجلباب) مثل جعفر (والجلاب) بالضم نقله ابن السكيت (و) جلب (كعشبة) هو الرجل (الطويل) القامة قاله أبو عمرو والجلب أيضا القوى الشديد قال

وهي تريد العرب الجلبي * يسكب ماء الظهر فيها سكا

والجلب الممتد قال ابن سيده ولا أحقه وفي التهذيب الجلباب غل الغل (و) يقال (ابل مجلبة) أي (مجمعة) نقله الصاغاني (و) جلب (كجعفر) اسم من أسماءهم (الجلب) بالخاء المعجمة أهمله الجوهري والصاغاني وفي اللسان يقال ضربه فاجلب أي (سقط) على الأرض (الجلب كجعفر) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (الصلب الشديد) من كل شيء كما يفهم من الاطلاق (الجلب) كجعفر (والجلابة) ففهموا والجلبي كجنتي (و) كلبه أي الرجل (الجلابي الشري) أي الكثير الشر قال ابن سيده (و) هي (من الابل ما طال في هوج) محركة (ومحرفة وهي) أي الانثى جلابة (جاء) قال الفراء رجل (جلبي العين) على وزن القرني أي (شديد البصر) والانثى جلابة قال الازهرى وقال شعرا لا أعرف الجلبي بما فسرهما الفراء (والجلابة) أيضا (الناقة الشديدة في كل شيء) قاله ابن سيده (و) قيل هي (الهرمة التي) قد (قوت) وفي نسخة تقوت (وولت كبرا) وفي لسان العرب ذنت من الكبر (والجلابة بكسر الجيم واللام) وسكون العين المهملة هي (الجلبنة) وقد تقدم معناها (والجلب) الرجل اجلبا با واجرعن واجرعن اذا صرع وامتد على وجه الأرض قاله ابن الاعرابي وقيل اذا (اضطجع وامتد) وانسط (و) اجلب (ذهب (و) اجلب (كثرو) اجلب (جد) ومضى (في السير) واجلب الفرس امتد مع الأرض ومنه قول الاعرابي بصف فرسا

* واذا قيد اجلب * واجلب استجمل واجلبت الابل جدت في السير (والجلب) المصروع اما ميتا واما صرعا شديدا والجلب المستجمل الماضي والجلب (الماضي) في السير قاله الازهرى وقال في محل آخر والجلب من نعت الرجل الشرير وأنشد

(جلب)

(الجلب)

(جلب)

(جلب)

الطويلة وفي الحديث كان سبعة من معاذر جلاجلها بأي طويلا وروى جلاجلها بالحاء المهملة أي الضم الجسيم وقد تقدم (وجلب) بكسر الجيم (جبل بالمدينة) المشرفة على ساكنها أفضل الصلاة وأتم التسليم وقيل هو اسم موضع كذا في لسان العرب (ودارة الجلب) من دور العرب يأتي ذكره في حرف الراء المهملة (و) جلب (كسجل ع) * جلب هنا ذكره في لسان العرب وفي التهذيب في الرباعي ناقة جلباء أي سمينة صلبة وأنشدته مر للطرماح

كان لم يخذ بالوصل ياهندي بنينا * جلباء أسفار بجندلة الصعد

قلت قد ذكر المؤلف في الثلاثي وتقدم وانما ذكرته هنا لاجل التنبيه ((الجلوب بالضم) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني هي (المرأة العظيمة الركب) أي الفرج (والجلوب بالكسر الوادي) هكذا نقله الصاغاني ((الجنب والجنب والجنب) محركة شق الانسان وغيره) وفي المصباح جنب الانسان مات تحت ابطه الى كشحه تقول قعدت الى جنب فلان وجانبه بمعنى قال شيخنا أصل معنى الجنب الجارحة ثم استعير للناحية التي تليها كاستعارة سائر الجوارح لذلك كاليمين والشمال ثم نقل عن المصباح الجانب الناحية ويكون بمعنى الجنب أيضا لانه ناحية من الشخص قلت فاطلاقه بمعنى خصوص الجنب مجاز كما هو ظاهر وكلام المصنف وابن سيده ظاهر في أنه حقيقة انتهى (ج جنوب) بالضم كفلس وفلوس (وجوانب) نقله ابن سيده عن الليثاني (وجنائب) الأخيرة نادرة نبيه عليه في المحكم وفي حديث أبي هريرة في الرجل الذي أصابته الضيقة فخرج الى البرية قد عافا فإذا الرجا طمحين والتمنور لموجوب شواء هي جمع جنب يريد جنب الشاة أي أنه كان في التنور جنوب كثيرة لاجنب واحد وحكى الليثاني أنه لمتنفخ الجوانب قال وهو من الواحد الذي فرق فجعل جمعاً (وجنب) الرجل (كغني) أي مبنيا للمفعول (شكا جنبه ورجل جنب) كما مر وأنشد

((جلوب))
((جنب))

ر بالجووع في أو نيه حتى كانه * جنب به ان الجنب جنب

أي جامع حتى (كانه يمشي في جانب متعقبا) بالباء الموحدة كذا في النسخ عن ابن الاعرابي ومثله في المحكم وفي لسان العرب متعقفا بالفاء بدل الباء وقالوا الحر جانبي سهل أي ناحيته وهو أشد الحر (وجانبه مجانبه وجنابا) بالكسر (صار الى جنبه) وفي التزويل أن تقول نفس يا حسرتا على ما فرطت في جنب الله أي جانبه وحقه وهو مجاز كافي الأساس وقال الفراء الجنب القرب وفي جنب الله أي في قربه وجواره وقال ابن الاعرابي في جنب الله أي في قرب الله من الجنة وقال الزجاج في طريق الله الذي دعاني اليه وهو فوجيد الله والاقرار بنبوته رسول محمد صلى الله عليه وسلم (و) جانبه أيضا (بأعده) أي صار في جانب غير جانبه فهو (ضدو) قولهم (اتق الله في جنبه) أي فلان (ولا تدح في ساقه) أي (لا تقتله) كذا في النسخ من القتل وفي لسان العرب لا تقتله من الغيلة وهو في مسودة المؤلف (ولا تقتنه) وهو على المثل (وقد فسر الجنب) ههنا (بالوقية والشم) وأنشد ابن الاعرابي

* خليلي كفوا ذكر الله في جنبى * أي في الوقية في قال شيخنا ناقلان شيخه سيدي محمد بن الشاذلي لعل من هذا قول الشاعر

ألا تتقين الله في جنب عاشق * له كبد حري عليك تقطع

وقال في شطر ابن الاعرابي أي في أمري قلت وهذا الذي ذهب اليه صحيح وفي حديث الحديثية كان الله قد قطع جنباً من المشركين أراد بالجنب الامر أو القطعة يقال ما فعلت في جنب حاجتي أي في أمركا كذا في لسان العرب (و) كذلك (جار الجنب) أي (اللازق) بك الى جنبك (و) قيل (الصاحب بالجنب) هو (صاحبك في السفر) وقيل هو الذي يقرب منك ويكون الى جنبك وفسر أيضا بالرفيق في كل أمر حسن وبالزوج وبالمرأة نص على بعضه في المحكم (و) كذلك جار جنب وجنابة من قوم آخرين ويضاف فيقال جار الجنب وفي التهذيب (الجار الجنب بضمين) هو (جارك من غير قومك) وفي نسخة التهذيب من جاورك ونسبه في قوم آخرين وقيل هو البعيد مطلقا وقيل هو من لا قرابة له حقيقة قاله شيخنا (وجنابا بالانف وجنبا) بسكون النون (ويحرك جنباه) وقال سيويه هما الخططان اللذان اكتنفا جنبتي أنف الظبية والجمع جنائب (والجنبة) بفتح النون أي مع ضم الميم على صيغة اسم المفعول (المقدمة) من الجيش (والجنبتان بالكسر) من الجيش (الهيئة والميسرة) وفي حديث أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث خالد بن الوليد يوم الفتح على المحبة الهني والزبير على المحبة اليسرى واستعمل أباعبيدة على البياذقة وهم الحسرو عن ابن الاعرابي يقال أرسلوا محبتين أي كتبتين أخذتا من جناب الوادي ناحيته وكذا جناباه والمحبة الهني هي هيئة المسكرو والمحبة اليسرى هي الميسرة وهما محبتان والنون مكسورة وقيل هي الكتبية التي تأخذ إحدى ناحيتي الطريق قال والاول أصح والحسرة الرجالة ومنه حديث الباقيات الصالحات هن مقدمات وهن معقبات وهن محبتات (وجنبه) أي القوس والاسير يحنبه (جنباً محركة ومجنبا) مصدر ميمي أي (قاده الى جنبه فهو جنب وجنب وجنب ومجنب) كعظم قال الشاعر

جنوح تباريح اطلال كانهما * مع الركب حفات اللهام المحنب

المجنب المجنوب أي المقود (ونخل جنائب وجنب محركة) عن الفارسي وقيل مجنبه شدة الكثرة والجنبة الدابة تقاد وكل طائفة منقاد جنب ومن الهماز اتق الله الذي لاجنبية له أي لا عدل كذا في الأساس ويقال فلان تقاد الجنائب بين يديه وهو يركب نجيبه ويقود جنبيه (و) جنبه اذا (دفعه و) جانبه وكذا ضربه بجنبه أي (كسر جنبه) أو أصاب جنبه (و) جنبه وجانبه (بأعده)

٣ كذا بخطه بالالف على
لغة من يلزم المثني الالف
٥١

كانت له في جانب أو مشى في جانب (و) جنبه إذا (اشتاق) إليه (و) جنب فلان في بني فلان يحب جنبه و يوجب إذا (نزل) فيهم (غريبا) هذا (جنبك كرمات) أي (مسائرنا إلى جنبك و جنبيتنا البعير ما حل على جنبيه) و جنبته طائفة من جنبه (والجانب والجنب بضمين) وقد يفرد في الجميع ولا يؤنث (و) كذلك (الاجنبي والاجنب) هو (الذي لا ينقاد) هو أيضا (الغريب) يقال رجل جانب وجنب أي غريب والجمع أجانب وفي حديث مجاهد في تفسير السيارة قال هم أجانب الناس يعني الغرباء جمع جنب وهو الغريب وأنشد ابن الأعرابي في الأجانب

هل في القضية أن اذا استغنيت * وأمنت فأنال بعيدا لاجنب

وفي الحديث الجانب المستقر ثياب من هبته أي أن الغريب الطالب إذا هدى إلى الهدية لطلب أكثر منه ٣ فاعطه في مقابلة هديته والمستقر هو الذي يطلب أكثرهما أعطى ويقال رجل أجنب وأجنبي وهو البعيد منك في القرابة وفي حديث الضحالك أنه قال لجارية هل من مغربة خبر قالت هي جانب الخبر أي على الغريب القادم ويجمع جانب على جنب كرمات (والامم الجنبه) أي يكون النون مع فتح الجيم (والجنبه) أي كسها به قال الشاعر

إذا مارأوني مقبلا عن جنبه * يقولون من هذا وقد عرفوني

ويقال نعم القوم هم لجان جنبه أي لجان القرية والجنبه ضد القرية وقال علقمة بن عبدة

وفي كل سحر قد خبطت بنعمة * فحق لشاش من نذال ذنوب

فلا تحرمني نائلا عن جنبه * فاني امرؤ وسط القباب غريب

عن جنبه أي بعد غربة يخاطب به الحارث بن جبلة عدو حبه وكان قد أمر أخاه شاشا فأطلقه مع جملة من بني عجم وفي الأساس ولا تحرمني عن جنبه أي من أجل بعد نسب وغربة أي لا يصدر حرمانك عنها كقوله ما فعلته عن امرئ انتهى ثم قال ومن المجاز وهو أجنبي من كذا أي لا تعلق له به ولا معرفة انتهى والمجانب المبادع قال الشاعر

واني لما قد كان بيني وبينها * لموف وان شط المزار المجانب

(وجنبه) أي الشيء (وتجنبه واجتنبه وجانبه وتجنبه) كلها بمعنى (بعد عنه و) جنبته الشيء (وجنبه أياه وجنبه كنه صره) يجنبه (وأجنبه) أي نخاه عنه وقرئ وأجنبني وبني بالقطع ويقال جنبته الشر وأجنبته وجنبته بمعنى واحد قاله الفراء والزجاج (ورجل جنب ككف بجنب قارعة الطريق مخافة) طروق (الاضيف) رجل ذو جنبه (الجنبه الاعتزال) عن الناس أي ذو اعتزال عن الناس متجنب لهم (و) الجنبه أيضا (الناحية) يقال فعد فلان جنبه أي ناحية واعتزل الناس ونزل فلان جنبه ناحية وفي حديث عمر رضي الله عنه عليكم بالجنبه فأنها عفاف قال الهروي يقول اجنبتوا النساء والجلوس اليهن ولا تقربوا ناحيتهن وتقول فلان لا بطور يجنبتنا قال ابن بري هكذا قال أبو عبيدة بصريل النون قال وكذا روي في الحديث وعلى جنبتي الصراط أبواب مفصحة وقال عثمان بن جني قد غري الناس بقولهم أنا في ذرالك و جنبك بفتح النون قال والصواب اسكان النون واستشهد على ذلك بقول أبي صعتره البولاني

فما نطقه من حبر من تقاذفت * به جنبنا الجودي والليل دامس

بأطيب من فيها وما ذقت طعمه * ولكنني فيما ترى العين فارس

أي متفر من معناه استدلت برقته وصفائه على عذوبته وبرده وتقول مروا بسيرون جنبه وجنابيه وجنابيه وجنبته أي ناحيته كذا في لسان العرب (و) الجنبه (جلد) كذا في النسخ كلها وفي لسان العرب جلدة (للبعير) أي من جنبه يعمل منها عليه وهي فوق المعلق من العلاب ودون الجوبة يقال أعطني جنبه أتخذ منها عليه وفي التهذيب أعطني جنبه فيعطيه جلد فيأخذ عليه والجنبه أيضا البعد في القرابة كالجنبه (و) الجنبه (عامه الشجر التي تتركب في) زمان (الصيف) وقال الأزهري الجنبه اسم لنبوت كثيرة وهي كلها عروق هي جنبه لأنها صغرت عن الشجر الكبار وارتفعت عن التي لأرومة لها في الأرض فن الجنبه النصى والصليان والحماط والمكروا والمذروا والدهماء صغرت عن الشجر ونبتت عن البقول قال وهذا كله مسهوع من العرب وفي حديث

الحجاج أكل ما أشرف من الجنبه هي رطب الصليان من النبات وقيل هو ما فوق البقل ودون الشجر وقيل هو كل نبت مورق في الصيف من غير مطر (أو) هي (ما كان بين البقل والشجر) وهذا ما بقي أصله في الشتاء ويبدف عنه قاله أبو حنيفة ويقال مطر نامطرا كثرت منه الجنبه وفي نسخة نبتت عنه الجنبه (والجانب المحتجب) بصيغة المفعول (المحقور) وفي بعض النسخ المقهوره (و) الجانب (فرس بعيد ما بين الرجلين) من غير فحم وهو مدح وسيأتي في التجنب وهذا الذي ذكره المؤلفات إنما هو تعريف المجنب كعظم ومقتضى العطف ينافي ذلك (والجنبه المني) وفي التنزيل العزيز وان كنتم جنبا فاطهروا (وقد أجنب) الرجل (وجنب) بالكسر (وجنب) بالضم (وأجنب) مبنيا للمفعول (واستجنب) وجنب كنه صره وتجنب الأخيران من لسان العرب قال ابن بري في أماليه على قوله جنب بالضم قال المعروف عند أهل اللغة أجنب وجنب بكسر النون وأجنب أكثر من جنب ومنه قول ابن عباس الإنسان لا يحبب والثوب لا يحبب والماء لا يحبب والأرض لا تحبب وقد سرت ذلك الفسقاء وقالوا أي لا يحبب الإنسان بمجاسة

٣ كذا بخطه ولعل التأنيث
لا اعتبار أن الهدية بمعنى
الشيء المهدى اه

٤ قوله لشاش كذا بخطه
والصواب لشاش وشاشا
الآتي بالسين المهملة في
آخره فقد ذكر المحدث في مادة
شأس أن شأسا أخو علقمة
ابن عبدة المذكور هنا اه

٥ كذا بخطه وأعله المقهور
٦ قوله فنج يجمعين قال
الجوهري ورجل أفج بين
القميع وهو أفج من القمع
اه

الجنب ياء وكذلك الثوب اذا نبتسه الجنب لم نجس وكذلك الارض اذا افضى اليها الجنب لم نجس وكذلك الماء اذا غمس الجنب فيه يده لم نجس يقول ان هذه الاشياء لا يصير شيء منها جنباً يحتاج الى الغسل للملازمة الجنب ايها (وهو) أي الرجل (جنب) بصفتين من الجنابة وفي الحديث لا تدخل الملائكة بيتا فيه جنب قال ابن الاثير الجنب الذي يجب عليه الغسل بالجماع وخروج المني وأجنب يجنب اجنباً والاسم الجنابة وهي في الاصل البعد وأراد بالجنب في هذا الحديث الذي يترك الاغتسال من الجنابة عادة فيكون أكثر أوقاته جنباً وهذا يدل على قلة دينه وخبث باطنه وقيل أراد بالملائكة هنا غير الحفظة وقيل أراد لا تحضره الملائكة بخبر وقد جاء في بعض الروايات كذلك (يستوى للواحد) والاثنين (والجميع) والمؤنث فيقال هذا جنب وهذا جنب وهؤلاء جنب وهذه جنب كما يقال رجل رجا وقوم رجا وانما هو على تأويل ذوي جنب كذا في لسان العرب فالمصدر يقوم مقام ما أضيف اليه ومن العرب من يثنى ويجمع ويجعل المصدر بمنزلة اسم الفاعل واليه أشار المؤلف بقوله (أو يقال جنبان) في المثنى (وأجنب) وجنبون وجنبات في المجموع وحكى الجوهرى أجنب وجنب بالضم قال سيبويه كسر على أفعال كما كسر بطل عليه حين قالوا أبطال كما انفق في الاسم عليه بمعنى فوجبل وأجبال وطنب وأطناب و (لا) تقل (جنبه) في المؤنث لانه لم يسمع عنهم (والجنب) بالفتح كالجنب (الفناء) بالكسر فناء الدار (والرجل) يقال فلان رجب الجنب أي الرجل (والناحية) ومأقرب من محلة القوم والجمع أجنبه وفي حديث رقيقة استكفوا جنبه أي حواليه تنسبه جنب وهي الناحية وفي حديث الشعبي أجذب بذ الجنب (و) الجنب (جبل) على مرحلة من الطائف يقال للجنب الحنطة (وعلمو) أبو عبد الله (محمد بن علي بن عمران الجنباني) محدث) روى عنه أبو سعد بن عبدويه شيخ الحافظ عبد الغني وضبطه الامير بالثقل ويقال أخصب جنب القوم بفتح الجيم أي ماحولهم وفلان خصب الجنب وجذب الجنب وهو محجاز وفي الاساس وأناف جنب زيد أي فناه ومحلته ومشوا جانيبه وجذابه ٣ وجنبته انتهى ويقال كاعظم جنباً بين جنباً بأي متخين (و) الجنب (ع) هو جنب الهضب الذي جاء ذكره في الحديث (و) الجنب (بالضم ذات الجنب) أي الشقين كان عن الهجري وزعم أنه اذا كان في الشق الايسر أذهب صاحبه قال

سفي الاساس زيادة وجنابته بعد وجنابيه اه

مرض لا يصح ولا يبالي * كانت بشقه وجع الجنب

وجنب بالضم أصابه ذات الجنب والمجنوب الذي به ذات الجنب تقول منه رجل مجنوب وهي قرحة تصيب الانسان داخل جنبه وهي علة صعبة تأخذ في الجنب وقال ابن شهيل ذات الجنب هي الديسلة وهي قرحة تنقب البطن وانما كانوا عنها ألقوا ذات الجنب وفي الحديث المجنوب في سبيل الله شهيد ويقال أراد به الذي يشتكى جنبه مطلقاً وفي حديث الشهداء ذات الجنب شهادة وفي حديث آخر ذو الجنب شهيد وهو الديسلة والدمل الذي يظهر في باطن الجنب وينفذ الى داخل وقيل بسم صاحبها رذو الجنب الذي يشتكى جنبه بسبب الديسلة لأن ذلوله كرو ذات للمؤنث وصارت ذات الجنب علماً لها وان كانت في الاصل صفة مضافة كذا في لسان العرب وفي الاساس ذات الجنب داء الصناديد (و) الجنب (بالكسر) يقال (فرس طوع الجنب) وطوع الجنب اذا كان (سلس القياد) أي اذا جنب كان سهلاً متقاداً وقول مروان بن الحكم لا يكون هذا جنباً لمن بعد نالم يفسمه ثعلب قال وأراه من هذا وهو اسم للجمع وقوله جنوح تبارمها ظلال كأنها * مع الركب حقان النعام المجنب

ع قوله الهضبة كذا بخطه والذي في النهاية الهضب وقد تقدم آنفاً اه

المجنوب المجنوب أي المقنود ويقال جنب فلان وذلك اذا ما جنب الى دابة (و) في الاساس ويقال (الج) زيد (في جنب قبيل بالكسر أي) في (مجانبة أهله) والجنب بكسر الجيم أرض معروفة بنجد وفي حديث ذي المعشار وأهل جنب الهضبة ٤ هو بالكسر اسم موضع كذا في لسان العرب (والجنب كسهاية) كالجنبية العليقة وهي (الناقة) التي (تعطيا) أنت (القوم) يتارون عليها زاد في المحكم (مع دراهم ليمروا عليها) قال الحسن بن مرزوق

قالت له مائسلة الذوائب * كيف أتى في العقب النواذب

رخو الجبال مائل الحقائق * وكابه في الحلي كالجناذب

يعني أنها نائمة كالجناذب التي ليس لها رب يفقدها تقول ان أخاله ليس بمصلح لماله قاله كمال غاب عنه ربه وسلمه لمن بعث فيه وركابه التي هو معها كأنها جنبات في الضر وسوء الحال (والجنبية) أيضاً (صوف الثني) عن كراع قال ابن سيده والذي حكاه يعقوب وغيره من أهل اللغة الجنبية صوف الثني مثل الجنبية فثبت بهذا أنهم العتقان صحيحان وقد تأتي الإشارة اليه هذه والعقيقة صوف الجذع والجنبية من الصوف أفضل من العقيقة وأبقى وأكثر (والجنب كنبير ومقعد) حكى الوجهين الفارسي وهو الشيء (الكثير من الخير والشر) وفي الصحاح الشيء الكثير يقال ان عندنا خيراً مجنباً وشرراً مجنباً أي كثير الخير وأبو عبيدة به الكثير من الخير قال الفارسي وهو مما وصفوا به فقالوا خير كثير وأشد شهر لكثير

ه قوله والعقيقة وقع في النسخ هنا والعقيقة بالفاء وهو تحريف فقد قال الجذع والعقيقة أيضاً صوف الجذع اه

واذا نرى في الناس شيئاً يفوقها * وفيه من حسن لو تأملت مجنب

قال شمر ويقال في الشر اذا كثرت طعامه مجنب كثير (و) المجنب بالكسر (كمنبر السمر) وقد جنب البيت اذا ستره بالمجنوب (و) المجنب شيء (مثل الباب يقوم عليه مشتمار العسل) قال ساعدة بن جؤية

صب اللهيظ لها السبب بطفية * تنبى العقاب كما يلبط الجنب
عنى بالهيظ المشتار وسببه حباله التى تبدل الى العسل والطنية الصفاة للمساء (و) الجنب (أقصى أرض الجهم الى أرض
العرب) وأدى أرض العرب الى أرض الجهم قال الكميت

وشهو لنفسي لم أنسه * بمعتك الطف والجنب

(و) الجنب (الترس) لانه يجنب صاحبه أى يقيه ما يكره كأنه آلة لذلك كذا فى الأساس (وتضم ميمه و) الجنب بالكسر (شج
كالشط) الآله (بلا أسنان) وطرفه الأسفل مرهف (يرفع به التراب على الاعضاء والذئبان) وقد جنب الأرض بالجنب (والجنب
محركة) مصدر جنب البعير بالكسر يجنب جنبا وهو (شبه الفالغ) ولاس يطلع (و) الجنب أيضا (أن يشتد العطش) أى يعطش
عطشا شديدا (حتى تلمز الرنة بالجنب) أى من شدة العطش قال ابن السكيت وقالت الاعراب هو أن يلتوى من شدة العطش قال
ذوالرمة تصف حمارا

والمهجع حمار الوحش والمهجع من عاتات معقله * كأنه مستبان الشك والجنب

والمهجع حمار الوحش والمهجع من عاتات معقله * كأنه مستبان الشك والجنب
والمهجع حمار الوحش والمهجع من عاتات معقله * كأنه مستبان الشك والجنب
من النشاط يشبه ناقته أوجه هذا الحمار وقال أيضا

هاجت به جوع غصن مخصرة * شواذب لاحها التقرب والجنب

و يقال حمار جنب و جنب البعير أصابه وجع فى الجنب من شدة العطش (و) الجنب (القصور) وبه فسر بيت أبى العيال

فتى ما غادر الاقوا * م لانكس ولا جنب

وفى نسخة الفصيل بدل القصير وهو خطأ وفى لسان العرب والجنب أى ككثف الذئب لتظلمه كيدا ومكر من ذلك والجانب بالهمز
القصير الجاني الخلفه رخلق جانب اذا كان قبها كزا (و) الجنب بالتحريك الذى نعى عنه فى حديث الزكاة والسباق وهو (أن
يجنب فرسا) عريافى الرهان (الى فرسه) الذى يسابق عليه (فى السباق فاذا فر المرکوب) أى ضعف (تحوّل) وانتقل (الى)
الفرس (الجنب) أى المقود وذلك اذا خاف أن يسبق على الاول (و) الجنب المنهى عنه (فى الزكاة أن ينزل العامل بأقصى
مواضع الصدقة ثم يأمر بالاموال أن تجنب اليه) وقد مر بيان ذلك فى ج ل ب (و) قيل هو (أن يجنب رب المال عماله أى يبعده
عن موضعه حتى يحتاج العامل الى الإمداد فى) اتباعه و (طلبه والجنب) كصبور (ريج تحالف) وفى لفظ الصاح تقابل
الشمال) تأتى عن يمين القبلة وقال ثعلب الجنوب من الرياح ماستة بلاك عن شمالك اذا وقفت فى القبلة وقال ابن الاعراب الجنوب
(مهبه) من مطلع سهيل الى مطلع الثريا وعن الاصمعي الجنوب ما بين مطلع سهيل الى مطلع الشمس فى الشتاء وقال عمارة مهب
الجنوب ما بين مطلع سهيل الى مغربه وقال الاصمعي اذا جاءت الجنوب جاء معها خير وتلقح واذا جاءت الشمال نشفت ويقول العرب
للاثنين اذا كانا متصافين ريحهما جنوب واذا انفرا قيل شملت ريحهما ولذلك قال الشاعر

لعمري لئن ريح المودة أصبحت * شمالا لقد بدلت وهى جنوب

وقول أبى جرة

مجنوبة الانس مشمول مواعدها * من الهجان ذوات الشطب والقصب
قال ابن الاعراب يريد أنها تذهب مواعدها مع الجنوب ويذهب أنسها مع الشمال وفى التهذيب الجنوب من الرياح حارة وهى تهب
فى كل وقت ومهبها ما بين مهبى الصب والدبور ومها الى مطلع سهيل وحكى الجوهرى عن بعض العرب انه قال الجنوب حارة فى كل
موضع الا بجدا فاما باردة وبيت كثيرة حارة

جنوب تسمى أوجه القوم مسها * لذئذ ومبراهما من الارض طيب

وهى تكون اسماء وصفة عند سيبويه وأنشد

ريح الجنوب مع الشمال وتارة * رهم الريح وصائب التهان

وهب جنوب دليل على الصفة عند أبى عثمان قال الفارسي ما لا يكون صفة كالقفيز والدرهم (ج جنائب) زاد فى التهذيب
وأجنب وقد (جنب) الريح تجنب (جنوبا) وأجنب أيضا أى هبت جنوبا (وجنبوا بالضم) أى (أصابتهم) الجنوب فهم
مجنوبون وجنب القوم أى أصابتهم الجنوب أى فى أموالهم قال ساعدة بن جؤية

ساد تجرم فى البضيع ثمانيا * يلوى بعيقات البحار ويجنب

أى أصابته الجنوب كذا فى لسان العرب وكذلك القول فى الصبا والدبور والشمال وجنب الريح بالكسر اذا تحوّل جنوبا
(وأجنبوا) اذا (دخلوا فيها) أى ريح الجنوب (وجنب اليه) أى الى لقائه (كنه صروهم) كذا فى النسخة وفى أخرى كسمع ونصر
(قلق) الكسر عن ثعلب والفتح عن ابن الاعراب يقول جنبت الى لقائه وغرست الى لقائه جنوبا وغرضا أى قلقت لشدة الشوق
الى (والجنب) الناحية وأشد الاخش * الناس جنب والامير جنب * كأنه عدله بجميع الناس والجنب أيضا (معظم الشئ)
وأكثره) ومنه قوالهم هذا قليل فى جنب مودتك وفى لسان العرب الجنب القطعة من الشئ يكون معظمه أو كثيره (و) جنب

٣ قوله المصحح ضبطه
المؤلف بالشكل بضم الميم
وفتح السين وتشديد الحاء
المهملة اه

٤ قوله مهبه الذى فى نسخة
المتن المطبوعة مهبها وهى
ظاهرة اه

باللام بطن من العرب وقيل (حي من الجن أو) هو (لقب لهم لأب) وهم عبد الله وأنس الله وزيد الله وأوس الله وجعفر والحكم وجروة بنو سعد العشرة بن مذجع وهو اجنبى لانهم من جانبوا بنى عهم صداوين يدا بنى سعد العشرة من مذجع قاله الدارقطني ونقله السهيلي في الروض قال وذكري موضع آخر خلافا في اسمائهم وذكري منهم بنى غلى بالغين وليس في العرب غلى غيره قال مهمل زوجهما فقد هالارا قهم من * جنب وكان الطباء من آدم

(و) جنب بن عبد الله (محدث كوفي) له رواية (و جنب تجنبا) اذا لم يرسل الفعل في ابله وعفمه (و) جنب (القوم) فهم مجنبون اذا (انقطعت ألبانهم) أو قلت وقيل اذا لم يكن في ابلهم لبن وجنب الرجل اذا لم يكن في ابله ولا عفمه ذرو هو عام تجنبا قال الجيم بن منقذ لما رأت ابلى قلت حلوبها * وكل عام عليها عام تجنبا

يقول كل عام عير بها فهو عام تجنبا وقال أبو زيد جنب الابل اذا لم تنج منها الا لساقه والناقان وجنبها هو بشد النون أيضا وفي حديث الطرث بن عوف ان الابل جنب قبلنا العام أى لم تلقح فيكون لها ألبان (و جنوب امرأة) وهى أخت عمرو ذى الكلب الشاعر قال القتال الكلابى أباكىة بعدى جنوب صباية * على واختاها باماء عيون

وفي لسان العرب وجنب الدلو تجنبا اذا انقطعت منها وزمة أو وزمان فمات (والجناباء) بالمد (و) الجنابى (كسمانى) مخففا مقصورا هكذا في النسخ التى رأيناها وفي لسان العرب بالضم وتشديد النون ويدل على ذلك أن المؤلف ضبط سماني بالثشديد في س م ن فليكن هذا الاصح ثم ان في بعض النسخ المد في الثانى وكذا في لسان العرب أيضا والذي قيده الصاغاني بالضم والتخفيف ككسالى وقال (لغة للصبيان) يتجانب الغلمان فيعصم كل واحد من الآخر (والجنواب بلاد) نقله الصاغاني (و) جنب (كقبر ناحية) واسعة (بالبحر) شرق دجلة مما يلي الفرات (و) جنبه (كحزمة ما يجنب) نقله الصاغاني (و جنبه مشددة د) أى بلد (يحاذى) يقابل (خارل) ساحل فارس (منه انقرامطة) الطائفة المشهورة كبيرهم أبو سعيد الحسن بن بهرام الجنابى قتل سنة احدى وثلاثمائة ثم ولى الامر بعده ابنه أبو طاهر سليمان ومنهم أبو علي الحسن بن أحمد بن أبي سعيد المعروف بالاعصم حاصر مصر والشام توفي بالرملة سنة ٣٦٦ جرت بينه وبين جوهر القادر حروب الى أن انزعم القهطى بهن الشمس وقد استوفى ذكركهم ابن الاثير في الكامل (و) اليه نسب المحدث أبو الحسن (علي بن عبد الواحد الجنابى) يروى عن أبي عمر الهاشمى وعنه أبو الفز القلانسى (و) يقال (سجاية مجنوبة) اذا (هبت بها الجنوب) وهى الريح المعروفة (والتجنبا الثناء وتوفير في رجل الفرس) وهو (مسجوب) قال أبو دواد وفي اليدين اذا ما الماء أسهلها * ثنى قليل وفي الرجلين تجنبا

قال أبو عبيدة التجنبا أن يحس يديه في الرفع والوضع وقال الاصمعي التجنبا بالجيم في الرجلين والتجنبا بالحاء في الصلب واليسدين (و جنبه بن طارق) بن عمرو بن حوط بن سلمى بن هري بن رباح (مؤذن سجاح المنبئة) الكذابة (وعبد الوهاب بن جبة شيخ) أبي العباس (المبرد) القهوي (و) في الحديث بيع الجمع بالدرهم ثم اتبع بالدرهم جنبا (الجنبا) كامير (قمر جيد) معروف من أنواعه والجمع صنوف من القمح تجمع وكانوا يبيعون صاعين من القمح بصاع من الجنبا فقال ذلك تزييم لهم من الربا (و جنباء) ككهراء (ع بلاد) بنى (قميم) نقله الصاغاني * قلت وهو على ليلة من الوقباء (و آباء جناب) بالتخفيف (التمجي) والقصاب ابن أبي حبة الاول شيخ يحيى القطان والثاني اسمه عون بن ذكوان والثالث اسمه يحيى وهو الكلابى روى عن الفضال بن مزاحم وعنه سفيان الثوري (و) كذا (جناب بن الحارث) روى عنه عبد الله بن معاوية الجمعي (و) جناب بن (نسطاس) عن الاعشى وابنه محمد بن جناب روى عن أبيه (و) أبو هاني جناب بن (مرثد) الرعيني تابعي مخضرم وقيل صحابي (و) جناب بن (ابراهيم) عن ابن لهيعة (محدثون) (و) جناب (بن مسعود) العكلى (و) جناب بن (عمرو) والصواب بن أبي عمرو السكوني (شاعران) والاول فارس أيضا (و) جناب (بالشديد) منه الولي المشهور (أبو الجناب) أحمد بن عمر بن محمد بن عبد الله الصوفي (الخيوفى) بالكسرا الخوارزمي (نجم الكبراء) وفي نفحات الانس لعبد الرحمن الجاهلي انه نجم الدين الطامة الكبرى وهذه التكنية كآهاله النبي صلى الله عليه وسلم في المنام من كبار الصوفية انتهت اليه المشيخة بخوارزم وما يليها مع بالاسكندرية أباطاهر السلفى وبتبر بن محمد بن أسعد العطارى و

و بأصم ان أباطا المكارم اللبان وأباسعيد الزاراني ومحمد بن أبي زيد الكركاني ومسعود بن أبي منصور الجاهلي وأباجعفر الصيدلاني وغيرهم حدث بخوارزم ومنه أبو محمد عبد العزيز بن هلال الاندلسى وذكره ابن جرادة في تاريخ حلب وقال قدم حلب في اجتيازه من مصر قتل بخوارزم سنة ٦١٨ على يد التتار شهيدا (و) جنب (كزبير أبو جعة الانصارى) من الهابة (أو هو بالباء) وقد تقدم ذكره في ج ب وأبو الجنوب اليشكري اسمه هبة بن علقمة روى عن علي وعنه أبو عبد الرحمن الفزى وجناب بالكسرة موضع لبنى فزارة (الجناب بالكسرة بالمهـ حلة) أهله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن الأعرابي هو (القصر الملتز) هكذا أورده الصاغاني (الجناب الحرق) والنقب (كلاجناب) باب الشئ جوا و اجنابه خرقه وكل مجوف قطعت وسطه فقد جنته وجاب النخرة جوبا نقبا وفي التنزيل العزيز يؤمد الذين جابوا النخرة بالواد قال الفراء جابوا خرقوا النخرة فالتخذوه بيوتاً ونحو ذلك قال الزجاج واعتبره بقوله وتختون من الجبال بيوتاً فريهين (و) الجنوب (القطع) جاب يجوب جوبا قطع ونرق وجاب النعل جوبا قد هوالجنوب

٣ قوله ضبط سماني الخ
هذا هو من المؤلف فان
المصنف اغاضط سماني
في س م ن بوزن جباري
فواجه

٤ كذا بخطه وكذا كل
مأهده اه

(جَنَاب)

(جَاب)

الذي يحجب به وهي حديدة يحجب بها أي يقطع وجاب المفاضة والظلمة جوبوا واجتأبوا قطعها وجاب البلاد يجوبها أجوباً بقطعها سيراً وجبت البلاد واجتبتها قطعها وجبت البلاد أجوباً أو أجيباً وفي حديث خيفان وأما هذا الحبي من أغمار جوب أب وأولاد علة أي أنهم جوبوا من أب واحد وقطعوا منه وفي لسان العرب الجوب قطع الشيء كما يحجب الجيب يقال جيب مجوب ومجوب وكل مجوف وسطه فهو مجوب وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه قال للانصار يوم السقيفة وانما جيب العرب عنا كما جيب الرعاع قطعها أي خرفت العرب عنافها وكما كانت العرب حوالينا كالرحا وقطعها الذي تدور عليه (و) الجوب (الدلو العظيمة) وفي بعض النسخ الضخمة حكى ذلك عن كراع والجوب كالبقرة (و) قيل هو (درع للمرأة) تلبسها (و) الجوب والطوبة (الترس) وجمعه أجواب (كالجوب كنب) قال لبيد

فجازني منه بترس ناطق * وبكل أطلس جوبه في المنكب
يعني بكل حبشي جوبه في منكبيه وفي حديث غزوة أحد وأبو طلحة مجوب على النبي صلى الله عليه وسلم بحجفة أي بترس عليه بقبه بها (و) الجوب (الكافون) قال أبو نخله * كالجوب أذكي جره الصنوبر * ويقال فلان فيه جوبان من خلق أي ضربان لا يثبت على خلق واحد قال ذوالرمة * جوبين من همام الأغوال * أي تجمع ضربين من أصوات الفيلان والجوب الفروج لانها تقطع متصلاً والجوب بخوة ما بين البيوت (و) الجوب اسم (رجل) وهو جوب بن شهاب بن مالك بن معاوية بن صعب بن دومان بن بكيل (و) الجوب (ع) وقبيلة من الأكراد وقال لهم التوبة أيضاً أنها أبو عمران موسى بن محمد بن سعيد الجوبي كتب عنه السلمي في معجم السفر بدمشق قال أبو حامد وله اسمان وكنيتان أبو عمران موسى وأبو محمد عبد الرحمن وشهاب الدين محمد بن أحمد بن خليل الجوبي ولد في رجب سنة ٦٢٦ ورحل إلى بغداد وخراسان وأخذ عن القطب الرازي وغيره وروى عن ابن الحجاب وابن الصابوني ووفى بالقضاء بالقاهرة ثم القدس ثم دمشق وتوفي سنة ٦٩٣ كذا قاله علي بن عبد القادر الطوسي في تاريخ قضاء مصر وفي أسماء الله تعالى المحجب وهو الذي يقابل الدعاء بالسؤال بالخطا والقبول سبحانه وتعالى وهو اسم فاعل من أجاب يجيب قال الله تعالى أجيب دعوة الداع إذا دعان فليستجيبوا أي فليجيبوني وقال الفراء يقال إنها التلبية والمصدر الاجابة والاسم الجابة بمنزلة الطاعة والطاعة (والاجاب والاجابة) مصدران (و) الاسم من ذلك (الجابة) كالطاعة والطاعة (والمجوبة) بضم الجيم وهذه عن ابن جني (و) يقال انه لحسن (الجبية بالكسر) كل ذلك بمعنى (الجواب) والاجابة رجوع الكلام تقول أجاب عن سؤاله (و) في أمثال العرب (أساء سمافاً أساء اجابة) هكذا في النسخ التي بأيدينا (لا) يقال فيه (غير) ذلك وفي نسخة للصراح جابة بغير همز ثم قال وهكذا يتكلم به لان الامثال تمحكي على موضوعاتها وفي الامثال للميداني رواية أخرى وهي ساء سمافاً أساء اجابة وأصل هذا المثل على ما ذكرنا بغير بكارانه كان لسهل بن عمرو بن مضفوف ٢ فقال له انسان أين أملى أي أين قصدك فظن أنه يقول له أين أملى فقال ذهبت تشتري دقيقا فقال أبوه أساء سمافاً أساء اجابة وقال كراع الجابة مصدر كالاجابة قال أبو الهيثم جابة اسم يقوم مقام المصدر وقد تقدم بيان ذلك في س ١٠٠ فراجع (والجوبة) شبه رهوة تكون بين ظهري دورا قوم بسيل فيهما ماء المطر وكل منفق متسع فهي جوبة وفي حديث الاستسقاء حتى صارت المدينة مثل الجوبة قال في التهذيب هي (الحفرة) المستندرة الواسعة وكل منفق بلا بناء جوبة أي حتى صار الغيم والسحاب محيطاً بالمدينة والجوبة القرحة في السحاب وفي الجبال والنجابات السحاب انكشفت وقال البخاج حتى اذا ضوء القمر جوباً * ليلا كائن السدوس غيباً

أي نور وكشف وجلى وفي الحديث والنجاب السحاب عن المدينة حتى صار كالأكليل أي التجمع وتقبض بعضه الى بعض وانكشف عنها (و) قال أبو حنيفة الجوبة من الارض الدائرة وهي (المكان) النجباب (الوطى) من الارض القليل الشجر مثل الغائط المستدير لا يكون في رمل ولا جبل ٣ أعني يكون (في جلد) من الارض ورجبها هي جوبة لانجياب الشجر عنها (و) الجوبة كالجوب (بخوة ما بين البيوت) وموضع نجاب في الحرة (و) الجوبة (فضاء أملى) سهل (بين أرضين ج) جوابات (جوب كصمد) وهذا الأخير (نادر) قال سيبويه أجاب من الأفعال التي استغنى فيها عما أفعل فعله وهو أفعل فعلا عما أفعله وعن هو أفعل مثلك فية ولون ما أجود جوابه وهو أجود جواباً ولا يقال ما أجوب به ولا هو أجوب من ذلك وكذلك يقولون أجود بجوابه ولا يقال أجوب (و) أمما جاباً في حديث ابن عمر أن رجلاً قال يا رسول الله (أي الليل) أجوب دعوة فقال جوف الليل الغار فانه (امام من جبت الارض) اذا قطعها بالسيف (على معنى أمضى دمه) ونفذ الى مظان الاجابة أو من جابت الدعوة بوزن فعلت بالضم كطالت أي صارت مستجابة كقولهم في فقير وشديد كأنهم مان فقر وشديد حكى ذلك عن الزمخشري وليس ذلك مستعمل (أو) أن أجوب بمعنى أسرع اجابة كما يقال أطوع من الطاعة عزاء في الحكم التي شمر قال وهو هندی (من باب أعطى لفارغة وأرسلنا الرياح لواقح) وما جاء مثله وهذا على المهاز لان الاجابة ليست لليل انما هي لله تعالى فيه فمعناه أي الليل لله أسرع اجابة فيه منه في غيره وما زاد على الفعل الثلاثي لا يبنى منه أفعل من كذا الا في أحرف جاءت شاذة كذا في لسان العرب ونقل عن الفراء قيل لا عرابي يامصاب فقال أنت أصوب مني قال والاصل الاصابة من صاب يصوب اذا قصد (والجواب الاخبار الطارئة) لانها تجوب البلاد (و) قولهم هل من مغربة خير (و) هل من جانب خيراً أي طريقة خارقة) أو خبر يجوب الارض من بلد الى بلد حكاه ثعلب بالاضافة قال الشاعر * يتنازعون جواب الامثال *

٢ مضفوف قال الجوهري
ويقال أيضاً فلان مضفوف
مثل مثود اذا نفد ما عنده
١٥

٣ قوله جبل هو الرمل
المستطيل كافي الصحاح
١٥

يعنى سوار تجوب البلاد (وجابة المدري) من الظباء بلا همز وفي بعض النسخ الجابة المدري (لغة في جأته) أي المدري (بالمهمز) أي حين جاب قرنها أي قطع اللحم وطلع وقيل هي الملساء اللينة القرون فان كان كذلك ليس لها اشتقاق وفي التهمذيب من أبي عبيدة جابة المدري من الظباء غير مهموز - ين طلع قرنها وعن شمر جابة المدري حين جاب قرنها الجلد وطلع وهو غير مهموز وقد تقدم طرف من ذلك في درأ فراجع (والجباب الناقة مدت عنقها للعلب) كأنها أجابت حالها على أنها قال الفراء لم نجد انفعال من أجاب قال أبو سعيد قال أبو عمرو بن العلاء استكتب لي الهمز فكتبت له فقال لي سل عن الجباب الناقة أمهموز أم لا فسألت فلم أجده مهموزا (و) قد أجاب عن سؤاله وأجابه (استجو بدواستجابه واستجاب له) قال كعب بن سعد القنوي يرى أخاه أبا المغوار

وداع دعا يامن يجيب الى النداء * فلم يستجبه عند ذلك يجيب

فقلت ادع أخرى وارفع الصوت رفعة * لعل أبا المغوار منك قريب

والاجابة والاستجابة بمعنى يقال استجاب الله دعاءه والاسم الجواب وقد تقدم بقية الكلام أنفا (و) الجاوبة والتجاوب التجاوز ٣ والصواب التجاور كما في الصحاح اه

ومما زادني فاهتجت شوقا * غناء جامتين تجاوبان تجاوبتا بلحن أجمى * على غصنين من غرب وبان

واستعمله بعضهم في الابل والخليل فقال تنادوا بأعلى صخرة وتجاوبت * هواد في حفاتهم وصهيل

وفي حديث بنات الكعبة فسمعنا جوابا من السماء فإذا بطائر أعظم من النسر الجواب صوت الجوب وهو انقضاء الطير وقول ذي الرمة

كأن رجليه رجلا مقطف همل * اذا تجاوب من برديه ترنيم

أراد ترنيمان ترنيم من هذا الجناح وترنيم من هذا الآخر وفي الأساس ومن المجاز وكلامه فلان متناسب متجاوب وتجاوب أول كلامه وآخره (والجبابان موضعان) قال أبو صخر الهذلي لمن الديار تلوح كالوشم * بالجابتين فروضة الحزم

(وجابان) اسم (رجل) كنيته أبو ميمون تابه يروي عن عبد الله بن عمر أنه منقلبة عن واو كأنه جوابان فقلت الواو قلبا لغير

علة وانما قيل انه فعلا ولم يقل فيه انه فعال من ج ب ن لقول الشاعر

غشيت جابان حتى اشتد معرضه * وكباد يهلك لولا أنه اطافا

قولا لجابان فليخلق بطيته * نوم الضمى بعد نوم الليل اسراف

فترى صرف جابان فدل ذلك على انه فعلا (و) جابان (ة بواسط) العراق منها ابن المعلم الشاعر (و) جابان (مخلاف باليمن وتجاوب

قبيلة من) قبائل (حير) خلفاء المراد منهم ابن ملجم لعنه الله تعالى قال الكمي

ألا ان خير الناس بعد ثلاثة * قتل التجوي الذي جاء من مضر

هذا قول الجوهري قال ابن بري البيت للوليد بن عقبة وليس للكمي كذا كرو وواب انشاده * قتل التجوي الذي جاء من مضر * وانما غلطه في ذلك انه ظن أن الثلاثة أبو بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم فظن أنه في علي رضي الله عنه فقال التجوي بالواو وانما

الثلاثة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر رضي الله عنهم إلا الوليد بن أبي هذا الشعر عثمان بن عفان رضي الله عنه

وقاله كنانة بن بشر التجيبي وامأقال علي رضي الله عنه فهو التجوي ورأيت في حاشية ما مثله أنشد أبو عبيد البكري رحمه الله تعالى

في كتابه فصل المقال في شرح كتاب الامثال هذا البيت الذي هو * ألا ان خير الناس بعد ثلاثة * لثلاثة بنت الفرافصة بن

الاحوص الكلبية زوج عثمان رضي الله عنه ترثيه وبعده ومالي لأبكي وبكي قرابي * وقد سمعت منافضول أبي عمرو

كذا في لسان العرب (وتجيب) بالضم (ابن كندة) بن ثور (بطن) هرووف وكان ينبغي تأخير ذكره الى ج ب كما صنع ابن منظور

الا فربني وغيره (و) تجيب (بنت ثوبان بن سليم) بن رها بن منبسه بن حرب بن علة بن بلد بن مذحج وهي أم عدي وسعد ابني أشرس

وقد سبق في ت ج ب (واجتاب القميص لبسه) قال لبيد

فبتلك اذ رقص اللوامع الفضي * واجتاب أردية السراب اكاهها

قوله فبتلك يعني بناقته التي وصف سيرها والباء في بتلك متعلقة بقوله اقضى في البيت الذي بعده وهو

أقضى اللبانة لأقز ربية * أو أن تلوم بحاجة لوامها

وفي التهمذيب واجتاب فلان ثوبا ذا لبسه وأنشد فحسرت عفة عنها فأنسكها * واجتاب أخرى جديدا بعد ما انتقلا

وفي الحديث أنه قوم مجتبي النار أي لا يسبها يقال اجتبت القميص والظلام أي دخلت فيها وفي الأساس ومن المجاز جاب انقلا

واجتابها وجاب الظلام انتهى واجتاب اختفر كاجتاف بالفاء قال لبيد

تجتاب أصلا فالصامت نيدا * بهجوب أنقاء عيل هيامها

بوصف بقرة اختفرت كما سالتكن فيه من المطار في أصل أرطاة (و) منه اجتاب (البئر اختفرها) وسيأتي في جواب (وجبت القميص)

بالضم فورث جيبه (أجوبه وأجيبه) قال شمر جيبته وجبته قال الرازي

٣ قوله التجاوز كذا بخطه والصواب التجاور كما في

الصحاح اه

قوله غشيت الخ هكذا بخطه غشيت بالغين المهملة

معرضه بالغين المهملة

والذي في اللسان في مادتي

غ ر ض و ط و ف

عشيت جابان حتى اشتد

معرضه بالغين المهملة في

الاول من العشاء وبالغين

المهملة في الثاني وقال في

مادة غ ر ض والمفروض

الحزم وهو من البعير بمنزلة

الحزم من الدابة وذو كره غير

ذلك وذكر في مادة ط و ف

بنت تدبدل يهلك وأن جابان

اسم جمل والذي ذكره

المحدث أنفا أنه اسم رجل في

والقاموس المفروض كمنزل

باتت تجيب أدمع الظلام * جيب البيطر مدرع الهمام

قال وليس من لفظ الجيب لانه من الواو والجيب من اليا وفي بعض النسخ من العجاج جيب القميص بالكسر أي قورت جيبه وجيبته (وجوبته ٤ لم له جيبا) وفي التهذيب كل شيء قطع وسطه فهو محبوب ومحبوب ومنه سمى جيب القميص وفي حديث علي رضي الله عنه أخذت اها بامعظونا لجوبت وسطه وأدخلته في عنق وعن ابن بزرج جيب القميص وجوبته (وأرض بمجوبة كعظمة) أي (أصاب المطر بعضها) ولم يصب بعضها (والجائب العين) من أسماء (الاسد وجواب كمكان لقب مالك بن كعب) الكلبي قال ابن السكيت سمى جوبا لانه كان لا يحفر بثرا ولا صغيرة إلا أمها ورجل جواب إذا كان قطاءا للبلاذسي رافيا ومنه قول لقمان بن عاد * جواب ليل سمرمد * أراد انه يسرى ليله كله لا ينام يصفه بالشجاعة وفلان جواب جاب ٢ أي يجوب البلاد ويكسب المال وجواب الفلاة دليلها لقطعه اياها (وجوبان بالضم ٤ عمرو) الشاهجان (معرب كويان ٣) معناه حافظ الصولجان * ومما يستدرك عليه جوبان بالضم جدا الشيخ حسن بن عمر تاش صاحب المدرسة بتريز ومجتاب الظلام الاسد وجوبه حقيق بالضم من قرى عشر وأبو الجواب الضبي اسمه الاخوص بن جواب روى عن ٤ مار بن زريق وعنه الجاج بن الشاعر (الجهب) أهمله الجوهري وقال الصاغاني هو (الوجه السج الثقلو) روى أبو العباس عن ابن الاعرابي (الجهب كذبر) هو (القليل الحياء) قال النضر (أناه جاهبا وجاهيا) أي (علانية) قال الازهرى وأهمله اللث (جيب بالكسر حصنان بن القدس ونايلس) الفوقاني والفتاني من فتوحات السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب نسب إلى أحدهما الامام المحدث أبو محمد عبد الوهاب بن عبد الله بن حريز المقدسي المنصوري الجببي ولد سنة ٥٤٣ هـ وتوفي بمصر سنة ٦٢٦ ذكره الحافظ أبو الحسين القرشي في معجم شيوخه وقد أهمل المصنف نايلس في موضعه (وجيب القميص ونحوه) كالدرع (بالفتح طوقه قيل هذا موضع ذكره) لا ج و ب (ج جوب) بالضم والكسر وفي التزليل العزيز وليضرب بن جهمر هن على جيوهن (وجبت القميص) بالكسر (أجيبه) قورت جيبه وجيبته جعلت له جيبا وأما قولهم جبت جيب القميص بالضم فليس من هذا الباب لان عين جبت انما هو من جاب يجوب والجيب عينه ياء لقولهم جوب فهو على هذا من باب سبط وسبط ودمث ودمث وان هذه ألفاظ اقترنت أصولها وانفقت معانيها وكل واحد منها لفظه غير لفظ صاحبه (كأجوبه) وقد تقدم بيانه آتيا وجبت القميص تجيبا عملت له جيبا (وهو ناصح الجيب أي القلب والصدر) يعني أمينهما قال * وخشت صدر أجيبه لأن ناصح * (وجيب الأرض مدخلها) والجمع جيوب قال ذو الرمة طواها إلى حيز ومها وانطوت لها * جيوب الفيا في حزنها ورمالها

وفي الحديث في صفة نمر الجنية حافتها اليافوت المحبب قال ابن الاثير الذي جاء في كتاب البصاري اللؤلؤ المحبب وهو معروف والذي جاء في سنن أبي داود المحبب أو المحبب بالشد والذي جاء في معالم السنن المحبب أو المحبب بالباء فهما على الشك وقال معناه الاحوف وأصله من جبت الشيء اذا قطعته والشيء محبوب أو محبب كما قالوا مشيب ومشوب وانقلاب الواو عن الياء كثير في كلامهم وأما محبب مشددا فهو من قولهم جيب محبب أي مقور وكذلك بالواو وتجيب بن كندة ذكره المزي في الواو وهذا موضع ذكره وأبو هلال الحسن بن أحمد بن علي الجببي من القبروان شاعر أديب (وحزرة بن حسين المصري الجيب كمكان محدث) عن أبي الحسن المهلب قاله السلفي وفاته أبو الحسين علي بن الجباب روى عن أبي جعفر بن الزبير وعنه ابن مزيق وهو ضبطه كما نقله الحافظ من خطه (ومحمد بن مجيب) الثقي الصائغ الكوفي (محدث) سكن بغداد وحديثه قال أبو حاتم شيخ بغداد ذي ذهاب الحديث كذا في ذيل البنداري * قلت وقدر روى عن ليث بن أبي سليم وفاته مجيب شيخ لا يوب البختياني وسفيان بن مجيب صحابي ومحمد بن مجيب المازني عن أبيه

﴿فصل الحاء﴾ المهمله (الحوأب ككوكب الواسع من الاودية) يقال وادحوأب وقال الازهرى الحوأب وادى وهذه من الارض واسع (و) الحوأب الواسع من (الدلاء) يقال دلوحوأب (و) الحوأب (المقعب من الحوافرو) الحوأب (المنهل) عن كراع قال ابن سيده ولا أدري أهو جنس عنده (أو) هو (منهل) معروف (و) الحوأب (ع بالبصرة) قريب منها يقال له أيضا الحوأب وعن الجوهري الحوأب مهموز مأمن من مياه العرب على طريق البصرة وفي الحديث انه سلى الله عليه وسلم قال لنسائه أيتكن تنجها كلاب الحوأب قال هو منزل بين البصرة ومكة وهو الذي نزلته عائشة لما جاءت الى البصرة في وقعة الجمل وفي التهذيب الحوأب موضع بتربع كلابه أم المؤمنين قبلها من البصرة قال الشاعر

ما هي الا شربة بالحوأب * فصعدى من بعدها وصوبى

(و) الحوأب بنت كلب بن وبرة واليهما نسب الموضع المذكور (و) الحوأبة (جاء) أوسع وقيل (أضخم) ما يكون من (العقاب) جمع علبة (والدلاء) جمع دلو عن ابن الاعرابي وابن دريدانف ونشر مرتب وأنشد ابن الاعرابي

ه بش مقام القرب المرموع * حوأة تنقض بالضلوع

أي تسمع للضلوع نقيض من ثقلها وقيل هي الحوأب وانما أنت على معنى الدلو * ومما يستدرك عليه جوف حوأب واسع قال رؤبة * مرطافا عيلا جوف حوأبا * والحوأب الجمل الضخم قال رؤبة أيضا * أشدق هلقا ماتا باحوأبا * والحوأبة الغرارة

٢ بوزن عطار اه

(المستدرك)

٣ أصله كويان بالكاف

الفارسية كذاها ماش

المطبوعة

٤

(جهب)

٥

(جيب)

٤ قوله اقترنت لعله افرقت

بدليل ما بعده اه

٥

(حوأب)

ه قوله بش مقام في اللسان

بش غذا

(المستدرك)

(حَبَّ)

الفضمة ((الحب) نقيض البغض والحب (الوداد) والحبية (كالجباب) بمعنى الهابة والموادة والحب قال أبو ذؤيب

فقلت لقلبي بالحب الطير اغما * يد ليكن للغير الجدي حبابها

وقال صخر الفتي

اني بد هسما عزما أجد * عاودني من حبابها الرود

(والحب بكسرهما) حكى عن خالد بن فضلة ما هذا الحب الطارق (والحبية والجباب بالضم) قال أبو عطاء السندي مولى بني أسد

فوالله ما أدري واني لصادق * أدا عراي من حبابك أم صهر

قال ابن بري المشهور عند الرواة من حبابك بكسر الحاء وفيه وجهان أحدهما أن يكون مصدر حابته محابة وجبابا والثاني أن يكون

جمع حب مثل عيش وعشاش ورواه بعضهم من حبابك بالجم والنون أي من ناحيتك وقال أبو زيد (أحبه) الله (وهو) محب بالكسر

(ومحسوب على غير قياس) هذا الأكثر قال به من كرم ومحزون ومجنون ومكروز ومقرور ولذلك أنهم - يقولون قد فعل بغير ألف

في هذا كله ثم بنى مفعول على فعل والافلا وجه له فاذا قالوا أفعله الله فهو كله بالألف وحكى اللحياني عن بني سليم ما أحببت ذلك أي

ما أحببت كما قالوا فانت ذلك أي طننت ومشله ما حكاه سيبويه من قولهم طلت وقال في ساعة يجهها الطعام أي يحب فيها (و) قد قيل

(محب) بالفتح على القياس وهو (قليل) قال الأزهرى وقد جاء المحب شاذ في قول عنزة

ولقد نزلت فلا تظني غيره * مني بمنزلة المحب المكرم

(و) حكى الأزهرى عن الفراء قال (و) (حبته) أحبه بالكسر (لغة) (حباب بالضم والكسر) فهو محبوب قال الجوهري وهو (شاذ) لانه

لا يأتي في المضاعف بفعل بالكسر الا ويشركه بفعل بالضم اذا كان متعديا ما خلا هذه الحرف وكره بعضهم حبيته وأنكر أن يكون

هذا البيت لفصح وهو قول غيلان بن شعاع النهشلي

أحب أبامروان من أجل غره * وأعلم أن الجبار بالجبار أرفق

فأقسم لولا نعمة ما حبيته * ولا كان أدنى من عبيد ومشرق

وكان أبو العباس المبرد يروي هذا الشعر * وكان عياض منه أدنى ومشرق وعلى هذه الرواية لا يكون فيه اقواء (و) حكى سيبويه

حبيته (و) (أحبيته) بمعنى (واسعبيته) كاحبيته والاسعباب كالاحسان (والحبيب والحبيب بالضم) كذا (الطب بالكسر والحبية

بالضم) مع الهاء كل ذلك بمعنى (المحسوب وهو) أي المحبوبة (بهاء) وتحبب اليه توددوا مرة محبة لزوجهما ومحب أيضا عن الفراء وعن

الأزهرى حب الشيء فهو محبوب ثم لا تقل حبيته كما قالوا حب فهو محبون ثم يقولون أحبه الله والحب بالكسر الحبيب مثل خدن وخدين

وكان زيد بن حارثة يدعى حب رسول الله صلى الله عليه وسلم والاني بالهاء وفي الحديث ومن يجترئ على ذلك الا اسامة حب رسول الله

صلى الله عليه وسلم أي محبوه به وكان صلى الله عليه وسلم يحبه كثيرا وفي حديث فاطمة رضي الله عنها قال لها رسول الله صلى الله عليه

وسلم انما أحبه أيلك الحب بالكسر المحبوب والاني حبة (وجع الحب) بالكسر (أحباب وحبان) بالكسر (وحبوب وحبيبة) بالكسر

(محرر كوحب بالضم) وهذه الأخيرة اما انها جمع (عزير أُر) انها (اسم جمع) وقال الأزهرى يقال للعيب حباب مخفف وقال الألب

الطية والحب بمنزلة الحبيبة والحبيب وحكى ابن الأعرابي أنا حبيبكم أي يحبككم وأنشد * ورب حبيب غير محبوب * وفي حديث

أحد هو جبل يحبنا ونحبه قال ابن الأثير وهذا المول على المجاز أراد انه جبل يحبنا أهله ونحبه وهم الانصار ويجوز أن يكون

من باب المجاز الصريح أي اننا نحب الجبل بعينه لانه في أرض من نحب وفي حديث أنس انظر واحب الانصار التمر وفي رواية

باسقاط انظر وافيجوز أن تكون الحاء مكسورة بمعنى المحبوب أي محبوبهم التمر فيكون التمر منصوبا وعلى الثاني من فروع

(وحبتك بالضم ما أحببت أن تعطاء أو يكون لك) واخرجت حبك ومحبتك أي الذي تحبه (و) قال ابن بري (الحبيب) ينجى تارة بمعنى

(المحب) كقول الخليل أنهم جرح لي بالفراق حبيها * وما كان نفسا بالفراق طيب

أي محبها ويحيى تارة بمعنى المحبوب كقول ابن الدمينه

وان الكتيب الفرد من جانب الحى * الى وان لم آت طيب

أي المحبوب (و) حبيب (بلا لام خمسة وثلاثون هماليا) وهم حبيب بن أسلم مولى آل جشم بدرى روى عنه وحبيب بن الاسود وأورده

أبو موسى وحبيب بن أسيد بن جارية التقي قتل يوم اليمامة وحبيب بن بديل بن ورقاء وحبيب بن تيم وحبيب بن حبيب بن مروان

لهوفادة وحبيب بن الحرث لهوفادة وحبيب بن حياشة وحبيب بن حمار وحبيب بن خراش العصري وحبيب بن حمامة ذكره

أبو موسى وحبيب بن خراش التميمي وحبيب بن خناسة الأوسى الطحفي وحبيب بن ربيعة بن عمرو وحبيب بن ربيعة السلمي قاله

المزني وحبيب بن زيد بن تيم الساسي استشهد يوم أحد وحبيب بن زيد بن عاصم المازني الانصاري وحبيب بن زيد الكندي

وحبيب بن سبع أبو جعدة الانصاري وحبيب بن سليعة أورده أبو حاتم وحبيب بن سعد مولى الانصار وحبيب أبو عبد الله السلمي

وحبيب بن سنذر وحبيب بن الصهاك رضى الله عنهم (و) حبيب أيضا (جماعة محدثون) وأبو حبيب خمسة من الصحابة (ومصغرا)

هو (حبيب بن حبيب أخو حزة الزيات) المقرئ (و) حبيب (بن جحر) بفتح فسكون بصرى (و) حبيب (بن علي محدثون) عن

٣٠ وقع هنا تقديم وتأخير في
نسخة المتن المطبوعة

الزهرى وفاته محمد بن حبيب ابن أخى حزة الزيات روت عنه بنته فاطمة وعنه جعفر الخلدى وحبيب بن فهد بن عبد العزيز الشافى شيخ
للإمام عيسى وحبيب بن تميم الهاشمى شاعر وحبيب بن كعب بن يشكر قديم وحبيب بن عمرو بن عوف جد سويد بن الصامت وحبيب
ابن الحرث بن ثقيف وذو كرا الاصمى أن كل اسم فى العرب فهو حبيب بالفتح الا الذى فى ثقيف وفى تغلب وفى مراد ذكره الهمدانى
(و) حبيب (كزبير ابن النعمان تميمي) عن أنس له مناكير (وهو غبر) حبيب (بن النعمان الاسدى) الذى روى (عن خريم) بن
قاتل الاسدى فان ذلك بالفتح وهو ثقفة (و) قالوا (حب بفلان أى ما أحبه) الى قاله الاصمى وقال أبو عبيد معناه حب بفلان بضم
الباء ثم سكن وأدغم فى الثانية ومثله قال الفراء وأنشد

وزاده كلفا فى الحب أن منعت * وحب شأ إلى الانسان ما منعا

قال وموضع ما رفع أراد حب فأدغم وأنشد شعر * ولحب بالظيف الملم خيالا * أى ما أحبه الى أى أحب به (وحببت اليه ككرم
صرت حبيباً له ولا نظيره الا شمرت) من الشعر (و) ما حكاه سيبويه عن يونس بن قوله لم (لبت) من اللب وتقول ما كنت حبيباً
ولقد حببت بالكسر أى صرت حبيباً (وحبذا الأمر أى هو حبيب) قال سيبويه (جعل حب وذا) أى مع ذا (كشئ واحد) أى غزله
(وهو) عنده (اسم وما بعده مرفوع به ولزم ذاك حب وجرى كالمثل بدل قولهم فى المزمع حبذا) و (لا) يقولون (حبذه) بكسر الهمزة
المهجمة ومنه قولهم حبسنا زيد فحب فعل ما غن لا يتصرف وأسماء له حب على ما قال انفرأ وذا فاعله وهو اسم مبهم من أسماء الإشارة
جعل اسماً واحداً فصارت غزلة اسم رفع مابعد وموضعه رفع بالابتداء وزيد خبره ولا يجوز أن يكون بدلاً من ذاك لانك تقول حبذا امرأه
ولو كان بدلاً لقلت حبذه المرأة قال جرير

يا حبذا جبل الريان من بلد * وحبذا ساكن الريان من كانا

وحبذا نحات من عمانية * تأتيل من قبل الريان أحيانا

وقال الأزهرى وأما قولهم حبسنا كذا وكذا فهو حرف معنى ألف من حب وذا يقال حبسنا الامارة والاسم لحبسنا فادغمت احدى
الباين فى الاخرى وشددنا وذا الإشارة الى ما يقرب مثل وأنشد

حبسنا رجعها يدى البها * فى يدى درعها تحل الازارا

كانه قال حبسنا ثم ترجم عن ذاق قال هو رجعها يدى الى حل فكناه أى ما أحبه وقال ابن كيسان حبسنا كلمتان جمعاً شياً واحداً ولم
تغير فى ثنية ولا جمع ولا تأنيث ورفع ما لا اسم تقول حبسنا زيد وحبسنا زيدان وحبسنا الذين وحبسنا هند وحبسنا أنت وأنتما وأنتم
يتنبد أهما وان قلت زيد حبسنا فهو جارة وهى قبيلة واغالم يثنى ولم يجمع ولم يؤنث لانك اغما أجريتها على ذكر شئ سمعت فكأنك قلت
حبسنا كذا كذا كذا فصار زيد موضع ذكره مشاراً الى الذكر به كذا فى كتب النحو (وحب الى هذا الشئ) بحب (حبا) قال ساعدة

هجرت غضوب وحب من يتجنب * وعدت عواد دون ولبت تشعب

دعانا فسمانا الشعر مقدما * وحب البنا أن يكون المقدما

وأنشد الأزهرى

ويقال أحب الى ته وروى الجوهري فى قول ساعدة وحب بالضم وقال أراد حب فأدغم ونقل الضمة الى الحاء لانه مدح ونسب هذا
القول لابن السكيت (وحبه الى جعلنى أحبه) وحب الله اليه الايمان وحبه الى احسانه وحب الى سكنى مكة وحب الى بان
زرونى (و) قولهم (حبائل كذا) بالفتح وحبائل أن يكون ذلك أو حبائل أن تفعل ذلك (أى غاية محبتك أو) معناه (مبلغ جهدك)
الاخير عن اللحياني ولم يذكر الحب ومثله حمادك أى جهدك وغايتك (و) يقال (تحابوا أحب بعضهم بعضاً) وهما يتحابان وفى
الحديث تهادوا تحابوا أى يحب بعضكم بعضاً (و) القصب اظهار الحب يقال (تحبب فلان اذا) أظهره (أى الحب وهو يتحبب الى
الناس ومحبة اليهم أى محبة (و) حبان وحبان وحبان) بالتثنية (وحبيب مصغراً) قد سبق ذكره فسرده ثانياً كالتكرار
(و) حبيب (ككميت) كذلك تقدم ذكره (و) حبيبة (كسفينه و) حبيبة (كجھينة و) حباية مثل (مصابة و) حباب مثل
(مصاب و) حباب مثل (عقاب و) حبة بالفتح وحباب بالضم) وقد بأتى ذكره فى الرباعى (أسماء) موضوعة من الحب (وحبان
بالفتح وادباين) قريب من وادى جبق (و) حبان (بن منقذ) بن عمرو الخزرجى المازنى شهد أحد وأتوفى فى زمن عثمان رضى الله
عنه (حبابى) وابنه سعيد له ذكر (و) حبان (بن هلال و) حبان (بن واسع بن حبان) الحارثى الانصارى من أهل المدينة يروى عن
أبيه وعنه ابن لهيعة (وسلمة بن حبان) شيخ لابي يعلى الموصلى (محدثون و) سكة حبان (بالكسر محلة بنيسابور) منها محمد بن جعفر
ابن أحمد الحلبانى (و) حبان (بن الحكم السلى) من بنى سليم قيل كانت معه راية قومه يوم الفتح (و) حبان (بن جى الصدائى) له
وفادة وشهد فتح مصر (أو هو) حبان (بالفتح) قاله ابن يونس والكسمر أصح (و) كذا حبان (بن قيس أو هو) أى الاخير (بالباء)
المثناة التمنية وكذا حبان أبو عقيل الانصارى وحبان بن دبرة المرى (محبابون و) حبان (بن موسى) المروزي شيخ البخارى
ومسلم (و) حبان (بن عطية) السلى له ذكر فى الصحيح فى حديث على رضى الله عنه فى قصة حاطب ووقع فى رواية أبى ذر الهروى
حبان بالفتح (و) حبان (بن على العنزى) من أهل الكوفة روى عن الاعمش والكوفيين مات سنة ١٧٢ وكان يثبش كذا فى
الثقات * قلت هو أخو مندل وابناه ابراهيم وعبد الله حدثنا (و) حبان (بن بسار) أبو روح الكلابى يروى عن العراقيين (محدثون

٣ وقع فى المتن المطبوع
حزيم بالحاء ووقع فى متن
الشارح المطبوع خزم
بالمجتمين وكلاهما تصحيف
قال المحمدى مادة خرم
وكزبير ابن قاتل بن الاخرم
البدرى اه

تهادوا وتحابوا تهادوا بالادال
المخففة المفتوحة أصله
تهادوا من الهدية فخذفت
الباء وتحابوا بتشديد الباء

(و) حبان (بالضم ابن محمود) بن محمود (البغدادي) قال عبد الغني حدث عنه (ومحمد بن حبان بن بكر) بن عمرو بصري ضعيف روى عن سلمة بن الفضل وعنه الطبراني والجليلي ولهم آخر محمد بن حبان اختلاف فيه قيل بالقض واسم جدّه أزهر وهو باهلي يروي عن أبي الطاهر الذهلي وقيل هم واحد راجع التبصير للعافظ (رويا) وحدثنا (والحبة والمحبوبة) حكاهما كراع (و) كذا (المحببة والحبيبة) جميعا من أسماء (مدينة النبي صلى الله عليه وسلم) وقد أُنميتا إلى اثنين ونسعين اسماء وانما سميت بذلك لحب النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه أياها (ومحبب كقوله اسم) علم جاء على الأصل لمكان العلية كما جاء مزيد وانما حملهم على أن يزفوا محببا بفعل دون فعل لأنهم وجدوا ما تركب من ح ب ب ولم يجدوا م ح ب ولولا هذا لمكان حملهم محببا على فعل أولى لأن ظهور التضعيف في فعل هو القياس والعرف كقوله دود مهدد (وأحب البعير بك فلم يثر) وقيل الاحباب في البعير كالحمران في الخيل وهو أن يركب قال أبو محمد الفقيسي حلت عليه بالقيل ضربا * ضرب ببعير السوء إذا جبا

القيل السوط وقال أبو عبيدة في قوله تعالى إني أحببت حب الخير عن ذكر ربي أي لصفت بالارض لحب الخيل حتى فاتتني الصلاة (أو) أحب البعير احبا (أما به كسر أو مرض فلم يرح مكانه حتى يبرأ أو يموت) قال ثعلب: يقال للبعير الحسير محب وأنشد يصف امرأه قاست محببتم المحبيل وبعثت به إلى أقرانها حبت نساء العالمين بالسبب * فهن بعد كاهن كالحب وقال أبو الهيثم الاحباب أن يشرف البعير على الموت من شدة المرض فيبرك ولا يقدر أن ينبعث قال الرازي ما كان ذنبى من محب بارك * أناه أمر الله وهو هالك

(و) الاحباب البر من كل مرض يقال أحب (فلان) إذا (برأ من مرضه و) أحب (الزرع) وألب (صار ذا حب) وذلك إذا دخل فيه الاكل ونشأ الحب واللب فيه (واستحب كرش المال) إذا (أمسكت الماء وطال ظمؤها) وانما يكون ذلك إذا التقت الصرفة والجلبة وطلع بهما سهيل (والحبة واحدة الحب) والحب الزرع صغيرا كان أو كبيرا والحب معروف مستعمل في أشياء حبسة من بر وحبة من شعير حتى يقولوا حبة من عنب والحبة من الشعير والبر ونحوهما (ح حبات) وحب (وحبوب وحبان كحمران) في ثمر وهذه الأخيرة نادرة لأن فعلة لا يجمع على فعلان إلا بعد الزائد (و) الحبة (الحاجة و) الحبة (بالضم المحبة) وقد تقدم (وعجم العنب و) قد (يخفف) فيقال الحبة كنبه (و) الحبة (بالتكسر يزور بالقول و) روى الأزهرى عن الكسائي الحبة حب (الرياحين) وواحدة الحبة حبة (أو) هي (نبت) ينبت (في المشيش صغير أو) هي (الحبوب المختلفة من كل شئ) وبه فسر حديث أهل النار فينبئون كما نبت الحبة في حبل السبل والخيل ما يحمل السبل من طين أو غشا والجمع حب وقيل ما كان له حب من النبات فاسم ذلك الحب الحبة (أو) هي ما كان من (برز العشب) قاله ابن دريد (أو) هي (جميع زور النبات) قاله أبو حنيفة وقيل الحبة بالكسر بزور العرا مما ليس بقوت (وواحدة حبة) بالكسر وحبة (بالفتح) الفتح عن الكسائي قال فأما الحب فليس إلا الحنطة والشعير وأحدتها حبة بالفتح وانما اختلف في الجمع وقال الجوهري الحبة واحدة حبة الحنطة ونحوها من الحبوب (أو) الحبة بالكسر (بز) كل (مانبت) وحده (بالندرو) كل (ما بذر فبالفتح و) قال أبو زيد الحبة بالكسر (اليبس المتكسر المتراكم) بعضه على بعض رواه عنه أبو حنيفة وأنشد قول أبي العجم

تقبلت من أول التقبل * في حبة حرف وحض هيكل

قال الأزهرى ويقال الحب الرياحين حبة أي بالكسر والواحدة منها حبة أي بالفتح (أو) الحبة (يابس البقل) والحبة حبة البقل الذي ينتثر قال الأزهرى وسمعت العرب يقولون رعيننا الحبة وذلك في آخر الصيف إذا هاجت الأرض ويذر البقل والعشب وتناثر زورها وورقها فإذا رعتها النعم سمحت عليها قال ورأيتهم يسهون الحبة بعد الانتثار التهميم والقض وتمام من النعم بعد التقبل ورعى العشب يكون بسف الحبة والقيم قال ولا يقع اسم الحبة إلا على بزور العشب وقد تقدم والقول البرية وما تناثر من ورقها فاختلط به مثل القلقلان والبسباس والذرق والنفل والملاح وأما في أحرار البقول كلها وذكورها (و) يقال حبة في حبة قلبه وأما بت فلانة حبة قلبه (حبة القلب سويد أو) هي (ههجنه أو ثمرته أو) هي (هنة سوداء فيه) وقيل هي زغة في جوفه قال الاعشى * فأصبت حبة قلبه وطها لها * وعن الأزهرى حبة القلب هي العلقة السوداء التي تكون داخل القلب وهي حياطة القلب أيضا قال أساب فلانة حبة قلب فلان إذا شغف قلبه حبها وقال أبو عمرو والحبة وسط القلب (وحبة) بنت عبد المطلب من أبي ذاعة السهمى تابعة وحبة اسم (امرأة ملقها) عشقها (منظورا لجنى فكانت) حبة (تطبيب بما يعيها منظور) قاله ابن خني وأنشد

مقوله ابن أبي ذاعة كذا
بخطه والصواب وداعة
بالدال المهملة قال المحدثي
مادة ودع وداعة بن
أبي وداعة السهمى اه

أعني ساء الله من كان سره * بكاز كما ومن يحب إذا كما * ولو أن منظوراً وحبة أسلم * لنزع الفذى لم يبرأ إلى قذا كما
وحبة بن الحرث بن قطارة بن طيبي هو الذي سار مع أسامة بن لؤي بن الغوث خلف البعير إلى أن دخل جلي أجا وسلمى (وحباب الماء والرمل) وكذا النبيذ كسحاب (مقاهه كجبه) محركة (وحبه) بالكسر واختص بالثالث أولهما قال طرفة

يشق حباب الماء حيز ومهاها * كما قسم التراب المغايل باليد

فدل على أنه المعظم قلت ومنه حديث علي رضي الله عنه قال لا يكرهني الله عنه طارت بعبابها وفزت بحبابها أي معظمها (أو)

حباب الماء (طرائقه) كأنها الوثني قاله الاصمعي وأنشد جرير * كنسج الريح تطرد الحبابا * (أو) حباب الماء نفاخاته
(و) فقايقه التي تطفو كأنها القوارير) وهي اليعاليل يقال طفا الحباب على الشراب وقال ابن دريد حب الماء تكسره وهو الحباب
وأنشد الليث

ويرى حين تمشي لم يشبه سلاها وما كها بالققا قيسع راغما شبه ما كها بالحباب الذي عليه كأنه درج في حذبه والصلال المحبرة
وقيل حباب الماء موجه الذي يتبع بعضه بعضا قال ابن الأعرابي وأنشد شهر * هو حباب الماء حاله على حال * (والحب) بالضم
(الجرة) صغيرة كانت أو كبيرة (أو) هي (الضفة) منها أو الحب الحامية وقال ابن دريد هو الذي يجعل فيه الماء فلم ينوعه وهو
فارسي معرب قال وقال أبو حاتم أصله حنب فعرب والحبة بالضم الحب يقال نعم وحبة وكرامة (أو) يقال في تفسير الحب والكرامة
ان الحب (الحشبات الأربع) التي (توضع عليها الجرة ذات العروتين) أن (الكرامة غطاء الجرة) من خشب كان أو من خرف
(ومنه) قولهم (حبوا كرامة) نقله الليث (ج) حباب وحبيبة وحباب (و) الحب (بالكسر) الحب (بالكسر) الحب (بالكسر) الحب (بالكسر)
وخذين قال ابن بري والحبيب بجي وتارة بمعنى (الحب) كقول الخليل اتعمر لي بالفرافق حبيبا * وما كان نفسا بالفرافق طيب
أي محبوا بجي وتارة بمعنى المحبوب كقول ابن الدمينه وان الكتيب الفرد من جانب الحبي * التي وان لم آت حبيب
وقد تقدم (و) الحب (القرط من حبة واحدة) قال ابن دريد أخبرنا أبو حاتم عن الاصمعي أنه سأل جندل بن عبيد الراعي عن معنى

قول أبيه الراعي
ع تبيت الحمية النضناض منه * مكان الحب تستمع السررا

ما الحب فقال القرط فقال خذوا عن الشيخ فإنه عالم قال الأزهرى وفسر غيره الحب في هذا البيت الحبيب قال وأراه قول ابن الأعرابي
وقوله (كالحباب بالكسر) صريحه أنه لغة في الحب بمعنى القرط ولم أره في كتب اللغة أو أنه لغة في الحب بمعنى الحب وهو كثير وقد
تقدم في كلامه ثم أتى رأيت في لسان العرب بعد هذه العبارة مانصه والحباب كالحب ولا يخفى أنه محتمل المعنيين فتأمل (و) الحباب
(كغراب الحمية) بعينها وقيل هي حية ليست من العوارم (و) الحباب (حى من بنى سليم) حباب (اسم) رجل من الانصار غدير
للكراهة (و) حباب (جمع حباب) اسم (لدوية سوداء مائية) وحباب (اسم شيطان) وفي الحديث الحباب شيطان قال ابن الأثير
هو بالضم اسم لهو يقع على الحية أيضا كما يقال لها شيطان فهما مشتركان ولذلك غير اسم حباب كراهية للشيطان وقال أبو عبيد
وانما قيل الحباب اسم شيطان لان الحية يقال لها شيطان قال الشاعر

تلاعب شتى حضرمي كأنه * فجمع شيطان بذى خروج قفر

وبه سمى الرجل انتهى (وأم حباب) من كنى (الدنيا) حباب (كحباب اسم) وقاع الحباب موضع باليمن من أعمال صنعاء وأبو
طاهر محمد بن محمود بن الحسن بن محمد بن أحمد بن الحباب الأصمعي أنى محدث وهو شيخ والد أبي حامد الصاوي ذكره في الذيل
(و) الحباب بالفتح (الطل) على الشجر يصح عليه قاله أبو عمرو في حديث حصة أهل الجنة يصير طعامهم إلى رشح مثل حباب المسك
قال ابن الأثير الحباب بالفتح الطل الذي يصح على النبات شبه برشعهم بحجاز أو أنما فاه إلى المسك لانه ثبت له طيب الرائحة قال ويجوز
أن يكون شبهه بحباب الماء وهي نفاخاته التي تطفو عليه وفي الأساس ومن المماز قول

تحال الحباب المرتقى فوق نورها * إلى سوق أعلاها جانا مسددا

أراد قطرات الطل سماها حبابا باستعارة ثم شبهها بالجمان (و) الحباب (ككباب المحابية) والمواودة والحب قال أبو ذؤيب
فقلت لقلبي بالك خير انما * يدللك للخير الجديد حبابا

وقال هجر النفي
اني بدهماء عزما أحد * عاودني من حباب الرود

وزيد بحباب حمرا يصادقه وشرب فلان حتى تحبب انتفخ كالحب ونظيره حتى أوتى أى سار كالأون وهو الجوانق كافي الأساس
(والحبب أول الرى) ١ وتحبب الحمار وغيره أملا من الماء قال ابن سيده وأرى حبب مقولته في هذا المعنى ولا أحققها وشربت
الابل حتى حببت أى ثلاث ربا وعن أبي عمرو وحبيته فحبيب إذا ملأته للسقاء وغيره (وحبابه السعدى بالضم شاعر لص) هكذا
نصبه الذهبي وضبطه الحافظ الجليل (وبالفتح حبابه الوابيسة) عن علي (و) كذا (أم حبابه) بنت حيان عن عائشة وعنهما
أخوها مقاتل بن حيان (تابعتان وحبابه شجة لابي سلمة التبوذكى) روى عنها (و) أبو القاسم (عبيد الله بن حبابه) محدث
(سمع) أبا القاسم (البغوى) وغيره (ومن أسماء بن حبابه مشددة) وهو كثير (والحبة بحرى الماء قليلا) فليلا (كالحبب)
عن ابن دريد (و) الحبة (الضعف وسوق الابل) (و) الحبة (من النار اتقادها) (الطبخ الشامي الذي تسميه أهل العراق
الرقى والفارس) تسميه (الهندي) لما أن أهل العراق بأنهم من جهة الرقة والفارس من جهة الهند أو أن أصل منشئه من هنالك
قال الصاغاني وبعضهم يسميه الجوح قلت ويسميه المغاربة الدلاع كـرمان (ج) حبب والحباب) ويرى بثنتين (حبابى
(و) الحبب الصغير الجسم المتداخل العظام وبه سمى الرجل حببا والحباب (القصير) قيل وبه سمى الرجل (والدميم) قيل
الصغير في قدر (و) الحبب (الخلق) (و) الحبب (سيف عمرو بن الحلي) وبه قتل النعمان بن بشير الانصاري (و) الحبب (الرجل)

٣ حب وخب وخبب وخبب بضم
الطاء المحبة في الكل فارسي
ومعرب حب

٣ الحبيب الى قوله الحب
القرط ثابت بخط المؤلف
ساقط من النسخ

٤ قوله تبيت الخ قبله
وفي بيت الصفح أبو عيال
قليل الوفير يقتب السهارا
يقب بالانامل مرهقات
كساهن المذاكب وانظارا
تبيت الخ يصف صائدا
في بيت من حجارة قريصة
منه قرب قرطه لو كان له
قرط أفاده في التكملة

٥ بوزن غراب

٦ أى أشبه الحب من
امتلاء الماء كذاهم امش
المطبوعة

أو الجمل الضئيل) الحميم وقبل الصغير (كالجعب والجعبي) زيادة الباء (و) الحجاب (والدشعب البصري التام) المعولي
 البصري الراوي عن أنس وأبي العالية وعنه يونس بن عبيد والحجادان (والجباب بن المنذر) هو ابن الجوح بن زيد بن حرام بن كعب
 الخزرجي السلمي أبو عمر (بالضم) شهد بدر وكان يقال له ذوالرأى وهو القائل * أنا جدي لها المسكك وعذيقها المرجب مات كهلا
 في خلافة عمر رضي الله عنهما (و) الحباب (بن قتيلى) بن الصعبة أخت أبي الهيثم بن التيهان قتل يوم أحد (و) الحباب (بن زيد) بن
 نعيم البياضي شهد أحد وقتل باليهامة (و) الحباب (بن جزة) بن عمرو الأنصاري أحدى (و) الحباب (بن جبير) حليف بنى أسيد
 ذكره أبو عمر (و) الحباب (بن حمير) الذكواني ذكره وثيمة في الردة (و) الحباب (بن عبد الله) بن أبي ابن سلول سمى النبي
 صلى الله عليه وسلم عبد الله (محمليون) والحباب بن عمرو وأخو أبي اليسر محباني قيل اسمه الحنات ولذا لم يذكره المؤلف (والجعب
 بالكسر السبي الغداء) والجعبة تقع موقع الجماعة وفي المثل قال بعض العرب أهلكك من عشر غائبيا (وجئت بها) وفي
 التكملة بسائر (جعبة) والجعبة الضعيف (أى مهازيل) يقال ذلك عند المزربة على المتلاف لماله وعن ابن الأعرابي أبل
 جعبة مهازيل (والجباب السبعة الخفيفة والصغار جمع الحجاب) قال حبيب الأعمى

ويجاني نعمان قلست الآن تلبغي ما رب دلى إذا ما الليل جن على المقرنة الحباب

قال ابن بري المقرنة آكام صفار مقرنة ودلى فاعل تلبغي وقال السكري الحباب السبعة الخفيفة قال يصف جبلا كأنها
 قرنت لتقاربها (و) الحباب (د) أو موضع ومن الحجاز فلان بغض إلى كل صاحب لا يوقد النار الحباب (و) الحباب (بالضم
 ذباب يطير بالليل) كأنه نار (له شعاع كالسراج) وهو مثل في التكملة وقلة النفع كافي الأساس قال النابغة يصف السيوف
 تقذ السلوق المضاعف نجه * وتوقد بالصفا نار الحباب

وفي الصحاح ويوقد نار الصفاح حجر عريض (ومنه نار الحباب) وعن الفراء يقال للخيال إذا أوردت النار بحوافرها هي نار
 الحباب (أو هي) أى نار الحباب (ما قدح من شرار النار في الهواء من تصادم الطيارة أو) كان الحباب رجلا من أحياء
 العرب وكان من أجناس النسا فضل حتى بلغ به الخيال أنه كان لا يوقد نار بليل ٣ فاذا انتبه منته ليقبس منها طفاها فكذلك
 ما أوردت الخيل لا يتنفع به كما لا يتنفع بنار الحباب قاله الكلبي أو (كان أبو حباب) رجلا (من محارب) خصفة (وكان) بخيلا
 (لا يوقد ناره إلا بالخطب الشفت للآتري) وقيل اسمه حباب فضر بناره المثل لأنه كان لا يوقد إلا نار ضعيفة تخافه الضيفان
 فتناولوا نار الحباب لما تقدمه الخيل بحوافرها قال الجوهرى وروى قالوا نار أبي حباب وهو ذباب يطير بالليل كأنه نار قال التميمي
 ووصف السيوف

رى الراؤن بالشفرات منها * كآر أبي حباب والطينا
 وانما ترك التكميت صرفة لأنه جعل حباب اسم المئوثة (أو هي) مشتقة (من الجعبة) التي هي (الضعف) قاله ابن الأعرابي
 (أو هي) أى نار حباب ونار أبي حباب (الشررة) التي (تسقط من الزناد) قال النابغة
 الاغانير ان قيس اذا شتوا * لطارق ليل مثل نار الحباب

قال أبو حنيفة لا يعرف حباب ولا أبو حباب وقال زلم يجمع فيه عن العرب شيئا قال ويرغم قوم أنه البراع والبراع فراشة إذا طارت
 في الليل لم يشك من لم يعرفها انها شريرة طارت عن نار وقال أبو طالب يحكى عن الأعراب ان الحباب طائر أطول من الذباب في دقة
 يطير فيما بين المغرب والعشاء كأنه شرارة قال الأزهري وهذا معروف وقوله

يذرين جندل حائر جنوبها * فكأنما ذكى سنا بكها الحبا

انما أراد الحباب أى نار الحباب يقول تصيب بالخصى في حرها جنوبها وروى بماء الحباب اسم تلك النار قال الكسبي

ما بال سهمي توقد الحبابا * قد كنت أروح أن يكون صائبا

(وأم حباب دويبة كالجنذب) تطير صفراء خضراء رقطاء رقة صفرة وخضرة ويقولون إذا رأوها بردى يا حباب قتل شر جناحها
 وهما من زيان بأحمر وأصفر وجعب اسم موضع قال النابغة

فساقان فالحران فالصم فالرحا * فخبيا جى فالخاتقان فخبص

وحباب اسم رجل قال لقد أهدت حبابة بنت حل * لأهل حباب حبل طويلا

(وذري حباب) رجل قال ان له الركا زربا * كأنه جبهة ذرى حبا

(والحبة الخضراء البطم) وهو البكار منها وقد يسمى البكار منها أيضا النضر وصفه أجود الصمغ بعد المصطكى (و) الحبة
 (السوداء الشونيز) وهى الحبة المباركة مشهورة وسيأتي في ش ن ز (والحبة القطعة من الشئ) ويقال للبرد حب الغمام وحب
 المزن وحب قر وفي صفته صلى الله عليه وسلم ويفتر عن مثل حب الغمام يعنى البرد شبه به ثغره في بياضه وصفائه ورده وجابر بن حبة
 اسم لصيق قاله ابن السكيت وقال الأزهري الحبة حبة الطعام حبة من بروشعير وهدس ورز وكل ما يأكله الناس (و) الحبة (من الوزن
 م) سيأتي (في م ل ن و) حبة (باللام) اسم أبي السنا بل (بن بعاك) بن الحجاج وقيل اسمه عمرو من المؤلفة قلوبهم (و) حبة (بن

٣ قوله لا يوقد نار بليل
 كذا بخطه والذي في الصحاح
 كان لا يوقد إلا نار ضعيفة
 اه وبؤيده العبارة
 الآية قريبا
 ٤ قوله كآر الخ هكذا أنشده
 الجوهرى وتعمده في
 التكملة قائلا الرواية
 وقود أبي حباب والطينا
 اه

٥ قوله توقد كذا بخطه
 والذي في الصحاح يوقد
 بالياء وهو الصواب

٦ قوله ارزبأى ضخما اه

٢ قوله وحبة الخ وقع في المتن المطبوع هنا مخالفة لما في متن الشارح من تقديم وتأخير وزيادة عما في الشارح وتغيير في بعض الاسماء فليجرر
٣ قوله في الشطر نجح كذا بخطه ولعل المعنى روى في الشطر نجح أو نحو ذلك

٤ تعقبه في التكملة بقوله وليس البيت له دية ولم يعين اسم قائله فليجرر

حابس) كذا قال ابن أبي عاصم تابی عن أبيه وله محبة (أو هو بالياء) التحية وهو الصواب (صحبايان) وحبة بن خالد الخزامي أخو سوا، صحابي نزل الكوفة (٢) وحبة بن أبي حبة (عن عاصم بن حمزة (و) حبة (بن مسلم) في الشطر نجح ٣ تابی (و) أبو قدامة حبة (بن جوين) الجيلي ثم (العرفي) نزل الكوفة تابی (و) حبة (بن سلمة) أخو شقيق (التابي) روى عن ابن مسعود (وعبد السلام بن أحمد بن حبة) التقي روى الترمذي عن رجل عنه (و) أبو ياسر (عبد الوهاب بن حبة الله) بن عبد الوهاب (بن أبي حبة) العطار وقد نسب إلى جده روى عن أبي القاسم بن الحصين المسند والزهد وكان يسكن مزان على رأس السجانية وقد يلبس به عبد الوهاب بن أبي حبة بالياء التحية وهو غيره وسبأ في موضعه ان شاء الله تعالى (محدثون) وفاته حمزة بن سعيد بن أبي حبة محدث (و) بالكسر يعقوب بن حبة روى عن الامام (أحمد) بن حنبل الشيباني قيده الصوري هكذا (و) حب قلعة بسبا مأرب (و) حب أيضا (جبل بمصر موت) يعرف الأول بمحسن حب وقد نسب إليه جماعة من الفقهاء والمحدثين (و) يقال (سهم حب) اذا (وقع حول القرطاس) الذي يرى عليه (ج حواب) (و) عن ابن الاعرابي (حب وقف) حب (بالضم) اذا (أثعب) هكذا نقله ثعلب عنه (والحب محتركة) (الحبيب كحبيب) (الخير لفة عن الفراء) (تنضد الاسنان) قال طرفة

واذا تفصل تبدى حبيا * كرضاب المسك بالماء المحصر
قال ابن بري وقال غير الجوهري الحبيب طرائق من ريقها لان قلة الريق تكون عند تغير الظم ورضاب المسك قطعه (و) الحبيب بالكسر (ما جرى عليها) أي الاسنان (من الماء كقطع القوارير) وكذلك هو من الخرج حكة أبو حنيفة وأنشد قول ابن الاحرار لها حب يرى الراؤن منها * كما أدमित في القروا الغزالا
وقال الازهرى حب الفهم ما يتعصب من بياض الريق على الاسنان (وحبي كربي) اسم (امرأة) قال هذبة بن خشرم
فما وجدت وحدي بها أم واحد * ولا وجد حبي بابن أم كلاب
قلت وهي حبي ابنة الاسود من بني بختن بن عتود كان حريث بن هتاب الطائي الشاعر يهاها فخطبها ولم ترضه وتزوجت غيره من بني ثعل فطلق بهجوب بن ثعل أو هي غيرها (و) حبي (ع) تمامي كان دار الاسد وكانت (و) أم محبوب (من كني) (الحية) نقله الصاغاني (والحبيبة مصفرة بالجمامة) نقله الصاغاني (وابراهيم بن حبيبة) الانطاسي (و) ابراهيم (بن محمد بن يوسف بن حبيبة) محمدتان (هكذا هو في سائر النسخ وهو غلط والصواب أنهم واحد كما حققه الحافظ وقد روى عن عثمان بن خرزاذ وعنه ابن جيع فتارة نسب به هكذا ونارة أسقط اسم أبيه وجده وقد سمع عبد الغني عن واحد عنه قتل قال الحافظ ومثله حبيبة بنت عتيق وكان أبوها شاعرا في زمن علي رضي الله عنه (و) حبيبة (بجھينة ع) بالعراق (من فواسي البطيعة) متصل بالبادية قريب من البصرة (و) يقال (امرأة محب) بصيغة التذكير أي (محبة) وعبارة الفراء وامرأة محبة تزوجها ومحب أيضا قال ثعلب (و) يقال (يعير محب) أي (حسير) وأنشد يصف امرأة فاست غيرتها بحبل وبعثت به إلى أقرانها

جبت نساء العالمين بالسبب * فهن بعد كلهن كالحب
والحبيب المتودد وحب اذا تودد وهو يتعصب الى الناس وهو متعصب اليهم وأوفى فلان محاب القلوب (والتعاب التواد) ومنه الحديث تمادوا فتمحبوا (واسم حبه عليه آثره) والاستحباب كالاستحسان واستحبوا الكفر على الايمان آثره وهو في الاساس (و) احباب جمع حبيب (ع) وفي المعجم انه بلدي في جنب السوارقية من فواسي المدينة (بديار بني سليم) لاذكر في الشعر (والحباية بالضم قريتان بمصر واطنان حبيب د بالشام والحبة بالضم الحبيبة) أيضا (ج حب) (كصرد) ومحبوب جد أبي العباس أحمد بن محمد التاجر وابو سنة الترمذي (وجوبه لقب اسمعيل بن اسحق الرازي) كذا في النسخ وفي كتاب الذبي لقب اسحق بن اسمعيل الرازي (و) حبوبة (جد) أبي محمد عبد الله بن زكريا النيسابوري وجد (الحافظ) الشهير المكشتر أبي نصر (الحسن بن محمد) بن ابراهيم بن أحمد بن علي (اليوناني) الاصهاني مات سنة ٥٢٩ قال ابن نقطة نقلت نسبه من خطه وقد ضبطه (و) حباب (كسحاب ابن صالح الواسطي) شيخ للطبراني (و) أبو بكر (أحمد بن ابراهيم بن حباب) الخوارزمي (الحبابي) نسبة لجدته (محدثون) الاخير شيخ للبرقي * ومما استندرك عليه حبان بن سدير الصيرفي شيعي وحبان بن أبي معاوية شيعي أيضا وحبان الاسدي عن أبي عثمان النهدي وعنه حجاج الصواف وابراهيم بن حبان الازدي المروزي عن أنس وعنه عيسى بن عبيد ومحمد بن عمرو بن حبان سمع بقية مشهور وحبان بن عبد الله شامي عن عبد الله بن عمرو روى عنه العلاء بن عبد الله بن رافع هؤلاء كلهم بالفتح وذكر في الفتح حبان بن واسع بن حبان * قلت وابن عمه محمد بن يحيى بن حبان من شيوخ مالك وأبوه عن ابن عمرو بن عباس وعنه ابنه محمد وابن أخيه واسع وسلبه بن حبان شيخ لعبد الله بن أحمد بن حنبل ويوسف القاضي وهو غير الذي ذكره المصنف فرق بينهما عبد الغني وجوز الامير أن يكونا واحدا وحبان بن الهشمر روى عنه حفيده قيس بن عباد بن حبان وحبان بن معاوية صاحب الهيثم بن عدي وحبان بن حبان بن أربد الجعفري كوفي روى عنه سفيان بن عيينة قال الامير ومصحف فيه غير واحد * ومما فات في الكسر حبان الصائغ عن أبي بكر الصديق وعنه الربيع بن صبيح وحبان بن يوسف الصديقي شهد فتح مصر ذكره ابن يونس وابنه عبد الله جالس عبد الله بن عمرو

(المستدرک)

وحبان بن الحرث أبو عقيل كوفي عن علي وعنه شبيب بن غرقدة وحبان صاحب الدثينة روى عن ابن عمر وعنه رزين بن حكيم
وحبان بن عاصم العنبري بصرى عن جده حرمة بن ياس وله محبة وعنه ابن عمه عبد الله بن حسان بن حرمة وحبان بن حراخو
خرجة عن أبيه وأخيه ولهما محبة وهو الذي روى عن أبي هريرة رضي الله عنه جارية زينة بنت أبي طليق قاله الأمير وزرد
الدارقطني في كونهما اثنين وحبان بن زيد الثوري نأبى وحبان بن أبي جيلة نأبى أيضا عن عمرو بن العاص وغيره وحبان
ابن مهران البصري مع عطاء قوله وحبان بن النجار عن أبيه النجار عن جده أنس بن مالك وعنه ابنه إبراهيم بن حبان وحبان أبو
محمود بصرى شيخ لابي داود الطيالسي وحبان صاحب الهاجر روى عنه الأصمعي وحبان بن حبان الدمشقي روى عنه حفيده
العباس بن محمد بن حبان وحبان الأغلب بن نعيم بصرى عن أبيه وعنه اسحق بن سيار وحبان بن نافع بن مخمر بن جويرية بصرى
سكن مصر روى عن سعيد بن سالم القداح وعنه القتيبي وحبان بن عمار بصرى عن يحيى بن أبي كثير وحباب بن عمار بغدادى
عن عباد بن عباد وعنه علي بن الحسن بن عبدويه وابنه الحسين بن حبان روى التاريخ عن يحيى بن معين وحفيده علي بن الحسين
روى عن أحمد بن الدورقي وحبان بن اسحق بن محمد بن حبان الكرابيسي البلخي عن ابن نوح وحبان بن عبد القاهر بن حبان
المصري وابنه عبد الملك بن حبان المرادى من أهل مصر روى عنه أبو سعيد المالبيني وحبان بن بشير بن سبرة العنبري شاعر
فارس وحبان بن ٢ العرقعة الذي روى سعد بن معاذ يوم الخندق ومعه موسى بن عقبة فقال جدار بالجم والموحدة والراء والاول أصح
وحبان بن معاوية عن أبي عوانة وقيل بالفخ وحبان بن مرثد عن علي وسمان وقيل هو بالفخ والباء الغنية وأم حبان بنت عامر
ابن نأبى الانصارية صحابية وقيل هي أم حبال وعمرو بن حبان شيخ لابن أبي الدنيا وأحمد بن سنان بن حبان القحطاني الحافظ
المشهور صاحب المسند وأحمد بن حبان الواسطي عن زكريا بن عدوى وإبراهيم بن حبان بن إبراهيم مولى آل أبي الكناد بصرى
عن عمرو بن حكام وعنه ابنه عبد الكريم وعنه أهل مصر وأبو حاتم محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ التميمي الدارمي البستي
صاحب التصانيف وعبيد بن حبان شامي روى عن مالك وزيد بن حبان الرقي روى عن أيوب وأخوه بشر بن حبان روى عن
عبد الله بن محمد بن عقييل وجعفر بن حبان عن الحسن بن عرفة وعنه الاسماعيلي وبنسار بن إبراهيم بن حبان الجرجاني الفقيه
عن البغوي وابن صاعد * فهو لا كاهم بالكسر وقال الكسائي لك عندي ما أحبت أي أحبت ويقال من نأقرا بحبابا أي جادا
مثل حبات وجعب كجففر موضع ونظور بن حبة بالفخ أبو مسهر راجز الجبالية بالفخ محلة بمصر والحببة بالكسر الجببية وحببت
القربة إذا ملائمتها والحباب بالفخ الطلل الذي يصبح على الشجر وأولات الحب بالضم عين بأضم من ناحية المدينة والحباب
بالفتح السبي الغداة وحبيب كامير جبل حمازي وحبيب أيضا قبيلة قال أبو نوح

٢ قوله العرقعة هذا هو
الصواب كما في البخاري وما
وقع في النسخ المعرفة بزيادة
الميم فهو قهر بف

عدو ناعدة ولا شئ فيها * نخلناهم ذوبية أو حبيب

وذوبية قبيلة أيضا وحبيب بن عبد الله الهذلي اسم الاعلم الشاعر وحبيب القشيري شاعر وأبو الطيب أحمد بن عبد العزيز بن محمد بن
حبيب الرافقي محدث وابن حبيب نسابة وحبيب هذه أمه أوجدته وبنو الحب حفاظ الشام وأبو القاسم الفضل بن عبد الله بن محمد بن
الحب النيسابوري محدث وأبو الفتوح محمد بن محمد بن عروس البكري عرف بابن الحب النيسابوري مشهور توفي سنة ٦١٥ ذكره
الصانوني في الذيل والحب بفتح الحاء ابن حذلم المصري الزاهد عن سلمة بن وردان وقال جند الفتي عن موسى بن وردان وأبو بن علي
ابن محب بن حازم بن كاثوم الجعبي ذكره ابن يونس ومحب بضم الميم وقع الحاء أيضا تابعة عن عائشة وعنها أبو اسحق السديهي وأبو
همام محمد بن محب الدلال كهم محدث مشهور ومثله محب بن إبراهيم البدي عن ابن راهويه وابنه إبراهيم بن محب النيسابوري
عن محمد بن إبراهيم البوشنجي والحباب ككأن من يبيع الخنطة وقد نسب كذلك جماعة ويقال في الحب المذكور في المتن أيضا
الحبب بالتصغير لموضع بالحجاز وأبو الحباب سعيد بن سيار عن أبي هريرة وعنه سعيد المقبري وأبو حبيب بن يعلى بن منبه التميمي عن ابن
عباس ومحمد بن حبيب شاعر في الدولة العباسية وحبيبات بن نهم بن عبد مناف بن هلال بن عامر بن صعصعة جاهلي من ولده
مسهر بن كدام وغيره وحب بالفخ لقب أحمد بن أسد المتوكلي البلخي كان في حدود الثمانمائة هكذا قيده الحافظ وعن الليثاني جعبت
بالجمل حببا وحبوبت به نحو ما إذا قلت له حوب حوب وهو زجر ﴿الخرتب﴾ كجففر أهله الجوهري وقال ابن دريد هو الرجل
﴿القصير﴾ قال وأحسبه مقولاً عن جبر ﴿حرب الماء﴾ أهله الجوهري وقال ابن السكيت أي ﴿كدر﴾ كذا حتربت (البنر)
والقلب إذا ﴿كدر ماؤها واختلط بالحماة﴾ وفي التكملة اختلطت بالحماة وأنشد

(حترَبَ)

(حترَبَ)

٣ قوله وجا كذا بخطه ولعله
رجا والذي في التكملة زجا
وقوله وخاب الذي فيها أيضا
وخاف بالفاء

(حُتِبَ)

(حُجِبَ)

لم تزحني حتربت قلبها * ٣ وجا وخاب ظمأ شربها

﴿والخربة بالكسر﴾ لغة في ﴿الخرمة﴾ قال ابن دريد الميم بدل عن الباء وهي النانة في وسط الشفة العليا من الانسان (و) الخرب
(كبرقع) مثل الحرب (نبات سهلي أو) الذي (لا ينبت الا في جلد) من الارض (و) الخرب أيضا (الماء الخار) نقله الصانغاني
(والوضر) محركة (يبقى في أسفل القدر) ﴿الخلب بالكسر﴾ أهله الجوهري وقال ابن دريد هو (عكر الدهن أو) (من) في بعض
اللغات كالخلم وسيأتي ﴿حجبه﴾ حجبا وحجابا ستره كحجبه وقد احتجب وتحجب إذا كثر من وراء الحجاب واهم أة محجوبة

ومحبة للمبالغة قد سترت بستر وهو محبوب عن الخير وضرب الحجاب على النساء (والحاجب البواب) صفة غالبية (ج حجة وحجاب ونخطه) بالضم (الحجبة) وحجة أي منه من الدخول وفلان يحب للحاجب أي حاجبه وإليه الخاتم والحجبة وهو حسن الحجة وهم حجة البيت وفي الحديث قالت بنو قصي فبينا الحجابة يمشون بحجبة الكعبة وهي سداتها وتولى حفظها وهم الذين بأيديهم مفاتيحها (والحجاب) اسم (ما احتجب به ج حجب) لا غير (و) الحجاب (منقطع الحرة) قال أبو ذؤيب

فشر بن ثم معن حسادونه * شرف الحجاب ورب قرع يقرع

وقيل اغيار يد حجاب الصائد لانه لا بد له أن يستتر بشئ (و) الحجاب (ما طرد من الرمل وطال و) الحجاب (ما أشرف من الجبل) عن أبي عمرو (و) الحجاب (من الشمس ضوؤها) أنشد الفنوي للقيص العقبلي

إذا ما غضبنا غضبة مضرية * هنكنا حجاب الشمس أو طردت ما

قال جهماضوها (أو ناحيتها) أو ناحية منها وفي حديث الصلاة حين توارت بالحجاب الحجاب هنا الاق ٣ شهد حين غابت الشمس في الافق واستترت به ومنه قوله تعالى حتى توارت بالحجاب (و) الحجاب كل (ما حال بين شيئين) جمعه حجب وفي الحديث ما لدعوة المظلوم حجاب وله دعوات تخرق الحجب (و) الحجاب (الحجة وقصة) كأنها ملدة قد اعترضت (مستبطنه بين الجانبين) قول بين البحر والقصب (وفي الأساس ومن الهماز هنا الحظوف حجاب قلبه وهو جلدة تعجب بين الفؤاد والبطن وخوف يمتد حجب القلوب انتهى وكل شئ منع شيئا فقد حجبته كما تعجب الاخوة الام من قريبتهما فأت الاخوة يحجبون الام عن اثلاث كذا في الأساس (و) الحجاب (جبل دون جبل قاف) المحيط بالديار وبه فسر بعضهم قوله تعالى حتى توارت بالحجاب (و) الحجاب (أن توت النفس) وهي (محرمة) كأنهم اجبت بالموت عن الاعيان (ومنه) حديث أبي ذر رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله يغفر للعبد ما لم يقع الحجاب قيل يا رسول الله وما الحجاب قال أن تموت الخ قال أبو عمرو وشعر حديث أبي ذر يدل على أنه لا ذنب يحجب عن العبد الرحمة فيمادون الشرك وقال ابن مهيل في حديث ابن مسعود من أطلع الحجاب واقع ما وراءه قال إذا مات الإنسان واقع ما وراء الحجابين حجاب الجنة وحجاب النار لانهم ما قد خفيا وقيل اطلاع الحجاب إذا ألتأس لان المطالع عذرا رأسه ينظر من وراء الحجاب وهو الستر (والحجب محرمة مجرى النفس) نقله الصاغاني (و) الحجب (ككتف الائمة) وفي التكملة الاجمة (والحاجبان العظيمان) اللذان (فوق العينين) لهما ما وشعرهما (صفة غالبية) (أو الحاجب) هو (الشعر النابت على العظم) سمى بذلك لانه يحجب عن العين شعاع الشمس قال الليثاني وهو منذ كر لا غير وحكى انه لمزج الحجاب ٣ كأنهم جعلوا كل جزء منه حاجبا قال وكذلك يقال في كل ذي حاجب وقال أبو زيد في الجبين الحاجبان وهما منبت شعر الحاجبين من العظم (ج حواجب و) الحجاب (من كل شئ حرقه و) الحجاب (من الشمس) وكذلك القمر (ناحية منها) قال

ترأت لنا كالتشس تحت غمامة * بدا حاجبها نها وضنت بحاجب

وحواجب الشمس فواحها وفي الأساس ومن الهماز بدا حاجب الشمس أي حرقها شبه بحاجبي الانسان ولاحت حواجب الصبح أوائله انتهى وعن الازهرى حاجب الشمس قرنها وهو ناحية من قرصها حين تبتدئ الطلوع يقال بدا حاجب الشمس والقمر وذكر الاصبهي أن امرأة قدمت الى رجل خبزة أو قرصة فجعل يأكل من وسطها فقالت له كل من حواجبها أي حروفها وهو مجاز كافي الأساس وفي اللسان قال الازهرى العتبة في الباب هي الاعلى والخشبة التي فوق الاعلى الحاجب (وحاجب الفيل شاعر) من شعرائهم وحاجب امم وأرس أبو حجاب الكلابي له محبة روى عنه ابنه حاجب وأبو محمد حاجب بن أحمد بن ترجم بن سفيان وأبو علي اسمعيل بن محمد بن حاجب الكشاني راوية البخاري عن الفربري وحاجب بن أحمد الطوسي محدثون (و) حاجب (بن زيد) الاشيلي حلفا استشهد يوم الجامة (و) حاجب (بن زيد) بن تيم الخزرجي البياضي شهد أحد وهو أخو الحجاب (وعطاردين حاجب) بن زرة التميمي له وفادة من ولده عطاردين عمير بن عطاردين عمرو بن محمد بن عمرو واقيط بن عطاردين بن حاجب وهم أشهر ابن تميم وحاجب هذا هو أبو الوفاء صاحب القوس المردعة عند كسرى في قصة مشهورة ساقها الحاملي وغيره وإليه يشير القائل * تاهت علينا بقوس حاجبها * تيه تيم بقوس حاجبها (حجابيون والحجوب الضرب) وملاك محجوب ومحجب ومحجب واحجب عن الناس (وذو الحجابين قائد فارسي) ويقال له ذو الحجاب أيضا ذكر في السير (والحجبتان محرمة حرقا للورك المشرفان على الخاصرة) قال طفيل وراداء وحرامشرفا حجبتا * بنات حصان قد تولى منجب

(أو) هما (العظمان فوق العانة المشرفان على مراقي البطن من عین وشمال) وقيل همارؤس عظمى الوركين مسا إلى الحرققتين والجمع الحطب وثلاث حجبات قال امرؤ القيس * له حجبات مشرفات على القال * (و) الحجبتان (من الفرس ما أشرف على صفاق البطن من وركيه) وفي الأساس وفرس مشرف الحجة رأس الورك (والحبيب) كامير (ع) وحجب الحاجب يحجب حجابا (واسم حجبته ولاء الحجابة) وفي نسخة الحجة (و) يقال (احتجبت المرأة بيوم) من ناسها وبيومين من ناسها يقال ذلك للمرأة الحامل اذا مضى يوم من ناسها) يقولون أصبحت محجبة بيوم من ناسها هذا كلام العرب * وما يستدرك عليه حجب صدره أي ضاق وأبو عمرو بن الحجاب

٢ قوله شهد كذا بخطه والذي في النهاية يريد

٣ قوله لمزج الحجاب كذا بخطه والظاهر الحواجب بدليل ما بعده اه

٤ قوله حرا كذا بخطه والذي في الأساس وحرا ولعله الصواب والوردة لون وكذا الحقوة (المستدرك) ٥ قوله هذا الخ لعله هذا كلام لسان العرب

٣ بالنسخة المطبوعة سنة ١٠٢٣ ولعله الصواب

(حَدَب)

٣ قوله فهو كثير لعله كبير

فحوى أصول مشهور كان أبوه بتولى الحجابة عنده بعض المأول والمحبوب لقب القطب عبد الرحمن بن أحمد بن محمد الحكامي نزيل مكة من أقران التشامي ولد بمكة سنة ١٠٤٣ وقوف بمكة سنة ١٠٨٥ وله أحوال مشهورة أخذ عنه شيوخ مشايخ مشايخنا والمحب كعظم لقب جماعة منهم شيخنا الصالح الصوفي صفي الدين أحمد بن عبد الرحمن الخاني اشتغل بالحديث قليلا وأجازنا وأبو الطوابع كنية عيسى بن نجم القرشي ابن عم البرهان الدسوقي وبنو حاجب الباب بان من السلو بين واهراة صحبة كعظمة شدد للمبالغة كعسدة ومجبة والمجبيون محركة بنوشية لتوليدهم حجابة البيت الشريف وأبو حاجب سواده بن عاصم الغنوي روى عنه عاصم الاحول والموجب العظيم الحاجب (الحذب محركة) هو (خروج الظهور ودخول الصدر والبطن) بخلاف الة عسودة (حذب كفرح) حذبا (وأحذب) الله زيدا (واحدوب وتحادب) قال الجهر السلولي

رأيتني تحادبت الغداة ومن يكن * فتى قبل عام الماء فهو كثير ٣

(وهو أحذب) بين الحذب (وحذب) الأخيرة عن سيبويه (و) الحذب (حدور) وفي بعض النسخ حدوب بالباء الموحدة بدل الراء ورجحه شيخنا وأتكر الراء وجعله تصغيرا مع أنه الثابت في الأصول المقررة والنسخ الصحيحة المتأولة ومثله في لسان العرب وعبارته والحذب حدور (في صلب كذب الموج) وفي بعض النسخ الرنج (والرمل و) الحذب (الفظ المرتفع من الأرض) والجمع أحذاب وحذاب قال كعب بن زهير

يوما تظل حذاب الأرض ترفعها * من اللوامع تخليط وتزيل

والحدبة محركة واضح الحذب في الظاهر الثاني قاله الأزهرى ومن الأرض ما أشرف وغلظ وارتفع ولا تكون الحدبة إلا في قف أو غلظ أرض وفي الأساس ومن المهازير في حذب من الأرض وحدبة وهي النشز وما أثمرت منه ونزلوا في حذاب وفي التنزيل وهم من كل حذب ينسلون يريد بظهور من غلظ الأرض وهو تفعها وقال الفراء من كل أكمة أى من كل موضع مرتفع (و) الحذب (من الماء تراكمه) وفي نسخة تراكمه (في جريه) وقيل موجه وقال الأزهرى حذب الماء ما ارتفع من أمواجه قال الهجاج

* نسج الشمال حذب الغدير * قال ابن الأعرابي ويقال حذب الغدير تحرك الماء وأما وجه * ومن المهازير حذب السيل باغشاء وهو ارتفاعه وكثرته ونظر إلى حذب الرمل وهو ما جاء به الريح فارتفع (و) الحذب (الأثر) الكائن (في الجلد) كالحذر قاله الأصمعي وقال غيره الحذر السلق قال الأزهرى وصوابه بالجيم (و) الحذب (نبت أو) هو (النصي وأرض حدبة كثيرته) أى النصي (و) الحذب (ماتناثر من البهمي فتراكم) قال الفرزدق

فدا الحلي من بين الأعيال بعدما * جرى حذب البهمي وهاجت أعاصره

قال ابن الأعرابي حذب البهمي ماتناثر منه فركب بعضه بعضا كحذب الرمل وهو مجاز (و) الحذب (من الشتاء شدة برده) يقال أصابنا حذب الشتاء وهو مجاز في الناموس لكونها السبب لقعدة الاحذب قال شيخنا وهذا السبب مما يقضى له الحب وقال ابن أحرر في صفة فرس

لم يدرب ما حذب الشتاء ونقصه * ومضت صنابره ولم يتخذ

(واحدوب الرمل أحقوقف وحذب الامور) بالفهم (شواقها) جمع شاقفة وهو الامر الذي فيه مشقة (واحدتم احذبا) وهو مجاز قال الراعي

مر وان أحرزها اذ انزلت به * حذب الامور وخيرها ما مولا

والاحذب الشدة وخطة حذبا وأما حذب وسنة حذبا شديدة باردة شبت بالذابة الحذبا (والاحذب عرق مستبطن عظم الذراع) وقيل الاحذبان في وطني الفرس عرقان وأما المجازيتان فاحصبتان فحملان الرجل كلها (و) الاحذب (جبل لقزارة) في ديارهم أو هو أحد الأثيرة (بمكة حرسها الله تعالى) أنشدت

ألم نسل الربع القواء فينطق * وهل تخبرنك اليوم ببدء سملق

فختلف الأرياح بين سويقة * وأحذب كادت بعد هذا تخلق

والذي يقتضيه ذكره في أشعار بني فزارة انه في ديارهم ولعلها جبلان يسمى كل واحد منهما بأحذب (والاحيدب) مصغرا (جبل بالروم) مشرف على الحدث الذي غير بناء سيف الدولة ذكره أبو فراس بن حمدان فقال

ويوم على ظهر الاحيدب مظلم * جلاه بيض الهند بيض أزاهر

أتأم الكفار فيه يومها * إلى الحين ممدود المطالب كافر

لخصي به يوم الاحيدب وقعة * على مثلها في العرتني الخناصر

نترتهم يوم الاحيدب نثرة * كانت فوق العروس الدراهم

وقال أبو الطيب المتنبي

(وحذاب كقطام) مبنى على الكسر (السنة المجدبة) الشديدة القسوة (و) حذاب (ع وبعر) أى يستعمل معربا أيضا نقله الفراء وهو المعروف المشهور وقال جرير

لقد جردت يوم الحذاب نسائك * فسأت بها لها وقتل مهورها

(و) الحذاب (ككتاب ع مجزئ بنى ربوع له يوم) معروف (و) قال أبو حنيفة الحذاب (جبال بالسرعة) ينزلها بنوشية قوم من فهم بن مالك (والحدبية) مخففة (كدويحية) نقله الطرطوشي في التفسير وهو المنقول عن الشافعي وقال أحمد بن عيسى لا يجوز

غيره وقال السمعاني التخفيف أكثر عند أهل العربية وقال أبو جعفر النحاس سألت كل من لقيت من وثقت بعلمه من أهل العربية عن الحديبية فلم يختلفوا على أنها مخففة ونقله البكري عن الأصمعي أيضاً ومثله في المشارق والمطالع وهو رأي أهل العراق (وقد تشدد) يأوها كذهب إليه أهل المدينة بل عامة الفقهاء والمحدثين وقال بعضهم التخفيف هو الثابت عند المحققين والتخفيف عند أكثر المحدثين بل كثير من اللغويين والمحدثين أنكر التخفيف وفي العناية المحققون على التخفيف كما قاله الشافعي وغيره وإن جرى الجهور على التشديد ثم اختلفوا فيها فقال في المصباح أنها (بتقريب مكة حرسها الله تعالى) على طريق جدة دون مرحلة وحزم المتأخرون أنها قريبة من قهوة الشيبسي ثم أطلق على الموضوع ويقال بعضهم في الحبل وبعضها في الحرم انتهى ويقال أنها وادي بين وبين مكة عشرة أميال أو خمسة عشر ميلاً على طريق جدة ولذا قيل إنها على مرحلة من مكة أو أقل من مرحلة وقبل أنها قريبة ليست بالكبيرة سميت بالسمراقي هناك عند مسجد الشجرة وبينها وبين المدينة تسع مراحل ومرحلة إلى مكة وهي أسفل مكة وقال مالك وهي من الحرم وحكي ابن القصار أن بعضها حل (أو) سميت (لشجرة حذاء) كانت هناك) وهي التي كانت تحتها بيعة الرضوان (والحديباء) تصغير الحديباء (ماء) جذعة وتحدب به تعلق) والتحدب المتعلق بالشئ الملازم له (و) تحدب (عليه تعطف) وحنا (و) تحدبت (المرأة) أي (لم تنزج وأشبكت) أي أقامت من غير تزويج وعطفت (على ولدها كحذب بالكسر) يحذب مفتوح المضارع حذبا فهو حذب (فيها) أي في الغنمين وحذبت المرأة على ولدها كحذبت قال أبو عمرو والحدأ مثل الحدب حدثت عليه حدأ وحذبت عليه حدبا أي أشفقت عليه وفي حديث علي يصف أبا بكر رضي الله عنهما وأرحمهما على المسلمين أي أعطاهم وأشفقهم من حذب عليه يحذب إذا عطف عنه قولهم الحدب على حذفة العلم والادب (والحديباء) في قصيدة كعب بن زهير

كل ابن أثنى وإن طالت سلامته * يوم على آله حديباء محمول

يريد على العيش وقيل أراد بالآلة الحالة وبالحدباء الصعبة الشديدة ويقال المرتفعة * ومن المجاز جعل على آله حديباء وكذا سنة حديباء شديدة باردة وخطة حديباء والحدباء أيضا (الدابة) التي (بذت حرافقها) وعظم ظهرها والخرافق جمع حرقفة وهي رأس الورل وفي الأساس ومن المجاز دابة حديباء بذت حرافقها من هزالها انتهى وفي اللسان وكذلك يقال حديباء حذب وروى حديبار ويقال هي حذب حديبار انتهى أي ضم إلى حروف الحدب حرف رابع فركب منها رباعي كذا في الأساس ووسبق أحدب سريع قال

قربها ولم تكن تقرب * من أهل تبيان وسبق أحدب

كذا في اللسان والحدب المدافعة يقال حذب عنه كضرب إذا دفع عنه ومنعه حكاه غير واحد نقله شيخنا (و) قال الشيخ ابن بري وجدت حاشية مكتوبة ليست من أصل الكتاب (حديبي) اسم (لعبة للنيط) وأنشد لسلمة بن دارة يهجو جرهم بن رافع الفراري حديبي حديبي بأصبيان * إن بني فزارة بن ذبيان قد طرقت ناقتهم بأنسان * مشيا أعجب بخلق الرحمن

قال الصائفي والعامية تجعل مكان الباء الأولى فونا ومكان الباء الثانية لا ما هو خطأ وسيأتي في ح د ب * ويحيى استدرك عليه حديبان بالفصح جذرية بن مكدم كذا ضبطه الحافظ وحذب بالكسر أبو قبيلة من كبراء سواكن وملوكها والنسبة حديبي والجمع حذار بوقد انقرضت دولتهم بعد الستين وتسعمائة ذكره شيخنا والمقرري (الحرب) نقض السلم (م) لشهرته يعنون به القتال والذي حققه السمعاني أن الحرب هو الرماح بالسهم ثم المطاعنة بالرمح ثم المهادنة بالسيوف ثم المعانقة والمصارعة إذا تراخوا قاله شيخنا وفي اللسان والحرب أنثى وأصلها الصفة هذا قول السيرافي وتصغيرها حريب بغير هاء رواية عن العرب لانه في الأصل مصدر ومثلهذا ربيع وقويس وفريس أنثى كل ذلك بصغر بغير هاء وحريب أحد ما شذ من هذا الوزن (وقد ذكر) حكاه ابن الاعرابي وأنشد

وهو إذا الحرب هفا عاقبه * ذكره اللقاء تلتقي حرايه

قال والآخر تأنيها وأما حكاية ابن الاعرابي نادرة قال وعندى أغاحله على معنى القتل أو الهرج (ج حروب) ويقال وقعت بينهم حرب رقامت الحرب على ساق وقال الأزهرى أنشأ الحرب لأنهم ذهبوا إلى الهاربة وكذلك السلم والسلم يذهب بها إلى المسألة فتؤنت (ودار الحرب بلاد المشركين الذين لا صلح بينهم) (و) بينهم (وهو تفسير أسلامي) (ورجل حرب) كهدل (ومحرب) بكسر الميم (ومحارب) أي (شديد الحرب شجاع) وقيل محرب ومحارب صاحب حرب وفي حديث علي كرم الله وجهه فابعت عليهم رجلا محربا أي معروفا بالحرب عارفا بالميم مكسورة وهو من أبنية المبالغة كلمة طاء من العطاء وفي حديث ابن عباس قال في علي ما رأيت محربا مثله ورجل محرب محارب بعدوه (و) يقال (رجل حرب) لى أي (عدو محارب وإن لم يكن محاربا) يستعمل (لذكر والاثني والجمع والواحد) قال نصيب

وقولا لها يا أم عثمان خلتي * أسلم لنا في جنبنا أنت أم حرب

(وقوم) حرب (ومحربة) كذلك وأنحرب لمن حاربني أي عدو وفلان حرب فلان أي محاربه وذهب بعضهم إلى أنه جمع حارب أو محارب على حذف الزوائد وقوله تعالى فأذنوا بحرب من الله ورسوله أي بقتل وقوله تعالى الذين يحاربون الله ورسوله أي يعصونه

٢ قوله حديباء في الأساس
حديباء حديبار ويدل له
العبارة الآتية اه
٣ قوله مشيا بضم الميم
وقفع الشين المجهة والياء
المشددة وبهذه همزة
على وزن معظم وهو المختلف
الخلق المختلة والايان
تقرأ بأسكان التنوين في
المواضع الأربعة اه
(المستدرك)

(حرب)

٤ قوله كره اللقاء أنشد
الجوهري
مرجم حرب تلتقي حرايه

٣ قوله حور مدامعها في
الاسان جم مدافعا ١٥

(و) حارب به محاربة وحاربوا وحاربوا (و) حاربوا بمعنى (والحربة) بفتح فسكون (الالة) دون الريح (ج حارب) قال ابن
الاعرابي ولا تعد الحربة في الرماح وقال الاصمعي هو العريض النصل ومثله المطالع (و) الحربة (فساد الدين) بكسر الميم
وحرب دينه أي سلب يعني قوله فان المحروب من حرب دينه (و) الحربة (الطننة و) الحربة (السلب) بالتحريك (و) حربة (بلا
لام ع بلا ذيل) غير مصروف قال أبو ذؤيب في ررب يلقى حور مدامعها ٣ * كأنهم يجنبى حربة البرد

(أو) هو موضع (بالشام و) حربة من أسامى (يوم الجمعة) لأنه زمان محاربة النفس كذا في الناموس * قلت وقال الزجاج سميت يوم
الجمعة حربة لأنها في بياض أو نورها كالخربة (ج حربات) محركة (و) حربات بسكون الراء وهو قليل قاله الصاغاني (و) الحربة
(بالكسر هيئة الحرب) على القياس (و) حربه (و) حربه (حربا كطلبه) بطلبه (طلبيا) وهونص الجوهرى وغيره ومثله في اسان
العرب ونقل شيخنا عن المصباح أنه مثل تعب يتعب فهما ان صح لغتان اذا (سلب) أخذ (ماله) وتركه بلائى (فهو محروب وحرب)
(ج حربي وحرباء) الاخيرة على التشبيه بالفاعل كما حكاه سيبويه من قولهم قتيل وقتلا كذا في لسان العرب وعرف منه أن الجمع
راجع للاخير فان مفعولا لا يكسر كما قاله ابن هشام نقله شيخنا والحرب بالتحريك أن يسلب الرجل ماله (و) حربيته ماله الذي سلبه (مبتيا
للمفعول لا يسمى بذلك الا بهد ما سلبه (أو) حربة الرجل (ماله الذي يعيش به) وقيل الحربة المال من الحرب وهو السلب وقال
الازهرى يقال حرب فلان حربا أي كعب تعبها فالحرب أن يؤخذ ماله كله فهو رجل حرب أي نزل به الحرب فهو محروب وحرب
والحرب الذي سلب حربيته وفي الاساس أخذت حربيته وحربته ماله الذي سلبه والذي يعيش به انتهى وفي حديث بدر قال
المشركون اخرجوا الى حرائكم قال ابن الاثير هكذا جاء في بعض الروايات بالباء الموحدة جمع حربة وهو مال الرجل الذي يقوم به أمره
والمعروف بالباء المثلثة حرائكم وسيأتي وعن ابن شميل في قوله اتقوا الدين فان أوله هم وآخره حرب قال تباع داره وعقاره وهو من
الحربية وقد روى بالتسكين أي النزاع وفي حديث الحديبية والازن كانهم محرو بين أي مسلوبين فهو بين والحرب بالتحريك نهب
مال الانسان وتركه لاشئ والمحروبة من النساء التي سلبت ولدها وفي حديث المغيرة طلاقها حربة أي له منها أولاد اذا طلقها حروا
وبغواهم افكانهم قد سلبوا ونهبوا وفي الحديث الحارب المشط أي الغاصب للنهاب الذي يعرى الناس ثيابهم (و) قال ثعلب (لما
مات حرب بن أمية) بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي الاموي بالمدينة (قالوا) أي أهل مكة يندوبونه (و) حربا ثم نقلوا وفي نسخة
نقلوا (فقالوا حربا) بالتحريك قال ابن سيده ولا يهينى وهذه الكلمة استعملوها في مقام الحزن والتأسف مطلقا كما قالوا أو اسفا قال

والهف قلبى وهل يجدى تلفه * غوثا ووا حربا لو ينفع الحرب

وهو كثير حتى تنوى فيه هذا المعنى قيل كان حرب بن أمية اذا مات لا خدمت سألهم عن حاله ونفقته وكسوته وجبى ما فعله
فيمسحه لاهله ويقوم به لهم فكانوا لا يفقدون من ميتهم الا صوته فيخفون حزنهم لذلك فلما مات حرب بكى عليه أهل مكة ونواحيها
فقالوا ووا حربا بالسكون ثم فقصوا الراء واستقر ذلك في البكاء في المصائب فقالوه في كل ميت يعز عليهم قاله شيخنا (أو هي من حربه سلبه)
فهو محروب وحرب به صدر في لسان العرب ووجهه أمة اللغة فلا يلتفت الى قول شيخنا استبدده وضمه فقه (و) حرب (الرجل بالكسر
(كفرج) محروب حربا قال واحرباه في الندبة و (كأب واشتد غضبه فهو حرب من) قوم (حربي) مثل كلبى قال الازهرى شيوخ حربي
والوا احد حربي شبيه بالكلبي والكلبي وأنشد قول الاعشى وشيوخ حربي بشطى أريلى * ونساء كأنهن السعالى

قال ولم أسمع الحربي بمعنى الكلبي الا ههنا قال ولعل شبهه بالكلبي أنه على مثاله وبناؤه (و) حربه تحريبا أغضبه مثل حربت عليه
غبرى قال أبو ذؤيب كان محروبا من أسد ترج ٤ * ينالهم لناية قبيب

٤ قوله ترج في القاموس
وترج وأسدة ١٥

وفي حديث علي أنه كتب الى ابن عباس رضي الله عنهما لما رأيت العدو قد حارب أي غضب ومنه حديث عيينة بن حصن حتى أدخل
على نسائه من الحرب والحزن ما أدخل على نسائي وفي حديث الاعشى الحزمازى خلفتني بنزاع وحرب أي خصومة وغضب وفي
حديث ابن الزبير عند احراق أهل الشام الكعبة يريد أن يحرقهم أي يزيد في غضبهم على ما كان في احراقها وفي الاساس ومن الهجاز
حرب الرجل غضب فهو حرب وحربته وأسد حربي ومحرب شبه عن أصابه الحرب في شدة غضبه وبينهما عداوة وحرب انتهى * قلت
والعرب تقول في دعائه ماله حرب وحرب قد تقدم في ج رب (والحرب محركة الطلح ه) بمانية واحدة حربة (و) قد (أحرب النخل)
اذا (اطلع وحربه تحريبا) اذا (أطعمه اياه) أي الحرب وعن الازهرى الحربة الطلحة اذا كانت بقشرها اذا زرع الفياقة وسنن
محروب مذرب اذا كان محروبا مولا (و) حرب (السان حذده) مثل ذر به قال الشاعر

سيصبح في سرح الرباب وراها * اذا قرعت ألفاسان محرب

٥ في نسخة المتن المطبوعة
زيادة واحدة ١٥

(والحربة بالنضم وما كالجواقي ٦ أو) الحربة هي (الفرارة) السوداء أنشد ابن الاعرابي
وصاحب صاحب غير أبعدا * تراه بين الحربتين مسندا

٦ قوله أو الفرارة في نسخة
المتن المطبوعة والفرارة
بالواو وكتب عليه المحشى
هطف تفسير ١٥

(أو) هي (وعاء) يوضع فيه (زاد الراعى والحرب الغرفة) والموضع العالي نقله الهروي في غريبه عن الاصمعي قال وضاح اليمن
ربة محراب اذا جثتها * لم ألقها أو أرتقي سلا

(وصدر البيت وأكرم مواضعه) وقال الزجاج في قوله تعالى وهل أنالك نبأ الخصم اذ تسوروا المحراب قال المحراب أرفع بيت في الدار وأرفع مكان في المسجد قال والمحراب ههنا كالفرفة وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث عروة بن مسعود إلى قوم له بالطائف فأتاهم ودخل محرابه فأشرف عليهم عند القبر ثم أذن للصلاة قال وهذا يدل على أنه الغرفة يرتقي إليها وقال أبو عبيدة المحراب أشرف الأماكن وفي المصباح هو أشرف المجالس (و) قال الأزدري المحراب عند النعامة الذي يقهجه الناس (مقام الامام من المسجد) قال ابن الأنباري سمي محراب المسجد لانفراد الامام فيه وبعده من القوم ومنه يقال فلان حرب لفلان اذا كان بينهما بعد وتباغض وفي المصباح ويقال هو مأخوذ من الحار به لان المصلي يحارب الشيطان ويحارب نفسه باحضار قلبه (و) قيل المحراب (الموضع) الذي ينفر فيه الملك فينبأه عن الناس وفي لسان العرب المحراب محراب صدر والمجالس ومنه محراب المسجد ومنه محراب محمدان باليمن والمحراب القبلة ومحراب المسجد أيضا صدره وأشرف موضع فيه وفي حديث أنس أنه كان يكره المحراب أي لم يكن يحب أن يجلس في صدر المجلس ويرتفع على الناس وقوله تعالى نخرج على قومه من المحراب قالوا من المسجد والمحراب أكرم مجالس الملوك عن أبي خنيفة وقال أبو عبيدة المحراب سيد المجالس ومقدمها وأشرفها قال وكذلك هو من المسابد وعن الأصمعي العرب تسمى القصر محرابا لشرفه وأنشد

أودمية صور محرابها * أودرة سبقت إلى تاجر

أراد المحراب القصر وبالدمية الصورة وروى الأصمعي عن أبي عروة بن العلاء دخلت محرابا من محارب حبر ففتح في وجهي ريح المسائل أراد قصر وما يشبهه ٣ وقال الفراء في قوله عز وجل من محارب وغنائيل ذكر كرام أسورا للملائكة والانبيا كانت تصور في المساجد ليراها الناس فيزدادوا اعتبارا وقال الزجاج هي واحدة المحراب الذي يصلي فيه وقيل سمي المحراب محرابا لان الامام اذا قام فيه لم يأمن أن يلحق أو يخطئ فهو خائف مكانا كأنه أوى الاسد (و) المحراب (الاجة) هي مأوى الاسد يقال دخل فلان على الاسد في محرابه وغيله وعريته (و) عن الليث المحراب (عنى الدابة) قال الرازي * كأنها المسامح محرابها * أي عنقها (ومحارب بني اسرائيل) هي (مساجدهم التي كانوا يجلسون فيها) كأنه المشورة في أمر الحرب وفي التهذيب التي يجتمعون فيها للصلاة ومثله قول ابن الأعرابي المحراب مجلس الناس ومجتمعتهم (والحراب بالأكسر مسمار الدرع أو) هو (رأسه في حلقة الدرع) والجمع الحرابي وهي مسامير الدروع (و) الحراب (الظهر أو) حرابا المتن (لجه أو سفسنه) أي رأس فقاره والجمع الحرابي وفي لسان العرب حرابي المتن لجه واحدها حراب شبه بحر باب الفلاة فيكون محرابا قال أوس بن حجر

فشارت لهم يوما إلى الليل قدرها * تصلح حرابي الظهور وتدسع

قال كراع واحد حرابي الظهور حراب على القياس فدلنا ذلك على أنه لا يعرف له واحد من جهة الهماع (و) الحراب (ذكر كرام حنين) حيوان معروف (أودوية نحو الغظاية) أو أكبر (تستقبل الشمس) وفي نسخة تقابل (برأسها) كأنها تحاربهم وتكون معها كيف دارت يقال انه انما يفعل ليتي جسده برأسه وتتلون ألوانا بجر الشمس والجمع الحرابي والاثني الحربية يقال حراب تنضب كما يقال ذنب غضي وبضربها المثل في الرجل الحارم لان الحراب لا تفارق الفصن الا في الغصن الاخر والعرب تقول انتصب العود في الحراب على القلب وانما انتصب الحراب في العود وذلك لان الحراب تنصب على الجارية وعلى أجساد الشجر تستقبل الشمس فاذا زالت زال معها مقابلا لها وعن الأزهري الحراب دويبة على شكل سام أبرص ذات قوائم أربع دقيقة الرأس مخططة الظهر تستقبل الشمس نهارها قال واثنا الحرابي يقال لها أمهات حنين الواحدة أم حنين وهي قدرة لا يأكلها العرب البتة (وأرض محربة كثيرة) قال (و) أرى تعبلا قال الحراب النشتر من (الارض) وهي (التليظة) الصلبة وانما المعروف الحراب بالزاي (و) حرابي (كسكرىة) على مرحلتين (و) قيل بل (د ببغداد) وهي الاخضونية (والحرابية محلة بها) بالجانب الغربي بناها حرب بن عبد الله الراوندي فأنشد الامام (المنصور) بالله العباسي وبها قبر هشام بن عروة ومنصور بن عمار وشر الحافي وأجد بن حنبل قال السمعاني سمعت محمد بن عبد الباقي الانصاري يقول اذا جاوزت جامع المنصور بجميع المحال يقال لها الحربية وقد نسب اليها جماعة من أشهرهم أبو اسحق ابراهيم بن اسحق الحرابي صاحب غريب الحديث توفي سنة ٢٨٥ (ووحشي بن حرب) فأنشد سيدنا حمزة بن عبد الله بن عيسى الله عنه (صحابي) وابنه حرب بن وحشي تابعي روى عنه ابنه وحشي بن حرب وقد ذكره المصنف أيضا في و ح ش (وحرب بن الحرث تابعي) وهذا الأخير لم أجده في كتاب الثقات لان حبان وحرب بن ناحدة وابن عبيد الله وابن هلال وابن مخشي تابعيون (وعلى وأجدومعارية أولاد حرب) بن محمد بن علي بن حبان بن مازن الموصل الطائي أما على فن رجال النساء صدوق مات سنة خمس وستين وقد جاوز التسعين وأخوه أجد من رجال النساء أيضا مات سنة ثلاث وستين عن تميم وأما علي بن حرب بن عبد الرحمن الجندب ساجو رى فليس من رجال السنة ولم أجدها و به بن حرب ذكرنا (وحرب بن عبد الله) كذا في النسخ والصواب عبيد الله بن عمير التميمي في الحديث (و) حرب (بن قيس) مولى يحيى بن طلحة من أهل المدينة يروى عن نافع (و) حرب (ابن خالد) بن جابر بن سمرة السوائي من أهل الكوفة يروى عن أبيه عن جده وعنه زيد بن الحباب (و) أبو الخطاب حرب (بن شداد) الطاطري الكسري من أهل البصرة يروى عن الحسن وشم بن حوشب مات سنة ١٥١ (و) أبو سفيان حرب (بن شريح) بن المنذر

٣ قوله وقال الفراء وقوله
وقال الزجاج الخ تأمل
هذه العبارة اه

المنقرى البصرى صدوق وهو بالشين المهملة مصغرا وآخره حاء مهملة كذا فى نسختنا وضبطه شيخنا بالمهملة والجيم وهو الصواب
(و) أبو زهير حرب (بن زهير) المنقرى الضبى يروى عن عبد بن ريدة (و) أبو مهاذرب (بن أبى العالية) البصرى واسم أبى
العالية مهران يروى عن ابن الزبير وعنه أبو داود الطيالسى (و) أبو عبد الرحمن حرب بن (ميمون) الأصغر البصرى (صاحب
الاجمية) متروك الحديث مع كثرة عبادته كذا فى التقريب والاعجمة مضبوط عندنا بالعين المهملة وضبطه شيخنا بالمهملة وهكذا
ضبطه الحافظ وقال كأنه جمع غمأ ككسا، وهى السقوف (و) حرب (بن ميمون) الأكبر (أبى الخطاب) الأنصارى مولاهم
البصرى صدوق من السابعة وفى بعض النسخ زيادة ابن بن ميمون وأبى الخطاب وهو غلط (وهذا) أى ما ذكر من ابن ميمون الأصغر
والأكبر (وما هو فيه البخارى ومسلم) رضى الله عنهما (فجاءا معا واحدا) كأنهما تبعان فقد تمهما من الحفاظ فحصل لهما
ما حصل لغيرهما من التوهم والصحيح أنهما اثنان فالأكبر أخرجه مسلم وأبو داود وأما الأصغر فأنما يذكر كالتمييز (محدثون وحارب
ع بحوران الشام وأحربه) وجده مخروبا وأحربه (دله على) ما يحربه وأحربه دلته على (ما يغفه من عتق) بعين عليه (و) أحرب
(الحرب هجعا) وأثارها (والعريب التعريض والتعديد) يقال حرب فلان فأنحربا إذا حارشته فأولع به وبعداته وحربته أغضبته
وحلته على الغضب وعرفته بما يفض منه ويروى بالجيم والهمزة (والحرب كعظم والمتحرب) من أسامى (الاسد) ومنه يقال حرب
العدو استحرب واستأسد والمحراب مأواه (و) بنو (محراب قبائل) منهم محارب خصم فقه بن قيس عيلان ومحراب بن فهر ومحراب بن
عمر بن وديع بن لكتيز بن عبد القيس (والحرث الحزائب) بن معاوية بن ثور بن حمر بن ثور (ملا لكندة) ومن ولده معاوية
الأكبر من بن الحرث بن معاوية بن الحرث قال لبيد
والحرث الحزائب حل بعائل * جدنا أقام به فلم يتحول

(وعقبه) مصغرا (ابن الحارث) الخثعمي (شاعر) فارس (وحرب كزفر ابن مظفة في) بني (مذحج فرد) لم يسم به غيره وهو قول ابن حبيب ونحوه كل شيء في العرب فانه حرب الا في مذحج ففهم الحرب بن مظفة يعني بالضم وفتح الراء قال الحافظ وفي قضاة حرب بن قاسط ذكره الامير عن الاعمدي متصل بالذي قبله * قلت فاذا لا يكون فردا قتما مل (و) قال الازهر في الرباعي (الحربي) الرجل وازبار مثل (الحربي) بالهـ زعن الكسائي اذا تم بال غضب والشر والياء لا الحاق بافعنل وكذلك الديك والكلب والهر وقيل الحربي اذا استلقى على ظهره ورفع رجله نحو السماء والمهرني الذي ينام على ظهره ويرفع رجله الى السماء والحربي المكان اتسع وشيخ محروب قد اتسع جلده وروى عن الكسائي انه قال مرأ عرابي بالسر وقد خالط كلبه وقد عقدت على ذكره وتعدرت عليه نزع ذكره من عقدتها فقال جأ جنبها تحروب لك أي تعبا في عن ذكره ففعل وخلت عنه والمهرني الذي اذا صرع وقع على احدي شقيه أنشد جابر الاسدي * اني اذا صرعت لأحربي * وقال أبو الهيثم في قول الجعدي

إذا أتى معركاً منها تعرفه * فحرز بها علمته الموت فأنقلا

قال الحرابي المفسر على داهية في ذات نفسه ومثل للعرب تركته محرقة لئلا يباق كل ذلك في لسان العرب وقد تقهـدم شيء منه في باب
الهمز وبعاق على المؤلف حرب بن أبي حرب أبو ثابت وحرب بن عبد الملك بن مجاشع وحرب بن ميسرة الطراساني وحرب بن قطرب
قيصة محدثون وشجاع بن مختكين الحرابي بالفتح مخففا عن أبي الدرياقوت الرومي وعنه أبو الحسن القطيعي وبالكسر أبو بكر أحمد
ابن محمد بن عمر الحرابي بغدادى روى عن محمد بن صالح ومحرز بن حريب الكلبي كزير الذي استنقذ مروان بن الحكم يوم المرج
والحرابة الكتبية ذات انتماب واستلاب قال البرسقي * بألب ألوب وحزابة * لدى متن وازعها الاورم ٣

وحرب بن خزيمة بطن بالشأم ذكره السهيلي وفي شرح أمالي القالي بنو حرب عشرة أخوة من بني كاهل بن أسد وحرب قبيلة بالجزاز
 وقبيلة باليمن وقبيلة بالصعيد ومازالهم تحاه طوطا وأحارب كانه جمع أحرب اسمها فحوا أجادل وأجذل أوجع أجمع فحوا كالبوا كلب
 موضع في شعر الجعدى وكيف أرحى قرب من لا أزوره * وقد بعدت عنى مزارا أحارب

نفسه ياقوت ورجل محراب صاحب حرب كعرب نقله الصاغاني وأبو حرب بن أبي الأسود الدؤلي عن أبيه وأبو حرب بن زيد بن خالد الجهنني عن أبيه أيضا ((الحردب)) أهمل الجوهرى وقال أبو حنيفة هو (حب العنبر) بالكسر وهو مثل حب العدس (و) حردب (اسم رجل) عن ابن دريد وأشد سيبويه على دماء البدن ان لم تفارق * أبا حردب ليلا وأصحاب حردب قال زعمت الرواة أن اسمه كان حردبة فرجحه اضطرابا في غير النداء على قول من قال يا حار (والحردبة خفة ونزق) حردبة (اسم وأبو حردبة) ويقال حردبة زعم ثعلب انه (من لصوصهم) المشهورين قال الرازي

الله سبحانه من القصيم * وبطن فليح من بني عيم * ومن غويث فانع العكوم * ومن أبي حردبة الانيم *
 ((الحزب الورد) وزنا ومعنى والورد امانه النوبة في ورود الماء وهو اصل معناه كذا في المطالع والمشارك والنهاية وهو ورد الرجل من
 القرآن والصلاة كذا في الاساس ولسان العرب وغيرهما اطلاق الحزب على ما يجعله الانسان على نفسه في وقت مما ذكره مجاز على
 ما في المطالع والاساس وفي الفريسين والنهاية الحزب النوبة في ورود الماء وفي لسان العرب الحزب الورد وورد الرجل من القرآن
 والصلاة حزبه انتهى فتعين أن يكون المراد من قول المؤلف الورد هو النوبة في ورود الماء لا صالته فلا همال من الجوهرى والمحمد

٣ قوله الاورم في اللسان
والاورم الجعاعية اه
واستشهد بهذا البيت

(حَرْبٌ)
 ۛ زادی السکاجله بسد
 الاربعه المشاطير مشطور
 وهو
 ومالك وسيفه المسموم
 (حَرْبٌ)

على ما زعم شيخنا وفي الحديث طرا على حزبي من القرآن فأجبت أن لا أخرج حتى أقضيه طرا على يزيد أنه بد في حربه كانه طالع عليه من قولك طرا فلان الى بلد كذا وكذا فهو طاري اليه أي طلع اليه حدثا غير تان ٢ فيه وقد حزبت القرآن جعلته أحرابا وفي حديث أوس بن حذيفة سألت أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف تحزبون القرآن وكل ذلك اطلاق اسلاحي كالا يخفى (و) الحزب (الطائفة) كفي الاساس وغيره وفي لسان العرب الحزب الصنف من الناس وكل حزب بما لديهم فرحون أي كل طائفة هواهم واحد وفي الحديث اللهم اهزم الأحزاب وزلزلهم الأحزاب الطوائف من الناس جمع حزب بالكسر ويمكن أن يكون تسمية الحزب من هذا المعنى أي الطائفة التي وطفها على نفسه يقرؤها فيكون مجازا كما يفهم من الاساس (و) الحزب (الصلاح) أغفله في لسان العرب والصحاح وأورده في المحكم والصلاح آلة الحرب ونسبه الصاعا في لهذيل وقال سمعته تشبها وسعة (و) الحزب (جماعة الناس) والجمع احزاب وبه صدر ابن منظور وأورده في الاساس وغيره من كتب اللغة وليس بتكرار مع ما قبله ولا عطف نفسه بكماء زعمه شيخنا ويظهر ذلك بالتأمل (والاحزاب جمعه) أي الحزب (و) تطلق على (جمع) أي طوائف (كأنوا تلبوا وتظاهروا على حرب النبي صلى الله عليه وسلم) وفي الصحاح على محاربة الانبياء عليهم السلام وهو اطلاق شرعي والحزب النصيب يقال أعطى حزبي من المال أي حظي ونصيبي كافي المصباح والصراح واهل اغفال الجوهرى والمجد اياه ما ذهب اليه ابن الاعراب ونقل عنه ابن منظور الحزب الجماعة والحزب بالجمع النصيب وقد سبق فلا همال حينئذ كما زعم شيخنا (و) الحزب (جند الرجل) جماعته المستعدة للقتال ونحوه وأورده أهل الغريب وفسر وابه قوله تعالى أولئك حزب الشيطان أي جنده وعليه اقتصر الجوهرى (و) حزب الرجل (أصحابه الذين على رأيه) والجمع كالجوع والمذاقون والكافرون حزب الشيطان وكل قوم تشاك قلوبهم وأصحابهم فهم أحزاب وان لم يلق بعضهم بعضا كذا في المعجم (و) في التنزيل (اني أخاف عليكم مثل يوم الأحزاب هم قوم فوج وعاد وغودوم من أهل مكة الله من بعدهم) مثل فرعون أولئك الأحزاب وفي الحديث ذكر يوم الأحزاب هو غزوة الخندق وسورة الأحزاب معروفة ومسجد الأحزاب من المساجد المعروفة التي بنيت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم أنشد: لمب

اذ لا يزال غزال فيه يقتنى * يا وى الى مسجد الأحزاب منتقبا

* قلت البيت لعبد الله بن مسلم بن حنبل المهدي وكان من قصته أنه لما ولي الحسن بن زيد المدينة منع المذكوران يوم بالناس في مسجد الأحزاب فقال له أصليح الله الامير لمعنى مقامي ومقام آتاني وأجدادى قبلى قال ما منعك منه الا يوم الاربعاء يريد قوله

يا للرجال يوم الاربعاء أما * ينفلح يحدث لي بعد النهي طاربا

اذ لا يزال الخ كذا في المعجم ودخلت عليه وعنده الأحزاب وقد تجميع شيخنا في اشرح كثيرا وتصدي بالتعرض للمواف في عبارته وأحال بعض ذلك على مقدمة ثمرة للرب النووي وتاريخ انما على ما قرأت بخطه سنة ١١٦٣ بالمدينة المنورة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام وقرأت المقدمة المذكورة فرأيت أنه أحال فيها على شرحه هذا فما أدري أيهما أقدم وقد تصدى شيخنا العلامة عبد الله بن سليمان الجوهري الشافعي مفتي بلدنا بيدرسمها الله تعالى للرد على المجد وابطال دعاويه النازلة بكل غور وبجد والله حكيم عليم (وحاز بواوتحزبوا صاروا أحزابا) وحزبهم فحزبوا أي صاروا طوائف وفلان يحزاب فلانا أي ينصره ويعاضده كذا في الاساس * قلت وفي حديث الاقل طيفة حنة تحارب لها أي تنصب ونسعى جماعتها الذين يحزبون لها والمشهور بالراء وتحزب القوم تجمعوا (وقد حزبتهم) أي الأحزاب (تحزبا) أي جمعهم قال رؤبة

لقد وجدت مصعبا مستصعبا * حين رمى الأحزاب والمحرزا

كذا في المعجم (وحزبه الامر) يحزبه حزبا (نابه) أي أصابه (واشتد عليه أرضغظه) بغاة وفي الحديث كان اذا حزبه أمر صلى أي اذا نزل به مهم وأصابه غم وفي حديث الدعاء اللهم أنت عدتي ان حزبت (والاسم الحزبة بالضم والحزب أيضا) بفتح فسكون (كالمصدر) (و) يقال (أمر حازب وحزيب شديد) والحازب من الشغل ما نال (ج حزب) يضم فسكون كذا في نسخة وضبطه شيخنا بصمتين وفي حديث علي عزلت كراهته الامور وحازب الخطوب جمع حازب وهو الامر الشديد وفي الاساس أصابته الحوازب (والحزابي والحزابية) بكسر الموحدة فيهما (مخفقتين) من الرجال والحجير (الغليظ الى القصير) ماهو وعبارة الصحاح الغليظ القصير رجل حزب وحزابية وزوازية اذا كان غليظا الى الله مرماهو ورجل هواهية اذا كان مخبوب الفؤاد وبغير حزابية اذا كان غليظا وحار حزابية جلد وركب حزابية غليظا قالت امرأه تصفركها

اتهنى حزبل حزابه * اذا عدت فوقه نيابيه

ويقال رجل حزب وحزابية اذا كان غليظا الى القصر والياء للالحاق كالفهامية والعلائية من الفهم واللمن قال أمية بن أبي عائذ الهذلي

كأنى ورحلى اذا رعتما * على جزى جازى بالرمال

أو أصحهم حام جرابه * حزابية حيسدى بالدحال

يشبه ناقته بحمار وحش ووصفه بجزى وهو الدرسيع وتقديره على حارب جزى وقال الاصمعي لم أجمع فعلى في صفة المذكر الا في هذا

٣ قوله تان أي غير مقيد
أصله تان تخفف اه

٤ صراح اللغة لا في الفضل
محمد بن عمر بن خالد القوشى
المشتر بجمالى وهو ترجمة
الصراح بالفارسية اه
كشف الظنون

٢ قوله نشكى كذا بخطه
والصواب يشكى كافي
الصحاح والقاموس

البيت يعني أن جزى وزلجى ومضى ونشكى وما جاء على هذا الباب لا يكون الا من صفة الناقة دون الجبل والجزاى الذى يجرى
بالرطب عن الماء والاصح جار يضرب الى السواد والصدرة وحيدى يحمى عن ظله لنشاطه حام نفسه من الرماة وجراميرته نفسه
وحسده والدحال جمع دخل وهو هوة ضيقة الاعلى واسعة الاسفل كذا فى لسان العرب (كالحزاب) كقنطار وفى نسخة كحزاب
وفى أخرى كقتال وكلاهما ما تعصف وغلط (والحزب والحزباء بكسرهما الارض الغليظة) الشديدة الحرقة وعن ابن شميل
الحزباء من أغلط انقصر من نفع ارتفاعها ين فى قف أثر شديد وأنشد

إذا الشرك العادى صدرأيتها * لروى الحزبى الغلاظ تسوم

(ج حزباء وحزبى) وأصله مشدد كما قيل النصارى وفى بعض أقوال الأئمة الحزباء مكان غليظ من نفع والحزبى أما كن منقادة
غلاظ مستدقة (وأبو حزابة بالضم) فيما ذكر ابن الاعرابى (الوليد بن نيك) أحد بنى ربيعة بن حنظلة وقال البلاذرى هو الوليد بن
حنيفة بن سفيان بن مجاشع بن ربيعة بن وهب بن عبدة بن ربيعة بن حنظلة الذى يقول * أنا أبو حزابة الشيخ القان * وكان يقول
أشقى القتبان المفلس الطروب (وثواب) كككان (ابن حزابة ذكر) وكذا ابنه قتيبة بن ثواب له ذكر وقد ذكر فى ثواب
(وبالفتح) أبو بكر (محمد بن محمد بن أحمد بن حزابة) الأريسي (المحدث) مات قبل السنين وثلاثمائة بهرقند (و) حزوب (كنز
اسم وحازبه كنت من حزبه) أو تعصب له (والحزب بالكسر) كقنطار (الدليل) وفونه زائدة وقيل ان موضعه فى ح ن ز ب
بناء على أصالة النون (وجزرا بر وضرب من القطار ذات الحزب ع) قال رؤبة

بضرحن من قيعان ذات الحزب * فى محرسوا باليدى نلاب

(والحزوب بالضم نبات) * ومما استدرك عليه الحيزون الجوز وفونه زائدة كما زيدت فى الزيتون وألقى لاخير فيها وهذا عمل
ذكره صريح به الجوهري وقاطبة أئمة النحوى كذا فى لسان العرب وتبعه شيخنا ٣ وقد أهمله المصنف تقصيرا وقيل الحيزون الشجرة
الذكية قال الهذلى * يلب فيها كل حيزون * وبنو حزابة بالكسر بنو القرات ولا يكادون يخفون على من له معرفة ذكره
البرازنى فى مشيخته (حسبه) كعصره بحسبه (حسبا) على القياس صرح به ثعلب والجوهري وابن سيده (وحسبا نابا بالضم) نقله
الجوهري وحكاه أبو عبيد عن أبي زيد (و) فى التهذيب حبت الشئ أحسبه (حسبا) بالكسر وفى الحديث أفضل العمل منغ الرقاب
لا يعلم حسابان آخرها لا الله الحسابان بالضم الحساب وفى التنزيل الشمس والقمر بحسبان معناه ومنزل لا تعدوا بها حساب
الزجاج بحسبان يدل على عدد الشهور والسنين وجميع الاوقات وقال الاخفش فى قوله والشمس والقمر بحسبان معناه بحساب
لخفف الباء وقال أبو العباس حسبا ما مصدر كما تقول حسبته أحسبه حسبا نا وحسبا نا وجعله الاخفش جمع حساب وقال أبو الهيثم
الحسبان جمع حساب وكذلك أحسبه مثل شهاب وأشبهه وشهوان وحسبانك على الله أى حسابك قال

على الله حسبانى إذا النفس أشرقت * على طمع أو خاف شيأ ضهرها

(وحسابا) ذكره الجوهري وغيره قال الأزهرى وأغناهى الحساب فى المعاملات حسابا لا يعلم به ما فيه كفاية ليس فيها زيادة على
المقدار ولا نقصان وقد يكون الحساب مصدر للماسبة عن مكى ويفهم من عبارة ثعلب أنه اسم مصدر وقوله تعالى والله مريع
الحساب أى حسابه واقع لا محالة وكل واقع فهو مريع ومريعة حساب الله أنه لا يشغله حساب واحد عن محاسبة الآخر لأنه سبحانه
لا يشغله مع من مع ولا شأن من شأن وقوله تعالى برزق من شاء بغير حساب أى بغير تقدير ولا تضيق كقولك فلان ينفق بغير
حساب أى بوسع النفقة ولا يحسبها وقد اختلف فى تفسيره فقال بعضهم بغير تقدير على أحد بالنقصان وقال بعضهم بغير محاسبة أى
لا يخاف أن يحاسبه أحد عليه وقيل بغير أن حسب المدعى أن يعطيه أعطاه من حيث لم يحتسب لخائر أن يكون معناه من حيث
لا يقدره ولا يظنه كأننا من حيث أى ظننت وجائز أن يكون مأخوذا من حيث أحسب أراد من حيث لم يحسبه لنفسه
كذا فى لسان العرب وقد أغفله شيخنا (و) حسبه أيضا (حسبه) مثل القعدة والركبة حكاها الجوهري وابن سيده فى المحكم وابن
القطاع والمرقسطى وابن درستويه وصاحب الواعى قال النابغة

فكملت مائة فيها حسبتها * وأسرع حسبتها فى ذلك العدد

أى حسابا وروى الفصح وهو قليل أشار له شيخنا (و) الحساب والحاسبة عدل الشئ وحسب الشئ بحسبه حسابا وحسابا (حسابة)
أورده ابن درستويه وابن القطاع والفهرى (بكسره) أى فى كل المصادر المذكورة ما هذا الاولين (عده) أشد ابن الاعرابى
لمنظورين مرندا الاسدى

* يا جل أسقيت بلا حسابه * سقيما مليل حسن الرابه * قتلتنى بالذل والخلابة *

وأورد الجوهري يا جل أسقيت والصواب ما ذكرنا والرابية بالكسر اقيام على الشئ باصلاحه وترينه وحاسبه من المحاسبة
ورجل حاسب من قوم حسب وحساب (والمعدود محسوب) يستعمل على أصله (و) على (حسب محركة) وهو فعل بمعنى مفعول مثل
نقض بمعنى منقوض حكاها الجوهري وصرح به كراع فى المجرى (ومنه) قولهم ليكن عملا بحسب ذلك أى على قدره وعدده (وهذا)

بحسب ذى أى بعده وقدره) وقال الكسافى ما أدى ما حسب حديث أى ما قدره (وقد يسكن) فى ضرورة الشعر ومن معجمات الاساس ومن يقدر على عد الرمل وحسب الحصى والاجر على حسب المصيبة أى قدرها وفى لسان العرب الحسب العدد المحدود والحسب والحسب قدر الشئ كقولك الاجر بحسب ما علمت وحسبه وكقولك على حسب ما أسديت الى شكركى لك يقول أشكرن على حسب بلائى عندى أى على قدر ذلك (والحسب) محرقة (ماتعه من مفاخر آباءك) قاله الجوهري وعليه اقصر ابن الاجدادى فى الكفاية وهو رأى الاكثر واطلاقه عليه على سبيل الحقيقة وقال الازهرى اغماضت مساعى الرجل وما ثراؤه حسب الانهم كانوا اذا تفاخروا عدا تفاخر منهم مناقبه وما ثراؤه وحسبها (أو) الحسب (المال) والكرم التقوى كما ورد فى الحديث يعنى الذى يقوم مقام الشرف والسرارة وانما هو المال كذا فى الفائق وفى الحديث حسب الرجل نقاء ثوبه أى انه يوقر لذلك حيث هو دليل الثروة والجددة (أو) الحسب (الدين) كلاهما عن كراع ولا فعل لهما (أو) الحسب (الكرم أو) هو (الشرف فى الفعل) حكاة ابن الاعرابى ونهض على شيخنا فرواه فى العقل واحتاج الى التكلف (أو) هو (الفعال الصالح) وفى نسخة الفعل والنسب الاصل والفعال الحسن مثل الجود والشجاعة وحسن الخلق والوفاء وفى الحديث تنكح المرأة لها وحسبها وميسرها ودينها فليكن بذات الدين تربيدك قال ابن الاثير قبل النسب ههنا الفعال الحسن قال الازهرى والفقهاء يحتاجون الى معرفة الحسب لانه مما يعتبر به مهر مثل المرأة اذا عقد النكاح على مهر فاسد (أو) هو (الشرف الثابت فى الآباء) دون الفعل وقال شهرى غريب الحديث الحسب الفعال الحسن له ولا بانه مأخوذ من الحساب اذا حسبوا مناقبهم وقال المتلمس

ومن كان ذان نسب كريم ولم يكن * له حسب كان اللئيم المذمما

ففرق بين الحسب والنسب فجعل النسب عدد الآباء والامهات الى حيث انتهى (أو) الحسب هو (البال) أى الشان وفى حديث عمر رضى الله عنه انه قال حسب المرء دينه ومروءته خلقه وأصله عقله وفى آخر ان النبى صلى الله عليه وسلم قال كرم المرء دينه ومروءته عقله وحسبه خلقه ورجل شريف ورجل ماجد له آباء متقدمون فى الشرف ورجل حبيب ورجل كريم بنفسه قال الازهرى أراد أن الحسب يحصل للرجل بكرم اخلاقه وان لم يكن له نسب واذا كان حسب الآباء فهو كرم له (أو) الحسب والكرم قد يكونان لمن لا آباء له شرفا والشرف والجد لا يكونان الا بهم) قاله ابن السكيت واختاره الفيومى فجعل المال بمنزلة شرف النفس والآباء والمعنى أن الفقير ذا الحسب لا يوقر ولا يحتفل به والغنى الذى لا حسب له يوقر ويجل فى العيون وفى حديث وفده وازن قال لهم اختاروا احدى الطائفتين اما المال واما النسب فقالوا اما اذخيرتنا بين المال والحسب فانا نختار الحسب فاختاروا أبناءهم ونساءهم أرادوا أن فيكالك الامرى وياتره على استرجاع المال حسب وفعال حسن فهو بالاختيار أجدر وقيل المراد بالحسب هنا عدد ذوى القربان مأخوذ من الحساب وذلك أنهم اذا تفاخروا عدا مناقبهم وما تروهم وفى التوشيح الحسب الشرف بالآباء والاقراب وفى الاساس وفلان لا حسب له ولا نسب وهو ما يحسبه ويعد من مفاخر آباءه قال شيخنا وهذه الاقوال التى نوع المصنف الخلاف فيها كلها وردت فى الاحاديث وكان النبى صلى الله عليه وسلم لما علم من اعتنائهم بالمفاخرة والمباهاة كان يبين لهم أن الحسب ليس هو مائة دينه من المفاخر النبوية والمناقب القانية للذاهبة بل الحسب الذى ينبغى للعاقل أن يحسبه ويعد من مفاخراته هو الدين وتارة قال هو التقوى وقال لا تحسب العقل وقال لا تحسب الاخر من يريد ما يفخر به فى الدنيا المال وهكذا ثم قال وكان بعض شيوخنا المحققين يقول ان بعض أئمة اللغة حقق أن مجموع كلامهم يدل على أن الحسب يستعمل على ثلاثة أوجه أحدها أن يكون من مفاخر الآباء كما هو رأى الاكثر الثانى أن يكون من مفاخر الرجل نفسه كما هو رأى ابن السكيت ومن وافقه الثالث أن يكون أعم منهما من كل ما يقتضى غر المفاخر بأى نوع من المفاخر كما جزم به فى المغرب ونحوه فقول المصنف ماتعه من مفاخر آباءك هو الاصل والصواب المنقول عن العرب وقوله أو المال الى الشرف كلها ألفاظ وردت فى الحديث على جهة المجاز لانها لا يفخر به فى الجملة فلا ينبغى عدها أقوالا من المعانى الاصول ولذا لم يذكرها أكثر اللغويين وأشار الجوهري الى التمجيز فيها أيضا انتهى (وقد حسب) الرجل بالضم (حسابه) بالفتح (تكتب خطابه) هكذا مثله أئمة اللغة كابن منظور والجوهري وغيرهما وتبعهم المجد فلا يتوجه عليه قول شيخنا ولو عبر بكرامة كان أظهر (وحسب محرقة فهو حسب) أشد ثعلب * ورب حسب الاصل غير حبيب * أى له آباء يفعلون الخير ولا يفعله هو ورجل كريم الحسب (من) قوم (حسابه) حسب مجزوم يعنى كفى قال سيبويه واما حسب فعنها الاكتفاء (حسب درهم) أى (كفالك) وهو اسم وتقول حسبك ذلك أى كفالك ذلك وأنشد ابن السكيت ولم يكن ملك للقوم ينزلهم * الاصل لا يلقى على حسب

٣ قوله لا يلقى كذا بخطه
والذى فى اللسان لا يلقى
بالتاء وهو الصواب لانه
ذكر قبل البيت ان
الاصلاص بقايا الماء فيكون
قوله لا يلقى مستندا الى
ضمير اصلاص فيتعين
التأنيث اه

قوله لا يلقى على حسب أى يسمي بينهم بالسوية ولا يؤثر به أحد وقيل لا يلقى على حسب أى لا يلقى على الكفاية له وزالماء وقلته ويقال أحسبني ما أعطاني أى كفايتي كذا فى الاساس وفى لسان العرب وسأيت (وشئى حساب كاف ومنه) فى التنزيل العزيز (عطاء حسابا) أى كثيرا كافيا وكل من أرضى فقد أحب (وهذا رجل حسبك من رجل) ومررت برجل حسبك من رجل مدح للذكورة لان فيه تأويل فعل كانه قال محسبك (أى كاف لك) أو كافيك (من غيره للواحد والتثنية والجمع) لانه مصدر وتقول فى المعرفة هذا

عبد الله حسبك من رجل فتشبه حسبك على الحال وان أردت الفعل في حسبك قلت هررت رجل أحسبك من رجل ورجلين أحسبال ورجال أحسبولك ولك أن تتكلم بحسب مفردة تقول رأيت زيد أحسب كأنك قلت حسبي أو حسبك وقال الفراء في قوله تعالى يا أيها النبي حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين أي يكفيك الله ويكفي من اتبعك قال وموضع الكاف في حسبك وموضع من نصب على التفسير ٣ كما قال الشاعر

فقوله التفسير انظر ما المراد به

إذا كانت الهجاء وانشقت العصا * حسبك والفضال سيف مهند

(و) قولهم (حسبك الله) أي كأمير كذا في النسخ وفي لسان العرب حسبك الله (أي انتقم الله منك) وقال الفراء في قوله تعالى (وكفى بالله حسيبا) وقوله تعالى ان الله كان على كل شيء حسيبا (أي محاسباً أو) يكون بمعنى (كافيا) أي يعطي كل شيء من العلم والحفظ والجزاءه قد ارمأ بحسبه أي يكفيه تقول حسبك هذا أي اكف هذا (و) في الأساس ومن الجاز الحسب (ككتاب) هو (الجمع الكثير من الناس) تقول أنا في حساب من الناس كما يقال عدد منهم وعديد وفي لسان العرب انه لفظة هذيل وقال ساعدة بن جؤية الهذلي

فلم تنبته حتى أحاط بظهره * حساب وسرب كالجراد يسوم

وفي حديث طلبة هذا ما اشترى طلبة من فلان فتاة بكذا بالحسب والطيب أي بالكرامة من المشتري والبائع والرغبة وطيب النفس منها وهو من حسبه إذا كرمته وقيل من الحسبانة وهي الوسادة وفي حديث سمالك قال شعبة سمعته يقول ما حسبوا ضيفهم شيئا أي ما كرموه كذا في لسان العرب (وعباد بن حسب كزير) كنيته (أبو الحشناء أخباري) والذي في التبصير للعاقظ أن اسمه عباد بن حسب فتأمل (والحسبان بالضم جمع الحساب) قاله الاخفش وتبعه أبو الهيثم نقله الجوهري والزمخشري وأقره الفهرى فهو يستعمل تارة مفردا ومصدرا وتارة جمع الحساب إذا كان اسمها للمحسوب أو غيره لان المصادر لا تجمع قال أبو الهيثم ويجتمع أيضا على أحسبه مثل شهاب وأشهب وشهبان ومن غريب التفسير أن الحسبان في قوله تعالى الشمس والقمر بحسبان اسم جامد بمعنى الفلك من حساب وهو مأخوذ من أطرافها المستديرة قاله الخفاجي ونقله شيخنا (و) الحسبان (العذاب)

ع قوله فلم تنبته الذي في الأساس فلم تنبته وهو الصواب بدليل قوله حتى أحاط بظهره

ه قوله من حساب لعله من حسابان

قال تعالى أو يرسل عليها حسابنا من السماء أي عذابا قاله الجوهري وفي حديث يحيى بن يعمر كان إذا هبت الريح يقول لا تجعلها حسابنا أي عذابا (و) قال أبو يزيد الكلبي الحسبان (البلاء والشر) الحسبان (الهجاء والجراد) نسبة الجوهري إلى أبي زياد أيضا والحسبان التارك كذا فسر به بعضهم (و) الحسبان (السهم الصغار) يرى بها عن القسي الفارسية قال ابن دريد هو مولد وقال ابن شميل الحسبان سهم يرى به الرجل في جوف قصبة ينزع في القوس ثم يرى بعشرين منها فلا ترضى إلا عقرته من صاحب سلاح وغيره فإذا نزع في القصبة خرجت الحسبان كأنها عيمة مطرقت في الناس وقال ثعلب الحسبان المراهي وهي مثل المسال رقيقة فيها شيء من طول لأحرف لها قال والمقدح بالحديدة مرماه وبالمراهي فسر قوله تعالى أو يرسل عليها حسابنا من السماء (والحسبانة واحدة) الحسبانة (الوسادة الصغيرة) تقول منه حسبتة إذا وسدت قال نيك الفزاري يحاطب عاهرين

الطفيل لقيت بالوجه طعنه فرف * حران أو ثويت غير محسب

الوجه الاست يقول لو طعنتك لوليتي دبرك واتقيت طعنتي بوجهك أو ثويت هالكا غير مكرم لا موسد ولا مكفن (كالهسبة) وهي وسادة من آدم وحسبه أحسبه على الحسبانة أو الهسبة وعن ابن الأعرابي يقال لبساط البيت الحسب والحسب المنادى وساوره الحسبانات والحصره الفحول (و) الحسبانة (الفلة الصغيرة) الحسبانة (الصاعقة) الحسبانة (السهابة) الحسبانة (البردة) أشار إليه الزجاج في تفسيره (ومحمد بن إبراهيم) وفي نسخة أحمد (بن جدويه الحساب كقصاب) الجازي الفرضي مات سنة ٣٣٩ (و) محمد (بن عبيد بن حساب) القبري البصري (ككتاب محمد ثمان) الآخر من شيوخ مسلم (والحسبة بالكسر) هو (الاجر واسم من الاحتساب) كالعدة من الاعتداد أي احتساب الاجر على الله تقول فعلته حسبة واحتسب فيه احتسابا والاحتساب طلب الاجر (ج) حسب (كغيب) وسيأتي ما ينه عن بقرها (و) يقال (هو حسن الحسبة) أي (حسن التدبير) والكفاية والنظر فيه وليس هو من احتساب الاجر (و) أبو حسبة مسلم (بن أكبس) (الشامي نابي) حدث عنه صفوان بن عمرو (و) أبو حسبة (اسم) والاحسب بعريفه بياض وجرة) وسواد والا كاف نحوه قاله أبو يزيد الكلبي تقول منه احسب البعير احسبانا (و) الاحسب (رجل في شعر رأسه شقرة) كذا في الصحاح وأنشد لامرئ القيس بن عابس الكندي

أبا هند لا تنكسني بوجه * عليه عقيقته أحسبا

بصفه باللوم والشح يقول كأنه لم يخلق عقيقته في صفه حتى شاخ والبوهة البومة العظيمة تضرب مثلا للرجل الذي لا خبر فيه وعقيقته شعره الذي يولد به يقول لا تتزجي من هذه صفته (و) قيل هو (من أبيض جلدته من دافقه) حدث شعره قصارا أبيض وأجر) يكون ذلك في الناس وفي الأبل (و) قال الأزهرى عن الليثان الاحسب هو (الأبرص) وقال شعره الذي لا لون له الذي يقال أحسب كذا أو أحسب كذا (والاسم من الكل الحسبة بالضم) قال ابن الأعرابي الحسبة سواد يضرب إلى الحرة والكهبة صفرة تضرب إلى الحرة والكهبة سواد يضرب إلى الخضرة والشهبة سواد وياض والحسبة سواد صرف والشرية بياض مشرب بحمرة

واللهية بياض ناصع قوى والاحساب جمع أحسب مسایل أو دية تنصب من السراة في أرض تهامة أن قيل انما يجمع أفعل على أقاعل في الصفات اذا كان مؤنثه فعلى مثل صغير وأصغر وصغرى وأصاغر وهذا مؤنثة حسبا فيجب أن يجمع على فعل أو فعلاء الجواب أن أفعل يجمع على أقاعل اذا كان اسما على كل حال وههنا فكانهم سموا موضع كل واحد منها أحسب فزال الصفه بنقلهم اياه الى العلية فنزل منزلة الاسم المحض فجمعوه على أحسب كما فعلوا بأحوص وأحسن في اسم موضع وقد يأتي كذا في المجمع (وحسبه كذا كنتم) يحسبه وبحسبه (في لغته) بالفتح والكسر أجود اللغتين حسابا (محسبه) بالفتح (ومحسبه) بالكسر (وحسبا نا ظنه) ومحسبه بكسر السين مصدر نادى على من قال يحسب بالفتح وأما من قال يحسب فكسر فليس بنادر (و) تقول (ما كان في حسبانى كذا ولا نقل) ما كان (في حسابى) كذا في مشكل القرآن لابن قتيبة وفي الصحاح ويقال أحسبه بالكسر وهو شاذ لأن كل فعل كان ماضيه مكسورا فان مستقبله يأتي مفتوح العين نحو علم يعلم ٣ الأربعة أحرف جاءت فوادحسب بحسب وبحسب وبحسب وبحسب يأس ويأس ونعم ونعم ونعم فانها جاءت من السالم بالكسر والفتح ومن المعتل ما جاء ماضيه ومستقبله جميعا بالكسر ووقف ووقف يفتى ووقف يفتى ووقف يفتى ووقف يفتى ٤ وقرئ قوله تعالى لا يحسبن ولا تحسبن وقوله تعالى أم حسبت أن أحسب الكهف والرقم وروى الأزهري عن جابر بن عبد الله الأنصاري رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ بحسب أن ماله أدخله (والحسبة) والحسب (والحسب بفتح الحاء) (أو) بحسب بمعنى (مكفنا) وأنشد

* فداة نوى في الرمل غير محسب *
أى غير مدفون وقيل غير مكفن ولا مكرم وقيل غير موسد والاول أحسن قال الأزهري لا أحرف التحسب بمعنى الدفن في الجارة ولا بمعنى التكفين والمعنى في قوله غير محسب أى غير موسد وقد أنكره ابن فارس أيضا كالأزهري ونقله الصاغاني (وحسبه تحسبا وسده) حسبه (أطعمه وسقاه حتى شبع وروى كاسبه وتحسب) الرجل (نوسد) من الجاز تحسب الاخبار (تعرف وتوقى) ونرجا تحسبان الاخبار بتعريفها ومن أبى عبيد ذهب فلان يحسب الاخبار أى يحسها ويحسها بالجمع ويطلبها تحسبا وفي حديث الأذان أنهم كانوا يجتمعون في تحسبون الصلاة فيصون بلادا على أى يعرفون ويتطلبون وقتها ويتوقعونه فيأتون المسجد قبل الأذان والمشهور في الرواية يتحسبون أى يطلبون حينها وفي حديث بعض الفروقات أنهم كانوا يتحسبون الاخبار أى يطلبونها (و) تحسب الخبر (استخبر) عنه حجازية وقال أبو سدره الأسدي ويقال انه

٣ قوله الأربعة أحرف
الخ المذكور في خطه ثلاثة
فتقط وسقط قبل قوله
ويأس يأس واحد وهو
يأس يأس كافي الصحاح
وهو بالباء الموحدة
٤ قوله وقسرى الخ كذا
بخطه ولم يذكر ما نرى به
فيهما وقوله أم حسبت هذا
لا محل لذكره لأن الكلام
في المضارع وقوله لا تحسبن
بحسب أن ماله أدخله يعنى
بكسر السين كما ضبطه بالشكل

حسب هو أس وأيقن أننى * بهما فتد من واحد لأعاهره
هيمى
يقول شهم هو أس وهو الأسد ناقتى قطن انى أركها له ولا أقاته (واحتسب) فلان (عليه أنكر) عليه قبيح عمله (ومنه المحتسب)
يقال هو محتسب البلد ولا نقل محسبه (و) احتسب (فلان ابنا) له (أو) بنته اذا مات كبير فان مات صغيرا لم يبلغ الحلم (قيل افترطه)
فرطا وفي الحديث من مات له ولد فاحتسبه أى احتسب الاجر بصبره على مصيبته معناه اعتد مصيبته به في جملة بلايا الله التى تثاب
على الصبر عليها (واحتسب بكذا أجر عند الله اعتد به نوى به وجه الله) وفي الحديث من صام رمضان ايماناً واحتساباً أى طلباً
لوجه الله تعالى وثوابه وانما قيل لمن نوى بعمله وجه الله احتسبه لأن له حيث أن يعتد عمله بفعله في حال مباشرة الفعل كأنه يعتد به
وفي لسان العرب الاحتساب فى الاعمال الصالحات عند المكرهات هو البدار الى طلب الاجر وتخصيله بالتسليم والصبر
أو باستعمال أنواع البر والقيام بما على الوجه المرسوم فيها طلباً للثواب المرجو منها وفي حديث عمر أيم الناس احتسبوا أعمالكم
فان من احتسب عمله كتب له أجر عمله وأجر حسبه (و) فى الأساس ومن المجاز احتسب (فلانا اختبر) وسبر (ماعتده) والنساء
يحسبن ما عند الرجال لهن أى يختبرن قاله ابن السكيت (وزياد بن يحيى الحسابى بالفتح مشددة) من شيوخ النيبلى (و) أبو منصور
(محمود بن اسمعيل) الصيرفى (الحسابى بالكسر مخففة بمحدثان) الأخير عن ابن فادشاه وغيره وابراهيم بن محمد بن يوسف الحلبانى
الاربلى فقيه محدث ولد سنة ٦٧٠ وتولى قضاء حسبان وتوفى سنة ٧٥٥ كذا فى طبقات الخضرى والحافظ المحدث
قاضى القضاة أحمد بن اسمعيل بن خليفة بن الحلبانى ولد سنة ٧٤٩ وتوفى سنة ٨١٥ ترجمه ابن جعفى وابن حجر والخضرى
وقد سمى حسبا وحسبيا (وأحسبه) الشئ اذا كفاه ومنه اسمعته تعالى الحسب هو الكافى فعيل بمعنى مفعول ويقال أحسبنى
ما أعطانى أى كفى فى امرأه من بنى قشير

ونقضى وليد الحق ان كان جائعا * ونحسبه ان كان ليس بجائع

أى نعطيه حتى يقول حسبى ونقفىه نؤثره بالقفيه والقفاوة وهى ما يؤثر به الضيف والصحبى وتقول أعطى فأحسب أى أكثر
حتى قال حسبى وقال أبو زيد أحسبت الرجل أعطيت حتى قال حسبى والاحساب الاكفاء وقال تلمب أحسبه من كل شئ أعطاه
حسبه وما كفاه وابل محسبه تالحم وشعم كثير وأنشد

ومحسبه قد أخطأ الحق غيرها * تنفس منها حينها فها وكاشوى

وقال أحمد بن يحيى سألت ابن الأعرابي عن قول مرو بن الرور * ومحسبه ما أخطأ الحق غيرها * البيت فقال المحسبة بمعنى
من الحسب وهو الشرف ومن الاحساب وهو الكفاية أى انها تحسب بلانها أهلها والضيف وحاصله انها تحترق هوى وسلم غيرها وقال

٥ قوله ومحسبه ما أخطأ
لعل هذه رواية غير الاولى
فلجور

(حشيب)

بعضهم لا يحب منكم من الاسودين يعني التمر والماء أى لا وسع عليكم وأحب الرجل وحسبه أطعمه وسقاه حتى شبع وقد تقدم
وقيل أعطاه حتى (أرضاه واحتسب انتهى) واحتسبت عليه بالمال واحتسبت عنده اكتفيت وفلان لا يحتسب لا يعتد به ومن الهاز
استعطاني فاحتسبته أكثر له كذا في الأساس وفي شعر أبي ظبيان الوافد على رسول الله صلى الله عليه وسلم
* نحن محباب الجيش يوم الاحسبه * وهو يوم كان بينهم بالسرعة وسياق أول الايات في له ب ((الحشيب)) والحشيب
والحشيب بكسر أولهما (الثوب الفليظ) قاله أبو السميعة مع الاعرابي (والحوشب الارنب) الذكر (و) قيل هو (الجهل) وهو ولد
البقر قال الشاعر
(و) مما يدكر من شعر أسد بن ناعصة التنوخي
وخرق تهنس ظلمانه * يحارب حوشبه القعنب

فقيل القعنب هو (الثعلب الذكر) والحوشب الارنب الذكر كما تقدم وقد عرفت أن عبارة المؤلف فيه ما فيها فانه خلط القعنب
بالحوشب (و) الحوشب (الضامر) في قول بعضهم

في البدن عفضاج اذا بدتته * واذا تضره فحشر حوشب

(و) الحوشب العظيم البطن وقيل هو العظيم الجنبين وفي قول ساعدة بن جوية

فالدهر لا يبقى على حدثانه * أنس لفيض ذو طرائف حوشب

قال السكري (و) الحوشب (المنتفخ الجنبين) فاستعار ذلك للجمع الكثير وهو (شد) والانتى بالهاء قال أبو التجم
ليست بحوشبة بيت خمارها * حتى الصباح مثبأ بغرا

يقول لاشعر على رأسها فسى لاتضع خمارها (و) قيل الحوشب (موصل الوظيفة في رسخ الدابة أو) الحوشب كالخشب والحشبي
(عظم في باطن الحافر بين العصب والوظيف) وقيل هو حشو الحافر قاله أبو عمرو (أو عظيم) مصفرا (مغير كالسلاي بين رأس
الوظيف) في طرفه (ومستقر الحافر) مما يدخل في الجبة والجببة الذي فيه الحوشب والدخيس بين اللحم والعصب قال الجاهج
في رسخ لا يتشكى الحوشبا * مستبطن مع الصميم عصب

(أو عظم الرسخ) كذا في التهذيب وللفرس حوشبان وهما عظام الرسخ (و) حوشب (رجل و) قال المؤرج الحوشب (الجماعة) من
الناس (كالخوشبة) بالهاء (و) حوشب (مخلاف بالين) نسب اليه جماعة من الفضلاء (وشهر بن حوشب) الاشعري الشامي مولى
أسماء بنت يزيد بن السكن صدوق كثير الاوسال يأتي ذكره في ش ه ر (وخلف بن حوشب) الكوفي ثقة من السادسة مات بعد
الاربعمائة (والعوام بن حوشب) بن يزيد أبو عيسى الواسطي ثقة ثبت من السادسة وابن أخيه شهاب بن خراش بن حوشب روى عن
عمه (محمد بن و) قال المؤرج (احتشبا) (تجمعوا) وفي بعض النسخ اجتمعوا (و) يقال (أحشبه) اذا (أغضبه) كما حشبه

(المستدرک)
(حَصَب)

نقله الصاغاني * ومما يستدرك عليه حوشب بن سيف أبو روح السكسكي وحوشب بن أبي زياد تابعيان وحوشب أبو بشر وحوشب بن
مسلم الثقفي وحوشب بن عقيل أبو دحية وحوشب الشيباني محمد بن (الحصبة) ومحمد بن (الحصبة) (كفرجة) وهذه عن الفراء

(بشر يخرج بالجدو) منه تقول (قد حصب بالضم) كما تقول قد جلد (فهو محصوب) ومحمد بن (وحصب كهم) يحصب فهو
محصوب أيضا والمحصب كالجدو وفي حديث مسروق أنينا عبد الله في محمد بن ومحصب بن هم الذين أصابهم الجدري والحصبة

(والحصب محركة والحصبة) بفتح فسكون (الحجارة واحدها حصبة محركة) كقصبة وهو (نادر) وحصبة رميته بها والحجر المرمرى
به حصب كما يقال نفضت الشئ نفضا والمنقوض نفض (و) الحصب (الحطب) عامة وقال الفراء هي لغة اليمن (و) كل (ما يرى به في

الذار) من حطب وغيره فهو (حصب) وهولفه أهل نجد كما روى عن الفراء أيضا (أو لا يكون الحطب حصبا حتى يسجر به) وفي
التنزيل أنكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم وروى عن علي كرم الله وجهه أنه قرأه حطب جهنم وحصب النار يا حصب

يحصبها حصبا أضرمها وقال الازهرى الحصب الحطب الذي يلقى في تنورا وفي وقودا ما دام غير مستعمل للسجور فلا يسمى حصبا
وقال عكرمة حصب جهنم هو حطب جهنم بالحشبية قال ابن عرفة أن كان أراد أن العرب تكلمت به فصارع ربيعة والافليس في

القرآن غير العربية (والحصباء الحصى واحدها حصبة) محركة (كقصبة) وحصباء كقصبا وهو عند سيديويه اسم للجمع وفي
حديث الكوفي أن شرج من حصبائه فاذا ياقوت أحرأى حصباء الذي في قمره وفي الحديث أنه نهي عن مس الحصباء في الصلاة كانوا

يصلون على حصباء المسجد ولا حائل بين وجوههم وبينها فكانوا اذا سجدوا سجدوا بها يديهم فنهوا عن ذلك لانه فعل من أفعال الصلاة
والعبث فيها لا يجوز وتبطل به اذا تكرروا منه الحديث أن كان لا بد من مس الحصباء فواحدة أي مرة واحدة رخص له فيها لا نهى عن
مكررة (وأرض حصبة كفرجة ومحصبة) بالفتح (كثيرتها) أي الحصباء وقال الازهرى محصبة ذات حصبة ومجدرة ذات جدري
ومكان حاصب ذو حصباء كحصب على النسب لا تالم نفع له فعلا قال أبو ذؤيب

فكر عن في حرات عذب بارد * حصب البطاح تغيب فيه الا كرع

(و) الحصب رميل بالحصباء (حصبه) يحصبه حصبا (رماه بها) وفي حديث ابن عمر انه رأى رجلين يتحدنان والامام يحطّب لخصبهما أي رجعهما بالحصباء (و) حصب (المكان بسطها فيه) أي ألقى فيه الحصباء الصفار وفرشه بالحصباء وفي الحديث انه حصب المسجد وقال هو أضر للخصامة أي أستر للبرقة اذا سقطت فيه (كحصبه) في الحديث أن عمر رضي الله عنه أمر بتحصيب المسجد والحصباء هو الحصى الصفار (و) حصب (عن صاحبه نولي) عنه ممرعا كحاصب الريح (كأحصب) وفي الارض ذهب فيها (و) في الحديث الذي جاء في مقتل عثمان رضي الله عنه قال انهم (تخاصبوا) في المسجد حتى ما أبصر أديم السماء أي (تراموا بها) والحصباء صفارها وكبارها (و) الاحصاب أن يثير الحصى في عدوه وقال الليثاني يكون ذلك في الفرس وغيره مما يعدو تقول منه (أحصب) الفرس وغيره اذا (أثار الحصباء في جريه) وفرس مهلب محصب (وابلة الحصباء بالفتح) فالسكون هي الليلة (التي بعد أيام التشريق و) قال الازهرى (التحصيب النوم بالحصب) اسم (الشعب الذي يخرج الى الابطح) بين مكة ومنى يقام فيه (ساعة من الليل) ثم يخرج الى مكة فهي بالحصباء الذي فيه وكان موضع انزل به رسول الله صلى الله عليه وسلم لم من غير أن سئله للناس فمن شاء حصب ومن شاء لم يحصب ومنه حديث عائشة رضي الله عنها ليس التحصيب بشئ أرادته النوم بالحصب عند الخروج من مكة ساعة والنزول به وروى عن عمر أنه قال ينفر الناس كلهم الى النبي خزيمة يعني قريشا لا ينفرون في النفر الا قول قال وقال يا آل خزيمة حصبوا أي أقبلوا بالحصب وقال أبو عبيد التحصيب اذا نفر الرجل من منى الى مكة للتوديع أقام بالابطح حتى يهجع بها ساعة من الليل ثم يدخل مكة قال وهذا شئ كان يفعل ثم تركه وخزيمة هم قريش وكانه وليس فيهم أسد وقال القسبي التحصيب نزول المحصب بمكة وأنشد

فله عينا من رأى من تفرق * أشت وأناى من فراق المحصب
(أو) هو أي (المحصب موضع رمى الجمار بمنى) قاله الاصمعي وأنشد

أقام ثلاثا بالمحصب من منى * ولما بين للناجيات طريق

ألم تعلمي يا ألام الناس أنني * بمكة معروف وعند المحصب

وقال الراعي

يريد موضع الجمار ويقال له أيضا حصاب بكسر الحاء (والحاصب ريح) شديدة (تحمّل التراب) والحصباء (أو هو ما تثار من دفاق الثلج والبرد) وفي التنزيل انارسلنا عليهم حاصبا وكذلك الحصباء قال لبيد

جرت عليهم أن خوت من أهلها * أذيا لها كل عصف حصبه

وقوله انارسلنا عليهم حاصبا أي عذابا يحصبهم أي يرميهم بحجارة من سجيل وقيل حاصبا أي ريحا تطلع الحصباء لتقوتها وهي صفارها وكبارها وفي حديث علي رضي الله عنه قال للخوارج أصابكم حاصب أي عذاب من الله وأصله ريمتم بالحصباء من السماء ويقال للريح التي تحمل التراب والحصى حاصب (و) الحاصب (الحصاب) لانه (يرى بها) أي الثلج والبرد ريموا وقال الازهرى الحاصب العدد الكثير من الرجال وهو معنى قول الاعشى * لنا حاصب مثل رجل الدي * وقيل المراد به الرماة وعن ابن الاعرابي الحاصب من التراب ما كان فيه الحصباء وقال ابن شميل الحاصب الحصباء في الريح كان يومنا ذا حاصب وريح حاصب وحصباء فيها حصباء قال لبيد

جرت عليهم أن خوت من أهلها * أذيا لها كل عصف حصبه

وتقول هو حاصب ليس بصاحب (والحصب محركة) وضبطه الصاغاني بالفتح (انقلاب الوتر عن القوس) قال

* لا كز السيرة ولا حصوب * ويقال هو وهم اغما هو الحصب بالضاد المجمة لا غير كاسيأتى (و) حصبه (بها) من غير لام (اسم رجل) عن ابن الاعرابي وأنشد * ألت عبد عامر بن حصبه * وحصبه من بني أزنم جد ثعلبة بن الحرث اليربوعي له ذكر في السير (و) الحصب (ككتف) هو (البن لا يخرج زبده من برده و) حصب (كزبرع باليمن) وهو وادي زيد حرمه الله تعالى وسائر بلاد المسلمين حسن الهواء (فاقت نساؤه حسنا) وجبالا وظرافة ورقة (ومنه) قولهم المشهور (اذا دخلت أرض الحصباء فهورل) أي أسرع في المشي ثلاثين يمن (ويحصب) بن مالك (مثلثة الصادح بها) أي باليمن وهو من حمير ذكر الحافظ ابن خزم في جوهرة الانساب أن يحصب أخوذى أصبح جدا لمام مالك رضي الله عنه وقيل هي يحصب نقلت من قولك حصبه بالحصى يحصبه وليس بقوى (والنسبة) اليها (مثلثة أيضا بالفتح فقط كما زعم الجوهرى) وعبارته في الصحاح ويحصب بالكسر حى من اليمن واذا نسبت اليه قلت يحصبى بالفتح مثل تغلب وتغلبى وهكذا قاله أبو عبيد * قلت ونقل شيخنا عن ابن مالك في شرح الكافية مانعه الجيد في النسب الى تغلب ونحوه من الرابح الساكن الثاني المكسور الثالث ابقاء الكسرة والفتح عند أبي العباس وهو مطرد وعند سيبويه مقصور وعلى السماع ومن المنقول بالفتح والكسر تغلبى ويحصبى ويثربى انتهى ونقل عن بعض شيوخه أن فتح العين المكسورة من الرابح شاذ يحفظ ما ورد منه ولا يقاس عليه محمه بعض وقالوا هو مذهب سيبويه والتحليل وقال بعض أنه يقاس وعزى للمبرد وابن السراج والرماني والقارسي وقوسط أبو موسى الحامض فقال المختار أن لا يفتح ونقل أبو القاسم البطلوسي أن جواز الوجهين فيه مذهب الجمهور وانما خالف فيه أبو عمرو والجوهرى انما ذكر ما صح عنده كما هو من عادته وهو رأى المبرد ومن وافقه وبه ضده النظر وهو ان العرب دأبت لتقليل الى التحفيف ما أمكن فحصب الحمد أن يقلده لانه في مقام الاجتهاد والنظر وهو كلام ليس

عليه غبار (و) يحصب (كضرب قلمه بالاندلس) سميت عن زلها من الحصبين من حجر فكان الظاهر فيه التثنية أيضا كما جرى عليه مؤرخو الاندلس (منها سعيد بن مقرون) بن عفان له رحلة وسهاج (والناطقة بن ابراهيم) بن عبد الواحد (المحدثان) روى الاخير عن محمد بن وضاح ومات سنة ٣١٣ والقاضي عياض بن موسى اليحصبي صاحب الشفاء والمطالع في اللغة وأبو محمد عبد الله بن محمد بن معدان اليحصبي الاندلسي كتب عنه السلي وكذا أخوه أبو الحسن علي محدثون ذكرهما الصابوني (و) بريدة ابن الحصب كزبير (ابن عبد الله بن الحرث بن الاعرج الاسدي أبو الحصب (صحابي) دفن بمرو (ومحمد بن الحصب) بن أوس ابن عبد الله بن بريدة (حفيده) وجدته عبد الله دفن بمجاور سنة إحدى قري مرو (وتحصب الحمام خرج الى الصحراء لطلب الحب) ومن المهاز حصبوا عنه أسره وافي الهرب كما في الاساس والاحصان ثنية الاحصاب قال أبو سعيد اسم موضع بالعين ينسب اليه أبو الفتح أحمد بن عبد الرحمن بن الحسين الاحصبي الوراق كذا في المعجم ويحصب أيضا بخلاف فيه قهرم زيدان يزعمون أنه لم ينقطع مثله وبينه وبين ذمار غانية فراعخ ويقال له علوي محصب وبينه وبين السحول غانية فراعخ وسفل يحصب بخلاف آخر كذا في المعجم (الحصربة) أهمله الجماعة وقال الصاعاني هو (الضيق والجذل) كالطربة (الحصلب بالكسر) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي هو (التراب) كالخصل منده قولهم بفسه الحصل ومنه حديث ابن عباس أرض الجنة مسلوقة ٢ وحصلها الصوار وهو أواها السجج وبجوحتهار حرانية ووسطها جنازة من فضة وذهب (الحصلب بالكسر ويضم) معا (صوت القوس ج أحصاب) قال ثمر يقال حصب وحصب (و) الحصب (بالفتح والكسرية أو) هو (ذكرها الضم) وكل ذكر من الحيات حصب قال أبو سعيد هو بالصاد مجة وهو كالأسود والحفاث ونحوهما (أو أبيضها أو دقيقها) يقال هو حصب الاحصاب قال رؤبة وقد تطويت انطواء الحصب * بين قتاد ردهه وشقب

(حصربة) (حصب)

(حصب)

٣ قوله مسلوقة أي المساء
لينة ناعمة والصوار
المسل وصور المسل نفعته
والجمع أصورة والسجج
أي المعدل لآخر ولا قر
وبجوحتهار حرانية أي
وسطها فيباح واسع
والالف والنون زيدتا
للمبالغة أفاده ابن الأثير

يجوز أن يكون المراد به الوز وأن يكون أراد الحية (و) الحصب (بالكسر سفع الجبل وجانبه) والجمع أحصاب (و) قال الازهرى الحصب (بالفتح انقلاب الجبل حتى يسقط و) الحصب أيضا (دخول الجبل بين القعو والبكرة و) هو مثل المرس تقول (حصب البكرة كسمع) ومرست وتأمر فتقول احصب بمعنى امرس أي رذ الجبل الى مجراه (و) روى الازهرى عن الفراء الحصب بالفتح (سرعة أخذ الطريق) بالفتح (الهدن اذ انقر الحبة) والطرق الفخ والهدن القنبر كذا في لسان العرب وبه عبر جماعة من أئمة اللغة ثم فسروا وليس المصنف ببدع لهذه العبارة حتى يقيم عليه شيئا التذكير والتفريقان كان فعلى الازهرى والفراء وكلاهما يفتيان وليس من الجزاء مفر (والحصب محركة) لغة في (الحصب) ومنه قرأ ابن عباس حصب جهنم منقولة وقال الفراء يريد الحصب والحصب الحطب في لغة اليمن (وقد يسكن) وقيل هو كل ما ألقى في النار من حطب وغيره يهيج به (و) حصب النار يحصبها رفعها أو حصب النار اذا خبت ثم (ألقى عليها الحطب) لتقدح عن الكسائي (كأ- حصب) والحصب المسعر وهو عود تحرق به النار عند الاتقاد قال الاعشى

(المستدرج)

(حصر)

(حطب)

فلانك في حربنا محصيا * تجعل قومك شتى شعوبا
وكذلك في المجل قاله شيخنا وقال الفراء هو الحصب والمضام والحضج والمسرعني واحد (و) حكى ابن دريد عن أبي حاتم قال يسمي (المقل) الحصب كذا في لسان العرب (وأحصب) مثل حصب بمعنى مرس يعني (رد الجبل من البكرة الى مجراه وتحصب أخذ في طريق حزن قريب) وترك البعيد مأخوذة من الحصب وهو سفع الجبل وجانبه كما تقدم * وما يستدرك عليه يحصب كمنع قبيلة من حصرها كذا ذكره الرشاطي عن الهمداني مع المهمة كذا في التبصير (حضر) أهمله الجماعة وقال الصاعاني حصر (حمله ووتره شدة أو شدته وكل مملوء محضر) والطاء أعلى (الحطب محركة) معروف ومثله في الصحاح والمجل والخالصة وقال ابن سيده الحطاب (ما أعده من الشجر شجوبا) للنار (حطب كضرب) يحطب حطبا وحطبا الخفف مصدر وإذا نقل فهو اسم (جعه كاحطط) احطابا (و) حطب (فلانا) يحطبه واحطط به (جعه له أو أناه به) قال الجوهري وحططن فلان إذا أناك بالحطب قال ذو الرمة

وهل أحططن القوم وهي عربية * أصول الألف ترى عدجده

وقال الشهناخ

قال ابن بري الحطب اللثيم والجوز لا كول ويقال للسدي يحطط الحطب فيبيعه حطاب يقال جاءت الحطابة وهم الذين يحططون واما حواطب وقلان يحططون رفقاءه ويسقيهم (وأرض طيبة) كثيرة الحطاب (و) مثله (مكان طيب) وواد طيب قال

واد حطيب عشب ليس بمنعه * من الانيس حذار الموت ذي الرحيم

(وقد حطب) الرجل (وأحطب و) من المهاز قولهم (هو حطاب ليل) يتكلم بالفت والسمن (مخلف في كلامه) وأمره لا يتفقد كلامه كالحطاب بالليل الذي يحطب كل ردي ويجعل لانه لا يبصر ما يجمع في حبله وقال الازهرى شبه الحطاب على نفسه بلسانه بحطاب الليل لانه اذا حطب ليلار بما وقعت يده على أفعى فنشسته وكذلك الذي لا يرم لسانه ويجهو الناس ويذمهم رجا كان ذلك سببا لحنقه وفي أمثال أبي عيسى المكثار حطاب ليل وأول من قاله الكثر بن سيني أورد الميسداني في حرف الميم والشعالي في المضاف والمنسوب (واحطط) البعير (رعى دق الحطب) قال الشاعر وذكرا بلا

ان اخصبت تركت ما حول مبركها * زينا وتجذب أحيانا فقتطب

(وبعير حطاب يرعاه) ولا يكون ذلك الا من حمة وفضل قوة والاني حطابة (والحطاب ككتاب) هو (أن يقطع الكرم حتى ينتهي الى حد ما يجري فيه الماء) من الهجاز (احتطب العنب احتاج ان يقطع) شئ من (أعليه) وفي الأساس وأحطب عنبكم واستحطب حان أن يعنب انتهى وحطبه قطعوه وأحطب الكرم حان أن يقطع منه الحطب وقال ابن شميل العنب كل عام يقطع من أعاليه شئ ويسمى ما يقطع منه الحطاب يقال قد استحطاب عنبكم فأحطبه حطبا أي أقطعوا حطابه (والحطاب المتجبل) الذي يقطع به (و) من الهجاز (حطب) فلان (به) أي (سعى) ومنه قوله تعالى وأمر أنه حطاب الحطاب قيل هو النخلة وقيل أنها كانت تحمل الشوك شوك الأعضاء فلقبه على طريق سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الأزهرى جافى التفسيه برأها أم جيل وكانت تسمى بالنخلة ومن ذلك قول الشاعر

من البيض لم تصطد على ظهر لامة * ولم تمس بين الحى بالحطب الرطب

يعنى بالحطب الرطب النخلة (والاحطب) قال الجوهرى هو الرجل (الشديد الهزال كالحطب ككتف أو) هو (المشوم) وفي بعض النسخ الموسوم (وهى حطباء) من الهجاز (حطب في حبله يحطب نصرهم) وأعانهم وائل فحطب في حبله وغسل الى هواه كفى الأساس (والحطوبه شبه حزمة من حطب) وهى الضغث (وحويط بن عبد العزيز) القرشى العامري أبو محمد وقيل أبو الأصبع (وحاطب بن أبي ببيعة) عمرو بن حمير بن سلمة اللخمي حليف بني أسد بن عبد العزى وهو المراد من قولهم صفة لم يشهد بها حاطب وكان حازما (حمانيان) وحاطب بن عمرو بن عتيك الانصارى الاوسى وحاطب بن الحرث وحاطب بن عمرو وحاطب بن عبد العزيز العامريان القرشيون وحاطب بن الحرث بن قيس واليه نسبت حرب حاطب كانت بين الاوس والخزرج قاله السمعاني في الروض الانيف (وحطاب بن حنش) الجهني (كقصاب فارس) مشهور (و) حطاب (بن الحرث) بن معمر الجعفي هاجر مع أخيه حاطب الى الحبشة فمات في الطريق رضى الله عنه وابنه عبد الحميد بن حطاب له ذكر (حماني أو هو بالخاء) المعجمة القولان حكاهما الحفاظ وصحوا أنه بالخاء المهملة وهو قرشي جمع كافي الاصابة وحطاب التميمي اليربوعي ذكره الحفاظ (وبوسف بن حطاب) المدني (شيخ شجابه) هكذا ذكره الحفاظ (وعبد السيد بن عتاب الحطاب مقرئ العراق) قرأ على أبي العلاء الواسطي وغيره (وعبد الله بن ميمون الحطاب شيخ للإمام أحمد) بن حنبل رضى الله عنه روى عنه في الزهد وهو يروى عن أبي الملقح الرقي وفاته محمد بن عبد الله الحطاب روى عنه أبو حفص بن شاهين في معجمه وأبو طاهر بن أحمد بن قيس الحطاب شيخ للساجي والحسن بن عبد الرحمن الحطاب شيخ لأبي اسحق الحبال والممنون أبي بكر الحطاب عن أبي السعادات بن القزاز وابنه علي مع منه ابن نقطة ومحمد بن أبي بكر ابن الحطاب التميمي المني مات بريد سنة ٦٦٥ يأتى ذكره في زكريا (وأبو عبد الله) محمد بن أبي العباس أحمد بن ابراهيم بن أحمد المعروف بابن (الحطاب الرازي) الفقيه الشافعي توفى والده بالاسكندرية سنة ٤٩١ وقد أجاز لولده هذا جميع معانيه ورواياته نقلت من خط حسن بن محمد بن صالح انابدي كما نقله من خط الحفاظ عبد العظيم المنذرى وهو (صاحب المشيخة) المشقة على ستة وأربعين شيخان مع عليهم الحديث والقرآن من أهل مصر ومن قدم عليه من الواردين وهى انتفاء الحفاظ من طاهر السلفي وقد أتمها في سنة اثنتى عشرة وخمسة مائة بغير الاسكندرية وأبو علي علان بن ابراهيم الحطاب القاهي البغدادي وأبو بكر عبد الله بن ابراهيم الحطابي محدثان (والسداسيات) نسخة مشهورة وهى رواية أبي طاهر الشافعي وأبي القاسم بن الموقا وقد ملكها بحمد الله تعالى كما ملكت المشيخة (محدثون) عن الأزهرى قال أبو تراب سمعت بعضهم يقول (احتطب عليه في الامر) و (احتطب) بمعنى واحد (و) احتطب (المطر قلع أصول الشجر) يقال (ناقة تحاطب تأكل الشوك اليابس وبنو حاطبة بطن) من العرب (و) حطيب (كأبيرواد باليمن) نقله الصانعي (وحيداب ع) (الحطارية) أهله الجاعة وقال الصانعي الحطارية بالطاء المهملة (والحطارية) بالطاء كلالها بمعنى (الضيق) عن ابن دريد (حطب يحطاب) حطبا (و) حطاب (من باب ضرب) (وحطب كفرج) حطابة وهذه عن الفراء (و) حطاب (من باب نصر) مثل كطب كطوبا (سمن) قيل (امتلا بطنه) وعن الاموى من أمثالهم في باب الطعام اعلل تحطاب أي كل مرة بعد أخرى تسمن وقيل أي اشرب مرة بعد مرة تسمن وحطب من الماء غلا وقال الفراء حطب يحطاب حطوبا وكطب اذا انتفخ (فهو حاطب ومحطاب كطمن) هو الدهن ذو البطن وقيل هو الذي قدامه لا بطنه وقال ابن السكيت رأيت فلانا حاطبا ومحطبا أي ممتلئا بطينا (ورجل حطب ككتف) حطب مثل (عتل قصير بطين) أي عظيم البطن وامرأة حطبة حطبة وحطبة وحطبة كذلك (و) حطب (كعتل الحافي الغليظ الشديد) يقال وترحطب جاف غليظ شديد (و) الحطب (النجيل) عن أبي حيان (و) رجل حطب وحطابة عرقه وهو (الضيق الحلق) قاله الأزهرى وأنشد في الحطب هدي بن الحشرم

حطبا اذا ما زحمته أو سألته * فلا وان أعرضت رأيت ومعا

(و) حطب (كحجف) هو (السريع الغضب كالحطبة) بانضم وهذه عن الفراء (والحطاب والمطبخ) الاخيرة عن اللحياني وفهره بالممتلى غضبا ومعه حرف النون كما يأتى (والحطبي ككفرتى الظهر) وقيل عرق في الظهر (أو الجسم) أو صلب الرجل وبالمداني الثلاثة فسر قول الفراء زمانى واسمه شمل بن شيبان

(حطربة)

(حطب)

٣ ضبط الشارح بالشكل
الاولى بفتح أولها وكسر
ثانيها وفتح ثالثها والذانية
بكسر أولها وفتح ثانيها وفتح
ثالثها مشددا والذانية
بضم أولها وثانيها وفتح ثالثها
مشددا

ولولا نبل جوف في * حطباني وأوصالي لطاعت صدور الخيل * مل طعن ليس بالآلي
قال كراع لتطير لها وقال ابن سبيد * وعندي ان لها نظائر بذكرى من البذر وحذري من الحذر وغلبني من الغلبة وحظابه صلبه
(كالخيل فيهما) أي بالنون روى ابن جاني عن أبي زيد في المعنى الأول وروى بيت الفند في حطباني وأوصالي وروى الأزهرى
عن الفراء من أمثال بني أسد اشدد حطب قوسك يريد اشدد يا حطبي قوسك وهو اسم رجل أي هي أمرك كذا في لسان العرب
(و) قال الليثاني (الحنظب كقنفذ كراجراد رذ كراحنافس) وقال الأزهرى عن الأصمعي في ترجمة عنظب الذكر من الجراد هو
الحنظب والعنظب قال أبو عمرو وهو العنظب فأما الحنظب فالذكر من الحنظب والجمع الحنظاب وفي حديث ابن المسيب سأله رجل
فقال قتلته قراذ أو حنظب فقال تصدق بقرة الحنظب بضم الظاء وقعه هاذ كراحنافس والجراد وقال ابن الأثير وقد يقال بالطاء وفونه
زائدة عند سيبويه لأنه لم يثبت فعلا بالفتح وأصلية عند الأخفش ٢ وفي رواية من قتل قراذ أو حنظبا ناو هو محرم تصدق بقرة أو
عمرتين الحنظبان هو الحنظب (أو ضرب منه) كذا في النسخ والضمير راجع إلى الجراد أو أنه الذي كراحنافس والذي في لسان العرب
وغيره من أمهات اللغة أنه في قول ضرب من الحنظب (طويل) قال حسان بن ثابت

وأمل سوداء فوية * كائنات أمهات الحنظب

(أو دابة مثله) أي مثل ذكر الحنظب (كالحنظب) بفتح الظاء وهذه نقلها أبو حيان (والحنظباء) بضم الظاء (والحنظباء) بفتح
الظاء أي مع المد فيهما وقال الليثاني الحنظباء دابة مثل الحنظباء قال زياد الطماحي يصف كلبا أسود

أعددت للذئب وليل الحارس * مصدرا أتلع مثل الفارس

يستقبل الريح بأنف خائس * في مثل جلد الحنظباء اليابس

(و) الحنظوب (كرنبور) هي (المرأة الضخمة الرديئة القليلة الخير) قاله ابن منظور وغيره (والحنظاب بالكس) هو (القصير
الشكس) ككتف هو الصعب (الاخلق و) الحنظاب (ابن عمرو الفقهري) إلى فقهس بن طريف بن عمرو بن قعين بن الحرث بن
ثعلبة بن دودان بن أسد وفي نسخة القهني (حنظرب قوسه) إذا (شدد قوسها) حنظرب (السقاء ملاء) فتحظرب (امتلاء
والحنظرب) كالحضرم (الشديد الغنل) يقال حنظرب الحبل والوزأ جاد قنله (و) الحنظارب (الرجل الشديد) الشكبة وقيل شديد
(الخلق) والعصب مققولهما (و) روى الأزهرى عن ابن السكيت أنه هو (الضيق الخلق) قال طرفة بن العبد

وأعلم علما ليس بالظن أنه * إذا ذل مولى المرء فهو ذليل

وان لسان المرء ما لم يكن له * حصاة على عوراته لدليل

وكان نرى من مودعي محظرب * وليس له عند العزيمة حول

وضرع محظرب ضيق الاختلاف (ومحظرب) الرجل (امتلاء عداوة أو طعنا وغيره) وقال الليثاني الحنظرب امتلاء البطن كذا في
لسان العرب (الحنظلية) أهمله الجوهري وقال الأزهرى عن أبي دريد هو العدو ويقال هو (السرعة في العدو) ونقله الصاغاني
وأبو حيان هكذا (الحقبة محركة الحزام) الذي (يلي حقوا البعير أو) هو (حبل يشد به الرجل في بطنه) أي البعير مما يلي ثيله لئلا
يؤذيه التصدير أو يجتذبه التصدير فيقدمه (وحقب) بالكسر (كفرج) إذا (تعرض عايشه البول من وقوع الحقب على ثيله) أي
وعاء قضيبه وربما تسله ولا يقال ناقة حقبه لأن الناقة ليس لها ثيل بل يقال أخلفت عن البعير لأن بولها من حياتها ولا يبلغ الحقب
الحياة فالإخلاف عنه أن يحول الحقب فيجعل ما بين خصيتي البعير ويقال شككت عن البعير وهو أن يجعل بين الحقب والتصدير
خيطا ثم يشده لئلا يدنو الحقب من الثيل واسم ذلك الخيط الشكالك وقال الأزهرى من أدوات الرجل العرض والحقب فاما العرض
فهو حزام الرجل وأما الحقب فهو حبل يلي الثيل وفي حديث عبادة بن أحرور كبت الفحل فحقب فتفاج ببول فترلت عنه حقب البعير
إذا احتبس بوله (و) حقب (المطر وغيره) حقبيا (احتبس) عن ابن الأعرابي ويقال حقب العام إذا احتبس مطره وهو محراز كافي
الأساس ومثله في الروض السمين وفي الحديث حقب أمر الناس أي فسد واحتبس من قولهم حقب المطر أي تأخر واحتبس كذا في
لسان العرب (و) حقب (المعدن) إذا (لم يوجد فيه شيء) وهو أيضا محراز كاتبله وحقب نائل فلان إذا قل وانقطع (كأحقب) في
الكل والحاقب هو الذي احتاج إلى الخلاء فلم يتبرز وحصر غائطه شبه بالبعير الحقب الذي قد دنا الحقب من ثيله فنهض من أن يبول
وجاء في الحديث لا رأي لحاذق ولا حاقب ولا حاقن وفي آخره عن صلاة الحاقب والحاقن (والحقاب ككتاب شيء يتعلق به المرأة الحلي
وتشده في وسطها) وقيل شيء محلي تشده المرأة في وسطها وقال الليث الحقاب شيء تتخذه المرأة يتعلق به ماله الحلي تشده على
وسطها وقال الأزهرى الحقاب هو البريم الآن البريم يكون فيه ألوان من الخيوط تشده المرأة على حقويها (كالحنظب محركة) قال
الأزهرى الحقب في التجائب أطافه الحقوين وشده صفاة هما وهي مدسة (ج) حقب (ككتبو) الحقاب (البياض الظاهر في
أسل الظفرو) الحقاب (خيوط يشد في حقو الصبي لدفع العين) قاله الأزهرى (و) الحقاب (جبل بعمان) وفي نسخة بنعمان قال
الراجز يصف كلبه طلبت وعلما مستافى هذا الجبل

٣ قوله وأصلية عند
الأخفش لأنه أثبت فعلا
كافي النهاية اه

(حظرب)

٣ في الصحاح بلى بدل
لودعي

(حظلبة)

(حقب)

قد قلت لمأجنت العقاب * وضها والبدن الحقاب جدى لكل عامل ثواب * الرأس والا كرع والاهاب
لبدن الوصل المسن والعقاب اسم كلبة وروى الجوهرى قد ضها والواو أصح قاله ابن برى أى جدى فى لحاقه هذا الوصل لتأكل
رأس والا كرع والاهاب (والاحقب الحمار الوحشى الذى فى بطنه بياض أو) هو (الابيض موضع الحقب) والاول أقوى وقيل
نماهى لبياض فى حقويه والانى حقباء قال رؤبة بن الهجاج

كانها حقباء ببقاء الزاق * أوجادرا ليتين مطوى الخنق

(و) فى الحديث ذكر الاحقب زعموا أنه (اسم جنى من) النفر (الذين) جاؤا الى النبي صلى الله عليه وسلم من جن نصيبين (استمعوا
لقرآن) من انبيى صلى الله عليه وسلم قاله ابن الاثير وغيره ويقال كانوا خسة خسا ومسا وشاصة وباصة والاحقب (الحقبة)
كالبرذعة تتخذ للعاس والقنب فالحقبة القنب فمن خلف وأما حقبة الحلب فجوبة عن ذروة السنم وقال ابن شهيل الحقبة
مكون على هرا ليعبر تحت صنوى القنب الاخرين والحقب جبل تد به الحقبة والحقبة (الرفادة فى مؤخر القنب) والجمع
لحقائب ومن المجاز ما جاء فى سفة الزبير كان نفج الحقبة أى رابى العزاتة وهو يضم النون والهاء ومنه انتفج جنب البعير
رتقا وفلان احتل حقبة سوء والبرخ حقبية الرجل (وكل ما) أى شئ (شد فى مؤخر رجل أو قنب فقد احتقب) وفى التكملة
قد استحقب وأنشد للنايفه مستحقب حلق الماذى تخلفهم * ثم المراد من ضرابون للهام

فى حديث حنين ثم انتزع طلعا من حقبه أى من الحبل المشدود على حقو البعير أو من حقبته وهى الرفادة التى تجعل فى مؤخر القنب
بالوعاء الذى يجعل فيه الرجل زاده (والحقب) كعسن (المردف) وأحقبه أردفه وفى حديث ابن مسعود فيكم اليوم الحقب الناس
بنيه أراد الذى يجعل دينه تابعاً لدين غيره بلا حجة ولا برهان ولا روية وهو من الارداق على الحقبة (و) الحقب (يفض القاف
لثعلب) لبياض ابطيه وأنشد بعضهم لأم الصريح الكندية وكانت تحت جبرير فوقع بينها وبين أخت جبرير لخاله ونخار فقلت
أعدلين محقبا بأوس * والخطي بأشعث بن قيس * ماذا بالحزم ولا بالأكيس

عنت بذلك أن رجال قومها عند رجالها كالثعلب عند الذئب وأوس هو الذئب (واحدة حقه) على ناقته أردفه خلفه على حقبة
لرجل وهو مجاز واحقب فلان الأثم جمعه واحقبه من خلفه وقال الأزهرى الاحتقاب شد الحقبة من خلف وكذلك ما حل من شئ
من خلف يقال احتقب واحتقب خيرا أو شرا (واستحقبه آخره) على المثل لان الانسان حامل لعمله ومدخله وفى
الاساس ومن المجاز احقبه واستحقبه أى احمله قال الأزهرى ومن أمثالهم استحقب الغزو والمحباب البراذين يقال ذلك عند تأكيد
كل أمر ليس منه مخرج (والحقبة بالكسر من الدهر مدة لا وقت لها والسنة ج) حقب (كعنب) حقوب مثل (حبوب) كحلبة
رحلى (و) الحقبة (بالضم سكون الريح) عمانية يقال أصابتنا حقة فى يومنا (والحقب بالضم و) الحقب (بضمين غافون سنة)
بالسنة ثلاثمائة وستون يوما اليوم منها ألف سنة من عدد الدنيا كذا قاله الفراء فى قوله تعالى لا شين فيها أحقابا ومثله قال الأزهرى
(أو أكثر) من ذلك (و) الحقب (الدهور) الحقب (السنة أو السنون) وهما الثعلب ومنهم من خصص فى الاول لغة قيس خاصة (ج)
الحقب حقاب مثل قف وقفنا فى جمع الحقب بضمين (أحقاب وأحقب) حكاه الأزهرى وقال الأحقاب الدهور وقيل بل الاحقاب
والاحقب جمعها (والحقباء نرس سراقه بن مرداس) أخى العباس بن مرداس لما بحقوقى من البياض (و) الحقباء (القارة)
المسترفة (الطويلة فى السماء) قال امرؤ القيس

ترى القبة الحقباء منها كأنها * كيت تبارى رعدة الحبل فارد

فى لسان العرب وهذا البيت مضمول قال الأزهرى (و) قال بعضهم لا يقال حقباء الا (وقد انوى السراب بحقوقها أو) القارة الحقباء
هى (التي فى وسطها تراب أعقر براق) نراه يبرق لبياضه (مع برقة سائره) وهو قول الأزهرى * ومما يستدرك عليه الحقاب هو الذى
احتاج الى الخلاء يبرز وقد حضر غائطه ومنه الحديث لا رأى طاقن ولا حاقب ولا حازق نقله الصاغاني ((الحقبة)) أهمله الجوهرى
وقال الأزهرى عن أبى عمرو هو (سياح الحيقطان) وهو اسم (لذكر الدراج) وقال الصاغاني ذكرها ثعلب فى ياقوتة الثعلبية ((الحلب
وبجرك)) كالحلب وراه الأزهرى عن أبى عبيد (استخرج ما فى الضرع من اللبن) يكون فى الشاة والابل والبقرة (كالخلاب
بالكسر والاحتلاب) الاولى عن الزجاجى حلب (يحلب) بالضم (ويحلب) بالكسر نقلهما الاصحى عن العرب واحتلبا وهو حاب
وفى حديث الزكاة ومن حقها حلبا على الماء وفى رواية حلبا يوم وردها يقال حلبت الناقة والشاة حلبا بفتح اللام والمراد يحلبها على
الماء ليصيب الناس من لبنها وفى الحديث انه قال لا تسقونى حلب امرأة وذلك أن حلب النساء غير حبيب عند العرب يعبرون به
فذلك تنزه عنه (والحلب والحلاب بكسرهما ناءا يحلب فيه) اللبن قال اسمعيل بن بشار

ساح هل ريت أو سمعت براع * رد فى الضرع ما قرأ فى الحلاب

هكذا أنشده ابن منظور فى لسان العرب والصاغاني فى العباب وابن دريد فى الجهرة الا انه قال العلاب بدل الحلاب وأشار له فى لسان
العرب والزهشمى شاهد على قراءة الكساقى أريت الذى يحذف الهجزة الأصلية والجارى ردى فى شرح الشافية وأنشده الخفاجى

(المستدرك)

(حَقَّطَبَةٌ)

(حَلَب)

في العناية عرك الله هل سمعت الخ ورواه بعضهم ساح أبصرت أو سمعت الخ والحلاب اللبن الذي تحلبه وبه فسر قوله صلى الله عليه وسلم فان رضى حلابها أمسكها وفي حديث آخر كان اذا اغتسل بدأ بشئ مثل الحلاب قال ابن الاثير وقد رويت بالجيم وحكى عن الازهرى انه قال قال أصحاب المعاني انه الحلاب وهو ما تحلب فيه الغنم كالحلب فصحف يعنون انه كان يقتسل من ذلك الحلاب أى يضع فيه الماء الذي يغتسل منه قال واختار الحلاب بالجيم وفسره بما الورى قال وفي هذا الحديث في كتاب البخارى اشكال ورى بما ظن انه تأوله على الطيب فقال باب من بدأ بالحلاب والطيب عند الغسل قال وفي بعض النسخ أو الطيب ولم يذكر في هذا الباب غير هذا الحديث أنه كان اذا اغتسل دعا بشئ مثل الحلاب قال وأما مسلم فجمع الاحاديث الواردة في هذا المعنى في موضع واحد وهذا الحديث منها قال وذلك من فعله يدل على انه أراد الانية والمقادير قال ويحتمل أن يكون البخارى ما أراد الا الحلاب بالجيم ولهذا ترجم الباب به وبالطيب ولكن الذي يروى في كتابه انما هو بالحاء وهو ما أشبهه لان الطيب لمن يغتسل بعد الغسل أليق منه قبله وأولى لانه اذا بدأ به واغتسل أذهب الماء بكل ذلك في لسان العرب وفي الاساس يقال حلوبة غلا الحلاب ومحلها ومحلهاين وثلاثة وأحد من هذا الحلب ربح محلب م وسيأتى بيانه (و) أبو الحسن (على بن أحمد) أبى ياسر بن بندار بن ابراهيم بن بندار (الحلابي) وفي نسخة ابن الحلاني (محدث) هكذا نبطه الذهبي والفاظ وشب طه البليسي بفتح قشديد وقال انه سمع ببغداد أباة وعمه أبا المعالي ثابت بن بندار وعنه أبو سعد السهماني مات بفرقة سنة ٥٤٠ (و) الحلب محركة والحليب اللبن المحلوب) قاله الازهرى تقول شربت لبنا حليبيا وحلبا وأشد ثعلب * كأن ربيب حلب وقارص * قال ابن سيدة عندي أن الحلب هنا هو الحليب لمعادته اياه بالقارص كأنه قال كان لبن حليب ولبن قارص وليس هو الحلب الذي هو اللبن المحلوب (أو الحليب ما لم يتغير طعمه) واعتبر هذا القيد بعض المحققين (و) الحليب (شراب القدر) مجازا قال بصف النحل

في الاساس ربح الحلب بالتصريف وهو أنسب بالجناس

لها حليب كانت المسئلة خالطه * يغشى الندى عليه الجود والرهق

وفي المثل حلبت صرام يضرب عند بلوغ الشرح حده والصرام آخر اللبن قاله الميداني (والاحلابة والاحلاب بكسرهما أن تحلب) بضم اللام وكسرهما (لا هلك وأنت في المرحى) لبنا (ثم تبهث به الريم) وقد أحلبتهم (واسم اللبن الاحلابة أيضا) قال أبو منصور وهذا مسجوع عن العرب صحيح ومنه الاعمال والاعمال (أو) الاحلابة (ما زاد على السقاء من اللبن) اذا جاء به الراعى حين يورد ابله وفيه اللبن فآزاد على السقاء فهو احلابة الحى وقيل الاحلابة والاحلاب من اللبن أن تكون ابلهم في المراعى ففهم احلبوا جمعوا فبلغ وسبق بعير حلوبه الى الحى تقول منه أحلبت أهلى يقال قد جاء بالاحلابين وثلاثة أحالب اذا كانوا في الشاء والبقر ففعلوا وما وصفت قالوا جاءوا بأحفانهم وثلاثة أما خبض وتقول العرب ان كنت كاذبا فحلبت قاعدا يريدون ان ابله تذهب فيفتقر فيصير صاحب غنم فبعد أن كان يحلب الابل قائما صار يحلب الغنم قاعدا وكذا قولهم ماله حلب قاعدا أو أصبح بارد أى حلب شاة وشرب ماء بارد الابلنا حارا وكذا قولهم حلب الدهر أشطره أى اختبر خير الدهر وشربه كل ذلك في مجمع الامثال للميداني والحلوب ما يحلب قال كعب بن سعد الغنوى برئ أخاه

بيت الندى يأمر عمر وخصيمه * اذا لم يكن في المنقيات حلوب

في جملة أبيات له والمنقيات جمع منقية ذات النقي وهو النهم وكذلك الحلوبة وانما جاء بالهاء لانه يزيد انشئ الذي تحلب أى الشئ الذي اتخذوه ليجلبوه وليس لتكثير الفعل وكذلك الركوبة وغيرها (وناقة حلوبة وحلوب) لأنى تحلب والهاء أكثر لانها بمعنى مفعولة قال ثعلب ناقة حلوبة (محلوبة) وفي الحديث اياك والحلوب أى ذات اللبن يقال ناقة حلوب أى هى مما تحلب والحلوب والحلوبه سواء وقيل الحلوب الامم والحلوبه الصسفة (وحلوبه الابل والغنم الواحدة فصاعدا) قاله اللحياني ومنه حديث أم ميمونة لا حلوبة في البيت أى شاة تحلب (ورجل حلوب حالب) أى فهو على أصله في المبالغة وقد أهمله الجوهري وفي لسان العرب وكذلك كل فعول اذا كان في معنى مفعول ثبت فيه الهاء واذا كان في معنى فاعل لم تثبت فيه الهاء (ج) أى الحلوبة (حلاب وحلب) بضمين قال اللحياني كل فعولة من هذا الضرب من الاسماء ان شئت أثبت فيه الهاء وان شئت حذفته وقال ابن بري ومن العرب من يجعل الحلوب واحدة وشاهده بيت الغنوى برئ أخاه وقد تقدم ومنهم من يجعله جمعا وشاهده قول نهيئ بن اساف الانصارى

تقسم جبراني حلوبي كأنما * تقسه هاذؤ بان زور ومنور

أى تقسم جبراني حلوبي وزور ومنور حيان من اعدائه وكذلك الحلوبة يكون واحدة وجمعا والحلوبه الواحدة وشاهده قول الشاعر ما ان رأيت في الزمان ذى الكباب * حلوبة واحدة فتعلب والحلوبه للجمع شاهده قول الجميع بن منقذ

لمارات ابلى قلت حلوبتها * وكل عام عليها عام تحبب

وعن اللحياني هذه غنم حلب بسكون اللام للضأن والمعز قال وأراء مخففا عن حلب وناقة حلوب ذات لبن فاذا اصيرت اناها قلت هذه الحلوبة لفلان وقد يخرجون الهاء من الحلوبة وهم يعنونها ومثله الركوبة والركوب لما يكون وكذلك الحلوبة والحلوب لما يحلبون ومن الامثال حلوبة تذل ولا تصرح قال الميداني الحلوبة ناقة تحلب للضيف أو لاهل البيت وأثلت اذا كثرت لبنها وصرحت

إذا كان لبها صراحا أي خالصا يضرب لمن يكثر وعده ويقبل وفازه ويقال درت حلوبة المسلمين إذا حست حقوق بيت المال أو ورده السميلى كذا نقله شيخنا (و) عن ابن الأعرابي (ناقة حلبانة وحلبانة) زاد ابن سيده (وحلبوت محركة) كما قالوا ركبانة وركبوت أي (ذات لبن) تحلب وتركب قال الشاعر بصف ناقة

أكرم لنا بناية ألوف * حلبانة ركبانة صفوف * ٢ تخط بين وروسوف

٢ وفي الصحاح تجمع بدل تخط

ركبانة تصلح للركوب وصفوف أي نصف إذا حامن لبها إذا حلبت لكثرة ذلك اللبن وفي حديث نقادة الاسدي أبغى ناقة حلبانة ركبانة أي غزيرة تحلب وذلول لا تركب فهي صالحة للدهرين وزيدت الألف وانون في بناءهما للمبالغة وحكى أبو زيد ناقة حلبات بلقظ الجمع وكذلك حكى ناقة ركبانات وشاة تحلوبة بالكسر وتحلبية بضم التاء واللام (و) تحلبية (بفتحهما) أي التاء واللام (و) تحلبية (بفتحها) أي التاء واللام (و) تحلبية مع (ضم التاء وكسرهما بفتح اللام) ذكر الجوهري منها ثلاثا وثلاثون ذكرهما الصاغاني وهما كسر التاء وفتح اللام وضم التاء وفتح اللام فصار المجموع ستة وزاد شيخنا نقادة عن الإمام أبي حيان ضم التاء وكسر اللام وفتح التاء مع كسر اللام وفتح التاء مع ضم اللام فصار المجموع تسعة (إذا خرج من ضرعها شيء قبل أن ينزى عليها) وكذلك الناقة التي تحلب قبل أن تحلب عن السراي وعن الأزهرى بقرة تحمل وشاة تحمل وقد أحلت أحلالا إذا حلبت أي أنزلت اللبن قبل ولادها (وحلبه الشاة والناقة جعلهما له يحلبهما كما حلبه إياهما) قال الشاعر

موالى حلب لا موالى قرابة * ولكن قطينا يحلبون الأناويا

جعل الأحلاب بمنزلة الأعطاء وعدى يحلبون إلى مفعولين في معنى يعطون وحلبت الرجل أي حلبت له تقول منه الحلبنى أي اكفى الطلب (وأحلبه) رابعيا (أعانه على الطلب) وأحلبته أعنته بمجاز كذا في الأساس وسيأتى (و) أحلب (الرجل ولدت ابلة أناثا (و) أحلب (بالجيم) إذا ولدت له (ذكورا) وقد تقدمت الإشارة إليه في حرف الجيم (ومنه) قولهم (أأحلبت أم أحلبت) رابعيان كذا في الأصول المصححة ومثله في المحكم وكتاب الأمثال للميداني ولسان العرب ويوجد في بعض النسخ ثلاثان كذا نقله شيخنا وهو خطأ صريح لا يلتفت إليه فعنى أحلبت أنعتت فوقنا أناثا ومعنى أم أحلبت أم أنعتت ذكورا ويقال ماله أحلب ولا أحلب أي أنعتت ابلة كلها ذكورا ولا أنعتت أناثا (وقولهم ماله لا أحلب ولا أحلب) من ابن الأعرابي ولم يفهمه (قيل دعاء عليه) وهو المشهور (وقيل لا وجه له) قاله ابن سيده ويدعو الرجل على الرجل فيقول ماله لا أحلب ولا أحلب ومعنى أحلب أي ولدت ابلة الإناث دون الذكور ولا أحلب إذا دعاه لبله أن لا تلد الذكور لانه الحق الخفي لذهاب اللبن وانقطاع النسل (والحلبتان الغداة والعشي) عن ابن الأعرابي وأغماهما بذلك للحلب الذي يكون فيهما (و) من ابن الأعرابي (حلب) يحلب حلبا إذا (جلس على ركبته) ويقال الحلب الجلوس على ركبته ٣ وأنت تاكل يقال أحلب فكل وفي الحديث كان إذا دعى إلى الطعام جلس جلوس الحلب وهو الجلوس على الركبة ليحلب الشاة يقال أحلب فكل أي اجلس وأراد به جلوس المتواضعين وذكره في الأساس في المجاز وفي لسان العرب ومن أمثاله في المنع ليس في كل حين أحلب فاشرب قال الأزهرى هكذا رواه المنذرى عن أبي الهيثم قال أبو عبيد وهذا المثل يروى عن سعيد بن جبير قاله في حديث سئل عنه وقد يضرب في كل شيء يمنع قال وقد يقال ليس كل حين أحلب فاشرب وعن أبي عمرو والحلب البروك والشرب الفهم يقال حلب يحلب حلبا إذا برء وشرب يشرب شربا إذا شرب ويقال للبلد أحلب ثم اشرب وقد حلبت تحلب إذا بركت على ركبته (و) حلب (القوم) يحلبون (حلبا وحلوبا اجتمعوا) وتألوا (من كل وجه) وأحلبوا عليا اجتمعوا ورجاؤا من كل أوب وفي حديث سعد ابن معاذ ظن أن الأنصار لا يستعملون له على ما يريد أي لا يجتمعون يقال أحلب القوم واستعملوا أي اجتمعوا والنصرة والاعانة وأصل الأحلاب الاعانة على الحلب كما تقدم وقال الأزهرى إذا جاء القوم من كل وجه فاجتمعوا للعرب أو غير ذلك قيل قد أحلبوا وأنشد

إذا نفر منهم دوية أحلبوا * على عامل جاءت منيته تعدو

وعن ابن شميل أحلب بنو فلان مع بني فلان إذا جازا أنصارا اللهم وحلبت الرجل إذا نصرته وعاونته وفي المثل ليس راع ولكن حلبية يضرب للرجل يستعينه فتعينه ولا معونة عنده ومن أمثاله - حلبت بالساعد الأشد أي استعنت بمن يقوم بأمره ويعنى بمجاملته ومن أمثاله - حلبت حلبتها ثم أقلت يضرب مثلا للرجل يتخبط ويتجاذب ثم يسكت من غير أن يكون منه شيء على جلبته وصياحه هذا محل ذكره لا كما فعله شيخنا في جملة استندراكه على المجد في حرف الجيم (و) من المجاز (يوم حلب كشداد) ويوم هلاب ويوم همام ويوم صفوان ومحيان وشيبان فاما الهلاب فإلى بس بردا واما الهمام فالذى قد هم بردا واما الهلاب فالذى (فيه ندى) قاله شهر كذا في لسان العرب (وحلب) أيضا (فرس لبني تغلب) بن وائل وفي التهذيب حلب من أسماء خيل العرب السابقة وعن أبي عبيدة حلب من نتاج الأعوج (و) أبو العباس (أحد بن محمد الحلبي فقيه) ما رأيت بهذا الضبط الأعلى بن أحمد المتقدم به ذكره وهو منسوب إلى جدّه (وهاجرة حلوب تحلب العرق وتحلب العرق سال) تحلب (بفتح اللام) عرقه (أنشد تغلب

وحبشيين إذا تحلبا * فالانهم فالانهم وسوبا

تحلبا عرقا (و) تحلب (عينه وفوه سالا) وكذا تحلب شدة كذا في الأساس وفي لسان العرب وتحلب الندى إذا سال وأشد

٣ قوله ركبته كذا بخطه
والذى في التكملة على
ركبة وهو الصواب لقوله
وأنت تأكل اه
٤ قوله وشرب الخ من باب
نصر كذا كره المجد في مادة
ش ر ب قال وشرب
كنصر فهم اه

٥ قوله المتقدم به ذكره كذا
بخطه

وظل كتيس الربل ينفض منه * اذاة به من صائل متحلب

شبه الفرس بالتيس الذي تحلب عليه صائل المطر من الشجر والصائل الذي تغير لون دونه في حديث ابن عمر رأيت عمر يعقاب فوه فقال أشتبهى جرادا ملوا أي يتأهب رضا به للسلطان (كالحلب) يقال الحلب العرق سال والحلبت عيناه سالتا قال * والحلبت عيناه من طول الامسى * وكل ذلك مجاز (ودم حليب طرى) عن السكري قال صدين حبيب الهذلي هدوا تحت أقرمسة كنف * يضى علالة العلق الحليب

(و) من المجاز السلطان يأخذ الحلب على الرعدة وذافي المسلمين وحلب أسياهم وهو (محركه من الجباية مثل الصدقة ونحوها مما لا يكون وظيفه) وفي بعض النسخ وظيفته (معلومة) وهي الاحلاب في ديوان السلطان وقد تحلب التي (و) حلب كل شيء (باللام) قشره عن كراع (د م) من الثور الشامية كذا في التهذيب وفي المراسد للشمس حلب بالتحريك مدينة مشهورة بالشام واسمها كثيرة الخيرات طيبة الهواء وهي قصبة جند قنسرين وفي تاريخ ابن العديم سميت باسم تل قدامها قيل سميت عن بناها من العمالة وهم ثلاثة أخوة حلب وردعة وحصن أولاد المهر بن خيضر بن عمليق فكل منهم سمى بمدينته سميت باسمه منها إلى قنسرين يوم رآلى المعزة يوم مات وإلى منيج وبالس يومان وقد بسط ياقوت في معجمه ما يطول علينا ذكره هنا فراجع ان شئت (و) حلب (موضعان من عملها) أي مدينة حلب (و) حلب (كورة بالشام و) حلب (ة بهاو) حلب (محلة بالقاهرة) لان القائل لما بناها أسكنها أهل حلب فسميت بهم ومن المجاز فلان ركض في كل حلبة من حلبات المجد والحلبة بالفتح الدفعة من الخيل في الرهان خاصة (و) الحلبة (خيل) تجتمع للسباق من كل أوب) وفي الصحاح من اصطبل واحد وفي المصباح أي لا تخرج من موضع واحد ولكن من كل حي وأنشد أبو عبيدة نحن سبقنا الحلبات الاربعاء * الفعل والقرح في شوط معا

وهو كما يقال للقوم اذا جاؤا من كل أوب (للمصرة) قد أحلبوا وقال الأزهرى اذا جاء القوم من كل وجه فاجة والحرب أو غير ذلك قيل قد أحلبوا (ج حلاب) على غير قياس وحلاب كضرة وضرار في المضاعف فقط ندرة وفلان سابق الحلاب قال الأزهرى ولا يقال لواحد حليسة ولا حلابة ومنه المثل سلبت قليلا لحق الحلاب وأشد الباهلي للبعدي

و بنو فزارة أنه * لاثلب الحلب الحلاب

حكى عن الأصمعي أنه قال لاثلب الحلاب حلب ناقه حتى تهزمهم قال وقال بعضهم لاثلب الحلاب أن تحلب عليها تعاجلها قبل أن تأتيها الامداد وهذا زعم أثبت (و) الحلبة (وادئهمامة) أعلاه لهذيل وأسفله لكثانة وقيل بين اعيار وعليب يفرغ في السرين (و) الحلبة (محلة ببغداد) من المحال الشرقية (منها) أبو الفرج (عبد المنعم بن محمد) بن عرندة (الحلبى) البغدادي سمع أحدين صرما وعلى بن ادريس وعنه الفرضي (و) الحلبة (الضمت) له حب أصفر يتعالج به وينبت في كل قاله أبو حنيفة والجمع حلب وهو نافع للصدر أي أمر اشهاد (والسعال) بأنواعه (والربو) الحاصل من البلغم (و) يستأصل مادة (البلغم والبواسير) فيه منافع لقوة (الظهرو) تفرج (الكبد) قوة (المثانة) تفرج (الباء) مفردا ومر كاعلى ما هو مبسوط في التدكرة وغيره من كتب الطب وهو طعام أهل اليمن عامة وفي حديث خالد بن معدان لو يعلم الناس ما في الحلبة لاشتروها ولو بوزنها ذهباً قال ابن الاثير الحلبة حب معروف * قلت والحديث رواه الطبراني في الكبير من طريق معاذ بن جبل ولكن سنده لا يتخلو عن نظر كذا في المقاصد الحسنة (و) الحلبة (حصن باليمن) في جبل برع (و) الحلبة (سواد صرف) أي خالص (و) الحلبة (الفريقة) ككنيسة طعام النساء (كالحلبة بضمين) قاله ابن الاثير (و) الحلبة (الرفيع والقتاد) قاله أبو حنيفة وصار ورق العضاء حلبة اذا خرج ورقه وعسا واغبر وغلظ عوده وشوكه وقال ابن الاثير قيل هو من ثمر العضاء قال وقد تضم اللام (و) من أمثالهم لبث قبله التحق (الحلاب) يعني (الجماعات و) حلاب الرجل أنصاره من (أولادهم) خاصة هكذا يقوله الأصمعي فان كانوا من غير بني أبيه فليسوا بحلاب قال الحرث بن حنظلة

وفن غداة العين لمادعوتنا * منعناك اذا باتت عليك الحلاب

(و) من المجاز (حوالب البئرو) حوالب (العين) القوارة والعين الدامعة (منابع مائها) ومواده قال الأكميت

ندفق جودا اذا ما البها * رغانت حوالبها الحفل

أي غارت وادها * قلت وكذا حوالب الضرع والذكر والآنق يقال مدت الضرع حوالبه وسيأتي قول الثماني (والحلب كسكر نبت) نبت في القبط بالقيعان وشطآن الاودية ويلزق بالارض حتى يكاد يسوخ ولأن كاهه الابل انما تأكله الشاة والقطيا وهي مغزرة سمينة وتحلب عليها الطباء يقال تيس حلب وتيس ذو حلب وهي بقلة جعدة غبراء في خضرة تنبسط على الارض يسيل منها اللبن اذا قطع منها شيء قال النابغة يصف فرسا

بهارى النواهي صلت الحليمة * ستن كالتيس ذى الحلب

ومنه قوله * أقب كتيس الحلب العدران * وقال أبو حنيفة الحلب نبت تنبسط على الارض وتدوم خضرة له ورق صغار يدبغ به وقال أبو زياد من الخلفة الحلب وهي شجرة تسطح على الارض لازقة بها شديدة الخضرة وأكثر نباتها حين يشتد الحر قال وعن

٣ قوله لبث بصيغة الامر

وقوله التحق الحلاب مجزوم

في جواب الامر

٤ قوله انه كذا بخطه

وبالتكملة للصاغاني أيضا

٥ قوله أمر اشها كذا بخطه

٦ قوله ذى الحلب قال في

التكملة والرواية في الحلب

ويرى الشطر الثاني

أجر كاصدع الاشعب

٢ كذا بخطه

الاعراب القدم الحلب يسلمطخ في الارض له ورق صفار مر واصل يبعد في الارض وله قضبان صفار وعن الاصمعي أسرع الأطباء
تيس الحلب لانه قدرعى الربيع والربى والربى ما تريل من الرحمة ٢ في أيام الصفرية وهى عشرون يوما من آخر القيطوال رجة تكون
من الحلب والنهى والرخابى والمسكر وهوان يظهر النبت في أصوله فالتى بقيت من العام الاول في الارض ترب الثرى أى تلزمه
(وسقاء حلي ومحلوب) الاخيرة عن أبى حنيفة (دبغ به) قال الرازي * دلونماى دبغت بالحلب * نغماى أى اتسع (و) الحلب
بضم تين (يكتسب السود من) كل (الحيوان و) الحلب (الفهما منا) أى بنى آدم قاله ابن الاعرابى (وحلب كشرى بضم ثرى) قيل
هو ثمر العضاة (وحلبان محرمة باليمن) قرب نجران (وماء لبنى قشير) قال المحبيل السعدى

صرو الارضة الامور محلها * حلباى فانطلقوا مع الاقوال

(ونافه حلي ركبى وحلبوى ركبوى وحلبانة ركبانة) وحلبات ركبات وحلوب ركوب غزيرة (تحبلى و) ذلول (تركب) وقد تقدم
والحلب شجر له حب يجعل في الطيب والعطر واسم ذلك الطيب المحلبية على النسب اليه قاله ابن درستويه ومثله في المصباح والعين
وغيرهما قال أبو حنيفة لم يلفنى انه نبت بشئ من بلاد العرب (و) حب المحلب على ما في الصحاح دواء من الافاويه وموضعه
(المحلبية) وهى (د قرب الموصل) وقال ابن خالويه حب المحلب ضرب من الطيب وقال ابن الدهان هو حب الخروع على ما قيل وقال
أبو بكر بن طلحة حب المحلب هو شجر له حب كحب الرمان وقال أبو عبيد البكري هو الاراك وهو المحلب وقيل المحلب شجر ليس
الذى تقول له العرب الاسم بالهمز لا بالياء وقال ابن درستويه المحلب أصله مصدر من قولك حلب يحلب محلبا كإيشال ذهب
يذهب مذهبا فأضيف الحلب الذى يفعل به هذا الفعل الى مصدره فقيل حب المحلب وشجرة المحلب أى حب الحلب وشجرة الحلب
ففتحت الميم في المصدر وقال ابن دريد في الجهرة المحلب الحب الذى يطيب به فجعل الحب هو المحلب على حد قوله حبيل الوريد وقال
يعقوب في اصلاحه المحلب ولا تقل المحلب بكسر الميم اغما المحلب الاناء الذى يحلب فيه نقله شيخنا في شرحه مستدركا على المؤلف
(والحلبوب) بالضم اللون الاسود قال رؤبة * واللون في حوته حلبوب * فانه الازهرى ويقال الحلبوب (الاسود من الشعر وغيره)
هكذا في لسان العرب وغيره وفي الصحاح وغيره يقال أسود حلبوب أى حالك وعن ابن الاعرابى أسود حلبوب وسهكوك وغيره
وأنشد

٣ قوله أماناى كذا بخطه

وفي اللسان

أماناى بنى اليوم انضوا خالصا
اه والعش الرجل المهزول
كأفى اللسان أيضا

٣ أماناى اليوم عاشانا حصا * أسود حلبوب أو كنت وأبصا
وبهذا عرفت أن لا تقصير في كلام المؤلف في المعنى كما زعمه شيخنا وأما اللفظى فخوا به ظاهر وهو عدم محبى فلول بالفتح والاعتماد
على الشهرة كاف وقد (حلب) الشعر (كفرح) اذا اسود (والحلباب بالكسر نبت و) أحلب القوم أصحابهم أو فوهم وأحلب الرجل
غير قومه دخل بينهم وأعان بعضهم على بعض وهو (الحلب كعسن) أى (الناصر) قال بشر بن أبى حازم
وينصره قوم غضاب عليكم * متى تدعهم يوما الى الزوع ركبوا
أشارهم لمع الاصم فأقبلوا * عرائن لا يأتينه - - - - - لنصر محلب
في التهذيب قوله لا يأتينه محلب أى معين من غير قومه وان كان المعين من قومه لم يكن محلبا وقال
صريح محلب من أهل نجد * لحى بين أيلة والنجم

(و) محلب (ع) عن ابن الاعرابى وأنشد

يا حارجرأ بأعلى محلب * مذنبه والذاع غير مذنب * لاشئ أخزى من زناء الاشيب

٤ قوله والحلباب بكسر تين

وقوله الآتى كسر طراط

بكسر تين وبفتحتين

(و) الحلب (كقعد العسل و) محلبة (بهاء ع) والحلباب بالكسر نبت تدوم خضرته في القيطوله ورق أعرض من الكنت تين
عليه الطباء والغنم وهو الذى تسميه العامة (الحلباب) الذى يتعلق على الشجر ومثله قال أبو عمرو الجرمي ونقله شيخنا ويقال هو الحلب
الذى تعاداه الطباء وقيل هو نبات سهل ثلاثى كسر طراط ويسر برابى لانه ليس فى الكاذم كسر جال (و) حلبة حلبله و (حالبه
حلب معه) ونصره وعوانه (و) من المجاز استعربت الريح السحاب (و) استعلبه أى اللين اذا (استدركه) وفي حديث طهفة ونسحلب
الصبر أى تستد السحاب (و) المحالب د باليمن والحلبية كهيئة ع داخل دار الخلافة) بغداد ونقله الصاعاى ومن المجاز دز
حالباه الحالبان هما عرقان يتدنان الكيتين من ظاهرا البطن وهما أيضا عرقان أخضران يكتنفان السرة الى البطن وقيل
هما عرقان مستطنا القرين قال الازهرى وأما قول الشماخ

ه قائل من مصلا نصبت * حوالب أسهر به بالذنين

٥ قوله قائل كذا بالمطبعة

وهو الصواب الموافق لما

في الصحاح ووقع في النسخ

قوابل وهو تصحيف قال في

اللسان فى مادة ذ ن ن

قال ابن برى وقوابل أى تقو

هذه الاثان الحامل هربا

من حمارشيد مقتل لان

الحامل تمنع الفعل اه

فان أباهم وقال أسهره ذكره وأنفه وحوالبهما عروق غذالذين من الانف والمذى من قضيبه وبرى حوالب أسهرته يعنى عروفا
يدن منها أنفه كذا فى لسان العرب وفى الأساس يقال درحالباه انتشر ذكره وهما عرقان يسبقاه وقد تعرض لذكرهما الجوهرى وابن
سيده وانفاراى وغيرهم واستدركه شيخنا وقد سبقه غير واحد (والحلبان بكسر تين) يتحلب هكذا نقله الصاعاى ومن الامثال شتى
حتى تؤب الحلبه ولا تغسل الحلبه لانهم اذا اجتمعوا الحلب النوق اشتغل كل واحد منهم بحلب ناقته وحلائبه ثم يؤب الاول فالاول
منهم قال الشيخ أبو محمد بن برى هذا المثل ذكره الجوهرى شتى تؤب الحلبه وغيره ابن القفايع جعل بدل شتى حتى ونصب بها يؤب

قال والمحرور هو الذي ذكره الجوهري وكذلك ذكره أبو عبيد والاصمعي وقال أصله كانوا يوردون البهائم الشريعة والحوض جميعا فإذا صدروا تفرقوا إلى منازلهم فغلب كل واحد منهم في أهله على جباله وهذا المثل ذكره أبو عبيد في باب أخلاق الناس في اجتماعهم وافتراقهم والمحالبة المصاهرة في الحلب قال سخراني

ألا قولاً لعبد الجبل أن الصحبة لا يحالها الثلوث

أراد لا يصارها في الحلب وهذا نادر كذا في لسان العرب والحلبة محركة قرية بالقليوبية والحلباء الامة الباركة من كسلها عن ابن الاعرابي (حلب) بكسر الهمزة الجوهري وقال ابن دريد هو (اسم يوصف به البصيل) كذا في لسان العرب والتكلمة (التحبيب) احد يداب في وظيفي (يدي) (الفرس) وليس ذلك بالاعوجاج الشديد وقيل هو اعوجاج في الضلوع وقيل التحبيب في يد الفرس المخذلة (و) (توير في صلبها) ويدها (و) التحبيب (بالجيم) وفي بعض نسخ الصحاح بالباء وهو غلط (في الرجلين) وقد أمرنا لذلك في موضعه وقيل التحبيب توير في الرجلين (أو) هو (بعد ما بين الرجلين) بالفتح وهو مدح (أو) هو (اعوجاج في الساقين) وقيل في الضلوع قال الازهرى والتحبيب في الخيل مما يوصف صاحبه بالشدة (كالحلب محركة وهو محبب كعظام) قال امرؤ القيس

فلا يا بلادي ما حملنا ولبدنا * على ظهر محمول السرعة محبب

قال ابن شميل المحبب من الخيل المنعطف العظام وتقول في الاثني حنبا قال الاصمعي وهي المعوجة الساقين في اليمين قال وهي عند ابن الاعرابي في الرجلين وقال في موضع آخر الحنبا معوجة الساق وهو مدح في الخيل (وحنب) الكبير (تحنبا) وحناء اذا تكسرت (و) يقال حنبا فلان (أزجا) محركة (بناه محكما فحناء) نقله الصاغاني (والمحبب كعظم) هو (الشبح المنحني) من الكبير وأشد الليث يظل نصبا لرب الدهر يرفقه * قدف المحبب بالالفات والسقم

(و) محبب (كحدث بنراً وأرض بالمدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام (وحنب) فلان أي (تقوس) وانحني (و) حنبا (عليه) اذا (تحنن) مجاز (و) (ود-حنوب) كحنوب وزناومني أي (حليكون) والنون لغة في اللام * وما يستدرك عليه حنبا بكسر فتن مشددة مفتوحة راجعة من فواحي زاذان من شرقي دجلة من سواد العراق (الحنوب بالضم) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن دريد هو (اليابس من كل شيء) هكذا نقله الصاغاني (الحنوب) بكسر هاء كذا في النسخ التي بأيدينا وكان ينبغي أن يذكر بعد حنوب كما هو ظاهر وقال ابن ربي أهمله الجوهري وهي أفضله قد تصحفا بعض المحدثين فيقول حنوب وهو غلط (مهرزي الحجاز) قال ابن دريد هو (اسم و) عبدالله بن حنوب بن عبيد بن عمر بن مخزوم ذكره البغوي وقال أبو علي بن رشيح حنوب هذا من مخزوم وليس في العرب حنوب غيره حكى ذلك عنه الفقيه السرقوسي وزعم أنه سمعه من فيه (والمطلب بن) عبدالله (بن حنوب) هذا أمه بنت الحكم بن أبي العاص ومروان بن الحكم خاله قال الشاعر

من الحنطيين الذين وجوههم * دنانير مما شيف في أرض قيعها

(وحنوب بن الحرث) بن عبيد بن عمر بن مخزوم يستدرك به على ابن رشيح (حنبايان) ذكرهما في الاصابة (والحنطية الشجاعة) قال أبو عمرو (و) الحنطية (جنس من أحناش الارض) أي حشرات اذ ذكر ابن دريد في كتاب الاشتقاق والحنطية ذكر الحنافس والجراد لغة في النطاء المشالة قاله ابن الاثير وقد تقدم في حنوب (الحنزاب كقراطس الحمار المقدر الخلق) (و) الحنزاب (القصير القوي أو) هو الرجل القصير (العريض) قاله ثعلب (و) قيل هو (الغليظ) القصير قال الاغلب الجلي بهجوس مجاح قد أبصرت سباح من هذا المعنى * تاح لها بعدل حنزاب وزا

أي الشديد القصير

ملوحافي العين مجلوز اقرا * دام له خبز ولحم ما شتمى * خاطي البضيع لحمه خطا بظا

الخاطي المكتنز ولحمه خطا بظا أي مكتنز قال الاصمعي هذه الارجوزة كان يقال في الجاهلية أنها لجشم بن الخزرج (و) الحنزاب (جماعة القطا) وقيل ذكر القطا (كالحنزوب بالضم) والحنزوب ضرب من النبات (و) الحنزاب (الدليل) (و) الحنزاب والحنزوب (جزر البر) واحده حنزابة ولم يجمع حنزوبة والقسط جزر البحر (وهذا موضع ذكره) وانما أعاده المؤلف في حزب لاجل التنبيه فقط (الحبوب والحوبة الأتوان) قاله الليث (و) قيل هما (الاخت والبنت) قيل (لي فهم حوبة وحوبة وحيبة) فذبت الواو باء لانكسار ما قبلها أي (قاربة من) قبل (الام) وكذلك كل ذي رحم محرمة قاله أبو زيد وقال ابن السكيت هي كل حرمة تضيع من أم وأخت أو بنت أو غير ذلك من كل ذات رحم (والحوبة رقة فواد الام) قال الفراء

فهي لي خنيسا واحنسب فيه منه * لحوبة أم ما يسوغ ثمرها

وحوبة الام على ولدها تحوهم أو رقتها وتوحها وفي الحديث ان رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم قال أتيتك لا أجاهد معك قال ألك حوبة قال نعم قال فنيها فجاهد قال أبو عبيد يعني بالحوبة ما يأتى من ضيعه من حرمة قال وبعض أهل العلم يتأوله على الام خاصة قال وهي عندى كل حرمة تضيع ان تركها من أم وأخت أو ابنة أو غيرها (و) الحوبة (الهم) الحزن والحوبة (الحاجة) والمسكنة

(حَلَبٌ) (تَحْنِيبٌ)

(المستدرك)

(حنوب)

(حنوب)

(حنوب)

(حنزاب)

(حوب)

والفقير كالحوب وفي حديث الدعاء البك أرفع حوبتي أي حاجتي وفي الدعاء على الإنسان ألحق الله به الحوبة أي الحاجة والمسكنة والفقير (و) الحوبة (الحالة كالحبوبة بالكسر فيهما) يقال بات فلان بحبوبة سوء أي بحال سوء وقبل إذا بات بشدة وحالة سيئة لا يقال إلا في الشر وقد استعمل منه فعل قال وان قلوا وحاوا وفي حديث عروة لما مات أبو لهب أريه بعض أهله بشرحية أي بشرحال والحبوبة الهم والحزن والحبوبة الحاجة والمسكنة قال أبو كبير الهذلي

ثم انصرفت ولا أثبت حبيتي * ٣ رعرش البنات أطيش مشى الاصور

(و) الحوبة (الرجل الضعيف ويضم) والجمع حوب وكذلك المرأة إذا كانت ضعيفة زمنه ويقال اغفلان حوبة أي ليس عنده خير ولا ثمر (و) الحوبة (الام) خاصة وقد تقدم بيان بعض تأويل أهل العلم به (و) الحوبة (امرأته وسر بطن) ملك عيينة وفي الحديث اتقوا الله في الحوبات يريد النساء المحطات اللاتي لا يستغنين عن يقوم عليهن ويتعهدهن ولا بد في الكلام من حذف مضاف تقديره ذات حوبات (و) الحوبة (الدابة) كذلك في النسخ بالموحدة المشددة وفي التكملة الدابة بالفتح (و) الحوبة (وسط الدار) لعل الباء بدل عن الميم ويقال زلنا بحبيبة من الأرض وحوبة بالضم أي بأرض سوء (و) الحوبة (الاثم) في التهذيب رب تقبل ثوبتي واغسل حوبتي قال أبو عبيد حوبتي يعني الماس ثم بفض الحاء وتضم وهو من قوله عز وجل انه كان حوبا كبيرا قال وكل مأثم حوب وحوب والواحدة حوبة به أيضا فسر الحديث المتقدم لك حوبة قال نعم (كالحبوبة والحباب والحوب ويضم) فالحوب بالفتح لاهل الجاهز والحوب بالضم لتييم والحوبة الواحدة منه قال المخبل السعدي

فلاندخلن الدهر قبل حوبة * يقوم بها يوم اعلمنا حبيب

والحبوبة ما تاتى ثم منه قال وصبله شول من الماء غائر * به كف عنه الحبوبة المتحوق

وكل مأثم حوب وحوب قاله أبو عبيد (و) قد (حاب بكذا) يحوب (أثم حوبا ويضم وحوبة وحياة) وفي نسخة حيا با وحبيبة وحبت بكذا أعت قال النابغة

سبر اغيض بن ريث انما رحم * حبيتم بها فأناختكم بجهاج

وفلان أعق وأحوب قال الأزهرى وبنو أسد يقولون الحائب للقاتل وقد حاب يحوب وقال الزجاج الحوب الاثم والحوب فعل الرجل تقول حاب حوبا كقولك خان خونا وفي حديث أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرباس يعون حوبا أي سرها مثل وقوع الرجل على أمه وأبي الرابعا عرض المسلم قال شعر قوله حوبا كأنه سبعون ضرابا من الاثم وقال الفراء في قوله تعالى انه كان حوبا الحوب الاثم العظيم ٣ وقرأ الحسن انه كان حوبا وروى سعيد عن قتادة انه قال انه كان حوبا أي ظمأ وفي الحديث كان اذا دخل الى أهله قال ثوبان ثوبا لا يغادر علينا حوبا (والحوب الحزن و) قيل (الوحشة ويضم فيهما) الاخير عن خالد بن جندب قال الشاعر

* ان طريقي مقب حلوب * أي ومث صعب وقيل في قول أبي دؤاد الايادي * يوماس تدر كالتكاه والحوب * أي الوحشة

وبه فسر الهروي قوله صلى الله عليه وسلم لا يأيوب الا نصارى وقد ذهب الى طلاق أم أيوب ان طلاق أم أيوب الحوب التفسير عن شهر قال ابن الاثير أي لوحشة أو اثم وانما اثم بطلاقها لانها كانت مصالحة له في دينه (و) الحوب (الفن) يقال سمعت من هذا حوبين ورأيت منه حوبين أي فنين وضربين قال ذو الرمة

نسمع من بهانه الافلال * عن العيين وعن الشمال * حوبين من هماهم الاغوال

(و) الحوب (الجهد) والحاجة وأنشد ابن الاعرابي

وصفاحة مثل الفتيق مختمها * عيال ابن حوب جنبته أفاربه

(و) قال مرة ابن حوب رجل مجهود محتاج لا يعني في كل ذلك رجلا بعينه انما يريد هذا (النوع و) الحوب (الوجع) ويوجد في بعض النسخ هنا الرجوع وهو خطأ (و) الحوب (ع بديار ربيعة و) الحوب (الجل) الضخم قال الليث وأنشد للفرزدق

وما وجهت أزدية في خلتها * ولا شربت في جلد حوب معلب

قال وسمى الجل حوبا بزجره كما سمي البغل عدسا بزجره وسمى القراب غافا بصوته وقال غيره الحوب الحمل (ثم كثر) استعماله (حتى صار زجره) وعن الليث الحوب زجر البعير لبعضى (فقالوا حوب مثلثة الباء حاب بكسر هاء) وللناقة حل وحل وحلي ه وقال ابن الاثير حوب زجر لذكور الابل مثل حل لاناها وتضم الباء وتضع وتكسر واذا تكرد دخله التنوين وفي الحديث انه كان اذا قدم من سفر قال آيبن تائبون لربنا حامدون حوبا حوبا كأنه لما فرغ من كلامه زجر بعيره حوبا حوبا بمنزلة سير اسير (والحوب بالضم الهلاك)

قال الهذلي وقيل لا بد دؤاد الايادي وكل حصن وان طالت سلامته * يوماس تدر كالتكاه والحوب

أي كل امرئ هلك وان طالت سلامته (و) الحوب الغم والهم (و) الحوب (البلاء) عن ابن الاعرابي ويقال هؤلاء عيال ابن حوب (والنفس) قاله أبو زيد (والمرض) والظلم (والحوب التوجع) والشكوى والتعز و يقال فلان يتعوق من كذا أي يتغيظ منه ويتوجع وفي الحديث ما زال صفة وان يتعوق رحانا التحوب صوت مع توجع أراد به شدة صياحه بالدعاء ورحانا منصوب على الظرف وقال طيفل الغنوي

فذكروا كما ذكنا غداة محجر * من الغيظ في اكبادنا والحقوب

٢ في الصراح عرش العظام
والاصور المائل المشتاق
كما في الصراح ووقع في
النسخة المطبوعة من
الصراح أضور بالمهجة وهو
تحريف

٣ قوله وقرأ الخ يعني بفض
الحاء كاضبطه بخطه
شكلا
٤ قوله أبي دؤاد هذا هو
الصواب وما وقع بالمطبعة
في هذا الموضع داود وفي
الآتي قريبا دؤاد فهو
تحريف

٥ ضبط الاولى بخطه بفض
الحاء وسكون اللام
والثانية بفض الحاء وكسر
اللام والثالثة بفض الحاء
وكسر اللام وسكون الباء
والذي في القاموس حل
حل منوئين أو حل مسكنة
وفي اللسان قال ابن سيده
ومن خفيف هذا الرعم
حل وحل لاناها الابل
خاصة ويقال لاناها
لاحلت اه

وقال أبو عبيد القحطبي في غير هذا التأني من الشيء وفلان يعقوب من كذا أي يتأثم وتحتوب تأثم وهو من الأول وبعضه قريب من بعض ويقال لابن آوى هو يعقوب لأن صوته كذلك كأنه يتضرر ويحتوب في دعائه تضرع والتعقوب أيضا البكاء في جزع وصياح ورجاعهم به الصياح قال المهاج

وصرحت عنه إذا تحقبا * رواجب الجوف الدجيل الصلبا (و) التعقوب أيضا (ركب الحوب) عن نفسه وهو الائم (كالتأثم) والخنث وهو القاء الائم والخنث عن نفسه بالعبادة يقال تعقوب إذا تعبد قاله ابن جني فهو من باب السلب وإن كانت تفعل للثبات أكثره نال الساب (والتعقوب والمحتوب كحدث) وضبطه الصاغاني كعمد (من يذهب ماله ثم يعود) ومثله في لسان العرب (والحوباء) حمدودا (النفس) قاله أبو زيد (ج حوباوات) قال رؤبة

وقال حوباؤه من أجلي * ليس له مثلي وأين مثلي وقيل الحوباؤه روح القلب قال * ونفس تجود بحوباؤها * وفي حديث ابن العاص فعرف أنه يريد حوباؤه نفسه قال شيخنا وحزم أبو حيان في بحث القلب من شرح التمهيد أنهم اقلوه بمن حبوها وعليه فوضعه في المعنى وسبأني (وحوباؤه ع بالين) بين تهر والحنث (وأحوب سارالي) الحوب وهو (الائم) نقله الزجاج (وحوب تحو بيازجر بالجل) أي قال له حوب حوب والعرب تحو ذلك ولورفع أو نصب لكان جائزا لأن الزجر والحكايات تحرك وأخرها على غير أعراب لازم وكذلك الأدوات التي لا تفعل في التصريف وإذا قول من ذلك شيء إلى الأسماء حل عليه الألف واللام فأجرى مجرى الأسماء كقول الكميت

٢ همرجلة الأوب قبل السيا * ط والحوب لما يقل والخل

وحكي حب لأمشيت وحب لأمشيت وحب لأمشيت وابنة حوب الكانة قال

هي ابنة حوب أم تسعين آزرت * أخا فقه تقي جهاذا واثبه

يصف كانه علمت من جلد بهير وفيها تسعون سم ما قوله أخا فقه يعني سيفا وجها حرقها وفي كلام بعضهم حوب حوب أنه يوم دعق وشوب لاله البني الصوب (والحواب) ذكره الجوهري هنا قال ابن بري وحقه أن يذكر في حوب وقدر ك (في أول الفصل) وتقدم في الشرح ما يتعلق به هناك وفي المشل حوب بل هل يهتم بالهماء أي أجزر زجر أهمل يبطأ بالهماء كحوب ابن كثر ماؤه أي إذا كان قراك هماء بالاطباء يضرب لمن يعال ثم يعطى قليلا استدر كد شيخنا

(فصل الخاء من باب الباء) بالخاء بالفتح (الخداع) وهو (الجرز) كقنفذ الذي يسمى بين الناس بالفساد ورجل خب وامرأة خبة (ويكسر) أوله وأما المصدر فبالكسر لا غير وقول شيخنا صريح إطلاق المصنف كما يقتضيه اصطلاحه أن الخب اغما يقال بالفتح وصرح الجوهري بأنه يقال بالفتح والكسر في كلامه قصور عجيب وكأنه سقط من نسخة قوله ويكسر كما هو ظاهر وفي لسان العرب رجل خب وخب خذاع جر بن خيث منكر وهو الخب والخب قال الشاعر

وما أنت بالخب الختور ولا الذي * إذا استودع الأسرار يوما أذاعها

وفي الحديث لا يدخل الجنة خب ولا خائن وفي آخر المؤمن غر كريمة والكافر خب لثيم فالغر الذي لا يظن للشر والخب ضد الغر وهو الخداع المفسد ورجل خب ضب ويقال ما كنت خبا وقال ابن سيرين أني لست بخب ولكن الخب لا يخدعني (و) الخب (الطيل) بالحاء المهملة ويوجد في بعض النسخ بالجيم وهو غلط (من الرمل اللاطي) اللاصق (بالارض) نقله الصاغاني (و) الخب (سهل بين حزين تكون فيه الحكمة) قاله أبو عمرو وأنشد لعددي بن زيد قال لندعه عبد هندی بن لحلم

تخبني لك الحكمة ربعية * بالخب تندى في أصول القهصيص

(و) الخب (بالضم) لغة في الخب بالفتح كانه نقله شيخنا عن بعض شيوخه المحققين (لحاء الشجر والغامض من الارض) والجمع أخباب وخبوب (و) الخب (بالكسر ع) كذا ضبطه الصاغاني وأعاد المصنف فيما بعد أيضا وضبطه غيره بالفتح وقال هو ماء لغني بالكوفة (و) هو أيضا (هيجان البحر) واضطرابه يقال أصابهم خب إذا خب بهم البحر خب يخب في التمزيب يقال أصابهم الخب إذا اضطربت

امواج البحر والتوت الرياح في وقت معلوم تلبأ السفن فيه إلى الشط أو يلقى الأضر (و) الخب (بالكسر) وهو ثوران البحر قاله ابن الأعرابي وفي الحديث أن يونس عليه وعلى نبينا أفضل الصلاة والسلام لم يركب البحر أخذهم خب شديد يقال خب البحر إذا اضطرب وفي الأساس ومن الهجاز خب البحر هاج وأصابهم الخب التوت عليهم الرجز واضطرب الموج (و) الخب بالكسر (الخداع) والخب والغش والفساد كالخب محتركة في قول ابن الأعرابي وقد خب يخب خبا وهو بين الخب وقد (خببت) ياربجل تخب خبا (كعملت) تعلم علماء ورجل مخاب مدغل كأنه على خاب وفي حديث عمر ماتكم أحد بالفرسية الخب (وخبه) خدعه والتخبيب افساد الرجل عبدا أو أمة لغيره يقال خبها فافسدها وخب فلان غلاي أي خدعه وقال أبو بكر في قوله خب فلان على فلان صديقه معناه أفسده عليه وأنشد * أمية أم صارت لقول المخبب * (والخبب محتركة ضرب من العدو) أي الامراع في المشي (أو) هو (كالرمل) محتركة قاله بعض اللغويين (أو) هو (أن ينقل الفرس أيامه جميعا وأيامه جميعا أو) هو (أن يروح بين يديه) ورجليه وكذلك البعير والمراوحيه أن يقوم على أحدهما مرة وعلى الأخرى مرة (و) قيل الخب هو (السرعة) وقد (خب) يخب

٣ قوله همرجلة الخ كذا بخطه وشرطه الثاني غير مستقيم الوزن والمعنى والذي في التكملة هكذا همرجلة الأوب قبل السيا ط والحوب لما يقل والخل وهو الصواب وقوله وحكي حب الخ ضبطه بخطه شكلا الأول فتح الحاء وسكون الباء والثاني والثالث بكسر زين تحت الباء والرابع بكسرة تحت الباء

(خب)

٣ قوله الانبحر مر ساة السفينة خشبات يفرغ بينها الرصاص المذاب فتصير كخضرة إذا رست رست السفينة معزب لتكر اه أفاده المجد

عن ابن الاعرابي أو أنها مصحفة من المحجبة بالميم أي عظمه الجيوب وقد تقدم الكلام عليه في ج ب ب فراجعه (وأخبار الفصح) بالكسر والفتح معا (الطوايا) هكذا استعمل مجموعا ولا تخاب بلفظ جمع الخب أو الخبب موضع قرب مكة (وخب بالكسر) (وخبب) (كزير موضعان) هكذا نقله الصاغاني أما الأول فقد تقدم تحقيقه وأما الثاني فهو موضع بمصر (والخببيان) هما (أبو خبيب عبد الله بن الزبير) بن العوام الأسدي ابن عمه النبي صلى الله عليه وسلم وهو المراد من قول الراعي

ما أن أتيت أبا خبيب وأفدا * يوما أريد لي عتي تبديلا

(وابنه) خبيب بن عبد الله (أو) هما أبو خبيب (وأخوه مصعب) بن الزبير قال حميد الازرق * قد في من نصر الخبيبين قدي * فن روى الخبيبين على الجمع يريد أن لا تثم وقال ابن السكيت يريد أبا خبيب ومن كان على رأيه (و) خباب (كشداد) اسم (قبن عكة) زبدت شرفا (كان يضرب السيوف) الجياد ويدقها حتى ضرب به المثل ونسبت إليه السيوف (و) حماد كراهل التواريخ أن (سكالم الزبير) وعثمان رضي الله عنهما في أمر من الأمور (فقال الزبير ان شئت فاذقنا) من القذف وهو الرمي (فقال) عثمان (أأباعر يا أبا عبد الله) كأنه استهزأ به (قال بل * يضرب خباب ويرش المقعد) يعني يضرب خباب السيف ويرش المقعد النبيل (والمقعد) على صيغة المقعول اسم رجل (كان يرش السهام وخباب بن الارت) بن جندل بن سعد بن خزاعة الخزاعي وقيل التميمي وهو أصح أبو عبد الله من السابقين في الإسلام وشهد بدر اثم نزل الكوفة ومات بها سنة سبع وثلاثين (و) خباب (بن ابراهيم) وهو أبو ابراهيم الخزاعي ذكره الطبراني (وعبد الرحمن بن خباب) السلمي بصري روى عنه فروقد أبو طلحة حديثا اتصالا (هما يابون وعبد الله) وصالح وهلال ويونس الرافضي ومحمد اولاد الخبيابين) أما عبد الله بن خباب فهو من موالى بنى التجار ثقة من الثالثة روى عن أبي سعيد وصالح بن خباب من شيوخ الأعمش وهلال بن خباب هو أبو العلاء البصري من موالى عبد القيس نزل المدائن صدوق تغير بأخرة ويونس بن خباب روى عن عطاء ومجاهد وهو ضعيف قال الذهبي في الديوان كان سببا لعثمان رضي الله عنه وفي التقریب الاسدي مولا هم الكوفي صدوق يخطئ وروى بالرفض ومحمد بن خباب شيخ طاجب بن اركين قاله الذهبي (و) كذا (أبو خباب الوليد بن بكير) التميمي الكوفي هكذا ضبطه الذهبي وفي تقريب الحفاظ بالميم والنون وقال ابن الحديث من الثامنة (وصالح بن عطاء بن خباب) ذكره الذهبي في المشبه (محدثون) وفاته أبو يزيد بن خباب الصغاني فانه منذ كور مع هؤلاء (و) خبيب (كزير ابن يساف) ويقال أساف بن عتبة بن عمرو والخزرجي (و) خبيب (بن الأسود) الانصاري قال عبدان هو يدري (و) خبيب (بن الحرث) هكذا قاله ابن شاهين وقال أبو موسى هو بالجيم (و) خبيب (بن مالك) الانصاري الاوسى (وأبو عبد الله) خبيب حليف الانصار (الجهني صحابيون) (و) خبيب (بن سليمان بن مرة) بن جذب أبو سليمان الكوفي مجهول من السابعة (و) خبيب (بن عبد الله بن الزبير) وقد تقدم وبه كان يكنى والده ثقة عابد من الثالثة مات سنة ثلاث وتسعين (و) ابن أخيه خبيب (بن ثابت الجواذ الفصيح) وهو ابن عبد الله بن الزبير من ولده المقيمة على المهدى على المدينة (و) ابن عمه خبيب (بن الزبير بن عبد الله) بن الزبير (و) خبيب (بن عبد الرحمن) ابن خبيب بن يساف أبو الحرث المدني (شيخ مالك) بن أنس ثقة من الرابعة (ومعاذ بن خبيب) الجهني (وأبو خبيب العباس بن أحمد البرقي) بالكسر (محدثون) وفاته في الصحابة خبيب بن عدي الشهيد وفي المحدثين معاذ بن عبد الله بن خبيب الجهني وعنه مسلم بن خبيب وروا الحديث ومحمد بن ابراهيم بن خبيب بن سليمان بن مرة روى عنه مروان بن جعفر وعمر بن خبيب بن عمرو وخبيب بن عبد الله الانصاري المدني عن معاوية وعمر بن خبيب بن الزبير بن عبد الله بن الزبير بن عبد الله بن الزبير بن عبد الله بن بكر وابنه الزبير حدث عن هشام بن عروة وخبيب مولى الزبير بن العوام روى عن مولا (الخبيبة) بالخاء المعجمة وبعد الباء جيم أهمله الجماعة كلها وهو اسم (شجر) حكى ذلك (عن) أبي القاسم (السميلي) في الروض (ومنه) يقع الخبيبة كما يقولون ببيع الغرقد (بالمدينة) المشرفة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام وأغما هي به (لانه كان منبتها) كما كان منبت الغرقد (أوهو يجمين) كما أشرنا لذلك في ج ب ب فراجعه وقد أعاده المصنف أيضا في ع كسائي (ختر ب كقنفذ) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (ع) وخر به قطعه (نقطيعا) (و) ختر به بالسيف (عضاه) أعضاء (الخنثبة مثلثة الخاء والياء المثناة مفتوحة) مع التثنية (و) كذلك (الخنثبة بضمين) أي بضم الخاء والياء هي (الذاقة الغزيرة اللبن) قال سيبويه النون في خنثبة زائدة وان كانت ثانية لانها لو كانت مجردة لكانت خنثبة مجردة وحدها بناء معدوم وقد أعاد المؤلف هذه المادة في النون لاجل التنبيه كما يأتي والخنثبة اسم للاستهن كراع (خدر به بالسيف) يخدر به خدبا (ضربه أو) خدر به قطعه قاله أبو زيد وأنشد

بيض بأيديهم بيض مؤلفة * للهام خذب ولا عناني تطبيق

وقبل خذب اذا قطع اللحم دون العظم في التهذيب الخذب الضرب بالسيف يقطع اللحم دون العظم (أو هو) أي الخذب (ضرب) في (الرأس) ونحوه (و) الخذب بالناب شق الجلد مع اللحم ولم يقيد في الصحاح بالناب والخذب (العض) وخدبته الحية تخدبه خديا عضته (و) الخذب (الكذب) وقد خذب خديا اذا كذب (و) الخذب (الحلب الكثير) فيها يقال نقله الصاغاني وقد أصابته خادبة أي شجة شديدة وشجة حادة شديدة (وضربة خديا هجمت على الجوف) وطعنه خديا كذلك وقيل واسعة (وضربة خديا وخدبة

(خبيبة)

(ختر ب)

(خنثبة)

(خذب)

كفرحه) أي (واسعة الجرح ودرع خدياء واسعة أوليته) قال كعب بن مالك الانصاري
 خدياء يحفرها بنجاد مهند * صافي الحديد صارم ذي رونق
 يحفرها يدفعها وعن ابن الاعرابي ناب خدب وسيف خدب وضربة خدياء متصلة طويلة وسنان خدب قال بشر
 * على خدب الايناب لم يتلم * والخدياء العقور من كل الحيوان قاله ابن الاعرابي (والخدب محركة الهوج والطول) وفي لسانه
 خدب أي طول (وهو خدب ككف وأخدب ومخدب) أي أهوج والمرأة خدياء يقال كان بنعامه خدب وهو المدرك الثائر أي كان
 أهوج ونعامه لقب بيهمس والخديبة بالضم الطول كالدب (والخدب كجحف الشخ) والخدب (العظيم) الجافي قال
 خدب يضيق السرج عنه كأنما * يمدركا به من الطول مانع
 وفي صفة مهر رضى الله عنه خدب من الرجال كأنه راى غم أي عظم جاف (و) الخدب (الضخم من النعام وغيره) يقال رجل
 خدب أي ضخم وجارية خديبة ومنه قول أم عبد الله بن الحرث بن نوفل لا تكمن به * جارية خديبه
 وبغير خدب شديد صلب ضخم قوى وفي الأساس ورجل وجل خدب كامل الخلق شديده (و) الخدب (الجل الشديد الصلب) الضخم
 القوى (والأخدب الطويل) والأهوج والذي لا يقالك من الحق قال امرؤ القيس
 ولست بطيخة في الرجال * ولست بحر زافة أخديا
 الحر زافة الكثير الكلام الخفيف الرخو (و) الأخدب (الذي يركب رأسه) جراءة (والخديب الطريق الواضح) حكاه الشيباني
 قال الشاعر
 يقدوا الجوادهم في خل خديبة * كما يشق الى هدايه السرق
 (و) خيسدب (ع من رمال بني سعد) قال الهجاج * بحيث ناصى الخبرات خيدبا * والخديبة الطريقة يقال فلان على طريقة
 صالحة وخديبة (وحيد بتل رأيل) يقال تركته وخيدته أي رآه (و) أقبل على خيدبتك أي (أمرك الأول) قاله أبو زيد كما يقال خذ
 في هديتك وقد يتل أي فيما كنت فيه (و) الخدب (كالكتف القاطع) يقال سيف خدب وناب خدب عن ابن الاعرابي (والخدب
 السير الوسط) عن الاصمعي من أمثالهم في الهلاك قولهم وقعوا في (وادي خديبات بكسر الدال) وضبطه الصاغاني بقفعها أي في
 (الهلاك أو) يضرب في (الخروج) والاختياز (عن القصص) قاله الاصمعي أيضا وقد تقدمت الإشارة إليه في ج ذب فراجع
 * ومما يستدرك عليه الخدياء العقور من كل حيوان والخدب بالضم السيئ الخلق ((خدر)) بالدال المهملة (كجفر) أهمله
 الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن دريد هو (امم) ((خذعه)) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان هذا وقال ابن دريد خذعه
 بالسيف وبخذه (قطعه) وأورده في اللسان في بخذع استطرادا (والخذعوبة بالضم القطعة من القرعة أو انشاء أو الشهم) وهو
 في اللسان في خرب استطرادا ((خذعرب كسفرجل اسم)) أهمله الجوهرى وابن منظور ونقله ابن دريد وقال زعموا لا أدري
 ما معناه ((الخدب كزرج)) هو بالدال المعجمة وفي لسان العرب والتكملة بالمهملة وقد أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هي (الناقة
 المسنة المسترخية) يقال ناقة خذلبة أي مسترخية فيها ضعف (والخذلبة مشية فيها ضعف) وهو من ذلك ((الخراب ضد العمران)
 بالضم (ج) أخربة وخر كعنب) الاخير حكى (عن) أبي سليمان (الخطابي) في حديث بناء مسجد المدينة كان فيه نخل وقبور
 المشركين وخر فأمر بالخر فسويت وقال ابن الاثير الخرب يجوز أن يكون بكسر الخاء وفتح الراء جمع خربة كنقمة ونقم ويجوز
 ان يكون جمع خربة بكسر الخاء وسكون الراء على التخفيف كنقمة ونقم ويجوز أن يكون الخرب بفتح الخاء وكسر الراء كنقمة ونقم
 وكلمة وكلم قال وقد روي بالخاء المهملة والثناء المثناة يريده الموضع المحرث للزراعة (و) الخراب (لقبز كريان أحد) هكذا في
 النسخ والصواب يحجب بدل أحد (الواسطى المحدث) عن ابن عيينة (وهو كلقبه) أي ضعيف ساقط الرواية (خر) بالكسر
 (كفرح) خراباه وخر (وآخر به) بخر به (وخر به) وفي الحديث من اقتراب الساعة ائرب العامر وعبارة الخراب الاخراب ان
 تترك الموضع خرابا والخراب التهدم وقد خربه المحتر بخر بيا وفي الدعاء اللهم مخرب الدنيا ومعدن الآخرة أي خلقتها للخراب وخر بوا
 بيوتهم شد للمبالغة أو ليشق الفعل وفي التنزيل يخربون بيوتهم من قرأها بالثناء ديدفعناه يسد مونها ومن قرأ يخربون فعباه
 يخرجون منها ويتركونها أو القراءة بالتخفيف أكثر وقرأ أبو عمرو وحده بالثناء وسائر القراء بالتخفيف (والخرية كفرحة موضع
 الخراب) يقال دار خربة آخرها صاحبها (ج خرابات وخر ككف) لوقال ككلمات وكلم جمع كلمة كان أحسن كالا يخفى وقال
 سيبويه فعلة لا تكسر لقاتها في كلامهم (وخرائب) ويقال وقعوا في وادي خربات أي الهلاك والخرية (كالخرية بالكسر) روى
 ذلك (عن المثلث ج) خرب (كعنب) وهو أحد الأوجه الثلاثة وقد تقدم النقل عن ابن الاثير (و) الخربة (قرى عصر) كثيرة
 منها (خمس بالشرقية) خربة القطف وخربة الاثل وخربة نعا وخربة زافرو وخربة الشكارية هذه الخمسة بالشرقية احداها الموقوفة
 على الخشاية إحدى مدارس جامع عمرو بن العاص وقفها السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب وكان السراج البلقيني يسميها
 العامرة كافي ذيل قضاة مصر للسخاوى (و) منها (ة بالمويفية) تسمى بذلك وموضع بين القدس والخليل (والخرية بالفتح الغر بال)
 ويوجد في بعض النسخ الغر بالثون بدل اللام وهو خطأ (و) الخربة (بالحريل أرض لفسان وع لبنى عجل وسوق باليامة)

(المستدرك) (خدر)
 (خديب)
 (خذعرب)
 (خذيبي)
 (خرب)

وفي بعض النسخ وبالفتح ياء أرض بالياء وسوق لبني عجل وأرض لفسان وع (و) الخربة (العيب) والفساد في الدين كالخربة والخرب بالضم فيهما والخرب بالفتح ياء وفي الحديث الحرم لا يبيد عاصيا ولا فارا بخربة والمراد هنا الذي يفر بشئ يريد أن يفر دبه ويغلب عليه مما لا تجيزه الشريعة وأصل الخربة العيب قال ابن الأثير والخربة الكلمة القبيحة يقال ما حرتب عليه خربة أي كلمة قبيحة (و) الخربة (العورة) وفي حديث عبد الله ولا سترت الخربة يعني العورة (و) الخربة (الذلة) والفضيحة والهوان وفي نسخة الزلة بدل الذلة ٣ (و) الخربة (بالكسر هيئة الخارب) لكن ضبطه الترمذي وقال يروي بكسر الخاء وهو الشئ الذي يستهيا منه أو من الهوان والفضيحة قال ويجوز أن يكون بالفتح وهو الفعلة الواحدة منهما (و) الخربة (بالضم كل ثقب مستدير) مثل ثقب الاذن وقيل هو الثقب مستديرا كان أو غيره وفي الحديث انه سأله رجل عن اتيان النساء في أدبارهن فقال في أي الخربتين أو في أي الخريزتين أو في أي الخصفتين يعني في أي الثقبين والثلاثة بمعنى واحد وكلاهما قد روي وخربة السندی ٣ ثقب شعبة الاذن اذا كان ثقباً غير مخروم فان كان مخروماً قيل خربة السندی (و) قيل الخربة (سعة خرق الاذن كالأخرب) اسم كافكحل وأخرب الاذن تخرتها (و) الخربة (من الابرة والاسن) خرتها أي (ثقبها تخرجها) وخرتها (بالضم) الخربة هي (عروة المزايدة أو أذننا ج) أي في الكل (خرب) بضم ففتح (وخرب وهذه) عن أبي زيد (نادرة و) هي (أخرب) قال أبو عبيد الخربة عروة المزايدة سميت به الاستدارتها ولكل من أدة خربت ان ويقال خربان ويخرب الخربان الى السكيتين والخربة كالخربة ويخفف والتشديد أكثر وأعرف فيه والخربتان مغرزان رأس الفخذ قال الجوهري الخرب ثقب رأس الورك والخربة مشله وكذلك الخربة وقد يشددو خرب الورك وخربة ثقبه والجمع أخرب وكذلك خربته وخرابته وخرابته والخراب أطراف الكتفين السفلى (و) الخربة (وعا) يجعل فيه الراعي زاده) وقد تقدم في المهملات مثل ذلك فانظر ان لم يكن تصحيحا (و) الخربة (الفساد في الدين) والريسة وأصلها العيب ويقال ما فيه خربة أي عيب (كالخرب) بالضم (ويقحان) والخرب بالفتح ياء ويقال ما رأينا من فلان خربة وخربا من ذنوبه أو رأينا في فساد في دينه وشيئا وقد تقدم ما يتعلق به وجاء في سياق البخاري أن الخربة الحناية والبلية (وخربه ضرب خربته) وهي مغرزان رأس الشخذ أو غير ذلك حسبما ذكرنا (و) خرب الشئ يخربه خربا (ثقبه أو شقه و) خرب (فلان صار لصا) والخارب من شدائد الدهر (و) خرب (الدار خربها) كآخربها (الاولى لغة في الاثنين عن ابن الاعرابي وأبي عمرو ومن الهجاز هو خرب الامانة وعنده تخرب الامانات كذا في الاساس و) خرب فلان ابل فلان يخرب خرابه مثل كتب يكتب كناية قاله الجوهري وقال للعياني خرب فلان (بابل فلان) يخربها (خرابة بالكسر والفتح وخرابا وخروبا) أي (سرقها) قال هكذا جاء متعديا بالباء وقد روي عن اللحياني متعديا بغير الباء أيضا وأنشد

أخشى عليها طيما وأسدا * وخاربين خربا معدا * لا يحسبان الله الارفدا

والخارب سارق الابل خاصة ثم نقل الى غيرها اتساعا قال الشاعر

ان بها أكتل أورزاما * خويرين بنقفان الهاما

قال أبو بصير أكتل ورزما رجلا خاربان أي لصان وخويران تصغير خاربان صغرها والجمع خرباب (والخرب محركة ذكر الحباري و) قيل هو الحباري كلها والخرب من الفرس (الشعر المقشعر في الخاصرة) قاله الاصبهني وأنشد

طويل الحداء سليم الشظي * كريم المراح صليب الحرب

الحداء سالفه الفرس وهو ما تقدم من عنقه (أو) الشعر (المختلغ وسط المرفق) منه قال أبو عبيدة دائرة الخرب وهي الدائرة التي تكون عند الصقرين ودائرة الصقرين هما اللتان عند الحجتين والقصر بين (ج) أخرب وأخرب وأخربا وبكسرهما (الاخيرة عن سيديويه قال الرازي تقضي البازي اذا البازي كسر * أبصر خربان فضاء فأنكدر

والخرب في الهزج ان يدخل الجزاء الحرم والكف معا فيصير مفاعيلن الى فاعيل فينقل في التقطيع الى مفعول وبنيته لو كان مفعول

فقله لو كان مفعول قال أبو اسحق سمى أخرب للذهاب أوله وآخره فكان الخراب لحقه لذلك وقد أهمله المؤانف (والخراباء الاذن المشقوقة الشهمة و) أمة خرباء والخرباء (معزى خربت أذنهم وليس لخربتها طول ولا عرض والآخر المشقوق الاذن) وكذا مشقوبهم فاذا التخرم بعد الثقب فهو آخرم وفي حديث علي كافي بجيشي مخرب على هذه الكعبة يعني مشقوق الاذن يقال مخرب ومخرم وفي حديث المغيرة كانه أمة مخربة أي مثقوبة الاذن والخرب جمع خربة هي الثقبه وأنشدته بلب قول ذي الرمة كانه حبشي يتبني أثرا * ومن معاشر في آذانها الخرب

ثم فسره فقال بصف نعاما شبهه برجل حبشي لسواده ويبتني أثرا لانه مدلى الرأس وفي آذانها الخرب يعني السند (والمصدر الخرب محركة) أي مصدر الخرب (و) أخرب باللام (بضم الراء) ويروي بفتحها (ع) في أرض بني عامر بن صعصعة وفيه كانت وقعة بني نهد ببني عامر قال امرؤ القيس خرجنا على الوحش بين نائلة * وبين رخييات الى فجع أخرب

٢ في نسخة المتن المطبوعة زيادة الجمع خربات محركة

٣ قوله وخربة السندی ضبط الاولى بخطه شكلا بضم الخاء والثانية بفتح الخاء والراء وتوله الا في وكذلك الخ ضبط بخطه شكلا الاولى بضم الخاء والثانية بضم الخاء مع التخفيف والثالثة بضم الخاء وتشديد الراء والرابعة بفتح الخاء وتشديد الراء

٤ وخرب فلان الخ الذي في الصحاح المطبوع الذي يسدى خرب فلان بابل فلان اه معدى بالباء موافقا لما في المتن فاعمل ما وقع له نسخة أخرى

إذا ما ركبنا قال ولدان أهلنا * تعالوا إلى أن يأتي الصيد فتحطب

كذا في المعجم (و) خروب (ككمون ع) قال الجميع الاسلاحي

٣ مالا ممة أمست لانكأنا * مجنونة أم أحست أهل خروب

مرث برأكب مله وزفقال لها * ضرى الجميع ومسيه بتعذيب

يقول طبع بصرها عني فكانها تنظر إلى راكب قد أقبل من أهل خروب (و) خروب (فرس النعمان بن قريش) بن الحرث أحد بني

جشم بن بكر قال الاخطل فوارس خروب تناهوا فاعا * أخوال المرء من يحمل له ويلائمه

(و) خرب (كجبل ع) قال امرؤ القيس لمن الدار تعفت مدحقب * مجنوب الفرد أقوت فالخرب

* قلت وهو أرفطويل في ديار بني كلاب بين شجاء والتعل يقال له خرب العقاب (و) خربان (كعفتان) كان خرب معركة (الجلبان)

وهو مجازاسه من الخرب واحد الخربان وهو خرب العظم لاخ فيه كذا في الأساس (و) الخريبة بالتصغير (كجنية) جاء ذكرها

في الحديث (ع) وقيل محلة (بالبصرة) ينسب اليها خلق كثير (يسمى البصيرة الصغرى) والنسب اليه خريبي على غير قياس

وذلك أن ما كان على فعيلة فالنسب اليه بطرح الباء الا ما شذ كهذا ونحوه (و) خرب (ككتف) ماءة بخندلني غنم بن دودان ثم لبني

الكلب (جبل قرب تعار) فهو معدن بني سليم (وارض) عريضة (بين هيت والشأم وع بين فيدو) جبل السعد على طريق كانت

تسلك إلى (المدينة و) الخرب (حدم من الجبل خارج و) الخرب (الصف من الارض) وبالوجهين فسر قول الراعي

فما نكحت حتى أجاها حمامة * إلى خرب لافي الخسيفة خارقه

كذا في لسان العرب والخرب بالضم منقطع الجهور المشرف من الرمل ثبت الفضي (وأخرب ع) بخند) قال ابن حبيب الاخرب

أقبرن أحر بين الشجاء والتعل وحولهما وهن لبني الاضبط وبنى قواله قايلى التعل لبني قواله بن أبي ربيعة وما يلي شجاء لبني الاضبط

ابن كلاب وهى من أكرم مياه نجد وأجمعه لبني كلاب وشجاء بئر بعيدة القعر عذبة الماء والتعل أكثرهما ماء وهى شروب وأجلى

هضبات ثلاث على مبداء من التعل وسيأتى بيانها في محلها قال طهيمان بن عمرو الكلابي

لن نجد الا خرابا من شجاء * إلى التعل الا الألام الناس عامره

وروى ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال لراشد بن عبد رب الاسلمى ألا تسكن الا خراب فقال خسيعة لا بد لي منها وقيل الا خراب

في هذا الموضع اسم للثغور واخرب عزور موضع في شمر جيل

حلفت لها بالراقصات إلى منى * وما سلك الا خراب أخراب عزور

كذا في المعجم (وذو الخرب ككتف) بئر من رأى) وهو صقع كبير (وخري كسكرى ع) كان ينزله عرو بن الجوح (وخربة

الملك كفرحة قرب قفط) بالصعيد الاعلى قيل على ستة فراسخ من مأهول هناك جبلان يقال لاحدهما العروس وللآخر الحضر (م)

معدن (المرزد) الاخضر لم ينقطع الا عن قريب (وخروبة مشددة حصن) بساحل الشأم (مشرف على عكا) وهو على تل عال كان

به عظيم الملك المجاهد صلاح الدين يوسف بن أيوب واستشهد به خلق كثير ولها واقعة هجبية ذكرها الامام أبو المحاسن يوسف

ابن رافع بن عقيم بن شداد قاضى حلب في تاريخه (واستخرب انكسر من مصيبة) واستخرب السقاء تنقب (و) استخرب (اليه اشتاق)

ووجد لفراقه (ومخرقة بن عدى كرحلة) الجداهى أخوها رثة من بنى الضبيب الذين غزاهم يزيد بن حارثة رضى الله عنه (ومخرقة

كعذبة) لقب (مدرك بن خوط) العبدى (العجائى) وجهه الذى صلى الله عليه وسلم إلى ازد عمان (وكذلك أسماء بنت مخزبة) بن

جندل بن أبيبر وهى أم عياش وعبد الله بن أبي ربيعة الخزوميين العجائيين وأم الحرث وأبي جهل ابني هشام بن المغيرة (و) قيل

أسماء بنت سلامة بن مخزبة بن جندل) بن أبيبر بن نهم شل بن دارم (والمنثى بن مخزبة العبسى) رفيق سليمان بن صرد خرج مع

التوابع في ثلثمائة من أهل البصرة (والخروب كتور) ثبت معروف (والخروب) بالضم على الافصح (وقد تفض هذه) الاخيرة

وهى لغية واحدة خرفو به وخرفو به أبطلوا النون من إحدى الراى كراهية التضعيف كقولهم النجاة في أجاته وقال أبو حنيفة هو

(شجر) برى وشامى (بريه) يسمى الينبوتة (شوك) أى ذوشوك وهو الذى يستوقد به يرتفع قدر الذراع (ذو) أفنان و (جمل) أجح

خفيف (كالتفاح) هكذا في النسخ والصحح النفاخ بضم النون وتشديد الفاء وآخره خاء مجع (لكنه بشع) لا يؤكل الا في الجهد

وفيه حب صلب زلال (وشاميه) وهو النوع الثانى حلو يؤكل وله حب كحب الينبوت الا أنه أكبر (ذو حبل) كالخيار شمر الا انه

عريض وله رب وسويق) وفي التذنب الخرفو به والخروبة شجر الينبوت وقيل الينبوت الشخشاش قال ابو الغضائى حديث سلمان

عليه وعلى نبينا أفضل الصلاة والسلام انه كان ينبت في مصلدة كل يوم شجرة فيسألها ما أنت فتقول شجرة كذا أنت في أرض كذا

أنادوا ومن دأ كذا فيؤمرهم باقتطع ثم نصر ويكتب على الصرة اءهها وادواها حتى اذا كان في آخر ذلك نبت الينبوت فقال لها

ما أنت فقالت أنا الخروبة وسكنت فقال سليمان الا أن أعلم أن الله قد أذن في خراب هذا المسجد وذهاب هذا الملك فلم يلبث أن مات

كذا في لسان العرب (والخرابة كشمامة) والخراب والخراب (حبل من ليف) وأخوه نقله الليث (وصفيحة من حجارة تنقب فيشد

٣ قوله مالا ممة الخ
أنشده في التكملة هكذا
أمست أمامة صمها ما تنكأ بنا

ففيها جبل (و) لغة في (ثقب الابرّة ونحوها) كالاست والسقاء وقد تقدم (وخلية مخربة كسنة فارغة) لم يعمل فيها (والضارب) بالنون (خروق كبيوت الزناير) واحدها خروب (و) الضارب (الثقب) المهيأة من الشع وهي (التي تجم الغلّ المسل فيها) وخروب القادح الشجرة اذا (قدحها) أي ثقبها وقد قيل ان هذا رباي وسيأتي في محله (والخرابتان مشددة والخرابتان) وهذه عن الفراء (بكسرهما) وقلب احدي الراي بنونا (الخرابتان) بالنون وسيأتي ذكره في خ ن ب ولكن هذا القلب غير محتاج اليه لا من اللبس مع وجود الهاء وسيأتي بحثه في محله (والخرابوت) رباي وزنه فعلوت أو فعلوت أو تفعلول مضى ذكره (في) ت خ ر ب (فراجع هناك) * ومما استدرك عليه الحصين بن الجلاس بن مخربة الشاعر من بني تميم وخربان جد أبي عبد الله أحد بن امية بن خربان البصري وأبو القاسم عبد الله بن محمد بن خربان البغدادي والسري بن سهل بن خربان الجندي ساوري محدثون وخربة بالضم جدا عيا بن رخصة العبّاسي من بني غفار وخربة بالضم أيضا ما في ديار بني سعد بن ذبيان بينه وبين ضربة ستة أميال وخرب المزادة تخرب ما جعل لها خربة والخراب ككتاب السهم والنبي من المطر والخربة محرّكة أرض مما يلي ضربة والخراب كدهاب قرية عامرة بخوارزم وخراب الماء من قرى مارد بن ذكرهما الفرضي والي أحدهما أبو بكر محمد بن الفرج شيخ ابن جاهد المقرئ والخراب ثلاث قرى بمصر احدها في القليوبية والخرابة أخرى بالمنيا (الخرخوب بنجاين كصفر) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الليث هي (الناقعة الخوّارة الكثيرة اللبن في سرعة انقطاع) هكذا نقله الصاغاني (خررب كجهم) أهمله الجوهري والصاغاني وهو (امم) نقله صاحب اللسان (خرشبهم) أهمله الجوهري وقال الصاغاني اذ لم يتفنه و (لم يحكمه) تخرشه (و) الخرشب (كالبرقع الضابط الجاني والطويل السمين) قاله ابن الاعرابي (و) خرشب (اسم) نقله ابن دريد ومن ذلك فاطمة بنت الخرشب الاغارية إحدى المنجبات الثلاث وهي أم ربيع وعمارة وأنيس بن زياد العبسين (الخرع) والخرعة بقصهما (والخرعوب والخرعوبة بقصهما الغصن لسنه أو) القضيض (الغص والساق) المرتفع وقيل هو القضيض (الناعم الحديث النبات) الذي لم يشدد والخرعوبة القطة من الفرعة والقضاء والشهم هذا محله كافي لسان العرب وغيره والمؤلف أوردته في خذعب وقد تقدم (و) الخربة (الشابة) الجسمة و (الحسنة الخلق) وقيل هي (الرخصة) اللينة (أو) هي (البيضاء) وعن الاصبهي الخربة الجارية (اللينة) القصب الطويلة وقيل هي (الجسمية اللينة) وقيل الخربة والخرعوبة (الريقة العظم) الكثيرة اللحم الناعمة وجسم خرب ناعم وقال الليث هي الشابة الحسنة القوام كأنها خربة من خرا عيب الاغصان من نبات سنّها قال الشاعر * في قوام كأنها الخربة به * (والخرعوب الرجل) (الطويل اللحم) (و) خرعوب (كزبور الطويلة العظيمة من الابل والغزيرة) اللبن ورجل خرب طويل في كثرة من لحمه ورجل خرعوب طويل في حسن خلق والغصن الخرعوب المتثني قال امرؤ القيس
برهقه روضة رخصة * تخرعوبة البانة المنظر

(المستدرك)

(خرخوب)

(خررب)

(خرشب)

(خرعوب)

(خررب)

* خرب * ذكر الازهرى في الرباعي الخروب والخرنوب شجر ينبت في جبال الشام له حب كحب الينبوت يسميه صبيان أهل العراق القشاش السامي وهو ياس أسود * قلت وقد تقدم ذكره في خ ن ب والخرابتان طرفا الأنف وقد ذكره المؤلف في خ ن ب وخرباء كزرباء محدود موضع من أرض مصر صان الله تعالى ذكره ابن الاثير في قصة محمد بن أبي بكر الصديق (خررب) جلده (كفرح) خرباهو خرب (ورم) من غير ألم (أو من حتى كانه وارم) من السمن وبغير مخزب اذا كان ذلك من عادته (و) خرب (الجلد نهيج) كهيته ورم من غير ألم (كخررب) خربت (الناقعة) والشاة كفرح خربا وخررب (ورم ضرعها وضاق احليلها) وعبارة الضراح ضاقت احليلها (أو يس) أي الضرع (وقل لبنة) وقيل اذا كان فيه شبه الرجل (و) ناقعة خربة كفرحة وخرباء واردة الضرع) وقيل الخرب ضيق احليل الماقة والشاة من ورم أو كثرة لحم (أو) الخرباء الماقة التي (في رحها ثا تسيل) جمع ثؤلول (تناذى بها) قاله ابن الاعرابي (و) يسمى (ذلك الورم خوزب) فوعل منه وقيل ان الخوزب ورم في حياتها كما حققه الصاغاني (وقد) تخرب ضرعها) عند النتاج اذا كان بها شبه الرجل عن ابن دريد (والخررب محرّكة الخرف) في بعض اللغات قاله ابن دريد (وجبل) بالهمزة أو أرض) بها بين عماتين والعقيق وبها معدن وأمير ومنبر ويقال فيها خربات دو (أو هي) أي الأرض خربة (بها) كانه الصاغاني (والخربان اللحم الرخص اللين كالخرب و) الخربان (الذكر من فراخ النعام) ولحم خرب رخص وكل لحم رخصة خربة (واللحمة) الرخصة اللينة (خربة) بفتح الزاي وضعها قاله ابن دريد والخرباء كزرباء يكون في الروض والخاز بازدياب أيضا ويأتي للمؤلف في حرف الزاي وتشكلم هناك ان شاء الله تعالى (و) العرب تسمى (معدن الذهب خربة كجهم) قاله أبو عمرو وأشد فقدرت كمت خربة كل وغد * غشي بن خاتام وطاق

(وخربى كجلى منزلة كانت لبني سلمة) بن عمرو من الانصار وحدها (فيما بين مسجد القبلتين الى المذاذ) وقد جاء ذكره في حديث عمرو بن الجوح واستشهداه اللهم لا تردني الى خربي (غيرها) النبي (صلى الله عليه وسلم) وسماها صالحه تغاؤلا بالخررب) الذي هو بمعنى الخرف أو غبرها من معاني المادة هناك ذكرها المصنف والصواب انها خرب بالراء وقد تقدم لذلك وهناك ذكره الصاغاني وصاحب المعجم * ومما استدرك عليه خربة بالضم جليل صغير في ديار شكر بن الازد (الخرربة) أهمله الجوهري وقال ابن دريد

(المستدرك) (خرربة)

(خَرْبَ)
(خَشَبَ)

هو (اختلاط الكلام وخطه) وفي بعض النسخ خذوه والاول هو الصواب نقله الصاغاني وصاحب اللسان ((الخزلبه)) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (القطع السريع) يقال خرب اللحم أو الحبل قطعه قطعاً سريعاً ذكره ابن منظور والصاغاني ((الخشب محركة ما غلط من العبدان ج خشب محركة أيضاً) مثل شجرة وشجر (و) خشب (بضم هاءين) قال الله تعالى في صفة المنافقين كانوا خشب مسندة مثل عمرة وغر (و) قرى (خشب) باسكان الشين مثل بدنة وبدن أراد والله أعلم ان المنافقين في ترك التفهم والاستبصار ووعي ما ينهون من الوحي بمنزلة الخشب وفي الحديث في ذكر المنافقين خشب بالليل محب بالثمأراد أنهم ينامون بالليل لا يصلحون كأن جشهم خشب مطروحة وهو مجاز وتضم الشين وتسكن تخفيفاً والعرب تقول للقليل كانه خشبة وكانه جذع (وخشبان بضمهما) أي بضم أولهما مثل حل وحلان قال * كانوا يجنوب القاع خشبان * وفي حديث سلمان كان لا يفقه كلامه من شدة عجمته وكان يسمى الخشب الخشبان قال ابن الأثير وقد أنكر هذا الحديث لأن سلمان كان يضارع كلامه كلام الفصحاء * قلت وكذا قولهم سين لال عند الله شين وقد ساعد في ثبوت الخشبان الرواية والقياس كما عرفت وبيت خشب ذ وخشب والخشابة باعتهما (٣) وخشبه يخشبه خشباً فهو خشيب وخشوب (خداؤه وانتقاه) والخشب الخلط والانتقاه وهو (ضد) وخشب الشيء بالشيء خطه به (و) خشب (السيف) يخشبه خشباً فهو خشوب وخشيب (مقله) وفي نسخة بعدهذا (أو شذه) والخشب الشدة نقله الصاغاني (و) خشب السيف (طبعه) أي برده ولم يصقله وهو (ضد) فعلى هذا يكون قوله أو شذه بعده قوله ضد كما هو ظاهر (و) من المجاز خشب (الشعر) يخشبه خشباً أمراً كما جاءه أي (قاله من غير تنوق) وفي نسخة من غير تأنيق (و) لا (تعمل له) وهو يخشب الكلام والعمل إذا لم يحكمه ولم يجوده وشعر خشيب وخشوب وجاء بالخشوب وكان الفرزدق ينقح الشعر ويرى يخشبه وكان خشب جبر خير من تنقيح الفرزدق وقوله (كان خشبه) ظاهراً إطلاقه أنه يستعمل في الشعر والعمل كما يستعمل في السيف وأنه كالثلاثي في معانيه المذكورة ومثله للصاغاني وأنشد للبندلي بن المنفي

قد علم الراشح في الشعر الأرب * والشعراء أنني لا أخشب * حصرى رذاياهم ولكن أقتضب
والذي في لسان العرب مانعه اختب السيف اتخذ خشباً ما تنوق فيه يأخذه من هنا وهناك أنشد ابن الأعرابي
ولا تقتل الأشقي عمر وورطه * بما اختش وامن معضد وردان ٤

* قلت وكذا تخشبه أي أخذه خشباً من غير تنوق قال * وقتره من أنل مات خشباً * (و) خشب (الفوس) يخشبه خشباً (ملمها عملها الأول) قاله أبو حنيفة وخشب الذبل خشباً أي برسته البرى الأول ولم أسؤه فاذا فرغ قال قد خلقت أي لينته من الصفاة الخلقا وهي المساء (والخشيب كأمير) من السيوف (الطيبيع) هو الخشن الذي قد برد ولم يصقل ولا أحكم - له (و) الخشب (الصقيل) ضد وقيل هو الحديث الصنع وقيل هو الذي يدب طبعه قال الأصمعي سيف خشيب وهو عند الناس الصقيل وانما أصله برد قبل أن يلبس سيف خشيب (كالخشوب) أي شحيدو يقال سيف مشقوق الخشبية يقول عرض حين طبع قال ابن مرداس

جعت إليه ترقى ونجيدتي * ورعى ومشقوق الخشبية صارما

والخشبة البردة الأولى قبل الصقال والخشبية الطيبة قال سحراني

ومر هف أخلصت خشبيته * أبيض مهو في متنه ريد

أي طيبته والمهور الرقيق الشفرتين والمعنى أنه أرق حتى صار كاللحم في رفته والريشبه مدق الفل أو الغبار وقيل الخشب الذي في السيف أن تضع سنانه على أملس عليه قد لكه به فإن كان فيه شعب أو شقاق أو حذب ذهب به وأملس قال الجرجاني أعرابي قلت لصقيل هل فرغت من سبي قال نعم إلا أنني لم أخشبه والخشبة طرق دقيق إذا صقل الصقيل وفرغ منه أجراه عليه فلا يغيره الحفن وهذه عن الهجري (و) الخشب (الردى، والمنقى) الخشب (المخوت من القسي) كالخشوب قال أوس في صفة خيل

فلمها طورين ثم أقاضها * كما أرسلت خشوبة لم تقوم

(و) الخشب المخوت من (الاقداح) كالخشوب قدح خشوب وخشب أي مخوت والخشب السم - حين يرى البرى الأول ولم يفرغ منه ويقول الرجل للبال أفرغت من سمى فيقول قد خشبت أي برسته البرى الأول ولم أسؤه (ج) أي الخشب بمعنى القوس المخوت خشب (ككتب) يقال قوس خشب من قسي خشب (وخشائب) الخشب من الرجال (الطويل الجافي العاري العظيم في صلابته) وشدة وغلظ * وكذلك هو من الجمال ورجل خشب عاري العظيم بادى العصب ومن الأبل الجافي السميع المتجافي المتشامس الخلق ورجل خشب أي غليظ ورجل خشب في جسده صلابه وشدة وحدة والخشب الغليظ الخشن من كل شيء (كالخشب ككتف والخشبي) كالخشيب اليابس نقله ابن سيده عن كراع (وقد أخشوب) الرجل إذا صار صلباً خشباً في دمه وملبسه ومطعمه وجميع أحواله (ورجل خشب وقشب بكسرهما الأخيريه) أو عنده هكذا في النسخ والصحيح كفي لسان العرب وغيره تقديم قشب على خشب فإن خشباً اتباع لقشب فتأمل (و) الخشب (ككتف الخشن) وظليم خشب خشن وكل شيء غليظ خشن فهو خشب (كالأخشب) الخشب (العيش فير المتأنيق فيه) ومن المجاز مال خشيب وخطب جزل (واخشوب في عيشه) شظف (و) صبر على

٣ قوله وخشبه يخشبه من باب ضرب كاضبطه بخطه شكل

٤ قال المحسد والدان كسحاب من لا غناء عنده والسيف الكهام والقطاع ضد اه

(الجهل) ومنه قالوا تعددوا واخشوشوا وورد ذلك في حديث عمر رضي الله عنه (أو تكاف في ذلك ليكون أجاده) وقيل الاخشب شاب في الحديث ابتدال النفس في العمل والاحتفاء في المشي ليغلف الخشب ويروي العيشة الخشنة ويروي بالجيم والخاء المجبهة والنون يقول عيشوا عيش معد يعني عيش العرب الاول ولا تعودوا أنفسكم الترفه أو عيشة البهم فانه يقعد بكم عن المفازي (والاخشب) من الجبال (الجبل الخشن العظيم) الغليظ جبل خشب خشن عظيم وقيل هو الذي لا يرتقي فيه قال الشاعر يصف البهيو ويشبهه فوق النوق بالجبل * تحسب فوق الشول منه أخشبا * والاخشب من القف ما غلظ وخشن وتخبير الجمع أخشبا لانه غلب عليها الاسماء ويقال كأنهم أخشبا مكة وفي حديث وفد مدح على حجاج كأنها أخشبا جمع أخشب والحراج جمع حرج وجال الناقة الطويلة أو الضامرة وقد قيل في مؤنثه الخشبا قال كثير عزة

بنو فهد ومن قريب اذا عدا * ويكمن في خشبا وعث مقبلا

فاما أن يكون اسما كالمصفاة واما أن يكون صفة على ما يورد في باب أفصل والاول أجودا ولهم في جمه الاخشاب وقيل الخشباء في قول كثير الغيضة والاول أعرف (والاخشبان جبلا مكة) وفي الحديث في ذكركمكة لا تزول مكة حتى يزول أخشباها أي جبلاها وفي الحديث أن جبريل قال يا محمد ان شئت جعت عليهم الاخشبين فقال دعني أنذر قومي الاخشبان الجبلان المطيقان بمكة وهما (أبو قبيس) وقبيصقان وبسيمان الجعجاب أيضا ويقال بل هما أبو قبيس (والاجر) وهو جبل مشرف وجهه على قبيصقان (و) قال ابن وهب الاخشبان (جبلا منى) اللذان تحت العقبة وكل خشن غليظ من الجبال فهو أخشب وقال السيد على العلوي الاخشب الشرقي أبو قبيس والاخشب الغربي هو المعروف بجبل الخط والخط من وادي ابراهيم عليه السلام وقال الاصمعي الاخشبان أبو قبيس وهو الجبل المشرف على الصفا وهو ما بين حرف أجناد الصغير المشرف على الصفا الى السويداء التي تلي الخدمة وكان يسمى في الجاهلية الامين والاخشب الآخر الجبل الذي يقال له الاجركان يسمى في الجاهلية الاعرف وهو الجبل المشرف وجهه على قبيصقان قال مزاحم العقيلي خيل لي هل من حيلة تعلمانها * تقرب من ليلى الى احتسابها فات بأعلى الاخشبين أراكة * عدتني عنها الحرب دان ظلالها

قال في المعجم والذي يظهر من هذا الشعر أن الاخشبين فيه غير التي بمكة لانه يدل على انها من منازل العرب التي يحلون بها بأهلهم ويدل أيضا على انه موضع واحد لان الاراك لا تكون في موضعين (والخشبا) الارض (الشديدة) يقال وقعنا في خشبا شديدة وهي أرض فيها حجارة وحصى وطين كما يقال وقعنا في غصراء وهي الطين الخالص الذي يقال له الخرط لوصفه من الرمل وغيره قاله ابن الانباري ويقال أكمة خشبا وهي التي كانت حجارته منشورة متدانية قال رؤبة * بكل خشبا وكل سفح * والجهة الخشبا الكريمة وهي الخشبة أيضا (و) الجهة الخشبا (و) الكريمة (والبابسة) يقال جهة خشبا ورجل أخشب الجبهة قال

أما زاني كالويل الاعمى * أخشب مهزولا وان لم أهزل

(والخشبية محركة قوم من الجهمية) قاله الليث يقولون ان الله تعالى لا يتكلم وان القرآن مخلوق وقال ابن الاثير هم أصحاب المختار ابن أبي عبيد ويقال هم ضرب من الشيعة قيل لانهم حفظوا خشبة زيد بن علي حين صلب والاول أوجه لما ورد في حديث ابن عمر كان يصلي خلف الخشبية وصلب زيد كان بعد ابن عمر بكثير والذي قرأت في كتاب الانساب للبلاذري مانعه قال المختار لآل جعدة بن هبيرة وأم جعدة أم هاني بنت أبي طالب اتتوني بكرسى على بن أبي طالب فقالوا لا والله ماله عندنا كرمي قال لا تكوفوا حتى اتتوني به فظن القوم عند ذلك أنهم لا يأتون بكرسى فيقولون هذا كرمي على الاقبله منهم بغاؤه بكرسى فقالوا هذا هو فخرجت شبام وشاكر ورؤس أصحاب المختار وقد عصوه بخرق الحرير والديباج فكان أول من سدن الكرمي حين جي به موسى بن أبي موسى الاشعري وأمه ابنة الفضل بن العباس بن عبد المطلب ثم انه دفع الى حوشب البرهمي من همدان فكان خازنه وصاحبه حتى هلك المختار وكان أصحاب المختار يكفون عليه ويقولون هو عزلة تابوت موسى فيه السكينة ويستسقون به ويستنصرون ويقدمونه أمامهم اذا أرادوا أمر فقال الشاعر

أبلغ شباما ربابا هاني * أي بكرسيهم كافر

وقال أعشى همدان شمدت عليكم أنكم خشبية * واني بكم يا شرطة الكفر عارف

وأقسم ما كرسى بكم بسكينة * وان ظل قد لفت عليه اللقائف

وان ليس كالتابوت فينا وان سعت * شبام حوايه ونهد وخارف

وان شاكر طافت به وتمسحت * بأعواده أو أدبرت لاساعف

واني امرؤ أحببت آل محمد * وآثرت وجياض منته الصائف

انتهى وقال منصور بن المعقر ان كان من يحب عليا قال له خشبي فاشهدوا أي سأحبه وقال الذهبي فاقوا امرأه بالخشب ففرقوا بذلك (والخشبان بالضم الجبال) التي ليست بفهام ولا صغار (خشبان رجل) وخشبان لقب (و) خشبان (و) ع وتخشب الابل أكلت الخشب قال الرازي ووصف ابلا حرقها من الخيل أشبهه * أفتانه وجعلت تخشبه

٣ قوله والجهة الخ كذا بخطه وهو مكرر مع ما قبله

٤ في نسخة المتن المطبوعة زيادة الخشن بعد قوله الجبال

ويقال الابل تخبب عيبدان اشجرا اذا تناولت أغصانه (أو) تخببت اذا أكلت (اليبيس) من المرعى (والاخشاب جبال) اجتمعن (بالصمان) في محلة بني قميم ليس قريباً مكة ولا جبل والاخشاب جبال مكة وجبال منى وجبال سود قريبة من أجابنهارملة ليست بالطويلة من نصرم كذا في المعجم (وأرض خشاب كصخاب) شديدة يابسة كالخشباء (تسيل من أدنى مطر وذو خشب محرمة ع باليمن) وهو أحد محاليفها قال الطرماح أو كالفني حاتم اذا قال ماملكت * كفاي للناس نبي يوم ذي خشب (ومال خشب) ككثف كاشبطه الصاغاني أي (هزلي) لرعيها اليبيس (والخشبي ع وراء) وفي نسخة قرب (الفسطاط) على ثلاث مراحل منها (وخشبة بن الخفيف) الكلبى (تابي فارسو) خشب (يكتب واد باليمامة وواد بالمدينة) على سيرة ايلة منها له ذكر في الاحاديث والمغازي ويقال له ذو خشب فيه عيون (وخشبات محرمة ع وراء عبادان) على مهر فارس يطلق فيها الحمام غدوة فتأتي بغداد العصر وينهاو بين بغداد أكثر من مائة فرسخ نقله الصاغاني (والخشبية) مصغرة (باليمن والمخيشيب) كنيصير أيضاً (ع بها) بالقرب من زيد حرسها الله تعالى (والخشاب ككتاب بطون) من بني قميم قال جرير
أعلمبة الفوارس أم رباحا * عدلت بهم طهية والخشبا
وهم بنو زمام بن مالك بن حنظلة والخشوب المخلوط في نسبه قاله أبو عبيد قال الأعشى
تلك خيلي منه وتلك ركابي * هن صفراء ولادها كالزبيب
قافل جرشع تراه كيبس الربل لا مقرف ولا مخشوب

قال ابن خالويه الخشوب الذي لم يرض ولم يحسن تعليمه مشبه بالجفنة المشوبة بقرى التي لم تحكم صنعتها قال ولم يصف الفرس أحد بالخشوب الا الأعشى ومعنى قافل ضاهر وجرشع منشف الخشب والمقرف داني الهجنة من قبل أبيه وخشب الشيء بالشيء اذا خلطته به (وطعام خشوب ان كان لحافى) لم ينضج (والا) أي ان لم يكن لحابيل كان حبا (ففقار) بتقديم القاف على الفاء أي فهو مفلق فقار وفي الامثال خشوب لم ينفع أي لم يذب بعد قاله الميداني والزنجشري واستدركه شيخنا وخشاب كرمات قرية بالري منها حاج بن حزة والخشبية بالتصغير أرض قريبة من اليمامة كانت بموقعة بين قميم وخنيقة (الخشبية) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني هو (في العمل) كالخرشبة (أن لا تحكمه) ولا تفته وخشرب وخشب بمعنى * خشب * هذه المادة مهملة عند المؤلف والجوهري وابن منظور وقد جاء منها أخشبه بالفتح ثم السكون وفتح الشين المجهة وفون ساكنة وباء موحدة بلد بالاندلس مشهور وعظيم كثير الخيرات بينه وبين شلب ستة أيام وبينه وبين لب ثلاثة أيام (الخشب بالكسر) نقيض الجذب وهو (كثرة العشب ورفاعة العشب) قال الليث والاختصاب والاختصاب من ذلك قال أبو حنيفة الكجاة من الخصب والجراد من الخصب وانما يعد خصباً اذا وقع اليهم وقد جف العشب وأمنوا معتبه (وبلد خصب بالكسر) قالوا بلد (أخصاب) عن ابن الاعرابي كما قالوا بلد سبب وبلد سبب وريح أقصاد وثوب أفعال وبرمة أعشار فيكون الواحد يراد به الجمع كأنهم جعلوه أجزاء (و) بلد مخصب (كهمس و) خصب مثل (مقدام) أي لا يكاد يجذب كما قالوا في ضد ذلك مجذب ومجذب ومجذب ومجذب ومكان خصب كثير الخير (وقد خصب كعلم و) خصب مثل (ضرب خصباً بالكسر) فهو خصب (وأخصب) اخصباً أو أشد سيبويه
لقد خشيت أن أرى جدبا * في عامنا اذا بعد ما أخصباً

فرواه هنا بفتح الهمزة هو ككرم وأحسن الا انه قد يلحق في الوقف الحرف حرفاً آخر مثله فيشدد حرصاً على البيان ليعلم أنه في الوصل متحرك من حيث كان الساكن لا يلتقيان في الوصل فكان سيده اذا أطلق الباء لا يثقلها ولكنه لما كان الوقف في غالب الامر انما هو على الباء لم يحصل بالالف التي زيدت عليها اذ كانت غير لازمة قتل الحرف على من قال هذا الخالد وفرج ويحفل قلباً لم يكن الضم لازماً لان النصب والجريز بلاه لم يبالوا به قال ابن جني وحدثننا أبو علي ان أبا الحسن رواه أيضاً بهدما اخصباً بكسر الهمزة وقطعها للضرورة وأجراه مجرى اخضر وأزرق وغيره من أفعال وهذا لا يسكروا ان كان أفعال لا لوان ألا تراهم قالوا أصواب وأملاسن وأرعوى واقتوى كذا في لسان العرب وقد تقدم طرف من الكلام في ج د ب فراجع به (و) أرض خصب (و) أرضون خصب (بكسرهما) الجمع كالواحد (و) قالوا أرضون (خصبه بالفتح وهي امام مصدر ووصف به أو مخفف) من (خصبه كفرحه) وقال أبو حنيفة أخصبت الأرض خصباً واخصباً قيل وهذا ليس بشئ لان خصباً فعل وأخصبت أفعلت وفعل لا يكون مصدرًا لأفعلت وحكي أبو حنيفة أرض خصيبة وخصب وقد أخصبت وخصب بالكسر الاخيرة عن أبي عبيدة وعيش خصب وخصب مخصب (وأخصبوا نالوه) أي الخصب وصاروا اليه والمخصبية الأرض المسكنة والقوم مخصبون اذا كثرت طاعتهم ولبنهم وأمرعت بلادهم وأخصبت الشاة أصابت خصباً (و) أخصبت (العضاء) اذا (جري الماء فيها) أي في عيدياتها (حتى اتصل) وفي نسخة حتى يصل (بالعروق) في التهذيب عن الليث اذا جرى الماء في عودالعضاء حتى يصل بالعروق قيل قد أخصبت وهو الاخصاب قال الأزهرى هذا تصحيف منكروصوابه الاخصاب بالضاد المجهة يقال خضبت العضاء وأخصبت (والخصب بالفتح الطلع) في لغة والخصبية الطلعة (و) الخصب (الخل أو) الخصبية هي الفضة (الكثيرة الخمل) في لغة وقيل هي نخلة الدقل لمجدية (كالخصب) بالكسر

(خَشْرَبَة)

(خَصْب)

(ككتاب) والجمع خصب وخصاب قال الاعشى * وكل كيت يجذع الخصاب * وقال أيضا
كانت على أناسها جذع خصبة * تدلى من الكافور غير مكهم

(الواحدة) خصبة (بها) وقال الازهرى أخطأ الليث في تفسير الخصبة والخصاب عند أهل البصرين الدقل الواحدة خصبة وما قال
أحدان الطلعة يقال لها الخصبة ومن قاله فقد أخطأ وفي حديث وفد عبد القيس فأقبلنا من وفادتنا وإنما كانت عندنا خصبة
نعلفها بالنا وحيرنا الخصبة الدقل وقيل هي الخلة الكثيرة الحمل * قلت وهذا الذي أنكره الازهرى فقد أورد الصاغاني في
التكملة وجوزه (و) الخصب (بالضم الجانب) عن كراع (ج) أخصاب (و) الخصب (حية بيضاء جبلية) قال الازهرى وهذا تعصيف
وسواه الخصب بالحاء والضاد المجع يقال هو خصب الاخصاب وقد تقدم قال وهذه الحروف وماشا كلها أراها منقولة من مصنف
سقيمة الى كتاب الليث وزيد فيه ومن نقلها لم يعرف العربية ففهم وغيروا أكثر كذا في لسان العرب (و) أخصب خضاب القوم
وهو ما حولهم (و) رجل خصب بين الخصب بالكسر رجب الجانب كثير الخير (أي خير المنزل كما يقال خصب الجانب والرجل وهو مجاز
كأنى الأساس (و) الخصب (كامير اسم) رجل من العرب وقيل لقب له والمشمور بهذه النسبة عبد الله بن محمد بن الخصب قاضي
مصر وأبو الحسن بن عبد الواحد بن محمد الخصبى وأبو العباس أحمد بن عيسى بن عبد الله بن الخصب ذكره ابن ماكولا في الوزراء محمد بن
(و) دير الخصب ببابل العراق ومنية ابن الخصب بصعيد مصر (والأخصاب ثياب معروفة) نقله الصاغاني هكذا (خضبه
يخضبه) خضبا (لونه) أو غير لونه بجمرة أو صفرة أو غيرهما (يخضبه) تخضيبا وخضب الرجل شيئا بالخضبة وخضبه وإذا كان بغير
الخضبة قيل صبغ شعره ولا يقال خضبه وفي الحديث بكي حتى خضب دمه الحصى قال ابن الأثير أى بله من طريق الاستعارة قال
والاشبه أن يكون أراد المبالغة في البكاء حتى احترق دمه فحضب الحصى ويقال اختضب الرجل واختضبت المرأة من غير ذكر الشعر
قال السهيلي عبد المطلب أول من خضب بالسواد من العرب وكل ما غير لونه فهو مخضوب وخضيب وكذلك الأثني (و) يقال (كف)
خضيب (وامرأة خضيب) الأخيرة عن اللحياني والجمع خضب (وبنان مخضوب وخضيب ومخضب كعظم) شدد للمبالغة قال
الاعشى
أرى رجلا منكم أسيفا كأنما * يضم الى كشيه كفا مخضبا

(خَضَب)

٣ انما قال مخضبا لانه ذهب
به الى تذكير العضوم
الاعضاء أفاده الصاغاني
في التكملة
٤ قوله وفي الصحاح الخ الذي
في نسخة الصحاح المطبوعة
الخضاب ما يختضب به اه
٥ قوله أبى الدقيش هذا هو
الصواب وما وقع في النسخ
ابن الدقيش فصرف قال
المجد وسأل يونس أبا
الدقيش ما الدقيش فقال
لا أدري انما هي أسماء
نسبها فنتسمى بها اه
٦ قوله تأكل الاساربع
كذا بخطه ولعله أن تأكل

وقد اختضب بالحاء ونحوه وتخضب (والكف الخضب نجم) على التشبيه بذلك (و) اسم ما يختضب به (الخضاب ككتاب) وهو
(ما يختضب به) كالحناء والكتم ونحوهما وفي الصحاح الخضاب ما غير مما يختضب به (و) الخضبة (كهمزة المرأة) كثيرة
الاختضاب (وقد خضبت تخضب والمخاض خرق الحيض) (و) الخضبة من النعام قاله الليث ومن المجاز طليم خاضب (الخاضب
الظليم) الذي اغتلم فاحترق ساقاه (أو) الذي قد أكل الربيع فاحترق ظنبويه (أو) اخضر (أو) اسفرا قال أودود
* لها ساقا ظليم خاضب فوجئ بالربيع * وجمعه خواضب وقد حكى عن أبي الدقيش الأعرابي أنه قال الخاضب من النعام الذي إذا
اغتلم في الربيع اخضرت ساقاه (خاص بالذكر) والظليم إذا اغتلم احترق عرقه وسدده ونفذه الجلد لا الريش حمرة شديدة (ولا
يعرض) ذلك (للأنثى) ولا يقال ذلك إلا للظليم دون النعام الذي أكل الخضرة وقال أبو حنيفة أما الخاضب
من النعام فيكون من الأنوار تصبغ أطراف ريشه وهو عارض يعرض للنعام فتعمر أو ظفها وقد قيل في ذلك أقوال فقال بعض
الأعراب أحسبه أباخيرة إذا كان الربيع فأكل الاساربع احترق رجلاه ومنفاره احمرار العصفور قال ولو كان هذا هكذا كان
مالم يأكل منها الاساربع لا يعرض لذلك (أو هو) أى الخضب في الظليم (احمرار يبدى في وظيفه عند بدء احمرار البسرو يفتنى)
احمرار وظيفه (عند انتهائه) أى احمرار البسر زعمه رجال من أهل العلم فهذا على هذا غريزة فيه وليس من أكل الاساربع قيل
ولا يعرف في النعام تأكل الاساربع وليس هو عند الأصمى إلا من خضب السور ولو كان كذلك لكان أيضا يصفر ويخضر ويكون
على قدر ألوان النور والبقل وكانت الخضرة تكون أكثر من النور أو لا تراهم حين وصفوا الخواضب من الوحش وصفوها بالخضرة
أكثر ما وصفوا من أى ما كان فانه يقال له الخاضب من أجل الحرارة التي تعثرى ساقيه والخاضب وصف له علم يعرف به فإذا قالوا خاضب
علم انه أياه يريدون قال ذو الرمة
أذا أم خاضب بالسي مرتعه * أبو ثالين أمسى فهو منقلب

فقال أم خاضب كالو قال أذا أم ظليم كان سواء هذا كله قول أبي حنيفة قال وقد وهم لأن سيمويه انما حكاها بالالف والملازم لا غير
ولم يجز سقوط الالف والملازم منه سماعا وقوله وصف له علم لا يكون الوصف علما انما أراد انه وصف قد غلب حتى صار بمنزلة الاسم
العلم كما تقول الحرث والعباس وبرى عن أبي سعيد سمى الظليم خاضبا لانه يحمر منقاره وساقاه إذا تربع وهو في الصيف يقرع
ويبيض ساقاه ويقال للثور الوحش خاضب كذا في لسان العرب (و) من المجاز (خضب الشجر يخضب) من خضرب (و) هولمة
في خضب (كسمع) خضب مثل (عنى خضوبا) في الكل (واخضوب اخضرو) خضب (الخل خضبا اخضر طلعاه واسم تلك
الخضرة الخضب) والخضبة الطلعة وذكر أيضا في الصاد المهملة (ج) خضوب قال حميد بن ثور
فلما غدت قد قلصت غير حشوه * من الخوف فيه علف وخضوب

٧ قوله وفي الصحاح ليس
ذلك في النسخة المطبوعة

التي يدي

(كخضبت)

(كان خضبت) اخضابا اذا ظهر نبتها وخضب العرفط والدهر وسقط ورقه فاحتر وأصفق وتقول رأيت الارض مخضبة وبوشن أن تكون مخضبة. ومن ابن الاعرابي يقال خضب العرفج وأدبى اذا أورق وخلع العضاء وأجدر وأروس الرمث وأخبط وأرشم الشجر وأرشم اذا أورق وأجدر الشجر وجدر اذا أخرج ورقه كأنه حض وخضبت العضاء وأخضبت جرى الماء في عيائها وأخضرت هذا محل ذكره وههم المؤلف فذكره في الصاد المهمة وقد نبهنا عليه هنالك (والخضب الجديد من النبات عطر فيخضر كالخضوب كصبور) وهو النبت الذي يصيبه المطر فيخضب ما يخرج من البطن وخضوب القناد أن يخرج فيه وريقة عند الربيع وتعد عيدا أنه وذلك في أول نبتة وكذلك العرفج والهوسج ولا يكون الخضوب في شيء من أنواع العضاء غيرها (أو) الخضب (ما يظهر من) وفي نسخة في (الشجر من خضرة في بدء الاراق) ووجهه خضوب وقيل كل جهة أكانته فهي خاضب (والخضب كمنبر) شبه الاجانة تغسل فيها الثياب والخضب (المركن) ومنه الحديث انه قال في مرضه الذي مات فيه أجلسوني في مخضب فاعسلوني (و) خضاب (كغراب ع بالجن) وهو صقع كبير والملقب بالخضيب جماعة من المحدثين منهم أبو الحسن محمد بن أبي سليمان الزجاج الخضيب من أهل بغداد ومحمد بن شاذان بن دوست الخضيب ومحمد بن عبد الله بن سفيان الخضيب من أهل بغداد وأبو بكر محمد بن عبيد الله بن مرزوق الخضيب القاص وأبو عيسى يحيى بن محمد بن سهل الخضيب من أهل عكبر وغيرهم محدثون (الخضربة) أهملة الجوهري وقال ابن دريد هو (اضطراب الماء وما خضار كحلابط يوج بعضه في بعض ولا يكون) ذلك (الافى غدير أو واد أو المخضرب بفتح الراء الفصح البليغ) المتفنن قاله أبو الهيثم وأشد لطرفة

وكان ترى من ألمي مخضرب * وليس له عند العزائم حول

قال أبو منصور كذلك أنشده بالخاء والاضاد ورواه ابن السكيت ألمي مخظرب بالخاء، والظاء وقد تقدم التنبيه على ذلك ((الخضربة)) أهملة الجوهري وقال ابن دريد هو (الضربة) قال غيره الخضربة (المرأة السجينة) وقيل هي (الضعيفة) وقيل الخضعب الضعيف والضم الشديد (وتخضعب أمرهم اختلط) ونهف ((تخضلب أمرهم) أهملة الجوهري وقال ابن دريد أي (نهف أو اختلط) كخضعب نقله الصاغاني وصاحب اللسان ((الخطب الشأن) وما خطب أي ما شأن الذي خطبه وهو محار كافي الاساس (و) الخطب الحلال (و) (الامر صغرا وعظم) وقيل هو سبب الامر يقال ما خطب أي ما أمرك وتقول هذا خطب جليل وخطب يسير والخطب الامر الذي يقع فيه المخاطبة وجل الخطب أي عظم الامر والشأن وفي حديث عمر وقد أظروا في يوم غيم في رمضان فقال الخطب يسير وفي التنزيل العزيز قال فما خطبكم أي المرسلون (ج خطوب) ومن المحاز هو يقام خطوب الدهر فاما قول الاخطل كلع أيدي مثاكيل مسلية * يندب ضرس بنات الدهر والخطب

فانما أراد الخطوب غدت تخفيفا كذا في لسان العرب (وخطب المرأة) بخطبها (خطبا) حكاة اللحياني (وخطبة وخطبي بكسرهما) قال عدى بن زيد كرقصة جذية الارش لخطبة الزباء خطبي التي غدرت وخانت * وهن ذوات غائلة لحينا

أي خطبة زباء، وهي امرأة غدرت بجذبة الارش حين خطبها فأجاسته وخاست بالاهد فقتلته هكذا قاله أبو عبيدوا استشهد به الجوهري وقال الليث الخطبي اسم وأنشد قول عدى المذكور قال أبو منصور هذا خطأ محض انما خطبي هنا مصدر (واخطبها) وخطبها عليه (و) الخطيب الخطاب والخطب الذي يخطب المرأة (هي خطبه) التي يخطبها (و) كذلك (خطبه) وخطيبها وخطبته وهو خطبها بكسر هـ ويضم الثاني عن كراع (ج أخطاب) والخطب المرأة المخطوبة كما يقال ذبح للمذبح وقد خطبها خطبا كما يقال ذبحها (و) هو (خطيبها كسكت ج خطيبون) ولا يكسر قال الفراء في قوله تعالى من خطبة النساء الخطبة مصدر بمنزلة الخطب والعرب تقول فلان خطب فلانة اذا كان يخطبها (ويقول الخطاب خطب بالكسر ويضم فيقول المخطوب) اليهم (نكح) بالكسر (ويضم) وهي كلمة كانت العرب تنزجهم او كانت امرأة من العرب يقال لها أم خارجة تضرب بها المثل فيقال أسرع من نكاح أم خارجة وكان الخطاطب يقوم على باب خبائها ويقول خطب فتقول نسكح (والخطاب كشذا المتصرف) أي كثير التصرف (في الخطبة) قال بريح بالمدى خطاب النكح * يقول اني خاطب وقد كذب * وانما يخطب عسا من حلب (واخطبوه) اذا (دعوه الى تزويج صاحبهم) قال أبو زيد اذا دعاه أهل المرأة الرجل لخطبها فقد اخطبها واخطبوا اذا أرادوا تنفيق اثمهم كذبوا على رجل فقالوا قد خطبنا فردناه فاذا رآه قومه قالوا كذبتم لقد اخطبتموه فما خطب اليكم وفي الحديث نهى أن يخطب الرجل على خطبة أخيه هو أن يخطب الرجل المرأة فركن اليه ويتفقا على صداق معلوم ويتراضيا ولم يبق الا العقد فما اذالم يتفقا ويتراضيا ولم يركن أحدهما الى الآخر فلا يمنع من خطبتها وهو خارج عن النهي وفي الحديث انه طارى ان خطب أن يخطب أي يجاب الى خطبته يقال خطب فلان الى فلان فخطبه وأخطبه أي أجابه (و) الخطبة مصدر الخطيب (خطب الخطاطب على المنبر) يخطب (خطابة بالفتح وخطبة بالضم) قاله الليث ونقله عنه أبو منصور وقال (و) لا يجوز الا على وجه واحد وهو أن اسم (ذلك الكلام) الذي يتكلم به الخطيب (خطبة أيضا) فيوضع موضع المصدر قال الجوهري خطبت على المنبر خطبة بالضم وخطبت المرأة خطبة

(خَضْرَبَةٌ)

(تَخَضَّبَ)

(تَخَضَّلَ)

(تَخَطَّبَ)

بالكسر واخترت فيهما وقال ثعلب خطب على انقوم خطبة فجعلها مصدرًا قال ابن سيده ولا أدري كيف ذلك الا ان يكون الاسم وضع موضع المصدر (أوهى) أي الخطبة عند العرب (الكلام المنشور المسجع ونحوه) واليه ذهب أبو اسحق وفي التهذيب الخطبة مثل الرسالة التي لها أول وآخر قال وسمعت بعض العرب يقول اللهم ارفع عنا هذه الضغطة كأنه ذهب الى ان لها مدية وغاية أولا وآخرًا ولو أراد مرة لقال ضغطة ولو أراد الفعل لقال الضغطة مثل المشية (ورجل خطيب حسن الخطبة بالضم) جمعه خطباء وقد خطب بالضم خطابة بالفتح صار خطيبًا وأبو الحارث علي بن أحمد بن أبي العباس الخطيب الهاشمي محدث سمع أبا الوقت وغيره وتولى الخطابة بجامع المهدي وتوفي سنة ٥٩٤ وخطيب الكنان لقب أبي القناتم السلم بن أحمد بن علي المازني النصيبي المحدث توفي سنة ٦٣١ (واليه) أي الى حسن الخطبة (نسب) الامام (أبو القاسم) عبد الله بن محمد (الاصماني) (الخطيب) شيخ لابن الجوزي (المفسر) المحدث الواعظ (و) كذلك (أبو حنيفة) محمد بن اسمعيل (بن عبد الله) وفي التبصير عبيد الله (بن محمد) كذا هو في النسخ والصواب محمد بن عبيد الله ابن علي بن عبيد الله بن علي الحنفي (الخطيب) (الاصماني) (المحدث) عن أبي مقنع محمد بن عبد الواحد وعن أبيه وعن جده لامة جد ابن محمد قدم بغداد حاج سنة ٥٦٣ وأملى عدة مجامع وهو من بيت مشهور بالرواية والخطابة والقضاء والفضل والعلم روى عنه عبد الرزاق بن عبد القادر الجيلي وغيره قاله ابن الجارود ولده أبو المعالي عمر بن محمد بن عبد الله خطيب بفسطاط حدث عن أبي سعيد البقوي وغيره وعنه ابن عساكر وعمر بن أحمد بن عمر الخطيب المحدث من أهل زنجبار مع منه أبو عبد الله محمد بن محمد بن أبي علي النوفلي ما ذكره الامام أبو حامد الصاوي في ذيل الأكمال وقاضي القضاء أبو نعيم عبد الملك بن محمد بن أحمد الخطيب الاسمر بآذى محدث (والخطبة بالضم لون كدر) أو يضرب الى الكدرة (مشرب حرة في صفة) كلون الخطبة الخطباء قبل ان تيسر وكان بعض حمر الوحش والخطبة أيضا الخضرة (أو غيرة ترهقها خضرة) والفعل من كل ذلك (خطب كفرح) خطبا (فهو أخطب) قيل (الاخطب) الاخضر بخالطة سواد والاخطب (الشقراق) بالفارسية كاسكنه كذا في حاشية بعض نسخ الصحاح (أو الصرد) لان فيها سوادا وبياضا وينشد ولا أنتنى من طيرة عن مريرة * أو الاخطب الداعي الى الدوح صر صرا (و) الاخطب (الصقر) قال ساعدة بن جؤية الهذلي

ومناحيب العقرحين بلغهم * كالف صردان الصرعة أخطب

(و) الاخطب (الحمار تلوه خضرة) وحار أخطب بين الخطبة وهو غيرة ترهقها خضرة (أو) الذي (بمنه خط أسود) وهو من حمر الوحش والاني خطباء حكاه أبو عبيد وفي الأساس وتقول أنت الاخطب البين الخطبة فيخيل اليه انه ذو البيان في خطبته وأنت تثبت له الجارية (و) الاخطب (من الحنظل ما فيه خطوط خضروهي) أي الحنظلة والأتان (خطباء) أي صفراء فيها خطوط خضرة (و) هي (الخطابة بالضم وجهها خطبان) بالضم (ويكسر نادرا وقد أخطب الحنظل) صار خطبا ناوهو أن يصفر وتصير فيه خطوط خضرة وأخطب الحنطة اذ التوت (والخطبان بالضم نبت) في آخر الحشيش (كالهليون) على وزن جردون أو كذا ذاب الحيات أطرافها رفاق تشبه البنفسج أو هو أشده سوادا ومادون ذلك أخضر ومادون ذلك الى أصولها أبيض وهي شديدة المرارة * قلت ويقال أمر من الخطبان يعنون به تلك النبتة لانه جمع أخطب كاسود وسودان كزعمه المناوي في احكام الأساس (و) الخطبان (الخضرون ورق السهر) قولهم (أورق خطبان) بالضم (مباغة وأخطبان) اسم (طائر) هي بذلك خطبة في جناحيه وهي الخضرة (و) ناقة خطباء بينة الخطب قال الزفان ٣

وصاحبي ذات هباب دمشق * خطباء ورقاء السراة عوهي

وجاءه خطباء القميص (يد خطباء نصل سواد خضابها) من الحناء قال

أذكرت مية اذ لها آتب * وجدائل وأنا مل خطب

وقد يقال في الشعر والشفتين ومن المجاز فلان يخطب صملا كذا يطلبه وأخطب الصياد فاره أي أمكنك ودنا منك فهو مخطب وأخطب الامر وأمر مخطب من طلبت اليه حاجة فأطلبني وأبو الخطاب العباس بن أحمد وعثمان بن ابراهيم الخطابي من أئمة اللغة (وأبو سليمان) حمد بن محمد بن ابراهيم بن الخطاب (الخطابي الامام م والخطابية مشددة) وفي نسخة ع (ببغداد) من الجانب الغربي (وقوم من الرافضة) وغلاة الشيعة (نسبوا الى أبي الخطاب) الاسدي كان يقول بالهية جعفر الصادق ثم ادعى الالهية لنفسه (و) كان يأمرهم بشهادة الزور على مخالفتهم في العقيدة وكان يزعم ان الائمة أنبيا وأن في كل وقت رسول ناطق وهو على رسول صامت هو محمد صلى الله عليه وسلم (وخطب كقصوم ع) أي موضع الخطاب والخطابة مرابطة الكلام وقد خاطبه بالكلام مخاطبة وخطابا وهما يتخاطبان قال الله تعالى ولا تخاطبني في الذين ظلموا وفي حديث الججاج أن أهل الحاشد والمخاطبة أراد بالمخاطب الخطب جمع على غير قياس كالمشابه والملاح وقيل هو جمع مخطبة والمخطبة الخطبة والمخاطبة مفاعلة من الخطاب والمشاورة أراد أنت من الذين يحطون الناس ويحتمونهم على الخروج والاجتماع للفتن في التهذيب قال بعض المفسرين في قوله تعالى (وفصل الخطاب) قال هو (الحكم بالبينه أو البين) وقيل معناه ان يفصل بين الحق والباطل ويميز بين الحكم وضده (أو) هو (الفقه في

٣ قوله هذه الضغطة أي بالضم وقوله ولو أراد مرة لقال ضغطة أي بفتح الصاد وقوله لقال الضغطة أي بكسر الصاد

٣ وقع في نسخة الصحاح المطبوعة قال الرقيات وهو مصنف قال في التكملة وللزفان أرجوزة أولها أي ألم طيف ليلى بطرق وليس المشطوران فيها اه وقوله من طلبت الخ كذا بخطه والذي في الأساس بعد قوله وأمر مخطب ومعناه أطلبك من طلبت اليه الخ فكانت سقط من النسخة التي كانت بيده ه قوله رسول ناطق كذا بخطه وهو على أن اسم أن ضمير الشأن محذوف والجلة خبر عنه وقد خرج عليه ان هذان لساحران

٣ قوله وقال نصر كذا بخطه
ولعله سقط منه لفظ قيل

بعد قال نصر

(خطرب)

(خطبة)

(خيابة)

القضاء أو هو (المنطق بأما بعد) ودأود أول من قال أما بعد وقال أبو العباس يعني أما بعد ما مضى من الكلام فهو كذا وكذا
(وأخطب جبل بنجد) لبني سهل بن أنس بن ربيعة بن كعب قال ناهض بن ثوبة

لمن طلل بعد الكتيب وأخطب * محته السواح والهدام الرشاش

٣ وقال نصر لم يأت الاخطب لخطوط فيه سود وحر وأخطبه بالهاء من مياه بكر بن كلاب عن أبي زياد كذا في المعجم (و) أخطب (اسم)
(الخطربة) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (بالهاء والحاء الضيق في المعاش ورجل خطرب وخطارب بضمهما) أي (متقوّل)
بما لم يكن جاء (وقد خطرب وخطرب) تقول نقله الصاغاني (الخطابة) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (كثرة الكلام
واختلاطه) يقال تركت القوم في خطبة أي اختلاط (الخيابة) أهمله الجوهري وهو (بالكسر) وضبطه الصاغاني بالفتح
(الرجل الردي الذي) ولم يجمع الأفي قول تأبط شرا

ولا نزع خيابة ذي غوائل * هيام كحفر الابطع المتهيل

وفي التهذيب الخيابة والخيامة المأبوت قال وروى خيامة والخرع السريع التقي والانكسار والخيامة القصص المتكسر
وأورد البيت الثاني ولا هلع لآع اذا الشول عاردت * وضفت بيافي دره المتزل

(خطب)

هلع شجر لآع جبان (الخطب بالكسر انظر) عامة وجهه أخلاط لا يكسر على غير ذلك (خلبه بظفره يخلبه) بالكسر خلبا (و) خلبه
(يخلبه) بالضم خلما (جرحه أو خدشه أو) خلبه يخلبه خلبا (قطعه) وخب النبات يخلبه خلبا قطعه (كاستخلبه و) خلبه (شقه)
واستخلب النبات قطعه وخضده وأكله قال الليث الخطب من فز الجلد بالتاب (و) السبع خلب (الفريسة) يخلبها ويخلبها خلبا
(أخذها يخلبها) أو شق جلد ما بآذانه (و) المرأة خلبت (فلما عقله سلبه أياه) هكذا في النسخ والذي في لسان العرب وخب المرأة
عقلها يخلبها خلبا أسلم أياه وخبته هي قلبه يخلبه خلبا واختلبه أخذته وزدته به (و) خلبه الحنش يخلبه خلبا (عضه و) خلبه
(كنصره) يخلبه (خلبا وخلبا وخرلا به بكسرهما خدعه كاختلبه) اختلابا (وعالبه) خادعه قال أبو جحر

فلما مضى يثني ولا الشيب يشتري * فأصفق عند السوم يسع الخصاب

والخلابة المخادعة وقيل الخديعة باللسان وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال اذا بابت فقل لا خلابة أي لا خداع وفي
رواية لا خيابة قال ابن الأثير كانت التهمة من الرأى وفي المثل اذا لم تغلب فاخلب بالكسر وحكي عن الأصمعي فاخلب بالضم على الثاني
أي اخدع وعلى الأول أي انتش قلبا شيئا يسيرا بعد شئ كأنه أخذ من يخلب الجارحة قال ابن الأثير معناه اذا أعياك الأمر مغالبة
فاطلبه مخادعة (وهي) وفي نسخة وهو (الخليبي) بالكسر مشددا (تكليفي ورجل خالب وخلاب وخبوت محركة وخبوب بباءين)
مع التصريف وخبوب الاخيرة عن كراع خداع كذاب قال الشاعر

ملكتم فلما أن ملكتم خلبتم * وشر الملوك الغادر الخلبوت

جاء على فعلوت مثل رهوت وعن الليث الخلابة أن تخب المرأة قلب الرجل بأنطف القول وأخلبه (وامرأة خالبة) للفؤاد
(وخلبه كفرحة) قال الفريرين تولب

أودى الشباب وحب الخالة الخلبه * وقد برئت فمبال قلب من قلبه

و يروى بفتح اللام على أنه جمع (وخلوب وخلابة) مشددا (وخلبوت) على مثال جبروت وهذه عن اللحياني أي خداعة والخلباء من
النساء الخدوع (والخبل المخبل) عامة وقيل المخبل الساذج الذي لا أسنان له وخب به يخلب عمل وقطع (و) الخلب (ظفر كل سبع
من الماشى والطائر وهو لما يصيد من الطير والظفر لما لا يصيد) في التهذيب ولكل طائر من الجوارح يخلب ولكل سبع يخلب وهو
أظفاره وقال الجوهري الخلب للطائر والسباع بمنزلة الظفر للانسان (و) فلانة قلبت قلبي وخبته خلبي (الخلب بالكسر حجة رقيقة
تصل بين الاضلاع أو) هو (الكبد) في بعض اللغات (أو زيادتها) أي الكبد (أو حجابها) كما في الأساس أو حجاب القلب وبه مدثر
ابن منظور وقيل هو حجاب ما بين القلب والكبد حكاه ابن الاعراب وبه فسر قول الشاعر * يا هند هندی خلب وكبد * وقيل
هو حجاب بين القلب وسواد البطن (أو) هو (شئ أبيض رقيق لا زق بها) أي بالكبد وقيل هو عظيم مثل ظفر الانسان لاصق بناحية
الحجاب مما يلي الكبد وهي تلي الكبد والحجاب والكبد ملتزقة بجانب الحجاب (و) الخلب (الفعل) وفي نسخة الفعل وهو خطأ
(و) الخلب (ورق الكرم) العريض ونحوه حكاه الليث (و) قولهم هو (خلب نساء) اذا كان يخالهن أي يخادعهن وفلان حدث
نساء وزي نساء اذا كان يخادثنه وزي وورهن ورجل خلب نساء (يخبهن للحدث والفجور ويخبينه) كذلك (وهم أخلاب نساء
وخلباء نساء) الاخيرة فادارة (و) الخلب (بالضم و) الخلب (بضمين لب النخلة أو قلبها) مثله واقصر غير واحد على التخفيف
(و) الخلب بالوجهين (الليف) واحدة نخلة (و) قيل هو (الحبل منه) ومن القطن أذارق وصلب وقال الليث الخلب هو الحبل من
الليف (الصلب) القتل (الدقيق) وفي نسخة بالراء أو من قنب أو ثني صلب قال الشاعر * كالمسد اللدن أمر خلبه * وعن ابن
الاعراب الخلبة الخلقمة من الليف والليفه خلبة وخبلة وقال * كان وريدها رشاء خلب * وفي الحديث أناه رجل وهو يخلب

فزل اليه رقعده على كرمى خلب قوائمه من حديد الخلب اللين ومنه الحديث وأما موسى فجعد آدم على جبل أجر مخطوم بخلبة وقد يسمى الخلب نفسه خلبة ومنه الحديث بلفظ خلبة على البدل وفيه أنه كان له وسادة حشوها خلب (و) الخلب والخب (الطين) حامة عن ابن الاعرابي قال رجل من العرب لطباخه خلب ميقال حتى ينضج الرودق خلب أي طين ويقال للطين خلب والمين طبق التنور والرودق الشواء (أو) هو (صلبه اللازب أو أسوده) وقيل هو الحماة وفي حديث ابن عباس وقد حاجه عمر في قوله تعالى تقرب في عين جنة فقال ع ر حامية فأشد ابن عباس بيت تبس

فرأى مغيب الشمس عندهما * في عين ذي خلب وثأط حرم

الخب الطين والحماة (وما) مخلص كحسن ذو خلب) هو الطين وقد أخاب (و) الخلب (كقبح السحاب) الذي يردو ويرقو (لا ماطر فيه) وقال ابن الأثير الخلب هو السحاب يومض برقه حتى يرحى مطره ثم يخاف وينقشع وكأنه من الحسالة وهي الخداع بالقول اللطيف (و) من المجاز قوله -م (البرق الخلب) وهو الذي لا غيب فيه كأنه خادع يومض حتى تطمع بمطره ثم يخلفك (و) يقال (برق الخلب ويرق خلب) فيضافان وفي نسخة برق خلب على الوصفية أي (المطمع الخلف) ومنه قيل لمن يعد ولا يجز وعده انما أنت كبرق خلب ويقال أنه لبرق خلب وبرق خلب وفي حديث الاستسقاء اللهم سقيا غير خلب برقه أي خال عن المطر وفي حديث ابن عباس كان أمرع من برق الخلب وانما وصفه بالسرعة تخفته بخلوه من المطر (ومنه حسن بن قطيبة الخلب المحدث) نسبة إلى برق الخلبا ٣ وتعصف على كثيرين بالخب حدث عن أبي داود الوراق عن محمد بن السائب الكلبي وروى عنه علي بن محمد بن الحرث الهمداني قاله ابن ماكولا كذا قال ابن السعدي (والخباء والخلبين) والنون زائدة للدخا و ليست بأصلية في الصحاح الخلب الحماة قال ابن السكيت وليس من الخلابة قال رؤبة بصف النوق

٣ كذا بخطه

٣ قوله و خلط الخ قال في التكملة وبين المشطورين مشطو وساقط وهو غوج كبرج الأحرار الملبن غوج أي لينة الأعطاف والملبن أي قد لبس وطخاه (خب)

٣ و خلط كل دلالت عليهن * تخلط خرقاء اليبدين خلبين

ورواه أبو الهيثم خلباء اليبدين وهي (الخرقاء) عن الليث وقد (خلبت كفرج) خلبا (والخبين المهزولتو) الخلب بالكسر الوشي (و) الخلب كعظم الكثير الوشي) من الثياب وثوب مخلص كثير الوشي قال ليث

وكان رأيا ثمان ملوك وسوقة * وصاحبت من وفد كرام وموكب

وغيث بد كداليزين وهاده * نبات كوشي العبقري الخلب

أي الكثير الألوان وقيل نقوشه كخالب الطير ومن المجاز أنشب فيه محالبة تعلق به كذا في الأساس ((الخب كقنب و) خناب مثل (جنان) رواها سلمة عن الفراء (و) خناب مثل (سحاب) نقله الصاغاني الضخم (الطويل) من الرجال ومنهم من لم يقيد وهو أيضا (اللاحق) المتصرف (المتحج) الذاهب مرة هنا ومرة هنا (و) الخناب (كجنان الضخم الانف) وهذا مما جاء على أصله شاذ لأن كل ما كان على فعال من الأسماء أبدل من أحد مدحرف تضعفه ياء مثل دينار وقيراط كراهية أن يلتبس بالمصادر لأن يكون بالهاء فيخرج على أصله مثل دناية وصنارة ودنامة وخنابة لأنه الآن قدأ من التماسه بالمصادر ورجل خناب ضخم في عبالة والجمع خناب (والخنابتان بالكسر ويضم طرفا الانف) من جانيه أو حرفا المنخر وقيل خنابتا الانف خرقاه عن عيين وشمال بينهما الوتر (أو الخنابة الارنية العظيمة) قال ابن سيده والارنية ما تحت الخنابة والعرقة أسفل من ذلك وهي حد الانف والروثة تجمع ذلك كله وهي المجتمعة قدام المارن وبعضهم يقول العرقة ما بين الوتر والشفة والخنابة تحرف المنخر قال الرازي

أ كوى ذوى الاضغان كما منضجا * منهم وذو الخنابة العفججا

(أو) الخنابة (طرفها من أعلاها) وفي حديث زيد بن ثابت في الخنابتين إذا خرمتا قال في كل واحدة ثلاث دية الانف هما بالكسر والآن يد جانبا المنخرين عن عيين الوتر وشمالها (و) الخنابة (الكبر وقد تم من الخنابة) وكذا الخناب همزها الليث وأنكرها الاصمعي وقال لا يصح والفراء قال لا أعرف قال أبو منصور الهـ حزة التي ذكرها الليث في الخنابة والخناب لا تصح عندى الآن تحتلب كما أدخلت في الشمال وغرقى البيض وليست بأصلية وقال أبو عمرو وأما الخنابة بالهمز وضم الحاء فان أبا العباس روى عن ابن الاعرابي قال الخنابتان بكسر الحاء وتشديد النون غير مهموز هما من المنخرين وهما المنخران والخورتان هكذا ذكرهما أبو عبيدة في كتاب الخليل كذا في لسان العرب (و) خنابة (بن كعب العبسي شاعر معمر تاهي) في أيام معاوية بن أبي سفيان (والخناب بالكسر باطن الركبة) وهو المأبض نقله الصاغاني (أو) هو موصل (أسفل أطراف الفضذين وأعلى الساقين أو) هو (فروج ما بين الاضلاع و) فروج (ما بين الاضلاع) نقله الصاغاني وقال الفراء الخناب بالكسر تى الركبة وهو المأبض (ج) أي جمع ذلك كله (أخناب) قال رؤبة * عوج دقاق من تحنى الاخناب * (و) الخناب (بالقصر يلى الخناب في الانف) أو كالخناب نقله ابن دريد وقد (خناب كفرج) خنبا (و) خنبت (رجله) بالكسر (وهنت) وأخنها هو وأنها قد أخذتها أنا (و) خنبت (فلان مر ج و) خنبت (فلان كاخنبت) نقله الصاغاني عن الزجاج وقال غيره أخنبت أهلك ويقال اخنبت القوم هلكوا (و) جارية خنبة كفرحة غفبة رخصة ونظية خنبة) أي (عاقدة عنقها) وهي (رابضة لا تبرح مكانها) كأن الجارية شبت بها وقال

٤ فيخرج على أصله هذا هو الصواب ووقع في الصحاح المطبوع فيخرج عن أصله وهو تحريف

كانها عز طبا خنبه * ولا بيت بعلمها على ابيه

الاية الربية (والخنا بة كسحابة الاثر القبيح) قال ابن مقبل

ما كنت مولى خنايات فأتيتها * ولا المذاق تلى ذاكم الكلام

ويروي جنابات يقول لست أجنبيًا منكم ويروي خنايات بنونين وهي كالجنايات (و) الخنا بة (الشر) يقال لن يهد من اللثيم خنا بة أي شر (وهو ذو خنايات بضمين ويحرك أي غدر وكذب) قاله شهرو ويقل رجل ذو خنايات وخنايات (أي يصلح مرة ويفسد أخرى) يقال رأيت فلانا على خنبة وخنعة (الخنبة الفساد) ومثله عقرو بقروحي به من علو بلفظ عاقب العين والباء (وخنبة) كجنبت جماعة (محدثون) منهم أبو بكر محمد بن أحمد بن خنبة بن أحمد بن راجيان الدهقان البخاري أبوه بخاري وولده هو ببغداد ثم عاد وحدث بخارا وروى عن أبي قلابة الرقاشي ويحيى بن أبي طالب والحسن بن مكرم وأبي بكر بن أبي الدنيا وغيرهم وسمع منه الأمير أبو الحسن فاتق بن عبد الله الاندلسي وأبو عبد الله البخاري الحافظ وغيرهما مات ببخارا سنة ٣٨٧ وأبو حفص عمر بن منصور بن أحمد البزاز الحافظ الخنبي ابن بنت أبي بكر بن خنبة شيخ عارف بالحديث مكث ذكره عبد العزيز النخشي في معجم شيوخة كذا في انساب السهاني (وتخنب) الرجل اذا رفع خنا بة أنه أي (تكبر) وهو مجاز (وأخنب قطع) عن ابن الاعرابي يقال أخنب رجله اذا قطعها وأخنب أعرج قال ابن أحرر أبي الذي أخنب رجل ابن الصعق * اذا كانت الخليل كعلباء العنق

قال ابن بري قال أبو زكريا الخطيب التبريزي هذا البيت لقيم بن العتر بن عامر بن عبد شمس وكان العمرد طعن يزيد بن الصعق فأعرجه قال ابن بري وقد وجدته أيضا في شعرا بن أحرر الباهلي (و) أخنب (أو هن و) أخنب (أهلك) وقد تقدم وفرا في أشعار الهذليين جمع أبي سعيد السكري قال أبو خراش وروى لتأبط شرا

لمارأت بني نفائنة أقبلوا * يشلون كل مقاص خناب

قال أبو محمد يشلون يدعون ومنه أشليت الكلبة اذا دعوتها وخناب طويل ومقلص فرس وذى خناب موضع قال مخبر بن عبد الله الهذلي

أبا المثلث قتل أهل ذي خناب * أبا المثلث والسبي الذي أحملوا

نصب القتلى والسبي باضمار فعل كأنه قال اذا ذكر القتلى والسبي وفي رواية السكري ذى نخب وخنبون قرية على أربع فراسخ من بخارا على طريق خراسان منها أبو القاسم واصل بن حمزة بن علي الصوفي أحد الرجالين المذكورين في الحديث وأبو رجاء أحمد بن داود ابن محمد وغيرهما (الخنبة كبرقع و) الخنبة مثل (خناب) أهمله الجوهري وقال ابن دريد وابن الاعرابي هو (نوف الجارية قبل أن تحفض و) قال الخنبة أيضا (الخنث و) الخنث بكسب (القصور) قاله ابن السكيت وأشد فأدر لا اعنى الدثور الخنبا * يشد شدة اذا انحما ملها

ثم ان المؤلف أو رد هذه المسألة هنا بناء على أصالة النون فانها لا تزاد ثانيا لانه لا ثبت وهو على مذهب أبي الحسن رباعي وهكذا ذكره الازهرى وابن منظور وأوردته في خناب وذكر أن سيمويه دفع أن يكون في الكلام ففعل قاله ابن سيده وفعل عند أبي الحسن موجود كجنبت ونحوه (الخنبة بكسر الخاء) وسكون النون وفتح المثناة أهمله الجوهري وقال الفراء هي (الناقة الغزيرة الكثيرة اللبن) قال شهرلم أجمعها اللغراء وقال أبو منصور وجع الخنبة خنايت (الخنبة) أهمله الجوهري وقال الفراء هي الخنبة وقد ذكر (في خ ع ب) (الخناب كقنفذ) أهمله الجوهري والصاغاني وقال صاحب اللسان هو (السبي الخلق والخنديان) كمنفوان (الكثير اللحم) (الخنزوب بالضم والخراب بالكسر) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (الجري على الفجور وخنزب بالفتح شيطان) نقله ابن الاثير في حديث الصلاة وقال أبو عمرو وهو لقب له والخنزب قطعة لحم منتنة ويروي بالكسر والضم (الخنصاب بالكسر) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني هو (شحم المقل و) يقال (امرأة خنضبة بالضم) أي (ممينه) (الخنطبة بالضم) أهمله الجوهري وقال الصاغاني هو (دوية) انتهى * قلت وقد فسرها أبو حيان فقال وهي القملة الضخمة ويوجد في بعض النسخ بالطاء المهملة (الخنعب) كجعفر أهمله الجوهري وقال الصاغاني هو (الطويل من الشعر) قال ابن الاعرابي (والخنبة بالضم) هي (النونة) والثرمة والهرمة والوهدة والقلة والهرمة والعرقمة والجرمة (أو) هي (الهنة المتدلية وسط الشفة العليا) في بعض اللغات نقله ابن دريد (أو) هي (مشق ما بين الشاربين حيال النورة) نقله الليث (خاب) يخوب (خوبا تقتصر) عن ابن الاعرابي (والخوبة الجوع) عن كراع قال أبو عمرو واذا قلت أصابنا خوبة بالمهجة فغناه المجاعة واذا قلنا بالمهولة فغناه الحاجة وقال أبو عبيد أصابهم خوبة اذا ذهب ما عندهم فلم يبق عندهم شيء قال شهر لا أدري ما أصابهم ٣ وأظنه خوبة قال أبو منصور والخوبة بالخاء صحيح ولم يحفظه شهرو قال ويقال للجوع الخوبة وقال الشاعر

* طرود خوبات النفوس الكوا تع * وفي حديث التلب بن ثعلبة أصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم خوبة فاستقرض مني

طعاما بالخوبة المجاعة وفي الحديث نعوذ بالله من الخوبة (و) قال أبو عمرو والخوبة والقوابة والخطيطة هي الخوبة (الارض) التي لم تطربن (أرضين) (طورين و) الخوبة (الارض) التي (لا ري بها) ولا ماء ومنه يقال نزلنا بخوبة من الارض أي موضع سوء

٢ في نسخة المتن المطبوعة
بعد لفظة الفساد زيادة
والخنبة القطيعة هـ

ووي
(خنبة)

ووي
(خنبة)

ووي
(خنبة)

ووي
(خناب)

ووي
(خنزوب)

ووي
(خنصاب)

ووي
(خنطبة)

ووي
(خنعب)

ووي
(خاب)

٣ قوله لا أدري ما أصابهم
كذا بخطه وأعله ما أصابهم
خوبة

(خَاب)

لاري به ولا ماء ﴿خاب يخيب خيبة حرم و﴾ منه (خيبة الله) أي حرمه وخيبته أنا تخييبا والخيبة الحرمان والخسران وقد خاب يخيب ويخوب (و) خاب (خسر) عن الفراء (و) خاب (كفر) عن الفراء أيضا (و) خاب سعيه وأمله (لم ينل ما يطلب) والخيبة حرمان الجدل (وفي المثل الهيبة خيبة) ومن هاب خاب وفي الحديث خيبة لك وبأخيبة الدهر (ويقال خيبة زائد) وخيبة زائد (بالرفع والنصب) فالرفع على الابتداء والنصب على ضمائر فعل وهو (دعاء عليه و) كذلك قولهم (سعيه في خياب بن هباب مشددين) وكذا يباب بن يباب (أي) في (خسار) زاد الصاغاني هو من لهم ولا يقولون منه حاب ولا هاب (والخياب أيضا القدرح) الذي (لابوري) وهو مجاز وأما ما أنشده ثعلب

اسكت ولا تنطق فأنت خياب * كلن ذو عيب وأنت عياب

يجوز أن يكون فعلا من الخيبة ويجوز أن يعني به أنه مثل هذا القدرح الذي لا يوري وفي حديث علي كرم الله وجهه من فاز بكم فقد فاز بالقدرح الاخيبي أي بالهمم الخائب الذي لا نصب له من قراح المسروهي ثلاثة المنع والسفيع والوغد (و) من المجاز قولهم فلان (وقع في وادي تخيب) على فاعل (بضم التاء والطاء وقضها) أي الطاء (وكسر اليا غير مصروفي أي في الباطل) عن الكسائي ومثله في الأساس وغيره وذكر الصاغاني هنا عن أبي زيد خالب بن علينا أي اجهل وأشد قول الكمي

إذا ما شحطن الحادي بين حسبتهم * بخاء بك اجهل ينفون وحيل

قال وان قلت خالب جاز قال ذكره الجوهر في آخر الكتاب والازهرى هنا * قلت وتقدم للمصنف في أول الهمز وقد ذكرناه هناك وأشبعنا عليه الكلام فراجعه والله أعلم

﴿فصل الدال المهملة مع الباء﴾ (دَاب) فلان (في عمله كنعم) يدأب (دأبا) بالسكون (ويحرك ودوبا بالضم) اذا (جدوتعب) فهو دأب كقصرح وفي الصحاح فهو دأب وأشد قول الرازي بالوجهين

(دَاب)

راحت كما راح أبو ربال * فاهي الفؤاد دأب الاجفال

ودأب الاجفال (وَأَدَابُهُ) أحوجه إلى الدؤب عن ابن الأعرابي وأنشد * اذا نوافوا أدبوا أخاهم * أراد أدأبوا تخففت لانه لم يكن الهمز لغة الرازي ليس ذلك لضرورة شاعرا لانه لو هو ذلك كان الجزء أتم وأدأب الرجل الدابة إذا أباذاتها وكل ما أدمته فقد أدأبته والفعل اللازم دأبت الناقة تدأب دؤبها ورجل دؤب على الشيء وفي حديث البعير الذي يمد له فقال لصاحبه انه يشكو إلى أن تلجعه وتدأبه أي تكده وتتعبه وكذا أدأب أجيره إذا أجهدته ودأبة دأبة وفعله دأب (والدأب أيضا يحرك الشأن والعادة) والملازمة يقال هذا دأب أي شأنه وعمله وهو مجاز كافي الأساس وفي لسان العرب قال الفراء أصله من دأبت الآن العرب حوتل معناه إلى الشأن ويقال ما زال ذلك دأب دأب ويدأب ويدأب ويدأب من العادة وفي الحديث عليكم بقيام الليل فانه دأب الصالحين قبلكم الدأب العادة والشأن وهو من دأب في العمل اذا جدوتعب وفي الحديث وكان دأبي ودأبهم وقوله عز وجل مثل دأب قوم نوح أي مثل عادة قوم نوح وجاء في التفسير مثل حال قوم نوح قال الازهرى عن الزجاج في قوله تعالى كدأب آل فرعون كأمرا آل فرعون كذا قال أهل اللغة قال الازهرى والقول عندي فيه والله أعلم ان دأب هنا اجتمع دأبهم في كفرهم وظواهرهم على النبي صلى الله عليه وسلم كظواهر آل فرعون على موسى عليه الصلاة والسلام يقال دأبت أدأب دأبا ودؤب اذا اجتمع دأبت في الشيء (و) الدأب مثل الدؤب (السوق الشديد والطرده) وهو من الأول قاله ثعلب وأنشد * يلحن من ذى دأب شرواط * ورواية يعقوب من ذى زجل (و) من المجاز قبل وفؤادك شائبان وأنت لاعب وقد جذبك (الدائبان) هما (الجديان) وهما المملوان الليل والنهار وهما دأبان في اعتقادهم ما وفي التنزيل العزيز وسخر لكم الشمس والقمر دائبين (ودأب بكوه فرس لبني العنبر) من بني تميم وفيه يقول المرام العنبري

٣ قوله أن دأب هنا كذا بخطه والظاهر أن دأبهم ٣ قوله وفؤادك كذا بخطه وهو سبق قلم والصواب وفؤادك وهو جانب الرأس وعباره الأساس وفؤادك شائبان

ورثت عن رب الكمي منصبا * ورثت ريشي وورثت دؤبا * رباط صدق لم يكن مؤثبا

(و) بنود دأب قبيلة) من غني بن أعصر قال ذوالرمة

بنى دؤاب في وجدت فوارسي * أزمة غارات الصباح الدواق

ويقال هم رطه هشام أخى ذى الرمة من بني امرئ القيس بن زيد مناة (وعبد الرحمن بن دأب م) وهو الذي قال له بعض العرب وهو يحدث هذا شيء رويته أم تمينه أي اقتبلته نقله الصاغاني (ومحمد بن دأب كذاب) روى عن صفوان بن سليم (و) أبو الوليد (عيسى بن يزيد بن بكر بن دأب) بن كرز بن الحارث بن عبد الله بن بكر الشاذل الذي أحد بني ليث بن بكر كان شاعرا أخباريا وهو (هالك) وعلمه بالأخبار أكثر وقرأت في المزهر في النوع الرابع والاربعين قال الأصمعي أقت بالمدينة زما ناما رأيت بها قصيدة واحدة صحيحة إلا مصحفة ومصنوعة وكان ابن دأب يضع الشعر وأحاديث السمر وكلاما ينسب إلى العرب فسقط وذهب علمه وخفيت روايته وهو أبو الوليد المذكور * قلت روى عن عبد الرحمن بن أبي يزيد المدني وهشام بن عروة وصالح بن كيسان وعنه يعقوب بن إبراهيم بن سعد ذكره نبطويه وقال عيسى بن دأب كان أكثر أهل الجاز أدبا وأعدبهم لفظا وكان قد حطى عند الهادي

(الشعرو) الادب (بأظهار التضعيف) أي بفعل الادغام (جاء في الحديث) أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لنسائه ليت شعري أيتكن (صاحبة الجبل الادب) تخرج فتبجها كلاب الحوالب أراد الادب وهو الكثير الوراء وأكثره وبر الوجه وهذا الموازنة له الحوالب قال ابن الاعرابي جل أدب كثير الادب وقد دب دبيا (والدابة مشددة آلة تتخذ من جلود وخشب (للحروب) يدخل فيها الرجال (تدفع في أصل الحصن) المحاصر (فيستقبون وهم في جوفها) وهي تقيهم ما يرمون به من فوقهم سميت بذلك لأنها تدفع قنذب وفي حديث ابن عمر كيف تصنعون بالحصون قال تتخذ دبابات تدخل فيها الرجال (والدب دب مشى الهروف) بالضم (من الغل) لأنها أوسع الغل خطأ وأسرعها نقلا وفي التهذيب الدببة الهروف من الغل (والدب بالضم الحال) والسحبة (والطريقة) التي يمشي عليها (كالدب) يقال ركبت دبته ودبه أي لزمته حاله وطريقته وعملت عمله قال

ان يحبي وهذيل * ركادب طفيل

وكان طفيل تباعا للعرسات من غير دعوة يقال دعني ودبي أي طريقتي وسحيتي ودبة الرجل طريقته من خير أو شر وقال ابن عباس اتبعوا دبة قريش ولا تغارقوا الجماعة الدبة بالضم الطريقة والمذهب والدبة بالضم الطريق قال الشاعر

طها هذربان قل تغميض عينه * على دبة مثل الخفيف المرعب

(و) الدبة (ع قرب بدرو) الدبة (بالفتح ظرف للزيت) والدهن والجمع دباب عن سيبويه (و) الدبة (الكثير من الرمل) والجمع دباب عن ابن الاعرابي وأنشد

كان سلمى إذا ماجت طارقها * وأخذ الليل نار المدح الساري

ترعية في دم أو بيضة جعلت * في دبة من دباب اللبس لمهيار

(و) الدبة (الرملة الحمراء أو المستوية) وفي نسخة أو الأرض المستوية وفي لسان العرب الدبة الموضع الكثير الرمل يضرب مثالا للدهر الشديد يقال وقع فلان في دبة من الرمل لأن الجبل إذا وقع فيه تعب (و) الدبة أيضا (الفعل الواحد من الديب وج) دباب (ككتاب) الأول عن سيبويه والثاني عن ابن الاعرابي كما تقدم (و) الدبة (الزغب على الوجه ج د ب) مثل حبة وحب حكاها كراع ولم يقل الدبة الزغبة بالهاء (و) الدبة بالفتح (بطة من الزجاج خاصة و) الدبة (بالكسر الديب) يقال ما أكثر دبة هذا البلد (والدب بالضم سبع م) معروف عربي صحيح كنيته أبو جهينة وهو يحب العزلة وقبل التأديب وسفد انشاء مضطجعا في خلوة ويحرم أكله وعن أحمد لا بأس به (وهي) دبة (بهاء ج أدباب ودببة كعنبه) وأرض مدبة كثيرة الدبة (و) دب (اسم) في بني شيان وهو دب بن مرة بن ذهل بن شيان وهم قوم درم الذي يضرب بهم المثل فيقال أودى درم وقدمه في برة بن صيدان أبو كلب بن برة دب (و) دب (الكبرى من نبات نعش) هي نخوم معروفه (قيل و) يقع ذلك على (الصغرى أيضا) فيقال لكل واحد منهما دب (فان أريد الفصل قيل دب الاصغر والدب الاكبر والمبارك بن نصر الله بن (الدبي فقيه حنفي) كانه نسب الى قرية بالبحرمة الا في ذكرها وهو مدرس الغياثية مات سنة ٥٣٨ هـ (والدباء) هو (القرع) قاله جماعة من اللغويين وقيل الدباء المستدير منه وقيل اليابس وقال ابن حجر انه سمى ومن النووى وهو اليقطين وقيل ثمر اليقطين وذكره هنا بناء على ان همن زائدة وأن اصله دب وهو الذي اختاره المصنف وجماعة ولذلك قال في دبي الدباء في الباء وروهم الجوهري وقال الخفاجي في شرح الشفاء أخطأ من خطأ الجوهري لأن الزمخشري ذكره في المعتل ووجهه ان الهمنة لللاحق كما ذكره فهى كالاصلية كما حرره وجوز بعضهم فيه القصر وأنكره القزطي وفي التوشيح الدباء ويجوز قصره القرع وقيل خاص بالمستدير وهو (كالدبة بالفتح الواحدة) دبابة (بهاء) والقصر في الدباء لغة حكاهما القزطي في الجامع وعباس في المطالع وذكرها الهروي في الدال مع الباء على أنها في دب فهمن زائدة والجوهري في المعتل على انها منقلبة والدباء الجريدة مادامت ملساء قرعا قبل نبات أجفعتها قيل به سمى الدباء ملاسته ويصدق تسميته بالقرع قاله الزمخشري وأرض مدبوبة ومدية تنبت الدباء (والدبوب الغار القعير) الديوب (السمين من كل شيء وع ببلاد هذيل) قال ساعدة

ابن جوية الهذلي وما ضرب بيضاء بسقي دبوها * دفاق فقروا ان الكراب فطيها

(والدب والدبان محررتين الزغب) على الوجه وقيل الدب الشعر على وجه المرأة ودب الوجه زغبه (أو) الدب والدبان (كثرة الشعر) والوبر (هو أدب وهي دبابة كفرجة) كثرة الشعر في جبينها أو بهر أدب أزب وقد تقدم (والدببة) كل سرعة في تقارب خطوات (كل صوت كوقع الحافر على الأرض الصلبة) وقيل الدببة ضرب من الصوت وأنشد أبو مهدي

عائور شر أعما عاور * دببة الخيل على الجسور

قاله الجوهري وقال التبريزي الصواب انها دبة بنونين وهو أن سمع الرجل ولا يدرى ما يقول وتعقب بكلام الجوهري والصواب ما قاله الجوهري (و) الدببة (الرائب يحلب عليه أو) هو (أختر ما يكون من اللبن كالديبي كجحبي والدباب الطبل) وبه قمر قول رؤبه * أو ضرب ذي جلاجل دبباب * وقال أبو عمرو ودبب الرجل إذا حلب ودرب إذا ضرب بالطبل والدباب في قول رؤبه إذا ترائى مشية آرابيا * سمعت من أصواتها دبابا

قال ترائى مشى مشية فيها بطة والدباب صوت كأنه دب دب وهي حكاية الصوت (والدباب) كعلايط (الرجل الضخم) عن ابن الاعرابي

٣ قوله هم قوم درم قال
المجدوك كشف شجر وشبان
قتل ولم يدر له بشاره
فصرب به المثل أو فقد كما
فقد القارط العتري اه

الاعرابي الدباب والحباب (الكثير الصباح) والجلبة وأنشد

أياك أن تستبدلي فرد القفا * حرايسه وهيبانا جابجا
الف كانت الغالات منحه * من المصوف نكتا أولئها دابجا

(و) دباب (كسحاب جبل لطيف) لبني ثعلبة منهم وما بأجأ (و) دباب (ككتاب ع بالجاز كثر الرمل) كانه سمي بالدبة
(و) دباب (كقطام دعاء للضبع) يقال له دباب ويريدون دبابي كما يقال زال وحذار (و) دباب (كشداد ع واسم) قال الازهرى
وبالخلصاء (رمل) يقال له الدباب وبجذائه دحلان كثيرة ومنه قول الشاعر

كان هندا ثانياها وجمعتها * لما التقينا لى أدهال دباب
موليه أنف جاد الريسعها * على أبارق قد همت بأعشاب

(و) دباب (كربي ع بالبصرة) والنسبة اليه دبابي ودبي (و) الدبب (كسب ولد البقرة أول ما تلده) نقله الصاغاني (ودبي جبل
بالكسر) وفتح الحاء والهمزة (دببهم) عن الفراء وفي الحديث وحملها على حمار من هذه الدبابة أي الضعاف التي تدب في المشي
ولا تسرع والمذهب كغير الجبل الذي عشي دباب عن ابن الاعرابي وفي الأساس ومن المجاز دباب الجدول وأدب الى الروضة جدولا وانه
ليدب دباب الجدول وشجرة الدب شجرة النلك نقله الصاغاني وككان دباب بن محمد عن أبي حازم الازهرى ومرة بن دباب البصري
نابى وأبو الفضل محمد بن محمد بن الدباب الزاهر عن أبي القاسم بن الحصين وعلى بن أبي الفرج بن الدباب عن ابن المادح مات سنة
٦١٩ وحفيدة أبو الفضل محمد بن محمد بن علي بن الدباب الواعظ سمع من أبي جعفر بن مكرم وعنه أبو العلاء القرضي وكان جدتهم
عشي بسكون فقيسل له الدباب ودباب بن عبد الله بن عاهر بن الحرث بن سعد بن تيم بن مرة من رهط أبي بكر الصديق وابنه الخوثر
ابن دباب وآخرون (الدجوب كشكور) أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابي هو (الوعاء) أ (والغرارة) هكذا في المحكم بأو
العاطفة (أو) هو (جويق) خفيف تصغير جوالق (يكون مع المرأة في السفر للطعام وغيره) قال

هل في دجوب الحرة الخيط * وذيلة تشي من الاطيط * من بكرة أو بازل عيط

الوذيلة قطعة من سنام تشق طولاً والأطيط عصا في الجوع ٢ (الدجباب بالكسر والدجبان بالضم) أهمله الجوهرى والصاغاني
وقال الهجري في نوادره هو (مءلامن الأرض كالخرة) والخير نقله صاحب اللسان (دجبه كنعه) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد
أي (دفعه) والدجب الدفع كالدحم (و) قد دجبت (جاريته) يدجها (دجبار دجباب بالضم جامعها) كدجها يدجها (الدجج والدحم في
الجماع كناية عن الشكاح والاسم الدجباب بالضم) كدجها يدجها (دجبة تكعها) (ودجبة بكهينة امرأة) كل ذلك عن ابن
دريد ٣ ومما يستدرك عليه غنم دجبة كهمزة أي كثيرة نقله الصاغاني (دجبهه) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد أي (دفعه)
من ورائه دفعا عتيقا) وقد أهمله صاحب اللسان أيضا (جارية دجبة بفتح الدالين) (دجبة بكسرهما) أهمله الجوهرى وقال
الليث أي (مكتنزة) اللهم (الدبب) أهمله الجوهرى وقال الصاغاني هو (حمار الوحش والقيس) قال الازهرى الدبب
(الطليعة) قدام العسكر (كالديبان وهو معرب) قال أبو منصور أصله ديدنه بان فغيروا الحركة وجعلت الدال دالا وقالوا ديدان
لما عرّب وأقاموا الديدبان على بقاعه والديدبان هو الرينة كذا في الأساس (والديديون) كالديدن والددهو (اللهو) ذكره
الازهرى عن ابن الاعرابي ودبب غز مجاز (هذا موضع ذكره لالنون) فانها زائدة فلا يعتبر بها (ووهم الجوهرى) كما قاله
الصاغاني نقل شيخنا عن أبي حيان في شرح التسمييل وابن عصفور في المتنوع انه كثر يزفون وقال ابن جني ان وزن يزفون فيه لول
وأبو حيان في فصول وعلى كل فقه النون فلا وهم بنسب الجوهرى قلت وسبأني تفصيل ذلك في دن وفي ددن (الدرب) معروف
قالوا الدرب (باب السكة الواسع) وفي التهذيب الواسعة (و) هو أيضا (الباب الاكبر) والمعنى واحد (ج دراب) كرجال أنشد سيبويه
مثل الكلاب تهر عند درابها * ورمت لها زماما من الخرباز

ودرب كفلس وفلس وعليه اقتصر في شفاء الغليل (وكل مدخل الى الروم) درب من دروبها (أو النافذ منه بالتعريف وغيره)
أي النافذ (بالسكون) وأصل الدرب المضيق في الجبال ومنه قولهم أدرب القوم اذا دخلوا أرض العدو من بلاد الروم وفي حديث
جعفر بن عمرو وأدربنا أي دخلنا الدرب (و) الدرب (الموضع) الذي يجعل فيه القليل (أي ييس) (و) الدرب (بالين) وع
بهاوند) من بلاد الجبل منه أبو الفتح منصور بن المطهر المقصري الدربي النهاوندي قال أبو الفضل المقدسي حدثنا عنه بعض
المتأخرين وفي قول امرئ القيس * بكى صاحبي لما رأى الدرب حوله * موضع بالروم معروف على ما اختاره شراح الديوان قاله
شيخنا (ودرب به كفتح دربا) ولهج لهج اوسري ضري اذا اعتاد الشيء وألعب به قاله أبو زيد ودرب بالاهردربا (ودرب بالضم
ضري) به (كدررب ودررب) أي اعتاد (ودرب به وعليه وفيه تدريسا ضرا) وألب عليه ودرته الشدا حتى قوي وهرن
عليه من الصغاني (و) منه (المدرّب كعظم) من الرجال (المنجدو) المدرّب (المجربو) المدرّب (المصاب بالبلايا) والشدا (و)
(و) المدرّب (الاسد) ذكره الصاغاني (و) المدرّب (من الابل المخرج المؤدب) الذي (قد أنف الركوب) السير أي (عقود المشي

٢ قال في التكملة أراد به
أن أطيح أمعائه من
الجوع كاطيط النسع اه
٣ قوله ومما يستدرك الخ
هذا مذكور في نسخة المتن
المطبوعة

٤ قوله على بقاع كذا بخطه
والصواب يقع بالمشاة
التحفة والفاء كافي الأساس
قال المحمد في مادة ي ف ع
وكسحاب التل اه
(دجوب)

(دجباب)

(دجب)

(المستدرك) (دجبت)

(دجبه)

(دبب)

(درب)

في الدروب) فصار يألفها ويعرفها فلا ينفر (وهي مدربة بها) وفي حديث عمران بن حصين وكانت ناقته مدربة (وكل ما في معناه مما جاء على) بناء (مفعول بالفتح والكسر) فيه (جائز أن في عينه) كالجرب والمجرب ونحوه (الامدرب) فانه بالفتح فقط وهذه قاعدة مطردة (والدربة بالضم) الضراوة (عادة وجراة على الامر والحرب) بالجر على انه معطوف على الامر ففيه تخصيص بعد تعميم ويوجد في بعض النسخ بالرفع فيكون معطوفا على جراءة وأحسن من هذا عبارة لسان العرب والدربة عادة وجراة على الحرب وكل أمر وقد درب بالشئ (كالدرابة بالضم) ظاهره أنه كتمانها والحال انه مشدد عن ابن الاعرابي وأنشد

والحلم درابة أو قلت مكرمة * ما لم يواجهك يوما فيه تشهير

وتقول ما زلت أعفو عن فلان حتى اتخذها دربة قال كعب بن زهير

وفي الحلم ادهان وفي العفودربة * وفي الصدق منجاة من الشر فاصدق

(و) الدربة بالضم (سنام الثور الهجين و) درب البازي على الصيد ودرت الجارحة صمراها على الصيد و (عقاب دارب على الصيد ودرية كفرحة) معود عليه وبه (وقد دربت به) أي البازي على الصيد (تدريبا) أي صمريته (وجل) دروب (وناقة دروب) كصبور مذل وهو من الدربة (و) قال اللحياني بكر (دروبوت) وتروبت التاء بدل عن الدال كما يأتي في حرف التاء المثناة الفوقية أن شاء الله تعالى (محركة) أي (ذلول) وكذلك ناقه دروبوت (أوهي) أي دروبوت (التي إذا أخذت) بالخطاب (بعشفرها ونمزت) بالخطاب (عينها تبعثها والدربانية) بالفتح (ضرب من) جنس (البقر ترى أطلافها وجلودها) كانت (لها أسفة) جمع سنام واحد ها دراني والجمع دراب وأما العرب فاسكتت سرواته وغلظت أطلافه وجلوده واحد ها عربي والفراس ما جاء بين الدراب والعرب وتكون لها أسفة صغار وتسترخي أعيامها واحد ها فريش (و) درب بالامر دربة وتدرب وهو درب به عالم (والدربة العاقلة والحاذقة بصناعتها) وهو الدراب الحاذق بصناعته عن ابن الاعرابي (و) الداربة أيضا (الطالبة) وأدرب كدرب ودرب إذا صوت بالظيل (ودربي فلانا) يدرب به درباة إذا (ألقاه) عن ابن الاعرابي وأنشد

اعلق طاعرا لي شيئا * في كل سوء ويدرياه

يشيئا ويدرياه أي يلقاه فيما يكره (والدرب كعتل سمك أصفر) كأنه مذهب (ودري كسكري ع بالعراق) وضبطه الصاغاني بضم الدال والراء المشددة وقال هو في سواد العراق شرقي بغداد انتهى والمشهور بالنسبة إليه أبو حفص عمر بن أحمد بن علي بن اسمعيل القطان عرف بالدربي من أهل بغداد من الثقات روى عنه الدارقطني وابن شاهين الواعظ وغيرهما (والدربة ستاني) قريبا وهنا ذكره الجوهري والصاغاني (و) أبو طاهر (أحمد بن عبد الله الدري) كز يري تحدثت) نسبة إلى الجدة مع على التاج عبد الخالق وغيره وبنو دريب كز يرقبيلة منهم أمراء على وصييا من اليمن (والدرب الصبر في الحرب وقت الفرار) يقال درب وفي الحديث عن أبي بكر لا يزالون يهزمون الروم فإذا صاروا إلى التدريب وقتت الحرب أراد الصبر في الحرب وقت الفرار وأصله من الدربة القربة ويجوز أن يكون من الدروب وهي الطرق كالتبويب من الابواب يعني أن المسالك تضيق فتقف الحرب (والدربان) بالفتح (ويكسر البتوب فارسية) عربت ومعناه حافظ الباب وسميأتى للمصنف في درين وهناك ذكره الجوهري على الصحيح ودرب سالك موضع بالشأم ودرب الخطابين ببغداد ومحلة من محلات حلب بالقرب من باب انطاكية كانت بها منازل بني أبي أسامة ودرب فراشة ودرب الزعفران ودرب الضفادع من محلات بغداد من الاول أبو العباس أحمد بن الحسن بن أحمد الدباس ومن الثاني أبو بكر محمد بن علي ابن عبد الله المجهر ومن الثالث أبو بكر محمد بن موسى البرهمي ودرى الشاكزية إحدى المحال الشرقية سكنها أبو الفضل السلامي ودرب القبار إليها أبو الفتوح محمد بن أنجب بن الحسين البغدادي ذكره أبو حامد الجوهري ودرب بكسر المهملة وفتح الياء القنية وسكون الراء سبعة قري بمصر الاولى دير بجاش وتعزى إلى صافور والثانية دير بنجم وتعزى إلى فليت وهما من إقليم بلييس وثلاثه من الدقهلية أحداها المضافة إلى بلجهره والاثنان البصرية والقبطية واثنان من الغربية (دربجت الناقة ولدها) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني أي (رغمته) وهو قلب درجيت كما سيأتي (الدرحاية بالكسر والحاء المهملة) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن فارس هو (القصير) كالدرحاية بالياء نقله الصاغاني (الدربة) أهمله الجوهري وذكر بعض ما يتعلق به في درب وكذا الصاغاني وأفرده المصنف بترجمة مستقلة فصواب كتبه بالممداد الأسود وهو (عدو كعدوا والناثب) المتربق (كأنه يتوقع من ورائه) خوفا (فيعدو) تارة (ويلتفت) تارة أخرى (والدرداب) كالدرية واقصر عليه السهيلي في الروض (صوت الظيل و) منه (الدردبي) وهو (الضرب بالكوبة) بالضم لاسمة من آلات اللهو كالظيل (و) يقال (امرأة دروب) بكسر فاذا كانت (تذهب) بالنهار (وتجىء بالليل وفي المثل دروب لماعضة النفاق) قاله الجوهري في درب والنفاق خشبة تسوى بها الرماح (أي خضع وذل) يضرب لمن يمنع مما يراد منه ثم يذل وينقاد قال شيخنا ومثله يجمع لماعضة الطعان وهو في جميع الامثال للميداني (ادرعيت الابل) بالياء أهمله الجماعة وهي لغة في (ادرعفت) بالفاء وزنا ومعنى (دع ب كنع دفع وجامع ومازج) مع لعب كذا خصصه بعضهم (و) فلان فيه (الدهابة) هو (والدعيب) كقنفذ (بضمهما اللاب) ويأتي في الاوصاف فهو يستعمل

(د ر ب)

(د ر ح ب)

(د ر د ب)

(د ر ب) (د ع ب)

مصدر اوصفة مبالغة أو أصل أو الأول أظهر قاله شيخنا (و) يقال (داعبه) مداعبة (مازحه) وتداعبوا (ورجل دعابة مشددا) الهاء لاجبالغة (ودعب ككتف ودعب كقفذ وداعب) أى (لاعب) مزاح يتكلم بما يستمتع ويقال المؤمن دعب لعب والمنافق عيس قطب (والدعوب كعصفور غل سود كالدعابة بالضم) قال أبو حنيفة الدعوب (حبة سوداء تؤكل) إذا أجذبوا (أو) هو (أصل بقلة تقشر وتؤكل) والدعوب (المظلمة من الليالي) ويقال ليلة دعوب إذا كانت ليلة سوداء شديدة قال إبراهيم بن هرمة ويعلم الضيف اما ساقه صرد * وليلة من حق الشهد دعوب (والطريق المذلل) المسلول (الواضح) لمن سلك قال أبو نراش * طريقها سرب بالناس دعوب * (و) الدعوب الرجل (القصير الدم) الحقيق (والضعيف الذى يهزأ) أى يسخر (منه) الرجل (النشط والمختل) المأبون قال أبو دوداد الأيادي يافتي ما قتلتم غير دعوب * ولا من قوارة الهنبر الهنبر الاديم (والاحق) الممازح (والفرس الطويل والدعوب كقفذ المغنى الجيسد) فى غنائه (والغلام الشاب البض) التاز (وغير ثبت) عن ابن دريد (أو) هو الثابت بنفسه وهو (عنب الثعلب) بلغة اليمن وقد جاء فى قول النجاشي الراجر * فيه ثايل كعب الدعوب * قيل أصله للدعوب فخذف الواو كما يقصر الممدود (وتدعب عليه تدلل) من الدلال (وتداعبوا تمازحوا) ويقال انه ليتداعب على الناس أى يركبهم بمزاح وخيلاء ويقصرون ولا يسبهم (والادعب) كالدعوب (الاحق والاسم) منه (الدعابة بالضم) وقد تقدم (و) من المجاز (ماداعب يستنى فى سبيله) كذا فى النسخ أى جريه ومياه دواعب وفى التكملة فى سبيله ولعله الصواب (و) كذا (ريج) داعبه (و) دعبيه بالضم شديدة تذهب بكل شئ ويرياح دواعب كما تقول لعبت به الريح (دعبت بكعقر) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (ع) قال وقد جاء فى شعر شاذ أنشدناه أبو عثمان لرجل من بني كلب حلفت بدعيب أم بكر والنوى * مما يشئت بالجميع ويشعب قال وليس تأليف دعيب بهجج * قلت فاذا لا يصح استدراكه على الجوهرى لانه ليس على شرطه (الدعربة) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (العرامة) هكذا فى النسخ ومثله فى الجهرة والتكملة وفى بعضها بالغين مع الميم وفى أخرى بالغين والفاء وفى بعضها الفراسة قال شيخنا هو مقاربة ضد التأمل (الدعسبة) بالسین المهملة أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (ضرب من العدو) نقله الصاغاني (دعشب) بالشين المجهمة (بكعقر) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغاني هو (اسم) كذا فى التكملة (المدكوبة) أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هو (المعضوبة) كذا فى النسخ وهو الصواب وفى أخرى المعضوبة (من القتال) (الدلب بالضم شجر) كذا فى الصحاح وقال ابن الكتبي هو شجر عظيم معروف ورقة يشبه ورق الطرورع الا انه أصغر منه ومذاقه مرعصف وله نوار صفار ومثله فى التذكرة وفى الأساس الدلب شجر يقذف منه النواويس تقول هو من أهل الدربة معاملة الدلبة أى هو نصراني (الصنار) بكسر الملهمة ونشد النون كذا هو مضبوط فى نسخة تخطى القلم وبأى لا مؤلف الصنار ويقول فيه انه معرب وهو كذلك بالفارسية جنار كصهاب وقد يوجد فى بعض النسخ الدلب بالضم الصنار وهو الاصح (واحدته) دلبة (جاء) وأرض مدلبة (على مفعلة) كثيرته (و) الدلب (جنس من السودان) أى من سودان السند وهو مقلوب من الدبل والدبل (والدالب الجرة لا تطفأ والدابة بالضم السواد) كاللغة (والدولاب بالضم ويفتح) حكاه أبو حنيفة عن فضلاء العرب (شكل كالناعورة) عن ابن الاعرابى وهى الساقية عند العامة (يستنى بالماء) أوهى الناعورة بنفسها على الاصح وسقى أرضه بالدولاب بالفتح وهم يسقون بالدولاب وهو (معرب ٢) كذا فى الأساس وللدولاب معان أخر لم يذكرها المؤلف (بالضم ع) أو قرية بالرى كفى لب الباب والذى فى المرصد أن الفتح أعرف من الضم وفى مشترك ياقوت انه مواضع أربعة أو خمسة والحافظ أبو بكر بن الدولابى ومحمد بن الصباح الدولابى محمدان مشهوران الأول له ذكر فى شروح البخارى والشفا والمواهب والثاني رأيت فى كتاب المجالسة للدينورى وفى جزء من عوالى حديث ابن شاهدا الجيوشى هو بخط الحافظ رضوان العقبى ونصه محمد بن الهياج بدل الصباح وأخرج حديثه من طريق إبراهيم بن سعد عن أبيه ويحتمل أن هذه النسبة لعمل الدولاب أو لقرية الرى والله أعلم بوفات المؤلف ادلب كزبرج وهما قرىتان من أعمال حلب الصغرى والكبرى (الدلب كسجل) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (البعر الضخم) نقله الصاغاني (الدنب) بالكسر والتشديد (كغيب والدنبة) بالهاء (والدناية) بالكسر وتخفيف النون هو (القصير) (ودنب بكخذ فارسية استعمل معناه الدنب) (و) الحافظ أبو بكر (أحمد بن محمد بن علي بن ثابت الأرمي) بن أحمد بن دنان كعثمان (٣) الدنابى بالضم محدث) من باب الأزج روى عن الأرموى ومات سنة ٦٠١ (الدنخبة بالخاء المهملة) والنون والباء أهمله الجماعة وقال الصاغاني هو (الخيانة) (دآب) يدوب (دوبا كدآب) بالهمز فى معانيه وقد تقدمت (ودوبان بالضم) بالشام قرب صور) نقله الصاغاني وسبأى لها ذكر فى دين (الذهب بالفتح) وسكون الهاء وقد استدرك عليه ذكر قوله بالفتح أهمله الجماعة وقال الصاغاني هو (العسكر المنهزم) (الذهب بكعقر) أهمله الجماعة وقال الصاغاني هو الرجل (الثقل) (دهلب) (اسم شاعر) كذا فى التكملة (فصل الذال) المجهمة (الذآب بالكسر) والهمز (ويترك همزه) أى يسدل بحرف مد من جنس حركة ما قبله كما هو قراءه

٣ قوله الدنابى نسبة الى
دنان جدا لحاظ الاعلى
وكان حق النسب دنانى
لكنهم أبدلوا النون بالمد
والذى فى نسخ المتن الدنابى
بالضم فقال المترجم هذا
الضم من تغيير النسب
جرى منه على الظاهر
منسوب الى دنايه بالكسر
والتخفيف للنون والشارح
جرى على انه منسوب الى
اللفظ الفارسى وتحقيق
ذلك يعلم من طبقات الحفاظ

للسيوطى

(دعوب)

(دعربة)

(دعسبة)

(دعشب)

(مدكوبة)

(دلب)

٢ دولاب بالفارسى دول
وزان غول الدولو وآب الماء
فغناه دولو الماء

(دلب)

(دنب)

(دنبه)

(دآب)

(دعب)

(دهلب)

(دآب)

(دآب)

ورش والكسائي والاصل الهمز (كبا) ليرتفسير بالعام (ج أذوب) في القليل (وذأب وذؤبان بالضم) وذؤبان بالكسر كما في المصباح وقد يوجد في بعض النسخ كذلك (وهي ذنبه) (بها) نقله ابن قتيبة في أدب الكاتب وصرح الفيومي بقلته (وأرض مذأبة كثيرته) كقولك أرض مأسدة من الأسد وقد أذبت قال أبو علي في التذكرة وناس من قيس يقولون مذيبة فلا يميزون وتعليل ذلك أنه خفف الذنب تخفيفا بياحيجا فجاءت الهمزة ياء فلزم ذلك عنده في تصرف الكلمة (ورجل مذؤب) فزعمه الذئب أو (وقع الذئب في غفقه) تقول منسه (قد ذؤب) الرجل (كعني) أي أصابه الذئب (و) في حديث الفارق تصيح في ذؤبان الناس و (ذؤبان العرب لصومهم ومعايبهم) وشارهم الذين يتلصصون ويتصعلكون لأنهم كالذئب وهو مجاز وذكره ابن الأثير في ذؤب وقال الأصل في ذؤبان الهمز ولكنه خفف فأنقلب واوا (وذئب الغضي) شعير يأوى إليه الذئب وهم (بنو كعب بن مالك بن حنظلة) من بني تميم وهو بذلك لقبهم لأن ذئب الغضي أخبث الذئب (و) من المجاز (ذؤب ككرم وفرح) بذأب ذأبة (خبث) وفي نسخة قبح (وصار كالذئب) خبثا ودهاء (كذأب) على تفعل وفي بعض النسخ على تفاعل (و) عن أبي عمرو (الذئبان كسرحان الشعر على عنق البعير ومشفرة) قال الفراء الذئبان (بقية الور) قال وهو واحد في لسان العرب قال الشيخ أبو محمد بن بري لم يذكر الجوهرى شاهدا على هذا قال ورأيت على الحاشية بيتا شاهدا عليه لكثير بصف ناقه

عسوف بأجواز اللاحيرية * مريس بذئبان السيب تليلها

التليل العنق والسبب الشعر الذي يكون متدليا على وجه الفرس من ناصيته جعل الشعر الذي على عيني الناقة بمنزلة السبب (والذئبان مثني كوكبان أبيضان بين العوائد والفرقدين وأظفار الذئب كواكب صفراء قد امهما والذؤبان مصغرا ما أن لهم) نقله الصاغاني (وذأب للناقة وذأب) لها أي (استخفي لها من شهابها بالذئب ليعطفها على غير ولدها) هذا تعبير أبي عبيد الله قال مشبه بالسميع بدل الذئب وما اختاره المصنف أولى لبيان الاشتقاق (و) من المجاز تذأبت (الريح) وتذأبت اختلفت (جاءت في ضعف من هنا وهناك) تذأب (الشيء تدأوله) وأصله من الذئب إذا حذر من وجهه جاء من آخر وعن أبي عبيد المتذئبة والمتذأبة بوزن متفعلة ومتفاعلة من الرياح التي تجي من ههنا ههنا ومن ههنا ههنا أخذ من فعل الذئب لأنه يأتي كذلك قال ذو الرمة يذكر ثورا وحشا

فبات يشتره ثاء * ويسهره * تذأب الريح والوسواس والهضب وفي حديث علي كرم الله وجهه خرج إلى منكم حينئذ متذأب ضعيف المتذأب المضطرب من قولهم تذأبت الريح اضطرب هبوبها هذا وان الزمخشري ومن تبعه كالبياضوي صرحوا أن الذئب مشتق من تذأبت الريح إذا هبت من كل جهة لأن الذئب يأتي من كل جهة قال شيخنا وفي كلام العرب ما يشهد للقولين (وغرب ذأب) مختلف به قال أبو عبيدة قال الأصمعي ولا أراه أخذ إلا من تذأب الريح وهو اختلافها وقيل غرب ذأب (كثير الحركة بالصعود والنزول) والمتذؤب الفرع (وذئب) الرجل (كعني فرع) من أي شيء كان (كاذأب) قال الدميري

أني إذا ما لبت قوم هربا * فسقطت نخوته وأذأبا

وحقيقته من الذئب (و) ذئب الرجل (كفرح وكرم وعني فرع من الذئب) خاصة (و) ذأب الشيء (كنع جمعوه) ذأبه (خوفه) وذأبته الجن فزعمته وذأبته الريح أتته من كل جانب وذأب فعل الذئب إذا حذر من وجهه جاء من وجه آخر ويقال للذي أفرخته الجن تذأبته وتذعبته (و) ذأب البعير بذأبه ذأبا (ساقه) وذأبه ذأبا (حقره وطرده) وذأمه ذأما وقيل ذأب الرجل طرده وضربه كذأمه حكاه اللحياني (و) ذأب (القطب) والرحل (صنعه) ذأب (الغلام عمل له ذؤابة كاذأبه وذأبه) ذأب (في السير) وأذأب (أمرع) قالوا رماء الله بداء الذئب (داء الذئب الجوع) يزعمون أنه (لاداءه غيره) ويقال أجوع من ذئب لأنه دهره جائع وقيل لموت لأنه لا يعمل إلا على الموت ولهذا يقال أصعب من الذئب ومن أمثالهم في الغدر الذئب يأدو الغزال أي يخلطه ومنها ذئبة معزى وظليم في الخبر أي هو في خبثه كذئب وقع في معزى وفي اختباره كظليم أن قبيل له طارق قال أناجل أو أحمل قال أناطار يضرب للماكر الخداع وفي الأساس ومن المجاز هو ذئب في ثلة وأكلهم الضبع والذئب أي السنة وأصابهم سنة ضبع وذئب على الوصف انتهى وذئب يوسف يضرب به المثل لمن يرى بذئب غيره ومن كاه أبو جعدة سئل ابن الزبير عن المتعة فقال الذئب يكنى أبا جعدة يعني اسمها حسن وأثرها قبيح وقد جمع الصاغاني في اسمائه كتابا مستقلا على حروف المعجم شكر الله صنيعه (وبنو الذئب) بن حن (بطن) من الأزدمهم سطبح الكاهن قال الأعشى

ما نظرت ذات أشفار كنتظرها * كصادق الذئبي إذ صجعا

وبن آخر بالجن (وأبو ذؤيبة) كذا في النسخ والصواب أبو ذؤيبة وهو من بني ربيعة بن ذهل بن شيخان وقبيصة بن ذؤيب بن حلثة الأسدي له ولأبيه صحبة وذؤيب بن حارثة وذؤيب بن شعتم وذؤيب بن كليب صحابيون وأبو ذؤيب السعدي أبو النبي صلى الله عليه وسلم من الرضاغة (و) ربيعة بن عبد ياميل بن سالم (بن الذئبة) الثقيفي الفارسي والذئبة أمه وقد أعادها المصنف (وأبو ذؤيب) صاحب الديوان لقبه (القطيل) وأمه (خويلد بن خالد) بن المحرث بن زبيد (الهلذلي) أحد بني مازن بن معاوية بن تميم غزا المغرب

٣ قوله ثاء كذا بخطه والذي في الصحاح واللسان تأد وقد استشهدا بالبيت في مادة ث أ د وقال الأثر الذي والقرأه

٣ قوله كما صدق الخ هكذا بخطه وهو غير مستقيم الوزن فليحذر

فحات هنالك ودفن بأفريقية كذا قاله ابن البلاذري (وأبو ذؤيب الأيادي شعراء وداراة الذنب ع بنجد لبي) أبي بكر بن (كلاب)
من هوازن وذؤاب وذؤيب اسمان وذؤيبة قبيلة من هذيل قال الشاعر

غدونا غدة ولا شئ فيها * نخلناهم ذؤيبة أو حبيبا

وقد تقدم في ح ب ب وسؤل الذنب من بني ربيعة وهو القائل يوم مسعود

نحن قتلنا الأزد يوم المسجد * والحي من بكر بكل معضد

(والذؤابة) بالضم (الناصية أو منبتها) أي الناصية (من الرأس) وعن أبي زيد ذؤابة الرأس هي التي أحاطت بالدوارة من الشعر

وأبو ذؤاب ربيعة بن ذؤاب بن ربيعة الأسدي شاعر فارس ومن قوله يرثي عتيبة لما قتله ذؤاب أبو ربيعة

ان يقتلوا فقد هتكت بيوتهم * بعتيبة بن الحارث بن شهاب

بأحهم فقد ألدائهم * وأعزهم نقدا على الأصحاب

ومعادهم فيما لم يحلهم * ومثل كل ضربة كمة منعاب

والذؤابة هي الشعر المصفور من شعر الرأس وقال بعضهم الذؤابة ضفيرة الشعر المرسله فان لويت ففقيصة وقد نطق على كل ما يرثي

كافي المصباح (و) ذؤابة الفرس (شعر في أعلى ناصية الفرس و) الذؤابة (من النمل ما أصاب الأرض من المرسل على القدم)

لتركه وهو مجاز وذؤابة السيف علاقة قافيه وهو مجاز أيضا (و) الذؤابة (من العز والشرف و) (من كل شيء أعلاه) وأرفعه ويقال لهم

ذؤابة قومهم أي أشرفهم وهو في ذؤابة قومه أي أعلاه أخذوا من ذؤابة الرأس وفي حديث دغفل وأبي بكر انك لست من ذؤاب

فريش الذؤابة الشعر المصفور في الرأس وذؤابة الجبل أعلاه ثم استعير للعز والشرف والمرتبعة أي لست من أشرفهم وذؤى

أقدارهم ويقال نحن ذؤابة بسبب وقوعنا في محاربة بعد محاربة وما عرف من بلاتنا فيها وفلان من الذؤاب لأن الذؤاب ونار ساطعة

الذؤاب وهلوت ذؤابة الجبل وفي لسان العرب واستعار بعض الشعراء الذؤاب للخل فقال

جم الذؤاب نفى وهي آوية * ولا يخاف على حافاتها السرق

(و) الذؤابة (الجلدة المعلقة على آخره الرجل) وهي العذبة وأشد الأذى

قالوا صدقت ورفعوا مطيهم * سيرا يطير ذؤاب الاكوار

(ج) من ذلك كله (ذؤاب) ويقال جمع ذؤابة كل شيء أعلاه ذؤاب بالضم قال أبو ذؤيب

بأرى التي تارى اليعاسيب أصبحت * الى شاطئ دون السماء ذؤابها

(والاصل) في ذؤاب (ذؤاب) لأن الألف التي في ذؤابة كالآلاف في رسالة التحقها ان تبدل منها همزة في الجمع و(لكنهم استعملوا وقوع

ألف الجمع بين همزتين) فأبدلوا من الأولى واوا كذا في الصحاح (والذؤبة أم ربيعة الشاعر) الفارس وأبو عبد الله بن ساهم وقد كره

المصنف ثانيا (و) ذؤبة (بلا لام فرس جابر الأزدي) نقله الصاغاني (و) الذؤبة (دأ يأخذ الدواب في حلقها فينقب عنه بمجديدة

في أصل أذنه فيستخرج منه شيء) وهو غدد صغير بيض (كتب الجاروس) أو أصفر منه (و) يقال منه (برزون مذؤب) أي إذا

أصابه هذا الداء (و) الذؤبة (فرجة ما بين دفتي الرجل والسرج) والغبيط أي ذلك كان (و) قيل الذؤبة من الرجل والفتب والاكاف

ونحوها (ما تحت مقدم ملتقى الخنوين وهو الذي يعرض على) (منج الدابة) قال * وقتب ذؤيبة كالنجل * وقال ابن الاعرابي

ذئب الرجل أحنأوه من مقدمه (وذؤاب الرجل تذؤبا عمله) أي الذئب (له) وقتب مذؤب وغبيط مذؤب إذا جعل له فرجة وفي الصحاح

إذا جعل له ذؤابة قال لبيد

فكلفتها همى فأبت رزية * طليحا كاللواح الغبيط المذؤب

له كفل كالدعص لبدته الندى * الى حارك مثل الغبيط المذؤب

وقال امرؤ القيس

(والذؤاب كالمع الذم) هذه عن كراع (و) الذؤاب (الصوت الشديد) عنه أيضا (وغلام مذؤب كعظم له ذؤابة ودارة الذؤيب اسم

دارتين لبنى الأضبط) بن كلاب ومنبة الذؤيب وأبو ذؤيب ونيل ٢ أبو ذؤيب قري بمصر الأولى من إقليم البليس والثانية من الغربية

والثالثة من المنوفية (واستدأب النقد) محر كة نوع من الغنم (صار كالذئب) فالسين للصيغورة مثل * ان القراب بأرضنا يستنسر *

وهذا (مثل) يضرب (للذلان) جمع ذليل (إذا علوا) الاعزة (وابن أبي ذؤيب) كذا في النسخ والصواب ابن أبي ذئب وهو أبو الحارث

(محمد بن عبد الرحمن) بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب واسمه هشام بن شعبة بن عبد الله القرشي العامري المدني وأمه بريمة بنت

عبد الرحمن وخاله الحارث بن عبد الرحمن بن أبي ذئب (محدث) مشهور وهو الذي كان عنده صاع النبي صلى الله عليه وسلم روى عن

الزهري ونافع ثقة صدوق مات سنة تسع وخمسين بالكوفة (ذئب عنه) يذئب ذبا (دفع ومنع) وذئبت عنه وفلان يذئب عن حرمة ذبا

أي يدفع عنهم وفي حديث عمر رضى الله عنه اغما النساء لحم على وضم الاما ذئب عنه قال

من ذئب منكم ذئب عن جمعه * أو فر منكم فتر عن حرمة

والذئب الطرد ومن المجاز اتاهم خاطب فذئبه ٣ رذوه (و) ذئب (فلان) يذئب ذبا (اختلاف فلم يستقم) ويوجد في بعض النسخ بالواو بدل

قوله في ص ٤٣ س ٣٩

قليل فقول الشائبان عبارة

الاساس قليل شائب

وقد ورد الشائبان وهي

الصواب وقوله شائب من

الشبيبة وهي حدائفة

السن والفودان جانبها

الرأس والمراد أنه مازال في

غنى الشبيبة ورأسه قد

شاب وكما كتبنا عليها

هنالك وزدناها هنا ايضا

٢ كذا بخطه

(ذئب)

٣ قوله رذوه تفسير لذئوه

وعبارة الاساس أي رذوه

الفاء (في مكان) واحد (و) ذب (الغدير) يذب (جف في آخر الحتر) عن ابن الاعرابي وأنشد
مدار بن ان جاعوا وأذعر من مشى * اذا الروضة الخضر اذب غديرها
(و) ذبت (شفته تذب ذبا وذبا محركة وذوبا) يبت (جفت) وذبات (عطشا) أي من شدة العطش (أو لغيره) كذا في النسخ وفي
بعضها أولغيره (كذب) هكذا في النسخ والصواب كذبت وذبت لسانه كذلك قال
هم سقوني عللا بهدمل * من بهد ماذب اللسان وذبل
(و) ذب (جسه) ذبل (و) هزل (و) ذب (التب ذوى و) من المجاز ذب (النهار) اذا لم يبق منه الا ذبابة أي (بقية) وقال
* وانجاب النهار وذبا * (و) ذب (فلان) اذا (سحب لونه) كذا في النسخ والصواب سحب بالشين المعجمة والحاء وذب جف (وذينا
ليدنا ذيبا) أي (أعينا في السير) ولا ينالون الماء الا يقرب مذذب أي مسرع قال ذو الرمة
مذبة أضربها بأكورى * وتهجى إذا البعفور قال
أي سكن في كلسه من شدة الحر (و) في الاساس ومن المجاز ذب في السير جدي حتى لم يترك ذبابة وجاءنا (راكب مذذب كحدث جمل
منفرد) قال عنتره يذب ورد على اثره * وأدر كفو قمرى خشب
اما أن يكون على النسب واما أن يكون خشيا فخذف للضرورة (وظم مذذب طوبى لبار) فيه (الى الماء من بعد فيه جمل
بالسير) وخمس مذذب لا فتور فيه وقوله * مسيرة شهر للبريد المذذب * اراد المذذب وثور مذذب وطمع ورعى غير تذبيب اذا بواغ
فيه (و) بعير ذاب) كذا في النسخ والذي في لسان العرب بغير ذب أي (لا يتقار في مكان) واحد قال
فكنا تنافهم جمال ذبة * آدم طلاهق الكحيل وقارا
فقوله ذبة بالهاء يدل على انه لم يسم بالمصدر اذ لو كان مصدر القال جمال ذب كقولك رجال عدل (ورجل مذذب بالكسرو) ذباب
(كشد ادفع عن الحرم) وذذب حتى وسأنى (والذب) بالفتح (الاور الوحشي) النسيط (ويقال له) أيضا (ذب الرياد) غير
مهموز وهو مجاز سمى بذلك لانه يختلف ولا يستقر في مكان واحد وقيل لانه يرود في ذب ويحيى قال ابن مقبل
يمشى به ذب الرياد كانه * قى فارسي في سراويل راح
وقال النابغة كأنما الرجل منها فوق ذى جدد * ذب الرياد الى الاشباح نظار
وقال أبو سعيد انما قيل لذب الرياد لان رياده آتانه التي ترود معه وان شئت جاءت الرياد رعيه نفسه للكلاب وقال غيره قيل ذب
الرياد لانه لا يثبت في رعيه في مكان واحد ولا يوطن مرعى واحدا (والاذب) سماء من احم العقيلي وقال
م بلادها تليق الاذب كانه * بهاسارى لاح منه النبائق
وأراد تليق الذب فقال الاذب لما حتمه قاله الا صهي وذلان ذب الرياد ومن المجاز فلان ذب الرياد يذهب ويحيى وهذه عن كراع
(والذذب كقنفذ) وهذه عن الصاغاني (وشفة ذبابة كراية) ويوجد في بعض النسخ ذبابة بياض وهو خطأ قال شيخنا يعني انها من
الاصناف التي جاءت على فعالانة وهي قليلة عند أكثر العرب قياسا لبنى أسداى (ذابة والذباب م) وهو الاسود الذي يكون في
البيوت يسقط في الاناء والطعام قال الدميري في حياة الحيوان سمى ذبابا لكثرة حركته واضطرابه اولانه كلما ذب آب قال
انما سمى الذباب ذبابا * حيث يهوى وكلما ذب آبا
(و) الذباب أيضا (الحل) قال ابن الاثير وفي حديث ع رضى الله عنه فاحم له فاعما هو ذباب الغيث يعني الفعل اضافه الى الغيث على
معنى انه يكون مع المطر حيث كان ولانه يعيش بأكل ما ينبت الغيث (الواحدة) من ذباب الطعام ذبابة (جاء) ولا تقل ذبابة أي بشدة
الموحدة وبعد الاقنون وقال في ذباب الحل لا يقال ذبابة في شيء من ذلك الا أن ابا عبيدة روى عن الاحمر ذبابة هكذا وقع في كتاب
المصنف رواية أبي علي وأما في رواية علي بن حزمة فذكر عن الكسائي الشاذة ذبابة بعض الابل وحكى عن الاحمر أيضا النقرة ذبابة
تسقط على الدواب فأنبت لها فمها والصواب ذباب وهو واحد كذا في لسان العرب وفي التهذيب واحد الذبان ذباب بغير هاء قال
ولا يقال ذبابة في التنزيل وان سلطهم الذباب شيئا فسموه للواحد (ج أذبة) في القملة مثل غراب وأغربة قال النابغة
* ضرابه بالمشغرا لاذبه * (وذبان بالكسرو) مثل غرابان وعن سيبويه ولم يقتصر واه على أدنى العدد لانهم آمنوا بالتضعيف
يعني ان فعلا لا يكسر في أدنى العدد على ذبان ولو كان مما يقضى به الى التضعيف كسره على أفعلة (و) قد حكى سيبويه مع ذلك
(ذب بالضم) في جمع ذباب فهو مع هذا الادغام على اللغة التمجية كما يرجعون اليها فيما كان ثانياه واواغوضون وفور وفي
الحديث عمر الذباب أربعون يوما والذباب في النار قيل كونه في النار ليس بعذاب له وانما يعذب به أهل النار بوقوعه عليهم
ويقال وانه لا وهي من الذباب وهو أهون على من طنين الذباب وأجهر من أبي الذباب وكذا أبو الذبان وهو ما لا يجوز وقد غلبا على
عبد الملك بن مروان لفساد كان في فقه قال الشاعر

٣ قوله بلاد كذا بخطه وفي
التكملة بلادا بالنصب
وقوله النبائق الصواب
النبائق بتقديم الباء على
النون جمع بنية وهي
لبنة القميص

لعلى ان مات في الرحمة * على ابن أبي الذبان ان يتقدم

يعني هشام بن عبد الملك وذوب الذباب وذبه فحماه ورجل محشى الذباب أى الجمل (وأرض مذبة) ذات ذباب قاله أبو عبيد (ومذوبة) الأخيرة عن الفراء كما يقال موحوشة من الوحش أى (كثيرته) وبغير مذبوب أصابه الذباب وأذب كذلك قاله أبو عبيد في كتاب أمراض الابل وقيل الاذب والمذبوب جميعا الذى اذا وقع في الريف والريف لا يكون الا في الامصار استوبأه فأت مكانه قال زياد الاصح

كأنك من جمال بني عقيم * أذب أصاب من ريف ذبابا

يقول كأنك من جمال بني عقيم * أذب أصاب من ريف ذبابا (والمذبة بالكسر ما يذب به) الذباب وهى هنة تسوى من هلب الفرس ويقال أذابها مذهبها وهو مجاز (والذباب أيضا مكتة سوداء في جوف حذقة الفرس) والجمع كالجمع (و) الذباب كالذباب (من السيف حده أو) حد طرفه الذى بين شفرتيه وما حوله من حديه ظلماته والهير الناقى في وسطه من باطن وظاهر وله غراران لكل واحد منهما ما بين العيرو بين احدى الظمتين من ظاهر السيف وما قبله ذلك من باطن وكل واحد من الغرارين من باطن السيف وظاهره وقيل ذباب السيف (طرفه المتطرف) الذى يضرب به وفي الحديث رأيت ذباب سيفي كسرفأ قوله انه يصاب رجل من أهل بيته فقتل حزة ويقال عمرة السوط يتبعها ذباب السيف وهو مجاز (و) الذباب (من الاذن) أى اذن الانسان والفرس (ما حده من طرفها) قال أبو عبيد في أذن الفرس ذبابا وهما ما حده من أطراف الاذن وهو مجاز يقال انظر الى ذبابي أذنيه وفرعى أذنيه (و) الذباب (من الحناء بادرة فوره) الذباب (من العين انسانها) على التشبيه بالذباب ومن المجاز قولهم هو على أعز من ذباب العين (و) الذباب الطاعون والذباب (الجنون) وقد (ذب) الرجل (بالضم) اذا جن (فهو مذبوب) وأنشد شعر للمراريين سعيد

وفي النصري أحيانا سماح * وفي النصري أحيانا ذباب

أى جنون وفي مختصر العين رجل مذبوب أى أحمق (و) في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا طوبى له الشعر فقال ذباب ذباب (و) الذباب (الشوم) أى هذا شوم ورجل ذبابى مأخوذ من الذباب وهو الشوم وذباب أسنان الابل حدها قال المثقب العبدى

وتسمع للذباب اذا غنى * كغريد الحمام على الغصون

(و) في الحديث انه صلب رجلا على ذباب هو (جبل بالمدينة و) قبل الذباب (الشمر الدائم) يقال أصابك ذباب من هذا الامر وفي حديث المغيرة شمره ذباب وفي الاساس ومن المجاز وأصابني ذباب شرواذى (و) من المجاز (رجل ذب الزبادى زوار للنساء) عن أبي عمرو وأنشد لبعض الشعراء فيه

قد كنت فتاح أبواب مغلفة * ذب الزبادى اذا ما خولس النظر

(والاذب الطويل) وهو أحد تفسيرى بيت النابغة الذبياني يخاطب النعمان

يا أوهب الناس لعنس صلبه * ذات هباب في يده ما حذبه * ضاربة بالمشقر الاذبه

فيما روى بفتح الذال (و) الاذب (من البعير نابه) قال الرازي وهو الاغلب الجملى ويروى لكين وهو موجود في أراجيزهما

كأن صوت نابه الاذب * صريف خطاف به عوقب ٣

(والذبي) بالفتح (الجلواز) نقله الصاغاني (والذبة تردد الشئ) وفي لسان العرب هو نفوس الشئ (المعلق في الهواء) وتذبذبا ناس واضطرب (و) الذبذبة (حماة الجوار والاهل) وذذب الرجل اذا منع الجوار والاهل أى حاهم (و) الذبذبة (ايداء الخلق) وسبأني في كلام المؤانف انه لا يقال ايداء وانما يقال أذية وأذى (و) الذبذبة (التحريك) هكذا في النسخ الموجودة والذى في لسان العرب التذبذب التحرك وتذبذب الشئ ناس واضطرب وذذب به هو وأنشد ثعلب

وحوقل ذبذبه الوجيف * ظل لأعلى رأسه الرجيف

وفي الحديث فكأنى أنظر الى يديه يذبذبان أى يتحركان ويضطربان يريد كيه (و) الذبذبة (اللسان و) قيل (الذكر) وفي الحديث ومن في شمر ذبذبه وقبحه ففسد في الذبذبة الفرج والمقبعة البطن وفي رواية من في شمر ذبذبه دخل الجنة يعنى الذكر سمى به لتذبذبه أى لحركته ومنهم من فسره باللسان نقله شيخنا عن بعض شراح الجامع (كالذبذبة والذبذب) لانه يتذبذب أى يتردد (و) هو على وزن الجمع (ليس بجمع) ومثله في لسان العرب فقول شيخنا انه من أوزان الجوع فاطلاقه على المفرد بعيد عجيب قال الصاغاني أوجع بما حوله قالت امرأته لزوجه واسمها غمامة وزوجه أسدى

يا حمدا ذبذبك * اذا الشباب غابك

(و) الذبذب المذاكير وقيل الذبذب الخصى واحدها ذبذبة وهى (الخصية و) الذبذبة (أشياء تعلق بالهودج) أو رأس البعير (للزينة) واحدها ذبذب بالضم وفي حديث جابر كان على بردة لها ذبذب أى أهذاب وأطراف واحدتها ذبذب بالكسر سميت بذلك لانها تتحرك على لابسها اذا مشى وقول أبي ذؤيب

ومثل السدوسيين سادا وذبذبا * رجال الحجاز من مسود وسائد

٣ قوله ذباب كذا بخطه
ملحقة ولم أحذف النهاية
هذه اللفظة فتحرر

٣ قوله فعب كذا بخطه وفي
التكملة فب فليجهر

٤ قوله وسبأني الخ كتب
بها مش المطبوعة أقول
يقال ويقع انظر محيضة
٢٠ من شفاء القليل ٥١

قيل ذنباء لافا، قول تقطع دونه جارجال الحجاز (والذباية كشمامة البقية من الدين) وقيل ذباية كل شيء بقيته وصدرت الابل وبها ذباية أي بقية عطش وعن أبي زيد الذباية بقية الشيء وأنشد الاصمعي لذي الرمة

ملحقنا فراجعنا الجول وانما * يبلى ذبايات الوداع المراجع

يقول اغايدرك بقايا الخواجج من راجع فيها والذباية أيضا البقية من مياه الانهار (و) ذباية (ع بأج و ع بعدن أبين) نقلهما الصاغاني (ورجل مذذب) بكسر الدال الثانية (ويفتح) وكذا مذذب (مرتد دين أمرين) أو بين رجلين ولا يثبت صحة لواحد منهما وفي التنزيل العزيز في صفة المنافقين مذذبين ذلك لا إلى هؤلاء ولا إلى هؤلاء المعنى مطرد من مدفعين عن هؤلاء وعن هؤلاء وفي الحديث تزوج والافأنت من المذذبين أي المطرودين عن المؤمنين لأنك لم تقتد بهم وعن الرهبان لأنك تركت طريقهم وأصله من الذب وهو الطرد قال ابن الأثير ويجوز أن يكون من الحركة والاضطراب (وذذب ركية) بموضع يقال له مطلوب (وهو أذبايا كفرابو) ذبايا مثل (شداد) فمن الأول ذباب بن مرة تابعي عن علي وعطاء مولى ابن أبي ذباب حدث عنه المقبري وإياس بن عبد الله ابن أبي ذباب صحابي عنه الزهري وسعد بن أبي ذباب له صحبة أيضا ومن ذريته الحرث بن سعد بن عبد الرحمن بن أبي ذباب بن عبد الرحمن المسدني وعبد الملك بن مروان بن الحرث بن أبي ذباب الأخير ذكره ابن أبي حاتم ومن الثاني ذباب بن معاوية العكلى الشاعر نقله الصاغاني وفي الأساس ومن المجاز يوم ذباب كشذاد مديكرتفه البق على الوحش فتذباها بذانها فجعل فعلها اليوم وفي لسان العرب وفي الطعام ذبياء محمد ودحاك أبو حنيفة في باب الطوام ولم يفسره وقيل إنما الذبياء وسد ذكر في موضعها وقال شيخنا في شرحه والذبايات الجبال الصغار قاله الاندلسي في شرح المفصل ونقله عبد القادر البغدادي في شرح شواهد الرضى وقال الزجاج أذب الموضع إذا صار فيه الذباب ((ذرب كفرج) يذرب (ذربا وذراية فهو ذرب) ككتف (حد) قال شبيب يصف ابلا

کائنات میں بدن و ایفار * دیت علیہ اذریات الانبار

ذربات الانبار أي حديدات السبع والذرب الحاد من كل شيء (و) ذرب الحديدية (كمنع أحد) هذا صريح في أن مضارعه أيضا مفتوح العين ولا فائل به والقياس ينافيه لانه غير حلقى اللام ولا العين كما هو مقرر في كتب التصريف والذي في لسان العرب وكتب الافعال والبقية لا يجمع والمصباح للفيومي أن ذرب الحديدية ككتب يذرم اذربا أحدها (كذرب) بالتشديد فهي مذروبة (وقوم ذرب بالضم) أي (أحذاه) فهو جمع على غير قياس (والذربة بالكسر) كالقربة والذربة الصخابة الحديدية (السيطة) الفاحشة الطويلة (اللسان) زاد ابن الاثير والفاصلة الخائنة والكل راجع الى معنى الحدة (وهو ذرب) بالكسر هو ذا المعنى وهو مجازوفه تأخير المذ كرم عن المذنت وهو مخالف لقاعدته قال شيخنا وهذا لا يجاب عنه ويمكن ان يوجه أنه لما كانت هذه الصفة أعني الخبيثة في الفرج والصخب والسلطة لازمة للمؤث غالبية عليه بخلاف المذكور قدم عليه في الذكر وفي لسان العرب في الحديث ان أعشى بنى مازن قدم على النبي صلى الله عليه وسلم فأنشده أبيتا فاقها

ياسيد الناس وديان العرب * اليك أشكو ذربة من الذرب

تکذّر جلیّ مہامبرا الخشب * وہن شمر غالب لمن غلب

ومنها

وذكر نعلب عن ابن الاعرابي ان هذا الرجل لا عور من قراد بن مسفيان من بني الحرماز وهو أبو شيبان الحرمازي أعشى بني حرماز قال أبو منصور أراد بالذرية ما انتهى بها عن فسادها ونحيا نتم الاياه في فرجها وأصله من ذرب المعدة وهو فسادها وذرية من قول من ذرية كعدة من معدة وقيل أراد سلطنة اسماها فساد مطلقا من قولهم ذرب لسانه اذا كان حاد اللسان لا يبالي ما قال (و) الذرية (العدة ج) ذرب (كقرب) على وزن غلب قاله أبو يزيد (و) الذراب (كتراب السم) عن كراع اسم لاصفة وسم ذرب حديد (و) التذريب الحديد وسمان مذرب و (سيف مذرب كعظم) وذرب ككتف ومذروب (مسموم) أي نفع في السم ثم شهد وفي التهذيب تذريب السيف أن ينقع في السم فاذا أنعم سقيه أخرج فشهد قال ويجوز ذرسته فهو مذروب قال

بقدر كان ابن جعدة أريحيا * على الأعداء مذروب الأسنان

(و) الذرب ككتف ازميل الاسكاف) وهى بالكسر اشقي له يخطط بها (و) الذرب (بالكسر) كحمل (شئى يكون فى عنق الانسان أو) عنق (الدابة مثل الحصاة كالذرية) وهى الفضة قاله أبو زيد وجمعه ذربة بالهاء (أو) الذرب (دأى يكون فى التكبد) بطن البرء (و) الذرب (بالضم جمع ذرب ككتف الحديد اللسان) يقال قوم ذرب أى أهدأ وقد تقدم وذرب اللسان هدته ولسان ذرب ومذروب وقال الراغب أصل معنى الذرابة حدة نحو السيف واللسان وقيل هى أن تسقى السم وتستعار لطلاقة اللسان مع عدم اللكنة وهذا محمود وأما معنى السلاطة والصفابة فمذموم كالخلة قال تعالى سلطوكم بالسنة حداد فله شيخنا وعن ابن الاعرابى أذرب الرجل اذا فصح لسانه بعد حضرة ولسان ذرب حديد الطرف وفيه ذرابة أى حدة وذربه حدته (و) الذرب (محر كفساد اللسان وبذؤه) فى حديث حديثه كنت ذرب اللسان على أهلى قال أبو بكر فى قولهم فلان ذرب اللسان سمعت أبا العباس يقول أى فاسد اللسان قال وهو عيب وذم يقال قد ذرب لسان الرجل يذرب اذا فسد وأنشد

ألم أُلْذاو دى ونصرى * وأصرف عنكم ذربى ولغبي
 اللغب الردى من الكلام وقيل الذرب اللسان الحاذق وهو يرجع الى الفساد وقيل الذرب اللسان الفاحش وقال ابن شميل
 الذرب اللسان الفاحش البدى الذى لا يبالى ما قال (ج أذرب) عن ابن الاعرابى وأشد لحصرى بن عامر الاسدى
 ولقد طويبتكم على بلادتكم * وعرفت ما فيكم من الاذرب
 على بلادتكم أى على ما فيكم من أذى وعداوة ورواه ثعلب الايباب جمع عيب وفى الأساس ومن المجاز وفلان ذرب الخلق أى فاسده
 وفيهم أذرب أى مفاسد ذربت فلا يهابيته وفلان يضرب ببشنا ويذرب (و) من المجاز الذرب (فساد الجرح واتساعه) يقال ذرب
 الجرح ذرباً فهو ذرب فسد واتسع ولم يقبل البر والدواء (أو) الذرب هو (سبلان صديده) أى الجرح والمعنى متعاربان وعن
 ابن الاعرابى أذرب الرجل اذا فسد عيشه (و) الذرب (فساد المعدة) وذربت معدته يذرب ذرباً (كالذراية والذروبة) بالضم فهى
 ذربة (وصلاحها) وهو (ضد) وذرب المعدة حدثها عن الجوع (و) الذرب (المرض الذى لا يبرأ) وفى حديث أبى بكر رضى الله عنه
 ما الطاعون قال ذرب كالدمل يقال ذرب الجرح اذا لم يقبل الدواء وفى الحديث فى ألسان الابل وأبو الهاشم ذرب هو بالتحريك
 الداء الذى يعرض للمعدة فلا يهضم الطعام وتفسد ولا تمسكه كذا فى لسان العرب والذى فى الأساس شفاء للذربة بطونهم (و) الذرب
 (الصدأ) نقله الصاغاني وذرب أنفه ذربة قطر (و) الذرب (الفحص) قاله أبو زيد وفى الصحاح قال وليس من ذرب اللسان وحديثه
 وأنشد
 أرخى واسترح منى فاني * ثقيل محلى ذرب لسانى

وقال عبيد
 وخرق من الفتيان أكرم مصداقاً * من السيف قد أخيت ليس بمذروب
 قال شمر أى ليس بفاحش (ورماه بالذرين) يذرب بالذرين وكسر الموحدة أى (بالشر والخلاف) والداهمة كالذرياء (والذرب
 حل المرأة طفلها حتى يقضى حاجته) عن ابن الاعرابى (وتذرب كتمنع ع) قال ابن دريد هو فعل والصواب انه تفعل كما قاله
 الصاغاني (والمذرب كمنبر اللسان) لحديثه (والذربى كجزمى والذرياء) على فعلى بنسخ الأولين وتشديد التثنية كما فى الصحاح
 (الغيب) والذربى بالشر والاختلاف (والذربى محركة مشددة) والذرية والذرين (الداهمة كالذرياء) قال الكمييت

ومانى بالآفات من كل جانب * وبالذرياء مردفهم وشيها
 (والذرب كطريم) أى بكسر أوله وسكون ثانيه وفتح التثنية كذا فى أصلنا وفى بعض النسخ كحذيم وبه ضبط المصنف طريم كما يأتى
 له وفى بعضها كدرهم قال شيخنا وهو الصواب لانه لا شبهة فيه ولكن فى وزنه بطريم أو حذيم إشارة لموافقتهم ما فى زيادة التثنية كما
 لا يخفى ويوجد فى بعض النسخ ككريم أى على صيغة اسم الفاعل وهو خطأ (الزهر الاصفر) أو هو الاصفر من الزهر وغيره قال
 الاسود بن يعقوب ووصف نباتاً
 قفراجته الخيل حتى كأن * زاهره أغشى بالذرب

(و) أما ما ورد فى حديث أبى بكر رضى الله عنه لتألم النوم على الصوف (الاذربى) كما يألأ أحدكم النوم على حسنة السعدان فانه
 ورد فى تفسيره انه المنسوب (الى أذربيجان) على غير قياس قال ابن الأثير هكذا بقوله العرب والقياس ان يقول أذرى بغير باء أى
 بالتحريك كما يقال فى النسب الى رام هرهم راحى وقيل أذرى بسكون الذال لان النسبة الى الشطر الاول وكل قدجا * قلت وقد تقدم
 فى أذرب ذر هذا الكلام بهينه مستدركا على المؤلف فراجع ثم ان قوله والاذربى الى أذربيجان ساقط من بعض النسخ القديمة
 وثابت فى الأصول المصححة المتأخرة قال شيخنا وموضع النون والالف لانه أجمعى حروفه كلها أصلية ولكنه أهمل ذكره اكتفاء
 بالتنبيه عليه هنا وقد اختلفوا فى ضبطه فالذى ذكره الجلال فى لب اللباب انه يفتح الهمزة والراء بينهما مجمة * قلت هكذا جاء فى شعر
 الشماخ
 تذكريتها وهنا وقد حال دونها * قرى أذربيجان المسالح والخالى

وزاد فى التوشيح انه يفتح الهمزة والذال المهجمة وسكون الراء وكسر الموحدة وزاد فى المراسد وجها ثالثاً وهو مذ الهمزة مع فتح الذال
 وسكون الراء روى ذلك عن المهلب وقال ياقوت لا أعرف المهلب هذا وهو أقليم واسع مشتمل على مدن وقلاع وخيرات بنواحى جبال
 العراق غربى أرمينية من مشهور مدنه تبريز وهى قصبتها وكانت قديماً المراغة ومن مدنها أخوى وسلماس وأرمية وأردبيل ومروند
 وقد خرب غالبها قال ياقوت وهواسم اجتمعت فيه خمس موانع من الصرف الهجمة والتعريف والتأنيث والتذكير والتركيب والحقاق
 الاف والنون ومع ذلك فانه اذا زالت عنه احدى هذه الموانع هو التعريف صرف لان هذه الاسباب لا تكون موانع من الصرف
 الامع العلمية فاذا زالت العلمية بطل حكم البواقي ومعناه حافظ بيت النار سالان أذربى لوهية النار وبياكان الحارس (الذرب) بالذال
 المهجمة المفتوحة لغة فى الزرب الاتقى فى الزاى وهو طبيب معروف حكاهما الزنجشمرى فى الفائق ونقله غيره عن الخليل استدركاها
 شيخنا على المصنف (تذعبته الجن) أهمله الجوهرى وقال الصاغاني أى (أقرعته) مثل تذأبته (واندعب الماء) وانثعب اذا (سال
 واتصل جريانه) فى النهر (والندعبان بالضم الفتى من الذئاب) قال الاصمعى (رأيتهم مذعابين كأنهم عرف ضبعان) ومثعبين
 بعناه (هو أن يتلو بعضهم بعضاً) قال الازهرى وهذا عندى مأخوذ من اندعب الماء وانثعب قلت الشاء ذالا (الذعلبة بالاكسر
 الناقاة السريعة) السبر (كالذعلب) بغيرها (و) قد شبهت بالذعلبة وهى (النعامة) لسرعها (والحاجة) الخفيفة عن أبى عبيدة

٢ الذرين ضبطه عامر
 افندى بفتح الذال المهجمة
 وسكون الراء بنية التثنية
 ٣ قوله حافظ بيت النار
 فصل القول فى ذلك أن
 أذربا يكان له معنيان
 الاول بلغة الفرس بيت
 النار للمعوس وأصل
 معناه حافظ النار والمعنى
 الثانى اسم بلدة معناه
 التركيبي تل العظماء لان
 أذربا بالتركي التل وبياكان
 الكبارا نظر ص ١٣٤
 من الاويناوس فقول
 الشارح لا يوافق معنى
 البلدة بل هو تفسير بالمعنى
 الاول الذى هو خارج
 عن معنى المادة وقوله
 الاذربى هو فى شفاء الغليل
 أذرى لا أذربى انظر ص
 ١٦ منه كذا بهامش

المطبوعة
 (ذرب)

(اندعب)

(ذعلبة)

والجمع الذعالب وفي حديث سواد بن مطرف الذعالب الوجناء هي الناقة السريعة وقال خالد بن جنية الذعالب النويقة التي هي سدع في جبهها وأنت تحقرها وهي ثجيبة وقال غيره هي البكرة الحذنة وقال ابن شميل هي (الخفيفة) الجواد وجع الذعالب الذعالب وجل ذعلب سربع باق على السرو والناثي بالهاء وأذكر ابن شميل فقال ولا يقال جلد ذعلب (و) الذعالب (طرفة الثوب أرمات قطع منه) أي الثوب (فتعلق كالذعلوب) فيهما والذعلب من الخرق القطع المشقة والذعلوب أيضا القطعة من الطرفة والذعالب قطع الخرق قال رؤبة كأنه أذراح مسلوس الشق * منسرحا عنه ذعالب الخرق ٣ وقال أبو عمرو والذعالب ما تقطع من الثياب وأطراف الثياب وأطراف التميميص يقال لها الذعالب واحدها ذعلوب وأكثر ما يستعمل ذلك جمعاً أنشد ابن الأعرابي لجريير لقد أكون على الحاجات ذالبت * وأحوز إذا انضم الذعالب واستعارد ذوالرمة لما تقطع من منسج العنكبوت قال

منسرحا الخ كذا
بخطه وبالصحاح أيضاً قال
في التكملة والرواية
الاذعالب بالذنب اه
يعني فيكون الشطر هكذا
منسرحا الاذعالب الخرق

(مذكوبة)
(اذلعب)
(ذنب)

لجأت بنسج من صناع ضعيفة * ينوس كأخلاق الشفوف ذعالبه (وثوب ذعالب خلق) عن اللحياني ونقله السيوطي عن ثعلب في أماليه وقد تبدل الباء تاء في لغة كلبا تأتي في محله (و) التذعلب انطلاق في استخفاف وقد تذعلب تذعلبا و (المتذعلب الخفيف الثياب والمنطق) هكذا في النسخ والصواب والمنطلق (في استخفاف) (و) المتذعلب (المضطجع) كالتذعلب كلبا تأتي (الذكوبة) بالذال المجهمة أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني هي (المرأة الصالحة) عن ابن الأعرابي (الذعلب) الرجل (انطلق في جد واسراع) اذ لعبا وكذا الجمل من النجا والسرع قال الاغلب المجلي * مانس أمام الركب مذاعب * (والمذاعب) المنطلق والمصعد مثله قال أبو منصور واستخفافه من الذعلب قال وكل فعل ربا عي ثقل آخره فان ثقله معتمدا على حرف من حروف الحلق والمذاعب (المضطجع) كالمجلب بالجيم (و) هاتان الترجمتان أعني ذعلب وذاعب وردتا في أصول الصحاح في ترجمة واحدة ذعلب ولم يترجم على ذاعب لما في اللفظين من التوافق وان تقدم بعضهما أو تأخر فقول المصنف (أراد الجوهري أياه في ذعلب وهم) محل تأمل كما لا يخفى ثم رأيت الصاغاني قال في التكملة بعدما أنشد قول الاغلب المجلي وليس هذا التركيب موضع ذكر هذه اللغة فيه بل موضعه تركيب ج ل ع ب والرواية * ناج أمام الركب مجلب * (الذنب الاثم) والجرم والمعصية (الجمع ذنوب وجمع) أي جمع الجمع (ذنوب) وقد أذنب الرجل صار ذنبا وذنوبه قد قالوا ان هذا من الافعال التي لم يسجد لها مصدر على فعلها لانه لم يسمع اذ ناب ككرام قاله شيخنا وقوله عز وجل في مناجاة موسى عليه السلام ولهم على ذنب عني بقتل الرجل الذي وكزه موسى عليه السلام فقطى عليه وكان ذلك الرجل من آل فرعون (و) الذنب (بالتحريك) معروف (واحد الاذنان) ونفل شيخنا عن عذابة الشهاب ان الذنب مأخوذ من الذنب محركة وهو الذيل وفي الشفاء انه مأخوذ من الشيء الذي الحسيس الرذل قال الخفاجي الاخذ أوسع دائرة من الاشتقاق (وذنب الفرس نجم) في السماء (يشبهه) ولذا مسمى به (و) من ذلك (ذنب الثعلب نبت يشبهه) وهو الذنبان وقد يأتي (وذنب الخيل نبات) وقال فيه أذ ناب الخيل وهي عشبة تحمد عصارتها على التشبيه (والذنابي والذنبى بضمهما) وفتح النون في الاول وضمة هاء مع تشديد الموحدة في الثاني (والذنبى بالكسر الذنب) الاخير ان عن الهجري وأنشد يشرى بالبين من ام سالم * أحرم الذنبى خط بالنفس حاجبه يروى بهما وعلى الاول قول الشاعر * جوم الشدائلة الذنابي * وفي الصحاح الذنابي ذنب الطائر وقيل الذنابي منبت الذنب وذنابي الطائر ذنبه وهي أكثر من الذنب وذنب الفرس والغير وذناها ذنب فيهما أكثر من ذنابي وفي جناح الطائر أربع ذنابي بعد الخوافي وعن الفراء يقال ذنب الفرس وذنابي الطائر والذي قاله الرياشي الذنابي لذى جناح والذنب لغيره وربما استعمل الذنابي للفرس نقله شيخنا (و) من المجاز ذنب الرجل و (أذ ناب الناس وذناهم محركة) أي (أتباعهم وسفلةهم) دون الرؤساء على المثل وسفلةهم بكسر الفاء ويقال جاء فلان بذنبه أي بأتباعه وقال الخطيب تدمح قوما

قوم هم الرأس والاذناب غيرهم * ومن يسوى بأنف الناقة الذنا

وهؤلاء قوم من بني سمد بن زيد مناة يعرفون ببني أنف الناقة لقول الخطيب هذا رهم يفخرون به وأذ ناب الامور ما خيرها على المثل أيضا (و) من المجاز الذنايب التابع الشيء على أثره يقال (ذنبه يذنبه) بالضم (ويذنبه) بالكسر (تلاه) واتبع ذنايبه (فلم يفارق اثره) قال الكلبي وجاءت الخيل جميعا تذنبه (كاستذنبه) تلى ذنبه والمستذنب الذي يكون عند أذ ناب الابل لا يفارق أثرها قال * ٣٠ مثل الاجبر استذنب الرواحل * (والذنوب الفرس الوافر الذنب) والطويل الذنب وفي حديث ابن عباس كان فرعون على فرس ذنوب أي وافر شعر الذنب (و) الذنوب (من الايام الطويل الشمر) لا ينقض كأنه طويل الذنب وفي قول آخر يوم ذنوب طويل الذنب لا ينقض يعني طول شمره ورجل وقاح الذنب صبور على الركوب وقوله عقيـل طويل الذنب لم يفسره ابن الأعرابي قال ابن سيده وعندى ان معناه انها كثيرة ركاب الخيل وحديث طويل الذنب لا يكاد ينقض على المثل أيضا كذا في لسان العرب (و) الذنوب (الدلو) العظيمة ما كانت كذا في المصباح أو التي كانت لها ذنب (أو) هي التي (فيها ماء أو) هي الدلو (الملاي) قال الأزهري ولا يقال لها وهي فارغة (أو) هي التي يكون الماء فيها (دون الممل) أو قريب منه كل ذلك مذكور عن اللحياني والزجاج

٣ قوله مثل الاجبر الخ
قال في التكملة متعقبا
الصحاح وهو تعييف والرواية
شل الاجبر وروى شد
بالذال والشل الطرد
والرجز روبة اه

وقال ابن السكيت ان الذنوب تؤث وتذكر (و) من المجاز الذنوب (الخط والنصيب) قال أبو ذؤيب

لمجرى والمنايا غالات * لكل بني أب منها ذنوب

(ج) في أدنى العدد (أذنبه) الكثير (ذنائب) كقفلوص وقلاص (وذناب) ككتاب حكاة الفيومي وأغفله الجوهري (و) قد يستعار الذنوب بمعنى (القبر) قال أبو ذؤيب

فكنت ذنوب البئر لما تبسلت * وسربات أكفاني ووسدت ساعدي

وقد استعملها أمية بن أبي عاتق الهذلي في السير فقال يصف حمارا

إذا ما اتحين ذنوب الحصار * جاش خفيف فربغ السجال

يقول إذا جاء هذا الحمار بذنوب من عدو جاءت الاتن بخسيف وفي التهذيب والذنوب في كلام العرب على وجوه من ذلك قوله تعالى فان للذين ظلموا ذنوبا مثل ذنوب أصحابهم وقال الفراء الذنوب في كلام العرب الدلو العظيمة ولكن العرب تذهب به الى النصيب والخط وبذلك فسر الآية أي عظام العذاب كالزبل بالذين من قبلهم وأنشد

لهاذنوب ولبكم ذنوب * فان أبيتم فلكم قليب

(و) من المجاز قولهم ضربه على ذنوب منته الذنوب (لحم المتن) وقيل هو منقطع المتن وأسفله (أو) الذنوب (الآلية والماسك) قال الاعشى * وارنج منها ذنوب المتن والكذل * (والذنوبان المتنان) من هنا وهنا (و) الذناب بالكسر (ككتاب خيط يشد به ذنب البعير الى عقبه لئلا يختار بذبذبه فيلطح) ثوب (راكبه) نقله الصاغاني ذنب كل شيء آخره وجمعه ذناب (و) الذناب (من كل شيء عقبه ومؤخره) قال وتأخذ بعده ذناب عيس * أجب انظر ليس له سنم

وقالوا من لك ذناب (و) الذناب (مسيل ما بين كل تلمعتين) على التشبيه بذلك (ج ذنائب) من المجاز ركب الماء (ذنبه الوادي) والنهر (والدهر محرركة ذنابته بالضم ويكسر) وكذا ذنابه بالكسر وذنبه محرركة عن الصاغاني وذنابته بالكسر عن ثعلب أكثر من ذنبته (أو آخره) وفي بعض النسخ آخره وفي التكملة هو الموضع الذي ينتهي اليه سبيله وقال أبو عبيد الذنابة بالضم ذنب الوادي وغيره وأذناب التلاع ما أخبرها وكان ذلك على ذنب الدهر أي في آخره وجمع ذنابة الوادي ذنائب (والذنابة بالضم التابع كالذائب) وقد تقدم (و) الذنابة (من الذيل أنفها) ومن المجاز ذنابة العين وذنايم بالكسر هما وذنبها مؤخرها (و) الذنابة (بالكسر من الطريق وجهه) حكاه ابن الاعرابي وقال أبو الجراح لرجل انك لم ترشد ذنابة الطريق يعني وجهه وفي الحديث من مات على ذنابي طريق فهو من أهله يعني على قصد طريق واصل (و) الذنابة (القاربة والرحم وذنابة العيص) بالضم (ع) وذنب البصرة وغيرها من التمر مؤخرها (و) من المجاز (ذنب البصرة تذييل) فهي مذنبه (وكتبت من) قبل (ذنبها) قال الاصمعي اذا بدت تكلمت من الارطاب في البصرة من قبل ذنبها قيل ذنب (وهو) أي البصرة مذنب كحدث (وذنوب) بالقح وتاؤه زائدة وفي لسان العرب التذنوب البصرة الذي قد بدد فيه الارطاب من قبل ذنبه (ويضم) وهذه نقلها الصاغاني عن الفراء وحيد بن زيد يحمي دعوى أصلها وقال الاصمعي والربط التذنوب (واحدته هاء) أي تذنبه قال فعلق النوط أبا محبوب * ان الغض ليس بذى تذنوب

وعن الفراء جاءنا تذنب وهي لغة بني أسد والتمهي يقول تذنب وهي تذنب في الحديث كان يكره المذنب من البدر مخافة أن يكون ناشئين فيكون خليطا وفي حديث أنس كان لا يقطع الذنوب من البصرة إذا أراد أن يفتضه وفي حديث ابن المسيب كان لا يرى بالتذنوب أن يفتضح بأسا ومن المجاز ذنبت كلاله تعلق بأذنبه وأطرافه (والمذنب كثر) والمذنبه وضبطه في الأساس كقعد (المغرفة) لان لها ذنبا أو شبه الذنب والجمع مذائب قال أبو ذؤيب الهذلي

وسود من الصيد ان فيها مذائب انضار اذا لم تستفدها نعارها

الصيدان القدوران التي تعجل من الحجارة ويرى مذائب انضار والنضار بالضم شجر الاثل وبالكسر الذهب كذا في أشعار الهذليين (و) المذنب (مسيل) ما بين التلمعتين ويقال لمسيل ما بين التلمعتين ذنب التلمعة وفي حديث حذيفة حتى يركبها الله بالملائكة ٣ وجميع ذنب تلمعة أو هو مسيل (الماء الى الارض) (و) المذنب (مسيل في الخفيض) ليس بخد واسع وأذناب الاودية ومذائبها أسافلها وفي الصحاح المذنب مسيل ما في الخفيض والتلمعة في السند (و) المذنب (الجدول) وقال أبو حنيفة كهيئة الجدول (يسيل عن الروضة بماؤها الى غيرها) فيفترق ماؤها فيها والتي يسيل عليها الماء مذنب أيضا قال امرؤ القيس

وقد أغتدى والطير في وكلماتها * وما الندى يجري على كل مذنب

وكله قريب بعضه من بعض وفي حديث طيبان وذنبوا خشبانه أي جعلوا له مذائب ومجاري والخشب ان ما خشن من الارض (كالذنابة والذنابة بالضم والكسر) (المذنب) (الذنب الطويل) عن ابن الاعرابي ومذنب كاحير اسم واد بالمدينة يسيل بالمطر يتنافس أهل المدينة بسيله كما يتنافسون بسيل مهزور كذا قاله ابن الاثير ونقله في لسان العرب واستدر كد شيخنا (والذنبان محرركة) ذنب معروف وبعض العرب يسميه ذنب الثعلب وقيل الذنابان بالتحريك ذنبتة ذات أفنان طوال غير الورق وتنت في السهل على الارض

٣ قوله ليمنع في النهاية التي يبدى فلا يمنع فليجور

لا ترتفع محمد في المرحى ولا تنبت الا في عام خصيب وقال أبو حنيفة الذنبان (عشب) له جذرة لا تؤكل وقضبان مثمرة من أسفلها الى أعلاها وله ورق مثل ورق الطرخون وهو ناجع في الساعمة وله فويرة غبراء تجر بها النعل وتسمى نحو القامة تشيع الثتان منه بعيرا قال الرازي جوزها من عقب الى ضبع * في ذنبان وبيس منقفع * وفي رفوف كلالا غير قشع (أو نبت) له سنبل في أطرافه (كالذرة) وقضب وورق ومنبته بكل مكان ما خلا حر الرمل وهو ينبت على ساق وساقين (واحدته باء) قال أبو محمد الحذلي * في ذنبان يستظل راعيه * (و) الذنبان (ماء بالعص والذنياء) مدودة (كالغبراء) وهي (حبة تكون في البرتنق منه) عن أبي حنيفة حتى تسقط (والذناية بالكسر والذنايب والذناية بالضم) والمذانب والذنوب والذنايب (مواضع) قال ابن بري الذنايب موضع بنجد هو على يسار طريق مكة قال مهمل بن بريعه

٢ قوله فتخبر كذا بخطه
والذي يذكرك في كتب النحو
فتخبر بالياء

فلونبش المقابر عن كليب * فتخبر بالذنايب أي زير
فان يك بالذنايب طال ليلى * فقد أبكى على الليل القصير
وفي كتاب أبي عبيد قال الذنايب عن يسار واحة للمصعد الى مكة وبه قبر كليب وفيه منازل ربيعة ثم منازل بني وائل وقال لييد شاهد
المدان
ألم تلم على الدمن الخوالي * لسلمى بالمدان فالتقال
وقال عبيد بن الارص شاهد الذنوب
أفقر من أهله لمحبوب * فالقطينات فالذنوب
وأما الذنايب ككتاب فهو واد لبني مرة بن عوف غزير الماء كثير النخل (والذنيبي كزيري) وباء النسبة متروكة ضرب (من البرود)
قاله أبو الهيثم وأنشد
لم يبق من سنة الفاروق نعرفه * الا الذنيبي والادرة الخلق

٣ قوله فالقطينات كذا
بخطه والذي في التكملة
فالقطينات مضبوطا بالقلم
بضم التاني وفي فتح الطاء وكسر
الباء وتشديد الباء التحفة
ولعله الصواب

(و) عن أبي عبيدة (فرس مذانب وقد ذانبت) قال شيخنا ضبطه الصاغاني بخطه بالهمزة وغيره بغيرها وهو انظارها (و) وقع ولدها في النقص (بضمين هو ملتقى الوركين من باطن (ودنا خروج السقي) وارتفع عجب الذنب وعكوته والسقي بكسر السين المهملة هكذا في النسخ التي بأيدينا ومثله في لسان العرب وضبطه شيخنا بكسر العين المهملة قال وهو جلد فيهما ماء أصفر (و) في حديث علي كرم الله وجهه (ضرب) يعسوب الدين بذنبه أي سار في الارض ذاهبا أتباعه ويقال أيضا ضرب (فلان بذنبه) أقام وثبت ومن المجاز أقام بأرضنا وغرز ذنبه أي لا يرح وأصله في الجراد (و) العرب تقول (ركب) فلان (ذنب الرمح) اذا (سبق فلم يدرك) مينا للجهول وهو مجاز (و) من المجاز أيضا يقولون (ركب ذنب البعير) اذا (رضى بحظ ناقص) منحوس ومن المجاز أيضا ولي الخمين ذنبا جاوزها وأرى على الحسين ولته ذنبا قال ابن الاعرابي قالت للكلابي كم أتى عليك فقال قد ولت لي الجسمون ذنبا هذه حكاية ابن الاعرابي والاذل حكاية يعقوب وبنو بني ذنب الضب اذا تمارضا واسترخى ذنب الشيخ فترشبه وكل ذلك مجاز (واستذنب الامر) تم (استتب والذنبه محركة ما بين امره) بكسر الهمزة وتشديد الميم (واضاح) كان لغني ثم صار لقيم (وذنب الحليف ما لبني عقيل) بن كعب وذنب القساح من قرى البهنا (و) من المجاز (ذنب الطريق) أخذه) كانه أخذ ذنابه أوجاهه من ذنبه (و) من المجاز ذنب (المعتم ذنب صامته) وذلك اذا أفضل منها شيئا فأرخاه كالذنب وذنب على فلان تحسني وتحجركذا في الاساس (والمدان من الابل) كالمستذنب (الذي يكون في آخر الابل) وقال الجوهري عنه أذنايب الابل (و) المذنب (كحدث) الضب (و) التي تجرد من الطلق شدة فتمد ذنبا في لسان العرب التذنب للضب والفراش ونحو ذلك اذا أرادت التعاطل والسفاد قال الشاعر * مثل الضباب اذا همت بتذنب * وذنب الجراد والفراش والضباب اذا أرادت التعاطل والبعض ففرزت أذنايبها وذنب الضب أخرج ذنبه من أدنى الجرور رأسه في داخله وذلك في الحرق قال أبو منصور وانما يقال للضب مذنب اذا ضرب بذنبه من يريده من محرش أوجية وقد ذنب تذنيبا اذا فعل ذلك وضب أذنب طويل الذنب وفي الاساس وذنبه الحارث قبض على ذنبه ومن أمثالهم من لك بذنايب لو قال الشاعر فمن يهدي أذنايب لوت * فأرشوه فان الله جار واستشهد عليه شيخنا بقول الشاعر

تعلقت من أذنايب لوتيليني * ولبت كلو نخبة ليس ينفع
ومن المجاز اتبع ذنب الامر تاهف على امر مضى ومما في الصحاح نقلا عن الفراء الذنايب شبه المخاط يقع من أنوف الابل وقال شيخنا ولعل المصنف اعتمد ما ذكره ابن بري في رده وعدم قبوله فانه قال هكذا في الاصل بخط الجوهري وهو تحجيف والتحجيف الذنايب بالنون وهكذا قرأه على شيخنا أبي أسامة جنادة بن محمد الازدي مأخوذ من الذين وهو الذي يسيل من أنف الانسان والمعزى فكان حقه أن يذكره ويتعقبه تبع لا بن يرى لانه يتبعه في غالب تعقباته أريد كرهه ويقيسه اقتفاء لا لرا الجوهري لانه صرح عنده أمار كرهه وجوده في الصحاح وخصوصا مع البحث فانه جعل فيه عن التحقيق انتهى قلت ومثله في المزهل للسيوطي والذي في لسان العرب مانعه ورأيت في نسخ متعددة من الصحاح حواشي منها ما هو بخط الحافظ الصلاح المحدث رحمه الله ماصورته حاشية من خط الشيخ أبي سهل الهروي قال هكذا في الاصل بخط الجوهري قال وهو تحجيف والصواب الزنايب شبه المخاط يقع من أنوف الابل بنونين بينهما أنف قال وهكذا قرأه على شيخنا أبي أسامة جنادة بن محمد الازدي وهو مأخوذ من الذين ثم قال صاحب الحاشية وهذا قد صحفه الفراء أيضا وقد ذكر ذلك فيما ردد عليه من تصحيقه وهذا مما فات الشيخ ابن بري ولم يذكره في أماليه انتهى ويقال استذنب فلانا اذا

(ذَابَ)

اذ تجناه وقال ابن الاعراب المذنب كنبير الذنب الطويل والذابة بالضم موضع باليمن نقله الصاعاني هكذا وقد تقدم في المهمة أيضا والذابة أيضا موضع بالطامح ((ذَابَ)) يذوب (ذوباً وذوباً) ما يحركه خند وفي لسان العرب نقض (جد) ومن المجاز ذاب دمه وله دموع وذائب ونحن لا نجحد في الحق ولا نذوب في الباطل وهذا الكلام فيه ذوب الروح كذا في الأساس (وآذابه غيره) وآذبه (وذوبه) وآذابه اللهم والغم وذابت حدقة همهت وذاب جسمه هزل يقال تاب بعدما ذاب وكل ذلك مجاز (و) من المجاز أيضاً ذابت (الشمس اشتد حرها) قال ذوالرمة اذا ذابت الشمس اتى صقرا لها * باقنان من بوع الصرمعة معبل (و) ذاب اذا سال قال الرازي * وذاب للشمس لعاب فنزل * ويقال ذابت حدقة فلان اذا سالت وذاب اذا (دام) وفي لسان العرب قام (على أكل) الذوب وهو (العسل و) ذاب الرجل اذا (حق بعد عقل) وظهر فيه ذوبة أى حقة (و) يقال فى المثل ما يدري أى تخترأ م يذوب وذلك عند شدة الامر قال بشر بن أبي حازم

٢ قوله لو كنتم أنشد
الجوهري فكأنوا

٣ وكنتم كذات القدر لم تدر اذ غلت * أنزلها مذمومة أم تذيها
أى لا تدري أنتركها خائراً أم تذيها وذلك اذا خاف ان يفسد الاذواب وسيأتى معنى الاذواب وقيل هو من قولهم ذابلى (عليه حق وجب) وثبت وذاب عليه من الامر كذا ذوباً وجب كما قالوا جددوا وقال الاصمعي هو من ذاب نقض جدد وأصل المثل فى الزيد وفى حديث عبد الله فيفرح المرأة ان يذوب له الحق أى يحب وهو مجاز (و) قال أبو الهيثم يذيبها بيقبها من قولك ما ذاب فى يدى شئ أى مابق وقال غيره يذيبها بنهبها وذاب عليه المال أى حصل (و) ما ذاب فى يدى منه خير (أى) ما حصل واستدبته طلبت منه الذوب على عامة ما يدل عليه هذا البناء ومن المجاز هنا جرة ذوبة شديدة الحر قال الشاعر

وظلماء من حرى بوارس ريتها * وهاجرة ذوبة لا أقبلها
(والذوب العسل) عامة (أو) هو (مافى آيات النحل) من العسل خاصة (أو) ما خلاص من شمعها (ومومه قال المسيب بن علس
شروا بماء الذوب يحجمه * فى طود أيمان من قرى قسر

٣ قوله فان خلص كذا
بخطه ولعل الصواب خلط
كأيدل عليه معنى ارتجن

(والمذوب بالكسر ما يذاب فيه) والذوب ما ذوبت منه (و) المذوبة (بهاء المعرفة) عن الليثاني (والاذواب والاذواب بكسرهما الزبد يذاب فى البرمة للسنن فلا يزال ذلك اسمه حتى يحرق فى سقاء) وقال أبو زيد الزبد حين يحصل فى البرمة فيطبخ فهو الاذوبة فان خلص ٣ اللبن بالزبد قيل ارتجن وفى الأساس من المجاز هو أخل من الذوب بالاذوبة أى من عسل أذيب خلص منه شمعها (و) من المجاز الاذابة الاغارة (و) اذا بوا عليهم أغاروا) وفى حديث قس * أذيب اللبالبى أو يحجب صداك * أى أنتظر فى مرور الليالى وذهاها من الاذابة والاذابة التهمة اسم لا مصدر واستشهد الجوهري هنا بسبب بشر بن أبي حازم * أنتركها مذمومة أم تذيها * وشرحه بقوله أى تهيبها وقال غيره تهيبها وقد تقدم (و) اذا بوا (أمرهم أكلهم) وفى الحديث من أسلم على ذوبة أو مأثرة فهى له الذوبة ببقية المال يستدبها الرجل أى يستيقظ أو المأثرة المكرمة (والذوبان بالضم) الصعاليك واللصوص لغة فى الذوبان بالهمز خفف فانقلب واوا والذوبان بالضم (والذيان بالكسر بقية الوبر أو الشعر على عنق الفرس أو البعير) ومشفوه وهما لقنات وعسى أن يكون معاقبة فيدخل كل واحدة منهما على صاحبتها (و) عن ابن السكيت (الذاب) بمعنى (العييب) مثل الذام والذيم والذان (و) من المجاز (ناقة ذوب كصبور سمينة) لانهم اتجمع فيها ما يذاب زاد الصاعاني وليس فى غاية السمن (و) ذواب (كشداد صماني) كان يمز بالنبي صلى الله عليه وسلم وسلم عليه واسناده ضعيف أو رده النسائي كذا فى المهم ومن المجاز اذاب حاجته واستدبها لمن أنفج حاجته وأتبعها (وذوبه تذوياً يعمل له ذوبة) وفى حديث ابن الحنفية انه كان يذوب أمه أى يضفر ذوابها قال أبو منصور (والاصل) فيه (الهمز) لان عين الذوبة همزة (ولكنه جاء) وفى بعض النسخ جار (على غير قياس) أى جاء غير مهموز كجاء الذواب على خلاف القياس ((ذهب كمن) يذهب (ذهاباً) بالفتح ويكسر مصدر سماعي (وذهوبا) بالضم قياسى مستعمل (ومذهبا فهو ذاهب وذهوب) كصبور (سار أو مر) ذهاب (به أزاله كذهبه) غيره (و) أذهبه (به) قال أبو امحق وهو قليل فأما قراءة بعضهم يكاد سمارقه يذهب بالابصار فنادر ومن المجاز ذهب على كذا نسبه وذهب فى الارض كناية عن الابد كذا فى الأساس قال شيخنا ذهب طائفة منهم السهيلي الى أن التمدية بالباء تلزم المصاحبة وبغيرها لا تلزم فاذا قلت ذهب به فعناه صاحبه فى الذهاب واذا قلت أذهبه أذهبه تذهيباً فعناه صيره ذاهباً وحده ولم يصاحبه وبقي على ذلك أسمره وأسرى به ونهقبوه ونهق ذهب الله بنورهم فانه لا يمكن فيه المصاحبة لاستحالتها وقال بعض أئمة اللغة والصرف ان عدتى الذهاب بالباء فعناه الاذهاب أو بلى فعناه النسيان أو بعن فالترك أو بالى فاتوجه وقد أورد أبو العباس ثعلب ذهب وأذهب فى الفصحى وصحح التفرقة انتهى قلت ويقولون ذهب الشام فذوه بغير حرف وان كان الشام ظرفاً مخصوصاً شبهه بالمكان المهم (و) من المجاز (المذهب المتوضأ) لانه يذهب اليه وفى الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا أراد الغائط أبعث فى المذهب وهو مفعول من الذهاب وعن الكسائي يقال لموضع الغائط الخلاء والمذهب والمرق والمرحاض وهو لغة الحجازيين (و) من المجاز المذهب (المعتد الذى يذهب اليه) وذهب فلان لذهبه أى لمذهبه الذى يذهب فيه (و) المذهب (الطريقة) يقال ذهب فلان مذهبا حسناً أى طريقة حسنة (و) المذهب (الاصلى) حكى الليثاني عن الكسائي

(ذَهَبَ)

٢ قوله ما يدري له مذهب ولا يدري له مذهبه أي لا يدري أين أصله (و) المذهب (بضم الميم) اسم (الكنية) زيدت شرفاً (و) المذهب من الخليل ما علت جرتة صفرة والاثني مذهبه ٣ وانما يخص الاثني بالذكرا لأنها أصفى لونا وأرق بشرة ويقال كيت مذهب الذي تعلو جرتة صفرة فإذا اشتدت جرتة ولم تعله صفرة فهو المذمي والاثني مذهبه (فرس أبرهة بن معمر) بن كلثوم (و) أيضا فرس (غنى بن أعصر) أبي قبيلة (و) المذهب اسم (شيطان) يقال هو من ولد إبليس يتصور للقراء فيقتهم عند (الوضوء) وغيره قاله الليث وقال ابن دريد لا أحسبه عربيا وفي الصحاح وقولهم به مذهب يعنون الوسوسة في الماء وكثرا استعماله في الوضوء انتهى وقال الأزهرى وأهل بغداد يقولون للموسوس من الناس المذهب وعوامهم يقولون المذهب بفتح الهاء (وكسر هائه الصواب) قال شيخنا عزف الجزأين لأفادة الحصر يعني ان الصواب فيه هو الكسر لا غير (وهو الجوهري) وأنت خير بأن عبارة الجوهري ليس فيها تقييد فتح أو كسر بل هي محتملة لهما اللهم إلا أن يكون ضبطه قلم فقد حزم القرطبي وطوائف من المحدثين ومن ألف في الروايتين أنه بالفتح وأنت خير بأن هذا أو أمثال ذلك لا يكون وهما أشار له شيخنا وأبو علي الحسن بن علي بن محمد بن المذهب محدث حدث عن أبي بكر القطيعي وغيره (والذهب) معروف قاله الجوهري وابن فارس وابن سيده والزيدي والقيومي ويقال هو (التبر) قاله غير واحد من أئمة اللغة قصر محله ترادفهما والذي يظهر أن الذهب أعم من التبر فان التبر خصوصه بما في المعدن أو بالذي لم يضرب ولم يصنع (ويؤنث) فيقال هي ذهب الحراء ويقال ان الثأب لفة أهل الحجاز يقولون زلت بلغتهم والذين يكتنون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله والضمير للذهب فقط وخصها بذلك لعزتها وسائر العرب يقولون هو الذهب قال الأزهرى الذهب مذكر عند العرب ولا يجوز تأنيثه إلا أن تجعله جعاً للذهبية وقيل ان الضمير راجع الى الفضة لكثرة ما قيل الى الكنوز وجاز أن يكون محمولا على الاموال كما هو مصرح في التفاسير وحواشيها وقال القرطبي الذهب مؤنث تقول العرب الذهب الحراء وقد كروا التأنيث أشهر (واحدته) بهاء وفي لسان العرب الذهب التبر والقطعة منه ذهبة وعلى هذا يذكرون التأنيث أشهر (واحدته) وفي حديث علي كرم الله وجهه فبعث من اليمن بذهبية قال ابن الأثير وهي تصغير ذهب وأدخل فيها الهاء لأن الذهب يؤنث والمؤنث الثلاثي إذا صغر ألحق في تصغيره الهاء فتحوق وبسته وثم بسسة وقيل هو تصغير ذهبة على نية القطعة منها فصغر هاء على لفظها (ج أذهب) كسب وأسباب (وذهوب) بالضم زاده الجوهري (وذهبان بالضم) كعمل وجلان وقد يجتمع بالكسر أيضا وفي حديث علي كرم الله وجهه لو أراد الله أن يفتح لهم كنوز الذهبان لفعل هو جمع كبرق وبرقان كلاهما (عن النهاية) لابن الأثير والضم وحده عن المصباح للقيومي (وأذهبه طلاء به) أي الذهب (كذهبه) مشدداً والذهب والتذهب واحد وهو التويه بالذهب (فهو مذهب) وكل محمول بالذهب فقد أذهب والفاعل مذهب قال لبيد

أر مذهب جدد على أواحه * الناطق المبرور والمحتوم

(و) ثمنى (ذهب) قال أبو منصور أراه على توهم حذف الزيادة قال جريد بن ثور

موشحة الاقرب أما سراتها * فاس وأما جلد هافذهب

والمذاهب سيور قوته بالذهب وقال ابن السكيت في قول قيس بن الخطيم * أعرف رسما كاطراد المذاهب * المذاهب جلود كانت تذهب واحدها مذهب تجعل فيه خطوط مذهبة فترى بعضها في أثر بعض فكانها متتابعة ومنه قول الهذلي

ينزع عن جلد المرء * ع القين أخلاق المذاهب

يقول الضباع ينزع عن جلد القميل كما ينزع القين جلد السيوف قال ويقال المذاهب البرود المشاة يقال برد مذهب (و) يقال ذهب الشيء فهو (مذهب) إذا طليته بالذهب وفي حديث جرير حتى رأيت وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم كأنه مذهبة قال ابن الأثير كذا جاء في سنن النسائي وبعض طرق مسلم هو من الشيء المذهب أي الممومة بالذهب قال والرواية بالذال المهملة والنون (والذهبيون من المحدثين جماعة) منهم أبو الحسين عثمان بن محمد وأبو الوليد سليمان بن خلف الباسجي وأبو طاهر محمد بن عبد الرحمن المخلص الاطروش وأبو الفتح عمر بن يعقوب بن عثمان الاربلي وشاهنشاه بن عبد الرزاق بن أحمد العامري ومن المتأخرين حافظ الشام محمد بن عثمان بن قايماز شيخ المصنف وغيرهم رضي الله عنهم أجمعين وتل الذهب من إقليم بليس وخليج الذهب في إقليم الهمونين وخزيرة الذهب اثنتان احدهما في المزارحتين (وذهب الرجل) (كفخرج) يذهب ذهباً فهو ذهب (و) حكى ابن الاعرابي (ذهب بكسر نين) قال أبو منصور وهذا عندنا مطر إذا كان ثانياً من حروف الحلق وكان الفعل مكسوراً الثاني وذلك في (لغة) بني تميم وسمعه ابن الاعرابي فظنه غير مطرد في لغتهم فلذلك حكاه (هجم في المعدن على ذهب كثير) فراه (فزال عقله وبرق بصره) من عظمت في عينه فلم تطرف مشتق من الذهب قال الرازي

ذهب لسان رآه أثر مله * وقال يا قوم رأيت منكروه * شذرة وادورأت الزهره

(والذهبة بالكسر المطرة) واحدة الذهاب وحكى أبو عبيد عن أصحابه الذهاب الامطار (الضعيفة أو الجودج ذهاب) قال الشاعر
توضن في قرن الغزالة بعدما * ترشفن درات الذهاب الركاثل

وأنشد الجوهري للبعيث وذى أثر كالأقواء تشوفه * ذهاب الصبا والمعصرات الدوايح
وأنشد ابن فارس في المجمل قول ذى الرمة يصف روضة

٢ حواء فرحاً أشراطية وكفت * فيها الذهاب وحفتها البراعم

وفي حديث علي في الاستسقاء لا قزع ربابها ولا شقان ذهابها الذهاب الا طار اللينة وفي الكلام مضاف محذوف تقديره ولا ذات
شقان ذهابها (والذهب محر كفتح) بالمهملة (البيض وميكال) معروف (لاهل اليمن) ورأيت في هامش نسخة لسان العرب ما صورته
في نسخة التهذيب الذهاب يسكون الهاء (ج ذهاب وأذهاب وجمع) أى جمع الجمع (أذهاب) في حديث عكرمة أنه قال في أذهاب
من بروأ ذهاب من شعر قال يضم بعضها الى بعض فيزكى (و) ذهاب (كصبور امرأة) نقله الصاغاني (و) ذهاب (كغراب ع)
في ديار البحر بن كعب (و) ذهابان (كصبان ع باليمن) الساحل وأبو بطن وذهابية قرية من قرى حران بها توفي أبو العباس
أحمد بن عثمان بن الحديد السلمي الدمشقي ترجمه المنذرى في التكملة (وكشاد لقب عمرو) بن جندل بن سلمة كما سماه ابن الكلبي
في جوهرة النسب (أو) هو لقب (مالك بن جندل الشاعر) كما سماه ابن الكلبي أيضاً في كتاب ألقاب الشعراء وقال لقب بقوله
وما سيرهن اذ علون قراقر * بذى عم ولا ذهاب ذهاب

(و) الذهاب (ككتاب) موضع وقيل هو (جبل) بعينه قال أبو دوداد

لمن طلل كعنوان الكتاب * ببطن لواق أو بطن الذهاب

(و) يضم فيه أيضاً (و) يروى أيضاً (كدهاب) وهو بالفتح (يوم من أيام العرب واسم قبيلة) * ومما فات المؤلف ذهاب قال البلاذرى
في الانساب ومن بني ربيعة بن عوف بن قبال بن أنف النافقة أبو ذهاب الرازى وهو القائل
حنت فلو صي أمس بالاردن * حنى فئاظلت أن تخنى * حنت بأعلى صوتها المرت

وكان يزيد بن معاوية أمره أن يرجع بالاردن (الاذيب كالأجر الماء الكثير) (الاذيب) (الفرع و) قال الأصمى مر فلان وله اذيب
قال وأحسبه يقال اذيب بالزاي وهو (النشاط) وقد يأتي في حرف الزاي في كلام المؤلف والذيان بالكسر الشعر الذى يكون على
عنق البعير ومشفره والذيان أيضاً بقية الوبر وقال شهر لا عرف الذيان الا في بيت كثير وهو

٣ عسوف بأحواز الفلاح جربة * هريس بذيان السبيب تليها

* قلت وقد تقدم هذا الشاهد في الذنب كما تقدم الذيان في ذوب (والاذيب العيب) وزنا ومعنى كالذباب والذام وقد تقدم
(فصل الراى) المهمة (رأب) اذا أصلح ورأب (الصدع) والائاء (كمنع) برأبه رأباً (أصلحه وشعبه كارأبه) كذا في النسخ
وفي أخرى كآرأبه وقيل رأبه بالتشديد قال الشاعر

برأب الصدع والثأى برصين * من عسانا آرائه ويغير

الثأى الفساد أى يصلحه وقال الفرزدق

وافى من قوم بهم تتقى العدا * ورأب الثأى والجانب المخوف

(وهو مرأب كمنبر) والمرأب الشعب ورجل مرأب (ورأب كشداد) اذا كان يشعب صدوع الاقداح ويصلح بين القوم أو يصلح
رأب الاشياء وقوم مرأب قال الطرماح مدح قوما

٥ نصر للذليل في ندوة الحى مرأب للثأى المنهاض

(و) رأب (بينهم) برأب (أصلح) ما بينهم وكل ما أصلحته فقد رأبته ومنه قولهم اللهم أرأب بينهم أى أصلح وكل صدع لا مته فقد رأبته
(و) رأبت (الأرض) اذا (نبئت رطبها بعد الجزو والرطوبة بالضم القطعة) من الخشب (التي برأب بها الاواء) أى يشعب ويصلح
ويستد بها ثمة الحفنة وقد ورد في دعاء بعض الاكابر اللهم أرأب حالنا وهو مجاز وعن أبي حاتم انه سمع من يقول رب وهى لغفة جيدة
كسل واسأل (قيل وبه سمى) أبو الجحاف (رطوبة بن المهاج بن روبة) بن لبيد بن صخر بن كفيف بن عميرة بن حنى بن ربيعة بن سعد بن
مالك التميمي على أصله الاقوال وبه جزم الشيخ أبو حيان في شرح التسهيل واقتصر عليه الجوهري وأبو العباس ثعلب في الفصح
وفي التهذيب روبة بن المهاج مهموز وسبأ في روب والروبة الرقعة التي يرفع بها الرجل اذا كسر والروبة مهموزة ما سده الثمة قال
طيفل القنوى
لعمري لقد خلى ابن خيدع ثمة * ومن أين ان لم يرأب الله ترأب

قال يعقوب هو مثل لقد خلى ابن خيدع قال وخيدع هى امرأته وهى أم يربوع يقول من أين تسد تلك الثمة ان لم يسدها الله والجمع
رأب قال أمية يصف السماء
سراة صلاية خلقاً صغت * نزل الشمس ليس لها رأب ٦

أى صدوع وهو مهموز وفي التهذيب الروبة الخشب التى ترأب بها المسعر وهو القدح الكبير من الخشب والروبة القطعة من الحجر
ترأب بها البرمة وتصلح بها وسبأ في بعض معاني الروبة في روب ومن الجحاز قولهم هو روبة عقد الاواء ورؤية صدع الصفا (والرأب)
الجمع والشذور رأب الشيء جمعه وشذبه برفق وفي حديث عائشة تصف أباهارأب شعها وفي حديثها الاخر رأب الثأى أى أصلح

٢ قوله حواء فرحاً كذا
بخطه والذي في اللسان
فرحاً حواء بالقاف قال
يعنى روضة مطرت بنوء
الشرطين وانما قال فرحاً
لان في وسطها فورة بيضاء
وقال حواء لخضرة نباتها
اه

٣ قوله عسوف الخ قد تقدم
ذكره للمؤلف هكذا وهو
الموافق لما في اللسان وأما
ما وقع هنا بالنسخ فهو
تجريف لا يعول عليه

(أذيب)

(رأب)

٥ قوله من سمانا كذا بخطه
فلتقرر

٥ قوله نصر بضم النون
والصاد

٦ قوله رأب قال في التكملة
متعباً الجوهري والرواية
ليس لها رأب أى ليس
للشمس رجوع اذا زالت
عن السماء للغروب للملاسة
السماء اه

٢ قوله وقال كعب الخ ليس
لكعب على قافية التاء شيء
واغما هو لكعب بن الحرث
المراوى اه من التكملة
٣ الطاهر أن المصنف
سما في قوله العجاني البدرى
وكذا الشارح غلط في زيادة
الواو في قوله والصواب
وككاتب لانها صيرت المتن
غير منتظم

(رَبِّ)

٤ قوله الخواري كذا بخطه
والصواب الخواريين بالياء
قال في اللسان والخياريان
موضع واستشهد بهذا
البيت واستشهد به أيضا
صاحب الكشف

الفساد وجبر الوهن وفي حديث أم سلمة لعائشة رضي الله عنهما لا يرأب بن أن صدع وقال كعب بن زهير ٢
طعنا طعنة جراء فهم * حرام رأبها حتى الممات

والرأب (السبعون من الابل و) من المجاز الرأب بمعنى (السيد الضخم) يقال فيهم ثلاثون رأباً أيون أمرهم ومن المجاز قولهم كفى
بفلان رأباً أي رأباً وهو وصف بالمصدر كذا في الأساس (والمراتب المتقفر) نقله الصاغاني وفي نسخة المعتقن (و) من
المجاز هو رثاب بنى فلان (ككاتب هرون بن رثاب العجاني البدرى) هكذا في النسخ وهذا خطأ والصواب وككاتب وهرون بن
رثاب مشهور ورثاب بن حنيف العجاني البدرى وذلك لان هرون بن رثاب ليس بعجاني بل هو من طبقة التابعين تميمي كنيته أبو
الحسن أو أبو بكر بصري عابد وأخوه العجاني بن رثاب من أئمة الخوارج وعلى بن رثاب من أئمة الرافض وكانوا متعادين كلهم
وهرون روى له مسلم وأبو أحمد والنسائي وأما رثاب بن حنيف بن رثاب فهو أنصاري بدرى واستشهد به بزمونة نقله الصاغاني عن
العدوى فتأمل ذلك ٣ (ورثاب بن عبد الله المحدث) عن أبي رجا وعنه موسى بن اسمعيل (ر) رثاب بن النعمان بن سنان (جد جابر بن
عبد الله) (الأنصاري السلمي) (العجاني) رضي الله عنه ورثاب المزني جد أبي معاوية بن قرة (و) رثاب (جد) أم المؤمنين (زينب بنت
جحش رضي الله عنهم) ورثاب بن مهشم بن سعيد القرشي السهمي له محبة «(الرب)» هو الله عز وجل وهو رب كل شيء أي مالكه وله
الربوبية على جميع الخلق لا شريك له وهو رب الارباب ومالك الملوك والاملاك قال أبو منصور والرب يطلق في اللغة على المالك
والسيد والمدبر والمرى والمتمم (باللام لا يطلق لغير الله عز وجل) وفي نسخة على غير الله عز وجل الا بالاشافه أي اذا أطلق على غيره
أضيف فتعيل رب كذا قال ويقال الرب لغير الله وقد قالوه في الجاهلية للملك قال الحرث بن حنظلة
وهو الرب والشهيد على يو * م الخواريين والبلاء بلاء

(و) رب بلالام (قد يخفف) نقله الصاغاني عن ابن الأنباري وأنشد المفضل

وقد علم الاقوام أن ليس فوقه * رب غير من يعطى الخطوط ويرزق

كذا في لسان العرب وغيره من الامهات فقول شيخنا هذا التحفيف مما كثرت فيه الاضطراب الى أن قال فان هذا التعمير غير معتاد
ولا معروف بين اللغويين ولا مصطلح عليه بين الصرفيين محل نظر (والاسم الربانية بالكسر) قال
يا هذا أسقا لا بحسابه * سقياميل حسن الربابه

(والربوبية بالضم) كالربابة (وعلم ربوبي بالفتح نسبة الى الرب على غير قياس و) حكى أحمد بن يحيى (لا وربك مخففة لا أفعل أي
لا وربك أبدل الباء ياء للتضخيم وفرب كل شيء مالكه ومستحقه أو صاحبه) يقال فلان رب هذا الشيء أي ملكه له وكل من ملك شيئاً فهو
ربه يقال هو رب الدابة ورب الدار وفلان ربة البيت وهن ربات الخيال وفي حديث أشراط الساعة أن تلد الامة ربتها وربها أراد به المولى
والسيد يعني ان الامة تلد لسيد ها ولد افيكون كالمولى لها لانه في الحسب كما يبه أراد ان السبي يكثر والنعمه تظهر في الناس فتكثر
السراى وفي حديث اجابة الدعوة اللهم رب هذه الدعوة أي صاحبها وقيل المقتم لها والزائد في أهلها والعمل بها والاجابة لها وفي
حديث أبي هريرة لا يقل المملوك لسيد ربي كره أن يجعل مالكه رباً له لمشاركة الله في الربية فأما قوله تعالى اذكرني عند ربك فانه
خاطبهم على المتعارف عندهم وعلى ما كانوا يسمونه به وفي ضالة الابل حتى يلقيها ربه فان البهايم غير متعبدة ولا مخاطبة فهي بمنزلة
الاموال التي تجوز اضافة مالكها اليها وقوله تعالى ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي فيمن قرأ به معناه والله أعلم ارجعي
الى صاحبك الذي خرجت منه فادخلي فيه وقال عز وجل انه ربي أحسن مثواي قال الزجاج ان العزيز صاحب أحسن مثواي قال ويجوز
أن يكون الله ربي أحسن مثواي (ج أرباب وربوب والرباني) العالم المعلم الذي يغزو الناس بصغار العلوم قبل كبارها وقال محمد بن
علي ابن الحنفية لما مات عبد الله بن عباس اليوم مات رباني هذه الامة وروى عن علي أنه قال الناس ثلاثة عالم رباني ومتعلم على سبيل
نجاه وهمم رعا أنباغ كل ناعق والرباني العالم الراض في العلم والدين أو العالم العامل المعلم أو العالي الدرجة في العلم وقيل الرباني
(المتأله العارف بالله تعالى و) موفق الدين (محمد بن أبي العلاء الرباني) المقرئ (كان شيخنا للصوفية ببعلبك) لقبه الذهبي (و) الربى
والرباني (الحبر) بكسر الحاء وفتحها ورب العلم ويقال الرباني الذي يعبد الرب قال شيخنا ويوجد في نسخ غريبة قديمة بعد قوله الحبر
مانعه (منسوب الى الربان وفلان يني من فعل) مكسور العين (كثيرا كعطشان وسكران ومن فعل) مفتوح العين (قليل
كنعسان) الى هنا (أو) هو (منسوب الى الرب أي الله تعالى) بزيادة الالف والنون للمبالغة وقال سيبويه زادوا الف والنون في الرباني
اذا أرادوا تخصيصا بهم الرب دون غيره كأن معناه صاحب علم الرب دون غيره من العلوم (والرباني كقولهم الهى ونونه كلباني)
وشعراني ورقباني اذا خص بطول المحبة وكثرة الشهر وغلط الرقة فانه انسبوا الى الشعر قالوا شعرى والى الرقة قالوا رقبى وطبى
والربى المنسوب الى الرب والرباني الموصوف بهم الرب وفي التنزيل كوفوا ربانيين قال زر بن عبد الله أي حكاء علماء قال أبو عبيد
سمعت رجلاً عالماً بالكتب يقول الربانيون العلماء بالحلال والحرام والامر والنهي قالوا لا جبار أهل المعرفة بأبناء الامم وما كان
ويكون (أو هو لفظة سريانية) أو عبرانية قاله أبو عبيد وزعم ان العرب لا تعرف الربانيين وانما عرفها الفقهاء وأهل العلم (وطالت

مرسته) الناس (وربائه بالكسر) أى (ملكته) قال علقمة بن عبدة

وكتبت امرأاً فضت اليك ربأتى * وقبلت ربأتى فضت ربوب

ويروى ربوب بالفتح قال ابن منظور وعندى أنه اسم للجمع (و) أنه (مربوب بين الربوبية) أى (مملوك) والعباد مرربون لله عز وجل أى مملوكون (و) ربه ربه كان له رباو (ترب الرجل والأرض ادعى أنه ربهما ورب) الناس برهم (جمع) ورب السحاب المطر ربه أى يجمعه وفيه وفلان مررب أى يجمع رب الناس ويجمعهم (و) من المجاز رب المعروف والصنعة والهمة برهم رباو رباو رباة حكاهما اللحياني ورهبانهاو (زاد) هاءاً وأصلها (و) رب بالمكان (لزم) قال * رب بأرض لا تخطاها الحجر * ومررب الابل حيث لزمته (و) رب بالمكان قال ابن دريد (أقام) به (كأرب) فى الكل يقال أربت الابل بمكان كذا لزمته وأقامت به فهى ابل مررب لو أزم وأرب فلان بالمكان وألب أرباوا البابا إذا أقام به فلم يرحه وفى الحديث اللهم إني أعوذ بك من غنى مبطر وفقر مررب قال ابن الأثير أو قال ملب أى لازم غير مفارق من أرب بالمكان وأب إذا أقام به ولزمه وكل لازم شيأ مررب وأربت الجنوب دامت ومن المجاز أربت السحاب دامت مطرها وأربت الناقة لظمت الفحل وأربت الناقة تولد هالزمت وأربت بالفحل لزمته وأحبته وهى مررب كذلك هذه رواية أبى عبيدة عن أبى زيد (و) رب (الامر) بر به رباو رباة (أصلحه) ومثله أنشد ابن الأنبارى

رب الذى يأتى من العرف انه * إذا سئل المعروف زاد وتما

(و) من المجاز رب (الدهن طيبه) وأجاده (كربيه) وقال اللحياني ربت الدهن غذوته بالياسمين أو بعض الرياحين ودهن مررب إذا ربت الحب الذى اتخذ منه بالطيب (و) رب القوم ساءهم أى كان فوقهم وقال أبو نصر هو من الربوبية وفى حديث ابن عباس مع ابن الزبير لاني ربي بنوعى أحب إلى من أن ربي غيرهم أى يكونون على أمر أو سادة متقدمين يعنى بنى أمية فانهم إلى ابن عباس أقرب من ابن الزبير ورب (الشيء ملكه) قال ابن الأنبارى الرب ينقسم على ثلاثة أقسام يكون الرب المالك ويكون الرب السيد المطاع ويكون الرب المصلح وقول صفوان لأن ربي فلان أحب إلى من أن ربي فلان أى سيد على كنى (و) رب فلان نجيه أى (الزنى) ربه (ربا) بالفتح ويضم (رباه بالرب) أى جعل فيه الرب ومثله به وهو نجى مررب قال

* سلاها فى أديم غير مررب * أى غير مصلح وفى لسان العرب ربت الزنى بالرب والحب بالغير والقارار به ربا أى مثله وقيل

ربته دهنه وأصله قال عمرو بن شاس يحاطب امرأته وكانت تؤذى ابنه عرا

وان عرا ران يكن غير واضح * فاقى أحب الجون ذال المنكب العمم

فان كنت منى أو تريد منى * فكفى له كالمس من ربه لادام

أراد بالادام النحى يقول لزوجه كوفى لولدى عرا كمن رب أدبعه أى طلى رب القمر لان النحى إذا أصلح بالرب طابت راحته ومنع السمن ان يفسد طعمه أو ريحه (و) رب ولدهو (الصبي) ربه ربا (رباه) أى أحسن القيام عليه ووليه (حتى أدرك) أى فارق الطفولية كان ابنه أول يكن (كربيه تربية تربية كتحلة) عن اللحياني (وارتبه وتربيه) ورباه تربية على تحويل التضعيف أيضا وأشد اللحياني

ربيه من آل دودان شلة * تربة أم لا يضيع سخاها

وربب الرجل أذار بى بنما عن أبى عمرو وفى الحديث لك نعمة تربها أى تحفظها وترعاها وتربها كإربي الرجل ولده وفى حديث ابن ذى رزن * أسد ربب فى الغيضة أشبالا * أى يربي وهو أبلغ منه ومن ربب بالتكرير وقال حسان بن ثابت

ولانت أحسن أذبرت لنا * يوم الخروج بساحة القصر

من درة بيضاء صافية * مما ترب حائر البحر

يعنى الدرة التى يربها المصطفى فى قعر الماء (و) زعم ابن دريد أن (ربته كسمعة لغة فيه) قال وكذلك كل طفل من الحيوان غير الانسان وكان يشده هذا البيت * كان لنا وهو فلؤ تربيه * كسر حرف المضارعة ليعلم أن ثانى الفعل الماضى مكسور كما ذهب إليه سيبويه فى هذا التصو قال وهى لغة هذيل فى هذا الضرب من الفعل * قلت وهو قول دكين بن رجاء الفقىمى وآخره

* مجمعت الخلق بطير زغبه * ومن المجاز الصبي مررب ورب وكذلك الفرس ومن المجاز أيضا ربت المرأة صبيها ضربت على جنبه قليلا حتى ينم كذا فى الأساس والمربوب المربى وقول سلامة بن جندل

من كل ماحت إذا ما نبل ملبده * صافى الاديم أسيل الخلد يعجب

ليس بأسنى ولا أقى ولا سفلى * يسقى دواء فى السكن مررب

يجوز أن يكون أراد مرربوب الصبي وان يكون أراد به الفرس كذا فى لسان العرب (و) عن اللحياني ربت (الشاة) ترب ربا إذا (وضعت) وقيل إذا علفت وقيل لا فى لسان العرب (و) بيانها أو ما فارق المصنف مادة واحدة فى موضع شئ كإهونه صنيعة وقال شيخنا عند قوله ورب جمع وأقام إلى آخر العبارة أطلق المصنف فى الفعل فاقضى ان المضارع مضموم سواء كان متعديا كربه جمعا نبيه أو كان لازما كرب إذا أقام كأرب كما أطلق به الصنفين انه يقال من باى قتل وضرب مطلقا سواء كان لازما أو متعديا والصواب

٢ عبارة الأساس قليلا

قليلا وهى ظاهرة

٣ قوله حى أى سريع

والقى ما يؤثره الضيف

والصبي كذا بخطه على

هامش نسخة وقوله سفلى

بالعين المجهة قال الجوهري

فى مادة من غل السفل

المضطرب الاعضاء السبي

الخلق والغذاء يقال صبي

سفل بين السفل واستشهد

بهذا البيت

في هذا الفعل اجراؤه على القواعد الصرفية فالتعدي منه كربه جمعه أو ربه مضموم المضارع على القياس واللازم منه كربه بالمكان إذا أقام مكسور على القياس وماعداه كله تخليط من المصنف وغيره اهـ (والربيب المربوب و) الربيب (المعاهد و) الربيب (الملأ) وبهما فسر قول امرئ القيس

فما قالوا عن ربهم وربيبهم * ولا آذوا جارا فظن سألما

أي الملك وقيل المعاهد (و) الربيب (ابن امرأة الرجل من غيره كالربوب) وهو بمعنى مربوب ويقال لنفس الرجل راب (و) الربيب أيضا (زوج الام) لها ولد من غيره ويقال لامرأة الرجل إذا كان له ولد من غير هاربية وذلك معنى رابة (كالراب) قال أبو الحسن الرماني هو كالتشديد والشاهد والخير والخيار وفي الحديث الرب كافل وهو زوج أم اليتيم وهو اسم فاعل من ربه أي تكفل بأمره وقال معن بن أوس يذكر امرأته وذكر أرضها

فان بها جارين لن يغدر بها * ربيب النبي وابن خير الخلائف

يعني عمر بن أبي سلمة وهو ابن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وعاصم بن عمر بن الخطاب وأبوه أبو سلمة وهو ربيب النبي صلى الله عليه وسلم والآنبي ربيبة وقال أحد بن يحيى القوم الذين استرضع فيهم النبي صلى الله عليه وسلم أرباء النبي صلى الله عليه وسلم كآته جمع ربيب فاعل (و) الربيب (جدا الحسين بن إبراهيم المحدث) عن أبي اسحق البرمكي وعنه عبد الوهاب الأنماطي وفاته أبو منصور عبد الله بن عبد السلام الأزجي لقبه ربيب الدولة عن أبي القاسم بن بيان وعبد الله بن عبد الاحد بن الربيب المؤدب عن السلفي وكان صاحب رارمات سنة ٦٢١ وابن الربيب المؤرخ وداد بن ملاعب يعرف بابن الربيب أحد من انتهى إليه علو الاسناد بعد السمتانة (والرابة بالكسر العهد) والميثاق قال علقمة بن عبدة

٣ وكنت امرأ أفضت البئر ربابتي * وقبلك ربنتي فضعت ربوب

(كالر باب) بالكسر أيضا قال ابن بري قال أبو علي الفارسي أربعة جمع رباب وهو العهد قال أبو ذؤيب يذكر حرا

توسل بالركبان حينما نوافل العجوار ويعطيها الامان ربابها

والر باب العهد الذي يأخذه صاحبها من الناس لاجارتها وقال شعر الر باب في بيت أبي ذؤيب جمع رب وقال غيره يقول إذا أجاز الحجير هذه الجمر أعطى صاحبها قد حال علوا أنها قد أجبرت فلا يتعرض لها كأنه ذهب بالرباب إلى رابة سهام الميسر (و) الرابة بالكسر (جاعة السهام أو خيط تشد به السهام أو خرقه) أو جلدة تشد أو (تجمع فيها) السهام (أو) هي السلفه التي تجعل فيها القداح شبيهة بالمكانة يكون فيها السهام وقيل هي شبيهة بالمكانة تجمع فيها سهام الميسر قال أبو ذؤيب يصف حمارا وأنه

وكأنهن رابة وكأنه * يسرفيضي على القداح ويصدع

وقيل هي (سلفه) بالضم هي جلدة رقيقة يصبها أي (تلف على يد) الرجل الحرصة وهو (مخرج القداح) أي قداح الميسر وانما يفعلون ذلك (لثلا) وفي بعض النسخ لكيلا (بجد مس قدح يكون له في صاحبه هوى والرابة الحاضنة) قال ثعلب لأنها تصلح الشيء وتقوم به وتجمعه (و) الربيبة (بنات الزوجة) قال الأزهرى ربيبة الرجل بنت امرأته من غيره وفي حديث ابن عباس انما الشرط في الرابئ يريد بنات الزوجات من غير أزواجهن الذين معهن وقد تقدم طرف من الكلام في الربيب (و) الربيبة (الشاة) التي (ترعى في البيت لبنها) وغنم رابئ رب بطريق من البيوت وتعلم لاتسام وهي التي ذكر ابراهيم النخعي انه لا صدقة فيها قال ابن الاثير في حديث النخعي ليس في الرابئ صدقة الرابئ التي تكون في البيت وليست بسائمة واحدا تبار ربيبة بمعنى مربوبة لان صاحبها يربها وفي حديث عائشة كان لنا جيران من الانصار لهم رباب وكافوا يبعثون اليها من لبنها (والرابة كعبه) كانت نخيران (المذبح) وبنو الحارث بن كعب (و) الربة هي (اللات في حديث عروة) بن مسعود الثقفي لما أسلم وعاد إلى قومه دخل منزله فأنكر قومه دخوله قبل ان يأتي الربة يعني اللات وهي الصخرة التي كانت تعبد ها ثقيف بالطائف وفي حديث وفد ثقيف كان لهم بيت يسمونه الربة يضاهون بيت الله فلما أسلموا هدمه المغيرة (و) الربة (الدار الضخمة) يقال دار ربة أي ضخمة قال حسان بن ثابت

وفي كل دار ربة خزرجية * وأوسية لي في ذراعتي والذ

(و) الربة (بالكسر نبات) أو اسم لعدة من النبات لا يهيج في الصيف تبقى خضرتها شتاء وصيفا ومنها الحلب والرمان والمكروا والمعنى يقال لكلها ربة أو هي بقلة ناعمة وجعها رب كذا في التهذيب وقيل هو كل ما خضر في القيط من جميع ضروب النباتات وقيل هي من ضروب الشجر أو النبات فلم يحد قال ذو الرمة يصف الثور والوحشي

أسمى بوهين مجتاز المرتمة * من ذي الفوارس يدعو أنه الرب

(و) الربة (شجرة أو هي) شجرة (الحروب و) الربة (الجماعة الكثيرة ج أربعة أو) الربة (عشرة آلاف) أو نحوها والجمع رباب (ويضم) عن ابن الانباري (و) الربة (بالضم) الفرقة من الناس قيل هي عشرة آلاف قال يونس ربة ورباب بكفرة وجفار وقال خالد بن جندب الربة الخير اللازم وقال اللهم اني أسئلك ربة عيش مبارك فقيل له وما ربه قال (كثرة العيش وطولته و) المطرب

١ هذا هو الصواب وما وقع بعض النسخ الخلائق بالقاف فهو تحريف بدليل كلام الشارح الآتي

٣ قوله وكنت قال في التكملة والرواية وأنت امرؤ يخاطب الشاعر الحارث بن جبلة بن أبي شمر الغساني والرواية المشهورة أماني بدل ربابتي

٤ قوله كعبه نسخة المتن المطبوعة لكعبه وهو تحريف

النبات والثرى وفيه (و) (المرب) بالفخ (الارض الكثيرة) (الربة) وهو (النبات) أو التي لا يزال بها ترى قال ذو الرمة
خناطيل يستقرين كل قرارة * مرب نفت عنها الغشاء الروائس

(كلمر باب بالكسر) والمربة والمربوبة وقيل المر باب من الارضين التي كثر نباتها وناسها وكل ذلك من الجمع (و) (المرب) (المحل ومكان
الاقامة) والاجتماع والترتيب والاجتماع (و) (المرب) (الرجل يجمع الناس) ويرهم وفي لسان العرب ومكان مرب بالفخ أى يجمع
يجمع الناس قال ذو الرمة بأول ما هاجت لك الشوق دمنة * بأجرع محلال مرب محلل ٢

٢ قوله محلل كذا بخطه
بالحاء والذى فى اللسان فى
مادة ج ر ع ومادة ح ل ل
محلل بالحاء فراجع

(و) (الربى) كجلى الشاة اذا ولدت واذا مات ولدها أيضا) فهى ربي وقيل ربابها بينا وبين عشرين يوما من ولادتها وقيل شهرين
(و) (قال اللحياني الربى هى) (الحديث الشاة) من غير أن يحد وقتها وقيل هى التي يتبعها ولدها وفي حديث عمر رضى الله عنه
لأناخذ الأكل ولا الربى ولا الماشخ قال ابن الأثير هى التي تربي في البيت لأجل اللبن وقيل هى القرية العهد بالولادة وفي
الحديث أيضا ما بقي في غنى الأغل أو شاة ربي وقيل الربى من المعز والغرث من الضأن قاله أبو زيد وقال غيره من المعز والضأن
جميعا ورعاجا فى الأبل أيضا قال الأصمى أنشدنا منقطع بن نهان * حنين أم البوقى ربابها * (و) (الربى) (الإحسان والنعمة) نقله
الصاغاني (و) (الربى) (الحاجة) يقال لى عند فلان ربي رعن أبى عمرو والربى الراية (و) (الربى) (العقدة المحكمة) يقال فى المثل ان كنت
بى تشظهورك فأرخ من ربي أزرك يقول ان عولت على فعدنى أنعب واسترخ أنت واسترخ (ج) أى جمع الربى من المعز والضأن
(رباب بالضم) وهو (نادر) قاله ابن الأثير وغيره تقول أعز رباب قال سيبويه قالوا ربي ورباب حذفوا ألف التأنيث وبنوه على هذا
البناء كما قالوا الهاء من جفرة فقالوا الجفارة لانهم ضموا أول هذا كفا لواطن وظوار ورخل ورخال (والمصدر) رباب (ككتاب)
وفي حديث شريح ان الشاة تحلب فى ربابها وحكى اللحياني غنم رباب بالكسر قال وهى قليلة كذا فى لسان العرب وأشار له شيخنا وفى
حديث المغيرة جملها رباب رباب المرأة حدثان ولادتم أو قيل هوما بين أن تضع الى أن يأتى عليهما شهران وقيل عشرون يوما يريدانها
تحمل بعد أن تلد يسير وذلك مذموم فى النساء وانما يحمد أن لا تحمل بعد الوضع حتى يتم رضاع ولدها (والارباب بالكسر الدنو)
من كل شئ (والرباب) بالفخ (السحاب الأبيض) وقيل هو السحاب المتعلق الذى تراه كأنه دون السحاب قال ابن برى وهذا القول
هو المعروف وقد يكون أبيض وقد يكون أسود (واحدته بها) ومثله فى المختار وفى حديث النبى صلى الله عليه وسلم انه نظرفى الليلة
التي أسرى به الى قصر مثل الرابة البيضاء قال أبو عبيد الله باب بالفخ السحابة التي قدركب بعضها بعضها وجمعها رباب وبها سميت
المرأة الرباب قال الشاعر سقى داره ندى حيث حل بها النوى * مسف الذرى داني الرباب تخين

وفي حديث ابن الزبير أحسن بيت قالت له العرب فى وصف الرباب قول عبد الرحمن بن حسان على
ما ذكره الأصمى فى نسبة البيت اليه قال ابن برى ورأيت من ينسب لعروة بن جلهمة المازنى

إذا الله لم يسق إلا الكرام * فأسقى وجوه بنى حنبل
أجش ملثا غزير السحاب * هزير الصلاصل والأزمل
تكرره خضضات الجنوب * وتفرغه ٣ هزة الشمال
كأن الرباب دوين السحاب * نعام تعلق بالارجل

٣ قوله وتفرغه كذا بخطه
ولعله وتفرغه من أفرغت
الماء اذا صبيته فليحذر

(و) (الرباب) (ع بكة) بالقرب من بئر معون (و) (الرباب أيضا) (جبل بين المدينة وفيد) على طريق كان يسلكه قديما يذكر معه
جبل آخر يقال له خولة وهما عن عين الطريق ويساره (و) (الرباب) (محدث) يروى عن ابن عباس وعنه تميم بن حدير ذكره البخارى
ورباب عن مكحول الشامي وعنه أيوب بن موسى (و) (الرباب) (آلهة) لها أوتار (يضرب بها ومحمد بن عبد الله الواسطي الربابى
يضرب به المثل فى معرفة الموسيقى بالرباب) مات ببغداد فى ذى القعدة سنة ٦٣٨ والرباب وأم الرباب من أسماء منهن الرباب بنت
أمرئ القيس بن عدي بن أوس بن جابر بن كعب بن عليم السكبي أم سكينه بنت الحسين بن على بن أبي طالب وفيها يقول سيدنا الحسين
رضى الله عنه لعمرك اننى لأحب أرضا * تحل بها سكينه والرباب

أحبها وأبذل بعد مالى * وليس للآثم فيهم عتاب
أحب لها زيدا أجمعها * وتلة كلها وبني الرباب
وأخوالها من آل لآثم * أحبهم وطربى جناب

وقال أيضا

والرباب هذه بنت أنيف بن حارثة بن لآثم الطاقى وهى أم الاحوص وعروة بن عمرو بن ثعلبة بن الحرث بن حصن بن ضهم بن عدي بن
جناب بن هبل وبها يعرفون ورباب بنت ضليع عن عها سلمان بن ربيعة ورباب عن سهل بن حنيف وعن حافيد هاشم بن حكيم
ورباب ابنة النعمان أم البراء بن معرور وأنشد شيخنا رحمه الله تعالى

عشتقت ولا أقول لمن لآتى * أخافى عليه من ألم العذاب
وكنتم أظن أن يشقى فؤادى * يريق من ثناباه العذاب

فأشقاني هواه وما شقاني * وعذبني بأنواع العذاب
وغادر آدمي من فوق خدي * تسيل لغدره سيل الرباب
وما زنبى سوى أن همت فيه * كمن قد هام قد ما في الرباب
بذكره أرى طري ارتباها * وما طري بزات الرباب

وروضات بن عقیل یسین الباب (و) التراب (کفراب ع) وهو أرض بین دیار بنی عامر و بخرث بن کعب (و کذا أبو الریاب المحدث) الراوی (عن معقل بن یسار) المزنی رضی الله عنه قال الحافظ جوز عبد الغنی ان یتکون هو أبو الریاب مطرف بن مالک الذی یری عن أبي الدرداء وعنه الامیر ابضا أبو الریاب روی عنه أبو سعید موسی المهدی (و) الریاب (بالکسر العشور ۳) مجازا (و) الریاب (جمع ربة) وضبه عهم سوا بذلک لتفرقهم لان الربة الفرقة ولذلک اذا نسبت الی الریاب قلت ربی فردا الی واحدة وهوربة لانک اذا نسبت الشی الی الجمع رددته الی الواحد کما تقول فی المساجد معجذی الان یتکون سمیت به رجلا فلا ترد الی الواحد کما تقول فی انعاما نماری وفی کلاب کلابی وهذا قول سیبویه وقال أبو عیسیة سوار بابا التراب هم ای تاهاهم وتحالفهم علی تعیم وقال الاصبهی سوا بذلک لانهم اذ خلوا بیدهم فی رب و تها قدوا وتحالفوا علی سیه وقال ثعلب سوار بابا بکسر الراء لانهم تربوا ای تجمعهوا ربة ربة وهم خمس قبائل تجمعهوا فصاروا یدوا واحدة وضبه ونور وعکل ونیم وعدی کذا فی لسان العرب وقیل لانهم اجمعوا کرباب القداح والواحدة ربابة قاله البلاذری (والربب محرکة الماء الکثیر) المجتمع وقیل العذب قال الراجز * والربة السهراء الماء الربب * وهو ایضا مار به الطین عن ثعلب وأنشد * فی ربب الطین وماء حائر * (واخذة) أي الشی (رببانه بالضم و یفتح ای اوله) وفی بعض النسخ بأوله (أو جمیعہ) ولم یتروک منه شیأ ویقال اقل ذلک الامر رببانه ای یحد ثانه وطرائه وحدثه ومنه قبل شاعر ربی ورببان الشباب أوله قال ابن حجر

وَأَمَّا الْعِشْرُونَ بِرَبَانِهِ * وَأَنْتَ مِنْ أَفْنَانِهِ مَعْتَصِرُ

خلیل خود غرّہا شبابہ * اُجّہا از کثرت ربابہ

وقول الشاعر

عن أبي عمرو إلى أول الشباب يقال أنيته في ربي شهابه ورياب شهابه ورب شهابه قال أبو عبيد الرمان من كل شيء حد ثانه (و) في الصحاح (رب وريبت وربما وربنا بضم الراء) وبفتحهم كذلك ورب بضمين مخففة ورب كذا قال شيخنا حاتم ماذكره المؤلف أربع عشرة لغة وهو قصور ظاهر فقد قال شيخ الاسلام ذكرها الانصارى قدس سره في شرح المنقحة الكبير له ما نصه في رب سبعون لغة ضم الراء وقهها مع تشديد الباء وتخفيفها مفتوحة في الضم والقح ومضمومة في الضم كل من الستة مع تاء التانيث ساكنة أو مفتوحة أو مضمومة أو مع ما أو معها بأحوال التاء أو مجردة منها - ما فذلك ثمان وأربعون وضهها وقهها مع اسكان الباء كل منها - جامع التاء مفتوحة أو مضمومة أو مع ما أو معها - ما التي التاء أو مجردة فذلك اثنا عشرة وربت بضم الراء وقهها مع اسكان الباء أو فتحها أو ضهها مخففة أو مشددة في الاخيرتين فذلك عشرة (حرف خافض) على الصواب وهو المختار عند الجمهور خلافا للكوفيين والاعجميين (لا يقع الاعلى نكرة) وقال ابن جني أذخوارب على المضمر وهو على نهاية الاختصاص وجاز دخولها على المعرفة في هذا الموضع لمضارعها النكرة بأنها أضرعت على غير تقدم ذكر ومن أجل ذلك احتاجت الى تفسير وحكي الكوفيون مطابقة الضمير للتمييز به رجلا قدر آيت وربهما رجلين وربهم رجلا وربهن نساء فمن وجد فقال انه كناية عن مجهرول ومن لم يوجد فقال انه ردكلام كانه قيل له مالك جوار قال ربهن جوار قد ملكك وقال أبو الهيثم العرب يزيد في ربهااء وتحمل الهاء اسمها مجهرولا لا يعرف ويطل معها عمل رب فلا تخفضها ما بعد الهاء واذا فرقت بين كم التي تعمل عمل رب شيء يطل عليها عملها وأنشد

كانن رأيت وهابا صعد أعظمه * وربها عطيا نعت م العطب ٣

كان رأيت وهابا صدع أعظمه * ورب عطيها أن تقذم العطب ٣

نصب عطبا من أجل الهاء المجهولة وقوله رب رجلا ورها امرأه اضرته فيها العرب على غير تقدم ذكر الزمته التفسير ولم تدع أن توضح ما أوقفت به الالتباس ففسره بذكر النوع الذي هو قوله لم رجلا واما كذا في لسان العرب (أواسم) وهو مذهب الكوفيين والاختش في أحد قوليه ووافقهم جماعة قال شيخنا وهو قول هرودت تعرض لإبطاله ابن مالك في التسهيل وشرحه وأبطله الشيخ أبو حيان في الشرح وابن هشام في المغني وغيرهم (وقيل كلمة تقليل) دائما خلافا للبعض أو في أكثر الاوقات خلافا لقوم (أو تكثير) دائما قاله ابن درسيه (أولهما) في التهذيب قال النحويون رب من حرف والمعاني والفرق بينهما وبين كم أن رب للتقليل وكم وضعت للتكثير إذ المرد بها الاستفهام وكلاهما يقع على التكررات فيخفضها قال أبو حاتم من الخطأ قول العامة رجلا رأتته كثيرا ورعا دائما وضعت للتقليل وقال غيره رب وربور به كلمة تقليل يخبر بها فيقال رب رجلا قائم وتدخل عليه التاء فيقال رب رجلا وقال الجوهري وتدخل عليه ما يمكن أن يتكلم بالفعل بعده فيقال رب رجلا في التثنية العزير رجلا أو الذين كفروا وبعضهم يقول رجما بالفتح وكذلك ربحا وربحا وربحا والتقليل في ذلك أكثر في كلامهم ولذلك إذا حق سبحانه به رب من قوله لم رجلا أو رده إلى الأصل فقال

٣ قوله العشور أى الجماعات
المركبة كل جماعة منها من
عشرة آلاف التى هى معنى
الربة فعلى هذا يكون قول
المصنف وجع ربة عطف
تفسيره لا عشور كما فى
الارواقفوس

٣ قوله م العطب أى من
العطب فخذق النون
تخفيفا وينشد في كتب
النحو
وربه عطيا أنفذت من عطبه

ربيب قال اللحياني قرأ أنكسائي وأصحاب عبد الله والحسن رعايوة بالتثنية وقرأ عاصم وأهل المدينة وزر بن حبيش رعايوة بالتخفيف قال الزجاج من قال أن رب يعني بها التكثير فهو ضد ما نعرفه العرب فان قال قائل فلم جازت رب في قوله رعايوة الذين كفروا ورب للتثنية فالجواب في هذا ان العرب خوطبت بما تعلمه في التثنية والرجل يهتد الرجل فيقول ستندم على فعلك وهو لا يشك في أنه يندم ويقول رعايوة من مثل ما صنعت وهو يعلم ان الانسان يندم كثيرا قال الازهرى والفرقي بن رعايوة أن رب لا يليه غير الاسم وأما رعايوة زيدت ما مع رب ليلها الفعل تقول رب رجل جاءني ورعايوة في زيد ورع يوم بكرت فيه ورع خيرة شربها وتقول رعايوة في فلان ورعايوة في زيدوا أكثر ما يليه الماضي ولا يليه من الغابر الا ما كان مستيقنا كقولهم رعايوة الذين كفروا وعبد الله حق كانه قد كان فهو بمعنى ماضى وان كان لفظه مستقبلا وقد تلى رعايوة الامعاء وكذلك رعايوة قال أنكسائي يلزم من خفف فأني أحد الباءين أن يقول رب رجل ٢ فيجره مخرج الاوت كما تقول لم صنعت ولم صنعت وقال أظنهم انما امتنعوا من جزم الباء لكثرة دخول التاء فيها في قولهم رب رجل ورب رجل يريد أنكسائي أن تاء التأنيث لا يكون ما قبلها الا مفتوحا أو في نية الفتح فلما كانت تاء التأنيث تدخلها كثيرا امتنعوا من اسكان ما قبل هاء التأنيث فأثروا بالنصب يعني بالنصب الفتح قال اللحياني وقال لي أنكسائي ان سمعت بالجرم يوم ما فقد أخبرني بريدان سمعت أحدا يقول رب رجل فلا تنكره فانه وجه القياس قال اللحياني ولم يقرأ أحد رعايوة بالفتح ولا رعايوة كذا في لسان العرب (أو في موضع المباحة) والافتقار دون غيره (للتكثير) كاذب اليه جماعة من النحويين (أو لم توضع لتثنية ولا تكثير بل استفادان من سياق الكلام) خلافا للبعض وقد سره البدر الدماميني في التحفة كما أشار اليه شيخنا وقال ابن السراج النحويون كالجمعين على أن رب جواب (واسم جمادى الاولى) عند العرب (ربي ورب) اسم جمادى (الاخرة ربي ورية) عن كراع (و) اسم (ذي القعدة رية بضمه) وانما كانوا يسمونها بذلك في الجاهلية وضبطه أبو عمرو الزاهد بازون وقال هو اسم جمادى الاخرة وخطأه ابن التباري وأبو الطيب وأبو القاسم الزجاجي كما سأتى في رن (والزائدة امرأة الاب) وفي حديث مجاهد كان يكره أن يتزوج الرجل امرأته يعني امرأته لانه كان يريه وقد تقدم ما يتعلق به من الكلام (والرب بالضم) هو ما يطبخ من الترو والرب الطلاء الخازوقيل هو دبس أي (سلافة خثارة كل غرة بعد اعتصارها) والطبخ والجمع الربوب والرباب ومنه سقاء هو ربوب اذا ربه أي جعلت فيه الرب وأصلحته به (و) قال ابن دريد الرب (نفيل السمن) والزيت الاسود وأنشد * كشأط الرب عليه الأشكل * وفي صفة ابن عباس كان على صلته الرب من مسك وعنبر اذا وصف الانسان بحسن الخلق قيل هو السمن لا يحم (والحسن بن علي) بن الحسين بن قنان (الري محدث) بغدادى مكثر صادق مع الارموى ومات بعد ابن ملاعب (كانه نسبة الى الرب) وفي نسخة الى بيعه (والمربات الانبيات أى المعمولات بالرب) كالمسل المعمول بالعسل وكذلك المربات الا انها من الترية يقال (زنجيل مري ومربى والربان بالضم) من الكوكب معظمه (و) رئيس الملايين (في البحر) (كالرباني) بالضم منسوب باعن شهر وأنشد للهاج * صعل من السام ورباني * وقالوا ذره ربان (و) الربان (ركن ضخم من) أركان (أجا) لطبي نقله الصاغاني (و) الربان (كرمان) عن الاصمعي (و) الربان مثل (شنداد) عن أبي عبيدة (الجماعة) وكشنداد أحد بن موسى الفقيه (أبو بكر بن المصري) (بن الرباب) مات بعد الثلاثمائة (وأبو الحسن) هكذا في النسخ والصواب أبو علي الحسن (بن عبد الله) بن يعقوب (الصميري بن الرباب) راوى مسائل عبد الله بن سلام عن ابن ثابت الصيرفي (والرباية ماء بالجماعة) نقله الصاغاني وقيد بالضم (و) الرب الغيب اذا طبخ حتى يكون ربا يؤندم به عن أبي حنيفة والمرأة ترتب الشعر قال الاعشى

حرة طفلة الا نامل ترتب سخاما تكفه بخلال

وهو من الاصلاح والجمع (المرتب المنعم) وصاحب النعمة (والمنعم عليه) أيضا وبكيفية ما فسر برزوخة

ورغبني في وصلكم وحطبي * في جلدكم لا أنتلى ورغبني * اليك فارب نعمة المرتب

(والربى بالكسر واحد الربيين وهم الاولوف من الناس) قاله القراء وقال أبو العباس أحمد بن يحيى قال الاخفش الربيون منسوبون الى الرب قال أبو العباس ينبغي أن تفتح الرأى على قوله قال وهو على قول الفراء من الربة وهى الجماعة وقال الزجاج ربيون بكسر الراء وضهوا هم الجماعة الكثيرة وقيل الربيون العلماء الاتقياء الصبر وكلا القولين حسن جميل وقال أبو العباس الربانيون الاولوف والربانيون العلماء وقد تقدم وقرأ الحسن ربيون بضم الرأى وقرأ ابن عباس ربيون بفتح الرأى كذا في اللسان * قلت ونقله ابن الانباري أيضا وقال على قراءة الحسن نسبوا الى الربة والربة عشرة آلاف (والرب القطيع من بقرة الوحش) وقيل من الظباء ولا واحد له قال

بأحسن من ليلى ولا أم شادن * غصية طرف رعتها وسط رب

وقال كراع الرب جماعة البقر ما كان دون العشرة (والاربة أهل الميثاق) والعهد قال أبو ذؤيب

كانت أربهم بهز وغرهم * عقد الجوار وكانوا معشر اغدرا

قال ابن بري يكون التقدير ذوى أربهم وبهز حى من سليم * ومما بقى عليه الحويرث بن الرباب كهاب عن عمرو ادريس بن سلمان

(المستدرك)

٢ قوله رب رجل يعني بفتح
الباء مخففة وقوله لم صنعت
ولم صنعت يعني بفتح
الميم وفتحها وقوله الا
في قولهم الخ يعني بتشديد
الباء وتخفيفها

(رَبَّ)

٢ أفاده في التكملة وقال
ومعناه كان ما ذكرت من
مناقب آباءى من قبل فضلا
ترتبنا على غيرنا اه

٣ البصم بالضم والعقب
بالفتح محركة

(رَجَب)

ابن أبى الر باب شيخ لابن جوصاور بان ككان لقب الحافى بن قضاة ور بان أيضا هو علاف واليه تنسب الرجال العلافية وكذلك
ربان بن حاصر بن عامر وسياقى فى ر ب ن «رتب» الشئ رتب (رتوبابيت) ودام (ولم يتركه كترتب) وعيش راتب ثابت دأتم
وأمر راتب أى دار ثابت قال ابن جنى يقال ما زلت على هذا راتباً ورأى أى مقبلاً قال فإظهار من أمر هذه الميم ان تكون بدلا من
الباء لانه لم يسمع فى هذا المحل رتم مثل رتب قال ويحتمل الميم عندى فى هذا ان يكون أصلا غير بدل من الرتبة وسياقى ذكرها
(ورتبته أنارتبيا) أثبتته (والترتب كقنفذ وجندب الشئ المقيم الثابت) وأمر رتب على تفعل بضم التاء ورفع العين أى ثابت قال
زيادة بن زيد العذرى وهو ابن أخت هدية ملكا ولم يملك وقد ناولم نقد * وكان لنا حقا على الناس رتبنا

قال الصمغوني تاء رتب الاولى زائدة لانه ليس فى الاصول مثل جعفر والاشتقاق يشهد به لانه من الشئ الراتب (و) الترتب (يكنندب
الابدوا لعبد السوء) يتوارثه ثلاثة لشانه فى الرق واقامته فيه (و) الترتب (التراب) لثباته وطول بقائه الاخيراتان عن ثعلب (ويضم)
أى التاء الثانية كذا ضبطه فى اللسان فى معنى الاولى من الاخيرتين (وكذا) قولهم (جاؤا رتبنا) وكذا قول العذرى على الرواية
المشهورة فى الكتب * وكان لنا فضل على الناس رتبنا * أى (جميعا) والصحح فى الرواية حقا على الناس والصواب فى
الاعراب فضلا (وأخذ) فلان (رتبة كطربة أى شبه طريق) نقله الصاغاني (بطوء والرتبة بالضم والمرتبة المنزلة) عند الملوكة
ونحوها وفى الحديث من مات على مرتبة من هذه المراتب بعث عليها المرتبة المنزلة الرفيعة أراد بها الغزو والحج ونحوهما من
العبادات الشاقة وهى مفعلة من رتب اذا انتصب قائما والمراتب جمعها قال الاصمعى والمرتبة المرقبة وهى أعلى الجبل وقال الخليل
المراتب فى الجبل والبحارى وهى الاعلام التى ترتب فيها العيون والرقباء وفى حديث حذيفة يوم الدار ما انه سيكون لها وقفات
ومراتب فن مات على وقفات اخر من مات فى مراتب المراتب مضائق الاودية فى خزنة ومن المجاز له مرتبة عند السلطان أى منزلة
وهو من أهل المراتب وهو فى أعلى الرتب (والرتب محركة الشدة والانتصاب) رتب الرجل رتبنا انتصب وفى حديث لقمان
ابن عاد رتب رقب الكعب فى المقام الصعب أى انتصب كما ينتصب الكعب اذا رميته ورتب الكعب رتبنا انتصب وثبت (وقد أرتب)
الرجل اذا انتصب قائما فهو راتب عزاه فى التهذيب لابن الاعرابى وأشد

واذا لم يمت من المنام رأيت * كرتوب كعب الساق ليس بزل

وصفه بالشهامة وحدة النفس يقول هو أيد أمسية طمنتصب وأرتب الغلام الكعب ارتابا أثبتته وفى حديث ابن الزبير كان يصلى فى
المسجد الحرام وأما المنجنيق فمر على أذنه وما يلتفت كأنه كعب راتب (و) الرتب (ما أثر من الارض) كالبرخ يقال رتبة
ورتب كدرجة ودرج (و) الرتب (الغور المتقاربة) (و) بعضها أرفع من بعض) واحدا رتبة وحكى عن يعقوب بضم الراء
وفتح التاء (و) الرتب عتب الدرج والرتب (غلظ العيش) وشدة قال ذو الرمة يصف الثور الوحشى
نقيظ الرمل حتى هز خلفته * تروح البرد مافى عيشه رتب

أى تقيظ هذا الثور الرمل والخلقة النبات الذى يكون فى أدبار القيط ومافى عيشه رتب أى هو فى لبن من العيش ومافى عيشه رتب
ولا عتب أى ليس فيه غلظ ولا شدة أى هو أملس ومافى هذا الامر رتب ولا عتب أى عناء وشدة وفى التهذيب أى هو سهل مستقيم
وقال أبو منصور هو معنى النصب والتعب وكذلك المرتبة وكل مقام شديد مرتبة قال الشماخ

ومرتبة لا يستقال بها الردى * تلاقى بها حلى من الجبل حاجز

(و) الرتب (الفوت بن الحنصر والبنصر) عن ابن دريد (وكذا) (بين البنصر والوسطى) وقيل ما بين السبابة والوسطى
وقد يسكن والمعروف فى الاول البصم وفى الثانى العتب قاله الصاغاني (و) الرتب (أن تجعل أربع أصابع مضمومة) كالبرخ نقله
الليث (والرتباء الناقة المنتصبة فى سيرها) عن ابن الاعرابى (وأرتب) الرجل (ارتابا) اذا (سأل بعد غنى) حكاه ابن الاعرابى أيضا
كذا فى التهذيب وباب المراتب يصفه ان نسب اليه المحدثون والرتب بفتح فسكون قرية قرب بعلباسة «رجب» الرجل (كفرج)
رجبا (فرع و) رجب رجبا (استحيا كرجب) رجب (كنصر) قال * فقيرك يستحي وغيرك رجب * (و) رجب (فلاناها به
وعظمه كرجبه) رجب (رجبا ورجوبا ورجبه) ترجيبا وترجبه (وأرجبه) فهو رجب ورجب وأشد

* أحدرى فرقا ررجبه * أى أعظمه (ومنه) سمى (رجب لتعظيمهم إياه) فى الجاهلية عن القتال فيه ولا يستحلون القتال
فيه وفى الحديث رجب مضر الذى بين جدادى وشعبان قوله بن جادى وشعبان تأكيد للشأن وايضا لانهم كانوا يؤخرونه من
شهر إلى شهر فيتحول عن موضعه الذى يختص به فبين لهم انه الشهر الذى بين جدادى وشعبان لا ما كانوا يسمونه على حساب النسيء
وانما قيل رجب مضر وأضافه اليهم لانهم كانوا أشد تعظيما له من غيرهم وكانهم اختصوا به وقد ذكره بعض العلماء سبعة عشر امما
كذا نقله شيخنا عن لطائف المعارف فيما للمواسم من الوظائف تأليف الحافظ عبد الرحمن بن رجب الحنبلى ثم وقفت على هذا
التأليف ونقلته منه المطلوب (ج) أرجاب ورجوب ورجاب ورجبات محركة) تقول هذا رجب فاذا ضمه والشعبان قالوا رجبان
والترجب التعظيم وان فلانا لمرجب (و) منه (الترجب) أى (ذبح النساك فيه) وفى الحديث هل تدرون ما العترة هى التى يسمونها

الرجبية كانوا يذبحون في شهر رجب ذبحة وينسبونها اليه يقال هذه أيام ترجيب وتعنار وكانت العرب ترجب وكان ذلك لهم نسكا أو ذبايح في رجب وعن أبي عمرو والراجب المعظم لاسيده (و) الترجيب (أن يبنى تحت الخلة) اذا مات وكانت كرمه عليه (دكان تعقد) هي (عليه) لضعفها (والرجبة بالضم اسم) ذلك (الدكان) والجمع رجب مثل ركة وركب ويقال الترجيب أن تدغم الشجرة اذا كثرت جلها ثلاثا تكسر أغصانها في التهذيب الرجبة والرجة أن تعمد الخلة المكرومة اذا خيف عليها أن تقع أطولها وأكثره جلها يبناء من حجارة رجب بها أى يعمد ويكون ترجيبها أن يحمل حول الخلة شوكا لا يرقى فيها راق فيجنى ثمرها وعن الأصمعي الرجبة البناء من الصخر يعمد به الخلة بخشبة ذات شعبتين (وهي نخلة رجسية كعمرية وتشد رجبه) بنى تحتها رجبة كلاهما (نسب نادر) على خلاف القياس والتثقيب أذهب في الشذوذ قال سويد بن صامت

ولست بسنها ولا رجبية * ولكن عرايا في السنين الجوانح

بصف نخلة بالجوذة وانها ليس فيها سنها التي أصابها السنة وقيل هي التي تحمل سنة وتترك أخرى (أو ترجيبها ضم أعداقها الى سعقاتها وشدها بالحوص لثلاث تنفضها الريح أو) الترجيب (وضع الشوك حولها) أى الأعداق (لثلاث يصل إليها أصل) فلا تسرق وذلك اذا كانت غريبة طريقة تقول رجبها ترجيبا (ومنه) قول الجباب بن المنذر يوم السقيفة (أنا جدي لها المحسك وعذيقها المرجب) قال يعقوب الترجيب هنا رافد الخلة من جانب لينهها من السقوط أى ان لى عشيرة تعضدى وتعنعنى وترفدى والعذيق تصغير عذيق بالفتح الخلة وقيل أراد بالترجيب التعظيم ورجب فلان مولاه أى عظمه وقول سلامة بن جندل

* كان أعناقها أنصاب ترجيب * فانه شبه أعناق الخيل بالخل المرجب وقيل شبه أعناقها بالجارية التي تذبح عليها النساء

قال وهذا يدل على صحة قول من جعل الترجيب دما للخلة (و) الترجيب (في الكرم) أن تسوى سريره ٣ ويوضع مواضعه) من الدعم والقلال (ورجب العود خرج منفردا) عن ابن العمير مثل رجب (فلا نا بقول سبي) (و) رجه به) بمعنى صكه (والرجب بالضم ما بين الضلع والقص وبها بناء يصاد بها الصيد) كالذئب وغيره يوضع فيه لحم ويشد بخيط فاذا جذب سقط عليه الرجبة (والأرجاب الامعاء لاراحلها) عند أبي عبيد (أو الواحد رجب محرقة) عن كراع (أو) رجب (كقفل) وقال ابن جديبه الواحد رجب بكسر فسكون (والروجب مفاصل أصول الاصابع) التي تلى الانامل (أو بواطن مفاصلها) أى أصول الاصابع (أو هي قصب الاصابع أو) هى (مفاصلها) أى الاصابع ثم البراجم ثم الاشاجع المادى تلى الكف (أو) هى (ظهور السلا ميات أو) هى (ما بين البراجم من السلا ميات) قال ابن الاعرابى البراجم المشجعات في مفاصل الاصابع وفي كل اصبع ثلاث برجات الا الاهام (أو) هى (المفاصل التي تلى الانامل) وفي الحديث ألا تنقون رواجكم هى ما بين عقد الاصابع من داخل (واحدتها راجبة و) قال كراع واحدتها (رجبة بالضم) قال الازهرى ولا أدري كيف ذلك لان فعلة لا تكسر على فواعل وعن الليث راجبة الطائر الاصمى التي تلى الدائرة من الجانبين الوحشين من الرجلين وقال مخمر النخى

تملى بها طول الحياة فقرنه * له حيدا أشرافها كالروجب

شبه ما تنام من قرنه بما تنام من أصول الاصابع اذا ضمت الكف (و) الروجب (من الحمار عروق مخارج صوته) عن ابن الاعرابى وأشد طوى بطنه طول الطراد فأصبحت * تقلقل من طول الطراد رواجبه

* وما يستدرك عليه الرجب محرقة العفة ورجب من أسماء الرجال (الرجب بالضم ع لهديل) وضبطه الصاغاني بالفتح من غير لام (و) رجاب (كغراب ع بصوران) نقله الصاغاني أيضا (ورجب الشئ) ككرم وسمع) الاخير حكاه الصاغاني (رجبا بالضم ورجابة) ورجبا محرقة نفس الصاغاني (فهو رجب ورجب ورجاب بالضم اتسع كأرجب وأرجبه وسعته) قال الجاحز حين قتل ابن القرية أرحب يا غلام جرحه (و) يقال للخيال (أرحب وأرجب) وهما (زجران للفرس أى توسعى وتباعدى) وتغنى قال الكميت ابن معروف

نعلها هي وهلا وأرجبي * وفي آياتنا ولنا اقليلنا

(وامرأة رجاب) وقد رجاب (بالضم) أى (واسعة) وقالوا رجت علينا وطلت أى رجت علينا البلاد وقال أبو اسحق أى اتسعت وأصابها المطر وفي حديث ابن زميل على طريق رجب أى واسع ورجل رجب الصدر ورجب الصدر ورجب الجوف واسعهما ومن المجاز فلان رجب الصدر أى واسعه ورجب الذراع أى واسع القوة عند الشدائد ورجب الذراع والباع ورجبهما أى سقى ورجبت الدار وأرجبت بمعنى أى اتسعت والرجب بالفتح والرجب الشئ الواسع تقول منه بلد رجب وأرض رجة ومن المجاز قوله هم هذا أمران تراحت موارد فقد تضايقت مصادره (و) قولهم في قبة الوارد أهلا و (مرحبا وسهلا) قال العسكري أول من قال مرحبا سيف بن ذي يزن (أى صادفت) وفي الصحاح أنبت (سعة) وأنبت أهلا فاستأنس ولا تستوحش (و) قال شمر سمعت ابن الاعرابى يقول (مرحبا الله وسهلا ومرحبا بـ) بل الله وتقول العرب لا مرحبا بـ أى لا رحت علينا بلادك قال وهى من المصادرات التي تقع في الدعاء للرجل عليه نحو سقيا ورجيا وجدعا ورجا ورجدا ورجدا الله وقال الفراء معناه رجب الله بـ مرحبا كأنه وضع موضع الترجيب وقال الليث معنى قول العرب مرحبا أنزل في الرجب والسعة وأقم فلك عند ناذك وسئل التحليل عن نصب مرحبا فقال فيه كمين الفعل أريد به أنزل وأقم فنصب بفعل مضارع فاعرف معناه المراد به أميت الفعل قال

٣ الجذيل تصغير الجذل والجذل بالكسر والمحسك والمرجب بصفة المفعول

٣ قوله سرور غه أى قضبان

(المستدرك) (رجب)

٤ قوله للرجل عليه كذا بخطه والصواب وعليه

الازهرى وقال غيره في قولهم رحباً أبت أو لقيت رحباً وسعة لا ضيقاً وكذلك إذا قال سماً أو أزدت سماً لا حراً غلباً (ورحب به ترحباً دعاه إلى الرحب) والسعة ورحب به قال له مرحباً وفي الحديث قال لخرجة بن حكيم مرحباً أي لقيت رحباً وسعة وقيل معناه رحب الله بكم مرحباً بخل المرحب موضع الترحيب (ورحبة المكان) كلمة جدد والدار بالتحريك (وتسكن ساحتها ومنسعة) وكان على رضى الله عنه يقضى بين الناس في رحبة مسجد الكوفة وهي محضه وعن الازهرى قال الفراء يقال للحراب بين أنفس القوم والمسجد رحبة ورحبة وسعت الرحبة رحبة لسعتها عمار حبت أي بما اتسعت يقال منزل رحيب ورحب رذهب أبعث إلى أنه يقال بلد رحب وبلاد رحبة كما يقال بلد سهل وبلاد ممسلة وقد رحت رحب ورحب رحب رحباً ورحباً ورحباً ورحباً وقال الازهرى وأرحبت لغة بذلك المعنى وقول الله عز وجل ضاقت عليهم الأرض بما رحبت أي على رحبها وسعتها وأرض رحبية واسعة (و) الرحبة بالوجهين (من الوادى مسيل مائه من جانبيه فيه) جمع رحاب وهي مواضع متواطئة يستنقع فيها الماء فيها وهي أسرع الأرض نباتاً تكون عند منتهى الوادى وفي وسطه وقد تكون في المكان المشرف يستنقع فيها الماء وما حولها مشرف عليها ولا تكون الرحاب في الرمل وتكون في بطون الأرض وفي ظواهرها (و) الرحبة (من الثمام) كغراب (مجمعة ومنبتة) (و) الرحبة بالتحريك (موضع العنب) بمنزلة الجرين للثر (و) قال أبو حنيفة الرحبة والرحبة والتفيل أكثر (الأرض الواسعة المنبتات المحاللات ج رحاب ورحب ورحبات محركاتين ويسكنان) قال سيبويه رحبة ورحاب كرحبة ورقاب وعن ابن الأعرابي الرحبة ما اتسع من الأرض وجمعها رحب مثل قرية وقرى قال الازهرى وهذا يحكى ما شاذ في باب الناقص فأما السالم فاسم فعل جمع على فصل قال وابن الأعرابي نقصة لا يقول إلا ما قد سمعه كذا في لسان العرب (و) يحكى عن نصر بن سيار (رحبكم الدخول في طاعته) أي ابن الكرماني (ككرم) أي (وسعكم) فعلى فعل وهو (شاذ لأن فعل ليست متعدية) عند النحويين (الآن أبا على) الفارسي (حكى عن هذيل) القبيلة الممهودة (تعديتها) أي إذا كانت قابلة للتعدي معناها كقولهم * ولم يصبر العين فيها كلاباً * وقال أئمة الصوفى لم يأت فعل بضم العين متعدياً إلا كلمة واحدة رواها الخليل وهي قولهم رحبتكم الدار وحله السعدى شرح العزى على الحذف والإيصال أي رحبت بكم الدار وقال شيخنا نقل الحلال السيوطى عن الفارسي رحب الله خوفه أي وسعته وفي الصحاح لم يحكى في الصحاح فعل بضم العين متعدياً غير هذا وأما المعتل فقد اختلفوا فيه قال الكسائي أصل قلته قوته وقال سيبويه لا يجوز ذلك لأنه يعمد ولا يس كذلك طلبته ألا ترى أنه يقول طويل وعن الازهرى قال الليث هذه كلمة شاذة على فعل مجاوز وفعل لا يكون مجاوزاً أبداً قال الازهرى ورحبتم لا يجوز عند النحويين ونصر ليس بجعة (والرحبي كجلى أعرض ضلع في الصدر) وأما يكون الناصر في الرحبيين (و) الرحبي (سعة) تسمى العرب (في جنب المعبر والرحبان الضلعان) اللذان (تليان البطن في أعلى الضلاع أو) الرحبي (مرجع المرفقين) وهما رحبان والرحبان من الفرس أعلى الكشحين وهما رحباوان عن ابن دريد (أوهى) أي الرحبي (منبض القلب) من الدواب والإنسان أي مكان نبض قلبه وخفقانه قاله الازهرى وقيل الرحبي ما بين مغرز العنق إلى منقطع الشراسيف وقيل هي ما بين ضلعي أصل العنق إلى مرجع الكتف (والرحبة بالضم مائة أجا) أحد حبل طي (و) يرفى ذى ذروان من أرض مكة (زيدت شرفاً) بوادى جبل شمنصير) يأتي بيانه (و) الرحبة (هذه القادسية ووادى قرب صنعاء) اليمن (وناحية بين المدينة والثمام قرب وادى القرى) عن ناحية البجاة وبالفتح رحبة مالك بن طوق) مدينة أحدتها مالك (على) شاطئ (الفرات و) رحبة (هذه دمشق و) رحبة (محملة بها أيضاً) رحبة (محملة بالكوفة) تعرف رحبة خنيس (و) رحبة (ع بغداد) تعرف رحبة يعقوب منسوبة إلى يعقوب بن داود وزير المهدي (و) رحبة (واديسيل في التلمبوت) وقد تقدم في ثلث أنه وادى أو أرض (و) رحبة (ع بالبادية و) رحبة (هذه باليمامة) تعرف رحبة الهذار (ومحاربها أيضاً فيها مياه وقرى والنسبة) إليها في الكل (رحبي محركة وبنور حبة) بن زرعة بن الاسعري بن سبا (بطن من حمير) إليه نسب حمير بن عثمان المعدود في الطبقة الخامسة من طبقات الحفاظ قاله شيخنا (و) رحابة (كقمامة ع) وفي لسان العرب أطم (بالمدينة) معروف (و) الرحاب (ككتاب اسم ناحية بأذربيجان ودرندوا أكثرارمينية) يشملها هذا الاسم نقله الصاغاني (و) بنور حبة محركة بطن من همدان) من قبائل اليمن (وأرحب قبيلة منهم) أي همدان قال الكميث يقولون لم يورث ولولا رائته * لقد شركت فيه بكيل وأرحب وقرأت في كتاب الانساب للبلادري ما نصه أخبرني محمد بن زياد الاعرابي الراوية عن هشام بن محمد الكلبي قال من قبائل حضرموت مرحب وجشم وهم الجماعة وائل وأنسى قال بعضهم

وحدى الانسوى أخو المعالي * وخالى المرحبي أبو لهيعة

وزيد بن قيس وعمرو بن سلمة ومالك بن كعب الأرحبيون من عمال سيدنا على رضى الله عنه (أو غل) كذا قاله الازهرى وقال ربما نسب إليه الجانب لأنهم من نسله وقال الليث أرحب حتى (أو مكان) وفي المعجم أنه مختلف باليمن يسمى قبيلة كبيرة من همدان وأهم أرحب مرة بن ذعام م مالك بن معاريه بن صعيب بن دومان بن بكيل بن جشم بن شيران بن فون بن همدان (ومنه النجائب الارحبيات) وفي كفاية المهفظ الأرحبية ابل كريمة منسوبة إلى بني أرحب من بني همدان وعليه اقتصر الجوهرى ونقله

٣ قوله ذعام كذا بخطه بالذال المجهمة ولعله ذعام بالمهمله قال المحلى مادة د ع م وككتاب اسم ومادة ذ ع م مهمله في القاموس

الشريف القرناط في شرح مقصورة حازم وفي المهجم أرحب بلاد على ساحل البحر بينه وبين ظفار وشوشرة فراعض (و) الرحيب (كأ) ميرال كول) ورجل رحيب الجوف أكل نعله السيوطي (ورحاب الخوم) ويوجد في بعض النسخ النجوم وهو غلط أي (سعة) أقطار الأرض وسما وجبا (مرحبا) كمعظم (و) مرحبا (كمقعد) وقال الجوهرى أبو مرحب كنية الظل وبه فسر قول النابغة الجعدي

وبعض الاخلاء عند البسلا * والرزاء أروغ من ثعلب

وكيف توصل من أصبحت * خلالتة كآبي مرحب

وهو أيضا كنية عرقوب صاحب المواعيد الكاذبة (و) مرحب (كمقعد فرس عبد الله بن عبد الحنفى) (و) مرحب (من كان يحضر موت) البين (وذو مرحب ربيعة بن معد بكرب كان سادته) أى حافظه ورحب اليهودى كنيته الذى قتله سيدنا على رضى الله عنه يوم خيبر ورحب مصغرا موضع في قول كثير

وذ كرت عزة اذ تصاقب دارها * برحيب فأرينة ٢ فتخال

(رُزْب)

كذا في المهجم ورجي كعبي موضع آخر هو - هذه عن الصاغاني ((الرب الطريق الذى لا ينفذ) عن ابن الاعرابي وقيل انه مقلوب درب وليس ثبت (والارذب كقرشب ميكال ضخمة) لاهل مصر وفي المصباح الارذب بالكسر كيل معروف (بمصر) نقله الازهرى وابن فارس والجوهرى (أو يضم أربعة وعشرين صاعا) بصاع النبي صلى الله عليه وسلم وهو أربعة وستون منابنا بلانا والنقل نصف الارذب كذا حدده الازهرى وقال الشيخ أبو محمد بن برى قول الجوهرى الارذب ميكال ضخمة لاهل مصر ليس يصح لان الارذب لا يكال به وانما يكال بالوبية وهو مراد المصنف من قوله (أر) أى الارذب بها (ست وبيات) وفي الحديث منعت العراق درهمها وقضيهما ومنعت مصر اربها وقال الاخطل

قوم اذا استنبح الاضياف كلهم * قالوا الامهم بولى على النار

والخيز كالغبر الهندي عندهم * والقمع سبعون اردبا دينار

قال الاصمعي وغيره البيت الاول منهما أهجى بيت قاله العرب ثم ان ظاهر كلاهما مهم انه عربى وصرح بعضهم بأنه معرب قاله شيخنا وقال الصاغاني وليس البيت للاخطل (و) الارذب (القناة) التى (يجرى فيها الماء على وجه الارض) (و) من المجاز الارذبة (بها) (هى) (بالوعة الواسعة من الخرف) شبهت بالارذب الميكال (و) الارذب القرميدة وفي الصحاح الارذبة القرميدة وهو (الاجر الكبير) بالباء الموحدة هكذا في الاصول وفي بعضها بالشاء المثناة (والترذب الرعان) بالكسر أى التخن (واللطافة) نقله الصاغاني ((رذبه لزمه) وفي التكملة رذب على الارض أى لزم فلم يبرح والارذب كقرشب) هو الرجل (القصير والكبير والغليظ الشديد والضخم) يقال رجل ارذب ملحق بجر دخل أى قصير غليظ شديد وقال أبو العباس الارذب العظيم الجسم الاحق (و) الارذب (فرج المرأة) وعن كراع جعله اسماء وقال الجوهرى ركب ارذب ضخمة ورجل ارذب كبير (أو الضخم منه والمرزاب) لغة في (الميزاب) وايسر بالفصحى وأنكره أبو عبيد ومثله في شفاء الغليل للشهاب الحفاجي (و) المرزاب (السفينة العظيمة) جمعه مرزاب قال جرير ينهن من كل مخشى الردى قذنى * كما تقارب في اليم مرزاب

(رُزْب)

٢ كذا بخطه قال المجدد

وبكيفية ناحية بالمدينة

ووقع بالمطبوعة أراين ولم

أجدها في القاموس فلتحرر

٣ قرميد معرب انظر

١٨٦ من شفاء الغليل

٤ مرزبان قال في التبيان

مرزبان مركب من

مرزبان معناه محافظ

القوم والحدود وتطلقه

العرب على كبار الخووس

ومعرب مرزبان بفتح الميم

وضم الزاى وأما نقل

الاصمعي مرزبان بتقديم

الزاى فهذا شبه اطلاق

أهل مصر الزمانه على

الروزنامه كذا بهامش

المطبوعة

(أو) (المرزاب السفينة الطويلة) قاله الجوهرى (والارذبة والمرزبة) بكسر أولهما (مشددتان أو الاولى فقط) وبه جزم غير واحد والوجه في الثاني التخفيف ونسب في المصباح التشديد للعامة كما في الفصحى وشروحه وقال ابن السكيت انه خطأ قاله شيخنا (عصية من حديد) وفي لسان العرب الارذبة التى يكسرها المدر فان قلتها بالميم خفت الباء وقلت المرزبة وأنشد الفراء * ضربك بالمرزبة العود الخثر * وفي حديث أبي جهل فاذا رجل أسود بضربه بمرزبة المرزبة بالتخفيف المطرقة الكبيرة التى تكون للعداد وفي حديث الملك ويده مرزبة ويقال لها أيضا الارذبة بالهمز والتشديد (والمرزبة كمرحلة رياسة الفرس) تقول فلان على مرزبة كذا وله مرزبة كذا كما تقول له دهقنة كذا (وهو مرزبانهم بضم الزاى) رئيسهم تكلموا به قدما كذا في شفاء الغليل وفي الحديث أتيت الحيرة فرأيتهم يسجدون لمرزبان لهم * هو بضم الزاى وهو الفارس الشجاع المقدم على القوم دون الملك وهو معرب (ج مرزبة) وفي لسان العرب وأما المرزبة من الفرس فمعرب وقال ابن برى حكى عن الاصمعي انه يقال للرئيس من المهجم مرزبان ومرزبان بالراء والزاى وأنشد في المهجم لبعض الشعراء

الدارداران اوان وعندان * والملك ملكان ساسان وقحطان

والارض فارس والاقليم بابل والاسلام مكة والدينه انخراسان

قد رتب الناس جم في مراتبهم * فمرزبان وبطريق وطرخان

الى أن قال

(و) (المرزبانسة) بضم الزاى (ة) ببغداد على نهري عيسى فوق المحول بنى بها الامام الناصر لدين الله دارا وارباطا لاهل التصوف وكان الصاغاني شيخ ذلك الرباط من طرف الامام المستنصر (و) من المجاز أبو الحارث (مرزبان الزارة) بالهمز هى الائمة أى (الاسد) قال أوس بن حجر في صفة أسد

ایٹ علیہ من البردی ہیریہ * کالمرزبانی عیال باؤصال

هكذا أنشد الجوهري والصاب عمال بأصال ومن روى عمار بالراء قال الذي بعده بأوصال قال الجوهري ورواه المفضل كالمز رافى بتقديم الزاى * قلت وهو مخترج على ما حكاه ابن برى عن الأصمى ومن سمعنا الأساس أعوذ بالله من المرازبة وما بأيديهم من المرازبة (ورأس المرزبان ع قرب الشهر) وهورأس خارج الى البحر على مكللا وأبو سهل المرزبان بن محمد بن المرزبان وأبو مسلم عبد الواحد بن محمد بن أحمد بن المرزبان وأبو جعفر أحمد بن محمد بن المرزبان الأبهريون محدثون وأبو جعفر هذا آخر من ختم به حديث لوين بأبشيهان ومحمد بن خلف بن المرزبان قال الداؤقطنى أخبارى لين وأبو محمد عبد الرحمن بن جلدان بن المرزبان الوليد أبى أددى أحد أركان السنة بهذان كذا فى المعجم ((رسب)) الثنى (فى الماء كصبر) برسب (و) رسب مثل (كرم رسوباً ذهب سفلاً) ورسبت عيناه غارتا وفى حديث الحسن بن يصف أهل النار إذا طفت بهم النار أرسبتهم الا غلال أى إذا رفعتهم وأظفرتهم حطتهم الا غلال ينقلها الى سفلهما (والرسوب الكموة) كأنهم المغيباء عند الجماع (و) من الهجاز (السيف) رسوب (يغيب فى الضريبة) ورسب (كالرسب محر كثر) رسب (كصردو) هر سب مثل (منبرو) رسوب (سيف رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم) أى أحد سيفه المشاهير وهى خصة وقيل سبعة وقيل تسعة أقوال الأول نقله عبد الملائك بن عمير والثانى فى رأس مال التديم والثالث ذكره عبد الباسط البلقاعى وكان لخالد بن الوليد سيف سهماء هر سبوا فيه يقول * ضربت بالمرسب رأس البطريق * كأنه آلة للرسوب (أو هو) أى الرسوب (من) السيف السبعة التى أهدت بلقيس لسلیمان عليه السلام (والاخير) سيف الحرث بن أبى شمر (القسانى ثم صار للنبى صلى الله عليه وسلم وقال البلاذرى فى سمرية على رضى الله عنه لما توجه الى هدم القليس صنم لطي كان الصنم مقلداً بسيفين أهداهما اليه الحرث بن أبى شمر وهما مخدوم ورسوب كان نذر لئن ظفر ببعض أعدائه ليهديهنما الى القليس فظفر فأهداهما لرفوهما يقول علقمة بن عتبة

مظاہرہ سر بالی جدید علیہما * عقیدہ لاسیوف مخدوم ورسوب

فأتى بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم (و) الرسوب (الرجل الحليم كالراسب و) رجل راسب ومن المجاز (جبل راسب) أي (ثابت) بالأرض راسخ (و بنور راسب) منهم في الأزدراسب بن مالك بن ميدعان بن مالك بن نصر بن الأزد ومنهم في قضاة راسب بن الخزرج بن جذ بن هرم بن رباب وجابر بن عبد الله الراسبي صحابي (و) من المجاز (أرسبو أذهبت أعينهم) أي غارت (في رؤسهم جوعا) نقله الصاغاني (و) في النوادر (الرواسب) والروسم (الداهية وراسب أرض) بين مكة والطائف (والمراسب الاواسى) عن ابن الاعرابي (الرسبي بالضم وفتح ثامه) أهمله الجماعة وقال أئمة النسب (هو أو شعيب صالح بن زياد الرسبي المحدث) المقرئ السوسي صاحب الادغام أحد راوي أبي عمرو والاشبه ان يكون منسوب للجد والله أعلم (الرشبة بالضم) أهمله الجوهرى وقال الصاغاني (المارجيل الفارغ الذي يترف به) الماء في بعض اللغات كإسهي المدعة بالفتح (و) في التهذيب عن أبي عمرو (المراسب) جمع أي (طين رؤس) الخروس أي (الدنان) (الرسب محركة) كالرتب هو (ما بين السبابة والوسطى من أصولهما) وقد تقدم بيانها (رضب ريقها) أي الجارية يرضبه رثبا (رشفه) وامتصه (كترضبه و) الرضاب (كغراب الربق) وقيل الربق (المرشوف) وقيل هو تقطع الربق في الفم وكثرة ماء الانسان فعبر عنه بالمصدر قال أبو منصور ولا أدري كيف هذا (أو) هو (قطع الربق في الفم) قال ولا أدري كيف هذا أيضا وفي اللسان الرضاب ما يرضب الانسان من ريقه كأنه يمتصه وإذا قبل جاريته ورضب ريقها وفي الحديث كافي أنظر إلى رضاب راق رسول الله صلى الله عليه وسلم البراق ماسا والرضاب منه ما تحبب وانتشر من راقه حين نقل فيه (و) عن ابن الاعرابي الرضاب (قتات المسنن) وقال الاصحى قطع المسنن قال الشاعر

واذا تبسم تبدى جيبا * كرضاب المسك بالماء الحصر

(و) الرضاب (قطع الثلج والسكر والبرد) قاله عمارة بن عقيل ويقال حلب الثلج رضاب الثلج وهو البرد (و) الرضاب (لعاب العسل (و) هو (رغونه) الرضاب أيضا (ما تقطع من الثدي على الشجر) والرضب الفعل وما رَضَبَ عَذْبُ قَالَ رُوْبَةُ * كالنخل من الماء الرضاب العذب * ويقال ان الرضاب هنا البرد وقوله كالنخل أى كعسل النخل (والارضاب ضرب من السدر الواحدة راضبة ورَضِبَةٌ محرّكة) فان محض رَضِبَةٌ قرانضب في جميعها اسم للجمع (و) الراضب (من المطر الصبح) قال حذيفة بن أنس يصف ضبعا في مغارة خناعة ضبع دمجت في مغارة * وأدر كهافها قاطر وراضب أراد ضبعا فأسكن الباء ودمجت بالميم دخلت ورواه أبو عمرو بالخاء أى أكتب وخناعة أبو قبيصة وهو خناعة بن سعد بن هذيل ابن مدركة (وقد رَضِبَ المطر) وأَرْضِبَ قَالَ رُوْبَةُ

کائنات من نامستهل الارضاب * روى قلابا في ظلال الالصاب

وعن أبي عمرو رضى الله عنه مضى ومطر راضب أى هاتل (و) رضىبت (الشاة رضىبت) قليلة (والمراضب الأرياق العذبة) نقله الصاغاني «الرضب» بالفصح (ضد اليابس و) الرطب (من الفصن والرش وغيره الناعم رطب ككبرهم ومعهم) الأولى عن ابن

(رَبِّ)

٣ أنشد الصاعاني في
التكملة بعده هذا المشطور
مشطورين آخرين وهما
علوت منه مجمع الفروق
بصارم ذي هبة قتيق
قال وبين أضرب المشاطر
تعاد لان الضرب الاول
مقطوع مبدال والثاني
والثالث مخبونان مقطوعان
اه وقال في الاساس وهذا
تجميع وليس بشعر اه
وانظر بقية عبارته

(الرَّسَدِي)

(رشیه)

(رعب)

(رَضِیَّ)

(رَطَب)

الاعرابى رطب (رطوبة ورطابة) وهذه عن الصاغاني (فهو) رطبو (رطيب) والرطب كل عود رطب وغصن رطيب وریش رطيب أى ناعم وفي الحديث من أراد أن يقرأ القرآن رطباً أى ليناً لا شدة في صوت قارئه ونقل شيخنا عن أبي الريحان في كتاب الجواهر قوله - في المؤلف رطب كناية عما فيه من الماء والرواق والبهاء ونعمة البشمة ونظام النقاء لان الرطوبة فصل مقدم لذات الماء وهي تنوب عنه في الذكر وليس ٢ نعى بالرطوبة ضد اليبوسة وكذلك قولهم المنديل الرطب انتهى (و) الرطب (بضمه و) الرطب (بضمهين الرعى) بالكسر (الاخضر من البقل) أى من بقول الربيع وفي التهذيب من البقل (والشجر) وهو اسم للجنس وقال الجوهري الرطب بضم فسكون الكلا ومنه قول ذى الرمة

حتى اذا مبعان الصيف هبت له * بأجة نش عنه الماء والرطب

وهو مثل عسرو وعسرو وفي كفاية المتحفظ الرطب بضم الراء هو ما كان غصان الكلا والحشيش ما يبس منه وقال البكري في شرح أمالي القالي الرطب بالضم في النبات وفي سائر الاشياء بالفتح نقله شيخنا (أو جماعة العشب) الرطب أى (الاخضر) قاله أبو خنيفة (وأرض مرطبة بالضم) أى معشبة (كثيرته) أى الرطب والعشب والكلا وفي الحديث ان امرأة قالت يا رسول الله نأكل على آباءنا وأبنائنا في محل لنا من أموالهم فقال الرطب نأكله وتهدينه أراد ما لا يدخروا ليقى كالفواكه والبقول وانما خص الرطب لان خطبه أيسر والفساد له أسرع فاذا ترادى لم يؤكل هلاك ورعى بخلاف اليابس اذا رفع واخذ فرفعت المسامحة في ذلك بترك الاستئذان وأن يجرى على العادة المستحسنة فيه قال ابن الاثير وهذا فيما بين الالباء والامهات والابناء دون الأزواج والزوجات فليس لأحد ههنا ان يفعل شيئاً الا باذن صاحبه (و) الرطب (كسر ونضيج البسر) قبل أن يقر (واحدته بها) قال سيويه ليس رطب بتكسير رطبة وانما الرطب كالتكررة يقولون هذا الرطب ولو كان تكسيراً لآثروا وقال أبو خنيفة الرطب كاليسر اذا انضج فلان وحلا وفي الصحاح الرطب من التمر معروف الواحدة رطبة (ج) أى الرطب (أرطاب و) الامام الفقيه أبو القاسم (أحد بن سلامة) بن عبيد الله بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن (الرطبي) البجلي الكرجي (من كبار الشافعية) ولد في أوخر سنة ستين وأربع مائة (وحقيقه) الامام العلامة الفقيه (القاضي أبو اسحق) وأبو المظفر (ابراهيم بن عبد الله بن أحمد) ولد في رمضان سنة ٥٤٣ هـ وسمع الحديث من ابن الحسين عبد الحق بن عبد الخالق وأبي السعادات نصر الدين عبد الرحمن وأبي الفتح بن البطر وتفقه على أبي طالب غلام ابن الخليل ذكره المنذرى في التكملة وابن نقطة في الاكمال والخيزرى في الطبقات مات في رمضان سنة ٦١٥ (وابن أخيه محمد بن عبيد الله الرطبي حدث عن أبي القاسم) علي بن أحمد بن محمد بن علي (بن البصري) وأما جدّه أحمد بن سلامة فانه حدث عن محمد وطراد ابني الزينبي ومحمد بن علي بن شكرويه ومحمد بن أحمد بن ماجه الأبهري وجماعة وتفقه على أبي نصر بن الصباغ وأبي اسحق الشيرازي ثم رحل الى أصبهان وتفقه بها على محمد بن ناشب الخنذري ورجع الى بغداد وولى حسبتها وكان كبير القدر حسن السمعة ذا شهامة ذكره ابن السمعاني والخيزرى مات في رجب سنة سبع وعشرين وخمسمائة (ورطب الرطب ورطب ككرم) وأرطب (ورطب) رطبها حان أو ان رطبه وعن ابن الاعرابي رطب البصرة وأرطب فهى مرطبة ومرطبة (وغير رطيب مرطب) وأرطب البسر صار رطباً (وأرطب النخل حان أو ان رطبه والقوم أرطب نخلهم) وصار ما عليه رطباً قال أبو عمرو واذ بلغ الرطب اليسيس فوضع في الجرار وصب عليه الماء فذلك الرطب فان صب عليه الدبس فهو المصقر (و) رطب (الثوب) وغيره وأرطبه كلاهما (بله رطبه) قال ساعدة بن جؤية

٣ بشر بدمث الكتيب بدوره * أرطى بعوذه اذا ما رطب

(ورطب الدابة رطباً ورطوباً علفها رطبة) بالفتح والضم (أى فصصة) نفسها (ج رطاب) وقيل الرطبة روضة الفصصة مادامت خضراء وفي الصحاح الرطبة بالفتح القصب خاصة مادام طرياً رطباً تقول منه رطبت الفرس رطباً ورطوباً عن أبي عبيد (و) رطب (القوم أطعمهم الرطب كرتبهم) رطيباً ومن سجعات الاساس من أرطب نخله ولم يربط خبث فعله ولم يربط (و) رطب الرجل (كفرح تكلم بما عنده من الصواب والخطا) من المجاز (جارية رطبة رخصة) ناعمة (وغلام رطب فيه لين النساء) من المجاز أى رطبة قاهرة ويقال للمرأة (يارطاب كقطام سبها) وفي شقهم بابن الرطبة (والمرطوب من به رطوبة وركبة مرطبة بالفتح) كرحلة (عذبة بين) ركاباً (أملاح) ومن المجاز رطب اساني بذكر كرك ورتب وما زلت أرطبه به وهو رطيب به وأرطبان مولى منبته من التابعين نقلته من كتاب الثقات لابن حبان ((الرعب بالضم) أورده الجوهري وابن القوطية وابن القطاع والسر قسطنطين وابن فارس (وبضهين) هما لثتان وقيل الاصل الضم والسكون تخفيف وقيل بالاعكس والضم اتباع وقيل الاوّل مصدر والثاني اسم وقيل كلاهما اسم وقيل كلاهما مصدر وأشار شيخنا في شرح نظم الفصيح الى ترجيح الضم لانه أكثر في المصادر دون ما هو بضهين (الفرع) والخوف وقيل هو الخوف الذي علا الصدر والقلب أشار له الراغب والخميري تبعاً لابي علي وابن جني وقيل ان الرعب أشد الخوف (رعبه كمنعه) رعبه رعباً ورعباً (خوفه فهو مرعب ورعب) ولا تقل أربعة قاله ابن الاعرابي في نوادره وتعلب في الفصيح واياهما تبع الجوهري وكفى بهما قدوة وحكى ابن طحمة الاشيلي وابن هشام اللخمي والفيومي في المصباح جوازه

٣ قوله نعى لعل الاحسن نعى بالبناء للمجهول لمناسبة تعبيره بقولهم

٣ قوله بشرية قال المجد والشربة بكربة ولا ثالث لهما الارض المعشبة لاشجر بها وموضع والطريقة اه وهو مضبوط فيه شكلاً بفتح الشين والراء والباء المشددة

على ما حكاه شيخنا (كرعه رعبا وترعبا) بالفصح (فرعب كنع رعبا بالضم) ورعبا بضمين نقله مكى في شرح الفصح (وارتعب) فهو مرعب ومرعب أي فزع ورعب ككرم في رواية الأسبلي في حديث بدء الوحي ورعب كعني حكاه ابن السكيت وحكاها عياض في المشارق وابن قرقول في المطالع وقال أبو جعفر اللبلي رعبته أي أخفته وأفرغته وفي الحديث نصرت بالرعب مسيرة شهر (والترعابة بالكسر المرفوعة) من كل شيء والذي في الصحاح والمجمل بغير هاء ومن سمعته الأساس هو في السلم تلعبه وفي الحرب رعبه (و) من المجاز (رعبه) أي الخوض (كنعه) رعبه رعبا (ملا) ورعب السيل الوادي رعبه ملا وهو منه وسيل راعب عيلا الوادي قال ملج بن الحكم الهذلي

بذي هيدب ٢ أيمال الربا تحت ودقه * فيروى وأيماكل واد في رعب
وقرأت في أشعار الهذليين لا بني ذؤيب لما نزل على سادن العزى

٣ قوله أيمالغ في أما قال الشاعر
رأت رجلا أيمالا إذا الشمس
عارضت
يفضي وأيمالغ شيء فيحضر

يقا تل جوعهم بكلمات * من القرني رعب الجليل
قال أبو مهران مكالات جفان قد كانت بالشعم رعبها يملؤها يقال أصابهم مطر راعب والجيل الشعم والود في لسان العرب رعب فعل منه مذوغير منه تقول رعب الوادي فهو راعب إذا امتلا بالماء ورعب السيل الوادي إذا ملاه مثل قولهم نقص الشيء ونقصته فن رواء في رعب فعناه فيملي ومن روى في رعب بالضم فعناه فيملا وقد روى نصب كل على أن يكون مفعولا مقدمال رعب أي أياكل واد في رعب وفي روى ضمير السيل أو المطر (و) رعبت (الحمامة رفعت هدي لها وشده) رعب (السنام وغيره) رعبه (قطعه كرهه) رعبا (فيهما والترعيبه بالكسر القطعة منه) والسنام المرعب المقطع (ج رعب) وقيل الترعب السنام المقطع شطائب مستطيلة وهو اسم لا مصدر وحكي سيبويه الترعب والترعب على الانبعاث ولم يحفل بالسكان لانه خارج غير حصين قال شيخنا وصرح الشيخ أبو حيان بأن الناء في الترعب زائدة وهو قطع السنام ومنهم من يكسر اتباعا قال

كان تطلع الترعب فيها * عذارى يطلعن الى عذارى

قال ودليل الزيادة فقد فعل بالفتح قال ثم قول أبي حيان وهو قطع صريح في انه اسم جنس جعي كظايره فاطلاق الجمع عليه انما هو مجاز انتهى وقال شمر ترعيبه ارتجاعه ومنه وغلظه كأنه يرتج من منه (كالرعبوبة) في معناه يقال أطعمنا رعبوبة من سنام وهو الرعب أيضا (وجارية رعبوبة ورعبوب) بضمهما فقد فعل بالفتح (ورعبيب بالكسر) الأخيرة عن السير في (شطبة تارة أو بيضاء حسنة رطبة حلوة) وقيل هي البيضاء فقط وأنشد الليث

ثم ظللنا في شواء رعبيه * ملهوج مثل الكشي تكشبه

والرعبوبة الطويلة عن ابن الأعرابي والجمع الرعايب قال جيد الارقط

رعايب بض لا قصار زعائف * ولا قعات حسن من قريب

أي لا تستحسنها إذا بعدت عنك وانما تستحسنها عند التأمل لدماها قامتها (أو) بيضاء (ناعمة) قاله اللحياني (و) الرعبوبة والرعبوب (من النوق طياشة) خفيفة قال عبيد بن الأبرص

إذا حركتها الساق قلت ناعمة * وإن زجرت يوما فليست برعبوب

(والرعب الرقية من السم وغيره) رعب الراقى رعب رعبا ورجل رعب رعبا من ذلك (و) الرعب (الوعيد) يقال انه لشديد الرعب قال رؤبة * ولا أجيب الرعب ان دعيت * ويروي ان رقيت أي خدعت بالوعيد لم أقدم ولم أخف (و) الرعب (كلام تسجع به العرب والفعل) من كل من الثلاثة رعب (كنع وهو رعب ورعب) الرعب (بالضم الرظ) نقله الصاغاني (ج) رعبه (كقردة ورعبه كسر رعبه) أي خوفه (ورعبه رعبا أصلح رعبه والرعب كأمير السمين بقطر دسما) ويقال سنام رعب أي ممتلي سمين (كالمرعب للفاعل والمرعب كمرحلة القفزة المخيفة) هو (أن يثب أحذيقه عندك) بجيشك (وأنت) عنه (غافل قنفزع والرعبوب) بالضم (الضعيف الجبان) ومن المجاز رجل رعب العين ومرعوبها جان لا يصبر شيئا إلا فزع (و) الرعبوبة (بهاء أصل الطالعة كالرعب بكندب) والارعب القصير وهو الرعب أيضا رجعه رعب ورعب قالت امرأة

اني لا هوى الا طولين الغلبا * وأبغض المشايين الرعبا

(وراعب أرض منها الحمام الراعية) قال شيخنا هذه الأرض غير معروفة ولم يذكرها إلا بكرى ولا صاحب المراسد على كثرة غرائبها والذي في المجمل وغيره من مصنفات القدماء الحمامة الراعية رعب في صوتها رعبا وذلك قوة صوتها قلت وهو الصواب انتهى * قلت ومثله في لسان العرب فانه قال الراعي جنس من الحمام جاء على لفظ النسب وليس به وقيل هو نسب الى موضع لا عرف في صيغة اسمه وفي الأساس ومن المجاز حمام راعي شديد الصوت قويه في نظريه يروع بصوته أو يملأ به محاذيه وحمام له نظرب ورعب هدير شديد (والرعباء ع) عن ابن دريد وليس بثبت وأرعب موضع في قول الشاعر

أعرف أطلا لا بمسرة اللوى * الى أرعب قد حالفك به الصبا

٣ قوله القفزة هـذا هو الصواب وما وقع في المتن المطبوع القفزة فهو تحريف

كذا في المعجم وسليمان بن بلبان الرعابي بالفتح شاعر في زمن الناصر بن العزيز ((الربيع بن كزنجبيل)) أهمله الجوهري وصاحب
اللسان وقال شعري (المرأة الملائقة) زوجه أراشد لا كمت نصف ذنبا

(رَغَبٌ)

[illegible]

لا تغضب بن علی اہریؑ فی مالہ * و علی کرائم صاب مالک فاغضب

ومتي تصيل خصاصة فارج الغني * والى الذي يعطى الرغائب فارغب

(ورغب بنفسه عنه بالكسر) أى (رأى لنفسه عليه فضلا) وفي الحديث انى لا يرغب بل عن الاذان يقال رغب بفلان عن هذا اذا كرهته وزهدت فيه كذا في النهاية وفي حديث ابن عمر لا تدع ركعتي الفجر فان فيهما الرغائب قال الكلبي الرغائب ما يرغب فيه من الثواب العظيم يقال رغبة ورغائب وقال غيره هو ما يرغب فيه ذورغب النفس ورغب النفس سعة الامل وطلب الكثير ومن ذلك صلاة الرغائب واحدا ترغيبه ومن جمعها الاصل فلان يفيد الغرائب وبني الرغائب وقال الواحدى رغب بنفسى عن هذا الامر أى ترفعت (والرغب بالضم وبضمين كثرة الاكل وشدة النهم) والشرة وفي الحديث الرغب شؤم ومعناه الشره والنهمة والحرص على الدنيا والتسرف بها وقيل سعة الامل وطلب الكثير (فعلة) رغب (ككرم) رغب ورغبا (فهو رغب كأمير) وفي التهذيب رغب البطن كثرة الاكل وفي حديث مازن * وكنت امرأ بالرغب والخمر مواما * أى لسعة البطن وكثرة الاكل ويروى بالزاي يعنى الجماع (وأرض رغب كسهاب) رغب مثل (جنب) تأخذ الماء الكثير (لا تسيل الا من مطر كثير أوليسنة واسعة دمتة) وقد رغب رغباً والرغب الواسع الحوف ورجل رغب الجوف اذا كان آكولا (و) قال أبو حنيفة (وادرغب ضخم كثير الاخذ) للماء (واسع) وهو مجاز وواذ زهد قليل الاخذ (كرغب بضمين فعلة) رغب (ككرم) يرغب رغبة و (رغب بالضم وبضمين) وواذرغب بضمين واسع مجاز وطريق رغب ككتف كذلك والجمع رغب بضمين قال الخطيبه مسهل الورد كالاسنى قد جعلت * أمدى المطى به عاده رغباً

وتراغب الم. كان اذا اتسع فهو متراعب ورجل رغب أى ثقيل كمرغب قال ساعدة بن جؤية

تَحْوِبِ قَدَرِی اَنِ لَاحِل * عَلٰی مَا كَانَ مِنْ نَّعْبِ ثَقِیْل

ومن المجاز فرس رغب الشهو واسع الخطو كثيرا الأخدم الأرض بقوائمه والجمع رغب وابل رغب كثيرة الأكل قال لبيد

وَيَوْمَ مَن الدَّهْمُ الرَّغَابَ كَانَهَا * أَشَاءَ دَنَاقَتُوَانَهُ أَوْ مَجَادِلَ

ومن المجاز قولهم أرغب الله ذلك أي وسعه وأبعد خطوه وفي الحديث أفضل الأعمال من الرغب قال ابن الأثير هي الواسعة الدر
الكثيرة النفع جمع الرغب وهو الواسع جوف رغب وواد رغب وفي حديث حذيفة طعنه رغبة أي واسعة وفي حديث أبي الدرداء
بأس العون على الدين قلب نجيب وبطن رغب وفي حديث الجراح لما أراد قتل سعيد بن جبير أتوا بني سيف رغب أي واسع الحدين
ياخذ في ضربته كثيرا من المضرب والمرغب المحسن) مثل غني ٣ عن ابن الاعرابي وأنشد

۳ قوله مثل غنى "هومى"
قول المصنف المومى

أحدهما أبدأ الاسقوط صاحبه وغيبوته فلا يلقى أحدهما صاحبه (ورقبه) يرقبه (رقبة ورقبانا بكسرهما ورقو بابا لضم ورقابة ورقو بابا ورقبة بفتحهن) رصده و (انتظره كترقبه وارقبه) والترقب الانتظار وكذلك الارتقاب وقوله تعالى لم ترقب قولي معناه لم تنتظر والترقب توقع شيء وتنتظره (و) رقب (الشيء) يرقبه (حرسه كراقبه مراقبه ورقابا) قاله ابن الاعرابي وأنشد

* يراقب النجم رقاب الحوت * يصنف رفيقاه يقول يرتقب النجم حرصا على الرحيل كحرص الحوت على الماء وهو مجاز وكذلك قولهم بات يرتقب النجوم ويراقبها كبير عاها ويراعبها (و) رقب (فلا تجعل الحبل في رقبته وارقب) المكان (أشرف) عليه (وعلا والمرقبة والمرقب موضعه) المشرف يرتفع عليه الرقيب وما أوفيت عليه من علم أو راية لتنتظر من بعده وعن شهر المرقبة هي المنظرة في رأس جبل أو حصن وجعه مراقب وقال أبو عمرو والمراقب ما ارتفع من الأرض وأنشد

ومرقبة كالزج أشرف رأسها * أقلب طرفي في فضاء عريض

(و) الرقبة بالكسر التحفظ والفرق) محركة هو الفزع (و) الرقيب كدشمري أن يعطى) الانسان (انسانا ملوكا) كالدار والارض ونحوهما (فأيهما مات رجعت الملك لورثته) وهي من المراقبة سميت بذلك لأن كل واحد منهما يراقب موت صاحبه (أو) الرقيب (ان يجعله) أى المنزل (لفلان يسكنه فان مات ففلان) يسكنه فكل واحد منهما يراقب موت صاحبه (وقد أرقبه الرقيب) قال اللحياني (أرقبه الدارج لهما الرقيب) ولعقبه بعده بمنزلة الوقف وفي الصحاح أرقبته دارا أو أرضا إذا أعطيته أياها فكانت للباقي منكما وقلت ان مات قبلك فهي لك وان مات قبلي فهي لى راسم الرقيب * قلت وهي ليست بهبة عندا ما منا الاعظم أبى خنيفة ومحمد وقال أبو يوسف هي هبة كالعمري ولم يقل به أحد من فقهاء العراق قال شيخنا وأما أصحابنا المالكية فأنهم يمنعونها مطلقا وقال أبو عبيد أنسل الرقيب من المراقبة ومثله قول ابن الاثير ويقال أرقبت فلانا دارا فهو مرقيب وأما رقب (و) الرقوب كصبور) من النساء (المرأة) التي (ترقب موت بعلمها) لموت فترته (و) من الابل (الناقة) التي (لا تدفأ الى الخوض من الزحام) وذلك لتكرمها سميت بذلك لأنها ترقب الابل فاذا فرغت من شربها شربت هي (و) من المجاز الرقوب من الابل والنساء (التي لا يبق) أى لا يعيش (لها ولد) قال عبيد

* كأنها شخيرة ورقوب * (أو) التي (مات ولدها) وكذلك الرجل قال الشاعر

فلم يخلق قبلنا مثل أمنا * ولا كأينا عاش وهو ورقوب

وقال ابن الاثير الرقوب في اللغة للرجل والمرأة اذا لم يعيش لها ولد لانه يرتقب موته ويرصده خوفا عليه ومن الامثال ورثته عن عمة ورقوب قال الميسداني الرقوب من لا يعيش لها ولد فهي أرأف بابن أخيها وفي الحديث انه قال مات مدون فيكم الرقوب قالوا الذي لا يبقى له ولد قال بل الرقوب الذي لم يقدم من ولده شيئا قال أبو عبيد وكذلك معناه في كلامهم انما هو على فقد الاولاد قال مخزومي

فبان وجد مقلات ورقوب * بواحدة اذا يغزو بصيف

قال وهذا مخوف قول الاثران المحروب من حرب دينه وليس هذا ان يكون من سلب ماله ليس محروب (وأم الرقوب) من كنى (الداهية والرقبة محركة العنق) أو أعلاه (أو أصل مؤخره) ويوجد في بعض الامهات أو مؤخر أصله (ج رقاب ورقب) محركة (وأرقب) على طرح الزائد حكاه ابن الاعرابي (ورقيات و) الرقبة (المملوك) وأعتق رقبة أى نسمة وفل رقبة أطلق أسير اسميت الجملة باسم العضو وشرفها وفي التنزيل والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب انهم المكاتبون كذا في التهذيب وفي حديث قسم الصدقات وفي الرقاب يريد المكاتبين من العبيد يعطون نصيبا من الزكاة ويضكون به رقابهم ويدفعونه الى مواليتهم وعن الليث يقال أعتق الله رقبتة ولا يقال أعتق الله عنقه وفي الاساس ومن المجاز أعتق الله رقبتة وأوصى بماله في الرقاب وقال ابن الاثير وقد تكررت الاحاديث في ذكر الرقبة وعقها وتحريرها وفقها وهي في الاصل العنق فجعلت كناية عن جميع ذات الانسان تسمية النسي ببعضه فاذا قال أعتق رقبة فكأنه قال أعتق عبدا وأمة ومنه قولهم ذنبه في رقبتة وفي حديث ابن سيرين لنا رقاب الارض أى نفس الارض يعنى ما كان من أرض الخراج فهو للمساكين ليس لأصحابه الذين كانوا فيه قبل الاسلام شئ لانها اقتضت عنوة وفي حديث بلال والركائب المناخلة رقابن وما عليهن أى ذواتهن وأحوالهن ومن المجاز قولهم من أنتم يراقب المزاد أى ياعجم والعرب تلقب النجم رقاب المزاد لانهم حرو (و) رقبة (اسم) والنسبة اليه رقبواوى قال سيبويه ان سميت برقبة لم تنصف اليه الاعلى القياس (ورقبة مولى جعدة تاهي) عن أبي هريرة (و) رقبة (بن مصقلة) بن ربيعة بن عبد الله بن خوتعة بن صبرة (تابع التابع) وأخوه كرب بن مصقلة كان خطيبا كأبيه في زمن الحجاج وفي حاشية الاكمال روى رقبة عن أنس بن مالك فيما قيل وثابت البناني وأبيه مصقلة وعنه أشعث بن سعيد السهمان وغيره روى له الترمذي (ومليح بن ربيعة محدث) شيخ لمحمد الباقر حى وفاته عبد الله بن ربيعة العبدى قتل يوم الجمل (والارقب الاسد) لغلظ رقبته (و) الارقب (الفيلظ الرقبة) وهو أرقب بين الرقبة (كالرقبانى) على غير قياس وقال سيبويه هو من نادر معدول النسب (والرقبان محركتين) قال ابن دريد يقال رجل رقبان ورقبان ويقال للمرأة رقبا لارقبانية ولا يثبت به الحرة (والاسم الرقب محركة) هو غلظ الرقبة رقب رقبا (وذو الرقبية كجينة) أحدهم راء العرب وهو لقب (مالك القشيري) لأنه كان أوقص وهو الذى أسر حاجب بن زرارة التميمي يوم جيلة كذا في لسان العرب وفي المستقصى انه أسره ذو الرقبة والزهدمان وانه افتدى منهم

بألفي ناقة وآلف أسير يملقهم لهم وقد تقدم (و) ذوالرقبة مالك (بن عبد الرحمن بن كعب بن زهير) بن أبي سلمى المزني أحد الشعراء وأخرج البيهقي حديثه في السنن من طريق الجراح بن ذي الرقبة عن أبيه عن جده في باب من شرب ولم يسم أحد واستوفاه الأديوي في الامتاع (ورقبان محرمة ع والاشعر الرقبان شاعر) واسمه عمرو بن حارثة (و) من المجاز يقال (ورث) فلان (ملا عن رقبة بالكسر) رأى عن كلاله لم يرته عن آباءه (و) ورث مجددا عن رقبة أذ لم تكن آباءه أمجادا قال النكعت

كان السدي والذدي مجددا ومكرمة * تلك المكالم لم يورثن عن رقب

آء ورثها عن ذني فذني من آباءه ولم يرثها من وراءه (و) المراقبة في عروض المضارع والمقتضب (هو) أن يكون الجزء مرة مفاعيل ومرة مفاعيلن) هكذا في النسخ الموجودة بأيدينا ووجدت في حاشية كتاب تحت مفاعيلن ما نصه هكذا وجد بخط المصنف باثبات الباء وصوابه مفاعيلن بحذفها لأن كلاما من الباء والنون ترأب الأخرى * قلت ومثله في التهذيب ولسان العرب وزاد في الأخير معنى بذلك لأن آخر السبب الذي في آخر الجزء وهو النون من مفاعيلن لا يثبت مع آخر السبب الذي قبله وليست بمعاقبه لأن المراقبة لا يثبت فيها الجزآن المترأبان والمعاقبية يجتمع فيها المترأبان وفي التهذيب عن الليث المراقبة في آخر الشعر بين حرفين هو أن يسقط أحدهما ويثبت الآخر ولا يسقطان ولا يثبتان جميعا وهو في مفاعيلن التي للمضارع لا يجوز أن يتم انغماس مفاعيلن أو مفاعيلن انتهى وقال شيخنا عز الدين قوله والمراقبة بقى عليه المراقبة في المقتضب فانها فيه أكثر * قلت وأعل ذلك المقتضب سقط من نسخة شيخنا فألجأ إلى ما قال وهو موجود في غير ما نسخ ولكن يقال إن المؤلف ذكر المضارع والمقتضب ولم يذكر في المثال إلا ما يختص بالمضارع فإن المراقبة في المقتضب أن ترأب أو مفعولات فاء وبالعكس فيكون الجزء مرة مفعولات فينقل إلى مفاعيلن ومرة إلى مفعولات فينقل إلى فاعلات فتأمل تجد (و) الرقبة مشددة الرجل الوغد الذي رقب للقوم رحلهم إذا غابوا (و) المرقب كعظم الجلد الذي (يسلخ من قبل رأسه) ورقبته (والرقبة بالنظم للفر كالزينة الأسد) والذئب والرقب قرية من إقليم الجزيرة ومصر قرب موسى موضع مصر وأبو رقبة من قري المنوفية وأرقبان موضع في شعر الأخطل والصواب بالزاي وسيأتي ومصر قرب قرية تشرف على ساحل بحر الشام والمرقب جبل كان فيه رقباء هذيل وذو الرقبة كسفينة جبل يخبر بجاهذ كره في حديث عيينة بن حصن والرقباء هي الرقوب التي لا يعيش لها ولد عن الصاعاني (ركبة كسبه) بركب (ركوب أو ركبا علاه) وعلا عليه (كانت كبة) وكل ما على فقد ركب وارتكب (والاسم الركبة بالكسر) والركبة مرة واحدة وضرب من الركوب يقال هو حسن الركبة وركب فلان فلانا بأمر وارتكبه وكل شيء علاشيا فقد ركبته (و) من المجاز ركب الدين وركب الهول والليل ونحوهما مثلاً بذلك هو ركب منه أمر أقيحا وكذلك ركب (الذئب) أي (أقرنه كارتكبه) كله على المثل قاله الراغب والزنجشري وارتكبا الذئب أتيانها (أو الرأب للبعير خاصة) نقله الجوهري عن ابن السكيت قال يقول مترناراً كبا إذا كان على بعير خاصة فإذا كان الرأب على حافر فرس أو حمار أو بغل قلت مترناراً فرس على حمار أو مترناراً فرس على بغل وقال عبارة لا أقول لصاحب الحمار فرس ولكن أقول حمار (ج ركب وركبان وركوب بضمهم) مع تشديد الأول (و) ركبة (كفيلة) هكذا في النسخ وقال شيخنا وقيل الصواب ككبة لأنه المشهور في جمع فاعل وكعبه غير مسموع في مثله * قلت وهذا الذي أنكره شيخنا واستبعده نقله الصاغاني عن الكسائي ومن حفظ حجة على من لم يحفظ (و) يقال (رجل ركب وركاب) الأول عن ثعلب كثير الركوب والآخر في لسان العرب قال ابن بري قول ابن السكيت مترناراً ركب إذا كان على بعير خاصة أغمار يدا إذا لم تضغه فان أضغته جازان يكون للبعير والحمار والفرس والبغل ونحو ذلك فقول هذا ركب جبل وركاب فرس وركاب حمار فان أثبت يجمع بخص بالابل لم تضغه كقولك ركب وركبان لا تقول ركب ابل ولا ركب ابل لأن الركب والركبان لا يكونان إلا لركاب الابل وقال غيره وأما الركب فيجوز إضافة إلى الخيل والابل وغيرهما كقولك هؤلاء ركاب خيل وركاب ابل بخلاف الركبان والركبان قال وأما قول عبارة في لا أقول لركاب الحمار فرس فهو الظاهر لأن الفارس فاعل مأخوذ من الفرس ومعناه صاحب فرس وركاب فرس مثل قولهم لابن وناهر ودارع وسائف ورايح إذا كان صاحب هذه الأشياء وعلى هذا قال العنبري

قلت لي بهم قوما إذا ركبوا * شنوا الاغارة فرسانا وركبانا

فجعل الفرسان أصحاب الخيل والركبان أصحاب الابل قال (والركب ركبان الابل اعم جمع) وليس بتكبير ركب والركب أيضا أصحاب الابل في السفر دون الدواب (أو جمع) قاله الاخفش (وهم العشرة فصاعدا) أي ثمانية أو ثمانية (و) قال ابن بري (قد يكون) الركب (للخيل) والابل قال السالك بن السلكة وكان فرسه قد عطب أو عقر

وما يدريك ما نقرى إليه * إذا ما الركب في نهب أغارا

وفي التنزيل العزيز والركب أسفل منكم فقد يجوز أن يكونوا ركبا خيل وأن يكونوا ركبا ابل وقد يجوز أن يكون الجيش منهم جميعا وفي آخر سياهم ركب مبغضون يريد عمال الزكاة تصغير ركب والركب اسم من أسماء الجميع كنفر ورهمل وقيل هو جمع ركب كصاحب وحب قال ولو كان كذلك لقال في تصغيره ويكسب كما يقال صوب يحبون قال والركب في الأصل هو ركب الابل خاصة ثم

٤ قوله في آخر مقتضاه أنه ذكر حديثا قبل هذا ولم يتقدم في هذه العبارة حديث بل لفظ آية والركب أسفل منكم

اتسع فأطلق على كل من ركب دابة وقول على رضى الله عنه ما كان معناه مؤذفرس الأفرس عليه المقداد بن الأسود **يجمع** ان
الركب ههنا ركب الابل كذا في لسان العرب (ج) أركب وركوب) بالضم (والأركوب بالضم أكثر من الركب) جمعه أراكيب
وأنشد ابن جني

أعلقت بالذئب جبلاً ثم قلت له * الحق بأهلك واسلم أيها الذئب
أما تقول به شاة فياً **كلها** * أو أن تبيعه في بعض الأراكيب

أراد تبيعها بخذف الالف (والركبة محركة أقل) من الركب كذا في الصحاح (والركب ككتاب الابل) التي يسار عليها (واحدتها
واحدة) ولا واحد لها من لفظها (ج) ركب بضم الكاف (ككتب وركابات) وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم إذا سافرتم في
الخصب فأعطوا الركب أسنمتها وفي رواية فأعطوا الركب أسنمتها قال أبو عبيد الله جع ركب وهي الرواحل من الابل وقال ابن
الاعرابي الركب لا يكون جمع ركب وقال غيره بغير ركوب وجمعه ركب (و) يجمع الركب (ركائب) وعن ابن الأثير وقيل لركب
جمع ركوب وهو ما يركب من كل دابة فعول بمعنى مفعول قال والركوبة أخص منه (و) الركب (من السرج كالفرس من الرجل ج)
ركب (ككتب) يقال قطعوا ركب سروجهم (و) يقال (زيت ركباني لا نه يحمل من الشام على) ظهور (الابل) وفي لسان العرب
عن ابن شميل في كتاب الابل التي تخرج ليحاء عليها بالطعام تسمى ركبا حين تخرج وبعد ما تنجي وتسمى غيرا على هاتين المنزلتين
والتي يسافر عليها إلى مكة أيضاً ركب تحمل عليها المحامل والتي يكثر ويحملون عليها تناع التجار وطعامهم كلها ركب ولا تسمى
غيرا إن كان عليها طعام إذا كانت مؤاجرة بكرى وليس العير التي تأتي أهلها بالطعام ولكن ركباً ويقال له ذر ركب بني فلان
(و) ركب (كشد جد على بن عمر المحدث) الاسكندراني روى عن القاضي محمد بن عبد الرحمن الحضرمي (و) ركب (ككتاب
جد لأبراهيم بن الخليل المحدث) وهو إبراهيم بن سالم بن ركب الدمشقي الشهير بابن الجنان وولده اسمعيل شيخ الذهب وحفيده محمد بن
اسمعيل شيخ العراقي (و) مركب (كقعد واحد مركب البر) الدابة (والبحر) السفينة ونعم المركب الدابة وجاءت مركب اليمن
سفائنه وتقول هذا مركبي والمركب المصدر وقد تقدم تقول ركبت مركباً أي ركوباً والمركب الموضع وركب السفينة الذين
يركبونها وكذلك ركب الماء وعن الليث العرب تسمى من يركب السفينة ركب السفينة وأما الركبان والأركوب والركب فراكبو
الدواب قال أبو منصور وقد جعل ابن أحرر ركب السفينة ركباناً فقال

يحل بالفرق دركبانها * كما حل الركب المعتمر

يعني قوماً ركبو سفينة فغمت السماء ولم يهتدوا فاطلع الفرقد كبر والآنهم اهتدوا للسمت الذي يؤمنونه (و) المركب (كعظيم
الاصل والمنبت) تقول فلان كريم المركب أي كريم أصل منصبه في قومه وهو مجاز كذا في الأساس (والمستعير فرسا يغزو عليه
فيكون له نصف الغنمة ونصفها للمعير) وقال ابن الأعرابي هو الذي يدفع إليه فرس لبعض ما يصيب من الغنم (وقدر كبه الفرس)
دفعه إليه على ذلك وأنشد

لا يركب الخيل إلا أن يركبها * ولوتنا نحن من حرو من سود

وفي الأساس وفارس مركب كعظيم إذا أعطى فرساً ليركبه (و) أركبت الرجل جعلته ليركبه (و) أركب المهرحان أن يركب) فهو
مركب ودابة مركبة بلغت أن يغزى عليها وأركبني خلفه وأركبني من كافارها ولى قلو ص ما أركبته وفي حديث الساعة لو نتج رجل
مهرالم يركب حتى تقوم الساعة (والركوب) الركوبة (جاء من الابل التي تركب) وقيل الركوب كل دابة تركب والركوبة
اسم لجميع ما يركب اسم للواحد والجميع (أو الركوب المركوبة والركوبة المهيئة للركوب) قيل هي (اللازمة للعمل من) جميع
(الدواب) يقال ماله ركوبة ولا حولة ولا حولة أي ما يركبه ويحمله ويحمل عليه وفي التنزيل فنها ركوبهم ومنها يأكلون قال أنفرا
أجمع القراء على فتح الراء لأن المعنى فنها يركبون ويقوى ذلك قول عائشة في قراءتها فنها ركوبهم قال الأصمعي الركوبة ما يركبون
(وناقه ركوبة وركبانه وركبته وركبوت محركة) أي (ركب أو) ناقه ركوب أو طريق ركوب مركوب (مدللة) حكاة أبو زيد
والجمع ركب وعود ركوب كذلك وبغير ركوب به آثار الدبر والقتب وفي الحديث ابغى ناقه حلبانة ركبانة أي تصلح للحلب والركوب
والالف والنون زائدتان للمبالغة (والراكب والراكبة والراكوب والراكوبة والراكبة مشددة فسيلة) تكون (في أعلى الخيل
متدلية لا تبلغ الأرض) وفي الصحاح الراكب ما ينبت من الفسيل في جذوع الخيل وليس له في الأرض عرق وهي الراكوبة
والراكوب ولا يقال لها الركابة إنما الركابة المرأة الكثيرة الركوب هذا قول بعض اللغويين * قلت ونسبه ابن دريد إلى العامة وقال
أبو حنيفة الركابة الفسيلة وقيل شبه فسيلة تخرج في أعلى الخلة عند قوائمها وإذا قطعت كان أفضل للام فأنبت
مانني غيره وقال أبو عبيد سمعت الأصمعي يقول إذا كانت الفسيلة في الجذع ولم تكن مستأرضة فهو من خيس الخيل والعرب
تسميها الراكب وقيل فيها الركوب وجمعها الركايب (وركبه تركباً وضع بعضه على بعض فتركب وتركب) منه ركب الفص في
الخاتم والسنان في القناة (والركيب) اسم (المركب في الشيء) كالقصب يركب في كفة الخاتم لأن الفصيل والمفصل كل ما يرد إلى
فصيل تقول ثوب مجدود جديد ورجل مطلق وطليق وثني حسن التركيب وتقول في تركيب الفص في الخاتم والنصل في السهم
ركبته فتركب فهو مركب وركيب (و) الركب بمعنى الراكب كالضرب والصارم وهو (من يركب مع آخر)

٣ قال في التكملة والساعي المصدق والقور جمع قارة وهي أصغر من الجبل وحسمي بلد جذام والمراد بركب الساعة من ركب عمال العدل بالرفع عليهم ونسبة ما هم منه براء من زيادة القبض والانحراف عن التسوية اليهم ويجوز ان يراد به من ركب منهم الناس بالغنم أو من يعصب عمال الجور ويركب معهم وفيه بيان أن هذا إذا كان بهذه المنزلة من الوعيد فما الظن بالعمال أنفسهم من الركب محركة كتابة عن فرج المرأة بمعنى المركوب كطية وقعدة نقله عاصم كما قال في تركيب الفص في الخاتم والنصل في السهم التركيب النحوي مأخوذ من هذا

وفي الحديث بشر ركب الساعة بقطع من جهنم مثل قور حسمي أراد من يعصب عمال الجور (و) من المجاز (ركبان السنبيل بالضم سوابقه التي تخرج من القنبسج) في أوله والقنبسج كقنفذ وعاء الخنطة يقال قد خرجت في الحب ركب السنبيل (و) من المجاز أيضا ركب الشعم بعضه بعضا وركب وان جزوهم لذات ركا وركب وروادف (رواكب الشعم طرائق منراكبة) بعضه فوق بعض (في مقدم السنام) أما (التي في مؤخره) فهي (الروادف) وأحدتم أراد دفعه وراكبة (والركبة بالضم أصل الصليانة إذا قطعت) نقله الصاغاني (و) الركبة (موصل ما بين أسافل أطراف الفخذ وأعلى الساق أو) هي (موضع) كذا في النسخ وصوابه موصل (الوظيف والذراع) وركبة البعير في يده وقد يقال لذوات الأربع كلها من الدواب ركب وركبتا يد البعير المفصلان اللذان يليان البطن إذا بركا وأما المفصلان اللذان من خلف فهما العرقوبان وكل ذي أربع ركبته في يديه وعرقوباه في رجله والعرقوب موصل الوظيف (أو) الركبة (مرفق الذراع من كل شيء) وحكى الليثاني بغير مستوفح الركب كأنه جعل كل جزء منها ركبة ثم جمع على هذا (ج) في الفلاة ركبات وركبات وركبان والكثير (ركب) وكذلك جمع كل ما كان على فصلة الألف نبات اليباء فانهم لا يحركون موضع العين منه بالضم وكذلك في المضاعفة (و) أبو بكر (محمد بن مسعود بن أبي ركب الحشني) إلى خنسين بن القرمز وبرة بن ثعلب بن حلوان بن قضاة (من كبار نحاة المغرب وكذلك ابنه أبو ذر مصعب) قيده المرسى وهو شيخ أبي العباس أحمد بن عبد المؤمن الشريشي شارح المقامات والقاضي المرتضى أبو محمد عبد الرحمن بن علي بن عبد العزيز بن محمد بن سعد وعرف بكلمته بآب أي ركب مع المبرقوس بن مرسية توفي سنة ٥٨٦ هـ كذا في أول جزء الذيل للحافظ المذري (والأركب العظيم) أي الركبة (وقد ركب كفرج) ركبوا ركب الرجل كعني شكي ركبته (و) ركبه (كنصر) ركبته ركبها (ضرب ركبه أو أخذ) يفودي شعره (أو) شعره فضرب جبهته بركبه أو ضرب بركبه (وفي حديث الصديق ثم ركبته أنفه بركبتي هو من ذلك وفي حديث ابن سيرين أما تعرف الأزدي وركبهم اتق الأزدي لا يأخذوك فيركبوك أي بضر بركبهم وكان هذا معروفا في الأزدي وفي الحديث أن المهلب بن أبي صفرة دعا عاوية بن عمر وجعل يركبه برجله فقال أسلح الله الأمير اعطني من أم كيسان وهي كنية الركبة بلغة الأزدي وفي الأساس ومن المجاز أمر اصطكت فيه الركب وحكت فيه الركبة (والركب المشارة) بالفتح الساقية (أو الجذول بين الدبرتين أو) هي (ما بين الخائطين من النخل والكرم) وقيل هي ما بين النهرين من الكرم (أو المزرعة) وفي التمهيد يقال للفرح الذي يزرع فيه ركب ومنه قول نأبط شرا

فيوما على أهل المواشي وتارة * لا أهل ركب ذي غل وسنبيل

وأهل الركيب هم الحضار (ج) ركب (ككتب والركب محركة) يابض في الركبة وهو أيضا (العانة أو منبتها) وقيل هو ما انحدر عن البطن فكان تحت الشفة وفوق الفرج كل ذلك مذكور صرح به الليثاني (أو الفرج) نفسه قال

غمزك بالكسساء ذات الحلق * بين سباطي ركب محلول

(أو) الركب (ظاهرة) أي الفرج (أو الركبان أصل الفخذين) وفي غير القاموس أصل الفخذين اللذان (عليهما لحم الفرج) وفي أخرى لحما الفرج أي من الرجل والمرأة (أو خاصيته) أي النساء قاله الخليل وفي التهذيب ولا يقال ركب الرجل وقال الفراء هو للرجل والمرأة وأنشد

لا يفتنع الجارية الخضاب * ولا الوشاحان ولا الجلباب

من دون أن تلتقي الأركاب * ويقعد الأركاب له لعب

قال شيخنا وقد يدعى في مثله التغليب فلا ينهض شاهد الفراء * قلت وفي قول الفراء حين دخل على طيبة بنت ولم فأكسل

بالهف نفسي على نعط فجعت به * حين التقي الركب المحلول بالركب

شاهد للفراء كما لا يخفى (ج) أركاب) أنشد الليثاني

بالت شعري عنك يا غلاب * تحمل معها أحسن الأركاب

أصم فرقد خلق بالمآب * بجبهة التركي في الجلباب

(و) أركاب (هكذا في النسخ وفي بعضها أركاب كما جدد أي وأما أركاب كصاحب فهو جمع الجمع لانه جمع أركاب أشار إليه شيخنا فاطلافة من غير بيان في غير محله (ومركوب ع بالهمزة) وهو واد خلف يلم أعلاه لهذيل وأسفله لكافة قالت جنوب

أبلغ بني كاهل عن مغلفة * والقوم من درنهم سباعا فركوب

(وركب المصري صحابي أو نأبطي) على الخلاف قال ابن منبته مجهول لا يعرف له محبة وقال غيره له محبة وقال أبو عمر هو كندى له حديث روى عنه نصيب الغنم في التواضع (و) ركب (أبو قبيلة) من الأشعرين منها ابن بطلال الركب (وركوبة ثنية بين الحرمين) الشريفيين عند العرج سلكها النبي صلى الله عليه وسلم في مهاجرة إلى المدينة قال * ولكن كزافي الركوبة أعسرا * وكذا ركوب ثنية أخرى سميت سلكها النبي صلى الله عليه وسلم قال علقمة * فان المنذري رحلة فركوب * رحلة هضبة أيضا ورواية سيديو حلة فركوب أي ان ترحل ثم ركب (والركابية بالكسر ع قرب المدينة) المشرفة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام على عشرة

(و) أرنب اسم (امرأة) قال معن بن أوس متى نأتمهم ترفع بناتى برنة * وتصيح بنوح يفرع النوح أرنب وزاد الدهيرى فى حياة الحيوان الارنب البحرى قال القزوينى من حيوان البحر رأسه كراس الارنب وبدنه كبطن السمك وقال الرئيس ابن سينا انه حيوان صغير صد فى وهو من ذوات السموم اذا شرب * قلت فعلى هذا انما المشابهة فى الاسم لا الشكل (و) الارنبية (بهاء طرف الانف) وجهها الارانب ايضا وفى حديث الخدرى واقدرايت على أنف رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وأرنبة أثر الطين وفى حديث وائل كان يحد على جهته وأرنبة ويقال هم شم الانوف ٢ واردة الارانب وتقول وحدثهم مجدعى الارانب أشد فرعا من الارانب وجدع فلان أرنبة فلان أهانه (والأرنبة) مصغرا (عشبة كالنص) الا أنها أدق وأضعف وألين وهى ناجعة فى المال جدا ولها اذا جفت سقى كلسا ترك تطاير فارترى العيون والمذاخر عن أبى خنيفة والارنبية مصغرا اسم ماء لى بن أعصر بن سعد بن قيس وبالقراب منها الاودية والارانبىات مصغرا موضع فى قول عنتره

٣ قوله واردة كذا بخطه

وقفت وصحبتى بأرنبيات * على أقداد هوج كالسهم كذا فى المعجم (والارنبى الخزالادكن) الشديد الدكنة نقله الصاغى وفى لسان العرب فى حديث استسقاء عمر حتى رأيت الارنبية بأكلها صغار الابل قال ابن الاثير هكذا يرويه أكثر المحققين وفى معناها قولان ذكرهما القتيبى فى غريبه والذى عليه أهل اللغة ان اللقطة انما هى الارنبية بيا تحتية نفون رهونيت معروف يشبه الخطمى عريض الورق وعن الازهرى قال شمر قال بعضهم سألت الاصبهى عن الارنبية فقال نبت قال شمر وهو عندى الارنبية سمعت فى الفصح من اعراب سعد بن بكر بطن مر قال رأيت به نبا يشبه الخطمى عريض الورق قال شمر وسمعت غيره من اعراب كانه يقول هو الأرنى وقالت اعرابية بطن مرهى الارنبية وهى ظمينا وغسول الرأس قال أبو منصور وهذا الذى حكاه شمر صحيح والذى روى عن الاصبهى انه الارنبية غير صحيح وشمر متقن وقد عني بهذا الحرف فسأل عنه غير واحد من الأعراب حتى أحكمه والرواة رعبا محفوا وغيره وقال ولم أسمع الارنبية فى باب النبات من واحد ولا رأيت فى بيت العادىة قال وهو خطأ عندى كذا فى لسان العرب وسيأتى فى أرن (ورنبية) باسقاط الالف (أو أرنبوية) بالالف آخره هاء مضمومة فى حال الرفع وليس كلفظ يه وسبويه (ة بالرى) قريبة منها كذا فى المراسد (ماتهما) أبو الحسن على بن حجة (الكسافى) النحوى المقرئ وامام الفقه محمد بن الحسن الشيبانى صاحب أبى خنيفة فى يوم واحد سنة تسع وثمانين ومائة ودفن بهذه القرية وكانا خرجا مع الرشيد فصلى عليه ما قال اليوم دفنت فى حنيفة فى يوم واحد سنة تسع فى قول ابن الرقاع العاملى

فلذذنا ولكن هل ترى ضوءا بارق * وميضاً ترى منه على بعده لمعا

نصعد فى ذات الارانب موهنا * اذا هز عذخلت فى ودقة سفعها

كذا فى المعجم (والمرب قارة عظيمة) هكذا فى النسخ وسقط من بعضها وقارة هكذا بالقاف فى سائر ما هو ونحيف قبيح وصوابه قارة بالقاف وزاده فبما أن ذكره هنا وحقه أن يذكر عند قوله جرد قصير الذنب وهو وقتاً مل (رهب كعلم) رهب (رهبته ورهباً بالضم والفتح و) رهباً (بالفتح) أى ان فيه ثلاث لغات (ورهباً بابا بضم و) ويحرك (الاخير ان نقله الصاغى أى (خاف) أو مع تحريك كما جزم به صاحب كشف الكشاف ورهبته رهباً بخافه (والاسم) الرهب بالضم و (الرهبى) بالفتح (وبضم و) يدان ورهبوتى ورهبوت محركتين) يقال رهبوت (خير من رجوت أى لأن ترهب خير من أن ترحم) ومثله رهبك خير من رغبك قاله المسدنى وقال المبرد رهبوتى خير من رجوتى وقال اللبث الرهب جزم لغته فى الرهب قال والرهبى اسم من الرهب تقول الرهبى من الله والرغبى اليه (وأرهبه واسترهبه أخافه) وفرعه واسترهبه استدعى رهبته حتى رهبه الناس وبذلك فسر قوله عز وجل واسترهبوهم وجاءوا بسحر عظيم أى أرهبوهم (وترهبه) غيره اذا (توعده) والراهبة الحالة التى ترهب أى تنزع (والمرهوب الاسد كالراهب) المرهوب (فرس الجمع بن الطماح) الاسدى (والترهب التعبد) وقيل التعبد فى صومعة وقد ترهب الرجل اذا صار راهباً يخشى الله تعالى (و) رهب الجمل نهض ثم برك من ضعف بصلبه و (الرهب) كالرهبى (الناقة المهزولة) جدا قال الشاعر

والواح رهب كات النسو * ع أثبت فى الدف منه سطارا

ومثلان رهبى قد تركت رذية * يقلب عينها اذا مر طار

وقال آخر

وقيل رهبى ههنا هم ناقة وانما سماها بذلك (أو) الرهب (الجمل) الذى استعمل فى السفر وكل وقيل هو الجمل (العالى) والانثى رهبية (وأرهب) الرجل اذا (ركبه) وناقة رهب ضامر وقيل الرهب العربى الرض العظيم المشبوح الخلق قال * رهب كبنين الشاسمى أخلق * (و) الرهب السهم الرقيق وقيل العظيم والرهب (النصل الرقيق) من نصال السهم (ج) رهاب (كخيال) قال أبو ذؤيب قد ناله ركب الكلاب بكفه * يبض رهاب ريشه من مفزع

(و) الرهب (بالفتح) الركب بلفظة حمير قال الزنجشمرى هو من بدع التفاسير وصرح فى الجوهرة انه غير ثبت نقله شخنا وفى لسان العرب قال أبو اسحق الزجاج قوله جمل وعزواضهم السبل جناح من الرهب والرهب اذا جزم الهاء ضم الرأى واذا حرك الهاء فتح الرأى ومعها واحد مثل الرش والرشد قال ومعنى جناح هنا يقال العضد ويقال اليد كلها جناح قال الازهرى وقال مقاتل فى قوله

(رهب)

من الرهب هو كم مدرعته قال الازهرى وهو صحيح في العربية والاشبه بسباق الكلام والتفسير والله أعلم بما أرادو يقال وضعت
اشئ في رهي بالضم أى فى كى قال أبو عمرو ويقال لكم القميص القن والردن والرهب والخلاف (و) الرهاية (ك) السحابة ويضم
وشددها (الحرمازى) أى مع الفتح والضم كما يعطيه الاطلاق (عظم) وفى غيره من الالهات عظيم بالتصغير (فى الصدر مشرف على
البطن) قال الجوهري وابن فارس مثل اللسان وقال غيره كأنه طرف لسان الكلب (ج) رهاب (ك) سحب (فى حديث عوف بن
مالك لا نبتلى ما بين عاتى الى رهاى قيصا أحب الى من أن يبتلى شعرا الرهاية غصروف كاللسان معلق فى أسفل الصدر مشرف
على البطن قال الخطابى و يروى بالنون وهو غلط وفى الحديث فرأيت السكاكين تدور بين رهايته ومعدته وعن ابن الاعرابى الرهاية
طرف المعدة والعلل طرف الضلع الذى يشرف على الرهاية وقال ابن عميل فى قص الصدر رهايته قال وهو لسان القص من أسفل
قال والقص مشاش (والرهاب) المتعبد فى الصومعة (واحد رهبان التصارى ومصدره الرهبة والرهبانية) جعه الرهبان
والرهابنة خطأ (أو الرهبان بالضم قد يكون واحدا) كما يكون جمعا فمن جعله واحدا جعله على بناء فعلا أنشد ابن الاعرابى

لو كلمت رهبان دير فى القلل * لا تخدر الرهبان يسى فنزل

قال ووجه الكلام ان يكون جمعا بالنون قال وان (ج) أى جمعت للرهبان الواحد (رهابين ورهابة) جاز (و) ان قلت (رهبانون)
كان صوابا وقال جرير فبين جعل رهبان جمعا

رهبان مدين لورأولا تنزلوا * والعصم من شغف العقول القادر

يقال وعل عاقل صعدا الجبل والقادر المسن من الوعول وفى التنزيل وجعلنا فى قلوب الذين اتبعوه رافة ورهبة رافة ابتدعوها
ما كتبنا عليهم قال الفارسي رهبانة منصوب بفعل مضر كأنه قال وابتدعو رهبانة ابتدعوها ولا يكون عطف على ما قبله من
المنصوب فى الآية لان ما وضع فى القلب لا يتدع قال الفارسي وأصل الرهبانية من الرهبة ثم صارت اسم المفاضل عن المقدار وأفرط
فيه وقال ابن الاثير والرهبانية منسوبة الى الرهبة بزيادة الالف والرهبنة فعلنة من الرهبة أو فعللة على تقدير أصلية النون
(و) فى الحديث (الرهبانية فى الاسلام) والرواية ٣ لازمام ولا خزام ولا رهبانة ولا تبلى ولا سياحة فى الاسلام (هى كالاختصاص
واعتناق السلاسل) من الحديد (وليس المسوح وترك اللعم) ومواجهة الصوم (وتخوها) مما كانت الرهبانية تتكلفه وقد وضعه الله
عز وجل عن أمه محمد صلى الله عليه وسلم قال ابن الاثير كانوا يترهبون بالتخلى من أشغال الدنيا وترك ملاذها والزهد فيها والعزلة عن
أهلها وتعمد مشاقها وفى الحديث عليكم بالجهاد فإنه رهبانة أمتى (و) عن ابن الاعرابى (أرهب) الرجل اذا (طال) رهبه أى
(كبه) والأرهاب بالفتح ما لا يصيد من الطير) كالبعث (و) الارهاب (بالكسر) الازعاج والخافة تقول وبقتلها بالارهاب اذا وقع
منه الارهاب والارهاب أيضا (قدح الابل عن الحوض) وزيادها وقد أرهب وهو محجاز ومن المجاز أيضا قواهم لم أرهب بلى أى لم
أسترب كذا فى الأساس (و) رهبي (كسكرى ع) قال ذوالرمة

رهبي الى روض القذاذ الى المي * الى واحد تردادها ومجالها

ودارة رهبي موضع آخر (وسموا رهابا ومرهبا كحسن ومرهوبا) وأبو البيان نبأ بن - عبد الله بن رهاب البهراني الجوى وأبو عبد الله
محمد بن أبي علي بن أبي الفتح بن الامدى البغدادى الدمشى الدار الرسام محمد بن همام بن عبد الله بن الحسين بن الموزانى
وغیره ذكرهم أبو حامد المصاوى فى ذيل الاكمال ودجاجة بن زهى بن علقمة بن مرهوب بن هاجر بن كهب بن مجاشع
فارس والراهب قرينان بمصر احدهما فى المنوفية والثانية فى البحيرة وحوض الراهب أخرى من الدقهلية وكوم الراهب فى البنسواوية
والراهبين بلفظ التننية من الغربية (و) الرهب الناقة التى كل ظهرها وحكى عن اعرابى انه قال (رهبت الناقة ترهبيا) ويوجد فى
بعض الاسول ثلاثة امجردا (فقد علمها) (يحيايها) من الحماية أى (جهدها السير فلفها) وأحسن اليها (حتى ثابت) رجعت (اليها
نفسها) ومثله فى لسان العرب (راب اللبن) رروب (روبا وروبا وروبا) بالثبث أى أدرك (وابن رروب ورائب) وهو ما ينخفض ويخرج
زبده) تقول العرب ما عندى شوب ولا رروب فالرروب اللبن الرائب والشوب العسل المشوب وقيل هما اللبن والعسل من غير أن
يحددا وفى الحديث لا شوب ولا رروب أى لا عسل ولا تخليط وعن الاصمعي من أمثالهم فى الذى يخطئ ويصيب هو يشوب وروب
(وروبه وأراه) جعله رائبا وقيل الرائب يكون ما ينخفض وما لم ينخفض وقال الاصمعي الرائب الذى قد ينخفض وأخرج زبده والمرروب
الذى لم ينخفض بعد وهو فى السقاء لم تؤخذ زبده قال أبو عبيد اذا خثر اللبن فهو الرائب فلا يزال ذلك منه حتى ينزع زبده واسمه على حاله
بمنزلة العسراء من الابل وهى الحامل ثم تضع وهى اسمها وأنشد الاصمعي

سقاك أبو ماعز رائبا * ومن لك بالرائب الخائر

يقول اغاسقاك المخوض ومن لك بالذى لم ينخفض ولم ينزع زبده اذا أدرك اللبن ليمنخفض قيل قد راب وقال أبو زيد الترويب أن تعمد
الى اللبن اذا جعلته فى السقاء فقلبه ليدركه المنخفض ثم تخفضه ولم يرب حسنا (والمروب كسبر) الاناء أو (السقاء) الذى (روب) كيقول
وفى بعض النسخ بالتشديد (فيه) اللبن وفى التهذيب اناء يروب فيه اللبن قال

٣ رهبان فى الفارسي أصله
روهبان مركب معناه
صاحب الزهد ثم خففوه
وقالوا رهبان كما قيل
وبانيون عبرانية معربة
لان العرب لا تعرفها انظر
الاقويافوس وشفاء الغليل

٣ الزمام هو ما كان عباد بنى
اسرائيل يفعلونه من زم
الانوف وهو أن يحرق
الانف ويعمل فيه زمام
كزمام الناقة ليقاد
به والخزام جمع خزامه
وهى حلقة من شعر تجعل
فى أحد جانبي مخبرى البعير
كانت بنو اسرائيل تحرم
أنوفها وتحرق ثراقيها ونحو
ذلك من أنواع التعذيب
فوضعه الله تعالى عن هذه
الامة اه من اناهية

(رَاب)

بغير من عامر بن جندب * تبغض ان تظلم ما فى المروب

(وسقاء مروب كعظم روق فيه اللبن) وفى المثل للعرب أهون مظلوم سقاء مروب وأصله السقاء يلف حتى يبلغ أو ان الخض والمظلوم الذى يظلم فيسقى أو يشرب قبل أن تخرج زبدته وعن أبي زيد بن باب الرجل الذليل المستضعف أهون مظلوم سقاء مروب وظلت السقاء اذا سقيته قبل ادراكك (والروبة وتضم) الفخ عن كراع (خيرة) تلقى فى (اللبن) من الحامض ليروب وهذا أصل معنى الروبة وقد ذكر لها المصنف نحو اثني عشر معنى كما يأتى بيانه وهذا أحد هاويل الروبة خير اللبن الذى فيه زبدته واذا أخرج زبدته فهو رائب (أو رقية اللبن) المروب (و) من المجاز الروبة بالضم والغض عن اللعيانى (جام ماء الفعل و) قيل (هو اجتماعه أو) هو ماؤه فى رحم الناقة) وهو أغلظ من المهابة وأبعد مطرحا وقال الجوهري روبة انفرس ماؤه فى جامه يقال أعزى روبة فرسل روبة فخلت اذا استطرقت اياه (و) من المجاز الروبة (الحاجة) وما يقوم فلان روبة أهله أى بشأنهم وصلاهم وقيل أى بما أسندوا اليه من حوائجهم وقيل لا يقوم بقوتهم ومؤنتهم قال أبو عبيدة المعمر بن منى قال فى الفضل بن الربيع وقد قدمت عليه ألك ولد يا أبا عبيدة قلت نعم قال مالك لم تقدم به معل قلت خلفته يقوم روبة أهله قال فأعجبته الحكمة وقال اكتبوا عن أبي عبيدة قاله شيخنا (و) الروبة (قوام العيش و) الروبة (من الأهرجاء) بضم الجيم تقول ما يقوم روبة أمره أى يجماع أمره كأنه من روبة الفعل فهو مجاز (و) من المجاز الروبة (القطعة) وفى غيره من الامهات الطائفة (من الليل) فى لسان العرب (ومنه) روبة (بن الهجاج فبن لايمز) لانه ولد بعد طائفة من الليل وفى التهذيب رؤيت بن الهجاج مهموز وقيل الروبة ساعة من الليل وقيل مضت روبة من الليل أى ساعة وبقيت روبة من الليل كذلك يقال ٣ هرق عناء روبة الليل (و) الروبة (القطعة من اللحم) يقال قطع اللحم روبة أى قطعة قطعة (و) الروبة (كلوب يخرج) به (الصيد من بحره) وهو المحرش عن أى العميل (و) الروبة (الفقر) قاله ابن السبيل والصاغاني (و) الروبة (شجرة التل) بضم السين وضمها ويأتى للمؤلف وفسر ابن السبيل بشجرة الزعرور (و) من المجاز الروبة القشر (والكسل) من كثرة شرب اللبن (والتواني و) الروبة (المكرمة من الأرض الكثيرة النبات) والشجره أى الأرض كلها وهذا الأخير قد نقله الصاغاني قال ويهمز قيل روبة بن الهجاج وقال شراح القصص على ما نقله شيخنا يجوز أن يكون منقولاً من هذه المعانى كلها بلا مانع وترجع هذا أو غيره ترجيح بلا مرجع وهو ظاهر إلا أن يكون هناك سبب يستند اليه انتهى فهذه اثنا عشر معنى وزاد ابن عديس والروبة رقية اللبن المروب وهذا قد ذكره المؤلف بأوتنوع اختلاف وفى المثل شب وشوبال روبة كما يقال احلب حلبا لك شطره وزاد الجوهري والروبة من الرجل عقله قال ابن الاعرابي تقول ٣ وهو محدثى وأنا اذا الغلام ليستى روبة والروبة اللبن الذى فيه زبدته والروبة أيضا اللبن الذى ترع زبدته كذا قال أبو عمر المطر زونقه شيخنا * قلت فهما ضد الروبة اسلاح الشأن والامر عن ابن الاعرابي وقال أبو عمرو واشيى بالروبة المشاركة وهى الساقية نقله شيخنا والروبة من القدر ما يوصل به والجمع رروب كذا فى لسان العرب * قلت وهو قطعة من خشب تدخل فى الاناء المنكسر ليشبهها احكامها ابن السبيل وهو مهموزة وقال أبو زيد ان كان فى الرجل كسر ورقع فاسم تلك الرقعة روبة والروبة الدردى فى حديث الباقر أتجهلون فى البيد الدردى قيسل وما الدردى قال الروبة وفى الأساس ومن الحجار الروبة من الفرس باقى القوة على الجرى فهذه عشرة معان استندركاها على المؤلف ومن طالع أمهات اللغة وجد أكثر من ذلك (وراب) الرجل يروب (روبا ورؤيا) وتجوزت نفسه من شبع أو ناعاس أو قام (من النوم) خاز البدن والنفس أو سكر من نوم (و) من المجاز (رجل رائب أو روبرو بان) والاثني رابسة عن اللعيانى ورأيت فلانا رابا أى محتطاً خائراً وهو أروبو وروبان من قوم روبي اذا كانوا كذلك أى خدثاء النفس محتطين وقال سيبويه هم الذين أنقهم السفر والوجع فاستنقوا نوموا يقال شربوا من الرائب فسكروا قال بشر

٢ قوله هسرق فسمه فى الأساس بقوله اكسر

٣ قوله وهو محدثى الذى فى الصحاح هو بلا واو

فأما تميم تميم بن مثر * فألقاهم القوم روبي نياما

وهو فى الجمع شبه بهلكى وسكرى واحد هم روبيان وقال الاصمى واحد هم رائب مثل مائق وموق وهالك وهلكى (و) راب الرجل وروب (أعيا) عن ثعلب (و) راب الرجل (كذب) عن ابن الاعرابي (و) قيل (اختلط عقله) ورأيه وأمره وهو رائب وعن ابن الاعرابي راب اذا أصلم وراب سكن وراب اتهم قال ابن منصور اذا كان راب بمعنى أصلم فأصله مهموز من راب الصدع (و) من المجاز دعه فقد (راب دمه) يروب روبا أى (حان هلاكه) عن أبي زيد وقال فى موضع آخر اذا تعرض لما يسفلد منه قال وهذا مثل قوله فلان يفور دمه وفى الأساس شبه بلبن خثرو حان أن يخض (و) روب (كطوبه) بفتح قوب سمجبان (و) روبي (كطوبى) بفتح ببعاد (من قرى دجيل وأبو الحرم حرمى بن محمود بن عبد الله بن زيد بن نعمة الروي المصرى محدث الى جذه روبة (والترويب) كل روب (الاعياء) يقال روبت مطية فلان اذا أعيت (و) هذا (راب كذا) أى (قدره) وروية أبو بطن وهو روية بن عامر بن العصبية بن امرئ القيس بن زيد مناة من بني تميم أعقب من ولده عبد الله وسنان وعمر وعمار بن روية له حجة (الريب صرف الدهر) وحادثه وريب المنون حوادث الدهر وهو مجاز كفى الأساس (و) الريب (الحاجة) قال كعب بن مالك الانصارى قضينا من تهامة كل ريب * وخير ثم أجمننا السيوف

٥٠ (ريب)

وفي الحديث ان اليهود مزوروا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بعضهم سلوه وقال بعضهم ما رأكم إليه أي ما رأيكم وجأهكم إلى سؤاله وفي حديث ابن مسعود ما رأيت إلى قطعها قال ابن الأثير قال الخطابي هكذا يروونه يعني بضم الباء وانما وجهه ما رأيت أي ما حاجتك قال أبو موسى يحمّل أن يكون الصواب ما رأيت أي ما أقلقت وأجالتك إليه قال وهكذا يرويه بعضهم (و) الرّيب (الظنة) والشك (و) اتهمه كالريبة بالكسر) والريب ما رأيت من أمر (وقدراني) الامر (وأراني) في لسان العرب اعلم أن أراب قد يأتي متعديا وغير متعدٍ فمن عذاه جعله بمعنى راب وعليه قول خالد اللاتقي ذكره * كأنني أربته ريب * وعليه قول أبي الطيب * أيدري ما أرابك من ريب * وروي قول خالد * كأنني قدرته ريب * فيكون على هذا راني وأراني بمعنى واحد وأما أراب الذي لا يتعدى فعناه أي بريته كما تقول ألام أي عيالام عليه وعلى هذا يتوجه البيت المنسوب إلى المتلمس أو إلى بشار بن برد أخول الذي ان ربه قال انما * أربت وان لا ينقه لان جانبه

والرواية الصحيحة في هذا البيت أربت بضم التاء أي أنا صاحب الريبة حتى تتوهم فيه الريبة ومن رواه أربت بفتح التاء زعم ان ربه بمعنى أوجبته الريبة فأما أربت بالضم فعناه أوهمته الريبة ولم تكن واجبة مقطوعا بها (وأرسته جعلته ريبه ورسته أوصلتها) أي الريبة (إليه) وقيل راني علمت منه الريبة (وأراني فلأنت ذلك به وجعل في الريبة) الأخير حكاه سيبويه (أو) أرابني (أوهمني الريبة) نقله الصاغاني (أو أرابني أمره ريبني ريبا وريبة بالكسر) قال اللحياني هذا كلام العرب (إذا كنوا) أي أوصلوا الفعل بالكناية وهو الضمير عند الكوفيين (ألحقوا) الفعل (الالف) أي صيره رباعيا (واذا لم يكنوا) لم يوصلوا الضمير قالوا راب (ألحقوها أو يحجز) فيما يقع ان يدخل الف فتقول (أرابني الامر) قاله اللحياني قال خالد بن زهير الهذلي

يا قوم مالي وأيا ذؤيب * كنت اذا أوقته من غيب

يشم عطني وبين ثوبي * كأنني أربته ريب

وفي التهذيب انه لغة رديئة (وأراب الامر صار ذارب) وريبة فهو ريب حكاه سيبويه وفي لسان العرب عن الأصمعي أخبرني عيسى بن عمر انه سمع هذا لا تقول أرابني أمره وأراب الامر صار ذارب وفي التبريل العزيز أنهم كانوا في شك من ريب أي ذي ريب قال ابن الأثير وقد تكرر ذكر الرّيب وهو بمعنى الشك مع التهمة تقول راني الشك وأراني بمعنى شككني وأوهمني الريبة به فاذا استيقنته قلت راني بغير ألف وفي الحديث دع ما يربك إلى ما لا يربك يروي بفتح الباء وضمها أي دع ما يشك فيك إلى ما لا يشك فيك وفي حديث أبي بكر في وصيته لعمر رضي الله عنهما عليك بالرائب من الأمور وإياك والرائب منها المعنى عليك بالذي لا شبهة فيه كالرائب من الالباب وهو الصافي وإياك والرائب منها أي الامر الذي فيه شبهة وكذا فالاول من راب اللين يروب فهو رائب رائثاني من راب يرب اذا وقع في الشك وراني فلان يربني رايته مند ما يربك وتكرهه (واستراب به) اذا (رأى منه ما يريه) قالته هذيل وفي حديث فاطمة رضي الله عنها يربني ما يريها أي يسوءني ما يسوءها ويرغبني ما يرغبها وفي حديث الطيّب الحافظ لا يريه أحد بشئ أي لا يتعرض له ويرغبه (وأمره ريب كشداد مفزع وارتاب) فيه (شك) وراني الامر ريبا أي نابني وأصابني وراني أمره يربني أي أدخل على شر وخوف (و) ارتاب (به اتهمه) وفي التهذيب أراب الرجل يرب اذا جاء بهتمة واربت فلانا اتهمته كذا في التهذيب (والريب) شك مع التهمة (ع) قال ابن حجر

فساربه حتى أتى بيت أمه * مقميا بأعلى الريب عند الأفاكل

وقد حركه أنيف بن حكيم النبهاني في أرجوزته

هل تعرف الدار بهراء ريب * اذا نمت غدا في الصباح المطرب

(وبيت ريب حصن باليمن) ويعد من قبايع قلعة مسورة المنتاب وهي قلاع كثيرة يأتي ذكر بعضها في محلها وأرياب قرية باليمن من مخاليف قيطان من أعمال ذي جيلة قال الأعشى

وبالقصر من أرياب لوبت تيلة * لجاءك مثل لوج من الماء جامد

كذا في المعجم وراب موضع جاء في الشعر والريب بن شريق صاحب هذاج فرس له ذكره المصنف في هذاج ومالك بن الرّيب أحد الشعراء وريب بن ربيعة بن عوف بن هلال الفزاري قيده الحافظ

(فصل الزاي) ويقال الزاء كسائي فيقيد بالمجعة (زَاب القربة كنع) رابها زابا (جملها ثم أقبل بها سر بها كازدأها) والازدأب

الاحتمال وكل ما حلت به مرة فقد زأبته وزأب الرجل وزأب اذا حمل ما يطيق وأسرع في المشي قال * وازدأب القربة ثم شمرا * وزأب القربة وزعبتها وهو حملها تحتضنا والزأب أن زأب شيئا فتحمله بمرة واحدة (و) زأب الرجل اذا (شرب شربا شديدا

(و) زأب (الابل ساقها) وقال الأصمعي زأبت وقأبت أي شربت وزأبت به زأبا وازأبته وزأب بحمله جره (و) قولهم (الدهر ذو زوأب كفراب أي انقلاب وقد زأبه أو هو تصحيف وصوابه زوات) بفتح فسكون جمع زوة (وقد زأبه) الدهر (يزو) انقلب وقد مر في فصل

الهمزة (الزأب القوارير) عن ابن الأعرابي وأنشد

(زَاب)

(زَاب)

(زَبَّ)

ونحن بنوعم على ذاك بيننا * زأب فيها بفضة وتنافس

(لا واحد لها) على الافصح ويقال واحد زئاب أو مقدر قاله شيخنا ﴿الزب محركة﴾ و (الزغب) هو (فينا) معشر الناس (كثرة الشعر) وطوله (وفي الابل كثرة شعر الوجه والعشون) كذا قاله ابن سيده وقيل الزب في الناس كثرة الشعر في الاذنين والحاجبين وفي الابل كثرة شعر الاذن والعينين والزب أيضا مصدر الزب وهو كثرة شعر الذراعين والحاجبين والعينين والجمع الزب (و) قد (زب زب) زببا قال شيخنا مقتضى اصطلاحه ان يكون كضرب وهو غير صواب فانه من باب فرح بدليل فخر بل مصدره والانيان يوصفه على أفعل والواجب ضبطه انتهى (فهو أزب) و غير أزب وفي المثل كل أزب نفور قال
 أزب القفا والمكبين كانه * من الصرصرانيات عود موقع
 ولا يكاد يكون الازب الا نفورا لانه ثبت على حاجبيه شعيرات فاذا ضربته الريح نفرت قال الكميت
 بلونك في هبوات الجحاج * فلم تلتف في الازب النفورا

على مارواه ابن بري (و) زبت (الشهس) زبا (ذبت للغروب) وهو مجاز مأخوذ من الزب لانها تتوارى كما تتوارى لون العضو بالشعر (كأزبت وزبت و) قد زب (القربة كدت) زبا (ملاها) الى رأسها (فازدبت و) من المجاز (عام أزب مخضب) كثير النبات (والأزب من أسماء الشياطين) وقد تقدم ما يتعلق به في حرف الهمزة (ومنه حديث) عبد الله (بن الزبير مختصرا) أورده ابن الاثير في النهاية ما لا (أنه) بالغنغ ويجوز الكسر على الابتداء (وجدر جلاطوله شبران فأخذ السوط فأتاه فقال من أنت فقال أزب قال وما أزب قال رجل من الجن فقلب السوط فوضعه في رأس أزب حتى باص) أي استرو وهو رب (وفي حديث) بيعة (العقبة) هو شيطان اسمه أزب العقبة) وقيل هو حية كافي النهاية وأبو نعيم محمد بن علي بن زرب الواسطي يحدث سمع منه السلفي في واسط وذكره في الاربعين (والزبا الاست) بشعرها و امرأة زبا كثيرة شعر الحاجبين والذراعين واليدين وأذن زبا كثيرة الشعر (و) الزبا (من الدواهي الشديدة) المنكرة وهو أيضا مجاز يقال داهية زبا كذا قالوا شعراء ومنه المثل جاء بالشعراء والزبا أو رده الميداني وفي حديث الشعبي انه سئل عن مسئلة فقال زبا ذات وبر أعيت فائدها وسا فقهاؤها ألقيت على أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم لا عضلت بهم أراد انها صعبة مشكلة شبهها بالناقة النفور من كل شيء كأن الناس لم يأنسوا بهذه المسئلة ولم يعرفوها (و) الزبا (د على) شاطئ (الفرات) نقله الصاغاني معيت بالزبا قاتلة جذعة (و) الزبا (فرس الاصيد الطائي) نقله الصاغاني (وماء اطهية) نقله الصاغاني وهي قبيلة من قديم مماء أيضا من مياه أبي بكر بن كلاب في جانب ضربة (و) الزبا اسم الملكة الرومية غدت وتنصرو هي (ملكة الجزيرة وتعد من ملوك الطوائف) لقبت بها لكثرة شعرها لانها كان لها شعرا اذا أرسلته غطى بدنها كله فقيل لها الزبا كانه تأنيث الازب لكثير الشعر واختلوا في اسمها فقيل بارعة وقيل نابلة وقيل ميسون وهي بنت عمرو بن الطرب أحد أشهر العرب وحكامهم خدعه جذعة الارش وأخذ عليه ملكه وقته وقامت هي بأخذ ثاره في قصة مشهورة مشهولة على أمثال كثيرة لها ولقصير بن سعد أوردها الميداني والزحشمي كذا قاله شيخنا (وماء لبني سليط) بن ربوع وفي لسان العرب هي شعبة ماء لبني كليب قال غسان السليطي يهجو جريرا

أما كليب فان اللوم حالفها * ما سال في حلفه الزبا واديا

(و) الزبا (عين باليمامة) منها ضرب الحضرمية والصعقوفة والزبا أحد لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم وهن عشر لقاح أهدين اليه (والزب بالضم الذكر) بلغة أهل اليمن أي مطلقا وفي فقه اللغة لابي منصور الثعالبي في تقسيم الذكور الزب للظبي (أو) هو (خاص بالانسان) قاله ابن دريد وقال انه عربي صحيح وأنشد

قد حلفت بالله لأجبه * ان طال خصياه وقصر زبه

٣ قوله الصبي كذا بخطه

وفي التهذيب الزب ذكر الصبي ٣ بلغة اليمن وفي المصباح تصغيره زيب على القياس ورمع دخلته الهاء فقيل زببة على معنى انه قطعة من البدن فالهاء للتأنيث (ج) أزب وأزباب وزببة محركة والاخير من النوادر (و) الزب (اللعبة) بمانية (أو مقدمها) عند بعض أهل اليمن ومثله في كتاب المجدد لكراع وأنشد الخليل

ففاضت دموع الجحمتين بهرة * على الزب حتى الزب في الماء غامس

ومثله في شفاء الغليل قال شعر (و) قيل الزب (الأنف) بلغة أهل اليمن وزب القاضي من عيوب المبيع فسر الفقهاء بما يقع غره سر بها قاله شيخنا والزب غمر من غمر البصرة ذكره الميداني وزب رباح ورد في قول الشعمق

شفيعى الى موسى سماح عينه * وحسب امرئ من شافع بهماح

وشعري شعري شتى الناس أكاه * ككاه شتى زيد بزب رباح

وفصته في كتب الامثال (والزبب ذوى العنب) أي يابس معروف واحدته زببة (و) قال أبو حنيفة واستعمل اعرابي من اعراب السراة الزبب في (التين) فقال الفيحاني ٣ بين شديد السواد جيد للزبب يعني يابس وقد زبب التين عن أبي حنيفة أيضا وهو ذاق

٣ قوله بين كذا بخطه وله

ن

قول شيخنا لان الزيب اغنا يعرف من العنب فقط (و) قد (أزبه) أي العنب والتين (وزبه) تزيبا فزب بز من المجاز قولهم تزب قبل أن يقصرم (والى يبعه) أي الزيب (نسب ابراهيم بن عبد الله السكري) أبو الحسين يروي عن محمد بن عبد الأعلى الصنعاني (وعبد الله بن ابراهيم بن جعفر) بن بيان البغدادي الزار مع الحسن بن علويه والفرابي وعنه البرمكي (وأبو نعيم الرازي عن محمد بن شريك) وعنه سهل بن محمد السكري (وعلي بن عمر التميمي) المحدثون الزبيميون (الاخير عن المستغفرى وفاته الحسن بن محمد بن الفضل الطحلي الزبيبي أخو اسمعيل سمع ابن منده نقله السمعاني (و) الزيب (زيب الماء) ومنه قوله حتى اذا تكشف الزيب * (و) الزيب (السم في فم الحية) نقله الصاغاني (و) من المجاز خرجت على يده زبيبة (بهاء) وهي (قرحة تخرج في اليد) كالقرحة (وزبدة) تخرج (في فم مكثرا الكلام) ومن المجاز غضب فتأثر له زبيبتان زبدتان في شذقيه (وقد زب) فم الرجل وتكلم فلان حتى زب شذقه أي خرج الزبد عليه ما (و) الزبيبة اجتماع الريق في الصامغين (و) زب شذقه اجتماع الريق في صامغيهما واسم ذلك الريق الزبيبتان (و) قد (زب فسه) اذا رأيت له زبيبتين عند ملتقى شفثيه مما يلي اللسان يعني ريقا يابس (وهما) أيضا أي الزبيبتان (نقطتان سوداوان فوق عيني الحية) ومنه الحية ذوال زبيبتين وفي الحديث يحيى كثر أحدكم يوم القيامة شجاعا أقرع له زبيبتان قال أبو عبيد رءو وحش ما يكون من الحيات وأخبره قال ابن الاثير الزبيبة تكنته سوداء فوق عين الحية وهما نقطتان تكنتان فاهما وقيل هما زبدتان في شذقيه (و) الزبيبتان فوق عيني (الكلب) كزغتي البعير أو لحنان في الرأس كالقرنين وقبل نابان يخرجان من الفم وقيل غير ذلك كما نقله أهل الغريب وأبو شينان في الحية (والتزيب التزبد في الكلام) وتزب الرجل اذا امتلا غيظا فله شعر وروي عن أم غيلان ابنة جبر أنها قالت رعا أنشدت أبي حتى تزب شذقاي قال الرازي

اني اذا ما زب الاشداق * وكثر الضجاج واللقلاق * ثبت الخندان مر حم وذاق (و) الزباب (كسحاب فأر عظيم أصم) قال الحرث بن حنظلة

وهم زباب حائر * لا تسمع الاذان رعدا

أي لا تسمع آذانهم صوت الرعد لانهم صم طرش (أو) هو فأر (أحر) حسن (الشعر أو) هو (بالشعر) والعرب تضرب بها المثل فتقول أسرق من زبابه وشبه به الجاهل واحدته زبابة وفيها طرش ويجمع زبابا وزبابات وقيل الزباب ضرب من الجرذ عظام وأنشد * وثبة سرعوب رأي زبابا * السرعوب ابن عرس أي رأى جزأ ضحما وفي حديث علي كرم الله وجهه أنا والله اذا مثل الذي أحبط بها فقيل زباب زباب حتى دخلت حجرها ثم احتفر عنها فاجتر برجلها فذبحت أراد الضبع اذا أرادوا صيدها أحاطوا بها في حجرها ثم قالوا لها زباب زباب كأنهم يؤنسوها بذلك المعنى لا أكون مثل الضبع تخادع عن حقه والزاب جنس من الفأر لا تسمع لعلها تأكله كأنها تاكل الجرذ (و) زباب (بن رميلة الشاعر) وهو (أخو الاشهب) أبوهما ثور ورميلة أمهما واياه عن الفرزدق بقوله دعادوة الحبلبي زباب وقد رأي * بني قطن هزوا القناقتر عزا

وضبطه الحافظ كشاد (و) زيب (كزبير بن ثعلبة) بن عمرو (صحابي عنبري) من بني تميم لسفاده كان ينزل بطريق مكة روى عنه بنو عبيد الله ودجين وولداهما شعيب بن عبيد الله والعدون بن دجين كذا في المعجم * قلت وأخذت عن شعيب هذا أبو سلمة التوزكي وحفيده سعيد بن عامر بن شعيب روى عن أبيه وعنه محمد بن صالح الترسبي (وعبد الله بن زيب) كزبير (تابعي جدي) إلى قرية باليمن روى معمر بن رجب عنه حديثه مرسل قال الحافظ في التبصير بل مختلف في صحته * قلت ولذا ذكره ابن فهد في معجم الصحابة * قلت وروى عنه كثير بن عطاء (و) الزباب (كشاد بائع الزبيب كالزبيبي) وقد تقدم (وحجبر بن زباب) نسبه (في بني عامر بن صعصعة) وحفيده صفية بنت جندب بن حجر أم الحرث بن عبد المطلب بن هاشم (وعلي بن ابراهيم الزباب محدث) عن عمر ابن عاتك المروزي وعنه أبو زرعة روى عن محمد (والزبيبة محلة ببغداد منها أبو بكر عبد الله بن طالب) كذا في النسخ والصواب ابن أبي طالب (الزبيبي) البغدادي المحدث عن شهدة (وزبيبي بكسر الزاي والباء الاولى جة) أبي الفضل (محمد بن علي بن أبي طالب) ابن محمد (بن زبيبي الزبيبي المحدث) سمع أبا علي الحسن بن علي بن المذهب التميمي القطيعي توفي سنة ٥١١ هـ ترجمه أبو الفتح البنداري ترجمه واسعة في الذيل على تاريخ بغداد وهو عندى وولده ذو الشرفين أبو طالب الحسين بن محمد محدث روى عن القاضي أبي القاسم التنوخي وغيره (والزبيبي بالفصح النقيع) المتخذ (من الزيب) نقله الصاغاني (والزيب دابة كالسنور) تأخذ الصبيان من المهود نقله الصاغاني ذكره ابن الاثير في الكامل في حوادث سنة ٣٠٤ هـ وهو حيوان أبلق بسواد قصير السدين والرجلين كذا في حياة الحيوان (و) الزرب (ضرب من السفن وزرب) اذا (غضب أو) زرب اذا (انهمز في الحرب) كلاهما عن أبي عمرو (والمزب كحدث الكثير المال كالمزب بالضم) ويقال آل فلان مزبون اذا كثرت أموالهم وكثروا هم (وعبد الرحمن بن زبيبة كحبيبة) وفي نسخة شيخنا كحبيبة والاول الصواب تابعي عن ابن عمر (والزباوان روضتان لآل عبد الله بن عامر بن كريز) ويقال ابن الحنظلية وتلك مهب الشمال من النجاج عن عيين المصعد إلى مكة من طريق البصرة من مغيض أودية حيلة النجاج وبنو زبيبة

٢ في نسخة المتن المطبوعة في شذق

٣ قوله قال الشاعر
هذا متعلق بقوله وزبان
اسم الخ فكان حقه أن
يذكر بجانبه

(زجبة)

(زحب)

(زجاء)

(زخرب)

٣ قوله لم أهجو ولم أدع
الذي في كتب النجوم تهجو
ولم تدع وعلى ما في الشارح
يقرأ أهجوت وجئت بضم التاء

(مُزخرب)

(زرب)

(زداية)

(زرب)

(زرب)

٤ قوله النض كذا جملته
وفي اللسان الشخص

٥ زرباب في الفارسي وزان
تدكار معنادما الذهب
وعرته بوجه كسر الزاي
وابدال الالف بياء وبيان
في الاوقيانوس وشفا
القليل

٥ زرباب في الفارسي وزان

تدكار معنادما الذهب

وعرته بوجه كسر الزاي

وابدال الالف بياء وبيان

في الاوقيانوس وشفا

القليل

بطن وزبان اسم فن جعل ذلك فعلا لا من زين صرفه ومن جعله فعلا من زب لم يصرفه ويقال زب الرجل زربا به وأزربه حمله ٣ قال
هجوت زبانا ثم جئت معتذرا * من هجوت زبانا لم أهجو ولم أدع ٣

وزبان بن قسور الكوفي صحابي له حديث رواه قاله الدارقطني بنسبته عبد الغني بن سعيد ويحيى بن الطحان بالراء بدل النون وزيب
الضبابي كزير شاعر اسلاحي وزبيبة أم عنتر العباسي وحنة عبد الرحمن بن سمرة وزبان اسم موضع بالجواز كذا في مختصر المراسد
ونهباز باب بالضم ما أن لبني كلاب ودير الزيب في فواحي خنصرة تجاه دبر اسحق نقلته من تاريخ ابن العديم * (ماء عت له زجبة
بالضم أي كلمة) أهمله الجماعة وسيأتي له في زجهم وزحن مثل ذلك (زحب اليه كدفع) أهمله الجوهري وقال ابن دريد أي (دنا)
يقال زحبت الى فلان وزحب الى اذ اندانها قال الازهرى زحبت عنى زحبت قال ولعله لغة قال ولا أحفظها غيره (الزجاء) بالخاء
المججمة أهمله الجوهري وهي (الناقة الصلبة على السير) رواه ثعلب عن ابن الاعرابي كذا في اللسان (الزخرب بالضم) وخباء مججمة
رواه أبو عبيد في كتابه وجاء به في حديث مرفوع كما سيأتي قال وهذا هو الصحيح والخاء عند ناتخيف (وزبان) مشددين (وتشديد
الياء الغليظة) من أولاد الابل الذي قد غلط جسمه واشتد له وقيل (القوى الشديد اللحم) يقال صار ولد الناقة زخربا اذا غلط جسمه
واشتد وفي الحديث اندى على الله عليه وسلم سئل عن الفرع وذبحه فقال هو حق ولأن تتركه حتى يكون ابن مخاض أو ابن لبون زخربا
خير من أن تكفى اناءك وقوله ناقته انفرع أول ما تلده الناقة كالفرد يذبحونه لا آلهتهم فكروه ذلك وقال لأن تتركه حتى يكبر ويتفع
بلحمه خير من أن تلده يذبحه فينقطع لبن أمه فتكف اناءك الذي كنت تحلب فيه وتجعل ناقته والهة بفقد ولدها (رجل مزخرب)
بالخاء المججمة (للفاعل) أهمله الجوهري وقال ابن دريد (اذا كان مهنأ بالناس) هذا عن أبي مالك وذكرياض عن مكوزة الاعرابي
(الزرب بالكسر) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني هو (النصيب ج الزاد) وهي الانصبا وهو غريب
(الزداية كثمانية) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني هم (أهل بيت باليامة) قال شيخنا هو من مادة ما قبله كما هو
ظاهر فلا معنى لافراد بالترجمة كما لا يخفى * قلت وهذا بناء على انه بدل الالمهلة بعد الزاي وليس كذلك بل هو بالذال المججمة كافي
نسختنا وفي غير نسخ فلا يتوجه على المؤلف ما قاله شيخنا كما لا يخفى (الزرب المدخل وموضع الغنم ويكسر) في الاخير و (ج) فيهما
(زروب) والزربية حظيرة للغنم من خشب وهو محمول لا نهأ خوذ من الزرب الذي هو المدخل وانزرب في الزرب انزرا با اذا دخل فيه
(و) الزروب والزربية يثرى تحتها الصائد يكدن فيها للصيد وفي الصحاح الزرب (فترة الصائد كالزربية فيهما) وانزرب الصائد في
فترة دخل قال ذو الرمة وبالشمائل من جلال مقتنص * رذل الشياخ في النض ٤ منزرب

وبلان قبيلة والزرب فترة الراعي قال رؤبة * في الزرب لو يصنع سر باماصق * (و) الزرب (بناء الزربية للغنم) أي الحظيرة
من خشب وقد زربت الغنم أزربا وزربا وفي بعض النسخ وبنات الزربية الغنم في لسان العرب في رجز كعب
* تبيت بين الزرب والكثيف * تكسر زاؤه وتفتح والكثيف الموضع الساتر يريد أنها تعلف في الحظائر والبيوت لا بالكلا والمرعى
(و) الزرب (بالكسر مسيل الماء وزرب) الماء ومرب (كسعم) اذا (سال) ه والزياب بالكسر الذهب) قاله ابن الاعرابي (أو ماؤه
(و) الزرباب (الاسغر من كل شيء) سقط من نسختنا وهو موجود في غير نسخ فهو (معرب) من زرباب بالفتح أبدلت الهمزة ياء للتعريب
وعلى بن نافع المغني الملقب زرباب مولى المهدي ومعلم ابراهيم الموصل قدم الاندلس سنة ١٣٦ على عبد الرحمن الاوسط فركب
بنفسه ثيابه كما حكاه ابن خلدون ونقل شيخنا عن المقتبس ما نصه زرباب لقب غلب عليه ببلده اسود لونه مع فصاحة لسانه شبهه
بطرا أسود غرارا وكان شاعرا مطبوعا استأذ في الموسيقى وعنه أخذ الناس ترجمة الشهاب المقرئ في نفع الطيب وغيره وقال
العلامة عبد الملك بن حبيب مع زهده وعلمه في أبيات له

زرباب قد أعطيت أهجلة * وحرفني أشرف من حرفته
وفي حياة الحيوان الزرباب في كتاب منطق الطير انه أبو زولقي (والزرباب النمارق) كذا في الصحاح (والبسط أوكل ما بسط واتكئ
عليه) ومثله قال الزجاج في تفسير قوله تعالى وزرباب مبعوثه وقال الفراء هي الطنافس لها خمل رقيق (الواحد زربي بالكسر ويضم)
هكذا في النسخ والذي في لسان العرب الواحد من كل ذلك زربية بفتح الزاي وسكون الراء عن ابن الاعرابي وفي حديث بني العنبر
فأخذوا زربية أي فأمر بها فركت هي الطنفسة وقيل البساط ذو الحمل وتكسر زاؤها وتضم والزربية النطع وما كان على صنعته
(و) الزرباب (من انبت ما صغرا وأحمر فيه خضرة وقد ازرب) البقل (ازربا) كاحترار روي ذلك عن المؤرج في قوله تعالى
وزرباب مبعوثه فلما رأوا الألوان في البسط والفرش شبهوا زربابا في النبات وكذلك العنبر من الشياخ والفرش وفي حديث أبي
هريرة وبل للعرب من شر قد اقترب وبل للزربية قيل وما الزربية قال الذين يدخلون على الامراء فاذا قالوا شرا أو قالوا شيئا قالوا
سددق شهم في تلونهم بواحدة الزرباب وما كان على صبغهم أو ألوانها أو شبههم بالغنم المنسوبة الى الزرب وهو الحظيرة التي تأوى اليها في
أنهم ينقادون للامراء يعضون على مشيتهم انقياد الغنم لراعيا (و) يقال للميزاب (المزرب) و (المزرب) وهو لغة فيه وقال ابن
السكيت هو الميزاب وجمعه ما زيب ولا يقال المزرب وكذلك الفراء وأبو حاتم (وعين زربة) بالضم (أوزربي) كسكري وعلى الاول

اقتصروا بن العديم في تاريخ حلب (نهر) مشهور (قرب المصيصة) من الثغور الشامية نسب إليها أبو محمد داسم عيل بن علي العينزري الشاعر المجيد وحجة بن علي العينزري من جيد شعره

يارا كبا قطع عرض الفلا * بلغ أحباي الذي تسمع
وقل لهم ما جف لي مدمع * ولا هتاني بعدكم مضجع
ولا لقيت الطيف مذ غبت * وانما يلقيه من يجمع

ومن نسب له الحسين بن عبد الله الخادم ومولى الحسن بن عرفة محدث رابطها نحو من نصف وعشرين سنة روى عن مولاه ومن نسب اليه أبو عبد الله الحسين بن محمد بن أحمد العينزري خرج منها حين استيلاء الكفار عليها توفي سنة ٣٩٢ كذا في تاريخ ابن العديم (وذا الزراب بالكسر من مساجد النبي صلى الله تعالى عليه وسلم) بين مكة والمدينة شرفهما الله تعالى (وزريبة السبع) هكذا في الصحاح بالانضافة (مكنه) أي موضعه الذي يكن فيه وفي غير الصحاح الزريبة مكن السبع والزريبة من قرى الشرقية بمصر (ويوم الزريب من أيامهم وزري) بالفتح محدث بروي (له مناكير) وزري بن عبد الله بن زيد الانصاري من بني حارثة أخو علاقة عداده في أهل المدينة تابعي والزرائب بليدة في أول اليمن نقله الصاغاني والزراي قرية بالصعيد بالقرب من أبي تيج وقد دخلها وزريب بن ثملة كنير أحد المدحجرين له قصة ذكرها ابن أبي الدنيا والدارقطني في غرائب مالك والطبري والباوردي في الصحابة وغيرهما وتبعهم الحافظ في الاصابة وأبو المعمر عمار بن زري حدث عنه أبو جعفر محمد بن جعفر نعام (زردية) أهلها الجوهري وقال ابن دريد أي (خنقه) وزردمه كذلك وقيل دحرجه وقيل رماه في زرداب وهو ما اتخذ من السيول قاله شيخنا (الزرب بالعين المججمة كجعفر) أهلها الجوهري وقال الليث هو (الكيمخت ٢) أوردته هكذا ابن منظور والصاغاني (الزرب طيب أو) هو (شجر طيب) الريح أو ضرب من النبات طيب (الرائحة) وهو فعل وهو عربي صحيح كما صرح به أئمة اللغة خلافا لابن الكتبي فإنه صرح بتعريبه (و) في حديث أم زرع المس مس أرنب والريح ريج زرب قال ابن الأثير في تفسيره هو (الزعفران) ويجوز أن تعني طيب رائحته ويجوز أن تعني طيب ثيابه في أناس قال الرازي

وأبأي نغزل ذلك الأشنب * كما نغذر عليه الزرب

(و) الزرب (٣) بعرا الوحش) نقله الصاغاني (و) الزرب (الحمر) بالكسر أي فرج المرأة (أو عظيمة أو ظاهره) أقوال (أو لجة) داخل الزردان (خاف الكينة) وهي غدد فيه كما يأتي للمؤلف والزربة خلقتها لجة أخرى عن ابن الأعرابي * ومما يستدل عليه زرب بن أبي جبر فوم شاعر جاهلي ذكره المرزباني (زعب الانا، كنع) يزعبه زعبا (ملاؤه) زعب له من المال قليلا قطع وأصل الزعب الدفع والقسم يقال أعطاه زعبا من ماله وزعبا من ماله وزعبا من ماله أي (قطعه كازدعبه) وازدعبه ومطرار زعب بن زعب بن أي يملؤه وأنشد بصف سلا

ما جازت العفر من ثعلف القادر عا منه من عوبة المسل

أي مملوءة وزعب السيل الوادي يزعبه زعبا ملاؤه (و) زعب (الوادي) نفسه (تقلا) يدفع بعضه بعضا وسيل زعب زاعب وجاءنا سيل يزعب زعبا أي يتدافع في الوادي ويجري وإذا قلت يزعب بالراء تعني علا الوادي (و) زعب (القربة) ملاءها (أحلقها) وهي (ثلاثة) يقال جاء فلان يزعبا أو يزعبا أي يحملها مملوءة وزعبت القربة بدفعت ماءها وقربت عوبة ومملوءة أي مملوءة وفي حديث أبي الهيثم فلم يلبث أن جاء بقربة يزعبا أي يتدافعها ويحملها ثلثتها (و) من المهاز زعب (المرأة) يزعبها زعبا (جامعها ولا) (فرجها بفرجه أو ملاءها) أي فرجها ماء أي (منيا) وهذه عن ابن دريد وقيل لا يكون الزعب إلا من ضخم (و) زعب (البعير بحمله) إذا استقام أو (متر) به (مثقالا) أو متر يزعب به أي مترسعا (أو) زعب بحمله يزعب (تدافع كازدعب فيهما) يقال ازدعبت الشيء إذا حملته يقال متر بدفازدعبه وزعبته عن زعبا دفعتسه (و) زعب (له من المال زعبية ويضم وزعبا بالكسر) أي (دفع له قطعة منه) والزعبية كالزعبية الدفعة الوافرة من المال وقد وردت هذه اللفظة في حديث عمرو بن العاص وفي حديث علي كرم الله وجهه أنه كان يزعب اقنوم ويخوصه لا تخرين الزعب الكثرة وزعب الرجل في قيئه إذا أكثر حتى يدفع بعضه بعضا (و) زعب (الغراب زعبيا نعب) أي صوت وقد زعب نعب وهما معني والزعب النعب وقال شمر في قوله

* زعب الغراب وليته لم يزعب * يكون زعب معني زعم أبل الميم بامثل عجب الذنب وعجمه (وزاعب د) وفي أخرى علامة موضع (أو رجل) من الخرج كان يعمل الاسنة قاله المبرد ومثله في الأساس (ومنه) سنان زاعبي ويقال (الرماح الزاعبية) الرماح كما قال الطرماح

وأجوبة كالزاحمية ونخرها * يبادها شيخ العراقيين أمر دا

(أوهي التي إذا هزت كأن كعوبها يجري بعض في بعض) لينة قاله الأصمعي وهو مجاز لانه من قول شمر يزعب بحمله إذا هز مترسعا ولا وأنشد * ونصل كنصل الزاعبي فنيق * أي كنصل الرمح الزاعبي وقال غيره الزاعبي من الرماح الذي إذا هز تدافع كله كان آخره يجري في مقدمه (وزعب الغل دوها) وقد زعب يزعب زعبا إذا صوت (و) زعابذ (كدهابة بالميم) وموضع قرب المدينة ويضم في الأخير (و) زعاب (كغراب ع بالمدينة) شرفها الله تعالى (أو الصواب بالعين) ككسائي (و) زعيب

(زردب)

(زرب)

(زرب)

٣ الكيمخت فارسي

استعملته العرب كذا

بها مش المطبوعة

(المستدرک)

(زعب)

٣ قوله بعرا الوحش كذا بخطه

وبالتكملة للصاغاني ووقع

في نسخة المتن المطبوعة بقر

الوحش وهو تعجيف

٤ قوله ويخوص أي يقلل

كأنى النهاية قال الجوهري

وقولهم يخوص منه أي

خسده منه الشيء بعد الشيء

وخوص ما أعطاك أي خذ

وان قل

٥ قال في التكملة وليس

البيت لاظر ماح بن حكيم

(كوزير اسم و) زغب (يكنى أبو قبيلة) وهو زغب بن مالك بن خفاف بن أمي القيس بن ميثم بن سلم (منها معن بن يزيد بن) الاخفس ابن حبيب بن جروة بن (زغب) بن مالك (و) قالوا (لمعن ولا يسه) يزيد (صحبة) ويقال شهد هو وأبوه وابنه بدر أو أنكره أبو عمرو وشهد معن يوم المرج مع الضحالي بن قيس الفهري وفي الباب بنوزغب هي التي أخذت الحاج سنة ٥٥٥ هـ فهلك منهم خلق كثير قتلا وجوعا وعطشا ثم رماهم الله بالعدة والذل إلى الآن انتهى (و) الزغب النشاط والسرعة والتغيط والاكثار (و) زغب (الرجل) إذا (نشط) وأسرع (وتغيط و) زغب (في أكله وشربه أكثر) وزغب الشراب زغبه زغباً شربه كله (و) زغب (القوم المال) جعلوه زغبة زغبة أي (أقتسموه) وأصل الزغب الدفع والقسم (والزغبوب بالضم) وقد سقط من بعض النسخ هذا الضبط وهو (اللقم القصير) من الرجال (كالا زغب) قاله ابن السكيت (ج زغب بالضم) ان كان جمعا للزغب فلا شد وذفانه كما حو جحر وان كان لزعجب كاهو صريح قول المؤلف فهو (شاذ) لأنه على غير قياس وأنشد ابن السكيت

من الزغب لم يضرب عدوا بسيفه * وبالفأس ضرب رأس الكرانف

(والازغب الغليظ) يقال وترأ زغب وذكر زغب أي غليظ (وزغب كقنفذ اسم وزغبة بالضم) اسم (حمار) معروف قال جرير * زغبة والشحاج والفتابلا * قلت ولعله معصف وقد يأتي في الغين (والزاعب الهادي) وفي بعض النسخ الداهي وهو غلط (السياح في الأرض) وأنشد ابن هرمة * يكاد يملك فيها الزاعب الهادي * وفي حواشي بعض نسخ الصحاح الموقوف بها وزعبان اسم رجل (و) أبو عبيد الله (محمد بن نعمة بن محمود بن زعبان) الانصاري عرف بالسقاوي شيخ ندمي (شاعر متأخر) قال الذهبي كتبت عنه وفي لسان العرب وروي أبو تراب عن اعرابي أنه قال هذا الثوب يبحر في زعبه وزعبه أي بنفسه والزعبية هي الراعوفة صخرة تكون في أسفل البئر إذا حفرتها هكذا هو في اللسان وأنا أخشى أن يكون تعحيف الراعوفة * ومما يندر في علمه الزعرب كقنفذ القصير الداهية من الرجال (الزغب محرّكة) الشعيرات الصفرة على ريش الفرخ وقيل هو (صغار الشعر والريش وليسه) وقيل هو ذقن الريش الذي لا ينال ولا يجود والزغب ما يعلور ريش الفرخ (أو أول ما يبدو منهما) أي من شعر العصب والمهور وريش الفرخ واحده زغبة قال

كان لنا هو فلو زببه * مجمعت الخلق يطير زغبه

والفرخ زغب قال أبو ذؤيب

تدل على الثراء منها جوارس * مراضي صهب الريش زغب رقاها

وقد زغب الفرخ ترغيبا ورجل زغب الشعر ورغبة زغباء (و) الزغب (ما يبق في رأس الشيخ عند رقة شعره) والفعل من ذلك كله (زغب كفرج) زغباً فهو زغب (وزغب ترغيباً) (وازغب) كاحمار (و) يقال (أخذ زغبه محرّكة) أي (بمحدثاته والزغبة والزغابي بهما) أقل من الزغب وقيل (أسفر) من (الزغب و) من المجاز (ما أصبت منه زغابة) بالضم أي (شيئاً) وفي لسان العرب أي قدر ذلك (والزغبة بالضم دويبة كالقار) قاله ابن سيده كذا في حياة الحيوان (و) زغبة (بلا لام حمار لم يرب) ابن الخطابي (الشاعر) قال

زغبة لا يسئل إلا عاجلا * يحسب شكوى الموجعات باطلا * قد قطع الامراس والسلا

(و) زغبة (ع) عن ثعلب وأنشد

عليه أطراف من القوم لم يكن * طعامهم حباب زغبة أسهرا

(ويفتح) في الأخير (و) قدمت العرب زغبة وزغبيا قال الدميري أشار بذلك إلى (لقب عيسى بن حماد) بن مسلم التميمي المصري (شيخ) أبي الحاج (مسلم) وأبي داود والنسائي وابن ماجه روى عن رشدين سعد وعبد الله بن وهب والليث بن سعد مات سنة ٢٤٨ هـ قال شيخنا وأوقع للبخاري في ترجمة موسى بن هرون القيسي أن أحمد بن حماد التميمي يقال له زغبة * قلت وأحد هو أخو عيسى وفي التقريب للحافظ ابن حجر أنه لقب له جاء ويقال أنه لقب لا بينهما انتهى (و) زغبة (جدوا والمحدث أحمد بن عيسى بن أحمد بن خالب) الزغبى هكذا في النسخ وهو من قرابة عيسى بن حماد المتقدم (و) من المجاز (الازغب تين) أكبر من الوحشي عليه زغب فاذا جرد من زغبه خرج أسود وهو تين (كبير) غليظ جلوده وودني التين قاله أبو حنيفة ومن القناء التي يعلوها مثل زغب الورفاذا كبرت القنائة تساقط زغبها واملأست جمعه زغب وهي زغباء شبه ما عليه من الزغب بصغار الريش أول ما يطلع وازدغب ما على الخوان اجترفه كازدغفه (و) الازغب (الفرس الابلق والزغب كقنفذ القصير البخل) كأن المعجمة لغة في المهملة (و) الزغب كصرد ما اختلط بياضه بسواده من الحبال كالا زغب والزغباء تأنيث الازغب (جبل بالقبليّة) بكسر القاف وضبط في بعض النسخ مركبة (و) أبو الزغباء سنان بن سبع الجهنى و (رجل) وهو أبو عدي العجاني رضي الله عنه توفي زمن عمر رضي الله عنه (و) زغبية (بجهمه ما شمر في سمراء وعبد الله بن زغب) (الايادي) (بالضم صحابي) نقله الصاغاني والحافظ وأبو الفضل نعمة بن عبد العزيز بن هبة الله العسقلاني التاجر عرف بابن زغب محدث سمع ابن عساكر وولادته سنة ٥٣٨ هـ دخل بغداد وتوفي بمصر سنة ٦٢٤ هـ

أنه سنة ٥٣٨ هـ وكان على صبيح زغب * قوله في الزغب (و) زغبية (بالضم ع) قرب المذينة (شمره الله في رجب) مع ترويضه في رجب أيضا قاله الامام أبو حامد الصائفي (وزغبية بالضم ع) قرب المذينة (شمره الله في رجب) مع ترويضه في رجب أيضا قاله الامام أبو حامد الصائفي (وزغبية بالضم ع) قرب المذينة (شمره الله في رجب) مع ترويضه في رجب أيضا قاله الامام أبو حامد الصائفي (وزغبية بالضم ع) قرب المذينة (شمره الله في رجب) مع ترويضه في رجب أيضا

٢ قال في التكملة وليس

البيت لابن هرمة اه

٣ قوله يبحر كذا بخطه

ولعله يبحر بمعنى يكتفى

(المستدرك)

(زغب)

قوله في ابن الاغصان

جمع ابنة بالضم وهي

لعقدة في العود كافي

لقاموس

بنات أو بر قاله أبو عبيد في المصنف في باب النكا "جعل الزغب لهذا النوع منها واستعمل منها فعلا والأزغب كاخوص موضع في قول الاخطل

أتاني وأهلي بالأزغب أنه * تتابع من آل الصريح نحائي

وزغبة بالفتح موضع بالشأم وزغبة بالضم قبيلة من العرب في المغرب ومحمد بن عبد العزيز الكلابي الزغبى الفقيه روى عنه الأشيرى وضبطه وأورده المصنف في زغن وهو وهم (الزغب بكسر) أهمله الجوهري وقال الليث هو (الهدر الشديد) قال الجاهلي * عذرا وأهدرا زغبيا * وذهب ثعلب إلى أن الباء من زغب زائدة وأخذه من زعد البعير في هديره قال ابن سيده وهذا كلام يضيّق عن احتماله المعاذير وأقوى ما يذهب إليه فيه أن يكون أراد أنهما أصلا متقاربان كبسط وسبط قال ابن جني وإن أراد ذلك أيضا فإنه قد عجز كذا في لسان العرب (و) الزغب من أسماء (الزبد) أو الزبد (الكثير كالزغادب) فيهما (بالضم) عن ابن الأعرابي قال رؤبة يصف خلا إذا رأين خلفه الجحاديا * وزيد من هديره زغاديا وأنته برغذب وحتى * بعد طرم وتامل وتغال

أراد وسنام تامل (والزغبة الغضب والالحاف في المسئلة) وقد زغذب على الناس وهذا عن مكرونة الأعرابي (والزغادب) بالضم (أيضا الضخم الوجه السمجة العظيم الشفتين) قاله أبو زيد وقيل هو العظيم الجسم (الزغرب الماء الكثير والبول الكثير) نقله الجوهري عن الأصمعي قال الشاعر * على اضطمار الأوح بولازغربا * (وبحر زغرب وزغربي) بياء النسبة للبالغ كالاحوذى قال سويد بن أبي كاهل البشكري زغربي مستعز بجره * ليس له أهرفيه طلع وكذا زغرف بالفاء كثير الماء قال الكميت وسيأتي البحث فيه في زغرف (وبحر زغرب وزغربة) وما زغرب قال الشاعر

بشر بني كعب بنو العقر * من ذى الأثا زغيب بء زغرب

وعين زغربة كثيرة الماء (ورجل زغرب المعروف كثيره) على المثل كذا في التهذيب (والزغربة الضلع) نقله الصاغاني * زغلب * قال الأزهري لا يدخل ذلك من ذلك زغلبة أي لا يحتمل في صدره منه شئ ولا وهم ذكره ابن منظور وقد أهمله المصنف والجوهري والصاغاني (زغبة في البحر أدخله فرقب هو) وزغب الجرد في الكوة فازرب أي أدخلته فدخل (وازرب) في حجره دخل وفي التهذيب ويقال أترق وازرب إذا دخل في الشئ (والزغب محرك الطريق الضيق) والزغب الطرق الضيقة (واحدته) زغبة (بهاء) وهي والجمع سواء) وطريق زغب ضيق قاله الليثاني قال أبو ذؤيب

ومتلف مثل فرق الرأس تخلفه * مطارب زغب أميا لها فبح

أبدل زغباً من مطارب قال أبو عبيد المطارب طرق ضيقة وأحدتها مارية والزغب الضيقة ويرى زغب بالضم (و) يقال (رميته من زغب محرك من قرب وأزغبان ع) ظاهره أنه بفتح القاف ومثله مضبوط في نسختنا والصواب ضمها كذا في المعجم قال الاخطل ه أزب الحاسجين بعوف سوء * من نفر الذين بأزغبان يقال فلان بعوف سوء أي بحال سوء قال ياقوت أراد أزغباً فلم يستقم له البيت فأبدل الدال نوناً لأن القصيدة نونية فكان ينبغي التعرض لذلك وترتيب الميكات تصويته) قال أبو زيد زغب المكاء زغباً وأنشد

وما زغب المكاء في سورة الضحى * بنور من الوهمي تهتمائد

(زقلاب) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني هو (ابن حكمة) بن زبان (كسر) بال هازل الوليد بن عبد الملك بن مروان كان يعبه ويضجعه (الزكب القاء المرأة ولدها دفعة واحدة) وزخرة عن ابن الأعرابي يقال زكبت به وأزجلت وأمصعت وحدثات به رمته قال الجوهري زكبت المرأة ولدها رمت به عند الولادة (و) الزكب (النكاح) زكبا يزكبا (و) الزكب (الملء) زكب الاناء يزكبه زكبا وزكوا باملاء رقبيل هو زكبت بالشاء (والزكبة بالضم النطفة) زكبت بنطفته زكبا وزكمت بها رمي بها وانفص بها (و) الزكبة (الولد) لأنه عن النطفة يكون (و) قال الصاغاني (الزكبة شبه الجواقق) وهي لغة (مصرية) جهه الزكائب (والمزكوبة المرأة الملقوطة) والمكزوبة من الجوارى الخالسية في لونها عن ابن الأعرابي (و) يقال (هو) وفي نسخة هي (الأم زكبة) في الأرض بالفتح وضم أي (الأم شئ لقطه شئ) وفي لسان العرب نقض به شئ وزعم يعقوب أن الباء هنا بدل من ميم زكبة (وازكبت) البحر (انقضم) وفي نسخة انقضم (في وهداة أو سرب) محرك (زلب الصبي بأمه كفرح) يزلب زلباً أهمله الجوهري وقال الصاغاني أي (لزمها ولم يفارقها) وفي لسان العرب ما نصه هذه المادة موجودة في أصل من أصول الصحاح مقروء على الشيخ أبي محمد بن بركه الله تعالى (٧ والزلاية حلواء م) في شفاء الغليل أنها مولدة وقيل أنها عريية تورودها في بحر قدیم

ان حرى خزبل حرايه * اذا جلست فوقه نبايه

كالسكب المحرف فوق الرايه * كأن في داخله زلايه

قال شيخنا وفيه نظر * قلت وهي بلسان أهل خراسان بكاش (والزبة بالضم النسبة) نقله الصاغاني (وزولاب بالضم ع بخراسان)

(زغذب)
٣ قوله عذرا وكذا بخطه والذي في التكملة للصاغاني برج مضبوطه شكلا بفتح الباء وضم الراء وتشديد الجيم قال ويروى برج مضبوطه شكلا بضم الباء وكسر الراء

(زغرب)
٣ قوله في الحكم الخ استشهد به الجوهري في زغ رب لكن قال بءا زغرب بالباء وقد أهمل زغ رب ووقع في المطبوعة تخيلة بدل تخيلة وهو تصحيف

(زغب)
٤ أزغبان ضبطه منتهى الارب والاقبافوس بفتح القاف

٥ استشهد به في التكملة في مادة ر ق ب على أن أزغبان موضع فلعل فيه رواية

(زقلاب)
(زكب)
٦ قوله قال الجوهري الخ قال في التكملة زكب أهمله الجوهري فلعله سقط من نسخة صاحب التكملة

(زلب)
٧ زلاية عبارة شفاء الغليل خالية عن قيل والصحيح أنها عريية انظر ص ١١٤ منه وهي في الفارسي زليبا ه من

(زَلَّجَبْ)

(زَلَّجَبْ)

(زَلَّجَبْ)

نقله الصاغاني (و) روى الحرثي عن الليث (ازدلب) بمعنى (استلب) قال وهى لغة رديئة ﴿ترزلب عنه﴾ أهمله الجوهري وقال ابن دريد زلج من قولهم ترزلب عنه أى (زل وهو زلج) كجعفر ﴿زلج اللقمة﴾ أهمله الجوهري وقال ابن دريد أى (ابتلعها) قال وليس ثبت كذا فى لسان العرب والتكلمة ﴿ازعاب السحاب﴾ أهمله الجوهري هنا وقال الازهرى أى (كثف) قال الشاعر
تبدو اذا رفع الضباب كسوره * واذا ازلب مصابه لم تبدى

(ازَلَجَبْ)

(و) ازلب (السييل كثر وتدفق) و (سبيل من زلب) كثير قشعه (هذا موضعه) بناء على ان اللام فيه أصلية وقد جزم الشيخ أبو حيان بأن اللام فى سيل من زلب زائدة (لازج ب) خلافا لابي حيان (وهم الجوهري) فذكره فى زعب وتبعه أبو حيان والمزلب أيضا الفرخ اذا طلع ريشه وهو لغة فى الغين المجبة ﴿ازلب الشعر﴾ اذا (نبت بعد الحلق) وازلب الشعر وذلك فى أول ما ينبت لينا وازلب شعر الشيخ كازغاب (و) ازلب (الفرخ طلع ريشه) بزيادة اللام وازلب الطائر شوك ريشه قبل أن يسود وقال الليث ازلب الطائر والريش فى كل يقال اذا شوك وقال

(زَلَجَبْ)

(زَلَجَبْ)

ترب جونا من زلفا ترى له * أنابيب من مستهل الریش جما
والمزلب الفرخ اذا طلع ريشه (هذا موضعه لا زج ب) خلافا لابن القطاع فانه صرح بأن اللام زائدة وانه بمعنى زغب وقد أورد الجوهري هذين الترجعتين فى زعب وزغب على ما ذهب اليه أبو حيان وابن القطاع وغيرهم وكفى بهم قدوة ﴿الزلب كجعفر﴾ أهمله الجوهري وسأحب اللسان وقال ابن دريد هو (الخفيف اللحية) زعموا (و) قال الصاغاني الزلب هو (الخفيف اللحم) وقيل هو مقولب زهلب كإسباني ﴿زلب كفرح﴾ يرتب زنا أهمله الجوهري وقال أبو عمرو (من) والزب الدهن (والازب الدهن) وبه سميت المرأة زنب (قاله أبو عمرو) قال سيبويه هو فعل والياء زائدة (أو من زناى العقرب) وزنايتها ككناها (لربناها) ابرتها التى تدغ بها كما نقله ابن دريد فى باب فيعل والزناى شبه المخاط يقع من أنوف الابل فعلى هكذا رواه بعضهم والصواب بالذال والنون وقد تقدمت الإشارة اليه (أو من الزنب لشعر حسن المنظر طيب الرائحة) واحده زنبه قاله ابن الاعرابى (أو أصلها زنب أ ب) حذفوا الالف لكثرة الاستعمال (وزنبه) وزنب ككناها (امرأة) وقال أبو الفتح فى كتاب الاشتقاق زنب علم مرتجل قال وأخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن عن أبي العباس أحمد بن يحيى قال قال فلان رحم الله عنى زنبه ما رأيتها قط تأكل الا طيبا ثم قال فهذه فعلة من هذا وزنب فعل منه انتهى وقال العلم السخاوى فى سفر السعادة زنب اسم امرأة ونبت رسول الله صلى الله عليه وسلم (والزنب الجبان) نقله الصاغاني (والزناى بالكسر مكية دقيقة) نقله الصاغاني أيضا (وأيوزنية كجهينة) كنية (من كاهم) قال
نكدت أبازنية أذلنا * بمحاجتنا ولم ينكد صباب

٢ قوله ويصفرها العوام
الخ فى تسمية ذلك تصفيرا
نظر

(زَنْجَبْ)

(زَنْجَبْ)

(زَابْ)

وقد ربح على الاضطراب قال
خجبت الجيوش أبازناب * وجاد على منازل السحاب
(وعمر بن زنب كزير تاجي) سمع أنس بن مالك (والزأني) بالهمز (كقهرى مشى فى بطة) نقله الصاغاني (وزنب بنت أم سلمة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوه زناى بالضم) هكذا ضبطه الامير ٢ ويصفرها العوام فيقولون زوبه ومن أمثالهم أمريق من زناى قال ابن عبد رب فى العقدى الفأرة وتقدم فى ز ب وقاضى القضاة أحمد بن محمد بن صاعد الحنفى وأبو الفوارس طراد ابن محمد بن علي بن الحسن النقيب وأبو منصور محمد بن محمد بن علي بن أبي تمام وأبو نصر محمد بن محمد بن علي بن نصر الزبينيون محدثون نسبة الى زنب ابنة سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس رضى الله عنهم والزيديون بطن من ولد علي بن أبي طالب بن عبد الله الجواد بن جعفر الطيار نسبة الى أمه زنب بنت سيدنا علي رضى الله عنه وأمه فاطمة رضى الله عنها وولد علي هذا أحد أرحاء آل أبي طالب الثلاثة أعقب من ابنه محمد والحسن وعيسى ويعقوب وأبو الحسن علي بن طلحة بن علي بن محمد الزبني تولى الخطابة والنقابة بعد أبيه فى زمن المستجدين وتوفى سنة ٥٦١ هـ وزنب ابنة الحسين بن علي أمها سكينه أم الباب وفدت الى مصر وبها دفنت وزنب الثقفية لها مصحبة ثم ان هذه المسادة كتبها المؤلف بالجرة لان الجوهري أسقطها اتباعا للخليل فى كتاب العين وابن فارس والزيدي وغيرهم وهى فى لسان العرب وغيره من أمهات اللغة ﴿الزنجب بالضم والزنجبان بفتح الزاى وضم الجيم﴾ أهمله الجوهري وقال أبو عمرو (المنطقة) والزنجب ثوب تلبسه المرأة تحت ثيابها اذا حاضت (والزنجبة العظامه) التى تقطع بها المرأة عجزتها كالزنجبة ﴿زنجب بالضم﴾ أهمله الجماعة وهو (ماء لعبس) كما نقله الصاغاني فى ز ب وقيل هو ماء بالقوارىبنى سلبط بن ربوع كما نقله غيره ﴿زاب﴾ يزب (زوبا) أهمله الجوهري وقال الفراء أى (انسل هربا) قال ابن الاعرابى زاب (الماء) اذا (جرى) وساب اذا انسل فى خفى قال شيخنا وقال بعض أهل الاشتقاق ويمكن أن يكون منه المزاب لما يجعل من الخشب وغضوه فى الاسطحة ليسيل منه قال وفيه بعد الا أن يحمل على القلب وأت أصله مزرب ثم مزرب ثم ميزاب (والزاب د بالاندلس) بالعدوة مما يلي القرب (أو كورة) منها قال الحليص
أجأ وسلمى أم بلاد الزاب * وأبو المظفر أم غصن فرغاب

(منها محمد بن الحسن التميمي) شاعر كثر من المستنصر الأموى (وجعفر بن عبد الله الصباح أو هو) أى الأخير (من زاب العراق) روى عن مالك بن خالد الاسدى وعنه أبو عيون الواسطى كذا فى الاكمال وفى المراسد الزاب بين تلسان وسجل ماسة أى

على طريقهما والافضل ما سمي بعيدة من لسان وهي المعروفة الآن بتفلات (و) الزاب (نهر بالموصل) وهو واد عظيم مفرغ في شرق دجلة بين الموصل وتكريت ويقال فيه الزابي أيضا (ونهر آخر دونه (باربل) ويسمى الزاب الصغير (و) سمي باسمه (نهر) آخر (بين سوراء وواسط) يأخذ من الفرات ويصب في دجلة (ونهر آخر بقربه) يسمى بهذا الاسم (وعلى كل منهما كورة وهما الزابان أو الاصل الزابيان والهاء تفتول الزابان من أحدهما عبد المحسن بن أحمد البرازي الحديث ويجمع عما حوالا اليه من الانهار) فيقال (الزوابي وزاب) اسم (ملك للفرس) هو زاب بن بود بن منوچهر بن أبريج بن غرود (حفرها) أي تلك الانهار (جميعها) فسميت بذلك ((الزبهة بالضم والذهب بالكسر) أهمله الجوهري وقال أبو تراب أي (القطعة من المال) قال شيخنا وكثير من شيوخ اللغة يقولون انها عامية لا تثبت عن العرب اه روى الأزهري عن الجعفي أعطاه زهابا من ماله أي قطعة (وازدبهه) اذا (احمله) عن أبي تراب وازدعه مثله ((زهذب بجعفر) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (اسم ٢) نقله الصاغاني وصاحب اللسان ((زهذب بجعفر) أهمله الجوهري والصاغاني وقال ابن دريد هو (خفيف اللحية) زعموا هذا هو الصواب وقد أورد المصنف في زهلب وهو مقولب منه ((الازيب كالاجر) وقال بعض الأئمة انه كفعيل لا يفعل قال شيخنا وهو ضعيف لانهم قالوا ليس في الكلام ففعيل ومريم أجمعي وضميأ فيه بحث كما هو انتهى (الجنوب) هذلية به جزم المبرد في كامله وابن فارس والطرا بلسي (أو النكباء) التي (تجري بينها وبين الصبا) وعليه اقتصر الجوهري وذكرهما معا ابن سيده في المحكم وفي الحديث ان الله تعالى ربحا يقال لها الازيب دونها باب مغلق الحديث قال ابن الاثير وأهل مكة يستعملون هذا الاسم كثيرا وفي رواية اسمها عند الله الازيب وهي فيكم الجنوب قال شهر وأهل اليمن ومن يركب البحر فيما بين جدة وعدن يسمون الجنوب الازيب لا يعرفون لها اسما غيره وذلك انها تعصف وتثير البحر حتى تسوده وتقلب أسفله فتجعله أعلاه وقال ابن شميل كل ريح شديدة ذات أزيب فافئاز يهاشدها كذا في لسان العرب (و) الازيب (العداوة) الازيب (القنفذ) عن ابن الاعرابي (و) الازيب السرعة (والنشاط) مؤنث يقال مرفلان وله أزيب منكرة اذا مر مرامس يعامن النشاط (و) الازيب (النشيط) فهو مصدر وصفة (و) الازيب الرجل المتقارب المشي ويقال للرجل (القصير المتقارب الخياو) أزيب عن الليث (و) الازيب (الليم) نقله الصاغاني (والدعي) نقله الجوهري قال الاعشى يذكر رجلا من قيس عيلان كان جارا لعمرو بن المنذر وكان اتهم بهذا جاقا لدا اعشى بأنه سرق راحلة له لانه وجد بعض لحمها في بيته فاخذ هذا ج فضرب والاعشى جالس فقام ناس منهم فأخذوا من الاعشى قيمة الراحلة فقال الاعشى

دعار هطبه حولى فجأز النصره * وناديت حيا بالمسنة غيبا

فأعطوه مني النصف أو أنه عفوالة * وما كنت قلا قبل ذلك أزيبا

وقال قبل ذلك

ومن يعزب عن قومه لا يرل يرى * مصارع مظلوم مجزأ ومصبيا

وتدفن منه الصالحات وان يسئ * يكن ما أساء النار في رأس كبكا

(و) الازيب (الامر المنكر) عن الليث وأنشد * وهي تبيت زوجها في أزيب * (و) الازيب (الشیطان) عن ابن الاعرابي (و) أخذه الازيب أي (الفرع) قاله أبو زيد (و) الازيب (الداهية) وقال أبو المكارم الازيب البهتة وهو ولد المساعة وأنشد غيره * وما كنت قلا قبل ذلك أزيبا * والازيب الماء الكثير حكا أبو علي عن أبي عمرو والشيباني وأنشد

أسقاني الله رواء مشربه * بطن كتر حين فاضت حبيبه * عن ثيب البحر يجيش أزه

وقرأت في هامش كتاب لسان العرب ما نصه قرأت بخط الشيخ شرف الدين بن أبي الفضل قال أبو عمرو ويقال جاش أزيب البحر وهو كثرة مائه وأنشد * عن ثيب البحر يجيش أزه * قلت وقد تقدم في ادب ما يتعلق بذلك فراجع هناك وفي نوادر الاعراب رجل أزبه وقوم أزب اذا كان جلدا (وركب أزيب كقرشب عظيم و) يقال (انه لازيب البطش) أي (شديده والازيبة) كقرشبة (النجيلة) المتشدة ظن شيخنا انه الازيبة بتخفيف الباء فقال لو قال بعد اللثيم وهي ماء كفي وليس كذلك وما ضبطناه على الصواب ومثله في التكملة (و) يقال (ترب لحه) وتزيم اذا (تكفل واجتمع والزببة) بساحل بحر الروم) قريبة من عكا هكذا قاله الدهماني منها القاضي الاجل الحسن بن الهيثم بن علي بن الحسن بن الفرج الغزي روى وحدث ومنهم من قال انها بالنون بدل القمية وهو خطأ والصواب ما ذكرنا ورجل زيب جلد قوي وفي حاشية الجلال السيوطي على البيضاوي نقله عن الخطيب التبريزي في شرح الحاشية أنا ابن زبابة ان تلقني * لا تلقني في النعم العازب

قال ابن زبابة اسمه سلم بن ذهل وزبابة اسم أمه قال الجلال ووقع في حاشية الطيبي ان زبابة اسم أبي الشاعر وهو وهم

﴿فصل السنين﴾ المهمة ((سأبه كنعه) سأبه سآبا (خنقه أو) سأبه خنقه (حتى قتله) وعنبرة الجوهري حتى يموت وفي حديث المبعث فأخذ جبريل بخلق فسأبني حتى أجهشت بالسكاء أراد خنقني وقال ابن الاثير انساب العصر في الخلق كان خلق وسأبني في سأب (و) سأب (من الشراب) سأب سآبا (روى كسب كفرح) سآبا (و) سأب (السقاء وسعه والسأب الزق) أي زق الخمر (أو العظيم منه) وقيل هو الزق أيا كان (أو) هو (وعاء من آدم موضع فيه الزق ج سؤب) وقوله

و...
(زهبه)

و...
(زهذب)

و...
(زهلب)

و...
(أزيب)

في نسخة المتن المطبوعة

اسم رجل

(سآب)

إذا ذقت فإها قلت علق مدمس * أريد به قبل فغودر في ساب
اغناه في ساب فأبدل الهمزة أبا لا يحيا لاقامة الردف (كالمساب في الكل كثير) قال ساعدة بن جؤية
معه سقاء لا يقرط حله * صفن وأخراص يلحن ومساب
(أو هو سقاء العسل) كما في الصحاح وقال شهر المساب أيضا وعاء يجعل فيه العسل (وفي شعر أبي ذؤيب) الهذلي يصف مشتارا العسل
تأبط خافة فيها مساب * فأصبح يقتري مسدا بشيق
(مساب ككلب) أراد مسابا بنحف الهمزة على قولهم فيما حكاها بعضهم وأراد شيقا بسد فقلب وقول شيخان فكانه يقول أنه محففة
وهو بعيد ليس بظاهر كما لا يخفى (و) المساب كثير الرجل (الكثير الشرب للما) كما يقال من قتب مقاب (و) يقال (انه لسؤبان مال)
بالضم (أي ازأه) أي في حوالبه والمعنى أي حسن الرعية والحفظ له والقيام عليه كالحكاة ابن جني وقال هو فعلان من الساب الذي
هو الزق لان الزق اغناو نفع لحفظ ما فيه كذا في لسان العرب (سبه) سب (قطعه) قال ذو الخرق الطهوي

فأصكان ذنب بني مالك * بأن سب منهم غلام فسب

عراقب كوم طوال الذرى * تخسرت بوائكها لا ركب

٣ بأبيض ذي شسطب بتر * يقط العظام ويرى العصب

في لسان العرب يريد معاقرة أبي الفرزدق غالب بن صعصعة له عيم بن وثيل الرياحي لما تعاقرا بصورا ففقر سعيهم خسا ثم بد العو عقر
غالب مائة وفي التهذيب أراد به قوله سب أي عير بالفضل فسب عراقب ابله أنفسه تعامير به انتهى وسيأتي في ص ١ ر والتساب
التقاطع (و) من المجازية سبه سب (طعنه في السبه أي الاست) وسأل النعمان بن المنذر رجلا فقال كيف صنعت فقال أقيمت
في الكبة طعنته في السبه فأفندتها من اللبة الكبة الجماعة كلسياني فقلت لابي حاتم كيف طعنته في السبه وهو فارس فذهلت وقال
انهزم فاتبعه فلما رقه أكسب ليأخذ عرفة فرسه فطعنته في سبه وقال بعض نساء العرب لا يهاو كان مجروحا يا آبه أقتلوك قال نعم
أي بنية وسبه وفي أي طعنوه في سبه (و) السب الشتم وقد سبه يسبه (شتمه سبوا وسبني تخليص كسبه) وهو أكثر من سبه
(وعقره) وأنشد ابن بري هنيئذ ذي الخرق * بأن سب منهم غلام فسب * وفي الحديث سباب المسلم فسوق وفي الآخر
المستبان شيطانان ويقال المزاح سباب النوك وفي حديث أبي هريرة لا تشين أمام أيلك ولا تجلسن قبله ولا تدعه بأمره ولا تستسب
له أي لا تعترقه للسب وتجره إليه بأن نسب أباعيرك فيسب أبالك مجازة لك (و) من المجازة أشار إليه بالسبابة (السبابة) الأصبع
التي (تلي الإبهام) وهي بينها وبين الوسطى صفة غالبة وهي المسببة عند المصلين (وتسا باقطعا والسب بالضم العار) يقال هذه
سبة عليك وعلى عقيل أي عار يسب به (و) السبه أيضا (من يكثر الناس سبه) وسابه مسابة وسبابا شامه (و) السبه (بالكسر
الاصبع السبابة) هكذا في النسخ والاصواب المسببة بكسر الميم كقيد الصانعي (و) سبه (باللام جذ) أي الفخ (مجهدين اسمعيل
القرشي المحدث) عن أبي الشيخ وابنه أحمد روى عن أبي عمير الهاشمي (و) من المجازة أصابقتاسبه (بالفتح من الخرق) في العصف
(و) سبه من (البرد) في الشتاء (و) سبه من (الصق) وسبه من الروح وذلك (أن يدوم أياما) وقال ابن شهيل الدهر سبات أي أحوال
حال كذا وحال كذا (و) عن الكسائي عشناها سبه وسبه كفة ولك برهة وحقة يعني (الزمن من الدهر) ومضت سبه وسبه من
الدهر أي ملاوة وفون سبه بدل من بامسبه كاجاص وانحاص لانه ليس في الكلام من ن ب كذا في لسان العرب (و) سبه (بلا
لام ابن ثوبان) نسبه (في) بني (حضر موت) من الذين (والسب ككثر) أي بكسر الميم وتشديد الموحدة هو الرجل (الكثير السباب
كالسب بالكسر والمسببة بالفتح) وهذه عن الكسائي (و) سببة (كهمزة) الذي (يسب الناس) على القياس في فعلة (والسب
بالكسر الجبل) في لغة هذيل قال أبو ذؤيب يصف مشتارا العسل

تدلى عليها بين سب وخيطة * بجرداء مثل الوكف يكبو غرابها

أراد انه تدلى من رأس جبل على خلية عسل يشتمها بجبل شدة في وندأنته في رأس الجبل (و) السب (الخمار والعمامة) قال

المخبل السعدى

ألم تعلمي يا أم حميرة أنني * تخاطأني ريب الزمان لا مكبرا

وأشهد من عوف حلولا كثيرة * يهجون سب الزرقان المزعرا

يريد عمامته وكانت سادة العرب تصبغ عمامتها بالزعفران وقبل يعني استه وكان مقر وفا فيما زعم قطرب (و) السب (الود) أنشد
بعضهم قول أبي ذؤيب المتقدم ذكره هنا (و) السب (شقة) كنان (رفيقة كالسبيبة ج سبوب وسبائب) قال أبو عمرو السبوب
التياب الرقاق واحدها سب وهي السبائب واحدها سبيبة وقال شهر السبائب متاع كان يجاهها من ناحية النيل وهي مشهورة
بالكرخ عند التجار ومنها ما يعمل بمصر وطولها ثمان في ست وفي الحديث ليس في السبوب زكاة هي الشيايب الرقاق يعني إذا كانت
لغير التجارة وروى السبوب بالياء أي الركاز ويقال السبيبة شقة من الشيايب أي نوع كان وقيل هي من الكنان وفي الحديث دخلت
على خالد وعليه سبيبة وفي لسان العرب السب والسبيبة الشقة وخصها بعضهم بالبيضاء وأما قول علقمة بن عبيدة

(سب)

٢ قوله بأن سب الخ قال

في التكملة والرواية بأن

سب بفتح الشين المعجمة أي

بلغ من الشباب وليس من

الشم في شيء وشهرة القصة

عند أهل الأدب تنادي

بهمزة المعنى اه وسان

القصة فراجع

٣ قوله بأبيض الخ أنشده

في التكملة

بأبيض مهتر ذي هبة

٤ قوله ملاوة قال المجدد

وملاوة من الدهر وملاوة

مثلثين برهة منه اه

ووقع في النسخ ملاوة وهو

تعريف

كانت ابريقهم ظبي على شرف * مفدّم بسبا الدكان ملثوم
اغما أراد بسبائب خذف (وسبيلك وسبيلك بالكسر من سبائل) وعلى الاخير اقصر الجوهري قال عبد الرحمن بن حسان بهجو
مسكيننا الدارحى لا تسبني فلست بسبي * ان سبي من الرجال الكريم
(و) من المجاز قولهم (ابل مسببة كعظيمة) أى (خيار) لانه يقال لها عند الاعجاب بها قاتله الله وأخرها اذا استحيدت قال
الشماخ يصف جر الوحش ومنها وجودتها

مسببة قب البطون كأنها * رماح فحهاها وجهه الرمح راكز
يقول من نظرا إليها سبها قال لها قاتله الله ما أجودها (و) يقال (ينهم أسبوبة بالضم) وأسبايب (ينساون بها) أى شئ يشاغون به
والسبب التشاتم وتقول ماهي أسايب اغماهي أسايب (والسبب الحبل) كالسب والجمع كالجمع والسبب الحبل وقوله تعالى
فلم يدرب سبب الى السماء أى فلما غيظ أى فلما درج سبب فى سقفه ثم ليقطع أى ليمد الحبل حتى ينقطع فيموت محتنقا وقال أبو عبيدة
كل جبل حدرته من فوق وقال خالد بن جنية السبب من الحبل القوى الطويل قال ولا يدعى الحبل سببا حتى يصعد به وينحدر به
وفى حديث عوف بن مالك انه رأى كأن سببا دلى من السماء أى جبلا وقيل لا يسمى ذلك حتى يكون طرفه معلقا بالسقف أو نحوه قال
شيخنا وفى كلام الراغب انه ما يرتقى به الى النخل وقوله * جبت نساء الامامين بالسبب * يجوز أن يكون الحبل أو الخيط قال ابن
دريد هذه امرأة قد رت بهيزتها بجيظ وهو السبب ثم ألحقته الى النساء ليقعلن كما فعلت فقلبتهن (و) السبب كل ما يتوصل به الى غيره
وفى بعض نسخ الصحاح كل شئ يتوصل به الى شئ غيره وجعلت فلانا سببا الى فلان فى حاجتى أى وصلة وذريعة ومن المجاز سبب الله
للسبب خير وسببت لهما مخرجى سؤيته واستسبب له الامر كذا فى الاساس قال الازهرى وتسبب مال النىء أخذ من هذا لان
المسبب عليه المال جعل سببا لوصول المال الى من وجب له من أهل النىء (و) السبب (اعتلاق قرابة) وفى الحديث كل سبب ونسب
ينقطع الاسيى ونسبى النسب بالولادة والسبب بالزواج وهو من السبب وهو الحبل الذى يتوصل به الى الماء ثم استعير لكل ما يتوصل
به الى شئ (و) السبب (من مقطعات الشعر حرف متحرك وحرف ساكن) وهو على ضربين سببان مقرونان وسببان مفروقان
فالمقرونان ما قوالت فيهما ثلاث حركات بعدها ساكن نحو متفا من متفاعلتن وعلمت من مفاعلتن فحركة التاء من متفا قد قرنت
السبين وكذلك حركة اللام من علمت قد قرنت السبين أيضا والمفروقان هما اللذان يقوم كل واحد منهما بنفسه أى يكون حرف
متحرك وحرف ساكن ويتلو حرف متحرك نحو مستف من مستفعلن ونحو عيلن من مفاعيلن وهذه الاسباب هى التى يقع فيها
الزحاف على ما قد أحكمته صناعة العروض وذلك لان الجز غير معقد عليه (ج) أى فى الكل (اسباب) وتقطع بهم الاسباب
أى الوصل والمودات قاله ابن عباس وقال أبو زيد الاسباب المنازل قال الشاعر * وتقطع أسباها وزمامها * فيه الوجهان
المودة والمنازل والله عز وجل مسبب الاسباب ومنه التسبب (وأسباب السماء امرأيتها) قال زهير
ومن هاب أسباب المنية يلقها * ولورام أن يرق السماء بسلم
لئن كنت فى جب عثمان قائمة * ورقيت أسباب السماء بسلم
ليستدرجك الامر حتى تمزه * وتعلم أنى لست عند مجرم

(أو أبوابها) وعليها اقتصر ابن السكيت فى الفرق قال عز وجل لعلى أبلغ الاسباب أسباب السهوات قيل هى أبوابها وفى حديث عقبة
وان كان رزقه فى الاسباب أى فى طرق السماء وأبوابها (وقطع الله به السبب) أى (الحياة والسبب) كما مير من الفرس شعر الذنب
والعرف والناسية) وفى الصحاح السبب شعر الناسية والعرف والذنب ولم يذكر الفرس وقال الرياشى هو شعر الذنب وقال أبو
عبيدة هو شعر الناسية وأنشد * يوافى السبب طوبى للذنب * وفرس صافى السبب وعقد وأسبايب خيلهم وأقبلت
الحيل معقدات السبايب (و) السبب (الخصلة من الشعر كالسيب) جمعه سبائب ومن المجاز امرأة طويلة السبائب الذوائب
وعليه سبائب الدم طرائقه كذا فى الاساس وفى حديث انسقاء عمر رضى الله عنه رأيت العباس وقد طال عمر وعيناه ينضمهان
وسبائبه تجول على صدره يعنى ذوائبه قوله وقد طال عمر أى كان أطول منه (والسيبىة العضاء تنكث فى المكان وع ناحية من عمل
افريقية) وقيل قرية فى فواحى قصر ابن هبيرة (وذو الاسباب الملطاطين هم وملاك) من ملوك حير من الاذواء ملك مائة وعشرين
سنة (و) سبي (كثى ماء لسليم) وفى مجهم نصر ماء فى أرض فزارة (وتسبب الماء جرى وسال وسيسبه أساله والسبب المفازة)
والقفر (أو الارض المستوية البعيدة) وعن ابن شميل السبب الارض القفر البعيدة مستوية وغير مستوية وغليظة وغير
غليظة لاما بها ولا أنيس وفى حديث قس فيينا أجول سببها ويروى بسبها وهما معنى وقال أبو عبيد السباسب والاسباس
القفار (و) حكى اللحيانى (بلد سبب و) بلد (سباسب) كأنهم جعلوا كل جزء منه سببا ثم جمعه على هذا وقال أبو خيرة السبب
الارض الجدية ومنهم من ضبط سباسب بالضم وهو الاكثر لانه صفة مفرد كما لا بد كذا قاله شيخنا وقال أبو عمرو سبب اذا سار سيرا
لينا وسبب اذا قطع رحله وسبب اذا شتم شتما قبيحا (وسبب بوله أرسله والسباسب أيام السعائين) أنبأ بذلك أبو العلاء وفى

الحديث ان الله تعالى أبدلكم يوم السبت يوم العيد يوم السبت عيد للنصارى ويسمونه يوم السنين قال النابغة
 رفاق النعال طيب حجازهم * يحبون بالرياح يوم السبت
 يعنى عيد الهم والسبب كاسباسب شجر تتخذ منه السهام وفى كتاب أبى حنيفة الرمال قال الشاعر يصف قاتنا
 ظل يصادهم اذوين المشرب * لاط يصفراء كتوم المذهب * وكل حش من فروع السبب
 وقال رؤبة * راحت وراح كعصا السبب وهو لغة فى السبب أو ان الالف للضرورة فكذا أو رده صاحب اللسان هنا وهو وهم
 والعصا السبب بالتعنية وسمي للمصنف قريبا (و) من المجاز قولهم (سباب العرايب) ويعنون به (السيف) لانه يقطعها وفى
 الاساس كناية عاديها ريسها (و) سبوبة اسم أولقب (و) محمد بن اسحق بن سبوبة المهاور) بمكة (محدث) عن عبد الرزاق واختلف
 فيه فقيل هكذا (أو هو عجمية) وسمي (و) سبوبة لقب عبد الرحمن بن عبد العزيز المحدث) شيخ للعباس الدورى وفاته أبو بكر محمد بن
 اسمعيل الصائغ الملقب بسبوبة شيخ لو هب بن بقة * ومما استدرك عليه سبب كجبل لقب الحسن بن محمد بن الحسن الاسهمانى روى
 عن جده لامة جعفر بن محمد بن جعفر ومات سنة ٤٦٦ هـ وجاء فى رجز ربيعة المسبب معنى المسبب قال
 ان شاء رب القدرة المسبب * اما بأعناق المهارى الصهب
 أراد المسبب * ومما بقى على المؤاف مما استدرك شيخنا رحمه الله تعالى وقال انه من الواجبات سنجاب قلت وذكره الدميرى رابن
 الكتبى والحكيم دارود وغيرهم وعبارة الدميرى هو حيوان على حد البرجوع أكبر من الفأر وشعره فى غاية النعومة تتخذ من جلده
 الفراء وأحسن جلوده الاملس الازرق قال

(المستدرك)

كلما ازرق لون جلدى من البر * دتخيلت أنه سنجاب

انتهى وموضع ذكره فى النون بعد السين * قلت وسنجابة وهى قرية قرب عسقلان بها قبر جذرة بن حنيفة الصابى أبو قر صافة سكن
 الشام كذا ذكره الحافظ بن ناصر الدين الدمشقى (السب) أهمله الجوهرى وابن منظور وقال الصاغانى هو (سرفوق العنق)
 مقولوب البست (سببه كنهه) يسببه سببا (جره على وجه الارض فانسحب) انجر والسحب جرك الشئ على وجه الارض كالشوب
 وغيره والمرأة تسحب ذيلها والريح تسحب التراب ومن المجاز سحبت الريح أذيالها وانسحبت فم اذلال الريح ٣ واسحب ذيلك على
 ما كان منى وتقول ما سنبقى رجل ودساحبه مثل ما سحب الذيل على معايبه (و) من المجاز أيضا السحب بمعنى شدة الاكل والشرب
 يقال سحب سحب اذا (أكل وشرب) كذا وشربا شديدا فهو (سحب) بالضم أى أكل شرب وأسحب من الطعام والشراب
 وتسحبت تكثرت لان شأن المنهوم ان يجرد الطعام الى نفسه ويستأثر بها وفى لسان العرب قال الازهرى الذى عرفناه وحصلناه
 رجل أسحوت بالهاء اذا كان أكولا شربا ولعل الاسحوب بالباء هذا المعنى جائز (والسحابة الغيم) والتى يكون عنها المطر سميت بذلك
 لان سحبها فى الهواء أو لسحب بعضها بعضا أو لسحب الرياح لها (سحب) ونقل شيخنا عن كتاب الاصبه فى أسماء السحاب أن
 السحاب اسم جنس سمى واحده سحابة يذ كروثوث ويفرد ويجمع (وسحب) بضمين يجوز أن يكون جمع السحاب أو لسحابة وفى
 لسان العرب خليف أن يكون سحب جمع سحاب الذى هو جمع سحابة فيكون جمع جمع (وسحاب) جمع لذى التاء مطلقا وللجذر اذا
 حل على التانيث حقيقه شيخنا (و) من المجاز قولهم أقت عنده سحابة نهاري (ما) زلت (أفعله سحابة يومى) أى (طوله) فهو ظرف
 مستعار أطلق على المدة مجازا نقله ابن دريد وفى الاساس قيل ذلك فى نهار مغميم ثم ذهب مثلا فى كل نهار قال
 عشية سأل المزبدان كلاهما * سحابة يوم بالسبوف الصوارم

(سب)

(سحب)

٣ قوله ذلال الريح قال
 المجد والذلال والذلال
 والذلاله بنفع ذالهم
 الاولى ولا همهما ركع لبط
 وعاطة وهدهد وزرج
 وزرجة أسافل القميص
 الطويل اه فانما قسه
 لاربع مجاز

(والسحاب سيف ضراب الخياط) الفهرى وفيه يقول

فما السحاب غداة الحر من أحد * بناكل الحد اذا عانت غسانا

(ورجل سحبان جراف يحرف) كل (ما مر به) بهسمى سحبان وهو اسم رجل من وائل (بليغ) لسن (يضرب به المثل) فى البيان
 والفصاحة فيقال أفصح من سحبان وائل ومن شعره

لقد علم الحى الميمانون أننى * اذا قلت أما بعد أنى خطيبها

أنشده ابن برى وسحاب اسم امرأة قال * أيام سحاب بشرى بخبر * وفى الحديث كان اسم عمامته السحاب سميت به تشبها بسحاب
 المطر لا نسحابه فى الهواء (و) السحبان (بالضم غل) نقله الصاغانى وتسحب عليه أدل وقال الازهرى فلان يسحب علينا أى يتدلل
 وكذلك يتدلل هو يتدعب وفى حديث سعيد وأروى فقامت فتسحب فى حقه أى اغتصبته وأنما قسه الى حقه وأرضها (والسحبة
 بالضم الغشاوة وفضله ماء) تبقى (فى الغدير) يقال ما بقى فى الغدير الا مصبية من ماء أى مويجة قليلة (كالسحابة بالضم) (السحب
 كجحر) هو باناء المشناة الفوقية كفى نسحنتا والذى فى لسان العرب بالنون بدل التاء وقد أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو
 (الجرى المقدم واسم) وهذا معناه نقله الصاغانى (السحب محركة الصخب) وهو الصياح السين لغة فى الصاد وهما فى كل كلمة فيها
 خاء جائز وفى الحديث فى ذكر المناقبين خشب بالليل سحبه بالنهار أى اذا جن عليهم الليل سقطوا به اما فاذا أصبحوا تصخبوا على الدنيا

مقوله يتدلل قال الجوهرى
 تدلل الرجل أى تدلل
 وهو ارتضاع الانسان فى
 نفسه اه

(سحب)

(سحب)

٢ قوله ويوم السحاب الذي
في صبح البخارى ويوم
الوشاح فاعلمها روايتان

٣ قوله وفي حديث آخر لم
يتقدم في هذا الموضع حديث
حتى يقال وفي حديث آخر

(سند أب)

(سند أب)

(سرب)

٤ سداب وزان سحاب

معرب سداب بزنة غراب

وقد نسه الشهاب على هذا

في شفاء الغليل في ص ١٢٠

٥ قوله لاحق أى ضامر

والصقلان الخاضعان

والهمهم الحمار كذا بجاشية

نسخة المؤلف

شها وحرا (و) السحاب (ككتاب فلانة) تغذ (من سن) بانضم طيب مجموع (وقر نفل ومحمل) بالكسر قد تقدم (بلا جوهر) ليس
فيها من اللؤلؤ والجوهر شيء وكذا من الذهب والفضة وقال الازهرى السحاب عند العرب كل فلانة كانت ذات جوهر أولم تكن قال
الشاعر

٢ ويوم السحاب من أعاجيب ربنا * على أنه من بلدة السوء المنجاني
٣ وفي حديث آخر فعملت تلقى القرطاس السحاب قال ابن الأثير هو خيط ينظم فيه خرز وتلبسه الصبيان والجوارى وفي آخر أن قومًا قدروا
سحاب فتأتمهم فأتهموا به امرأة ومن المجاز وجد نك وارت السحاب أى كالمصبي لا علم له (ج) سحاب (ككتاب) سمى به لصوت خرز
عند الحركة من السحاب وهو اختلاط الأصوات قاله شيخنا (جل) سند أب بكر دخل أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن دريد
وأحسب أني سمعت جمل سند أب أى (صلب شديد) قال الصانع في الهمز والنون زائدتان مثلهما في سند أو وقد أو وحفظ أو
(السداب) أهمله الجوهري وهو بالذال المهملة ذكره ابن النكتي وداود الأكمه وغيرهما معرب لأنه لا يجتمع السين المهملة والذال
المهملة في كلمة عربية وصرح ابن النكتي بتعريبها وهو خطأ ويوجد في بعض كتب النبات بالذال المهملة وهو (الفين) يونانية
(وهو بقل م) وله خواص وطبايع معروفة في كتب الطب (وهو) بن محمد (السدابي محدث) عن العلامة سالم كان نسب إلى بيعة
(والسداب بالضم وعاء) (السرب) المال الراعي أعني بالمال الأبل يقال أغر على سرب القوم ومنه قولهم اذهب فلان أنه سربك
أى لا أريد أهلك تذهب حيث شئت أى لا حاجة لي فيك ويقولون للمرأة عند الطلاق اذهبي فلان أنه سربك فطلق بهم هذه الكلمة وفي
العصاح وكانوا في الجاهلية يقولون في الطلاق فقيده بالجاهلية وأصل النداء الزجر وقال ابن الأعرابي السرب (الماشية كلها) حكاه
ابن جني ونقله ابن هشام اللخمي وجعه سروب وقيل أسراب (و) السرب (الطريق) قال ذو الرمة

خلى لها سرب أولاهها وهيجهما * من خلفها لاحق الصقلين همهم

قال شهر آشوت الراية بالفتح قال الازهرى وهكذا سمعت العرب تقول خلى سربه أى طريقه وفي حديث ابن عمر إذا مات المؤمن
يخلى له سربه يسرح حيث شاء أى طريقه ومذهبه الذي يمر به وقال أبو عمرو دخل سرب الرجل بالكسر وأشد قول ذي الرمة هذا
* قلت فالواجب على المصنف الإشارة إلى هذا القول بقوله ويكسر ولم يمتحج إلى عادته ثانياً أو سأل في الخلاف فيه فرياً وقال انفراد في
قوله تعالى فاتخذ سيده في البحر سرباً وقال كان الحوت مالحاً فملاحى بالماء الذى أصابه من العين فوقع في البحر جرد مذهب في البحر
فكان كالسرب وقال أبو اسحق الزجاج وسرباً منصوب على جهتين على المفهول كقولك اتخذت طريقاً في السرب واتخذت طريقاً
مكان كذا وكذا فيكون مفعولاً ثانياً كقولك اتخذت زيداً أو كلاً فالجواز أن يكون سرباً مصدراً يدل عليه اتخاذ سيده في البحر
فيكون المعنى نسباً حوتها فجعل الحوت طريقه في البحر ثم بين كيف ذلك فكانه قال سرب الحوت سرباً وقال المعترض الظهري في
السرب وجعله طريقاً تركها الضبع سارية اليهم * تنوب اللحم في سرب الخنيم

السرب الطريق والخنيم اسم وادعى هذا معنى الآية فاتخذ سيده في البحر سرباً أى سبيل الحوت طريقاً بنفسه لا يحدد عنه المعنى
اتخذ الحوت سيده الذى سلكه طريقاً طارقه وقال أبو حاتم اتخذ طريقه في البحر سرباً قال أظنه يريد ذهاباً سرباً كذهب
ذهاباً وقال ابن الأثير السرب بالتعريف المسلك في خفية (و) السرب (الوجهة) يقال خل سربه بالفتح أى طريقه ووجهه (و) السرب
(الصدر) قاله أبو العباس المبرد وأنه واسع السرب أى الصدر والرأى والهوى (و) السرب (الخرز) عن كراع يقال سربت القربة
أى خرزتها والسربة الخرزة (و) السرب (بالكسر القطيع من الظباء والنساء) والظير (وغيرها) كالبحر والحر والشاء واستعاره
شاعر من الجن للقطا فقال أنشده ثعلب

ركبت المطايا كلهن فلم أجد * ألدوا ثمى من جباد الثعالب

ومن عصر فوطحط في فزجته * يبادر سرباً من قطاء قوارب

وقال ابن سيده في الويصل السرب جماعة الطيور وعن الأصمى السرب والسربة من القطاء والظباء والشاء القديع يقال مر في سرب
من قطاء وظباء ووحد سرباً أى قطيع وفي الحديث كأنهم سرب ظباء السرب بالكسر والسرب الذاهب الماضى عن ابن الأعرابي
وعنه أيضاً قال شهر آشوب من الناس الا قاطيع واحد سرباً بالكسر قال ولم أسمع سرباً في أناس الا للهجاج (و) السرب
(الطريق) قاله أبو عمرو وثعلب وأنكره المبرد وقال أنه لا يعرفه الا بالفتح وقال ابن السكيت في مثله السرب الطريق فتحه أبو زيد
وكسره أبو عمرو (و) أنه واسع السرب قيل هو الرعى (البال) وقيل هو الواسع الصدر البطى الغضب وروى بالفتح واسع السرب
وهو المسلك والطريق وقد تقدم قال شيخنا هكذا في الأصول يعنى بالموحدة وانظروا انه المال بالميم لانه الواقع في شرح اللفظ الوارد
وان وقع في العصاح تفسير واسع السرب برعى البال فانه لا يقتضى ان يشرح السرب بالبال كما لا يخفى انتهى * قلت السرب بمعنى
المال انما هو بالفتح لا غير في لسان العرب السرب بالفتح المال الراعى وقيل الأبل وما رعى من المال وقد تقدم بيان شيء من ذلك
والمؤلف اغماها بصدد معنى السرب بالكسر فانصوب ما في أكثر الأصول لا ما زعمه شيخنا كما لا يخفى ثم انى رأيت الفراء ذكر في
مثله ويقولون فلان آمن في سربه بالكسر أى ماله أى فهو لغة في الفتح ومثله لابن عديس فعلى هذا وجه ما قاله شيخنا (و) السرب في

قوله صلى الله عليه وسلم من أصبح آمناً في سربه معافى في بدنه عنده قوت يومه فكأنما حيزت له الدنيا بحذافيرها و يروى الأرض هو (القلب) يقال فلان آمن السرب أى آمن القلب والجمع سراب عن الهجرى وأنشد

إذا أصبحت بين بنى سليم * وبين هوازن أمنت سرابى

وقيل هو آمن في سربه أى في قومه (و) قال ابن الأعرابي السرب في الحديث (النفس) ومثله قول الثقات من أهل اللغة وفلان آمن السرب لا يغزى ماله ونعمه لعزه وفلان آمن في سربه أى في نفسه وهو قول الأصمى ونقل عنه صاحب الغريبين وقال ابن برى هذا قول جماعة من أهل اللغة وأنكر ابن درستويه قول من قال في نفسه قال وانما المعنى آمن في أهله وماله وولده ولو آمن على نفسه وحده هادن أهله وماله وولده لم يقل هو آمن في سربه وانما السرب ههنا ما للرجل من أهل وماله ولذلك سمي قطيع البقر والطباء والقطا والنساء سرابا وكان الأصل في ذلك ان يكون الراعى آمناً في سربه والفعل آمن في سربه ثم استعمل في غير الرعاة استعارة فيما شبه به ولذلك كسرت السين وقيل هو آمن في سربه أى في قومه وقال القزاز آمن في سربه أى طريقه وقال الزمخشري في الفائق من أصبح آمناً في سربه أى في منقلبه ومنصرفه من قولهم خلى سربه أى طريقه - وروى بالكسر أى في حربه وعياله مستعار من سرب الأطباء والبقر والقطا (و) قال أبو حنيفة ويقال السرب (جاعة النخل) فيما ذكر بعض الرواة قال أبو الحسن وأنا أظنه على التشبيه والجمع أسراب ويوجد في بعض النسخ النحل بالحاء المهملة وهو خطأ والسرية مثله كاسياتى (و) السرب (بالفتح يجر) الثعلب والأسد والضبع والذئب والسرب الموضع الذي يدخل فيه (الوحش) والجمع أسراب رانسرب الوحش في سربه والثعلب في جحره وتسرب دخل (و) السرب (الحفير) وقيل بيت (تحت الأرض) وسيأتى (و) السرب (القناة) الجوفاء (يدخل منها الماء الحائط) (و) السرب (الماء يصب في القرية) الجسدية أو المزايدة (ليبتل سربها) حتى تنفتح فتتساقط مواضع عيون الخرز وقد سربها تسرباً فتسربت سرباً ويقال سربت سرباً أى جعل فيها ما حتى تنفتح عيون الخرز فتسقط (و) السرب (الماء السائل) قال ذو الرمة

ما بال عينك منها الماء ينسكب * كأنه من كل مفرية سرب

وهم من خص فقال السائل من المزايدة وغرها (و) أبو الفضل (محمود بن عبد الله بن أحمد الاصهاني الزاهد الواعظ) كان في حدود سنة ٤٧٠ (وأخته نسوة ومبشرين سعد بن محمود السريون محدثون) (و) يقال انه اقرب (السرية بالضم) أى قريب (المذهب) يسرع في حاجته حكاه ثعلب ويقال أيضاً بعيد السرية أى بعيد المذهب في الأرض قال الشنفرى وهو ابن أخت تأبط شرا

خرجنا من الوادى الذى بين مشعل * وبين الحسا هيات أنسا سربى

أى ما أبعد الموضع الذى منه ابتدأت مسيرى والسرية الطائفة من السرب (والطريقة) وكل طريقة سرية (وجاعة الخيل ما بين العشرين الى الثلاثين) وقيل ما بين العشرة الى العشرين والسرية من القطا والطباء والشاء القطيع ققول مربي سرية بالضم أى قمامة من قطا وخيل وحروظباء قال ذو الرمة يصف ما

سوى ما أصاب الذئب منه وسرية * أطافت به من أمهات الجوازل

والسرية القطيع من النساء على التشبيه بالطباء والسرية جماعة من العسكر ينسولون فيغيرون ويرجعون عن ابن الأعرابي (و) السرية (الصف من الكرم) (السرية) (الشعر) المستدق الذابت (وسط الصدر الى البطن) وفي الصحاح الشد المستدق الذى يأخذ من الصدر الى السرة (كالسرية) بضم الراء وفتحها وقال سيدي يوسف السمرية على المكان ولا المصدر وانما هو اسم للشعر قال الحرث بن وعله الذهل قال ابن برى ظنه قوم انه الحرث بن وعله الجرمي وانما هو للذهلى كما ذكرنا

الآن لما ابيض مسربى * وعصفت من نابى على جذم

وحلبت هذا الدهر أشطره * وأتيت ما أتى على علم

ترجوا الا عادى أن ألين لها * هذا تخيل صاحب الحلم

ومسارب الدواب مراق بطونها وعن أبي عبيد مسربة كل دابة أعاليه من لدن عنقه الى عجزه ومراقها في بطونها وأرقاعها وأنشد

جلال أبوه عمه وهو خاله * مساربه حو وأقرباه زهر

وفي حديث صفة النبي صلى الله عليه وسلم كان دقيق المسربة وفي رواية كان ذا مسربة وفلان منساح السرب يريدون شعر صدره وفي حديث الاستنجاء بالجمرة يمسح صفحته بجحيرين ويمسح بالثالث المسربة يريد على الخلفه وهو يفتح الراء وضهها مجرى الحديث من الدبر وكانها من السرب المسلك وفي بعض الاخبار دخل مسربة هي مثل الصفة بين يدي الغرفة وليست التي بالشين المجهمة فان تلك الغرفة (و) السربة (جاعة النخل) وقد تقدمت الإشارة اليه والسربة القطعة من الخيل يقال سرب عليه الخيل وهوان يبعثها عليه سرية بسرية وعن الأصمى سرب على الأبل أى أرسلها قطعة قطعة (ج سرب) بضمعين وباسكان الثاني (و) السربة (ع) قال تأبط شرا

فيوما بغزاء ويوما بسربة * ويوما يجسجاس من الرجل هيصم

٢ قوله خرجنا الذى في الصحاح والتكملة غدونا وقوله الحسا كذا بخطه بالسين المهملة والذى فيما أيضاً الحشى بالشين المجهمة قال المجدد والحشى موضع قرب المدينة وقال في مادة ح سى والحسا ككتاب موضع اه ٣ قوله الذئب كذا بخطه وفي الصحاح والتكملة الذئب وهو المصوب

٤ قوله فيوما الخ كذا بخطه ولم أعثر بهذا البيت فيها يبدى فلجهر

٣ سرب بمعنى الال
كسحاب مشترك في اللسانين
العربي والفارسي

٣ قوله والسحاب كذا بخطه
والصواب السرب كما هو
واضح

(و) السربة بالفتح (الخرزة و) انك تريد مسربة أي (السفر القريب) والسبأ السفر البعيد وقد تقدم عن ابن الاعرابي (والمسربة) بفتح الراء (المرجي ج مسارب ٣ والسرب) الال وقيل السرب (ما تراه نصف النهار) لا طناً بالارض لاصحابها (كأنه ماء) جار الال الذي يكون بالضحى رفع الشخوص كالملا بين السماء والارض وقال ابن السكيت السرب الذي يجري على وجه الارض كأنه الماء وهو يكون نصف النهار وقال الاصمعي السرب الال واحد وخالفه غيره فقال الال من الضحى الى زوال الشمس والسرب بعد الزوال الى صلاة العصر واحتجوا بأن الال رفع كل شيء حتى يصير آلا أي مخصوصا وان السرب يخفض كل شيء حتى يصير لازقا بالارض لا شخص له وقال يونس تقول العرب الال مذغذوة الى ارتشاع الضحى الاعلى ثم هو سرب سائر اليوم وقال ابن السكيت الال الذي يرفع الشخوص وهو يكون بالضحى ٣ والسحاب الذي يجري على وجه الارض كأنه الماء وهو نصف النهار قال الازهرى وهو الذي رأيت العرب بالبادية يقولونه وقال أبو الهيثم سمي السرب سربا لانه يسرب سربا أي يجري حرا يقال سرب الماء يسرب سربا (وسرب معرفة) أي علم لا يدخله الانس والادم ويعرب اعراب ما لا ينصرف (و) في لغة مبنية على الكسر (كقطام اسم ناقه) و (البسوس) لقبها (ومنه) المثل المشهور (أشأم من سرب) انكونها سببا في اقامة الحرب بين الحيين وقصتها مشهورة في كتب التواريخ وذكر البلاذري في نسب عمرو بن سعد بن زيد مناة ما نصه ومنهم البسوس وهي التي يقال أشأم من البسوس صاحبة سرب التي وقعت الحرب بين ابني وائل بسببها (و) عن أبي زيد (سرب) الرجل (كعني فهو مسروب) سربا (دخل في) فخر (خياشمه ومناقذه) كالدر وغيره (دخان الفضة فأخذ حصص) فرجأ فرق ورجمأ مات (والسارب) كالسرب عن ابن الاعرابي وهو (الذاهب على وجهه في الارض) قال قيس بن الخطيم

أني سربت وكنت غير مسروب * وتقرب الاحلام غير قريب

رواه ابن دريد سربت بالباء وروى غيره بالياء (ومسرب) الفعل يسرب (سروبا) فهو سارب اذا (توجه للمرجي) وفي نسخة للمرجي بكسر الراء ومال سارب قال الاخفش بن شهاب انه لم ي

وكل أناس قاربوا قديم غلهم * ونحن حللنا قديمه فهو سارب

قال ابن بري قال الاصمعي هذا مثل يريد أن الناس أقاموا في موضع واحد لا يجرئون على النقلة الى غيره وقاربوا قديم غلهم أي حبسوا غلهم عن ان يتقدم قديمه ابلهم خوفا ان يغار عليهم او نحن اعزاء نفتري الارض نذهب حيث شئنا فحين قد دخلنا قديم غلهمنا ليذهب حيث شاء فحينئذ نزع الى غيث تبعناه وقال الازهرى سربت الابل تسرب وتسرب الفعل سروبا أي مضت في الارض ظاهرة حيث شاءت وظليه سارية ذاهبة في مرعاهما وسرب سروبا خرج وسرب في الارض ذهب وفي التنزيل ومن هو مستخف بالليل وسارب بانهار أي ظاهرا بالناهار في سربه ويقال دخل سربه أي طريقه فالعني الظاهر في الطرقات والمستخفي في الظلمات والظاهر ينطقه والمضمر في نفسه علم الله فيهم سواء وروى عن الاخفش انه قال مستخف بالليل أي ظاهرا والسارب المتواري وقال أبو العباس المستخفي المستتر قال والسارب الخفي والظاهر عنده واحد وقال قطرب سارب بالهمزة كذا في لسان العرب وقال شيخنا السروب بمعنى الظهور مجاز (و) قال أبو عبيدة سربت (المزادة كفرج) اذا (سالت فهي سربة) مأخوذ من سرب الماء سربا اذا سال فهو سرب وانسرب وأسر به وهو سربت به قال ذو الرمة

ما بال عينك منها الماء ينسكب * كأنه من كلب مفرية سرب

وقال الليثاني سربت العين وسربت تسرب سروبا وتسربت سالت (وانسرب) دخل في السرب والوحشي في سربه وكأسه وانسلب (في حجره وتسرب) اذا (دخل) وطريق سرب محركة يتنازع الناس فيه قال أبو خراش * طريقها سرب بالناس دعوب * وتسربوا فيه تبايعوا (و) من المجاز قولهم (سربت على الابل) أي (أرسلها قطعة قطعة) فانه الاصمعي ويقال سربت عليه الخيل وهو أن يبعثها عليه سربة بعد سربة وفي حديث عائشة رضي الله عنها فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسرهم من أي فيلهم من أي أي يرسلهم الى ومنه حديث علي رضي الله عنه اني لا سربت عليه أي أرسله قطعة قطعة وفي حديث جابر رضي الله عنه فاذا قصر السهم قال سربت شيئا أي أرسله ويقال سربت اليه الشيء اذا أرسلته واحدا واحدا وقيل سربا سربا وهو الاشبه كذا في لسان العرب وعبارة الاساس وسربت اليه الاشياء أعطيتها اياها واحدا بعد واحد وهما متقاربان (و) سربت الحافر سربا (تسرب الحافر أخذ في الحفر بمنة أو سربة) وفي بعض النسخ وسربة وهو الصواب وعن الاصمعي يقال للرجل اذا حفر قد سربت أي أخذ يميننا وشمالا (و) التسرب (في القرية أن يصب فيها الماء لتبتل عيون الطرز) فتتفخ (فتنسج) ويقال خرج الماء سربا وذلك اذا خرج من عيون الخرز وقد سرتها فتسربت سربا ويقال سربت قربة الماء لسربة الشاة التي يصدرها اذا ربت الغنم فتبعها (و) سربي (كسكري) ويبدأ ايضا (ع بنواحي الجزيرة وسوراب) وفي بعض النسخ سوراب (ة بمجاز ندران) أو من قرى استرايا منها عمرو بن أحمد بن الحسن السورابي شيخ لابي نعيم الاستراباذي (و) المنسرب (من الرجال والشجر) (الطويل جدا والال سرب كقنفذ) و أمرب بالتشديد ك (أسقف) ورواه شهر بن قيس الباء (الانك) بالمد هو الرصاص وهو فارسي معرب قيسل كان أصله سرب وقال شيخنا أسرف بالفاء * ومما

٤ أمرب كقنفذ فارسي
وعربوه وهو في الفارسي
سرب أيضا يضم الاول
وسكون الراء مخفف
أمرب عندهم
(المستدرك)

يستدرك عليه تسرب من الماء ومن الشراب أي غلاماً منه من أبي مالك ﴿فرس مرحوب بالضم﴾ أي (طويلة) على وجه الأرض وقيل فرس مرحوب سرح اليمين بالعدو قال الأزهرى وأكثر ما سمعت به الخيل وخص بعضهم به الأثني وفي الصحاح توصف به الأناث دون الذكور وقال غيره السرحوبة من الأبل السريعة الطويلة ومن الخيل التي الخفيف (ويقال رجل مرحوب) أي طويل حسن الجسم والأثني مرحوبة ولم يعرفه الكلاليون في الأنس (والسرحوب بن أوى) نقله الأصمعي عن بعض العرب (وشيطان أحمى يسكن) في (البحر ولقب أبي الجبار ودأمام) الطائفة (الجارودية) من غلاة الزيدية يجاهدون بسبب الشيعين برأهما الله مما قالوا وهم موجودون بصنعاء اليمن (لقبه به) الإمام أبو عبد الله محمد (الباقر) ابن الإمام علي السجاد ابن السبط الشهيد رضوان الله عليهم أجمعين (وسرحوب مرحوب) بالنسبة (أشلاء للنسبة عند الحلب) * ومما يستدرك عليه السرحاب بالضم أهمله الجماعة وذكره أحمد بن عبد الله التقي في كتاب الأحجار وقال اندطارت في حجم الأوزأ حمر الريش ويوجد ببلاذ الصين والفرس وأهل مصر يسمونه البشور ويعلقون ريشه في المراكب للزينة يوجد في عشه جحر قدر البيض -ه أغبر اللون فيه نكت يضر رخو الخن فيه خواص لا تزال المطر في غير أوانه ﴿السرداب بالكسر﴾ أهمله الجوهري وقال الصاغاني (بناء تحت الأرض للصيف) كالزرداب والأول -ن الأجر والثاني تقدم يانه وهو (معرب) من سرداب والسردابية قوم من غلاة الرافضة ينتظرون خروج المهدي من السرداب الذي بالري فيحضرون لذلك فرسا مسرجا ملجأ في كل يوم جمعة بعد الصلاة قائلين يا امام بسم الله ثلاث مرات ﴿السرعوب بالضم﴾ أهمله الجوهري وقال الليث هو اسم (ابن عرس) أنشد الأزهرى

(سرحوب)

(المستدرك)

(سرداب)

(سرعوب)

(سرداب)

٢ كذا بخطه بالرفع فيه وما بعده وهو مخترج على أن اسم أن صهبر الشان والجملة بعده خبر وكثيرا ما يقع في كتب المؤلفين مثل ذلك

(المستدرك)

(سرداب)

(سرداب)

٣ سرعوب بالضم الأول معرب مركبة بفتح الأول والكاف

* وثبة سرعوب رأي زبابا * أي رأي جردان خمار قد تقدم ويجمع سرعوب ويقال أنه الفرس كذا قاله الدميري ﴿سرداب﴾ أهمله الجوهري وانما أعراه عن الضبط لكونه مشهورا الشهرة التامة فلا يحتاج حشو الكتاب بما لا يعني وقد لا يهتدنا على تركه الضبط وفي المراسد ورحلة ابن بطينة تهذيب ابن جزى الكلبى ما حاسبه أنه جزيرة كبيرة في بحر هر كند بأقصى (د) بالهند م) يقال عافون فرسخا في مثلها في الجبل الذي أهبط عليه سيدنا آدم عليه السلام وهو جبل شاق صعب المرتقى لا يمكن الوصول إليه إلا في أسفله م غياض عظيمة وخنارق عميقة وأنهار شاهقة وحيات عظام يراه البحر يرون من مسافة أيام كثيرة وهو جبل الراهون فيه ه أثر أقدام سيدنا آدم عليه السلام مغسوسة في الجمر مسافتها نحو سبعين ذراعا ويقال أنه خطا الخطوة الأخرى في البحر وينها مسيرة يوم وليلة قال التيفاشي وجر ذلك الجبل الباقوت منه تخرجه السبول إلى الوادي فيلحقه قطونه * ومما يستدرك عليه السرداب م بالضم م تستعمله النساء فوق البراقع في البوادي والقرى عامية ﴿امرأة سرهبة﴾ أهمله الجوهري ونقل أبو زيد عن أبي الدقيش امرأة سرهبة كاسلمة من الخيل (جسيمة طويلة والسرهبة المائق والأكل الشروب) كالاصوب وقد تقدم ﴿السيبان﴾ أهمله الجوهري وقال أبو حنيفة في كتاب النبات هو (شجر) ينبت من حبه ويطول ولا يبقى على الشتاء له ورق نحو ورق الدفلى حسن والناس يرزونه في البساتين يريدون حسنه وله ثمر نحو خراط السهم إلا أنها أدق وذكره سيبويه في الأبنية وأنشد أبو حنيفة يصف أنه إذا جفت خراط ثمره خشخاش كالعشرق قال

كان صوت رألها إذا جفت * ضرب الرياح سيبا نأقد بل
(كاسيسبي) عن ثعلب وعزاه الصاغاني للفراء ومنه قول الراجر

وقد أناعى الرشا المربيا * يهزمتناها إذا ما اضطربا * كهن نشوان قضيب السيسبي
انما أراد السيسبان لحذف امانه لغة أو للضرورة (وجعله رؤية) بن الهجاج (في الشعر سيبا) وهو قوله
راحت وراح كه هي السيباب * مسهفرا الوردد عفيف الاقرب

يحتمل أن يكون لغة فيه أو زاد الألف للقفية كما قال الآخر

أعوذ بالله من العقرب * الشائلات عقد الأذنان

قال الشائلات فوصف به العقرب وهو واحد لانه على الجنس وذكره ابن منظور في سبب الباء من الموحدتين وهو وهم (والساسب) شجر تتخذ منه السم يد كرو يؤث بؤث به من بلاد الهند (و) ربما قالوا (السيسب) أي بالقص والمشهور على أسنة من سمعت منهم بالكمس ومنهم من يقلب الباء ميم وهو (شجر) شاق (يتخذ منها) القسي (والسمام) وأنشد

* طلق وعنى مثل عود السيب * ﴿المساطب﴾ أهمله الجوهري وقال ابن الأعرابي هي (سنادين) جمع سندان (الحدادين (و) المساطب (المياه السدم) قال أبو زيد هي (الدكاكين بقعد) الناس (عليها جمع مسطبة) بفتح الميم (ويكسر) قال ومعت ذلك من العرب (والاسطبة) بالضم (مشافة المكان) وقد تقدمت الإشارة إليه في حرف الهمزة والصاد في كلها لغة ﴿السعايب التي غدت﴾ ر في نسخة تمتد (شبه الخيوط من العسل والخطمي ونحوه) قال ابن مقبل

(مساطب)

(سعايب)

٤ قوله ضاحية أي بارزة للشمس الضالة السدرة أراد ماء السدر يخلط به المردقوش يسمحن به رؤسهم

يعلون بالمردقوش الورد ضاحية * على سعايب ماء الضالة البين

يقول يجر منه ظاهرا فوق كل شيء يعلون به المشط وماء الضالة ماء الأسس شبه خضرته بخضر ماء السدر قال ابن منظور وهذا البيت وقع

في الصحاح وأظنه في المحكم أيضاً الضالة للجز بالزاي وفسره فقال الزج المتلذذ وقال الجوهرى الزج قنبله ولم يكفه أن
 صحف إلى أن أكد التعهيف بهذا القول قال ابن بري هذا تعهيف تبع فيه الجوهرى ابن السكيت وانما هو اللجن بالنون من قصيدة
 فونية وتلحن النشي تزلج وقبله ٣ من نسوة شمس لا مكره عنف * ولا فواحش في سر ولا علن
 وأشار إليه شيخنا باختصار وقال أغفله المصنف مع أنه من أغراضه وقال الصاغاني بعد قوله وهذا تعهيف قبيح مثل قول ابن بري
 الذي تقدم مانعه وهذا موضع المثل رب كلمة تقول دعني والرواية اللجن بالنون والقصيدة فونية وأولها
 قد فرق الدهرين الحلى بالظمن * وبين أهواء شرب يوم ذى يقن
 برقلن في الربط لم تنقب دوايرة * مشى التعاج يحفف الرملة الطرن
 يثنين أعناق آدم يحتلين بها * حب الاراك وحب الضال من دمن
 وقبله

٣ قوله من نسوة الخ شمس
 أى نافرات من الرينة
 والحنى ومكره كرهات
 المنظر

به لون الخ واللجن المتلحن يصير مثل الخطمي إذا أوقف بالماء * قلن وسيأتى في ل ج ز وفي ل ج ن ان شاء الله تعالى (و) يقال
 (سالفه سعايب) وثعايب أى (امتداعها كالخطوط) وقيل جرى منه ماء ساف فيه غدد واحد ساعوب وقال ابن شهيل
 السعايب ما تبع يدك عند الحلب مثل الخاعة يقطط والواحد سعبوبة (وتسعب) النشي (نقطط) وكذلك تسعب عن الصاغاني
 (والسعب كل ما تسعب من شراب وغيره) وفي نسخة أو غيره (وانسعب الماء) وانسعب إذا (سالو) في نوادر الأعراب (هو سعب
 له كذا) وكذا أومسعب (مسوق) ومن سعب كل ذلك معنى واحد (سغب) الرجل (كفرح) يسغب (و) سغب مثل (نصر) يسغب
 (سغباً وسغباً) المضبوط عندنا مصدر الثاني أولاً والأول ثانياً فقيه ألف ونشر غير مرتب (وسغباً وسغبوا) بالضم في الأخير عن
 الصاغاني (ومسغبة جاع) والسغبية الجوع (أولاً لا يكون) ذلك (الامع تعب) نقله ابن دريد عن بعض أهل اللغة (فهو ساغب)
 لاغب ذومسغبة (وسغبان) لغبان (وسغب) ككتف أى جوعان أو عطشان (وهى) أى الانثى (سغبى وجهها سغباً) وقال الفراء
 في قوله تعالى في يوم ذى مسغبة أى جماعة (والسغب محركة) أيضاً (العطش) ريماء هى بذلك (وليس يستعمل) قاله ابن دريد
 (وأسغب) الرجل فهو مسغب إذا (دخل في الجماعة) كما تقول أقعد إذا دخل في القعد وفي الحديث أنه قدم خيبر وهم مسغبون أى
 جياح هكذا فسر (وهو مسغب له كذا أومسعب) أى (مسوق) وقد تقدم النقل عن النوادر أنفا (السقب ولد الناقة أو ساعه)
 ما (يولد أو خاص بالذكور) بالسين لا غير قال الأصمى إذا وضعت الناقة ولدها فولد لها ساعة تضعه سليل قبل أن يعلم أذكراً هو أم أنثى
 فإذا علم فإن كان ذكراً فهو سقب قال الجوهرى (ولا يقال لها) أى الانثى (سقبه) ولكن حائل (أو يقال) سقبه وقد رده غير واحد
 من اللغويين (ج) أسقب وسقاب وسقوب وسقبان بالضم في الأخيرين وفي الأمثال * أذل من السقبان بين الخلائب * (وأما
 مسقب ومسقاب) بالكسر فيهما وناق مسقاب إذا كان عادتها أن تلد الذكور وقد أسقبت الناقة إذا وضعت أكثر مما تضع الذكور
 قال رؤبة يصف أبوى رجل مدح
 وكانت العرس التي تخبها * غراء مسقابا لفضل أسقبا

(سَعَب)

(سَقَب)

أسقبا فعل ماض لانعت لفضل (و) السقب (الطويل) من كل شئ مع ترارة والسوق بكوهر الطويل من الرجال مع الرقة ذكره
 السهيلي وقال الأزهري في ترجمة سقب يقال للغصن الزيان الغليظ الطويل سقب قال ذوالرمة * سقبان لم تنقش عنهما النجب *
 قال وسئل أبو الدقيش عنه فقال هو الذي قد امتلأ وتم عاتم في كل شئ من نخوه وعن شهر في قول الشاعر وقد أنشده سيبويه
 وساقين مثل زيد وجعل * سقبان ممشوقان منكوز العضل

أى طويلان ويقال سقبان وجهه في لسان العرب على قولهم مرت بأشد شدة أى مثل سقبين (و) السقب والسقوب والسقبية
 (همود الخباء ج) سقبان (كقربان و) سقبا (ع) أو قرية (بنو داود دمشق) كذا قاله الإمام أبو حامد الصاوي في التكملة
 وفي سياق المصنف نظار من وجهين (منه) الإمام أبو جعفر (أحمد بن عيسى بن أحمد) بن سيف السلاحي القضاعي (السقباني
 المحدث) ذكره الحافظ أبو القاسم بن عساكر في تاريخه مات بدمشق سنة ٣٢١ كتب عنه أبو الحسين الرازي كذا ذكره ابن
 نقطة وفات المؤلف ذكر جماعة من سقبا القرية المذكورة ممن سمعوا من الحافظ أبي القاسم بن عساكر ورور عنه منهم الأخوان
 أبو عبد الله محمد وسيف ابنار وبن محمد بن هلال وأبو الحسن علي بن عطاء وأبو يونس منصور بن إبراهيم بن معالي وولده يونس
 المتكنى بابي بكر وذاكر بن عبد الوهاب بن عبد الكريم بن متوج أبو الفضل السقبانيون (و) السقب (بالتحريك) بالسين والصاد
 في الأصل (القرب) يقال (سقبت الدار) بالكسر (سقبوا) بالضم أى قربت (وأسقت وأبياهم متساقبة) أى متدانية (مقاربة
 وأسقبه قربه) ومنه الحديث الجار أحق بسقبه قال ابن الأثير ويخرج هذا الحديث من أوجب الشفعة للجار وإن لم يكن مقامهما
 أى أن الجار أحق بالشفعة من الذي ليس بجار ومن لم يثبت للجار تأول الجار على الشريف فإن الشريف يسمى جاراً ويحتمل أن
 يكون أراد أنه أحق بالتراب والموت بسبب قربه من جاره كذا في لسان العرب (ومنز سقب محركة ومسقب كحسن) أى قريب
 (والساقب القريب والبعيد شدة) قال شيخنا الأول مشهور والثاني نقله في الجمل واحتجوا له

٣ قوله سقبت قاعدته
 صريحة في أنه من باب كتب
 لكن الجوهرى قيده
 بالكسر والمصباح بأنه من
 باب تعب وكذا ابن القطاع
 وغيره فلا اعتداد بإطلاقه
 اه محشى

تركت أباك بأرض الحجاز * ورحلت إلى بلد ساقب

(والسقية) عندهم هي (الخشبة) قال الاعشى يصف جارا وحشيا
تلا سقية قودا مهضومة الحشى * متى مات خالفه عن القصد يهزم

(وسقوب الابل أرجلها) عن ابن الاعرابي وأند

لها مجزى يواسق مشيخة * على البليدينيو بالمرادى سقوبها

(والسقاب كسكاب) قال الازهرى هي (قطنة كانت المصابة) بموت زوجها في الجاهلية تحلق رأسها وتغشم وجهها و (تحمرها) أي تلك القطنة (بدمها) أي دم نفسها (فتضعها على رأسها وتخرج طرفها من) خرق (قضاءها بعلم) الناس (انها مصابة) ومنه قول الخنساء

لما استبان أن صاحبانوى * خلقت وعملت رأسم اسقاب

قال الصاغاني هكذا أنشده لها الازهرى ولم أجده في شعرها ومما لم يذكره المؤلف والجوهري وأغفل عنه شيخنا * السقيب * وهو الطويل من الرجال بالسين والصاد وأسقب بضم الأول والثالث بلدة من عمل برقة بنسب اليها أبو الحسن يحيى بن عبد الله بن علي اللغمي الراشدي الأسقي كتب عنه السلفي حكايات وأخبار عن أبي الفضل عبد الله بن الحسين الواعظ الجوهري وغيره وقال مات في رمضان سنة ٥٣٥ هـ عن ثمانين سنة كذا في المعجم ((السقبة)) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (مصدر سقبة) اذا (صرعه) والسقب اسم وجيل من الناس وهو سقبي ج سقابة (والمشهور على الاسنة في الجليل بالصاد وسقلا ب والد الموفق يعقوب النصراني الطبيب وحدا السديدي في منصور ولقب أبي بكر محمد بن يوسف بن ديويه بن سبخت الدينوري ((سكب الماء)) والدمع ونحوهما يسكنه (سكا وتسكابا) بالفتح (فسكب هو) كنصر (سكو) أو انسكب سبه فانصب (وسكب الماء بنفسه سكويا وتسكابا) وانسكب بمعنى وأهل المدينة يقولون اسكب على يدي (وما سكب وساكب وسكوب وسيكب وأسكوب) بالضم (منسكب أو مسكوب) يجرى على وجه الارض من غير حفرة ومع ساكب وما سكب وصف بالمصدر وكقولهم ماء سكب ماء غورا أنشد

* برق يضى أمام البيت أسكوب * كان هذا البرق يسكب المطر وطعنة أسكوب كذلك ومهاب أسكوب وما أسكوب جار (والسك) لغة في السقب (الطويل من الرجال) عن اللحياني السكب (الهطلان الدائم كالأسكوب) قالت جنوب أخت عمرو ذي الكلب ترثيه والطاعن الطعنة التجلاء يتبعها * متغير من دم الاجواف أسكوب

ويروى من تجميع الجوف أن عوب (و) في التهذيب السكب (ضرب من الثياب) رقيق كأنه غبار من رقته وكانه سكب ماء من الرقة ويحرك عن ابن الاعرابي (و) السكب (من الخيل الجواد) كثير العدو (أو الذريع) قال شيخنا قال الثعلبي اذا كان الفرس شديد الجري فهو فيض وسكب تشبيها بفيض الماء وانسكابه وفي الاساس ومن الجواز فرس سكب وأسكوب ذريع أو خفيف أو جواد (و) السكب من الناس والخيل (الخفيف الروح والنشيط في العمل وفرس فيض ويحروغ وغلام سكب (و) من الجواز السكب (الامر اللازم) وقال لقيط بن زرارة لا تخيه معبد لما طلب اليه ان يفديه بما تين من الابل وكان أسيراما ناعط ٣ عنك شيئا يكون على أهل بيتك سنة سكا أي حنوا ويقال هذا امر سكب أي لازم (و) السكب (أول فرس ملكه النبي صلى الله تعالى عليه وسلم) سمي بالسكب من الخيل كالبحر والغمر والفيض اشتراه بعشرة أواق وأول غزوة غزاها عليه غزوة احد ولم يكن للمسلمين يومئذ فرس ثم ذكر أوصافه الدالة على عظمته وبركته بقوله (وكان كينأ أخرجه مطلقا ليعني) وأخرج الطبراني عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم فرس أدهم يسمى السكب والكمنة والدهمة متقاربان (ويحرك) صرح به في شرح سيرة ابن الجوزي والتكملة للصاغاني (و) السكب أيضا (فرس شبيب بن معاوية) بن حذيفة بن بدر (و) السكب (الفاص) عن ابن الاعرابي (أو الرصاص) عنه أيضا (ويحرك) في الاخبار وفيها ما أوفى الكل والسكب لقب زهير بن عروة بن حلة المازني لقوله

* برق يضى خلال البيت أسكوب * كذا في شرح نوادر القالي استدركه شيخنا * قلت أنشده سيدي ولكنه قال بدل خلال أمام (و) السكب (بالعريكة شجر) طيب الريح كأن ريحه ريح الخلق ينبت مستقلا على عرق واحد له زغب وورق مثل الصنوبر الا انه أشد خضرة ينبت في القيعان والأودية ويبسه لا ينفع أحد اوله حتى يؤكل ويصنعه أهل الجواز نبيذا ولا ينبت جناه حب في عام انما ينبت في أعوام السنين وقال أبو حنيفة السكب عشب يرتفع قدر الذراع وله ورق أغبر شبيه بورق الهند باوله نورا يبيض شديد البياض في خلقة نور الفرس * قال الكيميت يصف ثورا وحشيا

كانه من ندى العرا مع السقراق أو ما ينفض السكب

الواحدة سكة وعن الاصمعي من نبات السهل السكب (و) قال غيره السكب بقلة طيبة الريح لها زهرة صفراء وهي (شقائ) انعمان وهي من شجر القيقظ قالت امرأة ترقص هنا

ان حري حزيل حرايه * كالسكب المحترق فوق الراية

(و) من الجواز (السكة) بالفتح وهي (الخرقعة) التي تقول للرأس كالسكة يسميها الفرس الستقة (و) (السكة) (الفرس) الذي يخرج على الولد وهو أيضا مجاز (و) (السكة) (بالثورية المهرية) التي (تسقط من الرأس) وهي (الحزاز) (و) (سكة) (بن الحارث)

٣ كذا بخطه ويعبر

(سَقَب)

(سَكَب)

٣ قوله بمنط كعط وزنا ومعنى وزاد في التكملة بعد قوله سكا ويدرب له الناس بنادرباه

٤ قال المجد الفرس كنز بروج الخوخ أو ضرب منه جرد أحر أو ما ينفلق عن نواه

٥ سستقه معرب سستجه قاله عاصم

الاسمى (صحابي) وكان يطيل الصلاة لروايته له (والاسكوب) بالضم (الاسكاف) بالفاء (كالا سكاب) وهو لغة فيه (أو القين) وهو الحداد (و) الاسكوب (من البرق الذي يمتد إلى جهة الأرض) وقدم شاهد في قول زهير المازني (و) عن ابن الاعرابي (السكة من النخل) أسكوب وأسلوب فإذا كان ذلك من غير النخل قيل له أنبوب ومداد (وأسكية الباب) بالضم في قوله وثالثه وتشديد الموحدة (أسكفته) والاسكابة الفلكة (يسكون اللام التي (توضع في قم) بالكسر وبالفتح وكعنب ما يوضع في فم الاناء فيصب فيه (الدهن ونحوه) وقيل هي الفلكة التي يشعب بها خرق القربة (أو) الاسكابة خشبة على قدر الفلّس إذا انشق السقاء جعلوها عليه ثم صرّوا عليها سير ٢ حين يخرزومها يقال اجعل لي اسكابة فيخذلك وقيل الاسكابة (قطعة من خشب تدخل في خرق الزق) ويشد عليه بها ثلاث يخرج منه شيء (كالا سكوب) والاسكابة عن الفراء وبه فسر قول ابن مقبل

عجها أكاف الاسكاب وافقه * أبدي الهباتي بالمشاة معكم
وقد صحفه ابن عباد بالفاء كما سيأتي في س ل ف (وسكاب كصاحب فرس الاجدع بن مالك) الهمداني (و) سكاب (كقطام) وحذام فرس (آخر لسمي) وبه خرم سراح المقامات الطرية وفيها يقول

أبيت اللعن ان سكاب علق * نفيس لا يعار ولا يباع

(أو لكلي) أو) انها فرس (العبيدة بن ربيعة بن قحطان) وفي نسخة قحطان (و) سكاب (ككتان) فرس (آخر) وأسكوب بالفتح ثم السكون وكسر الكاف والباء موحدة إحدى قلاع فارس المنبوعة سبعة المرات في حدّ ليست مما يمكن فتحها عنوة وبعين من الماء حارة كذا في المجمع (سلبه) الشيء يسلبه (سلبا وسلبا اختلصه كاستلبه) أياه ومن المجاز سلبه فؤاده وعقله وأسلبه ٣ (ورجل وامرأة سلبون) محرّكة على فلولت منه (و) كذلك رجل (سلاية) بالهاء والاني سلاية أيضا (و) من المجاز (السلب) المسلوب كالسلب (و) المستلب العقل ج سلبى وناقة وامرأة سالب وسلوب وسلب (مضبوط عندنا كحدث وهو الصواب) وسلب يضم الاقل والثاني اذا (مات ولدها أو ألقته لغير عم) وقال اللحياني امرأة سلوب وسلب وسلب وهي التي يموت زوجها أو جميعها فاسلب عليه (ج سلب) ككتب (وسلايب) وفي لسان العرب وربما قال امرأة سلب قال الرازي

ما بال أمحائل يذرونك * أن رأوا سلبا رمونك

وهذا كقولهم ناقة علط بلا خطام وفرس فرط متقدمة وقد عمل أبو عبيد في هذا بابا فأكثر فيه من فعل بغيرها للمؤنث والسلوب من النوق التي ألفت ولدها لغير عم والاسلوب من النوق التي ترمي ولدها وهو مجاز (وقد أسلبت) الناقة (فهى مسلب) ألفت ولدها من غير أن يتم والجمع السلايب وقيل أسلبت سلبت ولدها يموت وأغيز ذلك وظيية سلوب وسالب سلبت ولدها (و) من المجاز (شجرة سلب سلبت ورقها وأغصانها) جمعه سلب وعن الأزهري شجرة سلب اذا تناثر ورقها والنخل سلب أي لا حمل عليها (وفرس سلب القوائم) أي (خفيفها) في النقل وقيل فرس سلب القوائم ككتف أي طوي لها قال الأزهري وهذا صحيح (والسلب السير الخفيف السريع) قال رؤبة

(و) السلب (بالكسر) أطول أداة الفدان) قاله أبو حنيفة وأنشد

يا ليت شعري هل أتى الحسناء * أني اتخذت اليفنين شانا * السلب واللؤمة والعيانا

(أو) السلب (خشبة تجتمع إلى) وفي نسخة على (أصل اللؤمة نارفها في ثقب اللؤمة) (و) السلب (ككتف الطويل) قال ذو الرمة يصف فراخ النعام

كان أعناقها كزاث سائفة * طارت لفائفه أو هيئ سلب

وبروي سلب بالضم وقد تقدم ويقال ربح سلب أي طويل وكذلك الرجل والجمع سلب قال

ومن ربط الجاش فان فينا * قناسلأوأفرا ساحسانا

(و) السلب أيضا (الخفيف) السريع يقال ورسلب الطعن بالقرن ورجل سلب الدين بالضرب والطعن خفيفهما (و) السلب (بالفتح) أي الذي يسلبه الانسان من الغنائم ويتولى عليه وفي التهذيب ما يسلب به (ج أسلاب) وكل شيء على الانسان من اللباس فهو سلب وفي الحديث من قتل قتيل لا فله سلبه وهو ما يأخذه أحد القرنين في الحرب من قرنه مما يكون عليه ومعه من ثياب وسلاح ودابة وهو فعل بمعنى مفعول أي مسلوب وأنشد ناشيخنا أبو عبد الله قال أنشدنا العلامة محمد بن الشاذلي ان الاسود أسود الغاب همها * يوم المكره في المسلوب لا السلب

(و) السلب (شجر طويل) ينبت متناسقا يؤخذ ويحتمل شقق فيخرج منه مشاققة أيضا كالليف واحدته سلبة وهو من أجود ما تتخذ منه الحبال (و) قال أبو حنيفة السلب (نبات) ينبت أمثال الشع الذي يستصح به في خلقته الا أنه أعظم وأطول تتخذ منه الحبال على كل ضرب (و) السلب (من الذبيحة اهاياها أو كرها) وفي نسخة اكراها (و) بطهار (السلب) (من الفصبة) والشجرة (قشرها) يقال اسلب هذه الفصبة أي اقشرها وفي حديث صفه مكة زيدت شرفا وأسلب غمامها أي أخرج خوصها وقال شهر هير سلب أي لا قشر عليه (و) قيل السلب (ليف المقل) يؤتى به من مكة وعن الليث السلب ليف المقل وهو أبيض قال الأزهري غلط الليث

٢ قوله حين يخرزوه كذا
بخطه والذي في التكملة
حتى وهو الصواب

(سَلَبَ)
٣ قوله وأسلبه نسخة
الاساس اني يدي واستابه

فيه (و) السلب (لحاء شجر) معروف (بالين تعمل منه الحبال) وهو أجنى من ليف المقل وأصلب وعلى هذا يخرج قول العامة للجيل المعروف سلبه وفي حديث ابن عمر أن سعيد بن جبير دخل عليه وهو متوسد مرقه آدم حشوها ليف أو سلب بالتحريك قال أبو عبيد سألت عن السلب فقيل ليس بليف المقل ولكنه شجر معروف بالين تعمل منه الحبال رقيق هو خوص الثمام * قلت وهذا المشهور وعند نافي اليمن وقال شهر السلب قشر من قشور الشجر تعمل منه السلال يقال لسوقه سوق السلايين (و) منه (سوق السلايين بالمدينة الشريفة) وبكة أيضا قاله شهر زادهما الله شرفا (و) من المجاز (السلب الشجر ذهب جملها وسقط ورقها) فهو مسلب وقد تقدم الكلام عليه (والا سلوب) السطر من الخيل (و) الطريق يأخذ فيه وكل طريق ممتد فهو أسلوب والاسلوب الوجه والمذهب يقال هم في أسلوب وهو يجمع على أساليب وقد سلك أسلوبه طريقه وكلامه على أساليب حسنة والاسلوب بالضم الفن يقال أخذ فلان في أساليب من القزل أي أفانين منه (و) الاسلوب (عنى الاسد) لأنها لا تنقش (و) من المجاز الاسلوب (الشوخ في الانف) وإن أنفه لفي أسلوب إذا كان متكبرا لا يلتفت عنه ولا يسره قال الاعشى

ألم تروا للجب العجب * ان بنى قلابة القلوب
أنفهم ملفض في أسلوب * وشعر الاستاء بالحبوب

٣ قوله ملفض - أراد من
الفضض خذف النون
كقوله -م في بني الحسرت
بحرث

يقول يتكبرون وهم أخساء كما يقال أنف في السماء واست في الماء وقوله أنوفهم ملفض على لغة اليمن (وانسلب أسرع في السير جدا) حتى كأنه يخرج من جلده وغالب استعماله في الناقة (وتسلبت المرأة إذا) (أحدثت) قيل (على زوجها) لان التسلب قد يكون على غير زوج وفي الحديث عن أسماء بنت عميس أنها قالت لما أصيب جعفر أمر في رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال تسلي ثلثا ثم أصبني بعد ما شئت أي البسي ثياب الحداد السود وتسلبت المرأة إذا البسته وفي حديث أم سلمة أنها بكت على حزة ثلاثة أيام وتسلبت وقال اللحياني المسلب والسلب والساوب التي يموت زوجها أو حبة فتسلب عليه (و) قال ابن الأعرابي (السلبية بالضم الجرودة) أي التجرد عن الثياب (تقول ما أحسن سلبها) وجردها (و) سلب (كعظم ع قرب زيد) المحروسة من اليمن وهي قرية صغيرة على أربعة فراسخ من زيد بتقدير أو قد دخلتها وفي لسان العرب عن أبي زيد يقال ما لي أراك مسلبا وذلك إذا لم يألف أحدا ولا يسكن إليه وانما شبه بالوحش وقال انه لوحش مسلب أي لا يألف ولا تنكسر نفسه (وسلب كضرح لبس السلاب وهي الثياب السود) تلبسها النساء في المأتم (ج) سلب (ككتب) قال شيخنا تفسير السلاب بالثياب يقتضى ان يكون جعلا وجعه على سلب يقتضى ان يكون مفردا كما هو ظاهر والذي في التهذيب السلاب ثوب أسود تغطي به المحذر أسها وفي الروض الانف السلاب خرقه سوداء تلبسها الشكلى * ومما أغفل عنه المصنف السلبه خيط يشد على خطم البعير دون الخطام والسلبه عقبة تشد على السهم والاسلوبه لعبة لالاعراب أو فعلة يقع ألومها بينهم حكاهما اللحياني وقال بينهم أسلوبية (والمستلب سيف عمرو بن كاثوم) التغلبي (و) سيف (آخر لابي دهل) الجمحي (المستلب كشعل) أهمله الجوهري والصاغاني وصاحب اللسان وهو (المطر الكثير) (المسلب المستقيم) مثل المتلب والمسلط والمنسلخ (و) المسلب (الطريق البين الممتد) وطريق مسلح ممتد وفي لسان العرب وقال خليفة الخصبيني المسلب المططح الممتد ومعت غير واحد يقول مرنا من موضع كذا غدوة وظل يومنا مسلبا أي ممتدا سيره (وقد اسلب) اسلجبا قال جرير العود

٣ قوله فضراخ تعقب
الصاغاني الجوهري في
انشاد البيت فقال الرواية
ففر وقيد اسلجبا كأنه
على الكسر ضبعان تقطر الملح
اه

(المستدرك)

(مستلب)

(مستلب)

(مستلب)

٣ نخر جرير مسلجا كأنه * على الدف ضبعان تقطر الملح

(مستلب)

(مستلب)

(مستلب)

(مستلب)

(مستلب)

(مستلب)

(مستلب)

(مستلب)

(مستلب)

(مستلب)

(مستلب)

والسلب من النساء المأجنة قال ذلك أبو عمرو وقد أغفل المؤلف (السلب كجهر) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (القدم) وقال غيره هو (الغليظ أو) هو (بالهمزة) في أوله قال الصاغاني وهو أصح وسيأتي * سلقب * كجهر اسم ذكره ابن منظور وأهمله المؤلف والصاغاني (السلب الطويل) عامة وقد يقال بالصاد أيضا ذكره ابن السدي في الفرق واختلاف في هذه المادة فقيل أنها رباعية وقيل الهاء زائدة واليه مال المؤلف وهو رأي ابن القطاع ولذا أدمها على اسلب كالأبجني أشار له شيخنا (أو) الطويل (من الرجال) عن الأصمعي (ج سلاهة و) سلب اسم (كلب و) السلب (من الخيل ما عظم وطال) وطالت (عظامه) وفرس سلب (كالسلبه) للذكور وفرس مسلب ماض ومنه قول الأعرابي في صفة الفرس وإذا عدا السلب وإذا قيد أجلب وإذا انتصب اتلاب وعبارة الجوهري والسلب من الخيل الطويل على وجه الأرض وربما جاء بالصاد (وهي) أي السلبه (الجسمه) وليست بدحة (والسلبه الجرثومة كالسلب بكسرهما) (السلب الطائر) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الليث إذا (شوك) ريشه قبل أن يسود كازلب (السلبه الدهر والحقة) يقال عشنا بذلث سنة أي حقة (كالسنة) التاء فيها ملحقة على قول سيبويه يدل على زيادتها نل نقول سنة وهذه التاء تثبت في التصغير تقول سنيت لقوله -م في الجمع سنابت ويقال مضى سنبت من الدهر أو سنة أي برهة وأنشد شعر * مآد الشباب عنفوان سنبت * (و) السنة (سواء الخلق في سرعة الغضب كالسنيات) بالفتح عن ابن الأعرابي وأنشد

قد شبت قبل الشيب من لداني * وذلك ما ألقى من الاذاة * من زوجة كثيرة السنيات

أراد السنبات تخفيف للضرورة كذا في لسان العرب (ويكسر ان و) يقال (رجل سنوب) كصبور (وسنوب) أي (متغضب والسنوب) الرجل (الكذاب) المغتاب عن ابن الاعرابي (و) السنوب (ع والسنبات) بالكسر وآخره ثاء مشنة وفي بعض النسخ بالباء الموحدة الرجل (الكثير الشر) السنبات (بالفتح الاست كالسنباء) الاخير عن ابن الاعرابي (و) سنب (كصهاب الشر الشديد) عن ابن الاعرابي السنب (بالكسر الطويل الظهور والبطن كالسنباء بالكسر) والصاد فيه لغة كاسياني (و) المسنب (الشر) قاله أبو عمرو (و) فرس سنب (ككتف) أي (الكثير الجري) والجمع سنوب وقال الاصمعي فرس سنب اذا كان كثير العدو (السنبة) أهمله الجوهري وقال أبو عمرو هي (الغيبة) بكسر الهمزة والميم وفي نسخة باهمال العين وفتحها وهو غلط (المحكمة و) السنبت (كقنفذ السبي الخلق) قاله ابن الاعرابي (جل سنداب صلب) وشن فيه ابن دريد (وقد تقدم) بيانه وهذا ذكره ابن منظور وقال شيخنا ينظر ما فائدة أعادته فبهه جفاء * قلت ذكره أولاً بناء على أن النون زائدة وإن أصل المادة ثلاثية وأعاده ثانية لبيان أن النون هنا أصلية على قول بعض كما هو ظاهر * ومما يستدرك عليه سنوب بالضم قرية بمصر من أعمال الدقهلية والعامية تنقصه وقد دخلتها (السنبة طول مضطرب) قاله ابن دريد وقد أهمله الجوهري (و) في التهذيب (السنطاب بالكسر مطرقة الحداد) (السنبة بالضم) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (ابن عرس) في بعض اللغات قال (و) سمعت أبا عمران الكلبي يقول السنبة (اللمعة الساتية في وسط الشفة العليا) ولأدري ما صحته (سهب كجهراسم) وقد أهمله الجماعة (السوية بالضم السفر البعيد كالسبابة) بالهمزة عن ابن الاعرابي وقد تقدم فهو لغة فيه والدمية السفر القريب وتقدم أيضاً (وسوبان كطوفان واد) ذكره غير واحد من الأئمة (أوجب أول أرض) ويوم معروف قال أوس بن حجر يعير طفيل بن مالك بن جعفر وقد خذله يوم السوبان لعمر ك ما أمى طفيل بن مالك * بني أمه أذيات الخيل تدعى

(سنبة)
(سنداب)
(المستدرك)
(سنطة)
(سوبة)
(سهب)
(سوبة)

(المستدرك)
(سهب)

كذا في المستقصى * ومما أهمله المؤلف ذكر السوية فقد جاء ذكرها في النهاية في حديث ابن عمرو ذكره ابن الكثير فيملا الباع والحكيم داود وغيرهما وأطالوا في خواصها والذي في لسان العرب أنها بضم السين المهملة وكسر الباء الموحدة وبعد هايا، فتحها نقطتان نيذ معروف يتخذ من الخطة وكثيرا ما يشر به أهل مصر انتهى أي في أعيادهم قال شيخنا وقد يستعملونه من الارز كما هو متعارف * قلت وقد ألفت فيها وفي خواصها رسالة صغيرة (السهب الفلاة) جمعه سهب وقال الفضل بن العباس اللهم

ونخل من تامة كل سهب * نقي التراب أردية رحابا

أباطح من أباهر غير قطع * وشائظ لم يقارن الذبابا

(و) السهب (الفرس الواسع الجري) وأسهب الفرس أوسع في الجري وسبق (و) السهب (الشديد) الجري البطيء العرق من الخيل قال أبو دواد وقد أعدو بطرفه * كل ذي منعة سهب

(كالمسهب) بالفتح (وتكسر هاءه) يقال الفصيح الجواد الكسر خاصة كما اعتد عليه أبو الجراح الشنقري المعروف بالاعلم والمسهب ما به من الأرض واستوى في طمأنينة وهي أجواف الأرض وطمأنينة الشيء القليل تعود البو واليسلة وشو ذلك وهو بطون الأرض تكون في الصحاري والمثون ورمجان سيل وورع لا تسيل لأن فيه غلظا وسهولا ينبت نباتا كثيرا وفيها خطر من شجر أي أما كن فيها شجر وأما كن لا كذا في لسان العرب (و) السهب (الاخذ) ومضى سهب من الليل أي وقت (و) السهب (سجة م) وهي بين حنتين فالمضباعه (و) السهب (بالضم المستوي من الأرض في سهولة ج سهوب) وقيل السهوب المستوية البعيدة وقال أبو عمرو السهوب الواسعة من الأرض قال الكعب

أبارق ان يضغكم الليث ضغمة * يدع بارق مثل السبات من السهب

(أو سهوب الفلاة فواحها التي لا ملك فيها أو سهب) الرجل (أكثر) من (الكلام فهو سهب) بالكسر (ومسهب) بالفتح قال الجعدي * غير عبي ولا مسهب * وروى مسهب وقد اختلف في هذه الكلمة فقال أبو زيد المسهب الكثير الكلام أي بالفتح خاصة ومثله في أدب الكاتب لابن قتيبة ويختصر العين للزبيدي وقال ابن الاعرابي أسهب الرجل أكثر من الكلام فهو مسهب بفتح الهاء ولا يقال بكسر هاءه ونادر وقال ابن بري قال أبو علي البغدادي رجل مسهب بالفتح اذا أكثر الكلام في الخطا فان كان ذلك في صواب فهو مسهب بالكسر لا غير رأى البليغ الأكثر من الصواب بالكسر وبه أجاب أبو الجراح الاعلم في كتاب ابن عباد لاك الاندلس ونسبه الى البارز لا في على ثم نقل عن أبي عبيدة أسهب فهو مسهب بالفتح اذا أكثر في خرف وتلف ذهن وعن الاصمعي أسهب فهو مسهب اذا خرف وأهتراف أكثر من الخطا قيل أفسد فهو مفند ثم قال في آخر الجواب فرأى يملو كان أيدك الله واعتقاده أن المسهب بالفتح لا يوصف به البليغ المحسن ولا الأكثر المصيب ألا ترى الى قول مكى بن سودة

حصر مسهب برى تبيان * خير عي الرجال عي السكوت

أنه قرن فيه المسهب بالحصر وردفه بالضم فحين جعل المسهب أحق بالعي من الساكت والحصر فقال خير عي الرجال عي السكوت والدليل على أن المسهب بالكسر يقال للبليغ الأكثر من الصواب أنهم يقولون للجواد من الخيل مسهب بالكسر خاصة لانهما بمعنى

٣ راجع اللسان في هذا
الموضع ويحجر

الاجادة والاحسان وليس قول ابن قتيبة والزيدي في المسهب بالفتح هو الأكثر من الكلام بموجب ان الكثير هو البليغ المصيب لان
الاكثر من الكلام داخل في معنى الذم انتهى كلام الأعلام حسمنا نقله شيخنا وفي لسان العرب ومما جاء فيه أقفل فهو مفعول أسهب
فهو مسهب والفتح فهو مفعول وأحسن فهو محصن فهذه الثلاثة جاءت بالفتح حكاه القاضي أبو بكر بن العربي في ترتيب الرحلة وابن
دريد في الجهرة وابن الاعرابي في النوادر ومثله في كتاب ليس لابن خالويه الا أنه قال وأسهب فهو مسهب بالغ هذا قول ابن دريد وقال
ثعلب أسهب فهو مسهب في الكلام قال ووجدت بعد سبعين سنة حرفا رابعا وهو أجرشت الابل سهنت فهي مجرشة * قلت
واستدر كوا أيضا أهتر فهو مهتر ونقله عبد الباسط البلقيني ويأتي للمصنف ورأيت في نفع الطيب للشهاب المقرئ مانصه رأيت
في بعض الحواشي الاندلسية أي كتاب التوسعة كحقيقه شيخنا ان ابن السكيت ذكر في بعض كتبه فيما جاء به بعض العرب فاعلا
وبعضهم مفعولا لرجل مسهب ومسهب للكثير الكلام وهذا يدل على أنها واحد انتهى وهو رأي المصنف أي عدم التفرقة وفي
حديث ابن عمر قيل له ادع الله لنا فقال أكره أن أكون من المسهين بفتح الهاء أي الكثيري الكلام وأصله من السهب وهو
الارض الواسعة * قلت وسيأتي للمصنف في جذع أبذع فهو مجذع لما لا أصل له ولا ثبات ونقله الصاغاني عن ابن عباد ولم أر أحدا
أطلقه بنظائره فتأمل ذلك (أو) أسهب (شمره وطمع) وفي نسخة أو طمع (حتى لا تنهني نفسه عن شيء) فهو مسهب ومسهب بالكسر
والفتح وأسهب فهو مسهب بفتح الهاء اذا أمتع في الشيء وأطال ومنه حديث الرؤيا كوا وأشمر بوا وأسهبوا أو أسهبوا ومعنوا وفي آخره بعث
خيلافا أسهبته شهر أي أمتعته في سيرها (وأسهب بالضم) أي على ما لم يسم فاعله فهو مسهب بالفتح (ذهب عقله) وقيل المسهب
الذهب العقل (من لدغ الحية) أو العقرب وقيل هو الذي يمدى من خرف والتسهب ذهاب العقل والفعل منه سمات قال ابن هرمة
أم لا تذكر سلمي وهي نازحة * الاعتراك جوى سقم وتسهب

وفي حديث علي رضي الله عنه وضرب على قلبه بالاسهاب قيل هو ذهاب العقل (أو) أسهب الرجل فهو مسهب اذا (تغير لونه من حب
أو فزع أو مرض) ورجل مسهب الجسم اذا ذهب جسمه من حب عن يعقوب وعكي اللحياني رجل مسهب العقل بالكسر ومسهب على
البذل قال وكذلك الجسم اذا ذهب من شدة الحب قال أبو حاتم أسهب السليم اسهابا فهو مسهب اذا ذهب عقله وطاش وأنشد
* فبات شعبان وبات مسهبا * (و برسهمة بعيدة القعر) يخرج منها الريح (ومسهبة) أيضا بفتح الهاء (اذا غلبت سهيبتها)
بالكسر (حتى لا تقدر على الماء) قال شمر المسهبة من الركايا التي يحفرونها حتى يبلغوا ترابا ما تقا في غلبهم سهيلا فيسدعونها وعن
الكسائي برسهمة التي لا يدرك قعرها رماؤها (وأسهبوا حفرها) فجمعوا على الرمل أو الريح قال الأزهرى واذا حفر القوم
فجمعوا على الريح وأخلفهم الماء يقال أسهبوا أو أنشد في وصف بئر كثيرة الماء

حوض طوى نيل من أسهابها * يعتلج الاذى من حبابها

قال هي المسهبة حفرت حتى بلغت غيظ الماء ألا ترى انه قال نيل من أعرق قعرها واذا بلغ حافر البئر إلى الرمل قيل أسهب (أو)
أسهبوا اذا (حفروا) حتى بلغوا الرمل ولم يخرج الماء (فلم يصيبوا خيرا) وهذه عن اللحياني وعن ثعلب أسهب فهو مسهب اذا حفر بئرا
فبلغ الماء (و) أسهبوا (الدابة) اسهابا اذا (أهملوا) تركي فهي مسهبة قال طيفيل الغنوي

زرائع مقدوقا على سراوتها * بجالم تحالها الغزاة وتسهب

أي قد أعفيت حتى جلت الشعم على سراوتها كذا في التكملة قال بعضهم ومن هذا قيل للكثير مسهب كانه ترك الكلام يتكلم بما
شاء كانه وسع عليه أن يقول ماشاء (و) أسهب (الشاة) منصوب (ولدها) مرفوع اذا (رغتها) لحسها (و) أسهب (الرجل) كلامه
أطال وفي كلامه اسهاب واطناب وأسهب اذا (أكثر من العطاء كاستهيب) والمستهب الجواد قاله الليث ومكان مسهب بالفتح لا يمنع
الماء ولا يمسكه والمسهب بالكسر الغالب المتكرر في عطائه (والسهبي مفاضة) قال جرير

ساروا اليك من السهبي ودونهم * فيحان فالخزن فالصمان فالوكف

الوكف لبنى يربوع والمسهب فرس جبير بن مريض وكان صاحب الخيل وفيه يقول

لئن لم يكن فيككن ما أتى به * غداة الرهان مسهب بن مريض

ليمنقضين حد الربيع وينسنا * من البحر بلج لا يخاض عريض

كذا في كتاب البلاذري (و) السهباء (بالمدة بئر لبنى سعد) هي أيضا (روضة) معروفة مخصوصة بهذا الاسم قال الأزهرى وروضة
بالصمان تسمى السهباء (وراشدين سهاب) بن عتبة كذا في التكملة والصواب انه ابن جهل بن عتبة بن عسر (ككتاب شاعر)
هكذا ضبطه المفسر البصري وقال من قاله بالمهجة فقد أخطأ (وليس لهم سهاب بالمهجمة غيره) وهو أخو أوس بن سهاب والمسهب
موضع باليمن منه أبو حذافة أسهبيل بن أحد بن منبه * وما يستدرك عليه سهب بالضم جذأبي على الحسن بن حمدون بن الوليد بن
غسان النساب يورى الأديب ولى عبد القيس روى وحديث (السبب العطاء والعرف) والنافلة وفي حديث الاستسقاء راجعه سيبا
نافعا أي عطاء ويجوز أن يريد مطرا ساء أي جار يار من الجبار فاض سيبه على الناس أي عطاؤه كذا في الأساس (و) السيب (مردى

(المستدرك)

(سبب)

السقينة (و) السبب (شعر ذنب الفرس و) السبب (مصدر سب) الماء يسبب سببا (جرى و) سبب يسبب (مشى مسرعا) ومن المجاز سبب الحلية تنسب وتسبب اذا مضت مسرعة انشد ثعلب

انذهب سالي في العام فلا ترى * وبالليل أيم ٢ حيث شاء يسبب

وكذلك انساب وسبب الالفى وانساب اذا خرج من مكمنه وفي الحديث ان رجلا شرب من سقاء فانساب في بطنه حبة فنهى عن الشرب من فم السقاء أي دخلت وسجرت مع جريان الماء يقال سبب الماء اذا جرى (كانساب) وانساب فلان نحوكم رجوع وفي قول الطبري في الصنعانية فانساب فيها على غرارة أي دخل فيها دخول الحبة في مكمنها (و) في كتابه صلى الله عليه وسلم لوائل بن حجر وفي (السبب) الخمس قال أبو عبيد (الركاز) وهو مجاز قالوا لآراء أخذنا من السبب وهو العطية وأنشد

فما أنا من ريب المنون يجيبا * وما أنا من سبب الاله بآيس

وفي لسان العرب السبب الر كاز لا منها من سبب الله وعطائه وقال ثعلب هي المعادن وقال أبو سعيد السبب عروق من الذهب والفضة تسبب في المعدن أي تتكون فيه وتظهر سميت سببوا لانسابها في الارض قال الزمخشري السبب جمع سبب يريد به المال المدفون في الجاهلية أو المعدن لأنه من فضل الله وعطائه لمن أسابه ويوجد هنا في بعض النسخ السبب وهو خطأ (وذات السبب رجة لا ضم) وفي التكملة من رحاب اضم (والسبب بالكسر مجرى الماء) جمعه سبب (ونهر بخوارزم و) نهر (بالصخرة) عليه قرية كبيرة (وأخرى ذابة الفرات) بقرب الحلة (وعليه بلد منه صباح بن هرون ويحيى بن أحمد المقرئ) صاحب الحماني (وهبة الله ابن عبد الله مؤدب) أمير المؤمنين (المقتدر) هكذا في النسخ وفي التبصير مؤدب مقتدى مع أبا الحسين بن بشران وعنه ابن السمرقندي (و) أبو البركات (أحمد بن عبد الوهاب) السبي عن الصريفي (وهو مؤدب) أمير المؤمنين (المقتنى) لأمر الله العباسي وعنه أخذ (لاأبوه) أي وهم من جعل شيخ مقتنى عبد الوهاب يعني بذلك أبا سعد بن السمعاني * قلت وأخوه علي بن عبد الوهاب حدث عن أبي الحسن العلاف وأبوهما عبد الوهاب مع أباه وعنه أبو الفضل الطوسي وحفيده أحمد بن عبد الوهاب حدث ومحمد ابن عبد الوهاب بن أحمد بن عبد الوهاب السبي حدث عن أبي الوقت واسمه علي بن فارس بن السبي عن أبي الفضل الأرموي وابن ناصر مائة بن سبب سنة ٦١٤ وأخوه عثمان سمع معه ومات قبله سنة ٦١٠ والمبارك بن ابراهيم بن مختار الدقاق ابن السبي عن أبي القاسم بن الحصين وابنه عبيد الله بن المبارك عن أبي الفتح بن البطي قال ابن نقطة سمعت منه وفيه مقال مات سنة ٦١٩ وابنه المظفر سمع من أصحاب ابن بيان وأبو منصور محمد بن أحمد السبي روى عنه نظام الملك وأحمد بن أحمد بن محمد بن علي القصري السبي حدث عن ابن ماس وغيره ذكره الذهبي توفي سنة ٤٣٩ وأبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن حسين السبي سمع منه أبو الميمون عبد الوهاب بن عتيق بن وردان مقرئ مصر ذكره المنذري في التكملة (و) السبب بالكسر (التفاح فارسي) قال أبو العلاء (ومنه سبيويه أي) سبب تفاح وويه (رائحته) فكانته رائحة تفاح قاله السيرافي وأصل التركيب تفاح رائحة لأن الفرس وغيرهم عادتهم تقديم المضاف على المضاف اليه غالباً وقال شيخنا في طبقات الزبيدي حدثني أبو عبد الله محمد بن طاهر العسكري قال سبيويه اسم فارسي والسبي ثلاثون وبو يد رائحة فكانته في المعنى ثلاثون رائحة أي الذي نوع طيب رائحته ثلاثين وكان فيما يقال حسن الوجه طيب الرائحة انتهى وقال جماعة سبيويه بالكسر وويه اسم صوت بني على الكسر وكره المحدثون النطق به كأخضابه فقالوا سبيويه فضعوا الموحدة وسكنوا الواو ففتحوا التختية وأبدلوا الهاء فوقية بوقف عليها وهذا قول الكوفيين وهو (لقب) أي بشمر (محمود بن عثمان) بن قنبر (الشبرازي) كان مولى لبني الحرث بن كعب ولد بالبيضاء من قريش شرازم قدم البصرة رواية الحديث ولازم الخليل بن أحمد وقضايه مع الكسائي مشهورة وهو (امام النخاعة) بلا نزاع وكتابه الامام في الفن توفي بالاهواز سنة ثمانين ومائة عن اثنين وثلاثين قاله الخطيب وقيل غير ذلك (و) سبيويه أيضا لقب أبي بكر (محمد بن موسى) بن عبد العزيز الكندي (الفقيه المصري) عرف بابن الجبي سمع من النسائي والمبارك بن محمد السلمي الجبي والطحاوي وغيرهم ذكره الذهبي مات في صفر سنة ٣٥٨ * قلت وقد جمع له ابن زولاق ترجمة في مجلد لطيف وهو أيضا لقب عبد الرحمن بن ماذر المدائني ذكره الخطيب في تاريخه وأيضا لقب أبي نصر محمد بن عبد العزيز بن محمد بن سهل التيمي الاصمعي النخوي كافي طبقات النخاعة للسيوطي (و) من المجاز سبب الدابة أهملت وسببت واسميت الشيء تركته يسبب حيث شاء (و) السائبة المهمله) ودوابهم سوائب وسبب وعنده سائبة من السوائب (و) السائبة (العبد يعق على أن لا ولاءه) أي عليه وقال الشافعي اذا أعتق عبده سائبة فمات العبد وخلف مالا ولم يدع وارثا غريم مولا الذي أعتقه فماتته لان النبي صلى الله عليه وسلم جعل الولاء لجمعة كل جمعة النسب لا تنقطع كذلك الولاء وقال صلى الله عليه وسلم الولاء لمن أعتق وروى عن عمر رضي الله عنه انه قال السائبة والعبد دفعة ليومهما قال أبو عبيد أي يوم القيامة فلا يرجع الى الانتفاع بشئ منهم ما به ذلك في الدنيا وذلك كالرجل يعق عبده سائبة فيموت العبد ويترك مالا ولا وارث له فلا ينبغي لمعتقه أن يرزأ من ميراثه شيئا إلا أن يجده في مثله وفي حديث عبد الله السائبة يضع ماله حيث شاء أي العبد الذي يعق سائبة لا يكون ولاؤه لعقبه ولا وارث له فيضع ماله حيث شاء وهو الذي ورد انتهى عنه (و) السائبة (البعير

٣ قوله أيم قال الجوهري
والأيم الحية قال ابن
الكثير أصله أيم فخفف
مثل لين ولين وهين وهين
اه

٣ سبيويه سبي ثلاثون وبو
بضم الباء والواو مع دالة
والهاء للتخصيص ففاد
سبيويه ذو ثلاثين رائحة
اه من هامش المطبوعة

يدرك نتاج نتاجه فيسبب أي يترك لا يركب ولا يحمل عليه (و) السائبة التي في القرآن العزيز في قوله تعالى ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة (الناقصة) التي (كانت تسبب في الجاهلية انذروهم) كذا في الصحاح (أو) انها هي أم البصرة (كانت) الناقصة (إذا) ولدت عشرة أبطن كلهن اثنا عشر (فلم) تركب ولم يشرب لبنها الا ولدها أو الضيف حتى تموت فاذا ماتت أكلها الرجال والنساء جميعا وبجرت أذن بنتها الاخيرة فتسمى البصرة وهي بمنزلة أمها في أنها سائبة والجمع سبب مثل ناعمة ونوتم وناخسة ونوح (أو) السائبة على ما قال ابن الاثير (كان الرجل اذا قدم من سفر بعيد) أو برى من علة (أو نجت) وفي لسان العرب نجته (دابته من مشقة أو حرب قال هي) أي ناقى (سائبة) أي تسبب فلا ينتفع بظهورها ولا تحلأ عن ماء ولا تنعم من كلال ولا تركب (أو) كان يزرع من ظهرها فقارة أو عظما فتعرف بذلك (وكانت لا تنعم عن ماء ولا كلال ولا تركب) ولا تحلب فأغبر على رجل من العرب فلم يجد دابة يركبها فركب سائبة فقيل أتركب حراما فقال يركب الحرام من لا حلال له فذهبت مثلا وفي الحديث رأيت عمرو بن لحي يجر قصبة في النار وكان أول من سبب السوائب وهي التي نهي الله عنها بقوله ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة فالسائبة بنت البصرة والسائبان بدنتان اهداهما النبي صلى الله عليه وسلم الى البيت فأخذهما واحد من المشركين فذهب بهما ساهما سائبتين لانه سيهما لله تعالى وقد جاء في الحديث عرضت على النار فرأيت صاحب السائبتين يدفع بهما * ومما بقي على المؤلفين من المجاز سبب الرجل في منطقه اذا ذهب فيه بكل مذهب وعبارة الاساس أفاض فيه بغير روية وفي حديث عبد الرحمن بن عوف ان الحيلة بالمنطق أبلغ من السيوب في الكلام السيوب ما سبب وخلى سبب في الكلام خاض فيه به ذراى التلطف والتقليل فيه أبلغ من الاكثار كذا في لسان العرب (والسياب) كصحاب (وبشدت) مع الفتح (و) السباب (كرمان) اذا فزع خفف واذا شددته صمته ووهم شجنا في الاقتصار على الفتح (البلغ أو البسر) الاخضر قاله أبو خنيفة واحدة سيابة وسيابة ٢٢ بهما هي الرجل قال أحبة

(المستدرک)

٣ أي بالتخفيف والتشديد
٣ قوله رتل كذا بخطه
والصواب رتل بالمشاة
الفوقية قال المحدثون
محركة حسن تناسق الشيء
ويأض اللسان وكثرة
ما لم أجد فيه ولا في
اللسان مادة ر ث ل
بالمثلية
٤ قوله المستقدم بذكره
كذا بخطه في المتن عين
و يقع لذلك كثيرا

أقسمت لأعطيكم في * كعب ومقتله سيابه
وقال أبو زيد أيام تجولنا عن بارد رتل ٣ * فحال نكتهما بالليل سيابا
أراد نكته سياب وعن الأصمعي اذا تعدد الظلم حتى يصير بظلم فهو السباب مخفف واحدة سيابة وقال شهر هو السلا ممدود بلفه أهل المدينة وهي السابة بلفه وادي القرى وأنشد للبدي * سيابة ما بها عيب ولا أثر * قال وسهعت البحرانيين تقول سياب وسيابة وفي حديث أسيد بن حضير لوسا لتما سيابة ما أعطينا كها هي مخففة (و) سيابة (كصاية الخروسيان بن الغوث) بن سعد بن عوف بن عدي بن مالك بن زيد بن شد بن زرة وهو حير الاصغر وهو (بالفتح والكسر قليل أبو قبيلة) من حير (منها أبو الجاه) كذا في النسخ وسوابه أبو الجها (عمرو بن عبد الله) الدبلي عن عوف بن مالك (و) أبو زرة (يحيى بن أبي عمرو) قال أبو حاتم نقة (وأبو ابن سويد) الرملي * قلت ويروي أبو الجها أيضا عن عبد الله بن عمر نقله الفرضي عن الحازمي وكتب الفرضي ميماعلى عبد الله وأجرى على عمرو مكانه هو عمرو بن عبد الله المتقدم بذكره وأبو عمرو والديحي حدث أيضا ومات ابنه يحيى سنة ٨٤٠ قاله ابن الاثير وذكره الذهبي ان الفرضي ضبط عمرو بن عبد الله السيباني المتقدم بذكره بكسر السين والمشهور بفتحها وضبطه الرضي الشاطبي أيضا بالكسر كالهمداني النسابة وهم ينتسبون الى سيبان بن أسلم بن زيد بن الغوث وأسقط ابن حبيب أسلم وزيد من نسبه فقال هو سيبان بن الغوث كما تقدم فاعرف ذلك (و) سيبان (بالفتح) وحده (جبل ورا وادي القرى ودير السابان) والذي ذكره بن العديم سابان بلا لام (ع بين حلب وانطاكية) قريبان من دير عمان بعدان من أعمال حلب وهما خبران الاثن وفيهما بناء بقباب وقصور مشرفة وبينهما قرية أحد الديرين من قبل القرية والآخر من شمالها وفيها يقول جند الانباري

دير عمان ودير سابان * هجن غراي وزدن أثمجاني
اذا نذرت فيهما زمننا * قضيت في عسرام ريعاني
بالهف نفسي ما أكابده * ان لاح برق من دير خشيان

ومعنى دير سابان بالسر بانية دير الجماعة ومعنى دير عمان دير الشيخ كذا في تاريخ حلب لابن العديم (والسبب كسبل وادو) المسيب (كصفا بن علس) محركة (الشاعر) والمسيب بن رافع وهو كهمد بلا خلاف وطى بن المسيب بن فضالة العبدي من رجال عبد القيس (وسيابة بن عاصم) بن شيدان السلمي (صهاجي) فردله وفادة روى حديثه عمرو بن سعيد قوله أنا ابن العواتل كذا في المعجم وجرير بن أحد بن علي بن بيان بن زيد بن سيابة الغافقي المصري محدث قال الدارقطني لا يساوي شيئا (وسيابة تابعية) عن عائشة وعنها نافع ويقال هي سائبة والسائب اسم من ساب يسبب اذا مشى مسرعاً ومن ساب الماء اذا جرى والسائب ثلاثة وعشرون محاييا انظر تفصيلهم في الاصابة وفي معجم الحافظ تقي الدين بن فهد الهاشمي وأبو السائب صبيح بن عائذ من بني مخزوم قيل كان شرا كالنبي صلى الله عليه وسلم قبل مبعثه والسائب بن عبيد أبو شافع المطاطي جدا الامام الشافعي رضي الله عنه قيل له حجة والسوابان اسم واد وقد تقدم في السوبة (و) المسيب بن حزن بن أبي وهب الخزوي (كحدث والد) الامام التابعي الجليل (سعيد) له حجة روى عنه ابنه (و) يفتح قال بعض المحدثين أهل العراق يفخون وأهل المدينة يكسرون ويحكون عنه انه كان يقول سبب الله من سبب أبي والكسر

حكاه عباس وابن المديني قاله شيخنا * ومما بقي عليه المسيب بن أبي السائب بن عبد الله المخزومي أخو السائب أسلم بهد خبير والمسيب ابن عمرو أتى على سرية يروي ذلك عن مقاتل بن سليمان كذا قاله ابن فهد وسبابة أم يعلى بن مرة بن وهب الثقفي وبها يعرف ويكنى أبا المرازم

(شُوب)

٣ العدو بخفيف الواو

(فصل الشين) المجهة من باب الموحدة (الشُوب) بالضم لما تقرر أنه ليس في كلامهم فاعول بالفتح (الدفعه من المطر) وغيره أولًا يقال للمطر شُوب الأوفيه رد قاله ابن سيده وشُوب ٣ العدو ومثله وفي حديث علي رضي الله عنه تفرجه الجنوب درر أهاضيه ودفع شائبه وعن أبي زيد الشُوب المطر يصيب المكان ويخطئ الآخر ومثله الجور والتجاء (و) الشُوب (حذف كل شيء) (و) شُوبه (شدة دفعته) قال كعب بن زهير يذكر الجمار والأهني

إذا ما اتعاهن شُوبه * رأيت لجاعرتيه غصونا

أي إذا هداوا اشتد عدوه رأيت لجاعرتيه تكسرا (و) الشُوب (أول ما يظهر من الحسن) في عين الناظر يقال للجارية أنها حسنة شائب الوجه (و) الشُوب (شدة حر الشمس وطريقته) إذا طلعت وحاصل كلام شيخنا أن الشدة مأخوذة في معاني هذه المادة كلها وإن ترك في المعنى الأول (ج) أي في الكل (شائب) وفي لسان العرب عن التهذيب في غ ف ر قالت الغنوية ما مال من المغفر في شبه الخيوط بين الشجر والأرض يقال شائب الصغف وأنشدت

٣ كان سيل مرغه الملع * شُوب صغف طله لم يقطع

(شَب)

٣ قوله كان سيل الخ هكذا في اللسان في مادة غ ف ر وما وقع بالنسخ ما عدا المطبوعة كل مسيل فهو تحريف

(الشباب الفتاه) والحداثة (كالشبية وقد شب) الغلام (يشب) شبابا وشبوا وشببا وأشبه الله وأشب الله قرنه بمعنى والاخير مجاز والقرن زيادة في الكلام وقال محمد بن حبيب زمن القومية سبع عشرة سنة منذ ولد إلى أن يستكملها ثم زمن الشباية منها إلى أن يستكمل إحدى وخمسين سنة ثم هو شيخ إلى أن يموت وقيل الشاب البالغ إلى أن يكمل ثلاثين وقيل ابن ست عشرة إلى اثنتين وثلاثين ثم هو كهل انتهى (و) الشباب (جمع شاب) قالوا ولا نظيره (كالشبان) بالضم كفارس وفرسان وقال سيبويه أجرى مجرى الاسم نحو جاجر وجهران والشباب اسم للجمع قال

ولقد غدوت بسابح برح * ومعى شباب كاهم خيل

وزعم الخليل أنه سمع أعرابيا فصيحاً يقول إذا بلغ الرجل ستين فإياه وأيا الشباب ومن جوعه شببة ككتبه تقول مررت برجال شببة أي شبان وفي حديث بدر لمبارز عتبة وشيبة والوليد برز إليهم شببة من الانصار أي شبان واحد هم شاب وفي حديث ابن عمر كنت أنا وابن الزبير في شببة معنا (و) الشباب والشبية (أول الشئ) يقال فعل ذلك في شببته وسقى الله عصر الشبية وعصور الشبايب ومن المجاز لقيت فلانا في شباب النهار وقدم في شباب الشهر أي في أوله وحملت في شباب النهار وشباب نهار عن اللحياني أي أوله (و) الشباب (بالكسر ما شب به أي أوقد كالشبوب) بالفتح قال الجوهري الشبوب بالفتح ما يوقد به النار (و) شب النار والحرب أوقدها يشبها شبوا وشببها وشبه النار اشتعلها ومن المجاز والكناية شب الحرب بينهم وتقول عند أحياء النار

تشبى تشبب النجمه * جاءت بها غمر إلى نعيمه

وهو كقولهم أوقد بالنجمه ناراً وقال أبو حنيفة حكى عن أبي عمرو بن العلاء أنه قال (شب النار وشبت) هي نفسها (شبا وشبوا بالازم) (و) (متعد) والمصدر الأول للمتعدى والثاني للآزم قال (ولا يقال شابة بل مشبوبة) شب (الفرس يشب) بالكسر (و) يشب بالضم (شبابا بالكسر وشببوا وشبوا) بالضم (رفع يديه) جميعا كأنهما تبرزوا وانه واجب وقص وكذلك إذا حزن تقول برئت اليك من شبابه وشببته وعضاؤه وعضيضته قال ذو الرمة

بدي لجب تعارضه بروق * شبوب البرق تشتعل اشتعالا

بدي لجب يعني الرعد أي كأن شب الخيل فيسببين بياض باطنها (و) من المجاز شب (الجمار والشعر لونها) أي (راد في حسنها) بصيها (و) (أظهر أجمالها) ويقال شب لون المرأة خساراً أسود لبسته أي زاد في بياضها ولونها خفسها لأن الضديز يد في ضده ويبدى ما خفي منه ولذلك قالوا وبضدها تميز الأشياء قال رجل جاهلي من طي

معلنكس شب لها لونها * كما يشب البدر لون الظلام

يقول كما يظهر لون البدر في الليلة المظلمة (و) من المجاز (أشب) الرجل بمن إذا (شب ولده) ويقال أشبت فلانة أولاداً إذا شب لها أولاد (و) من المجاز (الشوب) بالفتح (الحسن للشئ) يقال هذا شوب لهذا أي يزيد فيه ويحسن وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم أتت زبيرة سوداء فجعل يباضه وجعل يباضه يشب سوادها قال عمر يشب أي يزهأ ويحسنه ويوقده وفي رواية أنه لبس مدرعة سوداء فقالت عائشة ما أحسنها عليك يشب سوادها يباضها أي تحسنه ويحسنها وفي حديث أم سلمة ٧ أنه شب الوجه أي يلقونه ويحسنه أي الصبر وفي حديث عمر رضي الله عنه في الجواهر التي جاءت من فتح نهاوند شب بعضها بعضها (و) الشوب (الفرس تجوز رجلاه يديه) وهو عيب وقال ثعلب هو الشبيب (و) الشوب (ما وقده النار) وقد تقدم هذا فهو

٧ قال في النهاية ومنه حديث أم سلمة حين توفي أبو سلمة قالت جعلت على وجهي صبراً فقال النبي صلى الله عليه وسلم الخ

تكرار (والشاب من الثيران والغنم) كالشيب قال الشاعر

بموركين من صلولى مشب * من الثيران عقد هما جيل

(أو) الشاب (المسن كالشيب) محركة وعبارة الجوهري الشيب المسن من ثيران الوحش الذي انتهى أسنانه وقال أبو عبيدة الشيب الثور الذي انتهى شيبا وقيل هو الذي انتهى تمامه وذكاؤه منها وكذلك الشيوب والاني شوب أيضا (والمشب) بالكسر رميا قالوا به وقال أبو عمرو القرب المسن من الثيران والشوب الشاب قال أبو حاتم وابن شميل إذا حال وفصل فهو دب والاني دبسة ثم شيب والاني شيبسة (والشب الايقاد كالشوب) بالضم شب النار والحرب وقد تقدم (و) الشب (ارتفاع كل شئ) يقال شب إذا رفع وشب إذا ألهب حكاه أبو عمرو (و) الشب (حجارة) يتخذ منها (الزاج) وما أشبهه وأجوده ما جلب من اليمن وهو شب أيضا له بصيص شديد قال

ألا ليت عمى يوم فرق بيننا * سقى السم ممزجا بشيب عاني

وبروى بسب عاني (و) قبل الشب (دواء م) ويوجد في بعض النسخ داء معروف وهو خطأ وفي حديث أسماء أنها دعت بمركن وشب عاني الشب حجر معروف يشبه الزاج يدبغ به الجلود (و) شب (ع بالين) وهو شق في أعلى جبل جهنم بها قاله الصانعاني (ومحمد بن هلال بن بلال) ثقة عن أبي قحافة جيلة بن محمد أوردته عبد الغني (وأحمد بن القاسم) عن الطرس بن أبي سامة وعنه المعاني بن زكريا الجري (والحسن بن) محمد بن (أبي ذر) البصري عن مسجع بن حاتم (الشيون محدثون و) حكى ابن الأعرابي رجل شب (أمرأة شبة) أي (شابة) من المجاز (أشب) لى الرجل أشبا إذا رفعت طرفك فأرأيت من غير أن ترجوه أو فتحت به قاله أبو زيد وقال الميداني أصله من شب الغلام إذا ترعرع قال الهذلي

حتى أشب لها رمي بمبدلة * نبيع ومبيض فواصين كالسجم

ومن المجاز أيضا أشب لي كذا (أتبع لي) (كشبت بالضم) أي على ما لم يسم فاعله (فجما) أي في المعنيين (و) في المثل أعيتني (من شب إلى دب) بضمهما وينونان أي من أن شبت إلى أن دببت على العصا يجعل ذلك بمنزلة الاسم بادخال من عليه وان كان في الأصل فعلا يقال ذلك للرجل والمرأة كما قيل نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن قيل وقال وما زال على خلق واحد من شب إلى دب قال

قالت لها أخت لها نصحت * ردى فؤادها ثم الصب

قالت ولم قالت أذاك وقد * علقتمكم شبا إلى دب

وقد تقدم ما يتعلق به (في دب ب و) من المجاز (التشبيب) وهو في الأصل ذكر أيام الشباب واللهو والغزل ويكون في ابتداء القصائد وسمى ابتداءها مطلقا وان لم يكن فيه ذكر الشباب وفي لسان العرب تشبيب الشعر ترقيق أوله بذكر النساء وهو من تشبيب النار وتأريتها وشب بالمرأة قال في الغزل والتشبيب ينسب بها وينسب بها (التشبيب بالنساء) أي بذكرهن وفي حديث عبد العزيز بن أبي بكر أنه كان يشب بليلي بنت الجودي في شعره وفي الأساس في باب المجاز قصيدة حسنة الشباب أي التشبيب وكان جرير أرق الناس شبا قال الأخفش الشاب قطعة جري ردون الشعراء وشب قصيدته بفلانة انتهى وفي حديث أم معبد فلما سمع حسان شعر الهذلي شاب بجواهيه أي ابتدأ في جوابه من تشبيب الكتب وهو الابتداء بها والاختلاف فيها وليس من تشبيب النساء في الشعر (والشاب بالكسر النشاط) أي نشاط الفرس (ورفع اليد) منه جيعا (وأشيبته) أنا أي الفرس إذا (هيبته) أشب (الثور أسن فهو مشب) بالضم وشبهه في التهذيب (و) ربما قالوا أنه (مشب) بكسر الميم وهذا هو الصواب ونسب في بعض النسخ بضم فتح وناقصة شبه وقد أشبت وقال أسامة الهذلي

أقاموا صدور مشباتها * بواذخ يقض سرون الصعابا

أي أقاموا هذه الأبل على القصد (والمشب) بالضم (الأسد) الكبير (ونسوة) شواب وقال أبو زيد نسوة (شباب) في معنى (شواب) وأنشد

عجائز اطلبن شيئا ذاهبا * يخضبن بالحناء شيئا شائبا * يقلن كاهرة شائبا

وقال الأزهري شباب جمع شبة لاجتماع شابة مثل ضرة وضرائر (و) عن أبي عمرو (شيب) الرجل إذا (قم) عن ابن الأعرابي (الشوب) من أسماء (العقرب) وبياتي (و) الشوب (القمل) والاني شوشة وشبازيد أي حدة الحكمة تلب (وشبان كرمات) بياتي ذكره (في ش ب ن) بناء على أن فوه أصلية وهو (لقب جعفر بن حسن) بن فرقد هكذا في النسخ والصواب جعفر بن جسر بن فرقد البصري سمع أباه وفاته أبو جعفر أحمد بن الحسين البغدادي المؤذن يعرف بشبان شيخ لخلد الباقري هكذا ضبطه الحافظ (و) الشبان (بالفتح) لقب (عبد العزيز بن محمد) بن جعفر بن المؤمني ويعرف بابن شبان (الطار) روى عن النجاد (وشبة وشباب) ككغان (وشبيب) كأمير (أسماء) رجال (وشباة بن المقهر) شيخ كوفي عن قتادة (و) شباة (ابن سوارم) معروف من رجال العصيين (وشباة بطن من) بني (فهم) بن مالك (زلوا السراة والطائف) سمهاهم أبو حنيفة في كتاب النيات وفي الصحاح بنو شباة قوم بالطائف * قلت ومنهم هاني بن المتوكل مولى ابن شباة وغيره ومن معجمت الأساس كان مصر شباي أحلى من أصل الشباي نسبة إلى شباة من أهل الطائف (و) شباب (كشباب لقب خليفته بن الحفيظ الحافظ)

٣ الزاج من المعادن وهو كثير الاسناف وهو غير الشب وينبعثان من معدن واحد والشب من المعادن الاربعة التي لم تكمل سورته وهي الزاج والمخ والنوشادر والشب والشب يشبه الزاج وفيه بعض حوضه وأما الزاج فحوضته أكثر والشب قريب من الزاج في أكثر أفعاله وهو على أنواع يعدون له سبعة عشر نوعا انظر الاوقيانوس والدر المنخبات المنشورة وتذكره داود كذا بهامش المطبوعة قوله من أن شبيت عبارة الصحاح من لدن شبيت وهي ظاهرة قوله سمى ابتداءه وألعله سمى به ابتداءها

٥ قوله إلى شباة الذي في الأساس إلى بني شباة

العصفري حدث عن الحسين العطار المصيصي وغيره (وابن شباب جماعة) منهم الحرث بن شباب جندى الاسبغ حرثان بن محرت
العدواني الشاعر (وشبوبة اسم جماعة ومحمد بن عمر بن شبوبة الشبوي) نسبة الى الجد وهو (راوى) الجماعة (الصحيح عن) الامام
محمد بن مطر (الفربرى) وعنه سعيد بن أبى سعيد الصوفى وغيره وفاته عبد الخالق بن أبى القاسم بن محمد بن شبوبة الشبوي من
شيوخ ابن السمعاني (ومعلى بن سعيد الشيبى محدث) وهو راوى حكاية الهميان (و) شبيب (كزبير بن الحكم بن ميناء فرد) * قلت
وهو خطأ والصواب شبيب آخره ثاء مثله وقد ذكره على الصواب في الثناء المثلثة كلسياني وليست شعري اذا كان بالموحدة كما هو
كيف يكون فردا فاعرف ذلك (وشب) باللام (ع بالين) وقد تقدم فهو تكرار مع ما قبله * وما يستدرك عليه ما جاء في حديث
شريح تجوز شمة الصبيان على الكبار يستشبهون أى يستشبهون شب وكبر منهم اذا بلغ كانه يقول اذا تحموا هوها في الصبا واودها
في الكبر جاز ومن المجاز رجل مشبوب جميل حسن الوجه كانه أو قد قال ذو الرمة

اذا الاثروب المشبوب أضحى كانه * على الرجل مما منه السير أضحى

وقال الجاهلي * من قريش كل مشبوب أغر * ورجل مشبوب اذا كان ذكيا الفؤاد شهما ومن المجاز طلعت المشبوباتان
الزهرة وان وهما الزهرة والمشتري لحسنهما واشراقهما أنشدته ملب

وعن كالأواح الاران نسأها * اذا قيل للمشبوبتين هماهما

وفي كتابه صلى الله عليه وسلم لوائيل بن جحرالى الاقبال العباهلة والارواح المشاييب أى السادة الرؤس الزهر الالوان الحسنان
المناظر واحد مشبوب كانهما أو قدت ألوانهم بالنار وفي حديث سراقه استشبعوا على أسوقكم في البول يقول استوفوا عليها ولا
تسوفوا من الارض أى ولا تستوفوا بجميع أبدانكم وتدفوا منها هو من شب الفرس اذا رفع يديه جميعا من الارض وفي الاساس من
المجاز وهو مشبوب الاظافر محدثا كانهما تلثم لحديثا وعبد الله بن الشاب ككان صحابي وكفراب أو شاب خديج بن سلامة عقي
وابنه شباب ولد ليلية العقبه وأمه أم شباب لها حجة أيضا وعمر بن شبة بن عبيدة الفيرى محدث أخبارى مشهور وشبابه أيضا
بطن من قيس (شجوب كخسر) شجوب (و) شجوب مثل (فرح) شجوب (شجوب باوشجوب فهو شجوب وشجوب) كدخرج وهما على اللث
والنشر المرتب كما هو ظاهر فلا تخلط في كلام المزايف كما زعمه شيخنا قال أبو عبيد شجوب الرجل شجوب شجوب با اذا عظم (هالك)
في دين أو دنيا وفي لغة شجوب شجوب وهو أجود اللغتين قاله الكسائي وشجوب الشيء شجوب شجوب با ذهب (والشجوب) من
الانسان (الحاجة والهضم) جمعه شجوب قاله ابن شميل وقال الكمي

ليلك ذا ليلك الطويل كما * عالج تبرج غلة الشجوب

(و) الشجوب (عمود من عمد البيت) جمعه شجوب قال أبو وعاس الهذلي يصف الرماح ونسبه ابن برى لاسامة بن الحرث الهذلي

كانت رماحهم قصباء غيل * تزهز من شمال أو جنوب

يسومون الهداة من قريب * وهن معاقيام كالشجوب

(و) الشجوب (سقاء يابس يحرك فيه حصى) وعبارة لسان العرب سقاء يابس يجعل فيه حصى ثم يحرك (تذكر بذلك الابل) وسقاء
شاحب يابس قال الرازي

لو أن سلمى ساوقت ركائبي * وشربت من ماء شبن شاحب

وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما انه بات عند خالته ميمنة فرضى الله عنها قال فقام النبي صلى الله عليه وسلم الى شجوب فاستطبت منها
الماء وتوضأ الشجوب بالسكون السقاء الذي أخلق وأبلى وصار شأنا وهو من الشجوب الهالك قال الأزهري وسقعت اعرابا من بني سليم
يقول الشجوب من الأساقى ما استشن وأخلق قال ورعبا قطع فم الشجوب وجعل فيه الرطب وفي حديث جابر كان رجل من الانصار يريد
لرسول الله صلى الله عليه وسلم الماء في أشجابه (و) الشجوب (أبو قبيلة) من كلب وهو عوف بن عبد ود بن عوف بن كانه كذا في كتاب
الانسان للوزير أبى القاسم المغربي وقال الاخطأ ويامن عن نجد العقاب ويامرت * بنا العيس عن عذراء دار بنى الشجوب

(و) الشجوب (الطويل) (و) الشجوب (سقاء يقطع نصفه فيخذل أسفله دلو) وقد ورد في حديث السيدة عائشة رضي الله عنها فاستقوا
من كل بئر ثلاثة شجوب وفد مرعاذ كره المؤلف (و) الشجوب (بالعريك الحزن) والهم والاعرف فيه النون كلسياني (و) الشجوب
(العتب يصيب) الانسان (من مرض أو قتال) (و) الشجوب (بضم الشين الحشبات الثلاث) التي (يعلق عليها الراعى دلو) وسقاه
(و) الشجوب (ككتاب خشبات) موثقة (منصوبة توضع عليها الثياب) وتشرى والجمع شجوب ككتب (كالشجوب) بالنكسر وترك
ضبطه لشهرته وفي حديث جابر وثوبه على الشجوب وهو عيدان تضم رؤسها ويرج بين قوائمها وتوضع عليها الثياب وقد تعلق عليها

الاسقية لتبريد الماء كذا في النهاية وقال شيخنا وكانوا يسمون القربة شجوبا وكانوا لا يسمون القربة الا معلقة فانهود الذي تعلق فيه
هو المشجوب حقيقة ثم انعوا فيه وما تعلق فيه الثياب مشجوبا تشبها به قاله السهيلي في الروض (وشجوبه) (شجوبه شجوبا أى (أهلكه)
يتعدى ولا يتعدى يقال ماله شجوبه الله (و) شجوبه أيضا (حزنه) (شجوبه) (شغله) وأشجبه الامر فشجبه له شجبا حزن وقد أشجبت الامر
فشجبت شجبا (و) شجبه (جذبه) قال الاصمعي يقال انك لشجبي عن حاجتي أى تجذبني عنها ومنه يقال فرس شجوب اللجام أى

٣ فها عتب هذه العبارة

وهو من شاحب الامر اذا

اختلط اه

(المستدرك)

(شجوب)

يجذب به وشعبه الفارس جذبه (و) شعب (الطبي رماه) بالسهم أو غيره (فأصابه فأبان بعض قوائمه فلم يستطع أن يبرح وتشابج) الأمر إذا (اختلط) ومثله في النهاية (و) عن ابن دريد الشعب تدخل الشيء بعضه في بعض ومنه شعب وشابج إذا (دخل بعضه في بعض) ويقال (امرأة شجوب) على فعول (ذات هم فلهامته لقي به وتشعب) الرجل إذا (تخزن) قال الجاهل
ذكرن أشجانا لمن تشعبا * وهين أشجانا لمن تشعبا

(وشعب كينصر) حي وهو يشعب (بن يعرب بن قحطان) والشعب ككتاب السداد يقال شعبة شجبا أي سده بسداد (وشابج) بلا لام موضع في ديار بكر قاله البكري وقيل (وادي بالعرمة) محركة كذا في المراسد والتكملة والعرمة أرض صلبة إلى جنب الدهناء (وهو) أي الشاحب باللام (الهذاء المكثار) وفي الحديث الناس ثلاثة شاحب وغام وسالم فالشاحب الذي يتكلم بالردى وقيل الناطق بالخنا المصين على الظلم والغام الذي يتكلم بالخبر ويأمر به وينهى عن المنكر فيغمم والسالم الساكت وفي التهذيب قال أبو عبيد الشاحب الهالك الأسم (و) الشاحب (من الغربان الشديد النعيق) بالمهملة والمهملة الذي يتفجع من غربان البين يقال شجب الغراب يشجب شجبا نعي بالين وغراب شاحب يشجب (شعب) بالحاء المهملة (لونه) وجسمه (تجمع ونصر وكرم وعنى) يشعب ويشجب (شعوبا وشعوبة) الآخرين من الثالث وعلى الأولى اقتصر عياض في المشارق وابن جني في شرح ديوان المتنبي وهو القياس والثانية أشهر من الأولى حكاهما الجوهري وابن القطاع وابن سيده وابن جني تبعه لا في العباس تغلب في الفصح والمثناة حكاهما الفراء ونقلها الجوهري وابن القطاع وابن القوطية وابن سيده وابن جني وابن السكيت في إصلاح المنطق وأبو حاتم وصاحب الواعي وأتكرها أبو زيد وتبعه القاضي عياض والرابعة حكاهما ابن سيده وأغفلها الجاهل كذا حققه شيخنا * قلت وحكي الرابعة أيضا الصاعا في التكملة إذا (تغير) كذا في الصحاح ولم يقيد سبب التغيير ومثله لا في حاتم في تقويم المفسد وأنشد الفهر بن توبل
وفي جسم راعيها شجوب كأنه * هزال وما من قلة الطعام يهزل

وقال صاحب الواعي الشجوب هو الهزال بعينه وجعله في الأساس من لغة بني كلاب ومنهم من قيد السبب فقال إذا تغير (من هزال) أو عمل (أوجوع أو سفر) أو مرض أو جرح أو جهد قال لبيد
وأتى قد شجبت وسل جسمي * طلاب النازحات من الهموم
والشاحب السيف يتغير لونه بما يمس عليه من الدم قال تابطشرا
ولكنني أروى من الخرها متي * وأنضوا الملا بالشاحب المتشائل
المتشائل الذي يتشائل بالدم وأنضوا نزع وأكشف والشاحب المهزول قال
وقد يجمع المال الفتي وهو شاحب * وقد يدرك الموت السجين البلندحا

وفي الحديث من سره أن ينظر إلى فلينظر إلى شاحب والشاحب المتغير اللون لعارض من مرض أو سفر ونحوهما ومنه حديث ابن الاكوع رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم شاحبا شاكيا وحديث ابن مسعود يلقى شيطان الكافر شيطان المؤمن شاحبا وحديث الحسن لا تلقى المؤمن الا شاحبان الشجوب من آثار الخوف وقلة المأكول والنعم (و) شعب وجهه (الأرض كنع) يشعبها شعبا (فشرها عصابة) أو غيرها عصابة نقله ابن دريد * قال شيخنا بقي عليه شعب بن مرة في نهج وشعب بن غالب في الهون ذكرهما الوزير والامير وغيرهما وأغفلها المصنف مع شهرتها * قلت ومن ولد الأول قيس بن رفاعه بن عبد الله بن مرة بن شعب شاعر فارس (الشعب) بالفتح (ويضم ما خرج من الضرع من اللبن) إذا احتلب (و) الشعب بالفتح (المصدر وهو) الدم (و) شعب بالتحريك حصن بالبن على نقيض جلد (و) الشعب (ككتاب اللبن إذا احتلب) عمانية (والشعبة بالضم الدفعة منه) تقول شجبت اللقاح وشجبت اللبن حلبته (ج شعب) ككتاب (أو) الشعب بالضم من اللبن (ما امتد منه) حين يحلب (من الضرع إلى الأناة متصلا) بين الأناة والطبي (وشعب اللبن) شعبا (كنع ونصر) يشعبه ويشعبه (فان شعب) انشعبا وقيل الشعب صوت اللبن عند الحلب قال الكهيت
ووحوح في حضن الفتاة ضجيعها * ولم يكن في النكد المقاتل مشعب
وفي المثل شعب في الأناة وشعب في الأرض أي يصيب مرة ويخطئ أخرى ذكره الزمخشري في المستقصى وكل ما سأل فقد شعب وفي حديث الحوض يشعب فيه ميزان من الجنة ومن الجواز أوداجه تشعب دما كأنها قلبه وشعب أوداجه دما قطعها فسانت (والاشجوب صوت درته) أي اللبن يقال انها لا تشجوب الا حليل ورودج شجيب قطع فانشعب دمه قال الاخل

جاد القلال له بذات صباية * جراء مثل شجيبه الأوداج
(وانشعب عرقه دما) سالو (انفجر) وعروقه تشعب دما أي انفجر وفي الحديث يبعث الشهيد يوم القيامة وجرحه يشعب دما الشعب السيلان وأصل الشعب ما خرج من تحت يد الحالب عند كل غمرة وعصرة للضرع الشاة وفي الحديث فأخذ مشاقص فقطع راجسه فشجبت يده حتى مات وفي الفائق مر يشعب في الأرض شعبا أي يجري جرياسريعا (والشجوب) فرع الكاهل (والشجوبة) والشجوب والشجباب (رأس الجبل) وأعلاه التون زائدة (ج) أي شجوبة (شناخيب) وشناخيب الجبال

(شعب)

(المستدرك)

(شعب)

٣ قوله أي شجوبة كذا بخطه ملحقه وأصل الظاهر أنه جمع لشجوبها

رؤسها وذكره ابن منظور في شذب وقال الجوهري الشخوة والشخوب واحد شخيب الجبال وهي رؤسها وفي حديث علي كرم الله وجهه ذوات الشخايب الصم هي رؤس الجبال العالية والنون زائدة وقد أعاده المؤلف في شخب وسيأتي هناك ما يتعلق به (الشذب كقنفذ) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هي (دوية من أحناش الأرض) نقله الصاغاني (الشخرب كجهر) أهمله الجوهري وهو هكذا في النسخ بالراء وقال ابن دريد الشخرب بالزاي ومنهم من ضبطه كقنفذ (و) الشخارب مثل (علايط الغليظ الشديد) هكذا هو في التكملة بالزاي معصما مضبوطا (المشخبة) بفتح الميم وسكون الشين وفتح الخاء المهملة واللام والباء وآخره ها أهمله الجوهري قال الليث هي (كلمة عراقية) أي استعملها العراقيون في لسانهم قال المتنبي

بياض وجه يربك الشمس حالمكة * ودر افق يربك الدر مخشبا

وهي (خرزبيض يشاكل اللؤلؤ) يخرج من البحر وهو أقل قيمة وقال الواحدى في شرح الديوان هو خرزوليت بعربية ولكنه استعملها على ما جرت به ويرى مشخبا وهما لغتان للنبط فيا يشبه الدر من حجارة البحر وليس بدرو العرب تقول الخضض * قلت وقريب منه قول الخفاجي في شفا القليل (أو الحلي يتخذ من الألف والخرزو) قال (قد تسمى الجارية مشخبة بما عليها من الخرز) كالحلي قال وهذا حديث فاش بين الناس يا مشخبة ماذا الجلبة تروج حمرلة بهوز أرملة (وليس على بناها شئ) من العربية هذا آخر ما قاله الليث كذا في اللسان والتكملة (الشذب محركة قطع الشجر) الواحدة شذبة حكاها أبو عبيد عن الأصمعي (أو قشره) والشذب المصدر والفعل يشذب ٣ وهو القطع عن الشجر (و) يقال الشذب (المسناة و) الشذب أيضا (بقية الكلال) وغيره وهو المأكول وهو مجاز تقول وفي الأرض شذب من كلال بقية منه وبقي عنده شذب من مال وما بقي له الأشذب من العسكر قال ذو الرمة فأصبح البكر فردا من الألفه * يرتاد أحلته أعجازها شذب

(و) قال أبو عبيد الشذب (متاع البيت من القماش وغيره) الشذب (القشور والعيذان المتفرقة) وكل شئ يتفرق شذب قاله القتيبي (ج) أي الثلاثة (أشذاب و) قد (شذب اللحاء يشذبه) بالضم (ويشذبه) بالكسر (قشره كشذبه) تشذبا وقال شهر شذبتة أشذبه شذبا وشلته شلاوشذبتة تشذيبا بمعنى واحد وقال بريق الهذلي

يشذب بالسيف أقرانه * إذا قرذوا للمة الغيلم

(و) شذب (الشجر) يشذبه شذبا (ألقى ما عليه من الأغصان حتى يبدو) وكذلك كل شئ يخفى من شئ فقد شذب عنه والشذبة بالتحريك ما يقطع مما تفرق من أغصان الشجر ولم يكن في لبه والجمع الشذب قال الكميت

٣ بل أنت في ضفئ النضار من النبعة إذا حظ غيرك الشذب

(و) شذب (عنه ذب) ودفع قال * وشدذب عن خندف حتى ترضى * أي تذب وتذفع عنها العدا وفي حديث علي كرم الله وجهه شذبهم عنا تخترم الأجال (و) شذب (الشئ قطعه) يقال شذب النخلة إذا قطع عنها شذبا أي جريدها (والشذب) عن الشئ (الطرد) قال رؤبة * شذب أدلان عن ذات النبق * أي طرد وقال غيره

أنا أبو ليلى وسبى المعلوب * هل يخرج من ذودك ضرب تشذب

أراد ضرب ذوت شذب (و) التشذب (اصلاح الجذع) يقال شذب الجذع إذا ألقى ما عليه من الكبر (و) التشذب (العمل الأول في القدح) والتشذب العمل الثاني قاله أبو حنيفة وسيأتي في ه ذب وأخطأ شيخنا فقال في التشذب انه العمل الثاني فظن التشذب اسم الكتاب وهو منه عجيب عفا الله عنه ورجحه (و) التشذب (التفريق والتزقي في المال) ونحوه قال القتيبي شذبت المال إذا فرقته (و) التشذب (النقشير) شذبه شذبا وشذبه تشذيبا بمعنى واحد وقد تقدم (والمشذب) كمنبر (المشذب) الذي يشذب به (و) المشذب (كعظم) الجذع الذي قشر ما عليه من الشوك (و) الطويل الحسن الخلق قال القتيبي بعد أن قال شذبت المال إذا فرقته وكان المفرط في الطول فوق خلقه ولم يجمع ولذلك قيل له مشذب وكل شئ يتفرق شذب قال ابن الأنباري غلط القتيبي في المشذب انه الطويل البائن الطول وأن أصله من النخلة التي شذب عنها جريدها أي قطع وفرق قال شيخنا وزاد في الفائق لأنها بذلك تطول ويريد شطاطها قال ابن الأنباري ولا يقال للبائن الطول إذا كان كثير اللحم مشذب حتى يكون في لجه بعض النقصان يقال فرس مشذب إذا كان طويلا ليس بكثير اللحم وفي الأساس ومن المجاز فرس مشذب أي طويل استعير من الجذع المشذب * قلت ويفهم من كلام ابن الأنباري أن رجل مشذب أيضا من المجاز كما هو ظاهر وأنشدني

دلو تآدى دبغت بالحلب * بلت بكى غرب مشذب

(كالشذب) وهو من الرجال الطويل الحسن الخلق وفي صفة النبي صلى الله عليه وسلم انه كان أطول من المربع وأقصر من المشذب قال أبو عبيد المشذب المفرط في الطول وكذلك هو من كل شئ قال جرير

ألوى بها شذب العروق مشذب * فكانها وكنت على طربال

رواه ثمر * ألوى بها شقن العروق مشذب * والشوذب الطويل الخيب من كل شئ وأنشدته في قول ابن مقبل

و...
(شذب)
(شذب)
(مشخبة)

(شذب)

٣ قوله والفعل يشذب
ضبطه بخطه شكلا
كيشذب والاولى أن يقول
شذب يشذب

٣ قوله بل أنت قال في
التكملة متعقبا للجوهري
والرواية
في الضفئ النضار من الذ
نبعة أذخر غيرك الشذب
على الصفة مدح عبد الملك
ابن بشر من مروان اه وقوله
على الصفة يعني أن النضار
صفة لقوله الضفئ وأما
على ما في الشارح فيكون
تركيبا اضافيا
٤ قوله وتشذب هكذا بخطه
ولا يستقيم وزنه إلا بحدف
الواو

ه والعجب ان عاصم أفندي
المترجم وقع في التخليط أيضا
ففسر التشذب بالعمل
الأول للقمار الذي يلعب
بالقداح والتشذب بالعمل
الثاني بخل من لا يسهر

(شرب)

تذب عنه بلف شوذب شمل * يحمى أسرة بين الزور والقفن

بلف أى بذب والشمل الرقيق والاسرة الخناوط (و) من المجاز (الشاذب) بمعنى (المتنص عن وطنه و) الشاذب (المفرد المأبوس من فلاحه) كأنه عرى من الخير شبه بالشاذب وهو ما بقى من النخلة من الكرايف وغير ذلك (و) الشوذب اسم (و) (ذو الشوذب ملك) من ملوك حير وأبو محمد عبد الله بن عمر بن أحمد بن علي بن شوذب المقرئ الواسطي محدث وشوذب المدني مولى زيد بن ثابت وشوذب أبو معاذ ويقال أبو عثمان تابعيان وخالد بن شوذب الجشمي من أتباع التابعين وشوذب لقب بسطام بن صري اليشكري (و) من المجاز أيضاً (تشذبوا) إذا (تفرقوا) يقال (رجل شذب العروق) أى (ظاهاها) («شرب») الماء وغيره (كسهم) (شرب) (شرباً) مضبوط عند نال رفع وضبطه شيخنا بالفتح وقال انه على القياس ونقل أيضاً أن الفتح أفصح وأقيس * قلت وسأق ما ينافيه (ويشلت) ومنه قوله تعالى فشاربون شرب الهيم بالوجه الثلاثة قال يحيى بن سعيد الأموي سمعت ابن جريج يقرأ فشاربون شرب الهيم فذكرت ذلك لجهف بن محمد فقال ولاست كذلك اغاهى شرب الهيم قال القراء وسائر القراء يرفعون الشين وفي حديث أيام النشربى أنها أيام أكل وشرب يروى بالضم والفتح وهما جمع الفتح أقل للغتين وبها قرأ أبو عمرو وكذا في لسان العرب (ومشرباً) بالفتح يكون موشعاً ويكون مصدرراً وأنشد

ويدي ابن مخوف أما مى كأنه * حصى آتى للماء من غير مشرب

أى من غير وجه الشرب وسأق (وشرباً) بالفتح على أفعال يبنى عند اعادة التكرير (جرع) ومثله في الأساس وفي قول أبي ذؤيب في وصف سماب * شرب من ماء البحر ثم رفعت * الباء زائدة وقيل انه لما كان شرباً بمعنى روين وكان روين مما يتعدى بالباء عدى شرب من الباء (و) في حديث الأفلق لقدمه وهما شربته قلوبكم أى سقيته كما سقى العطشان الماء يقال شربت الماء (وأشربته أنا) إذا سقيته (أو الشرب) بالفتح بأو المنووعة للخلاف على الصواب وسقط من نسخة شيخنا (مصدر) كالأكل والضرب (و) بالضم والكسر اسمان من شرب لا مصدران نص عليه أبو عبيدة والاسم الشربة بالكسر عن اللحياني (و) الشرب (بالفتح القوم يشربون) ويجمعون على الشرب قال ابن سيده فأما الشرب فاسم لجمع شارب كركب ورجل وقيل هو جمع (كالشروب) بالضم قال ابن سيده أما الشروب عندى فجمع شارب كشاهد وشهود وجعله ابن الاعرابي جمع شرب قال وهو خطأ قال وهذا مما يضيئ عنه علمه لجهله بالفتح قال الاعشى

هو الواهب المسجعات الشرو * ب بين الحرير وبين الكتن

وقوله أنشدته ثعلب بحسب أطمارى على حبلى * مثل المناديل تعاطى الاشربا

يكون جمع شرب وشرب جمع شارب وهو نادراً لا نسيو يهذكر أن فاعلاً قد يكسر على أفضل كذا في لسان العرب ونقله شيخنا فأجحف في نقله وفيه في حديث علي وحزرة رضي الله عنهما وهو في هذا البيت في شرب من الانصار (و) قيل الشرب بالفتح المصدر والشرب (بالكسر) الاسم وقيل هو (الماء) بعينه شرب والجمع أشرب (كالشرب) بالكسر وهو الماء الذى يشرب قاله أبو زيد (و) الشرب بالكسر أيضاً (الخط منه) أى الماء يقال له شرب من ماء أى نصيب منه ذكرهما ابن السكيت كذا في التهذيب (و) الشرب بالكسر (المورد) قاله أبو زيد جمعه أشرب (و) قيل الشرب هو (وقت الشرب) قال شيخنا قالوا انما يدل على الوقت بضم شرب من المجاز واختل في علاقته فتأمل (والشرب ماضى) وفي نسخة ما يشرب من أى نوع كان وعلى أى حال كان وجمعه أشربة وقيل الشرب والعذاب لا يجمعان كما يأتى للمصنف في ن ه ر وقال أبو حنيفة الشرب (كالشرب والشروب) يرفع ذلك الى أبي زيد وفي لسان العرب الشرب اسم لما يشرب في كل شئ لا مضغ فيه فانه يقال فيه يشرب والشروب ماضى (أوهما) أى الشروب والشريب (الماء) بين العذب والمطح وقيل الشروب الذى فيه شئ من العذوبة وقد يشربه الناس على ما فيه والشريب (دون العذب) وليس يشربه الناس الا عند ضرورة وقد تشربه البهائم ذكره هذا الفرزدق بن قتيبة ونسبه الصاغاني الى أبي زيد * قلت فله قولان فيه وقيل الشرب العذب وقيل الماء الشروب الذى يشرب والمأج الملح قال ابن هرمة

فألت بالقريحة عام تمهى * شروب الماء ثم يعود مأجاً

هكذا أنشده أبو عبيد بالقريحة والصواب كالقريحة وفي التهذيب عن أبي زيد الماء الشريب الذى ليس فيه عذوبة وقد يشربه الناس على ما فيه والشروب دونه في العذوبة وليس يشربه الناس الا عند الضرورة ومثله حكاه صاحب كتاب المعالم وابن سيده في المخصص والمحكم وقال الليث ماء شرب وشرب فيه حرارة وملوحة ولم يتنع من الشرب ومثله قال صاحب الواعى وماء شروب وطيم بمعنى واحد وفي حديث الشورى جرعة شروب أنفع من عذب موب يستوى فيه المذكر والمؤنث ولهذا وصف به الجرعة ضمير الحديث مثلاً لرجلين أحدهما أدون وأنفع والاخر أضرب وأرفع كذا في لسان العرب وعن ابن دريد ماء شروب ومياه شروب وماء مشرب كشروب عن الأصمى (وأشرب) الرجل (سقى) أبه (و) (أشرب) (عطش) بنفسه يقال أشربنا أى عطشنا

* قال اسقنى فأنشيت مشرب * رواه ابن الاعرابي وفيه بآء معناه عطشان يعنى نفسه أو أبه (و) قال غيره أشرب (رويت أبه

وعطشت) وجل مشرب قد شربت ابله ومشرب عطشت ابله وهما عنده (ضد) ونسبه الصاغاني الى الليث وأشرب الابل فشربت وأشرب الابل حتى شربت وأشرب بنا نحن رويت ابلنا وأشرب بنا عطشت ابلنا (و) أشرب الرجل (حان) لابله (أن تشرب) من المحار أشرب (اللون أشبعه) وكل لون خالط لونا آخر فقد أشربه وقد أشرب على مثال اشهأب والاشرب لون قد أشرب من لون يقال أشرب الابيض حرة أى علاه ذلك رفيه شربة من حرة أى اشرب ورجل مشرب حرة مخففا واذا شدد كان للتكثير والمبالغة (والشرب من يستقى أو يسقى معلى) وبه فسر ابن الاعرابي قول الرازي

رب شرب لك ذى حساس * شرابه كالخزب الموماسي

الحساس المشوم والقتل يقول انتظارك اياه على الحوض قتل لا تولا بلك (و) الشرب (من يشاربك) ويورد ابله معلى شارب الرجل مشاركة وشربا شرب معه وهو شربى قال الرازي

اذا الشرب أخذته أكه * نخله حتى يبل بكه

(و) الشرب (كسكت المولع بالشراب) ومثله في التهذيب ورجل شارب وشروب وشرب وشرب وشرب مولع بالشراب ورجل شروب شديد الشرب (والشاربة القوم يسكنون على صفة) وفي نسخة ضفة بفتح الضاد المجمة (النهر) وهم الذين لهم ماء ذلك النهر (والشربة الخلة) التي (تثبت من النوى) جمعه شربات والشرائب والشرائب (و) الشربة (بالضم حرة في الوجه) يقال أشرب الابيض حرة علاه ذلك وفيه شربة من حرة ورجل مشرب حرة وانه لمسقى الدم مثله وفي صفة صلى الله عليه وسلم أبيض مشرب حرة وسيأتى بيانه (و) الشربة (ع) ويفتح في الموضع وجاء ذلك في شعراهم القيس والصحح انه الشربة بتشديد الموحدة وانما غيرها للضرورة (و) الشربة (مقدار الرى من الماء كالخسوة) والغرفة واللقمة (و) الشربة (كهمزة الكثير الشرب) يقال رجل شربة أكلة شربة كثير الاكل والشرب عن ابن السكيت (كالشروب والشراب) ككثان ورجل شروب شديد الشرب كما تقدم (و) الشربة (بالتحريك كثرة الشرب) وجمع شارب ككسبة جمع كاتب نقله الفيومي في المصباح قال أبو حنيفة قال أبو عمرو وانه لذو شربة اذا كان كثيرا الشرب (و) الشربة مثل (الحويض) يخفر (حول الخلة) والشجر علا ماء (يسع ريهما) فتتروى منه والجمع شرب وشربات قال زهير

وأشرب ابن الاعرابي * مثل الخيل يرقى فرعها الشرب * وفي حديث عمر رضى الله عنه اذهب الى شربة من الشربات فادلك رأسك حتى تنقيه وفي حديث جابر أن انا رسول الله صلى الله عليه وسلم فعدل الى الربيع فطهر وأقبل الى الشربة الربيع النهر (و) الشربة (كرد الدبرة) وهى المسقاة والجمع من ذلك كله شربات وشرب (و) الشربة (العطش) ولم تزل به شربة اليوم أى عطش قاله اللحياني وفي التهذيب جاءت الابل وبها شربة أى عطش وقد اشتدت شربتها وطعام مشربة يشرب عليه الماء كثيرا وطعام ذو شربة اذا كان لا يروى فيه من الماء وفي لسان العرب الشربة عطش المال بعد الجزاء لا تن ذلك يدعوها الى الشرب (و) الشربة (شدّة الحر) يقال يوم ذو شربة أى شديد الحر يشرب فيه الماء أكثر مما يشرب في غيره (والشوارب عروق في الخلق) تشرب الماء وهى مجاريه وقيل هى عروق لازقة بالخلق وم وأسفلها بالرئة قاله ابن دريد ويقال بل مؤخرها الى الوتين ولها قصب منه يخرج الصوت (و) قيل هى (مجارى الماء في العنق) وهى التى يقع فيها الشرى ومنها يخرج الريق وقيل شوارب الفرس ناحية أوداجه حيث يودج البيطار واحداه فى التقدير شارب وجار مخب الشوارب من هذا أى شديد التيق وفي الأساس ومن المجاز يقال للمسكر الصوت مخب الشوارب يشبه بالمجان انتهى وفي لسان العرب عن ابن الاعرابي الشوارب مجارى الماء فى العين قال أبو منصور أحسبه مجارى الماء فى العين التى تغور فى الارض لا مجارى ماء عين الرأس (و) الشوارب (ماسال على الفم من الشعر) قال اللحياني وقالوا انه لعظيم الشوارب قال وهو من الواحد فرق فجعل كل جزء منه شاربا ثم جمع على هذا وقد طر شارب الغلام وهما شاربان انتهى وقيل اغما هو الشارب والتنسية خطأ وقال أبو على الفارسي لا يكاد الشارب يثني ومثله قول أبي حاتم وقال أبو عبيدة قال السكلايون شاربان باعتبار الطرفين والجمع شوارب نقله شيخنا واشدنى الاديب الماهر حسن بن محمد المنصوري بدجوة من لطائف ابن نباتة

لقد كنت لى وحدى ووجهل جنتى * وكأوكا كنت للزمان مواهب

فعارضنى فى روض خذل عارض * وزاحنى فى ورد رقت شارب

(و) الشاربان على ما فى التهذيب وغيره (ما طال من ناحية السبلة أو السبلة كلها شارب) واحد قاله بعضهم وليس بصواب (و) من المجاز (أشرب فلان حب فلان) كذا فى النسخ وفي غير واحد من الامهات فلانة (أى خالط قلبه) وأشرب قلبه محبة هذا أى حل محل الشارب وفي التنزيل وأشربوا فى قلوبهم الجهل أى حب الجهل فخذى المضاف وأقيم المضاف اليه مقامه ولا يجوز أن يكون الجهل هو المشرب لان الجهل لا يشربه القلب وقال الزجاج معناه أى سقى وحب الجهل فخذى حب وأقيم الجهل مقامه كما قال الشاعر

وكيف توصل من أصبحت * خلالتة كأتى مرحب

أى تخللة أى مرحب وأشرب قلبه كذا أى حل محل الشارب أو اختلط به كما يختلط الصبغ بالثوب وفي حديث أبي بكر وأشرب

قلبه الاشفاق كذا في لسان العرب وفي الاساس ومن المجاز قولهم رفع يده فاشربها الهواء ثم قال بها على قدالي (و) من المجاز (اشرب) الصبغ في الثوب (سرى) والصبغ يشرب الثوب (و) اشرب (الثوب العرق نشفه) هكذا في نسخة والذى في الاساس واسان العرب الثوب يشرب الصبغ أى يشفه والثوب يشرب الصبغ بشفه (واسه شرب لونه اشئت) يقال استشربت القوس حرة أى اشئت حمرتها وذلك اذا كانت من الشمرين حكاه أبو حنيفة (والمشربة) بالفتح فى الاوّل والثالث (ونضم الرأ) أرض لينسة داغة النبات) أى لا يزال فيها نبات أخضر ريان (و) المشربة بالوجهين (الغرفة) قال فى الاساس لانهم يشربون فيها وعن سيبويه جملوه اسما كالغرفة وفى الحديث ان النبى صلى الله عليه وسلم كان فى مشربة له أى كان فى غرفة وجهها مشربات ومشارب (و) المشربة (العلية) قال شيخنا هو كعطف التفسير على الغرفة وهى أشهر من العلية وعليه اقصر الفيوم انتهى والمشارب العللى فى شعر الاعشى (و) المشربة (الصفة) وقيل هى كالصفة بين يدى الغرفة (و) المشربة (المشربة) وفى الحديث ملعون ملعون من أحاط على مشربة هى بفتح الراء من غير ضم الموضع الذى يشرب منه كالمشربة ويريد بالاحاطة تملكه ومنع غيره كذا فى لسان العرب ويوجد هنا فى بعض النسخ بدل المشربة المشربة كأنه يقول والمشرية بالفتح وككنسة أى بالكسر وهو خطأ لما عرفت وقد ردت على المصنف بوجهين أولان المشربة بالوجهين انما هو فى معنى الغرفة فقط ومعنى أرض لينسة وجه واحد وهو الفخ صرح به غير واحد وثانيان المشربة بالمعنيين الأخير انما هو كالصفة وكالمشربة لاهما بنفسهما كما أشرنا الى ذلك وقد أغفل عن ذلك شيخنا (و) المشربة (ككنسة) وجوز شيخنا فيه الفخ ونفاه عن الفيوم (الاناء يشرب فيه والشروب التى تشربى الفحل) يقال شربة شروب اذا كانت كذلك (و) عن أى عبيد شرب شربيا (شرب القربة تطيبها بالطين) وذلك اذا كانت جديدة فجعل فيها طينا وماء ليطيب طعمها وفى نسخة تطيبها بالثون وهو خطأ (وشرب به) أى الرجل (كسمع وأشرب به) أيضا (كذب عليه) من المجاز (أشرب اباه) اذا جعل لكل رجل قرينا فيقول أحدهم لناقته لا شربناك الحبال والنسوع أى لا قرنناك بها (و) اشرب (الحبل جعل الحبال فى أعناقها) وأنشد تعلق

وأشربتها الاقران حتى أختها * بقرح وقد أنقن كل جنين

(و) اشرب (فلانا) وكذا البعير والدابة (الحبل جعله) أى وضعه (فى عنقه) من المجاز (اشرب اليه) وله اشربا (بأ) مدعنته لينظر أو) هو اذا ارتفع وعلا وكل رافع رأسه مشرب قاله أبو عبيد (والاسم الشرايبية) بالضم (كالطماينة) وقالت عائشة رضى الله عنها اشرب انفاق وارتدت العرب أى ارتفع وعلا وفى حديث ينادى يوم القيامة مناديا أهل الجنة ويأهل النار فيشربون لصوته أى يرفعون رؤسهم لينظروا اليه وكل رافع رأسه مشرب وأنشد لى الرمة يصف الطيبة ورفعه رأسها ذكر تل أن مرت بنا أم شادن * امام المطايا تشرب وتنسخ

قال اشرب مأخوذ من المشربة وهى الغرفة كذا فى لسان العرب (و) المشربة بكسرة (و) المشربة بكسرة الخاء المعجمة وفى أخرى بالجيم بدل الخاء وكلاهما على غير صواب وعن كراع لاس فى الكلام فعلة الا هذا أى الشربة بوزيد عليه قولهم جربة وقد ذكر فى موضعه (ولا ثالث لهما) بالاستقراء وهى (الأرض) اللينة (المعشبة) أى تنبت العشب (والشجر بها) قال زهير والافان بالاشربة فاللوى * نعفرامات الرباع ونيسر

(و) شربة بتشديد الباء بغير تعريف (ع) قال ساعدة بن جؤبة

شربة دمت الكتيب بدوره * أرطى يعوذ به اذا مارط

يرطب أى يبيل وقال دمت الكتيب لان الشربة موضع أو مكان قاله ابن سبيد فى المحكم وقال الاصمعى الشربة بنجد وفى مرصد الاطلاع الشربة موضع بين السليمة والربذة وهو بين الخطم والرمة وخط الجرب حتى يلتقىا والخط مجرى سيلهما فاذا التقيا انقطعت الشربة وينتهى أعلاهما من القبلة الى حزن محارب وقيل هى فيما بين الزباء والنطوف وفيها رشي وهى هضبة دون المدينة وهى مرتفعة كادت تكون فيها بين هضب القليب الى الربذة وقيل اذا جاوزت النقرة وماوان تريد مكة وقعت فى الشربة وهى أشد بلاد نجد قرأ ومنها الربذة وتنقطع عند أعلى الجرب وهى من بلاد غطفان وقيل هى فيما بين نخل ومعدن بنى سليم قال وهذه الافاويل متقاربة * قلت وكونه فى ديار غطفان هو المفهوم من كلامه باقوت فى أقوال

والى الامير من الشربة واللوى * عنيت كل نجبية محلال

(و) الشربة (الطريقة) كالشرب يقال مازال فلان على شربة واحدة أى على أمر واحد (و) من المجاز عن أبى عمرو الشرب الفهم يقال (شرب كنهى) يشرب شربا اذا (فهم) وشرب ما أتى اليه فهمه ويقال للبليد احلب ثم اشرب أى اربك ثم اشرب وحلب اذا ركب كاتقدم (و) شرب (كفرج) اذا (عطش) وشرب اذا روى ضد (وشرب أيضا) اذا (ضعف به) وشرب وفى نسخة أو (عطش اباه ورويت) عن ابن الاعرابى وهو (ضد) وقد تقدم فى اشرب (وشرب بالكسر ع) وشرب (بالفتح ع) آخر (شرب مكة حرسها الله تعالى) وفيه كانت وقعة الفجار (وشرب) كما مر موضع (و) بين مكة والبحرين (وشرب أيضا) جبل

م قوله والشربة بفتحسين والباء مشددة وقوله ولا ثالث لهما سآزاد بعضهم غصبة للرجل الغضوب وقد كرها المجد نفسه فى مادة غ ض ب فتكون ثلاثة لا رابع لها

٣ قوله والرمة الخ ذكر المجد أن الرمة بالضم قاع عظيم بنجد ينصب فيه أودية وقد تخفف منه وفى المثل تقول الرمة كل شئ يحسبى الا الجرب فانه يروى والجرب واد تنصب فيه اه والجرب كزبير

نجدي في ديار بني كلاب (وشوربان) بالضم (ة بكس) يفتح الكاف وكسرها مع اهما مال السين كما يأتي (وشرب ككتف) موضع قرب مكة المشرفة (وشرب) مصغرا (وشرب) كقنذ اسم واد بعينه (و) هو في شهر ربيع (شربة) بانها،

* هل تعرف الدار بفتح الشربة * قال الصاعاني وليس للبيد على هذا الروي شيء (وشربوب وشربة بضم هـ) وقد تقدم ضبط الاخير بالفتح أيضا وشربان بالفتح (مواضع) قد بينا بعضها ونحيل البقية على معجم ياقوت ومراصد الاطلاع فانها ما قد استوفينا بيانها (والشارب) الضعيف من جميع الحيوان يقال في بعيرك شارب وهو (الخوور والضعف في الحيوان) وقد شرب كسمع اذا ضعف بعيره ويقال نعم البعير هذا لولا ان فيه شارب خور أي عرق خور (و) من المجاز (الشاربان) وهما (أنسان طويلا) في أسفل قائم السيف) أحدهما من هذا الجانب والاخر من هذا الجانب والغاشية ماتحت الشاربين قاله ابن شميل وفي التهذيب الشاربان ما طال من ناحية السبلة وبذلك معى شارب بالسيف وشار بالسيف ما ككتف الشفرة وهو من ذلك (و) من المجاز (أشربني) بناء الخطاب (مالم أشرب) أي (ادعيت على مالم أفعل) وهو مثل ذكره الجوهري والميداني والزمخشري وابن سيده وابن فارس (وذو الشو برب شاعر) اسمه عبد الرحمن أخو بني أبي بكر بن كلاب كان في زمن عمر بن عبد العزيز (والشرب كقنذ الغلي من النبات) وهو ما ألف بعضه على بعض عن ابن الاعرابي * وما يستدرك عليه قوله في المثال آخرها اقلها شربا وأسلمه في سقي الابل لان آخرها يرد وقد زف الخوض والشربة من الغنم التي تصدرها اذا رويت فتتبعها الغنم هذه في الصحاح وفي بعض النسخ حاشية الصواب الشربة بالسين المهملة والمشر بالوجه الذي يشرب منه والمشر بضم شربة النهر ويقال في صفة بعير نعم معلق الشربة هكذا يقول يكتفي الى منزله الذي يريد بشربة واحدة لا يحتاج الى أخرى وتقول شرب مالى وأكله أي أطعمه الناس وسقاهم وظل مالى يؤكل ويشرب أي برعى كيف شاء وهو مجاز وشرب الارض والغزل جعل لها شربا وأنشد أبو حنيفة في صفة نخل

من العصب من عصدان هامة شربت * لسقى وحت للنواضح برها
وكل ذلك من الشرب وقال بعض الغويين من المشر بضم شرب يخرج معها عند الوقوف عليها نحو الفخ إلا أنها لم تضعها ضغط المحفورة وهي الزاى والظاء والذال والضاد قال سيبويه وبعض العرب أشدت تصويتا من بعض وشرب بالضم موضع قال امرؤ القيس

كأني ورحلى فوق أحقب قارح * بشربة أوطا وبعر نان موحس
ويروى بسربة ويروى بمرية وقد أشرب ناله في السنين والمصنف أهمله في الموضوعين وأبو عمرو أحمد بن الحسن الشوري بالضم الاسترأباذي روى عن عمار بن رجا، وعنه ابنه أبو أحمد عمرو وعنه أبو سعد الأديبي وأبو بكر عبد الرحمن بن محمود الشوري بالفتح محدث * ومن المجاز أشرب الزرع جرى فيه الدقيق وكذلك أشرب الزرع الدقيق غداه ويقال للزرع اذا خرج فصبه قد شرب الزرع في القصب وشرب قصب الزرع اذا صار الماء فيه وفي حديث أحداث المشركين نزلوا على زرع أهل المدينة وخوافيه ظهرهم ٢ وقد شرب الزرع الدقيق وفي رواية شرب الزرع الدقيق وهو كناية عن اشتداد حب الزرع وقرب ادراكه يقال شرب السنبل الدقيق اذا صار فيه طعم والشرب فيه مستعار كأن الدقيق كان ماء فشربه وتقول للسنبل حينئذ شارب فمع بالاضافة كذا في الاساس والشراب بالكسر مصدر المشارة وهو الشراب بالكسر وقت الشرب وقال اللحياني يقال طعام مشربة اذا كان يشرب عليه الماء كما قالوا شراب مسفة من مسفت الماء اذا أكثر منه فلم يروى * وما استدر كشيخنا مشربة أي الجهم يقال للشئ اللذيذ الوخي عاقبته وذكر لها قصة مع المنصور العباسي نقلنا من المضاف والمنسوب للشعالي وأنشد

تجنب سويق اللوز لا تشربنه * فنرب سويق اللوز أودى أبا الجهم

﴿الشرع﴾ من الرجال (الطويل) كذا في التهذيب ومنه حديث خالد فعرضنا رجل شرع وقيل هو الطويل القوائم العاري أعالي العظام (و) الشرع نعت الفرس الجواد وقيل الشرع (الفرس الكريم والشرع الجان) بالفتح عن أبي حنيفة (و يضم) عن ابن دريد وابن الاعرابي قال ابن دريد غرنت شبيهه بالحنظل مزلا يؤكل وقال غيره (شجرة) وقال أبو حنيفة شجيرة (كالمازجان نبتة) بالكسر (وعرة) غير أنه أبيض ولا يؤكل (يدبغها) وربما خلطت بالغلقة قد دبغها وقال ابن الاعرابي الشرع جانة شجيرة مشعانة طويلة يتغلب منها السم ٤ ولها أغصان قال الديوري هو كثير الشوك ورقه وقضبانته ﴿الشرع﴾ بالخاء المهملة لغة في الجيم قال الصاعاني أهمله الجوهري * قلت وهو موجود في نسخ الصحاح فالصواب كتبه بالمداد الاسود وهو (الطويل) قاله ابن دريد (و) شرع (اسم) ﴿الشرعوب كصفور﴾ أهمله الجماعة وهو (عظم الفقار) فكل من المواد الثلاثة على الترتيب الجيم ثم الحاء ثم الخاء ﴿الشرع الطويل﴾ وشمرعب الشئ طوله قال طقيل

أسيلة مجرى الدم خصانة الحشى * برود الثنا يا ذات خلق مشرعب
(و) الشرعبة شق اللحم والاديم طولا يقال (شرعب الاديم) أي (قطعه طولا) والشرعبة القطعة منه (والشرعبي) والشرعية (ضرب من البرود) أنشد الأزهري كالبلستان والشرعبي ذوات الازبال (و) الشرعبي (الطويل الحسن الجسم) وفي نسخة الطيم ورجل شرعب طويل خفيف الجسم والاشي بالهاء كذا في لسان العرب (و) الشرعبي (عبيدة) بن شريحيل (التابعي) حصي من

(المستدرك)

٢ قوله وقد شرب الخ هو مضبوط في نسخة من النهاية يدي الاولى يضم الشين واشديد الراء المكسورة والظاهر أن الثانية بفتح الشين كفتح كاهو مضبوط في خط الشارح في الثانية شكلا كذلك وقوله الا تي

كذا في الاساس لعله راجع لآخر العبارة وأما مصدرها فهو عبارة النهاية مع بعض حذف فراجعها

٣ قوله والشرع بالكسر كذا بخطه ولعله المشرب بالميم فليحذر

٤ قوله الدم عبارة التكملة كالم

﴿شمرعب﴾

﴿شمرعب﴾

﴿شمرعوب﴾

﴿شمرعب﴾

٥ قوله وهو موجود الخ هو ساقط من النسخة المطبوعة قلعه موجود ببعض النسخ ساقط في بعضها

٣ قوله والشعوب أي بالضم

(المستدرک)

(شزب)

٣ قوله الصناديد كذا بخطه والنهاية ووقع بالمطبوعة الضاد بد وهو تعجيف

(المستدرک)

(شصب)

٤ قوله تتق الخ الذي الأساس

تتق الريح بدف ساسف وضلوع تحت صلب قد نحل

(شوشب)

(شصب)

أصحاب معاذ بن جبل رضي الله عنه (٣) والشعوب نبت أو ثمرة) قاله الصاغاني (والشرعية ع) من بلاد تغلب وكان يوم الشرعية تغلب على قيس قال الاخطل ولقد بكى الخفاف لما وقعت * بالشرعية أذ رأى الاهوالا والشرعية أيضا موضع بناحية منج فبعضهم يتول ان الواقعة السابقة كانت بناحية منج وهو غلط كذا في أنساب البلاذري ومخالفات المصنف شرع حص بالين وقد نسب اليه جماعة من المحدثين وفي تحفة الاصحاب أن شرع اسم رجل وبه سميت البلد وهم الشرع من أولاد عبد شمس الملك * شرفوب * بالضم قرية من قرى مصر باقليم البحيرة وقد نسب اليها جماعة من المتأخرين (الشازب الخشن والضامر اليابس) من الناس وغيرهم وأكثر ما يستعمل في الخيل والناس ويقال مكان شازب أي خشن وقال الاصحى الشازب الذي فيه ضوروان لم يكن مهزولا (ج شزب كرم وشوازب وقد شزب) الفرس (كنصرو) شزب مثل (كرم) يشزب (شزبا وشزوبا) الف ونشرهم تب وخيل شزب بنواهر وفي حديث عمر بن رضى عروة بن مسعود الثقفي بالخييل عابسة زورا مناكبها * تعدوشوازب بالشعث الصناديد ٣

الشوازب المضمرة (والشزيب القصب) من الشجر (قبل أن يصلح ج شزوب) حكاه أبو حنيفة (و) الشزيب من أسماء (القوس) وهي (ليست بجديد ولا خلق) محركة كأنها التي شزب قضيبها أي ذيل (كالشزبة) كذا في النسخ بز ياء النون والصواب كالشزبة ومثله في لسان العرب وغيره من الأمهات وفي بعض الحديث وقد توشع شزبة كانت معه (والشزبة) كذا في النسخ بز ياء النون والصواب والشزبة (من الأتقن الضامر) المهزول يقال أتان شزبة (و) الشزبة بالضم) مثل (الفرصة) عن القراء قاله الصاغاني (و) في التهذيب (الشوزب) والمثنية (العلامة) وأنشد غلام بن عيينة شوزب (وشزبه شزب ياذله) وضمه (و) يقال هم مشازبون أي لكل واحد منهم (حظ يتنظره) وطلب شوازب إذا أتت من بعد فهي شازبة أي ضامرة لبعدها المسافة * ومما يستدرک عليه شزب كعقر أهله الجماعة وهو واد من أودية اليمن ذو أشجار وأنهار (الشاسب اليابس ضرا) أو اليابس من الضهر الذي يبس جلده عليه قال لبيد ٤ تتق الأرض بدف شاسب * وضلوع تحت زور قد نحل (و) هو (المهزول) مثل الشاسف وليس مثل الشازب قال الوقاف النعيلي

فقلت له حان الرواح ورجعه * بأهمل ملوى من النقد شاسب

هكذا نسب الجوهري للوقاف وقال الصاغاني وليس البيت له بل هو لمزاحم العقيلي (أو) الشاسب (لغة في الشازب) على قول وهو الضيف اليابس (ج شصب) كذا في النسخ والظاهر أنه كسب وقال الاصحى الشازب الذي فيه ضوروان لم يكن مهزولا والشاسف والشاسب الذي قد يبس قال ومهت اعرايا يقول ما قال الخطيبه أيقنا شزبا غما قال أعناق شسبا وليست الزاى ولا السين بد لا احداهما من الاخرى لتصرف الفعلين جميعا انتهى وقال لبيد

أتيت أم سمعج فخيرها * علي تسرى غنا شسبا

(وقد شب كعلم و) شب مثل (حسن) شسوبا وفي غيره من الأمهات شب شسوبا كنصر (والشبيب) كأمر ويوجد في بعض النسخ كيدر (قوس شب قضيبها) أي ضهر (حتى ذبل كاشب بالكسرو) الشبيب كأمر (الناقعة ترضع ولدها فإذا صارت شائلة هلك ولدها والشوب) كصبور الناقعة التي (عوت ولدها في الشتاء ثم لا تحلب) (الشوشب) ككوكب (العقرب والقمل و) قد (تقدم في شب) وتقدم عن ابن الأعرابي ما يتعلق به هناك وكأنه أعاده ثانيا لاختلافهم فيه (الشصب بالكسر الشدة والجدب ج أشصاب كالشصبية) وكسر كراع الشصبية الشدة على أشصاب في أدنى العدد قال وللكثير شصائب قال ابن سيده وهذا منه خطأ واختلاط وشصب الأمر بالكسر اشتد وعن ابن هانئ أنه شصب نصب وشصب إذا كد النصب (و) الشصب (النصب والخط كالشصب) كالشقص والشقص (و) الشصب (بالفتح السهط والسخ) يقال شصب الشاة سلخها وقال أبو العباس المشنوبة الشاة المسهولة (و) الشصب (اليبس ويحرك) ذكرهما الصاغاني (والشصاب القصب) وهو الجزار (و) الشصب (كعق الشاة المسلوخة وعيش شاصب شاق وقد شصب عبشه شصبا وشصبا) (شصب) كنصر يشصب (شصوبا) فهو شصب كفرج وشاصب (و) أشصبه الله (أشصب الله عبشه) قال جرير

كرام يأمن الجيران فيهم * إذا شصب بهم إحدى الليالي

(وشصبت الناقعة) بالفتح (على الفعل كترضها ولم تلقه) له (والشصب) كأمر (الغريب و) الشصبية (بها فعر البئر) قال الفراء يقال بئر بعيدة الشصبية إذا اشتد عملها وبعدها (و) عن الليث (الشصبان) بفتح الأول والثالث (ذكر الفل أو جره و) الشصبان (قبيلة من الجثن) في لسان العرب ما نصه قال حسان بن ثابت كانت السعلاة لقيته في بعض أزقة المدينة فصرعته وقعدت على صدره وقالت له أنت الذي يؤمل قومك أن تكون شاعرهم فقال نعم قالت والله لا يبعيلن مني إلا أن تقول ثلاثة أبيات على روى واحد فقال حسان

إذا ما ترعرع فينا الغلام * فإنا يقال له من هو

فقال له ثمة فقال

اذالم يسد قبل شد الازار * فذلك فينا الذي لاهوه

فقال ثلثة فقال

ولى صاحب من بنى الشيصبان * فطورا أقول وطورا هوه

هذا قول ابن الكاكي وحكى الأثرم فقال أخبرني علماء الانصار أن حسان بن ثابت بعد ما ضرب بصره من باب الزبيرى وعبد الله بن أبي طلحة بن سهل بن الاسود بن حرام ومعه ولده يقوده فصاح به ابن الزبيرى بعد ما ولي يا أبا الوليد من هذا السلام فقال حسان بن ثابت الابيات انتهى (و) الشيصبان (اسم الشيطان) وكذا البلاء والجلاء والجان والقاز والخيتة وكلها من أسماء الشيطان وحكى الفراء عن الديرية أنه هو الشيطان الرحيم (والشصائب عيدات الرجل) ولم يسمع لها واحد قال أبو زيد وذاشصائب في أحضانهم * رخو الملائط ريطا فوق صرصور

(شَصْبُ) (شَطَبُ)

(الشصلب) كجعفر أهله الجوهرى والصاغاني وفي اللسان هو (القوى الشديد) والشصائب الشدائد (الشطب) من الرجال والخيل (الطويل الحسن الخلق) وهو مجاز (و) الشطب السعف (الاخضر الرطب من جريد الخيل) واحدة شطبة (وككثف جبل) كما سيأتى (و) في حديث أم زرع كسب شطبة قال أبو عبيد (الشطبة) ماشطب من جريد الخيل وهو (السعة الخضراء) شبهته بتلك الشطبة لنعته واعتدال شبابه وقيل أرادت أنه مهزول كأنه سعة في دقة ما أرادت أنه قليل اللحم دقيق الخصر فشبهته بالشطبة أى موضع نومه دقيق الخفافته وقيل أرادت سيفا سفل من غمده والمسل مصدر بمعنى السيل أقيم مقام المفعول أى كسول الشطبة يعنى ماسل من قشره أو غمده (و) قال أبو سعيد الشطبة (السيف) أرادت أنه كالسيف يسل من غمده كما قال الجبير السلولى يربى أبا الجبناء فنى قد قد السيف لا متأذى * ولا رهل لباته وأباجله

(و) الشطبة بالفتح (بالكسر الحاراية الحسنة) التارة (الغضة) وقيل هى (الطويلة) والكسر عن ابن جنى قال والفتح أعلى وغلام شطب حسن الخلق ليس بطويل ولا قصير ورجل مشطوب ومشطب إذا كان طويلا (والفرس) الشطبة هى (السطة اللحم) بسكون الموحدة وكفرحة وقيل هى الطويلة (ويفتح) والكسر لغة ولا يوصف به المذكر (و) الشطبة بالكسر (طريق السيف) فى متنه (كالشطبة بالضم) والشطبة بالفتح (و) شطبة (كهمزة) وهو نادر وقيل هو جمع كرتب ورطبة (ج شطوب وشطب كعرف وكتب) قال شيخنا نقل عن شروح الفصيح ظاهره انهما جمعان لمفرد واحد وقال الفراء انهما الغتان فالشطب كأنه واحد كالعلم والشطب كأنه جمع شطبة كعرفة وغرف وصريح كلام ابن هشام اللغوى أن كل واحد منهما جمع لمفرد لفظه غير لفظ الآخر فالشطب بضمين جمع شطبية كحقيقة وصحف وأما الشطب بفتح الطاء فجمع الشطبة فانظره مع كلام المصنف (وسيف مشطب كعظم ومشطوب فيه شطب) أى طرائق فى متنه وربما كانت مرفعة ومنحدرة ويقال انه مجاز لانه شبه بمائة قدم السنام طولا وعن ابن شميل شطبة السيف عوده النائم فى متنه وثوب مشطب فيه طرائق (و) الشطبة بالكسر (القطعة من سنام البعير تقطع طولا) ثلاث نشدخ (كاشطية) وكل قطعة من ذلك أيضا تسمى شطبية وقيل شطبية اللحم الثرى حمة منه وشطبه شرجه ويقال شطبت السنام والادىم شطبة شطبا وقال أبو زيد شطب السنام أن تقطعه قدرا لا تفصلها واحد شطبة وقالوا أيضا شطبية وجمعها شطائب وكل قطعة أديم تقطع ولا شطبية (وشطب) السنام والادىم بشطبهما شطبا (قطع) وشطبية من نبع يخذ منها القوس (و) شطب (مال) وطريق شاطب مائل (و) شطب (عنه عدل وبعد) يقال شطبت الدار وعن الأصمى شطف وشطب إذا ذهب وتباعد وفى النوادر رمسه شاطفة وشاطبة وصائفة أذا زلت عن المقعد وفى الحديث فعمل عامر بن ربيعة على عامر بن الطفيل فطعنه فشطب الرمح عن مقتله هو من شطب بمعنى بعد قال ابراهيم الحارثى شطب الرمح عن مقتله أى لم يلفسه وروى عن الأصمى شطف وشطب إذا عدل ومال (والشطائب) دون الكرايف الواحدة شطبية والشطب دون الشطائب حكاه ابن الاعرابى والشطائب من الناس وغيرهم (الفرق) والضمرب (المختلفة) قال الراعى

فهاج به لما ترجلت الضهى * شطائب شتى من كلاب ونابل

(وناقة شطبية يابسة وشاطبة د بالمغرب) بالاندلس منها أبو القاسم بن فيرة صاحب حرز الامانى والقاضى أبو بكر بن العربى والامام النظار أبو اسحق وغيرهم وفيها قيل

نعم ملقى الرجل شاطبة * لفتى طالت به الرجل

ونسيم عرفه أرج * ورياض غصنها غل

ووجوه كلها غرر * وكلام كله مثل

وقد تعرض لذكرها الامام أبو العباس أحمد المقرئ فى نفع الطيب فراجع (و) فى الصحاح (شطيب) كما ميراسم (جبل و) قال ابن منظور رأيت فى حواشى نسخة مؤلف بها هكذا وقع فى النسخ الذى أورده الفارابى فى ديوان الادب والذى رواه ابن ديد و ابن فارس شطب (ككثف) وهو جبل (آخر) معروف قال عبيد بن الأبرص و بروى لاوس بن حجر أيضا

كانت أقربا لماعلا شطبا * أقرب أبقى ٢ تنق الخيل رماح

عفا شطب من أهله ففرور * فربولة أن الديار تدور

وقال امرؤ القيس

٢ قوله تنق كذا بخطه وفى
التكملة ينق بالباء والقاء

(والشطبية ماء بأجا) لبنى طيى (و) من الهجاز (أرض مشطبة كعظمة خطفها السيل قليلا) ليس بالكثير (و) الشطبية (من البراذع المضربة وشطابها) بالكسر (ما تضرب به و) عن أبي الفرج (الشطائب الشدائد) كالشعائب سواء (و) شطاب (كقربا نخل لبنى يشكر) بالهمزة (والشطبان من أودية الهمامة وفرس مشطوب المتن والكفل اتبر) أى انتفخ (متناه سمنا) وتباينت غروزه وقال الجعدي

مثل هميان العذارى بطنه * أبلق الحقوين مشطوب الكفل

(وانشطب الماء وغيره سال) والانشطاب السيلان والمنشطب السائل من الماء وغيره ورجل شاطب المحل مثل شاطن والمنشطب السائل (والشواطب) من النساء (اللاذنى بقدرن الاديم بعد ما يحلقنه) وفي نسخة يخلقنه واللاذنى يشققن الخوص ويقشرن العسب ليتخذن منه الحصر ثم يلقين الى المنقيات قال قيس بن الخطيم

ترى قصدا المزان تلقى كأنها * تذرع خرصان بأيدى الشواطب

تقول منه شطبت المرأة الجريد شطبا شقته فهي شاطبة لتعمل منه الحصر وعن الأصمعي الشاطبة التي تقشر العسب ثم تلقيه الى المنقية فتأخذ كل شئ عليه بسكينها حتى تتركه رقيقا ثم تلقيه المنقية الى الشاطبة ثانية وعن ابن السكيت الشاطبة التي تعمل الحصر من الشطب والشطوب أن يؤخذ قشره الأعلى قال وشطب وتلحى واحد وسيأتى ذلك فى خرص وفي ذرع ان شاء الله تعالى والشطب بالضم قرية بالبعد الأدنى * وهما يستدرل عليه شطب موضع بالين بالقرب من صنعاء وتضاف اليه سودة وهي قرية عامرة وقد نسب اليها جماعة من العلماء والمحدثين والصوفية ((الشعب كالمنع الجوع والتفريق والاصلاح والافساد) ضد صرح به أبو عبيد وأبو زياد وقال ابن دريد هذا البس من الاضداد بل كل من المعنيين لفظة لقوم دون قوم وفي حديث عمر رضى الله عنه شعب صغير من شعب كبير أى صلاح قليل من فساد كبير شعبه شعبه شعبا فان شعب وشعبه فتشعب وأنشد أبو عبيد له بن العذير الغنوى فى الشعب معنى التفريق واذا رأيت المرء بشعب أمره * شعب العصا ويبلغ فى العصيان

(المستدرك)
(شعب)

قال مراده يفرق أمره قال الأصمعي شعب الرجل أمره اذا شتمه وفرقه وقال ابن السكيت فى الشعب يكون بمعنىين يكون اصلاحا ويكون تفرقا (و) الشعب (الصدع) الذى يشبه الشهاب واصلاحه ايضا الشعب قاله ابن السكيت وفى الحديث اتخذ مكان الشعب سلسلة أى مكان الصدع والشق الذى فيه والشهاب الملمم وحرفته الشعابة (و) الشعب (التفرق) فى الشئ والجمع شعوب وفى حديث عائشة رضى الله عنها ووسفت أباها يرأب شعبها أى يجمع متفرق أمر الأمة وكلمتها (و) الشعب (القبيلة العظيمة) وقيل الحى العظيم يشعب من القبيلة وقيل هو القبيلة نفسها والجمع شعوب والشعب أبو القبائل الذى ينتسبون اليه أى يجمعهم ويضمهم وفى التنزيل وجه لنا كم شعوباً وقبائل تتعارفوا قال ابن عباس فى ذلك الشعوب الجماع والقبائل البطون بطون العرب ونقل شجاع بن أبي عبيد البكري فى شرح نوادر أبي على القلى كل الناس حكى الشعب فى القبيلة بالفتح وفى الجبل بالكسر الا بشار فانه رواه عن أبي عبيدة بالعكس انتهى وحكى أبو عبيد عن ابن الكلبي عن أبيه الشعب أكبر من القبيلة ثم الفصيلة ثم العمارة ثم البطن ثم الفخذ قال الشيخ ابن رى العجيج فى هذا ما رتبته الزبير بن بكار وهو الشعب ثم القبيلة ثم العمارة ثم البطن ثم الفخذ ثم الفصيلة وقد نظمها الزين العراقي وذكروا ابن رشيقي فى العمدة قال أبو أسامة هذه الطبقات على ترتيب خلق الانسان فالشعب أعظمها مشتق من شعب الرأس ثم القبيلة من قبيلة الرأس لاجتماعها ثم العمارة وهى الصدر ثم البطن ثم الفخذ ثم الفصيلة وهى الساق * قلت وقال شيخنا وزاد بعضهم العشيرة فقال

اقصد الشعب فهو أكثر حى * عددا فى الحواء ثم القبيلة

ثم يتلوها العمارات ثم الشعب ثم البطن والفخذ ثم الفصيلة

ثم من بعدها العشيرة لكن * هى فى جنب ما ذكرنا قليلا

قال ونظمها الشاذلى مع زيادة ضبطها فقال

شعب يفتح الشين والقبيلة * من بعدها عمارة أسيلة

وهى بكسر العين تروى ثم قل * بطن ونخذ بعدها ولا تحل

وسادم فصيلة ترويه * وهى العشيرة التى تلبه

وقرأت فى نفع الطيب لابي العباس أحمد المقرئ مانعه وقال العلامة محمد بن عبد الرحمن الغرناطى

الشعب ثم قبيلة وعمارة * بطن ونخذ فالفصيلة تابعه

فالشعب يجمع القبيلة كلها * ثم القبيلة للعمارة جامعته

والبطن يجمعه العمارات فاعلم * والفخذ يجمعه البطون الواسعة

والفخذ يجمع للفصائل هاكها * جاءت على نسق لها متابعه

نفزعه شعب وان كئانة * لقبيلة منها الفضائل تابعه

وقريشها تسمى العمارة يافى * وقصى بطن للاعدادى قامعه
 ذاهتمم فخذ وذاع باسمها * كنز الفصيلة لا تناط بسابعه
 * قلت ومثله في المصباح وغيره من أمهات اللغة (و) الشعب (الجيل) هكذا في النسخ، صوابه الجيل بكسر الجيم والياء، التحية الساكنة
 كما في غير واحدة من الامهات قال ابن منظور والشعب ما تشعب من قبائل العرب والعجم وكل جيل شعب قال ذو الرمة
 لأحسب الدهر يبلى جذة أبدا * ولا تقسم شعبا واحدا شعب
 والجمع كالجمع ونسب الازهرى الاستشهاد بهذا البيت الى الليث وسيأتى ذكر الشعب واختلافهم فيه وقد غلبت الشعوب بلفظ
 الجمع على جيل العجم كاسيأتى أيضا فانضع بذلك أن نسخة الجيل خطأ (و) الشعب (موصل قبائل الرأس) وهو شأنه الذي
 يضم قبائله وفي الرأس أربع قبائل وأنشد

فان أودى معاوية بن مخمر * فبشر شعب رأسك بانصداع

(و) الشعب (البعد) يقال شعب الدار أى بعد ما قال قيس بن ذريح

وأعمل بالاشفاق حتى يشفى * مخافة شعب الدار والشمل جامع

(و) الشعب (البعيد) يقال ما شعب أى بعيد والجمع شعوب والشعب عني فلان تباعد وشاعب صاحبه باعده قال

ومرت وفي نجران قلبي مخلف * وجسمي ببغداد العراق مشاعب

(و) الشعب (بطن من همدان) وقال الفراء حتى من اليمن واليه نسب عامر بن شراحيل الفقيه المشهور قاله ابن فارس والازهرى
 والفارابي وسيأتى بيان كلام الجوهري ٣ وقيل شعب جبل باليمن وهو ذو شعبين زله حسان بن عمر والحجيري وولده فنسبوا اليه فمن
 كان منهم بالكوفة يقال لهم شعبيون منهم عامر الشعبي وعداده في همدان ومن كان منهم بأشأم يقال لهم اشعبيون ومن كان
 منهم باليمن يقال لهم آل ذى شعبين ومن كان منهم بمصر والمغرب يقال لهم الاشعوب كذا في لسان العرب (و) الشعب (بالكسر
 الطريق في الجبل) قد أنكره شيخنا وهو في لسان العرب وغيره من الامهات (و) قال ابن شميل الشعب (مسيل الماء في بطن أرض)
 له عرفان مشرفان وعرضه بطيعة رجل اذا انبطع وقد يكون بين سندی جبلين (أو) الشعب هو (ما نخرج بين الجبلين و) الشعب
 (سمة للابل) لبني منقر كهيسة المحجن قاله الجوهري وعن ابن شميل الشعب سمة في الفخذ في طولها خيطان يلاقى بين خطيهما
 الا عليلين والاسفلان متفرقان وأنشد

نار عليها سمة القواضر * الحلقتان والشعاب الفاجر

وقال أبو علي في التذكرة الشعب وسم مجتمع أسفله متفرق وقال السهيلي في الروض هو سمة في العنق كالحجن نقله شيخنا ورأيت في
 هامش نسخة لسان العرب الشعب سمة بكسر الشين وقهها (وهو) أى الجبل (مشعوب) وابل مشعوبة وسوم بها (و) الشعب
 (ع و) الشعب (بالفتح) بعد ما بين المنكبين) والفعل كالفعل (و) الشعب تباعد (ما بين القرنين) وقد (شعب كفرح) شعبا
 وهو أشعب وظني أشعب بين الشعب اذا تفرق قرناء فتباينا بينونة شديدة وكان ما بين قرنيه بعيدا جدا والجمع شعب وتيس أشعب
 وعز شعبا (والشاعبان المنكبان) تباعدهما عمانية (و) من المجاز (الشعب كسر دال الاسباع) يقال قبض عليه بشعب يده
 أصابعه واغرز اللحم في شعب السفود كذا في الاساس (و) المشعب (كأمر) (المزادة) المشعوبة (أو) هي التي (من أديمين) وقيل
 من أديمين يقالان ليس فيهما قناتان في زواياهما والفسام في المزايد أن يؤخذ الأديم فيأثنى ثم يراد في جوانبها ما يؤسها قال الراعي يصف
 ابلا ترحى في الغريب

اذالم ترح أذى اليها مهمل * شعيب أديم ذافر اغين مترا

يعنى ذأ أديمين قول بينهما وقيل التي تقام ببلد ثالث بين الجبلين لتتسع وقيل هي التي من قطعتين شعبت احدهما الى
 الاخرى أى ضمت (أو) هي (المخروزة من وجهين) وكل ذلك من الجمع (و) الشعيب أيضا (السقاء البالي) لانه يشعب (ج)
 أى جمع كل ذلك شعب (ككتب) وفي لسان العرب الشعيب والمزادة والراوية والسطيحة شئ واحد معنى بذلك لانه يضم
 بعضه الى بعض وفي قول الماراي صف ناقة

اذا هي خرت خرت من عن عيناها * شعيب بهاجمها ولغو بها

يعنى الرجل لانه مشعوب بعضه الى بعض أى مضموم (والشعبة بالضم ما بين القرنين) لتفرقهما بينهما (و) ما بين (الفصنين)
 ومثله في الاساس (و) الشعبة الفرقة و (الطائفة من الشئ) وفيه شعبة خير مثل بذلك ويقال أشعب لشعبة من المال أى
 أعطى قطعة من مالك وفي يدى شعبة من مال وفي الحديث الحياء شعبة من الايمان أى طائفة منه وقطعة وفي حديث ابن مسعود
 الشباب شعبة من الجنون وقوله تعالى الى ظل ذى ثلاث شعب قال ثعلب يقال ان النار يوم القيامة تنفرق ثلاث فرق
 فكما ذهبوا أن يخرجوا الى موضع ردتهم ومعنى الظل هنا أن النار أطلته لانه ليس هنا ظل كذا في لسان العرب (و) الشعبة
 من الشجر ما تفرق من أغصانها قال لبيد

٣ قوله وقيل شعب الخ هذا
 مذكور في الصحاح أيضا
 فلا حاجة لغزوه للسان

تسلب الكانس لم تؤد بها * شعبة الساق اذا ظل عقل

وتشعبت أغصان الشجرة وانشعبت انشعبت وتفرقت وشعبة الساق غصن من أغصانها وقيل الشعبة (طرف الغصن) وهو مجاز وشعبة أطرافه المتفرقة وكله راجع الى معنى الافتراق وقيل ما بين كل غصنين شعبة ويقال هذه عصاف رأسيها شعبتان قال الازهرى وسماحي من العرب عصافى رأسها شعبان بغير تاء كذا قاله ابن منظور وفي الأساس ومن المجاز أن شعبة من دوح حنك وغصن من سر حنك (و) الشعبة (المسيل في) ارتفاع قرارة (الزل) والشعبة المسيل الصغير يقال شعبة حافل أى ممتلئة سيلا (و) الشعبة (ما سغر من) وفي نسخة عن (التلعة) قيل (ما عظم من سواقى الأودية) وقيل الشعبة ما انشعب من التلعة والوادى أى عدل عنه وأخذ في طريق غير طريقه فتلكت الشعبة (و) الشعبة (سدد في الجبل بأوى اليه المطر) كذا في النسخ وصوابه الطير كذا في لسان العرب وزاد وهو منه (ج) أى جمع الكل (شعب وشعاب) والشعبة دون الشعب (و) من المجاز (شعب الفرس) وأقطاره (فواحه كلها) قال دكين بن رجا

أتم خنذيد ٢ منيف شعبه * يقضم الفارس لولا يقبته

(أو) الشعب (ما أشرف منها) أى فواحيه وفي بعض النسخ منه فالضير للفرس والمراد بما أشرف منه كالعنق والمنسج والجببات وشعب الدهر حالاته قاله الليث وأنشد قول ذى الرمة المتقدم الذى هو * ولا تقسم شعبا واحدا شعب * وفسره فقال أى ظننت أن لا ينقسم الأمر الواحد الى أمور كثيرة قال الازهرى ولم يجود الليث في تفسير البيت ومعناه انه وصف أحياء كانوا مجمعة بين في الربيع فلما قصدوا المحاضر تفهمتهم المياه وشعب القوم نياتهم في هذا البيت وكانت لكل فرقة منهم نية غير نية الآخر ف يقال ما كنت أظن أن نيات مختلفة تفرق نية مجمعة وذلك أنهم كانوا في مثواهرهم ومنجمهم مجمعين على نية واحدة فلما حاج العشب ونشت الغدران توزعتهم المحاضر وأعداد المياه فهذا معنى قوله * ولا تقسم شعبا واحدا شعب * انتهى من لسان العرب ومن المجاز فوب الزمان وشعبه حالته كذا في الأساس (وشعوب قبيلة) قال أبو خراش

منعنا من عدى بنى خنيف * صحاب مضر من وبنى شعوبا

فأثنوا يا بنى شجع علينا * وحق أبى شعوب أن يشيبا

قال ابن سيده كذا وجدنا شعوب مصر وفي البيت الأخير ولولم يصرف لاحتمل الزحاف (و) شعوب اسم (المنية) ذكره غير واحد بغير أنف ولا م معرفة وقد أنكره جماعة وعدوه من اللحن وفي الصحاح الشعبة الفرقة تقول شعبتهم المنية أى فرقتهم ومنه سميت المنية شعوب وهى معرفة لا تنصرف ولا يدخلها الأنف واللام وفي لسان العرب وقيل شعوب والشعوب كلتاهما المنية لأنها تفرق أما قولهم فيها شعوب بغير لام الشعوب باللام فقد يمكن أن يكون في الأصل صفة لأنه من أمثلة الصفات بمنزلة تقول وضروب واذا كان كذلك فاللام فيه بمنزلة تاني العباس والحسن والحارث ويؤكد هذا عندك أنهم قالوا في اشتقاقها انما سميت شعوب لأنها تشعب أى تفرق وهذا المعنى يؤكد الوصفية فيها وهذا أقوى من أن تجعل اللام زائدة ومن قال شعوب باللام خلصت عنده امصاصى وأعرها في اللفظ من مذهب الصفة فلذلك لم يلزمها اللام كما فعل ذلك من قال عباس وحارث الآن رواج الصفة فيه على كل حال وان لم تكن فيه لام ألا ترى أن أبا زيد حكى أنهم يسمون الخبز جارا بن حبة وانما هو بذلك لانه يجوز الجائع فقد ترى معنى الصفة فيه وان لم تدخله اللام ومن ذلك قولهم واسط قال سيبويه هو واسط لانه من وسط بين العراق والبصرة فعنى الصفة فيه وان لم يكن في لفظه لام انتهى ويقال أقصته شعوب اقصاصا اذا أشرف على المنية ثم نجا وفي حديث طلحة فهازلت واضعارجلى على خده حتى أزرته شعوب أى المنية وأزرته من الزبارة وقال نافع بن اقيط الاسدى

ذهبت شعوب بأهله وبماله * ان المنايا للرجال شعوب

(و) شعوب (ع بالين) وفي التكملة قصر بالين (وشعب كنع ظهر) ومنه سمى الشهر كاسيا (و) شعب (البعير) يشعب شعبا (اهتضم الشجر من أهله) قال ثعلب قال النضر بن شميل سمعت اعرابيا يجازى باع بعير له يقول أبيعك هو يشعب عرضا وشعبا العرض ان يتناول الشجر من أعراضه (و) شعب (فلا ناشغله) يقال ما شغلنى أى ما شغلنى (و) شعب الامير (رسولا اليه أرسله (و) شعب (اللبام الفرس) اذا (كفه عن جهة قصده) ولم يدعه يعضى على جهته قال دكين

شاحى فيه واللبام يشعبه * وفي الشمال سوطه ومخبله

(و) شعبه يشعبه شعبا اذا (صرفه) شعب (اليهم) في عدد كذا (زرع وفارق محبة وشعبان قبيلة وع بالشأم) في لسان العرب شعبان بطن من همدان شعب من الين اليهم ينسب عصر الشعبى على طوح الزائد وقد تقدم أن من نزل الشام من ولد حسان بن عمرو الجبى يقال لهم الشعبانيون (و) شعبان (شهر) بين رجب ورمضان (ج شعبان وشعبان) كرمضان ورمضانين قاله يونس ثم ذكر وجه التسمية فقال (من شعب) اذا (تفرق) كانوا يشعبون فيه في طلب المياه وقيل في الغارات وقال ثعلب قال بعضهم انما سمى شعبان شعبا لانه شعب أى ظهر بين شهر رمضان ورجب (كاشعب) الطريق اذا تفرق وكذلك أغصان

٣ قوله خنذيد ذكر المهد من معاني الخنذيد الطويل والفعل والخصى وقد وقع في بعض النسخ خنذيد بالمهملة وهو تصحيف ومادة نخ ن د مهملة والقيقب هنا السرج كافى القاموس

٣ قوله شاحى هو اسم فاعل منصوب بفتح الياء أى فاشح

الشجرة والشعب النهر وشعب تفرقت منه أنهار (و) الزرع يكون على ورقه ثم يشعب وشعب الزرع وشعب (صار ذاشعب) أي فرق (وأشعب) الرجل إذا (مات كاشعب) (وفارق فراقاً لا يرجع) وقد شعبته شعوب تشعبه فأشعب (كشعب) مضبوط عندنا في النسخ بالتشديد وفي بعض كنع ومثله في لسان العرب قال النابغة الجعدي

أقامت به ما كان في الدار أهلها * وكانوا ناساً من شعوب فأشعبوا

تحمّل من أمسى بها فتفرقوا * فريقين منهم مصعب ومصوب

قال ابن بري صواب انشاده على ماروي في شعره وكانوا شعوباً من أناس أي من نخلة شعوب ويروي من شعوب أي كانوا من الناس الذين يهلكون فهلكوا انتهى ويقال للبيت قد اشعب قال سهم الغنوي

حتى ٣ يصادف ما لا أو يقال فتى * لاقى الذي يشعب الفتيان فاشعبا

ونسبه الصاعاني إلى يزيد بن معاوية (والشعب الطريق) (المشعب) (كثير المثقب) يشعب به الأنا أي يصلح والشعاب المثلث وحرفته الشعابة (وشاعبه) وشاعب صاحبه إذا (باعده) قال

وسمرت وفي نجران قلبي مخدّ * وجهي ببغداد العراق مشاعب

(و) شاعب فلان الحياة وشاعبت (نفسه مات) أي زالمت الحياة وذبحت قال النابغة الجعدي

ويسترفيه المرأبان عمه * رهيناً بكفي غيره في شاعب

يشاعب يفارق أي يفارقه ابن عمه فزبان عمه سلاحه يتره بأخذه (كاشعب) (وقد تقدم) (واشعب) عني فلان (تباعده) شعبه بشعبه شعباً فاشعب (انصلح) ويقال أشعبه فيما يشعب أي يلتزم ويسعى الرجل شعباً كما يأتي واشعب أيضاً إذا (تفرق كاشعب في الكل) مما ذكر (والشعوب) بالفصح (ة بالين) وقال أبو عبيد قيس بالين وقيل بساين نظاهر صنعاء وقال الصاعاني يثرأشعوب قرية من مخلاف ميسان (وبالضم مخنقراً أمر العرب) قال ابن منظور وقد غلبت الشعوب بلفظ الجمع على جيل الهم حتى قيل لمخنقراً أمر العرب شعوباً أنما هو إلى الجمع أغلبته على الجليل الواحد كفولهم أنصاري (وهم الشعوبية) وهم فرقة لا تفضل العرب على الهم ولا ترى لهم فضلاً على غيرهم وأما الذي في حديث مسروق أن رجلاً من الشعوب أسلم فكانت تؤخذ منه الجزية فأمر عمر أن لا تؤخذ منه قال ابن الأثير الشعوب هنا الهم ووجه أن الشعب ما تشعب من قبائل العرب أو الهم فخص بأحدهما ويجوز أن يكون جمع الشعوب كقولهم اليهود والمجوس في جمع اليهودي والمجوسي (وشعبان بالكسر) بصيغة التثنية (ماء لبنى أبي بكر بن كلاب) (شعب) (كفعل وأدب الحزمين) الشريفة ينصب في وادي الصفراء (وذات الشعبين) بالفصح (ة بالياء) وذو شعبين جبل بالين وقد تقدم (وشعبه) بالضم (ع) وفي حديث المغازي خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد قرية يثرب وشعبه وهو موضع (قرب بلبيل) بوزن جعفر كذا هو مضبوط في نسختنا ومثله في المراسد وغيره أو بوزن أمير كما يأتي للمصنف وهو موضع قرب الصفراء فيه عين غزيرة وفي لسان العرب يقال لهذا الموضع شعبه بن عبد الله * قلت وشعبه موضع على فرسخين من زبيد بها خيل ومنازل (والشعبتان) بالضم (أكمة) لها قرنان ناتئان (و) في المثل (لا تكن أشعب فتشعب هو) أشعب بن جبير مولى عبد الله بن الزبير من أهل المدينة كنيته أبو العلاء (طماع م) يضرب به المثل فيقال أطمع من أشعب وله حكايات ونوادير غريبة ألفت في رسالة (و) أخرج البخاري في صحيحه وغيره قوله صلى الله عليه وسلم إذا جلس الرجل (بين شعبا الأربع) وجهدها فقد وجب الفصل (هي يداها ورجلاها) كني به عن الإيلاج (أو رجلاها وشفرافرجها) وهو مجاز (كنى بذلك عن نفيب الحشفة في فرجها والشعبية بكهينة) مرسى السفن من ساحل بحر الحجاز كان مرسى سفن مكة قبل جدّة قاله السهيلي في الروض ونقله عنه شيخنا وأسم (واد وغزال شعبان دويبة) وهو ضرب من الجنادب أو الجنادب (و) شعيب اسم وسيدنا (شعيب من الأنبياء) عليهم الصلاة والسلام قال الصاعاني وهو اسم عربي يمكن أن يكون نصغير شعب أو أشعب كما قالوا في نصغير أسود وسويد وهو نصغير الترخيم (و) شعيب (ع و) أبو أحمد (محمد بن أحمد بن شعيب) بن هرون عن أبي عبد الله البوشنجي مات سنة ٣٥٧ (وجعفر بن محمد بن إبراهيم بن شعيب) البوشنجي عن حامد الرقاة (و) أبو العلاء (صاعد بن أبي الفضل) بن أبي عثمان الماليني عن أبي الهريثية وعنه أبو القاسم بن عساكر الدمشقي وقد وقع لنا حديثه طالبا في معجم البلدان له مات سنة ٥٥١ (و) أبو الوقت (عبد الأول) بن عيسى بن شعيب السعزي الهروي (الشعبيون محدثون) نسبوا إلى جدّهم ومحمد بن شعيب بن سابور وأبو بكر شعيب بن أيوب الصريفي وأبو علي محمد بن هرون بن شعيب وشعيب بن هرون بن عيسى الأقلشي الأندلسي فاتح أقر بطش وشعيب بن الأسود الجبائي من أقران طاوس

قاله ابن الأثير وأبو سعيد جميل بن سعيد بن محمد بن أحمد بن جعفر بن شعيب الشعبي محدث ابن محدث وأبو جعفر بن محمد بن أحمد الشعبي محدث حدثنا عن المتأخرين الشمس محمد بن شعيب بن محمد بن أحمد بن علي الشعبي الأبهلي الزائر من لبس من

الشعر أوى وشيخ الإسلام (وشعيب) كسفر جل (ع) قال الله بن عبد الله القشيري

يألت شعري والأقدار غالبه * والعين تذرف أحيانا من الحزن

٣ قوله يصادف الذي في التكملة تصادف بالياء وقوله الذي يشعب الذي فيها أيضا التي تشعب وقوله في البيت الآتي ابن عمه في التكملة أيضا ابن أمه وقال أي يفارقه ابن أمه وقوله من مخلاف ميسان في التكملة سنحان وهو الصواب قال المجد بالين اه

٢ قوله أرى كذا بخطه
والصواب أرى بالذال كما
في الصحاح والقاموس وفي
الاشهر في على الخلاصة بعد
ذكر أرى وأدى وشعي
لموضعين وزعم ابن قتيبة أنه
لأربع لها ويرد عليه أرى
بالتون لحب بعقده اللبن
وجنى لموضع وجعي لعظام
الفل وفي القاموس أن جنى
اسم ماء لفرارة ووهـم
الجوهري في جعله اسم موضع
٣ قوله رأيت رجلاً كذا
بخطه والذي في التكملة
قالت رأيت وهو الصواب
وبستقيم به الوزن

(شَعَبَب)

(شَعْبَبُ)

(شَغَب)

٤ كذا بخطه

٥ قوله يدفع الخ الذي في
التكملة تدفع بالتون

هل أجعلن يدي للخدر فقصة * على شعيب بين الحوض والعطن
(وشعي) بالضم ثم الفتح مقصور (كأري ع) في جبل طي قال جرير يهجو العباس بن يزيد الكندي
أعبد أحل في شعبي غريباً * ألوماً أباكاً واغتراباً

وقرأت في المعجم مانصه وليس في كلامهم فعلى الأري ٢ وشعي موضعان وأرى اسم للذاهية وقد تقدم (والاشعب ة بالجماعة) قال
الناطقة الجعدي فليت رسولاً له حاجة * إلى العلي العود فالاشعب

وشعب النيرب الأعلى هي الربوة هو ما بين الجبلين أعلى النيرب كذا قاله ابن ناصر الدمشقي (ومشعب الحق طريقه الفارق بينه وبين
الباطل) قال الكمي ومالي الآل أحمد شعبة * ومالي الامشعب الحق مشعب

(والشعبتان أكمة لها قرنان ناتئان) مرتفعان قال شيخنا وذكر ابن السكيت أنما جيبيلات بشعبة * قلت وهو تكرار مع ما قبله
(و) الفقيه التابعي الجليل المشهور عاصم بن سراحيل (الشعبي من شعب همدان) وقال الجوهري إلى شعب وهو جبل ذي شعبين نزل

حسان بن عمر والحيري وولده وقد تقدم وقال ابن درستويه أنه إلى شعباي من اليمن لأنهم انقطعوا عن حيم (وبالضم معاوية بن
حفص الشعبي نسبة إلى جده) شعبة (وبالكسر) أبو منصور (عبد الله بن مظفر الشعبي) إلى الشعب وهو موضع عن أحد بن

الحسين النهاوندي وعنه همر بن مكي النهاوندي (محدثون) وفي الحديث ما هذه الفتيا التي شجبت بها الناس أي فرقهم والمخاطب بهذا
القول ابن عباس في تحليل المتعة والمخاطب بذلك رجل من بلهيم والشعبة الروبة وهي قطعة يشعب بها الأبناء يقال قصعة مشعبة

أي شجبت في مواضع منها شدد لاكثر في المثل شغلت شهابي جذراي أي شغلت كثرة المؤنة عطائي عن الناس والعرب تقول أبل لك
وشعبي معناه فديته قال ٣ رأيت رجلاً شعبي لك * مر جلا حسبه ترجيلك

معناه رأيت رجلاً فديته بال (الشعصب بكسر الغاء) قد (شعصب الشيخ) إذا (عسا) وذلك إذا كبر وشاخ ويست
أعضاؤه (الشعنبه) أهمله الجوهري وقال النضر بن شميل هو (أن يستقيم قرن الكرش ثم يلتوى على رأسه قبل) بكسر ففتح

(أذنه) قال (و) يقال (أنه) أي التيس (لمشعب القرن) أي ملتويه حتى يصير كأنه حلقة ومثله أنه لمعكيب القرن قاله الأزهرى
والمشعب أيضاً المستقيم (و) قال النضر في مشعب القرن بالعين والغين (تكسر فونه) وتفتح (الشغب) بالنسكين (ويحرك) وهو

لغة (وقيل لا) ونسبها ابن الأثير للعامة وقال الحريري في درة الغواص ويقولون فيه شغب بفتح الغين فيوهمون فيه كما وههم بعض
المحدثين في قوله شغبت كما تفتى الذئب بالشغب * والصواب فيه شغب باسم كان الغين واعترض عليه ابن ربي في حوامي

الدرة وقال إن قولهم شغب بفتح الغين صحيح وادخله ابن ريد قال شيخنا وحكاها ابن جني في المحتب والزنجشري في الأساس وهو
(تهيج الشر) والفتنة والخصام والشغب الخلاف قاله الباهلي (كانت شغبو) شغب على ما في الوفيات لابن خلدان وفي المراسد

شغب (ع) ببلاذ عذرة وقيل قرية بها منبر وسوق وقيل بين المدينة وأيلة وقيل هي قرية خلف وادي القرى وقال ابن منظور وشغب
بين المدينة والشأم وفي حديث الزهري أنه كان له مال بشغب وبداهما موضعان في الشأم وبه كان مقام علي بن عبد الله بن عباس

وأولاده إلى أن وصلت إليهم الخلافة وهو يسكنون الغين انتهى وقيل هما واديان واستدل بقول كثير
وأنت الذي حببت شغباً إلى بدا * إلى وأوطاني بلاد سواهما

أذا ذرفت عيناى أعتل بالقذى * وعزة لو يدري الطبيب قذاهما
وحلت بهما حلة ثم حلة * بهما فطاب الواديان كلاهما

(وبه قال الزهري) هكذا في سائر النسخ ولم يتعرض له شيخنا ولم أجده من شرح هذا الموضع وهو تعسف منكرو وقع من النساخ
والصواب وبه مال أومات الزهري وهو أبو بكر محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري المدني مات سنة أربع وعشرين

ومائة بشغب في أموالها قال ابن سعد عن الحسين بن أبي السري العسقلاني رأيت قبر الزهري بأدما ٤ وهي خلف شغب وبدا وهي
أول عمل فلسطين وآخر عمل الجاز وبها ضيعة الزهري التي كان فيها ورأيت قبره مسماً بمصفاً أبيض قاله الهكاري في رجاله الصالحين

(و) قد (شغبهم) يشغب شغباً (و) شغب (هم) شغب فيهم وشغب (عليهم) كله بمعنى (كنع وفرج) يقال شغبت عليهم بالكسر
أشغب شغباً والكسر لغة ضعيفة أي (هيج الشر عليهم) وفي حديث ابن عباس ما هذه الفتيا التي شغبت في الناس قاله ابن الأثير ٥ قلت

وقد تقدم في حرف العين المهملة وفي الحديث نهى عن المشاغبة أي المخاصمة والمقاتلة (وهو) شغب الجند وطويل الشغب
(و) شغب (كفرح) (ومشغب كذبح) أنشد الليث

وانى على ما نال منى بصرفه * على الشاغبين التاركى الحق مشغب
(وشغاب) بالشديد للمبالغة (وشغب كعجف) قال هيمان

ه يدفع عن المترف الغصبا * ذا الخيزران العرك الشغبا

(ومشاغب) كمقاتل (وذو مشاغب) كساجد (و) شغب فلان (عن الطريق كنع) بشغب شغباً (مال) قاله شهر قال لبيد

* ويهاب قائلهم وان لم يشغب * أي وان لم يجزع عن الطريق والقصد وفلان مشغب اذا كان حائدا عن الحق وقال الفرزدق
يردون الخلو الى جبال * وان شاعبتهم وجدوا شغابا
أي ان خالفهم عن الحكم الى الجور وترك القصد الى العنود (وشاغبه) فهو شغاب (شاره) مشاركة وخالفه وفي لسان العرب ويقال
للانسان اذا وجعت واستصعبت على الفصل انما ذات شغب وصغب وهو مجاز قال أبو زيد يري ابن أخيه
كان عني يردد روك بعد الله شغب المستصعب المتردد
وأنشد الباهلي قول الهجاج
كان تحتي ذات شغب سمعيا * قودا لا تحمل الامخذا
قال الشغب الخلف أي لا تواتيه وتشغب عليه يعني أنا ناسمعهما طويلا على وجه الأرض قودا طويلا العنق وقال عمرو بن ذئبة
* فان تشغب بالشغب منى سعية * أي تخالفني وتفعل ما لا يوافقني وفي الأساس ومن المجاز ناقة شغابة لم تعمدل في المشي وتحيدت
وطلبت منه كذا فتشأ غاب وامتنع اذا تعاضى (وعبد الملاك بن علي) بن خلف (بن شعبة الشغبية محركة) نسبة الى جده وهو (محدث
بصري وشغب محركة ممنوعة) من الصر في المعرفة (امرأة) وأبو الشغب العبدى واسمه عكرشة بن أريد بن صروة بن مسهل بن
شيطان بن حذيم بن جذيمة شاعر قرأت شعره في الحماصة في المراتي (وشغب بالفخ) ذكر الفخ مستدركا وحكى الرشاطي فيه
التحريك قال ولم يقيدده عبد الغني والصواب انه يتسكين الغين كما قيده ابن ماكولا (منهل بين مصر والشام منه زكريان عيسى
الشغبية المحدث) عن الزهري وعنه ابن أخيه ابراهيم بن موسى بن عيسى الشغبية وعمر بن أبي بكر المؤملي وغيرهما وحديثه في الارسط
للطبراني ((الشغبية)) أهمله الجوهري وقال أبو سعيد الشغرية بالراء والشغري (اعتقال المصارع رجله برجل آخر) والقائمه
اياها شغرا (وصرعه اياه) صرعا (كأنه شغرية) بالزاي وهو الافصح (والشغري) وهو ضرب من الحيلة في الصراع ومنه حديث ابن
معمرا أخذ رجلا بيده الشغرية (وشغره به شغرية صرعه كذلك) أي أخذها بالشغرية قال ذوالرمة
وليس بين أقوام فكل * أعدله الشغزب والمحال
وقال آخر
علمنا أخوالنا بنوعمل * الشغزبي واعتقلا بالرجل
وتقول صرعه صرعه شغرية وعن أبي زيد شغزب الرجل الرجل وشغره به بمعنى واحد وهو اذا أخذ العقبلي وأنشد أبو سعيد للهجاج
بيننا الفتى يسى الى أمنيه * يحسب أن الدهر سر جوجيه * عنت له داهية دهويه
فاعتلمته عقلة شغزبيه * افتاء عن هواه شغزبيه
(و) شغزبه شغزبه (أخذها بالعنق والشغزبي الصعب) قال ابن الأثير وأصل الشغزبه الالتواء والمكرو وكل أمر مستصعب شغزبي
(و) الشغزبي ابن أوى قاله ابن الأثير والشغزبي (من المناهل المتلوى) الحائذ (عن الطريق) عن اللبس وقال الهجاج يصف منها
* ٣ منجد أزور شغزبي * (وتشغزبت التوت في هبوبها) وفي سنن أبي داود في باب العقيدة والعتيرة حديث حتى تكون
شغزبا قال ابن الأثير هكذا رواه أبو داود قال الحرابي والذي عندي انه زغزبا وهو الذي اشتد لجه وغلظ وقد تقدم في الزاي قال
الخطابي ويحتمل أن تكون الزاي سيناء والخاء غينا تعميقة وهذا من غرائب الابدال كذا في لسان العرب وأشار له شيخنا أيضا
((الشغوب بالضم) أهمله الجوهري وقال الأزهري الشغوب كالشغوب أعالي الاغصان و (الغصن الناعم الرطب كالشغب)
والشغب (و) شغوب (اسم ابن شغب) كجعفر (شاعر م) ذكره الامير وشغب المهرى فارس ذكره أبو علي الهجري في
نواذره (و) ذكره الأزهري في شغب ويقال (تيس شغب) القرن بالفخ (وتكسر فونه) أي (مشغب) بمعناه وبكسر العين
وقتها ((الشقب) بالفخ (ويكسر مهواة بين كل جبلين أو) هو (صدع) يكون في كهوف الجبال والصوب الاودية دون الكهف
يوكرفه الطير) وقيل هو كالغار أو كالشق في الجبل وقيل هو مكان مطمئن اذا أشرفت عليه ذهب في الأرض وعن الاصمعي الشقب
كالشق يكون في الجبال واللهم مهواة ما بين كل جبلين واللصب الشعب الصغير في الجبل وفي التهذيب عن اللبس الشقب مواضع دون
الفيران تكون في كهوف الجبال والصوب الاودية يوكرفها الطير (ج شقاب وشقوب وشقبة) كعنبه عن الاصمعي وأنشد اللبس
فصحت والطير في شقابها * جة طيار اذا طامها
(و) الشقب (بالفتح أو بالكسر) أيضا وكلاهما مسموعان (شعير) ثبت كثرة الرمان وورقه كورق السدر (جناه كالنسب)
وفيه نوى (واحدته) شقبة (جاء) وقال أبو حنيفة هو شجر من شجر الجبال ثبت فيما زعموا في شقبتها قلت وقد رأيت في جبال اليمن
على أفواه الاودية وهم يقولون شقب بالكسر وقال أبو حنيفة مرة هو من عتق الاميدان (والشوقب) بكوه (الرجل الطويل)
وكذا من النعام والابل كافي لسان العرب (والواسع من الحوافر) يقال حافر شوقب واسع عن كراع (و) الشوقبان (خشيتا القتب
التان تعلق فيهما) وفي نسخة بهما (الجبال والشقبان محركة طائر) نبطي وشقوبية مدينة بالاندلس ومنها الشقوبية طائفة
بفاس استدركه شيخنا والشقبان كعثمان الشقبان لغة فيه (و) يأتي قريبا وشقبان محركة (ة) نقله الصاغاني (والا شقبا بالفخ)
ثم السكون وقاف وألف وباء وذكر الفخ مستدركا (ع قرب مكة) شرفها الله تعالى قال اللهبي

٣ قوله وجت كذا بخطه
بالجيم والذي في الصحاح
وجت بالحاء المهملة قال في
ماددة وح م والوحام
من الدواب أن تستصعب
عند الحمل وقد وجت
بالكسر وقوله وصغب
كذا بخطه مصححة بعد أن
كانت وضغن والذي في
الصحاح والاساس وضغن
بالنون وهو الصواب وقد
ذكره الجوهري في مادة
ض غ ن فراجع

(شغزب)

(شغزب)

٣ في التكملة مخفوق

٤ قوله سيناء الصواب شينا

كافي النهاية

(شغوب)

(شغب)

٥ قوله والاهو كذا بخطه

والصواب اللهب راجع المجد

في مادة ل ه ب

(شَقَب) (شَقَبْ)

فأله اذ تان فكيبك بخناب * فالبو ص فالاقراع من أشقاب

كذا في المعجم (شَقَب بغير) أهمله الجماعة وهو (ع قرب دمشق) نسب اليه جماعة من المحدثين (الشقبط كسفر رجل الكيش له قرنان) منكران (أرأرعة) قاله أبو عمرو وكرواه أبو العباس عن عمر عن أبيه هذا وزاد (كل منها كشي ح شقاط وشقاط) ومثله في حياة الحيوان وقال الأزهرى وهذا حرف صحيح * قلت وروى ياقوت في معجم الادباء في ترجمة الظهير النعماني اللغوي مانصه وكان عثمان بن عيسى الضوي الباطي شيخ الديار المصرية يسأله سؤال مستفيد عن حروف من حوشى اللغة سأله يوما عما وقع في كلام العرب على مثال شقبط فقال هذا يسمى في كلام العرب المنخوت ومعناه ان الكلمة منخوطة من كتبتين كما يفعت القصار الخشتين ويجعلها خشبة واحدة فشقبط منخوت من شق حطب فسأله الباطي أن يثبت له ما وقع من هذا المثال فأملأها عليه نحو عشرين ورقة من حفظه وسماها كتاب تنبيه البارعين على المنخوت من كلام العرب انتهى (الشكيب بالضم) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو لغة في الشكم وهو (الغطاء) قيل (الجزء والشكبان بالضم) وفي شعر أبي سليمان الفقهى

(شَكْب)

لما رأيت جفوة الاقارب * يقب الشقبان وهو راكبي

وهو لغة في الكاف وقال اللحياني في نوادره وسماعى من الاعراب الشكبان وهو (شباك للعثاشين) في البادية من الليث والحوص فجعل لها عرى يتقلدها الحشاشون و (يحتشون فيه) قال الأزهرى والنون فيه فون جمع كائنه في الاصل شبكان فقلت الشكبان وفي نوادر الاعراب الشكبان ثوب يعقد طرفاه من وراء الحقير والطرفان في الرأس يحش فيه الحشاش على الظهر ويسمى الحلال * قلت وشكيبان مصغرا اسم والشكوب في قول أبي ميمم الهذلي فسامونا الهدانة من قريب * وهن معاقبام كالشكوب الكراكي ورواه الاصبهني كالشجوب وهى عمد من أعمدة البيت وقد تقدم كذا في التهذيب (و) الامام المحدث (أحمد) يقال هو ابن معمر وقيل عبدالله (ابن اشكاب) قيل اسمه مجمع الحضرى الكوفى الصغار (بالكسر ممنوعا) من الصرف (محدث) حدث عن محمد بن فضيل وغيره وعنه الامام محمد بن اسمعيل البخارى في آخر صحيحه وأبو عثمان سعيد بن أحمد بن محمد بن نعيم بن اشكاب العبارة الصوفى محدث روى عن أبي على محمد بن عمر بن على بن شبيب وعنه أبو عبد الله الفراءى عاش مائة وثلاث عشرة سنة توفي سنة ٤٥٥ هـ وعلى بن اشكاب الحسين بن ابراهيم بن الحسن بن زعلان العامرى شيخ أبي بكر بن أبي الدنيا أخو محمد بن كاهنهما محدثون واشكاب لقب والد هما وروى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد وحاجد بن زيد وشريك وعنه ابنه محمد وغيره توفي سنة ٢١٦ قتل ومحمد ابن اشكاب هذا أخرج حديثه البخارى في المناقب كذا في أطراف المزى (اشكرب كاصطخر) أهمله الجماعة وهو (د) في (شرقي الاندلس) ينسب اليه أبو العباس يوسف بن محمد بن فاذا الاشكربى ولد باشكرب ونشأ بجيان وسافر الى خراسان وأقام بلخ الى أن مات بها سنة ٥٤٨ هـ كذا في المعجم (شلب بالكسر) أهمله الجماعة وهو (د غربي الاندلس) وهى مدينة معتبرة بقرب اشبيلية وتسمى أعمال شلب كورة اشكونية واشكونية قاعدة جيلة لها مدن ومعاقل ودار ملكها قاعدة شلب وبينها وبين قرطبة سبعة أيام ولما صارت لبني عبد المؤمن ملوك مراکش أضافوها الى كورة اشبيلية وتفقر يكون ذى الوزارتين ابن عمار منها ابن السيد وابن بدرون والكتاب أبو عمرو وهو القائل انالوا النسيم والبرق والور * قوصوب الغمام ما كنت أصبو

(اشكرب)

(شَلْب)

ذكرتني شلبا وهيات منى * بعدما استقمك التباعد شلب

(شَلْب) (شَلْبْ)

هكذا نقله شيخنا (رجل شلب كجعفر قدم) أى جاهل بالامور (كشلب) بالحاء المعجمة (وهذا أصح) وقد أهملها الجوهرى واقتصرا الصاغاني وصاحب اللسان على الأخير عن ابن دريد وقال الصاغاني ووقع في بعض نسخ الجهرة بالاهمال والاهمال أصح فظن المصنف ان المراد بالاهمال اهمال الحسا وليس كما ظنه وانما يعنى به اهمال السين وانما هو أوال الحاء فانها معجمة على الحالين فافهم فان المصنف وقع في غلط قبيح فنسب للعرب لغة لم يعرفوها والله اعلم (الشنب محركمة ما ورقة) تجرى على الثغر (و) قيل ما ورقة (و) برذو بة في) الفم قاله الاصبهني وقيل في (الاسنان) وقيل حدث في الاسنان (أو) الشنب (نقط بيض فيها) أى الاسنان (أو) هو (حديقة الانياب كالغرب تراها كالمشمار) وقال ابن شميل الشنب في الاسنان ان تراها مستشربة شيئا من سواد كترى الشئ من السواد في البرد والغروب ماء الاسنان والظلم يباضا كأنه يعلو سواد وفي لسان العرب قال الجرجي سمعت الاصبهني يقول الشنب برد الفم والاسنان فقلت ان أحمما بنا يقولون هو حدثها حين تطلع فيراد بذلك حدادتها وطراعتها لانها اذا أنت عليها السنون احتكت فقال ما هو الا بردها وقول ذى الرمة

(شَنْب)

لمياء في شفتها حوة لعس * وفي اللثا وفي أنيابها شنب

يؤ بد قول الاصبهني لا تال لثة لا يكون فيها حدة قال أبو العباس اختلفوا في الشنب فقالت طائفة هو تحزير الاسنان وقيل صفاتها ونقاؤها وقيل هو تفلجها وقيل هو طيب نكهتها وفي المزهر روى عن الاصبهني انه قال سألت رؤبة عن الشنب فأخذه رمان وأوما الى بصيصها (شنب كفرج) شنب (فهو شارب) أى على غير قياس (وشنوب وأشنب) وهو الاكثر في السماع والاستعمال وفي صفته صلى الله عليه وسلم ضليع الفم أشنب (وهى شنباء) بينة الشنب (وشنباء عن سيبويه) وشنوب على بدل النون مما لما يتوقع من محبى الباء من بعدها (والشنباء من الرمان الامليسية) التى ليس لها حب اغماهى ما في قشر) على خلقه الحب من غيرهم قاله

الليث (وشنب يومنا كفرح بردفهوشنب) كفرح على القياس (وشانب) على الاستعمال (والاسم الشنب بالضم) قال بعضهم
بصرف الانسان منصبا حش أحمر بزيه * عوارض فيها شنب وغروب

(والمشابب الاقواء الطبية) وعن ابن الاعرابي المشابب الغلام الحدث المحرز الانسان المؤثر هافتا، وحداثة (وشنبو به كعمرو به
حدث عن حجاج بن أرتاة) وغيره وهو من قدماء المحدثين (ومحمد بن حسين بن يوسف بن شنبو به) بن أبان بن مهران (الاصهباني)
نزىل صنعا سمع محمد بن أحمد النقي (وأبو جعفر محمد بن شنبويه) العطار عن يحيى بن المغيرة المخزومي وعنه أحمد بن عيسى الخفاف
(وعلى بن قاسم بن ابراهيم بن شنبويه) أبو الحسن عن ابن المقرئ وعنه سعيد بن أبي الرجاء (ومحمد بن عبد الله بن نصر بن شنبويه) أبو
الحسن (صاحب تلك الاربعين) روى عن أبي الشيخ الاصهباني (و) شنبويه (بالضم أبو عبد الرحمن بن شنبويه) عبد الله بن أحمد
ابن محمد بن ثابت المروزي عن عبيد الله بن موسى (محدثون) وفاته أحمد بن الحسن بن أبي عبد الله بن شنبويه عن محمد بن اسمعيل
الصائغ ذكره ابن نقطة وأبو نعيم اسمعيل بن القاسم بن علي بن شنبويه المقرئ عن أبي بكر بن ريدة وعنه السلفي ويعقوب بن اسحق
ابن شنبه محرر كتاب الاصهباني عن أحمد بن الفرات وعبد الله بن محمد بن شنبه القاضي روى عنه ابن منجويه وقيل هذا يكون النون
وابراهيم بن عمر بن عبد الله بن شنبه التمار المديني عن ابن شنبه ذلك وأبو نصر محمد بن أحمد بن عمر بن محمد بن شنبه الاصطخري عن
أبي بكر الحلي وغيره (الشخبوب بالضم) قال الصائغاني أهمله الجوهري مع أنه ذكره في شخب لأن النون زائدة وهو
(أعلى الجبل كالشخوب والشخاب بالكسر) وشخاب الجبال رؤسها وفي الصحاح الشخوب والشخب واحدا شخاب الجبل
وهي رؤسها وفي حديث علي كرم الله وجهه ذوات الشخاب الصم هي رؤس الجبال العالية والنون زائدة وقد ذكره المؤلف
في شخب وأعاد هنا تبعاً لابن منظور والصائغاني (و) الشخبوب (فرع الكاهل وقفرة الظهر) من البعير قال ابن دريد
(والشخب الطويل) من الرجال (الشخب بكسر) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (الصلب الشديد وشخبوب) كعصفور
(ع) نقله الصائغاني (الشخب بالطاء المجهمة) وهي المشالة (وبالضم كفنفذ) أهمله الجوهري وقال الليث هو (ع بالبادية) قال ذو
الرمة دعاها من الاصلاب أصلاب شخبوب * أخايد عهد مستعمل المواقع

(و) الشخب (الطويل الحسن الخلق) عن أبي زيد (و) الشخب برف فيه ماء وفي التهذيب (كل حرف فيه ماء) ونقله الصائغاني
أيضاً (شخب) بالعين المهملة بكسر أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (امم) رجل (والشخاب بالكسر الرجل الطويل)
العاجز كالشخاب بالفاء في آخره والشخاب أيضاً رأس الجبل (كالشخاب) بالمجهمة وهو من الرجال العاجز الرخو وقد أهمله
الجوهري أيضاً نقله ابن دريد (وهو أيضاً الطويل الدقيق من الارشبة) وهي الحبال (والاغصان) ونحوها (كالشخب
والشخبوب) بضمهما والشخبوب أعلى الاغصان قال الازهرى رأيت في البادية رجلاً يسمى شخبوباً فسألت غلاماً من بني كليب
عن معنى اسمه فقال الشخبوب الغصن الناعم الرطب ونحو ذلك (أو الشخب بالضم الطويل من) جميع (الحيوان) قاله ابن الاعرابي
(والشخبوب عرق طويل من الارض دقيق) نقله الصائغاني (الشخب كفنفذ) أهمله الجوهري وصاحب اللسان هنا وأورده
في شخب قال الصائغاني هو (و) الشخب مثل (فقطار ضرب من الطير) وعلى الأول اقتصر الدميري وقال انه حيوان
معروف والثاني رواه أبو مالك ولم يحج به غيره قال الصائغاني فان كان هذا صحيحاً فان اشتقاقه من الشخب والنون والالف زائدتان
(الشوب الخلط) شاب الشيء شوباً بخلطه وشبته أشوبه خلطه فهو مشوب (كالشباب) بالكسر قال أبو ذؤيب

وأطيب براح الشام جاءت سبيبة * معتقة صر فارتلت شياها
هكذا أنشد أبو حنيفة وقال تعالى ثم انهم عليها لشوباً من حيم أي خلطاً ومن اجاب قال للخلط في القول أو العمل هو شوب ويروب
والشباب أيضاً اسم ما يزوج وقيل يشوب ويروب أي يدفع مدافعة غير مبالغ فيها وقال شيخنا وقع في الحديث الا شواب قال أهل
الغريب هم الاخلاط من أنواع شتى قالوا والواش الاخلاط من السفلة فهو أخص (و) قولهم (ماله شوب ولاروب) أي لا (مرق
ولالين) وقال ابن الاعرابي وفي الخبر لا شوب ولاروب أي لا غش ولا تخليط في شراء أو بيع وقيل معناه ان لا يرى من هذه السلعة
وروى عنه أنه قال ان لا يرى من عيبها (و) الشوب (القطعة من العجين) ويقال هي الفرزقة وهي الخبزة الغليظة وسقاه الذوب
بالشوب الذوب العسل (و) الشوب (ما شبته من ماء أولين) فهو مشوب ومشيب (و) حكى ابن الاعرابي ما عندي شوب ولاروب
فالشوب (العسل) المشوب والروب اللبن الرائب وقيل الشوب العسل والروب اللبن من غير أن يحدوا يقال سقاه الشوب بالشوب
فالشوب اللبن والذوب العسل قاله ابن دريد (واشتاب) هو (واشتاب اخلط) قال أبو زيد الطائي
جاءت مناصبه شفاً غادية * بسكر ورقيق شيب فاشتابا

وبروي فانشابا وهو أذهب في باب المطاوعة (والمشابوب بالضم وقع الواو غلاف القارورة) لانه مشوب بحمرة وصفرة وخضرة رواه
أبو حاتم عن الأصمعي (وبكسرهما) أي الواو (وقع الميم جمعه) أي جمع المشابوب نقل ذلك عن أبي حاتم أيضاً (و) في فلان شوبة
(الشوبة الخديعة) كما يقال في فلان ذوبة أي حقة ظاهرة واستعمل بعض النحويين الشوب في الحركات فقال أما الفضة المشوبة

(شخبوب)

(شخب)

(شخب)

(شخب)

(شخب)

(شخب)

(شباب)

بالكسرة فالفتحة التي قبل الأمانة نحو فتحة عين عابد وعارف قال بذلك ان الامالة انما هي أن تعوي بالفتحة نحو الكسرة فقبل الالف التي بعدها ليست ألفا محضة وهذا هو القياس لأن الالف تابعة للفتحة فكأن الالف بالفتحة مشوبة فكذلك الالف اللاحقة لها كذا في لسان العرب وعن القراء شاب اذا خان وباش اذا اخطأ وعن الاصمعي في باب اصابة الرجل في منطقه مرة واخطائه أخرى هو يشوب ويروب (و) عن أبي سعيد يقال للرجل اذا انضح عن الرجل قد (شاب عنه) ورأب اذا كسل (وشوب) اذا (دافع) مدافعة (ونضح عنه فلم يبالغ) فيهما أي بدافع مرة وبكسل مرة فلا يدافع البتة وقال أبو سعيد التشويب أن ينضح نفسه غير مبالغ فيه وقال أيضا العرب تقول لقيت فلانا اليوم يشوب عن أصحابه اذا دفع عنهم شيئا من دفاع قال وليس قولهم هو يشوب ويروب من اللبن ولكنه معناه رجل يروب أحيانا فلا يتحرك ولا ينبعث وأحيانا ينبعث فيشوب عن نفسه غير مبالغ فيه وعن ابن الاعراب شاب اذا كذب وشاب اذا خدع في بيع أو شراء وشاب شوبا اذا غش وفي الحديث يشوبكم الحلف والوفو وشوبوه بالصدقة ٢ وقول السليل بن السليكة السعدى سيكفيل صرب ٣ القوم لحم معروض * وما قدور في القصاع مشيب

٣ قال في النهاية أمرهم بالصدقة لما يجري بينهم من الكذب والربا والزيادة والنقصان في القول لتكون كذا لذلك اه قوله صرب هذا هو الصواب الموافق لما خطه وما وقع بالمطبوع من هذا الشارح والعصاح ضرب بالمجهلة فهو تصحيف

انما بناء على شب الذي لم يسم فاعله أي مخلوط بالتوايل والاصباح والصرب اللبن الحامض ومعروض ملقي في العرصة ليحف ويروي معروض أي طري ويروي معروض أي لم ينضج بعد وهو الملهوج (وشابة) قرية بالقيوم (وجبل بكة أو بجدة) وقيل موضع بنجد كما لابن سيده وسيد كرفي ش ي ب لأن الالف تكون منقلبة عن واو وعن ياء لأن في الكلام ش وب وفيه ش ي ب ولو جهل انقلاب هذه الالف لحلت على الواو لأن الالف هنا عين وانقلاب الالف اذا كانت عيناً عن الواو أكثر من انقلابها عن الياء قال وضرب الجاحم ضرب الاصم حنظل شابة يحني هييدا

٤ قوله قرمل هو اسم فرس عرووة بن الورد كافي اللسان وقوله في البيت الاتي الشكر أي الفرج وأنما أي أفضاها والقبيل الزوج

(و) قولهم (بانت) أي البكر (بليلة شيباء بالاضافة) قال عرووة بن الورد كيلة شيباء التي ليست ناسيا * وليتنا اذن من مامن قرمل ٤ (و) بليلة الشيباء) معر فاقال عرووة أيضا فكنت كيلة الشيباء همت * بمنع الشكر أنما القبيل (اذ غلبت) بالبناء للمجهول (على نفسها) أي غلبها زوجها فافترضها وأزال بكارتها (ليسه هداما) بالكسر من اهداء الماشطة العروس لزوجه ليليلة الزفاف فاذا دخل بها ولم يفرعها قيل بانت بليدة حرة ونقل شيخنا عن ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة أن الشيباء المرأة البكر ليليلة اقتضاها من الانسي بعلمها التي افترعها أبا داولا لانسي فأنزل بكارها أبا داولا ولدها انتهى ذكره الزمخشري في الأساس في ش ي ب وجعله من المجاز وقال كأنها ديهت بأمر شديد تشيب منه الذوائب ومثله في لسان العرب غير أنه قال وقيل ياء شيباء بدل من واو لأن ماء الرجل شاب ماء المرأة غير أنام ندمهم فالوا بليدة شوبا جمعوا هذا بال لازما كسيد وأعيدوا ورده ابن سيده في المحكم في الواو وفي الباء وقال بانت المرأة بليدة شيباء قيل إن الباء فيها معاقبة وانما هو من الواو واقتصر الجوهري على ذكرها في التحفة كالمخشري وابن منظور وغيرهم (و) الشابة واحدة (الشوايب) وهي (الاقدار والادناس) جمع قدروندس (الشهب محركة) لون (يباض يصده سواد) في خلاله (كاشبهة بالضم) لا البياض الصافي كما وهم فيه بعض وأنشد * وعلا المفارق ربع شيب أشهب * وقيل الشهب والشبهة البياض الذي غلب على السواد (وقد شهب وشهب ككرم ومع) شبهة (واشهب) كاجز (وهو أشهب) جاء في شعر هذيل (شاهب) قال

وقوله وأنشد الجوهري لم أجده في العصاح المطبوع

فجملت ربحان الجنان وعملوا * رماريم قوار من النار شاهب وفرس أشهب وقد أشهب أشهباً باواشهاب أشهباً يامثله (و) من المجاز (سنة شهباء) اذا كانت مجدبة بيضاء من الجذب (لاحضرة) ترى (فيها أو) التي (لامطر) فيها ثم البياض ثم الجراء وأنشد الجوهري وغيره لزهير بن أبي سلمى اذا السنة الشهباء بالناس أبجفت * وبالكرام المال في الجرة الاكمل

قال ابن بري الشهباء البياض أي هي بياض كثيرة الثلج وعدم النبات وأجفت أضررت بهم وأهلكت أموالهم وبالكرام المال أي كرائم الابل يعني أنها تنحروا وتوكل لأنهم لا يجدون لبناً يغنيهم عن أكلها والجرة السنة الشديدة التي تمجر الناس في البيوت ويوم أشهب وسنة شهباء وجيش أشهب أي قوى شديد وأكثر ما يستعمل في الشدة والكره وفي حديث حليمه خرجت في سنة شهباء أي ذات قحط وجذب وفي لسان العرب وسنة جدباء كثيرة الثلج والشهباء أمثل من البياض والجرأ أشد من البياض والغبراء التي لا مطر فيها

فيه والشهباء أيضا الأرض التي لا خضرة فيها بقلة المطر من الشبهة وهي البياض فسميت سنة الجسد بها (و) من المجاز سقاء (الشهاب) وهو (بالفتح اللين) الضياح أو (الذي ثلثاه ماء) وثلثه لبن (كالثهاب بالضم) عن كراع وذلك لتغير لونه قال الأزهرى وسمعت غيره واحد من العرب يقول للبن المعزوج بالماء شهاب كما ترى بنسخ الشين قال أبو حاتم هو الشهابية وهو الفضض والخضار والشهاب والشجاج والسجار والضيح والسمار كله واحد (و) شهاب (ككتاب شعله من نار ساطعة) وروى الأزهرى عن ابن السكيت قال الشهاب العود الذي فيه نار قال وقال أبو الهيثم الشهاب أسل خشبية أو عود فيها نار ساطعة ويقال للكبوكب الذي ينقض على أثر الشيطان بالليل شهاب قال الله تعالى فأتبعه شهاب ثاقب وفي حديث استراق السمع فرجما أدركه الشهاب قبل أن يلقيه يعني الكلمة المستترقة وأراد بالشهاب الذي ينقض بالليل شبه الكواكب وهو في الأصل الشعله من النار وفي التنزيل العزيز وأتاكم بشهاب قبس قال الفراء نون عاصم والاعمش فيه جاقال وأضافه أهل المدينة بشهاب قبس قال وهذا من إضافة الشيء إلى نفسه كما قالوا حبة الخضر أو مسجد الجامع يضاف الشيء إلى نفسه ويضاف أوائلها إلى نواتيها وهي في المعنى كذا في لسان العرب (و) من المجاز الشهاب (الماضي في الأمر) يقال للرجل الماضى في الحرب شهاب حرب أى ماض فيها على التشبيه بالكواكب في مضيه (ج شهب) ككتب وجوز بعض فيه التسيكين تخفيفا (وشهبان بالضم) حكاة الجوهري عن الاخفش (و) شهبان (بالكسر) وهو غريب (وأشهب) بضم الهاء قال ابن منظور وأظنه اسم الجمع قال

٣ تركا وخلاذوا الهواة بيننا * بأشهب نار ينالدى القوم زعى

والشهبان بالضم بنو عمرو بن تميم قال ذوالرمة

إذا عتد دعيا أنته بملك * وشهبان هم وكل شوهاء صلد

عتد دعيا أى دعا الاب الأكبر ومن المجاز هو لا شهبان الجيش (و) يوم أشهب بارد وهو مجاز في لسان العرب أى ذور مج بارد قال أراه لمفاهيه من التلج والصقيع والبرد وأبلة شهباء كذلك وقال الأزهرى يوم أشهب ذوحليت وأرى قوله أنشده سيويه

فدى لبنى ذهل بن شيبان ناقتى * إذا كان يوم ذوكوا كب أشهب

يجوز أن يكون أشهب لبياض السلاح وأن يكون أشهب لمكان القبور (والشهب ككتب) النجوم السبعة المعروفة وهي (الدرارى) (و) الشهب أيضا (ثلاث ليل من الشهر) لتغير لونها (و) الشهب (بالفتح) هو (الجيل) الذى (علاء التلج) (و) الشهب (بالضم ع) نقله الصاغاني (والاشهب الاسد) ذكره الصاغاني (والامر الصعب) الكريه في حديث العباس قال يوم الفتح يا أهل مكة أسماواتنا سوا فقد استبطنت بأشهب بازل أى ريمت بأمر صعب لا طاقة لكم به وجعله بازلا لا تزلزل البعير نهايته في القوة (و) الاشهب (اسم) رجل وهو أشهب بن عبد العزيز بن داود القيسي أبو محمد المصرى الفقيه يقال اسمه مسكين مات سنة أربع بعد المائةين (و) الاشهب (من العنبر) الجيد لونه وهو (الضارب إلى البياض) (و) أنشد المازني

وما أخذ الديوان حتى تصه لملكا * زمانا وحت (الاشهبان) غناها

هما (عامان أبيضان ما بينهما خضرة) من النبات (والشهباء من المعز كالخاء من الضان) (و) الشهباء (من الكائنات العظيمة الكثيرة السلاح) يقال كتيبة شهباء لمفاهيه من بياض السلاح والحديد في حال السواد وقيل هي البيضاء الصافية الحديد وفي التهذيب كتيبة شهابية وقيل كتيبة شهباء إذا كانت عليها بياض الحديد (و) الشهباء (قرس للقتال الجلي) وهو قيس بن الحرث وغرة شهباء وهو أن يكون في غرة القرس شعري بخلاف البياض كذا في لسان العرب (والاشاهب بنو المندثر الجاهل) قال الأعشى

وبنو المندثر الاشاهب بالحبي * مرة عيشون غدوة كالسيوف

قلت وهم إحدى كائبات النعمان بن المندثر وهم بنو عمه وأخواته وأخواتهم سمو بذلك لبياض وجوههم كذا في المستقصى (و) الاشهبان (محرمة) كالشهبان (شجر) معروف (كالشمام) بالضم (والشوب) بكوه (القنفذ) يقال (شبهه الحر والبرد كمنعه لوجه وغير لونه كشهبه) مشددا عن الفراء قال أبو عبيد شهب البرد الشجر إذا غير ألوانها وشهب الناس البرد ومن المجاز نصل أشهب برديا خفية فألم يذهب سواده كله حكام أبو حنيفة وأنشد

وفي البذل المعنى لمستعيرها * شهباء تروى الريش من نصيرها

يعنى أنها تلى في الرمية حتى تشرب ريش السهم الدم وفي الصحاح النصل الاشهب الذى يرد ذهب سواده (وأشهب الفعل) إذا (ولده الشهب) نقله الزجاج وعبارة ابن منظور وأشهب الرجل إذا كان نل خيله شهباء أقول أهل اللغة الات ابن الاعرابي قال ليس في الخيل شهب وقال أبو عبيد الشبهة في ألوان الخيل أن يشق معظم لونه شعرة أو شعرات بيض كينما كان أو أعقر أو أدهم وأشهب رأسه واشتبه غلب بياضه سواده قال امرؤ القيس

قالت الحسناء لما جنتها * شاب بعدى رأس هذا واشتبه

(و) أشهبت (السنة القوم جردت أموالهم) وكذلك شهبتهم نقله الصاغاني ومن المجاز اشهاب الزرع قارب المضع فايض وهاج في

٣ قوله والشجاج كذا بخطه
والصواب الشجاج بالسين
كفى القاموس ولم يذكر في
مادة ش ج ج

٣ قوله ترك الخ كذا بخطه
وليحرر

٤ الشهبان هو الدينوت
وهو خروب نبطى كفى
المفردات انظر ص ١٧٦
من أول الأوقيانوس
٥ قوله نصيرها كذا بخطه
والصواب نصيرها فى
القاموس أن البصير شئ
من الدم يستدل به على
الرمية

حلاله خضرة قليلة ويقال اسمها بت مشافره كذا في لسان العرب وشهاب اسم شيطان كما ورد في الحديث ولذا غير النبي صلى الله عليه وسلم اسم رجل سمي شهابا وشهبان اسم موضع في ديار العرب أوردته السهيلي ومحمد بن شهاب الزهري من أتباع التابعين والخنس ابن شهاب شاعر وابن شبيب صوفي وابن قاضي شهبه بالضم فقيه مؤرخ ((الشهبية)) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (اختلاط الاخر) وشهبج الامر دخل بعضه في بعض) نقله الصاغاني ((الشهرية)) والشهبرة (العجوز الكبيرة) قال أم الحليس لعجوز شهر به * ترضى من الشاة بعظم الرقبه في لسان العرب اللام مقعمة في العجوز وأدخل اللام في غير خبران ضرورة ولا يقس اعليه والوجه أن يقال لا أم الحليس عجوز شهرية كما يقال لزيد قائم ومثله قول الآخر

(شهبية)
(شهرية)

خالي لانت ومن جرب خاله * ينل العلا ويكرم الاخوالا

(والشيخ شهر ب) وشهب عن يعقوب (و) في التهذيب في الرباعي عن أبي عمر والشهرية (الطويض) يكون (أسفل النخلة) وهي الشربة فزيدت الهاء وهذا قول أبي خيرة ومثله بقولهم تهرشف أي تحصى قليلا قليلا والاصل ترشف فزيدت الهاء (وشهربان) وفي نسخة شهرابان وهو الصحيح (ة بنواحي الخالص) منها أبو علي الحسن بن سيف بن علي المحدث سكن بغداد وتوفي سنة ٥٨٢ ترجمه الصفدي والكمال علي بن محمد بن محمد بن وضاح الفقيه الحنبلي المحدث روى عن علي بن ادريس الزاهد وتوفي ببغداد ترجمه الذهبي ٣ وشهربانو بنت يزدجر ملك الفرس أم أولاد الامام الحسين رضي الله عنه ((الشيب)) معروف قليله وكثيره وربما سمي (الشعر) نفسه شيبا (وبياضه) أي الشعر وهذا هو الذي صدر به ابن منظور والجوهري وغيرهما (كالمشيب) راجع الى القول الاخير ومنه قوله

(شَاب)

٣ شهربانو سيدة البلد
وهذه التسمية كعادة أهل
مصر حيث يسمون النساء
ست الدار وست البلد وستهم

مسئلة الدور جرت * بيني وبين من أحب

لولا مشيبي ماجفا * لولا جفاه لم أشب

وقيل الشيب بياض الشعر ويقال علاء الشيب والمشيب دخول الرجل في حد الشيب من الرجال قال ابن السكيت في قول عدى

نصبرو أي لك التصابي * والرأس قد شابه المشيب

يعني يبيضه المشيب وليس معناه خالطه قال ابن بري هذا البيت زعم الجوهري انه لعدى وهو لعبد بن الابرس

قد رابه ولمثل ذلك رابه * وقع المشيب على السواد فشابه

أي يبيض مسوده ويقال شاب يشيب شيبا وشيبا وشيبة (وهو أشيب) على غير قياس لان هذا اللفظ انما يكون من فعل كفرح وشرطه الدلالة على العيوب أو الألوان كما قاله شيخنا والأشيب المبيض الرأس وقال شيخنا رأيت بخط شيخنا المشيب الخفاجي رحمه الله تعالى الأشيب لا على القياس بل على وزن الوصف من المعايير الخلقية كما سمي وأخرج فعده من العيوب كما قال أبو الحسن بن أبي علي الزوزني كفي الشيب عيبا أت صاحبه اذا * أردت به وصفه قلته أشيب وكان قياس الأصل لو قلت شابا * ولكنه في جملة العيب يحسب

فشائب خطأ لم يستعمل انتهى (ولا فعلا له) أي أهملوه ولم يرد في كلام من بعدهم لأن العرب لم تضع له وصفا تابعا لا فعل وهو فعلا وان كان غير مقيس ولا على غيره كما أن لهم فعلا لا أفعل له وفي لسان العرب ويقال رجل أشيب ولا يقال امرأة شيبا لا ينعت به المرأة اكتفوا بالخطأ عن الشيباء وقد يقال شاب رأسها (وشيبه الحزن) (وشيب الحزن رأسه) وهو من غرائب اللغة لجمعه بين أداتى التعدي قال شيخنا ومثله في المحكم ولسان العرب والمصباح (كأشاب) رأسه وأشاب رأسه (وقوم شيب) بالكسر كبيض وأبيض (وشيب) كسكر (وشيب بفتين) قال ابن منظور ويجوز شيب في الشعر على التمام هذا قول أهل اللغة قال ابن سيده وعندى أن شيبا اغما هو جمع شائب كما قالوا بازل وبزل أو جمع شيبوب على لغة الجازيين كما قالوا جاجية بيوض ودجاج بيض وقول الرائد عشبا وعشيب وكما شيب اغما يعني به البيض الكبار (وليلة الشيباء) مرثى كرها (في ش و ب) واقصر الجوهري والزنجشري على ذكرها هنا في ش ي ب (وهي) أي ليلة شيباء أيضا (أخريسة من الشهر) يقال (يوم أشيب وشيبان) بالفتح (فيه برد وغيم وصراد) ويأتي ذكر صراد في محله (و) من المجاز ذهب (شيبان) بالفتح (وقد يكسر ومهملان) بالكسر وقد يقع لشهرى الشتاء وهما (شمر اقحاح) ككتاب وغراب (وهما أشد الشهر بردا) وهما اللذان يقول من لا يعرفهما كانوا وكافون قال الكمي

اذا أمست الا فاق غرابا جوبها * بشيبان او ملهان واليوم أشيب

أي من الثلج وروى ابن سلمه بكسر الشين والميم واغما شيبا بذلك لا يبيضاض الارض بما عليها من الثلج والصقيع وهما عند طوع العقرب والنسر وفي الأساس ومن المجاز شابت رؤس الآكام ورأيت الجبال شيبا يريد بياض الثلج والصقيع انتهى وفي لسان العرب قوله تعالى واشتعل الرأس شيبا نصب على التمييز وقيل على المصدر لانه حين قال اشتعل كأنه قال شاب فقال شيبا (وشيبان) حتى من بكروهم الشيبانية وهما شيبانان أحدهما شيبان (بن ثعلبة) بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل (و) الاخر شيبان (بن ذهل) بن ثعلبة بن عكابة وهما (قبيلتان) عظيمتان تشبهان على طون وأفاد كاصرحنا به في كتاب أنساب العرب والى الثانية تسب

م قوله تشعل لهله أشخان

امام المذهب أحد بن حنبل رضي الله عنه والامام محمد بن الحسن صاحب الامام أبي حنيفة رضي الله عنهما (وعبد الله بن الشيبان كشد أدهناني) حصي روى خالد بن معدان عن ابن بلال عنه حدثا ويقال فيه أيضا ابن أبي الشيبان كشدان ورمات كشدته الصاغاني (والشيبان بالكسر سير) في رأس (السوط) معروف عربي صحيح وهما شيبان (و) الشيب (جبل) ذكره الكميت فقال

وما قدر عواقل أحرزتها * عناية أوفضهن شيب

والشيب وشابة جبلان معروفان قال أبو ذؤيب

كأت ثقال المزن بين تضارع * وشابة برك من جذام لبيج

كذا في لسان العرب والمحكم وتضارع جبل بنجد كشابة والبرك بالفتح الابل الكثيرة ولبيج بالموحدة والجليم هي ابل الحلي كلهم اذا أقامت حول البيوت باركة كالغروز بالارض وفي الصحاح شابة في شعر أي ذؤيب اسم جبل بنجد وفي التهذيب اسم جبل بناحية الحجاز وشابة أيضا قرية بالفيوم وقد تقدم والشابي أنشأ بالبصرة (و) الشيب أيضا (حكاية أصوات مشافرا لابل) عند الشرب قال ذوالرمة ووصف ابلات شرب في حوض منتمل وأصوات مشافرها شيب شيب

نداعين باسم الشيب في منتمل * جوانبه من بصرة وسلام

وفي لسان العرب الشيب الجبال يسقط عليها الثلج فتشيب به وقول عدى بن زيد

أرقت لمكفهرات فيه * بوارق برتقين رؤس شيب

قال بعضهم الشيب هنا شائب بيض واحد شائب وقيل هي جبال مبيضة من الثلج أو من الغبار (و) شيبة (بها) مع الكسر (جبل بالاندلس وشيبين) بالكسر في الاصل والثالث (ة قرب القاهرة) وفي المراسد هي من قرى الخوف بين بليس والقاهرة * قلت وأخذ من الضواحي وهي المعروفة بشيبين القصر وفاته ذكر شيبين الكوم وهي شيبين الشمرى قرية من المنوفية (وشيبة بن عثمان) ابن طلحة بن عبد الدار بن قصي (الحجبي) محركة نسبة الى حجابة البيت (مفتاح الكعبة مسلم الى أولاده) باذن النبي صلى الله عليه وسلم (وجبل شيبة مطل على المرية) وشيبة الحمد لقب عبد المطلب أحد أجداده صلى الله عليه وسلم واختلف في سبب تسميته ومحل في كتب السير قال شيبة الحمد أسقى الله بلدتنا * وقد عدمنا الطبايا واطلقت المطار

وشيبة قس وشيبة سقارة قرىتان من شرقية بليس والاولى هي شيبة الحولة وشيب شائب أرادوا به المبالغة على حد قولهم شعر شاعر ولا فعل له وأشاب الرجل شاب ولده وقال الخفاجي وتطلق الشيبة على اللحية الشائبة قال شيخنا وهذه عرقية مولدة لانعرفها العرب وقول ساعدة شاب الغراب ولا فؤادك تارك * ذكر الغضوب ولا عتابل يعتب

(وأبو شيبة الخدري) الى خدرة بطن من الانصار (صحابي) وأبو بكر بن أبي شيبة تحدث (وأبو بكر بن الشائب) الدمشقي (محدث) متأخر روى عن أبي المظفر سبط ابن الجوزي (روى ناعن أصحابه) وجبل شيبة بمكة حرسها الله تعالى متصل بجبل ديل والشيبانية قرية قرب قرقيسا وتجمع الشيبة شيبا بالكسر عن الفراء وشيبة بن نصاح مقرئ مشهور ويذكر في كتاب

فصل الصاد المهملة (سب من الشراب كفرح) سبأ (روى وامتلأ) وأكثر من شرب الماء (فهو) رجل (مصأب كخبر

(و) الصواب (و) الصوابة كغرابية) بالهمز (يصفه القمل والبرغوث) قال شيخنا وهكذا في الحكم ونقله ابن هشام اللخمي والتدمري في شرحهما على الفصح عن كتاب العين وزعم طائفة انه خاص ببيض القمل لا يطلق على غيره الا بماز او هو ظاهر كلام الجوهري والقزاز ونقله اللبكي في شرح الفصح عن أبي زيد وقال ابن درستويه هي صغار القمل (ج صواب وشببان) الاول اسم جنس جعي لا تبيينه وبين مفردة سقوط الهاء والثاني جمع تكسير وفي الأساس ونقله معه صبيان كأنهم صبيان وقال جرير

كثيرة صبيان النطاق كأنها * اذار شحت منها المغابن كبير

وفي الصحاح الصوابة بالهمز بيضة القملة والجمع الصواب والصبيان وقد غلط يعقوب في قوله ولا تقبل صبيان وفي لسان العرب وقوله أي ابن سيدة أنشده ابن الاعرابي

يارب أوجد في صوابا حيا * فسا أرى الطيار يغني شيا

أي أوجد في كالصواب من الذهب وعن أبي الحلي الصحاح الذي ليس بمرفوت ولا مشفت والطيار ما طارت به الرمح من دقيق الذهب انتهى وقال ابن درستويه ونقله الفهري وغيره وقد تسمى صغار الذهب التي تستخرج من راب المعدن صوابة على فعالة قالوا والعامة لا تهمز الصبيان ولا الصوابة نقله شيخنا ونقل ابن منظور عن أبي عبيد الصبيان ما يتعجب من الجليد كاللؤلؤ الصغار وانشد

فأضحى وصبيان الصقيع كأنه * جمان بضاحي منته تعذر

وهذا قد غفل عنه شيخنا (وقد صوب رأسه) كفرح (وأصاب) أيضا اذا (كثر صوابه) وفي نسخة صبياناه (والصوابة) بالهمز (أنبار الطعام) عن الفراء مثلها غيره هموزة (ونبيه بن صواب) كغراب (تابي) أبو عبد الرحمن المهري عن عمرو عنه يزيد بن أبي حبيب (صبه) أي الماء ونحوه (أرافته) يصبه سبا (فصب) أي فهو مما استعمل منه ذبا لازما الا ان المتعدي كنهض واللازم كضرب وكان

٣ قوله وما قدر الذي في
التكملة فقدر بالفاء وهو
جمع قادر وفدور وهو
المسن من الوصول كما
في الصحاح
٣ عبارة اللسان وبرك لبيج
وهو ابل الحلي كلهم الخ

(صَب)

(صَب)

حقه التنبيه على ذلك أشار له شيخنا وهكذا ضبطه الفيدي في المصباح (وانصب) على الفعل وهو كثير (واصطب) على اقتعل من أنواع المطارح (وتصبيب) على تفعل لكن الأكثر فيه أن يكون مطاوعا لفعل المضاعف كعقلته فتعلم واستعمله في الثلاثي المجرد كهذا قليل قاله شيخنا وصبت الماء سكبته ويقال صبت لفلان ماء في القدح ليشربه واصطبت لنفسى ماء من القربة لاشربه واصطبت لنفسى قدحا وفي الحديث فقام إلى شجيب فاصطب منه الماء هو افتعل من الصب أى أخذته لنفسه وتنا، الافتعال مع الصاد تقلب طاء، ليس هل النطق بها وهما من حروف الاطباق وقال أعرابي اصطبت من المزاغة ماء، أى أخذته لنفسى وقد صبت الماء فاصطب بمعنى انصب وأنشد ابن الأعرابي

٢ ليت بنى قدسى وشبا * ومنع القربة أن تصطب

وفي لسان العرب اصطب الماء اتخذه لنفسه على ما يحى، عليه عامة هذا نحو حكاه سيدي به والماء ينصب من الجبل ويتصب من الجبل أى يتدور ومن كلامهم تصببت عرقا أى تصبب عرق فنقل الفعل فصارت في اللفظ لا في الفعل فخرج الفاعل في الأصل مميزا لا يجوز عرقا تصبب لان هذا المميز هو الفاعل في المعنى فكلا لا يجوز تقديم الفاعل على الفعل كذلك لا يجوز تقديم المميز اذا كان هو الفاعل في المعنى على الفعل هذا قول ابن جني (و) صب (في الوادي المخدر) وفي حديث الطواف حتى اذا انصبت قدما في بطن الوادي أى المخدرت في السعى وفي حديث مسيره الى بدر انه صب في ذفران أى مضى فيه متخدرا ودافعا وهو موضع عند بدر (والصببة بالضم ماصب من طعام وغيره) مجتمعا (كالصب) بغير هاء، رعا سعى به (و) الصبة (السفرة) لأن الطعام يصب فيها (أو شبهها) وفي حديث واثة بن الاسقع في غزوة تبوك نخرجت مع خديرج صاحب زادي في صتي ورويت صتي بالنون وهما سواء، (و) الصبة (السربة) أى القطعة (من الخيل) وفي بعض النسخ السربة وهو خطأ قال

صبه كالجمام تهوى سمرعا * وعدى كمثل سيل المضيق

٣ والاسبق صوب كالجمام كافي لسان العرب (و) الصبة الصرمة من (الابل و) الصبة القطعة من (الغنم أو) الصبة من (الابل والغنم ما بين العشرين الى الثلاثين والاربعةين وقيل ما بين العشرة الى الاربعين) وفي الصحاح عن أبي زيد الصبة من المعز ما بين العشرة الى الاربعين (أو هي من الابل ما دون المائة) كالفرق من الغنم في قول من جعل الفرق ما دون المائة والفرز من الضأن مثل الصبة من المعزى والصدعة نحوها وقد يقال في الابل (و) الصبة (الجماعة من الناس) وهو أصل معناها واستعمالها في الابل والغنم ونحوهما مجاز (و) كذا قولهم عندي من المال صبة أى (القليل من المال) كذا في الأساس ومضت صبة من الليل أى طائفة وفي حديث شقيق قال لابرهم التيمي ألم أنبأ أنكم ببتان صبتان أى جاعتان جاعتان وفي الحديث صبي أحد منكم أن يتخذ الصبة من الغنم أى جماعة منها تشبها بجماعة من الناس قال ابن الأثير وقد اختلف في عددها فقل ما بين العشرين الى الاربعين من الضأن والمعز وقيل من المعز خاصة وقيل نحو الخمسين وقيل ما بين الستين الى السبعين قال والصبة من الابل نحو خمس أو ست وفي حديث ابن عمر اشترت صبة من غنم (و) الصبة (البقية من الماء والابن) وغيرهما تبقى في الأنا والسقاء وعن الفراء الصبة والشول والغرض الماء القليل (كالمصابة) بالضم أى في المعنى الأخير قال الاخطل في الصبابة

جاد القلال للبتات صبابة * حراء مثل شجينة الوداج

وفي حديث عتبة بن غزوان انه خطب الناس فقال ألا ان الدنيا قد آذنت بصرم وولت حذا فلم يبق منها الا صبابة كهصابة الاناء حذا أى مسرعة وقال أبو عبيد الصبابة البقية اليسيرة تبقى في الاناء من الشراب (و) اذا شربها الرجل قال (صابت الماء) أى (شربت صبايته) أى بقيته وأنشدنا شيخنا العلامة سليمان بن يحيى بن عمر الحسيني في كدف البطاح من قرى زيد لابي القاسم الحريري تبا الطالبدنيا * نبي اليها انصبابه ما يستقي غراما * بها وفرط صبابه ولودري لكفاه * مما يروم صبابه وفي لسان العرب فاما ما أنشده ابن الأعرابي من قول الشاعر

وليل هديت به فتية * سقوا صباب الكرى الاغيد

قال قد يجوز انه أراد بصبابه الكرى لخدق الهاء أو جمع صبابه فيكون من الجمع الذي لا يفارق واحده الا بالهاء كشعبه وشعر ولما استعار السقي للكرى استعار الصبابه له أيضا وكل ذلك على المثل ومن المجاز لم أدرك من العيش الا صبابه والاصابات ويقال قد تصاب فلان المعيشة بعد فلان أى عاش وقد تصاب بهم أجمعين الا واحدا وفي لسان العرب تصاب الماء واصطباها وتصيبها وتصابها بمعنى قال الاخطل ونسبه الازهرى للشاعر

لقوم تصابت المعيشة بعدهم * أعز علينا من غفاء نفيرا

جعل للمعيشة صبابا وهو على المثل أى فقد من كنت معه أشد على من ايضا ضاع شعري قال الازهرى شبه ما بقي من العيش ببقية الشراب يتززه ويتصابه ومن أمثال المبداني * صبابي تردى وليست غيلا * الغيل الماء يجري على وجه الارض يضرب لمن ينتفع بما يبذل وان لم يدخل في حدا الكثرة (والصبب محرك تصبب) هكذا في النسخ وصوابه تصوب كافي الحكم ولسان العرب (نهر المثل تردى الصواب تروى

٢ قوله ليت الخ في انشاده تليق وأنشده في التكملة هكذا

ليت بنى قدسعا وشبا
وصادلى أرينبا وشبا
ومنع القربة أن تصطب
وحمل السلاح فأنابا

٣ قوله والاسبق لعل المراد أنه الاسبق الى ذهنه في رواية البيت

٤ قوله والغرض كذا بخطه ولعله البرص في الصحاح ما برض أى قليل
٥ قوله شجينة كذا بخطه ولعل الصواب شجينة بالباء في القاموس أن الشخب بالفتح الدم وليس فيه مادة ش خ ن

٦ قوله غفاء لعل الصواب غفابا بالعين المهملة وهو الشعر الطويل كافي القاموس وقوله الا في المثل تردى الصواب تروى

أو طريق يكون في حدور) وفي صفة النبي صلى الله عليه وسلم - لم أنه كان إذا مشى كأنه ينحط في صبيب أي في موضع منحد و قال ابن عباس أراد به أنه قوى البدن فإذا مشى فكأنه يمشى على صدر قدميه من القوة وأنشد

الواطين على صدورنا لهم * يمشون في الدفئ والابراد

وفي رواية كأنهم يمشون على صدورنا لهم * يمشون في الدفئ والابراد
والضم جمع صبيب (و) الصبيب (ما انصب من الرمل وما اتخذ من الأرض) القوم (أصبوا) أي (أخذوا فيه) أي الصبيب (ج) أصباب) قال رؤبة * بل بلدى صعدوا أصباب * والصبوب ما انصببت فيه والجمع صبيب (و) قال أبو زيد سمعت العرب تقول للحدور الصبوب رجعها صبيب وهي (الصبيب) وجمعها أصباب وقول علقمة بن عبدة

فأوردتها ماء كأن جامه * من الأجن حناء معاوصيب

قيل هو عصارة ورق الحناء والعصفر وقيل هو (العصفر) المخلص وأنشد

يكون من بعد الدموع الغزر * دما صجلا كصبيب العصفر

(و) عن أبي عمرو الصبيب (الجليد) وأنشد في صفة السهلاء

ولا كاب الأوالج أنفه استه * وليس بها الاصد او صيبها

(و) قيل هو (الدم) هو أيضا (العرق) وأنشد * هو أحرمت تحتلب الصيبيا * (وشجر كالسذاب) يختضب به (و) الصبيب (السنا) الذي يختضب به اللحي كالحناء يوجد في النسخ هذا السنا مضبوطا بالكسر وصوابه بالضم كما مر حنا (و) الصبيب (ماء شجر السهم)

وفي حديث عقبة بن عامر أنه كان يختضب بالصبيب قال أبو عبدة يقال أنه ماء ورق السهم أو غيره من نبات الأرض قال وقد وصف لي بصبر لون مائه أحر من لونه سوادا وأنشد قول علقمة بن عبدة السابق ذكره (و) الصبيب (شئ كالوصمة) يختضب به اللحي

(و) قيل هو (عصارة العندم) قيل هو (صبغ أحمر) الصبيب أيضا (الماء المصبوب) وهذه الأقوال كلها هي التفصيل في المحكم ولسان العرب وغيرهما من كتب الفن (و) الصبيب (العسل الجليد) نقله الصائغاني (وطرف السيف) في قتل أبي رافع

اليهودي فوضعت صبيب السيف في بطنه أي طرفه وآخر ما يبلغ سيلانه حين ضرب وقيل هو سيلانه مطلقا (و) صبيب (ع) بل هو جبل وبه فسر الحديث أنه خبر من صبيب ذهبها كما جاء في رواية أخرى من صبير ذهبها (أو هو) صبيب (كزبير) وقيل صبيب في الحديث فعيل بمعنى مفعول أي ذهب كثير مصبوب غير معدود (والصباية الشوق أو رفته) وحرارته (أو رقة الهوى صيب) يارجل

اليه بالكسر صباية (كقنعت) قنعة (م) فانت صب أي عاشق مشتاق (وهي سببة) ومقتضى قاعدته أن يقول وهي بها كما قدم غير مرة وهذا الذي ذكره المؤلف هو لفظ سيوبه كما نقل عنه ابن سيده في المحكم والجوهري في الصحاح ولا يخاف في عبارة المؤلف أصلا كما زعمه شيخنا فانظر بالتأمل وفي لسان العرب وحكي اللحياني فيما يقوله نساء الأعراب عند التأخير بالاختصاص

صب فاصب إليه أرق فأرق إليه قال النكيت

ولست تصب إلى الطاعنين * إذا ما صدق لم يصيب

وعن ابن الأعرابي صب الرجل إذا عشق يصب صباية ورجل صب ورجلان صبان ورجال صبون وأمرأتان صبتان ونساء صبات على مذهب من قال رجل صب غزالة فقلت رجل فهم وحدز وأصله صب فاستقوا الجمع بين باءين متحركتين فأسقطوا حركة الباء الأولى وأدغموها في الثانية (و) الصبيب (كزبير فرس) من خيل العرب معروف عن ابن دريد (و) صباب (تكباب جفر لبني كلاب)

نقله الصائغاني وزاد غيره كثير النخل (وصببه فزقه ومحقه) وأذهبه (فتصبب) وصبب الشئ المحق وذهب (و) عن أبي عمرو صبيب (الرجل) إذا (فرق جيشا أو مالا أو صب) الرجل والشئ مبني للمجهول إذا (محق) وهذا عن ابن الأعرابي (والتهصبب ذهب أكثر الليل) يقال تهصبب الليل وكذا النهار تهصبب ذهب الأقبلا وأنشد * حتى إذا ما يومها تهصببها * وعن

أي عمرو والمتصبب الذاهب المصحق (و) التهصبب (شدة الجراءة والخلاف) يقال تهصبب علينا فلان (و) التهصبب (اشتداد الحزن) قال الجاهلي

قال أبو زيد أي ذهب الأقبلا وقيل أي اشتد على الجرة ذلك اليوم قال الأزهري وقول أبي زيد أحب إلى ويقال تهصبب أي مضى وذهب وتهصبب القوم إذا تفرقوا وقال الفراء تهصبب ما في سقائك أي قل (والتهصبب) بالفتح (الغليظ الشديد كاصبب) كجعفر (والصباصب) كلابط يقال بعير صصبب وصبب صباب قال * أعيس مضبور اقرا صباصب * (و) الصباصب (ما بقي من الشئ) وقال المترار

(أو ما صب منه) الضهير راجع للشئ والمراد به السقاء كما هو في المحكم وغيره (و) قرب صباصب شديدو (خمس) بالكسر (صباصب) مثل (صباصب) وعن الأصمعي خمس صباصب وصبب صباصب وحصا صباصب كل هذا السير الذي ليست فيه وتيرة ولا فتور وقد أحال المؤلف على الصاد المهمة ولا قصور في كلامه كما ترى كما زعمه شيخنا * وبما بقي على المؤلف من ضروريات المسألة قولهم من المجاز صب

(المستدرك)

ع قوله الجرح لعل الصواب

الجرح ليناسب الاستعداد

به على ما قبله

ع قوله الجرح لعل الصواب

الجرح ليناسب الاستعداد

به على ما قبله

ع قوله الجرح لعل الصواب

الجرح ليناسب الاستعداد

به على ما قبله

ع قوله الجرح لعل الصواب

الجرح ليناسب الاستعداد

به على ما قبله

ع قوله الجرح لعل الصواب

الجرح ليناسب الاستعداد

به على ما قبله

ع قوله الجرح لعل الصواب

الجرح ليناسب الاستعداد

به على ما قبله

رجلا فلان في القيد اذا قيد قال الفرزدق

وما صب رجلي في حديد مجاشع * مع القدر الا حاجة لي اريدها

ذكره ابن منظور والزنجشري ومن المجاز ايضا صب ذؤالة على غنم فلان اذا عاث فيها وصب الله عليهم سوط عذاب اذا عذبهم وكذا صب الله عليه ساعقه ومن المجاز ايضا ضرب به مائة فصا بمنون أي فدون ذلك ومائة فصا عدا أي ما فوق ذلك وقيل صبامثل صاعدا يقال صب عليه البلاء من صب أي من فوق كذا في الأساس وفي لسان العرب عن ابن الأعرابي ضرب به ضربا صبا وحذرا اذا ضرب به بحذاء السيف ومن المجاز ايضا صببت الحية على الملدوغ اذا اردته فأنصبت عليه من فوق وهو يصب الى الخير وصب درعه لبسها وانصب الباري على الصبيد وتحسنوا صبابات الكري كل ذلك في الأساس وبعضه في لسان العرب وفي التهذيب في حديث الصلاة لم يصب رأسه أي جملة إلى أسفل وفي حديث أسامة فجعل رفع يده إلى السماء ثم يصيبها على أعرف أنه يدعوني وفي لسان العرب عن أبي عبيدة وقد يكون الصب جمع صبوب أو صاب قال الأزهرى وقال غيره لا يكون صب جمعا للصاب أو صبوب انما جمع صاب أو صبوب سبب كما يقال شاة عزوز وعزوز وجدود وجدود وفيه أيضا في حديث ريرة أن أحب أهل ك أن أصب لهم غنم صبة واحدة أي دفعة واحدة من صب الماء يصبه سببا اذا فرغه ومنه صفة على لا بني بكر رضى الله عنهم حين مات كنت على الكافرين عذابا صبا هو مصدر بمعنى الفاعل أو المنعول وما صب كقولك ماء سكب وما غور قال دكين بن رجا

٣ عبارة الأساس صلب وقوله الاتي سببت الحية في الأساس أيضا انصبت وقوله الاتي وتحسنوا فيه أيضا وتحسنوا وهو الصواب وقوله الاتي في الحديث يصيبها على في النهاية التي يسدى بصبها بباء واحدة

ينضح ذفره عما صب * مثل الكحيل أو عقيد الرب

الكحيل هو اللفظ الذي يطلى به الابل الجرب وفيه في الحديث انذ كرفنا فقال لتعودن فيها أساود صبا يضرب بعضكم رقاب بعض والأساود الحيات وقوله صبا قال الزهرى وهو راوى الحديث هو من الصب قال والحية اذا أرادت النهس ارتفع ثم صب على الملدوغ وروى صبي بوزن جلي قال الزهرى قوله أساود صبا جمع صبوب وصبب فخذوا حركه الباء الاولى وأدغموها في الباء الثانية فقبل صب كقولوا رجل صبب راسه لا صل صبب فأسقطوا حركه الباء وأدغموها فقبل صب قال قاله ابن الانبارى قال وهذا هو القول في تفسير الحديث وقد قاله الزهرى وصح عن أبي عبيد وابن الأعرابي وعليه العمل وروى عن ثعلب في كتاب الفاخر قال سئل أبو العباس عن قوله أساود صبا فحدث عن ابن الأعرابي انه كان يقول أساود يريدها جاعات سواد وأسودة وأسارد وصبا ينصب بعضهم على بعض بالقتل وقيل هو من صبا يصبوا اذا مال الى الدنيا كما يقال غاز غزا أراد لتعودن فيها أساود أي جاعات مختلفين وطوائف متباينين صابئين الى الفتنة ماثلين الى الدنيا وخزفها قال ولا أدري من روى عنه وكان ابن الأعرابي يقول أصله صبا على فعل بالهمز مثل صابى ٣ من صبا عليه اذا درأ عليه من حيث لا يحتسبه ثم خفف همزه ونون فقبل صبي مثل غزى هذا نص لسان العرب وقد أغفل شيخنا رحمه الله تعالى عن ذلك كما مع كثرة تبعائه في أكثر المواد وعبد الرحمن بن صباب كقرباب نأبى عن أبي هريرة (صحة كسحه) بصحة (صحابة) بالفتح (وكسر وصحة) بالنظم كصاحبه (عائشه) والصاحب المعاصر لا يتعدى تعدى الفعل بمعنى أن لا تقول زيد صاحب عمر الا أنهم انما استعملوه استعمال الاسماء نحو غلام زيد ولو استعملوه استعمال الصفة لقالوا زيد صاحب عمر او زيد صاحب عمر وعلى ارادة التنوين كما تقول زيد ضارب عمر او زيد ضارب عمر وتنوين ماريه بالتنوين (وهم أصحاب وأصحاب وصحبان) بالنظم في الأخير مثل شاب وشبان (وصحاب) بالكسر مثل جائع وجياع (وصحابة) بالفتح (وصحابة) بالكسر (وصحب) حكاهما جميعا لا خفش وأكثر الناس على الكسر دون الهاء وعلى الفتح معها وعلى الكسر معها عن الفراء خاصة ولا يمنع أن تكون الهاء مع الكسر من جهة القياس على ان تراد الهاء لتأنيث الجمع وفي حديث قيلة خرجت أبتى الصحابة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم هو بالفتح جمع صاحب ولم يجمع فاعل على فعالة الا هذا كذا في لسان العرب وقال الجوهري الصحابة بالفتح الا صحاب وهو في الأصل مصدر وجمع الا صحاب أصحاب وأما الصحبة والصحبة فاسمان للجمع وقال الاخفش الصحب جمع خلافا لمذهب سيويه ويقال صاحب وأصحاب كما يقال شاهد وأشهاد وناصر وأناصر ومن قال صاحب وصحبة فهو كقولك فاره وفره وغلام رائق والجمع روقة والصحبة مصدر قولك صحب بصحبة وقالوا في النساء هن صواحب يوسف وحكى الفارسي عن أبي الحسن هن صواحب يوسف جمعوا صواحب جمع السلامة والصحابة بالكسر مصدر قولك صاحبك الله وأحسن صحابتهن وهو مجاز (واستعجه دعاه الى الصحبة ولازمه) وكل ما لا يزم شيئا فقد استعجه قال

٤ قوله مثل صابى كذا بخطه ولعل مراده أنه مثله في الهمز وبالجملة فتراجع عبارة اللسان

(صحب)

٥ قوله على ارادة التنوين لعله راجع للادول

انك الفضل على صحبتي * والمسئل فديسته هب الرامكا

الرامك نوع من الطيب ردى خسيس * ومن المجاز استعصب ثم استعصب وكذا استعصبته الكتاب وغيره واستعصبت كتابا كذا في الأساس ولسان العرب (و) أصعب البعير والدابة انقادوا منهم من عم فقال وأصعب ذل وانقادوا (المعصب كعسن) وهو (الذليل المنقاد بعد صعوبة) قال امرؤ القيس

ولست بذى رثية أتمر * اذا قيد مستكرها أصعبا

الامرؤ الذي يأتمر لكل أحد لضعفه والرثية وجع المفاصل وفي الحديث فأعصبت الناقة أي انقادت واسترسلت وتبع صاحبها

قال أبو عبيد صعبت الرجل من الصعبة وأصعبت أي انقذت له (كالمصاحب) أي المنقاد من الأصحاب قاله ابن الأعرابي وأنشد

يا ابن شهاب لست لي بصاحب * مع المماري ومع المصاحب

وكالمصعب كما قاله الزمخشري وقد تقدمت الإشارة إليه قريبا (و) المخعب (المستقيم الذاهب لا يتلبث و) من المجاز أصعب (الماء) إذا (علاه الطحلب) والعرض فهو ماء مصعب (و) من المجاز أصعب (الرجل) إذا (بلغ ابنه) مبلغ الرجال (فصار مثله) فكأنه صاحبه (و) من المجاز عن الفراء المصعب (الرجل الذي يحدث نفسه وقد تنفخ دأوه) المصعب (ينفخ الحياء المجنون) يقال رجل مصعب والمصعب العود الذي لم يقشر وهو مجاز (و) المصعب (أديم بقي عليه صوفه) أو شعره (أو وبره ومنه قر به مصعبه) بقي فيها من صوفها نسي ولم تعطنه والحيت ما ليس عليه شعر (وصعب المذبح كمنع سحبه) في بعض اللغات (و) من المجاز (أصعبته الشيء) أي (جعلته له صاحباً) وكذلك استصعبته وقد تقدم (و) أصعب (فلانا حفظه كاصطعبه) وفي الحديث اللهم أصعبنا بصعبه وأقلبنا بدمه أي احفظنا بحفظك في سفرنا وأرجعنا بأمانتك وعهدك إلى بلدنا وفي الأساس ومن المجاز امض مصعباً ومصاحباً مسلماً ومعافى وتقول عند التوديع معانا مصاحباً (و) أصعب فلانا (منعه) ومنه في التنزيل ولا هم مناصبون قال الزجاج يعني الالهة لا تمنع أنفسهم ولا هم مناصبون يحارون أي الكفار لا ترى أن العرب تقول أنا جار لك ومعناه أجيرك وأمنعك فقال يصعبون بالاجارة وقال قتادة لا يصعبون من الله بخير وقال أبو عثمان المازني أصعبت الرجل أي منعته وأنشد قول الهذلي

برعى بروض الحزن من أبه * قربانه في غابه يصعب

أي يمنع ويحفظ وقال غيره هو من قوله صعبك الله أي حفظك وكان لك جاراً وقال

جاري ومولا لا يربني حريمهما * وصاحبي من دواعي السوء مصطعب

(و) من المجاز أصعب (الرجل صار ذا صاحب) وكان ذا أصحاب وكذا أصعبه فعل به ما سيره صاحبه (وصعب بن سعد بالغنم) ابن عبد ابن غنم (قبيلة) من باهلة (منها الاشعث) بن يزيد الباهلي (العصبي الشاعر) قال ابن دريد (وبنو صعب بالضم بطنان) واحد في باهلة والآخر في كلب وقال غيره صعب بن الحبل وصعب بن ثور بن كلب بن وبرة كلاهما بالضم وفي باهلة صعب بن سعد بن عبد بن غنم وقد ذكر قريبا * قلت ومن بني صعب بن ثور عرابية مالك الشاعر قاله ابن حبيب (وصحبان) اسم (رجل والأصعب) هو (الأصعب) يقال جاراً أصعب أي أصعب يضرب لونه إلى الحرة وفلان صاحب صدق ومن المجاز هو صاحب علم ومال وصاحب كل شيء ذوه وخرج وصاحبه السيف والرمح واصطعب الرجلان تصاحباً (و) القوم (اصطعبوا صعب بعضهم بعضاً) وأصله اصتعب لان تأني الاقتران تعفير عند الصاد مثل هذا وعند الصاد مثل اضطرب وعند الطاء مثل اطلب وعند الظاء مثل اظلم وعند الدال مثل ادعى وعند الذال مثل اذخر وعند الزاي مثل ازجر لان التاء لان مخزها فلم توافق هذه الحروف لشدة مخارجها فأبدل منها ما يوافقها لتخف على اللسان ويعذب اللفظ به كذا في لسان العرب (و) قال ابن رزج فلان (يتصعب منا) أي من محالستنا (يستحي) منها وإذا قيل فلان يتصعب علينا بالسين المهملة فعنناه أنه يتقارح ويتدال (والصاحب فرس) لغني (من نسل الحرون والمحبية ماء لشير) نقله الصاداني (و) يقال (هو مصعب لنا بمصعب كعرب) أي (منقاد) وقال الأعشى

ان نصرني الحبل يا سعادى وتعتزى * فقد أراك لنا بالو دمعاً

وفي لسان العرب قولهم في النداء يا صاح ومعناه يا صاحبي ولا يجوز ترخيم المضائق في هذا وحده سمع من العرب مرخاً (الصعب محركة) الصياح والجلبة و (شدة الصوت) واختلاطه ومنهم من قيده الخصام كالصعب بالسين المهملة وهي لغة قريية قبيجة وقد (صعب كفرج) يصعب صعباً (فهو صعب) كشداد (وصعب وصحوب) كصبور (وصحبان) بالفتح كل ذلك بمعنى شديد الصعب كثير وفي حديث كعب في التوراة محمد بن عبد الله ليس بفظ ولا غليظ ولا محتوب في الأسواق وفي رواية ولا صعب وفعل فعال للمبالغة وفي حديث خديجة لا صعب فيه ولا نصب وفي حديث أم أيمن وهي تصعب وتذمر عليه (وجمع الأخير صعبان بالضم) عن كراع (وهي) أي الأني (صعبة) كفرجة (وصحابة وصعبة كعذلة وصحوب) قال

فعلك لو تبدلنا صحوبا * ترذالاً أمر المختار كهلا

وقول أسامة الهذلي إذا اضطرب الممر بجانيها * ترخم قينه صعب ملروب

جاءه على الشخص فذكر أن لا يعرف في الكلام أمرأة فعل بلاها كذا في لسان العرب (و) من المجاز (عين صعبة) بسكون الحاء (مصطفقة عند الجيشان) محركة الغيلان (وما صعب إلا ذى) كفرج (ومصطفية كذلك) إذا تلطمت أو واجه أي له صوت قال * مفعوم صعب إلا ذى منعه * (والصعبة) ينفع فسكون العطفة أو (خرزة تستعمل في الحب والغض) والمسافرة والصعب (و) يقال اصطعب القوم و (تصاحبوا) إذا (تصاحبوا وتضاربوا) وفي حديث المناقبة صعب بالنهار وخشب بالليل أي صياحون فيه متجادلون (واصطخاب الطير اختلاط أصواتها وجرار صعب الشوارب) كفرج (برقدنهاقه) بالضم (في شواربه) والشوارب مجاري الماء في الخلق قال

صعب الشوارب لا يزال كانه * عبد لال أبي ربيعة مبيع

في التكملة قريانه في عانة
صعب

(صعب)

(صَرَبَ)

وفي الأساس ومن المجاز عود صخب الأوتار (الصرب ويحرك) هو (اللبن الحلقين الحامض) وقيل هو الذي قد حغن أيا ما في السقاء حتى اشتد حضه واحدة صربية وصربية يقال جاء نابصرة ترزى الوجه وفي حديث ابن الزبير يأتي بالبصرة من اللبن هو اللبن الحامض وصربه يصربه صربا فهو مصروب وصرب وصربه حلب بعضه على بعض وتركه يجمض وقيل صرب اللبن والدهن في النجى وقال الأصمعي إذا حغن اللبن أيا ما في السقاء حتى اشتد حضه فهو الصرب والصرب قال الأزهري والصرب مثل الصرب قال وهو بالميم أعرف ويقال كرس فلان في مكرويه وصرب في مصر به وقرع في مقرعه كله السقاء يحغن فيه اللبن * ومن المجاز الصربية الماء المجمع في الظاهر تشبهاً به باللبن المجمع في السقاء وتقول صربت اللبن في الوطى واسطرته إذا جعته فيه شيئاً بعد شيء وتركته ليجمض (و) الصرب والصرب (الصبغ) كذا في النسخ والصواب على ما في التهذيب والمحكم ولسان العرب الصبغ (الأحمر) قال الشاعر يذكر البادية أرض عن الخبر والسلطان نائية * فالأطيان بها الطرثوث والصرب

واحدته صربية وقد يجمع على صراب وقيل هو صبغ الطمخ والعرفط وهي حركاتها سبائك تكسر بالجاردة وقال الأزهري الصرب الصبغ الأحمر صبغ الطمخ والأصمعي أنشد البيت المتقدم وفسر الصرب باللبن الحامض فغلطه أبو حاتم قال وقتله الصرب الصبغ والصرب اللبن فحرفه وقال كذلك كذا في لسان العرب (و) الصرب (ما رزق من اللبن في السقاء) حليبا كان أو جازرا * وقد اضطرب صربية (و) الصرب (بالكسر) كالصرم (البيوت القليلة من ضيعي الأعراب) قاله ابن الأعرابي (و) الصرب (بالضم) الألبان الحامضة والواحد صريب كأمير الصرب لا الصرب أي الخازن من عدة لقاح ضرب بعضه ببعض لا الحامض (وصرب) بمعنى صرم بالميم أي (قطع) كما يقال ضربة لازب ولا زوم به أخذ الصربي قال الأزهري وكان أنه أصح التفسيرين كما سيأتي تفصيله قريباً (و) صرب إذا (كسب وعمل الصرب) أي اللبن الحامض (و) صرب يصرب صرباً إذا (حقن البول) وذلك إذا طال حبسه وخص بعضهم به الفضل من الأبل قيل ومنه الصربي ككسب أي (و) صرب الصبي مكث أيا ما لا يحدث وصرب (عقد بطن الصبي ليلته) وهو إذا احتبس ذوبطنة فيكث يوماً لا يحدث وذلك إذا أراد أن يسهن (والصربية محركة ما يختار من العشب) والشجر بعد الناس والجمع صرب (وقد صربت الأرض) ربما كانت الصربية (شيئاً كراس السنور فيه) أي في جوفه (شيئاً كالديس) والغراء (عصاً ويؤكل واصرب الشئ أملاص) وصفاء من روى بيت امرئ القيس

كأن على الكنتفين منه إذا انتهى * مدالك عروس أو صربية حنظل

أراد الصفاء والمألوفة ومن روى صلابية أراد نقيع ماء الحنظل وهو أحر صاف (والصرب أكل) الصرب رهو (الصهغ) وقد تقدم بيانه (و) هو أيضاً (شرب) الصرب وهو (اللبن الحامض) وقد تقدم أيضاً وهو لغة عمانية وضبطه الشريف أبو القاسم الأهدل صاحب المحط في شرح الشماثل بالباء المثلثة بدل الصاد على ما هو المشهور وعلى الأسنه وهو خطأ (و) المصرب (تكتبرنا، يصرب فيه) اللبن أي يحغن وجمعه المصارب (والصربي كسكرى) قال سعيد بن المسيب هي (البحيرة) وهي التي يمنع درها للظواغيت فلا يحملها أحد من الناس وقيل (لأنهم كانوا لا يحملونها إلا للضيف فيجمع لبنها) في ضرعها وفي حديث أبي الأحوص الجشمي من أبيه قال هل تنتج أبلك وإفيه أعينها وأذا نهاه فبعد عنها وتقول صربي قال القتيبي هي من صربت اللبن في الضرع إذا جعته ولم تحمله وكانوا إذا جردوها أعفوها من الحلب وقال بعضهم تجعل الصربي من الصرم وهو القطع يجعل الباء مبدلة من الميم كما يقال ضربة لازم ولا زب قال وكان أنه أصح التفسيرين لقوله فتعذر هذه فتقول صربي وقال ابن الأعرابي الصرب جمع صربي وهي المشقة الأذن من الأبل مثل البحيرة أو المقطوعة وفي رواية أخرى عن أبي الأحوص أيضاً عن أبيه قال أنبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا نشف الهيئة فقال هل تنتج أبلك معها إذا نهاه فتعذر إلى موسى فقطع إذا نهاه فتقول هذه بحر ونشقها فتقول هذه صرم تحترها عليك وعلى أهلك قال نعم قال فما آتاك الله حل وساعد الله أشد وموساه أحد قال فقدين بقوله صرم ما قال ابن الأعرابي في الصرب أن الباء مبدلة من الميم كذا في لسان العرب (وأصرب) الرجل (أعطى) والصرب ككتاب من الزرع ما يزرع بعدما يرفع في الخريف) نقله الصاغاني (و) صرب اللبن (كفرج) إذا (اجتمع) في الضرع ومنه أخذ صربي على أحد قول القتيبي وقد تقدم * وما يستدرك عليه الصربية بالفتح موضع جاء ذكره في شعر (الصربية) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن دريد هو (الخفة والنزق) كما صربية (الاصطبة بالضم) وشدا بالباء مشافة الكنان) وفي الحديث رأيت أبا هريرة رضي الله عنه عليه أزار فيه علق قد خطه بالاصطبة حكاه الهروي في الغريبين (و) في التهذيب عن ابن الأعرابي المصطب سندان الحداد (و) (المصطبة بكسر الميم) وتشديد الباء الموحدة قال أبو الهيثم هي مجتمع الناس (كالدكان للعلوس عليه) وروى عن ابن سيرين أنه قال اني كنت لأجالسكم مخافة الشهرة حتى لم ير لي إلا البلاء أخذ بالحيتي وأقت على مصطبة بالبصرة وقال الأزهري سمعت أعرابياً من بني فزارة يقول لحادم له ألا وارفع لي عن سعيد الأرض مصطبة أبيت عليه بالليل فرفع له من السهولة شبه دكان ربع قدر ذراع من الأرض يتق بها من الهوام بالليل (الصعب العسر) وهو خلاف السهل (كالصعب) بالضم وإنما أطلقه لشهرته وفي الحديث صنفان صعبان صعبان وهم أهل الأنايب وفسرهم بالصعاب أي الشدائد جمع صعوب كذا في التهذيب (و) الصعب (الأي) الممتنع ومن الدواب نقيض الذلول

١ قوله جازراً كذا بخطه
والصواب جازراً بالحاء
المهملة قال المجد والمجاز
الحامض من اللبن اه
٢ قوله وبه أخذ الصربي
لهله ومنه أخذ الصربي
٣ قوله ذوبطنة صوابه ذو
بطنه كافي الصحاح

ه قوله فتبعد عنها وتقول
كذا بخطه والذي في النهاية
فتبعد هذه فتقول ويوافق
عبارة الاستية بعد

(المستدرك)
(صَرَبَ)
(صَرَبَ)
(أَصْطَبَ)

(صَعْبَ)

والانثى صعبة بالهاء وجمعها صعاب ونساء صعبات بالتسكين لانه صفة (و) الصعب (الاسد) لامتناعه (و) صعب اسم (رجل) غلب على الحى (و) الصعب (لقب) ذى القرنين (المنذر بن ماء السماء) قال لبيد

والصعب ذو القرنين أصبح ثاويا * بالحنوفى حدث أميم مقيم

كذا فى الروض للسهيلي (و) الصعب (بن جثامة) بن قيس الليثى الوداني (الحجاني) معروف رضى الله عنه وأبو العيوف صعب الغزوى ويقال فيه صعب تابي كذا فى تاريخ ابن حبان (و) الصعب (ع بالهمز) بل هو مخلاف (واستصعب) عليه (الامر) استصعبا أبى (صار صعبا كصعب) اصعبا عن ابن الاعرابى (وصعب ككرم) يصعب (صعوبة) وهذه عن المفراء (و) استصعب (الشيء وجده) أو رآه (صعبا لازم متعد كاصعبه وصعبه) تصعبيا (جعل له صعبا كصعبه) وأصعب الامر واقفه صعبا قال أعشى باهلة لا يصعب الامر الا ريث يركبه * وكل أمر سوى الفعشاء يأتمر

(والمصعب ككرم) قال ابن السكيت (الفعل) الذى يودع ويعنى من الركوب والذى لم يمسه جبل ولم يركب والقرم الفعل الذى تقرم أى يودع ويعنى من الركوب وهو المقترم والقريع والفنيق والجمع مصاعب ومصاعيب قيل وبه سمى الرجل مصعبا ورجل مصعب مسود (والمصعبان مصعب بن الزبير وابنه عيسى) بن مصعب (أو) مصعب بن الزبير (أخوه عبد الله بن الزبير) على التغليب (وأصعب الجبل تركه) صاحبه وأعفاه (فلم يركبه) وزاد فى المعجم ولم يمسه جبل حتى صار صعبا (فأصعب هو) بنفسه (صار صعبا) واصعب الجبل لم يركب قط وأنشد ابن الاعرابى

سنامه فى صورة من ظهره * أصعبه ذو جدته فى دثره

قال ثعلب معناه فى صورة حسنة من ظهره أى لم يصنعه اذ كان ضامرا وفى حديث جبير من كان مصعبا فليرجع أى من كان بعيره صعبا غير منقاد ولا ذلول يقال أصعب الرجل فهو مصعب وجعل مصعبا اذ لم يكن منوقا وكان محرم الظهر كذا فى لسان العرب (والصعبة بنت جبل أخت) سيدنا (معاذ) الحجاني باعته (و) كذا الصعبة (بنت سهل) الاشهلية (صحابينان) وكذا الصعبة بنت الحضرمي أخت العلاء وأم طلحة أحد العشرة لها صحبة أيضا (وصعبة وصعبه امرأتان والصاعب) من الارضين هي (الارض ذات النقل والحجارة تحرث والصعبية ماء ابني خفاف) بن نديبة من بني سليم (و) الصعاب (ككتاب جبل بين البصرة والبحرين ويوم الصعاب) يوم (م) من أيامهم وعقبة صعبة اذا كانت شاقفة وفى حديث ابن عباس فلما ركب الناس الصعبة والذلول لم يأخذ من الناس الا ما يعرف أى شئ اذ الامور وسهولها والمراد ترك المسالة بالاشياء والاحتراز فى القول والعمل كذا فى لسان العرب وأمين الدين أبو محمد عبد القادر بن محمد الصعبي فقيه محدث سمع أبا الفرج الحراني وغيره (الصعروب كعصفور) أى يضم أوله لتندرة فعول بالفتح فى كلامهم أهمله الجوهري وقال ابن دريد (الصغير الرأس من الناس وغيرهم) كالصعبور (و) كالصعبي كجعفر ويقال انه لمصعب الرأس أى محدته (وصعنب الثريدة) ضم جوانبها وكوم صومعها قاله شهرور رفع رأسها وقيل (جمع) وقيل رفع (وسطها) وقور رأسها وفى الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم سقى ثريدة قلبه بأسن ثم صعبها قال أبو عبيدة يعنى رفع رأسها وقال ابن المبارك يعنى جعل لها ذروة (و) فى المحكم (الصعنبية الانتقباض) فعم وخصه بعضهم بانتقباض البخل عند المسئلة (وصعنبى ع) وقال ابن سيده أرض قال الاعشى

وما فتح بسنى جداول صعنبى * له سرع سهل على كل مورد

وصعنبى قرية (باليمامة) وقال أبو حيان هي بالكوفة ويحزم بأن نونها زائدة قاله شيخنا (الصعاب بالضم) أهمله الجوهري وقال أبو نزار سمعت الباهلي يقول هو (بيض القملة) كالصواب (والمصغبة) لغة فى (المصغبة) بالسين وقد تقدم (الصعقب) ويحرك (الطويل التاز من كل شئ) ويقال للغض الريان الغليظ الطويل صقب (و) الصقب (من الناقة ولدها) وقال شيخنا السنين أفصح فيه بل أنكسر بعضهم كونه بالصاد ولذلك لم يذكره أهل صحح اللغة كالجوهري وابن فارس فى المحمل وغير واحد انتهى * قلت هو بالصاد فيه ذكره ابن سيده فى المحكم ونقله ابن منظور فى لسان العرب وكفى بهما قدوة وحكى ابن الاعرابى وصعوب الابل أرجله الغصية فى سقوبها قال وأرى ذلك لمكان القاف وضعا مكان السين سادا لانها أفشى من السين وهي موافقة للقاف فى الاطباق ليكون العمل من وجه واحد قال وهذا لتعليل سيمويه فى هذا الضرب من المضاربة فظهر بذلك سقوط ما قاله شيخنا (ج صقاب) بالكسر (وصقبان) بالضم وأصقب كالفلس وقد تقدم الانشاد * أذل من السقبان بن الحلائب * فى السين (و) الصقب (عمود البيت) يعمده (أو) هو (العمود الاطول فى وسطه) أى البيت (ج صقوب) بالضم (و) الصقب (بالتحريك القريب) يقال مكان صقب أى قريب (و) قال سيمويه فى الظروف التى عزلها عما قبلها ليفسر معانيها لانها اغراب هو صقبيل ومعناه (القرب) (و) الصقب أيضا (البعوض) وأنشد ابن الانبارى لابن الرقيات ٢

كوفية تازح محلها * لا أم دارها ولا صقب

و يقال دارى من داره بسقب وصقب ورم وأمم وصدد أى قريب ويقال هو جارى ومصاقبي ومطاني ومواصرى أى (صقب)

(صعروب)
(صعبي)

(صغاب)
(صقب)

داره واصاره وطنبه (كفرح) بهذا صعب بيتي واصارى (و) تقول (أصعبته) فصعب أى قربته قريبا (وأصعبت دارهم) وصعبت بالكسر وأصعبت بالسین (دنت) وقربت وأصعب الله داره أذناها ووجدت في هامش لسان العرب ما نصه وفي نسخة من التهذيب وأصعب داره فصعبت أى قرب بها فقربت (وصاقبهم مصافبة وصقابا) فارجمهم ولقيهم مصافبة وصقابا وصفاحا (واجههم والصقاب) بالصاد لغة في (الصقاب) بالسین وقد تقدم (و) الصقب الجمع يقال (صقبه) (صقبه) (صقبه) (ضربه) بصقبه أى (يجمع) (كفه) والصقب الضرب على كل شئ معصيت يابس (و) صقب البناء وغيره رفعه (و) صقب (الشئ جعه) وقد أشرنا إليه (و) صقب الطائر صوت) عن كراع (والصقبة في العطار) لانه يجمع من كل شئ وهذا لم يذكره الجوهري (و) قيل (أصعبن الصيد) فارمه أى (دنا منن) وأمكنه رميه (و) في الحديث (الجار أحق بصقبه) قال ابن الأنباري أراد بالصقبة الملاصقة والقرب والمراد به الشفعة (أى بما يليه ويقرب منه) ومثله روى عن أبي عبيد ومنه حديث علي رضي الله عنه انه كان اذا أتى بالقتيل قد وجد بين القريتين جل على أصعب القريتين إليه أى أقر بهما وروى بالسین كذا في لسان العرب والاساس وقال بعضهم أراد الشريك وقال بعضهم أراد الملاصق والصقبة جبل معروف زاد ابن بري في بلاد بني عامر قال * رميت بأثقل من جبال الصاقب * وقال غيره على السيد الصعب لو أنه * يقوم على ذروة الصاقب

٢ قوله أبي مخنف الصواب
أبي مخنف بالخاء المجهلة
قال الجوهري وأبو مخنف
بالكسر كنية لوط بن يحيى
رجل من نقلة السيرة
٣ قوله مقدي كذا بخطه
وفي التكملة مقدي بالذال
المجهلة

(صَقَب)

(المستدرل)

(صَقَب)

(صَلَب)

والسین في كل ذلك لغة كذا في لسان العرب (الصقبة الطويل) مطلقا كذا في الصحاح وقيد بعضهم من الرجال وروى بالسین أيضا (و) صقبا اسم (رجل) وهو صقبة بن زهير بن عبد الله بن زهير بن سليم ونحو أبي مخنف ٢ روى عن زيد بن أسلم وعطاء بن رباح ذكره ابن جبان في الثقات (و) الصقبة (المصوت من الايناب أو الابواب) * ومما استدرل عليه أبو الصقبة بكسر كنية بخدي بن جرعب النساب وقد ذكره المصنف استدرادا في خدي (صقبة بكسر) أهمله الجوهري وقال الصاغاني هو (د بصقبة) بالكسر وتشديد اللام جزرة في بحر المغرب مما يحاذي تونس (والصقبة بالكسر) البعير (الأقول) عن ابن الاعرابي الصقبة من الرجال هو (الايض) قال أبو عمرو هو (الاجر) وأنشد * بين مقدي سر أسه الصقبة * (و) الصقبة (الشديد من الرؤس ومن الجمال الشديد الأسكل) لا يخفى أن قوله آتفا الأقول يشمل ما قاله ثانيا لانه صيغة مبالغة كما أشرنا إليه (و) قال أبو منصور (الصقبة جيل) حرا اللون صعب الشعور (تناخم بلادهم بلاد الخزر) وبعض بلاد الروم (بين بغر وقسططنينية) وقيل للرجل الاجر صقبة تشبه بهم وصقبة قائد مجتهد صرف ففتح هذان (الصقبة بالضم) (و) الصلابة (كسكرو) الصليب مثل (أمير) هو (الشديد) يقال رجل صلب أى صلب مثل القلب والحول ورجل صلب صلب ذو صلابه ومن المجاز هو صلب في دينه وهو صلب المعاجم وصلب العود وفي حديث العباس أن المغالب صلب الله مغلوب أى قوة الله وتقول صلب الله لا يغالب وقد (صلب) الشئ (كككرم) عليه اقتصر الجوهري ران سيده والقبوى وابن فارس (و) صلب مثل (مع) حكاه ابن القطاع والصاغاني عن ابن الاعرابي (صلابة) وهو ضد اللين ومن المجاز يقال قد تصلب فلان أى تشدد وقولهم في الراعي صلب العصا وصلب العصا اغمارون أنه يعض بالابل قال الراعي

صلب العصا بادی العروق ترى له * عليها اذا ما أجذب الناس اصعبا
كذا في المحكم وقوله فأشهد لا آتيت مادام تنضب * بأرضك أو صلب العصا من رجالك
(و) صلبا صليبا جعله صلبا وقواه وشده (وصلبته أنا) قال الأعشى

من سراء الهجان صلبها العض وري الحى وطول الخيال

أى شدتها والعص علف الامصار مثل الفت والنوى ويريد بالحقى حتى ضمية وهو مرعى ابل الملول ودونه حتى الرتبة والخيال مصدر حالت الناقة اذا لم تحمل (و) الصلب (بالضم) زاد في المصباح وتضم اللام اتباعا وهو الصواب وقول بعضهم انه بصفتين لغة غير ثابت فله شيخنا (و) الصلب (بالفتح) عظم من لدن الكاهل الى الجنب ومثله في المحكم والكفاية وقال القبوى الصلب من الظهر وكل شئ من الظهور فيه فقار ذلك الصلب والصلب بالتحريك لغة فيه حكاه اللحياني وأنشد للحجاج بصف امرأة

رياء العظام فخمعة المختم * في صلب مثل العنان المؤدم * الى سواء قطن موكم

وفي حديث سعيد بن جبير في الصلب الديه ويسمى الجاع صلبا لان المنى يخرج منه (كالصالب) قال العباس بن عبد المطلب رضى الله عنه يمدح النبي صلى الله عليه وسلم

تنقل من صالب الى رحم * اذا مضى عالمه اطاق

فيل أراد بالصالب الصلب وهو قليل الاستعمال قاله ابن الاثير قال شيخنا قلت زعم غير واحد انه لم يسمع في غير هذا الشعر انتهى * قلت بل قد ورد في شعر غيره * بين الحيازم الى الصالب * انظره في لسان العرب (ج أصلب) أنشد الليث

أما ترى اليوم شيخا أشيبا * اذا مضى أنشكى الاسلبا

جمع لانه جعل كل جزء من صلبه صلبا (وأصلب) قال جيد

٢ قوله وانتشف الخ كذا
يحظه والذي في اللسان في
مادة ن س ف
وانتشف الجالب من أندابه
اغباطنا الميس على أصلابه
والنسف انتساف الريح
الشيء كانه يسلبه واستشهد
به أيضا في غ ب ط

٣ وانتشف الجالب من أندائه * اغباطنا الميس على أصلابه
كانه جعل كل جزء من صلبه صلبا (وصلبة) كعنبه حكى اللحياني عن العرب هؤلاء أبناء صلبتهم كل ذلك نص ابن سيده في المحكم
وزاد صلبة بالكسر قال وما خاله شئت إلا أن يكون مخفقا من صلبة كعنبه (و) الصلب والصلب من الأرض (المكان الغليظ
المحجر) المنقاد ومكان صلب وصلب غليظ حجر وفي نسخة المحجر على وزان مفعول (ج صلبة) كعنبه والصلب محركة أيضا ما صلب
من الأرض وعن شهر الصلب فهو من الحبر الغليظ المنقاد وقال غيره الصلب من الأرض أسناد الالكاف والزواي وجعه أصلاب
قال رؤبة
نفثى قرا عارية اقراؤه * تحجوا إلى أصلابه أمعاؤه
قال الاصمعي الأسلاب هي من الأرض الصلب الشديد المنقاد والإمعاء مسایل مغار وقال ابن الأعرابي الأسلاب ما صلب من
الأرض وارتفع وأمعاؤه مالان وانخفض وفي الأساس في المجاز ومثى في صلابته من الأرض ويقال للأرض التي لم تزرع زمانها
أصلاب منذ أعوام وصلبت منذ أعوام (و) الصلب (بالضم الحسب والقوة) قال عدي بن زيد
أجل أن الله قد فضلكم * فوق ما أحكى بصلب وازار
فسرهما جميعا والازار العفاف وبرى * فوق من أحكا صلبا بازار * أي شد صلبا يعني الظهر بازار يعني الذي يؤثر به كذا
في المحكم وقد سبق في حكا * وعن أبي عمرو والصلب الحسب والازار العفاف (و) الصلب (ع بالهمزة) كشداد أرضه حجارة من
ذلك غلبت عليه الصفة وبين ظهري الصلبة وقفا فقه رباح وقبعان عذبة المنايت كثيرة العشب وروى قالوا الصلبان (وقوله) أي
ابن الأعرابي (* سقناه الصليبين والصمانا * اما ثنية) أي أن المراد به الصلب وانما ثني (للضرورة كرامتين في رامة) أي اغما
هي رامة واحدة (واما هما موضعان تغلب عليهما هذه الصفة) فيصيان بها وهذا بعينه عبارة المحكم ونقله ابن منظور في لسان
العرب والصلب أيضا اسم أرض قال ذو الرمة

كانه كلما رفضت حريقتها * بالصلب من نفسه أكفها كلب
(و) في المصباح (صلبه) أي القاتل (كضربه) صلبا (جعله مصلوبا) وفي لسان العرب والصلب هذه القتل المعروفة وأصله من
الصليب وهو الدوك وسبأ في قريبا وقد صلبه (كصلبه نصليبا) شدد لكثرة وفي التنزيل وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم
وفيه ولا صلبنكم في جذوع النخل (و) قد صلبت (جاء عليه) من باب ضرب تصلب أي (دامت واشتدت) فهو مصلوب عليه
وإذا كانت الحمى سالبا قيل صلبت عليه (و) صلب (الحم شواه) فأساله أي الدوك منه (و) صلب (العظام) يصلبها صلبا يجعلها
وطبخها (استخرج ودكها) ليؤتد به (كاستطلبها) قال الكميت الاسدي
واحتمل ترك الشتاء منزله * وبات شيخ العيال يصلب
وفي المصباح اصطبل الرجل إذا جمع العظام واستخرج صلبها وهو الدوك ليأتم به (و) عن ميمر يقال صلبه الحراي (أحرقه
يصلبه) بالكسر (ويصلبه) بالضم صلبا وصلبته الشمس فهو مصلوب محرق قال أبو ذؤيب
مستوقد في حصاة الشمس تصلبه * كأنه عجم باليد مرنوخ

(و) صلب (الدوك) وصلبها إذا (جعل عليها) وفي نسخة لها الرأى الصواب (صليبين) وهما الخشبان اللتان تعرضان على الدوك
كالعروتين كذا في لسان العرب (والصلب الدوك) وفي الصحاح دوك العظام قال أبو خراش الهذلي يذكر عقابا شبه فرسه بها
جرعة ناهض في رأس نيق * ترى لعنا مام ماجعت صليبا
أي ودكا وفي حديث أنه استفتي في استعمال صليب الموق في الدلاء والسفن فأبى عليهم وبه سمى المصلوب لما يسيل من ودكه
والصلب هذه القتل المعروفة مشتق من ذلك لأن ودكه وصديده يسيل (كالصلب محركة والمصلوب ج) صلب (ككتبت ومنه
الحديث) أنه صلى الله عليه وسلم (لما قدم مكة) زيدت مرفا (أنا ما أصحاب الصلب) قيل (أي الذين يجمعون العظام) إذا حلب ٣ عنها
لحمانها فيبطونها بالماء (ويستخرجون ودكها ويأتمون به) (الصليب العلم) بفتح العين واللام قال النابغة
ظلت أفاطيس أعوام مؤبلة * لدى صليب على الزوراء منصوب

والزوراء المفازة المائلة عن القصد والسمت وقال الاصمعي الزوراء هي الرصافة رصافة هشام وكانت للنعمان وكان واليها وقيل
سمى النابغة العلم صليبا لأنه كان على صليب لأنه كان نصرانيا (و) الصليب (الانجم الاربعه خلف النسر الطائر وقول الجوهري
التي خلف الواقع سهو) كذا وجد بخط الشيخ ابن الصلاح المحدث في هامش بعض النسخ قال وهذا مما وهم فيه الجوهري كذا في
لسان العرب (و) الصليب (الذي للنصارى) جمعه صليبان وقال الليث الصليب ما يتخذ النصارى قبلة جمعه صلب قال جرير
لقد ولد الأخيطل أم سوء * على باب استمأ صلب وشام

(و) الرهبان قد (صلبوا اتخذوا) في بيعتهم (صليبا) وفي المصباح ثوب مصلب أي فيه نقش كالصليب وفي حديث عائشة أن النبي
صلى الله عليه وسلم كان إذا رأى الصليب في ثوب فضبه أي قطع موضع التصليب منه وفي الحديث نهى عن الصلاة بالثوب المصلب

٣ قوله صلب أي قشر قال
الجوهري وحببت اللحم
عن العظم وحببت العود
ونحوه إذا قشرت

وهو الذي فيه نقش أمثال الصليبان وفي حديث عائشة أيضا فاولم اعطافا فارت فيه تصليبا فقلت نحيه عني وفي حديث أم سلمة انها كانت تكبره الثياب المصلبة وفي حديث جرير رأيت على الحسن ثوبا مصلبا وكل ذلك في التهذيب (و) الصليب (سمة الابل) وفي المحكم ضرب من سمات الابل قال أبو علي في التذكرة الصليب قد يكون كبيرا وصغيرا ويكون في الخدين والعنق والخصذين وقيل الصليب ميسم في الصدغ وقيل العنق خطان أحدهما على الآخر وبغير مصلب ومصلوب سمته الصليب وناقته مصلوبة كذلك أنشد ثعلب

سيكفي عقيل لرجل طيبي وعلبة * تقطت به مصلوبة لم تحارد

وابل مصلبة وفي الاساس وحبشي مصلب في وجهه سمته (و) يقال أخذته الحى بصلب وأخذته (حى صالب) والازل أفصح ولا يكادون يضيقون وفي الصحاح والمحكم والمشرق الصالب من الحى الحارة خلاف النافض وزاد في الاخبار بن تذكروا ثوبت وحكى القراء حى صالب بغير اضافته وحى صالب بالاضافة وصالب حى نقله شيخنا في لسان العرب قال ابن زرج العرب فيحصل الصالب من الصداع وأنشد * يروعن حى من ملال وصالب * وقال غيره الصالب التي معها حشد يدوليس معها برد وقيل هى التي (فيها رعدة) وقشعريرة أنشد ثعلب

عقار عداها البحر من جحرانة * لها سورة في رأسه ذات صالب

(والصليب كزبير ع) كذا في المحكم وأنشد لسلامة بن جندل

لمن طلل مثل الكلب المنقى * عفا عهد بين الصليب ومطرف

(و) الذي في المراصد والتكملة انه (جبل) عند كاطمة به وقعة للعرب وهكذا قاله البكري (و) صلب (كسر دطائر) يشبه الصقر ولا يصيد وهو شديد الصياح كذا في العباب ونقل عنه الدميري في حياة الحيوان * قلت وهو قول أبي عمرو (و) عن الليث (الصولب) بكوه (والصولب) بزيادة الياء وفي بعض الامهات الصليب بالياء محل الواو هو (البذر) الذي (يشتر) على الارض (ثم يكرب عليه) قال الازهرى وما أراه عربيا (وذو الصليب) لقب (الاخلط التغلبي الشاعر والصلوب) كعصفور (المزمار) وقيل القصبة التي في رأس المزمار (والصليب خرة للمرأة) هى بكسر الخاء المعجمة كذا هو مضبوط عندنا ومثله في المحكم بخط ابن سيده ويوجد في بعض النسخ بضمها وهو خطأ لأن المقصود منها هيئة معروفة ويكره للرجل أن يصلى في تصليب العمامة حتى يجعله كورا بعضه فوق بعض يقال خمار مصاب وقد صلبت المرأة خمارها وهى إسة معروفة عند النساء (ودبر صليباً بدمشق) مقابل باب الفردوس (ودبر صلوباً بالموصل والصلوب) كصبور (ع) وتصلب كقنم) هكذا في النسخ وقد سقط من نسخة شيخنا فقال أورده المصنف غير مضبوط ونقله عن المراصد بضم فسكون غير مضبوط وصوابه كتنصير كقيد الصاغانى (مادة بنجد) قيل لبنى فزارة كذا في المراصد وقيل لبنى جشم كذا في المشرق (و) عن أبي عمرو (أصلبت الناقة) أصلا إذا (قامت ومدت عنقها نحو السهام) لتزول ولدها بهذا إذا رضعها ورعاصر مهاذك أى قطع لبنها (والصلب كسكر) والصلبة بزيادة الهاء (والصلبية والصلبي) كل ذلك بتشديد اللام وباء النسبة في الأخير بن (حجارة المسن) قال الشماخ

٣ وكان شفرة خطمه وحنينه * لما شرف صلب مغلوق

والصلب الشديد من الحجارة أشدها صلابة (والصلبي) بضم فتشديد وياه النسبة (ما حلى) وشهذهما) أى حجارة المسن ورمح مصلب مشحون بالصليب وتقول سنان صلبى وصلب أيضا أى مسنون (و) تقول (صلب الرطب ٣) إذا بلغ اليبس (فهو مصلب بالأكسر) فإذا صب عليه الدبس يلتين فهو مصقر وقال أبو عمرو إذا بلغ الرطب اليبس فذلك التصليب وقد صلب وفي لسان العرب صلبت القرة بالفت اليبس وقال أبو حنيفة قال شيخ من العرب أطيب مضغة أكلها الناس صيحانية مصلبة بالهاء وهكذا في المحكم وفي حديث أبي عبيدة قمر ذخيرة مصلبة أى صلبة وقمر المدينة صلب * وما استدرك على المؤلف من الفوائد الزوائد التي لم نشر اليها في أثناء المادة في لسان العرب قواهم صوت صليب وجرى صليب على المثل وصلب على المال صلابة ثم به أنشد ابن الأعرابي

فان كنت ذالبا بزدك صلابة * على المال منزور العطاء مثرب

كذا في المحكم وقال الليث الصلب من الجرى ومن الصهيل الشديد والمصلوب لقب محمد بن سعيد الأزدي محدث مشهور وله عدة أنساب يدلس بها ذكره ذوالنبيين في العلم المشهور وفي مقتل عمر رضي الله عنه خرج ابنه عبد الله فضرب بطنه الاجمعى فصلب بين عينيه أى ضرب به حتى صارت الضربة كالصليب وفي بعض الحديث صلبت الى جنب عمر رضي الله عنه فوضعت يدي على خاصرقي فلما صلبى قال هذا الصلب في الصلاة كان النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عنه أى انه يشبه الصلب لان الرجل اذا صلب مثيده وباعه على الجذع وهيئة الصلب في الصلاة أن يضع يديه على خاصرتيه ويجافى بين عضديه في القيام ويقال مطر مصلب بكسر اللام أى شديد يابس كذا في لسان العرب وفي الامثال للميداني صالبي أشد من نافضك وهما نوعان من الحنئ وقد تقدمت الإشارة اليه وفي الاساس ومن المجاز عري صليب خالص النسب وامرأة صليبية كريمة المنصب عريضة وماء صليب تسمن وتقوى عليه الماشية وتصلب انتهى والصلبية محلة بمصر والصلبي والصلبي ايمان والصلب بالضم قرية أسفل وادي زيد كان بها مسكن موسى بن علي

٣ قوله وكان الخراجع
هذا البيت ويحمر
٣ في نسخة المتن المطبوعة
بعد قوله الرطب ييس

(المستدرك)

مهدي ملك اليمن ومحمد بن صلاح كدهاية محدث حكى عن داود بن الضم الصلب بن مطر النكوفي شيخ لابي فضيل والصلب بن حكيم عن أبيه عن جده وأبو حازم أحمد بن محمد بن الصلب الدلال شيخ لأبي الزرب والصلب بن عبد الله بن وهب في بني سامية بن لؤي والصلب بن قيس بن شراحيل في نسب معين بن زائدة الشيباني (الصلابة بالكسر) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني هو (الذي يست) أي يصل (بعض أسنانه ببعض) قال رؤبة

يعدل عن راووك أشنى صلقاب * لسان مشفاء طويل الاشصاب

* ومما يستدرك عليه صلب بكسر الهمزة والواو اسم وعارة بن صلب قتل بالكوفة وكان ممن أراد نصرة مسلم بن عقيل كذا في أنساب البلاذري (الصلب الرجل الطويل) عن الأصمعي وكذلك السلب بالسين قبل الصاد أصل وقيل السين لاكثرية التصريف ذكرهما ابن جني قاله شيخنا (كالصلب) هو أيضا (البيت الكبير) قال رؤبة وشاد عمرو لك بيتا صلبها * واسعة أظلاله مقبها

هكذا في اللسان والرواية مدغم ورك (و) الصلب (الشديد من الابل كالصليبي) والباء لا الحاق وكذلك الصلغدي (وهي) صلبة (و) صلبها قال شيخنا وهذا مخالف لما التزمه من قاعدته من اتباع الانثى بالذكر بقوله وهي بها انتهى قال أبو عمرو والصلابة من الابل الشداد وجهر صلب وصلاح شديد صلب (والصلب الاشياء امتدت على جهتها) نقله الصاغاني (الصلاب ككتاب الطويل الظهر والبطن كالصلابة) عن ابن الاعرابي ويقال فيها بالسين أيضا (و) الصلاب (صباغ يتخذ من الخردل والزبيب) ومنه قيل للبرزون صلابي شبه لونه بذلك قال جرير

تكلفني معيشة آل زيد * ومن لي بالصلاب والصلاب

(والمصنوب كمن المولع بأكله) أي الصلاب عن ابن الاعرابي وفي الحديث أنه أعرابي بأرب قد شواها وجاء معها بصنابها أي بصباغها وهو الخردل المعمول بالزبيب وهو صباغ يؤدم به (والصنابي بالكسر) من الابل والدواب الذي لونه بين الحمرة والصفرة مع كثرة الشعر والوبر وقيل الصنابي هو (الكعبت أو الاشقر) اذا خالط شقرة شعره بضاء ينسب الى الصناب (و) الصنيب (كزبير فرس شيبان الهندي) نقله الصاغاني * ومما يستدرك عليه صناب ككتاب مدينة بالروم (الصنخاب بالكسر) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي هو (الجل الضخم) كذا في لسان العرب والتكملة (الصنعة) بالعين المهملة بعد التون أهمله الجوهري وقال أبو عمرو هي (الناقة الصلبة) الشديدة (الصوب الانصاب) من صبه اذا أراقه فانصب (كالانصاب) يقال صاب المطر صوبا وانصاب كلاهما بمعنى انصب (و) الصوب (الصيب) كسيد يقال مطر صوب وصوب (كالصوب) وهو شاذ خصه أكثر من نقله بالضم ورواه شيخنا * قلت وهذا نقله ابن دريد فقال مطر صوب مثل تنور فيقول من الصوب أي كثير الانسكاب قال تعالى أو كصيب من السماء قال أبو اسحق الصيب هنا المطر وفي حديث الاستسقاء اللهم اسقنا غياثا صيبا أي منهمرا متدفقا وفي لسان العرب الصيب السحاب ذو الصوب (و) الصوب (شد الخطا كالصواب) قول صوب وصواب وقولهم دعني وعلى خطي وصوبي أي صوابي وأشد الجوهري وابن هشام في شرح الكعبية لا وس بن غلفاء

ألا قالت أمامة يوم غول * تقطع بان غلفاء الحبال

دعني اغنا خطي وصوبي * على وإن ما أهلك مال

في لسان العرب وإن ما كذا منفصلة قوله مال بالرفع أي وإن الذي أهلك اغنا هو مال (و) الصوب (القصد كالاصابة) قال الأصمعي يقال أصاب فلان الصواب فأخطأ الجواب معناه انه قصد الصواب وأراد فأخطأ مراده ولم يعد الخطأ ولم يصب انتهى ويقال صاب السهم نحو الرمية بصوب صوبا وصوبو به وأصاب اذا قصد ولم يجز صاب السهم القرطاس صيبا لغته في أصابه وانه لهم صائب أي قاصد والعرب تقول لسانا في فلاة يقطع بالحدس اذا زاغ عن القصد أقص صوب أي قصدك وفلان مستقيم الصوب اذا لم يرغ عن قصده عينا وشمالا في مسيره وفي المثل مع الخواطي سهم صائب (و) الصوب (الحجي من) مكان (عل) وقد صاب وكل نازل من علواي استقال فهو صاب يصوب وأنشد

فلست لانسى ولكن للالك * تنزل من جوا السماء يصوب

قال ابن بري البيت لرجل من عبد القيس يمدح النعمان وقيل هو لعمقة بن عبدة (كالصوب) وهو حذب في حدود والتصوب أيضا الانحدار (و) الصوب لقب رجل من العرب وهو (أبو قبيلة) من بكر بن وائل قال رجل منهم في كلامه كأنه يخاطب بعيره حوب انه يوم دعق وشوب لالعابني الصوب (و) الصوب (الاراقة) يقال صاب الماء صوبا صبه وأراقه أنشد علي بن أبي طالب في صفة ساقيتين

وحشيتن اذا تحلوا * قالانم قالانم وصوبا

(و) الصوب (هي السماء بالمطر) وقال الليث الصوب المطر وصاب الغيث يمكن كذا وكذا وصاب السحاب الارض جادتها وصاب

(صلقاب)

٢ قوله مشفاء قال في التكملة

مشفاء أي مشراف اه

(المستدرك)

(صلهب)

٣ قوله بيتا الذي في التكملة

مجد ابدل بيتا وكل صحيح

(صناب)

(المستدرك) (صنخاب)

(صنعة)

(صواب)

أي نزل قاله ابن السيد في الفرق وصابه المطر أي مطر وفي قول الشاعر

فسقى ديارك غير مفسدها * صوب الر يسع ودعته تمى

قال شيخنا جوزان هشام كون الصوب بمعنى النزول من صاب وكونه بمعنى المطر وعلى الأول فالر يسع معناه المطر وعلى الثاني معناه الفضل والصوب أيضا بمعنى الناحية والجهة وقد أهمله المصنف وجعله بعضهم استعارة من الصوب بمعنى المطر والصحيح أنه حقيقة في الجانب والجهة على ما في التهذيب والمصباح وذكره الخفاجي في النهاية وابن هشام في شرح الكهية كما ذكره شيخنا (والإصابة خلاف الإصعاد) وقد أصاب الرجل قال كثير عزة

وبندر شتى من مصيب ومصعد * إذا ما خلت من تحل المنازل

(و) الإصابة (الأتان بالصواب) وأصاب جاء بالصواب (و) الإصابة أيضا (أرادته) أي الصواب وأصاب في قوله وأصاب القرطاس وأصاب في القرطاس إذا لم يخطئ (و) الإصابة (الوحدان) يقال أصابه رآه صوابا ووجد صوابا وفي حديث أبي وائل كان يسأل عن التفسير فيقول أصاب الله الذي أراد يعني أراد الله الذي أراد وأصله من الصواب وقولهم للشدة إذا نزلت صابت بقرأى صارت الشدة في قرارها وفي الأساس ومن المجاز أصاب النشئ وجمده وأصابه أيضا أراد * قلت وبه فسر أبو بكر قوله تعالى تجري بأمره رؤساء حيث أصاب قال أراد حيث أراد وأنشد

وغيرها ما غير الناس قبلها * فناءت وحاجات النفوس نصيبها

أرادت ريدها ولا يجوز أن يكون أصاب من الصواب الذي هو ضد الخطأ لأنه لا يكون مصيبا ومخطئا في حال واحدة كذا في لسان العرب وراجع شرح المقامات للشمس بنى وقول رؤبه فيه أين تصيبان وأصاب الإنسان من المال وغيره أي أخذ وتناول وفي الحديث يصيبون ما أصاب الناس أي ينالون ما نالوا وفي الحديث أنه كان يصيب من رأس بعض نسائه وهو صائم أراد التقييل (و) الإصابة (الاحتياج) أصابه أحوج (و) الإصابة (التفجيع) أصابه بكذا فجعه به وأصابه الدهر بنفوسهم وأموالهم جاحهم فيها ففجعهم (كالمصابة) والمصاب قال الحرث بن خالد المخزومي

أسلم ات مصابكم رجلا * أهدى السلام تحية ظلم

أقصده وأراد سلمكم * أذ جاءكم فليضع السلم

قال ابن بري هذا البيت ليس للعرجي كما ظنه الحريري فقال في درة الغواص هو للعرجي وصوابه أظلم ترخيم ظلمية وظلمة تصغير ظلم تصغير الترخيم ويروى أطولم ان مصابكم وظلم هي أم عمران زوجة عبد الله بن مطيع وكان الحرث ينسبها ولما مات زوجها تزوجها وأورجلا منصوب مصاب يعني ان أصابكم رجلا وظلم خبر ان كذا في لسان العرب وعن ابن الأعرابي ما كنت مصابا ولقد أصبت وإذا قال الرجل لا أخرا أنت مصاب قال أنت أصوب مني حكاه ابن الأعرابي وأصابته مصيبة فهو مصاب (و) الإصابة (المصيبة) ما أصاب من الدهر (كالمصابة والمصوبة) بضم الصاد والتاء للتأنيث وأصلها لغة والجمع مصاوب ومصائب الأخيرة على غير قياس وفي التهذيب قال الزجاج أجمع التحويون على ان حكوا مصائب في جميع مصيبة بالهمز وأجمعوا ان الاختيار مصاوب وانما مصائب عندهم بالهمز من الشاذ قال وهذا عندى انما هو بدل من الواو المكسورة كما قالوا سادة واسادة وزعم الاخفش ان مصائب انما وقعت الهمزة فيها بدلا من الواو لأنها أغلب في مصيبة قال الزجاج وهذا ردي لأنه يلزم أن يقال في مقام مقائم وفي معونة معان وقال أحد بن يحيى مصيبة كانت في الأصل مصوبة ألغوا حركة الواو على الصاد فأنكسرت وقلبو الواو ياء لكسرة الصاد وقال ابن بزرج زكك الناس على مصائبهم أي على طبقاتهم ومنازلهم وفي الحديث من رد الله به خير أصاب منه أي ابتلاه بالمصائب ليثيبه عليها وهو الأمر المكروه ينزل بالإنسان ونقل شيخنا في التوضيح ان أصل المصيبة الرمية بالسهم ثم استعملت في كل نازلة (و) الإصابة (الضعف في العقل) يقال رجل مصاب وفي عقل فلان صابة أي فترة وضيق طرف من الجنون وفي التهذيب كانه مجنون ويقال للمجنون مصاب والمصاب قصب السكر كذا في لسان العرب (و) الإصابة (شجر مرمز) وفي التهذيب عن الأصمعي الصاب والصلع ضربان من الشجر مرمزان (ج) صاب ودهم الجوهرى في قوله عصارة شجر مرمز قال الهذلي

أني أرققت الليل مشجرا * كأنه عيني في الصاب مذبح

قال الصاغاني وانما أخذه من كتاب الليث أليس انه يقال فيها الصاب مذبح أي مشقوق والعصارة لاتذبح وانما تذبح الشجرة ففترج منها العصارة والرواية في البيت نام الخلى وبنت الليل * قلت وذكر ابن سيده الوجهين في المحكم الصاب عصارة شجر مرمز وقيل هو عصارة الصبر وقيل هو شجر إذا اعتصر خرج منه كهية اللبن فربما تميزت منه زينة أي قطرة فتقع في العين فكانها شهاب نار وربما أنصف البصر وأنشد قول أبي ذؤيب السابق قال والمشجر الذي يضع يده تحت حنكه مذكر الشدة همه ثم قال وقال ابن جني عن الصاب وأوقيا ساوا اشتقاقا أما القياس فلانها عين والاكثر أن تكون واوا وأما الاشتقاق فلان الصاب شجر إذا أصاب العين حطبها وهو أيضا شجر إذا شق سال منها الماء وكلاهما من معنى صاب يصوب إذا انحدر (و) السهم (الصيوب) كصوبور في معنى (الصائب)

٣ قوله لان لا يكون الخ
لعل المراد أنه لما قد جرى
الرجح بالجهة التي أصاب
فيها افتضى أن يكون
أخطأ في غيرها وهذا يستلزم
وجود الصواب والخطأ معا
فليتأمل
٣ قوله وأصابه الدهر
بنفوسهم كذا بخطه
والظاهر وأصابهم

ومن المجاز رأى مصيب وصائب (كالصوب) بمعنى صائب وفي لسان العرب قال ابن جني لم نعلم في اللغة كلمة على فعليل مما صحت فاوله ولامه وعينه واو الاقوله طويل وقويم وصوب قال فاما العويس فصفة غالبية تجرى مجرى الاسم وهذا في المحكم قال شيخنا وهو في مهمات النظائر والاشباه (و) يقال هو في (صوبة القوم) أي في (لبابهم) وصوبة القوم جماعتهم (كسباباتهم وصوابهم) نذكر في الياء الانها يائية وواو ية (و) من المجاز (استصابه) أي الرأى بمعنى (استصوبه) وقال ثعلب استصبه قياس والعرب تقول استصوبت رأيت (وصوبه قال له أصبت) وتقول ان أخطأت فخطئني وان أصبت ففصوتني (و) من المجاز صوب الله (رأسه خفضه) والتصوب خلاف التصعيد وفي التهذيب سوت الاناء ورأس الخشبة اذا خفضته وكره نصوب الرأس في الصلاة وفي الحديث من قطع سدرته صوب الله رأسه في النار سئل أبو داود السجستاني عن هذا الحديث فقال هو مختصر ومعناه من قطع سدرته في فلاة يستظل بها ابن السيميل بغير حق يكون له فيها صوب الله رأسه أي نكسه ومنه الحديث وصوب يده أي خفضها كذا في لسان العرب (و) عن ابن الاعرابي (المصوب) أي كذبر (المعرفة) عن ابن الاعرابي (والصوبة) بالضم (كل مجتمع) عن كراع (أو) الصوبة الجماعة (من الطعام) والمصوبة الكدسة من الخنطة والتمر وغيرهما والصوبة الكدسة من زراب أو غيره وعن ابن السكيت انصوبة الجرين أي موضع التمر وحكي العبياني عن أبي الدينار الاعرابي دخلت على فلان فاذا الدنانير صوبة بين يديه أي كدس مهيلة ومن رواه فاذا الدينار ذهب بالدينار إلى معنى الجنس لان الدينار الواحد لا يكون صوبة هكذا في لسان العرب غير أن رأيت في الاساس قولهم والدنانير صوبة بين يديه مهانة فلينظر (و) صوبة (بالفتح) باللام (فرسان لحيان بن مرة) بن جندلة من بني سدوس (و) فرس (العباس بن مرداس) السلمي نقله الصاغاني وهو ما يستدل عليه سوت الفرسان اذا أرسلته في الجري قال امرؤ القيس

فصوبته كأنه صوب غيبة ٣ * على الامعزالضاحي اذا سيطر أحضرنا
والصياح جمع صائب كصاحب وصحاب وأعل العين في الجمع كأعلها في الواحد كصائم وصيام وقائم وقيام هذا ان كان صياح من
الواو ومن الصواب في الرمي وان كان من صاب السهم الهدف يصيبه فاياء فيه أصل وأما ما أنشده ابن الاعرابي
فكيف ترجى العاذلات تجلدى * وصبري اذا ما النفس صيب حبيها
فانه كقولك فصد قال ويكون على لغة من قال صاب السهم قال ولا أدري كيف هذا لان صاب السهم غير متعد قال وعندى أن
صيب هنامن قولهم صابت السهام الارض أصابتها نصوب فكان المنية أصابت الحميم فاصابتته نصوبها كذا في لسان العرب
وصاواهم وقعوهم ودفروهم قول الهذلي

صاوابتہ آیات و اربعہ * حتی کات علیہم جاییا البدا

الجاني الجراد والبلد الكثير وقد سوا سوا بابا كصاحب (الاصهب محركة) لون (حرة أو شفرة في الشعر) أي شعر الرأس (كالصهبة بالضم و) هي (الصهوبة) أيضا (والاصهب بعير ليس بشديد البياض) وقال ابن الاعرابي العرب تقول قريش الابل صهبها وأدمها يذهبون في ذلك الى نشر فيها على سائر الابل وقد أوضحوا ذلك بقولهم خير الابل صهبها وخير الابل كما أن قريشا خير الناس عندهم وقيل الاصهب من الابل الذي يحاط بياضه حرة وهو أن يحمر أعلى الورو يبيض أجوافه وفي التهذيب وليست أجوافه بالشديدة البياض واقرانه ودفوفه فيها توسج أي بياض قال والاصهب أقل بياضا من الأدم في أعاليه كدرة وفي أسافله بياض وعن ابن الاعرابي الاصهب من الابل الأبيض وعن الاصمعي الأدم من الابل الأبيض فاتح طاسته حرة فهو الاصهب قال ابن الاعرابي قال: حيف الحناثم وكان أبلى الناس الرماح، صبري والخوارة غزري والصهباء سرعي قال والصهبة أشهر الألوان وأحسنها حين ينظر البهارا بيت في حاشية البهيات أن بيت البهية ه وهي الرائحة كذا في لسان العرب والمحكم والتهذيب والاساس والمصباح (كالصهابي) بالضم يقال جعل صهباني أي أصهب اللون وسيأتي الاختلاف فيه (و) الاصهب (الاسد) لصهبة لونه (و) الاصهب (عين بالعين) هو عين الاصهب الذي بين البصرة والبحرين على الصواب على ما في لسان العرب وقد جعله المصنف موضعين (و) هو الذي (جعه ذوالرمة) في شعره (على الاصهبيات) وهو قوله

دعاهن من ثاج فأزمعن ورده * أو الاصبهيات العيون الـوامح

وفي المعجم فأن مع ورده والاصيب بلفظ تصغير الاصهب وهو الاشقر ما قرب المزوت ٦ في ديار بني عجم ثم لبني حمان أقطعه النبي صلى الله عليه وسلم حصين بن شمش لما وفد عليه مسلما مع مياه آخر (و) من الحجاز الاصهب (اليوم البارد) يقال يوم أصهب شديد البرد كذا في الاساس (و) قيل الاصهب (شعر) خالط بياضه حرة (و) في حديث اللعان ان جاءت به أصهب فهو لفلان هو الذي يعالونه صهبة وهي كالشفرة قاله الخطابي والمعروف ان الصهبة مختصة بالشعر وهي حرة يعالوها سودا وفي التهذيب الاصهب والصهبة لون حرة في شعر الرأس واللحية اذا كان في الظاهر حرة وفي الباطن اسوداد وعن الاصمعي الاصهب قريب من الاصم والصهب والصهبة أن تعالوا الشعر حرة وأصوله سودا فاذن خيل اليك انه أسود وقيل هو أن يحمر الشعر كله صهبا واصهبا واصهب وهو أصهب كذا في المصباح وسان العرب (و) من الحجاز (الاعداء صهب السبال) وسودا لا يكاد (وان لم

٣ قوله مهانة كسداً بخظه
وعبارة الاساس الذي يبدى
ودخلت عليه فاذا الله نائير
صوبة بين يديه أى مهيلة
وهى ظاهرة موافقة لما
نقله عن اللسان
(المستدرک)

٣ قوله غيبة كذا بخطه
والذى فى الصباح غيبة
بتقديم الباء على الياء وفيه
فى مادة غ ب ي الغيبة
المطروحة ليست بالكثيرة اه
٤ قوله فأصابته نصوبها
هكذا بخطه ولعله فأصابته
بصوبها

• قوله تأنيث البهيمة
كذا بخطه وأبهر

٦ قوله المزتوت قال المجدد
والمزتوت كسفود وادلبنى
حسان بن عبد العزى له يوم
وبلد لباهلة أولمكليب ٥١
والمزاد هنا الاول

يكونوا كذلك) أي صهب السبال فكذلك يقال لهم قال

جاؤا بجرون الحديث جراً * صهب السبال يتغنون الشبرا

وانما يريدون ان عداوتهم لنا كعداوة الروم والروم صهب السبال والشعروا لانهم عرب والواهم الا دمة والسعرة والسواد وقال

ابن قيس الرقيات فظلال السيوف شين رأسي * واعتناق في القوم صهب السبال

ويقال أصله للروم لان الصهوية فيهم وهم أعداء لنا كذا في لسان العرب ونقله الجوهري عن الاصمعي (والصهباء) الناقة الصهباء

وفي الحديث كان يرمى الجمار على ناقة صهباء والصهباء (الخمر) سميت بذلك لونها (أو المعصورة من عنب أبيض) وقال أبو حنيفة

الصهباء (اسم لها كالعلم) وقد جاء بغير ألف ولا م لانها في الاصل صفة قال الاعشى

وصهباء طاف يهودها * وأبرزها وعليها ختم

(و) الصهباء (ع قرب خبير) على مرحلة أو مرحلتين قاله شيخنا * قلت وقد جاء ذكره في الحديث وهو على راحة من خبير (والصهباء)

كفرابي الوافر الذي لم ينقص (و) الصهباء (الرجل) الذي (لاديوان له) (و) الصهباء (النهم) الذي (لم تؤخذ صدقته) بل هي موفرة

(و) الصهباء (الشديد ومنه) من المحازة ولهم (موت صهباء) أي شديد كالموت الاحمر قال الجعدي

فجئنا الى الموت الصهباء بعدما * تجرد عريان من الشرا حذب

وفي لسان العرب وقول هـ ميان * يابى عنها الور الصهباء * أراد الصهباء تخفف وأبدل وقول المجاج

* بشعثاني صهباء هـ دل * انما عني به المشفر وحده وصفه بما يوصف به الجلبة (والصهباء كصيف شدة الحر) عن ابن

الاعرابي وحده ولم يحكمه غيره الارصفا (و) الصهباء (اليوم الحار) يوم صهـ وصيهـ شديد الحر (و) الصهباء (الرجل الطويل

(و) الصهباء (الصخرة الصلبة) قال شمر (و) يقال الصهباء (الموضع الشديد) جمعه صياهب قال كثير

فواحق واحث الحداة بطاها * على لاحب يعلو الصياهب مهيع

قال شمر (و) قال بعضهم الصهباء (الارض المستوية) قال القطامي

حدا في صحاري ذي جاس وععر * لقاء يقشها رؤس الصياهب

(و) الصهباء (الجارية) وفي التهذيب جل صهباء وناقـ صهباء اذا كانا شديدين شبه بهما الصهباء الجارية قال هـ ميان

حتى اذا ظلموها تكشفت * عني وعن صهباء قد شفت

أي ناقة صلبة قد تحنت (وكل موضع) من الجبل أو قف أو وزن (تحمي عليه الشمس حتى ينشوي اللحم عليه) فهو صهباء قال

* وغر تجيش قدوره بصياهب * قال الأزهري وقال الليث هو بالضاد مجة (و) صهباء (كفراب ع) جعلوه اسما للبقعة

أنشد الاصمعي وأين الذي ترك الملوك وجعهم * بصهاب هامة كأمس الدار

(أو غل) في شق اليمن (ينسب اليه الجبل الصهباء) في التهذيب وابل صهباء منسوبة الى غل اسمه صهاب قال واذا لم يضيفوا

الصهباء فهي من أولاد صهاب وناقـ صهباء صهباء قال طرفة

صهباء العثون وموخدة القرا * بعيدة وخد الرجل مؤارة اليد

وفي لسان العرب في آخر المادة ما نصه (والصهباء) أي (كعظم غليظ الشواء والوحش المختلط) وهكذا هو في التكملة وقيد الوحش

بجور وبالانافة والمختلط مرفوعا بالنعث وفي الاساس من المجاز والمصهب لحم مختلط بشحم (وأصهب الفعل) هكذا في النسخ وهو

نص الزجاج والذي في المحكم ولسان العرب وأصهب الرجل (ولده الصهباء) من الاولاد (و) يقال (اصهب صاهب دعاء الضأن عند

الطلب) وهو اسم لها نقله الصاغاني وفي نسخة دعاء للفعل عند الضراب (وعين الاصهب بين البصرة والبحرين) قد تقدم ما فيه

فهو كالمكرر مع ما قبله ولم ينبه على ذلك شيخنا على عادته في عدسيا * تهـ وسمما استدركه شيخنا على المؤلف صهب بن سنان مولى عبد الله

ابن جدعان التميمي * ابني من ولد النضر بن قاسط سبته الروم لما غزت فارس فقبل له الرومي انتهى * قلت وهو الذي قال له أبو بكر الصديق

رضي الله عنه ربح البيع يا صهب فقال له أنت ربح بيعك يا أبابكر وتلا قوله ومن بشرى نفسه ابتغاء مرضات الله الآية وقد ذكره

ابن منظور وغيره وهو في معجم ابن فهد وأبو بكر محمد بن نصر بن صهب كزير مولى المهدي محدث أورده البنساري في الذيل

والاصهب بن يزيد بن حلاوة الداعق من بني الصهب بن سعد العشيرة وهو الجد الأعلى لعبد الله بن ادريس محدث أورده الخطيب في

تاريخه وفي لسان العرب يقال للظلم أصهب وصهبى اسم فرس الغرين تولىب وايها غنى بقوله

لقد غدوت بصهبى وهى ملهبة * الها بها كضرام النار في الشبح

قال ولا أدري أمشقة من الصهب الذي هو اللون أم ارتجله علما وعلى بن عاصم بن صهب أبو الحسن الواسطي مولى قرية بنت أبي

بكر الصديق رضي الله عنه توفي سنة ٢٠١ (الصياب والصيابة بضمهما وتخفيفان الخالص) من كل شيء أنشد ثعلب

اني وسط ماله كاوحنظلا * صياها والعدو المحبلا

٣ قوله فواحق المواهقة
هو الابل أعناقها في السير
يقال فواحق الركب أي
تسار و هذه الناقة فواحق
هذه كأنها تسارها في
السير ووقع في المطبوعة
فواحق وهو تعجيف
٣ قوله شبه كذا بخطه وفي
التكملة شبه وهو الانسب
٤ قوله موخدة كذا بخطه
ولعله موطة فلجحر
٥ قوله غليظ المشواء كذا
بخطه وفي المتن المطبوع
ضعيف المشواء وهو تحريف
والصواب ضفين المشواء كما
في التكملة
(المستدرک)

(صيا ب)

(و) الصبابة والصبابة (الصبيح) قال الفراء هو في صبابة قومه وصوابه قومه أي في جميع قومه (و) الصباب والصبابة (الاصل) يقال هو في صبابة قومه وصبابهم أي أصلهم ومثله في الأساس (و) الصبابة (الخيار من الشيء) أي من كل شيء قال ذو الرمة
ومستشجعات بالفراق كأنها * متأكبل من صبابة الذوب نوح

المستشجعات القربان شهبها بالنوبة في سوادها وفلان من صبابة قومه وصوابه قومه أي من مصاصهم وأخلصهم نسباً وفي الحديث يولد في صبابة قومه يريد النبي صلى الله عليه وسلم أي جميعهم وخيارهم ويقال صوابه القوم وصبابهم بالضم والتشديد فيها وافية وبائية كما قاله ابن سيده وغيره وقد تقدمت الإشارة إليه وقوم صباب أي خيار (والصبابة السيد) قال جندل ابن عبيد بن حصين ويقال هو لانيه عبيد الراعي بهجوا بن الرفاع

جنادف لاحق بالأس منكبته * كأنه كودن يوشى بكلاب

من معتمر كملت بالؤم أعينهم * قفدا لا كف لثام غير صباب

جنادف أي قصير أراد أنه أوقص والكدون البرذون ويوشى يستحث ويستخرج ما عنده والاقفد الكف المائلها (وصاب) السهم (يصب صيباً) كيصوب صوباً (أصاب) وقد تقدمت الإشارة إليه (وسهم صوب كغيره) صائب (ج) صيب (ككتب) قال الكمي * أسهمها الصائدات والصباب * قال شيخنا ويجمع أيضاً على فعال بالكسر كما قال مضارب بن عمرو الجرمي فأصاب الردي بنات فؤادي * إسهم من المنايا صباب

(ضَب)

(فصل الضاد) المجمة (الضنب بالكسر) أهمله الجوهري وهو (من دواب) البر على خلقه الكلب نسبة الدميري إلى ابن سيده وقال الليث بلغني أن الضنب شيء من دواب (البحر) قال ولست منه على يقين (أوجب اللؤلؤ) قال ابن منظور قال أبو الفرج سمعت أبا الهيثم بن عدي

ان غني صوبل صوب المدمع * يحجرى على الخد كضنب الشعشع

قال أبو منصور الشعشع الصدفه وضنبه ما فيه من حب اللؤلؤ شبه قطرات الدمع به (و) في لسان العرب وفي بعض نسخ الصحاح (الضوبان) أي بالهمز (كقربان السمين الشديد من الجمال) قاله أبو زيد قيل ومن الرجال أيضاً قال زياد الملقطى على كل ضوبان كأت صريفه * بنابه صوت الاخطب المنفرد

هكذا أنشده بالهمز وقول الشاعر

لمارأيت اللهم قد أحفاني * قربت للرحل وللفغان * كل نيا في القرى ذوبان

أنشده أبو زيد ضوبان بالهمز والضاد (والضباب) كصيقل (الذي يتجمع في الأمور) عن كراع (أوهر تعجيف ضباب) بالزاي المجمة في آخره وفي بعض النسخ بالنون في آخره قال شيخنا هو الذي جزم به أكثر أئمة الصرف ولم يعتدوا بغيره * قلت والعجم انه لغة فيه لا تعجيف كما زعمه المصنف انظره في لسان العرب (الضب) دوبيه من الحشرات (م) وهو شبل الورل وقال عبد القاهر هي على حد فرخ السباح الصغير وذنبه كذنبه وهو يتلون ألواناً وأشكالاً كالشمس كما تلون الحرباء ويعيش سبعاً مائة عام ولا يشرب الماء بل يكتفي بالنسيم ويبول في كل أربعين يوماً قطرة وأسنانه قطعة واحدة معوجة وإذا فارق حجره لم يعرفه ويبيض كالطير كما قاله ابن خالويه وغيره واستوفاه الدميري في حياة الحيوان وقال أبو منصور الورل سبط الخلق طويل الذنب كان ذنبه ذنب حية ورب ورل يربى طوله على ذراعين وذنب الضب ذو عقد وأطول يكون قدر شبر والعرب تستحب الورل وتستقذره ولا تأكله وأما الضب فانهم يحترضون على صيده وأكله والضب أحرش الذنب خشنه مفقره ولونه إلى العفمة وهي غبرة مشربة سواداً وإذا سمن اصفر سدره ولا يأكل إلا الجنادب والدباب والعشب ولا يأكل الهوام وأما الورل فانه يأكل العفم والقارب والحبات والحراي والخنافس ولجه درياق والنساء يتسمن بلحمه كذا في لسان العرب (ج أ ض ب) مثل كف وأكف (وضباب وضبان) الأخيرة عن اللحياني قال وذلك إذا كثرت جدًا قال ابن سيده ولا أدري ما هذا الفرق لأن فعلاً لا فعلاً ناسواً في أنهم ابنا أن من أبنية التكثير (ومضبة) في لسان العرب قال الأصمعي سمعت غير واحد من العرب يقول خرجنا نضطاد المضبة أي نصيد الضباب جمعوها على مفعلة كما تقول للشيوخ

(ضَب)

مشقة وللسيوف مسيفة (وهي) مضبة (بها) وأرض مضبة وضبية) الأخيرة كفرجة (كثيرته) في التهذيب أرض ضبية أحد ما جاء على أصله (وقد ضبطت كفرج وكرم) هكذا في النسخ المعتمدة وقد سقط من نسخة شيخنا وكرم (وأضبت) أي كثرت ضبابها وهو أحد ما جاء على الأصل من هذا الضرب وأرض مضبة وهي بعض ذات ضباب وبرايع وقال ابن السكيت ضباب البلد كثرة ضبابه ذكره في حروف أظهرها الضعيف وهي مختركة مثل قطط شعره ومشت الدابة وفي الحديث ان اعرابياً أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني في غائط مضبة قال ابن الأثير هكذا جاء في الرواية بضم الميم وكسر الضاد والمعروف بفتحها وهي أرض مضبة مثل ما سدة ومذاًبة وهي بعض ذات أسود وذباب وبرايع وجمع المضبة مضاب فاما مضبة فهو اسم الفاعل من أضبت كما غدت فهي مغدة فان صححت الرواية فهي بعناها ووقعنا مضاب منكرة وهي قطع من الأرض كثيرة الضباب (والمضبيب الحارشرله) وهو الذي يصب الماء في بحره حتى يخرج ليأخذه والمضبيب الذي يوتى الماء إلى بحره الضباب حتى يدلفها فبرز فيه صيدها

٣ قوله يربى لعله يربو بمعنى يرب

قال النكيت

بغنية صيف لا يوقى نطافها * ليلها ما أخطأته المضرب

يقول لا يحتاج المضرب أن يوقى الماء إلى حجرتها حتى يستخرج الضباب ويصيدها لآلات الماء قد كثرت والسيل علازبي فكفاه ذلك وضرب على الضرب إذا حرشه (يخرج مدناً بما يأخذ بذنبه والضرب) كالبلص (السيلان) ضرب الشيء ضرباً إذا سال كبض وقيل الضرب دون السيلان الشديد وبه قد مر حديث ابن عمر أنه كان يقضي بيده إلى الأرض إذا سجد وهدما تضبان دماً أي تسيلان قال والضرب دون السيلان يعني أنه لم ير الدم القاطر ناقضاً للوضوء يقال ضربت لثامته دماً أي قطرت (أو) الضرب (سيلان الدم) من الشفة من ورم أو غير ذلك قاله ابن السكيت في كتاب الفرق وضربت شفته تضرب ضباً وضرباً سال منها الدم وتركته لثته تضرب ضبيبا من الدم إذا سالت وفي الحديث ما زال مضرباً اليوم أي إذا تكلم ضربت لثامته دماً (و) الضرب أيضاً سيلان (الريق) في الفم (وقد ضرب) فيه (بضرب) بالكسر ضباً سال ريقه وضرب الماء والدم يضرب ضبيبا سال وأضربت لثته تضرب ضباً المختلبر ريقها قال أئينا أئينا أن تضرب لثامكم * على غير مثل الأطباء وجامل

ومن المجاز جاء تضرب لثته بالكسر يضرب ذلك مثلاً للهر يص على الأمر وقال بشر بن أبي حازم

وبني عجم قد لقيت منهم * خيلاً تضرب لثامها للمفتم

وقال أبو عبيدة هو قلب نبض أي تسيل وتقطر وفي لسان العرب جاء نافلان تضرب لثته إذا وصف بشدة النهم للامسك والشبق للغله أو الحرص على حاجتها وقضاها قال الشاعر

أئينا أئينا أن تضرب لثامكم * على مر شفات كالطباء عواطيا

بضرب هذا مثلاً للهر يص النهم وفي الأساس في المجاز ويضرب فوه إذا اشتد حرسه عليه كقولهم تضرب فوه الرجل يشتمى الحوضه فيضرب له فوه انتهى (و) الضرب (دأ) في مرفق البعير قيل هو أن يحزم مرفق البعير في جلده وقيل هو أن يضرب المرفق حتى يقع في الجنب فيحرقه قال ليس بذى عرك ولا ذى ضرب * (و) الضرب أيضاً (ورم في صدره) فإذا أصاب ذلك البعير فالبعير أسر والناقة سمرأ قال الشاعر وأبيت كالسمرأ يربو ضبها * فإذا تمزج عن عداه سجت

عن ابن دريد (و) الضرب ورم (آخر في خفه) وقيل في فرسه تقول منه (ضرب بضرب الفم) من باب فرح (وهو) أي المعبير (أضربوهي) أي الناقة (نسباً بينة الضرب) وهو وجع يأخذ في الفرس قاله الاموي كذا في لسان العرب والضرب أيضاً انفلاق من الأبط وكثرة من اللحم تقول تضرب الصبي أي سمن وانفتحت آباطه وقصر عنقه وقال العديس الكندي الضابط والضرب شيء واحد وهما انفلاق من الأبط وكثرة اللحم والتضبيب السمن حين يقبل قال أبو حنيفة يكون في المعبير والانسان وضرب الغلام شب وفي الأساس في المجاز تضرب الصبي وتحلم أخذ في السمن ٣ وأخذت ضبابي خادماً خضتهم حتى تضبيبوا (و) الضرب مصدر ضرب الناقة يضربها إذا حلها بمخمس أصابع وقيل الضرب هو (الحلب بالكسك كها أو) أن هذا هو الضرب فأما الضرب هو (أن تجعل إبهامك على الخلف) بالكسر (فتردأ ما بعل على الإبهام) والخلف جميعاً هذا إذا طال الخلف فأن كان وسطاً فالزمر مفصل السبابة وطرف الإبهام فأن كان قصيراً فالطرف بطرف السبابة والإبهام (أو) الضبة الحلب بشدة العصر والضرب (جمع الخلفين في الكف للعلب) قال الشاعر جمعت له كفي بالرمح طاعنا * كما جمع الخلفين بالضرب حالب

أوهو أن تضرب يدك على الضرع وتضرب إبهامك في وسطه وأخذت كل ذلك في لسان العرب (و) الضرب (المسكوت) ضرب ضباً (كالأضباب) يقال أضرب به إذا سكت مثلاً أنشأ وأضرب على الشيء وضرب سكت عليه وفي حديث عائشة رضي الله عنها فغضب القمام وأضرب عليها وأضرب فلان على ما في نفسه أي سكت وقال أبو حاتم أضرب القوم إذا سكتوا أو أمسكوا عن الحديث (و) الضرب (الاحتواء على الشيء) وشدة القبض كيلاً منفلت من يده (كالتضبيب) وهذه عن ابن شميل (والأضباب) يقال ضرب على وأضرب وضرب احتواه وأنشأ الشيء أخفاه وأضرب على ما في يده أمسكه (و) ضرب اسم (جبل) الذي (بلهقه) أي أصله (مسجد الخيف) بمعنى (و) ضرب اسم (رجل) وأبو ضرب شاعر من هذيل (و) الضرب (القيظ والحقد) الكامن في الصدر كذا في الفرق لابن السكيت وقيل هو الضغن والعداوة (ويكسر) وجمعه ضباب قال الشاعر

فما زالت رقاً تسيل ضغني * وتخرج من مكامها ضبابي

وذكره الزمخشري في الأساس في باب المجاز وقال آخر

ولأنك ذا وجهين يبدى بشاشة * وفي قلبه ضرب من الغل كامن

ورجل خب ضرب منكروهم أرغ حرب وتقول أضرب فلان على غل في قلبه أي أضمره وفي حديث علي رضي الله عنه **ك**ل منهما حامل ضرب لصاحبه وفي الأساس من المجاز ورجل خب ضرب يشبهه بالضرب في خدعته يقال أخذ من ضرب وامرأة خبة ضبية * قلت وهذا المثل في حياة الحيوان والمستقصي (و) الضرب (دأ) يأخذ (في الشفة) فترم وتجس ووسيل دما يقال تجسبى بمعنى تيس وتصلب (وقد ضربت) الشفة (تضرب) بالكسر ضباً وضرباً (أصل الضرب) (الأصوف بالأرض) ضرب (بضرب)

٣ قوله وأخذت ضبابي
كذا في خطه وعبارة
الاساس وأخذت ضبابي
الخ وهي ظاهرة ومحمل
اللفظ فيه هو قوله تضبيبوا

بالكسر في الكل) قال شيخنا وذكرا الكسر مستدركا فان اتباع الماضي بالمضارع نص في الكسر (والضبة) والضبط (الطلعة قبل أن تنفلق) عن الفريض والجمع ضباب قال يظن بفعل كأن ضبابه * بطون الموالى يوم عيد تغدت يقول طلعهما ضخم كأنه بطون موال تغدوا فاضلوا (و) الضبة (مسن) بالفتح (الضبيد بن الحسن) أي يجعل فيه (و) الضبة (حديثة عريضة يضرب بها) الباب والخشب والجمع ضباب يقال ضببت الخشب ونحوه ألبسته الحديد وقال أبو منصور يقال لها الضبة والكثيفة لأنها عريضة كهيئة خلق الضب وسببت كثيفه لأنها عريضة على هيئة الكتف وفي الأساس من المجاز وعلى بابيه ضبة وضبات وضباب وباب مضرب وليس كينه ضبة وهي الجزاء لأنها أشد انصباب انتهى وهذا قد أغفله المؤلف (و) ضبة (ة بتمامه) بساحل البحر مما يلي طريق الشام (و) ضبة (ناقلا لاجيش بن قلع) الشاعر (العنبري) التميمي (و) ضبة حتى من العرب (و) ضبة بن آدم بن قيس بن مر بن أذن بن طابخة بن إلياس بن مضر وأبناء ضبة ثلاثة سعد وسعيد ومغيرة وأبسل الأخير أبو الديلم والذي قبله لا عقب له فانه صريحا ضبة في سعد بن ضبة وهم جرة من جرات العرب ومنهم الرباب والضبط أيضا القبض على الشيء بالكف وعن ابن شميل التضييب شدّة القبض على الشيء كيلا ينفلت من يده يقال ضببت عليه تضبيبا (وأضبط صاحب) وجلب (و) قيل (تكلم) عن أبي زيد وقيل إذا تكلم متتابعاً وأضبط القوم كلم بعضهم بعضاً وعن أبي حاتم أضبط القوم إذا تكلموا وأضبطوا في الحديث (و) أضبط في الغارة هندو (استفاد) وأضبطوا عليه إذا كثروا عليه وفي الحديث فلما أضبطوا عليه أي كثروا (و) أضبط الشيء (أخفى) إياه (و) أضبط (النعم) أقبل وفيه تفرق) والضبط والتضييب تعطية الشيء ودخول بعضه في بعض (و) أضبط (الشعر كثروا) أضبط (الأرض كثرت نباتها) وعن ابن بزرج أنبت الأرض بالنبات طلع نباتها جميعاً (و) أضبط (فلانا) أو على الشيء (لزمه فلم يفارقه) وأسفل الضبط للصوق في الأرض وقد تقدم (و) أضبط (عليه أمسه) عن أبي زيد وقال أبو حاتم أضبط القوم سكتوا أو مسكوا عن الحديث (و) أضبط (على المطلوب أشرف) عليه (أن يظفر به) قال أبو منصور وهذا من ضبأ بضبي وليس من باب المضاعف وقد جاء به الليث في باب المضاعف قال والصواب الأول وهو مروي عن الكسائي كذا في لسان العرب (و) أضبط (السقاء هربق ماؤه من خزة فيه) أو هبة (و) أضبط (اليوم) أي (صار ذات ضباب بالفتح أي ندى كالغيم) وقيل كان غبار يغشى الأرض بالقدوات (أو صاحب رفيق) سمي بذلك لتغطيته الأفق واحداً ضباباً وقد أنبت السماء إذا كان لها ضباب وأضبط الفهم أطبق وقيل الضبابية معابة تغشى الأرض (كالدهان) والجمع الضباب وفي الحديث كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في طريق مكة فانتضابية فرقت بين الناس هي الجمار المتصاعدة من الأرض في يوم الدجن يصير كأن ظلة بحجب الابصار لظلماتها (و) أضبط فلان (على ما في نفسه) أي (سكت) وقال الأصمعي أضبط فلان ما في نفسه أي أخرجه وقال أبو حاتم أضبط القوم إذا سكتوا أو مسكوا عن الحديث وأضبطوا إذا تكلموا أو أفادوا في الحديث (نشد) أي زعموا أنه من الانشاد (و) أضبط (القوم نهضوا في الأمر جميعاً) وفي التهذيب في آخر العين مع الجهم قال مدرك الجهم فري قال أضبط فلان أي تفرقوا في طلبه وقد أضبط القوم في بغيتهم أي في شأنتهم أي تفرقوا في طلبها (والضبيبة سمى ورب يحمل للصبى في عكة) يطعمه (و) يقال (ضبيه أطعمه إياه) وضبطوا الصبيكم (والضبوب) كصبور (الدابة) التي (تبول) هي (تعدو) وقال الأعشى

متى تأتانا تعدو بسر حلقوة * ضبوب تحميننا ورأسنا ما نل

وأهل الفراسة يحذرونه من العيوب وقد ضببت تضب ضبوباً (و) في حديث موسى وشعب عليه السلام ليس فيها ضبوب ولا تقول ٢ الضبوب (الشاة الضيقة) ثقب (الاحليل) وفي نسخة الناقة بدل الشاة والأولى هي الصواب (و) الضبوب (فرس جانة) ابن ربيعة (الحارثي) والضبيب (كزبير فرسان لحسان بن خنظلة) الطائي (وحضرمي بن عامر) الأسدي ولأحدهما حديث (و) ضبيب ماء وواد والضبط بالكسر السمين يقال امرأه ضبب أي سمينه (والغهاش الحري) قال أبو زيد رجل ضبب و امرأه ضبضية وهو الحري على ما أتى وهو الابلح أيضاً و امرأه بلحا وهي الحريثة التي تفر على جيرانها (كالضباب) كعلاط (وضبيب السيف) كما مير (حده) ومثله في التوشع وكذا ضبة السيف قاله الخطابي ولم يذكره ابن الأثير (ومضب) بالفتح (ع) ورجل ضباب (بالضم) قوي) مثل بضابض عن ابن دريد وقيل غليظ سمين (أو قصير فاش) جرى (أو جلد شديد) وربما استعمل في البعير (وسواضبا وضبابا وضبابا وضبابا كشداد وكاب ومحب) والضباب بالكسر اسم رجل وهو أبو بطن سمي بجمع الضب قال

لمرى لقد بر الضباب بنوه * وبعض البشيين غصة وسعال

والنسب إليه ضبابي ولا يرتد في النسب إلى واحد لأنه قد جعل اسماً للواحد كما تقول في النسب إلى كلاب كلابي والضباب اسم رجل أيضاً والأول عن ابن الأعرابي وأنشد

نكثت أبا زبيبة أذسلنا * مجاحتنا ولم نكث ضباب

وروي بيت امرئ القيس وعليين سعد بن الضباب فصحى * سيرا إلى سعد عليين بسعد

قال ابن سيده هكذا أنشده ابن جني بفتح الضاد كذا في لسان العرب ونوشيب كزبير وقيل كما مير وقيل أنه مصغروا آخره فون بطن من جذام وهم بنو ضبيب بن زيد منهم رفاعة بن زيد الهذلي رضي الله عنه (وقلعة الضباب ككتاب) محلة (بالكوفة) منها شيخ الزيدية

٣ قوله تقول قال ابن الأثير
في النهاية الثعلب الشاة
التي لها زيادة حلبة وهو
عيب اه

(المستدرک)

أبو البركات عمر بن ابراهيم الحسيني * ومما لم يذكره المؤلف قولهم في المثل أعنى من ضرب لانه رجاء كل حصوله وقولهم لا أفعله حتى يرد
الضرب الماء لان الضرب لا يشرب ماء * ومن كلامهم الذي يضعونه على ألسنة البهايم قالت السمكة وردا يا ضرب فقال
أصبح قلبي صردا * لا يشتهي أن يردا * الاعرار اعدا * وصلبا ياردا * وعنكنا ملتبدا
والضرب يكتى أباحسل والعرب تشبه كف البخيل اذا قصر عن العطاء بكف الضرب ومنه قول الشاعر
منازين أبرام كانت أكفهم * أكف ضباب أنشفت في الحبال

وفي الاساس في المجاز يقال فلان كف الضرب أي بخيل وكف الضرب مثل في القهمر والعصر انتهى وفي حديث أنس ان الضرب لهوت
هزلاق بحره بذب ابن آدم أي محتبس المطر عنه بشؤم ذنوبهم وانما خص الضرب لانه أطول الحيوان نفسا وأصبرها على الجوع
ويروى ان الجباري بدل الضرب لانها أبعد الطير نخعة وعن أبي عمرو وضرب اذا حقد وفي الحديث اغما بقت من الدنيا مثل ضباية
يعنى في القلة وسرعة الذهاب قال أبو منصور الذي جاء في الحديث اغما بقت من الدنيا ضباية كضباية الاناء بالصاد المهملة هكذا
رواه أبو عبيد وغيره وفي حديث آخر ما زال مضربا هذا اليوم أي اذا تكلم ضربت لثانتهما وفي المثل أن تعلى يضرب أنا حرشته اذا أخبره
بأمر هو صاحبه ومتولى وهو مجاز كافي الاساس ((ضربه يضربه) ضربا بالضرب معروف (وضربه) مشتد (وهو ضارب

(ضرب)

٣ قوله الاعرار اعدا كذا بخطه
والذي في الصحاح والتكملة
عراد بالبدال المهملة وهو
الصواب قال الجوهري في
مادة ع رد والعرد بنت
من الحوض قال الساجع
الاعراد اعدا اه قال
في التكملة قوله بردا
نصف من القدماء فتبعهم
الخلف والرواية زردا وهو
السريع الزرداد أي
الابتلاع ذكره أبو محمد
الاعرابي اه

وضرب) (كأمر) (وضروب) كصبور (وضرب) ككف (وضرب) بكسر الميم (كثيرة) أي الضرب أو شديده (ومضروب
وضرب) كلاهما معنى وقد جمع المؤلف بين هذه الصفات دون تمييز بين فاعل أو مفعول أو صفة مشبهة أو أسماء مبالغة في غط
واحد وهو نوع من التخليط ينبغي التنبيه له كذا قاله شيخنا (والمضرب والمضرب) بكسرهما جميعا (ماضرب به وضربت به ككرم
جاء مضربها) من المجاز (ضربت الطير تضرب ذهبت) والطير الضوارب التي (تبتقي) أي تطلب (الرزق) وفي لسان العرب هي
المخترقات في الأرض الطالبات أرزاقها (و) من المجاز ضرب (على يديه أسن) وضرب يده الى كذا أهوى وضرب على يده كفه عن
الشيء وضرب على يد فلان اذا حرج عليه وعن الليث ضرب يده الى عمل كذا وضرب على يد فلان اذا منعه من أمر أخذ فيه كقولك
حرج عليه وفي حديث ابن عمر وأردت أن أضرب على يده أي أعقد معه البيعة لان من عادة المتبايعين أن يضع يده في يد الآخر عند
عقد التبايع * قلت وفي الاساس في باب المجاز ضرب على يده أفسد عليه ما هو فيه وضرب القاضى على يده جهره (و) من المجاز ضرب
(في الأرض) وفي سبيل الله كافي الاساس يضرب (ضربا وضربا) محركة ومضربا بالفتح (خرج) فيها (تاجرا وأغزيا) (و) ضرب
فيها اذا نهض (و) (أسرع) في السير (أو) ضرب (ذهب) يضرب الغائط والخلل والأرض اذا ذهب لقضاء الحاجة ومنه الحديث
لا يذهب الرجلان يضربان الغائط بعد ثلثان وفي حديث المغيرة أن النبي صلى الله عليه وسلم انطلق حتى توارى عنى فضرب الخلل
ثم جاءه يقال ضرب فلان الغائط اذا مضى الى موضع يقضى فيه حاجته وهو مجاز وقيل ضرب سارفي ابتغاء الرزق وفي الحديث
لا تضرب أكباد الابل الا الى ثلاثة مساجد أي لا تتركب فلا يسارعن ايقال ضربت في الأرض اذا سافرت تبتقي الرزق يقال انى
في ألف درهم لمضربا أي ضربا وضربت في الأرض أبتنى الخير من الرزق قال الله عز وجل واذا ضربتم في الأرض فم قولوه
لا يستطيعون ضربا في الأرض ٣ اذا سار فيها مسافرا فهو ضارب والضرب يقع على جميع الاعمال الا قليلا لضرب في التجارة وفي الأرض
وفي سبيل الله وفي حديث علي قال اذا كان كذا وكذا وكذا كرتنه ضرب يعسوب الدين بذبته قال أبو منصور رأى أسرع الذهاب في
الأرض فرار من الفتن وقيل أسرع الذهاب في الأرض بأبعاه وفي تهذيب ابن القطاع وضرب في سبيل الله وفي الأرض التجارة
ضربا قصد (و) ضرب (بنفسه الأرض) ضربا (أقام) وفي الحديث حتى ضرب الناس بطن أي رويت ابلهم حتى بركت وأقامت
مكانها (كأضرب) يقال أضرب الرجل في البيت أقام قال ابن السكيت سمعتهم من جماعة من الاعراب وما زال مضربا فيه أي لم يبرح
فهو (ضد) (ضرب) (الفعل) الناقعة يضربها (ضربا) بالكسر من اعلاها أي (تكم) وأضرب فلان أي أنزى الفعل عليه يضربها
وأضربتها اياه الاخيرة على السعة وقد أضرب الفعل الناقعة يضربها اضربا يضربها اضربا وضربا وقد أغفله
المصنف كما أغفل شيخنا أضربتها اياه مع تبجها قال سيبويه ضربها الفعل ضربا كالنكاح قال والقياس ضربا ولا يقولونه كالا يقولون
نكحوا وهو القياس * قلت ومثله قول الاخفش خلافا لافراء فانه يجوز قياسا وفي الحديث انه نسي عن ضرب ابل الجمل هو زوجه على الانثى
والمراد بالنسي ما يؤخذ عليه من الاجرة لانه نفس الضراب وتة لم يدركه نسي عن ثمن ضرب ابل الجمل كنهيه عن عيب الفعل أي ثمنه
ومنه الحديث الا تضرب ابل الغنم من السهت أي انه حرام وهذا عام في كل لخل ويقال أنت الناقعة على مضربها بالكسر أي على
زمن ضربها والوقت الذي ضربها الفعل فيه جعلوا الزمان كالمكان (و) من المجاز ضربت (الناقعة) وفي غير القاموس الخافض (شالت
بذنبها) قال شيخنا وفي نسخة صحيفة بأذناها بصيغة الجمع فيكون من اطلاق الجمع على المفرد أو تسمية كل جزء باسم الكل * قلت
ومثله في المحكم ولسان العرب والذي في تهذيب ابن القطاع والنوق ضربا شالت بأذناها (فضربت) به أو بها (فجرها) وفي نسخة
فروجها ومثله في الاساس وغيره (فشت وهي) ضوارب وناقعة (ضارب) على النسب (وضاربة) على الفعل وناقعة ضارب كضارب
وقال اللحياني هي التي ضربت فلم يدر ألقه هي أم غير لاقه (و) من المجاز ضرب (الشيء بالشيء خلطه) ونقل شيخنا عن بعضهم تقييده

٣ قوله اذا سار الخ كذا
بخطه والظاهر أن يقول
ضرب في الأرض اذا سار
الخ

الابن ولم أجده في ديوان والذي في لسان العرب وغيره وضربت بينهم في الشر خلطت (كضربه) تضربوا والتضرب بين القوم الاغراء والتضرب أيضا تضرب الشجاع في الحرب يقال ضربه وحزبه وفي لسان العرب ضربت الشاة بلون كذا أي خراطلت ولذلك قال اللغويون الجوزاء من الغنم التي ضرب وسطها بياض من أعلاها إلى أسفلها (و) ضرب (في الماء سجع) والضارب الساجح في الماء قال ذو الرمة

ليالي اللهو تطلبني فأتبعه * كأنني ضارب في غمرة لعب

(و) من المجاز ضرب العقر بان إذا (لدغ) يقال ضربت العقر تضرب ضرب بالذغ (و) من المجاز ضرب العرق ضربا بارضا يضض وخفق وضرب العرق ضربا بارضا إذا ألمه (و) تحرك بقوة والضارب المتحرك والموج يضطرب أي يضرب بعضه بعضا والانطراب الحركة واضطرب البرق في السحاب تحرك (و) ضرب الليل عليهم (طال) قال * ضرب الليل عليهم فركد * والضارب الطويل من كل شيء ومنه قوله

ورابعتي تحت ليل ضارب * بساعدنهم وكف خاضب

(و) ضرب عن الشيء كضرب (أعرض) وضرب عنه الذكر وأضرب عنه صرفة وأضرب عنه أعرض قال عز وجل أفنضرب عنكم الذكر صغيا أي نملككم فلا نعرفكم ما يجب عليكم لأن كنتم قوما مسرفين والاصل في قوله ضربت عنه الذكر أن الراكب إذا ركب دابة فأراد أن يصرفه عن جهته ضربه به بعصاه ليعدله عن الجهة التي يريد بها فوضع الضرب موضع الصرف والعدل يقال ضربت عنه وأضربت وقيل قوله أفنضرب عنكم الذكر صغيا أن صغيا أن معناه أفنصرف القرآن عنكم ولا ندعوكم به إلى الإيمان صغيا أي معرضة بين عنكم أقام صغيا وهو مصدر مقام صاغين وهذا تفرع لهم وإيجاب الصيغة عليهم وإن كان لفظه لفظ استفهام ويقال ضربت فلانا عن فلان أي كففته عنه فأضرب عنه اضربا إذا كف وأضرب فلان عن الأمر فهو مضرب إذا كف وأنشد

أصبحت عن طلب المعيشة مضربا * لما وثقت بأن مالك مالي

(و) ضرب بيده إلى الشيء (أشارو) من المجاز ضرب (الدهر بيننا) إذا (بعد) ما بيننا وقرئ قوله أبو عبيدة وأنشد ذي الرمة

فإن تضرب الأيام يأي بيننا * فلا ناشر سر أول امتغير

(و) من المجاز أيضا ضرب (بذقنه الأرض) إذا (جبن وخاف) شيئا فخرق بالأرض وزاد في الأساس واستحيا قال الراعي يصف غربانا خافت صقرا

ضارب بالاذقان من ذي شكمية * إذا ما هوى كالنيزك المتوقد

(و) من المجاز في الحديث فضرب (الدهر) من ضربانه وروى من ضربه أي مزم من مروره (مضى) بعضه وذهب وفي لسان العرب وقولهم فضرب الدهر ضربانه كقولهم ففضى من القضاء وضرب الدهر من ضربانه أن كان كذا أو كذا وفي التهذيب لابن القطاع وضرب الدهر ضربانه أحدث حوادثه (و) من المجاز (الضرب) بالفتح وروى عن الزمخشري بالكسر أيضا كالطعن هو (المثل) والشبيه قاله ابن سيده وجعله ضروب وقال ابن الأعرابي الضرب التشكيل في القدر والخلق وقوله عز وجل كذلك يضرب الله الحق والباطل أي يحمله حيث ضرب مثلا للحق والباطل والكافر والمؤمن في هذه الآية ومعنى قوله عز وجل * واضرب لهم مثلا أي اذكر لهم ومثلا لهم يقال عذبي من هذا الضرب شيء كثير أي من هذا المثال وهذه الأشياء على ضرب واحد أي على مثال قال ابن عرفة ضرب الامثال اعتبار الشيء بغيره قال شيخنا وفي شرح نظم القصص ضرب المثل إرادة ليعقل به ويتصور ما أراد المتكلم بيانه للمخاطب يقال ضرب الشيء مثلا وضربه به وتغله وتغل به ثم قال وهذا معنى قول بعضهم ضرب المثل اعتبار الشيء بغيره وتغله به انتهى وقوله تعالى واضرب لهم مثلا أصحاب القرية قال أبو اسحق معناه اذكر لهم مثلا وهذه الأشياء على هذا الضرب أي على هذا المثال فعني اضرب لهم مثلا مثل لهم مثلا قال ومثلا منصوب لانه مفعول به ونصب قوله أصحاب القرية لانه بدل من قوله مثلا كأنه قال اذكر لهم أصحاب القرية أي خبر أصحاب القرية * قلت ويجوز أن يكون منصوبا على انه مفعول ثان كما هو رأي ابن مالك وفي الكشف ضرب المثل اعتبار وصنعه وقال الراغب الضرب إيقاع شيء على شيء * قلت وقيد بعضهم بأنه إيقاع بشدة وتصور اختلاف الضرب خوفا بين تفاسيره وقال شيخنا قالوا ورد ضرب بمعنى وصف وبين وجعل وضرب له رقنا عينه واليه مال وضرب مثلا ذكره فيتهدي لمفعول واحد أو صير فلفعولين واليه مال ابن مالك وعبارة الجوهرى ضرب الله مثلا أي وصف وبين ثم انه اختلف في أن ضرب المثل مأخوذ مما إذا قيل من ضرب الدرهم صوغه لا إيقاع المطارق سمي به لتأثيره في النفوس وقيل انه مأخوذ من الضرب أي المثل تقول هو ضربه وهما من ضرب واحد لانه يجعل الأول مثل الثاني وقيل من ضرب الطين على الجدار وقيل من ضرب الخاتم ونحوه لان التطبيق واقع بين المثل وبين مضربه كافي الخاتم على الطابع كما حققه شيخنا ومثله مفرقا في لسان العرب والمحكم وغيرهما من دواوين اللغة (و) الضرب (الرجل المأخوذ) الذي ليس به رجل قال طرفه

أنا الرجل الضرب الذي تعرفونه * خشا شاكر رأس الحية المتوقد

(و) في صفة موسى عليه السلام انه ضرب من الرجال وهو (الخفيف اللحم) المشوق المستدق وفي رواية فاذا رجل مضطرب رجل الرأس وهو مفتعل من الضرب والتاء بدل من تاء الاقتيال وفي صفة الدجال طوال ضرب من الرجال وجعه ضرب بضمتين قال أبو العيال صلاة الحرب لم يجمعهم ومصالت ضرب قاله ابن جني وقد يجوز أن يكون جمع ضروب كذا في لسان العرب

٣ قوله تطلبني الذي في
العصاح تطلبني قال في مادة
ط ب و وطباه يطبوه
ويطبيه اذا دعاه واستشهد
بهذا البيت بعينه

٣ قوله خشا شاكر كذا بخطه
منصوبا والذي في العصاح
المطبوع الذي يسدى
خشا ش مرفوع وكل صحيح
مالم تعين الرواية

٤ قوله والتاء كذا بخطه
وهو سبق قلم والصواب
والطاء كما هو ظاهر

(و) الضرب الصفة والضرب (الضرب) بالكسر (من الشئ) وفي نسخة من الاشياء يقال هذا من ضرب ذلك أي من نحوه وصفه والجمع ضروب أنشد نعلب آرا من الضرب الذي يجمع الهوى * وحولك نسوان لهن ضروب
(كالضرب) الضرب أيضا مصدر بمعنى (المضروب) وهو معطوف على قوله والصف ووسط في بعض النسخ مخفوضا على أنه معطوف على قوله كالضرب وهو خطأ والذي في لسان العرب ما نصه والضرب المضروب (و) من المجاز الضرب (المطر الخفيف) قال الاصمعي الدجعة مطريدوم مع سكون والضرب فوق ذلك قليلا والضربة الدفعة من المطر الخفيف وقد ضرب بهم السماء (و) الضرب (العسل الأبيض) الغليظ يذكرو بؤث قال أبو ذؤيب الهذلي في تأنيته

وما ضرب بيضاء بأوى مليكها * إلى طنف أعيا براق ونازل
بأطيب من فيها إذا جئت طارفا * وأشهى إذا نامت كلاب الاسافل
مليكها يهسوها والطنف حديد يندر من الجبل قد أعيا بمن رقي ومن ينزل وقيل الضرب عسل البر قال الشهاح
كان عبون الناظرين بشوقها * بها ضرب طابت يد امن يشورها

(و) هو بالتسكين لغة فيه حكاه أبو حنيفة قال وذلك قليل (و) بالتحريك أشهر) والضربة الضرب وقيل هي الطائفة منه وقال الشاعر
* كأنما ريقه مسك عليه ضرب * وفي حديث الخلاج لاجزئك لجزئك جزا الضرب هو بفتح الراء العسل الأبيض الغليظ ويروى بالصاد وهو العسل الأحمر وقد أغفله المؤلف في محله كما أغفل الضرب هنا وهو الشاهد وقد ذكره بنفسه في تزيق الاسفل وهو في نسخة معصية من كفاية المتحفظ أيضا أشار لذلك شيخنا وأنشد في لسان العرب قول الجليج

يدب حيا الكاس فيهم إذا نشوا * ديب الدجى وسط الضرب المجلج ٢
ومثله في التكملة (و) الضرب (من بيت الشعر آخره) كقوله فحول من قوله * بسقط اللوى بين الدخول فحول * والجمع أضرب وضروب (والضرب الرأس) سمى بذلك لكثرة اضطرابه (و) الضرب (الموكل بالقдах) وأنشد له الكميث
وعدا الرقيب خصال الضرب * لب لاعتنأ فأنين وكسا قمارا
(أو الذي يضرب بها) أي القдах قال سيبويه هو فاعل بمعنى فاعل وهو ضرب قдах قال ومثله قول طريف بن مالك العنبري
أو كلما وردت عنكاظ قبيلة * بعثوا إلى عمر يفهم يتوهم

٣ قوله المجلج الذي في التكملة المعلى

اغبار يد عارفهم وجميع الضرب ضربا قال أبو ذؤيب

فوردن والعيق مة عدراني الضرباء خلف النجم لا يتقلع

(كالضارب) وفي الاساس ومن المجاز وضرب القдах وهو ضرب لمن يضربها معك (و) الضرب (القдах الثالث) من قдах الميسر وذكر اللحياني أسماء قдах الميسر الأول والثاني ثم قال والثالث الرقيب وبعضهم يسميه الضرب وفيه ثلاثة فروض وله غنم ثلاثة أيضا فان زاد عليه غنم ثلاثة أيضا ان لم يفر كذا في لسان العرب (و) ضرب الشول (اللبن يجلب) بعضه على بعض عن أبي نصر ومثله في الصحاح وقال الاصمعي اذا صب بعض اللبن على بعض فهو الضرب وعن ابن سيده الضرب من اللبن الذي يجلب (من عدة لقاح في انا) واحد فيضرب بعضه بعض ولا يقال ضرب لا قل من لبن ثلاث أبنق قال بعض أهل البادية لا يكون ضربيا الا من عدة من الابل فنه ما يكون رقية قاومنه ما يكون خائرا قال ابن حجر

وما كنت أخشى أن تكون منيتي * ضرب جلاد الشول خطا وصافيا

أي سبب منيتي لغدق وقيل هو ضرب اذا حلب عليه من اللبن ثم حلب عليه من الغدق فضر به وعن ابن الاعرابي ويقال فلان ضرب فلان أي نظيره وضرب الشئ مثله وشكله ومثله عن ابن سيده في المحكم وقد تقدم ووجه ضربا وفي حديث عمر بن عبد العزيز اذا ذهب هذا وضرباؤه هم الامثال والنظراء (و) الضرب (المصيب) الضرب (البتين من الناس) وغيرهم (و) الضرب (الثلج والجليد والصقيع) الذي يقع بالارض وفي الحديث ذاكر الله في الغافلين مثل الشجرة الخضراء وسط الشجر الذي تحات من الضرب أي البرد والجليد (و) الضرب (ردى الخض أو) هو (ما تكسر منه) أي من الخض (وكربر) أبو السليل (ضرب بن نقير) بن شمر القتيبي الجري من أهل البصرة سمي بذلك (في ن ق ر والمضرب) أي كثر كاهو مضبوط عند ناوضه خطه شيخنا كجلس والعامة بنطقونه كقوله وكل ذلك على غير صواب واغلام بقيد مع أن الاطلاق يقتضي الفتح على ما هو قاعدته وبه اشتبه على كثير من الشراح لقريضة ما بعده وهو قوله وفتح الميم (القطاط العظيم) وهو فسطاط الملك جمعه مضارب (و بفتح الميم) والراء أيضا (العظم الذي فيه المخ) ومن المجاز تقول للشاة اذا كانت مهزولة تمارم منها مضرب أي اذا كسر عظم من عظامها أو قصبها لم يصب فيها مخ (واضطرب) الشئ (تحرك وما ج كضطرب) والاضطراب اضطرب الولد في البطن واضطرب البرق في السماء تحرك (و) اضطرب الرجل (طال مع رخاوة) ورجل مضطرب الخلق طويل غير شديد الاسر (و) اضطرب أمره (اختل) يقال حديث مضطرب السند وأمر مضطرب (و) اضطرب (اكتسب) قال الكميث

رحب الفناء اضطراب المحدثه * والمحدث أنفع مضروب لمضطرب

قال الصاغاني والرواية الصحيحة مضروب لمضطرب بالصاد المهملة أي أنفع مجموع الجامع (و) اضطرب جاء بما (سأل أن يضرب له) وفي الحديث أنه صلى الله عليه وسلم اضطرب خاتما من حديد أي سأل أن يضرب له وبصاغ وهو اقتل من الضرب بمعنى الصياغة والطاء بدل من التاء (و) ضارب به أي جالده (القوم ضاربوا) واضطربوا بمعنى (و) يقال اضطرب (جبلهم) واضطرب الحبل بين القوم وفي نسخة الكفوى خيلهم وهو خطأ إذا (اختلفت كلمتهم) وفي الأساس ومن المجاز رأيه اضطراب منه أي ضجر انتهى (و) من المجاز (الضريبة الطبيعية) والسمية يقال هذه ضريبة التي ضرب عليها وضربها عن اللباني ولم يزد على ذلك شيئا أي طبع وفي الحديث أن المسلم المستدبر لدرجة الصوام يحسن ضريبة أي سمعته وطبيعته تقول فلان كرم الضريبة ولثيم الضريبة وكذلك تقول في النخلة والساقية والخيزرة والسوس والغريزة والغراس والضريبة الخلية يقال خلق الناس على ضرائب شتى ويقال أنه لكرم الضرائب (و) قال ابن سيده ربحا سمى (السيف) نفسه ضريبة قال جرير

واذا هزرت ضريبة قطعها * ففضيت لا كرمها ولا مهورا

(و) الذي صرح به غير واحد من أئمة اللغة أن ضريبة السيف (حده) وقيل هودون الظبة وقيل هو نخو من شبر في طرفه (كالمضرب والمضربة) بفتح الميم (وتكسر راؤه) واتضم أي الرأ في الأخير حكاه سيبويه وقال جعلوه اسمها كالخديعة يعني أنها ليست على الفعل (و) الضريبة الصوف أو الشعر ينقش ثم يدرج ويشد بخيط ليعزل فيسمى ضرائب والصوفية الصوف يضرب بالمطرق وقيل الضريبة (القطعة من القطن) وقيل منه ومن الصوف (و) الضريبة (الرجل المضروب بالسيف) وانما دخلته الهاء وان كان بمعنى مفعول لأنه صار في عداد الأسماء كالنخلة والأكسلة وفي التهذيب الضريبة كل شيء ضربته بسيفك من سحر أو ميت (و) الضريبة (واد) حجازي (يدفع) سبله (في ذات عرق) من المجاز الضريبة (واحدة الضرائب) وهي (التي تؤخذ في) الارصاد (و) الجزية (و) ضريبة العبد أي (غلة العبد) وفي حديث الحجاج كم ضربت ما يؤدى العبد إلى سيده من الخراج المقرر عليه فعيلة بمعنى مفعولة وتجمع على ضرائب ومنه حديث الاماء اللاتي كانت عليهن لموايهن ضرائب يقال كم ضريبة عبدك في كل شهر والضرائب الضرائب الارضين وهي وظائف الخراج عليها وضرب على العبد الاتاة ضربا أو جها عليه بالتأجيل (و) قال أبو حنيفة (ضرب) النبات (كفجر) ضربا فهو ضرب (ضرب به البرد) زاد ابن القطاع في التهذيب والريح أي فأضربه وعن أبي زيد الأرض ضربة إذا أصابها الجليد واحترق نباتها وقد ضربت الأرض ضربا أو ضرب بها الضرب الضربا وقال غيره وأضرب البرد والريح النبات حتى ضرب ضربا فهو ضرب إذا اشتد عليه القز وضربه البرد حتى يس وضربت الأرض وأضربنا وضرب البقل وجدل وصقع وأصبحت الأرض ضربة وصقعة ويقال للنبات ضرب ومضرب (والضارب المكان) ذو الشجر والضارب الوادي يكون فيه شجر يقال عليه بذلك الضارب فأنزلوه وأنشد

لعمرك أن البيت بالضارب الذي * رأيت وإن لم آتني لاشائق

وقيل الضارب المكان (المطمئن) من الأرض (به شجر) قيل الضارب (القطعة) من الأرض (الغليظة تستطيل في السهل) وقيل هو متسع الوادي والكل متقارب (و) الضارب (الليل المظلم) وهو الذي ذهب ظلمته عينا وشمالا ولما تالت الدنيا وضرب الليل بأرواقه أقبل قال جيد ممرى مثل نبض العرق والليل ضارب * بأرواقه والصبح قد كاد يسطع (و) الضارب (الناقة) تكون ذلولاً فإذا أقيمت (تضرب حالها) من قد أمها وقيل الضوارب من الابل التي تمنع بعد اللقاح فتعز أنفسها فلا يقدر على حلبها وقد تقدم (و) الضارب (شبه الرحبة في الوادي ج ضوارب) قال ذو الرمة قد اكلفت بالجرع واعوج دونها * ضوارب من غسان معوجة سدر

(و) يقال (هو يضرب المجد) أي (يكتسبه) وقد تقدم الانشاد (و) يضرب له الأرض كلها أي (يطالبه) في كل الأرض عن أبي زيد (واسته ضرب العسل ايض وغلظ) وصار ضربا كقولهم استنوق الجمل واستنيس العنز يعني التحول من حال إلى حال وعسل ضرب مستضرب (و) استضربت (الناقة) اشتمت الفعل للضرب (وضريبة كقراية) بالضم (كورة) واسعة (بصر من الخوف) في الشريعة (و) من المجاز ضاربه (ضارب له) إذا (تجرف ماله وهي القراض) والمضاربة أن تعطى إنسانا من مالك ما يتجر فيه على أن يكون الربح بينكما أو يكون له سهم معلوم من الربح وكانته مأخوذا من الضرب في الأرض لطلب الرزق قال الله تعالى وآخرون يضربون في الأرض يبتغون من فضل الله قال الأزهري وعلى قياس هذا المعنى يقال للعامل ضارب لأنه هو الذي يضرب في الأرض قال وجائز أن يكون كل واحد من رب المال ومن العامل يسمى مضارب بالان كل واحد منهما يضارب صاحبه وكذلك المقارض وقال النضر المضارب صاحب المال والذي يأخذ المال كلاهما مضارب هذا يضاربه وذلك يضاربه وفي حديث الزهري لا يصلح ٦ مضاربة من طعمته حرام (و) من المجاز قولهم فلان (ما يعرف له مضرب عسلة) بفتح الميم وكسر الراء ولا منبض عسلة أي من النسب والمال يقال ذلك إذا لم يكن له نسب معروف ولا يعرف أعراقه في نسبه وفي المحكم ما يعرف له مضرب عسلة (أي أصل ولا قوم ولا

٣ قوله والناس مثله كما
في القاموس
٣ قوله لا كرمها كذا بخطه
ولعله كرمها بالزاي عسلة
منقبضا قال المجد وأكرم
انقبض اه

٤ قوله قيل كذا بخطه بلا
واو والظاهر الاتيان بالواو
لانه قوله آخر

ه في نسخة المتن المطبوعة
بعد قوله القراض وضارب
السلم موضع بالجماعة اه
وقد استدركه الشارح فيما
سبق
٦ قوله لا يصلح كذا بخطه
بالباء والذي في النهاية
لا يصلح بالباء

أب ولا شرف) كما يقال انه لكريم المضرب ثم يرف المنصب (و) في التثنية العزبة (ضربنا على آذانهم) في الكهف تسعين عددا قال الزجاج (منعناهم) السمع (أن يسمعوا) والمعنى أغناهم ومنعناهم أن يسمعوا لأن النائم إذا سمع انقبه والاصل في ذلك أن النائم لا يسمع إذا نام وفي الحديث فصرب الله على أصمخهم أي ناموا فلم يسموا فصربوا الصماخ ثقب الاذن وفي الحديث فصرب على آذانهم هو كناية عن النوم معناه حجب الصوت والحس أن يلحها آذانهم فينتبهوا فكانها قد ضرب عليها حجاب ومنه حديث أبي ذر ضرب على أصمخهم فإيطوف بالبيت أحد كذا في لسان العرب (و) يقال (جاء مضطرب العنان) أي (منهزما منفردا وضرب) الشجاع في الحرب (تضربيا) حرضه وأغراه وضرب التجار المضربة تضربا إذا خاطها وبساط مضرب إذا كان مخيطا وضرب إذا (تعرض للتلخ) وهو الضرب (و) ضرب أيضا إذا (ضرب الضرب) وهو الشاهد وقد أغضله المصنف في محله وأطلقه هنا وقد تقدمت الإشارة إليه (و) ضربت (عينه) إذا (عارت) نقله الصاغاني كجعلت ٢ (وأضرب القوم) أضربا كأجلدوا وأصعقوا (وقع عليهم) الضرب وهو (الصقيع) والجليد الذي يقع بالارض وقد تقدم (و) أضربت (السموم الماء) أنشفتها (حتى تسقيه (الارض) قاله الليث (و) أضرب (الحب) أي خبز الملة فهو مضرب إذا (نضج) وأن له أن يضرب بالعصا أو ينفذ عنه رماده وترابه ويخبر مضرب ومضروب قال ذو الرمة يصف خبزة

٣ قوله كجعلت أي بتشديد الجيم قال الجوهرى وجعلت عينه تخبى لا أي عارت اه

ومضروبة في غير ذنب بريئة * كسرت لا صحابي على جمل كسرا

(و) ضاربت الرجل مضاربة وضربا أو تضارب القوم واضطربوا وضرب بعضهم بعضا (ضاربه فضربه) يضربه (كنصره غلبه في الضرب) أي كان أشد ضربا منه وفيه إشارة إلى ما قالوا أن أفعال المغالبة كلها من باب نصر ولو كان أصلها من غير بابيه كهذا وفارصته ففرصته ونحو ذلك الاخصته فخصمته فأنا أخصمه فإن مضارعه جاء بالكسر على غير قياس وهو شاذ قاله شيخنا * وما أغضله المصنف واستدرك عليه قوله ضرب الويد يضربه ضربا بدقه حتى رسب في الارض وتضرب مضروب هذه عن اللحياني وفي الحديث يضطرب بناء في المسجد أي ينصبه ويقمعه على أو تاد مضروبة في الارض ومن المجاز ضرب الدرهم يضربه ضربا طبعه وهذا درهم ضرب الأمير ودرهم ضرب وصفوه بالمصدر ووضعوه موضع الصفة كقولهم ما سكب وغور وان شئت نصبت على نيسة المصدر وهو الاكثر لانه ليس من اسم ما قبله ولا هو كذا في لسان العرب ومن الاساس في المجاز وضرب على المكتوب أي ختم وضرب الجرح والضرب اشتد وجعه وفي لسان العرب ضرب ببليته رمى بها ٣ لان ذلك ضرب ومن المجاز ضرب البعير في جهازه أي نفر فلم يزل يلتبط ويتزحزح حتى طرح عنه كل ما عليه من أداته وجماله ومن المجاز أيضا قولهم ضربت فيه فلانة بعرق ذي أشب أي التباس أي أفسدت نسبهم ولادتها فيهم وقيل عرقت فيهم عرق سوء ومن المجاز أضرب أي أطرق تقول حيسة مضربة ومضرب ورأت حيسة مضربا إذا كانت ساكنة لا تتحرك والمضروب المقيم في البيت ولقب فوح بن ميمون بن أبي الرجال البجلي ترجمه البنداري في ذيله على تاريخ بغداد والمضرب كحدث ومعظم لقب عقبه بن كعب بن زهير بن أبي سلمى الشاعر والوجهين وضبط في نسخة الصحاح في باب ل ب ب فليراجع والضرب لقب أبي علي عرفة بن محمد المصري ثقة توفي سنة ٣٤٠ وأبو القاسم عبد العزيز بن أبي محمد الحسن بن اسمعيل بن محمد القساني الضرباب تحدث روى عن أبيه كتاب الحجاسة وفي الحديث الصداع ضربان في الصداغين أي حركة بقوة وفي الحديث نهى عن ضربة الغائص وهو أن يقول الغائص في البحر للتاجر أغوص غوصة فما أخرجت فهو لك بكذا فثبت أن على ذلك نهى عنه لانه غرر وعن ابن الاعراب المضارب الخيل في الحروب ومن المجاز ضربت عليهم الذلة وضرب خاتما أو ضرب به لنفسه وأضرب عن الامر عرق عنه وطريق مكة ماضرها العام فطرة وأضرب جأشالاهم كذا أوطن نفسه عليه وضرب الفخ على الطائر وهو الضارب وكافي الاساس والضربة اسم رجل من العرب وقال أبو زيد يقال ضربت له الارض كلها أي طلبت في كل الارض وقال غيره يقال فلان أعزب عقلا من ضارب يعنون ماضيه إلى غائط وضارب السلم موضع بالهامة (الضاغب الرجل) الذي (يحتج) في الخمر (فيفزع الانسان بصوت كصوت) الضبيع أو الاسداو (الوحش) حكاه أبو عمرو وأبو حنيفة وأنشد

(المستدرك)

٣ قوله لان ذلك ضرب كذا بخطه ولعل الصواب كان

٤ قوله ضبط أي بالشكل لا بالعبارة

(ضَغْب)

هكذا أنشده بالاسكان والصحيح بالاطلاق وان كان فيه حينئذ الاقواء وقد ضغب فهو ضاغب (والضغيب صوت الارنب والذئب كالضغاب بالضم) ضغب يضغب ضغيبا وقيل هو تصور الارنب عند أخذها واستعاره بعض الشعراء للذين فقال أنشده ثعلب كأن ضغيبا المنخفض في حاوياته * مع التمر أحيا ناضغيب الارانب

(و) الضغيب (صوت تقلقل الجردان في قنب) بالضم (الفرس) وليس له فعل والقنب جراب قضيب كل ذي حافر كما يأتي له (و) قال أبو حنيفة (أرض مضغبة كثيرة الضغابيس) وهي صغار القنات (ورجل ضغب بالقنح وهي بها مشته للضغابيس أو مولع بمجها) أسقطت السين منه لأنها آخر حروف الاسم كما قيل في نصير فرزدق فربز وجعه فرازدق فلي هذا كان الاولي ذكره هنا للتنبيه عليه أو أسالة كما هو رأي الجوهرى وغيره في زيادة السين كما قاله شيخنا وفي لسان العرب ومن كلام امرأة من العرب وان ذكرت الضغابيس فاني ضغبه وإيست الضغبة من لفظ الضغبوس لان الضغبة ثلاثي وضغبوس رباعي فهو إذا من باب لا لانه انتهى وسيأتي

٥ قوله لا ل بتشديد الهجمة وزن عطار كما ضبطه بخطه شكلا

(ضَبَّ) (ضَوْبَان)

طرف من ذلك في ضغبس (وضغب كنع) يضغب ضغبيا (صوت كالارانب والذئب وفرع و) ضغب (المرأة تكعها) وهذه نقلها الصاغاني (ضنب به الارض يضنب) بالكسر ضنبيا (ضرب به و) ضنب (بالشئ) ضنبيا (قبض عليه) كلاهما عن كراع (الضوبان بالفتح ويضم لغتان في الضوبان بالهمزة) وهو الجمل المسن القوى الضخم وقد تقدم (واحد بكععه) سواء ذكره الازهرى في ضنب وقال من قال ضوبان جعله من ضاب يضوب وقول شيخنا انه سبق في مادة الهمز انه تعصف عند الاكثر ولذلك لم يذكره الجوهري هناك ليس بسديد فقد ذكره أبو زيد وغيره من أئمة اللغة في الهمزة وأنشدوا * لما رأيت الهمزة قد أحقاني * الى آخره كما تقدم ٢ ولعله اشتبه عليه بضباب الذي هو تعصف ضباب (و) الضوبان (بالضم كاهل البعير و) عن انفراء (ضاب) الرجل اذا (احتفى و) عن ابن الاعرابي ضاب اذا (ختل عدوا) نقله الصاغاني (ضبه بالشاركتعه) لوجه و (غيره و) ضهب (الرجل) يضهب (ضهوبا أخلف وضعف ولم يشبهه بالضم الذي لم ينفج) (وضهب القوم) بالفتح والسكون (اختلاطهم) وفي التهذيب في ترجمة هضب وفي النوادر هضب القوم وضهبوا واهلبوا وألبوا وحطبوا كاهلا كثيرا والاسراع (وضهبه) أي اللحم (نضهيبا سواء على حجارة محجمة) فهو مضهيب (أو) ضهبه (شواء ولم يبلغ في نضجه) قال امرؤ القيس
غش بأعراف الجياد أكفنا * اذا نحن قننا عن شواء مضهيب

وقال أبو عمرو اذا دخلت اللحم النار ولم تبلغ في نضجه قلت ضهسته فهو مضهيب والاول قول الليث (و) ضهب (القرس عرضها على النار للتشقيف) وكذلك الرمح (والضهباء القوس) التي (عملت فيها النار) والضعباء مثلها وفي الأساس وامرأة ضهباء لا تخيض * قلت وهو تعصف ٣ والصواب ضهباء بالفتحة وقد تقدم (والضبيب) كصبي كل قف أو حزن أو موضع من الجبل تخمي عليه الشمس حتى ينشوي عليه اللحم قاله الليث وأنشد * وغر نجيش قدوره بضيباهب * قال أبو منصور الذي أراد الليث انما هو (الصبيب) بالنصاد المهملة وقد تقدم بيانه وكذلك هو في الليث نجيش قدوره بضيباهب جمع صيب وهو اليوم الشديد الحروقة وقد تقدم فعلى هذا قول المصنف (لشوى اللحم) كذا في النسخ ليس بسديد وسكت عنه شيخنا مع سعة اطلاعه (و) يقال (لحم مضهيب) كعظيم أي (مقطع) نقله الصاغاني عن المفضل (و) يقال (ضهب النار) اذا (جعلها والمضاهبة المتناجحة) وهي المكاشفة بالفتح كما نقله الصاغاني (الضيب بالفتح) في الضب بالكسر مهموزا) وقد تقدم ما يتعلق بمعناه

(فصل الطاء) المهمة المشالة (الطب مثله الطاء) هو (علاج الجسم والنفس) واقتصر على الكسر في الاستعمال والفتح والضم لغتان فيه وقد طب (يطب) بالضم على القياس في المضاعف المتعدى (ويطب) بالكسر على الشدوذ طبافه ومما جاء بالوجهين كعله يعله وأخوانه وان لم يذكره فيها وليس هذا من زيادات المؤلف كزعمه شيخنا بل سبقه في الحكم ولسان العرب وغيرهما (و) من المجاز الطب بمعنى (الرفق) والطبيب الرفيق قبل ومنه غل طب أي رفيق بالفضلة لا يضمر الطروقة كافي الأساس قال المزاربي سعيد الفقهي يصف جلا وليس لامرأ الحنظلي يدين لمزور راى جنب حلقه * من الشبه سواها برقى طيبها يدين يطيع والمزور الزمام مربوط بالبرة وهو معنى قوله حلقه من الشبه وهو انه فرأى يطيع هذه الناقة زمامها مربوط الى برة أنفها كذا في لسان العرب (و) من المجاز الطب بمعنى (السهر) قال ابن الاسلت

الأمن مبلغ حسان عني * أطب كان دأؤك أم جنون ورواه سيويه أصغر كان طيبك وقد طب الرجل والمطبوب المسهور قال أبو عبيدة انما سمى السهر طباعا على التفاؤل بالبر ومثله في النهاية وبه سمر الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم بقرن طب ويرى أبو عبيد انه اغما قيل له مطبوب لانه كنى بالطب عن السهر كما كنوا عن اللديغ فقالوا سلم وعن المفازة وهي مهلكة فقالوا مفازة تفاؤلا بالفوز والسلامة وفي الحديث فاعل طبأ أصابه وفي آخره مطبوب (و) الطب (بالكسر) الطرية (الشموة والارادة) قال

ان يكن طيبك الفراق فان الشيبين أن تعطين صدور الجبال (و) من المجاز الطب الدأب (و) الشأن والعادة) والدهر يقال ماذا بطي أي بدهرى وعادنى وشأنى في لسان العرب و قول فروة بن مسيك المرادى فان تغلب فـ لا بون قدما * وان تغلب فغير مغلبينا فما ان طبناجين ولكن * منابا ناودولة آخرينا كذا الدهر دولته سجال * تكرر صروفه حيننا خينا

يجوز أن يكون معناه مادهرنا وشأنا وعادتنا أن يكون معناه شهورنا ومعنى هذا الشعر ان كانت همدان ظهرت علينا في يوم الردم فغلبتنا فغير مغلبين والمغلب الذي يغلبه مرارا أي لم تغلب الامرأة واحدة (و) الطب (بالفتح) وحكى التليث اما سالة أو على الوصف بالمصدر وهو الظاهر قاله شيخنا وهو العالم قاله أبو حيان والطب (الماهر الحاذق) الرفيق كافي النهاية وقال ابن سيده في تفسير شعر ابن الاسلت المتقدم ذكره والذي عندي انه الحاذق ومثله قال المسداني وفي لسان العرب الطب الحاذق من الرجال الماهر (بعاه كالطبيب) أنشد ثعلب في صفة غراسة نخل * جاءت على غرس طيب ماهر * وقد قيل ان اشتقاق

(ضَهَب)

٢ قوله كما تقدم عبارة

المصنف مع الشارح هناك

والضباب الذي يتقصف في

الامور أو تعصف ضباب

بالزاي المعجمة في آخره وفي

بعض النسخ بالتون في آخره

راجع بقية عبارته

٣ قوله والصواب ضهباء

كذا بخطه والذي في

القاموس أن الضهبا

كعصف

(ضَبَّ)

(طَبَّ)

٤ قوله وقول فروة الخ وقع

في بعض نسخ الصحاح نسبته

للكميت والصواب ما هنا

كافي التكملة قال فيها

وللكميت قصيدة على هذا

الوزن والروى أولها

الأحييت عنا يا مدينا

وليس هذا البيت منها وقع

البيت في بعض نسخ الصحاح

غير منسوب فلا مؤاخذه

٥

الطبيب منه وليس بقوى وكل حاذق بعلمه طبيب عند العرب ويقال فلان طب بكذا أى عالم به وفي المحكم وسمعت الكلبي يقول
اعمل في هذا عمل من طب لمن حب وعن الآخر ومن أمثالهم في التنويع في الحاجة وتحسينها اصنعه صنعة من طب لمن حب أى صنعة
حاذق لمن يحبه وجاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فرأى بين كنفه خاتم النبوة فقال ان أذنك على عاتقك فاني طبيب فقال له
النبي صلى الله عليه وسلم طبيها الذي خلقه الله معناه العالم بها خالقها الذي خلقها لا أنت وفي حديث سلمان وأبي الدرداء بلغني أنك
جعلت طبيبا للطبيب في الأصل الحاذق بالأمور العارف بها وبه سمى الطبيب الذي يعالج المرضى وكفى به ههنا عن القضاء والحكم
بين الخصوم لأن منزلة القاضي من الخصوم بمنزلة الطبيب من إصلاح البدن وفي التهذيب أصل الطب الحذق بالاشياء والمهارة بها
يقال رجل طب وطبيب اذا كان كذلك وان كان في غير علاج المرض قال عنترة

ان تغد في دوى القناع فاني * طب بأخذ الفارس المستلثم

فان تسألوني عن نسائي * بصير بأدواء النساء طبيب

وقال علقمة

(و) الطب (البعير يتعاهد موضع حقه) أين يطأ به (و) الطب (الفعل الحاذق) الماهر (بالضرب) يعرف اللدقيق من الحائل
والضبعة من الميسورة ويعرف نقص الولد في الرحم ويكرف ثم يعود ويضرب وفي حديث الشعبي ووصف معاوية فقال كان كالجمل
الطبيب يعني الحاذق بالضرب وقيل من الابل الذي لا يضع خفه الا حيث يصرف استعاره من المعنيين لا فعله وخلاله
(و) الطب (تغطية الخرز بالبابية) وقد طب الخرز بطيه طبار وكذلك طب السماء وطيبه (كالتطبيب) شدد للكثرة (و) الطب (بالضم
ع والطبة والطابة بكسرهما والطبية) كحبيبة القطعة (المستطيلة) الضيقة (من الارض) الكثيرة الثبات قاله أبو حنيفة
(و) الطب (و) الطبية والطابة الطريفة المستطيلة من (الثوب) والرمال (والدهاب) وشعاع الشمس (والجلد) وقيل الطببة الشقة
المستطيلة من الثوب والجلد أو المربعة من الاخير أو المستديرة في المزايدة والسفرة ونحوها وقال الاصمعي الطبية والطبة والخبيبة
والطابة كل هذا طرائق في رمل ومصاب وكذلك طب شعاع الشمس وهي الطرائق التي ترى فيها اذا طلعت وهي الطباب أيضا
(ج طباب) بالكسر (وطيب) على وزن غنم وفي الأساس في المجاز وامتدت طب الشمس وطبابها أي حبالها وأخذت في طببة
قطعة مستطيلة رقيقة كثيرة الثبت ومثينا في طبابة وطريفة وهي دياره مشاطرة (والطبة بالضم والطابة بالكسر السير يكون في
أسفل القرية بين الخرزتين) قاله الليث ونص كلامه الطابة من الخرز السير بين الخرزتين والطبة السير الذي يكون في أسفل
القرية وهو يقارب الخرز فالمراد بخلطهما على عادته في الاختصار ولوتنبه له شيخنا في هذا الجلب عليه خيل سنانة ورجل ملامه ولم
يرله وجه الاعتذار وفي المحكم الطابة سير عريض يقع الكتف والخرز فيه والجمع طباب قال جرير

بكي فارفض دمعك غير زر * كما عنت بالسرب الطبابا

وفي المحكم أيضا وربما سميت القطعة التي تخرز على حرف الدلو وحاشية السفرة طبة والجمع طبب وطباب وفي غيره الطابة
والطباب الجلدة التي تجعل على طرفي الجلد في القرية والسماء والادوية اذا سوى ثم خرز غير مثني وفي الصحاح الجلدة التي يغطي بها
الخرز وهي معترضة كالاصبع مثنية على موضع الخرز وقال الاصمعي الطابة التي تجعل على ملتقى طرفي الجلد اذا خرز في أسفل
القرية والسماء والادوية وعن أبي زيد فاذا كان الجلد في أسفل هذه الاشياء مثنيا ثم خرز عليه فهو عراق واذا سوى ثم خرز غير مثني
فهو طباب وطبيب السماء رقعته (و) رجل طب وطبيب عالم بالطب تقول (ما كنت طبيبا ولقد طببت بالكسر) وعليه اقتصر في
لسان العرب (والفتح ج) في القليل (أطبة و) في الكثير (أطباء) وبما شرحناه انضج أن كلام المؤلف في غاية من الاتقانة
والوضوح لا كما زعمه شيخنا انه لا يحتمل من تناقضه في (المتطبب متعاطي علم الطب) وقد تطبب وقالوا طبيب له الاطباء
والذي في النهاية المتطبب الذي يعانى علم الطب ولا يعرفه معرفة جيدة قلت أى لكونه من باب الفعل وهو للتكلف غالبا (و) قالوا
(ان كنت ذا طب) رطب وطاب (فطب لعينك) بالافراد كذا في نسخة وفي أخرى بالتنسيع ومثله في لسان العرب (مثلثة الطاء فيهما)
وعلى الأول اقتصر في المحكم وقال ابن السكيت ان كنت ذا طب فطب لنفسك أى ابدأ أو لا باصلاح نفسك (و) كذا قوله -م (من
أحب طب) واحتمل لما يجب أى (تأني للامور وتلطيف وهو يستطب لوجهه) أى (يستوسف) الدواء أيها يصلح لادائه (وطابة
السماء وطبابها طرم المستطيلة) قال مالك بن خالد الهذلي

٣ له قال أي ابا اعتبار أن
الدواء اسم جنس والافكان
الظاهرية

أرته من الجرباء في كل موطن * طبابا نثواه النهار المراد

بصف جار وحش خاف الطراد فلما إلى جبل فصار في بعض شعبه فهو يرى أفق السماء مستطيلا قال الأزهرى وذلك ان الان
أجأت المسهل إلى مضيق في الجبل لا يرى فيه الاطربة من السماء والطباب من السماء طريقه وطرنه وقال الآخر

وسد السماء السحب الاطابة * كترس المرأى مستكفا جنوبا

والجبار رأى السماء مستطيلة لانه في شعب والرجل رآها مستديرة لانه في السحب (والطبية صوت الماء) اذا اضطرب واصططن هن
ابن الاعرابي وأنشد
كان صوت الماء في أمعائها * طبطة الميت إلى جوائها

عذاه بالي لا ت فيه معنى تشكى الميث (و) الطبطبة (سوت تلاطم) وفي بعض النسخ تلاطع (السيل) وطبطب الماء اذا حركه وعن
الليث طبطب الوادي طبطبة اذا سال بالماء وسعت لصوته طبطاب وقد تطبطب الماء والتدى قال * تطبطب ثدياها فطار طبطبها *
(و) الطبطبة ثمن هرير يضرب بعضه ببعض (و) الطبطبة خشبة عريضة يلعب بها بالكرة) وفي التهذيب يلعب الغمارس بها
بالكرة وقال ابن دريد الطبطاب الذي يلعب به ليس بعربي (و) عن ابن هاني يقال قرب طبط وهذا مثل يقال للرجل يسأل عن
الامر الذي قد قرب منه وذلك انه (ترج رجل امرأة فهديت اليه) أي زفت (فلما قدمه من مقعده من النساء) أي بين رجلها
(قال لها) بكر أنت أم ثيب فقالت له (قرب) ككرم (طبط) فاعله (و) روى طبا بالنصب على التميز كقولك نعم رجلا (فذهبت
مثلا) قال شيخنا ويقال في هذا المعنى أنت على المجرب (و) من المجاز (المطابة) مفاعلة بمعنى (المداورة) وأنا أطاب هذا الامر
منذ حين سئى أبلغه كافي الاساس (و) التطبيب أن تغلق السقاء من عود) كذا في نسخة وصوابه في عمود أي من البيت (ثم تخضه)
قال الازهرى ولم اسمع التطبيب بهذا المعنى لغز الليث وأحسبه التطبيب كما يطب البيت (و) التطبيب (أن تدخل في الديباج بنية
توسعه بها) وعبارة الاساس وطبط الخياط الثوب زاد فيه بنية لينسج (و) الطبطبية الدرة) لا ت سوت وقعها طبط وطب ومنه
الحديث قالت ميمونة بنت كرم رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع وهو على ناقه معه درة كدرة الكلب فسمعت
الاعراب والناس يقولون الطبطبية الطبطبية أي الدرة الدرة نصب على التعذر ٣ (وطبطب) يعقوب (سوت) نقله الصاغاني
والطباطب الجهم كذا في لسان العرب (وطباطبا) لقب الشريف (اسماعيل) الديباج (بن ابراهيم) الفهر (بن الحسن) المثنى (بن
الحسن) السبط (بن علي) بن أبي طالب كرم الله وجهه ورضي عنهم والذي صرح به النسابة أنه لقب ابنه ابراهيم بن اسمعيل وهو
الصواب وانما (لقب به لانه كان يبدل القاف طاء) للغة في لسانه (أولاه أن أعطى قباه فقال طباطبا) وهو (يريد قباقبا) ولا منافاة
بين الوجهين كما هو ظاهر وفي كتاب النسب للإمام التاهر للحق يقال ات أهل السواد لقبوه بذلك وطباطبا بلسان النبطية سعيد
السادات نقل ذلك أبو نصر البخاري عنه وقيل لأن أباه أراد أن يطلع له ثوبا وهو طفل فخير بين قباص وقباه فقال طباطبا يعني قباقبا
* قلت وهم بيت مشهور بالحديث والفقه والنسب والنسب إلى طباطبا ومشهد الطباطبية بقرافة مصر منهم أبو الحسن علي بن
الحسن بن ابراهيم طباطبا وحفيده شيخ الأهل محمد بن أحمد بن علي لولده رياسة وأبو علي محمد بن طاهر بن علي بن محمد بن أحمد بن محمد
بن أحمد بن ابراهيم طباطبا ولده سادة محدثون وأبو عبد الله محمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن ابراهيم طباطبا ولده نقباء مصر والمستجد
حسن بن عبد الله بن محمد بن القائم بن طباطبا وله ذرية يعرفون به وهذا البيت عظيم في المالبيين (و) الطبطاب (أي بالغض) كما هو
قاعدة اطلاقه (طائر له أذنان كبيرتان) نقله الصاغاني وهكذا في حياة الحيوان * ومما بقي على المؤلف في الاساس وذات طباتب
هذه المسئلة أي ما يطب به ومن المجاز وله طباتبة حسنة والطبة الناحية والتلق فلا ناعلى ططب مختلفة أي على ألوان انتهى وفي
المثل أرسله طبا وروى طابا ويا طبيب ططب لنفسك لمن يدعى مالا يحسنه والقوم طبون وغير ذلك انظر في المستقصى ومجموع الامثال
وغيرهما وطبطب محركة جبل نجدى (ططاب ككتاب) أهمله الجوهرى وقال الصاغاني هو (ع وله يوم م) أي معروف (الططربة
بفتح الطاء والراء وبكسرهما) ضبطه أبو الجراح (و) في حديث سلمى وذكريوم القيامة يقال تدنو الشمس من رؤس الناس ليس
على أحد منهم ططربة (بضمهما) أي الطاء والراء وروى بالحاء والراء وقال شمر وسبغت ططربة وططربة وكلها لغات ونقل شيخنا عن
أبي حيان ططربة بكسر الطاء وفتح الراء أي على وزن درهم وجوز كون فتح الطاء مخففا عن الكسر أي لند ورباب درهم وحصره في
ألفاظ معلومة فصارت اللغات تسعة وهو (القطعة) من السحاب أرقطة (من الغيم) قيل اللباس وقيل الخرقه (من الثوب
وقيل خاص بالجد) خصه أبو عبيد وابن السكيت وأكثر ما يستعمل في النني (يقال ما عليه ططربة) بالفتح يعني من اللباس وما في
السماء ططربة وططربة أي قطعة من السحاب أو قطعة من غيم واستعملها بعضهم في النني والايحاب (و) الططرب (كزرج الغناء)
قال سري في سواد الليل ينزل خلفه * مواكف لم يعكف عليهم ططرب

(وططرب القرية ملاءها) عن أبي عمرو (و) ططرب اذا (قصع) وططرب اذا (عدا قازا) كلاهما عن ابن الاعرابي هكذا في النسخ
وفي لسان العرب فاذا بالذال المعجمة (و) ططرب ططربة اذا (فسا) نقله الليث وهي الططربة قال * وحاص منافر قاططربا *
وططرب شيخ بروي عن الحسن بن علي وعنه مجاهد بن سعيد كذا نقلته من كتاب الثقات لابن حبان * قلت وهو ططرب الجهلي له ذكر
في تاريخ الخطيب في ترجمة الحسن بن الفرغ (الططرب بضم الطاء) واللام وقعها أي اللام (و) في الحكم وأرى اللعياني قد
حكى الططرب أي (كزرج) في الططرب أي بالضم (خضرة تعلو الماء المزمن) وقيل هو الذي يكون على الماء كأنه نسيج
العنكبوت والقطعة منه ططربة (وقد ططرب الماء) علاه الططرب (فهو مططرب) بكسر اللام عن ابن الاعرابي (و) عند غيره (نقع
لامه) شذوذ أي فيكون من اطلاق المفعول على الفاعل وتدمر في مسهب أو على قوهم ططرب متعذبا كما قاله شيخنا وعين مططربة
وما مططرب (كثرت له) وقول ذى الرمة عينا مططربة الارعاء طامية * فيها الضفادع والحيتان تصططب
يروى بالوجهين جميعا كذا في لسان العرب (و) ططرب (الابل جزها) الططربة التي يقال ططرب (فلانا) اذا (قله) عن أبي عمرو

٢ قوله زاد فيه عبارة
الاساس زاد فيه طباتبة
أي بنية

٣ في النهاية قال الازهرى
هي حكاية وقع السباط وقيل
حكاية وقع الاقدام عند
السعي يريد أقبل الناس
اليه يسعون ولا قداهم
طبطبة أي صوت ويحتمل
أن يكون أراد بها الدرة
نفسها فسمها طبطبية
لأنها اذا ضرب بها حكت
صوت طبطب اه ونحوه
في التكملة
(المستدرک)

(ططرب) (ططربة)

(ططرب)

(طَرَبَ)

(طَرِبَ)

(و) طلبت (الارض اخضرت) أو أول ما تخضر (بأنبات) عن أبي عبيدة وطلبت القدير وجاء (وما عليه طلبة بالكسر) في الأول والثالث كما هو قاعده أي (شجرة) نقله الصاغاني (ما عليه طربة) أهمله الجماعة وقال الصاغاني أي ليس عليه خرقه (كما تقدم في الحاء) المهمة (آثقا) فهي لغة فيها وفي حديث سلمان وأيس لاحد منهم طربة وقد شرحناه في طرب (وزادوا ههنا طربية بأنضم) في الأول والثالث وباء مشددة وآخرها هاء فهي لغة عاشره وقد أنكرها بعض اللغويين وقال أنها تصيف ولذلك تركها الجوهري قاله شيخنا (الطرب محركة الفرج والحزن) عن ثعلب وهو (ضد أو) هو (خفة للحقل) سواء (تسرك أو تحزنك) فهي تعزى عند شدة الفرح أو الحزن أو الفهم وقيل الطرب حلول الفرح وذهاب الحزن كذا في المحكم (وتخصيصه بالفرح وهم) قال النابغة الجعدي في الهم

سألتني أمتي عن جاري * وإذا ما عني ذواللب سأل

سألتني عن أناس هلكوا * شرب الدهر عليهم وأكل

وأراني طربا في أثرهم * طرب الواله أو كالتحليل

الواله الثاكل والتحليل من جن عقله (و) في المحكم وقال ثعلب الطرب مشتق من (الحركة) فكانت الطرب بهذه الحركة ولا أعرف ذلك انتهى (و) الطرب (الشوق) والجمع من ذلك أطراب قال ذوالرمة

استحدث الركب عن أشياءهم خبرا * أم راجع القلب من أطرابه طرب

وقد طرب طربا فبه وطرب من قوم طراب وقول الهذلي

حتى شأها كليل موهنا عمل * باتت طرابا وبات الليل لم ينم

يقول باتت هذه البقرة العطاش طربا بالماء أنه من البرق فرجته من الماء (ورجل طراب ومطربة) وهذه عن اللحياني (و) (طرب) أي كثير الطرب (واستطرب) القوم اشتد طربهم واستطربته سألته أن يطرب ويعفني واستطرب (طلب الطرب) واللهو (و) استطرب (الابل حركها بالحداء) وابل طراب تنزع إلى أوطانها وقيل إذا طربت لحداها وطربت الابل للحداء وابل مطارب رجامة مطراب واستطرب الحداء الابل إذا خفت في سيرها من أجل حدائها وقال الطرماع

واستطربت ظعنهم لما انحزأل بهم * آل الضمى ناشط من داعيات دد

يقول حملهم على الطرب شوق نازع (والتطريب الاطراب) أطربه هو وتطربه قال الكمي

ولم تلهي دار ولا رسم منزل * ولم يتطربني بنان مخضب

(كالتطرب و) التطريب (التغني) طربه هو وطرب تغني قال امرؤ القيس

تفرّد بالالهة في كل سدفه * تفرّد مباح النداء المطرب

ويقال طرب فلان في غنائيه تطربا إذا رجع صوته وزينه قال امرؤ القيس * إذا طرب الطائر المتهجر * أي رجع والتطريب في الصوت مده وتحيينه وطرب في قرأته مذكور رجع وطرب الطائر في صوته كذلك وخص بعضهم به المكاء وفلان قرأ بالتطريب وتقول إذا خفت المضارب خفت المطارب (و) قال الليث (الاطراب) بانفتح (نفاوة الرياحين) وقيل الاطراب الرياحين وإذا كثرت (والمطرب والمطربة يفحهما الطريق الضيق) ولا فعل له والجمع المطارب قال أبو ذؤيب

ومتلف مثل فرق الرأس تخلفه * ٣ مطارب زقب أمبالها فيج

وعن ابن الأعرابي المطرب والمقرب الطريق الواضح والمتلف القفر والزقب الضيقة ومثل فرق الرأس أي في ضيقه وتخلفه أي تجذبه مطارب أي هذه الطرق إلى هذه وهذه إلى هذه وفي الحديث لعن الله من غير المطربة والمقربة وهي طرق صفارتنفس إلى الطرق البكار وقيل هي الطرق الضيقة المنفردة ٣ يقال طربت عن الطريق عدلت عنه (و) الطرب (ككثف) اسم (فرس النبي) صلى الله عليه وسلم ومثله في لسان العرب والسيرة الجزرية قال شيخنا ولم يعرض له غيره من أرباب السير الواسعة بل لم أقف عليه لغيره وغير المصنف والمعروف المشهور الطرب بالمجعة كما سيأتي قلت وقد أسبغنا النقل عن لسان العرب وكفي به عمدة (والمطارب مختلف بالعين) ذو طرق ضيقة وشعب كثيرة (وطيرو) كفيصوم اسم (رجل وطار) (بغارا) وهم يقولونها ناراب بالهاء منها مهدي بن اسكاب المحدث (وطاربه كقراسية كورة بمصر أو هي ضاربة) وهو المعصم ذكره البكري وياقوت والخليل وقد تقدم وأما بالطاء فتصيف * ومما بقي على المصنف مما لم يذكره قال السكري طربوا صاحبوا ساعة بعد ساعة قال سلمى بن المقفد

لم أرى أي أن طربوا من ساعة * ألوى بريمان العدى وأجلدنا

والطرب ككثف الرأس قال الكمي

سماء طرب بالتصويت إذا دؤم أي قبل بالأصابع كذا في لسان العرب واطرابون البطريق كذا في شرح أمالي القاني وسكن عن ابن قتيبة أنه رجل رومي وذكره الجواليقي وقال ابن سيده هو الرئيس من الروم وقال ابن جني في حاشيته هي خماسية كعضر فوط فعلى هذا موضع النون والهمزة والصواب أن وزنه أفعلون من الطرب وهذا موضع ذكره استدركه شيخنا وقال أيضا في أول

٣ وقع في الصحاح المطبوع
إلى مطارب زقب أمبالها فيج
والصواب ما هنا
٣ قوله المنفردة الذي في
النهاية المتفرقة

(المستدرك)

الترجمة مانصه زعم بعض من ادعى النظر في القاموس ومعرفته اصطلاحه أن الفعل من طرب ككتب لقوله في الخطبة وإذا ذكرت المصدر مطلقا فالفعل على مثال كتب وهو من الجباب فانه هناك قيد بقوله ولا مانع والمانع هنا كونه محركا فأت ورد المصدر محركا انماية اس في فعل مكسور العين اللازم كفتح ووروده على خلاف ذلك في غيره نادر كالطلب ونحوه ثم شروطه كلها مقيدة بعدم الشهرة كافي الفصح وأما إذا أطلق المشاهير فلا يعتد بطلقه فيها بل تجرى على قواعد الصرف المتهورة ويعمل فيها بالاشتغال الرفع للنزاع كما هنا فان الفعل من الطرب أجعوا على كسره على القياس فلا اعتداد بالاطلاق ولا بغيره مما يخالف المشهور انتهى وهو مهم جدا وأطرب أفعل من الطرب موضع قرب حنين قال سلمة بن دريد بن الصمة وهو يسوق طعينة أنسيته ما كنت غير مصابة * ولقد عرفت غداة نهف الأ طرب

أني منعت والركوب محبب * ومثيت خلفك غير مثنى الانكسب

(فائدة)

(طَرَبَةٌ)

كذا في المجمع (الطربة صوت الحالب للمعز يسكنها) (بشقيته) قاله ابن سيده وقيل دعاؤها بشقيته وقد طرب بها طربة إذا دعاها ابن القطاع (و) الطربة (اضطراب الماء في الخوف) والقربة كذا في تهذيب ابن القطاع (و) الطربة (اشلاء الغنم) وقيل الطربة بالشقيتين وعن أبي زيد طرب بالتهمة طربة دعاها وطرب طرب الحالب بالمعز إذا دعاها وقال الأزهري في ترجمة طرب قال الشاعر

إذا رأيت قد رأيت قرطبا * وحال في حاشه وطربا

قال الطربة دعاها الجر وقال غيره الطربة الصغير بالثقة بن الضأن وفي حديث الحسن وقد خرج من عند الحاج فقال دخلت على أحيول ٣ بطرب شعيرات له يريد ينفع بشقيته في شارب غيظا وكبرا (والطرب كقنفذو) الطربة كذا أسقف الندي الضخم المسترخي الطويل يقال أخزى الله طربها وفي حديث الاشتري في صفه امرأه أرادها ضحجا طربا الطرب العظيمة التشديد (و) يقال للواحد طربي فيمن يؤث الندي والطربة الطويلة التشديد قال الشاعر

ليست بقناة سهلة * ولا بطربة لها هلب

وامرأة طربة مسترخية التشديد وأنشد

(و) الطرب كاسقف (الذكر) نقله الصاغاني (والطربة انية) بضم الأول والثالث من المعز (الطويلة) شطري (الضرع كالطربة) بتفخيف الباء كذا هو مضبوط وهو الضرع الطويل عمانية عن كراع (و) عن أبي زيد في نوادره (يقال لمن جهز أمره دهنين وطربين) بالضم في الأول والثالث مع التشديد فيهما ثم الذي ينسب له أن هذه الترجمة في الأساس في مادة طرب والذي رأيت في آخر هذه الترجمة في لسان العرب مانصه رأيت في نسخة من الصحاح يوثق بها قال عثمان بن عبد الرحمن طرب غير ذي

ترجمة في الأصول والذي ينبغي أفرادها في ترجمة أذهي ليس من فصل طرب وهو في كتب اللغة في الرباعي انتهى والطربة الفرار عن ابن القطاع (الطرب كجعفر) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن دريد هو (الطويل القبيح) في (الطول) (المطاسب) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن الأعرابي هي (المياه السدم) بضمين نقله الصاغاني (مابه من الطعب) يسكون العين أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن الأعرابي أي (مئي من اللذة والطيب) نقله الصاغاني * ومما

يستدرك عليه الطربة بالراء بعد العين المهملة وهي بمعنى الطعنة ذكرها ابن القطاع في طعسب وأهمله الجماعة (الطعنة) بالزاي بعد العين أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (الهز والسخرية) قال ولا أدري ما حقيقته (الطعنة) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (عدو في تعسف) يقال طعسب إذا عدا متعسفا (طعسب كجعفر) أهمله الجماعة كله - م وقال ابن دريد هو (اسم رجل) قال وليس ثبت (طوناب بالضم) أهمله الجماعة وقال الصاغاني هو (د بأرزن الروم) من فواحش أرمينية (طلبة) بطلبه (طلبا محركة) وتطلبا كتنزكار (وتطلبه واطلبه كافتعله) أي (حاول وجوده وأخذه) والطلب محاولة وتوجدان الشيء وأخذه

(و) (طلب) (التي) (طلبا) (رغب) وقالوا طلب إليه سألته وقيل طلبه راغبا إليه لأن الجهور على أن طلب لا يتعدى بالحرف فخرجوا مثله على التضمن كذا قاله شيخنا (وهو طاب) للشيء محاول أخذه (ج طلب) على مثال سكر (وطلاب وطلبة) ككتبة (وطلب) محركة في المحكم الأخيرة اسم للجمع وفي حديث الهجرة قال سراقه قال قلت لكم أن أردت أن تكتبوا طلب قال ابن الأثير هو جمع طاب أو مصدر أقيم مقامه أو على حذف المضاف أي أهل الطلب وفي حديث أبي بكر في الهجرة قال له أمشي خلفك أخشى الطلب (وهو طابوب) وهو من أبنية المبالغة (ج طلب ككتب) ويسكون الثاني لغة كذا في المصباح (و) هو (طلاب) كشذاد أيضا من أبنية

المبالغة (ج طلابون وهو طلب) كأميركا خواته (ج طلباء) وهذه الأبنية مع جوعها بما يقتضيها القياس وهكذا نص المحكم في سرد الأبنية قال ملج الهدلي فلم تنظري دينا ولت اقتضاه * ولم ينقلب منكم طلب بطل

(و) (طلب الشيء وتطلبه) (و) (طلبه تطلبا) إذا (طلبه في مهلة) من مواضع على ما يجي على هذا النحو الاغلب والذي في التكملة التطلب طلب في مهلة من مواضع قتل (وطالبه) بكذا (مطالبة وطلابا) بالكسر (طلبه بحق والاسم) منه (الطلب محركة والطلبه بالكسر وأطلبه أعطاه ما طلبه) (و) (أطلبه أيضا) (الجلأ إلى الطلب) وهو (ضد) ويقال طلب إلى فأطلبته أي أسعفته

٣ قوله أحيول كذا بخطه
وكذا في النهاية وليس
وقوله ضحجا هي الغليظة
وقيل القصيرة وقيل التامة
الخلق كذا في النهاية

(طرب)

(مطاسب)

(طعب)

(المستدرك)

(طعنة)

(طعسب)

(طعسب)

(طعسب)

(طعسب)

(طوناب)

(طلب)

٣ نسخة المتن المطبوعة
ما به من الطعب مئي ما به من
اللذة والطيب

عيا طلب وفي حديث الدعاء ليس لي مطلب سواك وأطلبه الشيء أعانه على طلبه وقال الليثاني اطلب لي شيئا أبغى لي وأطلبني أعنى على الطلب (وكلاهما مطاب كحسن بعيد) المطلب يكلف أن يطلب (وماء مطلب) كذلك وكذلك غير الماء والكلام أيضا قال الشاعر * أهاجني برق آخر الليل مطلب * وقيل ماء مطلب (بعيد عن الكلام) قال ذو الرمة

أضله راعيا كابية صدرا * عن مطلب قارب وزاده عصب

ويروى * عن مطلب وطلى الاعناق تضطرب * يقول بعد الماء عنهم حتى ألجأهم إلى طلبه وراعيًا كابية يعني بالاسوداد من ابل كلب وقال ابن الاعرابي ماء قاصد كؤوه قريب وماء مطلب كؤوه بعيد (أو بينهما ميلان) أو ثلاثة والميل المسافة من العلم إلى العلم (أو يوم أو يومان) أي مسيرتهما على الثاني فهو مطلب ابل هذا قول أبي خنيفة وقال غيره أطلب الماء إذا بعدد في مثل الا بطلب (وعلى بن مطلب) البرقي (كحسن محدث) حدث عنه أبو ابراهيم الرشديني (وهو طلب نساء بالكسر) أي (طالبتن ج اطلب وطلبه) بكسر ففتح (وهي طلبه وطلبته) الأخيرة عن الليثاني (إذا كان) يطلبها (وهو اهاو الطلبه بكسر اللام) وفتح الطاء (ما طلبته) وفي حديث نقادة الاسدي قلت يا رسول الله اطلب إلى طلبه فاني أحب أن أطلبها الطلبه الحاجة والاطلاب انجازها وقضاؤها (و) عن ابن الاعرابي الطلبه الجماعة من الناس و (الطلبه بالضم السفرة البعيدة) نقله الصاغاني وطلب إذا اتبع (و) طلب (كفرج) إذا (تباعد) نقله الصاغاني (وأم طلبه بالكسر) من كنى (العقاب) نقله الصاغاني (و) بمرطلب منسوبة إلى المطلب بن عبد الله بن حنطب (المخزومي) بطريق العراق وعبد المطلب بن هاشم جد النبي صلى الله عليه وسلم والمطلب اسم أصله متطلب أدغمت التاء في الطاء وشددت فقبل مطلب و (اسمه عامر) وآل مطلب كفة قبيلة من بني الحسين بالبحرين (و) بمرطوب بعيدة الماء وآبار مطلب قال أبو جرة ٣

م قوله أبو جرة كذا بخطه
والصواب أبو جرة بالزاي
كأن في الصحاح والقاموس
والتمكيلة

وإذا تكلفت المدح لغيره * عاجلها طلبة هناك زاحا

(وطوب بمرق سميرا) عن عيينة سميت بعد هامة (وطوبه جبل) عال (وطوب ع) قال الاعشى

* يارحنا فاط على مطوب * (و) قد (مواطيليا) مصغرا (وطالبا وطلابا) كشداد (ومطلبا) مشدد الطاء (وطلبة) محركة ومطلبا مكعده ووطوب طاب بن عبد المطلب هاشم بن عامر بن أسد والد علي رضي الله عنه وعم النبي صلى الله عليه وسلم قيل أنه اسمه ولذا يوجد في الخطوط القديمة غير متغير عند اختلاف العوائل وقيل كنيته وأنه كان له ولد اسمه طاب غرق في البحر عند خروج المشركين إلى بدر الطالبيون هم أولاد علي الخمسة وحعفر وعقيل فكل طالبي هاشمي وليس كل هاشمي طالبي أو أبو أحمد طاب بن عثمان بن محمد الأزدي الصوري محدث توفي سنة ٣٩٩ كذا في تاريخ الخطيب وطاب جد أبي الفضل محمد بن علي المعروف بابن زبيبي وقد تقدم في زب والطالبيه قرية بجيزة مصر منها الامام المقرئ أبو الفتح بن أبي سعد الطالبي والمطلب جد أبي عبد الله محمد بن هبة الله ابن محمد بن علي من بيت الوزارة والشرف والحديث ترجمه البزار في الذيل وآباء طاب عبد الله بن أحمد بن علي بن أبي الغنائم المعمر العلوي الحسيني والد أبي الفضل محمد وأبي الحسين علي وهم من بيت النقباء والحديث والحسن بن عبيد الله بن محمد بن عبيد الله ابن علي بن الحسين بن جعفر بن عبيد الله الاعرج الحسيني مع وحدث وهو جد السادة بطح ومحمد بن علي بن ابراهيم البضاوي ومحمد ابن علي بن الفتح بن محمد ومحمد بن ابراهيم بن غيلان البزار الهمداني ومحمد بن محمد بن عبد الواحد الصباغ أخو أبي نصر عبد السيد صاحب الشامل ومحمد بن محمد بن هبة الله الضرير الراعي وعبد القادر بن محمد بن عبد القادر بن يوسف النيسابوري ومحمد بن أبي القاسم التكمي محدثون (المطلب) أهمله الجوهرى وقال خليفة الحمصيني هو (الممتد كالمسحب) والمتائب والمسلب وقد ذكر كل منهما في محله (الطنب بضم طين جبل طويل يشد به سراق البيت) وعبارة المحكم يشد به البيت والسراق بين الارض والطرانق * قلت وفي لسان العرب انطنب والطنب أي كعق وقفل جبل الحباء والسراق ونحوهما (أو) (الطنب) (الوتد) ومثله في المحكم وأخطأ من جعله معطوفا على السراق (ج أطناب وطنبه) على مثال غنبة والاطناب هي الاواخي وهي الطوال من حبال الاخيه والادمر القصار واحد ها اصار والاطناب ماشد واه البيت من الحبال بين الارض والطرانق ومن المجاز في الحديث ما بين طنبي المدينة أحوج مني إليها أي ما بين طرفيها والطنب واحد اطناب الخيمة فاسد تعاره للطرف والناحية قال شيخنا وزعم بعض اللغويين أنه استعمال مفرد فيكون كعق وجعا أيضا فيكون ككتب وقال ابن السراج في موضع من كتابه طناب وأطناب كعق وأعناق ولا يجمع على غير ذلك وقال في موضع آخر يقال عناق وأعناق وطنب وأطناب فيمن جمع الطناب فأهمل خلافا في جواز الجمع وأنه يستعمل بلافت واحد لمفرد والجمع وعليه قوله

إذا أراد أنكر أشافيه عدله * دون الارومة من أطنابها طناب

لجمع بين اللغتين فاستعمله مجوعا ومفردا نسبة الجمع (و) (الطنب) (سريوصل بوتر القوس) العربية (ثم يدار على كطرها) بالضم وهو حمز القوس يقع فيه حلقة الوتر كما يأتي له (كالاطنابة) وقيل اطنابة القوس سيرها الذي في رجلها يشد من الوتر على فرستها وقد طنبتها وعن الأصمعي الاطنابة السير الذي على رأس الوتر من القوس وقوس مطنبة والاطنابة سير يشد في طرف الحزام ليكون عون السير إذا قلبي قال النابغة يصف خيلا

(مطلبه)
(طنب)

فهن مستبطنات بطن ذى أرل * يركضن قد قلقت عقد الاطانيب

والاطانية سير الحزام المعقود الى الابريم وجهه الاطانيب وقال سلامة ٢

حتى استغزى بأهل الملح ضاحية * يركضن قد قلقت عقد الاطانيب

وقيل عقد الاطانيب الالباب والحزم اذا استرخت (و) الطنب (عصبة في النحر) في لسان العرب الطنبان عصبتان مكتنفتان
ثغرة النحر تفتدان اذا تلتفت الانسان (و) طنب (ع بين ماوية وذات العشر) وطنب قرية بجيزة بنى نصر (و) الطنب (عرق
الشجر) جمعه أطناب وهى عروق تشعب من أرومتها (و) الطنب (عصب الجسد) جمعه اطناب قال ابن سيده اطناب الجسد
عصبة التي تتصل به المقامس والعظام وتشدها ومن المجاز أطناب الشمس أشعتها التي تمتد كأنها القصب وذلك عند طلوعها
(و) الطنب (بفتحين) عوجاج في الرمح وطول في الرجلين (في) أى مع (استرخا وطول في الظهر) وفرس في ظهره طنب أى طول (وهو
عيب) في الذكور دون الاناث كما عرف في الفراسة (والنعت أطنب) للمذكر (و) هى (طنباء) يقال فرس أطنب اذا كان طويلا
انقرا قال النابغة لقد لحقت بأولى الخيل تحملنى * كبداء لا شخ فيا ولا طنب

(وطنبه) أى الحياء (طنيبا) اذا مده بأطنا به وشده (و) طنب (و) طنب ورواق مطنب أى مشدود بالاطناب وفي الحديث ما أحب أن
يبنى مطنب بيت محمد صلى الله عليه وسلم انى أحب خطاى ٣ (و) طنب (الذب عوى) طنب (بالمكان أقام) به (والاطنابة
المظلة) بالأكسر (وامرأة) من بنى كاتبة بن القيس بن جسر بن قضاة (وعمر وابن اشاعر) مشهور واسم أبيه زيد مناة (وأطنبت
الريح اشتدت في غبار) (أطنبت) (الابل) اتبع بعضها بعضا في السير (و) أطنب (النهر بعد ذهابه) قال الفرزدق
كان امرأ في الناس كنت ابن أمه * على فجع من بطن دجلة مطنب

(و) أطنب (الرجل) في الكلام (أتى) بالبلاغة في الوصف مدحا كان أو ذما (والاطناب البلاغة في المنطق والوصف مدحا كان
أو ذما) وأطنب في الكلام بالغ فيه والاطناب المبالغة في مدح أو ذم والاكثر فيه والمطنب المداح لكل أحد وقال ابن الانباري أطنب
في الوصف اذا بالغ واجتهد وأطنب في عدوه اذا مضى فيه باجتهاد ومبالغة (والمطنب كمقعد) وكثيرا أيضا كذا وجدت في هامش نسخة
لسان العرب (المنكب والعائق) قال امرؤ القيس

واذهى سوداء مثل الفهم * تغشى المطناب والمنسكا

والمطنب جبل العائق وجهه المطناب (و) عسكر مطنب لا يرى أقصاه من كثيره (و) جيش مطناب عظيم (أى بعيد ما بين الطرفين
لا يكاد ينقطع قال الطرماح عى الذى صبح الحلائب غدوة * في نهران يجعقل مطناب
(و) طنب السقاء (طبييه) وهو أن تعلق السقاء من عمود البيت ثم تخضه عن أبى عمرو وقد تقدم في طب وما يتعلق به (و) قولهم
(جارى مطنابى) أى (طنب بيته الى طنب بيتى) وكذلك الطنب وجهه الطناب ومن المجاز ما ورد في حديث عمر رضى الله عنه ان
الاشعث بن قيس لما تزوج ملكة بنت زرارة على حكمها حكمت بمائة ألف درهم فردها عمر الى أطناب بيتها يعنى ردها الى مهر مثلها
من نسائها يريد الى ما بنى عليه أمر أهلها وامتنعت عليه أطناب بيتهم وهو في النهاية والمصباح ولسان العرب ويقال رأيت اطنابة
من خيل ومن طير وخيل أطانيب يتبع بعضها بعضا ومنه قول الفرزدق

وقدر أى مصعب في ساطع سبط * منها سوابق غارات أطانيب

* واستدرل هنا شينا على الموائى أطناب الجسد وطنبا النحر وهو عجيب ولعلها مستطام من نسخه والله أعلم (الطهب محركة) أهمله
الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني هو (من أسماء الاشجار الصغار) (الطهبة) أهمله الجوهري والصاغاني وهو
(الذهب في الارض) كالطهبة كاسياى له (بغير طهني) مقصورا أهمله الجوهري وقال الصاغاني أى (شديد) (طاب)
الشيء (يطيب طابا وطيبا) بالأكسر (وطيبة) بزيادة الهاء (وطيبا) بالقح لكونه معتلا وأما من الصحاح فبالأكسر كذا كار وطلاب
وتضرب ونحوها صرح به أئمة الصرف (الذوزكاو) طابات (الارض) طيبا أخصبت (و) (كللات والطاب الطيب) قال ابن سيده
شيء طاب أى طيب اما أن يكون فاعلا ذهب عينه واما أن يكون فعلا انتس ومن أسمائه صلى الله عليه وسلم في الانجيل طاب طاب
وهو نفسه ما ذمنا والثاني تأكيده ومبالغة (كالطياب كزار) يقال ماء طياب أى طيب وشي طياب بالضم أى طيب جدا قال
الشاعر

نحن أجد نادونها الضرابا * انا وجدنا ماءها طيبا

(و) طاب (بالعين) وكفر طاب موضع بدمشق (و) طاب (نهر فارس والطوبى) بالضم (الطيب) عن السيراني (وجمع الطيبة)
عن كراع قال ولا نظيره الا الكوسى في جمع كيسة والضوق في جمع ضيقة (و) قال ابن سيده عندي في كل ذلك انه (تأنيث الاطيب)
والاضيق والاكيس لان فعلى ليست من أبنية الجوع وقال كراع ولم يقولوا الطيبى كما قالوا الكيسى والضيق في الكوسى والضوق
ثم ان طوبى على قول من قال انه فعلى من الطيب كان في أصله طيبى فقلبو الياء واول الضمة قبلها وحكى أبو حاتم سهل بن محمد
السجستاني في كتابه الكبير في القراءات قال قرأ على أعرابي بالحرم طيبى لهم فأعدت فقلت طوبى فقال طيبى فأعدت فقلت طوبى

٢ قوله وقال سلامة كذا
بخطه والذي في التكملة
عزوه للنابغة الذي انى

٣ قال في النهاية يعنى
ما أحب أن يكون بيتى الى
جانب بيته لاني أحب
عند الله كثرة خطاى من
يبنى الى المسجد اه
(المستدرل)

(طَهَبُ)
(طَهْلَبُ)
(طَهْنِي) (طَابُ)

فقال طبيب فلما مال على قلت طوطو فقال طوطي (و) في التنزيل العزيز طوطي لهم وحسن ما ب أي (الحسن) لهم قاله عكرمة (و) قيل (الخيرة) قيل (الخيرة) جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم أن طوطي (شجرة في الجنة) قال شيخنا وهو علم عليها لا تدخلها الا بالام ومثله في المحكم وغيره وقال أبو اسحق الزجاج رطوبي فعلى من الطبيب والمعنى العيش الدائم لهم ثم قال وكل ما قيل في التفسير يشدد قول النحويين انها فعلى من الطبيب (أو) طوطي اسم (الجنة بالهندية) معرب عن توبي وروى عن سعيد بن جبيرة أن طوطي اسم الجنة بالحبشية (كطبي) بالكسر وقد تقدم النقل عن أبي حاتم السجستاني وذهب سيويه بالآية مذهب الدعاء قال هو في موضع رفع بذلك على رفعه ورفع وحسن ما ب قال ثعلب وقرئ طوطي لهم وحسن ما ب فجعل طوطي مصدرا كقولك سقياله ونظيره من المصادر الرجعي واسندل على أن موضعه نصب بقوله وحسن ما ب ونقل شيخنا هذا الكلام وتطريفه وقال في آخره والظاهر أن من نون طوطي جعله مصدرا بغير ألف ولا يعرف تنوين الرجعي عن أحد من أئمة العربية حتى يقاس عليه طوطي فتأمل انتهى وفي لسان العرب وقال قتادة طوطي لهم كلمة عربية يقول العرب طوطي لك ان فعلت كذا وكذا أو أنشد

طوطي لمن يستبدل الطود بالقرى * ورسلا بيقطين العراق وقومها

الرسلا اللبن والطود الجبل والفوم الخبز والحنطة وفي الحديث أن الاسلام بدأ غربا وسيعود غربا فطوطي لغربا طوطي اسم الجنة وقيل شجرة فيها وفي حديث آخر طوطي للشأم المراد هنا فعلى من الطبيب لا الجنة ولا الشجرة انتهى (و) يقال (طوطي لك وطوطاك) بالاضافة قال يعقوب ولا تقل طوطيك بالياء وقد استعمل ابن المعتز طوطاك في شعره

مرت بنا صرا طير فقلت له * طوطاك يا لينة اياك طوطاك

(أو طوطاك لحن) في التهذيب والعرب تقول طوطي لك ولا تقول طوطاك وهذا قول أكثر النحويين الا الاخفش فانه قال من العرب من يضيفها فيقول طوطاك وقال أبو بكر طوطاك ان فعلت كذا قال هذا ما يلحن فيه العوام والصواب طوطي لك ان فعلت كذا وكذا وقد ورد الثماب الخفاجي على هذا في ريمحاته بما حاصله ان اللام هنا مقدرة والمقدر في حكم الملقوظ فكيف يعد خطأ وقد رده شيخنا بأحسن جواب راجعه في الحاشية (وطابه) أي الشوب ثلاثية طيبه عن ابن الاعرابي كذا في المحكم قال

* فكأنها تنافحه مطيوبة * جاءت على الاصل كمنحوط وهذا ماطر أي فعلى هذا الاعتداد بمن أنكره (وأطابه) أي الشيء بالابدال (وطيبه) كاستطيبه أي وجده طيبا أو أي قريبا (والطيب م) أي ما يطيّب به وقد تطيب بالشيء وطيب فلان فلانا بالطيب وطيب بنفسه اذا قارب به وناغاه بكلام يوافق (و) الطيب (الحل كالطيبة) ومنه قول أبي هريرة حين دخل على عثمان رضى الله عنهما وهو محصور الا أن طاب الضراب أي حل القتال وفي رواية الا أن طاب امضرب يريد طاب الضرب وهي لغة حيرية وفي لسان العرب وفعلت ذلك بطيبة نفسي اذا لم يكرهك أحد عليه وتقول ما به من الطيب ولا تقل من الطيبة (و) الطيب (الافضل من كل شيء) والطيبات من الكلام أفضله وروى ان عيسى عليه السلام كان يأكل من غزل أمه وأطيب الطيبات الغنائم (و) الطيب (د بين واسط وتستر) وقال الصانعاني بين واسط وخوزستان ومن جمعات الحريري وبنت أسمرى الى الطيب واحتسب بالله على الخطيب منها أبو حفص عمر بن حسين بن خليل المحدث كذا في البهجة وأبو حفص عمر بن ابراهيم الطيبي الجزري الى بني جزة بن شداد ابن عيم كاسياني واليه من نسبت المحلة ببغداد سمع ابن خيرون وابن البطر ببغداد وحدث وبنته الشحنة المحدثه تقي ترجمهما المنذري في الذيل توفيت ببغداد سنة ٥٩٤ (وسبي طيبة كعنبه أي) طيب حل السباء وهو سبي من يجوز حربه (بلاغدرو) لا (نقض عهد) وعن الاصمعي سبي طيبة أي سبي طيب يحمل سبيه لم يسبوا ولهم عهد أو ذمة وهو فعلة من الطيب بوزن خيرة وثولة وقد ورد في الحديث كذلك قال أئمة الصنف قيل لم يرد في الاسماء فعلة بكسر ففتح الا طيبة بمعنى طيب قال شيخنا لعله مع الاقتصار على فتح العين والافتقار قالوا قوم خيرة كعنبه وخيرة أيضا بسكون التحتية فالاول من هذا القبيل ثم قال وقولهم في الاسماء الظاهرة أنه في الصفات انتهى (والاطيبان الاكل والنكاح) عن ابن الاعرابي وبه فسر قولهم وذهب أطيباه وقيل هما النوم والنكاح قاله ابن السكيت ونقله في المزهر (أو) هما (الضم والفرج أو الشهم والشباب) وقيل هما الرطب والخزبر وقيل اللبن والتمر والاخيران عن شرح المواهب نقله شيخنا (والمطايب انبار من الثني) وأطيبه كاللحم وغيره لا يفرد (ولا واحد لها) من لفظها (كالاطايب) وهو من باب محاسن وملاح ذكرهما الاصمعي (أو) هي (مطايب الرطب وأطايب الجزور) عن ابن الاعرابي وقال يعقوب أطعمنا من مطايب الجزور ولا يقال من أطايب وفي الصحاح أطعمنا فلان من أطايب الجزور يرجع أطيب ولا تقل من مطايب الجزور وهذا عكس ما في المحكم (أو واحداهم مطيب) قاله الكسائي وحكي السيرافي انه سأل بعض العرب عن مطايب الجزور ما واحداهم فقال مطيب ونخل الاعرابي من نفسه كيف تكلف لهم ذلك من كلامه (أو مطاب ومطابة) يقتضيهما كذا في المحكم ونقله ابن بري عن الجرجي في كتابه المعروف بالفرخ في باب ما جاء جمعه على غير واحد المستعمل انه يقال مطايب وأطايب فن قال مطايب فهو على غير واحد المستعمل ومن قال أطايب أجراه على واحد المستعمل انتهى واستعار أبو حنيفة الاطايب للكلام فقال واذا رعت الساعة أطايب الكلام رعا خفيفا (و) من الحجاز (استطاب) نفسه فهو مستطيب أي (استنجم) وأزال الاذى (كأطاب) نفسه فهو مطيب عن ابن الاعرابي

قال الأعشى

بارخا قاط على مطلوب ٣ * يهل كنف الخارئي الطبيب

والطبيب والمستطيب المستنقى مشتق من الطبيب سمي استطابة لانه يطيب جسده بذلك ما عليه من الخبث وورد في الحديث نهى
 أن يستطيب الرجل يمينه الاستطابة والاطابة كناية عن الاستنجاء (و) في حديث آخر أبقى حديد استطيب بها ريد (خلق العانة)
 لانه تنظف وازالة أذى (و) استطاب (الشئ) وأطابه وطابه وقد تقدم (وجده طيبا كطيبه) بدون الاعلال (وطيبه) قد تقدم
 أيضا (واستطيبه) بدون الاعلال والاخير حكاه سيبويه وقال جاء على الاصل كما جاء استخوذ وكان فعلهما قبل الزيادة كان صحيحا وان
 لم يلفظ به قبلها الامتلاء وقولهم ما أطيبه وما أبطبه مقلوب منه وأطيب به وأبطب به كله جائز (و) استطاب (القوم سألهما عذبا) قال
 * فلما استطابوا صب في العهن نصفه * فسر بذلك ابن الاعرابي (والاطابة النحر) قال أبو منصور كانتا بمعنى طيبة والاصل طيبة
 وفي حديث طاوس سئل عن الطابة تطبخ على النصف الطابة العصري سمي به الطيبة واسلاحه على النصف هو أن يغلي حتى يذهب
 نصفه واستطاب الرجل شرب الطابة نقله ابن سيده في المحكم وبه فسر * فلما استطابوا صب في العهن نصفه * على قول
 (وطيبتها) بالكسر والضمير إلى أقرب مذكور وهو الطابة (أصفها) وأجها كما كان طيبة النكلا أخصه وفي نسخة أصفها
 بالكسر على صيغة المصدر وهو خطأ (وطيبة) علم على (المدينة النبوية) على ساكنها أفضل الصلاة وأتم السلام وعليه اقتصر
 الجوهري قال ابن بري وقد سماها النبي صلى الله عليه وسلم عدة أسماء (كطابة والطيبة والمطيبة) والطاردة والمجورة والخببية
 والمجوبة والموفية والمسكنة وغيرها مما سردناها في غير هذا المجل وفي الحديث انه أمر أن تسمى المدينة طيبة وطابة وهما تأنيث
 طبيب وطابة بمعنى الطبيب لان المدينة كان اسمها يثرب والثرب الفساد فهي أن يسمى بها وسماها طابة وطيبة وقيل هو من الطبيب
 الطاهر لخواصها من الشرك وتطهرها منسه ومنه جعلت في الارض طيبة طهورا أي نظيفة غير خبيثة والمطيبة في قول المصنف
 مضبوط بصيغة المفعول وهو ظاهر ويحمل بصيغة الفاعل أي المطهرة المعصية لذنوب نازلها (وعذق ابن طاب نخل بها) أي
 بالمدينة المشرفة (أو ابن طاب ضرب من الرطب) هناك وفي الصحاح وعمر بالمدينة يقال له عذق ابن طاب ورطب ابن طاب قال وعذق
 ابن طاب وعذق ابن زيد ضربان من التمر وفي حديث الرؤيا كانا في دار ابن زيد وأبينا برطب ابن طاب قال ابن الاثير هو نوع من
 تمر المدينة منسوب إلى ابن طاب رجل من أهلها وفي حديث جابر وفي يده عرجون ابن طاب (والطياب ككتاب نخل بالهمزة)
 إذا أرطب فيؤخر عن اختراجه نساؤه عن فوافيت الكساسة ليس فيها الا نوى معلق بالتفاريق وهو مع ذلك ككبار قال ولذلك
 تلك الفسلة إذا اخترفت وهي منسوبة لم تتبع النواة اللحاء سكدا في لسان العرب (والطبيب الحلال) وفي التنزيل العزيز يا أيها
 الرسل كلوا من الطيبات أي كلوا من الحلال وكل ما كول حلال مستطاب فهو داخل في هذا وفي حديث هو ازن من
 أحب أن يطيب ذلك منكم أي يحمله ويبيعه والكلم الطيب هو قول لا اله الا الله وفلان في بيت طيب يعني به عن شرفه وما طيب
 إذا كان عذبا وأطهارا وطعام طيب إذا كان ناعما في الحلق وفلان طيب الاخلاق إذا كان سهل المعاشرة وبلد طيب لاسباب
 فيه وأبو محمد الطيب بن اسمعيل بن ابراهيم بن أبي التراب الذهلي روى القرآن عن الكسائي والحديث عن سفيان بن عيينة ترجمه
 الخطيب في التاريخ (و) الطيبة (بها قرنتان عصر) احدهما في إقليم أشمونين واليهما نيب الخطيب المحدث أو الحود
 والثانية في الشرقية وتعرف بام رما والنسبة اليهما الطيبى والطيباني الاخيرة على غير قياس وهكذا كان ينتسب صاحب المفيد
 حسن بن سلامة بن -الامة السالكي الرشدي والامم الطيب قرية بالبحيرة (وأطاب) الرجل إذا (تكلم كلام طيب) أو أطاب (قدّم
 طعاما طيبا) أو أطاب (ولد بنين طيبين) أو أطاب (ترجح حلالا) وأنشد امرأه

لما ضمن الاحشاء منك علاقة * ولا زرتنا الا وانت مطيب

أي متزوج وهذا قالته امرأه لخدمتها قال والحرام عند العشاق أطيب ولذلك قالت ولا زرتنا الا وانت مطيب (وأبو طيبة كنية حاجم
 النبي صلى الله عليه وسلم) مولى بني حارثة ثم مولى محبته بن مسعود اسمه دينار وقيل مبصرة وقيل قانع روى عنه ابن عباس
 وأنس وجابر (وطابان) طابة العزوي يخفف استخراهما) عن أبي زيد (وطيبة بالكسر اسم) بئر (زمر) ونذ كر لها
 عدة أسماء جعلتها في بئذ صغيرة (و) طيبة (عند زودو) شراب مطيب للنفس أي طيب النفس إذا شربه وطام مطيبة
 للنفس أي طيب عليه وبه وقولهم (طبت به نفسا) أي (طابت به نفس) وطابت نفسه بالثاني إذا سمعت به من غير كراهة ولا
 غضب وقد طابت نفسي عن ذلك تركا وطابت عايه إذا وافقها وطبت نفسا عنه وعليه وبه وفي التنزيل العزيز فان طاب لكم عن
 شئ منه نفسا (والطوب بالضم الآخر) أطلقه المصنف كالازهرى في التهذيب فيمن بذلك أنه عري والذي قاله الجوهري انه لغة
 مصرية وابن دريد قال هي لغة شامية وأظهر رومية وجمع بينهما ابن سيده (والطيب والطيب ابن النبي صلى الله عليه وسلم) ورضى
 عنهما وعن أخيهما وأمه السيدة خديجة الكبرى رضى الله عنها وقيل انها لقبان للاسم ومحل في كتب السير (وطايبه) إذا
 (مازحه) في الحديث شهدت غلاما مع مومتى (حلف) بالكسر وهو التعاقد (المطيبين) جمع مطيب بصيغة اسم المفعول (سوابه)
 وهم خمس قبائل بنو عبد مناف وبنو أسد بن عبد العزيز وبنو تيم وبنو زهرة وبنو الحارث بن فهر وذلك (لما أرادت بنو عبد مناف)

٣ قوله مطلوب كذا بخطه
 وقد استشهد به الشارح
 آتفا على أن مطلوب اسم
 موضع والذي في التكملة
 للصاغاني ينحوب وقال في
 مادة ن خ ب وينحوب
 اسم موضع واستشهد بهذا
 البيت

٣ اطية بفتح الازل وضم
 الطاء والباء مشددة ومخففة

وهم بنوها ثم (أخذ ما في أيدي بني عبد الدار من الجلبية والرفادة واللواء والسقاية وأبت بنو عبد الدار) تسليها يا هم اجتمع
المذكورون في دار ابن جدعان في الجاهلية و (عقد على قوم على أمرهم خلفاً مؤكداً على) التناسرو (ان لا يتخذوا ثم) أخرج
أهم بنو عبد مناف حفنة ثم (خلطوا) فيها (أطباها وغسوا أيديهم فيها وتعاقدوا ثم مسحوا الكعبة بأيديهم) أي زيادة في
التأكيد (فسموا المطيبين وتعاقدت بنو عبد الدار وحلفاؤها) وهم ست قبائل عبد الدار وجميع ومخزوم وعدى وكعب وسهم (حلفا
آخر مؤكداً فسموا) بذلك (الأحلاف) هذا الذي ذكره المصنف هو المعروف المشهور وهو الذي في النهاية والصاح وغير ديوان
وقيل بل قدم رجل من بني زيد لمكة معتمراً ومعه تجارة اشتراها منه رجل سهمي فأبى أن يقضيه حقه فناداهم من أعلى أبي قبيس
فقاموا وتحافوا على انصافه كافي المضاف والمنسوب للعالبي مبسوطاً قاله شيخنا وفي لسان العرب إشارة لهذا (وكان النبي صلى الله
عليه وسلم من المطيبين) لحضوره فيه وهو ابن خمس وعشرين سنة وكذلك أبو بكر الصديق حضر فيه وكان عمر رضي الله عنهما
أحلفيا لحضوره معهم * ومما بقي من هذه المادة طيباب اسقاء شاعر وله مقاطيع مشهورة في حماره القديم الهبة الشديد الهزال
أوردتها الثعالبي في المضاف والمنسوب استدركه شيخنا وطابة قرية من أعمال قوص وبلد طيب لاسباخ فيه وعبد الواسع بن أبي
طيبة الجرجاني الطيبي حدث عن أبيه وأخوه أحمد بن أبي طيبة كان قاضي جرجان وحفيد الأثر عبد الرحمن بن عبد الله بن
عبد الواسع شيخ لابن عدى وبالتثقيب الحسن بن جابر الطيبي روى عنه الخليل في تاريخه وابنه أبو الفرج محمد بن الحسن بن الطيبي
عن محمد بن اسحق الكسائي وعنه اسمعيل القزويني ورباح بن طيبان بالفتح من شيوخ عبد الغني وأحمد بن الحكم بن طيبان عن أبي
حذيفة ومحمد بن علي بن طيبان سمع منه خلف الخيام بخارا وأبو البركات محمد بن المذنب بن طيبان من شيوخ السلفي والطيباب
كسهاب ربيع الشمال * وشيخنا المرحوم أبو عبد الله محمد بن الطيب بن محمد بن موسى الفاسي صاحب الحاشية على هذا الكتاب امام
اللغة والحديث ولد بفارس سنة ١١١٠ ومعه الكثير عن شيوخ المغرب والمشرق واستجازة أبوه من أبي الاسود الجهمي ومات
بالمدينة المنورة سنة ١١٧٠ رحمه الله تعالى وأرسلناه

(المستدرک)

قف على تاريخ وفاة
الحنيني وهو شيخ الشارح
رحمهما الله تعالى

(ظَابُ)

﴿فصل الظاء في المجهة المشالة﴾ (الظأب كالمنع الزجل) محركة (والصوت والتزويج) الكلام وهذا أثبتته الجوهرى ولم يذكره في المعقل
وسأى كلام ابن سيده هناك و (الجلبة) محركة كلاهما عن ابن الاعرابي (ومباح التيس) عند الهجاء وسأى في المعقل (و) الظأب
والظأم مهموزان (سلف الرجل) بالكسر (ج) أظوب وظوب و (قد ظأبه وظأمه وظأبا وظأما) والمظأبة أن يتزوج انسان
امراة ويتزوج آخر أختها * ومما يستدرك عليه ظأب اذا ظلم نقله الصاغاني ﴿الظطباب﴾ بالفتح (القلبة) محركة هكذا في النسخ
(والوجع والعيب ويثر في جفن العين و) ثر (في وجوه الملاح) وهذه عن ابن الاعرابي (و) الظطباب (الصباح والجلبة) قال الجوهرى
قال رؤبة * كان بي سلاوماي ظطباب * قلت والرواية ما من ظطباب وآخره * بي والبلى أنكرتيل الاوصاب * ولا يتم المعنى
الا بالذي في الرواية (وكلام الموعد بشر) وقد ظطباب عن ابن الاعرابي وأشد * مواغد جاء له ظطباب * قال والمواغد بالعين
المبادر المتهدد (و) الظطباب اسم (ملك للين و) قد ظطباب الرجل بالضم (أي مبدئ للمفعول أي) نقله الصاغاني (وظطباب
الشيء اذا كان له وقع يسير) نقله الصاغاني ﴿الظرب ككتف مانتاً من الجارة وحد طرفه﴾ هكذا ذكره ابن السدي في الفرق (أو الجبل
المنبسط) ليس بالعالى كذا قيده بعضهم (أو الصغير) والظرب الراية الصغيرة (ج) ظراب) ككتاب وزاد في النهاية وأظرب
كأفلس وفي المصباح عن ابن السراج ان قياسه أفعال ركأنهم فهو هو مخففا كسهم وسهام وهو ظاهر لانهم لم يذكروا في مفردات
فعال بالكسر ككتف على كثرة مفرداته قاله شيخنا وفي حديث الاستسقاء اللهم سم على الظراب الا كما فسر ها أهل الغريب
بالمعنى الثاني وهكذا في النهاية والفاقي وابن السيد بالاول وقال الشاعر

(المستدرک) (ظَطَبُ)

ما استدركه الشارح ثابت
في المتن المطبوع فله سقط
من نسخته

(ظَرِبُ)

في قوله والرواية ما من
الصواب وما من كما في
التكملة

ان جنبي عن الفراش لئاني * كتباني الاسر فوق الظراب
من حديث غمالي قاتر * قاعيني ولا أسبيخ شرابي
من شرح جليل اذا عاوده الار * ماخ في حال صبرة وشباب

والاسر البعير الذي في كركنه دبرة (و) الظرب اسم (رجل) وهو انظر بن الحرث بن فهر القرشي والد عامر أحد حكام العرب
وحكامهم (و) انظر (فرس للنبي صلى الله عليه وسلم) وروى بفتح فسكون على النقل والتخفيف وأما الذي في نور الدبراس انه
ككتاب فهو وهم ونهيف كما قاله شيخنا وهو من أشهر خيله صلى الله عليه وسلم وأعرفها اسمي بذلك لتكبره أرسلته أو لقوته وصلابته
أي تشبها لها بالجميل قالوا أهدها له صلى الله عليه وسلم فروة بن عمر الجذامي أو ربيعة بن أبي البراء أو جنادة بن المعلى وكان حاضراً
في غزوة المريسيع معه صلى الله عليه وسلم (و) الظرب (بركة بين الأعراف واقصة وظرب لبن) بضم فسكون (ع و) الظرب
(كالعتل القصير الغليظ) اللهم عن الحماني وأشد

بأمر عبد الله أم العبد * يا أحسن الناس مناط العقد * لا تعدلني بظرب جعد

(و) انظر بان (كالقماران) وفي المصباح والظربان على صيغة المثني والتخفيف بكسر الظاء وسكون الراء لغة * قلت رواه أبو عمرو

ورواه أيضا شمر عن أبي زيد وزادوهي الطرابي يغيرون ونقل شيخنا عن ابن جني في المحتسب سكون الراء مع فتح الراء أيضا (دويبة كالهرة) ونحوها قاله أبو زيد وقيل شبيه بالقرد قاله أبو عمرو وابن سيده وقيل بالكاب الصيني القصير كذا في المصباح (منتنة) الرائحة كثيرة الفسوق وقيل هو فوق حجر والكاب كذا في المستقصى وقال الأزهري قرأت بخط أبي الهيثم قال الطربان دابة صغيرة القوائم يكون مائل قوائمها قدر نصف اصبع وهو عريض يكون عرضه شبرا أو فترا وطوله مقدر ذراع وهو مكرس الرأس أي مجتمعة قال وأذناه كاذن السنور (كالطرباء) على فعلاء بكسر العين عن أبي زيد وقال أبو الهيثم هو مقصور على هذا المثال قيل هي دابة شبه القرد أصم الأذنين صمها خاهم ويان طويل الخراطوم أسود السراة أبيض البطن ويقال إن ظهره عظم واحد بلا فصوص لا يعمل فيه السيف لصلا به جلده الآن يصيب أنفه (ج طرابين) قال أبو زيد والآن طرابية (و) قد تحذف النون من الجمع قال البعيت سواسية سود الوجوه كأنهم * (طرابي) غرابان مجرودة محل

وقد تقدم أنه من رواية شمر عن أبي زيد (و) روى أيضا (طربي) الرأزم (و) روى أيضا (طرباء بكسرهما) على فعلاء ممدود وقال أبو الهيثم هو الطربي مقصور والطرباء ممدود طين وأنشد قول الفرزدق

فكيف تكلم الطربي عليها * فراء اللوم أربابا غضا

قال والطربي على غير معنى التوحيد قال أبو منصور وقال الليث هو الطربي مقصور كما قال أبو الهيثم وهو الصواب (الجمع للجمع) وقال عبد الله بن ججاج الزبيدي التغلبي

ألا بلغا قيسا وخندف أننى * ضربت كثيرا مضرب الطربان

يعني كثيرين منهم المذمومين وقوله مضرب الطربان أي ضربته في وجهه وذلك أن الطربان خطافي وجهه فشبّه ضربته في وجهه بالخط الذي في وجه الطربان ومن رواه ضربت عبيد أفليس هو لعبد الله بن ججاج وأما هو لا سدين ناعصه وهو الذي قتل عبيد بأمر

النعمان والبيت ألا بأنا قتيان دود أننى * ضربت عبيدا مضرب الطربان

غداة توحى الملك بلمس الحبا * فصادف نجسا كان كالدران

وقال الأزهري جمع الطربان الطربي وقيل الطربان الواحد وجهه طربان أي بكسر فكون وعن ابن سيده والجمع طرابين وطرابي ألباء بدل من الألف والثانية بدل من النون والقول فيه كقول في إنسان وسبأ في ذكره وقال الجوهري الطربي على فعلى جمع مثل جحلى جمع جمل قال الفرزدق

وما جعل الطربي القصار أفوها * إلى الطم من موج البحار الخضر

وربما جمع على طرابي كأنه جمع طرباء وقال

وهل أنتم الا طرابي مذموم * تقاسى وتستثنى بآنفها الطم

٢ قوله غير هذين اللفظين يعني جحلى وطربي

ويشتم به الرجل فيقال بالطربان ونقل شيخنا عن أبي حيان ليس لنا جمع على فعلى بالكسر فقال أبو الطيب بدية جحلى وطربي لاثالث لهما فما زال أبو علي المتنبى لقي أبا علي الفارسي فقال له كم لنا من الجوع على فعلى بالكسر فقال أبو الطيب بدية جحلى وطربي لاثالث لهما فما زال أبو علي يبحث هل يستدرك عليه ثالثا وكان رمدا فلم يمكن له ذلك حتى قيل أنه مع كثرة المراجعة ورمد عينه آل به الأمر إلى ضعف بصره ويقال أنه عوى بسبب ذلك والله أعلم ثم قال وهي من الغرائب الدالة على معرفة أبي الطيب وسعة اطلاعه رحم الله الجميع (و) يقال

٣ ولذلك تسميه العرب مفرق النمل لأنه أن دخل في قطار الجبال وضرط فرقها لثنت ضربته

٣ (فساينهم الطربان أي تقاطعوا) قاله الجوهري ويقال أيضا تشامفا كفا تشامزرا بينهما طربا ناشبهوا فخش تشامهما بنين الطربان وقالوا هما يتنازعان جلد الطربان أي يتسابقان فكأن بينهما جلد طربان يتساولانه ويتجادلانه وعن ابن الأعرابي هما يتشامشان جلد الطربان أي يتشامشان والمشن مسع اليد بالشيء الخشن ومن أمثالهم المشهورة أفسى من الطربان ذكره الميبداني في مجمع الأمثال والزمخشري في المستقصى وغيرهما قالوا (لأنها إذا فسدت في ثوب لا تذهب رائحته حتى يبلى) الثوب كذا زعم الأعرابي (و) يقال (إنها) (تفسو) أي على باب (بحر الضب فيسدر) أي يدوخ (من خبث رائحته) فيصاد (فتأكله) قاله أبو الهيثم وقال

الميداني قد عرف للطربان كثرة الفساء من نفسه وجعله من أحد سلاحه يقصد بحر الضب وفيه حسوله ويضه قنأ أي ضيق موضع فيه فيسده بيده وروى بذيبة ويحول دبره إليه فلا يفسو ثلاث فسوات حتى يحخر الضب فشيئا عليه ثم يقيم في حجره حتى يأتي على آخر حسوله والضب اغما يخدع في حجره حتى يضرب به المثل أخدع من ضبو ويوغل في سر به لشدة طلب الطربان له نقله شيخنا (وطربت الحوافر) أي حوافر الدابة (بالضم) أي مينا للفعول (طربا يافهى مطربة) إذا صلبت واشتدت وقال المفضل المظرب أي كعظم الذي قد لودحه الطراب (والأطراب أربع أسنان خلف التواجيد) وأطراب اللجام العسقد التي في أطراف الحديد (و) (الأطراب أيضا) (أسناخ الأسنان) قاله الجوهري وأنشد لعامر بن الطفيل

ومقطع حلق الرحالة ساج * بادوا جده على الأطراب

قال ابن بري البيت للبيد يصف فرسا وليس لعامر بن الطفيل وكذلك أورده الأزهري أيضا للبيد ويقال يقطع حلق الرحالة بوثوبه

٤ قوله وأسناخ الأسنان نسخة المتن المطبوع وأوهي أسناخ الإنسان

وتبدونوا جذه اذا وطئ على الطراب كعب يقول هو هكذا وهذه قوته قال وصوابه ومنقطع بالرفع لان قبله

تهدى أو ائلهن كل طمرة * جرداء مثل هراوة الأعزب ٢

والنواجد ههنا الضواحل وهو الذي اختاره الهروي (وطرب) كما مير (ع) كان منزل بني طي قبل نزولهم الجبلين قال أسامة بن

لؤي بن الغوث بن طي جعل طريبا كحبيب ينسى * لكل قوم مصعب ومحمي

كذا في معجم ياقوت عند ذكر نزول طي الجبلين (و) يقال (طرب بكفرح) اذا (لصق) عن الفراء (وطريبة بكهينة ع) نقله

الصاغاني (الظنب بالكسر أصل الشجرة) عن ابن الاعرابي قال جبيبها الاسدي بصف معزي بحسن القبول وقلة الاكل

فلو أنها طافت بظنب مجهم * نفي الرق عنه جده فهو كالخ

بلهات كان القصور الجون بيها * عسا اليه والشاهر المتناوح

المجهم الذي قد أكل ولم يبق منه الا القليل والرق ورق الشجر والكالح المقشعر من الجذب والقصور ضرب من الشجر (والظنبه

بالضم عقيمة) محركة كما يأتي (تلف على أطراف الريش مما يلي الفوق) عن أبي خنيفة (والظنبوب) أي بالضم واغما أطلقه للشجرة

لعدم محي فلول بالفتح (حرف الساق) اليابس (من قدم) بفتحين أو هو ظاهر الساق (أو عظمه أو حرف عظمه) قال يصف ظليما

عاري الظنابيب منحصر قواده * يرمد حتى يرى في رأسه صمعا

أي التواء وفي حديث المغيرة عارية الظنابيب هو حرف العظم اليابس من الساق أي عرى عظم ساقها من اللحم لهر الها (و) الظنبوب

(مسمار يكون في جبهة السنان) حيث يركب في عالية الرمح وقد فسر به بيت سلامة بن جندل

كاذما أنا ناصارخ فرع * كان الصراخ له قرع الظنابيب

(و) يقال (قرع) لذلك الأمر ظنبوب به تمباله وقيل به فسر بيت سلامة ويقال عني بذلك سرعة الاجابة وجعل قرع السوط على ساق

الخف في زجر القوس قرع الظنبوب وقرع (ظنابيب الأمر ذله) أنشد ابن الاعرابي

قرعت ظنابيب الهوى يوم عالج * ويوم اللوى حتى قسرت الهوى قسرا

فان خفت يوما أن يلح بطن الهوى * فان الهوى بكفيك مثله صبرا

يقول ذلت الهوى بقرعي ظنبوبه كما يقرع ظنبوب البعير ليتوخ لك فتركبه وكل ذلك على المشل فان الهوى وغيره من الأعراض

لا ظنبوب له وقيل قرع الظنبوب أن يقرع الرجل ظنبوب راحلته بعصاه اذا ناخها لركبها ركوب المد مع الى الشئ وقيل يضرب

ظنبوب دابته بسوطه لينزقه اذا أراد ركوبه ومن أمثالهم قرع فلان لأمره ظنبوبه اذا جد فيه كذا في لسان العرب وصرح به ابن

أبي الحديد في شرح نهج البلاغة وقال أبو زيد لا يقال لذوات الاوظفة ظنبوب (الظاب الكلام والجلبة) قال شيخنا عده جماعة

مخففة من المهمل وزفلم يذكره ولم يثبتوه معلا ولذلك لم يذكره الجوهرى لانه لم يصح عنده لان معانيه محصورة عنده فيما ذكر في

المهمل جوز انتهى ولكن في المحكم ٣ وانما حلتها على الواو لانها لا تعرف لها مادة فاذا لم توجد له مادة وكان انقلب الالف عن الواو عينا

اكثر كان حله على الواو أولى (وصياح التيس عند الهياج) وقد تقدمت هذه المعاني في المهمل وزادها هنا للتيسيه عليه وقال ابن

منظور وقد يستعمل الظاب في الانسان قال أوس بن حجر

يصوغ عنوقها أحوى زنيم * له ظاب كما صخب الغريم

(فصل العين في المهملة (العب شرب الماء) من غير مص وقيل أن يشرب الماء ولا يقتض ومنه الحديث الجاد من العب وهو داء

يعرض للكبد (أو الجرع أو تنابعه) أي الجرع وقيل العب أن يشرب الماء دغرة بلا عيب الدغرة أن يصب الماء مرة واحدة

والعب أن يقطع الجرع (والكرع) يقال عب في الماء أو الانا عب اذا كرع قال

يكرع فيها فعب عبا * مجباني ما نهما منكبا

ويقال في الطائر عب ولا يقال شرب وفي الحديث مصو الماء مصا ولا تعبوه عبا وفي حديث الحوض عب فيه ميزان أي يصبان

فلا ينقطع انصبابها هكذا جاء في رواية والمعروف بالعين المجبة والتاء المشاة فوقها كذا في لسان العرب وسياق الحمام يشرب الماء

عبا كما تعب الدواب قال الشافعي رضي الله عنه الحمام من الطير ما عب وهذا هو الذي لا يشرب كما يشرب كعبا ولا يشرب كعبا

الطير شيئا وهذا أشار اليه شيخنا في شرب وهذا محل ذكره (و) العب (بالضم الردن) قال شيخنا هي لغة عامية لا تعرفها العرب

* قلت كيف يكون ذلك وقد نقله الصاغاني (والعب كغراب الخوصه) قال المزار

روافع الحمى متصفقات * اذا أمسى لمصيفه عاب

(و) في التهذيب العباب (معظم السيل و) قيل عباب السيل (ارتفاعه وكثرته أو) عبابه (وجه و) العباب (أول الشئ) وفي

الحديث انما من مذهب عباب شرفها ولباب سلفها عباب الماء أوله ومعظمه ويقال جازا عباهم أي جازا بأجمعهم وأراد بسلفهم من

سلف من آباءهم أو ما لاف من عزهم ومحمد هم وفي حديث علي يصف أبا بكر رضي الله عنهما طرعت بهبها وفزت بجبابها أي سبقت الى

أوله وجبابه معظمه

(ظنب)

٣ قوله هراوة الأعزب

قال الصاغاني في التكملة

في مادة عزب وهراوة

الأعزب فرس كانت

مشهورة في الجاهلية ذكرها

ليسد وغيره من قدماء

الشعراء كانوا وقضوها على

الأعزب فكان العزب

منهم يغزو عليها فاذا استفاد

مالا وأهلا دفعها الى آخر

وفي المشل أعز من هراوة

الأعزب واستشهد بهذا

البيت وضوءه في القاموس

وما وقع بالمطبعة الأعزب

فهو تصحيف وكذلك وقع

به في البيت الثاني صفا

والصواب صمعا كما بخطه

(ظاب)

٣ قوله واغما الخ هكذا بخطه

ولعل لفظ لكن صح فاعن

مكافليتا مل

(عب)

٤ قوله عباب الخ الذي في

النهاية عباب سلفها ولباب

شرفها وقوله عباب الماء

الخ فيها أيضا عباب الماء

أوله وجبابه معظمه

جهة الا سلام وأدركت أوائله وشربت صفوه وحويت فضائله قال ابن الاثير هكذا أخرج الحديث الهروي والخطابي وغيرهما من أصحاب الغريب وقد تقدمت الإشارة اليه في ح ب ب وقيل فيه غير ذلك انظره في لسان العرب (و) عباب فرس لما لبث من نورية البروي نقله الصاغاني (أو صوابه عنب بالنون) كما يأتي في ع ن ب واقصاره عليه (و) عن ابن الاعرابي (العنب بكسب كثرة الماء) وأنشد
فصبغت والشمس لم تقضب * عينا بغضيان تجوج العنب

ويروي نجوح قال أبو منصور جعل العنب الفعل من العنب والنون ليست أصلية وهي كنون العنصل (و) العنب وعنب كلاهما (واد) قل اللعين الصاغاني سمي بذلك لانه يعب الماء وهو ثلاثي عند سيبويه وسيأتي ذكره قال نصيب

ألا أيها الربيع الخلاء بعنب * سئل الغواصي من مراح ومغرب

(ونبات ونبوا العباب كمكان) قوم (من العرب سموا) بذلك (لانهم خالطوا فارس حتى عمت) أي شربت (خيلهم في) نهر (الفرات واليعسوب) كيعفور (الفرس السريع) في جريه وقيل هو (الطويل أو الجواد السهل في عدوه أو) الجواد (البعيد القدر) أو الشديد الكثير (في الجري) وهذا الأخير أصح لانه مأخوذ من عباب الماء وهو شدة جريه وقد كان له سلى الله عليه وسلم فرس اسمه السكب وهو من سكب الماء كذا في الروض الانف للسهيلى وهذا الذي اقتصر عليه الجوهرى وسق به غير واحد وحينئذ يكون مجازاً (و) اليعسوب (الجداول الكثير الماء) الشديد الجرية وبه شبه الفرس الطويل وقال قس * عذق بساحة حائر يعسوب * الحائر المكان المطمئن الوسط المرتفع الحروف يكون فيه الماء وجمعه حوران واليعسوب الطويل جعل يعسوباً من نعت حار (و) اليعسوب (السحاب) يعسوب (أفراس للربيع بن زياد) العبسي (والنعمان بن المنذر) صاحب الحيرة (والاجلج بن قاط) الضبابي صفه غالبة (والعبية) كسفينة (طعام) أو ضرب منه (وشراب) يتخذ (من العرفط حلواً) هي (عرق الصمغ) وهو حلوا يضرب بمجدح حتى ينضج ثم يشرب وقيل هي التي تقطر من مغافير العرفط قاله الجوهرى وعن ابن السكيت عبيبة التي غسالتها والتي هوشى ينضجه الثمام حلواً كالناطف فاذا سال منه شئ في الارض أخذ ثم جعل في اناور بماء عليه ماء فشرب حلواً وربما أعقد قال أبو منصور رأيت في البادية جنساً من الثمام يلثى صمغاً حلواً يحسن من أغصانه ويؤكل يقال له لثى الثمام فان أتى عليه الزمان تناثر في أصل الثمام فيؤخذ بترابه ويجعل في ثوب ويصب عليه الماء ويصعل بدثم يغلي بالنار حتى يحترق ثم يؤكل وما سال منه فهو العبيبة وقد تعبت أي شربتها هذا نص لسان العرب (و) العبيبة (الرمث) بالكسر والمثمة مرعى للابل كما يأتي له (إذا كان في وطاء من الارض والعبيبة) بالضم (وبالكسر) فهما الفتان ذكرهما غير واحد من اللغويين ويوهم اطلاق المؤلف لغة الفصح ولا قال بها أحد من الائمة فلو قال بالضم وبكسر لم من ذلك وفي كلام شيخنا إشارة الى ذلك بتأمل (الكبر والفقر والخوة) حكى اللحياني هذه عبيبة قرش وعبيته ورجل فيه عبيسة وعبيسة أي كبر وتجبر وعبيبة الجاهلية نخوة وفي الحديث ان الله وضع عنكم عبيبة الجاهلية يعني الكبر وهي فعولة أو فعيلة فان كانت فعولة فهي من التعبيبة لان المستكبر ذو تكلف وتعبية خلاف المسترسل على صهيته وان كانت فعيلة فهي من عباب الماء وهو أوله وارتفاعه كذا في التهذيب ولسان العرب وفي الفائق أبسط مما ذكرنا (والعجب) كجفر (نعمة الشباب والشاب الممتلئ) الشباب وشباب عجب نام قال الجاهلي * بعد الجال والشباب العجب * (و) العجب (ثوب واسع) نقله الصاغاني (و) العجب (كساء) غليظ كثير الغزل (ناعم) يعمل (من وبر الابل) وقال الليث العجب من الأكسية الناعم الرقيق قال الشاعر

بدلت بعد العري والندعلب * وله سلك العجب بعد العجب * غمار الخبز جرتى واسهي

وقيل كساء مخطوط وأنشد ابن الاعرابي * تخلف المحنون جر العجبا * وقيل هو كساء من صوف (و) العجب (صنم) لقضاعة ومن دناهم وقد يقال بالعين المجهمة كما سيأتي (و) عجب اسم (رجل) وعباسي العجب (موضع الصنم) والعجب انيس من الطباء (و) العجب (الرجل الطويل كالعباب) بالفخ (والأعب الفقير والغليظ الأنف) أيضاً نقلهما الصاغاني (و) في النوادر (العجباب) كالقباق الرجل (الواسع الخلق والجوف) الجليل الكلام (و) العجباب الشاب (التام الحسن الخلق) بفتح الخاء وأنشد شمر * بعد شباب عجب التصوير * أي ضمن الصورة (ومب الشمس) بالتشديد على قول بعض (ويخفف) وهو المعروف المشهور (ضوءها) أي الشمس وقال الأزهرى عب الشمس ضوء الصبح وعلى التخفيف قال الشاعر

* ورأس عب الشمس المخوف دماؤها * وقال الأزهرى في عبقر عدد انشاده * كانت فاهها عب قوبارد * قال به سمي عبشمس وفي لسان العرب وقوله هم عبشمس أرادوا عبشمس قال ابن شميل في سعد بنو عب الشمس وفي قرش بنو عب الشمس (وذو عب كهمردود والعجب حب السكاكج) واء لم يضبطه اعتماد على ضبط ما قبله وأخطأ من رأى ظاهراً الاطلاق فضبطه محركة ثم ان السكاكج على ما قاله غير واحد من الائمة متجبر والعجب حبه ويأتي في كلام المؤلف أنه صمغ فأنزل أشارة لذلك شيخنا (أو عنب الثعلب) قاله ابن الاعرابي قال ابن جبيب هو العجب ومن قال عنب الثعلب فقد أخطأ قال أبو منصور وعنب الثعلب صحيح وليس به مطا ووجدت بيتاً لابن جرير يدل على ما قاله ابن الاعرابي

إذا زهت ما بين الثرى إلى * روض القلاح أولات السرح والعجب

٣ قال في التكملة وليس

للججاج على هذا الروي الا

أرجوزة واحدة وهي

هل تعرف الدار لا ثم جندب

وليس هذا المشطور فيها

وانما الرواية

من الجال والشباب العجبا

انظر بقية عبارته

٤ كذا بخطه وليصرم

قوله وقال الأزهرى

٢ الرأ شجرة بنت على باب
فار نور لها مرفقه النبي
صلى الله عليه وسلم انظر
شفاء الغليل

٣ قوله أفرعتها قال في
اللسان وأفرع اللجام
الفرس ادماء واستشهد
بالبيت وقال المساحل اللجم

(المستدرك)

(عرب)

(عتب)

٤ قوله سطاها كذا بخطه
والصواب بالشين المجهة
كافي التكملة ويروي عن
بدل عتب

(أو) شجرة يقال لها (الرأ) بمد ودا قاله ابن الاعرابي (أو) ضرب من النبات وزعم أبو خيفة أنه (شجرة من الأغلات) تشبه
الحرمم الا انها أطول في السماء تخرج خيطا ناولها سنفة مثل سنفة الحرمم وقد تقضم المعزى من ورقها ومن سنفتها اذا ليست
(و) العتب (بضم الميم المندفقة) وفي نسخة المندفقة قاله ابن الاعرابي (وعتب) اذا (انزرم) وعب اذا حسن وجهه بعد تغير
وعن ابن الاعرابي عتب اذا أمرته أن يستتر (و) في النوادر يقال (تععبته) أي الشئ وتوعبته واستوعبته وتعمقته
وتهميته (أي أنبت عليه كله وعباب بالضم ماء اقيس بن ثعلبة) وفي لسان العرب موضع قال الاعشى

صددت عن الاعباء يوم عباب * صدود المذاكي ٣ أفرعتها المساحل

(والعبي كرى) عن كراع (المرأة) التي لا يكاد يموت لها ولد وعبت الدلو اذا (سوتت عند غرف الماء وتععب الشيد) اذا
(ألمح في شربه) عن الليثاني ويقال هو يتععب بالنبيذ أي يفتخره (و) حكى ابن الاعرابي (قوله) اذا أصابت الظباء الماء فلا
عباب وان لم تصبه فلا آباب) كذا فيهما (أي ان وجدته لم تعب وان لم تجده لم) تأنب أي لم (تنهاأطلمه و) لا (لشربه) من
قولك آب للامر واثب له نهيا وقوله لا عباب أي لا تعب في الماء وقال شيخنا كثيرا استعماه في كلام العرب مختصرا فأورده أهل
الامثال كالبيداني وغيره لا عباب ولا آباب (والعبعة الصوفة الجراو) عبعة (والدة درني) بالضم والالف المقصورة في آخرها
(الشاعرة) ووجدت في هامش لسان العرب ما نصه قال أبو عبيد العبيبة الرائب من الالبان قال أبو منصور هذا تعفيف منكر
والذي أقرأني الا يادى عن شهر لابي عبيد الغيبة بالعين بهذا المعنى تعفف فاضح * ومما استدرج عليه عاب بن ربيعة كشذا في بني ضبة وقيل
في بني عجل وقيل بن عباب بن عباد الجعلى وعباب بن جليل بن بجالة بن ذهل الضبي كما قيده الحافظ
(العرب) كجعفر أهله الجوهرى وقال ابن الاعرابي العرب (والعرب السهاق) قال (وقدر عبرية وعبرية أي سهاقية)
وفي النهاية في حديث الحجاج قال لطباخه اتخذ لنا عبرية وأكثرت فيها الفحين السذاب وهكذا في لسان العرب (العبية محركة) كذا
في نسخة وسقط من نسخة شيخنا (أسكفة الباب) التي توطأ (أو) العبقة (العليا منها) والخشبة التي فوق الأ على الحاجب
والأسكفة السفلى والعارضتان العضادتان وقد تقدمت الإشارة اليه في ح ج ب والجمع عتب وعتبات والعتب أيضا الدرج
وعتب عتبة اتخذها وعتب الدرج مرافقها اذا كانت من خشب وكل مرقة منها عتبة وفي حديث ابن النخاس قال لكتب بن مرة وهو
يحديث بدرجات المجاهدين ما الدرجة فقال أما انما ليست كعتبة أمل أي أنها ليست بالدرجة التي تعرفها في بيت أمل فقد روى أن
ما بين الدرجتين كما بين السماء والارض وتقول عتب على عتبة في هذا الموضع اذا أردت أن ترقى به الى موضع تضع عطفه (و) العبقة
(الشدة والأمر الكرية كالعتب محركة) أي فيها ما وحل على عتب من الشر وعتبة أي شدة ويقال ما في هذا الأمر رتب ولا عتب
أي شدة وفي حديث عائشة ان عتبات الموت تأخذها أي شدة أذه وجل فلان على عتبة كريمة وعلى عتب كريمة من البلاد والشر قال
الشاعر * بعل على العتب الكرية ويوبس * (و) العرب تكتنى عن (المرأة) بالعتبة والنعل والقارورة والبيت والدمية والغل
والقيدر والريحانة والقورصة والشاة والنخعة ومنه حديث ابراهيم الخليل عليه السلام غير عتبة بابل (والعتب) أي محركة أطلقه
لاستغنائها عن شبطه بما قبله كما هو عادته (ما بين السبابة والوسطى أو ما بين الوسطى والبنصر) والعتب ما بين الجبلين وعتبة
الوادى جانبه الأقصى الذي يلي الجبل (و) العتب ما دخل في الأمر من (الفساد) والعتب في العظم النقص وهو الذي يحسن جبره
و بقي فيه ورم لازم أو عرج وبه فسر حديث ابن المسيب كل عظم كسر ثم ج برغيره من قصص ولا معتب فليس فيه الاعطاء المداوى فان
جبره وعتب فانه يقدّر عتبه بقمه أهل البصر قال

فما في حسن طاعتنا * ولا في سمعنا عتب

وعتب السيف التواءه عند الضربة ونبوته قال

أعددت للهرب دار ما ذكرها * محجرت الوقع غير ذى عتب

ويقال ما في طاعة فلان عتب أي التواء ولا نبوة وما في موته عتب اذا كانت خالصة لا يشوبها فساد والعتب العيب قال علقمة
* لا في سطاها ولا في أرساغها عتب * أي عيب وهو من قولك لا يتعقب عليه في شئ قاله ابن السكيت (و) عتب العود ما عليه أطراف
الاورتار من مقدمه عن ابن الاعرابي وأنشد قول الاعشى

وننى الكف على ذى عتب * يصل الصوت بذى زبرأج

العتب الدستانات قاله أبو سعيد وقيل العتب (العيدان المعروضة على وجه العود منها غدا الاوتار الى طرف العود) العتب (الغليظ
من الأرض) وعتب الجبال والحزون مرافقها (و) العتب (جمع العتبة) أي عتبة الباب كالعتبات وقد تقدم (والعتب) أي يفتح
فيسكون (الموجدة) بكسر الجيم وهو الغضب الذي يحصل من صدق (كالعتبان) محركة هكذا في نسخة واضبطه شيخنا بالضم وهو
في بعض الامهات بالكسر (والعتب) كقعد (والعتبة) بزيادة الهاء (والعتبة) بكسر التاء المشناة لا الميم كما هو فيه بعضهم وبها
روى في الحديث كان يقول لا حدنا عند المعتبة ماله تربت عينه يقال عتب عليه اذا وجد عليه قال الغطمش الضبي وهو من بني
شقرة بن كعب بن ثعلبة بن ضبة أقول وقد فاضت لعيني عبرة * أرى الدهر بيني والا خلا تذهب

أخلى لو غير الجاهل أسابكم * عتب ولكن ما على الدهر معتب
عتبت أي مضطت أي لو أصبتم في حرب لا در كباثركم وانتصروا ولكن الدهر لا يتصر منه (و) العتب (الملامة كالعتاب والمعاتبة)
عاتبه معاتبه وعتابا لامة قال
أعاتبذا المودة من صديق * إذا مارا بنى منه اجتناب

إذا ذهب العتاب فليس ود * ويبقى الود ما بق العتاب

(والعتبي) بالكسر تكلمني ويقال ما وجدت في قوله عتبا نا وذلك إذا ذكر أنه أعتبك ولم تزل ذلك بيا نا وقال بعضهم ما وجدت عتبا
ولا عتبا قال الأزهرى لم أسمع العتب والعتبان والعتاب بمعنى الاعتاب إنما العتب والعتبان لومل الرجل على إساءة كانت له اليك
فاستعنته منها وكل واحد من اللفظين يخص للعاتب فإذا اشتد كافي ذلك وذكر كل واحد منهم ما صاحبه ما فرط منه اليه من الإساءة
فهو العتاب والمعاتبة وسياق معنى الاعتاب والاستعتاب (و) العتب في الفعل (الطلع) أو العقل أو العقر (و) العتب فيه أيضا
(المشي على ثلاث قوائم من العقر) أو العقل كأنه يتفرفقزا (و) العتب فيك (أن تلبس رجل) واحدة (وترفع الأخرى) وكذلك
القطع إذا مشى على خشبة وهذا كله تشبيه كأنه يمشى على عتب درج أو جبل أو حزن فينزع من عتبه إلى أخرى وفي حديث
الزهرى في رجل أنزل دابة رجل فعتبت أي غمزت وروى غمزت بالنون وسياق في موضعه (كالعتبان محركة) وهو عرج الرجل
(والعتاب) أي بالفتح كسند كار وهو أيضا اعتاب العظم بعد الجبر كما سيأتي وعتب البرق عتبا نا محركة إذا برق برقًا ولا (يعتب
ويعتب) بالضم والكسر (في الكل) أي في كل مما ذكر من معنى العتبه والعرج والموجدة والطلع والوثب والبرق وان أغفل عن
الأخبار في عتب من مكان إلى مكان ومن قول إلى قول إذا اجتاز فالمنصوص في مضارعه الكسر وهذا أيضا مما أغفله (والعتب
العتبي عتب عليه وتجنبي عليه بمعنى واحد وتعتب عليه ووجد عليه) (والتعاب والمعاتبة) وكذلك التعتب الثلاثة بمعنى (تواصف
الموجدة) أي مذاكرتها (و) قال الأزهرى التعتب والمعاتبة والعتاب كل ذلك (مخاطبة الأدل) وكلام المدلين أن خلاهم طالين
حسن من اجتمعهم بعضهم بعضا ما كرهه مما كسبتهم الموجودة * قلت وهو كلام الخليل وكذا في الصحاح والمصباح والاقطاف
(والعتب بالكسر المعاتب) صاحبه أو صديقه (كثيرا) في كل شيء أشفاقا عليه ونصيحة له (والاعتوبة) بالضم (ما تعوب به) يقال
بينهم اعتوبة يتعابون بها وذلك إذا تعابوا أصلح ما بينهم العتاب والمعاتبة والتأديب والترويض ومنه الحديث عاتبوا الخيل فانها
تعتب أي أدبوها ورؤوها للرب والركوب فانها تتأدب وتقبل العتاب (والعتبي بالضم الرضا) يونسع ونسنع الاعتاب وهو
الرجوع عن الإساءة إلى ما يرضى العاتب (واستعتبه أعطاه العتبي كأن عتبه) يقال أعتبه أعطاه العتبي ورجع إلى مسرته قال
ساعده بن جوية
شاب الغراب ولا فؤادك تارك * ذكر الغضب ولا عتابا يعتب

أي لا يستقبل عتبي وتقول قد أعتبني فلان أي ترك ما كنت أجد عليه من أجله ورجع إلى ما أَرْضاني عنه بعد إخطائه إياي عليه
وروى عن أبي الدرداء قال معاتبه الأخ خير من فقهه قال فان استعتب الأخ فلم يعتب فان مثلهم فيه قولهم لك العتبي بأن لا رضى
قال الجوهري هذا إذا لم ترد الاعتاب قال وهذا الفعل محمول عن موضعه لأن أصل العتبي رجوع المستعيب إلى محبة صاحبه وهذا على
ضده ومنه قول بشر بن أبي خازم
أى أعتبناهم بالسيف يعنى أرضيناها بالقتل وقال شاعر
غضبت نعيم أن يقتل عامر * يوم النصار فأعتبوا بالصيلم
فدع العتاب فرب شر هاج أوله العتاب
وفي الحديث لا يعاتبون في أنفسهم يعنى لعظم ذنوبهم وأصرارهم عليها وانما يعاتب من ترجى عنده العتبي أي الرجوع عن الذنب
والإساءة وفي المثل ما مسى من أعتب (و) استعتبه (طلب اليه العتبي) أو طلب منه تقول استعتبته فأعتبني أي استرضيته
فأرضاني واستعتبته فأعتبني كقولك استقلتته فأأقاني والاستعتاب الاستقالة والاستعتب فلان إذا طلب أن يعتب أي يرضى
والمعتب المرضي (ضد) وفي الحديث ولا بعد الموت من مستعتب أي استرضاه لأن الأعمال بطلت وانقضت زمانها ما بعد الموت دار
جزاء لا دار عمل والاستعتاب الرجوع عن الإساءة وتطلب الرضا بالوجهين فسر قول أبي الأسود
فألفيته غير مستعتب * ولا إذا كرا لله الا قليلا

(وأعتب) عن الشيء (انصرف كاعتب) قال الفراء اعتب فلان إذا رجع عن أمر كان فيه إلى غيره من قولهم لك العتبي أي
الرجوع مما أنكروه إلى ما تحب ويقال في العظم المحبور أعتب فهو معتب كأنه عتب وهو العتاب وأصل العتب الشدة كما تقدم
(و) العتبان أي بالكسر الذكر من الضباع عن كراع و (أم عتاب ككأب وأم عتبان بالكسر) كلتاهما (الضبع) وقيل إنما سميت
بذلك لمرجها وقال ابن سيده ولا أحقه (وعتیب) كأمير (قبيلة) وفي أنساب ابن المكابي حتى من الجن ولا منافاة وهو عتیب بن أسلم
ابن مالك بن شبة بن نديل وهو حمى كافو في دين مالك (أغار عليهم ملاك) من الملوك (فسبى الرجال) وأمرهم (و) استعبدهم (فكانوا
يقولون إذا كبر) كفرح (صبا نال يتركونا حتى يشكونا) أي يخلصوننا من الأمر (فلم يزالوا عنه) كذلك (حتى هلكوا)
وضرب بهم المثل لمن مات وهو مغلوب (فقتل أودى عتیب) وهكذا في المستقصى وجميع الأمثال ومنه قول عدي بن زيد
ترجيمها وقد وقعت بقر * كما ترجوا أساغرها عتیب

٢ قوله وذلك الخ كذا بخطه
وعبارة الصحاح يقال إذا
تعابوا أصلح ما بينهم العتاب

٣ قوله قال الخ ليس هذا في
نسخة الصحاح المطبوعة
فله وقع في بعض النسخ
وقوله المستعيب لعله
المستعيب

٤ قوله في دين مالك كذا
بأصله وكذا ما قبله والضرر
هذه العبارة

(وعتبان بالكسر ومعتب كعذت وعتبة بالضم وعتيبة بكهينة) وعتاب كشداد (أسماء) للصحابه والتابعين والشعراء ومن بعدهم
فن الصحابة عتاب بن أسيد الاموي وعتاب بن سليم القرشي وعتاب بن شمير الضبي وعتبان بن مالك السلمي وأبونصر عتبة الثقفي
وعتبة بن ربيعة وعتبة بن ساعدة وعتبة بن سالم وعتبة بن طلع المازني وعتبة بن عائد وعتبة بن عبد الله الخزرجي وعتبة بن عبد
الشمالي وعتبة بن عمرو الانصاري وعتبة بن عمرو الرعيي وعتبة بن غزوان وعتبة بن فرقد وعتبة ومعتب ابنا أبي لهب وعتبة بن
مسعود الهذلي وعتبة بن انثر السلمي وعتبة بن نيار وعتبة بن أبي وقاص وعتيبة البلوي حليف الانصار ومعتب كعذت وقيل
كككرم أبو مروان الاسلمي ومعتب بن الجراح ومعتب بن عبيد البلوي ومعتب بن قشير فهو لا صحابيون وعتيبة بكهينة بن الحرث
ابن شهاب الملقب بسم الفرسان فارس بني عجم ويلقب أيضا بصياد الفوارس ويقول العرب لو أن القمر سقط من السماء ما اتفق
غير عتيبة لثاقفه وقال ذو القلقعة العجلي يرثه عتيبة صياد الفوارس عريت * ظهور حيا بدعه وركب

وفيه يقول العرب أفرس من سم الفرسان وأغدر من عقبة وذلك أنه نزل به أنس بن مرداس السلمي في صرم من بني سليم فشده على أموالهم ووربهم حتى اقتدوا بالفداء العالي قال العباس بن مرداس السلمي

کثر الخناء فاسمعت بغداد * کعبیة بن الحرث بن شهاب
جللت حظلة الدناة کها * ودست آخر هذه الاحقاب

كل ذلك في المستقصى الزمخشري وعتبة بالضم والدعروة الرجال الكلابي الوفا على المولى وهو الذي أجاز لطيفة الملائك النعمان الى عكاظ وتبعه البراء بن قيس الديكفي فقتل به واستاق العير وبسبه هاجت حرب الفجار وعذاب كشد أجدد عمرو بن كلثوم الشاعر صاحب النسيكة وعمرو بن هند وأبو العباس عتبة بن حكيم الهمداني الأزدني ثم الطبراني مع مكحول وابن أبي ليلى قال أبو زرعة ثقة توفي سنة ٤٧ هـ كذا في معجم ياقوت وأبو علي الحسن بن سعيد بن أحمد العتيبي القرشي الى عتبة بن أبي سفيان محدث توفي سنة ٥٤ هـ وعتبة بن مرداس أحد بني كعب بن عمرو بن عقيم عرف بابن فسوة شاعر مقل لرجله صاحب الاغانى وغيره (وجفرة عتيب) كأمير (مخلة بالبصرة) منسوبة الى عتيب بن عمرو وأحد بني قاسط بن هنب وعداده في بني شيبان وله عدد بالبصرة (والعتوب) كصمور (من لا يعمل فيه العتاب والعتوب) (الطريقو) يقال (قربة عتيبة) كسفيته اذا كانت (قليلة الخيرو) قال الفراء (اعتتب) فلان اذا (رجع عن أمر كان فيه الى غيره) من قولهم لك العتيبي أى الرجوع مما أنكره الى ما تحب قال الكمي

فاعتبت الشوق من فؤادي والشعر الى من اليه معتتب

اذا مخارم احناء عرضن له * لم ينب عنها وخاف الجور فاعتبها

(و) قال الحطيمية

معناه اعتب (من الجبيل) أى (ركبه ولم ينب عنه) يقول لم ينب عنها ولم يخف الجور ويقال للرجل إذا مضى ساعته ثم رجع قد اعتب في طريقه اعتاباً كأنه عرض عتباً فراجع (و) اعتب (الطريق ترك سهله وأخذ في وعره) (و) اعتب (قصدي في الأمر) (و) عن ابن الأثير (العتيب أن تجتمع الحجرة) بالضم (وتلويح من قدام) وعن ابن الأعرابي الثبنة ما عتبته من قدام السر ويل وفي حديث سلمى أنه عتب سمراويله فقتل (و) عقيب الباب (أن تتخذ) له عتبة) وعتب الرجل أبطأ قال ابن سيده وأرى الباء بدل لا من ميم عثم (وفلان لا يتعقب بشئ) ونص التكملة لا يتعقب عليه في شئ أى (لا يعاب) كأنه يعنى لا يعاتب ولا يلام (و) في التنزيل العزيز (و) (ان يستعجبوا فاعلمهم من المعتبين) معناه ان أقالهم الله وردهم الى الدنيا لم يعتبوا يقول لم يعملوا بطاعة الله لما سبق لهم في علم الله من الشفاء وهو قوله تعالى ولوردوا العاد والمسا هو اعنه وانهم لم كاذبون ومن قرأ بالمئين للجهنم فمعناه (أى ان يستعجبوا لهم لم يذلهم أى لم يردهم الى الدنيا) لانه سبق في علم الله أنهم لوردوا العاد والمسا هو اعنه (و) عتيبة (و) عتابه من أسيماهن (أى النساء) (و) يقال (ما عتبت بابي) ولا سكتته أى (لم أطأ عتته) (و) كذلك ما سكتته ولا عتته ويقال عتبت زم عتبة الباب والعتاب ما لبني أسد في طريق المدينة قال الافوه فأبلغ بالحجابة جمع قومي * ومن حل الهضاب على العتاب

والعقبتان الداخلة والخارجة من أشكال الرمل معروفان وبنو عتيبة بجهينة قبيلة من العرب وجزيرة العتبات ككان من الدهلية وعتبة محرركة لقب عميد بن صالح حدث عنه ابن أخيه أحمد بن علي بن صالح وعتبة بالتصغير محدث يروي عن يزيد بن أسمر وعنه جعفر بن سليمان وعمر بن عتيبة أنضب شيخ الشيخ الاسلام الانصارى ومحمد بن محمد بن عتيبة الدمشقي أدركه الحافظ عبد الغنى ((العرب بالصم وبالتاء المشناة الفوقية (والراء المهملة) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي هو (السمان وليس تصحيف عتنب) ضبط عندنا بفتح وسوابه بالضم كما بآني (ولا) تصحيف (عرب) بفتح كما تقدم (البتة) سيأتي تحقيقه في موضعه (لكن النكل) مما ذكر وسيدكر (يعني) واحد كما حققه الصاغاني ((المعتلب)) بالتاء المشناة الفوقية (كعصر) أهمله الجوهري والصاغاني وقال صاحب اللسان هو (الرخو) يقال جبل معتلب أى رخو قال الرازي * ملاحم القارة لم يعتلب * عتب * هذه المادة أسقطها المؤلف والصاغاني وقد جاء منها عوث بن اسم رجل كذا في لسان العرب * قلت وهو تصحيف سوايه عوث بن ثمان بتقديم الموحدة على

۹۹۹
(عربی)

۶۰۰۰۰
(معتاب)

(المستدرک)

(عُجِبَ)

(عُجِبَ)

(عُجِبَ)

ثلاثة كلسياني (العرب بالضم) أهله الجوهري وقال أبو حنيفة هو (شجر كثره الرمان) في القدر وورقه أحمر مثل ورق الخماض
في عليه بطون المشايخ أول شيء ثم تعقد عليه الشحم بعد ذلك (وله) حب كلب الخماض و (عسا ليح حركا لرباس تقشر وتوكل
احدته عثرية) وقد خالف قاعدته وهي بهاء والمصنف أحيانا يفعل ذلك (عجب كعجر) اسم (ماء) في ديار غطفان قال الشماخ
وصدت صدودا عن شربة عجب * ولا بني عباد في الصدور حراثر

(وعجب زنده) اذا (أخذ من شجر لا يدري أيوري أم) بصلداي (لا) يوري (و) عجب (الطعام رتده في الرماد أو طعنه بخشه)
أي جش طعنه (الضرورة عرضت) كطروق ضيف أو ارادة طعن أو غشيان حق نفعه ابن السكيت (و) عجب (الماء جرحه) جرحا
(شديدا) وعجب الطحوس والجدار ونحوه كسره وهدمه وعلى الإخيرا قصص ابن القطاع في التهذيب (وأمر معجب بالكسر) على
بناء الفاعل أي (غير محكم) وعجب عمله أفسده (و) قال النابغة * وسفع على أس (نوى) بالضم (معجب) * أي (مهذوم) وريح
معجب مكسور وقيل المعجب المكسور من كل شيء (وشج معجب) بفتح اللام اذا (أدبر كبرا) وضعفا (و) يقال (نعجب الرجل اذا
سأهت حاله وهزل) بالبناء للمعلوم والمجهول معا ونص الصاغاني وهزلت (والعجلة الجعرة) نقله الصاغاني (العجب بالفتح) وبالضم
من كل دابة ما انضم عليه الورك من (أصل الذنب) المفعول في مؤخر العجز وقيل هو أصل الذنب كله وقال الليثاني هو أصل الذنب
وعظمه وهو العصعص أو هو رأس العصعص وفي حديث كل ابن آدم يبلى إلا العجب وفي رواية لا عجب الذنب وهو العظم الذي في أسفل
الصلب عند العجز وهو العصب من الدواب ويقال هو كعب الخردل وعجارة الزمخشري في الفائق انه عظم بين الاليتين ونقل شيخنا
عن عناية الخفافجي أنه يقال فيه العجم أي قلب الباء ميماء يثالث أي حينئذ وشجنا صرف تثلثه حالة كونه بالباء ولا قائل به قائل
ترشد قلت وكون العجب بالميم رواه الليثاني في نوادره (و) قيل العجب (مؤخر كل شيء) ومنه عجب الكتيب وهو آخره المستدق منه
والجمع عجوب بالضم وهو مجاز كافي الأساس قال البيهقي يصف المطر

٣ يجتاب أصلا فاصا متبذرا * بعجوب أنفا عجل هياها

(و) بنو عجب (قبيلة) في قيس وهو عجب بن ثعلبة بن سعد بن ذبيان من ذرية قطبة بن مالك العنابي وابن أخيه زياد بن علاقة ولقيط
ابن شيبان بن جذاعة بن جعدة بن العهلان بن سعد بن جشورة بن عجب هذا شاعر وعجب محررة بطن آخر في جنة وهو عجب بن نصر بن
مالك بن غطفان بن قيس بن جهينة وأعجب كإفعل في قضائه وهو أعجب بن قدامة بن جرم بن زبان الثلاثة ذكرهم الوزير أبو القاسم
المغربي في الأساس نقله شيخنا ولم يضبط الثانية (و) العجب (بالضم الزهو والكبر) ورجل ٣٠ عجب من هو بما يكون منه حسنا أو قبيحا
وقيل المعجب الإنسان المحب بنفسه أو بالشيء وقد أعجب فلان بنفسه فهو معجب برأيه ونفسه والاسم المعجب وقيل المعجب فضلة
من الحق صرفه إلى العجب ونقل شيخنا عن الراغب في الفرق بين المعجب والتائه فقال المعجب يصدق نفسه فيما يظن به أو عما والتائه
يصدقها قطعا (و) العجب (الرجل) يحب محادثة النساء ولا يأتي إلى ربه وقيل (الذي يحبه القعود من النساء) ومحادثتهن ولا يأتي
الرغبة (أو تعجب النساء به ويثالث) نقله الصاغاني ولا اعتداد بما نقله شيخنا إلا إنكار عن البعض (و) العجب (الانكار ما يرد عليك)
لقله اعتياده (كالعجب محررة) وعن ابن الأعرابي العجب النظر إلى شيء غير مأوف ولا معتاد (وجعها) هكذا في نسخة أوله المراد به
جمع الثلاثة وهو عجب الذنب والعجب بلغته (أعجاب) أو الصواب نذكر كبير الفهمير كافي غير كتاب قال

يا عجب اللدهر ذي الأعجاب * الاحد البعوث ذي الاياب

(و) يقال (جمع عجيب عجائب) مثل أئيل وأفائل وتيسع وتبانع (أو لا يحجمعان) قاله الجوهري فقول شيخنا ولم يذكر عدم جمعته أي
عجب غير المصنف غير سديد بل معارضة سماع بعقل والعجب أنه نقل كلام الجوهري فيما بعد عند ما رد على صاحب الناموس ولم
يتنبه له وسددتهم الملام على المؤانف وجدله وقد عجب منه يعجب عجا (والاسم العجيبة والاعجوبة) بالضم (وتعجب منه واستعجب
منه كعجب منه) أي ثلاثيا في لسان العرب التعجب ما خفى سببه ولم يعلم وقال أيضا التعجب أن ترى الشيء يعجبك تظن أنك لم ترمته
ونقل شيخنا من حواشي القاموس القديمة حاصل ما ذكره أهل اللغة في هذا المعنى أن التعجب حيرة تعرض للإنسان عند سبب جهل
الشيء وليس هو سببه في ذاته بل هو حالة بحسب الانشافة إلى من يعرف السبب ومن لا يعرفه ولهذا قال قوم كل شيء عجب وقال قوم
لا شيء عجب قاله الراغب وبعضهم خص التعجب بالحسن فقط وقال بعض أهل اللغة يقال عجب فلان بنفسه ورأيه فهو معجب بهما
والاسم العجب ولا يكون إلا في المستحسن وتعجب من كذا أو الاسم العجب ولا يكون إلا في المستحسن واستعجب من كذا أو الاسم العجب
محررة ويكون في الحسن وغيره * قلت هذا التفصيل حسن إلا أن العجب بالضم الذي في الوجه الأول إنما هو معنى الزهو والتكبر وهو
غير مستحسن في نفسه كما عرفناه آنفا ونقل شيخنا أيضا عن بعض أئمة الفقه العجب انفعال النفس لزيادة وصف في التعجب منه نحو
ما أشجعه قال وما ورد في القرآن من ذلك نحو أسمعهم وأبصر فأنما هو بالنظر إلى السامع والمعنى لو شاهدتهم لقلت ذلك متعجبا منهم
انتهى (وعجبه) بالثني (تعجبا) أي نهته على التعجب منه والاستعجاب شدة التعجب كذا في الأساس ولسان العرب قال
ومتعجبا مما يرى من ألتناء * ولوزنته الحرب لم يترحم

٣ قرله يجتاب كذا يحظه
وبالحجاج أيضا الذي في
الاساس الذي يسدى
يجتاب بالفاء

٣ معجب بضم الميم وقع
الجيم كما هو مضبوط بحظه
شكلا

٤ انشأ كذا يحظه
والصواب أناتنا كافي
الاساس والاناة الحلم
والوقار كافي القاموس

(و) قولهم (ما أعجبه برأيه شاذ) لا يقاس عليه أي لبثائه من المجهول كما أنزهه وما أشغله والاصل في التعجب أن لا يبنى الا من المعلوم (والتعجب الجائب) لا واحد لها من لفظها وفي الناموس الاظهر أنهم الاعاجيب وهذا يدل على قلة اطلاعه على النقل وقد أسبقنا في المطايب ما ينضى الى الجائب وقد نبه على ذلك شيخنا في حاشيته وكفانا مؤنة الرد عليه عفا الله عنهم وأشد في الصحاح وغيره ومن تعاجيب خلق الله غاطية * يعصر منها ملاحي وغريب

الغاطية الكرم (وأعجبه) الامر (جعله على العجب منه) أنشد ثعلب

يارب بيضا على مهشمه * أعجبه م أكل البعير اليه

هذه امر أقرأت الابل تأكل فأعجبها ذلك أي كسبها عجباً وكذلك قول ابن قيس بن الرقيات

رأت في الرأس منى شيب * لم تست أعجبها * فقالت لي ابن قيس ذا * وبعض الشيب يعجبها

أي يكسبها التعجب (وأعجب به) مبني للمفعول (عجب وسر) بالضم من السرور (كأعجبه) الامر اذا سرته (و) يقال (أمر عجب) محرركة (وعجب) كأمير (وعجب) كغراب (وعجب) كزمان أي يتعجب منه وأمر عجب أي محب وفي التنزيل ان هذا لشيء عجاب وقرأ أبو عبد الرحمن الساعى ان هذا لشيء عجاب بالشديد قال الفراء هو مثل قولهم رجل كريم وكرام وكترام وكبير وكبار وكار وعجاب بالشديد أكثر من عجاب (و) قولهم (عجب عجب) قليل لايل (و) عجب (عجاب) على المبالغة كلاهما يؤكدهما (أو العجب كالعجب) أي يكون مثله (و) أما (العجاب) فانه (ما جاوز) كذا في نسخة العين ويوجد في بعض نسخ الكتاب ما تجاوز (حدة العجب) وهذا الفرق نص كتاب العين (والعجا التي يتعجب من حسناتها) التي يتعجب (من قبحها) نقله الصاغاني قال شيخنا وإذا كان متعلق التعجب في حالي الحسن والقبح واحدا وهو بالوغل النهائية في كمالا الحالتين فعقول المؤلف وهو (نذ) محل تأمل ويدل على العموم ما نقله سابقا انكار ما يرد عليك كما هو ظاهر (و) اقتصر في لسان العرب على ان العجباء هي (الناقصة) التي (دق) أعلى (مؤخرها وأشرف) كذا في النسخ وصوابه أشرفت (جاعتها) وهي خلقة قبيحة فمن كانت يقال لشد ما عجت الناقصة اذا كانت كذلك وقد عجت عجا (و) ناقصة عجا بينة العجب أي (الغليلة) عجب الذنب (وجعل أعجب) اذا كان غليظا (و) يقال (رجل نهابة بالكسر) أي (ذو أعاجيب) وهي جمع أعجوبة وقد تقدم (و) في التنزيل بل عجت ويسفرون قرأ خزة والكسائي بضم التاء وكذا قراءة علي بن أبي طالب وابن عباس وقرأ ابن كثير ونافع وابن عامر وعاصم وأبو عمرو بنصب التاء والعجب وان أسند الى الله تعالى فليس معناه من الله كنهانه من العباد وقال الزجاج وأسئل العجب في اللغة أن الانسان اذا رأى ما ينكره ويقل مثله قال قد عجت من هذا وعلى هذا قراءة من قرأ بضم التاء لان الآدمي اذا فعل ما ينكره الله تعالى جاز أن يقول فيه عجت والله عز وجل قد علم ما أنكره قبل كونه ولكن الانكار والعجب الذي تلزم به الجملة عند وقوع الشيء وقال ابن الانباري أخبر عن نفسه بالعجب وهو يريد بل جازيهم على عجبهم من الحق فسمى فعله باسم فعلهم وقيل بل عجت معناه بل عظم فعلهم عندك وعن ابن الاعرابي في قوله تعالى وان تعجب فاعجب الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم أي هذا موضع عجب حيث أنكروا البعث وقد تبين لهم من خلق السموات والارض ما دلهم على البعث والبعث أسهل في القدرة مما قد تبينوا وفي النهاية وفي الحديث عجب ربك من قوم يقادون الى الجنة في الاسلسل أي عظم ذلك عنده وكبر ليله أعلم الله أنه انما يتعجب الآدمي من الشيء اذا عظم موقعه عندد وخطي عليه سببه فأخبرهم بما عرفون ليعلموا موقع هذه الاشياء عنده وقيل (العجب من الله الرضا) فعناه أي عجب ربك وأجاب فسماه عجا مجازا وليس بعجب في الحقيقة والاول الوجه كما قال ويكرهون ويكره الله معناه ويجازيهم الله على مكرهم وفي الحديث عجب ربك من شاب ليست له صبوة وفي آخر عجب ربكم من الكم وقنوطكم قال ابن الاثير اطلاق العجب على الله تعالى مجازا لانه لا يخفى عليه أسباب الاشياء كل ذلك في لسان العرب (و) عجب محرركة أخوال القاضي شريح وفيه المثل أعذر من عجب في المعتذر عند وضوح عذره كذا في المستقصى (و) أحمد بن سعيد البكري شهراب بن عجب وسعيد بن عجب محركتين) محدثان هكذا في سائر النسخ ومثله للصاغاني وهو غلط قد افهمه الصاغاني والصواب ان أحمد بن سعيد الذي ذكره والده هو سعيد بن عجب الذي تلاه فيما بعد وتحقيق المقام ان سعيد بن عجب محرركة كذا في كوفي المغاربة وابنه أحمد تفقه على أبي بكر بن ذر وبنيه عبد الرحمن بن أحمد بن سعيد بن عجب ذكره ابن بشكوال فتأمل (ومنية) بالضم (عجب) محرركة (د بالمغرب) الاقصى وهي جهة بالاندلس (و) في النواذر (تجيني) فلان وتفتني أي (تصباي) (عجيبه) (كجيبه رجل) وهو عجيبه بن عبد الحميد من أهل اليمامة وحكيم بن عجيبة كوفي ضعيف عال في التشيع قاله الهللي (وأعجب جاهلا لقب رجل) كذا بطشرا وهو شيء محبب اذا كان حسنا جدا وقوامه لله زيد كما أنه أي جاء به الله من أمر عجيب وكذلك قولهم لا ذره أي جاء الله بذرعه من أمر عجيب لكثرة وفي الاساس أبو العجب الشعوزي وكل من يأتي بالأعاجيب وما فلان الالهة من العجب * قلت وأبو العجب من كنى الدهر راجعه في شرح المقامات وعجب اليه أحبه أنشد ثعلب

وما الجمل ينهاني ولا الجود قداني * ولكنها ضرب الى عجب

أي حبيب وأراد ينهاني ويقودني كذا في لسان العرب وأبو عجيبة كنية الحسن بن موسى الحضرمي روى عنه عبد الوهاب بن سعيد

م كذا بخطه والصواب
أعجبها وقوله اليه قال
الجوهري اليتيم بالتحريك
ضرب من النبت الواحدة
يفه اه وقوله ابن الرقيات
صوابه اسقاط ابن

م قوله كأنه أي الاظهر
اسقاط كأن أو أي

(محرّق)
(عذاب)

ابن عثمان الجراوى كذا فى كتاب النور الماسى للظلام لابي محمد جبر بن محمد بن جبر بن هشام القرطبي قدس سره وضبطه الحافظ بالنون بدل الموحدة وسأقنى ونوحىب كامر بطن من العرب ((المحرّق كسفرة رجل) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني هو من نعت (المريب الخبيث) كذا فى التكملة ((العذاب كسحاب) بالعين والدال المهملتين من الرمل كالأوعس وقيل هو (ما استرق من الرمل) حيث يذهب معظمه ويبقى شئ من لينة قبل أن ينقطع وقوله ما استرق بالراء كما فى نسختنا وغيره ما من النسخ ونقل شيخنا عن الكفاية والمحكم بالدال (أو هو) كذا فى نسختنا والذي فى لسان العرب وهو (جانبه) أى الرمل (الذى يرق) من أسفل الرملة (وبلى الجدد) محرّكة (من الأرض للواحد والجمع) - واه قال ابن أحر

كشور العذاب الفرد يضربه الندى * تعلى الندى فى متنه وتحدرا

هكذا فى المحكم والصحاح ومع شيخنا عن شيخه لبدنه الندى بدل يضربه الندى والندى الأول المطر الخفيف والشانى بمعنى الشهم وأنشد الأزهري * وأقفر المودس من عذابها * يعنى الأرض التى قد أنبتت أول نبت ثم أسمرت (و) عذاب (ع) والعذابة كسحاب (الرحم) قال الفرزدق وكنت كذات العر لم تبق ماءها * ولاهى من ماء العذابة طاهر وقد رويت العذابة بالدال المجهمة وهذا البيت أورده الجوهري * ولاهى مما بالعذابة طاهر * قال ابن مكرم وكذلك وجدته فى عدة نسخ * قلت ووجدت أيضاً فى هامش نسخى من لسان العرب والعذابة ماء الرحم (و) العذابة (الركب) محرّكة منبت العانة وقد تقدم ولم يذكره غير المؤلف * قلت ويمكن أن يفسر به البيت السابق على رواية الجوهري (والعذوب) كصبور (الرمل الكثير) (و) قال الأزهري (العذبى كعزى) من الرجال (الكريم الاخلاق أو من لا عيب فيه) قال كثير بن جابر المحاربى ليس كثير عزة سمرت ما سرت فى ليلها ثم عترست * الى عذبى ذى غناء وذى فضل

(عذب)

٣ قوله ماء عذبة كذا بخطه
ولهال الظاهر ماء عذب أو
ماء عذبة

قال ابن منظور وهذا الحرف ذكره الأزهري فى تهذيبه هنا فى هذه الترجمة وذكر الجوهري فى صحاحه فى ترجمة عذب بالدال المجهمة ((العذب من الطعام والشراب) وفى بعض النسخ تقديم الشراب على الطعام (كل مسفاغ) والعذب الماء الطيب ماء عذبة وركبة عذبة وفى القرآن هذا عذب فرات وعذب الماء بعذب عذوبة فهو عذب طيب والجمع عذاب بالكسر وعذوب بالضم قال أبو حية الفهرى فيستن ماء صافيا ذا شربة * له غللى بين الاجام عذوب

قال ابن منظور أراد بغل الجنس فلذلك جمع الصفة وفى حديث الحاج ماء عذاب يقال ماء عذبة وماء عذاب على الجمع لان الماء جنس للماء (و) العذب والعذوب بالضم (ترك) الرجل والجمار والفرس (الاسكل من شدة العطش) فهو لا صائم ولا مفطر (وهو عاذب) والجمع عذوب بالضم (وعذوب) كصبور والجمع عذب بضمين ويقال للفرس وغيره بات عذوباً إذا لم يأكل شيئاً ولم يشرب قال الأزهري القول فى العذوب والعذاب انه الذى لا يأكل ولا يشرب أصوب من القول فى العذوف ٣ انه الذى يتنع عن الاسكل لعطشه وأما قول أبي عبيد وجعل العذوب عذوب نغماً لأن فعولاً لا يكسر على فعول * قلت هو من غرائب اللغة وفوايد الاشياء والتظار ومن حفظ حجة على من لم يحفظ ثم قال والعاذب من جميع الحيوان الذى لا يطعم شيئاً وقد غلب على الخيل والابل والجمع عذوب كساجد وسجود وقال ثعلب العذوب من الدواب وغيرها انما هو الذى يرفع رأسه فلا يأكل ولا يشرب وكذلك العاذب والجمع عذب والعاذب الذى يبيت ليلة لا يطعم شيئاً (و) العذب (المنع كالأعذاب والتعذيب) عذبه عنه عذبا وأعذبه أعذاً وأعذبه تعذيباً منعه وطمعه عن الأمر وكل من منعه شيئاً فقد أعذبه وعذبه (و) العذب (الكف) يقال عذبه عن الطعام إذا كفّه (والترك) كالأعذاب والاستعذاب يقال أعذبه عن الطعام إذا منعه وكفّه واستعذب عن الشئ انتهى وعذب عن الشئ وأعذب واستعذب كله كف وأضرب وأعذبه عنه منعه ويقال أعذب نفسك عن كذا أى اطلقها عنه وفى حديث على كرم الله وجهه انه شيع مربية فقال أعذّبوا عن ذكر النساء أنفسكم فان ذلك يكسر كرم عن الغزوى آمنوها عن ذكر النساء وشغل القلوب بهن وكل من منعه شيئاً فقد أعذبه وأعذب لازم ومتعد وفى التهذيب أعذب عن الشئ امتنع وأعذب غيره منعه فيكون لازماً واقعاً مثل أملك إذا افتقر وأملك غيره وفى الأساس يقال أعذب عن الشئ واستعذب امتنع ويقال أعذبوا عن الأسمال أشد الأعذاب فانما تورث الغفلة وتعقب الحمرة (يعذب) كيضرب (فى الكل) مما ذكره غير عذب الماء والطعام فان مضارعهما يعذب بالضم (و) العذب (بالجرىل القذى) بعلى الماء (وما يخرج فى) وفى نسخة على (أثر الولد من الرحم) العذب (شجر) من الدق قاله أبو حنيفة وأنشد * منبتك الشجران نضاح العذب * (و) العذب (ماتلى) بالمد (النوائح كالمعازب) أى فى الاخير واحدتها معذبة ويقال للحرقفة النائحة عذبة ومعوز وجمع العذبة معازب على غير قياس قاله أبو عمرو (و) العذب (الخيطة الذى يرفع به الميزان) (و) العذب (طرف كل شئ ومن البعير طرف قضيبه) قالهما ابن سيده وقال غيره هو أسله المستدق فى مقدّمه (و) العذب (الجلادة المعتدة خلف مؤخرة الرجل) من أعلا ومن الرح خرقه تشد على رأسه ومنه يقال خفقت على رأسه العذب كما فى الأساس ومن اشعل المرسلة من الشراب ومن العمامة ماسدلى بين الكتفين منها ومن السوط علاقته وطرفه ومن اللسان طرفه الدقيق والعذب أطراف السبور وهى العذبات قال ذو الرمة

٣ قوله العذوف كذا بخطه
مصلحة بعد أن كانت عذوب
وقدر اجعت فى مادة عذف
اللسان والقاموس والصحاح
فلم أجد فيها العذوف بهذا
المعنى والذي فيها باتت
الدابة على غير عذوف يعنى
على غير أكمل وشرب فليحذر

٤ قوله ماتلى التوائح فى
الصحاح والمثلاة بالهمز
على وزن المعثلاة الخرقفة
التي تمسكها المرأة عند
النوح ونشير بها والجمع
الماتلى اه ولم يذكرها
المجد فى مادة ألا

غضف مهرته الاشدق ضاربة * مثل السراحين في أعناقها العذب

يعني أطراف السيور وعذبت السوط فهو عذب اذا جعلت له علاقة والذي في الاساس وعذب سوطه وهذبه جعل له علاقة والعذب من الشجر غصنه (الواحدة بها في الكل) مما ذكر (واستعذب) الرجل ماءه (استقى عذبا) واستعذبه عذبه عذبا واستعذبه شربه عذبا واستعذب لآهله طلب لهم ماء عذبا وبسبب عذب لفلان من تركذا أي يستقي له وفي الحديث انه كان يستعذب له الماء من بيوت السقيا أي يحضره منه الماء العذب وهو الطيب الذي لا ملوحة فيه وفي حديث ابن التيهان أنه خرج يستعذب الماء أي يطلب الماء العذب (والعذوب والعاذب الذي ليس بينه وبين السماء ستر) وفي نسخة ستره وأورده ابن السكيت في الفرق وقال الجعدي يصف ثورا وحشيات فردا لا يذوق شيئا

فبات عذو بالسماء كأنه * سهيل اذا ما أفردته الكواكب

وشاهد العاذب انظره في الفرق (والعذبة بالقضو) العذبة (بالقصريلو) العذبة (بكسر الثانية) الوجه الثلاثة في لسان العرب ونقل عن ابن الاعراب الوجه الاول وقال هي الكدرة من الطحلب والعرمض ونحوهما وقيل هي (الطحلب) نفسه والدمن به ولو الماء (و) يقال منه (ماء عذب ككتف) وذو عذب أي (مطحلب) أي كثير القذى والطحلب قال ابن سيده أراه على النسب لاني لم أجده فعلا (وأعذبه) أي الخوض (زرع طحلبه) وما فيه من القذى وكشفه عنه والامر منه أعذب حوضك ويقال اضرب عذبة الخوض حتى يظهر الماء أي اضرب عرمضه (و) أعذب (القوم عذب ماؤهم والعذبة بكسر الدال) المجهمة عن الليثاني وهو أروأ (ما يخرج من الطعام فيرى) به (و) العذبة والعذبة بالوجهين (القذاة) وقيل هي القذاة تعالوا الماء ويقال ماء لا عذبة فيه أي لا يرى فيه ولا كلالا وكل غرض عذبة وعذبة (و) العذبة (ما أحاط من الدقة) بكسر الدال المهملة وتشديد الراء هكذا في نسخة وفي أخرى ما أحاط بالدرة بفتح فسكون وهكذا في المحكم وغيرهما والعذبة أحد عذبي السوط (و) يقال فلان مفقوت بالاعذبين (الاعذبان الطعام والتكاح أو الرقيق) وفي الاساس الرناب (والنجر) قال ابن منظور وذلك لعذو بهما (والعذاب النكال) والعقوبة وقوله تعالى ولقد أخذناهم بالعذاب قال الزجاج الذي أخذوا به الجوع وقال شيخنا نقلنا عن أهل الاشتقاق ان العذاب في كلام العرب من العذب وهو المنع يقال عذبت عنه أي منعه وعذب عذوبا أي امتنع وسمى الماء الخلو عذبا بالمنع العطش والعذاب عذاب بالمنع ٣ المعاتب من عوده لمثل جرمه ومنعه غيره من مثل فعله * قلت وهو كلام حسن (ج أعذبة) هذا قول الزجاج وسيأتي للصفحة في ن ه ر أن العذاب لا يجمع بالكسبة وان قال بعض ان جمعه كذلك قيامي كطعام وأطعمة لا يتوقف على سماع ففيه نظر ظاهر لان الطعام أحسنه مصدر وصار اسماء المأثور كل وليس العذاب كذلك قاله شيخنا * قلت واذا كان العذاب اسما لما عذب به كالجوع على ما قد مناعن الزجاج فلا مانع عن أن يجمع على أعذبة فتأمل قال الزجاج في قوله تعالى بضاعف لها العذاب ضعفين قال أبو عبيدة تعذب ثلاثة أعذبة قال ابن سيده فلا أدري أهذا نص قول أبي عبيدة أم الزجاج استعمله (وقد عذبه تعذيبا) ولم يستعمل غير مزيد قال ابن منظور واستعار الشاعر التعذيب فيما لا حس له فقال

لست بسوداء من ميثاء مظلمة * ولم تعذب باداء من النار

وفي الحديث ان الميت يعذب ببكاء أهله عليه قال ابن الاثير يشبه أن يكون هذا من حيث ان العرب كانوا يوسون أهلهم بالبكاء والنوح عليهم واشاعة النعي في الاحياء وكان ذلك مشهورا من مذاههم فليت تلزمه العقوبة في ذلك بما تقدم من أمره به (و) قال ابن بزرج عذبه عذاب عذبين و (أصابه) مني (عذاب عذبين كلفين) أي بكسر ففتح فكسر وكذلك أصابه العذوب (أي لا يرفع عنه العذاب) (العذاب) ككثبان فرس البذاين قيس) وفي نسخة البراء بالراء والاولى الصواب (والعذبة والعذبة مصغرين ما آن) الاخير بالقرب من يفسع وقال الازهرى العذبة ماء معروف بين القادسية ومغيشة وفي الحديث ذكر العذبة وهو ماء لبنى نعيم على مرحلة من الكوفة مسمى بتصغير العذب وقيل سمي به لانه طرف أرض العرب من العذبة وهي طرف الثقي وقال كثير

أعمرى ابن أتم الحكيم رحلت * وأخلت لحيات العذبة نلالها

قال ابن جني أراد العذبة فحذف الهاء (وعذبا) بالفتح (د) بالصعيد ونسبت اليها الصحراء دفن فيها السيد القطب الرباني الامام أبو الحسن الشاذلي قدس سره (والعذب شجر) وقد تقدم في العذب المتحرك وهما واحد فهو كالتركرا لما قبله وبالفتح يركب قيسده أبو حنيفة في كتاب النبات (والعذابة) كسبابه هي (العذابة) وهي الرحم رواه أبو الهيثم وأنشد البيت السابق الذي ذكر في المهمة هنا (و) في الصحاح (العذبة) الكريمة الاخلاق بالذال المجهمة وأنشد البيت الذي سبق في المهمة أي (كالعذبة) وهذا الحرف في التهذيب في ترجمة عذب بالذال المهمة وقال هو العذبي وضبطه كذلك وقد تقدمت الإشارة اليه (والعذبة) بفتح فسكون (منبهة فموت البعران) بالضم جمع بعير أي اذا أكلت منها نقله الصاغاني (ودواء) م أي معروف (وذات العذبة ع) وعذاب اسم موضع آخر قال النابغة الجعدي

تأب من ليلى رماح فعذاب * فأقفر من حلقت التناضب

كذاني لسان العرب (والاعتذاب أن تسبل للعمامة عذبتين) محركة (من خلفها) وهما طرفا العمامة نقله الصاغاني (والعذبات

٣ قوله المعاتب كذا بخطه
وله المعاتب

محرمة) أطراف السبي وروا الحق على عذبات ألسنتهم جمع عذبة وعذبات الناقة قوائمها و (فرس يزيد بن سبيع ويوم العذبات من أيامهم) وفي الأساس وفلان لا يتعرب المعذبة أي الخمر المزوجة * واستدرك شيخنا على المزانة أنه يقال أعذوب الماء كاحلولى إذا صار عذبا ذكره جماعة وأغفله الجاهل كالمصنف * قلت وهو وارد في كلام سيدنا على رضي الله عنه يذم الدنيا أعذوب جانب منها واحلولى قال ابن منظورهما أفعول من العذوبة والحلاوة وهو من أبنية المبالغة وقد ذكره غير واحد من أئمة اللغة وذكره اللبني مع أخوانه في بغية الآمال فلا أدري ماذا أراد الجاهل * ومما يستدرك على المؤلف امرأة معذاب الرقيق سائغته حلوته قال أبو زيد إذا تطيبت بعد النوم علتها * نهيت طيبة العلات معذبا

(المستدرك)
٣ قوله تطيبت كذا بخطه
وليعرب
(عرب)

ويقال أنه لعذب اللسان عن اللحياني قال شبه بالعذب من الماء ويقال مررت بماء عذبة كفرحة أي لا رعى فيه ولا كلا وأبو عذبة محرمة نابي عن عمرو عنه شرح بن عبيد (العرب بالضم) كقوله (وبالتعريف) كجبل جيل من الناس معروف (خلاف العجم) وهما واحد مثل العجم والعجم (مؤث) وتصغيره بغيرها نادر قال أبو الهندي وأمه عبد المؤمن بن عبد القدوس

وممكن الضباب طعام العرب * ولا تشبهه نفوس العجم
مفرهم تعظيما كما قال أنا جدي لها المحمك وعذيقها المرجب (وهم سكان الامصار أو عام) كافي التهذيب (والأعراب منهم) أي بالفتح هم (سكان البادية) خاصة والنسبة إليه أعرابي لأنه (لا واحد له) كافي الصحاح وهو نص كلام سيبويه والأعرابي البدوي وهم الأعراب (ويجمع) على (أعراب) وقد جاء في الشعر الفصيح وقيل ليس الأعراب جمع العرب كما كان الانباط جمع النبط وإنما العرب اسم جنس (و) العرب العاربة هم الخلف منهم وأخذ من لفظه فأكد به كقولك ليل لايل تقول (عرب عاربة وعربا وعربة) الأخيرة كفرحة أي (صراه) جمع صريح وهو الخالص (و) عرب (متعربة ومستهربة دخلاء) ليسوا بخالص قال أبو الخطاب بن دحية المعروف بذي النسبين العرب أقسام الأول عاربة وعربا وهم الخلف وهم نزع قبائل من ولد أرم بن سام بن نوح وهي عاد وثمود وأميم وعميل وطسم وجديس وعملق وجرهم وبارو منهم نعلم اسمعيل عليه السلام العربية والقسم الثاني المتعربة وهم بنو اسمعيل ولد معد بن عدنان بن أدد وقال ابن دريد في الجهرة العرب العاربة سبع قبائل عاد وثمود وعملق وطسم وجديس وأميم وجاسم وقد انقضى الاكثر إلا بقايا متفرقين في القبائل انظر في تاريخ ابن كثير والمزهر (وعربي بين العروبة والعروبية) بضمهما وهما من المصادر التي لأفعال لها وحكي الأزهرى رجل عربي إذا كان نسبه في العرب تابعا وان لم يكن فصيحاً وجمعه العرب أي بعذب الباء ورجل معرب إذا كان فصيحاً وان كان عجمي النسب ورجل أعرابي بالالف إذا كان بدوياً صاحب فجعة وانتواء وارتباد السكلا وتتبع مساقط الغيث وسواء كان من العرب أو من مواليهم ويجمع الأعرابي على الأعراب والأعراب والأعرابي إذا قيل له يا عربي فرح بذلك وهش والعربي إذا قيل له يا أعرابي غضب فنزل البادية أو جاور البادية فظعن بطنهم وانتوى بانتوائهم فهم أعراب ومن نزل بلاد الريف واستوطن المدن والقرى العربية وغيرهما انتهى إلى العرب فهم عرب وان لم يكونوا فصحاء وقول الله عز وجل قالت الأعراب آمنوا هؤلاء قوم من بوادي العرب قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم المدريمة طمعا في الصدقات لا رغبة في الاسلام فهمهم الله الأعراب فقال الأعراب أشد كفرا ونفاقا الآية قال الأزهرى والذي لا يفرق بين العرب والأعراب والعربي والأعرابي وما تعامل على العرب بما يتأوله في هذه الآية وهو لا يميز بين العرب والأعراب ولا يجوز أن يقال للمهاجرين والانصار أعراب إنما هم عرب لأنهم استوطنوا القرى العربية وسكنوا المدن سواء منهم النابتون والبدو ثم استوطنوا القرى والناسئى عكة ثم هاجروا إلى المدينة فان لحقت طائفة منهم بأهل البدو بعد هجرتهم واقتنوا عمورا وعواما سقط الغيث بعدما كانوا حاضرة أو مهاجرة قيل قد تعربوا أي صاروا أعرابا بعدما كانوا عربا وفي الحديث تمثل في خطبته مهاجر ليس بأعرابي جعل المهاجر شدا الأعرابي قال والأعراب ساكنو البادية من العرب الذين لا يقيمون في الامصار ولا يدخلونها إلا الحاجة وقال أيضا المستعربة عندي قوم من العجم دخلوا في العرب فتكلموا بلسانهم وحكوا هيأتهم ولبسوا بصراحهم وتعربوا مثل استعربوا (والعربي شعيرا أيضا وسنبله حرفان) عريض وجهه كبارا كبر من شعير العراق وهو أجود الشعير (والاعراب) بالكسر (الابانة والافصاح عن الشيء) ومنه الحديث اثبت تعرب عن نفسها أي تفصح وفي رواية مشددة والاول حكاه ابن الأثير عن ابن قتيبة على الصواب ويقال للعربي اعرب لي أي ابن لي كلاما وأعراب العرب بالكلام وأعراب به ينه أنشد أبو زياد

واني لا كنى عن قدور غيرها * وأعراب أحيا نابها فأسارح

وأعراب بجمته أي أفصح بها ولم يبق أحد اسما والأعراب الذي هو العرا غناها بالابانة عن المعاني بالانفاظ وأعراب الاغم وعرب لسانه بالضم عروبة أي صار عربيا وتعرب واستعرب أفصح قال الشاعر

ماذا القينا من المستعربين ومن * قياس نحوهم هذا الذي ابتدعوا

وفي حديث السقيفة أعرابهم أحسابا أي أيهم وأضحهم ويقال أعراب عافى فهم كل أي ابن ومن هذا يقال للرجل إذا أفصح بالكلام أعراب وقال أبو زيد الانصاري يقال أعراب الأعجمي اعرابا وتعرب تعربا واستعرب استعربا كل ذلك الاغم دون الفصح قال

٣ قوله يثق له يثق وكذا
يثق الآية في صحيفة ٣٧٣

وأفصح الصبي في منطقته إذا فهمت ما يقول أول ما يتكلم وأفصح الاغم اقصاصا منه (و) الاعراب (اجراء الفرس) واحضاره يقال أعرب على فرسه إذا جراه عن الفراء (و) الاعراب (معرفة بالفرس العربي من الهجين إذا صهل و) هو أيضا (أن يسهل فيعرف) بصهيله عزيبته وهو (عتقه) بالكسر ويضم أي أصالته (وسلامته من الهجنة) يقال (هذه خيل عراب) بالكسر وفي حديث سطح تفود خيل عرابا أي عربية منسوبة إلى العرب وفرقوا بين الخيل والناس فقالوا في الناس عرب وأعراب وفي الخيل عراب (و) قد قالوا (أعرب) أي كأنهم قال

ما كان الاطلاق الا همداد * وكثرنا بالاعراب الجياد حتى تجاوزنا عن الرواد * تعجاز الري ولم تكاد (و) قال النكسائي والمغرب من الخيل الذي ليس فيه عرق هجين والاثني (معربة) يقال (ابل عراب) وأعرب (ابل العراب) والخيل العراب خلاف البقاي والبرادين وأعرب الرجل ملك خيلا عرابا أو بلا عرابا أو كأنه جاهل فهو معرب قال الجعدي ويصهل في مثل خوف الطوي * سهلا بين للمعرب

يقول إذا سمع صهيله من له خيل عراب عرف أنه عربي ورجل معرب معه فرس عربي وفرس معرب خلصت عربيته (و) الاعراب (أن لا تلحن في الكلام) وأعرب كلامه إذا لم يلحن في الاعراب والرجل إذا أفصح في الكلام يقال له قد أعرب وأعرب عن الرجل بين عنه وأعرب عنه أي تكلم بحجته (و) الاعراب (أن يولد لك ولد عربي اللون) (و) الاعراب (الفحش) وأعرب الرجل تكلم بالفحش وفي حديث عطاء أنه كره الاعراب للمعمر هو الاغشاش في القول والرفث ويقال أراد به الايضاح والتصريح بالهجر (وقبح الكلام كالتعريب والعراية والعراية) بالفحش والكسر وهذه الثلاثة بمعنى ما وقع من الكلام وقال ابن عباس في قوله تعالى فلا رفث ولا فسوق قال وهو العراية في كلام العرب قال والعراية كأنه اسم موضوع من التعريب يقال منه عربت وأعربت وفي حديث ابن الزبير لا تحل العراية للمعمر (والاستعراب) الاغشاش في القول فهو مثل الاعراب بالمعنى الاوّل والتعريب وما بعده كالاعراب بالمعنى الثاني في كلام المؤلف انف وشر وفي الحديث أن رجلا من المشركين كان يسب النبي صلى الله عليه وسلم فقال له رجل من المسلمين والله لتكفن عن شئ أو لا رحلتك بسبي * هذا فلم يزد الا استعرابا فجعل عليه فضربه ونهاده على المشركون فقتلوه والعرب مثل الاعراب من الفحش في الكلام (و) الاعراب (الرد) أي ردك الرجل (عن القبح) وهو (خذو) الاعراب كالعراية (الجماع) قال رؤبة يصف نساء جمعن العفاف عند الغبراء والاعراب عند الأزواج وهو ما يستفاد من ألفاظ النكاح والجماع فقال * والعرب في عفافه وأعراب * وهذا كقولهم خير النساء المستذلة لزوجهن الخفرة في قومها (أو) الاعراب (التعريض به) أي النكاح (و) الاعراب (اعطاء العربون كالتعريب) قال الفراء أعربت أعرابا وعربت تعريبا وعربت بنت إذا أعطيت العربان وروى عن عطاء أنه كان ينهى عن الاعراب في البيع قال شمر الا عراب في البيع أن يقول الرجل للرجل ان لم آخذ هذا البيع بكذا فلك كذا وكذا من مالي وسيأتي في كلام المؤلف قريب ما يندكر هناك ما يتعلق به (و) الاعراب (التزوج بالعروب) كصبر اسم (للزوجة المتحبة إلى زوجها) المطيعة له وهي العروبة أيضا (و) العروبة أيضا كالعروب (العاصية له) الخائنة بفرجها الفاسدة في نفسها وكلاهما قول ابن الاعرابي وأنشد في الأخير

قوله أولاً رحلتك بسبي
أي لا عولت به يقال رحلته
بما يكره أي ركبته أفاده
ابن الأثير

فما خلف من أم عمران سلفع * من السودورها العنان عروب
العنان من المعانة وهي المعارضة (أو) العروب (العاشقة له أو المتحبة إليه المظهرة له ذلك) وبه فسر قوله عربا أترابا (أو) أنشد تغلب
فما خلف من أم عمران سلفع * من السودورها العنان عروب
قال ابن سيده هكذا أنشده ولم يفسره قال وعندي أن عروب في هذا البيت هي (الضعافة) وهم مما يعيبون النساء بالضعف الكثير (ج) عرب) يضم فسكون ويضم (ين) كالعروبة والعروبة) الأخيرة كفرجة وفي حديث عائشة فاقدر والقدرا لجارة العربية قال ابن الأثير هي الحريصة على اللهو فأما العرب فجمع عريب وهي المرأة الحسناء المتحبة إلى زوجها وقيل العرب الغنيات وقيل المغنيمات وقيل العواشي وقيل هن الشكلات بلغة أهل مكة والمغنوعات بلغة أهل المدينة وقال الليثاني العربية العاشق والغلة وهي العروب أيضا (ج) عربات) كفرحات قال * أعدى بها العربات البذن العرب * (والعرب) بفتح فسكون الافصاح كالأعراب (والنشاط) والارن وعرب عروبة نشط (وبحرل) وعلى الاوّل ينشد بيت النابغة
والخيل تنزع عربا في أعنتها * كالحير تنحور من الشوبوب ذي البرد

قوله فاقدر والقدرا كذا بخطه
والذي في النهاية فاقدر وا
باسقاطه له
قوله العاشق قال الجوهري
يقولون امرأة محب لزوجها
وعاشق اه
قوله تنحور الذي في
التكملة تنحور

وشاهد التحريك قول الرازي * كل طير غداوان عرب * (و) العرب (بالكسر يبيس الهمز) خاصة وقيل يبيس كل يقل الواحدة عربية وقيل عرب البهم شوكها (و) العرب (بالفتح يفسد المعدة) مثل الذرب وسيأتي (و) العرب (الماء الكثير الصافي ويكسر واؤه) وهو الاكثر والوجهان ذكرهما الصاغاني يقال ماء عرب كثير ونهر عرب ضروب كثيرة الماء وسيأتي (كالعرب) كقنفذ (و) العرب (ناحية بالمدينة) نقله الصاغاني (و) العرب (بقاء أثر الجرح بعد البرء والتعريب تهذيب المنطق من اللحن) ويقال عربت له الكلام تعريبا أو عربت له أعرابا إذا بينته له حتى لا يكون فيه حصرمة وقيل التعريب التبيين والايضاح وفي الحديث

التيب تعرب عن نفسها قال الفراء انما هو تعرب بالشديد وقيل ان اعرب بمعنى عرب وقال الازهرى الاعراب والتعرب معناه واحد وهو الابانة يقال أعرب عنه لسانه وعرب أى أبان وأفصح وتقدم عن ابن قتيبة التقيف على الصواب قال الازهرى وكلا القولين لغتان متساويتان بمعنى الابانة والافصاح ومنه الحديث الا تخرفا غنا كان يعرب عما في قلبه لسانه ومنه حديث التيمي كانوا يستعجبون أن يلقوا الصبي حين يعرب أن يقول لا اله الا الله سبع مرات أى حين ينطق ويتكلم وقال النكعيت

وجدنا لكم في آل حم آية * تأولها منا في تعرب

هكذا أنشده سيبويه كنسكلم وأورد الازهرى هذا البيت في تعرب وقال نقي يتوفى اظهاره حذار أن يناله مكروه من أعدائكم ومعرب أى مفصص بالحق لا يتوقاهم وقال الجوهري معرب مفصص بالتفصيل وتني ساكت عنه للتقية قال الازهرى والخطاب في هذا البني هاشم حين ظهر عليهم بنو أمية والاية قوله عز وجل قل لا أسئلكم عليه أجرا الا المودة في القربى وقال الصاغاني والرواية منكم ولا يستقيم المعنى الا اذا روى على ما وردت به الرواية ووقع في كتاب سيبويه أيضا من أتمل (و) التعرب (قطع سبع النخل) وهو التشذيب وقد تقدم والتعرب تعليم العربية وفي حديث الحسن انه قال له النبي ما تقول في رجل رعت في الصلاة فقال الحسن ان هذا يعرب الناس وهو يقول رعت أى يعلمهم العربية ويلحن ٣ وتعرب الاسم الاعجمي أن يتفوه به العرب على منهاجها والتعرب أن تتخذ فرسا عربيا (و) التعرب (أن تبرز) بالباء الموحدة والزاي وآخره العين المهملة ٣ من باب نصر (على أشاعر ابدية ثم تكويها) وقد عربه اذا فعل ذلك وفي لسان العرب وعرب الفرس بعه وذلك أن يتف أسفل حافره ومعناه أنه قد بان بذلك ما كان خفيا من أمره لظهوره الى امرأة العين بعدما كان مستورا وبذلك تعرف حاله أسلب هو أم رخو وصحج هو أم سقيم وقال الازهرى التعرب تعرب الفرس وهو أن يكوي على أشاعر حافره في مواضع ثم تبرز بزعارفة قال أبو نؤز في عصبه ليشد أشعره (و) التعرب (تقبيج قول القائل) وفعله وعرب عليه قبح قوله وفعله وغيره عليه (و) الاعراب كالتعرب وهو (الرد عليه) والرد عن القبيح وعرب عليه منعه وأما حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه ما لكم اذا رأيتم الرجل يحرق أعراض الناس أن لا تعربوا عليه فانه من قولك عربت على الرجل قوله اذا قصته عليه وقال الاصمعي وأبو زيد في قوله أن لا تعربوا عليه معناه أى لا تنسدا عليه كلامه وتفجوه وقيل التعرب بالمشع والانسكار في قوله أن لا تعربوا أى لا تمنعوا وقيل الفحش والتقبيح وقال شهر التعرب أن يتكلم الرجل بالكلمة فيفحش فيها أو يخطئ فيقول له الا تخر ليس كذا وانكته كذا الذي هو أصوب أراد معنى حديث عمر أن لا تعربوا (و) التعرب (التكلم عن القوم) ويقال عرب عنه اذا تكلم بحجته وعرب به كأعرب بحجته أى أفصح بها ولم يبق أحد او قد تقدم وقال الفراء عربت عن القوم اذا تكلمت عنهم واحتجبت لهم (و) التعرب (الاكثار من شرب) العرب وهو الاكثار من (الماء الصافي) نقله الصاغاني (و) التعرب (التخاذل قوس عربى) التعرب (غريض العرب) كفرح (أى الذرب المعدة) قال الازهرى ويحتمل أن يكون التعرب على من يقول بلسانه المنكر من هذا لانه ينسده عليه كلامه كما فسدت معدته وقال أبو زيد الانصارى فعلت كذا وكذا اعرب على أحد أى ما عير على أحد (وعروبة) باللام (وباللام) كتناهما (يوم الجمعة) وفي الصحاح يوم العروبة بالاضافة وهو من أمماتهم القديمة قال

أؤمل أن أعيش وان يوبى * بأول أو بأهون أو جبار

أو التالى دبار فان أفتسه * فونس أو عروبة أو شبار

وقد ترك صرف ما لا ينصرف لجوازه في كلامهم فكيف في الشعر هذا قول أبي العباس وفي حديث الجمعة كانت تسمى عروبة وهو اسم قديم لها وكانه ليس بعربي يقال يوم عروبة ويوم العروبة والافصح أن لا يدخلها الالف واللام ونقل شيخنا عن بعض أئمة اللغة أن ال في العروبة لازمة قال ابن النحاس لا يعرفه أهل اللغة الا بالالف واللام الاشاذ قال ومعناه المبعين المعظم من أعرب اذ ابن ولم يزل يوم الجمعة معظما عند أهل كل ملة وقال أبو موسى في ذيل الغريبين الافصح أن لا تدخل ال وكانه ليس بعربي وهو اسم يوم الجمعة في الجاهلية اتفاقا واختلاف في ان كعبا سماه الجمعة لاجتماع الناس اليه فيه وبه جزم الفراء وتعلب وغيرهما رخص أو انما سمى بعد الاسلام وصححه ابن حزم وقيل أول من سماه الجمعة أهل المدينة لصلاتهم بالجمعة قبل قدومه صلى الله عليه وسلم مع أنه مدبر زراة أخرجه عبد بن حميد عن ابن سيرين وقيل غير ذلك كما في شرح المواهب وفي الروض الانيف معنى العروبة الرحمة فيا بلغني عن بعض أهل العلم انتهى ما نقلناه من حاشية شيخنا * قلت والذي نص السهيلي في الروض الانيف كعب بن لؤي جد سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أول من جمع يوم العروبة ولولم العروبة الامجاد الاسلام وهو أول من سماها بالجمعة فكانت قريش تجتمع اليه في هذا اليوم فيخطبهم ويذكرهم بمبعث النبي صلى الله عليه وسلم ويعلمهم أنه من ولده يأمرهم باتباعه والايمان به وينشد في هذا أيا نأمنها

يا ليتني شاهد فواء دعوته * اذا قرش تبغى الخلق خذلانا

(وابن) العروبة رجل معروف وفي الصحاح ابن (أبي العروبة باللام وتركها) أى الالف واللام (لحن أو قليل) قال شيخنا وذهب بعض الى خلافه وان اثباتها هو اللحن لان الاسم وضع مجزعا (و) عن ابن الاعرابي (العرايات مخففة واحدها عاربة) وهى (شمل) بضمتين (ضروع الغنم وعاملها عراب) كشداد (وعرب كفرح) الرجل عربا وعاربة اذا (نشط) وعرب السنام عربا اذا (ورم وتقيح)

٣ قوله ويلحن لعله لانه لا يشال رصف مبنيا للمجهول لكن قال المجدد رصف كنهه ومنع وكرم وعنى اه وسمع فأثبت أنه يقال رصف بالبناء للمجهول

٣ قوله العين المهملة سبق قلم والصواب بالعين المهملة انظر القاموس في مادة ب ز غ وكذا اللسان والاساس وغيره وقوله الاتي ينف صوابه يشق

٤ قوله وقد ترك صرف ما لا ينصرف لعله صرف ما ينصرف كما هو واضح

(و) عرب (الجرح) عرب باو حبط حبطا (بق أثره) فيه (بعد البره) ونكس وغفر وعرب الجرح أيضا إذا فسد قيل ومنه الاعراب بمعنى الفحش والتفحج ومنه الحديث ان رجلا أتاه فقال ان ابن أخي عرب بطنه أي فسد فقال اسقه عسلا والعرب مثل الاعراب من الفحش في الكلام (و) عرب الرجل عربا فهو عرب إذا اتهم وعرب (معدته) عربا (فسدت) وقيل فسدت مما تحمل عليه مثل ذربت ذر بافهي عربية وذرية (و) عرب (النمر غمر فهو عرب وعاربة) عربت (البئر كثر ماؤها فهي عربية) كفرحة (و) عرب (كضرب أكمل) نقله الصاغاني (والعربية محركة) هكذا في سائر النسخ ومثله في لسان العرب والمحكم وغيرهما إلا ان شيخنا نقل عن الجوهري ان العرب محركة بإسقاط الهاء ولعله سقطت من نسخة التي نقل منها (النهر الشديد الجرى) (و) العربية أيضا (النفوس) قال ابن مباد ع مدح الوليد بن يزيد لما أتيتك أرجو فضل نائلكم * نفعتني نفحة طابت لها العرب هكذا أنشده الجوهري قل الصاغاني والبيت والرواية

لما أتيتك من نجد وساككنه * نفعتني نفحة طارت بها العرب

(و) عربية (ناحية قرب المدينة) وهي خلاف عرب من غيرها كما تقدم في كلام المؤلف وانظراهما واحد وعربية قرية في أول وادي نخلة من جهة مكة وأخرى في بلاد فلسطين كذا في المراسد والعربية هي هذه اللغة الشريفة ورفع الله شأنها قال قتادة كانت قريش تجتبي أي تختار أفضل لغات العرب حتى صار أفضل لغاتها لغة أفزل القرآن بها واختلاف في سبب تسمية العرب فقيل لأعراب لسانهم أي لسانهم وبيان ذلك أنه أشرف اللسان وأوضحها وأعربها عن المراد بوجوه من الاختصار والابحار والاطناب والمداواة وغير ذلك وقدم المالكية جماعة ورخصه من وجوه وقيل لأن أولاد اسمعيل صلى الله عليه وسلم نشأوا به وهو من تمامه فنسبوا إلى بلدهم وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال خمسة أنبياء من العرب هم محمد واسماعيل وشعيب وصالح وهود صلوات الله عليهم وهذا يدل على ان لسان العرب قديم وهو لا الانبياء كلهم كانوا يسكنون بلاد عربية فكان شعيب وقومه بأرض مدين وكان صالح وقومه بأرض ثمود ينزلون بناحية البحر وكان هود وقومه عاد ينزلون الاحقاف من رمال اليمن وكان اسمعيل بن ابراهيم والنبي المصطفى صلى الله عليه وسلم من سكان الحرم وكل من سكن بلاد العرب وجزيرتها وانطق بلسان أهلها فهم عرب عنهم ومعدتهم قال الازهرى (وأقامت قريش بعربية) فتخفت بها رائحة سائر العوب في جزيرتها (فنسبت العرب) كلهم (اليها) لأن أباهم اسمعيل صلى الله عليه وسلم بها نشأ وروى أولاده فيها فكثروا فلما لم تحتملهم البلاد انتشروا فأقامت قريش بها وروى عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه قال قريش هم أوسط العرب في العرب دارا وأحسنه جوارا وأعرب به ألسنة وقد تعقب شيخنا هذا المؤلف بأمر الأول المعروف في أسماء الأرضين أنها تنقل من أسماء ساكنيها أو بابيها أو من بسطة فيها أو غير ذلك وأما تسمية الناس بالأرض ونقل اسمها إلى من سكنها أو نزله دون نسبة فغير معروف وان وقع في بعض الأفراد كذا صح على رأي والثاني أن قولهم سميت العرب باسمها لنزولهم بها صريح بأنها كانت مسماة بذلك قبل وجود العرب ودلولهم الحجاز وما والاها من جزيرة العرب والمعروف في أرض العرب أنهم هم الذين سموها ولقبوا ببلدانها ومياها وقرها وأمصارها وبأديتها وحاضرتها بسبب من الأسباب كما هو لا أكثر وقد يرتحلون الأسماء ولا ينظرون لسبب والثالث ان ما ذكر يقتضي أن العرب انما سميت بذلك بعد نزولها في هذه القرية والمعروف تسميتهم بذلك في الكتب السابقة كالتوراة والإنجيل وغيرهما فكيف يقال انهم انما سمو بعد نزولهم هذه القرية والرابع أنهم ذكروا مع بقايا أنواع الخلق كالفرس والروم والترک وغيرهم ولم يقل فيهم أحد انهم سمو بأرض أو غير هابل سمو الرحالة لصفة أو هيئة أو غير ذلك فالعرب كذلك والخامس أن المعروف في المنقول أن يبقى على نقله على التسمية وإذا غير اسمها تغيرت الجزئية للتمييز بين المنقول والمنقول عنه في الجملة والمنقول هنا أو سمع دائرة من المنقول عنه من جهات ظاهرة ككون أصل المنقول عنه عربية بالهاء ولا يقال ذلك في المنقول وكونهم تسموا فوافيه بلغات لا تعرف ولا تسمع في المنقول عنه فقالوا عرب محركة وعرب بالضم وعرب بضمزة وأعرب وأعرب وأعربا وغير ذلك والسادس أن العرب أنواع وأجناس وشعوب وقبائل متفرقة في الأرض لا يكاد يأتي عليهم اسم واحد ولا يتصور سكناهم كلهم في هذه القرية أو دلولهم فيها فكان الأولى أن يسموهم بالتسمية على من سكنها دون غيره ثم أجاب بما حاسله أن إطلاق العرب على الجليل المعروف لا أشكل أنه قديم كغيره من أسماء باقي أجناس الناس وأنواعهم وهو اسم شامل لجميع القبائل والشعوب ثم انهم لما تفرقوا في الأرضين وتنوعت لهم الألقاب وأسماء خاصة باختلاف ما عرضت من الآباء والأهات والحالات التي اختصت بها كقريش ومشاة وثقيف وربيعة وضمرة وكانه وزراء وخزاعة وقضاة وقزار وطيان وشيبان وهمدان وغسان وخطنان وسلمان وتميم وكلب وغيره وأباد ووداعة وبجيلة وأسلم وبسلم وهذيل ومزينة وجهينة وعاملة وباهلة وخثعم وطئ والأزد والغلب وقيس ومذحج وأسد وعنيس وعنيس وعذرة ونهد وبكر وذؤيب وذبيان وكندة وطلم وجذام وضبة وضنة وسدوس والسكون وتيم وأحسن وغير ذلك فأوجب ذلك تغيير كل قبيلة باسمها الخاص وتنوعت الأسماء الذي هو العرب ولم يبق له تداول بينهم ولا تعارف واستغنت كل قبيلة باسمها الخاص مع تفرق القبائل وتباعد الشعوب في الأرضين ثم لما زلت العرب بهذه القرية في قول أو قريش بالخصوص في قول المصنف راجعوا الاسم القديم وتذكروا به رجوعا لأصل فن علل التسمية بما نقله البكري وغيره

نظر الى الوضع الاول الموافق للنظر من أسماء أجناس الناس ومن علل عباد كره المصنّف وغيره من نزول عربية نظر الى ما أشرنا اليه ويدل على أنه رجوع للأصل وتذكر بعد النسيان أنهم جردوه من الهماء الموجودة في اسم القرية وذكره على أصله المونوع القديم هذا نص جوابه وقد عرضه على شيخه سيدنا الامام محمد بن الشاذلي وسيدنا الامام محمد بن المسناوي تهماهم الله تعالى بغفرانه فارضياه وسلماله بالقبول وأجريا مجرى الرأي المقبول وأيد الشاذلي بقوله انه ينظر الى ما استنبطوه في الجواب عن بعض الأدلة التي تتعارض أحيانا فتخرج على النسبيات والحقيقيات وذكر شيخنا بعد ذلك أولية بناء المسجد الحرام والمسجد الأقصى لابراهيم وسليمان عليهما السلام مع ان الاول من بناء جبريل عليه السلام مع الملائكة والثاني من بناء آدم عليه السلام فقالوا تنومى بناء هؤلاء بمرور الزمان وتقدم العهد فصار منسوب السيدنا ابراهيم وسيدنا سليمان فهو الاول بهذا الاعتبار الى آخر ما ذكر * قلت وقد يقال ان ربيعة ومضر وكثانة وزار وخزاعة وقيس وضبة وغيرهم من بني اسمعيل عليه السلام ممن ذكرنا نفاه ولم يذكر من العرب المستعربة وهم سكان هذه الجزيرة ومجاور وساحات مكة وأوديتها وقد توارثوها من العرب العاربة المتقدمة ذكرهم ان تشتت منهم في غيرها فقليل من كثير كيف تنوسى بينهم هذا الاسم ثم تذكروا به فيما بعد وهذا لا يكون الا اذا فرض وقد رانه لم يبق بها من أولاد اسمعيل أحد وهذا لا قائل به وقوله ثم لما زلت العرب ليت شعري أى العرب يعنى أمن العرب العاربة فانهم انقرضوا بها ولم يبق قواها أو من المستعربة وهم أولاد اسمعيل واختص منهم قريش فصار القولان قولاً واحداً * ثم الجواب عما أورده أئمة من الاول فلم لا يكون هذا من جملة الافراد التي ذكرها كذا جميع وغيره ومنها ناعط وشبام قبيلتان من حير سميتا باسم جبلين زلأهما وكذلك بنو شكر بالضم سموا باسم الموضع وفي مجمع البكري سمي جدته بن حرم بن زيان بن حلاوان بن الحاف بن قضاعة بالموضع المعروف من مكة لولادته بها وهذا قد نقله شيخنا في شرح الكتاب في ج د د كما سيأتي وفي مجمع ياقوت ملكان بن عدى بن عبد مناة بن آدم سمي باسم الوادي وهو ملكان بن أودية مكة لولادته فيه وقرأت في تحاف البشر للناشري ما نصه فرسان محرّكة جبل بالثام سمي به عمران ابن عمرو بن تغلب لاجتيازه فيه ر به يعرف ولده ورأيت في تاريخ ابن خلدان ما نصه كاتم والتكرور جنسان من الانحسار سميا باسم أرضهما ومثله كثير كما يعرفه الممارس في هذا الفن وعند التأمل فيما ذكرنا يخلل الاراد الثاني أيضا وأما عن الثالث فنقول ما المراد بالعرب الذين تذكرهم أهم القبائل الموجودة بالكثرة التي تفرعت قريبا أمهم أولادهم بن سام البطون المتقدمة بعد الطوفان فان كان الاول فانهم ما نزلوا عربة ولا سكنوها وان كان الثاني فلا ريب ان التوراة والانجيل وغيرهما من الكتب ما زلت الا بعدهم بكثير وكان معدن عدنان في زمن سيدنا موسى عليه السلام كما يعرفه من مارس علم التواريخ والاسباب وأما ما ورد في حديث المولود من اطلاق لفظ العرب قبل خلق السموات والارض فهو اخبار غريب لا يسلكون فهو كغيره من المقبيات وأما عن الرابع فانه اذا كان بعض الاسماء من تجلج وبعضها منسولة لا يقال فيها لم تكن من تجلات كلها أو منقولات كلها حتى يلزم ما ذكرنا لاختلاف الاسباب والازمنة وأما عن الخامس فنقول ليس التعريب في الكلام هو النقل من لسان الى لسان فالعرب والمغرب منه هو المنقول والمنقول منه وهذا لفظ العرب في هذه المادة سيأتي عن قريش وهو مجمى كيف تصرفوا فيه من ثلاثة أبواب أعرب وعرب وعرب بن واشتقوا منها ألفاظا أخر غير ذلك كما سيأتي فيجعل هذا من ذلك وهذا لفظ الجهم تصرفت فوافيه كما تصرفت فوافي لفظ العرب وأما عن السادس فان يقال ان كان المراد بعربة التي نسبت العرب اليها هي جزيرة العرب على ما في المراسد وغيره وبالعرب هم أسول القبائل فلا شك انهم لم يخرجوا من الجزيرة والذي خرج من عمائرهم انما خرج في العهد القريب وهم قليل وغالبهم في مواطنهم فيها وأما الشعوب والقبائل التي تفرعت فيما بعد فخرجوا عن البحث وكذلك ان كان المراد بها مكة وساحاتها فأت طسم وجديس وعلميق وجبرهم سكنوا الحرم وهم العرب العاربة ومنهم تعلم سيدنا اسمعيل عليه السلام اللسان العربي وعاد وغود وأميم وعبييل ووبار وهم العرب العاربة نزّلوا الاحقاف وما جاورها وهي تهامة على قول من فسر عربة بتهامة فهو لا أسول قبائل العرب العاربة التي أخذت المستعربة منهم اللسان قد نزلوا ساحات الحرم ومنهم تفرعت القبائل فيما بعد وتشتت فبقى هذا اللفظ علما عليهم لسكنى آبائهم وجدودهم فيها وان لم يسكنواهم وقد أسلفنا كلام الازهرى وغيره وهو يؤيد ما ذكرنا ثم ان قول المصنّف أقامت قريش انى آخره وفي التهذيب وغيره أقامت بنو اسمعيل وعلى القولين تخصيصهما دون القبائل انما هو لشرهما ورياستهما على سائر العرب فصار الغير كالتبع لهم اقل يقال كان الظاهر ان تسمى بها قريش فقط ويدل لما قلنا ايضا ما قدمنا انه يقال رجل عربي اذا كان نسبه في العرب ثابا وان لم يكن فصيحاً ومن نزل بلاد الريف واستوطن المدن والقرى العربية وغيرهما مما ينتمى الى العرب فهم عرب وان لم يكونوا فصحاء وكذا ما قدمنا ان كل من سكن بلاد العرب وجزيرتها ونطق بلسان أهلها فهم عرب عنهم ومعتهم (و) عربة التي نسبت اليها العرب اختلف فيها فقال اصحق بن الفرج (هي باحة العرب) أى ساحتهم (وباحة دار أبي انفصاحة) سيدنا (اسمعيل عليه السلام) والمراد بذلك مكة وساحتها وقال بعضهم هي تهامة وقد تقدمت الإشارة اليه وفي مرصد الاطلاع انها اسم جزيرة العرب (واضطرت الشعائر الى تسكين رائها) أى من عربة (فقال) مشيرا الى أن عربة هي مكة وساحتها (وعربة أرض ما يحل حرامها * من الناس الا الاوذي الحلال)

يعني) الشاعر باللوز عى الخلاخل (النبي صلى الله عليه وسلم) فانه أحلت له مسكة ساعة من نهار ثم هي حرام الى يوم القيامة (والعربات) محرمة بلاد العرب كافي المراد ووجدت له شاهدا في لسان العرب

ورجت باحة العربات رجا * تفرق في مناكبها الدماء

وبدل له قول الازهرى مانصه والا قرب عندي انهم سموا عربا بامم بلدهم العربات وقد أغفل المصنف والعربات أيضا طريق في جبل بطريق مصر) نقله الصاغاني (و) العربات (سفن رواكد كانت في دجلة) النهر المعروف واحدها عربية (و) قولهم (مابها) أى بالدار (عرب ومعر) أى (أحد) الذكر والآخر (ثني فيه - واء) ولا يقال في غير النني (والعربان) كعثمان (والعربون بعضهم) والعربون محرمة (قد) (تبدل عينتهم همزة) على الاصل المنقول منه نقله الفهرى في شرح الفصيح عن أبي عبيد بن الأفرع ونقله أيضا عن ابن خالويه وقد تحذف الهمزة فيقال فيه العربون كأنه من ربن حكاه ابن خالويه وأورده المصنف هناك فهي سبع لغات ونقل شيخنا عن أبي حيان لغة ثامنة رهي العربون بفتح فسكون فضم * قلت وهي لغة عامية وقد صرح أبو جعفر اللبلى بمنعها في شرح الفصيح مما نقله عن خط ابن هشام وصرح الكمال الدميرى في شرح المنهاج بأنه لفظ معرب ليس بهربى ونقله عن الأصمعي القاضي عياض والفيومي وغيرهما وأورده الخفاجي في شفاء الغليل فيما في لغة العرب من الدخيل وحكى ابن عديس لغة ناسية قال نقلت من خط ابن السيد قال أهل الحجاز يقولون أخذني عربان بضم عين وتشديد الواو فقلت له بعض شراح الفصيح قاله شيخنا ونقل أيضا عن بعض شراح الفصيح أنه شق من التعريب الذي هو اليسان لانه يسان للمبيع والأربون مشتق من الأربة وهي العقدة لانه به يكون انعقاد البيع وسيأتي وهو (ماتعقده المبيعة) وفي بعض البيعة (من الثمن) أجمعى عزرب وفي الحديث انه سعى عن بيع العربان وهو أن يشتري السلعة ويدفع الى صاحبها شيئا على انه ان أمضى البيع حسب من الثمن وان لم يبيع كان لصاحب السلعة ولم يرتجعه المشتري يقال أعرب في كذا وعزب وعرب وهو عربان وعربون وفي المصباح هو التذليل من الثمن أو الأجرة بقده الرجل الى الصانع أو التاجر ليرتبط العقد بينهما حتى يتوافقا بعد ذلك ومثله في شروح الفصيح فكأنه يكون في البيع يكون في الإجارة وكأنه ما كان الغالب اطلاقه في البيع اقتصر عليه فيه قاله شيخنا وفي لسان العرب سعى بذلك لان فيه اعرابا لعقد البيع أى اصلاحا وازال الفساد لئلا يملكه غيره باشرائه وهو بيع باطل عند انقضاء المايه من الشرط والفرق وأجازه أحمد وروى عن ابن عمر اجازته قال ابن الاثير وحديث النبي منقطع وفي حديث عمران عامله اشترى دارا للسجج بأربعة آلاف وأعربوا فيها أربعمائة أى أمانة وهذه عبارة لسان العرب بعينها فلا عتد ادعاء قاله شيخنا ونسب ابن منظور الى القصور (وعربان محرمة بالخاور) كصداية (عربانية) أوس بن قنطري) بن عمرو بن زيد بن جشم بن حارثة من بني مالك بن الأوس ثم من بني حارثة منهم قال ابن حبان له حجة وقال ابن اسحق استصغره النبي صلى الله عليه وسلم والبراء بن عازب وغير واحد فرقهم يوم أحد أخرجه البخاري في تاريخه من طريق ابن اسحق حدثني الزهري عن عروة بن الزبير بذلك كذا في الاسابغة (كريم م) أى معروف قاله ابن سعد وفيه يقول الشاعر بن ضرار المرمي كذا في الاسابغة والكمال للمبرد والذى في الصحاح أنه للحيثية

اذاماراية رفعت لمجد * تلقاها عرابية باليمن

(وعرب) كينصر (بن قطان أبو قبائل (الين) كلها (قيل) هو) أول من تكلم بالعربية) وبنوه العرب العاربة قيل وبه سمى العرب عربا ونقل شيخنا عن ابن دريد في الجهرة سمى يعرب بن قطان لانه أول من اعدل لسانه عن السريانية الى العربية وقال محمد بن سلام الجمعي في الطبقات قال يونس بن حبيب أول من تكلم بالعربية اسمعيل عليه السلام ثم قال محمد بن سلام أخبرني مسعم بن عبد الملك انه سمع محمد بن علي يقول أول من تكلم بالعربية ونسب لسان أبيه اسمعيل عليه السلام وأخرج الحاكم في المستدرک وصححه والبيهقي في شعب الإيمان من طريق سفيان الثوري عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم تلا قرآنا عرييا قوم يعلمون ثم قال ألهم اسمعيل هذا اللسان العربي الهاما وقال الشيرازي في الاثبات أول من فتن لسانه بالعربية المدينة اسمعيل عليه السلام وهو ابن أربع عشرة سنة قال شيخنا ولهم كلام طويل الا شهر منه القولان المذكوران ووفق بينهما بأن يعرب أول من نطق بنطق العربية واسمعيل هو أول من نطق بالعربية الخالصة الخالصة التي أنزل عليها القرآن انتهى (و) بشر بن جابر بن عراب) بن عوف (كعرب صحابي) شهد فتح مصر (وعرابي بن معاوية بن عرابي بالضم) الحضرمي (من أنباغ اشباحين) كنيته أبو زمعة وقيل أبو ربيعة روى عن سليمان بن زياد الحضرمي وعبد الله بن هبيرة الهاماني وذكره البخاري في تاريخه بالغين المجهمة وهو تعصيف بنه عليه الدارقطني وقال هو معروف في مصر بعين مهملة (وعرابي بالفتح لقب محمد بن الحسين بن المبارك) المحدث روى عن يونس بن محمد المؤدب (وعرب كعريب) اسم (رجل وفارس) أما الرجل فعريب بن حميد عن حماد وعنه السبيعي وعريب بن سعد عن عمرو بن عريب بن كليب الحضرمي وغير بن عرب وآخرون وأما الفرس فهي ثعلبية بن أم خزيمة العبدي كأنقله الصاغاني (و) العراب (كعربا جل الخرم) بالحاء المجهمة والزاى محرمة اسم (لشجر يقتل من لحائه الحبال) الواحدة عرابة تأكله القرد وورعا كاه اسناس في الجماعة (و) يقال (أني) فلان (عربونه) محرمة لعدم مجي فعله وقد تقدمت الإشارة

٣ قوله وفي بعض له وفي بعض النسخ

٣ وذكر المبرد وابن قتيبة ومحمد بن سعد أن الشاعر خرج يريد المدينة فلقبه عرابية بن أوس فسأله عما أقدمه المدينة فقال أردت أن أمتار لا أهلي وكان معه بصيران فأوقرها عرابية فمرا وبروا كساه وأكرمه فخرج من المدينة وامتدحه بالقصيدة التي يقول فيها رأيت عرابية الأوسى يسير الى الطيرات منقطع القرن اذا ماراية الخ قاله في التكملة

٤ قوله خزنة كذا بخطه والذي في التكملة خزنة بالحاء المهملة

اليه أي (ذاطنه) أي أحدث (واستعربت البقرة اشتبهت الفعل وعربها الثور شهاها) في الحديث (لانتقشوا في خواتمكم عربيا) وفي بعض الروايات العربية (أي لانتقشوا) فيها (محمد رسول الله) لأنه كان نقش خاتمه صلى الله عليه وسلم (كانه قال نيدا عربيا يعني نفسه صلى الله عليه وسلم) ومنه حديث عمر رضي الله عنه لانتقشوا في خواتمكم العربية وكان ابن عمر يكره أن ينقش في الخاتم القرآن (وتعرب أقام بالبادية) ومنه قول الشاعر

تعرب آباءني فهلا وقاهم * من الموت رملا عالج وزرود

يقول أقام آباءني في البادية ولم يحضر والقرى وقال الأزهرى تعرب مثل استعرب وتعرب رجع إلى البادية بعدما كان مقبلا بالخصر فلق بالآعراب وقال غيره تعرب أي تشبه بالعرب وتعرب بعده هجرته أي صار أعربيا وفي الحديث ثلاث من الجكار منها التعرب بعد الهجرة وهو أن يعود إلى البادية ويقيم مع الأعراب بعد أن كان مهاجرا وكان من رجع بعد الهجرة إلى موضعه من غير عذر يعدونه كالمترد ومنه حديث ابن الأكوع لما قتل عثمان خرج إلى البدة وأقام بها ثم أنه دخل على الجراح يوما فقال له يا ابن الأكوع ارتددت على عقيل وتعربت ويروي بالزاي وسيد كفي موضعه (وعربوا) أي كجلاولا وقد وجد كذلك في بعض النسخ (اسم السماء السابعة) قاله ابن الأثير والذي في الأعلام للسهيلى أنه عرياء كان عرياء اسم للارض السابعة وأوره ابن التلجاني نقله عنه قاله شيخنا * ومما يستدرك عليه عرب الرجل يعرب عربا وعروبا عن ثعلب وعروبة وعروبة كنهض أفضح بهد لكنه في لسانه ورجل عريب معرب وعربته العرب وأعربتة إذا تقوى به العرب على مهاجها وقد ذكرناه وعرب لسانه بالضم عروبة أي صار عربيا وتعرب أفضح والعرب مثل الأعراب من الفحش في الكلام وفي حديث بعضهم ما أوتي أحد من معاربة النساء ما أوتيته أبا كانه أراد أسباب الجماع ومقدماته وأعرب سقى القوم إذا كان مرة غيا ومرة خسا ثم قام على وجه واحد والعرب السمان قد ذكره غير واحد هذا وعرب مصفراحي من الذين وفي الأساس تعربت لزوجه تغزلت وتحييت (وابن العربي) بالالف واللام هو (القاضي أبو بكر المائتي) عالم الاندلس صاحب بنية الحوذى وغيره (وابن عربي) باللام محركة هو المارفي المحقق محيي الدين (محمد بن عبد الله الحاتمي الطائي) نزيل دمشق والمدفون بها ولد ليلة الاثنين أو الجمعة ٢٧ رمضان سنة ٥٦٠ بمصر وتوفي ليلة الجمعة ٢٧ ربيع الآخر سنة ٦٣٨ بدمشق فله حياة سبع وسبعون سنة وستة أشهر وخمس وعشرون يوما ويقال إن المولد والوفاء كلاهما في ٢٧ رمضان وقد وهما المصنف في إرادته هكذا والصواب أن القاضي أبا بكر هو محمد بن عبد الله والحاتمي هو محمد بن علي كما حققه الحافظ في التبصير وهذا الفرق الذي ذكره هو الذي سمعناه من أفواه الثقات غير أنني رأيت في جزء من أجزاء الحديث على هامشه طباق فيه سمع لابن عربي بخطه وقد ذكر فيه آخر السماع وكتبه محمد بن علي ابن محمد بن محمد بن العربي الطائي هكذا بالالف واللام وكذا في نسخ من قروحاته على مائته شيخنا ثم قال وهذا اصطلاح عليه الناس وتداولوه * قلت وفي التبصير كلاهما ابن عربي من غير اللام ومنية أبي عربي قرية بالشرقية وحوض العرب أخرى بالدقهلية ورك العرب أخرى بالغريرة وبنيو العرب بالموقية كذا في القوانين ومما لا يخفى أن أبي عربي كما يروى حديث يحيى بن حبيب بن عربي شيخ مسلم وعثمان بن محمد بن نصر بن العرب بالكسرى محدث وأخته حبيبة حدثت عن أبي موسى المديني وأبو العرب القبرياني المؤرخ بالبحرين واسمه محمد بن أحمد بن عجم نقله الصاغاني وأبو القاسم علي بن الحسين بن عبد الله بن عربية بكهنة الرابي شيخ السلفي مات سنة ٥٠٢ وأبو حدث أيضا مات سنة ٤٧٥ وقال محمد بن بشر حدثنا أبو الجلي عن أبيان بن تغلب وكان عربيا بالفتح عن عكرمة فذكر حديثا قال الرضا طي أنه عارف بلسان العرب وقاله بالالف والنون ليفرق بينه وبين العربي النسب كذا قاله الحافظ * قلت وفي التوسيع رجل عربان أي فصيح اللسان وخلف بن محمد بن خلف يعرف بابن العربي بالضم ذكره ابن الجزري في طبقات القراء والأعرابي فرس عباد بن زياد بن أبيه وكان مقتضبا لا يعرف له أب وكان من خيول أهل العالية نقله الصاغاني * قلت وذكره ابن الكلابي في أنساب الخيل قال وكان من سوابق خيل أهل الشام كالقطراني له أيضا وقد يذكر في ق ط ر (العربية الأنف أو مالان منه أو الدائرة تحته) في (وسط الشفة) الملبا عند الأنف وهي العرقة والباء لغة فيها قاله الأزهرى (أو طرف وتر) محركة (الأنف) قال الجوهري سألت عنها أعرابيا من بني أسد فوضع أصبعه على طرف وتره أنفه (العرب بكسر) أهله الجوهري وقال ابن دريد العرب (و) مثل (أردب) أي بالكسر وفتح الثالث مع تشديد الموحدة (الصواب الشديد الغليظ) واقصر ابن دريد على ضبطه بكسر أوله وكر الغليظ واللغة الثانية نقلها الصاغاني (والضحاك بن) عبد الرحمن بن (عرب بكسر تاءه) نسبة إلى جذه * ومما يستدرك عليه العرب المختلط الشديد (العربية العود) عود الله وفي الحديث إن الله يغفر لكل مذهب إلا صاحب عرطبة أو كوبة (أو الطنبور) بالهم و هذا عن أبي عمرو (أو الطبل) مطلقا (أو طبل الطبشة) خاصة (ويضم) في الأولين (العرقوب) بالضم وإنما أطلقه لشهرته ولم يسمه محي فعملول (عصبة غليظ) موزر (فوق) عقب الإنسان ومن الدابة في رجله اعتزلة الركبة في يدها قال أبو دوداد

حديد الطرف والمنك * وبالعرقوب والقلب

(المستدرك)

...
(عربية)

...
(عرب)

...
(المستدرك) (عربية)

...
(عرقب)

قال الاصمعي وكل ذي أربع عرقوباه في رجله وركبته في يديه والعرقوبان من الفرس ماض ملتقي الوظيفين والساقين من ما تحتهما من العصب وهو من الانسان ماض أسفل الساق والقدم وقال الازهرى العرقوب عصب مترخاف الكعبين ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم بل للعراقيب من النار يعني في الوضوء وفي حديث القاسم كان يقول للجزائر لا تعرفها أى لا تقطع عرقوبها وهو الوز الذى خلف الكعبين بين مفصل القدم والساق من ذوات الأربع وهو من الانسان فوق العقب (و) العرقوب (ما مخنى من الوادى) والتوى شديدا (و) العرقوب (من القطاسقاها) وهو مما يبالغ به في القصير فيقال يوم أقصر من عرقوب القطا قال الفند الزمانى ونبلى وفاقها كـ* عرقوب قطاطعل

۴ قوله ابن عباس كذا بخطه
والصواب ابن عانس بالنون
كافي القاموس

قال ابن بري قد ذكر أبو سعيد السيرافي في أخبار العويين أن هذا البيت لامرئ القيس بن عباس ٢٠ وقد قبله أيا ناوهي
أيا غملاً، ياتملى * ذريتي وذري عدلي ذريتي وسلاحي ثم سدى اللب بالوزل
ونبـلى وقفاها كـ* عراقيب قطاطل وثوباي جديدان * وأرضي شرك النعل
ومى نظرة خلفي * ومنى نظرة قبلى فامامت ياتملى * فوثى سرة مثلى
كذافي لسان العرب (و) العرقوب جبل مكمل بالانصباب له الاعطر وهو أيضاً (طريق في الجبل) ضيق أو يكون في الوادي القيعر
البعيد لا يعيش فيه الا واحد (و) العرقوب (الحيلة) وسياق قرييبا (و) العرقوب (عرفان الحجة) نقله الصاغاني (و) عرقوب (فرس)
زيد الفوارس الضبي وأتم عرقوب وأتم العراقيب أفراس (و) عرقوب (بن مخزوم) هو عرقوب (بن معبد) كذافي النسخ كقعد
وضبطه ابن دريد كقيدا أيضاً (ابن أسد) رجل (من العامة) على القول الاول قاله ابن الكلبي وعليه اقتصر الجوهري وعلى
القول الثاني فهو رجل من بني عبد شمس بن سعد كذافي الا يناس للوزير أبي القاسم المغربي والجمهرة لابن دريد وزاد الثاني وقيل انه
من الأوس كان (أكذب أهل زمانه) ضربت به العرب المثل في الخلف فقالوا ما عيد عرقوب (و) ذلك أنه (أناه سائل) وهو أخ
له بأله شيئاً (فقال) له عرقوب (إذا أطلع نخلي) وفي رواية إذا أطلعت هذه الغنلة (فلما أطلع) أناه على العدة (قال إذا أطلع)
وفي أخرى دعها حتى نصير بها (فلما أطلع) أناه (قال إذا أزهى فلما أزهى) أناه (قال إذا أرتب) وفي بعض الروايات زيادة إذا
أبسر بين أزهى وأرتب (فلما أرتب) أناه (قال إذا أقر فلما أقر) عمداً له عرقوب (و) جدته ليلاً أي قطعه (ولم يسطه) منه
(شيئاً) فصارت مثلاً في اخلاف الوعد (و) فيه (قال جبيهاء الاممجي * وعدت وكم كان الخلف منكم حجة *) أي طبيعة
لازمة مثل (مواعيد عرقوب أخاه بئرتب) بالتاء وهي بالهامة و يروي بالمثلثة وهي المدينة بنفسها ويقال هو أرض بني
سعد والاول أصح وبه فسر قول كعب بن زهير

كانت مواعيد عرقوب لها مثلاً * ومما مواعيد ها الا الباطل
وفي الاساس ومن المجاز هو ا كذب من عرقوب يترقب وتقول فلان اذا مطلق تعقرب واذا وعدت عرقوب وانشد المي داني
وا كذب من عرقوب يترقب لهجة * وابين شؤما في الحواشي من زحل
(و) من أمثالهم الشعر الجأء الى مخ عرقوب و (شراً ما جاءك) أي ما الجألك (الى مخنة عرقوب) أي عرقوب الرجل لانه لا يخ له (يضرب)
هذا (عند طلبك من اللثيم) أعطاك أو منعك وهو لغة في عجم وقال أجداني كذا أي أجدانه والمعنى ما الجألك اليها الا شراً في فقر وفاقه
شديدة (و) من المستعار ما أكثر عراقيب هذا الجبل (العراقيب) كالعرقوب (خياشيم الجبال) وأطرافها وهي أبعاد الطرق لانك
تتبع اسمها أين كان قاله أبو خيرة (أو) هي (الطرق الضيقة في مونها) أي الجبال قاله الفراء قال الشاعر
ومخوف من المناهل وحش * ذي عراقيب آجن مدقان
(و تعرقب) الرجل (سلكها) أي أخذ في تلك الطرق ويقال تعرقب لخصمه اذا أخذ في طريق تخفى عليه وانشد
اذا منطق ذل عن صاحبي * تعرقبت آخر ذما معتقب
أي أخذت في منطق آخر أسهل منه ويروي تعقبت (و) العراقيب (من الامور) كالعرا قبل عظامها وصعابها
(وعصاويدها) عراقيب (ة) ضخمة (قرب حتى ضربت) للضباب (وطير العراقيب الشقراق) بكسر الشين والقاف
وتشد الراء وهم يتشاءمون به ومنه قول الشاعر

اذا قلنا بلغته ابن مدرك * فلاقت من طير العراق قبأً أخبلاً
وتقول العرب اذا وقع الاخيل على البعير ليكشفن عرقوبه . وقال الميسداني كل طائر يتطير منه للابل فهو طائر عرقوب لانه يعرقبها
ومثله في المستقصى والمصنف خصه بطير معين وقصره على الجمع ففيه نظر من وجهين قاله شيخنا (وعرقبه قطع عرقوبه) وبه فسر
حديث القاسم المتقدم (و) عرقبه (رفع عرقوبه) مثني (ليقوم ضد) وفي النوادر عرقت البعير وعليت له اذا أعنته برفع ويقال
عرقب لبعيرك أي ارفع بعرقوبه حتى يقوم (و) عرقب (الرجل احتال) قال أبو عمر وتقول اذا أعياك غريمك فعرقب أي احتل
ومنه قول الشاعر
ولا يعييل عرقوب لوأي * اذا لم يطن النصف الحصيم

(عزب)

ومثله في المشرق المعلم (وتعرب عن الامر عدل) وتعرب الدابة تركها من خلفها نقله الصانع في يوم العرقوب من أيامهم ((العزب محرّكة من لأهل له كالمعزبة بالكسر ونظيره مطرابة ومطواعة ومجدامة (والعزيب ولا تقل أعزب) بالانسان على أفعال كما صرح به الجوهري والمعلب والفيومي وهو قول أبي حاتم أي لكونه غير وارد ولا مستوع (أو قليل) أجازة غيره واستدل بحديث ما في الجنة أعزب ورجلان عزبان (ج أعزب) كسبب وأسباب (وهي) أي الانثى (عزبة وعزب) محرّكة فيهما أي لزوج لها نقله القزافي جامع اللغة وقال الزجاج العزبة بالهاء غلط من أبي العباس وانما يقال رجل عزب وامرأة عزب لا ينثى ولا يجمع ولا يؤنث لانه مصدر كما تقول رجل خصم وامرأة خصم قال الشاعر في صفة امرأة

إذا العزب الهوجاء بالعطر ناغت * بدت شمس دجن طلعة ما تعطر

يا من يدل عزبا على عزب * على ابنة الجارس الشيخ الأزب

وقال الرازي

وفي رواية * على فتية مثل نبراس الذهب * وأشار لمثل ما ذكره الزجاج ابن درستويه ونقله ابن هشام اللخمي وأبو جعفر اللبلي قال شيخنا في شرح نظم الفصيح ان كلام الزجاج ومن تبعه فيه نظر ظاهر أما أولا فإنه لم يرد كون العزب مصدرا في كتاب ولادل عليه شيء من كلام العرب وانما قالوا في المصدر العزبة والعزوبة بالضم فيهما وأما ثانيا فان الظاهر فيه انه صفة لا مصدر لان فعلا كما يكون مصدرا عند الصرفين لفعلي المكسور واللازم كالفرح والجزل ٢ يكون صفة كالحسن والبطل وليس خاصا بأوزان المصدر وكونه وصفها هو الذي يدل له قوة كلامهم ويؤيده * * * ونهوه بالهاء وهو الذي اقترحه عليه الجوهري نقلا عن النكسافي والفرقة في كلامهم دالة عليه ولو كان مصدرا لذكره مع المصادر عند تعددها وأما ثالثا فان البيت الذي استدلوا به ليس ينص في المؤنث لاحتمال كونه ضرورة وكون على بمعنى مع ثم قال وعلى تقدير ثبوته مجردا من الهاء كما حكاه المصنف والقزافي وغيرهما يكون من الاوصاف التي لم تطفها الهاء شذوذا كرجل عانس وامرأة عانس انتهى (والاسم العزبة والعزوبة مضمومتين) ويقال انه لعزب لزب وانما العزبة لزبة (والفعل) منه (كنصر) عزب يعزب عزوبة فهو عازب وجمعه عزاب (وتعزب) بعد التأهل وتعزب فلان زمانا ثم تأهل وتعزب الرجل (تركا النكاح) وكذلك المرأة (والعزوب الغيبة) قال تعالى عالم الغيب لا يعزب أي لا يغيب عن علمه شيء وفيه لغتان عزب (يعزب) كينصر (ويعزب) كينصرف اذا غاب (و) العزوب (الذهب) يقال عزب عنه يعزب عزوبا اذا ذهب وأعزبه الله أذهبه (والمعزبة من طالت عزوبته) حتى ماله في الاهل من حاجة (ومن يعزب بماشيته) قال الازهرى وليس في الصفات مفعلة غير هذه الكلمة قال الفراء ما كان من مفعول كان مؤنثه بغيرها لانه تعدل عن الذعوت انعد الاشد من صبور وشكور وما أشبههما لا يؤنث ولانه شبه بالمصادر لدخول الهاء فيه يقال امرأة محماق ومذكار ومطار قال الازهرى وقد قيل مجذامة اذا كان قاطعا للامور جاعلا على غير قياس وانما زاد واقيه الهاء لان العرب تدخل الهاء في المذكر على جهتين احدهما المدح والاخرى الذم اذا بولغ في الوصف والمعزبة دخلتها الهاء للبالغة وهو عند الرجل يكثر النهوض في ماله العزيب يتبع مساقط الغيث وأنتم الكلد وهو مدح بالغ على هذا المعنى (كالمعزب) باسقاط الهاء يقال عزب الرجل بابه اذا رعاها بعيدا من الدار التي حل بها الحى لا يابى اليهم فهو معزب ومعزبة وكل منفرد عزب والمعزب من الرجال أيضا الذي تعزب عن أهله في ماله قال أبو ذؤيب

إذا الهدف المعزب صوب رأسه * وأعجبه شفو من الثلة الخطل

وفي الاساس من المجاز المعزب من طالت عزوبته (والعزيب الرجل تعزب) على مثال تفعل وضبط في بعض النسخ يعزب على مثال ينصر (عن أهله وماله) وقد تقدم في أول المسألة أنه من لأهل له فقط والذي قاله الازهرى ان العزيب هو المال العازب عن الحى قال هكذا سمعته من العرب (و) العزيب (من الابل والشاة التي تعزب عن أهلها في المري) قال

وما أهل العمود لنا بأهل * ولا النعم العزيب لنا بحال

(وابل عزيب لا تروح على الحى) وهو (جمع عازب كعزى) في (جمع عازب أعزب) الرجل (بعد) لازم (و) أعزب (أبعد) متعد مثل أملى الرجل اذا أعدم وأملق ماله الحوادث وعزب عنى فلا يعزب عزوبا غاب وبعد ٣ وقال رجل عزب للذي يعزب في الارض وعزب يعزب أبعد وفي حديث أبي ذر كنت أعزب عن الماء أي أبعد وفي حديث عائكة * فهن هواء والحووم عوازب * جمع عازب أي انها خالية بعيدة العقول كذا في لسان العرب والعازب البعيد وعزبت الابل أبعدت في المري لا تروح وأعزبها صاحبها وعزب بابه وأعزبها بيتها في المري ولم يرحها وفي حديث أبي بكر كان له غنم فأمر عامر بن فهيرة أن يعزب بها أي يبعدها ويروى يعزب بالتشديد أي يذهب بها الى عازب من الكلد وتعزب هو بات معها (و) أعزب (القوم) فهم معزبون أي (عزبت ابلهم) أي أبعدت في المري لا تروح (والمعزبة كالمعزبة الامه) واجمع المعازب عن ابن حبيب قال وأشبع أبو خراش الكسرة قولديا حيث يقول

بصاحب لا تنال الدهر غرته * اذا اقتلى الهدف عاقن المعازب

اقتلى اقتطع قال ثعلب ولا تكون المعزبة الاعزبة (و) المعزبة أيضا (امرأة الرجل) يابى الى اقترافه طعما وحفظ أدانه وهو مجاز (كالمعزبة والمعزبة) بالتشديد وهي المحضنة والحاضنة والقابلة للعاف ويقال ما لثلاث معزبة تقعه ويقال ليس لفلان

٣ قوله والجزل لعله الجذل بالمجبة

٣ قوله وقال كذا بخطه ولعله ويقال

٤ قال في التكملة والهدف الثقيل أي اذا شغل الاما الهدف القن اه

أمرأة تعزبه أي تذهب عزوبته بالنكاح مثل قولك هي غرضه أي تقوم عليه في مرضه قاله أبو سعيد الضرير وفي نوادر الأعراب فلان يعزب فلان أو يربضه يكون له مثل الخازن (والعازب) من (النكاح البعيد) المطلب وأنشد * وعازب نور في خلائه * وكلا عازب لم يرفع قط ولا وطني وأعزب القوم أصابوا كلا عازبا وفي حديث أم معبد والشاء عازب حيا أي بعسدة المري لا تأوي إلى المنزل في الليل والحيا لجمع حائل هي التي لم تحمل وفي الأساس وروض عازب وعزيب ومال عزب ولا يكون النكاح العازب إلا بفلاة حيث لا زرع (و) عازب (جبل و) يقال سوام معزب (المعزب كعظم الذي عزب به) أي أبعد به (عن الدار) يقال (عزب طهر المرأة) إذا (عاب عنها زوجها) قال النابغة الذبياني

شعب العلافيات بين فروجهن * والمحصنات عوازب الاطهار

العلافيات رجال منسوبة إلى علاف رجل من قضاة كان يصنعها والفروج جمع فرج وهو ما بين الرجلين يريد أنهم آثروا الفروج على أطهار نسائهم (و) عزبت (الأرض) إذا لم يكن بها أحد مخضبة كانت (و) في نسخة أم (مجدبة والعزوبة) الهاء في المبالغة مثلها في فروقة ومولوة (الأرض البعيدة المضرب إلى النكاح) قليلة ومنه الحديث أنه بعث بعثا فأصبحوا بأرض عزوبة بجرا (والعزوب) بكوه (البحوز) لبعدها عن النكاح (و) من أمثالهم انما اشترت الفهم حذار العازبة (العازبة الأبل و) قصته أنه (كان) لرجل ابل فباعها واشترى غنما ثلاثا تعزب فعزبت غنمه فغابت على عزوبها (فقال انما اشترت الفهم حذار العازبة فذهبت مثلا) فيمن ترفق أهون الأمور مؤنة فلزمه فيه مشقة لم يحتمسها (وهراوة الأعزب هراوة) الذين يبعدون بابلهم في المري ويشبه بها الفرس ووجدت في هامش لسان العرب حاشية نقلت من حاشية في نسخة ابن الصلاح المحدث ما نصه الاعزب الرعاء يعزبون في بابلهم وقال لبيد يشبه الفرس بعض الراعي في اندماجها وملاسها لانها سلاحه فهو يصلمها وعلسها وقيل هو لعامر بن الطفيل

تهدي أوائلهن كل طمزة * جرداء مثل هراوة الأعزب

وقيل هي (فرس) للريان بن خويص العبدى اسم لها (مشهورة) نقله أبو أحمد العكبري عن أبي الحسن النسابة ومثله قال أبو سعيد البرقي (و) كانت لا تدرج جعلها (موقوفه على الأعزب) من قومها فكانت العزب منهم (يعزبون عليها ويستفيدون المال ليزوجوا) فاذا استفادوا أحد منهم مالا وأهلا دفعه إلى آخر منهم فكانوا يتداولونها كذلك فضربت مثلا فليل أعز من هراوة الأعزب * ومما يستدرك على المؤلف مما لم يذكره العزب هم الذين لا أزواج لهم من الرجال والنساء والعزب اسم للجمع تكاد وندم وكذلك العزيب اسم للجمع كالغزى والمزب كمحسن طالب النكاح العازب ومنه الحديث أنهم كانوا في سفر مع النبي صلى الله عليه وسلم فسمع مناديا فقال انظروا استجدوه معزبا أو مكثا قال الأزهرى هو الذي عزب عن أهله في بلبه أي غاب وفي حديث ابن الأكوع لما أقام بالربذة قال له الجحاج ارتددت على عقبيك تعزبت قال لا والله لا والله رسول الله صلى الله عليه وسلم أذن لي في البذر وأراد بدعت عن الجماعات والجماعات بسكنى البادية ويروى بالراء وقد تقدم وفي الأساس ومن المستعار في الحديث من قرأ القرآن في أربعين ليلة فقد عزب ٢ أي بعد عهده بما ابتدأه منه وأبطأ في تلاوته ومن المجاز أيضا قول الشاعر

وصدر أراح الليل عازب همه * تضاعف فيه الحزن من كل جانب

والعزبة بالكسر اسم لهذه مواضع شغرد مباط ومن أحدها شيخ مشايخنا الشهاب أحمد بن محمد بن عبد الغنى الدمياطى العزبي المقرئ روى عن الشمس البابلي وغيره وألف الاتحاف في قراءة الأربعة عشر ودخل العين ومات بالمدينة المنورة سنة ١١١٦ (العزبة) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (النكاح) قال ولا أحقه وقرأت في تهذيب الأفعال لابن القطاع ما نصه العزبة كناية عن النكاح (العسب ضرب الفحل) وطرقه ويقال أنه لشديد العسب وقد يستعار للتناس قال زهير في عبدله يدعي يسارا أسره قوم فهباهم

(المستدرك)

٣ قوله عزب كذا يحظه
والذي في الأساس المطبوع
أعزب أي أبعد العهد بأوله
فلجهر

(عزبة)

(عسب)

ولولا عسبه لرددته * وشمرنيجة أيربعا

(أو) العسب (ماؤه) أي الفحل فرسا كان أو بعيرا ولا يصرف منه فعل (أو نسله) يقال قطع الله عسبه أي ماءه ونسله (و) يقال العسب (الولد) قال بعضهم مجازا قال كثير يصف خيلا أزفت ما في بطنها من أولادها من التهب يغادرون عسب الوالقي وتناصح * تخص به أم الطريق عيالها

٣ قوله الواقي هو فرس
نخاعة وتناصح لسويد بن
شداد العيشي كذا في
التكملة

يعني أن هذه الخيل ترى بأجنحتها من هذين الفحلين فتأكلها الطيور والباع وأم الطريق هنا الضبيع (و) العسب (اعطاء الكراء على الضراب) وهو أيضا اسم للكراء الذي يؤخذ على ضرب الفحل (والفعل) منها (كضرب) يقال عسب الفحل الناقة يعسبها عسبا إذا طرقها وعسب فحل يعسبه إذا أكره وهو منهي عنه في الحديث وأما عارته فتدوب إليه أو أن الذي في الحديث بخذ في مضاف تقديره نهى عن كراء عسب الفحل وهو كثير وانما نهى عنه للجهالة التي فيه ولا بد في الاجارة من تعيين العمل ومعرفة مقداره وفي حديث أبي معاذ كنت تبا ساقا لى البراء بن عازب لا يحل لك عسب الفحل وقال أبو عبيد معنى العسب في الحديث الكراء والاصل فيه الضراب والعرب تسمى الشيء باسم غيره إذا كان معه أو من سببه كما قالوا للمزادة راوية وانما الراوية البعير الذي يستقى عليه (والعسب عظم الذنب كالعسيبة) وقيل مستدقه (أو منبت الشعر منه) أي من الذنب وقيل عسب الذنب منبت منه من الجلد

والعظم (و) العسيب (ظاهر القدم) العسيب (الريش) ظاهره (طولا) فيهما (و) العسيب (جريدة من الفضل مستقيمة دقيقة يكشط خوصها) أشد أو خفيفة

وقل لها منى على بعد دارها * قنا النخل أو يهدي اليك عسيب

قال انما استمدته عسيبا وهو القنا اتخذ منه نيرة وحفة جمعه أعسبة وعسب بضمين وعسوب عن أبي حنيفة وعسيبان وعسيبان بالضم والكسر وفي التهذيب العسيب جريد النخل اذا انحنى عنه خوصه (و) العسيب فوق الكرب (الذي لم ينبت عليه الخوص من السعف) وما نبت عليه الخوص فهو السعف وفي الحديث انه خرج ويده عسيب قال ابن الاثير اى جريدة من النخل وهى السعفة مما لا ينبت عليه الخوص زنه حديث قبله ويده عسيب نخلة كذا يروى مصفرا وجهه عسب بضمين ومنه حديث زيد بن ثابت فجعلت أتبع القرآن من عسب والخاف ومنه حديث الزهري قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم والقرآن في العسب والقضم (و) العسيب (شق في الجبل كالعسبة) بفتح فسكون قال المسيب بن علس وذكر العاسل وانه صب العسل في طرف هذا العسيب الى صاحب له وانه قد قبله منه

فهراف من طرف العسيب الى * مقبل لنواطف صفر

(و) عسيب (جبل) بعالية تجمد معروف قاله الازهرى يقال لا أفعل كذا ما أقام عسيب قال امرؤ القيس

أجار تنان الخطوب تنوب * واني مقيم ما أقام عسيب

(و) اليعسوب أمير النخل وذكراها (استعمل بعد ذلك في الرئيس الكبير) والسيد والمقدم وأصله نخل النخل (كالعسوب) كصبور وهذه عن الصاغاني والياء زائدة لانه ليس في الكلام فعول غير صغوف في جمعه يعاسيب وفي حديث علي أنا يعسوب المؤمنين والمال يعسوب الكفار وفي رواية المناققين أي يلود في المؤمنين ويلود بالمال الكفار أو المناققون كما يلود النخل يعسوبها وهو مقدمها وسيدها واليعسوب الذهب على المثل كما مر في الحديث اقوام الامرية وفي حديث علي رضي الله عنه انه ذكر فتنة فقال اذا كان ذلك ضرب يعسوب الدين بذنبه فيجتمعون اليه كما يجتمع قزع الخريف قال الاصمعي أراد سيد الناس في الدين يومئذ وقيل ضرب يعسوب الدين بذنبه أي فارق الفتنة وأهلها في أهل دينه وذنبه أتباعه وضرب أي ذهب في الأرض مسافرا أو مجاهدا وقال الزمخشري الضرب بالذنب هنا مثل للقامة والثبات يعني انه يثبت هو ومن يتبعه على الدين وقال أبو سعيد وضربه بذنبه أن يغرز في الأرض اذا باض كما تسمر الجراد فعنه ان القاتم يومئذ يثبت حتى ثوب الناس اليه وحتى يظهر الدين ويفشو (و) العسوب (ضرب) أي نوع (من الجملان) بالكسر جمع جمل للطنان المعروف (وطائر أصغر من الجراد) عن أبي عبيد ونقله ياقوت عن الاصمعي (أو أعظم) منها طويل الذنب لا يضم جناحيه اذا وقع تشبه به الخيل في الضرب قال بشر

أبو صيبة شعث بطيف بشخصه * كوالح أمثال البعاسيب ضم

وفي حديث معضد لولا ظمأ الهواجر ما لبت أن أكون يعسوبا قال ابن الاثير هو هنا فراشة مخضرة تطير في الربيع وقيل انه طائر أعظم من الجراد قال ولوقيل انه النحلة لحاز (و) العسوب (غرة في وجه الفرس) مستطيلة تنقطع قبل أن تساوي أعلى المخربين وان ارتفع أيضا على قصبة الانف وعرض واعتدل حتى يبلغ أسفل الخليقا ٣ فهو يعسوب أيضا قل أو كثر ما يبلغ العينين (و) العسوب (دائرة في كفه) حيث يركضها الفارس برجله من جنبها قاله الليث قال الازهرى هذا غلط العسوب عند أبي عبيد وغيره خط من يباشر الفرة بعدد حتى يحس خطم الدابة ثم ينقطع (و) يعسوب (فرس للنبي صلى الله عليه وسلم وأخرى للزبير ابن العوام) رضي الله عنه وأخرى لاخر وهو أبو طارق الاحمسي كانص عليه الصاغاني (و) يعسوب (جبل) قال

* حتى اذا كافونق يعسوب * واستعسب منه كرهه) وأعسبه جله أعاره اياه عن الليث واستعسبه اياه استعاره منه

(و) عسب الذئب عداوق) نقله الصاغاني واستعسبت الفرس اذا استودقت والعرب تقول استعسب فلان استعساب الكلب وذلك اذا ماهاج واغتم وكلب مستعسب بالكسر (ورأس عسب ككتف) وضبطه الصاغاني كامير (بعيد العهد بالترجيل) أي استعمال المشط والدهن (و) عساب (كتكاف ع قرب مكة) حرسها الله تعالى والكتاب يعسوب أي يطرد الكلاب للسفاد أو يعسوب كامير اسمه أحمري (و) العسرب (بالسين المهملة قبل الراء) كبحفر) أهمله الجوهري وقال الصاغاني هو (الاسد) (العسبة) أهمله الجوهري وقال أبو عمرو هو (جود العين في وقت البكاء) قال الازهرى جعله الليث العسفة بالقاف والباء عندي أصوب (و) بالكسر عنيقيد صغير (منفرد ملتزم بأصل العنقود) الكبير الضخم (ج عسقب) بالكسر أيضا وهو جنس حمى كثر وغرة لاجع حقيق قاله شيخنا * قلت ولذلك لم يعد ابن منظور في الجوع بل ذكره مع المفرد (وعساقب) جمع حقيق واقتصر عليه ابن منظور وجمع بينهما الصاغاني (العسكة بالكسر) أهمله الجماعة والكاف لغة في القاف هي (العسقة) كما تقدم (ويكون فيه عشر جبات) وهذا قيد غريب * عسلب * هذه المادة أهملها المصنف والجوهري وابن منظور هنا وفي التهذيب لأن القطاع مانصه العسلة انزعك الشيء من يد الانسان وكذا عسبت الماء ثورته هذا كرهما ابن القطاع أي في حرف العين المهمة وسبأني للمصنف

٢ قوله من عسب كذا بخطه
والذي في النهاية من العسب
والخاف جمع لحفة وهي
سجارة يضي رفاق كذا فيها

٣ الخليقا من الفرس
كالعرب من الانسان كذا
في الصحاح
(عسرب) (عسقة)
(عسكة)
(المستدرك)

(عشب)

ذكرهما في العين المجهمة ((العشب بالضم الكلا الرطب) واحدة عشبة وهو سرعان الكلا في الربيع يهيج ولا يبقى وجع العشب أعشاب والكلا عند العرب يقع على العشب وغيره والعشب الرطب من البقول البرية ينبت في الربيع ويقال روض عاشب ذو عشب وروض معشب ويدخل في العشب أحرار البقول وذكورها فأحرارها مرق منها ركان ناعم رذ كورها ما صلب غلظ منها قال أبو حنيفة العشب كل ما أباده الشتاء وكان نباته ثانية من أرزومه أو بذر (وأرض عاشبة وعشبة) كفرحة (وعشبية) ومعشبة (بينة العشابة) بالفتح أي (كثيرة العشب) ومكان عشب بين العشابة ولا يقال عشت الأرض وهو قياس ان قيل وأنشد لابي الفخيم * يقول للرائد أعشبت أنزل * (وأرض معشاب) كعرباب (وأرضون معاشيب) كريمة منايت فاما أن يكون جمع معشاب واما أن يكون من الجمع الذي لا واحد له (و) يقال أرض فيها تعاشيب اذا كان فيها ألوان العشب و (التعاشيب) العشب المنبذ المتفرق لا واحد له قال ثعلب في قول الراشد عشما وتعاشيب و ككامة شيب تثيرها بأخفافها الذيب ان العشب ما قد أدرك والتعاشيب ما لم يدرك ويعني بالكامة الشيب البيض وقيل البيض الجكار والتيب الابل المسان الاناث واحد لها ناب ونوب وقال أبو حنيفة في الأرض تعاشيب وهي (القطع المتفرقة منه) أي من النبات وقال أيضا التعاشيب الضروب من النبات وقال في قول الراشد عشما وتعاشيب الخ العشب المتصل والتعاشيب المتفرق (وأعشبت الأرض أنبتته كعشبت) بالتشديد كذا هو مضبوط عندنا وفي أخرى كفرحت (و) كذا (أعشوشبت) أي اذا كثرت عشبها وفي حديث خديجة وأعشوشب ما حولها أي نبت فيه العشب الكثير وافوعل من أبنية المبالغة كانه يذهب بذلك الى الكثرة والمبالغة والعشوم على ما ذهب اليه سيوبه في هذا النحو كقولك خشن واخشوشن ولا يقال له حشيش حتى يهيج تقول منه بلد عاشب وقد أعشب ولا يقال في ما نبت في الأرض اذا أنبت العشب (و) أعشب (القوم) أسابوا عشبا كأعشوشبوا) وبغير عاشب وابل عاشبة ترعى العشب (وتعشت الابل رعته) أي العشب قال

تعشت من أول التعشب * بين رماح القين وابني ثعلب

(و) تعشت الابل (سميت) من العشب (كأعشت) هكذا عندنا في النسخ من باب الأفعال وهو خطأ والصواب كأعشبت من باب الأفعال ومثله في الأصول من الالمات (والعشبة محركة) كالعشبة بالميم (الناب الكبيرة) يقال شيخ عشبة وعشبة بالميم والباء (و) العشبة أيضا (الرجل القصير) الدميم (كالعشيب والمرأة القصيرة في دمامة) وحقارة ولو قال والاني بالهاء لكان كافيا بالمقصود فان الدمامة معتبرة مع القصير فيهما كما لا يخفى (و) العشبة (الشيخ المنحني كبرا) وفي لسان العرب ورجل عشبة قد انحني وضهر وكبر وعرج وعشبة كذلك عن الحياني (و) العشبة أيضا (النخلة الكبيرة المسنة) يقال (أعشبه أعطاه) عشبة أي (ناقة مسنة) ويقال سأله فأعشبنى بهذا المعنى (و) عشب الخبز (كفرح يس) عن يعقوب وعنه أيضا رجل عشبة يابس من الهزال وأنشد

جهيز يا بنت المكرام أسجعي * وأعتق عشبة ذا وضح ٢

وقد عشب عشابة وعشوبة (وعبال عشب) محركة (ليس فيهم صغير) قال * جمعت منهم عشباً شهاباً * ومما يستدرك على المصنف عشبة الدار وهي التي تنبت في دمنها وحولها عشب في بياض من الأرض والتراب الطيب وعشبة الدار الهجينة مثل ذلك كقولهم خضراء الدمن وفي بعض الوصيات يابني لا تتخذها حانة ولا منانة ولا عشبة الدار ولا كية القفا ((العشجب كعشجر) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن دريد هو (الرجل المتخني) نقله الصائغ ((العشرب كعشور وهم) أهمله الجوهري وقال الأزهرى هو كالعشرب بالميم (الشهم) بالنشين المجهمة وفي نسخة بالمهملة وهو نص التهذيب (الماضى) واقصر في الضبط على الأخير (و) (العشرب الحشن والعشرب (الاسد كالعشارب) بالضم يقال أسد عشرب كعشرب ورجل عشارب جرى ماض (و) (العشرب (الشديد الجرى) بالإضافة أو الجرى على مثال فصيل كأي نسخة أخرى ((العشرب والعشرب) كعشور وهم مع أهمله الجوهري وهما الغتان في المهمة بمعنى (الشديد) وزاد أبو عبيد البكري في شرح أمالي انقالي الغليظ كما نقله شيخنا (من الأسود) يقال أسد عشرب أي شديد وأشار له ابن منظور في المهمة ((العصب محركة) عصب الانسان والدابة والعصاب (أطباء المفاسل) التي تلامس بغيره أو تشدها وليس بالعقب يكون ذلك للانسان وغيره كالبعقرو الغنم والنعام والطباء والشاء حكاه أبو حنيفة الواحدة عصبية وسيأتي ذكر الفرق بين العصب والعقب (و) العصب (شجر) يلنوى على الشجر وله ورق ضعيف وقال شهر بن هوشب يتلوى على الشجر وهو (البلاب كالعصب) بفتح فسكون عن أبي عمرو (ويضم) والواحدة العصبية والعصبية محركة والعصبية بالضم الأخيرة عن أبي حنيفة حكاه عن الأزدي قال

ان سلمي علق فتوادى * تشبت العصب فروع الوادى

وسمى في ذلك قريبا (و) العصب محركة (خيار القوم وعصب اللحم كفرح) أي (كثرت عصبه) ولحم عصب صلب شديد كثيرا العصب (والعصب الطوى) الشديد (واللى) عصبه بعصبه عصباً طواه ولواه (و) قيل هو (الشديد) العصب (ضم) ما تفرق من الشجر) بجبل (وخبطة) ليسقط ورقه وروى عن الجحاج أنه خطب الناس بالكوفة فقال لا تعصبنكم عصب السلة السلة شجرة من الأعضاء ذات شوك وورقها القرظ الذي يدبغ به الأدم ويهسر خرط ورقها كثرة شوكها فتعصب أغصانها بأن تجمع وتشد بعضها

الى بعض يجعل شدا شديدا ثم يصرها الخاطا اليه ويحبطها بعصاه فيمتاثر ورقها المماشية لمن أراد جمعه وقيل اغنايفه فلذلك اذا أراد واقطعها حتى يمكنهم الوصول الى أصلها (و) أصل العصب اللى ومنه (شد نصبي) متنى (التيس والكبش) وغيرهما من البهايم شدا شديدا (حتى يسقطا) وفي بعض الامهات يندرد بدل يسقطا (من غير زرع) أو سئل يقال عصبت التيس أعصبه فهو مصوب ومن أمثال العرب فلان لا تعصب سلماته يفرمب مثالا لرجل الشديده الذي لا يقهر ولا يستذل ومنه قول الشاعر

* ولا سلقا في بحيلة تعصب * كذا في الاساس والمستقصى ولسان العرب (و) في الاساس عليهم أردية العصب وهو (ضرب من البرود) اليمنية يعصب غزله أى يدرج ثم يحال وليس من برود الرقم ولا يجمع اغنايفه بل يرد عصب وبرود عصب أى بالتروين والاضافة كفاي النهاية لانه مضاف الى الفعل ورعا كتفوا بأن يقولوا عليه العصب لان البرد عرف بذلك الاسم قال

يفتذلن العصب والخزمعا والحبرات

٢ قوله كالطخ عصب
وفي السماء لطح من سحاب
أى قليل اه

ومنه قيل للسحاب ٢ كالطخ عصب وفي الحديث الممتدة لاتلبس المصبغة الاثوب عصب العصب برود يمنية يعصب غزلها أى يجمع ويشد ثم يصبغ وينسج فيأتى موشيا لبقاء ما عصب فيه أبيض لم يأخذه صبغ وقيل هى برود مخططة فيكون النوى للممتدة عما صبغ بعد النسج وفي حديث عمر رضي الله عنه انه أراد أن ينهى عن عصب العين وقال نبئت أنه يصبغ بالبول ثم قال نهينا عن التعصب كذا في لسان العرب وبعضها في الاساس والفاق وفتح الباري والمشارك والمطالع والمصباح والمجمل ونقل شيخنا عن الروض للسهلي ان العصب برود العين لانها تصبغ بالعصب ولا يثبت العصب والورس واللبن الا في العين قاله أبو حنيفة الذي نوري في كتاب النبات وقد قلده السهلي في ذلك وخالف الجوهري حيث أنهم أجمعوا على أنه من العصب وهو الشدة لئلا يعم الصبغ للبرد كله كما تقدم وفي لسان العرب ما نصه وفي الحديث انه قال ثوبان اشترا فاطمة قلادة من عصب وسوارين من عاج قال الخطابي في المعالم ان لم يكن الثياب اليمنية فلا أدري ما هو وما أرى أن القلادة تكون منها وقال أبو موسى يحتمل عندي انها هى العصب بفتح الصاد وهى أطنايب المفاصل وهو شئ مدور فيجتمل انهم كانوا يأخذون عصب بعض الحيوانات الطاهرة فيقطعون به ويحبه لونه شبه الخرز فاذا دبس يتخذون منه القلادة فاذا جازوا ممكن أن يتخذ من عظام السلفاة وغيرها الاسورة جاز وأمكن أن يتخذ من عصب أشباهها خرز ينظم منها القلائد قال ثم ذكرني بعض أهل اليمن أن العصب من دابة يعريه تسمى فرس فرعون يتخذ منها الخرز وغير الخرز من نصاب سكين وغيره ويكون أبيض انتهى (و) العصب (غيم أحر) تراه في الافق الغربي (يكون) أى يظهر (في) سنى (الجدب) أى القحط قال الفرزدق

اذا العصب أمسى في السماء كأنه * سدى أرجوان واستقلت عبورها ٣

٣ قال في الاساس جعل
السحاب الاحمر هو العصب
بمينه وبذاته يغالافي
الاستعارة حتى شبه بسدى
الارجوان غير فارق بين
أن يقول كأن السحاب
الاحمر سدى أرجوان وبين
ما قاله وهذا باب من علم
الميان حسن بليغ اه
قوله عريتنا كذا بخطه
والذي في الصحاح عريتنا
بالفاء

(كالعصاة بالكسر) قال أبو ذؤيب

أعني لا يبقى على الدهر قادر * بتيرة تحت الطخاف العصائب

وقد عصب الاقوى عصب أى أحر (و) العصب (شد تغذى الناقة) أو أدنى مخزيم يجعل (لتدتر) اللبن كالعصا وقد عصبها بعصها وسيأتى وفي الاساس ومثلي لا يدر بالعصا أى لا يعطى بالقهر والغلبة * قلت وبأتى المزيدي على ذلك فريبا (و) العصب (انساح الانسان من غبار ونحوه) كشدة عطش أو خوف (كالعصوب) بالضم وقد عصب القم بعصب وعصوبا (و) العصب (الغزل) والقتل والعصا الغزال قال رؤبة * طى القساي برود العصاب * القساي الذى يطوى الثياب فى أول طيها حتى يكسر على طيها (و) العصب (القبض) وعصب الشئ وعصب (على الشئ) قبض عليه (كالعصا) بالكسر أنشد ابن الاعرابي

وكا ياقربش اذا عصبتنا * يجيى عصا بنا بدم عيط

عصا بنا أى قبضنا على من نعدى بالسيوف (و) العصب (جفاف الريق) أى يسه (في القم) وفروه عاصب وعصب الريق بفيه بالفتح يعصب عصبوا وعصب كفرح جف وبيس عليه قال ابن أحر

يصلى على من مات مناعريتنا * ويقرأ حتى يعصب الريق بالضم

ورجل عاصب عصب الريق بفيه قال أنعم بن بشامة الخطلي

وان لقت أيدى الخصوم وجدتنى * نصورا اذا ما استببس الريق عاصبه

لقت ارتفعت شبه الايدي باذناب اللواقع من الابل وعصب الريق فاه يعصبه عصباً أيسه قال أبو محمد الفقعي

يعصب فاه الريق أى عصب * عصب الحباب بشفاء الوط

الحباب شبه الزبد في اللبن الابل وفي حديث بدر لما فرغ منها أناء جبريل وقد عصب رأسه الغبار أى ركه وعلق به من عصب الريق فاه اذا صق به وروى بعض المحدثين أن جبريل جاء يوم بدر على فرس أنثى وقد عصم ثيابه الغبار فان لم يكن غلطا من المحدث فهو لغة في عصب والباء والميم يتعاقبان في حروف كثيرة اقرب مخزيم ما يقال ضربا لازم ولازم وسبدر أسسه وسبده كذا في لسان العرب (و) العصب (لزوم الشئ) يقال عصب المسألة وهما عن ابن الاعرابي رأشد * وعصب الماء طول الكبد * ويقال عصب الرجل بيته أى أقام في بيته لا يبرحه لازمه (و) العصب (الاطافة بالشئ) قال ابن أحر

يا قوم ما قومي على ناهيم * اذ عصب الناس شمال وقر

يعجب من كرمهم وقال نعم القوم في المجاعة اذ عصب الناس شمال وقر أي أطاف بهم وشملهم بردها ويقال عصب الغبار بالجليل وغيره أطاف كذا في لسان العرب وفي الأساس وعصوا به أي أحاطوا وحدثهم عاصبين به ومنه العصبية (و) العصب (اسكان لام مفاعلة في عروض الوافر ورد الجزء بذلك الى مفاعيلن) وانما سمى عصباً لانه عصب أن يتحرك أي قبض (وفعل الكل) مما تقدم (كضرب) الا العصب بمعنى جفاف الريق فان ماضيه روي بالوجهين الفتح والكسر كما أثرنا اليه (والعصاة بالكسر ما عصب به كالعصا) بالکسر أيضاً والعصب قاله ابن منظور وعصبه تعصبا شدة واسم ما شذبه العصاة وفي الأساس ويقال شذرت رأسه عصاة وغيره بعصا (و) العصاة أيضاً التاج (و) العمامة والعمامة يقال لها العصا قال الفرزدق

وركب كأن الریح تطلب منهم * لها سلبا من ٢ جذبا باءا صائب

أي تنفض لي عمامتهم من شدتها فكانها تسلبهم اياها ونقل شيخنا عن عناية الشهاب في البقرة أن العصاة ما يستربه الرأس ويدار عليه قليلا فان زاد فعمامة ففرق بين العصاة والعمامة وظاهر المصنف انها تطلق على ما ذكره وعلى العمامة أيضا كانه مشترك وهو الذي صرح به في النهاية انتهى وفي لسان العرب العصبية هيئة الاعتصاب وكل ما عصب به كسر أو قرح من خرقه أو جيبية فهو عصب وفي الحديث انه رخص في المسح على العصائب والتساخين وهي كل ما عصب به رأس من عمامة أو منديل أو خرقه والذي ورد في حديث بدر قال عتبة بن ربيعة أرجعوا ولا تقاتلوا وعصبوها برأسي قال ابن الاثير يريد النسبة التي تلحقهم بترك الحرب والجنوح الى السلم فأضمرها اعتمادا على معرفة المخاطبين أي اقرئوا هذه الحال بي وانسبوها الي وان كانت ذميمة (والمعصوب الطابع جذا) وهو الذي كادت أمه ماؤه تيبس جوعا وخص الجوهرى هذا يلزم هذه اللغة وقد عصب كعصب يعصب عصوبا وقيل معي معصوبا لانه عصب بطنه بحجر من الجوع وفي حديث المغيرة فاذا هو معصوب الصدر قيل كان من عادتهم اذا جاع أحدهم أن يشد جوفه بعصاة ويربما جعل تحتها حجرا (و) المعصوب (السيف اللطيف) وقال البدر القرافي هو من أسياف رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو مستدرك لانه لم يذ كرم مع أسياف رسول الله صلى الله عليه وسلم في كتب السير وقد بسط ذلك شيخنا في هذه المسألة وفي ر من ب (و) تعصب أي (شد العصاة) تعصب (أي بالعصبية) محركة وهو أن يدعوا الرجل الى نصرته وعصبته والتأب معهم على من ساء بهم ظالمين كانوا أو مظلومين وقد تعصبا عليهم اذا تجمعا وفي الحديث العصبي من يعين قومه على الظلم وقيل العصبي هو الذي يفض بعصبته ويحامي عنهم والتعصب المحاماة والمدافعة وتعصبا له ومع نصرناه (و) تعصب (تقنع بالشيء) ورضى به كاعتصم به (و) يقال (عصبه تعصبا) اذا (جوعه) وعصبتهم السنون تعصبا أجمعتهم فهو معصوب أي أكاث ماله السنون (و) عصب الدهر ماله (أهلكه والعصب محركة) هم (الذين يرثون الرجل عن كلالته من غير والد ولا ولد) وعصبة الرجل بنوه وقرباته لايه وفي التهذيب ولم أجمع للعصبية بواحد والقياس أن يكون عاصبا مثل طالب وطالبة وظالم وظالمة (فأما في الفرائض فيمكن من لم يكن له فريضة سمى عصبه أن بقي شيء بعد الفرائض أخذ) هذا رأى أهل الفرائض والفقهاء (و) عند أئمة اللغة العصبية (قوم الرجل الذين يتعصبون له) كانه على حذف الزائد وقيل العصبية الأقارب من جهة الأب لانهم يعصبونه ويعتصب بهم أي يحيطون به ويستند بهم وقال الازهرى عصبية الرجل أولياؤه الذكور من ورثته فهو عصبية لانهم عصبوا بنسبه أي استكفوا به فالأب طرف والابن طرف والعم جانب والاخ جانب والجمع العصبات والعرب تسمى قرابات الرجل أطرافه ولما أحاطت به هذه القرابات وعصبت بنسبه فهو عصبية وكل شيء استدار بشئ فقد عصب والعصائب يقال لها العصائب من هذا ثم قال ويقال عصب القوم بذلان أي استكفوا حوله وعصبت الأبل بعطنها اذا استكفت به قال أبو الجهم * اذ عصبت بالعطن المغربل * يعني المدقق زابه (والعصبية بالضم من الرجال والخيول) بفرسانها (و) جماعة (الطير) وغيرها (ما بين) الثلاثة الى العشرة وقيل ما بين (العشرة الى الاربعين) وقيل العصبية أربعون وقيل سبعون وقد يقال أصل معناها الجماعة مطلقا ثم خصت في العرف ثم اختلف فيه أو الاختلاف بحسب الوارد حقه شيئا (كالعصاة بالكسر) في كل مما ذكر قال النابغة * عصاة طير تهدي بعصائب * وفي حديث علي رضي الله عنه الا بدال بالشأم والنجباء بمصر والعصائب بالعراق أراد أن الجميع للحروب يكون بالعراق وقيل أراد جماعة من الزهاد سماهم بالعصائب لانه قرعهم بالأبدال والنجباء وفي لسان العرب في التنزيل ونحن عصبية قال الاخفش العصبية والعصاة جماعة ليس لها واحد قال الازهرى وذكر ابن المظفر في كتابه حديثا انه يكون في آخر الزمان رجل يقال له أمير العصب قال ابن الاثير هو جمع عصبية أي كغرفة وغرف فيكون مقبسا كالعصائب (و) في حديث الزبير بن العوام لما أقبل نحو البصرة وسئل عن وجهه فقال

عن وجهه فقال

علمتهم اني خلقت عصبية * قتادة تعلقت بنسبه

قال شعرو بلعني ان بعض العرب قال

علمتهم اني خلقت عصبية * قتادة ملووية بعصبية ٣

٣ قوله بعصبية الذي في التكملة بنسبه في الروايتين

قال والعصبية نبات يذوي على الشجر وهو اللابل والنسبة من الرجال الذي اذا عبت بشئ لم يكذب يفارقه ويقال للرجل الشديد المراس قتادة لويت بعصبية والمعنى خلقت عامة لخصومي فوضع العصبية موضع العلقة ثم شبه نفسه في فرط تعلقه وتشبته بهم

بالفتادة اذا استظهرت في تعلقها واستمسكت بنشبه أى بشئ شديد النشوب والباء التى في قوله بنشبه للاستعانة كالتى في كتبنا بالقم
وأما قول كثير
فقد روى عن ابن الجراح انه قال العصبية (هنة تلف على الفتادة) هكذا في النسخ الكثيرة وهو الصواب وفي بعضها على الفتاة
بالفاء والفوقية مؤنث الفتى وفي أخرى بالقاف والنون وكلاهما محريفان صحيح بعضهما الثانية على ما قاله شيخنا (لا تنزع عنها
الاجتهاد) وفي بعض أمهات اللغة بمدجهد وأنشد ابن الجراح

تلبس حمى يدي ولحي * تلبس عصبية بفروع ضال

(واعصبوا صاروا عصبية عصبية) هكذا بالتكرار في نعتنا وعليها علامة العصبية والذي في لسان العرب والحكم الاقتصار على
واحد قال أبو ذؤيب

هبطن بطن رهاط واعتصبن كما * يسقى الجذوع خلال الدور رضاح

(و) عصب (الناقعة شد فخذها لتدثر) أى ترسل الذر وهو اللين (وناقة عصب لا تدثر الا كذلك) وفي بعض الامهات الاعلى ذلك قال
الشاعر

وان صعبت عليكم فاعصبوها * عصابا تستدثر به شديدا

وقال أبو زيد العصب الناقعة التى لا تدثر حتى تعصب أدانى مخفرها بخيط ثم تشد ولا تحل حتى تحلب وفي حديث عمرو ومعاوية أن
العصب يرفق بها حالها فحلب العلبة قال العصب الناقعة التى لا تدثر حتى تعصب فخذها أى تشدان بالعصابة والعصاب ما عصبها به
وأعطى على العصب أى على القهر مثل بذلك قال الخطيب

تدثرون ان شد العصاب عليكم * ونأى اذا شد العصاب فلاندثر

قال شيخنا وهى من الصفات المذمومة في النوق (وعصبوا به كسمع وضرب اجتمعوا) حوله قال - اعمدة

ولكن رأيت القوم قد عصبوا به * فلا شئ أن قد كان ثم لحيم

وفي الاساس عصبوا به أحاطوا ووجدتهم عاصبين به وقد تقدم (والعصب) من النساء (المرأة الرصاء أو الزلاء) وكلاهما عن كراع
وقال أبو عبيدة العصب الرصاء والسواء والرصاء والمصا والمزلاق والمزلاج والمنداص (واعصوبت الابل جدت في السير
كاعصبت) واعصوبت القوم اذا اجتمعوا فاذا اتجمعوا على فريق آخر ين قيل تعصبوا واعصوبوا استجمعوا واصاروا عصابة
وعصائب وكذلك اذا جدت في السير (و) اعصوبت الابل وعصبت وعصبت (اجتمعت) وفي الحديث انه كان في مسير فرفع صوته
قليسا معواصوته اعصوبوا أى اجتمعوا واصاروا عصابة واحدة وجدوا في السير (و) اعصوبت اليوم (و) (الشراشت) وتجمع كأنه
من الامر العصب أى الشديد (و) في التنزيل هذا (يوم) عصيب قال الفراء يوم (عصيب وعصيب شديد الحر أو شديد) وليلة
عصيب كذلك ولم يقلوا عصبية قال كراع هو مشتق من قولك عصبت الشئ اذا شدته وليس ذلك بعرفى أنشد ثعلب في صفة ابل
سقيت

يارب يوم لك من أيامها * عصبب الشمس الى ظلامها

وقال الازهرى هو مأخوذ من قولك اعصب القوم أمر يعصبهم عصباء اذا ضمهم واشتد عليهم وقال أبو العلاء يوم عصب عصب بارد
ذو عصب كثير لا يظهر فيه من السماء شئ كذا في لسان العرب (والعصيب) من أمعاء الشاء ما لوى منها والعصيب (الرنة تعصب
بالامعاء فتشوى) (و) (الجمع أعصبية وعصب) قال حميد بن زور قبل هو لاصمة بن عبد الله القشبرى
أولئك لم يدرين ما مملت القرى * ولا عصب فيها رنات العمارس

وفي لسان العرب ويقال لا معاء الشاة اذا طويت وجعت ثم جملت في حوية من حوايا بطن اعصب واحدها عصيب (والعصيب
التسويد) من سوده قومه اذا صيره سيذا وفي الاساس وكانوا اذا سوده عصبوه بخفى التعصيب محجى التسويد (والعصيب
كحدث السيد) المطاع والذي في التوشيح وظاهر عبارة لسان العرب ضبطه كعظم كاسند كره قال ابن منظور ويقال للرجل
الذى سوده قومه قد عصبوه فهو معصب وقد تعصب ومنه قول المخبل في الزرقان

رأيتك هزيت العمامة م بعدما * أراك زما ناعسا لم تعصب

وهو مأخوذ من العصابة وهى العمامة وكانت التيجان لله ولولا والعمامة الخمر للسادة من العرب قال الازهرى وكان يحمل الى
البادية من هراة عمامة جريدهم بأشرفهم ورجل معصب ومعهم أى مستود قال عمرو بن كاشم
وسيد معشر قد عصبوه * بتاج الملائكة يحمى المحجربنا

فجعل الملائكة معصبا أيضا لأن التاج أحاط برأسه كالعصابة التى عصب برأس لابسها ويقال اعتصب التاج على رأسه اذا
استكف به ومنه قول ابن قيس الرقيات

يعتصب التاج فوق مفرقه * على جبين كأنه الذهب

وكانوا يسمون السيد المطاع معصبا لانه يعصب بالتاج أو يعصب به أمورا للناس أى ترذليه وتدار به والعمامة تيجان العرب وفي
الاساس الملائكة المعصب والمعصب أى المتوج وعصبه بالسيف تعصبا عصبه (و) المعصب بضبط المؤلف كحدث وضبط غيره

كعظم (الذي يتعصب بالخرق جوعاً) والذي تعصبته السنون أي أكلت ماله والجانح الذي يشتد عليه ضعف الجوع فيعصب بطنه بجعر ومنه قوله في هذا نحن ليوث حرب * وفي هذا غيوث معصينا

(و) المعصب (الرجل الفقير) وعصبهم الجهد وهو من قولهم يوم عصبب (وانعصب اشتدوا) عصبب (كزير ع ببلاد مزينة والحسن بن عبد الله العصاب كشد أحدث) عن شافع وفاته محمد بن اسحق العصاب عن سله بن العوام بن حوشب وعنه الحسن بن الحسين الطار * ومما يستدل عليه يقال للرجل إذا كان شديد أمر الخلق غير مسترخي اللحم أنه معصوب ما حقهض ٢ ورجل معصوب الخلق شديد اكتناز اللحم عصب عصباً قال حسان

دعوا القناجر وأمشوا مشية سجدا * إن الرجال ذرو عصب وتذكروا

وجارية معصوبة حسنة العصب أي التي تجذولة الخلق ورجل يعصوب شديد وعصب الرجل تعصيباً دعاه معصبا عن ابن الأعرابي وأنشد يدعى المعصب من قلت حاولته * وهل يعصب ماضى الهم مقدم

ويقال عصب القين بدع الزجاجة بضبة من فضة إذا لا مها به محيطة به والبضبة عصاب الصدع نقله الصاغاني وفي حديث علي كرم الله وجهه قروا إلى الله وقوموا بما عصبه بكم أي بما افترضه عليكم وقرنه بكم من أواصره ونواحيه وفي حديث المهاجرين من المدينة فتزلوا العصبية هو موضع بالمدينة عند قبا وضبطه بعضهم بفتح العين والصاد وهذا من لسان العرب وفي الأساس ومثلي لا يدر بالعضب أي لا يعطى بالقره والغلبة من الناقة العصبوب وفلان خوانه منصوب وجاره معصوب ٣ ويقال فيه عاصب وورد على معصوب أي كآب لانه يعصب بجيظ والامور تعصب برأسه انتهى وعلى بن القنبر عن العصب الملقى محركة عن الباغندي ومملكة بنت عصب بن عمرو بالفتح فالسكون والدة زائدة من الحرث بن سامة بن لؤي وأخوته وعن ابن الأعرابي غلام عصب وعصب وعكب إذا كان خفياً فأنشيطاً في عمله (العصب بالضم والفتح والعصبي منسوب) مضمومة (والعصوب) بالضم أيضاً وإنما أطلقه هنا اعتماداً على ما هو معروف عندهم وهو ندره محيى فاعول بالفتح كل ذلك بمعنى (القوى) والذي في الصحاح ولسان العرب (الشديد الخلق العظيم) زاد الجوهري من الرجال قال

قد حشمت الليل بعصبي * أروع خراج من الدادي * مهاجريس بأعرابي

قال ابن منظور والذي في خطبة الخجاج * قد لفها الليل بعصبي * والصغير في لفها للابل أي جعلها الليل بسائق شديد فصر به مثلاً لنفسه ورعيته وعن الليث العصبى الشديد الباقي على المشي والعمل (وكقنفذ) فقط هو (الطويل) وقال الليث هو (المضطرب) من الرجال واقصر عليه (والعصبية شدة الغضب) قاله الليث أيضاً وهو هكذا بالعين والضاد المهجئة من في سائر النسخ والذي في التكملة شدة العصب بالعين والصاد المهجئة من وهو الصواب ثم أتت هذه الترجمة ذكرها الجوهري في آخر مادة عصب مشير إلى زيادة اللام وظاهره يصنع المؤلف أنه من زيادته فنيه تأمل وقد أشار لذلك شيخنا وذكر أيضاً أن الأبيات المذكورة ذكرها

المبرد في الكامل (العضب القطع) عضبه يعضبه عضباً قطعه وتدعو العرب على الرجل ماله عضبه الله يدعون عليه بقطع يديه ورجليه (و) العضب (الشم والتناول) يقال عضبه بلسانه تناوله وشتمه ورجل عضاب كشدأ دشنام (و) العضب (الضرب) يقال عضبته بالعصا إذا ضربته به أعضبه عضباً (و) العضب (ع الرجوع) يقال عضب عليه أي رجع عليه (و) العضب (الزمان) يقال عضبته الزمانه أعضبه تعضباً إذا أقدرته عن الحركة وأزمنته وقال أبو الهيثم العضب الشلل والخبل والعرج والخبل ه

ويقال لا يعضب ولا يعضب الله فلا نأى لا يحبله الله (و) العضب (جعل الناقة والشاة عضباً كالأعضاء) وهذه عن الفراء (و) فعل الكل كضرب) كما أسلفنا بيانه (و) العضب (السيف) وقيدوه الجوهري بالقاطع يقال سيف عضب أي قاطع وصف بالمصدر (و) العضب (الرجل الحديد الكلام وقد عضب) لسانه (ككرم عضو باو عضوية) صار عضباً أي حديداً في الكلام ومن المجاز

لسان عضب أي ذليق مثل سيف عضب ويقال أنه لمعضوب اللسان إذا كان مقطوعاً عابياً فدا (و) عن ابن الأعرابي العضب (الغلام الخفيف) الجسم الحجاز (الرأس) عضب وندب وشطب وشهب ٦ وعصب وعكب وسكب وقد سبق البعض وبأى البعض في محله (و) عن الأصمعي العضب (ولد البقرة إذا طلع قرنه) وذلك بعدما يأتي عليه حول وذلك قبل إجداعه وقال الطائي إذا قبض على قرنه فهو عضب والآن عضبة ثم تقي ثم رباع ثم سدس ثم اتم والتممة فإذا استجمعت أسنانه فهو هم كذا في لسان العرب (والعضباء الناقة المشقوقة الأذن) وكذلك الشاة وجعل أعضب كذلك (و) العضباء (من آذان الخيل التي جاوزت القطع ربعها

(و) العضباء (لقب ناقة النبي صلى الله عليه وسلم) اسم لها علم (ولم تكن عضباء) أي من العضب الذي هو الشق في الأذن أغما هو اسم لها سميت به لتجابتها ومضيتها في وجهها كما في المصباح وغيره وقال الجوهري هو لقبها قال ابن الأثير لم تكن مشقوقة الأذن قال وقال بعضهم أنها كانت مشقوقة الأذن والأول أكثر وقال الزنجشمرى هو منقول من قولهم ناقة عضباء وهي القصيرة اليد

وفي التوسيع وهل هي القصوى أو غيرها قولان قال شيخنا ووقع الخلاف هل فوقه صلى الله تعالى عليه وسلم تسليماً الأعضاء والقصوى والجدعاء ثلاثة أو واحدة لها أفتاب ثلاثة كاجزم به المصنف في ج د ع أقوال (و) في الصحاح العضباء (الشاة المكورة

(المستدل)

٢ قوله المعصوب ما حقهض

عبارة المجسد في مادة

ح ف ض ج وهو معصوب

ما حقهض بالضم ما من اه

لكن معصوب بالضاد

المهجة فلهذا يقال معصوب

ومعصوب ويجرر

٣ قوله معصوب أي جائع

قد عصب بطنه كذا في

الاساس

(عَصَب)

(عَصَب)

٤ نسخة المتن المطبوعة

والطعن والرجوع

٥ قوله والخبل هو مكرر

وعبارة التكملة خالية عن

التكرير

٦ قوله وشهب لم أجده في

القاموس شهباً هذا المعنى

وله سهب بالمهمله ففيه

في مادة س ه ب أن

السهب القوس الواسع

الجرى الشديد

القرن الداخِل) وهو المشاش ويقال هي التي انكسر أحد قرنيها (وكبش أعضب بين العضب) محرّكة (وقد أعضب كفرح) عَضِبَا وأعضبها هو وعَضِبَ القرن فانعَضِبَ قطعهُ فانقطع قال الاخطل

ان السيف غدوّها ورواحها * تركت هو ازن مثل قرن الاعضب

وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى أن يصحى بالاعضب القرن والاذن قال أبو عبيد الاعضب المكسور القرن الداخِل قال وقد يكون العَضِبُ في الاذن أيضا فأما المعروف في القرن وهو فيه أكثر وقد نقل شيخنا عن الشهاب في العناية الوجهين وعز الثاني الى المصباح وانه اقصر عليه (والمعضوب الضعيف) تقول منه عَضِبَ به وقال الامام الشافعي في المناسل واذا كان الرجل معضوبا لا يستسل على الرحلة فخرج عن رجل في تلك الحالة فانه يحزنه قال الازهرى (والمعضوب في كلام العرب المخبول (الزمن) الذي (الاحوال به) وقد عَضِبَتْ الزمانه اذا أقعدته عن الحركة وتقدم قول أبي الهيثم (والاعضب) من الرجال (من لا ناصر له) من الجبال (القصور اليد) مأخوذ من قول الزنجشمرى المتقدم في العَضِبَاء (والذي مات أخوه أو من ليس له أخ ولا أحد) كل ذلك أقوال والاخير هو الاول في لسان العرب (و) العَضِبُ أن يكون البيت من الوافر أخزم والاعضب (في عروض الوافر) الجزء الذي قطع العَضِبُ وهو (مفتعلن مخزوما) بالخاء والزاي المجتمعتين م (من مفاعلتن) فينقل الى مفتعلن ويسته قول الخطيبه

ان نزل الشتاء بدار قوم * تنجب جاريتهم الشتاء

(وهو يعاضبني برادتي) وهو يعاضب فلانا أي يراده * ومما يذكّر المؤلف من ضروريات المادة العَضِبُ اسم سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم كما ذكره عبد الباسط البلقيني وغيره من أهل السير قال شيخنا ويقال انه هو الذي أرسل اليه النبي صلى الله عليه وسلم سبعة من عباده حين سار الى بدر وليس هو ذا الفقار على الاصح انتهى وفي المثل ان الحاجة ليعضبا طلبهما قبل وقتها يقول يقطعها ويقصدها ويقال انك لتعضبني عن حاجتي أي تقطع عني عنها والعَضِبُ في الرمح أي محرّكة الكسر ويقال عَضِبَتْ بالرمح أيضا وهو أن تشغله عنه وعَضِبَ الدولة أي من أمره دمشق مدحه الحباط الشاعر بعد الخمسةائة نقله الحافظ (العطب بالضم وبضمهتين القطن) مثل عسر وعسر قاله ابن الاعرابي وفي حديث طاوس أو عكرمة ليس في العطب زكاة هو القطن قال الشاعر

كانه في ذرى عمائمهم * موضع من مذاق العطب

(و) العطب (بالفتح) من القطن والصوف (لينه ونعومته كالعطوب) بالضم والذي في التهذيب العطب لين القطن والصوف واحدته عطبة وقد وجدته مضبوطة بالضم ثم ظاهرها بفتحها أنه لين كسيد فان كان كذلك ففي عبارة المؤلف نوع تسامح يقال (عطب كنصر) يعطب عطبا وعطوبا (الان) وهذا الكسب أعطب من هذا أي ألين (و) عطب (كفرح) عطبا (هلاك) يكون في الناس وغيرهم (و) عطب (البعير والفرس انكسر) أو قام على صاحبه (وأعطبه غيره) اذا هلكه والمعاطب المهالك واحداه معطب وفي الحديث ذكر عطب الهدي وهو هلاكه وقد يعبر به عن آفة تعترية تمنعه عن السير فينصر واستعمل أبو عبيد العطب في الزرع فقال فترى أن نهى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم عن المزارعة انما كان لهذه الشروط لانها مجهولة لا يدري أي سلم أم يعطب (و) عطب (عليه غضب أشد الغضب والعطبة بالضم) قطعة من قطن أو صوف (وخرقه تؤخذ بها النار) قال النكيت

نارا من الحرب لا يارخ تقبها * قدح الاكسوف لم ينفعها العطب

(واعتطب بها أخذ النار فيها) ويقال أجدرج عطبتة أي قطنته أو خرقة محترقة (والعوطب) كبوهر (الداهية) (و) العوطب (لجة البحر) قال الاصمعي همامان العطب وقال ابن الاعرابي العوطب أعرق موضع في البحر (أو المظمن بين الموحشين) وهو قول ابن الاعرابي أيضا (و) عوطب (شجر والمعطب) كعسن (المقتر والتعطيب علاج الشراب لطيب ريحه) عن أبي سعيد يقال عطب الشراب تعطبا وأنشيدت لبيد

اذا أرسلت كف الوليد عصامه * عيج سلافا من رحيق معطب

وقال غيره من رحيق معطب قال الازهرى وهو المزوج ولا أدري ما معطب (و) التعطيب (في الكرم) بدو أي (ظهور زرعاته) ومن معبغات الاساس لاتنس ما نعم الله من حاطب وما كاد يقع فيه من المعاطب وتقول رب أكلة من رطب كانت سيبا في عطب (عطب الطائر يعطب) عطبا أهمله الجوهرى وقال الليث أي (حرل زمكا) بكسر الزاي والميم وفتح الكاف المشددة مقصورا أصل الذنب (سرعة) وخطب على الشيء وعطب (عليه) يعطب (عطبا وعطوا بالزيمه وصبر عليه) عن الاصمعي (كعطب) عليه (بالكسر) وانه لحسن العطوب على المصيبة اذا زلت به يعني انه حسن التصبر جميل العزاء (و) قال مبتكر الاعرابي عطب فلان (على ماله اقام عليه) وهو عاظم اذا كان قائما عليه وقد حسن عطوبه عليه (و) عطب (جلده) اذا (يدس) وعطبت (يده) اذا (غاطت على العمل) عطب (كفرح) يعطب اذا (سهن) والعطوب السهن عن ابن الاعرابي (و) في النوادر كنت العام عطبا وعاطبا وعدبا وشظفا وصاملا وشذبا (العطب والعاطب) وما بعدهما (النازل) الفلاة (و) مواضع اليبس والتعطيب التسوية يقال عطبه عن بغيته اذا سقته عنها (و) يقال رجل (عظيب الخلق) بفتح الخاء المعجمة وسكون اللام أي الذات والصورة الظاهرة (كادب) أي بالكسر فكون ففتح فتشديد (عظيحه) وعظيب (الخلق) بالضم (سينه) والعنطب كعنفذ وجندب) أي بفتح الثالث وهو لغة

٢ قوله بالخاء والزاي الخ
كذا بخطه والصواب
مخروما بالراء المهملة كافي
المتن وعبارته في مادة خ رم
وفي الشعر ذهاب القاء من
فعول أو الميم من مفاعلتن
والبيت مخروم وأخرم اه
(المستدرک)

(عطب)

(عطب)

(و) عنطاب مثل (قنطار) عن الليثاني (وقسطاس و) عنطوب مثل (زنبور) كله (الجراد الضخم أو الذكر) منه والآخر عنطوبة والجمع عنطاب قال الشاعر
غدا كالعسل في خافة * رؤس العناظب كالعجيد
العسل الذئب والخافة خرطة من آدم والعجيد الزبيب وقال الليثاني هو الذكر (الاصفر منه) أي الجراد (كالعنطابان) بضم
الأول والثالث قال أبو حنيفة هو ذكر الجراد (واله نظابة والعنطباء) وهما الجراد الضخم (وعنطبة كقنفذة ع) قال لييد
هل تعرف الدار بسفح السربيه * من قتل الشعر فذات العنطبة
جرت علمها أن خوت من أهلها * أذيا لها كل عصوف حصيه
هكذا أنشد الجوهري وقال الصاغاني ليس للييد على هذا الروي شيء والعصف م الریح العاصفة والحصبة ذات الحصا، بقي أن شيخنا
نقل عن أبي حيان أن نون العنطبة زائدة * قلت وهو صنيع المصنف ونقل عن غيره أيضا تفسيره بذكر الخنافس كالعنطاب وقد
تقدم وفي لسان العرب المعنط المعنط للريعية والقيام على الأبل الملازم له عمله الأقوى عليه وقيل الملازم لكل صنعة ﴿العنطرب
بالكسر﴾ والنطاء المشالة كزبرج أهله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني هي (الافى الصغيرة) ﴿العقب﴾ بفتح فسكون
(الجرى) يجي (بعد الجرى) الأول وفي الأساس ويقال للفرس الجواد هو ذو عفو وعقبه ففوه أول عدوه وعقبه أن يعقب
محضرا أشد من الأول ومنه قولهم لمقطع الكلام لو كان له عقب لتكلم أي جواب ومثله في لسان العرب (و) العقب (الولد
وولد الولد) من الرجل الباقي بعده (كالعقب ككف) في المعنيين تقول لهذا الفرس عقب حسن وفرس ذو عقب وعقب أي
له جرى بعده جرى قال امرؤ القيس
على العقب جياش كأن اهترامه * إذا جاش فيه حمته غلى مرجل
قال ابن منظور وقالوا عقبا أي جرى بعده جرى وأنشد ابن الأعرابي

٣ قوله السربيه كذا بخطه
وهو تصحيف في الصحاح
في مادة ش ر ب وشرب
بالضم موضع وهو في شعر
لييد بالهاء
هل تعرف الدار بسفح
السربيه اه

(عنطرب)

(عقب)

٣ قوله والعصف لعله
والعصف أي الواقعة في
البيت
٤ قوله حمته كذا بخطه
والصواب حميه كفي اللسان
في مادة ه ز م والاهترام
سوت جرى الفرس

ملا عينيك بالفناء وير * ضيلك عقبا ان شئت أو زفا

وقول العرب لا عقب له أي لم يبق له ولد ذكر والجمع أعقاب (و) العقب (بالضم و) العقب (بضمين) مثل عسر وعسر (العاقبة)
ومنه قوله تعالى هو خير نوابا وخير عقبا أي عاقبة (و) العقب بالكسر (ككف مؤخر القدم) مؤنثة منه كالعقب كأمير ونقل
شيخنا في هذا أنه لغية رديئة والمشهور فيه الأول وفي المصباح أن عقيب بالياء صفة وان استعمال الفقهاء والأصوليين لا يتم إلا
بحدف مضاف وسيأتي وفي الحديث أنه بعث أم سليم لتنظر له امرأه فقال انظري إلى عقيبها أو عرقوبها فقيل لأنه إذا اسود عقيبها
اسود سائر جسدها وفي الحديث نسي عن عقب الشيطان في الصلاة وهو أن يضع اليدين على عقيب بين السجدين وفي حديث علي
قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يا علي أني أحب لك ما أحب لنفسى وأكره لك ما أكره لنفسى لا تقرأ وأنت راعك ولا تصل
عاقصا شعرك ولا تقع على عقيبك في الصلاة فإنها عقب الشيطان ولا تعبت بالحصى وأنت في الصلاة ولا تقع على الامام وفي
الحديث ويل للعقب من النار ويل للأعقاب من النار قال ابن الأثير وإنما خص العقب بالعقاب لأنه العضو الذي لم يغسل وقيل
أراد صاحب العقب الحدف المضاف وجمعها أعقاب وأعقاب أشد ابن الأعرابي * فرق المقادير قصارا لأعقاب * (و) العقب
(بالفتح) العقب (الذي) (تعمل منه الاوتار) الواحدة عقبة وفي الحديث أنه مضغ عقبا وهو صائم قال ابن الأثير هو بفتح القاف
العصب والعقب من كل شيء عصب المتنين والساقين والوظيفة من يخط بالهم يشق منه مشقا ويهذب وينق من اللحم ويسوى منه
الوتر وقد يكون في جنبي البعير والعصب العلباء الغليظ والآخر فيه وأما العصب فهو مؤخر القدم فهو من العصب لأن العقب وقر
ما بين العصب والعقب أن العصب يضرب إلى الصفرة والعقب يضرب إلى البياض وهو أسلمها وأمتنها وقال أبو حنيفة قال أبو
زيد العقب عقب المتنين من الشاة والبعير والناقة والبقرة (وعقب) الشيء يعقبه ويعقبه عقبا وعقبه شدة يعقب وعقب الخوق
وهو حلقة القرط يعقبه عقبا خاف أن يزيغ فشده يعقب وعقب السهم والقدرح (والقوس) عقبا إذا (لوى شيئا منها عليها) قال دريد
ابن الصمة
وأسم من قداح النبع فرع * به علمان من عقب وضرس

في لسان العرب قال ابن بري صواب هذا البيت وأصفر من قداح النبع لأن سهام الميسر توصف بالصفرة كقول طرفة

وأصفر مضبوط نظرت حواراه * على النار واستودعته كف محمد

ثم قال وعقب قدحه بالعقب يعقبه عقبا ككسر فشده يعقب (والعاقبة) مصدر عقب مكان أبيه يعقب (الولد) يقال ليست لفلان
عاقبة أي ليس له ولد فهو كالعقب والعقب الماضي ذكرهما راجع أعقاب وكل من خلف بعد شيء فهو عاقبة وعاقبه وهو اسم جاء
بمعنى المصدر كقوله تعالى ليس لوقعها كاذبة (و) العقب والعقاب والعاقبة والعقبه بالضم والعقب ككف والعقبان بالضم
(آخر كل شيء) قال خالد بن زهير
فان كنت تشكون خليل مخافة * قتلك الجوازي عقبا ونهورها

يقول حدثنا بعلقت بالبن عويمر والجمع العواقب والعقب والعقبان والعقبى وضعها كالعاقبة وقالوا العقبى لك في الخير أي العاقبة
وفي التنزيل ولا يخاف عقباها قال ثعلب معناه لا يخاف الله عز وجل عاقبة ما فعل أي أن يرجع عليه في العاقبة كما تخاف نحن وفي
لسان العرب جثثك في عقب الشهر أي ككف وعقبه بفتح فسكون وعلى عقبه أي لا يام بقيت منه عشرة أو أقل وجثت في عقب

الشهر وعلى عقبه بالضم والتسكين فيهما وعقبه بضمين وعقبان بالضم أي بعد مضيه كله وحكى اللحياني جئت عقب رمضان بالضم أي آخره وجئت فلاناً على عقب عمره بالضم وعقبه بضمين وعقبه ككف وعقبانه بالضم أي بعده وروى في حديث عمر أنه سافر في عقب رمضان بالتسكين أي في آخره وقد بقيت منه بقية وقال اللحياني أنتيت على عقب ذلك بضمين وعقب ذلك بضم فسكون وعقب ذلك ككف وعقب ذلك بالتسكين وعقبان ذلك بالضم وحسنه عقب قدومه بالضم أي بعده * قلت وفي الفصح نحو مما ذكر وفي المزهر في عقب ذي الحجة يقال بالفتح والكسر لما قرب من التكملة وبضم فسكون لما بعد دها ونقل شيخنا جئت على عقبه وعقبانه أي بالضم وعاقبه وعقبه قال أبو جعفر قال ابن عديس وزاد أبو مسلم وحكى اللحياني صلينا عقب الظهر وصلينا أعقاب القرية بضمه تطوعاً أي بعدها ويقال فلان عقبه بني فلان أي آخر من بقي منهم وحكى اللحياني صلينا عقب الظهر وصلينا أعقاب القرية بضمه تطوعاً أي بعدها (والعاقب) من كل شيء آخره والعاقب السيد وقيل الذي دون السيد وقيل (الذي يخلف السيد) بعده وفي الحديث قدم على النبي صلى الله عليه وسلم نصارى فخران السيد والعاقب (و) العاقب (الذي يخلف من كان قبله في الخير كالعقوب) كصبور وقيل السيد والعاقب هما من رؤسائهم وأصحابهم اتبهم وقال النبي صلى الله عليه وسلم لم يبق خمسة أسماء محمد وأجد والماسي ومحو الله في الكفر والطائر أحشر الناس على قدمي والعاقب قال أبو عبيد العاقب آخر الأنبياء وفي المحكم آخر الرسل (وعقبه) بعقبه (ضرب عقبه) أي مؤخر الأقدام (و) يقال عقبه بعقبه عقباً وعقبوا إذا (خلفوه) وكل ما خلف شيئاً فقد عقبه وعقبه (كأعقبه) وأعقب الرجل إذا مات وترك عقباً أي ولداً يقال كان له ثلاثة من الأولاد فأعقب منهم رجلاً أي ترك عقباً ودرج واحد وقول طفيل الغنوي كرمية حتر الوجه لم تدع هالكا * من القوم هلكا في غد غير معقب

يعني أنه إذا هلك من قومها سيداً سيداً فمضى لم تدع سداً واحداً لا نظيره أي أن له نظيراً من قومه وذو فلان فأعقبه ابنه إذا خلفه وهو مثل عقبه وعقب مكان أبيه بعقب عقباً وعاقبته وعقب إذا خلف وعقبوا من خلفنا وعقبونا أنوا وعقبونا من خلفنا وعقبونا أي نزلوا بعد ما ارتحلنا وأعقب هذا إذا ذهب الأول فلم يبق منه شيء وسار الآخر مكانه (و) عقب الرجل في أهله (بغاه بشر) وخلفه وعقب في أثر الرجل بما يكره بعقب عقباً تناوله بما يكره ووقع فيه (والعقبه بالضم) قدر فرسخين والعقبه أيضاً قدر ما تسيره والجمع عقب قال * خوداضنا كما لا تسير العقبا * أي أنها لا تسير مع الرجال لأنها لا تحتمل ذلك لضعفها وترها والعقبه (النوبة) تقول نعت عقبك (و) العقبه (البدل) والدولة والعقبه أيضاً الابل يرعاها الرجل ويسبقها عقبته أي دولته كانت الابل معيت بأسم الدولة أنشد ابن الأعرابي

ان على عقبه أقضيها * لست بناسيها ولا منسيها

أي أنا سوق عقبي وأحسن رعيها وقوله لست بناسيها ولا منسيها يقول لست بتاركها أعجز ولا بعجزها فاعلى هذا اغنا أراد ولا منسيها فأبدل الهمزة باللام لاقامة الردي والعقبه الموضع الذي يركب فيه وتعاقب المسافرين على الدابة ركب كل واحد منهم ما عقبه وفي الحديث فكان الناضح يعتقبه من الخسة أي يتعاقبونه في الركوب واحد بعد واحد يقال دارت عقبه فلان أي جاءت فوبته ووقت ركوبه وفي الحديث من مشى عن دابته عقبه فله كذا أي شوطاً ويقال عاقبت الرجل من العقبه إذا راحته في عمل فكانت له عقبه ولك عقبه وكذلك أعقبته ويقول الرجل لزميله أعقب أي أزل حتى أركب عقبتي وكذلك كل عمل ولما تحولت الخلافة إلى الهاشميين عن بني أمية قال سديف شاعر بني العباس لبني هاشم * أعقبني آل هاشم باميا * يقول أزلني عن الخلافة حتى ركبها بنو هاشم فتسكون لهم العقبه واعتقبت فلاناً من الركوب أي أزلته فركبت وأعقب الرجل وعاقبته في الرحلة إذا ركب عقبه وركبت عقبه مثل المعاقبة ونقل شيخنا عن الجوهري تقول أخذت من أسيري عقبه أي بدلاً وفي لسان العرب وفي الحديث سأعطيكم منه أعقبني أي بدلاً عن الإبقاء والاطلاق وفي النهاية وفي حديث الضيافة أن لم يقره فله أن يعقبهم بمثل قراء أي يأخذ منهم عوضاً عما حرموه من القرى يقال يعقبهم مخففاً ومشدداً أو أعقبهم إذا أخذ منهم عقبي وعقبه وهو أن يأخذ منهم بدلاً عما فاتهم وقال في مهمل آخر العقبني شبه العوض واستعقب منه خيراً أو شراً اعتاضه فأعقبه خيراً أي عوضه وأبدله وهو معنى قوله

ومن أطاع فأعقبه بطاعته * كما أطاعن وأدله على الرشد

وسمى (و) العقبه (الليل والنهار) لأنها تعاقبان وأعقب شيئاً وهما تعاقبان ويعقبان إذا جاء هذا وذهب هذا كالليل والنهار وهما عقبيان كل واحد منهما عقيب صاحبه وعقبيل الذي يعاقب في العمل يعمل مرة وتعمل أنت مرة وعقب الليل النهار جاء بعده وعاقبه جاء بعقبه فهو معاقب وعقيب أيضاً (و) العقبه (من الطائر) مسافة ما بين ارتفاعه وانخفاضه ويقال رأيت عاقبة من طير إذا رأيت طيراً يعقب بعضها بعضاً تقع هذه قطير ثم تقع هذه موقع الأولى وعقبه القدر قرأته وهو ما التزق بأسفلها من تابل وغيره (و) العقبه أيضاً (شيء من المرق بردة مستهبراً قد رادها) أي القدر وأحسن من هذا قول ابن منظور مرق ترد في القدر المستهارة ثم قال وأعقب الرجل رذاليه ذلك قال الكميت

وحاررت التكد الجلود ولم يكن * لعقبه قدر المستعيرين معقب

٣ قوله ضنا كالضنالك
بالفتح المرأة المكتسرة قاله
الجوهري

وكان الفراء يجرها بالكسر بمعنى البقية (و) العقبية والعقب (من الجبال) والدمرو والكرم (أثره) قال الليثاني أي سماء وعلامته
(هينته ويكسر) قال الليثاني وهو أجود وفي لسان العرب وعقبه المشية في المرعى أن ترى الخلة عقبه ثم تحول إلى الخضم
فالحض عقبته وكذلك إذا تحولت من الخضم إلى الخلة فالخلة عقبته وهذا المعنى أراد ذو الرمة بقوله يصف الظليم

الهاء آء وتوم وعقبته * من لا يخ المرور والمرعى له عقب

وقال أبو عمرو النعمانية تعقب في مرعى بعد مرعى فترة تأكل الآء ومرة التوم وتعقب بذلك في حجارة المرو وهي عقبته ولا يفت
عليه شيء من المرتع وفيه أيضا عقبه القمر عودته بالكسر ويقال عقبه بالفتح وذلك إذا غاب ثم طلع وقال ابن الأعرابي عقبه
القمر بالضم نجم يقارن القمر في السنة مرة قال

لا بطم المسلك والكافور لئله * ولا الذريرة الأعقبه القمر

هو بعض بني عامر يقول بفعل ذلك في الحول مرة ورواية الليثاني عقبه بالكسر وهذا موضع نظر لان القمر يقطع الفلك في كل شهر
مرة وما أعلم ما معنى قوله يقارن القمر في كل سنة مرة وفي الصحاح يقال ما يفعل ذلك الأعقبه القمر إذا كان بفعله في كل شهر مرة
انتهى قال شيخنا قلت لعل معناه انه وإن كان في كل شهر يقطع الفلك مرة إلا أنه غير بعيد عن ذلك النجم الا في يوم من الحول
فيجاءه وهذا ليس بعيد الجواز اختلاف مره في كل شهر لمره في الشهر الاخر كما أوما اليه المقدسي وغيره انتهى (و) العقبية
(بالفتح) مرعى صعب من الجبال أو الجبل الطويل يعرض للطريق فيأخذ فيه وهو طويل صعب شديد وإن كانت حرمته بعد
أن تسند وتناول في السماء في صعود وهبوط أصعب من نقي وقد يكون طولها واحدا سند النقاب فيه شيء من اسثناء وسند العقبية
كهيئة الجدار قال الأزهرى (ج) العقبية (عقاب) وعقبات * قلت وما أطف قول الحافظ ابن حجر حين زار بيت المقدس

قطعتنا في محبته عقابا * وما بعد العقاب سوى النعم

(و) يعقوب اسمه امرايل) أبو يوسف الصديق عليهما السلام لا ينصرف في المعرفة للجهة والتعريف لانه غير عن جهته فوقع في
كلام العرب غير معروف المزيدي كذا قاله الجوهرى وسمى يعقوب بهذا الاسم لانه (ولدمع عيصوفى بطن واحد) ولدمع عيصوفى
(وكان) يعقوب (متعلقا بعقبه) خرجا مع عيصوفى أبو الروم وفي لسان العرب قال الله تعالى في قصة ابراهيم عليه السلام وأمر آت
فأمنه فتخسكت فبشرناها بالصديق ومن وراءه صديق يعقوب زعم أبو زيد والاختفأ انه منصوب وهو في موضع الخفض عطفًا على قوله
فبشرناها بالصديق ومن وراءه صديق يعقوب قال الأزهرى وهذا غير جائز عند ذاق النحويين من البصريين والكوفيين وأما أبو
العباس أحمد بن يحيى فإنه قال نصب يعقوب بأخيه رافع لآخر كأنه قال فبشرناها بالصديق ووهبنا لها من وراءه صديق يعقوب ويعقوب
عنده في موضع النصب لاقى موضع الخفض بالفعل المضمر ومثله قول الزجاج وابن الأنباري قال وقول الاختفأ وأى زيد عندهم
خطأ (و) يعقوب باللام قال شيخنا هو معروف لانه عربي لم يغير وإن كان من يداني أوله فليس على وزن الفعل وهو الذكرك من
(الجل) والقطا قال الشاعر * عال يقصرونه يعقوب * والجمع يعاقيب قال ابن بري هذا البيت ذكره الجوهرى على أنه
شاهد على يعقوب لذكر الجمل والظاهر في يعقوب هذا أنه ذكر العقاب مثل الميرخوم ذكر الرخم والعجور ذكر الحباري لان الجمل
لا يعرف لها مثل هذا العلق في الطيران ويشهد بحجة هذا القول قول الفرزدق

يوما تركن لآبراهيم عاقبة * من النور عليه ويعاقيب

فذكر اجتماع الطير على هذا القتل من النور ويعاقيب ومعلوم أن الجمل لا يأكل القتلى وقال الليثاني يعقوب ذكر القبح
قال ابن سيده فلا أدري ما معنى بالقبح الجمل أم القطا أم الكروان والاعرف ان القبح الجمل وقيل يعاقيب الجمل سميت بذلك
تشبيها يعاقيب الجمل لسرعتها وقول سلامة بن جندل

ولى حثيثا وهذا الشيب تبعه * لو كان بدر كركض يعاقيب

قيل يعنى يعاقيب من الخيل وقيل ذكر كور الجمل وقد تعرض له ابن هشام في شرح الكعبية واستغرب أن يكون بمعنى العقاب وفي
لسان العرب ويقال فرس يعقوب ذو عقب وقد عقب بعقب عقبا وزعم الديرى أن المراد باليعاقيب الجمل لقول الراغب يجب الجزاء
بقتل المتولد بين يعقوب والدجاج قال وهذا يرد قول من قال ان المراد في البيتين الاولين هو العقاب فان التناسل لا يقع بين الدجاج
والعقاب وإنما يقع بين حيوانين بينهما تشاكل وتقارب في الخلق كالجمار الوحشى والاهلى قال شيخنا ولا ينض له ما ذى الاذا قيل
ان اليعقوب اغنيا يطلق على العقاب وأما مع الاطلاق والاشتراك فلا كمالا يحتمل على المتأمل (و) يعقوب أربعة من الصحابة انظر في
الاسابيق يعقوب وفي نسخة يحيى (بن سعيد وعبد الرحمن بن محمد بن على ومحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن يعقوب) أبو منصور (محمد
ابن اسمعيل بن سعيد) بن على البوشنجى الواعظ حدث عن أبي منصور البوشنجى وغيره وعنه ابن عساكر في شأونه إحدى قرى
هراة وقع لتأخذه عاليا في مجبه وأبو نصر أسعد بن الموفق بن أحمد القاني الحنفي من شيوخ ابن عساكر حديثه في المهجم وذكر ابن
الانباري أن منصور محمد بن اسمعيل بن يوسف بن اسحق بن ابراهيم النسبي روى عن جده وعن أبي عثمان سعيد بن ابراهيم بن معقل وأبي

٢ قوله المزيدي كذا بخطه وفي
الصحاح المطبوع المذهب
وهو الصواب
٣ قوله ومن وراء لعله سقط
منه أى التفسيرية

يعلى عبد المؤمن بن خلف وسمع منه أهل بخارا جامع الترمذي ست مرات وعنه أبو العباس المستنصري ومات سنة ٣٨٩ في شهر رمضان كذا في أنساب البليسي (اليقويون محمدون) نسبة كلهم إلى جدتهم الأعلى وأما أبو العباس أحمد بن أبي يعقوب بن جعفر بن واهب بن واضح اليقوي الكاتب المصري مولى أبي جعفر المنصور صاحب التارخ فنسبته إلى والده ذكره الرشاطي وأبو يعقوب يوسف بن معروف الدستخني وأبو يعقوب الأذري وأبو يعقوب إسرائيل بن عبد المقتدر بن أحمد الخبدي الأربلي السامح وأبو الصبر يعقوب بن أحمد بن علي الخبدي الأربلي وأبو الفضل صالح بن يعقوب بن حمدون التميمي وأبو الرجا يعقوب بن أيوب بن أحمد بن علي الهاشمي الفارقي حدث عن أبي علي الخباز وغيره وأبو عبد الله محمد بن يعقوب بن اسحق شيخ ابن شاهين وقد تقدم في خضب ويعقوب بن يوسف بن أحمد بن علي بن أحمد اللؤلؤي الفخذي تفقه بخارا وروى عن أبي حفص عمر بن منصور ابن خنبل البزار مات ببلده اندخود بن بلغ ومرو محمدون (وابل معاوية ترمي مرة من) وفي نسخة في (حض) بالفتح فالتسكون (ومرة في) وفي نسخة من (خلة) بالضم وهما نبتان (وأما التي تشرب الماء ثم تعود إلى المعطن ثم) تعود (إلى الماء فهي العواقب) وعن ابن الأعرابي وعقب الابل من مكان إلى مكان تعقب عقبا أو عقيمت كلاهما تحوّل منه إليه ترمي وقال أيضا بل عاقبة تعقب في مرتع بعد الحضي ولا تكون عاقبة إلا في سنة شديدة تأكل الشجر ثم الحضي قال ولا تكون عاقبة في العشب وقال غيره ويقال نخلة معاوية تحمل عامو تخلف آخر (وأعقب زيد عمرا) في الرحلة وعاقبه إذا (ركب بالنوبة) هذا عاقبة وهذا عاقبة وقد تقدم أيضا (و) عقب الليل النهار جاء بعده (عاقبه وعقبه تعقبا جاء بعقبه) فهو معاقب وعقيب أيضا والتعقيب مثله وذهب فلان وعقب فلان بعدوا تعقبه أي خلفه وهما يعقبانه ويعتبان عليه ويتعقبان يتعاونان (والمعقبات) الحفظة في قوله عز وجل له معقبات من بين يديه ومن خلفه والمعقبات (ملائكة الليل والنهار) لأنهم يتعاقبون وأنما أنا أكثر ذلك منهم نحو نساء بة وعلامة وقرأ بعض الأعراب له معاقب وقال الفراء المعقبات الملائكة ملائكة الليل تعقب ملائكة النهار قال الأزهري جعل الفراء عقب بمعنى عاقب كما قال عافو وعقد وضاعف وضعف فكان ملائكة النهار تحفظ العباد فإذا جاء الليل جاء معه ملائكة الليل وصعد ملائكة النهار فإذا أقبل النهار عاد من صعد وصعد ملائكة الليل كأنهم جعلوا حافظهم عقبا أي نوبا وكل من عمل عملا ثم عاد إليه فقد عقب وملائكة معقبة ومعقبات جمع الجمع (و) قول النبي صلى الله عليه وسلم معقبات لا تخيب فائلهن وهو أن يسبح في درب سلاتة ثلاثا وثلاثين تسبيحة ويحمد ثلاثا وثلاثين تحميدة ويكبر أربعين تكبيرة وهي (التسبيحات) سميت لأنها (تخلف بعضها بعضا) أولانها عادت مرة بعد مرة أولانها تقال عقب الصلاة وقال شمر أراد به قوله معقبات تسبيحات تخلف بأعقاب الناس قال والمعقب من كل شيء ما خلف بعقب ما قبله وأنشد ابن الأعرابي للفرزدق قول

ولست بشيخ قد توجه دائف * ولكن فتى من صالح الناس عقبا

يقول عمر بن مدهم بن (و) المعقبات (اللوأى) يقمن عند أعجاز الابل المعتركات على الحوض فإذا انصرف ناقة دخلت مكانها أخرى وهي الناظرات العقب والعقب فوب الواردة ترد قطعة فتشرب فإذا وردت قطعة بعدد ما شربت فذلك عقبها وقد تقدم الإشارة إليه (والتعقيب اصفرار غرة العرفج) وحينئذ يبد منه من عقب النبت يعقب عقبا إذا دق عوده وانه فروقه عن ابن الأعرابي (و) التعقيب (أن تغزو ثم تأتي) أي ترجع ثانيا (من سقتك) والمعقب الذي يغزو غزوة بعد غزوة ويسير سيرا بعد سيرة ولا يقيم في أهله بعد الغزو وعقب بصلاة بعد صلاة وغزاة بعد غزاة وإلى وفي الحديث وإن كل غازية غزت يعقب بعضها بعضا أي يكون الغزو بينهم نوبا فإذا خرجت طائفة ثم عادت لم تكف أن تعود ثانية حتى يعقبها أخرى غيرها ومنه حديث شمر أنه كان كل عام يعقب الجيوش قال شمر ومعناه أنه إذا وردوا يبعث آخرين يعاقبونهم يقال عقب الغازية بأمثالهم وأعقبوا إذا جرحه مكانهم غيرهم (و) التعقيب (التردد في طلب المجد) هكذا في نسخةنا وهو غلط وصوابه التردد في طلب مجد كما في لسان العرب والصحيح وغيرهما ويدل لذلك قوله أيضا والمعقب المتبع حقه ليس تردده وقال غيره الذي يتبع عقب الإنسان في حق قال لبيد يصف حمارا وأنانه حتى تهجر في الرواح وهاجحه ٢ * طلب المعقب حقه المظالم

قال ابن منظور واستشهد به الجوهرى على قوله وعقب في الأمر إذا تردد في طلبه مجد أو أنشده وقال رفع المظالم وهو نعت للمعقب على المعنى والمعقب خفض في اللفظ ومعناه أنه فاعل ويقال أيضا المعقب الغريم المماطل عقبنى حتى أي مطلق فيكون المظالم فاعلا والمعقب مفعولا وقال غيره المعقب الذي يتقاضى الدين فيعود إلى غريمه في تقاضيه (و) التعقيب (الجلوس بعد) أن يقضى (الصلاة لدعاء) أو مسئلة وفي الحديث من عقب في صلاة فهو في الصلاة (و) في حديث أنس بن مالك أنه سئل عن التعقيب في رمضان فأمرهم أن يصلوا في البيوت قال ابن الأثير التعقيب هو أن تعمل عملا ثم تعود فيه وأراد به هنا (الصلاة) النافلة (بعد التراويح) ففكره أن يصلوا في المسجد وأحب أن يكون ذلك في البيوت * قلت وهو رأي اسحق بن راهويه وسعيد بن جبير وقال شمر التعقيب أن يعمل عملا من صلاة أو غيرها ثم يعود فيه من يومه قال وسمعت ابن الأعرابي يقول هو الذي يفعل الشيء ثم يعود ثانية يقال صلى من الليل ثم عقب أي عاد في تلك الصلاة (و) التعقيب (المكث) والانتظار يقال عقب فلان في الصلاة تعقبا إذا صلى فأقام في موضعه ينتظر

٣ قوله وهاجحه كذا بخطه وهو سبق قلم والصواب وهاجحا كما في الصحاح والاشموني وغيرهما وعبارة العلامة الصيبان في حواشيه حتى غائبة وتهجر سار في الهاجرة وضميره للبحار الوحشي والرواح ما بين الزوال والليل وهاجحا آثارها في طلب الماء والضمير لا تان كانت مرافقة لذلك الحمار الوحشي اه المراد منها

صلاة أخرى وفي الحديث من عقب في صلاة فهو في صلاة أي أقام في مصلاه بعد ما يفرغ من الصلاة ويقال صلى القوم وعقب فلان والتعقيب في المساجد انتظار الصلوات بعد الصلوات (و) التعقيب (الالتفات) وقوله تعالى ولي مدبر أولم يعقب قبل أي لم يعطف ولم ينتظر وقبل لم يكث وهو قول سفيان وقبل لم يلتفت وهو قول قتادة وقبل لم يرجع وهو قول مجاهد وكل راجع معقب قال الجاهلي * وان تقوى التاليات عفا * (والعقبى) المراجعة وعقب كل شيء وعقباه وعقبانه وعاقبته خاتمه ويقال انه لعالم بعقبى الكلام وعقبى الكلام وهو غامض الكلام الذي لا يعرفه الناس وهو مثل النوار والعبى أيضا (جزء الامر) يقال العقبى لك في الخير أي العاقبة (وأعقبه) بطاعته وأعقبه على ما صنع أي (جازاه) أعقب (الرجل) اذا (مات وخلف) أي ترك (عقباً) أي ولداً يقال كان له ثلاثة أولاد فأعقب منهم اثنان أي ترك أعقاباً ودرج واحد وقد تقدم انشاد قول طفيل الغنوي ويقال أعقب هذا اذا ذهب الاول فلم يبق منه شيء وصار الا آخر مكانه (و) أعقب (مستعيراً لدردها) اليه (وفيها العقبه) بالضم وهي قرارة القدر أو هي مرقه ترتقي القدر المستعارة قال النكيت

وحاررت النكد الجلال ولم يكن * لعقبه قدر المستعير من معقب

وقد تقدم (و) تعقب الخبر تبعه ويقال عقب الامر اذا تدبرته والتعقب التدبر والنظر ثانية قال طفيل الغنوي

فلم يجد الا قوام فينا مناسبة * اذا استدبرت أيامنا بالتعقب

يقول اذا تعقبوا أيامنا لم يجدوا فينا مناسبة ويقال لم يجد عن فولك متعقباً أي رجوعاً نظرفيه أي لم أرخص لنفسى التعقب فيه لا تظر آتية أم أدعه وقوله لا معقب لحكمه أي لا راداة ضائه وعاقبه بذنبه معاقبه وعقابه أخذ به (و) تعقبه أخذ به بذنب كان منه (و) تعقب (عن الخبر) اذا (شك فيه وعاد للسؤال عنه) قال طفيل

تأوبني هم مع الليل منصب * وجاء من الاخبار ما لا أكذب

تتابعن حتى لم تكن لى رية * ولم يك محاسب ومتعقب

وفي لسان العرب وتعقب فلان رآه اذا وجد عاقبته الى الخبر وتعقب من أمره ندمو ويقال تعقب الخبر اذا سألت غير من كنت سألته أول مرة ويقال أتى فلان الى خير افعقب بخير منه (و) الاعتقاب الحبس والمنع والتناوب واعتقب الشيء حبسه عنده (و) اعتقب (البائع) (السلمة) أي (حبسه) عن المشتري حتى يقبض الثمن) ومنه قول ابراهيم النخعي المعتقب ضامن لما اعتقب يريد أن البائع اذا باع شيئاً ثم منعه من المشتري حتى يتلف عند البائع فقد ضمن وعبرة الازهرى هلاك من ماله وضمانه منه وعن ابن شميل يقال باعني فلان سلمة وعليه تعقبه ان كان فيها ٣ وقد أدركني في السلمة تعقبه ويقال ما عقب في فعليل من مالك أي ما أدركني فيها من درك فعليل ضمانه وقوله عليه السلام لي الواحد يحمل عقوبته وعرضه عقوبته حبسه وعرضه شكايته حكاية ابن الاعرابي وفسره بما ذكرناه واعتقت الرجل حبسه كذا في لسان العرب وبعضه في المصباح والاساس ويقال ذهب فلان واعتقب فلان بعد أي خلفه وهما يعقبانه ويعقبان عليه ويتعاقبان أي يتعاونان كذا في الاساس والاعتقاب التداول كالمتعاقب وهما يتعاقبان ويعتقبان أي اذا جاء هذا ذهب هذا (و) الاعتقاب بالضم طائر من العتاق وعبرة المصباح من الجوارح (م) أي معروف يقع على الذكر والانثى الا أن يقولوا هذا اعتقاب ذكر قال شيخنا وقالوا لا يكون الاعتقاب الا أنثى وناكته طير آخر من غير جنسه وقال ابن عنيان يهجو شخصاً يقال له ابن سيدة

قل لابن سيدة وان أفضحت له * خول تدل بكثرة وخول

ما أنت الا كالعقاب فأتمه * معروفة وله أب مجهول

(ج) أعقب أي في القلة لانها مؤنثة كما تروا فعل يخص به جمع الاناث كاذرع في ذراع وأعقب في عناق وهو كثير قاله شيخنا وحكاية في لسان العرب أيضاً بصيغة التريض (وعقبان) بالكسر جمع النكثة وأعقبه عن كراع وعقبان جمع الجمع قال

* عقابين يوم الدجن تعلو وتسفل * قال شيخنا وحكى أبو حيان في شرح التسميل انه جمع على عقائب واستبعده الدماميني انتهى وقال ابن الاعرابي عناق الطير العقبان وسباع الطير التي تصيد والذي لم يصد الخشاش وقال أبو حنيفة من العقبان عقبان تسهي عقبان الجرذان ليست بسود ولكنهما كهب ولا يتغير بريحهما الا أن يرتاش بهما الصبيان الجامع ٣ (و) العقاب (هجراتي) وعبرة لسان العرب حفرة نائمة ناشرة (في جوف البر يخرق الدلو) وربما كانت من قبل الطي وذلك أن تزول الحفرة عن موضعها وربما قام عليها المستقي أنثى والجمع كالجمع وقد عقبها تعقباً سواها والرجل الذي ينزل في البئر فيرفعها يقال له المعقب وقال ابن الاعرابي القبيلة حفرة على رأس البئر والعقابان من جنبتيها بعضدها (و) قيل العقاب (حفرة نائمة في عرض جبل كرقاة) وقيل هو مرق في عرض الجبل (و) العقاب (شبه لوزة تخرج في احدى قوائم الدابة) نقله الصاغاني (و) العقاب فيما يقال (خيط صغير) يدخل (في خرق) تنثية خرت بضم الخاء وسكون الراء والمثناة الفوقية آخره وهو ثقب الاذن (حلقة القرط) يشد به وعقب القرط شده به قال سبار الاباني

كان خوق قرطها المعقوب * على دابة أو على يعسوب

جعل قرطها كأنه على دابة لقصر عنق الدابة فوصفها بالوصف والحق الحلقة والدابة نوع من الجراد واليعسوب ذكر النحل وقال

٢ قوله ان كان فيها عبارة
التكملة ان كانت

٣ قوله الجامع جمع جاح
قال الجوهري والجامع
بالضم والتشديد سم بلا
نصل مدور الرأس يتعلم
العصبى به الرماه

الازهرى العقاب الخيط الذي يشد طرفي حلقة القرط (و) العقاب (مسيل الماء الى الخوض) قال
كان صوت غريم اذا انشعب * سيل على متن عقاب ذي حذب
(و) العقاب (الطير يقوم عليه الساق) بين الحجرين يعمدانه (و) العقاب اسم (أفراس لهم) منها فرس حمضة بن سيار الفزاري
وفر من الحرث بن جوح العنبري وفرس مرداس بن جعونة السدوسي والعقاب الغاية قال أبو ذؤيب
ولا الراح راح الشام جاءت سيئة * لها غاية تهدي الكرام عقابها

أراد غاية واحسن تكراره لاختلاف اللفظين وجهها عقبان والعقاب الحارث عن كراع (و) العقاب علم فضم وامم (راية للنبى صلى
الله عليه وسلم) كما ورد في الحديث وفي لسان العرب العقاب الذي يعقد للولاة شبه بالعقاب الطائر وهي مؤنثة (و) العقاب (الراية
وكل من نفع لم يطل جذاؤ) عقاب (كلمة) عقاب (امرأة) وهي أم جعفر بن عبد الله الا تذكروه وعقاب وضع بالاندلس كانت
بهوقة الموحدين مشهورة استدركه شيخنا وفي لسان العرب العقابان خشدان يشجع الرجل بينهما ما يجادوا العرب تسمى الناقة
السوداء عقابا على التشبيه (و) عقيب (كزبير) ابن ربيعة (محمبي) ويقال فيه ربيعة بن عقيب قال الحافظ تقي الدين بن فهد في
معجمه ربيعة بن عقبة أو عقيب بن ربيعة مجهول وله حديث عجيب * قلت أو مراد المصنف عقيب بن عمرو بن عدي فانه محمبي أيضا
شهد أحدا ولابنه سعد محبة أيضا وموضع وعقيب أيضا محمبي استدركه شيخنا * قلت وهما اثنان أحدهما مع عقيب بن أبي
فاطمة الدوسي حليف بني أمية من مهاجرة الحبشة وهو الذي عني به شيخنا وتابيهما مع عقيب بن معمر اليماني تفرد بذكره شاصونه
ابن عبيد * وهو يعلو عند الجوهري كذا في المهجم (و) كالفيط طائر لا يستعمل الا مصغرا (و) ع ضبطه الصاغاني مصغرا مع تشديد
الياء المكسورة عن ابن دريد * قلت ولعله من مضافات دمشق وقد نسب اليها أبو اسحق ابراهيم بن محمود بن جوهر البعلبكي ثم الدمشقي
المقرئ الحنبلي عرف بالبطلاني حدث بدمشق وغيرها روى عنه أبو محمد الحسن بن أبي عمران المخزومي بدمشق ومحمد بن علي بن
صدا الله بن عيسى البونيني البعلبكي وأبو يونس الارمني ومحمد بن عباد بن محمد الانصاري الحلبي الثلاثة بالعقبة (و) المعقب
(كمنبر انصار المرأة) عن ابن الاعرابي لانه يعقب الملاة ويكون خلفا منها قال امرؤ القيس
وحارب سدسوا بعد جدته * كعقب الثوب اذ نشرت هذابه

(و) المعقب (القرط) نقله الصاغاني (و) المعقب (السائق الحاذق بالسوق) والمعقب بعير المعقب (و) المعقب (الذي يرشح)
مبنيا للمجهول وفي نسخة بصيغة الفعل الماضي (لخلافة بعد الامام) أي يهيأ لها (و) المعقب (كعظم من يخرج من حانة الخمار
اذا دخلها من هو أعظم) قدرا (منه) قال طرفة

وان تبغني في حلقة القوم تلقني * وان تلمني في الحوائت تصطد

أي لا أكون معقباً والمعقب كحدث المتبع حقاله يسترده والذي أغير عليه لحرب فأغار على الذي أغار عليه فاسترد ماله (و) المعقب
البيت يجعل فيه الزبيب (و) المعقب المرأة التي من عادتها أن تلد ذكراً ثم أنثى وأعقب الرجل عقالاً اذا رجع من شراً الى خير
(واستعقبه وتعقبه) اذا (طلب عورته أو عثرته) وأصل التعقب التبع واستعقب منه خيراً أو شراً اعتاضه فأعقبه خيراً أي
عوضه وبذلك (وعقب ككف) موضع أنشد أبو خنيفة اهكاشه بن أبي مسعدة

حوزها من عقب الى ضبع * في ذناب وبيس منقفع

(وكفر عقاب بالكسر) وكفر عاقب (ع وبعقوبا) الموجود عند نافي النسخ بالمشاة التحقصة وصوابه بالموحدة (ة) كبيرة
(بغداد) على عشرة فراعض منها على طريق خراسان (و) البعقوبيون كذلك صوابه بالباء (جماعة محدثون) منهم أبو الحسن محمد
ابن الحسن بن علي بن جدون قاضيها روى عنه أبو بكر الخطيب توفي سنة ٤٣٠ ذكره البليسي في أنسابه ومن بهجة الاسرار
أبو محمد علي بن أبي بكر بن ادريس البعقوبي حدث به سنة ٦١٦ وأبو عبد الله محمد بن أبي المسكرم الفضل بن بختيار بن أبي نصر
البعقوبي الواعظ الخطيب وأبو الفضل صالح بن يعقوب بن جدون اللخمي البعقوبي (وثنية العقاب) بضم العين وكسرها بدمشق
ونيق) بالكسر (العقاب) بالضم والكسر موضع (بالخفة وتعقب بالكسر رجل) واليه نسب الكفر كما نقله الصاغاني (و) العقبة
بالفتح فالكسكون (ويكسر) الوشي كالعقبة وزعم يعقوب ان الباء بدل من الميم وقال اللخمي في العقبة بالكسر (ضرب من ثياب
الهودج موثني) كالعقبة (وعقاب عقبة وعقبة) بتقديم الباء على النون (و) عقبة (و) عقبة على القلب (ذات محالب حداد)
وفي التهذيب في الرياح هي ذات المحالب المنكرة الخبيثة قال الطرماح وقيل هو لجران العود

عقاب عقبة كان وظيفها * وخرطومها الأمل على بنار ملقح

وقيل هي السريعة الخطف المذكورة وقال ابن الاعرابي كل ذلك على المبالغة كما قالوا أسداً أسدوكلب كلب ٣ وقال الليث العقبة
الداهية من العقبان وجهه عقنيتان (وأبو عقاب كغراب نابي) قال اسمع سليمان روى عن عائشة ولم يذكرها عنه أبو عوانة قاله
الحافظ (وابن عقاب الشاعر) اسمه (جعفر بن عبد الله) بن قيسمة (وعقاب) اسم (أمه) فلا يصرف للعلمية والتأنيث (و) المعقب

٣ قوله وهو يعلو الخ كذا
بخطه

٣ قوله أسداً أسدوكلب
كلب بفتح أول أسد الثاني
وكسر ثانيه وكذا كلب
الثاني

(المستدرک)

٣ قوله مخضرة أى قطع
نصرها حتى صار استدين
اه من النهاية

٣ قوله كنت مرة كذا
بخطه كالتأنيده ولعل الظاهر
مدة بدليل النفس الذي
ذكره

٤ قوله ومخضد كذا بخطه
والذي في الصحاح ومخضد
وهو الصواب

كذكرهم (نجم بعقب فجمعاً أى بطلع بعده) فتركب بطلوعه الزميل المعاقب ومنه قول الرازي * كأنهم بين الجوف معقب *
وقال أبو عبيدة المعقب نجم يتعاقب فيه الزميلان في السفر إذا غاب نجم وطلع آخر تركب الذي كان يمشي (وعبد الملائكة بن عقاب
كسكان محدث) موسى روى عن جادين أبي سليمان وعنه أبو عوانة وغيره * ومما يستدرک عليه في الحديث نسي عن عقبه
الشیطان بالضم وهو الأفعاء وقد تقدم وعقب النمل مؤخرها أنثى ووطأه عقب فلان مشوا في أثره وفي الحديث إن نعله كانت
معقبه ٢ مخضرة المعقبه التي لها عقب وولى على عقبه وعقبه إذا أخذ في وجهه ثم انثنى والتعقيب أن ينصرف من أمر أراد
وفي الحديث لا تردهم على أعقابهم أى إلى حالتهم الأولى من ترك الهجرة وفي الحديث ما زالوا يتردین على أعقابهم أى راجعين إلى
الكفر كأنهم رجعوا إلى ورائهم وجاء معقباً أى في آخر النهار وعقب فلان على فلانة إذا تزوجها بعد زوجها الأول فهو عقب لها أى آخر
أزواجها وأنشد ابن الأعرابي

علاء عینک بالفناء وير * ضیل عقابان شات أو زقا

قال عقاباً يعقب عليه صاحبه أى يغزوه مرة بعد أخرى وقيل غير ذلك وقد تقدمت الإشارة إليه وكل شئ خلف شئ فهو عقبه كما
الركبة وهبوب الريح وطيران القطا وعدو الفرس وفرس معقب في عدوه إذا جد جوده وعقب الشيب يعقب ويعقب عقوباً وعقب
جاء بعد السواد ويقال عقب في الشيب بأخلاق حسنة وأعقبه ندمارهما أورثه إياه قال أبو ذؤيب

أودى بنى وأعقبوني حسرة * بعد الفاد وعبرة ما تطلع

ويقال فعلت كذا فاعتقت منه ندماً أى وجدت في عاقبته ندماً ويقال أكل أكله أعقبته سقماً أى أورثته وعاقب بن الشيبين
إذا جاء بأحد هما مرة وبالأخرى أخرى ويقال فلان عقبه بنى فلان أى آخر من بقى منهم وفلان يستقي هل عقبه آل فلان أى بعدهم
وعقب عليه كتر رجوع وقول الحرث بن بدر كنت ٣ مرة وشبهه وأنا اليوم عقبه فسر ابن الأعرابي فقال معناه كنت مرة إذا نشبت
أو علفت بأنسان لقي منى ثم أفلد أعقب اليوم ورجعت أى أعقبته منه ضيقاً والعقب الرجوع قال ذو الرمة

كان صياح الكدر ينظرون عقبنا * تراطن أنباط عليه طغام

معناه ينظرون صدورنا لبردن بعدنا وفي حديث صلاة الخوف إلا أنها كانت عقيبى أى يصلى طائفة بعد طائفة فهم يتعاقبونها تعاقب
الغزاة والمعقب الذى يتقاضى الدين فيعود إلى غريمه في تقاضيه والذي يكر على الشئ ولا يكر على ما أحكمه الله قال ليلى
* إذا لم يصب في أول الغزوة عقباً * أى غزاة غزوة أخرى وتصدق فلان بصدقة ليس فيها تعقيب أى استثناء وأعقبه الطائف إذا
كان الجنون يعاوده في أوقات قال امرؤ القيس يصف فرساً

٤ وخضد في الآرى حتى كأنه * به عزة أوطاف غير معقب

والتعاقب الورد مرة بعد مرة وفي حديث شريح أنه أبطل النفع إلا أن يضرب فيعاقب أى أبطل نفع الدابة برجلها وهو فرسها
كان لا يلزم صاحب شيئاً إلا أن يتبع ذلك رجلاً وأعقبه الله بأحد خبره أو الاسم منه العقبي وهو شبه العوض وأعقب الرجل أعقاباً
إذا رجع من شئ إلى خير وتعقب منه ندم وأعقب الأمر عقباً وأعقبنا بالسكر وعقبى حسنة أو سيئة وفي الحديث ما من جرعة أحد
عقبى من جرعة غيظ مكظومة وفي رواية أحد عقبنا بالسكر أى عاقبه وأعقب عزه ذلاً مبنيًا للمفعول أى أبدل قال

كم من عزيز أعقب الذل عزه * فأصبح مرخوماً وقد كان يحسد

ويقال تعقبت الخبر إذا سألت غير من كنت سأله أول مرة ويقال أتى فلان إلى خبره أعقب بخبر منه وأعقب طي البئر بحجارة
من ورائها تضدها وكل طريق بعضه خلف بعض أعقاب كأنها مضودة عقباً على عقب قال الشماخ في وصف طرائق النهم على ظهور
الناقة

إذا دعت غوثها ضرائها فرغت * أعقاب فى على الاتباع منضود

والأعقاب الخرف الذى يدخل بين الآجر فى طي البئر كى يشد قال كراع لا واحد له وقال ابن الأعرابي العقاب أى ككتاب
الخرف بين الساقات وأنشد في وصف بئر * ذات عقاب هرش وذات جهم * ويروى وذات حم وأعقاب الطي دوائر أى مؤخره
وقد عقبنا الركبة أى طويناها بحجر من وراء حجر وعقب الرجل أخذت من ماله مثل ما أخذ منى وأنا أعقب بضم القاف والمعاقبة
في الزحف أن يحذف حرفا ثبات حرف كان محذوف الباء من مقاعيلن وتبقى النون أو أن تحذف النون وتبقى الباء وهو يقع في
شطور من العروس والعرب تعقب بين الفاء والهاء وتعاقب مثل جدت وحذف وعاقب راجح بين رجله وأنشد ابن الأعرابي

وعروب غير فاحشة * قد ملكت ودها عقباً

ثم آلت لا تكلمنا * كل سحر معقب عقباً

معنى قوله معقب أى يصير إلى غير حاله التى كان عليها وقد ح معقب وهو المعادى الرابعة مرة بعد مرة تمننا بفوزنا وأنشد
* بشنى الأيادى بالمنع المعقب * وجزور معقب المعقب إذا كان سهيلاً وفي الأساس ويقال لم أجده من قولك متعقباً أى
متفحصاً أى هو من السداد والعصاة بحيث لا يحتاج إلى تعقب وهو فى عقابيل المرض وأعقبه أى بقاياه ولقي منه عقبه أى شدته
وأكلوا عقبته ما يعقبونه بعد الطعام من حلالة وفلان موطأ العقب أى كثير الاتباع وفي لسان العرب وقوله تعالى وإن فاتكم

شيء من أرواحكم إلى الكفار فعاقبتم هكذا أقرأها مسروق بن الأجدع وفسرها فقهتم وقرأها جند فقهتم بالشديد قال الفراء وهي بمعنى عاقبتهم قال وهي كقولك تصعروا تصاعروا وتضعف وتضعف في ناسخ فعلت وفعلت وقرئ فعقبتم بالتخفيف وقال أبو اسحق القسري من قرأ فعقبتم فعناه أصبغوههم بالعقوبة حتى غفتم ومن قرأ فعقبتم فعناه فغفتم وعقبتم أجودها في اللغة وعقبتم جيداً أيضاً أي صارت لكم عتبي إلا أن التشديد أبلغ قال والمعنى أن مضت امرأه منكم إلى من لا عهد بينكم وبينه وإلى من بينكم وبينه عهد فنكت في إعطاء المهر فلقبت عليه فالذي ذهب امرأته يعطى من الغنمة المهر من غير أن ينقص من حقه في الغنائم شيئاً يعطى حقه كما بعد إخراج مهور النساء والعقب والمعاقب المدرك بالشار وفي التنزيل وإن عاقبتهم فعاقبوا بمثل ما عوقبتهم به وأنشد ابن الأعرابي ونحن قتلنا بالمحارق فارساً * جزاء العطاس لا يموت المعاقب

أي لا يموت ذكر ذلك المعاقب بعد موته وقوله جزاء العطاس أي عجلنا أدرانك الثأر قدر ما بين التثمين والعطاس وفي مختار الصحاح للرازي قلت قال الأزهري قال ابن السكيت فلان يسقى عقب آل فلان أي بعدهم ولم أجد في الصحاح ولا في التهذيب جهة على صحة قول الناس جاء فلان عقب فلان أي بعده الأهدأ وأما قولهم جاء عقيبته بمعنى بعده فليس في الكتابين جوازه ولم أرفه عقيباً ظرفاً بمعنى المعاقب فقط كالليل والنهار عقيباً لا غير وعن الأصمعي العقب العقب والعقب الرجل يعقب عقيباً بطلب مالاً أو غيره ويقال من أين كان عقيبك أي من أين أقبلت ورجل عقيباً بكسر الهمزة وتشديد الموحدة أي غلبه عن كراع قال والجمع عقبان قال الأزهري ولست من هذا الحرف على ثقة وفي أنساب النبوة العقباء بالضم بطن من حضرموت منهم أداب بن عبد الله بن محمد الحضرمي والعقبون ثلاثة وسبعون رجلاً وامي أنان رضى الله عنهم وهم الذين شهدوابيعة العقبة قبل الهجرة ومحمد في كتب السير والعقبه وراء نهر عيسى قرب دجلة منها أبو أحمد حمزة بن محمد بن العباس بن الفضل بن الحرث الدهقان روى عن الدوري والطاردي وعنه الدارقطني وابن رزقويه ثم مات في ذي القعدة سنة ٣٤٧ وعقبه آيلة معروفة بالقرب من مصر والعقب ككتف بطن من كاتبة منه أبو العافية فضل بن عمير بن راشد الكافي ثم العقبي مصري وقد وهبهم فيه ابن السمعاني وتلقبه ابن الأثير فليراجع * قلت وأبو يعقوب الأذري محدث روى عنه أبو علي بن شعيب وغيره وأبو القاسم بن أبي العقب الدمشقي حدث عن أبي عبد الله محمد بن حصن الألومي وهاتان الترجتان من معجم بأقوت والمسجون بعقبه من الصحابة الثلاثة وثلاثون رضى الله عنهم راجع في الإصابة والمعجم وأبو عتبة وأبو العقب صحابي واليعقوبية فرقة من الخوارج أصحاب يعقوب بن علي الكرخي وفرقة أخرى من النصاري آل يعقوب البرادعي وهم يقولون باتحاد اللاهوت والناسوت وهم أشد النصاري كفراً وعناداً ذكره التقي المقدري في بعض رسائله وقال شيخنا وعقبان قرية بالاندلس نسب إليها جماعة من أعلام المالكية بلسان وغيره ٤ وقال ابن شميل ويقال باعني فلان سلعة وعليه تعقبه إن كانت فيها وقد أدركتني في تلك السلعة تعقبه ويقال لقيت منه عتبه انضبع واست الكلب أي لقيت منه الشدة وقوله تعالى لا معقب لحكمه قال الفراء أي لا راداً وتعقب شد الأوتار على السهم قال لبيد

مرط القذاز فليس فيه مصنع * لا الرشي ينفعه ولا التعقب

وسأني في ريش وفي م ر ط (العقرب) واحدة العقارب من الهوام (م) يذكر (ويؤنث) بلفظ واحد عن الليث والغالب عليه التأنيث (و) العقرب (سير للنعل) على هينها وعقربة النعل عقد الشراك (وسير) مضفور في طرفه إبريم (يشد به نفر الدابة في السرج) قاله الليث وفي نسخة من السرج (و) العقرب (برج في السماء) يقال له عقرب الرباع قال الأزهري وله من المنازل الشولة والقلب والزبان وفيه يقول ساجع العرب إذا طلعت العقرب جس المذنب وفرا لا شيب ومات الجنسذب هكذا قال الأزهري في ترتيب المنازل وهذا عجيب قاله ابن منظور (و) عقرب اسم (فرس عتبه بن رخصه) بفتح فسكون الغفاري (وعقرباء أرض) بالهمزة ثم كانت الوقائع مع مسيلة الكذاب وفي لسان العرب موضع وفي مختصر المراسد كورة من كور دمشق كان ينزلها الملك القسافي ثم رأيت الحافظ جمال الدين يوسف بن شاهين سبط الحافظ ابن حجر ذكر في معجمه في ترجمة ساعد بن ساري بن مسعود بن عبد الرحمن بن زيل دمشق أنه مات بقرية عقرباء سنة ٨١٩ (وهي) أيضاً (أنثى العقارب) على قول بنود (غير مصروف كالعقربة) بالهاء ونقل شيخنا عن مختصر البيان فيما يحل ويحرم من الحيوان وقد سمع العقارب في اسم الجنس قال أعوذ بالله من العقارب * المشائلات عقد الأذناب

قال وعند أهل الصرف ألف عقرب للشباع لفقدان فعلا بالفتح (والعقربان بالضم ويشدد) الرابع وهذه عن الصاغاني دويبة تدخل الأذن وهي هذه الطويلة الصفر الكثرة القوائم قال الأزهري يقال هو (دخال الأذن) وفي الصحاح هودابة له أرجل طوال وليس ذنبه كذنب العقارب قال إياس بن الارت

كان مرعى أمكم إذا غدت * عقربة يكموها عقربان

ومرعى اسم أمهم وروى إذا بدت روى ابن بري عن أبي حاتم قال ليس العقربان ذكر العقارب وإنما هودابة له أرجل طوال وليس ذنبه كذنب العقارب ويكموها يشكها (و) يطلق ويراد به (العقرب أو الذكر منه) أي من جنس العقارب وفي المصباح العقرب

٣ قوله بمعنى المعاقب كذا يحطه والذي في المختار بل بمعنى المعاقب وهو الصواب

٣ قوله حمزة ووقع في المطبوعة ضمة وهي في خطه أقرب إلى حمزة فليحصر

٤ وقال الخ هذا قد تقدم آنفاً بعينه وقد كرر في هذه المادة غير هذا أيضاً سابقاً ولاحقاً

(عقرب)

٣ القصب والقصب
كطرب فيهما كلاهما
الضخم كافي القاموس

٣ قوله التلاقي كذا يحظه
والصواب التراقي كافي
التكملة وقوله حشورا
الحشور مثال الجرول
المنفخ الجنبين

(المستدرک)

(عكب)

٤ كذا يحظه والظاهر
الجمعة لانه وصفه لغير عاقل

يطلق على الذكور والانثى فاذا اريد تأكيدها ذكر قيل عقر بان بضم العين والراء وقيل لا يقال الاعقرب للذكور والانثى وفي
تحرير التنبيه العقر والعقرب والعقرباء كله للانثى وأما الذكور فعقربان وقال ابن منظور قال ابن جني لك فيه امران ان شئت
قلت انه لا اعتداد بالالف والنون فيه فيجوز حينئذ كانه عقر بمنزلة عسقب وقصب وطرب وان شئت ذهبت مذهبا أصنع من
هذا وذلك انه قد جرت الف والنون من حيث ذكرنا في كثير من كلامهم مجرى ما ليس موجودا على ما بينا واذا كان كذلك كانت
الباء لذلك كانه حرف اعراب وحرف الاعراب قد يلحقه التشديد في الوقف نحو هذا خال ذو هو يجعل ثم انه قد يطلق ويقرب بتثنيه عليه
نحو الاضغما وعيل فكان عقر بانا لذلك عقر ثم لحقها التشديد لتصور معنى الوقف عليه عند اعتقاد حذف الف والنون من
بعدها فصارت كأنها عقر ثم لحقت الف والنون فبقى على ثقله كافي الاضغما عند انطلاقه على تثنيه اذ جرى الوصل مجرى
الوقف فبقيل عقر بان قال الازهرى ذكر العقارب عقر بان مخفف الباء كذا في لسان العرب (وأرض معقربة) بكسر الراء
(و) بعضهم يقول أرض (معقرة) كانه رد العقر الى ثلاثة أحرف ثم بنى عليه أى ذات عقارب أو (كثيرتها) وكذلك متعلبة
ومضفدة ومطلبة ومكان معقرب بكسر الراء وذو عقارب (والمعقرب بفتح الراء) وهكذا في النسخ التي بأيدينا وقد سقطت من نسخة
شيخنا فاعترض على المؤلف في ترك الضبط كما قبله ولا يخفى أن هذا الضبط الأخير يقيده ويفيد أن الذى سبق بكسر الراء كاهو من عادته
في كثير من عباراته (المعوج والمعطوف) وفي الصحاح وصدغ معقرب بفتح الراء أى معطوف وشئ معقرب أى معوج (و) المعقرب
(الشديد الخلق المجتمع) وحار معقرب الخلق ملزوم مجتمع شديد قال الجاهلي * عرد التلاقي حشورا معقربا * (و) المعقرب
(النصور) كصبور من النصر للمبالغة (المنيع وهو ذو عقربانة) قال شيخنا ولو قال الناصر المانع المنع كان أدل على المراد
وأبعد عن الإيهام لان بناء فعول من نصر ولو كان مقبسا لكانه قليل في الاستعمال ولا سيما في مقام التعريف لغيره انتهى ثم ان هذه
العبرة لم أجدها في كتاب من كتب اللغة كلسان العرب والمحكم والنهاية والتعذيب واستكملة (والعقارب الفاسم) ودبت عقارب
منه على المثل وسيأتي قال شيخنا وقد استعملوه في ديب العذار وهو من مستحسنات الاوصاف وملح الحكايات (و) عقارب الشاة
(الشدايد) أفرد ابن ربي في أماليه فقال العقرب (من الشاة) صولتهو (شدة برده وانه لتدب عقارب) من المعنى الأول على
المثل ويقال أيضا للذي (يقترض) من باب الاقتعال وفي بعض النسخ يقترض (أعراض الناس) قال ذو الاصبغ العدواني

تسرى عقارب به الى ولا تدب له عقارب

أراد لا تدب له منى عقاربى (والعقربة) هكذا بالهاء في سائر النسخ وهو أيضا بخط ابن مكتوم ومثله في التكملة والذي في لسان العرب
العقرب (الامة الخلدوم) أى الكثيرة الخلدمة (العاقلة و) العقربة (حديدة كالنكلا تعلق في السرج) وفي نسخة بالسرج والرحل
حكاه ابن دريد * ومما يستدل به على المؤلف قولهم عيش ذو عقارب اذ لم يكن سهلا وقيل فيه شمر وخشونة قال الاعلم
حتى اذا فقد الصبو * ح يقول عيش ذو عقارب

والعقارب المنى على التشبيه قال النابغة

على لعمر ونعمة بعد نعمة * لوالده ليست بذات عقارب

أى هينة غير ممنونة وعقربة الجهنى صحابي له حديث عند بنيه قتل يوم أحد رواه ابن منده كذا في المعجم وعقرب بن أبي عقرب اسم
رجل من تجار المدينة مشهور بالمطل يقال فى المثل هو أطل من عقرب وأتجر من عقرب حكى ذلك الزبير بن بكار وذكر انه عامل
الفضل بن عباس بن عتبة بن أبي لهب وكان الفضل أشد الناس اقتضاء وذكر انه لم يمت عقرب زمانا فلم يعطه شيئا فقال فيه

قد تجرت في سوقنا عقرب * لا مرجبا بالعقرب التاجر

كل عدو يتقى مقبلا * وعقرب يخشى من الدابة

ان عادت العقرب عدنا لها * وكانت النعل لها حاضرة

كل عدو كبده في اسنه * فغير يخشى ولا ضاره

كذا في لسان العرب ومثله في مجمع الامثال للميداني وغيرهما * قلت وأبو عقرب البكري وقيل النكلى الليثى والد أبو نوفل صحابي
اسمه خالد بن حجر وقيل عويج بن خويلد واسم أبي نوفل معاوية كذا في المعجم وعقرباء بمدود مصغرا ناحية بخص والعقربان
مصغرا هودروج (العكب محركة غلط في اللهى) نقله الصانعي (والشفة) من الانسان وقال ابن دريد غلط الشفتين (وتداني
أسابع الرجل) بعضها الى بعض (و) من المعنيين الاولين الامة (العكباء) هى العجبة (الجافية الخلق) من أم عكب (والعكوب)
بالضم بدل ما يأتى فيما بعد (الازدحام) وللابل عكوب أى ازدحام (والوقوف) أى الكوف ولو فسر به كان أولى وعكبت الطير
عكبت عكوبا عكفت والعكوب عكوف الطير المجتمعين * وعكوب الورد وعكوب الجماعة وعكفت الخيل عكوبا وعكبت عكوبا معنى
واحد وماير عكوب وعكوف وأنشد الليث لمزاحم العقيلي

تطل نسور من شمام عليهم * عكوبا مع العقبان عقبان يذبل

والباء لغة بنى خفاجة بن عقيل (و) العكوب (غليان القدر) يقال عكبت القدر عكوبا إذا ناعكها وهو يحارها وشدة غليانها وأشد كأن مغيرات الجيوش التقت بها * إذا استعصمت غليانها فاض عكوبها
(و) العكوب بالضم (جمع عاكبو) العكوب (بالفتح الغبار) قال بشر بن أبي خازم
نقلناهم نقل الكلاب جروها * على كل معلوب يشور عكوبها
(كالعكب) بفتح فسكون (والعكاب) كغراب وهما عن الصاعاني (والعاكوب) وهذا عن الهجرى وأنشد
وان جاء يومها تف متعط * فلأخيل عاكوب من الضحل ساند
(والعكوب مشددة) أي كتنور وهذه عن الصاعاني كالعاكب قال

جاءت مع الركب لها طبا طب * فغشى الذادة منها عاكب

(والعاكب) من الابل الكثيرة و (الجمع الكثير وكغراب الدخان) و (بجاء القدر) (و) عن ابن الاعرابي العصب والعصب بالاصاد والصادو (العكب بالفتح) هو (الخفيف النشط) في العمل يقال غلام عكب وعصب وعصب عن ابن الاعرابي (و) العكب (الشدة في السير) هكذا في اللسخ التي بأيدينا وفي أخرى صحيفة في الشر بالشين المجهمة قال شيخنا وكان شيخنا ابن الشاذلي عيل الى الاولى * قلت والصواب الثانية لانه قال في لسان العرب والعكب الشدة في الشر والشيطة ومنه قيل للمارد من الانس والجن عكب كما يأتي فهذه عبارته صريحة فيما صوبناه كالايحني ومثله عبارة التكملة (و) العكب بالكسر ففتح فتشديد (كهمجفت القصير الضخم) الجافي وكذلك الاعكب (والمارد من الانس والجن) وقد تقدم الاشارة اليه (و) العكب (الذي لا مه زوج) عن ابن دريد قال ولا أدري ما صحه ذلك والعكب اسم شاعر وقال ابن منظور ووجدت في بعض نسخ الصحاح المقروءة على عدة مشايخ حاشية بخط بعض المشايخ وعكب اسم ابليس * قلت وهو قول ابن الاعرابي نقله القزاز في جامعه وأنشد

رأيتك أكذب الثقلين رأيا * أبا عمرو وأعصى من عكب

قلت الله أبدلني بريد * ثلاثة أعزأ وبرو ككلب

ومثله قال ابن القطاع في كتاب الاوزان وفي بعض أمثال العرب من يطع عكبا يجسى مكا قاله شيخنا (و) عكب اللخمى (اسم سجان) أي صاحب سجن (النعمان بن المنذر) اللخمى ملك العرب قال المتخيل اليشكري
بطوف بي عكب في معدة * ويطعن بالصخرة في قضا

(وعكبت النار تعكبا) أثارت العكاب أي (دخنت و) يقال (تعكبت الهوموم) إذا (ركبته والاعكاب اثاره الغبار وثورانه لازم) و (متعد) يقال اعتكبت الابل اجتمعت في موضع فاثارت الغبار فيه قال

اني اذا بل التقي غاربي * واعتكبت أغنيت عنك جانبي

واعتكب المكان ثار فيه العكوب (وعكابة كدخانة) هكذا بالحاء المجهمة في النسخة وصوابه كدجاجة بالجميم باسم الهجاء المعروف وهو وزن مشهور فلا يلتفت لقول شيخنا ان الوزن به غير سديد لانه وزن غير مشهور ولا متداول (ابن سبع) بن علي بن بكر بن وائل (أبو حنيفة من) بنى (بكر) بن وائل أخى ثعلب بن وائل وولد عكابة قيس وعدادهم في بني ذهل وثعلبة ويقال لهم الخضر قال الاعشى
خاضر هاذ خالطت في بيوتهم * بنى الخضر ما كان اختلاف القبائل

قاله شيخنا وهو في كتاب الانساب لابي عبيدو البلادري والمعارف لابن قتيبة * وفي هذا كرا العكاب والعكب والاعكاب اسم لجمع العنكبوت هذا كرها ابن منظور وغيره وسبأني في العنكبوت والاعكب الذي يداني بعض أصابع رجله من بعض مع تراكب ومنه تعكبتني الهوموم الذي ذكره المصنف والعكوب كتنور بقلة معروفة وهي شول الجبال * عكذب * قال الازهرى يقال لبيت العنكبوت العكدبة * قلت وروى ذلك عن الفراء وقد أهمله المصنف والصاعاني * عكشب * قال الازهرى عكشبه وعكشبه شدة وثاقا وسبأني في الشين نقله عن الفراء وقد أهمله المصنف والصاعاني وذكره الازهرى وابن القطاع ((العلب الاثر والحز) يقال علب الشيء يعلبه بالضم علوبا علوا أثر فيه ووسمه أو خدشه والعلب أثر الضرب وغيره والجمع علوب يقال ذلك في أثر الميسم وغيره قال ابن الرقاع يصف الركب

يتبعن ناجية كأن بدفها * من عرض نسعتا علوب مواسم

وقال طرفة كأن علوب النسع في دأياتها * موارد من خلقة في طهر قرد

(كالتعليب) وقال الازهرى العلب تأثير كماثر العلاب قال وقال شهر أقرأني ابن الاعرابي لطفيل الغنوي

نهوض ٣ بأشفاق الديات وحملها * ونقل الذي يحني عنكبه لعب

قال ابن الاعرابي أراد به علب وهو الاثر وقال أبو نصر يقول الامر الذي يحني عليه وهو عنكبه خفيف وفي حديث ابن عمر انه رأى رجلا بأنفه أثر السجود فقال لا تلب صورتك يقول لا تؤثر فيما أثر الشدة اتكالك على أنفك في السجود (و) العلب (المكان الغليظ) الشديد من الارض الذي لا ينبت البتة (ويكسر) أي في الاخير (و) العلب (حزم مقبض السيف ونحوه) كالكسين والريح

(المستدرك)

(علب)

٣ قوله بأشفاق الديات
أشفاق الدية ديات جراحات
دون التمام وقيل هي
زيادة فيها وقيل الشق
من الدية مالا قود فيه
كالخرش ونحو ذلك
والشقق أيضا مادون
الدية انظر اللسان

(علباء البعير أي عصب عنقه) عليه (يعليه) بالضم (ويعليه) بالكسر فهو معلوب أي حزم مقبضه به وفي حديث عتبة كنت أهدى إلى البضعة أحسبها سناما فإذا هي علباء عنق (كالتعليب) قد علبته فهو معلب قال امرؤ القيس

فقط لثيران الصريم غمام * يدعسها بالسهرى المعلب

والعلب (الشيء الصلب) يقال لحم علب أي صلب (كالعلب ككتف) يقال علب اللحم بالكسر علبا اشتد وغلظ وعلب أيضا بالفتح يعلب غلظ وصلب ولم يكن رخصا قاله السهيلي (و) العلب (بالكسر الرجل لا يطعم فيما عذره) من كلمة أو غيرها ويقال انه لعلب شر أي قوى عليه كقولك انه لعلب شر (والمكان) الغليظ من الأرض (الذي لو مطر دهر لم ينبت) خضراء (ويفتح) وهو عبارة التهذيب وكل موضع خشن صلب من الأرض فهو علب ولا يخفى أن هذا المعنى بعينه قد تقدم في أول المادة فهو تكرار ولم ينسب عليه شيئا (و) العلب (منبت السدر ج) أي جمعه (علوب) بالضم قاله أبو زيد (و) العلب (بالفتح) الصلابة والشدة والجسوة (يقال علب انبت علبا فهو علب جسا قاله السهيلي وفي الصحاح علب بالكسر وعلب اللحم بالفتح والكسر اشتد وصلب وعلبت يده بالكسر غلظت (و) العلب (تغير رائحة اللحم بعد اشتداده كالأستغلاب) يقال استعلب اللحم والجلد اذا اشتد وغلظ ولم يكن هشامثل علب (وفعل الكل كفرح ونصر) على ما سلفنا بآيانه (و) علب البعير بالكسر علبا وهو أعلب وعلب وهو (داء يأخذ) (في العلباءين) بالكسر ثنية علبا فترم منه الرقبة وتغنى يقال هما علبا وان عينا وشما لا بينهما منبت العرف وان شئت قلت علبا أن لانهما همزة ملحقة شهت همزة التانيث التي في حراء أو بالاسمية التي في كساء (و) علب السيف والعلاب مشددة (الباء) القتيبة التي في آخره لانها آيا آن احداهما ياء مفاعيل والثانية المبدلة عن الهمزة المدودة التي في آخر مفردة قاله شيخنا قال القتيبي بلغني ان العلابي (الرصاص) بالفتح قال ولست منه على يقين وقال الجوهري العلابي الرصاص أو جنس منه قال الازهرى ما علمت أحدا قاله وليس بهجج وقال شيخنا ونفسه بالرصاص يقتضى انه مفرد على سيفه الجمع أو جمع لا واحده كما بابل وعبايد * قلت وقد ورد في الحديث لقد فزع الفئوح قوم ما كانت حلية سيوفهم الذهب والفضة انما كانت حليتها العلابي والآن فلما عطف عليه الآن ظن من ظن أنه الرصاص (و) العلب الذي لا يحصى عنه انه (جمع علباء البعير) بالكسر مدود وهو العصب قال الازهرى الغليظ خاصة وقال ابن سيده هو العقب وقال الليثاني العلباء مذكر لا غير وهما علبا وان وقال ابن الاثير هو عصب في العنق يأخذ الى الكاهل وكانت العرب تشد على أبقان سيفها العلابي الرتبة فجبف عليها وتشد بها الرماح اذا تصدعت قتيبس وتقوى عليه ورع معلب اذا جلد ولوى بعصب العلباء (وعلي) كسلفي ملحق بدحرج (عبده) اذا (ثقب علباءه) وجعل فيه خيطا (أو قطعها) علي (الرجل ظهرت هلايته كبرا) وفي التهذيب انحط علباؤه قال

اذا المرء علي ثم أصبح جلده * كرحض غسيل فالتمين أروح

التمين أن يوضع على عينه في القبر وقال تشنج علباء الرجل اذا أسن (والعلبة بالضم النخلة الطويلة) نقله الصاغاني (و) العلبة (قدح ضخ من جلود الابل) وقيل محلب من جلد (أو من خشب) كالفدح الضخم (يحلب فيها) وقيل انها كهية القصعة من جلد ولها طوق من خشب وفي حديث وفاة النبي صلى الله عليه وسلم وبين يديه ركوة أو علبة فيها ماء العلبة قدح من خشب وقيل من جلد وخشب يحلب فيه ومنه حديث خالد أعطاهم علبة الخالب أي القدح الذي يحلب فيه وقال ابن الاعراب هي العلبة والجنية

والجنية والدمع والسماء (ج) علاب وعلب قال

لم تلغف بفضل مئزرها * دعدولم تسق دعد بالعلب

وقيل العلاب جفان تحلب قيم الناقة قال

صاح يا صاح هل سمعت براع * ردفى الضرع ما قرى في العلاب

ويرى في الخلاب والمعلب الذي يقض العلبة قال النكيت يصف خيلا

سقيناد ماء القوم طورا وتارة * صبحاله اقنار الجلود المعلب

قال الازهرى العلبة جلدة تؤخذ من جنب جلد البعير اذا سلخ وهو فطر فتسوى مستديرة ثم غلا رملاسهلا ثم تضم أطرافها وتخل بخلال ويوكى عليها مقبوضة بجمل وتترك حتى تجف وتيس ثم يقطع رأسها وقد قامت قائمة لحفافها انشبه قصعة مدورة كأنها تحت ثغرا أو خرط خرطا أو يعلقها الراعي والراكب فيحلب فيها يشرب فيه أو لبدوى فيأرقق خفتها وأنها لا تنكسر اذا حركها البعير أو طاحت إلى الأرض (وعليه بن زيد) بن صبيح الانصارى الأوسى وقيل الحارثى أحد البكائين (ومحمد بن عليه) القرشي عداة في المصريين لذكر في حديث لهيب (ههنا بيان) وزكريا بن علي العلبي محدث (و) قال ابن الاعراب العلبة جمع علبة (بالكسر) وهي (أبنة) بالضم هي العقدة تكون (غليظة من الشجر تخذ منها) وفي قول آخر غصن عظيم تخذ منه (المقطرة) ككناسه وهي خشبة فيها خروق على قدر سعة رجل المحبوسين قال

في رجله علبة خشناء من قرط * قد تفته فيال المرء متبول

(واعلبي الديك أو الكلب) والهر وغيرها اذا (نميا للشر) والقتال وقد يمز وقيل اذا تنفخ شعره وأصله من علباء العنق وهو ملحق

م قوله قتل الذي في التكملة
قلل بالثاء ووقع بالمطبوعة
لثيران بالثين وهو تصحيف

م قال الجوهري والجنية
جلدة من جنب البعير يقال
اهطني جلدة آخذ منها
علبة ووقع بالمطبوعة
حبة وهو تصحيف
م قوله سقيناد ماء
والذي في الصحاح سقتنا
وهو الصواب والضمير في
مقتنا الليل

بافعلل بيا (وعلب بالضم) علب بالكسر (كخديم) عن ابن دريد اسم (واد) معروف على طريق اليمن وقيل موضع والضم أعلى وهو الذي حكاه سيويه (و) حكى بعضهم عن أبي الحسن بن زنجي الغوي البصري أنه قال (ليس) في كلامهم كلمة (على) وزن (فعليل) بضم الفاء وتسكين العين وفتح الباء (غيره) وتعصف على بعضهم فقال لا أعيب وهو خطأ قال ساعدة

والأثل من شعبي وحلية منزل * والروم جاء به الشعون فعلب

وما ذر قرن الشمس حتى تبيئت * يعلب نخلا مشرفا ومخما

وقال أبو ذهبل ٣

كذا في معجم ياقوت واشتقه ابن جني من العلب الذي هو الأثر والحز وقال الأثرى أن الوادي له أثر ونقل شيخنا عن أبي حبان قال الجرمي عنب بالتون ولا يكون فعيل إلا اسما وسياق في ع ن ب (والعلب كقنفذ ع) نقله أبو عمرو في باقوتة القطرب (و) العلب (ككتف الوعل) المسن الجاسي ويس علب ووعل علب أي (الضم) المسن لشدة ورجل علب جاف غليظ (٣) ويضم (و) علب النبات علبا فهو علب جاف وفي الصحاح علب بالكسر واستعلب اللحم والجلد اشتد وغلط واستعلب البقل وجده علبا (و) استعلبت المشاشية (البقل) إذا (أجنته واستغاطته) وذلك إذا زوى وقال شمر هو لا (علوبة القوم) أي (خيارهم والاعلياء) أن يشرف الرجل ويشخص نفسه كما يفعل عند الخصومة) والشتم (ومنه) يقال (اعلبي الديك) والهرو فحوها وقد تقدم في كلام المؤلف فهو كال تكرار فلوذ كرهما في محل واحد كان أحسن (و) علب السيف علبا بحركة تنم حده (و) المعلوم سيف الحارث ابن ظالم المرى صفة لازمة فاما أن يكون من العلب الذي هو الشد واما أن يكون من التثم كانه علب قال الكمي

وسيف الحارث المعلوم أردى * حصينا في الجبارة الردينا

ويقال اغنامهم معلوبا لا تاركانت عتته وقيل لأنه كان اشقى من كثرة ما ضرب به وفيه يقول * أنا أبو ليلى وسيني المعلوم * وقد تقدم في ش ذ ب (و) المعلوم (الطريق) الذي يعلب بجنبته ومثله (اللاحب) والمحب وطريق معلوب لاحب وقيل أثر فيه السالبة قال بشر

نقلناهم نقل الكلاب جراءها * على كل معلوب يشور عكوبا

يقول كما مقتدرين عليهم وهم لنا ذلاء كاعتقد الكلاب على جرائها (وعلبا بالكسر) ممدود اسم (رجل) قال امرؤ القيس

وأقلن علبا جريضا * ولو أدركته صفرا لوطاب

سمى بعلبا العنق قال شيخنا والمشهور به ذا الاسم علبا بن الهيثم السدوسي انتهى وأنشدني التهذيب

اني لمن أنكروني ابن البثري * قتل علبا وهند الجبل * وابنا لصوحان على دين علي

أراد ابن البثري والجلي وعلى تخفف بحذف الياء الأخيرة * قتل وفي الصحابة من اسمه علبا ثلاثة علبا الاسدي وعلبا بن أصمع القيسي وعلبا بن أحمرا السلمي (و) العلب (ككتاب وسمي في طول العنق) على العلبا (وناقة معلبة كمعظمة ومعلبة كمسنة) وسمته (وعلمية كهبرية موجية) تصغير ماء (بالدأث) كشدة المعلقة وآخره مثله وهو في بلاد أسد بقرب جبل عبدة (وعلب الكرم بالكسر) أي في أوله وضم الكاف وسكون الراء وفي نسخة اللومة باللام والواو وهو تحريف قاله شيخنا (آخر حد البامة من جهة البصرة) أي إذا خرجت منها تريد البصرة * ومما يستدرك عليه الأعلام أرض لعن بن عدنان بين مكة والساحل لها ذكر في حديث الردة كذا في معجم ياقوت وسياق في هذا ذكر في الأحاديث أن شاء الله تعالى والمعلبة التي تقب بالاسدي علبا وسمها وعلبت قطعت علبا ها * ومما يستدرك عليه علب في التهذيب في الخماي اعلمنا بالحل أي نهض به (العلب) أهمله الجوهري وقال ابن شميل هو (التيس) من الظباء (الطويل القرنين) قال * وعلبا من التيس علا * علا أي عظيما (و) قد يوصف به (الثور الوحشي) وأنشد الأزهري * موسى أكارعه علبا * والجمع علاه زادوا الفاعل على حذف الشاعمة قال

إذا نعتت ظهور بنات تيم * تكشف عن علاهبة الوعول

يقول بطونهم مثل قرون الوعول (و) العلب (الرجل الطويل) وقيل هو الممن من الناس والظباء (وهي بها) أي علبه (العنب) هو غمر الكرم (م كالغناء) بالثقل عن الفهري في شرح الفصح يقال هذا عنب وعنباء بالمد وأنشد الفراء

كانها من مغير البساتين * العنباء المنتقى مع التين

قاله شيخنا * قلت والابيات في التهذيب ولسان العرب

يطعمن أحيانا وحيثما سبقن * كانها من غمر البساتين * لاعيب إلا أنهن يلهين

عن لذة الدنيا وعن بعض الدين * العنباء المنتقى مع التين

ولا نظيره إلا السيرة وهو ضرب من البرود وهذا قول كراع وعن الخليل والحولا وأنها لأربع لها كما صرح به المصنف في حول غير معزوز ونقله محمد بن أبان وغيره قال شيخنا وذكر ابن قتيبة سيرا وعنباء وحولا وخيلا وقال لأخامس لها فزاد خيلا بالخاء المعجمة والياء القمية (واحدة عنبه) وهذا خلاف قاعدة التي شرطها المؤلف في الخطبة وهو قوله إذا أتبع المؤنث المذكر يقول وهي بها (وقول الجوهري) الحبة من العنب عنبه (وهو بناء نادر لان الأغلب عليه) أي هذا البناء (الجمع كقردة) وقرد (وفيلة) وقيل وثورة وثور

٣ قوله أبو ذهبل كذا

بخطه والصواب دهبل

بالدال المهملة قال الجحد

وأبو ذهبل شاعران

جهمي ودبري ٥

٣ نسخة المتن المطبوعة

زيادة والنصب بعد قوله الوعل

(المستدرك)

(علب)

(عنب)

٣ قوله والموحدتين نسخة
المتن المطبوعة طيبة
بالمشاة العنبية والباء آخره
قال الجوهرى وسبى طيبة
بكسر الطاء وفتح الباء وكذا
المصنف فى مادة ط ب ي
ولم يذكر طيبة بموحدتين
فى مادة ط ب ب

٣ قوله وملاك كذا بخطه
والذى فى التكملة وثلاث
واعله الصواب

٤ قوله صلى القبلتين كذا
بخطه واعله على نزع الخافض
أى الى القبلتين
٥ قوله مبهور كذا بخطه
والذى فى الصحاح مبهور
قال فى مادة ه ب ت ورجل
مبهور الفؤاد وفى عقله
هبة أى ضعف

٦ قال الجوهرى النبيل
بالعربى جمع نبكة وهى
أكمة محددة الرأس اه

(الآن قد جاء للواحد وهو قليل نحو) العنب (والتولة) بالباء المشاة القوقية (والخبرة) بالحاء المهملة والموحدة (والطيبة) بالطاء المهملة والموحدتين (والخيرة) بالمججمة والتعنية قال (ولأعرف غيره) وهذا القول (قصور منه وقلة اطلاع) فى لغة العرب قال شيخنا وقول الجوهرى لأعرف غيره يعنى من الالفاظ العجمية الواردة التى على شرطه وحسبك به فلا يعترض عليه بالالفاظ الغير الثابتة عنده (ومن النادر) وفى نسخة ومن الباب (الزخمة) بالزاي والميم والحاء المهملة (والمننة) بالميم والنون (والثومة) بالثاء المشقة وفى نسخة بالنون قال شيخنا ولم يذكرها المؤلف فى المادتين (والحدأة) بالمهملتين (والظمة) بالمشاة المهملة والميم والحاء المهملة (والذخمة) بالذال المهملة والموحدة والحاء المهملة (والطيرة) بالطاء المهملة والتعنية (والهنسة) بالهاء والنون (وغير ذلك) قال شيخنا ظاهره أن هناك ألفاظا على هذا الوزن ولا تكاد توجد بل هذه الالفاظ التى ذكرها لا تخدوعن نظر وشذوذ وتلفيق يعرفه أرباب الصناعة وقال أيضا فى شرح نظم الفصح ان مراد الجوهرى انه لم يأت ببناء مستقل ليس فيه لغة أخرى عما ذكره فلا يرده عليه ما فيه لغة أو لغات من جملتها هذا ثم قال اراد هذه الالفاظ لا يخرج هذه الالفاظ كما أو ما اليه بقوله ومن النادر وقول المصنف قصور وقلة اطلاع يوم أن الجوهرى لم يطلع على ما أورده هو فى الانساخ وليس كذلك بل هو عارف بها وقد أورد أكثرها فى صحاحه وما أهمله داخل فيما لم يصح اما لعدم ثبوته عنده بالكيفية لان هذه اللغة لم تثبت عنده فيه والله أعلم (وقد عذب الكرم تعنيبا) قال الجوهرى فان أردت جمعه فى أدنى العدد جمعته بالثاء فقلت عنبات وفى الكثير عنب وأعنب (و) العنب (الخمر) حكاه أبو حنيفة وزعم أنها لغة بجائية كما أن الخمر العنب أيضا فى بعض اللغات قال الراعى فى العنب التى هى الخمر

ونازعنى بها اخوان صدق * شواء الطير والعنب الحقيقنا

ثم ان الموجود فى نسخة شيخنا التى شرح عليها والكرم بدل الخمر وقال أى يطلق العنب ويراد به الكرم أى شجر الثمر المعروف بالعنب ولم أجده فى نسخة من النسخ التى بأيدينا (و) العنب (اسم بكرة خوّارة ومنه يوم العنب) من الايام المشهورة (بين قريش و) بين (بنى عامر) بن لؤى وفيه يقول خدش بن زهير

كذلك الزمان ونصريفه * ٣ وملاك فوارس يوم العنب

(وحسن عنب فلسطين) الشام (والعنب) بلفظ الواحد (بثرة تخرج بالانسان) تغذى وقال الازهرى اسمه قد قترم وتغنى وتوقع وتأخذ الانسان فى عينه وفى حلقه يقال فى عينه عنب (و) عنب (علم) وعنبه الا كبرجدة قبيلة من الاشراف بنى الحسن بالعراق ونواحى الحلة (و) بئر أبى عنب (قد وردت فى الحديث وهى بئر معروفه بالمدينة) المنورة على ساكنها افضل الصلاة والسلام على ميل منها عرض رسول الله صلى الله عليه وسلم أصحابه عندها لمسار الى بدر وأبو عنبه الخولاني اختلف فى صحبته أثبتته بكر وقال هو عبد الله بن عنبه صلى القبلتين وسمع النبي صلى الله عليه وسلم (والعنب كرمان ثم م) أى معروف الواحدة عنبية ويقال له السجبلان بلسان الفرس (و) رجماسمى (ثم الارال) عنباب عن ابن دريد (و) العنب (كفراب) الرجل (العظيم الانف) قال وأخرق مبهوت التراقى مصعدا * سلا عيم رخو المنكبين عنب

(كالا عنب) وفسر بالفهم الانف السميع (و) العنب (جبل بطريق مكة) المشرفة قال المرار بن سعيد

جعلن يمين رعان حبس * وأعرض عن شمالها العنب

(و) العنب (وادو) العنب (العقل) محركة (أو) هو من المرأة (البظر) قال

أذا دفعت عنها الفصيل برجلها * بدان فزوج البردتين عنبها

وقيل هو ما يقطع من البظر (و) عنب (فرس مالاك بن فورة) البربوعى وقيل بالموحدتين وقد تقدم فى ع ب ب (و) قال الليث العنب (الجبل) وفى بعض دواوين اللغة الجميل مصفرا (الصغير) الدقيق (الأسود) المنتصب (و) قال شهرى كتاب الجبال العنب ٦ النبكة الباطنة فى السماء القاردة المحددة الرأس يكون أحمر وأسود وعلى شكل لون يكون والغالب عليها السجرة وهو (الطويل) فى السماء لا ينبت شيا (المستدير) وهو واحد ولو جمعت قلت العنب (ضد) بين قول الليث وقول شهر (وعنب بكندب وقنفذ ع أو واد بالين) ثلاثى عند سيبويه وجه ابن جنى على انه فعل قال لانه يعب الماء وقد ذكر فى ع ب ب (و) العنب (من السبيل مقدمه) وكذلك عنب القوم مقدمهم نقله الصاغاني والعنب كثرة الماء وانشد ابن الأعرابي

فصبحت والشمس لم تغيب * عينا بقضيان تجوج العنب

(والعنبان محركة النشيط الخفيف) يقال طيب عنبان قال

كأرايت العنبان الأشعبا * يوما إذا ربيع يعنى الطلما

الطلب اسم جمع طاب (و) قيل العنبان (الثقل من الأطباء) فهو (ضد أو) هو (المسن منها) ولا فعل لها وقيل هو تيس الأطباء وجمعه عنبان قال شيخنا فى آخر المسألة وقوله والعنبان محركة الى آخر مثله فى الصحاح وغيره وهو صريح فى انه صفة وقد تقرر أن الصفات لا تبنى على هذا الوزن وانما هو من أوزان المصدر فيكون هذا من الشواذ (والعنابة بالضم) والخصيف (ع) وهى فارة سوداء أسفل

من الروبة بين مكة والمدينة قال كثير عزة
قلت وقد جاء ذكرها في الحديث كان يسكنها علي بن الحسين وهو قول مساور الاسدي ويقال انه بالتشديد عند أهل الحديث والله
أعلم (و) العنابة اسم (ماء) في ديار بني كلاب في مستوى القوط والرمة بينها وبين فيدستون ميلا على طريق كانت تسلك الى
المدينة وقيل بين ثور وسجيرة في ديار أسد (و) العناب (كعظم الفليظ) من القطران وأنشد
لو أن فيه الحنظل المقشبا * والقطران المائق المعنبا

(و) العناب (الطويل) من الرجال ورجل عائب ذو عناب كما يقولون ناهروا بن أي ذوقه ولبن (والعناب) كشذاد (بائع العناب)
كالتجار بائع التمر (و) عناب اسم هو (والد حريث النبهاني) الطائي الشاعر المكثّر (و) أما (قول الجوهري عناب بن أبي حارثة)
رجل من طيء (غلط والصواب عناب بالمشاة) من (فوق) قال شيخنا وقد وافق الجوهري فيه جماعة وقوله هو أيضا غيره وصحح
جماعة ما للجوهري وقالوا عتاب بالفوقية غيره انتهى * وما يستدرك عليه في مجمع الأمثال للميداني لا تجني من الشوك العناب
وقالوا صبح الكيس عنابي إذا أقلس قال شيخنا قال الشهاب وهذا من كلام المدولدين وأنشد لابن الجراح

مولاي أصبحت بلا درهم * وقد صيغت الكيس عنابي

وفي المعجم الصغير للبكري وعينب كصيفل أرض من الشعر بين عمان واليمن وجاء أن النبي صلى الله عليه وسلم لم أقطع معقل بن سنان
المرزني ما بين مسرح غفه من العنبرة الى أعلى عنيب ولا أعلم في ديار غزينة ولا الجاز ما له هذا الاسم وعلى بن عبد الله بن محمد المصري
العنابي وأبو زرعة محمد بن سهل بن عبد الرحمن بن أحمد الاسدي العنابي وأبو اسحق اسمعيل بن عمر العنبي محمد بن أبو محمد بن
عناب كشذاد قال ابن نقطة كان يسمع منها بدمشق والعناب أيضا لقب شعبة بن نعم بن الاخنس الطائي النبهاني وقال أبو عبيدة هو
بالضم ((العناب بكسر الهمزة)) أهمله الجوهري وقال أبو عدنان هو (الفضبان) قال وأنشدني الكلابية لعبد يقال له وفتيق

لعمرك اني يوم واجهت غيرها * معينا لرجل ثابت الحلم كامله

وأعرضت اعراضا جيلام عنديا * بعنق كشرور كثير مواصلة

والشعر والقصائد ((العندليب)) نقل شيخنا عن أبي حيان في الارشاف ان وزنه فعليل فنونه عنده أصلية وهو ظاهر كلام الجوهري
لانه نقل هنا كلام سيبويه المشهور اذا كانت النون ثمانية فلا تجعل زائدة الا ثبت وزعم بعض الصرفيين أنها زائدة وأن وزنه
فنعيل والصواب الاول (طائر) وفي سفر السعادة عصفور صغير (يقال له الهزار) داستان فارسيته وقد يقتصر على الاول ومعناه
الالف وستان هو القصص والحكاية (يصوت ألوانا) وأوعا (ج عنادل) وسيد كرفي ترجمة عند ان شاء الله تعالى لانه رابحي
عند الازهرى ((العنرب بالضم) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن الاعرابي هو (السهاق وليس بتعريف عربي)
بمحدثين (ولا عترب) بالفوقية بعد العين وقد تقدم ذكرهما في محلهما * عنظ * لم يذكر المؤلف وقد تقدم عن سيبويه أن
النون اذا كانت ثمانية في الكلمة فلا تجعل زائدة الا ثبت وقال الليث العنظ الجراد الذكر وقال الاصمعي الذكر من الجراد هو
الحنظب والعنظ وقال الكسائي هو العنظ والعنظاب والعنظوب وقال أبو عمرو هو العنظب فأما الحنظب فذكر الخنافس

وعن الليثي يقال عنظب وعنظاب وعنظاب وهو الجراد الذكر وقيل هو الجراد الاصفر وقد تقدم في عنظب وأوردنا هنا ما يتعلق
به ((العنكبوت)) دويبة تنسج في الهواء وعلى رأس البرنس عارقيها مالهلا وهي (م) قال شيخنا قد سبق أن سيبويه قال اذا كانت
النون ثمانية فلا تجعل زائدة الا ثبت وهذا الكلام نقله الجوهري عنه في عندليب كما أمرنا ليه غة وذكر الجوهري العنكبوت في
عكب فكلامه كالصريح في أصالتها كما قلنا في عندليب قبله وكلام الجوهري أو مريحه أن النون زائدة لانه لم يجعل لها بناء خاصا
بل أدخلها في عكب من غير نظر والله أعلم وصرح الشيخ ابن هشام في رسالة الدليل بأن أصل النون هو العنكب وهو مذهب سيبويه
لجمعه على عنكب وأطال في بسطه وعليه فوزنه فعللوت والله أعلم ٣ وأما القول بزيادتها فيكون وزنه فعنلوت انتهى * قلت الذي روى
عن سيبويه أنه ذكرها في موضعين فقال في موضع عنكب فاعل وقال في موضع آخر فاعل والنحويون كلهم يقولون عنكبوت فعلاوت

فعلى القول الاول تكون النون زائدة فيكون اشتقاقها من العكب وهو الغلظ حققه الصاغاني والعنكبوت مؤنثة (وقد تذكر)
وعبارة الازهرى ورجاء كرفي الشعر قال أبو النجم * مما يسدى العنكبوت اذ خلا * قال أبو حاتم أظنه اذ خلا المكان والموضع
وأما قوله * كأن نسج العنكبوت المرمل * فأنما ذكر لانه أراد النسج ولكنه جره على الجوار قال الفراء العنكبوت انثى وقد يذكرها

بعض العرب وأنشد قوله

هطل جبل قال والتأنيث في العنكبوت هو الأكثر (وهي العنكبة) في لغة اليمن أي بتقديم الكاف على النون قال

كأنما يسقط من لغامها * بيت عنكبة على زمامها

(و) يقال لها أيضا (العنكبة) أي تقديم النون على الكاف قال الصحاوي في سفر السعادة العنكبوت والعنكبة بمعنى واحد

(والعنكبوت) بالهاء في آخره (و) حكى سيبويه (العنكبة) - مشهدا على زيادة التأنيث في عنكبوت فلا أدري أهو اسم للواحد أم هو اسم

بعض العرب وأنشد قوله

هطل جبل قال والتأنيث في العنكبوت هو الأكثر (وهي العنكبة) في لغة اليمن أي بتقديم الكاف على النون قال

كأنما يسقط من لغامها * بيت عنكبة على زمامها

(و) يقال لها أيضا (العنكبة) أي تقديم النون على الكاف قال الصحاوي في سفر السعادة العنكبوت والعنكبة بمعنى واحد

(والعنكبوت) بالهاء في آخره (و) حكى سيبويه (العنكبة) - مشهدا على زيادة التأنيث في عنكبوت فلا أدري أهو اسم للواحد أم هو اسم

للجمع قال الصاغاني وهاتان بلغة أهل اليمن (و) قال ابن الأعرابي (الذكر) منها (عنكب وهي عنكبة) وقيل العنكب جنس العنكبوت وهو يد كروبوؤث أعني العنكبوت قال المبرد العنكبوت أنثى ويد كرو والعزروت أنثى ويد كرو والبرغوث أنثى ولا يد كرو وهو الجمل الذلول وقول ساعدة بن جؤية

مقت نساء بالجاز صوالحا * وانا مقتنا كل سوداء عنكب

قال السكري العنكب هنا القصيرة وقال ابن جني يجوز أن يكون العنكب هنا هو العنكب الذي هو العنكبوت وهو الذي ذكر سيبويه أنه لغة في عنكبوت وذكر معه أيضا العنكباء لأنه وصف به وان كان اسمها لما كان فيه معنى الصفة من السواد والقصير كذا في لسان العرب (ج عنكبوتات وعناكب) وعناكب عن اللحياني وتصغيرها عنكب وعنيكب قال شيفنا وعن الأصمعي وقطرب عناكبيت وهذا من الشاذ الذي لا يقول عليه لاجتماع أربعة أحرف بعد ألفه وكذلك قال في تصغيره عنكبيت وهذا من المردود الذي لا يقبل (والعكاب) كعكأ (والعكب) بضمين (والعكب) كلها (أسماء الجوع) وليست يجمع لان العنكبوت رابعي ذكره غير واحد في ع ل ب وفي لسان العرب العنكبوت دود يتولد في الشهد ويفسد عنه العسل عن أبي حنيفة وعن الأزهرى يقال للتيس أنه لعنكب القرن وهو الملتوى القرن حتى صار كأنه حلقة والمشعنب المستقيم وعن الفراء في قوله تعالى مثل الذين اتخذوا من دون الله أولياء كمثل العنكبوت اتخذت بيتا قال ضرب الله بيت العنكبوت مثلا لمن اتخذ من دون الله وليا أنه لا ينفعه ولا يضره كان بيت العنكبوت لا يقيم امرأ ولا يردا * ومما يستدرك عليه عنكب كعفر ماء بأجل بنى فري بن عني بن سلامان (العيب) من الرجال (الضعيف عن طلب وتره) بكسر الواو وقد حكى بالعين المجبهة أيضا (و) قيل هو (الثقيل) من الرجال (الوخم) ككتف وقد ضبط في بعض النسخ كفلس قال الشوير

حلت به وترى وأدركت ثورتى * اذا ما تناسى ذحل كل عيب

قال ابن بري الشوير هذا هو محمد بن جرير بن أبي جرير الحنفي وهو أحد من سمى في الجاهلية بمحمد ولاس هو الشوير الحنفي والشوير الحنفي اسمه هاني بن توبة الشيباني (و) قال ابن منظور ورأيت في بعض نسخ الصحاح الموثوق بها العيب (الكساء الكثير الصوف) يقال كساء عيب (و) يقال أتيت في ربي الشاب وحدثني الشاب بالضم في أولهما (عيب الشاب كالزمكي) بالقصر (وبعد) أي شرخه (و) أوله) وأنشد

عهدي سلمى وهي لم تزوج * على عهبي عيشه المخرفج

(و) العهي (من الملائك) بالقصر والمدأى (زمنه) قال أبو عمرو (و) يقال (عوهبه) وعوهقه اذا ضلله وهو العهباء بالكسر والعهيان (و) عن أبي زيد (عهبه) أي الشئ وعهبه بالعين المجبهة (كسمعه) اذا جهله) وأنشد وكان ترى من أمل جمع همة * تقضت لباليه ولم تقض أهبة لم المراء جاء الاساءة عامدا * ولا تخف لو ما أنى الذنب يعهبه

أي يجهله قال الأزهرى والمعروف في هذا الغين (العيب) والعيبة (والعاب الوصمة) قال سيبويه أملوا العاب تشبهه باله بأن يرى لانهم منقلبوا عن ياء وهو نادر (كالعاب والمعيب والمعاية) تقول ما فيه معاية ومعاب أي عيب ويقال موضع عيب قال الشاعر أنا الرجل الذي قد عجبتموه * وما فيه لعيبا معاب

لان الفعل من ذوات الثلاثة نحو كال يكيل ان أريد به الاسم مكسور والمصدر مفتوح ولو فقتنهما أو كسرتما في الاسم والمصدر جميعا لجاز لان العرب تقول المسار والمسير والمعاش والمعيش والمعاب والمعيب وجمع العيب أعيا وبعبوب الاول عن ثعلب وأنشد كيماء أعدكم لا بعد منكم * ولقد بجاء الى ذوى الأعيا

ورواه ابن الأعرابي الى ذوى الالباب (وعاب) الشئ والحائط عيبا وعنه أنا وعابا عيبا (لازم) (و) منعذوه ومعيب ومعيب (الآخر على الاصل وقال أبو الهيثم في قوله تعالى فأردت أن أعيبها أي أجعلها ذات عيب يعني السفينة قال والجواز واللازم فيه سواء واحد (ورجل عيبة كهجرة وعيا) كشداد (وعياية) كعلامه والهاء للمبالغة (كثير العيب للناس) قال

اسكت ولا تنطق فأنت خياب * كلل ذو عيب وأنت عياب

وصاحب لي حسن الدعابة * ليس بذى عيب ولا عيايه

وقال (والعيبة زبيل) كأمير (من آدم) محرمة بنقل فيه الزرع المحصود الى الجرن في لغة همدان (و) العيبة (ما يجعل فيه الثياب) ووعاء من آدم يكون فيه المتاع (و) العيبة (من الرجل) هو (موضع سره) على المثل وفي الحديث الانصار عيبتي وكثرني أي خاصتي وموضع سرتي (ج عيب) كبذرة وبذر (وعيا) بالكسر (وعيايت) بكسر ففتح (والعيايت الصدور والقلوب كناية) أي أن العرب تكتفي عن الصدور والقلوب التي تحتوي على الضمائر الخفية بالعيايت وذلك أن الرجل انما يضع في عيبته حزماته ونيابه ويكتفي في صدره أخص أسرارها التي لا يحب شيوعها فسميت الصدور عيايتا تشبها بعيايت الثياب ومنه قول الشاعر وكادت عيايت الود منا ومنكم * وان قيل أبناء العمومة تصفر

٣ قوله المستقيم لعله في أول أمره والا فإلذي في القاموس الشعبية أن يستقيم قرن الكباش ثم يتوى على رأسه قبل أذنه اه

(المستدرك)

(عيب)

(عَاب)

٢ قال في التكملة قبل
الاضلال ليس الدروع
والاضلال سل السيوف
وقال ابن الاعرابي معناه
أن ينشأ صدرا ثقيبا من
العل والخذاع فيما عقدناه
مطويا على الوفاء بما أبرمناه
من الصلح اه
(المستدرك)

أراد بغياب الودع ودهم وفي الحديث أنه أملى في كتاب الصلح بينه وبين كثر أهل مكة بالحديبية لا اغلال ولا اسلال وينشأ
وبينهم عيبة مكفوفة روى عن ابن الاعرابي أنه قال معناه ينشأ بينهم في هذا الصلح سدر معقود على الوفاء بما في الكتاب في من
الغل والغدر والخذاع والمكفوفة المشربة المعقودة قال الأزهرى وقرأت بخط شمر قال بعضهم أراد به الشر ينشأ مكفوف كما تكف
العبية إذا شربت وقيل أراد أن بينهم موادعة ومكافاة عن الحرب يجريان مجرى المودة التي تكون بين المتصافين الذين يثق
بعضهم إلى بعض (و) العياب (المندف) بالكسر قال الأزهرى لم أجمعه لغير اللث (والعائب الخائر من اللين) منه يقال (قد عاب
السقاء) أي إذا خرمافيه من اللين (وأعيب بكندب ع بالين) أي على طريقه (وهو فعيل) وقد سبق في كلام المصنف في ع لب
أنه ليس في كلامهم فعيل غير عليب ولو كان أعيب فعلا لوجب ذكره في الهمزة قاله شيخنا وهو ظاهر لمن تأمل (أو أفل) وقد أخرج
على أصله وهو وزن فاعل جدا * ومما يستدرك عليه عيبه وتعيبه إذا نسبه إلى العيب وجهه ذاعيب قال الأعشى

وليس مجبر أن أتى الحى خائف * ولا قائل إلا هو المتعيبا

أي ولا قائل إلا القول المعيب الأهو والمعيب كعظم المعيوب وأنشد نعلب

قال الجوارى ما ذهب مذهبا * وعني ولم أكن معيبا

وفي حديث عائشة رضي الله عنها في إبلاء النبي صلى الله عليه وسلم على نسائه قالت لعمر رضي الله عنه لما لامها ما لك ولك يا ابن الخطاب
عليك بعينك أي اشتغل باللهك وودعي وعيبة كطيبة من منازل بني سعد بن زيد

(غَبَّ)

(فصل الغين) المجبة (الغب بالكسر عاقبة الشيء) أي آخره وغب الأمر سار إلى آخره وكذلك غبت الأمور إذا سارت إلى آخرها

٣ كذا بخطه بالصاد بعد
أن كانت ضادا وكشط
نقطتها

وأنشد * غب الصباح بحمد القوم السرى * (كالمغبة بالغض) ويقال إن لهذا الأمر مغبة طيبة أي عاقبة (و) الغب (ورد

يوم وظم) بالكسر (آخر) وقيل هو ليوم وليتين وقيل هو أن زهي يوما وزمن الغد ومن كلامهم ٣ لا صربن غب الحار وظاهرة

٤ قوله وزفه أي تنفس قال
المجدور فنه عن ترفها نفس
اه

الفرس فنب الحار أن يري يوما ويشرب يوما وظاهرة الفرس أن يشرب كل يوم نصف النهار (و) الغب (في الزيارة أن تكون) في

(كل أسبوع) مرة قاله الحسن قال أبو عمرو ويقال غب الرجل إذا جاء زائرا بعد أيام ومنه زرعبا تردد جبا قال ابن الأثير نقل

الغب في أوراد الأبل إلى الزيارة قال وان جاء بعد أيام يقال غب الرجل إذا جاء زائرا بعد أيام (و) الغب (من الحى ما تأخذ يوما وتدع

يوما) هكذا في النسخ وفي أخرى وتدع آخر وهو مشتق من غب الورد لا تأخذ يوما وترفه يوما وهي حى غب على الصفة للحمى (وقد

أغبت الحى وأغبت عليه وغبت) غبا ورجل مغب روى عن أبي زيد على لفظ الفاعل (و) الغب (بالفتح مصدر غبت المشاشية

تغب) بالكسر (إذا شربت غبا كالغوب) بالضم وقد أغبها صاحبها (وابل) بنى فلان (عاقبة وغواب) وذلك إذا شربت يوما وغبت

يوما قاله الأصمعي (و) قال ابن دريد الغب (بالضم الضارب من البحر حتى يعم) في الأرض ونص ابن دريد (في البر) قال وهو من الأسماء

التي لا تصرى لها وجه غبان كإباني (و) الغب (الغامض من الأرض) قال

كانهم في الغب ذي القيطان * ذئاب دجن دائم التهان

(ج) أغباب وغبوب) بالضم وغبان ومن كلامهم أصابنا مطر سال منه الهجان والغبان والهجان مذكور في محله (وأغب)

الزائر (القوم) بالنصب مفعول أغب أي (جاءهم يوما وترك يوما كغبت عنهم) ثلاثيا وهم من الغب بمعنى الاتيان في اليومين ويكون

أكثر وأغبت الأبل إذا لم تأت كل يوم بلين وفي الحديث أغبوا في عيادة المريض واربعوا يقول عدو يومادع يوما أودع يومين وعد

اليوم الثالث أي لا تعود وفي كل يوم لما يجده من ثقل العواد وقال الكسائي أغبت القوم وغبت عنهم من الغب جئتهم يوما

وزركهم يوما فإذا أردت الدفع قلت غبت عنه بالشد كإباني (و) في التهذيب أغب (اللمع) إذا (أنت كغبت) ثلاثيا وفي حديث

الغيبه فقالت لجابا أي منذ في لسان العرب يقال غب الطعام والتمريق غبا وغبا وغبو بارغبوبة فهو غاب بات ليلة فسد أول

يفسد وخص بعضهم اللحم وقيل غب الطعام تغيرت رائحته ثم قال وبسمى اللحم البانت غابا وغيبا وقال جرير يهجو الاخطل

والغيبه حين غب غيبها * تهوى مشافرها شرمشافر

أراد بقوله غب غيبها ما أنن من لحوم ميتتها ونخازيرها ثم قال وغب فلان عندنا غبا وأغبات ومنه سمي اللحم البانت غابا ومنه

قولهم رويد الشعر يغب ولا يكون يغب معناه دعه يكت يوما ويومين (والغيب في الحاجة (ترك) وفي بعض الامهات عدم

(المبالغة) فيها (وأخذ الذئب بعلق الشاة) يقال غب الذئب إذا شدد على الفم ففرس وغب الفرس دق العنق والغيب أيضا أن

يدعها ويهاجم من حياء كذا في لسان العرب (و) الغب (عن القوم المدفع عنهم) قاله الكسائي وتغلب وقد أمر ناله أنفا (والغيب) على

صيغة أمم الفاعل من أسماء (الأسد) نقله الصاغاني (والغيب) كجهر (صم) كان يذبح عليه في الجاهلية وقيل هو حجر ينصب بين

يدي الصنم كان لمناف مستقبل ركن الجرا الأسود وكانا اثنين قال ابن دريد وقال قوم هو العيب بالمهمل وقد تقدم ذكره وفي التهذيب

قال أبو طالب في قولهم رب رمية من غير رام أزل من قاله الحكم بن عديغوث وكان أرى أهل زمانه فآلى ليدجن على الغيب مهارة

حفل قوسه وكانت فلم يصنع شيئا فقال لا دجن نفسي فقال له أخوه دج مكانها عشر من الأبل ولا تقتل نفسك فقال لا أظلم عارة

وأترك النافرة ثم خرج ابنه معه فمرى بقرة فأصابها فتناول أبوهريرة من غير رام (و) غمغب إذا خان في شرائه ويدهه قاله أبو عمرو وعن الأصمعي الغمغب هو (اللحم المتدلى تحت الحنك كالغيب) محرمة وقال الليث الغمغب البقر والشاة ما تدلى عند النصيب تحت حنكها والغمغب للديل والثور والغمغب ما تفض من جلد مذبت الثمنون الأسفل وخص بعضهم به الديكة والشاة والبقر واستعاره الجاهل في الفعل فقال يعني شقشقة البعير * بذات أنشاء نفس الغمغبيا * واستعاره آخر للحرارة فقال إذا جعل الحرباء تبيض رأسه * وتخصر من شمس النهار غمبا غمبه وعن الفراء يقال غمب وغمغب وعن الكسائي غموز غمبها شبر وهو الغمب والنصيب مفصل ما بين العنق والرأس من تحت اللعنين (و) قيل الغمب المنحرو هو (جيب عني) لخصص قال الشاعر * والراقصات إلى منى فالغيب * وقيل هو الموضع الذي كان فيه اللات بالطائف أو كانوا يغرون للات فيه بها وقيل كل منحرو عني غمب (و) أبو غباب (بالفتح) كسماب) كنية (جران) بالكسر (العود) بالفتح وهو لقب شاعر إسلامي (و) غباب (كغراب) لقب (عبلية بن الحرث) بن تميم الله بن عبلة بن عكابة سمى بذلك لأنه قال في حرب كلب أغدوا إلى الحرب بقلب امرئ * يضرب ضرب باغير تغيب (و) غيب (كزيبرع بالمدينة) المنورة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام (وناحية) منسعة (باليمامة) نقله الصاغاني (والقبة بالضم البلغة من العيش) كالقفة نقله الصاغاني (و) بلا لام فرخ عقاب كان لبني يشكر) وله حديث (و) الغيبة (كالحبيبة) عن ابن الأعرابي هو من أبلان الأبل مثل المروب ويقال للرائب من اللين غيبة وقال الجوهري هو من أبلان الأبل (لبن الغدوة) أي يحلب غدوة ثم (يحلب عليه من الليل ثم يعض) من الغد (وغب) فلان (عند نابات كغيب) قيل ومنه سمى اللحم البائت الغاب (ومنه) على ما قاله المبدائي والزحشمري (قولهم رويد الشعر غيب) بالنصب أي دعه حتى تأق عليه أيام فنظر كيف حاققه أي بهمه أم يذم وقيل غير ذلك انظره في مجمع الأمثال (و) الغيبة كمنظمة الشاة تغلب يوما وترك يوما) عن ابن الأعرابي (و) يقال (مياه أغباب) إذا كانت (بعيدة) قال ابن هرمة

يقول لا تسرفوا في أمر ربكم * إن المياه يجهد الركب أغباب

هو لا يقوم سفرهم من الماء ما يهز عن ريعهم فلم يتراسوا إلا ترك السرف في الماء (و) في حديث الزهري لا تقبل شهادة ذي نغبة (النغبة شهادة الزور) قال ابن كثير هكذا جاء في رواية وهي فعلة من غيب الذئب في الغنم إذا عاث فيها أو من غيب مبالغة في غيب الشيء إذا فسد (و) ما يفهم لطف أي ما يتأخر عنهم يوما بل يأتيهم كل يوم قال * على معنفيه ما تغب فواضله * (و) فلان لا يغيبنا عطاؤه أي لا يأتي بنا يوما دون يوم بل (يأتينا كل يوم) * ومما يستدرك به على المؤلفات قال تغلب غب الشيء في نفسه يغب غمبا وأغشى وقع في حديث هشام كتب إليه يغيب من هلاك المسلمين أي لم يجبه بكثرة من هلك منهم وفيه استعارة كأنه قصر في الإعلام بكنه الأمر والغيب كأمير المسيل الصغير الضيق من متن الجبل ومن الأرض وقيل في مستواها وغب بمعنى بعد قال * غب الصباح يحمده القوم السري * ومنه قولهم غب الأذان وغب السلام وفي الأساس ٢ نغم غاب أي ثابت وأغبت الحلوبة دزت غما وتقول الحب يزيد مع الأغياب وينقص مع الأكباب وماء غب بعيد * ومما يستدرك عليه غلب الماء إذا جرحه جرحا شديدا نقله صاحب اللسان وأهمله المصنف والجوهري والصاغاني (و) الغلبة بالضم) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هي (لحمة غليظة) شديدة بالعدد تكون (في لهازم الإنسان) وغيره (و) قالوا رجل غدب (كقتل) وهو الحاني (الغليظ الكثير العضل) محرمة (وغدبا) كعجاء (ع) قال الشاعر * ظلت بغدبا بيوم ذي وهج * (والغندبة بالضم يأتي ذكرها في غ ن د ب) بناء على أن النون أصلية (و) الغرب (و) قال ابن سيده خلاف الشرق وهو (المغرب) وقوله تعالى رب المشرقين ورب المغربين أحد المغربين أقصى ما انتهى إليه الشمس في الصيف والآخر أقصى ما انتهى إليه في الشتاء وأحد المشرقين أقصى ما تشرق منه في الصيف والآخر أقصى ما تشرق منه في الشتاء ومن المغرب الأقصى والمغرب الأدنى مائة وثمانون مغربا وكذلك أحد مغربيها التهذيب للشمس مشرقان ومغربان فأحد مشرقها أقصى المطالع في الشتاء والآخر أقصى مطالعها في الصيف وكذلك أحد مغربيها أقصى المغرب في الشتاء وكذلك الآخر وقوله جل ثناؤه فلا أقسم رب المشارق والمغارب جمع لأنه أريد أنها تشرق كل يوم من موضع وتغرب في موضع إلى انتهاء السنة والغروب غروب الشمس وغربت الشمس تغرب سياتي قريبا (و) الغرب (الذهاب) بالفتح مصدر ذهب (و) الغرب (التقصي) عن الناس وقد غرب عنا يغرب غربا (و) الغرب (أول الشيء وحده كغرابه) بالضم (و) الغرب والغربة (الحدة) في التهذيب يقال كف من غرب بل أي حدثت وغرب الفرس حدثه وأول جريه تقول كففت من غربه قال النابغة الذبياني

والخيل تزع غربا في أعنتها * كالطير يحمون الشوبوب ذي البرد

هكذا أنشده الجوهري قال ابن بري صواب أنشاده والخيل بالنصب لأنه معطوف على المائة من قوله

الواهب المائة لا يكرزنها * سعدان توضع في أوبارها اللبد

والشوبوب الدفعة من المطر الذي يكون فيه البرد وقد تقدم والمزج سرعة السير والسعدان نبت تسمن عنه الأبل وتغزو ألبانها

٣ قوله نغم غاب كذا بخطه والذي بالأساس المطبوع الذي يدي لحم غاب بآنت اه وفي الصحاح ومنه سمى اللحم البائت الغاب فقلع ما وقع له في نسخة محرفة (المستدرك) (غندبة)

(غرب)

ويطيب لهما وتوضع موضع والبدن ما تلبد من الورب الواحدة لبدة كذا في لسان العرب ويقال في لسانه غرب أي حدة وغرب اللسان حدة وسيف غرب أي قاطع حديد قال الشاعر يصف سيفاً * غرباً مبرعاً في العظام الخرس ٢ * ولسان غرب حديد وفي حديث ابن عباس ذكر الصديق فقال كان والله برّاً اتقيا يصادى غربه وفي رواية يصادى منه غرب الغرب الحدة ومنه غرب السيف أي كانت تدارى حدة وتتنق وفي رواية عمر فرس * كن من غربه وفي حديث عائشة قالت عن زينب رضي الله عنهما كل خلالهما محمود ما خلا سورة من غرب كانت فيها وفي حديث الحسن سئل عن قبلة الصائم فقال إنني أخاف عليك غرب الشباب أي حدة هذا كله خلاصة ما في التهذيب والمحكم والنهاية (و) الغرب (النشاط والتمادي) في الأمر (و) الغرب (الراوية) التي يحمل عليها الماء قال لبيد

غرب المصبة محمود مصارعه * لاهي النهار لسير الليل محققر

وفسره الأزهري بالدلو (و) الغرب (الدلو العظيمة) تتخذ من مسنن أو رمذ كروجه غروب وبه فسر حديث الرؤيا فأخذ الدلو عر فاستحالت غرباً قال ابن الأثير ومعناه أن عمر لما أخذ الدلو ليستقي عظمت في يده لأن الفتح كان في زمنه أكثر منها في زمن أبي بكر رضي الله عنهما ومعنى استحالت انقلبت عن الصغر إلى الكبر وفي حديث الزكاة وما سقى بالغرب ففيه نصف العشر وفي الحديث لو أن غرباً من جهنم جعل في الأرض لآذى نثر ريحه وشدة حره ما بين المشرق والمغرب (و) الغرب (عرق في) مجرى الدمع وهو كالناسور وقيل هو عرق في (العين يستقي ولا ينقطع) سقيه قال الأصمعي يقال بعينه غرب إذا كانت تسيل ولا تنقطع دموعها (و) الغرب (الدمع) حين يخرج من العين جعه غروب قال

مالك لا تذكر أم عمرو * إلا لعينك غروب تجرى

وفي حديث الحسن ذكر ابن عباس فقال كان منجياً سبل غراب شبه به غزارة علمه وأنه لا ينقطع مدده وجريه (و) الغرب (مسيله) أي الدمع (أو) هو (النهالة) وفي نسخة أنهماله (من العين) الغرب (الفيضة من الخرو) كذلك هي (من الدمع) الغرب (بثرة) تكون (في العين) تزدى ولا ترقأ (و) غربت العين غراباً وهو (ورم في الماسق) وفي (كثرة الريق) في الفم (وبله) وجعه غروب (و) الغرب في السن (منقعه) أي منقعه ريقه وقيل طرفه وحده وماؤه قال عنتره

اذ تستليل بذي غروب واضح * عذب مقيله لذيق المطعم

(و) الغرب (شجرة حجازية) خضراء (خضمة شاكة) بالتخفيف وهي التي يعمل منها الكحيل الذي يهنا به الابل واحده غربية قاله ابن سيده والكحيل هو القطران حجازية كذا في التهذيب وقال أيضاً الابل هو الغرب لأن القطران يستخرج منه (قيل ومنه) الحديث (لا يزال أهل الغرب ظاهرين على الحق) لم يذكره أهل الغريب فلغرابته ذكره هنا وفي لسان العرب وقيل أراد بهم أهل الشام لأنهم غرب الحجاز وقيل أراد به الحدة والشوكة يريد أهل الجهاد وقال ابن المدائني الغرب هنا الدلو وأراد بهم العرب لأنهم أممها وهم يسقون بها قال شيخنا ورجع عياض في الشفاء وغيره من أهل الغريب ٣ على الحقيقة وأيده بأن الدار فطنى رواه المغرب بزادة الميم وهو لا يحتمل غيره وفيه كلام في شروح الشفاء (و) الغرب (يوم السقي) نقله الأزهري عن الليث قال * في يوم غرب وماء البئر مشترك * وأراد بقوله في يوم غرب أي في يوم يستقي به على السانية قال ومنه قول لبيد

فصرفت قصر أو الشؤن كأنها * غرب يخبى به القلوص هزيم

وفسره الليث بالدلو الكبيرة وقد تقدم (و) الغرب (الفرس الكثير الجري) قال لبيد

غرب المصيبة محمود مصارعه * لاهي النهار لسير الليل محققر

أراد بقوله غرب المصيبة أنه جواد واسع الخير والعطاء عند المصيبة أي عند إعطاء المال بكثرة كما يصيب الماء ويقال فرس غرب أي مترام بنفسه متتابع في حضره لا ينزع حتى يبعد بفارسه (و) الغربان (مقدم العين ومؤخرها) وللعين غربان (و) الغرب (النوى والبعد كالغربة) بالفتح ونوى غربة بعيدة وغربة النوى بعدها قال الشاعر

وسطولى النوى إن النوى قد ذقت * تباحة غربة بالدار أحياناً

والنوى المكان الذي تنوى أن تأتيه في سفرك ودارهم غربة نائية (وقد تقدم) قال ساعدة بن جؤبة يصف سهاً

ثم انتهى بصري وأصبح جالسا * منه لجد طائق متغرب

وقيل متغرب هنا أتى من قبل المغرب ٥ قطهر عما ذكرنا أن المؤانف ذكر للغرب أربعة وعشرين معنى ٦ وهو المغرب والذهاب والتضي وأول الشيء وحده والحدة والنشاط والتمادي والراوية والدلو والعرق والدمع ومسيله وأنهماله والفيضة والبحرة والورم وكثرة الريق والبلل والمنقع والشجرة ويوم السقي والفرس ومقدم العين والنوى اقتصر منها في الأساس على التسعة والبقية في المحكم والتهذيب والنهاية * وما يستدل على المؤلف من معانيه الغرب السيف القاطع الحديث قال * غرباً مبرعاً في العظام الخرس * والغرب اللسان الذي لقي الحديث والغرب الشوكة يقال قل غربهم وكسرهم أي شوكتهم كما تقدم وهو مجاز قال شيخنا في آخر المادة

٣ الخرس قال في اللسان
والعظام الخرس الصم

٣ قوله على الحقيقة لعله سقط
قبله حل الغرب أو نحو ذلك
٤ قوله المصيبة وكذا
الآتيه في كلامه بعد
في موضعين الصواب
المصبة كما تقدم آنفاً وكما
في التكملة

٥ في تنبيه في المغرب في الأصل
موضع الغروب ثم استعمل
في المصدر والزمان وقياسه
الفتح ولا يمكن استعمال
بالكسر كالشرق والمسجد
كذا هم أمش نسخة المؤلف
٦ قوله أربعة وعشرين
لعله بعد مسيل الدمع
وأنهم الأشياء واحداً
(المستدرك)

وبقي غروب الاسنان وهي حدثها وماؤها واحدا غروب وقد أطلقت بمعنى الاسنان كما في حديث النابغة الجعدي قال الراوي ولا
تولت برق غروبه أي تفرق أسنانه من برق البرق اذا تلاقى والغروب الاسنان وكنت تركت نقله لشهرته في دواوين الغريب فوقف
بعض الاصحاب على كتابة العيون السلسلة في الاسانيد المسلسلة فانكر الغروب بمعنى الاسنان واستدل بأنهم ليست في القاموس
فقلت في العيون الغروب الاسنان كما في النهاية ورقتها وحدثها كما في الصحاح وغيره وأغفله المحدث في قاموسه تقصيرا على عادته الى آخر
ما قال * قلت والذي في الاساس وكان غروب أسنانها وميض البرق أي ماؤها وظلمها وفي التهذيب والنهاية والمحكم ولسان العرب
وغروب الاسنان مناقع ريفها وقيل أطرافها وحدثها وماؤها قال عنتره

اذ تستبين بذي غروب واضح * عذب مقبله لذيد المطم

وغروب الاسنان الماء الذي يجري عليه الواحد غروب وغروب الثنايا حدثها وأشرها وفي حديث النابغة تزف غروبه هي جمع غروب
وهو ماء الفم وحده الاسنان فيستدرك عليهم الغروب بمعنى السن والمعاني الثلاثة التي استدركاها فصار المجموع ثمانية وعشرين معنى
واذا قلنا مؤخر العين المفهوم من قوله والغربان فهي تسعة وعشرون ويزاد عليه أيضا الغروب جمع غروب وهي الوهدة المنخفضة ولله
در الحليل بن أحمد حيث يقول يا ويح قلبي من دواحي الهوى * اذ رحل الجيران عند الغروب
أتبعهم طرفي وقد أزمعوا * ودمع عيني كفيض الغروب
بافوا وفيهم طفلة حرة * تفترعن مثل أقاصي الغروب

الاول غروب الشمس والثاني الدلاء العظيمة والثالث الوهدة المنخفضة فأكمل بذلك ثلاثون ثم اني وجدت في شرح البديعية
لبديع زمانه علي بن تاج الدين القليبي المكي رحمه الله تعالى قال مانصه في سائحات دمي القصر للعلامة درويش أفندي الطالوي م
رحمه الله كتب الى الاخ الفاضل داود بن عيسى خليفته تزيل دمشق عن بعض المدارس في لفظ مشتد الغروب طالبا مني أن
أنتج على متوالها حذو على وأمثالها وهي

لقد ضا وجه الكون وانزل غربه * فلم يدريا يشرقه ثم غربه
وسائل وصل منه لما رأى جفا * بما قد جرى من بعده سال غربه
مـر عليه الخلف في كل ساعة * ولكن يحجب السقم يمنع غربه
ندى اليه عند الملاح فقده * بشعر شبيب قد روى الخلل غربه

فكتبت اليه هذه الايات التي هي لاشرقية ولاغربية وهي

عرق الجبين	زحمت ركني الدمع اذ سال غربه
الدلو	وكل هزيم الودق قد سال غربه
محل الغروب	هـلال خلال الدار يحلوه غربه
الدمع	على مثلها والحفن يذرف غربه
التهادي	على طلل يحكي وقفا برسمه
النوم	أقول وقد أدرى العنا برامحه
الراوية	سقى ربع المعهود ربعان عارض
أول الشيء	وليل كيوم البين ملق رواقه
أعلى الماء	أراعي به زهر النجوم سواجها
مقدم العين	يراقب طرفي السابحات كأنما
التنهي	كان جناسي نسره حص منها
شجر	ذكرت به لقب الحبيب وبيننا
الميل	فهاج لي التدحكار نار صباية
الحمد	الى أن نضا كف الصباح سلاحه
فيض	وولت نجوم الليل صرعى كأنما
فرس بجري	وأقبل جيش الصبح بغمد سيفه
يوم السقي	وزعم فوق الأبلق قمرى بانه
النشاط	فهب يدير الراح بدر زينه
سيلان الريق	من الريم خوطى القوام بشعره

م درويش أفندي الطالوي
ترجمته من صحيفة ١٤٩
الى صحيفة ١٥٥ في
خلاصة الاثر للمعجى اه
ها مش المطبوعة

بجهد أسـيل يجرح اللبـخده * وطرف كـيدـل ينفتـلـهـر غـربـه
 ريل شـبه الدزمنـه منضـدا * كـهـنـطـق داود اذا سال غـربـه
 فـتى قد كـسـاء الفضـل ثوب مهابة * لها خصـمـه قد نسـ بالقم غـربـه
 الـبـلـك أنت تـفـلى الفـلا بدوية * ولم ينضها طول المسير وغـربـه
 أرق من الصـمـباء فاعجب نسيمها * وأعذب من نـفـرجوى الشـمـد غـربـه
 اذا ما جرت في حـلـبة الشـهـر ليلـكـمـيت يدانـها وان زاد غـربـه
 ولو عـرـضـت يوم الغـيـلان لـيـكن * بأطلالـي يغـرق الجفن غـربـه
 فدو نـكـها لا زلت تـسـمـو الى العـلا * مدى الدهـر ما صبـسـقى الدار غـربـه

فزاد على المصنف فيما أورده عرق الحبس والنوم وأعلى الماء والجري فصار المجموع أربعة وثلاثين معنى للفظ الغرب فافهم ذلك والله أعلم (و) الغرب (بالضم التزويج عن الوطن كالغربة) بالضم أيضا (والاغتراب والتغرب) والتغرب أيضا البعد تقول منه تغربوا وغرب (و) الغرب (بالفتح لغيره) يسوي منه الاقداح البيض كذا في التهذيب وقال ابن سيده هو ضرب من الشجر واحدته غربة وأنشد * عودك عود النصارى لا الغرب * (و) الغرب (الجر) قال

دعني أصطح غربا فأغرب * مع الغنم اذا هجوا غودا

(و) الغرب الذهب وقيل (الفضة) قال الأعشى

اذا انكب أزهر بين السقاء * تراموا به غربا ونضارا

نصب غربا على الحال وان كان جوهر أو قد يكون تميزا (أو) الغرب (جام منها) أي الفضة قال الأعشى

فدعد عاصرة الركا كما * ددعد ساقى الاعاجم الغريا

في لسان العرب قال ابن بري هذا البيت للبيد وليس للأعشى كما زعم الجوهري والركاء بفتح الراء موضع قال يرمي الناس من يكسر الراء والفتح أصح ومعنى ددعد ملاء وصف ماء من التقيان السيل فلا سمرة الركا كما ملاء ساقى الاعاجم قدح الغرب خرا قال وأما بيت الأعشى الذي وقع فيه الغرب بمعنى الفضة فهو الذي تقدم ذكره والازهر ابريق أبيض يعمل فيه الخمر وانكابه اذا صب منه في القدح وترام بهم بالشرب هو مناوله بعضهم بعضا أقداح الخمر وقيل الغرب والنصارى ضربان من الشجر يعمل منهما الاقداح وفي التهذيب النصارى شجر نسوي منه أقداح صفروسياني في محله (و) الغرب (القدح) وجعه أغراب قال الأعشى

باكرته الاغراب في سنة النور قجري خلال شوك السيل

(و) الغرب (داء يصيب الشاة) فيعظم خرطومها ويسقط منه شعر العين والغرب في الشاة كالسوف في الناقة وقد غربت الشاة بالكسر (و) الغرب (الذهب) وكان ينبغي ذكره عند الفضة وقد أشرنا إليه آنفا (و) الغرب (الماء) الذي يقطر من الدلو بين البئر والحوض هكذا في النسخ وفي أخرى تقديم الحوض إلى البئر وقيل هو كل ما يصب من الدلاء من رأس البئر إلى الحوض ويتغير ريحه سريعاً وقيل هو ما حوله من الماء والطين قال ذو الرمة

وأدرك المتبقي من غيلته * ومن غائلها واستثنى الغرب

(و) قيل هو (ريح الماء والطين) لانه يتغير سريعاً ويقال للدالج بين البئر والحوض لا تغرب أي لا تدفق الماء بينهما فذو (و) الغرب (الزرق في عين الفرس) مع ايضا ضاها (والغراب م) أي معروف فلا يحتاج الى ضبطه وهو الطائر الاسود وقسموه الى أنواع وفي الحديث انه غير اسم غراب لما فيه من البعد ولانه من أخصب الطيور والغرب تقول فلان أبصر من غراب وأحذر من غراب وأزهى من غراب وأصفي عيشا من غراب وأشد سوادا من غراب وهذا بابيه أشبه من الغراب بالغراب واذا نعتوا أرضا بالخصب قالوا وقع في أرض لا يطير غرابها ويقولون وجد غرة الغراب وذلك انه يتبع أجود الثرى فينتقيه ويقولون أشأم من غراب وأفسق من غراب ويقولون طار غراب فلان اذا شاب رأسه وغراب غارب على المبالغة كما قالوا شعر شاعر وموت مائت قال رؤبة

* فازجر من الطير الغراب الغاربا * قال شيخنا قالوا وليس شئ في الأرض يتشأم به الا والغراب أشأم منه وللدبيع الهمدان في فصل بديع في وصفه ذكره في المضاف والمنسوب وأورد ما يضاف اليه الغراب ويضاف الى الغراب والاياءات في غراب البين كثيرة ملئت بها الدفاتر وانما الكلام فيها حقه العلامة الكبير قاضي غرناطة أبو عبد الله الشريف الغرناطي في شرحه الحافل على مقصورة الامام حازم وصرح بان غراب البين في الحقيقة انما هو الابل التي تنقلهم من بلاد الى بلاد وأنشد في ذلك مقاطيع منها

غط الذين رأيتهم بجهالة * يلهون كلهم غرابا ينقي

ما الذنب الا لا باعـر انـها * مما شئت جمعهم ويفرق

ان الغراب بينه تدنو النوى * وتشت الثعل الجيع الا نيق

٢ قوله نس أي ييس قال
 الجوهري قال الاصمعي
 النـس الـبـيس وقـد نـس يـنـس
 وينس نسا أي ييس اه

٣ قوله الى البئر الصواب
 على البئر كما هو واضح

٤ كذا بخطه هنا غرة
 وسيأتي يقول غرة بالناء
 المنشأة وهو الموافق لمافي
 التكملة

وأنشد شيخنا ابن المسناوي لابن عبدربه وهو عجيب
 زعق الغراب فقلت أكذب طائر * ان لم يصدقه رغاء بعير
 انتهى (ج) أغرب وأغربة وغربان) بالكسر (وغرب) بضم فسكون قال * وأنتم خفاف مثل أجنحة الغراب * (جمع) أى
 جمع الجمع (غرابين) وهو جمع غربان كسرحان وسراحين (و) بلالام (فرس) كانت (لغني) بن أعصر على التشبيه بالغراب
 من الطير وفرس آخر للبراء بن قيس (و) الغراب (من الفأس حذها) قال الشاعر بصف رجل لا قطع نبعة
 فألقى عليها ذات حذ غرابها * عدولا وساطا العضاء مشارز
 (و) الغراب (البرد والثلج) مأخوذ من المغرب وهو الصبح ليماضهما (و) الغراب (لقب) أبي عبد الله (أحمد بن محمد الاصمغاني)
 المحدث عن غانم البرجي وعنه على بن يوزندان (و) الغراب (جبل) قال أوس
 فتدفع الغلان غلان منشد * فتغضب الغراب خطبه فأساوده
 (و) الغراب (ع بدمشق وجبل) آخر (شاهق) وفي نسخة شامى (بالمدينة) أى على طريق الشام كذا في النهاية في ترجمة غرن
 (و) الغراب (قذال الرأس) يقال شاب غرابه أى شعره قذال وطار غراب فلان اذا شاب نعله الصاغاني (و) الغراب (من البربر)
 بالموحدة كأمير (عنقوده) الاسود جمعها غرابان قال بشر بن أبي خازم
 رأى درة يبيضها يحفل لونها * مضام كغربان البربر مقصب
 يعني به التضييع من غراب الاراك ومعنى يحفل لونها يحمله والسفام كل شيء لبن من صوف أو قطن أو غيرهما وأراد به شعرها والمقصب
 المجمع (والغرابان) هما (طرفا الوركين الاسفلان) اللذان (يلبان أعالي الفخذين) وقيل هما رؤس الوركين وأعلى فروعهما (أو)
 هما (عظامان رقيقان أسفل من الفراشة) والغرابان من الفرس والبعير حرفا الوركين الابسروا ليعين اللذان فوق الذنب حيث
 التقى رأس الورك اليمنى واليسرى والجمع غرابان قال الرازي
 يا عجباً للعجب الجباب * خسة غرابان على غراب
 وقال ذو الرمة
 وقرب بالزرق الخائل بعدما * تقوب عن غرابان أو راسها الخطر
 أراد تقوبت غرابانها عن الخطر فقلبه لان المعنى معروف كقولك لا يدخل الخاتم في اصبعي أى لا يدخل اصبعي في خاتمي وقيل
 الغرابان اورال الابل أنفسها أنشد ابن الاعرابي
 سأرفع قولا للصين ومنذر * تطيره الغرابان شطر المراسم
 قال الغرابان هنا أورال الابل أى تحمله الرواة الى المواسم والغرابان غرابان الابل والغرابان طرفا الورك اللذان يكونان خلف
 القطة والمعنى ان هذا الشعر يذهب به على الابل الى المواسم وليس يريد بالغرابان غير ما ذكرنا هذا كما قال الآخر
 وان عتاق العيس سوف يزورك * ثنائى على أعجازهن معلق
 فليس يريد الأعجاز دون الصدور والغراب حسنة الورك الذى يلي الظهر كذا في لسان العرب (ورجل الغراب ضرب من صر الابل)
 شديد (لا يقدر معه التفصيل أن يرضع أمه) ولا يخل (وحشيشة) مذكورة في التذكرة وغيرها من كتب الطب وهى التى (تسمى
 بالبربرية) أى لسان البربر الجليل المعروف (اطربال) بالكسرو هو (كاشبت) محرقة وكسرا الاول وسكون الثانى (في ساقه
 وجهته) بالضم فتشديد (وأصله) أى شبه بالشبت في هذه الثلاثة (غير أن زهره) أى رجل الغراب (أبيض) بخلاف الشبت (و) هو
 (يعقد حبا كحب المقدونس) تقرى بيا ثم ذكر خواصها فقال (ودرهم من بزره) حالة كونه (مسحوقا) و(مخلوطا بالعسل) المزروع
 (الرغوة) (محبوب) مشهور (في استئصال) مادة (البرص) كذا (البهق) وهما محركاتان (شربا وقد يضاف اليه) أيضا (ربيع درهم)
 من (عاقرة قرحا) المعروف بعود القرح (و) شرط أن (يقعد في شمس) صيف (حارة) حالة كونه (مكتشف المواضع البرصة) والبهقة
 وزاد الصاغاني وأصلها اذا طبخ نفع من الاسهال وهذا الذى ذكره المؤلف ههنا ذكره في التذكرة وغيرها من كتب الطب مشهور
 عندهم وانما ذكرها الغرابان والمفاقيها من هذه الخاصة العجيبة فأحب أن لا يخفى كتابه من فائدة لانه القاموس المحيط والله أعلم
 (و) من المجاز يقال (صر عليه رجل الغراب) اذا (ضاق الامر عليه) وكذلك أصر وقيل اذا ضاق على الانسان معاشه قال
 اذا رجع الغراب على صررت * ذكرته فاطمأن في الضمير
 وقال الكعبيت
 صر رجل الغراب ملكا في الناء * س على من أرل فيه الفجور
 (والغرابي) أى بالضم (ثمر) هكذا وصابه تمر بالمشاة القوقبة وقال أبو حنيفة هو ضرب من القز (و) الغرابي (حصن
 بالين) في جبل عال في وسط البحر وكانت فيه أشجرة تسمى ذات الانوار عذبت في الجاهلية وهو من فتوح سيدنا على رضي الله عنه
 (وع بطريق مصر) هكذا في النسخ وفي بعض وحسن وع بطريق اليمن وفي أخرى في ربيعة مصر وقال الحافظ في رمل مصر
 والصواب هى الاولى (و) أبو بكر (محمد بن موسى الغراب كشاد) البطلوسى (شيخ لابي على الفسائي وأغربة العرب سودانهم)

٢ قوله فتغضب كذا بخطه
 الغين المجهمة والصواب
 نغف بالمهملة وهو المكان
 المرتفع من الارض في
 عراض وقيل هو ما انحدر
 عن السفح وغلط وكان
 فيه صعود وهبوط انظر
 بقيته في اللسان

٣ قوله ابن موسى نسخة
 المتن المطبوعة ابن أبي
 موسى فليعبر

شبهوا بالاعربة في لونهم زاد شيخنا ركلهم سرى اليهم السواد من أمهاتهم (والاعربة في الجاهلية) أي قبل الاسلام أبو الفوارس (عنتر) بن شداد بن معاوية بن قراذ المخزومي ثم العنسي ويقال له عنتر بن زبيبة وهي أمة سوداء (وخفاف) كغراب بن هبيرة بن الحرث بن الشريد السلمي (ابن ندبة) بالضم وهي جارية سوداء سبهاها الحرث ووهبها لابنه عمير فولدت له خفافا قال شيخنا وصرحوا أنه مخضرم وقال ابن الكلبي شهد الفتح وقال غيره شهد حنيننا وعاش إلى زمن سيدنا عمر بن الخطاب رضى الله عنه وترجمته في الإصابة والمجهم (وأبو عمير بن الحباب) السلمي أيضا (وسليل بن) المقان بن (السلكة) كهمة وهي أمة عداء بالغ يقال أعدى من السليلك وسيأتي (وهشام بن عقبه بن أبي معيط الأثني) أي هشام هذا (مخضرم قدولى في الاسلام) قال ابن الأعرابي وأظنه قدولى الصائفة وبعض الكور قال شيخنا ظاهره أنه واحد مخضرم وسبق أنهم عدوا أخذنا فافضضنا ثم إن هذه الأربعة اقتصر عليهم أبو منصور الثعالبي في غمار القلوب وزاد في التهذيب والمحكم ولسان العرب (و) أغربة العرب (من الاسلاميين عبد الله بن حازم) بالمجهم والزاي (وعمر بن أبي عمير) بن الحباب السلمي المتقدم ذكره (وهمام) كشاداد (بن مازف) التغلبي (ومنتشر بن وهب) الباهلي (وهو طر ابن أوفى) المازني (وثابت بن جابر بن مضر بن نزار وسيأتي) (والشغري) اسم شاعر من الأزد من العدائين (وحاجز) قال ابن سيده كل ذلك عن ابن الأعرابي غير أن حاجزا (غير منسوب) إلى أب ولا أم ولا حي ولا مكان ولا عرفه ابن الأعرابي بأكثر من هذا (والأغراب اتيان الغرب) يقال غرّب القوم ذهبوا في المغرب وأغربوا أو الغرّب (و) الأغراب (الأتيان بالغرب) يقال أغرب الرجل إذا جاء بشئ غريب ولا يخفى ما في كلام المصنف من حسن السبيل وفي الأساس يقال تكلم فأغرب جاء بغرب الكلام وفؤاده وفلان بغرب كلامه وبغرب فيه (و) الأغراب (الملء) يقال أغرب الخوخن والآناء ملاءهما وكذلك السقاء قال بشر بن أبي حازم وكان طعنهم غداة فتحوا * سفن تكفأ في خليج مغرب

٢ قوله ذى الجبال لعله ذى
الحال

(و) الأغراب (كثرة المال وحسن الحال) من ذلك لأن المال يلا يدى ماله وحسن الحال يلا نفس ذى الجبال ٢ قال عدى بن زيد العبدي أنت مما لقيت ببطرك الأغراب راب بالطيش محبوب محبوب (و) الأغراب (اكثار الفرس من جريه) يقال أغرب الفرس في جريه وهو غاية الاكثار وقد تقدم في المهمة أيضا (و) الأغراب (أجرا الركب فرسه إلى أن يموت) وذلك إذا أجراه وبالفارس حاجة إلى البول فاحقن فمات نقله الصاغاني عن الكسائي (و) الأغراب (المبالغة في الضهون) وأخذ من هذا عبارة الأساس وأغرب الفرس في جريه الرجل في ضحكك بالغا (و) الأغراب (الامعان في البلاد) يقال أغرب القوم اتوا وأغرب في الأرض إذا أمعن فيها (كالغريب) قال ذوالرمة فراح منصلا يحدو حلائله * أدنى تقاذفه التغريب والحب

٣ قوله غرّب شرق عبارة
الاساس غرّب شرق أو
غرب وهي ظاهرة

وغرّب الكلاب أممنت في طلب الصيد ويقال للرجل يا هذا غرّب شرق ٣ ومثله في الأساس (و) الأغراب (ياض الارفاغ) مما يلي الخاصرة (ومغربان الشمس) على لفظ شنية المغرب (حيث تغرب) قولهم (لقيته مغربا) ومغربا ومغربا ناتها (ومغرب بانها والجمع مغربانها) أي (عند غروبها) وفي لسان العرب وقولهم لقيته مغربا بان الشمس صفروا على غير مكبره كأنهم صفروا مغربا بانا والجمع مغربانها كما قالوا مفارق الرأس كأنهم جمهوا ذلك الحيز أجزاء كلما تصوبت الشمس ذهب منها جزء فجمعه على ذلك وفي الحديث ألا ان مثل آجالكم في آجال الأمم قبلكم كما بين صلاة العصر إلى مغربان الشمس أي إلى وقت مغيبها وفي حديث أبي سعيد خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى مغربان الشمس (وتقرب أي من) قبل (المغرب) وبه فسر بعضهم قول ساعدة بن جؤبة في وصف السحاب المتقدم ذكره (والغربي من الشجر ما أصابته الشمس بجرها عند قولها) وفي التنزيل العزيز رز يتونة لا شرقية ولا غربية (و) الغربي (نوع من القمر) وقد تقدم عن أبي حنيفة أنه الغرابي (و) الغربي (سبغ أحر) نقله الصاغاني (و) الغربي (فضض) بمجهمات كأمير (النيسن) قال أبو حنيفة الغربي يتخذ من الرطب وحده ولا يزال شارب به مماسا كاملا يصب به الريح فاذا برز إلى الهواء وأصابه الريح ذهب عقله ولذلك قال بعض شرايه

ان لم يكن غريبكم جيدا * فحن بالله وبالريح

(و) الغروب غيوب الشمس وغربت الشمس تغرب غروباً ومغرباً بانا غابت في المغرب وكذلك (غرب) النجم أي (غاب كغروب) مشدداً وغرب الوحش غاب في كلسه من الأساس (و) غرب غربا (بعد) كغروب وتغرب ويقال أغرب عنى أي تباعد (واغترب) الرجل تكلم في الغرائب (وتزوج في غير الأقارب) وفي الحديث اغتربوا لانضوا أي لا يتزوج الرجل في القرابة فيجب ولده ضاويًا والاعتراب افتعال من الغربة أراد تزوجوا إلى الغرائب من النساء غير الأقارب فانه أنجب للاولاد ومنه حديث المفيرة ولاغربية فجيبة أي انها مع كونها غربية فانه غير نجاسة للاولاد (و) غرب (كسكر جيل بالشام) دونها في بلاد بني كلب (وبها) ع- بن (ماء عنده) وهي القرية بالتشديد (وقد يخفف) والتشديد هو الصحيح هذا قول ابن سيده وقال غيره غرب اسم موضع ومنه قوله

* في اثر أجرة عمدن لغرب * (واستغرب) في الضهون مينا للمعلوم (واستغرب) مينا للمجهول أي أكثر منه وهذه عن الصاغاني (و) يقال أغرب بالغ في الضهون أو اذا اشتد ضحكك ولج فيه واستغرب عليه الضهون كذلك وفي الحديث انه ضحك حتى

استغرب أى بالغ فيه يقال أغرب فى ضحكك واستغرب وكأنه من الغرب وهو البعد وقيل هو القهقهة وفى حديث الحسن إذا استغرب الرجل ضحكك فى الصلاة أعاد الصلاة قال وهو مذهب أبى حنيفة وزيد عليه إعادة الوضوء وفى دعاء أبى هبيرة أعوذ بك من كل شيطان مستغرب وكل نبطى مستغرب قال الحربى أظنه الذى جاوز القدر فى الحبث كأنه من الاستغراب فى الضحك ويجوز أن يكون بمعنى المتناهى فى الخلة من الغرب وهى الخلة قال الشاعر

فما يغربون الفخذ إلا تبسما * ولا ينسبون القول إلا تخافيا

وعن ثور يقال أغرب الرجل إذا ضحك حتى تبدو غروب آسنانه كذا فى لسان العرب وبعضه من المحكم والتعذيب والاساس (والعنقاء المغرب بالضم) أى بضم الميم (وعنقاء مغرب) بغير الهاء فيها (و) عنقاء (مغرب) بضم الميم (مغرب مضاف) عن أبى على (طار معروف الاسم لا الجسم) وفى الصحاح مجهول الاسم وقال أبو حاتم فى كتاب الطير وأما العنقاء المفترية والداهية وليست من الطير فيما علمنا وقال الشاعر

ولو لاسليمان الخليفة خلقت * به من يد الحجاج عنقاء مغرب

(أو) هو (طار عظيم يبعث فى طيرانه) يقال هو العقاب وقيل ليس به لا ترى إلا فى الدهور وقال الزجاج لم ير أحد وقيل فى قوله تعالى طيرا أبابيل هى عنقاء مغربة وقال ابن السكيت كان لاهل الرس نبى يقال له حنظلة بن صفوان وكان بأرضه جبل يقال له دغ مصعده فى السماء ميل فكان ينشأ به طائر كاعظم ما يكون له عنق طويل كأنه حسن ما يكون فيه من كل لون وكانت تقع منقضة على الطير فتأكلها فجاءت وانقضت على صبي فذهبت به فسميت عنقاء مغرب لأنها تغرب بكل ما أخذته ثم انقضت على جارية ثم رعت فضمتها إلى جناحين لها صغيرين ثم طارت بها فشكوا ذلك إلى نبيهم فذاعا عليها فسلط الله عليها آفة فهلكت ففصر بت به العرب مثلاً فى أشعارها (أو) هو (من الانفاط الدالة على غير معنى) وقال ابن دريد كلمة لأصل لها وقال غيره لم يبق أى يدى الناس من صفته ما غيرها (و) فى الحديث طارت به عنقاء مغرب أى ذهبت به (الداهية) وسياً ذلك للمصنف بعينه فى ع ن ق (د) قال أبو مالك العنقاء المغرب (رأس الائمة) فى أعلى الجبل الطويل وأنكر أن يكون طائراً وأنشد

وقالوا الفتى ابن الأشعر به خلقت * به المغرب العنقاء ان لم يسدد

ومنه قالوا طارت به العنقاء المغرب قال الأزهرى حدثت ناء التانيث منها كجاء قالوا الحية ناسل إذا اشتد بياضه (و) فى التهذيب والعنقاء المغرب قال هكذا جاء عن العرب بغيرها وهى (التي أغربت فى البلاد فئات) أى بعدت (فلم تحس ولم تر) مبنياً للمجهول فيهما (والتغريب أن يأتي بشين بيض وبشين سود) فهو (ضد) قال شيخنا هذا تعقبوه وقالوا الاضدية فيه فأت التغريب هو الاتيان بالنوعين جميعاً والاتيان بكل واحد من النوعين على انفراد لا سمي تفر يباحثي يكون من الاضداد كما أشار إليه سعدى جلبي انتهى (و) التغريب (أن تجمع) الغراب وهو (الثلج والصقيع فتأكله) والتغريب فى الأرض الامعان وقد تقدم وغربه إذا انحما كغربه والتغريب النقي عن البلد الذى وقعت الحية فيه وفى الحديث أن رجلاً قال له ان امرأتى لا تريد لاس من فقال غربها أى أبعدها يريد الطلاق وغربه اندهر وغرب عليه تركه بعدا (والمغرب بفتح الراء) أى مع ضم الميم (الصبح) لبياضه والغراب البدر ذلك وقد تقدمت الإشارة إليه (و) المغرب (كل شئ أبيض) قال معاوية الضبي

فهذا مكانى وأرى القار مغرباً * وحتى أرى صم الجبال تكلم

ومعناه انه وقع فى مكان لا يرصاه وليس له منجى إلا أن يصير القار أبيض وهو شبه الزفت أو تكلمه الجبال وهذا ما لا يكون ولا يصح وجوده عادة (أو) المغرب (ما كل شئ منه أبيض وهو أفتح البياض) وفى الصحاح المغرب (ما أبيض أشفاره) من كل شئ قال الشاعر

فمربحان من لونين خلطان منهما * سواد ومنه واضح اللون مغرب

وعن ابن الاعرابى المغربية بياض صرف والمغرب من الابل الذى تبيض أشفاره عينيه وحنقهاه وعلبه وكل شئ منه وقال غيره المغرب من الخيل الذى تنسع غرته فى وجهه حتى تجاوز عينيه ويقال عين مغربة أى زرقاء بياضاً الاشفار والمحار فاذا ابيضت الخدقة فهو أشد الاغراب (والغريب بالكسر) ضرب من الغنم بانطاف شديد السواد وهو (من أجود الغنم) وأرقه وأشد سواداً (و) فى الحديث أن الله يبيض (الشج) الغريب هو الشديد السواد ووجه غريبه أراد الذى لا يشيب وقيل أراد الذى (يسود شبهه بالخصاب) يقال (أسود غريب) أى (حالك) شديد السواد (وأما) إذا قلت (غريب سودفان) (السود بدل) من غريب (لا توكيد) (ألوان لا يتقدم) وهو عبارة ابن منظور قال شيخنا انقلع السهيل وظاهره أن توكيد غير الألوان يتقدم ولا قائل به من أهل العربية وقال الهروى أى رمن الجبال غريب سودوهى الجدر وذوات الصخور السود (وأغرب) الرجل (بالضم) أى (اشتد وجهه) من مرض أو غيره عن الاصمعي (و) أغرب (عليه) وأغرب به (صنع به صنع قبيح) كفى التكملة (و) أغرب (الفرس فشت غرته) وأخذت عينيه وبيضت الاشفار وكذلك إذا ابيضت من الزرق أيضاً وقد تقدم بيان الاغراب فى الخيل (والغرب بضم الغين الغريب) ورجل غريب وغرب بمعنى أى ليس من القوم وهما غرابان قال طهمان بن عمرو الكلابى

وانى والعيسى فى أرض مذبح * غريبان شت الدار مختلفان

٣ قوله ولا ينسبون الخ هكذا بالمطبوعة ووقع فى خطه ولا ينسبون الا تخافيا فلعلم ما فى المطبوعة مكمل من اللسان فليراجع ويحذر

٣ قوله بياضه كذا بأصله والتظاهر بياضها

٤ نسخة المتن المطبوعة أو ما أبيض

٥ قوله الجدر كذا بخطه ولعل الصواب الجدد بدالين لتقدمها فى الالة

٣ قوله وكاري كذا بخطه
ويجوز

٣ لانه لا ناصح لها في وجهها
ذكره في الأساس عقب
مانقله الشارح أي أنها
لغير بيتها لا تجد من ينصها
ويدها على ماني وجهها
مما يشبه

٤ قوله الفالج كذا بخطه
والصواب الفالج بالجم في
الصاح والقاموس في مادة
ف ل ج الفالج الجمل
الضم ذو النامين يحمل
من السند للفعلة اه

٥ قوله عصت كذا بخطه
والذي في الأساس غضت
وهو الصواب
(المستدرک)

وما كان غض الطرف مناصية * ولكننا في مذبح غربان
والغرباء الأبعد وعن أبي عمرو رجل غريب وغريب وشعيب وكاري ٣ وأتواى بمعنى وفي لسان العرب واللاتي غريبة والجح
غرائب قال اذا كوكب الخرقاء لاح بسورة * سهيل اذا دعت غزلها في الغرائب
أي فرقته بينهن وذلك لأن أكثرهن تغزل بالآجرة انما هي غريبة وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن الغرباء فقال
الذين يحيمون ما أمات الناس من سنتي وفي آخر ان الاسلام بدأ غريباً وسببه ودغريباً فطوبى للغرباء أي انه في أول أمره كالغريب
الوحيد الذي لا أهل له عنده (والغرائب والغرابي والغربيات) كغربيات (وغريب) كغفذي (ونهي) بالكسر (غرابو) نهي (غرب
بضمه) راجع للكل وفي نسخة بضمه (مواضع) الثاني من حصون الجن قد تقدم ذكره في أول المادة والأول والثالث والرابع
ومابعد نقله الصانع وضبط الرابع كزير وقد جاء ذكره في شعر مضاف إلى ضاح وهو واد في ديار بني كلاب فتأمل (و) في الأساس
وجه كمرأة الغريبة لانها في غير قومها فأتى أبدأ بجملة ٣ ومن المجاز استعزلنا (الغريبة) وهي (رحى اليد) سميت (لأن الجيران
يتعاورونها) بينهم ولا تفرق عند أصحابها وأشد بعضهم

كان نفي مانفي بداها * نفي غريبة يدي معين

والمعنى أن يستعين المدير بيد رجل أو امرأه يضع يده على يده اذا أدارها (والغراب الكاهل) من الخف (أو) هو (ما بين السنام
والعنتي ج غوارب) منه قولهم (حبلك على غاربك) وهو من الدكايات وكانت العرب اذا طلق أحدكم امرأته في الجاهلية قال لها
ذلك (أي) خليت سبيلك (اذ هي حيث شئت) قال الأصمعي وذلك أن الناقة اذا رعت وعليها خطامها ألقى على غاربها وركت ليس
عليها خطام لانها اذا رأت الخطام لم ينها المرحى قال معناه أمرك السنام على ماشئت وفي حديث عائشة رضي الله عنها قالت ليزيد بن
الأصم رمى برسلك على غاربك أي خلى سبيلك فليس لك أحد يمنعك عما تريد تشبه بالبعير يوضع زمامه ويطلق بمرح أين أراد في المرحى
وورد في الحديث في كتابات الطلاق حبلك على غاربك أي أنت مرسلة مطلقة غير مشدودة ولا ممسكة بعقد النكاح والغرابان مقدم
الظهر ومؤخره وقيل غارب كل شيء أعلاه وبغير ذوغار بين اذا كان ما بين غاري سنامه متفقاً وأكثر ما يكون هذا في الجنائز التي أبوها
الفالج وأمها غريبة وفي حديث الزبير بن العوف قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أراد أن يؤنس البعير الصعب لبزمه
والذروة أعلاه أراد انه ما زال يحاذيها ويلطفها حتى أجابته والاصل فيه أن الرجل اذا أراد أن يؤنس البعير الصعب لبزمه
وينقاد له جعل عريده عليه ويصحب غاربه ويقتل وبره حتى يستأنس ويضع فيه الزمام كذا في لسان العرب (و) في الأساس ومن المجاز
بحر ذوغارب (غوارب الماء) أعاليه وقيل (عوالي) وفي نسخة أعالي (موجه) شبه بغوارب الأبل وقيل غارب كل شيء أعلاه وعن
الليث الغارب أعلى الموج وأعلى الظهر والغارب أعلى مقدم السنام وقد تقدم (و) في الحديث أن رجلاً كان واقفاً معه في غزاة
فأصابه سهم غريب بالسكون (وبحزك) وهذا عن الأصمعي والكسائي وكذلك سهم غرض بالاضافة في الكل (و) كذلك (مهم
غرب نفعا) لهم (أي لا يدري راميهم) وقيل هو بالسكون اذا أنادى من حيث لا يدري وبالفصح اذا رماه فأصاب غيره وقال ابن الأثير
والهروي لم يثبت عن الأزهري الا الفخ ونقل شيخنا عن ابن قتيبة في غريبه الفامة تقول بالتثنية واسكان الراء من غريب والوجود
الاضافة والفخ ثم قال وحكي جماعة من اللغويين الوجهين مطلقاً وهو الذي جزم به في التوشيح تبعاً للجوهري وابن الأثير وغيرهما
(وغرب كفرج) غرباً (أسود) وجهه من السهم نقله الصانع (و) غرب (ككرم غرض ونخي) ومنه الغريب وهو الغامض من
الكلام وكلمة غريبة وقد غربت وهو من ذلك وفي الأساس ويقال في كلامه غريبة وقد غربت الكلمة عصت فهي غريبة
(و) في النهاية ورد أن فيكم مغربين قيسل وما (المغربون) أي (بكسر الراء المشددة في الحديث) الوارد قال (الذين تشرك) وفي
نسخة تشرك (فيهم الجن معوا به لانه دخل فيهم عرق غريب أو نجيمهم) وعبرة النهاية أو جازاً (من نسب بعيد) وعلى هذا اقتصر
الهروي في غريبه وزاد في النهاية ونقله أيضاً ابن منظور الأفرقي وقيل أراد مشاركة الجن فيهم أمرهم بالزنا وتحسينه لهم بغناء
أولادهم من غير رشدة ومنه قوله تعالى وشاركهم في الأموال والأولاد * ومما يستدرك عليه شأ ومغرب بكسر الراء وفتحها أي بعيد

قال الكميث أعهدك من أولي الشبيبة تطلب * على دبرهم بات شأ ومغرب

وقالوا هل أطرفنا من مغربة خبر أي هل من خبر جاء من بعد وقيل انما هو من مغربة خبر وقال يعقوب انما هو هل جاء تل من مغربة
خبر يعني الخبر الذي يطر أعلي من بلد سوى بلدك وقال ثعلب ما عنده من مغربة خبر نسته فهمه أو تنفي ذلك عنه أي طريفة وفي
حديث عمرو بن العاص أنه قال لرجل قدم عليه من بعض الأطراف هل من مغربة خبر أي هل من خبر جديد جاء من بلد بعيد قال
أبو عبيد قال بكسر الراء وقفا مع الاضافة فيهما قاله الاموي بالفتح وأصله من الغرب وهو البعد ومنه قيل دا فلان غرب بقا والخبر
المغرب الذي جاء غرباً طريفاً وأغرب الرجل صار غريباً حكاية أو نصرو وقد غريب ليس من الشجر التي سائر القداح منها وعين
غربة بعيدة المطرح وانه لغرب العين بعيد مطرح العين واللاتي غربة العين وياها عن الطرمح بقوله
ذاك أم حبيباً بيد أنه * غربة العين جهاد المسام

وقال الازهرى وكل ماوارك وسترك فهو مغرب وقال ساعدة الهذلي

• وكل سدوف الصوم يبصرها * من المغارب مخطوم الحشارزم

وكس الوحش مغاربها لاستنارها وأغرب الرجل ولد له ولد أبيض وفي حديث ابن عباس اختصم اليه في مسيل المنار فقال المطر غروب والسيل شرق أراد أن أكثر السحاب ينشأ من غرب القبلة والغين هناك تقول العرب مطرنا بالعين إذا كان السحاب ناشئا من قبلة العراق وقوله والسيل شرق يريد أنه يهبط من ناحية المشرق لأن ناحية المشرق عالية وناحية المغرب منخفضة قال ذلك القتيبي قال ابن الأثير ولعله شئ يختص بتلك الأرض التي كان الحصار فيها وفي المستقصى والاساس ولسان العرب لا ضرب من ضرب غريبة الأبل قال ابن الأثير هو قول الحاج ضرب به مثلاً لنفسه مع رعيته يهتدم وذلك أن الأبل إذاوردت الماء قد دخل فيها غريبة من غيرها ضربت وطردت حتى تخرج عنها وهو مجاز وفي الاساس ومن المجاز أرض لا يطير غرابها أي كثيرة الماء والخصب وازجر عنك غراب الجهل وطار غرابه إذا شاب • وهو المستدر كد شخنا وجه الله من الامثال من يطع غريباً يس غريباً قالوا هو غريب بن عمليق بن لاوذين سام بن نوح عليه السلام وكان مبذرا لعماله قاله الميداني في مجمع الامثال وقيل في هذا المثل غير ذلك راجعه في كتب الامثال والغرب بالضم يباغى صرف كما كان الجلة سواد صرف والغرب من الكلام العميق الغامض والغرب فرس زيد الفوارس وأغرب الساقى إذا أكثر الغرب أي ما حول الخوض من الماء والطين والغربي الغريب والمغرب السودان والمغرب الحمران ضد وأسود غرابي مثل غريب وإذا نعتوا أرضاً بالخصب قالوا وقع في أرض لا يطير غرابها ويقولون وجدرة الغراب وذلك أنه يتبع أجود التمر فينتقيه وغرابه كشمسة جبال سود وأبو الغرب بالفصح عوف بن كسيب أمه الربداء بنت جبر بن الحطفي نقله الصاغاني • قلت كان في أوخر دولة بني أمية نقله الأمير وست الغرب بنت محمد بن موسى بن النعمان روت خبر البطاقة عن ابن علاق وست الغرب بنت علي ابن الحسن سمعت من المزى هكذا قيدهما الحافظ وكان مير محمد بن غريب الفزاز راوى كتاب الطهور عن محمد بن يحيى المروزي وعلى ابن أحمد بن ابراهيم بن غريب خال المقتدر وغريب القرمي من شيوخ ابن ماكولا وأبو الغريب محمد بن عمار البخاري عن المختار ابن سابق وبالتفصيل غريب لقب معاوية بن حذيفة بن بدر الفزازي وعبد الحنان بن أبي الفضل بن غريبة كسفيهة عن أبي الوقت مات سنة ٦٢٢ وغريبة بنت سالم بن أحمد التاجر عن أبي علي بن المهدي وغراب بن جذية بالضم وكذا غراب بن ظالم في فزارة وغراب بن محارب بطون (الغسلبة) أهمله الجوهري وقال الصاغاني هو (انزاعا عن الشئ) يد (آخر كالمغتصب له) (غضب الماء) أهمله الجوهري والصاغاني وفي اللسان أي إذا (قوره) وهيجته ولكن الذي في تهذيب ابن القطاع أنها بالعين المهملة نقلته عن نسخة قديمة معجمة وقد أشرفنا اليها آنفا (الغضب) بالباء أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (لغة في القشم) بالميم قال شيخنا وأكثرت لغة والتصريف أنها ليست بلغة وإنما هي ابدال وهي مطردة في لغة مازن وصقوبه قال ابن دريد (و) أحسب أن الغضب (ع) أي موضع (و) قد سمو غاشيا كأنه منسوب اليه) وفي لسان العرب فيجوز أن يكون منسوب اليه (الغضب) كعملس) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (الأسد والغضب بالضم) من الرجال (الجرى الماضي) والعين لغة في ذلك وقد تقدم (غضبه بغضبه) غصبا (أخذه ظمنا كغضبه) وهو غاصب (و) غصب (قلنا على الشئ قهره) والاختصاص مثله (و) غصب (الجاد) غصبا إذا (أزال عنه شهره وورثه تنافوا قسما بلا عطن في دباغ ولا أعمال) بالغين المعجمة (في ندى) أو بول ولا ادراج قال الازهرى سمعت ذلك عن العرب وفي لسان العرب وقد تكررت ذكر الغضب في الحديث وهو أخذ مال الغير ظلما وعدوانا وفي الحديث أنه غصبها نفسها أراد أنها وقعها كرها فاستعاره للجماع (الغضب بالضم) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني هو (الطويل المضطرب) من الرجال (الغضب) بفتح فككون (الثور والاسد كالغضوب) والغضب (الشديد الحرة أوالاحمر) من كل شئ (والغليظ) والغضب (مختر صلبة) مستديرة (كالغضبة) بالهاء قال روبة

قال الخوارى وأبى أن ينشأ * اشربة في قرية ما أشنعها * وغضبة في غضبة ما أرفها

وقيل هي المركبة في الجبل المخالفة له (و) الغضب (بالعريك ضد الرضا) وقد اختلفوا في حذو فليل هو ثوران دم القلب لقصد الانتقام وقيل الالم على كل شئ يمكن فيه غضب وعلى ما لا يمكن فيه أسف وقيل هو يجمع الشتر كله لأنه ينشأ عن الكبر قال شيخنا ولذلك أوصى النبي صلى الله عليه وسلم الرجل الذي قال له أو سنى بقوله لا تغضب وقيل الغضب مع طمع في الوصول إلى الانتقام والتمتع به بأس من ذلك (كالغضبة) وقد (غضب كسمع عليه) (و) غضب (له) غضب على غيره من أجله وذلك (إذا كان حيا) ويقال غضب به إذا كان ميتا) وقال ابن عرفة الغضب منه محمود ومذموم فالمدحوم ما كان في غير الحق والمذموم ما كان في جانب الدين والحق وأما غضب الله فهو أنكاره على من عصاه فيعاقبه وقال الله تعالى غير المغضوب عليهم يعني اليهود (وهو غضب) ككتف (وغضوب) كعبور (وغضب) كعتل (وغضبة) بزيادة الهاء (وغضبة) بفتح الغين مع ضم الصاد (وغضبة) بفتحها مع تشديد الموحدة هكذا في النسخ المعجمة ونقله الصاغاني هكذا عن أبي زيد وضبطه شيخنا كهمزة وهو خطأ (وغضبان) وهذا الأخير هو المتفق عليه بين أرباب اللغة والتصريف يقال رجل غضب وغضب إلى آخر ما ذكر أي يغضب سربعا وقيل شديد الغضب وقد نقل

غضب

غضب

غضب

غضب

غضب

غضب

غضب

غضب

غضب

غضب

غضب

غضب

غضب

غضب

غضب

الجوهري بعض هذه الالفاظ عن الاصمعي (وهي) أي الاتي (غضبي) كسكري ويوجد في بعض النسخ بالمدروها وذا والنصوب
بالقصر كافي نسختنا (وغضوب) مباغته ويستوي فيه المذكر والمؤنث وسياق انه اسم امرأة (و) لغة بني اسد امرأة (غضبانة)
وملائكة وأشباهاها وهي لغة (قليلة) صرح به ابن مالك وابن هشام وأبو جيان (ج غضاب) بالفتح كسر قال دريد بن الصمة يرى أخاه
عبد الله

قال ابن منظور قوله بعبد يعني عبد الله فاضطر (وغضابي) بالفتح كندامي (ويضم) أوله وهو الاكثر مثل سكري وسكاري وأنشد
الجوهري فان كنت لم أذكرك والقوم بعضهم * غضابي على بعض قبالي وذاتهم ٣

(وقد أغضبه غيره) فتغضب (وغاضبه راعته) وبه فسر قوله تعالى وذات النون اذ ذهب مغاضبا أي مراغما القوم (و) غاضبت
(فلانا أغضبه وأغضبني) وهو على حقيقة المفاعلة (والغضوب الحية الخبيثة والعبوس من النوق) وكذلك غضبي قال عنتره
ينباع من ذفري غضوب جسرة * زيافة مثل الفتيق المقرم

(و) الغضوب جماعة (النساء) غضوب والغضوب (اسم امرأة) قال ساعدة بن جوبة
هيجرت غضوب وجب من يتجنب * وعدت عواد دون وأيل * تشعب
شاب الغراب ولا فؤادك نارك * ذكر الغضوب ولا اعتبارك بعقب

وقال فن قال غضوب فعلى قول من قال حارث وعباس ومن قال الغضوب فعلى من قال الحارث والعباس (والغضبة جلد المسن من الوعل
(و) الغضبة جنة (شبه الدرة) محرقة وهي الترس تقذف (من جدار البعير) يطوى بعضها على بعض للقتال (و) الغضبة (بمخصة)
بالموحدة والخاء المعجمة والصاد المهملة تتوقف العينين أو تحتها كهيئة القمعة (تكون بالحضن الأعلى) من العين (خلفه) كذا
في المحكم (و) الغضبة (جلدة الحوت) نقله الصاغاني (وجلد الرأس) نقله الصاغاني أيضا (وجلد ما بين قرني الثور) نقله
الصاغاني أيضا (والغضاب بالكسر وبالضم القذى في العين) وفي أخرى في العينين بالثنية (و) الغضاب (داء) آخر يخرج بالجلد
وليس بالجدري يقال منه غضب بصر فلان اذا انتفخ من الغضاب ماحوله (أو) هو (الجدري) ويقال للمجدور المغضوب (وفعله
كسجم وعني) واثاني أكثر والاخير نقله الصاغاني يقال غضبت عينه وغضبت بالفتح والكسر (و) الغضاب (ككتاب ع
بالجاز) قال ربيعة بن الجدر الهذلي ألعاده هذا القلب ما هو عائد * وراث باطراف الغضاب عوائده

(والأغضب ما بين الذكرا إلى الفخذ) نقله الصاغاني (وغضبان جبل بالشأم) في أطرافه (وغضبي كسكري) اسم (فرس
خيبري) بياء النسبة (ابن الحصين) الكلبي (وقول الجوهري) كقوله الصاغاني وهو قول ابن سيده أيضا (غضبي) أي
كسكري (اسم مائة من الإبل) وحكاها أيضا الزجاجي في نوادره (وهي معرفة) أي بالعلمية (ولاندخلها) قال شيخنا أي لانها من
أدوات التعريف وقد حصل لها في العلمية وهم ممنوعون من اجتماع معرفتين على معرف واحد وان كان المحقق الرضي في شرح الجامية
جوز ذلك وقال ما لمانع من اجتماع المعرفين على معرف واحد اذا كان أحدهما ينفيد غير ما يفيد الآخر ولذلك جوزنا إضافة العلم
كقوله * علازيدنا يوم القمار أس زيدكم * وهو ظاهر قوي لكن الأكثر على منعه (و) لا يدخلها (التنوين) قال شيخنا أي لكونها
علما فتكون ممنوعة من الصرف العلمية زالتا ثبت وهذا غير محتاج إليه لان ألف التأنيث تمنع من الصرف مطلتا سواء كان مدخولا
معرفة أو نكرة كافي الخلاصة وشرحها وغيرها من دواوين النحو وفي الصحاح أنشد ابن الأعرابي
ومستخلف من بعد غضبي صريمة * فأحر به أطول فقر وأحريا

وقال أراد اللون الخفيفة وقوف وهو (تصيف) من الجوهري وقد قد مناه قول ابن سيده والزجاجي وقال ابن مكرم ووجدت في
بعض النسخ حاشية ان هذه الكلمة تصيف من الجوهري ومن جماعة (والصواب غضيا بالمشنة) من (تحت) مقصورة كأنها
شبهت في كثرة ما عنت الغض ونسب هذا التشبيه ليعقوب * قلت وهو قول أبي عمرو وإليه مال ابن بري في الحواشي والصاغاني في
التكملة ونقل شيخنا عن شرح التسهيل للشيخ أبي حيان أنه نقل عن ابن ولاد أنها بالنون وهذا أغربها فانه لا يعرف في الدواوين
(والغضابي كقراني) الرجل (الكدر في معاشرته ومخافتته) كأنه نسب إلى الغضاب وهو القذى ومن المجاز غضبت الفرس على
اللجام كنوا بغضها عن عضها على اللجام قال أبو النجم

تغضب أحبا ناعلى اللجام * كغضب النار على الفصام

فسره فقال تغض على اللجام من مرها فكانها تغضب وجعل للنار غضبا على الاستعارة أيضا وانما عني شدة التهابها كقوله تعالى
سمعوها تغيطوا زفيرا أي صوتا كصوت المتغيظ واستعاره لراعي القدر فقال

إذا أحشوها بالوقود تغضبت * على اللجم حتى تترك العظم باديا

وانما يريد أنها يشتغلها وتغيط ما فيها حتى ينفصل اللجم من العظم وقال الفراء أصبحت ه جلدة غضبة واحدة من الجدري
أي قطعة وأغضبت العين اذا قدفت ما فيها ورجل غضاب كغراب غليظ الجلد نقله الصاغاني والمغضوب الذي ركبته الجدري وبنو

٢ قوله قائف كذا بخطه
والذي في نسخة الصحاح
المطبوعة والاساس بنى
قارب

٣ قال الجوهري والوزيمة
الهدية إلى بيت الله الحرام
والجمع الوذائم وهي الاموال
التي نذرت فيها النذور
وأنشد هذا البيت

٤ قوله وأيل كذا بخطه
والذي في التكملة هنا
والصحاح في مادة ولي
وليك وفيه الولي القرب

٥ قوله أصبحت كذا بخطه

(غَضِبَ)
(غَطِرَ)

(غَلَبَ)

غضوبه بطن من العرب وغضب بن كعب في سليم بن منصور وفي الانصار غضب بن جشم بن الخزرج (مكان غضرب) كجعفر أهمله الجوهري وقال ابن دريد مكان غضرب (وغضارب بالضم) أي خصب (كثير الثبت والماء) نقله الصاغاني (القطرب) بالغين المجهمة والطاء المهملات وتكسر غينه (الافعى) روى ذلك (عن كراع) صاحب المجرد وغيره أو هو أحد الرواة عن مالك (وعندي أنه تخفيف اغما هو بالعين المهمله والطاء المجهمة وقد تقدم) قال شيخنا والعنيدية لا تثبت بها اللغة ولا يصاد من انقله كراع وهو أحد المعقدين في الفن فلا بد من نقضه بنقل عن امام من أئمة هذا الشأن والافا لاصل ثبات قوله انتهى (الغلب) بفتح فسكون (ويحرك) وهي أفصح (والغلبة) محركة (والغلبة) بالفتح وهو قليل (والمغلب) بغيرها وهو مصدران مهيان وفي الاول قال أبو المثلث رباهم ربة مناع مغلبة * ركب سلمية قطاع أقوار

وفي المغلبة قالت هذ بن عتبة ترى أخاها يدفع يوم المغلبة * بطم يوم المسغبة (والغلبى كالكفرى والغلبى كالزمكى) وهما عن الفراء هكذا عند نافي النسخ المحصنة فلا يعول على قول شيخنا لوقال كذا الأجاد ثم قال ورد عار جدي في نسخ لكنه اصلاح والاصول المحصنة مجردة * قلت وهذا دعوى عصبية من شيخنا فان النسخ التي رأيناها غالباً موجود فيها هذا الضبط وإذا سقط من نسخة لا يعم السقوط من الكل وكذا قوله في أول المادة أو ورد المصنف هذا اللفظ وأنبعه بألفاظ غير مضبوطة ولا مشهورة بمعالماني المحكم وذلك يتقيد لضبطها بالقلم وهذا التزام ضبط الالفاظ باللسان وكأنه نسي الشرط وأهمل الضبط الى آخر ما قال ولا يخفى ان قوله ويحرك ضبط لما قبله والذي بعده مستغن عن الضبط لاشتهاره والذات بعده من المصادر المهيمة مشهورة الضبط لا يكاد يخطئ فيها الطالاب والذات بعده فقد ضبطها بالاوزان وان سقط من نسخة وضبط الذي بعده فقال (والغلبة بضمين) عن اللحياني

قال الشاعر أخذت بنجد ما أخذت غلبة * وبالغوري عز أشم طويل (والغلبة بفتح الغين) وضم اللام كذا هو في نسخة من مضبوط بالقلم أي مع تشديد الموحدة فيها وهذه عن أبي زيد (والغلبة) أي كرا لينة والغلباء بالكسر وتشديد الموحدة مدودا عن كراع والغلبة كهمزة عن الصاغاني كل ذلك بمعنى الغلبة (القهر) وقولهم لتعبدنه غلبة عن قليل أي بضمين وغلبة أي بالفتح مع التشديد أي غلابا (والغلب) كعظم (المغلوب مراراً) (المغلب من الشعراء) (المحكوم بالغلبة) على قرنه كأنه غلب عليه وفي الحديث أهل الجنة الضعفاء المغلوبون المغلب الذي يغلب كثيراً وشاعر مغلب أي كثيراً ما يغلب وغلب على صاحبه حكم له عليه بالغلبة قال امرؤ القيس

وانك لم يفخر عابك كذاخر * ضعيف ولم يغلبك مثل مغلب

وقال محمد بن سلام إذا قالت العرب شاعر مغلب فهو مغلوب وإذا قالوا غلب فلان فهو غالب ويقال غلبت ليلى الاخيلية على نابغة بني جعدة لانها غلبته وكان الجعدي مغلباً وهو (شد) صرح به ابن منظور وابن سيده وغيرهما (و) (المغلب) (شاعر عجلي) بالكسر إلى مجمل ابن الجهم (وغلب كفرح) غلباً (غلظ عتقه) قيل مع قصر فيه وقيل مع ميل يكون ذلك من داء أو غيره وهو أغلب وحكى اللحياني ما كان أغلب ولقد غلب غلباً يذهب الى الانتقال عما كان عليه قال وقد يوصف بذلك العنق نفسه فيقال عنق أغلب كما يقال عنق أحميد أو قص وفي حديث ابن ذر بن * بيض مرارته غلب بها * هي جمع أغلب وهو الغليظ الرقة وناقه غلباً غليظة الرقة ومنه قول كعب بن زهير * غلباً وجناً عليكوم مذكرة * (و) (من المجاز) (الغلباء) الحديقة المتكاثفة كالمغلوبية) وأغلوب العشب إذا تكاثف (و) (الغلباء) (من الهضاب المشرفة العظيمة) بنال هضبة غلباء أي عظيمة مشرفة وقوله تعالى وحداق غلباً قال البيضاوي أي عظاما مستعار من وصف الرقاب (و) (الغلباء) (من القبائل العزيرة المستنعة) (و) (الغلباء) (أبو حنيفة) وهو المعروف بتغلب) كانت تغلب تسمى الغلباء قال الشاعر وأورثني بنو الغلباء مجدا * حديثاً بعد مجدهم القديم

أو أن بنى الغلباء حتى آخر غير بنى تغلب وفي المصباح بنو تغلب حتى من مشركي العرب طلبهم عمر بالجزية فأبوا ان يعطوها بأبهم الجزية وصالحوا على اسم الصدقة مضاعفة ويروى انه قال ها قها وسجوها ما شئتم (و) (النسبة) إليها (بفتح اللام) استيضاها لتوالي الكسرتين مع بقاء النسب وهو قول ابن السراج كذا في المصباح وروى قالوه بالكسر لان فيه حرفين غير مكسورين وفارق النسبة الى غير * قلت والذي في المصباح أن الكسر هو الاصل (وهو) أي تغلب (ابن وائل بن قاسط) بن هنب بن أفصى بن دعمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة ابن زار بن هنب بن عدنان (وقولهم تغلب بنت وائل) اغما هو (ذهب الى معنى ان قبيلة كقولهم تميم بنت مر) قال الوليد بن عقبة وكان ولي صدقات بنى تغلب

إذا ما شدت الرأس منى بشوذ * ففيل منى تغلب ابنه وائل

ولولا فارس تغلب ابنه وائل * ورد العدة وعيل كل مكان

وقال الفرزدق (وتغلب) على بلد كذا (استولى) عليه (فهر أو الاغلب الاسد) (الاغلب) (شعراء) (ورجاز) (ازدى) (وكلي) (وهي) أي من هذه القبائل الثلاثة فالكلبي اسمه بشر بن حرزم بن خيثم بن جعل والازدى هو ابن نباتة وهما شاعران (و) (يغلب بن كليب) (الحضرمي) (كيسر) وكذا يغلب بن ربيعة بن غر الحضرمي * قلت ومن ولد الأخير قاضي ممرأوي محمدين ثوبه بن غر بن حرملة بن يغلب هذا وسياق ذكره وذكره في بس س (وغلبون) بالفتح (وغالب) (وغلاب) (كسهاب) (وغلاب مثل) (كغان) (وغلب مثل) (زبير أسماه) فن الاول

قوله ففيل منى يدعي لك
ما أطسوله منى والمشوذ
العمامة أفاده في اللسان

جد أبي الطيب محمد بن أحمد بن غلبون المقرئ المصري روى عن أبي بكر السامري وعنه أبو الفضل الخزازي والثاني قبيلة من خولان إلى غالب بن سعد بن خولان من قضاة ٢٠٠ من زيد الغلابي الشاعر ومحمد بن نعيم بن غالب الغلابي إلى جدته قال أبو علي القالي ناولني كتاب اللفاظ ليعقوب بن السكيت عن ابن كيسان عن ثعلب عنه وثالث سيباني تحقيقه والرابع خالد بن غالب القرشي البصري قال ابن مردويه في تاريخ أصحابنا له صحبة * قلت وهكذا في مهم ابن فهد ولكن وهم ابن السمعاني هنا فقال وهو جد الغلابين بالبصرة وغلاب أمه لأن الصواب التحفيف كما يأتي وغالب بن الحرث المزني وغالب بن بشر الاسدي وغالب بن عبد الله الكوفي صحابيون (و) غلاب (كقطام) اسم (امراة) من العرب منهم من يبيته على الكسر ومنهم من يحجره بحجر زيات قال ابن الكلبي بنو غلاب هم بنو الحرث بن أوس قال الرشاطي الحرث بن أوس بن النابغة بن غني بن حبيب بن واثلة بن دهمان بن نصر ابن معاوية أهل بيت بالبصرة يعرفون بني غلاب وغلاب جدته لهم من محارب بن خصفة وقال الرشاطي رأيت بخط أمير المؤمنين الحكم أم الحرث بن أوس غلاب ابنة الفهمي وهذا يخالف قول ابن دريد منهم غسان بن المفضل وبشر بن المفضل وعباس بن أبي طالب وقال ابن الأثير أبو بكر محمد بن زكريا بن دينار الغلابي البصري عن عبد الله بن رجا وعنه الطبراني وغيره وقال غلاب اسم بعض أجداده (وغالب ع) أي موضع فخل (دون مصر) جأها الله عز وجل قال كثير عزة

تجوزي الأصرام أصرام غالب * أقول إذا ما قيل أين تريد

أريد أبا بكر وان دل دونه * أما عزيمت المظلي ويد

(والغلبني الذي يغلبك ويغلبك) وهذا الباب ملحق بالرفع على ما عرف في التصريف * وما بقي على المصنف قولهم غلب على فلان المكرم أي هو أكبر خصاله ورجل غالب من قوم غلبة * وغلاب من قوم غلابين ورجل غلبة وغلبة غالب كثير الغلبة وقال اللحياني شديد الغلبة وقالت لجدته غلبة عن قليل وغلبة أي غلابا وقد غالبه مغالبة وغلابا قال كعب بن مالك همت مضينة أن تغالب بها * وليغلب مغالب الغلاب

واستغلب عليه فهذه اشتد كاستغرب وغلبه على نفسه إذا أكرهه من الأساس وبنو الأغلب بأفر يقية وهم من قديم بني الأغلب ابن سالم بن سوار بن إبراهيم بن عقاب بن خفاجة بن عبد الله بن عباد منهم بنو زيادة بن محمد بن أحمد بن الأغلب بن إبراهيم بن الأغلب وتغلب بن حلوان بن عمرو بن الحاف بن قضاة ذكره الأمير ابن ماكولا وغيره من أهل النصب وغير غلاب كغلاب يغلب بسيرة واغلولب القوم إذا كثروا واغلولب الأرض إذا التفت عشها (الغلب كعمر) أهمله الجوهري وقال ابن الأعرابي هي (دارات أو ساط) الاشتاق قال واغناسكون في أو ساط (أشداق الغلمان الملاح واحدتها غنبة بالضم) ويقال الغنبة التي تكون وسط خدة الغلام الملمح ولكن ضبطه الصاغاني الغنبتين (والغنبت بالفتح) فالسكون (الغنبة الكثيرة) كأن الباء بدل من الميم (الغندوب والغندبة بضمهما) أهلهما الجوهري وقال الليث هما (لحمة صلبة - والى المقوم والغندبتان عقدتان في أصل اللسان) واللغائين هي الغنادب بجمعها من اللحم حول اللهاة واحدتها الغنونة وهي النفاخ واحدتها غنغنة (أو) الغندبتان (لحمان) قد (اكنتفنا الله) وبينهما فرجة وقيل هما اللوزتان وقيل غندبتا العرشين اللتان تضمان العين يميناً وشمالاً (أو) هما (شبه الغدتين في التكفتين) في كل تكفة غندبة (ج) أي جمع الكل (غنادب) قال رؤبة

إذا اللهات بليت الغبا غبا * حسبت في أراده غنادبا

(الغيب الظلمة) وبه فسر حديث قس أرمق الغيب (كالغيبان و) قد (اغتب) الرجل (سارفيه) أي الغيب قال الكميت

فذاك شبهته المذكورة * وجنأ في البعد وهي تغيب

أي تباعد في الظلم وتذهب (و) الغيب (الشديد السواد من الخيل والليل) بالجر معطوف على الخيل ويمكن أن يكون بالرفع على أنه معطوف على الشديد لما في الأساس والغيب الليل تقول أحسن من بياض الكوكب في سواد الغيب انتهى وعن الليث الغيب شدة سواد الليل والجل ونحوه يقال جل غيب مظلم السواد قال امرؤ القيس

تلافيتهما والبوم يدعوها الصدى * وقد لبست أقرطها ثني غيب

وعن اللحياني أسود غيب وغيرهم وعن شمر الغيب من الرجال الأسود شبه بغيب الليل وأسود غيب شديد السواد وليل غيب مظلم وقرس أدهم غيب إذا اشتد سواده وفي كتاب الخيل لأبي عبيد أشد الخيل دهمه الأدهم الغيب وهو أشد الخيل سوادا والاني غيبة والجمع غيا هب قال والدجوي دون الغيب في السواد وهو صافي لون السواد (و) الغيب (الرجل) الضعيف (الغافل) المبهوت قال

حلت به ورتى وأدركت ثورتى * إذا ما تناسى وزره كل غيب

وقدم في العين المهمة (أو) هو (الثقل الوخم أو) هو (البليد) قال كعب بن جعيل يصف الظليم

غيب هو هاءه مختلط * مستعار حله غير دال

وفي الروض السهلي ويقال لذكر النعام غيب (و) الغيب (الكساء الكثير الصوف) لغة في العين المهمة وقد تقدم (والغيبة

٢ قوله عمر كذا بخطه ولعل لفظ منهم ساقط قبل عمر فليحذر

٣ قوله بحتال كذا بخطه وليحذر (المستدرج)

(غنب)

(غندوب)

(غيب)

٤ قوله غلبة وغلبة قال الصاغاني ورجل غلبة بفتحة غلبة مثل جربة لغلة عن أبي زيد في غلبة اه وقد ضبط بخط الشارح شكلا لا قول بضم الغين واللام وتشديد الباء واثاني بفتح الغين واللام وتشديد الباء

٥ هكذا أنشده الأزهري والمشطوراناني ليس في رجزه قاله في التكملة وقوله رجزه أي رجز رؤبة

(غَابَ)

الجلبة) محرّكة هو الصياح والحركة (في القتال) نقله الصاغاني (وانغيبان) برفع النون (البطن) نقله الصاغاني (وغيبى الشباب كرمكى ويعدّ أوله) وابانه (لغة في) العين (المهملة) وقد تقدّم (وغهب عنه كفرح) وأغهب (غفل) عنه (ونسبه) والغهب بالتحريك الغفلة (و) في الصياح في الحديث سئل عطاء عن رجل (أساب صيدا غهبا بحركة) قال عليه الجزاء الغهب أن يصيب (غفلة بالانعماد) ومثله في لسان العرب وانتهاية وغيرهما من دواوين اللغة ((الغيب الشك) قال شجنا أنكره بعض وجهه بعض على المجاز وصححه جماعة (ج غياب وغيوب) قال

أنت نبى تعلم الغيابا * لا قائلًا فكار لا مر تابا

(و) الغيب (كل ما غاب عنك) كأنه مصدر بمعنى الفاعل ومثله في الكشف قال أبو اسحق الزجاج في قوله تعالى يؤمنون بالغيب أي بما غاب عنهم فأخبرهم به النبي صلى الله عليه وسلم من أمر البعث والجنة والنار وكل ما غاب عنهم مما أنبأهم به فهو غيب وقال ابن الأعرابي يؤمنون بالله قال والغيب أيضا ما غاب عن العيون وإن كان محصلا في القلوب ويقال سمعت صوامنا من وراء الغيب أي من موضع لا أراه وقد تكرّر في الحديث ذكر الغيب وهو كل ما غاب عن العيون وسواء كان محصلا في القلوب أو غير محصل والغيب من الأرض ما غيبك وجهه غيوب أنشد ابن الأعرابي

إذا كره هو الجميع وحل منهم * أراهط بالغيوب وبالتلاع

(و) الغيب (ما طمأن من الأرض) وجهه غيوب قال ليدي بصف بقرة أكل السبع ولدها فأقبلت تطوف خلفه

وتسجعت رز لا ينس فراعها * عن ظهر غيب والانيس سقامها

تسمعت رز لا ينس أي صوت الصيادين فراعها أي أفرعها وقوله والانيس سقامها أي ان الصيادين يصيدونها فهم سقامها وقال شهر كل مكان لا يدري ما فيه فهو غيب وكذلك الموضع الذي لا يدري ما وراءه وجهه غيوب قال أبو ذؤيب

يرى الغيوب بعينه ومطرفه * مغض كما كشف المستأخذ الرمد

كذا في لسان العرب (و) الغيب (الشحم) أي شحم ثوب الشاة وشاة ذات غيب أي شحم لتغيبه عن العين وقول ابن الرقاع بصف

فرسا وترى لغرساء غيبا غامضا * قلبي الخصلة من فوق المفضل

قوله غيبا يعني انقلبت خلفه بالحميتين عند سمته فخرى النساء بينهما واستبان والخصلة كل لحمة فيها عصبية والغرساء الجلد ونعشته (والغيبية) بالفتح والغيب (كالغيب بالكسر والغيبوبة) على فعلولة ويقال في فعلولة على اختلاف فيه (والغيوب والغيبوبة) بهما (والغاب والغيب) كل ذلك مصدر غاب عن الأمر إذا بطن (و) الغيب مثل (التغيب) يقال تغيب عن الأمر بأن وغيبه هو وغيبه عنه وفي الحديث لما هاجب حسان قريشا قالوا ان هذا شتم ما غاب عنه ابن أبي قحافة أرادوا ان أبابكر كان عالما بالانساب والاخبار فهو الذي علم حسان ويدل عليه قول النبي صلى الله عليه وسلم لحسان سل أبابكر عن معاذ القوم وكان نسابة علامة وغابت الشمس وغيرهما من النجوم مغيبا وغيا باوغي وبأوغيبوبة وغيبوبة عن الهجرى غربت وغاب الرجل غيبا ومغيبا وتغيب سافرا أو بان وأماما أنشده ابن الأعرابي

ولا تجعل المعروف حلّ آية * ولا علة في الناظر المتغيب

أما موضع فيه الشاعر المتغيب موضع المتغيبه قال ابن سيده وهكذا وجدته بخط الحامض والتصحيح المتغيب بالكسر (وغاب الشيء في الشيء تغيب غيبا بالكسر وغيبوبة) بالضم وبالفتح هما عن الفراء (وغيا با) بالفتح (وغيا باوغيبة بكسرهما وقوم غيب) كرمح (وغيا با) مثل كفار (وغيب محرّكة) تكاد مخدم أي (غائبون) الأخيرة اسم للجمع وصحت الياء فيها تنبيه على أصل غاب وانما ثبتت فيه الياء مع التعريل لانه شبه بصيد وإن كان جوا ومصيد مصدر قولك بعير أسيد لانه يجوز أن تنوي به المصدر وفي حديث أبي سعيد أن سيدا لحى سليم وإن نفرنا غيب أي رجالنا غائبون (و) قال الهوازني (الغابة) الوطأة من الأرض التي دونها شرفة وهي (الوعدة) رواه شهر عن الهوازني (و) قال أبو جابر الاسدي الغابة (الجمع من الناس) من المجاز أنونا في غابة * قلت يحتمل أن يكون بمعنى جمع من الناس أو الغابة (الريح الطويل) الذي له أعاراف ترى كأطراف الأجمة (أو المضطرب) منه (في الريح) وقيل هي الرماح إذا اجتمعت قال ابن سيده (و) أراه على التشبيه بالغابة التي هي (الأجمة) ذات الشجر المتكاثف لانها تغيب ما فيها والجمع من كل ذلك غابات وغاب وقيل الغابة الأجمة التي طالت ولها أطراف مرتفعة سابقة يقال ليث غابة والغاب الآجام وهو من الباء وفي حديث علي كرم الله وجهه * كيث غابات شديد قسوره * أنشأه إلى الغابات لشدة وقوته (و) غابة اسم (ع بالجاز) وقال أبو حنيفة الغابة أجمة القصب قال وقد جعلت جماعة الشجر لانه مأخوذ من الغابة وفي الحديث ان من سجد نارسول الله صلى الله عليه وسلم كان من أثل الغابة وفي رواية من طرفاء الغابة قال ابن الأثير الأثل شجر شبيه بالطرفاء لأنه أعظم منه والغابة غيضة ذات شجر كثير وهي على تسعة أميال من المدينة وقال في موضع آخر في موضع قريب من المدينة من عواليها أوها * واللاهلا قال وهو المذكور في حديث السباق وفي حديث تركة ابن الزبير وغير ذلك (وغيا بة كل شيء ماسترك) وهو قعره (منه) كالجب والوادي وغيرهما تقول وقعدنا في

٣ لم أجد في الصحاح ولا
اللسان في مادة ان س ولا
القاموس أن الانيس بمعنى
الصيدان فليراجع
٣ كذا بخطه والصواب
كسب بالسين المهملة كما
في اللسان في مادة لسف
٤ قوله والغرهو بالفتح كما
في الصحاح

ه يعني أن المتغيب في البيت
بفتح الياء المشددة وضع
موضع المتغيب بكسرها

غيبه من الأرض أى فى هبطه عن الليبان ووقعوا فى غيابة من الأرض أى فى منبط منها (ومنه) قول الله عز وجل وألقوه فى (غيايات الجب) وفى حرف أى فى غيبة الجب (و) بدا (غيبات الشجر) بفتح الغين وتخفيف الباء وآخره ناء مشاة فوقيه هكذا فى نسختنا وهو خطأ وصوابه غيبان بالنور فى آخره (وتشدد الباء) التحية وفى نسخة زيادة قوله وتكسر أى الغين (عروقه) التى تغيبت منه وذلك إذا أسابه ماء البعاق من المطر فاشتد السيل فخر أصول الشجر حتى ظهرت عروقه وما غيب منه وقال أبو حنيفة العرب تسمى ما لم تصبه الشمس من النبات كله الغيبان وتخفيف الباء والغياية كالغيبان وعن أبي زياد الكلابى الغيبان بالتشديد والتخفيف من النبات ما غاب عن الشمس فلم تصبه وكذلك غيبان العروق كذا فى لسان العرب (و) روى بعضهم أنه سمع (غابه) يغيبه إذا (غابه) وذكره بما فيه من السوء وفى عبارة غيره وذكر منه ما يسوءه (كأغابه) والغيبه من الغيبوبة والغيبه من الاغتيال يقال اغتال الرجل صاحبه اغتالاً إذا وقع فيه وهو أن يتكلم خلف انطق مستور بسوء أو بما يغبه وإن كان فيه فإن كان صدقاً فهو غيبة وإن كان كذباً فهو البهت والبهتان كذلك جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم والأسم الغيبة ولا يكون ذلك إلا من وراءه وفى التزليل العزيز ولا يقب بعضهم بعضاً أى لا يتناول رجلاً بظهر الغيب بما يسوءه مما هو فيه وإذا تناوله بما ليس فيه فهو بهت وبهتان وعن ابن الأعرابي غاب إذا اغتال وغاب إذا ذكرنانا بخير أو شمر (والغيبه فعله منه) أى من الاغتيال كما أسلفنا بيانه (تكون حسنة أو قبيحة) وأطلقه عن المضط لشهرته (وامرأه غيب ومغيبه) غاب عنها بعلها أو واحد من أهلها الأولى عن الليبان ويقال هى مغيبه بالهاء ومشهد بلاها ونقله ابن دريد (و) أغابت المرأة فهى (مغيب كحسن) أى بالاعلال وهذه عن ابن دريد غابوا عنها وفى الحديث أمهوا حتى تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة هى التى (غاب) عنها (زوجها) وفى حديث ابن عباس أن امرأه مغيباً أنت رجلاً تشترى منه شيئاً فتعترض لها فقل له لو يحل أنى مغيب فتركها (و) قولهم وهم يشهدون أحياناً ويتغايون أحياناً أى يغيبون أحياناً ولا يقال يتغيبون ويقال (تغيب عنى) فلان (والايحوز) أى عند الجهور وعد الكوفيين (تغيبنى إلا فى ضرورة شعر) قال امرؤ القيس

فقل لنا يوم لذيذ بنعمة * فقل فى مقيل نخسه متغيبى ٣

وقال الفراء المتغيب مرفوع والشمر مكفأ ولا يحوز أن يرد على المقيل كالأيحوز ممرت برجل قائم أبوه (وغائب ما غاب عنك اسم كالكاهل) والجامل أى ليس بمشتق من الغيبوبة وأنشد ابن الأعرابي

ويخبرنى من غائب المرء هديه * كفى المرء غائب المرء مخبراً

قال شيخنا ولكن قوله فى تفسيره ما غاب عنك أى الذى غاب صريح فى أنه سبغة اسم فاعل من غاب وإن كان يمكن دعوى أنه الأصل ونسبت الوصفية وصار اسماً للغائب مطلقاً كالصاحب فقامل انتهى * ومما بقى على المؤلف قولهم غيبه غيابة أى دفن فى قبره ومنه قول الشاعر * إذا أنا غيبته غيابة * أراد بها القبر لانه يغيبه عن أعين الناظرين ومثله فى جميع الأمثال للبيداني وقيل الغيابة فى الأصل قعر البئر ثم نقلت لكل غامض خفي والمغايبة خلاف المخاطبة وفى الأساس تقول أنا معكم لا أعايكم وتكلم به عن ظهر غيب وشربت الدابة حتى وارت غيوب كذا هو وهى هزوها جمع غيب الخصرة التى فى محل الكليسة انتهى وفى لسان العرب فى حديث عهدة الرقيق لاداء ولا خبشة ولا تغيب التغيب أن تبعه نالة ولقطة

(فصل الفاء) قال شيخنا هذا الفصل ساقط برمته من الصحاح والخلاصة وأكثر الدواوين لانه ليس فيه شئ من الالفاظ العربية اغفاه أسماء قرى أو بلدان أو أنصار بجمية * قلت ذكر فى الأساس منها قرب وفى المحكم والنهاية ولسان العرب والتكملة قرب وفرب وفرب وفرب وزاد المؤلف عليهم عادت على ما يأتى بيان النكل فن زيادات المؤلف عليهم ((فب كجب) هو بالضم كما هو فى نسختنا وهو الصواب (ع بالكوفة) روى ذلك (عن) النسابة الاخبارى أبى عبد الله (ياقوت) بن عبد الله الرومى الأصل الجوى المولى فى كتابه معجم البلدان عندى منه الجزء الأول والثانى والعاشرون تجزئة عشرة أجزاء وهى نسخة خليل بن أبيب الصنفدى وعليه الخطه وخط العلامة أحمد بن مبارك شاه الصديقى الحنفى الذى اختصره على نحو العشر فى سنة أربعين وثمانمائة (أو) هو (بطن من همدان منه سعدان) بن نصر (الفجى) محدث مشهور ذكره السمعانى (أو) هو (سعيد) وسعدان لقب (أو هو بالاناف) بدل الفاء وهو ضعيف قال شيخنا الظاهر أنها رجعت الى قول واحد وهو أن المسمى بهذا البطن ويدل لذلك قول صاحب المراسد فب بالضم ثم التشديد موضع بالكوفة وهم بطن من همدان ((قربت) المرأة (نقريباً) أهله الجوهري وقال الصاغاني وصاحب اللسان أى (ضيق) فلهمها أى (فربها بالادوية) وهى عجم الزبيب وما أشبه ذلك كقربت بالميم (وفرب كهاب) فى سفع جبل (قرب سمرقند) على ثمانية فراسخ منها أبو الفتح أحمد بن الحسين بن عبد الرحمن الشاشى سكن قراب وحدث بها سمع منه عبد الرحيم بن السمعانى (و) قراب (كرنارة بأصفهان) نقله الصاغاني (و) فى الحديث ذكر قراب (كبريال د) مشهورة بخراسان من أعمال جوزجان (ببلخ) بينا وبين بلخ ستة فراسخ كذا فى المراسد منها جعفر بن محمد الفريابي الحافظ صاحب التصانيف وآخرون (أو هو فرياب ككيمياه) أى بن زيادة بعد الفاء ولم ينسب اليه بالخندق والنبات (أو) هو (فارياب كقاصعا) (و) قراب (كساباط ناحية وراهنر سجون) فى تخوم بلاد الترك واليه انساب خال الجوهري مصنف ديوان الادب (أو هو بلدة أترار) بالضم وهى قاعدة بلاد

٢ قوله البعاق قال الجوهري
البعاق بالضم مصاب
يتصبب بشدة وقد انبعق
المزن اذا انبعج بالمطر
وتبعق مثله اه

٣ قوله متغيبى كذا بخطه
والذى فى الصحاح متغيب
وكتب عليه أى متغيب
عن ويدل له ما نقله عن
الفراء

٤ قوله برجل قائم أبوه انظر
ما المانع من صحة هذا المثال
ولعله برجل أبوه قائم بجرقان
فليحذر
(المستدرک)

وه
(قرب)

(قرب)

ه أترار بلدة بتركسان بجانب
تاشكند وفاراب باقليم
الترك قاله عاصم

(قَرَابُ)
دَوْر
(فَرْقُب)

(فَرْقُب)

(قَاب)

(قَب)

الترك وهو الصبح المشهور ((الفراف)) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن الاعرابي وأبو عمرو هو (تجهر) عمل منه (الرحال) وهو بقاء بن نقله الصاغاني ((فرقب كقنفذ) بالفاء وبعد الراء فاف أهمله الجوهري وقال اللساني هو (ع ومنه) أي من هذا الموضع (التياب الفرقية وهي ثياب بيض من كان) كما قاله الليث وهي اترقية أيضا كماها يعقوب في البديل ثوب فرقي وشرقي بمعنى واحد وفي حديث اسلام عمر رضي الله عنه فأقبل شيخ عليه جبة وثوب فرقي وهو ثوب أبيض مصري من كان وقال الزمخشري الفرقية والترقية ثياب مصرية من كان وروي بقاء بن منسوب الى فرقوب مع حذف الواو في النسب كسابري في ساوير (و) من الفراء (زهير بن ميمون الفرقي الهمداني قاري نحوي) منسوب الى موضع (أو هو بقاء بن) وقد تقدم النقل فيه عن الزمخشري وقال أبو عمرو والداني في طبقات القراء هو كوفي يعرف بالكسائي له اختيار في القراء روى عنه الخروف نعيم بن مسيرة وقال الرشاطي وردت هذه النسبة في الثياب والرجال فيمكن ان تكون الى موضع أو يكون الرجل منسوب الى حل الثياب ((الفرنب بالكسر) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي هي (الفارة) وأنشد

يدب بالليل الى جاره * كضيون دب الى قرب

(أو ولدها من اليربوع) نقله الازهرى والصاغاني

(فصل انقاف) (قَاب الطعام) ودأبه (كمنح أكله و) قَاب (الماء شربه كقنبه) بالكسر يقال قَبْتُ من الشراب أَقَاب أَقَاب قَابًا إذا شربت منه وعن الليث قَبْتُ من الشراب وقَابْتُ لغة إذا امتلأت منه (أو) قَاب الماء إذا (شرب كل ما في الاناء) قال أبو نجيلة

أشليت عنزي ومسحت قعبي * ثم تهيأت لشرب قَاب

(وقب من الشراب قَابًا) الاخير محركة على القياس أكثر من شرب الماء (غَلَا) قاله الجوهري (وهو مقَاب كثير) هكذا في نسخة من نسخة شيخنا فاحتاج الى ضبط من عنده (وقوب) أي كصبور (كثير الشرب و) قال الصاغاني يقال (اناء قَوَاب) كجعفر (وقوَابي) على النسبة (كثير الاخذ للماء) وأنشد * مَدَمْن المدا دقوَابي * وعن شهر القوَابي الكثير الاخذ كذا في لسان العرب ((قَب القوم يقبون) قباو (قبوا يخبوا في الخصومة) أو التماري (و) قَب (الاسد والفعل) يقب بالكسر (قبا وقببا) إذا (سمع) وفي أخرى سمعت (قعقة أنيابه و) قَب (نابه) أي الفعل والاسد قباو قبيبا (صوت وقعقت) يضيفونه الى الناب قال أبو ذؤيب

كأن محتربا من أسدرج * ينالهم لنابه قيب

وقال بعضهم القبيب الصوت فعم به (و) قَب القوم (اللعن) والبلد يقب بالكسر (قبوا ذهب طراؤه) وندوه (وذوي) وكذلك الجرح اذا يبس وذذهب ماؤه وجف (و) قَب (النبت يقب) بالكسر (ويقب) بالضم (قباييس) وقيل قَب الرطبة اذا جفت بعض الجفوف بعد الترطيب وسيأتي واسم ما يبس منه القبيب كالفعل سواء قال شيخنا المعروف في هذا الباب الكسر على القياس والضم من زيادات المصنف ولم يذكره أئمة التصريف مع أنهم استغنوا عما جاءه بالوجهين كافي المكافئة والتسهيل واللامية وشروحا ولم يذكر هذه اللغة أئمة اللغة ولا أرباب الافعال ولا أدري من أين أورده المصنف انتهى * قلت رواية الضم في المحكم وفي لسان العرب وكفي بهما عمدة والمؤلف ما جاء بهما من عند نفسه حتى يرد عليه ما قاله شيخنا كما لا يخفى (والقبيب) محركة (دقة الخصر) هكذا بالدال المهملة عندنا في النسخ وفي أخرى بالراء (وضمور البطن) ولحوقه (قَب بطنه) قبا (وقب) قبا أي بالفتح على الاصل وهو شاذ وهو أقب والاثني قبا بينه القبيب قال الشاعر يصف فرسا

اليد ساجحة والرجل طامحة * والعين فارحة والبطن قبوب

أي قَب بطنه والفعل قبه يقبه قبا وهو شدة الدمع الاستدارة وقال بعضهم قَب بطن الفرس فهو أقب اذا لحقت خاصرته بحاليه والليل القَب الضوامر (والقَب انقطع) يقال قبه يقبه قبا (كلا قبتاب) أنشد ابن الاعرابي

يقب رأس العظم دون المفصل * وان تردد ذلك لا تحصل

وخص بعضهم به قطع اليد يقال اقْب فلان اقْبًا اذا قطعها وهو اقْتعال وقيل الاقْبَاب كل قطع لا يدع شيئا قال ابن الاعرابي كان العقيلي لا يترك كلام بشئ الا كتبته عنه فقال مارتك عندى قابة الاقْبَاب ولا تقارة الا تقرها يعني مارتك عندى كلمة مستحسنة مصطفاه الاقْبَاب ولا تقطعها ولا تقطعها منقبة منتقاة الا أخذها لذاته (و) القَب (الفعل من الناس و) من (الابل و) القَب (ما يدخل في جيب القميص من الرقاع و) القَب (الثقب) الذي يجري فيه المحور من المحالة) أو الخشبة المثقوبة التي تدور في المحور (أو) هو (الخرف) الذي في (وسط البكرة) وله أسنان من خشب قاله الاصمعي (أو الخشبة) التي (فوق أسنان المحالة) أو التي فوقها أسنان المحالة قاله الاصمعي أيضا (و) من المجاز القَب (الرئيس) أي رئيس القوم وسيدهم (و) قيل هو (الملأ و) قيل (الخليفة) وقيل هو الرأس الاكبر يقال عليه القَب الاكبر أي بالرأس الاكبر قال شمر الرأس الاكبر يراد به الرئيس يقال فلان قَب بني فلان أي رئيسهم (و) القَب (ما بين الوركين أو) قَب الدبر مفرج ما بين (الليتين و) القَب ضرب (من اللحم أصعبها وأعظمها) نقله الصاغاني (و) القَب (بالكسر العظم الناقئ من الظهر بين الاليتين) ومن المجاز الزق قبل بالارض أي هبلك كذا في الاساس وقرأت

في هامش نسخة لسان العرب ما نصه وفي نسخة من التهذيب بخط الأزهري قبل بالغ (و) من المجاز لقب (شيخ القوم) الذي عليه مدار أمرهم ولا يخفى أنه هو القاب بالغ فتح معنى الرئيس والرأس الأكبر على ما تقدم قريباً (و) القاب (بالضم جمع القبا) اسم (للثقبه الخصر) وفي حديث علي رضي الله عنه في صفته امرأة أمهات حذاه قباء القبا الخيصة البطن والقباب الضامر البطن (و) أبو جعفر القبي بالضم المرادى أدرك ابن مسعود حدث عنه عمران بن سليم (وعمران بن سليم القبي) هكذا في النسخ والصواب ابن سليمان روى عن قتادة وعنه يزيد بن أبي حبيب (نسبة إلى القبة) وهي (ع بالكوفة) هي بالقبة قبيلة من مراد وقد يشبهه بالقاب بالغاء موضع آخر بالكوفة فهما من المشبه (وقبة جالينوس عصر) وهي المشهورة الآن بقبة الغوري (وقبة الرحمة بالاسكندرية وقبة الخمار كانت بدار الخلافة) سميت بها (لأنه كان يصعد إليها على معمار لطيف وقبة الفرق) بكسر الفاء (ع بكلاواذا) بكسر الكاف وسكون اللام وبنين الاثنين ذال مهمة من قرى بغداد (و) أبو سليمان (أيوب بن يحيى) بن أيوب (القبي) الحراني (بالغض) إلى القاب وهو كليل للغلات مات بعد سنة ثمانين ومائتين وهو أحد الأمازيغ المعروف كذا في الأكل وقيل اغما قيل له ذلك لأنه كان له قب خلقه قاله الحافظ (و) القابة في قولهم ما سمعنا العام قابة أي صوت (الرعد) يذهب به إلى القبي وهو الصوت على ما تقدم ذكره ابن سيده ولم يعزه إلى أحد وعزاه الجوهري إلى الأصمعي قال ابن السكيت لم ير وأحد هذا الحرف غير الأصمعي قال والناس على خلافه (و) ما أصابهم قابة أي (القطرة من المطر) قال ابن السكيت ما أصابنا العام قطرة وما أصابنا العام قابة بمعنى واحد (وقبب) الأسد والفعل قببة إذا (هدرو) قبب الأسد (صوت) وصرف نايبه والقبة والقبي صوت أنياب الفعل وهديره وقيل هو ترجيع الهدير (و) قبب الرجل (حق والقبا بالكداب والجل الهذار والفرج) يقال بل البول مجامع قبا به وقالوا ذكرك قبا فوصفه به (أو) هو الفرج (الواسع الكثير الماء) إذا أوج الرجل فيه ذكره قبب أي صوت سمع ذلك عن أعرابي حين أنشد

* لسان يا ذات الحر القبا * وقال الفرزدق

٣ قوله غيلان كذا بخطه

والصواب غيلان بالعين

المهملة كما في سائر كتب

اللغة

فكم طلقت في قيس غيلان ٣ من حر * وقد كان قبا بارماح الأرقام

(و) القبا (النعل من خشب) في المشرق أنه خاص بلغة أهل اليمن نقله شيخنا وقيل أنه مولد لأصل له في كلام العرب وذكر الخفاجي في الريحانة أنه نعل يصنع من خشب يحدث بعد العصر الأزل وانطه مولد أيضاً ويسمى من العرب وقد نظم ابن هاني

الاندلسي فيه قوله كنت غصنا بين الرياض رطيبا * مائس العطف من غنا الحمام

صرت أحكى عدائي الذل أذهر * ت برغى أدا س بالاقسدام

انتهى (و) القبا (الخرقة) التي (يصقل بها الثياب) نقله الأزهري هكذا وقال أبو عمرو في باقونة القبا هو القبا معهما محققا قاله الصاغاني (و) غل قبا أي (كثير الكلام كالقبا) بالضم وقيل كثير الكلام أخطأ أو أصاب (أو المهذار) وهو كثير الكلام مخله وأنشد ثعلب * أوسكت القوم فأت قبا * (و) القبي كأمير (صوت أنياب الفعل) وهديره (كالقبة) وقد مر أنفا (و) القبي كجعفر وزاد السهلي والقبا أيضاً على ما نقله شيخنا (البطن) وفي الحديث من كفى شر ثقلته وقببه وذنبه فقد وقي وقيل للبطن قبب من القبة وهو حكاية صوت البطن (و) القبي (بالكسر صدف بحري) فيه لحم يؤكل نقله الصاغاني (و) قبا (كغراب أطم بالمدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام وفي التكملة القبا بالهاء (و) القبا (من السيوف ونحوها القاطع) من قبا إذا قطع (و) القبا (من الأنوف الضخم العظيم) وككبا ع بهر قند ومحلة بنيسابور (و) قبا (ع بجد في طريق حاج البصرة) القبا (ة بأسفل مصر) منها الحديث عبد الرحمن بن القبا بن الحنبلي * قلت والصواب في هاتين كسر أولهما كما قيده الصاغاني والحافظ والأخيرة تعرف بالكبرى (و) قبا (عقوبا) من نواحي بغداد والصواب فيها أيضاً كسر الأول (و) القبا (نوع من السمك) يشبه الكنعن قال جرير

٤ قوله وككبا موضع

بهر قند ومحلة بنيسابور

هو ثابت بن نسخة المتن

المطبوعة ساقط من خط

الشارح

لا تحسب من امر الحرب إذ خطرت * أكل القبا وأدم الرغب بالصير

(و) القبا (جمع القبة) بالضم (كالقبة) بالكسر هكذا في نسخة من ضبطه بالقلم والنظا هرا به بالضم ثم رأيت شيخنا ضبطه كقرف فلا يحيد عنه والقبة من البناء معروفة وقيل هي البناء من الأدم خاصة مشتق من ذلك وقال ابن الأثير القبة من الخباء بيت صغير مستدير وهو من بيوت العرب وفي العناية القبة ما رجع للتدخل فيه ولا يخص بالبناء (و) القبا (ككبان الأسد كالمقبب) نقلهما الصاغاني (و) القبا (ع باذربيجان) * قلت والصواب أنه بالنون في آخره كما ضبطه الصاغاني والحافظ (و) القبا بالضم ومثله في الصحاح وفي لسان العرب قبا باللام (العام المقبل) أي هو اسم علم للذي يلي قابل عامك (و) القبا بالرجل الحافي (المهذار) (ع ونهر بالشر وماء بني تغلب) بن وائل (بأرض الجزيرة) المعروفة بجزيرة ابن عمر وفي الصحاح وتقول لا آتيت العام ولا قابل ولا قبا قال ابن دريد الذي ذكره الجوهري هو المعروف قال أعنى قوله أن قبا هو العام الثالث قال وأما العام الرابع فيقال له المقبب قال ومنهم من يجعله العام الثالث والقبا بالعام الرابع والمقبب العام الخامس (ويقال) وهو المحكي عن خالد بن صفوان أنه قال لابنه في معاتبة يابني (الثلث) فتلح العام ولا قابل ولا قبا ولا قبا ولا مقبب (وقال ابن سيده فيها

حكاها (كل) كلمة (منها اسم) علم (للسنة بعد سنة) وقال حكاها الاصمعي وقال ولا يعرفون ما وراء ذلك (وسرة مقبوبة ومقبية) الاخيرة كعظمه هكذا في النسخ وهي الصواب وفي أخرى مقببة أي (ضامرة) قال جارية بن قيس بن ثعلبة

بيضاء ذات سرة مقببة * كأنها حلية سيف مذهبه

(وقببت) هكذا في نسخة وصوابه قببت (الرطبة) كهزة اذا (جعت) بعض الجفوف بعد الترطيب (و) قب (الرجل) اذا (عمل قبة) وقبها تقيها اذا بناها (ويد مقبب عمل) وفي نسخة جعل (فوقه قبة) والهوادج تقبب (وذو القبة) لقب (حنظلة بن ثعلبة) بن سيار الهجلي سمي به (لانه نصب قبة بصحرأذى فار) فتقطت عليه ربيعة وهزموا الفرس (وتقببها ادخلها وقبة الاسلام البصرة) وهي خزانة العرب قال

بنت قبة الاسلام قيس لاهلها * ولولم يقبوها اطال التواؤها

(وجار قبان) هني أميلس أسيد رأسه كراس الخنفساء طوال قوائمه نحو قرآن الخنفساء وهي أصغر منها (و) قيل (عير قبان) أبلق محجل القوائم له أنت كأنك القنفذ اذا حركت غماوت حتى زاه كأنه بعرة فاذا كف الصوت انطلق وقيل هو (دوبية) وهو (فعلان من قب) لان العرب لا تصرفه وهو معرفة عندهم ولو كان فعلا لصرفته تقول رأيت قطيعا من حمر قبان قال الشاعر

يا عجب القدر رأيت عجا * حمار قبان يسوق أربنا

كذا في الصحاح وأنكر شيخنا عير قبان وأنهم لم يذكروا الا في ضرورة هجروا قبا عن حمار فأبدلوه بالعير ولم يذكروا باب الدواوين المشاهير * قالت وهو في الحكم ولسان العرب فاي ديوان أشهر منها ونقل عن الجاحظ في كتاب البيان أن من أنواعه أبو شهم وهو الصغبر منها قال وأهل البين يطلقون حمار قبان على دويبة فوق الجرادة من نوع الفراش وفي مفردات ابن البيطار حمار قبان يسمى حمار البيت أيضا * قلت ولم يتعرضوا الوجه التسمية وهو والله أعلم انما هي به لتكون ظهره كأنه قبة كما صرح به السيوطي في ديوان الحيوان ومن أمثالهم هو أذل من حمار قبان كذا في مجمع الامثال والمستقصى قال شيخنا وقالوا هو ضرب من الخنافس يكون بين مكة والمدينة (والقيبيون بالضم) وقد جاء ذكره (في الحديث) الذي لا طرق له ونصه (خير الناس القيبيون) وسئل أحمد بن يحيى عن القيبيين فقال ان صح فهم (الذين يبردون الصوم حتى يضر بطونهم) وفي رواية أخرى المقيبيون بدل القيبيين والمهني واحد (وقبين كقمن) أي بضم فكسر مع تشديد (ع بالعراق) نقله الصاغاني (وقبة الشاة بالكسر وتخفف) أي الموحدة وبالتخفيف رأيت في فصيح ثعلب مضبوطا بالقلم وفي هامش الكتاب وهو الوعاء الذي يتناهى اليه القرث وهي (الحفت) بكسر المهملة وسكون الفاء وآخره ثمانية مثله هكذا مضبوط عندنا وفي فصيح ثعلب وهي القبة أي ككف وذكري في باب المكسور الاوّل من الاسماء وهي أنفصة الجدى أي يكون له مادام يرضع فاذا أكل سميت قبة (وقبيبات) مصغرا (بتردون المقيشة) نقله الصاغاني (وما لبني ثعلب) ابن وائل وهو غير القباب المار ذكره (وع بظاهر دمشق ومحلة ببغداد وما لبني تميم وع بالجاز وقبين بالضم) وقد تقدم ضبطه أيضا (اصم نهر ولاية بالعراق) وكلامه هنا غير محرف فانه قال أولا لانه موضع بالعراق ثم قال انه ولاية بالعراق وهما واحد (وقب) قب (حكاية وقع السيف) عند القال من القبقة وهو التصويت (والقيبي) كما مر من (الاقط) الذي (خلط رطبه يبابه) وفي أخرى يبابه رطبه * ومما بقي على المصنف من المادة عن الاصمعي قب ظهره يقب قبوبا اذا ضرب بالسوط وغيره بخف فذلك القبوب قال أبو نصر سمعت الاصمعي يقول ذكر عن عمر أنه ضرب رجلا حاد أقبال اذا قب ظهره فدروه الى أي اذا اندملت آثار ضربه وجفت من قب اللحم والقرأ ايس ونشف وفي حديث علي كرم الله وجهه كانت درعه صدر الاقب لها أي لا ظهر لها سمي قب لان قوامها به من قب البكرة وقد تقدم والاقب الضامر وجعه قب وحكي ابن الاعرابي قببت المرأة باظهار التضعيف ولها اخوات حكاها يعقوب عن الفراء كشفت الدابة ولحقت عينه وأخيل القب الضامر والقبقة صوت جوف الفرس وهو القبيب وقب الشيء وقببه جمع أطرافه والقبقب خشب السرج قال * بطير الفارس لولا قبقبه * وفي الاساس ومن المجاز وترقب طاقاته أي مستوية والقب بالفخ ميكال الغلة كالقبان وقد نسب اليه جماعة من المحدثين كالحسن بن محمد النيسابوري القبانى الحافظ وفضل بن أبي طالب القبانى الوزان عن أبي الحسين بن يوسف وغيرهما والقباب ككباب سته أما كن ذكر المصنف منها ثلاثة وبق عليه قباب موضع بمرقند وأقصى محلة بنيسابور على طريق العراق وموضع خارج بغداد على طريق خراسان يعرف بقبان الحسين وقبيبات بالضم قرية شرق مصر والقباب ككبان لقب أبي بكر عبد الله بن محمد بن فورك الاسماني لانه كان يعمل الهوادج وقب بطنه وقبه غيره وهو شدة الدمع للاستدارة قال امرؤ القيس يصف فرسا

رفاقها ضرم وجريها خزم * ولجها زيم والطى مقبوب

(القبب بالكسر) قاله الكسائي ويحرك (المهي) أنشئ والجمع أقباب (كالقبقة) بالهاء قاله ابن سيده (و) قال أيضا القتب بالكسر (جميع أداة السانية) من أعلامها وحبالها (و) قيل القتب (ما) تحوى أي ما (استدار من البطن) وهي الحوايا وأما الامعاء فهي الاقصاب على ما يأتي اختاره أبو عبيد وفي الحديث فتندلق أقباب بطنه وقال الاصمعي واحدا هاقبة (و) القتب بالكسر (الاكاف) قال شيخنا ظاهره ان الاكاف يكون للابل ويأتي له في أكافه خاص بالحجر وهو الذي في أكثر الدواوين ككسائي هناك

٢ قوله فتقطت كذا بخطه

وفي الكلمة فتعطف وهو

الصواب

٣ قوله التواؤها كذا

بخطه ولعله اتواؤها أي

غيرتها

٤ قوله هني تصغيرهن

وأسيد تصغير أسود

(المستدرک)

(قَب)

٩ قوله الطى كذا بخطه

كالكلمة

وبالتصريح أكثر في الاستعمال وفي النهاية في حديث عائشة رضي الله عنها لا تمنع المرأة نفسها من زوجها وان كانت على ظهر قتب القتب للعمل كالألف لغيرة ومعناه الخ لهن على مطاوعة أزواجهن وأنه لا يسعهن الامتناع في هذه الحال فكيف في غيرها وقبل ان نساء العرب كن اذا أردن الولادة جلسن على قتب ويقلن انه أسلس لخروج الولد فأرادت تلك الحالة قال أبو عبيد كثرى ان المعنى وهي تسير على ظهر البعير فجاء التفسير بعد ذلك (أو) القتب للبعير كافي المصباح والمحكم والألف للبعير وفي الخلاصة انه عام في الجبر والبغال والأبل قال ابن سيده وقيل هو (الألف المصغير) الذي (على قدر سنم البعير) وفي المصباح رحل صغير على قدر السنم (ج) أي الجمع من كل ذلك (أقتاب) قال سيويه لم يجاوزوا به هذا البناء (و) القتب (بالفتح) اطعام الأقطاب المشوبة هكذا في نكتنا ومثله في التكملة وفي أخرى المستوى من استوى الشيء اذا صلح (والأقتاب) مصدر أقتب البعير اذا (شد القتب) عليه (و) من المجاز الأقتاب (تغليظ العين) وفي التهذيب أقتبت زيدا عينا أقتابا اذا غلظت عليه العين فهو قتب عليه ويقال ارفق ولا تقب عليه في العين وفي الأساس وأقبت زيدا عينا وأقبت في الدين غلظها عليه وألح كأنه وضع عليه قتباً (والقنوبة) بالفتح كما بينه الاطلاق ومنهم من ضبطه بالضم من (الأبل التي تقبها بالقتب) أقتابا قال اللساني هي ما يمكن أن يوضع عليه القتب وانما جاء بالهاء لانها الشيء مما تقب وفي الحديث لا صدقة في الأبل القنوبة وهي الأبل التي توضع الأقتاب على ظهورها فعولة بمعنى المضعولة كالركوبة والحلوبة أراد ليس في الأبل العوامل صدقة ٢ قال الجوهري وان شئت حذفنا الهاء فقلت القنوب والرجل المقتب (وذو قتب كسحاب وكباب الحقل) بالفتح فالسكون (ابن مالك) بن زيد بن سهل أخو السمع بن مالك رط أبى وهم أخزاب ابن أسيد (من ملوك حير) القتب (كالنصف الضيق) الخلق (السريع الغضب) القتب بمعنى أكاف البعير قديوث والتذكير أعم ولذلك أنشأوا التصغير فقالوا (قنبية) وهي (تصغير القنبية) بالكسر والهاء قال ابن سيده وفي التهذيب ذهب الليث أن قنبية مأخوذة من القتب وقرأت في فتوح خراسان أن قنبية بن مسلم لما وقع بأهل خوارزم وأحاط بهم أنه رسولهم فسأله عن اسمه فقال قنبية فقال لست تفقهها انما يفقهها رجل اسمه أكاف فقال قنبية فلا يفقهها غيري واسمى أكاف قال وهذاوافق ما قاله الليث وقال الاصمعي قتب البعير مذكراً لا يؤنث ويقال له القتب ٣ وانما يكون للسانية ٤ قال الاصمعي (وجها معوا) رجالهم وقنبية بطن من باهلة وهو قنبية بن معن بن مالك (والنسبة) اليه (قنبى) بكهني) منهم قنبية بن مسلم وسليمان بن ربيعة وغيرهما (وقتبان بالكسر) بطن من رعين من حير كما في كتب الانساب وهو قول الدارقطني ويرده قول ابن الحباب فانه ذكر في قبائل حير قتبان بن رديمان بن وائل بن الغوث الا أن يكون في رعين قتبان آخر والذي قاله الهمداني ان الذي ذكره ابن الحباب انما هو قتبان بالمشاة التحنية كعثمان لا بالموحدة وقد تحامل الرشاطي على الدارقطني وأجيب عنه وليس هذا محله وفي المراسد أنه (ع بعدن) تبعاً للكسرى ويقال ان الموضوع سمى بقتبان المذكور ٥ ومما بقي على المصنف قولهم للملح هو قتب بعض بالغارب وقب الملح وأقبة الدين فدحه قال الزاجر البليد أشكوت قل دين أقتباً * ظهري بأقتاب تركن جلباً

ومن صجعات الأساس كافي لهم قنوبه وكان مؤنثهم على مكتوبه وفي كاهل الفرس قنوب ورجل مقتب الكاهل وكل ذلك من المجاز (المقائب) بالثنية (العطايا) قيل لا واحد له وقيل الواحد مقتب وقيل هو لغة مهجلة قاله شيخنا ولم يتعرض له ابن منظور ولا الجوهري ولا غيرهما (القصب) الشيخ (المسن والجوز قصبه و) هو (الذي يأخذ السعال) قاله أبو زيد (وقد قصب كنعصر) يقصب (قصباً وقصباً بالضم) أي في الأخير اذا سعل (و) مثله (قصب تقصبا) اذا سعل ورجل قصب وامرأة قصبه كثيرة السعال مع الهرم وقيل هما الكثير السعال مع هرم أو غير هرم (و) يقال يأخذ (سعال قاصب) أي (شديد والقصبه الفاسدة الحوف من داء) من القصب وهو فساد الحوف (و) قال الأزهرى قيل للبنى قصبه لانها كانت في الجاهلية تؤذن طلابها بقصبا وهو سعالها وعن ابن سيده القصبه (الفاجرة) وأصلها من السعال سميت (لانها تسعل أو تنفض أي ترمز به أو هي) أي القصبه كلمة (مولدة) وبه حزم الجوهري وغيره وقال ابن هلال في كتاب الصنائع صارت تسمية البنى المكتسبة بالقصور قصبه حقيقة وانما القصب السعال وفي شفاء الغليل العامة تسهي البنى قصبه قال شاعرهم وقصبه اذا رأى * جمالها العلق سجد

(وبه قصبه أي سعال) والقصب سعال الشيخ وسعال الكلب ومن أمراض الأبل القصب وهو السعال وقال الجوهري القصب سعال الخيل والأبل ورجل يجعل للناس وفي التهذيب القصب السعال فعم ولم يخص وقال ابن سيده قصب البعير يقصب قصباً وقصباً سعل ولا يقب منها الا الناحر والمفترق بين الرجل والكلب وقيل أصل القصب في الأبل وهو فيما سوى ذلك مستعار وبالذات قصبه أي سعال وفي التهذيب أهل البين يسهون المرأة المسنة قصبه ويقال للجوز القصبه والقصبه وأنشد

شيبني قبل أنى وقت الهرم * كل جهور قصبه قصبهم

ثم قال ويقال لكل كبيرة من الغنم مسنة وقال ابن سيده القصبه المسنة من الغنم وغيرها وفي الأساس ويسمى أهل البين المرأة قصبه ويقولون لا تنق قول قصبه ولا تغتر بطول صحبة انتهى فلينظر مع كلام الأزهرى والمثمر وعندنا الا أن به قصبه أي سعال ويقال آتين ٤ نساء يقصبن أي يسهلن ويقال للشباب اذا سعل عمر وشباباً وللشيخ ورياقعاً وفي التهذيب يقال للبغيض اذا سعل ورياقعاً

٢ قوله قال الجوهري الخ ليس ذلك في نسخة المصباح المطبوعة فلعله وقع في بعض النسخ

٣ قوله القتب أي بكسر القاف

(المستدرك)

(مقائب)

(قصب)

٤ آتين لعله أنيت كاهي اللغة المشهورة

(المستدرک) (قَطَب) ٣
الفرز حلة كتندرة
والحاء مهجلة العصفاموس
أى بكسر أوله ونسكين
ثانيه وفتح ثالثه ونسكين
رابعة
(المستدرک) (قَرَب)

والعيب اذا عمل عمر او شبا ثم ات هذه الترجمة - نندنا مكتوبة بالسواد على الصواب وفي بعض بالحجرة على انها من زيادات المصنف
على الجوهرى وليس كذلك * قرب * في التهذيب في الرباعي يقال للعصا الفرز حلة ٣ والقربة والقشبرة والانسبارة (قطبه) يقال
ضربه وطعنه فقطبه اذا (صرعه وبالسيف علاه) وقطبه اسم رجل وهو قطبة بن شبيب بن خالد بن معدان الطائي قال ابن الاثير
(و) اليه نسب ابو الغيث الطيب بن اسمعيل بن (الحسين) وفي نسخة الحسن وهو الصواب (ابن قطبة) بن خالد (الجلي) الى حلب
مدينة مشهورة وهو خطأ والصواب الحلبي يضم المجهمة وتشديد اللام مع فتحها وهو (محدث) بغدادى ومحمد بن ابراهيم البغدادي
وأبو عمار الحسين بن حريش المروزي وأبو الفضل العباس بن أحمد بن علي الجرجاني القطبيون محدثون وفي تاريخ حلب لابن العديم
أبو المجاهد بن أبي تراب علي بن محمد الانطاكي القططاني عابرا الاحلام سكن دمشق وروى عنه الأمير أبو نصر بن ماكولا وغيره
كما تقدم * قد حب * قال الأزهرى حكى اللعياني في نوادره ذهب النجوم بقندجة وقندرة وقد حرة كل ذلك اذا اقترقا (قرب) الشئ
(منه ككسر م وقر به كسم) وقرب كنصر وظاهر كلام المصنف على ما يأتي انهما مترادفان وقد فرق بينهما أهل الأصول قالوا اذا قيل
لا تقرب كذا بفتح الراء فمعناه لا تلبس بالفعل واذا كان بضم الراء كان معناه لا تدن قال شيخنا وقد نص عليه أرباب الأفعال (قربا
وقربانا) بضمهما (وقربانا) بالكسرة أى (دنا فهو قريب للواحد) والاثني (والجمع) وقوله تعالى ولوترى اذ فرعوا فلا فوتوا وأخذوا
من مكان قريب جاء في التفسير أخذوا من تحت أقدامهم وقوله تعالى وما يدريك لعل الساعة قرب بذكر قريب الا ان تأنيث الساعة
غير حقيقى وقد يجوز أن يذكر لالت ساعة في معنى البعث وقوله تعالى واستمع يوم نناد المناد من مكان قريب أى ينادى بالخشع
من مكان قريب وهى الصخرة التى في بيت المقدس ويقال انها في وسط الارض وقوله تعالى ان رحمة الله قريب من المحسنين ولم يقل
قريبة لانه أراد بالرحمة الاحسان ولان ما لا يكون تأنيثه حقيقيا جازئ كبره وقال الزجاج انما قيل قرب من المحسنين لان الرحمة
والغفران والعفو في معنى واحد وكذلك كل تأنيث ليس بحقيقى وقال الأخفش جائز أن تكون الرحمة هنا بمعنى المطر قال وقال
بعضهم هذا ذكر للفصل بين القريب من القرب والقريب من القرابة قال وهذا غلط كل ما قرب في مكان أو نسب فهو جار على
ما يصيبه من التذكير والتأنيث قال الفراء اذا كان القريب في معنى المسافة يذكر ويؤنث واذا كان في معنى النسب يؤنث بلا
اختلاف بينهم تقول هذه المرأة قريبتى أى ذات قرابتي قال ابن ربي ذكرا الفراء أن العرب تفرق بين القريب من النسب والقريب
من المكان فيقولون هذه قريبتى من النسب وهذه قريبتى من المكان ويشهد بصحة قوله قول امرئ القيس
له الويل ان أمسى ولا أم هانم * قريب ولا البساسة ابنة يشكرا

فذكر قريباً وهو خبر عن أم هانم فعلى هذا يجوز قريب بمعنى يرد قرب المكان وقريبة بمعنى يرد قرب النسب ويقال ان فمى لا قد
يحمل على فعل لان معناه مثل رحيم ورحوم وفعل لا تدخله الهاء نحو امرأته صبور فلذلك قالوا ربح خريق وكتيبة خفيف ٣ وفلانة
منى قريب وقد قيل ان قريبا أصله في هذا أن يكون صفة للمكان كقولك هى منى قريبا أى مكانا قريبا ثم اتسع في الظرف فرفع
وجعل خبرا وفي التهذيب والقريب نقيض البعيد يكون نحو يلا فستوى في الذكرو الانثى والفرد والجميع كقولك هو قريب وهى
قريب وهم قريب وهن قريب وعن ابن السكيت تقول العرب هو قريب منى وهما قريب وهما قريب منى وكذلك المؤنث هى
قريب منى وهى بعيد منى وهم بعيدون وحذر يبا وتذكره لانه وان كان مر فوعا فانه في تأويل هو في مكان قريب منى وقال ان رحمة
الله قريب من المحسنين وقد يجوز قريبة وبعيدة بالهاء تنبيه على قربت وبعدت فن أنشأ في المؤنث نثى وجمع وأنشد
يا لى لا عفراء منك بعيدة * فتسلى ولا عفراء منك قريب

هذا كله كلام ابن منظور في لسان العرب والأزهرى في التهذيب وقد نقله شيخنا برمته عنه كما نقلت وفي المصباح قال أبو عمرو بن
العلاء القريب في اللغة له معنيان أحدهما قريب قرب مكان يستوى فيه المذكور والمؤنث يقال زيد قريب منك وهند قريب منك لانه
من قرب المكان والمسافة فكانه قيل هند موضعا قريب ومنه ان رحمة الله قريب من المحسنين والثاني قريب قرب قرابة فيطابق
فيقال هند قريبة وهما قرابتان وقال الخليل القريب والبعيد يستوى فيهما المذكور والمؤنث والجمع وقال ابن الأنبارى في
قوله تعالى ان رحمة الله قريب لا يجوز حمل التذكير على معنى ان فضل الله لانه صرف اللفظ عن ظاهره بل لان اللفظ وضع للتذكير
والتوحيد وحمله الاخفش على التأويل انتهى * قلت وقد سبق عن اللسان أنفا ومثله في حواشي الصحاح والمشكل لابن قتيبة
(و) يقال ما بينهما مقربة (المقربة مثله الراء) والقرب (والقربة) بضم الراء (والقربى) بضمهم (القرابة) تقول (هو
قريبى وذو قرابتي ولا نقل قرابتي) ونسبه الجوهرى الى العامة ووافقه الاكثر ومثله في درجة الغواص للبربرى قال شيخنا وهذا
الذى أنكره جوزة الزنجشمرى على انه مجاز أى على حذف مضاف ومثله جار كثير مسوع وصرح غيره بأنه محجج فصيح نظما ونثرا
ووقع في كلام النبوة هل يبق أحد من قرابتها قال في النهاية أى أقاربها وبالمصدر وهو مطرد صرح في التسهيل بأنه اسم جمع لقرب
كما قيل في العصابة انه جمع لصاحب انتهى وفي لسان العرب وقوله تعالى قل لا أسئلكم عليه أجر الا المودة في القربى أى الآن تودونى
في قرابتي منكم ويقال فلان ذو قرابتي وذو قرابته منى وذو مقربة وذو قربى منى قال الله تعالى ينموا مقربة قال ومنهم من يحسب قرابتي

٣ قال الجوهرى وكتيبة
خفيف وهو لون الحديد
ويقال خفيفت من ورائها
بضم الاء أى ردت فلذلك
تدخلها الهاء لا هنا بمعنى
مفعولة قد لو كانت للون
الحديد لقالوا خفيفة
لأنها بمعنى فاعلة وكل لونين
اجتمعاهم خفيف اه
وقوله وقال ابن الأنبارى
الخ قد اختصر عبارته
بالحذف سدرها كما يعلم
بالوقوف على المصباح

والأول أكثر وفي حديث عمر الاعمى على قرابته أي أقاربه هو بالمصدر كالعصابة وفي التهذيب القربة والقربى الدنو في النسب والقربى في الرحم وهو في الأصل مصدر وفي التنزيل العزيز والجار ذى القربى (واقرباؤك وأقاربك وأقربوك) عشر تلك الأدون وفي التنزيل وأندر عشر تلك الأقربين وجاء في التفسير أنه لما نزلت هذه الآية صعد الصفا نادى الأقرب فالأقرب فخذوا خذوا يا بني عبدالمطلب يا بني هاشم يا بني عبدمناف يا عباس يا صفية أتى لأهلككم من الله شيئا لو منى من مالى ما شئتم هذا عن الزجاج (والقرب) أي بالفتح (ادخال السيف) أو السكين (في القرب) والقرب اسم (للعمد) وجعه قرب (أو لحفن الغمد) والذي في الصحاح قرب السيف بفتح وسوطة وهو وعاء يكون فيه السيف بغمده وحالته وقال الأزهري قرب السيف شبهه جراب من آدم يضع الراكب فيه سيفه بفتح وسوطة وعصاه وأداته وفي كتاب لؤلؤ بن حجر لكل عشرة من الدرايا يحمل القرب من التمر قال ابن الأثير هو شبه الجراب يطحن به سيفه بغمده وسوطة وقد يطرح فيه زاده من قرو وغيره قال ابن الأثير قال الخطابي الرواية بالباء هكذا قال ولا وضع له هنا قال وأراه القراف جمع قرف وهي أوعية من جلود يحمل فيها الزاد للسفر ويجمع على قروف أيضا كذا في لسان العرب * قلت وهكذا في استدراك الغلط لا في عبيد القاسم بن سلام وأنشد

وذيانية وصت بنفيا * بأن كذب القراطيف والقروف

(كالأقرب أو) الأقرب (اتخاذ القرب للسيف) والسكين يقال قرب قريبا أو أقرب عمله وأقرب السيف والسكين عمل لها قريبا وقربه أدخله في القرب وقيل قرب السيف جعل له قريبا أو أقرب أدخله في قربه (و) القرب (اطعام الضيف الأقرب) أي الخواصر كما يأتي بيانه (و) القرب (بالضم) على الأصل (و) يقال (بضمين) على الانباع مثل عسرو عسرا (الخاصرة) قال الشاعر ذل يصف فرسا
لاحق القرب والأيا طل نهد * مشرف الخلق في مطاه تمام

(أو) القرب والقرب (من) لدن (الشاكاة إلى مرق البطن) وكذلك من لدن الرفع إلى الابطاق من كل جانب (ج الأقرب) وفي التهذيب فرس لاحق الأقرب يجمعونه وأغاله قربان لسعته كما يقال شاة ضخمة الخواصر وأغاله خاه مرتان واستعاره بعضهم للذاقة فقال

أراد حتى دل فوضع الاتي موضع الماضي قال أبو ذؤيب يصف الجمار واللاتن

فبداله أقرب هذا راغا * بخلاف في السكينة يرجع

وفي قصيدة كعب بن زهير

بمضى القرباء عليهم ثم يزلفه * عنها ليلان وأقرب ذهاب ليل

اللبان الصدر والأقرب الخواصر والذهاب ليل الممس (و) قرب الرجل (كفرح اشتكاه) أي وجع الخاصرة (كقرب تقريرا (و) قرب (كقفل ع) قال الأصمعي قلت لأعرابي ما القرب أي (بالقربيل) فقال هو (سير الليل لورد الغد كقربة) أي بالكسر (وقد قرب الأبل كنصر) هكذا في النسخ والذي عند ثعلب وقد قربت الأبل تقرب قريبا وقربت أقرب (قربة) مثل كتبت أكتب كتابة (وأقربتها) أي إذا مررت إلى الماء وبينت وبينه ليلة (و) القرب (البئر القريبة الماء) فإذا كانت بعيدة المسافة هي النجاء وأنشد

ينفض بالقوم عليهم الصلب * موكلات النجاء والقرب

يعني الدلاء (و) القرب (طلب الماء ليلًا أو أن لا يكون بين الماء والليل) وإذا كان بينكم ليوم فأقول يوم تطلب فيه الماء القرب والثاني الطلق) قاله ثعلب وفي قول الأصمعي عن الأعرابي * وقلت ما الطلق فقال سير الليل لورد الغد يقال قرب بصباص وذلك أن القوم يسرون بالأبل نحو الماء فإذا بقيت بينهم وبين الماء عشية عجلوا نحوه فقلت الليلة ليلة القرب * قلت وفي الفصح وقربت الماء أقرب قريبا والقرب الليلة التي يرد في صبيحتها الماء قال الخليل والقارب طالب الماء ليلًا ولا يقال ذلك لطالب الماء نهارا وفي التهذيب القارب الذي يطلب الماء ولم يعين وقتا وعن الميث القرب أن يرعى القوم بينهم وبين المورد وفي ذلك يسرون بعض السير حتى إذا كان بينهم وبين الماء ليلة أو عشية عجلوا فقبوا يقربون قريبا وقد أقربوا بلهم قال والجار القارب الذي يقرب القرب أي يجهل ليلة الورود وعن الأصمعي إذا خلى الراعي وجوه أبله إلى الماء وتركها في ذلك ترى ليلته في ليلة الطلق فان كان ليلة الثانية فهي ليلة القرب وهو السوق الشديد وقال أيضا إذا كانت لهم طوائف قبل أطلق القوم فهم مطلقون وإذا كانت لهم قوارب قالوا أقرب القوم فهم قاربون ولا يقال مقربون قال وهذا الحرف شاذ وقال أبو عمر والقرب في ثلاثة أيام أو أكثر أو قرب القوم فهم قاربون على غير قياس إذا كانت لهم متقاربة وقد يستعمل القرب في الطير أنشد ابن الأعرابي للخنج

قد قلت يومار الركاب كأنها * قوارب طير حان منه ورودها

وهو يقرب حاجته أي يطلبها وأصلها من ذلك وفي حديث ابن عمر أن كانا نلتقي في اليوم مرارا أو يسأل بعضنا بعضا عن قرب بذلك إلا أن نحمد الله تعالى قال الأزهري أي ما نطلب بذلك الإحدا لله تعالى قال الخطابي يقرب أي نطلبه والأصل فيه طلب الماء ومنه ليلة القرب ثم اتع فيه فقبل فيه فلان يقرب حاجته أي يطلبها فان الأولى هي المنخفضة من الثقيلة والثانية هـ وفي الحديث قال لرجل مالى قارب ولا هارب أي ماله وارد يرد الماء ولا صادر يصدر عنه وفي حديث علي كرم الله وجهه وما كنت إلا كقارب ورد وطالب وجد

قوله القراطيف الأزهرى
في ترجمة قطف القراطيف
فرش مخملة وفي حديث
النخعي في قوله يا أيها المندر
انه كان مندثرًا في قراطيف
هو القטיפفة التي له الخيل
أفاد في اللسان

قوله أريد بالصلب الدلاء عليه
العراقي أوله في التكملة
قوله وقلت في الصحاح
قال الأصمعي قلت لأعرابي
ما القرب فقال سير الليل
لورد الغد وقلت له ما الطلق
الخ وقوله وذلك الخ عبارة
الصحاح وذلك أن القوم
يسمون الأبل وهم في ذلك
يسرون نحو الماء الخ

قوله والثانية كذا في
النسخ وأصله سقط هنا لفظ
نافيه

٣ قوله ١٠ بقية لعله في صفة

كذا في لسان العرب (والقربان بالضم ما يتقرب به الى الله تعالى) شأنه تقول منه قربت الى الله قربانا وقال الليث القربان ما قربت الى الله تعالى بتبني بذلك قرية ووسيلة وفي الحديث ٢ صفة هذه الامة في التوراة قربانهم وماؤهم أي يتقربون الى الله بآراقة دماهم في الجهاد وكان قربان الامة السافرة ذبح البتروا ونغم والابل وفي الحديث الصلاة قربان كل تقى أي الاتقياء من الناس يتقربون بها الى الله تعالى أي يطلبون القرب منه بها (و) القربان (جلس الملك الخاص) أي المختص به وعبارة الجوهري وابن سيده جليس الملك وخاصته لقربه منه وهو واحد القربان من قربان الملك وبعدها وقرابين الملك رزراؤه وجلساؤه وخاصته (ويفتح) وقد أنكره جماعة (و) قربه منه (تقرب به) الى الله تعالى (تقربا وتقرابا بكسرتين) مع التشديد أي (طلب القربة) والوسيلة (به) عنده (ج) قربانين وقربانين أيضا راد بصدوقية بالضم واد) آخر (واقرب) الودعي (تقارب) والتقارب ضد التباعد ونقل شيخنا عن ابن عرفة أن اقرب أخص من قرب فانه يدل على المبالغة في التقرب * قلت ولعل وجهه ان افعل يدل على احتمال رمشة في تحصيل الفعل فهو أخص مما يدل على القرب بلا قيد كما قالوه في نظائره انتهى (و) من المجاز (شيئ مقارب بالكسر) أي بكسر الراء على صيغة اسم الفاعل أي وسط (بين الجيد والردى) ولا تقل مقارب بالفتح وكذلك اذا كان رخيصا كما في الصحاح ويقال أيضا رجل مقارب ومتاع مقارب (أو) أن (دين مقارب بالكسر ومتاع مقارب بالفتح) ومعناه أي ليس بنفسيس قال شيخنا ومنه أخذ الحمدون في أبواب التعديل والتجريح فلان مقارب الحديث فانهم شبطوه بكسر الراء وفتحها كما نقله القاضي أبو بكر بن العربي في شرح الترمذي وذكره شراح الفية العراقي وغيرهم (وأقربت) الحامل (قرب ولادها فهي مقرب) كحسن (و) (ج) مقارب (كانهم توهموا واحدا على هذا مقاربا وكذلك الفرس والشاة ولا يقال للناقة إلا أدنت فهي مدن قالت أم تايظ شرأثيه بعد موته

وابناه وابن الليل ليس بزميل شراب القليل يضرب بالذيل كمقرب الخيل

لأنها تفرح من دنائها ويروي كمقرب الخيل يفتح الراء وهو المكرم وعن الليث أقربت الشاة والآن فهي مقرب ولا يقال للناقة وعن العديس الكافي جمع المقرب من الشاة مقارب وكذلك هي محدث وجعه محاديث (و) أقرب (المهر والفصيل) وغيره اذا (دنا للأناء) أو غير ذلك من الاسنان (و) يقال (افعل ذلك بقربا كسحاب) أي (قرب) هكذا في نسخ القاموس ضبط كسحاب وفي الصحاح وفي المثل ان الفرار بقربا أكيس قال ابن بري هذا المثل ذكره الجوهري بعد قربا السيف على ما تراه وكان صواب الكلام أن يقول قبل المثل والقربا القرب ويستشهد بالمثل عليه والمثل لجابر بن عمر والمزني وذلك أنه كان يسير في طريق فرأى أثر رجلين وكان قائفا فقال أثر رجلين شديد كاهما عز رسلهما والفرار بقربا أكيس أي بحيث يطمع في السلامة من قرب ومنهم من رويه بقربا بضم القاف وفي التهذيب الفرار قبل ان يحاط بك أكيس لك * قلت فظهر أن القرب بمعنى القرب يثلت ولم يتعرض له شيخنا على عادته في ترك كثير من عبارات المتن (وقربا الشيء بالكسر وقربا به وقربا به بضمهما ما قارب قدره) وفي الحديث ان لقيتني بقربا الارض خطيئة أي بما يقارب ملاها وهو مصدر قارب يقارب والقربا مقاربة ٣ قال عوف القوافي يصنف نوقا هوائن منضجت كن قدما * يردن على العديد قارب شهر

٤ قوله مقاربة كذا بالنسخ
وعبارة الجوهري مقاربة
الامر

وهذا البيت أورده الجوهري يردن على الغدير قال ابن بري صواب انشاده يردن على العديد من معنى الزيادة على العدة لا من معنى الورود على الغدير والمنضجة التي تأخرت ولادتها حين الولادة شهر او هو أقوى للولد قال الجوهري (و) القربا اذا قارب أن يتلى الدلو قال العنبر بن نعيم وكان مجاورا في بهراء

قد رايتني من دلو انظر اباها * والنأي من بهراء واغترابها * الاتحبي ملائي يحبي قرايها

ذكرانه لما تزوج عمرو بن نعيم أم خارجة نقلها الى بلده وزعم الرواة انها جاءت بالعين معهما صغيرا فأولدها عمرو بن نعيم أسيدا والهجين والقلب فخرجوا ذات يوم يستقون فقل عليهم الماء فأزولوا ما شح من نعيم فجعل الماشح ملا ذلوا الهجين وأسيدا والقلب فاذوردت دلو العنبر تركها تضطرب فقال العنبر هذه الابات وقال الليث القربا مقاربة الشيء تقول معه ألف درهم أو قربه ومعه مل قدح ماء أو قربه وتقول أنتبه قارب العشاء وقارب الليل و(اناء قربان) كسحبان وتبدل قافه كافا (وصحفة) وفي بعض دواوين اللغة جمجمة (قربي) اذا (قاربا الامتلاء وقد أقربه وفيه قربه) محركة (وقربه) بالكسر قال سيويه الفعل من قربان قارب قال ولم يقولوا قرب استغنا بذلك وأقربت الشدح من قولهم قدح قربان اذا قارب أن يتلى وقد حان قربانان والجمع قارب مثل عجلان وعجلان تقول هذا قدح قربان ماء وهو الذي قد قارب الامتلاء ويقال لو أن لي قربا هذا ذهباً أي ما يقارب مائة كذا في لسان العرب (والمقربة) بضم الميم وفتح الراء (الفرس التي تدنى وتقرب وتكرم ولا تترك) أن تردد قاله ابن سيده (وهو مقرب أو) اغنا (يفعل) ذلك بالانات لثلاثي قمرها غل لثيم نقل ذلك عن ابن دريد وقال الأجر الخيل المتربة التي تكون قريبة معدة وعن شمر المقربات من الخيل التي ضمرت للركوب وفي الروض الأنف المقربات من الخيل المتأق التي لا تحبس في المرعى ولكن تحبس قرب البيوت معدة للعدو (و) قال أبو سبيد المقربة (من الابل التي) عليها حال مقربة بالادم وهي مراكب المولود قال وأنكره هذا التفسير وفي حديث عمر رضي الله عنه ما هذه الابل المقربة قال هكذا روي بكسر الراء وقيل هي بالفتح وهي التي (حزمت للركوب) وأصله

٤ عبارة الصحاح ترد

من القرب (والمقارب) في العروض (فعلون ثمان مرات وفعلون فعولن فعل مرتين) انتهى به (لقرب أو تاده من أسبابه) وذلك لان كل أجزائه مبنى على وتدوسب وهو الخامس عشر من الجور وقد أنكر شيخنا على المصنف في ذكره في كتابه مع انه تابع فيه من تقدم من أئمة اللغة كابن منظور وابن سيده خصوصاً وقد سمي كتابه الجور المحيط كما لا يخفى على المصنف ذي العقل البسيط (وقارب) الفرس (الخطو) اذا (دأناه) قاله أبو زيد وقارب الشيء دأناه عن ابن سيده وتقارب الشيان تدايا والتقرب التدنى الى معنى والتوصل الى انسان بقربة أو بحق والاقرب الدنو (و) يقال قرب فلان أهله قرباً اذا غشيهم أو (المقاربة والقرب) المشاغرة وهو (رفع الرجل للجماع والقربة بالكسر) من الاسقية وقال ابن سيده القربة (الوطب من اللبن وقد تكون للماء أو هي المخروزة من جانب واحد ج) أى في أدنى العدد (قربات) بكسر فكون (قربات) يكسر تين اتباعاً (وقربات) بكسر ففتح (و) في الكثير (قرب) كعقب (وكذلك) جمع (كل ما كان على فعلة كنفرة وسدرة) ونحوهما لا أن نفخ العين وتكسر وتسكن (وأبو قربة فرس عبيد بن زهر وابن أبي قربة أحد بن علي بن الحسين الهجري) (أبو عون) (الحكم بن سنان) قال ابن القرب هكذا سمي الواقدي أباه سناناً وأما هو سفيان والأول تخريف من التناسخ روى عن مالك بن دينار وأيوب وعنه ابنه والمقدمي مات سنة ١٩٠ (وأحمد بن داود وأبو بكر بن أبي عون) هو ولد الحكم بن سنان واسمه عون روى عن أبيه (وعبد الله بن أيوب القريبيون محدثون والقارب السفينة الصغيرة) تكون مع أصحاب السفن البحار العربية كالجناب لها تسقف لحواجهم والجمع القوارب وفي حديث الدجال خلدوا في أقرب السفينة وأدها قارب وجمعه قوارب قال ابن الاثير فأما أقرب فقير معروف في جمع قارب الآن يكون على غير قياس وقيل أقرب السفينة أدناها أى ما أقرب الارض منها وفي الأساس ان القارب هو المسمى بالسنبول (و) اقارب (طالب الماء) هذا هو الاصل وقد أطلقه الازهرى ولم يعن له وقتاً وقيد الخليل بقوله (ليل) كما تقدم البحث فيه آنفاً (والقريب) أى كأمير وضبط في بعض الأسماء كسبكت (السهل المملوح مادام في طرائقه) (قريب) (ابن ظفر رسول الكوفيين الى عمر) بن الخطاب رضى الله عنه (و) قريب (عبدى) أى منسوب الى عبدانقيس (محدث) (قريب) (كزير لقب والد) عبد الملك (الاصمى) الباهلى الامام المشهور وصاحب الاقوال المرضية في النحو واللغة وقد تقدم ذكر مولده ووفاته في المقدمة (و) قريب (رئيس للخوارج) (قريب) (بن يعقوب الكاتب وقريبة كحبيبة بنت زيد) الجشمية ذكرها ابن حبيب (وبنت الحرث) هي الاثني ذكرها قريباً فهو تكرار (صحبايتان) (قريبة) (بنت عبد الله بن وهب وأخرى غير منسوبة تابعيان) (قريبة بالضم) بنت محمد بن أبي بكر الصديق نسب اليها أبو الحسن علي بن عاصم بن صهيب القريبي مولى قريبة واسطى كثير الخطا عن محمد بن سقوة وغيره مات سنة ٢٥١ وابن أبي قريبة بالفتح مصري ثقة عن عطاء وابن سيرين وعنه الحمادان (و) قريبة (بكهينة بنت الحرث) العتوارية لها هجرة ذكرها ابن منده ويقال فيها قرية قاله ابن فهد (وبنت أبي جحافة) أخت الصديق تزوجها قيس ابن سعد بن عباد فلم تلد له (وبنت أبي أمية) بن المغيرة بن عبد الله المخزومية ذكرها الجلاء (وقد نفخ هذه) الاخيرة (صحبايات ولا تخرج على قول) الامام شمس الدين أبي عبد الله محمد بن عثمان (الذهبي) وهو قوله في الميزان (لم أجد بالضم أحداً) وقد وافقه الحافظ ابن حجر تليد المصنف في كتابه لسان الميزان وغيره (و) قال سيبويه تقول ان قريلاً زيدا ولا تقول ان بعداً زيدا لان القرب أشد تمكناً في الظرف من البعد وكذلك ان قريلاً من زيدا وكذلك البعيد في الوجهين وقد لو هو قريلاً (القربة بالضم القريب) أى قريب منسك في المكان والقرب القريب يقال ما هو بعالم ولا قارب عالم ولا قربة عالم ولا قريبي عالم (و) قولهم (ما هو بشيئين ولا بقربة منك بالضم) أى (بقريب) من ذلك (و) في التمديد عن الفراء جاء في الخبر ان قوارب المؤمنين وقربته فانه ينظر بنور الله (قربة المؤمن وقربه) بضم ما أى (فراسته) وظنه الذي هو قريب من العلم والتحقق لصدق حدسه واسابته (وجاؤا قراي كفرادى متقاربين) (قرب) (كقرب جبل باليمن والقورب بكورب الماء لا يطاق كثرة وذات قرب بالضم ع له يوم م) أى معروف قال ابن الاثير (و) في الحديث من غير المطربة والمزربة فعليه لعنة الله (المقرب والمقربة الطريق المختصر) وهو مجاز ومنه خذ هذا المقربة أو هو طريق صغير ينفذ الى طريق كبير فيسل هو من القرب وهو السير بالليل وقيل السير الى الماء وفي التمديد في الحديث ثلاث لعينات رجل غور الماء المعين المساب ورجل غور طريق المقربة ورجل نفوط تحت شجرة قال أبو عمرو المقربة المنزل وأصله من القرب وهو السير قال الراعي * في كل مقربة يد عن رعيلا * وجمعها مقارب وقال طيفيل بصف الخليل معرقة ألا حتى تلوح منونها * تثير القفا في منزل بعد مقرب

قوله منسل كذا بالفتح
والذي في التكملة منسل

(وقريبي كجلى ما قرب تباله) كسحابه (و) قريبي (لقب بعض القراء) (القرب) (كشداد) لمن يعمل القرب وهو (لقب أبي علي محمد بن محمد الهروي المقرئ) (لقب جماعة من المحدثين) منهم عطائ بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن ثعلب بن النعمان الدارمي الهروي (و) من المجاز تقول العرب (تقارب ابله) أى (قلت وأدبرت) قال جندل غزل أن تقاربت أباعري * وأن رأيت الدهر هذا الدوائر (و) تقارب (الزرع) اذا (دنا دراكو) منه الحديث الصحيح المشهور (اذا تقارب) وفي رواية اقرب (الزمان لم تكدرؤيا

(قرض)

(الشيء فترقه) فهو (ضد) قرضب (الضم) وكل ذلك قرضب الشاة الذئب (و) قرضب (الرجل) اذا (عدا) أو اكل شيئا
يا بسافه وقرضاب بالكسر) حكاه ثعلب وأنشد

وعامنا أهجنا مقدمه * يدعى أبا السمع وقرضاب سمه * مبرك كالكل عظم يلحمه

(وهو) أي القرضاب أيضا (الاسد والاص) والفقر والكثير الاكل (والسيف القطاع) وفي الصحاح القاطع وسينب قرضاب يقطع
العظام قال ليبي

(كالقرضوب) بالضم (فيهما) أي في اللص والسيف (و) قرضاب (سيف مالك بن نويرة) يقال (مارزأته قرضابا) أي شيئا
والقراضبة) واللاهزمة (الاصوص والفقراء) والصعاليك (الواحد قرضوب وقرضاب) وعلى الاول اقتصر في لسان العرب
(والقراضب) بالضم (والقرضاب والقراضبة) بكسرهما (والقروضوب) بالضم (والقرضب) على صيغة اسم الفاعل (الذي لا بدع
شيئا الا اكله) وقيل القرضبة أن لا يخلص الرطب من لباس لشدة نهمه (وقراضبة بالضم ع) قال بشر

وحل الحى حتى بنى سبع * قراضبة ونحن لهم اطار

(والقرضب بالكسر ما يبقى في الغر بال برى به) من الرذالة والقرضاب ماء بطريق مكة نسب الى القرضاب بن ثوبان من بني عبد الله
ابن رباح (قرطبه) اذا (صرعه) يقال طعنه فقرطبه وقططبه وقول أبي وجزة السعدي

والضرب قرطبه بكل مهند * ترك المداوس منه مصقولا

قال الفراء قرطبه اذا صرعه (أو) قرطبه اذا صرعه (على قفاه) وقرطاب على قفاه انصرع وقال

فرحت أمشي مشية السكران * وزل خفاي فقرطبانى

(و) قرطب (الجزر وقطع عظامه) لم يذكره الجوهري ولعله قرضب بالضاد المجهمة (و) قرضب الرجل (عدا) عدوا (شديدا) عن أبي
عمرو وعن ابن الاعرابي القرطبة العدو وليس بالشديد (و) قيل قرطب (هرب و) قرطب (غضب) قال

اذا رأني قد أتيت قرطبا * وحال في جحاشه وطرطبا

والقرطب الغضبان (والقرطبي بالضم وتخفيف الباء السيف) قاله أبو تراب (رسيف خالد بن الوليد رضى الله عنه وسيف ابن
الصامت بن جشم) أنشد أبو تراب له

رفوني وقالوا لارعه يا ابن صامت * فظلت أناديهم بشدى محدد وما كنت مغترا بأصحاب عامر * مع القرطبي بليت بقائه يدي

(و) القرطبي (بالكسر والتشديد) أي تشديد الباء الموحدة (ضرب من اللعب) هو (نوع من الصراع) يقرطب أحدهما صاحبه
على قفاه (والقرطاب بالضم) السيف (القطاع) وهو القراضب والضاد أعلى (و) قرطبة) بالضم (د عظيم بالمغرب) وزعم أبو عبيد

الكبرى أنها في لفظ القوط بالطاء المجهمة وفي نفع الطيب نقله عن الجازي قرطبة بأهمال الطاء وضها وقديكسرها المشركون ولا يجهها
آخرون ٢ ومدينة عظيمة بالاندلس من أعظم بلادها كان اقتناحها سنة اثنتين وتسعين في زمن الوليد بن عبد الملك واستمرت على حالها

وقوة أهلها ونفخامة الملك فيها إلى أن استولى عليها النصاري في أثناء المائة العاشرة (والقرطبان بالفتح) ذكر الفقه هنا الدفع الامام
(الدبوث والذي لا غيره له) على حريه (أو القواد) قال وهم يرجعون الى معنى واحد لان الدبوث لا غيره له ويصلح لقيادة قال شيخنا

قال الحسين بن علي بن نصر الطوسي سمعت أبا عبد الله البوشنجي يسهر فند وقال له اعرابي أي شئ القرطبان فقال كانت امرأته في
الجاهلية يقال لها أم أبان وكان لها قرطب وهو السدر وكان لها تيس في ذلك القرطب وكان ينزى به رهمين وكان الناس يقولون

نذهب الى قرطب أم أبان ننزى تبسها على معزنا نارك كثر ذلك فقال العامة قرطبان قاله التاج السبكي في طبقاته الكبرى قال وهذه
التسمية مما جاء على خلاف الاصل والغالب قال شيخنا ومثل هذا بعيد عن تراكيب العرب واستعمالها في الفاظ نادرة انتهى

وفي التهذيب وأما القرطبان الذي تقوله العامة الذي لا غيره فهو مغير عن وجهه قال الاصمعي ٣ الكلبان مأخوذ من الكلب وهي
القيادة والتاء والنون زائدتان قال وهذه اللفظة هي انقضية عن العرب وغيرها العامة الاولى فقالت القلطبان وجاءت عامة سذلي

فغيرت على الاولى فقالت القرطبان * قلت ومما بقي على المصنف القرطاب والقرطوب بالضم الذكر من السعالي وقيل هم صفار
الجن وقيل القرطاب صفار الكلاب واحدهم قرطب كذا في لسان العرب (ما عنده قرطبة وقرطبة وقرطبة) الاولى

(بكر دخله) بكسر الاول وسكون الثاني وفتح الثالث وسكون الرابع (و) الثانية مثل (كذبته) بضم الاول والثاني والرابع
وسكون الثالث وفتح الخامس (و) الثالث مثل (در حرجه) بضم الاول وفتح الثاني والرابع والخامس وسكون الثالث (الاقليل ولا

كثير) وما عليه قرطبة أي قطعة عرقه (أو) ماله قرطبة أي (شئ) وأنشد

فما عليه من لباس طهره * وماله من نشب قرطبه

ومثله في التهذيب وقال الجوهري يقال ما عنده قرطبة ولا قداعة ولا سعة ولا معنة أي شئ قال أبو عبيد ما وجدنا أحدا يدري
أصولها كذا في لسان العرب (أقرب) بقرع اقربا (انقبض) وفي أخرى تقبض (من برد أو غيره) وفي تهذيب ابن القطاع

(قرطب)

٢ قوله ومدينة كذا بالفتح
ولعل الصواب حذف الواو

٣ قوله الكلبان الذي في
التكملة الكلبتان وهو
الصواب بدليل ما بعده
(المستدرک)
(قرطبة)

(أقرب)

(المستدرك)

(قرنہ)

(المستدرك)

(قره‌ب)

(قُرْبَ)

(قَسَبٌ)

٣ قوله جراز الاكعاد كذا
بالضخ والذي في الاساس
قسمب العلالي جراء الا لغاد
أى ألفاده بكراء الكلاب
وهو الصواب

٣ قوله أوفلج كذا بالفتح
والشطر الاول غير مستقيم
الوزن والذي في الاساس
أوفلج في ظلال غزل
وقد انشده الشارح بعد
مستقما كإزى

(قصہ)

(قَسَبٌ) (قَسَبٌ)

تقبض في جلسته كافر تبع (والمقرب) على صيغة اسم الفاعل (اللقى برأسه الى الارض) برداً أو (غضباً) ((القرب كقنفذ وجعفر
وزخرب) الاخيرة بضم الاول والثالث مع سكون الثاني وتشديد الموحدة (البطن) عناية عن كراع ولس في الكلام على مثاله
الاطرط وهو الضرع الطويل ودهن وهو الباطل (و) في حديث عمر رضى الله عنه فأقبل شيخ عليه قميص قرقبي قال ابن الاثير
هو منسوب الى (قرقوب) أى بالنهم وهو (د من أعمال كسكر) منها أبو سعيد الحسن بن علي بن سهل القرقوبي روى عن عبد الله
ابن محمد بن جعفر الوراق وغيره وقيل هي ثياب بيض كان يروى بالقاء وقد تقدم (وكقنفذ طائر صغير) ونقله عنه السيوطي في
عنوان الديوان (وزخربة) بضم الزاين المجهتين مع تشديد الموحدة (لحمة الصيد) هذا من زيادته * وما بقي عليه القربة وهو
صوت البطن وفي التهذيب صوت البطن اذا شسكى ((القرب كقنفذ الطامصة) المسترخية عن ابن الاعرابي (وكجعفر اليربوع
أو التارة أو لدها من اليربوع) والغاء لغة فبه وقد تقدم * وما بقي عليه القربي في التهذيب في الرباعي القربي مقصور فعمل على معتلا
حكي الاصحى انه دوسه شبه الخنفساء أو أعظم منه شأطو بله الرجل وأنشد لجرير

تري التمي زحرف كالقرني * الى تيمه كعصا المليل

وفي المثل القرني في عين أمها حسنة والانشي بالها، وقال يصف جارية ويعلمها

يدب الى أحشائها كل ليلة * ديب القرني بات بعلونقاسه لا

هنا ذكرها غير واحد من الأئمة والمصنف أورد هافي المعتل كما سيأتي ((القره ب)) كجعفر من الثيران (الثور والمن) الضم قال
الكهيت من الارحبيات العتاق كأنها * شبوب صوار فوق عليا قره ب
واستعاره جعفر النخعي للوعل المن الضم فقال نصف وعل

به کان طفلانم آسدم فاستوی * فأصبح لهمانی لهموم قراهب

وعن الأزهري القرهب هو التيس المسن (أو) القرهب من التيران (الكبير القسطنطين ومن المدفوعات الأشعار) هذا اللفظ يعقوب (و) القرهب (السيد) عن الليثاني (و) القرهب (المسن) عن كراع عمه بلفظا ((القرب)) بالفتح (النكاح الكثير وبالكسر القرب وبالفتح الصلابة والشدّة قرب كفروح) يقرب قربا صلبا واشتد عناية (و) عن ابن الأعرابي (القارب التاجر الحريص مرّة في البر ومرّة في البحر) ومثله في لسان العرب ((القرب الصلب الشديد) يقال انه لقرب العلماء صلب القرب والعصب قال رؤبة

* قسب العلابي جراز الاسكباد * (وقد قسب ككرم قسوبة وقسوبا) انقـب (القرالبايس) يثقت في الفم لمب الذواة قال الشاعر
وأمر خطما كان كعوبه * فوي القسب قد أرمي ذراعا على العشر

قال ابن بري هذا البيت ذكره طبري ولم أجده في شعره وأرى لغتان قال الليث ومن قاله بالصاد فقد أخطأ ونوى القسب أصل النوى ومن جمعها الأساس النبطي يأكل الكسب و يترا القسب أي ردى، الترو وهو صفة في الأصل من قسب قسوبة فهو قسيب صلب ويس (والقسابة) بالضم (ردى، الترو ذ كريسبان مشتد غليظ) قال * أقبلتهن قيسبانا فارحا * (و) القسب (و) القسب كاردب الشديد الطويل من كل شيء وأنشد

الأرنايا بن بشر خبا * تحتها اخت الوليد الضبا

حتى سلكت عردك القسييا * في فرجها تم فحبت فحبا

والقريب الطويل من الرجال (والقريب مخففه الخف) وهو النفس والخباب عن ابن الاعرابي (و) القسوب (مشددة الخفاف)
هكذا وقع قال ابن سنده (لا واحد لها) ولم أسمع قال حسان بن ثابت

ترى فوق أذنان الروابي سواقطا * نعالاوقسوباو ريطامعضدا

(والقيسب) كحيدر (شجر من) الاشجار قال أبو حنيفة هو أصل (الحض) وقال مرة القيسبة بالهاء شجرة تنبت خيوطا من أصل واحد وترفع قدر الذراع وفورتها كنورة البنفسج ويستوقد برطوبتها كما يستوقد اليبس (و) قيسب (اسم وقسب الماء يقسب) من باب ضرب (حرى وله قسب) كما مر (حرى وصوت) قال عسك

سأوفلم بطن واد * للما من تحته قسيب

قال ابن السكيت مررت بالنهر وله قسيب أي بحرية وزاد في الأساس من تحت الشجر وفي التهذيب القسيب صوت الماء تحت ورق
أوقاش قال عسدي أو حذول في ظلال نخل * للما من تحته قسيب

وسمعت قسيباً لما خبره أي صوته (و) قسبت (الشمس) شرعت و (أخذت في المغييب والقاسب الغرمول المتهمل) أي الذكر الصليب
الشمليد (وسوا قسيبة) كما هو قسيباً باسم الشجر (القصب كطربط) وقد تقدم ضبطه (الضم) مثل بسيدويه وفسره
السياري (القصب) هو (القصب) بمعنى الضخم (زنه ومعنى) (القصب الخلط) وكل. خلط فقد صب وكل شيء يخلط به شيء
يفسد تقول قصبته وأنشد الأصمعي للنابغة الذماني

فبت كأن العائدات فرشتي * هراسا به على فراشي ويقشب

(و) يقال القشب (سقى السم) وخلطه بالطعام والمنقول عن ابن الاعرابي القشب خلط السم واصلاحه حتى يفع في البدن ويعمل وقشب الطعام يقشبه قشبا وهو قشيب وقشبه أي مشددا خلطه بالسم ونسر قشيب قتل بالغاشي أو خلطه في لحم يأكله سم فاذا أكله قتله فيؤخذ ريشه قال أبو خراش الهذلي

به يدع الكمي على يديه * يخترخاله نسرا قشيبا

عن أبي عمرو قشبت النسر هو أن تجعل السم على اللحم حتى يأكله فيؤت فيؤخذ ريشه وقشب له سقاء السم وقشبه قشبا سقاء السم (و) القشب (الاصابة بالمكره) من القول (والمستقذر) في نخشنا بالجر على أنه عطف على المكره وسوا به بالرفع والتقدير والقشب المستقذر يدل على ما أتى يقال قشب الشيء واستقشبه استقذره ويقال ما أقشبت بينهم أي ما أقذرت ما حوله من الغائط وقشب الشيء دنس وكل قذرة قشبت وقشب وقشب الشيء دنسه (و) القشب (الافتراء) يقال قشبتنا أي هنا ناعن أمر لم يكن فينا أو أنشد

قشبتنا بفعل است تاركة * كما نقشب ماء الجة الغرب

(و) القشب (اكتساب الحمد) وعليه اقتصر في بعض الاصول وصوابه كافي نسخة تنازادة (أو الذم) ومثله في الصحاح وهو قول الفراء وحكى عنه أبو عبيد (كالاقتساب) يقال قشب واقشبت (و) القشب أيضا (الافساد) وكل شيء يخلط به شيء يفسده تقول قشبتة وقد تقدم (و) من المجاز القشب (اللطخ بالثوب) يقال قشبه بالقبيح قشبا لطلخه وفي نسخة أخرى هنا زيادة قوله كالتقشيب وهو وارد في كلامهم (و) من المجاز القشب (التمجير) وذكر الرجل بالسوء وقد وجد في بعض النسخ التعبير بالموحدة وهو خطأ (و) في حديث عمر رضي الله عنه قال لبعض بني قشيب المال من القشب وهو الافساد (ازالة العقل) أي أفسلنا أو ذهب بعقلنا (و) القشب (صقل السيف) يقال قشبه اذا جلا وصقله (وفعل الكل) قشب يقشب (كضرب) يضرب (و) القشب (بالكسر النفس) وسيأتي (و) القشب (والدمالكن بحينة) هكذا في نسخة من ابن من غير ألف وصوابه ابن لكون بحينة أمه قال شيخنا والمعرف ان القشب جد لعبد الله وبحينة زوجة مالك لا والدته ولا والده لانه عبد الله بن مالك بن القشب وسيأتي في ب ح ن (و) القشب (نبات كالقعد) يسمون وسطه قضيب فاذا طال تنكس من رطوبته وفي رأسه عقدة يقتل بها سباع الطير (و) القشب (الصدأ) على الحديد (و) في حديث عمر رضي الله عنه اغفر لاقشاب جمع قشب وهو (من لاخبر فيه) ومن ذلك قولهم رجل قشب خشب وقد تقدم (و) القشب (السم ويحرك) والجمع أقشاب يقال قشبت النسر وهو أن تجعل السم على اللحم حتى يأكله فيؤت فيؤخذ ريشه وقشب له سقاء السم وقشبه قشبا سقاء السم وقد تقدم قريبا (وسيف قشيب) أي (مجلق) وعبارة الصحاح حديث عهد بالجلال ومثله في فصيح ثعلب (و) سيف قشيب (صدئ) وعبارة الاساس قذرو فيه قشب أي قذر (ضد والقشيب قصر بالين) (و) القشيب (الجديد والخلق) كالقشب والقشبية (ضد) (القشيب) (الايض والنظيف) يقال ثوب قشيب ورطبة قشيب أيضا والجمع قشب قال ذو الرمة

* كأنها حلل موشية قشب * وقد (قشب ككرم قشابة) وقال ثعلب قشب الثوب جدد ونظف وسيف قشيب حديث عهد بالجلال وكل شيء جديد قشيب قال لبيد

فالماء يجلو متوهن كما * يجلو لتلا مبدل لؤلؤا قشبا

(والقشبة بالكسر الرجل الحسيس) الذي الذي لاخير عنده عمانية (و) القشبة (ولد القرد) قال ابن دريد ولا أدري ما سمعته والصحاح القشبة وسيأتي ذكره (و) قشاب (كقرب ع) في الحديث انه (مزال النبي صلى الله عليه وسلم وعليه قشبانيتان) بالضم (أي بردتان خلقتان) وفي نسخة خلقتان وقيل جديدتان كافي النهاية (و) القشيب من الاسناد حاصل كلام الزمخشري في انفاق وابن الاثير في النهاية أن (قول الزاعم ان) بالكسر (القشبان جمع قشيب) ان (القشبانة منسوبة اليه) أي الى الجمع خارج عن القياس غير مرضى من القول (و) (لامعول عليه) لان الجمع لا ينسب اليه ولكنه بنا مستطرف النسب كالانجاني (واقشاب الخياط) الذي يلفظ أقشابه وهي عقد الخيوط بزاقه اذا نظها (و) القشاب الذي قشبه ضا وهو (الضعيف النفس وقشبي ريحه أذاني) كقشبي قشيبا كأنه قال سمى ريحه وجاء في الحديث ان رجلا يمر على جسر جهنم فيقول يا رب قشبي ريحها وأسرفني ذكورها

معناه سمى وكل مسوم قشيب ومقشب كذا في النهاية وفي التوشيح قشبه الدخان ملاخي شبيه وأخذ بكظمه انتهى وروى عن عمر انه وجد من معاوية رضي الله عنهما ربح طيب وهو محرم فقال من قشبتنا أراد ان ربح الطيب على هذه الحال مع الاحرام بخالفه السنة قشب كما ان ربح النتن قشب وكل قذرة قشب وقشب (و) من المجاز (رجل مقشب كعظم) أي مزوج الحسب بالزوم (غير خالص) ومما يذكره المصنف القشب بالكسر الياس الصلب وقشب الطوام بالكسر ما يلقى منه مما لاخبر فيه وعن ابن الاعرابي انقشاب الذي يعيب الناس بما فيه يقال قشبه يعيب نفسه وقال غيره وقشبه بشر اذا رماه بعلامة من انشتر يعرف بها ولم يذكر المصنف نسر قشيب وهو في دواوين العرب وفي مصنفات الغريب وقد قدمنا شرحه (القشاب كقنفذ وزرج نبت) قال ابن دريد ليس بنبت (القصب محرر كمثل نبات ذي أنابيب الواحدة قصبه) أي بالها وهذا مما خالف فيه قاعدته (و) كل نبات كان - أقفه أنابيب وكعبا فهو قصب والقصب الالباء الواحدة (قصباء) بالفتح - قصور بألف الاطلاق وآخرها تأنيث (و) قال سيبويه الطرقات والخلقاء

٢ نسخة المتن المطبوعة

حسب بدل رجل

(المستدرك)

قشيب

قشيب

قصب

٣ التفریح تفریح الزرع
للانشتاق بعد ما طلع وقد
فرخ الزرع تفریحا أفاده
الجوهري وقد وقع بالنسخ
التفریح بالجیم وهو تحریف

و (القصبا) وهو هاء اسم واحد يقع على جمع وفيه علامة التأنيث وواحدة على بئانه واظفه وفيه علامة التأنيث التي فيه وذلك قولنا للجمع - الماء الواحدة - الماء وسبب أي تحقيق ذلك في ح ل ف (جماعتها) أي القصب النبات الكثير في مقصبة (و) عن ابن سينا - انقصبا (منه) بار قد انصب المكان وأرض قصبة (كفرحة) ومقصبة) بالفتح أي ذات قصب وقصب الزرع تقصيبا واقصبا صار له قصب وذلك بعد التفرج ٢ (و) القصب انقطع يقال (قصبه) أي الشيء (يقصبه) من باب ضرب قصب اذا قطعه كاقصبه (و) قصب الجزار (انشاء) يقصبه اقصبا (فصل قصبها) وقطعها عضوا عضوا (و) قصب (البعير) الماء يقصبه (قصبا) مصه (و) قد قصب يقصب (فصوبا) ممنوع من شرب الماء) قيل أن يروي (فرفع رأسه عنه) وقيل القصبوب الري من ورود الماء وغيره (و) (بعير) قصب يقصب الماء (و) كذلك (ناقة قصب) أي عصه (وقاصب) ممنوع من شرب الماء ورفع رأسه وبهير قاصب وناقة فاصب أيضا عن ابن السكيت وقال قيس بن عاصم

سقطتم بعد الر باب أنوفكم * كما حرق أنف القصب حرقها

ووجدت في حاشية كتاب البلادى ويقال ناقة مقتصة (و) قصب (فلانا) أودابة أو بعيرا يقصبه قصباً (منعه من الشرب) وقطعه عليه (قيل أن يروى) وعن الاصمعي قصب البعير فهو قاصب إذا أبقى أن يشرب والقوم مقصبون إذا لم يشربا لهم ودخل روبة على سليمان بن على وهو والى البصرة فقال أين أنت من النساء فقال أطيل الظم، ثم أورد فأقصب (و) قصبه يقصبه قصباً (عابه وشقه) ووقف فيه وأقصبه عرضه ألجمه أياه وقال الكميت

وكنتم من هؤلاء وهؤلاء * محبا على أني أذم وأقصب

ورجل قصبة للناس اذا كان يقع فيهم وسيأتي وفي حديث عبد الملك قال لعروة بن الزبير هل سمعت أحدا يقصب نساء قال لا (كقصبه) تقصيبا (والقصب محركة أيضا عظام الاصابع) من الديدن والرجلين وامرأة تامة القصب وهو مجاز وقيل هي ما بين كل مفصلين من الاصابع وفي سفته صلى الله عليه وسلم سبطا نقصب وفي المصباح القصب عظام الديدن والرجلين ونحوه وقصبة الاصبع أعلمتها وفي الأساس في كل اصبع ثلاث قصبات وفي الإبهام قصبتان انتهى (و) في التهذيب عن الأصمعي (شعب الحلق) (و) القصب عروق الرئة وهي (مخارج الانفاس) ومجاريه وهو مجاز (و) القصب (ما كان مستطيلا) أجوف (من الجوهر) وفي بعض الامهات من الجوهر قاله ابن الاثير وقيل القصب أنابيب من جوهر (و) القصب (ثياب ناعمة) رفاق تقخذ (من كان الواحده قصبي) مثل عربي وعرب وفي الأساس في المجاز ومع فلان قصب سبعة وقصب مصر أي قصب العقيق وقصب الكنان (و) القصب (الدر الرطب) والزبرجد الرطب (المريض بالياقوت) قاله أبو انعباس ابن الاعرابي حين سئل عن تفسير الحديث الثاني (ومنه) الحديث ان جبريل قال للنبي صلى الله عليه وسلم (بشر خديجة ببيت في الجنة من قصب) لا خشب فيه ولا نصب هكذا في أصولنا وفي نسخة الطبراني وغيره وهو الصواب ويوجد في بعض النسخ ومنه بشرت ببيت الأنثى الساكنة كأنه حكاية للافظ الوارد في الحديث قال ابن الاثير القصب هنا اللؤلؤ مجوف واسع كالقصر المشيد ومثله في التوشيح وعن ابن الاعرابي البيت هنا يعني القصر والدائرة ولك بيت الملك أي قصره وسيأتي قال شيخنا وأخرج الطبراني عن فاطمة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله أين أي قال في بيت من قصب قلت أم هذا القصب قال لا من القصب المنظوم بالدر والياقوت واللؤلؤ ثم قال قلت وقد قال بعض حذاق المحدثين انه إشارة الى أنها حازت قصب السبق لأنها أول من أسلم مطلقا ومن النساء انتهى (و) من المجاز خرج الماء من القصب وهي (مجارى الماء من العيون) ومنابعها وفي التهذيب عن الأصمعي القصب مجارى ماء البئر من العيون واحدها قصبة قال أبو ذؤيب أقامت بها فانت خمة * على قصب وفرات نهر

قال الاصمعي قصب البطحاء مياه تجري الى عيون الركيا يقول أفا مت بين قصب أي ركيا وماء عذب وكل عذب فرات وكل كثير يجري فقد نهر واستنهر (والقصب بالضم الظاهر) هكذا في نسخة وقد تصفحت أمهات اللغة فلم أجدهم ذكره وإنما في لسان العرب قال وأما قول امرئ القيس * والقصب مضطمر والمتن المحبوب * فيريده الحصر وهو على الاستعارة والجمع أقصاب قلت فلعله الحصر بدل النهر ولم يتعرض شجنا له ولم يحجم جاء فليحقق (و) القصب أيضا (المعنى) بالكسر (ج أقصاب) وفي الحديث ان عمرو ابن لحي م أول من بدل دين اسمعيل عليه السلام قال النبي صلى الله عليه وسلم فرأيت يجر قصبه في النار وقيل القصب اسم لادماء كلها وقيل هو ما كان أسفل البطن من الامعاء ومنه الحديث الذي يقطى رقاب الناس يوم الجمعة كالجار قصبه في النار وقال الراعي
تسكو المزارق واللبان ذأ أرج * من قصب معان الكافر وذراج

٣ قوله ابن أبي هذاهو
الصواب وما وقع ببعض
الذين ابن قننه فهو خطأ

(وانقصاب) كشّاد (الزمار والنافع في القصب) قال * وقاصبون لنا فيه اوممار * وقال رؤبة يصف الحمار * في جوفه وحى كوحى القصاب * يعنى غير اينق (د) انقصاب (الجزاز كالقصاب فيها) والمسجوع في الاول كثير وحرفه الاخير القصابة كذا في المصباح وكلام الجوهري يقتضى أن هذا التومر يف في الزمر أيضا قاله شيفنا فاما أن يكون من القطع واما أن يكون من انه يأخذ الشاة فقصبتا أى بساقها وقيل مسمى القصاب قصابا لتفقيته انقصاب البطن وفي حديث على كرم الله وجهه

٣ قال ابن الاثير التراب
جمع ترب تخفيف ف ترب
والوذمة المتقطعة الاوادم
وهي السبورات التي تشدها
عرا للدوا مختصرا

لئن وليت بني أمية لا تقصصهم بنقض انقصاب التراب الوزمة ٢ يريد العوم التي تترب بسقوطها في التراب وقيل أراد بانقصاب السبع
والتراب أصل ذراع الشاة وقد تقدم في ت ر ب وعن ابن شميل أخذ الرجل الرجل فقصبه والتقصيب أن يشد يديه إلى عنقه
ومنه سمي القصاب قصابا كذا في لسان العرب (و) من المجاز (القصبه) بفتح فسكون كذا هو مضبوط في نسخة (١) انظر الحديثة
الحفر) ويقال بئر مستقيمة القصبه (و) القصبه (القصر أو جوفه) يقال كنت في قصبه البلد أو قصر والحصن أى في جوفه
(و) القصبه من البلد (المدينة أو) لا تسكن قصب الامصار (معظم المدن) وقصبه السواد مد بته أو القصبه جوف الحصن بني
فيه بناء هو أو وسطه وقصبه البلاد مد بته (و) القصبه (القريه) وقصبه اقريه وسطها كذا في لسان العرب (و) انقصبه
(ة بالعراق) وهى واسطه انقصب لانها كانت قبل بنائها قصباً واليا نسب أبو حنيفه محمد بن حنيفه بن ماهان سكن بغداد ويقال
له أيضا الواسطى (و) القصبه (الخصلة الملاويه من الشهر كالقصبه كرماته والقصبه) ككرجمه (واتقصيهه وانقصبه) على
تفعله (وقد قصبه تقصيبا) ومثله في الفرق لابن السيد قال بشر بن أبي حازم

وأي درة بيضا، بحفل لونها * هضام كفر بان البرير مقصب

والقصائب الذوائب المقصبة تلوى ليا حتى تترجل ولا تضر فزفرا وشر مقصب أى مجعد وقصب شعره جمعه ولهاقصائبان أى غدبرتان وقال الليث القصبة خصلة من الشعر تلوى فإن أنت قصبتها كانت تقصبة والجمع التقاصيب وتقصيلن أياها لين الخصلة الى أسفلها فقها وشدتها فتصعب وقد صارت تقاصيب كأنها بالبلل جارية وعن أبي زيد القصائب الشعر المقصب واحدها قصيبة (و) انقصيبة (كل عظم ذى مخ) على التشبيه بالقصبة والجمع قصب واقصب كل عظم مستدير أجوف وكذلك ما اتخذ من فضة وغيره الواحدة قصبة (واقصابة مشددة) هى (الانوبة كالنقصيبة) وجمعه انقصائب (و) القصابة (المزمار) والجمع قصاب قال الاعشى وشاهدنا الجبل واليا منى * والمسمعات قصاها ٣

٣ وقع في الصحاح المطبوع
بأقصابها وهو تحريف

وقال الاصمعي أراد الاشعش بالقصص الاوتار التي سويت من الامعاء وقال ابو عمرو هي المزامير (و) القصاصة الرجل (الوقاع في الناس) وفي حديث عبد الملك قال لعروة بن الزبير هل سمعت اخاك يقصب نساءنا قال لا (و) انقصاب (كتاب) وفي نسخة كتابه (مسناة بني في الصف) بالكسر هكذا في النسخ وفي بعض الامهات في اللهج (لثلاث جمع السيل) ويوبل (فيهدم عراق الحائط) أي أصله (سبيه) القصاب (الديار الواحدة قصبة وذو قصاب) اسم (فرس الملك بن فورة) البرويحي رضي الله عنه (و) من الجباز (القاصب الرعد المصوت) قال الاصمعي في باب السحاب الذي فيسرع دوبرق منه الجبل وانقاصب والمدوى والمرقص قال الازهرى شبه السحاب بذا الرعد بالزاهر (والقصبات) محركة (د بالمغرب) نسب اليه جماعة (و) باليمامة نقله الصائغاني (والقصيبة بكهينة ع بأرض اليمامة تيم وعدى وثور بني عبدمناة) قالت وبعيرة بنت أوس الضبية فإني أنحيت أرض عشيرتي * وأبغضت طرفاء القصيبة من ذنب

٤٠ قوله ذا الرعد كذا بخطه
والذى فى التكملة ذو وهو
ظاهر لانه نائب فاعل شبه

كذا قرأت في ديوان الحماسة لابي تمام (و) قصبة (ع) آخر (بين يابنع وخير) لهُ ذكر في كتب السير قيل هو لبنى ماله من سعد بالقرب من أواره كان به منزل النجاج وولده (و ع) آخر (بالجرين) والقصباء موضع بنواحى الشام (و) أنصب الراعى عافت بله الماء) عن ابن السكيت وعن الأصمعي قصب البعير فهو قاصب إذا بى أن يشرب والقوم قصبون إذا لم تشرب بلهم (و) أنصب (تجعد الشعر) يقال شعر مقصب أى مجعد وقصب شعره أى شديده إلى عنقه ومنه سُمى أنصب قصاباً (و) أنصب بكسر الصاد إلى العنق) وعن ابن شميل يقال أخذ الرجل الرجل قصبه أى شديده إلى عنقه ومنه سُمى أنصب قصاباً (و) أنصب بكسر الصاد المشددة) أى على صيغة اسم الفاعل القرس الجواد السابق قال شيخنا وهذا الضبط جرى على خلاف اصطلاحه والأوفق له قوله وأنصب كحدث أوهو (الذى يحرق قصب السباق) أى يأخذها ويحرقها وهو فى معنیه من المحاز كذا فى الأساس ويقال للمرأه ان سابى أحرز قصبه السبق وقيل للسابق أحرز القصب لان الغاية التى يسبق إليها تدرج بالقصب وتركزت تلك القصبه عند منتهى الغاية فمن سبقها حازها واستحق الخطر ويقال حاز قصب السبق أى استولى على الامد وقال شيخنا وأصله أنهم كانوا ينصبون فى حلبة السباق قصبة فمن سبق أقتلها وأخذها ليعلم أنه السابق من غير نزاع ثم كثر حتى أطلق على المبرز الذى سبق الخيل فى الحلبة والمشهر المسرع الخفيف وهو كثير فى الاستعمال انتهى وفى حديث سعيد بن العاص انه سبق بين الخيل فجعلها مائه قصبة أراد به ذرع الغاية بأنصب فجعلها مائه قصبة (و) أنصب أيضاً هو (اللبن) قد (كثفت عليه الرغوة) فى المثل (رى فأنصب) مثله الجوهري والميداني (يضرِبُ الراعى لانه اذا أساء وعياله لم تشرب) الماء لانها اذا تشرب اذا شربت من الكلال زاد المياداني يضرِبُ لمن لا ينفع ولا يلغ فيما تولى حتى يفسد الامر (و) أنصب من الغنم التى تجزها) من باب ضرب (وتدعى النجعة يقال قصب قصب) بالسكينة فيها وفى الأساس تقول قصب الخط دأفد من قصب الخطوفيه فى المحاز وضربه على قصبة ننه عظمه وفلان لم يقصب أى لم يحزن وزاد شيخنا نقل عن بعض الدواوين القصب عروق الجناح وعظامها والحسن بن عبد الله القصاب وأبو عبد الله جيب بن أبى عمرة القصاب وأبو نصر مذكور بن سليمان الخزرجي القصباني بالنون وأبو حمزة عمران بن أبى عمارة القصاب

• قوله قصب الخط كذا في خطه وعبرة الاساس قصب الخط وهي ظاهرة

القضبى محدثون ومحلة القضب قربان عصر من الغربية وقد دخلت احداها وواسط القضب مدينة مشهورة بالعراق
وقد يأتي في وسط ط سميت به لانها كانت قبل بنائها قصبيا ((القضب بالضم) أهمله الجوهري وقال الصاغاني هو (القوى
الشديد الصلب) كالصلب وقد تقدم ((قضبه يقضبه) قضبان بـ ضرب كفى المختار (قطعه كاقضبه وقضبه) الاخير
مشددا (فانقضب وتقضب) انقطع قال الاعشى

ووه
(قضب)
(قضب)

ولبن ٢ مغراب حويت فأصبحت * نهى وأزلة قضبت عقالها
في لسان العرب قال ابن بري صواب انشاده قضبت عقالها بفتح التاء لانه يحاطب المدح والالا زلة الناقصة الضامرة التي لا تجتز
وكأنوا يحبسون ابلهم مخافة الغارة فلما صارت اليلد أيم المدح اتعت في المرحى فكانت مكات معقولة فقضبت عقالها
واقضبت من الشيء اقطعته وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا رأى التصليب في ثوب قضبه قال الاصمعي يعني قطع
موضع التصليب منه ومنه قيل اقضبت الحديث اغماها وانزعته واقطعته يقال هذا شعر مقضب وكتاب مقضب واقضبت
الحديث والشعر تعلقت به من غير تهيئة أو اعداد له وفي الاساس من المجاز اقضب الكلام ارتجله واقضب حديثه انزعه
واقطعته واقضب انقطع عن محبه واقضب الكوكب من محله انتهى أى انقض قال ذوالرمة يصف ثورا وحشيا
كانه كوكب في اترعقريه * مسود في سواد الليل منقضب

٣ قوله مغراب كذا بخطه
والذى في التكملة مغراب
بعين مهملة وزاى قال فيها
ويروى آزة أى ضامرة
لا تجتز وروى فأصبحت
غري اه وقال في مادة أرب
هكذا رواه الى بالاء المجهمة
بواحدة وهى التى تعافى
الماء ورفع رأسها قال
ورواه أبو العباس عن ابن
الاعرابى وآزة بالياء المجهمة
بائتين من تحتها قال وهى
العيوف القنور كأنها تشرب
من الازاء وهو مصب الدلو

(وقضائه) أى الشئ كصباية (ما اقضب منه أو) هو (ماسقط من أعالي العيدان المتقضبة) كذا خصه بعضهم وقضاية الشجر
ما ينساقط من أطراف عيدانها اذا قضبت (و) القضب قضبان القضب ونحوه وقضب (فلانا) قضبا (ضربه بالقضب) أى العود كما
سيأتى (و) قال الليث (القضب كل شجرة طالت وبسطت) هكذا في نسخة ناصوابه بسطت (أغصانها) بتقديم السين على الطاء
المهملة (و) القضب اسم يقع على (ما قطع من الاغصان للسهم أو القصب) أى لا تخاذها قال رؤبة

وفارجامن قضب ما تقضبا * ترت ارنانا اذا ما أنضبا
أراد بالانارج القوس (و) في تفسير انقرا عند قوله تعالى فأنزنا فيها حبابا وعبا وقضبا قال وأهل مكة يسمون (القت) القضب
(و) قال النضر بن شميل القضب (شجر تخذله منه القصب) قال أبو دوداد

رذايا كالبلايا أو * كعيدان من القضب
ويقال انه من جنس النبع وقال أبو حنيفة القضب شجر سهل يثبت في مجامع الشجر له ورق كورق الكمثرى الا أنه أرق وأنعم وشجره
كشجره وترعى الابل ورقه وأطرافه فاذا شبع منه البعير هجره حيناً وذلك انه يضر رسه ويحشن صدره ويورثه السعال كذا في لسان
العرب (و) القضب الرطبة قاله الفراء في التفسير وأنشد للبيد

اذا أرووا بهما زرعاً قضبا * أحالوها على خورط وال
وقيل هو الفصافص واحدها قضبة وهى (الاسفست) بالنارسية كما في الصحاح وغيره وهو بالأكسر (والقضبة موضعهما) الذى
ينبتان فيه وفي التهذيب القاضبة منبت القضب ويجمع مقاضب ومقاضيب قال عروة بن مرة أخو أبى خراش الهذلى
لست ابن مرة ان لم أوفى مرة * بيدولى الحارث منها والمقاضيب

(و) من المجاز (رجل قضابة) بالشديد أى (قطاع للامور) مقتدر عليها (والقضيب) من الابل التى ركبت ولم تلين قبل ذلك وقال
الجوهري القضييب (الناقة) التى (لم ترض) أى لم تذلل من الرياضة وقيل هى التى لم تقهر للرياضة الذكروا لاني في ذلك أنشد ثعلب
مخيسة ذلا وتحسب لينها * اذا ما بدت لناظرين قضيب

٤ قوله في ذلك لعله سقط
قبله لفظ سواء

يقول هى رياضة ذليلة ولعزة نفسها يحسبها الناظر لم ترض الأتراء يقول بعد هذا
كثل أنان الوحش أما فؤادها * فصعب وأما ظهرها فركوب

(و) القضييب (الذكر) من الحمار وغيره وقال أبو حاتم يقال لذكر الثور قضييب وقيصوم وفي التهذيب ويكنى بالقضييب عن ذكر
الانسان وغيره من الحيوان (و) القضييب (العصن) وكل نبت من الاغصان يقضب (ج) قضب بضمتين و (قضبان) بالضم
(وقضبان) بالكسر وهذه عن الصاغاني وهى لغة مرجوة وقضب الاخيرة اسم للجمع (و) القضييب (اللطيف من السيوف)
قال شيخنا والقضييب أيضا سيف من أسيافه صلى الله عليه وسلم كاذ كره أرباب السير قاطبة انتهى وفي مقتل الامام الحسين
رضي الله عنه فجعل ابن زياد يقرع فيه بقضيب قال ابن الأثير أراد بالقضيب السيف اللطيف اللدقيق وقيل أراد العود والجمع
قواضب وقضب وهو ضد الصفحة وفي الاساس من المجاز هندية قضب شبهت بقضيب الشجر (و) القضييب (القوس) من
قضييب (بجامة وله أبو حنيفة) وأنشد للاعشى

سلاحم كالنمل ألحقى لها * قضيب سمرا قبل الابل
(أو) هى المصنوعة (من غصن غير مشقوق و) القضييب (السيف المقطاع كالقواضب والقضاب) ككتاب (والقضابة) بزيادة الهاء

(والمقضب) بالكسر (و) قال أبو حنيفة (القضبة) هو (القضيب) أى القوس المصنوعة من القضيب كما تقدم وأنشد للظرياح
يلبس الرنفة له قضبة * سمح المتن هنوف الحطام

(أو) القضبة (قدح) بالكسر (من نبعة يجعل منه سهم ج قضبات) بفتح فسكون وقال ابن شميل القضبة شجرة يسوى منها
السهم يقال سهم قضب وسهم يسع وسهم شوحط والقضبة أيضا الرطبة كالقضب وقد تقدم (و) القضبة (ما أكل من النبات
المقضب غضا) طر يا وهى الفصفصة (ج قضب) بفتح فسكون (وأرض مقضاب تنبت) أى القضبة (كثيرا وقد أقضب)
المكان هكذا فى النسخ وصوابه وقد أقضبت ولم أجده فى الكسرة فى كتاب من اللغة قالت أخت مقصص الباهلية

فأفأت أدما كالهضاب وجاملا * قدعدن مثل علائق المقضاب

(و) قال الصاغاني (القضبة بالكسر القطعة من الأبل ومن الغنم و) القضبة (الخفيف اللطيف) الدقيق (من الرجال والنوق
وقضبا يقضبا) من باب ضرب (ركبها قبل أن تراض كاقضبا) وقضبا واقضبا أخذها من الأبل قضيبا فراضها واقضب فلان
بكرا إذا ركبها قبل أن يراض وناقه قضيب وبكرة قضيب بغيرها وكل من كلفته عسلا قبل أن يحسنه فقد اقضبه وهو
مقضب فيه (والمقضب) بالكسر (المنخل) الذى يقطع به (كالمقضاب) على القياس فى بابه (وقضبت الشمس تقضيبا امتد
شعاعها) مثل القضبان عن ابن الأعرابي وأنشد

فصبحت والشمس لم تقضب * عينا بغضيان شجوج المشرب

و يروى لم تقضب ويروى شجوج العنب يقول وردت والشمس لم يبد لها شعاع اغماط لمت كأنها ترس لاشماع لها والعنب كثرة الماء
وغضيان اسم موضع وقد تقدم فى ق ص ب ٢ (كتقضبت) نقله الصاغاني (وقضيب راد) معروف (بالين أو بتهامة) وفى لسان العرب
بأرض قيس فيه قتلت قراذ عمرو بن أمامة وفى ذلك يقول طرفة

الآن خير الناس حياؤها لكا * بطن قضيب عارفا ومناكرا

(و) قضيب (رجل من ضبة) عن ابن الأعرابي له حديث ضرب به المثل فى الإقامة على الذل (ومنه قولهم)

أقمى عند غنم لا تراعى * من القتل التى تولى الكتيب

لا تهم حين جاء القوم سيرا * على الهزاة (أصبر من قضيب)

أى لم تطلبوا بقتلاكم فأنتم فى الذل كهذا الرجل (و) قضيب أيضا رجل آخر (نمار بالبحرين) كان يأتى تاجر فاشتري منه التمورل
يكن يعامل غيره (ومنه قولهم ألهم ألهم من قضيب) قال الميداني أفعل من لطف بلطف لهما وليس من التلهف لأن أفعل لا يبنى من
المنشبة الاشاذا وكان من قصته أنه (اشترى قوصرة) بتشديد الراء (حشف) محركة (وكان فيها) أى القوصرة (بدره) له فيها
دنانير وفى رواية كس له فيه دنانير كثيرة كان قد أنسى (فلحقه بأنعها) فقال له ذلك صديق لى وقد أعطيتك تمرا غير جيد فردته على
لا عوضا الجيد (فاستردّها) منه فردها له (وكان معه سكين) حله (ليقتل به نفسه ان لم يجد البدره) فأخذ القوصرة وأخرج منها
البدره ففترها وأخرج منها دنانيره وقال للأعرابي أندرى لم حلت هذا السكين معى قال لا قال لا شق بطنى ان لم أجده الكيس (فأخذ
قضيب السكين) المذكور بعد أن تنفس (فقتل به نفسه تلهفا على البدره) فصرىث العرب به المثل وفيه يقول عروة بن حزام

ألا لا تلو ما بس فى اللوم راحة * وقدلت نفسى مثل لوم قضيب

* وما يستدرك على المؤلف المقضب من الشعر وهو فاعلات مقتعلن مر تان وانما سمى مقضبا لانه اقضب مفعولات وهو
الجزء الثالث من البيت أى قطع وهو البحر الثالث عشر من العروض وبيته

أقبلت فلاح لها * عارضان كالبرد

وقضب الكرم تقضيبا قطع أغصانه وقضبانة فى أيام الربيع وفى الأساس وقضابة الكرم والشجر ما يأخذه القاضب انتهى وما فى غنى
قاضبة أى سن يقضب شيئا فيبين أحد نصفيه من الآخر وروى عن الأصمى القضب السهام الدقاق واحداه قضيب واستدركه
شيخنا ولم يعزه والقضاب كز ناربت عن كراع ومن المجاز اقضب البعير اعطبه وملك البردة والقضيب استخفاف كذا فى الأساس
(قطب) (يقطب) من باب ضرب (قطبا وقطوبا) الأخير بالضم (فهو قاطب وقطوب) كصبور والقطوب تزوى ما بين العينين
عند العوس يقال رأيت غضبان قاطبا وهو يقطب ما بين عينيه قطبا وقطوبا (زوى ما بين عينيه) وعبس (وكلم) من شراب وغيره
(كقطب) تقطيبا والمقطب كعظم وكسدت ومحسن ما بين الحاجبين وقال أبو زيد وفى الجبين المقطب وهو ما بين الحاجبين وفى
الحديث أنه أتى بنبيذ فشبهه فقطب أى قبض ما بين عينيه كما يفعل العوس ويخفف ويثقل وفى حديث العباس ما بال قرش يلقوننا
قاطبه أى مقطبة قال وقد يحى فاعل بمعنى مفعول كعيشة راضية قال الأزهري والاحسن ان يكون فاعل على بابه من قطب
الخففة وفى حديث المغيرة دأمة القطوب أى العوس (و) القطب القطع يقال قطب (الشيء) يقطبه قطبا (قطعه) وقطب الشيء
يقطبه قطبا (جمعه) وقطب ما بين عينيه أى جمع كذلك وقطب بين عينيه أى جمع الغضون (و) قطب (الشراب) يقطبه قطبا

٢ قوله فى ق ص ب كذا
بخطه وقد راجعته فى هذه
المادة فلم أجده وانما ذكره
فى مادة عن ب

٣ قوله وهو فاعلات الخ
عبارة من الكافى وأجزاء
مفعولات مستفعلن
مستفعلن مر تين محسوز
وجوبا وعروضة واحدة
مطوية وضربا مثلها اه
وبه تعلم ما فى كلامه وقوله
لأنه اقضب الخ راجع
حاشية الكافى يظهر لك ما فيه
(المستدرك)

٤ قوله كالبرد الذى فى بعض
نسخ الكافى كالسج وهو
خرز أسود بران

(قُطِبَ)

(مزج كقطبه) تقطيبا (وأقطبه) كل ذلك بمعنى واحد قال ابن مقبل

أناة كان المد تحت ثيابها * يقطبه بالعنبر الوردم قطب

٣ قوله تحت ثيابها أشده
في التكملة دون شعاعها
وقوله يقطبه قال فيها وروى
يملكه اه أي يخلطه

٣ قوله وفي الصالح الخ ليس
ذلك في النسخة المطبوعة

٤ الهراس بالفتح شجر
ذو شوك كافي الصالح

٥ قوله والحنه واعمه كذا
بخطه وليس من لسان
العرب فاني لم أوف عليه
الآن

٦ قوله رفيعة الذي في
الاساس رفيعة

ومنه يقال قطب الرجل اذا ثنى جلده ما بين عينيه (و) في التهذيب القطب المزج وذلك الخلط وقطب (القوم اجتمعوا) وكانوا أخبافا
فاختلطوا (كأقطبوا) وهم قاطبون (والقطاب مثلثة) والمعروف هو الضم ولذا اقتصصر عليه في المصباح وصحح جماعة التثنية
وأذكروا آخرون (و) القطب (كعق حديدة) قاعة (تدور عليها الرعي كالقطبة) بالفتح لغة في القطب حكاه ثعلب وفي التهذيب
القطب القاسم الذي تدور عليه الرعي فلم يذكر الحديدة في الصحاح قطب الرعي التي تدور حولها العليا وفي حديث فاطمة رضي الله
عنها وفي يدها أثر قطب الرعي قال ابن الاثير هي الحديدة المركبة في وسط حجر الرعي السفلي والجمع أقطاب وقطوب قال ابن سيده
وأرى ان أقطابا جمع قطب أي كعق وقطب كقفل وقطب بالكسر وأن قطوبا جمع قطب أي بالفتح (و) من الهجاز القطب (بالضم) فقط
وحوز بعض فيه التثنية أيضا قاله شيخنا (نجم) صغير (بني عليه القبلة) قاله ابن سيده وقيل هو كوكب بين الجدي والفرقدين يدور
عليه الفلك صغيرا أيضا لا يبرح مكانه أبدا وانما شبهه بقطب الرعي وهي الحديدة التي في الطباق الاسفل من الرجين يدور عليها الطباق
الاعلى وتدور الكواكب على هذا الكوكب وعن أبي عدنان القطب أبدا وسط الاربع من بنات نعش وهو كوكب صغير لا يزول
الدهر والجدي والفرقدان تدور عليه وفي لسان العرب ورأيت حاشية في نسخة الشيخ ابن الصلاح المحدث رحمه الله تعالى قال القطب
ليس كوكبا وانما هو بقعة من السماء قريبة من الجدي والجدي الكوكب الذي تعرف به القبلة في البلاد الشمالية (و) من الهجاز
القطب بمعنى (سيد القوم) حسام معنى (و) القطب (ملاك الشئ) وصاحب الجيش قطب رعي الحرب (و) قطب الشئ (مداره)
يقال هو قطب بني فلان أي سيدهم الذي يدور عليه أمرهم وكل ذلك مجاز (ج أقطاب) كقفل وأقفال (وقطوب) بالضم (وقطبة)
بالكسر (كفيلة) وهذه عن الصاغاني (و) قطب (ع بالعقيق) من أودية المدينة المشرفة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام
(أوهو) أي الموضع (ذو القطب) القطب من اتصال الاهداف (والقطبة نصل الهدف) وعن ابن سيده القطب نصل صغير صغير
مربع في طرف سهم يغلى به في الأهداف قال أبو حنيفة وهو من المرامي قال ثعلب هو طرف السهم الذي يرمى به في الغرض وعن
النضر القدابة لا يعدسهما وفي الحديث انه قال لرافع بن خديج وري بسهم في ثنودته ان شئت زعت السهم وتركت القطبة وشهدت
لك يوم القيامه أنك شهيد القابة القطب نصل السهم ومنه الحديث فيأخذ سهمه فينظر الى قطبه فلا يرى عليه دما ومثله قال
السهيلي والزنجشري (و) القطب والقطبة ضربان من (نبات) وقيل هي عشب لها ثمرة وجب مثل حب الهراس وقال اللحياني هو
ضرب من الشوك تنشعب منها ثلاث شوكلات كأنها حسل وقال أبو حنيفة القطب يذهب حببا الى الاعلى الارض طولاوله زهرة صفراء
وشوكة تكون اذا حصدت ويس مدحرجة كأنها حصاة (ج قطب) أنشد

أنشبت بالدلو أمشي نحو آجنة * من دون أرجائها القلام والقطب

ورق أصلها يشبه ورق النفل والدرق والقطب ثمرها وأرض قطبية نبت فيها ذلك النوع من النبات (وهرم) كدكتف (ابن
قطبة) ويقال قطنة بالنون (الفزاري) الصغاني رضي الله عنه الذي ثبت عينه بن حصن وقت الردة وهو أيضا (نافر البسه) أي
تحاكم (عاصم بن الطفيل) سيد بني عامر في الجاهلية (وعلقمة بن علاثة) بن عوف العامري من الاشراف ومن المؤلفات قلعهم
(والقطابة بالضم القطعة من اللحم) عن كراع من قطب الشئ يقطبه قطبا قطعه (و) باللام (بهمس) سكنها محمد بن شبيب الجرجاني
بعد أن كتب بالعراق وتوفي سنة ٢٥٨ (والقطاب كتاب المزاج) فيما يشرب ولا يشرب قاله الليث كقول الطائفة في صفة غسلة
قال أبو فرة قدم فريغون بجارية قد اشتراها من الطائف فصيحمة قال فدخلت عليها وهي تعالج شيئا فقلت ما هذا فقالت هذه غسلة
فقلت وما أخلطها فقلت وما أخلطها خذ الزبيب الجديد فأقن زججه واخلنه واعمه بالخيف واقطبه وأنشد غيره

* يشرب الطرم والصريف قطابا * قال الطرم العسل والصريف اللبن الحار قطابا فما كذا في لسان العرب (و) القطب
القطع ومنه قطاب الجيب وهو أيضا (جمع الجيب) يقال أدخلت يدي في قطاب جيبه أي جمعه قال طرفة

رجيب قطاب الجيب منها رفيعة * بحس الندامى بضمة المتعذر

بمعنى ما يتضام من جانبي الجيب وهو استعارة وكل ذلك من القطب الذي هو الجمع بين الشئين وقال الفارسي وقطاب الجيب أسفله
(و) القطاب (ع) نقله الصاغاني (والقاطب والقطوب) كصبور (الاسد) نقله الصاغاني وكانه تعبسه (والقطيب) كامير
(فرس صرد بن حرة البريقي) نقله الصاغاني (و) القطيب (كزير فرس سابق بن صرد والقطيبة كهرنية) أي بضم ففتح
فتشديد التحتية (ماء) لبنى زنباع (ومنه قول عبيد) كامير بن الاربع

أقفر من أهله محبوب * (فالقطيبيات فالذئوب)

اغما أراد بالقطيبة هذا الماء (جمعها باحوالها والقطيبيات) بالضم (مشددة الطاء جبل) خففه الشاعر والازل هو الصواب
هو القطبان كعثمان بنت والقطبي بكسر وتشديد الثالث (كأن مكي نبت آخر يصنع منه جبل مبرم) كجبل النار جبل فينتهي عنه
مائة دينار عينا (وهو خير من الكنبار) بالكسر وسيأتي في الرء (والقطب) محركة (المنهى عنه) هو (ان يأخذ) الرجل (الشيء) ثم
يأخذ ما بقي (من المتاع) (على حسب ذلك جزافا بغير وزن يعتبر فيه بالازل) عن كراع (و) من المجاز (جاؤا قاطبة) أي (جميعا) قال
سيبويه (لا يستعمل الا حالا) وهو اسم يدل على العموم قال شيخنا أي الامنصوب على الحالية هو الذي خزم به أئمة العربية
وصرح به الشيخ ابن هشام في المفني وغيره ومنعوا خلافا وصرحوا بأنه لحن عامي غير جائز وان حاول الخفاجي رده وجواز استعماله
غير حال فلا دليل له عليه انتهى وعن الليث قاطبة اسم يجمع كل جبل من الناس كقولك جاءت العرب قاطبة وفي حديث عائشة
رضي الله عنها لما قبض سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ارتدت العرب قاطبة أي جميعهم قال ابن الاثير هكذا جاء في الحديث
نكرة منصوبة غير مضافة ونصبها على المصدر أو الحال وفي التهذيب القطب المزج وذلك الخلط ومن هذا يقال جاء القوم قاطبة
أي جميعا مختلطا بعضهم ببعض (وجاؤا قاطبتهم) أي (بجميعاتهم) من ذلك (والقطيبة ابن المعزى والضأن يقطبان) أي (يخططان)
وهي الخبيسة (أولبن الناقة والشاة) يخططان ويجمعان وقيل اللبن الحليب أوالحقين يخطط بالالهالة وقد قطبت له قطيبة فشر بها
وكل مزوج قطيبة والقطيبة الرثثة وقطيبة اسمان (القطرب بالضم الاصل والفارة) هكذا في نسختنا وكذا في غيرها من
النسخ وهو خطأ صوابه الاصل الفاره في اللصوصية كما هو عبارة ابن منظور وغيره (و) القطرب (الذئب الامعط و) القطرب (ذكر
الغيلان) وعن الليث القطرب ذكر السعال (كالقطروب) بالضم أيضا وهذه عن الصاغاني (و) القطرب (الجاهل) الذي يظهر
بجهله (و) القطرب (الجبان) وان كان عاقلا (و) القطرب (السفيه) والقطارب السفهاء حكاه ابن الاعرابي وأنشد

* عاد حلو ما إذا طاش القطارب * ولم يذكر له واحدا قال ابن سيده وخلق أن يكون واحده قطرو بالآ أن يكون ابن الاعرابي
أخذ القطارب من هذا البيت فان كان كذلك فقد يكون واحده قطروا وغير ذلك مما ثبت الياء في جمعه رابعة من هذا الضرب
وقد يكون جمع قطرب الا أن الشاعر احتاج فأثبت الياء في الجمع وقد علم مما ذكرنا أن القطروب لغة في القطرب بمعنى السفيه
والمؤلف ذكره في القطرب بمعنى ذكر الغيلان (و) القطرب (المصروع) من لم أو حرار (و) القطرب في اصطلاح الاطباء
(نوع من المالبغوليا) وهو داء معروف ينشأ من السوداء أو أكثر حدوثه في شهر شباط يفسد العقل ويطب الوجه وديم الحزن
ويهم بالليل ويحضر الوجه ويقور العينين ويغل بدن نقله الصاغاني (و) القطرب (سغار الكلاب وصغار الجن و) حتى ثعلب أن
القطرب (الخفيف) وقال على اثر ذلك انه لقطرب ليل فهذا يدل على انه دابة وليس بصفة كما زعم (و) القطرب (طائر دويبة)
كانت في الجاهلية يزعمون انها ليس لها قرار البسة وقال أبو عبيدة القطار دويبة (لا تستريح نهارها سعيها) وفي حديث ابن
مسعود لا عرفن أحدكم جيفة ليل قطرب نهار قال القاري في ناموسه شبه به الرجل يسبح نهاره في حوائج دنياه قال شيخنا بعد
ذكر هذا الكلام هو مأخوذ من كلام سيبويه لابن المستنير وتقييده بجوائح الدنيا فيسه نظرفانه اغما كان يلزم بابه لتعصيل العلم
الذي هو من أجل أعمال الآخرة فالقيده غير صحيح انتهى * قلت وهذا تحامل من شيخنا على صاحب الناموس فانه اغما اقتطع
عبارة من كلام أبي عبيد في تفسير قول ابن عباس فانه قال يقال ان القطرب لا تستريح نهارها سعيها فثبته عبد الله الرجل
يسبح نهارا في حوائج دنياه فاذا أمسى أمسى كالآعافينا لم يلبسه حتى يصبح كالجيفة لا تتحرك فهذا جيفة ليل قطرب نهار
(و) (قد لقب به محمد بن المستنير) القوي (لانه كان يسكر) أي يذهب (الى سيبويه) في بكرة النهار (فكأما فزع بابه وجده) هنالك
(فقال) له (ما أنت الا قطرب ليل) فخرى ذلك لقبه بالجمع من ذلك كله قطارب (وقطرب) الرجل (أمرع وصرع) لغة في
قطرب (وقطرب) الرجل (حرك رأسه تشبه بالقطرب) حكاه ثعلب وأنشد * اذا ذاقها ذوالحلم منهم تقطربا * وقيل تقطرب
هنا صار كالتقطرب الذي هو أحد ما تقدم ذكره والقطرب بالكسر علم (القعب القصدح الضخم) الغليظ (الخافي) وقيل قدح
من خشب مقعر (أو) هو قدح (الى الصفر) يشبه به الخافر (أو) هو قدح (بروي الرجل) هكذا في النسخ ومثله في الاساس وفي
لسان العرب وهو بروي الرجل قال الشاعر

تلك المكارم لا قعبان من لبن * شيا بعاء فعاد بعد أبو ال

(ج) أي في القلة (أقعب) عن ابن الاعرابي وأنشد

اذا ما أتت العير فانصق فتوقها * ولا تسقين جاريك منها بأقعب

(و) الكثير (قعب وقعبة) مثل جب وجبأة قال شيخنا وظاهر الاصباح أنه اسم جنس جعي على خلاف الاصل وأنه بالنفع ككم
وكما أنكمهم صرحوا بأن هذا شاذ لم يرد منه غير كم وكما قوجب وجبأة لانه لا ثالث لهما انتهى وعن ابن الاعرابي أول الاقداح القمر
وهو الذي لا يبلغ الرى ثم القعب وهو قدر روى الرجل وقديرى الاثنين والثلاثة ثم العس (و) القعب (من الكلام غوره) يقال هذا

٣ هي ابن العنز والنخعة
يخط بينهما كافي القاموس
...
(قطرب)

٤٠٠
(قعب)

٣ قوله تشبه بالقطرب ساقط
من خط الشارح ثابت في
نسخة المتن المطبوعة

كلام له قعب أى غور (و) من المجاز (التقريب) وهو (أن يكون الحافر مقبياً كالقعب) يقال حافر مقعب **كأنه قعبه** لاستدارته مشبهة بالقعب قال الجاهلي * ورسغا وحافرا مقعبا * وأنشد ابن الأعرابي
يترك خوار الصغار كوبا * بمكرات قعبت تقعبا

(و) أبال والتقريب وهو (تفسير الكلام) يقال فلان مقعب مقعر للمتشدق والذي يسكن بأقصى حلقه ويفتح فاه كأنه قعب وفى لسان العرب قعب فى كلامه وقعر بمعنى واحد (و) من المجاز (سرة مقعبة) دخلت فى البطن وعلا ما حولها فصار موضعها (كقعب) يفتح فسكون أى فى تغيرها هذا هو الصواب ووجد فى بعض النسخ معزو المصنف بضمين وهو خطأ قال الأغلب الجليل
جارية من قيس بن ثعلبه * قباء ذات سرة مقعبه

(و) القاعب الذئب الصباح والقعبة (بالفتح) (شبه حقة للمرأة أو حقة مطبقة للمرأة) (يكون فيها سونى ولم يخص فى الحكم بسونى المرأة) (وقعب العلم أرض قبل بسيطة) مصغرا ويكبر موضع بادية الشام كسبأنى (و) القعبة (بالضم نقرة فى الجبل) وفى الأساس فى المجاز وحجر مقعب فيه نقرة كأنه قعب (و) قال الصائغى (القعب) أى كأمير (العدد الكثير) أمأقولهم (عقاب قعباء) بزيادة النون فهو (كقعباء) ويعتقاه وقد مر ما يتعلق به فى ع قب وفى التفسير فى فتح * قعبات كقعب الأوراق * قال قعب الأوراق افتاء بيض الأسنان (القعب كقعب) أهمله الجوهري وقال الليث هو (الكثير) من كل شئ (كالقعبات) (بالفتح) (والقعبات بالضم دويبه كالخنافس) تكون على النبات نقله الصائغى وغيره (القعب) أهمله الجوهري وقال ابن دريد وابن القطاع هو (عدو شديد بفرع) كالقعبية (والقعب بالضم الطويل) نقله الصائغى (القعب الضخم الجرى الشديدا) (وقعب اسم رجل) من بني قشير (كان يعمل الأسنه) فى الجاهلية إليه نسب أسنه قعب ذكره أبو عبيد البكري فى شرح أمالى القالى (والقعبية الشدة والاستئصال) تقول قعبه أى استأصله (وقرب) محركة (قعبى) أى (شديد) وكذلك خمس قعبى أى شديد عن ابن الأعرابي وأنشد * حتى إذا ما خمس قعبى * ورواه يعقوب قعطبى بالطاء وهو الصحيح قال الأزهرى وكذلك قرب مقعوط وسأنى (قعبه) أهمله الجوهري وقال ابن دريد أى (قطعه) يقال ضرب به قعطبه (وقرب قعطبى) (وقعبى ومقعوط أى شديد) وهو الصحيح **كأنه** أهله يعقوب وخمس قعطبى تكمن بصباح لا يبلغ إلا بالسرا الشديدا وقعبية حصن بالعين (القعبية) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصائغى هو (الجرح) وهو بعين بين قافين (القعب) كجعفر أهمله الجوهري وقال الليث هو (الشديد الصلب) من كل شئ (و) منه القعب (الأسد كالقعب فىهما) أى فى المعنيين (و) القعب (الثعلب الذكر) قال أسد بن ناعصة ولم تثبته الرواة

وخرق تهنس ظلمانه * يحابوب حوشبه القعب

الحوشب الأرنب الذكر (و) قعب اسم رجل هو (جد محمد بن مسلمة) القعبى كذا فى النسخ والصواب عبد الله بن مسلمة وهو الأمام أبو عبد الرحمن الحارثى المشهور أحد رواة الموطأ عن مالك روى عنه الشيخان وأبو داود وروى له الترمذى والنسائى توفى سنة ٣٢١ وقعب بن ضمرة الغطفانى من شعراء الدولة الأموية استدركه شيخنا نفعلا عن شرح أمالى القالى وشرح شواهد الشافعية * قلت وفى يربوع بن حنظلة قعب بن عصبه بن عبيد وقعب بن عتاب بن الحرث الملقب بالمير وفه يقول جرير يفخر على الفرزدق

قل لحفيظ القصبان الجوفان * جيوأعشل قعب والعلهان

والردف عتاب غداة السويان * أوكأبى خرزة سم القرسان

وما ابن حناء بالوغسل الوان * ولا ضعيف فى لقاء الأقران

(و) فى التمدب القعب أى (بالضم الأنف المعوج وفيه) أى الأنف (قعبه) بالفتح أى اعوجاج (والقعبية) المرأة (القصبيرة) وعقاب قعباء (كقعباء) وقعباء وقعباءة ويعقبة أى حديدة الخالب وقيل هى السريعة الخطف المنكرة وقال ابن الأعرابي كل ذلك على المبالغة كما قالوا أسد أسد وكلب وكلب وقد تقدم أيضا فى ع ب قال ابن منظور وفى حديث عبد بن عرأقلت جهر من أختي أعتيت بين يدي الحسن أعتيت الرجل إذا جعل يديه على الأرض وقعد مستوفزا (القيقب السرج) قال الشاعر
زل لبد القيقب المراكح * عن منته من زلق رشاح

فجعل القيقب السرج نفسه كإسهم النبل ضالا والقوس شوخا (و) القيقب عند العرب (خشب تغذ) وقال أبو الهيثم شجر يعمل (منه السروج) وأنشد

لولا خزامه ولولاليه * لقمهم الفارس لولا قيقبه * والسرج حتى قد وهى مضببه

وهى الدكين (كالقعبان فىهما) عن ابن دريد وفى الأخير أشهر قال ابن منظور والقيقبان شجر معروف قال ابن دريد وهو بالقارسية آزاد درخت ه (و) القيقب (سريد ورعى القربوسين) كليم جأوقال ابن دريد هو عند المولدين سير يعترض وراء القربوس المؤخر (و) القيقب (الحديد الذى فى وسطه فاس البهام) قال الأزهرى وللهمام حدائق شبتان بعضه فى بعض منها العضدانان

٣ قوله للمرأة كذا بخطه
والذى فى نسخة المتن
المطبوعة للسويق

(قَعْب)

(قَعْبَة)

(قَعْبَة)

(قَعْب)

(قَعْبَة) (قَعْب)

٣ قوله وما ابن الخ يحصر
هذا وما قبله

٤ قوله وهى الخ كذا بخطه
(قَيْب)

٥ قيقبان وزان كاتبان
وآزاد درخت بمذالاف
وسكون الدال الأولى وكسر

الثانية والراء مفتوحة
تسبج اعاجى بمعنى شجر
التسبج قاله عاصم فى تبيان
كذا بها مش المطبوعة

والمسهل وهو تحت الذي فيه سير العنان وعليه يسيل زبد فقه ودمه وفيه أيضا فأسه وأطرافه الحدائد اثباته عند الذن وهما رأسا العضادتين والعضادتان ناحيتا اللجام قال والقيص الذي في وسطه الفأس وأنشد

اني من قوي في منصب * كمنوع الفأس من القيقب

فجعل القيقب حديدة في فأس اللجام (والقيص الخرزة تصقل بها الشيا) نقله أبو عمرو في ياقوتة القيقب وصحفه الازهرى فذكره في ق ي ب كاهرت الاشارة اليه ((قلبه يقلبه) قلبا من باب ضرب (حواله عن وجهه كقلبه) وهذا عن الليثاني وهي ضعيفة وقد انقلب (وقلبه) مضعفا (و) قلبه (أصاب) قلبه أي (فؤاده) ومثله عبارة غيره (يقلبه ويقلبه) الضم عن الليثاني فهو مقلوب (و) قلب (الشيء حوّل ظهر البطن) اللام فيه بمعنى علي ونصب ظهره على البدل أي قلب ظهر الامر على بطنه حتى علم ما فيه (كقلبه) مضعفا وقلب الشيء ظهر البطن كالحية تنقلب على الرضا وقلبه عن وجهه صرفه وحكى الليثاني أقلبه قال وهي مرغوب عنها وقلب الثوب والحديث وكل شيء حوّل وحكى الليثاني فيهما أقلبه والمختار عنده في جميع ذلك قلبت (و) الانقلاب الى الله عز وجل المصير اليه والتحول وقد قلب (الله فلا ناليه توفاه) هذا كلام العرب وقوله (كأقلبه) حكاه الليثاني وقال أنوشروان ٢ أقلبكم الله ٣ مقاب أوليائه ومقلب أوليائه فضالها بالالف وقال الفراء قد سمعت أقلبكم الله مقلب أوليائه وأهل طاعته (و) قلب (الخنزير قلبها) وهو مجاز وسيأتي أن فيه لغات ثلاثة (و) قلبت (الأسرة) قلبا إذا (احترت) عن ابن سيده (القلب الفؤاد) مذكّر صرح به الليثاني أو مضغعة من الفؤاد معلقة بالنسياطم أن كلام المصنف يشير الى ترادفهما وعليه اقتصر المقيوي والجوهرى وابن فارس وغيرهم (أو) أن القلب (أخص منه) أي من الفؤاد في الاستعمال لانه معنى من المعاني يتعلق به ويشمله حدث أنا كم أهل اليمن هم أرق قلوبا وأبين أفئدة ووصف القلوب بالرفقة والأفئدة بالين لانه أخص من الفؤاد ولذلك قالوا أصبت حبة قلبه وسويدا قلبه وقيل القلوب والأفئدة قريبان من السواء وكرّر ذكرهما لاختلاف اللفظين تأكيداً وقال بعضهم سمى القلب قلبا لتقلبه وأنشد

ما هي القلب الامن تقلبه * والرأي يصرف بالانسان أطوارا

قال الازهرى ورأيت بعض العرب يسمي لجة القلب كلها شحمها وحجابها قلبا وفؤادا قال ولم أرهم يفرقون بينهما قال ولا أنكر أن يكون القلب هي العلقة السوداء في جوفه قال شجنا وقيل الفؤاد وعاء القلب وقيل داخله وقيل غشاؤه انتهى (و) قد يعبر بالقلب عن (العقل) قال الفراء في قوله تعالى ان في ذلك لذكرا لمن كان له قلب أي عقل قال وجاز في العربية أن يقول مالك قلب وما قلبك معن يقول ما عقلك معن وأين ذهب قلبك أي عقلك وقال غيره لمن كان له قلب أي تفهم ونذر (و) عبد ابن هشام في شرح الكعبية من معاني القلب أربعة الفؤاد والعقل (محض) أي خلاصة (كل شيء) وخياره وفي لسان العرب قلب كل شيء لبه وخالصة ومحضه تقول جئتكم بهذا الامر قلبي أي محضه لا يشوبه شيء وفي الحديث ان لكل شيء قلبا وقلب القرآن يس ومن المجاز هو عربي قلب وعربية قلبه وقلب أي خالص قال أبو وجزة يصف امرأة

قلب عقيلة أقوام ذوى حسب * يرى المقاب عنها والاراجيل

قال سيبويه وقالوا هذا عربي قلب وقلبا على الصفة والمصدر والصفة أكثر وفي الحديث كان علي قريبا قلبي أي خالصا من صميم قريش وقيل أراد قريبا فظن من قوله تعالى لمن كان له قلب كذا في لسان العرب وسيأتي (و) القلب (ماء بحرة بنى سليم) عند حاذة وأيضا جبل وفي بعض النسخ هنا زيادة (م) أي معروف (و) من المجاز وفي يدها قلب فضة وهو (بالضم) من الاسورة ما كان قلبا واحدا ويقولون سوار قلب وقيل (سوار المرأة) على التشبيه بقلب الخيل في بياضه وفي الكفاية هو السوار يكون من عاج أو نحوه وفي المصباح قلب الفضة سوار غير ملوى وفي حديث ثوبان أن فاطمة رضي الله عنها حلت الحسن والحسين رضي الله عنهما بقلبين من فضة وفي آخره رأي في يد عائشة رضي الله عنها قلبين وفي حديثها أيضا في قوله تعالى ولا يسدين زينتهن الا ما ظهر منها قالت القلب والفتحة (و) من المجاز القلب (الحية البيضاء) على التشبيه بالقلب من الاسورة (و) القلب (شعمة الفضل) ولبه وهي هنة رخصة بيضاء توكل وهي الجمار (أو أجود خوصها) أي الخلة وأشدّه بيضا وهو الخوص الذي يلي أعلاها واحده قلبه بضم فسكون كل ذلك قول أبي حنيفة وفي التهذيب القلب بالضم السعف الذي يطلع من القلب (وبث) أي في المعنيين الاخيرين أي وفيه ثلاث لغات قلب وقلب وقلب (ج) أقلاب وقلوب وقلوب الشجر ما رخص من أجوافها وعروقها التي تقودها وفي الحديث أن يحيى بن زكريا عليه السلام كان يأكل الجراد وقلوب الشجر يعني الذي ينبت في وسطها غضا طر يافسكان رخصا من القلوب الرطبة قبل ان تقوى وتصلب واحدها قلب بالضم للفرق وقلب الخلة جاراها وهي شظية بيضاء رخصة في وسطها عند أعلاها كانها قلب فضة رخص طيب يسمي قلبا لبياضه وعن شمر قال قلب وقلب لقلب الخلة (و) يجمع على (قلبه) أي كعبنة (والقلبة بالضم الحجرة) قاله ابن الاعرابي (و) عربية قلبه وهي (الخالصة النسب) وعربي قلب بالضم خالص مثل قلب عن ابن دريد كما تقدمت الاشارة اليه وهو مجاز (والقلب البئر) ما كانت والقلب البئر قيل ان تطوى فاذا طويت فهي الطوى (أو العاديّة القديمة منها) التي لا يعلم لها رب ولا حافر يكون في البراري يذكر (وبؤنث) وقيل هي البئر القديمة مطوية كانت أو غير مطوية وعن ابن شميل القلب اسم من

٢ قوله أنوشروان كذا بخطه
ولامدخل لا نوشروان
في اللغة العربية ولعل
المصواب أنوشروان قال
الجوهرى وأنوشروان كنية
رجل من رواة الشعر
٣ قوله مقلب الخنبيطه
بخطه شكلا الاول بفتح
الميم واللام والثاني بضم
الميم وفتح اللام

أسماء الركي مطوية أو غير مطوية ذات ماء وغير ذات ماء جفر وغير جفر وقال شهر القليب اسم من أسماء البراءة والعداوية ولا يختص بها العداوية قال وسُميت قليباً لأنه قلب رباها وقال ابن الأعرابي القليب ما كان فيه عين والأفلا (ج أقبلة) قال عنتره يصف جعلاً
 كان مؤشراً للعددين بحللاً * هـ وجابن أقبلة ملاح
 (و) جمع الكثير (قلب) يضم الأول والثاني قال كثير

ومادام غيث من تمامه طيب * بها قلب عادية وكرار
 الكرار جمع كركب الحصى والعادية القديمة وقد شبه الهجاج بها الجراحات فقال * عن قلب ضميم توري من سبر * وقيل الجمع قلب في لغة من أنت وأقبلة (وقلب) أى يضم فكون جميعاً في لغة من ذكر وقد قلبت قلبه هكذا في غير نسخ وفي نسخة تقديم هذا الأخير على الثاني واقتصر الجوهرى على الأولين وهما من جوع الكثيره وأما بسكون اللام فليس بوزن مستقل بل هو مخفف من المضموم كما قالوا في رسل بصمتين ورسل بسكونها أشار له شيخنا (و) قال الاموى في لغة بلوثر بن كعب (القالب) بالكسر (البسر الاهر) يقال منه قلبت البصرة نقباً اذا اجرت وقد تقدم وقال أبو حنيفة اذا تغيرت البصرة كلها فهي القالب (و) القالب بالكسر (كالمثال) وهو الشئ (يفرغ فيه الجوهر) ليكون مثلاً لمابصاغ منها وكذلك قلب الخف ونحوه دخيل (وفتح لامه) أى فى الأخيرة (أكثر) وأما القالب الذى هو البسر فليس فيه الا لكسر ولا يجوز فيه غيره قال شيخنا والصواب انه معرب وأصله كالب لان هذا الوزن ليس من أوزان العرب كالتابع ونحوه وان رده الشهاب فى شرح الشفاء بأنه غير صحيح فانها دعوى خالية عن الدليل وسيفته أقوى دليل على انه غير عربى اذ فاعل يفتح العين ليس من أوزان العرب ولا من استعمالها انتهى (وشاة القالبون) اذا كانت (على غير لون أمها) وفى الحديث ان موسى لما آجر نفسه من شعيب قال لموسى عليهما الصلاة والسلام لك من غنى ما جاءت به القالبون فجاءت به كله القالبون تفسيره فى الحديث انها جاءت بها على غير ألوان أمهاتها كان لونها قد انقلب وفى حديث على رضى الله عنه فى صفة الطيور فمنها مغموس فى القالبون لا يشوبه غير لون ما غمس فيه (والقلب كسكت ونور وسنور وقبول وكتاب الذئب) بيمانية قال شاعرهم
 أبأجمننا بكى على أم وأهب * أكيلة قلوب بعض المذائب
 ذكره الجوهرى والصغاني فى كتاب له فى أسماء الذئب وأغفله الدميرى فى الحياة (و) من الامثال (ما به) أى العليل (قلبه محركة) أى ما به شئ لا يستعمل الا فى النسي قال الفراء هو مأخوذ من القلاب داء يأخذ الابل فى رؤسها فيقلبها الى فوق قال الفراء بن قلوب

٣ قال فى التكملة آجر موسى نفسه من شعيب بشبع بطنه وعفة فرجه فقال له ختنه لك منها يعنى من نتاج غفـه ما جاءت به القالبون فلما كان عند السقي وضع موسى قضيباً على الحوض فجاءت به كله القالبون غير واحد أو اثنين ليس فيها عزوز ولا فشوش ولا كوش ولا ضبوب ولا ثعول وبروى وقف بازاء الحوض فلما وردت الغنم لم تصد رشاة الاطن جنهها بعصاه فوضعت قوالبولون تفسيره الخ ما فى الشارح
 ٣ قوله قلب بوزن سكر كما ضبطه شكلا

أوردى الشباب وحبال الخلبة * وقد برئت فبالقلب من قلبه
 أى برئت من داء الحب وقال ابن الأعرابى معناه ليست به علة يقلب لها فينظر اليه يقول ما بالبعير قلبه أى ليس به (داء) يقلب له فينظر اليه وقال الطائى معناه ما به شئ يقلقه فينقلب من أجله على فراشه (و) قال الليث ما به قلبه ولاداء ولا غائلة ولا (تعب) وفى الحديث فانطلق عشى ما به قلبه أى ألم وعلة وقال الفراء معناه ما به علة يتخشى عليه منها وهو مأخوذ من قولهم قلب الرجل اذا أصابه وجع فى قلبه وليس يكاد يفلت منه وقال ابن الأعرابى أصل ذلك فى الدواب أى ما به داء يقلب به حافره قال جيد الارقط يصف فرسا ولم يقلب أرضها البيطار * ولا لحيليه بها حبار
 أى لم يقلب قوائمه من علة بها وما بالمر يض قلبه أى علة يقلب منها كذا فى اسان العرب (وأقلب الغنم بيس ظاهره) فحول (و) قلب الخبز ونحوه يقلب قلباً اذا انضج ظاهره فحول لينضج باطنه وأقلبها لغة عن اللحيانى ضعيفة وأقلب (الخبر حان له أن يقلب) وقلب الشئ فانقلب أى انكسر وقلبه يبدى تقلباً وكلام مقول وقد قلبته فانقلب وقلبه فقلبت قلبه وقاب الامور بحثها ونظر فى عواقبها (و) (تقلب فى الامور) وفى البلاد (نصرف) فيها (كيف شاء) وفى التنزيل العزيز فقلبتهم فى البلاد معناه فلا يغرك سلامتهم فى تصرفهم فيها فان عاقبة أمرهم الهلاك ورجل قلب بقلب كيف يشاء (و) من المجاز رجل (حول قلب) كلاهما على وزن سكر (و) كذلك (حول قلبى) بزيادة الياء فيها (و) كذلك (حول قلب) بحذف الياء فى الاخير أى (محتمل بصير بتقلب) وفى نسخة بتقلب (الامور) وروى عن معاوية لما احتضر انه كان يقلب على فراشه فى مرضه الذى مات فيه فقال انكم لتقلبون حول قلوبا لوفى هول المطلاع وفى النهاية ان وفى كبة النار أى رجلاً عارفاً بالامور قد ركب الصـعب والذل ولقلبها ظهر البطن وكان محتالاً فى أموره حسن القلب وقوله تعالى تتقلب فيه القلوب والا بصار قال الزجاج معناه ترجف وتختف من الجزع والخوف (و) المقلب (كثير حديدته قلب بها) لا (رض) لاجل (الزراعة والمقلوبة الاذن) نقله الصاغانى (والقلب محركة انقلاب) فى (الشفة) العليا واسترخاء وفى الصحاح انقلاب الشفة ولم يقيد بالعليا كما للمؤلف (رجل أقلب وشفه قلباً بينة القلب والقلوب) ككعبور الرجل (المنقلب الكثير القلب) قال الاعشى

ألم تر والحب العجيب * ان بنى قلابه القلوب أنوفهم ملفخر فى أسلوب * وشعر الاستاء فى الجبوب
 (و) قلب بصمتين ميا لبنى عامر (بن عقيل) (و) قلب (كزبر ما بنجدل ربيعة وجبل لبنى عامر) وفى نسخة هنا زيادة قوله (وقد يفتح) وضبطه الصاغانى كمير فى الأول (وأبو بطن من قميم) وفى نسخة وبنوا القليب بطن من قميم وهو القليب بن عمرو بن قميم * قلت وفى

أسد بن خزيمة القلب بن عمرو بن أسد منهم أمين بن خريم بن الأخرم بن شداد بن عمرو بن القاتل بن القلب الشاعر الفارس
 (و) القلب (خرزة التأخيد) يؤخذ بها هذه عن الأبياني (وذو القلبين) لقب أبي معمر (جبل بن معمر) بن حبيب الجمحي وقيل
 هو جبل بن أسد القهري كان من أحفظ العرب فقيل له ذو القلبين أشار له الزمخشري (و) يقال أنه (فيه زلت) هذه الآية (ما جعل الله
 لرجل من قلبين) في جوفه وله ذكر في اسلام عمر رضي الله عنه كانت قريش تسميه هكذا (ورجل قلب) بفتح فسكون (وقلب) بضم
 فسكون (محص النسب) خاله يصح يستوي فيه المؤنث والمذكر والجمع وان شئت ثنيت وجعت وان شئت تركته في حال التثنية والجمع
 بلفظ واحد وقد قدمت الإشارة اليه فيما تقدم (وأبو قلابه ككناية) عبد الله بن زيد الجرمي (نابهي) جبل ومحدث مشهور
 (والمقلب) يستعمل (المصدر والمكان) كالمصرف وهو مصير العباد الى الآخرة وفي حديث دعاء السفر أعوذ بك من كآبة
 المنقلب أي الانقلاب من السقر والعود الى الوطن يعني انه يعود الى بيته فيرى ما يحزنه والانقلاب الرجوع مطلقا (والقلب كغراب
 جبل بديار أسد وداء القلب) وعبرة اللحياني داء يأخذ في القلب (و) القلب (داء للبعر) فيشتكي منه قلبه و (عينه من يومه) وقيل
 منه أخذ المثل الماضي ذكره ما به قلبه يقال بعير مقلوب وناقصة مقلوبة قال كراع وليس في الكلام اسم داء اشتق من اسم العضو
 الانقلاب والكلام من الكبد والنكاف من النكفتين وهما غدتان تكتنفان الحلقوم من أصل اللحي (وقد قلب) بالضم قلابا (فهو
 مقلوب) وقيل قلب البعير قلابا جلت له الغدة فبات عن الاصمعي (وأقلبوا أسباب البلبه القلب) هذا الداء بعينه (وقلبين بالضم)
 فسكون ففتح الموحدة (ة بدمشق وقد بكسر ثالثة) وهي الموحدة * وما بقي على المؤلفات من ضروريات المناقاة قلب بعينه وحلقه
 عند الوعيد والغضب وأنشد * قالب حلاقيه قد كاد يحسن * وفي المثل اقلبي قلب يضرب للرجل بقلب اسانه فيضعه حيث شاء
 وفي حديث عمر رضي الله عنه بينا يكلم انسا نا اذا نذفع حري ر بطريه ويطن فأقبل عليه ما تقول يا حري وعرف الغضب في وجهه فقال
 ذكرت أبا بكر وفضله فقال عرا قلب قلاب وسكت قال ابن الأثير هذا مثل يضرب لمن يكون منه السقطة فيستدركها بأن يقلبها عن
 جهتها ويصرفها الى غير معناها يريد اقلب باقلب فأسقط حرف النداء وهو غريب لانه اغما يهدف مع الاعلام ومثله في المستقصى
 وجمع الامثال للميداني ومن المحاز قلب المعلم الصبيان صرفهم الى بيوتهم عن نعلب وقال غيره ارسلهم ورجعهم الى منازلهم وأقلبهم
 لغة ضعيفة عن اللحياني على انه قد قال ان كلام العرب في كل ذلك اغما هو قلبته بغير ألف وقد تقدمت الإشارة اليه وفي حديث أبي
 هريرة انه كان يقال للمعلم الصبيان اقلبهم أي اصرفهم الى منازلهم وفي حديث المنذر فاقلبه فقالوا أقلبناه يا رسول الله قال ابن
 الأثير هكذا جاء في صحيح مسلم وصوابه قلبناه ويأتي القلب بمعنى الروح وقلب العقرب منزل من منازل القمر وهو كوكب نير ووجبا نيه
 كوكبان قال شيخنا سمي به لانه في قلب العقرب قالوا والقلوب أربعة قلب العقرب وقلب الاسد وقلب الثور وهو الدبران وقلب الحوت
 وهو الرشاء ذكره الامام المرزوقي في كتاب الامكنة والازمنة ونقله الطيبي في حواشي الكشف أثناء يس ونبه عليه سعدى جلبي
 هناك وأشار اليه الجوهري مختصرا انتهى ومن المحاز قلب التاجر السلعة وقلبه افتش عن حالها وقلبت المملوك عند الشراء أقلبه
 قلبا اذا كشفته لتنظر الى عيوبه وعن أبي زيد يقال للبلع من الرجال قد رد قلب الكلام وقد طبق المفصل ووضع الهنا موضع
 النقب وفي حديث كان نساء بني اسرائيل يلبسن القوايب جمع قالب وهو نعل من خشب كالقنقاب وتكسر لامة وتفتح وقيل
 انه معرب وفي حديث ابن مسعود كانت المرأة تلبس القبايل تطاول بها كذا في لسان العرب وقلب كأمير قرية بمصر منها الشيخ
 عبد السلام القلببي أحد من أخذ عن أبي الفتح الواسطي وحفيده الشمس محمد بن أحمد بن عبد الواحد بن عبد السلام كتب عنه
 الحافظ رضوان العقب شيئا من شعره وقلوب بالفتح قرية أخرى عصر تضاف اليها الكورة وهضب القلب كأمير بنجد وقلب كسكر
 واد آخر بنجدى وبنو قلابه بالكسر رطن والقلوب والقلب كسنور وسكيت الاسد كما يقال له السرحان نقله الصاغاني ومعادن القلبية
 كعنبه موضع قرب المدينة نقله ابن الأثير عن بعضهم وسيأتي في ق ب ل والاقلاية نوع من الریح يتضرر منها أهل البحر خوفا
 على المراكب * ومما استدرك عليه * قلب * في التهذيب قال وأما القرطبان الذي يتوله العامة الذي لا غيرة له فهو مغير عن
 وجهه وعن الاصمعي القلببان مأخوذ من المكاب وهي القيادة والتأويلون زائدان (القلطبان) أهمله الجوهري وقال
 الصاغاني أصلها القلببان لفظة قديمة عن العرب غيرتها العامة الاولى فقالت القاطبان وجاءت عامة حلفي فغيرت على الاولى فقالت
 (القرطبان) وهو الحديث وقد تقدمت الإشارة اليه * ومما استدرك عليه ابن قلبنا بالضم محدث مشهور له جزء أملاء أبو طاهر
 السلتي باشا في سنة ٥١١ (القلهب) أهمله الجوهري وقال الليث هو (الرجل القديم) وفي نسخة القدم (الضمخ والقلهبة
 السهاب البيضاء والقلهبان الطويل) من الرجال نقله الصاغاني (القنب بالضم) فالسكون (حراب قضيب الدابة أو) وعاء قضيب كل
 (ذي الحافر) هذا الأصل ثم استعمل في غير ذلك ويقال اضرب قنب فرسك نجبيل وهو حراب قضيبه وقنب الجمل وعاء ثيله وقنب
 الحمار وعاء حردانه (و) القنب (بظر المرأة أو) القنب (الشراع) الضخم (العظيم) من أعظم شراع السفينة نقله الصاغاني
 (والقنب) كأمير (السحاب) المتكاثف وهو مجاز يشبهه بما بعده (و) هو (جماعات) وفي نسخة جماعة (الناس) وأنشد في
 التهذيب ولعبد القيس عيص أشب * وقنب وجماعات زهر

(المستدرك)

(المستدرك)

(قلطبان)

(المستدرك)

(قلهب)

(قنب)

٣ قوله حردانه كذا بخط

والصواب حرد انه بالحي

قال الجوهري في ماد

ج ر د والجردان بالضم

قضيب الفرس وغيره اه

(والقنب) بالكسر فالشديد مع الفتح (كدخم) وبأني ضبطه في محله وأومأ شينا إلى انه وزن المعلوم بالمجهول ولو عكس الامر كان أنسب إلا بقى عربى صحيح كذا فى لسان العرب والقنب بهذا الضبط (و) مثل (سكر نوح) وفي نسخة ضرب (من الكنان) وهو القليظ الذى تغذ منه الحبال وما أشبهها العامة يكسرون النون وبعضهم يفرق بينهما وفي المصباح القنب يؤخذ لظاه ثم يقتل حباله حبس بسمى الشهدا نج وفي لسان العرب وقول أبي حنيفة الفيرى

فقل يذود مثل الوقف غيظا * سلاهب مثل ادراك القناب

قيل فى تفسيره يريد القنب ولا أدري أهى لغة فيه أم بنى من القنب فعلا كما قال الآخر * من نسج دار دأبى سلام * وأراد سليمان عليهم السلام (والقنابة) من الزرع (كرمانه) عصيفه عند الاغار والعصيف هو (الورق المجتمع) الذى يكون (فيه السنبيل) وفي نسخة الورق يجتمع فيه السنبيل (وقد قنب) الزرع (تقديبا) اذا أعصف (و) القنب (كثير) كف الاسد ويقال (مخلب الاسد) فى مقبته وهو الغطاء الذى يستره (كالقناب) ككباب (والقنب) كقفل وقنب الاسد ما يدخل فيه مخالبه من يده والجمع قنوب (و) (هو) (القناب) بالكسر وكذلك هو من الصقرو البازى (و) (القنب) (وعاء) يكون (للصائد) أى معه يجعل فيه ما يصيده وهو مشهور شبه مخلاة أو خرطة (و) (القنب) (من الخيل) جماعة منه ومن الفرسان وقيل (ما بين الثلاثين الى الاربعين أو زهاء ثلثمائة) وهذه عن الليث وقيل هى دون المائة وفى حديث عدى كى فبطي ومقانبها وفى الكفاية القنب جماعة من الخيل تجتمع للغارة وجمعه مقانب قال لبيد

واذا قوا كلت المقانب لم يرل * بالثغر منامندر معلوم

قال أبو عمرو والمنسر ما بين ثلاثين فارسا الى أربعين قال ولم أره وقت فى القنب شيئا وفى مصبغات الاساس تقول هو فارس من فرسان العلم كتبه كتابه ومناقبه مقانبه (وقنبوا) نحو العادق (وقنبوا) اقنابا (و) كذلك (تقنبوا) اذا تجمعوا (و) (صاروا مقنبا) قال ساعدة بن جؤية الهذلى * وأصحاب قيس يوم ساروا وقنبوا * وفى التهذيب وأقنبوا أى باعدوا فى السير (والقنابة كشماعة أطم بالمدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام لاجحة بن الجلاح نقله الصاغاني هكذا وهر لى ق ب ب مثل هذا (ويشدد) (و) من المجاز (قنب فيه دخل) وقنب فى بيتى دخلت فيه كقنبت كذا فى الاساس ويقال اقنب فى هذا الوجه أى ادخل (و) قنب (القنب قطع عنه) ما يفسد حله وقنب الكرم قطع بعض قضبانته للتخفيف عنه واستيفاء بعض قوته عن أبي خيفة وقال النضر قنبوا العنب اذا ما قطعوا عنه ما ليس بحمل (و) (ما) قد يؤذى حله يقطع من أعلاه قال أبو منصور وهذا حين يقضب عنه شكيره وطبا (و) قنب (الزهر) خرج عن أكمامه وفى نسخة كمامه (و) من المجاز قنبت (الشمس) تقنب (قنوبان) فلم يبق منها شئ (والقناب الذئب العواء) أى الصياح (و) القناب (٢ الفج المنكمش كالقناب) والذى فى لسان العرب وغيره ان القناب هو الفج المنكمش وهو السفير (و) قناب القوس بالكسر وترها نقله الصاغاني (و) قناب الزرع (الورق) المجتمع (المستدير فى رؤس الزرع) أى السنبيل (أول ما يثمر ويضم) أى فى هذا الاخير عن الصاغاني ولا يخفى انه لو ذكره عند القنابة كرماته كان أنسب فان ما لى العبارتين الى شئ واحد كما هو ظاهر (و) من المجاز (أقنب) الرجل اذا (استغنى من غريم) له (أو) ذى (سلطان) نقله الصاغاني (و) (القناب) جماعة الفرسان (والذئب الضاربة) وهذه عن الصاغاني لا واحد لهذه أو جمع فأنب على غير قياس (و) قال أبو خيفة (القنوب) بالضم (براعم النبات) هى (أكمة) جمع كم (زهرة) فاذا بدت قيل أقنب (وقنبه) بفتح فسكون (و) بضم الاندلس وهى اشيلية لان أهل حص الذين فوجها الى الاندلس سكنوها واتخذوها وطنافه سميت باسم بلدتهم (و) قنبه (بضمين) بالين * ومما يستدرك عليه وادقناب اذا كان سبيله يجرى من بعد وقطع قنبها اذا خفضت وهو مجاز وأقنب باعد فى السير وأقنب أى دواخل (القناب كساطر) أهمله الجوهري والصاغاني وفى اللسان هو (الريش) الاكول (النهم) الحريص (القنوب حفر الارض) شبه التقيير (كالتقويب) قنبت الارض أقوبها اذا حفرت فيها حفرة مقورة فانقابت هى ابن سيدة قاب الارض قوبا وقوبا تقويا حفر فيها شبه التقيير وقد انقابت وتقويت (و) انقوب (فلق الطير بيضه) قاب فانقابت (و) القنوب (بالضم الفرخ) ومنه القنوب كاسيانى (كالتقانية والقنابة ج أقواب) من المجاز فى المثل رنت أى (تخلصت قنابة من قوب أو قنابة من قوب) كصرد كقنابه الصاغاني (أى بيضة من فرخ) قاله ابن دريد وهكذا فى الصحاح ومجمع الامثال وبعبارة الحريرى فى مقاماته قال أبو الهيثم القنابة الفرخ والقنوب البيضة وحذفت الباء من القنابة كما حذفت من القنابة فعلة بمعنى المفعول كالفرقة من الماء والقنبضة من الشئ وأشباههما (يضر) مثلا (لمن انفصل من صاحبه) قال اعرابى من بنى أسد لتاجر استخفزه اذا بلغت بلد مكان كذا وكذا فبرئت قنابة من قوب أى أنابرى من خفارتك ويقال انقضت قنابة من قوبها وانقضى قوبا من قوبا بمعنى ان الفرخ اذا فارق بيضته لم يعد اليها وقال

قنابة ما نحن يوما وأنتم * بنى مالك ان لم تفسوا وقوبا

يعاتبهم على تحولهم ينسبهم الى الين يقول ان لم ترجعوا الى نسبكم لم تعودوا اليه أبدا فكانت ثلبة ما بيننا وبينكم وسميت البيضة قوبا لانقيا ب الفرخ عنها ووقع فى شعر الكعيت

لهن ولا مشيب ومن علاه * من الامثال قنابة وقوب

٣ الفج المنكمش بفتح الفاء موصل الاوراق من محل الى محل يقال له عهر الساعى ومعنى الفج المنكمش الساعى المدمر وقد استغنى الناس عنهم بتعميل خدمتهم على ظهور البواخر والتلفراف براويز الانادرا كسدا بهامش المطبوعة

٣ السفير بالكسر السمار فارسية واخذ ادم والتابع والقيم بالامر المصلح له وكذا بالناقاة والرجل الطريف والعبرى الخادق بصناعته والقهر رمان والعالم بالاصوات وبأمر الحديد والفج والحزمة من حزم الرطبة تعلقها الابل أفاده المجد

(المستدرك)

(قنعب)

(قنوب)

(قوب)

٤ قوله وانقضى قوبا الخ كذا بخطه ولعل الظاهر وانقضى قوب من قنابة فليحذر

مثل هرب النساء من الشيوخ هرب القوب وهو الفرخ من القابضة وهي البيضة فيقول لا ترجع الحسناء الى الشيخ كالأرجع الفرخ الى البيضة وفي حديث عروضي الله عنه أنه نهى عن التمتع بالعمرة الى الحج وقال انكم ان اعتمرتم في أشهر الحج وأيقوها مجزئة من حكمة ففرغ حكام وكانت قابضة من قوب ضرب هذا مشلا خلا مكة من المعتمرين سائر السنة والمعنى أن الفرخ اذا فارق بيضته لم يعد اليها وكذلك اذا اعتمر وفي أشهر الحج لم يعودوا الى مكة قال الازهرى وقيل للبيضة قابضة وهي مقوبة أراد ان هازات فرخ ويقال انها فاة اذا خرج منها الفرخ والفرخ الخارج يقال له القوب والقوب هذه نصوص أئمة اللغة في كتبهم ونقل شيخنا عن أبي علي القالي مانصه ويقولون لا والذي أخرج قابضة من قوب يعنون فرخا من بيضة قال فهذا يخالف لما ذكرناه وقد اعترضه أبو عبيد البكري وقال انه قلب (والمقوب المتقرب هو) الاسود المتقرب هو (الذي سلخ جلده من الحيات و) المتقوب (من تقرب عن جلده الجرب) وقال الليث الجرب يقوب جلد البعير فترى فيه قوبا قد انجرت من الور (والخلق شعره) عنه (وهي القوبة) بالضم مع تسكين الواو (والقوبة) بتحريل الواو كلاهما عن الفراء (والقوبا والقوبا) بالمد فیهما وقال ابن الاعراب القوبا واحدة القوبة والقوبة قال ابن سيده ولا أدري كيف هذا لان فعلة وفعله لا يكونان جمعا فعلا ولاهما من أبنية الجمع قال والقوب جمع قوبة وقوبة قال وهذا بين لان فعلا جمع لفعلة وفعله (وقوبة) أي الشيء (تقويا قلعه) من أصله (فتقوب) انقلع من أصله وتقتشر (و) منه (القوبا والقوبا) وهو (الذي يظهر في الجسد ويخرج عليه) وقال الجوهري داء معروف يتقشر ويتبع يعالج بالريق وهي مؤنثة لا تنصرف وجمعها قوب وقال

يا عجب الهذه الفليقة * هل تغلبن القوبا بالريقه ٢

٢ الذي في الصحاح هل تغلبن القوبا بالريقه
٣ قوله على القراء كذا بخطه والذي في الصحاح في القراء

الفليقة الداهية والمعنى أنه عجب من هذا الخراز الخبيث كيف يزيله الريق ويقال انه مختص بريق الصائم أو الجائع وقد نسكن الواو منها استعارة الحركة على الواو فان سكنته اذ كرت وصرفت والياء فيه لا لحاق بقربا من والهمزة منقلبة منها وقال الفراء القوبا تؤنث وتذكروا وتحرك وتسكن فيقال هذه قوبا فلا تصرف في معرفة ولا نكرة ويلحق باب فقها وهو نادى وتقول في التحفيف هذه قوبا فلا تصرف في المعرفة وتصرف في النكرة وتقول هذه قوبا تنصرف في المعرفة والنكرة ويلحق باب طومار قال ابن السكيت (وليس في الكلام) (فعلا) مضمومة الفاء (ساكنة العين) ممدودة (غيرها والحشاء) وهو العظم الثاني وراء الاذن قال والاصل فيهما تحريك العين خششا وقوبا قال الجوهري والمزاء عندي مثلهما قال قوبا قال في تصغيره قوبيا ومن سكن قال قوبى قال شيخنا بهذا الكلام قلت تصرف في المزاء في بابه تصرف آخر فقال والمزاء بالضم ضرب من الاشربة وهو فعلا بفتح العين فأدغم لان فعلا ليس من أسبغهم ويقال هو فعال من المهموز وليس بالوجه لان الاشتقاق ليس يدل على الهمز كدال ٣ على القراء والسلا قال الاخطأ يعيب قوما بنس العصاة وبنس الشرع شربهم * اذا جرى فيهم المزاء والسكر وهو اسم للسكر ولو كان نعتا لها كان مزاء بالفتح وأما الحشاء بالخاء والشين المجتسمين فأبقاها على ما ذكرنا وألحقها بقوبا كما يأتي له في الشين المجمة انتهى (والقوبى) بالضم (المولع) أي الحريص (بأكل) الاقواب وهي (الفراخ وأم قوب) بالضم من أسماء (الداهية) عن ابن هاني (القوب) أي (كصرد قشور البيض) قال الكميت يصف بيض النعام على نواغم أصنى من أجنثها * الى وسواس عن قابت القوب

٤ قال في التكملة يقول لما تحرك الولد في البطن تسمع الى وسواس جعل تلك الحركة وسواسا اه

قابت أي تفلقت ٤ (و) رجل على قوبة (كهمة المقيم انشأت الدار) يقال ذلك للذي لا يبرح من المنزل (والقاب ما بين المقبض والسبة) المقبض كقبض والسبة بالسين ما عطف من جانب القوس (ولكل قوس قابان) وهما ما بين المقبض والسبة وقال بعضهم في قوله عز وجل فكان قاب قوسين أراد قاي قوس فقلبه واليه أشار الجوهري (و) القاب (المقدار كالقيس) بالكسر تقول بينهما قاب قوس وقب قوس وقاد قوس وقيد قوس أي قدر قوس وقيل قاب قوسين طول قوسين وقال الفراء قاب قوسين أي قدر قوسين عربيتين وفي الحديث لقاب قوس أحدكم خير من الدنيا وما فيها قال ابن الاثير القاب والقيس بمعنى القدر وعينه او او من قولهم قوبوا في الارض أي أتروافها كما سيأتي وفي العناية للنفاجي قاب القوس وقبيه ما بين الوز ومقبضه وبسطه المفسرون في النجم (وقاب) الرجل يقوب قوبا اذا (هرب) قاب أيضا اذا (قرب) نقلهما الصاغاني فهما (ضد واقنا به اختاره) يقال (قوبت الارض) أي (أثرت فيها) بالوط وجعلت في مساقية اعلامات وقد تقدمت الإشارة اليه من كلام ابن الاثير وأنشد

٥ قوله وقوبت النارلون الارض الخ كذا بخطه والذي في الأساس وقوب النارلون الارض أتروافها وهو الصواب (المستدرك)

به عصبات الحى قوبن منه * وجرى أتباج الجرائم حاطبه قوبن منه أي أثرت فيه بموطئهم ومخلمهم قال الجراح * من عصبات الحى أمست قوبا * أي أمست مقوبة (وتقوبت البيضة) أي (انقابت) وهما بمعنى ذلك اذا تفلقت عن فرخها * ومما لم يذكره المؤلف ويقال انقابت المكان وتقوب اذا جرد فيه مواضع من الشجر والكلا وقوب من الغبار أي اغبر وهذا عن ثعلب والقوبة من الارض التي يصيبها المطر فيبقى في أماكن منها شجر كان بها قديما حكاه أبو حنيفة وفي الأساس وقوبت النارلون الارض أثرت وفي رأسه وجلده قوب أي حفر ومن المحاز انقابت بيضة بني فلان عن أمرهم بينوه كافرخت بيضتهم انتهى (القهب الأبيض علته كدرة) وقيل الأبيض وخص بعضهم به الأبيض من أولاد

(قهب)

المعز والبقر يقال انه لذهب الاحاب وقها به وقها به وسيا تيان (ولونه القهبة) بالضم قال الاصمعي هو غيرة الى سواد والاقهه الذي يخلط بياضه حرة وقيل الاقهب حرة الى غيرة قاله ابن الاعرابي قال ويقال هو الابيض الكدر وأشد لاصمعي القيس * كفيث العشي الاقهب المتوقد * وقيل الاقهب ما كان لونه الى الكدرة مع البياض للسواد (وقد قهب كفرح) قهبا (وهي قهبة) كفرحة لا غير وفي الصحاح وقهبا أيضا (و) القهب (الجليل العظيم) وقيل الطويل وجعه قهاب وقيل القهاب جبال سود يخالطها حرة (و) القهب (الجل) العظيم عن أبي عمرو وقال غيره القهب من الابل بعد البازل والقهب (المسن) قال رؤبة ان قهبا كان قهبا من عاد * رأس مذكارا كثيرا الاولاد

أي قديم الاصل عادي به يقال للشيوخ اذا أسن قعرو قهب وقهب (والاقهين القيل والجاموس) كل واحد منهما اقهب لونه وفي الاساس سبابه لعظمهما قال رؤبة يصف نفسه بالشدة

ليث يدق الاسد الهموسا * والاقهين القيل والجاموسا

(والقهاب والقهابي بضمهما الابيض) قال الازهرى يقال انه لذهب الاحاب وانه لقهاب قهابي وقد تقدم اليماء اليه (والقهبي بالفتح اليعقوب) وهو الذكر من الجمل قاله الليث وأشد

فأضحت الدار قفرا لا أنيس بها * الا القهبا مع القهبي والحذف

(والقهبة) مصغرا كذا في نسخة في لسان العرب والقهب بحذف الهاء وفي أخرى من نسخ القاموس القهبة بضم القاف وسكون الهاء وكسر الموحدة وتشديد القهبة (طائر) يكون بهامة فيه بياض وخضرة وهو نوع من الجمل (والقهوة والقهوة) مثال ركوبة وركوبة (نصل) من نصال السهام (له شعب ثلاث) وربما كانت ذات حديدتين تنضمان أحيانا وتنفران أخرى قال ابن جني حكى أبو عبيدة القهوبة أي بفتح الهاء وبالهاء * قلت ومثله لابن دريد في باب النوادر وقال هو العريض من النصال (أوسهم صغير مقرطس) والجمع قهوبات قال الازهرى هذا هو الصعج في تفسير القهوبة (و) قد قال سيبويه (ليس) في الكلام (فعول غيرة) وهو بفتح الفاء والعين وآخره ياء تأنيث هكذا في النسخ العجبة ومثله في لسان العرب وغيره ووهم شيئا فاصوب ضم الفاء وخطأ من قهوا وفي لسان العرب بعد نقل كلام سيبويه وقد يمكن أن يخرج له فيقال قد يمكن أن يأتي مع الهاء ما لولا هي لما أتى بخور قهوة وحذرة ٢ انتهى (واقهب عن الطعام أسن ولم يشته) نقله الصاغاني ((القهب بفتح)) أهمله الجوهري وقال الصاغاني هو (القصور) من الرجال ((القهب بفتح وقهقر)) أي بتشديد آخره هكذا في النسخ وقد أهمله الجوهري وقال أبو عمرو القهب والقهبتم أي بتشديد آخرهما كما قيده الصاغاني بخود الجمل (الضخم) وقد مثل به سيبويه وفسره السيرافي أيضا هكذا قال رؤبة * ضخيم الذؤاري جسم باقهما * وقد يحذف وهو المراد من قول المصنف بكعفر قال رؤبة أيضا

* أحسن وقاه قهبا قهبا * وقيل هو الضخم (المسن) وقيل الضخم الطويل (و) قال ابن الاعرابي القهب (بكعفر الطويل) الضخم (الرغب) وقد شدد (و) قال ابن الاعرابي أيضا القهب بالتخفيف (البازنجان) كالكمكب وفي الحكم القهب الصلب الشديد ((القهب كشمردل) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال أبو زياد هو (الطويل الاجنأ) وأشد بنس مظل العرب القهب * ما تحفه ومسند من قنب

(أو الطويل) مطلقا (كالقهبان) قال شيخنا صرح أبو حيان وغيره بأن فوهما زائدة (والقهب الدائم على الماء) نقله الصاغاني في فصل الكاف مع الموحدة ((الكاب) بالفتح كالضرب (والكابة والكابة) كالنشاء والنشاء (القم وسوء الحال والانتكاس من حزن كنب كسم) بكاب كابو كابة (واكب) اكبا باحزن راغتم وانتكسر (فهو كنب) كفرح (وكنب) كأمير (وكنب) وفي الحديث أعوذ بك من كابة المنقلب المعنى انه يرجع من سفره بأمر يحزنه أما سابه من سفره وأما قدم عليه مثل أن يعود غير مقضى الحاجة أو أصابت ماله آفة أو يقدم على أهله فيجدهم مرضى أو فقد بعضهم وامرأة كنبية وكاباء أيضا قال جندل ابن المثنى عز على عملك أن تأتوني * أو أن تيتي ليلة لم تغبني * أو أن ترى كبا لم ير نشقي

الاولق الثقل والغبوق شرب العشي والابرشاق الفرح والسرور (وأكاب) ككرم (حزن) أو دخل في الكابة أي الحزن أو تغير النفس بالانتكاس من شدة الهم (و) أكاب (وقم فيهلكة) وأشد تعلب يسر الدليل بها خيفة * وما بكابته من خفاء

فسره فقال قد نزل الدليل بها قال ابن سيده وعندى ان الكابة ههنا الحزن لان الخائف محزون (والكاباء) على فعلاء (الحزن) الشديد ويقال ما أكابك فهو يستعمل مصدر او فقه لانني كما تقدم (و) يقال ما بكوبة كهجرة أي (توبة) وزنا ومعنى أي ما يستحي منه نقله الصاغاني (و) من المجاز أكاب وجه الارض وهي كنبية الوجه (وماد مكنب) اللون (ضارب الى السواد) كما يكون وجه الكنب (وأكابه أحزنه) وكنب كأمير موضع بالجاز ((كبه)) بكبه كأكبكه (قلبه) وكب الرجل انه بكبه كما (و) كبه لوجهه فانكب أي (صرعه كأكبه) حكاه ابن الاعرابي مراد بالمعنى الاول وأشد

قوله وحذرة كذا بخطه ولعله حذرة قال الجوهري والحذرة على فعلية قطعة من الارض غليظة اه ولم أجده في ولا في القاموس حذرة

(قهب)
(قهب)
(قهب)

(قهب)

(كيب)

قوله من سفره كذا بخطه وعبارة النهاية في سفره

(كب)

ياساحب القعوالككب المدر * ان تعني قعولك آمنع محوري
وكبيت القصعة قلبتها على وجهها واطعنه فكبه لوجهه كذلك قال أبو النجم * فكبه بالريح في دمانه * والفرس يكب الحمار اذا
ألقاه على وجهه وهو مجاز والفارس يكب الوحوش اذا طعنهم فألقاه على وجهها ورجل أكب لا يزال يعثر (وكبكبه) اذا قلب
بعضه على بعض أو رمى به من رأس جبل أو حائط وكبه (فأكب) هو على وجهه (وهو) كافي نسخة وفي بعضها باسقاط الرابعي
منه (لازم) والثاني منه (متعد) وهذا من النوادر ان يقال أفعلت أو أوفعلت غيري يقال كب الله عدو المسلمين ولا يقال أكب
كذا في الصحاح قال شيخنا وصرح بمثله ابن القطاع والسر قسطي وغير واحد من أئمة اللغة والصرف وقال الزوزني ولا نظيره الا
قولهم عرضته فأعرض ولا ثالث لهما واستدل عليهم الشهاب الفيومي في خاتمة المصباح ألفاظا غير هذين لا يجري بعضها على
القاعدة كما يظهر بالتأمل * قلت وسيأتي البحث فيه في شق وفي جفل وفي عرض وفي تفسير القاضي أثناء سورة الملائك
ان الهمزة في أكب ونحوه للصيرورة وقد بسطه الخفاجي في العناية (وأكب) الرجل (عليه) أي على الشيء (أقبل) يعمل (و) من
المجاز أكب الرجل يكب على عمله اذا (لزم) وهو مكب عليه لازم له وأكب عليه (كانكبت) بمعنى (و) أكب (له) أي للشيء
اذا (تحاني) كذا في النسخة وفي بعضها تحانا بالميم والهمز ولعله الصواب (وكب) اذا (ثقل) يقال ألقى عليه كبته أي ثقله
(و) عن أبي عمرو وكب الرجل اذا (أوقد الككب بالضم للحمض) وهو شجر جسد الوقد يصلم ورقه لاذناب الخيل يحسها ويطولها
وله كعوب وشوك نبت في ارق من الارض وسهل واحسنه كبة وقيل هو من نخيل العلاء وقال ابن الاعرابي من الخض الفخيل
والككب (و) كب (الغزل جعله كيبا) وعن ابن سيده كب الغزل جعله كبة (والكبة) بالفتح (ويضم الدفعة في القتال والجرى)
وشدته وأنشد * نار غبار الكبة المائر * (و) الكبة (الحلة في الحرب) يقال كانت لهم كبة في الحرب أي صرخه ورأيت
للخيل كبة عظيمة وهو مجاز (و) الكبة (الزحام) يقال اقيته على الكبة أي الزحمة وهو مجاز أيضا وفي حديث أبي قتادة فلما
رأى الناس البيضة تكاوا عليها أي ازدحوا وهي تفاعلوها من الكبة (و) قال أبو رياش الكبة (افلات الخيل) رهي على المقوس
للجري أو للحملة (و) الكبة (الصدمة بين الجبلين) نقله الصاغاني (ومن) المجاز كبت كبة (الشتاء) أي (شدته ودفعته) (و) الكبة
(الرمي في الهوة) من الارض (كالنكبكية) بالفتح (ويضم والنكبكية) بكسر الكافين (والنكبكي) بكعفر وفي التنزيل العزيز
فككبوا فيهم والفاوون قال الليث أي دهور واجعوا ثم رمى بهم في هوة النار وقال الزجاج طرح بعضهم على بعض وقال
أهل اللغة معناه دهور وارتقية ذلك في اللغة تكرير الانكباب كانه اذا ألقى ينكب مرة بعد مرة حتى يستقر فيها استخبر بالله منها
(و) الكبة (بالضم الجماعة) من الناس قال أبو زيد

وصاح من صاح في الاجلاب وانبعثت * وعاث في كبة الوعاع والعير

(كالنكبكية) بالفتح في الحديث ككبته من بني اسرائيل أي جماعة وفي حديث ابن مسعود انه رأى جماعة ذهبت فرجعت فقال
اياكم وكبة السوق فانها كبة الشيطان أي جماعة السوق ومن المجاز جازا في ككبكية أي جماعة وتككبكو واتجمعوا ورامهم بكبته
أي جماعته (و) كبة (فرس قيس بن الغوث) بن أعمار بن ارش بن عمرو بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ
(و) الكب الشيء المجمع من زاب وغيره وكبة الغزل ماجة منه مشتق من ذلك وفي الصحاح الكبة (الجروهي من الغزل) تقول منه
كبيت الغزل أكبه ك ٢ والجروهي ليس بعربي وقد أغضفه في القاف كما سيأتي التنبيه عليه (و) الكبة (الابل العظيمة) ومن المجاز
المثل انك لكالبائع الكبة بالهبة الالهة الرمح ومنهم من رواه الكبة بالهبة بالتخفيف فيهما فالكبة من الكابي والالهة من الهابي قال
الازهرى وهكذا قال أبو زيد في هذا المثل أي بتشديد الباء فيهما (و) الكبة (الثقل) وفي نسخة الثقل وهو خطأ يقال رماهم بكبته
أي ثقله (والكباب كغراب الكثير من الابل والغنم) وشوهه او قد يوصف به فيقال نعم كباب وذلك اذا ركب بعضه على بعض من كثيره
قال الفرزدق

كباب من الاخطار كان هراجه * عليا فإودى الظلف منه وجامله

(و) الكباب (التراب والطين اللدب والثرى) التدى والجعد الكثير الذي قد لزم بعضه بعضا قال ذو الرمة يصف ثورا حفر
أصل أوطاة ليكنس فيه من الحر

فوقاه بالاطلاف حتى كأنما * يثرن الكباب الجعد عن متن مجمل

هكذا أوده الجوهرى يثرن وصواب انشاده يثر والمجمل مجمل السيف شبه عروق الارطى به (و) الكباب (جبل وماء) (و) الكباب
(ما) تكبب أي (تجمع من الرمل) لرطوبته ويقال تكبب الرمل اذا أندى فتعقد ومنه سميت كبة الغزل أشار له الزمخشري
في الاساس وقال أمية يذكرك حمامة فوح

فجاءت بعد ما ركضت بقطف * عليه الثأط والطين الكباب

(و) الكباب (بالفتح) الطباخة وهو (اللحم المشوح) المشوى قال باقوت وما أظنه الافارسية ومثله حزم الخفاجي في شفاء الغليل
ومن المجاز كببوا اللحم (والتكبيب عمله) من الكباب وهو اللحم يكب على الجمر يلقى عليه (والمكبت كستن) أي بالكسر الرجل

٣ جروهي معرب كروهه
بالكاف الفارسية وكروهه
وزان صعوبه

(الكثير النظري الأرض كالمكب) وأكب الرجل اكبا إذا انكس وفي التنزيل العزيز أفن عشي مكبا على وجهه (والمكببة) على صيغة اسم المفعول (حنطة غبراء غليظة السنابل) أمثال العصفور وبهم اغليظ لا تنشط له الا كلمة (والمكبب بالضم) الرجل (المجمع بالخلق) الشديدة (كالمكبب) بالضم أيضا (ج كاكب) بالفتح وكل فعال بالضم صفة للواحد فان الجمع فعال بالفتح مثل جوالق وجوالق (وتكبت الابل) اذا (صرعت من داء) أو هزال (والمكبب) بالفتح (عمر غليظ) كبير (هاجرو) المكبابة (بهاء المرأة السمينه) كالمكبب كذا والوكوا كذا والكوكا كذا والمرارة والجراحة (والمكبب بالكسر) يفتح لبعه لهم (وع بالصفراء) ككبب (كعفر) اسم (جبل) بمكة ولم يقيد في الصحاح بمكان وقيد غيره بأنه جبل (بعرفات خلف ظهر الامام اذا وقف) وقيل هو نية وقد صرفه امرؤ القيس والاعشى زل صرفه (والمكبابة كصباة دواء صيني) يشبه الفلفل الاسود وله خواص مذكورة في كتب الطب (والمكبب والمكبوبة والمكببة) بضمهم (الجماعة) من الناس (المتضامة) بعضهم بعض (وكاكب) بالضم (جبل) قال رؤبة

أرأس لوزي بها كاكبا * مامنت أو عالا العلاها

(وقيس كبة بالضم قبيلة من بجيلة) يقال ان كبة اسم فرس له قال الراعي يهجوهم

قبيلة من قيس كبة ساقها * الى أهل نجد لؤمها واقتارها

* وما يستدرك عليه كبة النار بالفتح صدمتها ومنه حديث معاوية انكم لتقبلون حولاً قلبان وفي كبة النار وكب فلان البعير اذا عقره قال

يكبون العشار لمن أناهم * اذا لم يسكت المائة الوليدا

والمكببة بالضم جماعة من الخيل وكبة الخيل معظمها عن ثعلب ومن كلام بعضهم لبعض المولود لقيته في الكبة طعنته في السبة فأخرجها من اللبة وقدمت قصيله في سب فراجعته ويقال عليه كبة أي عبال وككبوا فيها أي جمعوا وجاء متكبي كافي ثيابه أي منزلا ومن المجاز تكبب الرجل اذا تلفف في ثوبه كذا في الأساس وفي النوادر كملت المال كهلته ودكته ودرع منته وصرصرته وكركرته اذا جعت ورددت أطراف ما تنشر منه وكذلك ككبته كذا في لسان العرب والمكببة بالضم غدة شبيهة الخراج وأهل مصر يملقونها على الطاعون وأهل الشام على لحم يرض ويحط مع دقيق الارز ويسوي منه كهيئة الرغفان الصفار ونحوها وكباب كصهاب جبل (كتبه) يكتب (كتبا) بالفتح المصدر المقيس (وكتابا) بالكسر على خلاف القياس وقيل هو اسم كالباس عن الليثاني وقيل أصله المصدر ثم استعمل فيما سمي من معانيه قاله شيخنا وكذا كتابة وكبة بالكسر فيما (خطه) قال أبو النجم

أقبلت من عند زياد كالحرف * تخطر جلاي بخط مختلف * تكببان في الطريق لا مالف

وفي لسان العرب قال ورأيت في بعض النسخ تكببان بكسر التاء وهي لغة بهراء بكسرون التاء فيقولون تعلمون ثم أتبع الكاف كسرة التاء (ككتبه) مضعفا (و) عن ابن سيده (اكتبه) (تكتبه) (أو كتبه) اذا (خطه) (واكتبه) اذا (استملاه) (كاستكتبه) (واكتب فلان كتابا أي سأل أن يكتب له واستكتبه الشيء أي سأل أن يكتب له وفي التنزيل العزيز اكتبها فهي على عليه بكرة وأصيل لا أي استكتبها (والكتاب ما يكتب فيه) وفي الحديث من نظر الى كتاب أخيه بغير اذنه فكأنما ينظر في النار وهو محمول على الكتاب الذي فيه سر وأمانة يكره صاحبه أن يطلع عليه وقيل هو عام في كل كتاب يؤتى عليه بالحققة وحكي الاصمعي عن أبي عمرو بن العلاء انه سمع بعض العرب يقول وذكرنا نافع قال فلان لغوب جانه كافي فاحتقرها اللغوب الاحق (و) الكتاب (الدواة) يكتب منها (و) الكتاب (التوراة) قال الزجاج في قوله تعالى نبذ فريق من الذين أتوا الكتاب وقوله كتاب الله جاز أن يكون التوراة وأن يكون القرآن (و) الكتاب (العصيفة) يكتب فيها (و) الكتاب يوضع موضع (الفرض) قال الله تعالى كتب عليكم القصص وقال عز وجل كتب عليكم الصيام معناه فرض قال وكتبنا عليهم فيها أي فرضنا (و) من هذا الكتاب يأتي بمعنى (الحكم) وفي الحديث لا تقضين بين كتاب الله أي بحكم الله الذي أنزل في كتابه وكتبه على عباده ولم يرد القرآن لان النبي والرحم لا ذكرا لهما فيه قال الجعدي

يا بنت عمي كتاب الله أخرجني * عنكم وهل أمنع الله ما فعلا

وفي حديث بريرة من اشترط شرط ليس في كتاب الله أي ليس في حكمه (و) في الأساس ومن المجاز كتب عليه كذا قضى وكتاب الله قدره قال وسألتني بعض المغاربة وغن بالطواف عن (القدر) فقلت هو في السماء مكتوب وفي الأرض مكتوب (و) من المجاز أيضا عن الليثاني (الكتابة بالضم السير) الذي (يختره) المزاودة والقربة وجعلها كتب قال ذو الرمة

وفراء غريفه أنأى خوارزها * مثل شل ضيعته بينها الكتب

الوفراء الوافرة والغريف المدبوغه بالغرف شجرة وأتأى أقصد والخوارز جمع خاز (و) الكتب الجمع تقول منه كتبت البغلة اذا جعت بين شفرها بهلقه أو سير وفي الأساس وكذا كتبت عليها وبغلة مكتوبة ومكتوب عليها والكتابة (ما يكتب به) أي يشد (حياء) البغلة أو (الناقعة لا ينزى عليها) والجمع كالجمع (و) عن الليث الكتابة (الخرزة) المضمومة بالسير وقال ابن سيده هي (التي ضم السير) كلا (وجهها) الكتابة (بالكسر) كتابا (بفتح) والكتابة أيضا الحالة والكتابة أيضا الاكتاب في

(المستدرك)

(كتب)

٣ قوله تكببان بقرأ بضم التاء وتشديد التاء المكسورة ليستقيم الوزن

الفرض والرزق (وكتب السقاء) والمزادة والقربة يكتبه كتباً (خرزه بسيرين) فهو كتيب وقيل هو أن يسدقه حتى لا يتطهر منه شيء (كاكتبه) إذا سدّه بالوكاء فهو مكتتب وعن ابن الأعرابي سمعت أعرابياً يقول اكتب فم السقاء فلم يستكتب أي لم يستولك لحفائه وغاظه وقال اللحياني اكتب قريباً خرزها وكتبها أو كها يعني شد رأسها (و) كتب (الناقبة يكتبها ويكتبها) بالكسر والضم كتباً وكتب عليها (ختم حياتها) وخزم عليه (أو خزم بحلقه من حديد ونحوه) كالصفر يصفى شفرى حياتها الثلاث يزي عليه أقال لا تأمن فزار يا خلوت به * على بعيرك ٣ وكتبها بأسيار

٢ قوله بعيرك كذا بخطه
والذي في الأساس قلوصل
وهو الظاهر

وذلك لأن بني فزارة يرمون بغشيان الأبل (و) كتب (الناقبة) يكتبها (ظأرها خزم مخزياً بشئ ثلاثين البول) هكذا في نسخةنا وهو خطأ وصوابه البؤ أي فلا ترمه (والكتاب) عندهم (العالم) نقله الجوهري عن ابن الأعرابي قال الله تعالى أم عذره الغيب فهم يكتبون وفي كتابه إلى أهل اليمن قد بعثت إليكم كتاباً من أمحياي أراد عالمي به لأن الغالب على من كان يعرف الكتابة أن عنده العلم والمعرفة وكان الكتاب عندهم عزيراً وفيهم قليلاً (والا كتاب تعليم) الكتاب و (الكتابة كالتكيتب) والمكتب المعلم وقال اللحياني هو المكتب الذي يعلم الكتابة قال الحسن وكان الجاحج مكتباً بالطائف يعني معلماً ومنه قيل عبيد المكتب لأنه كان معلماً ونص الصاغاني كتب الغلام تكتيباً إذا علمته الكتابة مثل اكتبته (و) الا كتاب (الاملاء) تقول أكتبني هذه القصيدة أي أملاها علي (و) الا كتاب (شد رأس القرية) يقال أكتب سقاء إذا وكتاه وهو مجاز وقد تقدم (و) رجل كاتب و (الكتاب كزمان الكاتبون) وهم الكتبة وحرفتهم الكتابة قاله ابن الأعرابي (و) يقال سلم ولده إلى (المكتب كمقعد) أي (موضع) الكتاب و (التعليم) أي تعليمه وتعليم الكتابة والمكتب المعلم والكتاب الصبيان قاله المبرد (وقول) الليث وتبعه (الجوهري) أن (الكتاب) وزن رمان (والمكتب) كمقعد (واحد) وهما موضع تعليم الكتاب (غلط) وهو قول المبرد لأنه قال ومن جعل الموضع الكتاب فقد أخطأ وفي الأساس وقيل الكتاب الصبيان لا المكان ونقل شيخنا عن الشهاب في شرح الشفاء أن الكتاب للمكتب وادعى كلامهم كافي الأساس وغيره ولا عبرة عن قال أنه مولد وفي النهاية الجوهري ٣ واستفاد استعماله بهذا المعنى كقوله

٣ قوله أئنه الجوهري كذا
بخطه ووقع بالمطبوعة
اشبه على الجوهري

وأتى بكتاب لو انبسط يدي * فيهم رددهم إلى الكتاب

وأوله تبالدهر قد أتى بهجاب * ومحافنون العلم والاداب

والآيات في تاريخ ابن خلكان وأصله جمع كاتب مثل كتبة فأطلق على محله مجاز المجاورة وليس موضوعاً ابتداءً كما قال وقال الأزهري عن الليث أنه لغة وفي الكشف الاعتماد على قول الليث ونقله الصاغاني أيضاً وسلمه ونقله ابن حجر في شرح المنهاج عن الإمام الشافعي وصححه البيهقي وغيره ووافقه الجاهلي كصاحب التهذيب والمغرب والعقاب انتهى الحاصل من عبارته ولكن عزوه إلى الأساس ولسان العرب وغيرهما محل نظر فأنما نقلنا عبارة المبرد ولم يربحها قول الليث حتى يستدل بمرجوحية قول المبرد كما لا يخفى (ج) كتاب (و) مكاتب وهذا من تسمية عبارة الجوهري فالأول جمع كتاب والثاني جمع مكتب وقد أدخل المصنف بكراً الثاني وذكره غير واحد قال شيخنا وفي عبارة المصنف قلنا * قلت وذلك لأن كتاباً انما هو جمع كتاب على رأي الجوهري والليث وهو قد جعله خطأ فامعنى ذكره فيما بعد نعم لو قدم ذكره قبل قوله خطأ سلم من ذلك فتأمل (و) الكتاب (سهم صغير مدور الرأس يعلم به الصبي الرمي) وبالشاء أيضاً والشاء الثلاثة في هذا الحرف أعلى من التاء الفوقية كما سيأتي وفي عبارة شيخنا هنا قلنا عجيب (و) الكتاب أيضاً (جمع كاتب) مثل كتبه وقد تقدمت الإشارة إليه (واكتب) الرجل إذا (كتب نفسه في ديوان السلطان) وفي الحديث قال له رجل إن امرأتى خرجت حاجة وإنى اكتتبت في غزوة كذا وكذا أي كتبت اسمي في جلة الغزاة وفي حديث ابن عمر من اكتتب زماناً بعث الله زماناً يوم القيامة ٤ (و) من المجاز اكتب هو أسروا كتب (بطنه) حصرو (أمسك) فهو مكتب ومكتب عليه ومكتوب عليه نقله الصاغاني (والمكتوب المنتفخ الممتلئ) مما كان نقله الصاغاني (و) من المجاز كتب (الكتيبة) جمعها وهي (الجيش) وتكتب الجيش فجمع كتب الجيش جعله كائب (أو) هي (الجماعة المستعينة من الخيل أو) هي (جماعة الخيل إذا أغارت) على العدو (من المائة إلى الألف وكتبها تكتيباً) وكتبها (هأها) قال ساعدة بن جؤبة

٤ قال ابن الأثير أي من كتب
اسمه في ديوان الزماني ولم
يكن زماناً

لا يكتبون ولا يكت عديدهم * جفلت بساحتهم كائباً أو عبا

أي لا يهيئون (وتكتبوا فجمعوا) ومنه تكتب الرجل تخزم وجمع عليه ثيابه وهو مجاز (وبنوكتب) بالفتح (بطن) من العرب (والمكتب كمظم العنقود) من العنب ونحوه (أكل بعض ما فيه) وترك بعضه (والمكتبة) بمعنى (الكتاب) يقال كاتب صديقه وتكاتب (و) من المجاز المكتبة وهو (أن يكاتبك عبدك على نفسه بئنه فاذا) سعى و (أداء عتي) وهي لفظة إسلامية صرح به الدميري والسيد مكاتب والعبد مكاتب إذا عقد عليه ما فارق عليه من أداء المال سميت مكاتباً لما يكتب العبد على السيد من العتق إذا أدى ما فارق عليه ولما يكتب السيد على العبد من القجوم التي يؤذيها في محلها وإن له تميزاً إذا عجز عن أداء نجم يحمل عليه وأحكام المكتبة مصرحة في فروع الفقه ومما يذكروه الموائف الكتيبة مصغرة اسم لبعض قرى خيبر ومنه حديث الزهري الكتيبة أكثرها عنوة يعني أنه فقها قهر الاعن صلح والمكتب من قرى ابن جبرة في اليمن نقله عن المجهم (الكتب الجمع) من قرب

(المستدرك)

(كتب)

وفي حديث أبي هريرة كنت في الصفقة فبعث النبي صلى الله عليه وسلم بفرجة فكتب بيننا وقليل كلوه ولا تؤذوه أي ترك بين أيدينا مجموعا ومنه الحديث جئت عليا وبين يديه قرنفل مكتوب أي مجموع (و) الكتب (الاجتماع) يقال كتب القوم إذا اجتمعوا فهم كاتبون مجمعون (و) الكتب (الصب) يقال كتب الشيء كتبا إذا جمعه من قرب وصبه قال الشاعر

على السيد الصعب لو أنه * يقوم على ذروة الصاخب

لا أصبح رعدا فاق الحصى * مكان النبي من المكاتب

المكاتب الجامع لما ندر من الحصى والنبي ما نبأ منه إذا دق وسياق الكلام عليه (و) الكتب (الدخول) يقال كتبوا لكم أي دخلوا بينكم وفيكم وهو من القرب (يكتب) بالضم (ويكتب) بالكسر في كل ما ذكر (و) الكتب (وادلطي) القبيلة المشهورة (و) الكتب (بالفتح) القرب (و) الكتب (بالفتح) أي قرب قال سيدي به لا يستعمل الاظرفا ويقال هو برقي من كتب أي من قرب ويمكن أنشد أبو اسحق

فهذان يذودان * وذامن كتب برقي

(و) الكتب (ع بديار) بني (طبي) وهو غير الكتب بفتح فسكون المتقدم ذكره وهكذا بالتحريك ضبطه صاحب المعجم والصاغاني (وكتب عليه) إذا قاربوه (حل وكرو) كتب (كانته) بالكسر الجعبة (نكثها) هكذا في النسخة والصواب نكها أي نثرها كما سمي أي (و) عن أبي حاتم احتلبوا كتباً أي من كل شاة قليلا وقد كتب (لبنها) إذا (قل) اما عند غزار واما عند قلة (والكتب) هو (الثل) المستطيل المحدودب (من الرمل) وقيل الكتب من الرمل القطعة تنقاد محدودة وقيل هو ما اجتمع واحد وب (ج) أكتبه وكتب بضمتين في الثاني (وكشبان) كعثمان وفي التنزيل العزيز وكانت الجبال كتيبا مهيلاً قال الفراء الكتب الرمل والمهيل الذي يحرك أسفله فينهال عليهن من أعلاه وفي الحديث ثلاثة على كتب المسك وفي رواية على كتيبان المسك (و) الكتب (ع) بساحل بهر

البن فيه مسجد تبرك به (و) قريتان بالبحرين وفي التكملة قرية بالبحرين * قلت والكتب أيضا جبل بجدي وقيل ماء للضباب في قبلة طخفة قرب ضريبة والكتب الاخر حديث دفن سيدنا موسى الكليم عليه وعلى نبينا أتم الصلاة والسلام (و) الكتب بالضم القليل من الماء واللبن أو هي (مثل الجرعة تبقى في الاناء) وقيل قدر حلبة (أو مل القدح) من اللبن وهذا قول أي زيد ومنه قول العرب في بعض ما يقع على السنة البها ثم قالت الضائفة أولد رخلا وأجزفالا وأحلب كتيبا نقالا ولم ترمثل مالا أو مل القدح (منهما) أي الماء واللبن في حديث ما عزم مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم أمر برجه ثم قال بعد أحدكم إلى المرأة المغيبة فيخذلها بالكتب لا أوق بأحد منهم فعل ذلك الإجماع نكالا قال أبو عبيد قال شعبة سألت سما كاعن الكتب فقال القليل من اللبن قال أبو عبيد وهو كذلك في غير اللبن (و) كتب (ع) نقله الصاغاني (و) الكتب (الطائفة من طعام) أو غرأ (وتراب) أو غيره ذلك بعد أن يكون قليلا (و) قيل الكتب (كل مجتمع) من طعام أو غيره بعد أن يكون قليلا ومنه سمي الكتب من الرمل لأنه انصب في مكان فاجتمع فيه والجمع الكتب قال الرازي

يرج بالعنين * خطاب الكتب * يقول اني خاطب وقد كذب * وانما يخطب عسا من حلب

يعني الرجل يحكي بهلة الخطبة وانما يريد القرى قال ابن الاعرابي يقال للرجل اذا جاء يطلب القرى بهلة الخطبة انه ليخطب كنية وأنشد الأزهري لذى الرمة

مبلا من معدن الصيران قاصية * أبعارهن على أهدافها كتب

(و) الكتب (المطعنة) المتخففة (من الأرض بين الجبال واكتبه) الرجل (سقاء كنية) من لبن (و) اكتب فلان إلى القوم إذا دنا منهم وأكتب إلى الجبل أي (دنا منه) عن النضر بن سمير وفي حديث بدر أن أكتبكم القوم فأنه لوهم وفي رواية إذا كتبكم فارموهم بالنبل من كتب وأكتب إذا قارب والهزة في أكتبكم لتعدية كتب فلذلك عداها إلى ضميرهم وفي حديث عائشة نصف أباهارضى الله عنهما وطق رجال أن قدأ كتبت اطماهم أي قربت (كأكتب له) دنا منه وامكنه (و) أكتب (منه) (و) الكتاب (كفراب الكثير) ونعم كتاب أي كثير وهو لغة في الموحدة وقد تقدم (و) الكتاب (ع) بنجد (نقله الصاغاني) (و) الكتاب (كرمان وشداد) الأول ضبط الصاغاني (الم) عامة وعن الأصمعي الكتاب سهم (لأنصل له ولأريش) يلعب به الصبيان وأنشد في صفة الحلية

كان قرصا من طحين معتلت * هامته في مثل كتاب العبت

ترجف لحياه بموت مستحث * تلظ الشخ إذا الشخ غسرت

(كالكتاب بالناء) المثناة الفوقية وقد تقدم الإجماع إلى أن الفوقية لغة مروجحة في المثناة ولان في بين كلاهما المؤلف كازمه شيخنا (والكتابة من الفرس المنسج) وقيل هو ما ارتفع من المنسج وقيل هو مقدم المنسج حيث يقع عليه يد الفارس (ج) أي الجمع الكواكب وقيل هي من أصل العنق إلى ما بين الكتفين قال النابغة

لهن عليهم عادة قد عرفنها * اذا عرض الخطى فوق الكواكب

٢ قوله ونما قال الجوهرى
ورغت الشيء رغما كسرته
والرغم أيضا المرقوم واستشهد
بهذا البيت ووقع في الصحاح
المطبوع بالمثناة وهو
تصريف

٣ قوله تبرك به كذا يحظه
والذي في التكملة متبرك به

٤ قوله بالعنين كذا يحظه
والذي في الصحاح والاساس
بالعينين

وقد قيل ان جمعه (أ ك ث اب) قال ابن سيده ولا أدري كيف ذلك وفي الحديث يضعون رماحهم على كواكب خيلهم وهي من القوس
 مجتمع كتفيه قدام السرج (والكائب ع أو جبل) قال أوس بن حجر يرثي فضالة بن كادة الاسدي
 على السيد الصعب لو أنه * يقوم على ذروة الصاقب
 لا أصبح رعدا فاق الحصى * مكان النبي من الكائب

النبي موضع وقيل هو ما بناه فارتفع قال ابن بري النبي رمل معروف ويقال هو جمع ناب كغاز وغزي يقول لوعلا فضالة هذا على
 الصاقب وهو جبل معروف في بلاد بني عامر لا أصبح مدفوقا مكسورا بهضم بذلك أمر فضالة وقيل انه يقوم بمعنى يقاومه كذا في لسان
 العرب (والكائبه) ممدود من أسماء (التراب والكائب القلة) يقال كئيب لمن التافه اذا قل نقله الصاغاني (و) في المثل (كئيب
 الصيد) هكذا في النسخ غير ألف والصواب أ كئيب الصيد والرمي وأ كئيبك (فارمه) أي دامنك و (أمكئيبك) كما في غير ديوان
 وان كان كئيبا وكئيبا بمعنى كائنه (من كائنه) أي من منسجه هكذا في النسخ (و) في المثل (ماري بكئيب) المضبوط في نسختنا
 بالكسر على وزن كتاب ونص المثل مارماه بكئيب (أي شيء منهم وغيره) وفي لسان العرب أي سهم وقيل هو الصغير من السهام ههنا
 (و كائنه) مكائنه (دفون منهم) فالمفاعلة ليست على بابها * وما يستدرك عليه قال الليث كئيب التراب فان كئيبا اذا نثرت بعضه

(المستدرك)

فوق بعض وعن أبي زيد كئيب الطعام كئيبه كئيبا ونثرته نثرا وهما واحد وكل ما انصب في شيء واجتمع فقد انكشبت فيه وفي المثل
 انه ليطب كئيبه وقد تقدم شرحه وجاء بكئيبه أي يثله وكئيبه البكر والفصيل كرماء المكان الذي كان فيه الفصيل ببلاد غود نقله
 الصاغاني ((الكئيب)) بكسر أ هـ الجوهري وقال الليث هي (المرأة الضميمة الركب) بالتحريك الأورج كالكنعم والكئيب
 (و) يقال (ركب كئيب) وكئيب (ضم) ممتلئ نائي ((الكئيب بكسر)) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني

(كئيب)

(كئيب)

في ك ت ب هو (الصلب الشديد) ونونه زائدة عند أكثر الصرفيين (وقد تقدم النون) على التاء المثناة وسبأ في موضعه
 ((الكئيب)) أهمله الجوهري وقال ابن دريد الكئيب والكعب (الحصم) بالكسر (واحدته) كعبة (بها) بمانية وهو البروق

(كئيب)

(و) الكعب بلغتهم أيضا (الدبر) بضمتين (وكعب الكرم تكعيبا ظهر كعبه) أي ظهر عنقود حصره قال الأزهري هذا حرف
 صحيح وقد رواه أحد بن يحيى عن ابن الأعرابي قال ويقال كعب العنب اذا انعقد (أو كثر جبهه) (قد كعبه كعبه ضرب دبره) روى

(تكعيب)

(تكعيب)

سلمة عن الفراء يقال الدراهم بين يديه كاحبة (الكاحبة الكثيرة) قال (والنار التي ارتفع لها) هي كاحبة (وكوحب) بكوهر
 (ع) عن ابن دريد ((ككعب بكسر)) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (ع) نقله الصاغاني ((ككعبية)) وككعب (اسم)

أهمله الجماعة ((الكذب)) بالفتح أهمله الجوهري وقال أبو عمرو في ياقوته حيا لله وبيال الكذب (والكذب) ككذب
 (والكذب محركة والكذب بالضم) قال شيخنا ولو قال الكذب مثنية وتحركا لكان أخصرا وأدل على المراد (والذال) المحجمة (لغة

فيه) قال شيخنا لفظ فيه من مستدرك غير محتاج إليه لان مثل هذا انما يذكر في تعداد المعاني لا في ضبط اللفظ الواحد (البياض في
 اظفار الاحداث) والذي ذكره أبو عمرو في ياقوته أربع لغات فقط وهي الكذب والكذب بالفتح والتحريك واهمال الدال وانحماها

٢ قوله وبش بياضه الوبش

وبحرك الغنم الأبيض

يكون على الظفر آفاده

المجد

(كذب)

(الواحدة بها) في الكل فاذا سمعت كذبة بسكون الدال فكذب اسم للجمع (كانكديا) مصغرا ممدودا وهذه عن ثعلب (و) عن ابن
 الأعرابي (المكذوبة) من النساء (المرأة النقية البياض) ثم ان هذه المادة أهملها طائفة من أهل اللسان وبحر عليه الجوهري

وغيره كما أمرنا إليه والصواب اثباته الاسمي (و) (قد قرأ) الخبر عبدالله (بن عباس) ترجمان القرآن رضى الله عنهما وكذا السيدة
 عائشة رضى الله عنهما وأبو السمال ونقله الهروي في غريبه عن الحسن البصري أيضا قوله تعالى وجاء على قميصه (بدم كذب)

بالدال المهملة وسئل أبو العباس عن قراءة من قرأ بدم كذب بالدال المهمة فقال ان قرأ به امام فله مخرج قيل له فها هو فقال بدم
 كذب (أي ضارب الى البياض) مأخوذ من كذب الظفر وهو وبش بياضه ٢ (كانه دم قد أثر في قميصه فلحقته أعراسه كالنقش

عليه) وقيل أي طرى وقيل يابس لانهم عدوه من الاضداد صرح به شيخنا وقيل كدرو قال الهروي حتى أنه المتغير ((كذب
 بكذب)) من باب ضرب (كذبا) ككذب قال شيخنا وهو غريب في المصادر حتى قالوا انه لم يأت مصدر على هذا الوزن إلا ألفاظا

قليلة حصروا القراز في جامعه في أحد عشر حرفا لا تزيد عليه اذ كرا لعب والضلع والحق والكذب وغيرها وأما الأسماء التي ليست
 بمصادر فتأتي على هذا الوزن كثيرا (وكذبا) بالكسر هكذا مضبوط في الصحاح قال شيخنا وظاهر اطلاقه أن يكون مفتوحا

وليس كذلك وصرح ابن السيد وغيره أنه ليس لغة مستقلة بل هو ينقل حركة العين الى الفاء تخفيفا ولكنه مسجوع في كلامهم
 على أنهم أجازوا هذا التخفيف في مثله ولولم يسمع (وكذبة) بالكسر أيضا على ما هو مضبوط عندنا ونسبته شيخنا ككفرحة

ومثله في لسان العرب (وكذبه) بفتح فسكون كذا مضبوط وضبطه شيخنا بالكسر ومثله في لسان العرب قال وهانان عن الليثاني
 * قلت وهو الذي زعم أنه زاده ابن عديس أي بالفتح (وكذا باوكذا) ككذب وجنان) أنشد الليثاني في الاول
 نادت حائمة بالوداع وأذنت * أهل الصفاء وودعت بكذاب

قال شيخنا وهما مصدران قرئ بهما في المتواتر يقال كاذبه مكاذبة وكذا با ومنه قراءة علي والطاردي والاعمش والسلمي

والكسائي وغيرهم ولا كذابا وقيل هو مصدر كذب كذابا مثل كذب كذابا وقال الليثاني قال الكسائي أهل اليمن يجهلون المصدر من فعل فما لا وغيرهم من العرب تفعلوا وفي الصحاح وقوله تعالى وكذبوا يا أيها الكذاب وهو أحد مصادر المشد لان مصدره قد يحى على تفعليل كالتكليم وعلى فعال مثل كذاب وعلى تفعللة مثل توصية وعلى مفعول مثل وعزقناهم كل عزق قلت وفاته كذابا كرمنا وبه قرأ عمر بن عبد العزيز ويكون صفة على المبالغة كوضا وحسان يقال كذب كذابا أي متناها (وهو كاذب وكذاب) ككائن والاثني بالهاء (و) عن الليثاني رجل (تكذاب) وتصادق بكسر نين وشد الثالث أي يكذب ويصدق (و) رجل (كذوب) وكذلك رؤيا كذوب أي صاحبها كاذب أنشد ثعلب

خفيت خيامها ذهب خلقت * مع النجم رؤيا في المنام كذوب

ومن أمثالهم ان الكذوب قد يصدق وهو كقولهم مع الخواطي سهم صائب (وكذوبة) بزيادة الهاء كقروقة (وكذبان) كسكران (وكيدبان) بزيادة المثناة التحيية وفتح الذال كذا هو بخط الازهرى في كتابه (وكيدبان) بضم الذال كذا في نسخة الصحاح (وكذذب) بالضم مخفف قال الشيخ أبو جعفر في الأرتشاف لم يحى في كلام العرب كلمة على فعله الا قولهم كذب كذب قال شيخنا وقد صرح به ابن عصفور وابن القطاع وغيرهما قلت ولم يذكره سيديويه فيما ذكر من الامثلة كما نقله الصاغاني (و) قد يشدد فيقال (كذبذب) حكاه ابن عديس وغيره ونقله شراح الفصيح وأنشد الجوهري لابي زيد

٣ واذا أنالك بأننى قد بعثتها * بوصول غانية فقل كذبذب

وفي نسخة قد بعثته ويقال انه لجرية بن الاشيم جادلى وفي الشواذ عن أبي زيد فإذا سمعت بأننى قد بعثته يقول اذا سمعت بأننى قد بعثت جدي بوصول امرأه فقل كذبذب كذا في هامش نسخة الصحاح وقال ابن جني أما كذبذب خفيف وكذبذب مشد منه فهاتان لم يحكما شيان (و) رجل (كذبة) مثال همزة نقله ابن عديس وابن جني وغيرهما وصرح به شراح الفصيح والجوهري وهو من أوزان المبالغة كما لا يخفى قاله شيخنا (ومكذبان) بفتح الاول والثالث كذا في الصحاح مضبوط وضبط في نسخة بضم الثالث (ومكذبانة) بزيادة الهاء نقلهما ابن جني في شرح ديوان المتنبي وابن عديس وشراح الفصيح عن أبي زيد (وكذبذب) بالضم وزيادة الالف والنون قال شيخنا وهو غريب في الدراوين وقد فرغ المصنف من الصفات وانتقل الى ذكر ما يدل على المصدر من الالفاظ فقال (والاكذوب) بفتح الكاف (والاكذب) بضم الكاف (والاكذب) كالسور من اطلاق المفعول الثلاثي على المصدر وهو قليل حصر والالفاظ في نحو أربعة ويستدرج عليهم هذا قاله شيخنا (والمكذوبة) مؤنثة وهو أقل من المذكر (والمكذبة) على مفعلة مصدر مجي مقيس في الثلاثي رواه ابن الاعرابي (والكاذبة والكذبان والمكذاب بضمهما) كل ذلك بمعنى (الكذب) قال الفراء يحكى عن العرب ان بنى غير ليس لهم مكذوبة وفي الصحاح وقولهم ان بنى فلان ليس لخدمه مكذوبة أي كذب قلت وحكاه عنهم أبو ثروان وقال الفراء أيضا في قوله تعالى ليس لوقعتها كاذبة أي ليس لها مردودة ولا رد فالكاذبة هنا مصدر وقال غيره كذب كاذبة وعاقاه الله عاقبة وعاقبه عاقبة أسماء وضعت مواضع المصادر ومثله في الصحاح ويقال لا مكذوبة ولا كذبان أي لا كذب وفي شرح الفصيح لابي جعفر اللبلى لا كذب لك ولا كذبي بالضم أي لا تكذب بفراد على المؤلف بناء واحدا وهو انكذب كقفل وقوله ناصية كاذبة أي صاحبها كاذب فأوقع الجزء موقع الجملة (وأكذبه ألفاه) أي وجده (كاذبا) أو قال له كذبت وفي الصحاح أكذبت الرجل أفضيته كاذبا وكذبته اذا قلت له كذبت وقال الكسائي أكذبته اذا أخبرته انه جاء بالكذب ورواه وكذبته اذا أخبرته أنه كاذب (و) قال ثعلب أكذبه وكذبته بمعنى وقد يكون أكذبه بمعنى (جعله على الكذب) قد يكون بمعنى (بين كذبه) ويعنى وجده كاذبا كما صرح به المؤلف (و) من المجاز عن أبي زيد (الكذوب والكذوبة) من أسماء (النفس) وعلى الاول اقله مر

٣ قبله كافي التكملة
قد طال ايضا في الخدم لا أرى
في الناس مثلى في معصية
يخطب
حتى تأوبت اليموت عشية
فخطبت عنه كوره يتأثب

اجاعة قال انى وان منتهى الكذب * لعالم أن أجلى قريب

(وكذب الرجل) بالضم والتخفيف (أخبر بالكذب والكذابان) هما (مسيلة) مصفرا ابن (الحنفي) من بني حنيفة بن الدؤل (والاود) بن (العنسي) من بني عنس خرج بالعين (و) من المجاز عن النضر يقال (الناقة التي يضربها الفحل فتشول ثم ترجع جالما مكذب وكاذب) بلاهاء (وقد كذبت) بالتخفيف (وكذبت) بالشديد (و) عن أبي عمرو (يقال لمن يصاح به وهو ساكت يرى أنه نائم قد أكذب الرجل) وهو الاكذاب بهذا المعنى وهو مجاز أيضا (و) عن ابن الاعرابي (المكذوبة المرأة الضعيفة) والمذكوبة المرأة الصالحة وقد تقدم (وكذاب بنى كلب) بن برة هو (خباب) بالمجعة والموحدة والشديد وفي نسخة جناب بالميم والنون والتخفيف (ابن منقذ) بن مالك (وكذاب بنى طابجة) وهو من كلب أيضا (و) كذلك (كذاب بنى الحرماز) واسمه عبد الله ابن الاعور (والكيدبان الهاربي) بضم الذال المجعة واسمه (عدي بن نصر) بن بذاوة (شعراء) معروفون (و) من المجاز (كذب قد يكون بمعنى وجب ومنه) حديث عمر رضي الله عنه (كذب عليكم الحج كذب عليكم العمرة كذب عليكم الجهاد ثلاثة أسفار كذبن عليكم) فقبل ان معناها وجب عليكم (أو) ان المراد بالكذب الترغيب والبعث (من) قولهم (كذبته نفسه اذا منته الاماني) بغير الحاق (وخيلت اليه من الآمال) البعيدة (مالا يكاد يكون) ولذلك سميت النفس الكذوب كما تقدم وذلك مما يرغب

كذا يبايض بأصل المؤلف
كذا يبايض بأصل المؤلف

الرجل في الامور ويضعه على التعرض لها قال أبو الهيثم في قول لبيد * اكذب النفس اذا حدثتها * يقول من نفسك بالعيش الطويل لتأمل المال البعيدة فحب في الطلب لاني اذا صدقتك افقلت لعلك غوتين اليوم أو غدا قصر أم لها وضعت طلبها انتهى ويقولون في عكس ذلك صدقته نفسه اذا ثبتته وخيلت اليه المهجرة في الطلب قال أبو عمرو بن العلاء يقال للرجل يهدد الرجل ويتوعدده ثم يكذب ويكتم صدقته الكذب وأنشد فأقبل يخوي على قدرة * فلما دنا صدقته الكذب

وأنشد القراء * حتى اذا ما صدقته كذبه * أي نفوسه جعل له نفوسا لتفرق الرأي وانتشاره فعني قوله كذب الحنج (أي ليكذب الحنج أي لينشططن ويهتطن على فعله) وقال الزمخشري معنى كذب عليكم الحنج على كلامين كانه كذب الحنج عليك الحنج أي ليرغب الحنج وهو واجب عليك فأضمر الاول دلالة الثاني عليه (ومن نصب الحنج) أي جعله منصوبا كجاري عن بعضهم فقد جعل عليك اسم فعل وفي كذب ضمير الحنج) وعليكم الحنج جملة أخرى والنظر في اسم الفعل كعليكم أنفكم وفيه إعادة الضمير على متأخر الا أن يلحق بالاعمال فانه معتبر فيه مع ما في ذلك من التنافر بين الجمل وان كان يستقيم بحسب ما يؤول اليه الامر على أن النصب أثبتته الرضى وجعل كذب اسم فعل بمعنى الزم وما بعده منصوب به ورد كلامه بانه مخالف لاجماعهم وقيل ان النصب غير معروف بالكيفية فيه كاحققه شيخنا على ما يأتي وفي الصحاح وهي كلمة نادرة جاءت على غير قياس وعن ابن عميل كذب الحنج أي أمكنك فخرج ٣ وكربك الصيد أي أمكنك فارمه (أو المعنى كذب عليك الحنج ان ذكرناه غير كاف هادم لما قبله من الذنوب) قال الشاعر وهو عنتره العبسي يخاطب زوجته عبلة وقيل لخزبن لوزان السدوسي وهو موجود في ديوانها

كذب العتيق وماءش بارد * ان كنت سالتني غبوقا فاذهي

ومضرت نصب العتيق بعد كذب على الاغراء والبن ترفعه والعتيق التمر اليابس والبيت من شواهد سيبويه وأنشده المحقق الرضى في أوائل مصنفه أوجاء الأفعال شاهدا على أن كذب في الاصل فعل وقد صار اسم فعل بمعنى الزم قال شيخنا وهذا أي كونه اسم فعل شيء انفراد به الرضى وانظر بقية في شرح شيخنا ثم انه تقدم ٣ على ان النصب قد أنكره جماعة وعين الرفع منهم جماعة منهم أبو بكر بن الانباري في رساله المستوفى شرح فيها معاني الكذب وجعلها خمسة قال كذب معناه الاغراء ومطالبة المخاطب بالزوم الشيء المذكور ثم قول العرب كذب عليك العسل ويردون كل العسل وتضمنه خطأ تارك العسل فغلب المضاف اليه على المضاف قال عمر بن الخطاب كذب عليكم العمرة كذب عليكم الجهاد ثلاثة أسفار كذب عليكم معناه الزموا الحنج والعمرة والجهاد والمغري بهم فروع يكذب لا يجوز نصبه على الله لان كذب فعل لا بد له من فاعل وخبر لا بد له من محدث عنه وانفعل والفاعل كادهم اتوا وبلغوا الاغراء ومن زعم أن الحنج والعمرة والجهاد في حديث عمر حكمه من النصب لم يصب اذ قضى بالخلو عن الفاعل وقد حكى أبو عبيدة عن أبي عبيدة عن أعرابي انه نظر الى ناقة نصف رجل فقال كذب عليك البرز والنوى قال أبو عبيد لم يسمع النصب مع كذب في الاغراء الا في هذا الحرف قال أبو بكر وهذا اذا من القول خارج في الغرض منهاج القياس ملحق بالشواذ التي لا يعول عليها ولا يؤخذ بها قال الشاعر * كذب العتيق الى آخره معناه الزم العتيق وهذا الماء ولا تظلميني بغيرهما والعتيق مرفوع لا غير انتهى وقد نقل أبو حيان هذا الكلام في نذكره وفي شرح التمهيد زاد فيه بان الذي يدل على رفع الاسماء بعد كذب أنه يتصل بها الضمير كما جاء في كلام ثلاثة أسفار كذب عليكم وقال الشاعر

كذبت عليك لا تزال تفوقني * كما قال أثار الوسيقة قائف

معناه عليك وهي مغري بها واتصلت بالفعل لانه لو تأخر الفاعل لكان منفصلا وليس هذا من مواضع انفصاله قلت وهذا قول الاصمعي كانفله أبو عبيدة قال انما اغراء بنفسه أي عليك لي جعل نفسه في موضع رفع الاغراء قد جاء بالباء فجعلها اسماء وقال أبو سعيد الضرير في هذا الشعر أي ظننت بك أن لا تنام عن وترى فكذبت عليك قال شيخنا قلت والضمير جواز النصب لنقل العلماء انه لغة مضر والرفع لغة اليمن ووجهه مع الرفع أنه من قبيل ما جاء من ألفاظ الخبر التي بمعنى الاغراء كما قال ابن السكيت في أماليه تؤمنون بالله أي آمنوا بالله ورجه الله أي اللهم ارحمه وحسبني زيدا أي اكتم به ووجهه مع النصب من باب سرية المعنى الى اللفظ فان المغربي به لما كان مفعولا في المعنى اتصلت به علامة النصب ليطابق اللفظ المعنى انتهى وفي لسان العرب به ما ذكر قول عنتره السابق أي يقول لها عليك باكل العتيق وهو التمر اليابس وشرب الماء البارد ولا تعرضي لغيبوق اللبن وهو شر به عشا لان اللبن خصصت به مهري الذي انتفع به وبلغني واياك وفي حديث عمر أن عمرو بن معد يكرب شكى اليه النقرس فقال كذب عليك الظاهر أي عليك بالمشي في الظاهر وهي جمع ظهيرة وهي ما ظهر من الارض وارتفع وفي حديثه آخر ان عمرو بن معد يكرب اشتكى اليه المعص فقال كذب عليك العسل يريد العسلان وهو مشي الذئب أي عليك بسرعة المشي والمعص بالعين المهملة التواء في عصب الرجل ومنه حديث علي كذبتك الحارقة أي عليك بجلها والحارقة المرأة التي تغلبها ثموتها وقيل هي الضيقة الفرج

* قلت وقرأت في كتاب استدرالك الغلط لابي عبيد القاسم بن سلام قول معقر بن حمار البارقي وذيانية أوصت بنينا * بأن كذب القراطيف والقروفي

٣ قوله وكربك الصيد كذا بخطه ولم أجده في الصحاح ولا في القاموس ولا في الأساس وانما في القاموس في مادة ك ث ب وكتبك الصيد فارمه فلحدر ٣ قوله على أن الخ كذا بخطه ولعل الظاهر اسقاط على

٤ قوله أنتفع كذا بخطه ولمله أنتفع به

٥ قال الجوهرى والحارقة من النساء الضيقة وفي حديث علي عليه السلام خير النساء الحارقة اه

أى عليكم بها والقراطيف أكسية حر والقروف أوعية من جلد مدبوغ بالقرفة بالكسروهي قشور الرمان فهي أمرتهم أن يكثر
من نهب هذين الشيتين والاكثر من أخذهما ان ظفروا به بنى غرو ذلك لحاجتهم وقلة مالهم * قلت وعلى هذا فسر واحد كذب
الانسابون أى وجب الرجوع الى قولهم وقد أودعنا يسانه في القول النفيس في نسب مولاي ادريس وفي لسان العرب عن ابن
الكثير تقول للرجل اذا امرته بشئ وأغريته كذب عليك كذا وكذا أى عليك به وهي كلمة تادرة قال وأنشد ابن الاعرابي
لخداش بن زهير
كذبت عليكم أودعوني وعلاوا * في الارض والاقوام قردان موطبا

أى عليكم بي وبهجاتي اذا كنتم في سفر واقطعوا بذي كرى الارض وأنشد القوم هجائي يا قردان موطبا * وقال ابن الاثير في النهاية
والزنجشري في الفائق في الحديث الحجة على الرقيق فيها شفاء وبركة فمن احتجم في يوم الاحد والخميس كذباك أو يوم الاثنين
والثلاثاء معنى كذباك أى عليك بما قال الزنجشري هذه كلمة جرت مجرى المثل في كلامهم فلذلك لم تتصرف ولم تمت طريقة واحدة
في كونها فعلا مانيا معلقا بالمخاطب وحده وهي في معنى الامر ثم قال فعني قوله كذباك أى ليكذباك ولينشاطك ويعتاك على الفعل
قلت وقد تقدمت الاشارة اليه ونقل شيخنا عن كتاب حلى العلا في الادب لعبد الدائم بن مرزوق القسيري اني انه يروى العتيق بالرفع
والنصب ومعناه عليك العتيق وماء شئ وأصله كذب ذاك عليك العتيق ثم حذف عليك وناب كذب منابه فصارت العرب تفرى به
وقال الاعلم في شرح مختار الشعراء السبعة عند كلامه على هذا البيت قوله كذب العتيق أى عليك بالتمروا العرب تقول كذبت التمر
واللبن أى عليك بهما وأصل الكذب الامكان وقول الرجل كذبت أى أمكنت من نفسك وضعفت فلذلك اتسع فيه فأغري به لانه
متى أغري بشئ فقد جعل المغري به ممكنا مستطاعا ان راحه المغري وقال الشيخ أبو حيان في شرح التسهيل بعد نقل هذا الكلام
واذا نصبت بتي كذب بلا فاعل على ظاهر اللفظ والذي تقتضيه القواعد ان هذا يكون من باب الاعمال فكذب يطلب الاسم على
أنه فاعل وعليك يطلبه على انه مفعول فاذا رفعنا الاسم بكذب كان مفعول عليك محذوف والفهم المعنى والتقدير كذب عليكم الحجج وانما
الترمز حذف المفعول لانه مكان اختصار ومخترق عن أصل وضعه لخرى لذلك مجرى الامثال في كونها تلتزم فيها حالة واحدة
لا يتصرف فيها واذا نصبت الاسم كان الفاعل مضمرا في كذب يفسره ما بعده على رأى سيبويه ومحذوف فاعلى رأى الكسائي انتهى
(و) من المجاز (حل) عليه (فما كذب تكذيبا) أى ما اثبتى و(ما جن) وما رجع وكذلك حمل فاهل وحمل ثم كذب أى لم يصدق
الجملة قال زهير
ليث بعث بصطاد الرجال اذا * ما لئيت كذب عن أقرانه صدقا

وفي الاساس معناه كذب الظن به أو جعل جلته كاذبة (و) من المجاز أيضا قولهم (ما كذب أن فعل كذا) تكذيبا أى (ما) كع ولا
(ليث) ولا أباطأ وفي حديث الزبير انه حمل يوم اليرموك على الروم وقال للمسلمين ان شددت عليهم فلا تكذبوا أى لا تجبنوا وقولوا
قال شعر يقال للرجل اذا حمل ثمولى ولم يعض قد كذب عن قرنه تكذيبا وأنشد بيت زهير والتكذيب في القتال ضد الصدق فيه يقال
صدق القتال اذا بذل فيه الجهد وكذب اذا جن وحيلة كاذبة كما قالوا في ضدها صادقة وهي المصدوقة والمكذوبة وفي الجملة
(و) في الصحاح (تكذب) فلان (تكلف الكذب) (تكذب) (فلانا) وتكذب عليه (زعم انه كاذب) قال أبو بكر الصديق رضي الله
عنه رسول أنما هم صادق فأكذبوا * عليه وقالوا المست فينا بما كذب

(وكاذبته مكاذبة وكاذبا) كذبه وكذبني وكذب الرجل تكذيبا وكذا بابا جعله كاذبا وقال له كذبت (و) كذلك (كذب بالامر
تكذيبا وكذا) بالتشديد وكذا بابا بالتخفيف (أنكره) وفي التنزيل العزيز وكذبوا باياتنا كذا وفيه لا يسمعون فيها لغوا ولا كذا
أى كذا عن اللحياني قال القراء يخففها على بن أبي طالب جميعا وثقلها معاصم وأهل المدينة وهي لغة يمانية فصيحة يقولون كذبت
به كذا وبخرقت القميص خرقا وكذلك كل فعلت فصدرها فعال في لغتهم مشددة قال وقال لى أعرابي مرة على المروية يستغيني
أخلق أحب اليك أم القصار وأنشد بعض بني كليب

لقد طال ما تبطنني عن صحابي * وعن عوج قصادهما من شفايا

قال الفراء كان الكسائي يخفف لا يسمعون فيها لغوا ولا كذا بالانها مقيدة بفعل يصيرها مصدرا ويشدد وكذبوا باياتنا كذا بالان
كذبوا بفيد الكذاب قال والذي قال حسن ومعناه لا يسمعون فيها لغوا أى باطلا ولا كذا أى لا يكذب بعضهم بعضا (و) كذب
(فلانا) تكذيبا أخبره انه كاذب أو (جعله كاذبا) بأن وصفه بالكذب وقال الزجاج معنى كذبت له كذبت ومعنى أكذبت
أرسته ان ما أتى به كذب وبه فسر قوله تعالى فانهم لا يكذبون ولقرئ بالتخفيف ونقل الكسائي عن العرب يقال كذبت الرجل تكذيبا
اذ انسبته الى الكذب (و) من المجاز كذب (عن امر قد أراده) وفي لسان العرب وأراد امرأته كذب عنه أى (أججم) كذب
(عن فلان رذعه) من المجاز كذب (الوحشي) وكذب (جرى شوطا فوقه لينظر ما وراءه) هل هو مطلوب أم لا * وما يستدرك
عليه في الصحاح الكذب جمع كاذب مثل راع وراعى قال أبو دوداد الرواسي

متى يقل ينفع الاقوام قوله * اذا اضجعل حديث الكذب الولعه

والكذب جمع كذوب مثل صبور وصبر ومنه قرأ بعضهم ولا تقولوا لما انصف استنكم الكذب فجعله نعتا لا لسنه كذا في لسان

(المستدرك)

العرب وزاد شيخنا في شرحه وقيل هو جمع كاذب على خلاف القياس أوجع كذاب ككاتب مصدر وصف به بمبالغة قاله جماعة من أهل اللغة انتهى ورؤيا كذوب مثل ناصية كاذبة أي كذوب صاحبها وقد تقدم الإشارة إليه أنشد نعلب

خيت خياها فهب غفلت * مع النجم رؤيا في المنام كذوب

والتكاذب ضد التصديق وفي التنزيل العزيز وجاؤا على قيصة بدم كذب روى في التفسير أن أخوة يوسف عليه السلام لما طرحوه في الحب أخذوا قيصة وذبحوا جديا فلفظوا القميص بدم الجدي فلما رأى يعقوب عليه السلام القميص قال كذبتكم لوأكله الذئب لحرق قيصة وقال القراء في قوله تعالى بدم كذب معناه مكذوب قال والعرب تقول للتكذب مكذوب وللضعف مضعوف وللجلد مجلود وليس له معقود رأي يريدون عقدرأي فيجعلون المصادر في كثير من الكلام مفعولا وقال الاخفش بدم كذب فجعل الدم كذبا لانه كذب فيه كالكاف تعالى فصار محتمل تجارته وقال أبو العباس هذا مصدر في معنى مفعول أراد بدم مكذوب وقال الزجاج بدم كذب أي ذى كذب والمعنى دم مكذوب فيه وقرئ بدم كذب بالمهملة وقد تقدمت الإشارة إليه والكذب أيضا هو البياض في الاظفار عن أبي عمر الزاهد لغة في المهملة وقد يستعمل التكذب في غير الانسان قالوا كذب البرق والحلم والظن والرجاء والطمع وكذبت العين خاتنها حسها وكذب الرأي توهم الامر بخلاف ما هو به ومن المجاز كذبت عينك أنزلت ما لا حقيقة له وفي التنزيل العزيز يخني اذا استبأس الرسل وظنوا أنهم قد كذبوا بالتشديد وضم الكاف وهي قراءة عائشة وقرأها نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وقرأ عاصم وحزرة والكسائي كذبوا بالتخفيف وضم الكاف وروى ذلك عن ابن عباس وقال كانوا بشرا يعني الرسل يذهب إلى أن الرسل ضعفوا وظنوا أنهم قد آخفوا قال أبو منصور ان صح هذا عن ابن عباس فوجهه عندي والله أعلم أن الرسل قد خطر في أوهاهم ما يحظر في أوهاهم البشر من غير أن حققوا تلك الخواطر ولا ركنوا اليها ولا كان ظنهم ظنا مطمئا فوالله وليكنه كان خاطرا يغلبه اليقين كذا في لسان العرب وهو من تكاذيب الشعر ومن المجاز كذب ابن الناقة وكذب يذهب وهذه عن اللحياني وكذب البعير في سيره اذا ساء سيره قال الاصحى

حالته تغفل بالرداف * اذا كذب الاتعنت الهجرا

كذا في لسان العرب ومن المجاز أيضا كذب الحرا تكسر وكذب السير لم يجتزأ القوم السرى لم يمكنهم والتكذابة ثوب يصبغ بألوان يشقش كأنه موشى وفي حديث المسعودي رأيت في بيت القمام كذا بتين في السقف التكذابة ثوب يصور ويلزق بسقف البيت سميت به لانها توهم أنها في السقف وانما هي في ثوب دونة كذا في الاساس ومثله في لسان العرب * ومما استدركه شيخنا المكاذب قيل هو مما لا مفرد له وقيل هو جمع لكذب على غير قياس وقيل هو جمع مكذب لان القياس يقتضيه أولا انه موهوم الوضع كما قالوا في محاسن ومذاكر وهو مما منها أن الجوهرى صرح بان التكذاب المشدد مصدر كذب مشدد لا مخففا وأيده بآية وكذبوا بآياتنا كذا وبظاهر المصنف ان كلاما من المخفف والمشدد يقال في المخفف * قلت وهذا الذي أنكره هو الذي صرح به ابن منظور في لسان العرب ثم قال ومنها أن الجوهرى زاد في المصادر تكذبة كتوسية ومكذب كمزق بمعنى التكذيب * قلت وزاد غير الجوهرى فيها كذبا كقفل وكذبا كضرب وهذا الأخير غير مسوع ولكن القياس يقتضيه ثم قال وهذا اللفظ خصه بالتصنيف فيه جماعة منهم أبو بكر بن الانباري والعلامة أحمد بن قاسم بن خروبا والشيخ كني الحنفى الملقب بذي الفضائل ترجمته في البيعة وفي طبقات الحنفية للشيخ قاسم قال ابن الانباري ان التكذب ينقسم الى خمسة أقسام * احدها أن تغيير الحاشي ما يسمع وقوله ما لا يعلم نقلنا ورواية وهذا القسم هو الذي يؤتم ويهدم المروءة * الثاني أن يقول قولا يشبه الكذب ولا يقصده الا الحق ومنه حديث كذب ابراهيم ثلاث كذبات أي قال قولا يشبه الكذب وهو صادق في الثلاث * الثالث بمعنى الخطا وهو كثير في كلامهم * والرابع البطول كذب الرجل بمعنى بطل عليه أمره ومارجاه * الخامس بمعنى الاعراء وقد تقدم بيانه وعلى الثالث خرجوا حديث صلاة الزكاذب أبو محمد أي أخطأ سماء كاذبا لانه شبهه في كونه ضد الصواب كما ان الكذب ضد الصدق وان افترقا من حيث النية والقصد لان الكاذب يعلم ان ما يقوله كذب والمخطئ لا يعلم وهذا الرجل ليس بمخبر وانما قاله باجتهاد أدلة الى أن الوزر واجب والاجتهاد لا يدخله الكذب وانما يدخله الخطأ وأبو محمد صحابي اسمه مسعود بن زيد وفي التوشيح أهل الحجاز يقولون كذبت بمعنى أخطأت وقد تبعهم فيه بقية الناس وعلى الرابع خرجوا قول الله عز وجل انظر كيف كذبوا على أنفسهم ٣ انظر كيف بطل عليهم وكذا قول أبي طالب كذبتهم وبيت الله نبري ومحمد * ولما ناطع حوله ونناضل

وانظر بقية هذا الكلام في شرح شيخنا فانه نفيس جدا ومن الامثال التي لم يذكرها المؤلف قولهم اكذب النفس اذا حدثتها

أي لا تحدث نفسك بأن لا تظفر فان ذلك يبطل سئل بشارأي بيت قاته العرب أشعر فقال ان تفضيل بيت واحد على الشعر

كله لشديد ولكن أحسن ليدي في قوله

واكذب النفس اذا حدثتها * ان صدق النفس يرزى بالاكل

قاله المبداني وغيره ومنها * كل امرئ بطول العيش مكذوب * ومنها عجزيت من شعر أبي دواد * كذب العيوان كان برح * وأوله * قلت لما نصل من قنة * وبعده

٣ قوله أدلة كذا بخطه

والصواب إذاه كما

في النهاية

٣ قوله انظر على حذف

أي التفسيرية

٤ قوله نبري برا الرجل

فهو وبطش به كابرزه

أفاده المجد

وترى خلفهما اذ مصعا * من غبار ساطع فوق قرح

كذب أى قتر وأمكن ويجوز أن يكون اغراء أى علس العير فصده وان كان برح بضرب الشيء برجي وان تصعب ثم نقل عن خط العلامة نور الدين العسيلي مانعه رأيت في نسخة شمعة النسيب الشريف عند ابراهيم عليه وسلم كذب النساويون ان كذب يرد معنى صدق ويمكن أخذه من هنا هذا ما وجد قال شيخنا وسع ابن الانباري فقال وعليه فيكون لفظ كذب من الازداد كما كان لفظ المضد أيضا جوده من الازداد * قلت والذي فسره غير واحد من أئمة اللغة والتصريف أى وجب الرجوع الى قولهم وقد تقدمت الإشارة اليه ثم ذكر شيخنا في آخر المادة مانعه الكذب هو الاخبار عن الشيء بخلاف ما هو سواء فيه العمد والخطأ اذ لا واسطة بين الصدق والكذب على ما قرره أهل السنة واختاره البيانيون وهذا مذهب آخر للنظام والباحظ والراغب وهذا القدر فيه مقنع للطالب والله أعلم (الكرب) على وزن الضرب مجزوم (الحزن) والغم الذي (بأخذ النفس) يفع فكون وضبط في بعض النسخ محرقة ومثله في الصحاح (كالكرة بالضم ج) أى جمع الكرب (كروب) كفلس وفلوس وأما الكرة فجمع كروب كصرد ففي عبارة المؤلف ايهام (وكربه) الامر و (الغم) يكره كرها شديدا عليه (فاكتب) لذلك اغم (فهو مكروب وكرب) وانه لمكروب النفس والكرب المكروب وأمر كارب (و) الكرب (القتل) يقال كربه كرها أى قتله وقال الكميت

فقد أراى والأيقاع في لمة * في مرتع اللهولم يكره لي الطول

أى لم يقتل (و) الكرب (نضيق القيد) وقيد مكروب اذا ضيق وفي الصحاح كربت القيد اذا ضيقته (على المقيد) وقال عبد الله بن عفة الضبي

ازبر حمارك لا برآع بروضتنا * اذ اردت وقيد العير مكروب

في لسان العرب ضرب الحمار ورتعه في روضتهم مثلاً أى لا تعرضن لشئنا فاننا قادرون على تقييد هذا العير ومنعه من التصرف وهذا البيت في شعره

ارد حمارك لا ينزع سويته * اذ اردت وقيد العير مكروب

والسوية كساء يهشى بهام ونحوه كالبرذعة يطرح على ظهر الحمار وغيره وحزم ينزع على جواب الامر كأنه قال ان تردده لا ينزع سويته التي على ظهره وقوله اذ اردت جواب على تقدير أنه قال لا ارد حماري فقال مجيبا له اذ اردت انتهى (و) الكرب (اثارة الارض) للعرث وكرب الارض يكرهها كرها قويا واثارها (للزراع) وفي الصحاح للزراعة ويحطه في الحاشية للعرث (كالكراب) بالكسر واطلاقه موهم للفض ومنه المثل الا تذكرو في التهذيب الكراب كركل الارض حين تغلبها وهي مكروية مثارة (و) الكرب (بالتحريك أصول السعف الغلاظ) هي الكرايف واحدها كرافة قاله الاصبهاني وعن ابن الاعرابي سمى كرب الفضل كرابا لانه استغنى عنه وكرب أن يقطع ودنا من ذلك وفي المحكم الكرب أصول السعف الغلاظ (العراض) التي تبيس قصير مثل الكنف ويحط الجوهرى أمثال الكنف واحدها كربة وفي صفة نخل الجنة كرها ذهب وقيل الكرب هو ما يبق من أصوله في النخلة بعد القطع كالمرأى قال الجوهرى وفي المثل متى كان حكم الله في كرب النخل * ٣ وجدت في هامش الصحاح هذا المثل لجبر قاله المصنف بيت الصلطان العبدى

أيا شاعر الاشاعر اليوم مثله * جبر ولكن في كليب نواضع

فقال جبر

أقول ولم أملك سوا بقية * متى كان حكم الله في كرب النخل

انتهى قال ابن بري ليس هذا الشاهد الذي ذكره الجوهرى مثلاً وانما هو عجز بيت جبر فذكره قال ذلك لما بلغه أن الصلطان العبدى فضل الفرزدق عليه في النسب وفضل جبر راعيه في جودة الشعر في قوله أيا شاعر الى آخره فلم يرض جبر بقول الصلطان ونصرته الفرزدق قال ابن منظور قلت هذه مشاحة من ابن بري للجوهرى في قوله ليس هذا الشاهد مثلاً وانما هو عجز بيت جبر والامثال قد وردت شعرا وغير شعروا يكون شعرا لا يجمع أن يكون مثلاً انتهى وللشيخ على المقدسي هنا في حاشيته كلام يقرب من كلام ابن منظور بل هو مأخوذ منه نقله شيخنا وكفانا مؤنة الرد عليه (و) الكرب (الحبل) الذي يشده على الدلو بعد المنين وهو الحبل الاول فاذا انقطع المنين بقى الكرب وقال ابن سيدة الكرب الحبل الذي (يشد في وسط) وفي أخرى على وسط (العرافى) أى عراقى الدلو ثم يثنى ثم يثلى (يلى) في الصحاح ليكون هو الذى يلى (الماء فلا يعفن الحبل الكبير) والجمع أكراب قال ابن منظور رأيت في حاشية نسخة من الصحاح الموثوق بها قول الجوهرى ليكون هو الذى يلى الماء فلا يعفن الحبل الكبير وانما هو من صفة الدرك لا الكرب * قلت الدليل على صحة هذه الحاشية أن الجوهرى ذكر في ترجمة درك هذه الصورة أيضا فقال والدرك قطعة حبل يشده في طرف الرشاء الى عرقوة الدلو ليكون هو الذى يلى الماء فلا يعفن الرشاء وسند ذكره في موضعه * قلت ومثله في كفاية المحقق وكلام المصنف في الدرك قريب من كلام الجوهرى في كون كليهما معنى وقال الخطيب

قوم اذا عقدوا عقد الجارهم * شدوا العناج وشدوا فوقه الكربا

سرى أمامى فان الاكثرين حصى * والاكرمين اذا ما ينسبون أبا

أولئك الانف والاذناب غيرهم * ومن يساوى بأنف الناقة الذنبا

(كرب)

٣ قوله متى كان الخ قبل هذا يضرب فيه يضع نفسه حيث لا يستأهل قاله أبو عبيدة اه وانقولى وسيأتى للشارح بيان أصل المثل

٣ قوله العناج قال الجوهرى والعناج في الدلو العظيمة جبل أو بطن يشد في أسفلها ثم يشد الى العراق فيكون هوئها والدلو ثم فاذا انقطعت الاوزام أمسكها العناج فاذا كانت الدلو خفيفة فعناجها خيط يشد في احدى آذانها الى العرقوة اه وأنشد هذا البيت

وأشدني غير واحد من شيوخنا قول العباس بن عتبة بن أبي لهب

من بساجلني بساجل ماجدا * يملأ الدلو إلى عقد الكرب
(وقد كرب الدلو) يكرها كرابا (وأكرها) فهي مكربة (وكرها) بالشديد قال امرؤ القيس
كالدلو بقت عراها وهي مثقلة * وناعنا وذم منها وتكرب

٢ قوله كالتنيت كذا بخطه
وليحذر

ومثله في هامش الصحاح زاد ابن منظور على أن التكرب قد يجوز أن يكون هنا اسما ٣ كالتنيت والتنسين وذلك لطفها على الودم
الذي هو اسم لكن الباب الأول أوسع وأشيع (والمكرب) بضم الميم وفتح الراء (من المفاصل المحتلى عصباً) ووظيف مكرب
امتلا عصباً وحافر مكرب صلب قال

يترك خوار الصغار كويا * بمكربات فعبت تقعبيا

وعن الليث يقال لكل شيء من الحيوان إذا كان وثيق المفاصل أنه لمكرب المفاصل وفي الأساس ومن المجاز هو مكرب المفاصل
موتقها (و) المكرب (الشديد الأمر) من الدواب وأنه لمكرب الخلق إذا كان شديد الأمر وعن أبي عمرو المكرب من الخيل
الشديد الخلق والأمر وقال غيره كل شديد العقد (من جبل وبناء ومفصل) مكرب وفي بعض النسخ أو مفصل (و) عن ابن سيده
(فرس) مكرب أي شديد (والاكراب) مصدر أكرب (الملء) يقال أكربت السماء أكراباً إذا ملاًته قاله ابن دريد وأشد
* يج المزد مكرباً قو كيرا * وقيل أكرب الأناقارب ملاء (و) الاكراب (الاسراع) يقال خذ رجلكم أكراباً إذا أسر
بالسرعة أي اهمل وأسرع قال الليث ومن العرب من يقول أكرب الرجل إذا أخذ رجليه بأكراب وقيل يقال وأكرب الفرس
وغيره مما يعدد وهذه عن اللحياني وقال أبو زيد أكرب الرجل أكراباً إذا أحضر وعدا والاكراب بعنييه من المجاز (والكراية
بالضم والفتح) التمر الذي يلتقط من أصول الكرب بعد الجسد والضم أعلى وقال الجوهري الكراية بالضم (ما يلتقط من التمر في
أصول السعف) بعد ما يصرم (ج أكرية) قال أبو ذؤيب

كانما مضضت من ماء أكرية * على سيابة فخلل دونه ملق

قال أبو حنيفة الأكرية هنا شعاف يسيل منها ماء الجبال وأحدتها كرية قال ابن سيده وهذا ليس بقوى لأن فعلاً لا يجمع على أفعلة
وقال مرة الأكرية جمع كراية وهو ما يقع من ثمر التفل في أصول الكرب قال وهو غلط قال ابن سيده وكذلك قوله عندي غلط أيضاً
(وكانه على طرح الزائد) الذي هو ماء التائب هكذا في نسخةنا وهو الصواب وفي نسخة شيخنا على طرح الزوائد أي بالجمع فاعترض
(لأن فعلاً) بالضم هكذا في سائر النسخ الأصول وهو خطأ وصوابه لأن فعالة أي كثمالة ومثله في المحكم ولسان العرب (لا يجمع
على أفعلة) قال شيخنا ثم ظاهر كلامهما أي ابن سيده وابن منظور بل صريحهما أن فعالة لا يجمع على أفعلة مطلقاً فإذا سقطت الهاء
جاز الجمع وليس كذلك فإن أفعلة من جوع الفعلة الموضوعة لكل اسم رباعي محدود وما قبل الآخر مذكور فيشملاً فعلاً لا مثلاً الأول
قطعام وحجار وغراب وفعل كرفع وفعل كعمود فكل هذه الامثلة مع ما شابهها ما توفرت فيه الشروط المذكورة يجمع على
أفعلة كأطعمة وأجرة وأغربة وأرغفة وأعمدة وما لا يحصى وكراية على ما ذكره ابن سيده وابن منظور وقلة المصنف يحتاج
إلى إسقاط الزائد وهو الهاء كما هو صريح كلام ابن سيده وغيره ويزاد عليه الحكم عليه بالتذكير باعتبار معناه لأنه الباقي وأما مع
التأنيث فلا يجوز لأن فعلاً إذا كان مؤنثاً كذراع وعناق لا يجمع هذا الجمع كما صرح به الشيخ ابن مالك وابن هشام وأبو حيان
وغيرهم من أئمة النحويين قال وأهل القازي في ناموسه هنا التفرقة بين المضموم والمفتوح فجوز الجمع في المفتوح دون المضموم وهو
غلط محض والصواب ما قرأناه انتهى (و) قال الأزهري (تكربها) أي الكراية إذا (التقطها) وفي بعض النسخ تلتقطها أي من
الكرب (وكرب) الأمر يكرب (كرو بادنا) وكل شيء دنا فقد كرب وقد كرب أن يكون وكرب يكون وهو عند سيمويه أحد الأفعال التي
لا يستعمل اسم الفاعل منها ٣ موضع الفعل الذي هو خبرها لا نقول كرب كأننا (و) كرب (أن يفعل) كذا أي (كاد يفعل) (و) كرب
الرجل (أكل الكراية ككرب) بالشديد وهذه عن الصاغاني (و) كرب (الشمس دنت للمغيب) وكرب (الشمس دنت للغروب
وكرب الجارية أن تدر) وفي الحديث فإذا استغنى أو كرب استغنى قال أبو عبيد كرب أي دنا من ذلك وقرب وكل دان قريب فهو
كرب وفي حديث رقيقة أيقع السلام أو كرب إذا قارب الأيقاع وانا كربان إذا كرب أن يعتلى ويجمعه كراية والجمع كربي وكرب
وزعم يعقوب أن كاف كربان بدل من قاف قربان قال ابن سيده وليس بشيء وكرب المكوك وغيره من الآنية دون الجسام (و) يقال
كربت (حياة النار) أي (قرب أنطفأوها) قال عبد قيس بن خفاف البرجي

أبني أن أباك كارب يومه * فاذ دعيت إلى المكارم فاعجل

(و) كرب (الناقة أو قرها) ومثله في الصحاح (و) كرب (الرجل طقطق الكريب) وهو الشوبق والفيل يكون اسم (نخشة الجبار
ككرب) مشددة نقله الصاغاني (و) كرب الرجل (كسبح انقطع كرب) بالقرين وهو جبل (دلو) نقله الصاغاني (و) كرب (كضم
أخذ الكرب من التفل) نقله الصاغاني عن ابن الأعرابي (و) كرب الرجل (زرع في الكريب) الجادس (و) الكريب (هو القراح

٣ قوله منها كذا بخطه
وله معناه لأن اسم الفاعل
وهو كائنا ليس من كرب بل
هو من كان ومراده أن خبر
كان لا يكون إلا فعلاً مع أن
أودنها ولا يكون اسم فاعل

من الارض) والجادس الذي لم يزرع قط قاله ابن الاعرابي وجعل ابن منظور مصدره التكريب وظاهر عبارة المؤلف انه من الثلاثي الجرد وكلاهما محييان (و) التكريب أيضا (خشبة الجباز التي يرغب بها) في التنوير ويدوره ٣٠٠ قال لا يستوي الصنوتان حين تجاوبا * صوت التكريب وصوت ذئب مقفر
أي لان صوت التكريب لا يكون الا في عرس أو خصب وصوت الذئب لا يكون الا في قحط أو فقر كما نقله أبو عمرو عن الدبيرة (و) التكريب (الكعب من القصب) أو القنا نقله ابن دريد (والكرويون مخففة الراء) وحكى التشديد فيه وهو مسجوع جائز على ما حكاه الشهاب في شرح الشفاء على انه جزم في أثناء سورة عافري العنابة بأن التشديد خطأ كما نقله شيخنا وقال الطيبي فيه ثلاث مبالغات احدها أن كرب أبلغ من قرب الثانية على وزن فعول من صيغ المبالغة الثالثة زيادة الباء فيه للمبالغة كما جرى * قلت وكرب أبلغ من قرب يحتاج الى نقل صحيح يعقده عليه (سادة الملائكة) منهم جبريل وميكائيل واسرافيل هم المقربون رواه أبو الريح عن أبي العالية وأنشد شعر لامية بن أبي الصلت

ملائكة لا يفترعون عبادة * كروية منهم ركوع ومجد

ومثله في الفائق وبه أجاب أبو الخطاب بن دحية حين سئل عنهم وفي لسان العرب التكريب القرب والملائكة الكرويون أقرب الملائكة الى حلة العرش * قلت فكلامه صريح في أنه من التكريب بمعنى القرب وقيل انه من كرب الخلق ٣ أي في قوته وشدة لقوته وببرهم على العبادة وقيل من التكريب وهو الحزن لشدة خوفهم من الله تعالى وخشيته اياه أشار له شيخنا (وكاربه) أي (قاربه) وداناه فهو مكرب له مقارب والكاف بدل من القاف (والكرواب مجاري الماء في الوادي) واحدة كربة كافي الصحاح وقال أبو عمرو هي سدور الادوية قال أبو ذؤيب يصف النحل

جوارسها تأوى الشعوف ودانها * وتنصب لها بامصيفا كرابها

الجوارس جمع جارس من جرس النحل النبات والشجر اذا أكلته والمصيف المعوج من صاف السهم والشعوف أعالي الجبال كالشعاف (والمكربات) بضم الميم وفتح الراء (الابل) التي (يؤتى بها الى أبواب البيوت في) أيام (شدة البرد ليصيبها الدخان فتدفأ) وهي المقربات (و) يقال (ما بالدار كراب كشداد) أي (أحد أو كراب) أسعد بن مالك الحيري (الياني ككتف) وقد سقط من بعض النسخ وهو ملك (من) ملوك جبرأ أحد (التبابعة والتكرية محركة الزر) بالكسر (يكون فيه رأس عمود البيت) من الخيمة (وكربة بالضم لقب) أبي نصر (محمود بن سليمان) بن أبي مطر (فاضي بلخ) حدث عن الفضل الشيباني (و) كرب (كرب بن تايي) وهم أربعة كرب بن أبي مسلم الهاشمي وكرب بن سليم الكندي وكرب بن أربة وكرب بن شهاب (و) كرب اسم (جماعة) من المحدثين وغيرهم وحسان بن كرب الحيري البصري تايي (أو كرب محمد بن العلاء بن كرب) الهمداني الحافظ (شيخ البخاري) صاحب الصحيح روى عن هشيم وابن المبارك وعنه الجماعة والسراج وابن خزيمة توفي سنة ٢٤٨ وكان أكبر من أحمد بن حنبل ثلاث سنين وظهر بما تقدم انه شيخ الجماعة فلا أدري ما وجه تخصيص المؤلف بقوله شيخ البخاري فتأمل (وذو كرب ع) أنشد الاصمعي

تربع القلة والغبيطين * فذا كرب بن جنوب القانون

(ومعدى كرب) اسمان وفيه لغات ثلاثة (رفع الباء ممنوعا) من الصرف (والاضافة مصرفا) فتقول معدى كرب (و) (الاضافة ممنوعا) من الصرف يجعله مؤنثا معرفة والياء من معدى ساكنة على كل حال واذا نسبت اليه قلت معدى وكذلك النسب في كل اسمين جعلوا واحدا مثل بعل بل وخسة عشر ونأبط ثم ان نسب الى الامم الاقل تقول بعلتي وخسيتي ونأبطتي وكذلك اذا سفرت تصغر الاقل كذا في الصحاح ولسان العرب وصرح به أئمة النحو (والتكريية الداهية الشديدة) والذي في الصحاح التكرائب الشدائد الواحدة كربة قال سعد بن ناشب المازني

فبالرزام رشعوا بي مقدما * الى الموت خوفا الى الكرايبا

قال ابن بري مقدما منصوب برشعوا على حذف موصوف تقديره رشعوا بي رجلا مقدما أي اجمعوني كفؤا مهابا لرجل شجاع ووجدت في هامش الصحاح ما نصه بخط أبي سهل رشعوا بي مقدما بتعريف الياء ومقدما كحسن (و) يقال (هذه ابل مائة أو كرها) بالفتح على الصواب وصوب بعضهم الضم فيه (أي نحوها وقراها) بالضم وفي نسخة قرايبها (و) في المثل (التكراب على البقر) لانها تكرب الارض أي لا تكرب الارض الا بالبقر ونهم من يقول الكلاب على انبقر بالنصب أي أوسد الكلاب على بقرا الوحش وقال ابن السكيت المثل هو الاول وسبأني بيانه (في ل ل ب) ان شاء الله تعالى قريبا (و) أبو عبد الله (عمرو بن عثمان بن كرب) بن غصص (كفر متكلم مكي م) وهو شيخ الصوفية صاحب التصانيف في رأس الثامنة كما نقله الحافظ * وما يستدرك عليه كرب الرجل كسبح أصابه الكرب ومنه الحديث كان اذا أتاه الوحي كرب وكرايب المكول وغيره من الانية دون الجسام وكرب وظني الحار أو الجمل داني بينهما مجمل أو قيد وكرايب بالضم قرية بالجزيرة منها القاضي المعمر شمس الدين علي بن أحمد بن الحضر الكندي حدث عنه الذهبي (تكرتب) فلان (علينا) أهله الجوهري وقال الأزهري أي (تقلب) هكذا في النسخ بالقاف

٣ قوله ويدوره بها كذا بخطه والذي في التكملة السني بها رغف الرغيف ويدوره اه

٣ قوله أي في قوته لعل الظاهر اسقاط في قال في النهاية ويقال لكل حيوان وثيق المفاصل انه لمكرب الخلق اذا كان شديدا القوى اه

٤ قال الجوهري وأوسدت الكلاب أغريته بالصبيد مثل أسدته (المستدرك)

(تكرتب)

وهو نص التهذيب وفي بعض النسخ تغلب بالغين ((الكربش)) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (كقربش زنة ومعنى) وهو المسن كما تقدم وفي التهذيب الكرش المسن الجافي والقربش الاكول قال شيخنا قيل ان الكاف بدل من القاف ولذا أهمله كثيرون وقيل انها لثقة ((الكركب ككرم)) أهمله الجوهري وقال ابن الاعراب هو (نبات طيب الرائحة) وكان الباء لغة في الميم ((الكرب بالضم)) أي كقنفذ كما يفهم من ضبطه وهكذا أفيد الصاعاني وقد أهمله الجوهري (و) قال ابن الاعراب هو الكرب (كسمند) * قلت والعامه تصح وتقل ابن سيدة عن أبي حنيفة أنه الذي يقال له (الساق) قال شيخنا وظاهره انه عربي فصيح وقال أهل النبات انه ينطى عزوه (أو نوع منه أحلى وأغض من القنييط) وأورده صاحب اللسان (و) في مفردات ابن البيطار أن (البري منه من) الطم (و) من خواصه (درهمان من مصيق) أي مصهوق (عزوه المحففة) في الشمس أو على النار ممزوجة (في شراب ترياق مجرب من نشة الأفي) وهو الذكرم من الحيات (والكرب بالفتح) (ويكسر) والكرب أيضا (المجيع) ٢ وهو الكدرا كما مر عن ابن الاعراب (والكربة أطعمه للضيف) يقال كربتوا الضيفكم فانه لكان ٣ (و) الكربة (أكل القرب بالين) وفي التهذيب الكربيب والكرباب القرب بالين قال شيخنا صرح أبو حيان وغيره من أئمة العربية بأن فون كربت زائدة وذكروه كالتفق عليه وظاهر المصنف والتهذيب واللسان وغيرها أصاتها وأهملها الجوهري لأنها لم تصح عنده وأبو خليفة بن الكربي من صوفية البغداديين وعصري جنيده سيد الطائفة خرج إلى عبادان فقلته من الجزء السادس بعد المائة من تاريخ بغداد للطبيب والكربة المخرقة مصرية ((الكرب بالضم)) أهمله الجوهري وقال ابن الاعراب هو لغة في (الكسب) وهو عصارة الدهن كالنكزبة والكربة المخرقة مصرية الكرب (بالفتح) ومنه الجوارى المكزوبة وهو قبضه وهو عيب والمكزوبة الخلاسية) بالكسر (من الألوان) (و) هي ما كان بين الأسود والابيض) ومنه الجوارى المكزوبة وهي الخلاسية اللون عن ابن الاعراب وقد تقدم في زك ب (والكوزب) بكوه الرجل (الغبيل الضيق الخلق) وفي نسخة النفس بدل الخلق * ٤ ومما يستدرك عليه الكرب بالضم شجر صلب نقله الصاعاني ((كسبه يكسبه كسبا) بالفتح (وكسبا) بالكسر (وتكسبوا كتسب طلب الرزق) وأصله الجمع (أو كسب أصابوا كتسب تصرف واجتهد) قاله سيبويه (وكسبه جمعه) على أصل معناه في لسان العرب قال ابن جني قوله تعالى إلهاماً ما كتسبت عبر عن الحسنه بكسبت وعن السيئة باكتسبت لان معنى كسب دون معنى اكتسب لما فيه من الزيادة وذلك لان كسب الحسنه بالاضافة إلى اكتساب السيئة أمر يسير ومستصغر وذلك لقوله عز وجل من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها ومن جاء بالسيئة فلا يجزيه إلا مثله أقل ترى أن الحسنه تصغر باضافتها إلى جزائها نصف الواحدة إلى العشرة ولما كان جزء السيئة أغماها عظمها لم تخف إلى الجزاء عنها فعمل بذلك قوة فعل السيئة على فعل الحسنه فإذا كان فعل السيئة ذاهبا بصاحبه إلى هذه الغاية المترامية عظم قدرها ونظم لفظ العبارة عنها فعمل لها ما كتسبت وعليها ما اكتسبت فزيد في لفظ السيئة وانتقص من لفظ فعل الحسنه لما ذكرنا وفي الأساس ومن المجاز كسب خيرا واكتسب شرا (و) كسب (فلانا) خبرا (و) (مالا) كسبه إياه (والأول أعلى) (فكسبه هو) قال يعاتبني في الدين قومي وإنما * ديوني في أشياء تكسبهم جدا

و يروي تكسبهم ٦ وهذا مما جاء على فعلته ففعل ومن المجاز تقول فلان يكسب أهله خيرا قال أحمد بن يحيى كل الناس يقول كسبت فلان خيرا إلا ابن الاعراب فإنه قال أكسبت فلان خيرا وفي حديث خديجة أن تلصل الرحم وتحمل الكل وتكسب المعدوم قال ابن الأثير يقال كسبت مالا وكسبت زيدا أو أكسبت زيدا مالا أي أعنته على كسبه أو جعلته يكسبه فان كان من الأول فزيد ٧ أن تلصل كل معدوم وتناوله فلا يتعذر بعده عليا وان جعلته متعديا إلى اثنين فزيد أن تلعطى الناس الشيء المعدوم عندهم وتوصله إليهم قال وهذا أولى القولين لانه أشبه بما قبله في باب التفضل والانعام إذ لا انعام في أن يكسب هو لنفسه مالا كان معدوما عنده وإنما الانعام أن يوليه غيره وباب الحظ والسعادة في الاكتساب غير باب التفضل والانعام وقال شيخنا كسب يحى لازما ومتعديا وأنكر الفراء وغيره أكسبه في متعدي وأنشد ابن الاعراب * فأكسبني مالا أو كسبته حمدا * فعذا له فقولين وكسب متعدي لواحد أو كسب لاثنين وقيل كل منهما متعدي لمفعولين كما جزم به ابن الاعراب وهو الذي صرح به المصنف وغيره انتهى (و) يقال (فلان طيب المكسب) كقعد (والمكسب) كجلس كلاه ما عن الفراء (والمكسبة كالمغفرة والنكسبة بالكسر) والنكسبة زادة ابن منظور (أي طيب المكسب ورجل كسوب) كصبور (وكساب) كشذاد كثير الكسب (و) النكسوب (كالنور نبت) يشبه العصفر لقرطه نقله الصاعاني (و) النكسوب (الشيء) وفي نسخة وماله كسوب شيء يقال ما ترك كسوبا ولا لسوبا أي شيئا (وكساب كقطام الذئب) ورجعا في الشجر كسبيا ومثله في لسان العرب وفي الصحاح اسم كلبية (وكسبه من أسماء اناث الكلاب) ككساب قاله ابن سيدة قال الأعشى * ولزكسبه أخرى فرغها فحق * (و) كسبة (نفسه) كسب (كزير) اسم (لذكورها) أي الكلاب ورجعا في الشعر قال ابن منظور وكل ذلك نفاؤل بالكسب والاكتساب (و) كسب (اسم) رجل وقيل هو جد الهجاج لانه قال له بعض مهاجبه أراه جيرا

باب ابن كسب ما علينا مبدخ * قد غلبت كاعب تصمخ

(كربش)

(كرب) (كرب)

٢ قوله الكدرا ككميرا
حليب ينقع فيه تمر برقي
يسمن به النساء أفاده المجد
٣ قوله لكان قال المجد
وكفر ح جاع والنعت
لكان ولتحي ٥

(كرب)

(المستدرك)

(كسب)

٤ ما استدركا الشارح
موجود في نسخة المتن
المطبوعة

٥ قوله لفظ السيئة لعل

الظاهر لفظ فعل السيئة كما

فيما بعد

٦ قوله ويروي تكسبهم أي

بضم أوله من أكسب

الرابع

٧ قوله فزيد أن تلصل كل

معدوم عبارة النهاية أن تلصل

تصل إلى كل معدوم

كعبه بضم الاول والراء
مفتوحة بها غير ملفوظة
وما علمنا الشارح من أين
أتى بالقاف كذا بهامش
المطبوعة

(المستدرک)

(كعبه)

(كعب)

يعني بالكعب ليلى الاخيلة لانها حاجت الجاه ففلته (و) قد يكون (ابن الكعب ولد الزنا) وبه يفسر الشعر المذکور (والكعب بالضم) الكعباءة فارسية وبعض أهل السواد سمى الكعب الكعب (بضم) قال أبو منصور وأصله بالفارسية كعب فقلبت الشين سيناً كما لو اسابور وأصله شاه بوراي ابن الملك (وكعب) كصقل (امم وة) بن الرى وخوارها) بالضم (ومنيح بن الاكعب) بن المحشر (شاعر) من بني قطن بن نضل (والكعب الجوارح) من الانسان والطير (وأبو كعب) كنية (الذئب ومجوا كاسبا وكيسبة) وكيسبا وكيسبة * ومما بقي عليه تكعب أى تكلف الكعب وأصل الكعب الطلب والسعى في طلب الرزق والمعيشة وفي الحديث أطيب ما أكل الرجل من كسبه وولده من كسبه وفي حديث آخر من عن كعب الاماء وفي التنزيل العزيز ما أغنى عنه ماله وما كسبه قيل ما كسب هنا ولده والكعب بالكسر لغة في الكعب بالفتح نقله الصانعي (الكعبية) بالسين والحاء المهملتين أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن دريد ذكر بعض أهل اللغة أن الكعبية (مشى الخائف الخفي نفسه) قال وليس بثبت (الكعب) كالضرب أهمله الجوهري وقال الليث هو (شدة أكل اللحم ونحوه) كالكعب (للمبالغة قال الشاعر ثم ظلمنا في شواربعيه * ملهوج مثل الكعشي تكسبه

الكعشي جمع كعشي وهي شعبة كعبة الضب (و) كعب (ع أو جبل) بالبادية (وكعشي) محركة (بجمري) وفي نسخة الكعشي وفي لسان العرب كعب (جبل بالبادية و) كعب (ككعب) أو ككعب كما يده بعض من تكلم على المواضع (جبل آخر) في ديار محارب بن خصفة وعلى الأول قول بشامة بن عمرو والمرى

فرت على كعب غدوة * وحاذت بحجب أراك أصيلا

(و) كعب (كأمير) جبل (آخر م) أى معروف (كعب) يكطب (كطوبا) كطب يحطب خطوبا (امتلا معنا) عن ابن الاعرابي وقد أهمله الجوهري (الكعب كل مفصل للعظام و) من الانسان ما أشرف فوق راسه عند قدمه وقيل هو (العظم النائم فوق القدم) وقيل هو العظم النائم عند متلى الساق والقدم وأنكر الاصمعي قول الناس انه في ظهر القدم وذهب قوم الى أنها الأعظمان اللذان في ظهر القدم وهو مذهب الشيعة ومنه قول يحيى بن الحرث رأيت القتلى يوم زيد بن علي قرأت الكعب في وسط القدم (و) قيل الكعبان من الانسان العظمان (النائمان من جانيها) أى القدم وفي حديث الأزارما كان أسفل من الكعبين في النار قال الله تعالى وامرؤسكم وأرجلكم الى الكعبين قرأتين كثير وأبو عمرو وأبو بكر عن عاصم وحزرة وأرجلكم خفضا والاعشى عن أبي بكر بالنصب مثل حفص وقرأ يعقوب والكسائي ونافع وابن عامر وأرجلكم نصباً وهي قراءة ابن عباس وكان الشافعي يقرأ وأرجلكم واختلاف الناس في الكعبين وسأل ابن جابر أحمد بن يحيى عن الكعب فأومأ ثعلب الى رجله الى المفصل منها بسببته عليه ثم قال هذا قول المفضل وابن الاعرابي قال وأومأ الى النائنين قال وهذا قول أبي عمرو بن العلاء والاصمعي وكل قد أصاب كذا في لسان العرب (ج أ كعب وكعوب وكعاب و) قال الليثاني الكعب (الذي يلعب به) وهو فص الترد (كالكعبة) بزيادة الهاء (ج كعب) بالضم (وكعاب) بالكسر (وكعبات) محركة الأولى والثالث جمع الكعبة لم يخل ذلك غيره كقولك جرة وجران والثاني جمع الكعب والمصنف خلط في الجوع ولم يبه عليه شيئاً على عادة في بعض المواضع وفي الحديث أنه كان يكره الضرب بالكعب واحداً كعب واللعب بها حرام وكرهها عامة الصحابة وفي حديث آخر لا يلقب كعباً أحداً ينتظر ما تجيء به الا ليرح رائحة الجنة هي جمع سلامة للكعبة كذا في النهاية ونقله ابن منظور وغيره (و) من الجواز قنائة الكعوب جمع كعب هو عقدة (ما بين الانبييين من القصب) والقنائة وقيل هو أنبوب ما بين كل عقدتين وقيل هو طرف الأنبوب النائم وجمعه كعوب وكعاب أشد ابن الاعرابي وألقى نفسه وهو ينزها * يبارين الاعنة كالكعب

(كعب)

(كعب)

يعني ان بعضها ينال بعضها ككعب الرمح ورمح بكعب واحد مستوى الكعوب ليس له كعب أعظم من آخر قال أوس بن حجر يصف قنائة مستوية الكعوب

نقال بكعب واحد وتلد * يداك اذا ما هز بالكعب يعسل

(و) من المجاز الكعب (الكتلة من الدهن و) الكعب أيضاً (قد رصبة) بالضم (من اللبن) والدهن ومنه قول عمرو بن معد يكرب قال نزلت بقوم فأقوى بقوس ونور وكعب وتبين فيه لبن والقوس ما بين في أصل الحلة من الثمر والثور الكتلة من الاقط والكعب الصبة من الدهن واللبن القدر الكبير وفي حديث عائشة رضي الله عنها ان كان يمد لنا القناع فيه كعب من اهالة فنفرح به أى قطعة من الدهن والدهن (و) الكعب (اصطلاح للساب) هو أن يضرب عدد في مثله ثم يضرب ما ارتفع في العدد الاول فما بلغ فهو الكعب والمال والعدد الاول هو الكعب مثل أن تضرب ثلاثة في ثلاثة فيبلغ تسعة ثم تضرب التسعة في ثلاثة فيبلغ سبعة وعشرين فالكعب ثلاثة والمكعب والمال سبعة وعشرون ونقله الصانعي (و) من المجاز الكعب بمعنى (الشرف والمجد) يقال أعلى الله كعبه أى أعلى

جده وفي حديث عائشة رضي الله عنها قالت قال ابن الأثير والاصل فيه كعب القنائة وهو أنبوبها وكل شيء علا وارفع فهو كعب ورجل على الكعب يوصف بالشرف والظفر قال * لما علا كعبك في عليت * أرادنا علاناً كعبك (و) الكعب (بالضم التدي) الناهد (وكعبته) أى الشيء (تكعباً) أى (ربعته) والكعبة البيت الحرام منه (زاده الله شريفاً) وتكرعاً كعبها

أى تربيعها وقالوا كعبة البيت فأضيف كأنهم ذهبوا بكعبة الى تربيع أعلاه وسمى كعبة لارتفاعه وتربيعه (و) الكعبة (الفرقة)
قال ابن سيده أراه لتربعها أيضا (وكل بيت مربع) فهو عند العرب كعبة (و) عن أبي عمرو وابن الأعرابي الكعبة (بالضم عذرة
الجارية) أى بكارتها وأنشد
أركب ثم وعت ربه * قد كان محتوما ففضت كعبته
وفى موازنة الأمدى جارية كعاب أى بكر (و) الكعوب (بالضم) (نهد ثديها) أى نتوها وارتفاعها قالوا وهو من خواص النساء
لا يتصف به الرجال (كالكعب والكعابة) بالكسر على ما فى نسخة وضبطه شيخنا بالفتح (و) الكعوبة (بالضم) (والفعل) منه
(كضرب وزعم) يقال كعب الكعب ويكعب ويكعب بالكسر ويكعب بالتحفيف والتشديد (و) جارية كعاب كعاب (هكذا فى نسخة) وسقط
الضبط من نسخة شيخنا (ومكعب كعبت) ومنهم من يلحقه الهاء (وكعب) كاهدوزنا ومعنى وهو الأكره وحكى كعبه كذا فى كنز
اللغة وجمع الأخير كواعب قال الله تعالى وكواعب أترابا وكعاب بالكسر عن ثعلب وأنشد

نجيبة بطل لدن شب ههم * لعاب الكعاب والمدام المشع

ذكر المدام لانه عنى به الشراب وفى حديث أبي هريرة بخت قناب كعاب على إحدى ركبتيها قال ابن الأثير الكعاب بالفتح المرأة
حين يبدو ثديها للثود وكعبت الجارية تكعب وتكعب الأخيرة عن ثعلب وكعبت بالتشديد مثله (والا كعاب الاسراع) أكعب
الرجل أمرع وقيل هو اذا انطلق ولم ينفذ الى شئ وقال أبو سعيد أكعب الرجل كعبا وهو الذى ينطق مضارا لا يبالى ما وراءه
ومثله كلال تكبلا (و) من زيادة المصنف (الكعكبة) بضم الكافين وتشديد الموحدة قال شيخنا قبل وزنها ففعله وهى (النونة
من الشعر وهى أن تجعل) المرأة (شعرها أربع قصائب مضمفورة) مضمولة (وتداخل) هى (بعضهن فى بعض فيعدن) أى تلك
الضفائر (كعكاو) الكعكب (ضرب من المشط) بالفتح (كالكعكبة) بزيادة الياء قيد الصانعي (وثدى مكعب) كعبت
(ومكعب) كعظم كذا هو مضبوط فى نسخة وضبط الصانعي وفى بعضها ككبرم وهى نادرة (ومتكعب) بزيادة التاء أى (كاعب)
وقيل التفلين ثم النهد ثم التكعيب (و) المكعب (كعظم) (الموشى) بفتح الميم وسكون الواو وكسر الشين وفى نسخة ضبطه كعظم
(من البرود والاثواب) على هيئة الكعاب ومنهم من قال المكعب الموشى ولم يخصص بالاثواب ولا البرود وقال اللحياني بدم مكعب
فيه وثى مربع (و) المكعب (الثوب المطوى الشديد الادراج) فى تربيع ومنهم من لم يقده بالتربيع يقال كعبت الثوب تكعيبا
(وبها) يعنى المكعبة (الدوخلة) بتشديد اللام وهى الشوغة والوشة وسأى يانها (و) الكعبان) هما كعب (بن كلاب
(و) كعب (بن ربيعة) بن عقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة وقال شيخنا اقتصر على نسبتهم ما لم يمد ما وهما كعب بن عقيل
ابن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة وكعب بن عوف بن عبد بن أبى بكر بن كلاب (و) الكعبات) محركة (أو ذوالكعبات) بيت كان
لربيعه كانوا يطوفون به وقد ذكره الاسود بن يعقوب فى شعره فقال * والبيت ذى الكعبات من سداد * (وكعب الاناء) وغيره
(كنع ملاه) ورواه الصانعي من باب التفعيل (و) كعب (الذى) من باب ضرب ونصر وكعب بالتشديد (نهد) أى نتأ واستدار
وارتفع كالكعب ولا يخفى أنه قد تقدم الإشارة اليه فى كلامه فذكره ثانيا كالتكرار ثم ان ذكره بعد كعب الاناء يقتضى أن يكون
كنع أيضا وليس كذلك بل هو من باب الاول والثانى وروى فيه التشديد وقد قدمنا ما يتعلق به (وذوالكعب) لقب (نعيم بن سويد)
ابن خالد الشيباني (وكعب الحبر) بكسر الحاء تابعى (م) وهو المشهور بكعب الاحبار ثبت ذكره هنا فى كثير من الاصول المعجمة وسقط
من بعضها وانما لقب به لكثرة علمه وأورده بالافراد لانه اختاره ويأتى له فى خبر ولا تقل الاخبار أى بالجمع فانه شيخنا وسأى الكلام
عليه فى محله * وما لم يذكره المصنف الكعب العظيم لكل ذى أربع وفى الفرس ما بين الوظيفين والساقين وقيل ما بين عظم الوظيف
وعظم الساق وهو الناقى من خلفه وكعبت لبتها جعلت لها حروفا كالكعوب والمكعب لقب بعض الماولك لانه ضرب كعائب الرأس
وكعبه كعاب ضرب على يابس كالرأس ونحوه وكعبت الشئ تكعيبا اذا ملأته ووجه مكعب اذا كان جافا ناتئا والعرب تقول جارية
درما الكعوب اذا لم يكن لرؤس عظامها حجم وذلك أثر له وأنشد * ساقا يجنداه وكعبا أدرا * والكعاب فى قول الشاعر

رأيت الشعب من كعب وكافوا * من الشنان قد صاروا كعابا

قال القاسمى أراد أن آراه هم تفرقت ونضادت فكان كل ذى رأى منهم قبيل على حدته فلذلك قال صاروا كعابا وفى الأساس فى
الحديث نزل القرآن بلسان الكعبين كعب بن لؤى من قريش وكعب بن عمرو وهو أبو خزاعة قاله أبو عبيد عن ابن عباس رضى الله
عنهما قال شيخنا ونقله الجلال فى الاتقان والمزهر وأبو مكعب الاسدى مشدد العين من شعرائهم وقيل انه أبو مكعب بنخفيف العين
وبالتاء المشناة الفوقية وسأى ذكره (الكعيب) (الركب الضخم) الممتلى الناقى قال * أريت ان أعطيت نهدا كعيبا *
(و) الكعيب (صاحبه) أى الركب يقال امرأة كعيب وكعيب أى مخمة الركب يعنى الفرج (وتكعبت العرارة) بفتح العين
المهملة وهى نبت (تجمعت واستدارت) قال ابن السكيت يقال لقب المرأة هر كعيبا وأوجهها وشكرها قال الفراء وأنشدنى أبو تروان
قال الحواري ما ذهب مذها * وعبتى ولم أكعيبا
أريت ان أعطيت نهدا كعيبا * أذا لم نعطيلك هيدا هيدا

٣ قال المحيد والدوحة
وتخفف سفيقة من خوص
يوضع فيها التمر اه فاطمه
مع تقييد الشارح لها
بالتشديد وقوله الوشحة
كذا يحطه والذى فى
القاموس فى مادة وشخ
الوشخ ودوخلة التمر

(المستدرک)

(كعب)

٣ قوله وأجهالم أجدته فى
الصاح ولأى القاموس
واغافيه والاجم بالفتح كل
بيت مربع مسطح فليراجع
وقوله شكرها هو بالفتح كما
فى القاموس

(كَعْدَبُ)

(كَعْبَبُ)

(كَعْبَبُ)

(كَوَكَبُ)

٣ قال في النهاية هذه اللفظة قد اختلف فيها فرواها الازهرى بفتح الكاف وضم الهاء وقال هي العنكبوت ورواها الخطابي والزنجشري بسكون الهاء وفتح الكاف والواو وقال هي العنكبوت ولم يقيدها القتيبي ويرى كحق الكهدل بالبدال بدل الواو وقال القتيبي أما حق الكهدل فلم أسمع فيه شيئا ممن يؤثق بعلمه انظر بقية عبارته

٣ قوله يقطع كذا بخطه وفي الصحاح يقطع بالنون وهو الصواب وقوله بنواج الخ أى بقوائم سراع كائنه في مادة نجما

أراد بالكعب الركب الشاخص المكتنز والهيديب الذى فيه رخاوة مثل ركب الجهاز المسترخى لكبرها وركب كعب تخفم كذا في لسان العرب ((الكعب والكعبية) كلاهما (الفعل) بالفتح الردى (من الرجال) والكعبية بالضم (الحجارة والجبابية) وفي حديث عمرو أنه قال لمعاوية لقد رأيتك بالعراق وإن أمر لك كحق الكهول ٢ أو كالكعبية ويرى الجعديبة قال وهى (نفاخت الماء) التى تكون من ماء المطر وقبل بيت العنكبوت وعن أبى ٤ وروى يقال لبيت العنكبوت والكعبية والجعديبة وقد تقدم الإشارة إليه أيضا فى جعدب ((كعب) يكعب أهمله الجوهري وقال ابن السكيت أى (عدا) عدا واشديد امثل كعطل يكعطل (و) كعيب وكعسم اذا هرب ومشى سريعا أو) كعيب اذا (عدا بظيئا) فهو نذ (أو) كعيب فلان ذاهبا اذا (مشى مشية السكران وكعيب) كعبر (اسم) اشتق من المعانى التى ذكرت ((الكعب) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (القصور) يوصف به الرجل (و) الكعب (الاسد) كالكعاب بالضم) نقله الصاغاني (وكعاب الرأس بالفتح) ذكر الفصحى لدفع التوهيم مما قبله (هجر) يكون فيه) عن ابن دريد (ورجل كهنب ذوكعاب) فى رأسه (وتيس مكعب القرن) ومشعنه (ملثويه كانه حلقه) نقله ابن شميل ((الكوكب) ذكره الميثم فى باب الرابى ذهب الى أن الواو أصلية قال الازهرى وهو عند حدائق النحويين من باب و ل ب صدر بكاف زائدة والاصل وكب أو كوكب ونقله الصاغاني أيضا هكذا وسلم * قلت الكاف ليست من حروف الزيادة ولذا صرح جماعة بأصلته فلا بد من تقييد أنها زائدة على خلاف الأصل ثم قال الصاغاني الا انى تبع الجوهري فى إرادته هنا غير راض به ولعله تبع فيه الليث فإنه ذكرها فى الرابى ذاهبا الى أن الواو أصلية فتأمل وهو معروف من كواكب السماء وفى الصحاح والحكم الكوكب (الجمع) اللام فيه للجنس وكذا لام الكوكب أى كل منها يطلق على الآخر وكون الكوكب علما بالغلبة على الزهرة غير معتد به وانما هى الكوكبة كإبانى فلا يرد البحث الذى قواه شيخنا وعضده (كالكوكبة) كما قالوا عجوز وعجوزة وبياض وبياضة قال الازهرى وسعت غير واحد يقول الزهرة من بين النجوم الكوكبة يؤثرونها وسائر الكواكب تذكر فتقول هذا كوكب كذا وكذا (و) الكوكب والكوكبة (بياض فى العين) وعن أبى زيد الكوكب البياض فى سواد العين ذهب البصر له ولم يذهب (و) الكوكب (ما طال من النبات) الكوكب (سيد القوم وفارسهم) الكوكب (شدة الحر) ومعظمه قال ذوالرمة

ويوم يظل الفرخ فى بيت غيره * له كوكب فوق الحداب الطواهر

(و) الكوكب (السيف) الكوكب (الماء) وهذان عن المزج (و) الكوكب (المجس) كعلس (و) الكوكب (المسما) الكوكب (الخطبة) بالكسر (يخالف لونها لون أرضها) ولولا قال تخالف لون أرضها كان أخضر (والطلق من الأودية) كوكب الأرض وهذه الأربعة نقلها الصاغاني (و) الكوكب (الرجل) سلاحه (و) الكوكب (الجبل) أو معظمه (و) الكوكب (الغلام المراهق) يقال غلام كوكب ممتلى اذا ترعرع وحسن وجهه وهذا كقولهم له بدر (و) الكوكب (القطر) بالضم عن أبى حنيفة قال ولا أذكره عن عالم انما الكوكب اسم (نبات م) أى معروف لم يحل يقال له كوكب الأرض كذا فى لسان العرب ونقل شيخنا عن المقدسى فى حواشيه ويمكن التوفيق بأنه نوع من القطر فتأمل انتهى (و) الكوكب (من الشئ معظمه) مثل كوكب العشب وكوكب الماء وكوكب الجيش قال الشاعر يصف كتيبة

وملومة لا تحرق النار عرنها * لها كوكب نغم شديد ونوحها

(و) الكوكب (من الروضة نورها) بالفتح وفى التهذيب ويشبه النور فيه هى كوكبا قال الاعشى

يضاحل الشمس منها كوكب شرق * مؤزر بهيم النبات مكتمل

(و) الكوكب (من الحديد برقه ونوقده) وقد كوكب قال الاعشى يذكر ناقته

٣ يقبلع الامعز المكوكب وخدا * بنواج سريعة الايقال

ويقال للامعز اذا توقد حصاه ضحى مكوكب (و) الكوكب (من البرعينة) الذى ينبع الماء منه (و) الكوكب (قلعة مطلة على طبرية) تعرف بقلعة الكوكب (و) كوكب (علم امرأة) الكوكب (قطرات) من الجليد (تقع بالليل على الحشيش) قصير مثل الكواكب (والكوكبة الجماعه) من الناس قال ابن جني لم يستعمل كل ذلك الا يزيد الا لا تعرف فى الكلام مثل ككببة وقال الخفاجى فى الغناية هو مجاز من قولهم كوكب الشئ معظمه وأكثره وحله غيره على الحقيقة والاشراك وآخرون على المجاز من الكوكب للنبات ولكل وجه قاله شيخنا (وكوكبان حصن) على جبل قريب من صنعاء (بالجن) فيه قصر كان (رصد داخله بالياقوت) والجوهري وخارجه بالفضة والحجارة (فكان يلعب) ذلك الياقوت والجوهري بالليل (كالكوكب) فسمى بذلك كذا فى المراسد والمجسم

(و) قول الشاعر بنس طعام الصبية السواغب * كبدا جاء من ذرى كواكب

أراد بالكبداء رضى تدار باليد نحت من (كواكب) وهو (بالضم جبل) بعينه (تفتح منه الأرحية) وهو جمع رضى وسبأ فى المعتل أن الأرحية نادرة (والكوكبية) ظلم أهلها عامل بها فدعوا عليه دعوة ف لم يلبث أن (مات عقبها ومنه المثل دعوا دعوة) ولفظ المثل دعوا دعوة (كوكبية) وقال الشاعر

فيارب سعد دعوة كوكبية * تصادف سعدا أو يصادفها سعد

(و) كوكب اسم موضع قال الأختل

شوقا إليهم ووجدنا يوم أتبعهم * طرفي ومنهم يجنبني كوكب زمر

والذي في التهذيب (كوكبي) على فوعلى (كنوزي ع) وأنشد يجنبني كوكبي زمر (وكوكبي) مصفرا (مسجد بين تبوك والمدينة) المشرفة (للنبي صلى الله عليه وسلم) يقال (كوكب الحديد كوكبة برق ونوقد) وقد تقدم ذكر مصدره آنفا والفرق بين المصدر والفعل في الذكر نشيت للذهن (و) يقال (يوم ذكوا كوكب) بالغض أي (ذو شدائد) كأنه أظلم بما فيه من الشدائد حتى رؤى كوكبا السماء قال * تراه الكواكب ظهروا ويصا * (و) عن أبي عبيدة (ذهبوا تحت كل كوكب) أي (تفرقوا) * والذي فات المصنف من هذه المادة كوكب اسم رجل أنشيف إليه الحش وهو البستان ومنه الحديث ان عثمان دفن بجيش كوكب وكوكب أيضا اسم فرس لرجل جاء بطوف عليه بالبيت فكتب فيه الى عمر رضي الله عنه فقال امنعوه والكوكبة موضع في رأس جبل كان منقوبا لبني غيرهم معدن فضة والقاسم الكوكبي من آل البيت وأبو الكواكب زهرة من بني الحسين (الكاب كل سبع عقور) كذا في الصحاح والمحكم ولسان العرب وفي شموله للطبري نظر قاله الشهاب الخفاجي في أول المائدة (و) قد غلب (الكاب) على هذا النوع (الناسخ) قال شيخنا بل صار حقيقة لغوية فيه لا تحتمل غيره ولذلك قال الجوهري وغيره هو معروف ولم يحتاجوا التعريف لشهرته وورعنا وصفه يقال رجل كاب وامرأة كلبة (ج أكلب و) جمع الجمع (أكلاب (و) الكثير (كلاب و) قالوا في جمع كلاب (كلابات) قال

أحب كاب في كلابات الناس * الى تبعا كلب أم العباس

وفي الصحاح الاكلاب جمع أكلاب وقال سيويه وقالوا ثلاثة كلاب على قولهم ثلاثة من الكلاب قال وقد يجوز أن يكونوا أرادوا ثلاثة كلاب فاستغنوا بيضاء أكثر العدد عن أقله (و) قد غلب أيضا على (الأسد) هكذا في نسخة من مخضوضا معطوفا على النابج وعليه علامة العصة وفي الحديث أما تخاف أن يأكلن كلب الله غدا الأسد ليلافا قطع هامته من بين أصحابه (و) الكلب (أول زيادة الماء في الوادي) كذا في النهاية (و) الكلب (حديدة الرمح في رأس القطب و) الكلب (خشبة يعمد بها الحائط) نقله الصاغاني (و) الكلب (سمك) على هيئته (و) الكلب (القد) بالكسر ومنه رجل مكاب أي مشدود بالقد وسيأتي بيان ذلك (و) الكلب (طرف الأكمة و) الكلب (المسافر في قائم السيف) الذي فيه الذؤابة لتعلقه بها وفي لسان العرب الكلب مسمار مقبض السيف ومعه آخر يقال له الجوز (و) الكلب (سير أحمري جعل بن طرفي الأديم) اذا خرز واستشهد عليه الجوهري بقول ذكين بن رجاء الفقيمي يصف فرسا

كان غرمنه اذ تجنبه * سير صناع في خريرتكلمه ٢

وغرمنه ما يثني من جلده وعن ابن دريد الكلب أن يقصر السير على الخارزة فتدخل في الثقب سيرام ثياب ثم تزد رأس السير الناقص فيه ثم تخرجه وأنشد رجز ذكين أيضا (و) الكلب (ع بين قومس والري) منزل لحاج خراسان (وأظم) نحو البمامة يقال له رأس الكلب (و) قيل هو (جبل باليمامة) هكذا ذكره ابن سيده واستشهد بقول الأعشى * اذ يرفع الاسل رأس الكلب فارفعما * (و) الكلب (من الفرس الخط) الذي (في وسط ظهره) منه تقول استوى على كلب فرسه (و) الكلب (حديدة) عفاها تكون (في طرف الرجل) يعلق فيها الزاد والادوى قال الشاعر يصف سقاء

وأشعث م محبوب شيف رمت به * على الماء احدي اليمعات العرامس

فأصبح فوق الماء ريان بعدما * أطال به الكلب السرى وهو ناعس

(كالكلاب بالغض) والتشديد (و) قيل الكلب (ذؤابة السيف) بنفسها (وكل ما وثق وفي بعض النسخ أو ثق) به شيء) فهو كلب لانه يعقل كما يعقل الكلب من علقه (و) الكلب (بالقهريل العطش) من قولهم كلب الرجل كلبا فهو كلب اذا أصابه داء الكلاب فان عطشا لان صاحب الكلب يعطش فاذا رأى الماء فرغ منه (و) الكلب (القيادة) بالكسر (كالكلبة) بالغض قال الأصمعي (ومنه) اشتقاق (الكلبتان) بتقديم المثناة الفوقية على الموحدة (للقواد) وهو الذي تقوله العامة القاطبان أو القارطبان والتاء على هذا زائدة حكاهما ابن الأعرابي رفعهما اليه وليد كرسبيويه في الأمثلة فعتلان قال ابن سيده وأمثلة ما يصرف اليه ذلك أن يكون الكلب ثلاثيا والكلبتان رباعيا كرم وأزرا ثم وصفندوا سقاء كذا في لسان العرب (و) الكلب (وقوع الحبل بين القع والبكرة) وهو المرسى والخضب (و) من الهجاز الكلب (الحرص) كلب على الشيء كلبا اذا اشتد حرصه على طلب شيء وقال الحسن ان الدنيا لما فقت على أهلها كلبوا عليها والله أسوأ الكلب وعدا بعضهم على بعض بالسيف وقال في بعض كلامه وأنت تجشأ من الشبع شها وجارك قد دمي فوه من الجوع كلبا أي حرصا على شيء يصيبه ومن الهجاز تكالبت الناس على الامر حرصوا عليه حتى كأنهم كلاب (و) من الهجاز الكلب (الشدة) في حديث علي رضي الله عنه كتب الى ابن عباس رضي

٣ قال في التكملة وسين

المشطورين مشطور ساقط

وهو

* من بعد يوم كامل نؤوبه *

٣ قوله منجوب كذا بخطه

والذي في اللسان في مادة

ش س ف مشعوب

٤ قوله والخضب كذا بخطه

والصواب الخضب بالحاء

المهمة كافي التكملة قال

المجد في مادة ح ض ب

وبالفتح انقلاب الحبل حتى

يسقط ودخول الحبل بين

القع والبكرة اه

اللذنها حين أخذ مال البصرة فلما رأيت الزمان على ابن عمك قد كلب والعدو قد حرب كلب أي اشتد يقال كلب الدهر على أهله إذا ألح عليهم واشتد وفي الأساس في المجاز سائل كلب شديد الالتحاح وما ذكر شيخنا من قوله ظاهره الاطلاق الى آخره فانه سياق في الكلبة وقد اشتبه عليه فلا يعقل عليه (و) الكلب (الاكل الكثير الاشبع) نقله الصاغاني (و) من المجاز الكلب (أنف الشتاء) وحده يقال نحن في كلب الشتاء وكلبته (و) الكلب (صباح من عضه الكلب الكلب) كلب الكلب كلبا فهو كلب واستكلب ضري وتعود أكل الناس (و) قيل الكلب (جنون الكلاب المعترى من أكل لحم الانسان) فيأخذه لذلك شعاروداء شبه الجنون (و) قيل الكلب (شبه جنونها) أي الكلاب (المعترى للانسان من عضها) وفي الحديث يخرج في أممي أقوام تغاريهم الا هوا كما تجاري الكلب بصاحبه هو بالعرض يلذذ به عرض للانسان من عض الكلب الكلب فيصبيه شبه الجنون فلا بعض أحد الا كلب ويعرض له أعراض رديئة ويمتنع من شرب الماء حتى يموت عطشا أو اجعت العرب ان دواء قطرة من دم ملك يخطب ماء فيسقاء (و) منه يقال (كلب الرجل) (كفرح) اذا (أصابه ذلك) أي عضه الكلب الكلب ورجل كلب من رجال كلبين وكليب من قوم كلبى وقول الكميت

٣ قوله شعار كذا بخطه
والصواب شعار بالسين
المهمل وهو الجنون أو
القرم

أحلامكم لسقام الجهل شافية * كذا ما ذكر في بها الكلب

قال اللحياني ان الرجل الكلب بعض انسا نافيأون رجلا شمر بفاقة طراهم من دم أصبعه فيسقون الكلب فيسيرا وفي الصحاح الكلب شبه الجنون ولم يخص الكلاب وعن الليث الكلب الكلب الذي يكاب في لحوم الناس فيأخذه شبه جنون فإذا عقر انسا ناكيب المعقور وأصابه داء الكلاب يعوى عواء الكلب ويمزق ثيابه على نفسه ويعقر من أصاب ثم يصير أمره الى أن يأخذه العطاش فيموت من شدة العطش ولا يشرب وقال المفضل أصل هذا أن داء يقع على الزرع فلا يفهل حتى تطلع عليه الشمس فيذوب فان أكل منه المال قبل مات قال ومنه ما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن سوم الليل أي عن رعيه ورجعنا نبتعير فأكل من ذلك الزرع قبل طلوع الشمس فاذا أكله مات فيأكل كلب فيأكل من لحمه فيكلب فان عض انسا ناكيب المعقور فاذ سمع نباح كلب أجابه وفي مجمع الامثال والمستقصى دماء الملوأ أشنى من الكلب ويروي دماء الملوأ شفاء الكلب ثم ذكر ما قد مناه عن اللحياني قال شيخنا ورفع بعض أصحاب المعاني هذا فقال معنى المثل ان دم الكريم هو النار المقيم كذا قال القائل

كلب من حين ما قد مسنى * وأقارن فؤاد محتمل

وكما قيل * كلب بضرب جاجهم ورقاب * قال فاذا كلب من القيظ والفضب فأدرك ثأره فذلك هو الشفاء من الكلب لان هنالك دماء تشرب في الحقيقة ١٥ (و) كلب عليه كلبا (غضب) فأشبهه الرجل الكلب (و) كلب (سفه) فأشبهه الكلب (و) قال أبو حنيفة قال أبو الدقيش كلب (الشعر) فهو كلب اذا (لم يجد ربه فغش ورقه) من غير أن تذهب ندوته (فعلق ثوب من مر به) وآذى كما يفعل الكلب (و) قد كلب الدهر على أهله وكذا العدو (الشتاء) أي (اشتد) يقال (أكلبوا) اذا (كلبت ابهامهم) أي أصابها مثل الجنون الذي يحدث عن الكلب قال النابغة الجعدي

وقوم يهينون أعراضهم * كويتهم كية المنكلب

(والكلبة بالضم) مثل الجلبة (الشدة) من الزمان ومن كل شيء (و) الكلبة من العيش (الضيق) وقال الكسائي أصابتهم كلبة من الزمان في شدة حالهم وعيشهم وهلبة من الزمان قال ويقال هلبة من الحر والقر كما سيأتي (و) قال أبو حنيفة الكلبة كل شدة من قبل (القطط) والسلطان وغيره وعام كلب أي جذب وكله من الكلب (و) الكلبة (حافوت النجار) عن أبي حنيفة وقد استعملها الفرس في لسانهم (و) في حديث ذي النونية يدور في رأس نديه شعيرات كأنها كلبة كلب يعني مخالبه قال ابن الاثير هكذا قال الهروي وقال الزمخشري كأنها كلبة كلب أو كلبة سنوروهي (الشعر النابت في جانبي خطم الكلب والسنور) قال ومن فسرهابا لمخالب نظرا الى مجي الكلاب في مخالب البازي فقد أبعد (و) كلبة (ع بديار بكر) بن وائل (و) الكلبة (شدة البرد) وفي المحكم شدة الشتاء وجهده منه أنشد يعقوب

أجمعت قرة الشتاء وكانت * قد أقامت بكلبة وقطار

وكذلك الكلب بالتحريك وبقيت علينا كلبة من الشتاء وكلبة ٣ أي بقية شدة (و) الكلبة (السير أو الطاقه) أو الخصلة (من الليف يخرجونها) وكلبت الخارزة السير نكلبة كلبا قصر عنها السير فثقت سير اندخل فيه رأس القصير حتى يخرج منه قال دكين بن رجاء الفقيي بصف فرسا

كان غرمنه أذ تجنبه * سبر صناع في خيرة نكلبه

وقد تقدم هذا الانشاد وعبارة لسان العرب الكلبة السير أو الطاقه من الليف يستعمل كلبا يستعمل الاشني الذي في رأسه حجر يدخل السير أو الخيط في الكلبة وهي ثنية فيدخل في موضع الخرز ويدخل الخارز في الاداة ثم يمد السير أو الخيط في الكلبة والخارز يقال له مكاتب وقال ابن الاعرابي الكلب خرز السير بين سبرين كلبته أكلبة كلبا واكتب الرجل استعمل هذه الكلبة هذه وحدها عن اللحياني والقول الاول كذلك قول ابن الاعرابي (و) الكلبة (بالفتح) من الشرس وهو صغار الشوك وهي تشبه

٣ ضبط بخطه شكلا الاول
بضم الكاف والثاني بضم
الكاف واللام

الشكاي وهي من الذكور وقيل هي (شجرة شاذة) من العضاء ولها جراء (كالكلبة بكسر اللام) وكل ذلك نشبه بالكلب وقد كلبت الشجرة إذا انجرد ورقها واقتشعت فغلقت الثياب وآدت من مريها كما يفعل الكلب ومن المجاز أرض كلبة إذا لم يجد نباتها ريفيبيس وأرض كلبة الشجر إذا لم يصبها الربيع وعن أبي خيرة أرض كلبة أي غليظة قف لا يكون فيها شجر ولا كلاً ولا تكون جبلاً وقال أبو الدقيش أرض كلبة الشجر أي خشنة يابسة لم يصبها الربيع بعد ولم تكن (و) الكلبة من الشجر أيضاً (الشوكة العارية من الأغصان) اليابسة المقشرة الفاردة وذلك لتعلقها بمن يمر بها كما تفعل الكلاب (و) الكلبة (ع بعمان) على الساحل وقيد الصاعاني بفتح فسكون وهو الصواب (والكلبتان) بتقديم الموحدة على المثناة (ما يأخذ به الحداد الحديد المسمى) يقال حديد ذات كلبتين وحديد نان ذوات كلبتين (و) في حديث الرؤيا إذا آخر قائم بكلوب حديد (و) (الكلوب) كالشور (المهراز) وهو الحديد التي على خف الرأض (كالكلاب بالضم) والتشديد وهو المنشال كذا في سفر السعادة وسيأتي للمصنف أنه حديد ينشال بها اللحم ثم قال البخاري في السفر وقالوا اللهم أزا أيضاً كلوب ففرق بينهما وقاله ما في معناه انتهى قال جندل بن الراعي يهجو ابن الرقاع وقيل هو لايه الراعي

٣ خنادف لاحق بالأس منكبه * كأنه كودن عشي بكلاب

والكلاب والكلوب السفود لانه يعلق الشواء ويخله وهذا عن اللحياني وقال غيره حديد معطوفة كخطاف ومثله قول الفراء في المصادر وفي كتاب العين الكلاب والكلوب خشبة في رأسها عقاقرة زاد في التهذيب منها أومن حديد (وكلبه) بالكلاب (ضربه به) قال النكيت وولي باجريا ولاف كأنه * على الشرف الأقصى بساط ويكلب قال ابن درستويه يضم أول الكلوب ولم يجئ في شيء من كلام العرب قال أبو جعفر الليلي حكى ابن طلمة في شرحه الكلوب بالضم ولم أره لغيره وفي الروض الكلوب كسفة وحديد معوجة الرأس ذات شعب يعلق بها اللحم والجمع كلاليب (والمكلب) كحدث (معلم الكلاب الصيد) مضمر لها عليه وقد يكون التسكين واقعا على الفهد وسباع الطير وفي التنزيل العزيز وما علمتم من الجوارح مكابن فقد دخل في هذا الفهد والبازي والصقور والشاهين وجميع أنواع الجوارح والكلاب المكلب الذي يعلم الكلاب أخذ الصيد وفي حديث الصيدان لي كلابا مكلبة فأقتنى في صيدها المكلبة المسلطة على الصيد المعودة بالاصطياد التي قد ضربت به والمكلب بالكسر صاحبها الذي يصطاد بها كذا في لسان العرب (و) المكلب (بالفتح المقيد) يقال رجل مكلب مشدود بالقد وأسير مكلب قال طغفيل الغنوي

فباء بقتلانا من القوم مثلهم * وما لا يعتد من أسير مكلب

وقيل هو مقلوب عن مكبل ومن المجاز يقال كلب عليه القذا إذا شربه فيبس وعضه وأسير مكلب ومكبل أي مقيد (والمكلب) والمكالب جماعة الكلاب قال الكلب جمع كلب كالعبيد والمعز وهو جمع عزير أي قليل قال يصف مفازة كأن تجاوب أصدائها * مكاء المكلب يدعو الكلبيا

قال شيخنا وقد اختلفوا فيه هل هو جمع أو اسم جمع ومحمداً أنه إذا ذكر كان اسم جمع كالجمع وإذا أنث كان جمعا كالعبيد والمكلب وفي لسان العرب المكالب كالجامل والباقر ورجل كالب وكلاب صاحب كلاب مثل تاجر ولابن قال ركاض الديري سدا يديه ثم أج بسيره * كأج الظلم من قنيص وكالب

وقيل كلاب سائس كلاب ونقل شيخنا عن الروض الكلاب بالضم والتشديد جمع كلب وهو صاحب الكلاب الذي يصيد بها قال ابن منظور وقول تأبط شرا

إذا الحرب أولت الكلب فولها * كلبها واعلم أنها سوف تعجل

قيل في تفسيره قولان أحدهما أنه أراد بالكلب المكالب وسيأتي معناه قريباً والقول الآخر أن المكلب مصدر كلبت الحرب والأول أقوى (و) من المجاز فلان عذيف المطالبة شنيع المكالبة (المكالبة المشاركة والمضايقة) كذلك (التكالب) وهو (التواكب) يقال هم يمتكالبون على كذا أي يتوابعون عليه والكلب الرجل مكالبة وكلابا مضايقة كمضايقة الكلاب بعضها بعضا عند الممارسة والكلب في قول تأبط شرا معنى المكالب (وكلب وبنوكلب وبنوا كلب وبنوكلبة وبنوكلاب قبائل) من العرب قال الحافظ ابن جحر في الإصابة حيث أطلق الكلب فهو من بني كلب بن وبرة قال شيخنا هو أخو غر وبنوخ كافي معارف ابن قتيبة وقال العيني في طي كلب بن وبرة بن تغلب بن حلوان بن الحاف بن قضاة وأما تغلب بن وائل فعدنا في وهذا قطاني وأما كلاب ففي قريش هو ابن مرة وفي هوازن ابن ربيعة بن صعصعة وفيه المثل نور كلاب في الرهان أقعد وهو في أمثال حرة وبنوكلبة تسموا إلى أمهم (وكف الكلاب عشيبة منتشرة) تنبت بالقيعان بللا نجد يقال لها ذلك إذا يبست تشبه بكف الكلاب الحيوان وما دامت خضراء فهي الكفة (وأم كلب شجرة شاذة) تنبت في غلط الأرض وجلدها صفراء الورق حسنة فإذا حركت سقطت بأثر رائحة وأجشها سميت بذلك لتمكن الشوك أولاً لأنها تنبت كالكلب إذا أصابه المطر قال أبو حنيفة أخبرني أعرابي قال ربما تحللتها الغنم

٢ الذي في النهاية بكلوب
من حديد وكل صمغ مالم
تعين الرواية
٣ قوله خنادف كذا بخطه
والصواب جنادف بالجيم كما
في الصحاح واللسان في مادة
ج د ف قال الجوهري
والجنادف بالضم القصير
القليظ الخلقه واستشهد
بالبيت وكذا صاحب
اللسان

٤ قوله أج الا ج الاسراع

فأكتها فأننت حتى يعجبها الحلاب فتباعه عن البيوت قال وليست بجري (والكلبات) محرمة (هضبات م) أي معروفة بالهامة وهي دون المجاز على طريق البين البها من ناحيتها (و) الكلاب (كفراب ع) قاله أبو عبيد (وما) معروف لبني نعيم بين الكوفة والبصرة على سبع ليال من القمامة أو نحوها (له يوم) كانت عنده وقعة للعرب قال السفاح بن خالد التغلبي ان الكلاب ماؤنا فلوله * وساجر والله لن تحلوه

وساجر امم ما يجتمع من السيل وكان أول من ورد الكلاب من بني نعيم سقيان بن مجاشع وكان من بني تغلب وقالوا الكلاب الاول والكلاب الثاني وهما يومان مشهوران للعرب ومنه حديث عرجة ان أنفه أصيب يوم الكلاب فاتخذ أنفاه من فضة قال أبو عبيد كلاب الاول وكلات الثاني يومان كانا بين مملوك كندة وبني نعيم وبين الدهناء والهامة موضع يقال له الكلاب أيضا كذا قاله والصحيح أنه هو الاول (و) الكلاب (ك) صاحب ذهاب العقل من الكلب) محرمة (وقد كلب) الرجل (كعب) إذا أصابه ذلك وقد تقدم معنى الكلب (ولسان الكلب سيف تبع) الباني أبي كرب (كان في طول ثلاثة أذرع كأنه البقل خضرة) مشط عريض نقله الصاغاني (و) لسان الكلب (اسم سيف آخر) منها سيف كان لاوس بن حارثة بن لام الطائي وفيه يقول

فان لسان الكلب مانع حوزي * اذا حسدت ٣ معن واقنا بجزر

وأيضا سيف عمرو بن زبر الكلابي وسيف زمعة بن الأسود بن المطالب ثم صار إلى ابنه عبد الله وبه قتل هذيل بن الحشم (وذو الكلب عمرو بن الجحلان) الهذلي سمى به لانه كان له كلب لا يفارقه وهو من شعراء هذيل مشهور (و) الكلب بن يبروت وصيداء من سواحل الشام (و) كلب الجرية) بتشديد الموحدة (ع) هكذا نقله الصاغاني (و) كلاب العقيلي ككان وكذا) كلاب (بن حمزة) وكنيته (أبو الهيثم) بالذال المهجمة (شاعران) نقلهما الصاغاني والحافظ وفاته كلاب بن الحواري التنوخي المعمرى الذي علق فيه السلي (والكلاب والكلاب صاحب الكلاب) المعدة للصيد وقيل سائس كلاب وقد تقدم (و) الكلب بناحية الموصل بالقرب من باعذراء كذا قيده الصاغاني بالفتح وصوابه بالتحريك (وجب الكلب) تقدم ذكره (في ج ب ب) وعبد الله بن سعيد (ابن كلاب كروان) التميمي البصري (متكلم) وهو رأس الطائفة الكلابية من أهل السنة كانت بينه وبين المعتزلة مناظرات في زمن المؤمنين وفاته بعد الأربعين ومائتين ويقال له ابن كلاب وهو لقب لشدة مجادلتها في مجلس المناظرة وهذا كما يقال فلان ابن يمدتها لان كلابا جده كما ظن ومن الغريب قول والد الفخر الرازي في آخر كتابه غاية المرام في علم الكلام انه أخو بهمي بن سعيد القطان المحدث وفيه نظر (وقولهم الكلاب) هي رواية الجمهور وعليها اقتصر أبو عبيد في أمثاله ونعبل في الفصح وغير واحد (أو الكراب على البقر) بالراء بدل اللام وبالوجهين رواه أبو عبيد البكري في كتابه فصل المقال ناقلا الوجه الأخير عن الخليل وابن دريد وأثبتهما الميداني في مجمع الأمثال على أنهما مثلاً لكل واحد منهما على حدة في معناه (ترفعها) على الابتداء (وتنصبها) بفعل محذوف (أي أرسلها على بقر الوحش ومعناه) على ما قدره سيبويه (خل امرأ أو صناعته) قال ابن فارس في المحل يراد بهذا الكلام صيد البقر بالكلاب قال ويقال نأويله مثل ما قاله سيبويه وقال أبو عبيد في أمثاله ٣ من قلة المبالاة قولهم الكلاب على البقر يضرب مثلاً في قلة عناية الرجل واهتمامه بشأن صاحبه قال وهذا المثل مبتدل في العامة غير أنهم لا يعرفون أصله ونقل شيخنا عن شروح الفصح يجوز الرفع والنصب في الرويتين فالرفع على الابتداء وما بعده خبر وأما النصب فعلى ضمها ففعل كانه قال دع الكلاب على البقر وكذلك من روى الكراب ان شئت نصبت فقلت أي دع الحارث على البقر وان شئت رفعت على الابتداء والخبر (وأم كلمة الحى) لشدة لازمتها للانسان أضيفت إلى أنثى الكلاب (و) كلب (و) كلب (يكلب) من باب ضرب كذا هو مضبوط عندنا ومثله للصاغاني وفي بعض النسخ من باب فرح (واستكلب) إذا كان في قفر (نبح التسمية الكلاب فتنبع فيستدل بها عليه) انه قريب من ماء أو حلة قال * ونبح الكلاب المستكلب * (و) كلب (الكلاب) من باب فرح وكذا استكلب (ضمرى ونعوزد أكل الناس) فأخذ ذلك شعاراً وقد تقدم (و) من المجاز (كلايب البازي مخالبه) جمع كلوب ويقال أنشب فيه كلابيه أي مخالبه (ومن الشعر شوكة) كل ذلك على التشبيه بمخالب الكلاب والسباع وقول شيخنا ولهم في الذي بعده نظره منظوريه (وكالت الأبل رعته) أي كلاب الشجر وقد تكون المسكابة ارتعاه الحش واليابس وهو منه قال الشاعر

إذا لم يكن الاقتاد تنزعت * مناجلها أصل القناد المسكالب

* ومما يستدرك على المؤلف ٦ الكلب من النجوم يحذاء الدلو من أسفل وعلى طريقته نعيم آخر يقال له الراعي وكلات الشتاء نجوم أوله وهي الذراع والنثرة والطرف والجمجمة وكل هذه أغما سميت بذلك على التشبيه بالكلاب ولسان الكلب بنت عن ابن دريد والكلاب كفراب وادبته لان مشرف به نخل ومياه لبنى العرجاء من بني نعيم وثلهان جبل لباهلة وهو غير الذي ذكره المصنف ودهر كلب أي ملح على أهله بما يسوءهم مشتق من الكلب الكلب قال الشاعر

مالي أرى الناس لا أنالهم * قدأكلوا لحم نابع كلب

ومن المجاز أيضاً دفعت عند كلاب فلان أي شره وأذاه وعبارة الأساس كف منه كلابه ترك شقه وأذاه انتهى وكلات السيف

٣ قوله حسدت كذا بخطه والصواب حسدت بالشين كافي التكملة

٣ قوله من قلة لعل الظاهر في قلة

٤ قوله فأخذ ذلك شعاراً كذا بخطه وصوابه فأخذه لذلك شعار وقد تقدمت هذه العبارة آنفاً

٥ قوله الحش لعله الحشيش (المستدرك)

٦ قوله الكلب هذا مذكور في نسخة المتن المطبوعة

١ كذا بخطه ومادة زفق
مهملة فليحرق

بالضم كلبه والكلب فرس عامر بن الطقيل من ولد داحس وكان يسمى الورد والمزفوق ١ والكلب بن الاخرس فرس خبيري بن
الحسين الكلبي وأهل المدينة يسمون ٢ الجري مكابله لمكالبه للموكل ٣ وفلان يوادى الكلبي اذا كان لا يؤبه به ولا مأوى
يؤويه كالكلب تراه معصراً أبداً وكل ذلك من المجاز والكلاب اسم رجل سمي بذلك ثم غلب على الحى والقبيلة قال
وان كلاباً هذه عشر أبطن * وأنت برى من قبائلها العشر

قال ابن سيده أرى ان بطون كلاب عشر أبطن قال سيبويه كلاب اسم للواحد والنسب اليه كلابى يعنى انه لو لم يكن كلاب اسم للواحد
وكان جمعاً لقليل في الاضافة اليه كلبى وقولهم أعز من كلب وائل هو كلب بن ربيعة من بنى تغلب بن وائل وأما كلب رط جري
الشاعر فهو كلب بن ربوع بن حنظلة والكلب بن يوقنا من أنباء بني امرئيل في زمن سيدنا موسى عليهم السلام كفى الكشف
في أثناء القصص والعناية في المائدة نقله شيخنا وفي أنساب الأمام أبي القاسم الوزير المغربي كلب في خراصة كلب بن حبشة بن
سلول وكتب في بحيلة ابن عمرو بن نؤي بن ذهن بن معاوية بن أسلم بن أحس وأرض مكلمة بالقض كلب بن حبشة بن
الكلب ما نجد عند غيرنا من مبادر ربيعة ثم صارت كلاب وادى الكلب محرقة وفرغ في بطنان حبيب بالشام (الكلب
بكسر وفتح) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو شبه (المداهنة في الأمور) يقال من يكتب في الأمر (والكتبتان) مأخوذ
من الكلبي وهو (القواد) وقد تقدم وعن ابن الأعرابي الكتبة القيادة (الكتبتان) بالثاء المثناة (بكسر وعلاب) أهمله
الجوهرى وصاحب اللسان والصاغاني وهو (المنقبض الغيل) المداهن في الأمور وكان له لغة في الذي قبله (الكلبة) أهمله
الجوهرى وقال الأزهرى لا يدري ما هو وقد روى عن ابن الأعرابي أنه (صوت النار ولهيها) يقال سمعت حدمة النار وكلبها
ونقل شيخنا عن السهيلي في الروض أنه صوتها فيمادق كالسراج ونحوه (و) كلبه والكلبة (امم) من أمماء الرجال (و) الكلبة
(شاعر عرفت) هكذا في النسخ قال شيخنا والصواب عرفت بفتح العين وكسر الراء كما صرح به المبرد في أوائل الكامل * قلت وهكذا
قيد الحافظ في التبصير قال ووضبطه الأمير هكذا أيضاً وأما السجاني فضبطه بالضم وتعقب عليه (و) الكلبة (لقب) عبد الله بن
كلبة قاله أبو عبيدة ويقال هبيرة بن كلبة ويقال اسمه جري بن هبيرة كما نقله الحافظ وأثبت ذلك أن اسمه هبيرة بن عبد الله بن
عبد مناف بن عرين بن ثعلبة بن ربوع بن حنظلة التميمي (العرفي) بفتح العين وسكون الراء كذا في النسخ وفي بعضها بالتعريف
ومثله في التكملة (فارس العرادة) وهي فرس كانت له والذي في لسان العرب والكلبة اليربوعي اسمه هبيرة بن عبد مناف وهكذا
ذكره ابن الكلبي في الأنساب (و) كلبه بالسيف ضرب به به قبل وبه سمي الرجل (كتب) الرجل يكتب (كنوباً) ظاهره انه من
حد نصر على مقضى قاعدته وضبطه الصاغاني من حد فرح (غلظ) نقله الصاغاني أيضاً (و) كتب كنوباً من حد نصر (استغنى)
نقله الصاغاني (والكتب محرقة غلظ) يغلظ الرجل والجلظ والجلظ (و) هو (خاص بها) أي باليد (إذا غلظت من العمل وقد
كنت) بده (كفرج) أو كنت) فهي مكتبة قاله ابن دريد وفي الصحاح أكتب ولا يقال كُتِبَ وأنشد أحد بن يحيى
قد أكتب يدك بدين * وبهدرهن البان والمضنون

وقال الجاهلي * قد أكتب نسوره وأكتبنا * أي غلظت وعست وفي حديث سعد بن عبد الله رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد
أكتب يداه فقال له أكتب يدك فقال أعالج بالمر والمسهمة فأخذ يديه وقال هذه لآتمها الشارب أكتب اليد إذا غلظت وغلظ
جلدها وتجن من معاناة الأشياء الشاقة والكتب في اليد مثل المجل إذا صلب من العمل كفى الصحاح (وحافر مكنت كحسن) غلظ
(و) خف مكنت بفتح التون مكنت مثل (منبر) عن ابن الأعرابي وأنشد * بكل من يوم النواحي مكنت * (وأكتب عليه بطنه)
إذا (اشتد) أكتب عليه (لسانه) احتبس وكتبه في جراحه يكتبه كذا كزوه (فيه) نقله الصاغاني (والكتاب المحتل شيعا) قال دريد بن
الصمة وأنت امرؤ بعد القفا متعكس * من الاقط الحولى شيعان كاتب

وقال أبو زيد كاتب كاز (والكتب ككتف) قال أبو حنيفة شبيه بقناد هذا الذي ينبت عندنا وقد يخصص عندنا بالهامة ويقتل
منه شرط باقية على السدى وقال مرة سألت بعض الأعراب عن الكتاب فأراني شرسة متفرقة من نبات الشول بيضاء العيدان
كثيرة الشول لها في أطرافها براعم قد بدت من كل برعم شوكات ثلاث والكتب (نبت) قال الطرماح
معانيات على الأرياف مسكنها * أطراف نجد بأرض الطلمح والكتب

وعن الليث الكتاب بجر قال * في خضد من الكراث والكتب * (والكتيب) على فاعل (الاباس) وفي نسخة اليبيس (من
الشجر أو) هو (ما تحطم) منه (وتكسر شوكة) كتيب مصغراً (كثير ع) قال النابغة
زيد بن بدر حاضر بعراعر * وعلى كتيب مالا بن حمار

(و) كتب بضمين (كتب دجواراً) النهر لقبها في كتب الأعاجم (أثروسته) بضم الهمزة وسكون الشين وفتح الراء
وسيد كرفي محله (والكتبتان) ككفهر (الغليظ الشديد) العامى (القصور) نقله الصاغاني (والكتاب بالكسر الشراخ)
والعامى (الكتب كقنفذ وعلاب) الغليظ (القصور) الصحيح ان الزائدة ولذا لم يذكره الجوهرى وغيره (الكتبتان) بالثاء

(كُتِبَ)

(كُتِبَ)

(كُتِبَ)

(كُتِبَ)

٢ قوله الجري كذا بخطه
وكذا بالاساس والذي
في التكملة الجري
بشديد الباء وهو الصواب
قال الجوهرى والجري
الوكيل والرسول يقال
جري بين الجارية اه
وبدل له قول الشارح
لمكالبه للموكل بهم
٣ قوله ثم صارت كذا بخطه
ولعل التأنيث باعتبار انه
مادة فليحرق

٤ قوله وتجن كذا بخطه
والصواب تجر كافي النهاية
٥ قال في التكملة متعكس
متقبض متداخل والعكاشة
بالضم والتشديد العنكبوت
اه

(كُتِبَ) (كُتِبَ)

(کُوبُ)
(کُوبَةُ)
(کُوبُ)

٣ قوله الحكادة كذا بخطه
والصواب الحكارة بالراء
قال في النهاية والحكارات
هي بالفتح والأكسر العيذان
وقيل البراطوقيل الطنائير
اه وقال الجهد والحكارات
بالكسر والشد وتفتح
العيذان أو الدفوف أو
الطبول أو الطنائير اه
(كُتِبَ)

(تہب)

۳ قوله ینسب لعلہ بسبب
بدلیل ما بعده غوره

(كَهْدَبُ)
(كَهْتَبُ)
(المستدرِكُ)

(نَبَّ)

أى تلازمها وتقيم فيها وقبل معناه أى تحلب الباء وتشربه جعله من الباء فترك الهمز وهو قول أبى الهيثم قال أبو المنصور وهو الصواب وحكى أبو عبيد عن الخليل أنه قال أصله من ألبت بالمكان فإذا عاى الرجل صاحبه أجابه ليلين أى أنا مقيم عندك ثم وكذا ذلك ليلين أى إقامة بعد إقامة (أو معناه اتجأه) البت (وقصدى لك) وأقبالى على أمرى مأخوذ (من) قولهم (دارى تلب داره أى نواجهها) وتخاذلها ويكون حاصل المعنى أنا مواجهتك بما تحب أجابة لك والباء للتثنية قاله الخليل وفيه دليل على النصب للمصدر وقال الاحمر كان أصله لب لب ب فاستثقلوا ثلاث باآت فقلبوها واحداهن باء كما قالوا اقلبت من الظن (أو معناه محبتي لك) وأقبالى البت مأخوذ (من) قولهم (أمرأة لبة) أى (محببة) عاطفة (لزوجها) هكذا فى سائر النسخ والذي حكى عن الخليل فى هذا القول أم لبة بدل امرأة ويدل على ذلك ما أنشد

وكنتم كام لبة طعن ابنها * اليها فادرت عليه بساعد

وفى حديث الاهلال بالحج ليلين اللهم ليلين هو من التلبية وهى اجابة المنادى أى اجابنى لك يارب وهو مأخوذ مما تقدم (أو معناه اخلاصى لك) مأخوذ (من) قولهم (حسب لباب) بالضم أى (خالص) محض ومنه لب الطعام وليابه وفى حديث علقمة أنه قال للأشعث يا أشعث وأبو عبيد قال لبي يديك قال الخطابي معناه سلبت يديك وصحنا وأغارتك الاعراب فى قوله يديك وكان حقها أن يقول يديك ليزدج يديك بليين وقال الزنجشمرى معنى لبي يديك أى أطعمتك وأتصرف بارادتك وأكون كالشيء الذى تصرفه بيدك كيف شئت (واللب) بالفتح الحادى (اللازم) لسوق الابل لا يفر عنها ولا يفارقها ورجل لب لازم لصنعة لا يفارقها ويقال رجل لب طيب أى لازم للامر وأنشد أبو عمرو * لبيا بأعجاز المطى لاحقا * واللب (المقيم) بالامر وقال ابن الاعرابى اللب الطاعة وأصله من الإقامة وقولهم ليلين اللب واحد فإذا ثبتت قلت فى الرفع لبان وفى النصب والخفض لبين وكان فى الأصل ليلين أى أطعمتك مرتين ثم حذفت النون للأضافة أى أطعمتك طاعة مقيمة عندك إقامة بعد إقامة وفى المحكم قال سيبويه وزعم يونس أن ليلين اسم مفرد بمنزلة عيسى ولكن جاء على هذا اللفظ فى حد الأضافة وزعم الخليل انها تنثنية كأنه قال أجبستك فى شئ فأنا فى الأمر لك مجيب قال سيبويه ويدل على صحة قول الخليل قول بعض العرب لب ب يجريه مجرى أمس وعنان وقال ابن جنى الألف فى لبي عند بعضهم هى باء التثنية فى ليلين لأنهم اشتقوا من الاسم المبني الذى هو الصوت مع حرف التثنية فعلا فجمعوه من حروفه كما قالوا من لا اله الا الله هالات ونحو ذلك فاشتقوا البيت من لفظ ليلين فجاءوا فى لفظ لبيت بالياء التى للتثنية فى ليلين وهذا قول سيبويه قال وأما قول يونس فرغم أن ليلين اسم مفرد وأصله عنده لب وزنه فعلى قال ولا يجوز أن تحمله على فعل لقلة فعل فى الكلام وكثرة فعل فقلب الباء التى هى اللام الثانية من لب باء هـ بامن التضعيف فصارت لبي ثم أبدل الياء ألفا لئلا تحركها وانفتاح ما قبلها فصارت لبا ثم انه لما وصلت بالكاف فى ليلين وبالياء فى لبيه قلبت الألف ياء كما قبلت ى فى على ولدى اذا وصلت بالضمير فقلت الين وعلين ولدى وقد أطل شيخنا الكلام فى هذا المبحث وهو مأخوذ من لسان العرب ومن كتاب المحاسب لابن جنى وغيرهما وفيما ذكرناه كفاية (و) اللب (بالضم السم) وفى لسان العرب عن أبى الحسن ورعماسمى سم الحية لب (و) اللب (خالص كل شئ) كاللباب بالضم أيضا (ومن الخلل) جوفه وقد غلب على ما يؤكل داخله ويرى خارجه من الثمر (و) لب (الجوز ونحوه) كاللوز وشبهه ما فى جوفه والجمع اللبوب ومثله قول الليث ولب الغنلة (قبحا) من المجاز لب الرجل ما جعل فى قلبه من (العقل) سمى به لانه خلاصة الانسان أو أنه لا يسمي ذلك الا اذا خلس من الهوى وشوائب الاوهام فعلى هذا هو أخص من العقل كذا فى كشف الكشاف فى أوائل البقرة نقله شيخنا (ج ألب واللب) بالادغام وهو قليل قال أبو طالب * قلبى اليه مشرف الالب * (و) قال الجوهري ورعما أظهر والتضعيف فى ضرورة الشعر قال الكميت

اليكم ى بنى آل النبي تطلعت * فوازع من قلبى ظمأ و (ألب)

(وقد ألبت بالكسر وبالضم) أى من باب فوح وقرب (تلب) بالفتح لب بالكسر ولبا (لبابة) بالفتح فبها صارت ذالبت وفى التهذيب حكى لبيت بالضم وهو نادر لا نظيره فى المضاعف وقيل لصيغة بنت عبد المطلب وضربت الزبير لم تضرب بينه فقالت ليلب ويقود الجيش ذالبت أى بصير ذالبت ورواه بعضهم أضر به لى ليلب ويقود الجيش ذالبت قال ابن الأثير هذه لغة أهل الحجاز وأهل نجد يقولون لب بيلب بوزن فريقت (وليس فعل) بالضم (يفعل) بالفتح (سوى لبيت بالضم تلب بالفتح) فان القاعدة ان المضوم من الماضيات لا يكون مضارعه الا مضوما وشذ هذا الحرف وحده لا نظيره وهو الذى صرح به شراح اللامية والتسهيل وغيرهم وحكاها الزجاج عن العرب واليزيدى ونقله ابن القطاع فى صرفه زاد وحكى اليزيدى أيضا لبيت تلب بكسر عين الماضى وضمها فى المستقبل قال وحكاها يونس بضمها جميعا والاعم لب ب كفتح وفى المصباح ما يقتضى أن الضم وان كان فيه ما عاقل قليل شاذ فى المضاعف واقتصر فى لب على هذا الفعل وزاد عليه فى دم حرفين آخرين قال دم الرجل يدم دمامة من بابى ضرب وتعب ومن باب قرب لغة فقال دمت ندم ومثله لبيت تلب وشمرت ثمر من الثمر ولا يكاد يوجد لها رابع فى المضاعف وصرح غيره بأن الثلاثة وردت بالضم فى الماضى والفتح فى المضارع على خلاف الأصل ولارابع لها وز كرها فى الاشياء والنظر غير واحدوا أكثر من اقترعوا على

٢ قوله فى على ولدى سقط من خطه الى بدل ليل مابعد

٣ قوله بنى الذى فى الصحاح ذوى

لب وبعضهم عليه مع دم وقالوا لا ثالث له ما انتهى قال شيخنا دم نقلها ابن القطاع عن الخليل وشتر نقلها ابن هشام في شرح القصص عن قطرب واقتصموا القزاز في الجامع على لب ودم وقال لا تلبز لهما وزاد ابن خالويه عززت الشاة قل لبنا فتكون أربعة وقيد الفيومي بالمضاعف لانه ورد في غير المضاعف نظائره وان كانت شاذة قال ابن القطاع في كتاب الابنية لهو اما ما كان ماضيه على فعل بالضم فصار عيه يأتي على يفعل بالضم ككرم ومرف ما خلا حرفا واحدا حكاه سيديوه وهو كدت تسكاد بضم الكاف في الماضي وقصها في المضارع وهو شاذ والجيد كدت تسكاد وحكي غيره دمت تدام ومتحات وجدت تهاد ثم نقل لب عن الزجاج واليزيدي كلهم ودم عن الخليل وعز عن ابن خالويه ولم يتعرض لشتر الذي في المصباح انتهى ويأتي في ف ل ك ولقد فككت كعلت وكمرت فيستدر ل على هذه الالفاظ (واللب) موضع (المنخر) من كل شيء قيل وبه معنى لبب الفرس واللب (كاللثة و) هو موضع القلادة من الصدر من كل شيء أو النقرة فوقه والجمع الالباب وفي لسان العرب اللبة وسط الصدر والمنخر والجمع لباب ولباب عن ثعلب وحكي اللباني انها لحسنه اللبات كأنهم جعلوا كل جزء منها لبة ثم جعلوا على هذا وقال ابن قتيبة هي العظام التي فوق الصدر وأسفل الحلق بين الترقوتين وفيها ثغور الابل ومن قال انها النقرة في الحلق فقد غلط انتهى (و) من المجاز أخذ في لبب الرمل هو (ما استرق من الرمل) والمخدر من معظمه فصارت بين الجلد وغلظ الارض وقيل لبب الكتيب مقدمه قال ذو الرمة

براقة الجيد واللباب واضحة * كأنها ظبية أففى بها لب

قال الاحمر معظم الرمل العقنقل فاذا نقص قيل كتيب فاذا نقص قيل عوكل فاذا نقص قيل سقط فاذا نقص قيل عذاب فاذا نقص قيل لبب وفي التهذيب اللبب من الرمل ما كان قريبا من جبل الرمل (و) اللبب معروف وهو (ما يشدني) وفي نسخة على (صدر الدابة) أو الناقة كما في نسخة بدل الدابة قال ابن سيده وغيره يكون للرحل والسرير (لجمع استئثار الرجل) والسرير أي يمنعهما من التأخير (ج ألباب) قال سيديويه لم يجاوزوا به هذا البناء (وألبيت) السرير عملت له لبيا وألبيت (الدابة فهي ملبب) جاء على الاصل وهو نادر جعلت له لبيا قال وهذا الحرف هكذا رواه ابن السكيت باظهار التضعيف (و) قال ابن كيسان هو غلط وقياسه (ملبب) كما يقال محب من أحبته (و) كذلك (لبيتها) أي الدابة (فهي ملبوبة) من الثلاثي عن ابن الاعرابي (واللباب) حشيشة (و) (نبت) يلتوى على الشجر واللباب بقلة معروفة يتداوى بها (واللبلة الرقة على الولد) ومنه لبلة الشاة على ما يأتي واللبلة الشفقة على الانسان وقد لببت عليه واللبلة عطف على الانسان ومعونته قال الكمي

ومنا اذا خزيتك الامور * عليك الملبب والمشب

(واللبية ثوب كالبقيرة) وسأني بيانها في حرف الراء (واللباب كصباح) وفي لسان العرب اللبابة زيادة الهاء (الكلا) وفي أخرى من النبات الشيء القليل غير الواسع حكاه أبو حنيفة قال

أفرغ لشول وغول كوم * باتت تعشى الليل بالقصيم * لبابة من همق هيشوم

وقال ابن الاعرابي هي لبابة بالضم والياء التحتية وأنشد الرجز وقال هي شجرة الابطى الذي يعمل منه العلك (و) لباب (كفراب جبل لبني جذيمة و) في الحديث ان رجلا خاصم أباه عنده فأمره بقلبه يقال (لبية تلييبا) اذا (جمع ثيابه) التي عليه (عند مخره) وصدره (في الحصومة ثم جره) وقبضه اليه وكذلك اذا جعل في عنقه جبلا أو ثوبا أو مسكبه وفي الحديث انه أمر باخراج المنافقين من المسجد فقام أبو أيوب الى رافع بن وديعة فلبسه بردائه ثم نثره نثر شديد (ولبب الحب) تلييبا (صار له لب) يؤكل (واللبية المرأة اللطيفة) الحسنة العشرة مع زوجها وقد تدم لبب الأوز كسره واستخرج قلبه (ولبه) لب اذا (ضرب لبته) وهي الهزيمة التي فوق الصدر وفيها ثغور الابل وقد سبق وفي الحديث أما تكون الذكاة الا في الحلق واللينة (وتلبب) الرجل وفي الاساس لبب تحزم (و) (تشم) والمتلبب المتحزم بالسلاح وغيره وكل مجمع اثباته متلبب قال عنتره

اني أحاذر ان تقول حليتي * هذا غبار ساطع قلب

والمتلبب موضع القلادة وتلبب الرجل ان أخذ كل منهما بابة صاحبه وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى في ثوب واحد متلببا والمتلبب الذي تحزم بثوبه عند صدره قال أبو ذؤيب

وغمية من فاقص متلبب * في كفه جش جش وأقطع

ومن هذا قيل للذي لبس السلاح وتشم للقتال متلبب ومنه قول المتنخل

واستأموا وتلبوا * ان التلبب للمغير

(واللبب) واللبب (كسبب ولبل الباز بأهله) المحسن الى (جيرانه) والمشفق عليهم (واللبلة التفرق) حكاه في التهذيب عن أبي عمرو (و) اللبلة (حكاية صوت التيس عند السفاد) يقال لبب اذا نب وقد يقال ذلك للظبي وفي حديث ابن عمرو أنه أتى الطائف فاذا هو يرى التيس تلب أو تلب على الغنم لب بلب ككفر يفر (و) اللبلة (أن تشبل الشاة على ولدها بعد الوضع) وحين الوضع (وتلحسها) بشفتهما أو يكون منها صوت كأنها تقول لب لب (والالبوب) بالضم (حب نوى النبي) خاصة وقد يؤكل

٣ قوله اللبيل كذا بخطه
وبالتسكيلة أيضا والذي في
اللسان الجفص

٣ قوله وغمية كذا بخطه
والذي في اللسان المطبوع
وغمية قلبعور

(والتلييب التردد) قال ابن سيده هذا حكى ولا أدري ما هو (و) التلييب من الانسان (ما في موضع اللب من الشيا) وأخذ بتلييبه أى لبسه وهو (اسم كاتنين) وفي التهذيب يقال أخذ بتلييب فلان اذا جع عليه ثوبه عند صدره وقبض عليه بحره وفي الحديث أخذت بتلييبه وجرته وكذلك أخذت بتلايبه (و) ألْب الزرع مثل أحب اذا دخل فيه الاكل (ألْب له الشئ عرض) قال رؤبة * وان قرأ ومنكب ألْباً * (و) عن الاصمعي قال كان اعرابي عنده امرأه فبرم بها فألقاها في بئر عرنداء * فبرم بها فزفر فسمعوا همهم * من البئر فاستخرجوها وقالوا من فعل هذا بل فقالت زوجي فقالوا ادعي الله عليه فقالت لا تطاوعني بنات ألبي قالوا (بنات ألْب بضم الباء) الموحدة الاولى (و) قد (فقطها) أبو العباس (المبرد) في قول الشاعر * قد علمت ذاك بنات ألبيه * وهي (عروق في القلب) متصلة به (يكون منها الرقة) والشفة ولكن يقال ليس لنا في الجمع أفعل بالفتح كما جحد وفي المحكم قد علمت بذلك بنات ألبيه يعنون لبه وهو أحد ما شذ من المضاعف فجاء على الأصل هذا مذهب سيبويه وقال المبرد في قول الشاعر يريد بنات أعقل الحنن فان جعلت ألْباً قلت ألْباً والتصغير ألْيَب وهو أولى من قول من أعلاها (و) من المجاز صرحت بحى ذى لباب وطلب اطلب (لباب القم جلبته اوصوتها) وطلب اطلب الابل جلبتها كذا في الاساس (و) يقال (رجل لب ولبيب) أى (لازم للامر) مقيم عليه لا يفر عنه واللب أيضا اللطيف القريب من الناس والاني لبة وجعلها لباب (و) من المجاز رجل (محبوب) أى (موصوف بالعقل) واللب قاله الليث وفي التهذيب قال حسان

٣ وجارية ملبوبة ومحبس * وطارقة في طرقها لم تشدد

(و) من المجاز (اللبب العاقل) ذولب ومن أولى الالباب (ج ألْباء) قال سيبويه لا يكسر على غير ذلك والاني لببسة وقال الجوهري رجل لبب مثل لب قال المضرب بن كعب

فقلت لها في البلى فاني * حرام واني بعد ذاك لبب

قبل اغما أراد ملب بالفتح وقوله بعد ذاك أى مع ذاك (و) حكى عن يونس انه قال تقول العرب للرجل تعطف عليه (لباب لباب) بالكسر (كقطام) وحذام وقيل انه (أى لأباس) بلفظ جبر قال ابن سيده وهو عندى مما تقدم كأنه اذا نفي البأس عنه استحب ملازمته (ودبر لى كنى مثله اللام ع بالموصل) قال

أسير ولا أدري لعل منيتى * بلبي الى أعراقها قد تدلت

* قلت زعم المصنف التثليث في هذا الموضع الذى بالموصل والصحيح انه بالكسر فقط كما قيده الصاغاني ونصره وهو بالقرب من البلد بينه وبين العقير وأما لبى بالضم والتشديد والباء بمالة فانه جبل مجدى وبالفتح موضع آخر فتأمل (ولب) محركة (ع) نقله الصاغاني (و) في التهذيب في الثاني في آخر ترجمه لبب ما نصه (و) يقال للماء الكثير الذى يحمل منه الفخج) وفي التهذيب المفتح بالميم (ما يسهه فيضيق صنبوره) بالضم هو ثقب الماء (عنه من كثرته) أى الماء (فيستدير الماء عنده ويصير كأنه بلبل آنية لولب) وجعله لولب قال أبو منصور ولا أدري أعربى هو أم معرب غير أن أهل العراق أولعوا باستعمال اللولب وقال الجوهري في ترجمه لولب وأما المروء ونحوه فهو المولوب على مفوع ككاسياتى وفي ترجمه قواف ومما جاء على بناء قواف لولب الماء * ومما يستدل عليه قال ابن جني هو لباب قومهم وهم لباب قومهم وهي لباب قومها قال جرير

تدري فوق متنيها قرونا * على بشروا نسة لباب

والحسب اللباب الخالص ومنه سميت المرأة لبابة * وفي الحديث اناحى من مذبح عباب سلفها ولباب شرفها اللباب الخالص من كل شئ واللباب طحين مرقق وللب الحب جرى فيه الدقيق وللب القمع وللب القسط وفي الاساس من المجاز لباب الابل خيارها وللب الحبس محضه انتهى قال ذو الرمة يصف غلامنا * مقالتهافهى اللباب الحبايس * وقال أبو الحسن في الفالوذج لباب القمع بلعاب النحل وللب كل شئ نفسه وحقيقته وامرأة واضحة الباب واستلبه امتحن لبسه ومن المجاز هو يتلب الوادى وللبوا واستلبوا أخذوا فيه كذا في الاساس ومن ثعلب لبأت فالتة العرب بالهمز وهو على غير القياس وقد سقت الإشارة اليه في حلا * ومن المجاز قولهم فلان في لبب رضى اذا كان في بال وسعة ورضى اللب واسع الصدر وفي لبب رضى في سعة وخصب وأمن وفي الحديث ان الله منع منى بنى مدلج لصلتهم الرحم وطعنهم في ألباب الابل قال أبو عبيد على هذه الرواية له معنيان أحدهما أن يكون أراد جمع اللب بمعنى الخالص كأنه أراد خالص ابلهم وكرائهم والثاني انه أراد جمع اللب وهو موضع المختار من كل شئ ورواه بعضهم في لباب الابل واسم ما يتلب اللبابة قال عنتره

ولقد شهدت الخيل يوم طرادها * فطعنت تحت لبابة المنتظر

وتلييب المرأة عنطقها أن تضع أحد طرفيها على منكبيها الايسر وتخرج وسطها من تحت يدها اليمنى فتغطي به صدرها وترتد الطرف الاخر على منكبيها الايسر وعن الليث والصرمخ اذا أنذر القوم واستمرخ لبب وذلك أن يجعل ككائه وقوسه في عنقه ثم يقبض على تلييب نفسه وأنشد * انا اذا الداهى اعترى ولييا * ويقال تلييبه تردده وقد تقدم وقال مخارق بن شهاب في صفه تيس غفه

٣ قوله عرضا للعل الظاهر اسقاط لفظ بها أو يكون في العبارة سقط فليجهر

٣ قوله وجارية في التكملة وحازية وهي الكاهنة وقوله تشدد في اللسان تشدد بالسين المهملة

(المستدرك)

راحت أصيلاً ناكاً ضروها * دلاء وفيها واند القرن لبلب

أراد بالبلب شفقتة على المعزى التي أرسل فيها فهدو لبلبة أى ذو شفقة ولبي بن سعد بن شطن ولبي بن صبيحة بن عتبة بطنان من بني سامية بن أوى ذكره الأمير عن سيار النسابة ومن المجاز هو محب له بلباب قلبه واللب بالضم فى لغة الأندلس والعدوة سبع معروف عندهم شبه بالذنب قال أبو حيان فى شرح التسهيل وليس يكون فى غيرها من البلاد وأبو بابة بشر بن عبد المنذر الانصارى من النقباء وأبو ليبة الأشهل صحابيان ولبابة بنت عبد الله بن عباس بن عبد المطلب هى أم نفيسة بنت زيد بن الحسن بن علي (اللبب والثوب اللزوم والصوف) نقله الجوهرى عن الأصمى (والثبات) تقول منه لبب يلبب لثباته فهو لاتب وأنشد أبو الجراح

فان يلب هذا من نبيذ شربته * فاني من شرب النبيذ لثائب

صداع ونوصيم العظام وقرة * وغم مع الاشراف فى الجوف لاتب

وقال الفراء فى قوله تعالى من طين لازب قال اللزب واللاتب واحد قال وقيل تقول طين لاتب واللاتب اللزق مثل اللزب وهذا الشئ ضربة لاتب كضربة لازب (و) اللتب (الطعن) وقد سقط هذا من بعض النسخ وثبت فى غيره يقال لتب فى سبلة الناقة ومنعها اذا طعنها وكذلك التلم يقال خذ الشفرة فالتب بها فى لبسة الجزور والتم بها معنى واحد أى اطعن بها رواه أبو تراب عن ابن شميل (و) اللتب والثوب (الشدة) يقال لتب عليه ثيابه ورتبها اذا شدتها عليه (و) قال الليث اللتب (لبس الثوب) يقال لتب عليه ثوبه اذا لبسه كأنه لا يريد أن يتخلعه (كاللثاب) (و) اللتب (شد الحبل على القوس كاللثيب) شدة للمبالغة قال معمر بن قنبر

فله ضرب الشول الأسورة * والحبل فهو ملتب لا يتخلع

يعنى فرسه (والتب) أى الامر (عليه) التابا (أوجه) فهو ملتب (و) الملتب (كثير اللزوم) بته فرار من الفتن (و) قال الليث (الملا تلب الجباب) (و) (الخلقان) من الثياب (و) بنو تلب بالضم (م) الأزدي (منهم عبد الله بن التبية) الصحابي وهى امه ومنهم من يفتح اللام والمثناة وفى بعض الروايات الاتية بالهمزة وفى بعض بضم ففتح كهمزة لانه ذكر فى رساله صلى الله عليه وسلم قاله شيخنا * قلت وقرأت فى معجم الحفاظ تلى الدين مانصه عبد الله بن التبية الأزدي الذى استعمله النبي صلى الله عليه وسلم على الصدقة (اللبب محركة) الغلبة مع اختلاط وكأنه مقلوب (الجلبة والصباح) والصوت (واضطراب موج البحر) (و) (الفعل) منه لجب بالكسر (كفرج) واللبب ارتفاع الاصوات واختلاطها قال زهير

عزى اذا حل الحليقان حوله * بذى لجب لجباته وصوا هله

وهذه المادة كيفما كانت حروفها لاله على الصباح والاضطراب وهو مختار ابن جنى وشيخه أى على ووافقهما الزمخشري فى أمثاله كذا قاله أهل الاشتقاق (و) اللجب صوت العسكر وصهيل الخيل (و) (جيش لجب) عرمرم (و) (دولجب) وكثرة وكذا عدد لجب وسحاب لجب بالرفع وغيث لجب بالرفع وكلمة على النسب ويجوز دولجب اذا سمع اضطراب أمواجه ولب الامواج كذلك (و) اللجبة مثلثة الاول واللجبة محركة واللجبة بكسر الجيم واللجبة كعنه) الاخيرتان عن ثعلب (الشاة قل لبها) وهى مولية اللبن وعن ابن السكيت اللجبة النجعة التى قل لبها قال ولا يقال للعزجبة وفى حديث الزكاة فقلت ففهم حقاً قال فى الثانية والجدعة اللجبة بفتح اللام وسكون الجيم التى أى عليها من الغنم بعد نتائجها أربعة أشهر بخف لبها وقيل هى من العزج خاصة وقيل فى الضأن خاصة (و) قول عمرو ذى النكل

فاجتال منها لجبة ذات هزم * جاشكة الدرة ورهاء الرخم

يجوز أن تكون هذه الشاة لجبة فى وقت ثم تكون جاشكة الدرة فى وقت آخر (و) (الغزيرة) فهو (ضداً وأخاص بالمعزى) كجديل له قول مهلهل الا فى ذكره (ج) لجاب) بالكسر فى التكسير قال مهلهل بن ربيعة

عجبت أبناؤنا من فعلنا * اذ نبيح الخيل بالمعزى اللجاب

وجع لجبة لجبات بالسكون فى معالى القياس (و) جمع لجبة (لجبات) بالتحريك فىهما وهو شاذ لان حقه التسكين الا أنه كان الاصل عندهم انه اسم وصف به كما قالوا امرأه كلبه فجمع على الاصل وقال بعضهم لجبة بالسكون ولجبات بالتحريك لان القياس المطرد فى جمع فعلة اذا كانت صفة تسكين العين قال سيبويه وقالوا شياه لجبات فحركات الاوسط لان من العرب من يقول شاة لجبة فانما جاؤا بالجمع على هذا ومثله قال ابن مالك فى شرح التسهيل وأجاز المبرد سكون الجيم فى لجبات وعن الأصمى اذا أتى على الشاة بعد نتائجها أربعة أشهر بخف لبها وقل ففى لجاب (وقد لجبت ككرم) لجوبة (و) يجوز (لجبت ليجبا) وفى حديث شريح أن رجلاً قال له ابتعت من هذا شاة فلم أجدها البنا فقال له شريح لعلها لجبت أى صارت لجبة (و) (المجاب مهم ريش ولم ينصل) بعدوا لجمع الملا لجيب نقله ابن دريد قال

ما ذا يقول لاقوام أوى حرم * سود الوجوه كأمثال الملا لجيب

قال ابن سيده ومنجأ أكثر قال وأرى اللام بدلا من النون وفى الحديث فيبذولهم أمثال اللجب من الذهب جمع لجبة أو اللجب كقصعة وقصع نقله ابن الأثير عن الحرى وقد وهم فيه بعضهم وفى حديث موسى عليه السلام والحجر فلبه ثلاث لجبات قال ابن

(تَبَّ)

(لَجَبَ)

م قوله جاشكة وقوله الا فى
ثم تكون جاشكة هكذا
بخطه فى الموضعين بالجيم
والصواب جاشكة بالخاء
المهملة فقد أورد البيت
صاحب اللسان فى حشك
وقال الحشن تركك الناقة
لا تحلبها حتى يجتمع لبنها اه

(حَب)

الاثير قال أبو موسى كذا في مسند الامام أحمد قال ولا أعرف وجهه إلا أن يكون بالحاء والتاء وفي حديث الدجال فقال بلحيتي الباب فقال مهيم قال أبو موسى هكذا روى والصواب بالفاء وقال ابن الاثير في ترجمة لحف وروى بالياء وهو وهم (الحب الطريق الواضح كاللاحب) وهو فاعل بمعنى مفعول أي محبوب (والمحب كعظم) معطوف على اللاحب أنشد ثعلب وقص مقورة الالباط * بانث على لمحب أطاط م

٢ قوله أطاط الاطاط برنة

صيغة المبالغة الصياح ك

في اللسان

وعن الليث طريق لاحب ولحب ومحبوب اذا كان واضحاً وانما سمى الطريق الوطاء لاحبالانه كانه لحب أي قشر عن وجه التراب فهو ذو لحب وفي حديث أبي زمل الجهمي رأيت الناس على طريق رحب لاحب اللاحب الطريق الواسع المنقاد الذي لا ينقطع (ولحب) محبة الطريق (كنع) يلحبه لجا اذا (وطنه وسلكه كالتعبه) قال الليث وسمعت العرب تقول التعب فلان محبة الطريق ولحبها والتعبها اذا ركبا ومنه قول ذي الرمة

فانصاع جانبه احشئ وانكدرت * يلحن لا يأتلي المطلوب والمطلب

أي يركب اللاحب (و) يلحبه (بالسيف ضربه) به أو جرحه عن ثعلب (و) لحب (الشيء أثر فيه) قال معقل بن خويلد يصف سيلاً

لهم عدوة كالفصاف الاتي مذهب الكدر اللاحب

(كلحب) تلحبا (فيهما) ولحبه بالسياط ضربه فأثرت فيه (و) لحب (اللحم) يلحبه لحبا (قطعه طولا) والمحب كعظم المقطع (و) لحب (من الفرس) وعجزه اذا (املاص في حدود) ومن محبوب قال الشاعر

فالعين قاذحة والرجل ضارحة * والقصب مضطمر والمثن محبوب

(و) لحب (اللحم عن العظم) يلحبه لحبا (قشره) وقيل كل شيء قشر فقد لحب ولحب الجزا وما على ظهر الجزور أخذته (و) لحب (الطريق) يلحب (لحوا بوضع) كأنه قشر الارض (و) لحب (الطريق) يلحبه (لحبا بينه) ومنه قول أم سلمة لعثمان رجه الله لا تعف ٣ طريقا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلحها أي أوضحها ونهجا (و) لحب (المرأة) يلحبها لحبا (جامعها) نقله الصاغاني (و) لحب (به الارض صرعه) لحب (الرجل) يلحب لحبا (مر) في الارض أو مرزما (مستقيما أو) لحب يلحب لحبا اذا (أسرع في مشيه) ولحب كفرح أنحله الكبير) والضعف قال الشاعر

عجوز زجى أن تكون قتيبة * وقد لحب الجنبان واحد وب الظهر

وهو رجل محبوب قليل اللحم كأنه لحب قال أبو ذؤيب

أدرك أرباب النعم * بكل محبوب أثم

(والمحب كنبير) اللسان الفصح كذا في التهذيب والمحب أيضا (السباب) أي الكثير السبب (البذيء اللسان) وقيل هذا من المجاز والمحب الحديد القاطع (و) في الصحاح هو (كل ما يقطع به ويقشر) قال الاعشى

وأدفع عن أعراضكم وأعيركم * لسانا كقراض الخفاجي ملحبا

(والحبيب) بغيرها كأنه فاعل بمعنى مفعول أي لحبها السير وقشرها ثم تنوسبت فيها الوصفية عند قوم وأطلقت من غيرها ونقلها الجوهري عن أبي عبيد وهى (القليلة لحم الظاهر من النوق) وطريق محبوب أي واضح (والمحب ع) قال النكبي عن الشرقي سمى محبوب وملحيب بابني كريم من مهيم بن عردم بن طسم ومحبوب ماء ابني أسد بن جذيمة وملحيب علم على تل وقال الحفصي محبوب وملحيب قرينان لبني عبد الله بن الدؤل بن حنيفة بالهمزة قال عبيد

أفقر من أهله محبوب * فالقطيبات فالذئوب

وقال لبيد بن ربيعة وصاحب محبوب فبعنا بيومه * وعند الرءاع بيت آخر كثر

وصاحب محبوب عوف بن الاحوص بن جعفر بن كلاب قال عامر بن عمر الحصني

قطار وأزواج فأضحت كأنها * صحائف تلوها بمحب دابر

كذا في المعجم * قلت وفي الروض للسيهلي صاحب الرءاع شريح بن الاحوص في قول ابن هشام وقيل هو جبان بن عتبة بن مالك بن جعفر بن كلاب وسيأتي في ردع (لحب المرأة كنع ونصر) يلحبها ويلحبها لهما أهله الجوهري وقال كراع أي (تكسها) قال جماعة انها لغة لبعض العرب وقال ابن سيده والمعروف عن يعقوب وغيره نخبها (و) نخب (فلانا لظمه) عن ابن الاعرابي (والنخب محركة شجر المقل) قال * من أفتح ثمة تلح عميم * (و) النخبة (بهاء) بظاهر عدن (أبين) وضواحيها (و) عن ابن الاعرابي المحلب (كعظم المظم في الخصومات) والملاخب الملاطم (و) الملاخبة الملاطمة (و) النخاب اللطام (لذب) بالذال المهجمة كافي نسختنا ومثله في التكملة

(نَحَب)

(لَذَب)

(زَب)

ويوجد في بعض النسخ بالذال المهجمة وقد أهمله الجوهري وقال ابن دريد لذب (بالسكان الذوبا) بالضم (ولاذب أقام) به قال ولا أدري ما محته (اللزوب اللصوق) يقال لزب الطين يلزب لزوبا ولزب لصق وفي حديث علي رضي الله عنه ولا طها بالبله حتى لزبت أي لصقت ولزمت وطين لازب أي لازق (والشبت) واللازب الثابت قال الفراء اللازب واللاذب واللاصق واحد (والقسط)

والسنة الشديدة (و) من المجاز (صار) الامر (ضربة لازب أى لازما) شديدا (ثابتا) والعرب تقول ليس هذا بضربة لازب ولازم
يبدلون الباء ميالتقارب الخارج قال أبو بكر معنى قوله ما هذا بضربة لازب أى ما هذا واجب لازم أى ما هذا بضربة سيف لازب
وهو مثل وصار الشيء ضربة لازب أى لازما هذه اللغة الجيدة وقد قالوها بالميم والاول أفصح قال النابغة

ولا يحسبون الخير لا شرب بعده * ولا يحسبون الشر ضرورة لازب

ولا زمت لغية قال كثير فأبدل
فأورق الدنيا بابق لا هله * ولا شدة البلوى بضربة لازم

(والزب) بالفخ الضيق وعيش لزب ضيق و (بالكسر الطريق الضيق وكتف القليل) يقال ماء لزب (ج لزب) والزبة الشدة ج (لزب) بكسر ففتح حكاه ابن جني وسنه لزب شديدة ويقال أصابهم لزبة بمعنى شدة السنة وهي القحط (و) يجمع أيضا على (لزبات بالفتح) على أنها اسم قال ربيعة بن مقروم

مُيَنُّونَ فِي الْحَقِّ أَمْوَالَهُمْ * إِذَا الْزَبَاتِ أَنْتَحِينَ الْمَسَامَا

(ولزب) الشيء (ككرم) يلزب (لزلزل) بولزو بادخل بعضه في بعض و) لزب (الطين لزق وصلب كلزب) بالقض (والملازب البضيل جدا) وهو الشديد البخل (ولزبته العقرب) لزبا (للسبته) وزنا ومعنى عن كراع (و) رجل (عزب لزب اتباع) قال ابن برزج ومثله امرأه عزبة لزبة وأناشد أنوعمرو لا تفرحوا إذا ما أنضخه وقفت * وهم كرام إذا شدد الملازب

«لِسْبَتِه الحية وغيرها) مثل العقرب والزنبور (كنعه وضربه) تلسبه وتلسبه لسبا (لذغته) وأكثرت ما يستعمل في العقرب (و) لسبه أسواطاً ولسب (فلاناً بالسوط ضربه) يقال (لسب به) مثل لصب (كفرح لصق) ولسب (العسل ونحوه) مثل السمن من باب فرح يلسبه لسبا (لعه) واللسبة منه كاللعة (ومازك لسوا) لا (كسوبا كتنور) أي (شيئاً) وقد سبق في ل س ب أيضاً قال ابن سيده وقد يستعمل اللسب في غير العقرب والحية أنشد ابن الأعرابي

تساعذوا بآيات الحق بلسنا * نشوى القراع كأن لاسى بالوادی

يعني بالبق البعوض ((اللوشب)) أهمله الجوهري وقال الصائغاني هو (الذئب) ((الصب الجلد بالدم كفرج)) يصب الصب أهو وصب (لزن) به (هزاو) لصب (السيف في الغمد) لصبا (نشب) فيه فلم يخرج (و) لصب (الخاتم في الاصبع) وهو (شد قل) وللصب بالكسر قال الاصمعي هو (الشعب الصغير في الجبل) وكل مضيق في الجبل فهو لصب وقرأت في أشعار الهذليين لا ي ذؤيب

۳ فشرجها من نطفة رجيية * سلاسله من ماء لصب سلاسل

قال السكري اللصب شق في الجبل (أضيق من الذهب وأوسع من الشعب) والجمع كالجمع (أو) هو مضيق الوادي ج لصاب
ولصوبو) (الصب (ككتف ضرب من السلت) عسر الاستنقاء ينداس ما ينداس ويحتاج الباقي الى المناحيز م (و) اللصب أيضا
(الجيل العسر الاخلاق) ويقال فلان لجز لصب لا يكاد يعطى شيئا (والواصب) في شعر كثير

لواصب قد أصبحت وانطوت * وقد أطول الحى من البائسا

هي (الآبار الضيقة البعيدة القعر) هذا قول الجوهري وقول أبو عمر وإنه أراد بها الباق لا لصبت جلودها أي لصقت من العطش نقله الصاغاني (و) يقال (سيف ملصاب) إذا كان (ينشب في الغمد كثيرا) ولا يكاد يخرج منه (و) التصب الشيء ضايق قال أبو دوداد

عن أبي هريرة عن قلب بن نوفرة * مع الإكف بفتح غير ملتصق

ومن ذلك قولهم (طابق ملتصب) أى (تساق) نقله الصاغاني ((لعب كسمع لعبا) بفتح فسكون (ولعبا) ككتف وهذا هو الأصل (ولعبا) بكسر فسكون وبه صدر الجوهري وعبارة المصباح لعب يلعب لعبا بفتح اللام وكسر العين ويجوز تخفيفه بكسر اللام وسكون العين قال ابن قتيبة ولم يسم في التعريف فتح اللام مع السكون قال شخنافه مستدرك على المصنف لانه ثابت في أصوله العصمة

وقد سقط في بعضها على أنه قد حكاه أبو جعفر البجلي في شرح الفصيح عن مكى وادعى مكى أن هذا مطرد في كل ثلاثي مكسور الوسيط حلقه إما كان أو قلا وذ كرملة كثير من الضويين في نعم وبئس (وتلها با) بالفخ كافي الصاح (ولعب) بالشديد (وتلعب) مرة بعد أخرى قال امرؤ القيس تلعب باعث يذمه خالد * وأردى عصام في الخطوب الاوائل

(وتلاعب) كل ذلك (ضلجة) وفي الحديث لا يأخذن أحدكم متاع أخيه لأعبا جاذأى يأخذه ولا يريد سرقة ولكن يريد ادخال المهر والغنيمة عليه فهو لاعب في السرقة جاذق الاذية وفي حديث تميم والجماعة صادفنا البحر حين اغتم قلع ب بنا الموج شهر اسمى انظر اب الموج لعبا المالم يسرهم الى الوجه الذى أرادوه وبقال لكل من عمل عملا لا يجدى عليه نفعا انما أنت لاعب والتلاعب

المعرب صيغة تدل على تنكير المصدر وكفعل في الفعل على غالب الامر قال سيديو به هذا باب ما يكثر فيه المصدر من فعلت ، فيخلق الزوائد وينبئ به بناء آخر كما أن قلت في فعلت فعلت حين كثرت الفعل ثم ذكر المصادر التي جاءت على التفعال كالتلعب وغيره (وهو) لا لعب (لعب) ككتف هذه الالفاظ استعملها مصدر اوصفة والتعلي الفاعل كما هو ظاهر من كلامه (ولعب) بكسر اللين على

(لَسْبَ)

(لَوْ شِئْتُ) (لَمَبَّ)

٣ قال في اللسان وشرج
شرا به فزجه قال أبو ذؤيب
يصف مسلوا ماء وأنشد
هذا البيت
٣ المناخير جمع مخاز وهو
الهاون كما في الصحاح

(لَعَبٌ)

فوله فيلحق ويبنيه لعله
قتلحق الزوائد وتبينيه يدل
عليه قوله كما أنزل قلبت

الصانعاني فقال لعبة كهذه كثيرة اللعب ولعبة بالضم يلعب به وهذا قد يأتي قريبا (وتلعبه) بالكسر وهذه عن الفراء (وتلعبان وتلعبان وتلعبان وتلعبان) بالكسر وتشديد العين فيهما وهو من المثل التي لم يذكرها سيبويه ومثله في أمالي أبي بكر بن السراج قال ابن جنى أما تلعبان فان سيبويه وان لم يذكره في الصفات فقد ذكره في المصادر نحو تحمل قحما لا ولو أردت المرة الواحدة من هذا الوجوب أن يكون قحما لا فاذا ذكرنا فعلا فكأنه قد ذكره بالها، وذلك لان الهاء في تقدير الانفعال على غالب الامر وكذلك القول في تلقامة وسيأتي ذكره وفي اللسان وليس لقائل أن يدعي أن تلعبان وتلقامة في الاصل المرة الواحدة ثم وحسن به كما قد يقال ذلك في المصدر نحو قوله تعالى ان أصبح ماؤكم غورا أي غائرا ونحو قولها * فاعماهي اقبال وادبار * ثم قال فعلى هذا لا يجوز أن يكون قولهم رجل تلعبان وتلقامة على حد قولك هذا رجل صوم لكن الهاء فيه كالها في علامة ونسابة للمبالغة وقول النابغة الجعدي

تجنبتني اني امرؤ في شيبتي * وتلعباني عن ربي الجار أجنب

فانه وضع الاسم الذي جرى صفة موضع المصدر * وفي الصحاح رجل تلعبان وفي نسخة التهذيب مضبوط بالتشديد والكسر اذا كان يتلعب وكان (كثير اللعب) وضبط في الصحاح اللعب هذا بالكسر والسكون وفي حديث علي زعم ابن النابغة أني تلعبان وفي حديث آخر ان عليا كان تلعبان أي كثير المزح والمداعبة والثناء زائدة (و) يقال (بينهم العوبة) بالضم (أي لعب والملاعب موضعهم) أي اللعب وملاعب الصبيان والحواري في الديار من ديار العرب حيث يلعبون (ولاعبها) ملاعبة ولعابا أي (لعب معها) ومنه حديث جابر مالك وللعذاري ولعابها اللعب بالكسر مثل اللعب (وألعبها) علها تلعب أو (ألعبها) (جاء) ها (بما تلعب به) وقول عبيد بن الأبرص قدبت ألعبها وهنا وتلعبني * ثم انصرفت وهي منى على بال

يحمل أن يكون على الوجهين جميعا (واللعب) كصبور الجارية (الحسنة الدل) والذي في المحكم والصحاح جارية لعبوب حسنة الدل والجميع لعائب (و) لعب (باللام من أسماءهن) قال الازهرى سميت لعبوبا لكثرة لعبها ويجوز أن تسمى لعبوبا لانه يلعب بها (والملاعبة كحسنة) وفي نسخة الملاعبة بالكسر (نوب بالكم) وفي نسخة لا كم له (يلعب فيه الصبي) ومثله في لسان العرب (والملاعبة بالضم التمثال) مما زاده على الجوهرى (و) اللعبة جرم (ما يلعب به كالشطرنج ونحوه) كالنرد في الصحاح وحكى اللحياني ما رأيت لك لعبة أحسن من هذه ولم ير ذلك وقال ابن السكيت تقول لمن اللعبة فتضم أولها لانها اسم والشطرنج لعبة والنرد لعبة وكل ملعوب به فهو لعبة لانه اسم وتقول اقعده حتى أفرغ من هذه اللعبة وقال ثعلب من هذه اللعبة بالغض أجود لانه أراد المرة الواحدة من اللعب كذا في الصحاح (و) اللعبة (الاحق) الذي (يسخر به) ويلعب ويتردد عليه باب فعلة (و) اللعبة (نوبة اللعب) وقال الفراء لعبت لعبة واحدة واللعبة بالكسر نوع من اللعب مثل الركبة والجلدة تقول فلان حسن اللعبة كما تقول حسن الجلدة كذا في الصحاح ومن المجاز لعبت الرمح بالمنزل درسته وتلاعبت (وملاعب الرمح مدارجها) وتركته في ملاعب الجن أي حيث لا يدري أين هو (وملاعب ظله بالضم طائر) بالبادية ورعا قيل خاطف ظله بثني فيه المضاف والمضاف اليه ويجمعان فيقال للآخرين ملاعبا ظلهما وللثلاثة ملاعبات أظلالهن وتقول ٢ رأيت ملاعبات أظلالهن ولا تقول أظلالهن لانه يصير معرفة (و) كان يقال لا بى برا (ملاعب الاسنة) وهو (عامر بن مالك) بن جعفر بن كلاب سمي بذلك يوم السوبان وجعله ليبد ملاعب الرماح لحاجته الى القافية فقال لو أن حيام مدرك الفلاح * أدركه ملاعب الرماح

(و) في حاشية الصحاح ذكر الامدى في كتاب المؤلفات والمختلَف في أسماء الشعراء أن ملاعب الاسنة لقب لثلاثة من الشعراء أحدهم هذا المذكور والثاني (عبد الله بن الحصين) بن يزيد (الحارثي) والثالث (أوس بن مالك الجرمي) وهو القائل اذا نطقت في بطن وادحامة * دعت ساقى حرقا بكافارس الورد وقولا فتى القنيتان أوس بن مالك * ملاعب أطراف الاسنة والورد (واللعب كككان) الذي سرقته اللعب (فرس م) أي معروف من خيل العرب قال الهذلي وطاب عن اللعب نفسا وره * وغادر قيساني المكثر وعفرا ٣

(و) اللعب (كالغراب ماسال من الفم) يقال (لعب) يلعب ولعب يلعب (كنع ومع) الثانية عن ابن دريد اذا (سال لعبه كالعاب) العا باو الاولى أعلى وخص الجوهرى به الصبي فقال لعب الصبي قال ليبد

لعبت على أكافهم وجوهرهم * وليدا وسموني مفيدا وعاصما

كذا في الصحاح وقال الصانعاني وروى قول ليبد بالوجهين ورواه ثعلب وصدورهم يدل ججورهم وهو أحسن وفيه ألب الصبي اذا صار له لعب يسيل من فيه (و) من المجاز شرب (لعب الغل) وهو (عسله) وفي لسان العرب ما يسهله وهو العسل (و) من المجاز سال (لعب الشمس شئ) تراه (كأنه يتحد من السماء اذا) حيث (قام قائم الظهيرة) قال جرير أنحن لتعبير وقد قد الحصى * وذاب لعب الشمس فوق الجاهج

وقال الازهرى لعب الشمس هو الذي يقال له مخاط الشيطان وهو السهام يفضح السنين ويقال له ربق الشمس وهو شبيه الخيط تراه في

٢ قوله رأيت ملاعبات
أظلالهن عبارة التكملة
ثلاث ملاعبات أظلال
لهن وهي ظاهرة بدليل
بقية العبارة

٣ قوله وعفرا كذا بخطه
ولعل الصواب عفرا قال
المجد العفركه عفر السائق
السمريع الى أن قال وفرس
سالم عامر اه ونحوه
في اللسان وأهملامادة
عفرز

وقال ابن الاثير المدنية ما بين حرتين عظيمتين وعن ابن شميل اللوية تكون عقبة جواد أطول ما يكون وقال الازهرى اللوية ما اشتد سواده وغلظ وانقاد على وجه الارض سواد اوليس في الصمان لونه لان بحجارة الصمان حر ولا تكون اللوية الا في أنف الجبل أو سقط أو عرض جبل وفي حديث عائشة ووصفت أباهما رضى الله عنهما بعيد ما بين اللابتين أرادت أنه واسع الصدر واسع العطن فاستعارت له اللابة كما يقال رحب الفناء واسع الجنب ونقل شيخنا عن السهيلي في الروض ما نصه اللابة واحدة اللاب بسقاط الهاء وهى الحرة يقال ما بين لا بينهما مثل فلان ولا يقال ذلك في كل بلاد انما اللابتان للمدينة والكوفة ونقل الجلال في المزهري عن عبد الله بن بكر السهمي قال دخل أبي على عيسى وهو أمير البصرة فعزاه في طفله مات له ودخل بعده شبيب بن شبة فقال أشرا أم الأمير فان الطفل لا يزال محببنا على باب الحنة يقول لا أدخل حتى أدخل والذي فقال أبي يا أبا معمر دع الظاء بغير المجهمة والزم الظاء فقال له شبيب أقول هذا وما بين لا بينهما أقهر مني فقال له أبي وهذا خطأ ثان من أين للبصرة لابة واللابة بحارة السودان والبصرة الحارة البيض أورد هذه الحكاية ياقوت الخوري في معجم الادباء وابن الجوزي في كتاب الحقيق والمفصلين وأبو القاسم الزجاجي في أماليه بسنده الى عبد الله بن بكر بن حبيب السهمي انتمى وسكت عليه شيخنا وهو منه بهيب فان استعمال اللابتين في كل بلد وارد مجازا في الأساس اللابة الحرة وما بين لا بينهما كفلان أصله في المدينة وهى بين لا بتين ثم جرى على الاسنة في كل بلد ثم ان قول شيخنا عند قول المصنف رحمة النبي صلى الله عليه وسلم الخ هذا ليس من اللغة في شيء بل هو من مسائل الاحكام ومع ذلك ففيه تقصير بالغ لان حرم المدينة محدود شرقا وغربا وقبلة وشاما خصه أقوام بالتصنيف الى آخر ما قال بشعر الى أن المصنف في سديد بيان حدود الحرم الشريف وليس كما ظن بل الذي ذكره انما هو الحديث المؤذن بقهره صلى الله عليه وسلم لم ما بين اللابتين كما لا يخفى عند متأمل تبع الازهرى وغيره فلا يلزم عليه ما نسب اليه من القصور (واللواب بالضم) ممدود اقبل هو (اللواباء) عند العامة يقال هو اللواباء واللوابيا واللوابياج مذكر بفتح الواو وقال أبو زياد هو اللواباء وهكذا تقول العرب وكذلك قال بعض الرواة قال والعرب لا تصرفه وزعم بعضهم انه يقال لها الثامر ولم أجد ذلك معروفا وقال الفراء هو اللواباء والجوداء والبوراء كاهها على فوعلاء قال وهذه كلها أجمية وفي شفاء الغليل للخواجعي والمغرب للجواليقي انه غير عربي (والملاط طب) أى ضرب منه فارسي زاد الجوهري كالحلوق وقال غيره الملاط نوع من العطر وعن ابن الاعراب يقال للزعفران الشعر والفيد والملاط والعبير والمردقوش والفساد قال (و) الملاط الطاقه من شعر (الزعفران) قال جرير يهجونساء بنى غير ولو وطشت نساء بنى غير * على تبراك أخبت الترابا نطلى وهى سيشة المعزى * بصن الورق تحسبه ملاط (ولو به خلطه به) أى بالملاط (أو لظنه به) وشئ ملوث أى ملطخ به قال المتفخل الهذلي أبيت على معارى وانجحت * بهن ملوث كدم العباط

(والملاط كعظم) الملاطوخ بالملاط أو المخلوطة به (من الحديد الملوى) توصف به الدرع (واللاب د بالنوبة) مشم ونقله الصاغاني (و) (لاب اسم رجل سطر أسطراو بنى عليه احسا با قبيل اسطراو لاب ثم مزجا) أى ركبنا ركبنا جيا (وزعت الاضافة ثقيل الاسطرلاب ٢) بالسين (معرفة) بالعلمية (والاسطرلاب لتقدم السين على الطاء) بناء على القاعدة وهى كل سين تقدمت طاء فانها تبدل صاد اسواء كانت متصلة بها كما هنا أو غير متصلة كصراط ونحوه هكذا نقله الصاغاني قال شيخنا ثم ظاهره انه من الالفاظ العربية وصرح في نهاية الارب بأن جميع الالات التى يعرف بها الوقت سواء كانت حسابية أو مائية أو رملية كلها ألفاظها غير عربية انما تتكلم بها الناس فولدوها على كلام العرب والعرب لا تعرفها رمتها وانما جرى على ما اختاره من أنها ركت فصارت كلمة واحدة عندهم فكان الاولى ذكرها في الهمزة أو في السين أو في الصاد ولا يكاد يهتدى أحد الى ذكرها في هذا الفصل كما هو ظاهر وأكثر من ذكرها ممن تعرض لها في لغات المولدين أو جعلها من المعرب ذكرها في الهمزة انتهى * قلت وهو الصواب فان أهل الهيئة صرحوا بأنها رومية معناها الشمس فتأمل (و) من الجواز (اللابية) الجماعة من (الابل المجتمعة السود) شبه سوادها باللابية الحرة وقد تقدم أن اللابة لا تكون الا بحجارة سودا (و) اللابة (ع وكفرلاب د بالشأم بناد هشام) بن عبد الملك بن مروان (واللوب بالضم البضعة) أى القطعة من اللحم (التي تدور في القدر) نقله الصاغاني (و) اللوب (التخل) كذا في نسختنا بالحاء المجهمة وهو سم صوابه التخل بالحاء المهملة كالنوب بالنون وذاع كراع وفي الحديث لم يتقيأ لوب ولا بجمته نوب (واللوب بالضم اللعاب) وهو لغة فصيح لاثقة كانوا هم (و) يقال (اللوب ونخل لوب ولوانب عطاش بعيدة عن الماء) قال الاصمعي اذا طافت الابل على الخوض ولم تتدر على الماء لكثرة الزحام فذلك اللوب تقول تركم الوانب على الخوض كذا في الصحاح (و) قالوا (أسود لوبى) ونوبى (منسوب الى اللوبة) والنوبة وهما (الحرة) قال شيخنا وقيل هو نسبة الى اللوب لغة في النوب الذى هو جبل من السودان كما صرح به السهيلي في الروض (والاب) الرجل فهو مليب اذا (عطشت) أى حامت (البله) حول الماء من العطش وأنشد الاصمعي

٣ صلب مليب وردة محترمة * وان بصمدها انطوت لصرة

ومما استدرك عليه اللوب موضع في بلاد العرب قال متقذين طريف

٢ اسطرلاب بفتح الهمزة
اسطر كلمة يونانية بمعنى
النجم لاب معناه الاخذ
فمعناه التركيبى أخذ
النجم يراد به أخذ أحكام
النجم هكذا حققه عاصم
أفندى مع مادة ايساغوجى
في ص ٢٦٢ من
الاوقافوس

٢ قوله صلب الخ كذا
بخطه وفي التكملة ورد
بالضمير مضافا اليه مليب
وقوله محترمة ولصرة فيها
أيضا محترمة ولصرة
(المستدرك)

كانت راعينا بهذا جارا * بين الأبارق من مكران فاللوب

كذا في المحكم في مكران (المالوب بفتح لاميه على) وزن (مفعول) أوله ميم مضمومة كأنه اسم مفعول من لوب (المرود) وفي بعض ما على فاعول بالفاء المفتوحة في أوله وقد صححه جماعة وذكر الجوهري في آخر مادة لوب ما نصه وأما المرود ونحوه فهو المالوب على مفعول ووجدت في هامشه ما نصه ويخط أبي زكريا مفعول وهو سهو قلت وذكره هنا ترجمة مستقلة فيه ما فيه أولا فإنه ذكره الجوهري فلا يكون زيادة عليه وثانيا أن كانت الميم زائدة فعمل ذكره في لوب وقد صححه جماعة وأظاهر أنه غير عربي كما قيل (واللوب) مذكروه (في ل ب ب) وهنأ ذكره ابن منظور وجماعة (اللهب) بفتح فسكون (واللهب) بحركة (واللهب) كأمير (واللهاب بالضم) واللهبان بحركة اشتعال النار إذا اخلص من الدخان (الاولى لغة في الثانية) كالشع والشمع والنهر والنهر ومنه قراءة ابن كثير بتدأ أبي لهب (أولهبها الساها ولهبها حرها) قد (ألهبها) فالتبت ولهبها فقلبت (أي اتقدت وألهبت) وأوقدتا قال

تسمع منها في السليق الا سهب ٢ * معبته مثل الضرام الملهب

(و) عن ابن سبته (اللهبان شدة الطر) في الرمضاء ونحوها وقال غيره هو توقد الجمر بغير ضميرام وكذلك لهبان الحرف في الرمضاء وأشد

(و) اللهبان (اليوم الحار) قال

فلت بيوم لهبان ضجج * يلفحها المرزم أي لفتح * تعوذ منه بنواحي الطلح

(و) اللهبان (العطش كاللهاب واللهبة بضمهما) مع التسكرين في الثاني قال الرازي * وردت منه لهاب الحره * وقد (لهب كفتح) يلهب لهبا (وهو لهبان وهي) أي الانثى (لهبي) كسكران وسكري (ج لهاب) بالكسر وفي الأساس من المجاز رجل لهبان ولهتان أي عطشان (واللهبة بالضم بياض ناصع نقي) نقله الصاغاني وهو اشراق اللون من الجسد (و) اللهبة (بالضرب قيسلة) من غامد من الازد واسمه مالك بن عوف بن قريع بن بكر بن ثعلبة بن الدول بن سعد مائة بن غامد كذا في انساب الوزير وفي الايناس كان اللهبة هذا شريفا وفيه يقول أبو ظبيان الاعرج الوافد على رسول الله صلى الله عليه وسلم

أنا أبو ظبيان غير التكنبة * أي أبو العفا وخالي اللهبة * أكرم من تعلمه من ثعلبه

ذيانها وبكرها في المنسبه * نحن صحاب الجليش يوم الا حسبه

وقال أبو عبيد الله هو صاحب الراية يوم القادسية (واللهب بحركة القبار الساطع) قاله الليث وهو كالدخان المرتفع من النار (و) اللهب (بالكسر مهارة ما بين كل جبلين) هكذا في المحكم وفي الصحاح الفوجة والهواء يكون بين الجبلين (أو) هو (الصدع في الجبل) عن الليثاني (أو) هو (الشعب الصغير فيه) أي الجبل وفي شرح أبي سعيد السكري لا شعار هذيل اللهب الشقي في الجبل ثم ينسج كالطريق واللصب والشقب دون اللهب كالطريق الصغير (أو) هو (وجه فيه) أي الجبل (كالخائط لا يرتقي) أي لا استطاع ارتقاؤه وكذلك لهب أفعى السها وقيل اللهب السرب في الارض (ج ألهاب ولهوب ولهاب ولهابة) بكسرهما وضبط في نسخة الصحاح لهاب كسحاب ويقال كم جاوزت من سهوب ولهوب قال أوس بن حجر

فأبصر الهابا من الطود ودونها * يرى بين رأسي كل نيقين مهبلأ

جوارسها تاري الشعوف ذوائبا * وتنصب الهابا مصيفا كراها

فأزال ناصحها بأبيض مفرط * من ماء الهاب بهت التائب

(و) بنو لهب (قبيلة من الأزد) في اليمن وفي الايناس في الاسد أي يسكون السنين لهب بن أجن بن كعب بن الحرث بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الازد وهم أهل العيافة والزجر وفيهم يقول كثير بن عبد الرحمن الخزاعي

تميمت لهبا بتنى العلم عندهم * وقد ردت علم العائنين الى لهب

وفي المحكم لهب قبيلة زعموا انها أصيب العرب ويقال لهم اللهسيون (وأبو لهب) بحركة (وتسكن الهاء) لغة وبه قرأ ابن كثير كما تقدم (كنية) بعض أعمام النبي صلى الله عليه وسلم وهو (عبد العزى) بن عبد المطلب والنسبة اليه اللهبي قيل كنى أبو لهب (لجأله) زاد المصنف (أولماله) وقد تعقبه جماعة وقالوا ان المال لا يطلق عليه لهب حتى يكنى صاحبه به * قلت والذي يظهر عند التفكير انه لما له بالمد ويدل لذلك قول شيخنا ما نصه وقيل اعماء الى انه جهفي باعتبار ما يؤل السه ولكنه لم ينطق لما قلنا كما هو ظاهر فافهم وقال عياض في شرح مسلم واختلف في جواز تكنية المشرك وعدمه فذكره به بعضهم اذ في الكنية تعظيم وتكثير الله لا في لهب ليس من هذا ولا لاجه فيه اذ كان اسمه عبد العزى ولا يسميه الله عز وجل بعبد لغيره فلذلك كنى وقيل بل كنيته الغالب عليه فصار كالاسم له وقيل بل هو لقب له ليس بكنية كنيته أبو عتبة بغيري بغيري القلق والاسم لا بغيري الكنية وقيل بل جاء ذكر أبي لهب بجانسة نارا ذات لهب في السورة من باب البلاغة وتحسين العبارة انتهى (واللهاب بالكسر أو بالضم ع) كانه جمع لهب (واللهوب اجتهاد الفرس في عدوه حتى يثير الغبار) أي يرفعه وعن الاصمعي اذا اضطر رمح جري الفرس قيل أهذب أهذابا

(مألوب)

(لهب)

٢ قوله الا سهب كذا بخطه

وفي اللسان الا سهب بالمهجة

٣ كذا بخطه وهو غير

مستقيم فليحذر

واللهاب يقال للفرس الشديد الجري المثير للغبار ملهب وله ألهب وفي حديث صعصعة لمعاوية أني لا ترك الكلام فما أرفه به ولا ألهب فيه أي لا أمضيه بسرعة قال والاصل فيه الجري الشديد الذي يثير اللهب وهو الغبار الساطع (أو) الألهب (ابتداء عدوه) ويوصف به فيقال شد ألهب (وقد ألهب) الفرس اضطرم جريه وقال اللحياني يكون ذلك للفرس وغيره مما يعدو قال امرؤ القيس

٢ وكفراب كذا بخطه
والذي في نسخة المتن
المطبوعة وكغريب وبه
بندفع التكرار الذي اعترض
به الشارح والاستدراك
(المستدرك)

فللسوط ألهب وللشافعية * ولزجر منه وقع أخرجه مذهب وفي الأساس من المجاز فرس ملهب (و) من المجاز أيضا ألهب (البرق) الهاب وذلك إذا (تتابع) وتدارك لمعانه حتى لا يكون بين البرقتين فرجة (واللهابة بالكسر واد بناحية الشواجن) فيه وكما يخرقه طريق بطن فلج وكانه جمع لهب (واللهباء ع) نقله ابن دريد وهو (لهذيل و) لهاب (كفراب ٢ ع) آخر لا يخفى أنه قد مر ذكره أولاً فهو تكرار (و) عن ابن الاعرابي الملهب (كثير الرائع الجبال) والكثير الشعر من الرجال (و) من المجاز ثوب ملهب (كعظم) وهو (مالم تشبع جريته) وهو الذي نقص صيغه (مس الثياب) * ومما يستدرك عليه اللهابة بالضم كساء يوضع فيه حجر فيرجع به أحد جوانب اليهودج أو الحلج عن السير في عن ثعلب ومن المجاز ألهبه الأمر وأردت بذلك تهيجيه واللهابة والتهب عليه غضب وتحمق قال بشر بن أبي خازم

وان أباك قد لا فاه خرق * من الفتيان يلتهب التهابا

وهو يلهب جوعا ويلتهب كقولك يتحمق ويتضرم واللهيب موضع قال الأقفه

وبردجها يضاخفا * على جنبتي تضارع فاللهيب

ولهابة بالكسر فعالة من التلهب وقال عمارة اللهابة للهابة بنى كعب بن العنبر بأسفل الصمان ولهبان بالفتح قبيلة من العرب ويستعمل اللهاب بالضم بمعنى العطش كما يستعمل في اتقاد النار واللهبان كاللهفان ولهبن قطن بن كعب بالكسر أبو شمالة القبيلة التي ينسب إليها اللهيون ولهبان موضع واللهيب بن مالك اللهي له حديث في الكهان قال ابن فهد ظني أنه موضوع وقيل اللهيب وانظره في أنساب البليدي وعلي بن أبي علي اللهي محررة ويسكن من ولد أبي لهب قال أبو زرعة مدني متكرر الحديث وقال ابن الأثير جازي يروي الموضوعات عن الثقات لا يخرج به * قلت وبرايم بن أبي خداس اللهي عن ابن عباس شيخ لابن عيينة والفضل ابن عباس بن عتبة بن أبي لهب اللهي شاعر مشهور والزبير بن داود اللهي عن أبي دلامة وآخرون (ألزمه لهذا واحدا) أهمله الجوهري والصاغاني وقال كراع (أي زازا وزاما) كذا في اللسان (اللياب كسهاب) أهمله الجوهري والصاغاني هنا وقد ذكره في ل و ب وقال هو (أقل من مل الغنم من الطعام) عن ابن الاعرابي (أو قدر لعنة منه تلاك) في رواية عنه وقوله تلاك بالتاء المشاة الفوقية مضمومة وفي أخرى بالياء آخر الحروف وذكره ابن منظور في ل و ب وأعادته في ل ي ب أيضا والصواب أن ياءه منقلبة عن واو تحله ل و ب فتأمل

(لهذب)
(لياب)

فصل الميم قال شيخنا هذا الفصل من زياداته وليس فيه في الحقيقة لفظ يحتاج اليه في لغات العرب والتي ذكرها مختلف فيها (مأرب كترل) أهمله الجوهري والصاغاني وصاحب اللسان هنا وقد ذكره في أ ر ب وهي (بلاد الازد) التي أخرجه منها سيل العرم وقد تكررت في الحديث قال ابن الأثير وهي مدينة باليمن وكانت بها بلقيس أعاد هذه المسألة هنا بناء على أن الميم أصلية والهمزة زائدة ومثله في البارع والمحكم وقد تقدم أن الهمزة هي الأصل والميم زائدة وهو الصواب الذي جرى عليه الجمهور ويقال إن مأرب علم على ملوك اليمن أو غير ذلك (الملا ب كسهاب) أهمله الجوهري وقال الليث هو (عطر أرو) هو اسم (الزعفران و) قد (ذكر في ل و ب) * ومما يستدرك عليه الملية محررة الطائفة من شعر الزعفران وتجمع ملبا قاله الصاغاني (الملية) أهمله الجماعة وهو (شيء من الأدوية معربة) عن فارسي وأصل تركيبه عن مي وهو الشراب وبه وهو السفرجل ثم لما ركب فحمت البيا وفي ما لا يسع المية اسم فارسي معناه الشراب السقري ويكون خاما وغير خام ومطيبا وغير مطيب ومثله قول ولده وغيره من الأطباء وقال شيخنا لو أعاد هنا المشطوب والمختضب لكان أولى من إعادة ما قبله لأن منهم من قال الميم هنا أصلية على رأي من يفهمها واستعملتها العرب * قلت وزاد في لسان العرب في هذا الفصل ما نصه قال الأزهر في ترجمة من قرأت في كتاب الليث في هذا الباب المرتب عر في عظم البروج قصير الذنب قال أبو منصور وهذا خطأ والصواب أن يقرأ بمكسورة وهو الفأرو من قال مرتب فقد حذف

(مأرب)
(ملاب)
(المستدرك) (ميبة)

فصل النون مع الباء (نَب) التيس (نَب) بالكسر (نابو نيبا ونبابا بالضم) في الأخير (ونيب صاح عند الهياج) والسفاد قال عمرو لود أهل الكوفة حين شكوا سعدا ليلكمي بعضهم ولا تنبوا عند نيب التيوس أي لا تنصبوا (و) يقال (نب عتوده) إذا (تكبر وتعاظم) قال الفرزدق

(نَب)

وكذا إذا الجبار نب عتوده * ضربناه تحت الانثيين على الكرد

(و) عن ابن سيده (الانبوب) أي بالضم أطلقه اعتمادا على الشهرة (من القصب والريح كهبما كالانبوبة) بالهاء وقال الليث الانبوب والانبوبة ما بين العقدتين من القصب والقناة ومثله في الصاح الأنا أنه قال فيه والجمع أنبوب وأنابيب قطا هر عبارة

المصنف أن الانبوب واحد وما بعده لغة فيه والمفهوم من الصحاح أن الانبو بواحد وأن جمعه أنبوب بغيرها، وجمع الانبوب أنابيب فهو جمع الجمع (و) أنشد ابن الأعرابي

أصهب هذا لكل أركب * بفيلة تنسل بين الانب

يجوز أن يعنى بالانب أنابيب الرنة كأنه حذف زوائد أنبوب فقال نب ثم كسره على أنب ثم أظهر التضعيف وكل ذلك للضرورة ولو قال بين (الانب) بضم الهمزة لكان جائزا وهو مراد المصنف بقوله (ولعله مقصور منه) أي من الانبوب صرح به أبو حيان ونقله الصاغاني ويسوغ حينئذ أن يقول بين الانب وان كان يقتضى بين أكثر من واحد لأنه أراد الجنس فكانه قال بين الانابيب (و) من المجاز ذهب في كل أنبوب وهو (من الجبل الطريقة) النادرة (فيه) هذلية قال مالك بن خالد الخزاعي

فرأس شاهقه أنبوبها خضر * دون السماء لها في الجوق قرناس

(و) من المجاز له أنبوب أي (السطر من الشجر) وغيره (و) الانبوب (الارض المشرفة) إذا كانت رقيقة مرتفعة والجمع أنابيب (و) عن الاصمعي يقال الزم الانبوب وهو (الطريق) والزم المنحرف وهو القصد (و) من المجاز (أنابيب الرنة) وهي (مخارج النفس منها) على التشبيه بأنابيب النبات (والنبه الرانحة الكريمة) والنبه بتقديم الموحدة الرانحة الطيبة نقله ابن دريد هكذا (وننب الماء) من كذا (تسيل) منه وفي بعض النسخ تسيل ومنه أنبوب الحوض لتسيل مائه أو على التشبيه بأنبوب القصب لكونه أجوف مستديرا (وننب) إذا (طول عمله في تحسين) عن أبي عمرو (و) من المجاز ننب الرجل إذا حمم (هذى عند الجوع) عنه أيضا وهو على التشبيه بنبيب التيموس (وننب النبات تنبيبا) إذا (صار له أنابيب) أي كعوب ونبيت الفجلة كذلك وهي بقله مستطيلة مع الارض (وأنبابة) ظاهرا لطلاقة الفتح وهكذا ضبطه الصاغاني أيضا وقال ياقوت بالضم (ة بالرى) بالقرب منها من ناحية ذنباوند انتهى (و) أنبابة قرية أخرى (عصر) من الجزيرة على شاطئ النيل منها المحدث الصوفي اسم عيسى بن يوسف الانصاري الخزرجي وقد زرت مقامه بهامير أراووي شيئا من الحديث وغلب عليه التنسك وقد حدث بعض ولده * ومما استدرك عليه أنبوب القرن مافوق العقد الى الطرف ومن المجاز شرب من أنبوب الكوز وتقول أني أرى الشر قصب وشعب ونيب وكعب ونب فلان طلب التسكاح وأنبيه طول العزبة ونقل شيخنا عن بعض الحواشي كالمستدرك على المصنف وفي الحديث من أشكل بلوغه فالأنباب دليله قال هو مصدر أنبأ نأبأ إذا نبأت عاتيه * قلت هو تضيف منه والصواب الأنبات بالرفعية انتهى * قلت ويمكن أن يكون المراد بالأنباب هو هيئته وحجمته للجماع فيكون دليلا على بلوغه والله أعلم ((نبت)) الشيء (تنوبا) بالضم مثل (نهدوتنا) وقدمه هكذا أورده الجوهري وأنشد للأعرج الهذلي

أشرف ندياها على التريب * لم يعدوا التفليل في التنوب

((النجيب)) النجبة (كهمة) مثله في الصحاح ولسان العرب والمحكم خلافا للعالم السخاوي في سفر السعادة فإنه قال النجيب (الكريم) فإذا انفرد بالنجابة منهم قيل هو نجبة قومه وزان حلة وعبرة الصحاح يقال هو نجبة إذا كان النجيب منهم وعن ابن الأثير النجيب الفاضل من كل حيوان وقال ابن سيده النجيب من الرجال الكريم (الحسيب) وكذلك البعير والفرس إذا كانا كريمين عتيقين (ج) أنجاب ونجباء ونجب بضمين ورجل نجيب أي كريم بن النجابة (و) النجيب من الابل مفردا ومجوعا هو القوي منها الخفيف السريع (و) ناقة نجيب ونجبية (ج) نجائب ونجب (وقد نجب) الرجل نجب (ككرم نجابة) إذا كان فاضلا نفيسا في نوعه ومنه الحديث إن الله يحب التاجر النجيب أي الفاضل الكريم السخي (وأنجب) الرجل أي ولد نجيبا قال الأعشى

أنجب أزمان والداه * إذ نجلاه ففهم ما نجلا

وروي أيام بدل أزمان ووجدت في هامش الصحاح وروي أيام والد به رفع أيام مضافة إلى الوالدين فتكون الأيام فاعلة أنجب على المجاز وفي الرواية الأولى يكون في أنجب ضمير من الممدوح والداه رفع بالابتداء والخبر محذوف تقديره أيام والداه مسروران به لا ذبه وكونه ما أشبه ذلك وأنجب المرأة (و) تقول (رجل منجب) كحسن (وامرأة منجبة ومنجاب) بالكسر إذا (ولد النجباء) الكرماء من الأولاد وامرأة منجبات ذات أولاد نجباء ونسوة مناجيب والنجابة مصدر النجيب من الرجال وهو الكريم ذو الحسب إذا خرج خروج أبيه في الكرم والفعل وكذلك النجابة في نجائب الابل وهي عناقها التي يسابق عليها (والمنجب) على صيغة المفعول (المختار) من كل شيء وقد تعجب فلان فلان إذا استخلصه واصطفاه اختيارا على غيره (والمنجاب بالكسر) الرجل (الضعيف) وجمعه مناجيب قال عروة بن مرة الهذلي

يعتقه في سواد الليل رقبتي * إذا آثر النوم والدف المناجب

وروي المناخب وسيأتي (و) قال أبو عبيد المنجاب (السهم المبرى بلاريش و) (لا) (نصل) وقال الاصمعي المنجاب من السهام ما يرى وأصلع ولم يرش ولم ينصل ونقل الجوهري عن أبي عبيد المنجاب السهم الذي ليس عليه ريش ولا نصل (و) المنجاب (الحديدية) تحرك بها النار (و) إذا من زيادته (والمنجوب) الأناة الواسع الجوف) وعبرة الصحاح القدح الواسع وقيل واسع القعر وهو مذكور بالغاء

٣ قوله قرناس هو قرناس
المقرن قال الأزهرى هو
صنارته كذا في اللسان

(المستدرك)

(نبت)

(نجب)

٣ قوله وكونه كذا بخطه
ولعله وكونه ذكيا ونحو
ذلك

أيضا قال ابن سيدة وهو الصواب وقال غيره يجوز أن يكون الباء والفاء معا قباوسيا (والنحب محركة لطاء الشجر أو قشر عروقها أو قشر ما صلب منها) ولا يقال لما لان من قشور الأغصان نحب ولا يقال قشر العروق واسكن يقال نحب العروق والواحدة نجبة والنحب بالنسبة مصدر نحببت الشجرة أنحبها وأنحبها إذا أخذت قشرة ساقها (و) قال ابن سيدة (نحببة نجبة) بالضم (ونحببه) بالكسر نجبا (ونحببه) تنجيبا (وانحببه أخذ قشره) وذهب فلان ينحب أي يجمع النحب (وسقما محبوب) قال أبو حنيفة قال أبو مصلح سقما (منحب كمنبر) قال ابن سيدة وهذا ليس بشئ لأن منحب ما فعل ومفعول لا يعبر عنه بمفعول (و) سقما (نجبي) محركة كل ذلك أي (مدبوغ به) أي بالنحب وهو لطاء الشجر (أو) المنحب المدبوغ (بقشور سوق الطلم) ويخط أي زكريا في هامش الصحاح بقشور الطلم وهو خطأ وقول الشاعر

يا أيها الزاعم أي أجنب * وأنني غير عضاهي أنحب

فمنه أي أجنب الشعر من غيري فكأنني إنما أخذ القشر لا دبع به من عضاه غير عضاهي (والنحب بالفتح) ذكر الفصح مستدركا (السخرى الكريمة) كالغيب وهو صريح في أنه سفة عليه كالغصن من ضخم فله شجنا (و) النحب (ع لبنى كلب) هكذا في النسخ وصوابه بنى كلاب كذا في المهجم وقال القتال المكلابي

عفا النحب بعدى فالعريشان فالبت * فبرق نعا من أمية فالجر

(و) نحب (بالقصر ين) ومعاذي (واديان ورا ماوان) في ديار محارب ويقال له ذو نحب أيضا (و) في حديث ابن مسعود الانعام من (نحائب القرآن) أي (أفضله ومحضه) أي من خالص سورة وأفضلها (ونواجسه) أي (لبابه الذي ليس عليه نحب) أي قشر ولطاء (أو عناقفه) من قولهم نجبته إذا قشرت نجبه فله شعر ولا يخفى أنها قول واحد فلا حاجة إلى التفريق بأو (والنجبة بالضم ماء لبنى سائل) بالضم بن ونجبة بفتح فسكون قرية من قرى البصرين لبني عامر بن عبد القيس كذا في المهجم وفي لسان العرب النجبة محركة موضع بعينه عن ابن الأعرابي وأنشد

فصن فرسان غداة النجبة * يوم يشد الفئوى أربه * عقد بعشر مائة لن تبعه

قال أسروهم ففدوهم بألف ناقة (وذو نحب محركة واد محارب) ولا يخفى أنه الذي تقدم ذكره آنفا (وله يوم م) أي معروف قال ياقوت كانت فيه وقعة لبني تميم على بني عامر بن صعصعة وفيه يقول سهيم بن وثيل الراسي

ونحن ضربنا هامة ابن خويلد * يزيد وضربنا عبيدة بالدم

بذي نحب إذ نحن دون حرمنا * على كل جياش إلا جاري مرجم

وأنشد البلادري في المعالم لجرير

فاسأل بذي نحب فوارس عامر * واسأل عتيبة يوم جوع ظلال

منافوارس ذي نهد وذي نحب * والمعلون صبا حايوم ذي قار

وقال الأحمب بن رميلة وغادرنا بذي نحب خليفنا * عليه سبائب مثل القرام

واختلفت آقاويلهم في سبب الحرب ليس هذا محلها (والنحب) الرجل جاء بولد نجيب وأنحب (ولدوا أجبانا) وهو (ضد) فن جعله ذما أخذه من النحب وهو قشر الشجر قال شجنا وقد يقال لامضادة بين النجبة والجن فان النجبة لا تقتضي الشجاعة حتى يكون الجبان مقابلا له وضده فان النجبة هي الخلق بالامر والكرم والسفا وهذا لا يلزم منه الشجاعة بل قد يكون الشجاع غير نجيب ويكون النجيب غير شجاع وهو ظاهر فلا مضادة انتهى (ونجيب بن ميمون) الواسطي محدث هراء (وأبو النجيب) عبد القاهر بن عبد الله ابن محمد البكري الفقيه (الزاهد السمروردي) إلى سمروردي قرية بين زنجان وهمدان (محمد ثمان) وإلى الثاني نسبت المحلة النجبية ببغداد والطريقة السمروردي وهو عم الامام شهاب الدين أبي حفص السمروردي البكري صاحب الشهادية وله مافي كتب التواريخ تراجم جمة ليس هذا محل ذكرها وفاته نجيب بن السمروردي روى عنه محمد بن حير وأحمد بن نجيب بن فاذل الطار عن ابن المظوشي ومحمد بن عبد الرحمن بن مسعود بن نجيب الحلبي عن ابن قليب ونجيب بن أبي الحسن المقرئ ذكرهم ابن سليم ونجيب بن عمار بن أحمد الأمير أبو السرايا روى عن ابن أبي نصر وأبو النجيب عبد الغفار الأموي وأبو النجيب ظليم تابعي روى عن أبي سعيد وأبو النجيب المراغي شاعر ذكرهم ابن ماكولا * ومما استدرك على المؤلف نجبة الفسلة بالفتح قرصا في حديث أبي المؤمن لا يصيبه ذرة ولا عثرة ولا نجبة فله الأذنب قال ابن الأثير ذكره أبو موسى ههنا ويرى بالناء المجهة كما سيأتي ونقله ابن الأثير عن الزمخشري بالوجهين ومنحب ونجبة أمجان وحام منحب بالبحرمة قال ابن قتيبة إلى منحب بن راشد الضبي وقال أبو منصور الثعالبي إلى امرأه وفيه يقول القائل

يارب فائلة يوما قد تعبت * كيف السبيل إلى حام منحب

* قلت ومنحب بن راشد الناجي يقال له محبة وأما الذي نسب إليه الحام فهو منحب بن راشد بن أصرم الضبي زل الكوفة وهنه

مقوله ومعاذ كذا بخطه
وهي ملحقة بالهامش فليجر

مقوله جوع ظلال كذا بخطه
وله جوع ظلال فليجر

(المستدرك)

(نخب)

ابنه سهم وكان شريفاً (النخب) رفع الصوت بالبكاء كذا في الصحاح وفي المحكم (أشد البكاء كالنخب) وهو البكاء بصوت طويل ومدة (وقد نخب كمنع) نخب نخباً وفي المحكم والصحاح نخب بالنكر (وانخب) انخبا به مثله قال ابن محبان زيافة لا يضيع الخى مبركها * اذ انعوه الراعي أهلها انخباً

وكل ذلك من المجاز (و) النخب (الخطور العظيم) يقال ناحبه على الامر خاطره قال جرير

بطخفة جالداً للملوك وخيلنا * عشية بسطام جرين على نخب

أى على خطر عظيم (و) النخب (المراهنه) والفعل كالفعل يقال (نخب كجعل) أى من باب منع وانما غيره تفننا (و) النخب (الهمة) (و) النخب (البرهان) (و) النخب (الحاجة) وقيل في تفسير الآية قتالوا في سبيل الله فأدر كوا ما منعوا وذلك قضاء النخب (و) النخب (السعال وفعله كضرب) يقال نخب البعير نخباً بالضم اذا أخذ السعال وقال الأزهرى عن أبي زيد من أمراض الابل النخاب والنخاب والنخار وكل هذا من السعال (و) من المجاز النخب (الموت) قال الله تعالى فمنهم من قضى نحبه (و) النخب أيضاً (الاجل) أى أجله قاله الزجاج والفراء يقال قضى فلان نحبه اذا مات وفي الأساس كان الموت نذراً في عنقه وفي غيره كان يلزم نفسه أن يقتل حتى يموت (و) قال الزجاج النخب (النفوس) عن أبي عبيدة (و) النخب (التنذر) وبه فسر بعضهم الحديث طهه من قضى نحبه أى نذره كأنه أذن نفسه أن يصدق الأعداء في الحرب فوفى به ولم يفسخ وفي الأساس ونخب فلان نخباً ونخب نخبياً أو جب على نفسه أمراً وهو منخب كحدث (وفعله كمنع) تقول نخب نخباً وبه صدر الجوهري قال الشاعر

فانى والهجرة لال لالام * كذات النخب توفى بالنذور

وقال ليلى

ألتسألن المرء ما ذا يحاول * أنخب فيقضى أم ضلال وباطل

يقول عليه نذرى طول سعيه (و) النخب (السرا السري) مثل النخب أوردته الجوهري عن أبي عمرو (أو الخفيف) في كثرة الدأب والملازمة (و) عن أبي عمرو النخب (الطول) وروى عن الرياشي يوم نخب أى طويل (و) النخب (المدة والوقت) (و) النخب (اليوم) هكذا في النسخ بالياء النخبية وفي لسان العرب النوم بالنون (و) النخب (السهو) (و) النخب (الشدة) (و) النخب (القمار) وهو قريب من المراهنة (و) النخب (العظيم من الابل) نقله الصاغاني (و) من المجاز (نخبوا نخبياً) وذلك اذا (جدوا في عملهم) نقله الجوهري عن أبي عمرو قال طفيل

برزن ألا لا ما نخبين غيره * بكل ملب أشعث الرأس محرم

(أو) نخبوا اذا (ساروا) فأجهدوا (حتى قربوا) من باب كرم (من الماء) والمصدر النخبية وهو شدة القرب للماء قال ذو الرمة

ورب مفازة قد فوج * تقول منخب القرب اغتبالاً

(و) نخب (السفر فلان) اذا سار كثيراً (أجهده) من المجاز (سير) نخب و (منخب كحدث) أى (سريع) وكذلك الرجل وفى الصحاح سار فلان على نخب اذا سار فأجهد السير كأنه خاطره على شئ فجد قال الشاعر * وردا قطامنا بنخب نخب * أى دأب وسرنا اليه اثلاث ليال منخبات أى دأبات ونخبنا سير ناداً بناءه ويقال سار سيراً منخباً أى قاصداً لا يريد غيره كأنه جعل ذلك نذراً على نفسه قال الكهيت

تخذن بنا عرض القلادة وطولها * كما صار عن يدي به المنخب

المنخب الرجل قال ابن سيده هذا البيت أنشده ثعلب وفسره فقال هذا رجل حلف أن لم أغلب قطعت يدي كأنه ذهب به الى معنى التنذر كذا في لسان العرب وفيه تأمل (والنخبة بالضم القرعة) هو مأخوذ من قولهم (ناحبه) اذا (حاكاه وفأخره) وخاطره لانها كالحاكمة في الاستقام وهو من المجاز وناحت الرجل الى فلان مثل حاكمته وفي الصحاح قال طه لآب بن عباس رضى الله عنهما هل لك في أن أناحبك وترفع النبي صلى الله عليه وسلم قال أبو عبيدوا الاصمعي ناحت الرجل اذا حاكمته أو قاضيته الى رجل وقال غيره ناحبتة وناقرته مثله قال أبو منصور أراد طه في هذا المعنى كأنه قال لابن عباس أناقرتك أناقرتك وأناقرتك وأناقرتك وأناقرتك فضا لي ولا تذكرك في فضا تلك النبي صلى الله عليه وسلم وقرب قرابتك منه فان هذا الفضل مسلم لك وارفعه من الرأس وأناقرتك بما سواه يعنى أنه لا يقصر عنه فيما عدا ذلك من المفاز ومثله في هامش الصحاح مختصراً وفي الحديث لو علم الناس ما في الصف الأول لاقتلوا عليه وما تقدموا الانخبة (و) المناحبة المخاطرة والمراهنة ويقال ناحبه اذا (راهنه) وفي حديث أبي بكر رضى الله عنه في مناخبة ألم غلبت الروم أى مرأته لقريش بين الروم والفرس (وانخب) الرجل اذا بكى و (تنفس) أى صعد نفسه (شديداً) (و) يقال (تناحبوا) اذا (تواعدوا للقتال الى وقت ما وقد يكون) التناحب (لغير القتال) أيضاً * ومما يستدرك على المصنف

النواحب وهن البواكى جمع ناحبة ومن المجاز النخبية الاكباب على الشئ لا يفارقه ويقال نخب فلان على أمره وقال اعرابي أصابته شوكة فنخب عليها يستخرجها أى كب عليها وكذلك هو في كل شئ هو منخب في كذا والنخب وضع بالهمزة فيه قصر لعبد الله ابن عامر بن كريب (النخبة بالضم) (النخبة) (كهمة) الاول قول أبي منصور وغيره والثاني قول الاصمعي وهى اللفظة الجديدة (المختار) وجمع الأخير نخب كطبة ورماب (وانخبه اختاره) ونخبه القوم ونخبتهم خيارهم وجاء في نخب أمه أى في خيارهم والنخبة الجماعة تختار من الرجال فتزعم منهم وفي حديث علي وقيل مروى الله عنهما ونخبنا في النخبة وهم المنتخبون من الناس المنتخبون وفي

٣ قوله والشدة ثابتة في
نسخة المتن المطبوعة ساقطة
من خط الشارح

(المستدرك)

(نخب)

حديث ابن الاكوع انقب من القوم مائة رجل ونخبة المتاع المختار شترع منه وعن الليث انقبته افضلهم نخبة وانقبته نخبتهم (والنخب السكاح) وعبارة الجوهرى البضاع (أو نوع منه) قاله ابن سيده قال وعم به بعضهم (وفعله كنعب ونصير) نخبتها النخب ينفخها وينخبها نخبا (و) النخب (العض) والقرص يقال نخبت الفلة تنخب اذا عضت قال ابن السديد ونخبة الفلة والقملة عضتهما ومثله في النهاية ونقله عن الزمخشري بالجيم والحاء المجهمة وذكر الحديث ورفع لا يصيب المؤمن مصيبة ولا ذرة ولا عثرة قدم ولا اختلاج عرق ولا نخبة غلة الا بذنب وما يعفو الله أكثر وكذا ذكره أبو موسى يهما (و) النخب (النزع) تقول نخبته أنخبه اذا نزعته واتخبه انترعه (وفعله ما كنصر) على ما بيناه (و) النخب (الاست كالمخبة) الاخير عن الفراء والذي في لسان العرب النخبة بزيادة الهاء قال واختل حد الرح نخبة عامر * فخبها وأقصه القتل

وقال الرازي ان أبا له كان عبد جازرا * وبأسلى النخبة والمشافرا
قال والمخبة اسم سويد (و) النخب (الشربة العظيمة) عن أبي زيد ونصبه النخبة بالضم مع الهاء قال الصاغاني (وهي بالفارسية دوستكافي ٣) بالضم (و) النخب الجنب وضعف القلب يقال (رجل نخب) ككتنف (ونخب) بفتح فسكون (ونخبة) بزيادة الهاء (ونخبة) بالضم (ونخب كهيئت) وهذه عن الصاغاني (ومنخب) على صيغة المفعول (ومنخب ونخب) بكسر الاول والثاني مع تشديد الموحدة لغه في نخب كهيئت نقله الصاغاني وقال أكثر ما يروى في شعر جرير (ونخب ونخب) كما مير (جبان) كانه منتزع الفؤاد أى لا فؤاده أو الذي ذهب لحبه وهزل واقتصر الجوهرى على الاول والعاشر والسابع والسادس وفسره عما ذكرنا زاد في لسان العرب ومنه نخب الصقر الصبي اذا انتزع قلبه وفي حديث أبي الدرداء بنس العون على الدين قلب نخيب ووطن رغيب النخب الجبان الذي لا فؤاده وقيل هو الفاسد المفعول (ج) أى جمع النخب (نخب) يضم النون والحاء وأما المنخب فانه يجمع على المنخبين قال ابن الاثير وقد يقال في الشعر على مفاعل منخب وقال أبو بكر يقال للجبان نخبة وللجبان نخبات قال جرير يهجو الفرزدق ألم أخص الفرزدق قد علمت * فامسى لا يكش مع القدوم

لهم ممر والنخبات ممر * فقد رجعوا بغير شطى سليم
(و) النخب (ككتف واد بالطائف) عن السكوني وأنشد حتى سمعت بكم ودعتكم نخبا * ما كان هذا بعين النفر من نخب

وقال الاخفش نخب واد بأرض هذيل وقيل واد من الطائف على ساعة ورواه بفحيتين مربه النبي صلى الله عليه وسلم من طريق يقال لها الضيقة ثم خرج منها على نخب حتى نزل تحت سدرة يقال لها الصادرة كذا في المعجم * قلت وفي حديث الزبير أقبلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من لية فأتقبل نخباً بيصره قال ابن الاثير هو اسم موضع هناك قال أبو ذؤيب يصف ظبية وولدها لعمر ك ما خنساء تنسأ شادنا * يعن لها بالجزع من نخب النجل

أراد من نجل نخب فقلب لان النجل الذي هو الماء في بطون الاودية جنس ومن الحال أن تضاف الاعلام الى الاجناس كذا في لسان العرب وقال باقوت النجل بالجيم التروأضافة الى النجل لان به نجلا كما قيل نعمان الاراك لان به الاراك ويقال نخب واد بالمرأة (و) المنخب (الذاهب اللحم المهزول) وهم المنخبون (و) المنخاب (الرجل الضعيف) الذي (لاخبريه) لغه في الجيم جمعه منخاب قال أبو خراش بعثته في سواد الليل يرقبني * اذا أثر الدف والنوم المنخاب

قيل أراد الضعاف من الرجال الذين لا خير عندهم ويروي المنجاب وقد تقدم وقد يقال في الشعر على منخاب (و) من الجمار (استنخبت المرأة طلبت أن) نخب أي (تجماع) وعبارة الجوهرى اذا ارادته عن الاموى وأنشد اذا الهوز استنخبت فانخبها * ولا ترجعها ولا تمها

(و) عن ابن الاعرابي (أنخب) الرجل مثل أنخب (جاء بولد جبان و) النخب جاء بولد (تجماع) فهو (ضد) فالاول من المنخب والثاني من النخبة * وما يستدرك على المؤلف كلمته فنخب على اذا سئل عن جوابه عن ابن دريد والنخبة حقوق الثمر وفي النهاية النخب حقوق الجلد والنخاب بالكسر جلد الفؤاد قال

وأكم سارقة الحجاب * آكلة الخصبين والنخاب
وعبد الرحمن بن محمد البسطامي شهر بابن النخاب من المتأخرين وفي المعجم ينخب بالمنشاء الضية ثم فون موضع قال الاعشى يارخا قاط على ينخب * يهل كف الخارئي المطيب

وأنشد ابن الاعرابي لبعضهم وأصبح ينخب كأن غباره * براذين خيل كلهن مغير
والنخبة الاست قال جرير * اذا طرقت ينخبة من مجاشع * والنخب الطويل ((النخوب)) بالضم وأطلقه اعتمادا على انه ليس لنا فلول بالفتح ورجع آخرون الفتح بناء على زيادة النون فوزنه مفعول قال ابن الاعرابي فون النخب رب زائدة لانه من الخراب قال أبو جيان وأما نخبوت للنخبة الفارغة فليس فون زائدة وأصوله الخاء والراء والباء وليس نظاهرا الاشتقاق من الخراب فينبغي

اصالة

٣ هو بالكاف الفارسية كما في ضبط الصاغاني

٣ قوله لا يكش قال الجوهرى قال الاصمعي اذا بلغ الذكر من الاصل الهدير فأزله الكشيش وقد كش يكش وقوله القدوم كذا بخطه والذي في التكملة القروم بالراء وهو جمع قروم وهو البعير المكرم المعد للخدمة كافي الصحاح

(المستدرك)

(مخرب)
٤ قوله مفعول كذا بخطه والصواب نفعول كما هو واضح

(نخشب)

(ندب)

٣ قال في التكملة و يروي
رغيب٣ قوله روي لعل الظاهر
وهو كافي النهاية

أصله نونه كعنتكوت في قول سيبويه قاله شيخنا وقدم ذكر تخربوت بالفوقية والكلام فيه (الشق في الجرح) واحد التخاريب (و) كذلك (التقرب في كل شيء) تخروب (والتخاريب) أيضا (التقرب المهيأة من الشمع لتجمل الفعل العمل فيها) تقول انه لا ضيق من التخروب (وتخرب القادح الشجرة ثقبها) وجعله ابن جنى ثلاثيا من الخراب وفي لسان العرب التخارب خروف كبيت الزناير واحدها تخروب (وشجرة متخربة) بكسر الراء (ومتخربة) بفتحها اذا (بليت وصارت فيها تخاريب) أي شقوق نقله الصاغاني (نخشب) بكسر الشين المجهمة أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني هو (د) أي مدينة معروفة ببلاد ماوراء النهرين جيوت وسهرقند وليست على طريق بخارا وهو نصف نفسها بينهما وبين سهرقند ثلاث مراحل لها تاريخ كبير جامع في مجلدين لابي العباس المستغفري ونونها أصلية لانها من أسماء الجهم (والغلبة) اليها (نخشبي) على الاصل (و) من اعتبر تعريفها فقال (نسق على التغيير) فهو نسبة الى المعرب لا الى أصل نخشب كما يوهمه كلام المصنف قاله شيخنا وقد نسب اليها جماعة من المحدثين والصوفية والفقهاء منهم أبو تراب عسكر بن محمد بن أحمد من كبار مشايخ الصوفية المتوفى بالبادية سنة خمس وأربعين ومائتين والحافظ أبو محمد عبد العزيز بن محمد بن محمد النسبي النخشي العاصمي أحد الاثني عشر سنة ٤٥٦ وأبو العباس جعفر بن محمد المستغفري النخشي مات سنة ٤٥٦ كذا في المعجم (الندبة) بفتح فسكون كذا في النسخة وهو صريح اطلاقه والصواب انه بالتحريك في معنى (أثر الجرح الباقي على الجلد) اذا لم يرتفع عنه (ج ندب) بفتح فسكون كذا في نسختنا قال شيخنا هو أيضا بالتحريك اسم جنس جمعي لندبة كشجر وشجرة (وأنداب وندوب) بالضم كلاهما جمع الجمع وقيل الندب واحد والجمع أنداب وندوب كذا في اللسان وقال شيخنا وأما الثاني فهو جمع لندب كشجر وأشجار وندوب شاذ أو هو جمع لندب ساكن الوسط على ما في بعض الأشعار ضرورة (و ندب الجرح كفرح) ندبا (صلبت ندبته) بفتح فسكون على ما في النسخ وقد تقدم أن الصواب فيه بالتحريك (كأن دب) فيه (و) ندب (الظهر) يندب (ندبا) بالتحريك (وندوبة وندوبا) بالضم فيهما (فهو يندب) كذا في النسخ وفي اللسان فهو ندب كفرح (صارت فيه ندوب) بالضم جمع ندب وهو الاثر وجرح ندب مندوب وقال ابن أمّ ضربة يصف طعنة واسمها نعلبة

ابن عمرو فان قتله فلم آله * وان ينج منها جرح نديب ٣
وأن دب نظهره وفي ظهره غادر فيها ندوبا وفي الصحاح الندب أثر الجرح اذا لم يرتفع عن الجلد قال الفرزدق
ومكبل ترك الحديد بساقه * ندبا من الرسفان في الاحمال

وفي حديث موسى عليه الصلاة والسلام وان بالجرح ندبا ستة أو سبعة من ضربه اياه فثبته أثر الضرب في الجرح بأثر الجرح وفي حديث مجاهد انه قرأ أسماهم في وجوههم من أثر السجود فقال ليس بالندب ولكنه صفرة الوجه والخشوع واستهارة بعض الشعراء للعرض فقال

نبئت قافية قبلت تناسدها * قوم سأترك في أعراضهم ندبا

أي أخرج أعراضهم بالهشام فيغادر فيها ذلك الجرح ندبا (وندبه الى الامر كنصر) يندبه ندبا (دعاه وحشه) والندب أن يندب انسان قوما الى امر أو حرب أو معونة أي يدعوهم اليه فينتدبون له أي يجيبون ويسارعون وقال الجوهري يقال ندبه للامر فان ندب له أي دعاه له فأجاب (و) ندبه الى امر (وجهه) اليه وفي الأساس ندب لكذا أو الى كذا فان ندب له وفلان مندوب لامر عظيم ومن ندب له أهل مكة يسمون الرسل الى دار الخلافة المندبة ومن المجاز أضرت به الحاجة فأندبته اندابا شديدا أي أثرت فيه وما ندبني الى ما فعلت الا النصيحة لك (و) ندب (الميت) بعد موته هكذا قاله ابن سيده من غير أن يقيد بكاء وهو من الندب الجراح لانه احتراق ولذع من الحزن وفي الصحاح ندب الميت (بكاه) وعبارة الجوهري بكى عليه (وعدد محاسنه) وأفعاله يندبه ندبا (والاسم الندبة بالضم) وفي المحكم الندب أن تدعو النادبة بالميت بحسن الثناء في قولها وافتلا ناه واهناه واسم ذلك الفعل الندبة وهو من أبواب النحوي كل شيء في ندائه وأوفوه من باب الندبة وفي الحديث كل نادبة كاذبة الا نادبة سعد فهو من ذلك وأن تذكر النائحة الميت بأحسن أو صافه وأفعاله وفي المصباح نذبت المرأة الميت من باب قتل وهي نادبة والجمع نوادب لانه كالدعاء فانها تعدد محاسنه كأنه يسميها قال شيخنا ففيه أن الندبة خاصة بالنساء وأن اطلاقها على تعداد محاسن الميت كالمجاز من ندبه الى الامر اذا دعاه اليه وكلاهما صرح به جماعة ثم قال الندبة مأخوذة من الندب وهو الاثر فكان النادب يذكر أثر من مضى وبشبهه أن يكون من الندب وهو الخفة ورجل ندب أي خفيف كما يأتي والندبة انما وضعت تخفيفا فهي ثلاثة اشتقاقا انتهى (والمندوب المستحب) كذا حققه الفقهاء وفي الحديث كان له فرس يقال له المندوب أي المطلوب وهو من الندب وهو الرهن الذي يجعل في السباق وقيل سمي به لندب كان في جسمه

وهي ٣ أثر الجرح كذا في اللسان (و) مندوب بلالام (اسم فرس أبي طلحة زيد بن سهل) الانصاري القائل
* أنا أبو طلحة واسمي زيد * (ركبه) سيدنا رسول الله (صلى الله تعالى عليه وسلم فقال) فيه (وان) كما في الصحاح (وجدناه لجرنا) وفي رواية ان وجدناه بجرنا (و) مندوب أيضا اسم (فرس مسلم بن ربيعة الباهلي) (و) مندوب (ع) كانت لهم فيه وقعة وله يوم يسمي باسمه (والندب) الرجل (الخفيف في الحاجة) والسريع (الطريف الخيب) وكذلك الفرس وفي الأساس رجل ندب اذا ندب أي وجه لامر عظيم خفله وأرأى الندب في الخواج (ج ندوب) بالضم وهو مقبوس (وندبا) بالضم مع المد توهموا فيه فعبلا

٣ قوله معتم الى قوله
العرب ساقط من نسخة
المؤلف كالصاح والتكملة
ثابت في المطبوعة قال في
التكملة قوله وهما جده
غلط وذلك أن زيد أبجد
لا نه عرو بن الورد بن زيد
ابن ناشب بن هدم بن لدم بن
عرو بن غالب بن قطيعة بن
عبس ومعتم هو ابن قطيعة
وليس من أحفاده اهـ

٣ قوله وأوهب يقال أوهب
الشيء أمكنك أن تأخذه كما
في القاموس
(المستدرج)

(نَبِّ) ۛ قوله المرسل الصواب
الرسول اذ لا يقال مرسل
لانه اسم مفعول من أرسل

ولست بذى نيرب في الكلام * ومناع قومي وسبهاها
ولامن اذا كان في معشر * أضاع العشرة واغتباها
ولكن أطاوع ساداتها * ولا أعلم الناس ألقاها

(كالنيرة) هكذا في النسخ وسوابه كالنيرة كذا في الهامش وقيد الصانع هكذا وهو قول أبي عمرو وسيأتي أن النيرة صفة للأنثى (و) النيرب (الرجل الجليد) القوي (و) النيرب (ة بدمشق) عاهرة مشهورة على نصف فرسخ في وسط البساتين قال ياقوت أنزه

موضع رأيت به يقال فيه مصلى الخضمر عليه السلام وقد ذكرها أبو المطاع وجبه الدولة بن هذان وسميها النير بين بلفظ التثنية فقال

سقى الله أرض النير بين وأهلها * فلي ٣ يجنون الغوطتين شجون

فما ذكرتها النفس الا تخفنى * الى ردماء النير بين حنين

* قلت وقال أحد بن منير بالنير بين فقصري فالهسر يرخم * رايا ختر حواشي جسر حمر بن

فالقصر فالمرج والميدان فالشرف الا على فسطر اخر ما نقلت من

(و) النيرب (ة بهلب) أو ناحية بها (و) أيضا (ع) بقوطة دمشق قاله نصر (والنيربي) هكذا مقصورا (الداهية) نقله الصاغاني

(و) يقال (رجل نيرب) على الصفة (وذو نيرب شمرير) أي ذو شروغمة (وهي نيربة) وهذا من المواضع التي خالف فيها قاعدة

اصطلاحه على أنها ليست بكلمة بل أغلبية قاله شيخنا (و) يقال (الريح تنيرب التراب فوقه) وفي بعض الامهات على الأرض

(تنسجه) ومنه أخذ نيرب الكلام وهو خطه * ومما يستدرك عليه نيربي بكسر النون مقصورا قرية كبيرة ذات بساتين من

شرقي قرى الموصل من كورة المرج كذا في المعجم (نرب الظبي ينرب) بالكسر (نربا) بفتح فسكون (ونربيا) كأثير (ونربا) كغراب

وهذا الاخير من الزباديات في هامش الصحاح (صوت) سواء التيس منها أو الانثى (أو خاص بالذكور) منها وهي التيس وذلك عند

السفاد وهو الصحيح وعليه اقتصر الجوهرى (والنيرب) كنيذر (ذكر الظباء والمقر) عن الهجرى وأنشد

وظية للوحش كالمغاضب * في دولوج ناء عن النيازب

(والنرب محركة القلب) مثل النرب (و) قوله (تنازبوا تنازوا) قال ابن هشام لم يسمع ونقله البدر الدمايني في أواخر بحث القلب من

شرح التسهيل وحرره شيخنا في شرح الكافية في بحث القلب أنه انما مع النرب دون نصار فيه ولذلك حكموا عليه بأنه مقولوب من

النرب لانه لو نصر فراقبه وبنوامنه الفعل لصار أصلا مستقلا وامتنع دعوى القلب وحكم بالاصالة لكل منهما كما قالوا في جيب وجذب

(النرب محركة) واحد الانساب (و) قال ابن سيده (النسبة بالكسر والضم) والنسب (القراءة أو) هو (في الالباء خاصة) وقيل

النسبة مصدر الانتساب والنسبة بالضم الاسم والجمع نسب كسدر وغرف وقال ابن السكيت ويكون من قبل الام والاب وقال

البلي في شرح الفصح النسب معروف وهو أن تذكر الرجل فتقول هو فلان بن فلان أو تنسبه الى قبيلة أو بلدة أو صناعة ومثله في

التهديب وفي الأساس من المجاز بينهما نسبة قريبة (واستنسب) الرجل كأنه نسب (ذكر نسبه) قال أبو زيد يقال للرجل اذا سئل

عن نسبه استنسب لنا أي انتسب لنا حتى نعرفك (والنسب المناسب) والجمع نسباء وأنساء (و) رجل نسب أي (ذو) الحسب

(و) النسب كالمسبوب فيه ويقال فلان نسبي وهم أنسابي (ونسبه ينسبه) بالضم نسبا بفتح فسكون ونسبة بالكسر عزاه (و) نسبه

(ينسبه) بالكسر (نسبا محركة) هكذا في سائر النسخ وسقط من نسخة شيخنا فاعترض على المصنف ونسب القصور اليه حيث قال

ان أجزائه على اصطلاحه في الاطلاق وضبطه بالفتح بق عليه المحرك وان حركاه بناء على الشبهة ولم يعتبر بالاطلاق بق عليه

المفتوح وبما ذكرناه من التفصيل يندفع ما استشكله شيخنا على أن النسب كالضرب من مصادر الباب الاول كما هو في الصحاح

مضبوط والذي في التهديب ما نصه وقد اضطر الشاعر فأسكن السين أنشد ابن الاعرابي

يا عمرو بابن الاكرمين نسبا * قد نحب الحمد عليك نحبنا

أي نذرا (ونسبة بالكسر ذكر نسبه و) نسبه (سأله أن ينتسب) ونسبت فلانا أنسبه بالضم نسبا اذا رفعت في نسبه الى جده الاكبر

وفي الأساس من المجاز جلست اليه فنسبني فانتسبت اليه ٣ وفي الصحاح انتسب الى أبيه اعترى وفي الخبر انما نسبنا فانتسبنا لهارواه

ابن الاعرابي وناسبه شرك في نسبه (و) نسب الشاعر (بالمرأة) وفي بعض النساء ينسب بالكسر كذا في الصحاح وينسب بالضم كذا في

لسان العرب * قلت والآخر نقله الصاغاني عن الكسائي (نسبا) محركة (ونسبيا) كأثير (ومنسبه) بالفتح أي مع كسر السين

وكذلك منسبا كجلس كما نقله الصاغاني (شبه بها في الشعر) وتغزل وذلك في أول القصيدة ثم يخرج الى المدح كذا قاله ابن خالويه

وقال الفهرى في شرح الفصح نسب بها اذا ذكرها في شعره ووصفها بالجمال والصباء وغير ذلك وقال الزمخشري اذا وصف محاسنها

حقا كان أو باطلا وقال صاحب الواعي النسب والنسب هو الغزل في الشعر قال والنسب في الشعر هو التشبيب فيه وهي المناسيب

والواحد منسوب وقال ابن درستويه نسب الشاعر بالمرأة ونسب الرجل هما جميعا من الوصف لان من نسب رجلا فقد وصفه بأبيه

أو ببلده أو بفعله ومن نسب بامرأة فقد وصفها بالجمال والصباء والجودة وغير ذلك قال شيخنا وكذلك يطلق النسب على وصف

مرايع الاحباب ومنازلهم واشتياق المحب الى لقاءهم ووصالهم وغير ذلك مما فصله وموهو التشبيب لانه يكون غالبا في زمن الشباب

أولانه يشغل على ذكر الشباب والغزل لما فيه من المغازلة والمنادمة (والنسب والنسابة) البليغ (العالم بالنسب) وجمع الاول

النسابة وأدخلوا الهاء في نسبة للمبالغة والمدح ولم تلحق لتأنيث الموصوف وانما خلقت لاعلام السامع أن هذا الموصوف ومما هي

فيه قد بلغ الغاية والنهاية فجعل تأنيث الصفة أمانة كما أراد من تأنيث الغاية والمبالغة وهذا القول مستقصى في علامة وتقول

عندي ثلاثة نسابات وعلامات تريد ثلاثة رجال ثم جئت بثلاثة نسابات فقال لهم وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه وكان رجلا نسابا

٣ يجنون كذا بخطه وأهل

الصواب يجنوب فليحذر هذا

مع الايات الآتية أيضا

(المستدرك)

(نرب)

(نسب)

سأله الى الذي في الأساس

له

وقوله مما الظاهر بما وقوله

تأنيث الغاية والمبالغة

كذا بخطه وأهل هنا كلمة

ساقطة يدل عليها الكلام

(و) يقال (هذا الشعر أنسب أي أرق نسباً) ونشيباً (و) كأنهم قد قالوا (نسب ناسب كشعر شاعر) على المبالغة فبني هذا منه (وأنسبت الريح) إذا اشتدت واستافت أي شالت (التراب والحصى) من شدتها (والنسب كيد الطريق المستقيم الواضح) وقيل هو الطريق المستدق (كالنسيبان) وبعضهم يقول ينسم بالميم وهي لغة (أو) النسب (ما وجد من أثر الطريق) (و) النسب أيضاً (العمل) نفسها (إذا جاء منها واحد في أثر آخر) كذا في النسخ وفي بعض في أثر آخر (و) قال ابن سيده النسب (طريق للعلم) وزاد غيره والحية وطريق حبر الوحش إلى مواردنا وعبرة الجوهرى النسب الذي زاء كالطريق من العمل نفسها وهو فيعمل قال دكين بن رجاء الفقيهي

عين ترى الناس إليها نسباً * من داخل وخارج أيدي سباً

قال الصاغاني والرواية ملكا ترى الناس إليه أي أعطه ملكا (و) نسب اسم (رجل) عن ابن الأعرابي وحده (و) يقال خط منسوب أي ذو قاعدة (شعر منسوب) أي (فيه نسب) وتغزل (ج مناسب) وأنشد شعر

هل في التعلل من أسماء من حوب * أم في السلام واهداء المناسيب

(ونسيبة بنت كعب) الانصارية هي أم عمارة (و) نسيبة (بنت سمال) بن النعمان أسلمت وبايعت قاله ابن سعد (بفتح النون) فيهما فقط (و) نسيبة (بنت نيار) بن الحرث من بني عجمي قاله ابن حبيب (وأم عطية) نسيبة بنت الحرث الغاسلة (بضمها وهن صحابييات) رضوان الله عليهن أجمعين وفاته ذكر نسيبة بنت أبي طلحة الخطمية صحابية ذكرها ابن سعد (وقيس بن نسيبة) قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم من بني سليم فأسلم (ونسيبة بنت) شهاب بن (شداد بالضم أيضاً) فيهما والآخر هي التي قال فيها مقم بن فيرة

أفبعد من ولدت نسيبة أشد كي * زو المنيه أو أرى أفرج

(وكذا عاصم بن نسيب) وهو (شيخ شعبة) بن الجراح العنكي نقله الحافظ (وأنسب كما جد حصن باليمن) من حصون بني زيد نقله الصاغاني (و) فلان يناسب فلاناً فهو نسيبه أي قريبه وفي العجم (نسب) أي (ادعى أنه نسيبك ومنه) المثل (القريب من تقرب لأم من نسب) أي القريب من تقرب بالمودة والصداقة لأم من ادعى أن ينسب إليه ونسباً ويقرب منه ورب أخ لم تلده أمل وقال حبيب

ولقد سبرت الناس ثم خبرتهم * وبلوت ما وضعوا من الأسباب

فاذا القرابة لا تقرب قاطعاً * وإذا المودة أقرب الأنساب

(و) من المحاز (المناسبة المشاكهة) يقال بين الشيتين مناسبة وتناسب أي مشاكهة وتشاكل وكذا قولهم لانسبة بينهما وبينها نسبة قريية (و) في النوادر (نسب) فلان (بينهما نسيبة) إذا (أقبل وأدبر بالنسيبة وغيرها) نقله صاحب لسان العرب والصاغاني * ومما يستدرك عليه النسب كما مير لقب أبي القاسم الدمشقي محدث مشهور ونسب خاتون بنت الملك الجواد روت عن إبراهيم بن خليل والنسابة بالفتح كالقراية (نسب العظم فيه كفرح نشبا) محركة (ونشو بانسبة بالضم) فيهما وعلى الاوسط اقتصر الجوهرى أي علق فيه (و) لم ينفذوا نسيبه (فانتشبت ونشبه) بالتشديد أعلقه قال

هم أنشبو اصم القنا في صدورهم * وبيض تقيض البيض من حيث طأره

ومن المحاز في الحديث لم ينشب ورقة أن مات قال ابن الاثير لم يلبث وحقيقته لم يتعلق بشئ غيره ولا بسواه ومثله في الفائق (ونشب في النسي) ابتداء كمنش (بالتشديد حكاه اللحياني بعد أن ضعفها) قلت وهكذا هو مضبوط في نسخةنا ولما غفل عن ذلك شيخنا قال هو تفسير معلوم مجهول (و) قال ابن الأعرابي قال الحرث بن بدر الغداني (كنت) مرة (نشبة) بالضم (فصرت) اليوم (عقبة) أي (كنت) مرة (إذا نشبت وعلقت بانسان لقي منى ثم أفلد أعقب اليوم ورجعت) عنه يضرب لمن ذل بعد عزته وقد أغضله الجوهرى قال شيخنا وقوله نشبة كان حقها التحريك يقال رجل نشبة إذا كان علقاً خفيفه لازدواج عقبة والتقدير ذاعقبه وهذا الذي فسره به المصنف هو عبارة النوادر بعينها فلا ينسب له القصور لفظاً ومعنى كما قيل * قلت وسيأتى النسيبة بالضم في كلام المصنف ما يناسب أن يفسر به في هذا المثل فلا يحتاج إلى ضبطه بالتحريك ثم دعوى الازدواج كما هو ظاهر (و) أنشد ابن الأعرابي

وتلك بنوعدي قد تألوا * فيا حجب الناشبة المحال

فسره فقال (ناشبة المحال البكرة) محركة التي لا تجرى أي امتنعوا منا فلم يعينونا شبههم في امتناعهم عليه بامتناع البكرة من الجري كذا في لسان العرب وغيره فالمصنف أطلق في مقام التقييد (والنشاب) بالضم (النبل الواحدة بها) وبالفتح متخذة (وصانعه) (وقوم نشابة) بالفتح والتشديد وناشبة (يرمون به) كل ذلك على النسب لانه لا فعل له (والنشاب صاحبه) ومنه سمى الرجل ناشباً والنشاب السهام واحده نشابة قاله الجوهرى وجهه ناشب كالكتاب وكنايب (والنشب والنشبة محركاتين والمنشبة المال) قال ابن دريد ولم يقله غير أبي زيد وقال غيره هو المال (الاسيل من الناطق والصامت) قال أبو عبيد ومن أسماء المال عندهم النشب يقال فلان ذو نشب وفلان ماله نشب النشب المال والعقار ومن سجعات الاساس لكم نسب ومالككم نشب ما اتم الاخشب وقد جعل شيخنا هذه العبارة نسخة في الكتاب فلا أدري من أين نقلها ونقل عن أئمة الاشتقاق أن النشب أكثر ما يستعمل في الاشياء

٢ قوله هل في التعلل أنشده في التكملة
هل في سؤالك عن أسماء من حوب
٣ قوله أجمعين كذا يحفظه والصواب جمع لان أجمعين من تأكيده المذكرين كما هو واضح

(المستدرك)
(نشب)

الناشئة التي لأبراجها كالدور والضياح والمال أكثر ما يستعمل فيما ليس بثابت كالدرهم والدينار والعروض اسم المال وربما وقعوا المال على كل ما يملكه الإنسان وربما خصوه بالأبل وسياق في بيان ذلك في محله (وأنشبت الريح) بمعنى (أنسبت) بالسبب المهمل أي اشتدت وسافت التراب كما تقدم فقول شيخنا ولو أني به لكان أولى وأظهر غير مناسب لطريقته (و) عن الليث نشب الشيء في الشيء نشبا كما ينشأ الصيد في الجبال وقال الجوهري أنشبت (الصائد) أعلق أي (علق الصيد بحباله) كذا في النسخ وفي أخرى بحباله وأنشبت البازي محاليله في الإخيلة قال

وإذا المنية أنشبت أظفارها * ألفت كل نعمة لا تنفع

(ونشبة بالضم اسم الذئب) أي علم جنس عليه فهو ممنوع من الصرف كاسامة (و) نشبة (أبو قبيلة من قيس) وهو نشبة بن غيظ بن مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان (والنسبة) إليه (نشبي كسلي) كذا في كتاب يافع وبغية (منهم) أبو الحسن (علي بن المظفر) بن القائم (الدمشقي النشبي) المحدث سمع الخشوعي وطبقته وأسمع أولاده أبا بكر محمد وأبا العز مظفر وعبد واحدوا كتب عنهم الديماطي (و) من المجاز (النسبة) بالضم (الرجل الذي إذا نشب في الأمر) وعلق به (لم يكدي فعل عنه) وإن كان عيما وفي لسان العرب هو من الرجال الذي إذا عيب بشئ لم يكدي بفارقه ولم يذكركه الجوهري (والمنشبت) بالكسر سمر الخشوع قال ابن الأعرابي أنونا بنحشومنشبت بأحد بالخلق (ج) مناشبو من المجاز (نشبت) فلان (منشبت سوء بالفتح) إذا وقع فيما لا يخلص له (عنه) وفي نسخة منه (و) يقال (بردمنشبت كعظم) أي (موشى على صورة النشاب) وبعبارة الأساس وشبهه أفاويق السهام (وأنشبت) مطاوع أنشبه أي (اعتلق و) أنشبت (الخطب جمعه) قال الكمي

وأنشد النمل بالصرائمها * جمع والخطابون ما أنشبتوا

(و) أنشبت فلان (الطعام له) أي جمعه (واخذ منه نشبا) ويقال نشبت الحرب بينهم وقد ناشبه الحرب أي نابذه (و) في حديث العباس حين (تناشبتوا) حول رسول الله صلى الله عليه وسلم أي (تضاموا) نشب أي دخل و (علق بعضهم ببعض ونشبه الأمر) كازمه زفة معنى (عن القراء) (والنشبت بحركة شجر للقسي) تعمل منه من أشجار البادية كالنشم نقله الصاغاني (و) النشاب لقب (جد علي بن عثمان المحدث) الديماطي سمع عبد الله بن عبد الوهاب بن برد التقي وغيره (و) من المجاز (ما نشبت أفعول كذا) أي (ما زلت) وفي الأساس ما نشبت أقوله فحوما علق ولم يشب أن فعل كذا لم يلبث وقد تقدم * وما يستدرك عليه من المجاز يقال نشبت الحرب بينهم نشبتوا واشتبتك وفي حديث الأحنف أن الناس نشبتوا في قتل عثمان وجاء رجل لشرح فقال اشترت سمسا فنشبت فيه رجل فقال شرح هو الأول ومن المجاز ناشب عدوه مناشبة ونشبت في قلبه حبها وأبو نشابة من قرى مصر والنشاب ككتاب الورد نقله الصاغاني ((نصب كفرح أعيا) وتعيب (وأنصبه) هو وأنصبني هذا الأمر (وهتم ناصب منصب) وهو الصحيح فهو فاعل معنى مفعول كذا كان باقل معنى ميقل قاله ابن بري وقيل ناصب بمعنى المنسوب وقيل بمعنى ذو منصب مثل تاجر ولابن وهو فاعل بمعنى مفعول لأنه نصب فيه ويتعيب وفي الحديث فاطمة بضعة مني نصبني ما أنصبها أي يتعيب ما أنصبها والنصب التعيب وقيل المشقة قال النابغة * كاني لهم يا أمية ناصب * أي ذى نصب مثل ليل نائم ذو نوم ينام فيه ورجل دارع ذو درع قاله الأصمعي ويقال نصب ناصب مثل موت مانت وشعر شاعر وقال سيدي بهتم ناصب هو (على النسب أو سمع نصبه اللهم) ثلاثيا متعديا بمعنى (أتعبه) حكاه أبو علي في التذكرة فنصب إذا على الفعل (و) نصب (الرجل جد) قال أبو عمرو وفي قوله ناصب نصب نحوي أي جد (و) نصب لهم اللهم وأنصبه اللهم (عيش ناصب) كذلك (ذو منصبه فيه كذا وجهه) وبه فسر الأصمعي قول أبي ذؤيب وغربت بعدهم بعيش ناصب * وإخال أني لاحق مستمتع

(والنصب) بفتح فككون (والنصب) بالضم (وبضمتين) ومنه قراءة أبي عمير وعبد الله بن عبيد من سفرنا هذا نصبا هو (الداء والبلاء) والتعب والشر قال الليث النصب نصب الداء يقال أصابه نصب من الداء وفي التنزيل العزيز منى الشيطان نصب وعذاب (و) النصب (ككتف المريض الوجع و) قد (نصبه المرض نصبه) بالكسر (أو جمعه كأنصبه) انصبا (و) نصب (الشيء وشعه ورفع) فهو (ضد) ينصبه نصبا (كنصبه) بالشديد (فأنصب) قال * فبات منتصبا وما تكردسا * (وأنصب) كأنصب وأنصب فلان وأنصب إذا قام رافعا رأسه وفي حديث الصلاة لا ينصب رأسه ولا يقنعه أي لا يرفعه والنصب إقامة الشيء ورفعته ومنه قوله * أزل أن قيدوا ناصب * (و) نصب (السير) ينصبه نصبا (رفعه) وقيل النصب أن يسير القوم ليهم (أو هو أن يسير طول يومه) قاله الأصمعي (وهو سير لين) وقد نصبوا نصبا وقيل نصبوا جدوا السير قال الشاعر

كان راكبها يهوى يخفق * من الجنوب إذا ماركها نصبوا

وقال النضر النصب أول السير ثم الدب ثم العنق ثم التزبد ثم الصبح ثم الرتل ثم الوخذ ثم الهمجة (و) من المجاز نصب (الفلان) نصبا إذا قصده (عاده) وتجرده والنصب ضرب من أغاني الأعراب وقد نصب الراسك نصبا إذا غنى وعن ابن سيده نصب العرب ضرب من أغانيها وفي الحديث لو نصبت لنصيب العرب أي لو غنيت وفي الصحاح أي لو غنيت لنساغنا العرب

٢ قوله عيا كذا بخطه
مضبوطا بتشديد الياء
وبالمطبوعة عيبا وهو
الصواب بدليل عبارة
اللسان الاتية

٣ في نسخة المتن المطبوع
والمنشبت كالمنبر

٤ قوله والخطابون ويروي
الخطابون كذا في التكملة

(المستدرك)

(نصب)

٥ قوله وهو فاعل الخ كذا
بخطه وحقه أن يذكر
بجانب قوله بمعنى المنسوب
فلينأمل

الحديث أسنده ورفعته ومنه حديث ابن عمر من أقدر الذنوب رجل ظلم امرأه سدا قها قيسل لليث أنصب ابن عمر الحديث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وما علمه لولا أنه سمعه منه أي أسنده اليه ورفعته ونقل عن الزمخشري المنصوبة الحيلة يقال سوى فلان منصوبة قال وهي في الاصل صفة للشبكة والحيلة فحرت بحجى الاسم كالدابة والجوز ومنه المنصوبة في لعب الشطرنج قاله الشهاب في أثناء الفصل من العناية والمنصب لغة الحسب والمقام ويستعار للشراف أي مأخوذ من معنى الاصل ومنه منصب الولايات السلطانية والشرعية وجعه المناصب وفي شفاء الغليل المنصب في كلام المولدين ما يتولاه الرجل من العمل كأنه محل لنصبه قال شيخنا أولانه نصب للنظر وأنشد لابن الوردي

نصب المنصب أو هي جلدى * وعنائى من مداراة السفلى

قال ويطلقونه على أئمانى القدر من الحديد قال ابن تيم

كم قلت لما فارغ غيظا وقد * أريج من منصبه المحب

لا تهبوا ان فار من غيظه * فالقلب مطبوخ على المنصب

وقد تقدم قال الشهاب وانما هو في الكلام القديم الفصحى بمعنى الاصل والحسب والشرف ولم يستعملوه بهذا المعنى لكن القياس لا ياباه وفي المصباح يقال فلان منصب كمنصب أى علو ورفعته واهم أذات منصب قيل ذات حسب وجمال وقيل ذات جمال لانه وحده رفعه لها وفي الاساس من المجاز نصب فلان لعمارة البلد ونصب له رأيا أثمرت عليه برأى لا يعدل عنه وينصب موضع كذا في اللسان وفي المهجم يناسب أجبل متحاذيات في ديار بني كلاب أو بنى أسد بعدد ويقال بالالف واللام وقيل أقرن طوال دقاق جر بين أضاخ وجبل بينهما وبين أضاخ أربعة أميال عن نصر قال ويخط أبى الفضل التناسب جبال لوبر بن كلاب منها الجبال وماؤها العذبة ونصب مكبرا ومصغرا اسمان ونصب له حديث في قتل الحيات ذكر في الصحابة ونصبين أيضا قرية من حلب وتل نصيبين من نواحي حلب ونصيبين مدينة أخرى على شاطئ الفرات كبيرة تعرف بنصيبين الروم بينها وبين آمد أربعة أيام أو ثلاث ومن قصد بلاد الروم من حران مر بها لان بينهما ثلاث مراحل كذا ذكره شيخنا ثم رأيت بهينه في كتاب المهجم والمناسب موضع عن ابن دريد وبه فسر وأقول الا علم الهدى * لما رأيت القوم بالعلياء دون قدى المناسيب * وقرأ زيد بن علي فاذا فرغت فانصب بكسر الصاد والمعنى واحد والتصاب ككان الذي نصب نفسه لعمل لم نصب له مثل أن يترسل وليس رسول نفسه الصاعاني قلت واستعمله العامة بمعنى الخداع المحتال ﴿نصب﴾ الشئ (سال وجرى و) نصب (الماء) ينصب بالضم (نضوبا) اذا ذهب في الارض وفي المحكم (غار) وبعد وفي المصباح سفل أنشد ثعلب

٣ قوله بينهما لعله بينهما
أى بين الاقرن الطوال

(نصب)

أعددت للحوض اذا ما نضبا * بكرة شيزى ومطاطا سلها

(كنصب) بالتشديد وفي المصباح وينصب بالكسر أيضا وهو لغة قال شيخنا وهو غريب وفي الاساس وغدير ناضب وعين منصبة غار ماؤها ونضبت عيون الطائف ثم ان تقييد نافي نصب بالشئ لاخراج الماء وان كان داخل في الشئ كما قيده غير واحد من أئمة اللغة فلا يلزم عليه ما قاله شيخنا من أنه يؤخذ من مجموع كلامه أن نصب من الاضداد يقال بمعنى سال وبمعنى غار وهو ظاهر وفي الحديث ما نصب عنه البحر وهو حتى مات فكلوه أى نزع ماؤه ونشف وفي حديث الازرق كان على شاطئ النهر بالاهواز وقد نصب عنه الماء قال ابن الاثير وقد يستعار للمعاني ومنه حديث أبي بكر نصب عمره ومخاطبه أى نفذ عمره وانقضى وهو مراد المؤلف من قوله (و) نصب (فلان مات) فهو اذا مجاز ولا يلتفت الى قول شيخنا ان أكثر الأئمة أغفل ذكره (و) نصب (الخصب) اذا (قل) أو انقطع (و) نصبت (الدبرة اشتدت) ومن المجاز نصب الدبر اشتد أثره في الظهر وغاب فيه (و) نصبت (المقازة) نضوبا (بعدت) ومن المجاز خرق نانصب أى بعيد (و) نصبت (عينه) تنصب نضوبا (عارت أو) هو (خاص بعين الناقة) وأنشد ثعلب

من المنطيات الموكب المعجم بعدما * يرى في فروع المقلتين نضوب

(و) عن أبي عمرو (أنصب القوس جذب وترها تصوت كأنه ضا) لغة فيه قال الجاهلي * ترتارنا اذا ما أنضبا * وهو اذا مد الوتر ثم أرسله وقيل أنصب القوس اذا جذب وترها بغير سهم ثم أرسله وفي لسان العرب قال أبو حنيفة أنصب قوسه انضبا بأصاتها مقلوب قال أبو الحسن ان كانت أنضبت مقلوبة فلا مصدر لها لان الافعال المقبولة ليست لها مصادر لعلها قد ذكرها الصوريون سيويه وأبو علي وسائر الحذاق وان كان أنضبت لغة في أنضبت فالمصدر فيه سائق حسن فأما ان يكون مقلوبا ذا مصدر كما زعم أبو حنيفة فقال وصرح بالقلب أيضا الجوهرى وأبو منصور قال شيخنا قلت كأنه يشير الى أن القلب الذى ذكره الجوهرى انما يصح اذا كان أنضف فعلا ليس له مصدر لان شرط المقلوب من لفظ أن لا يتصرف تصرفه أما اذا كان له مصدر فلا قلب بل كل كلمة مستقلة بنفسها ليست مقبولة من غيرها كما هو رأى أئمة الصرف وعلماء العربية سيويه وغيره ونقله الشيبوخ ابن مالك وأبو جيان وابن هشام وغيرهم أما قلب ووجود مصدر فلا يلتفت لقائله ولو زعمه أبو حنيفة الذي نوري لانه امام في معرفة أنواع النبات ونقل الكلام ولا معرفة له بأصول العربية والصرف ولا امام انتهى (والنصب) ظاهر اطلاقه ان الضاد مفتوحة لانها عند

أئمة الصنف تابعة لأول السكامة ولا فائز به بل هي بفتح التاء وضم الضاد وهو (شجر حجازي) وليس يتعد منه شيء إلا جرة واحدة بطرف ذقان عند التقيد وهو ينبت شجرا على هيئة السرح وعيدانه يبيض شجمة وهو محتظر وورقه متقبض ولا تراه إلا كأنه يابس مغبر وإن كان نابتاو (شوكه كشوك العوج) وله جنين مثل العنب الصغار يؤكل وهو أحمر قال أبو حنيفة دخان التنضب أبيض مثل لون الغبار ولذلك شبهت الشعراء الغبار به قال عقيل بن علفة المري

وهل أشهدن خيلا كأن غبارها * بأسفل عليك دواخن تنضب

وقال مرة التنضب شجر ضمام ليس له ورق وهو يسوق ويخرج له شنب فضام وأفنان كثيرة وانما ورقه قضبان تأكله الأبل والغنم وقال أبو نصر التنضب شجر له شوك قصار وليس من شجر الشواحق تأبذه الحرابي أنشد سبويه لاتباعه الجعدي

كأن الدخان الذي غادرت * شجيرات دواخن من تنضب

قال ابن سيده وعندى أنه اغمامي بذلك أقله مائه وأنشد أبو علي الفارسي لرجل وأعدته امرأة فحتر عليه أهلها فصر يوه بالعصى فقال

رأيتك لا تنضين عني نقرة * إذا اختلقت في الهراوى الدمام

فأشهد لا آتيل مادام تنضب * بأرضك أو ضم العصى من رجالك

وكان التنضب قد اعتيد أن يقطع منه العصي الجياد واحدة تنضبه أنشد أبو حنيفة

أنى أنج لها حرباء تنضبه * لا يرسل الساق إلا مسكاسا

وفي التمثيل عن أبي عبيد ومن الأشجار التنضب واحدة تنضبه قال أبو منصور هي شجرة ضخمة يقطع منها العمد للأخبية وفي الصحاح والتأنيذ لأنه ليس في الكلام فعل في الكلام ففعل مثل تنقل وتخرج قال الكميت

* إذا نحن بين القوم نبيع وتنضب * قال ابن سبويه السبع شجر القصب وتنضب شجرة تنضد منه الدمام وهكذا نقله ابن منظور في لسان العرب ووجدت في هامش نسخة الصحاح مانصه وهذا النصف أيضا ليس هو في قصيدته التي على هذا الوزن والذي في شعره

إذا انتعجو الحرب العوان حوارها * وحن شريح بالنبايا وتنضب

(و) تنضب (ة قرب مكة) شرفها الله تعالى كأنها سميت لثقله ما هو في مختصر المجمع: ناضب بالفتح من ناضأ بنى غفار فوق شرف وشرف على مرحلة من مكة ويقال فيه أيضا بضم التاء والضاد وكسر الضاد أيضا وقيل في الشعر تنضب وهي أيضا من الأماكن العجبية وأما ناضب بالضم فهي شعبة من شعب الدرداء والدوداء يدفع في العقيق وادى المدينة فافهم (و) عن شهر (نضبت الناقة تنضيبا قل لبها) وطال فواقها (وطؤدزتها) كذا في النسخ قال شيخنا والأولى بطؤت * وما يستدرك عليه أنضوب القوم بعدهم وهو مجاز والناضب البعيد عن الأصحى وهو في الصحاح ومنه قيل للماء إذا ذهب نضب أي بعدوكل بعيد ناضب وأنشد ثعلب

جرى على فرع الأساود وطؤه * سجع برز الكلب والكلب ناضب

وجرى ناضب أي بعيد ويقال فوق كقدح التنضب ومن المجاز نضب القوم جدوا ومنه أيضا عن أبي زيد أن ناضب الخبير أي قليله وقد نضب خيره نضوبا وأنشد

إذا رأيت غفلة من راقب * يومين بالعين والحواجب * إيماء برق في غما ناضب

ومنه أيضا ناضب ما وجهه إذا لم يستصى والتناضب موضع كأنه جمع تنضب استدركه شيخنا وقد تقدم بيانه ((النطاب بالكسر) أهمله الجوهري وقال ثعلب هو (الرأس) وفي قول زنباع المرادي ٢

نحن ضربناه على نطابه * بالمرج من مرجع أذرتابه

قال ابن السكيت لم يفسره أحد ولا عرف على نطابه أي على ما كان فيه من الطيب وذلك أنه كان مع رسا بامرأة من مراد (و) قيل النطاب هنا (حبل العنق) حكاه أبو عدنان ولم يسمع من غيره وعن ابن الأعرابي النطاب حبل العائق وأنشد قول زنباع السابق (المنطبة والمنطبة بالكسر) فيهما (المصفاة كالتأطاب) وهو خرق المصفاة وجعه التواطب على ما يأتي (و) يقال (المنطبة بالفتح) الرجل (اللاحق ونطبه) ينطبه نطبا (ضرب أذنه باصبعه) عن ابن دريد وقال أبو عمرو يقال أنطاب أذنه وأنقروا بطنه عن واحد وقال الأزهرى المنطمة النقرة من الدبل وغيره وهي النطبة بالباء أيضا (والتواطب خروق فجعل) في منزل الشراب ٣ (و) فيما يصنف به الشيء فيصنف منه (واحدته ناطبة قال * تحلب من نواطب ذى ابتزال * وخروق المصفاة تدعى التواطب (و) يقال (ناطبتهم) أي (هاشمتهم) وشاورتهم وبينهم مناصبة ومناطبة وهذا من الأساس وقد وجدت هذه المادة مكتوبة عندنا في سائر النسخ بالسواد ولم أجدها في الصحاح فليست (نعب الغراب وغيره كنعب وضرب) ينعب وينعب (نعبا) بالفتح (ونعبا) كما مر (ونعبا) بالضم ولم يذكره الجوهري (ونعبا) بالفتح ومثله في الصحاح وضبطه شيخنا كندكار (ونعبانا) محركة إذا صاح (و) (صوت) وهو صوته (أو مدعته وحرك رأسه في صباحه) والنعب فرخ الغراب ومنه دعاء داود عليه السلام ياراق النعب في عشه انظره في حياة الحيوان ونقل شيخنا عن كفاية المتحفظ أن نعب الغراب بالخير ونفقه بالشر وفي المصباح نعب الغراب

٢ وقال ابن الكلبي هو

لهبيرة بن عبد يوث وبعده

بكل غضب صارم نعصى به

يلتهم القرن على اغترابه

ذاك وهذا انقض من

شعابه

قلنا به قلنا به قلنا به

قلنا به أي قلنا به أفاده في

التكملة

(المستدرك)

٣ قوله في منزل الشراب

هو أنه يصنف بها الشراب

قال المجد وبزل الشراب

صفاه اه

(نطَب)

٤ قوله وقد وجدت الخ

لعلها سقطت في النسخة

التي أطلع عليها ولا فهمي

موجودة بالنسخة المطبوعة

ويوافق نصه نسخة

الصانعاني فإنه قال في التكملة

(نطَب) أهمله الجوهري

(نَعَب)

ساح بالبين على زعمهم وهو الفراق وقيل النعيب تحريك رأسه بلا صوت قال شيخنا فعلى هذا يكون قولنا آخر وفي الصحاح ورعنا قالوا نعيب الديك على الاستعارة وقال الاسود بن يعفر

وقهوة صهباء بكرتها * بجهمة والديك لم ينعب

زاد في لسان العرب (وكذ) لك نعيب (المؤذن) وهذا يدل على أن المؤذن هو المعروف بالديك فيلزم عليه ما قاله شيخنا أن قوله أولاً وغيره يشمل كل ناعب فيدخل فيه المؤذن ولا يرد عليه أن تخصيصه بالمؤذن خلت عنه دواوين اللغة والغريب وكيف يكون ذلك وهو في لسان العرب كما أسلفنا والجواب أنه نقل عبارته في نعيب الديك وغفل عن الذي بعدها وفي الأساس ومن المجاز نعيب المؤذن مدغنته وحرك رأسه في صياحه (و) المنعب (كثير الفرس الجواد) الذي (مدغنته كالغراب) أي كما يفعل الغراب (و) قيل المنعب (الذي يسطو برأسه) ولا يكون في حضرة مزبد (و) المنعب (الاحق المصوت) قال امرؤ القيس فلا ساق الأهوب ولا سوط درة * ولا زجر منه وقع أهوج منعب

(و) من المجاز (النعيب) سرعة (سير البعير) وفي الصحاح النعيب السير السريع (أو) هو (ضرب من سيره) وقيل النعيب أن يحرك البعير رأسه إذا أسرع وهو من سير الجارية يرفع رأسه وعبرة الأساس مدغنته فينعب نعباً ناعباً (نعيب) البعير (كنعب) ينعب نعباً وقيل من السرعة كالنعيب (وناقة ناعبة ونعوب ونعابة) وعلى الأخيرين اقتصر الجوهري (ومنعب) كنعير كذا هو مضبوط في النسخ العجوة وفي لسان العرب زيادة في آخره وضبطه شيخنا كمن من أن نعيب الراعي فليدظرأي (سرعة) (و) (ج) أي جمع نعوب (نعيب) بضمين كما هو مضبوط في نسخة الصحاح وأما ناعب وناعبة فجمع على نواعب ونعيب كرفع زاد في الصحاح ويقال أن النعيب تحريك رأسه في المشي إلى قدام * ومما يستدرك عليه النعاب الغراب وفي دعاء داود عليه الصلاة والسلام يارازق النعاب في عشه قيل إن فرخ الغراب إذا خرج من بيضه يكون أبيض كالشعصة فإذا رآه الغراب أنكره وتركه ولم يرقه فيسوق الله إليه البق فيقع عليه لزهومة تريحه فيلقطها ويعيش بها إلى أن يطلع الريش ويسود فيعاوده أبوه وأمه كذا في لسان العرب وناعب الرجل إذا نعيب في الفتن ٣ والنعيب أيضاً صوت القوس (و) يقال (ريح نعيب) إذا كانت (سرعة الممر) أنشد ابن الأعرابي

أحدرن واستوى بهن السهب * وعارضتهن جذوب نعيب
ولم يفسر هو النعيب وإنما فسره غيره إما تلعب وإما أحد أفعاله (و) بنوعايب (ح) من العرب قاله ابن دريد (و) بنوعايب (زيادة الهاء بطن منهم) وفي التكملة بطن منهم عن ابن دريد أيضاً أي من بني ناعب (و) ناعب (ع) في شعر واختلاف فيه قاله الحارثي كذا في المجمع (و) ذونعيب من (أذوا حير من بني) (ألهان بن مالك) أخى همدان بن مالك وينعب موضع بأرض مهران من أقاصي اليمن له ذكر في الردة وقال ابن الأعرابي أن نعيب الرجل ناعباً إذا نعير في الفتن (نعيب) الإنسان (الريق كنعب ونصير) ينعبه وينعبه نعباً (ابتلعه) عن الألب (و) نعيب (الطارق) ينعب نعباً (حسان الماء ولا يقال شرب) نعيب (الإنسان في الشرب) ينعب نعباً بضم التون وفتح الغين (جرع) جرعا وكذلك الحمار (و) سقاء نعبية من لبن (النعبية) بالقح (الجرعة ويضم) وعبرة الصحاح النعبية بالضم الجرعة وقد يفتح والجمع النعيب أي بضم ففتح قال ذو الرمة

حتى إذا زلجت عن كل خبيرة * إلى القليل ولم يقص عنه نعيب

ونقل عن ابن السكيت نعبت من الاناء بالكسر نعباً أي جرعت منه جرعا (أو) القح (المررة) الواحدة (والضم للاسم) كما فرق بين الجرعة والجرعة وسائر أخواتها بجل هذا (والنعبية) بالقح (الجرعة) والنعبية (أقفاً الحلي) مضبوط عند نابالوجين بالقح جمع قفر وبالكسر مصدر أقفر (و) في الصحاح قولهم ما جرعت عليه نعبية قط هي (بالضم القعلة القبيحة) وفي قول الشاعر فبادرت شربها هلي مبادرة * حتى استفت دون محني جيدها نعباً

انما أراد نعباً فبدل الميم من الباء لاقتراحهما وفي الأساس من المجاز قولهم إذا سمعت عجت عدو أو بلاء نزل به وإها ما أبردها من نعبية ما أبردها على الفؤاد تعسا باليدن والقلم ونعوباً اسم قرية بواسط سمى بها أبو السعادات المبارك بن الحسين بن عبد الوهاب الواسطي عرف بابن نعوب بالكثرة تردده لها والذكر لها فلزمه هذا الاسم مع أبا اسحق الشيرازي وعنه أبو سعد السمعاني توفي بواسط سنة ٥٣٩ هـ ((النعب الثقب) في أي شيء كان نعبه ينقبه نقباً أو شئ نقيب منقوب قال أبو ذؤيب

أرقت لذكره من غير نوب * كما يحتاج موشى نقيب

يعني بالموشى براعة (ج) أنقاب ونقاب بالكسر في الأخير (و) النقب (قرحة تخرج بالجانب) وتهجم على الجوف ورأسها في داخل قاله ابن سيده كالنقبة ونقبت النكبة تنقبه نقباً أصابته فبلغت منه كنعبته (و) النقب (الجرع) عامة (ويضم) وهو الأكثر وبه فسر ثعلب قول أبي محمد الحذلي * ونكشفت النقبية عن ثامها يقول تبرى من الحرب وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يعدى شئ شيئاً فقال أعرابي يا رسول الله إن النقبية قد تكون بمشفر البعير أو بذنبه في الأبل العظيمة فقبر كلها فقال النبي صلى الله عليه وسلم فما عدى الأول قال الأصمعي النقبية هي أول جرب يبدأ يقال للبعير به نقبية وجعها نقيب يسكون

٣ كذا ضبطه ولعله بزيادة هاء فليحصر

٣ قوله نعيب في الفتن كذا ضبطه والذي في التكملة نصرو وهو الصواب قال الجوهري يقال ما كانت فتنة الأنعام فلان أي نهض فيها وإن فلان لا تعار في الفتن إذا كان ساعاً فيها اه وسأني للشارح ذكره على الصواب قريباً (المستدرك)

(نَقَب)

٤ في نسخة المتن المطبوع زيادة وضرب

(نَقَب)

التفاف لانها تنقب الجلد نقبا أى تخزقه وأنشد أيضا دريد بن الصمة

متبذلا تبدو محاسنه * يضع الهناء مواضع النقب

وفي الأساس ومن المجاز يقال فلان يضع الهناء مواضع النقب إذا كان ماهرا مصيبا (أو) النقب (القطع المنفرقة) وهى أول ما يبدو (منه) أى من الحرب الواحدة نقبة وعن ابن شميل النقبة أول بدء الحرب ترى الرقعة مثل الكف يجنب البعير أو وركه أو عشفه ثم تمشى فيه حتى تشربه كله أى تملؤه (كالنقب كصرد فيه) أى فى القولين وهما الحرب أو أول ما يبدو منه (و) النقب (أن يجمع الفرس قوائمه فى حفرة) ولا يسط يديه ويكون حضره وثيا (و) النقب (الطريق) الضيق (فى الجبل) كالنقب والمنقب (أى) (بفضهما) مع فتح فافهما كما يدل لذلك فاعنده وقد نهنا على ذلك فى ن ض ب وفى اللسان المنقبية الطريق الضيق بين دارين لا استطاع سلوكه وفى الحديث لا شفعة فى خل ولا منقبية فسر والنقبية بالحائط وفى رواية لا شفعة فى فناء ولا طريق ولا منقبية المنقبية هى الطريق بين الدارين كأنه نقب من هذه إلى هذه فقبيل هو الطريق التى تعدلوا أنشاز الأرض (والنقب بالضم) فسكون (ج) المنقب والمنقبية المناقب وجمع ما عداهما (أنقاب ونقاب) بالكسر فى الأخير وأنشد ثعلب لابن أبي عاصية

نطاول ليلي بالعراق ولم يكن * على أنقاب الجحاز يطول

وفى الحديث أنهم فرعو من الطاعون فقال أرجو أن لا يطلع اليان من نقابها قال ابن الأثيره جمع نقب وهو الطريق بين الجبلين أراد أنه لا يطلع اليان من طرق المدينة فأضمر عن غير مذكور ومنه الحديث على أنقاب المدنة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال هو جمع قلة النقب (و) نقب باللام (ع) قال سليل بن السلمكة * وهن محال من نبال ومن نقب * (و) فى المعجم (قربة بالياء) ابنى عدى بن حنيفة وسيأتى بقية الكلام (و) المنقب (كثير حديد ينقبها البيطار سرة الدابة) يخرج منها ماء أصفر وقد نقب ينقب قال الشاعر

كأسيد لم ينقب البيطار سمرته * ولم يسجه ولم تلس له عصبا

(و) المنقب (كقعد السرة) نفسها قال النابغة الجعدي يصف الفرس

كأن مقط شراسيفه * إلى طرف النقب والمنقب

وأنشد الجوهري لمرة بن محكان

أقب لم ينقب البيطار سمرته * ولم يدسه ولم يغمز له عصبا

(أو) هو من السرة (قدماها) حيث ينقب البطن وكذلك هو من الفرس (و) فرس حسن (النقبة) هو (بالضم اللون) والنقبية (الصدأ) وفى المحكم النقبة صدأ السيف والنصل قال لبيد

جنوح الهايكلى على يديه * مكبا يحتلى نقب النصال

وفى الأساس ومن المجاز حاولت السيف والنصل من النقب آثار الصدأ شهت بأوائل الحرب (و) النقبة (الوجه) قال ذو الرمة يصف ثورا

ولاح أزهر مشمور بنقبته * كأنه حين يعلو عاقر الهم

كذا فى الصحاح وفى لسان العرب النقبة ما حاط بالوجه من دوائره قال ثعلب وقيل لأمراء أى النساء أبغض اليك قالت الحديدية الركبة القبيحة النقبة الحاضرة الكذبة (و) النقبة أيضا (ثوب كالآزار تجعل له حجرة مطيعة) هكذا فى النسخ والذى فى الصحاح ولسان العرب والمحكم مخيطة من خاط (من غير نيق) كيدرو بشد كما يشد السراويل ونقب الثوب ينقبه جعله نقبة وفى الحديث أبستنا أمنا نقبها هى السراويل التى تكون لها حجرة من غير نيق فإذا كان لها نيق فهى سراويل وفى لسان العرب النقبة خرقه يجعل أعلاها كالسراويل وقيل هى سراويل بلا ساقين وفى حديث ابن عمر أن مولاه امرأة اختلعت من كل شئ لها وكل ثوب عليها حتى نقبها فلم يترك ذلك (و) النقبة (واحدة النقب للحرب) أولباده على ما تقدم (و) قد تنقبت المرأة وانتقبت وانها لحسنه النقبة (بالكسر) وهى (هيئة الانتقاب) وجعه النقب بالكسر وأنشد سيبويه

بأعين منها لمحات النقب * شكل التجار وحلال المكتسب

وروى الرياشى النقب بالضم فالفتح وعنى دوائر الوجه كما تقدم (و) رجل ميمون (النقبية) مبارك (النفوس) مظفر بما يحاول نقله الجوهري من أبى عبيد وقال ابن السكيت إذا كان ميمون الأمر نفع فيما حاول ويظفر (و) النقبية (العقل) هكذا فى النسخ ونصفت كتب الامهات فلم أجده فيها غير أنى وجدت فى لسان العرب ما نصسه والنقبية بين الفعل فلعله أراد الفعل ثم تصف على الناسخ فكتب العقل محل الفعل وفى حديث مجدي بن عمرو انه ميمون النقبية أى منفع الفعل مظفر المطالب فليست مل (و) قال ثعلب إذا كان ميمون (المشورة) ومحمود المختبر (و) عن ابن زرج ما لهم نقبية أى (نفاذ رأى) قيل النقبية (الطبيعة) وقيل الخليفة وفى لسان العرب قولهم فلان فى مناقب جميلة أى أخلاق وهو حسن النقبية أى جميل الخليفة وفى التهذيب فى ترجمة عرك يقال فلان ميمون العريكة والنقبية والنقبية والطبيعة بمعنى واحد (و) النقبية (الغنية الضرع من النوق) قاله ابن سيدة وهى المؤرزة بضرعها عظما وحسانا بئنه النقبية قال أبو منصور وهذا تصحيف اغماهى النقبية وهى الغزيرة من النوق بالثاء المثناة (والنقيب الزمار ولسان الميزان) والاخير نقله الصاغاني (و) النقيب (من الكلام ما) تكرة وصوفه أى كلب (نقبت غلامته) أو خبيرة

فوله تلس لعله يلس أى
البيطار ويؤيده ذلك البيت
الآتى

٣ قوله النقيب شاهد القوم الخ نقيب الاشراف مأخوذ من هذا قاله السيد عالم

كافي الاساس ليضعف صوته بقله اللثيم لتلاي سمع صوته الاضيا ف كافي الصاح وفي اللسان ولا يرتفع صوت نباحه وانما يفعل ذلك الغلاء من العرب لتلاي بطرقهم ضيف باستماع نباح الكلاب (و) النقيب (شاهد القوم) هو (ضمهم وعرفهم ٣) ورأهم لانه يفتش أحوالهم ويعرفها وفي التنزيل العزيز وبشئنا منهم ان يقرئوا نقيبا قال أبو اسحق النقيب في اللغة كالا من والكفيل (وقد نقب عليهم نقابة بالكسر) من باب كتب كتابة (فعل ذلك) أي من التمرين والشهود والعمالة وغيرها (و) قال الفراء (نقب ككرم) ونقله الجاهلي (و) نقب مثل (علم) حكاه ابن القطاع (نقابة بالفتح) اذا أردت أنه (لم يكن) نقيبا (فصار) وعبارة الجوهرى وغيره ففعل (أو) النقابة (بالكسر) الامم وبالفتح المصدر (مثل الولاية والولاية نقله الجوهرى عن سيبويه وفي لسان العرب في حديث عبادة بن الصامت وكان من النقباء جمع نقيب وهو كالعريف على القوم المقدم عليهم الذي يتعرف أخبارهم وينقب عن أحوالهم أي يفتش وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد جعل ليلة العقبة كل واحد من الجماعة الذين بايعوه بها نقيبا على قومه وجاعته ليأخذوا عليهم الاسلام ويعرفوهم ثمرا طه وكانوا اثني عشر نقيبا كاهم من الانصار وكان عبادة بن الصامت منهم وقيل النقيب الرئيس الاكبر وانما قيل للنقيب نقيب لانه يعلم دخيلة امر القوم ويعرف مناقبهم وهو الطريق الى معرفته أمورهم قال وهذا الباب كله أصله التأثير الذي له محق ودخول ومن ذلك يقال نقبت الحائط أي بلغت في النقب آخره (والنقاب بالكسر) العالم بالامور ومن كلام الجاحظ في مناطقه للشعبي ان كان ابن عباس لنقبا وفي رواية ان كان ابن عباس لمنقبا والنقاب بالكسر والتخفيف الرجل العالم بالاشياء الكثير البعث عنها والتنقيب عليها أي ما كان الانقبا قال أبو عبيد النقاب هو (الرجل العلامة) وهو مجاز وقال غيره هو الرجل العالم بالاشياء المبحث عنها الفطن الشديد الدخول فيها قال أوس بن حجر مدح رجلا كريما جوادا خوما قاط ٣ * نقاب يتحدث بالغائب

٥ قوله ما قط قال الجوهرى والمناطق الحازي الذي يتكهن ويطلق بالحصى ٥١

قال ابن بري والرواية فيج ملج قال وانما غيره من غيره لانه زعم أن الملاحه التي هي حسن الخلق ليست بموضع للجدح في الرجال اذ كانت الملاحه لا تجري مجرى الفضائل الحقيقية وانما الملج هنا هو المستثنى برأيه على ما حكى عن أبي عمرو قال ومنه قولهم قريش ملج الناس أي يستثنى بهم وقال غيره الملج في بيت أوس يراد به المستطاب محالسته وقال شيخنا وهذا من الغرائب اللغويه وورد الصفة على فعال بالكسر فانه لا يعرف (و) النقاب أيضا (ما تنتقب به المرأة) وهو القناع على مارن الانف قاله أبو زيد والجمع نقب وقد تنقبت المرأة وانتقبت وفي التهذيب والنقاب على وجوه قال الفراء اذا أدت المرأة نقابها الى عينها قفلت الوصوصه وان أرزله دون ذلك الى المحجر فهو النقاب فان كان على طرف الانف فهو اللفام وفي حديث ابن سيرين النقاب محدث أراد أن النساء ما كن ينتقبن أي يحتمرن قال أبو عبيد ليس هذا وجه الحديث ولكن النقاب عند العرب هو الذي يبدون منه محجر العين ومعناه ان ابداهن المحاجر محدث انما كان النقاب لاصفا بالعين وكانت تبدوا لدى العينين والاخرى مستورة والنقاب لا يبدون منه الا العينان وكان اسمعه عندهم الوصوصه والبرقع وكان من لباس النساء ثم أحدثن النقاب (و) النقاب (الطريق في القلظ) قال وزاهن ثمزبا كالسعال * يتطلعن من ثغور النقاب

يكون جها ويكون واحدا (كالنقب) بالكسر أي فيهما ولو لم يصرح وقد تقدم بيان كل منهما واطلاقه على العالم ذكره ابن الاثير والزنجشري وهو في ابن عباس لافي ابن مسعود كما زعمه شيخنا وقد صرحنا به آنفا (و) النقاب (ع قرب المدينة) المشرفة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام من أعمالها ينشعب منه طريقان الى وادي القرى ووادي المياه ذكره أبو الطيب فقال وأمسست تخبرنا بالنقا * ب وادي المياه ووادي القرى

كذا في المجمع (و) من المجاز النقاب (البطن ومنه) المثل (فرخان في نقاب يضرب للمتشابهين) وأورده في المحكم والخلاصة ويقال كذا في نقاب واحد أي كذا مثلين ونظيرين كذا في الاساس (ونقب في الارض) بالتخفيف (ذهب كائنق) رباعيا قال ابن الاعراب نقب الرجل اذا سار في البلاد (ونقب) مشددا اذا سار في البلاد طلبا للمهرب كذا في الصحاح وفي التنزيل العزيز فنقبوا في البلاد هل من محبص قال الفراء قراءة القراء مشددا يقول خرقوا البلاد فسادوا فيها طلبا للمهرب فهل كان لهم محبص من الموت وقال الزجاج فنقبوا طرقاتهم فاشوا قال وقرأ الحسن بالتخفيف قال امرؤ القيس

وقد نقبت في الآفاق حتى * رضيت من السلامة بالاياب

أي ضربت في البلاد وأقبلت وأدبرت (و) نقب (عن الاخبار) وغيرها (ببحث عنها) وانما قيدنا غير هذا لانه قد قاله شيخنا ليس الاخبار بقيد بل هو البحث عن كل شيء والتفتيش مطلقا (أو) نقب عن الاخبار (أخبر بها) وفي الحديث اني لم أؤمر أن نقب عن قلوب الناس أي أفتش وأكشف (و) نقب (الخطف) الملبوس (رقعه) نقبت (النكبة فلانا) تنقبه نقبا (أصابته) فبلغت منه كنه كنهته (ونقب الخطف كضريح) نقبا (تخرق) وهو الخطف الملبوس (و) نقب خف (البعير) اذا (حنى) حتى يتفرق فرسنه فهو نقب (أو) نقب البعير اذا (رقت أخفافه كائنق) والذي في اللسان وغيره نقب خف البعير اذا حنى كائنق ونقب وأنشد لكثير عزة وقد أزعج العرجاء أنقب خفها * منامها لا يستقبل رثيها

أراد ومناسمها حذف حرف العطف وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه أعرابي فقال اني على ناقة ذرا عجماء نقباء واستعمله فظنه كاذبا فلم يحمله فانطلق وهو يقول أقسم بالله أبو حفص عمر * ما سمع من نقب ولا دير

أراد بالنقب هنا رقة الاخفاف وفي حديث علي رضي الله عنه وليستأن بالنقب والنظام أي يرفق بهما ويجوز أن يكون من الجرب وفي حديث أبي موسى فنقبت أقدامنا أي رقت جلودها وتنقظت من المشي كذا في لسان العرب (و) نقب (في البلاد سار) وهو قول ابن الاعرابي وقد تقدم ولا يخفى أنه أغنى عنه قوله السابق ونقب في الأرض ذهب لرجوعهما إلى واحد ثم رأيت شيخنا أشار إلى ذلك أيضا (ولقبته نقابا) بالكسر أي (مواجهة أو من غير معاد) ولا اعتماد (كلقبته نقابا) أي لجأه ومررت على طريق فناقني فيه فلان نقابا أي لقبني على غيره يعاد وانتصابه على المصدر ويجوز على الحال كذا في مجمع الامثال (و) نقبت (الماء) نقبا ونقابا مثل التقاطا (هجت عليه) ووردت من غير أن يشعر وقيل وردت عليه (من غير طلب والمنقبة المفخرة) وهي ضد المثلبة وفي اللسان المنقبة كرم الفعل وجعلها المناقب يقال انه لكرم المناقب من النجدة وغيرها وفلان في مناقب جيلة أي أخلاق حسنة وفي الاساس رجل ذو مناقب وهي المناظر (و) المنقبة (طريق خيق بين دارين) لا يستطاع سلوكه (و) في الحديث لاشفعة في غل ولا منقبة قسروا المنقبة (الحائط) وفي رواية لاشفعة في فناء ولا طريق ولا منقبة المنقبة هي الطريق بين الدارين كأنه نقب من هذه إلى هذه وقيل هي الطريق التي تعلقوا نساها الأرض (والانقباب الأذان لا يعرف لها واحد) كذا في المحكم وغيره قال القطامي كانت خدود هجائن مائلة * أنقاهن إلى حذاء السوق

ومنهم من تكلف وقال الواحد نقب بالضم مأخوذ من الخرق وروي أنقاهن أي أنقاهن (و) الناقب والناقبة داء يعرض للانسان من طول الضجعة) وقيل هي القرحة التي تخرج بالجذب (و) نقيب (كزبير ع بن نبوك ومعان) في طريق الشام على طريق الحاج الشامي ونقيب أيضا شعب من أجا قال حاتم

سال الاعلى من نقيب وثرمد * وبلغ أناسا أن وفدان سائل

(و) نقبانة محركة مائة بأجا) أحد جبل طي وهي لسندس منهم (و) المناقب جبل) معترض قالوا وسمي بذلك لانه (فيه ثنابا وطرق إلى اليمامة وابن وغيرها) كعادى نجد والطائف فقيه ثلاث مناقب وهي عقاب يقال لاحدها الزلالة وللآخرى قبرين وللآخرى البيضاء قال أبو جؤبة عائذ بن جؤبة النعمري

الأيها الركب المحبون هل لكم * بأهل عقيق والمناقب من علم

وقال عوف بن عبد الله النعمري نهارا وادلاج الظلام كأنه * أبو مدج حتى تحولوا المناقبا

وقال أبو جندب الهزلي أخو أبي خراش

وحى بالمناقب قد جوها * لدى قوزان حتى بطن خيم

فاذا عرفت ذلك ظهر أن قول المصنف فيما بعد (و) المناقب (اسم طريق الطائف من مكة) المشرفة (حرسها الله تعالى) تكرار مع ما قبله (و) أنقب (الرجل) سار حاجبا أو أنقب اذا سار (نقيا) كذا في اللسان وغيره (و) أنقب (فلان) اذا (نقب بعيره) وفي حديث عمر رضي الله عنه قال لامرأة حاجبة أنقبت وأدبرت أي نقب بعيرك ودرود قد تقدم ما يتعلق به * وما يستدرك عليه نقب العين هو القدح بلسان الاطباء وهو معالجة الماء الأسود الذي يحدث في العين وأسله من نقب البيطار حافر الدابة ليخرج منه ما دخل فيه قاله ابن الاثير في تفسير حديث أبي بكر رضي الله عنه انه اشكى عينه فذكره أن ينقبا وفي التهذيب ان عليه نقبة أي أثر أو نقبة كل شيء أثره وهيئته وقال ابن الاعرابي فلان مهيمون النقبية والنقبية أي اللون ومنه سمي نقاب المرأة لانه يسترلونها بلون النقاب ونقب ضاحك طريق يصعد في عارض اليمامة وياها فيما أرى عن الراي

يسوقها زعيرة ذوعبادة * بما بين نقب فالحيبس فأفرغا

ونقب غارب موضع بينه وبين بيت المقدس مسيرة يوم للفارس من جهة البرية بينهما وبين التيه وجاء في الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم لما أتى النقب قال الأزرق هو الشعب الكبير الذي بين ما زعي عرفة عن يسار المقبل من عرفة يريد المزدلفة مما يلي غرة وقال ابن اسحق وخرج النبي صلى الله عليه وسلم في سنة اثنتين للهجرة فسلط على نقب بني ذبيان من بني النجار ثم على فيفاء الحبار ونقب المنقي بين مكة والطائف في شعر محمد بن عبيد الله النعمري

أهاجتك الطعان يوم بانوا * بذى الزى الجميل من الاثا

ظعان أسلكت نقب المنقي * تحت اذا دنت أي احتشاك

ونقبون قرية من قرى بخارا كذا في المعجم ونقب موضع عن العمراني (نكب عنه) أي عن الشيء وعن الطريق (كنصر وفرح) ينكب (نكبا) بفتح فسكون (و) نكب (نكبا) محركة (ونكبوا) بالضم مصدر ينكب كنصر في كلامه اف ونشر هكذا أورده ابن سيده وابن منظور فقول شيخنا النكب محركة غريب واعلم مصدر نكب كفرح على غرابته وفقده من أكثر الدواوين مما يقضى

(المستدرك)

قوله زعيرة قال المجدور رجل زعيرة مثلية وقد يخفف وزعاية وزعيسة بالضم والكسر وزعي بالكسر يجيد زعيرة الابل أو صناعته وصناعه آياته رعاية الابل

(نكب)

النكب كالأخفى على متأمل (عدل كنتك) تنكبيا (وتنكب) ومنه قول الاعرابي في وصف سهاقة قد نكبت وتهرت أي عدلت وأنشد الفارسي هما بلان فيهما ما علمت * فمن أيهما شئتم فتنكبوا

٣ قوله نكب عنا الخ قاله لهني مولاة أفاده في التكملة

عداه بعن لان فيه معنى اعدلوا وتباعدا وما زائدة قال الازهرى ومعنى العرب تقول نكب فلان عن طريق الصواب ينكب نكبوا اذا عدل عنه ونكب عن الصواب كذلك (ونكبه تنكبيا نجاه) فهو اذا (لازم) و(منعد) وفي حديث عمر رضي الله عنه ٢ نكب عنا ابن أم عبد أي نجه عنا ونكب فلان عنا تنكبا أي مال عنا وفي الصحاح تنكبه تنكبيا عدل عنه واعتزله وتنكبه تنجبته (وطريق ينكوب على غير قصد ونكبه الطريق) ينكب بنصب الطريق (و) كذا (نكب به عنه) تنكبيا بمعنى (عدل) وفي حديث الزكاة تنكبه عن ذات الدر وفي حديث آخر قال لوحشي تنكب عن وجهي أي تنح أو أعرض عني (والنكب) بالفتح (الطرح) والالقاء (وبالتحريك) هو الميل في الشئ وفي المحكم (شبه ميل في الشئ) وأنشد عن الحق انكب وفي الأساس ومن المجاز وانه انكب عن الحق ونكب عنه مائل (و) قال ابن سيده هو (طلع بالبعير) من وجع في منكبه (أو داء) يأخذ البعير (في منكبه) الأولى يأخذ الابل في منكبا كما هي عبارة غير واحد من أئمة اللغة (يطلع منه) وغشي مضرفة (أو) النكب (لا يكون الا في النكف) نقله الجوهري عن العديس نكب البعير بالكسر ينكب نكبا وهو انكب قال رجل من فقهس

فهلا أهدوني لمثل تفاقدا * اذا لحصم أرى مائل الرأس أنكب

وفي اللسان بعير أنكب يعني منكبا والآنكب من الابل كما نمتا عشي في شق وأنشد * أنكب زيا ف وما فيه نكد * (والنكباء) كل (ريح) مطلق أو من الرياح الأربع (المحرف ووقعت بين ريحين) وهي تلك المال وتحبس القطر وقد نكبت تنكب نكبوا (أو) النكباء التي لا يختلف فيها وهي التي تهب (بين الصبا والشمال) والجرياء التي بين الجنوب والصبا قاله أبو زيد (أو) نكب الرياح أربع حكاها ثعلب عن ابن الاعراب أحدها (الازيب) سماه الجوهري وهي (نكباء الصبا والجنوب) مهيأ ملوح ميباس بالبقل وهي التي تجي بين الريحين وجزم انطربلسي في الكفاية والمبرد وابن فارس بأن الازيب هو الجنوب لانكباؤها وابن سيده ذكر القوانين كالمصنف (و) الثانية (الصباية) وتسمى النكبيا أيضا قال الجوهري وانما صغرها وهم يريدون تكبيرها لانهم يستبدونها جدا وهي (نكباء الصبا والشمال) معاج مصر اذ لا مطر فيها ولا خير عندها (و) الثالثة (الجرياء) ككعبا وهي (نكباء الشمال والدبور) وهي فترة وربما كان فيها مطر قليل وجزم ابن الاجداد أن الجرياء هي الشمال وقد تقدم وقول شيخنا وزاد في الصحاح انه يقال لهذه النكباء فترة فيه تأمل لان فترة لم يجعلها اسماء بل وصفها به كما وصف ما بعدها بقوله حارة (وهي نكبة الازيب) بفتح النون وكسر الحية المشددة كسيدة التي تناوحها أي تقابلها يقال تناوح الشجر اذا قابل بعضه بعضا قال شيخنا وزعم الاصمعي أن الناضجة سميت بهذا لانها تقابل صاحبها وأنشد المبرد في الكامل لذى الرمة

سمعت الناس يتبعون خيرا * فقلت لصيدح اتبعي بلالا

تناخي عند خيبر فتعيان * اذا النكباء ناوحت الشمالا

(و) الرابعة (الهياف) بالفتح وهي (نكباء الجنوب والدبور) حارة مهيأ (وهي نكبة النكبيا) مصغرا لان العرب تناوح بين هذه النكب كما ناوحو بين القوم من الرياح (وقد نكبت) الريح تنكب بالضم (نكبوا) مالت عن مهاجرتهم ونكبت نكباء وفي الصحاح النكباء الريح الناكبة التي تنكب عن مهاجرتهم من الرياح القوم والدبور ريج من رياح القبط لانكون الافيه وهي مهيأ والجنوب تهب في كل وقت وقال ابن كاسه مخرج النكباء ما بين مطلع الذراع الى القطب وهو مطلع الكواكب الشامية وجعل ما بين القطب الى مسقط الذراع مخرج الشمال وهو مسقط كل نجم طلع من مخرج النكباء من البانانية والبانانية لا ينزل فيها شمس ولا قمر انما يندى بها في البر والبحر فهي شامية قال شهر لكل ريج من الرياح الأربع نكباء تنسب اليها فالنكباء التي تنسب الى الصبا هي التي بينها وبين الشمال وهي تشبهها في اللون ولها أحيا ناعرا وهو قليل انما يكون في الدهر مرة والنكباء التي تنسب الى الشمال وهي التي بينها وبين الدبور وهي تشبهها في البرد ويقال لهذه الشمال الشامية كل واحدة منها عند العرب شامية والنكباء التي تنسب الى الدبور هي التي بينها وبين الجنوب تجي من مغيب سهيل وهي شبه الدبور في شدتها ومجاهاها والنكباء التي تنسب الى الجنوب هي التي بينها وبين الصبا وهي أشبه الرياح بها في رقتها وفي لينها في الشتاء كذا في لسان العرب (و) منكبا كل شئ مجتمع عظم العضد والكف وحبل العاتق من الانسان والطائر وكل شئ وقال ابن سيده (المنكب) من الانسان وغيره (مجتمع رأس الكف والعضد مذكري) لا غير ذلك المعاني قال سيويوه هو اسم لعضوليس على المصدر ولا يمكن لان فعله نكب ينكب يعني أنه لو كان عليه لقليل منكب ٣ قال ولا يحمل على باب مطلع لانه نادر أعني باب مطلع ورجل شديد المناكب قال اللحياني هو من الواحد الذي يفرق فيجعل جميعا قال والعرب تفعل ذلك كثيرا وقياس قول سيويوه ان يكونوا ذهبوا في ذلك الى تعظيم العضو كما أنهم جعلوا كل طائفة منه منكبا (و) من المجاز سرنافي منكب من الارض والجبل المنكب (ناحية كل شئ) وجهه المناكب وبه فمربعضهم الالية كاسياني (و) من المجاز المنكب (عريف القوم أو عونهم) وقال الليث منكب القوم رأس العرفاء على كذا وكذا عريفهم منكب وفي حديث الخفي كان

٣ قوله منكب بفتح أوله وثالثه كما في خطه شكلا

بتوسط العرفاء والمناكب وعن ابن الأثير المناكب قوم دون العرفاء (وقد نكبت) على قومه بنكبت بالضم (نكابة بالكسر ونكوبا) بالضم الأخيرة عن العياشي إذا كان منكبا لهم يعقدون عليه وفي المحكم عرف عليهم والنكابة كالعرفاة والنقابة (و) من المجاز راسه سهمه بمنكبت (المناكب في الريش) من جناح نسر أو عقاب (بعد القوادم) وهي أقوى الريش وأجوده وفي اللسان المنكبت في جناح الطائر عشرون ريشة أولها القوادم ثم المناكب ثم الخوافي ثم الأباهر ثم الكلى (بلا واحد) قال ابن سيده ولا أعرف للمناكب واحدا غير أن قياسه أن يكون منكبا (ونكب الاناء) ينكبه نكبا (هراق مافيه) ولا يكون الامن شيء غير سبيل كالتراب ونحوه (و) نكبت (الكفانة) ينكبه انكبا (نثر مافيهما) وقيل إذا كبها أخرج مافيهما من السهام وفي حديث سعد قال يوم الشورى أتني نكبت قرني فأتته بذن مني الفالج أي كبت كاتني وفي حديث الحجاج أن أمير المؤمنين نكبت كاتته ففهم عيدانها (و) نكبت (الجارية رجله) نكبا (أفنته) زاد في نسخة من الصحاح ونخشته (أو) نكبت الجارية (أصابها) والنكبت أن ينكبت الجارية فظفرا أو حافرا أو منسما (فهو منكوب ونكبت) الأخير كفرح هكذا في النسخ وصوابه نكبت على فصيل قال ليبيد وتصل المراد ما هجرت * بنكبت معرداى الاطل

ويقال ليس دون هذا الأمر نكبة ولا ذباح ٣ قال ابن سيده حكاه ابن الأعرابي ثم قد مره فقال النكبة أن ينكبه الجار والذباح شق في باطن القدم وفي حديث قدوم المستضعفين بمكة فجاؤا يسوق بهم الوليد بن الوليد وسار ثلاثا على قدميه وقد نكبتة الحرة أي نالتة هجرتها وأصابته ومنه النكبة وهو ما يصاب الإنسان من الحوادث وفي الحديث أنه نكبت أصبعه أي نالت الجارية (و) نكبت (به) على الأرض (طرحه) وألقاه (و) ينكوب ع أوماه) والأخير عن كراع (والنكبة بالضم العبرة وبالفتح المصيبة) من مصائب الدهر واحد نكبان (كالنكبت) وهو مجاز وقد تقدم أنه من نكبتة الجارية لفته قال قيس بن ذريح يشم منه لو يستطعن ارتشفنه * إذا سقنه يزدن نكبا على نكبت

و (ج نكوب) بالضم (ونكبه الدهر) ينكبه (نكبا ونكبا) ينكبه (أو أصابه بنكبة) ويقال نكبتة حوادث الدهر فاصابته نكبة ونكبات ونكوب ونكبت فلان فهو منكوب (والنكبت من لا قوس معه) ومثله في الصحاح (وانكبت) الرجل (كأنته) وأقوسه ألقاه هكذا في النسخ والصواب ألقاها (على منكبه كنكبه) وفي الحديث كان إذا خطب بالمصلي نكبت على قوس أو عصا أي انكبا عليها وأصله من نكبت القوس وانكبتا إذا علقها في منكبه (والمنكبت الخراشي والسلي شاعران) فالخراشي اسمه عمرو ابن جابر لقب بقوله نكبت الحرب العضوض التي أوى * الأمان يحارب قومه بنكبت

والسلي يقال له البلي أيضا نقله الصاغاني (والنكبت دائرة الحافر) والخف هكذا في الصحاح لكنه ضبطه دائرة بالموحدة وفي هامشه بخط ابن القطاع دائرة بالفتحة كما هو في نسخ القاموس وأنشد الجوهري قول ليبيد الذي تقدم في النكبت

* وتصل المراد ما هجرت * إلى آخره * ومما يستدرك عليه قولهم أنه لنكبت عن الحق وقامة نكبا مائلة وقيم نكبت والقامة البكرة والآنكبت المنطاول الجائر ومناكب الأرض جبالها وقيل طرقها وقيل جوانبها وفي التنزيل العزيز فامشوا في مناكبها قال الفراء يريد في جوانبها وقال الزجاج معناه في جبالها وقيل في طرقها قال الأزهري وأشبهه التفسير والله أعلم تفسر من قال في جبالها وهو أبلغ في التذليل وفي الصحاح المنكبت من الأرض الموضع المرتفع وفي المثل الدهر أنكبت لا يلب أي كثرت النكبات أي كثير العدول عن الاستقامة وروى أنكبت بالثلثة ومن المجاز هزوا مناكبهم أي فروا ونكبت فلان ينكبت نكبا أي اشتكى منكبه وفي حديث ابن عمر خياركم ألبسكم مناكب في الصلاة أراد لزوم السكينة فيها وقيل أراد التمكن لمن يدخل في صفة الصلاة ونكبتون من قرى بخارا وتقدم في نقب * ومما يستدرك عليه نيلاب بالكسر اسم لمدينة جند يساور كذا في المعجم (النوب نزول الأمر كالنوبة) بزيادة الهاء نأب الأمر فوب فوبه (و) النوب اسم (الجمع نائب) مثل زار وزور وبه صرح السهيلي في الروض وقيل هو جمع (و) النوب (ما كان منذ مسيرة يوم وليلة) والقرب ما كان مسيرة ليلة وأصله في الورد قال ليبيد

أحدى بنى جعفر كلفت بها * لم تقس منى فوب ولا قربا

وقيل ما كان على ثلاثة أيام وقيل ما كان على فرسخين أو ثلاثة (و) النوب (القوة) يقال أصبحت لافوبة لك أي لاقوة لك وكذلك تركته لافوبه أي لاقوة له (و) النوب (القرب) خلاف البعد نقله الجوهري عن ابن السكيت وأنشد لابن ذؤيب أرقن لذكره من غير فوب * كما يحتاج موثى قشيب

أراد بالموثى الزمارة من القصب المنقبت وعن ابن الأعرابي النوب القرب ينوبها بعهد اليها سألها قال والقرب والنوب واحد قال أبو عمرو والقرب أن يأتيها في ثلاثة أيام مرة (و) النوب والنوبة (بالضم جيل من السودان) الواحد نوب (و) النوب (الصل) أي ذباب العسل قال الأصمعي هو من النوبة التي تنوب الناس لوقت معروف قال أبو ذؤيب

إذا سعته الدبر لم يرج له سعيها * وخالفها في بيت فوب عوامل

وقال أبو عبيد وفي نسخ من الصحاح أبو عبيدة سميت فوبا لأنها تضرب إلى السواد فن جعلها مشبهة بالنوبة لأنها تضرب إلى السواد

٢ قوله قرني قال الجوهري والقرن بالتحريك الجعبة قال الأصمعي القرن جلبة من جلود تكون مشقوفة ثم تحزروا غمات شق حتى تصل الرمح إلى الريش فلا يفسد اه
٣ قوله ذباح بالضم وتشديد الباء أهاده الجوهري

(المستدرك)

٤ قوله في التنزيل الخ الاحسن أن يذكر قبل قوله ومناكب الأرض الخ

(المستدرك) (ناب)

٥ قوله لم يرج الخ أي لم يخف وقوله وخالفها الذي في الصحاح وخالفها بالهاء المهملة وكتبها مامش نسخة الشارح بجانب وخالفها بالمهملة والمهملة وقد ذكر في اللسان الرويتين وجههما فراجع

فلواحد لها ومن سماها بذلك لانها ترمى ثم تنوب فيه يكون (واحدة نائب) مثل غائط وغوط وفاره وفرة شبه ذلك بنوبة الناس والرجوع لوقت مرة بعد مرة وقال ابن منظور النوب جمع نائب من النول تعود الى خيلتها وقيل الدبر تسمى نوب بالسوداها شملت بالنوبة وهم جنس من السودان (و) نوب (ة بصنعاء اليمن) من قرى مختلف صدأ في المعجم (والنوبة) بالفتح (الفرصة والدولة) والجمع نوب نادر (و) النوبة (الجماعة من الناس و) في الصحاح النوبة (واحدة النوب) بضم ففتح (تقول جاءت نوبتك ونيابتك) بكسر النون في الاخبار وهم يتناوبون النوبة فيما بينهم في الماء وغيره انتهى فالمراد بالنوبة والنيابة هنا الورود على الماء وغيره المرة بعد الاولى لا كما فسره شيخنا بالدولة والمرة المتداولة (و) النوبة على ما قاله الذهبي (بالضم بلاد واسعة للسودان بجنوب الصعيد) وتقدم عن الجوهرى أن النوب والنوبة بجيل من السودان والمصنف هنا فرق بينهما لجعل النوب بجلا والنوبة بلادا لسرخي يظهر بالتأمل ولما غفل عن ذلك شيخنا نسبته الى القصور والله حلیم غفور وفي المعجم وقدم مدحهم النبي صلى الله عليه وسلم بقوله من لم يكن له أخ فليخذه أخا من النوبة وقال خير سيكم النوبة وهم نصارى يعاقبة لاطون النساء في الحيض ويفتسلون من الحنابة ويختنون ومدينة النوبة اسمها دنقلة وهي منزل الملك على ساحل النيل وبلدهم أشبه شيء باليمن (منها) على ما يقال سيدنا (بلال) بن رباح (الحبشي) القرشي التيمي أبو عبد الله ويقال أبو عبد الرحمن ويقال أبو عبد الكريم ويقال أبو عمرو المؤذن مولى أبي بكر رضي الله عنهما وأمه حمامة كانت مولاة لبعض بني جميع قديم الاسلام والهجرة شهد المشاهد كلها وكان شديدا لادمة شحفاطوا الا أشعر قال ابن اسحق لا عقب له وقال البخاري هو وأخوه خالد وغفرة مات في طاعون نحو اس سنة سبع عشرة أو ثمان عشرة وقال أبو زرعة قبره بدمشق ويقال بداريا وقيل انه مات بجبل وقيل ان الذي مات بجبل هو أخوه خالد (ونوبة) بلا لام (حمائية) خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه بين بريرة ونوبة قال الحافظ في الدين واسناده جلي (و) أبو نصر (عبد الصمد بن أحمد) بن محمد بن (النوبي) عن ابن كليب مات كهلا سنة ٦٢٥ (وهبة الدين أحمد) وفي نسخة محمد (بن نوب بالنوبي) محمد ثمان) ومنهم أبو رجاء يزيد بن أبي حبيب المصري عن الحرث بن جزء الزبيدي وأبي الخير النوبي وعنه الليث وحيوة بن شريح وقال الرشاطي أبو حبيب اسمه سويد وهو ولي شريك بن الطفيل العامري نوبي من سبي دنقلة وقال ابن الاثير ومنهم أبو محمود سلام النوبي ويقال أبو سلام مطور وأبو الفيض ذوالنون المهرى النوبي (وناب) الشئ (عنه) أى عن الشئ (نوب او منابا) وفي الصحاح اقتصر على الأخير (فام مقامه) وفي المصباح ناب الوكيل عنه في كذا ينوب نيابة فهو نائب وزيد منوب عنه وجمع النائب نواب ككافروكة قال شيخنا والذي صرح به الاقدمون أن نيابة مصدر نائب لم يرد في كلام العرب قال ثعلب في أماليه ناب نوبا ولا يقال نيابة ونقله ابن هشام في تذكرة واستغفره وهو حقيق بالاستغراب * قلت وفي لسان العرب وغيره وناب عنى في هذا الامر نيابة اذا قام مقامك (وأنته) أنا (عنه) واستنبته (وناب) زيد (الى الله) تعالى أقبل و (ناب) ورجع الى الطاعة (كاناب) اليه انابة فهو منيب واقتصر الجوهرى على الرباعي وقيل ناب لزم الطاعة وأتاب ناب ورجع وفي حديث الدعاء واليأ أياب الانابة الرجوع الى الله بالنوبة وفي التنزيل العزيز منيبين اليه أي راجعين الى ما أمر به غير خارجين عن شيء من أمره وفي الكشف حقيقة أناب دخل في نوبة الخيل ومثله في بحر أي حيان وقال غيره أناب رجوع مرة بعد أخرى ومنه النوبة لتكرارها (ونابوه) مناوبة (عاقبه) معاقبة (والناب الطريق الى الماء) لان الناس يتناوبون الماء عليها وفي الأساس اليه مناب أي مرجعي (والمنيب) بالضم (المطار الجود والحسن من الربيع) والذي نقل عن النضر بن شميل يقال للمطر الجود منيب * وأصابتنا ربيع صدق منيب حسن وهو دون الجود ونعم المطر هذا ان كان له تابعة أى مطرة تتبعه في كلام المصنف محل تأمل (و) منيب (اسم وماء لضبة) بجد في شرقى ٣ الخنزير لغنى كذا في المعجم ومختصره وأنشد أبو سهم الهذلي * لورد قطا الى غلى منيب * (وتناوبوا على الماء) هكذا في النسخ باثبات على وتخصيصه بالماء وفي الصحاح وهم يتناوبون النوبة فيما بينهم في الماء وغيره وبشارة اللسان تناوب القوم الماء (تقاموه على) المقلة وهي (حصاة القسم) وفي التهذيب وتناوبنا الخطب والامر تناوبه اذا تناوبه نوبة بعد نوبة وعن ابن شميل يقال للقوم في السفر يتناوبون ويتنازلون ويتناعمون أى يأكلون عند هذا الزلة وعند هذا الزلة وكذلك النوبة والتناوب على كل واحد منهم نوبة بنوبها أى طعام يوم (وبيت نوبى كطوبى د من فلسطين) نقله الصائغى (وغير نائب كثير) عواد من الأساس (وناب لزم الطاعة) وأناب تاب ورجع وقد تقدم ونابته نوبا وانتبه على نوب (وانتابهم انتبايا) اذا قصدهم (و) أنابهم مرة بعد أخرى وهو افعال من النوبة ومنه قول أبي سهم أسامة الهذلي

أقرب طريق بدنه فلا * لا يرد الماء الا انتبايا

وفي الصحاح و يروى انتبايا وهو افعال من آب نوب اذا أتى ليلسا قال ابن برى هو يصف جارا وحش والاقب الضامر البطن ونزه القلاة ما تبعدها عن الماء والارياض (وسموا) نائبوا (منتبايا) بالضم وهو المنعاد المراوح وفي الزور المنجاب الزائر * ومما يستدرك عليه لفظ النواب جمع نائبة وهي ما ينوب الانسان أى يزل به من المهمات والحوادث ونائبهم نواب الدهر وفي حديث خير قسمها نصفين نصفه النوابه وحاجاته ونصفها بين المسلمين وفي الصعيصين وتعين على نواب الحق والنائبة النازلة وهي النواب

٢ قوله أصابتنا كذا بخطه
والذى في التكملة أصابنا
٣ قوله الخنزير قال الهذلي
والخنزير موضع بالجمامة
أوجب له

(المستدرك)

والنوب الاخيرة نادر قال ابن جني مجي فعله على فعل بريك كأنها انما جاءت عندهم من فعله فكانت نوبة فوبة لان الواو مما سبيله ان يأتي تابعا للضمه قال وهذا يؤكده عندك ضعف حروف اللين الثلاثة وكذلك القول في دولة وجوبة وكل منها مذكور في موضعه كذا في اللسان وفي الصحاح النوبة بالضم الاسم من قولك نابه أمر وناته أي أصابه ويقال المنايا تشاوبنا أي تأتي كلامنا لنوبته وقال بعض أهل الغريب النوايب الحوادث خيرا كانت أو شرا وقال لبيد

فوايب من خير وشرا كلاهما * فلا الخير محدود ولا الشر لا زب

وخصصه في المصباح بالشر وهو المناسب للقاء الحوادث عنها وأقره في العناية وعن ابن الاعرابي النوب أن يطرد الابل باكر الى الماء فيمسي على الماء يتناوبه وفي الصحاح الحى النوبة التي تأتي كل يوم وفي الحديث احتاطوا أهل الاموال في النوبة والواطة أي الاضياف الذين ينوبونهم وفي الاساس وأتاني فلان غما أتيت له أي لم أحفل به * وما يستدرك عليه النوبة من قرى بخلاف سنجار باليمن ومناب حصن باليمن من حصون صنعاء وأبو الغنائم محمد بن علي بن الحسن بن يحيى بن محمد بن عمرو بن محمد بن عثمان ابن محمد بن المنجاب الدقاق أخو أبي محمد وأبي تمام وهو أصغرهم من ساكني نهر القلائين سمع الكثير وحدثت في سنة ٤٨٣ ببغداد كذا في ذيل البنداري (النهب الغنيمة) وفي الحديث أتى له نهب أي غنيمة ويأتي بمعنى الغارة والسلب والنهب المنهوب ومنه حديث أبي بكر رضي الله عنه أحرزت نهي وأبني النوافل أي قضيت ما على من الورد قبل أن أنام لئلا يفوتني فان انتهت تنفقت بالصلاة وفي شعر العباس بن مرداس

أجعل نهي ونهب العيب * بين عيبه والافرع

(ج نهاب) بالكسر وفي شعر العباس بن مرداس

كانت نهابا تلافيتها * بكتري على المهر بالاجرع

ونقل شيخنا عن النهاية وغيرهما من كتب الغريب نوب بالضم جمع نهب قال وكلاهما مقدس في فعل بالفتح (ونهب النهب يجعل وسمع وكتب) ينهبه وينهبه نهبا الأولى والثالثة عن الفراء (أخذه كانهبه) الانتهاب أن يأخذها من شاء والانتهاب باحته لمن شاء يقال أنهبه فلا نعرضة له وأنهب الرجل ماله فانهبه ونهبوه ونهبوه كله بمعنى (والاسم النبهة والنهي والنهي بمعنى) قال اللحياني النهب ما انتهبته والنبهة والنهي اسم الانتهاب وفي التوشيح النهي بالضم والقصر أخذ مال مسلم قهرا وفي الحديث انه نثر شيئا في املك فلم يأخذه فقال ما لكم لا تنتهبون قالوا أوليس قد نهبته عن النهي قال اغما نهبته عن نهي العساكر فانتهبوا قال ابن الاثير النهي بمعنى النهب كالنهي والنهل بمعنى العطية قال وقد يكون اسم ما ينهب كالعمري والرقبي (و) كان للفرز ٢ بنون يرعون معزاه فتواكلوا ويوما أي أبو أن يسرحوها قال فساقها فأخرجها ثم قال للناس هي (النهي كسمي) ويروي بالتخفيف أي لا يحل لاحد أن يأخذ منها أكثر من واحد ومنه المثل لا يجمع ذلك حتى تجمع معزى الفرز (وانهب أيضا ضرب من الركض) نص عليه اللحياني في النوادر وهو مجاز (وكل ما انتهب) وأما النهي فهو كل ما انتهب كافي الصحاح فهو مصدر بمعنى المفعول (ونهبان) مثنى نهب (جبلان) في المعجم قال عرام نهبان يقابل القدسين وهما جبلان (بتمامه) يقال لهما نهب الا على ونهب الاسفل وهما المزينه ولبني ليش فيهما شقص وبناتهما العرعر والارار وهما نفعان شاهقان كبيران وفي نهب الاعلى بنزرة الماء عليها فخللات وفي نهب الاسفل أو شال ويفرق بين هذين الجبلين وبين قدس ودرقان الطريق (و) من المجاز (تناهت الابل الارض أخذت منها بقوائها) أخذنا (كثيرا) وفي الاساس الابل ينهب السرى ويتناهبه وهن نواهب وتناهت الارض (و) من المجاز أيضا (المناهبة المبارقة في الحضر) والجرى يقال ناهب الفرس الفرس باراه في حضره مناهبة وجواد مناهب وتناهب الفرسان ناهب كل واحد منهما صاحبه وكذلك في غير الفرس وقال * ناهبتهم بنطل بحروف * كذا في الصحاح (و) من المجاز أيضا (نهبوه تناولوه بكلامهم) وعبرة الاساس بلسانهم وأغلظوا له (كاهبوه) مناهبة بمعنى (و) كذلك نهب (الكلب) اذا أخذ بعرقوب الانسان يقال لا تدع كلبك نهب الناس (و) من المجاز أيضا (انتهب الفرس الشوط استولى عليه) ويقال للفرس الجواد انه لينتهب الغاية والشوط قال ذو الرمة

* والخرد دون نبات السهب منتهب * يعني في التباري بين الظليم والنعامة (ومنهب كندراؤ قبيلة وكندبر فرس غوية) بالضم وتشديد القسمة (ابن سلمى) الضبي كما نقله الصاغاني (و) المنهب (الفرس الفائق في العدو) على طرح الزائد وأعلى انه فوهب فنهب قال الهجاج يصف عيرا وأنته * وان تناهبه تجده منها * (و) نهب (كاميرع) قال في المعجم كأنه فعل بمعنى مفعول (ومناهب) بالضم (فرس لبنى ثعلبة) بن يربوع (من ولد الحرون والمنهب) بضم الميم وفتح الهاء (د قرب وادي القرى) وفي المعجم قرية في طرف سلمى أحد جبل طي ويوم المنهب من أيام طي المذكورة وبها يرقى لها الحصيلة قال

لم أربو ما مثل يوم المنهب * أكثر دعوى سالب ومستلب

(والمنهوب المطلوب المجعل وزيد الخليل بن منهب كحسن أو) هوزيد (بن مهلهل) بن زيد بن منهب (النهاني) الطائي الذي وقد على النبي صلى الله عليه وسلم وهما زيد الخير (صاحب شاعر) خطيب بليغ جواد مات في آخر خلافة عمر رضي الله عنه وقيل قبل ذلك

٣ قوله الفرز قال المعجم
والفرز بالكسر لقب سعد
ابن زيد مناة وفي الموسم
معزى فأنهبها وقال من
أخذ منها واحدة فهي له ولا
يؤخذ منها فرز وهي الاثنان
فأكثر اه

(المستدرك)

(نهب)

(نَاب)

وله ابنان مكثف وحريث يأتي ذكرهما في محلهما ((الناب)) مذكر من الاستان قال ابن سيدة الناب (السن) الذي (خلف
 الرابعية مؤنث) لا غير كما في المحكم ولا فرق بين أن يكون لفظها مؤنثا أي يستعمل استعمال الالفاظ المؤنثة العارضة عن الها.
 كنظائرهما وخاصة بالاناث من النون لا تطلق على الجمل كاسيأتى قال ابن سيدة قال سيبويه أمالوا نابا في حد الرفع تشبيها له في ألف
 رعى لانها منقلبة عن ياء وهو نادر يعنى أن الالف المنقلبة عن الياء والواو انما احتمال اذا كانت لاموا ذلك في الافعال خاصة وما جاء من
 هذا في الاسم نادر وأشد منه ما كانت ألفه منقلبة عن ياء عيناو (ج أنيب) عن اللحياني (و أنياب ونيوب) بالضم وهو شاذ وارد
 على غير قياس لان فعلا محركة لا يجمع على فاعول قال شيخناو بقي عليه نيوب بالكسر لانه لغة في كل جمع على فاعول يأتي العين كنيوت
 ونيوب (و أناييب) عند سيبويه (جمع) أي جمع الجمع وقد سقطت هذه العلامة من نسخة شيخنا فاعترض عليه (و) الناب (الناقعة
 المسنة) سموها بذلك حين طال نابها وهو مما هي فيه الكل باسم الجزء وتصغير الناب من الابل نيب بغير هاء وعلى هذا نحو قولهم
 للمرأة ما أنت الاطين (كالنيوب كننور) كذا في نسخة شيخنا قال وهو من غرائب التي أغفلها الجاهل الغفير وفي
 نسخة أخرى كالنيوب بالفتح وهو الصواب (وجعهما) معا (أنياب ونيوب) بالضم (و نيب) بالكسر فذهب سيبويه الى أن نيبا جمع
 ناب وقال بنوه على فعل كابنوا الدار على فعل كراهية نيوب لانها ضمة في ياء وقبلها ضمة وبعد هاء واو فكر هو ذلك والواو فيها أيضا أنياب
 كقدم وأقدام وأن نيبا جمع نيوب كما حكى هو عن يونس أن من العرب من يقول صيد وبيض في جمع صيود وبيوض ٢ على من قال
 رسل وهي التسمية ويقوى مذهب سيبويه أن نيبا لو كانت جمع نيوب لكانت خليفة بنيب كما قالوا في صيود صيد وفي بيوض بيض
 لانهم يكرهون في الياء من هذا الضرب ما يكرهون في الواو لخطئها وقل الواو فان لم يقولوا نيبا بدل على أن نيبا جمع ناب كذهب اليه
 سيبويه وكلا المذهبين قياس اذا صح نيوب والافنيب جمع ناب كذهب اليه سيبويه قياسا على دور كذا في لسان العرب وفي
 الحديث لهم من الصدقة الثلب والناب وفي الحديث انه قال لقيس بن عاصم كيف أنت عند القرى قال ألصق الناب بالفانيسة
 والجمع النيب وفي المثل لا فعل ذلك ما خنت النيب قال منظور بن مرثد الفقعسي

٢ حرقة حاض بلا دفل * فأتكاد نيبها قولى

أي ترجع من الضعف وهو فعل مثل أسد وأسد وانما كسر والنون لتسلم الياء قال الجوهري ولا يقال للعمل ناب قال سيبويه
 من العرب من يقول في تصغير ناب نوب فيجي بالواو لان هذه الالف كثيرا نقلا بها من الواوات قال ابن السراج هذا غلط منه
 هذا نص الصحاح في لسان العرب قال ابن بري ظاهر هذا اللفظ أن ابن السراج غلط سيبويه فيها حكاية قال وليس الامر كذلك وانما
 قوله وهو غلط منه من تمة كلام سيبويه الا أنه قال منهم وغيره ابن السراج فقال منه فان سيبويه قال وهذا غلط منهم أي من العرب
 الذين يقولونه كذلك وقول ابن السراج غلط منه هو عني غلط من قائله وهو من كلام سيبويه ليس من كلام ابن السراج انتهى قال
 شيخنا قلت الظاهر بنا فيه نعم يمكن حمله على موافقة سيبويه بأن الجوهري نقل أول كلام سيبويه أولا وأيده بكلام ابن السراج وقال
 ابن السراج قال هذا الكلام الذي نقله سيبويه غلط من قائله فيمتفقا على تقييد المستكلم بهذه اللغة ويكون كلام ابن السراج
 موافقا لكلام سيبويه لا اعتراض ولا نقل عنه بالنسبة لما في الصحاح كما هو ظاهر والله أعلم وأما دعوى ابن بري أن ابن السراج نقل
 كلام سيبويه بعينه وأنه مراد الجوهري فدون اثباته وأخذ من هذه الالفاظ خوط القتاد وان نقله ابن المكرم وسله فلا يخفى ما فيه
 من التنافر وعدم تلايم الاطراف انتهى وهو تحقيق حسن (و) الناب بن حنيف (أبولي) أي والدها (أم) بالجر صفة ليلي أي والد
 ليلي التي هي أم (عتبان بن مالك) الصحابي المشهور امام مسجد قبا حديثه في الصحيحين لها صحبة أيضا (ونهر ناب) في نواحي دجيل
 (قرب أواني) مقصورا (ببغداد) من المجاز الناب (سيد القوم) وكبيرهم جمعه أنياب وأنشد أبو بكر قول جميل

رى الله في عيني بشينة بالقذى * وفي الغر من أنيابها بالقوادح

قال أنيابها ساداتها أي رعى الله بالهلاك والفساد في أنياب قومها وساداتها اذ حالوا بينها وبين زيارتي وقالت الكندية ترى اخوتها

هوت أمهم ماد أمهم يوم صرعوا * ببيسان من أنياب محمد صرما

(والا) نيب الغليظ الناب لا يضمن شيئا الا كسره عن ثعلب وأنشد

فقلت تعلم أنني غير نائم * الى مستقل بالحيانة أنيبا

(ونبته تكفته أصبت نابه) وكذا نابه ينيبه (ونيب الهم) بالشديد (هم عوده) ويقال هظفوفه السبع (و) نيب (أزفيه بنابه)
 وفي حديث زيد بن ثابت أن ذنبا نيب في شاة فذبحوها جروه أي أنشب أنيبه فيها (و) قال اللحياني نيب (الناقعة هومت) وهي منيب
 وفي الاساس صارت نابا (و) نيب (الذبت خرجت أرومته كتنيب) وكذلك الشيب قال ابن سيدة وأراه على التشبيه بالناب قال
 مضر بن

فقال أم ما ينال عن تلح الصبا * معايل والشيب الذي قد نيبا

(وذو الانياب) لقب (قيس بن معديكرب) بن عمرو بن السمط (و) أيضا لقب (سهيل بن عمرو بن عبد شمس) بن عبد ود العاهري
 الصحابي (رضي الله تعالى عنه) أمه حبي بنت قيس الخزاعية وكنيته أبو يزيد أحد أشراف قرش وخطبائهم وكان أعلم الشفة

٢ قوله صيود وبيوض على

وزن صبور وقوله رسل أي

بالسكين في رسل بضمين

٣ قوله يكرهون لصل

الصواب لا يكرهون قتأمل

٤ قوله حرقة أي عطشها

قال في التكملة وبين

المشطورين مشطور ساقط

وهو

وغتم نجم غير مستقل

والرجز لمسعود بن قيس

الفراري وقيل لقب أبيه

واسمه عثمان اه

٥ قوله ظفر بشديد الظاء

(المستدرِك)
٣ قوله يَب كسر

٣ لهله وأبوابه

٤ المرفى بفقتين هو لقب
شاعر

(وَب)
(وَب)
(وَب)

٥ قوله جرب شد الميم

كذافي المجهوم * ومما يستدرِك عليه نيوب يَب ٣ على المبالغة قال

مجوبة جوب الرحي لم تنقب * تعض منها بالنيوب النيب
واستعار بعضهم الانياب للشر وأنشد

أفر حذار الشر والشر تاركي * وأطعن في أنيابه وهو كالخ
ومن المجاز عضته أنياب الدهر ونيوبه وظفر فلان في كذا ونيوب نشب فيه كذا في الأساس

(فصل الواو) (الوَاب بالفتح) قال شيخنا ذكر الفتح مستدرِك (الضم، والواضع من القداح) يقال قدح وأب أي ضخم واسع
وكذلك أناه وأب والجمع أوأب (و) الوَاب (من الخوافر الشديد منضم السنان الخفيف) قال الأزهري وأب الحافر يَب وباء ٣ إذا
انضمت سنانكه وانه لوأب الخوافر وحافر وأب حفيظ (أو) الوَاب الحافر (المقعب الكثير الاخذ من الأرض) وعليه اقتصر
الجوهري وقدح وأب ضخم مقعب واسع وأنشد لابي النجم الجلي

بكل وأب للحمى رضاح * ليس بمصطر ولا فرشاح

(أو) الوَاب (الجيد التدر) وفي التهذيب حافر وأب إذا كان قدرا لا واسعا عريضا ولا مصروا (و) الوَاب (الاستحياء، والانقباض
وقد وأب يَب) كوعد بعد وأب (أب) بالكسر كعدة (و) يقال الوَاب (البعر العظيم) ناقة وأب (بها) قصيرة عريضة
وكذلك المرأة والوأب أيضا (النقرة في الصخرة تمسك الماء) ومثله في الصحاح (د) الوَاب (من الأبار الواسعة البعيدة أو) هي
(البعيدة القهقرف) كذا في لسان العرب (الموئبات) مثال الموعدات (الخزيات) ووَاب منه واتأب خزي واستحيا (وأبأبه
فعل به فعلا يستحي منه) وأنشد شهر

واني لبي عن الموئبات * إذا مال الرطى، أنماى مرثؤه

الرطى، الاحق ومرثؤه حقه (أو) أوأبه (أغضبه) وبأى ثلاثه قريبا (أو) أوأبه إذا (رده يجزى عن حاجته) كذا في النسخ والذي
في تهذيب الافعال عن صاحبه وهي نسخة قديمة موثوق بها (كأنأبه) رده يجزى وعارو التاء في ذلك بدل من الواو (والأب) كعدة
العراق قاله أبو عبيد يقال نكح فلان في أبه قال الجوهري هو العار وما يستحي منه والماء عوض عن الواو قال ذو الرمة

إذا المرقى وشبهه بنات * عصبن برأسه أبه وعارا

(والتوبة والموتبة كله الخزي والعار والحياء) والانقباض قال أبو عمرو والشيء إذا أنزبه الاستحياء وأصلها وأب ما خوذ من الأبة
وهي العيب قال أبو عمرو تغدى عندي أعرابي فصيح من بني أسد فلما رفع يده قلت له ازدق قال والله ما طعام ملأ يا أبا عمرو وبذى توبة
أي بطعام يستحي من أكله وأصل التاء، أو (و) قد (أنأب) الرجل من الشيء فهو متأب إذا (خزي واستحيا) وهو فاعل من وأب كاتعد
من وعدهم وقع الابدال والادغام وهذا لازم والذي سبق متعده قال الاعشى يمدح هوزة بن علي الحنفي

من يلق هوزة بسجد غير متنت * إذا تعمم فوق التاج أو وضا

وفي التهذيب هو افتعال من الأبة والوَاب (و) قد وأب يَب إذا أنف (وَب غضب وأبأه غيره) أغضبه وقد تقدم بعينه فهو
كالتمكرار (وقدر) وأب واسعة وفي التهذيب قدر (وَبية) على فعيلة من الحافر الوَاب أو من بئر وأب أي (قعية) وقدرية بيا، ين
من الفرس الوَاة وسيد كرفي المعتل * ومما يستدرِك عليه أناه، وأب واسع وحافر وأب حفيظ والوَب الرغب والوَاب المقاربة الخلق
(الوَب) أهمله الجوهري وقال ابن الأعرابي هو (التهويل الحيلة في الحرب) يقال هب ووب إذا تميا لها (كالوَبية) قال
الأزهري الأصل في وَب آب فقلت الهمزة واو أو قد مضى (وَب) بالمشناة الفوقية قد أهمله الجوهري وقال ابن دريد وَب (يَب
وتبا) إذا (تَب في المكان فلم يزل) وهذه المادة مكتوبة عندنا بالاسود بناء على أنه مما ذكرها الجوهري وليس هو في الصحاح بل
أهمله الاكثرون وقيل هو لثغة (الوَب الطاهر) يقال (وَب يَب وتبا) كانضرب (ووتبا) محركة لما فيه من الحركة والاضطراب
(ووتبا) بالضم على القياس (ووتبا) بالكسر قال * إذا وبت الركب جرى وتبا * وأثبت الجاهير أنه مصدر واثبه موثبة ولذا
ضبطه بعضهم بالفتح وهو غير صواب (ووتبا) على فعل قال نابغ بن لقيط يصف كبره

فأأي وأم الوحش لما * تفرع من مفارق المشيب

فأأرى فأقتلها بسهمي * ولا أعد وفأدرِك بالوَب

يقول ما أنا والوحش يعني الجوارى ونصب أقتلها وأدرِك على جواب الجواب بالفاء قال شيخنا ومما بقي على المصنف من مصادر هذا
الباب ثمة كعدة وهي مقبسة ذكرها أرباب الافعال ونبه عليها الشيخ ابن مالك وغيره (و) الوَب (القعود بلغة حير) خاصة يقال
تَب أي أقعد ودخل رجل من العرب على ملك من ملوك حيرة فقال له الملك تَب أي أقعد فوَب قس كسر فقال ليس عندنا عربيت
كسر يبتكم من دخل ظفار حمره أي تنكح بالحيرية يحكام في المزهرور بيت يريد العربية فوقف على الهاء، بالتاء وكذلك لغتهم قاله
الجوهري ونقله ابن سيده وابن منظور زاد ابن سيده في آخر الكلام والفعل كاللفعل (والوَب ككتاب السرير) وقيل السرير

الذي لا يبرح الملك عليه (و) الوثاب بلغتهم (الفراس) يقال وثبته وثابا أي فرشت له فراشا (أو) الوثاب (المقاعد) فيكون الوثاب جمعا كما صرح به بعضهم قال أمية

بأذن الله فاشتدت قواهم * على ملكين وهى لهم وثاب

يعني ان الماء مقاعد للملائكة كذا في الصحاح (والموثبان) بفتح الاوّل والثالث بلغتهم (الملك اذا قعد) ولزم الوثاب أي السرير (ولم يغز) وبه لقب عمرو بن أسعد أخو حسان من ملوك حمير لزمه الوثاب وقلة غزوه كما قاله القتيبي (والميثب بكسر الميم) وفتح الشاء المثثة قالوا (الارض السهلة) ومنه قول الشاعر يصف نعامه

قريرة عين حين قضت بخطاجها * حرامى قيص بن قور وميثب

(و) عن ابن الاعراب الميثب (القافز والجالس) ونقل عنه غير واحد بتقديم الجالس على القافز (و) في نوادر الاعراب الميثب (ما ارتفع من) وفي نسخة عن (الارض) قال باقوت وكله مفعول من وثب (و) قال الاصمعي الميثب (ماء لعبادة) بالجاز (و) الميثب (ماء لعقيل) بجهد ثم للمنفق واسمه معاوية بن عقيل وقال غير ميثب واد من اودية الاعراض التي تسيل من الجبال في نجد اختلط فيه عقيل بن كعب وزيد بن العن (و) ميثب (مال بالمدينة) الشريفة من (احدى صدقاته صلى الله تعالى عليه وسلم) وله فيها سبعة حيطان كان أوصى بها مخير بن اليهودي للنبي صلى الله عليه وسلم وكان أسلم فلما حضرته الوفاة وصى بها الرسول الله صلى الله عليه وسلم وأسماء هذه الحيطان بركة وميثب والمصافة وأعواف وحسنى والزلال ومشربة أم ابراهيم كذا في المعجم (هكذا وقع في كتب اللغة) بل وفي أسماء المواضع والبقاع كالمراصد والمعجم لياقوت وغيرهما ومصنفات أبي عبيد (و) قوله (هو غلط صريح) فيه ما فيه لانه ليس له في تحطته نص صحيح (و) قوله (الصواب ميثب كميل) مأخوذ (من الارض الميثب) وهى السهلة لا ينضد دليلا على ما قاله بل المتقدم ما ذهب اليه الاثمة وقد سبق الكلام عليه وأيضا هذا الذي ادعاه أنه الصواب اغما هو ذوالميث موضع بعقيق المدينة (و) الميثب (ع بمكة) المشرفة (عند غد برخم) هكذا في النسخ والصواب عند برخم كذا في المعجم وذلك لان خم برجاهلى بمكة ثم شهب خم يتدلى على أجياد الكبير وأما الذي يضاف اليه الغدير فانه دون الجففة على ميل وسيأتى بيان ذلك في محله وفي اللسان اسم موضع ولم يقيده قال النابغة الجعدي

أناهن أن مياه الذهاب * فالاورق فالملح فالميثب

(و) عن أبي محمد الميثب (الجدول) ووثب كجلس ومقعد (الفتح) رواه ابن حبيب (ع) قال أبو دوداد الايادى

ترقى ويرفعها السراب كأنها * من عم موثب أو ضناك حداد

عم أي طوال وضناك أي ضخم وقيل العم الخلل الطوال والضناك شجر عظيم كذا في المعجم (و) تقول (وثبه وثيبا) أي أقعده على وسادة (و) وثب وثبة واحدة وأوثبه أنا وأوثبه الموضع جعله يثبه (و) واثبه ساوره) هكذا بالسين المهملة ومثله في الصحاح وفي أخرى بالمهجمة وهو غلط (و) ربما قالوا (وثبه وسادة) قويا هكذا في نختنا مضبوط بالتشديد وفي غيرها ثلاثيا كوعداذا (طرحاله) ليقعد عليها وفي حديث فارعة أخت أمية بن الصلت قالت قدم أخى من سفر فوثب على سرى أي أقعده عليه واستقر الوثوب في غير لغة حمير النهوض والقيام وقدم عاصم بن الطفيل على سيدنا نارسول الله صلى الله عليه وسلم فوثب له وسادة أي أقعده عليها وفي رواية فوثبه وسادة أي ألقاهاله كذا في لسان العرب وبه تعلم أن قول شيخنا وقد كثر استعمال العلامة الوثوب في معنى المبادرة للشيء والمبادرة اليه ليس في أمهات اللغة ما يساعده يدل على عدم اطلاعه لما قلناه وفي حديث على رضي الله عنه يوم رعين قدم للوثبة يد اولئك كوص رجلا أي ان أدا بفرصة نهض اليه والارجع وترك (و) من الجاز (وثب) فلان (في ضيعتي) وعبارة الصحاح في ضيعتي أي (استولى عليها ظملا) وفي الأساس وثب على منزله ووثب في أرضه على أخيه استولى عليها ظملا وفي لسان العرب في حديث هذيل أيتوثب أبو بكر على وصى رسول الله صلى الله عليه وسلم وذو أبو بكر أنه وجدعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنه خرم أنه بمخرامة أي استولى عليه بظاه مغنا لو كان على رضي الله عنه معهود اليه بالخلافة لكان في أبي بكر رضي الله عنه من الطاعة والانقياد اليه ما يكون في الجبل الذليل المتقاد بمخرامته (و) واثبه حكمه الجاهية) وقد تقدم البحث فيه في ث ب ب ه (و) الوثبي كجزى من الوثب وهى (الوثابة) أي سرية الوثب نقله الصاغاني * ومما يستدرك عليه واثبه ووثب اليه وظبى ووثاب ويحيى بن وثاب المقرئ الكوفي مات سنة ثلاث ومائة وقال الذهبي مولى بنى أسد عن ابن عباس وابن عمرو ومن الجاز ووثب الى الشرف وثبة وفرس وثابة سرية الوثب (وجب) الشئ (يجب وجوبا) بالضم (وجبة) كعدة قال شيخنا هو أيضا مقبس في مثله * قلت هذا المصدر اغما ذكره الجوهرى في وجب البيع يجب جبة واقصر هناعلى الوجوب (لزم) وفي التلويح الوجوب في اللغة اغما هو الثبوت * قلت وهو قريب من اللزوم وفي الحديث غسل الجمعة واجب على كل محتلم قال ابن الاثير قال الخطابي معناه وجوب الاختيار والاستعجاب دون وجوب الفرض واللزوم واما شبهه بالواجب تأكيد كما يقول الرجل لصاحبه حقن على واجب وكان الحسن يراه لازما وحكى ذلك عن مالك يقال وجب الشئ وجوبا اذا ثبت ولزم والواجب والفرض عند المشافى سواء وهو كل ما يعاقب

قوله حرامى كذا يحظه
الصواب خراشى بالخاء
السين المجتدين كافي
التكملة وفي الصحاح أن
لخرشاء مثل الحرباء
نشرة البيضاء العليا

قوله ووثب الخ عبارة
لاساس ووثب على أخيه
أرضه ولعلها الصواب
قوله أي استولى الخ
بارة النهاية أي يستولى
عليه ويظله
قوله في ث ب ب كذا
قوله والصواب في ث وب
يعلم بالمراجعة

(المستدرك)

(وجب)

على تركه وقرئ بينهما أبو حنيفة قال فرض عنده آكد من الواجب (وأوجب) هو (ووجب) مصعفا نقل ابن القطاع إنكاره عن جماعة (و) وجب البيع بمجب حصة وأوجب البيع فوجب وقال الليثاني وجب البيع حصة ووجوبه باق قد (أوجب) البيع (وأوجب) هو إيجابا لكل ذلك عن الليثاني وواجبه البيع (مواجبة ووجبا) بالكسر عنه أيضا ولما كان هذا من تمة كلام الليثاني واختصره ظن شيخنا أنه أراد إيجابها مصدرى أوجب يقال هذا الصبر لا يعرف في الدواوين ولا تقتضيه قواعد الـ آخر ما قال ويعد على مثل المصنف أن يغفل في مثل هذا غاية ما يقال أنه أحذف في كلام الليثاني كما تقدم (و) أوجب الله (واستوجب) استحقه (وهو مستوجب الحمد أي وليه ومستحقه) (والوجبة الوظيفة) وهي ما يعقده الإنسان على نفسه كالإلزام الثابت والذي في الأساس الوجبة وسيأتي وعلى الأول يكون من زيادته (و) عن أبي عمرو والوجبة (أن توجب البيع ثم تأخذه أولا فأتا) وقيل على أن تأخذه منه بعضا في كل يوم (حتى تستوفي وجبتك) وفي الصحاح فإذا فرغت قيل قد استوفيت وجبتك وفي الحديث إذا كان البيع عن خيار فقد وجب أي تم ونفذ يقال وجب البيع وجوبا وأوجبته إيجابا أي لزم وألزمه يعني إذا قال بعد العقد اخترت البيع ٣ وانفاذه فاختارا لنفاذ لزم وان لم يفرقا (والموجبة الكبيرة من الذنوب) التي يستوجب بها العذاب (و) قيل إن الموجبة تكون (من الحسنات) والسيئات وهي (التي توجب النار والجنة) ففهمه لف ونشر مرتب وفي الحديث اللهم إني أسئلك موجبات رحمتك (وأوجب) الرجل (أتي بها) أي بالموجبة من الحسنات والسيئات أو عمل عملا يوجب له الجنة أو النار ومنه الحديث من فعل كذا أو كذا فقد أوجب وفي حديث معاذ أوجب ذواته الثلاثة والأثنين أي من قدم ثلاثة من الولد أرائين وجبت له الجنة وفي حديث آخر أن قوما أتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله إن صاحبنا أوجب أي ركب خطيئة استوجب بها النار فقال مروه فليعتق رقبة (ووجب) الحائط (يجب وجبة) ووجبا (سقط) وقال الليثاني وجب البيت وكل شيء سقط وجبا ووجبة ٣ ووجب وجبة سقط إلى الأرض ليست الفعل فيه للمرة الواحدة أغما هو مصدر كالوجوب وفي حديث سعيد لولا أصوات السافرة لم نعلم وجبة الشمس أي سقوطها مع المغرب وفي حديث صلة فاذا بوجبة وهي صوت السقوط وفي المثل بك الوجبة ويجنبه فلتكن الوجبة وقوله تعالى فاذا وجبت جنوبها قيل معناه سقطت جنوبها إلى الأرض وقيل خرجت أنفسها فسقطت هي فكأولها (و) وجبت (الشمس وجبا وجوبا غابت) الأول عن ثعلب (و) وجبت (العين غارت) على المثل فهو مجاز (و) وجب (عنه رده) وفي نوادر الأعراب وجبته عن كذا إذا رددته عنه حتى طال وجوبه ووكو به عليه (و) وجب (القلب) يجب (وجبا ووجيبا) ووجوبا (ووجبا) محركة (خفف) واضطرب وقال ثعلب وجب القلب وجيبا فقط وفي حديث علي سمعت له أوجبة قلبه أي خفقانه وفي حديث أبي عبيدة ومعاذ أنا نخذلك يوما يجب فيه القلوب (وأوجب الله تعالى قلبه) عن الليثاني وحده (و) قال ثعلب وجب الرجل بالتخفيف (أكل) أمكلة واحدة في النهار) وعبارة الفصيح في اليوم وهو أحسن لعمومه ووجب أهله فعل بهم ذلك (كأوجب ووجب) بالتشديد وهو مجاز (و) وجب الرجل وجوبا (مات) قال قيس بن الخطيم يصغر بما وقعت بين الأوس والخزرج يوم بعاث ٦

٣ قوله وانفاذه كذا بخطه والصواب أو انفاذه

٣ قوله ووجب وجبة كذا بخطه وإلصق

٤ قوله السافرة قال في النهاية السافرة أمة من الروم هكذا جاء متصلا بالحديث

٥ حتى لعل الظاهر حين

٦ قال المحدثون بعثت بالعين وبالعين كغراب ويثنت موضع بقرب المدينة ويومهم معروف اه

٧ قوله عوذ لعله عوذ وهو المسن من الأبل

وقوله خشعته لعله جعلته

قال المحدثون خشعته كخشع

الوسط وكشفه وخبث

القصير الغليظ الشديد

والأوبيل الجسم ضد

واهمل مادة خ من ع م

ويوم بعاث أسلمتنا سيوفنا * إلى نسب في جدم غسان ثاقب

أطاعت بنوعوف أميرانهاهم * عن السلم حتى كان أول واجب

أي أول ميت وفي الحديث إن النبي صلى الله عليه وسلم جاء يعود عبد الله بن ثابت فوجده قد غلب فاسترجع فقال غلبنا علينا يا أبا الربيع فصاح النساء وبكين فجعل ابن عتيق يسكنهن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم دعهن فاذا أوجب فلا تبكين يا كية فقالوا ما الوجوب قال إذا مات وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه فاذا أوجب ونضب عمره وأصل الوجوب السقوط والوقوع وزاد الجوهري بعد انشاد البيت ويقال للقتيل واجب (و) قال الليثاني (وجب) فلان نفسه و(عياله وفروسه) أي (عودهم) كلمة واحدة في النهار وأوجب هو إذا كان يأكل مرة وعن أبي زيد وجب فلان عياله توجبها إذا جعل قوتهم كل يوم وجبة (و) وجب (الناقة) توجبها (لم يحملها في اليوم واليلة) واحدة (ومثله في لسان العرب) (الواجب) بفتح فسكون (الناقة التي ينقذ البأس في ضرعها) وذامن زيادته (كالوجوب) على صيغة أعم الفاعل من استوجب يقال وجبت الأبل إذا أيست (و) الوجب (سقاء عظيم من جلد نيس) وأفرو (ج وجاب) بالكسر حكاه أبو حنيفة (و) الوجب (الاجق) عن الزجاجة (و) هو أيضا (الجبان) وهو في الصحاح قال الأخطل

غموس الدجى تنشق عن متصرم * طلوب الأعداى لاسؤم ولا وجب

قال ابن بري في حواشيه صواب انشاده ولا وجب بالخفض أي لأن القصيدة مجرورة وقال الأخطل أيضا

أخو الحرب صراها وليس بناكل * جبان ولا وجب الجنان ثقيل

(كالوجاب) أنشد ثعلب * أو أقدموا يوما فأت رجاب * (والوجبة مشددة) عن ابن الأعرابي وأنشد

ولست بدميعة في الفراش * ووجبة تختصم أن نجيبا

قال وجابة أي فرق ودميعة يندفع في الفراش والموجب عنه أيضا وأنشد

لجاءه عوذ خذ في خشعته * موجب عارى الضلوع جرحه

(وقد وجب) الرجل (ككرم وجوبة) بالضم (و) الوجب (الخطر وهو السبق) محركة فيهما (الذي يناضل عليه) عن اللياني وقد وجب الوجب وجبا وأوجب عليه غلبه على الوجب وعن ابن الاعرابي الوجب والقرع الذي يوضع في النضال والرهان فمن سبق أخذته وتواجبوا تراهنوا كأن بعضهم أوجب على بعض شيئا (و) في الصحاح (الوجبة السقطة مع الهذبة) ووجب وجبة سقطت الى الارض ليست الفعلية فيه للمرة الواحدة انما هو مصدر كالوجوب وفي حديث سعيد لولا أصوات السافرة لمعتم وجبة الشمس أي سقوطها مع المغيب (أو) الوجبة (صوت الساقط) يسقط فتسمع له هدة في حديث صلة فاذا هي بوجبة وهي صوت السقوط (و) في الحديث كنت أكل الوجبة وأنجو الوقعة الوجبة (الاكلة في اليوم والليلة) مرة واحدة (أو) أكلة في اليوم الى مثلها من الغد يقال هو يأكل الوجبة وهذا من ثعلب وقال اللياني هو يأكل وجبة كل ذلك مصدر لانه ضرب من الاسل * قلت وسيأتي في وق ع عن ابن الاعرابي وابن السكيت أوضح من ذلك وقد وجب نفسه توجب اذا عتدها ذلك وكذا وجب لنفسه وفي التهذيب فلان يأكل وجبة أي أكلة واحدة وعن أبي زيد الموحب الذي يأكل في اليوم والليلة مرة واحدة يقال فلان يأكل وجبة وفي حديث الحسن في كفارة اليمين يطعم عشرة مساكين وجبة واحدة وفي حديث خالد بن معدان من أجاب وجبة ختان غفر له كذا في لسان العرب (والتوجب الاعياء وانعقاد الباب في الضرع) وقد تقدم (وموجب كوسر د بين القدس والبلقاء) ومثله في المهمل وغيره (و) موجب (اسم) من أسماء (المحترم) عادية (والوجاب) بالكسر (مناقع الماء) وهو جمع وجب وهو ما يبق في فيه الماء ولذلك فسر بالجمع كالا يخفى * ومما يستدرك عليه موجب مصدر وجب يجب وهو الموت قال هذبة بن خشم

(المستدرك)

فقلت له لا تبك عينك انه * بكى ما لا قبث اذ حان موجبي

أراد بالموجب موته يقال وجب موجبا اذا مات وفي الصحاح خرج القوم الى مواجههم أي مصارعهم ووجب الابل ووجب اذا لم تكذب قوم عن مباركا كان ذلك من السقوط ويقال للبعير اذا برز وضرب بنفسه الارض قد وجب توجبوا والموجب كحدث من الدواب الذي يفرع من كل شيء عن ابن سيده وقال أبو منصور لا أعرفه والموجب كحدث الناقة التي لا تنبت سمنا وفي كتاب يافع ويضعة وجب البيع ٣ وجوبا كالواو التي في الولوع (الوجاب بالضم) والطاء مهملة أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني (دأب أخذ الابل) ومن المحشين من ضبطه بالجيم وهو من البدع يمكن (الووب) بالذال المهملة أهمله الجوهري والصاغاني وفي اللسان هو (سوء الحال) (الوزاب بالكسر) أهمله الجوهري وفي اللسان والتكملة هي (الكرش) على وزان كتف وفي بعض الامهات الاكراش (والامعاء) التي (يجعل فيها اللبن ثم تقطع) كالوذام قال ابن سيده (لا واحد لها) ولم أسمع قال الافوه وولواهار بين بكل فيج * كان خصاهم قطع الوزاب

(وجاب)

(ووب)

(وزاب)

(وزب)

(و) الوزاب أيضا (خرب) على وزان صرد جمع خربة وفي بعض نسخ الامهات خرز (المزادة) وما لها مال واحد (الوزب وجار الوحش) كذا في النسخ وفي بعض الامهات الوحشي زيادة الياء (و) الوزب (ما بين الضلعين) هكذا في النسخ ولم أجده ولعله ما بين اصبعين بدليل قول ابن منظور في اللسان والوزب قبل هو ما بين الاصابع فصحف على الكاتب (و) الوزب (العضو) يقال عضو مؤرب أي موثر قال أبو منصور المعروف في كلامهم الارب العضو قال ولا أنكر أن يكون الوزب لغة كما يقولون للميراث ورث وارث (و) الوزب (الفتن) بين السباية والابهايم نقله الصاغاني (و) الوزب (الاست كالوربة) بالها والوربة أيضا الحفرة التي في أسفل الجنب يعني الخاصرة (و) الوزب (فم حجر الفأرة) فم حجر (العقرب) نقلها الصاغاني (ج) أي جمع النكل (أو راب) (و) الوزب (بالكسر لغة في الارب) بمعنى العضو وقد تقدم انتقل عن أبي منصور فيما يتعلق به (و) الوزب الفساد والوزب (ككتف الفاسد) (و) الوزب (المسترخي) الواهي (من السحاب) قال أبو جرة

٣ ضبط بخطه شكلا
رجو بافتح الواو وكذلك
لولوع ومثله في التكملة
٢ ميزاب مادام الوزب بمعنى
لجريان فما الموجب لجعل
صل الميزاب فارسيامع
لتكلف في تعريبه كذا
بالسيدعاصم ونعم ما قال
ذمعنى المادة والوزن
مخلصان الميزاب من كدر
التعريب اه من هامش
المطبوعة

وقد نذكر علم الدهر من شيم * صابت به دفعات اللامع الوزب

صابت تصوب وقعت (و) عن ابن الاعرابي (التوريب أن تورى عن الشيء بالمارضات) (و) (المباحات ووزب) الرجل (كوجل فسد فهو) وزب فاسد ووزب العرق يوزب ووزباو (عرق وزب) فاسد قال أبو ذرة الهذلي ان تنسب تنسب الى عرق وزب * أهل خزومات وشهاج صعب

(و) عن الليث (المواربة المداهاة والمخالطة) وقال بعض الحكماء مواربة الارب جهل وعناء لان الارب لا يخضع عن عقله قال أبو منصور المواربة مأخوذة من الارب وهو الدهاء فقلت الهزمة واوا وفي الحديث وان يايعتهم واربولك قال ابن الاثير أي خادعوك من الوزب وهو الفساد قال ويجوز أن يكون من الارب وهو الدهاء وقلب الهزمة واوا كذا في لسان العرب (وزب الماء) وعبرة التهذيب الشيء (يزب وزوبا) اذا (سال ومنه الميزاب أو هو فارسي ٣) معرب ومثله في كتاب المعرب للجوابي وفي الصحاح الميزاب المثعب فارسي معرب أي مركب من ميز و آب (ومعناه بل الماء فعرّبوه بالهمز ولهذا اجعوه ما زيب) وزبهم مرفعون جمعهم موازيب وفي الصحاح ميزاب بالياء بالواو وهو التماس لزو الصلة كما قالوا موازيب وموازين وفي التوشيح هو ما يسيل منه الماء من موضع عال (والوزاب كمكان اللص الخاذق) لسرعة سيلانه كالماء الجاري (وأوزب في الارض ذهب فيها) كاذب الماء

(وزب)

(وسب)

(وسب)

(وسب)

وهذه عن الفراء وكلاهما من المجاز (الوسب بالكسر النبات) يقال (وسبت الأرض تسب) وسبا (كثرت عشبها) ويسبها (كأوسبت) رباعيا (و) الوسب (بالفتح خشب يجعل) وفي بعض بوضع (في أسفل البر إذا كان زراعتها منقلا) فينبه منه نقله الصاغاني ويسبها أهل مصر الجزيرة ولا يكون إلا من الجيز كما هو معروف (ج وسوب) بالضم (و) عن ابن الأعرابي الوسب (بالفتح) الومض وقد وسب كفرج) وسبا وكتب وكبوا وخنش خشنا بمعنى واحد (وكبش موسب كوسر) إذا كان (كثير الصوف) عن ابن دريد وهو على التشبيه بالأرض الكثيرة العشب (والميساب) كثيران (المخرج من الرطب) نقله الصاغاني (ووسبي كسكري ماء لبنى سليم) في لطف أبي وهو من قبل كذا في معجم البلدان لياقوت وهكذا ذكره عرام (الوسب من قولهم غمرة وشبة) وفي نسخة وشبا أي (غليظة اللحاء) بما نية نقله ابن دريد (والاوشاب) هم (الأوباش) من الناس (والاخطاط) وهم الضروب المتفرقون (واحد) وفي بعض الامهات واحد هم نظرا إلى الجمع (وشب بالكسر) وفي حديث الحديبية قال له عروة بن مسعود الثقفي واني لأرى أشوا من الناس خلقي أن يفروا ويدعوك الأثواب والأوشاب والأوباش الاخطاط من الناس والرعا ع وقرأت في كتاب المغرب للجوابي أن الأشواب مغرب فان أصله أشوب وهي فارسية فلما كثرت استعماله جهوه على أوشاب وقد تقدم في الاشب وسبأ في وب ش (الوسب محركة المرض) وقيل الألم الشديد وقيل الألم الدائم وقيل الوصب المرض والنصب التعب والمشقة كما تقدم والوصب دوام الوجع وزومه وقال ابن دريد الوصب تحول الجسم من تعب أو مرض (ج أوصاب) على القياس كمرض وامراض (وصب كفرج) يوصب وصبا (ووصب) توصيبا (وتوصب وأوصب) وهذه عن الزجاج (وهو) واصب والاصاب الاسقام الواحد وصب ورجل نصب (وصب من) قوم (وصابي ووصاب) بالكسر (وأوصبه) الداء أسقمه وأوصبه (الله تعالى) أمره (و) أوصب (القوم على الشيء) وأوبروا عليه (ثابروا) ويقال واظب على الشيء وواصب عليه إذا تابر عليه (و) أوصب (الرجل ولده أو ولد أو صابي) أي مرضى قاله الفراء والذي في تهذيب الأفعال لابن القطاع وأوصب القوم تعب المرض أولادهم (و) قال أبو حنيفة وصب الشحم دام وأوصبت (الناقة الشحم) برفع الأول ونصب الثاني وضبط في بعض النسخ بالهمزة (نبت شحمها) وكانت مع ذلك باقية الشحم (ووصب) الشيء (يصب وصبوا) أي إذا (دام وثبت) والوصب ديمومة الشيء (كأوصب) وفي التنزيل العزيز وله الدين واصبا قال أبو اسحق فيل في معناه دائما أي طاعته دائمة واجبة أبدا ويجوز والله أعلم ان يكون وله الدين واصبا أي له الدين والطاعة رضى العبد عما يؤمر به ولم يرض به ولم يسئل عليه ولم يسئل فله الدين وان كان فيه الوصب والوصب شدة التعب وفيه بعدا وواصب أي دائم ثابت وقيل موجه قال ملج

تنبه لبرق آخر الليل موصب * رفيع السني بيد ولنا ثم نضب

أي دائم ومنه وصب الشحم وقد تقدم فيكون من المجاز (و) وصب (على الأمر) إذا (واظب) عليه ووصب الرجل في ماله وعلى ماله يصب كوعده وهو القياس ووصب يصب بكسر الصاد فهما جميعا نادرا إذا زومه (وأحسن القيام عليه) كلاهما عن كراع وقدم النادر على القياس ولم يذكر اللغويون وصب يصب مع ما حكوا من وثق بيق ووفق بيق وسأره (ومفازة واصبه بعيدة جدا) وذلك إذا كانت لأغاية لها وفي الأساس لا تكاد تنهى بلعدها (والوصب ما بين البصر إلى السبابة) وذا من زيادته (و) أوصبه الله فهو موصب كذكره (و) (الموصب كعظم الكثير الأوجاع) هكذا عبارة الجوهري وفي حديث عائشة رضى الله عنها أنها وصبت رسول الله صلى الله عليه وسلم أي مرضته في وصبه والوصب دوام الوجع وزومه كمرضته من المرض أي دبرته في مرضه وقد يطلق الوصب على التعب والفتور في البدن وفي حديث فارعة أخت أمية قالت له هل تجد شيئا قال لا الا توصيبا أي فتورا وفي الأساس وأوصب أجدوجعا في بدني توصب ووصب لبن الناقة دام وأوصبت الناقة وواصبت وهي موصبة ٢ وموصبة انتهى وما استدركه شيخنا على المصنف وصاب بطن من حبر نسب اليه عمرو بن حفص الوصابي وأم الدرداء الصغرى المختلف في صحبتها وهي خيرة أو هجيمة الوصاية ويقال الاصابية أشار إليها في الاصابة وذكرها الحلل في طبقات الحفاظ ونسب إلى هذا البطن جماعات كافي أنساب ابن الأثير انتهى * قلت قال ابن الكلبي في حبر فضل بن سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس وزاد الهمداني بين سهل وعمرو زيد وابن الكلبي جعل زيدا أخا سهل وهو أخو وصاب أيضا ثم قال الهمداني والجمع عليه ان وصابا ابن مالك بن زيد بن شد بن زعة بن سبا الأصغر منهم ثوب أبو الرشد الحمصي ذكره ابن أبي حاتم وقال ابن الأثير وصاب بن سهل أخو حبلان بن سهل الذي ينسب إليه الحبلانيون وهما من حبر كذا في أنساب البليدي ووصاب كغراب ويقال أصاب أمم حبل يحاذي زيد بالعين وفيه عذبة بلاد قري وحصون وأهله عصاة لا طاعة عليهم سلطان العين الاعنوة معاناة من السلطان كذلك كذا في المعجم لياقوت * قلت والآن في قبضة سلطان العين يدونه ويدفعون له العشر والخراج وحصونهم عالية جدا منها جبل المصباح وغيره ثم اني رأيت أبا الفداء اسمعيل بن ابراهيم ذكر في كتابه الاوصابي منسوب باللفظ الجمع وقال إلى أوصاب بالفتح قبيلة من حبر منها أم الدرداء امرأة أبي الدرداء واسمها هجيمة الاوصابية وهي الصغرى توفيت بعد سنة إحدى وثلاثين ونقل ذلك عن أسد الغابة وكانت من فضلاء النساء وذكر الحافظ تقي الدين في المعجم أن المعجم ان لا هجيمة لها والله أعلم (الوطب سقا اللبن) زاد

(المستدرك)

٢ قوله وموصبة كذا بخطه
والصواب موصبة كافي
الاساس اذ هو راجع لقوله
وواصبت

٣ قوله كذلك لعله لذلك

(وطب)

٣ قوله فالواو الذي في الصحاح ولو

(وَقَبَّ)

٤ كذا بخطه والمناسبت وروضة

٣ قوله انما هو على فعل كذا بخطه والصواب على يفعل لان الاتي في اصطلاحهم هو المضارع يعني أن مفعلا اذا كان فعله من باب فعل يفعل بالكسر في مضارع كقياسه كسر عينه كما هنا

(وَعَبَّ)

في الصحاح خاصة وفي مجمع البصار وغيره الوطب الزق الذي يكون فيه السهن واللبن (وهو جلد الجذع) محركة (فما فوقه) قاله ابن السكيت قال ويقال لجلد الرضيع الذي يجعل فيه اللبن شكوة وجلد النطيم بدرة ويقال لمثل الشكوة مما يكون فيه السهن عكة ومثل البدرة المسأود (ج) الوطب في انقطة (أو طبو) الكثير (وطاب) قال امرؤ القيس وأفلتن علبا حريضا * فلو أدركته صفر الوطاب

وسبأني قريبا (أو وطاب) شاذ في فعل بالفتح وتساهاوا في المعتل منه كأوهام واسياف ونحوهما (و جمع) أي جمع الجمع (أو وطاب) جمع أو طب كأكل في أكلب (و) من المجاز الوطب (الرجل الجاني والذى العظيم) تشبيها بوطب اللبن (والوطاب) المرأة (العظيمة الثدي) كأنها ذات وطب أي تحمل وطبا من اللبن (و) يقال للرجل (صفرت وطابه أي) اذا (مات أو قتل) وقيل انهم يعنون بذلك خروج دمه من جسده وقيل معنى صفر الوطاب خلا أساقبه من اللبن التي تتحرق بها لان نعمة أخير عليها فلم يبق له حلوبة وقال نابط شرا أقول للحيان وقد صفرت أهم * وطابي ويوي ضيق الحمر معور

جعل روحه بمنزلة اللبن الذي في الوطاب وجعل الوطب بمنزلة الجسد فصار خلوا الجسد من الروح كقول الوطب من اللبن والطبة بالتحفيف القطعة من الادم قال ابن سيده لا أدري أهو محذوف الفاء أم محذوف اللام فان كان محذوف الفاء فهو من الوطب فان كان محذوف اللام فهو من طبيت وطبوت أي دعوت والمعروف الطبية بالتشديد وقد تقدم في موضعه وفي حديث عبد الله بن بسرزل رسول الله صلى الله عليه وسلم على أبي قحزبنا اليه طعاما وجاءه بوطبة فأكل منها هكذا في كتاب أبي مسعود الدمشقي وأبي بكر البرقاني قال النضر الوطبة الحليس يجمع بين الترو والاقط والسمن ونقله عن شعبة على العصة بالواو ورواه الحميدي في كتاب مسلم بالراء وهو تعصيف وفي أخرى بوطبة في باب الهمة وقال رهي طعام يتخذ من التمر كالحليس وروى بالباء الموحدة وقيل هو تعصيف عليه يظب وظوبا بالضم (دام) عن الليث (أو) وظب عليه ووظبه يظبه وظوبا (داومه ولزمه وتعهد كواطب) مواظبة وقد يتعدى واطب بنفسه حلا على لازم لانه نظيره أشار له ابن الكيال في شرح مفتاح السكاكي عند قوله واقتضار بمواظبتها وقال السعد الصواب بالمواظبة عليها انظره في شرح شخبنا قال أبو زيد المواظبة المتابعة على الشيء والمداومة عليه قال الليثاني يقال فلان مواظ على كذا وكذا وواظ وواظب بمعنى واحد أي متابع وفي حديث أنس كن أمهاتي يواظبنني على خدمته أي يحملنني ويبعثنني على ملازمة خدمته والمداومة عليها (وأرض موظوبة) ٣ وروض موظوبة (ندولت بالرحي) وتعهدت (فلم) وفي غيره من الامهات حتى لم (يبق فيها كلاً) ويقال وادم موظوب معروف وفي المحكم يقال للروضة اذا ألح عليها في الرعي قد وظبت فهي موظوبة (و) فلان يظب عليه ويواظب عليه و (رجل موظوب تداولت التواب ماله) وأنشد الجوهري لسلامة بن جندل كأنخل اذا هبت شامية * بكل واحد يديب البطن موظوب

هكذا في نسخ الصحاح وفي هامشها قال ابن بري صواب انشاده حطيب البطن مجذوب والذي فيه موظوب بعده

شيب المبارك مدروس مدافعه * هابي المراع قليل الودق موظوب

وقد استشهد به غير الجوهري هنا والمجذوب المجذب ويقال المجيب من قولهم جذبت أي عبته وشيب المبارك يبيض المبارك لجذوبته والمدافع موضع السيل ودرست أي دقت بمعنى مدافع الماء الى الاودية التي هي منابت العشب وهابي المراع مثل هابي التراب لا يتفرغ به بعير فترك وقال ابن السكيت في قوله موظوب قد وظب عليه حتى أكل ما فيه (وموظب كقهد) أرض معروفة وقال أبو العلاء هو (ع) مبرك ابل بنى سعد (قرب مكة) المشرفة وهو (شاذ كورق) وسبأني في موضعه مع نظيره وكقولهم ادخلوا موحدا موحدا قال ابن سيده وانما حق هذا كانه بالكسر لان آتى الفعل منه وانما هو على فعل كبعد قال خداس بن زهير العامري وهو جاهلي ونقله الجوهري عن ابن الاعرابي

كذبت عليكم أوعدوني وعلاوا * بي الارض والاقوام قردان موظبا

يعني عليكم بي وجمعائي يا قردان موظب اذا كنت في سفر فاقطعوا بذكرى الارض قال وهذا نادرو قياسه موظبا وفي المعجم هو شاذ في القياس لان كل ما كان من الكلام فاؤه حرف علة فان المفعول منه مكسور العين مثل موعود وموجل ومورد الا ما شذ من مورق اسم موضع وموكل وموهب وموظب وموحد موحد في العدائتي وقد تقدم انشاده هذا البيت في ل ذ ب (والوظبة جهاز ذات الحافر) عن الفراء وفي لسان العرب الوظبة الحياء من ذوات الحافر وهما واحد فان الجهاز بالفتح الحياء كما يأتي له (والميطب) بالكسر (الطار) بالضم نوع من الجارية كما يأتي وأنشد ابن الفرج للاغلب الهلي كان تحت خفها الواص * ميظب أكم يظ بالملاس

(والوظب الوط) ومنه أرض موظوبة اذا وطئت وندولت وقد تقدم (وعبه كوعده) يعب وعبا (أخذنا أجمع كأعبه) والوعب ايعابل الشيء في الشيء كأنه يأتي عليه كله (و) كذلك اذا استأصل الشيء فقد (استوعبه) والاياعب والاستيعاب الاستئصال والاستقصاء في كل شيء (و) من المجاز أوعب القوم اذا حشدوا (أو عب جمع) وأوعب بنو فلان جاؤا اجمعين (و) من المجاز أوعب

(الجدع) بكسر الجيم وسكون الذال المهجمة هكذا في نسخةنا وهو خطأ والصواب الجذع بفتح الجيم وسكون الدال المهجمة (أستأصله) يقال أوعب أنفه قطعه أجمع قال أبو العجم مدح رجلا

يجدع من عاداه جدعا موعبا * بكرو وكرا كرم الناس أبا وأوعبه قطع لسانه أجمع وفي الصحاح وفي الشتم جدعه الله جدعا موعبا هكذا بكسر العين وقصها وفي الحديث في الأنف إذا استوعب جدعه الدية أي إذا لم يترك منه شيء وروي أوعب كاه أي قطع جميعه ومعناها استؤصل وكل شيء اصطلم فلم يبق منه شيء فقد أوعب واستوعب فهو موعب (و) أوعب (الشيء في الشيء) أدخله فيه كاه) ومنه أوعب الفرس جردانه في طيصة الجحر (و) من المجاز (جاؤا موعبين إذا جعوا ما استطاعوا من جمع) وعن ابن السكيت أوعب بنو فلان جلاء فلم يبق ببلدهم أحد نقله الأزهري وهو في الصحاح وفي المحكم أوعب بنو فلان لبني فلان لم يبق منهم أحد إلا جاء. وأوعب بنو فلان لبني فلان جمعوا وهم جمعاء وهذه عن اللحياني وأوعب القوم خرجوا كلهم إلى الغزو وفي حديث عائشة كان المسلمون يوعبون النفر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أي يخرجون بأجمعهم في الغزو وفي الحديث أوعب المهاجرون والانصار مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح وفي حديث آخر أوعب الانصار مع علي إلى صفين أي لم يترك منهم أحد عنه وقال عبيد بن الأبرص في ابواب القوم إذا نفر وأجمعها أنبت أن بني جديلة أوعبوا * نفرأ من سلمى لنا وتكتبوا

وانطلق القوم فأوعبوا أي لم يدعوا منهم أحدا (والوعب من الطرق الواسعة منها) يقال طريق وعب أي واسع والجمع وعاب (والوعاب) بالكسر جمع وعب على الصحيح وهي (مواضع واسعة من الأرض) وجعله في المعجم علماء على مواضع معلومة (وبيت وعيب) ووعاء وعيب (واسع) يستوعب كل ما جعل فيه (و) من المجاز (جاء الفرس ركض وعيب) أي (بأقصى جهده) وعبارة الصحاح والاساس بأقصى ما عنده زاد في اللسان وركض وعيب إذا استفرغ الحضر كله (وهذا أوعب لكذا أخرى لاستيفائه) هذا مأخوذ من حديث حذيفة تومة بعد الجحاح أوعب الماء أي أخرى أن يخرج كل ما بقي منه في الذكر ويستقصيه ذكره ابن الأثير * وما استدرك على المصنف استوعب المكان والوعاء الشيء وسعه منه واسترط موزة فأوعبها عن اللحياني أي لم يدع منها شيئا ومن المجاز استوعب الجراب الدقيق وفي الحديث ان النعمة الواحدة تستوعب جميع عمل العبد يوم القيامة أي تأتي عليه وهذا على المثل ويقال لمن المرأة إذا كان واسعاً وعيب وأوعب في ماله أسلفه لأن من ينظر وفي تهذيب الأفعال لابن القطاع أسرف وقيل ذهب كل مذهبي في انفاقه (الوعب) بفتح فسكون (الفرارة) بالكسر (و) الوغب (سقط المتاع) وأوعب البيت ردى متاعه كالقصعة والبرمة والفرارة ونحوها فيكون قوله الفرارة مستدركا لأنه داخل تحت سقط المتاع ولذا لم يذكر أحد من أئمة اللغة برأسه أو يكون تخصيصاً بعد تعميم (و) الوغب (الاجق كالوغبة محركة) والتصيل عن ثعلب قال ابن سيده وأراه انما سرك لمكان حرف الحلق (و) الوغب والوغد (الضعيف في بدنه) وقيل الاجق وقد تقدم في قول المؤلف (و) الوغب والوغد (الليم الرذل) بسكون الذال المهجمة وأشد في الصحاح قول رؤبة * ولا يرشاع الوخام وغب * هكذا في نسخةنا وفي الهامش مانصه بخطه ولا يرغام ٣ * قلت قال ابن بري في حواشيه الذي رواه الجوهري في ترجمة يرشع * ولا يرشاع الوخام وغب * وأوله ٣

لا تعدلني واستحي بازب * كراحميا أغر زب

قال والبرشاع الا هو ج وأما البرشام فهو وحدة النظر والوخام جمع وخم وهو الثقل والارزب اللثيم والقصر الغليظ والافخ الغيل الذي اذا سئل تخضع (و) الوغب أيضا (الجل الضخم) وأشد * أجرت حضنيه هبلارغباً * (ضد) قال شيخنا لا منافاة بين الضعيف من بني آدم والجل الضخم حتى يعد مثله ضداً فتأمل (ج أوعاب) في القلة (ووعاب) بالكسر في الكثرة قال شيخنا وقد قالوا أوعاب البيت نحو القصعة والبرمة ولم يذكره المصنف * قلت وقول المصنف سقط المتاع أغنى عن هذا كما تقدم (وهي) أي الانثى (وغبة) وفي حديث الاحنف اياكم وجبة الاوعاب هم اللثام والاونعاد وروي الاوقاب وسيأتي في وقب قال أبو عمر وهو بالغين أي الضعفاء أو الحقاء (و) قد (وغب) الجبل (ككرم وغوبة) بالضم ووعابة بالفتح (ضخم) وعلى الأول اقتصر الجوهري وجمع بينهما ابن منظور وغيره (الوقب) في الجبل (نقرة) يجتمع فيها الماء ونقر (في الصخرة يجتمع فيها الماء كالوقبة) بزيادة الهاء والجمع أوقاب (أو) الوقبة (نحو البئر في الصفات تكون فامة أو فامتين) يستنقع فيها ماء السماء (و) الوقب (كل نقر في الجسد كنقر العين والكثف) ووقب العين نقرتها تقول وقبت عيناه غارتا وفي حديث جبريل الخطيب فاعترفنا من وقب عينه بالقلال الدهن (و) الوقبان (من الفرس هزمتان فوق عينيه) والجمع من كل ذلك وقوب وقواب (و) الوقب (من الحماله تقب بدخل فيه المهور) الوقب (الغيبه كالوقوب) بالضم وهو الدخول في كل شيء وقيل كل ما غاب فقد وقب وقباً ومنه وقبت الشمس على ما يأتي (و) الوقب الرجل (الاجق) مثل الوغب قال الاسود بن يعقرب

أبني فبح ان أمكم * أمة وان أباكم وقب * أكلت خبيث الزاد فانتخمت * عنه وشتم بخارها النكلب

ورجل وقب أحق والجمع أوقاب والانثى وقبة (و) قال ثعلب الوقب (النذل الدنيء) من قولك وقب في الشيء دخل فكأنه يدخل في

(المستدرک)

(وَعَبَ)

٣ قوله ولا يرغام الذي في التكملة واللسان ولا يرغام وهو الصواب وبدل له تفسير البرشام الآتي

٣ قوله وأوله الذي في نسخة الصحاح المطبوع في باب العين

لا تعدلني بأمرى أرزب

٤ قوله والافخ بضم المهملة وتشديد الحاء

(وَقَبَ)

الدناءة وهذا من الاشتقاق البعيد كذا في لسان العرب (و) الوقب (الدخول في الوقب) وقب الشيء يقب وقبا أي دخل هكذا في الصحاح ورأيت في هامش صوابه وقوب بالانه لازم وقيل وقب دخل في الوقب (و) الوقب (المجيء والاقبال) ومنه حديث عائشة رضي الله عنها تعوذ بالله من هذا الفاسق اذا وقب أي الليل اذا دخل واقبل بظلامه (والوقبة الكثرة العظيمة فيها ظل) واجمع الاوقاب وهي الكوى (و) الوقبة (من الثريد والدهن) هكذا في نسخة بضم الدال المهملة والصواب والمدن بالميم والدال (أنقوعتهما) بالضم قال الليث الوقب كل قلعة أو حفرة كسنته في فهو وقوب المدهنة وأنشد * في وقب حوصا كوقب المدهن * (ووقب الظلام) أقبل و(دخل) على الناس وبه فسرت الآية وروى الجوهرى ذلك عن الحسن البصرى (و) وقبت (الشمس) تقب (وقبا ووقوبا عابت) زاد في الصحاح ودخلت موضعها قال ابن منظور وفيه تجوز وفي الحديث لما رأى الشمس قد وقبت قال هذا حين حلها أي الوقت الذي يحل فيه إذا هابت صلاة المغرب والوقوب الدخول في كل شيء وقد تقدم (و) وقب (القمر) وقوبا (دخل في) الظل الصنوبرى الذي يعترى منه (الكسوف ومنه) على ما يؤخذ من حديث عائشة رضي الله تعالى عنها كما يأتي قوله عز وجل ومن شر (عاسق) اذا وقب روى عنها أنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما طلع القمر هذا الفاسق اذا وقب فتعوذ بالله من شره (أو مضاء أبر) بالخفض أي الذكر (اذا قام حكاة) الامام أبو حامد (الغزالي وغيره) كالتقاس في تفسيره وجاعة (عن) الامام الحارث بن عبد الله (بن عباس) رضي الله عنهما وهذا من غرائب التفسير وسيأتي للمصنف في غ س ق أيضا فيحصل مما يفهم من عبارته مما يناسب لتفسير الآية أقوال خمسة أولها الليل اذا أظلم وهو قول الأكثر قال الفراء الليل اذا دخل في كل شيء وأظلم ومثله قول عائشة والثاني القمر اذا غاب وهو المفهوم من حديث عائشة الذي أخرجه النسائي وغيره والثالث الشمس اذا غربت والرابع انه النهار اذا دخل في الليل وهو قريب مما قبله الخامس الذكر اذا قام ويستدرك عليه الثريا اذا سقطت لان الامراض والطواعين تهيج فيه وورد في الحديث ان الفاسق النجم واذا أطلق فهو الثريا قاله السهيلي وشيخه ابن العربي والفاسق الاسود من الحيات ووقبه ضربه وينقلون في ذلك حكاية سمعتها عن غير واحد وقيل وقبه انقلابه وقيل الفاسق البس وسوسسته قاله السهيلي ونقله العلامة ابن جزي وغيره قاله شيخنا (وأوقب) الرجل (جاع) وعجاجة الصحاح وأوقب القوم جاعوا (و) أوقب (الشيء) ايقبا (أدخله في الوقبة) قاله الفراء وفي بعض النسخ من الامهات في الوقب (والميقب الودعة) محركة نقله الصاغاني (والوقبي ككردي) وفي نسخة بالضم بدل قوله ككردي وقبه الصاغاني بالفتح (المولع بحبسة الاوقاب) وهم (الحق) وفي كلام الاحنف بن قيس لبني عقيم وهو يوصيهم بئاذلوا تحابوا واياكم وحبسة الاوقاب أي الحق حكاة أبو عمرو وفي الاساس وتقول العرب تعوذ بالله من جهد الاوقاب وهم اللثام (والميقاب الرجل الكثير الشرب للماء) كذا في التكملة وفي لسان العرب للنبيذ (و) الميقاب الامرأة (الحقاء أو) هي (الحقمة) نقله الصاغاني وقيل هي (الواسعة الفرج) قال مستكر الاعرابي انهم يسيرون (سير الميقاب) هو (أن توصل بين يوم وليلة وبين الميقاب) نسبوا الى أمهم (يريدون به السب) والوقوع (والقبه كعسدة) التي تكون في البطن شبه الفم والقبه (الانفحة اذا عظمت من الشاة) وقال ابن الاعرابي لا يكون ذلك في غير الشاة وقد تقدم في ق ب ب (والوقيب صوت) يسمع من (قنب الفرس) وهو وعاء قضيبه وقب الفرس يقب وقبا ووقبا وقيل هو صوت تقلقل جردان الفرس في قنبه وهو الخضبيعة أيضا ولا فعل لشي من أصوات قنب الدابة الا هذا وسأتي المزيد على ذلك في خ ض ع (والاوقاب قماش البيت) ومناعه مثل البرمة والرحمين والعمد كالاوقاب (والوقبا) بفتح فسكون حمودا (ع) رواه العبراني وهو غير الذي يأتي فيما بعد كذا في المعجم (ويقصر) قال ابن منظور والمد أعرف وفي كتاب نصر الاوقبا مائة قريبة من اليسوعة في مهب الشمال منها عن يمين المصعد ٢ وسيأتي بيان اليسوعة في محله (والوقبي) محركة (بكمزى) وبشكي قال السكوني (ماء لبنى) مالك بن مازن بن مالك بن عمرو بن عقيم لهم به حصن وكانت لهم به وقائع مشهورة وفي المراد لبني مالك أي وهو ابن مازن وأنشد الجوهرى لأبي القول الطهوى اسلاحي

ال معبد واليسوعة
مع بين مكة والبصرة

هم ممنعوا حتى الوقبي بضرب * يؤلف بين أشنات المنون

ووجدت في هامشه مائنه بخط أبي سهل هكذا في الاصل بخط الجوهرى مسكن القاف والذي أحفظه الوقبي بفتحها ووجد بخط أبي زكريا في الاصل ساكنة القاف وقد كتب عليها حاشية هكذا في كتابه والصواب بفتح القاف وأشار اليه ابن بري أيضا في حاشيته وأنشد في المعجم

ياوقبي كم فيك من قنيل * قدمات أودى رمل قليل

وهي على طريق المدنية من البصرة يخرج منها الى مياه يقال لها القيصومة وقنسة وحومانة الدراج قال والوقبي من الضجوع على ثلاثة أميال والضحجوع من السلطان على ثلاثة أميال وكان للعرب بها أيام بين مازن وبكر انتهى (وذكر أوقب ولاج في الهنات) نقله الصاغاني وهو مأخوذ من تفسير القول الذي نقل عن النقاش * ومما يستدرك عليه ركية وقبا عائرة الماء عن ابن دريد ووقبان كسهمان موضع * ياقون لما كان يوم شعب جبلة ودخلت بنوعا ومن معها الجبل كانت كبشة بفت عروة الرجال بن جعفر ابن كلاب يومئذ حاملا بعامر بن الطفيل فقالت وبنكم وبنكم يا بني عامر ارفعوني والله ان في بطني لمعز بن عامر ففسفوا القسي على عواتقهم ثم حاولوها حتى بووها القنة قنة وقبان فزعموا انها ولدت عامر اليوم فرغ الناس من القتال وفي تهذيب الابنية لابن القطاع

(المبيدريك)

(وَبَّ)

وأوب التفل صفت شجار يخه ووقب الرجل غارت عيناه (وكب يكب وكوبا) بالضم (ووكبا) محركة (مشى في درجان) يرفى بعض نسخ الصحاح في تودة ودرجان والوكب بابه من السير تقول طسية وكوب وعز وكوب وقد كبت وكوبا (ومنه) اشتق اسم (الموكب) كبلس وجعه الموكب وفي تهذيب الافعال لابن القطاع وكب الظبي أسرع ومنه الموكب قال الشاعر يصنف طسية

٢ لها أم موقفة وكوب * بحيث الدقومر تعها البرير

٢ قوله آم وقوله الدقومر الذي في اللسان آم والرقو وهو فريق الدعص من الرمل

وهو اسم (للجماعة) من الناس (ركابا أو مشاة أو) الموكب (ركاب الابل للزينة) والتزوه وكذلك جماعة الفرسان كذا في الصحاح وفي الحديث انه كان يسير في الافاضة سير الموكب أراد أنه لم يكن يسرع السير بها (أو وكب) البعير لزم الموكب هكذا في الصحاح وتهذيب الافعال وأما قوله (لزمهم) فان الضمير يعود الى ركاب الابل لكونه أقرب مذكور وفيه ما فيه (و) عن الياشي أوكب (الطار) اذا نهض للطيران وأنشد أوكب ثم طارا وقيل أوكب اذا (تهيا للطيران) ومثله في الصحاح وتهذيب الافعال (أو ضرب بجناحيه وهو واقع) نقله الصاغاني (و) أوكب (فلانا أغضبه وواكبهم) مواكبة (سارهم أو بارهم) وكذلك اذا سبقهم (أو) واكبهم اذا (ركب معهم) في موكبهم (و) واكب الرجل (عليه) أي على الامر (واظب كوكب) وأوكب وذا الاخير ذكره ابن القطاع وابن منظور (والوكب الانتصاب والقيام) وكب وكافا قام وانتصب وفلان مواكب على الامر وواكب أي مشاير مواظب (و) الوكب (بالضرب الوسخ) يعاول الجلد والثوب وقد وكب يوكب وكبا وسبا وخشن خشنا اذا ركب الدرن والوسخ رواه أبو العباس عن ابن الاعرابي (و) الوكب (سواد الثمر اذا نضج) وأكثر ما يستعمل في الغنم وفي التهذيب الوكب سواد اللون من غنم أو غير ذلك اذا نضج وقد (وكب) الجلد والثوب (كفرج) وكار كبه الدرن كما سبق (ووكب) الغنم (توكيبا) أخذت من السواد فيه (وهو موكب) على صيغة اسم الفاعل قاله الليث وقال الأزهرى والمعروف في لون الغنم والرطب اذا ظهر فيه أدنى سواد التوكيت يقال سر موكت قال وهذا معروف عند أصحاب الفخيل في القرى العربية وفي كلام المصنف انب ونشر مرتب (والوكاب كككان) الرجل (الكثير الحزن) نقله الصاغاني (وشاعر هذلي) يسمى الوكاب (والواكبة القاعة) من وكب قام (والتوكيب المقاربة في الصرار) بالكسر (وناقة مواكبة تسير الموكب) وفي الاساس لا تتأخر عن الركاب (أو معنق في سيرها) كما في الصحاح وطسية وكوب لازمة لسرها والموكب البسر يطعن فيه بالشوكة حتى ينفج وهذا عن أبي حنيفة (ولب) في البيت والوجه (يلب ولوبا) بالضم (دخل) ونقل الجوهري عن الشيباني الوالب الذاهب في الشيء الداخلة فيه وقال عبيد القشيري

رأيت عميرا والبا في ديارهم * ونس الفتى ان ناب دهر معظم

وفي رواية أبي عمرو رأيت جريا (و) ولب (أسرع) في الدخول (و) ولب (الشيء) ولب (اليه) هكذا في النسخ التي بأيدينا فهو اذا يتعدى بنفسه وبالي واقصر الصاغاني على الاول أي (وصله) وعبارة أبي عبيد في باب نوادر الفعل وصل اليه (كائنا ما كان) وفي تهذيب الافعال لابن القطاع وولب اليك الشرف قول هكذا في نسخة وهي قديمة الغالب عليها العجمة (والوالبه قراخ الزرع) لا نهائلب في أصول أمهاته وقيل الوالبه الزرعة نبتت من عروق الزرعة الاولى ٣ فتخرج للوسطى فهي الام وتخرج الا والبهذا فتتلاحق وفي تهذيب الافعال ولب الزرع ولوبا ولوبا قول كاره (و) الوالبه (من القوم والبقر والغنم أولادهم ونسلهم) روى عن أبي العباس انه سمع ابن الاعرابي يقول الوالبه تسل الابل والغنم والقوم وفي الصحاح والبسة الابل نسلها وأولادها وعبارة ابن القطاع في التهذيب وولب بنوفلان كثر عددهم وغوا المصنف لم يذكر الابل وهو في الصحاح وذكر بدله البقر وما وجدته في الامهات اللغوية وأعاد الغنم لجميع الذكور العقلاء تغليبهم لشرفهم (و) والبه (ع) بأذرعهم كذا في المعجم فالت خرق * منت لهم والبه المنيا * (و) ولب (كأحد) د بالاندلس * وما يستدرك عليه والبه بن الحرث بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمه بطن ذكره السمعاني

٣ قوله فتخرج للوسطى كذا بخطه ولعل الصواب الوسطى بدليل بقية العبارة

(المستدرك)

٤ قوله ومن والبه الخ كذا بخطه ولعل هذه العبارة

(المستدرك)

٥ قوله في فصل التاء كذا بخطه ولعل هذه العبارة

(وَبَّ)

(وَبَّ)

وابن الاثير وغيرهما اليه سيد التابعين سعيد بن جبير الذي قتله الجراح صبرا ومسلم بن معبد الوالي شاعر اسلاوي وفي الاسديسكون السبن والبه بن الدول بن سعد مائة وفي بجيلة والبه بن مالك بن سعد بن نذير ومن والبه الاسدي الخزيمه وقا بن اباس الوالي أبو يزيد فرد في الاسماء وشيخه علي بن ربيعة الوالي محمد ثمان * وما استدركه شيئا هنا ذكر التولب وهو ولد الحارث في فصل التاء الفوقية فيه وانما ليست مبدلة عن شيء وفي الروض للسهملي ان تاء تولب بدل عن واو نظيرها في قوام وتولج وتورا على أحد القولين قال السهملي في الروض لان اشتقاق التولب من الوالبه وهي ما يولده الزرع وجعلها أوالب قال شيخنا وقد صرح به ابن عصفور وابن القطاع في كتابيهما أوالب أسرع نقله الصاغاني (وانبه د بالاندلس) من أقاليم بلغة (وونبه تونبا وبخه) لغة في أنبه (و) ونب بطن من مراد واليه نسب (نابت بن طريف) المرادي (الونبي محركة) وفي لب الباب للجلال انه بسكون النون وفي أنساب أبي الفداء البلديسي انه بكسر النون والصواب مثل ما قال المصنف (محدث تابعي) روى عن الزبير بن العوام رأيت ذرا الفقاري رضى الله عنهما وعنه ابنه وسالم الجبشاني (وهبه له كودعه) يهيه (وهبا) بالسكون (وهبا) بالتحريك (وهبة) كهدة مقيس في أمثاله (ولا تقل) أيها اللغوي وفي المعجم وتهذيب الافعال وغيرهما ولا يقال (وهبه) متعديا الى مفعولين وهذا قول سيبويه (أو كاه أبو عمرو) بن العلاء اشهر بكنيته واختلاف في اسمه على أحد وعشرين قولاً أحها زان بالزاي والموحدة وقيل اسمه كنيته وسبب الاختلاف انه

كان جلالاته لا يسئل عن اسمه كذا في المزهر وقد تقدم في مقدمة الخطبة ما يفنى عن الاعادة أو هو أبو عمرو والشيباني لكنه إذا أطلق لا يصرف إلا إلى الأول كما هو مشهور قال شيخنا ونقله قوم عن سيبويه وفي بعض النسخ ما يشير إليه إلا أنه تحريف لا نه قيل فيها أو حكاية ابن عمرو وسيبويه عن أعرابي * قلت المنقول عن سيبويه خلاف ذلك كما قدمناه وهذه النسخة خطأ على أن في لسان العرب وحي السيراني عن عمرو (عن أعرابي) سمعه يقول لا آخر أطلق معي أهيك نيلًا فالصواب في النسخة أو حكاية أبو سعيد عن عمرو عن أعرابي لأن السيراني اسمه الحسن بن عبد الله وكنيته أبو سعيد والمراد به عمرو وهو سيبويه لأنه عمرو بن عثمان بن قنبر والسيراني شرح كتاب سيبويه فسقط من الكتاب سعيد وعن وهذا يؤيد ما نقله شيخنا عن بعض أنه قول سيبويه (وهو واهب ووهاب ووهوب) ومن أسمائه تعالى الوهاب وهو المنعم على العباد وفي النهاية وهو في صفة تعالى يدل على البذل الشامل والعطاء الدائم بلا تكلف ولا غرض ولا عوض * قلت قال ابن منظور الهمزة العظيمة الخالية عن الأعراس والأغراض فإذا كثرت هي صاحبها وهايا وهو من أبنية المبالغة انتهى قال شيخنا واختلف في أنه من صفات الذات أو الأفعال والصحيح الثاني وأن المراد إرادة الهمزة انتهى والوهوب الرجل الكثير الهبات (وهابة) زيدت فيه الهاء لتأكيد المبالغة كعلامه (والاسم الموهوب والموهبة) بكسر الهاء وفيه ما صرح به الفيومي وابن القوطية وابن القطاع والجوهري والسرقي للقاعدة السابقة (واتمه قبله) في الصحاح الانتخاب قبول الهمزة والاستيهاب سؤالها وفي اللسان انتهت مثل درهما فقلت من الهمزة وفي الحديث لقد همت لأن أتهب الامن قرشي أو أنصاري أو تفتني لأنهم أصحاب مدن وقرى وهم أعرف بكمال الأخلاق قال أبو عبيد رأى النبي صلى الله عليه وسلم لم يجفأ في أخلاق البادية وهذا باع المروءة وطلب الزيادة على ما هو وأخص أهل القرى العربية خاصة في قبول الهدية منهم دون أهل البادية لقلية الخفاء على أخلاقهم وبعدهم من ذوى النهى والعقول وأصله وتب قلبت الواو وأدغمت في ناء الأفعال مثل اتعدوا وزن من الوعد والوزن (و) فيهم اتهدى والتواهب يقال (تواهبوا) إذا (وهب بعضهم لبعض) وتواهبه الناس بينهم وفي حديث الأحنف * ولا التواهب فيها بينهم ضعة * أي أنهم لا يهيمون مكرهين (وراهبه فوهبه يهيه كيدعه ويرثه) بالوجهين أما الفتح فلاجل حرف الحلق وأما الشا في فشا من وجهين وكان الأولى أن يكون مضموم العين لأن أفعال المبالغة كلها ترجع إلى فعل يفعل كنصر ينصر لم يشذ منها غير قولهم خاصني فخصمته فأنا أخصمه بالكسر لا ثاني له قاله شيخنا وقد تقدم ما يتعلق به (غلبه في الهمزة) أي كان أوهب أي أكثر هبة منه (والموهبة) بفتح الهاء هكذا مضبوط (العطية) وفي لسان العرب الموهبة الهمزة بكسر الهاء ووجهها مواهب وفي الأساس وهذه هبة فلان وموهبته وهبانه ومواهبه وفلان يهب ما لا يهيه أحد ومن الأشياء ما ليس يوهب (و) من المجاز الموهبة بفتح الهاء (السحابة تقع حيث وقعت) عن ابن الأعرابي والجمع مواهب يقال كثرت المواهب في الأرض أي الأمطار (و) الموهبة (حصن بصنعاء) العين من أعماله (و) موهب اسم (رجل) ومثله في الصحاح ولسان العرب وأنشد لابن الديري

قد أخذتني نعمة أردت * وموهب مبرمها مصت

٣ قوله مبرم كذا بخطه في
الموسعين والصواب مبر
بالزاي المجهة كافي الصحاح
قال فيه في مادة برا وأبرى
فلان بفلان إذا غلبه
وقهره وهو مبرم بهذا الأمر
أي قوى عليه شابط له اه

وهو شاذ مثل موحد وقوله مبرم أي قوى عليها أي هو صبور على دفع الترم وان كان شديد النعاس ولكن الذي يفهم من عبارة المؤلفان الاسم المذكور موهبة بزيادة الهاء وهو خلاف ما قاله (و) من المجاز الموهبة (غدير ما صغير) وقيل نقرة في الجبل يستنقع فيها الماء والجمع مواهب كذا في الصحاح وفي التهذيب وأما النقرة في النقرة فوهبة بفتح الهاء جاء نادرا قال

ولفولك أطيبان بذلت لنا * من ماء موهبة على خمر

أي موضوع على خمر مزوج بماء ونص الصحاح

ولفولك أسمى لو يحل لنا * من ماء موهبة على شهد

وفي الأساس عند ذكر الموهبة هذه قال بالفتح فرقوا بين هذه الهمزة وسائر الهبات ففتحوا فيها وكسروا في غيرها (وتكسر هاءه) راجع للذي يليه ومثله في لسان العرب (و) تقول هب زيداً منطلقاً بمعنى احسب بكسر السين وفتحها كذا هو مضبوط في نسخة الصحاح بتعدى إلى مفعولين ولا يستعمل منه ماض ولا مستقبل في هذا المعنى وفي المحكم (هبتني ففعلت) ذلك (أي احسبني واعددني) ولا يقال هب أني ففعلت ذلك ولا يقال في الواجب وهبتك ففعلت ذلك لأنها (كلمة) وضعت (للامر فقط) قال ابن همام السلولي

فقلت أجزني بأخالك * والافهني امرأها لكا

قال أبو عبيد وأنشد المازني فكنت كذبي داء وأنت شفاؤه * فهبتني لدائي إذ منعت شفايا

أي احسبني قال الأصمعي تقول العرب هبتني ذلك ولا يقال هب ولا في الواجب قد وهبتك كما يقال ذرني ودعني ولا يقال وذرنك (و) حكى ابن الأعرابي (وهبتني الله فداك) أي (جعلني) فداك وهبت فداك جعلت فداك أطبق النسخة على ذكره وقال ابن أم قاسم في أفعال التصيير منها وهب ونقل قول ابن الأعرابي هذا قال ولا نستعمل إلا بصيغة الماضي وصرح غيره بأنه قليل وقال الشيخ هو ملازم للمضى لأنه انما سمع في مثل والامثال لا يتصرف فيها قاله شيخنا (و) في تهذيب الأفعال (أو هبه له أعدته) ويقال للشيء إذا كان معدا عند الرجل مثل الطعام هو موهب بفتح الهاء وأصبح فلان موهبا بكسر الهاء أي معدا قادرا وفي تهذيب الأفعال وأوهبتك

الطعام والشراب أعددتها أو أكثرتهما وسياق (و) أو هب لك (الشيء أمكنك أن تأخذه) وتناوله عن ابن الأعرابي وحده قال ولم يقولوا أو هبته لك وهو (لازم متعد ووهب ووهب) بفتح فسكون (وواهب وموهب) وقد تقدم أنه (كقعد) قال سيبويه جأؤه على مفعول لأنه اسم ليس على الفعل اذلو كان على الفعل لكان مفعلا فقد يكون ذلك لكان العلية لأن الاعلام مما تغير القياس (أسماء) رجال محمد بن وهيب (ووهيبين) بالفتح فسكون فالسكر (ع) قاله ابن سيده وهو من تجل وأنشد الجوهري للراعي

رجاؤك أنساني تذكار خوقي * ومالك أنساني بوهيبين مالبا
وجدت في هامشه الذي وجدته في شعر الراعي * ومالك أنساني بجرسين مالبا * وذكر في شرحه ان جرسين جبل وهو حرس فتناء وفي التهذيب ووهيبين جبل من جبال الدهناء قال وقد رأيت في المعجم شعر الراعي هكذا وقد قادي الجيران قدما وقدتهم * وفارقت حتى ماتحت جبالبا وجارك أنصواني تذكار خوقي * ومالك أنساني بوهيبين مالبا

(ووهبان بالفتح) فسكون (ابن بنية تحدث) ووهبان (بالضم بن القلوص) كصبور (شاعر) من عدوان بن عمرو بن قيس قال الحافظ وواوه منقلبه عن همزة أصله أهبان (وأوهب له الشيء دام) له قاله أبو عبيد قال أبو زيد وغيره أو هب الشيء اذا دام وأنشد الجوهري

عظيم القفار خوالصا وهبت * له عجمة مسهونة وخير
وقال علي بن حمزة وهذا تعجيب وانما هو أرهنت أي أعدت وأدبت هكذا وجدت في الهامش فليست أم (وواهب جبل لبني سليم) قال بشر بن أبي خازم

كانها بعد من العاهدين بها * بين الذنوب وحزمي واهب صحف

وقال عجم بن مقبل سلى الدار من جنبي حبر وواهب * الى ما رأى هضب القلب المصح

(و) أما (وهب بن منبه) التابعي المشهور فانه بالتسكين وهو الافصح (وقد يحرك) * ومما يستدرك عليه الموهوب بمعنى الولد وهو

صفة غالبه وكل ما وهب لك الوهاب من ولد وغيره فهو موهوب ومن سمعات الاساس ويقال للمولود له شكرت للواهب وبورك لك

في الموهوب ووهبان بن صبيح ويقال اهبان محباني وقد ذكر تمليله في موضعه ومن الجاز أو هب الطعام كثر واتسع حتى وهب منه وكذلك واد موهب الحطب كثيره واسعه وأوهبت لأمر كذا اتسعت له وقد رت عليه ٣ وأوهبت موهبا لذلك كذا في الاساس وفي

كسدة وهب بن الحرث بن معاوية الاكرمين ووهب بن ربيعة بن معاوية قبيلتان الى الاولى المقدام بن معديكرب والى الثانية

معدان بن ربيعة وغيرهما ((ويب كويل) ويح ويويس أربعة ألفاظ متوافقة نفاذا ومعنى لا خامس لها وان وقع خلاف لبعض

الائمة في الفرق أن بعضها يكون في الخير وبعضها يكون في وقوع في هامة أشار لذلك الزمخشري في الفائق وزاد ابن فارس في المعجم

عن الخليل ويه ويول وفي تهذيب الافعال لابن القناع الافعال التي لاتصرف تسعة تم ويس ويس وعسي وفعل التعجب ويويج

زيد ويويه ويويه والآن المازني ذكر أن الاربعة الاخيرة مصادر انتهى (تقول وبين) بفتح الموحدة وبكسرهما وهذه

الاخيرة عن اقراء ((ويب لك ويبيز يدويباله ويبيباله) بالحرركات الثلاث مع اللام خطا باو غيبة (ويويه) بكسر الموحدة

(ويوب غير) بكسره مع الاضافة للمفصل ٤ وهانان عن أبي عمرو (ويوب زيد) بكسر الباء وفخها معا (ويوب فلان بكسر الباء)

على البناء (ورفع فلان) مبتدأ وخبر وهذا (عن ابن الأعرابي) وقال الابن أسد لم ير ذلك ولا فسر وهو استعمال غريب وقد

نقله البكري في شرح أمالي القالي ويفهم من قوله الابن أسد أي فاتهم يفهمون الباء (ومعنى الكل ألزمه الله تعالى (ويلا) نصب

نصب المصادر وهو المشهور ودعوى الفعلية فيها شاذ وقد وقع في بعض حواشي شرح الرضي فليست وفي اللسان فان جئت باللام

رفعت فقلت ويبيز يدونصب متوفاقلت ويبيز يدونصب مع اللام على الابتداء أجود من النصب والنصب مع الاضافة أجود من

الرفع قال الكسائي من العرب من يقول ويبيز ويبيز غيرك ومنهم من يقول ويبيز يدك كقولك ويلازيد وفي حديث اسلام كعب بن

زهير ألا بلغا عنى بغير رسالة * على أي شيء ويبيز غيرك ذلكا

قال ابن بري في حاشية الكتاب بيت شاهد على ويبيز معنى ويل لذي الخرق الطهوي يخاطب ذئبا تبعه في طريقه

حببت بغام راحلتى عنافا * وماهى ويبيز غيرك بالعناق

فلو أنى ريمت من قريب * لعاقبت عن دعا الذئب عاق

قوله عنافا أي بغام عناف وحكى ثعلب ويبيز فلان ولم يزد المصنف زاد على ما ذكره عموم استعماله بالموحدة الجارة بدل اللام

واضافه للغائب في وييه كما اضيف في اللغة العامة الى ضمير المتكلم وضافته الى الظاهر مشهور كويل قاله شيخنا (ويبيال هذا) الامر

(أي هببا) له ويويه كويله (والوييه) على وزن شبيهة (انثان أو أربعة وعشرون مدا والمدا) يأتي يانه (في م لك) لم يذكره الجوهري

ولابن فارس بل توقف فيه ابن دريد وانصح انها مولدة استعمالها أهل الشام ومصر وافر بنية

(فصل الهاء) ((الهب والهبوب) بالضم (نوران الريح كالهيب) في المحكم هبت الريح هبوا وهيبا نارت وهاجت وقال

ابن دريد هب هبا وليس بالعالي في اللغة يعنى أن المعروف انما هو الهبوب والهيب * قلت فالمصنف قدّم غير المعروف على ما هو

٣ قوله مفعلا أي بكسر العين كما في ضبطه شكلا

(المستدرك)

٣ قوله وأوهبت كذا بخطه والذي في الاساس وأصبحت وهو الصواب (ويب)

٤ قوله الاضافة للمفصل فعل مراده بالمفصل ما عدا الفخيم المتصل فيشمل لفظ غير

٥ قوله بيت شاهد كذا بخطه

(هـب)

مستعمل معروف وفي بقية الآمال لابي جعفر اللبلي أن القياس في فعل المفتوح اللازم المضاعف أن يكون مضارعه بالكسر
الافعال الثمانية والعشرين منها هبت الريح (و) الهب والهوب والهبب (الانتباء من النوم) هب هيب وأنشدت علب
غيت فحياها هب غلقت * مع الجمع روي في المنام كذب

وأهب الله الريح وأهبه من فومه نهبه وأهيبته أنا قال شيخنا هب من فومه من الأفعال التي استعملتها العرب لازمة كما هو المشهور
ومتعديه أيضا يقال هب من فومه وهبه وغيره واستدلوا بذلك بقوله تعالى في قراءة شاذة قالوا يا ويلنا من هبنا من مرقنا بديل قوله
تعالى في المتواترة من بعثنا وقالوا هبنا معناه أيقظنا وبعثنا وأنه يقال هبنا ثلاثيا متعديا كما هبتار باعيا والقراءة نقلها الليصاري
وغيره وجعلوا الثلاثي والمزيد بمعنى ولكن ابن جني في المحسب أنكروه هذه القراءة وقال لم أر لهذا أصلا إلا أن يكون على الحذف
والإيصال وأصله هب بنا أي أيقظنا انتهى وفي الأساس ربح هابة وهبت هبوبا وأهبا لله واستعملها وجعل هب من فومه انتبه من
المجاز (و) منه أيضا الهب (النشاط) ما كان وروى النضر بن شميل بإسناده في حديث رواه عن زعبان قال لقد رأيت أحساب
رسول الله صلى الله عليه وسلم يهيمون إليها كما يهيمون إلى المكتوبة يعني الركعة قبل المغرب أي يهيمون إليها قال النضر قوله يهيمون
أي يسهون و (كل سائر) هب هيب بالكسر هبوا وهبوا بنشط (و) هبوا به (سرعه) كالهباب بالكسر (النشاط وهبت الناقة في سيرها
تم بالضم هبوا بأمرعت وحكى الليثاني هب البعير مثله أي نشط قال لبيد

فلها هباب في الزمام كأنها * صهبأ راح مع الجنوب جهامها

(و) أنه لحسن (الهيئة بالكسر) يراد به (الحال و) الهيئة (القطعة من الثوب) والهيئة أطرفه (ج) هب (كعنب) قال أبو زيد

غذاهما بدماء القوم أذشنا * فإزال لو صلى راكب يضع

على جناخه من ثوبه هيب * وفيه من صائل مستكره دفع

يصف أسدا أني لشبلية والوصل كل مفصل تام مثل مفصل العجز من الظهر والهاء في جناخه تعود إلى الأسد وفي ثوبه إلى الراكب
ويضع يده والصائل اللاسق (و) من المجاز الهيئة (مضاء السيف) في الضريبة وهزته وفي الصحاح هزرت السيف والريح فهب هبة
وهبه هزته ومضاوئه في الضريبة وحكى الليثاني اتق هبة السيف وهبه وسيف ذو هبة أي مضاه في الضريبة قال

جلا القطر عن أطلال سلمى كأنما * جلا القين عن ذي هبة دثار القمد

وأنه لذو هبة إذا كانت له وقعة شديدة (و) الهيئة أيضا (الساعة تبقى من السحر) رواه الجوهري عن الأصمعي (و) من المجاز عشنا
بذلك هبة وهي (الحقبة من الدهر) كما يقال سبه كذا في الصحاح وهو المروي عن أبي زيد (و) يفتح فيهما أي في اللذين ذكرنا قرينا وهذا
غير مشهور وعند أئمة اللغة وأما الوجهان في الهيئة بمعنى هز السيف ومضائه كما أسلفناه آنفا وأما أعداء فلم يذكر فيه إلا الكسر

فقط (وهبه) (السيف هيب) (هباه و) (هبة) (بالفتح) (وهبة) (بالكسر) وهذا كلامه ٢ يؤيد لما قلناه وعن شمر هب السيف وأهبت السيف
إذا هزته فاحتبه وهبه أي (قلعه و) من المجاز الهيئة بالكسر هياج الفعل وهب (التيس هيب) بالكسر وعليه اقتصر الجوهري
وهو القياس (وهيب) بالضم شذوذ وهو غير معروف في دواوين اللغة ولكنا أسلفنا النقل عن أبي جعفر اللبلي أنه من جملة الأفعال

الثمانية والعشرين وبه صرح ابن مالك ثم رأيت الصائغ نقله عن القراء فقول شيخنا في كلام المصنف نظرا لا تخول من تأمل (هيبا
وهبا با و) (هبة) (بالكسر) فها هاج و (نب للسفاد كاهب وهيب) وقيل الهيئة صوتة عند السفاد وفي المحكم وهب الفعل من الابل
وغديرها هيب هبا با وهيبا واهب أراد السفاد (و) هب (السيف) هب هبة وهبا (اهتز) الأخيرة عن أبي زيد وأهبه هزه عن

الليثاني وقال الأزهري السيف هيب إذا هزه وقدم (و) من المجاز يقال هب (فلان) حينما قدم أي (عاب دهره) ثم قدم
وهذا عن يونس وناس يقولون غاب فلان ثم هب وهو أشبه قال الأزهري وكان الذي حكى عن يونس أصله من هبة الدهر (و) قال
ابن الأعرابي هب بالضم إذا نهب وهب بالفتح (في الحرب) إذا (انهمز و) من المجاز (هب) (فلان) (فعل كذا) (كأنقول) (طفق) (فعل

كذا) (و) وقع في بعض الأحاديث هب التيس أي هاج للسفاد وقد تقدم (و) هيب به دعوته لينزو) فتهيب زرع (وقول الجوهري
هيبته خطأ) والذي نقله المصنف عن الصحاح هو الصحيح ونصه هيبته لا هيبته والنسخة التي نقلت منها هي بخط ياقوت صاحب
المعجم موثوق بها لأنما قولت على نسخة أبي زكريا التبريزي وأبي سهل الهروي فقول شيخنا فيه نظردل على أن كلامه هو الخطأ فإن

هذا اللفظ لم يثبت في الصحاح ولا قاله الجوهري وكان نسخة محرقة ٣ فبقى على التعريف وخطا بناء على التوهيم والجوهري هو العالم
العريف بأنواع التدمير فانه إنما قال هيبته بهاء بن وباء بن وهو الصواب انتهى محل تأمل ونظر فإن الصحيح ما ذكرناه منقولا
على أني رأيت الصائغ يحددهم ملاه على الجوهري ونقل عنه مثل ما ذهب إليه شيخنا وهيبته دعوته هكذا في التكملة
والجيب من كلام شيخنا فيما بعد ما نصه فالمصنف رحمه الله تعالى زنى غدا والافضلنا المصنعة وغيرها من نسخ راجعناها كثيرة

كلها خالية عن دعواه انتهى وحقيق أن ينشد

فكم من عائب قول أصحبا * وآفته من النسخ السقيمة

٢ قوله كلامه يؤيد له
كله مؤيد

٣ قوله فبقى لعله فبني بديل
مابعد

(والهبة السرعة و زرق السراب) أي لمعانه وقد هب هبة (و) الهبة (الزجر) والفعل منه هب و بعضه م خصه بالخليل وسيأتي في هاب وهو في روض السهيل الذي استدر كة شجنا ناقلا عنه وفي لسان العرب وهب إذا زجر فكيف يدعي أن المصنف غفل عنه تقصيرا بالله العجب (و) الهبة (الانتباه) من النوم (و) الهبة (الذبح) يقال هبب إذا ذبح (والهبي) الرجل (الحسن الحداد) هو أيضا (الحسن الخدمة) وكل محسن بهنة هبي وخص بعضهم به الطباخ والشواء (و) عن ابن الأعرابي الهبي (القصاب) وكذلك الففقي (و) الهبي (السريع) والاسم الهبة وقد تقدم (كالهيب والهباب) بالفق فيهما (و) الهبي (الجل الخفيف وهي بها) يقال ناقه هبية مربعة خفيفة قال ابن حجر

نماثيل قرطاس على هبية * نضال الكور عن لحم لها مخد

أراد بالنماثيل كتب يكتبونها كذا في لسان العرب (و) في الصحاح الهبي (راعي الغنم) واقصر على ذلك (أو تيسها) وقد قدمه ابن منظور وأنشد

كأنه هبي نام عن غنم * مستأور في سواد الليل مذؤب

(والهباب الصياح) كككان (و) الهباب اسم من أسماء (السراب) وفي المحكم الهباب السراب وهبب السراب هبية إذا تفرق (و) الهباب (لغة للصبيان) أي لصبيان الأعراب يسعون الهباب (والهباب كهباب الهباء) نقله الصاغاني (وتهبب) التيس إذا (زرعزع) وقد تقدم أنه مطاوع هبب به ذكره الجوهرى وغيره (و) من الهجاز (تهبب الثوب بلى) وفي الصحاح عن الأصمعي يقال (ثوب هباب) وخباب أي بلاههز (وأهباب وهب) أي مقفوق (متقطع) وقد تهبب (وهيبب كزيرابن معقل) هكذا في نسختنا بالميم والعين والقاف (صحابي) له حديث في خبر الأزار * قلت وهو حديث ابن لهيعة عن زيد بن أبي حبيب أن أسلم أبا عمران أخبره عن هيبب وضبط ابن فهد والده مغفل كحسن قال لأنه أغفل ممة ألبه (ونسب إليه وادى هيبب بطريق الاسكندرية) من جهة المغرب نقله الصاغاني (و) من الهجاز (تيس مهباب) أي (كثير التيس للسفاد) وزاد في لسان العرب وكذلك تيس مهيب أي كعظم (و) في الصحاح وهبت الريح هبوبا وهيبا أي هاجت (و) الهيبب والهبوب والهوبة الريح المثيرة للغبرة (و) تقول من ذلك (من أين هيبب) يا فلان كأنك قلت (من أين جئت) ومن أين انتهت لنا (و) من قول يونس المتقدم ذكره قولهم (أين هبت حنابا بالكسر أي) أين (غبت عنا) ثم إن الذي في نسختنا هبت حنابا لخطأ المهملة بدل العين هو بعينه نص يونس (ورأيت هبة) أي (مرة) واحدة في العمر وفي الحديث أنه قال لأمير أرفعاه لاحتى تذوق عسيلته قالت فانه قد جاء في هبة أي مرة واحدة من هباب الفعل وهو سفاده وقيل أرادت بالهبة الوقعة من قولهم احذر هبة السيف أي وقعته (و) هب السيف و (اهتبه قطعه) وقد تهبب الثوب و (هبيه خرقه) عن ابن الأعرابي وأنشد

كأن في قيصة المهيب * أشهب من ماء الحديد الأشهب

ولا يخفى أنه لو ذكرهما في أول المادة في محلها كان حسنا لارقيقته (والهيبب) كجعفر (الذئب الخفيف) السريع وقد جاء في قول

الاختل على أنها تدي المطى إذا عوى * من الليل مشوق الذراعين هيبب

* وما يستدرك عليه هب التجم إذا طلع وفي الحديث إن في جهنم وادى يقال له هيبب يسكنه الجبارون والهبي الطباخ والشواء وقد تقدم وهبي من هبوب الريح هكذا في نوادر ثعلب وهو ليس بثبت ((الهيبب)) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغاني هو (السوق والسرعة) في المشى وغيره (والضرب بالعصا) يقال هبته بالعصا إذا ضربته بها ((الهيبب بالضم)) على المشهور (وبضتين) لفه فيه (شعر أشفار العينين) وهما من ألفاظ الجوع كإيدل له فيما بعده فكان ينبغي أن يعبر في معناه بأشعار أشفار العينين أو أنه أراد الجنس وفي لسان العرب الهدبة والهدبة الشعر الثابتة على شفر العين (و) الهدب (خل الثوب واحده ما بها) أي الهدبة وطال هذب الثوب وهدأ به وفي الحديث كافي أنظر إلى هداها هذب الثوب وهدأ به وهذا به طرف الثوب مما يلي طرته وفي حديث أمير أرفعاه إن مامعه مثل هدبة الثوب أرادت متاعه وأنه رخو مثل طرف الثوب لا يفتى عنها شيئا (ورجل أهدب كثيره) أي الشعر الثابت على شفر العين وقال الليث رجل أهدب طویل أشفار العين كثيرها قال الأزهري كأنه أراد بأشعار العين الشعر الثابت على حروف الأجفان وهو غلط إنما شفر العين منبت الهدب من حرفي الجفن وجهه أشفار وفي الصحاح الأهدب الكثير أشفار العين وفي صفته صلى الله عليه وسلم كان أهدب الأشفار وفي رواية هذب الأشفار أي طویل شعر الأجفان وفي حديث زياد طویل العنق أهدب (وهذب العين كفرج) هذبا (طال هذبا فهاه وأهدب) العين وهي هذبا (و) من الهجاز (الهدب السحاب المتدلى) الذي يدنو مثل هذب القطيفة (أو) هيدب السحاب (ذبله) وهو أن تراه يتسلسل في وجهة الودق ينصب كأنه خيوط متصلة وفي الصحاح هيدب السحاب ما تهبب منه إذا أراد الودق كأنه خيوط قال أوس بن حجر قال ابن بري و يروى لعبيد بن الأبرص يصف سحابا كثيرا المطر

دان مسف فويق الأرض هيدبه * يكاد يدفعه من قام بالراح

المسف الذي قد أسف على الأرض أي دنأ منها والهدب سحاب يقرب من الأرض كأنه متدل يكاد يسكه من قام براحتيه * قلت

(المستدرك)

(هـ ب)

(هـ د ب)

وقرأت في الجلد الأول من التهذيب للأزهري في باب عن مائنه وسهابة عقاقه مشقة بالماء ومنه قول المعقري بن حماد بنته وهي تقوده وقد كف وسع صوت رعد أي بذية مائنه قالت أرى سهابة عقاقه كأنها حولا ناقة ذات هيدب دان وسيروان قال أي بذية وائلى الى قفلة فانها لا تنبت إلا بعجاة من السيل شبت بحولا الناقة في تشققها بالماء كتشقق الحولا وهو الذي يخرج منه الولد والقفلة شجرة انتهى (و) الهيدب (نخل الثوب) والواحد هيدبة وكان ينبغي أن يذكر عند قوله والهيدب نخل الثوب أما تفرقه في محلين نخل لشرطه قال شيخنا على أن النخل عند كثيرين غير الهيدب فان الهيدب قالوا فيه هو طرف الثوب الذي لم ينسج وقال بعض هو طرف من سدى بلا حلة وقد يفتل ويحفظ به طرف الثوب والنخل ما يتخلل به الثوب كله وأكثر ما يكون في القطائف (و) من الهجاز الهيدب (ركب المرأة) أي فرجها اذا كان مسترخيا لا انتصاب له شبه بهيدب السحاب وهو (المتدلى) من أسافله الى الأرض قال أريت ان أعطيت هذا كعبا * أذل أم أعطيت هيدا هيدا

وقال ابن سيده لم يفسر ثعلب هيدا (و) من الهجاز الهيدب (المتسلسل المنصب من الدموع) كأنه خيوط متصلة عن الليث وأنشد بدمع ذي سرازات * على الخدين ذي هيدب

(و) هيدب (فرس عبد عمرو بن راشد) سميت أطول شعر ناصيتها وفي لسان العرب قال ولم أسمع الهيدب في صفة الودق المتصل ولا في نعت الدمع والبيت الذي احتج به الليث مصنوع لاحقة به وبت عبيد على أن الهيدب من نعت السحاب (و) الهيدب من الرجال (العيبي) وفي نسخة النقي بالغين والموحدة قال الأزهري الهيدب العمام من الأقوام القدم (الثقيل) الضخم الجافي وأنشد لاوس بن حجر شاهدا وشبه الهيدب العمام من الأقوام سقبا باللا فرعا

٣ قوله العمام قال الجوهرى العمام العبي الثقيل

قال الهيدب من الرجال الجافي الثقيل الكثير الشعر وقيل الهيدب الذي عليه أهذاب تذبذب من نجاد أو غيره كأنها هيدب من سحاب (كالهيدب) كعتل وقيل الهيدب الضعيف والهيدب الاحق (والهذاب) أي كرماء وما رأيت غيره (وهديه) أي الشيء (يهديه قطعه) الهيدب ضرب من الحلب يقال هذب الحالب (الناقة) يهذبها هيدا (احتلبها) رواء الأزهري عن ابن السكيت وفي بعض النسخ حلبها وفي تهذيب ابن القطاع هذب كل مخلو به هذابا حلبا باطراف الاصابع (و) هذب (الثرة) تهديبا وهذبها (اجتناها) وفي حديث خباب ومنا من أينعت له ثمرته فهو هيدب أي يجنيها ويقطفها كأي هذب الرجل هذب الفضى والارطى (والهذب محركة أغصان الارطى ونحوه) مما لا ورق له واحدته هدية والجمع أهذاب (و) الهذب أيضا (مادام من ورق الشجر) ولم يكن له غير (كالسرو) والطرفاء والسمر (و) الهذب (من النبات ما ليس بورق إلا أنه يقوم مقام الورق) وهذا عن أبي خنيفة (أو كل ورق ليس له عرض) بفتح فسكون كورق الاثل والسرو والارطى والطرفاء وهذا عن الجوهرى (كالهذاب كرماء) قال عدى بن زيد العبادي يصف ظبياً في كاسه

في كأس ظاهر يستره * من عل الشفان هذاب الفن

الشفان البرد وهو منصوب باسقاط حرف الجر أي يستره هذاب الفن من الشفان وفي هامش نسخة الصحاح مائنه أراد يستر هذاب الفن الشفان من عل والشفان القطر القليل والفن الغصن والهذاب مائل منه وفي حديث وفد مذبح ان لنا هذابا هذاب ورق الاطى وكل مالم ينبسط ورقه وهذاب النخل سعفه و (الواحدة) منها (هدية وهذابة) بزيادة الهاء فيها و (ج أهذاب) وهو مقبس في فعل محركا (و) أما (هذاب) ففي المحكم أنه اسم يجمع هذب الثوب وهذب الارطى واستشهد بقول الصحاح وفي نسخة هنا هذابة ككتابة بدل هذاب وهو خطأ (وهذب الشجر كفرج) هذبا (طال أغصانها وتدلّت) من حوالها (كاهذب) أي أغصان الشجرة تدلّت من نعمتها واسترسلت قال ابن القطاع أهذب الشجر كثرت أغصانه وقال أبو خنيفة وليس هذامن هذب الارطى ونحوه انتهى وهذب الشجرة طول أغصانها وتدلّت هذبا (فهى هذباء) والهذب مصدر الا هذب والهذباء (و) الهذب (ككف الاسد) نقله الصاغاني وفي الأساس ومن الهجاز ليث أهذب اذا طال زئيره (والهيدبي) بالذال والذال (جنس من مشى الخيل فيه جد) قال امرؤ القيس

اذا راعه من جانبيه كاهما * مشى الهيدبي في دفة ثم فر فرام

(و) يقال (رجل هيدبي الكلام) بباء النسبة أي (كثيره) كأنه مأخوذ من هيدب السحاب وقيد الصاغاني كبيره بالموحدة (والهيدبية كعربية) مقتضاه أن يكون بضم ففتح وبعد الموحدة بياء مشددة وضبطه ياقوت محركة وقال كأنه نسبة الى الهيدب وهو أغصان الارطى ونحوها مما لا ورق له وضبطه الصاغاني أيضا هكذا (مائة قرب السوارقية) في المعجم قال عرام اذا جاوزت عين النازية وردت مائة يقال لها الهيدبية وهي ثلاث آبار ليس عليهن مزارع ولا نخل ولا شجر وهي بقاع كبير تكون ثلاثة قراصخ في طول ماشاء الله وهي لبني خضاف بين حرتين سوداوين وليس ماؤهم بالعذب وأكثر ما عندنا من النبات الجص ثم ينتمى الى السوارقية على ثلاثة أميال منها وهي قرية غناء كبيرة من أعمال المدينة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام (و) الهدية بضم فسكون (وكهزة) الاخيرة عن كراع (طائر) وفي اللسان طويتر أعبر يشبه الهامة إلا أنه أصغر منها وفي الأساس قال الجاحظ ليس للعرب

٣ يقال فر فر الفرس اذا ضرب بفأس لجامه أسنانه وحرك رأسه وناس يروونه في شعرا يرى القيس بالقاف اه صحاح

اسم لما لا يصير بالليل وهو الذي يقال له ٣ شكورا أكثر من أن يقولوا به هذبة ٣ (وابن الهيثم شاعر) من شعراء العرب (وهذبة بن خالد) القيسي (ويعرف بهذاب كمكان محدث) وافته الحسین بن هذاب المقرئ الضرير مات سنة ٥٦٣ وزييد بن ثابت بن هذاب الوراق عن المبارك بن كامل مات سنة ٦١٧ (وهذبة بن الحشرم) بن كزيم بن ذبيان بن الحرث بن سعيد بن زيد أخي عذرة بن زيد (شاعر) قتله سعيد بن العاص والى المدينة لأمر جري بينه وبين زيادة بن زيد الشاعر فحصل بينهما المهادنة ثم تقاضا لانهما انظر قصتهما في كتاب البلادى * ومما يستدرك عليه أذن هذبا أى متدلية مسترخية وهو في حديث المغيرة وحية هذبا مسترسلة وكذا عشون هذب وهو مجاز ومنه أيضا نمرأ هذب إذا كان سابع الریش والهذبة أيضا القطعة والطائفة ودمقس مهذب أى ذو هذاب وفرس هذب طويل شعر الناصية والهذبان من جباد الخيل عندهم وينقسم إلى بيوت قال الأزهرى والعسل مثل الهذب سواء والاهذاب فى قول أبى ذؤيب

يست فى عرض الصحراء فائده * كأنه سبط الاهداب ملحوح

الاكثاف قاله ابن سيدة وأنتكره وفى التهذيب أهدب الشجر إذا خرج هذبه وذكر الجوهرى وابن منظور هنا الهذب والهذب با وسياى فى كلام المصنف فيما بعد وفى الأساس فى المجاز وضربه فبدا هذب بطنه أى ثربه هكذا وجدته وهو خطأ وصوابه هرب بالراء كما سياتى فى موضعه (هذبه هذب هذبا قطعه) كهذبه بالادال المهملة ولم يذكر ابن منظور والجوهرى وهو فى الأساس (و) هذبه (نقاء) فى الصحاح التهذيب كالتنقية (وأخلصه و) قيل (أصله) هذبه هذب هذبا (كهذبه) تهذبا (و) هذب (القطعة نقي عنها الليف) قال شيخنا نقلا عن أهل الاشتقاق أصل التهذيب والهذب تنقية الأشجار بقطع الأطراف تهذيبا تهذيبا (و) هذب (القطعة نقي عنها الليف) قال شئ وأصله وتخليصه من الشوائب حتى صار حقيقة عرقية فى ذلك ثم استعملوه فى تنقيج الشعر وتزيينه وتخليصه مما يشينه عند القضاة وأهل اللسان انتهى * قلت والعجيج ما فى اللسان أن أصل التهذيب تنقية الخنظل من شحمه ومعالجة حبه حتى تذهب مرارته ويطيب ومنه قول أوس

ألم تر يا ذئب جئتكم أن لجمها * به طعم شرى لم يهذب وحنظل

(و) هذب (الشئ) هذب هذبا (سال و) هذب (الرجل) فى مشيه (وغیره) كالفرس فى عدوه والطائر فى طيرانه هذب (هذبا) بفتح فسكون (وهذابة) كسحابه (أسرع كاهذب) اهذبا (وهذب) تهذيبا كل ذلك من الاسراع وفى حديث مرة بن عبد الله بن جهم أنى أخشى عليكم الطلب فهذبوا أى أسرعوا السير وفى حديث أبى ذر جعل هذب الركوع أى يسرع فيه ويتابعه (و) أما قوله (هذب) فقد حكاه يعقوب قال الطبري هذب فى طيرانه أى بمرئى يعاوه هكذا أنشد بيت أبى خراش

بيادر جحج الليل فهو مهذب * بحث الجناح بالتوسط والقبض

والذى قرأت فى ديوان شعره فهو مهذب قال فى الأصمى سمعت ابن أبى طرفة ينشد مهذباً وإنما أراد مهذب فقلبه فقال مهذب يقال هذب إذا عدا عدا شديدا وقد سمعت غيره يقول مهذب أى جاد انتهى والاهذاب والتهذيب الاسراع فى الطيران والعدو والكلام قال امرؤ القيس

فلا ساق ألوب وللوسط ذرة * ولأزجر منه وقع أخرج مهذب

ووجدت فى الهامش كان فى المتن بخط أبى سهل * ولأزجر منه وقع أخرج مهذب * وقد كتبه بالجرمة على الحاشية * فالأزجر ألوب وللأزجر ذرة * وللوسط منه كأنه ردة على الجوهرى (و) هذب (القوم كثرة لهم) وأصواتهم نقله الصاغاني (و) قال الأزهرى يقال (أهذب السحابه ماها) إذا (أسأله بسرعة) وأنشد قول ذى الرمة

ديار عفتها بعدنا كل ديمة * درور وأخرى مهذب الماء شاجر

(و) يقال (أبل مهذب) أى (سراع) فى سيرها وقال رؤبة * سوادق العقب مهاذيب الولقى * (و) يقال ما فى مودته هذب (الهذب محركة الصفاء والخلوص) قال الكميت

٧ معدنك الجوهر المهذب ذوالأبريز مخ ما فوق ذا هذب

(والهذبى الهذبى) وهو ضرب من مشى الخيل اسم من هذب يهذب إذا أسرع فى السير وقد تقدم هكذا وأورد الأزهرى فى التهذيب بالذال المجهة كما هو صنيع الجوهرى واقتصر ابن دريد فى الجهرة على ذكرهما فى الدال المهملة وذكرهما فى الموضعين ابن فارس فى المجمل وابن عباد فى المحيط وأياهما تابع المصنف وقال ابن الأنبارى الهذبى أن يعدو فى شق وأنشد

* مشى الهذبى فى دقه ثم فرفرا * ورواه بعضهم مشى الهوبى وهو بمنزلة الهذبى (و) من المجاز (رجل مهذب) أى (مطهر الاخلاق) وفى اللسان المهذب من الرجال المخلص النقي من العيوب وقد تقدم بيان أصل التهذيب * ومما يستدرك عليه التهذيب فى القرح العمل الثانى والتهذيب الاول قاله أبو حنيفة وقد تقدمت الإشارة إليه فى ش ذب وحجم هذب هو على النسب أى ذو أهذاب وقد جاء فى قول أبى العيال وعن الفراء المهذب السريع وهو من أسماء الشيطان ويقال له المذهب أى المحسن للمعاصى وقد تقدم فى موضعه وهذب عنها فرق قاله السكرى وأنشد لبعض الهذليين

وقد تقدم فى موضعه وهذب عنها فرق قاله السكرى وأنشد لبعض الهذليين

(المستدرك)

٢ شكور بفتح الشين
وسكون الباء وضم الكاف
فارسية معناها أعمى الليل
وهو الأعمى

(هذب)

٣ قوله هذبة عبارة الأساس
الذى يبدى أكثر من أن
يقولوا به هذب قال
ليس دواء الهذب
الاسنام وكبد

٤ فالشارح رحمه الله تعالى
انتقل نظره سهوا من مادة
هذب الى مادة ه د ب د
والعذر له فى ذلك أنها فى
الاساس ملحقة بمادة
هذب

٥ قوله فائده كذا بخطه
والذى فى اللسان فى مادة
م ل ح فائده وهو الصواب
قال فيه بعد انشاد البيت
يعنى الجعر شبه السراب به
٦ قوله زيد لعله لتزيد

٧ قوله هذب لعله هذب
هذب

٨ قوله ذوالأبريز الخ كذا
بخطه والذى فى التكملة
ذوالانصر وهو جمع نصير
بمعنى الذهب ولقطنخ
مذكور فى التكملة مرتين
وبه يستقيم وزن الشطر
الثانى من البيت
(المستدرك)

فهذب عنها ما إلى البطن واتقى * طريدة من بين عجب وكاهل

﴿الهذرية﴾ أهمله الجوهري وقال الصاغاني عن ابن دريد هو (كثرة الكلام في سرعة) لغة في الهذمة أبدلت الميم باء أولثة (وهذه هذيرباء) بالضم وفتح الثاني وكسر الراء كما تقول وهذه هجيراء (أي عادته) عن الفراء (والهذريان كعنقوان) الرجل (الخفيف في كلامه وخدمته) والسريرع فيها نقله الصاغاني ﴿الهذلية﴾ أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (الخفة والسرعة) قال شيخنا صرح غير واحد منهم ابن دريد بأنها لثة في هذمة أبدلوا الراء لاماً والميم موحدة ولذا أغفلها الجوهري كغيره من أئمة اللغة ﴿هرب﴾ (هرباً بالتحريك) من باب نصر كبدل عليه قاعدة اطلاقه وهو الصحيح واعتبر بعض بالمصدر المحرك فقال انه من باب فرح وآخرون انه من باب فتح لوجود حرف الحلق وجهل أن حرف الحلق إذا كان في أوله فإنه لا يستدبه وآخرون انه من باب ضرب والصحيح الأول (ومهرباً) كطلب طلباً ومطلباً هو مصدر ميمي كتمعد (وهرباناً) بالتحريك وهذه عن الصاغاني لما فيه من الجولان والاضطراب (فر) يكون ذلك للانسان وغيره من أنواع الحيوان (و) هرب غيره تهريداً (هزبته) أنا (و) يقال هرب (من الوند نصفه) أي (عاب) قال أبو جرة

ومجنا كازاء الخوض مثلاً * ورمه تشب في هارب الوند

هكذا وقع في عبارة أئمة اللغة ولا تعلق فيها كازعمه شيخنا وما صوبه لا يخلو عن تأمل (و) قال بعضهم (أهرب) فلان أي (أغرق في الامر) من تهذيب ابن القطاع (و) أهرب (جذقي الذهاب مذعوراً) أو غير مذعور وقال الليثاني يكون ذلك للفرس وغيره مما يعذر وقال مرة جاء مهرباً أي جاداً في الامر وقيل جاء مهرباً إذا ناله هارباً فزعا * قلت وعليه اقتصر الجوهري (و) أهربت (الريح سفت) ما على وجه الارض من (التراب) والقيم وغيره (و) أهرب فلان (فلاناً) إذا (اضطره الى الهرب) قال الاصمعي في نبي المال (ماله هارب ولا قارب أي صادر عن الماء ولا وارد) اليه وقال الليثاني معناه (أي ماله شيء) وماله قوم قال ومثله ماله سعة ولا معنة وعن ابن الاعرابي الهارب الذي صدر عن الماء والقارب الذي يطلب الماء (أو معناه ليس أحديهم منه ولا أحد يقرب اليه) أي (فليس هو بشيء) وفي بعض النسخ شيء من غير موحدة وهو أحد أقوال الاصمعي والميداني نسب القول الأول للخليل وقد تقدم بعض من ذلك في ق ر ب فليراجع وفي الحديث قال لرجل مالي ولعيالي هارب ولا قارب غيرها أي مالي صادر عن الماء ولا وارد سواها يعني ناقته (و) عن ابن الاعرابي يقال (هرب) الرجل (كفرح) إذا (هرم) الميم لغة في الباء (و) من المجاز ضرب به فبدا هرب بطنه (الهرب بالضم ثب البطن) هو بفتح المثناة فالتسكون بمانية هنا محمل ذكره وقد صحفه الزمخشري فقال هذب بطنه بالبدال وقد سبقت الإشارة اليه (و) المهرب (كخبر خشبة يقبل بها الزراع) في حرثه (ويدبر) نقله الصاغاني (والهاربة مويحة لبنى هاربة بن ذبيان) بن نغيض بن ريث بن غطفان وهم هاربة البقاء اخوة سعد وفزارة وفي المعارف لابن قتيبة وقد بادت هاربة الابقية بسيرة في بني سعد وفي المهجم قال بشر بن أبي خازم

ولم نهالك لمرة اذ قولوا * وساروا سير هاربة فغادوا

وذلك طرب كانت بينهم فرحوا من غطفان فنزلوا في بني ثعلبة بن سعد فعداهم اليوم فيهم وهم قليل قال هشام بن محمد الكلبي لم أرها ربياً قط (وسموا هزراً) ومهرباً (كشداد ومحسن) * وما يستدل عليه فلان لنا مهرب والبدن مثل المهرب والمهرب موضع الهرب وأهرب الرجل إذا أبعده في الارض وساح فلان في الارض وهرب فيها بالفتح وهروب من قرى صنعاء باليمن كذا في المهجم ﴿الهرجاب بالكسر و﴾ الهرجبة (كفرشب) الاخير عن الصاغاني (الطويل من الناس وغيرهم) ومن الابل الطويلة الضخمة كالهرجال واجمع الهراجيب والهراجيل والهرجال العظيم الضخم من كل شيء كذا في المهجم وقيل الهرجاب التي امتدت مع الارض طولاً وأشد * ذو العرش والشعثانات الهراجيب * ونخلة هرجاب كذلك قال الانصاري ترى كل هرجاب مصوق كأنها * تطل بقاراً وبأسود نافع

وأورد الجوهري شاهداً على ناقة هرجاب قول رؤبة * نشطته كل هرجاب فتق * قال ابن بري يريد انشاده في رجزه

نشطته كل مقلاة الوهق * مضبورة قرواء هرجاب فتق

ومعنى نشطته أسرع قطعه والضمير الى الخرق الذي وصف قبل هذا في قوله * وقاتم الاعماق حاوي المخرق * والمقلاة الناقة التي تبعد الخطو والوهق المباراة والمسارة مضبورة مجتمعة الخلق والقرواء الطويلة القرا وهو الظهر والفنق القينة الضفمة (وهرجاب) بالكسر اسم (ع) في قول عامر بن الطفيل ربي أباه

ألا ان خير الناس رسلاً ونجدة * بهرجاب لم تحبس عليه الركائب

وأشد أبو الحسن * بهرجاب مادام الاراك به خضراً * وأشد الازهرى لابن مقبل

فطافت بنا هرشق جأبة * بهرجاب تتاب سدر اوضالا

وفي تهذيب ابن القطاع الهرجبة السرعة ﴿الهردية﴾ والهردب (عدو ثقيل) وقد هردب ونص ابن القطاع وغيره الهردبة عدو

(هذرية)

(هذلية)

(هزب)

(المستدرك)

(هزج)

م قوله القينة كذا بخطه
والصواب القينة كما يعلم
بمراجعة الصحاح وغيره

(هردب)

فيه ثقل والهرذب كقرشب (و كقرشبة العوز) قال

أف تلك الدلقم الهردية * العنقفيز الجليح الطرطبة

العنقفيز والجليح المسنة والطرطبة الكبيرة الثدين (و) قيل هو (الجبان) الضخم القليل العقل (والمنتفخ الجوف) الذي لا ذؤاد له وقال الأزهرى في التهذيب يقال للرجل العظيم الطويل الجسم هرطال وهردية وهقوروقنور ﴿الهرشبة كقرشبة العوز المسنة﴾ وفي التهذيب في الرابحى هوزهرشفة وهرشبة بالقاء والباء بالية كبيرة ﴿الهوزب البعير﴾ الشديد قاله الجرى و (القوى الجرى) وفي الصحاح الجرى على فاعيل قال الأعشى

أزجى مرأعيف كالقسي من الشوخط صك المسفع الجحلا

والهوزب العود أمتطيه بها * والعنتر يس الوجاء والجلا

والهوزب المسن الجرى من الابل روى ذلك عن الأصمعي (و) الهوزب (النسر) أطول عمره عن ابن دريد (والهيزب الحديد) نقله الصاغاني (و) منه قيل (ليث هيزب) أى حديد (والهازي) مقصورا (و) لغة (فيه جنس من السحل) نقله الصاغاني وهزاب اسم رجل ﴿الهرزية﴾ بالزاي بدل الذال أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن دريد وابن القطاع هو (الخفصة والسرعنة) ﴿الهسب م﴾ بالهاء والسين المهملة أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني هو (كالحسب) بالحاء والسين وزناومعنى وقال ابن الأعرابي الهسب الكفاية ﴿الهصب﴾ بالهاء والصاد المهملة أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن الأعرابي هو (الفرار) نقله الصاغاني ﴿هضبت السماء هضب﴾ بالكسر (مطرت) أو دام مطرها أياما لا يقطع وهضبتهم بآتهم بالشديد وروضة مهضوبة (و) هضب (الرجل مشى مشى البلد) من الدواب نقله الصاغاني (و) من المجاز هضب (في الحديث) أى (أفاض) واندفع فيه فأكثر وهضب القوم في الحديث خاضوا فيه دفعة بعد دفعة وارتفعت أصواتهم يقال اهضبوا يا قوم أى تكلموا وفى الحديث أن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا معه في سفر فعزسوا ولم ينتبهوا حتى طلعت الشمس والنبي صلى الله عليه وسلم نائم فقال اهضبوا معى أى تكلموا أو أفضوا في الحديث لكي ينتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم بكلامهم يقال هضب في الحديث (كاهضب) إذا اندفع فيه كرهوا أن يوقظوه فأرادوا أن يستيقظ بكلامهم (والهضبة) بفتح فسكون ومثله في التهذيب والصحاح زاد في لسان العرب والهضب (الجبل المنبسط) وفي أخرى المنبسط ينسط (على) وجه (الأرض أو) كل (جبل خلق من محخرة واحدة) وقيل كل محخرة راسية صلبة ضخمة هضبة (أو) هو (الطويل) من الجبال (المنبسط المنفرد ولا يكون إلا في جبال الجبال) تقول علوت هضبة وهضابا (و) الهضبة (المطرة) الدائمة العظيمة القطر وقيل الدفعة منه وفى حديث لقيط فأرسل السماء بهم هضب أى بطر وفى وصف بنى نعيم هضبة حمراء قال ابن الأثير قيل أراد بالهضبة المطرة الكثيرة القطر وقيل أراد به الراية وقال أبو الهيثم الهضبة دفعة واحدة من مطر ثم تسكن وكذلك جرية واحدة (ج هضب) مثل بدرة وبرد نادر ووجه هضبة المطر والجبل (وهضاب) ككتاب جمع هضبة الجبل ويصلح أن يكون جمعا للهضب بمعنى المطر كما يؤخذ من كلام الجوهري و (جمع) أى جمع الجمع (أهاضيب) في الصحاح عن أبي زيد الأهاضيب واحد هاضاب وواحد الهضاب هضب وهى حلبات القطر بعد القطر هذا هو الصحيح ولم يسمع فيه أنه جمع أهضب على ما هو مشهور في صيغ منتهى الجوع كما زعمه شيخنا والأهاضيب في قول الهذلي

لعمر أبى عمرو لقد ساقه المنى * إلى جلد يورى له بالأهاضيب

أراد الأهاضيب فحذف اضطراروا زاد الجوهري وابن منظور في جمع هضبة المطر والراية هضب بفتح فسكون قال شيخنا المراد به الجمع المقوى فإنه اسم جنس جى وزيد هضب محركة في قول ذى الرمة

فبات يشتهر تأد ويسهره * نذاؤب الريح والوسواس والهضب

في الصحاح هو جمع هاضب مثل تابع وتبع وباعد وبعد عن أبي عمرو وروى الهضب كعنب وقد تقدم (والهضب كعجف الفرس الكثير العرق) وهو مجاز قال طرفة

من عناجيج ذكور وقع * وهضبات إذا بطل العذر

العناجيج الجياد من الخيل وروى يعاقب (و) الهضب (المصلب الشديد) والهضب الضخم من الضباب وغيرها وسرق لا عراية ضب حكيم لها ضب مثله فقالت ليس كضبي ضب هضب (و) ضم هضيب) كأمير (قليلة اللابن) كأنه مأخوذ من الهضب وهو حلبة القطر (واسم ضب صار هضبا) وفي الأساس هضبة (ويقال أصابتهم الهضوبة) بالضم (من المطر) وهى الهضوبة والجمع أهاضيب وفى حديث على رضى الله عنه غربه الجنوب درر أهاضيبه وفى لسان الأهضوبة كالهضب وإياها كسر عبيد في قوله

فمن قد نأمن أهاضيب الملا السجيل فى الارسان أمثال السعالى

والهضب يجمع على أهضاب ثم أهاضيب كقول وأقوال وأقاول وأنشد أبو الهيثم للكميت يصف فرسا

مخيف بعضه وردوسائه * جوت أفانين أجرياه لاهضب

هرشبة

هوزب

نسخة المسن المطبوع

الهسب الكفاية كالحسب

هرزية

هسب

هصب

هضب

واجرياه جريه وعادة جريه أفانين أي فنون وألوان لاهضب أي لالون واحد كذا في لسان العرب وقال بصفت قوسا في كفه نبعة موزة * يهزج أنبا ضهاوهم تضب
أي يرت فيسمع لنيته صوت وعن أبي عمرو وهضب وهضب وهضب وأضب كاه كلام فيه جهارة وفي النوادر هضب القوم وضهبوا وهلبوا وألبوا وخطبوا كله الاكثر والاسراع وقول أبي جعفر الهذلي

٢ تصابت حتى الليل منهن زغبتي * روائ في يوم من الله وهاضب

معناه كانوا قد هضموا في الله وقال وهذا لا يكون الاعلى النسب أي ذى هضب ومن المجاز وهو يهضب بالشعر وبالخطب يسع مصا كذا في الأساس وفي حديث ٣ ذى الشعار وأهل جناب الهضب الجناب بالكسر اسم موضع * وهضب غير مضاف جاء في شعر زهير فهضب فرقة فالطوى فتادق * قوارى القنان حزمه قد اخله

وهضاب موضع في قول الاخطل

ظهرت خيلنا الجزيرة فيهم * وعسى أن تنال أهل هضاب

وهضب الجثوم وهضاب شمروري وهضب حرس وهضب الدخول وهضب الصراد وهضب الصفا وهضب غول وهضب القلب وهضب لبنى وهضب مداخل وهضب الحفاء وهضب شجا مواضع وسيأتي ذكرها في مواضعها (الهقب) بالفصح (السعة) (و) الهقب (كهمزة الواسع الحلق) يلتقم كل شيء (و) الهقب (الضم) في طول وجسم وخص بعضهم به الفعل من التعام قال الأزهرى قال الليث الهقب الضخم (الطويل من النعام) وأشد * من المسوح هقب شوق حبش * (و) الهقب الطويل من (غيره) والهقب الصلب الشديد نقله الصاغاني (وهقب) بكسر أوله وسكون آخره (زجر الخيل) خاصة (الهكب بالفصح وبالعريل) أهمله الجوهري وروى ثعلب عن ابن الأعرابي أنه (الاستهزاء) أصله هكم بالميم كذا في التهذيب للأزهري والفصح الذي صدر به نقله الصاغاني (الهلب بالضم الشعر كله أو ما غلظ منه) أي من الشعر مطلقا ومثله قال الجوهري وجرم السهيلي في الرغز بأنه الحسن من الشعر وزاد الأزهرى كسر ذنب الناقة (أو شعر الذنب) وحده (أو شعر الخنزير الذي يخرزبه) واحده هلبة (وبالعريل) كثرة الشعر وهو أهلب (والأهلب الفرس الكثير الأهلب ورجل أهلب غليظ الشعر وفي التهذيب رجل أهلب إذا كان شعره أخدعيه وجسده غلاظا والأهلب الكثير شعر الرأس والجسد والأهلب أيضا الشعر النابت على أجنان العين والأهلب الشعر تنتفه من الذنب واحده هلبة والأهلب الأذنان والأعراف المنتوفة (وهلبة) أي الفرس هلبا (تنف هلبة كهلبة) تهلبا (فتهلب وانهلب) فهو مهلوب ومهلب وفرس مهلوب مجزوز الأهلب كافي الأساس وفي اللسان أي مستأصل شعر الذنب وفي حديث أنس لا تهلبوا أذنان الخيل أي لا تستأصلوها بالجز والقطع (و) هلبت (السما القوم) إذا (بلاهم بالندي) أو نحو ذلك (أو مطرهم مطرا متابها) وفي حديث خالد بن الوليد رضي الله عنه ما من على شيء أرجى عندي بعد الله إلا الله من ليلة تبها وأما ترمس بترس والسما تهلبني أي تبلي وتطيرني وقد هلبتنا السماء إذا أمطرت تجود وفي التهذيب يقال أهلبتنا السماء إذا بلاتهم بشئ من ندى أو نحو ذلك والهلب تنابع القطر قال رؤبة

والمذريات بالذواري حصبا * بهاجلا لا ودقا هلبا

وهو التتابع والمر (و) منه يقال هلب (الفرس) إذا (تابع الحرى كاهلب) فهما ويقال أهلب في عدوه أهلا بأهلب الهابا وعدوه ذوا هاليب (والهلوب المتقربة من زوجها) والمحبة له المقصية غيره المتباعدة عنه (و) الهلوب أيضا (المقنبية منه) أي من زوجها والمتقربة من خله والمقصية زوجها (ضد) وفي حديث عمر رضي الله عنه رحم الله الهلوب بالمعنى الأول ولعن الله الهلوب بالمعنى الثاني وذلك من هلبته بلساني إذا نلت منه نيل شديد إلا المرأة تنال أمان من زوجها وأمان من خدنها فترحم على الأولى ولعن الثانية وعن ابن الأعرابي الهلوب للصفة المحمودة أخذت من اليوم الهلاب إذا كان مطره سهلا لينادا غميرا مؤذنا للصفة المذمومة أخذت من اليوم الهلاب إذا كان مطره ذارعدو برق وأهوال وهدم للمنازل (وأهلوب كأهلوب فرس دهر) بالضم (ابن عمرو) أفرس ربيعة بن عمرو وفي التكملة فرس وهر بن ربيعة الكلابي وفي المحكم له أهلوب أي التهاب في العدو وغيره مقولوب عن أهلوب أولفه فيه (و) قال ابن سيده (الهلاب كشداد الرمح الباردة مع مطر) وهو أحد ما جاء من الأسماء على فعال كالحباب والقذاف قال أبو زيد

هيفا مقبلة عجزا مدبرة * محطوطه جدلت شبا أنبا

ترفع بعني فزال تحت سدرته * أحسن يوما من المششة هلابا

هلابا هنادل من يوم وأنبا بمنسوب على التشبيه بالمفعول به أو على التمييز (كالهلاية) وهي الرمح الباردة مع القطر ويوم هلاب ذور مح ومطر كذا في الصحاح (و) الهلاب (من الأعوام الكثير المطر كالهلب) يقال عام أهلب أي خصيب مثل أرب وهو على التشبيه كافي الصحاح وفي التهذيب للأزهري في ترجمة جلب يوم جلاب ويوم هلاب ويوم هيام وصفوان وملمان وشيبان فأما الهلاب فإلباس ردا (وهلبة الشاة) بالضم (وهلبته) بشديد الثالث بمعنى واحد أي (شدته) قال الاموي أتيته في هلبة الشتاء أي في شدة

٣ قوله تصابت الخ كذا

بخطه ولجبر

٣ قوله ذى الشعار كذا بخطه

والصواب ذى المشعار

كافي النهاية وفي المجد

وذو المشعار مالك بن غط

الهمداني الخارفي صحابي

(هقب)

(هكب)

(هلب)

٤ قوله الحفاء كذا بخطه وفي

القاموس وحفا ككساء

جبل وفي المطبوعة الهما

ولجبر

٥ ذكر أوله في التكملة فقال

وفي حديث خالد بن الوليد

رضي الله تعالى عنه أنه

قال لما حضرته الوفاة لقد

طلبت القتل مظانه فلم

يقدر لي إلا أن أموت على

فرائي وما من على الخ

رده وأصانهم هلبة الزمان مثل الكلبة عن أبي حنيفة (و) من المجاز (هلبهم بلسانه هلبهم هجاءهم وشتمهم كهلبهم) تليبا قال ابن شميل يقال انه يهلب الناس بلسانه اذا كان يهجوهم ويشتمهم يقال هو هلاب أي هجاء وهو مهلب أي مهجو والمهلب اسم وهو منه (و) منه سمى (المهلب) بن أبي صفرة الأزدي العنكي الفارس (الشاعر) الأمير (أبو المهالبة) الأمراء والمحدثين ومهلب على حارث وعباس والمهلب على الحارث والعباس (أو) هو مأخوذ (من هلبه) أي الفرس تليبا اذا (تنف هلبه) وبه قال الجوهري وابن منظور (و) عن أبي زيد الغنوي في الدكاون الأول الصن والصنبر والمرق في القبر وفي (الكافون الثاني هلاب ومهلب وهلب كشداد ومحدث وأمير) هكذا في سائر النسخ التي عندنا وهي نسخة الطبراني وفي أخرى هلب كزير ومثله في التكملة وسقط هذا الضبط من نسخة شيخنا فاعترض على المؤلف وهو بارد مثل (أيام باردة جدا وهي) أي تلك الايام (في هلبة الشتاء) بالضم أي شدة وعبارة اللسان يكن في هلبة الشهر آخره (وهلب الشعر ومدحرج البحر من) جملة (أيام الشتاء والاهلب الذنب المنقطع) يقال هلب ذنبه اذا استوصل حدا قال المسيب بن علس

وانهم قد دعوا دعوة * سيمعها ذنب اهلب

أي منقطع عنكم كقوله الدنيا ولت حدا أي منقطعة (و) الاهلب (الذي لا شعر عليه و) الاهلب (الكثير الشعر) أي شعر الرأس والجسد فرس اهلب ودابة هلباء ومنه حديث تميم الداري فلقبهم دابة اهلب ذكرا الصفة لان الدابة يقع على الذكور والانثى وهي الجساسة (ضد والهاء الشعراء) أي الدابة الكثيرة الشعر (و) الهلباء (الاست) اسم غالب وأصله الصفة ورجل اهلب العضرط في استه شعر يذهب بذلك الى اكتماله وتجرته حكاه ابن الاعراب وفي مجمع الامثال للميداني ومثله في المستقصى أن امرأه قال لها انهما أجد أحدا لا غلبته وقهرته فقالت أي بني اياك واهلب العضرط قال فصرعه رجل مرة فرأى في استه شعرة فقال هذا الذي كانت أمي تحذرني بضرب في التذير وللمعجب بنفسه (و) من المجاز أرض هلباء أي مجزوزة والهلباء (ع بين مكة واليمامة له يوم) قاله الحفصي قال وانما سميت الهلباء لكثرة نباتها وانما تبت الحلى والصليان وقال الشاعر

سل القاع بالهلباء عما وعنه * وعنك وما نبالك مثل خبير

كذا في المعجم (و) يقال وقصافي (هلبة هلباء) بالضم أي (داحية دهبا) عن أبي عبيد (الهالبة) بالضم (غسالة السلي) وهي في الحولا والحولا رأس السلي وهي غرس كقدر القارورة تراها خضرا بعد الولد تسمى هلبة السقاء (وليلة هالبة مطيرة) من هلبتهم السماء اذا بلتهم كما تقدم (والاهلب الفنون واحدها اهلوب) بالضم قال خليفة الحصبى يقال ركب منهم أهلوبا من الشتاء أي فناوهي الاهلب قال أبو عبيدة هي الاساليب واحدها اسلوب (و) رجل هلب نابت الهلب (الهلب لقب أبي قبصة يزيد ابن قنافة) كقمامة ويقال يزيد بن عدى بن قنافة (الطائي) وسماه ابن الكلبي سلامة (بضمه المحدثون) فيقولون الهلب وشكر الله سعيهم ونصر وجههم لانه من باب تسمية العادل بالعدل مبالغة خصوصا وقد ثبت النقل وهم العمدة (والصواب) الهلب (ككتف) وهو ضبط ابن ناصر الدمشقي والضم عن الجمهور كما نقله خاتمة الحفاظ ابن حجر العسقلاني رحمه الله تعالى وسبب تسميته به لانه كان أقرع فسمه (أي على رأسه) (النبي صلى الله تعالى) عليه وسلم فبنت شعرة قال ابن دريد كان أقرع فصار أقرع يعني كان بالقاف فصار بالقاف وفي الحديث ان صاحب راية الدجال في هلب ذنبه مثل آية البرق فيها هلبات كهلبات الفرس أي شعرات أو خصلات من الشعر وفي حديث معاوية أقلت وأنخص الذنب فقال كلالا انه لهلبة وفي حديث المغيرة ورقبة هلباء أي كثيرة الشعر والهلبة ما فوق العانة الى قريب من السرة عن ابن شميل ومنه الحديث لا تقتلن عابدين عاتق وهلبتي وفي نوادر الأعراب اهلب السيف من غمده وامترقه اذا استله (الهلب بالكسر) أهمله الجوهري وقال الأزهرى هي (القدر العظيمة) الضخمة وكذلك العيلم كذا في التهذيب والتكملة * هلقب * نقل الأزهرى عن أبي عمرو جوع * هلبع وهلباع وهلقب وهلقس أي شديد وهذه المادة أغفلها المؤلف كغيره وهي في التهذيب ونقلها في اللسان (الهلبا بالضم) هذا الضبط مع قوله (كلمنار) مستدرك وفيه اطناب ووزنه به مع الاجماع على زيادة همزة غير مناسب (ووهم الجوهري في تخفيفه) لانه قال الهلب بالضم مصدر قولك امرأته هلباء أي بلها بينة الهلب قال الشاعر * مجنونة هلباء بنت مجنون * (و) اياه يعني بقوله (في الشعر) روى الأزهرى عن أبي خليفة أن محمد بن سلام أنشده للنابغة الجعدي

وشمر حشوخبا أنت موبله * مجنونة هلباء بنت مجنون

وهي (البلهاء الورهاء) قال الصائغاني فعلى ما ذهب اليه الجوهري تكون القافية مقيدة ووزن البيت مستغفل مستغفل فعولان وانما هو تصحيف والبيت من البسيط ثم ذكر البيت قال وآخره

تسخت الوطلم تنقض مريرته * وتنضم الحب صرنا غير مطهون

ووجدت بخط أبي زكريا عند قول الجوهري هذا قلت وقال غيره الهني مضوم الها مفتوح النون مقصور المرأة المجنونة قال الشاعر

وشمر حشوخبا أنت موبله * مجنونة هلبى بنت مجنون

(هلباب)

(المستدرك)

(هلباء)

٢ قوله هلبع بضم أوله
ونسكين ثانيه وضم ثالثه
وقوله هلقب وهلقس بكسر
أولهما وتشديد ثانيهما
مفتوحا وسكون ثالثهما
كما ضبطه بكلا

انتهى قال الازهرى ويروى هبتاء من الهبة وهى القفلة وقال بعد انشاد البيت وهبتاء على فعلا بتشديد العين والمد قال ولا أعرف في كلام العرب له نظير قال (و) الهبتاء (الاحق كالهبتى بالقصر فى الكل) أى مع تشديد النون الاخير نقله الصاغاني (و) الهنب (كسبر الفائق الحق) رواه الازهرى عن ابن الاعرابى قال وبه سمى الرجل هنباً وقال (ابن دريد امرأة هنباً وهنبى بالتحريك فهما) هذا النقل عنه غير صواب فان الذى نقله عنه ابن منظور وغيره امرأة هنباً وهنبى بمد ويقصر ويضاع على الفرض فان التحريك فى كلام ابن دريد راجع للثانى لانهما كانا قومه وأشار لداشينا فكللام المصنف يحتاج الى التحريك بعد تصحيح النقل (وهنب بالكس) اسم (رجل) وهو أبو قبيلة وهو هنب بن أفصى بن دعمى بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار بن معد وهو أخو عبد القيس وأبو عمرو وقاسط قاله ابن قتيبة ولا يحب فى تفسير المصنف كقوله شيخنا وقبيلة أخرى تعرف هنب بن القين بن أهوذ بن هيراء بن عمرو بن الحافى بن قضاة ذكره الصاغاني (و) هنب (مخفف نفاة النبي صلى الله تعالى عليه وسلم) والذى جاء فى الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم نفي مخنيين أحدهما هيت والآخر ماتع اغما هو هنب فمخففه أصحاب الحديث قال الازهرى رواه الشافعى وغيره هيت قال وأظنه صواباً (و) هنب (جد جندل بن وائل المحدث) كنيته أبو علي نقله الصاغاني (هنب فى أمره) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني أى (استرخى وتواني * الهندب) والهندبا (والهندباء بكسر الهاء) وسكون النون (وفتح الدال) المهملة (وقد تنكس) أى الدال ونقله الجوهري عن أبى زيد حالة كونها (مقصورة) قال الازهرى أكثر أهل البادية يقولون هندب (رعد) وكل صحيح وقال كراع هى الهندباء مفتوح الدال مقصور كل ذلك (بقلة م) أى معروفة من أحرار البقول وعن ابن بزرج هذه هندباء وباقلاء فأنشوا ومدوا وهذه كشوناء مؤنثة وقال أبو حنيفة واحد الهندباء هندباءة ثم ان المؤلف أورد هذه المادة هنا بناء على أن النون أصلية ولا قائل به ولذا أوردنا الجوهري فى هرب وبناء فعل كدروهم قليل غير أربعة ذكرها ثمة المصنف واستطرد تهاوما يتعلق بها فى كتابنا كثرى النبع لفتى جوهري الطبع فليراجع هنالك ثم شرع فى ذكر منافع هذه البقلة بقوله (معتدلة نافعة للمعدة والكبد والطحال أكلا وللسعة العقب ضماداً بأصولها وطبخها أكثر خطأ من غاسلها) ولها مضار ومصالح أخر استوعبها الحكيم الماهر دود الانطاكي فى تذكرته وفيه ما يرشد الى معرفة الكمىة والكيفية والهيئة فى تعاطيها ومن لم يعلمها كان الضرر أكثر من النفع وقال أبو حنيفة (الواحدة هندباءة وهندباء بالكسر) اسم امرأته سوداء وهى (أم أبى هندباء الكندى الشاعر) الفارس واسمه زياد بن حارثة بن عوف بن قتيبة حكاه ابن دريد ونقله الصاغاني فى هرب (الهنب) بكهفر أهمله الجوهري والصاغاني وقال ابن دريد هو (القصور) قال وليس ثبت وشبهه بعضهم بكسر الهاء وتشديد النون بكردل (الهوب البعد) وبه سدد الجوهري (و) عن أبى عبيد الهوب الرجل (الاحق المهدار) أى الكثير الكلام كذا فى الصحاح وجعه أهواب (و) الهوب (وهيم النار) واشتعلها عمانية وهوب الشمس وهبها بفتحهم (و) يقال (ركته فى هوب دابر وضم) ووجدت فى هامش الصحاح بخط أبى زكريا ورواه غيره ركته فى هوب دابر مضافاً (أى بحيث لا يدري) أين هو وهوب دابر اسم أرض غلبت عليها الجن (وقيل صوابه) هوت دابر (بالتاء) المثناة الفوقية بدل الموحدة قال الصاغاني وهو أصح (ووهم الجوهري) وحيث أنه لم يثبت عنده وهو عمدة أهل الفن لا ينسب الوهم اليه كما هو ظاهر (والأهواب) كأنه جمع هوب وفى نسخة الأهوب (ع بساحل اليمن) وهو فرضة زيد مما بلى عدن وفرضتها الأخرى التى تلى جدة غلافقة (والهوب ككميت ع بزيد) وفى المجمع قرية من قرى وادى زيد باليمن ومن محاسن الجناس قول الفاضل بن جياش الحبشى صاحب زبيد

(هَنْبٌ)
(هَنْدُبٌ)(هَنْبٌ)
(هوب)

(هَابٌ)

لله أيام الحصيب ولا خلت * تلك المعاهد من صبا وتصابى
لا عيش إلا ما أحاط بسوجه * شط الهوب وساحل الأهواب
هكذا أوردته يحيى بن ابراهيم العملى فى كتابه علم القوافى ونقله الناشئ فى أنساب البشر (الهيئة) الاجلال و (المخافة) عن ابن سيده الهيئة (التقية) من كل شئ (كالمهابة) قد (هاهباها) كتألفه يخافه (هيبا) وهيبة (ومهابة خافه) ورأعه (كاهتابه) قال ومهريق تسكن العقبان قلته * أشرفه مسفرا والشمس مهتابه
وفى كتاب الافعال هابه من باب تعب حذره ويقال هابه يهابه به نقله الفيروزى فى المصباح ونقل شيخنا عن ابن قيم الجوزية فى الفرق بين المهابة والكبرمانصة أن المهابة أثر امتلاء القلب بمهابة الرب ومحبته واذا امتلأ بذلك حل فيه النور وليس ردا الهيئة فاكسى وجهه الخلاوة والمهابة غنت اليه الافئدة وقرت بها العيون وأما الكبرفة فهو أثر الحب فى قلب مملوء جهاولا طلمات ران عليه المقت فنظره شزر ومشيته تجتر لا يبدأ بسلام ولا يرى لاحد حقاعليه ويرى حقه على جميع الانام فلا يراد من الله الابدال ولا من الناس الا حقار وبغضا انتهى (وهو هائب) وهو أصل الوصف والامر فيه هب بغض الهاء لان الاصل فيه هاب سقطت الالف لاجتماع الساكنين واذا أخبر عن نفسك قلت هبت وأصله هيب بكسر اليا فلما سكنت سقطت لاجتماع الساكنين ونقلت كسرهما الى ما قبلها فقس عليه كذا فى الصحاح (و) رجل (هيوب) كصبور وهو وما بعده يأتى للمبالغة وفى حديث عبيد بن عمير الايمان هيوب أى يهاب أهله فعول بمعنى مفعول وهو مجاز على ما فى الاساس والناس يهابون أهل الايمان لانهم يهابون الله ويخافونه وقيل هو

فقول بمعنى فاعل أى ان المؤمن يهاب الذنوب والمصاى فيستقيها ويقال هب الناس يا بولك أى وقرهم يوقروك وقد ذكر الوجهين الازهرى وغيره (وهباب) كشداد (وهيب) كسيد وجوز فيه التقفيف كين (وهيبان) كشيبان (وهيبان بكسر المشددة مع فتحها) هكذا في النسخ الصحيحة وسقط من بعضها (وهبابية) بزيادة الهاء تأكيذا للمبالغة كافي علامة كل ذلك بمعنى (يحاف الناس) زاد في اللسان وهبوبة (و) رجل (مهوب) وكذلك مكان مهوب وبأى للمصنف (و) رجل (مهيب) كقيل (وهيوب) كصبور (وهيبان) كشيبان اذا كان (يحافه الناس) أما هبوب فقصد يكون الهائب وقد يكون المهيب ومهيب وارد على القياس كبيع وأما هيبان فلم يذكره الجوهرى وبالغ في انكاره شيخنا وهو منه عجيب فانه قال ثعلب الهيبان الذى يهاب فاذا كان ذلك كان الهيبان في معنى المفعول ونقله ابن منظور وغيره فكيف يسوغ لشيخنا الانكار والله حلیم ستار (وتعيني) الشئ بمعنى تهيئته أنا (و) قال ابن سيدة تهيئ الشئ (وتهيئته خفته) وخوفنى قال ابن مقبل

وماتهينى المومة أركبها * اذا تجاوبت الاصداء بالصهر

قال ثعلب أى لا تهيئها انما نقل الفعل اليها وقال الجرى لانهينى المومة أى لا تملأنى مهابة (والهيبان مشددة) أى ياءه مع قصها كما نقله اقوام عن سيبويه في الصحاح وهو الذى في نسخةنا ونقل قوم الكسر (الكثير) من كل شئ (و) الهيبان (الجبان) المتهيب الذى يهاب الناس كالهوب ورجل هبوب يهاب من كل شئ قال الجرى هو فيعلان بفتح العين وضبط الجوهرى بكسرهما وقال بعض العلماء لا يجوز فيه الكسر لان فيعلان لم يجرز في الصحاح وانما جاء فيه فيعلان كقيصان والوجه أن يقاس المعتل بالصحاح قال شيخنا هو قياس غير صحيح ولا يعرف الفتح في المعتل كما لا يعرف الكسر في الصحاح الا في نوادر (و) الهيبان (التيس) نقله الصاغاني (ر) قيل الهيبان (الخفيف) النضر (و) الهيبان (الراعى) عن السيرافى (و) الهيبان (التراب) أنشد

أكل يوم شعر مستحدث * فحن اذا فى الهيبان نبض

(و) الهيبان (زبد أفواه الابل) وفي سفر السعادة الزبد الذى يخرج من فم البعير ويسمى اللغام وفي المجمل هو لغام البعير وأنشد الازهرى لذى الرمة

تمج اللغام الهيبان كأنه * جنى عشر تنفيه اشد اقه الهدل

وجنى العشر يخرج مثل رمانة صغيرة فينشق عن مثل القرفش شبه لغامها بهو البوادى يجمع لونه حراقا يوقدون به النار كذا في اللسان (و) هيبان (صحابى اسمى) ٣ روى عن ابنه عبد الله عنه في الصدقة كذا في المجمع هكذا يقوله أهل اللغة (وقد يخفف) وهو قول المحدثين (وقد يقال هيفان بالفاء) وهو قول بعضهم أيضا (و) من المجاز (المهيب) كبيع (و) المهوب والمتهيب بتشديد الياء المفتوحة (الاسد) لما يهابه الناس (و) من المجاز أيضا (الهاب الحية و) الهاب (زجر الابل عند السوق يهاب وقد أهاب بها) الرجل (زجرها) أهاب (بالخيل دعاءها) وزجرها يهاب أو يهب (الاخير مررت الاشارة اليه في هب) وقال الجوهرى أهاب بالبعير وأنشد لطرفة

ترى غي إلى صرت المهيب وتبقى * بذى خصل ردعات أكلف ملبد

ترى غي أى ترجع وتعود وذى خصل أى ذنب ذى خصل وردعات فرعات والا كلف الفحل والملبد صفته (و) يقال في زجر الخيل (هي أى أقبل واقدى) وهلا أى قربى قال الكميت

نعلها هي وهلا وأرحب * وفي أياتنا ولنا اقبلينا

وقال الاعشى * ويكثر فيها هي واصرخى * قال الازهرى وممعت عقيليا يقول لامة كانت ترى ذوائد خيل نجفلت في يوم عاصف فقال لها ألا وهي بها ترغ اليك فجعل دعاء الخيل اهابه أيضا قال وأما هاب فلم أجمعه الا في الخيل دون الابل وأنشد بعضهم * والزجر هاب وهلا ترهبه * (ومكان مهاب) بالفتح (ومهوب) كقولك رجل مهوب وقد تقدمت الاشارة اليه ولؤذ كرا في محل واحد كان ارعى لصنعة ولكن لما قرنه بهاب اقتضى الحال لتأخيرته أى مهول (يهاب فيه) وعلى الاول قول أمية بن أبى عائذ الهذلى

ألا بالقوم لطيف الخيا * ل أرق من نازح ذى دلال

أجاز البناء على بعده * مهاوى خرق مهاب مهال

قال ابن برى مهاب موضع هيبه ومهال موضع هول والمهاوى جمع مهوى لما بين الجبلين * قلت وهكذا في شرح ديوان الهذليين لابن السكري وفي الصحاح رجل مهوب ومكان مهوب (بنى على قولهم هوب الرجل حيث نقلوا من الياء الى الواو فيهما) كذا في النسخ وكأنه يعنى مهاوبا وهو بالواو الذى في الصحاح فيما لم يسم فاعله وأنشد الكسائى

وياوى الى زغب مساكين دونهم * فلا لا تخنطاه الرفاق مهوب

قال ابن برى صواب انشاده وتأوى بالتاء لانه يصف قطاة ووحدت في هامش النسخة مانصه هو جدي بن ثور والمهور في شعره

* تهيئته زغب مساكين دونهم * وهذا الشئ مهيبه لك (وهيبته اليه) اذا (جعلته مهيبا عنده) أى مما يهاب منه * ومما يستدرك عليه هابيه اذ اقره واذا عظمه والهيبان رجل من أهل الشام عبيد أسلم بنو سبيعة قاله شيخنا ومن المجاز أهاب بصاحبه اذا دعاه ومثله أهبت به الى الخير وأصله في الابل وهو في تهذيب ابن القطاع وفي حديث الدعاء وقوتى على ما أهبت بي

٣ قوله لم يجرز كذا بخطه ولعله لم يجرز بدليل ما بعده

٣ قوله يروى بالبناء للمجهول

٤ قوله ترى غي هكذا بخطه بالغين المجهمة فيه وفيها بعده والصواب بالعين المهملة قال الجوهرى والربع العود والرجوع وأنشد شاهد على ذلك

(المستدرك)

اليه من طاعتك ومنه حديث ابن الزبير في بناء الكعبة وأهاب الناس إلى بطحه أي دعاهم إلى تسويته وأهاب الراعي بفقه صاحبه لتقف أو لترجع وذافي الصمغ والأهاب الصوت بالابل ودعاؤها كذلك قال الأصمعي وغيره ومنه قول ابن الأحرار

أخالها سمعت عزفا قصبه * أهابه القشر للاحين تنتشر

وقشر اسم راعي ابل ابن أحر قائل هذا الشعر وسيأتي في الرأء وهاب قلعة عظيمة من العواصم كذا في المعجم وبنو الهاب بالحررة ظاهر المدينة المنورة بصق فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال الفراء هو يحسب ويهيب لغة منكزة إلا أن تكون اتباعا كما نقله الصاغاني ﴿فصل الباء﴾ آخر الحروف مع الباء الموحدة (أرض يباب أي خراب) يقال خراب يباب وليس باتباع كذا في الصمغ وفي الأساس تقول دارهم خراب يباب لا حارس ولا باب وحوض يباب لأماء فيه وخربوه ويبيوه انتهى فكلام الجوهرى يدل على أنه أصل يستعمل وحده وأنه وصف لما قبله دون اتباع وفي التهذيب يباب عند العرب الذي ليس فيه أحد قال ابن أبي ربيعة

ما على الرمم بالبليسين لو بين رجع السلام أولو أجا

فألى قصر ذى العشرة فالصا * لف أمسى من الانيس يبابا

معناه خاليا لأحديه وقال شهر يباب الخالي لأشئ به يقال خراب يباب اتباع لخراب قال الكمي

يباب من التنايف هرت * لم تخط به أنوف السخال

ومثله في فقه اللغة وبيبة محرركة من أسماء الرجال كذا في كتاب الأبنية والأفعال ﴿البشب﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال

الصاغاني هو (حجر) أي معروف وهو (معرب البشم) بابدال الميم بـاء كذا في الميم بـاء كذا في الميم بـاء (ياطب كاسرميا في) جبيل (أجا) وهو علم

مر تجل وفيه اقبل فوا كبدينا كلما العت لوجه * على شربة من ماء أحواض ياطب

قلت وقرأت في ترجمة الشريف أبي عون ادريس بن حسن بن أبي غنى القتادي الحسنى أنه مات بجبل شهر في ياطب وتولى مكة اثنتين

وعشرين سنة ومن حسن الاتفاق أن ياطبا عدده اثنان وعشرون (وما أيطبه) لغة في (ما أطيبه) صرح جماعة بأنه مقول منه

وفي بعض الآثار عليكم بالأسود منه أي ثمر الاراك فإنه أيطبه هي لغة صحيحة فصيحة في أطيبه وذهب جماعة إلى أصله هذه اللفظة

وانها لغة مستقلة وفيه خلاف (وأقبلت الشاة تموى في أيطبها) عن أبي زيد (تشد الباء) رواه أبو علي قال وانها أفعلة وان كان

بناء لم يأت لزيادة الهمزة أولا ولا يكون فيعلة لعدم البناء ولا من باب الينجلب وانقل عدم البناء وتلاق الزياتين والمعنى (أي) في

(شدة استخراهما) وقد سبق في الإشارة اليه في ط ب ب (البب محرركة الترسية) بالكسر جمع ترس بالضم وقيل الدرق كذا في

الروض السهيلى والمحكم والفرق بينهما ان الدرق والخف أن تكون من جلود ليس فيها خشب ولا عقب والترس أعم من ذلك أشار له

شيخنا (أو الدروع) البانية وقيل هي البيض تصنع (من الجلود) أي جلود الابل وهي نسوع كانت تخذ وتنسج وتجعل على الرؤس

مكان البيض (أو جلود يخرز بعضهم إلى بعض تلبس على الرؤس خاصة) وليست على الأجساد نقله الأصمعي أو جلود تلبس تحت

الدروع أو الدباج واحدة يلبه وقيل هي جلود تلبس مثل الدروع وقيل جلود تعمل منها الدروع (و) اليب (الفلواز) من الحديد

قال * ومحور أخلص من ماء اليب * والواحد كالأواحد قال وأما ابن دريد فعمله على القلط لان اليب ليس عنده الحديد

(و) في التهذيب عن ابن شميل اليب (خالص الحديد) قال عمرو بن كلثوم

علينا البيض واليب الباني * وأسيف يقمن وينحنينا

قال ابن السكيت سمعته بعض الأعراب قطن ان اليب أجود الحديد فقال * ومحور أخلص من ماء اليب * قال وهو خطأ إنما

قاله على التوهم (و) اليب (جنن) بالضم جمع جنة (من لبود) ولم تكن من حديد (حشوها غسل ورمل) نقله الصاغاني (و) اليب

(العظيم من كل شئ) وأنشد الجوهرى

عليهم كل سابعة دلاص * وفي أيديهم اليب المدار

قال (و) اليب في الأصل اسم ذلك (الجلد) قال أبو دهل الجعفي

درعى دلاص شكها شلن عجب * وجوها القاتر من سيرا اليب ٢

ومن سجعات الأساس تقول أصحو وأعلى اكتافهم بلبهم وأمسوا في أيدينا سلبهم * يباب * جاء في الحديث ذكره وروى أهاب وقد

تقدم قال ابن الأثير هو موضع قرب المدينة ثم قال الله تعالى وقد أغفله المؤلف هنا (يوب بباء من موحدة) بعد الواو وأوله

مثناة تحتية (كهدهد وجندب) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغاني هو اسم (والد) سيدنا (شعيب النبي صلى

الله تعالى (عليه) وعلى نبينا (وسلم) وابن أخيه مالك بن دعر بن يوب الذي استخرج سيدنا يوسف عليه السلام من الجب

وغلط المناوي فجعله البوب على تصغير باب وعده في رسالته من المستدركة على المؤلف * قلت وهو يوب بن عيينا بن مدين

نسطه الصاغاني كهدهد في التكملة وفي العباب بكسده (ويوب بالضم جد محمد بن عبد الله بن عياض المحدث) والصواب فيه

أبو منصور محمد بن عبد الله بن أحمد بن أبي عياض بن شاذان بن خزيمة بن يوب * مع زاهر بن أحمد السرخسي وابنه أبو نصر العياضي

(يَبَابُ)

(يَبْشَبُ)

(يَاطِبَا)

(يَلْبُ)

١ قال في التكملة والرواية
سر اليب أي خالصة

(المستدرك)

(يُوبُ)

(۶۶ - تاج العروس اول)

وابن حجر (و) الافت (السريع الذي يغلب الابل على السير) عن ثعلب وكذلك الانثى وأنشد لابن حجر
كأنى لم أقل عاج لاقت * تراوح بعد هزتها الرسما

(و) الافت (الكريم) قاله أبو عمرو كذا في نسخة قرئت على شمر وقيد غيره (من الابل) وكذلك الانثى (ويكسر) كذا في نسخة من
التهديب وأنشد للججاج * اذا بنات الارحى الافت ٢ * (و) الافت بالفتح (الداهية والعجب وحى من هذيل) (و) الافت (بالكسر)
لغنى (و) الافت (أفته عنه) كأنه اذا (صرفه) (الافت) بالقاف لغنى في الوقت كذا سمعته جماعة أو ابدال أولهن
(و) التايت (كالتوقيت) (تحدد الاوقات) وهو مؤقت من ذلك (ألتة) ماله (حقه يآلتة) ألتانم حد ضرب (نقصه) (وفي
التزليل وما ألتناهم من عملهم من شئ) قال القراء ألت النقص (كألتة ايلانا) مثل أكرم أكراما (و) ألتة الأنا (رباعيا مثله
غير انه مهموز العين وهكذا ضبط في نسخةنا وضبطه شيخنا من باب المفاعلة ومصدره الات بغير ياء كقتال واستشهد
من شواهد المطول نظيره في قوله * لهم الف وليس لهم الاف * قلت ويشهد له أيضا ما في لسان العرب ألتة بالآه ألتاوالآه
أى فهو مصدر ألتة بليته (و) ألتة عن وجهه (حبسه وصرفه) كلاته بليته وهما لغتان حكاهما البيهقي عن أبي عمرو بن العلاء
ولآه أيضا نقصه قال القراء وفي الآية لغة أخرى وما ألتناهم بالكسر وأنشد في الألت
أبلغ بنى ثعل عن مغلطة * جهد الرسالة لا ألتا ولا كذا

(أفت)

(ألت)

٣ بقیته کفی التکملة
قاربن أقصی غسوله بالمث
أى أقصی بعده بالمث
السير

يقول لانقصان ولا زيادة وفي لسان العرب وفي حديث عبد الرحمن بن عوف يوم الشورى ولا نغمد واسيوفكم عن أعدائكم
فولتوا أعمالكم ٣ قال القتيبي أى ينقصوها يريد انه كانت لهم أعمال في الجهاد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هم تركوها
وأغمدوا سيوفهم واختلفوا نقصوا أعمالهم يقال لات بليت وألت يآلت وبهما زل القرآن قال ولم أسمع أولت بولت الا في هذا
الحديث قال وما ألتناهم من عملهم يجوز أن يكون من ألت ومن ألات قال ويكون ألتا بليته اذا صرفه عن الشئ قال شيخنا وقد
استعملوه لازما قالوا ألت الشئ كضرب اذا نقص كفى المصباح وغيره وزاد بعضهم لغة أخرى وهى انه يقال ألت كفرح ويدل له
قراءة ابن كثير وما ألتناهم في الطور بكسر اللام حكاه ابن جنى وأغفله المصنف وغيره * قلت ولعلها هى اللغة التى نقلها القتيبي ونقل
عنه ابن مكرم وإنما ضعف على شيخنا فليراجع في محله (و) ألت الحلف وروى عن الأصمعي انه قال ألتة عينا يآلتة ألتا اذا
(حلفه) وفي الصحاح أحلفه وقال غيره ألتة باليمين ألتا شذذ عليه وروى عن عمر رضى الله عنه أن رجلا قال له اتق الله يا أمير
المؤمنين فسمعها رجل فقال ألتا على أمير المؤمنين فقال عمر دعه الحديث قال ابن الاعراب معنى قوله ألتا أنه أعطه بذلك
أنتع منه أنتقصه قال أبو منصور وفيه وجه آخر وهو أشبه بما أراد الرجل فذكر قول الأصمعي السابق ثم قال كأنه لما قال اتق
الله فقد نشده بالله تقول العرب ألتل بالله لما فعلت كذا معناه نشدته بالله والألت القسم يقال ألت الم يعطك حقل فقيد به الألت
(أو) ألتة (طلب منه حلقا أو شهادة يقوم له بها) عن أبي عمرو (الألتة بالقسم العطية القليلة واليمين الغموس وألتى بالضم وكسر
التاء) (المشاة بهذا ضبط ياقوت) (و) ألتى (كجلى) والمشهور الألت (قلعة) في بلاد الروم (و) هى (د) حصينة في بلاد الكرج (قرب
تفليس) كما أخبرني من دخلها (والألت) بفتح فسكون (البهتان) عن كراع (وألت) بالفتح وشذذ اللام مع كسرهما (ع) قال كثير
عزة * بروضة ألت قصر اخنا * (وماله نظير سوى كوكب درى) وقد سبق بيانه (و) فى الحكم هذا البناء عزرا ومعدوم
الا (ما حكاه أبو زيد من قولهم عليه سكبنة * قلت وسبق له رابع في برت) (أمتة بأمتة) أمتا (قدره وحزوه كأمتة) تأمتا ويقال
كم أمت ما بينك وبين الكوفة أى قدر وأمت القوم أمتا اذا حزنهم وأمت الماء أمتا اذا قدرت ما بينك وبينه قال رؤبة

٣ قوله فبولتوا أعمالكم
عبارة التكملة ولا تغمدوا
سيوفكم عن أعدائكم
فتوزروا ناركم وتولتوا
أعمالكم يروى بالهمز
وزكه

(أمت)

في بلدة يعياها الخريت * رأى الألداءها شئت * أمتها منها ماؤها المأموت
أى المحزور ويقال أمت يا فلان هذا إلى كم هو أى احزوه كم هو (و) أمتة أمتا (قصده) (يقال هو إلى (أجل مأموت) أى (مؤقت)
وعبارة الصحاح موقوت وشئ مأموت معروف (والأمت المكان المرتفع) والامت الروابي الصغار والامت النبل وكذلك عبر
عنه ثعلب وقال القراء الأمت النبل من الارض ما ارتفع ويقال مسايل الاودية ما تسفل وفي الصحاح الامت التبال (و) هى
(التلال الصغار) زاد غيره عن ابن الاعراب والامت الوهدة بين كل شترين (و) الامت (الانخفاض والارتفاع) وبه فسر قوله
تعالى لا ترى فيها عوجا ولا أمتا أى لا انخفاض فيها ولا ارتفاع ومنه قولهم استوت الارض فجاها أمت (و) الامت (الاختلاف في
الشئ) (و) ج امات) بالكسر (و) أموت) بالضم قال شيخنا على الشذوذ كأنهم الحقوه بالمض (و) الامت (الضعف والوهن)
يقال من ناسير الامت فيه أى لضعف فيه ولا وهن وقال الججاج * ما في انطلاق ركبته من أمت * أى من قور واسترخاء
(و) الامت (الطريقة الحسنة) (و) الامت (العوج) قال سيبويه وقالوا أمت في الجبل لا فيسلك أى ليكن الامت في الجارة لا فيسلك
ومعناه أبقا الله تعالى بعد فناء الجارة وهى مما توصف بالخلود والبقاء قال ابن سيده رفعوه وان كان فيه معنى الدعاء لانه ليس
بجار على الفعل وصار كقولك التراب له وحسن الابتداء بالنكرة لانه في قوة الدعاء وهذا المثل نقله شراح التسميل وغيره وأغفله
الميداني وغيره (و) الامت (العييب في القوم وفي الثوب والجحر) هكذا بالجحر في غير ما ندخه وضبطه بعضهم بالرفع كأنه يريد والامت

ولا أمت في حل ليالي ساءت * بها الدار الأت حلاي بخل

٣ قوله وأبوهرز كذا بخطه
وفي المتن المطبوع و أبوهرز
المحرر

وفي كل حال لم تضي لي بحيلة * فكيف أعرت الشمس حلة ضوئها

وفي الصحاح بيته وبيته وهذا شاذ لان باب المضاعف اذا كان يفعل منه مكسورا لا يجرى، متعديا الا احرف معدودة وهي بيته بيته
وبيته وعله في الشرب يعله ويعله ونم الحديث يفه ويفه وشده يشده وشده ويجه ويجه وهذه واحدة لفة واحدة وانما
سهل تعدى هذه الاحرف الى المفعول اشتراك الضم والكسر فبينه وبينه تبيينا شديدا للمبالغة انتهى (و) البت (الانقطاع) اشار الى
انه يستعمل لازما ايضا (كالانبيات) مصدر وانت قال سارحتي انت ورجل منبت أي منقطع به وهو مطاوعة كلباني وصرح

النوى في تهذيب الاسماء واللفظ بأن كلاً منهما يستعمل لازماً ومتعدياً تقول بنته وأبنته فبنت وأبنت (و) عن الليث أبنت فلان طلاق امرأته أي طلقها طلاقاً باناً والمجاز منه الابنات قال أبو منصور قول الليث في الابنات والبنت موافق قول أبي زيد لأنه جعل الابنات مجازاً وجعل البنت لازماً ويقال بنت فلان طلاق امرأته بغير ألف وأبنته بالالف وقد طلقها البنت ويقال للمطلقة الواحدة بنت وبنت أي تقطع عصمة النكاح إذا انقضت العدة و(طلقها) ثلاثاً (بنته وأبنتاً أي بنتاً بانه) يعني قطعاً لا عود فيها وفي الحديث طلقها ثلاثاً أي قاطعة وفي الحديث لا يثبت المستوتة إلا في بيتها هي المطلقة طلاقاً باناً قال شيخنا وقوله بانه غير جار على قواعد الفقهاء فان البانسة هي التي غلظ المرأة بها فبما بحيث لا يرد لها إلا برضاها كطلاق الخلع ونحوه وأما البنت فهي المنقذة التي لا رجعة فيها إلا بعد زوج انتهى (ولا أفعله البنت) بقطع الهمة كافي فخصنا وضبط في الصحاح بوصله قالوا كأنه قطع فعله (و) لا أفعله (بنته) بغير اللام (لكل أمر لا رجعة فيه) ونصبه على المصدر قال ابن ربي مذهب سيبويه وأصحها به ان البنت لا تكون إلا معرفة البنت لا غير وإنما جازت نكيره الفراء وحده وهو كوفي ونقل شيخنا عن الدماميني في شرح التسهيل زعم في الباب أنه سمع في البنت قطع الهمة وقال شارحه في العباب أنه المسحوق قال البدر ولا أعرف ذلك من جهة غيرهما بالغ في رده وتعقبه وتصدي ذلك أيضاً عبد الملك العصامي في حاشيته على شرح الفطر للمصنف وفي حديث جويرية في صحيح مسلم أحسبه قال جويرية وأبنته قال كأنه شئت في اسمها فقال أحسبه جويرية ثم استدرك فقال أوأبنت أي أقطع أنه قال جويرية لا أحسب وأظن والبنت اشتقاقها من القطع غير أنه يستعمل في كل أمر غرض لا رجعة فيه ولا التواء (والبنت المهزول) الذي لا يقدر أن يقوم (وقد بنت) بالكسر (بتوتاً) بالضم (و) يقال (الاحق) المهزول هو بات وأحق بات شديد الحق قال الأزهرى والذي حفظناه من أفواه الثقات أحق تاب من التياب وهو الخسران كما قالوا أحق خاسر دابر امر (و) البات (السكران) يقال سكران بات منقطع عن العمل بالسكروذا عن أبي حنيفة (وهو) أي السكران (لايت) كذا ما بالضم (ولايت) بالكسر وهما ثلاثيان (ولايت) رابعياً الثانية أنكرها الأصمى وأثبتها الفراء (أي) ما بينه وفي المحكم أي ما يقطعه وعن الأصمى سكران مايت أي صار (بحيث لا يقطع أمراً) وكان ينكر بيت أي بالكسر وقال الفراء هما الفتان يقال أبنت عليه القضاء وبنته أي قطعته (و) خذبتاً ثلث (البنت الزاد) وأنشد لطفة

ويأتيل بالانباء من لم تبع له * بتانا ولم تضرب له وقت موعد

وقال ابن مقبل أشاقل ركب ذوبتات ونسوة * بكرمان يغبقن السويق المقددا

(و) البنت (الجهاز) بالغيم (و) البنت (متاع البيت) والجمع أبنة وفي الحديث أنه كتب لحارثة بن قطن ومن بدومة الجندل من كلب أن لنا الضاحية من البعل وأكم الضاحية من الخيل لا يحظر عليكم النبات ولا يؤخذ منكم عشر البنت قال أبو عبيد يعني المتاع ليس عليه زكاة مما لا يكون للتجارة (ج) أبنة وبتوته زودوه وأعطوا له البتوت وقد تقدم في كلام سيدنا على رضي الله عنه لقبر (وبنت) الرجل (ترزود وتقع) من الزاد والمتاع (وبنتي كفتي) ويكتب بالالف أيضاً (ة) من قرى النهر وان من نواحي بغداد وقيل هي قرية لبني شيبان (وراء حولاً) وفي نسخة المهجوراء حولي قال كذا وجدته مقيداً بخط أبي محمد عبد الله ابن الحشاش النحوي قال عبد الله بن قيس الرقيات

انزلاني فأكرماني بيتاً * انما يكرم الكريم كريم

(وبنتان) ككثان (ناحية بجران) ينسب إليها محمد بن مابر بن سنان البتاني الصابي صاحب الزنج قال ياقوت وذكره ابن الاكفاني بكسر الباء هلك بعد الثمانمائة وأما بتان بالضم فتضيف المشاة الفوقية من قرى نيسابور من أعمال طربث ذكرها غير واحد (و) عن الكسائي (أبنت) الرجل ابتناً إذا (انقطع ماء ظهره) وزاد في الأساس من الكبر وأنشد الكسائي

لقد وجدت رثية من الكبر * عند القيام وابتناً في السهر

(و) يقال (هو على بنت امرأ أي مشرف عليه) قال الرازي * وحاجه كنت على بتانها * (وطعن بتاً أي ابتدأ في الادارة باليسار) قال أبو زيد طعنت بالرحى شزرا وهو الذي يذهب بالرحى عن عيونه وبتاً أدارها عن يساره وأنشد

وطعن بالرحى شزرا وبتاً * ولونعطى المغازل ما عينا

(وفي الحديث فأتى بثلاثة أفرصة على بنتي أي منديل من صوف ونحوه) (و) والصواب بنتي بالضم أي بضم الموحدة (وبالنون) المكسورة مع تشديد ها وآخره ياء مشددة (أي طبق أو بنتي بتقديم النون) على الموحدة (أي مائدة من خوص) قال شيخنا الذي ذكره أهل الغريب فوضعت على بنتي كفتي وقسموه بالأرض المرتفعة وهو الصواب الذي عليه أكثر أئمة الغريب وعليه اقتصر ابن الأثير وغيره وأما ذكره المصنف من الاحتمالات فأنها ليست بثبت (و) أبو الحسن علي بن عبد الله بن شاذان بن البتني (القصار كعربي) بالضم هكذا في نسخة من مثله في انساب البليسي فقلاعن الذهبي وشذ شيخنا فضبطة كعربي في بحر خلاص الجهمي (مقرئ) مجيد (ختم في نهار) واحد (أربع ختمات الاثنام افهام التلاوة) ذكره الحافظ الذهبي ولم يبين النسبة وزاد الحافظ تاييد المصنف ذكره ابن التبار وان قرأته تلك كانت على أبي شعاع بن المقرون بمحض جمع من القراءات سنة ٦٠٧ وقد ضبطه ابن الصابوني

قوله الضاحية الخ قال ابن الاثير أي الظاهرة البارزة التي لا حائل دورها وقال في محل آخر أي التي ظهرت وخرجت عن العماره من هذا الخيل

(المستدرک)

بعثته قبل باء النسب * قلت وهذا من قبيل طي الزمان وهذه الغربية وان لم تتعلق باللفظة فقد أوردناها في بحره المحيط لئلا يخلو عن التكت والتوارد * وما يتعلق بالمادة قولهم تصدق فلان صدقة بتا وبتة بتلة اذا قطعها المتصدق بها من ماله فهي بانه من صاحبها قد انقطعت منه وفي النهاية صدقة بتة أي منقطعة عن الأملك وفي الحديث لا صيام لمن لم يبت الصيام من الليل وذلك من العزم والقطع بالنية ومعناه لا صيام لمن لم ينو قبل الفجر فيعزمه ويقطعه من الوقت الذي لا صوم فيه وهو الليل وأصله من البت القطع يقال بت الحاكم القضاء على فلان اذا قطعه وفصله وسيمت النية بتا لانها تفصل بين الفطر والصوم وفي الحديث أبتوا نكاح هذه النساء أي اقطعوا الأمر فيه وأحكموه بشرائطه وهو تعريض بالنهي عن نكاح المتعة لانه نكاح غير مثبت ومقدر بمدة وأبت عينه أمضاها وبنت هي وجبت بتا وهي عين بانه وحلف على ذلك عينا بتا وبتة وبتا وبتا يقال أعطيت هذه القطيعة بتا بتلا وأبت الرجل بعيره من شدة السير ولا يبت حتى يطره السير والمطوا الجدي السير وأبت بعيره قطعه بالسير والمنبت في الحديث الذي أتعب دابته حتى أعطى ظهره فبقي منقطعا به ويقال للرجل اذا انقطع في سفره وعطبت راحلته صار منبتا ومنه قول مطرف ان المنبت لأرضاً قطع ولا ظهر أبتى وقال غيره يقال اذا انقطع به في سفره وعطبت راحلته قد أبت من البت القطع وهو مطاوع بت يقال بتة وأبته يريد أنه بقي في طريقه عاجزا عن مقصده ولم يقض وطره وقد أعطى ظهره وبت عليه الشهادة وأبتاه قطع عليه بها أو أزمه أياها وقال الليث يقال انقطع فلان عن فلان فانبت حبله عنه أي انقطع وصله وانقبض وأنشد

خَلَّ في حِشْمٍ وَأَبَتْ مِنْقُبُضًا * بِحَبْلِهِ مِنْ ذَوَى الْغُرَى الْفَطَارِيفَ

(المستدرک)

(بَحْت)

* بالجيم بعد الالف ثم خاء قرية تسمى على أربع فراسخ منها أبو سهل النعماني الأكراد صالح كتب عنه السمعاني وبجستان بالكسرية بنواحي نيسابور منها أبو القاسم الموفق بن محمد بن أحمد الميمني من أصحاب محمد بن كزّام روى وحديث (البحر الصريف) يقال شراب بحت غير مخمر وفي حديث عمر رضي الله عنه ذكره للمسلمين مباحة الماء أي شربه بحتا غير مخمر زوج بهصل أو غيره (و) البحت (الخالص من كل شيء) يقال عربي بحت وأعرابي بحت (وهي بهاء) وخبر بحت وخجور بحتة وفي الصحاح عربي بحت أي محض وكذلك المؤنث والاثنتان والجمع وان شئت قلت امرأة عربية بحتة وثبتت رجعت (وقيل لا يثنى ولا يجمع ولا يهجر) وأكمل الخبر بحتا بغير آدم وأكل اللحم بحتا بغير خبز وقال أحمد بن يحيى كل ما أكل وحده مما يؤدم فهو بحت وكذلك الأدم دون الخبز (و) قد (بحت) الشيء (ككرم بحتة صار بحتا) أي محض أو يقال رد بحت لث أي شديد (و) باحت فلان القتال اذا صدق القتال وحذفيه ولم يشبه بهوادة (و) باحته الودخالصه وفي الحكم باحته الودخالصه له (و) باحت الرجل (فلانا كاشفه) والمباحة المكاشفة (و) باحت (دابته بالضرب) وهو يبيس الكلال (وتعوه أطمعها أياها بحتا) خالصة أو ذا من زياداته (ومحمد بن علي بن بحت) السمرقندي (محدث) كتب أبو سعد الأديسي عن رجل عنه ((البحر بالكسر) أهمله الجوهري وقال ابن الأعرابي هو (الخالص المحدث الذي لا يستره شيء) يقال كذب جبريت وبحريت وحزيريت كل ذلك بمعنى واحد ((البحر الجلد) والخط (مهرب) أو مولد وفي العناية في الجلب أنه غير عربي فصيح وفي المصباح هو عجمي وفي شفاء الغليل أن العرب تكلمت به قديما ومثله في لسان العرب قال الأزهري لأدري أعربي هو أم لا (و) البحت (بالضم الأبل الحراسانية) تنتج من بين عربية وفالج وخيل في العربية أجمعي معرب وبعضهم يقول ان البحت عربي وينشد لابن قيس الرقيات

ان يعش مصعب فانا بخير * قد أنانا من عيشنا ما نرجي

بهب الالف والخبول ويسقي * لبن البحت في قصاع الخليلج

(بَحْرِيَّت)

(بَحْت)

(بَرْت)

(كالضحية) جل بحتى وناقحة بحتية وفي الحديث فأتى بسارق قد سرق بحتية وهي الاتى من الجبال البحت وهي جبال طوال العناق كذا في النهاية (و) ج بحتات غير معروف لانه برنة جمع الجمع (وبحتات) كصحاري (وبحتات) بحذف الباء ولك أن تخفف الياء فتقول البحتات والاثافي والمهاري وأما مساجدي ومدائني فصرف وفان لان الياء فيها غير ثابتة في الواحد كما يصرف المهالبة والمسامعة اذا دخلت عليها ياء النسب (والبختات مقننهما) ومستعملهما (والبخت) ذو الجلد قال ابن دريد ولا أحسبها فصحة (والبختون المحدثون وبخت نصر بالضم) أي أوله وثالثه وقع النون وتشديد الصاد المهملة ملك (م) أي معروف وهو الذي سبي بني اسرائيل وسبائى ذكره في ن ص ر ان شاء الله تعالى (وعطاء بن بخت) بالضم (تابي وعبد الوهاب بن بخت وسلبة بن بخت محمد ثنان و) بخت (كزبير) اسم (جماعة) ومحمد بن أحمد بن بخت عن الحسن بن ناصح وعنه ابن عدى في الكامل (وبختى ككردى) واسمه يحيى (ابن عمر الكوفي) التقى (عباد) زاهد روى عنه الحسين بن علي الجعفي (و) أبو بكر (محمد بن عبد الله بن خلف بن بخت) كزبير الدقاق (البختي) نسبة إلى جده المذكور (لهمزة) طبرزدى روى له الماليني عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم القيامة يرجع القرآن من حيث نزل له دوى كدوى النحل الحديث (وبخته) اذا (ضربه) نقله الصانعي والبضاني على لفظه الجمع قرية عصر من الموقية ((البرت بالضم السكر الطبرزد) بأعمام الذال وهو لغة اليمن نقله ثمر (كلمت كمبر) هكذا ضبطه غير واحد ورواه المصنف وهو الثابت في أصوله وقال ثمر يقال للسكر الطبرزد مبرت ومبرت بفتح الراء مشددة * قلت وعلى الثاني اقتصر

الجوهري كما ان المؤلف اقتصر على الاول وكلاهما وارد صحيح (و) البرت (الفأس) بمانية (ويفتح) وكل ما قطع به الشجر برت (و) البرت (الرجل الدليل الماهر وبثلاث) والجمع أبرات وعن الاصمعي يقال للدليل الحاذق البرت والبرت وقال ابن الاعرابي ايضا رواه عنهما أبو العباس قال الاعشى يصف جله

أدأته بمهامه مجهولة * لا يمتدى برت بها أن يقصدا

يصف قفرا قطع لا يمتدى به عبر الى قصد الطريق قال ومثله قول رؤبة * تنبوا بامه الدليل البرت * (و) البرت (بالفتح القطع) وكل ما قطع به الشجر برت (و) البرنتي كنبطى السبي الخلق والمبرنتي القصير المختال في جلسته وركبته فاذا كان ذلك فيه فكان يمتدله في فعله وسودده فهو السيد (و) المبرنتي ايضا (الغضبان الذي لا ينظر الى أحد) المبرنتي (المستعد المتهيب للامر) البرنتي للامر اذا تهيأ وعن أبي زيد ارتب للامر ارتب اذا استعددت له ملحوظة بافضل بيا انتهى وفي لسان العرب عن الليثاني البرنتي فلان علينا ببرنتي اذا اندرأ علينا (ويروت د بالشام) بساحله منه أبو محمد سعد بن محمد محدث وأبو الفضل العباس بن الوليد من خيار عباد الله ذكره ابن الاثير مات سنة ٢٧٠ (و) البرت كسكيت الخريت أي الدليل الماهر قاله شعر (و) قال أبو عبيد البرت (المستوى من الارض) ويقال هو الجذبة المستوية وأنشد * برت أرض بعدها برت * وقال ابن سيده البرت في شعر رؤبة فعلت من البر قال وليس هذا موضعه وقال الليث البرت اسم اشتق من البرية فكانت الساكنات الياء فصارت الهاء تاء لازمة كأنها أصلية كما قالوا عفريت والاصل عفريه (و) البرت بالضبط السابق (موضعان بالبصرة) والذي نقل عن شعر يقال الحزن والبرت أرضان بناحية البصرة لبنى يربوع وفي لسان العرب البرت مكان معروف كثير الرمل وقال رؤبة

كانني سيف بها اصلت * تشق عني الحزن والبرت

(و) البرت (بفتح الباء) صريحه انه بفتح الاول مع بقاء التشديد فيستدرك على أليت ودرى وسكينة كما تقدم في أول ث وهكذا ضبطه الصاغاني وهو (فرس) اياس بن قبيصة الطائي (أو هو كزير) وعلى الوجهين شواهد الاشعار كما قاله الصاغاني وشذ شيفنا غوز أن يكون كأمير وهو قياس باطل في اللغة (و) عن أبي عمرو (برت) الرجل (كسم) اذا تحير والبرت (بالضم) (الحذاقة بالامر كالابرار) يقال أبرت الرجل اذا حذق صناعة ما (وعبد الله) بن عيسى (بن برت بالكسر) ابن الحصين البعلبكي (محدث) عن أحد ابن أبي الحوارى (والقاضي أبو العباس أحمد بن محمد) بن عيسى قال الذهبي لقي مسلما بن ابراهيم وطبقته وانه أبو حبيب العباس بن أحمد بروى عن عبد الاعلى بن حماد وغيره مات سنة ٣٠٨ (وأحمد بن القاسم البرتيان محدثان) الاخير شيخ للطبراني ولكنه لم يذكر أن البرتي نسبة الى أى شئ وقرأت في مجمع البليسي انه نسبة الى البرت مدينة بين واسط وبغداد * وما يستدرك عليه برت ابن الاسود بن عبد شمس القاضي قال ابن يونس له محبة كذا في مجمع ابن فهد والقاسم بن محمد البرتي شيخ للدارقطني وابن شاهين وعلى بن محمد بن عبد الله البرتي الواسطي عن أبي ساعد والبغوي وزيدان بن محمد بن زيدان البرتي شيخ للدارقطني وابن شاهين وأبو جعفر محمد بن ابراهيم البرقي الاطروش عن عمر بن شبة وأحمد بن محمد بن مكرم البرقي عن علي بن المدني وعنه أبو الشيخ وخبر برت بفتح فسكون وكسر الموحدة قرية من نواحي خلاط ((برهوت)) محركة (كجملون) وحلزون (واد) معروف (أو بر) عميقة (بضم رموت) اليه لا يستطاع النزول الى قعرها وهو مقر أرواح الكفار كحققه ابن طهيرة في تاريخ مكة ويقال برهوت بضم الباء وسكون الراء كه صفور فتكون ناولها على الاول زائدة وعلى الثاني أصلية وأخرج الهروي عن علي رضى الله عنه والطبراني في المعجم عن ابن عباس رضى الله عنهما شمر بر في الارض برهوت وقد أعاده المصنف في برهوذ كرا لافتين هناك ودل كلامه ان التاء زائدة على اللفتين كادل هنا على أنها أصلية على اللغة التي ذكر فلي تأمل ((بست)) بالفتح أهمله الجوهري وقال الصاغاني هو (واد بأرض ار بل) وأما أبو نصر أحمد بن محمد بن زياد الزباد الدهقان المعروف بابن أبي سعيد السمرقندي فانه كان قصيرا فلقب بست بالجمجمة وهو القصير ونسب اليه أبو بكر محمد بن أحمد بن أسد الحافظ كذا في الانساب ويقال ايضا البستاني باثبات الالف وهو بغدادى هروى

٣ قوله خبر برت هكذا في نسخة المؤلف التي بخطه وهو سبق قلم والصواب ثرت برت كما ساقى في المتن (المستدرك)

(برهوت)

(بست)

الاصل (و) بست (بالضم د بسجستان) وقال ابن الاثير مدينة بابل من هراة وغزنة كثيرة الخفزة والانهار (منه) أبو حاتم محمد ابن حبان (بن أحمد بن حبان التميمي) امام عصره له تصانيف لم يسبق الى مثلها أخذ الفقه عن أبي بكر بن خزيمة بن يسا بورقوى القضاء بسمرقند وغيره هروى سنة ٣٥٤ بها (واسحق بن ابراهيم) بن عبد الجبار (القاضي) أبو محمد له مسند دروى عن قتيبة وابن راهويه مات سنة ٣٥٧ وهو شيخ ابن حبان (و) أبو سليمان (أحمد بن محمد الخطابي) قد أعاده في خ ط ب صاحب معالم السنن وغريب الحديث وغيرهما امام عصره (و) أبو الفتح علي بن محمد (الشاعر المشهور وعبد الغفار بن فاخر بن شريف أبو سعد الحنفي البستي محدث) (ويحيى بن الحسن والخليلان ابنا أحمد القاضي) (و) ابن أحمد (الفقيه البستيون) محدثون ويشت بالكسر ثم مشناه تحسية ساكنة ثم سين مهملة ساكنة أيضا وتاء مشناه فوقية قرية بالري منها أبو عبد الله أحمد بن مدرك عن عطاء بن قيس الزاهد (و) البست (بالفتح) نوع من (السبر) قيل هو لغة وأصله بسس بسنين (أو) هوسبر (فوق الفنى أو السقى في العدد) كالسبت في الكل (و) البستان (بالضم) (الحديقة) من الخلل كما ورد في شعر الاعشى ونقل عن الفراء أنه عربي وأنكره ابن دريد وفي شفاء

القليل بستان معرب بـ بستان قبل معناه بحسب الأصل أخذ الراححة وقيل معناه جمع الراححة قاله شيخنا * قلت مقتضى تركيبه من بـ بستان أن يكون أخذ الراححة كما قاله وهو المعروف في اللسان وسقط الواو عند الاستعمال ثم توسع فيه حتى أطلقوه على الأشجار وبستان ابن معمر على أميال يسيرة من مكة والعامية تقول ابن عاصم وبصر البستان حيث مدفن العلماء وعلى بن زياد البستاني حدث روى عن حفص بن غياث وعنه عبد الله بن زيدان البجلي ذكره الثوري والبستانيان هو حافظ البستاني وقد نسب إليه جماعة من المحدثين * ومما يستدرك عليه بسكت كدرهم بلدة بالشاش منها أبو ابراهيم اسمعيل بن أحمد بن سعيد بن النجم مات بعد الاربعمائة (بُسْت) بالضم والشين المجهة أهمله الجوهرى وهو (د بخراسان منه) أبو يعقوب (اسحق بن ابراهيم) بن نصر (الحافظ) البشتى (صاحب المسند) المشهور بأبدي الناس روى عن ابن راهويه وغيره (والحسن بن علي بن العلاء) عن ابن محمض وطبقته مات سنة ٤٥٨ (و) أبو صالح (محمد بن مؤمل) العابد عن أبي عبد الرحمن السلمي وغيره مات سنة ٤٨٣ (وأحمد بن محمد اللغوى الخارزنجى البشتون) محدثون (وبسيت كأميرة بفسطين) بظاهر الرملة كذا بخط الروامى منها أبو القاسم خلف بن هبة الله ابن قاسم بن سراج المكي توفى بعد ثلاث وستين وأربعمائة بمكة (وبستان) بالفتح (بفسطاط) منها بشر بن عمران عن مكى بن ابراهيم البلخى وباشنان موضع بأسفران كذا فى المجمع وقرية بهراء منها أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الله المفسر روى له أبو سعيد المالبينى * ومما يستدرك عليه بشت بالضم لقب عبد الواحد بن أحمد الأصمهاى الطالارى حدث عن ابن المقرئ ومات سنة ٤٣٥ (المبعوث) بالعين والتاء المثناة فى آخره أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغانى هو يعنى (المبعوث) كما يقال للغيث نخيت وقال شيخنا استعمل هكذا من غير تصريح فيه ولذا قيل انه لحن أولثقة (البغت) بالفتح وأعجم الغين وروى شيخنا فيه التصريح لكونه خلق العين (والبغنة والبغنة محركة) وقال الزمخشري قرأ أبو عمرو واذا جاءتهم الساعة بغتة بتشديد الفوقية بوزن جربة ولم يرد فى المصادر مثلها وأشار البلقينى الى هذا كما قاله شيخنا (الفجأة) بالضم فسكون ويمدوهو أن يفبال الشئ وفى التنزيل العزيز ولئن أنتم بغتة قال يزيد بن ضبة الثقفى

ولكنهم بانوا ولم أدربغته * وأعظم شئ حين يفجؤك البغت

وقد (بغته كنعنه) بغتا اذا (بغما والمباغنة المفاجأة) باغته مباغته وبغتا فاجأه ويقال لست آمن من بغات العدو أى فجأته (و) فى حديث صلح نصارى الشام ولا يظهر وابعونا (الباعوث عيسى للنصارى) قال ابن الاثير كذا رواه بعضهم وقد روى باعوثا بالعين المهملة والتاء المثناة رسيأتى ذكره (و) الباعوث (ع) قال النابغة * نشوان فى جوة الباعوث مخمور * ومما رآته فى المجمع وفى الأساس يقال لارأى لمبعوث والمبعوث المبهوث (بقت الاقط) كضرب أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغانى أى (خاطه) كبقطعه (والمبقت كعظم الاحق) المخطط العقل (و) هو (لقب عبد الله بن معاوية بن أبى سفيان) الاموى وأمه فاختة بنت قرطه كان من أمه هدف الناس عقدة وأحقهم ويكنى أبى سليمان شهد مع راجع راجع مع الفهال بن قيس ثم هرب قال أبو سنان حوا نجت قال عيسى عيشون مئى ويحفظون وكان يمدح فسر ذلك أمه فتصل مادحيه وتستعج لهم معاوية فقال فيه الاخط فى قصيدته

لا حين لابن الخليفة مدحة * ولا قد فز بها الى الامصار

قرم قهـ ل فى أميسه لم يكن * فيها بذى ابن ولاخوار

بأبى سليمان الذى لولايد * منه علق بظهور أحدب عارى

كذا فى أنساب البلاذرى (و) لقب (بكار بن عبد الملك بن مروان) ويعرف بأبى بكر أمه عائشة بنت موسى بن طلحة بن عبيد الله قال البلاذرى وكان أبو بكر ضعيف فاج من المدينة حين ورد بها ما شيا على اللبود (بكنه) بيكنه بكاً من باب كتب كما صرح به الفرطى فى كتابه المصباح الجامع بين أفعال ابن القطاع والصحاح قال شيخنا وهو كتاب غريب جامع مختصر * قلت ولم أطلع عليه وأشار بذلك للرد على من قال انه من باب ضرب (ضربه بالسيف والعصا) ونحوهما (و) عن الاصمعى بكنه اذا (استقبله بما يكره بكنه) بكنه تافيم جا (والتبكيك التقرير) والتعنيف وعن الليث بكنه بالعصا تبكيكنا بالسيف ونحوه وقال غيره بكنه تبكيكنا اذا قرعه بالعذل تقريرها وفى الحديث انه أتى بشارب فقال بكنه التبكيك التقرير والتوبيخ يقال له يا فاسق أما استحييت أما اتقيت الله قال الهروى ويكون بالسدو بالعصا ونحوها (و) التبكيك والتبكت (الغلبة بالجملة) يقال بكنه وبكنه حتى أسكنه ٢ وفى الأساس ألزمه بالسكت لجزءه عن الجواب عنه (والمبكت كحدث المرأة المعقاب) وهى التى من عاداتها تلذذ كراههـ د أنشى كما تقدم بسكت كدرهم قرية من سفد مهر قند منها أبو الحسن على بن يوسف بن محمد الفقيه سمع بمكة أبا محمد عبد الملك بن محمد بن عبيد الله الزيدى (بلته بيلته) بلتا (قطعه و) بلت (كفرح ونصران قطع كان بلت) قال ابن منظور زعم أهل اللغة أن بلته مقلوب عن بته قال وليس كذلك لوجود المصدر وأنشد فى الصحاح للشنفرى

كان لها فى الارض نسياب قصها ٣ * على أمها وان تخاطبك ببلت

٣ قوله بقصها كذا بخطه
والذى فى الصحاح نقصه

أى تنقطع حياء من رواء بالكسر يعنى تقطع وتفصل ولا تطول وان بلت الرجل انقطع فى كل خير وشرو بلت الرجل بيلت و بلت بالكسر

(المستدرك)

(بُسْت)

(المستدرك)

(مَبْعُوث)

(بَغْت)

(بَقْت)

(بَكْت)

(بَلَت)

وأبليت انقطع من الكلام فلم يتكلم وبلت بيلت اذا لم يتحرك وسكت وقيل بليت الحياء الكلام اذا قطعه (والبلت كسكت لفظا ومعنى) وهو الزميت عن أبي عمرو (و) البليت (الرجل) الفصيح الذي ييلت الناس أي يقطعهم وقيل البليت من الرجال البين (العاقل اللبيب) الاربيب عن أبي عمرو أيضا وأنشد

ألا أرى ذا الضعفة الهيبنا * المستطار قلبه المسهوتا

بشاهل العميل البلينا * الصمكة الهشم الزمينا

وعبر ابن الاعراب عنه بأنه التام وأنشد

وصاحب صاحبه زميت * معن في قوله بليت * ليس على الزاد عسجت

قال وكان نه ضد وان كان الضدان في التصريف (وقد بليت ككرم) اذا فصح (و) عن أبي عمرو يقال (أبليتة يميننا) اذا (حلفه) وبلت هو (و) البليت (كصرد طائر) سيأتي في كلام المصنف فيما بعد مكررا (و) بليت (كقعد ع) والذي في الجهرة بليت آخره تاء مثله فليست (و) البليت (كعظم المحسن من الكلام) كالمسترجع عن الكسائي (و) البليت أيضا (المهر المضمون) بلفه جبر قال * وما زوجت الاعمهر بليت * أي مضمون هكذا أنشده الجوهري وهو للطرماح والرواية

وما بليت الاقوام ليلة حرة * لنا غنوة الاعمهر بليت

(و) بليتة بليتانا) كقلبيته قلساء (قطعه و بليت) بفتح فسكون (امم) وفي حديث سليمان على نبينا وعليه الصلاة والسلام احشروا الطير الا الشنقاء والرقاء وبلت قال ابن الاثير الشنقاء التي ترزق فراخها والرقاء القاعدة على البيض (و) البليت (كصرد طائر محترق الريش ان وقعت ريشة منه في الطير أحرقتة) هكذا نص عبارته * ومما يتعلق به البليت محركة الانقطاع ورجل بليت كزيد عدل وبلت الكلام فصله تفصيلا وتباليه بليت أي قطعها أراد قاطعا فوضع المصدر موضع الصفة ويقال ان فعلت كذا وكذا تكون بليتة ما بيني وبينك اذا وعد به بالهجران وكذلك بليتة ما بيني وبينك بمعناه ويا بليت موضع بالرى منه يحيى بن عبد الله بن الفضل الحراني الرازي عن الاوزاعي ذكره ابن أبي هريرة (البلتة بكسر الباء واللام وسكون الخاء) المجهة أهمل الجماعة وهو (بنات ينسبط) على الارض (ولا يعلو) من خواصه المحرقة (اذا فرغ ربه) أي بئانه (أسقط العلق) من الخلق وهذا البيت غريب ذكره حذاف الاطباء * ومما يستدرك عليه بلهوت بالضم واد محضر موت فيه بئر بهوت أو بالعكس كما جاء في حديث علي رضي الله عنه ((بنت بالضم) أهمله الجوهري وهي) (بيلنسية) من بلاد المغرب وفيها يقول

البنات شرمكان * لا أعد من فيه نوسا عدهت هرون فيه * فابعت الى بموسى

هكذا أنشده شيوخنا وهو من بديع الجناس وبنته أيضا قافية بباد غيس منها أبو عبد الله محمد بن بشر روى عن أبي العباس الاصم وغيره قاله ابن الاثير (و) قال أبو عمرو (بنت عنه تبنيها) اذا (استخبر) عنه فهو بنت (وأكثر السؤال عنه) وأنشد أصبحت ذابني وذات قبش ٣ * ميتا عن نسبات الحريش * وعن مقال الكاذب المرقش

(و) بنته بكذا بكنه) به نقله الصاغاني (و) بنته الحديث) اذا (حدثه بكل ما في نفسه) عن الفراء * ومما يستدرك عليه بنكت كقنفذ بلدة بمأوراء النهر ومنها نصير بن الحسين البستي قيده الحافظ هكذا (البوت بالضم) أهمله الجوهري وقال أبو حنيفة هو (شجر) من أشجار الجبال جمع بوتة (وبناته كالزعرور) وكذلك ثمرته لانها اذا أبيضت اسودت سوادا شديدا وحلت حلالة شديدة ولها هجمة صغيرة مدورة وهي تدوم آكلها ويد مجتمعا وغرثها عنقيد كعنقايد البكاك والناس يأكلونها حكاها أبو حنيفة قال وأخبرني بذلك الاعراب (وبوتة عمرو والنسبة بوتني منها أبو الفضل أسلم بن أحمد) بن محمد بن فراسة (البوتني المحدث) روى عن أبي العباس أحمد ابن محمد بن محبوب المحبوبي وغيره وعنه أبو سعيد محمد بن علي النقاش وتوفي به سنة ثمان وثلاثمائة ((بوت بضم أوله) وفتح الواو (وسكون النون) بالمغرب) بالاندلس وفيه حصن منيع قيل انه لغة في بنت السابق (منه) أبو الطاهر (اسم عيل بن عمر البونتي) علق عنه السلفي وأبو محمد عبد الله بن قنوح بن موسى بن عبد الواحد الفهرى البونتي مؤلف كتاب الشروط والوثائق ((بنته كنعنه) يهته (بها) بفتح فسكون (وبهنا) محركة (وبهنا) بالضم أي (قال عليه ما لم يفعل والبهية) البهتان وقال أبو اسحق البهتان (الباطل الذي يظهر من بطلانه) وهو من البهت بمعنى الصير والالف والنون زائدتان وبه فسر قوله عز وجل أناخذنه بهتنا وانما مينا أي مباهتين آتين (و) البهت والبهية (الكذب) بهت فلان فلانا اذا كذب عليه وفي حديث الغيبة وان لم يكن فيه ما تقول فقد بهته أي كذبت واقتريت عليه وبهت الرجل بهنا اذا قابله بالكذب (كالبهت بالضم) فالسكون فيهما (والبهت) بالفتح (بهرم) أي معروف (و) البهت (الاخذ بفته) وبغاة وفي التزليل العزيز بل تأزيم بفته فبهتهم هكذا استدلل له الجوهري قال شيخنا والاستدلال فيه نظران المفاجأة في الآية مأخوذة من لفظ بفته لامن البهت كما هو ظاهر * قلت وقال الزجاج فبهتهم أي تخبرهم حين نقابهم بفته (و) البهت (الانقطاع والحيرة) وقد بهت وبهت اذا تخبر رأى شيئا فبهت بنظره المتعجب (فعلهما كعلم ونهروكرم) أي مثلنا وبها قرئ في الآية كما حكاه ابن جني في المحنصب (و) بهت مثل (زهي) أفهها وأشهرها وهو الذي في الفصيح وغيره وصرح به ابن

٣ أسقط بعد هذا المشطور مشطورا ذكره في التكملة وهو

وذا أضاليل وذات أثر
وقال التغيش الركوب
بالظلم اه

(المستدرك)

(بليتة)

(المستدرك)

(بنت)

(المستدرك)

(بوت)

(بوت)

(بعت)

القطاع والجوهري وغيرهما بل اقتصر عليه ابن قتيبة في أدب الكاتب ومنع غيره تقليد الثعلب وفي التكملة رقرأ الخليل فباهت
الذي كفو رقرأ غيره فبهت بثلاث الهاء وفي اللسان بهت وبهت الخضم استولت عليه الجبة وفي التنزيل العزيز فبهت الذي كفر
تأويله انقطع وسكت مقصيرا عنها قال ابن جني قراءة ابن السميع فبهت الذي كفر أراد فبهت ابراهيم الكافر الذي على هذا في موضع
نصب قال وقراءة ابن حيوة فبهت بضم الهاء في بهت قال وقد يجوز أن يكون بهت بالفتح لغة في بهت قال وحكي أبو الحسن الاخفش قراءة
فبهت بفتح دهمش قال وبهت بالضم أكثر من بهت بالكسر يعني أن الضمة تكون للمبالغة كقولهم قضا الرجل * قلت فظهر بما
ذكر أن الفتح فيه ليس مما انفرد به المجدل قرأ به ابن السميع ونقله التبان في مختصر الجهرة وغيره وقال أبو جعفر اللبلي نقل عن
الواحي فبهت الذي كفر أي بقي مقصيرا ينظر نظر المتعجب وفي الصحاح (وهو مبهوت) و(لا) يقال (باهت ولا بهت) وهكذا قاله الصاغاني
وأصله للكسائي وهو مبنى على الاقتصار في الفعل على بهت كفي وأما من قال بهت كنصر ومنع فلا مانع له في القياس وقد نقله اللبلي في
شرح الفصح قالوا بابهت وبهت وبهت يصح لكونه بمعنى المفعول كبهوت وبهت في الفاعل كباهت والأول أقيس وأظهر قاله شيخنا
(والبهوت) كصبور (المباهت) وقد بابهته وبينهما مابهته وعادته أن يباحث ويباهت ولا تباهتا ولا عماقتوا كما في الأساس
والمراد بالمباهت الذي بهت السامع بما يفتره عليه و(ج بهت) بضمين وبالضم وفي حديث ابن سلام في ذكر اليهود أنهم قوم بهت
قال ابن الأثير هو جمع بهوت من بناء المبالغة في البهت مثل صور وصبر ثم يسكن تخفيفا (وبهوت) بالضم قال شيخنا لا بدري هو جمع
لماذا أو اسم جمع ولا يصح فيما ذكر أن يكون جمعا للباهت كقاعد وقعود وهو قد نفاه عن الكلام فليتامل * قلت قال ابن سيده
وعندي أن بهوت جمع بابهت لا جمع بهوت لأن فاعلا ما يجمع على فعول وليس فعول ما يجمع على فعول قال فأما ما حكاه أبو عبيد
من أن عدو با جمع عدوب فقلنا إنما هو جمع عاذب فأما عدوب فجمعه عذب اه (وابن بهت) بتسكين الهاء (وقد يجرى) أبو حفص
(عمر) بن محمد بن حميد بن بهتة (محدث) عن أبي مسلم النخعي وابنه أبو الحسن محمد بن عمر عن المحاملي هكذا قيده الأمير بهتة
بالفتح ومثله للصاغاني وهو في تاريخ الخطيب بالتصريح بجود الضبط (وقول الجوهري فابهت أي فابهتها لأنه لا يقال بهت عليه)
على ما تقدم (تصحيف) وتصريف (والصواب فانهت أي عليها بالنون لا غير) ولذا كراؤنا نص عبارة الجوهري ثم تكلم عليه قال
وأما قول أبي النجم * سبي الحياة وابهت عليها * فإن على مقصده لا يقال بهت عليه وأما الكلام بهتة انتهى فبين أنه قول أبي
النجم وأنه وابهت بالواو دون الفاء قال شيخنا قد سبقه إليه ابن بري والصاغاني وغيرهما ورواه المصنف على ما أثبت في صحاحه فإن كانت
رواية ثابتة فلا يلتفت لدعوى التصحيف لأنها في مثله غير مسهوعة والحذف والإبدال باب واسع لمطلق النفاة وأهل اللسان فضلا
عن العرب الذين هم أئمة الشأن وإن لم تثبت الرواية كما قال وصحت الرواية معهم ثبت التصحيف حيث ذاب النقل لأنه لا يقال كما قال
وليس عندى جزم في الرواية حتى أفصل قولهما وأنظر مالهما وما عليهما وأما دعاء التصريف بمجرد أنه لا يتعدى بهت بعلى دعوى
خالية عن الجبة انتهى * قلت وأما نص ابن بري في حواشيه على ما نقله عنه ابن منظور وغيره زعم الجوهري أن على في البيت مقحمة
أي زائدة قال إنما عدى إبهت بعلى لأنه بمعنى اقترى عليها أو البهتان اقترأ وقال ومثله ما عدى يعرف الجر جلا على معنى فعل يقاربه
بالمعنى قوله عز وجل فيلصدن الذين يخالفون عن أمره تفسد به يخرجون عن أمره لأن المخالفة تخرج عن الطاعة قال ويجب على
قول الجوهري أن يجعل عن في الآية زائدة كما جعل على في البيت زائدة وعن وعلى ليستأمر ما زاد كالباء انتهى وهو قول أبي النجم
يخاطب امرأته وبعده

فان أبت فازدني إليها * وأعلى يدك في صدغيها ٢

ثم أقرع بالودهر فقها * وركبتها وأقرع كعبيها

وظاهري التذرب عليها * لا تخبر الدهر به ابنيها

هكذا أنشده الأصبهني * ومما يستدرك عليه بهت الفعل عن النافعة فجاء ليحل عليها فحل أكرم منه ويقال بالبيتة بكسر اللام وهو
استغاثته والبهت حساب من حساب النجوم وهو مسيرها المستوي في يوم قال الأزهري ما أراه عربيا ولا أحفظه لغيره وبهوت بالضم
قرية بمصر من قرى الغربية نسب إليها جماعة من الفقهاء والمحدثين منهم الشيخ زين الدين عبد الرحمن ابن القاضي جمال الدين يوسف
ابن الشيخ نور الدين علي البهوتي الحنبلي العلامة تاجمة المعمرين عاش نحو من مائة وثلاثين سنة أخذ عن أبيه وعن جده وعن الشيخ
شهاب الدين البهوتي الحنبلي وعن الشيخ تقي الدين الفتوح صاحب منتهى الإرادات وأبي الفتح الدميري المالكي شارح المختصر
والخطيب الشربيني والنجم الغيطي والشمس العلقمي وعنه الشهاب المقرئ ومنصور بن يونس بن صلاح البهوتي الحنبلي وعبد الباقي
ابن عبد الباقي البعلبي وغيرهم (البيت من الشعر) ما زاد على طريقة واحدة يقع على الصغير والكبير (و) قد يقال للبهني من
(المدرم) وهو معروف والخباء بيت صغير من صوف أو شعر فإذا كان أكبر من الخباء فهو بيت ثم مظلة إذا كبرت عن البيت وهي
تسمى بيتا أيضا إذا كان منخما مرقعا وقال ابن الكلبي بدوت العرب سنة قسمة من آدم ومظلة من شعر ونخاء من صوف وبجاد من
وبروخية من شعر وقنة من حجره وسوط من شعر وهو أصغرها وقال البغدادي الخباء بيت يعمل من وبر أو صوف أو شعر ويكون
على عمودين أو ثلاثة والبيت يكون على ستة أعمدة إلى تسعة وفي التوشيح أنهم أطلقوا الخباء على البيت كيف كان نقله شيخنا

٢ وفي رواية ذكرها
الصاغاني بدل هذا المشطور
وانزعج من خصل صدغيها
٣ قوله بهت ابنيها كذا بخطه
والذي في التكملة بذلك
ابنيها وعلى رواية الشارح
يتعين قطع الهمزة من
ابنيها يستقيم الوزن
(المستدرك)

٤ قوله مرقعا كذا بخطه
ولعل الصواب مرقعا بالراء
المهملة قال المجدوبيت
مرقعا رواق اه
(بات)

٥ قوله وسوط كذا بخطه
ولم أجده في اللسان ولا في
القاموس فليراجع

(ج أبيات) كسيف وأسيف وهو قليل (ويوت) بالضم كما هو الأشهر وبالكسر وقرئ بهما في المتواتر و (جمع) أي جمع الجمع على ما ذكره الجوهري (أبيات) وهو جمع تكسير حكاة الجوهري عن سيبويه وهو مثل أقوال وأقوال (ويونات) جمع سلامة لجمع التكسير السابق (و) حكى أبو علي عن الفراء (أبيات) وهذا نادر (وتصغيره بيت وبيت) الأخير بكسر أوله (ولا تقل يوت) ونسبه الجوهري للعامة وكذلك القول في تصغير شيخ وغيره وشئ وأشابهها (و) البيت (الشرف) والجمع البيوت ثم يجمع ويونات جمع الجمع وفي المحكم والبيت من يونات العرب الذي يضم شرف القبيلة كالـ حصن الفزارين وآل الجحدين الشيبانيين وآل عبد المدان الحارثيين وكان ابن الكلبي يزعم أن هذه البيونات أعلى بيوت العرب ويقال بيت عقيم في بني حنظلة أي شرفها وقال العباس رضي الله عنه بدمج سيد نارسول الله صلى الله عليه وسلم

حتى احتوى بيتنا المهمن من * خندف عليها تحتم النطف

أراد بيته شرفه العالي (و) البيت أيضا (الشريف) وفلان بيت قومه أي شريفهم عن أبي العميش الأعرابي (و) من المجاز البيت (التزويج) يقال بات فلان أي تزوج وذاعن كراع ويقال بنى فلان على امرأته بيتا إذا عرس بها وأدخلها بيتا مضروبا وقد نقل إليه ما يحتاجون إليه من آلة وفراش وغيره وامرأة متبينة أصابت بيتا وبهلا (و) بيت الرجل (القصر) ومنه قول جرير عليه السلام بشر خديجة بيت من قصب أراد قصر من لؤلؤة مجوفة أو بقصر من زمردة وبيت الرجل داره وبيته قصره وشرفه ونقل السهيلي في الروض مثل ذلك عن الخطابي وصححه قال ولكن ذكر البيت هنا بهذا اللفظ ولم يقل بقصر معني لا تقي بصورة الحال وذلك فإنها كانت ربة بيت اسلام لم يكن على الأرض بيت اسلام الا بيم احين آمنت وأيضا فإنها أول من بنى بيتا في الاسلام بتزويجها رسول الله صلى الله عليه وسلم ورغبته فيه وجزاء الفعل يذكر بلفظ الفعل وان كان أشرف منه ومن هذا الباب من بنى لله مسجدا بنى الله له مثله في الجنة ثم لم يرد مثله في كونه مسجدا ولا في صفته ولكن قابل البنين بالبنين أي كابي بنى له فوقعت المماثلة لافي ذات المبنى وإذا ثبت هذا فن هنا اقتضت الفصاحة أن يعبر لها عما شرت به بلفظ البيت وان كان فيه ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر انتهى بتصرف يسير وهو كلام حسن راجعه في الروض وفي الصحاح (و) البيت أيضا (عيال الرجل) قال الرازي

مالي اذا أنزعها صأيت * أكبر قد غالتني أم بيت

وهو مجاز وبيت الرجل امرأته ويكنى عن المرأة بالبيت وقال ابن الأعرابي العرب تكنى عن المرأة بالبيت قاله الأصمعي وأنشد أكبر غيرني أم بيت * (و) سمى الله تعالى (الكعبة) البيت الحرام شرفها الله تعالى قال ابن سيده وبيت الله تعالى الكعبة قال الفارسي وذلك كما قيل للخليفة عبد الله والجنة دار السلام * قلت فاذا هو علم بالغلبة على الكعبة فيكون مجازا كالذي يأتي بعده (و) هو قوله البيت (القبر) أي على التشبيه قاله ابن دريد وأنشد للبيد

وصاحب محبوب لجنهنا يومه * وعند الرءاع بيت آخر كثر

وفي حديث أبي ذر كيف تصنع اذا مات الناس حتى يكون البيت بالوصيف قال ابن الأثير أراد بالبيت هنا القبر والوصيف الغلام أراد مواضع القبور تضيق فيبتاعون كل قبر بوصيف (و) في الأساس من المجاز قولهم تزوجت فلانة على بيت أي على (فرش) يكنى (البيت) وفي حديث عائشة رضي الله عنها تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم على بيت قيمته خمسون درهما أي على متاع بيت خندف المضاف وأقيم المضاف إليه مقامه (و) من المجاز البيت (بيت الشاعر) سمى بيتا لأنه كلام جمع منظوم فصار كبيت جمع من شق ورواق وعمد وقول الشاعر

وبيت على ظهر المطى بنيته * بأسمه متقوق الخياشيم رصف

قال يعني بيت شعر كتبه بالقلم كذا في التهذيب وفي اللسان والبيت من الشعر مشتق من بيت الخباء وهو يقع على الصغير والكبير كالجزء الطويل وذلك لأنه يضم الكلام كما يضم البيت أهله ولذلك سموه مقطعاته أسباجا أو تاداعا التشبيه لها بأسباب البيوت وأوتادها وجمع أبيات وحكى سيبويه في جمعه بيوت وهكذا قاله ابن جني قال أبو الحسن وإذا كان البيت من الشعر مشبها بالبيت من الخباء وسائر البناء لم يجتمع أن يكسر على ما كسر عليه (والبيوت تكثروا الماء البارد) يقال ماء بيوت بات فبرد قال غسان السليطي

قال الأزهرى سمعت أعرابيا يقول اسقني من بيوت السقاء أي من لبن حلب ليلا وحقن في السقاء حتى يرد فيه ليلا وكذلك الماء اذا برد في البرادة ليلا بيوت وأما ما أنشده ابن الأعرابي * فصبحت حوض قرى بيوتا * قال أراه أراد قرى حوض بيوتنا فقلب والقرى مما يجمع في الحوض من الماء فإن يكون بيوتنا صفة ألما خير من أن يكون صفة الحوض اذ لا معنى لوصف الحوض به كذا في اللسان (و) البيوت (الغابة من الخبز كالبانت) يقال خبز بانت وكذلك البيوت (و) البيوت أيضا (الامرء بيت له) وفي نسخة عليه ومثله في الصحاح (صاحبه مهمتا) به قال الهذلي أمية بن أبي عائذ

وأجعل فقرتها عدة * اذا خفت بيوت أمر عضال

وهو بيت بات في الصدوق قال * على طرب بيتوت هم آفاته (و) في الحكم (بات يفعل كذا) وكذا (بيت وبيتا وبيتا) كصاحب (ومبيتا) كقيل (وبيتوتة أي يفعله ليلا وليس من النوم) وأخصر من هذا عبارة الجوهرى بات يبيت وبيتا بيتوتة بات يفعل كذا إذا فعله ليلا كما يقال نفل يفعل كذا إذا فعله نهارا ونقل شيخنا عن العلامة الدنوة رى في معنى قوله وليس من النوم أن الفعل ليس من النوم أي ليس نومها إذا نام ليلا لا يصح أن يقال بات ينام قال وبعضهم فهم قوله وليس من النوم على غير هذا الوجه وقال معناه وليس ما ذكر من الصادر من النوم أي ليس معناه بالنوم فليتنامل قال ويجوز على هذا أن يقال بات زيد نائما وقوى جماعة هذا الفهم قاله الشيخ بسن في حواشي التصريح وقال ملا عبد الحكيم في حواشيه على المطول لما أنشد * وبات وبات له ليلة * البيت ان بات فيه تامة بمعنى أقام ليلا ونزل به نام أو لا فلا ينافي قوله ولم تردنا تنه * قلت وقال ابن كيسان بات يجوز أن يجرى مجرى نام وأن يجرى مجرى كان قاله في كان وأخواتها (و) قال الزجاج كل (من أدركه الليل فقد بات) نام أول يوم وفي التنزيل العزيز والذين يبيتون لربهم سجدا وقياما والاسم من كل ذلك البتة وفي التهذيب عن الفراء بات الرجل إذا سهر الليل كله في طاعة الله أو معصيته وقال الليث البيتوتة دخولك في الليل يقال بات أصنع كذا وكذا قال ومن قال بات فلان إذا نام فقد أخطأ ألا ترى أنك تقول بات أراعي النجوم مضاهبات أنظر إليها فكيف ينام وهو ينظر إليها (وقد بات القوم) بات (م) بات (عندهم) حكاها أبو عبيد (و) يقال أبات الله أبانة حسنة وبات بيتوتة صالحة قال ابن سيده وغيره وأبانه الله بخبرو (أبانه الله أحسن بية بالكسر أي) أحسن (أبانه) لكنه أراد به الضرب من المبيت فبناه على فعله كما قالوا قتلته شر قتلة وبست الميتة أنما أرادوا الضرب الذي أصابه من القتل والموت (و) بيت (الامر) عمله أو (دبره ليلا) وفي التنزيل العزيز بيت طائفة منهم غير الذي يقول وفيه أذ يبيتون ما لا يرضى من القول وقال الزجاج كل ما فكر فيه أو خيى ببليل فقد بات ويقال بيت ببليل ودبر ببليل معنى واحد وقوله والله يكذب ما يبيتون أي يدرون ويقدر من السوء ليلا وبيت الشيء أي قدر وفي الحديث أنه كان لا يبيت ما لا يبيسه أي إذا جاءه مال لا يتركه إلى الليل ولا إلى القائلة بل يجهل قسمته (و) بيت (الغزل شذبا) من شوكتها وسعفها وقدم التهذيب في شذب (و) بيت القوم و (العدو) وقع بهم ليلا والاسم البيات وأناهم الامر يبات أي أناهم في خوف الليل ويقال بيت فلان بنى فلان إذا أناهم يباتا فكذلكهم وهم غارون وفي الحديث أنه سئل عن أهل الدار يبيتون أي يصابون ليلًا وبيت العدو هو أن يقصد في الليل من غير أن يعلم فيؤخذ بقتله وهو البيات ومنه الحديث إذا بيمت فقولوا حم لا ينصرون وفي الحديث لا صيام لمن لم يبيت الصيام أي ينويه من الليل يقال بيت فلان رأيه إذا فكر فيه وخبره وكل ما دبر فيه وفكر ببليل فقد ببيت ومنه الحديث هذا أمر بيت ببليل (والبيتة بالكسر القوت كالبيت) بغيرها يقال ما عنده بيت ليلة ولا يبيت ليلة أي قوت ليلة والبيتة أيضا حال المبيت قال طرفة

طلعت بذى الارطى فوقى متقف * ببيتة سوء هالك أو كها لك

والمبيت الموضع الذي يبات فيه (والمستبيت الفقير) يقال (أمرأة متبته) إذا (أصاب بيتا وبعلا وبيتته عن حاجته) إذا (حسبه عنها) فلان (لا يستبيت ليلة أي ماله بيت ليلة) من القوت (وسن بيتوتة) بالشدديد (أي لا تسقط) نقله الصاغاني (و) بيتا كصاحب (و) الصواب في هذه كمكان والأشبه أن تكون من قرى المغرب فانه ينسب إليها محمد بن سلمان بن أحمد المراكشي الصنهاجى البياضى المقرئ من شيوخ الاسكندرية سمع ابن رواح وعنه الوافى كما قيده الحافظ (و) بيتا (كورة قرب واسط منها) عز الدين (حسن بن أبى العثائر) بن محمود (البياضى) الواسطى عن الكمال أحد الدخيسى وعنه أبو العلاء الفرضى * وما يستدرك عليه البيوت الغير المسكونة في قوله تعالى ليس عليكم جناح الآية يعنى بها الخانات وحوانيت التجار والمواضع التى تباع فيها الاشياء ويبيع أهلها دخولها وقيل انه يعنى بها الخرابات التى يدخلها الرجل لبول أو غائط وقوله تعالى في بيوت أذن الله أن ترفع قال الزجاج أراد المساجد قال وقال الحسن يعنى بيت المقدس قال أبو الحسن وجعه نفخا وما تعظما وقد يكون البيت للعنكبوت والغضب وغيره من ذوات الجحر وفي التنزيل العزيز وان أو هن البيوت لبيت العنكبوت وفي الحكم قال يعقوب السرفه دابة تبنى لنفسها بيتا من كسار العيدان وكذلك قال أبو عبيد جفل لها بيتا وقال أبو عبيد أيضا الصيدان دابة تعمل لنفسها بيتا في جوف الارض وتعصيه قال وكل ذلك أراه على التشبيه ببيت الانسان والبيت السفينة قال فوح على نينا وعليه الصلاة والسلام حين دعاه برب اغفر لي ولوالدي ولمن دخل بيتي مؤمنا فمضى سفينته التى ركبها بيتا وأهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم أزواجه وبنته وعلى رضى الله عنهم قال سيويه أكثر الاسماء دخولا في الاختصاص بنو فلان ومعشر مضاف وأهل البيت وآل فلان وفي الصحاح هو جارى بيت بيت قال سيبويه من العرب من يبنيه تكمة عشرة ومنهم من يضيفه الا في حد الحال وهو جارى بيتا لبيت أيضا وفي التهذيب هو جارى بيت بيت أي ملاصقا ببناء على الفتح لانهم ما اسمان جلا واحدا وابتات أي بيت نقله الصاغاني وعن ابن الاعرابي العرب تقول آيت وآبات وأصيدوا صاد وبعوت وبعات وبدوم وبدام وأعيف وأعاف ويقال أخيل الغيث بناحيته كم وأخال لغة وأزيل يقال زال يريدون أزال كذا في لسان العرب وآيات حسين وبيت الفقيه أحمد بن موسى مدينتان باليمن وبيت اسم موضع قال كثير عزة بوجه بنى أخى أسدقنونا * الى بيت الى برك الغماد

٢ قوله دبر فيه الذى في
النهاية وكل ما فكر فيه ودبر
ببليل

(المستدرك)

٣ قوله الصيدان كذا
بخطه والذي في القاموس
الصيدان والصيد ناتي

قلت وقرأت في المعجم لياقوت أنه بيت بتقديم التسمية على الموحدة فلا أدري أيهما أصح فليراجع وبنو البني قبيلة من العلوية باليمن
 ﴿فصل التاء﴾ المثناة الضوئية مع مثلها (بنت كسكر) هكذا ضبطه غير واحد وكان الزمخشري يقول بالكسر وروى بفتح أوله
 وكسر ثابته مشددا في الجميع نقله شيخنا وقد أهمله الجوهري وهي اسم (بلاد بالشرق) وعمائر كبيرة ولها خواص في هوائها ومياهها
 وفيها طبيا المسلم التي لا يشبهها شيء ولا يزال الإنسان بها ضاحكا مسرورا لا تعرض له إلا حزن والهجوم وذو كرساج اللسان في
 تركيب تب ع أن بنت اشتق لهم هذا الاسم من اسم نبع ولكن فيه عجمة ويقال هم اليوم من وضائع نبع تلك البلاد (ينسب
 إليه المسلم الأذفر) وهو أفضل من الصبني لخاصية مراعيها ومنها أبو جعفر محمد بن محمد التتبي زوي له أبو سعد المسابني عن ابن
 صهيب عن أبيه عن جده (والتبوت) كصبور لغة في (التابوت) قال ابن منظور هذه ترجمة لم يترجم عليها أحد من مصنفى الأصول
 وذكره ابن الأثير لمراعاة تربيته في كتابه وترجنا نحن عليها لأن الشيخ أبي محمد بن بري رحمه الله تعالى قال في ترجمة تب راداعلي
 الجوهري لما ذكر تابوت في أنثائها قال أن الجوهري أساء تصريفه حتى رده إلى تابوت قال وكان الصواب أن يذكره في فصل بنت
 لأن تاءه أصلية ووزنه فاعول كذا كرهنا هناك في تب وكرهنا ابن سيده أيضا في تبه وقال التابوت لغة في التابوت أنصارية وقد ذكرناه
 نحن أيضا في ترجمة تبه ولم أرفق ترجمة تب شيئا في الأصول وذكرتها أنا هنا مرعاة لقول الشيخ أبي محمد بن بري كان الصواب أن يذكر
 في تب وقال ابن الأثير في حديث دعاء قيام الليل اللهم اجعل في قلبي نوراً وذكر سبعا في التابوت التابوت الاضلاع وما يحويه كالقلب
 والكبد وغيرهما تشبيه بالصندوق الذي يحوز فيه المتاع أي أنه مكتوب موضوع في الصندوق * قلت وفي احكام الاساس التابوت
 الصدر تقول ما أودعت ناو في شيا ففقدته أي ما أودعت صدري علما ففقدته والاشعث بن سوار الكوفي مولى ثقيف يعرف بالأثرم
 وبالتابوت وبالساقي والتجار والافرق والنقاش ضعيف عن الشعبي وغيره وعنه سفيان الثوري وشعبة وذكر ابن جبان في
 اسمه أيوب قال وهو الذي يقال له أشعث الأفرق مات سنة ١٣٦ (تحت) أهمله الجوهري وكأنه لشعرته وهو من الجهات الست
 (نقيض فوق يكون) مرة (ظرفا) مرة (اسما) يعني في حال اسميته على الضم فيقال من تحت والتعوت جمع تحتهم (الأرذال
 السفلة) وفي الحديث لا تقوم الساعة حتى تظهر التعوت وتلك الوعول أي الاشراف قال ابن الأثير جعل التعوت الذي هو
 ظرف اسمها فادخل عليه لام التعريف وجعه وقيل أراد بظهور التعوت أي الكنوز التي تحت الأرض ومنه في حديث أشراف
 الساعة فقال إن منها أن يعلو التعوت الوعول أي يغلب الضعفاء من الناس أقوياء هم شبه الاشراف بالوعول لارتفاع مساكنها
 قال شيخنا والنسبة إلى تحت تحتاني إلى فوق فوقاني فكانهم زادوا في آخرهما الالف والنون لانها كثيرا زادان في النسب حتى كاد
 أن يطرد لكثرة أشار إليه الخفاجي في العناية في عيس (التخت) أي بالخاء المعجمة وهو (وعاء تصان فيه الثياب) فارسي وقد تكلمت
 به العرب وهكذا صرح به ابن دريد أيضا وأغفله الخفاجي في شفاء الغليل (الترتة بالضم) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال أبو
 عمرو هي (ردة قبيحة في اللسان من العيب) كذا نقله الصاغاني (التمت) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن دريد هو (بنت
 لا تؤكل ثمرة) هكذا في النسخ وفي التكملة ضرب من النبات وله ثمرة يؤكل (نتى ٢) بالنون المشددة المكسورة ما بين التاءين خطاب
 للمرأة وقد أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال أبو عمرو (أي جودي نسجت) وقد توقف في النطق بها شيخنا وظاهر * وبما
 يستدل عليه التينيات كسر بال بلدة قرب أنطاكية منها أبو الخير حماد بن عبد الله الاقطع من أهل المغرب أوردته ابن العديم في
 تاريخ حلب (التوت بالضم) صرح ابن دريد وغيره بأنه معرب ليس من كلام العرب الأصلي وأن اسمه بالعربية (الفرداد) بالكسر
 ولا تقل التوت كافي الصحاح (و) كذلك (التوتياء) فانه معرب صرح به الجوهري وغيره وهو (حجر م) أي معروف يتكلم به وله
 خواص مذكورة في كتب الطب والحولاء بنت قوت كزير بن حبيب بن أسد بن عبد العزى بن قصى (صحابية) هاجرت وكانت كثيرة
 العبادة والتهجد (والتويتات) بالضم (بنو تويت) بن أسد المذكور ومنه قول عبد الله بن عباس رضي الله عنهما أن ابن الزبير
 آثار الحيدات والاسامات والتويتات يعني فضلهم على غيرهم من سائر القبائل مع قلة غيرهم * قلت أراد بنى حميد بن قوت
 وبنى أسامة قبائل من أسد بن عبد العزى وهي حميد بن أسامة بن زهير بن الحرث بن أسد وقوت بن حبيب بن أسد وأسامة بن زهير
 ابن الحرث بن أسد (بنت كيت وميت) بالتحفيف والتشديد (جبل قرب المدينة) الشريفة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام
 هكذا ضبطه الصاغاني ومنهم من ضبطه بالموحدة في آخره وقال فيه جبل قرب المدينة على سمت الشام وقد شد دوسطه للضرورة
 (و) الأمير شمس الدين (محمد بن صاحب شرف الدين) اسمعيل (بن التتبي الاديب بالكسر) عن أبي الحسن بن المقير ووزر أبوه
 عمار بن وله نظم ونثر (والتيق أيضا لقب منصور بن أبي جعفر الكشمي) بضم الكاف وسكون الشين وفتح الميم وكسرها كتب
 عنه أبو سعد السمعاني * وما يستدل عليه في فصل التاء مع التاء ألفاظ يحتاج إلى معرفة ولم يذكرها منها تاهرت بضم الهاء وقصها
 وسكون الراء مدينة بنواحي تلسان في أفرقية منها بكر بن حماد التاهرتي وأبو الفضل أحمد بن قاسم بن عبد الرحمن التميمي البرازي قال
 البقعوي مدينة تاهرت عراق المغرب وبينها وبين فاس خمسة عشر يوما في محاريق ومنها تكريت بالكسر وقيل بالفتح قال ابن الأثير
 فوق بغداد ثلاثين فرسخا سميت بتكريت بنت وائل أخت بكر بن وائل ولها قلعة حصينة على دجلة بناها شاور بن أردشير ٣ بن بابل

(بنت)

٣ تنقي بفتح الاول الظاهر
 انه مأخوذ من تنه وزان
 لفظه وهما فارسيان بمعنى
 نسج العنكبوت وتنديد
 معناه النسج وتنه الستر
 بالسفان هو أيضا مأخوذ
 من هذا النظر الاوقيانوس
 والتبيان وهما لعمام
 أفندي

(تحت)

(تخت)

(ترتة)

(تخت)

(تنت)

(توت)

(بنت)

(المستدل)

٣ قوله أردشير كذا بخطه
 والصواب أردشير بالراء
 المهملة قال المجد في مادة
 أرد وأردشير من ملوك
 الجوس اه

(نَبِّ)

٣ قوله ثبت كذا بخطه
والذي في الصحاح والاساس
ثبت وهو الصواب

هكذا أنشده في الصباح والذي بخط الأزهرى هكذا

فَالْهَيْبَةُ لَا فُؤَادَ لَهُ * وَالنَّيِّبُ قَلْبُهُ فَهَمُّهُ

ورجل ثبت الجنان من رجال ثبت وثبت القدم لم يرل في خصام أو قتال وفارس ثبت ورجل ثبت وثبت عاقل متماسك أو قليل السقط
كذا في الأساس وفي اللسان رجل ثبت الضد إذا كان ثابتاً في قتال أو كلام وفي الصحاح إذا كان لسانه لا يرل عند الخصومات
(و) الثبت (من الخيل الثقفي في عدوه) أي جريه (كالثبث) أيضاً (والثبات بالكسر شام البرقع) وهو خيوطه (و) الثبات (سير
يشبه الرجل) وجهه أثبتة (والثبث كمكرم الرجل المشدود به) أي بالسير قال الأعشى
زنافة بالرجل خطارة * تلوى بشرخي مثبت فاتر

وفي حديث مشورة قرين في أمر النبي صلى الله عليه وسلم قال بعضهم إذا أصبح فأثبتوه بالوثاق (و) المثبت (من لآخره) به من المرض) يقال أثبت فلان فهو مثبت إذا اشتدت به علته وهو مجاز (و) كذا المثبت (بكسر الباء) وهو (الذي ثقل) من الكبر وغيره (فلم يبرح الفراش) ومنه قولهم به (داء نبات بالضم) أي (مجهز عن الحركة) أي ثبت الإنسان حتى لا يتحرك (و) من المجاز أيضا (ثابته) متباعدة (و) أثبتة (أثباتا إذا) (عرفه حق المعرفة) وأثبت الشيء معرفة قبله ونظرت إليه فأثبتته ببصري (و) أثبتت (بالكسر) (كازميل) اسم (أرض أو ماء لبني يربوع) بن حنظلة ثم لبني المهل منهم قاله نصر وأنشد للراعي
نثرنا عليهم يوم أثبتت بعدما * شفيننا الغليل بالرياح البوار
(أو) هو ماء (لبنى المهل بن جعفر) بأو كذا روى عن السكري في شرح قول جرير
أعرف أم أنكرت أطلال دمنة * بأثبتت فالجوني بالجدد لها

وفي اللسان أرض أو موضع أو جبل وقال الراعي

تلاعب أولادها بكراتها * باثيت فالجرع، ذات الابا تر

(و ثابت وثبت اسمان) و بصغر ثابت من الاسماء ثبوتاً فالما الثابت اذا أردت به نعت شئ قصصه فهو ثابت (و) أبو نصر (أجد بن عبد الله بن أحمد) بن ثابت البخاري (الثابتى نسبة الى جد والده ثابت) المذكور (فقيه) شافعى من أهل بخارا سكن بغداد وحدث بها عن أبي القاسم بن حبابه و تفقه على أبي حامد الاسفراينى و أفتى و كان له حلقه يجامع المنصور و توفى فى رجب سنة ٤٤٩ هـ و مما بقى عليه ذكر الامام أبو بكر أجد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي بن ثابت الحافظ صاحب التصانيف المشهورة توفى ببغداد فى شوال سنة ٤٦٣ هـ و أبو سعد أسعد بن محمد بن أحمد بن أبي سعد بن علي الثابتى قيل انه من أولاد زيد بن ثابت الانصارى من أهل نجدية تفقه على مذهب الشافعى و روى عن أبي سعيد البغوى و توفى سنة ٥٤٥ هـ بها و قرىبه أبو الفتح محمد بن عبد الرحمن بن أحمد الثابتى صوفى سمع الكثير قبل سنة ٥٤٨ هـ بدولاب الخازن عمرو و أوطاه محمد بن علي بن أحمد بن الحسين الثابتى من ولد ثابت بن قيس بن

(المستدرک)

شمس الانصاري بغدادى صالح عن عبد الكريم بن الحسن بن رزبة ونوفى في سنة ٥٣٦ وعبد الرحمن بن محمد بن ثابت بن أحمد
 الابن الحرقى أبو القاسم المعروف بمقتضى الحرمين روى عن أبي محمد عبد الله بن أحمد وغيره وعنه أبو بكر البشارى ومات سنة ٤٩٥
 (وأبو نبيت كزير بن ماهر) من بني همام بن مرة ذكره الاعشى في شعره (وأبو نبيت الجبازي) شيخ لعبد الحميد بن جعفر
 (ونبيت بن كثير) عن يحيى بن سعيد الانصاري وعنه يحيى بن حمزة (وهاني بن نبيت) الحضرمي عن ابن عباس (وعقبه بن أبي نبيت)
 البصري شيخ لشعبة (محدثون) من المجاز أثبت فلان فهو مثبت اذا اشتدت به علمته أو أثبتته جراحة فلم يترك (قوله تعالى) وعز
 (ليبتول) أي ليبر حول جراحه لا تقوم معها (وليبتول) وهو أيضا مجاز وفي حديث أبي قتادة فأنبتته أي حبسته وجعلته
 ثابتا في مكانه لا يفارقه ومنه أيضا ضربوه حتى أثبتوه أي أثخنوه (و) وجدته من (الاثبات) والاعلام (الثقات) وهو ثبت من
 الاثبات اذا كان حجة ثقته في روايته وهو جمع ثبت محركة وهو الاقبس وقد يسكن وسطه وفي المصباح رجل ثبت مثبت في أموره
 وثبت الحنان ثابت القلب والاسم ثبت بفتحتين وقيل للجنة ثبت بفتحتين اذا كان عدلا ضابطا والجمع الاثبات كسبب وأسباب
 وفي اللسان ورجل له ثبت عند الحما بالتحريك أي ثبات وتقول أيضا لا أحكم بكذا الا ثبت أي بحجة وفي حديث قتادة بن النعمان
 بغير ينة ولا ثبت وفي حديث صوم يوم الثلث ثم جاء الثابت أنه من رمضان ثبت بالتحريك والجنة واليمنة (و) ثبت في الامر والرأى
 (و) استثبت (اذا) ثابتي فيه ولم يجهل واستثبت في أمره اذا شاور وخص عنه (وثيئة بكهينة بنت الضحاك أوهي) بثينة (بالنون)
 لها دارك (و) ثيئة (بنت يعار) الانصارية وبنت النعمان يا بنت قاله ابن سعد (مهايتان) وثيئة بنت الربيع بن عمرو الانصارية
 وثيئة بنت سليط ذكرهما ابن حبيب (و) ثيئة (بنت حفظة الاسمية تابعة) روت عن أمها قاله الحافظ * ومما استدرج عليه
 يقال للجراد اذا رزأ نابه ليبيض ثبت وأثبت السقم اذا لم يفارقه وثبته عن الامر كبطه وطعنه فأنبت فيه الرمح أي أنفذه
 وأثبت محنته أقامها أو وضعها وقول ثابت صحيح وفي التنزيل العزيز ثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت وكله من الثبات والثبت
 محركة الفهرس الذي يجمع فيه الحديث وروايته وأشياخه كأنه أخذ من الجنة لان أسانيده وشيوخه حجة له وقد ذكره كثير من المحدثين
 وقيل انه من اصطلاحات المحدثين ويمكن تخريجهم على المجاز وأبو يعقوب ابراهيم بن محمد بن ثبات كسهاب الاندلسي الفقيه مع أبي يعلى
 الفسافي وعنه أبو عبد الله بن أبي الخصال ومن المجاز أثبت اسم في الديوان ككتبه وثبت لبدك دعاء بدوام الامر وهذا من
 الاساس (الثبت) أهمله الجوهري واستعمله أبو الهيثم (العدنوط) وهو الثبوت ٣ والدودج والوجوح والبهجة والزملق
 (و) بمعنى (الشق في الصخرة) وجعه ثبوت عن ابن الاعرابي وقال أبو عمرو في الصخرة ثبوت وفث وشرم وشرن وخق واق (بدين
 مثرنت كعمرند) أهمله الجوهري وقال أبو عمرو (أي مخضب) (و) الثاء منونة تنوين المنقوص لانه اسم فاعل من (اثرنتي) البدين
 كاثرتي اذا (كثر لحم صدره) وفي بغية الاسمال لابي جعفر اللبلي وهذا المثال أعنى افعلني لا يتعدى عند سيبويه البتة وقد حكى
 بعضهم تعديته وأنشد
 قد جعل النعاس يهرندني * أدفعه عني ويسرندني
 ورد البيت أبو بكر الزبيدي وقال أحسبها مصنوعة وليس كما قال قد ذكرهما غير واحد من أمة اللغة وسيأتي تحقيق ذلك * ومما
 يستدرج عليه ثافت قرية باليمن ذات كروم كثيرة بينها وبين صنعاء يومان ويقال أثافت قال الهمداني ويقال أنا فاه بالهاء والطاء
 أكثر قال الاصمعي وفت باليمن على قرية فقلت لأمراءهم تسمى هذه القرية فقالت أما سمعت قول الشاعر الاعشى
 أحب أثافت ذات الكرو * م عند غضارة أعناها

٣ قوله والدودج كذا بخطه
 والذي في القاموس الذودج
 بذالين مجهولين وقوله
 الوجوح صوابه الوجوح
 انظر اللسان

(المستدرج)

(أثنت)

(اثرنتي)

(المستدرج)

(ثبوت)

(ثبنت)

(ثبات)

(ثبنت)

قال ياقوت وخبرني الرئيس البكري من أهل أثافت قال وكانت تسمى في الجاهلية درني وياها عني الاعشى بقوله
 أقول للشرب في درني وقد علوا * شيوا وكيف يشيم الشارب المثل
 وكان الاعشى كثيرا ما يتجرعها وكان له معصار للتمر يعصر فيها ما جزل له أهل أثافت من أعناهم (الثبوت كقبول) أهمله اللبث
 والجوهري وروى ثعلب عن ابن الاعرابي أنه قال الثبوت (العدنوط) وهو الذي اذا غشي المرأة أحدث وهو الثبوت أيضا وقد تقدم
 (ثبنت اللحم كفرح) ثنا اذا تقبروا (أنتنوا) ثبنت (الشفة) كذلك (الثبة) اذا استرخت ودميت فهسي أي اللثة (ثبنته)
 ولحم ثبنت مسترخ وثبت مثله بتقديم النون (ورجل ثباتية) بالكسرى (غاش سبي الخلق) بذى اللسان نقله الصاغاني (ثبات)
 أهمله الجوهري وصاحب اللسان وهو (مخلاف باليمن ومنه ذوات الحيرى) وهو (قيل من أقبالها) وهو ذوات بن عريب بن
 أمين بن شرحبيل بن الحرث بن زيد بن ذي رعين قاله الهمداني (و) قال الدارقطني (أبو خزيمة ابراهيم بن يزيد) بن مرة بن شرحبيل
 الرعيني (الثاني نسبة الى ثبات بن رعين من أجداده) وهو الثاني عشر من جدوده لاني ذى ثبات ولي القضاء بمصر روى عنه حماد بن
 حازم ومفضل بن فضالة وقال ابن الاثير ورع زاهد عن يزيد بن أبي حبيب روى القضاء كرهامات سنة ١٥٤ * قلت وترجعه القاضي
 نور الدين علي بن عبد القادر الطوسي في كتاب قضاء مصر وسط في ترجمته ومنهم من حذف جده بباب بالموحدتين فليست فطن لذلك وقد
 ذكره المصنف في ثبات أفعصفه وقد نبهنا عليه هناك (ثبنت كفرح ثبنا) بفتح فسكون (وثبنا) بالنضم أهمله الجوهري وقال ابن
 بزرج أي (دعا صوت) يقال ما أنت في ذلك الامر بانثاها ولا المثبوت أي بالداعي ولا المدعو قال الازهرى وقد رواه أحد بن يحيى

عن ابن الاعرابي وأتشد

واخطو داعيل الى اسكات * من البكاء الحق والثناءات
(واتشاهت الحلقوم) يخرج منه الصوت (أو بالدم) بالكسر هو قدم الصدر (أو جليلة يوج فيها القلب وهي جرابه) قال
ملى في الصدر علينا ضبا * حتى وري ثاهته والخلبا

(المستدرک)

(حبث)

(حبث)

(المستدرک)

(حبث)

(حبث)

(حبث)

(حبث)

(المستدرک)

(حبث)

٢ قوله تعط كذا بخطه

بالتاء المشناة وهو سبق قلم

والصواب قطع فقد ذكر

المجد في مادة ق ع ط من

معاني القسط الصبياح

كالاقاط

٣ قوله الناصر البيضاوي

كذا بخطه والصواب

القاضي اذا الناصر ليس

لقب له

(حبث)

(حبث)

ومما يستدرک عليه ثمت على غريمه تهيتا اذا صاح أعلى صياحه وكذلك تعط وجور وجوق كذا في نوادر الاعراب
(فصل الجيم) (الجبت بالكسر) كلمة تقع على (الصنم والكاهن والساحر) ونحو ذلك (و) قال الشعبي في قوله تعالى ألم تر الى الذين
أوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجبت والطاغوت قال الجبت (البحر) والطاغوت الشيطان وعن ابن عباس الطاغوت كعب
ابن الاشرف والجبت جبي بن أخطاب وفي الحديث الطيرة والعيافة والطارق من الجبت (و) قال ٣ الناصر البيضاوي في النساء
الجبت أصله الجبس وهو (الذي لا خريفه) قلبت سينه تاء وبسطه الخفاجي في العناية (و) الجبت (كل ما عبد من دون الله تعالى)
قال الجوهري وهذا ليس من محض العربية لا جفاجع الجيم والتاء في كلمة واحدة من غير حرف ذوق (الجبت) أهمله الليث
والجوهري وروى ثعلب عن ابن الاعرابي هو (جس الكباش) يعرف منه من هزاله (كذا في التهذيب) قال شيخنا قيل أصله جس
وأبدلت سينه تاء كقيل في الجبت وصرح قوم بأنه غير عربي للغة التي ذكرها الجوهري بل هي في هذا أشد للاتصال * وبقي هنا على
المؤلف جربت وهو بلد بالحبش ونسب اليه أقوام من العلماء (جرت بالضم) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وهي (ة بصنها)
الين (منها يزيد بن مسلم) الجرتي عن وهب بن منبه وعنه المسلم بن محمد ذكره الامير (واسم عيل بن ابراهيم بن الجرت بالكسر محدث)
عن ابن وهب (جبرت بالكسر وضرم الراي) أهمله الجوهري وقال الازهرى هو (كورة بكرمان) قصت في خلافة عمر رضي الله عنه
منها أبو الحسين أحد بن عمر بن علي بن ابراهيم بن اسحق الكرماني حدث بشيراز عن أبي عبد الله محمد بن علي بن الحسين الأسطى
وعنه أبو القاسم هبة الله بن عبد الوارث الشيرازي (اجتفت) أهمله الجوهري وفي نوادر الاعراب يقال اجتفت (المال)
واكتفته وازدقته وازدعته (اجترفه أجمع) وكذا اكتطه واكتدره (جلته) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي جلته
(بجلته ضربه) مثل جلده ألقه أولثفة (كاجلته) كاجلده وفي اللسان ويقال جلته عشرين سوطا أي ضربته وأصله جلته
فأدغمت الدال في التاء (والمجاولات الالية) أي (الخفيفها) وقد جللت ألبنة أي انحدرت في فضده (واجلته شربه) أو أكله أجمع
والجليلت الجليلد لفته فيه وهو ما يقع من السقاء (وجالوت) اسم (أجمعي) لا ينصرف وفي التنزيل العزيز وقتل داود جالوت قال
ابن دريد فأما جالوت وجالوت وصابون فليس من كلام العرب وان كان الأزلان في التنزيل فهما اسمان أجمعيان (وجللتا) بضم
الجيم وفتح اللام (وتضم اللام) بالتهرونان هكذا قيده الصانعي * ومما يستدرک عليه جلتي بفتح الجيم واللام وسكون الحاء
المجبهة وبعدها تاء مثناة فوقية وألف ناحية بواسطة والهاء سبب أبو الحسن محمد بن محمد بن محمد الجلفني الواسطي من مشاهير محدثي
وكذا ابنه نصر الله بن محمد (جوت جوت مثناة آخر مبنية) الفتح لغة مشهورة والكسر عن أبي عمرو والضم عن الفراء (دعاء
للابل الى الماء) فاذا أدخلوا عليه الالف واللام تركوه على حاله قبل دخولهما قال الشاعر أنشد الكسائي
دعاهن رد في فارعون لصوته * كمارعت بالجوت الظماء الصواديا
نصبه مع الالف واللام على الحكاية كذا في الصحاح وكان أبو عمرو يكسر التاء من قوله بالجوت ويقول اذا أدخلت عليه الالف
واللام ذهب منه الحكاية والاول قول الفراء والكسائي وكان أبو الهيثم يسكر التاء ويقول اذا أدخل عليه الالف واللام
أعرب وينشده كمارعت بالجوت وقال أبو عبيد قال الكسائي أراد به الحكاية مع اللام قال أبو الحسن والصحاح أن اللام هنا زائدة
كر يادنها في قوله * وقد نهيتك عن بنات الاوبر * فبقيت على بناتها ورواه يعقوب كمارعت بالجوت والقول فيها كالقول في
جوت (وقد جاوتها) قال الشاعر * جاوتها فهاجها جواته * (و) قال بعضهم (جايتها) وأنشد قول الشاعر جايتها وسيأتي زيادة تحقيق
في التي تليها (أو) جوت جوت (زجر لها والاسم) منه (الجوات كغراب) واسم بن ابراهيم بن جوتي كطوبى محدث) صنعاني عن عبد
المطلب بن عبد الرحمن الزماري وسعيد بن سالم القداح وعنه أبو زيد محمد بن أحمد بن ابراهيم وعلي بن بشر المقاريضي وولده محمد بن
اسحق بن ابراهيم شيخ الطبراني (جبت بالكسر) حصن (من أعمال نابلس) وهو غير جيب بالموحدة الذي من أعمال بيت المقدس
من فتوحات السلطان صلاح الدين رحمه الله تعالى وقد تقدم أو أن أحدهما معصف عن الآخر وجايت الابل قال لها جوت جوت
وهو دعاؤه اياها الى الماء قال * جايتها فهاجها جواته * هكذا رواه ابن الاعرابي وهذا غمها على المعاقبة أصلها جاوتها لانه
فاعلم ان جوت جوت وطلب الخفة فقلب الواو ياء ألزاما رجعت في قوله جواته الى الاصل الذي هو الواو وقد يكون شاذا نادرا كذا
في لسان العرب في ج و ت وزاد في ج ي ت بعدما ذكر رواية ابن الاعرابي وهذا يطله التصريف لان جايتها من الماء وجوت
جوت من الواو اللهم الا أن يكون معاقبة مجازية كقولهم الصياع في الصواع والمياثق في الموائق أو تكون لفظة على حدة والصحاح
جاوتها وهكذا رواه غير واحد
(فصل الحاء) المهمة مع المشناة الفوقية (حبث بنت الحباب) أهمله الجوهري وهي (في نسب الانصار) حبث (بنت مالك)

(جبريت)
(حت)

ابن عمرو بن عوف (صاحبة من نسلها) الامام (أبو يوسف) يعقوب بن ابراهيم بن حبيب وقيل خنيس بن سعد بن حنيفة أنحو النعمان ابن سعد وحنيفة أمهم فهم حنيتون وهو (القاضي) أول من سمي قاضي القضاة ولاء الهادي ثم الرشيد وبه انتشر مذهب الامام أبي حنيفة رضي الله عنه روى عن يحيى بن سعيد الانصاري والاعمش وأبي اسحق الشيباني وعنه محمد بن الحسن وغيره ولد سنة ١١٣ ووفى سنة ١٨٢ ببغداد (و) قال الازهرى في آخر زججه بحت و (جيتون بالكسر) اسم (جبل بالموصل) «كذب حيريت كجريت» أهمله الجوهري وأورده ابن الاعرابي ومله خبريت أى خالص مجرد لا يستره شئ «حنه» أى الشئ عن الثوب وغيره بحتة حنا (فركه وقشره فانحت وتحت) واهم ماتحت منه الحنات كالدقاق وهذا البناء من الغالب على مثل هذا وعاتمه بالهاء وكل ما قشر فقد حنت وفي الحديث انه قال لاهمأة سألته عن الدم يصيب ثوبها فقال لها حنيسه ولو بضع معناه حكيه وأزيله والضمع الهود والحت والحن والقشر سواء وقال الشاعر

وما أخذ الديوان حتى تصعلكا * زمانا وحت الاشهبان غناهما

حت قشر وحل وفي حديث كعب يبعث من بقيع الفرق سبعمون ألفا هم خيار من بخت عن خطمه المدرأى ينقشر ويسقط عن أنوفهم التراب (و) الحت والانحنات والحتات والعتقت سقوط (الورق) عن الغصن وغيره وفي الحديث تحت تحت عنه ذنوبه أى (سقطت) وشجرة تحت أى منشار والحت داء يصيب الشجر تحت أوراقها منه (كانت تحت وتحتات وتحتت) قال شيخنا أنث باعتبار المعنى وهو الافصح في اسم الجنس الجمع والتذكير فصيح وتحتات الشئ أى تناثر وفي الحديث ذاكر الله في الغافلين مثل الشجرة الخضراء وسط الشجر الذى تحت ورقه من الضرب أى تساقط والضرب الجليد (و) حت (الشئ حطه) من الجواز (الحت الجواد من الفرس) الكثير العرق (و) قيل (السرير) العرق منه وفرس حت سريع كأنه بحت الأرض والحت سريع السير (من الابل) والحنيفة كالحنت (و) كذلك (الظليم) وقال الاعلم بن عبد الله الهذلي على حت البرية زنجري السواعد ظل في شرى طوال

وانما أراد حنا عند البرية أى سريع عندما يبريه من السفر وقيل أراد حن البرى فوضع الاسم موضع المصدر وخالف قوم من البصريين تفسير هذا البيت فقالوا يعنى بغير افعال الاصمى كيف يكون ذلك وهو يقول قبله

كان ملائق على هيفت * يعن مع العشبة للرنال

قال ابن سيده وعندي انما هو ظليم شبه فرسه أو بعيره ألا تراه قال هيفت وهذا من صفة الظليم وقال ظل في شرى طوال والقمرس والبصير لا يأتى كلان الشرى انما يتبدد النعام والشرى شجر الحنظل وقال ابن جنى الشرى شجر تنفذ منه القسي قال وقوله ظل في شرى طوال يريد أنهن اذا كن طولاً استترته فزاد استجاشه ولو كن قصاراً لصرح بصره وطابت نفسه ففقد عدوه كذا في لسان العرب (و) الحن أيضاً (الكريم العتيق) هكذا فسر غير واحد (و) الحن (الميت من الجراد) و (ج حنات) لا تتجاوز به هذا البناء جـ ل على المعتل لانه تقرر أن فصلاً بالفتح لا يجمع على أفعال الا فى ألفاظ ثلاثة أجمال وأزادوا أفراخ وجاءت ألفاظ معتلة أرض مضاغفة فوجد مع الاستقرار قاله شيخنا (و) الحن (مالا يلتزق من الثمر) يقال جاء بترحت لا يلتزق بعضه ببعض (و) الحن (سيف أرى دجانه) سمك بن خرشة الانصاري رضي الله عنه (وسيف كثير من الصلص) الكندي (و) الحن (بالضم الملتوت من السويق) كذا في النسخ والذي في التكملة سويق حن أى غير ملتوت (و) الحن (قبيلة من كندة تنسب الى بلد لا) الى (أب أو أم) وعجالة ابن منظور ليس بأم ولا أب (و) الحن (جبل من القبلية) محرركة كذا هو مضبوط (وحت) مبنيا على الكسر (زجر للظير) قال ابن سيده (وحتى حرف) من حروف الجر كالى ومعناه (الغاية) كقولك اليوم حتى الليل أى الى الليل ومثلا لها أيضاً بقوله تعالى لن نبرح عليه عاكفين حتى يرجع الينا موسى وحتى مطلع الفجر وغيرهما (و) ناتي (للتعليل) نحو أسلم حتى تدخل الجنة ولا يزالون بقاؤكم حتى يردوكم أى كي يردوكم أقره ابن هشام وابن مالك وأبو حيان وأنكره الأندلسي في شرح المفصل ونقله الرضى وسلمه وزعموا انها انما تكون دأماً بمعنى الى الغاية (و) ناتي (بمعنى الا فى الاستثناء) أى لافى الوصف ولا فى الزيادة هكذا قيدوا صرح به ابن هشام الخضر اوى وابن مالك ونقله أبو البقاء عن بعضهم وأدل الامثلة على المراد ما أنشده ابن مالك من قول الشاعر

ليس العطاء من الفضول سماعة * حتى تجود وما دليق قليل

(و) هو حرف (ينخفض) عدها الجاهير من حروف الجر وانما تجر الظاهر الواقع غايه لذى أجزاء أو ما يقوم مقامه على ما أوضحه ابن هشام في المعنى والتوضيح وغيرهما (ويرفع) اذا وقع في ابتداء الكلام وفي الصحاح وقد تكون حرف ابتداء يستأنف بها الكلام بعدها كما قال

فما زالت القنلى تجم دماها * بدجلة حتى ماء دجلة أشكل

وهو قول جرير يهجو الاخطل ويذكر ابقاع الجاني بقومه وبعده

لنا الفضل في الدنيا أو نفل راغم * ونحن لكم يوم القيامة أفضل

وفي المعنى الثالث من وجوه حتى أن تكون حرف ابتداء أى حرفاً ابتدأ بعده الجمل أى تستأنف فتدخل على الجملة الاسمية وأنشده

ابن عامر بن علقمة فليراجع (و) الحنات (بن يحيى) بن جبر النخعي (محدث ورمدة حنان) سيأتي (في ر م د والحقة السرعة) والجملة في كل شيء وهو مجاز ومنه حته مائه سوط ضربه ومجل ضربه وحته دراهمه مجل له النقد ومنه المثل شر السير الحقة (والحقات) بمعنى (الحفقات) بالمثلثة وسيأتي ذكره (وأخت الارطى) وهو شجر أوى (ييس) * ومما يستدرك عليه الحمت شعره عن رأسه وانخص اذا تساقط والحنة القشرة وحت الله ماله حنا أذهب فأكفره على المثل وزكروهم حنا بنوا حنا فتأى أهل كروهم ومن المجاز أبيض حته عن الشيء يحته حنارده وفي الحديث أنه قال لسعد يوم أحد احتهم بإسعد فدالك أبي وأبي يعني ارددهم قال الازهرى ان حمت هذه اللفظة فهي مأخوذة من حن الشيء وهو قشره شيئا بعد شيء وحكه والحنت القشر والحنات من أمراض الابل أن يأخذ البعير هلس م فتغير لجه وطرقه ولونه ويقطع شعره عن الهجرى وقال الفراء حناه أى حتى هو (مما علك) فلان (حذر قوتا) هكذا بالقاف عندنا في النسخة وفي غيرها من الامهات بالفاء (أى شيئا) وفي التهذيب أى قسسطا كما يقال فلان لا يملك الاقلامه ظفر (الحرت الدالك الشديد) حرت الشيء يحتره حرتا (و) الحرت (القطع المستدير) كالفلحكة ونحوها قال الازهرى لا أعرف ما قال الليث في الحرت أنه قطع الشيء مستديرا قال وأظنه تصغيرا للصواب حرت الشيء يحتره بالخاء لان الحرتة هو الثقب المستدير كما سيأتي (و) الحرت (صوت قضم الدابة) العلف ونحوه نقله الصاغاني (والمحروت أصل الانجدان) وهونبات كما يأتي في نجد واحدة محرونة وقيلما يكون مفعول اسمها فإياه أن يكون صفة كالمضروب والمشوم أو مصدرا كالمعقول والميسور وعن ابن عميل المحروت شجرة بيضاء يجعل في الملح لا يحاط شيئا الا غلب ريحها عليه وينبت في البادية وهي ذكية الرمح جدا والواحدة محرونة (والحرتة بالفهم) عن أبي عمرو (أخذ لذة الحردل اذا أخذ بالانف) والثابت في روايته بالخاء (و) في الصحاح رجل حرتة (كهمزة) وهو (الأكول) عن ابن الاعرابى (حرت) الرجل (كسهم) اذا (سأه خلقه) والحرات (كصباح صوت الثياب النار) نقله الصاغاني (وحروريت ع ولا نظير لها) سوى صوليت ذكرهما أبو حيان في شرح التميميل وابن عصفور في المتعم ولم يفسراهما واتفقا على أن وزنهما فاعليت وبحث ابن عصفوران أصلهما الكسر فخفف ورده أبو حيان بأنه لم يسمع كسرهما حتى يدعى التخفيف واقتصر في الارشاد على ذكر صوليت قاله شيخنا وصريح كلامهما أن التاء زائدة لأنهم وزنوهما بفعليت وكلام المصنف مصرح بأن التاء من أصول الكلمة فادهم (حفت) الله حفتنا (أهلكه ودق عنقه والشيء) حفته (دقه) قال الازهرى لم أسمع حفته بمعنى دق عنقه لغير الليث قال والذي سمعنا عفته ولفته اذا لوى عنقه وكسره فان جاء عن العرب حفته بمعنى عفته فهو صحيح ويشبه أن يكون صحيحا لتعاقب الحاء والعين في حروف كثيرة وفي الصحاح الحفت الدق وفي غيره الحفت الهلاك ومن سمعت الاساس ويقال لمن انتفض أوداجه غضبا احرفش حفاتة (والحفت ككتف) لغة في (الحفت والحفتا) بالفتح مهموز مقصور الرجل القصير مع السمن كذا نقل عن الاصمعي ومثله حفتا وأنشد ابن الاعرابى

(المستدرك)

المهلس هو الدقة والضمور
ومرض السل كما في
القاموس

(حذر قوتا)

(حرت)

لعل الظاهر لانهما وزناهما

(حفت)

قوله ومن سمعت الخ
هذا مذكور في الاساس
في مادة ح ف ث بالتاء
المثلثة كما يدل له قوله منبت
بالصل النفاث فثبت نفي
القصا

(حلت)

لا تجعلين وعقلا عديلي * حفتا الشخص قصير الرجلين

ورجل حفتا وحفتى قصيرتا الخلق وقيل مخفم وقد مر ذكره والاشارة اليه (في) باب (الهمز) كذا قاله ولم يذكره هناك فهو احوالة غير صحيحة (الحلث الجليد والصقيع) بلغة طي (و) الحلث (البرد) بفتح فسكون وروى عن ابن الاعرابى قال يوم ذو حلت اذا كان شديد البرد والازير مثله (و) الحلث (كسكت صمغ الا بنجدان كالحلثيت) وهو عقير معروف قاله ابن سيدة وقال ابن سيدة الحلثيت عربى أو معرب قال ولم يبلغنى انه ينبت ببلاد العرب ولكن ينبت بين بست وبلاد القيقان قال وهونبات يسلمط ثم يخرج من وسطه قصبة تسبى في رأسها كعبرة قال والحلثيت أيضا صمغ يخرج في أصول ورق تلك القصبة قال وأهل تلك البلاد يطبقون بقلة الحلثيت ويأكلونها وليست مما يبقى على الشتاء وفي الصحاح الحلثيت صمغ الا بنجدان ولا نقل الحلثيت بالتاء وربما قالوا حلثيت بتشديد اللام وفي التهذيب الحلثيت الالمجرد وأنشد

عليك بقناة وبسندروس * وحلثيت وشئ من كنع

قال الازهرى هذا البيت مصنوع ولا يحتاج به قال والذي أحفظه عن البهرانين الحلثيت بالخاء المجرد قال ولا أراه عربيا محضيا (و) حلثيت (ع بنجد أو هو كقبيط) عن أبي حاتم وهو من أخيلة الحمى بضرية عظيمة كثيرة القنان وكان فيها معدن ذهب من ديار بني كلاب قال امرؤ القيس

فقول حلثيت فنى فنجع * الى عاقل فالخبت ذى الامرات

(وحلت رأسه بحلته) حلثا من باب ضرب (حلثته) ومنه حلت رأسى أى حلثته وصرح ابن دريد وغيره بأنه لثغة (و) حلت (سلمه رماه) حلت (دينه قضاء) منه حلت دينى أى قضيت (و) حلت (الصوف مزقه) قال الازهرى عن الليثى حلات الصوف عن الشاة حلا وحلته حلثا (و) حلت (فلانا أعطاه) عن الاصمعي حلته (كذا سوطا جلده) وحلته ضربه (و) حلت (كزير ع ببلاد جهينة) وليس بتصغير حلثت نقله الصاغاني (و) يقال (جل حلات) كحرات اذا كان (يؤخر حله) أبدأ نقله الصاغاني (والحللانة) بالضم والحلاوة (تنافة الصوف وما تنافه) وفي نسخة تنذيه ومثله في التكملة (الرحم في أيام) وفي بعض النسخ في حدثان (تأبها

(المستدرک) (حَتّ)

٣ قوله التعضوض قال

الجوهري والتعضوض

نمرأسود شديد الحلاوة

معدنه هجر اه

٣ قوله وأنت تلت قال

الجوهري في مادة ن ث ت

ونث الزق يث بالكسر

تثاوتينا اذارشع واستشهد

بهذا الحديث

(المستدرک)

(خَبِيرَت)

(حَاوُت)

(و) عن ابن الاعرابي (الحلت لزوم ظهور الخليل) * ومما يستدرک عليه الحلتان محركة موضع (يوم حَتّ) بالنسكين شديد الحر (وليلة حَتّ) ويوم حَتّ وليلة حَتّ (وقد حَتّ) يومنا (ككرم) اذا (استدحره) كمت كل هذا في شدة الحر وأشد شمر * من ساقعات وهجر حَتّ * (والحيت المتين من كل شئ) حتى انهم ليقولون قرحيت وعسل حيت وما كات غرا حَتّ حلاوة من التعضوض ٢ أي آمن ويأتي قريبا (و) الحيت (وعاء السم) كالعسكة وقيل وعاء السم الذي (متن بالرب) وهو من ذلك (كالصموت) بالفتح عن السيرافي والتاء زائدة وهو في لسان العرب ونقله الصاغاني عن ابن دريد ولم يطلع عليه شيخنا استغربه (و) قبل الحيت (الزق الصغير) وفي حديث عمر رضي الله عنه قال لرجل اتاه سائل فقال له كيت فقال له أه كيت ٣ وأنت تلت نثيت الحيت قال الا حرا الحيت الزق المشعر الذي يجعل فيه السم والعسل والزيت (أو الزق بلا شعر) قاله الجوهري وهو للسم قال ابن السكيت فاذا جعل في نحى السم الرب فهو الحيت وانما سمى حيتا لانه من الرب وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه فاذا حيت من سم قال هو النحى والزق وفي حديث وحشي كانه حيت أي زق وفي حديث هند لما أخبرها أبو سفيان بدخول النبي صلى الله عليه وسلم مكة قالت اقبلوا الحيت الاسود تعنيه استغظا ما نقوله حيث واجهه بذلك (وتمر حَتّ) بالنسكين وحَتّ ككتف (وحامت وحيت وتحموت) كل ذلك بمعنى (شديد الحلاوة) وهذه انقرة أحت حلاوة من هذه أي أصدق حلاوة وأشد وأمن (وحَتّ الجوز وغيره) وفي بعض الامهات ونحوه (كفرح) اذا (تغير وفد وتحموت لونه صار خالصا) نقله الصاغاني (و) عن ابن شميل (حَتّ الله تعالى (عليه بحمة) لئلا أي (صبك) الله (عليه) * ومما يستدرک عليه غضب حيت شديد قال رؤبة * حتى يبوخ الغضب الحيت * يعني الشديد أي يسكر ويسكن كذا في الصحاح ((كذب) خبريت خاص لا يخالصه صدق (وما خبريت) وملح خبريت وقد أهمله الجوهري وأورد ابن الاعرابي أي (خالص وضاح خبريت ضعيف جدا) واختلف في وزنه فقيل هو فاعيل غرّفه كاهأ أصلية غير المثناة التنية وهو خاسي الاصول وقيل هو فاعل غرّفه فاعول ثلاثه والنون والتنية والقوية زوائد وعليه فاعله الزاء وكان ينبغي التنبيه عليه هناك وهنأ على عادته قاله شيخنا ((الحاوت)) فاعول من حَتّ قال ابن سيده معروف وقد غلب على (دكان الخمار) هو (بذكر) ويؤنث قال الاعشى

وقد غدت الى الحاوت بقبني * شام مثل شاول شل شول

ولقد شربت الخمر في حاوتها * وشربت بآريضة محلال

وقال الاخطل

(و) الحاوت أيضا (الخمار نفسه) قال القطامي

كيت اذا ما شجها الماء صرحت * ذخيرة حاوت عليها تنادره

تسمى بيننا حاوت خمر * من الخمر الصراصة القطاط

وقال المنخل الهذلي

قبل أي صاحب حاوت وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه أحرق بيت رويشد التقي وكان حاوتا يباع فيه الخمر ويباع * قلت وهو صريح في أن ضمير كان راجع الى البيت لا الى رويشد وهكذا حققه الزنجشيري وشذ شيخنا فأرجعه الى رويشد ثم قال ابن منظور وكانت العرب تسمى بيوت الخمار بن الحاوت وأهل العراق يسمونها المواخير واحدا حاوت وما خور والحانة أيضا مثله (وهذا موضع ذكره) لان هذه الحروف أصول فيه وقيل انهما من أصل واحد وانما اختلف بناؤها وأصلها حاوتة بوزن رقوة فلما سكنت الواو انقلبت هاء التأنيث تاء وذكر الزنجشيري قولاً آخر وهو أنه من جنوف وقع فيه التقديم والتأخير كطاعوت وعليه فوضع المعتل وذكره الجوهري هناك على ما سأتى عليه الكلام قال أبو حنيفة (والنسبة) الى الحاوت (حاني وحانوي) قال الفراء ولم يقولوا حانوي قال ابن سيده وهذا نسب شاذ البتة لا أشد منه لان حاوتا صحيح وحاني وحانوي معتل فينبغي أن لا يعتمد بهذا القول ووقع في نسخة شيخنا حانوي بالتاء بدل حانوي وقال هذا الموافق للاصل الذي اختاره الجاهلي على قواعد التصريف ثم رده لقول الفراء وهو غلط وفي كلامه خط قامل * ومما يستدرک عليه خضر موت وهي مدينة مشهورة باليمن وقبيلة وذكره المؤلف في خضر وكان ينبغي التنبيه عليه هنا لانها صارت كلمة واحدة بالتركيب * ومما يستدرک عليه أيضا ما في التهذيب عن أبي زيد رجل حنتاً ومراة حنتاً وهو الذي يجب بنفسه وهو في عين الناس صغير وهذه اللفظة ذكرها المصنف في حنتية الابن سيده وقد تقدم هناك قال

الازهرى أصلها ثلاثية ألحقت بالخماسي بهمزة وواو زيد تافيم افكان ينبغي أن ينبه عليه هنا ((الحوت)) السمكة كما في الصحاح وفي المحكم الحوت (السمك) معروف وقيل هو ما عظم (وج أحوات وحوتة) بكسر الحاء وفتح الواو (وحيتان) بالكسر وعلى الاول والثالث اقصر الجوهري وابن منظور (و) الحوت اسم (برج في السماء) من الاثني عشر (و) بنو الحوت (ابن الحارث الاصغر) بن معاوية بن الحارث الاكبر بطن (من كندة) وقال ابن حبيب في كندة بنو حوت وهو الحارث بن الحارث بن معاوية بن ثور وهو كندة (و) الحوت (ابن سبع بن صعب) بن معاوية بن كثير بن مالك بن جشم بن همدان منهم الحارث الاعور بن عبد الله بن كعب بن أسد بن مغلدة بن حوت الفقيه صاحب على رضي الله عنه ذكره ابن الكلبي (وأبو بكر عثمان بن محمد المعافى عرف بابن الحوت) محمد بن أهل طليطلة (والحوتاء) من النساء (الضمة الحاصرة) وفي اللسان الحاصرة بن المسترخية اللحم (والحائت الكثير العذل) (و) من الجاهز

(المستدرک)

(حُوت)

(حاوته) اذا (راخه) كذا في النسخ والذي في الصحاح ولسان العرب والاساس وغيره اراوغه وهو الصواب (ودافعه وشاوره) وكله
بمشاورة (أو) حاوته بمعنى كاله (مواعدة وهي في البيع) نقله الصاغاني وفي الاساس حاوتني فلان راوغني وخادعني وظل بهاوتني
بخدمته أي راودني كفعل الحوت في الماء وأنشد نعلب

ظلمت تحاوتني رمدا داهية * يوم الثوية عن أهلي وعن مالي

(و) حات الطائر على الشيء يحوت أي حام حوله و (الحوت والحوتان) محركة (حومان الطائر) حول الماء وفي نسخة الطير (والوحشي
حول الشيء) وقد حات به يحوته قال طرفة بن العبد

ما كنت مجدودا اذا غدوت * وما نقيت مثل ما نقيت * لطار ظل بنا يحوت

ينصب في اللوح فايفوت * يكاد من هيتنايفوت

وفي الحديث قال أنس جئت إلى النبي صلى الله عليه وسلم وعليه خيص حونية قال ابن الأثير هكذا جاء في بعض نسخ مسلم قال
والمحفوظ حونية أي سوداء قال وأما بالخاء فلا أعرفها وطما بحث عنها فلم أقف لها على معنى وجاءت في رواية حونية منسوبة إلى
الحوت كنكى وهو الرجل القصير الخطوم منسوب إلى رجل اسمه حونك وفي الاساس الحيتون كتور وهو ذكر الحيات وهو حوتى الانتقام
وكفر الحوتة محركة من قرى مصر

(تخت)

(فصل الخاء) المجهمة خاست بالسين المجهلة وأجمعها عبد الغني بن سعيد بلدة صغيرة عند اندراب بطح منها أبو صالح الحكم بن المبارك
مولى باهلة عن مالك وعنه عبد الله بن عبد الرحمن السهرقندي وأهل بلدة مات سنة ٢١٣ وهي غير خست الآتية وقيل هما واحد
فليظن (الخبث المتسع من بطون الأرض) عربية مخضة (ج أخبات وخبوت) وقال ابن الأعرابي الخبث ما أطمأن من الأرض
واتسع وقيل الخبث ما أطمأن من الأرض وغض وقيل الخبث سهل في الحرة وقيل هو الوادي العميق الوطى ومدود يثبت ضروب
العشاء وقيل الخبث الخفي المظلم من الأرض فيه رمل وأختوا صاروا في الخبث (و) الخبث (ع بالشام) الخبث (ة يزيد)
مشهورة في البر (و) الخبث (ماءة لكليب) كذا في نسخة والذي في الصحاح ماء لكاب ومثله في غير ما نسخ ثم ان هذا الذي قاله من
أنه ماء لكاب قديم غير واحد من أصحاب الأخبار والامكان أنه بالشام لان بني كلب به فهمما واحد (و) من الحجاز (أخت) الرجل لله
إذا (ختم وتواضع) وأختوا إلى ربهم أطمأنوا إليه وهو يصلي بخشوع وأختاب وخضوع وانصت وقلبه مخبث وفي اللسان وخبت
ذكره اذا خفي ومنه الخبث من الناس وروى عن مجاهد في قوله تعالى وبشر المحبتين قال المصنفين وقيل هم المتواضعون وكذلك في
قوله تعالى وأختوا إلى ربهم أي تواضعوا وقيل تخشعوا إلى ربهم قال والعرب تجعل إلى في موضع اللام وفيه خبثه أي تواضع وفي حديث
الدعاء واجعلني لك مخبئا أي خاشعا مطيعا وأصل ذلك كله من الخبث المظلم من الأرض (والخبث) كأمير (الثني) الردي
(الحقير) نقله الليث وأنشد للسهول اليهودي

ينفع الطيب القليل من الرز * قولا ينفع الكثير الخبيث

(و) سأل الخليل الأصمعي عن الخبيث في هذا البيت فقال له أراد (الخبث) وهي لغة خبير فقال له الخليل لو كان ذلك لغتهم لقال
الكثير وانما كان ينبغي لك أن تقول انهم يلقبون التاء في بعض الحروف وقال أبو منصور في بيت اليهودي أيضا أظن هذا تهجيها
قال والشيء الحقير الردي يقال له الخبيث بناءين وهو بمعنى الخسيس فصحفه وجعله الخبيث وقال الصاغاني أصاب الليث في الانشاد
وأخطأ في التفسير وأخطأ ظن الأزهري وقال ابن عرفة أراد الخبيث بالمثلثة فأبدل منها التاء للقافية كما أبدل منها أيضا في قوله

وأتاني اليقين أني اذا مت ورم أعظمي مبعوت

(و) في حديث عمرو بن يربى فقال ان رأيت نجمة تحمل شفرة وزنادا خبت الجيش فلا تهجها (خبت الجيش) برفع خبت والجيش
(وخبت) بالتسوين و(الجيش) بالرفع (ويجوز أن يضاف) فيقال خبت الجيش قال القتيبي سألت الجاهليين فأخبروني أنه (مهمراء
بين الحرمين) الشريفين أي بين المدينة المشرفة والحجاز يعرف بالخبث والجيش الذي لا يثبت * ومما يستدرك عليه الخبيث
مصغرا ما بالعالية يشترك فيه أجمع وعبس وموضع آخر أسفل ينسج بواجه الحرة وقيل بطريق الشام وخبت ذكره اذا خفي والخبث
كحسن لقب محمد بن أحمد بن محمد الشيرازي كتب عنه محمد بن عبد العزيز القصار وأبو أحمد علي بن محمد بن علي الخبث شيخ القصار
أيضا وفي حديث أبي عامر الراهب لما بلغه أن الانصار قد بايعوا النبي صلى الله عليه وسلم تغير وخبت قال الخطابي هكذا روي بالمشنة
الضوية يقال رجل خبت أي فاسد وقيل هو كالحبيث بالمثلثة وقد تقدم وقيل هو الحقير الردي وقد تقدم أيضا ونقل الوجوه الثلاثة
ابن الأثير وقال الزمخشري خبت بالمشنة بمعنى خبت بالمثلثة قال شيخنا وهذا أغفله المصنف ولم يتعرض له لامن حيث انه لغة ولا من
حيث انه ورد في الحديث ويمكن الجواب عن هذا أنه لم يمهله بل ذكره في هذه المادة قبلها بأسطر والخبث أي بالمثلثة وأما أراد
لفظ الحديث والاشارة إلى معانيه فليس هذا وظيفته ولا هو بصدده قائل (الخبث الطعن) بالرمح (مداركو) خت (ع) بيبال

عمان (والخت محركة الفتور) والوهن يجده الانسان (في البدن) نقله الصاغاني (والخبث الخسيس) من كل شيء وهو الردي
الحقير

م قوله وأتاني الخ كذا بخطه
وهو غير مستقيم الوزن
والذي في التكملة هكذا
وأتاني اليقين أني اذا ما
مت ورم أعظمي مبعوت
فليهر
(المستدرك)
م قوله والجار ذكر المحدثان
الحار بلد على الصرينه
وبين المدينة الشريفة
يوم ليلة

(المستدرك)

(خت)

الحقير (و) الخفيت (الناقص) يقال شهر خفيت أي ناقص وذاعن كراع (وأخت) الرجل انكسروا (استخيا) وسكت وزاد في التهذيب استخيا إذا ذكراؤه قال الأختل

فن يلعن أوائلنا محتا * فأنك يا وليد بهم فخور

(و) يقال أخت الله (فلانا) فهو خفيت (أخس خطه) وفي المحكم أخته القول أحشمه والخفت المنكسر والمحتنى نحو الخفت وهو المتصاغر المنكسر وقيل له كلام أخت منه فهو محتى وفي حديث جندل أنه اختات للضرب قال ابن الأثير قال شهر هكذا روى والمعروف أخت (وختي بالضم) هكذا في النسخ وفي بعضها بدله (كربي د بباب الابواب) وهو الدر بند وقد تقدم (وابن خت) بالفتح أبو زكريا (يحيى بن موسى) بن عبدربه بن سالم السخيتاني البلخي قال ابن الأثير يروى عن عبد الله بن عمرو أبي أسامة وعنه أبو عبد الرحمن النسائي وقال ابن القرباب هو ثقة وهو (شيخ) أمير المؤمنين محمد بن اسمعيل (البحاري) قدس سره روى عنه في صحيحه وقد تقدم به ونسبه في بني حدان توفي سنة تسع وثلاثين ومائتين من رمضان * ومما استدرك عليه إبراهيم بن بكته بن يوسف الموصلي المؤدب المعروف بابن ختة بالضم روى عن ابن خطيب الموصل كتب الديماطي في مجبه عنه وعن ابنه محمد وقيدته (نخسته بضم الخاء) وقع الجليم) وقد تنكسر (وسكون السين) المهملة وآخره مثناة فوقه أهمله الجوهرى وصاحب اللسان والمصاغاني وهو (اسم زنا) أصفها نيات من رواة الحديث) وهي لفظه (أعجمية معناها المباركة) ونجستان قرية بجبال هراة منها أحد بن عبد الله المتغلب على خراسان سنة ٢٦٢ (الخرت) بالفتح (ويضم الثقب في الأذن) والابرة والفاس (وغيرها) والجمع أخرات وخرت وفاس قد آية ضخمة لها خرت وخرات وهو خرف نصابها وفي حديث عمرو بن العاص أنه لما احتضر كان ثمة أنفاس من خرت ابرة أي ثمة (و) الخرت (ضلع صغيرة) وفي نسخ صغير (عند الصدر) وجمعه أخرات وقال طرفة

وطي محال كالخني خلوفه * وأخراته لزت بد أي منضد

قال الليث هي اضلاع عند الصدر معا واحد ها خرت (وخرت) الثني (تقبر) يقال جل مخروت الأنف (المخروت) أسله المثقوب ثم استعمل في (المشقوق الأنف أو الشفة) خصوصا (والخرت كسكت الدليل الحاذق) بالذال المجبهة وفي الحديث استأجر رجلا من بني الدليل عاديا خرتا الخرت الماهر الذي يهتدى لا أخرات المفاز وهي طرقها الخفية ومضايقتها وقيل أراد أنه يهتدى في مثل ثقب الابرة وعزاه في التوشيح للأصمعي وقال شهر ديسل خرت مزيت إذ كان ماهرا بالذال لا مأخوذ من الخرت والجمع الخرات وأنشد الجوهرى لرؤبة * يبغي على الدلا من الخرات * هكذا في نسخ الصحاح والذي بخط الأزهري في كتابه يعي (والخراتان) بالفتح (نجمان) من كواكب الأسد بينهما قدر سوط وهما كتفا الأسد (وهما زبرة الأسد) قيل سميا بذلك لنفوذهما إلى جوف الأسد وظاهر كلام المصنف أنهما فعالان بناء على أن التاء أصلية وحكا كراع في المعتل وأنشد

إذا رأيت أنجمان من الأسد * جهته أو الخرات والكتد

بال سهيل في الفضج ففسد * وطاب ألبان اللقاح ورد

قال ابن سيده فإذا كان كذلك فهو من خرى وتبعه المصنف هناك أيضا وسأل الزجاج ثعلبا عنهما فقال له يقول ابن الاعرابي هما كوكبان من كواكب الأسد ويقول أبو نصر صاحب الاصحى كوكبان في زبرة الأسد أي وسطه والذي عندي أنهما كوكبان بعد الجبهة والقلب فأنكر الزجاج ذلك وقال إذا أقول أنهما كوكبان في مخر الأسد من خرت الابرة وهو ثقبها فقال ثعلب هذا خطأ لأن خرات ليس من الخرت وقال هما خراتان لا يفترقان فقال له بل خراة كخصاة فدفع ذلك قال فقد قيل يوم أروان من الرنة يراد به الشدة فقال هذا يقوله ابن الاعرابي وهو غلط لانه من الروى وهو ماء الربل لانه إذا شرب قتل فأريد يوم شديد كشدته هذا فقال ثعلب فأعطينا في أيهما كما قلت جهة فأنشد الابيات المتقدمة التي فيها * جهته أو الخرات والكتد * فيدل هذا على أنهما ليسا في المخر فقال الزجاج أعطني الكتاب الذي فيه هذا فغضب ثعلب قال أبو بكر فلقبت الزجاج في غد ذلك اليوم فحدثني بأمر المجلس فقلت له فأنت تقول حصاة وحصى وحصيات فتقول خراة وخريات فأمسك فحدثني إلى ثعلب فحدثته بذلك فسر به قاله شيخنا وسبأني البصث عليه في المعتل (والمخرت) كمتعد (الطريق المستقيم) البين والجمع مخرات وهي مخراتان لا منفذ إلا ينسد على من سلكه وسمى الدليل خرتا لانه يدل على المخرت (والاخرات الخلق في رؤس النسوع كالخرت) بالضم (والخرت) بضم ففتح والآخرات جمع الجمع (الواحدة خرتة) بالضم وهي الحلقة التي فيها الذمة وهذا الذي ضبطناه هو الصحيح ومنهم من ضبط الأول والثالث بالفتح وهو خطأ (وخرت برت بكسر) الخاء اسمان معللا اسماء واحدا (د بالروم) يقوله العوام خربوت وضبطه عبد البر بن الشحنة بالفتح وقال هو حصن يعرف بخصن زياد في أقصى ديار بكر بينه وبين ملحمية مسيرة يومين وبينهما الفرات وينسب إليه جماعة (وذئ خرت بالضم) أي (سردم) وكذلك الكتاب أيضا (وخرتة بالفتح) فالسكون (فرس المهام) هكذا في اللسان * ومما استدرك عليه أخرات المزايدة عراها واحد ها خرتة فكان جمعا غامضا على حذف الزائد الذي هو الهاء وفي التهذيب في المزايدة أخراتها وهي العرى بينها القصبة التي يحمل بها قال أبو منصور ورواها أخراب المزايدة واحدة خربة وكذلك خربة الأذن بالباء وغلام أخرب الأذن قال والخرتة

(المستدرك)

(نخسته)

(خرت)

٢ قوله انه لما احتضر كان ثمة
الخ كذا بخطه وعبارة
النهاية قال لما احتضر الخ
فقط من الشارح لفظ قال

٣ ذكرها الصاغاني في مادة
ب ر ت وذكر أيضا خرت
برت التي ذكرها الشارح في
ص ٤٢٦ س ٢٥ وكتب
عليها هنالك بالهامش وقد
تبين أن الحق مع الشارح
والغاما كتب

(المستدرك)

بالتاء في الحديد من الفأس والابرة والخربة بالباء في الجلدة وقال أبو عمرو والخربة تقب الشعيرة وهي المسلة قال ابن الاعرابي وقال السلولي راد خرت القوم إذا عرس بمنزلهم لا يقرون ورادت آخراتهم وهو كقول الاعشى واني وجدك لولم تجي * لقد قلن الخوت لا انتظارا

وفي الاساس من المجاز قلن خرت فلان فسد أمره وعن الكسائي خرتنا الارض اذا عرفناها ولم تخف علينا طرقتها وفي التهذيب في ترجمة خرط وناق خراطه وخراته تخترط فتذهب على وجهها وأنشد

يسوقها خراطة ابوزا * تجعل أدنى الفها الامعوزا

وفي المعجم الاخرت بخلاف بالين علم من تجعل عليه أو من الخرت وهو الثقب انتهى وخرشكت كسهل قال ابن الاثير قرية بالشاش منها أبو سعيد بن عبد الرحمن بن جندروى وحدث «خست» بالفتح والعوام يقولون خواست وقد تحذف الالف (د بقارس) بين اندراسه وطخارستان منها أبو علي الحسن بن علي بن الحسين الطخارستاني والسيد أبو الحسن محمد بن محمد بن زيد العلوي وقدر ويا وحدثنا * وما يستدرك عليه خستار وهو جد أبي الحسين طاهر بن محمد بن النضر النسفي العالم المحدث وخرشتر قرية بشارا «خفت» الصوت (خفوتنا سكن) وضعف من شدة الجوع والخفت والخفات نحوه وقد خفت وصوت خفيض خفيت (و) لهذا قيل لا يبيت خفت اذا انقطع كلامه و(سكت) فهو خافت (و) خفت الرجل خفوتامات وقال أبو عمرو (خفوتامات بخاة) والخفات موت البغته وهو من المجاز قال الجعدى

ولست وان عزوا على تها لك * خفانا ولا مستم زم ذاهب العقل

وقال أبو منصور خفانا أي ضعفا ونذلا (والخفت امرار المنطق) وهو ضد الجهر (كالحفاقة) وهو اخفاء الصوت وخافت بصوته خفضه وفي حديث عائشة رضي الله عنها روى عن النبي صلى الله عليه وسلم بقراءته ورجاءه وفي حديثها الاخر أنزلت ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها في الدعاء وقيل في القراءة وفي حديث سلامة الجنازة كان يقرأ في الاولى بغائبة الكتاب مخافة (والخافت) أنشد الجوهري

أخاطب جهر اذ لهن تخافت * وشتان بين الجهر والمنطق الخفت

وعن الليث الرجل يخافت بقراءته اذ لم يبين قراءته برفع الصوت وتخافت القوم اذا تشاوروا سرا وفي التنزيل العزيز يتخافتون بينهم ان لبثتم الا عشرا (والخفت) الخبت الباء بدل عن الفاء (و) الخفت (بالضم السذاب) نقله ثعلب عن ابن الاعرابي كذا في التهذيب لغة في الخفت كسبأني عن ابن دريد في الفاء ان شاء الله تعالى (والخافت السهاب) الذي (ليس فيه ماء) قاله أبو سعيد وقال ومثل هذه السهابة لا يبرح مكانها انما يسير من السحاب ذوالماء قال والذي يومض لا يكاد يسير (و) من المجاز (زرع) خافت أي (لم يطل) أو لم يبلغ غاية الطول وفي حديث أبي هريرة مثل المؤمن الضعيف كمثل خافت الزرع يعمل مرة ويغفل أخرى ٣ وفي رواية كمثل خافقة الزرع والخافقة مالان وضعف من الزرع الغض ولحق الهاء على تأول السنبلة وقال أبو عبيد أراد بالخافت الزرع الغض اللين وفي أخرى مثل خافة الزرع وفي أخرى مثل خامه الزرع (و) من المجاز عن ابن سيده وغيره (الخفوت المرأة المهزولة) عن الليثي وقيل هي التي لا تكاد تبين من الهزال (أو) هي (التي تتحسن) وتأخذها العين فتقبلها مادامت (وحدها لا بين النساء) فاذا رأيتها فيمن غمرتها واهرأت خفوت لفوت كذا عن الليث وقال أبو منصور ولم أسمع الخفوت في نعت النساء لغير الليث (واخفت الناقة) اذا (تعبت ليوم ملقحها) بضم الميم نقله الصاغاني (وخفتان) بضم فككون ففخ (قلعتان باربل) نقله الصاغاني * وما يستدرك عليه الا بل تخافت المضغ اذا اجترت والتخافت تكلف الخفوت وهو الضعف والسكون واظهاره من غير همه وقد جاء في حديث عائشة نظرت الى رجل كاد يموت تخافتا فقالت مال هذا فقيس انه من القراء وخفت صوته بخفت رق وفي الحديث نوم المؤمن ثبات وسمعه خفات أي ضعيف لا حس له وروى الازهري عن ثعلب ان ابن الاعرابي أنشده

بضرب يخفت فؤارة * وطعن برى الدمع منه ريشا

أي انه واسع قدمه يسيل (الخليت كسكت) اسم (الابلق الفرد الذي يثبأ) نقله الصغاني وقد ذكر في الاشعار وفي التهذيب في ترجمة حلت عن الليث الخلتيت الا مجرد قال والذي حفظه عن التجرايين الخلتيت بالخاء الا مجرد قال ولا أراه عربيا محضا «الخليت» أهمله الجوهري وقال الليث هو (الدهين وبوزنه) جبرية «الخنوت كسنور» أهمله الجوهري قال ابن الاعرابي هو (الجلد) بالفتح (المنكمش) وفي بعض النسخ المنكمش (الذي لا ينام على رز) نقله الصاغاني (والعبي الابله) خنوت (دابة بحرية) عن ابن الاعرابي (و) الخنوت (لقب توبة بن مضر من الشعراء) نقله الصاغاني والحافظ * وما قاله الخنبت كقنفذ القصير من الرجال ذكره ابن منظور في اللسان وخنامت بضم الاوّل وفتح الثاني والثالث قرية بخارامها أبو صالح الطيب بن مقاتل بن سليمان بن حاد البخاري روى وحدث (خات البازي) والعقاب يخوت خوتوا وخواته (واختات انقض على الصيد) ليأخذها فمعت لحناحيه صوتا (كخفات و) خات (الرجل ماله) يخوته ويخيته (تنقصه كخوته) واختاته وكذلك تخوته وتخيفه وتخوفه كسبأني (والخاتمة العقاب اذا انحانت) وهي التي تحنات وهو صوت جناحها اذا انقضت فمعت صوت انقضاضها وله خفيف (والخوات) كسهاب لفظ مؤنث ومعناه

٣ قوله اذا عرس الخ كذا بخطه والذي في التكملة اذا كانوا غرضين غرضهم لا يقرون اه وقوله غرضين أي ملين يخبرين كما يعلم بمراجعة القاموس

(خست)

(المستدرك)

(خفت)

٣ قال في التكملة والمعنى أن المؤمن مرزأ في نفسه وأهله وماله

٤ قوله غمرتها كذا بخطه والصواب غمرتها كافي الاساس والتكملة

(المستدرك)

(خليت)

(خيت)

(خنوت)

(المستدرك)

(خات)

ومعناه مذكر (دوى جناح العقاب و) الخوات (الصوت) في حديث بناء الكعبة قال فسمعنا خوانا من السماء أى صوتا مثل حفيف جناح الطائر الضمهم كالخواتة (أو) اختص به (صوت الرعد والسيل) عن أبي خنيفة وأشد * فلاحس الأخوات السيول * ويوجد في بعض النسخ مضبوطا رفع السيل بناء على أنه معطوف على صوت الرعد وهو غـير صواب لما عرفت (و) الخوات (بالتشديد الرجل الجري) قال الشاعر

لا يهتدى فيه الاكل منصلت * من الرجال زميع الرأى خوات

(و) الخوات (الذى بأكل كل ساعة ولا يكتر) عن الفراء (و) خوات (بن جبير) بن النعمان بن أمية الانصارى الاوسى (العصبى) أبو عبد الله وقيل أبو صالح صاحب ذات الحجين أحد فرسان رسول الله صلى الله عليه وسلم مات سنة أربعين (وابن ابنه) خوات بن (صالح) بن خوات بن جبير روى عن أبيه عن جده (و) خوات بن عامر (جد عمرو بن رفاعه المحدث) وأم عمرو بنت خوات بن جبير روى عنها ابن أخيه اخوات بن صالح المذكور وأخوها عمرو بن خوات قتل يوم الحرة وخوات بن صالح بن خوات بن صالح روى عن أبيه عن خوات بن بكر عن كعب الاحبار روى عنه جويرية بن أسماء (وخات الرجل نقض عهده وأخلف وعده) عن ابن الاعرابى (و) خات الرجل وأنقص (نقص ميرته) نقله الصاغاني (و) خات الرجل اذا (أسق) عن ابن الاعرابى (و) خات يخوت خواتا (طاردا) خات (اختطف) يقال خاتته العقاب تخوته اختطفته (كتخوت) قال أبو ذؤيب أو مخر الغي

نخات غزا لا جاعا بصرت به * لدى سلمات عند أدماه سارب

وتخوت الشيء اختطفه عن ابن الاعرابى وعن الأصمى * تخوت قلوب الطير من كل جارح * في قول الجوهى الهذلى أى تخطف وقال آخر

وما القوم الا خمسة أو ثلاثة * يخوتون أخرى القوم خوت الا جادل

الا جادل جمع أجدل وهو الصقر (واختات) الذئب (الشاة ختلها فاسرقها) قال الفراء وما زال الذئب يختات الشاة بعد الشاة أى يختلها فيسرقها (و) اختات (الحديث) اذا (أخذ منه فخطفه) هكذا في النسخ والصواب فخطفه يقال فلان يختات حديث القوم ويخوت بمعنى واحد وتخوت عنه أنكسروا وكه وخات طرفه دونى) مخاوة (سارقه) * وما يستدرك عليه قولهم انهم يختاتون الليل أى يسرون ويقطعون الطريق وفي الحديث حديث أبي جندل بن عمرو بن مهيل انه اختات للضرب حتى خيف على عقله قال شمر هكذا روى والمعروف اخت الرجل وقد تقدم والمختنى نحو المختة وتقدم أيضا (الخطيت التصويت) خات يختيت خيتنا (كانطيت) بالضم صوت عن ابن الاعرابى وأشد * في خيت الطائر ريث هله * وكل اختطاف اختيات وخوت (و) الخطيت (بالكسرة بفتح) نقله الصاغاني

(فصل الدال) المهمل مع التاء مما يستدرك عليه دأته دأما مثل ذأته أى خنقه ودفعه حتى صرعه و يروى أخذ بحلقه أنكره الخطابي وضمه غير واحد وادريت كعفريت موضع عن العمراني كذا في المعجم (درست بضمتين) وسكون أهمله الجماعة ودرست (بن رباط) ككتاب ٢ (الفقيه شاعروا بنه زياد) هكذا في النسخ والصواب وابن زياد كنيته أبو الحسن ويقال أبو يحيى نقاض الخز روى عن جعفر بن الزبير وعلي بن زيد بن جدعان وعنه أبو كامل الجندري وغيره كذا في حاشية الاكمال يقال هو ضعيف وقال أبو زرعة واه (وابنه يحيى) بن درست بن زياد شيخ الترمذى والنسائى (وابن ابنه زكريا) بن يحيى بن درست ابن زياد عن هشام بن عمار وغيره (و) درست (ابن حكيم ٣) مكبرا يروى عن التابعين (و) درست (بن سهل) عن سهل بن عثمان العسكري (و) درست (بن نصر الزاهد) مات سنة ٢٤١ وهو شيخ لابن مغلدة (وابراهيم بن جعفر بن درست) النسترى شيخ لابن المقرئ وفاته درست بن حزة عن مطر الوراق قال الدارقطني ضعيف ودرست عن أبي أيوب ثقة ودرست بن البلاج العبدى عن روح بن عبد المؤمن (وجعفر بن درستويه) عن ابن المدينى وابنه أبو محمد عبد الله بن جعفر روى عن يعقوب بن سفيان الفسوى (محدثون) وأبو أحمد عبد الجيد بن محمد بن الحسين بن عبد الله السهمى الدرستوى لأن جدّه عرف بابن غلام درستويه بطنى الاصل سكن بغداد وروى عن لوين وغيره وتوفى سنة ٣١٨ (الدست) بالسين المهملة لغة في (الدشت) بالمهجمة أو هو الاصل ثم عذب بالاھمال كعكس شام على تسميتها باسم بن فوح قاله شيخنا نقلًا عن الشهاب (و) هو (من الثياب والورق وصدر البيت) لثلاثة معان (معربات) عن المهجمة واستعمله المتأخرون بمعنى الديوان ومجلس الوزارة والآسة مستعار من هذه وفي معجمات الأساس أجمعه قوله فزحله عن دسته قال شيخنا الدست بالفارسية اليدوفى العربية بمعنى اللباس والرياسة والحيلة ودست القمار وجهها الحريرى في المقامة الثالثة والعشرين في قوله ناشدك الله ألت الذى أعاره الدست فقلت لا والذي أجلسك في هذا الدست ما أنا بصاحب ذلك الدست بل أنت الذى تم عليك الدست فالدست الاقل اللباس والثاني صدر المجلس والثالث اللعبة وهم يقولون لمن غلب تم عليه الدست وفي شرح المقامات هودست القمار كان في اصطلاح الجاهلية اذا خاب قدح أحدهم ولم ينل ما رامه قيل تم عليه الدست وفي الأساس وفلان حسن الدست شطرنجى حاذق قلت هو مأخوذ من دست القمار قال الشاعر

يقولون سادا الارذلون بأرشنا * وصار لهم مال وخيل سوابق

(المستدرك)

(خات)

(المستدرك)

(درست)

٢ هكذا بياض بخطه

٣ نسخة المتن المطبوعة

وابن حزة وابن حكيم

(المستدرك)

(دست)

فقلت لهم - شاخ الزمان وانما * تفرزن في أخرى الدسوت البيادق

ونقل شيخنا عن الحفاجي في شفاء الغليل ان عامة مصر وغير هامن بلدان المشرق يطلقون الدست على قدر النحاس فليستروا من صمغ فيستدرك به على المؤلف والدستقشار الذي ذكره شيخنا هنا فينا سب ذكره في الرأى لانه صار من كبر كيبا من جيا وهو العسل الجليد المعصور باليد (ودستوا بالقصر) وحكى بعضهم المد ايضا (ة بالاهاوز) من فارس وفي أصل الرشاطى بفتح التاء بضبط القلم وقال كورة بالاهاوز (والنسبة اليها) (دستواي) بالنون كصنعناي قاله سيديويه (ودستواي) بالمد منها أبو بكر هشام بن سنيبر البكري كان يبيع الثياب الدستواية اثنى عليه ابن أبي حاتم وعن شعبة ما طلب أحد احدث للذ الا هشام الدستواي ومنها أبو اسحق ابراهيم بن سعيد بن الحسن الحافظ سكن تستر ذكره ابن الاثير (ودوست بالضم) بالفارسية معناه المحب والصديق وهو (لقب القاسم بن نصر بن العابد) هكذا في النسخ والصواب نصر العابد مات بعد المائتين كذا في التبصير (و) لقب (جلجل عبد الكريم بن عثمان بن محمد بن يوسف العلاف) روى عن أبيه وعنه أحمد بن محمد (و) لقب (ذويه) وعشيرته وهم بيت علم وحديث مترجون في تاريخ الاسلام للذهبي ومنهم أبو منصور عبيد الله بن عثمان بن محمد توفي سنة ٤٧٩ عن ست وعشرين سنة وابن عمهما محمد بن عمر بن الخرق وأخته أمه الرحمن بنت عمر بن عثمان و أمه القاهر بنت محمد بن عثمان بن جدها وجدهم محمد بن يوسف لقي البغوي وآخرون (وأبو زرعة محمد بن محمد بن دوستويه) البشيري (محدث) كتب عنه أبو الحسن النعماني (الدست) بالشين المججمة (العصراء) وأنشد أبو عبيد الله الأعشى

(دست)

فَدَعَلْتِ فَارِسَ وَحَيْرَ وَالْأَعْرَابَ بِالْأَشْتِ أَيَكُمُ زَلَا

هكذا أنشد الجوهري والرواية أيهم على المغاية وقال الراجز

تخذته من انجات ست * سود نعا ج كنعا ج الدشت

وهو فارسی أو اتفاق بين اللفظين (و) الدشت (د بین اریل و تبریز) منها أبو محمد محمد بن اسفندیار أبو القاسم بن بدران بن أبان مهم الکثیر من جعفر الهمدانی وابن المقیر وابن رواحه روى عنه الدمیاطی فی مجله (و) الدشت (ة بأصفهان) منها أبو بکر محمد بن الحسن بن الحسن بن جریر بن سدید عن أبی بکر بن دحیم وغیره توفی فی حدود سنة ست عشرة وأربع مائة (ودشت الارزن ع بشیراز) نقله الصاغانی ودشت قجباق ناحية متسعة مسيرة أربعة أشهر وأكثرها براری و مروج وینها وین اذر بیجان باب الحديد وهو باب عظیم مغلوک بین المملکتین والنسبة الی الكل دشتی والدشت من الورق ومن الثياب الدست وقد تقدم ومن الدشت التي بأصفهان أبو مسلم عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن سیاه المذکر روى عنه أبو بکر بن مردويه الحافظ وغیره و باب دشت محلة أخرى بأصفهان و يقال لها أيضا یردشت منها أبو عبد الله محمد بن یعقوب بن مهران وغیره وأما أبو بکر محمد بن أحمد بن شعيب الدشتی فلا أنه كان جار الدشتی روى عنه الحاكم وغیره ودشت جد أبي سهل عبد الملك بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن محمد بن دشت بن قطن النیسابوری عن أبی طاهر الرازی وأبی عبد الرحمن السلمی توفی سنة ٤٨٨ هـ بنیابور کذا فی انساب البلبیسی ((دغته کنعه)) بدعته دعنا ((دفعه دفعاً عیفاً)) نقله الصاغانی و يقال بالذال المعجمة وسیاتی ((دغته)) دعنا ((کنعه خنقه حتی قتله)) عن کراع * و مما استدرک علیه دهستان الکسر مدینه مشهورة عند ما زدران بناها عبد الله بن طاهر منها أبو نصر عبد المؤمن ابن عبد الملك وغیره

(دَعَتْ)

(دَغَت)

(المستدرک)

ذَاتَ (المستدرِك)

(فَعَبَتْ)

(المستدرک)

فصل الذال المعجمة مع التاء (ذاته كنهه) مثل ذعته (خنقه أشد الخنق) حتى أدلح لسانه عن أبي زيد * ومما يستدرل عليه ذخكت بكفر قريّة بالروذبار وراهنرسيحون منها أبو نصر أحمد بن عثمان بن أحمد المستوفى أحد الأئمة سكن سمرقند وحدث بها (ذعته) مثل (ذآته) ذعته بذعته ذعتا (معك في التراب) كأنه يغطه في الماء (و) ذعته (دفعه) (دفعاً عنيفاً) وعجزه عجزاً شديداً وكذلك زمنه زمناً إذا خنقه وذعته وذآطه وذعطه إذا خنقه أشد الخنق وفي الحديث إن الشيطان عرض لي بقطع صلاقي فأمكنني الله منه فذعته أي خنقته * ومما يستدرل عليه ذعالت لغته في ذعالب ذكره في التهذيب في ترجمة ذعالب وأنشد قول امرأ من بني عوف بن سعد

امراءى من بنى عوف بن سعد

صفقة ذی ذعالت "هول * بیع امری لیس بمستقیل

قال وقيل هو يريد الذالعاب فيعني أن يكونا الفتيين وغير بعيد أن تبدل التاء من الباء اذ قد أبدلت من الواو وهي شركة التاء في الشقة قال ابن جنى والوجه أن تكون التاء بدلا من الباء لان التاء أكثر استعمالا انتهى * وما يستدرك عليه ذغته وذغنا مثل ذعته صححه غير واحد وهو مستدرك على الجماعة ((ذمت يذمت) ذمتا من باب ضرب (تغير وهزل) عن أبي مالك وقال أبو عبيد يقولون كان من الامر ((ذبت وذبت مثلثة الاسطر) والمنتهى والافح وحكى الكسمر وأما اللضم فقير معروف الاما جاء (عن) أبي جعفر (ابن القطاع) السعدي (وذية وذبة وذبا وذبا) كل ذلك بمعنى (كبت وكيت) وهي من ألفاظ الكنايات قال شيخنا ثم صرح كلام المصنف ان التاء أصل وانها هي لام السكامة وقال الشيخ أبو حيان في شرح التسهيل تاء ذبت وكبت بدل من الباء

(المستدرك)

(ذَمَّتْ)

(ذیت)

والاصل ذية وكية فحذفوا هاء التأنيث وأبدلوا من الياء التي هي لام الكامة تاء وقد نطقوا بالاصل قالوا كان من الامر كية وكية وذية وذية وهذا هو الذي صرح به أكثر أئمة الصرف وعليه فوضعه المعتل وذكره هنا غير مديد انتهى وقال الجوهري في المعتل وأصل ذيت ذيو على فعل ساكنة العين فحذفت الواو بقي على حرفين فشدد كاشد كتي اذا جعلته اسماء عوض من التشديد التاء فان حذفت التاء وجئت بالهاء فلا بد من أن ترد التشديد تقول كان ذية وذية وان نسبت اليه قلت ذيو كذا تقول بنو في النسبة الى البنات قال ابن بري الصواب أن أصله ذى لأن ما عينه ياء فلا ياء (و) أبو الطاهر (عبد الرحمن بن أحمد بن علي بن ذات) الساسي (فقيه محدث) عن أبي الحسين بن النعمان وعنه أحمد الطحطاوي مات سنة ٤٨٤ وابنه علي بن عبد الرحمن حدث عن رزق الله التميمي مات سنة ٥٢٥

فصل الرابع في معاشاة الفوقية (الرب محركة) وضبطه الصاغاني بالفتح (الاستغلاق والترييت) بمعنى (التريسة كالرب) يقال ربب الصبي وربته ورباه كتربته قال الرازي

«ميتها اذ ولدت تموت * والقيصر صم رضامن زميت * ليس لمن ضمنه تربيت

(و) الترييت (ضرب اليد على جنب الصبي قليلا قليلا) (لينام) نقله الصاغاني (الرب بالضم الرئيس) في النحر والعطاء (ج رتان) بالضم والتشديد (ورقوت) وهو مجاز قال في الأساس يقال هورت من الرقوت أي ريس من الرؤساء وهو من رقوت الناس أي ساداتهم وهؤلاء رقوت البلد (والرقوت) جمع رت وهو شيء يشبه الخنزير البري وهي (أيضا الخنازير) الذكور وفي بعض نسخ الصحاح الخنازير البرية قال ابن دريد وزعموا أنه لم يحنئ بها أحد غير الخليل وقال أبو عمرو الرت الخنزير المالح وجعه رتته (والرتة بالضم) هتلة في الكلام وقلة آثارة وقيل هو أن يقلب اللام ياء وقد رتته وهو أرت وعن أبي عمرو الرتة ردة قبيحة في اللسان من العيب وقيل هي (الهجة) في الكلام (والحكمة في اللسان) ورجل أرت بين الرت وفي لسانه رتة (وأرته الله تعالى فرت) وهو أرت في لسانه عقدة وجبسة وهما في كلامه ولا يطاوعه لسانه وفي التفسير الغمضة أن تسمع الصوت ولا يبين لك طبع الكلام وأن يكون الكلام مشبها بالكلام المجهول والرتة كك الريح منع أول الكلام فاذا جاء منه اتصل به قال والرتة غريزة (و) عن ابن

الاعرابي (رتت) الرجل اذا (تضع في التاء) وغيرها (و) عن أبي عمرو (الرتي كربي) المرأة (اللتاء) وخباب بن الارت بن جندلة ابن سعد بن خزاعة التميمي صحابي (بدري) واباس بن الارت كرمي شاعر (رسته بضم الراء) وسكون السين المهملة أهمله الجماعة وهو (لقب عبد الرحمن بن عمر بن أبي الحسن الزهري الاصهاني) الحافظ خرج له ابن ماجه القزويني في الصلاة وذكره الحافظ في

التقريب ورسته أيضا جند أبي حامد أحمد بن محمد بن علي بن رسته الصوفي الاصهاني يعرف بالجمال روى عنه أبو بكر بن مردويه

ومما يستدرك عليه رسته بالضم والشين مبهمة أهمله الجماعة وهو لقب أبي بكر محمد بن علي المؤدب روى عن أبي عبد الله الجرجاني

ومات سنة ٤٠٥ نقله ابن نقطة من خط يحيى بن منده وضبطه (رقته يرقه ويرفته) رقتا ورقة قبيحة عن الليثاني وهو رفات

(كسره ودقه) هكذا في غير ديوان وزاد في الأساس وقته يسده كما يفك المد والعضم البالي وعظم رفات ويقال رقت الشيء وحطامته

وكسره وضربه فرفعت عنقه ويقال رقت عظام الخنزير رقتا اذا كسرها يطبخها ويستخرج اهلها ورقت عنقه برفقه رقتا عن

الليثاني (و) يأتي رقت أيضا بمعنى (الكسر وانق) فهو (لازم) (ومتعد وانقطع) لف ونشر غير مرتب (كارفت) مثل احمر

(ارقتا في الكل) يقال ارقت الجبل انقطع (و) رقت العظم برفقتا صار رقتا وفي التنزيل العزيز ائذا كاعظاما ورقتا الرفات

(كقرب) الدقاق وفي العناية الرفات ما يلي فتفتت (الطعام) ما تكسر من اليابس والترفت ضد الترفيل وأصله الكسر رفته

كسره قاله الراغب وفي اللسان لما أراد الزبير هدم الكعبة وبناءها بالورس قيل له ان الورس يتفتت ويصير رفاتا والرفات كل مادق

وكسر وفي الصحاح قال الاخفش تقول منه رقت الشيء فهو مر فوت (و) في المثل أنا أغنى عنك من التفتة عن الرقت قال ابن

الاعرابي الرقت (كسر والتين) والتفتة عناء الارض وهو يكتب بالهاء والرفت يكتب بالتاء (و) يقال فلان رقت طعن الرقت الذي

يرفت كل شيء ويكسره نقله الصاغاني وفي الأساس وفي ملاه من رفات المسكين أي قتاته ويقال لمن عمل ما يتعذر عليه التفهيم منه

الضبع رقت العظام ولا تعرف قدر استهانها كلها ثم يعسر عليها آخر وجهها ومن المجاز هو الذي أعاد المسكارم وأحيا رفاتا وأنشأ أمواتها

والرفات بالكسر مكيال أهل الصعيد * ومما يستدرك عليه أرمنت كورة بصعيد مصر بينها وبين قوص في سمت الجنوب

مرحلتان ومنها الى اسوان مرحلتان كذا في المعجم (الرات) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني هو (التين) لغة

(بغنية) (و) ج روات بالضم هكذا يقولون

فصل الزاوي مع التاء المشاة (زأته) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني يقال زأته علي (غيا كمنعه) مثل

زكنه أي (ملاؤه) (الزت والتزيت التزيين) قال الفراء زنت المرأة والعروس أزنتا زانتا بتم وزنت هي تزيت (والتزيت

التزين) قال بن قيم زهنوا قاتكم * اذ فتاة الحى بالترت

وعن أبي عمرو الزنة تزين العروس لیسلة الزفاف وترت للسرقة تهباله وأخذتته للسرقة أي جهازه لم يستعمل الفعل من كل ذلك الا

من يد اعنى انهم لم يقولوا زيت قال شمر لا عرف الزاى مع التاء موصولة الازت واما ان يكون الزاى مفصولا من التاء فكثير كذا فى
 لسان العرب (زرتة كمنعه) أهمله الجوهري وقال غيرهما زرد وزرته أى (خنقه) نقله الصاغاني * وجمما يستدرك عليه
 زرايت بمثنانين من فوق قرية بمصر ومنها الامام المقرئ الشمس أبو عبد الله محمد بن علي بن محمد بن أحمد الحنفي الزرايتي ولد سنة
 ٧٤٨ وقرأ المغنى على التنوخى وابن الشيخة ٣ والمطرز ورافق في كثير من مسجده الولى العراقى والجمال ابن ظهيره ومن قرأ عليه
 رضوان العقبي ومن سمع منه المراسكى والابى والحاظ ابن حجر الاخير حديثا واحدا من جزء هلال الحفار الذى أودعه فى
 متبايناته توفى سنة ٨٤٥ (زعت كمنعه) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني أى (خنقه) كذعته وذاته وقد
 تقدم (الزفت المل والقيظ) وزفته غيظا ملامه (و) الزفت (الطرء والسوق والدفع والمنع والارهاق والاعتاب) كل ذلك نقله
 الصاغاني (و) الزفت (بالكسر) كالقير وقيل هو (القار والمزفت) كعظم الاناء (المطلى به) وهو المقيأ أحد أوعية النحر وفى الحديث
 نهى عن المزفت والمقبر ٣ والزفت غير القير الذى يقير به السفن اغما هو شئ أسود أبيض عنب به الزقاق الحروقي السفن ييبس عليه
 وزفت الحمت لا ييبس (و) الزفت (دواء) وهو شئ يخرج من الارض يقع فى الادوية وليس هو ذلك الزفت المعروف (وازفت
 المال استوعبه) أجمع كاجنته واجتره نقله الصاغاني (و) فى التهذيب عن النوادر (زفت) فلان (الحديث فى اذنه) أى الاصم
 (أفرغه) كزكته زكا كيا بى وزفتا بالكسر قرية بمصر وتعرف بنية الجواد (الزكت المل أو مل القربة كالزكت) فيها
 يقال زكت الاناء زكنا وزكته كلاهما ملاه وزكته الربا زكاملأجوفه وعن الاحمر زكت السقا والقربة تركتا ملاته والسقا
 من كوت ومن كوت وعن ابن الاعرابى قرية من كوتة وموكونة ومن كورة وموكونة بمعنى واحد أى مملوءة ومثله عن الصبانى
 (والازكات) عن ابن دريد (و) زكت (ع) نقله الصاغاني (وأزكت) المرأة بغلام (ولدت) كذا فى الصحاح (والمزكوت
 المهموم) أو المملوء هما أو انكم من الهم وفى صفة على رضى الله عنه كان من كوتنا أى مملوءا من زكت الاناء زكنا اذا ملأته
 وقيل أراد كان مذا من المذى (و) المزكوت (من الجراد الذى فى بطنه بيض) وكأنه بمعنى المملوء وهو أصل معنى المزكوت
 (و) المزكوت (الذى اشتد عليه البرد) نقله الصاغاني (و) قيل ان قولهم كان على من كوتنا مأخوذ من (زكته الحديث) زكا
 (أو عيته اياه) أى أحفظته فهو جمما يتعدى لمفعولين وههنا شيئا فقال أوعبته بالموحدة أى جمعته والصواب بالتثنية كفى غير
 أمهات (زمت ككرم زماته وقر) ورزن وفى صفة النبي صلى الله عليه وسلم انه كان من أزمتهم فى المجلس أى من أرزهم وأقرهم
 كذا فى الغريين للهروى ومن سمعت الاساس وتقول مافيه زماته انما فيه اماته (والزمت) كأمر (الوقور) فى مجلسه عن ابن
 الاعرابى (و) الزميت (كالكسيت أو قرمنه) وهو الحليم الساكن القليل الكلام كالصميت وقيل الساكت وقد زمت ورجل
 مترمت وزميت وفيه زماته وهو من رجال زمت وفى الصحاح وما أشد ترمت عن انقراء وقال الشاعر فى الزميت بمعنى الساكن
 والقبر صرضا من زميت * ليس لمن ضمنه تربيت

(زرت) (المستدرك)

٣ قوله وابن الشيخة كذا
 بخطه

(زعت)

(زفت)

(زكت)

٤ زمت بضم الاول وقع
 الميم المشددة طائريو جدى
 ايلاول جبل من جبال
 الهند نقله عاصم أفندى
 من المفردات

(زمت)

(زناة)

(زيت)

٣ زفت القار والقير فى
 المفردات قره ساقز ترجمته
 مصطكا سودا يقور ببلاد
 العراق من المياه الحارة
 وحين انعقاده شبه الزيت
 والزفت يحصل من الصنوبر
 وهو نوعان نوع رطب ونوع
 يابس واليا بس أيضا مطبوخ
 أو مجعد بنفسه فالذى
 يسيل من الشجر بنفسه
 هو الزفت وما يعمل بالطح
 والصناعة هو القطار قاله
 السيد عاصم فى أوقيانوسه
 كذاهما من المطبوعة

(و) الزمت (كزج) وفى نسخة كسكر وهذا أقرب للعامة (طائر) أسود أحر الرجلين والمنقار (تلون) فى الشمس (الوانا) دون
 الغداف شيئا وتدعوه العامة أباقلون (وقد ازمت أزمتنا) فهو من مثا اذا (تلون ألوانا متغيرة) ومثله فى اللسان وزمته
 كمنعه خنقه ذكره ابن منظور فى ترجمه زعت (زناة بالكسر) وقد يفتح أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني وهى
 (قبيلة) عظيمة (بالمغرب) قلت وهم بنو زان بن يحيى بن ضرى بن برماد غس بن ضرى بن وجيل بن ماد غس بن بران بديان بن كنعان
 ابن حام بن نوح عليه الصلاة والسلام على ما حققه المقرئ (منها الزناق) الرمال (المجم) المشهور فيه ما والزناق الفقيه شارح
 تحفة ابن عاصم ومحمى مختصر الشيخ خليل (الزيت فرس معاوية بن سعد بن عبد سعد (و) الزيت (دهن) معروف وهو عصارة
 الزيتون قاله ابن سيده وفى الاساس هو مخ الزيتون (والزيتون شجرة) واحدة زيتونة وقيل الزيتون غرته وأطلق على الشجرة
 مجازا وقيل هو مشترك بينهما قال ابن منظور هذا فى قول من جعله فعلونا قال ابن جنى هو مثال فانت ومن العجب أن يفوت الكتاب
 وهو فى القرآن العزيز وعلى أفواه الناس قال الله تعالى والتين والزيتون قال ابن عباس هو تينكم هذا وزيتونكم هذا قال الفراء
 (و) يقال انهما مسجدان بالشأم أحدهما (مسجد دمشق) وثانيهما المسجد الذى كلم الله تعالى عنده موسى عليه السلام (أو)
 الزيتون (جبال الشام) قلت ونسب شيخنا هذا القول يعنى زيادة النون الى السيرانى وقيل هو الظاهر وعليه مشى الجوهري
 والزنجشمرى وتبعهما المجدوفى بهما قدوة وقال بعضهم بأن النون هى الاصل وأن الياء هى الزائدة بين الفاء والعين وعليه فوزه
 فيقول ومحل ذكره حيث ذكر النون قال وفى شرح الكافية الزيتون فيقول لما حكاه بعضهم عن العرب من قولهم أرض زنتة وقال
 ابن عصفور فى كتابه الممتع وأما زيتون ففيعول كقصورم وليست النون زائدة بدليل قولهم أرض زنتة أى فيها زيتون وأيضا
 تؤدى الزيادة الى اثبات فعلون وهو بناء يستقر فى كلامهم * قلت واما هذا فقد عرفت مافيه من الاستبعاد من كلام ابن منظور
 (و) الزيتون (د بالصين) الزيتون (بالصعيد) على غربي النيل والى جنبها قرية أخرى يقال لها المجهون (و) الزيتون (اسم)
 جد أبى القاسم المنظر بن محمد اليزدى البغدادى عن أبى مسلم الكجى وعبد السيد بن على بن محمد بن الطيب أبو جعفر المتكلم صرف

بابن الزيتوني والد أبي نصر خنبل من أصحاب أبي الوفاء بن عقيل انتقل إلى مذهب الإمام أبي حنيفة وبرع في الكلام مات سنة ٥٤٣ (و الزيتونة) موضع (ببادية الشام) كان ينزله هشام بن عبد الملك (وعين الزيتونة بأفريقية وأجبار الزيت) موضع (بالمدينة) المشرفة على ساكنها أفضل الصلاة وأتم التسليم وهو خارجها به استشهد الإمام محمد المهدي بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي ابن أبي طالب في وقعة مشهورة ويقال له قبل أجبار الزيت (وقصر الزيت بالبصرة) صقع قريب من كلاتها وهو لا كهن (موانع) ويقال للذي يبيع الزيت زيات والذي يهضمه زيات واشتهر به أبو صالح ذكره السمعاني كذا بقوله أهل العراق وأهل المدينة وأهل مكة يقولونه الزيات لأنه كان يبيعه عن أبي هريرة وعنه ابنه سميل وحزرة بن حبيب الزيات صاحب القراءة عن الأعمش وقال أبو حنيفة الزيتون من العضاء قال الأصمعي حدثني عبد الملك بن صالح بن علي قال بقي الزيتون ثلاثين ألف سنة قال وكل زيتونه بفلسطين من غرس أمم قبل الروم يقال لهم اليونانيون (وزت) التريكو (الطعام أزيته زيتا جعلت فيه الزيت) أو عملته بالزيت (فهو مزيت) على النقص (ومزيت) على التمام قال الفرزدق في النقص يهودا الأهدام

جاؤا بعير لم تكن عنية * ولا خنطة الشام المزيت خيرا

كذا في الصحاح وهكذا أنشده أبو علي والرواية * أنهم يعير لم تكن هجرية * وقبله

ولم أرسوا قين غيرا كساقة * يسوقون أعدا لا يدل بعيرها

وعن الليثاني زيت الخبز والفتوت لته زيت (وازدات) فلان إذا (أذهن به) وهو مزادات وتصغيره بهامه مزيت وفي اللسان يقال زيت رأسي ورأس فلان دهنته به وازت به أذهنت (وزاتهم) أطعمهم إياه هذه رواية عن الليثاني وعبارة الصحاح وزت القوم جعلت آدمهم الزيت انتهى وزيتهم إذا زودتهم الزيت (وإذا فوا أكثر عندهم) الزيت عن الليثاني أيضا قال وكذلك كل شيء من هذا إذا أوردت أطعمتهم أو وهبت لهم قتلته فطعمهم وإذا أوردت أن ذلك قد كثر عندهم قلت قد أفعلوا (واستزات طلبه) وفي اللسان والصحاح جاؤا يستزيتون أي يستوهبون الزيت (والزيتة فرس يسيد بن عمرو الفسائي) قال الصاغاني سميت بذلك لأنها عرفت فأنكرها ابن عمرو ولونها عند العرق وفي الأساس جاء فلان في ثياب زيات أي في ثياب وضعة وطور زيات الذي وقع عليه الوحى وقد أشار له الفراء في كلامه وسيأتي في طوران شاء الله تعالى وكفر الزيات قرية عصر

(فصل السين) المهمة مع الثاء (سأنه) سأنه سأنه (كمنه خنقه) بشدة مثل سأبه عن أبي زيد وقيل إذا خنقه حتى يقتله وفي رواية عن أبي عمرو حتى يموت (و) عن الفراء (السأنان محركة جانباً الحلقوم) حيث يقع فيها أصبع الخناق و (الواحد سأت) بالفتح والهمز (السبت الراحة) والسكون (والقطع) وترك الأعمال وسبت سبتا استراح وسكن وسبت الشيء وسبته قطعه وخص الليثاني به إلا عنق وسبت اللقمة حلق وسبته قطعه والتخفيف أكثر السبب (و) السبات (الدهر) وسيأتي ما يتعلق به (و) السبت الحلق وفي الصحاح (حلق الرأس) سبت رأسه وشعره يسبته سبتا وسلبه حلقه (و) السبت (ارسال الشعر عن العنق و) السبت السير السريع وأنشد الخليل بن أحمد بن جعفر

ومطوية الأقارب أمانها را * فسبت وأمال لها فذميل

والسبت سير فوق العنق وقال أبو عمرو وهو العنق وقيل هو ضرب من السير وفي نسخة (سير للابل) وسبتت تسبت سبتا وهي سبتون قال رؤبة

تمشى بها ذو المرأة السبتون * وهو من الأين حذف فحيت

(و) السبت (الحيرة) والأطراق (و) السبت السبق في العدو والسبت (الفرس الجواد) الكثير العدو (و) السبت (الغلام العارم الجري) أي كثير الجري (و) السبت (ضرب العنق) ومن المجاز سبت علاوته ضرب عنقه (و) السبت (يوم من الأسبوع) معروف وهو السابع منه وأغماهي به لأن الله تعالى ابتدأ الخلق فيه وقطع فيه بعض خلق الأرض ويقال أمر فيه بنو إسرائيل بقطع الأعمال وتركها وفي المحكم أغماهي سبتا لأن ابتداء الخلق كان من يوم الأحد إلى يوم الجمعة ولم يكن في السبت شيء من الخلق قالوا فأصبت يوم السبت منسبته أي قد تمت وانقطع العمل فيها وقيل سمى بذلك لأن اليوم وكانوا ينقطعون فيه عن العمل والتصرف (ج أسبت وسبتون) قال الأزهري وأخطأ من قال سمى السبت لأن الله أمر بني إسرائيل فيه بالاستراحة وخلق هو عز وجل السموات والأرض في ستة أيام آخرها يوم الجمعة ثم استراح وانقطع العمل فسمي السابع يوم السبت قال وهذا خطأ لأنه لا يعلم في كلام العرب سبت بمعنى استراح وانما معنى سبت قطع ولا يوصف الله تعالى وتقدس بالاستراحة لأنه لا يتعب والراحة لا تكون إلا بعد تعب وشغل وكلاهما زائل عن الله تعالى قال واتفق أهل العلم على أن الله تعالى ابتدأ الخلق يوم السبت ولم يخلق يوم الجمعة سما ولا أرضا قال والدليل على صحة ما قاله ماروي عن عبد الله بن عمر قال خلق الله التراب يوم السبت وخلق الحجارة يوم الأحد وخلق السحاب يوم الاثنين وخلق السموات يوم الثلاثاء وخلق الملائكة يوم الأربعاء وخلق الدواب يوم الخميس وخلق آدم يوم الجمعة فها بين العصر وغروب الشمس قال شيخنا وصح في شرح المذهب أن أول الأسبوع الأحد لما رواه عبد الله بن سلام أن الله ابتدأ الخلق فخلق الأرض يوم الأحد والاثنين والسموات يوم الثلاثاء والأربعاء وما بينهما يوم الخميس والجمعة قال القرطبي وهو قول ابن مسعود

(سأت)

(سبت)

وغيره من الصحابة وتعقب البيهقي ما رواه مسلم أي حديث خلق الله التربة يوم السبت الحديث بأنه لا يحفظ ومخالف لاهل النقل والحديث قال وهو الذي جزم به أبو عبيدة وقال ان السبت هو آخر الايام وانما سمي سبتا لانه سبت فيه خلق كل شيء وعمله أي قطع وبه جزم في التفسير في البقرة وقال الجوهرى وسمى يوم السبت لا لقطاع الايام عنده وقال السهيلي في الروض لم يقل بأن أوله الأحد الابن جريرو استدله في شرح المذهب بخبر مسلم عن أبي هريرة السابق ولهذا الخبر صوب الاسنوى كالسهيلي وابن عساكر أن أوله السبت انتهى (و) السبت (الرجل الكثير) السبات أي (النوم و) السبت (الرجل الداهية) المطرق (كالسبات بالضم و) السبت (قيام اليهود) لعنهم الله تعالى (بأمر السبت) وفي لسان العرب بأمر سبتنا وقد سبتوا سبتون ويسبتون قال تعالى ويوم لا يسبئون لأناتهم (والفعل كنصر وضررب) قال شيخنا قضيته أن المصادر السابقة كلها في جميع المعاني يبنى منها الفعل بالوجهين والذي في الصحاح أن الجميع بالكسر ولا يضم إلا في سبت اذا نام * قلت وكذلك في سبت اليهود فإنه يروى فعله بالوجهين كما تقدم (و) السبت (بالكسر جلود البقر) مدبوغة كانت أو غير مدبوغة كذا في المحكم ونقله غيره عن أبي زيد وقال أبو حنيفة عن الاصمعي وأبي زيد لا يكون السبت إلا من جلد بقر مدبوغ (و) السبت أيضا (كل جلد مدبوغ أو) المدبوغ (بالقرط) وفي الصحاح السبت جلود البقر المدبوغة بالقرط تحذى منه النعال السبئية انتهى وقال أبو عمرو وكل مدبوغ فهو سبت قيل مأخوذ من السبت وهو الحلق وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا عشي بين القبور في نعليه فقال يا صاحب السبتين اخلع سبتيك قال لا اصمعي السبت الجلد المدبوغ قال فإن كان عليه شعر أو صوف أو وره فهو معصب وقال أبو عمرو والنعال السبئية هي المدبوغة بالقرط قال الأزهرى وحديث النبي صلى الله عليه وسلم يدل على أن السبت ما لا شعر عليه وقال عنتره

٢ قوله سبتيك كذا في الصحاح والذي في النهاية نعليك ولعلهما روايتان

بطل كان ثيابه في مرحلة * يحذى نعال السبت ليس بتوأم

مدحه بأربع خصال كرام أحدها أنه جعله بطلا أي شجاعا الثاني أنه جعله طويلا شبهه بالسرحة الثالث أنه جعله شريفا لابس له نعال السبت الرابع أنه جعله ناما لخلق نامي لان التوأم أنقص خلقا وقوة وعقلا وخلق كذا في اللسان وفي الحديث ان عبيد بن جريح قال لابن عمر رأيت نعلين السبتية فقال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يلبس النعال التي ليس عليها شعر ويتوضأ فيها فأنا أحب أن ألبسها قال إنما اعترض عليه لأنها نعال أهل النعمة والسعة وفي التهذيب كانتا سميت سبتية لان شعرها قد سبت عنها أي حلق وأزيل بعلاج من الدباغ معلوم ومثله في الصحاح وقال ابن الاعراب سميت النعال المدبوغة سبتية لأنها انسبت بالدباغ أي لانت وهو قول المهروري ومن المجاز اخلع سبتيك وأروني سبتك كافي الأساس وهو مثل قولهم فلان يلبس الصوف والقطن والابرسم أي الثياب المتخذة منها كذا في النهاية وروى يا صاحب السبتين على النسب وهكذا وجد بخط الأزهرى في كتابه واغما أمره بالخلع احتراما للمقابر لانه عشي بينها وقيل كان بها قدر أو لا خشيته في مشيه كذا في اللسان * قلت وعلى قول ابن الاعراب والذي قبله في التهذيب ينبغي أن يكون بفتح السين وكذا ما نقله ابن التين عن الداودي انها منسوبة الى سوق السبت وفي المنتهى انها منسوبة للسبت بالضم وهو ثبت بدبغ به فيكون بالفتح ٣ إلا أن يكون من تغييرات النسب وأورده شيخنا (و) السبت (بالضم نبات كالخطمي) عن كراع (ويفتح) أنشد قطرب

٣ قوله بالفتح كذا بخطه ولعل الصواب بالضم

وأرض تحاربها المدبلون * ترى السبت فيها كركن الكتيب

(والمسبت) كمحسن (الذي لا يتحرك) وقد أسبت (والداخل في يوم السبت) هكذا في سائر النسخ والاولى في السبت من غير لفظ يوم كما هو في الصحاح واللسان وغيرهما لان المراد بالسبت هنا قيام اليهود بأمره لا اليوم وقد استبوا قاتل (و) السبت (كغراب النوم) وأصله الراحة تقول منه سبت سبت هذه بالضم وحدها وعن ابن الاعراب في قوله عز وجل وجعلنا نومكم سباتا أي قطعنا القطع فكانه اذا نام انقطع عن الناس وقال الزجاج السبات أن ينقطع عن الحركة والروح في بدنه أي جعلنا نومكم راحة لكم (أو) السبت (خفته) أي النوم كالغشية (أو ابتداؤه) أي النوم (في الرأس حتى يبلغ القلب) قاله ثعلب ورجل مسبوت من السبت وقد سبت هن ابن الاعرابي وأنشد

وتركت راعيها مسبوتا * قد هم لما نام أن يموتا

وفي التهذيب والسبت السبات وأنشد للاصمعي * يصبح مخفورا ويحسى سبتنا * أي مسبوتا ويقال سبت المريض فهو مسبوت وفي حديث عمرو بن مسعود قال للمعاوية ما تسأل عن شيخ نومه سبات وليله سبات السبات نوم المريض والشيخ المسن وهو النوم الخفيفة (و) السبت (الدهر) كالسبت ولو ذكره عند السبت بقوله كالسبات كان الابق بصنعه (و) سبات (بلا لام لقب ابراهيم ابن ديبس) الحداد (المحدث) عن محمد بن الجهم السمرى والسبت برهة من الدهر قال لبيد

وعنيت سبتا قبل مجرى داحس * لو كان للنفس اللعوج خلود

(وأقت سبتا وسبتة وسبتا وسبتة) أي (برهة) من الدهر (وكفر سبت) ع (بالشام) بين طبرية والرمله وكذا سوق السبت موضع آخر (وابناسبات) بالضم (الليل والنهار) قال ابن أحر

وكانوهم كابني سبات تفرقا * سوى ثم كانا متعبا واما
قالوا السبات الدهر وابناه الليل والنهار قال ابن بري ذكر أبو جعفر محمد بن حبيب أن ابني سبات رجلان رأى أحدهما صاحبه
في المنام ثم انتبه وأحدهما بجعد والآخر بهامة وقال غيره انسابات أخوان مضى أحدهما إلى مشرق الشمس لينظر من أين تطلع
والآخر إلى مغرب الشمس لينظر أين تغرب كذا في لسان العرب (والمسبوت الميت) والمغشى عليه وكذلك العليل إذا كان ملقى
كالنائم يغمض عينيه في أكثر أحواله مسبوت وقد ثبت كذا تقدم (و) انسبت الرطبة بحرى فيها كلها الارطاب وانسبت الرطب عمه
كله الارطاب و (رطب منسبت عمه) كله (الارطاب) انسبت الرطبة أي لانت منسبتة أي لينة (والسبتي) والسبتي
(الحري) المقدم من كل شيء والياء لا الحاق لا التأنيث الأثرى ان الهاء تلحقه والتنوين يقال سبتانة وسبتانة قال ابن حجر يصف
رجلا كان الليل لا يغسو عليه * اذا زجر السبتانة الامونا

يعنى الناقة (و) السبتي (الفر) ويشبه أن يكون سمي به لجرأته وقيل السبتي الاسد والانثى بالهاء قال الشماخ يرى عمر بن
الخطاب رضى الله عنه جرى الله خيرا من امام وباركت * بد الله في ذلك الاديوم الممزق
وما كنت أخشى أن تكون وفاته * بكفى سبتي أرزق العين مطرق

٢ قوله وانما هو لمز زدد الخ
قال في التكملة وليس له
أيضا قال أبو محمد الاعرابي
انه لجزء أخى الشماخ وهو
العصعج وقيل ان الجن قد
ناحت عليه بهذه الابيات
اه باختصار

قال ابن بري هكذا في الاصل ٢ وانما هو لمز زدد أخى الشماخ وررى لهما يقول ما كنت أخشى أن يقتله أبو لؤلؤة وأن يجترى على قتله
والأزرق الصدوق وقيل السبتانة البوبة الجريرة وقيل الناقة الجريرة الصدر وليس هذا الأخير بقوى (ج سبات) ومن العرب
من يجمعها سباتي ويقال للمرأة السليطة سبتانة ويقال هي سبتانة في جلد خنداء (والسبنة) بالفتح (المعزى والسبتان بالكسر
الاجنى) والمعتبر الذاهب اللب (وانسبت) الخد طال و (امتد) مع اللين (والسبتاء) بالمد (المنشرة الاذن في طول أو قصر) نقله
الصغاني (و) السبتاء من الأرض مثل (العصراء) وقيل أرض سبتاء لا شجر فيها وقال أبو زيد السبتاء والعصراء والجمع سباتي وأرض
سبتاء مسبوطة (وسبتة د المغرب) في العدو قبالة الابدلس وقال الشهاب المقرئ في أزهار الرياض هي مدينة بساحل بحر
الزقاق مشهورة واختلف في سبب تسميتها بذلك فقيل لانتها عا في البحر من قولك سبت الشيء اذا قطعه وقيل لان مخمطها هو سبت بن
سام بن نوح واليه أشار لسان الدين بن الخطيب التلمساني الغرناطي

حببت يا مخمط سام بن نوح * بكل هن يغتدى أو بروح

مغنى أبي الفضل عياض الذي * أضحت برباه رياض نفوح

وفيهما يقول أبو الحكم مالك بن المرحل من قصيدة طويلة مطلعها

سلام على سبتة المغرب * أخيه مكة واليثر

وفي مدحها يقول أيضا أخطر على سبتة وانظراني * جالها تصبو إلى حسنه

كأنها عود غناء وقد * ألقى في البحر على بطنه

قال شيخنا ثم ان المشهور الجاري على الالسنه ان النسبة اليها بالفتح على لفظها ونزح الرشا طى أن النسبة اليها سبتى بالكسر
وعندى فيه نظروا ان قبله منه شيوخنا وأقروه قياسا على البصرة ونحوه انتهى * ومنها أبو الاصبع عيسى بن علا بن يزيد سمع بقرطبة
وأبو القاسم محمد بن الفقيه المحدث أبي العباس أحمد بن محمد بن أحمد اللخمي الغرقي ملك سبتة وابن ملكها روى عن أبيه وغيره
وأبو الحسن علي بن محمد بن يحيى الحافظ زيل مالمقة روى عن محمد بن غازي السبتي وعنه أبو جعفر بن الزبير وأثنى عليه الاثنان من
تاريخ الذهبى وأبو الحكم مالك بن المرحل ناظم الفصيح أحمد شيوخ أبي حيان والقاضي المحدث عياض بن موسى بن عياض الجصبي
وهذان من شرح شيخنا وفي أزهار الرياض الشريف أبو العباس أحمد بن محمد بن أحمد طاهر الحسيني العلوي آخر أشرف سبتة
كان معاصر لسان الدين بن الخطيب وبنيهما مصادقة ومكانة وهو من ذرية أبي الطاهر الذي خرج من صقلية وكانت لهم سبتة
وجاهة أعادها الله دارا سلام ويخط ابن خلدكان أبو العباس أحمد بن هرون الرشيد العباسي السبتي الزاهد قبره ببغداد منسوب إلى يوم
السبت لانه ترك الدنيا وروى ولايته وكان يتكسب يده في يوم السبت وينفق في بقية الاسبوع ويتفرغ للعبادة توفي سنة ٣٨٣
وذكره ابن الجوزي في صفة الصفوة ٣ (والسبت كفلز الشبت) بوزنه وسياق في الشين وهما (معز باشوذ) بكسر الشين والواو وقال
أبو حنيفة السبت بنت معز بن شبت قال وزعم بعض الرواة انه السنوت كذا في اللسان وقرأت في كتاب المعز بن الجواليقي مانصه
قال الازهرى وأما الشبت لهذه البقلة المعروفة فهي معزبة قال وسعت أهل البحرين يقولون لها سبت بالسين غير مبهمة وبالتاء
وأصلها بالافارسية شوذ وفيها لغة أخرى سبط بالطاء انتهى (و) في الحلية الشريفة كان (في وجهه انسابات) أي (طول وامتداد) نقله
الصاغاني * ومما يستدرك عليه أنسبت الحلية اسبابا اذا أطرق لا يتحرك وقال

أصم أعشى لا يجيب الرقى * من طول اطراق واسبات

والسبت الاسبوع في الحديث فما رأينا الشمس سبتا قبل أراد أسبوعا من السبت إلى السبت فأطلق عليه اسم اليوم كما يقال عشرون

٣ قرله صفة الصفوة كذا
بخطه والحواب صفوة
الصفوة كافي كشف
الظنون
(المستدرك)

خريفاً وبرد عشرون سنة وقيل أراد بالسبت مدة من الزمان قليلة كانت أو كثيرة وقد تقدم وحكى ثعلب عن ابن الاعرابي
لاتل سبتاً أي من يصوم السبت وحده ومن الاعلام أبو محمد سبتي بن أبي بكر بن صدقة البغدادى من شيوخ الديماطى هكذا قيده
في معجمه بلفظ النسبة كحكى وحرى (٢٠ سبخت بضم السين والباء المشددة) وسكون الخاء المهجئة ومنهم من فتح السين معرباً أو عربى
أهمله الجماعة وهو (لقب أبي عبيدة) وأنشد ثعلب

نخذ من سلخ كيسان * ومن أظفار سبخت

وسبخت أيضاً جد أبي بكر محمد بن يوسف الدينورى حدث عن أحمد بن محمد بن سليمان البردعي وعنه عيسى بن أحمد بن زيد
الدينورى ومات في سنة ست وثلاثين وثلاثمائة * ومما يستدرك عليه سبخت بالضم وسكون النون وضم الموحدة وسكون
الخاء المهجئة مصرى فارسى ذكره ابن يونس عن ابن عفر وبالكسر ثم ياء سبخت جد أبي الفتح ابراهيم بن علي بن ابراهيم بن الحسين
ابن محمد الكاتب آخر من روى عن أبي القاسم البغوى وسبخت بالضم وميم بدل النون قرية بمصر من أعمال المنصورة (السبروت
كزبور) الأرض الضعيف وفي الصحاح السبروت من الأرض (القفر) والسبروت القاع (النبات فيه) والسبروت (الشئ
القليل التافه) يقال مال سبروت أى قليل (و) عن الاصمعي السبروت (الفقر كالسبروت والسبروت) بالكسر فمما وهذه عن
ابن دريد (والسبروت) كقنفذ وفي اللسان السبروت والسبروت والسبروت والسبروت (النبات فيه) بالسبروت (السبروت) (الشئ
والاثنى سبريته أيضاً والسبروت أيضاً المفلس وقال أبو زيد رجل سبروت وسبريت وامرأة سبروتة وسبريته إذا كان فقيرين
من رجال ونساء سباريت وهم المساكين والمحتاجون انتهى وأرض سبرات وسبريت وسبروت لانبات بها وقيل لاشئ فيها
(و) السبروت (الغلام الامرد) لانبات بعارضيه (ج سباريت وسباروهذه) الاخيرة (نادرة) عن اللحياني وحكى الليثاني
عن الاصمعي أرض بني فلان سبروت وسبريت لاشئ فيها (و) حكى (أرض سباريت من باب ثوب أخلاق) كأنه جعل كل جزء منها
سبروتاً أو سبريتاً وعن أبي عبيد السباريت القلوات التي لاشئ بها وعن الاصمعي السباريت الأرض التي لا ينبت فيها شئ ومنها
معى الرجل المعدم سبروتاً (وسبرت) الرجل (قنع) وعـسكن (والسبرت) على صيغة المفعول الجرد وهو (الذي لا شعر عليه
والسبريت) كزنجبيل الرجل (السبي الخلق وسبرت بكسر سوق) قديم (بأطراباس) المغرب وبأى للمصنف في الرأى أنه
مدينة بالمغرب فليتنظر * ومما يستدرك عليه السبروت الطويل والسبروت الدليل الماهر بالارضين قال شيخنا ذكره سيويه
وقال هو فلول كزبور وعصفور ووصوه بالاكـتر وزعم بعض أهل الصرف أنه فعلوت لانه من سبرت الشئ إذا اخبرته وزيدت فيه
التاء مبالغة وأكـره جماعة انتهى وعلى هذا فكان ينبغي للمصنف أن يشير له في صرف الرأى ولم يذكره هناك وذكر السبروت بمعنى
الفقر وأرض لانبات بها فليتنظر بين الكلامين * ومما يستدرك عليه سباريت بكسر تين هو حجر الخيط ومعناها أطباء الكلبة شبت
بها وأصلها بالذارسية سباريتان فسل الكلب وستان الطي أوردته المصنف استطراداً في م خ ط فاعنى ذلك عن ذكرها هنا
لئلا يكون الـ على مجهول فقامـل (الست بالكسر م) أى معروف في الاعداد لا يكاد يجعله أحد وفي التهذيب عن الليث
الست والسته في التأسيس على غير لفظهما وهما في الأصل سدس وسدسة ولكنهم أرادوا دعام الدال في السين فالتقاء عند
مخرج التاء فقلت عليها كما غلبت الخاء على العين هـ فيقولون كنت معهم في معنى معهم وبيان ذلك أنك تصغر ستة سدسة وجميع
تصغيرها على ذلك وكذلك الاسداس وعن ابن السكيت يقال جاء فلان خامساً وسادساً وسادساً وسادساً وسادساً وأوشد
إذا ما عد أربعة فسال * فزوجهن خامس وأول سادى

قال ومن قال سادساً بناء على السدس ومن قال سادساً بناء على لفظ ستة وست (وأصله سدس فأبدل السين تاء وأدغم فيه الدال) ومن
قال سادياً وخامباً أبدل من السين ياء وقد يبدلون بعض اطروفياء بقولهم فى أما أعماوى تسن تسنى وفي تقضض تقضى وفي تلعب تلأى
وفي تسمر تسرى وعن ابن السكيت تقول عندي ستة رجال وست نسوة وتقول عندي ستة رجال ونسوة أى عندي ثلاثة من هؤلاء
وثلاث من هؤلاء وان شئت قلت عندي ستة رجال ونسوة ونسقت بالنسوة على الستة أى عندي ستة من هؤلاء وعندي نسوة
وكذلك كل عدد أحتمل أن يفرد منه جعان مثل الست والسبع وما فوقهما فلك فيه الوجعان فان كان عدداً لا يحتمل أن يفرد منه
جعان مثل الخمس والأربع والثلاث فالرفع لا غير تقول عندي خمسة رجال ونسوة ولا يكون الخفض وكذلك الأربعة والثلاثة وهذا
قول جميع النحويين حقه الجوهرى وابن منظور وسيأتى بحثه في سدس (و) عن ابن الاعرابي الست (بالفتح الكلام القبيح)
يقال ستة وسده إذا عابه (و) الست (العيب) وأما ست فانه يذكر في باب الهاء لأن أصلها ست (و) قولهم (ستى المرأة أى ياست جهاني)
كانه كناية عن علكها هكذا تأوله ابن الانباري (أو) هو (ملن) وفي شفاء الغليل عامية مبتدلة كذا قاله ابن الاعرابي (والمصواب
سيدتى) ويحتمل أن الأصل سيدتى فحذف بعض حروف الكلمة وله نظائر قاله الثماب القاسمي ونقل شيخنا عن السيد عيسى
الصغوى مانصه بنفى أن لا يقيد بالنداء لانه قد لا يكون نداء قال والظاهر ان الحذف مما عى وأن النداء على التثنية لأن قيدا
فوهوه انتهى وأنشدنا غير واحد من مشايخنا للبيهقي زهير

(سبخت)

(المستدرك)

(سبرت)

٣ سبخت بضم السين
والباء الفارسية والواو
ممدودة والخاء ساكنة
ماضى سبوخت بمعنى طعن
أو معرب زحمت بضم الزاي
والميم والخاء المهجئة والتاء
ساكنتان كذا بهامش
المطبوعة

(المستدرك)

(سنت)

بروحى من اسمها بسنتى * فينظر في النصاة بعين مقت
يرون بأننى قد قلت طنا * وكيف واننى زهير وبقى
ولكن عادة ملكك جهاتى * فلا لحن اذا ما قلت بسنتى

(و) سنى (بنت أبى عثمان الصابونى المحدثه) عن على بن محمد الطرازى وعنها عبد الخالق بن زاهر (وسنينه) اسم (جاعة محدثات)
منهن سنية بنت القاضي أبى عبد الله المحاملى اسمها أمه الواحد وسنية بنت عبد الواحد بن محمد بن عثمان بن سبنك مع منها ابن ما كولا
وعدة نسوة متأخرات (و) أبو الحسن (أحمد بن محمد بن سلامة السنيق) الدمشقي (محدث) روى عن خيثة بن سليمان الاطرابلسي
هو منسوب الى سنية مولاة يزيد بن معاوية قال الامير روى عنه شيخنا عبد العزيز الكافى توفى سنة ٤١٧ (رحصن ابن سنيق)
قبالة مداطية) من فتوح مسلمة بن عبد الملك بن مروان (وسنيك) بكر راتنا المشاة (بنت معمر - بنت) وكذا سنيك بنت عبد الغافر
ابن اسمعيل بن عبد الغافر الفارسي سمعت من جد هاسم منها أبو سعد بن السمعاني وهو (مصفر سنيق بالبحرية) فانهم اذا أرادوا
التصغير أطلقوه الكاف (و) أبو بكر (أحمد بن محمد) بن احمد (بن سنيق) بالفتح محدث (أصبهانى عن أبى محمد بن فارس وعنه سليمان بن
ابراهيم الحافظ * وما بقى عليه الستون وهو عقد بين همدى الحسين والسبعين وهو مبنى على غير لفظ واحد والاصل فيه الست
وفي الحديث ان سعدا خطب امرأة بمكة فقبل له ٢٠ انها على ست اذا أقبلت وعلى أربع اذا أدبرت وهى بنت غيلان الشقمية التى قيل فيها
تقبل بأربع وتدبر بثمان وكانت تحت عبد الرحمن بن عوف وست العجم بنت محمد بن أبى بكر بن عبد الواسع الهروى روت عن ابن
طبرزد وحدث عنها الديلمى وابن الخباز وست النعم بنت عبد المحسن الازرية أجازت للمطعم وبنت الواسطي (سجستان) بكسر
أزله وتانيه (وقد يفتح أوله) وهو المعروف على السنة العجم (كورة) معروفة (بالشرق) وهى فارسية ذكرها ابن سيده فى الرباعى
وقال الجواليقي فى المعرب اسم مدينة من مدن خراسان وقد تكلمت بها العرب

رحم الله أعظمادفتوها * بسجستان طلبة الطلحات

والنسبة اليه سجستاني ومجيزى على اختلاف فيه منها أبو داود سليمان بن الأشعث بن اسمعيل بن بشير بن شداد بن عامر الانصارى
صاحب السنن توفى بالبصرة سنة ٢٧٥ وسأقنى فى س ج ن وأحمد بن عبد الله بن سيف السجستاني من جلة أصحاب المزي
بيفداد ذكره الطليل (السعت) والسهت (بالضم وبضمتين) وقرئ بهما قوله تعالى أكلون للسعت مثقلا ومخفقا وهو (الحرام)
الذى لا يحل كسبه لانه يسهل البركة أى يذهبها والسهت كل حرام قبيح الذكر (أو ما خبت من المكاسب) وسحره (فلزم عنه العار)
وقبيح الذكر كخن الكلب والخمر والخنزير وفى حديث ابن رواحة وخرص الغنل انه قال ليم ودخيل برلمأ أرادوا أن يرشوه أنطعموني
السهت أى الحرام سمى الرشوة فى الحكم معنا ويرد فى الكلام على المكروه مرة وعلى اطرام أخرى ويستدل عليه بالنقران وقد
تكرر فى الحديث (ج أسهات) كقفل واقفال (و) اذا وقع الرجل فى اقبل قد (اسعت) الرجل أى (اكسبه) أى الحرام
(و) اسعت (الشيئ استأصله) يقال اسعت الرجل اذا استأصل ما عنده وقرئ فى قوله عز وجل فيه يسهتمكم بعد ذاب أى يستأصلكم
وأسعت ماله استأصله وأفادته (كسعت فيها) أى فى الاستئصال والاكتساب يقال سعت فى تجارتها يسهتم اكتساب السعت
وسعت الشيء استأصله وسعت الجبابم الختان سعتا استأصله وكذلك أسعته وأغذفه يقال اذا خنت فلا تغدق ولا تسعت وقال
الليثانى سعت رأسه سعتا وأسعته استأصله حلقا (و) أسعته تجارتها خبت وحومت (و) السعت شدة الاكل والشرب ورجل سعت
وسعت ومسحوت ويقال رجل (مسحوت الجوف) والمعدة وهو (من لا يشبع) كذا فى الصحاح (و) قيل المسحوت الجائع (و) من
يقم كثيرا) وهذه عن الفراء قال والناس يقولون الذى لا يقم فهو (سعد) والاشئ مسحوتة وقال رؤبة يصف سيد نابونس صلات الله
على نبينا وعليه والحوث الذى التهمه * يرفع عنه جوفه المسحوت * يقول لحي عز وجل جوانب جوف الحوت عن يونس وجافاه
عنه فلا يصيبه منه أذى ومن روى يدفع عنه جوفه المسحوت يريد أن جوف الحوت صار وقاية له من الفرق وانما دفع الله عنه وفى
الاساس من المجاز فلان مسحوت المعدة فمره (و) المسحوت (الغيب الواسع الجوف) لا يشبع وهو يرجع الى المعنى الاول غير أن
المصنف فرق بينهما (ومال مسحوت وسعت) أى (مذهب) قال الفرزدق

وعض زمان يا ابن مروان لم يدع * من المال الا مسعتا ومجحف

سعت وأسعت بمعنى وروى الامصت أو مجحف ومن رواه كذلك جعل معنى لم يدع لم يتقار ومن رواه الامصت جعل لم يدع بمعنى لم
يترك ورفع قوله أو مجحف باضمار كانه قال أو هو مجحف قال الازهرى وهذا قول الكسائى (كالسعت) بالضم (والسعت) وسعت الشعم
عن اللهم كنم قشره) مثل سعه وسعت الشيء يسهتم سعتا قشره فليسلا قليلا كذا فى اللسان وفى التنزيل فيسهتمكم بعد ذاب أى
يقشركم (و) قال ابن الفرج سمعت شعباعا السلى يقول (برد) سعت (وسعت) ولط أى (صادق) مثل ساحة الدار وباحتها (و) يقال
(ماله) سعت (ودمه سعت أى لاشئ على من أعدمهما) الاول بالاستهلاك والثانى بالسفل واشتقاقه من السعت وهو الاهلاك
والاستئصال وفى الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم أحى لجرش حتى وكتب لهم بذلك كتابا فيه فن رماه من الناس فماله سعت

٢ قوله انها على ست كذا
بخطه والذى فى النهاية انها
تمشى على ست قال فيها
يعنى بالست يد بها وتديها
ورجلها أى أنها للعظم تديها
ويديها كأنها تمشى مكسبة
والأربع رجلها وألبناها
وأنها كادنا غسان الأرض
لعظمها اه
(المستدرك)

(سجستان)

(سعت)

(المستدرک)

(سُخْتُ
سَخْتُ
سَخْتُ)

٣ السخيتان الأديم وفي
الفارسي سَخْتُ بفتح الأول
له معان ومن معانيه
الحسن والصعب والفرس
يراعون المناسبات في تسمية
الأشياء فسموا الجلد
المدبوغ سَخْتِيَان لصعوبة
دبغ الجلد الرطب فعلى
هذا سَخْتِيَان فارسي ثم
جذبه العرب الى طرف
الاستعمال بينهم أيضا
كذباها مش المطبوعة
(المستدرک)

(سرت)

أي هدر (وعام أصبت لارعي فيه وأرض سعتا لارعي فيها) هكذا في النسخ وفي أخرى عام أصبت وأرض سعتا لارعي فيها (والسعتوت) بالضم (السويق القليل الدم) الكثير الماء (كالسختيت بالكسر) والخاء أعرف (و) السعتوت أيضا (الشوب الخلق كالسخت والسختي) بفصهما نقله الصاغاني (و) السعتوت أيضا (المقازة اللينة التربة) نقله الصاغاني (و) سعتت ابن شرجيل (كزيرجد بلبرج بن شهاب) بن الحرث بن ربيعة بن شرجيل بن عمرو (الرعيي أحد وفدرعين) الذين وفدوا (على رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم) وشهد فتح مصر وسعتت أيضا أحد الحبرين اللذين منعتهما عن تحريب المدينة والاخر منبه ذكر ذلك قاسم بن ثابت في رواية يونس عن ابن اسحق كذا في الروض السميلى وأينس بن عمران الرعيي من بني سعتت روى عنه الليث بن عاصم وغيره ومما يستدرک عليه السعت العذاب ومن المجاز سعتناهم بلغناهم مجهودهم في المشقة عليهم وأسمعتناهم لغة وفي الأساس سعتكم بعذاب يجهدكم به والسعتة من السحاب التي تجرف ما هرت به وسعت وجه الأرض معاه وأسمعت الرجل على صيغة الفعل للمفعول ذهب ماله عن الليثاني وفي كتب الانساب سعتت بكهقرابن عوف بن جذاعة بن عوف بن بكر بن عوف بن أغمار بن وديعة بن لكيز بن أفصى بن عبد القيس أبو بطن سعى بذلك لأنه أسمر أسرى فسعتهم أي ذبحهم وقال ابن دريد النون زائدة كما قيل في رعين منهم أبو الرضا عبد بن شبيب روى عن علي رضى الله عنه وعنه جميل بن مرة كذا قاله الدارقطني وأحمد بن السعت بالفصح شيخ لسعيد بن يواب نقله ابن الطحان والسعتوت الشيء القليل (السعتوت كنزبور) أهمله الجوهرى والصاغاني ونقل صاحب اللسان أنه (المرأة المساجنة) بقتل وهو قلب السعتوت كما سيأتى عن أبي عمرو (السخت الشديد) قال الليثاني يقال هذا سَخْتُ سَخْتُ لخت أي شديد وهو معروف في كلام العرب وهم ربما استعملوا بعض كلام الجهم كما قالوا اللهم صعب بلاس (كالسخت كأمير) وثمى سَخْتُ صلب دقيق وأصله فارسي (و) السخت (بالضم) أول (ما يخرج من بطون) ذوات الخف ساعة تضعه أتمه قبل أن يأكل ومن الصبيان العقى ساعة الولادة ومن (ذوات الخافز) الرديج والسخت من السليل بمنزلة الرديج يخرج أصفر في عظم النعل وبما ذكرنا دفع الابراد الذي أورده شيخنا على عبارة المصنف (والسختيت السعتيت) الخاء لغة في الخاء (و) السختيت دقاق التراب وهو (الغبار الشديد الارتفاع) وأنشد يعقوب

جاءت معا وأطرفت سختينا * وهى تثير الساطع السختينا

وبروى السختيتا وسياق ذكره وقيل هو دقاق السويق وقيل هو السويق الذي لا يلت بالآدم (و) عن الاصمعي السختيت السويق الدقاق وكذلك (الدقيق الحواري) سَخْتِت قال

ولو سَخْتِت الوبر العمتا * وبعتهم طحينك السختيتا * اذا رجونا لك أن تلونا

(و) السختيت أيضا (الشديد) رواه أبو عمرو عن ابن الاعرابي يقال كذب سَخْتِت أي شديد وأنشد لرؤبة

* هل يخبئى خلف سَخْتِت * قال أبو علي السختيت من السخت كزحليل من الزحل * قلت فلما أشار المصنف في أول المادة بقوله كالسختيت والسختيت كان أحسن (والمسختوت الاملس) يقال خرق مسختوت أي أملس مطمئن (٣ والسختيان) بالكسر (ويفتح) وحكى قوم فيه التثنية وخزم مراح البخاري بأن الفتح هو الأكثر الافصح واقصر الشباب في شرح الشفاء على كسر السين وحكى في التاء الفتح والكسر واقصر ابن التماساني في حواشي الشفاء على ضم السين وحكاية الوجه في التاء وقال انه يقال بالخاء والجيم قال شيخنا وأغرب الضبط فيه ما قاله التماساني ولا سيما حكاية الجيم فانها لا تعرف وهو (جلد الماعز اذا دبغ) وهو على الصحيح (معقرب) من فارسي صرح به غير واحد من الأئمة وقال صاحب الناموس هو فارسي أو مشترك وفيه تأمل (ومنه أيوب السختياني) كذا في النسخ وفي أخرى زيادة علامة الدال أي وبلد منه أيوب وهو أبو بكر أيوب بن أبي نجمة كيسان عن أنس والحسن وعنه الثوري وشعبة قال الحسن أيوب سيد شباب أهل البصرة روى عنه مالك ومات سنة احدى وثلاثين ومائة وقال ابن الاثير نسبة الى عمل السختيان وبيعه وهو الجلود العناية ليست بأدم وذكر أيضا في هذه الترجمة أبا اسحق عمران بن موسى بن مجاشع السختياني محدث بجران ثقة عن أبي الربيع الزهراني وهذبة بن خالد وعنه أبو بكر الاسماعيلي وابن عدي والخاء كمات بجران سنة ٣٠٥ * قلت وأحمد بن عبد الله السختياني روى عن السري بن يحيى وعنه أبو طاهر المخلص (وسختان) كسختان (وسختيت كزير محمد ثمان) وأبو عبد الله محمد بن سختيان الشيرازي المعدل محدث روى عن أحمد بن عبد الجبار العطاردى ويعقوب بن سفيان الفسوى وعنه أبو القاسم الطبراني ومما يستدرک عليه انحاء الجرح اسختينا ناسكن ورمه وكذب سَخْتِت خالص قال رؤبة

هل يخبئى كذب سَخْتِت * أوفضة أذهب كبريت

هل يعصني خلف سَخْتِت * وفضة أذهب كبريت

هكذا روه والصواب في الرواية وعن أبي عمرو السختيت بالكسر الدقيق من كل شيء وفي التهذيب عن النوادر سَخْتِت فلان وفلان سَخْتِت له اذا استقصى في القول وأبو عمرو ومحمد بن عمرو بن سخطويه السختوى الكندي محدث روى عن سعد بن الصامت وعنه محمد بن شاذان والسختوية بيت من المحدثين بسرخس يقال لكل واحد منهم سَخْتَوَى منهم أبو الحسن علي بن عبد الرحمن بن علي الليثي وغيره (سرت بالضم) أهمله

الجماعة وقال الصاغاني هو (د بالمغرب) وفي المراسد انها مدنية على بحر الروم بين برقة وطرابلس واجدا بية في جنوبها الى البر منها أبو عثمان سعيد بن خذاف بن جرير القسري واني سمع بكهنة من أبي جعفر العقيلي وأبي سعيد بن الاعرابي وعصر من أبي الحسن الدينوري العابد ومحبته وكان حافظا أخبار يانسا كاحلها طاهرا أديبا (وسرته) بالضم أيضا وفي المراسد أنها بالضم ثم الكسر وشذ المثناة الفوقية آخرها ها، تأنيث وكذا ضبطه الصاغاني أيضا (د بجوف الاندلس) شرفي قرطبة (منها فاسم بن أبي شعيب العسري المحدث ٢) عن أبي بكر الأحمري * قلت وكذا عتيق بن أبي القاسم الاديب السمرقني * ومما يستدرك عليه سرخسكت بضم السين وسكون الراء وقع الحاء المهجبة وسكون الكاف وآخره مثناة فوقية قريبة بصرقند منها الامام الفاضل أبو بكر محمد بن عبد الله ابن فاعل الفقيه روى عن أبي المعالي محمد بن محمد بن زيد الحسيني ووفى بصرقند في سنة ٥١٨ * وعبد الجبار السمرقني العابد مشهور وبكسر أوله عبد الله بن أحمد السمرقني عابد مغربي حكى عنه ابراهيم بن أحمد بن شرف * ومما يستدرك عليه سستان كسحبان وهو في نسب ملوك بني بويه (سفت كسجم) سفت سفتنا (أكثر من الشراب) والماء (ولم يرو) كذا بالواو في سائر النسخ وفي اللسان فلم يروا بالفاء وسفت الماء أسفته سفتنا كذلك وهو قول أبي زيد وسيأتي في س ف ف وكذلك سفته (والسفت بالكسر) لغة في (الزفت) عن الزجاجي وقيل لثغة (و) قال ابن دريد السفت (ككسف) منه يقال (طعام) سفت (لأبركة فيه) لغة بمانية واستفت الشيء ذهب به عن ثعلب (سفت) الطعام (كفرح) هو بالقاف بعد السين (سفتنا) بفتح فسكون (وسفتنا) محركة (فهو سفت) ككسف (لم تكن له بركة) هكذا ذكره ويشبه أن يكون لغة في سفت كما تقدم وأما حمله الجماعة (السكت) و (السكوت) خلاف النطق قال شيخنا وفي عبارة المصنف تفسير الشيء بنفسه لفظا ومعنى وهو غير متعارف بين أهل اللسان ولوفسره بالصمت كما في المصباح أو قال هو معروف لكان أولى * قلت د و بما عبرنا بفتح الراء المذكور كما هو ظاهر وقد سكت سكوتا وسكوتا (كالسكات) بالضم (والساكوت) فاعولته من السكت وأخذته سكت وسكتة وسكات وساكوتة ورجل ساكت يسكوت وساكوت (و) السكت الرجل (الكثير السكوت كالكسيت) بالكسر وباء بين تاء بن (و) قال أبو زيد سمعت رجلا من قيس يقول هذا رجل سكتيت بمعنى (السكيت) كسكين ورجل سكتيت بين الساكوتة والسكوت إذا كان كثير السكوت (و) كذلك (السكيت والسكيت) مصغرا مشددا ومخففا رواهما أبو عمرو (والساكوت والساكوتة) يقال رجل ساكوت وساكوتة إذا كان قليل الكلام من غير محي فاذا تكلم أحسن قال الميث يقال سكت الصائت يسكت سكوتا إذا صمت قال شيخنا عن بعض المحققين ان السكوت هو ترك الكلام مع القدرة عليه قالوا وبالقيد الأخير يفارق الصمت فان القدرة على التكلم لا تعبر فيه قاله ابن كمال باشا وأصله للراغب الاسهباني فانه قال في مفرداته الصمت أبلغ من السكوت لانه قد يستعمل فيما لا قوة له على النطق ولذا قيل لما لا نطق له الصامت والمصمت والسكوت يقال له النطق فيترك استعماله قال شيخنا فاطلاق القيومي في المصباح كغيره أحدهما على الآخر من الاطلاقات اللغوية العامة (و) السكت من أصول الالحان شبه تنفس براد بذلك (الفصل بين نعمتين بلا تنفس) كذا في التهذيب كالكسنة (و) سكت يسكت سكوتا وأسكت وقيل تكلم الرجل ثم سكت بغير ألف (أسكت) اذا (انقطع كلامه فلم يتكلم) وأنشد قد رايتني ان الكرى أسكتا * لو كان معينا بنا لهينا

(والسكنة) بالفتح (داه) وهو المشهور بين الأطباء وقد صرح به الجوهري وغيره وقال بعض أرباب الحواشي هي بالكسر لانه هيئة * قلت وهو غير صحيح لخالفه النقول (و) السكنة (بالضم ما أسكت به صيبا أو غيره) وقال الليثاني ما له سكنة لهياله وسكنة أي ما يطعمهم فيسكتهم به وبالباء أشار المصنف بقوله (و بقية تبقى في الوعاء) أي من الطعام (و) السكيت (كالكسيت) قد (شدت) فيقال السكيت وهو الذي يجي (آخر خيل الحلبة) من العشرات المعدودات وهو القاشور والفسل أيضا وما جاء بعده لا يعتد به كذا في الصحاح وأولهم المجلي ثم المصلي ثم المسلي ثم التالي ثم المتراح فالعاطف فالخطي فالمؤمل فاللطيم وفي اللسان قال سيبويه سكت ترخيم سكتيت يعني ان تصغير سكتيت انما هو سكيكيت فاذا رخم حذف زائد تاءه وسكت الفرس جاء سكيئا (ورماه) الله (بسكاته وسكات بضمهما) قاله أبو زيد ولم يفسره قال ابن سيده وعندى ان معناه (أي بما) أي هم (يسكنه) أو بأمر يسكت منه (وهو على سكات الامر) بالضم (أي مشرف على قضائه) وكنت على سكات هذه الحاجة أي على شرف من ادراكها كذا في اللسان (والسكات) بالضم (من الحيات ما يلدغ قبل أن يشعربه) وهو مجاز وحية سكوت وسكات اذا لم يشعر به المأسوع حتى يلدعه وأنشد يذكر رجلا داهية

وذهب بالهاء الى تأنيث لفظ الحية (والأسكات) من الناس بالفتح عن ابن الاعرابي يقال رأيت أسكاتا من الناس أي فرقا متفرقة ولم يذكروا واحدا وقال الليثاني هم (الابواش) ومنهم من قال ان واحده سكت وفيه تأمل (و) الأسكات (البقايا من كل شيء) كما أنه جمع سكتة وقد تقدم (و) الأسكات أيضا أيام الفصل وهي (الايام المعتدلات ببر الصيف) نقله الصاغاني (و) في حديث ماعز فرميناه بجملا ممد الحرة حتى (سكت) أي (مات) عن أبي زيد يقال (رجل سكت) اذا كان (قليل الكلام) من غير محي فاذا تكلم أحسن (كالكسنة) وقد تقدمت الإشارة اليه (و) المسكت (كعظم آخر القداح) وقد نسقط هذه عن بعض النسخ كما قاله شيخنا

(المستدرک)

* وما يستدرک عليه عن الیهیانی الاسم من سکت السکنة والسکنة وقيل سکت تعمد السکوت وأسکت أطرق من فکرة أوداء
أوفرق وفي حديث أبي أمامة وأسکت واستغضب ومکث طويلا أي أعرض ولم يتکلم ويقال ضربته حتى أسکت وقد أسکت
حركته فان طال سکونه من شربة أوداء قيل به سکات وساکتني فسکت وأصاب فلانا سکات اذا أصابه داء منه من الکلام وعن
أبي زيد صحت الرجل وأسکت وأسکت الله وسکنته معنی ورميته بسکاته أي بما أسکنته وفي المحکم رماه بصمته وسکاته
أي عما صحت منه وسکت قال ابن سيده وانما ذكرت الصمات هنا لانه قلما يتکلم بسکاته الا مع صماته وسبأني ذكره في موضعه
والسکوت من الابل التي لا ترغو عند الرحلة قال ابن سيده اعني بالرحلة هنا وضع الرجل عليها وقد سکت سکوتها وهن سکوت أنشد ابن
الاعرابي يلهمن برمائيه سکونا * سف الجوز لا قط الملتوتا

قال ورواية أبي العلاء * يلهمن برمائيه سفوتا * من قولك سفت الماء اذا شرب منه كثير فلم يروا واد باردمائه فوضع المصدر موضع
الصفة كما قال اذا سكونا سنة حسوسا * تأكل بعد الخضره اليبسا

وفي التهذيب السکنة في الصلاة أن تسکت بعد الافتتاح وهي تسحب وكذلك السکنة بعد الفراغ من الفاتحة وفي الحديث ما تقول
في اسکاتک قال ابن الاثير هي افعال من السکوت معناه سکوت يقتضي بعده كلاما أو قراءة مع قصر المدة وقبل اراد بهذا السکوت
ترك رفع الصوت بالکلام ألا تراه قال ما تقول في اسکاتک أي سکوتك عن الجهر دون السکوت عن القراءة والقول وسکت
الغضب مثل سکن فتر وفي التنزيل العزيز ولما سکت عن موسى الغضب وقال الزجاج معناه ولما سکن وقيل لما سکت موسى
عن الغضب على القلب كما قالوا ادخلت القلنسوة على رأي ٣ والمعنى ادخلت رأسي في القلنسوة قال والقول الاوّل الذي معناه
سکن هو قول أهل العربية قال ويقال سکت الرجل يسکت سکاذا سکن وسکت يسکت سکونا وسکاذا قطع الکلام ونقله شيئا
عن بحر أبي حيان ولكن ادعى في سکت الرجل أن مصدره السکوت فقط وأورد به على المؤلف حيث لم يميز بينهما مع ان المنقول عن
الائمة خلاف ذلك كما قدمناه وسکت الحر اشتد وركدت الريح وأسکت حركته سکتا وأسکت عن الشيء أعرض وفي الأساس
تکلم ٣ ثم أسکت اذا أغخم قيل أسکت وللعبلي صرخة ثم سکتته وهذه هاء السکت ومن المهاز فلان سکت الحلبة للمتناق
في صنعة وسکّان کعثمان قرية بجوار منها أبو سعيد سفيان بن أحمد بن اسحق الزاهد محدث وسکّان أيضا يقال سکتان بالجيم
بلد بالمغرب واليه نسب عيسى السکاني شيخ مشايخ مشايخنا وآل باسا كوته جاعة بالهن (سنت المعنى سلتا) بالفم سلتا (وسلت)

٣ قوله على رأي المعروف
في التثنية في رأي ويدله
قوله والمعنى الخ

(سَلَّتْ)

٣ قوله ثم أسکت کذا بخطه
والذي في الأساس ثم سکت
وهو ظاهر

٤ قوله للمتناق عبارة
الاساس للمخفاف

بالکسر اذا (أخرجه بيده) وفي الأساس السلت قبض على الشيء أصابه قدر ولطح فسلته عنه سلتا والمعنى تسلت حتى يخرج
ما فيه (و) من المهاز سلت (أنفه) بالسيف وفي المحکم سلت أنفه يسلته ويسلته سلتا (بدعه) وفي حديث سلمان أن عمر قال
من يأخذها بما فيها يعني الخلافة فقال سلمان من سلت الله أنفه أي بدعه وقطعه (و) سلت (الشعر) وفي الحديث ان سلت رأسه أي
(حلقه) ورأس محلول ومسلوت ومسبوت ومحقوق بمعنى واحد (و) سلت (الشيء قطعه) وفي حديث حذيفة وأزده ان سلت الله
أقدامها أي قطعها وسلت يده بالسيف قطعها يقال سلت فلان أنف فلان بالسيف سلتا اذا قطعه كله وفي حديث أهل النار فينفذ
الحجم الى جوفه فيسلت ما فيها أي يقطعه ويستأصله وأصل السلت القطع (و) سلت (دم النذبة قشره) بالسكين عن الیهیانی هكذا
حكاها قال ابن سيده وعندى أنه قشر جلدها بالسكين (حتى أظهر دمها) سلت (القصة) من التريد سلتا سلتا اذا (مسحها
بأصبعه) لتنظف وفي الحديث امرنا أن نسلت الصفرة أي نتبع ما بقي فيها من الطعام ونمسحها بالأصابع (كاستلها) وهذه
عن الصائغاني (و) سلت (المرأة الخضب عن يدها) اذا مسحته وألقته وفي الصحاح اذا (ألقته عنها العشم) والعشم بالضم
بقية كل شيء وأثره من القطران والخضاب ونحوه وفي حديث عائشة رضي الله عنها وسلت عن الخضب فقالت استلبه وأرغمه
(و) سلت (فلانا ضربته) وجلده (و) سلت (بالهزمي) وذامن زيادته (والسلالة) بالفم (ما يسلت) منه وهو أيضا ما يؤخذ
بالأصبع من جوانب القصعة لتنظف (و) يقال (انسلت عنا) أي (انسل) من غير أن يعلم به والمسلوت الذي أخذ ما عليه من اللحم
وقيل السلت هو استخراج المائع والرطب اللاصق بشئ آخر قاله شيخنا (والسلت بالضم الشعر) بعينه (أو ضرب منه أو) هو الشعر
(الطامض) وقال الليث السلت شعر لا قشر له أبعد زاد الجوهرى كأنه الحنطة يكون بالفور والحجاز يشردون بسويقه في الصيف
وفي الحديث أنه سئل عن بيع البيضاء بالسلت هو شعر أبيض لا قشر له وقبل هو فروع من الحنطة والاوّل أصح لأن البيضاء الحنطة
(و) روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه لعن (السلعاء) والمرءاء السلعاء من النساء (التي) لا تهديدها بالخضاب وقيل هي
التي (لا تختضب) البتة ومثله في الأساس وغيره وأعطني من مسلات خنائك (وذهب مني) الامر (فلته) وسلته أي سبقني
وفاتني) وقيل هو اتباع (والاسلت من أوعب جدع أنفه) وهو الابدع وبه سمى الرجل (و) هو (والأدي قيس الشاعر) صبي
ابن الاسلت واهم الاسلت عامر فهو لقب له * وما يستدرک عليه في هذه المادة يقال سلته مائة سوط أي جلده مثل جلته وفي
الحديث ثم سلت الدم عنها أي أماطه وفي حديث عمر رضي الله عنه فكان يحمل على عاتقه ويسلت خشمه ويسلته مديته بالفرب وسلنت
وأخرجه الهروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يحمل الحسين على عاتقه ويسلت خشمه ومسلاته مديته بالفرب وسلنت

(المستدرک)

(سُحُوت)

(سُكُوتُ)

(المستدرك)

(تفت)

۳ وفي نسخة زيف كذا
بها مش نسخة المؤلف

ۛ قوله ودفواى اذ ابد آتم
بالاكل فكلوا بما بين
آيدىكم وقرب منكم وهو
فعلا من دنایدنو أفاده فى
الزمانية

(جنت)

(سہروت)

(أَسْنَت)

معناه قطعه على طريق واحد لا على طريقين وقال قطعه ولم يقل قطعتها لانه عنى البلد (و) السميت (هيئة أهل الخير) يقال ما أحسن سمته أى هديه كذا فى الصحاح وفى حديث عمر رضى الله عنه فى نظرون الى سمته وهديه أى حسن هيئته ومنظره فى الدين وليس من الحسن والجمال وقيل هو من السمات الطريق كذا قالوه وظاهر بما قدمناه ان السمات بهذا المعنى صحيح فلا اعتداد بما قاله شيخنا بقوله لا اخاله لغة صحيحة وانما اخذه من كلام بعض المولدين وأهل القريب (و) السمات (السيرة على الطريق بالظن) وقيل هو السير بالحدس والظن على غير طريق وقال * ليس به أربع سمات السمات * (و) السمات (حسن التصو) فى مذهب الدين وهو سمته أى يتصوره وفى حديث حذيفة ما علم أحدنا أشبهه سمنا وهديا ودلا برسول الله صلى الله عليه وسلم من ابن أم عبد يعنى ابن مسعود قال خالد بن جبنة السمات اتباع الحق والهدى وحسن الجوار وقلة الاذية قال ودل الرجل حسن حديثه وهو حجه عند أهله (و) السمات (قصد الشئ) وانه لحسن السمات أى حسن القصد والمذهب فى دينه ودنياه وسمات الطريق قصده وقال اعرابي من سوف تجوب بين بغير بفت * تعسفاً أو هكذا بالسمات قدس

السمت المقصد والتعريف السير على غير علم ولا أثر (سميت سمته) بالكسر (وبسبب) بالضم سميتمنا بضم معناه قصد وقال الأصمعي يقال نعمة تعد وتعدا وسميته تسمتا إذا قصد نحوه وقال شهر السمته تسمى القصد (و) بالكسر قال الفراء (سميت لهم سمته) سميتمنا إذا هو (هيا لهم وجه) العمل ووجه (الكلام والرأى ويونس بن خالد السمتي) كان له لحية وهبة ورأى (محدث) بصري هكذا في سائر النسخ التي بأيدينا وقال شيخنا وصوابه يوسف بن خالد ونقله عن تحرير المشبه للفاط ابن جبر وهو ضعيف الرواية روى عن موسى ابن عقبة وعنه ابنه خالد بن يوسف (والسمية ذكرا لله تعالى على الشيء) وفي بعض نسخ الصحاح ذكر اسم الله وقيل التسمية ذكرا لله عز وجل على كل حال (و) التسمية (الدعاء للعاطس) وهو قولك ليرحمك الله وقيل معناه هذا الذي الله إلى السمته وذلك لما في العاطس من الانزعاج والقلق هذا قول الفارسي وقد سمته إذا عطس فقال يرحمك الله أخذ من السمته إلى الطريق والقصد كأنه قصده بذلك الدعاء أي جعلك الله على سمته حسن وقد يجهرون السين شيئا كسر الهمزة منه وشهرها إذا أرساها وقال النضر بن شميل التسمية الدعاء بالبركة تقول بارك الله فيه قال أبو العباس يقال سميت العاطس تسميتها وسمته تسميتها إذا دعا له بالهدى وقصد السمته المستقيم والأصل فيه السين فقلت شيئا قال ثعلب والاختصار بالسين لأنه مأخوذ من السمته وهو القصد والمجبة وقال أبو عبيد الشين أعلى في كلامهم وأكثر وفي حديث الأصمعي وهو الله ودنوا وهو أتوا أي إذا فرغتم فادعوا بالبركة لمن طعمتم عنده والسمته الدعاء (و) التسمية (زوم السمته) وقصده وفي حديث عرف بن مالك فانطلقت لأدرى أين أذهب إلا أنني أسميت أي ألزم سمته الطريق يعني قصده وقيل هو بمعنى ادعوا لله وسامته مسامحة بمعنى قابله وازاه (وسميت النمل أسفل من منحصرها إلى طرفها) ((سمت كسمندة بالصعيد)) تناوح قوص ((السحرة)) أهمله الجماعة وقال ابن السكيت في الألفاظ هو (كرنبور) الرجل (الطويل) نقله صاحب اللسان ((استنوا)) فهم مستنون أصابهم سنة وقسط و(أجدوا) ومنه قول ابن الزبير عمر والعلاهشم تريد لقومه * ورجال مكة مستنون بخاف

وهي عند سيبويه على بدل التاء من ألياء ولا نظير له الاثنان حكى ذلك أبو علي وفي الصحاح أصله من السنة قبلوا الواو تاء ليه فرقوا بينه وبين قولهم أسنى القوم إذا أقاموا سنة في موضع وقال الفراء فوهمو وان الهاء أصلية أذ وجدوها ثالثة فقبلوها تاء تقول منه أصابهم السنة بالتاء وفي الحديث وكان القوم مستئين أي يجددين أصابتهم السنة وهي القسط وأُسنت فهو مستئ إذا أُجذب وفي حديث أبي عبيدة الله الذي إذا أُسنت أنبت لك أي إذا أُجذبت أُخْصِلت (والسنة ككثف) الرجل (القليل الخير) وفي المحكم رجل سنت الخير قليله (ج ستون) ولا يكسر (وأرض سنته) كذلك (مستة) التي (لم) يصعبها مطر فلم (تنبت) عن أبي حنيفة قال فان كان بها بيبس من بيبس عام أول فليست بمسنة ولا تكون مسنة حتى لا يكون فيها شيء قال ولا يقال أرض سنته مسنة قال ابن سيده ولا أدري كيف هذا إلا أن يخص الأقل بالأقل حروفاً والأكثر بالأكثر وفاقال (وعام سئيت ومسنت جذب وساتوا الأرض تبعوا نباتها والسنوات كسنور) على الشم وروى بعضهم السين قاله ابن الأثير وغيره فلا عبرة بانكار شيخنا أياماً وقالوا أيضاً ان الفتح أفصح (و) السنوات مثال (سنور) لفه فيه عن كراع وقد اختلف في معناه ففسل هو (الزندو) قتل هو (الحمن) وهما معروفان

نقله ما الصاغاني (و) قيل هو (العسل) وأنشد الجوهري قول الحصين بن القعقاع البشكري
جزى الله عني بحسب ما ورهطه * بني عبد عمرو ما أعف وأمجدا
هم السمن بالسنوات لا الس يئهم * وهم ينعون جارهم أن يقدرا

أي بذلل والالس الخيانة (و) قيل السنوات (ضرب من القهرو) قيل السنوات (الرب) بالضم (و) قيل السنوات (السبت) وقدم في
س ب ت (و) قيل السنوات (الرازيانج) وهو الشمر بلفه مصر نقل الاربعة الصاغاني (و) قيل السنوات (الكمون) بمائسة وبه
فسر يعقوب قول الحصين المتقدم وفسره ابن الاعراب بأنه نبت يشبه الكمون وفي الحديث انه قال عليكم بالسنا والسنوات قيل هو
العسل وقيل هو الرب وقيل الكمون وفي الحديث الا تتحلوا كان شئ ينجي من الموت لكان السنا والسنوات (و) يقال (سنت القدر
تسنيئا) اذا (جعل) أي الكمون وطرحه (فيها والمسنوت) بصيغة المفعول (من يصاحبه في غضب من غير سبب) لسوء خلقه
نقله الصاغاني مأخوذ من قولهم رجل سنوات سي الخلق أوردته ابن منظور وغيره * وما يستدرك عليه يقال تسنت فلان كريمة آل
فلان اذا تزوجها في سنة القهط وفي الصحاح يقال تسنتها اذا تزوج رجل لئيم امرأة كريمة قلقة ماله واكثر ماله وعن ابن الاعراب
أسنت الرجل وأسنت اذا دخل في السنة * واستدرك شيخنا رجل مسنت أي مسكين منقطع لاشئ له قال ولعله مأخوذ من الارض أو
العام أو من أسنت القوم أجذبوا لان المنقطع الذي لاشئ عنده أعظم من الجذب وعدم الثبات * سبت بكسر السين الخلق كذا
في التهذيب في الرابعي ونقله عن ابن الاعراب كذا في اللسان

(المستدرك)

(المستدرك)

(شئت)

﴿فصل الثين﴾ المجعة مع المشاة الفوقية (الشئت كما مير من الخيل العثور) وليس له فعل يتصرف هكذا صوبه أبو سهل في
حواشي الصحاح واختلفت نسخ الصحاح هنا في نسخة الشئت من الخيل الفرس العثور وفي أخرى الشئت من الفرس العثور وفي
أخرى الشئت الفرس العثور (و) قيل هو (الذي يقصر حافر ارجليه عن حافري يديه) قال عدي بن خرشة الخطمي
وأقدر مشرف الصموات ساط * كيت لا أحق ولا شئت

الشئت كما فسرنا والاقدر بعكس ذلك ورواية ابن دريد
بأجر من عتاق الخيل نهد * جواد لا أحق ولا شئت

قال ابن الاعراب الاحق الذي يضع رجله موضع يده والجمع شئت قال الازهرى كذلك قال ابن الاعراب وأبو عبيدة وقد شرح
الاصمعي بيت عدي بن خرشة فقال الاقدر الذي يطبق حافر ارجليه حافري يديه ٢ والشئت الذي يقصر حافر ارجليه عن حافري
يديه والاحق الذي يطبق حافر ارجليه حافري يديه ثم ان قوله والذي يقصر الى آخره هكذا نص عبارة الصحاح والمحكم واللسان
وغيرهم قال شيخنا وفيه اضافة التثنية الى التثنية وهو ما استجوه وعابوه وصرحوا بأنه لا يكاد يوجد في كلام العرب كافي مقرب ابن
عصفور وغيره فلو أتى به مفردا وقصد الجنس لكان أجرى على ما رامه من الاختصار انتهى * قلت وهو تبع الجوهري ومن سبقه
فأورد العبارة بنصها ولم يغير (الشئت كطمرت) أهمله الجوهري وقال الصاغاني وهي (هذه البقلة المعروفة) وقال أبو حنيفة ثبت
وزعم أن السبت بالسين المهملة معرب عنه * قلت وقد تقدمت انهما معربا بشوز وأن الطاء لغة فيه كما يأتي أيضا ان شاء الله تعالى * وما
يستدرك عليه شيت كز بيرجد شيخ بعض شيوخنا أبي عبد الله محمد بن ابراهيم بن محمد بن محمد الشيبتي الدمياطي روى عن أبي عبد الله
محمد بن محمد البدرى (شئت كفنفذ) أهمله الجماعة وقال الصاغاني (هي قلعة بالاندلس) من قلاع الساحل (شت) شعبهم (شئت
شئاوشئاوشئيا) أي (فرق و) شئت أيضا اذا (افترق) وأمر شئت أي متفرق (كانشت) جمعهم (وتشتت) أي تفرق قال الطرماح
شت شعب الحى بعد التثام * وسبحا بالربع ربع المقام

(واستشت) مثله (وشئت الله واشسته) بمعنى فرقته (و) الشعب (الشئت) أي (المفرق المشتت) وعبارة الصحاح المتفرق ٣ قال
رؤبة يصف ابلا

جاءت معا وأطرفت شئتينا * وهي تثير الساطع السختينا
وعن الاصمعي شئت بقلبي كذا وكذا أي فرقته ويقال أشئت بقلبي أي فرقوا أمرى ويقال شئتوا أمرهم أي فرقوه وقد استشت
وتشتت اذا انتشروا يقال أخاف عليكم الشتات أي الفروقة (و) الشئت (من الشعر) المفلح (المنهج) قال طرفه

* من شئت كفاف الرمل غر * (وقوم شتى) متفرقون وأشياء شتى قال شيخنا قيل انه جمع شيت كمرضى ومرىض وقيل مفرد
وسقط فيه الخفاف في العناية انتهى وفي الحديث يملكون مهلكا واحدا يصمدون مصادر شتى وفي الحديث في الانبياء وأمهاتهم
شتى أي دينهم واحد وشرائعهم مختلفة وقيل أراد اختلاف أزمانهم ويقال ان المجلس ليجمع شئتوا من الناس وشتى (أي فرقا) وقيل
يجمع ناسا (من غير قبيلة) أي ليسوا من قبيلة واحدة (و) يقال (جازا شتات شتات) بالفتح هكذا في نسخة شتات وشتات
زيادة الواو بينهما وجوز شغتافيه أن يكون بالضم كـ ثلاث ورابع كل هذا والتكرار لا يظهر له وجه والذي في لسان العرب نقلا عن
الثقات مانعه ويقال جاء القوم شتاتا وشتات (أي أشتا نامتفرقين) واحدا الاشتات شت والحمد لله الذي جعلنا من شت أي فرقة
وهذا هو الصواب (وشتان بينهما) برفع فون البين روى أبو زيد في نوادره قول الشاعر

٢ قوله الاقدر الذي يطبق
الخ كذا بخطه وهو سبق
قلم وبه يهضم معنى الاقدر
والأحق وعبارة الجوهري
في مادة ح ن ق الاقدر
الذي يجوز حافر ارجليه
حافري يديه اه وهي
عبارة الاصمعي بعينها

(شئت)

(المستدرك)

(شربت) (شئت)

٣ قوله قال رؤبة الخ قال في
التكملة وليس لرؤبة على
هذا الروي شئ وانما هو
من الاصمعيات والانشاد
مداخل والرواية
جاءت معا وأطرفت شئتينا
وتركت راعيها مسبونا
قد كاد لما نام أن يموتا
وهي تثير ساطع السختينا

شنان بينهما في كل منزلة * هذا يخاف وهذا يرتجى أبدا
 فرجع البين قال الازهرى (و) من العرب من (ينصب) بينهما في مثل هذا الموضع فيقول شنان بينهما ويضمهما كأنه يقول شنت
 الذي بينهما كقوله تعالى لقد قطع بينكم وقال حسان بن ثابت
 وشنان ينسجك في الندى * وفي البأس والخبر والمنظر
 وقال آخر
 أحاطب جهورا اذلهن تخافت * وشنان بين الجهر والمنطق الخفت
 (و) يقال شنان (ماهما) وشنان ما زيد وعمر وهو ثابت في الفصح وغيره وصرحوا بأن ما زائدة وهما فاعله في المثال الاول وفي ما زيد
 وعمر وما زائدة وزيد فاعل شنان وعمر وعطف عليه قالوا والشاهد عليه قول الاعشى
 شنان ما يوحى على كورها * ويوم حيان أخى جابر
 أنشد ابن قتيبة في أدب الكاتب وأكثر شراح الفصح قاله شيخنا (و) يقال شنان (ما بينهما) أي بعد ما بينهما أثبتة ثعلب في الفصح
 وغيره وأنكره الاصمعي في الصحاح قال الاصمعي لا يقال شنان ما بينهما وقال ابن قتيبة في أدب الكاتب يقال شنان ماهما ولا يقال
 شنان ما بينهما وفي لسان العرب وأبي الاصمعي شنان ما بينهما قال أبو حاتم فأنشده قول ربيعة الرقي بدح يزيد بن حاتم بن المهلب
 ويهويزيد بن سليم
 لشنان ما بين يزيد بن في الندى * يزيد سليم والاعسر ابن حاتم
 فهم الفتى الازدي أنلاف ماله * وهم الفتى القيسي جمع الدراهم
 فقال ليس بفصح يلتفت اليه وقال في التهذيب ليس بحجة إنما هو مولد والجملة الجيدة قول الاعشى المتقدم ذكره معناه
 تباعد الذي بينهما قال ابن بري في حواشي الصحاح وقول الاصمعي لا أقول شنان ما بينهما ليس بشئ لان ذلك قد جاء في أشعار
 الفصحاء من العرب من ذلك قول أبي الاسود الدؤلي
 فان أعف يوما عن ذنوب وتعدي * فان العصا كانت لغيرك تفرع
 وشنان ما بيني وبينك اني * على كل حال أستقيم وتطلع
 قال ومثله قول البغيث
 وشنان ما بيني وبين ابن خالد * أمية في الرزق الذي يتقسم
 (و) قال أبو بكر شنان (ما عمرو و) شنان (أخوه) وأبوهم وشنان ما بين أخيه وأبيه فن قال شنان رفع الاخ شنان ونسق الاب على
 الاخ وفتح النون من شنان لاجتماع الساكنين وشبههما بالادوات ومن قال شنان ما عمرو رفع عمر ابشنان وأدخل ماصلة كذا في
 اللسان ونقل مثل ذلك شيخنا عن اللبلي في شرح الفصح (أي بعد ما بينهما) هذا على انه اسم فعل ماض بمعنى بعد ولذلك بنى على الفتح
 لانه نائب عن الماضي الذي هو لازم للفتح دائما وفسره جماعة بافترق وهو الذي عليه كثيرون ولذلك اشترطوا في فعله التردد وذهب
 جماعة الى انه مصدر وهو الذي حزم به المرزوقي والهروي في شرح الفصح والزجاج وغير واحد قاله شيخنا (و) قد (تكسر النون) عن
 الفراء كما نقله الصاغاني (مصرفه عن شنت) ككسر فالفحة التي في النون هي الفحة التي في التاء وتلك الفحة تدل على أنه مصروف
 عن الفعل الماضي وكذلك وشكان ومصرعان مصروف من وشنت وسرع تقول وشكان ذاخر وجاوسرعان ذاخر وجاوأصله وشنان
 ذاخر وجاوسرع ذاخر وجا روى ذلك كله ابن السكيت عن الاصمعي وقال أبو زيد شنان منصوب على كل حال لانه ليس له واحد ثم
 ن كسرتون شنان نقله ثعلب عن الفراء وظاهر كلام الرضي أنه رأى للاصمعي أيضا فانه وجه في شرح الكافية اختيار الاصمعي ومنعه
 شنان ما بين بأمر بن الاول انه ورد شنان بكسر النون والثاني ان فاعله لا يكون الامتعددا كما هو ظاهر الاستعمال وفسره بافترق
 افتعل كتنافعل لا يكون فاعله الامتعددا وفي شرح الفصح لابن درستويه تكسرتون شنان اذا ذهب الى أن المعنى لما كان الاثنين
 لمن أن شنان معنى فكسره والعرب كلها تفقه ولم يسمع بصدره شني الا اذا اختلف فصارت جنسين وذلك أيضا قليل في كلامهم قال
 يلزم الفراء ان كان اثنين ان يقول فيه في موضع النصب والجريتين بالياء وهذا لا يجوز عربي ولا نحوي ونقله أبو جعفر اللبلي قال
 شيخنا وظاهر كلام شراح الفصح وغيرهم في أن الفراء انما حكى في نون شنان المكسر فقط وانه مشني شنت وهو الذي حزم به
 بن درستويه كما هو ونقله اللبلي وسلمه وليس الامر كذلك فان المعروف ان الفراء انما حكى الكسر لفحة في الفصح قال في تفسيره
 ند قوله تعالى ما هذا بشرا أنشد بعضهم

لشنان ما أنوى وينوى بنو أبي * جميعا فاهذان مستويان

تمنوا الى الموت الذي يشعب الفتى * وكل فتى والموت يلتقيان

ل الفراء يقال شنان ما أنوى بنصب النون وخفضها هذا كلامه وكذا نقل الصاغاني في العباب عنه ان كسر النون لفحة في فصحها
 ليس فيه ما زعمه ابن درستويه وبه يسقط ترديد الهروي في شرح الفصح لما قال والاصل قول الفراء فانه يجوز ان تكون النون على
 سبيل التقاء الساكنين ويجوز أن يكون ثنية شنت وهو التفرق قال شيخنا وزعم ابن الانباري في الزاهر لا يجوز كسر النون في
 تان ما بين أخيل وأبيل قال لانها رفعت اسمها واحدا ويجوز كسرها في غيره وهو شنان أخوك وأبوك وشنان ما أخوك وأبوك

قوله في أن لعل الظاهر
 أسقاط في

فيجوز في هذا كسر النون على أنه تثنية شت هذا كلامه وفيه ما لا يخفى ثم قال وشتان اسم فعل على الصحيح وقال ابن عصفور في شرح الايضاح وهو ساكن في الاصل الا انه حرك لا لتقاء الساكنين وكان الحركة فحة اتباعا لما قبلها وطلبيا للنفسه ولانه واقع موقع الماضي وهو مبني على الفتح فجعلت حركته كحركته وزعم المرزوقي في شرح الفصح ان شتان مصدر لم يستعمل فعله وهو مبني على الفتح لانه موضوع موضع الفعل الماضي تقديره شت زيد أي شئت أو فارق جدا وقال ابن عصفور وزعم الزجاج أنه مصدر واقع موقع الفعل جاء على فعلا ن مخالفاً لخواصه فبنى لذلك وقال أبو عثمان المازني شتان وسبحان ويجوز تنوينهما اسمين كأنا وفي موضعهما وقال أبو علي الفارسي في التذكرة القصيرة بعد أن نقل قول المازني شتان اذا كان في موضعه فهو اسم للفعل وهو شت بمنزلة صه فان نوتته فهو نكرة وان لم نوتنه فهو معرفة فان نقلت شتان عن أن يكون اسم للفعل فجعلته اسماً لا تثبت معرفة صار بمنزلة سبحان من علقمة الفاخر في أنه اسم للتزنية معرفة وصحح ابن أم قاسم في شرح الخلاصة ان شتان اسم فعل بمعنى تباعد واقترب قال وذهب أبو حاتم والزجاج الى أنها مصدر جاء على فعلا ن وهو واقع موقع الفعل * قلت وقد تقدم نص كلام الزجاج وقال الرضي انها تدل على التعجب وان معنى شتان زيد ما أشد الافتراق وقال ابن جني شتان وشتي كسر عا وسكري يعني ان شتي ليس مؤنث شتان كسكان وسكري وانما هما اسمان نوادرا وتقالا في عرض اللغة من غير قصد * قلت فعلى هذا قولهم في قول جميل

أريد صلاحها وتر يد قلى * وشتي بين قلى والصلاح

انه لضرورة الشعر محل تأمل (ومحمود بن شتي بالضم محدث) روى عن أبي الحسن علي بن أحمد الخرساني وعنه ابن خليل وعمر بن السكن بن شتوبه الواسطي عن أبي عبد الله الضمير بحدیث كذب * وما يستدل عليه هنا شت السكين اذا فخذته أثبتته ابن الاثير وقال في النهاية في الحديث هلى المدية فاشتبهما بجبراً وسنهما او يقال بالذال وانكره الجوهرى والزنجشمرى وتبعهما المجد حتى زعم الحريرى في درة القواص أنه من أو هام الخواص وقال شيخنا اذا ثبت الحديث فهو أفصح الكلام «الشفت» بعد الشين خاء هو (الدقيق الضاهر) من الاصل (لا هزالا) أي لا من الهزال هكذا قيده في لسان العرب وغيره من الامهات فلا عبرة بقول شيخنا هذا القيد دخلت عنه الدواوين المشهورة وقيل الشفت هو الدقيق من كل شيء حتى انه يقال للدقيق العنق والقوائم شفت (و) منهم من (يجر) الخاء وأنشد

(المستدرک)

(شفت)

أقاسم جزأها صانع * فنها النيل ومنها الشفت
والاثنى شفتة (ج شفتات) بالكسر (وقد شفت ككرم) يشفت (شفتة فهو شفت وشفت) وفي حديث عمر رضي الله عنه قال للجنى انى أراك ضئيلاً شفتينا الشفت والشفت النخيف الجسم الدقيقه ويقال للطبيب الدقيق شفت ويقال انه لشفت الجزيرة اذا كان دقيق القوائم قال ذوالرمة

شفت الجزيرة مثل البيت سائر * من المسوح حذب شوقب خشب

وانه لشفت العطاء أي قليله (والشفت كسكت وكريم الفبار الساطع كالشفتيت) فعيل من الشفت الذى هو الضاوى الدقيق وقيل هو فارسي معرب أنشد ابن الاعرابى * وهى تثير الساطع الشفتينا * وروى الشفتينا الذى رواه يعقوب الشفتينا والشفتينا لان الجمع يقول شفت كذا فى اللسان ومن المجاز زيد شفت الخلق أى دينه كذا فى الاساس (والشفتيت بالابلاغ) نقله الصاغاني (الشفتنى كسبتى) اشارة الى زياده فونه فغيره شرت أهله الجماعة وهو (طار) وما يستدل عليه شتان بالكسر عرف به على بن أبي سعد الأزجى المحدث يقال له ابن شتان وأخوه مشرف والد ثابت وعزيرة حدثوا «شمت» العدو (كفرج) وزنا ومعنى (شمتا وشمتة) بالفتح فيهما أو شمت الرجل اذا (فرح ببلية العدو) وقيل البلية تنزل عن يعاديه وفي حديث الدعاء أعوذ بك من شمتة الاعداء قالوا شمتة الاعداء فرح العدو ببلية تنزل عن يعاديه (وأتمه الله تعالى به) وفي التنزيل العزيز فلا تشمت بي الاعداء قال الفراء هو من شمت وروى عن مجاهد انه قرأ فلا تشمت بي الاعداء قال الفراء لم نسمعها من العرب وقال الكسائي لا أدري ولعلهم أرادوا فلا تشمت بي الاعداء فان تمكن حقيقة فلهناظر العرب تقول فرغت وفرغت فن قال فرغت قال أفرغ ومن قال فرغت قال أفرغ كذا فى اللسان (والشمتان) بالفتح (والشمتان) بالكسر هكذا مضبوط عندنا ومثله فى غير نسخ (الخائبون بلا) غيبة قال ابن الاعرابى رجعوا شمتاى أى خائبين قال ابن سيدة ولا أعرف ما (واحد) الشمتاى وفي الصحاح رجع القوم شمتاى من متوجههم بالكسر أى خائبين وهو فى شعر ساعدة قال ابن برى ليس هو فى شعر ساعدة كذا كرا الجوهرى وانما هو فى شعر المعطل الهندى

٣ قوله حذب كذا بخطه
والذى فى اللسان حذب
بالحاء المعجمة وهو الصواب

(شمتنى) (المستدرک)

(شمت)

فابنا لنا مجد العلاد ذكره * وآبوا عليهم فلها وشمتا

قال والفل الهزيمة والشمتان الخبيسة واسم الفاعل شامت وجمع شامت شمتات (والشوات قوائم الدابة) وهو اسم لها واحدا شمتا شامتة قال أبو عمرو ويقال لا ترك الله له شامتة أى قائمة قال النابغة

فارتاع من صوت كلاب فبات له * طوع الشوات من خوف من صرد

و يروى طوع الشوات بالرفع يعنى بات له ما شمت به من أحله شمتات قال ابن سيدة وفي بعض نسخ المصنف بات له ما شمت به شمتاته قال ابن السكيت فى قوله فبات له طوع الشوات يقول بات له ما طاع شامتة من البرد والخوف أى بات له ما شمتته شواته قال وسرورها

به هو طوعها ومن ذلك يقال اللهم لا تطيعن لي شامتاً أي لا تفعل بي ما يحب فيكون كائنك أطقته وقال أبو عبيدة من رفع طوع أراد بات له ما يسر الشوامت اللواتي معهن به ومن رواه بالنصب أراد بالشوامت القوائم يقول فبات له الثور طوع شوامته أي قوائمه أي بات قائم وبات فلان بليلة الشوامت أي بليلة تشمت الشوامت كل ذلك في لسان العرب (والتشمت التشمت) وتشمت العاطس دعاء وقال ابن سيده تشمت العاطس وتشمت عليه دعاءه أن لا يكون في حال يشمت به فيها والسين لغة عن يعقوب وكل داع لا حد بخير فهو مشتم له وصمت بالسين والسين المشتم وأفشى وفي التهذيب كل دعاء بخير فهو تشمت وفي حديث زواج فاطمة علي رضي الله عنهما فأناهما فدعا لهما ومشمت عليهما ثم خرج وحكي عن ثعلب أنه قال الأصل فيم بالسين من السمت وهو القصد والهدى وفي حديث العاطس تشمت أحدهما ولم تشمت الآخر التشمت والتشمت الدعاء بالخير والبركة والمجبة أعلاهما وتشمت عليه وهو من الشوامت القوائم كأنه دعاء للعاطس بالثبات على طاعة الله وقيل معناه أبعده الله عن الشهامة وجنبه لما يشمت به عليك وقد تقدم طرف من ذلك في السين مع التاء فراجع والذي ذكرناه خلاصة ما في اللسان والفائق وغيرهما (و) التشمت (الجمع) يقال اللهم تشمت بينهما نقله الصاغاني (و) التشمت (القييب) وشمت فلان خيبه عنه وأنشد للشنفرى وباضعه جراح القسي بهتها * ومن يغز يغتم مرة ويشمت

والاسم الشمت (والاشتات أول السمن) أنشد ابن الأعرابي

أرى ابلي بعد اشتات كأنما * تصبت بسبع آخر الليل نبيها

وابل مشتمة إذا كانت كذلك (و) يقال رجع القوم في غزاة فقفوا شمتاً ومنشتمين قال (و) التشمت أن يرجعوا خائبين بلا غنية (والهيب من المصنف كيف فرق المادة الواحدة في ثلاثة مواضع فلو قال ورجعوا شمتاً ومنشتمين أي خائبين بلا غنية ولا واحد لا أول كان أنسب لطريقته كما لا يخفى (وملك مشمت) كعظم (محيا) وزنا ومعنى من حياه إذا دعاه بالقيمة أي مدعوله بخايا الملوك * ومما يستدرك عليه الحصين بن مشمت من بني حمان ثم من بني قميم وفد على النبي صلى الله عليه وسلم مسلماً وأقطعته عين الاصب * ومما يستدرك عليه اشتا نبرت من قرى بغداد منها أبو طاهر اسحق بن هبة الله بن الحسن الضرر سكن دمشق روى عنه أبو الموهب بن مصرى (شككات بالكسر) أهمله الجماعة وهو (لعله اسم د) أي بلد أو جند (و) إلى أحدهما (أحد بن عبد الخالق ابن الشنكاقي) عن طراد وعنه ابن طبرزد (وكامل بن عبد الجليل بن الشنكاقي محمد ثمان) الاخير عن أبي منصور القزاز مات سنة ٦٠٠ * ومما يستدرك عليه شنكيت مدينة بأقصى الغرب (الشيتان) مقتضى اطلاعه أن يكون بالفتح والذي في لسان العرب بالكسر ضبط القلم (من الجراد وغيره جماعة قليلة) عن أبي حنيفة وأنشد

وخيل كشيتان الجراد وزعتها * بطعن على اللبات ذى تقيان

* ومما استدركه شجن شابت بن آدم عليه السلام في قول من ضبطه بالمشاة الفوقية * قلت وسيأتي في المثناة

(فصل الصاد) المهملة مع المثناة الفوقية (الصت) شبه الصدم (الدفع بغير) أو الدفع (أو الضرب باليد) صته بالعصا صتا ضربه قال رؤبة طأطأ من شيطانه التعتي * صكى عراين العدا وصتى وقال البكري في شرح أمالي القائل الصت الصل ولا يصرف (و) الصت (الصر) هكذا في النسخ قال الصاغاني وفيه نظر (والصتبت الصوت والجلبة) قال الهذلي

تيسا خيرهاتيس شام * له بسوا بل المري صتبت

أي صوت (و) الصنبت (الجماعة) وفي بعض الامهات الفرقة من الناس ومنه قول الحرث بن حنزة

وصتبت من العواتك لانت * هاه الامبيضة رعلاء

(كالصت) بالفتح كما هو مقتضى اصطلاحه وضبطه الضراء في نوادره بالكسر (وصاته مصاته وصتانا) بالكسر (نازعه) وخاصمه وقال أبو عمرو ما زلت أصاته وأعانه صتانا وعنا ناوهى الخصومة (والصنبت) بالكسر الرجل (الماسي) المنكش (والصت بالكسر الضد كالصنة بالضم) قال أبو عمرو والصنة (الجماعة) من الناس وقبل الصنف منهم (والصنية بالضم) مع تشديد المثناة الفوقية والصنية (المهلفة أو ثوب يعني) يعرف بالمضف ٢ اليوم يرتدى به (والصنبت) ككثبت (الكثبة) من الحبش (والصنديد) وهو السيد الكريم أبدلت داله تاء لاتحاد مخرجهما ككبرى عليه الصر فيون (وتحانوا) هكذا في نسخنا وهو خطأ ورواه وتصانوا (تجانوا) وتنازعوا وتنافوا (والصنوت) بالضم (الفررد الواحد) وسيأتي في ص ن انه الفررد الحريد وسيأتي له أيضاً هناك إعادة هذه الالفاظ (و) يقال (هو بصته أي بصوده) فيه مثل ما في الصنديد من الابدال (و) من المجاز (صته بدهيه أو بكلام) اذا رماه به وقول (أبي نصر) (الجوهري) في معناه (وفي الحديث قاموا صيتين أي جماعةين) خطأ (صوابه في أثر ابن عباس) ولكن يقال ان الجوهري تبع في هذا ابن الاثير في النهاية فانه قال وفي حديث ابن عباس وهكذا صنع الهروي في غريبه وهما بريان عموم الحديث وكل ما لا يقال بالرائي ورواه الصاغاني فهو محمول على الرفع اجماعاً واذا كان كذلك فلا خطأ (وتعامة) أي الحديث

(المستدرك)

(المستدرك)

(شككات)

(المستدرك) (شيتان)

(المستدرك)

(صت)

٢ قوله بالمضف ضبطه

بخطه شكلاً بفتح أوله

وتسكين ثانيه ومادته

مهملة في القاموس

على رأى الجوهرى وأهل الغرب والآخر على رأى المصنف ومن تبعه (ان بنى اسرائيل لما هموا أن يقتل بعضهم بعضاً) وفي رواية أن يقتلوا أنفسهم (قاموا) صتين هـ كذا ذكره الزمخشري في الفائق وأخرجه الهروي عن قتادة ان بنى اسرائيل قاموا (ستين) الصت والصتيت الفرقة من الناس وقال أبو عبيد أي جماعتين (ويروى صنتين) نقله الصاغاني (تصت) بالتشديد أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الاصمعي قال تصت الرجل عن مجالسته أي (استجبا) نقله الصاغاني (اصتات) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان ونقل الصاغاني عن أبي زيد يقال اصتات (الجرح) اصتينا (سكن ورمه) (اصتات) (المريض برأ) هذه المادة بالسين أشبهه كذا رأيت في كتاب تهذيب الافعال لابن القطاع وفي الصحاح وقد تقدم في صحت الإشارة اليه عن ابن منظور وغيره فكان ينبغي للمصنف أن يذكره في محله وإذا فرض أن الصاد لغة في السين كان يشير إليه أو يذكرهما في المجلد كاهو من عادته (الصعت) بالفقع أهمله الجوهرى وقال الصاغاني هو (المربع القائمة) المتمدلها (و) يقال (رجل) وقال ابن شميل جل (صعت الربة ٣) بالضم وتخفيف الموحدة على وزن ثبة إذا كان (لطيف الجفيرة) بالضم الجيم وأنشد ابن الاعرابي فيباري ثعلب عنه

(تصت)

(اصتات)

(صعت)

٣ ربة أصلها ورب ثم صعت
الراء في ربة للمشاكله
بالجفيرة قاله عاصم أفندي

هل لك يا خذلة في صعت الربة * معرزم هامت كالجبيبه

وقال الربة العقدة وهي هنا الكوسلة وهي الحشفة كذا في اللسان * قلت ويأتي للمصنف في جفران الجفيرة بالضم جوف الصدر أو ما يجمع البطن والحسين وقد يأتي الكلام عليه هناك ان شاء الله تعالى (الصفتيت والصفتان بكسرهما والصفيت كفتلر والصفتان كطرماح) أي بكسر الأول والثاني وتشديد المشناة فوقية (و) الصفتان مثل (صليان) بكسر الأول وتشديد الثاني مع كسره الرجل القوى (الجسيم الشديد أو) الصفات من الرجال (التارالهم) هكذا في نسختنا وسواه التارالهم كافي غير ديوان التجمع الخلق الشديد (المكتنز) والاثني صفات وصفاته وقيل لانعت المرأة بالصفقات واختلافوا في ذلك قاله ابن سيده وفي حديث الحسن قال المفضل بن الراسأتة عن الذي يستيقظ فيجد بلة فقال أما أنت فاعتسل وراى صفتانا وهو الكثير اللهم المكتنز (أو) الصفقات (القوى الجافي) الغليظ (أو كفتلر الذي يغلب الناس) بقوة أو بكلامه أو في الصراع وفي لسان العرب والصفقات كالصفقات ورجل صفتان عفتان كذا في الكلام والجمع صفتان وعفتان (والصفقة) بالفقع (الغلبة) ومنه أخذ الصفقة والصفقات (وتصفت) الرجل (تقوى وتجلد كصفتت) نقله الصاغاني (الصلت الجبين الواضع) هكذا وقع في الأساس والصحاح وهو من إضافة الموصوف الى الصفة يقال رجل صلت الوجه والحد (وقد صلت ككرم صلوة) بالضم ورجل صلت الجبين وانضمه وفي صفة النبي صلى الله عليه وسلم انه كان صلت الجبين قال خالد بن جبسة الصلت الجبين الواسع الجبين الأبيض الجبين الواضع وقيل الصلت الاملس (و) قيل (البارز) يقال أصبح صلت الجبين يرق قال فلا يكون إلا سود صلتا وعن ابن الاعرابي صلت الجبين صلبه وكل ما تجرد وبرز فهو صلت وقال أبو عبيد الصلت الجبين (المستوى) وقال ابن شميل الصلت الواسع المستوى الجميل وفي حديث آخر كان سهل الخدين صلتا (و) الصلت (السيف الصقيل) المتجرد (الماضي) في الضريبة وبعض يقول لا يقال الصلت إلا ما كان فيه طول (كالنصل والاصليت) بالكسرو يقال أصلت السيف إذا جردته ورعا اشتقوا اعتاقلا من أفعل مثل ابليس لان الله عز وجل ألبسه وسيف اصليت صقيل ويجوز أن يكون في معنى مصلت وفي حديث غوث فاخرط السيف وهو في يده صلتا أي مجردا وعن ابن سيده أصلت السيف جرده من غمده فهو مصلت وضربه بالسيف صلتا رسلا أي ضربه به وهو مصلت (و) الصلت (السكين) المصلته وقيل هي (الكبيرة) والجمع أصلات وعن أبي عمرو سكن صلت وسيف صلت ومخيط صلت إذا لم يكن له غلاف وقيل المجرد من غمده وروى عن العكبي جأوا بصلت مثل كتف الناقة أي بشفرة عظيمة (ويضم) وبه صدر في كتاب الاسماء والافعال (و) الصلت (الرجل الماضي في الحواج) الخفيف اللباس (كالا صلتى والمصلات والمصلت) بالكسرو فيهما (والمنصلت) المسرع من كل شيء وفي الصحاح رجل مصلت بكسر الميم إذا كان ماضيا في الامور وكذلك أصلتى ومنصلت وصلت ومصلات وفي الأساس رجل أصلتى سرع مشهروهم من مصاليت الرجال قال عامر بن الطفيل

(صفيت)

هـ الكوسلة بالسين وبالشين
كافي القاموس

(صلى)

وأنا المصاليت يوم الوعى * إذا ما المغاور لم تقدم

(و) الصلت (رجل) وأبو الصلت والد أمية الشاعر الذي كاذ أن يسلم (و) الصلت (ركض الخيل) وسيأتى (و) الصلت (بالكسر) مة لوب لصت وهو (اللص) وسيأتى (و) الصلتان محركة من الرجال والجر الشديد الصلب والجمع صلتان عن كراع وقال الاصمعي الصلتان من الجمر المتجرد القصير الشعر من قولك هو مصلات العنق أي بارزه منجرده وعن الاخر والفراء الصلتان والفلتان والبردان والصمتان كل هذا من التفلت والوثب ونحوه وقال الجوهرى الصلتان من الجمر الشديد (النشيط) (و) الحديد القواد من الخيل (و) الصلتان اسم (شعراء) ثلاثة (عبدى) الى عبد القيس واسمه قثم (وضي) الى ضبة بن أد (وفهمي) الى فهم بن مالك (و) صلت الفرس إذا ركضته (انصلت) في سيره أي (مضى وسبق) وفي الحديث هرت سهاية فقال تنصلت أي تفصد للمطر يقال انصلت ينصلت إذا تجرد وإذا أسرع في السير وعن أبي عبيد انصلت بهدو وانكدر بهدو وإذا أسرع بعض الاسراع * ومما

(المستدرک)

يستدرک علیه فی هذه المادة فی الصحاح قولهم جاء برق یصلت ولبن یصلت اذا کان قلیل الدسم کثیر الماء قالوا ويجوز یصلدهم هذا المعنی وصلت ما فی القدح اذا صب به ومن المجاز نه منصلت شدید الجریة قال ذو الرمة

یستلها جدول کالسيف منصلت * بین الاشاء تسامی حوله العشب

(صمت)

(الصمت) بالفتح كما يفهم من اطلاقه والصمت بالضم كما نقله ابن منظور فی اللسان وعیاض فی المشارق وأنشدنی من سمع شیخنا الامام أباعبدالله محمد بن سالم الحنفی قدس سره ونفعنا به القاء فی بعض دروسه

اذ لم یکن فی السمع منی تصامم * وفی بصری غرض وفی منطقی صمت

لخطی اذا من صومی الجوع والظما * فان قلت یوما ننی صمت ماصمت

ورواية شیخنا عن شیخه ابن المساوی تصون بدل تصامم (والصهوت والصمات) بالضم فیهما أيضا (السکوت) وقیل طوله ومنهم من فرق بین ما وقد تقدم فی سکت وقال الیث الصمت السکوت وقد أخذ الصمات وأنشد أبو عمرو

ما ان رأیت من مغبیات * ذوات آذان وجسمات * أصبر منهن علی الصمات

ونقل شیخنا عن أهل الاشتقاق فعالم بالضم هو المشهور والمقیس فی الاصوات کالصراخ ونحوه قالوا والصمات محمول علی ضده

(کالاصمات) قال السهلی فی الروض صمت وأصمت وسکت وأسکت بمعنى وتقدم الفرق بینهما وفی الحدیث ان امرأة من أحسن

جنت وهی مصمتة أی ساکنه لا تتکلم (والتصمیت) السکوت والتسکیت والاسم من صمت الصمته (ورمى بصماته) بالضم (أی

بما صمت منه) وروی الجوهري عن أبي زید رمیته بصماته وسکاته أی بما صمت به وسکت (وأصمته) هو (وصمته أسکته لازمان

متعدیان والصمات بالضم) العطش وبه فسر الاصمعی قول أبي عمر والسابق ذکره وقیل (سبعة العطش) فی الناس والدواب

(والاصمات من اللبن الخاثر) ومثله فی الصحاح (و) الصامت (من الابل عشر و) من المجاز ماله صامت ولا ناطق الصامت (من

المال الذهب والفضة والناطق منه) الحيوان من (الابل) والغنم أی لیس له شیء وعن ابن الاعرابی جاء بمصاصه وصمت قال ماصا

یعنی الشاء والابل وما صمت یعنی الذهب والفضة (و) من المجاز درع صموت (الصموت بالفتح) کصبور (الدرع الثقیل) وفی اللسان

الصموت من الدروع اللينة المس لیست بخشنة ولا بصدئة ولا یکون لها اذا صبت صوت وقال النابغة

وکل صموت ثلثة تبعیة * ونسج سلیم کل قضاء ذابل

قال (و) یطلق أیضا علی (السيف الرسوب) واذا کان كذلك قل صوت خروج الدم قال الزبیر بن عبدالمطلب

وینى الجاهل المحتال عنی * رفاق الحد ووقعته صموت

(و) من المجاز الصموت (الشهدة الممثلة التي لیست فیها نقبة فارغة) نقله الصاغاني والزنجشیری (و) الصموت اسم (فرس العباس

ابن مرداس) السلی رضى الله عنه (أو) فرس (خفاف بن ندبة) السلی وفی لسان العرب هو فرس المثلم بن عمرو التنوخی وفیه یقول

حتى أرى فارس الصموت علی * أكساء خیل كأنها الابل

ومعناه حتى یهزم أعداءه فیسوقهم من ورائهم ویطردهم کانساق الابل (وضربة صموت) اذا كانت (تمر فی العظام لا تنبوع عن عظم)

فتصوت قال الزبیر بن عبدالمطلب

وینى الجاهل المحتال عنی * رفاق الحد ووقعته صموت

وأنشد ثعلب علی هذه الصورة

ویذهب نخوة المحتال عنی * رقیق الحد فمر به صموت

(وترکته ببلدة اصمت کاربل) وهی القفرة التي لا أحد بها (و) ترکته (بصحراء اصمت) عن ابن سیده ترکته (بوحش اصمت

واصمته بکسر هن) عن اللیبانی ولم یفسره وهو (یقطع الهمز ووصله) قال أبو زید وقطع بعضهم الالف من اصمت ونصب التاء فقال

* بوحش الاصمتهین له ذباب * وقال کراع انما هو ببلدة اصمت قال ابن سیده والاول هو المعروف (أی بالفلاة) فسر ابن

سیده قالوا صمت بذلك لکثرة ما یرض فیها من الخوف کان کل واحد یقول لصاحبه اصمت کما قالوا فی مهمه انها صمت لقول

الرجل لصاحبه مهمه قال الراعی

أشلی سلوقیة باتت وبات لها * بوحش اصمت فی اصلاها أود

(أو) ترکته بصحراء اصمت الالف مقطوعة مکسورة أی (بحیث لا یدری أين هو) ولقیته ببلدة اصمت اذا لقیته بمکان قفر لا أنیس

به ثم ان اصمت من الاسماء التي لا تنصرف کما صرح به الجوهري وغيره نقله عن أبي زید والعلتان هما العلیة والتأنیث

أو وزن الفعل حققه شیخنا (والمصمت) ککرم الثئی (الذي لا جوف له وأصمته انا) یقال (باب) مصمت (وقفل مصمت) أی (مبهم)

قد أبهم اغلاقه وأنشد * ومن دون لیلی مصمات المقاصر * (و) عن ابن السکیت (ألف مصمت) کما تقول ألف کامل وألف

أقرع یعنی واحد (ویشدد) فتقول ألف مصمت أی (مهم) کصمت (ووثب مصمت) اذا کان (لا یخالط لونه لون) وفی حدیث

٣ قوله أنه الذي في التكملة
أي

(المستدرک)

٣ قوله ليس بيني وبينه
الخ هكذا بخط المؤلف وكذا
في نسخة اللسان التي نقل
منها المؤلف من غير تعرض
لمخرج ولا تعديل كما هو عادة
المطبوعة

(المستدرک)

(صهيون)

(صنوت)

(صات)

٤ قوله وتاء الخ لعله وتاء
بدل

العباس اغنامهم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الثوب المصمت من خز هو الذي جيعه ابرسم لا يحاطه قطن ولا غيره (والحروف
المصمتة ما عدا حروف الدلالة وهي ما في قولك (مرسفل) وايضا قولك قرمن لب هكذا في نسخة نابل سائر النسخ التي بأيدينا ومنه
في التكملة وزادوا الاصمات ٢ أنه لا يكاد يبنى منها كلمة رباعية أو خماسية معزاة من حروف الدلالة فكأنه قد صمت عنها وقد سقطت
لفظة ما عدا من نسخة شيخنا ونقل عن شيخه ابن المسناوي ان الظاهر ان لفظة ما عدا ان وجدت في نسخة فهو اصلاح لان أكثر
الاصول التي وجدت حال الاملاء خالية عنها وثبتت في نسخ قليلة (والصمتة بالفهم والكسر) رواهما اللحياني (ما أصمت) أي أسكت
(به الصبي من طعام ونحوه) كقراوشى طريق ومنه قول بعض مفضلي التمر على الزبيب وماله صمتة لعلها أي ما يطعمهم فيصمتهم
به وفي الحديث في صفة التمرة صمتة الصغير يريد أنه اذا بكى أصمت وأسكت بها وهي السكتة لما يسكت به الصبي وصمتي صيلك أي
أطعميه الصمتة (والصمت) كعسن (سيف شيبان النهدي) نقله الصاغاني (والصمت السكت زنة ومعنى) أي طويل الصمت
(و) يقال (ما ذقت صماتا كصااب) أي ما ذقت (شيا) عن الكسائي تقول العرب (لا صمت يوما) الى الليل بفتح فسكون
(أو) لا صمت (يوم) بالرفع الى الليل (أو) لا صمت (يوم) بالخفض (الى الليل) فمن نصب أراد لا يصمت يوما الى الليل ومن رفع أراد
(أي لا يصمت يوم تام) الى الليل ومن خفض فلا سؤال فيه وفي حديث علي رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا راضع
بعد فصال ولا يتم بعد الحلم ولا صمت يوما الى الليل (و) من المجاز (جارية صمت الخلفاين) اذا كانت (غليظة المساقين لا يسمع لهما)
أي الخلفاين (حس) أي صوت لغوضه في رجلها (وأصمت الأرض) اذا (أحالت آخر حواين) * ومما يستدرك عليه يقال
لمصمتة ذلك أي لم يكفه وأصله في النبي وانما يقال ذلك فيما يؤكل ويشرب ويقال للرجل اذا اعتقل لسانه فلم يتكلم أصمت فهو
مصمت وفي حديث أسامة بن زيد قال لما نقل رسول الله صلى الله عليه وسلم هبطنا وهبط الناس يعني الى المدينة فدخلت الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أصمت فلا يتكلم فحصل رفع يده الى السماء ثم نصبها على أعراف أنه بدعوى قال الازهرى قوله
يوم أصمت معناه ٣ ليس بيني وبينه أحد ومجتمعا أن تكون الرواية يوم أصمت يقال أصمت العليل فهو مصمت اذا اعتقل لسانه وفي
الحديث أصمت أمامة بنت أبي العاص أي اعتقل لسانها قال وهذا هو الصحيح عندي لان في الحديث يوم أصمت فلا يتكلم ورد
ابن منظور وقال وهذا يعني انه صلى الله عليه وسلم في مرضه اعتقل يوما فلم يتكلم لم يصح وصمت الرجل شكاليه فترجعه من
شكايته قال

انك لا تشكو الى مصمت * فاصبر على الجمل الثقيل أو مت
وفي التهذيب ومن أمثالهم انك لا تشكو الى مصمت أي لا تشكو الى من يعاب بشكوك ويقال بات فلان على صمات أمره اذا كان
معزما عليه وهو بصماته اذا شرف على قصده قال أبو مالك الصمات القصص وأنا على صمات حاجتي أي على شرف من قضائها
يقال فلان على صمات الامر اذا شرف على قضائه قال * وحاجة كنت على صماتها * أي على شرف قضائها ويروي بتاتها
وبات من القوم على صمات برأي ومسمع في القرب ويقال للون البهيم مصمت ومن المجاز فرس مصمت وخيل مصمت اذا لم يكن
فيها شية وكانت بهما وأدهم مصمت لا يحاطه لون غير الدهمة وفي الصحاح المصمت من الخيل البهيم أي لون كان لا يحاط لونه لون
آخر وحلى مصمت اذا كان لا يحاطه غيره وقال أحمد بن عبيد حلى مصمت معناه قد نشب على لابسه فمما يترك ولا يترزع مثل
الدميلج والجل وما أشبههما ومن المجاز الفهد مصمت النوم كذا في الأساس * واستدرك شيخنا البيت المصمت وهو الذي ليس بعقبي ولا
مصرع بأن لا يفسد عروضة وضربه في الزنة أي في حرف الروي ولواحقه كما حققه العروضيون (الصميتون) هكذا في النسخ
بالشدة التحتية بعد العين المهملة ومثله نص النوادر والذي في لسان العرب والتهذيب الصميتون بالفوقية بدل التحتية وهو
(كمن يكبتون) وقد أهمله الجوهرى وفي نوادر أبي عمرو هو (الحديد الرأس) نقله الصاغاني والازهرى (الصنوت كسفود) أهمله
الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغاني هو (الدوخلة) بنشد اللام (الصغيرة أو) هو (غلاف القارورة وطبقها) الأ على
(ج صناتيت والاصنات الاراض) وفي نسخة الابرام (والاحكام) كذا نقله الصاغاني (والصنيتيت) أهمله الجوهرى هنا وذكره
في سنن لان النون زائدة وكذا صاحب اللسان وأعاد المصنف ثانيا وهو (الصنديد) أي السيد الكريم وقال الاصحى
الصنيتيت السيد الشريف (و) الصنيتيت (الكتيبة) وقد تقدم (و) عن ابن الاعرابي (الصنوت) بالفهم (الفرد الحريد) وقد
تقدم ونقل شيخنا عن ابن عصفور وابن هشام زيادة النون لانه من الصدة وتاء أي بدل من دالين وقد تقدمت الإشارة هناك (صات
بصوت) كقال يقول (و) صات (بصات) تكافى يخاف صوتا فيهم فهو صات أي صائح والصوت الجرس معروف مذكر وقال
ابن السكيت الصوت صوت الانسان وغيره والصات الصائح وفي الصحاح فأما قول رويس بن كثير الطائي

يا أيها الركب المزجي مطيته * سائل بني أسد ما هذه الصوت

فانما أشبه لانه أراد الضوضاء والجلبة والاستغاثة قال ابن منظور قال ابن سيده وهذا قبح من الضرورة أعني تأنيث المذكر
لانه خروج عن أصل الى فرع وانما المستجاز من ذلك رد التأنيث الى التذكير لان التذكير هو الأصل بدلالة أن الشيء مذكر وهو
يقع على المذكر والمؤنث فعلم بذلك عموم التذكير وانه هو الأصل والجمع أصوات وصات اذا (نادى كاف صات وصوت) به تصويها

فهو مصوت وكذلك اذا صوت بانسان فدعاه وعن ابن زرج أصوات الرجل بالرجل اذا شمره بأمر لا يشتميه (و) يقال (رجل صات) وجار صات (صيت) أي شديد الصوت قال ابن سيده يجوز أن يكون صات فاعلا ذهب عينه وأن يكون فعلا مكسورا العين قال النظار الفقهسي

كانني فوق أقب سم وق * جأب اذا عشرين صات الارنان

قال الجوهري وهذا كقولهم رجل مال كثير المال ورجل نال كثير النوال وكبش صاف كثير الصوف ويوم طان كثير الطين وبئر ماهة ورجل دافع لاج ورجل خاف وأصل هذه الاوصاف كلها فعل بكسر العين انتهى وفي الحديث كان العباس رجلا صابنا أي شديد الصوت عاليا يقال هو صيت وصائت كيت ومائت وأصله الواو بناؤه في فعل فقلب وأدغم (والصيت بالكسر الذكر) يقال ذهب في الناس صيته أي ذكره وخصه بعضهم بالذكر (الحزن) وفي الصحاح الجميل الذي ينتشر في الناس دون القبيح وأصله من الواو وانما انقلب ياء لا تنكسر ما قبلها كما قالوا ربح من الروح كأنهم بنوه على فعل بكسر الفاء للفرق بين الصوت المسموع وبين الذكر المعلوم وفي الحديث ما من عبد الا له صيت في السماء أي ذكر وشهرة وعرفان قال ويكون في الخير والشر (كالصات والصوت والصينة) وربما قالوا انتشر صوته في الناس بمعنى الصيت قال ابن سيده والصوت في الصيت لغة وقال ليبيد

وكم مشتر من ماله حسن صيته * لا تأن في كل مبدى م ومضمر

وفي الحديث فضل ما بين الحلال والحرام الصوت والدف يرد اعلان الشكاح وذهاب الصوت والذكر به في الناس يقال له صوت وصيت أي ذكر (و) الصيت (المطرفة) نفسها (و) قيل الصيت (الصائع) وقيل (الصيقل) نقله الصاغاني (والمصوات) بالنكسر (المصوت) قولهم دعي (انصات) أي (أجاب وأقبل) و) انصات الرجل (ذهب في قوار) نقله الصاغاني (و) انصات (المخني) اذا (استوى) هكذا في النسخ وفي أخرى استوى قائما وصوابه على ما في الصحاح وغيره استوت (قامته) بعد انحناء كأنه اقتبل شبا به والمنصات القويم القائمة قال سلمة بن الخرشب الاغاري وقيل للعباس بن مرداس السلمي

ونصر بن دهمان الهنيدة عاتما * وتسعين حولاً ثم قوم فانصاتا

وعاد سواد الرأس بعد ابضا ضه * وراجع شخ الشاب الذي فاتا

وراجع أبادا مدضه وقوة * ولكنه من بعد ذاك كله ماتا

(و) انصات (به الزمان) انصبا تا اذا (صار مشهورا) يقال (ما بالدار مصوات) أي (أخذ) يصوت وفي بعض النسخ مصوت والمعنى واحد * وما يستدرك عليه أصوات الرجل بالرجل اذا شمره بأمر لا يشتميه وفي الحديث انهم كانوا يكرهون الصوت عند القتال هو أن ينادى بعضهم بعضا أو يفعل أحدهم فعلا له أثر فيصيح ويعترف بنفسه على طريق الفخر والتهجب والعرب تقول أسمع صوتا وأرى فوتا أي أسمع صوتا ولا أرى فعلا ومثله اذا كنت تسمع بالشئ ثم لا ترى تحقيقا يقال ذكر ولا حساس ومن أمثاله في هذا المعنى لا خير في رزمة لا درة معها أي لا خير في قول ولا فعل معه وكل ضرب من الغناء صوت والجمع الاصوات وقوله عز وجل واستفزز من استطعت منهم بصوتك قيل بأصوات الغناء والمزامير وأصوات القوس جعلها تصوت وفي الأساس سب المحبيل ٣ الزبرقان فقال لهصبة كيف رأيته في قالوا غلبت برقي سبيخ وصوت صيت

فصل الضاد في المجبة مع المثناة الفوقية ساقط برمته من الصحاح وثابت في لسان العرب والتكملة (الضغف) أهمله الجوهري وقال الخليل هو (الاول) بالانياب والتواجد نقله الصاغاني (ضوت) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو اسم (ع) أي موضع (ضهته كجمله) يضهنه ضمتا أهمله الجوهري وقال ابن دريد أي (وطئه وطأ شديدا) زعموا

فصل الطاء في مع المثناة الفوقية (الطست) من آنية الصفر انش وقدي ذكر وفي الصحاح الطست (الطس) بلغة طي (أبدل من

احدى السنين تاء) للاستتقال فاذا جمعت أو صغرت رددت السين لان فصلات بينهما بألف أو ياء قلت طساس وطسيس انتهى ومثله كلام ابن تيمية قال شجنا ويجمع أيضا على طسوس باعتبار الاصل وعلى طسوت باعتبار اللفظ ونقل ابن الانباري عن الفراء كلام العرب طست وقد يقال طاس بغيرها وهي مؤنثة وطي تقول طست كما قالوا في اصل طست ونقل عن بعضهم النذ كبر والتأنيث وقال الزجاج التأنيث أكثر كلام العرب وقال السجستاني هي أجمية ولهذا قال الأزهرى هي دخيلة في كلام العرب لان التاء والطاء لا يجتمعان في كلمة عربية (وحكى بالشين المجبة) ونقلوه في شروح الشفاء فقيل هو خطأ وقيل بل هو لغة وهي الطست بالمجبة وهي الاصل والسين المجبة معرب منه وفي المغرب أنهم مؤنثة أجمية وتعريبها طس (طالوت) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو اسم (ملائك أجمية) وهو علم عبري كذا ورد وقد جاء ذكره في القرآن وقد تقدم في ج ل ت وجعله بعضهم متولوا من الطول وهو تصغيره منع صرفه قاله شجنا أي للعبية وشبه العجة وبقي عليه هنا الطست وهو من أسماء الخبيض حكاة أقوام فقيل التاء لغة وقيل لغة وأما الطاء غوت فسأتى ذكره في ط و غ

فصل القاء في مع المثناة (طأته كعنه) أهمله الجوهري وقال الصاغاني أي (خنقه) هو لغة فذاته وذأطه وذعطه ودأته وأنكره بعضهم

٣ قوله مبدى كذا يحظه

وفي التكملة مندى بالنون

(المستدرك)

٣ قوله المختبل كذا يحظه

والذي في الأساس المختبل

قال الجوهري ومختبل اسم

شاعر من بني سعد وفي

القاموس وكعظم شعراء

(ضغف)

(ضوت)

(ضهت)

(طاست)

٤ قوله وشبه المجبة فيه أنه

أجمية حقيقة لاشبه به

أزهو عبري كذا ذكره

(طالوت)

(المستدرك)

(طأت)

(المستدرک)
(عَتَّ)

(فصل العين) المهمة مع المشاة القوية * وما يستدرک علیه عبت يده عبتا الواها فهو عابت واليد معبوتة كذا رأيت في هامش الصحاح (عته) يعته عتاً (رد) (عليه الكلام مرة بعد مرة) وكذلك عاته (و) عته (بالمسئلة الخ عليه) وفي حديث الحسن ان رجلاً حلف أيماناً فجعلوا يعاقبونه فقال عليه كفارة أي يراذونه في القول ويلجون عليه فيكررا الحلف (و) عته (بالكلام) يعته عتاً (وبخه) ووقه والمغبين متقاربان وقد قيل بالتاء (وعانه معاته وعتاناً) وفي نسخة اللسان عتانة إذا (خاصه) وعن أبي عمرو ما زلت أعاته وأصاته عتانا وصتاناً وهي الخصومة * قلت وقد تقدم الإشارة إليه في صت (والعتت كببل) عن ابن الأعرابي (و) ضبطه أبو عمرو بالغض مثل (رب) وهو (الجدى) فلو قال العتت كببل الجدوى ويفتح كان أحسن وقال ابن الأعرابي هو العتت والعطط ٣ والعريض والامر والهلم والطلی واليعمور والرقام والقزام (و) العتت بالضم الشاب (القوى الشديد) قاله أبو عمرو وأنشد لما رأته مؤدنا عظيماً * قالت أريد العتت الذفراً فلاسقاها الوابل الجوزاً * الهها ولا وفاها العسراً

٣ قوله والعريض وقوله الرغام والقزام كذا بخطه ولغيره

(و) العتت (الرجل الطويل التام أو) هو (الطويل المضطرب والعتت محركة غلط في الكلام) وغيره أو وشبهه بفظ (والعتتنة الجنون) عن ابن الأعرابي كالعبية بموحدين كما تقدم (ودعاء الجدوى عتت) وفي الصحاح حكاه أبو حاتم أوزجره وقد عتت الراعي الجدوى إذا زجره وبه دعاه (وتعتت في كلامه) تعتتارددو (لم يستمر فيه وعتت لغة في حتى) وقد تقدمت الإشارة إليه في حت وقرأ ابن مسعود عت في معنى حتى حين قال شيخنا ونقلها في العباب عن هذيل وثقيف واقتصر في التسهيل على أنها ثقيفية قال الصائغاني وجيع العرب انما يقولون حتى بالحاء (عرت الرمح) يعرت عرتنا (كنصر وضرب وجمع) الاخير عن الصائغاني وعلى الثاني اقتصر في الصحاح (صلب أو) عرت إذا (اضطرب) وكذلك البرق إذا (لمع) واضطرب (و) يقال (برق ورمح عرت) كشداد للشديد الاضطراب كما تقول رمح غراس ٣ وعنار ووجد في نسخة تبارق معطوفاً على لمع وهو خطأ والصواب ما ذكرنا (و) العرت كذلك وعرت (أنفه) تناوله بيده (لذلكه) يعرتوه ويعرتة نطلة الصائغاني (عفته يعفته) عفتاً (لواه) والعفت والفت اللتان الشديدي وكل شيء نلتته فقد عفته عفته عفتاً (و) عفته يعفته (و) عفته يعفته (كسره أو) كسره (كسر بلا) ارفضاض) يكون في الرطب واليابس وعفت عفته كذلك عن اللحياني (و) عفت (كلامه) يعفته عفتاً إذا (تكلف في عريته) فلم يفسح وكذلك عفت في كلامه وعفط (أو) عفته لواه عن وجهه (كسره لكنه) كعفته وهي عريية كعريية الأصمعي ورجل عفت وعفاط والتاء تبدل طاً لقرب مخرجهما كإسباني وفي الصحاح عن الأصمعي عفت يده يعفتها عفتاً إذا ألها لكسرهما وفي اللسان عفت فلان عظم فلان عفتاً إذا كسره (والاعفت) والعفت (الاجن) وهي عفتا وعفته وعن ابن الأعرابي امرأة عفتا وعفكاء ولفتا ورجل أعفت وأعفتا وألفت وهو الآخر (و) الاعفت في بعض اللغات (الاعسر) وقيل هي لغة بني عيم وأقره الجوهري وكذلك الألفت والاعفت أيضاً الكثير التكشف إذا جلس وفي حديث ابن الزبير أنه كان أعفت حكاه المهروري في الغريبين وهو مروي بالتاء (ورجل عفتان) بالكسر وتشديد الثالث (كعفتان زينة ومعنى) أي جلد جاف قوى قال الأزهري ومثال عفتان في كلام العرب سلمان قال ابن سيده رجل عفتان وعفتان جاف قوى جلد وجع الأخيرة عفتان على حد دلالة وهبان لا حذنب لانهم قد قالوا عفتانان فنفهمه كذا في اللسان وأنشد الأصمعي

(عَرَّتْ)

(عَفَّتْ)

٣ قوله غراس كذا بخطه والصواب غراس بالعين المهمة فقد ذكره المجدفي مادة ع ر ص

حتى يظل كالخفا، المنجث * بعد ازاي العفتان الغلت

٤ قوله المنجث أي المصروع والازاي النشاط والغلت الشديد العلاج قاله في التكملة

قال شيخنا وحد دلالة هو استعمال اللفظ مفردا وجمعاً حقيقة فيهما كـهذين اللفظين وفلك وما أشبهه ووزنه في المفرد كالـمفردات فهما كـكـتاب مفردين وفي الجمع كـرجال وفلك مفردا كـقتل وجمعاً كـسمر وأما نحو جنب فهو في الحالتين مفرد لانه ملحق بالمصادر ولذلك علمه بانه ينشأ أي والمصدر إذا وصف به التزم افراده وتذكيره وانما ينشأ غيره انتهى وهو تحقيق حسن غير أن الذي قاله انما يقتضي على الأخيرة لا على كليهما وانظر عبارة اللسان يظهر لك العيان (ويقال) رجل (عفتاني) ويروي بالجر * بعد ازاي العفتان الغلت * بتخفيف الياء من ازاي (والعفتنة العصيد) كاللينة (رجل علفوت كجر دخل و) علفوت مثل (زبور) كذا (علفتاني) هكذا بالياء مشددة وفي التهذيب بغيرها (جسم أحق يرمي بالكلام على عواهنه) وفي التهذيب في الرابع هو الضم من الرجال الشديد وأنشد

(علفوت)

بضمك مني من يرى تكر كسي * من فرقي من علفتان أدبس * أخيب خلق الله عند الخمس

(عمت)

التكر كس التلوث والتردد والخمس موضع القتال (عمت يمت) عمتان من حذضرب كما هو مقتضى قاعدته (اف الصوف) بعضه على بعض مستطيلاً (مستدبراً) حلقة (ليجعل في البدن غزل) بالمدة (كعمت) تعميता ورواية التشديد عن الصائغاني (وتلك القطعة عميته) و (ج أعمته وعمت) بضمين في الأخيرة حكاه أهل اللغة قال ابن سيده (و) الذي عندي أن أعمته جمع (عميت) الذي هو جمع عميته لان فعيلة لا يكر على أفعلة والعميته من الورك قليلة من الشعر ويقال عميته من وبر أو صوف كما يقال سبيجة من قطن وسليخة من شعر كذا في الصحاح وفي التهذيب عمت الورك والصوف لفه حلقة فغزله كما يفعله الغزال الذي يغزل

الصوف قبله في يده قال والاسم العيمت وأنشد

يظل في الشاء برعاه ويحلبها * ويعمت الدهر الاريث يمتد

يقال عمت العيمت بعيمته عمتا قال الشاعر

فظل يعمت في قوط وراجلة * يكفت الدهر الاريث يمتد

قال يعمت يغزل من العيمته وهي القطعة من الصوف ويكفت يجمع ويحرص ٢ الاساعد يقعد يطبخ الهيسد والراجلة كبش الراعي يحمل عليه مناعه وقال أبو الهيثم عمت فلان الصوف يعتمه عمتا اذا جمعه بعدما يطرقه ينفشه ثم يعتمه ليلويه على يده ويغزله بالمدره ٣ قال وهي العيمته والعمات جماعة (و) عمت (فلا ناظهره وكفه) يقال فلان يعمت أقرانه اذا كان يهزمهم ويكفهم يقال ذلك في الحرب ووجوده الرأي والعلم بأمر العدو واتحانه (أو) عتمته اذا (ضربه بالعصا غير مبال) من أصاب (و) العيمت (كالكسيت الرقيب الظريف) ورجل عيمت ظريف جري. وقال الأزهرى العيمت الحافظ العالم الفطن قال

ولا تبغى الدهر ما كفيتنا * ولا تمار الفطن العيمتا

(و) العيمت (السكران) (و) يقال (الجاهل الضعيف) قال الشاعر * كالخرس العماميت * (ومن لاجتهدى الى جهة) (العنت محركة الفساد والاثم والهلاك) والغلط والخطأ والجور والاذى وسيأتى (ودخول المشقة على الانسان) وقال أبو اسحق الزجاج العنت في اللغة المشقة الشديدة والعنت الوقوع في أمر شاق وقد عنت (وأعنته غيره) (و) العنت (لقاء الشدة) يقال أعنت فلان فلانا عنتا وفي الحديث الباغون البراء العنت قال ابن الأثير العنت المشقة والفساد والهلاك والاثم والغلط والخطأ (والزنا) كل ذلك قد جاء وأطلق العنت عليه والحديث يحتمل كلها والبراء جمع برى وهو والعنت منصوبان مفعولان للباغين وقوله عز وجل واعلموا أن فيكم رسول الله لو يطيعكم في كثير من الأمر لعنتم أى لو أطاع مثل المخبر الذى أخبره بما لا أصل له وكان قد سعى بقوم من العرب الى النبي صلى الله عليه وسلم أنهم ارادوا الوقع في عنت أى في فساد وهلاك وفي التنزيل ولو شاء الله لا عنتمكم معناه لو شاء الله لا عنتمكم أى لا هلككم بحكم يكون فيه غير ظالم وقال ابن الاعرابي الاعنات تكليف غير الطاقة وفي التنزيل ذلك لمن خشى العنت منكم يعني الفجور والزنا وقال الأزهرى زلت هذه الآية فحين لم يستطع طولا أى فضل مال يستكبح به حرة فله أن يستكبح أمة ثم قال لمن خشى العنت منكم وهذا يوجب أن من لم يخش العنت ولم يجد طولا لحره أنه لا يحل له أن يستكبح أمة قال واختلف الناس في تفسير هذه الآية فقال بعضهم معناه ذلك لمن خاف أن يحمله شدة الشبق والغلبة على الزنا فيلقى العذاب العظيم في الآخرة والحد في الدنيا وقال بعضهم معناه أن يعشق أمة وليس في الآية ذكر عشق ولكن ذاك العشق يلقى عنتا وقال أبو العباس محمد بن يزيد الثمالى العنت ههنا الهلاك وقيل الهلاك في الزنا وأنشد * أحارل اعناني عما قال أورجا * أراد اهلا سى ونقل الأزهرى قول أبي اسحق الزجاج السابق ثم قال وهذا الذى قاله صحيح فاذا شق على الرجل العزبة وغلبته الغلبة ولم يجد ما يتزوج به حرة فله أن يستكبح أمة لان غلبه الشهوة واجتماع الماء في الصلب ربما أذى الى العلة الصعبة وفي الصحاح العنت الاثم وقد عنت قال الأزهرى في قوله تعالى عز رب عليه ما عنتم أى عز رب عليه عنكم وهو لقاء الشدة والمشقة وقال بعضهم معناه عز رب رأى شديدا ما عنتمكم أى ما أوردكم العنت والمشقة (و) يقال العنت (الوهى والانكسار) قال الأزهرى والعنت الانكسر وقد عنت يده أو رجله أى انكسرت وكذلك كل عظم قال الشاعر

فداوها أضلاع جنينك بعدما * عنت وأعينك الجبار من عل

ويقال عنت العظم عنتا فهو عنت وهى وانكسر قال رؤبة

فأرغم الله الأنوف الرغما * مجدوعها والعنت المحشما

وقال الليث الوث ليس بعنت لا يكون العنت الانكسر والوث الضرب حتى يرهص الجلد واللعم ويصل الضرب الى العظم من غير أن ينكسر (و) العنت أيضا (اكتساب المأثم) وقد عنت عنتا اذا اكتسب ذلك (و) قال ابن الأنباري أصل العنت التشديد فاذا قالت العرب فلان يتعنت فلانا ويعنته وقد (عنته تعنيانا) فالمراد (شدد عليه وأزعمه بما يصعب عليه أداؤه) قال ثم نقلت الى معنى الهلاك والاصل ما وصفنا انتهى وأعنته مثل عنته وقد تقدم الإيماء اليه (والعنوت) بالضم (يبس الخلى) بفتح فسكون نبت (وجبل مستدق في العصاة) وعبرة اللسان جبيل مستدق في السماء وقيل هى دون الحرة قال

أدركم أنا فردون العنوت * تلك الهلوك والخربع السلوت

(و) العنوت (أول كل شئ) نقله الصاغاني (و) العنوت (الشاقة المصعد من الاثام) كصبور يقال أكمة عنوت وعنوت اذا كانت طويلة شاقة المصعد (وعنت عنه) بناء من اذا (أعرض) عنتت (قرن العنود) اذا (ارتفع) وشعر نقله الصاغاني (والعانت المرأة العانس) قيل هو ابدال وقيل هو لغة وقيل لغة قاله شيخنا وفي العناية للشهاب في المعارج العنت

٣ قوله الاساعد الخ كذا بخطه والصواب الاساعة لانه تفسير لقوله الاريث ٣ قوله بالمدره كذا بخطه في هذه وفيما قبلها ولتقرر

(هنت)

المكابرة عند ادوا في الغت اللجاج في العناد (و) يقال (جاءه) فلان (متعتنا أي طابا زلت) وفي الأساس وتعتني سألني عن شيء أراد به اللبس على والمشقة وفي اللسان روى المنذري عن أبي الهيثم أنه قال الغت في كلام العرب الجور والاثم والأذى قال فقلت له التعت من هذا قال نعم يقال تعنت فلان فلا نأذأ أدخل عليه الأذى (و) يقال للعظم المجهور إذا هاضه شيء) وعبارة اللسان إذا أصابه شيء فهاضه (قد أعنته فهو عنت) ككفف (ومعنت) كككرم قال الأزهرى معناه أنه يهضه وهو كسر بعد انجبار وذلك أشد من الكسر الأول ويقال أعنت الجبار الكسير إذا لم يرفق به فزاد الكسر فسادا وكذلك ركب الدابة إذا جعله على ما لا يحتمله من العنف حتى يظلم فقد أعنته (وقد) عنت الدابة وجه الغت الضرر الشاق المؤذى وفي حديث الزهرى في رجل أنزل دابة فغنت هكذا جاء في رواية أي عرجت ومما عنتا لأنه ضرر وفساد والرواية فغنت بقاء فوقها نقطتان ثم باء تحتهما نقطة قال القتيبي والأول أحب الوجهين إلى ويقال (عنت العظم كفرح) عنتا فهو عنت وهي وانكسر قال رؤبة

فأرغم الله الأوف الرغما * مجدوعها والغت المخشما

وقد تقدم عن الليث أن الغت لا يكون إلا الكسر ويقال عنت به أو رجله وكذلك كل عظم فذكر المصنف له هنا ما ينافي حكم التكرار لأنه داخل تحت قوله والوهى والانتكسار وهو يشمل اليد والرجل والعظم * ومما يستدرك على المؤلف العنتوت الحرفي القوس قال الأزهرى عنتوت القوس هو الحرف الذي يدخل فيه العانة والعانة حلقة رأس الوتر (رجل متعنت) أهمله الجوهري ورواه أبو الوائز عن بعض الأعراب (أي ذنبه) بكسر النون (وتعنته) أي تحير قال ابن منظور كأنه مقول عن المتعنت (فصل الغين) المجبة مع المشاء القويقة (غته بالأمر كده وفي الماء غطه) أي غمسه يفته غتا وكذلك إذا كرهه على الشيء حتى يكربه (و) غت (الضلع) يفته غتا (أخفاء) وذلك إذا وضع يده أو ثوبه على فيه (و) يقال غته (بالكلام) غتا إذا (بكنه) بكنيتنا وفي حديث الدعاء يا من لا يفته دعا الداعين أي يغلبه ويقهره (و) الغت ما بين النفسين من الشراب والانا على فيه وقد غت فيه وغت (الماء) إذا (شرب جريا بعد جرح) ونفسا بعد نفس (من غير إبانة الأنا عن فيه) وعن أبي زيد غت الشارب يفت غتا وهو أن يتنفس من الشراب والانا على فيه وأنشديت الهذلي

شد الضعى ففتن غير بواضع * غت الغطاط معا على أعمال

أي جذبن أنفاسا غير رواه (و) غت (فلا ناغمه) وأكربه وقال شمر غت فهو مفتوت ورغم فهو مغموم قال رؤبة بنيد كربونس والحوت أي جذبن أنفاسا غير رواه (و) غت (فلا ناغمه) وأكربه وقال شمر غت فهو مفتوت ورغم فهو مغموم قال رؤبة بنيد كربونس والحوت

شد الضعى ففتن غير بواضع * غت الغطاط معا على أعمال

وغتهم الله بالعذاب غتا إذا غمهم فيه غمسا متبعا وفي الحديث عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا عند صقر حوضي أؤود الناس عنه لاهل اليمن حتى يرفضوا عنه وأنه ليغت فيه ميزابان من الجنة أحدهما من ورق والاخر من ذهب طوله ما بين مقامي الى عمان قال الليث انغت كانظ وقال الأزهرى هكذا سمعت من محمد بن اسمعق يفت قال ومعناه يجري جرياله صوت وخير وقيل يفت قال ولا أدري ممن حفظ هذا التفسير ولو كان كما قال لقليل يفت ويغت ومعنى يفت يتابع الدفق في الحوض لا ينقطع ماء مأخوذ من غت الشارب إذا تابع الجرع من غير إبانة الأنا قال فقول يفت فيه ميزابان أي يدفقان فيه الماء دفقا متتابعاد غما من غير أن ينقطع كما يفت الشارب الماء ويغت متعدهنا لان المضاعف إذا جاء على فعل يفعل فهو متعد وإذا جاء على فعل يفعل فهو لازم قال ذلك الفراء وغيره كذا في اللسان * ومما يستدرك عليه ما جاء في حديث أم زرع في بعض الروايات ولا يفتن طعامنا تغتينا قال أبو بكر أي لا يفسده يقال غت الطعام يفت وغتته أنا وغت الكلام فسد قال قيس بن الخطيم ولا يفت الحديث إذا نطقت * وهو يفهم إذا نطقت طرب

﴿الغلت الاقالة في الثراء﴾ والبيع (و) بالجر يك في الحساب (الغلط) سواء وقد غلت قاله الليث وابن الاعرابي ونقله ابن التبان عن الأصمعي وعن ابن دريد (أو هو في الحساب) خاصة (والغلط في القول) وهو أن يريد أن يتكلم بكلمة فيغلط فيتكلم بغيرها هكذا فرقت العرب ومثله في التهذيب وقال ابن خالويه في شرح الفصيح الصواب أن تقول غلت في الحساب وفي سائر الأشياء غلظ وقال اللبلي في شرحه قد حكى أبو جعفر الديلمي في كتاب اصلاح المخطوط أنه يقال غلت في الحساب غلطا وغلط في القول غلطا قال ويقال غلظ فيهما جميعا قال شيخنا وحكي مثله البيهقي في فوائده وعبد الواحد اللغوي في كتاب الأبدال وابن الاعرابي في كتاب المعانيات

(المستدرك)

(متهيت)

(غت)

ذكره في التكملة هكذا
ان الذي نجى وما نديت
نجى وكل أجل موقوت
موسى وموسى فوقه التابوت
وصاحب الحوت وأبن
الحوت

والحوت في الماء له نيت
وظلمات تحتهن هيت
للحوت في أنشائه بيوت
وزيد البهر له كيت
والليل فوق الماء مستهيت
تراه والحوت له نيت
كلاهم المنغمس مفتوت
يدفع عنه جوفه المسهوت
وجوشن الحوت له مبيت
وبروى وكل كل الحوت اه
قوله يفعل أي يضم العين
وقوله الا في فعل أي
بكسر العين كما ضبطه شيكلا
(المستدرك)

(غلت)

وفي الحديث عن ابن مسعود لا غلت في الاسلام وجعله الزمخشري عن ابن عباس وقال رؤبة * اذا استدرأ البرم الغلوت *
الغلوت الكثير الغلت واستدرأه كثرة كلامه * قلت وهذا على قول من جعلهما واحدا وفي حديث شريح كان لا يجيز الغلت
قال وهو أن يقول الرجل اشترت هذا الثوب بعائه ثم يجده اشترأ بأقل فيرجع الى الحق ويترك الغلت (واغلنتي) فلان (عليه)
إذا (علاه بالشتم والضرب والقهر) مثل اغرندي نقله الجوهرى عن أبي زيد (والغلته أول الليل) قال

وجئ غلته في ظلمة الليل واربعيل * يوم محاق الشهر والديوان

(غَتَّ)

(و) الغتسة (بالضم اسم الغلت) يقال (اغتلته وتغلته أخذه على غرة) ومنه حديث النخعي لا يجوز التغلت ((غتمته الطعام بغمته)
غتما من باب ضرب اذا (ثقل على قلبه) وفي بعض نسخ الصحاح غلى فؤاده وذلك اذا أكله دسما فقلب على قلبه وثقل وانخم والغمت
والغم الغتمة وقال الازهرى هو أن يستكثر منه حتى يغم ويقضم وقال ثمر غتمته الودك يغمته اذا تقضم (فصيرته كالسكران فغمته)
الرجل (كفرح) اذا كان كذلك (و) غتمه (في الماء) يغمته غتما (غطه) فيه (و) يقال غمت (الشيء غطاء) يغمته غتما (و) غمت
(نفسا) اذا (رفع رأسه عند الشرب) نقله الصانعي

(اَفْتَات)

(فصل الفاء) مع المثناة الفوقية «اَفْتَات» الرجل (على) افتتأناه وهو رجل مفتت وذلك اذا قال عليك (الباطل) كذا قاله
أبو زيد وعن غيره افتتأ على مالم أقل (اختلقه) قال ابن عميل في كتاب المنطق افتتأ فلان علينا يفتت اذا استبد علينا (برأيه)
جاءه في باب الهمز وقال ابن السكيت افتتأ بأمره ورأيه اذا (استبد) به وانفرد قال الازهرى قد صرح الهمز عن ابن شهيل وابن
السكيت في هذا الحرف وما علمت الهمز فيه أصليا وفي الصحاح هذا الحرف سمع مهموزا ذكره أبو عمرو وأبو زيد وابن السكيت
وغيرهم فلا يجوز ما أن يكونوا قد همزوا ما ليس بهموز كما قالوا حلات السويق ولبات بالحج وراثت الميت أو يكون أصل هذه
الكلمة من غير الفت انتهى (و) افتت الرجل (على بناء المفعول مات فجأة) نقله الصانعي وقال شيخنا هو من الالفاظ التي لم تقدم
لها استعمال في كلامهم * قلت وكأنه لغة في افتت بالياء كما سبأني «الفت اللق» فت الشيء يفته فتا وقتته دقه (و) يقال الفت
(الكسر) وخصه بعضهم (بالاصابع) قال الليث الفت أن تأخذ الشيء بأسبعك فتصيره فتا أي دقا فافهو مفتوت وقتيت وفي المثل
كفما طمقة فتت اليرمعاء البرم مع حجارة بيض فتت باليد وقد افتت وفتت (و) الفت والت (الشق في العفرة) وهي الفتوت والتفتوت
(والفتيت والفتوت) الشيء (المفتوت) وقد غلب على ما فت من الخبز وفي التهذيب الأنهم خصوا الخبز المفتوت بالفتيت ومن
الاساس وزلت به فسقا في الفتيت والفتوت خبز مفتوت كالسويق وقال غيره الفتيت الشيء يسقط فينقطع وفتت (و) كله بشئ
ففت (في ساعده) أي (أسعفه) وأوهنه ويقال فت فلان في عضده ويهدركني اذا كسر قوته وفرق أعوانه وذا ما يفت كبدي
وفت فلان في عضده فلان وعضده أهل بيته اذا رام اضماره بفتونه اياهم (و) نثرن في ملاعبهن فتات مسك (الفتات) بالضم
(ما فتنت) منه وهو الكسارة والسقاطه وفتات الشيء ما تكسر منه قال زهير

كأن فتات العهن في كل منزل * نزلن به حب القنى لم يحطم

وقال أبو منصور وفتات العهن والصوف ما تساقط منه (و) يقال فلان لا يساوى فتة برة (الفتة) بالفتح (ويضم برة) أو رونة
(يا برة فتت) توضع تحت الزند (ويقدح فيها) وفي الصحاح الفتة ما يفت ويوضع تحت الزند (و) الفتة (الكسرة من التمر والفتة أن
تشرب الابل دون الرى) قال ابن الاعرابي فتت الراعي ابله اذا ردها عن الماء ولم تقصع صواثرها (و) يقال (بينهم فتات أي سرار
لا يسمع ولا يفهم) وفي الاساس مالك فتت الى فلان تسار وماهده الدندنة والفتة فتة (و) عن الفراء أولئك (أهل بيت فت مثلية
الفاء منتشرين) غير مجتمعين * وما يستدرك عليه يقال ما يبدى من الفت ولاحت أي شئ ((الفتت ضوء القمر) أول ما يبدو
وعم به بعضهم قال أبو عبيد يقال جلسنا في الفتت وقال شهرم أجمع الفتت الالهنا قال أبو اسحق قال بعض أهل اللغة الفتت
لا أدري اسم ضوء أم اسم ظلمته واسم ظلمة تطلع على الحقيقة السمر ولذا قيل للمتحدثين ليلا سمار قال أبو العباس الصواب فيه ظل
القمر قال بعضهم الصواب ما قاله لان الفاختة يكون الظل أشبه منها بلون الضوء كذا في لسان العرب (و) الفتت (نشل الطباخ
القدرة) بكسر الفاء وهي القطعة من اللحم (من القدرة) هكذا بالهاء في النسخ التي عندنا وهو لحن والصواب كما في لسان العرب
وغيره بغيرها (و) الفتت قريب الشبه من (الفتح) للصائد (و) الفتت (نقوب مستديرة) تكون (في السقف) وقد انفتت
(والفاخته) واحدة الفواخت (طائر) وهو ضرب من الحمام المطوق قال ابن بري ذكر ابن الجواليقي أن الفاختة مشتقة من الفتت
الذي هو ضوء القمر (و) الفتت (الرجل مشيها) وفي غالب الامهات فتت أي المرأة وقال الليث اذا مشيت المرأة مجتعبة قيل
فتت فتت فتت قال أظن ذلك مشتقا من مشي الفاختة الطائر وقوله مجتعبة اذا توسعت في مشيها وفتت يديها من ابطيها (و) فتت
الرجل اذا (تهب) في مشيته ويقال هو يفتت أي تهب فيقول مأ حسنه (ونفته) بالسيف (كمنعه قطعه) فتت (الاناء) فتتا
(كشفه) نقله ابن القطاع (و) فتت (رأسه بالسيف ضربه) به وقطعه نقله ابن القطاع (و) فتت (الفاخته صوتت وفاخته) هي أم
هاني (بنت أبي طالب) أخت علي رضي الله عنهما وقد قيل اسمها عاتكة وقيل غير ذلك (و) فاخنة (بنت عمرو) الزاهرية ٣

(المستدرك) (فَتَّت)

(قَوِّتْ)

(و) فاخنة (بنت الوليد) بن المفيرة المخزومية (سحايات) وفاته فاخنة بنت الاسود بن المطلب القرشية الاسدية زوجة أمية بن خلف فانها سحائية أيضا (وانضبت السقف انثقب) نقله الصاغاني وزاد في الاساس فنت كذب وهو كذب من فاخنة وهو يتقضب يتكذب ((الفرات كغراب) يكتب بالتاء والماء لغتان فصيحان مشهورتان كالتأبوت والتأبوه نقله شيخنا عن التوشيح ولا يجمع الا نادرا (الماء العذب جدا) وعبارة الكشاف الشديد العذوبة واليساوي القامع للعطش لفرط عذوبته قال الزمخشري لانه يرفث العطش أي يسكنه ويكسر سوريته كأنه مقلوب نقله شيخنا وقد تقدم رف ت في محله فراجعه وعبارة اللسان هو أشد الماء عذوبة وفي التنزيل العزيز هذا عذب فرات وهذا ملح أجاج (و) الفرات اسم (نهر بالكوفة) معروف بين الشام والجزيرة وروما قيل بين الشام والعراق وفي المصباح الفرات نهر عظيم مشهور يخرج من آخر حدود الروم يمر بأطراف الشام ثم بالكوفة ثم بالحلة ثم يلتقي مع دجلة في البطائح ويصيران نهرًا واحدًا ثم يصب عند عبادان في بحر فارس وقول أبي ذؤيب الخاء ما شئت من لطجة * يدوم الفرات فوقها ويومج

ليس هنالك فرات لان الدر لا يكون في الماء العذب (و) انما يكون في (البحر) وقوله ما شئت في موضع الحال أي جاءها كاملة الحسن أو بالغة الحسن وقد يكون في موضع جر على البدل من الماء (و) الفرات (من الأعلام) وبكر بن أبي الفرات مولى أجمع روى عن أبي هريرة وبنو الفرات مشهورون بالفضل وبيتهم بيت الحديث والوزارة منهم أبو أحمد العباس بن الفضل بن جعفر بن الفضل بن محمد بن موسى بن الحسن بن الفرات ذكره الرازي في مشيخته (و) قد (فرت) الماء (ككرم فروثة) اذا (عذب) فهو فرات (و) عن ابن الاعرابي فرت الرجل (كفرج) اذا (ضعف عقله بعد مسكوة) حكى ابن جني فرت الرجل (كنصر) يفر فرنا (فخر ومنه فرتنا) بفتح فسكون مقصورا (وهي المرأة الفاجرة) ذهب فيه الى أن فوته زائدة وأما سيويه فجعله رباعيا قال شيخنا وظاهره مطلقا والمعروف ان فرتنا من الأعلام كافي قصائد العرب وفرننا احدي قنيتي ابن خطل المأمور بقتله وهو متعلق بأستار الكعبة كما في قصة الفتح وقد أمر النبي صلى الله عليه وسلم بقتلهما أيضا يوم الفتح كافي الصحيح لكن قال السهيلي ان فرتنا أسلمت وان الأخرى أمنت ثم أسلمت ونقله ابن سعد (والفرات بالكسر) لغة في (الفر) عن ابن جني مقلوب منه (و) يقال (مياه فرتان) بالضم والكسر والكسر حكاية الفيومي (و) ماء فرات ومياه (فرات) بالضم والكسر كاضبط في نسختنا وقد تقدم أنه لا يجمع الا نادرا أي (عذبة) جدا * ومما استدرك عليه الفرانان الفرات ودجيل * كافي الصحاح ووقع في عبارة بعضهم الفرات ودجلة وفرات بن حيان بن ثعلبة الربي ثم الجهلي صحابي وفرات بن ثعلبة البهراني شامي قيل له رؤيته ولم يثبت ((الفسات) بالضم أهمله الجوهري هنا صاحب اللسان كذلك وقال الصاغاني هو لغة في (الفساط وتكسر فائهما) كإسباني وقد ذكره الجوهري وصاحب اللسان في ف س ط مع لغاته السنة فكسبه هنا بالاجز محل تأمل ((الفلة) بالفتح (أخريلة) من الشهر وفي الصحاح أخريلة من (كل شهر وأخريوم من الشهر الذي بعده الشهر الحرام) كأخريوم من جادى وذلك أن يرى فيه الرجل ثاره فربما توافى فيه فاذا كان الغد دخل الشهر الحرام فقاته قال أبو الهيثم كان للعرب في الجاهلية ساعة يقال لها الفلة يغيرون فيها وهي آخر ساعة من أخريوم من أيام جادى الآخرة يغيرون تلك الساعة وان كان هلال دجبل قد طلع تلك الساعة لان تلك الساعة من آخر جادى الآخرة ما لم تغيب الشمس وأنشد

٢ قوله ودجيل هو نهر صغير ينقطع من دجلة أفاده في المختار عن الأزهري

(المستدرك)

(فُسَاتُ)

(قلت)

والحليل ساهمة ألوج * وه كانما يقمصن لها
صادق منصل آلة * في فلتة فحوين سرها

وقيل ليلة فلتة هي التي تنقص بها الشهر ويتم فرجها أي قوم الهلال ولم يصبره الآخرون فيغيره هؤلاء على أولئك وهم غارون وذلك في الشهر وسجيت فلتة لانها كالشيء المنفصل بعد وثاق أنشد ابن الاعرابي

وغارة بين اليوم والليل فلتة * تداركتم اركضاب سيد عمر

شبه فرسه بالذئب (و) يقال (كان) ذلك (الامر فلتة أي فجأة من غير تردد) لا (تدبر) وعبارة المصباح أي فجأة حتى كأنه انقلبت سريرا وفي الحديث ان بيعة أبي بكر كانت فلتة فوق الله شرها قيل الفلة هنا مشقة من الفلة أخريلة من الأشهر الحرم فيقتلون فيها أمن الحل هي أم من الحرم فبإسراع الموتور الى درك الثأر فيكثر الفساد ويسفل الدماء فشبه أيام النبي صلى الله عليه وسلم بالأشهر الحرم ويوم موته بالفلة في وقوع الثمر من ارتداد العرب وتوقف الانصار عن الطاعة ومنع من منع الزكاة والجرى على عادة العرب في أن لا يسود القيسلة الا رجل منها ونقل ابن سيده عن أبي عبيد أراد فجأة وكانت كذلك لانهم ينتظرون بها العوام انما يتدبرها كإبراهيم صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم من المهاجرين وعامة الانصار الا ثبات الطيرة م التي كانت من بعضهم ثم لصق الكل له بغير فهم أن ليس لأبي بكر رضى الله عنه منازع ولا شريك في الفضل ولم يكن يحتاج في أمره الى نظرو ولا مشاورة وقال الأزهري انما معنى فلة البقرة قال وانما عوجل بها مبادرة لا انتشار الامر حتى لا يطعم فيهم امن ليس لها موضع وقال ابن الاثير أراد بالفلة الفجأة ومثل هذه البيعة جدية بأن تكون مهيبة لا شمر والفتنة فقصم الله تعالى من ذلك ووقى قال والفلة كل شيء فعل من غير روية وانما يورد بها خوف انتشار الامر وقيل أراد بالفلة الخلسة أي أن الامامة يوم السقيفة مالت الانفس الى قوايلها ولذلك

٣ قوله الطيرة كذا بخطه وهي الخفة والطيش كما في القاموس

كثيراً بالتشاجر فاقدها أبو بكر الا انتزاعاً من الأيدي واختلاسا كما في لسان العرب ومثله في الفائق والمحكم وغيرها ووجدت في بعض المصاحف قال علي بن الاسراج كان في جوارى جاريتهم بالتشيع وما بان ذلك منه في حال من الحالات الا في هجاء امرأته فانه قال في تطبيقها ما كنت من شكلي ولا كنت من * شكلك باطالقة البتة غلظت في أمرك أغلو طسمة * فأذكرتني بيعة افلته

(وأفلتني الشيء وتفلت مني) وأفلت الشيء (انفلت) بمعنى واحد (وأفلته غيره) خلصه وفي الحديث تدارسوا القرآن فلهو وأشد تفلتاً من الأبل من عقلها التفلت والانفلات والانفلات التخلص من الشيء فجأة من غير عتك وفي الحديث ان رجلاً شرب خمر فسكر فانطلق به الى النبي صلى الله عليه وسلم فلما حاذى دار العباس انفلت فدخل عليه فذكر ذلك له ففصل وقال أفعلمها ولم بأمر فيه بشئ وفي حديث آخر فأنا أخذت بجوزكم وأنتم تفلتون من يدي أي تفلتون فخذفت إحدى التاء بن تحفيفها ٢ ويقال أفلت فلان جريعة الذقن يضرب مثلاً للرجل يشرف علىهلكة ثم يفلت كأنه جرع الموت جرعاً ثم أفلت منه والافلات يكون بمعنى الانفلات لازماً وقد يكون واقعياً يقال أفلته من الهلكة أي خلصته وأنشد ابن السكيت

وأفلتني منها جاري وجيتي * جرى الله خير اجيتي وجماري

وعن أبي زيد من أمثالهم في افلات الجبان أفلتني جريعة الذقن اذا كان قريباً كقرب الجرعة من الذقن ثم أفلته قال أبو منصور معنى أفلتني أي انفلت مني وقيل معناه أفلت جريصاً قال مهلهل

مناعلي وائل وأفلتنا * يوماعدى جريعة الذقن

وسبأني البص في ذلك في ج ر ض وفي ج ر ع وعن ابن شهيل أفلت فلان من فلان وانفلت ومرى بنا بعصر منفلت ولا يقال مفلت وفي الحديث عن أبي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ليل للظالم حتى اذا أخذه لم يفلته أي لم ينفلت منه (واقفلت) الشيء أخذه في سرعة قال قيس بن ذريح

اذا افقلت مثلاً النوى ذامودة * حبياً بتصداع من البين ذى شعب

أذا قتل امر العيش أو مت حسرة * كإمات مسق الاضاح ٣ على الابل

واقفلت (المكلام) واقترحه اذا ارتجله واقفلت) فلان (على بناء المفعول) وعبرة الصحاح على ما لم يسم فاعله أي (مات فجأة) وعن ابن الاعرابي يقال للموت الفجأة الموت الابيض والجارف واللافت والقاتل يقال لقته الموت وفلته واقفلته وهو الموت الفرات وهو أخذة الاسف وهو الوحي والموت الاجر القتل بالسيوف والموت الاسود هو الغرق والشرق وفي الحديث ان رجلاً آتاه فقال يا رسول الله ان أي افلنت نفسها فماتت ولم يوسأ فأنا تصدق عنها فقال نعم قال أبو عبيد اقلنت نفسها يعني ماتت فجأة ولم غرض قصوى ولكنها أخذت نفسها افلته يقال اقلته اذا استلبه (و) اقلنت (بأمر كذا فوجئ به قبل أن يستعد له) هكذا في سائر النسخ وفي أخرى فجئ به بغير الواو الاول من المفاجأة والثاني من الفجأة وروي بصب النفس ورفعها فمعنى النصب افلنت الله نفسه ابتعدى الى مفعولين كما تقول اختلته الشيء واستلبه اياه ثم بنى الفعل لما لم يسم فاعله ففعل المفعول الاول مضمرها وبقى الثاني منصوباً ويكون التاء الاخيرة ضميراً لا م أي افلنت هي نفسها وأما الرفع فيكون متعدياً الى مفعول واحد أقامه مقام الفاعل وتكون التاء النفس أي أخذت نفسها ففلة وكل أمر فعل على غير تلبث وتمكث فقد اقلنت والاسم الفلته وقال خصيب الهذلي

كأنوا خبيثة نفسى فاقفلتهم * وكل زاد خبي قصره النفد

قال اقلنتهم أخذوا منى فلته زادخبي، يضن به (والفلتان محرركة) المتفلت الى الشر وقيل الكثير اللحم والفلتان السريع والجمع فلطان عن كراع والفلتان (النشيط) يقال فرس فلطان أي نشيط حديد الفؤاد مثل الصلتان (و) في التمدب الفلتان والصلتان من التفلت والانصلات يقال ذلك للرجل الشديد (الصلب) ورجل فلطان نشيط حديد الفؤاد (و) الفلتان (الجرى) يقال رجل فلطان وامرأة فلتانة (و) الفلتان بن عاصم الجري ٤ (هجائي و) الفلتان (طائر) زعموا انه (يصيد القردة) قال أبو حاتم هو الزمجم وهو يضرب الى الصفرة وربما أخذ السمكة والصغير كذا في حياة الحيوان وغيره (وكساء فلوت) كصبور وضبط في بعض النسخ كننور وهو خطأ (لا ينضم طرفاه) على لابه (من صفه) وقبل خشونته ولينه كما قاله ابن الاعرابي وثوب فلوت لا ينضم طرفاه في اليد وقولهم في أخيه مالك عليه الشملة الفلوت يعني التي لا تنضم بين المزدتين وفي حديث ابن عمر انه شهد فتح مكة ومعه جمل جزور وبردة فلوت قال أبو عبيد أراد انها صغيرة لا ينضم طرفاه فهي تفلت من يده اذا اشتعل بها وعن ابن الاعرابي الفلوت الثوب الذي لا يثبت على صاحبه للينه أو خشونته وفي الحديث وهو في بردة فلته أي ضيقة صغيرة لا ينضم طرفاه فهي تفلت من يده اذا اشتعل بها يقال برد فلته وفلوت كذا في لسان العرب (و) أراه يتفلت الى محبتك من (تفلت اليه) اذا (نازع) فيه (و) تفلت (عليه) اذا (ثوب) وفي الحديث ان عفريناً من الجن تفلت على البارحة أي تعرض لي في صلاتي فجأة وتقول لا أرى لك أن تنفلت الى هذا ولا أن تنفلت عنه (و) في الاساس فالتة به مقلته وفلاتاً فاجأه (و) الفلات المفاجأة) نقله الصاغاني وسيأتي في ف ل ط أن القلاط

٢ قوله ويقال الخ قال
المجد أفلت فلان جريعة
الذقن أو بجريعة الذقن
أو بجريعاتها وهي كناية
عمابقي من روحه أي نفسه
صارت في فيه أو قريباً
منه اه

٣ قوله الاضاح كذا بخطه
وهي معصية أذهذه المادة
مهملة فلنصر

٤ كذا بياض بخطه
٥ قوله الزمجم كدمل كافى
القاموس

بمعنى المفاجأة لغة هذيل نقله الجوهري وغيره (وسموا أفلت) وفليت وفليسة (كأحمدوزيبروسفينه) فمن الأول أفلت بن ثعل بن عمرو بن سلسلة الطائي أبو غزيرة وعدى امرأه الجاز والعراق ومن الثاني فليت العامري عن حبرة بنت دجاجة وآخرون ومن الثالث فليسة بن الحسن بن سليمان بن موهوب الحسني يبيع والامير الشجاع فليسة بن قاسم بن محمد بن جعفر الحسني ابن أخي شميلة الذي مع على كرمه المروزيه ملك مكة بعد أبيه وتوفي سنة ٥٢٧ وشكر ومفرج وموسى بنو فليسة هذا وصفهم الذهبي بالامارة * قلت والشريف تاج الدين هاشم بن فليسة ولي مكة وكذا ولده قاسم بن هاشم ومنهم الامير قطب الدين عيسى بن فليسة ولي مكة أيضا وحفيده الامير محمد بن مكثرن عيسى هو الذي أخذ عنه مكة قتادة بن ادريس بن مطاعن الحسني جد الامراء الموجودين الآن كذا ذكره تاج الدين بن معية النسابة وذكر عبد الله بن حنظلة البغدادى في تاريخه أن قتادة أخذ مكة من يد مكثرن عيسى سنة ٥٩٧ وأبو فليسة قاسم بن المهني الاعرج الحسني أمير المدينة زمن المستنصر العباسي وأخذ مكة وقولاه ثلاثه أيام في موسم سنة ٥٧١ (وفرست قتلان بالكسر وبمجرى) قلت بضم فتشديد مثل (قبر) أى (سريع) نقله الصاغاني هكذا وقد تقدم النقل عن اثنتان ان الفلتان محركة الفرس النشيط الحد يد الفؤاد السريع وجهه الفلتان بالكسر عن كراع (وما لك منه فلت محركة أى لا تنفقت منه) أى لا تخلص (و) من الحجاز (فلتان المجلس هفواته وزلاته) وفي حديث صفة النبي صلى الله عليه وسلم ولا تنق فلتاته أى زلاته والمعنى أنه صلى الله عليه وسلم لم يكن في مجلسه فلتان فتنتي أى تذكر أو تحفظ وتحكي وقيل هذان في الفلتان ونشوها كقول ابن أحر

(المستدرک)

لا تنزع الأرباهوا لها * ولا ترى الضب بها ينحصر
لأن مجلسه كان مصنوعا من السقطات واللغو وانما كان مجلس ذكر حسن وحكم بالغة وكلام لا فضول فيه * ومما يستدرک عليه قولهم اقلنت عليه اذا قضى عليه الامر دونه وفي المستقصى اقلنت والمحص الذنب واقلنت بجرمة الذنن وقد تقدم واقلنت الى الشيء كتفلت نازع والفتنة الامر يقع من غير احكام وقال النكيت * بقلته بين اظلام واسفار * واجمع فلتان لا يتجاوزهما جمع السلامة واللافت والفتائل موت الفجأة والفلاة بالتشديد ناحية من دعة بالمغرب وقالته كلافته صادفه عن ابن الاعرابي ((المفهوت)) أحمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني هو (المبهوت) * قلت قيل الفاء أبدلت عن الباء وقيل لثغة قاله شيننا ((فانه الامر فونا وفونا تاذهب عنه)) وفي المصباح فانه الامر والاصل فأت وقت فعله ومنه فأت الصلاة اذا خرج وقتها ولم تفعل فيه وفاته الشيء أعوزه قال شيننا وهذا وان عده بعضهم تحقيقا فهو لا يصلح في كل تركيب انما يأتي في مثل الصلاة وأما الفوات في غيره استعمال بمعنى السبق والذهاب عنه ونحوه انتهى وليس عنده فوت ولا فوات عن الليثاني وفي اللسان والاساس الفوت الفوات فأتى كذا أى سبقني وجاريتني حتى فته أى سبقته وقال أعرابي الحمد لله الذي لا يفات ولا يلات (كافاته) وهذا الامر لا يفات أى لا يفوت روى الاصمعي بيت ابن مقبل

(مفهوت)

(فَات)

يا حار أميت شيخا قد وهى بصرى * واقتبت مادون يوم السبت من عمرى

قال هو من الفوت قال الجوهري الاقتيات افتعال من الفوت وهو السبق الى الشيء دون انقار من يؤخر وقال ابن الاثير الاقتيات الفراغ وسيأتي بيان ذلك قريبا (و) يقال فاته الشيء (وأفاته بابه غيره) في حديث أبي هريرة قال مر النبي صلى الله عليه وسلم تحت جدار مائل فأمرع المشي فقبل يارسول الله أمرع المشي فقال اني أكره (موت الفوات) بمعنى موت (الفجأة) هو من قولك فأتى فلان بكذا سبقني به وعن ابن الاعرابي يقال للموت الفجأة الموت الابيض والجارف واللافت والفتائل وهو الموت الفوات والفوات وهو أخذة الأسف وقد تقدم هذا بعينه قريبا (و) يقال (هو فوت فاه وفوت رحمه) فوت (بده أى حيث رآه ولا يصل اليه) وتقول هو منى فوت الرمح أى حيث لا يبلغه وقال أعرابي لصاحبه ادن دونك فلما أبطأ قال جعل الله رزقك فوت فلن أى تنظر اليه قدر ما يفوت فلن لا تقدر عليه وفي الاساس واللسان وهو منى فوت اليد والظفر أى قدر ما تفوت يدي حكاها سيويه في الظروف المحصورة (والفوت) الطلل و (الفرجة بين الاصبعين) وعبارة غيره بين الاصابع والجمع أفوات (و) فلان (لا يفات عليه) أى (لا يعمل) شئ (دون أمره) وزوجت عائشة ابنة أخيها عبد الرحمن بن أبي بكر وهو غائب من المنذر بن الزبير فلما رجع من غيبته قال أمثلي بفات عليه في أمر ناته أى يفعل في شأنه شئ بغير أمره نعم عليها تكاحها ابنته دونه ويقال لكل من أحدث شيئا في أمره دونك فداقتا عليك فيه والاقتيات الفراغ يقال اقتات بأمره أى مضى عليه ولم يستشر أحد الممهره الاصمعي وروى عن ابن شميل وابن السكيت اقتات فلان بأمره بالهمزة اذا استبد به قال الازهرى قد صرح الهمز عنهما في هذا الحرف وما علمت الهمز فيه أصليا * قلت وقد تقدم ذلك بعينه في اقتات في أول الفصل فراجع (واقفات الكلام ابتدعه) وارتجله كافتلته نقله الصاغاني (و) اقتات (عليه) في الامر (حكم) وكل من أحدث دونك شيئا فقد فأت به واقفات عليك فيه ويقال اقتات عليه اذا انفر دبراً به دونه في التصرف في شئ ولما نحن معنى التغلب عدى بعل (وتفاوت الشيات) أى (تباعدا ما بينهما تفاوتا مثلثة الواو) حكاها ابن السكيت وقد قال سيبويه ليس في المصادر تفاعل ولا تفاعل ٢ وقال الكلايون في مصدره تفاوتا ففتوا الواو وقال العنبري تفاوتا بكسر الواو وحكى أيضا أبو زيد تفاوتا وتفاوتا بفتح الواو وكسرها وهو على غير قياس لان المصدر من تفاعل يتفاعل تفاعل مضوم العين الاماروى من هذا الحرف كذا

٣ قوله تفاعل ولا تفاعل
أى بفتح العين وبكسرها
كما ضبط بخطه شكلا

الصاح قال شيخنا أما الضم فهو القياس وعليه اقتصر القوي في المصباح وأما الكسر فقالوا أنه محمول على المعتل من هذا الوزن التوابع والتواني ولا يعرف في الصحيح غير هذا المصدر وأما الفتح فانه على جهة التخصيف والتثنية حكاه ابن قتيبة في أدب الكاتب مراح بأنه لا نظيره وصرح به ابن سيده وابن القطاع (والقويت كزبير المتفرد برأيه) لا يشاؤرا أحدا وفي بعض النسخ المنفرد جذروا الموث (يقال رجل فويت وامرأة فويت كذلك عن الرباشي وهمزها أبو زيد) وفي التنزيل العزيز (ما ترى في خلق جن من) تفاوت المعنى ما ترى في خلقه تعالى السماء اختلافا ولا اضطرابا وعن الليث فأت يفوت فوتا فهو فأت كما يقولون يوت بين وبينهم تفاوت وتفاوت وقرى ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت (تفاوت) فالأول قراءة أبي عمرو قال قتادة المعنى من اختلاف الالسدى من تفاوت وتفاوت وهو في قراءة حمزة والكسائي (أى) من (عيب يقول الناظر لو كان كذا) وكذا (لنكان أحسن) وقال برهما معنى واحد (و) يقال (تفاوت عليه في ماله) أى (فاته به) وفي الحديث ان رجلا تفاوت على أبيه في ماله فأتى أبوه النبي صلى الله عليه وسلم فذكر له ذلك فقال ارد على ابنك ماله فاعاها هو منهم من كانتك قوله تفاوت مأخوذ من الفوت تفعل منه ومعناه ان الابن سئرا به ولم يستأذنه في هبة مال نفسه فأتى الاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره فقال ارجعه من الموهوب له وارده ابنك فانه ومافى يده تحت يدك وفي ملكك وليس له ان يستبد بأمر دونك فضر بكونه منهم ما من كانته مثلا لكونه بعض كسبه عليه انه ليس لابن ان يفتات على أبيه بماله وهو من الفوت السبق تقول تفاوت فلان على فلان في كذا وافات عليه اذا انفرد به دون التصرف فيه ولماضه من معنى التغلب عدى بهلى وقد تقدم * ومما يستدرك عليه افتات برأيه استبد به وفاته في كذا فقه وقد سبق ذكرهما وزعموا أن رجلا خرج من أهله فلما رجع قالت له امرأته لو شهدتنا لا خبرناك وحدنا لك بما كان فقال لها لم اتى فهاى

(المستدرك)

(قمت)

نصل القاف مع المشتاة الفوقية (القت تم الحديث) وهو ابلاغه على جهة الفساد وهو يفت الاحاديث قنا أى يفها غما وكذا قمت بهم قنا (كالتقيت) نقله الصاغاني والذي في اللسان وتقت الحديث تتبعه وتسعه وقيل ان القت الذى هو النجمة مشتق منه الفقتة والفتيتي مثال الهجيرى وهو تتبع الثامن (و) القت (الاسفست) بالكسر وهى الفصفصة أى الرطبة من علف واب كذا في النهاية (أو يابسه) وبه صدر القوي في المصباح وفي اللسان القت الفصفصة وخص بعضهم به اليابسة منها وهو مع عند سيوبه واحدته قنة قال الاعشى

٣ ونأمر للمحموم كل عشية * بقت وتعلق فقد كان يسبق

التهذيب القت الفلسفة بالسين والقت يكون رطبا ويابس الواحدة قنة مثال ثمرة وقمر وفي حديث ابن سلام فان أهدي اليك لبن لبن أو حبل قمت فاه ربا (و) القت (الكذب) المهيأ وقول مقتوت أى مكذوب قال رؤبة قلت وقولى عندهم مقتوت * مقالة اذ قلنا قوت

يل مقتوت موثى به منقول وقيل ان امرى عندهم رزى كالتهمة والكذب (و) القت (اتباع الرجل سرا) وهو لا يزال (لتعلم) (ما يربو) القت (ثم الراعى بول البعير المهيموم) وهو الذى أصابه داء الهيام نقله الصاغاني (والقيتون جماعة محدثون) نسبوا بيع القت وكلامه يقتضى أن تكون نسبتهم هكذا وليس كذلك وانما يعرفون بالقنات وعبارة الصاغاني سالمة من ذلك فانه قال لقنات من يبيع القت ومن ينسب من المحدثين الى بيع القت فيهم كم كثره * قلت فلم يذكر أحد من أئمة النسب فلانا القتي وانما هو فئات منهم أبو يحيى القنات عن مجاهد ومحمد بن جعفر القنات الكوفي عن أبي نعيم والحسين بن جعفر أخوه عن أحمد بن بونس ربوي وعنه الطبراني وربيع بن النعمان القنات وعمر بن يزيد الرقي القنات وغيرهم (وقته) قنا (قده) وعن أبي زيد يقال هو سن القد وحسن القت بمعنى واحد وأنشد

كان نديها اذا ما برنتى * حقان من عاج أجيد اقنا

نتى أى انتصب (و) قنه (قاه) (و) قنه (هياه) (و) قنه (جمعه قليلا قليلا) قمت (أثره) يقنه قنا (قصه) وتبعه (و) يقال (رجل قنات) لنكان (وقوت) كعبور (وقيتي) كهجيرى وهذا استعملوه مصدر وصفة (غمام أو) الذى (يسمع ٣ احاديث الناس من حيث يعلون سواء غمها أم لم ينفها) وقال خالد بن جنية القنات الذى يسمع احاديث الناس فيضرب أعداءهم وقيل هو الذى يكون مع القوم ثم عليهم وامرأة قتاة وقوت غوم والقسام الذى يسأل عن الاخبار ثم ينفها وفي الحديث لا يدخل الجنة قنات ويجمع على قنات ضم ككتاب (والقتيت جمع الافويه) كلها في القدر (وطبها) ولا يقال قتت الا زيت بهذه الصفة قال الازهرى يابس بالنار كما ش الشحم والزبد وقالوا الافواه من الطيب كثيرة (وزيت مقتت) اذا غلى بالنار ومعه أفواه الطيب ودهن مقتت مطيب (طبخه الرياحين) يتعالج به للرياح (أو خلط بأدهان طيبة) غيرها وهذا عن ثعلب وفي الحديث أنه صلى الله عليه وسلم اذهن زيت سبر مقتت وهو محرم أى غير مطيب وقيل الذى فيه الرياحين يطبخ بها الزيت بحثا لا يحاطه طيب قاله ابن الاثير وقال خالد بن خنبة مقتت المدينة لا يوفى به شئ أى لا يغلو بشئ (وقته كضبة) اسم (أم سليمان) بن حبيب المحاربي (التابعي) المشهور

٢ قوله ونأمر الذى في اللسان المطبوع وبأمر وقوله للمحموم الذى فيه للمحموم وقوله كان يسبق الذى فيه أيضا كاد وقوله يسبق قال فيه سنى الحمار وكل دابة سنى اذا أكل من الرطب حتى أصابه كالشم

٣ قوله يسمع مضبوط في المتن المطبوع بتشديد السين والميم والذى في خط الشارح يسمع والظاهر ما في المتن

يعرف بابن قته وهو القائل في رثاء الحسين عليه السلام

وان قليل الطف من آل هاشم * أذل رقاب المسلمين فذلت

(واقته) اذا (استأصله) قال ذوالرمة

سوى أن ترى سوداء من غير خلقه * تخاطبها واقت جارها النفل

(و) قنات (كفراب ع بالين) * ومما يستدرك عليه قال الأزهري القت حب برى لا ينبت الا دمي فاذا كان عام قحط وفقد أهل

البادية ما يقتاتون به من لبن وغر ونحوه وقوه وطبوه واجتزوا به على ما فيه من الخشونة نقله عنه شيخنا (قرت الدم كنصرو ومع)

الثاني عن الصاعاني يقرت ويقرت قرتا (قرونا) بالضم (يس بعضه على بعض أو) مات في الجرح قاله أبو زيد وأنشده الأصمعي للفر

ابن نوبل بشن عليه الزعفران كأنه * دم قارت تعلي به ثم يغسل

ودم قارت قد يس بين الجلد واللحم وقرت الدم (اخضر تحت الجلد من) أثر (الضرب) وعبارة اللسان وقرت جلده اخضر عن

الضرب (وقرت) الرجل (كفرح تغير وجهه من حزن أو غيظ) وكذا قررت الوجه تغير (والقارت من المسن) عن الليث وكذا

القرات بالشد يد (أجوده وأجفه) بالجيم هكذا في النسخ وفي بعضها بالخاء المعجمة وكلاهما صحيحان قال * يعل بقرات من المسن قاتن *

قال الصاعاني هكذا أنشده الليث وهو مغير من شعر الطرماح والرواية

كطوف مني حجة بين غيب * وقرت مسود من النسك قاتن

(و) القارت (الذي يأكل) وفي التكملة يأخذ (كل شيء وجدته كالمقترت) نقله الصاعاني (وقرتا محركة) مع تشديد التعتية

(د بفلسطين) نقله الصاعاني (وقرتان محركة ع م) أي موضع معروف نقله الصاعاني (وقارت حصن) على عباد بن (والقرت

محركة الجذ) نقله الصاعاني (والقرية القريس) نقله الصاعاني وكان التاء بدل عن السين (و) قرات (كفراب واد بين تمامة

والشأم م) أي معروف كانت به وقعه * ومما يستدرك عليه قررت الظفر مات فيه الدم وقرت قرونا سك ومنه قول نفاخر

أمر أزهير بن جذيمة لا أخيا الحارث انه ليربني اكبا بالياء وقرونا كذا في اللسان (قربوت السرج) أهمله الجوهرى وقال الليثاني

هو (قربوسه) قال ابن سيده وأرى التاء بدل من السين فيه (القلت) باسكان اللام (النقرة في الجبل) تسمى الماء وفي التهذيب

كانقرة تكون في الجبل يستنقع فيها الماء والوقب نحو منه وكذلك كل نقرة في أرض أو بدن أو في الجمع قلات وفي الحديث ذكر

قلات السيل وهي جمع قلت وهو النقرة في الجبل يستنقع فيها الماء اذا انصب السيل ومنه قولهم أسود من ماء القت والقلات

(و) القلت الرجل القليل اللحم كالقلت ككتف) وذاعن الليثاني (و) القلت (بالعربك الهلاك) مصدر (قلت كفرج) بقلت قلنا

وتقول ما انفلتوا ولكن قتلوا وقال أعرابي ان المسافر ومناعه لعل قلت الاما وفي الله وأصبح على قلت أي على شرف هلاك أو خوف

شيء يغيره بشر أو مسمى على قلت أي على خوف (والمقلنة المهلكة) وزنا ومعنى والمقلنة المكان المخوف وفي حديث أبي مجلز قلت

لرجل وهو على مقلنة أتى الله رعبه فصرع غرمة أي على مهلكة فهنا غرمت ديتة (والمقلات ناقة) بها قلت وقد أقلت وهو أن

(تضع واحدا ثم) نقلت رجها (لا تحمل) قاله الليث وأنشد

لنا أم بها قلت وزر * كأن الاسد كاقمة الشكاة

قال (وامرأة) مقلات (لا يعيش لها ولد) وعبارة الليث التي ليس لها الاول واحد وأنشد

وجدى بها وجد مقلات بواحد * وليس يقوى محب فوق ما أبجد

وقيل المقلات هي التي لم يبق لها ولد قال بشر بن أبي خازم

تظل مقالب النساء يطأنه * يقلن ألا بلى على م المرأة مئزر

وكانت العرب تزعم ان المقلات اذا وطئت رجلا كرمها قتل غدا عاش ولدها وقيل هي التي تلد واحدا ثم لا تلد بعد ذلك وكذلك الناقة

ولا يقال ذلك للرجل قال الليثاني وكذلك كل انثى اذا لم يبق لها ولد ويقوى ذلك قول كثير أوعزة

بغات الطير أكثرها فراخا * وأم الصقر مقلات زور

فاستعمله في الطير فكأنه أشعر أنه يستعمل في كل شيء والاسم المقلات واستشهد به شيخنا عند قوله وامرأة لا يعيش لها ولد وهو بعيد وفي

حديث ابن عباس تكون المرأة مقلنا فقص على نفسها ان عاش لها ولد أن غرته لم يضره ابن الأثير بغير قوله ما تزعم العرب من وطئها

الرجل المقتول غدا (وقد أقلت) المرأة والناقة أفلا تافهى مقلت ومقلات وفي الحديث ان الخزاة بشرتها كابس النساء للضافية

والاقلات الخافية الجن (و) يقال (شاة قلنة) بالفتح (ليست بحلوة النابن) نقله الصاعاني (والقلتين) برفع النون وخفضها (كالبهرين

ة باليامة) نقله الصاعاني (ودارة القلتين ع) قال بشر بن أبي خازم

سمعت بدارة القلتين سوتا * لحنتمة القواديه مصوغ

(وقلته بالضم ع بمصر) من أعمال المنوفية وقد دخلتها والعامية يحركونها (وأقلت) الله فقلت أي (أهلكه) وأقلت السفر البعيد

(المستدرك)

(قرت)

(المستدرك)

(قربوت)

(قلت)

م قوله المرأة كذا في الصحاح

وفي الأساس الحز

م قوله الخزاة بوزن حصاة

قال ابن الأثير نبت بالبادية

قال كأنهم كانوا يرون ذلك

من قبل الجن فاذا تبصرن

به تفهمن في ذلك اه

(المستدرک)

(أقلعت)

(قلعت)

(قنت)

٣ قوله السموات كذا بخطه
ولعل الظاهر السموات
والارض بدليل قوله لان
فيها الخ

(أو) أقلته اذا عرّضه للهلاك وجعله مشرفاً عليه قاله الكسائي * وما يستدرک عليه قلات الصمان قال أبو منصور هي نقر في رؤس قفافها على هامها السماء في الشتاء قال وقد وردتها وهي مفعمة فوجدت القلعة منها أخذ من مائة راوية وأقل وأكثر وهي حفر خلقها الله في الصخور الصم والقلت أيضاً مرة بحفرها ما واشل بقطر من سقف كهف على حجرين فيوقب على ممر الاحقاب فيه وقبة مستديرة وكذلك ان كان في الارض الصلبة فهو قلت ومن المجاز غاش قلت عينها أي نقرتها وطعنه في قلت خاضرته أي حق ورکه وعن أبي زيد قلت المطمئن من الحاصرة وضربه في قلت ركبته عينها واجتمع الدم في قلت الثريدة وهي الوقبة وهي انقوعها والقلت ما بين الترقوة والعنق وقلت الفرس ما بين لهواته الى عنقه وقلت الكف ما بين عصبه الابهام والسبابة وهي البهرة التي بينهما وكذلك نقرة الترقوة وقلت الابهام النقرة التي في أسفلها قلت الصدغ كذا في لسان العرب وبعضها في الاساس والعصاح والقلعة مشق ما بين الشاربين بحمال الوتره وهي الخنعة والثوبة والثومة والهزيمة والوهدة (أقلعت الشعر اقلعتنا) و(أقلعت) كلاهما بمعنى جعد وقد أهمله الجاعة وكذا أقلعت نعله ابن القطاع (قلعت) أهمله الجوهرى وهو كذا بالتاء المطولة في النسخ وفي بعضها بالمدورة (و) يقال فيه (قلهات) أيضاً ذكره ابن دريد في الرابعي وجعل التاء أصلية (موضعان) الصواب موضع بل مدينة في أعلى حضرموت وقد ورد لها بن بطوطة وذكرها في رحلته وفي اللسان قلته وقلهات موضع كذا احكام أهل اللغة في الرابعي قال ابن سيده وأراه وهما ليس في الكلام فلال الامضاء غير الخزعال (القنوت الطاعة) هذا هو الاصل ومنه قوله تعالى والقانتين والقانتات كذا في المحكم والصالح * قلت وهو قول الشعبي وجابر وزيد وعطاء وسعيد بن جبير في تفسير قوله تعالى وقوموا لله قانتين وقال الضعفاء كل قنوت في القرآن فاعني به الطاعة وروى مثل ذلك عن أبي سعيد الخدري رضى الله عنه وقت الله يقنته أطاعه وقوله تعالى كل له قانتون أي مطيعون ومعنى الطاعة وليس يعني بها طاعة العباد لان فيها مطيعاً وغير مطيع وانما هي طاعة الارادة والمشية كذا في اللسان (و) القنوت (السكوت) قال زيد بن أرقم كانتكم في الصلاة يكلم الرجل صاحبه وهو الى جنبه حتى تزل وقوموا لله قانتين فأمر نأب السكوت ونهيناً عن الكلام فامسكاً عن الكلام (و) قال الزجاج المشهور في اللغة ان القنوت (الدعاء) * قلت وهو المروي عن ابن عباس قال الزجاج وحقيقة القنوت انه القائم بأمر الله فالدعاء اذا كان قائماً خاص بأن يقال له قانت لانه اذا كره الله وهو قائم على رجليه فحقيقة القنوت العبادة (و) الدعاء لله عز وجل في حال (القيام) ويجوز أن يقع في سائر الطاعة لانه ان لم يكن قيام بالرجلين فهو قيام بالشيء بالنسبة قال ابن سيده والقانت القائم بجميع أمر الله تعالى وقيل القانت العابد وكانت من القانتين أي من العابدين وقال أبو عبيد أصل القنوت في أشياء فمنها القيام وبهذا جاءت الاحاديث (في) قنوت (الصلاة) لانه انما يدعوا قائماً وأبين من ذلك حديث جابر قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم أي الصلاة أفضل قال طول القنوت يريد طول القيام وزعم ثعلب أن أصل القنوت القيام نقله ابن سيده والقنوت أيضاً الصلاة ويقال للمصلي قانت وفي الحديث مثل المجاهد في سبيل الله كمثل القانت الصائم أي المصلي وقيل القنوت القيام بالطاعة التي ليس معها معصية (و) القنوت (الامساك عن الكلام) في الصلاة أو مطلقاً (وأقنت دعاء على عدوه) عن ابن الاعراب ومنه دعاءه صلى الله عليه وسلم على رعل وذكوان (و) أقنت (اطال القيام في صلاته) عن ابن الاعراب أيضاً وفي التنزيل قومه الله قانتين كذا فسرهاب بعضهم وقد تكررت القنوت في الحديث ويرد لمعان متعددة كالطاعة والخشوع والصلاة والدعاء والعبادة والقيام وطول القيام والسكوت فيصرف كل واحد من هذه المعاني الى ما يحتمله لفظ الحديث الوارد فيه وقال ابن الانباري القنوت على أربعة أقسام الصلاة وطول القيام واقامة الطاعة والسكوت (و) أقنت اذا (أدام الحج) عن ابن الاعراب أيضاً (و) أقنت (اطال الغزو) عن ابن الاعراب أيضاً (و) أقنت اذا (تواضع لله تعالى) عن ابن الاعراب أيضاً فتصّل لنا بما تقدم من كلام المؤلف في معنى القنوت معان تسعة وهي الطاعة والسكوت والدعاء والقيام والامساك عن الكلام وطول القيام وادامة الحج واطالة الغزو والتواضع وما يزيد عليه العبادة والصلاة وقد تقدم شاهد بها والافرار بالعبودية والخشوع هذا عن مجاهد وقد يقال ان السكوت والامساك عن الكلام واحد وان الخشوع داخل في التواضع وادامة الحج واطالة الغزو داخلان في عموم دوام الطاعة فانها من أعظم الطاعة وقال الراغب القنوت لزوم الطاعة مع الخضوع فيمكن أن يجعل لزوم الطاعة أيضاً من جملة معانيه فيقال الطاعة ولزومها كما قالوا القيام وطوله قال شيخنا وقد أوسع الكلام عليه القاضي أبو بكر بن العربي في العارضة وغيره من مصنفاته وقال ان القنوت له عشرة معان ونقله الامام الحافظ الزين العراقي وزاد عليه ونظم المعاني كلها في ثلاثة أبيات ونقلها الحافظ شهاب الدين أحمد بن حجر العسقلاني في أواخر باب الوزن من فتح الباري وهي

ولفظ القنوت اعداد معانيه تجدد * مزيدا على عشر معاني مرصيه

دعاء خشوع والعبادة طاعة * اقامتها اقراره بالعبودية

سكوت ضلالة والقيام وطوله * كذا دوام الطاعة الراجح النبه

قلت وقد ألقى شيخنا المرحوم يتياراً بها جامعاً لما زاده المجد

(المستدرک) (قنعات)
(قانت)

دوام الحج طول غزو وقاض * الى الله خذها سعة وثمانية
قال ابن سيده وجمع القانت من ذلك كله قنت قال الجاهلي * رب البلاد والعباد القنت * (واحدة) قنت بينة القنائة قليلة
الطعم) كقنتن نقيلة الصاعاني (وسقاء قنت) أي (مسين) على وزن سكت كقنتن نقيلة الماء وهو الصواب وسيأتي
في الكافي ويوجد في بعض النسخ مسيل على صيغة اسم الفاعل من أسال الماء، وهكذا رأيت أيضا مضبوطا في نسخة التكملة فليست
* وما يستدرک عليه أيضا قنت له اذ دل وقنت المرأة لمعلها أقرت والاقنات الانقياد ((رجل قنعات بالكسر) أهمله الجوهري
والصاعاني وقال صاحب اللسان أي (كثير شعر الوجه) والجسد ((القوت) بالضم ما يسلك الرق من الرزق وفي المحكم القوت
(والقبت والقبت بكسرهما والقانت والقوات) بالضم وهذا عن اللحياني قال ابن سيده ولم يفسره وعندي أنه من القوت وهو
(المسكة من الرزق) وفي الصحاح هو ما يقوم به بدن الانسان من الطعام وجمع القوت أقوات ويقال ما عنده قوت ليلة وقبت ليلة
وقبته ليلة لما كسرت القاف صارت الواو يا وهي البلغة وفي الحديث اللهم اجعل رزق آل محمد قوتا أي بقدر ما يسلك الرق من
الطعم وفي حديث الدعاء وجعل لكل منهم قينة مقسومة من رزقه وهي فعلة من القوت كقينة من الموت (وقانتهم) بقوت (قوتا)
بالفتح وقال ابن سيده قانتة ذلك قوتا (وقوتا) بالضم الأخيرة عن سيبويه (وقبانه) ككتابة عالمهم وأنا أقوته أي أعوله برزق قليل
وقهم (فاقنوا) كما تقول رزقه فارزق وفي الحديث كني بالمرء انما أن يضع من بقوت أراد من تلزمه نفقته من أهله وعياله وعبيده
وبروي من قبته على اللغة الأخرى وفي حديث آخر قوتوا طعامكم بيارك لكم فيه سئل الاوزاعي عنه فقال هو صغرا لارعية وقال
غيره هو مثل قوله كبلوا طعامكم ونقوت بالشيء واقنات به واقناته جعله قوته وحكى ابن الأعرابي أن الاقبات هو القوت جعله اسماله
قال ابن سيده ولا أدري كيف ذلك قال وقول طفيل * يقنات فضل سنامها الرحل * قال عندي أن يقنات هنا بمعنى يأكل
فجعل قوتا لنفسه وأما ابن الأعرابي فقال معناه يذهب به شيئا بعد شيء قال ولم أجمع هذا الذي حكاه ابن الأعرابي الا في هذا البيت وحده
فلا أدري أنا أول أم سمع عنه قال ابن الأعرابي وحلف العقيلي يوما لا وقانت نفسي البصير ما فعلت قال هو من قوله
* يقنات فضل سنامها الرحل * قال والاقبات والقوت واحد قال أبو منصور لا وقانت نفسي أراد بنفسه روحه والمعنى أنه
يقبض روحه نفسا بعد نفس حتى يتوفاه كله وقوله * يقنات فضل سنامها الرحل * أي يأخذ الرحل وأنا أركبه نعم سنام الناقة
قبلا قليلا حتى لا يبقى منه شيء لأنه ينضمها (والقانت الاسد) وذامن التكملة (و) القانت (من العيش الكفاية) يقال في قانت من
العيش أي كفاية (والمقبت الحافظة للشيء والشاهد له) وأشد تغلب للسموأل بن عازيا

رب شتم سمقته وتسامم شتمت حتى تركته فكفيت

ليت شعري وأشعرت اذا ما * قسروها منشورة ودعيت

آلى الفضل أم على اذا حو * سبت اني على الحساب مقبت

أي أعرف ما عملت من السوء لان الانسان على نفسه بصيرة وحكى ابن بري عن أبي سعيد السيرافي قال الصحيح رواية من روى
* روى على الحساب مقبت * قال لان الخاضع لربه لا يصف نفسه بهذه الصفة قال ابن بري الذي حل السيرافي على الصحيح هذه
الرواية أنه بنى على أن مقبتا بمعنى مقتدر ولو ذهب مذهب من يقول انه الحافظ للشيء والشاهد له كما ذكر الجوهري لم يكره الرواية
الأولى (و) المقبت في أسماء الله الحسنى الحفيظ وقال الفراء المقبت (المقتدر) والمقتدر (كالذي يعطي كل أحد) وكل شيء وفي
بعضها كل رجل وهو نص عبارة الفراء (قوته) وقيل المقبت هو الذي يعطي أقوات الخلائق من آفاته يقبته اذا أعطاه قوته وآفاته
أيضا اذا حفظه وفي التنزيل العزيز وكان الله على كل شيء مقبنا وقال الزجاج المقبت القدير وقيل الحفيظ وهو بالحفيظ أشبه
لانه مشتق من القوت يقال قت الرجل أقوته اذا حفظت نفسه بما يقوته والقوت اسم الشيء الذي يحفظ نفسه ولا فضل فيه على
قدرا الحفظ فعني المقبت الحفيظ الذي يعطي الشيء قدرا الحاجة من الحفظ ومثله قول الزجاج وقيل في تفسير بيت السموأل
* اني على الحساب مقبت * أي موقوف على الحساب وقال آخر

ثم بعد الممات ينشرفي من * هو على النشرباني مقبت

أي مقتدر وقال أبو عبيدة المقبت عند العرب الموقوف على الشيء وفي الصحاح وآفات على الشيء أقدر عليه قال أبو قيس بن رفاععة
اليهودي وقيل ثعلبة بن محيصة الانصاري وهو جاهلي وقد روي انه لا يرى عبد المطلب عم سيد نارسول الله صلى الله عليه وسلم
وأشده الفراء وذى ضغن كفت النفس عنه * وكنت على اسائه مقبنا
أي مقتدرا وقرأت في هامش نسخة الصحاح بخط ياقوت مانعه ذكر أبو محمد الاسود الغندجاني ان هذا البيت في قصيدة من فوعة
ورواه على مسائه أقيت وأورد القصيدة وأخرها

وان قروم خطمة أنزلتني * بحيث ترى من الخوض الخروت

قمت في التكملة بعدهما بيت الليل مر ففقا قليلا * على فرش القنائة وما أبيت

تغن الى منه مؤذيات * كاتبرى الجذا امير البروت
ونفخ في النار نفخا قوتا واقتات لها كلاهما رفق بها (واقنت لئلا ترقب) بالكسرى (أطعمها الحطب) قال ذو الرمة
فقلت له ارفعها البلى واحياها * بروحك واقنته لها قبة قدرا
وفي اللسان اذا نفخ نافخ في النار قيل له انفع نفخا قوتا واقتت لها نفخ قبة يأمره بالرفق والنفع القليل ومثله في التكملة (واستقانه
سأله القوت) وفلان يتقوت بكذا (واقاته) أى الشئ (واقات عليه أطاقه) فهو مقبى أنشد ابن الاعرابي
ربما أستفيد ثم أفيد الشئ جمال انى امرؤ مقبى مفيد
* وما يستدرك عليه من المجاز فلان يقتات الكلام اقتياتا اذا أقله والحرب تقتات الابل أى تعطى في الديان كذا في الاساس وفي
أمثالهم ٣ جذاؤه في قاته أى يبين جده فيما يقوته كذا في شرح شيخان وفي التكملة القيامة من الاعلام والاصل قوامة
(فصل الكاف) مع المشاة الفوقية (كبتة يكبت) كبتا من حد ضرب (صرعه) فانتكبت وقيل كبت الشئ صرعه لوجهه
وأصل الكبت الكب وهو الالتقاء على الوجه وقد استعملوه في غير ذلك على الابدال قاله شيخان وفي الحديث ان الله كبت الكافر أى
صرعه وخيبه وكبت الله لوجهه أى صرعه فلم ينظر (و) كبت (أنزاه و) كبت (صرفه و) كبت (كسره و) كبت (رد العدو
بغضه و) في الصحاح الكبت الصرغ والاذلال يقال كبت الله العدو أى صرعه (أذله) وفي التنزيل كبتوا كما كبت الذين من
قبلهم وفيه أويكبتهم فينقلبوا خائبين قال أبو اسحق معنى كبتوا أذلوا وأخذوا بالعذاب بأن غلبوا كما نزل بن كان قبلهم من حاد الله
وقال الفراء كبتوا أى غبطوا واحزوا يوم الخندق كما كبت من قاتل الانبياء قبلهم قال الازهرى وقال من احضج للفراء أصل الكبت
الكبد فقلبت الدال ناء أخذ من الكبد وهو معدن الفيط والاحقاد فكان الفيط لما بلغ بهم مبلغه أصاب أكادهم فأمرقها ولهذا
قيل للعداء هم سود الا كباد كذا في التكملة وفي الحديث انه رأى طلبة مكبونا أى شديد الحزن قيل الاصل فيه مكبود بالذال
أى أصاب الحزن كبده فقلب الدال تاء قال المتنبي

لا كبت حاسدى وأرى هدوى * لانها وداعك والرجيل

وقالوا كبتة بمعنى كبده اذا أصاب كبده كما قالوا راء اذا قطع رثته وفي العناية في المدر الكبت الغيظ والغم وبرز كبتة بمعنى كبده
(والمكبت) هو (المتنبي غما) أو غيظا وتقول لازال خصمك مكبونا وعدوك مكبونا ومن المجاز فلان يكبت غيظه في جوفه لا يخرج
وتقول من كبت غيظه في جوفه كبت الله عدوه من خوفه كذا في الاساس وفي شرح المقامة الصناعية لا في العباس الشريشى
مانصه قال الاصمعي كبطريق مكة في بعض المنازل اذ وقفت علينا أعرابية فقالت أطمعونا بما أطمعكم الله فناروا لها بعض القوم
شيئا فقالت كبت الله كل عدوك الا نفسك انتهى (الكبريت) بالكسرى أهمله الجوهري هنا وأورده في ل ب ت وذكره هنا
بناء على أصالة التاء وصرح غير واحد بآدتها فوضعه الراى كعقريت وهو (من الحجارة الموقد بها) قال ابن دريد لا أحسبه عربيا
صحيحا ومثله في شفاء الغليل (و) الكبريت (الياقوت الاحمر) قاله ابن دريد وجعل شيخان استعماله فيه من المجاز (و) الكبريت
(الذهب) الاحمر قال رؤبة
هل يصحنى حلف صعبت * أوفضة أذهب كبريت

(كبرت)

قال ابن الاعرابي ظن رؤبة أن الكبريت ذهب قال شيخان وخطئ فيه لان العرب القدماء يخطئون في المعاني دون الالفاظ (أو)
الكبريت الاحمر عن الليث يقال هو (جوهر) و (معدنه خلف) بلاد (التي بوادى النمل) الذي مر عليه سيد ناسطمان عليه وعلى
نبينا أفضل الصلاة والسلام كذا في التهذيب وعن الليث الكبريت عين تجرى فاذا جدمها صار كبريتا أبيض وأصفرا كدر
وقال شيخان وقد شاهدته في مواضع منها هذا الذي قريب من الملايح ما بين فاس ومكاسة يتداوى بالعموم فيه من الحب الافرنجى
وغيره ومنها معدن فى أثناء أفريقية في وسط برقة يقال له البرج وغير ذلك واستعماله في الذهب كانه مجاز لقولهم الكبريت الاحمر لانه
يصطنع منه ويصلح لأفواع من الكيمياء ويكون من أجزاء انتهى وفي اللسان ويقال في كل شئ كبريت وهو يسه ما خلا الذهب
والفضة فانه لا يكسر فاذا صعد أى أذيب ذهب كبريته (و) قال أبو منصور ويقال (كبرت بعيره) اذا (طلابه) أى بالكبريت
مخلوطا بالدم والخضاض وهو ضرب من النفط أسود رقيق لا خثورة فيه وليس بالقطران لانه عصارة شجر أسود خاثر كذا في
التكملة وهو للتداوى من الجرب لانه صالح لرفعه جدا ونقل القزويني في حجابيه عن ارسطو الكبريت أصناف الاحمر الجيد اللون
والابيض اللون هو كالغبار ومنه الاصفر فعدنه بالمغرب لا بأس في موضعه بقرب البحر او قياوس على فراخ منه وهو نافع من
الصرع والسكات والشقيقة ويدخل في أعمال الذهب وأما الابيض فيسود الاجسام البيض وقد يكون كامنه في العيون التي تجرى
منها الماء الجارى مشوبا به ويوجد تلك المياه رائحة منتنة فن اغتمس في هذه العيون في أيام معتدلة الهواء أبرأ من الجراحات
والاورام والجرب والسلم التي تكون من المزة السوداء وقال ابن سينا ان الكبريت من أدوية البرص ما لم يسه النار واذا خلط بصنع
البطم قلع الا نارا التي تكون على الانظار وبالخل على البق ويجعل القوبا وهو طلاء للنقرس مع النطرون والماء ويحبس الزكام
بخور اوقيه خواص غير ذلك ومجمل المطولات من كتب الطب (الكبت صوت غيلان القدر) والجرة ونحوها تكبت كبتا اذا غلغلت

٣ قوله جذاؤه كذا بضمه
ومقتضى قوله يبين الخ
أن يكون جده فليصر
بمراجعة الامثال
(المستدرك)
(كبت)

٣ قوله لا بأس كذا بضمه
ولعله تصحيف لآناس
فليصر

(كنت)

وقيل هو صوت ماؤها هو أقل صوتا وأخفض حالا من غلبانها إذا كثرت ماؤها كأنها تقول كفت كفت وكذلك الحجرة الحديدية إذا صب فيها الماء (و) كفت (النبيذ) وغيره كأوكنتنا بد أغلبناه قبل أن يشند (و) الكفت صوت البكر وهو فوق الكشيش وقيل الكفت (أول هدر البكر) وهو ارتفاعه عن الكشيش وعن الأصمى إذا بلغ الذكر من الإبل الهدير فأوله الكشيش فإذا ارتفع قليلا فهو الكفت قال الليث يكت ويكش ثم يهدر قال الأزهري والصواب ما قال الأصمى (و) الكفت (صوت في صدر الرجل كصوت البكر من شدة الغيظ) وكث الرجل من الغضب وفي حديث وحشي ومقتل حمزة وهو مكبس له كفت أي هدير وغطيط (و) الكفت (الضيل) قال عمرو بن هميل اللحياني الهذلي

تعلم أن شترقي أناس * وأوضعه خزاعي كفت

إذا شرب المرضة قال أوكى * على ما في سقائل قد رويت

وفي التهذيب الكفت الرجل الجليل السبي الخلق الغطاء وأورد هذين البيتين ونسبهما لبعض شعراء هذيل ولم يسمه ويقال أنه كفت البدين أي بجيل وهو مجاز قال ابن جني أصل ذلك من كفت القدر وهو غلبانها كذلك (و) الكفت (المشي رويدا) كالكتكة (أو) الكفت (مقاربة الخطوف سرعة كالكتكة والكتكة) وأنه لكتكات وقد كتكت (وكت البعير) هكذا في نسخة ثار مثله في الصحاح ووقع في لسان العرب البكر بدل البعير (يكت) بالكسر (صاح صباحا ليلا) وهو صوت بين الكشيش والهدير وبعبارة النهاية كت الجمل إذا هدر (و) كت (فلان ساء) يقال فعل به ما كتته أي مأساه (و) كتته (أرغمه) وهذان من التكملة وفي التهذيب عن اللحياني عن أعرابي فصيح قال له ما تصنع بي قال ما كتك وأرغمك وهما بمعنى واحد (و) كت (القدر غلت) وكذلك الحجرة (و) كت (الكلام في أذنه يكتة بالضم) كتا (قره وسارته) به (كاه كته واكتته) ويقال كتني الحديث وأكتنيه وقرني وأقرنيه أي أخبرني به كما سمعته وشله قرني وأقرنيه (و) عن الفراء (الكتة بالضم رذال المال) وقرمه (و) كتة (علم لعنوس) عن الفراء (و) الكتة (بالفتح ما كان في الأرض من خضرة وكتكت وكتكتي) بالضم فيهما (غير مجزأين) اسم (لعبة) لهم من قوله والكتة إلى هنا عبارة المصاغاني في التكملة (والكت القليل اللحم من الرجال والنساء) رجل كت وامرأة كت (والكتكت) هكذا في نسخة والصواب الكتكتة بالهاء كافي اللسان وغيره وهو (صوت الحباري والكتكات) بالفتح الرجل (الكثير الكلام) يسرعه ويتبع بعضا بعضا ورجل كتكات مقارب الخطوف سرعة (وكتكت) الرجل (ضحك ضحكا دونا) والكتكتة في الضحك دون القهقهة وقال ثعلب وهو مثل الحنين وعن الأحرار كتكت فلان بالضم ككتة وهو مثل الحنين وفي الأساس كتكت في ضحكه أغرب (والكتينة العصيدة) وذامن التكملة (والاكتنات الاستماع) تقول أقرت الحديث مني فلان واقتدوا ككتته أي سمعته مني كما سمعته (و) كت القوم يكتهم كأعدتهم وأحصاهم وأكثر ما يستعملونه في النفي يقال أنا نافي جيش ما يكت أي ما يعلم عددهم ولا يحصى قال

الاجيش ما يكت عديده * سودا الجلود من الحديد غضاب

(و) في المثال لا تكتة أو تكت العجوم أي لا تعده ولا تحصيه) وعن ابن الأعرابي جيش لا يكت أي لا يحصى ولا يسهى أي لا يحورز ولا ينكت أي لا يقطع وفي حديث حنين قد جاء جيش لا يكت ولا ينكت أي لا يحصى ولا يبلغ آخره والكت الإحصاء * ومما يستدل عليه التكت التراحم مع صوت وهو من التكت وفي حديث أبي قتادة فتكات الناس على الميضة فقال أحسنوا الملا فكتكم سيروي قال ابن الأثير هكذا رواه الزمخشري وشرحه والمحفوظ تكات بالباء الموحدة وقد مضى ذكره وكات بالضم والتخفيف جاء ذكره في الحديث وهو ناحية من أعراض المدينة المشرفة لآل جعفر بن أبي طالب والذي في المراسد أنها كانت بالنون وسيأتي * ومما يستدل عليه كجرات اسم ناحية متسعة بأرض الهند وتعرف بنهر والله بأحمد آباد (الكت) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال المصاغاني هو الرجل (القصير) * ومما يستدل عليه تكتا مدينة بنو الحارث بلاد التروكر كنت من قري القبروان (سنة كريت تامة) العدد وأقت حولا كريتا وكذلك اليوم والشهر (وتكرت بفتح أوله) أرض قال

لسنا كن حلت آباد دارها * تكريت زقرب حبا أن يحصدا

وقيل تكريت بالكسر (د) بنو الحارث الموصل (مجت بكريت بنت وائل) أخت قاسط قال شيخنا ظاهره أن التاء الأولى زائدة ولا دليل عليه بل الظاهر أصالتها كما في فصل التاء * قلت وصرح المصاغاني بزيادتها في التكملة (الكت بالضم) أهمله الجوهري وقال المصاغاني هو الذي يتجر به لغة في الكسطة والقسط كل ذلك عن كراع وفي حديث علي الحيف نبذة من كست أظفار هو القسط الهندي عتار معروف وفي رواية الكسطة بالطاء وهو هو والكاف والقاف يدل أحدهما من الآخر * قلت والذي روي في الصحيح من كست أظفار قال المصاغاني وهو الصواب (الكت القصير وهي بها) رجل كفت وامرأة كفتة قاله أبو زيد (والكت كبريل البليل) مبنى على التصغير كما ترى قال ابن الأثير هو عصفور أو هل المدينة يسمونه التفرو وقد جاء ذكره في الحديث (ج كفتان بالكسر أو كفت) الرجل اكفانا إذا (انطلق مسرعاً) أكفت (قعضد) وقد نظريه شيخنا (و) أكفت (ركب

٣ قوله المرضة هي بضم الميم الرثية الحائرة وهي لبن حليب يصب عليه لبن حامض ثم يترك ساعة فيخرج منه ماء أصفر رقيق فيصب منه ويشرب الحائر أفاده في الصحاح

٣ قوله لا يحورز كذا بخطه ولعل الصواب لا يحورز أي لا يقدر ولا يحورس ٤ على الحيف كذا بخطه والذي في النهاية غل الحيف وهو الصواب (المستدرک)

(المستدرک) (آكتت) (المستدرک) (تكرت)

(كفت)

(آكتت)

منتقضا من الغضب) كل ذا من التكملة (وأبو مكث كعسن شاعر) معروف من بني أسد واصله منقذين خنيس وقيل الحارث بن عمر وقدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنشده

يقول أبو مكث صادقا * علينا السلام أبا القاسم

سلام الاله وربحانه * وروح المصلين والصائم

في أبيات أوردها الصانع في التكملة وقال ابن سيده ولا أعرف له فعلا (و) قال ابن منظور رأيت في حواشي بعض نسخ الصحاح الموثوق بها (الكفة بالضم طبق القارورة) كذا في اللسان ومثله في التكملة ((كفته يكفته) كفنا (صرفه عن وجهه فاكفت) أي رجع راجعا وفي حديث ابن عمر صلاة الأوابين ما بين أن ينكفت أهل المغرب إلى أن ينوب أهل العشاء أي ينصرفون إلى منازلهم (و) كفت (الشيء إليه) يكفته كفنا (ضمه وقبضه ككفته) مشددا يستعمل فيها قال أبو ذؤيب

أتوها ربح حاولته فأصبحت * نكفت قد حلت وساغ شرابها

ويقال كفته الله أي قبضه وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال اكفتوا صبيانا تكفم للشيطان خطفة قال أبو عبيد يعني ضومهم اليكم واحبسوهم في البيوت يريد عند انتشار الظلام وفي الحديث غينا أن نكفت الثياب في الصلاة أي نضدها ونجمعها من الانتشار يريد جمع الثوب باليد عند الكوع والسجود وكفت الدرع بالسيف يكفتها وكفتها علقها به ففجها إليه قال زهير

* خنبا يكفتها بنجاد مهند * وكل شيء ضمته اليك فقد كفته قال زهير

ومفاسنة كالنهي تنسجه الصبا * بيضا كفت فضلها بعهد

يصف درعا علق لابنها بالسيف فضول أسافلها فضمها إليه وشدده للمباغلة (و) كفت (الطائر وغيره) يكفت (كفنا وكفانا) ككتاب (وكفيتنا) كأمير (وكفنا) محرمة (أسرع في الطيران) (و) الكفتان من (العدو) والطيران كالخيلان في شدة ويقال كفت الطائر إذا طار (وتقبض فيه) (و) الكفت في عدو ذي الحافر سرعه قبض اليد قاله الأزهري وفي الصحاح الكفت السوق الشديد (رجل كفت وكفيت سريع خفيف دقيق) مثل كمش وكبش وفرس كفيت وقبض وعدو كفيت أي سريع قال دروبه

نكاد أيديهما تهادي في الرهق * من كفتها شدا كاضرام الحرق

وفي التكملة رجل كفت لفه في كفت ككمش وكش عن الكسائي وفي اللسان عدو كفيت وكفات سريع ومر كفيت وكفات سريع قال زهير

مر اكفانا إذا ما الماء أسهلها * حتى إذا ضربت بالماء تبرك

(وكافته سابقه) والكفيت المصاحب الذي يكافئ أي يساقل (والكفات بالكسر الموضع) الذي يكفت فيه الشيء أي يضم ويقبض (و) يجمع والارض كفات لنا الأحياء والاموات وفي التنزيل العزيز ألم نجعل الارض كفاتا أحياء وأمواتا قال ابن سيده هذا قول أهل اللغة قال وعندى أن الكفات هنا مصدر من كفت إذا ضم وقبض وأن أحياء وأمواتا منتصب به أي ذات كفات للأحياء والاموات وكفات الارض ظهرها للأحياء وبطنها للاموات ومنه قولهم للمنازل كفات الأحياء وللمقابر كفات الاموات وفي التهذيب يريد تكفيتهم أحياء على ظهرها في دورهم ومنازلهم وكفيتهم أمواتا في بطنها أي تحفظهم وتخبرهم ونصب أحياء وأمواتا بوقوع الكفات عليه كأنك قلت ألم نجعل الارض كفات أحياء وأموات فاذا أنزلت نصبت وفي حديث الشعبي أنه كان يظهر الكوفة فالتفت إلى بيوتها فقال هذه كفات الأحياء ثم التفت إلى المقبرة فقال هذه كفات الاموات يريد تأويل قوله عز وجل ألم نجعل الارض كفاتا أحياء وأمواتا (واكفت المال استوعبه) وضمه إليه (أجمع والكفات ككان الأسد) وذا من التكملة (والكفت القدر الصغيرة ويكسر) الفخ رواية الفراء وعلى الكسر اقصر الجوهرى والميداني والزمخشري في الفائق وزاد الأخير أنه يقال له الكفيت أيضا على فاعيل وقال أبو منصور الفتح والكسر لغتان وعن أبي الهيثم قال أبو عبيد في الامثال من أمثالهم

فمن ظلم إنسانا ويحمله مكرها ثم يزيد كفت

شئ ظهرها لبطن (و) من المجاز الكفت

هم اكفته اليك وفي الحديث يقول

كفته أي أضمه إلى القبر ومنه

(بلا آدم) وذا من زيادته (و) يقال

من منازلهم إذا انقلبوا (و) الانكفات

ن يقال فرس منكفت أي ضامر

ذاهو مضبوط في نهضتنا وزعم شيخنا

(والذي في التكملة حبان بالموحدة

ي مثله (و) في الحديث أن النبي صلى

والوثة هي الكبيرة من القصور (و)

(الموت) وكفت الله فلانا إذا مات وية

الله لأكرام الكاتبين إذا مرض صبدى

الحديث الآخر حتى أطلقه من وثاق أو

(مات كفنا ومكافته) أي (لجأة والا

أيضا (الانقباض) يقال انكفت الثوب

(و) الانكفات (اجتماع الخلق) وهو ما

انه وجد بخط المؤلف بضم الكاف (فرس

(و) الكفيت (جواب لا يضيع شيئا) مما

(كفت)

٢ قوله العشاء كذا بخطه

والصواب العشاء كافي

النهاية

٣ قوله خنبا أي درعا

واسعة أوليته كافي

القاموس

الله عليه وسلم قال جب الى النساء والطيب ورزقت الكفيت الكفيت القوت من العيش وقيل ما يقم العيش وقيل (ما يكف به المعيشة أى يضم) ويصلم به وقيل فى تفسيره القوة على الجماع وقال بعضهم انما قدر أنزلت له من السماء فأكل منها وقوى على الجماع كما يروى فى الحديث الآخر الذى يروى انه قال أنا نانى جبريل بقدر يقال لها الكفيت فوجدت قوة أربعين رجلا فى الجماع وقال الصاغاني فى التكملة ولا يصح نزول القدر من السماء عند أصحاب الحديث انتهى ومنه حديث جابر أعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم الكفيت قبل الحسن وما الكفيت قال البضاع وعن الأصمعي انه ليكفنى عن حاجتى ويعقنى عنها أى بهبسى عنها (وكافت) كصاحب كافى نسخة (غار) فى جبل (كان يأوى اليه الصوص ويكفون فيه المتاع) أى يضمونه عن ثعلب صفة قاله وقال جابر جال الى ابراهيم بن المهاجر العربى فقالوا اننا شكوا اليك كافتا يضمنون هذا الغار (وفرس كفت وكفته كصرد وهمزة) اذا كان (يحب جميعا فلا يستمكن منه لاجتماع وثبه) كذا فى التكملة وفيه إيماء الى انه مأخوذ من كفت الثنى اذا جمعه وأما فرس كفت بالفتح بمعنى سريع فقد تقدم فى أول المادة (والمكفت كحسن من بلس درعين بينهما ثوب) وفى التهذيب هو الذى يلبس درعا طيلة فيضم ذيله معايق الى عرى فى وسطها ليشعر عن لابسها (وكفته) بالفتح (اسم يبيع الفرد) قال أبو سعيد خض بذلك (لانها أى المقبرة (تكفت) وفى نسخة أخرى نقبض (الناس) قال ابن السكيت فان كان كما قال فكل مقابر فى الدنيا كفته وأى مقابر لا تقيض الناس وليس ذلك كما ذكر وقد سألت من رأيت من المدنيين لم سميت كفته فقال وهو الذى أتى به المصنف (أولاً) أنها تأكل المدفون سريعاً (لا تبق من الانسان شيئاً من شعر ولا بشر ولا ضرر ولا عظم الا ذهب ذلك (لانها سبعة) فلا تلبث أن تأكل ما يدفن فيها كذا فى التكملة وعبارة اللسان لانه يدفن فيه فيقبض ويضم وقد عرفت ما فيها ((كلته)) وهو فى نسخ القاموس بالجرمة وشذ شذنا فقال هذا ثابت فى أصول القاموس بالسواد والصواب كتبه بالجرمة * قلت وفى التكملة أهمله الجوهري وقال ابن فارس كانه (يكته) كلنا اذا (جمعه) ككلده وامرأه كاوت جوع (و) كلته (فى الاناء صبه) قال الازهرى سمعت أعرابيا يقول أصبت قدحاً من لبن فكلته فى قدح آخر أى صبته (و) عن أبي محمد صلت (الفرس) وكلته أى (ركضه) كات (الشي رماه) وعبارة الصاغاني كات به رمى به (و) عن الثعلبي (فرس قلت كلك كركرو بحفقتان سريع) فى نوادر الأعراب انه (لا تلتكته) كهمزة أى (كفته) وذلك اذا كان (يحب جميعا) فلا يستمكن منه لاجتماع وثبه (و) عن الفراء يقال خذ هذا الاناء فاقعه فى فيه ثم اكته فى فيه فانه يكلته وذلك انه وصف رجلاً يشرب النبيذ يكلته كلنا ويكته والكلت الصاب (و) الاكلت الشرب (و) المكلت الشارب (و) الكيت كأمير وسكين حجر مستطيل كالبرطيل (يسدبه) كذا عبارة ابن دريد وفى بعض النسخ يسبره والذى فى التكملة يستربه (وجار الضبع) ثم يحفر عنها حكاية ابن الاعرابي وأنشد لابي محمد الفقعسي

وصاحب صاحبه زميت * منصلت بالقوم كالكليت

وفى التكملة أنشد الأصمعي لابي محمد أيضاً

ليس أخو الفلاة بالهبيت * ولا الذى يخضع بالبروت
ولا الضعيف أمره الشيت * غير فتى أروع فى المبيت
مبرطس فى قوله بليت * منقذ بالقوم كالكليت
* راقب النجم راقب الحوت *

قال (والكلته بالضم النصيب من الطعام) وغيره (و) الكلته (النبتة) من الثنى (وانكلت) الشراب (انصب) انكلت الرجل (انقبض) * ومما استدرك عليه رجل مصلت مكلت اذا كان ماضياً فى الامور كذا فى التكملة واللسان وزاد فى التكملة والكلته الشدة * قلت ولعله تعسف عليه من الكلته بالموحدة وقد تقدم فليست وكلات كشداد قلعة على حصون خربت ومنها الفقيه محمود بن محمد الكلاني البضاري الواعظ كان يعطى عمرو وهو من رفاق أبي العلاء الفرضي ((الكبيت كزير) لون ليس بأشقر ولا أدهم قال أبو عبيدة فرق ما بين الكبيت والاشقر فى الخيل بالعرف والذنب فان كانا أحرين فهو أشقر وان كانا أسودين فهو كبيت والورد بينهما وعن الأصمعي فى الألوان يعبر أحر (الذى) لم يحاط جمرته منى فان (خالط جمرته) بالنصب مفعول مقدم (وقنؤ) فاعله وهو سواد غير خالص فهو كبيت وهو مذكر (ويؤنث) بغيرها ويكون فى الخيل والابل وغيرهما قاله ابن سيده فرس كيت ومهرة كيت وبغير كيت وناق كيت قال الكلبي

كيت غير مخلقة ولكن * كلون الصرغ على به الاديم

يعنى انها خالصة اللون لا يخالط عليها أنها ليست كذلك وفى اللسان قال سيمويه سألت الخليل عن كيت فقال هى بمنزلة جيل ٣ يعنى الذى هو البلبل وقال اغماهى جرة يحاطها سواد ولم تخلص وانما حقرها لانها من السواد والجرمة ولم يخلص له واحد منهما فيقال له أسود ولا أحر فأرادوا بالتصغير انه منهما قريب وانما هذا كقولك هودونين ذاك انتهى (ولونه الكمته) بالضم قال ابن سيده لون بين السواد والجرمة وقال ابن الاعرابي الكمته كمتان كمته صفرة وكمة جرة (وقد كت ككرم) قال شيخنا والمعروف فى أفعال الألوان

٢ قوله مقابر فى الدنيا كذا بخطه وبالتكملة أيضاً والاولى أسقاط فى

(كـت)

(المستدرك)

(كـت)

٣ قوله جيل وقع فى النسخ بالحاء وهو ضعيف قال المجدوكزير وقيط والجلانة والجلانة بضمهما البلبل

فلوری فہن سرالہق * بین کلماتی وحق بلاق

(المستدرك)

(المستدرك)

(گفت)

(کالکتنی) بضم الکاف والمثناة وينشد

(گفت)

(کونی)

(كَيْت)

(و) زاد في التكملة الكوفي (بن الرعلاء) بالفتح ممدودا (م) أي معروف ﴿كيت الوعاء تكيينا﴾ (و) (حشاه) بمعنى واحد كذا في النوادر والتكملة (و) كيت (الجهاز يسره) قال

كيت جهازك اما كنت مر محلا * اني أخاف على أذوادك السبعا

(والا كيات الا كياس) قيل انه ثغفة وقيل ابدال وقع في رجز علباء * غير أعفاء ولا أكيات * أبدلت السين تاء كافي طست وطس وسيأتي (و) عن أبي عبيدة كان من الامر (كيت وكيت) بالفتح (ويكسر آخرهما) وهي كناية عن القصة أو الاحدوثه حكاه هاسيويه قال الليث تقول العرب كان من الامر كيت وكيت (أي كذا وكذا والتاء فيهما) وفي نسخة الصحاح فيها (ها في الاصل) مثل ذيت وذيت وأصلها كية وذية بالتشديد فصارت تاء في الوصل وفي الحديث بنس مالا حدكم أن يقول نسبت آية كيت وكيت قال شيخنا قد نقل المصنف عن ابن القطاع في ذيت أنه مثلث الاسخروكيت وكيت مثلها وقد صرح ابن القطاع وابن سيده فيهما بالتثنية أيضا والضم حكاه ابن الاثير وغيره وقدم في ذيت ما يتعلق به

(لَبَّت)

﴿فصل اللام﴾ مع المثناة الفوقية (لبيتده لواها) أهمله الجوهري والمصنفان وأثبتته في اللسان (و) لبت (فلانا) لبتا (ضرب صدره وبطنه وأقرباه) أي خواصره (بالعصا) وفي التهذيب في ترجمة بأس إذا قال الرجل لعدوه لا بأس عليك فقد أمنه لانه نفي البأس عنه وهو في لغة حمير لبات عليك أي لا بأس قال شاعرهم

شربنا اليوم اذ عصبت غلاب * بتسديد وعقد غير بين

تنادوا عند غددرهم لبات * وقد برت معافر ذي رعين

قال كذا وجدته في كتاب شهر (اللت الدق) قال امرؤ القيس يصف الحجر

م يلت الحصى لتابعه رزينة * موارن لا كرم ولا معرات

قال يلت أي يدق بحوافر سمرو ذلك أصلب لها والكرم القصار وقال هيمان

حطما على الانف وسما علبا * وبالعصا لتا وخنقا سائبا

(لَتَّ)

٣ قوله يلت الذي في التكملة قلت

قال أبو منصور وهذا حرف صحيح (و) اللت (الشدة والياتن) يقال لت الشيء يلته إذا شدته وأوثقه (و) عن ابن الاعرابي اللت (الفت و) اللت (السهق) زاده الصاعاني ولت السويق والاقط ونحوهما يلته لتاجده وقيل بسه بالماء ونحوه أنشد ابن الاعرابي * سف العوز الاقط الملتونا * وعن الليث اللت بل السويق والبس أشد منه يقال لت السويق أي بله (واللتات بالضم ما فت

من قشور) الخشب وروى عن الشافعي رضي الله عنه انه قال في باب التميم ولا يجوز التميم بلتات (الشجر) وهو ما فت من قشوره

الباس الاعلى قال الازهرى لا أدري لتات أم لتات ٣ وفي الحديث ما بقي مني الا لتات كأنه قال ما بقي مني المرض الاجلدا يا بسا

كثمرة الشجر (و) اللتات (مالت به) وفي كتاب الليث اللت الفعل من اللتات وكل شيء يلت به سويق أو غيره نحو السمن ودهن الا لية

(و) في حديث مجاهد في قوله تعالى أقرأ بتم اللات والعزى قال كان رجلا يلت السويق لهم وقرأ أقرأ بتم (اللات) والعزى (مشدة

التاء) وهو (صنم) قال الفراء والقراءة اللات بتخفيف التاء قال وأصله اللات بالتشديد (وقرأها ابن عباس و) مولاه (عكرمة)

ومجاهد (وجاعة) كمنصور بن المعتمر والاعشم والسختياني ونقله الفراء عن البري ويقوب (سمي بالذي كان يلت عنده السويق

بالسمن) أي يخالطه به (ثم خفف) وجعل اسمها للصنم وفي اللسان اللات فيما زعم قوم من أهل اللغة صنعة كان عندها رجل يلت

السويق للحاج فلما مات عسدت قال ابن سيده ولا أدري ما صحه ذلك وفي النهاية وذكر أن التاء في الاصل مخففة للتأنيث وليس

هذا بابا وكان الحكيما في يفت على اللات بالهاء قال أبو اسحق وهذا قياس والاجود اتباع المصنف والوقوف عليها بالتاء قال أبو

منصور وقول الكسائي يوقف عليها بالهاء يدل على انه لم يجعلها من اللت وكان المشركون الذين عبدوها عارضوا باسمها اسم الله تعالى

الله عاوا كبير اعن افكهم ومعارضتهم والحادهم في اسمه العظيم * قلت وعلى قراءة التخفيف قول آخر حكاه أهل الاشتقاق وهو أن

يكون اللات فعلة من لوى لانهم كانوا يلوون عليها أي يطوفون بها قال شيخنا وبه صدر البيضاوي تبعه اللزخمي أي وعليه

فوضعه المعتل وفي الروض للسهيلى ان الرجل كان يلت السويق للبحر هو عمرو بن لحي ولما غلبت خزاعة على مكة ونفت جرهم

جعلته العرب باو أنه اللات الذي كان يلت السويق للبحر على حفرة معروفة تسمى حفرة اللات وقيل ان الذي كان يلت السويق

من سقيف فلما مات قال لهم عمرو بن لحي انه لم يمت ولكنه دخل الصخرة ثم أمرهم بعبادتها وبني بيتا عليها يسمى اللات يقال انه دام

أمره وأمر ولده من بعده على هذا اثنا مائة سنة فلما هلك سميت تلك الصخرة اللات مخففة التاء واتخذت صنما تعبدوا وأشار المفسرون

الى الخلاف هل كانت لتخفيف الطائف أو لقريش في الخلعة كافي الكشاف والافوار وغيرهما كذا في شرح شيخنا وقول شيخنا فيما

بعد عند قول المصنف ثم خفف قد علمت أن الذين خففوه لم يقولوا أصله التشديد بل قالوا هو معتل من لواه إذا طاف به انما هو نظرا

الى ما صدر به القاضي والافان الاثير والازهرى وغيرهما نقلا عن الفراء وغيره التخفيف من التشديد كما سبق آنفا (و) قد (لت

فلان فلان) إذا (لن به) أي شد وأوثق (وقرن معه واللتنة العين الغموس) نقله الصاعاني عن ابن الاعرابي وهو في الأساس أيضا

٣ قوله لتات أم لتات ضبط بخطه الاول شكلا بكسر أوله والثاني بضمه
٤ قوله كقشرة الشجر عبارة ابن الاثير كقشرة الشجرة وهي أحسن

(لَحَتْ)
٢ قوله كذا هكذا بخطه
والذي في النهاية والتكملة
ذلك

(لَحَتْ)

(لَحَتْ)

(لَحَتْ)

(لَحَتْ)

وأصابنا مطر من صيرلت ثيابنا تافأ وروفت منه الأرض كلها أي بلها كذا في الأساس ((لحته بالعصا كنعنه) لحنا (ضربه) بها
(و) لحت (العصا) لحنا شمرها و (قشرها) كنعنها عن ابن الأعرابي وقال هذا رجل لا يضربك عليه فحنا لحنا أي ما يزيدك عليه
فحنا للشعر ولحنا له ولحنته بالعدل لحنا مثله وفي الحديث أن هذا الأمر لا يزال فيكم وأنتم ولانتم ما لم تحذروا أفعالا فإذا فعلتم كذا
بعث الله عليكم شمر خلقه فحنتكم كما لحت القضيب اللست القشر ولحنته إذا أخذ ما عنده ولم يدع له شيئا رالحت واللح واحد مقلوب
في ورؤية فالصومك (و) قال الأزهرى (رد بحث لحت) أي (سارق) ونقله الصاغاني عن أبي الفرج وهو اتباع كما صرحوا ((اللفظ))
أهمله الجوهري وقال الليث هو (العظيم الجسيم) هكذا في نسختنا وفي بعضها الجسم وهو الصواب (و) اللفظ (المرأة المفوضة) نقله
الصاغاني (و) يقال (مرضعت لحت) أي (شديد) قاله الليث وقال ابن سيده وأراه معزبا ((لحت بالضم) والزاي وفي نسخة بالراء المهجلة
ومثله في التكملة (ع أو قبيلة بالاندلس) ((اللفظ)) بالفتح (و) يثلث اللص عن الفراء في لغة طي (ج لصوت) وعلى الفصح
أقصر الجوهري وغيره وزاد كابن منظور وهم الذين يقولون للطلس طلس وأشد أبو عبيد
فتركن هدا عيلا أبناؤهم * وبني كانه كاللصوت المرتد

قال شيخنا الميت أنشده ابن السكيت في كتاب الأبدال على أن أصله كاللصوص فأبدلت الصاد تاء ونسبه لرجل من طي لأنها
لغتهم كما قاله الفراء ونقله أيضا في كتاب المذكر والمؤنث له لكن عن بعض أهل اليمن والصاغاني في عبا به نسب البيت إلى عبد
الأسود الطائي وقال ابن الحاجب في أماليه على المفصل هؤلاء تركوا هذه القبيصة فقراء ونهذ قبيصة والعيل جمع عائل كركم
جمع راكم ووقع في جهرة ابن دريد فتركن جردا وهي أيضا قبيصة ورواه ابن جني في سمر الصناعة فتركت بضمير المتكلم والمترد جمع
مارد وهو المترد انتهى وفي الصحاح قال الزبير بن عبد المطلب

ولكنا خلقنا اذ خلقنا * لنا الخبرات والمسلات الفتيت

وصبر في المواطن كل يوم * اذا خفت من الفزع البيوت

فأفسد بطن مكة بعد أنس * قراضبه كأنهم اللصوت

(لَفَتْ)

((لفته يلفته) لفنا (لواه) على غير جهته واللفظ في الشيء عن جهته كما تقبض على عنق إنسان فتلفته (و) يقال اللفظ الصرف يقال
لفته عن الشيء يلفته لفنا (صرفه) قال الفراء في قوله عز وجل أحذرننا لتلفتنا عما وجدنا عليه آباءنا اللفظ الصرف يقال ما لفتك عن
فلان أي ما صرفك عنه وقيل اللي أن ترى به إلى جانبك ومن المجاز لفته (عن رأيه) صرفه (ومنه الالتهات والتلفت) لكن الثاني
أكثر من الأول وتلفت إلى الشيء والتفت إليه صرف وجهه إليه قال

أرى الموت بين السيف والتطع كامنا * يلاحظني من حيث ما أتلفت

فلما أعادت من بعيد بنظرة * إلى التفانا أسلمتها المحاجر

وقال

وقوله تعالى ولا يلفت منكم أحد إلا أمر بترك الالتفات لسلاير عظيم ما ينزل بهم من العذاب وفي الحديث في صفته
صلى الله عليه وسلم فإذا التفت التفت جميعا أراد أنه لا يسارق النظر وقيل أراد لا يولي عنقه عنه ويسره إذا نظر إلى الشيء وأغما
يفعل ذلك الطائش الخفيف ولكن كان يقبل جميعا ويدبر جميعا (و) من المجاز لفت (اللباء عن الشجر) وعبرة الأساس عن العود
(قشره) وفي الصحاح وفي حديث حذيفة أن من أقرأ الناس للقرآن مناققا لا يدع منه واو ولا ألفا يلفته بلسانه كأنه لفت البقرة الحلي
بلسانها هكذا نص الجوهري والذي في الغريبين للهروي من أقرأ الناس مناقق وفي التهذيب للأزهري بخطه من أقرأ الناس
مناقق يقال فلان يلفظ الكلام لفتا أي يرسله ولا يبالي كيف جاء المعنى وهو مجاز (و) لفت (الريش على السهم وضعه) حالة كونه
(غير متلائم) كيف اتفق نقله الصاغاني (واللفظ بالكسر) نبات معروف كما في المصباح ويقال له (السليم) قاله الفراء
والجوهري وقال الأزهرى لم أسمعه من ثقة ولا أدري أعرب أم لا قال شيخنا وصرح ابن الكتيبي في كتابه ما لا يسع الطبیب جهله
بأنه نبطي (و) اللفظ (شق الشيء وصغوه) أي جانبه وسيأتي (و) اللفظ (البقرة) عن ثعلب (و) اللفظ (الحق) (و) اللفظ (حياء
البقرة) نقله الصاغاني (و) اللفظ (ثنية جبل قديدين الحرميين) الشريفةين هكذا ضبطه القاضي عياض في شرح مسلم وهو رواية
الحافظ بن الحسين بن سراج (و) يفتح وهو رواية القاضي أبي علي الصدفي ورواها بالتعريف أيضا عن جماعة وأنشد الأبي في الكامل
الاكمال

مررنا بلفظ والتريا كأنها * فلا ندرحل عنها خضابها

(و) اللفظ من التيس الملتوى أحد قرنيه على الآخر وهو بين اللفظ كما في الصحاح (و) اللفظ القوي اليد الذي يلفظ من عاجله
أي يولييه واللفظ واللفظ في كلام قديم (الأعسر) سمى بذلك لأنه يعمل بجانبه الأيمن (و) في كلام قيس (اللاحق) مثل اللاحق
والاثنى لفتاء (كاللفات كسحاب) وهو اللاحق العسر الخلق كما هو نص الصحاح ووجدت في الهامش ما نصه ذكر أبو عبيد في المصنف
الهفافة واللغة بضم الفاء يكتبان بالهاء لأن الوقف عليهما بالهاء وسيأتي زيادة الكلام في هفت (والذوت) كصبور من النساء
(امرأة لها زوج) لها (ولد من غيره) فهي تلفت إلى ولدها وتشغل به عن الزوج وفي حديث الجراح أنه قال لا مرأة أنك تكون لغوت

٣ قوله وأخبر كذا بقطعه

والذي في التكملة والتهابة
أضمر وعبارة التكملة وأرد
اللفظون وأضمر العنود
وأكثر الزجر وأقل الضرب
وأشهر بالعصا وأدفع باليد
ولولا ذلك لا غدرت العنود
المائل عن السن لا غدرت
أى لغادر التمسك
والصواب وقصرت في
الأيالة اه وقوله وألحق
العطون الخ لم أجسده في
التهابة فليهر

(المستدرك) (لآت)

(المستدرك)

(ليت)

أى كثيرة التلطف الى الاشياء وقال عبد الملك بن عبد القوت التي اذا سمعت كلام الرجل التفتت اليه وفي حديث عمر رضى الله عنه
حين وصف نفسه بالسياسة فقال انى لا ربيع وأشبع وأنز اللفوت وأخبر العنود وألحق العطون وأزجر العنود (و) اللفوت
(العنود الخلق) وقد تقدم عن الصحاح ما يحاكيه (و) قال أبو جيل الكلاني اللفوت (الناقة الضجور عند الطلب) تلطف الى الطالب
فتعنه فينهرها يده فتسدر وذلك اذا مات ولدها فتدثر فتدلى بالبن من النهز وهو الضرب فضر بها مثلاً الذي يستعصى ويخرج عن
الطاعة (و) عن ثعلب اللفوت (التي لا تثبت عينها في موضع واحد وانما همها أن تغفل) أنت (عنها فتغمر غيرك) وبدف من قول
رجل لانه يالك والرقوب الغضوب القطوب اللفوت (واللقطاء) هى (الحولاء) (واللقطاء) أيضاً (العنز) التي (اعوج قرناها) ونيس
ألفت كذلك وقد تقدم (و) ألفت الشئ لفتا عصبه كما يلفت الدقيق بالهن وغيره (الافيتة) أن يصنى ماء الخنظل الأبيض ثم تنصب
به البرمة ثم تطبخ حتى تنضج وتختثر ثم يذره دق من أبى خيفة وفي حديث عمر رضى الله عنه أنه ذكر أمره في الجاهلية وأن
أمه اتخذت لا تحت له لفيتة من الهبيد قال ابن الأثير وغيره الالفيتة (العصيدة المغلطة) والهبيد الخنظل وهكذا قاله أبو عبيد
(أو) هى (مرفة تشبه الحبس) وقيل ألفت كالفعل وبه حجت العصيدة لفيتة لأنها تلفت أى تغفل وتلوى (وهو يلفت) الكلام
لفتاً أى رسله ولا يبالى كيف جاء المعنى ويقال يلفت الراعى (الماشية) لغنا (أى يضربها) و (الايالى أيها أصاب) منه قولهم
(هولفتة كهمة أى كثر اللف) * وما يستدرك عليه المتلفعة أعلى عظم العاتق مما يلي الرأس كذا في لسان العرب ((لات))
أهمله الجوهري وقال غيره لات (الرجل) لو نازا (أخبر) بالشئ على غير وجهه وقيل هو أن يعصى عليه الخبر فيخبره (بغير ما يسأل
عنه) قال الأصمى اذا عصى عليه الخبر قيل قد لانه يلبثه ليتنا نخبره بالثبات ومثله في اللسان ودليل ذلك أيضاً ما نقله ابن منظور وقيل
للاسدية ما المداحلة فقالت أن يليت الانسان شيئاً قد عمله أى يكتمه ويأتى بخبر سواه فانظر ذلك مع سياق المصنف (و) لات (الخبر
كتمه) وأنى يخبر سواه قاله خالد بن جبنة (ولو اتى بالفتح) وفي بعض النسخ كسابة (ع بالاندلس) أو بلدة بها بل في العدة وقبيلة
بالبربر سميت تلك البلدة أو الموضع من زلها من هذه القبيلة وقد نسب اليها جماعة من المحدثين وغيرهم * وما يستدرك عليه
لا هو يقال لله كما يقال ناسوت للانسان استدركه شيئاً بنا على ادعاء بعضهم أصالة التاء وفيه نظير ((ليت)) بفتح اللام (كلمة تمن)
أى حرف دال على التمني وهو طلب ما لا طمع فيه أو ما فيه عسر تقول ليتنى فعلت كذا وكذا وهى من الحروف الناصبة (تنصب الاءم
وترفع الخبر) مثل كائن وأخواتها لأنها شابهت الافعال بقوة أفعالها واتصال أكثر المقصدرات بها وبمعانيها تقول ليت زيد اذا ذهب
وأما قول الشاعر * ياليت أيام الصبار واجها * فاعلم ان ياليت أيام الصبار التار واجع نصبه على الحال كذا في الصحاح
ووجدت في الحاشية ما نصه راجعاً تنصب على اضماء فعل كأنه قال أقبلت أو عادت أو ما يليق بالمعنى كذا قال سيبيويه (تهلق
بالمستحيل غالباً وبالممكن قليلاً) وهو نص الشيخ ابن هشام في المعنى ومثله بقول الشاعر

فيا ليت الشباب يعود يوماً * فأخبره بما فعل المشيب

وقد نظره الشيخ بهاء الدين السبكي في عروس الافراح ومنع أن يكون هذا من المستحيل فنقله شيخنا (وقد) حكى القهويون
عن بعض العرب أنها (نزل منزلة وجدت) فيعديها الى مفعولين ويجريها مجرى الافعال (فيقال ليت زيداً شامخاً) فيكون
البيت على هذه اللغة كذا في الصحاح قال شيخنا وهذه لغة مشهورة حكاهما الفراء وأصحابه عن العرب ونقلها الشيخ ابن مالك في
مصنفاته واستدلوا بشواهد حملها بقية البصريين على التأويل (ويقال ليتى وليتى) كما قالوا العلى ولعللى واتى واتنى قال ابن
سيده وقد جاء في الشعر ليتى أنشد سيبيويه لزيد الخليل

فخنى من زيد فلاقى * أخاتقه اذا اختلف العوالى

كنية جابر اذا قال ليتى * أصادفه وأتلف بعض مالى

* قلت هكذا في النوادر الذي في الصحاح أغرم جل مالى في المصراع الأخير وقال شيخنا عند قول المصنف ويقال ليتى وليتى أراد
أن نون الوفاية تلحقها كالحاقها بالافعال حفظاً لفتحها ولا تلحقها بالافعال على الأصل وظاهره التساوى في الالحاق وعدمه وليس
كذلك وفي نظير الجوهري لها بلعل أنهما في هذا الحكم سواء وأن النون تلحق لعل كليت ولا تلحقها وليس كذلك بل الصواب أن
الحاق النون للبت أكثر بخلاف لعل فان الجميع فيما عدا المالحاق النون الى آخر ما قال (والليت بالكسر صفحة العنق) وقيل اللتان
أدنى صفحتي العنق من الرأس عليهما ينحدر القرطان وهما وراء الهذمتى اللحيين وقيل هما موضع المحمطين وقيل هما ما تحت
القرط من العنق والجمع أليات وليته وفي الحديث ينفتح في الصور فلا يسمعه أحد الا أصى ليتاً أى أمال صفحة عنقه (ولانه يلبثه
وليونه) ليتاً أى (حبسه عن وجهه وصرفه) قال الراجز

وليلى ذات ندى مـ سريت * ولم يلقى عن مراها ليت

وقيل معنى هذا لم يلقى عن سراها أن أتندم فأقول ليتى ماسريتها وقيل معناه لم يصرفنى عن سراها صارف أى لم يلقى لانت فوضع
المصدر موضع الاسم وفي التهذيب أى لم يثنى عنها نقص ولا يجر عنها (كالاته) عن وجهه فعل وأفعل بمعنى واحد ولانه حقه يلبثه

٣ قوله ندى الذى في الصحاح

دجى

لينا والانه نقصه والاول اعلى وفي التنزيل العزيز وان تطيعوا الله ورسوله لا يلتمس من أفعالكم شيأ قال الفراء معناه لا ينقصكم ولا يظلمكم من أفعالكم شيأ وهو من لا يلبس قال والقراء مجتمعون عليها قال الزجاج لانه يلبسه والانه يلبسه اذا نقصه (و) في اللسان يقال (ما لانه) من عمله (شيأ ما نقصه كما ألته) بكسر اللام وفتحها وقرئ قوله تعالى وما ألتناهم بكسر اللام من عملهم من شيء قال الزجاج لانه عن وجهه أي حبسه يقول لانقصان ولا زيادة وقيل في قوله ما ألتناهم قال يجوز أن تكون من ألت ومن آلات وقال شمر فيما أنشد من قول عروة بن الورد * فبت ألبت الحلق والحلق مبتلى * أي أحيله وأصرفه ولانه عن أمره لينا والانه صرفه وعن ابن الاعرابي سمعت بعضهم يقول الحمد لله الذي لا يلات ولا يلات ولا تشبهه عليه الاصوات يلات من آلات يلبس لغة في لا يلبس اذا نقص ومعناه لا ينقص ولا يحبس عنه الدعاء وقال خالد بن جبنة لا يلات أي لا يأخذ فيه قول قائل أي لا يطيع أحدا كذا في اللسان (والتاء في) قوله تعالى (ولات حين مناصر زائدة كما) زيدت (في ثمت) ورويت وهو قول المؤرج كذا في الصحاح واللسان (أو شبهوها) أي لات (بلبس) قاله الاخفش كذا بخط الجوهري في الصحاح وفي الهامش صوابه سيبويه (فأضرب) وعبارة الصحاح وأضربوا (فيها اسم الفاعل) قال (ولا تكون لات الا مع حين) قال ابن بري هذا القول نسبة الجوهري الى الاخفش وهو سيبويه لانه يرى أنها عاملة عمل ليس وأما الاخفش فكان لا يعملها ويرفع ما بعدها بالابتداء ان كان مر فوعا وينصبه باضمار فعل ان كان منصوبا قال (وقد تحذف) أي لفظة حين في الشعر (وهي) أي تلك اللفظة (مرادة) فتقدر وهو قول الصائغاني والجوهري واباهما تبع المصنف (كقول مازن بن مالك حنت ولات هنت وأني ناك مقروع) تحذف الحين وهو يريد به ووجدت في الهامش ان هذا ليس بشعر وانما هو كلام تغزل به وله حكاية طويلة قال شيخنا وقد تعقبوه يعني القول الذي نبع فيه الشيعين فقالوا ان أرادوا الزمان المحذوف معمولة فلا يصح اذ لا يجوز حذف معمولها كما لا يجوز جعلهما وان أرادوا أنها مهيئة وأن الزمان لا بد منه لتصح استعمالها فلا يصح أيضا لان المهيئة تدخل على غير الزمان * قلت هو الذي صرح به أئمة العربية قال أبو حيان في ارتشاف الضرب من لسان العرب وقد جاءت لات غير مضاف إليها حين ولا مذكور بعدها حين ولا مراد فقه في قول الازدي ترك الناس لنا أكافنا * ولولو الات لم يكن الفرار

اذ لو كانت عاملة لم تحذف الجزآن بعدها كما لا يحذفان بعد ما ولا العالمتين عمل ليس وصرح به ابن مالك في التسهيل والكافية وشروحهما ثم قال وقد اجتمعوا بهذا اللفظ في حقيقة وعمله فكان الاولى تركه أو عدم التعرض بسط الكلام فيه واعيا يقتضرون على قولهم ولات النافية العامة عاملة عمل ليس وحاصل كلام النحاة فيها يرجع الى أنهم اختلفوا في كل من حقيقة وعملها فقالوا في حقيقة ما أربعة مذاهب الاول أنها كلمة واحدة وأنها فعل ماض واختلف هؤلاء على قولين أحدهما أنها في الاصل لات بمعنى نقص ومنه يلتمس من أفعالكم ثم استعملت للنفي كقول ٢ قاله أبو ذر الحسني في شرح كتاب سيبويه ونقله أبو حيان في الارتشاف وابن هشام في المغني وغير واحد ثانيهما ان أصلها ليس بالسسين كفتح فأبدلت سينها تاء ثم انقلبت الياء ألفا فخرجت كها وانفتاح ما قبلها فالتفتت اختصت بالحين وهذا نقله المرادي عن ابن الربيع والمذهب الثاني أنها كلمتان لا النافية لحقتها تاء التانيث لتأنيث اللفظ كما قاله ابن هشام والرضي أولتا كيد المبالغة في النفي كما في شرح القطر لمصنفه وهذا هو مذهب الجمهور الثالث أنها حرف مستقل ليس أصله ليس ولا لابل هو لفظ بسيط موضوع على هذه الصيغة نقله الشيخ أبو اسحق الشاطبي في شرح الخلاصة ولم يذكره غيره من أهل العربية على كثرة استقصائهم الرابع أنها كلمة وبعض كلمة لا النافية والتاء مزيدة في أول حين ونسب هذا القول لابي عبيد وابن الطراوة ونقله عنهما في المغني وقال استدلل أبو عبيد بأنه وجدها متصلة في الامام أي معجف عثمان ولا دليل فيه لان في خطه أشياء خارجة عن القياس يشهد للجمهور أنه يوقف عليها بالتاء والهاء وأنها ترسم منفصلة من حين وأن تاء هاء قد تكسر على أصل التقاء الساكنين وهو معنى قول الزمخشري وقرئ بالكسر كجبر ولو كان ماضيا لم يكن للكسر وجه * قلت وقد حكى أيضا فيها الضم وقرئ بهن فالفتح تخفيفا وهو الاكثر والتكسر على أصل التقاء الساكنين والضم جبر الوهن بلزوم حذف أحد معموليها قاله البدر الدمايني في شرح المغني فهي مثله التاء وان أغفلوه ثم قال شيخنا وأما الاختلاف في عملها فبه أربعة مذاهب أيضا الاول أنها لا تعمل شيأ فان وليها مرفوع فبتدأ حذف خبره أو منصوب ففعل حذف فعله الناصب له وهو قول الاخفش والتقدير ٣ هذه لا أرى حين مناص نصبا ولا حين مناص كائن لهم رفعا والثاني أنها تعمل عمل ان وهو قول آخر لا خفش والكوفيين والثالث أنها حرف جر عند القراء على ما نقله عنه الرضي وابن هشام وغيرهما والرابع أنها تعمل عمل ليس وهو قول الجمهور وقيل ابن هشام بشرطين كون معه وليا اسمي زمان وحذف أحد هما انتهى

(فصل الميم مؤنة بالضم) والهمز وجوز أهل الغريب بغير الهمز نقله شيخنا وذكرها ابن منظور في آخر ترجمة مات وقيد بها بالهمز وهو قول الفراء وتعلب اسم أرض أو (ع) بالشام حيث انقمت جيوش المسلمين وهرقل وفي المراسد أنها قريبة من قرى البلقاء في حدود الشام وقيل أنها (ع) مشارف الشام) على اثني عشر ميلا من أدرج حيث (قتل فيه) أي في ذلك الموضع ذوا الجناحين (جعفر بن أبي طالب) الملقب بالطيار وزيد بن حارثة وعبد الله بن رواحة رضي الله عنهم على كل قبر منها بناء مفرد (وفيه) أي في هذا الموضع

٢ قوله كعل كذا بخطه وهو تحريف والصواب كقل كما في المغني وهو ظاهر لأن قل تستعمل للنفي

٣ قوله هذه كذا بخطه والصواب عنده كما في المغني أي الاخفش

٤ وقع في المتن المطبوع مشارق بالقاف وهو تحريف والصواب بالقاف بدليل أن الموضع الذي كانت تعمل فيه السيوف مشارف كما يأتي في القاف

(مؤنة)

(مَتَّ)
قوله قتل كذا بضمه ولم
أجد في القاموس ولا
اللسان قتل بهذا المعنى
والظاهر أنه مصنف عن
مطل في الجهد أن المطل مد
الحبل والحديد

٣ قوله من عبثت عبارة
التكلمة من غيبت غنى
ومن غيبت غنى

(المستدرِك)
(مَحَّتْ)
(مَرَّتْ)

(كان تعمل السيوف) المؤتية (المت المد) مد الحبل وغيره يقال مت ومط وقطل ٢ ومقط بمعنى واحد ومت الشيء متامده ومت في
السير كد (و) المت (الزراع على غير بكرة) محركة وهي من البئر معروفة (و) المت (التوصل) والتوصل (بقراءة) أو حرمة أو غير ذلك
وفي اللسان المت كالمدا لأن المت توصل بقراءة ودالة بمت بها وأنشد
ان كنت في بكرمت نخولة * فأنا المقابل في ذرى الأعمام
وفي المحكم مت اليه بالشيء بمت متا توصل فهو مات أنشد يعقوب
تمت بأرحام البلى وشيجة * ولا قرب بالأرحام ما لم تقرب
وفي حديث علي كرم الله وجهه لا تفتان إلى الله بحبل ولا تفتان إليه بسبب والمت (كالمتمتة) قال ابن الأعرابي تمت الرجل إذا تقرب
بجوده أو قرابة قال النضر تمت إليه برحم أي مددت إليه وتقربت إليه (و) يمتنارحم مائة (المائة الحُرمة والوسيلة) وجمعها موات
والموات الوسائل وفي الأساس وبعث فلان يد كره الموات (ومتى كمتي) مشددة وهو المشهور وبه جزم المحققون (أو متى
مفكوكه) هكذا في سائر نسخ القاموس وقد أنكره طائفة والذي في لسان العرب وقيل انما سمى متي وهو مذكور في موضعه من
حرف اثناء المثلثة وهو (أبو يونس عليه) وعلى نبينا أفضل الصلاة والسلام (لأمة نقله البخاري وقلده الشهاب في العناية
واختلاف اختياره فيه في شرح الشفاء له وتابعه النور الحلي في السيرة لحديث ابن عباس وجرم به في نور النبراس ورجحه الحافظ وعند
الجمهور أن متى أم يونس عليه السلام قالوا ولم يشتر بني بأمه غير عيسى ويونس عليهما السلام قاله ابن الأثير في جامع وفي جامع
الاصول وغيرهما ونقله الحلي في شرح الشفاء وأقره وهو المتداول المنقول ومشبهه حقق ابن عبد البر قال شيخنا وفي مرآة الزمان أنه
كان بعد سليمان وأنه من ولد بنيامين بن يعقوب عليه السلام وفي لسان العرب ومتى أبو يونس عليه السلام مرياني وقال
الزهري يونس بن متى جدوا الياء على الفتح التي قبلها فجعلوها ألفا كما يقولون من عصيت عبي ومن تعبت تعبي ٣ وقال الصاغاني
ان جعلت متى على فعل فعلا ما ضيما من التثنية بمعنى التهديد كقطي من عقط فوضعه المعتل وان جعلته فعلى من المضاعف فهذا
موضعه (و) متى (جد محمد بن يحيى) بن خالد بن يزيد أبي يزيد (المدني المحدث) نقله الصاغاني (و) متى بالتشديد (لغة
في متى المخففة) وأنشد من أرحم العقيلي

ألم تسأل الاطلاع متى عهدوها * وهل تنطقن بيدا ففرصعيدها
قال أبو حاتم سألت الأصمعي عن متى في هذا البيت فقال لا أدري وقال أبو حاتم نقلها كما تنقل رب وتخفف وهي متى خفيفة فتقلها
قال أبو حاتم وان كان يريد مصدر تمت ما أي طويلا أو بعيدا عهدوها بانتاس فلا أدري قاله ابن منظور وقال شيخنا هي غريبة جدا
لم يذكرها أحد من النحاة ولا من صنف في المفردات فقط وأغفلها ابن مالك في التسهيل مع سعة حفظه وكذا أبو حيان وغيرهم (و) قال
الليث (مت) اسم أجمعي والمسمى بهذا الاسم (في المحدثين) من الأبحام (كثير) ون منهم منصور بن نصر بن عبد الرحيم بن مت بن
يحيى بن كاعندي روى عن الهيثم بن كاعندي ابن زرع حافظ وابنه أبو زرعة محمد بن عبد الله سمع الدارقطني وابن شاهين وأورداهم الحلي في
الارشاد وابراهيم بن محمد بن متويه الاحمدي شيخ لابن المقرئ وولده مفتي أصبهان امام الجامع محمد بن ابراهيم شيخ لابن مردويه
(والمئات) كسهاب (ما بمت) أي يتوسل أو يتوصل ومته طلب اليه المتات (ومتى) لغة مثل (قطي) في بعض اللغات (و) متى
(في الحبل اعتد فيه لقطعه) أوعده (وأصله تمت) فكروا التضعيف فأبدلت التاء من ياء كما قالوا اتظني وأصله تظنن غيرانه
سمع تظنن (ولم يسمع) تمت في الحبل وأعادته في المعتل بعناه وسيأتي الكلام هناك ولشيخنا هنا كلام منظر فيه * وما يستدرك
عليه أبو العباس أحمد بن محمد بن علي بن مته حدث عن أبي عبيدة بن محمد وعنه أبو بكر بن مردويه (المعت الشديد) من كل شيء
(و) الممت (اليوم الحار) يوم تمت شديد الحر مثل حمت ولبلة محنة (و) دومت ككرم (و) الممت (العاقل) اللبيب (أو) هو المجمع
القلب (الذي) و (ج محوت ومحناء) كأنهم قوم موافيه محبتا كما قالوا سمع وسما (و) الممت (الخالص) يقال عربي تمت بمت
أي خالص (و) يقال (لا تمتنن) أي (لا ملأ لك غضبا) نقله الصاغاني (المرث المفاضة لابنات) فيها أرض مرث ومكان مرث ففر
لابنات فيه وقيل الأرض التي لا ينبت فيها وقيل المرث الذي ليس به قليل ولا كثير (أو الأرض) التي لا ينبت فيها ولا ينبت
مرعاها) وقيل المرث الأرض التي لا كاد بها وان مطرت وأرض مرث (كالمروث) بالفصح حكاه بعضهم قال كثير

ونغم سيرنا من قورح هي * مرث الرعي ضاحية القلال
هكذا رواه أبو سعيد السكري بالفصح وغيره يروي مرث الرعي بالضم (ج أمرات ومرث) بالضم (و) قيل (أرض ممرثة كذلك)
قال ابن هرمة
كم قد طوين اليك من ممرثة * ومناقل موصولة بمناقل
وأرض مرث ومرث فان مطرت في الشتاء فانها لا يقال لها مرث لان بها حية تذردا والصد الرجا لها كما تربي الحاملة ويقال أرض
مرصدة وهي قدم مطرت وهي تربي لان تنبت (والاسم المروثة) بالضم كالسهولة (و) من الجاز (رجل مرث لا شعر بها جبهه)

وكذا مررت الجسد لاشعر عليه قال ذوالرمة

كل جنين لثني السربال * مررت الطحاجين من الاعمال ٣

يعني جنينا لثنته أمه قبل أن ينبت وبره (و) في الأساس (مرته بمرته) إذا (ملسه) بالتاء، والتاء جيبها (و) يقال مررت (الابل) نحاها والمرث كسفود وادلبي حان (كرمان) (ابن عبد العزى له يوم) بن قشير ونعيم كذا في الصحاح وأنشد قول أوس

وما خليج من المروث ذو شعب * برى الضرب برى شرب الطمع والضال

(و) المروث (د لباهلة أولكليب) كذا عزاء الفرزدق والبعيث فقال الفرزدق

تقول كليب حين تمت جلودها * وأخصب من مروثها كل جانب

وقال البعيث أنا أنخصبت م مغرى عطية وارتعت * تلاع من المروث أحوى جميعها

إلى أبيات كثيرة نبدأ فيها المروث إلى كليب (و) مرث (كجبل ة باذريجان) على مرحلة من أرمية (وماروث أعجمي) وهو الصحيح الذي صوبه الأثري وهو رقيق هاروت وقيل من المروث بمعنى الكسر كفي التفسير وحواشيه قاله شيخنا (أو من المروثة) وهو اسم

المصدر من المروث وقال الصاغاني هو اسم أعجمي يدل على منع الصرف ولو كان من المروث لانه صرف (والمروث الداهية) وقال بعضهم إن التاء بدل من السين * وما يستدرك عليه مرث الخبز في الماء كرده حكاه يعقوب وفي المصنف مرته بالتاء، ومارث من

الشهور الرومية «مصت» أهمله الجوهري وقال ابن دريد مصت (الجارية) مصتا (تكهها) كصدها والمصت لغة في المصدر فإذا جعلوا مكان السين صا جعلا مكان الطاء تاء وهو أن يدخل يده فيقبض على الرحم فيمصت ما فيها مصتا (و) في المحكم والعين مصت (الناقة) مصتا (قبض على رحها فأدخل يده فاستخرج ماءه) من رحها والمصت خرط ما في المعى بالأصابع لاخراج ما فيه ونص

العين إذا زاع على الفرس الكريمة حصان ليم أدخل صاحبها يده خرط ماءه من رحها قال مسطها ومصتا قال وكانهم عاقبوا بين الطاء والتاء في المسط والمصت وسبأ في ذلك في م س ط «مقته» أي الادم (كنهه) يعقته معناه (دلكه) والمقت نحو من الدالك «مقته

مقتا» مقت إلى الناس ككرم (مقانة) هكذا في المصباح والأفعال والأساس وصرح كلام المصنف أن مقانة مصدر مقت كنصر وليس كذلك وفي المحكم المقن أشد الانقاض مقت مقانة ومقته مقنا (أبغضه كفته) غمقنا (فهو مقيت) فعمل بمعنى فاعل ككريم

(ومحقوق) قال ومن يكثر التسلل يكثر الزل * يمتق في عين الصديق ويصفح ه

وفي الأساس مقته مقتا وهو بغض عن أمر قبيح وفي المفردات للراغب هو أشد البغض * قلت والذي في الأساس مأخوذ عن عبارة الليث فإنه قال المقن بغض عن أمر قبيح ركبته فهو مقيت وقدمت إلى الناس مقانة (و) عن الزجاج في قوله تعالى ولا تنكحوا

ما نكح آبائكم من النساء إلا ما قد سلف أنه كان فاحشة ومقتا ساء سيلا قال المقن أشد البغض المعنى أنهم علموا أن ذلك في الجاهلية كان يقال له المقن فأعلموا أن هذا الذي حرم عليهم من نكاح امرأه الأبل لم يزل منكرا في قلوبهم محموتا عندهم وفي الحديث لم يصبنا

عيب من عيوب الجاهلية في نكاحها ومقنتها (ونكاح المقن أن يتزوج الرجل) (امرأة أبيه بعده) أي إذا طلقها أو مات عنها وكان يفعل في الجاهلية وحرمها الإسلام (والمقن ذلك المتروج) قاله ابن سيده (أو ولده) حكاه الزجاج (وما مقته عندي) وأمقنتي له

قال سيبويه هو على معنيين إذا قلت ما مقته عندي فأعما (تخبر أنه محقوت) إذا قلت (ما مقنتي له) فأعما (تخبر أنك ماقت) وقال قتادة في قول الله تعالى لمقت الله أكبر من مقتكم أنفسكم قال يقول لمقت الله أي أكرم حين دعيت إلى الإيمان فلم تؤمنوا أكبر من مقتكم

أنفسكم حين رأيتم العذاب وفي الأساس تمقت إليه تقيض تحبب ومقته ومقتا رواسته درك شيخنا مقنتي وهي قرية قريبة من أبله لها ذكر في غزوة تبوك ومقت إذا قدم ومنه المقنوي ذكره المصنف في قتال أهمله هنا «مكت» أهمله الجوهري وقال ابن دريد مكت

(بالمكان أقام) ككذبه وقيل أنها لغة وقيل أبدلت المشاة من المثلثة قاله شيخنا (و) يقال (استمكت البثرة) إذا (امتلا قيصا) وهو قول ابن الأعرابي نقله الأزهري في التهذيب في آخر ترجمته مثله وهذا نصه يقال استمكت العذافقه والعذافرة واستمكتا أن

تغلي قيصا وقصها شققها وكسرها كذا في اللسان «ملته» أهمله الجوهري وقال ابن دريد ملت الشيء (يملته) ملتا كتله (حركة أوزعزع) نقله ابن سيده وقال الأزهري لا أحفظ لاحد من الأئمة في ملت شيئا وقد قال ابن دريد في كتابه ملت الشيء ملتا وملته

متلاذزا وعزعه وحركته قال ولا أدري ما محنته (والأما ملت الأبل السراع) نقله الصاغاني قال شيخنا قيل إنه اسم جمع أوجع لا مفرد له وقيل مفرد أمولت أو أمليت وأنكره أقوام من أهل اللغة (و) المليت (كسكت سنف) بكسر فسكون (المرخ) أي ورق شجرة نقله الصاغاني (مات يموت) موتا (و) مات (يمات) وهذه طائفة قال الرازي

بنيتي سيدة البنات * عيشي ولانا من أن تماتي

(و) مات (يميت) قال شيخنا وظاهره أن التثنية في مضارع مات مطلقا وليس كذلك فإن الضم اغما هو في الواو كيقول من قال قولا لا تكسر اغما هو في الياء كيبس من باع وهي لغة مروجية أنكرها جماعة والفتح اغما هو في المكسور الماضي كعلم يعلم

ونظيره من المعتل خاف خوفا وزاد ابن القطاع وغيره مت بالكسر في الماضي فموت بالضم من شواذ هذا الباب لما قررناه مرث أن

٣ قال في التكملة وبين

المشطورين مشطور ساقط

وهو

حي الشهيقي ميت الاوصال

والرواية في الاول كل جهيض

اه

٣ قوله مغرى كذا بخطه

ولعله مغرى

(المستدرك)

(مصت)

(مقت) (مقت)

٤ قوله كصدها وقوله

والمصت لغة في المصدر كذا

بخطه والصواب كصطها

والمصت لغة في المصط كما

في التكملة ويدل له قوله

جعلوا مكان الطاء تاء

٥ قوله ويصفح أي يسأل

فينع كافي اللسان

٦ قوله فدم كذا بخطه

وعبارة المجد في مادة قنات من

مقت خدم فماتي الشارح

تصنيف

(مكت)

(ملت)

(مات)

فعل المكسور لا يكون ماضيه الامفتوحا كعلم يعلم وشذ من الصحح نعم بنعم وفضل يفضل في ألفاظ أخر ومن المعتل العين مت بالكسر
تموت ودمت تدوم وجماعة اقصر واهنا على هذه اللغة وجعلوها ثالثة ولم يترى عروض المات كجاء لانه أقل من هذا ومنهم الشهاب
القيومي في المصباح فانه قال مات الانسان يموت وموتا ومات عات من باب خاف ومات بالكسر أموت لغة ثالثة وهى من باب تداخل
الاهتين ومثله من المعتل دمت تدوم وزاد ابن القطاع كدنت تكود وكدت تجودا، فهم ما تكاد وتجاد انتهى * قلت وهو مأخوذ من
كلام ابن سيده وقال كراع مات يموت والاصل فيه موت بالكسر يموت وتظيره دمت تدوم اغما هو دوم (فهو ميت) بالتخفيف
(وميت) بالشديد هكذا في نسخةنا والذي في الصحاح تقديم المشدّد على المخفف بنضبط القلم ومات (ضد حي) قال الازهرى عن
الليث الموت خلق من خلق الله تعالى وقال غيره الموت والموتان ضد الحياة (و) من المجاز الموت السكون يقال (مات سكن) وكل
ما سكن فقد مات وهو على المثل ومن ذلك قولهم ماتت الريح اذا ركدت وسكنت قال

انی لا رجوان نموت الريح * فأسكن اليوم واستريح

ومن ذلك قوله مات الخمر سكن غلبها ناعن أبي حنيفة (و) من المجاز أيضاً مات الرجل وهمد وهو م إذا (نام) قاله أبو عمرو ومن
المجاز أيضاً مات النار موتاً بدار ما دها فلم يبق من الجرم شيء ومات الحرو والبرد باخ ومات الماء بهذا المكان إذا انشفت الأرض (و) مات
الثوب (بلى) وكل ذلك على المثل وعمارة الاسام ومات الثوب أخلق ومات الطريق انقطع سلكه وبلد دعوت فيه الريح كما
يقال نهلك فيه أشواط الرياح ومات فوق الرجل استنقل في نومه كل ذلك على المثل وفي اللسان في دعاء الانتباه الحمد لله الذي
أحياناً بعد ما أماننا وبه النشور هي النوم موتاً لأنه يزول معه العقل والحركة وتثبيلاً وتشبيهاً بالتحقيقا وقيل الموت في كلام العرب
يطلق على السكون وقال الأزهري ومثله في المفردات لا في القاسم الراغب مانصه الموت يقع على أنواع بحسب أنواع الحياة فمنها
ما هو بازاء القوة النامية الموجودة في الحيوان والنبات كقوله تعالى يحيي الأرض بعد موتها ومنها زال القوة الحسية كقوله تعالى
يأبتي من قبل هذا ومنها زال القوة العاقلة وهي الجهالة كقوله تعالى أو من كان ميتاً فأحييناه فأن لا تدع الموتى ومنها الحزن
والخوف المكدر للحياة كقوله تعالى ويأتيه الموت من كل مكان وما هو بميت ومنها المنام كقوله تعالى والتي لم تمت في منامها وقد
قبل المنام الموت الخفيف والموت النوم الثقيل وقد يستعار الموت للأحوال الشاقة كالنقر والذل والسؤال والهرم والمعصية
وغير ذلك ومنه الحديث أول من مات إبليس لأنه أول من عصي وفي حديث موسى عليه السلام قبل له أن هاما قدماء فلقبه
فأل ربه فقال له أمت أعلم أن من أفقرته فقد أمته وقول عمر رضي الله عنه في الحديث اللبن لا يموت أراد أن الصبي إذا أرضع امرأة
ميتة حرم عليه من ولدها وقرانها ما يحرم عليه منهم لو كانت حية وقد رضعها وقيل معناه إذا فصل اللبن من الثدي وأسقته الصبي
فانه يحرم به ما يحرم بالرضاع ولا يبطل عمله بفارقة الثدي فان كل ما انفصل من الحى ميت إلا اللبن والشعر والصوف لضرورة
الاستعمال انتهى (أو الميت مخففه الذي مات) بالهمل (والميت مشددة) والمات على فاعل (الذي لم يميت بعد) ولكنه بضم
أن يموت قال الخليل أنشدني أبو عمرو

آیا سائل تفسیر میت و میت * فد و نل قد فسر ان كنت ته قل

فمن كان ذا روح فذلك ميت * وما الميت الا من الى القبر يحمل

وحكى الجوهري عن الفراء يقال لمن لم يمت انه ماتت عن قليل وميت ولا يقولون لمن مات هذا ماتت قيل وهذا خطأ وانما ميت يصلح لما قدم مات والمسيبوت قال الله تعالى انك لميت وانهم ميتون * قلت ومن هنا أخذ صاحب التلخيص ما جعله تحقيقاً وقد تحامل عليه شخصاني شرحه وجمع بين اللغتين عدى بن الرعلاء فقال

ليس من مات فاستراح ميت * انما الميت ميت الاحياء

انما الميت من عيش شقيا * كاسفها باله قليل الرجاء

فَأَنَاسَ عَصَصُونَ ثَمَادًا * وَأَنَاسَ حُلُوقَهُمْ فِي الْمَاءِ

فجعل الميت كالحيث وفي التهذيب قال أهل التصريف ميت كان تحميمه ميوت على فيعل ٢ ثم أدغموا الواو في الياء قال فرد عليهم وقيل إن كان كما قلتم فينبغي أن يكون ميت على فعل فقالوا قد علمنا أن قياسه هذا ولكن كراهية القياس مخافة الاشتباه فردوا إلى اللفظ فعل لأن ميت على لفظ فعل وقال آخرون إنما كان في الأصل ميوت مثل سيد وسويد فأدغمنا الياء في الواو ونقلناه فقلنا ميت وقال بعضهم قيل ميت ولم يقولوا ميت لأن أباية ذوات العلة تخاف أباية السالم وقال الزجاج الميت الميت بالتشديد إلا أنه يخفف يقال ميت وميت والمعنى واحد ويستوي فيه المذكور والمؤنث قال تعالى لنحيي به بلدة ميتا ولم يقل ميتة انتهى وقال شيخنا بهد أن نقل قول الخليل عن أبي عمرو مانصه وعلى هذه التفرقة جماعة من الفقههاء والأدباء وعندى فيه نظراتهم صرحوا بأن الميت مخفف الباء مأخوذ ومخفف من الميت المشدود وإذا كان مأخوذاً منه فكيف يتصور الفرق فيه ما في الإطلاق حتى قال العلامة ابن دحية في كتاب التنوير في مولد الله عز وجل أنه خطأ في انقياس ومخالف للسماح أما القياس فإن ميت المخفف إنما أصله ميت المشدود فخفف

٣ قوله ثم أدغموا وقوله
الآتى فأدغمنا الخ فيه أن
الذى يدغم هو الحرف
الأول فى الثانى وبالجمله
قتصر عبارته الى آخرها

وتخفيفه لم يحدث فيه معنى مخالفا لمعناه في حال التشديد كما يقال هين وهين وابن ولين فكما ان التخفيف في هين وابن لم يحمل معناهما كذلك تخفيف ميت وأما السماع فانا وجدنا العرب لم تجعل لهم ما فرقا في الاستعمال ومن أين ما جاء في ذلك قول الشاعر

ليس من مات فاستراح ميت * انما الميت ميت الاحياء

ألا يا ليتني والمرء ميت * وما يغني عن الحدثان ليت

وقال آخر

في البيت الاول سوى بينهما وفي الثاني جعل الميت المخفف للحي الذي لم يمض الا ترى ان معناه والمرسوم تجري مجرى قوله انك
 ميت وانهم ميتون قال شيخنا ثم رأيت في المصباح فرقا آخر وهو انه قال الميتة من الحيوان جمعها ميتات واصلا هي ميتة بالتشديد
 والتزم التشديد في ميتة الاناسي لانه الاصل والتزم التخفيف في غير الاناسي فرقا بينهما ولان استعمال هذه أكثر في الادميات
 وكانت أولى بالتخفيف (ج أموات وموت وميتون وميتون) قال سيبويه كان بابها الجمع بالواو والنون لان الهاء تدخل في إنشاء كثيرا
 لكن فيعمل الماطابق فاعلا في العدة والحركة والسكون كسروه على ما قد يكره عليه فاعل كشاهد وأشهد والقول في ميت كالقول
 في ميت لانه مخفف منه وفي المصباح ميت وأموات كبيت وأبيات (وهي) الانثى (ميتة) بالتشديد (وميتة) بالتخفيف
 (وميت) مشددا بغيرها ويخفف والجمع كالجمع قال سيبويه وافق المذكر كما وافقه في بعض ما مضى قال كانه كسر ميت وفي
 التنزيل العزيز لحيي ببلدة ميتا قال الزجاج قال ميتا لان البلدة والبلد واحد وقال في محل آخر الميت الميتة بالتشديد لانه لا يخفف
 يقال ميت وميت والمعنى واحد ويستوي فيه المذكر والمؤنث (والميتة ما لم تلهق الذكاة) عن أبي عمرو والميتة ما لم تدر لئلا تذكيتها
 وقال النووي في تهذيب الاسماء واللغات قال أهل اللغة والفقهاء الميتة ما فارقت الروح بغير ذكاة وهي محرمة كلها الا السمك
 والجراد فانها حلالا باجماع المسلمين وفي المصباح المراد بالميتة في عرف الشرع ما مات حتف أنفه أو قتل على هيئة غير مشروعة
 اما في الفاعل أو في المفعول قال شيخنا فقولته في عرف الشرع يشير الى أنه ليس لغة محضة ونسبته النووي للفقهاء وأهل اللغة اما
 مرادفة أو تخصيص بها أو نحو ذلك مما لا يخفى (و) الميتة (بالكسر للنوع) من الموت وفي اللسان الميتة الحال من أحوال الموت
 كالجسدية والركبة يقال مات فلان ميتة حسنة وفي حديث الفتن فقد مات ميتة جاهلية هي بالكسر حالة الموت أي كما يموت أهل
 الجاهلية من الضلال والفرقة وجمعها ميت (و) قولهم (ما أموته أي ما أموت قلبه لان كل فعل لا يتزيد لا يتعجب منه) تبع فيه
 الجوهري وغيره وهو اشارة الى انه ينبغي أن يحمل على موت القلب لان الموت لا يتعجب منه لان شرط التعجب أن يكون مما يقبل
 الزيادة والتفاضل وما لا يقبل ذلك كالموت والفناء والقتل لا يجوز التعجب منه كما عرف في العربية (والموات كغراب الموت) مطلقا
 ومنهم من خصه بالموت يقع في الماشية كما يأتي (و) من المجاز أحياء الله البلاد الميتة وهو يحيي الاموات والموات هو (كصاحب
 ما لا روح فيه وأرض) موات (لا مالك لها) من الادميين ولا ينتفع بها وزاد النووي ولا ما بها كما يقال أرض ميتة (والموتان بالتحريك)
 خلاف الحيوان أو أرض لم تحي بعد) وهو قول الفراء وقال الواحلي جلا على ضده وهو الحيوان وكلاهما شاذ لان هذا الوزن من
 خصائص المصادر فاستعمله في الاسماء على خلاف الاصل كما قرر في التصريف وفي اللسان الموتان من الارض ما لم يستخرج ولا
 اعتمر على المثل وأرض ميتة وموات من ذلك وفي الحديث موتان الارض لله ولرسوله فن أحيانا منها شيئا فهو له الموتان من الارض
 مثل الموتان يعني مواتها الذي ليس ملكا لا أحد وفيه لقنات سكوت الواو وقعها مع فتح الميم وفي الحديث من أحيامواتا فهو أحق به
 الموتان الارض التي لم تزرع ولم تعمر ولا جرى عليها ملك أحد وأحياءها مباشرة عمارتها وتأثير شيء فيها ويقال اشترا الموتان ولا تشر
 الحيوان أي اشترا الارضين والدور ولا تشر الرقيق والدواب ويقال رجل يبيع الموتان وهو الذي يبيع المتاع وكل شيء غير ذي روح وما
 كان ذا روح فهو الحيوان (و) الموتان والموات (بالضم موت يقع في الماشية) والمال (وبفتح) وهذا نقله أبو زيد في كتاب خبئة
 عن أبي السفر رجل من قميم وقال الفراء وقع في المال موتان وموات وهو الموت وفي الحديث يكون في الناس موتان كقصاص الغنم
 وهو بوزن البطلان الموت الكثير الوقوع وزاد ابن التلساني أن الضم لغة تميم والفتح لغة غيرهم * قلت وهو يخالف ما نقله أبو زيد عن
 رجل من بني تميم كما تقدم (و) من المجاز أمات الرجل مات ولده وعبارة الاساس وأمات فلان بنين ما قوله كما يقال أشب بنين شبوا له
 وفي الصحاح أمات الرجل اذا مات له ابن أو بنون (و) أمات المرأة والناقة اذا (مات ولدها) قال الجوهري مرأة ميتة مات
 ولدها أو بعلها وكذلك الناقة اذا مات ولدها والجمع مما هو (و) من المجاز يقال ضربته فماتت اذا أرى أنه ميت وهو حي
 (و) (التمات) من صفة (الناسد المراق) الذي يظهر أنه كالميت في عبادته رياء وسمعة قالوا هو الذي يخفي صوته ويقل حركاته كانه
 ممن يتزايى العباد فكأنه يتكافى في اتصافه بما يقرب من صفات الاموات ليتوهم ضعفه من كثرة العبادة وفي الاساس يقال
 فلان متمات اذا كان يسكن أطرافه رياء وفي اللسان قال نعيم بن حماد سمعت ابن المبارك يقول المتماتون المراؤون وفي حديث
 أبي سلمة لم يكن أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم متصرفين ولا متماتين يقال متمات الرجل اذا أظهر من نفسه الخفاف والتضاعف من
 العبادة والزهد والصوم ومنه حديث عمر رضي الله عنه رأى رجلا مطأطأ رأسه فقال ارفع رأسك فان الاسلام ليس بمرضى ورأى
 رجلا متماتا فقال لا تمت علمنا ديننا أمات الله وفي حديث عائشة رضي الله عنها نظرت الى رجل كاد يموت تخافا فقلت ما لهذا قيل

٣ قوله كان اذامشي الخ
لفظ النهاية كان اذامشي
أسرع واذا قال أسمع واذا
ضرب أو جمع

انه من القراء فقال كان عمر سيد القراء كان اذامشي أسرع واذا ضرب أو جمع ٢ ويقال ضربته فقامت اذا ارى انه ميت وهو حي
(و) من المجاز قولهم (رجل موتان الفؤاد) أي (بلد) غير سكي ولا فهم كانت حرارة فهمه بردت فماتت وفي الاساس رجل موتان
الفؤاد لم يكن حركا حي القاب (وهي ماء) يقال امرأة موتانة الفؤاد (و) من المجاز به مودة (الموتة بالضم القشبي) وفور في العقل
(والجنون) لانه يحدث عنه سكوت كالموت وفي اللسان الموتة جنس من الجنون والصراع يهتري الانسان فاذا أفاق عاد اليه عقله
كالنائم والسكران وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ بالله من الشيطان وهمزته ونفته فقيل له ما همزه
قال الموتة قال أبو عبيد الموتة الجنون تسمى همزا لانه جعله من النفس والغمز وكل شيء دفعته فقد همزته وقال ابن شميل الموتة الذي
يصرع من الجنون أو غيره ثم يفيق وقال اللحياني الموتة شبه القشبة (و) مؤنثة بالهمزة اسم (أرض بالشام) وقد جاء ذكره في الحديث
(وذكر في م أ ت) وانما أعاده هنا اشارة الى انه قد رواه غير واحد من أهل الغريب بضمير همز في الصباح مؤنثة بالهمز وزان غرقة
ويجوز التخفيف قرية من البلقاء بطريق الشام الذي يخرج منه أهل الهجاز وهي قرية من الكرك (و) والموتة فرس لبنى أسد
كذا في الذخ ومثله للصاعاني والصواب لبنى سلول كما حققه ابن الكابي من نسل الحرون كان يأخذ شبه الجنون في الاوقات قال
ابن المكلي وكان اذا جاء سابقا أخذته رعدة فيرى نفسه طويلا ثم يقوم فينفض ويحجم وكان سابق الناس فاخذته بشر بن مروان
بالكوفة بألف دينار فبعث به الى عبد الملك (و) من المجاز (المستमित الشجاع الطالب للموت) على حذما يحيى عليه بعض هذا النحو
وفي اللسان المستमित المستقل الذي لا يبالي في الحرب من الموت وفي حديث بدر أرى القوم مستميتين أي مستقتلين وهم الذين
يقاؤون على الموت (و) المستमित (المستمر للامر) قال رؤبة

وزبد البعولة كئيت * والليل فوق الماء مستमित

وفي الاساس في المجاز وهو مستमित الى كذا ومستमित اليه يظن أنه ان لم يصل اليه مات وفيه في الحقيقة وفلان مستमित مسترسل
للموت كمن يقتل واسميتوا صيدكم ودايتكم أي انتظروا حتى تقتلوا أنه مات (و) المستमित (غرقى البيض) قال

قامت تريل بشرا مكنونا * كغرقى البيض استمات ليلا

أي ذهب في اللين كل مذهب كما سياق (و) القوم (أما نوا) اذا وقع الموت في بلهم (و) أمات الله (الشيء) (و) مؤنثة بالتشديد للبالغة
قال الشاعر

فمروءات موتا مستريحا * فها أنا ذا أموت كل يوم

(و) من المجاز أمات (اللحم) وموتة اذا (بالغ في نضجه واغلاظه) وأميتت الخمر طخت وسكن غليانها وفي حديث البصل والثوم فليتمها
طبخا أي يبالغ في نضجهما وطبخهما لتذهب حذتهما ورائحتهما (و) من المجاز أيضا فلان جارات قرنه (المماوتة المصابرة) والمثابرة
(و) استمات الرجل (ذهب في طلب الشيء كل مذهب) قال

واذ لم أعطل قوس وذى ولم أضع * سهام اصبة للمستमित العفنج ٣

يعني الذي استمات في طلب الصبا والهو والنساء كل ذلك عن ابن الاعرابي وقال استمات الشيء في اللين والصلابة ذهب منها كل مذهب
(و) استمات الرجل اذا (سمن بعد هزال) عن ابن الاعرابي (والمصدر الاستمات) وأنشد

أرى ابلي بعد استمات ورمته * تصيب بسجع آخر الليل نبيها

جاء به على حذف الهاء مع الاعلال كقوله تعالى واقام الصلاة وفي الاساس في المجاز واستمات الشيء استرخى * وما يستدرك عليه
موتت الدواب كثرة في الموت ومات الرجل اذا خضع للحق واستمات الرجل اذا طاب نفسا بالموت والمستमित الذي يقاوت وليس بمجنون
والمستमित الذي يقاوت ويتواضع لهذا حتى يطعمه ولهذا حتى يطعمه فاذا شبع كفر النعمة ويقال استميتوا صيدكم أي انظروا أمات
أم لا وذلك اذا أصيب فشلت في موته وقال ابن المبارك المستमित الذي يرى من نفسه الخير والسكون وليس كذلك وشئ موموت
معروف وقد ذكر في م ت ويقال استمات الثوب ونام اذا بلى ومن المجاز فلان ماتت من الغم ويعت من الحسد وموت ماتت شديد
وأبو بكر يموت بن المزرع بن يموت العبدى يحدث واسمه محمد ولقبه يموت وتموت بالفوقية امرأة قال فيها أبو فرعون

سميت اذ ولدت يموت * والقبر صم رضا من زيمت * ليس لمن ضمنه تربت

(فصل النون) مع التاء المنشأة الفوقية (نات بنت) بالنكسر على خلاف القياس كبير جمع وقد اقتصر عليه الجوهري (و) قد جاء في
مضارعه (نات) بالفتح على القياس كمنع (نات) بالفتح على غير قياس لانه لازم (و) قد جاء على القياس (نات) على فصيل لانه دال
على الصوت كالأ نين نات نينات نيتا وأن يئن أنيتا بمعنى واحد مثل (نمت أو هو) أي النبت (أجهر من الاثنين) (و) نات (فلانا
حسده) مثل أنت (والنات) مثل النيات من أسماء (الأسد) * وما يستدرك عليه نات ناسي سعياب طيحا كذا في اللسان
(النبت النبات) قال الليث كل ما أنبت الله في الأرض فهو نبت والنبات فعلة ويحجر يحجرى اسمه يقال أنبت الله النبات انبانا
وتحوز ذلك قال الفراء ان النبات اسم يقوم مقام المصدر قال الله تعالى وأنبتنا نانا حسنا وفي المحكم نبت الشيء نبتا ونباتا
وتنبت (وقد) اختار بعضهم أنبت بمعنى نبت وأنكره الاصمعي وأجازة أبو عبيدة واحتج بقول زهير حتى اذا أنبت البقل أي نبت وفي

٣ العفنج الضخم الاحق
كافي الصحاح والقاموس

(المستدرك)

(نات)

(المستدرك)

(نبت)

التنزيل العزيز وشجرة تخرج من طور سيناء تنبت بالدهن قرأ ابن كثير وأبو عمرو والحضرى تنبت بالضم فى التاء وكسر الباء وقرأ نافع وعاصم وحزم والكسائى وابن عامر تنبت بفتح التاء وقال القراء هـ ما لغتان (تنبت الارض وأنبئت) قال ابن سيده أمانت تنبت فذهب كثير من الناس الى أن معناه تنبت الدهن أى شجر الدهن أو حب الدهن وأن الباء فيه زائدة وكذلك قول عنزة

شربت بماء الدحرضين فأصبحت * زوراء تنقر عن حياض الديلم

قالوا أراد شرب ماء الدحرضين قال وهذا عند حدائقهم بناء على غير وجه الزيادة وانما تأويله والله أعلم تنبت ما تنبت به والدهن فيها كما تقول خرج زيد بقبابه أى وثابه عليه وركب الامير بسيفه أى وسيفه معه (والمنبت كجلس موضعه) أى النبات وهو (شاذ) وجه الشذوذ لأن المفعول من الثلاثى اذا كان غير مكسور المضارع لا يكون بالالف مضدرا أو زمانا أو مكانا (والقياس) منبت (كقعد) وقد قيل ومثله أعرف معدودة جاءت بالكسر منها المسجد والمطلع والمشرق والمغرب والمسكن والمنسل (ونبت البقل) كـ (نبت) بمعنى وأنشد لزهير بن أبى سلمى

إذا السنة الشهباء بالناس أبحفت * ونال كرام الناس فى الجفرة الاكل

رأيت ذوى الحاجات حول بيوتهم * قطينا لهم حتى اذا أنبت البقل

أى نبت يعنى بالشهباء البيضاء من الجلب لأنها تبيض بالثلج أو عدم النبات والحجرة السنة الشديدة التى تحجر الناس فى بيوتهم فيجفروا كرامهم بلهم ليا كماوها والقطين الحشم وسكان الدار أبحفت أضرت بهم وأهلكتهم أموالهم قال نبت وأنبئت مثل قولهم مطرت السماء وأمطرت وكلهم يقول أنبت الله البقل والصبي أنبانا قال عز وجل وأنتم أنبا تاحسنا وهو مجاز قال الزجاج معنى أنبتنا نباتا حسنا أى جعل نشوئنا حسنا وأنبأنا على لفظ نبت على معنى نبت نباتا حسنا وفى التنزيل العزيز والله أنبتكم من الارض نباتا جاء المصدر فيه على غير وزن الفعل وله نظائر (و) من المجاز نبت (نبتى الجارية نبوتانهد) وارتفع (و) قالوا (أنبت الله) فتعدى (فهو منبوت) على غير قياس كأنه عليه الجوهري (وأنبت الغلام) راقى (ونبت عاتته) واستبان شعرها وفى حديث بنى قريظة فكل من أنبت منهم قتل أراد نبات شعر العانة فجعله علامة لبلوغه وليس ذلك حدا عند أكثر أهل العلم الا فى أهل الشرك لانه لا يوقف على بلوغهم من جهة السن ولا يمكن الرجوع الى أقوالهم المبهمة فى دفع القتل وأداء الجزية وقال أحد الانبياء حذمتهم تقام به الحدود على من أنبت من المسلمين ويحكى مثله عن مالك (و) من المجاز (التنبيت التريبة) ونبت الصبي تنبينا ريشه يقال نبت اجلات بين عينيك ونبت الجارية غذاها وأحسن القيام عليها رجاء فضل وبعها (و) التنبيت (الفرس) يقال نبت الناس الشجر اذا غرسوه ونبتوا الحطب حرثوه كذا فى الاساس وفى المحكم نبت الزرع والشجر تنبيتا اذا غرسه وزرعه ونبت الشجر تنبيتا غرسه (و) التنبيت أيضا (اسم لما ينبت) على الارض من النبات (من دق الشجر) يكسر الدال أى صغاره (وكباره) قال رؤبة

مرت يناصى خرقها مروت * بيدا لم ينبت بها تنبيت

(ويكسر أوله) قال شيخنا وذكر أوله مستدرك ونقل عن أبى حيان ان كسره اتباع لاعلى جهة الاسالة وقال ابن القطاع التنبيت فـ قيل الغل وفى اللسان التنبيت قطع السنام والتنبيت ما شذب على الخلة من شوكها وسعفها للتخفيف عنها عزها أبو حنيفة الى عيسى بن عمرو والنابت من كل شئ الطرى حين ينبت صغيرا (ونابت بن يزيد) سمع الاوزاعى (و) أبو عمرو (أحد بن نابت الاندلسى) عن عبيد الله بن يحيى بن يحيى الليثى (وعلى بن نابت الواظع) الطالقانى سمع مهدة وهو من شيوخ الفخر بن البخارى (محدثون) عن الليثى فى رجل (خبث نبيت) أى (خبث حقير) وفى بعض النسخ فقير بالفاء بدل الحاء وكذلك شئ خبيت نبيت (و) من المجاز يقال (نبت لهم نابتة) اذا (نشأ لهم نشء صغار) لحقوا الكار وصاروا زيادة فى العدد وما أحسن نابتة بنى فلان أى ما نبت عليه أموالهم وأولادهم وان بنى فلان نابتة شمر وفى حديث الأحنف أن معاوية قال لمن يبا به لاته كما هو الجوايحكم فقال لولا عزمه أمير المؤمنين لآخبرته ان دافة دفت وان نابتة لحقت (و) من المجاز هذا قول النابتة (والتوابت) هم (الانحمار من الأحداث) وفى الاساس التوابت طائفة من الحشوية أى انهم أحدثوا بدعا غريبة فى الاسلام قال شيخنا والباحظ فيهم رسالة قرئهم فيها بالافضة (والنبوت شجر الخشخاش) وقيل هى شجرة شاكلة لها أغصان وورق وغر تحارو أى مدور ويدي يعمان الغافى ٣ واحدها ينبوتة قال أبو حنيفة ينبوت ضربان أحدهما هذا الشوك القصار وسياقى (وشجر آخره ظام أو شجر الخروب) وهو الضرب الاول فى قول أبى حنيفة الذى عبر عنه بالشوك القصار له ثمرة كأنها تفاحة فيها حب أحمر وهى عقول اللطن يتداوى بها قال وهى التى ذكرها النابتة فقال

بمده كل واد مترع جلب * فيه حطام من النبوت والحضد

وقال ابن سيده أخبرنى بعض أعراب ربيعة قال تكون ينبوتة مثل شجرة التفاح العظيمة وورقها أصفر من ورق التفاح ولها ثمرة أصفر من الزعرور وشديدة السواد شديدة الحلاوة ولها نجم موضع فى الموازين (والنبات أغصان) هكذا فى نختنا وصوابه أعضاء (الفلجان) كفى لسان العرب وغيره (الواحد نبتة والنبيت أبوحى) وفى الصحاح حى (بالين اسمه عمرو بن مالك) بن الاوس بن حارثة ابن ثعلبة بن عمرو بن عامر وهو من أجداد أسيد بن حضير وغيره من الصحابة * قلت وفاته ابراهيم بن هبة الله بن محمد بن ابراهيم البغدادى عرف بابن النبيت عن أبى الفضل الارموى وكان من العدول عصر مات سنة ٦٠٥ (ونابت ع بالبصرة منه امحق بن

٢ قوله قال كذا بخطه
وعبارة الصحاح يقال

٣ قوله الغافى قال المحمد
والغافى شجر له ثمرة حاد
جد او هو ينبوت

(المستدرك)

ابراهيم) بن أحمد بن يعيش الهمداني (الناقب) عن محمود بن غسان وطبقته وعنه أبو أحمد الفسافي هكذا في نسخة تناهوه
الصحيح وفي بعض ما منه علي بن عبد العزيز الناقب وهو خطأ لأنه سيأتي في ن ي ت (وذات النابت) موضع (من عرفات) نقله
الصاغاني (ونباتي كسكاري ع بالبصرة) قال ساعدة بن جؤية

فالسدر محتلم فغودر طافنا * ما بين عين إلى نباتي الاثاب

و يروي نبأه كحصاة عن أبي الحسن الاخفش وسيأتي في المغفل و يروي أيضا نبات كصهاب كل ذلك من السكري (ومهو انباتا
كصهاب ونباتة) بالفصح منهم نباتة بن حنظلة من بني بكر بن كلاب كان فارس أهل الشام وولي جرجان والري لمروان (ونباتة) بالفصح
(و) نبيت (كزيرو) نبتة مثل (جهينة ونباتا ونباتا) منهم النبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبا أبو حنيفة البجلي ونبات بن اسمعيل
عليه السلام وولي بعده أبيه أمه السيدة بنت مضاض بن عمرو الجرهمي قاله ابن قتيبة في المعارف (و) نبتة (بجهمية بنت الصعالي)
كذا قيده ابن ماكولا (صحافية) أو ردها في المعجم ابن فهد (أو هي بالتاء) المثلثة (و) قد تقدم محمد بن سعيد بن نبات التباقي نسبة
إلى جده) وهو شيخ لابي محمد بن حزم وقد روى عن أبي عبد الله بن مفرج وغيره (و) أبو العباس (أحمد بن محمد) بن مفرج الاندلسي
(النباتي لمعرفته بالنباتات) والحشاش (محدثان) مع الأخير عن ابن زرقون ورحل فلقبه ابن نقطة وكان مجروح الفضائل ويعرف
أيضا بابن الرومية وكان غاية في معرفة النبات (و) نباتة (بالضم) اليه ينسب (الحسين بن عبد الرحمن النباتي الشاعر لأنه تليد أبي
نصر) وفي نسخة لأنه تليد أبي نصر (عبد العزيز بن عمر بن نباتة) الشاعر وكانت وفاة أبي نصر سنة ٤٠٥ وله ثمان وسبعون سنة
(واختلف في نباتة جد الخطيب) أبي يحيى (عبد الرحيم بن محمد بن محمد بن (اسماعيل) الفارقي الجذاعي خطيب الخطباء الذي رأى
النبي صلى الله عليه وسلم في منامه ونقل في فقه (والضم) أكثر وأثبت (ومن ولده القاضي الأجل ناج الدين أبو سالم طاهر ابن القاضي
علم الدين علي ابن القاضي أبي القاسم يحيى بن طاهر بن عبد الرحيم) (وعبدان بن نبيت المروزي كزيرو محدث) عن عبد الله بن المبارك
وعنه حاجب بن أحمد الطواشي * وفاته نبيت مولى سويد بن غفلة شيخ محمد بن طلحة بن مصرف قال الدارقطني ضبطناه عن أبي سعيد
الاصطخري بالنون وذكره البزار في تاريخه في المثلثة وأحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن نبيت القاضي أبو الحسن الشيرازي ذكره
القصار في طبقات أهل شيراز وقال له روايات عن أبي بكر بن سعدان وغيره قال شيخنا وأما الجبال محمد بن نباتة المصري الشاعر فإنه
بالفصح كما حزم به أئمة من شيوخنا لأنه كان يورث في شعره بالقطر النباتي وهو بالفصح لأنه نسبة للنبات وهو نوع من السكر الجبيب يعمل
منه قطع كالبلور شديد البياض والصقالة والظاهر أنه فارسي حادث وكان الأول بالمصنف أن ينسب عليه ولكنه أغفله * قلت وقال
الحافظ وشاعر الوقت الجبال أبو بكر محمد بن محمد بن محمد بن نباتة النباتي بالفصح نسب إلى جده وهو من ذرية الخطيب عبد الرحيم * قلت
وروى عن عبد العزيز بن عبد المنعم الحراني وغيره فأنظره مع قول المصنف في جده أن الضم فيه أثبت وأكثر وكذا مع قول شيخنا لأنه
كان يورث في شعره إلى آخره ثم قال شيخنا وأشدني شيخنا الإمام ابن الساذلي أعز الله ذاته

(المستدرک)

حلا نبات الشعر يا عاذلي * لما غدا في خده الأحمر

فشاقني ذاك العذار الذي * نباته أحلى من السكر

* ومما يستدرک عليه من المحكم نبت الشيء نبت نباتا ونبئت قال

(المستدرک)

من كان أشرك في تفرق فالج * فلبونه حريت معا وأغدث

الا كاشرة الذي ضيعتم * كالغصن في غلوائه المتنبت

وقيل المتنبت هنا المتأصل والنبته بالكسر شكل النبات وحالته التي نبت عليها والنبته الواحدة من النبات حكاه أبو حنيفة فقال
العقيفا نبتة ورقها مثل ورق السذاب وقال في موضع آخر أغا فقه مناهل لا يحتاج إلى تكرير ذلك عند ذكر كل نبت أراد عند كل نوع
من النبات والنوينة تصغير نباتة وقد جاء ذكرها في حديث أبي ثعلبة ويقال أنه لحسن النبته أي الحالة التي نبت عليها وأنه في منبت
صدق أي في أصل صدق وكذا في أكرم المنابت وهو مجاز ومن ثبت نبت وتقول ألم نبت حلم فلان كذا في الأساس ونبات بن عمرو
الفارسي كصهاب حدث بمصر مع منه ابن مسرور ونبات جارية الحسن بن وهب له معها أخبار ومنية نابت قرية بمصر وقد نسب
إليها جماعة من أهل القرن التاسع من أخذ عن الحافظ ابن حجر وأبو محمد عبد الله بن أحمد المالقي عرف بابن البيطار ونباتي وهو
مؤلف المفردات في النباتات وغيرهما مات سنة ٦٤٦ وفي حديث علي رضي الله عنه قال لقوم من العرب أنتم أهل بيت أو نبت فقالوا
نحن أهل بيت وأهل نبت أي نحن في الشرف نهاية وفي النبت نهاية أي نبت المال على أيدينا فأسلموا والنبئت قرية بمصر منها أبو
الحسن علي بن محمد الضرير من شيوخ شيخ الإسلام زكريا ومن المتأخرين أبو محمد عبد المنعم التبتيتي إمام المذهب الحنبلية ومدرسه
مع منه بعض شيوخ مشايخنا مات سنة ١٠٨٤ والنبوت كشور الفرع النبات من الشجر ويطبق على العصا المستوية لقصة
مصرية ((النبئت)) أهمله الجوهري وقال الصاغاني هو (الكتبت) وقد تقدم (و) قيل هو (النفيت) وسيأتي قال أبو تراب
عن عرام ظل لبطنه تبت ونفيت بمعنى واحد وفي بعض النسخ الفتيت بدل النفيت وهو خطأ (ونبت مخضرة غضبانفخ) وذامن زباداته

(ثنت)

(نَتَتْ)

(نَحَّتْ)

(و) عن ابن الأعرابي (نَتَتْ) الرجل وفي نسخة نَتَتْ والاول أصوب اذا (تقدّر بعد نطافة) كذا في اللسان (ونَتَتْ الخبير فسره) وبينه وأظهره (والنَتَةُ بالضم النقرة الصغيرة في الصفوان) يجمع فيها الماء من المطر (نَتَتْ اللحم كفرج) تغير وكذلك الجرح وهو (قلب نَتَتْ) ولثة نَتَتْ مسترخية دامية وكذلك الشفة (نَحَّتْ يَحْتَهُ كَيْضَرِيهِ وَيَنْصُرُهُ وَيَعْلَمُهُ) يعني مثلب الآتي واقتصر في القصص على كسر الآتي وتبعه الجوهرى لانه الوارد في القراءة المشهورة المتواترة وهو على خلاف القياس ~~ص~~ يرجع ونحوه والضم حكاه صاحب الواحى وابن مالك في المثلثات وهو أضعفها والفتح قرأ به الحسن في الآيات وقال ابن جني في المهنسب والفتح أجودا لاختين لاجل حرف الملق الذي فيه كسره يسر نقله شيخنا ونازع (براه) ونشره وقشره وفي اللسان النحت نَحَّتْ التجار الخشب نَحَّتْ الخشبة ونحوها يَنْحِتُها وَيَنْحِتُها فَانْحَتَتْ وفي الأساس انْحَتَتْ من الخشب ما يكفيل للوقود (و) نَحَّتْ (السفر البعير أنضاه) والانسان نَقَصَهُ وأَرْقَهُ على التشبيه ومنه أيضاً نَحَّتْ بِلْسَانِهِ يَنْحِتُهُ فَنَحَّتْ لَامَهُ وَشَمَهُ بِالْعَصَا يَنْحِتُهُ فَنَحَّتْ ضَرْبَهُ (و) نَحَّتْ (الجارية تَكْمِها) والاعرف لحتها (و) رَدَّتْ خالصة) وقيل صادق (والنحت والنحات) بالفتح (والنحية الطبيعية) التي نَحَّتْ عليها الانسان أى قطع وهو مجاز في الأساس يقال هو كرم النحية وهو من نَحَّتْ صدق وهم كرام المنابت والمنابت ونَحَّتْ على الكرم والكرم من نَحَّتْ وتقول هو جيب النحت ٢ وقال اللحياني هي الطبيعة والاصل والكرم من نَحَّتْ أى أصله الذي قطع منه وقال أبو زيد انه الكرم الطبيعة والنحية والغريزة بمعنى واحد وقال اللحياني الكرم من نَحَّتْ ونَحَّتْه وقد نَحَّتْ على الكرم وطبع عليه (و) نَحَّتْ يَنْحِتُ نَحْتًا وَحَرَوُ (النحية النحت) وقد تقدم (والزحير كالنحية) زيادة الهاء (و) النحيت (المشط) نقله ابن برى في م ش ط (والذاهب الحروف من الحوافر) يقال حافر نَحَّتْ (و) النحيت (الدخيل في القوم) قالت الحرقن أخت طرفة

الضاريين لدى أعنتهم * والطاعنين وخيلهم تجرى

الطاطين نَحَّتْهم بنضارهم * وذوى الغنى منهم بذى الفقر

هذا ثنائى ما بقيت لهم * فاذا ملكت أجنى قبرى

قال ابن برى النضار الخالص النذب وبرى بيت الاستشهاد وهو البيت الثانى لحاتم طي (و) النحيت (البعير المنقى) وهو الذى انْحَتَتْ مناه من السفر قال درؤبة

يمى هذا والشرقة السبوت * وهو من الأين حَفَّ نَحَّتْ

(والنحاتة بالضم) ما نَحَّتْ من الخشب (والبراية) كذا في نسخة على الصواب وفي بعض البرادة (والنحت) بالكسر والنحات (ما نَحَّتْ به) أى هو آلة النحت (والنحات ع) وفي اللسان آبار معروفه صفة غالبه لانها نَحَّتْ أى قطعت قال زهير

فقرأ بندق النحات من * صفوا أولات الضال والسدر

(و) نَحَّتْ الجبل يَنْحِتُهُ قطعته وفي التزليل وتَنْحِتُونَ (و) قرأ الحسن بن سعيد البصرى سيد التابعين (نَحَّتْ) من الجبال بيوتا آمنين (وهو بمعنى تَنْحِتُونَ) قال شيخنا وقد بعضهم النحت في الشيء الذى فيه صلاحة وقوة كالخمر والخشب ونحو ذلك (والوليد بن نَحَّتْ كزير قال جيلة بن زحر) يوم الجاهم * ومما يستدرك عليه النحية جذم شجرة يَنْحِتُ فيجوف كهية الحب للخل والجمع نَحَّتْ عن ابن دريد والنحيت الردى من كل شئ (النحت) أهمله الجوهرى وقال الصاغاني هو (النقرو) هو فى الطير مثل (النخ) مقلوبه بمعناه (و) النحت أيضا (ان تأخذ من العوامرة أو غمرتين) (النحت) استقصاء القول لا أحد) وقال الأزهري وفي النوادر نَحَّتْ فلان لفلان ونَحَّتْ له اذا استقصى فى القول وفي اللسان وفي حديث أبي ولا نَحَّتْ غلة الا بذهب قال ابن الاثير هكذا جاء فى رواية والنحت والنصف واحد يريد قرصة غلة وبرى بالباء والجيم وقد ذكر (نصت) الرجل (ينصت) بالكسر نصتا (وأنصت) انصاتا وهي أعلى (وأنصت سكنت) هكذا فسره غير واحد وقد قيده الراغب والفيو بالاستماع قالوا أنصت نصت انصا نا اذا سكنت سكوت مستمع وقد نصت هذا نص قولهم وقال الطرماح فى الانتصات

يخافن بعض المضغ من خشية الردى * وينصتن للسمع انتصات القناقن

ينصتن للسمع أى يسكنن لكي يستمعن وفي التزليل العزيز واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وأنصتوا قال ثعلب معناه اذا قرأ الامام فاستمعوا الى قراءته ولا تكلموا (والاسم) من الانصات (النصته بالضم) ومنه قول عثمان لام سلمة رضى الله عنهما لك على حق النصته (وأنصته و) أنصت (له) اذا (سكنت له) مثل نصته ونصحه له وأنصته وأنصت له مثل نصته ونصحت له (و) الانصات هو السكوت والاستماع للحديث يقال أنصت له اذا (استمع لحديثه) وأنشد أبو علي لوسيم بن طارق ويقال للجيم بن صعب

اذا قالت حذام فأنصتوها * فان القول ما قالت حذام

وهكذا أنشده ابن السكيت أيضا ومثله فى الصحاح وبرى فصدقوا هابل فأنصتوها وحذام امرأه الشاعر وهى بنت العليل بن أسلم ابن بذكربن عنزة ويقال أنصت اذا سكنت وأنصت غيره اذا أسكنه قال شهر أنصت الرجل اذا سكنت له (وأنصته) اذا (أسكنه) جعله من الاضداد وأنشد للكيميت

م قوله هو جيب النحت عبارة
الاساس هو جيب النحت
كريم النحت

(المستدرك)

(نَحَّتْ)

(نَصَّتْ)

صه أنصتونا بالقباز ورواهوا * تشهدا من خطبة وارتجالها

أراد أنصتونا وقال آخر في المعنى الثاني

أبولك الذي أجدي على بنصره * فأنصت عني بعده كل قائل

قال الأصمعي يريد فأسكت عني وفي حديث الجمعة وأنصت ولم يبلغ أنصت نصت انصاتا إذا سكت سكوت مستمع وقد نصت وفي حديث طلحة قال له رجل بالبصرة أنشدك الله لا تكن أول من غدر فقال طلحة أنصتوني أنصتوني قال الزمخشري أنصتوني من الانصات قال وتعدي به بالي خذفه أي استمعوا لي (و) أنصت الرجل (للهومال) عن ابن الأعرابي (واستنصته) إذا (طالب أن ينصت) له (النعته كالمفعول) أي في كونه مفتوح العين في الماضي والمضارع (الوصف) نعت الشيء بما فيه وتباليغ في وصفه والنعت ما نعت به نعت به نعتا ونعتا وصفه ورجل ناعت من قوم نعات قال الشاعر * أنعتها نبي من نعاتها * وفي صفته صلى الله عليه وسلم يقول ناعته لم أر قبله ولا بعده مثله قال ابن الأثير النعت وصف الشيء بما فيه من حسن ولا يقال في القبيح إلا أن يكاف مستكلف فيقول نعت سوءه والوصف يقال في الحسن والقبيح * قلت وهذا أحد الفروق بين النعت والوصف وإن صرح الجوهري والفيومي وغيرهما بترادفهما ويقال النعت بالحلية كالطويل والقصير والصفة بالافعال كضارب وقال ثعلب النعت ما كان خاصا بعمل من الجسد كالأعرج مثلا والصفة للعموم كالعظيم والكريم فالله تعالى يوصف ولا ينعت (كالاتعنت) يقال نعت الشيء واتعنه إذا وصفته وجمع النعت نعتون قال ابن سيده لا يكسر على غير ذلك (و) النعت من كل شيء جيد وكل شيء كان بالغاقول هذا نعت أي جيد قال الأزهرى (والفرس) النعت (العقيق السابق) الذي يكون غاية في العتق والسبق (كالمعتق والنعتة) بالقفع (والنعت والنعتة) كل ذلك بمعنى العتيقة وفرس منعت إذا كان موصوفاً بالعتق والجودة والسبق قال الاخطل

إذا غرق الآل الأكام علونه * بمنعتات لا يقال ولاجر

والمنعت من الدواب والناس الموصوف بما يفضل على غيره من جنسه وهو مفتعل من النعت يقال نعتة فانتعت كما يقال وصفته فأتصف وقد غفل عن ذلك شيخنا فجعل قول المصنف العقيق السابق من غرائبه مع كونه موجودا في دواوين اللغة وأمهاتهم واختلف رأيهم فيما بعده من قوله والنعتة إلى آخره وجعل عبارة المصنف قلقه والحال أنه لا قلق فيها على ما فسروا وأنصت من غير عسر فيها (وقد نعت) الفرس (ككرم نعاته) إذا عتق ونعت الإنسان ككرم نعاته إذا كان النعت له خلقه وسجية فصار ما هرا في الأتيان بالنعوت قادر عليها كذا في المصباح (وأمانعت كفرح) ينعت نعتا (فلمستكلفه ٣) فعرف من ذلك أن نعت من المثلثات باختلاف المعنى وقال شيخنا في هذا الأخير أنه غريب لأن فعل المكسور ليس بمبادل على التكلف لكنه جاء كانه موضوع لذلك من غير الصيغة (واستنعت استوصفه) هو في التهذيب (و) قال ابن الأعرابي (أنعت) الرجل إذا (حسن وجهه حتى ينعت) أي يوصف بالجمال (والنعت) الرجل الكريم الجيد السابق والمسمى به (شاعران) النعت بن عمرو بن مرة اليشكري والنعت الخزاعي وأمه أسيد (و) النعت (رجل) آخر (من بني سامية بن لؤي) ذكره أبو فراس وهو النعت بن سعيد السامي (و) تقول (عبدك أو أمثلك نعتة بالفهم أي غاية في الرفعة) وعلا المقام وهو مأخوذ من قولهم فرس نعتة إذا كان عتيقا وقد تقدم وبعبارة الأساس وعبدك نعت وأمثك نعتة وفيه وهو منعت بالكرم وبخصال الخير وله نعوت ومناعت جبلة وتقول حرامنا نعت حسن المناعت ووشى نعت جيد بالغ انتهى (وناعتون أو ناعتين ع) واقصص على الأول في الصحاح وفي اللسان وقول الراعي حتى الدبار ديار أم بشير * بنو عتق فشاطى الثمير

انما أراد ناعتين فصغره (النعت كالمفعول) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال المصاعفاني هو (جذب الشعر) كذا في التكملة * وما يستدرك عليه النعت الجهني كزير ذكره ابن ماكولا (نفت) الرجل (ينفت نقنا) ونفتا ونفتا (ونفتا غصب) وقبل النفثان شبيه بالسعال (أو) نفت الرجل إذا (نفث غضبا) ويقال أنه لينفت عليه غضبا ونفث كقولك نفثي عليه غضبا وفي الأساس من المجاز صدره ينفت بالعداوة (و) نفت (القدر) تنفت نفثا ونفتا ونفتا (غلث) فصارت ترى بمثل السهام (أو) نفت إذا (لرق المرق بجوانبها) وبعبارة اللسان إذا غلا المرق فيها فلق بجوانب القدر ما يس عليه فذلك النفث والقدر تنافت وتنافى ومرجل نفوت (و) نفت (الدقيق ونفوه) نفت (نفتا) إذا (صب عليه الماء فتنفخ والنفثة طعام) ويسمى الحريقة وهي أن تذر الدقيق على ماء أولين حليب حتى ينفت ويغسقى وهي (أغلظ من النفينة) يتوسع بها صاحب العيال ليعالها إذا غلب عليه الدهر وانما ياكلون النفثة والنفينة في شدة الدهر وغلاء السعر وبغف المال وقال الأزهرى في ترجمة حذرق النفينة دقيق يلق على ماء أولين فيطبخ ثم يؤكل به أو يحساء قال وهي السؤنة أيضا والنفينة والحريقة والنفينة حساب بين الغليظة والرفيقة (النفت) بالنون والقاف (استخرج المخرج) قال الأزهرى أهمله الليث وروى أبو تراب عن أبي العيشل يقال نفت العظم ونكت إذا أخرج منه وأنشد

وكانها في السب مخه آذب * بيضاء آذب بدوها المنقوت

م قوله خذفه عبارة النهاية
مخذوفة

(نعت)

م في نسخة المتن المطبوع
فلتستكلفه

ع قوله ووشى الذي في
الاساس الذي يدي ووشى
وهو أعم

(نفت)

(المستدرك) (نفت)

(نفت)

وقال الجوهري نبت الخ انقته فتالعه في نقوته اذا استخرجته كأنهم أبدلوا الواو تاء * قلت فهذا من الجوهرى صريح أن أصل نقته نقوته لغة فيه وقرأت في هامش الصحاح مانصه وقال أبو سهل الهروي الذي أحفظه نقشت العظم أنقشه نقشا اذا استخرجت منه وانتقشته انتقا بالمثلثة ويقال أيضا نقيته أنقيه وانتقيته انتقا مثله بالتيه ويقال أيضا نقوته أنقوه نقوا بالواو وفي حديث أم زرع ولا مهن فينتقش بالثاء المثلثة وبعضهم يرويه فينتقي وهما بمعنى واحد أي يستخرج منه قال شيخنا وقد نقله الجلال في المزهري وسلمه وكل ذلك منقول عن العرب وثابت والجوهري اقتصر على الاثنين منها وكان على المحدث أن يشير إليها ولكن شأنه الاختصار أوجب عليه القصور ((النكت أن تضرب في الأرض بقضيب فيؤثر) طرفه (فيها) وفي الحديث فجعل ينكت بقضيب وفي المحكم النكت قرع الأرض بعدد أو بأصبع وفي الحديث ينأه وينأه ينكت اذا أتته أي يكره ويحدث نفسه وأصله من النكت بالحصى ونكت الأرض بالقضيب وهو أن يؤثر بها طرفه فعل المفعول المهموم وفي حديث عمر رضي الله عنه دخلت المسجد فإذا الناس يثبتون بالحصى أي يضربون به الأرض (و) مرفرس ينكت وهو (أن ينفو الفرس) عن الأرض في عدوه (والناكت) أن يحزم مرفق البعير في جنبه وفي الصحاح قال العباس النكائي الناكث (أن يعرف مرفق البعير حتى يقع على) وفي نسخة في (الجنب فيخرقه) هكذا في النسخ ومثله في الصحاح وفي غيره فخرقه ومثله في غير ديوان وعن ابن الأعرابي قال اذا كان أثر فخره قبل به ناكث فاذا خرفه قيل به حاز وعن الليث الناكث بالبعير شبه الناحز وهو أن ينكت مرفقه حرف كركته فتقول به ناكث ويقرب به عبارة الأساس (و) في العين نكتة بياض أو حرة (النكتة بالضم) هي (النقطة) ونقل شيخنا عن الفناري في حاشية التلويح النكتة هي اللطيفة المؤثرة في القلب من النكت كالنقطة من النقط وتطلق على المسائل الحاصلة بالنقل المؤثرة في القلب التي يقرنها نكت الأرض غالباً بنحو الأصبع (ج) نكت كبرام في برمة وهو قليل شاذ كما صرح به ابن مالك وابن هشام وغير واحد وحكى بعض فيها الضم قال الفيهوي وهو عاصي وقال الشهاب في شرح الشفاء ومع فيه أيضا نكت بالضم قال وقيل ألفه لاشباع قال شيخنا قلت فيدخل في باب رجال يزيد على أفراد وقالوا في جمعها نكت أيضا على القياس كعرفة وغرف ونقلها غير واحد وان أغفلها المصنف * قلت وفي الأساس ومن المجاز جاء بنكتة ونكت في كلامه وفي قوله (و) في حديث الجمعة فاذا فيها نكتة سوداء أي أثر قليل كالنقطة (شبه الوضخ في المرأة) والسيوف ونحوهما وكل نقط في شيء خالف لونه نكت والنكتة أيضا شبه وقرة في العين (و) من المجاز رجل منكث ونكت وزيد نكت في الأعراض (النكت الطمع في الناس) مثل النكاز والنزال (و) قال الأصمعي طعنه (نكتة) اذا (ألقاه على رأسه) وقال الجوهري يقال طعنه فنكته أي ألقاه على رأسه (فانكت) هو وفي حديث أبي هريرة ثم لا تنكت بك الأرض أي أطرحت على رأسك وفي حديث ابن مسعود انه ذرق على رأسه عصا فور فنكته بيده أي رماه عن رأسه الى الأرض (ورطبة منكث كعدثة) اذا (بدفها الارطاب) * ومما يستدرك عليه النكت المطعون فيه ويقال للعظم المطبوخ فيه المخ فيضرب بطرفه رغيغ أو شئ يخرج منه قد نكت فهو منكوث ونكت في العلم عوافقة فلان أشار ومنه قول بعض العلماء في قول أبي الحسن الاخفش قد نكت فيه بخلاف الخليل والطفلة المستنكة هي طرف الخنوم القنب والا كاف اذا كانت قصيرة فنكت جنب البعير اذا عقرت ونكت العظم اذا أخرج منه رواء أبو تراب عن أبي العميل وقد تقدم في نكت ونكت كاتته نرها ((النت نبات) وفي اللسان ضرب من التبت (له غريز كل) وعلى هذا اقتصر غير واحد من الأئمة وقد تقدم له في المثناة الفوقية التبت وقال هذا لا تؤكل غمرته وكان النون تصيغ عنه وقد نبهنا على ذلك على ما حصل من المصنف من الوهم ((النواقي الملاحون في البحر) خاصة كذا في هامش الصحاح (الواحد نوت) قال الجوهري وهو من كلام أهل الشام وصرح غيره بأنها معربة وفي حديث علي كرم الله وجهه كانه قلع داري عنقه فوثبه وهو الملاح الذي يدبر السفينة في البحر وفي حديث ابن عباس في قوله تعالى ترى أعينهم تفيض من الدمع انهم كانوا اتوا بين أي ملاحين (و) أما قول علي بن أرقم

يا قبح الله بنى السعلات * عمرو بن ربوع شرار (النات) * ليسوا أعفاء ولا أكيات

فانما يريد (الناس) وأكياس فقلب السين تاء لموافقها أياها في الهمس والزيادة وتجاوز المخارج وهي لغة لبعض العرب عن أبي زيد وهو من البدل الشاذ (والنوت التمايل من ضعف) وقد نأت نيوت ونيبت نقله ابن دريد وقال هكذا قال أبو مالك ولم يقله غيره وقيل هو التمايل من النعاس كأن النوت فيميل السفينة من جانب الى جانب ((النيبت والنهايات) بالضم في الأخير الصياح والنيبت أيضا صوت الاسد دون (الزير) وقيل هو مثل (الزحير) والطعير وقيل هو الصوت من الصدر عند المشقة (وفعله كضرب) يقال نهبت الاسد في زيره نهبت بالكم وفي الحديث أرب الشيطان فرأيت به نهبت كما نهبت القرد أي بصوت (و) من المجاز نهات (النهايات) (النهايات) رجل نهات أي (الزحارو) الأصل في النهايات (الاسد كما نهبت كحمن ومنه) هكذا ضبطه والذي في قول الشاعر مشددا ولا حذلكت على نهارة ان تثب * فيما وان كنت المنهت تعطب

أي وان كنت الاسد في القوة والشدة (و) النهايات (فرس لاحق بن الجبار) بن خبيري السدوسي (والنهايات الخلق) لانه نهبت منه قاله ابن دريد ((النيبت) أهمله الجماعة وقال ابن دريد هو (التمايل من ضعف كالنوت) نأت نيوت ونيبت فواتينا وقيل هو التمايل

٢ قوله الناحز كذا بخطه

ولعل الصواب الناحز بالحاء

المهملة انظر المحدث في مادة

ن ح ز

(نَكَت)

٣ قوله كذا في هامش

الصحاح هو موجود في صلب

المتن الذي يبدى

٣ قوله نهائر قال المحدثان

والنهائر المهالك وما أشرف

من الأرض والرمل أو

الحفر بين الآكام اه

وفي اللسان بعد أن ساق

قول عمرو بن العاص

لعثمان رضي الله عنهما

انك قد ركبت هذه الامة

نهائر من الامور الخ يعني

بالنهائر أموراً شدادا

صعبة شبهها بنهائر الرمل

لان المشي يصعب على من

ركبها وقال نافع بن لقيط

وساق بيت الشارح

(المستدرك)

(نَمَتْ)

(نَوَتْ)

(نَوَتْ)

(نَوَتْ)

(نَوَتْ)

(نَوَتْ)

(نَوَتْ)

(نَوَتْ)

(نَوَتْ)

(نَوَتْ)

(نَوَتْ)

(نَوَتْ)

(نَوَتْ)

(نَوَتْ)

(نَوَتْ)

(نَوَتْ)

(نَوَتْ)

(نَوَتْ)

(نَوَتْ)

من النعاس وقد تقدم (و) التاء موضع بالبصرة واليه نسب أبو الحسن (علي بن عبد العزيز النائي البصري المؤدب محدث) عن فاروق بن عبد الكبير الخطابي وعنه أبو طاهر الاشناني ذكره الخطيب

(وَبَتَّ) (وَتَّ)

في فصل الواو مع التاء المثناة الفوقية (وبت بالمكان كوعد) أهمله الجوهري وقال الصاغاني (أقام) كوتب (الوت) بالفتح (ويضم) أهمله الجوهري وقال أبو عمرو هو (صياح ٢ الورشان كالوثة بالضم) الفصح عن ابن الاعرابي وعن ابن الاعرابي يقال أوتى إذا صاح صياح الورشان (والواتاوساوس) نقله الصاغاني قال شيخنا فيه ماخر في التات والاكيات من انه بدل وقع في شعر ولم يتعرض له الجاهير ولا ذكره أحد من المشاهير ولا عرف أحد مفردة * ومما يستدرك عليه هنا طعام وحت لاخير فيه استدركه ابن منظور (الوقت) مقدار من الزمان كذا في المصباح وكل شئ قدرت له جينا فهو موقت وكذلك ما قدرت غايته فهو موقت وفي البصار الوقت نهاية الزمان المفروض للعمل ولهذا لا تنكح تقول الامقيدا وفي المحكم الوقت (المقدار من الدهر وأكثر ما يستعمل في الماضي) وقد استعمل في المستقبل واستعمل سيبويه لفظ الوقت في المكان تشبيها بالوقت في الزمان لانه مقدار منه فقال ويتعدى الى ما كان وقتا في المكان كميل وفرسخ ويريدوا الجمع أوقات (كالبيقات) وقرق بينهما جماعة بأن الأزل مطلق والثاني وقت قدر فيه عمل من الاعمال قاله في العناية (و) الوقت (تحدد الاوقات كالتوقيت) تقول وقته ليوم كذا مائل أجلته قال ابن الاثير وقد تكررا التوقيت والميقات قال فالتوقيت والتأقيت أن يجعل للشئ وقت يختص به وهو بيان مقدار المدة وتقول وقت الشئ بوقته ووقته بوقته اذا بين حده ثم اتسع فيه فأطلق على المكان فقبل للموضع ميقات وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما لم يقت رسول صلى الله عليه وسلم في الخمر حدا أي لم يقدر ولم يحده بعد مخصوص (و) في التنزيل العزيز ان الصلاة كانت على المؤمنين (ككتابا موقوتا أي) موقتا مقدرا وقيل أي كتبت عليهم في أوقات موقنة وفي الصحاح أي (مفروضا في الاوقات) وقد يكون وقت بمعنى أوجب عليهم الاحرام في الحج والصلاة عند دخول وقتها والميقات الوقت المضروب للفعل والموضع يقال هذا ميقات أهل الشام للموضع الذي بحر من منه وفي الحديث انه وقت لاهل المدينة ذا الحليفة (ميقات الحاج مواضع احرامهم) وعبارة النهاية ومواضع الاحرام مواقت الحاج والهلال ميقات الشهر ونحو ذلك كذلك وتقول وقته فهو موقت اذا بين للفعل وقتا يفعل فيه (و) في التنزيل العزيز واذا الرسل أقنت قال الزجاج جعل لها وقتا واحدا للفصل في القضاء بين الامة وقال الفراء جعلت لوقتها يوم القيامة واجتمع القراء على همزها وهي في قراءة عبد الله وقتت وقرأها أبو جعفر المديني وقتت خفيفة بالواو وانما همزت لان الواو اذا كانت أول حرف وضمت همزت وأقنت لغة مثل وجوه وأجوه (وقرى واذا الرسل ووقت فوعلت من المواقنة) وهي من الشواذ وهكذا أقرأ جماعة (ووقت موقوت وموقت) أي (محدد) وقد تقدم تصريفهما (والموقت كجلس مفعل منه) أي من الوقت قال الهجاء

(المستدرك)

(وَقَّتْ)

٢ ورشان كحيوان على قول المؤلف ذكر الفاختة وعلى تحقيق عاصم أقندى هو طائر من نوع الحمام البري يقال له في التركي قوسقورق أكبر من الحمام كذا بهامش المطبوعة

سوقه والاطلة كذا بخطه ولعلها الاهلة

(المستدرك) (وَكَّتْ)

* والجامع الناس ليوم الموقت * ومما يستدرك عليه الموقت كحدث من راعي الاوقات والاطلة ٣ وقد اشتهر به جماعة (الوكنة) بالفتح شبه (النقطة في الشئ) قال ابن سيده الوكنة في العين نقطة حرة في بياضها قيل فان غفل عنها سارت ودقة وقيل هي نقطة بياض في سوادها وعين موكونة فيم اوكنة اذا كان في سوادها نقطة بياض وقال غيره الوكنة كالنقطة في الشئ يقال في عينه وكنة وفي الاساس ومن الهجاز في عينه وكنة من حرة أو بياض وعين موكونة (و) الوكنة (بالضم فرضة الزند) من البعير (و) الوكنة كالوعد التأثير والذي في النهاية وغيرها الوكنة الاثر البسيف في الشئ كالنقطة من غير لونه وفي الحديث لا يحلف أحد ولو على مثل جناح بعوضة الا كانت وكنة في قلبه وفي حديث حذيفة ويظل أثرها كثر الوكنة (و) الوكنة (الشئ البسيف) قاله شهر (و) الوكنة (الملء كالتوكيت) يقال قرية موكونة أي مملوءة عن البعاني قال ابن سيده والمعروف موكونة وقال الفراء وكنة القدح وكنة وزكنة وزكنة اذا ملاءه (و) الوكنة (القرمطة في المشي) قاله شهر وعن غيره وكنة الدابة وكنا ما صرعت رفع قوائمها ووضعها وكنة المشي وكنا وكنا وهو تقارب الخط وفي نقل وقبح مشى قال

ومشى كهز الرمح بادجماله * اذا وكنت المشي القصار الدحاح

وكنة في سيره وهو صنف منه ورجل وكنة هذه عن كراع قال ابن سيده وعندى ان وكنا على وكنة المشي ولو كان على ما حكاه كراع لكان موكنا (و) الوكنة السعاية والوشاية) عند ذى أمر نقله الصاغاني (و) الوكنة في البعير كالناكت) وقد تقدم بيانه في نكت بالتفصيل (و) الوكنة والوكنة في الرطبة نقطة تظهر فيها من الارطاب وفي التهذيب اذا بدا في الرطب نقط من الارطاب قبل قد وكنة فاذا اتاها التوكيت من قبل ذنبا فهي مذنبه وفي المحكم وكنة البسرة نوكتنا صار فيها نقط من الارطاب وهي (بسرة موكنة وموكنة) الاخيرة عن السرافى أي (منكنة) وقد تقدم (وقد وكنت) نوكتنا وفي اللسان وكنة الكتاب وكنة نقطه (و) من الهجاز (الموكنة) وهو (الكمد) الممتلى حقدوا (هما) ومن الهجاز وفي قلبي وكنة عما قلت أي أثر قليل كذا في الاساس (الولت) أهمله الجوهري وقال أبو زيد هو (النقصان) ويقال (ولته حقه يلته) ولنا (وأولته) بولته كذا (نقصه) وفي حديث الشورى وتولتوا أعمالكم أي تنقصوها يقال لات يلبت وألت يالت وهو في الحديث من أولت يولت أو من ألت يالت ان كان مهموزا قال القتيبي وفي اللسان قال ابن الاعرابي لم أسمع هذه اللغة الا في هذا الحديث * ومما يستدرك عليه ولانة كسها بة مدينة

(وَلَّتْ)

(المستدرك)

(موموت)

بالمغرب الأقصى بينها وبين شقيط عمرو بن موفيق قبيلة من العرب يقال لهم المحاجيب (شئ موموت) أهمله الجوهرى والصانعى وقال صاحب اللسان أى (معروف متدر) هكذا ذكره في ترجمة م و ت واحال هناك على ترجمة أ م ت وسبق الكلام هناك (وهته كوعده) وهتاداسه دوسا شديدا وهته وهتا اذا (ضغطه) فهو موهوت (والوهته الهبطة) من الارض وجهها وهت (وأوهت اللحم) يوهت لفه في أيته (أنن) وانما صار الياء في يوهت واوالضم ما قبلها وقال الاموى الموهت اللحم المشن وقد أبيت ايها تاو قد مر ذكره

(هبت)

(فصل الهاء) مع المثناة الفوقية (الهيئة الجبان الذاهب العقل) كذا في الصحاح (كالمهبت وقد هبت) الرجل (كهى) أى تخب فهو مهبت وهبت لا عقل له قال طرفه

فالهبت لا فؤاده * والهيئة قلبه قيمه

(وهته هبته ضربه) حكاه أبو عبيد وقال عبد الرحمن بن عوف في أمية بن خلف وابنه فهبتوهما حتى فرغوا منهما يعنى المسلمين يوم بدر أى ضربوهما بالسيف حتى قتلاههما وقال شعر المهبت الضرب بالسيف فكان معنى قوله فهبتوهما بالسيف أى ضربوهما حتى وقذوهما يقال هبته بالسيف هبته هبتا (و) هبته (هبطة) وهما أخوان (و) في حديث عمر رضى الله عنه ان عثمان بن مظعون لما مات على فراشه هبته الموت عندي منزلة حيث لم يمت شهيدا فلما مات سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على فراشه علمت أن موت الاخيار على فرشهم قال الفراء هبته الموت عندي منزلة يعنى (طأ طأه) ذلك (وحطه) أى حط من قدره عندي وكل محطوط شيئا فقد هبت به فهو مهبت قال الفراء وأنشدنى أبو الجراح

وأغرق مهبت التراقى مصعدا * بلاعيم رخو المشكين عتاب

قال والمهبت التراقى المحطوط لها الناقصا (و) فلان في عقله هبته (الهبته الضعف) والهبت حتى وتدليه وفيه هبته أى ضربه حتى وقيل فيه هبته للذى فيه كالفقطة وليس بمصنوع العقل وأنشد ثعلب

تريل قذى بها ان كان فيها * بعيد النوم نشوتها هبيت

(المستدرك)

قال ابن سيده لم يقصره وعندى أنه فعيل في معنى فاعل أى نشوتها شئ هبت أى بحق وتحير فيسكن وينوم * ومما يستدرك عليه هبت الرجل هبته هبتا ذله والهبت الذى به الخولع وهو الفزع والتلبد وفي حديث معاوية فومه سبات وليله هبات وهو من الهبت بمعنى اللين والاسترخاء والمهبت الطائر يرسل على غير هداية قال ابن دريد وأحسبها مولدة (الهت) مررد الكلام هت القرآن هنا مررده سراد وفلان هت الحديث هنا اذا سرده وتابعه وفي الحديث كان عمرو بن شعيب وفلان هبتان الكلام وقال الاصمعى يقال للرجل اذا كان جسد السباق للحديث هو يدرده سراد او يته هنا (و) عن ابن الاعرابي الهت (تمزيق الثياب والاعراض) ونص عبارته تمزيق الثوب والعرض (و) الهت (الصب) هت المزادة اذا صبها والصبابة تم المطر اذا تابعت صبه وهت الشئ هبته هنا صب بعضه في اثر بعض (و) الهت (حط المرتبة في الاكرام) قاله ابن الاعرابي (و) الهت (متابعة المرأة في الغزل) هت المرأة غزلها تهته هنا غزلت بعضه في اثر بعض وعن الازهرى المرأة تهت الغزل اذا تابعت قال ذوالرمة

سقا بمجلة ينهل ريقها * من باكر مرثع الودق مهتوت

(و) الهت (حت ورق الشجر) أى أخذه (و) الهت (الكسر) هت الشئ تهته هنا فهو مهتوت وهتوت وطئه وطأ شديدا فكسره وتركهم هتاتنا أى كسرهم وقيل قطعهم والهت كسر الشئ حتى يصير رافا وفي الحديث أقلعوا عن المعاصى قبل أن يأخذكم الله فيدعكم هتاتنا الهت الكسر والبت القطع أى قبل أن يدعكم هلكى مطروحين مقطوعين (كالهتته) هته وهتهته سواء (و) قال الازهرى الهتته والتهته التواء اللسان عند الكلام وقال الحسن البصرى في بعض كلامه والله ما كافوا بالهتاتين ولكنهم كانوا يجمعون الكلام ليعقل عنهم يقال (رجل مهت) بكسر ففتح (وهتات) مهذار (٣ خفيف كثير الكلام) (و) عن ابن الاعرابي قولهم أسرع من الهتته يقال (هتت في كلامه) اذا (أسرع) كهت (و) من أمثالهم اذا وقفت البعير على الردهة فلا تقل له هت وبعضهم يقول فلا تهت به هتت (بعيره زجره عند الشرب بهت هت) قاله أبو الهيثم قال ومعنى المثل اذا أربت الرجل رشده فلا تلغ عليه فان الإلحاح في النصيحة يجمع بك على الغلظة * ومما يستدرك عليه ما في اللسان والنهاية وغيرهما هت قوائم البعير صوت وقفها وهت البكر هت هتينا والهت شبه العصر للصوت قال الازهرى يقال للبكر هت هتينا ثم يكش كشيشا ثم يهدر وهت الهمة هت هتاتنا تكلم بها قال الخليل الهمة صوت مهتوت في أقصى الحلق يصير همزة فاذا رفه عن الهمز كان نفسا يجول الى مخرج الهاء فلذلك استخفت العرب ادخال الهاء على الالف المقطوعة نحو أراق وهاراق وأهيات وهيات ذلك كثير قال سيبويه من الحروف المهتوت وهو الهاء وذلك لما فيها من الضعف والخفاء وفي التكملة الحرف المهتوت هو التاء لضعفه وخفائه وفي حديث اراقه الخرف هتتها في البطحاء أى صبها على الارض حتى سمع لها هتت أى صوت (الهت الطعن) في العرض هت عرضه وهرده وهرطه كلها لغات (و) الهت (الطبخ البالغ) يقال هرت اللحم أنضجه وطره حتى تهرأ وفي الحديث انه أكل كنفامهزة

٣ في نسخة المتن المطبوع
زيادة وهتات بعدهتات

(المستدرك)

(هتت)

٣ قوله ومسح يده في التكملة ثم مسح يده بمسح

٢ ومسح يده فصلى لحم مهزرت ومهزرتا إذا فصح أراد قد تقطعت من نضجها وقيل إنها مهزدة بالدهال (و) الهزرت (القريني) في الثياب قال ابن سيده هزرت عرضته وثوبه (يهزرت ويهزرت) هزرتا هزرقه وطعن فيه فهو هزرت وقال الازهرى هزرت ثوبه هزرتا إذا شققه (و) الهزرت محركة سعة الشدق (و) الهزيت (الواسع) الشدقين (وقد هزرت كفرج) وهو أهرت الشدق وهزرتة قال الازهرى ويقال للخطيب من الرجال أهرت الشققته ومنه قول ابن مقبل

عاد الاذلة في دار وكان بها * هزرت الشقاق ظلامون للبحر

وفي حديث رجاء بن حيوة لا تجد ثناعا من هزرت أي متشدق مكاث من هزرت الشدق وهو سعة ورجل أهرت وفرس هزيت وأهرت متسع مشق القم وجل هزيت كذلك وحية هزيت الشدق ومهورته أنشد يعقوب في صفة حية * مهورته الشدقين حولا النظر * (و) امرأة هزيت وهي (المفضاة) الهزيت (الأسد) والهزيت مصدر الالهزرت الشدق وأسدا هزيت بين الهزرت (كالهزرت) ككتف (والهزوت) كصبور (والهزات) كككان والمهزرت كعظم زاده في اللسان قال الازهرى أسد هزيت الشدق أي مهزوت ومهزوت وهو مهزوت القم وكلاب مهزرة الاشداق والهزرت شققت الشيء لتوسعه وهو أيضا جذبل الشدق نحو الاذن وفي التهذيب الهزرت هزرت الشدق نحو الاذن (ورجل) هزيت (لا يكتفم سرا ولا يتكلم) مع ذلك (بالقبح) * ومما بقي عليه هاروت وهو اسم ملك أو ملك والاعرف الاول قال شيخنا والمشهور أنه اسم أعجمي وهو الاصبوب زاد الصاغاني ودليل عجمته منع الصرف ولو كان من الهزرت كما زعم بعض الناس لا نصرف ((الهزاميت)) أهمله الجوهري وقال النضر هي (الركايا) وأنشد للراعي

(المستدرک)

(هَرَامِيْتُ)

ضبارمة شدق كأن عيونها * بقايا نطاف من هراميت نزع

وقال شيخنا قلت هو من الجوع التي لا مفرد لها في الاصح أو مفرد لها هراميت أو هزوت أو التاء فيها زائدة لأنها من الهرم تصاريف انتهى والذي في اللسان مانصه هراميت آبار مجتمعة بناحية الدهماء زعموا أن لقمان بن عاد احتفرها وعن الأصمعي عن يسار ضريبة وهي قرية زكا يقال لها هراميت وحولها جفار وأنشد * بقايا جفار من هراميت نزع * قلت فذكر المصنف أياها باللام غير صواب ((هفت)) الشيء (هفت هفتا وهفتا) الأخير بالضم ومثله في سائر نسخ الصحاح وتخفف على شيخنا في نسخة من الصحاح بالهفتان على فعلان فاستدركه على المصنف وهو غير صواب إذا نظرت برخطه (و) هفت الرجل (تكلم كثيرا بلاروبة) ولا أعمال فكر فيه وكلام هفت إذا كثرت بلاروبة فيه (و) هفت (الشيء) انخفض وانضغ (ومصدره الهفت والهفات وهكذا في سائر النسخ ومثله في اللسان وغيره) وقرأت في كتاب التهذيب لابن القطاع مانصه وهفت الشيء وانفت ننص (و) هفت هفت هفتا (وقد وهفت المطمئن من الارض) في سعة مثل الهجل قاله الازهرى قال وسعت أعرايا يقول رأيت جبالا يتهددون في ذلك الهفت (و) الهفت أيضا (مطر يسرع انهلاله) وقد هفت الثلج والرزاد ونحوهما قال المعجاج

(هَفَّتْ)

كأن هفت القطط المنشور * بعد رذاذ الدببة الممطور * على قرام خلق الشذور

القطط أصغر المطر وقراه ظهره يعني الثور والشذور جمع الشذور وهو الصغير من الأول لو وقد تهاقت (و) الهفت (الحق الوافر) ونص ابن الاعرابي الحق الجيد (والمهفوت المخير) كالمهفوت وقد تقدم (و) الهفت تساقط الشيء قطعة بعد قطعة كالمهفوت الثلج والرزاد وفي الحديث يهاقون في النار (التهافت التساقط) قطعة قطعة من الهفت وهو السقوط وأكثر ما يستعمل التهافت في الشر وتهافت القرائش على النار تساقط وتهافت القوم تهافتا إذا تساقطوا موتا (و) تهافتوا عليه التهافت (التتابع والهفات كتهافت الاحق) قرأت في هامش نسخة الصحاح مانصه الذي أعطفه في غريب المصنف الهفاة اللفظة الاحق بتخفيف الفاء فيهما وكذا قرأتهما على شيخنا أي أسامة رحمه الله يكتبان بالهاء لان الوقف عليهما بالهاء وكذا قاله أبو جعفر الجرجاني رأيت مكتوبا بخط أبي سعد السكري الهفاة واللفاة الاحق بالهاء في الحرفين جها وخط محمد بن أبي الجوع مكتوبا بالتاء في الحرفين جها وعليهما علامة التعريف وفي الحاشية بخطه أيضا قال أبو اسحق النخعي الهفاة من الهفوة بالهاء والتاء من الهفت ووجد بخط الازهرى في كتابه أبو عبيد عن الاحمر الهفات اللغات الاحق بالتاء كما ورد الجوهري ٣ الا أن التاء مخففة يومئذ يدرك عليه تهافت الثوب تهافتا إذا تساقط وبلى وعن الليث حب هفوت إذا صار إلى أسفل القدر وانتفخ سريرا ويقال وردت هفتة من الناس للذين أقسمتهم السنة وهذا في الصحاح ((الهلت القدر)) بالكسب سلت الدم وهلته وهلت دم البدنة إذا خدش جلدها بسكين حتى يظهر الدم كل ذلك عن اللحياني (و) قال ابن الفرج سمعت واقعا يقول (الهلت يعدو) و (انسلت) يعدو معنى واحد وقال الفراء سلته وهلته (والهلتى كسكرى نبت) إذا يبس صار أجروا إذا أكل ونبت سمى الجليم وقال الازهرى هلتي على فعلى شجرة وهو كنبات الصليان الا أن لونه الى الحمرة وفي المحكم الهلتى نبت قال أبو خنيفة قال أبو زياد من الطريق الهلتى وهو نبت أجرة نبت نبات الصليان والنصي ولونه أجرة في رطوبته ويزداد حمرة إذا يبس وهو ما في لا تكاد المشاشية تأكله ما وجدت شيئا من الكلا يشغلها عنه (والهلاتة) بالضم (غسالة السخلة السوداء من غرسه) بالكسر وهو الجلد الذي ينزل فيه نغله الصاغاني (والهلاتات) بالفتح بناء من منقوطنين من فوق (الجماعة) من الناس (يقهون ويقهون) هذه رواية أبي زيد ورواها ابن السكيت بالتاء المثلثة كذا في

٣ قوله الا أن التاء مخففة كذا بخطه ولعل الصواب الفاء اذا خلاص في تخفيف التاء ويدل لذلك ما نقله عن غريب المصنف من قوله بتخفيف الفاء فيهما

(المستدرک)

(هَلَّتْ)

(هَلَقْتُ)

(هَمَّتْ)

(هَنَبَتْ)

(هَوَتْ)

٢ قوله وددت أن ما بيننا

الخ كذا بخطه والذي في

النهاية ما بيننا وقوله مفرها

الذي فيها أيضا فعرها

(المستدرك)

٣ قوله هوة أي بضم الهاء

وقوله وهوة بفتح الهاء كما

نشط بخطه شكلا

٤ قوله يفخذ أي يدعو

عشيرته فخذ اخذا كافي

القاموس

(هَيْتَ)

٥ قوله الصدا كزمان كافي

القاموس

٦ قوله وقالت لاحاجة

لأعادتها

اللسان «جوع هلق» بكسر فقه شديد (كجرح حل) أهمله الجوهري وقال أبو عمرو (شديد) مثل هلقس كذا في التكملة «هيت الثريد» اذا (توارى في الدسم) وذلك اذا علاه (وأهت الكلام والضعف أخفاه) قال شيخنا قيل انه من الهمس فالتاء بدل من السين كافي أمثاله السابقة «الهينة» أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني هو (الاسترخاء والتواني) وقد هنت الرجل اذا استرخى وتواني ومثله في تهذيب ابن القطاع في الرابعي وقد يقال ان التون زائدة وأصله الهينة وهو الضعف وقد قدم آتفا هينات قبيلة من البربر «الهوة» بالضم (ويفتح الأرض المنخفضة) المطمئنة وفي الدعاء صب الله عليه هوة وموته قال ابن سيده ولا أدري ما هوة هنا وفي حديث عثمان رضي الله عنه ٣ وددت أن ما بيننا وبين العذرة هوة لا يدرك مقرها الى يوم القيامة قال ابن الاثير الهوة بالضم والفتح الهوة من الأرض وهي الوهدة العميقة أراد بذلك حرصا على سلامة المسلمين وحذرا من القتال وهو مثل قول عمر رضي الله عنه وددت أن ما وراء الدرب جرة واحدة وناروقد يأكلون ما وراءه وتأكل مادونه كذا في النهاية وقال ابن الاعرابي يقال للهواة ٣ هوة وهوة وهوة (ج هوت) أي بالضم وضبطه الصاغاني بضم ففتح وقد يقال انه اسم جنس جمع يقال بالفتح والضم (وهوت به فهو يتأصاح) لغة في هيت كاسياني وفي الحديث لما نزل قوله تعالى وأنذر عشيرتلك الاقربين بات النبي صلى الله عليه وسلم يفخذ عشيرته فقال المشركون بات هيت أي ينادي عشيرته * ومما استدرك عليه قولهم مضى هيتا من الليل أي وقت منه قال أبو علي هو عندي فعلا ملحق بسر داح وهو مأخوذ من الهوة وهي الوهدة وما انخفض عن صفته المستوى وقيل لا هشام البكريه أين منزلت قالت بها نا الهوة قيل وما الهوة قالت بها نا الوكدة قالت بها نا الصدا وقيل وما الصدا قالت بها نا الموردة قال ابن الاعرابي وهذا كله الطريق المنحدر الى الماء ويهيت بالابل اذا قلت لها ياه والعرب تقول لا يكاب اذا أغروه بالصيد هيتا هيتا قال الرازي كذا الذئب

جاء بدل كرشاء الغرب * وقلت هيتا فتاه كلبى

كذا في اللسان «هيت به» تهيتنا وهوت صوت به (صاح ودعا) فقال له هيت هيت قال

قد رايت أن الكرى أسكتا * لو كان معنيها هيتا

والتهيت الصوت بالناس وهو فيما قال أبو زيد أن يقول ياهيا ويقال هيت بالقوم تهيتنا وهوت بهم اذا ناداهم وهيت النذير والاصل فيه حكاية الصوت كأنهم يحكمون في هوت هوت هوت بهم وهيت بهم اذا ناداهم والاصل فيه حكاية الصوت وهو أن يقول ياه ياه وهو ندا الراعي لصاحبه من بعيد (و) هيت تعجب تقول العرب هيت للعلم وهيت لك أي أقبل وقال الله عز وجل حكاية عن زليخا انها قالت لما راودت يوسف عليه السلام عن نفسه وقالت ٦ (هيت لك مثلثة الآخر) قال الزجاج وأكثروا هيت لك بفتح الهاء والتاء (وقد يكسر أوله) روى ذلك عن علي رضي الله عنه (أي هلم) وروى عن ابن عباس رضي الله عنهما هيت لك بالهمزة وكسر الهاء من الهيت كأنها قالت هيتا لك قال فاما الفتح من هيت فلا تميز له الا صوت ليس لها فعل يتصرف منها وفقت التاء لسكونها وسكون الياء واختير الفتح لان قبلها ياء كما فعلوا في أين ومن كسر التاء فلان أصل التقاء الساكنين حركة الكسر ومن قال هيت ضمها لانها في معنى الغايات كأنها قالت دعائي لك فلما حذفت الاضافة وتضمنت هيت معناها بنيت على الضم كما بنيت حيث وقراءة على رضي الله عنه هيت لك بمنزلة هيت لك والجملة فيهما واحدة وقال الفراء في هيت لك يقال انها لغة حوران سقطت الى مكة فتكلموا بها قال وأهل المدينة يقرؤون هيت لك يكسرون الهاء لا يميزون قال وذكر عن علي وابن عباس انهما قرآ هيت لك يراد به في المعنى هيتا لك وأنشد الفراء في القراءة الاولى في على رضي الله عنه

أبلغ أمير المؤمنين أخا العراق اذا أتينا

أن العراق وأهله * سلم اليك فهيت هيتا

ومعناه هلم هلم أو هلم وتعال يستوى فيه الواحد والجمع والمؤنث والمذكر لأن العددين فيهما بده تقول هيت لك أو هيت لكن قال ابن ربيذ كرا بن جني ان هيت في البيت بمعنى أسرع قال وفيه أربع لغات هيت بفتح الهاء والتاء وهيت بكسر الهاء وفتح التاء وهيت بفتح الهاء وضم التاء وهيت بكسر الهاء وضم التاء قال الفراء في المصادر من قرأ هيت لك هلم لك قال ولا مصدر لهيت ولا يعرف وعن الاخفش هيت لك مفتوحة معناها هلم لك قال وكسر بعضهم التاء وهي لغة فقال هيت لك ورفع بعض التاء فقال هيت لك وكسر بعضهم الهاء وفتح التاء فقال هيت لك كل ذلك بمعنى واحد وروى الازهرى عن أبي زيد قال هيت لك بالبراءية هيتا كخ أي تعاله أعرب القرآن كل ذلك في لسان العرب والذي نقله عن ابن حنبل فغن كتابه المختص وبفهم منه أيضا أن قول المصنف ويكسر أوله أي مع ثلث الاخر كما قاله شيخنا وقد أوضح البيضاوي قرأت الكلمة ومن قرأها وحقق ذلك للسلامة ابن الجزري في ثمره وأشار الى بعضها أبو علي الفارسي في الحجة وغلط بعضها وأول البعض وأوصلوا القراءات الى سبع وصرحوا بأنها كلها لغات واختلف أهل القريب في هذه الكلمة هل هي عربية أو معربة وهل معناها تعال كما جزم به الفراء والكسائي وغيرهما وقالوا هي لغة الحجاز ولذلك قال مجاهد هي كلمة حث واقبال أو غير ذلك وهل هي اسم أو فعل أو هي على أنحاء كثيرة منها ما هو في السبعة ومنها ما لا وأشار

أبو حيان في بحره الى أنه لا يبعد ان تكون مشتقة من اسم كل ذلك عن شرح شحنا (وهيت بالكسر) مع ضم التاء (د بالعراق) على شاطئ الفرات بها قوف ابن المبارك رحمه الله تعالى وهو فوق الالف نبار ذات نخل كثير وخيرات واسعة على جهة البرية من غربي الفرات سميت باسم يانها وهو هيت بن البلندي كذا في المراسد وأصلها من الهوة قاله الأصمعي قال
طربجنا حيل فقد دهيئا * حران حران فهيتا هيتا

وقيل معناه اذهب في الارض وقال أبو علي ياء هيت التي هي أرض واء وفي التهذيب وقال بعض الناس سميت هيت لانها في هوة من الارض انقلبت الواو الياء اكسرة الهاء تقول بعضهم فيه نظار وتوجيه شحنا ياء بمخالفة الاشتقاق منظوره فيه (و) تقول (هات) يارجل (بكسر التاء) معناه (أعطني) هكذا في سائر النسخ التي رأيناها وقد تصحفت على شحنا فأجال فيه فكرته فتارة قال اعطى على صيغة الماضي وتارة جعله صيغة أمر وغير ذلك من الاحتمالات والذي هنا هو بعينه نص لسان العرب والتهذيب والحكم مضبوطا وزاد في الصحاح واللائح هاتيا مثل آتيا والجمع هاتوا والمرأة هاتى بالياء والمرأة هاتى بالياء والنساء هاتين مثل عاتين وتقول هات لا هاتيت ولا ينهي بها وقال الخليل أصل هات من آتى يؤتى ايئا فقلبت الالف هاء * قلت فاذن عمله المعتل لانه قد أشار الى ذلك شحنا أيضا (والهيت) بالكسر (القامص) القهر (من الارض) عن ابن دريد قال رؤبة
* والحوت في هيت اذا هاهيت * قال الازهرى وانما قال رؤبة

وصاحب الحوت وأين الحوت * في ظلمات فمتهن هيت

قال ابن الاعرابي هيت أى هوة من الارض قال ويقال لها الهوة ومنه سميت هيت (و) بلالام (مخنت نفاة النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة) المشرفة وهما اثنتان أحدهما هيت والآخر ماتع وقد جاء ذكرهما في الحديث (أو هو بالنون والموحدة) هتب فصحفه أرباب الحديث قال الازهرى رواه الشافعي وغيره هيت قال وأظنه صوابا (وقد تقدم) طرف من الكلام في . ن ب
* ومما يستدرك عليه هيت بالفتح قرية بمصر من أعمال المنوفية وقد دخلتها

فصل الباء في المشاة القوية مع المشاة القوية (رت بالراء) الساكنة ٢ وضم المشاة القوية أهمله الجوهرى والصاغاني وصاحب اللسان وهو اسم (جدعوف بن عيسى) بن ينضرن (الفرغانى) المحدث (الفقيه الشافعي) حدث عنه أبو محمد بن النحاس نقله الحافظ في التيسير (الباقوت من الجواهر م) أى معروف فارسي (معرب) وهو أقسام كثيرة (و) أجوده الاحمر الرمانى (ويقال له البهرمانى قال الحكماء يجب من سرديب مفرح جامع مقوق (نافع للوسواس) العارض من السوداء (والخفقان وضعف القلب شرابا وجود الدم تطبيقا) وقد أطل فيه وفي خواصه ابن الكشي والحكيم داود والتيفاشي وغيرهم من أهل الحكمة (أهت اللحم) والجرح كأوهت اذا (أنن) عن أبي زيد وقد تقدم * ومما يفتى عليه من هذه المادة يوانت قرية بأصفهان ذكرها المصنف في حب استنطراذ ذكرها ياقوت في معجمه واليه موت اسم للحوت الذي عليه الارض وغلط من ضبطه بالموحدة كذا قاله الشهاب في العناية والنبوت وهي شجرة شاكدة وليس من الأعضاء هناك ذكره ابن منظور وقد تقدم الإشارة اليه في ن بت وفي المعجم ينشئه بفتح المشاة القوية والنون وسكون الشين المجهمة وفتح المشاة القوية وآخرها بلد بالاندلس من أعمال بلنسية ينبت بها الزعفران مشهورة بذلك * بمبارت من كبار قرى أصفهان بها سوق ومنبرور بما أنوا بالفاء مكان الباء كذا في المعجم

٢ ضبط في المتن المطبوع شكلا بكسر الراء فليحذر

(المستدرك)

(برت)

(ياقوت)

(أهت)

(المستدرك)

*** (باب الثاء) ***

المثناة وهي من الحروف اللثوية والمهموسة وهي والطاء والذال في حيز واحد وقد أبدلت من الفاء في حالة وحفالة ومن السين في الجثمان والجسمان وغير ذلك مما ذكره ابن السكيت وابن السيد في الفرق وابن فارس وغيرهم

فصل الالف في هكذا في النسخ وفي بعضها الهمزة بدل الالف وعليها علامة الهمة (أبته يابته) من باب ضرب (وأبت عليه) ٣ يابته أبنا (سبعة) هكذا في النسخة وهو نص ابن دريد وهو الصواب وفي بعضها سبه (عند السلطان) خاصة (والأبت) أى ككتف (الأشمر وبنته) والذي في الصحاح الأبت الأشمر النسيط قال أبو زرارة النصري

أصبح عمار نسيطا أبنا * يأكل الخنا بآتنا قد كبنا

كبت أى أنن وأروح ووجدت في هامش الصحاح ما نصه وجدت بخط الازهرى ثعلب عن ابن الاعرابي الأبت القفري يقال أبت يابث أبنا (و) عن أبي عمرو (أبت) الرجل (كفرج) يابث أبنا (شرب لبن الابل حتى اتفخ وأخذ فيه كالسكر) ونص عبارة أبي عمرو وأخذ كهيئة السكر قال ولا يكون ذلك الا من ألبان الابل (و) من ذلك قولهم (ابل أباتي كسكاري) أى (بروك شباع والمؤبته سقاء بلاء لبنا ويترك فيتفخ) نقله الصاغاني (أث النبات ينث) ويأث ويؤث (مثلثة) أناو (أناثة وأناو أناو) بالضم في الأخير (كثروالتف) والاث والاثوث المعظم من كل شئ ويوصف به الشعرا الكثير والنبات الملتف (و) أنت (المرأة) تؤث أنا (عظمت هيزتها) قال الطرماح

(آبت)

٣ قوله يابته كذا بخطه والصواب يابث بلا ضمير كما في التكملة

(آث)

إذا أدبرت أنت وان هي أقبلت * فرؤد الاعلى شحنة المتوشح
(وأنثه) اذا (وطأه) توطئه (وورثه) فوثره افراشا كان أو بساطا عن ابن دريد (وهو أث) مقصور قال ابن سيده عندي انه فعل
(وأنثت) أي (كثير عظيم) وشعر أنث أي غزير طويل وكذلك النبات والفعل كالنعل قال امرؤ القيس
* أنثت كفنوا الخلة المتعشك * (ج اثاث) بالكسر ككريم وكرام (وأنثت) بالباء وبالهمزة كذا ضبط (وهي) أنثته (بهاء)
يقال لحية أنثته وامرأة أنثته أي أثيرة كثيرة اللحم (والجمع كالجمع) أي اثاث وأنثت هكذا في سائر الامتهات وقد ضبط شيخنا هنا بما
لا يجدي نفعا (والاثاث الكثيرات اللحم أو الطوال التامات منهن) قال رؤبة

ومن هوأى الرجب الاثاث * فليها أعجازها الاواعث

(والاثاث) كصاحب الكثير من المال وقيل كثرة المال وقيل (متاع البيت) ما كان من لباس أو حشو لفراش أو دثار قال
الفراء هو (بلا واحد) كأن المتاع لا واحده وكذلك قال أبو زيد (أو) هو (المال أجمع) أي كله الابل والغنم والعبيد والمتاع
(والواحدة أنثته) بالفتح وفي التبريد العزيز أنثته وورثها قال الفراء ولو جمعت الاثاث لقلت ثلاثة أنثته وأنثت كثيرة وقال شيخنا قال
بعض اللغويين الاثاث ما يتخذ للاستعمال والمتاع لا التجارة وقيل هو ما يعني وقيل الاثاث ما جاز من متاع البيت لا ما رث وبلى وبه
حزم القرطبي وفي الصحاح ثاث فلان اذا ما برباشا (والاثاثي الاثافي) وزنا ومعنى وهي حجارة تنصب وتجعل القدر عليها قال
شيخنا هو مما عده فيه ما بدلت الثاء فيه من الفاء كقصور ومغشور ولم يتعرض له هنا الجوهرى ولا ابن منظور ولا غيرهما من أئمة
اللغة والتصريف بناء على أن الهمزة زائدة والثاء جعلت بدل الفاء * قلت وهو لغة تميم خاصة كما نقله الصاغاني (و) الاثافي بن
الحزب بن ذى الصوفة بن أعوج (فرس السبطات) وأنثته كقمامة وفتح اسم (رجل) الفتح عن ابن دريد (و) أنثته اسم (والد
مسطح الصافي) رضى الله عنه قريب سيدنا أبي بكر الصديق رضى الله عنه قال ابن دريد أحسبه اشتق من هذا المعنى من ثاث
الرجل وسيأتي * قلت وكذا أخته هند بنت أنثته وعمرو بن أبي أنثته العدي مهيان * ومما يستدرك عليه حية أنثته وأنثته أي
كثته وأنثت الرجل أصاب خيرا وفي الصحاح أصاب رباشا (الارث بالكسر الميراث) قاله الجوهرى وأصل الهمزة واو * قلت فكان
الاولى ذكره في الواو كما هو ظاهر قال شيخنا ثم ان هذا تفسير الشيء بنفسه لان الارث والميراث مادة واحدة فكان الاولى تفسيره
بأوضح منه نحو ما قبله الشخص على مال رليه الهالك أو يقال الارث معروف (و) الارث (الاصل) يقال هو في ارث صدق أي في
أصل صدق وقال ابن الاعرابي الارث في الحساب والورث في المال وسكن يعقوب انه لفي ارث مجد وارث مجد على البدل (و) الارث
(الامر القديم) الذي (قارنه الاستمرع الاول) وفي حديث الحج انكم على ارث من ارث أبيكم ابراهيم ٣ يريد به ميراثهم ملته وأصل
همزته واو وكذا في النهاية (و) الارث (الرماد) قال ساعدة بن جؤيه

عفا غير ارث من رماد كانه * حمام بأباد القطار جثوم

قال السكري أباد القطار بالبداهة القطر (و) الارث (البقية من الشيء) وفي نسخة أخرى من كل شيء وعبارة اللسان الارث من الشيء
البقية من أصله والجمع ارث قال كثير عزة

فأوردته من الدونكين ٣ * حشارج يحفرن منها ارثا

(و) أرث بين القوم أفسدوا (التأريث الاغراء بين القوم) هو أيضا (ايقاد النار) وأرث النار أوقدها وفي حديث أسلم قال كنت
مع عمر رضى الله عنه واذا نار توقرت بصرار التأريث ايقاد النار واذا كاؤها وصرار بالصاد المهملة موضع قريب من المدينة ومن
المجاز أرث بينهم النمر والحرب تأريشا وأرثج تأريجا أفسدوا وأغرى وأوقد نار الفتنة وأنشد أبو عبيد لعدى بن زيد

ولها طلي يورثها * عاقد في الجيد تقصارا

ويقال جاعل بدل عاقد (كالارث) وهذا لم يذكره أحد من أئمة اللغة ولم أجده شاهد في كتبهم (وتأرثت) هي (انقذت) قال

فان بأعلى ذى المجازة مسرحة * طويلا على أهل المجازة دارها

ولو ضربوها بالقوس وحرقوا * على أصلها حتى تأرث نارها

(والارث بالضم شوك) شبه بالكسر لأن الكسر أسبغ وزقمانه قال وله قضيب واحد في وسطه في رأسه مثل الفهر المصغوب غير أن
لاشوك فيه فاذا جنت تطاير ليس في جوفه شيء وهو مهي للابل خاصة تسم عليه غير انه يورثها الجرب ومناسته غلط الارض قاله أبو
حنيفة (و) الارث (كسر الارث) على البدل كذا في كتاب يعقوب وهي الحدود بين الارضين كما يأتي واحدهم أرثة وأرقة بالضم
(والارثة بالضم الاكمة الحرا) عود أو (سرقين) وفي بعضها سرجين (بمعنى عند الرماد) أي يدفن فيه ويوضع عنده ليكون تقوبا
لنار عده لها (لحين الحاجة) وفي المحكم الارثة (الحد بين الارضين) وأرث الارضين جعل بينهما أرثة جمعها أرث كسر وهو الارثة
والارفة والارث والارث (و) قال أبو حنيفة الارثة (المكان) ذو الاراضة (السهل) (و) الارثة (من ألوان الغنم) سواد وبياض
(كالرقة وهو) كبش (أرث) بالضم (وهي) نجة (أرثا) وهي الرقعة فيها سواد وبياض (والارث ككتاب) (والارث والارثة

(المستدرك)

(ارث)

٣ قال في النهاية ومن ههنا
للتبيين مثلها في قوله تعالى
فاجتنبوا الرجس من الاوثان
اه

٣ قوله الدونكين قال المجد
الدونك بكسر هاء موضع
ورثي ويجمع وقوله حشارج
ذكر في اللسان من معاني
الحشرج الزيف السكران
والمحرم وأنشد البيت
المذكور وقوله يحفرن في
اللسان المطبوع يحفرون
فليبرد

٤ قوله بالقصر في نسخة
المتن المطبوع مضبوط بالمد
ولعله الصواب بدل ليل قوله
وهي أرثا لان فعلا مذكور
أفعل فليبرد

(آث)

قوله آث الذي في الأساس
آثيه وفسر آثيه الثانية
بأذنيه وسبقه الشارح بعد
قد أنشد الجوهري البيت
في مادة كرد وعزاه للفرزدق

كأذكره الشارح بعد
قوله تهادنا في التكملة
تهادنا

(المستدرک)

قوله تخلق الخ كذا بخطه
وسرورته

(بث)

(النارو) الاراث أيضا (ما أعد للنار من حراقة ونحوها) ويقال هي النار نضها قال الشاعر

محجل رجلين طلق البدن * له غرة مثل ضوء الاراث

وفي جميع الامثال للميداني النجمة ارائه العداوة (آثت المرأة ايناثا) اذا (ولدت أنثى) وفي بعض الاناث (فهى مؤنث ومعتادتها)
أى اذا كانت لها ذلك عادة فهى (مثنث) والرجل مثنث أيضا لانها يستويان في مفعال ويقابله المذكر وهو الذى تلد الذكر
كثيرا (و) من المجاز (الانثى) من (الحديد) ما كان (غير الذكر) وحديد أنثى غير ذكر وزرع أنثى ثم ضرب به تحت أنثيه وفي
اللسان الانثى من السيوف الذى من حديد غير ذكر وقيل هو نضوم من الكهفام قال صخر النخى
فيعلمه بأن العقل عندى * جراز لا أفل ولا أنثى

أى لا أعطيه الا السيف القاطع ولا أعطيه الدية وسيف أنثى وهو الذى ليس بقاطع (و) من المجاز (المؤنث) من الرجال
(المخت) شبه المرأة في لينة ورقة كلامه وتكسر أعضائه (كالمثنث) والمثنث انثى وبمعنىهم يقول تأث في أمره
وتخت و قال الكميث في الرجل الانثى

وشدبت عنهم شول كل قتادة * بفارس يخشاها الانثى المغمر

(والانثيان الخصبتان و) في الأساس ومن المجاز وزرع أنثيه وضرب تحت أنثيه الانثيان (الاذنان) بمانية والافوثة فيهما من
تأثت الامم وأنشد الازهري لذي الرمة

وكاذا القيسى تب عتوده * ضربناه فوق الانثيين على الكرود

وفي أصل الجوهري العيسى وهو خطأ قال يعنى الاذنين لان الاذن أنثى وأورد الجوهري هذا البيت على ما أورده الازهري لذي
الرمة ولم ينسبه لاحد قال ابن بري البيت للفرزدق قال والمشهور في الرواية * وكاذا الجبار صرخده * كما أورده ابن سيده
(و) الانثيان من أحياء العرب (بجيلة وقضاة) عن أبي العيثل الاعرابي وأنشد للكميث

فيا عجب لالانثيين تهادنا * أذاق ابراق البغايا الى الشرب

(و) من المجاز قال الكلابى (أرض أنثى ومثنث سهلة منبات) خليقة بالنبات ليست بغليظة وفي الصحاح تنبت البقل سهلة وبلد
أنثى لين سهل حكاه ابن الاعرابي ومكان أنثى اذا امرع نباته وكثر قال امرؤ القيس

بميت أنثى في رياض دميثة * تحبل سواقه باعما فضيضا

ومن كلامهم بلد أنثى دميث طيب الريحه مرث العود وزعم ابن الاعرابي أن المرأة اغماضت أنثى من البلد الانثى قال لان المرأة
ألين من الرجل وميقت أنثى للنسأ قال ابن سيده فأصل هذا الباب على قوله اغماضها الانثى الذى هو اللين (و) من المجاز (أنثى له)
في الامر (تأنيثا وتأنيثا) له ولم أشدد (والاناث) بالكسر (جمع الانثى) وهو خلاف الذكور من كل شئ وجمع الجمع أنثى كجمار
وحمر وفي التنزيل العزيز ان يدعون من دونه الا انا وقرئ الا أنا جميع اناث مثل غاروغر وقرأ ابن عباس ان يدعون من دونه
الا أنا قال الفراء هو جمع الوثن (كالاناثى) كعذارى جاء ذلك في الشعر (و) من قرأ الا أنا أراد (الموات) الذى هو خلاف
الحيوان (كالشجر والحجر) والخشب عن اللحياني وعن الفراء تقول العرب اللات والعزى وأشباههما من الاسلمة المؤنثة
(و) الاناث (صغار النجوم و) يقال هذه (امرأة أنثى) اذا مدحت بأنها (كاملة) من النساء كما يقال رجل ذكرا اذا وصف بالكمال وهو
مجاز (و) من المجاز أيضا (سيف) أنثى و (مثنث ومثنثه) بالهاء وهذه عن اللحياني وكذلك مؤنث أى (كهام) وذلك اذا
كانت حديدته لينته تأنيثه على ارادة الشفرة أو الحديد أو السلاح وقال الاصمعي الذكور من السيوف شفرته حديد ذكروا ومتناه
أنثى يقول الناس انها من عمل الجن * ومما يستدل عليه قال ابن السكيت يقال هذا طائر وأنثاه ولا يقال وأنثاه وقد أنثت فأنث
والانثى المتجنين وقد جاء في قول الجاهلي * وكل أنثى حلت أحجارا * وأنثى الفرس ربلت أغذيتها قال الشاعر في صفة الفرس

تخلق أنثياها بالعرق * تخلق الشيخ بالمرق

وسيف مؤنث كالانثى أنشد ثعلب

وما يستوى سيفان سيف مؤنث * وسيف اذا ما عاض بالظم صهما

وروى عن ابراهيم التميمي انه قال كانوا يكرهون المؤنث من الطيب ولا يرون بد كورته بأسا قال تميم أراد بالمؤنث طيب النساء مثل
الخلوق والزعفران وما يلقون الثياب وأما ذكورة الطيب فما لا لون له مثل الغالية والكافور والمسك والعود والصبر ونحوها من
الادهاان التي لا تؤثر كذا في اللسان

فصل الباء في الموحدة مع التاء المثلثة (بث) الشئ و (الخبر يشئ) بالضم (ويشئ) بالكسر يشأ هكذا صرح به ابن منظور
وغیره فقول شيخنا أما الكسر فلم يذكره أحد من اللغويين ولا من الصرفيين مع استيعابهم لاشواذ والنوادر فالظاهر أن المصنف
اشتبه عليه ببت بالمشنة بمعنى قطع فهو الذى حكوا فيه الوجهين وتبرع هو بزيادة لغة ثالثة غير معروفة انتهى منظوريه وكفى

٣ قوله ومناقضه كذا
بخطه والذي في الاساس
ومناقضه بالثاء المثلثة

(المستدرك)

(بَقِيَّتْ)

٣ قوله بقيرى ضبطه في
التكملة شكلا بضم الباء
وتشديد القاف المفتوحة
وتسكين الباء وفتح الراء

(المستدرک)

(پوٹ)

(۷۶ - تاج العروس اول)

الاجرو بين كذا البرث الارض اللينة قال ويريد به ارض اقربيه من حصن قتلها جماعة من الشهداء والصالحين ومنه الحديث
الاسترخين الزيتون الى كذا برث احر والبرث مكان لين سهل ينبت النخلة والنصي (و ج) من كل ذلك (براث) بالكسر على القياس
ومن سجعات الاساس جذا تلك البراث الحجر والدماء العفر (و ابراث وبروث) على القياس كبراث وأما ابراث فشاذ الا انه ورد في
الفاظ للعرب (و) في اللسان فأما قول رؤبة

أقفر الوعساء فالعشاءث * من أهلها فالبرق البراث

فان الاصمعي قال جعل واحدتها برثة ثم جمع وحذف الباء للضرورة قال أحد بن يحيى فلا أدري ما هذا وفي التهذيب أراد أن يقول
براث فقال (براث أو هي خطأ) كافي الصحاح والعياب قال شيخنا وخطوه عدم النظر في كلامهم وأنه لم يسمع في غير هذا الرجز
ورؤية وان كان فصيحاً لكنه لقوة عارضته يضع احباً نالفاط في شعره جيدة ومنها ما لا يوافق قياسهم كهذا انتهى وفي حواشي ابن
بري اغناط رؤية في قوله من جهة أن برثاً اسم ثلاثي قال ولا يجمع الثلاثي على ما جاء على زنة فعال قال ومن انتصر رؤية قال يحيى
الجمع على غير واحد المستعمل كضرة وضرا وحرارة وحرار وكنه وكانوا مشابهة ومذاكر في جمع شبيه وذكر واغناط جمعها
لمشبه ومذاكار وان كان لم يستعمل وكذلك براث كان واحده برثة وبرثة وان لم يستعمل قال وشاهد البرث للواحد قول الجعدي
على جاني حارم فرط * برث نبو أنه معشب

والحارث ما مسس الماء والمفرط المملوء والبرث الارض البيضاء الرقيقة السهلة السريعة النماء عن أي عمرو ووجهه ابراث وبرثة
وتبوء أنه أقن به وقال أبو حنيفة قال النضر البرثة انما تكون بين سهولة الرمل وحزونة القف وأرض برثة على مثال ما تقدمت مرية
تكون في مساقط الجبال (و) عن ابن الاعراب البرث (الخرت) أي الرجل الدليل الحاذق جانيه في باب التثنية وقد ذكر في التثنية
(و) في التهذيب في برث عن أبي عمرو برث الرجل اذا تحيرو (برث كفرح) بالثاء المثلثة اذا (نعم نفعها واسعا ورائي) كعداري

(ة من شهر الملك) من بغداد (أو) هي محلة عتيقة بالجانب الغربي منها (و جامع رائي م) أي معروف (بغداد) نقله المصانفي
(و) أبو العباس (أحد بن محمد بن خالد) بن يزيد بن غزوان البغدادي روى له الماليني وذكره الحارثي في شيوخ العراق وشراسان
توفي سنة ٣٠٢ (و جعفر بن محمد) بن عبدويه ٣ من شيوخ ابن شاهين (و أبو شعيب) أحد العابدين قد حكى عنه حكيم بن جعفر
قال من كرمت نفسه عليه رغب بها عن الدنيا (البراثيون محدثون) (و أبو الرجا) أحد بن المبارك بن أحمد بن بكر البرائي روى بالبصرة
عن علي بن محمد بن موسى التمار وسمع منه أبو بكر الخطيب ومات سنة ٣٠٤ (برعث بكسر) أهله الجوهرى وقال ابن دريد
هو (ع) وفي اللسان مكان (و البرعث) (كقذف الاست) كالبعث (ج براعث) (البرغوث بالضم) كذا ثبت في نهجنا وقد
سقط ذلك من أكثرها ووجهه الاعتماد على القاعدة المقررة أنه ليس في كلام العرب فعول بالفتح غير معفوق وقد ذكر الحلال
السيوطي في كتاب البرغوث انه مثل الاول وهو مثل قول الدميري الضم فيه أشهر من الفتح وكلاهما يحتاج الى ثبت قاله شيخنا

* قلت وكفى بهما قدوة وثباتا (م) أي معروف وهي دويبة شبه الخرقوس وجمعها البراغيث (و) برغوث (د بالروم والبرغثة
لون كالطحلة) بالضم نقله المصانفي (بعثه كنعته) (بعثه بعثاً) (أرسله) وحده وبعث به أرسله مع غيره (كانبعثه) ابتعنا (فانبعث)
ومحمد صلى الله عليه وسلم خير مبعوث ومبعث وبعثه كذا فانبعث وفي حديث ابن زعينة انبعث أشقاها يقال انبعث فلان لثأنه
اذا أثار ومضى ذاهبا لنقضاء حاجته (و) بعث (الناقة أثارها) فانبعث حل عقالها فأرسلها أو كانت باركة فهاجها وفي حديث قتبية
ان للفتنة بعثات ووقفات فمن استطاع ان يموت في وقتها فليفعل قوله بعثات أي أثارات وتبهيجات جمع بعثه وكل شيء أثرته فقد
بعثته ومنه حديث عائشة رضي الله عنها فبعثنا البعير فاذا القعد تحتته (و) بعث (فلان من منامه) فانبعث أيقظه (و) (أهبه) وفي

الحديث أناني الليلة آتيا فانبعثاني أي أيقظاني من نومي وتأويل البعث ازالة التماس كان يحبس عنه عن التصرف والانبعاث وفي
الاساس بعثه وبعثه أثاره وعلى الامر أثاره وتواصوا بالخير وتباعوا عليه (والبعث) بفتح فسكون (ويجرك) وهو لغة فيه بعث
الجند الى الغزو وبعث الجند ببعثهم بعثا وبعث يكون بعثا لا يقوم ببعثون الى وجهه من الوجوه مثل السفر والركب والبعث
(الجيش) يقال كنت في بعث فلان أي في جيشه الذي بعث معه (ج بعوث) يقال خرج في البعوث الجنود يبعثون الى الثغور
(و) اعلم ان البعث في كلام العرب على الوجهين ٣ أحدهما الارسال كقوله تعالى ثم بعثنا من بعدهم موسى معناه أرسلنا والبعث
اثاره بارك أو قاعد والبعث أيضا الاحياء من الله للموت ومنه قوله تعالى ثم بعثناكم من بعد موتكم أي أحييناكم والبعث (النشر)
بعث الموتى نشرهم ليوم البعث وبعث الله الخلق ببعثهم بعثا نشرهم من ذلك وفتح العين في البعث كله لغة ومن أمهاته عز وجل
الباعث هو الذي يبعث الخلق أي يحييهم بعد الموت يوم القيامة (و) البعث (ككتف المنهج السهران) كثير الانبعثات من نومه
وأشدد الاصمعي

بارب رب الأرق الليل البعث * لم يقذعني به حثا المحدث
(و) بعث الرجل (كفرح أرق) من نومه ورجل بعث بفتح فسكون وبعث محر كفو بعث ككتف لا يزال همومه تؤرقه وتبعثه
من نومه قال جيل بن ثور

٣ عبدويه كذا بخطه وفي
المطبوعة عبدربه فليصر
(برعث)
(برغوث)

(بعث)

٣ قوله على الوجهين الخ كذا
بخطه ولينأمل

تعدو بأشعث قد وهى سر باله * بعث تورقه الهموم فيسهر
والجمع أبعث وانبعث الثقي وتبعث اندفع (وتبعث مني الشعر انبعث كأنه سال) وفي بعض نسخ الصحاح كأنه سار (والبعيت)
الجنه دجعه بعث وبعيت نعمة أي مبعوثك والبعيت (فرس عمر بن معد يكرب) الزبيدي وبنته المكاملة يأتي ذكرها وباعث
وبعيت اسمان (و) البعيت (ابن حريث) الحنفي (و) البعيت (ابن رزام) هكذا في النسخ وفي التكملة والبعيت بعيت بن رزام
التفلي (و) أبو مالك البعيت واسمه خدش (بن بشير) المجاشعي هكذا في نسختنا وفي بعض ما ينسره في هامش الصحاح وهو العواب
وهو الذي هباه جري وفي التكملة والبعيت بن بشير راكب الاسد الصعبي (شعراء) هي الاخير لقوله وهو من بني غنيم

تبعث مني ما تبعث بعدما استكتمت قواي واستمر مرى

قال ابن بري وصوابه واستمر عزمي (والمبعث) على صيغة اسم الفاعل رجل (من الصحابة وكان اسمه مضطجعا فغيره النبي صلى الله
عليه وسلم) تفاؤلا وذلك في نوبة الطائف وهو من عبيدهم هرب كما في بكرة (وبعث بالعين) المهملة (وبالغين) المجهمة (كغراب
ويثلاث ع بقر المدينة) على ميلين منها كما في نسخة وهذا الأيضا وفي بعض ما على ليلتين من المدينة وقد صرح به عياض وابن
قرقول والفوي وأهل الغرب أجمع قال شيخنا وجرم الاكثر بأنه ليس في بابه الا الضم كغراب (و) في المصباح بعث كغراب مونس
بالمدينة وتأتيه أكثر (يومه م) هروفي أي من أيام الاوس والخزرج بين المبعث والمهجرة وكان الظفر للآوس قال الازهرى
وذكره ابن المظفر هذا في كتاب العين فجعله يوم بعث وصحفه وما كان الخليل رحمه الله يخفي عليه يوم بعث لانه من مشاهير أيام
العرب وانما صحفه الليث وعزا الى خليل نفسه وهو لسانه والله أعلم وفي حديث عائشة رضي الله عنها وعندها جارتان تغنيان
بما قيل يوم بعث وهو هذا اليوم وبعث اسم حصن للآوس * قلت وهكذا ذكره أبو علي الغالي في العين المهملة كغراب وقال
هكذا اسمعناه من مشايخنا أيضا وهي عبارة ابن دريد يعنيها وواقفه البكري وصاحب المشرق وحكي أبو عبيدة فيه الاجمام عن
الخليل وضبطه الاصيلي بالوجهين وبالمجهمة عند القاسبي وهو خطأ قال شيخنا فهو لا كهمم محموم على ضم الباء ولا قائل بغير الضم
فقول المصنف ويثلاث غير صحيح (و) في حديث عمر رضي الله عنه لما ألح نصارى الشام كتبوا له ان لا يحدث كنيسة ولا قبة ولا
تخرج سعاين ولا باعونا (الباعوث استسقاء النصاري) وهو اسم سرياني وقبله بالغين المجهمة والتاء المنقوطة فوقها نقطتان
وقد تقدم الإشارة اليه * وما يستدرك عليه البعث الرسول والجمع البعثان والبعث القوم المشغوصون وفي حديث القيامة
يا آدم ابعث بعث النار أي المبعوث اليها من أهلها وهو من باب تسمية المفعول بالمصدر وهو البعيت وجمع البعث بعوث وجمع
البعيت بعث قال

ولكن البعوث جرت علينا * فصرنا بين تطويج وغرم

وبعثه على الشيء حله على فعله وبعث عليهم البلاء أحله وفي التنزيل بعثنا عليكم عبادنا أولي بأس شديد وانبعث في السير أي
أمرع وقرى يا ويلتنا من بعثنا من مرقدنا أي من بعث الله إيانا من مرقدنا والتبعثت تفعال من بعثه اذا أثاره أنشد ابن الاعرابي
أصدرها عن كثرة الدآث * صاحب ليل خرش التبعث

وباعثا موضع معروف (البغات مثلثة) قالوا في ضبطه أوله مثلث الضبط وآخره مثلث النقط ووسطه غين ميم قاله شيخنا وقال
أبو زيد زعم يونس أنه يقال له البغات والبغات بالكسر والضم الواحدة بغاثه وبغاثه وقال الازهرى معناه بكسر الباء ويقال
البغات بفتح الباء فظهر عاقلنا التثنية وفي التهذيب البغات والابغث (طائر أعبر) من طير الماء يكون الرماد طويل العنق
والجميع البغت والاباغث قال أبو منصور جعل الليث البغات والابغث شيئا واحدا وجعلهما معا من طير الماء قال والبغات عندى
غير الابغث فأما الابغث فهو من طير الماء معروف وسمى أبغث لبغثته وهو يبيض الى الخضرة وأما البغات فكل طائر ليس من
جوارح الطير يقال هو اسم الجنس من الطير الذي يصاد والابغث قريب من الأعبر وقال بعضهم من جعل البغات واحدا فان (ج)
بغثان (كفرلان) وغزال ومن قال للذكر والانثى بغاثه فجمعه بغاث مثل نعامة ونعام ويكون النعامه للذكور والانثى وقال سيديويه
بغات بالضم وبغثان بالكسر وفي حديث جعفر بن عمرو رآيت وحشيا فاذا شخ مثل البغاثه هي الضعيف من الطير وفي حواشي ابن
بري قول الجوهري عن ابن السكيت البغات طائر أبغث الى الغبرة دون الرخمة بطن الطيران قال هذا غلط من وجهين أحدهما
أن البغات اسم جنس واحدة بغاثه مثل حمام وجمامة وأبغث صفة تدل قوله أبغث بين البغثة كما تقول أحمر بين الحمرة وجمعه
بغث مثل أحمر وحمرة قال وقد يجمع على أباغث لما استعمل الاسماء كما قالوا أبطح وأباطع وأجرع وأجارع والوجه الثاني
ان البغات ما لا يصيد من الطير وأما الابغث فهو ما كان لونه أعبر وقد يكون صائدا وقد يكون غير صائد قال النضر بن شعيل وأما
الصقور فخما أبغث وأحوى وأبيض وهو الذي يصيده الناس على كل لون فكل لون غل الابغث صفة لما كان صائدا أو غير صائد بخلاف
البغات الذي لا يكون منه شيء صائد او قيل البغات أولاد الرخم والغربان وقال أبو زيد البغات الرخم واحدة بغاثه وقال غيره
البغات مثل السوادق لا يصيد وفي التهذيب كالباشق لا يصيد شيئا من الطير الواحدة بغاثه ويجمع على البغثان (و) قال ابن سيده
البغات بالكسر والضم (شراء الطير) وما لا يصيد منها واحدة بغاثه بالفتح الذكور والانثى في ذلك سواء (و) بغاث (ع) عن ثعلب

٢ قوله قلبية هي شبه
الصومعة كما في التكملة
(المستدرك)

٣ قوله من بعثنا أي عن
الحجارة وبعثنا جروها كما
بخطه شكلا
(بغت)

٤ السوادق جمع سودق
وهو الصقر وقد تجمد داله

وقال الليث يوم بقات يوم وقعت كانت بين الاوس والخزرج قال الازهرى انما هو بعات بالمهجمة وتقدم تفسيره وهو من مشاهير أيام العرب ومن قال بقات فقد صحف (و) في المثل ان (البقات بأرضنا يستنسر) يضرب مثلا للثيم يرتفع أمره وقيل معناه (أى من جاورنا عزبنا) أى ان البقات مع كونه ذليلا عاجزا لا قدرة له اذا نزل بأرضنا وجاورنا حصل له عزالته وانتقل من الذلة الى العزة والمنعة وهو مجاز (والبعثاء) مثل (الرقطاء من الغنم) وفي بعض الاتهامات من الضأن وهي التي فيها سواد وبياض وبياضها أكثر من سوادها (وقد بعت كفرج) بعتا (والاسم البعثة بالضم) وهو بياض الى الخضرة (و) من المجاز خرج فلان في البقاء والفتراء والبرشاء وهم (أخلاق الناس) وجاعتهم (والابث الأتسد) لبثته وذامن التكملة (و) (الابث ع) (ذورمل وجماعة) وقد أهمله ياقوت في المعجم (و) (الابث طائر) أغبر وهو غير البقات على الصحيح كاسلاف تحقيقه (والبعث) على فاعيل (الحنطة والطعام) المنقوط (يفش بالشعير) كالغليث واللقيث عن ثعلب وهو مذكور في موضعه قال الشاعر

(بَقَتْ)

(بَلَيْتُ)

* ان البغيث واللقيث سيان * (والبعثاء) مصغرا مدودا (من البعير موضع الحقيبه) منه وذامن زيادته ((بقت أمره وطعامه وحديثه) وغير ذلك اذا (خلطه) ومثله في اللسان ((البليث) كما مر ببت قال الشاعر

(بَلَعَتْ)

(بَلَكُوتُ)

وعين بليثا ساعة ثم اتنا * قطعنا عليهن القجاج الطواما وهو (كلا عامين أسود كالدرين و) بليث (اتباع دميث) وسيأتي (وبلث) بفتح فسكون اسم وهو (جد سماك بن مخزومه) بن حنن الاسدي الهالكى له محبة وقال الحافظ كان في زمن علي بن أبي طالب رضى الله عنه ((البلعنة)) بالعين المهملة قبل المثناة أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن دريد هي (الرخاوة في غلظ جسم ومن و) امرأة بلعنة وهي (الفيلطة المسترخية وهو بلعث) ((بلكوت كزنبور) أهمله الجوهري وضمه بناء على انه ليس عندهم فهاول بالفتح غير مصفوق وهو اسم (رجل) وهو بلكوت بن طريف واباه عنى الاخطل بقوله

٣ قوله تنادوا الخ قال في التكملة والرواية قنادوا بالفاء معطوفا على ما قبله وهو جفاؤا عارضا برادوا جندا كئل السيل زكبا وازعينا

سرين لبلكوت ثلاثا عواملا * ويومين لا يطعمن الا الشكاكنا (و) بلاكث ع) قال بعض القرشيين هو أبو بكر بن عبد الرحمن بن المسور بن مخزومه كان متوجها الى الشام فلما كان ببعض الطريق نذركر زوجته وكان مشغوقا فافكر تراجعا

بيفا نحن بالبلاكث قالقا * ع سراعا والعيس تهوى هويا
خطرت خطرة على القلب من ذك * رال وهنا فاستطعت مضيا
قلت ليس لاذ دعاني لك الشو * ق والصادين حشا المطيا

(المستدرك)

(بَيْتُ)

(بَاثُ)

نقلته من الحاسة لابي عام (وبلكثة قارة عظيمة) * وما يستدرك عليه بتكث كدرهم قصبة الشاش منها الهيم بن كليب البنيكتي معروف ضبطه الحافظ هكذا ((البنيث على) وزن (فيعيل) أهمله الجوهري وفي التهذيب في الرابى عن ابن الاعرابي انه (مهمل مجرى) فان كانت يا آه زائدتين فهو من الثلاثى قال أبو منصور وهو غير البنيث أى بتقديم المثناة القصبة على النون قال وكلام العرب يأتي على فيقول وفيعال ولم يجئ على فيعيل غير البنيث فلا أدري أعربى هو أم دخيل ((باث) الشئ و) (عنه) بيوت بوثا (بحث) كاثا وبات (ابائه وابتائا) (و) باث (مناعه) وماله بيوته بوثا اذا (بذره) باث التراب بيوت وبيث بوثا وبيثا (و) (استبائه استخرجه) وسيأتي في بيث لانها كلمة بائية واوية (و) باث فاش الناس واوية وبائية وقولهم (تركهم حاث باث مكسورين و) (حي) به من (حوث بوث) أى من حيث كان ولم يكن (وينزان) فيقال تركهم حوثا بوثا وعن ابن الاعرابي يقال تركهم حاث باث (أى متفرقين) وفي مجمع الامثال تركت دارهم حوث بوث أى أثرت بحوافر الدواب وخرت ويقال حوث بوث وحاث باث وحيث بيث أى فرقهم وبذدهم وهذا من مركبات الاحوال * وما يستدرك عليه باث المكان بوثا وبيثا حفر فيه وخلط فيه ترابا وبات التراب بيوته بوثا اذا فرقه وجاء بحوث بوث اذا جاء بالشئ الكثير وقال أبو منصور وبشة حرف ناقص كان أسله بوثة من باث الريح الرمادي بوته اذا فرقه كان الرماد سمى بشة لان الريح يسفها وذكروا المصنف في المعقل وهذا موضع ذكره وقد نهنا عليه هناك ((البهشة بالضم البقرة الوحشية) قال الشاعر

(المستدرك)

(بَهَتْ)

كأنها بهشة ترى بأقرية * أوشقة تخرجت من جنب ساهور (و) بهشة اسم (رجل) ويطنان أحدهما (من بنى سليم وآخر من بنى ضبيعة) بن دبيعة وفي الصحاح بهشة بالضم أبو حى من سليم وهو بهشة بن سليم بن منصور قال عبد الشارق بن عبد العزيز الجهمي

٣ تنادوا بالبهشة اذ رأونا * فقلنا أحسنى ملاجهينا

(بَهْكَةُ)

(بَاثُ)

الملا الخلق والا'ملاء الا'خلاق (و) البهشة من البهت وهو البشر وطيب الملقى وقد (بث اليه كنع وتباهت اذا تلقاه بالبشر وحسن اللقاء) وكذلك بهش اليه بالشين كما سيأتي ((البهكة)) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هي (السرعة في) ما أخذ فيه من (العمل) نقله الصاغاني وصاحب اللسان ((تركهم حيث بيث أى فرقهم وبذدهم) وبات التراب بيث وبيثا واستبائه استخرجه وعن أبي

٢ قوله شعارة كذا بضمه
وفي الصحاح المطبوع شعارة
بالعين المهملة فليصرو
(تفت)

الجراح الاستبانه استقراج النسيئة من البثرو الاستبانه الاستقراج قال أبو المثلث الهذلي وعزاه أبو عبيد إلى صفوان بن وهب وهو سهو
حكاه ابن سيدة
لحق بني شعارة أن يقولوا * لصفراني ماذا يستيت
ومعنى يستيت يستير ما عند أبي المثلث من هباء ونحوه وبات وأبات واستبات ونبت بمعنى واحد وبات المكان يثا إذا حفر فيه وخلط
فيه ترابا وحات بات مبنى على الكسر قاش الناس

(فصل الثاء) المثناة الفوقية مع المثناة (التفت محرقة في المناسك الشعث) هكذا في النسخ وهو مأخوذ من عبارة ابن شميل وفيها
التشعث وسيأتي نصها (و) نص عبارة الجوهرى التفت في المناسك (ما كان من نحو قص الاظفار والشارب وحلق الرأس
و (العانة) ورمي الجمار ونحوه البदन (وغير ذلك) وفي التنزيل العزيز ثم ليقتضوا نفقهم وليوفوا نذورهم قال الزجاج لا يعرف
أهل اللغة التفت الا من التفسير وروى عن ابن عباس قال التفت الحلق والتقصير والاخذ من اللحية والشارب والابط والذبح
والرعى وقال الفراء التفت نحر البدن وغيرهما من البقر والغنم وحلق الرأس وتقليم الاظفار واشباهه قال أبو عبيدة ولم يجهى فيه
شعر يخرجه وقيل هو اذ هاب الشعث والدرن والوسخ مطلقا والرجل نفت وفي الحديث فتفت الدماء مكانه أي لطخته وهو
مأخوذ منه وقال ابن شميل التفت النسك من مناسك الحج (و) رجل تفت (ككتف) وهو (الشعث المفبر) هكذا في النسخ ونص
عبارة ابن شميل المتفبر بدل المفبر أي لم يدهن ولم يستحى قال أبو منصور ولم يفسر أحد من اللغويين التفت كما فسر ابن شميل جعل
التفت التثمت وجعل اذ هاب الشعث بالهلق قضاء وما أشبهه وقال ابن الاعرابي ثم ليقتضوا نفقهم قال قضا حواشهم من الحلق
والتقليم (التثيت) كما مر أهمله الجوهرى والصاغاني وقال صاحب اللسان هو (من يجمل السباخ) وفي أخرى يجمل بالنون
والحاء (التوث الفرصاد) انكره الحريري في درة القواص وزعم انه تصحيف وقد قلده في ذلك جماعة والعصح انها (لغة في المثناة) كما
(حكاه) اللغوي الفارسي أبو الحسين أحمد (بن فارس) في كتاب عدل المصنف الغريب وفي شرح أدب الكاتب قال أبو حنيفة
التوت والتوث لغتان وقال ابن بري في حواشيه على معرب الجواليقي ان أبا حنيفة قال لم أسمع أحدا يقول بالثاء وإنما هو بالثاء المثناة
وأنشد ليهوب النهشلي
لروضة من رياض الحزن أظرف * من القرية حزن غير محسروث
أحلى وأتمهى لعيني ان مررت به * من كرخ بغداد ذي الرمان والتوث

(تأيت)
(توث)

ونقل ابن بري في حواشيه على الدرر حكي أبو حنيفة انه يقال بالثاء وبالثاء قال والثاء من كلام الفرس والثاء هي لغة العرب وأنشد
البيتين قال شيخنا وعلى المثناة اقصر صاحب عمدة الطبيب وقال ان المثناة الحن وهو غريب لم يوافقوه عليه وصرح في المزهر عن
شرح أدب الكاتب ان التوت أعجمي ومعرب وأصله باللسان الهجومي توث وتؤذ فأبدلت العرب من الثاء المثناة والذال المهملة ثاء ثنوية
لان المثناة والذال مهملان في كلامهم (و) التوث (ة بمر) ويقال فيها بالذال المهملة أيضا (منها) أبو الفيض (بحر بن عبد الله بن
بحر التوثي الاديب) المروزي صاحب سليمان بن معبد السجعي (و) التوث (ة) أخرى (باسفراين) منها أبو الفاسم علي بن طاهر سمع
ببغداد أبا محمد الجوهرى توثي سنة ٤٨٠ (و) أخرى بوشنج والتوث واحدة التوث ومجدة ببغداد (قرب الشونيزية فيها جامع
بالجانب الغربي (منها) أبو طاهر (محمد بن احمد بن قيس) روى عن أبي علي بن شاذان وعنه السلفي (ومسعود بن علي) بن النادر
(ومحمد بن علي) ومحمد بن أحمد بن علي الزاهد) ومحمد بن عبد الله بن أبي زيد الاغاطي روى عنه أبو بكر الخطيب (التوثيون) محمد تون
(وكفر توناع) بالجزيرة * وما يستدرل عليه توثك بالضم وفتح النون مع سكون الكاف قرية ببغداد منها أبو جعفر حرم بن عمر
الغضاري روى عن محمد بن اسمعيل البخاري قيده الحافظ

(المستدرك)

(ثلاث)

(فصل الثاء) المثناة مع نفسها (الثلاث) يضم فسكون (و) يضم (و) يقال بضمة ففتح كأمثاله لغة أو تخفية أو هو كثير في كلامهم
وان أغفله المصنف تبعاً للجوهرى كذا قاله شيخنا (مهم) أي حظ ونصيب (من ثلاثة) انصباء (كالتثيت) يطر ذلك عند بعضهم في
هذه الكسور وجمعها أثلاث ونص الجوهرى فاذا قصت الثاء زدت ياء فقلت تليث مثل ثمين وسبيح وسديس وخميس ونصيف وأنكر
أبو زيد منها جيسا وثليثا * قلت وقرأت في مجمع الديماطي مانصه قال ابن الانباري قال اللغويون في الربع ثلاث لغات يقال هو الربع
والربع والربيع وكذلك العشر والعشرون والعشرون يطر في سائر العدد ولم يسمع التليث فن تكلم به خطأ فالمصنف جرى على رأي
الاكثر وقالوا نصيف بمعنى النصف لكن المعروف في النصف الكسر بخلاف غيره من الاجزاء فانها على ما قلنا وعن الاصمعي
التليث بمعنى الثلاث ولم يعرفه أبو زيد وأنشد شعر

توثي التليث اذا ما كان في رجب * والحق في خاثر منها وابقاع

(و) التليث بالكسر من قولهم (سقي نخلة الثلاث بالكسر أي بعد الثنا وثلاث الناقة أيضا ولدها الثالث) وطرده ثعلب في واد كل أنثى
وقد أثبتت فهي مثلث ولا يقال ناقة ثلاث (وفي قول الجوهرى ولا تستعمل) أي الثلاث (بالكسر الا في الاوّل) يعني في قولهم هو
يسقي نخلة الثلاث (نظر) كأنه نقض كلامه بما حكاه من ثلاث الناقة ولدها الثالث وهذا غير وارد عليه لان مراد الجوهرى ان الثلاث
في الاظفار وغير وارد ونص عبارته والثلاث بالكسر من قولهم هو يسقي نخلة الثلاث ولا يستعمل الثلاث الا في هذا الموضع وليس في الورد

٣ قوله والثانية الخ كذا
بخطه ولقصر هذه العبارة

ثلاث لان أقصر الورد الرفه وهو أن تشرب الابل كل يوم ثم الغب وهو أن ترد يومًا وتدع يومًا فإذا ارتفع من الغب فالظم، الرابع ثم الخمس وكذلك إلى العشر قاله الأصمعي انتهى فعرف من هذا أن مراده أن الأنظمة ليس فيها ثلاث وهو صحيح متفق عليه ووجود ثلاث الفصل أو ثلاث الناقه لولدها الثالث لا يثبت هذا ولا يحوم حوله كما هو ظاهر فقوله فيه نظريه نظر كما حققه شيخنا (و) جاؤا (ثلاث) ثلاث (وسلث) مثلث أي ثلاثة ثلاثة وقال الزجاج في قوله تعالى فأنكحوها ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع، ههنا اثنتين اثنتين وثلاثا ثلاثا لأنهم لم ينصرف لجهتين وذلك أنه اجتمع علتان أحدهما أنه معدول عن اثنتين اثنتين وثلاث ثلاث والثانية أنه عدل عن تأنيث وفي الصحاح ثلاث ومثلث (غير مصروف) للعدل والصفة والمصنف أشار إلى علة واحدة وهي العدل وأغفل عن الوصفية فقال (معدول من ثلاثة ثلاثة) إلى ثلاث ومثلث وهو صفة لأن قولهم مرتب بقوم مثنى وثلاث وهذا قول سيدي به وقال غيره انما لم ينصرف لتكرار العدل فيه في اللفظ والمعنى لأنه عدل عن لفظ اثنين إلى لفظ مثنى وثلاث وعن معنى اثنين إلى معنى اثنين اثنين إذا قلت جاءت الحبل مثنى فالمعنى اثنين اثنين أي جاؤا مزدوجين وكذلك جميع معدول العدد فإن صفرته صفرته فقلت أحيسد وثني وثلاث وربيع لأنه مثل حير فخرج إلى مثال ما ينصرف وليس كذلك أحد وأحسن لأنه لا يخرج جازج التصغير عن وزن الفعل لأنهم قد قالوا في التعجب ما أميلج زيد أو ما أحيسنه وفي الحديث لكن اشربوا مثنى وثلاث ورباع وسهوا الله تعالى يقال فعلت الشيء مثنى وثلاث ورباع غير مصروفات إذا فعلته مرتين مرتين وثلاثا ثلاثا أو أربعاً (وثلث القوم) أثلاثهم ثلثا (كنصر أخذت ثلث أموالهم) وكذلك جميع الكسور إلى العشر (و) ثلث (كضرب) أثلاث ثلثا (كنت ثالثهم أو كلمتهم ثلاثة أو ثلاثين بنفسي) قال شيخنا أو ههنا معنى الواو والتفصيل والتخيير ولا يصح كونها التنويع الخلف انتهى قال ابن منظور وكذلك إلى العشرة إلا أن تفصح أربعمهم وأسبعهم وأتسعمهم فيها جميعا لمكان العين وتقول كانوا تسعة وعشرين فثلثهم أي صرت بهم ثلثين وثلاثين وكافوا تسعة وثلاثين فربعمهم مثل لفظ الثلاثة والأربعة كذلك إلى المائة وأنشد ابن الأعرابي قول الشاعر في ثلثهم إذا صار ثالثهم قال ابن بري هو لعبد الله بن الزبير الأسدي يهجو طيها فان ثلثوا نربيع وان يثلاث خامس * يكن سادس حتى يبركم القتل أراد بقوله ثلثوا أي تقهقروا ثالثا وبعده

وان تسبعوا ثمن وان يثلاث ناسع * يكن عامر حتى يكون لنا الفعدل

يقول ابن جرير ثم ثلاثا صرنا أربعة وان صرتم أربعة صرنا خمسة فلا يبرح زيد عليكم أبدا (و) يقال رماه الله بثلاثة الأثافي وهي الداهية العظيمة والامر العظيم وأصلها أن الرجل إذا وجد أثفيتين لقدرة وليجهد الثالثة جعل ركن الجبل ثلثة الأثافيين و(ثالثة الأثافي الجبل النادر من الجبل يجمع إليه صخرتان فينصب عليهما القدر وتلثوا صارا وثلاثه) عن ثعلب وكانوا ثلاثة فأربعوا كذلك إلى العشرة وفي اللسان وأثلثوا صارا وثلاثين كل ذلك على لفظ الثلاثة وكذلك جميع العقود إلى المائة تصريف فعلها كنصر في الآحاد (والثلوث) من النوق (ناقه ثلثة أو ان) وفي اللسان ثلاثة أقداح (إذا حلبت) ولا يكون أكثر من ذلك عن ابن الأعرابي يعني لا يكون المملأ أكثر من ثلاثة (و) هي أيضا (ناقه تيسب ثلاثة من أخلائها) وذلك أن يكون بنا حتى ينقطع ويكون وسما لها هذه عن ابن الأعرابي (أو) هي التي (صرم خلف من أخلائها أو) بمعنى الواو وليست لتنوع الخلاف فإنها مع ما قبلها عبارة واحدة (تخلف من ثلاثة أخلاف) وعبارة اللسان ويقال للناقه التي صرم خلف من أخلائها وتخلف من ثلاثة أخلاف ثلوث أيضا وقال أبو المظالم الهذلي

ألا قولاً لعبد الجبل أن العصبة لا تخلفها الثلوث

وقال ابن الأعرابي العصبة التي لها أربعة أخلاف والثلوث التي لها ثلاثة أخلاف وقال ابن السكيت ناقه ثلوث إذا أصاب أحد أخلائها ثني فيبسي وأنشد قول الهذلي أيضا وكذلك أيضا ثلث بناقته إذا صر منها ثلاثة أخلاف فإن صر خلفين قبل شرطها فإن صر خلفا واحدا قبل خلف بها فإن صر أخلائها جمع قبل أجمع بناقته وأكش وفي التهذيب الناقه إذا يبس ثلاثة أخلاف منها فهي ثلوث وناقه مثله لها ثلاثة أخلاف قال الشاعر

فتنقع بالقليل تراه غنما * وبكيفك المثلثة الرغوث

(والمثلثة مرادة من ثلاثة آدمية وفي الصحاح) من ثلاثة جلود المثلوث ما أخذ ثلثه وكل مثلوث منه بول وقيل المثلوث ما أخذ ثلثه والمنهول ما أخذ ثلثه وهو رأي العروضيين في الرجز والمنسرح والمثلوث من الشعر الذي ذهب جزآن من ستة أجزاء (و) المثلوث (جبل ذو ثلاث قوى) وكذلك في جميع ما بين الثلاثة إلى العشرة الأثمانية والعشرة وعن الليث المثلوث من الجبال ما فضل على ثلاث قوى وكذلك ما ينسج أو يصفق (والمثلث) كعظم (شراب طبخ حتى ذهب ثلثه) وقد جاء ذكره في الحديث (و) أرض مثله لها ثلاثة أطراف فيها المثلث الحاذق ومنها المثلث القاعم و(مثنى) مثلث (ذو ثلاثة أركان) قاله الجوهري وقال غيره ثني مثلث موضوع على ثلاث طاقات وكذلك في جميع العدد ما بين الثلاثة إلى العشرة وقال الليث المثلث ما كان من الأشياء على ثلاثة أثناء (و) ثلث كيضرب أو يمنع وتثليث وثلاث كهاب وثلاثان بالضم مواضع) الأخير قبل ما لبني أسد قال امرؤ القيس

قعدت له ويصحنى بين ضارح * وبين تلاع ثلث فالعريض

وقال الاعشى

وفي شرح شيخنا قال الاعشى

كئذول ترى النواصف من تشليلت قفرا خلا لها الا سلاق

وجاشت النفس لما جاء جمعهم * وراكب جاء من تثليث معمر

الاحيد او ادى ثلاثان اني * وجدت به طعم الحياة يطيب

وقال آخر

(والثلاثان كالظربان) نقل شيخنا عن ابن جني في المحتسب ان هذا من الالفاظ التي جاءت على فعلان بفتح الفاء وكسر العين وهي

ثلاثان وبدلان وشقران وقطران لاجامس لها (ويحرك) شجرة (عنب الثعلب) قال ابو حنيفة اخبرني بذلك بعض الاعراب قال وهو

البرق ٢ ايضا وهو تعال وقوله ويحرك الصواب ويضع كما ضبطه الصاغاني (و) من المجاز التقت عرى ذى ثلاثها (ذو ثلاث بالضم) هو

(وضين البعير) قال الطرماح وقد ضمرت حتى بدت ذواتها * الى ابهرى درما شعب السنان

ويقال ذو ثلاثها بطنها والجلدان العليا والجلدة التي تقشر بعد السلق وفي الاساس ٣ وروري حتى ارتقى ذو ثلاثها أي ولدها وثلاث

السايباء والرحم والسلي أي سعدا الى الظهر (و) من المجاز ايضا (يوم الثلاثاء) وهو (بالمدة بضم) كان حقه الثالث ولكنه صيغ

له هذا البناء ليتفرده كما فصل ذلك بالدران وحكي عن ثعلب مضت الثلاثاء بما فأنث وكان ابو الجراح يقول مضت الثلاثاء بما

فيهن يخرجها مخرج العدد والجمع ثلاثاوات وأثالث حكي الاخيرة المطر عن ثعلب وحكي ثعلب عن ابن الاعرابي لا تكن ثلاثا وبا

أي من يصوم الثلاثاء وحده وفي التهذيب والثلاثاء لما جعل اسماء جعلت الهاء التي كانت في العدد مدة فرفا بين الحالين وكذلك

الاربعة من الاربعة فهذه الاسماء جعلت بالمدة فكيد الاسم كما قال الواحسنة وحسنه وقصبة وقصبا حيث أزموا النعت الزام الاسم

وكذلك الشجر والظرفا والواحد من كل ذلك بوزن فعلة (وثالث البسر تثليثا أربط ثلثه) وهو مثلث (و) قال ابن سيده ثلث

(الفرس جاء بعد المصلي) ثم ربيع ثم خمس وقال علي رضي الله عنه سبق رسول الله صلى الله عليه وسلم وثني أبو بكر وثنت عمر

وخطبتنا فنتنه فاشاء الله قال أبو عبيد ولم أسمع في سوابق الخليل من يوثق بعلمه اسماء لشي منها الا الثاني وعاشر فأتا الثاني اسمه المصلي

والعاشر السكيت وما سوى ذلك انما يقال الثالث والرابع وكذلك الى التاسع وقال ابن الانباري اسماء النسب من الخليل المجلي والمصلي

والمسلي والتالي والخطي والمؤمل والمرتاح والعاطف والظيم والسكيت قال أبو منصور ولم أحفظها عن ثقة وقد ذكرها ابن الانباري

ولم ينسها الى أحد فلا أدري أحفظها ثقة أم لا (و) في حديث كعب انه قال لعمر أنبئي ما (المثلث) حين قال له شر الناس المثلث أي

كعب حدث (ويخفف) قال شمر هكذا رواه لنا البكر اوى عن أبي عوانة بالتخفيف واعرابه بالتشديد مثلث من تثليث الشيء فقال عمر

المثلث لا بالث هو (الساحي بأخيه عند) وفي نسخة الى (السلطان لانه يهلك ثلاثة نفسه وأخاه والسلطان) وفي نسخة وامامه أي

بالسعي فيه اليه والرواية هو الرجل يعمل بأخيه الى امامه فيبدا بنفسه فيعنتها ثم بأخيه ثم بامامه فذلك المثلث وهو شر الناس * ومما

يستدرك عليه الثلاثة من العدد في عدد المذكر معروف والمؤنث ثلاث وعن ابن السكيت قال هو ثالث ثلاثة مضاف الى العشرة

ولا ينون فان اخذ لفظان شئت نونت وان شئت أضفت قلت هو رابع ثلاثة كما تقول ضارب زيد وضارب زيد الا ان معناه

الوقوع أي كلهم بنفسه أربعة واذا انفقا فالاضافة لا غير لانه في مذهب الاسماء لا نل لم تد معنى الفعل وانما أردت هو أحد الثلاثة

وبعض الثلاثة وهذا ما لا يكون الا مضافا وقد أطل الجوهري في الصحاح ونسبه ابن منظور وغيره ولا ين برى هنا في حواشيه كلام

حسن قال ابن سيده وأما قول الشاعر

يقديك بازرع أبي وخالي * قد مر يومان وهذا الثاني * وأنت بالهجران لا تبالي

فانه أراد الثالث فأبدل الياء من الثاء وفي الحديث ثنية شبه العدد اثلاثا أي ثلاث وثلاثون حقة وثلاث وثلاثون جذعة وأربع

وثلاثون ثنية والثلاثة بالضم الثلاثة عن ابن الاعرابي وأنشد

فما حبلت الا الثلاثة والثني * ولا قيلت الا قريبا مقالها

هكذا أنشده بضم الثاء من الثلاثة والثلاثون من العدد ليس على تضعيف الثلاثة ولكن على تضعيف العشرة قاله السيوطي والتثليث أن

يسق الزرع سقية أخرى بعد الثنية والثلاثي منسوب الى الثلاثة على غير قياس وفي التهذيب الثلاثي ينسب الى ثلاثة أشياء أو كان

طوله ثلاثة أذرع ثوب ثلاثي ورباعي وكذلك الغلام يقال غلام خماسي ولا يقال سداسي لانه اذا تمت له خمس صار رجلا والحروف

الثلاثية التي اجتمع فيها ثلاثة أحرف والمثلث من الثلث كالمربع من الربع وأثلث الكرم ففضل ثلثه وأكمل ثلثه وانا ثلثان بلغ

الكيل ثلثه وكذلك هو في الشراب وغيره وعن الفراء كساء مثلث منسوج من صوف ووبر وشعر وأنشد

* مدرعة كساءها مثلث * وفي الاساس أرض مثلثة * كربت ثلاث مرث ومنية كربت مرتين وثنيتهما وثلثتهما وفلان يثني

ولا يثلث أي يعد من الخلفاء اثنين وهما الشيعان ويبطل غيرهما وفلان يثالث ولا يربع أي يعدهم ثلاثة ويبطل الرابع وشيخ لا يثني

ولا يثلث أي لا يقدر في المرة الثانية ولا الثالثة أن ينهض ومن المجاز عليه ذو ثلاث أي كساء عمل من صوف ثلاث من الغنم وثنية

الثلاثا ثلاثا آن عن الفراء ذهب الى تكسير الاسم وثليث مصغرا مشددا موضع على طريق طي الى الشام * ثوث هذه المادة

أهملها المصنف والجوهري وغيرهما وذكرها ابن منظور في اللسان قال يقال برد ثوثي كفو في وحكي يعقوب ان ثاء بدل

٢ قوله البرق بكهف كافي

القاموس

٣ قوله وروري أي في البيت

الذي أنشده في الاساس

وصدحه

طواها السري حتى انطوى

ذو ثلاثها

الخ البيت وروري الخ فسقط

من خله صدر العبارة

(المستدرك)

٤ قوله كربت كذا في

الاساس بالباء الموحدة

أي كربت ووقع في النسخ

كربت بالياء وهو تصحيف

(المستدرك)

(جثث)

٣ قوله جاثب هو الجلاب
من الجأب وهو الكسب
كذا في التكملة

(جثث)

٣ قوله كافي كذا بخطه
ولعله كافي

(فصل الجليم) مع الثاء المثلثة (جثث) الرجل (كفرج) جاثنا (نقل عند القيام أو عند حمل شيء ثقيل و) قد (أجأته الجمل) وعن
اللبث الجاثث نقل المشي يقال أثقله الجمل حتى جثث وقال غيره الجاثان ضرب من المشي قال جندل بن المتني
عفيج في أهله جاثث * ٢ جاثب أخبار لها نجات

(و) جاثب البعير (بجمله) (كنع) بجاثث (مر) به (مطلقا) عن ابن الاعرابي وعن أبي زيد جاثب البعير جاثنا وهو مشيته موقرا جلا
(و) عن الاصمعي جاثب (الرجل) بجاثث جاثنا إذا (نقل الاستخبار) وأشد * جاثث أخبار لها نجات * (و) جثث (كرهي) جاثنا
(و) جوثا فزع) وقد جثث إذا فزع فهو مجوث أي مذخور وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه رأى جبريل عليه السلام قال
لجثثت منه فراحين رأيت أي ذعرت وخفت (والجاثث) ككثان الرجل (السبي الخلق) الصحاب والنقل للأخبار والمتأقفل
في المشي (و) الجاثث الغل انصرع وجوثته (بالضم) (قبيلة) اليها نسب عقيم (وجوثي ككسالي مدينة الخط) وفي اللسان أنه موضع قال
أمرؤ القيس
ورحنا كافي من جوثي عشيبة * تعالى النعاج بين عدل ومحقب

(أوحسن) وقيل قرية (بالبحرين) معروفة وسأقي في ج و ث (الجثث القطع) مطلقا (أو انتزاع الشجر من أصله) والاجثثات
أوحى منه يقال جثته واجثثته فاجثث وفي المحكم جثته بجثته جثا واجثته فاجثث واجثث وشجرة بجثته ليس لها أصل وفي التنزيل
العزير في الشجرة الخبيثة اجثثت من فوق الأرض ما لها من قرار فسرت بالمنزعة المقتلعة قال الزجاج أي استوصلت من فوق الأرض
ومعنى اجثث الشيء في اللغة أخذت جثته بكاملها وجثته قلعه واجثته أقتلعه وفي حديث أبي هريرة قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم
ما ترى هذه الكجاة الا الشجرة التي اجثثت من فوق الأرض فقال بل هي من المني (و) الجثث (بالضم) ما أشرف من الأرض (فصار له
نخص وقيل هو ما ارتفع من الأرض حتى يكون كالكمة صغيرة) قال

وأرق على جثث ولليل طرة * على الأفق لم يهتلك جوانبها الفجر

(و) الجثث مقتضى قاعدته أن يكون هو وما بعده بالضم كما هو ظاهر والذي يفهم من الصحاح وغيره من الاتهامات أنه بالفتح كما بعده
فليست (خرشاء العسل) وهو ما كان عليها من فراخها أو أوجثتها كذا في المحكم واللسان وغيرهما وخرشاء بكسر الخاء المجهمة ومسد
الشين هكذا في نسخة وهو الصواب وقرر بعض المحشين في ضبطه كلاما لا معمول عليه وانكار شيخنا هذه اللفظة وجعلها من الغرائب
الطوشية غريب مع وجودها في اللسان والمحكم وهو نقل عبارة اللسان بعينها وأسقط هذه اللفظة منها ثم نقل عن ابن الاعرابي أن
الجثث مامات من النحل في العسل كبيت الجراد وقال هو ظاهر ولو عبر به المصنف كما قال ميت الجراد لكان أخصرا وأظهر ولعمري
هذا منه هيب فان المصنف ذكر ذلك بعينه فانه قال (و) الجثث (ميت الجراد) عن ابن الاعرابي وقال ابن الاعرابي أيضا جث
المشار إذا أخذ العسل بجثته ومخارينه وهو مامات من النحل في العسل وقال ساعدة بن جؤية الهذلي يذكر المشارة تدل بحباله للعسل
فأبرح الأسباب حتى وضعه * لدى الثول نبي جثها وتوهمها

يصف مشارة عسل ربطه أهما به بالأسباب وهي الحبال ودلوه من أعلى الجبل إلى موضع خلايا النحل وقوله وتوهمها أي يدخن عليها
بالأيام والأيام الدخان والثول جماعة النحل (و) الجثث (غلاف الثمرة) كالطب والثناء بدل عن الفاء وهذا بالضم دون غيره (و) في
الصحاح الجثث (الشمع أو) هو (كل قذى خاط العسل من أخصه النحل) وأبدانها (والجثة والجثث) بالكسر فهما (ما جث به الجثيث)
كذا في المحكم وفي الصحاح حديد يقطع بها الفسيل (و) قال أبو حنيفة الجثيث (هو ما غرس من فراخ النحل) ولم يفرس من النوى
وعن ابن سيده الجثيث ما يسقط من العنب في أصول النكرم وقال الاصمعي صفار النحل أول ما يقطع منه شيء من أمه فهو الجثيث
والودى والهوا * والفسيل وعن أبي عمرو والجثيث النخلة التي كانت فؤاة فخر لها وحملت بحرقومتها وقد جثت جثا وعن أبي
الخطاب الجثيث ما تساقط من أصول النخل وفي الصحاح والجثيث من النخل الفسيل والجثيث الفسيلة ولا تزال جثيث حتى تطعم ثم
هي نخلة وعن ابن سيده الجثيث أول ما يقطع من الفسيل من أمه واحدة جثيثه قال

أقسمت لا يذهب عني بعلمها * أو يستوى جثيثها وجعلها

البعسل من النخل ما اكتفى بما السماء والجعل ما نالته اليد من النخل (وجثة الإنسان بالضم شخصه) شكنا أو مضطجعا وقيل
لا يقال له جثة الآن يكون قاعدة أو قائما فما القائم فلا يقال جثة أنما يقال قامة وقيل لا يقال جثة الآن يكون على سرج أو رجل
معتمدا كماه ابن دريد عن أبي الخطاب الاخفش قال وهذا شيء لم يسع من غيره وجعها جثث وأجثاث الاخيرة على طرح الزائد كأنه
جمع جثث أشد ابن الاعرابي * فأصبحت ملقبة الاجثاث * قال وقد يجوز أن يكون أجثاث جمع جثث الذي هو جمع جثة فيكون
على هذا جمع جمع وفي حديث أنس اللهم جاف الأرض عن جثته أي جسده (و) الجثث (بالكسر الب) نقله الصاغاني وعن
الكسائي جثث الرجل جاثنا (وجثث) جثا فهو مجوث ومجوث إذا (فزع) وخاف وفي حديث بدو الوحي فرفعت رأسي فإذا الملك
الذي جاءني بجرا جثثت منه أي فزعت منه وخفت وقيل معناه قلعت منه * كافي من قوله تعالى اجثثت من فوق الأرض وقال
الحربي أراد جثثت فجعل مكان الهمزة ثاء وقد تقدم (و) جث (ضرب) بالعصا (و) جثث (النخل) تجث بالضم (رفعت دويها)

٤ قوله والهوا كذا خطه
والصواب هرا ككتاب
كافي القاموس

أو سمعت لها دوياء وفي نسخة النخل رفعت وديها وهو خطأ (وتجثبت الشعر كثرو) تجثبت (الطائر انتفض) وردد رقبته إلى جوفه (و) هر رجل على اعرابي فقال السلام عليك فقال الاعرابي (الجثبات) عليك هو (نبات) سهلي ربيعي إذا أحسن بالصيف ولوى وجف قال أبو حنيفة الجثبات من أمرار الشجر وهو أخضر ينبت بالقيظ له زهرة صفراء كأنها زهرة عرشفة طيبة الريح تأكله الأبل إذا لم تجد غيره قال الشاعر

فأروضة بالحزن طيبة الثرى * عجم الندى جثباتها وعرارها

بأطيب من فيها إذا جنت طارقا * وقد أوقدت بالمجر اللدن نارها

وأحدثه جثباته قال أبو حنيفة أخبرني اعرابي من ربيعة أن الجثباته نخمة يستدفئ بها الإنسان إذا عظمت ومنابتها القيعان ولها زهرة صفراء تأكلها الأبل إذا لم تجد غيرها وقال أبو نصر الجثبات كالقيصوم لطيب ريحه ومنابتها في الرباض (و) الجثبات (من) الشعر الكثير كالجثبات (بالضم) (وجثبت البرق سلسل) وأومض (وجبر الجثبت) رابع عشر الجثور الشعرية كأنه اجثت من الخفيف أي قطع (وزنه مستفع لن) هكذا في النسخ مفروق الوند على الصواب (فاعلان فاعلان) مرتين قال أبو الهيثم ٢ سمى مجثتا لأن الجثبت أصل الجزء الثالث وهو مف فوق ابتداء البيت من عولات مس قال الصاعاني وأما استعمال مجزوا وبنيته البطن منها خييص * والوجه مثل الهلال

* وما يستدرك عليه جثبت البعير أصل الجثبات وبغير جثبات أي فخم ونبت جثبات أي ملتف والجثباته ما لفتي والجثبات الدوي والجثبي يضم فتشديد من جبال أجامشرف على رمل طي (الحدث محركة القبر) قال شيخنا وجع كثير من أسماء بعض اللغويين فقال للقبر أسماء الحدث والحذف والمس والبيت والضريح والريم والرحم والبلد ذكرها ابن سيده في المختص والجنان والدمس بالذال والمنهاذ ذكره ابن السكيت والعسكري والجاموس ذكره صاحب المنتخب كذا في غاية الاحكام للقلقشندي (ج أحدث) يضم الدال حكاه الجوهرى وأنشديت المتخلل التي ذكره شاهد اعليه وهو جمع قلة (وأحدث) في الحديث نبوتهم أجدانهم أي نزلهم قبورهم وقد قالوا جدف بالفاء بدل من الثاء لأنهم قد أجعوا في الجمع على أحداث ولم يقولوا أجداف (والحدث) زيادة هاء (صوت الحافر والخفر) صوت (مضغ اللحم) كذا نقله الصاعاني (وأحدث) الرجل (اتخذ حدثا) أي قبرا * ومما يستدرك عليه أحدث موضع قال المتخلل الهدلي

عرفت بأحدث فنعاف عرق * علامات كتعبير الناط

ضبطه السكري بالجيم وبالحاء وقال ابن سيده وقد نفي سيبويه أن يكون أفعل من أبنية الواحد فيجب أن يعد هذا فيما فاته من أبنية كلام العرب الآن يكون جمع الحدث الذي هو القبر على أحدث ثم سمي به الموضع وروى أجدف بالفاء (الجزيت تسكيت) معروف ويقال له الجزى روى أن ابن عباس سئل عن الجزى فقال لا بأس أنما هو شئ حرمه اليهود وروى عن عمار لا تأكلوا الصلور والاقليس قال أجد بن الحريش قال النصر الصلور الجزيت والاقليس مارماهى وروى عن علي رضي الله عنه أنه أباح أكل الجزيت وفي رواية أنه كان يهني عنه وهو نوع من السمك يشبه الحيات ويقال له بالفارسية المارماهى (والجزيت) كقترى عنب بكرمى باشين وسيأتى (وتجرت) الرجل إذا (تأنت جرتته أي خبرته) نقله الصاعاني (جريت بالضم) أهمله الجوهرى وقال الصاعاني هو (ع) أي موضع (الجنث بالكسر الأصل) والجمع أجنات وجنوت وفي الصحاح يقال فلان من جنث وجنث أي من أصل لغة أولغة وقال الاصمعي جنث الإنسان أصله وأنه ليبرجع إلى جنث صدق وقال غيره الجنث أصل الشجرة وهو العرق المستقيم أروسته في الأرض ويقال بل هو من ساق الشجرة ما كان في الأرض فوق العروق كذا في اللسان (و) روى الاصمعي عن خفاف قال سمعت العرب تشدد بيت لبيد

أحكم الجنث من عوراتها * كل حرباء إذا كره صل

قال (الجنثي بالضم السيف) بعينه أحكم أي رد الحرباء وهو المسمار ووجدت في هامش الصحاح من رفع الجنثي في البيت ونصب كل أراد الحداد ومن نصب الجنثي ورفع كل أراد السيف (و) الجنثي أيضا (الزناد) وقيل الحداد والجمع أجنات على حذف الزائد وقال الشاعر وهو عميرة بن طارق البروي

ولكنها سوق يكون يباعها * بجثية قد أخلصها الصياقل

يعني به السيوف أو الدروع هكذا أروده الجوهرى أخلصها الصياقل والقصيدة مجرورة وهي لرجل من النمرجاهلى وقبل البيت وليست بأسواق يكون يباعها * بيض تشاف بالجناد المائل

ووجد بخط الأزهرى في التهذيب الأول مجرورا والثاني كما أروده الجوهرى ومثله بخط أبي سهل في كتاب السيف له (و) الجنثي بالضم من (أجود الحديد وكسر) أي في الأخير قال أبو عبيدة هذا الذي سمعناه من بني جعفر (و) عن ابن الاعرابي (تجثت) الرجل إذا (أدعى إلى غير أصله) تجثت (عليه رثمه وأجبه) تجثت إذا (تلف على الشئ يواريه) أي يستره (و) تجثت (الطائر

٢ وقال العلامة الدمنهورى

في حاشيته على متن السكافي
مسمى بذلك لأنه مقتطع
من بحر الخفيف بتقديم
مستفعلن على فاعلان
ولذا كان زحافه كزحافه

اه

(المستدرك)

(حدث)

٣ قوله والريم بفتح أوله

وتسكين ثانيه وقوله الجنان

الذى في القاموس والجن

محركة القبر وكذلك في

اللسان وقوله والجاموس

لم أعثر عليه في القاموس

ولا في اللسان فليجهر

(المستدرك)

(جريت)

و

(جريت)

(جنث)

(مستدرك)

(جنبته)

(جوت)

٣ قوله كافي كذا بخطه ولعله كافي وقد تقدم

(جهت)

(جبت)

(تجبت)

(حش)

بسط جناحية وجثم) نقله الصاغاني * ومما يستدرك عليه جنش بالضم ناحية من أعمال الموصل وبالكسر صقع بين بعلبل ودمشق والبدر محمد بن علي بن عبد الرحيم بن عبد الولي البعلعي عرف بابن الجنشاني بالكسر ولد سنة ٧٥٧ ومعه على الصلاح بن أبي عمرو وابن أميلة (الجنشنة بضم الجيم) وسكون النون (وفتح الباء) الموحدة هكذا في النسخ وفي بعضها الجنشنة بزيادة النون بعد المثلثة وفي اللسان الجنشنة بالقاف بدل النون وقال انه (نعت سوء للمرأة أو هي) المرأة (السوداء) رباعي لانه ليس في الكلام مثل جود حل (الجوت محرك عظم البطن في أعلاه) كانه بطن الحبل قاله الليث (أو) هو (استرخاء أسفله) قاله ابن دريد (وهو أجوت وهي جوتاء) والجوتاء بالجمع العظيمة البطن عند السمرة ويقال بل هو كبطن الحبل وعن أبي حيان الجوتاء العظيمة السمرة (والجوت والجوتاء القبة) بكسر القاف وتخفيف الباء الموحدة المفتوحة وضبط بعضهم بضم القاف وتشديد الموحدة خطأ قال

انا وجدنا زادهم رديا * الكرش والجوتاء والمريا وقيل هي الجوتاء بالحاء المهملة (وجوتاء) بالضم (مهموز وزوهم الجوهري) فذكره هنا في مادة الواو اسم حصن بالبصرين وفي الحديث أول جمعة جمعت بعد المدينة بجوتاء وفي اللسان في الهمز وجوتاء موضع قال امرؤ القيس

ورحنا كافي من جوتاء عشية * نعالى التعاج بين عدل ومحجب

ثم قال وضبطه على بن جزة في كتاب النبات جوتاء بغير همز فاما أن يكون على تخفيف الهمز واما أن يكون أصله ذلك وقيل جوتاء قرية بالبصرين معروفة قال شيخنا وضبطه عباس في المشارق بالواو وقال كذا ضبطه الاصيل بغير همز وهمزة بعض ومثله في المطالع واقتصر ابن الاثير في النهاية على كونه بالواو وكذا رواه أبي داود قاطبة وفي معجم البكري هي مدينة بالبصرين لعبد القيس وفي المراسد جوتاء بالضم وعنده يصر حصن لعبد القيس بالبصرين ورواه بعضهم بالهمز (وجوت كزير ع ببغداد وبكسر الواو المشددة وفتح الجيم د بالسمرة) بنواحيها (منه) أبو القاسم (نصر بن بشر) بن علي العراقي القاضي فقيه شافعي محقق محمود المناظرة ولي القضاء بهاسع بأب القاسم بن بشران وعنه أبو البركات هبة الله بن المبارك السقطي ومات بالبصرة سنة ٤٧٧ هـ قلت ومنه أيضا الامام المحدث علم الدين علي بن محمود بن الصابوني الجويني وابنه الحافظ أبو حامد محمد بن علي ذيل على كتاب ابن نقطة بذيل لطيف وهو بخطه عندي (وجوته بالضم ع أوحى) ذكره ابن منظور في المحلين في الهمزة فقال قبيلة اليه انسبت بجم وهما في الواو فقال جوته حتى أو موضع وتيم جوته منسوبون اليهم وفي حديث الثلب أصاب النبي صلى الله عليه وسلم جوته هكذا جاء في روايته قالوا والصواب حوبة وهي الفاقة (جهت) الرجل (كسح) يجت جهتا (استخفه) أي حله (الفرع) أي الخوف (أو والغضب) عن أبي مالك (أو انارب) أي السرور والفرح وهو جاهت وجهتان بهذا المعنى

(فصل الحاء مع الشاء المثلثة) (الجت ككتف) أهمله الجوهري وقال الاصمعي هو ضرب من الحيات وأنشد

ان يلد قد أولع بي وقد عبث * فاقد له أصيلة مثل الحلفت

أوحج أنياب قزات أوحب * أو ناب حاد جرشب شثن شرت

قال القزات جمع قزة وهي (حية) عوجاء (بترأ) هكذا نص الاصمعي (العتيت التكرس والضعف) عن ابن الاعراب وهو تكسر الاعضاء وضعفها وكذا تكسر الأغصان ولينها (حش) يحشه حشا إذا أعجمه في اتصال وقبل هو الاستعمال ما كان وحشه (عليه واستحشه) استحشا (وأحشه) احشانا (وحشته) تحشينا (وحشته) حشته كل ذلك بمعنى (حش) عليه وتدبه له واليه وهذا ظاهر في كون الحش والحض مترادفين وزعم الحريري أن بينهما فرقا وأن الحش في السير والحض في غيره ونقله عن الخليل قاله شيخنا ويقال حش فلانا (فاحت لازم متعد) قال ابن جني أما قول تأبط شرا

كأنما خضف واحصا فوادمه * أو أم خشف بذى شت وطباق

انه أراد حشوا فأبدل من الشاء الوسطى حاء فمردود عندنا قال وانما ذهب الى هذا البغداديون قال وسألت أبا علي عن فساده فقال العلة أن أصل البدل في الحروف اغماه وفيما تقارب منها وذلك نحو الدال والطاء والذال والشاء والهاء والهمزة والميم والنون وغير ذلك مما تداينت مخارجهم وأما الحاء فبعيدة من الشاء وبينهما تفاوت يمنع من قلب احداهما الى آخرها كذا في اللسان وأشار له شيخنا مختصرا ونقل القلب عن ابن القطاع في كتاب الابنية (والخضوت) بالضم (الكثير) عن أبي عمرو (و) هو أيضا (السريع) ما كان (و) الخضوت (المنكرة من المعزى) نقله الصاغاني (و) الخضوت (الحض كالحث) بالفتح (والخيش) بالكسر وفي الصحاح الخيش الحث وكذلك الخضوت (و) قال ابن سيده الخضوت (الكثبية) أرى (والخثوت) كصبور (السريع كالحث) رجل حثيث وحشوت حاد سريع في أمره كأن نفسه تحشه وولى حثينا أي مسرع حريصا وقوم حثا وأمرأة حثينة في موضع حائه وحثيت في موضع محشوة قال الاعشى

تدلى حثينا كأن الصوا * ريت به أزرقي لحم

شبه الفرس في السرعة بالبازي (والخثات) بالفتح معطوف على ما قبله ٣ يقال خس حثات وحذا وحذوق فاس كل ذلك السير الذي لا تيرة فيه وقرب حثات وخثا وحذا وحذب أي شديد وقرب حثات أي سريع ليس فيه فتور وخس قطع وخثات إذا كان

بعبدا

٣ قوله يقال خس الخ بتا مل ويجرد

٢ قوله حثانا ولا حثانا أي
بفتح الحاء وكسرهما كما
نسطه بخطه شكلا

بعيد أو السرفيه متعبا لا تيرة فيه أي لا تقور فيه (و) لا يثاقون على طعام المسكين (الغثا القماض) أي لا يثاقون والتقوى أصل
ما تفت الناس عليه وتداووا إليه (و) ما ذقت حثانا ولا حثانا أي ما ذقت نوموا (ما أكحل حثانا بالفتح) قال أبو عبيدة هو أصح
(و) بالكسر رأي الأصمى وأورد هاتين معا ونقل الكسري عن الفراء قال شيخنا ونسبوا الفتح إلى أبي زيد أيضا أي (ما نام) أنشد
ثعلب والله ما ذقت حثانا مطيبي * ولا ذقته حتى بدا وضع الفجر

وقد يوصف به فيقال نوم حث أي قليل كما يقال نوم غرار وما كحلت عيني بحدث أي بنوم وقال الحطاح والحطوح النوم وأنشد
ما نمت حثونا ولا أنا منه * الأعلى مطرد زمامه

وقال زيد بن كثر ما جعلت في عيني حثانا عندنا كيد السهر وحش الرجل نام وقال ابن درستويه الحثا النوم الحث أي الخفيف
فن كسر الحاء شبهه بالفرار وهو القليل من النوم ومن قصه شبهه بالغماض والذواق واللامح لأنها أسماء القليل من الأكل والشرب
والنوم قال وروى عن أعرابي أنه قال الحثا القليل من الكسل وهو عند غيره القليل من النوم وكذلك في نوادر اللحياني ونقل
عن الفهرى الحثا البرد وهو الكسل ونقله ابن هشام اللخمي وسلمه ونقل ابن خالويه ما يخالفه (والحث بالضم حطام التبن) وهو
ما تكسر منه (و) الحث أيضا (المتفرق) هكذا في نسختنا وفي اللسان المدقوق من كل شيء وفي التكملة الحث المتفرق (من الرمل
والتراب) وليس بطينة صفهة (أو اليابس) القليظ (الحشن من الرمل) وأنشد الأصمى

٣ حتى يرى في يابس الثرى حدث * بهز عن رى الطلى المرتع

هكذا أنشده ابن دريد عن عبد الرحمن بن عبد الله عن عمه الأصمى (و) الحث (الحث القفار) عن أبي عبيد (وما لم يلب من السويق)
يقال سويق حث أي ليس بدقيق الطين وقيل غير ملتوث وكحل حث مثله وكذلك مسند حدث أنشد ابن الأعرابي
* ان بأعلا لك مسكا حثا * (وحث في العين حرك) والحثضة الحركة المتساركة يقال حثوا ذلك الأمر ثم تركوه أي حركوه
وحية حثا ونفضه ناض ذو حركة دأمة وفي حديث سطج * كأنه أحمث من حضي ثكن * أي حث وأسرع (و) حث (البرق
اضطرب) وخص بعضهم به اضطراب البرق (في السحاب) واتفعال المطر أو البرد أو الثلج من غير انهمار (والاحتع) في بلاد هذيل ولهم
فيه يوم مشهور قال أبو قتادة المهدلي

يادار أعرفها وحشامنازلها * بسين القوائم من رهط فألبان

فدمنة برحيات الأحداث إلى * ضوحى دفاق كسحق الملبس الفاني

* ومما يستدرك عليه الحثانة بالكسر الحز والحشونة يجدها ما الإنسان في عيشه قال راوية أمالي ثعلب لم يعرفها أبو العباس
وغير حث لا يلزق بعضها ببعض عن ابن الأعرابي قال وجاء نابرة قد وقص وحث أي لا يلزق بعضها ببعض وفرس جواد الحثة أي إذا حث
جاء جرى بعد جرى وحث الرجل بالضم لفة في الحث بالجيم أي ذعر فهو حثوث مذعور والحثا ككباب موضع من أعراض المدينة
والحث بالضم من منازل بني غفار بالجاز (حدث) الشيء يحدث (حدثونا) بالضم (وحدثنا) بالفتح (نقيض قدم) والحديث نقيض
القديم والحديث نقيض القدمه (وتضم داله إذا ذكر مع قدم) كأنه اتباع ومثله كثير وفي الصحاح لا يضم حدث في شيء من الكلام
إلا في هذا الموضع وذلك لما كان قدم على الأزواج وفي حديث ابن مسعود أنه سلم عليه وهو يصلي فلم يرد عليه السلام قال فأخذني
ما قدم وما حدث يعني همومه وأفكاره القديمة والحديث يقال حدث الشيء فإذا قرن بدم ضم للأزواج والحديث كونه شيء لم يكن
وأحدثه الله فهو محدث وحديث وكذلك استحدثه وفي الصحاح استحدثت خبرا أي وجدت خبرا جديدا (وحدثنا الأمر بالكسر أوله
وابتدأه كحدثه) يقال أخذ الأمر بحدثه وحديثه أي بأوله وابتدأه وفي حديث عائشة رضي الله عنها لولا حدثان قومك
بالكفر لهدمت الكعبة وبنيتها والمراد به قرب عهدهم بالكفر والخروج منه والدخول في الإسلام وأنه لم يتمكن الدين في قلوبهم
فإن هدمت الكعبة وبنيتها وبناتها وبناتها من ذلك وحدثه السن كاية عن الشباب وأول العمر (و) الحدثان (من الدهر
نوبه) وما يحدث منه (كحوادثه) واحدها حادث (وأحداثه) واحدها حدث وقال الأزهري الحدثان من أحداث الدهر
شبه النازلة وقال ابن منظور فأما قول الأعشى

فأما ترى في وليمة * فان الحوادث أودى بها

٦ قوله فانه حذف أي
حذف التاء

ألا هلك الشهاب المستنير * ومصدر هنا الكمي إذا انصير

وهاب المستنير إذا ألت * بنا الحدثان والحامي النصور

وقال الأزهري وروى عن أبي ثعلبة العرب الحدثان يذهبون به إلى الحوادث وأنشد الفراء هذين البيتين وقال تقول العرب أهلكتنا
الحدثان قال فأما حدثان الشباب فيكسر الحاء وسكون الدال قال أبو عمرو والشيباني أتيته في ربي شبابه وربان شبابه وحدثني شبابه

٣ قبله كافي التكملة

أحرمة كل زمانى ملت

ودعفات الدران المندلت

٤ قال في اللسان وثكن

جبل معروف وقيل جبل

جهازى بفتح التاء والكاف

قال عبد المسبح ابن أخت

سطج في معناه

تلفه في الريح بوغاء الدمن

كأنما الخ

(المستدرك)

(حدث)

٥ قوله القدمه لعله القدم

٦ قوله فانه حذف أي

حذف التاء

شبابه وحديث شبابه بمعنى واحد * قلت وبمثل هذا ضبطه سراج الحامسة وسراج ديوان المتنبي وقالوا هو محرقة اسم؟ هي حوادث الدهر ونوائبه وأنشد شيخنا رحمه الله في شرحه قول الحامسي

رى الحدثنان نسوة آل حرب * بمقدار ممدن له سمودا

فرد شمعورهن السود بيضاً * ورد وجوههن البيض سودا

محرقة قال وكذلك أنشد هما شيخنا ابن الناذلي وابن المسناوي وهما في شرح الكافية المالكية وشروح التمهيل وبعضهم اقتصر على ما في الصحاح من ضبطه بالكسر كالمصنف وبعضهم زاد في التفتيح فقال حدثان تثنية حدث والمراد منهما الليل والنهار وهو كقولهم الجديدان والملاوان ونحو ذلك (والأحداث الأمطار) الحادثة في (أول السنة) قال الشاعر

ترقى من الأحداث حتى تلاحقت * طوائفه واهتز بالشعر شرم المكر

وفي اللسان الحدث مثل الولي وأرض محدثة أصابها الحدث (و) قال الأزهرى شاب حدث في السن وعن ابن سيده (رجل حدث السن وحدتها بين الحدائنه والحدوثة فتى) ورجال أحداث السن وحدتها واحدتها وها وها يقال هو لاه قوم حدثان جمع حدث وهو الفتى السن قال الجوهري ورجل حدث أي شاب فإن ذكرت السن قلت حديث السن وهو لاه غلمان حدثان أي أحداث وكل فتى من الناس والدواب والأبل حدث والآن حدث واستعمل ابن الأعرابي الحدث في الوعل قال فاذا كان الوعل حدثاً فهو

٢ قوله طوائفه كذا بخطه

والذي في اللسان في مادة

ش ر ر طرائقه

٣ قوله صدع أي بالهريل

كأن في الصحاح

صدع ٣ كذا في اللسان * قلت والذي قاله المصنف صرح به ابن دريد في الجهرة ووافقه المطرزي في كتابه غريب أسماء الشعراء وابن عديس كأنه اللبي عنه من خطه والذي قاله الجوهري صرح به ثعلب في الفصيح والهياني في نوادره ونقل شيخنا عن ابن درستويه العامة تقول هو حدث السن كما تقول حديث السن وهو خطأ لأن الحدث صفة الرجل نفسه وكان في الأصل مصدر فوصف به ولا يقال للسن حدث ولا للضر من حدث ولا للتاب ولا تحتاج معه إلى ذكر السن وإنما يقال للغلام نفسه هو حدث لا غير قال فأما الحديث فصفة يوصف بها كل شيء قريب المدة والعهد به وكذلك السن الحديثه النبات والحديث السن من الناس القريب السن والمولد ثم قال وعليه أكثر شراح الفصيح * قلت (و) به هي (الحديث) وهو (الجديد) من الأشياء (و) الحديث (الخبر) فهما مترادفان يأتي على القليل والكثير (كالحديثي) بكسر وتشديد الهمزة على وزن خصيصي تقول سمعت حديثي حسنة مثل خطيبي أي حديثا (ج أحداث) كقطيع وأطاميع وهو (شاذ) على غير قياس وقيل الأحايث جمع أحداثه كما قاله الفراء وغيره وقيل بل جمع أحداثته على أفعلة ككتيب وأكتبة (و) قد قالوا في جمعه (حدثان) بالكسر (ويضم) وهو قليل أنشد الأصمعي

تلهى المرء بالحدثان لهوا * وتحذجه كالحديث المطيق

ورواه ابن الأعرابي بالحدثان محرقة وفسره فقال إذا أصابه حدثان الدهر من مصائبه ومرازيه ألهمته به لها واحدتها (ورجل حدث) بفتح فضم (وحدث) بفتح فكسر (وحدث) بكسر فسكون (وحدث) كسكين زاد في اللسان ومحدث كل ذلك بمعنى واحد أي (كثيره) حسن السياق له كل هذا على النسب ونحوه هكذا في نسختنا وفي أخرى رجل حدث كندس وكشف وشبر وسكب وهذا أولى لأن أعراب الكلمات عن الضبط غير مناسب وضبطها الجوهري فقال ورجل حدث وحدث بضم الدال وكسرها أي حسن الحديث ورجل حديث مثل فسق أي كثير الحديث ففرق بين الأولين بأنهما الحسن الحديث والآخر الكثيره قال شيخنا وفي كلام غيره ما يدل على ثلث الدال وقال صاحب الواحي الحديث من الرجال بضم الدال وكسرها هو الحسن الحديث والعامة تقول الحديث أي بالكسر والتشديد قال وهو خطأ إنما الحديث الكثير الحديث (والحدث محرقة الأبداء وقد أحدث) من الحدث ويقال أحدث الرجل إذا صلب وقصع وخضع أي ذلك فعل فهو محدث وأحدثه ابتداء وابتدعه ولم يكن قبل (و) الحدث (د بالروم) وفي اللسان موضع متصل ببلاد الروم مؤنة زاد الصاغاني وعنده جبل يقال له الأحدث وقد ذكر في موضعه (و) الحديث ما يحدث به المحدث تحدثا وقد حدثه الحديث وحدثه به وفي الصحاح (المحدثه) (و) (التحدث) والتحدث والتحديث معروقات (و) المحدثه (جلاء السيف كالأحداث) يقال أحدث الرجل سيفه وحدثه إذا جلده وفي حديث الحسن حدثوا هذه القلوب بذكر الله تعالى فإنها سبعة الدنور معناه أجلوها بالمواظاة وغسلوا الدنر عنها وشوقوها حتى تنقوا عنها الطمع والصدأ الذي تراكم عليها وتعاود بها ذلك كالحديث السيف بالصقال قال * كنصل السيف حودث بالصقال * (و) من الجاز ما جاء في الحديث قد كان في الأمم محدثون فإن يكن في أمتي أحد فعمر بن الخطاب قالوا (المحدث كعمد الصادق) الحديث وجاء في تفسير الحديث أنهم الملهمون والمهم هو الذي يليق في نفسه الشيء فيجرب به حدسا وفراسة وهو نوع يخص الله به من يشاء من عباده الذين اصطفى مثل عمر كما أنهم حدثوا بشي فقالوا (و) المحدث (بالتحقيق ما آن) أحدهما البني الدليل بينهما والآخر على ستة أميال من النقرة (و) المحدث أيضا (ة بواسط) بالقرب منها (و) قرية أخرى (ببغداد) المحدثه (بها ع) فيه ماء ونخل وجبيل يقال له عمود المحدثه (وأحدث) الرجل (زنى) وكذلك المرأة يكتن بالاحداث عن الزنا (والأحدثه) بالضم (ما يحدث به) وفي بعض المتون ما حدث به ونقل الجوهري عن الفراء نرى أن واحدا لا حديث أحدثه ثم جعلوه جمعا للصديق قال ابن بري ليس الأمر كما زعم الفراء لأن الاحداث بمعنى الإجموعه

٤ قوله كالحديث المطيق قال

في اللسان هو مثل أي

تغلبه بدله واحدتها حتى

يكون من غلبتها له

كالحدوج المركوب الدليل

من الجبال اه

يقال قد صار فلان أحد وثنة فأما أحاديث النبي صلى الله عليه وسلم فلا يكون واحدا ولا يكون أحد وثنة قال وكذلك ذكره سيبويه في باب ما جاء جمعه على غير واحد المستعمل كمروض وأعارض وباطل وأباطيل انتهى قال شيخنا وصرحوا بأنه لا فرق بينها وبين الحديث في الاستعمال والدلالة على الطير والشمخ لا فالمن خصها بما لا فائدة فيه ولا خصه له كما خبار الغزل ونحوها من أكاذيب العرب فقد خص الفراء الأحادوث بأنها تكون للمصنفات والخرافات بخلاف الحديث وكذلك قال ابن هشام اللخمي في شرح الفصيح الأحادوث لا تستعمل إلا في الشر ورد عليه أبو جعفر اللبلي في ممرجه فانه قال قد تستعمل في الخير قال يعقوب في اصلاحه يقال انشده في الناس أحد وثنة حسنة قال أبو جعفر فهذا في الخير وأنشد المبرد

وكنت إذا ما زرت سعدى بأرضها * أرى الأرض تطوى لي ويدفون بعيدها

من الحفريات البيض وقد جلسها * إذا ما انقضت أحد وثنة لو تعبدتها

ومثل ذلك أورده الحفاجي في سورة يوسف عليه السلام (و) رجل (حدث الملوك بالكسر) إذا كان (صاحب حديثهم) وسهرهم وحدث نساء يتحدث اليهن كقولك تبع نساء وزي نساء (والحادث والحديث وأحدث كاجل مواضع) غديثه الموصل بليدة على دجلة وحدث الفرات قلعة حصينة قرب الانبار ذكرهما الشهاب الفيومي والشمس محمد بن محمد الحميدي في الروض المعطار في خبر الامصار وأما حديث فانما قرية على ساحل بحر المين وأحدث لغة في أحدث ذكره السكري في شرح شعر لهديل وأنشد بيت المتفضل السابق في الجيم قال الصاعاني وايس بتعريف أحدث بالجيم والحديث محركه وأدقرب مكة أعلاه لهديل وأسفله لكانة (وأوس بن الحدان) بن عوف بن ربيعة النصرى (محركة صحابي) مشهور من هوازن نادى أيام منى أنها أيام أكل وشرب روى عنه ابنه مالك وقد قيل ان لابنه هذا صحبة أيضا وهو منقول من حدثان الدهر أي صروفه وفوائده * ومما يستدرك عليه حدث الامر وقع ومحدثات الامور ما ابتدعه أهل الاهواء من الاشياء التي كان السلف الصالح على غيرها وفي الحديث اياكم ومحدثات الامور جمع محدث بالفتح هو ما لم يكن معروفا في كتاب ولا سنة ولا اجاع وفي حديث بني قريظة لم يقتل من نساءهم الا امرأة واحدة كانت أحدث حدثنا قيل حدثنا أنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وقال النبي صلى الله عليه وسلم كل محدث بدعة وكل بدعة ضلالة وفي حديث المدينة من أحدث فيها حديثا أو آوى محدثا الحديث الامر بالحادث المنكر الذي ليس بهتاد ولا معروف في السنة والحديث يروي بكسر الدال وفتحها على الفاعل والمفعول فغنى الكسر من نصر جانيا وآواه وأجاره من خصمه وحال بينه وبين أن يقتص منه والفتح هو الامر المبتدع نفسه ويكون معنى الايواء فيه الرضا به والصبر عليه فانه اذا رضى بالبدعة وأقر فاعلمها ولم ينكرها عليه فقد آواه واستحدثت خبرا أي وجدت خبرا حديثا قال ذوالرمة

استحدثت الركب عن اشياهم خبرا * أم راجع القلب من أطرابه طربا

٣ قوله بكفرهم الذي في
النهاية بكفر بلا ضمير

كذا في الصحاح وفي حديث حنين اني لا أعطي رجلا حديثي عهد بكفرهم ٣ أنألفهم وهو جمع صيغة الحديث فيعمل معنى فاعل وفي حديث أم الفضل زعمت امرأتى الحديث هي تأنيث الاحداث يريد المرأة التي تزوجها بعد الاولى وقال الجوهرى الحديث والحديث والحادث والحديثان كله بمعنى والحديثان محركه الفأس التي لها رأس واحدة على التشبيه بحديثان الدهر قال ابن سيده ولم يقله أحد أنشد أبو حنيفة

وجون تلاق الحديثان فيه ٣ * اذا أجزأه نخطوا أجا

قال الازهرى أراد بجون جبلا وقوله أجاياهي صدى الجبل تسعهم * قلت الشعر لعويج النبهاني والحديثان بالكسر جمع الحديثان محركه على غير قياس وكذلك كروان وورشان في كروان وورشان ونخطوا أي زفروا كذا حققه الصاعاني في العباب في ن ح ط وسمى سيبويه المصدر حدثا لان المصادر كلها أعراض حادثه وكسره على أحداث قال وأما الافعال فأمثلة أخذت من أحداث الاسماء وفي حديث فاطمة رضي الله تعالى عنها أنها جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم فوجدت عنده حدثا أي جماعة يتحدثون وهو جمع على غير قياس جلا على نظيره نحو سامر وسمار فان السمار المتحدثون وفي الحديث يبعث الله السحاب فيضضها أحسن الضلل ويحدث أحسن الحديث قال ابن الاثير جاء في الخبر أن حديثه الرعد وضحكه البرق وشبه بالحديث لانه يخبر عن المطر وقرب مجيئه فصار كالحديث به ومنه قول نصيب

فعا جوا فأتوا بالذي أنت أهله * ولو سكتوا أثنت علينا الحقايب

وهو كثير في كلامهم ويجوز أن يكون أراد بالضلل اقترار الارض وظهور الازهار والحديث ما يتحدث به الناس من صفة النبات وذكره ويسمى هذا النوع في علم البيان المجاز التعليلي وهو من أحسن أنواعه وتركبت البلاد فحدث أي سمع فيمادوا وحاكاه ابن سيده عن ثعلب ومن المجاز صاروا أحاديث كذا في الاساس وناقته محدث كحسن حديثه التناج نقله الصاعاني (الحرف الكسب) كالا حثرت وفي الحديث أصدق الامماء الحارث لان الحارث هو الكاسب واحترت المال كسبه والانسان لا يتحول من الكسب طبعوا اختيارا قال الازهرى والاحترت كسب المال والحرف العسل للدين والاشرة وفي الحديث احرف لدينك كأنك

(حرف)

٣ قوله فيه الذي في التكملة
عنه

تعيش أبداً وأعمل لا تحزن كما تلت ثمرات غدا وفي الأساس ومن المجاز حرث لا تحزن أي اعمل لها وقد أطل فيه الهروي في الغريبين والازهرى في التهذيب ونقله على طوله ابن منظور في لسانه (و) الحرث (جمع المال) وكسبه وحرث إذا اكتسب لعباله واجتهد لهم يقال هو يحرث لعباله ويحرث أي يكتسب وفي التنزيل العزيز من كان يريد حرث الدنيا أي كسبها (و) الحرث (الجمع بين أربع نسوة) عن أبي عمرو وقد حرث كسيع (و) الحرث (النسكاح بالمبالغة) ونص ابن الأعرابي الجماع الكثير وقد حرثها إذا جامعها جاهداً مبالغا وأنشد المبرد

إذا أكل الجراد حرث قوم * فخر في همه أكل الجراد

(و) الحرث (المحبة المكدودة بالحوافر) لكثرة السير عليها (و) الحرث (أصل جردان الحمار) وهو نص عبارة الازهرى في التهذيب وغير واحد من الأئمة والجردان بالضم قضيب كل ذي حافر فلا يلتفت إلى قول شيخنا هو من اغرابه على الناس (و) من المجاز الحرث (السير على الظهر حتى يهزل) قال ابن الأعرابي حرث الابل والحيل وأحرثها أهرلها وحرث ناقته حرثا وأحرثها إذا سار عليها حتى تهزل وفي حديث معاوية أنه قال للأنصار ما فعلت فواضحكم قالوا أحرثناها يوم بدر أي أهرلناها يقال حرث الدابة وأحرثها أي أهرلها (و) الحرث والحرث العسل في الأرض زرعاً كان أو غرساً وقد يكون الحرث نفس (الزرع) وبه فسر الزجاج قوله تعالى أصابت حرث قوم ظلوماً أنفسهم فأهلكته حرث يحرث حرثا وفي التهذيب الحرث قد قلنا الحب في الأرض للزراعت والطراث الزراع وقد حرث وأحرث مثل زرع وازدرع (و) من المجاز الحرث (تقريب النار) وأشعلها بالهراث (و) من المجاز الحرث (التفتيش) ظاهر كلامه الاطلاق يقال حرث إذا فتش وفي كلام بعض الأئمة الحرث تفتيش الكلب وتدبره (و) الحرث (التفقه) يقال حرث إذا تفقه ويقال أحرث القرآن أي أدرسه وهو مجاز وحرث القرآن أحرثه إذا أطلت دراسته وتدبرته وفي حديث عبد الله أحرثوا هذا القرآن أي فتشوه وتوروه وفي بعض النسخ التفقه بالنون وهو خطأ (و) الحرث (تهيئة الحراث كسحاب) اسم (لفرضة) بالضم تكون في طرف القوس يقع فيها الزور هي الحرثة بالضم أيضاً والجمع حرث قال الازهرى والزندة تحرث ثم تكظر ٢ بعد الحرث فهو حرث مالم ينفذ فإذا أنفذ فهو كظرو (فعل النكل) مما تقدم (يحرث) بالكسر (ويحرث) بالضم الأحرث بمعنى جمع بين أربع نسوة فقد ضبطه أبو عمرو وكسيع وكذا حرث إذا تفقه وفتش فقد ضبط الصاغاني إياهما كسيع فتأمل (و) بنو حارثة قبيلة من الأوس (والحارثيون منهم) جماعة (كثيرون) من العصاة وغيرهم (وذو حرث كزفر ابن حجر) بالضم فسكون (أو) هو (ابن الحرث الرعي) الحنبري (جاهلي) من أهل بيت الملك نقله الصاغاني (وكامير محمد بن أحمد بن حرث البضاري المحدث) أبو عبد الله حدث عنه محمد بن عيسى الطرسوسي (وحرثان بالضم اسم) وهو حرثان بن قيس بن مرة بن كعب بن غنم بن دودان بن أسد بن خزاعة منهم عكاشة بن محصن بن حرثان (والحارث الاسدي) قال شيخنا هو علم جنس عليه وهذا غريب (كأبي الحرث) كنيته وهو الأشهر وعليه أقصر الجوهرى وابن منظور وسيأتي لذلك المزيد في ح ف ص (و) الحارث (قلة جبل بحوران) هكذا في النسخ التي بأيدينا والصواب على ما في الصحاح وغيره قلة من قلال الجولان وهو جبل بالشام في قول النابغة الذبياني يرثي النعمان بن المنذر على ما في الصحاح وغيره قلة من قلال الجولان من فقده * وحرثان منه خائف متضائل

ف قوله تكظر قال المجدو كظرو الزندة حرفها فرضة أه ووقع في النسخ بالطاء المهملة وهو تصحيف

قال ابن منظور قوله من فقده يعني به النعمان قال ابن بري وقوله وحرثان منه خائف كقول جرير

لما أتى خبر الزبير فواضعت * سور المدينة والجبال الخشع

(و) الحرث اسم قال سيبويه قال الخليل ان الذين قالوا الحرث إنما أرادوا أن يحجوا الرجل هو الشيء بعينه ولم يحجوا له معنى به ولكنهم جعلوه كانه وصف له غلب عليه قال ومن قال حارث بغير ألف ولام فهو بجمري زيد قال ابن جني وجمع الأول الحرث والحرثات وجمع حارث حرث وحوارث قال سيبويه ومن قال حارث قال في جمعه حوارث حيث كان اسماً خاصاً كزيدو (الحارثان) الحرث (ابن ظالم بن جذيمة) بالجمع هكذا المعروف عند أهل اللغة ووقع في بعض نسخ الصحاح مضبوطاً بالحاء المهملة وذكره أيضاً في فصل حذم فقال جذيمة بن ربوع والمعروف عند أهل النسب جذيمة بالجمع وهو ابن ربوع بن غيث بن مرة (و) الحرث (بن عوف بن أبي حارثة) بن مرة بن شبة بن غيث بن مرة صاحب الجمالة (والحارثان في باهلة) الحرث (بن قتيبة) (و) الحرث (بن سهم) بن عمرو بن ثعلبة بن غنم بن قتيبة (وهو حارثة وحوبرثا وحرثا) كزير وحرثا كأمير (وحرثان بالضم) وقد تقدم فهو تكرار (وحرثا) ككثان (وحرثا) كحذث وحرثا كحقاتل (و) حرثا (كحميد) قال ابن الأعرابي هو اسم جد صفوان بن أمية بن حرث وصفوان هذا أحد حكام كاتبة (والحرثة بالضم ما بين منتهى الكفرة ومجرى الختان) والحرثة أيضاً المنبت من ثعلب وعن الازهرى الحرثة عرق في أصل أذاف الرجل (والحرث ككتاب سهم لم يتم بربه) وذلك قبل أن يراش (و) الحرث (سبح) بالكسر (النصل) وعبارة ابن سيده الحرث مجرى في القوس (ج أحرته) كقطاء وأعطية (و) في حديث بدر آخر جوالى معاشكم وحرثكم (الحرثات المكاسب) من الاحترات والاكتساب (والواحد حرثة) قال الخطابي الحرثات هي (الابل المنضأة) قال وأصله في الخليل إذا هزلت فاستعير للابل قال وإنما يقال في الابل أحرثناها بالفاء يقال ناقة حرف أي هزيلة ويروى حرثكم بالحاء والباء الموحدة جمع

حربة وهو مال الرجل الذي يقوم بأمره وقد تقدم والمعروف الشاء (و) حرث (كهر دأرض) ٢ (وذو حرث أيضا جري) وقد تقدم قريبا فهو تكرار (و) من المجاز حرث النار بالحرث حرثها (المحرث) كمنبر ٣ (والمحرث) كعرب (ما) أى خشبة (تحرث به النار) فى التنوير والحرث اشعال النار على ما تقدم ومحرث النار مسعاتها التى تحرث بها النار (والحارثية ع م) أى موضع معروف ببغداد (بالجانب الغربى) منها (منها) الامام المحدث (قاضى القضاة سعد الدين) أبو محمد (مسعود) بن أحمد بن مسعود بن زيد بن عباس (الحارثى) الحنبلى البغدادى قاضى القضاة بمصر مع من الاخوان أى الفرج عبد اللطيف وعبد العزيز بن عبد المنعم الحارثى وابن علاق وابن عزون وأبى الطاهر محمد بن مرتضى الحارثى وغيرهم حدث عنه السبكي وذكره فى مجمع شيوخه توفى سنة ٧١١ بمصر (وهو ابن الحرث بن مالك بن عبدان) بالعين المهملة والموحدة وفى بعض النسخ غيدان بالعين المهملة والتخفيف (وقولهم) بالحرث لبنى الحرث بن كعب من شواذ التخفيف لان النون واللام قريبا المخرج فلما لم يكن فى الازغام لسكون اللام حذفوا النون كما قالوا مست وطلت (وكذلك يفعلون فى كل) وفى نسخة بكل (قبيلة تظهر فيها الام المعرفة) مثل بلغنبرو بلهجم فاما اذ لم تظهر اللام فلا يكون ذلك (وأبو الحويرث) وهو المعروف (ويقال أبو الحويرث) وهو قول شعبة (عبد الرحمن بن معاوية) بن الحويرث الانصارى الزرقى المدنى (محدث) مشهور بكنيته صدوق سبى الحفظ روى بالارجاء مات سنة ثلاثين وقيل بعدها أخرج له أبو داود والنسائى * وما يستدل عليه كيف حرثت أى المرأة وهو مجاز والمرأة حرث الرجل أى يكون ولده منها كأنه يحرث لبزراع وفى التنزيل العزيز تساقوا حرثكم فافوا حرثكم أى شتم قال الزجاج زعم أبو عبيدانه كاية والحرث متاع الدنيا والحرث الثواب والنصيب وفى التنزيل العزيز من كان يريد حرث الاخرة زده فى حرثه وحرث الاخرة ذكره واحتاج له قال درؤبة * والقول منى اذ لم يحرث * والحرث بفتح فكسر يطن من غافق منهم أبو محمد ليلى بن عبد المؤمن بن ابيب الفرضى كان من الخوارج ومحرث الحرب ما يهيجها وأبو على الحسن بن أحمد بن محارث المحارثى شيخ لابي سعد المالىنى هكذا ضبطه الحافظ والحرث الحرث فى ح ر ب والحرث الكسبر الاكل عن ابن الاعراب وفى التهذيب أرض محروثة ومحرثه وطئها الناس حتى أحرثوها وحرثوها ووطئت حتى آثاروها وفى الحديث وعليه خيصة حرثية قال ابن الاثير هكذا جاء فى بعض طرق البخارى ومسلم قيل هى منسوبة الى حرث رجل من قضاة قال والمعروف جونية وهو مذكور فى موضعه والله أعلم وحرث عنفقه بالسكين قطعها وهو مجاز وفى بعض نسخ الاساس عنقه وعمر بن حبيب بن حسان بن حويرثة الخطمى جد أبى جعفر وبنى حرث كز بقرية بمصر (الحرث) والحرث كلاهما (بالضم نبت) وفى المحكم نبات سهلى وقيل لا يثبت الا فى جلد وهو أسود وزهرته بيضا وهو ينسفع قضباناً أنشد ابن الاعراب

غزلت منى شفى ولبى * ولم حولك مثل الحرث

قال شبه لم الصبيان فى سوادها بالحرث والحرث بقلة نحو الايمقان * صفراء غبراء تعجب المال وهى من نبات السهل وقال أبو حنيفة الحرث نبت ينبت على الارض له ورق طوال وبين ذلك الطوال ورق صفار وقال أبو يزيد الحرث عشب من أحرار البقل وفى التهذيب الحرث من أطيب المراعى ويقال أطيب القم لبنا ما أكل الحرث والسعدان كذا فى اللسان والله أعلم * وما يستدل عليه حرث بن عبد عمرو بن معاوية بالضم شاعر فارس ذكره الامدى وقيل سده هكذا (الحرث) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني هو (الزعزعة) يقال حرثته من موضعه (الحفت ككثف) ذات الطرائق من الكسب زاد الازهرى كأنها أطباق القرت وقيل هذه ذات أطباق أسفل الكرش الى جنبها لا يخرج منها القرت أبدأ يكون للابل والشاة والبقر وخص ابن الاعراب به الشاة وحده دون سائر هذه الأنواع وقال الجوهري الحفت الكرش وهى (القبه) بكسر القاف وتخفيف الموحدة وتشديدها (كالقفة) بزيادة الهاء (والحفت) بالكسر (ج أحفاث) وفى التهذيب الحفت والقفت الذى يكون مع الكرش وهو يشبهها وقال أبو عمرو القفت ذات الطريق والقبه الاخرى الى جنبه وليس فيها طرائق قال وفيها غلات حفت وحفت وحفت وحفت وقيل فصح وتخف ويجمع الاحثاف والافتاح والاثخاف كل قد قيل (و) الحفت حية عظيمة كالجراب والحفث كومان حية أعظم منها) أرقش أبرش يأكل الحشيش يندد ولا يضرا أحدا وقال الجوهري الحفث حية تنفخ ولا تؤذى قال جرير

أيقايشون وقد رأوا حفاتهم * قد عضه ففضى عليه الاتميج

ونقل الازهرى عن ثمر الحفث حية فعض عظيم الرأس أرقش أحمر ويشبه الاسود وليس به اذا حربه انتفخ وريده قال وقال ابن شميل هو أكبر من الارقم ورقشه مثل رقص الارقم وجمعه حفاتيث وقال جرير

ان الحفاتيث عندى يابى لجا * يطرقن حين يصول الحية الذكر

ويقال للفضبان اذا انتفخت أوداجه قد اضر نفش حفائه على المثل وفى النوادر افحشت ما عند فلان وانتعشت بمعنى واحد كذا فى اللسان والله أعلم (والحفائية ككراهية الضم) العظيم (الحفائية) بالثناة لغة فى (الحفائية) عن أبى حنيفة (الحفث بالكسر) الذنب العظيم (الاثم) وفى التنزيل العزيز وكافوا به مروى على الحفث العظيم وقيل هو الشوك وقد فسر به هذه الآية أيضا

٢ هكذا بيض فى نسخة

المؤلف

٣ المحراث التحرث الارض

كافى لهجة اللغات والمحرث

هذا ما فات على المصح

التنبه عليه فى القاموس

المشكول مع أنه مصرى

والهيب أن المحراث لم يذكر

فى شئ من أمهات اللغة

بهذا المعنى كذا بهامش

المطبوعة

(المستدرك)

و و و

(حرث)

(المستدرك)

(حرث)

(حفت)

قوله الايمقان هو عشب

يطول وله وردة حمراء ورقه

عريض وبؤكل أو الجرجير

البرى واحده بها زهرة

كزه الكرنب وبزهره كبرزه

وغره مرمق الشكل كذا

فى القاموس

(حلتيت) (حنت)

(و) الحنث (الحنث في الجين) وفي الحديث في الجين حنث أو منسدم الحنث في الجين نقضها والحنث فيها وهو من الحنث الاثم يقول اما ان يندم على ما حلف عليه أو يحنث فيلزمه الكفارة وحنث في عينه آثم وقال ابن شميل على فلان يمين قد حنث فيها وعليه أحنث كثيرة وقال فانما الجين حنث أو ندم والحنث حنث الجين اذ الم يتر (و) الحنث (الميل من باطل الى حق أو عكسه) قال خالد بن جنية الحنث أن يقول الانسان غير الحق (وقد حنث) الرجل في يمينه (كعلم) حنثا وحنثا (وأخذته أنا) في يمينه فحنث اذ الم يتر فيها (والحنث مواقع) الحنث (الاثم) قبل لا واحد له وقيل واحد محنت كقعد وهو الظاهر والقيام يقتضيه قاله شيخنا ومن المجاز هو يحنث من القبح أي يترج ويأثم (وتحنث) اذا (تعبد) مثل تحنث وفي الحديث كان يخلو بفارسا فحنث فيه (الليالي) أي يتعبد وفي رواية عائشة كان يخلو بفارسا فحنث فيه وهو التعبد الليالي (ذوات العدد) قال ابن سيده وهذا عندي على السلب كانه ينبي بذلك الحنث الذي هو الاثم عن نفسه كقوله تعالى ومن الليل فتهجد به نافلة لك أي انبأ المجهود عن عينك وتطيره تأثم وتحنث أي نبي الاثم والحبوب وعن ابن الاعرابي يحنث أي يفعل فعلا يخرج منه من الحنث وهو الاثم والخرج ويقال هو يحنث أي يتعبد لله قال وللعرب أفعال تخالف معانيها ألفاظها يقال فلان يتحنث اذا فعل فعلا يخرج به من النجاسة كما يقال فلان يتأثم ويترج اذا فعل فعلا يخرج به من الاثم والخرج وفي حديث حكيم بن حزام أرايت أمورا كنت أحنث بها في الجاهلية من سلة رحم وصدقة أي أتقرب الى الله تعالى بأفعال في الجاهلية وفي التوشيح يحنث أي يتعبد ومعناه القاء الحنث عن نفسه كالتأثم والتخوب قال الخطابي وليس في الكلام فعل ألقى الشيء عن نفسه غير هذه الثلاثة والباقي بمعنى تكسب قال شيخنا وزاد غيره تخرج وتحنث وتحنث كقوله الأبي عن الثعلبي فصارت اللفاظ ستة قال شيخنا قول المصنف الليالي ذوات العدد وهم أوقعه فيه التقليدي في اللفاظ دون استعمال نظروا لاجراء المتون اللغة على حقا فكانه يعمل قول الزهري الذي أدرجه في شرح قولهم في صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأتي حراء فيحنث فيه قال الزهري وهو أي يحنث التعبد الليالي ذوات العدد فظن المصنف أن قوله الليالي ذوات العدد قيد في تفسير يحنث وقد صرح شراح البخاري وغيرهم من أهل الفري بأن قول الزهري الليالي ذوات العدد اغماها لبيان الواقعة ذكرها اتفاقية لأن الحنث هو التعبد بقيد الليالي ذوات العدد فانه لا قائل به بل الحنث هو التعبد المجرد صرح به غير واحد فلامعنى لتقييد المصنف به * قلت وهو يحنث قوى (أو) تحنث (اعتزل الاصنام) وهكذا في الصحاح واللسان (و) تحنث (من كذا تأثم منه) ويجوز أن تكون ثاؤه بدل اعراف صرح به الزمخشري وغيره * ومما يستدرك عليه بلغ الغلام الحنث أي الادراة والبلوغ وهو مجاز وقيل اذا بلغ مبلغا جرى عليه القلم بالطاعة والمعصية وفي الحديث من مات له ثلاثة من لو لم يبلغوا الحنث دخل من أي أبواب الجنة شاء أي لم يبلغوا مبلغ الرجال يقال بلغ الغلام الحنث أي المعصية والطاعة والحنث الحلم وفي اللسان يقال للشيء الذي يحنث الناس فيه فيحنث وجهه يحنث ويحنث والحنث الرجوع في الجين وفي الحديث يكثر فهم أي أولاد الزنا من الحنث المعصية ويروي بالخاء المعجمة والباء الموحدة (حنث كعصر) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (اسم) قال ولا أدري ما محجته (الحنث كعصر) أهمله الجوهرى وقال الصاغاني هو (نبت) هكذا نقله في التكملة (الحوث عرق الحوثة) للكبد عن النضر وقيل الكبد وما يليها) قال الرازي

(المستدرك)

(حنث)

(حنثك)

٣ قوله أي أولاد الزنا كذا
بخطه وصار النهاية يكثر
فيهم أولاد الحنث أي أولاد
الزنا من الحنث المعصية
أه وهي ظاهرة
٣ قوله لجه في الصحاح لجههم
وتقدم للشارح في مادة
ج و ث زادهم بدل لجههم
٤ قوله أبي عمير هو كنية
الذكر والزرب هو الحراو
عظيمة أو ظاهره أو لجة
حنث الكنية والفلهم كعصر
فرج المرأة أفاده المجد

أنا وجدنا لجه طريا * الكرش والحوثة والمريا

(و) أوقعهم فلان (تركهم حوث وحيث بيث) بالواو وبانيا (وحيث بيث) بكسر أولهما مبنيات على الفتح في الكل (وحيث باث) مبنيات على الكسر (وحيث باث) بالثوين (إذا فرقهم وبدوهم) وتركهم حوثا ونا أي مختلفين وحيث باث مبنيات على الكسر قماش الناس وقال الليثاني تركته حاث باث ولم يفهمه قال ابن سيده وأما قضينا على ألف حاث أنهم منقلبون عن الواو وان لم يكن هنالك ما اشتقت منه لان انقلاب الالف اذا كانت عينا عن الواو أكثر من انقلابها عن الياء وروي الأزهرى عن الفراء قال معنى هذه الكلمات اذا دللتهم ووقفهم وقال الليثاني معناه اذا تركته محتلط الأهره فأما حاث باث فانه خرج مخرج قطام وحذام وأما حيث بيث فانه خرج مخرج حبص حبص وعن ابن الاعرابي يقال تركتهم حاث باث اذا تفرقوا قال رملهم في الكلام مزجوا حاث باث وهو صوت حركة أبي عمير في زرب الفلهم قال وحاش ماش قماش البيت وخازبا زورم وهو أيضا صوت الذباب وترك الأرض حاث باث اذا قدمها الخيل (و) قد (أحاث الأرض واستحاثها آثارها) وأحاثها الخيل وأحاث الأرض وأثنتها وقال الفراء أحاث الأرض وأثنتها فأي محاث ومبناه والاحاث والاباث والاستحاث والاستباث واحد (و) استحاث الأرض اذا ضاع شيء (طلب ما فيها) والاستحاث الاستخراج (و) أحاث (الشيء حركة وفرقه) عن ابن الاعرابي وقوله أنشد ابن دريد بحيث ناصي الهمم الكثناء * مورا الكتيب بخري وحاثا

قال ابن سيده لم يفهمه قال وعندى أنه أراد وأحاثا أي فرق وحرك فاحتاج الى حذف الهمزة فحذفها قال وقد يجوز أن يريد حثا فقلب (وحوث) بالواو (لغة في حيث طائفة) صرح به شيخه ابن هشام في المغني أو تميمية وقال الليثاني هي لغة طيء فقط قال ابن سيده وقد أعلمت أن أصل حيث اغماها حوث على ما ذكره في ترجمة حيث ومن العرب من يقول حوث فيفتح رواء الليثاني

(المستدرک)

(حيث)

عن الكسائي كما ان منهم من يقول حيث روى الازهرى باسناده عن الاسود قال سأل رجلاً ابن عمر كيف أضع يدي إذا صعدت قال ارم بها حوث وقصا قال الازهرى كذا رواه لنا وهى لغة صحجة حيث وحوث لغتان جيدتان والقرآن زل بالياء وهى أفصح اللغتين (والحوث المرأة السمينه) التازة وسيأتى فى الخاء المجهمة فيما بعد (والحوث بالضم اسم) نقله الصاغاني * ومما يستدرک عليه حوث بالضم قرية من بلاد عيس بالقرب من تهمة منها عبد الله بن محمد بن أبي انقاسم بن علي بن فضة - لى بن ناهر العكي القزاري العيسى الحنفي ويعرف بالبحري أحد العلماء المشهورين ترجمه السخاوى فى الضوء (حيث كلمة دالة على المكان) لانه ظرف فى الامكنة (كحين فى الزمان) وهو مذهب الجمهور وحكى عليه جماعة الاتفاق قال شيخنا وقد خالف الاخفش فادعى انها تانى وترد الزمان وأقوى شاهد على دلالة على الزمان قوله

حيثما تستقيم بقدر لك الله نجحاً فى غابر الزمان

وان بحث فيه الدما مبنى فى الصفة وتكلف للجواب وهى ظرف وتدخل عليها ما الكافة فتضمن معنى الشرط كفى البيت ولها أحكام مبسوطه فى المغنى وغيره (ويثلى آخره) قال شيخنا أى مع كل من الياء والواو والالف عند بعضهم فهى تسع لغات ذكرها ابن عصفور وغيره وبه تعلم قصور كلام المصنف * قلت هذا الذى ذكره شيخنا انما هو فى قولهم تركته حاث باث وحوث بوث وحيث بيث بالواو والياء والالف مع التثنية فى آخره وأما فيه فلم يرد فيه الا حوث وحيث ولم يرد حاث ولم يقل أحدان الالف لغة فيه وسند كفى فى ذلك كلام الأئمة حتى يظهر أن ما ذكره شيخنا انما هو تحامل فقط فى الشكلة حيث مبنى على الكسر لغة فى الفهم والفتح وفى اللسان حيث ظرف مبهم من الامكنة مضموم وبعض العرب يفقهون زعموا أن أصلها الواو قال ابن سيده وانما قلبوا الواو ياء طلب الخفة قال وهذا غير قوى وقال بعضهم أجمعت العرب على رفع حيث فى كل وجه وذلك أن أصلها حوث فقلبت الواو ياء لكثرة دخول الياء على الواو فقبل حيث ثم بنيت على الضم لاتقاء الساكنين واختير لها الضم ليشعر ذلك بأن أصلها الواو وذلك لان الضمة مجازية للواو فكانهم أتبعوا الضم للضم قال الكسائي وقد يـكون فيه بالنصب ٢ يحفرها ما قبلها الى الفتح قال الكسائي سمعت فى بنى نعيم من بنى يربوع وطهية من نصب الشاء على كل - الى فى الخفض والنصب والرفع فيقول حيث التقينا ومن حيث لا يعلمون ولا يصيبه الرفع فى لغتهم قال وسمعت فى بنى الحرث بن أسد بن الحرث بن ثعلبة وفى بنى فقمس كلها يحفرونها فى موضع الخفض وينصبونها فى موضع النصب فيقول من حيث لا يعلمون وكان ذلك حيث التقينا وحكى اللحياني عن الكسائي أيضاً أن منهم من يخفض بحيث وأنشد * أمارى حيث سميل طالعا * قال وليس بالوجه وقال الازهرى عن الليث للعرب فى حيث لغتان فاللغة العالية حيث الشاء مضمومة وهى أداة الرفع برفع الاسم بعده ولفه أخرى حوث رواية عن العرب لبنى نعيم وقال ابن كيسان حيث حرف مبنى على الضم وما بعده صلة له برفع الاسم بعده على الابتداء كقولك قمت حيث زيد قائم وأهـ لى الكوفة يجيزون حذف قائم ويرفعون بحيث زيد وهو صلة لها فإذا أظهر واقفاً بعد زيد أجازوا فيه الوجهين الرفع والنصب قال وأهل البصرة يقولون حيث مضافة الى الجملة لم يخفض لذلك وأنشد القراء بيتاً أجاز فيه الخفض وقال أبو الهيثم حيث من حروف المواضع لا من حروف المعاني وانما ضمنت لانها ضمنت الاسم الذى كانت تستحق اضافة اليه قال وقال بعضهم انما ضمنت لان أصلها حوث فلما قلبوا واوها ياء ضموا آخرها قال أبو الهيثم وهذا خطأ لانهم انما يعقبون فى الحرف ضمة دالة على اواسطة قال الاصبهاني ومما تخطئ فيه العامة والخاصة باب حين وحيث غلط فيه العلماء مثل أبي عبيدة وغيره قال أبو حاتم رأيت فى كتاب سيبويه أشياء كثيرة يجعل حين حيث وكذلك فى كتاب أبي عبيدة بخطه قال أبو حاتم وأعد أن حين وحيث ظرفان لحين ظرف من الزمان وحيث ظرف من المكان ولكل واحد منهما لا يجاوز ولا أكثر من الناس جعلوهما معا والله أعلم

٣ قوله يحفرها الحفر
الدفع من خلف كما فى
القاموس وهو مجاز هنا

(خبث)

فصل الخاء المجهمة مع المثناة (الخبث ضد الطيب) من الرزق والولد والناس والجمع خبثاء وخبثاء وخبثه عن كراع قال وليس فى الكلام فعل بجمع على فعلة غيره قال وعندى أنهم فوهو ما فيه فاعلا ولذلك كسروه على فعلة وحكى أبو زيد فى جمعه خبوث وهو نادراً أيضاً واللاتى خبيثة وفى التنزيل العزيز يوحىم عليهم الخبائث ثم ان شيخنا ضبط الجمع الثانى بزيادة الالف ونظره بأشرف والذى فى سائر أمهات اللغة خبثات بالكسر من غير ألف ونظر الجمع الثالث بضعف و قال لا ثالث لهما أى فى الصحيح والا مطلقاً يريد عليه مثل سرى ومراة * قلت وقد عرفت ما فيه قريباً وقد (خبث ككرم) يخبث (خبثاً) بالضم (وخبثانه) ككرامة (وخبثانية) ككراهية الاخير عن ابن دريد صار خبيثاً (و) خبث الرجل فهو خبيث وهو (الردى والخب) أى الماكر الخادع من الرجال وهو مجاز (كالخبايا) وهو الردى من كل شئ (و) قد (خبث) الشئ (خبثاً) والخبيث والخبايا (الذى يقضأ بها) أو أهلا أو أعواناً (خبثاء) كخبث كهمس والخبثان فى اللسان أخبث الرجل أى اتخذ أصحاباً خبثاء فهو خبيث وخبثان يقال يا خبثان واللاتى خبثانه ويقال للرجل والمرأة معا يا خبثان وفى حديث سعيد كذب خبثان هو الخبيث وكانه يدل على المبالغة (أرخبثان معرفة) كما عرفت (و) قال بعضهم لا يستعمل الا (خاصة فى النداء وقد أخبث) الرجل صار ذا خبث واتخذ أعواناً خبثاء فهو خبيث وخبث (و) يقال للذكر (يا خبث كل كع أى يا خبيث و) يقال (للمراة يا خبيثة ويا خبث كقام) معدول من الخبيث

٣ قوله لا خلأخ لداحظه
٣ قوله قد مضى عنا عبد الله
الذي في النهاية كل
عبد الله قد مضى عنا في
النهاية المضى مثل المضى
يريد الناجز بنال وخبرنا
فوجدنا عاقبتنا
٤ قوله لا يصلي الذي في
النهاية لا يصلي ولعلها
روايتان

وروى عن الحسن أنه قال يخاطب الدنيا خبايا قد مضى عنا ٣ عبد الله فوجدنا عاقبتنا مرأ وقول المصنف يا خبيثة هكذا في النسخ
التي عندنا كلها ولم أجده في ديوان وأما ذكرنا خبايا وخبثات نعم أورد في اللسان حديث الخياط أنه قال لانس يا خبيثة بكسر فسكون
يريد يا خبيث ثم قال ويقال م لا خلأخ الخبيثة يا خبيثة فهذا صحيح لكنه يخالفه قوله والمرأة الآن يكون في الاطلاق سواء الخبيثان
وعلى كل حال في معنى النظر فيه وقد اغفله شيخنا على عادته في كثير من الالفاظ المهمة (و) في الحديث لا يصلي الرجل وهو يدافع
الاختين (الاختان) عنهما (البول والغائط) كذا في الصحاح وفي الاساس الرجيع والبول (أو البخر والدمهر) وبه فسر
الصاغاني قوله من زل به الاختان (أو الدهر والضحير) وعن القراء الاختان التي والسلاح هكذا وجدت كل ذلك قد ورد (و) من
المجاز (الخبث بالضم الزنا) قد (خبث بها ككرم) أي فجر وفي الحديث إذا كثرت الخبيث كان كذا وكذا أراد الفسق والفسور ومنه
حديث سهر بن عباد أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم برجل مخدج سقيم وجد مع امرأه فخبث بها أي زنى (والخبايا الخبيثة والخبيثة
بالكسرى) عهدة (الرفيق) وهو قولهم لاداء ولا خبيثة ولا غائلة فالدهم ما دلس به من عيب مخفي أو علة لا ترى والخبيثة (أن لا يكون
طيبة) بكسر الطاء ورفع الخبية المخففة (أي) لانه (سبي من قوم لا يحمل استرقاقهم) لعهد تقدم لهم وأحرية في الاصل ثبتت لهم
والغائلة أن يستحقه مستحق يملك صح له فيجب على بائعه رد الذئب إلى المشتري وكل شيء أهلك شيئا فقد غاله وأغاله فكأن استحقاق
المالك صار سببا لهلاك الذئب الذي إذا المشتري إلى البائع (والخبث كسكت) الرجل (الكثير الخبيث) وهذا هو المعروف من
سبغ المبالغة غير أنه عبر في اللسان بالخبث من غير زيادة المكثرة وقال (ج خبيثون والخبثي) بكسر وتشديد الموحدة اسم
(الخبث) من آخبت إذا كان أهله خبيثا (و) يقال وقع فلان في (وادي خبث) بضم الاول والثاني وتشديد الموحدة المكسورة
والمفتوحة معا ممنوعا عن الكسائي أي الباطل (كوادي خبث) بالموحدة وليس بتخفيف له كناية عليه الصاغاني (و) في حديث
أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أراد الخلأ قال أعوذ بالله من الخبيث والخبايا ورواه الزهري بسنده عن زيد بن أرقم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن هذه الخبوش مخفزة فإذا دخل أحدكم فليلق اللهم في (أعوذ بك من الخبيث والخبايا)
قال أبو منصور أراد بقوله مخفزة أي تحذر رها الشياطين ذكرورها واثباتها والخبوش مواضع الغائط وقال أبو بكر الخبيث الكفر
والخبايا الشياطين وفي حديث آخر اللهم في أعوذ بك من الرجس النجس الخبيث الخبيث قال أبو عبيد الخبيث ذوالخبث في
نفسه والخبث الذي أصابه وأعوذ به من الخبيث وهو مثل قولهم فلان ضعيف مضعوف قوي مقوفا لقوى في بدنه والمقوى الذي يكون
ذاته قوية يريد هو الذي يعلم الخبيث ويوقعهم فيه وفي حديث قتلى بدر فألقوا في قلب خبيث مخفث أي فاسد مفسد لما يقع فيه
قال وأما قوله في الحديث من الخبيث والخبايا فإنه أراد بالخبيث الشر والخبايا الشياطين قال أبو عبيد وأخبرت عن أبي الهيثم أنه
كان يرويه من الخبيث بضم الباء وهو الشيطان الذكور يجعل الخبايا جعل الخبيث من الشياطين قال أبو منصور وهذا عندى
أشبه بالصواب وقال ابن الأثير في تفسير الحديث الخبيث بضم الباء جمع الخبيث والخبايا جمع الخبيثة (أي من ذكرور الشياطين
واناثها) وقيل هو الخبيث بسكون الباء وهو خلاف طيب الفعل من فجور وغيره والخبايا لا يقال المذمومة والخبيث
الرديئة وقال الخطابي تسكين باء الخبيث من غلط المحدثين ورده النورى في شرح مسلم وفي المصباح أعوذ بك من الخبيث والخبايا
بضم الباء والاسكان جائز على لغة قديم قيل من ذكران الشياطين واناثهم وقيل من الكفر والمعاصي (و) قوله عز وجل ومثل كلمة
خبيثة كشجرة خبيثة (الشجرة الخبيثة) قيل انها (الخنظل أو) أنها (الكشوث) وهي عروق صفر تلصق بالشجر (والخبيثة
المفسدة) جمعه مخباث قال عنزة

نبثت عمرا غير شاكر نعمة * والكفر مخبثة لنفس المنعم

أي مفسدة * ومما استدرك عليه المخبث الذي يعلم الناس الخبيث وأجاز بعضهم أن يقال للذي ينسب الناس إلى الخبيث مخبث
قال الكيميت * فطائفة قد أکفروني بهيكم * أي نسبوني إلى الكفر وتغابث أظهر الخبيث وأخبثه غيره علمه الخبيث وأفسده
وهو يقبث ويقبث وهو من الاخبث يقال هم آخبت الناس والخبيث نعت كل شيء فاسد يقال هو خبيث الذم
خبث اللون خبيث الفعل والحرام النعت بهي خبيثا مثل الزنا والمال الحرام والدم وما أشبهها ما حرمه الله تعالى يقال في الشيء
الكبرية الطعم والرائحة خبيث مثل الثوم والبصل والآكرات ولذلك قال سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم من أكل من هذه
الشجرة الخبيثة فلا يقرب من مسجدنا والخبايا ما كانت العرب تستقذره ولا تأكله مثل الاغصان والعقارب والبرص والخنافس
والورلان والفأر وقال ابن الأعرابي أصل الخبيث في كلام العرب المكروه فان كان من الكلام فهو الشتم وان كان من الملك فهو
الكفر وان كان من الطعام فهو الحرام وان كان من الشراب فهو الضار ومنه قيل لما يرى من مني الحديد الخبيث ومنه الحديث
ان الحمى تنفي الذنوب كما ينفي الكبر الخبيث وخبث الحديد والفضة محرم كما تنافى الكبر اذا أذيا وهو ما لا خير فيه ويكنى به عن ذى
البطن وفي الحديث نهي عن كل داء خبيث قال ابن الأثير هو من جهتين احدهما العجاسة وهو الحرام كالخمر والاروات والابوال
كلها نجسة خبيثة وتناولها حرام الا ما خصته السنة من أبوال الابل عند بعضهم ووروث ما يؤكل لحمه عند آخرين والجهة الاخرى

(المستدرك)

٥ قوله الملك كذا يحظه
لعله الملة فليصير

من طريق الطعم والمذاق قال ولا يمكن كره ذلك لما فيه من المشقة على الطباع وكرهية النفوس لها ومنه قوله عليه الصلاة والسلام من أكل الشجرة الحبيثة لا يقرب من مسجدنا يريد الثوم والبصل والكراث وخشبها من جهة كراهة طعمها وراحتها لأنها طاهرة وفي الحديث مهر البغي خبيث وعمن الكلب خبيث وكسب الجمام خبيث قال الخطابي قد يجمع الكلام بين القران في اللفظ ويفرق بينها في المعنى ويعرف ذلك من الاغراض والمقاصد فاما مهر البغي وعمن الكلب فيريد بالخبيث فيه - ما الحرام لان الكلب نجس والزنا حرام وبذل العوض عليه واخذ حرام واما كسب الجمام فيريد بالخبيث فيه الكراهية لان الجمامة مباحة وقد يكون الكلام في الفصل الواحد بعضه على الوجوب وبعضه على الندب وبعضه على الحقيقة وبعضه على المجاز ويفرق بينهما بالانتماء الى اصول واعتبار معانيها وفي الحديث اذا بلغ الماقل بن لم يحمل خبثا الخبيث بفتحين النجس ومن المجاز في حديث هرقل فاصبح يوما وهو خبيث النفس أى تعيلها كرهية الحال ومن المجاز ايضا في الحديث لا يقولن أحدكم خبيثا نفسى أى ثقلت وغث كانه كره اسم الخبيث وطعام مخمض تحبث عنه النفس وقيل هو الذى من غير حله ومن المجاز هذا مما يحبث النفس وليس الا برز كالخبيث وخبيث رانحته وخبيث طعمه وكلام خبيث وهى آخبت اللعنين براد الرءاء والفساد وانا استخبت هذه اللغة وكل ذلك من المجاز كذا فى الاساس ومن المجاز ايضا يقال ولد فلان خبيثا أى ولد لغير رشده كذا فى اللسان وأبو الطيب الخبيث بن ربيعة بن عباس ابن شعارة بطن من العرب يقال لولده الخبيث وهم سكة الواديين بالعين ومن ولده الخبيث بن محمى بن لبيدة بن عبيدة بن الخبيث ذكرهم الناصري نسبة اليه وقال الفراء تقول العرب لعن الله أخبثى وأخبث أى الاخبث من انقله الصاغاني والاخابث كانه جمع أخبث كانت بنو عبد بن عدنان قد اردت بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بالأغلاب من أرضهم بين الطائف والساحل فخرج اليهم الطاهر بن أبي هالة بالصديق رضى الله عنه فوافقهم بالأغلاب فقتلهم شرقة فسميت تلك الجاع من عل ومن تأشب اليها الاخابث الى اليوم وميت تلك الطريق الى اليوم طريق الاخابث وفيه يقول الطاهر بن أبي هالة فلم تر عيني مثل جمع رأيت * يجمع مجاز في جوع الاخابث

﴿اخبعت﴾ اخبعتنا أهمله الجوهري وقال اللبث اخبعت الرجل (في مشيته) اذا (مشى مشية الأسد) متعترا وزاد فى اللسان الخبيثة والخبيثة الناقة الغزيرة اللبن وهو مذكور أيضا في خبث فهو مستدر على المصنف ﴿الخبيثة﴾ بفتح الخاء والموحدة وسكون النون وفتح الفاء والمثلثة أهمله الجماعة وهو (اسم للاست) ﴿الخبث بالضم﴾ أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (غناء السيل اذا خلفه ونضب عنه) حتى يحجب (و) كذلك (الطحلب) اذا (يبس وقدم عهده) حتى يسود (والخبة البعرة اللينة) عن أبي عمرو قال أبو منصور أصلها الخبي (و) الخبة أيضا (طين يعجن بهر أو روث ثم) يتخذ منه الدبار وهو الطين الذى (يطلب به أخلاف الناقة لتلايئولها الصرار) الخبة (قبضة) بالضم (من كسار العيسدان تقبس بها النار ويقتح) فى الأخير نقله الصاغاني (والخبيث الجمع والرم) نقله الصاغاني (والاختناث الاحتشام) نقله الصاغاني (الخرق بالضم أثار البيت) وأسقاطه كذا فى الصحاح (وأورد المتاع والغنائم) وهى سقط البيت من المتاع وفى الحديث جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم سبي وخرق وفى حديث عمر مولى أبى العزم فأمر لى بشئ من خرقي المتاع (والخرقاء بالكسر) والمد (غل فيه حرة) الواحدة خرقاءة نقله الصاغاني (و) الخرقاء (بالفتح المرأة الضميمة الخاصرتين المسترخية اللحم) نقله الصاغاني ومن المجاز فلان يسمع خرقي الكلام وهو ما لا خير فيه وألقى فلان خرقاى صدره وخرقائى قوله مثل خرقائى بالشين وسيأتى نقله الزمخشري ﴿الخنث ككثف من فيه الخنثاء وتثنى﴾ وهو المسترخى المتثنى والخنثاء التثنى والتكسر والاسم منه الخنث قال جرير

أفوعدى وأنت مجاشى * أرى فى خنث لحيتنا اضطرابا

(وقد خنث) الرجل (كفرج) خنثا فهو خنث (ونحنث) فى كلامه ونحنث الرجل فعل فعل الخنث ونحنث الرجل وغيره سقط من الضعف (والخنث) ثنى وتكسر والانتى خنثة وفى حديث عائشة أنها ذكرت رسول الله صلى الله عليه وسلم وفاته قالت فالتخنث فى حجرى فما شرت حتى قبض أى فانتى وانكسر لاسترخاء أعضائه صلى الله عليه وسلم عند الموت ونحنث عنقه مالت (و) الخنث (بالكسر الجماعة المنفرقة) يقال رأيت خنثا من الناس (وباطن الشدق عند الاضراس) من فوق وأسفل نقله الصاغاني (وخنثه تخنثا عطفه فخنث) تعطف (ومنه نحنث) ضبط بصيغة اسم الفاعل واسم المفعول معا اللينة وتكسره وفى المصباح واسم الفاعل نحنث بالكسر واسم المفعول نحنث أى على القياس وقال بعض الأئمة نحنث الرجل كلامه بالثقل اذا شبهه بكلام النساء ليناً ورخامة قال جرير نحنث بالكسر قال شيخنا وأريت فى بعض شروح البصري ان نحنث اذا كان المراد منه المتكسر الاعضاء المتشبهة بالنساء فى الانثاء والتكسر والكلام فهو يفتح النون وكسرها واما اذا أريد الذى يفعل الفاحشة فانما هو بالفتح فقط ثم قال والظاهر أنه تفقه وأخذ من مثل هذا الكلام الذى نقله فى المصباح والافاضة الذى هو فعل الفاحشة لا تعرفه العرب وليس فى ثنى من كلامهم ولا هو المقصود من الحديث انتهى (وقال له) أى للمحنث (خنثا) بالضم على الصواب كما ضبطه الصاغاني وفهم شيخنا من تقرير المصباح انه بالكسر كانهما من الطرف والصنائع وليس كانهما (وخنثه) بالضم مصغرا (وخنثه

٢ قوله من أكل الشجرة
كذا بخطه والذى فى النهاية
من أكل من هذه الشجرة
وذكره الشارح قريبا كذلك
قال فيها وليس أكلها من
الاعتذار المذكورة فى
الانقطاع عن المساجد
وانما أمرهم بالاعتزال
عقوبة ونكالا لأنه كان
يتأذى بريحتها اه

(اخبعت)

(الخبيثة)

(خث)

(خرقي)

(خنث)

يخشفه بالكسر (هزئ به) وفي الأساس خشف له بأفنه كأنه يهزأ به (و) خشفتم (السقاء) ثني فاهو (كسره إلى خارج فشرب منه كاختشته) وإن كسره إلى داخل فقد قبعه والخبيث القربة تثنت وخشفها يخشفها خشفًا فاختشفت وخشفها واختشها وفي الحديث أنه صلى الله عليه وسلم نهى عن اختناث الأسقية وقال الليث خنث السقاء والجوالق إذا عطفته وقال غيره يقال خنث سقاءه ثني فاه فأخرج أدمته وهي الداخلة وروى عن ابن عمر أنه كان يشرب من الأداة ولا يختشها ويسميها نفعه مرة من النفع ولم يصرفها للعلية والتأنيث وقيل خنثتم السقاء إذا قلبه داخلًا كان أو خارجًا وكل قلب يقال له خنث وأصل الاختناث التكمير والتثني (و) منه (الخنثي) سميت المرأة لكونها لينتة تثني وهو الذي لا يخلص لذكرو ولا أنثى وجملة كراع وصفه فقال رجل خنثي له ما للذكر والأنثى وقيل الخنثي (من له مال الرجال والنساء جميعا) وفي المصباح هو الذي خلق له فرج الرجل وفرج المرأة قال شيخنا وعند الفقهاء هو من له مالهما أو من عدم الفرجين معافانهم قالوا أنه خنثي وبعضهم قال الخنثي حقيقة من له فرجان ومن لا فرج له بالكسبية الحق بالخنثي في أحكامه فهو خنثي مجازا فتأمل (ج) خنثى (كخبلى و) خنث مثل (اناث) قال

لعمر ك ما الخنث بنو قشير * بنسوان بلدن ولا رجال

(و) الخنثي (فرس عمرو بن عمرو بن عدس) كزفر طلبة عليها مرداس بن أبي عامر السلمي يوم جيلة فقات فقال مرداس

تمطت كبت كالهراوة صلدم * بعمر بن عمرو بعد ما مس باليد

فلولا مدى الخنثي وطول جرائها * لرحت بطنى المشى غير مقيد

(و) يقال أنقى الخنثائه على الأرض أى أثناء ظلامه وطوى الثوب على خنثائه وخنثائه (أخنث الثوب وخنثائه) بالكسر (مطأويه) وكسوره الواحد خنث بالكسر (و) الاختناث (من الدلو فروغه) هكذا في سائر النسخ والصواب فروغها لان الدلو مؤنثة في الالف مع أشارته شيئا ومثله في لسان العرب والتكملة (وذو خنثاني) بالفتح مقصورا (ع) قال الشاعر يصف ضأنا شذله الذئب بذى خنثاني * مسننك الظلماء والاملا

(و) خنث بالضم ممنوعة من الصرف للعلية والتأنيث (اسم امرأة) وفي المثل أخنث من دلال وهو من يخانث المدينة واسمه ناقد واخنث من هبت واخنث من طويس (وامرأة) خنث بضمتين و(خنثات) كهراب أى لينتة (متكسرة ويقال لها) أى للمرأة (ياخنث) كقطام (وله ياخنث) ككعج وكعاج * وبما يستدرك عليه الاختناث بالفتح موضع في شعر بعض الأزد نقله ياقوت (الخنث بالضم) أهمله الجوهري وقال الصاغاني هو (الخبث) وصرح أئمة الصرف أن النون زائدة وأنه مبالغة في الخبيث وجرى المصنف على أصالته قاله شيخنا وفي اللسان عن ابن دريد الخنث (والخنث) أى بالضم (المذموم الخائن) وما أشبهه (خنث) أهمله الجوهري وقال ابن دريد خنث خنثة (مثنى متخفرا) لغة بمانية كذا في التكملة (الخنث بالضم) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هي (دويبة) ويكسر قيل هو الخنفسه لغة أولادها أرائها بدل من السين لأنها كثير ما تخلفها قاله شيخنا (الخنث) محركة استرخاء البطن والامتلاء والالفة) وهذه عن الصاغاني (والنعت أخوث) في الذكر (وخنثاء) في المؤنث (وقد خنث الرجل) كفرج (خنثا) إذا عظم بطنه واسترخى وخنث الأنثى وهي خنثاء (وخنث كزبير ديار بكر) نقله الصاغاني (والخنثاء) أيضا من النساء (الحدث) محركة وفي نسخة الحديث (النائمة) ذات صدره قال أمية بن حزنان

علق القلب جها وهوها * وهي بكر غريرة خنثاء

وعن أبي زيد الخنثاء الخفضاجه من النساء وقال ذوالرمة

بها كل خنثاء الخنثى مرابة * رواد يربد القرط سوء قدالها

قال الخنثاء المسترخية الخنثى والرواد التي لا تستقر في مكان رجا تهي وتذهب قال أبو منصور الخنثاء في بيت ابن حزنان صفة محمود وفي بيت ذى الرمة صفة مذمومة وخنث البطن وخنث اللسان وأند أعلم (التخيث) مصدر خيث هكذا في النسخ وقد أهمله الجوهري وقال أبو عمرو الخيث (عظم البطن واسترخاؤه) والتخيث الجمع والمنع والتخيث الإعطاء كذا في اللسان (فصل الدال) المهملة مع المثناة (الدأث الاكل) دأث الطعام دأنا أكله (و) قبل الدأث (القتل و) الدأث (الدنس) والجمع أدأث قال رؤبة

(و) الدأث (التدنيس) أى يستعمل لازما ومتعديا قال رؤبة

في طيب العرق وطيب المهرث * أحزته في خالد لم يدأث

أى في حسب خالد (و) الدأث (بالكسر) قد لا يخل) وكذلك الدعث (والدأنا و) قد (بمحر) لم يكن حرف الحلق وهو نادولان فعلا بفتح العين لم يحمي في الصفات وأغابا حرفان في الأسماء فقط وهما فرما وخنثا وهما موضعان هكذا ذكر الجوهري في فرم والصواب ما ذكره أبو بكر ياعن سيبويه فرما بالقاف (الأمه) الحقاء وقيل الأمه اسم لها (ج دأث مخففة) أنشد ابن الأعرابي أسدرها عن طيرة الدأث * صاحب ليل خرش التبعات

٢ قوله المرة عبارة النهاية
٣ قولها بالمرة من النفع
٣ قوله سميت الخ كذا
بخطه ولعلها موضوعة في
غير محلها فاتحرو

٤ وروى خود عيمه كذا
في التكملة

(المستدرك)

(خنث)

(خنثت) (خنثت)

(خنث)

٥ قوله الخفضاجه كذا
بخطه ولعل الصواب بالخاء
المهملة فنى القاموس
الخفض كزجر ودرباس
وعلا بط الكسر كثير اللحم
المسترخي البطن كالخفضاج

(تخيث)

(دأث)

٦ عبارة الجوهري وقال
ثعلب ليس في الكلام
فعلا إلا نادا وفرما وذكر
الفراء السهنا انظر بقية
صارته هنالك

٧ قوله خرش قال في اللسان
الخرش الذي يهيجها

ويحركها

(وابن دأنا الاحق) يقال ذلك له (والدأث) كصائف (الاصول) وبه فسر قول رؤبة المتقدم (والادأث) كاحمد (رمل) معروف يسجع به عريف الجن قال رؤبة

والضعل لمع البرق في التعاد * تألق الجن برمل الادأث
(والدأثان بالكسر الجاوم) كذا في النسخ وهو تصحيف صوابه الخلقوم كافي التكملة (والدؤثي) بالضم (الدبوث) نقله الصاغاني * ومما يستدرك عليه الدأث العداوة عن كراع والدأث كصاف واد قال كثير
اذاحل أهلي بالارقية * من أبرق ذي جدد أودأنا

(المستدرك)

وقال ابن أحر فغيره بحيث هراق في نعمان ميث * ودافع في براق الادأثينا
(دبوثي) بضم أوله مقصورا) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وهي (ة بواسط) وقد نسب اليها جماعة من المحدثين ودأنا بالكسر فسكون ففخ قرية أخرى بسواد بغداد منها أبو بكر محمد بن يحيى بن محمد بن روزبهان الواسطي (الدث) أضعف (المطر) وأخفه وجعه دأثا وقد دثت السماء دث وهي الدثة للمطر (الضعيف كالدأث) بالكسر وقال ابن الاعرابي الدث الرل من المطر أنشد ابن دريد عن عبد الرحمن عن عمه

(دبوثي)

(دث)

٣ قوله قلفع مثال خنصر
الطين الذي اذا نصب عنه
الماء يبس وتشقق ويروى
شرب الدأنا وقوله تفزها
الذي في اللسان تفزها

(المستدرك)

(دحث)

(دعث)

٣ قلفع روض شربت دأنا * منبته تفزها انبثانا
ودثهم السماء تدثهم دأنا قال اعرابي أصابتنا السماء بدث لا يرضى الحاضر ويؤذي المسافر وأرض مدثوثة وقد دثت دأنا (و) الدث (الري المقارب) وفي نسخة المتقارب (من وراء الثياب) دثته يدثه دأنا (و) الدث (الضرب المؤلم) ودثته الحصى تدثه دأنا أوجعته ودثته بالعصا ضربه (و) الدث والدث (الجنب و) الدث (الدفع و) الدث (الرجم من الخبز) كذا نقله الصاغاني (و) الدث (الاتواء) في الجنب أو (في الجسد) من غير دأنا وقد دث الرجل دأنا ودثته (والدأث) كزمان (صياد والطير بالمخدفة) نقله الصاغاني (والدثة بالضم الزكام القليل) عن أبي عمرو * ومما يستدرك عليه الدث الرمي بالحجارة نقله الصاغاني والدأنا الاتواء في اللسان نقله الزمخشري (الدث) كندس أهمله الجوهري وقال الصاغاني هو (الرجل الجيد السياق للمحدث) كأنه مقولوب الحدث (الدرع كجهر البعير) وفي بعض باسقاط لفظ البعير (السن الثقيل) يقال بعير درع ودرع * كذا نقله الصاغاني عن ابن دريد (الدعث أول المرض) ويكسر والدعث الضرب والوطء الشديد يقال دعث به الأرض فضر بها ودعت الأرض دعثا ووطئها (و) الدعث (بالكسر بقية الماء) في الحوض وقيل هو بقيته حيث كان أنشد أبو عمرو

ومنهل ناء صواه دارس * وردته بذبيل خوامس

فاستفن دعثا نال المكارس * دلبت دلوي في صرى مشاوس

(و) الدعث والدعث (الدحل والحدق) الذي لا يفعل (ج أدعاث ودعاث) بالكسر (و) دعث (كنع) دعثا (دقق التراب على وجه الأرض بالقدم أو باليد) وغير ذلك وكل شيء وطئ عليه فقد اندعث ومدرم دعوث (و) قد دعت الرجل (كزهى أصابه اقشعرار وفثور والادعاث الامعان في السير) هكذا في النسخ والصواب في الشر كافي التكملة (و) الادعاث (الابقاء) يقال ما أدعثت عنه شيأ أي ما بقيت (و) الادعاث (السرقه) ومنه المدعث للسارق المريب (وندعثت صدورهم أخت) نقله الصاغاني ودعته بالفتح اسم (و) بدو دعته بطن من العرب عن ابن دريد (الدعوث بالضم) والباء الموحدة أهمله الجوهري وقال أبو عمرو هو (المأبون) وفي بعض النسخ المأفون بالفاء من الأفز وهو الضعيف العقل والرأى وضبطه الأزهرى بأشياء بعد العين وقيل الدعوث هو الاحق المائق (الدأث ككذب السريعة والسريع من التوق وغيرها) والجمع كالواحد من باب دلاص لا من باب جنب لقولهم دلائثا قال رؤبة * وخلطت كل دلائث علجن * وقال كثير

(دعوث)

(دلائث)

دلائث العتيق ما وضعت زمامه * منيف به الهادي اذا اجث ذامل

وحكى سيبويه في جمعها بضاد دلت (و) الاندلائث التقدم وفي الصحاح عن الليثاني (اندلت عليتنا) فلان يشتم أي (انخرق) هكذا في نصبتنا وفي الصحاح وقال بعضهم انخرق بالطاء المهملة والفاء (وانصب و) يقال (دلت بدلت دليثا) ويدان دليفا اذا (قارب خطوه) متقدما (والادلائث) بتشديد الدال (التغطية) يقال أدلت القطيفة اذا غطي بها رأسه وجسده (ودلت) الرجل اذا (تقصم والدلائث ناقة تمدها ربيما من ضعفها) وفي التكملة من ضعفها (والدئة بالضم اللة) يقال دئة من مال أي ثلة وكذلك من رجال ومن شراب (و) مدالت الوادي مدافع سبله واندلت مضى على وجهه وقيل أسرع وركب رأسه فلم ينهه شيء في قتال (و) المدالت الثفور والفروج وهي (مواضع القتال) وعن الاصمعي المندلت الذي يمضي ويركب رأسه لا ينهه شيء وفي حديث موسى والخضر عليهما السلام فان الاندلائث والتخطف من الانقيام والتكلف الاندلائث التقدم بلا فكرة ولا روية (الدبوث) بفتح الدال واللام (كقربوس) أهمله الجوهري وقال أبو حنيفة هو (نبات) أصله وورقه مثل نبات الزعفران سواء وبصلته في ليله وهي تطبخ بالبن وتؤكل نقله الصاغاني * قلت وسبأني المصنف في س ي ف انه يسمى سيف الغراب لان ورقه دقيق الطرف

(دبوث)

كالسيف (الدلت والدلهات والدلث بكروق وقسبار وسبطراجل الشدي) الكثير الوبر (الصبم) الصلب (الذلول) يقال بعير دلت ودلهات (والدلهوت) بالكسر فالسكون (والدلعث بكردحل وسبنتي) الجلل (الضخم) الكثير اللحم والوبر مع شدة وصلابة قاله الازهرى وأنشد

(دِلْعَثٌ)

دلت دلعثي كأن عظامه * وعت في محال الزور بعد كشور
(الدلت) والدلامت (كعلبط وعلا بط) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن دريد هو (السريع) من الابل وغيره والظاهر ان الميم زائدة وأصله الدلت وضبط ابن دريد الدلت بكهفر (الدلهث) والدلاهث والدلهات (كهفر وعلا بط وجلباب) السريع الجري المقدم من الناس والابل والدلهات (الاسد) قال أبو منصور كان أصله الادلات وهو التقدم فزيدت الهاء (والدلهثة

(دِلْعَثٌ)

(دِلْعَثٌ)

السريعة والتقدم) ومنه الدلهات وهو السريع المتقدم وأبو القاسم النعمان بن هرون بن أبي الدلهات البلدي محدث وأبو العباس أحمد بن عمر بن أنس بن دلهات محدث مغربي روى عن أبي العباس بن مسند ابنة (دمث المكان وغـ بـه كـفر حـ) دمثافهو دمث (سهل ولان والمائة سهولة الخلق) وهو مجاز يقال ما دمث فلا ناو أليسه ومكان دمث ودمث ابن الموطئ ورملة دمث كذلك كأنها سميت بالمصدر قال أبو قتابة

(دِمَتْ)

قوله الادلات وهو التقدم
لعل الصواب الدلات وهو
المتقدم فتأمل

خود فقال في القيام كرملة * دمث بضى لها الظلام الخندس

ورجل دمث بين الدمائه والدموثة وطى الخلق والدمث السهل من الارض والجمع أدماث ودماث وقد دمث وفي التهذيب الدمات السهل من الارض الواحدة دمثة وكل سهل دمث والواى الدمث السهل وتكون الدمات في الرمال وغير الرمال والدمائت ماسهل ولان أحدها دميثة ومنه قيل للرجل السهل الطلق الكريم دميث وفي صفته صلى الله عليه وسلم دمث ليس بالجاني أراد أنه كان لين الخلق في سهولة وأصله من الدمث وهو الارض اللينة السهلة والرمال الذي ليس بجليد أشار له الزمخشري وفي حديث الجحاج في صفة الغيث فليدت الدمات أى صيرتها لا تسوخ فيها الا رجل هى جمع دمث واهـ أة دميثة شبت دمات الارض لانها اكرم الارض يقال دمث له المكان أى سهله وفي الصحاح الدمث المكان اللين ذو رمل وفي الحديث انه مال الى دمث من الارض فبال فيه وانما فعل ذلك لانه رتد اليه رشاش البول وفي حديث ابن مسعود اذا قرأت آل حم وقعت في روضات دمنات (والادموث) بالضم

(مكان الملة) اذا خبزت (و) دمث الشيء يده مرسه حتى يلين (و) التدميث التلين) ومنه تدميث المصيص وفي الحديث من كذب على فانه يدميث مجلسه من النار أى يهدو يوطئ ومن المجاز في المثل * دمث الجنب قبل النوم مضطجعا * أى خذاً بهتبه

(المستدرك)

(دَمَثٌ)

(دَوْنَةٌ) (دَهَتْ)

(دَهْلَثٌ)

(دُهْمُوثٌ)

(دَيْتٌ)

واستعمله وقد تقدم فيه قبل وقوعه (و) من المجاز التدميث (ذكر الحديث) يقال دمث لى ذلك الحديث حتى أطلعن في خوضه أى

اذكر لى أوله حتى أعرف وجهه وأعلم كيف آخذه * وبما يستندرك عليه أرض دمثا لينة سهلة والا دمثا بالضم موضع نقله ياقوت ودمث قرية باليمن (الدمكث) بكهفر (القصير) من الرجال عن ابن دريد وقد أهمله الجوهري وصاحب اللسان وأورده

الصاغاني وقال هو الدهكث بالهاء (الدوثة الهزجة) أهمله الجوهري والصاغاني وصاحب اللسان (دهته كنهه) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني أى (دفعه) بالبد (و) يدسمى (دهته) بالفخ (رجل) (الدلهات) بالكسر أهمله الجوهري والصاغاني وقال صاحب اللسان هو مقبلوب (الدلهات) وهو السريع الجري من الابل والناس (الدلهوت بالضم) أهمله الجماعة

وهو (الكريم) وأرض دهمة ودهم سهلة (ديته) بالصغار (ذله) وليسه وديت الطريق وطأه وطريق مديت أى موطأ مذل وهو مجاز وقيل اذا سلك حتى وضع واستبان وديت البعير ذله بعض الذل وجعل مديت ومتوق اذا ذل حتى ذهبت صعوبته وفي حديث علي رضي الله عنه وديت بالصغار أى ذل وفي حديث بعضهم كان عكبان كذا وكذا فأنام رجل فيه كالديانة والديانة

الديانة الاتواء في اللسان واهله من التذليل والتلين كذا في النهاية وقيل هو الدانة كاهم وديت الجلد في الدباغ والريح في الشفاف كذلك وديت المطارق الشيء لينته وديته الدهر حنكه وذله (والتديت القيادة) وفي التكملة هو التديت (والديوت) بالتشديد

(م) أى معروف وهو القواد على أهله والذي لا يغار على أهله وفي الحكم الديوت والديوب الذي يدخل الرجال على حرمة بحيث يراهم كأنه لين نفسه على ذلك وقال ثعلب هو الذي تولى أهله وهو يعلم وأصل الحرف بالسريانية عرب وفي الاساس فلان ديوت أى طوع لا غيرة له * قلت واذا كان مأخوذاً من قولهم بعير مديت أى مذل لكونه لا غيرة له كأنه ذل حتى صار كالبعير المنقاد

المروض لا يصعب عليه الامر كما قرره شيخنا فهو مجاز كأنه عليه الزمخشري وقال شيخنا ثم ان المعروف فيه المصرح به في أمهات اللغة ومصنفات الغرب أنه بتشديد التعتبة وقال العلامة أبو علي ذكر باب هرون بن زكريا الهجري في نوادره يقال داث الرجل

يديت دبانته وهو ديوت غير مشدد الباء اذا لم تكن له غيرة ولم يبال بالحشمه كذا قال وأقره ابن القطاع على مثله وهو غريب (والديثاني محركة) مع باء النسبة هكذا في النسخ ومثله في التكملة والذي في اللسان وغيره الديثان (الكابوس) ينزل على الانسان فنقله الفراء

قال ابن سيده أراها دخيلة (والديث بالكسر) اسم (رجل) وهو الديث بن عدنان أخو معد بن عدنان ومن ذريته سودة بنت عدنان الديث أم مضر بن زارقيده الحافظ (والاديثان) برفع النون وخفضها (واد) يان منصبان من حزم دمح كذا نقله الصاغاني * قلت وهو تصحيف وصوابه الاديثان من دنايد فو كما حققه ياقوت (والاديثون) برفع النون ونصبها (ع) قال عمرو بن أحر

قوله اللطانية هي اللكنة
في الكلام والهجاء وقيل
هو منسوب الى الخفان وهو
قبيلة وقيل موضع

٢ قوله خرج تقدم في مادة
دأث ميت بدل خرج

(رَبَّ)

بحيث هراق في نعمان خرج ٢ * دواقع في براق الادبينا

وقدم البحث فيه في دأث

(فصل الرأى) مع المثلية وأما الذاال المجبة فانها ساقطة (الربث عن الحاجة) هو (الحبس منها) يقال ربثه عن أمره وحاجته برثه بالضم وربثا حبه وصرفه (كالتربيث) وهذه عن الصاغاني وقال شهر ربثه عن حاجته أى حبسه فربث (وهو) ربث اذا أبطأ وأنشد
تقول ابنة البكرى مالى لأرى * صديقك الارباثا عند واقده

أي بطينا وربثه كلبته وامرأة (ربيث ومربوث) واحد (و) يقال دنا فلان ثم (ارباث) كاحماز قال شيخنا وسمع مهموزا فرارا من التقاء الساكنين ارباثة كاحماث أى (احتبس) وارباثة (و) ارباثة (أمرهم) ارباثا اذا انتشرو وتفرق ولم يلتصم وهو مجاز وفي الصحاح اربث أمرهم (ضعف وأبطأ حتى تفرقوا والربثة أمر يحبسك) جمعه رباث وفي الحديث تعترض الشياطين الناس يوم الجمعة بالرباثة أى بما يربثهم عن الصلاة وفي رواية اذا كان يوم الجمعة بعث إبليس شياطينه وفي رواية جنوده الى الناس فأخذوا عليهم بالرباثة وفي حديث علي رضي الله عنه غدت الشياطين براياتها فباخذون الناس بالرباثة أى ذكروهم بالخواج التي تربثهم ليربثهم بها عن الجمعة * قلت ومثله في مختار الصحاح وفي رواية يرمون الناس بالرباثة قال الخطابي وليس بشئ * قلت وهذه الرواية التي أشار اليها شيخنا في شرحه قال ابن الاثير ويجوز أن يحتمل الرواية أن يكون جمع تربشة وهي المرة الواحدة من التربيث تقول ربثته تربيثا وتربيشة واحدة مثل قدمته تقديمًا وتقديعة واحدة (كالربيث) مثال الخصيصى (و) الربيشة والربيشة (الخدبة) والحبس يقال فصل ذلك لهربتي وربيشة أى خديعة وحسبا وقال ابن السكيت اغماقت ذلك ربيشة منى أى خديعة وقد ربثته أربشه ربثا وقال الكسائي الربيش من قولك ربث الرجل أربشه ربثا وهو أن يبطه ويبطى به قال الشاعر
بيناترى المرء في بلهنية * ربشه من حذاره أمله

٣ قوله خربه كذا بخطه
والذى في الاساس الذى

بيدي جريه

(رَثَّ)

(وتربث) في سيره أى (تلبث) وربثه كلبته (واربث) أمرهم (تفرق كاربث اربثا) واربث القوم تفرقوا قال أبو ذؤيب
رميناهم حتى اذا اربث أمرهم * وصار الرضيع خبة للعمائل
واربثت القوم وانبت انتشرت ولا تزال غفهم منبثة مرثية وأربثا فى نازلهم ورأهم تفرقوا وقال ٣ خربه كربت وأمره ربث كذا في الاساس (وربث كرف ابن قاسط) بن هرا (في قضاة) (الرث) والرثة والرث الخلق الخسيس (البلى) من كل شئ تقول ثوب رث ورجل رث ورجل رث الهيشة في لبسه وأكثر ما يستعمل فيها إبليس والجمع رثا (كالأرث والرث) (السقط من متاع البيت) من الخلقان (كالرثة بالكسر) رث وراث (مثل قرية وقرب ورهه ورهام وفي الحديث عقوت لكم عن الرثة وهي متاع البيت الدون وفي اللسان الرث والرثة جميعا ردى المتاع وأسقاط البيت من الخلقان (والرثة) بالكسر (أيضا) المرأة (الحقارة) وضعفاء الناس وخسارتهم وهو مجاز شبهوا بالمتاع الردى والجمع رثاء (و) رجل رث الهيشة خلقها باذها وفي خلقه رثاءة (الرثاءة) بالفتح (والرثوة) بالضم (البذاذة وقدرت رث) رثاءة ويرث رثوة قال ابن دريد أجاز أبو زيد رث (وأرث) وقال الاصمعي رث بغير ألف قال أبو حاتم ثم رجع بعد ذلك وأجاز رث وأرث وقول دريد بن الصمة

أرث جديد الحبل من أم معبد * بعاقبة وأخلفت كل موعد

يجوز أن يكون على هذه اللغة ويجوز أن تكون الهمزة للاستفهام دخلت على أرث وقدرت الحبل وغيره (وأرثه) البلى وغيره (عن ثعلب وأرث الثوب أى أخلق) (و) يقال للرجل اذا ضرب في الحرب فأخفق وحل وبهرق ثم مات قد (ارث) فلانا وهو افعال (على المجهول) أى (حمل من المعركة رثيا أى جريحاً وبهرق) وفي اللسان المرنث الصريع الذي يخفق في الحرب ويحمل حيا ثم يموت وقال ثعلب هو الذي يحمل من المعركة وبهرق فان كان قبلا فلا فيس يمرث (والمرنث) مأخوذ (من أرث حبله) والاسم من ذلك الرثة (وارث) فلان (ناقة له) أو شاة (نحرها من الهزال) * وما يستدرك عليه ارنثا ورثة القوم جمعها وأرثوها والرث الجريح كالرث وفي حديث أم سلمة قرأتى مرثة أى ساقطة ضعيفة وأصله من الرث الثوب الخلق والمرث مقتول منه وفي الاساس من المجاز مرثيتهم وكلام رث غث خفيف وفي هذا الخبر رثاءة ورثا كذا في الاصح (الرعة ويحرك) ماعلق بالاذن من (القرط) ويحرك (ج رعاث) كرقبة ورقاب ورعته بكسر ففتح قال النمر

وكل خليل عليه الرعا * ث والحبلات كذوب لمق

(و) من المجاز الرعة (عشون الديك) الناقى تحت منقاره وهو لحيته يقال صاح ذو الرعاث ودبث مرث قال الاخطل يصف ديكاً
ما ذا بوزقي والنوم يهينى * من صوت ذى رعاث ساكن الدار

(و) الرعة يفتح فكون كالمثله (التذلة) هكذا في سائر أمهات اللغة كالتهديب والمحكم واللسان فلا عبرة بقول شيخنا فيه اغراب (تعذ من جنب الطلعة بشرى بها ورعث المرأة) أى (تقرط) وصبي مرعث مقرط قال رؤبة * رقاقة كالرثا المرعث * (كارعث) اذا تمحلت بالرعث وهذا عن ابن جني وفي الحديث قالت أم زينب بنت نبيط كنت أنا وأختاى في حجر رسول الله صلى

(المستدرك)

(رَعَثَ)

الله عليه وسلم فكان يحلبنا رعا نأمن ذهب ونؤلو وعن ابن الاعرابي الرعثة في أسفل الاذن والشدة في أعلى الاذن والرعة ذرة
 تعلق في القيرط (و) من المجاز (الرعث محركة ويكن ايضاً ضاً أطراف زغمتي العنز) والشاة وهما تحت الاذنين (وقد رعثت كفرج)
 رعثاً (و) رعثت مثل (منع) رعثاً وشاة رعثاً لها تحت أذنيها زغمتان (و) من المجاز الرعث (العهن) عامة واحدة رعثة وقيل هو
 العهن (يعلق من اليهودج) ونحوه زينة لها كالذب وقيل هو كل معلق ورعثة (كالرعثة بالضم) عن كراع وخص بعضهم به
 القيرط والقلادة ونحوهما قال الازهرى وكل معلق كالقيرط ونحوه يعلق من أذن أو قلادة فهو رعث والجمع رعث ورعث ورعث
 الاخيرة جمع الجمع (والراعثة حجر) في أعلى البئر (يقوم عليه المستقي) وفي بعض مصنفات الغريب حجر يترك في أسفل البئر إذا
 حفرت يجلس عليه من يريد تنقيتها وهو الراعوفة بالفاء حكى ذلك عن بعضهم (كالراعثة) بالضم مثل الراعوفة وفي حديث سهر
 النبي صلى الله عليه وسلم ودفن تحت راعوته البئر قال ابن الاثير هكذا جاء في رواية والمشهور بالفاء وهي هي وسيد كوفي موضع
 (و) من المجاز (الرعثاء عنب له حب طوال) على التشبيه بالزغمتين (وشاة تحت أذنيها زغمتان) وقد تقدم (ورعته الحية كمنعه قرمته
 ونالت منه قليلاً) نقله الصاغاني * وما يستدرك عليه المرعث كعظم لقب بشار بن برد سمى بذلك لرعث كانت في صفرة في أذنه
 ٣ وتفتح رعث الرمان زهره وهو حلتاره وهو مجاز ٣ والرعوث كل مرضعة كالمرعث كذا في الأساس * قلت ولعله لغة في الغين
 كما سيأتي أو هو تصحيف (الرغوث) كصبور (كل مرضعة) قال طرفة

(المستدرك)

(رَغْث)

٣ وتفتح بفتح التاء والفاء
 ونشيد التاء وفاعله رعث
 ٣ قوله والرعوث الخ ليس
 ذلك في نسخة الأساس
 التي بيدي ولعل ذلك وقع
 في نسخة

فليت لنا مكان الملك عمرو * رغو نأحول قبتنا نخور
 وفي حديث الصدقة أن لا يؤخذ فيها الربي والمناخض والرغو أي التي ترضع وشاة رغوثة ورغوثة مرضع وهي من الضأن
 خاصة واستعملها بعضهم في الأبل فقال
 أصدرها عن طيرة الدآث * صاحب ليل خرش التبعث
 يجمع للرعا في ثلاث * طول الصوا وقلة الارغاث
 وقيل الرغوثة من الشاء التي قد ولدت فقط وقوله

حتى يرى في بابس الثرباء حث * بهز عن ربي الطلي المرتغث

يجوز أن يريد تصغير الطلي الذي هو ولد الشاة والذي هو ولد الناقة أو غير ذلك من أنواع البهائم وبردونة رغوثة لا تكاد ترفع رأسها من
 المعاف وفي المثل آكل الدواب بردونة رغوثة وهي فعول في معنى مفعولة لأنها رغوثة وأورد الجوهري هذا المثل شعراً فقال
 * آكل من بردونة رغوثة * ومن مبععات الأساس ليت لنا مكاناً لرغوثة بل ليت لنا مكاناً لرغوثة (كالرغث) على مثال مكرم
 وهي المرأة المرضع وجمع الرغوثة رغاوث والرغوثة أيضاً ولدها (وقد أرغث) النجعة ولدها أرضعته (و) في حديث أبي هريرة ذهب
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنتم رغوثة يعني الدنيا أي ترضعها من (رغوثةا كمنع وارغوثةا) إذا رضعها وأرغوثة أرضعته (هو
 مع ما تقدم تكرار (والرغثاء كالغشاء) وقض الرا والغين لغة نقله الصاغاني (عرق في الثدي) يذرا اللبن (أو) الرغثاء (عصبة تحت) أي
 الثدي كذا في التهذيب قال وضم الرا في الرغثاء أكثر عن الفراء وقيل الرغثاء العصبان اللتان تحت الثديين وقيل هما ما بين
 المنكبين والتدين مما يلي الأبط وقيل هما مضيغتان من لحم بين الثديين والمنكبين بجانبَي الصدر وقيل الرغثاء ان سواد الثديين
 (وأرغوثة طعنه في رغوثة) كرعته عن الزجاج قالت خنساء

وكان أبو حسان هجر أسابها * وأرغوثةا بالرح حتى أقرت

(ورغوثة كرهى أشكها) أي الرغثاء والذي في مصنفات الغريب رغثت المرأة رغثت شكت رغوثةا (و) رغوثة الناس أكثرها
 سؤال حتى في ماعنده وقال أبو عبيد رغوثة (فلان) فهو رغوثة فاعله (كثر) وفي نسخة أكثر (عليه
 السؤال حتى نفذ) وفي نسخة نفذ (ماعنده) وأرغوثة طعنه (بالرح) مرة بعد أخرى (نقله الزجاج) وأرض رغوثةا كفراب) إذا كانت
 (لا تسيل إلا من مطر كثير) وضبطه الصاغاني كسحاب (والمرغوثة كجهد موضع الخاتم من الأصبع) وضبطه الصاغاني ككرم
 (الرفث محركة الجاع) وغيره مما يكون بين الرجل والمرأة والمغازلة ونحوهما مما يكون في حالة الجماع (و) هو أيضاً
 (الفحش) من القول (كالرغوثة) بالضم (وكلام النساء) كذا في سائر النسخ التي بأيدينا ومثله في الصحاح ووجد في نسخة شيخنا وكلام
 الناس وهو خطأ ولو أبدى له فوجها (في الجماع) كذا في نسخة غير واحد من الأئمة (أو ما ووجهن به من الفحش) وروى عن ابن عباس
 أنه كان محرماً فأخذ يذب ناقة من الرقاب وهو يقول

وهن عشرين بناهيسا * ان يصدق الطير نزلن ليلسا

ف قيل له يا أبا العباس أن رفث وأنت محرّم فقال اغما الرفث ما روجع به النساء فرأى ابن عباس الرفث الذي نهي الله عنه ما خوطبت به
 المرأة فأما أن يرفث في كلامه ولا تسمع امرأته فغير داخل في قوله فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج كذا في اللسان وقيل
 الرفث هو التصريح بما يكره عنه من ذكر النكاح ويقال الرفث يكون في الفرج بالجماع وفي العين بالغمز للجماع وفي اللسان الموعدة

٤ في نسخة المتن المطبوع
 ورغوثة وأرغوثة وكذلك في
 التكملة

(رَغْث)

به كما يفهم من عبارة المصباح وقال الأزهرى الرمث كلمة جامعة لكل ما يريده الرجل من المرأة نقله شيخنا في شرح كفاية المحقق وقال الزجاج لا رمث أى لاجاع ولا كلمة من أسباب الجاع وأنشد

ورب أسراب هجج كظم * عن النافور رمث التكلم

وقال ثعلب هو أن لا يأخذ ما عليه من القشف مثل تقليم الأنف أو وتنف الاط وحلق العانة وما أشبهه فان أخذ ذلك كله فليس هنالك رمث (وقد رث) الرجل بها ومعها (كنصر) وضرب برث ويرث رثنا والاخير صرح به عياض في المشارق (وفرث) رثنا حركة وقيل هو اسم (وكرم) وهذا عن الليثاني (وأرث) كله أخش وقيل أخش في شأن النساء كذا في اللسان والله تعالى أعلم ((الرمث بالكسر مرعى للابل) وهو (من الحصى) كذا في الصحاح (و) في المحكم (شعر يشبه الغضى) لا يطول ولكنه ينبت وورقه وهو شبه بالاشنان والابل تحصى بها اذا شبت من الخلة وملتها وقال أبو حنيفة في كتاب النبات وله هذب طوال دقاق وهو مع ذلك كله كلاً تعيش فيه الابل والغنم وان لم يكن معها غيره ورعا يخرج فيه عسل أبيض كانه الجمان وهو شديد الحلاوة وله حطب وخشب وورقه حار وينتفع بدخانته من الزكام وقال مرة قال بعض البصريين يكون الرمث مع قعدة الرجل ينبت نبات الشج قال وأخبرني بعض بني أسد أن الرمث يرتفع دون القامة فيجذب واحدة رمثه (و) الرمث (الرجل الخلق الثياب) يقال رمث تكس وقال شيخنا هو مجاز (و) الرمث (الضعيف المتن) أيضاً نقله الصاغاني (و) الرمث (بالفتح الاصلاح والمصح باليد) وفي أخرى المس يقال رمثت الشيء أى أصلحته ومسته يبدى قال الشاعر

وأخ رمثت رويسه ٢ * ونهضته في الحرب نهضا

(و) الرمث (بالعربى خشب يضم) وفي نسخة يشد (بعضه الى بعض) كالطوف (و) يركب عليه (في البحر) قال أبو صخر المهلثي غنيت من حبي عليه أنا * على رمث في الشرم ليس لناوفر

الشرم موضع في البحر والجمع أرماث وفي الحديث أن رجلاً أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انازكب أرماثا لنا في البحر ولا ماء معنا أفنتوضأ بها البحر فقال هو الطهور وماؤه الحل ميتته قال الأصمعي والرمث هو هذا الطوف وهو الخشب فعيل بمعنى مفعول من رمثت الشيء اذا لمته وأصلحته (و) الرمث (أن تأكل الابل الرمث) بالكسر (فقتلته عنه) هكذا في سائر الامهات ووجد في نسخة شيخنا منه بدل عنه وقد رمثت الابل بالكسر رمث رمثا (فهو رمثه) بفتح فكسر (ورمى) على النقص (و) ابل (رماني) كعذاري أكلت الرمث فاشتكت بطونها وقال أبو حنيفة هو سلاح يأخذها اذا أكلت الرمث وهي جائعة فيخاف عليها حينئذ وقال الأزهرى في ترجمة طلع الرمث والغضى اذا باحتما الابل ولم يكن لها عقبه من غيرها يقال رمثت وغضبت فهي رمثه وغضبة (و) الرمث (بقية اللبن) تبقى (في الضرع) بعد الحلب والجمع أرماث قاله ابن سيده (و) الرمث (المزينة) في نوادر الاعراب لفلان على فلان رمث ورمل أى مزينة وكذلك عليه فورومهلة ونفل (و) الرمث (علاقة لسقاء المنقيض) الرمث الحلب يقال رمث ناقسل أى أبق في ضرعه شياً والرمثة كالرمث وقد أرمتها ورمثها ويقال (رمث في الضرع ترميثاً أبقى فيه) وفي نسخة به (شياً كآرمث) قال الشاعر

وشارك أهل الفصيل الفصيل * في الأم وامتكها المرمث

(و) رمث (على الخمسين) وغيرها (زاد) وانما يستعملون الخمسين في هذا ونحوه لانه أوسط الاعمار ولذلك استعملها أبو عبيد في باب الاسنان وزيادة الناس فيها دون سائر العقود ورمثت غنمه على المائة زادت ورمثت الناقة على محلها كذلك وفي حديث رافع بن خديج وسئل عن كرا الأرض البيضاء بالذهب والفضة فقال لا بأس اغناهم عن الارماث قال ابن الأثير هكذا يروى فان كان صحيحاً فيكون من قولهم رمثت الشيء بالشيء اذا خلطته ٤ ومن قولهم رمث عليه وأرمت اذا زاد أو من الرمث وهو بقية اللبن في الضرع قال فكانته منى عنه من اختلاط نصيب بعضهم ببعض أو زيادة يأخذها بعضهم من بعض أو لا بقاء بعضهم على البعض شيئاً من الزرع (و) الرمث الحبل الخلق وجهه أرماث ورمثا (حبل أرماث) أى (أرمام) كما قالوا ثوب أخلاق وفي حديث عائشة رضى الله عنها نهيتكم عن شرب ما في الرماث والنقيير قال أبو موسى ان كان الذئب محفوظاً فلعنه من قولهم حبل أرماث أى أرمام ويكون المراد به الاناء الذى فيه قدم وعق فصارت فيه ضررة بما يتبد فيه فان الفساد يكون اليه أسرع وعن ابن الاعرابي الرمث الحبل المنتكث (وأرض مرمثه تنبت الرمث) بالكسر (وأرمت فلان في ماله) وكذا في ضرعه (أبقى كاسترمت) وأرمت عليه في المطلق (أربنى) عليه (و) أرمت الحبل (لبن و) رمثت الشيء بالشيء اذا خلطته (رمث أمرهم كفرج) رمثا (اختلط) وعليه خرج حديث رافع بن خديج كاتقدم (و) يرمي موته لها مقام من رمث محرمة أى (خشب) نقله الصاغاني (والرماثة مشددة النجاسة من بقر الوحش) نقله الصاغاني (و) يقال (هم في رموثاً) من أمرهم (أى اختلاط ورمثه بالكسر اسم) قال أبو حنيفة سمي باسم النبات (والرميثة) بالضم (ع) قال النابغة

ان الرميثة مانع أرماحنا * ما كان من شعهم بها وصدف

(رَمَيْتْ)

٢ قوله رويسه قال في التكملة هكذا وقع في النص رويسه بضم الراء وفتح الواو وهو تصحيف والرواية دريسه وهو الخلق من الثياب والبيت لابي دواد ٣ قوله موضع في البحر الذي في المجد أن الشرم لجة البحر أو الخليج منه

٤ قوله ومن قولهم الذي في النهاية أو من قولهم

(و) رمثة (اسم) جماعة منهم أسد الدين أبو عرادة رمثة بن أبي غني بن أبي سعد الحسنى وفي ولده الامارة بمكة ومن ولده الشمس أبو الجعد محمد بن محمد بن محمد بن علي الرميثي البخاري الحنفي ولديه اراسته ٨١٨ وقرأ على ملا مسكين قاضي سمرقند وبخارا ووفد الى مكة وتديرها وكان شيخ الباسطية بهامات سنة ٨٩٥ وولده الشهاب أحمد أجازته السهاوى والسيوطى والدينى توفى سنة ٩٤٨ وأخوه محمد بن محمد بن محمد بن علي السهاوى بالمدينة في سنة ٨٩٤ * ومما استدرك عليه الرمة بالقصم البقية من اللبن يبق في الضرع بعد الحلب والرمث السرفة يقال رمث رمث رمث اذا مرق والرمثة بتر صغيرة قدر قعدة الانسان يجلس فيها الرجل من العرب يطلب سخونة الارض ذكرها ابن عصفور قال أبو حيان زيد التاء فيها واسترمت الناقة تركتها وولدت لعلها تفيق ويوم أرمات أول يوم من أيام القادسية وذلك في أيام سيدنا عمر رضي الله عنه وامارة سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال يا قوت لا أدري أهو موضع أم أراو والنبت قال عمرو بن شاس الاسدي

(المستدرك)

٣ قوله وفي المثل قال المحدث
مادة ح ش ش وحش
الفرس ألقى له حبشاً ومنه
المثل أحشلتوزوفى يضرب
لمن أساء الى من أحسن اليه

٥١

عشية أرمات ونحن نذودهم * زياد العوفى عن مشارها عكلا وأبو رمثة صحابي معروف وهو البلى ويقال التجمي ويقال التهييم الباب وقد تقدم في ثرب وأم رمثة لا تعرف الا بهذا في شهود فتح خيبر قاله السهيلي في الروض (الروثة واحدة الروث والارواث وقدرات الفرس) وغيره ٣ وفي المثل أحشلتوزوفى قال ابن سيده الروث رجيع ذى الحافر والجمع أرواث عن أبي حنيفة وفي التهذيب يقال لكل ذى حافر قدرات بروث وروثا يقول المصنف وقدرات الفرس اغما هو مثال لا قيد (و) الروثة (ما يبقى من قصب البرقي الغراب اذا انحلت) نقله الصاغاني (و) الروثة مقدم الانف أجمع وقيل طرف الانف حيث يطر الرعاف وقال غيره وروثة الانف طرفه والروثة (طرف الارنبه) يقال فلان يضرب بلسانه روثه أنفه وفي حديث حسان بن ثابت انه أخرج لسانه فضر به روثه أنفه أى أرنبه وطرفه من مقدمه وفي حديث جهاهد في الروثة ثلث الدية (والمراث كمال خوران الفرس) أى مخرج الروث (كل روث كسكن) أى من غير قلب الواو (و) رويشة ع بين الحرمين (الشس يقين زادهما الله تعالى مرفاهه منهل ماء عذب * ومما استدرك عليه روثه العقاب مقارها قال أبو كبير الهذلي

(رآث)

(المستدرك)

حتى انتهت الى فراش عزيزة * شفاء روثه أنفها كالخضف وفي الحديث أن روثه سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت فضة فسر أنها أعلاء مما إلى الخضر من كف القابض ورجل مروث أى خضمم الانف (الريث الابطاء) راث ريث ريثاً أبطأ قال

(رَيْثُ)

والريث أدنى للجراح الذي * ترتم فيه النجم من خلعه وراث علينا خبره ريث ريثاً أبطأ وفي المثل رب محلة موهبت ريثاً (كالريث) يقال ريث فلان علينا أى أبطأ (و) الريث (المقدار) يقال ما فعل كذا الار يثما فعل كذا وقال الليثاني عن الكسائي والاصمعي ما قعدت عنده الار يثما قعدت شسعى بغير أن ويستعمل بغير ما ولا أن وأنشد الاصمعي لا عشى باهلة

٣ قوله وهبت الذي في
الاساس تعقب

لا يصعب الامر الا ريث بركبته * وكل أمر سوى الفعشاء يأتمر وهي لغة قاشية في الجاز يقولون يريد يفعل أى أن يفعل قال ابن الاثير وما أكثر ما رأيتهم اواردة في كلام الامام الشافعي رضي الله عنه ويقال ما قعدت عندنا فلان الار يث أن حدثنا حديث ثم مرأى ما قعدت الا قدر ذلك وفي الحديث فلم يلبث الار يثما قلت أى الا قدر ذلك (وما أرائك) علينا أى (ما أبطأ بك) عنا وفي نسخة ما أبطأك (والتريث التليين والاعياء) يقال ريث الرجل والفرس اذا أعيا أو كادا (وهو ريث) بالشديد (ككيس) ورائث أى (بطى) الاول عن ابن الاعرابي وفي حديث الاستسقاء بهلا غير رائث أى غير بطى وقيل كل بطى ريث وأنشد

سربعات موت ريثات اقامة * اذا ما حملن حملهن خفيف (و) رجل (مرث العينين) كهظم أى (بطى النظر) عن الفراء ونظر القناني الى بعض أصحاب الكسائي فقال انه ليرث النظر وفي بعض الروايات انه ليرث الى النظر (و) في الحديث كان اذا (استراث) الخبر أى (استبطأ) فقل بطول طرفه * ويأتى بالانخبار من لم تزود * واسترته استبطأته هو استنفل من الريث وما فلان بمسرات النصره وتقول استفتته فما استرته (وريث بن عطفان) بن قيس عيلان (أوسجى) من قيس بن مضر ورثة اسم منبهة من المناهل التي بين المسجدين كذا في اللسان وريث موضع في ديار طي حيث يلتقي طي وأسدوهو أيضاً جبل لبنى قيس يركذا في المراصد ونقله شيخنا قال ابن منظور وريث عما كان عليه أى قصر وريث أمره كذلك وقول معقل بن خويلد

لهزمك للبأس غير المرثيست خير من الطمع الكاذب يجوز ان يكون أراث لغة في راث ويجوز أن يكون أراد المرث المرء الخلف

٤
(الزغثي)

(فصل الزاى) المنقولة مع المثلثة (الزغثي كدبثي) نسبة رجل من المحدثين وقد أهمله الجماعة (وهو عمرو بن عثمان) وفي التبصير عمرو بن عثمان (الجمعي الزغثي المحدث روى عن عطية بن بريقه) وعنه الحسين بن أحمد بن عتاب هكذا ذكره السمعاني في

باب الزاي وأقره ابن الاثير وهو من شيوخ ابن المقرئ (وضبطه) الحافظ (أبو الفرج البغدادي) بن الجوزي (بالراء) بدل الزاي (و) قد غلط في ذلك * ومما يستدل به عليه سركت بجعفر قرية بكش نقله الزنجشري * وسنذكر ما يقع فسكون نون وبعد الكاف موحدة أخرى بلد بهرقند وهو نسبة أحد بن الربيع بن شافع السنجاني روى عن أحمد بن حمد السنجاني وعنه ابنه علي وعن علي الخطيب عبيد الله بن عمر الكسائي ومات على سنة ٤٥٣

(فصل الشين) المهمة مع المثناة (التثبت) بالثي (التعلق) به وزومه وشدة الاخذ به وفيدته الشهاب في شرح الشفاء بأنه التعلق بما فيه ضعف وفي العناية بفسره بالتعلق مع ضعف قال ولذا قبل العنكبوت متثبت والتسلسل أقوى منه قاله شيخنا وشبث الشئ علقه وأخذه سئل ابن الاعرابي عن أبيات فقال ما أدري من أين شبثها أي علقها وأخذتها (ورجل شبث ككثف) إذا كان (طبعه) ذلك وفي حديث عمر قال الزبير ٣ ضرب من شبث الشئ المتعلق به يقال شبث يشبث شبثا (و) رجل شبثة ضبثة (كههزة ملازم لقرنه) بالكسر (الابصار) والشبث بالكسر أي فالسكون وهكذا هو مضبوط عندنا وفي اللسان بكسر الشين والباء وتقديم في المثناة الفوقية ضبطه كفاز (بقلة) وفي اللسان انه نبات حكاه أبو حنيفة قال أبو منصور وأما البقلة التي يقال لها الشبث فهي معربة قال ورأيت البحرانيين يقولون بالسبز والباء وأصلها بالفارسية شوذ * قلت وقد تقدم الكلام في محله (و) بالتصريف العنكبوت) صم به بعضهم وقيل هي العنكبوت الكثيرة الأرجل الكبيرة (ودوية) ذات قوائم ست طوال صفراء الظهر وظهور القوائم سوداء الرأس زرقاء العين وقيل هي دوية (كثيرة الأرجل) عظيمة الرأس من أحناش الأرض وقيل هي دوية واسعة الفم ترفع المؤخر تحرب الأرض وتكون عند السدوة وتأكل العقارب وهي التي تسمى شحمة الأرض (ج شبتان) بالكسر وأشبث قال ساعدة بن جؤية يصف سيفا

تري أثره في صفحته كأنه * مدارج شبتان لمن هميم

(و) شبت (بلا لام أبو سعيد محمدي) * قلت هو شبت بن سعد البلوي شهيد فزع مصر روى عنه أبان (و) شبت (بن ربيعي) بن حصن ابن عثيم بن ربيعة بن زيد بن رياح بن ربوع التميمي (نابهي) كان فارسا ناسكا من العباد وكان مع علي رضي الله عنه ولا شبت بقية بالكوفة كذا قاله البلاذري وفي كتاب الثقات لابن حبان شبت بن ربيعي من بني ربوع بن حنظلة يروي عن علي وعن حنيفة وعنه محمد بن كعب القرظي وإذا عرفت ذلك فقول شيخنا الصواب فيه أنه شبيب بموحدين بينهما ياء تحتيه خطأ (و) شبت (بن منصور) محرقة عن أبي القهاية (ومحمد بن عبد الرحمن) الواسطي (الملقب بالثبث) محرقة (ومحمد بن) روي الاخير عن أبي الوقت (و) شبت (كزيرجيل محلب) يذكروا كرم الاحص قال ياقوت أما الاحص فكورة مشهورة ذات قرى خربت جميعها ومن هذا الجبيل يقطع وقد خربت الآن وأما شيبث فجيل في هذه الكورة أسود في رابية فضاء فيه أربع قرى خربت جميعها ومن هذا الجبيل يقطع جميع أهل حلب هجرة رحيم وهي سود خشنه قال ياقوت وهذا من ترادف الاسمين فكان بن بالشأم ومكان بن بحد من غير قصد فهو غيب ويحوز أن تكون ربيعة فارت منازلها وقد تمت الشأم فأقاموا به وهو اهذه بتلك (و) شبيب (ماء) معروف وورد ذكره في الحديث وفي المجمع موضع بقصد كرم الاحص كانت بهما منازل بني ربيعة ثم منازل بني بكر بن وائل وتغلب ومنه المثل تجاوزت بالماء الاحص وبطن شيبث وقال النابغة الجعدي

فقال تجاوزت الاحص وماءه * وبطن شيبث وهو ذو مناهم

(و) شيبث (بن الحكم بن مينا فرد) هكذا نقله الحافظ وسبق للمصنف في الموحدة أيضا وهو خطأ (ودارة شيبث لبني الاضبط) بطن الجريب (ومحمد بن هلال بن بطاح الشيبثي محدث) مع عبد الحق اليوسفي (وشبابيث التاركلابها واحده شبعوث) كنوز (وشبات) كزمان (و) شيبثة (بكهننة) نقله الصاغاني (و) شبات (كفراب ابن حديج) بالحاء المهملة وآخره جيم مصفرا ابن سلامة البلوي (محمدي ولد لبيلة العقبه) الاولى * قلت وأبوه أبو شبات محمدي وعقبى وأمه أم شبات لها محبة أيضا (الشث) الكثير من كل شئ وضرب من الشجر قال ابن سيده كذا حكاه ابن دريد وأشد

بوادي عمان نبت الشث فرعه * وأسفله بالمرخ والشهبان

وفي الصحاح الشث (نبت طبيب الرجم) مر الطم (يدبغ به) قال أبو الدقيش ونبت في جبال الغرور وتامة ونجد قال الشاعر يصف طبقات النساء فمن مثل الشث يهبط ريحه * وفي غيبه سوء المذاقة والطم

وقال الاصمعي الشث من شجر الجبال قال نابط ثرا

٣ كاشفا حصوا حصا قوامه * وأم خشف بذى شث وطباق

قال الاصمعي هما نبتان وفي الحديث انه مر بشاة ميتة فقال عن جلدها اليس في الشث والقرظ ما يطهره قال الشث ما ذكرناه والقرظ ورق السلم يدبغ بهما قال ابن الاثير هكذا يروي الحديث بالشاء المثناة قال وكذا تناوله الفقهاء في كتبهم وألفاظهم وقال الازهر في كتاب لغة الفقه ان الشب يعني بالباء الموحدة هو من الجواهر التي أنبتها الله تعالى في الأرض يدبغ به شبه الزاج قال

(ثبث)

٣ قوله ضرب من أي صعب
سبي الخلق والضم
الصعب العسر أفاده في
النهاية

(ثث)

س قوله حصوا كذا بضم
والذي في الصحاح حصوا
وقد تقدم للشارح في مادة
ح ث ح حصوا مستشهدا
به وتكلم عليه هناك
فراجع

والجماع بالباء وقد صحف بعضهم فقال بالمثلثة وهو شجر مر الطم قال ولا أدري أيديع به أم لا وقال الشافعي في الام الدباغ بكل ما دبت به العرب من قرظ وشب بالباء الموحدة وفي حديث ابن الحنفية ذكر رجل ايلي الامر بعد السيفاني فقال يكون بين شت وطباق الطباق شجرة تنبت بالجواز الى الطائف أراد ان يخرج به ومقامه المواضع التي ينبت بها الشث والطباق كذا في النهاية واللسان (و) الشث (الفل العسال) قاله أبو عمرو وأنشد

حديثها اذ طال فيه النث * أطيب من ذوب مذاه الشث

الذوب العسل مذاه جمه النحل كما عذى الرجل المني (و) الشث أيضا (ما تكرر من رأس الجبل فبق كهيئة الشرفة) بالضم (ج شثا) وقال أبو حنيفة الشث شجر مثل شجر التفاح القصار في القدر ورقه شبيه بورق الخسلاف ولا شوك له وله برمة مودة صغيرة فيها ثلاث حبات أو أربع سود مثل الشينيزر عاه الحام اذا انتثر واحدته شثة قال ساعدة بن جؤية فذلك ما كاسبه ومرة * اذا مارف عناشته وصراته

(و) قيل الشث (جوز البر) (شعينا) أهمله الجوهري وفي التهذيب قال الليث بلغنا أنها (كلمة سريانية) وأنه (تفخض بها الاغاليق) من خشب أو حديد (بلا مفايح) والمصنف في هذا تابع للزهري وغيره حيث أنهم حشوا كتبهم بذلك وأمثاله وليس يبتدع فيه حتى يتوجه اليه لوم شيخنا كما لا يخفى على الماهر (و) في الحديث هلمى المدية فاشعيتها بججر أرى حديثها وسنها ويقال بالذال فقول المصنف (الشثا للشعا من جن العوام) تبع للصاغاني مثكل وان قال ابن بري انه محرف من شعاذ فقد صحح غير واحد لفظ شعاذ وأوضح كونه لغة صحيحة على أنه من الابدال فان المذال تبدل ثاء بلا غلط فيه ولا حن وصرح به الخفاجي في العناية وغيره وفي الاساس رجل شعاذ وشعاذ ملح في مسئلته (الشثرت) بفتح فسكون هذه المادة مكتوبة عند ناي الجرة وكذا في سائر النسخ المعتمدة الموجودة بين أيدينا وشذت نسخة شيخنا فوجد فيها مكتوبة بالمداد على غير الصواب فليعلم ذلك وقد أهمله الجوهري وقال الليث هو (النعل الخلق كالشربة) بزيادة الهاء وفي اللسان الشرت تفتق النعل المطبقة والفعل كالنعل قال هذا غلام شرت النعيلة * أشعث لم يؤد له بكيله * يخاف أن عسه الويله

(شعث)

(شربت)

وقال تابت شرا بشرته خلق يوق البنان فـ * شدت فها سر يحا به اطراق

(و) بالتعريف (غلظ الكف والرجل وانشاقهما) وقيل هو تشقق الاصابع وقيل هو (غلظ ظهر الكف) من برد الشتاء (وتشققة) وقد شرت يده (كفرج) شرت شرا فهي شربة وكف شرت (وانشربت) قاله الليث وأنشد الاصمعي * منشرت أعقابها انشراثا * (وشرت السهم) في برية بالبناء للعجول (وشمرت) بالشدديد اذا (لم يسق) نقله الصاغاني (و) قال أبو عمرو (سيف شرت ككشف محدد) وكذا اسنان شرت وقال طلق بن عدي في فرس طرد عليه صاحبه نعامه

٣ و يروي يوق البنان بالرفع والسر يح الفس كذا في التكملة

يخلف لا تسبقه فاحث * حتى تلاهاها بطرور شرت

أي بسنان مطرور أي حديد وفي اللسان قال الليثاني قال القناني لا خير في الثريد اذا كان شرا فثرا كانه فلاقه آجر ولم يفسر الشرت قال ابن سيده وعندى انه الخشن الذي لم يرقق خبزه ولا أذيب منه قال ولم يفسر الفرث أيضا قال وعندى أنه اتباع وقد يكون من قولهم جبل فرث أي ليس بضمض الضور وعن ابن الاعرابي الشرت الخلق من كل شيء وشرتان جبل عن ابن الاعرابي وأنشد * شرتان هيداك وراهود * (الشربت كفضنفر) الغليظ الكف وعروق اليد ورمعما وسف به الاسد كذا في التهذيب في الخماي أسد شربت أي غليظ وقيل هو (الغليظ الكف) وفي الصحاح (والرجلين) وفي المحكم والقدمين الخشنهما (و) الشربت (الاسد) عامة (كالشراب بالضم) وهو أيضا القبع الشديد أنشد ابن الاعرابي أذتنا شرابت رأس الدبر * والله فلاح المدين بالخير

(شربت)

(و) شربت وشرايت (اسم) رجل وشجة شربته منتفخة متقبضة قال سيديويه النون والالف يتعاوران الاسم في معنى فجو شربت وشرايت وشرفش وشرافش (و) شربت (كعصفرواد بين اليمامة والبصرة) وهو غير شرب بعوحدتين الذي تقدم ذكره (الشربت) كجفرا أهمله الجماعة وهي (شجرة صغيرة لها لبن) (الشعت محركة) وبالتسكين (انتشار الامر) وخلقه قال كعب بن مالك الانصاري لم الاله به شعنا ورم به * أمور أمته والامر منشتر

(شربت) (شعت)

(و) الشعت بالتعريف (مصدر الاشعت للمعبر الرأس) المنتف الشعر الحالف الذي لم يذفن وقد (شعت كفرج) شعنا وشعونه فهو شعت وأشعت وشعتان (والشعت التفرق) والتشكت كما يشعت رأس المسواك وهو مجاز وشعيت الشيء تفرقه قال شيخنا وقد صرح جماعة من أرباب الاشتقاق ان هذه المادة بجميع تصاريدها تدل على التفرق فقط واغتر به من لا على وأورد من كلام النهاية أحاديث دالة على التفرق وهو عند التأمل ليس كذلك بل كلامهم ظاهر في أن هذه المادة تدل على الانتشار واليه يرجع معنى التفرق (و) الشعت والتشعيت (الاخذ) يقال تشعته الدهر اذا أخذته وفي حديث عطاء انه كان يجيز أن يشعث سني الحرم مالم يقطع من أصله أي يؤخذ من فروعه المتفرقة ما يصير به شعنا ولا يستأصله وهو مجاز وفي حديث عثمان حين شعث الناس في الطعن

٣ قوله وشرفش وشرافش كذا بخطه بالحاء المهملة والذي في الصحاح بالجيم قال في مادة ج ر ف ش الجرفش العظيم الجنبين والجرفش بالضم مثله اه

عليه أي أخذوا في ذمه والقدح فيه بتشعيت عرضه وفي الحديث لم الله شعثه أي جمع ما تفرق منه ومنه شعث الرأس وهو مجاز وفي حديث الدعاء أسلك رحمة تلم بها شقي أي تجمع بهما ما تفرق من أمرى (و) التشعث والتشعيت (أكل القليل من الطعام) يقال شعثت من الطعام أي أكلت قليلا (و) التشعث (تلبذ الشعر) والتغير يقال شعث إذا تلبذ شعره وأغير وشعثته أنا تشعيتها وفي الحديث رب أشعث أغبر ذي طمرين لا يؤبه به لو أقدم على الله لا بره (و) من المجاز (الأشعث الوند) صفة غالبه غلبته الاسم وسعى به لتشعث رأسه بالندق قال

وأشعث في الدار ذي لمة * يطيل الحفوف ولا يقمل

٣ قال الاممى أساء

ذوالرمسة في هذا البيت
وادخال الاهنا قبيح كانه
كره ادخال تحقيق على
تحقيق ولم يرد ذوالرمسة
ما ذهب اليه انما أراد لم يزل
من مكان الى مكان يستقرى
المراتع الا وهو مهموم
لا تراهى قد دبست
فما ظلت ههنا ليس بتحقيق
انما هو كلام محمود محقق
بالا اه

(و) قول ذي الرمة ما ظل مذأ وجفت في كل ظاهره * بالأشعث الورد الا وهو مهموم

عنى بالأشعث الورد الصفار وهو (بيس البهمى) وانما اهتم لما رأى البهمى حاجت وقد كان رخي البال وهى رطبة والخافركه شديد الحب للبهمى وهى ناجحة فيه واذا جفت فأسفت تأذت الراعية بسفاهها (و) الأشعث (اسم) رجل وهو الأشعث بن قيس بن معد يكرب وأبو هاني أشعث بن عبد الملك الحمراني مولى عثمان رضى الله عنه بصري وأشعث بن عبد الله الحمراني وأشعث بن سوار الكوفي وهو أضعفهم والثلاثة يروون عن الحسن البصري رضى الله عنه (ومنه الاشاعته والاشاعت) منسوبون الى الاشعث بدل من الاشعثين والمال للنسب كذا في الصحاح (وشعث بالنضم ع) بين السوارقية وبين معد بن سلمو ويقال الشعث والعنبرات قرنان صغيران بين السوارقية والمعدن (والشعنية ماء) لبنى غير بطن واد يقال له الحريم (وشعثان الرأس أشعثه) وقد شعث كما تقدم (وشعث منه تشعيتا نضع عنه وذبح) عن عرضه وفي الحديث لما بلغه هجاء الاعشى علقته بن علاثة العامرى نهى أصحابه أن يروا هجاءه وقال ان أباسفیان شعث منى عند قيصر فرد عليه علقمة وكذب أباسفیان يقال شعثت من فلان اذا غصضت منه وتنقصته من الشعث وهو انتشار الامر كذا في اللسان (و) شعث (كزيرابن محرز) اما ان يكون تصغير شعث أو شعث أو تصغير أشعث مرخا أنشد سيبويه

لعمرك ما أدري وان كنت داريا * سعيث ابن مهمم أو شعث ابن منقر

وروا بعضهم شعيب وهو تعصيف (وابن عبد الله بن الزبير) هكذا في النسخة وفي أخرى وابن عبد الله وابن الزبير بن زياد الوائعا طرفة بين عبد الله وبين ابن الزبير وفي أخرى وابن الزيب بالباء الموحدة والصواب فيه شعيب بن عبد الله بن الزيب بن ثعلبة روى عن أبيه وقد سبق ذكره في زبب فراجعه (وابن مطير) بالتصغير مع التشديد (وابراهيم بن شعيب) شيخ لابن وهب (محدثون) وفاته ذكر جماعة عمار بن شعيب عن أبيه وابنه أبو شعيب سعد بن عمار روى عنه ابن صاعد وشعيب بن عاصم بن حصين عن أبيه عن جده وعنه ابنه عمران وشعيب بن ربيع بن جديش التميمي صاحب مصعب بن الزبير وشعيب بن ريان نديم الوليد بن عبد الملك وشعيب ابن نواب شاعر وشعيب بن يحيى أبو الفضل الشعبي عن عبد الله بن نافع المدني وسعد بن شعيب الطائي عن المغيرة بن أبي ثور وأبو فراس محمد بن فراس بن محمد بن عطاء بن شعيب بن خولي بن مزيد الشامي صاحب كتاب النسب وأبو فراس وجده وجد أبيه عطاء وأبو شعيب وأخوه الحسن والمهيم ابن فراس وأبو فراس أحد بن المهيم المذكور حديثا (و) أما (شعيب بن أبي الأشعث) وكذا شعيب بن الاحوص فاختلف فيهما (قيل بالباء) الموحدة وهو قول البخاري وصححه جماعة (وشعثاء) اسم (امرأة) قال جرير

ألا طرقت شعثا والليل دونها * أحتم علفا وأبيض ماضيا

وقال ابن الاعرابي وشعثاء اسم امرأه حسان بن ثابت (وأبو الشعثاء كنية جماعة) من المحدثين وغيرهم (و) أبو بكر (محمد بن عبد الله) وفي بعض النسخ عبيد الله (وعبد الرحمن بن جاد الشعثيان محدثان) أما الأول فان حديثه عندي في أول الفوائد الصحاح والغرائب لابن سعيد الكنجري روى عنه أبو عبد الله طاهر بن محمد بن ابراهيم البغدادي وابنه عمر بن محمد حدث وأما الثاني فانه روى عن ابن عون وفاته ابراهيم بن سلمة الشعثي الذي روى عن ابن السماك وعبد الله بن محمد الشعثي الذي روى عن أحمد بن حفص (و) التشعث التفريق والتمييز كاشعاب الانهار والاعصان (و) المشعث كعظم في العروض أي عروض الخفيف (ماسقط أحد مخرجي وند) الذي هو علان فاعلان ولا يكون الا في الخفيف والمجثب (كانت أسقطت من وند حركة في غير موضعها فتشعث الجزء) ولذا سمي ذلك بالتشعث وقوله أحد مختركى وندة يحتمل ذهاب العين وذهاب اللام في الأول يبقى فالان فينقل في التقطيع الى مفعولن شبهوا حذف العين هنا بالخرم لانه أول وند وقيل ان اللام هي الساقطة لانها أقرب الى الآخر وذلك أن الحذف انما هو في الآخر وفيما قرب منها قال أبو امحق وكذا القولين جائز حسن الا ان اقيس أن يكون عين فاعلان هي المهدوفة وقياس حذف اللام أضعف لان الاوناذا انما تحذف من أوائلها أو من آخرها قال وكذلك أكثر الحذف في العربية انما هو من الاوائل أو من الاواخر وأما الاوساط فان ذلك قليل فيها قال ابن سيده والذي اعتقده مخالفه الجيع وهو الذي لا يجوز عندي غيره انه حذف ألف فاعلان الاولى فبق فاعلان وأسكنت العين فصار فاعلان فنفسل الى مفعولن فاسكان المخترك قدرأ يناه يجوز في حشو البيت ولم يزل الوند حذف أوله الا في أزل البيت ولا آخره الا في آخر البيت وهذا كله قول أبي امحق وقد أشار الى هذه الأقوال شيخنا في شرحه وأحال

٤ قوله أو شعث الذي في
كتب النعوا أم قال العلامة
الصبان ويكتب ابن مهمم
وابن منقر بالالف لانه
خبر لانت والهاء العلة
كان حق شعيت التنوين
اه أي والذي أوجب عدم
التنوين هو الضرورة
(المستدرک)

تفصيلها على كتب الفن وفيما أوقفنا كفاية لمن وفقه الله تعالى (وشعته بن زهير) بالضم (جاهلي) وابنه كردم الذي طعن دريد بن الصمة وله أخ اسمه كريدم وقوله زهير تصيف وانما هو زهرة وهو ابن جدد بن حوام بن سعد بن عدى بن فزارة نبه عليه الحافظ * ومما يستدرك عليه الشعثة موضع الشعر الشعث وخيل شعث غير مفرجة وشعث رأس المسواك والوند تفرق أجزائه وشعث بطن من بلغبر منهم أبو عبد الله بن المهاجر قاله ابن الأثير (شفاقي) بالشين والفاء (كسالي) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني هي (ة بالعراق) من السواد (منها) الامام (موفق الدين حسين بن نصر) الضرير النحوي له تصانيف غريبة (ونص التبصير في العربية كان ببغداد قبل الحسين والسقانة ذكره الحافظ تبعاً للذهبي ولم يذكره الجلال في البغية ولا الصلاح الصفدي في العيان قاله شيخنا والله أعلم (الشكوى) بالقصر (ومد) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني هما (لغتان في الكشوثاء) المدلغة عن أبي حنيفة (شلاقي كسالي) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني هي (ة بالدمرة) منها أبو عيسى محمد بن محمد بن ابراهيم بن خالد البصري عن محمد بن يسار ونصر بن علي الجهضمي وعنه أبو بكر بن شاذان البزار وغيره (والثلثان) بالضم (السلطان) عن الخوارزمي (الثنيت) كنهراً أهمله الجوهري وأورد الصاغاني وصاحب اللسان في ش ب ث وقالاهو (الاسد كالشنايت بالضم وهو) صوابه وهما أيضاً (الغليظ) الشديد (وشبث الهوى قلبه علق به) كشبه (الششكبات) أهمله الجوهري وصاحب اللسان والصاغاني وأورد الذهبي في المشته وتبعه الحافظ ولكنهما ضبطاه بفتح السين المهملة وقد صحفه المصنف وحقه أن يذكر في السين هو اسم (ع أو اسم) رجل والعصم أنه بلاد بسفد سمرقند (منه) أبو الحسن (أحمد بن الربيع بن نافع) ونص الحافظ شافع وهو ابن محمد بن مؤمن (الششكبات) هو يروي عن (أحمد بن محمد) ونص الحافظ أحمد (الششكبات) المحدثان وعن الأخير ابنه علي وعن علي الخطيب عبيد الله بن عمر الكسائي مات على سنة ٥٢٠ (الثنيت محركة) أهمله الجوهري والصاغاني وهو قلب (الثن) يقال شنت يده شنتافهي شنته مثل شنت وشنت مثافر البعير أي غلظت وشنت البعير شنتافهو شنت غلظت مشافره وخشنت من أكل العضاء والشوك قال

(المستدرك)

(شفاقي)

(شكوى)

(شلاقي)

(شنت)

(الششكبات)

(شنت)

والله ما أدري وان أوعدتني * ومشيت بين طالس وبياض

أبصير شوك وارم ألفاده * شنت المشافر أم بعير غاضي

الفاضل الذي يلزم الفضي يأكل منه يقول لا أدري أعرب أم عجمي والله أعلم * وشركت بالأكسرقية بنفس منها أبو نصر أحمد بن عمار ابن عصمة بن معاذ عن أبي محمد نصر بن محمد بن شيرة الشيركشي توفي سنة ٤٠٠ (الشويثي كزيري) هكذا في نسخة صحيحة وفي بعض اسقاط كزيري وقد أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني هو (نوع من القرم) كذا في التكملة * ومما يستدرك عليه شيت كيل ابن آدم عليه السلام وأبو عمر شيت بن جاهر بن يوسف بن شبل الهناني البخاري حدث عن محمد بن سلام السكندري وأبو نصر ماضي بن أحمد بن شيت شيخ لأبي الوليد البلخي وأبو الحامد أحمد بن ابراهيم بن اسمعيل بن أحمد بن شيت بن الحكم الصفار البخاري قدم بغداد سنة ٥٦٠ وحدث وعبد الرحيم بن علي بن شيت الكاتب المصري سكن بيت المقدس

(شويثي)

(المستدرك)

﴿فصل الصاد﴾ المهمة مع المثلثة (الصبت) أهمله الجوهري وقال الفراهي (زريع القميص ورفوه) يقال رأيت عليه قميصاً مصبناً أي مر قعاصراً فو

(صبت)

﴿فصل الضاد﴾ المهمة مع المثلثة (ضبت به بضبت) ضبتا (قبض عليه بكفه) وفي كتاب الفرق لابن السيد الضبت أشد القبض (كاضطبت) به وأنشد الأصمعي * ولا يحفظار متى ما يضطبت * (و) ضبت (فلا ناصر به) وقد ضبت عليه على صيغة ما لم يسم فاعله وقال شمر ضبت به إذا قبض عليه وأخذ (و) ضبت به يده جسده ومن الجاز (ناقة مضبوت) وهي التي (يشل في سمنها) وهزالها (فضببت أي تحبس باليد) يقال لطمه الاسد مضبته (المضابت الخالب) قيل لا واحد له وقيل واحد مضبت (و) وم يغيره بضبة الاسد (الضبة سمة للابل) وهي حلقة لها خطوط من قدام ومن وراء (و) يقال (جل مضبوت) وبه الضبته وتكون الضبته في الفخذ في عرضها (والأضبات القبضات) في حديث سميط أوحى الله تعالى إلى داود على نبيسا وعليه أفضل الصلاة والسلام قل لا إله الا من بنى اسرائيل لا يدعون في الخطايا بين أضباتهم أي في قبضاتهم أي هم محتقبوا الاوزار محتمة لهما غير مقلعين عنها يروى بالنون وهو مذكور في موضعه (و) الضبت القاول يدك بيد قبياتعمله وقد ضبت به يضبت ضبتا وضبات (كفراب راثن الاسد) كالظفر للانسان (و) ضبات بن نهرش (والزبد ومجى وعطية) وهم الرقاق سمو لانهم تلتفقوا كما تلتفق الرقاق وسيأتي في ن ه ر ش وفي ر ق ع (والضباتية) بضم وتشديد الضبة كذا ضبطوه (الذراع الضضة الواسعة الشديدة) نقله الصاغاني هكذا والذي قاله شمر رجل ضباتي أي شديد الضبة أي الضضة وأسد ضباتي أي شديد الضبة أي الضضة وقال رؤبة * وكتم تحطت من ضباتي أصم * (والضبات) كفراب (والضبوت) كصبور والضبات كصاحب (والضبت ككف والمضبت ككبر والمضطبت) كل ذلك بمعنى (الاسد) مأخوذ من ضبت به إذا بطش وسمى بها الاسد لضبته بالفريسة ومن المجاز تقول ليلت بأقرانه ضبات وبارواحهم ضبات (ضفت الحديث كنع) يضفته ضفتا إذا (خلطه) وهو مجاز والضفت التباس الشيء ببعضه وبعض وسيأتي تبة هذا الكلام (و) ضفت

٣ قوله أصم الذي في التكملة أضم بالضاد المهمة ولعله بمعنى غضب قال الجهد وأضم عليه كفرح غضب وبه علق يؤذيه اه

(ضفت)

(السنام حركة) وضغتها بضغتها وضغتها بالنيقن ذلك (و) ضغث (الورل صوت) عن انقراء وضبطه الصانعي كسمع (و) ضغث (الشوب غسلة ولم ينقه) فبقى ملتبسا وهو مجاز (وناقة ضغوث) مثل (ضبوث) وهي التي يضغث الضاغث سنامها أي يقبض عليه بكفه ويلسه لينظرا أمينة هي أم لا وهي التي يشد في جنبها فتضغث أيها طارق أم لا والجمع ضغث (و) تقول ضرب به بضغث (الضغث بالكسر قبضة) من (حشيش) أو مقدارها (مختلطة الرطب باليابس) قال الشاعر * كأنه أذن لي بضغث كزاث * وربما استعير ذلك في الشعر وقال أبو حنيفة الضغث كل ماملأ الكف من النبات وفي التنزيل العزيز وخذي يدك ضغثا فاضرب به يقال أنه حزمة من أسل ضرب بها امرأته فبرت عينه وفي حديث علي رضي الله عنه في مسجد الكوفة فيه ثلاث أعين أنبت بالضغث يريد به الضغث الذي ضرب به أيوب عليه السلام زوجته والجمع من كل ذلك أضغاث وضغث النبات جعله أضغاثا وعن الفراء الضغث ما جمعه من شيء مثل حزمة الرطبة وما قام على ساق واستطال ثم تجمعه وقال أبو الهيثم كل مجموع مقبوض عليه بجمع الكف فهو وضغث والفعل وضغث وفي حديث ابن زميل فمنهم اتخذ الضغث هو مل اليد من الحشيش المختلط وقيل الحزمة منه أراد ومنهم من نال من الدنيا شيئا وفي حديث أبي هريرة لا يثني معي ضغثان من نار أحب إلي من أن يسبي غلامي خلفي أي حزمته من حطب فاستعارهما للنار يعني أنها قد اشتعلتا وصارتا نارا واضطغته احتطبه) وأنشد الأصمعي

ان يحمله بعرقه أو يحثث * لا يحل حتى الليل وضغث المضطغث

يخذه أي يقطعه (و) في حديث عمران بن حطان بالبيت فقال اللهم ان كبت علي أضغاثا وضغاثا فاحمهم عني فأنك تمصوما تشاء قال شمر الضغث من الخبر والامر ما كان مختلطا لا حقيقته له قال ابن الأثير على مختلطا غير خاص من ضغث الحديث إذا خلطه فهو فعل بمعنى منعول وكلام وضغث لا خريفه والجمع أضغاث وفي التنزيل العزيز (أضغاث أحلام) وما نحن بتأويل الأحلام بعالمين هي (رؤيا) لا يصح تأويلها (اختلاطها) والتباعد ما قاله ابن شميل وأتانا بضغث خبر وأضغاث من الأخبار أي ضروب منه وهو مجاز وقال جاهد أضغاث الرؤيا أهواؤها وقال غيره سميت أضغاث أحلام لأنها مختلطة قد دخل بعضها في بعض ولم تغير مخارجها ولم يستقم تأويلها ويقال للعلم أضغث الرؤيا أي جئت بها ملتبسة وهو مجاز (والضغث ما بل الأرض والنبات من المطر) يقال أصاب الأرض أضغث من مطر (و) أما (الضاغث للمختبئ في الخمر) محركة كذا أنشط وضبطه شيخنا بالكسر وصوبه هون الجوهري وقامه يفرغ الصبيان بصوت برذنه في حلقه فهو تضغيف (أما هو بالباء الموحدة) وقد سبق بيانه (وغلط الجوهري) وقد ذكره الأزهرى وابن فارس على العصة وتبعهما الصانعي * وما يستدرك عليه الضغوث السنام المشكوك فيه عن كراع وضغث رأسه صب عليه الماء ثم نقشه فجعله أضغاثا ليصل الماء إلى بشرته وفي حديث عائشة رضي الله عنها كانت تضغث رأسها أي تعالج شعر رأسها باليد عند الغسل كأنها تخلط بعضه ببعض ليدخل فيه القسول

(فصل الطاء) المهمة مع المثناة * طابت وهي قرية بالهيرة منها أبو الحسن الطائفي من كبار العلماء قاله شيخنا وقد أهمله الجماعة (الطث) والأطث لغتان ذكرهما الليث والأول أكثر وأصوب وهو (لعبة الصبيان يرمون بحشبة مستديرة) عريضة يدق أحد رؤسها نحو القلة (نسمى المطثة) بالكسر وعن ابن الأعرابي المطثة القلة والمطث اللعب بها قال الأزهرى هكذا رواه أبو عمرو والصواب الطث اللعب بها والطثة خشبة القالب وطث الشيء بطشه طثا إذا ضرب به برجله أو باطن كفه حتى يزيله عن موضعه قال يصف صقرا

يريد فلان الفهم وطثت الشيء رماه من يده قدفا كالكرة (طثه كمنه) أهمله الجوهري وقال الصانعي أي (دفعه باليد) وضربه بكفه يمانية (طضمورث) أهمله الجوهري وأخلاه عن الضبط لاشتهاره وهو بفتح فكون ضم الميم وفتح الراء وضبطه شيخنا عن بعض يضم الأول والخامس والأول أصوب قال الليث هو اسم (ملك من عظماء الفرس) نسبه يتصل إلى سيدنا فوح عليه السلام يقال أنه (ملك الفرس وساسها) (سبع مائة سنة) وله بناء بأصهبان وأغماذ كره لغرابته وشهرة هذا الاسم في الدواوين (الطروث بالنضم الكمرة) على التشبيه فهو مجاز (ونبت بؤكل) وفي المحكم نبت رملي طويل مستدق كالقطر يضرب إلى الحجرة ويابس وهو دباغ المعدة واحدة طروثة عن أبي حنيفة وهو ضربان فنه حلو وهو الأحمر ومنه مر وهو الأبيض وقال ابن الأعرابي الطروث نبت على طول الذراع لا ورق له كأنه من جنس الكفاة (والطروث اجتناؤه) يقال طروث القوم خرجوا يجتثون الطرائث وخرجوا يجتثون أي يجتثونه قال الأزهرى وطروث البادية لا ورق له ولا ثمر ومنته الرمال وسهولة الأرض وفيه حلاوة مشربة عذوة وهو أحر مستدير الرأس كأنه ثمرة ذكر الرجل * قلت وقد تقدم الإشارة إليه ثم قال والعرب تقول طرائث لا ورط لها وذآنين لا رمث لها لأنهما لا ينبتان إلا معهما يضربان مثلا للذي يستأصل فلا يبقى له بقية بعدما كان له أصل وقد رومال (والطروث) بالفتح (كل نبات طرى غض) وقد حقه الصانعي فقال كل بناء طرى وقد نبهنا عليه في هامش كتاب التكملة (و) الطروث بالكسر طرف (البظر) نقله الصانعي (وطريث) على صيغة التصغير (و) بنيناور في رستاقها هكذا كتبت وهي في الأصل طريث كما قاله الأزهرى (الطريث) أهمله الجوهري وقال الصانعي هو (الخفة والنزق) وكذلك الطريث (الطرموث بالنضم) أهمله الجوهري

٢ قوله وضغثا الذي في النهاية أو وضغثا

٣ في نسخة المتن المطبوع والضاغث بالباء الموحدة (المستدرك)

(المستدرك)
(طث)

(طثت)
(طضمورث)
(طروث)

٤ قوله طضمورث هو مرسوم بخطه بالخاء المعجمة وكذلك في التكملة وفي نسخة المتن المطبوع بالخاء المهمة وهو تحريف
٥ قوله طريث ضبطه بخطه شكلا يضم الطاء وسكون الراء وكسر الشين وسكون الباء
(طريث) (طريث)

وقال ابن دريد هو (الضعيف) من الرجال (وخبر الملة) كالطرموس بالسين وسيأتي ﴿ثلث الماء﴾ يثلث (طلوفا) أهمله الجوهري وقال ثعلب أي (سال) وقال أبو عمرو وكذا وزب وزو (و) يقال (ثلث) الرجل (على كذا تطلبتا) والذي في التهذيب واللسان والتكملة ثلث الرجل على الخمسين ورمث عليها إذا (زاد) عليها (والثلاثة بالضم) الرجل (الجاهل الضعيف العقل والبدن) قاله ابن الاعرابي ﴿طلثه﴾ أهمله الجوهري وقال ابن دريد أي (لطمه بأمر يكرهه) كذا نقله الصاغاني ﴿كطلثه﴾ بالخاء المعجمة وقد أهمله الجوهري أيضا ونقله الصاغاني عن أبي مالك وأبي الخطاب الاخفش (أو الطلثنة) بالخاء (التلطيخ بالثني) أي (مطلقا) كما نقله الصاغاني عن ابن دريد ﴿طلمتها بطمها﴾ بالكسر (ويطمها) بالضم طمها (افتضها) وعم به بعضهم الجماع قال ثعلب الاسل الحيف ثم جعل للشكاح وقال القراء الطمث الافتضاض وهو الشكاح بالتمسية قال والطمث هو الدم وهما لغتان طمث يطمث ويطمث والقراء أكثرهم على لم يطمثهن بكسر الميم وقال أبو الهيثم يقال طمثت طمئت أي أدمنت بالافتضاض وقول القرزقي

تَطَلَّتْ

طَلَمَتْ طَلَمَتْ

طَمِثَتْ

وقهني إلى لم يطمثن قبلي * فهن أحص من بيض النعام

أي هن عذارى غير مفترعات (وطمئت) المرأة تطمط طمها وتطمث (كنصر وسمع) وزاد شيخنا ومن باب تعبل لفة أي (حاضت) فهي طامث) بغيرها، وقيل إذا حاضت أول ما تحيض وخص الحيض الجارية (و) من المجرى (الطمث المس) وذلك في كل شيء يس ويقال للمرء طامث ذلك المرتع قبلنا أحد وما طمث هذه الناقة جبل قط أي مامسها عقال وما طمث البعير جبل أي لم يمسه وقوله تعالى لم يطمثهن أنس قبلهم ولا جات قيل معناه لم يمسس وقال ثعلب معناه لم يسكن والعرب تقول هذا جبل ما طمته جبل قط أي لم يمسسه (و) الطمث (الدنس) ومنهم من أول به الآية والطمث الريبة يقال ما بفلان طمث أي ريبة (و) الطمث (الفساد) قال عدي بن زيد

طاهر الأثواب يحمي عرضه * من خنا الذمة أو طمث العطن

والطمث العقل طمث البعير يطمته طم ساعقه (ووائلة) هكذا بالمثلثة في سائر النسخ وهو غلط والصواب وائلة (ابن الطمثنان) ابن عوذ مناة بن يقدم بن أفصى بن دعي (محركة في إيراد) قاله ابن حبيب ومنهم قس بن ساعدة بن عمرو بن عدي بن مالك بن أيدغان بن النمر بن وائلة ﴿الطهنة بالضم﴾ أهمله الجوهري وقال أبو عمرو هو (الضعيف العقل وان كان جسيما) أي وان كان جسمه قويا كذا في التكملة واللسان

طَهَنَتْ

تَعَبَتْ

﴿فصل العين﴾ المهمة مع المثلثة ﴿عبت﴾ به (كفرح) عبثا (لعب) فهو عبث لا لعب بما لا يعنيه وليس من باله والعبث أن تعبث بالشيء وقيل العبث ما لا فائدة فيه يعتد بها أو ما لا يقصده فائدة وفي الحديث انه عبث في منامه أي حرك يديه كالدافع أو لاخذ (و) عبث (كضرب) يعبث عبثا (خلط و) عبث يعبث عبثا (اتخذ العبيثة وهي أقط معالج) قال أبو صاعد الكلبي لا تفرغ رطبه حين يطبخ على جافه فيخلط به يقال عبثت المرأة إذا فرغت على المشر ليحمل بإسره رطبه يقال ابكاي واعبثي قال رؤبة * وطاحت الالبان والعباث * (أو) العبيثة (طعام يطبخ وفيه حراد) وعبث الاقط يعبثه عبثا حففه في الشمس وقيل عبثه خلطه بالسمن وهي العبيثة والعبيث والعبيثة أيضا الاقط يدق مع الترفق وكل وتشرب ويقال جاء بعبيثة في وعائه وهي البر والشعير يخلطان معا (وعبيثة الناس أنحلاطهم) ليسوا من آب واحد قال * عبيثة من جشم وجرم * كل ذلك مشتق من العبث وتقول ان فلانا في عبيثة من الناس ولو بثته من الناس وهم الذين ليسوا من آب واحد تشبوا من أما كن شتى (والعبيث كسكين) الرجل (الكثير العبث و) العبيث (كطيف) المصل في لغة وهو (ريحان) وفي التكملة ضرب من الرياحين (والعوبث) بكوهر (شعب) وفي اللسان موضع قال رؤبة

أسرى وقتلي في غشاء المغث * بشعب تنبولا وشعب العوبث

(وعوبثان بن زاهر بن مراد) بن مدح (جذبدا بن عامر) ذكره ابن حبيب وعوبثان بن مراد أخو زاهر بن مراد هذا (وهو عبيثة مؤثب في نسبه خلط) كذا عن أبي عبيدة وهو مجاز * ومما يستدرك عليه العبث بالنسكين المرة الواحدة وعبثت الاقط ومثته وذفته وغبثته بالغين لغة فيه والعبيثة الغنم المختلطة يقال مر راع على غنم بني فلان عبيثة واحدة أي اختلط بعضها ببعض وقال غيره وظلت الغنم عبيثة واحدة وبكيلة واحدة وهو أن الغنم إذا لقيت غنما أخرى دخلت فيها واختلط بعضها ببعض وهو مثل وأصله من الاقط والسويق يبكّل بالسمن فيؤكل وأما قول السعدي

(المستدرك)

إذا ما الحصيف العوبثاني سانا * تركاه واخترنا السديف المسرهذا

فيقال ان العوبثاني دقيق ومنه وغر يخلط باللبن الحليب قال ابن بري هذا البيت لناشرة بن مالك يرث على المخبل السعدي وكان المخبل قد عيره باللبن والحصيف اللبن الحليب يصب عليه الزائب وسيد كرفي خ ص ف ان شاء الله تعالى ﴿العثة بالضم سوسة﴾ أو الارضة التي (نمس الصوف ج عث) بالضم وعث كصرد (وعث الصوف) والثوب تعته (عنا) أكلته وعث الصوف أكله العث وقال ابن الاعرابي العث دويبه تعلق الالهاب فتأكله وأشد

(عَثَّ)

تصيد بن شبان الرجال بفاحم * غداف وتصطاد بن عثمان وجددا
والجدجد أيضا دويبة تعلق الاهداب فتأكله وقال ابن دريد العث بغير هاء دواب تقع في الصوف وذلك على أن العث جمع وقد يجوز
أن يعني بالعث الواحد وغيره بالدواب لانه جنس معناه الجمع وان كان واحدا وسئل اعرابي عن ابنه فقال أعطيه كل يوم من مالي
دانتاوانه فيه لا يسرع من العث في الصوف في الصيف (و) رجب سميت (العوز) عثة وهو مجاز لما فيها من الفساد والخرق كأنها
سوسة (و) العثة والعثة (المرأة) المحقورة (البذينة) الحاملة (والحقاء) ضاربة كانت أو غير ضاربة وجهها عثا ويقال للمرأة
الزربية ما هي الاعة وقال بعضهم امرأة عثة بالقبح ضئيلة الجدم ورجل عث قال يصف امرأة حسيمة
عجبة ضاحي الجلد ليست بعثة * ولا دفسن يطبي الكلاب خارجا
الدفنس البلهاء الرعناء (والعثا بالكسر الترم في الغناء) ورفع الصوت به (كالتعثيث والمعانة) عاث في غنائه معانته وعثا
وعث رجع قال كثير يصف قوسا
هتوفا اذا ذاقها النازعون * سمعت لها بعد حبس عثا
وقال بعضهم هو شبه ترم الطست اذا ضرب (و) العثا أيضا (أفاحي يأكل بعضها بعضا في الجذب) نقله الصاغاني (والعثت الفساد
(و) عثت (جبل بالمدينة) المشتقة ويقال له أيضا سابع تصغير سلع عليه بيوت أسلم بن أفصى وتنسب اليه ثنية عثت (و) عثت
أيضا اسم (مغن) (مالان من الورك) وبه فسر قول الشاعر
تربل وذا غدا ترورارات * يصبن عثا عثا الحجابات سود
(و) العثت أيضا مالان (من الارض) قال أبو حنيفة العثت من مكارم المنابت (و) العثت (ظهر كتيب لانيات فيه) وقيل العثت
الكتيب من السهل أثبت أول من ثبت وقيل هو الذي لا ينبت خاصة والأول الصحيح لقول القطامي
كانها بيضة عزاء خذتها * في عثت ينبت الخوذان والعذما
وقيل هو رمل صعب فوحل فيه الرجل فان كان حارا أحرق الخف يعني خف البعير والجمع العثا عث قال رؤبة
* أقفرت الوعاء والعثا * (والعث الإلحاح) في المسئلة عثة بعثة عثا عليه الكلام أو وبخه بكفته (و) العث (عض
الحية) عثة الحية عثة عثا فثنته ولم تنهش فسطه لذلك شعره (وعثت) مناعه (حرك) وعثت مناعه وحشته وبثته اذا بذره
(و) عثت الرجل بالمكان (أقام) به والمكان معثت عن أبي زيد نقله ابن القطاع (و) عثت (تمكن و) عثت الى الشيء (ركن و) في
الحديث ذكره لي رضي الله عنه زمان فقال ذلك زمان (العثا عث) أي (الشدايد) من العثية والافساد (والعنا الحية) كالسكران
(و) في النوادر (تعانته) (و) تعالته) يعني واحد (و) يقال (اعثته عرق سوء أي تعقله أن يبلغ الخير) نقله الصاغاني (و) في المشل
(عثته تفرم جلد أملسا) قاله الاحنف حين بلغه ان رجلا يغتابه (يضرب) مثلا (المجتهد) أن يؤثر (في الشيء) (ولا يقدر عليه)
وعثته تصغير عثة * وما يستدرك عليه يقال أطعمني سويقا حثا وعثا اذا كان غير ملتوث بدسم والعثت التراب وعثته ألقاه في
العثت وفلان عث مال كما يقال ازمال وبنوع عثت بطن من خشم (عثيت بالكسر) أهمله الجماعة وقال الصاغاني هو (حصن
بسواحل) بحر (الشام) من فتوح السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب رحمه الله تعالى (يعرف بالحصن الأحمر) وقد
أخبرني من رآه ان أهله لصوص شياطين والمشهور رفع العين (العدث) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (سهولة الخلق) كذا
في كتاب الاشتقاق له (وعبدان بالضم اسم) رجل سمى بذلك * قلت وهو عدنان بن أد بن الهيمسع أبو علي وهو أبو قبائل
البن كاهلها وعدنان بن عبد الله بن زهران والد دوس القبيلة المشهورة التي منها أبو هريرة رضي الله عنه وقد وجدت هذه المادة
في هامش نسخة الصحاح (العرث) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (الانتراع والدك) يقال عرثه عرثا اذا انترعه أو دلعه
وقد قيل عرثه وقد تقدم في التاء كذا في اللسان (العرطينا كدرديسا) أهمله الجوهري وقال الامباء هو (أصل شجرة) يقال
لها (بجور مرهم) يغسل به الشيا وبه وروى ويقال له بالفارسية خللا بالضم ومنافعه وأحكامه في صفات الطب وهو المعروف
بالركفة في مصر (الاعث الرجل الكثير التكشف) وفي الحديث كان الزبير أعث هذه المادة مكتوبة عندنا بالمداد الاسود
وقد أغفل صاحب اللسان والصاغاني فاستدرك عليهما وهي موجودة في نسخ الصحاح غير أني رأيت في هامشه انه من الزيادات لابي
سهل وبخط أبي زكريا الصواب الاعث بالتاء بنقطتين * قلت ولكن الازهرى أوردته بالمثلثة كالمنصف (العثكثت) قال
ابن الاعرابي هو شجر يشبهه الضب فيسحقها بذنبه حتى تحث قيا ككل المتحات وما وضعوه على السنة البهاثم ان السمكة
قالت للضب ورد يا ضب فقال لها الضب أصبح قلبي مردا لا يشتكي أن يرذا الاعرا عرذا وصليا ناردا وعثكثا ملتبدا
(و) قال ابن دريد (العثكث أميت أصل بنائه وهو الاجتماع والاتساق) أي لم يستعملوا ثلاثا وانما استعمل مزيدا كما يدل لذلك
قوله (وعثكث) الشيء (الجمع) نقله الصاغاني (والعكث بول الفيل) عن ابن دريد * وما يستدرك عليه العثكث اسم موضع قال
رؤبة
هل تعرف الدار عثت بالعثكث * دار كدال والشادن المرعت

٣ قوله الرزية كذا بخطه
وبالمطبوعة رزية ولعله
الصواب ذكر الجحد أن
الرزي الضعيف من كل
تمى وهي بها
٣ قبله كافي التكملة
وصفراء تلعب بالنابلس
من كلع الخريع تحلت رعانا

(المستدرك)

(عثيث)

(عدث)

(عرث)

(عرطينا)

(أعثت)

(تعثكث)

(المستدرك)

٤ قوله كدال كذا بخطه
وليبرد

(عَلَّتْ)

٣ قوله وعنتك اسم رجل هو موجود في نسخة المتن المطبوع

٣ قوله ثم يحسدان ويحسدان كذا بخطه بآثبات النون

٣ وعنتك اسم رجل (علته يعلته) علثا وعلته تعلثا واعتلته (خلطه) والعلث بالعين المخلوط قال الفراء وقد سمعناه بالعين مغلوث وهو معروف ومثله أورده الميداني (و) علته يعلته علثا (جمعه) ومنه علته كما يأتي (و) علث (السقام يبعه بالارطى) فهو سقام مغلوث (و) علث (الزند) واعتلث (لم يور) واعتاص والاسم العلث قبل ومنه سمى علته (والعلث) بالتسكين (ة) شرقى وجملته وقب على اللوبة) وهم أولاد أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه من الحسن والحسين ومحمد وعمر والعباس وزينب قال الصاغاني والسواد أرض خراج وهي ما بين العذيب إلى عقبة حلوان ومن العلث إلى عبادان (و) العلث (محرمة شدة القتال والزروم له) بالعين والغبين جميعا كذا في الصحاح وعلث القوم كفرح علثا قتلوا وعلث بعض القوم ببعض ورجل علث ككثف ثبت في القتال (و) يقال فلان لا يأكل (العلث) وهو بالعين والغبن (خبر من شعير وحطه) وفي الحديث ما شبع أهله من الخبر العليث أي الخبز المحبوز من الشعير والسلمت والعلث والعلثة الخلط والعلث والعلث الطعام المخلوط بالشعير والعلث أن يخلط البر بالشعير وقال أبو زيد إذا خلط البر بالشعير فهو عليث وعلثوا البر بالشعير أي خلطوه وقال أبو الجراح العقيلي العلث أن يخلط الشعير بالبر للزراعة ثم يحسدان ويحسدان (و) بالضم (من) أوزيت (وأقط يخلط) بعضه ببعض (وكل شئتين خلطا) فهما علثا ومنه اشتق علثا (و) هو (رجل من بني الاحوص) بن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر (و) علثا (الرجل الذي يجمع من ههنا وههنا) وقد علث (والعلثة بالضم العلقه) نقله الصاغاني (و) العلث (ككثف) ثبت في القتال (و) المنسوب إلى غير أبيه (فهو مخلوط في نسبه) (كالمعلث) (و) العلث (الملازم لمن يطالب) هكذا في سائر النسخ التي بأيدينا وفي اللسان رجل علث ملازم مطالب في قتال أو غيره (واعلمت زندا أخذه من شعير لا يدري أي يرى أم لا) وقال أبو حنيفة اعتلث زنده إذا عرض الشعير اعتراضا فآخذ به ما وجد والغبن لغة عنه أيضا (و) فلان يعلث الزناد إذا لم يخبر منكجه (فهو مخلوط والغبن لغة قسه وأورده الميداني بمسوطا) (و) التعلث التعلل (و) التعلث (ترك الأحكام) قال رؤبة مجهل قبل احتشاث الحثث * تخيير جبر ليس بالتعلث

(و) علث الزناد وغيره وفي نسخة وأعلث الشئ (ما سئل غير مقبض من شئ) (و) الأعلث (من الشعير القطع المختاطة مما يقدح به من المرخ واليبيس) * وما يستدرك عليه العلث ما خلط في البر وغيره مما يخرج فيرى به والتعلث اختلاط النفس وقيل بدء الوجع وقتل النسر بالعلث مقصور أي خلط له في طاعمه ما يقتله حكا كراع مقصورا في باب فعي والغبن قسه لغة والمعلث من السهام الذي لاخبر فيه والعلث الطراف والائل والحاح والبنوت والعكرش والجمع أعلث وعلث السقام يبعه بمؤلاه وحكا أبو حنيفة بالغبن وعلث الذئب بالغنم كفرح لمها يفرسها كذا في اللسان واعتلث الرجل العلثة خلطها أنشد الأصمعي * حتى إذا ما اعتلثوا العلثا * (العشوة بفتح العين) وهو أعل (وضمها) مع سكون النون وضم المنة كالغفوة وقيل إن الثاء بدل عن الفاء أهمله الجوهري وقال الليث هو (يبس الحلى خاصة إذا) اسود (بلى كالغثة مثله) (و) ج) عنثا وعنثا بالكسر والضم قال الرازي * عله من لثة عنثا * ويروي (عنثا كترافي) جمع عشوة وقال الأزهري عنثا الحلى ثم تم إذا أبيضت ويبت قبل أن تسود وتبلى هكذا سمعته من العرب كذا في اللسان (و) يا عينا (بغداد) نقله الصاغاني * عنث * كعشر شجرة زعموا ليس بثبت أورده ابن منظور فهو مستدرك على المصنف والصاغاني والجوهري * عنط * كجعفر ثبت نقله الصاغاني عن ابن دريد وهو مستدرك على المصنف وصاحب اللسان والجوهري (عوثه تعوثا) أهمله الجوهري وفي نوادر الأعراب أي (ثبطه) عنه (و) يقال عوثه (عن الأمر صرفه) عنه (حتى) تعوث أي (تخير كعائه) ثلاثا وعوثه (و) تقول إن من هذا الأمر لمعانا (المصا المذهب والمسلك والمندوحة وتموث) القوم (تخير) ونقله الصاغاني * وما يستدرك عليه العوثه قرص يعالج من البقلة الخفاء بزيت (العيث الافساد) وقال الأزهري هو الاسراع في الفساد (عاث يبعث) عيثا وعيثا وعيثا نأفسد وأخذ بغير فرق ويقال عاث في ماله إذا بذره وأفسده وفي المفردات للراغب العيث والعثي متقاربان يقال عثي بعثي عثيا وعثا بعثا وعثا عثيا لا أن العيث يقال في الأكثر فيما يدرك حسا والعثي والعثو فيما يدرك حكا وقال غيره العثو أشد الفساد وقيل هو الاعتداء وقد يكون منه ما ليس بفساد كما أشار إليه شراح الكشاف كذا نقله شيخنا وفي اللسان قال اللحياني عثي لغة أهل الحجاز وهي الوجه وعاث لغة بني تميم قال وهم يقولون ولا تعيثوا في الأرض وحكي السباني رجل عيثان مفسد وامرأة عيثي والذئب يبعث في الغنم فلا يأخذ منها شيئا الا قتله وعاث الذئب في الغنم أنفسد وعاث في ماله أسرع انفاقه (و) قال أبو عمرو (العيثة الأرض السهلة) الدهسة قال ابن أحرر الباهلي

(مستدرك)

(عُثُو)

(عنث)

(المستدرك)

(عَوَث)

(المستدرك)

(عَاث)

٤ قوله الحلى قال المجد وكفى ما يبض من يبس النصي الواحدة حلبة وقد وقع في المتن المطبوع الحلى وهو تخفيف

العيثة أرض على القبلة من العامرية وقيل هي رمل من تكريت ويروي بيت النبطي

سمعتهم أورعان الطود معرضة * من دونها ركيب العينة السهل

هكذا رواه ابن الأعرابي قال ابن سيده والاعرف وكتب الفينة وعن الأصمعي عيشة (د بالشريف) مصغرا (أو بالجزيرة) قاله المؤرج (والعائث والعيوث) كصبور (والعياث) ككثبان (الاسد) لاسراعه في الفساد (وعيث) فلان بالتشديد (يفعل كذا)

٣ قوله بالإيضاق يفسراً
بتسجيل الهزلة للوزن

أي (طفقو) عيث (فلان طلب شيئاً باليد من غير أن يبصره) قال ابن أبي عايد
فعيث ساعة أقصره * ٣ بالإيضاق والرمي أو باستلال
وفي اللسان التعيث طلب الاعمى الشيء وهو أيضاً طلب المبصر إياه في الظلمة وعند كراع التعيث بالمهجة * قلت ومنه التعيث
ادخال اليد في الكانة يطلب سهما قال أبو ذؤيب
وبداله اقرب هذا رانفا * عنه فعيث في الكانة يرجع
(و) عيئت (طيره) اذا اختلطت عليه عن الفراء (و) يقال (عيئت الابل) اذا (شربت دون الري) بالكسر (و) قولهم (عيثي)
هكذا مقصوراً ومعناه (هجا) وفي نسخة وعيها هجا قال ابن مقبل
عيثي بلب ابنة المنكوم اذ لمث * بالراكبين على نعان أن يقفا
* ومما يستدرك عليه عيث في السنام بالسكين أن قال
فعيث في السنام غداة قر * بسكين موثقة النصاب
وقال أبو عمرو والعيث أن تركب الامر لا تسالي على ما وقعت وأنشد

(المستدرك)

فعت فيمن يلبك بغير قصد * فاني عاثت فيمن يليني

(غَبَثَ)

(غَثَّ)

(فصل الغين في المهجة مع المثناة) (الغبت لت الاقط بالسمن) قاله الفراء (والاسم الغيبة) وفي الصحاح الغيبة سمن بليت بأقط وقد
غبت الاقط غبثاً (وهي كالغيبة) بالمهجمة (في معانيها) المذكورة آنفاً (والاغبت) قلب (الابث وقد اغبث) كاحتر (اغبثنا)
ووجدت في هامش نسخة الصحاح بخط أبي زكريا وأبي سهل مائنه الصواب البغثة لون الى الغبرة والابث الذي لونه كذلك (الغث
المهزول كالغثيث) يقال غثت الشاة اذا هزلت (وقد غث) اللحم (يفث ويفث بالفتح والكسر) أي من باب فرح وضرب (غثائه)
بالفتح (وغثوته) بالضم فهو غث وغثيث اذا كان مهزولاً (و) كذلك (أغث) اللحم وأغثت الشاة هزلت (وغث الحديث) ردو
(وقسد) وهو مجاز (كأغث) رابعياً يقال أغث الرجل في منطقه ويقال حديثكم غث وسلاحكم رث وقوم غثته وأغث فلان في
منطقه تكلم بما لا خيرة كذا في الأساس وفي المصباح وفي الكلام الغث والسمن وأغث الرجل اللحم أي اشتراه غثاً كذا في الصحاح
(و) غث (الجرح) يفث غثاً وغثيثاً (سال غثيشه أي مدته وقبحه) وما كان فيه من لحم ميت وهو الغثيشة (كأغث) الجرح أمدة
(واستغثه) صاحبه اذا (أخرجه منه) ودأواه وقال * وكنت كاسي شجة يستغثها * ووجد بخط أبي زكريا يستغثها فليعلم ذلك
(و) يقال لبسته ٣ على غثيشه فيه ونفس خبيثة (الغثيشة فساد في العقل و) هي أيضاً (نحلة ترطب ولاحلاوة لها و) الغثيشة (أحق)
والذي (لا خيرة فيه) نقله الصاغاني (والغثة بالضم) الشاة المهزولة و (البغثة من العيش) وكذلك الغف والغبة (والغثة القتال
الضعيف بلا سلاح) كذا وجد في بعض نسخ الصحاح بخط بعض الأفاضل * قلت شبه بغثة الثوب اذا غسل باليد ينقله الصاغاني
(و) الغثيشة أيضاً (الاقامة) كالغثيشة بالغين (و) يقال (اغثت الخيل) اغثنا اذا (أصاب) شيئاً (من الريع) فسميت بعد
الهزال وكذلك اغثقت واغثبت (والغثيث أن تسمن الابل قليلاً قليلاً) ومنه قولهم غث بعيري ثم غثت أي زال غثائه ببعض
السمن وقال الاموي غثت الابل تغثيثاً ولحنت تغليخاً اذا ممنت (والغث ككثف والغثاغث) بالضم (الاسد) نقله الصاغاني
(وذو غث كسر دما لغني) بن أعصر (أو جبل بجمي ضربة) تخرج سبول التمر برمنه ومن نضاد (وما يفث عليه أحد) بالكسر
والفتح معا (أي ما يدع أحد الا سألته) كذا في التهذيب (و) فلان (لا يفث عليه شيء) أي لا يمنع كذا في الأساس وفي الصحاح (أي
لا يقول في شيء أنه يكسر الهزلة (ردى، فيتركه) وفي الأساس والتكملة أنا أنفث ما نفيه وأستغثه حتى استسمن يعني أعمل الدون
حتى أجد الكثير هذانص الأساس وفي التكملة أي استقل على لا تخذه الكثير من الثواب (غرت كفرج) يغرت غرثاً (جاع)
ويقال الغرت أيسر الجوع وقيل شدته (فهو غرثان من) قوم (غرتي وغرثي) مثل محاري بكسر المثناة وقصهما معا كذا ضبط في
نسخة الصحاح (وغرث) بالكسر (وهي غرتي من) نسوة (غرث) بالكسر (و) من المجاز امرأة (غرتي الوشاح) لانها (دقيقة
الخصر) لا يعلو وشاحها فكان غرثان وفي قول حسان رضي الله عنه في السيدة عائشة * وتصبح غرتي من لحوم الغوافل *
(والغريت الجوبيع) يقال غرث كلابه أي جوعها (وغورت بن الحرث) بالفتح وروى الضم في شروح البخاري ويقال هو بالكاف
بدل التاء وذكر الواقدي أنه أسلم وهو الذي (سل سيف النبي صلى الله تعالى عليه وسلم) من غمده (ليقتله) غيلة حين كان ناعماً
(فرماه الله تعالى برزقة) بالضم وتشديد اللام وهو داء في الظهر أخذه (بين كتهيه) فاربت يداه (انغث) بالمهجة (كالغث)
بالمهجمة (في) غالب (معانيه) كما تقدمت الإشارة اليه (وبالضرب شد القتال) وقد غلث به غلثاً زمه وقاته وقد تقدم (والغلثي)
مقصود (كسكري) عن كراع (شجرة مرة) يدبغ بها واذ أطمع غرها السباع قتلها قال أبو جزة * كأنها غلثي من الرخم تدف *
(والغلث ما يسوى للسر مسوماً) أي مخلوطاً بالسم كالغلث وأنشده الاصمعي * كما يفي الهوزب الاغلا * أراد بالهوزب
النسر المسنن (و) الغلث أيضاً (الطعام ٦ يغش بالشعر كالغلوث) وفي الصحاح يقال غلث البها الشعر أغلته بالكسر فهو مغلوث

٣ قوله على غثيشه فيه
كذا بخطه وليس في الأساس
لفظ فيه بل هو من مصعانه

٤ قوله التمر برمنه السربر
ونضاد كقطام جبل
بالعالية وفي بعض النسخ
باطائف وفي اللسان بالجواز
أفاده الشارح

٥ قوله الكثير الذي في
الاساس الكبير ولعله
أنسب بقوله الدون

(غَرَّثَ)

(غَلَّثَ)

٦ كذا بخطه يغش وفي
المن المطبوع يغث

وغلبت وفلان يأكل الغلب إذا كان يأكل خبزاً من شعير وحنطة والمغلوث الطعام الذي فيه المدرو الزوان وقد تقدم (واغلبت عليهم) إذا علاهم بالضرب والشتم والقهر كذا قاله أبو زيد بالشاء المشاة وعند سيبويه باب افغلتى غير متعد إلا ما شذ كافر ندى وامر ندى كذا في البقية لابي جعفر اللبلى (و) الغلت (ككتف الشد يد القتال) الزوم لمن طالب (كالغالت) وفي نسخة كالغالت وكلاهما وردا (و) الغلت (المجنون ومن به نشوة عن الطعام والشراب وغيايل وتكسر عن النعاس) وكسل وغلت الحلم تقي براه في النوم مما ليس رؤيا صادقة (واغلت زندا كاعتلته) أى انتبه من شجرة لا يدري أيورى أم لا عن أبي زيد وقد تقدم ٣ ومغالته الزنادي قول حسن أي رخو الزناد (وغلت الزند) غلثا (كفرح لم يور كغلت) وقد تقدم (و) عن ابن الديكيت (سقاء مغلوث) أى (مدبوغ بالقر أو البسر) وذكر أبو زيد الدكلا في ضره بامن النبات فقال انها من الاغلات فيها العكرش والحلفاء والحاح والينبوت واللصف والعشوق والسفا والاسل والبردى والحنظل والتنوم والخرور وفي الصحاح وقد غلث الذئب بغم آل فلان إذا الزمها يفرسها وقد تقدم وفي اللسان المغلث المقارب من الوجع ليس بضع صاحبه ولا يعرف صاحبه وقال مبتكر فلان يتغلث في أى يتولع بي وقال ابن دريد غلث الطائر كفرح هاع وري من حوصلة شئ كان اشتراطه واغلت القوم غلته كذب لهم كذباً نجاباً (غثت كفرح) يغث غثاً هذه المادة مكتوبة عندنا بالحجرة في سائر النسخ إلا ما شذت من نسخة شيخنا فلا يعول عليها وقد أهمله الجوهري وقال الليث أى (شرب ثم تنفس) يقال إذا شربت فاغثت ولا تعب قال الشاعر

٣ قوله ومغالته الخ كذا بخطه ويحذف

(غَثَّ)

قالت له بالله يا ذا البردين * لما غثت نفساً أو نفسين

وقال الشيباني الغث هنا كناية عن الجماع وقال أبو حنيفة اغما هو غث يغث غثاً أى من باب ضرب وأنشد هذا البيت (و) غثت (نفسه) إذا (خبت) وقال الأزهرى غثت نفسه (نقست والتغث الزوم) وأنشد تأمل صنع ربك غير مشر * زماناً لا تغثنك اللهم (و) التغث (الثقل) يقال تغثه الشئ إذا ثقل عليه ولزق به قال أمية بن أبي الصلت

سلامن ربنا في كل بحر * بريثما تغثنك الذموم

(و) عن أبي عمرو (الغثات) كرمات هم (الحسنو) لا (داب في) الشرب و (المنادمة) والعنزة (وغثت بن أفيان بن القهم) بن معد ابن عدنان (من بني مالك) بن كنانة ذكره ابن حبيب هكذا «غوث» الرجل واستغاث ساح واغوثاه وتقول ضرب فلان فغوث (تغوثاً قال واغوثاه) قال شيخنا وقد صرح أئمة النحويين هذا هو أصله ثم انهم استعملوه بمعنى صاح ونادى طلب الغوث (والاسم الغوث) بالفتح (والغوث بالضم) على الأصل (وقفه شاذ) أى وارد على خلاف القياس لأنه يدل على صوت والأفعال الدالة على الأصوات لا تكون مفتوحة أبداً بل مضمومة كالصراخ والنباح أو مكسورة كالنداء والصياح وهو قول الفراء كما نقله الجوهري وقال العاصمى وقيل هو لعائشة بنت سعد بن أبي وقاص

(غَوَّثَ)

بعثتك ما رأيت حولاً * متى يأتي غوثك من تغيث

قال ابن ربي وصوابه بعثتك فإسا وكان لعائشة هذه مولى يقال له فند وكان مخثماً من أهل المدينة بعثته يقتبس لها ناراً فتوجهه إلى مصر فأقام بها سنة ثم جاءها بنار وهو بعد وفتر فتبدد الجرح فقال تعبت الجحلة فقالت عائشة بعثتك الخ وقال بعض الشعراء

ماراً بنا للغراب مثلاً * اذ بعثناه يجي بالمشهله

غير فند أرسلوه فإسا * فتوى حولاً وسب الجحله

(واستغاثني) فلان (فأغثته) أغاثته ومغوثه) ويقال استغثت فلاناً ما كان لي عنده مغوثه أى أغاثته قال شيخنا قالوا الاستغاثه طلب الغوث وهو الغليص من الشدة والنقمة والعون على الفكك من الشدائد ولم يتعد في القرآن إلا بنفسه كقوله تعالى اذ تستغيثون ربكم وقد يتعدى بالحرف كقول الشاعر

حتى استغاثت بما لا رشاله * من الأباطيح في حافاته البرك

وكذلك استعمله سيبويه فلا عبرة بخطئه ابن مالك للخاصة في قولهم المستغاث له وبه قاله الشهاب في أثناء سورة الانفصال ويقول المضطر الواقع في بابه أغثني أى فرج غنى وفي الحديث اللهم أغثنا اللهم من الأغاثه يقال فيه غاثه يغثه وهو قليل قال واغما هو من الغيث لا الأغاثه وقال ابن دريد غاثه يغوثه غوثاً هو الأصل فأبيت وقال الأزهرى ولم أسمع أحداً يقول غاثه يغوثه بالواو وعن ابن سيده وأغاثه الله وغاثه غوثاً وغياثاً والاول أعلى (والاسم الغياث بالكسر) حكاه ابن الأعرابي فهو مثلث الاول كفاي النهاية وفي الصحاح صارت الواو بالكسرة ما قبلها وهو موجود في أصول البخاري بالروايات الثلاث وانكر الكسري بعض أئمة اللغة ولذا اختلف عنه دواوين اللغة والضم ورواه عن أبي ذر الفتح الذي هو شاذ نسبه الحافظ ابن حجر في فتح الباري لا أكثر وقال البدر الدمايني في المصابيح به قيده ابن الحشاش وغيره وانكره ابن قرقول في المطالع وشيخه القاضي عياض في المشارق وبه صدر في اليونانية وتبعه أهل الفروع فاطبه كذا نقله شيخنا وفي التهذيب الغياث ما أغاثه الله به (والمغاث المياه) قيل هي من الجوع التي لا مقر

لها (والغوث) كما مر في نسخة والتغوث وهو خطأ (شدة العدو) يقال انه ذو غوث (و) الغوث أيضا (ما أغثت به المضطر من طعام أو نجدة) نقله الصاغاني (و) قد (سوا غوثا) وهو اسم يوضع موضع المصدر من أغاث (وغيثا) بالكسر (ومغيثا) بالضم والغوث بطن من طي وغوث قبيلة من اليمن وهو غوث بن أدد بن زيد بن كهلان بن سبأ وفي التهذيب غوث حي من الازد ومنه قول زهير * ويخشى رماة الغوث من كل مرصد * والغوث بن مرقى مضر والغوث بن أنمار في اليمن كذا في أنساب الوزراء وغوث بن سليمان الحضرمي القاضي مصري ويوم أغواث ثاني يوم من أيام القادسية قال القعقعي عن عمرو

لم تعرف الخيل العرب سوانا * عشية أغواث يجنب القوادس

والغواث كسحاب الزاد عمانية وغيث بن ابراهيم متروك وغيث بن النعمان عن علي وغيث بن أبي شيبة الحنظلي شيخ بله من بن اسمعيل وغيث بن الحكم شيخ طبري بن حفص وغيث بن عبد الحميد عن مطر الوراق وغيث بن جعفر مستطلي ابن عبيدة وأبو غياث طلق بن معاوية حدث وحفيده حفص بن غياث القاضي الحنظلي مشهور ورواه عن عمر بن حفص بن غياث شيخ البخاري ومسلم وأبو غياث روح بن القاسم ثقة وحذيفة بن غياث العسكري الاصبهاني شيخ لابن فارس ومحمد بن غياث السرخسي عن مالك وغيث بن محمد بن أحمد بن محمد بن غياث العقيلي مع ابن ربيعة وغيث بن محمد بن غياث عن أبي مسلم الكجي وغيث بن فارس بن أبي الجود المقرئ مات سنة ٦٠٥ وغيث بن غوث التغلبي الشاعر المعروف بالاختل وبلال بن غياث عن أبي هريرة والاخنس بن غياث الاحمسي شاعر في زمن الحجاج وأبو غياث اسحق بن ابراهيم عن جبان بن علي وككان غياث بن هباب بن غياث الانطاكي عن ابن رفاعة الفرسي وأحمد بن ابراهيم بن غياث المالكي لقن عن ابن مروان بن سراج (والمغيثة كمينه موضعان) بين القادسية والقرعاء وبين معدن النقرة والعق عند ماوان وقيل هما ركنان ينزل عليهما الحجاج (والمغيثة مدرسة ببغداد) من المدارس الشرقية (و) بغوث صنم كان لمذبح قال ابن سيده هذا قول الزجاج (الغيث المطر) وهو أيضا مصدر غاث يغيث كع (أو الذي يكون عرضه) أي مساحة عرضه (بريدا) أي شهرا ٢ وقيل هو المطر الخاص بالخير الكثير النافع لانه يغاث به الناس وهذا من شرح الشفاء (و) من المجاز الغيث (الكلاب) ينبت بماء السماء) قاله الليث وكذا السحاب وقيل الاصل المطر ثم معنى ما ينبت به غياثا أشد ثعلب ومازلت مثل الغيث بركب مرة * فيعلى وبولي مرة فيثيب

يقول انا كشهر يؤكل ثم يصيبه الغيث فيرجع أي يذهب مالي ثم يعود (و) غاث الله البلاد يغيث غياثا اذا نزل ومنه الحديث فادع الله يغيثنا بفتح الياء (و) غاث (الغيث الارض أصابها) ويقال غاثهم الله وأصابهم غيث (و) من المجاز غاث (النور) بالفتح يغيث أي (أضاء) وجمع الغيث أغياث وغيوث قال الجبل السعدي

لها الجلب حول الحياض كأنه * تجاوب أغياث لهن هزيم

(وغيثت الارض) كسيعت (تغاث) بضم أوله غياثا (فهو مغيثة) كان أصلها مغيثة فاعل اعلال مبيعة (و) جاء غير معلول ٣ على الاصل قالوا أرض (مغيثة) أي أصابها الغيث وغيث القوم أصابهم الغيث قال الاصمعي أخبرني أبو عمرو بن العلاء قال سمعت ذا الرمة يقول قال الله أمة بني فلان ما أفصحها قلت لها كيف كان المطر عندكم فقالت غثنا ماشئنا أي سقيتنا الغيث ماشئنا والاصل غيثنا كرمينا فحذف الياء وكسرت الغين (و) من المجاز (فرس ذو غيث كصيب) اذا كان (رزدا جريا بعد جري) وهم كثيرا ما يشبهون الخيل بالساج والبحر والسيل والسحاب ونحوها في جريانه وامرأه (و) برذات غيث أيضا أي (ذات مادة) قال رؤبة

انا ابن أنضاد اليها أرزى * نعرف من ذي غيث ونؤزى

والغيث عيل الماء (ومغيثة بفتح الميم وتضم ركية بالقادسية) مما يليها وهي عذبة الماء وهي إحدى مناهل الطريق (و) مغيثة أيضا (ة بيهق) هذا ذكرها الصاغاني وكان الأولى في تركيب غ و ث قلت واليه انساب أبو المكارم ابراهيم بن علي بن اهل م المغيثي مع زاهر الشامي وأخوه اسمعيل عن وجهه بنى الى سنة ٦٠٦ (ومن ضممه ذكره في غ و ث) قال الصاغاني صوب ايراد مغيثة في اسمي الركنيتين في هذا التركيب قول بعضهم فيه ما بفتح الميم والافوض ذكرها تركيب غ و ث انتهى (ومغيث ماوان بالضم ركية أخرى) بين معدن النقرة والربرة وماؤها ملح وأشد أبو عمرو

شرب من ماوان ماء حرا * ومن مغيث مثله أو شرا

(ومغيث زوج بريرة محابي) رضى الله عنهم ما قيل اسمه مقسم كعبر وقيل معتب كعسث له ذكر في قصة فراقها منه (و) التغيث السمن نقله الصاغاني (وغيث بن مريرة) بن مخزوم (من) بنى (عبس) بن بغيض بن ريث بن غطفان بطن (و) غيث (بن) عاهر بن تميم) واهمه حبيب بطن (وغيث ككيس ابن عمرو بن الغوث) بن طي بطن وفي حديث زكاة العسل اغما هو ذباب غيث قال ابن الاثير يعني العسل واضاقته الى الغيث لانه يطلب النبات والازهار وهما من توابع الغيث وغيث مغيث عام وغيث الاعمى طلب الشيء عن كرام وهو بالعين أيضا وهو الصحيح قال ابن سيده وأرى العين المهجلة تهجيها وأبو الفرج غيث بن علي بن عبد السلام بن محمد بن جعفر الارمناني الكاتب خطيب صور قدم دمشق ومات سنة ٥٠٩ والفيثيون جماعة باليمن ينتسبون الى أبي الغيث بن

(غاث)
٣ قوله شهر اكتب عليه
لعل صوابه أو شهر رافاه
قول آخر حكاها الفاسي

٣ قوله معلول صوابه
غير معل لانه اسم مفعول
أعل الرباعي

٤ قوله أنضاد الانضاد
الاشراف وأرزي أسند
وبروي ونؤزي بتسكين
الهمزة أي بفضل عليه
ونضعف أفاده في التكملة
٥ قوله أوجل كذا بخطه
وله اجد وليعبر

(فَثَّ)

جيل أحد أولائها المشهورين نفعنا الله بهم
 (فصل الفاء مع المثلثة) (انفتحت بفتح) بالخاء المعجمة والزاي هكذا في سائر النسخ ومثله في اللسان والصاح والمحكم الأماشذ
 في بعضها يختبئ بالخاء المعجمة والياء أي يدخروا بكنزوا يده شيخنا بحكاية ابن خزيمة عن بعض الأعراب والذي في الصاح والمحكم
 واللسان بفتح يختبئ (حبه) ويؤكل (في الجذب) وتكون خبرته غليظة شديدة بخبر الملة قال أبو دهبيل

حرمه لم تختبر أمها * فتناول تستصم العرجا

وروي ابن الأعرابي الفتح حب يشبه الجوارس يختبئ ويؤكل قال أبو منصور وهو حب يرى تأخذه الأعراب في الهجمات فيدقونه
 ويختبئونه وهو غدا ردي ورعنا تليفوا به أياما قال الطرمح

لم تأكل الفتح والدعاع ولم * تجن هيدا يجنيه مهتبه

(و) الفتح أيضا (شجر الخنظل) هكذا في سائر النسخ وهو خطأ والصواب شجر الخنظل وهو الهيد ينقله الصانع في وفي
 التهذيب قرأت بخط شهر الفتح حب شجرة بوية وقيل الفتح من نخيل السباح وهو من الخوض يختبئ واحدته فتحة عن ثعلب
 وقال ابن الأعرابي هو بذر النبات وأنشد

عيشها العلهز المطحن بالفتح وباضاعها العقود الوساعا

(والانفتاح الانكسار) يقال انفتحت الرجل من هم أصابه انفتحا أي انكسر وأنشد

وان يدكر بالاله بفتح * وتنشم من رته فتفتش

أي تنكسر وفت الماء الحار بالبارد بفتته فتا كسره وسكنه عن يعقوب (و) عن الأصمعي (فتح جلتة) بالضم اذا (نثر) غمر (هاو المنقشة
 الكثرة) يقال وجد لبنى فلان مقشة اذا عدوا فوجد لهم كثرة (و) غرفت (منشئ ليس في جراب ولاوعاء كبت عن كراع وعن اللحياني
 غرفت وقذوبذ أي (متفرق و) مارأينا جلة ٢ (كثير مقشة) أي (كثير زل) مھرکه (وما فتشوا بالضم ما قهروا) ولاذلوا (لخت عنه)
 أي عن الخبر (كنع) يفتح غنما (لخص) في بعض اللغات (كافحت) يقال افحت ما عند فلان أي ابحت (والفتح ككتف)

(فَثَّ)

٢ قوله جلة هي وعاء النحر
 بكتريه

(فَرَّثَ)

والفتحة ذات الاطباق والجمع أفتاح وفي الصاح الفتحة لغة في (الفتح) وهو القبة ذات الاطباق من الكرش وقد تقدم
 ويقال ملا أفتاحه أي جوفه (الفرث) بفتح فسكون (السرجين) مادام (في الكرش) والجمع فرث وفي المحكم الفرث السرقين
 والفرث والفراثة سرقين الكرش (و) الفرث (الركوة الصغيرة لغة في القاف) وهو غلط وقد أخذ من نص الصانع فانه قال

الفرث بالقاف الركوة وبالفاء غشيان الحبل فهو أورد من نص أبي عمرو في الياقوتة في معرض بيان الاشياء وليس مراده أن القاف
 لنفسه في الفاء فتأمل (و) الفرث غشيان الحبل كالانفراث والتفرث وانما المنقرث بها اذا غشت نفسها من نقل الحبل وقال أبو
 عمرو يقال للمرأة انها المنقرثة وذلك في أول حملها وهو أن تحبث نفسها فيكرت نفسها للفرث التي على رأس معدتها قال أبو منصور

لا أدري منقرثة أم متقرثة وقال غيره امرأة فرث تبرق وتحبث نفسها في أول حملها وقد انفرت بها (وفرث الجلة يفرث ويفرث)
 فرثا شقها ثم (نثر) جميع (ما فيها) وفي التهذيب اذا فرقتها وأفرثت الكرش اذا شققها ونثرت ما فيها وفي الصاح ابن السكيت فرث
 للقوم جلة فأنا فرثها وأفرثها اذا شققها ثم نثرت ما فيها انتهى وقيل كل ما نثرته من وعاء فرث (و) فرث (كبده يفرثها) فرثا أي من

باب ضرب وهكذا في الصاح وغيره ولم يذكر فيه أحد من اللغة الوجهين فقول شيخنا ثم قضيته ان فرث الكبدة كضرب وفي الصاح
 أنه يما كالذي قبله غير متجه كما هو ظاهر (ضربها) حتى تنقرث كبده وفي الصاح اذا ضربته (وهو حي كفرثها نقرثا فانقرث
 كبده) أي (انتثرت) وقوله وهو حي هكذا في نسختنا بل سائر النسخ التي بأيدينا وهو مطابق عبارة الصاح واللسان وقد شدت نسخة
 شيخنا فانه وجد فيها وهي حي بضمير المؤنث وهو خطأ ولا علاقة في كلام المصنف على ما زعم وفرث الحب كبده وأفرثها وفرثها فثها

وفي حديث أم كلثوم بنت علي قالت لاهل الكوفة أندرون أي كبدرتم لرسول الله صلى الله عليه وسلم الفرث تقنيت الكبدة بالغم
 والاذى (وأفرث الكبدة) وفرثها نقرثا اذا (شقها وألقى) عنها (الفراثة) وهو (بالضم) الفرث وهو السرقين كما تقدم (أي) ألقى
 (ما فيها) وهو مأخوذ من عبارة ابن سيده والازهرى ونص عبارة الاول الفرث والفراثة سرقين الكرش وفرثها عنه أفرثها فرثا
 وأفرثها وفرثها كذلك ونص عبارة الثاني وأفرثت الكرش اذا شققها ونثرت ما فيها فالمصنف خلط بين العبارتين (و) أفرث الرجل

(المستدرک)

افراثا وقع فيه وأفرث (أصحابه عرضهم) للسلطان أو (للأمة الناس) أو كذبهم عند قوم ليسفرهم عندهم أو فضع سرهم
 (وفرث كفرح شيع) يقال شرب على فرث أي شيع (و) فرث (القوم تفرقوا ومكان فرث ككتف لا جيل ولا سهل) وجبل فرث
 ليس بضم بضم مخوره وليس بذى مطر ولا طين وهو أصعب الجبال حتى انه لا يصعد فيه لصعوبته وامتناعه * وبما يستدرك عليه ثريد
 فرث غير مدقق الترد كانه شبه هذا المصنف من الجبال وقال اللحياني قال القناني لاخبرني ان ثريدا كان شرا نافرثا وقد تقدم ذكر
 الشرث * وبما يستدرك عليه ديرقيثون جاء ذكره في الروض الانب واختلفوا فيه فقيل انه فيقول فذكره في النون وضمه جماعة
 وقيل انه فعلون فهذا موضعه وضمه جماعة أخرى وأغضله المصنف في الموضوعين تقصيرا قاله شيخنا والمفارقة المواضع التي يفرث

(المستدرک)

(المستدرک)

(قَبَتْ)

(المستدرک)

(قَبَقَتْ)

(قَتْ)

(المستدرک) (قَصَتْ)

(قَرَتْ)

(المستدرک) (قَرَعَتْ)

(قَعَتْ)

٢ قال في التكملة ولزوبة
رجز على هذا الروي أوله
أعرف الدار بذات الفضك
وليس هذا المشطور فيه
وفيه مشطور فيه هذه
اللفظة وهو

ماشاء من أبواب كسب مقع

(قَعَلَتْ)

فيها الغنم وغيرها * ومما يستدرک عليه فرنث كجفر قرية من قرى دجيل منها التاج أبو علي بن محمد بن أبي علي النخعي الاشرى
القرني الشاعر المنشي قيده الحافظ هكذا

(فصل القاف) مع المثناة (قَبَتْ) أهمله الجوهري وقال ابن دريد قَبَتْ (به يثبت) وضبت به اذا (قبض) عليه قيل (و) منه
اشتقاق (قبات) وهو اسم من أسماء العرب معروف وقبات (كدهاب) هكذا ضبطه الصاغاني والامير وضبطه الحافظ بالضم (ابن
رزين اللصمي) بالحاء المهملة كذا في النسخ والصواب اللصمي بالخاء ويعرف أيضا بالحيبي (محدث) عن عكرمة وحفيده قبات بن
جارية بن سعيد بن قبات حدث (و) قبات (بن أشيم) بن عامر بن الملوخ البكائي الليثي (مخاري) زل دمشق * وبقي عليه عمر بن حفص
ابن قبات الاسدي عن ابن راهويه قيده ابن السمعاني بالقض (القبعي) كشمردى العظيم القدم منا والقضم الفراسن (القبعيها) (من
الجمال وهي بهاء) ناقة قبعانة من فوق قباعث قال شيخنا وهو صريح بأن ألفها لا لالحاق وهو الذي جزم به أكثر الصرفيين كالذي
بعده (واقبعانة عفل المرأة) وهو بالعين المهملة والفاء محركة من صوب الفرج كاسباني (القث الجرز والسوق) وجعل الشيء بكثرة
يقال قث الشيء يقفه فثابره وجهه في كثرة وجاء فلان يقث ما لا يقف معه دنيا عريضة أي يجزها معه وفي الحديث حث النبي
صلى الله عليه وسلم على الصدقة فجاء أبو بكر بماله يقفه أي يسوقه من قولهم قث السيل القثاء وقيل يجمعه (و) القث (القلع
كالاقثا) يقال اقثت القوم من أصلهم واجتثهم اذا استأصلهم واقثت حجر من مكانه اذا اقتلعه واقثت واجثت اذا قلعت من أصله
والقث والحث واحد (و) انقث (نبت) وصوابه بالفاء كاقدم أوله فيه (والمقثة الكثرة) كلمة بالفاء وبوفلان ذو ومقثة أي
ذو وعد كثير وما أكثر مقثهم قاله الاصمعي وغيره (و) المقثة والمطنة لغتان وهما يكسر الميم (خشبة) مستديرة (عريضة يلعب بها
الصبيان) ينصبون شيئا ثم يجثونه بها عن موضعه قال ابن دريد هي شبيهة بالطرارة تقول قثنا وطثنا قثاوطنا (و) قثا
(كفراب المتاع) ونحوه وجاءوا بقثاتهم وقثانهم أي لم يدعوا وراءهم شيئا (و) القثا (ككثان النعام) أنكره بعضهم وقال انما هو
بالفوقية لا المثناة أو هو لغة وعليه جرى المصنف وهو ضعيف (و) قثا (ككتاب) كذا ضبطه بعض المحدثين وأهل الانساب (حدث)
والد (ذهبن) بالذال المهملة كجفر وقيل بالمهملة وقيل دهن مصغرا وقال جماعة زهير روضة والثالث وغلطوا الرابع
(ابن قرضم) كزبرج ابن الجعيل القثاني (الوارد على رسول الله صلى الله تعالى (عليه وسلم) من بني مهرة (والمحدثون) وبعض
من أهل الانساب (يقضون) القاف وقرضم بالقاف كقيده الدار قطن وضبطه ابن ما كولا بالفاء (والقثني) بالكسر (جمع المال)
وهو مصدر قث المال اذا جمعه (والقثية والقثانة) بالفتح فيهما (الجماعة) من الناس (والقثقة وفاء الميكل ونحوه بل الوند)
واراغته (لزع) من الارض * ومما يستدرک عليه يقال للودي أول ما يقطع من أمه جثث وقثيث (قثيث الشيء كمنه) أقعته
قثنا أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني (أخذته عن آخره) كذا في التكملة (انقرث) بفتح فسكون (الركوة
الصغيرة) نقله أبو عمرو الزاهد في باقوتة المراث (وقرث كفرج) قرثا (كدوكسبو) يقال (قرثه الامر) أي (كرثه) وسيأتي
(والقرث الجريث) لفظا ومعنى وهو ضرب من السهل وقد تقدم (وتعمر وسرو ونخل قرثا وقرثا) ممدودان (لضرب من أطيب
التربسرا) يعني ان كلا من الثلاث وهي التمر والبسر والنخل يقال له ذلك وهو صحيح واقع في عباراتهم في اللسان القرثا ضرب من
التمر وهو أسود مريع النفض لقشره عن لحائه اذا أرتطب وهو أطيب ترسرا قال ابن سيده يضاف ويوصف به ويثنى ويجمع
وليس له نظير من الاجناس الا ما كان من انواع التمر ولا نظير لهذا البناء الا الكريشا وهو ضرب من التمر ايضا قال وكان كافها بدل
وقال أبو زيد هو القرثا والكريشا لهذا البسر وعن اللحياني تمر قرثا وقرثا ممدودان وقال أبو حنيفة القرثا والقرثا
أطيب الترسرا وتمره أسود وزعم بعض الرواة انه اسم أجمعي وعن الكسائي نخل قرثا وبسر قرثا ممدود وغير تنوين وقال
أبو الجراح تمر قرثا غير ممدود * ومما يستدرک عليه اقتراث البسرين والثلاث اجتماعهما ودخول بعضهما في بعض (قرعث)
كجفر أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (اسم) واشتقاقه (من التقرعث وهو التجمع) يقال تقرعث اذا تجمع كذا في اللسان
والتكملة ونقله ابن القطاع أيضا (أقعث) الرجل في ماله أي (أسرف) عن ابن السكيت (و) أقعث (له العطية) واقعثها أكثرها
(و) أبزلها) وأقعثه أكثره (و) أقعث (له) من الشيء يقعث قعثا (قعثه) أي حفن له حفنة اذا (أعطاه قليلا) فهو (ضد) ونسبه
الجوهري الى بعضهم (وقعثه نقعثا استأصله) نقله الصاغاني وفي اللسان قعث الشيء يقعثه قعثا استأصله واستوعبه وقال الاصمعي
ضربه (فانقعث) اذا قلعه من أصله وانقعث الجدار وانقعر وانقعر اذا سقط من أصله وانقعر الشيء وانقعث اذا انقلع ومثله في
الصباح (و) القعث الكثرة (و) القعيث (الكثير من المعروف وغيره) وقال روبة

٣ أقعثني منه بسبب مقعث * ليس بمنزور ولا يربث

قال الاصمعي لقد أساء روبة في قوله بسبب مقعث فجعل سببه مقعنا وانما القعيث (الهن البسرو) القعيث (السييل العظيم والمطر)
الفرير والسبب (الكثير) وبه فسر قول روبة (واقعثت الحافر) اقعثا اذا (استخرج رابا كثيرا من البئر) نقله الصاغاني (واقعثات
بالضم داء) يأخذ (في أنوف الغنم) نقله الصاغاني (تقلعت) الرجل (في مشيه) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن دريد

(قَعُوثُ)

(قَنْطُثَةُ)

(قَنْعَاتُ)

(قَنْبُثُ)

(كَبِثُ)

(كَبَعْنَةُ)

(كَبَثُ)

٢ قوله الاثلب والاثلب
 أي بفض أوله وكسره كافي
 القاموس
 ٣ قوله أبو ذر قال الصاعاني
 هذا قول السكري وقال
 الاصمعي هو أبو ذر بضم
 الدال اه

(كَبَثُ)

(كَرَثُ)

٤ قوله والكنب هو ككتف
 نبت كافي القاموس

٥ دبوب ودفاق وعروان
 وضم موضع كافي التكملة
 ٦ وقع في الصحاح المطبوع
 الكروب والكوارث وهو
 خطأ

تقلعت وتعمل كلاهما إذا (مَرَكَتْهُ يَتَقَلَعُ مِنْ وَحْلٍ) هكذا بالحاء المهملة نقله الصاعاني ((القمعوث كزنبور) أهمله الجوهري
 وقال ابن دريد هو (الديوث) وفي اللسان هو القمعوث بتقديم العين على الميم وذكره في المحلين وقال ابن دريد لا أحسبه عربيا محضا
 قال شيخنا ولذلك تركه الجوهري ((القنطشة) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (العدو بفتح) زعموا قال ابن دريد وليس ثبت
 وذكر ابن سيده أيضا وكذلك ابن القطاع ((القنعات بالكسر) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (الكثير الشمر في وجهه وجسده)
 نقله الصاعاني ((التقيث) أهمله الجوهري وباحب اللسان وقال أبو عمرو هو (الجمع والمنع) نعم استطرده صاحب اللسان في مادة
 التقيث عن أبي عمرو والتقيث الجمع والمنع والتقيث الاعطاء وتركه هنا
 (فصل الكاف) مع المثلثة ((الكاث كصاحب النضيج من غر الاراك) قاله ابن الاعرابي وفي المحكم وقيل هو مالم ينضج منه
 وقيل هو حمله إذا كان متفرقا واحده كاثه قال

يحرث رأسا كالكاثه واثقا * بور دفلة غلست ورد منهل

وفي الصحاح مالم ينضج من الكاث فهو برير وقال أبو حنيفة الكاث فويق حب الكسيرة في المقدار وهو ملامع ذلك كني الرجل
 وإذا التقيمه البعير فضل عن لقمته (وكبت اللحم كفرح تغير وأروح و) عن أبي عمرو والكبيث اللحم قد غم وقد (كبيثته أنا غمته
 و) هو (لحم كبيث ومكبوث) وينشد لابي زرارة النصري

أصبح عمار نشيط أثنا * يأكل لحبا ثاقدا كبيثا

(والكنب بالضم الصلب الشديد والمنقبض الخيل كالكنبوث والكناب) بضم أولهما أيضا والنون زائدة وقيل بأصا لهما أوسا
 للمصنف بعد (وتكبيث السفينة) هو (أن تجضع) أي تعال (إلى الأرض ويحول ما فيها إلى) السفينة (الأخرى) وكاثه بن أوس
 بالفتح أخو عرابه له حجة ذكره الجاهل استدر كضخنا ((الكبة ثاء) أهمله الجماعة وقال الصاعاني هو لغة في القبة ثاء وهو (عقل
 المرأة) ((الكث الكيف) كثر الشيء كثاثة أي كثف (ورجل كثر اللحية وكثبها) والجمع كثا وفي صفته صلى الله عليه وسلم
 أنه كان كثر اللحية أراد كثرة أصولها وشعرها وأنها ليست برفيعة ولا طويلة وفيها كثافة (و) قال ابن دريد (لحية كثة) كثيرة
 النبات قال وكذلك الجملة (و) امرأة (كثاء) وكثة إذا كان شعرها كثا (وقوم كثر بالضم) مثل قولك رجل صدق اللقاء وقوم
 دقق (والكث كثر كعفور وزرج) دقاق (التراب وفئات الحجارة) ويقال التراب عامة يقال فيه الكث كثر مثل الاثلب والاثلب
 (والكث كني بالضم) في الاول والثالث (مقصودا وتفتح كافاه) عن الفراء (لعبه) لهم (بالتراب) نقله الصاعاني ((الكاث) مشددا
 ما ينبت مما يتناثر من الحصباء فينبت عاما فابلا قاله ابن مهيل (والكثا ثاء) بالمد (الأرض الكثيرة التراب) قاله أبو ذر قال
 الخطابي ولم يثبت عندى الكثا التراب (وكثر الرجل) (بسمله رمي) فهو كثر نقله الصاعاني (و) كثر (اللحية) تكثر كثر
 (و) كثره وكثوته وكثا (بقل الادغام) كثر أصولها وكثفت وقصرت وجهت فلم تنبسط واستعمل ثعلبه بن عبيد العدوي الكثر
 في الخلل فقال

شنت كثة الاو بارالا القرتقي * ولا الذنب تخشى وهي بالبلد المقصي

شبهها بالابل (ورجل كثر ج كثره وقد أكت وكثكث) قال الليث الكثر والاكث نعت كثيث اللحية ومصدره الكثرة وعن
 أبي حمزة رجل أكت ولحية كثره بينه الكثر والفعل يكث كثره وأنشد دريد عن عبد الرحمن عن عمه

بحيث ناصي اللهم الكثا ثا * مور الكثيب فجرى وحانا

يعني باللمم الكثا ثا النبات وأراد بحاث حثا فقلب وفلان قدومه على كثر مخفزه أي على رغم أنفه ومن معجبات الاساس من كان
 في لحيته كثره كان في عقله غشاة ((كثكث) أهمله الجوهري وقال الليث كثر (له من المال كنم) كثر وكثكث إذا (غرف له)
 غرفة (بيديه) كذا في التكملة وفي بعض النسخ بيده (منه) وهكذا في اللسان ((الكراث كرامان وكان) الأخيرة عن كراع (بقل)
 معروف خبيث الرأفة كره العرق ويقال فيه أيضا الكراث بالتحفيف والفتح قاله أبو علي القالي (وكصاحب شجر كرا) جبلية كذا
 عن أبي حنيفة وقد (رأبها بجبال الطائف) وقال أبو حنيفة أخبرني أعرابي من أزد السراة قال الكراث شجرة جبلية لها ورق دقاق
 طوال وخطارة ناعمة إذا دعت هريقت لبنا والناس يستمشون بلبنها وقال أبو ذر الهذلي

ان حبيب بن اليمان قد نشب * في حصن الكراث والكنب

قال السكري الكراث نبات أو شجر (و) كراث (جبل) وبه فم قول ساعدة بن جوبة

وما ضرب بيضا يسقي دبوها * دفاق فعروان الكراث فضيها

(وكرثه) الامر و (الغم يكرثه) بالكسر (ويكرثه) بالضم كراساه و (اشتد عليه) وبلغ منه المشقة (كا' كثره) قال الاصمعي
 لا يقال كثره وإنما يقال أكرثه على أن رؤيته قد قاله * وقد تجلي الكرب الكوارث ٦ * كذا في الصحاح وفي حديث علي وعمره
 كارة أي شديدة شاقة من كثره انهم أي بلغه المشقة (وانه لكرب الامر اذا كع ونكص) وأمر كربت كارت وكل ما أنفلت نقد
 كرتن وعن الليث يقال ما أكرثني هذا الامر أي ما بلغ مني شقته والفعل المجاوز كرتنه وقد كثرث هو أكثرنا وهذا فعل لازم

وقال الاصمعي يقال كرتي الامر وفرتي اذا غمه وأثقله (وانكرث الحبل انقطع) وأكرث له حزن (د) يقال (ما أكرث له) أي (ما أبالي به) هكذا في سائر النسخ ومثله في نسخة الصحاح وجعل على قوله به إشارة إلى أنه هكذا بخط المصنف ووجد في بعض نسخ الصحاح له بدل به وفي أخرى ما أباليه وإذا كان ذلك فان قول شيخنا في الصحاح ما أكرث به غير متجه أشبه عليه اللفظ باللفظ وفي النهاية الأصل فيه أن لا يستعمل الافي النني وشذا استعماله في الإثبات كافي بعض الاحاديث وقال بعض اللغويين أكرثت كالتفت وزنا ومعنى وفي الغنابة الأكرث الاعتناء (والكرشاء) والكرثاء والقريشاء والقرياء (بسرطيم) وقد تقدم الخلاف فيه (د) يقال (أمر كريت) أي (كارث) شديد وفي الأساس كرتة الامر حركه وأراد لا تكثرت له لا تضر له ولا تنبأ به (الكشوث) بالفتح وهي أفصح لغاته وعليها أقصر الجوهري (ويضم والكشوثي) مقصورا (ويعدو الكشوث بالضم) وفي المحيط للصاحب بن عباد يقال له كشوث وكشوث وكشوث وكشوثا وشكوثا ووجد بخط الأزهرى كشوث بالضم صورة لا مقيد او ابن التبارى أوردته في المقصور والممدولة الكشوثا الذي تسميه العامة الكشوث (وهذه) أي اللفظة الأخيرة (خلف) بفتح فسكون أي ساقطة رديئة وجوزة الدينوري وقال هولعة أهل السواد (نبت يتعلق بالاغصان ولا عرق له في الأرض) قال الشاعر هو الكشوث فلا أصل ولا ورق * ولا نسيم ولا لؤلؤ ولا غر

وفي المعجم يكشوثا موضع في شعر أي غمام ويروي بكسوما * قلت ويروي أيضا كشوثا والبيت المذكور يمدح فيه أبا سعد الثغري هو هذا كل حصن من ذى الكلاع واكثر * ثاء أطلعت فيه يوما عصيبا

(انكث) الرجل أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن فارس أي (تقدم) قال الصاغاني ولم يتابع ابن فارس عليه ولعله بالتاء الفوقية (والمكث كثير) الرجل (الماضي في الامور) * قلت وهو خطأ فان الماضي في الامور هو المكث المصلي بالتاء الفوقية كما حققه الصاغاني وقد صحفه المصنف فتأمل (الكاتب كعفر وقفة ذو علبط وعلايط) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (النجيل المنقبض) وهو أيضا الصلب الشديد كذا في اللسان (الكثنة بالضم) أهمله الجوهري وقال الليث هو (نور دحه) بفتح الاول والثاني وسكون الراء ففتح الدال والحاء المهملات هكذا في أكثر الاصول والصواب بالجمع (تنخذ من آس وأغصان خلاف) تبسط و (تنضد عليا الرايحين ثم تطوي) قال واعرابه كنجمة وبالنبطية كنجاء كذا في اللسان والتكملة (الكثيث كقنفذ وعلايط وزنبور) أهمله الجوهري وقال ابن دريد (الصلب) الشديد قد مر الكلام عليه في ل ب ث (والمقبض النجيل) كالكثيث (وكثيت وتكثيت قبض) وفي اللسان رجل كثيت وكثيت تدخل بعضه في بعض وقد تكثبت وعن ابن الاعرابي الكثبات الرمل المنهال * قلت هكذا ذكره فليقق لا يكون معصفا عن الكثبات وقد تقدم في ل ب ث (الكثيث كقنفذ وعلايط) أهمله الجوهري وقال ابن دريد (الصلب) نقله الصاغاني وصاحب اللسان * تكثعت * الشيء تجمع وكثعت وكثعت اسم مشتق منه ذكره ابن منظور فهو مستدرك على المصنف والصاغاني (الكثفت) بالفاء (كقنفذ وعلايط) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (القصور) نقله الصاغاني وصاحب اللسان (الكوث القفش) بالقاف والفاء والشين المجهمة (الذي يلبس في الرجل) قال أبو منصور وكان المقطوع الذي يلبس الرجل يسمى كوثا تشبيها بكوث الزرع ويقال له القفش وكان معرب كذا في اللسان وهو نوع من الخفاف الصغار (و) كوث الزرع تكويشا قال النضر (تكويش الزرع أن يصير أربع ورقات وخسا) وهو الكوثية (وكوفي بالضم) ثلاث مواضع (ة) وقيل بلدة (بالعراق) ببابل وتسمى كوفي الطريق وكوفي ربا من ناحية بابل بأرض العراق أيضا وبها ولد سيدنا الخليل عليه السلام وطرح في النار (ومحلة عمكة لبي عبد الدار) بن قصى كذا في المشترك لياقوت وفي الروض الانفان كوفي من أسماء مكة * قلت ونسبه ابن منظور لكراع قال السهيلي وأما التي يخرج منها الدجال فهي كوفي ربا ومنها كانت أم ابراهيم عليه السلام وأبوها هو الذي احتقرهم ركونا قاله الطبري وفي اللسان قال محمد بن سيرين سمعت عبيدة قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول من كان سائلا عن نسبنا فانا نبط من كوفي وروي ابن الاعرابي انه سأل رجل عليا أخبرني بأمر المؤمنين عن أصلكم معاشر قريش فقال نحن قوم من كوفي واختلف الناس في قوله نحن قوم من كوفي فقالت طائفة أراد كوفي العراق وهي سررة السواد التي ولد بها ابراهيم عليه السلام وقال آخرون أراد بقوله كوفي مكة وذلك لان محلة عبد الدار يقال لها كوفي فأراد على انام كيون أميون من أم القرى وأنشد طسان

لعن الله منزلا بطن كوفي * ورماء بالفقر والامعار

ليس كوفي العراق أعني ولكن * شررة الدار دار عبد الدار

قال أبو منصور والقول هو الاول * لقوله صلى الله تعالى عليه وسلم فانا نبط من كوفي ولوأراد كوفي مكة لما قال ببط وكوفي العراق هي سررة السواد من محال النبط وإنما أراد على أن أبا ابراهيم كان من نبط كوفي وضو ذلك قال ابن عباس نحن معاشر قريش سح من النبط من أهل كوفي والنبط من أهل العراق وهذا من علي وابن عباس رضي الله عنهم تبرؤ من الفضي بالانساب وردع عن الظن في الانساب وتحقيق لقوله عز وجل ان أكرمكم عند الله أتقاكم كذا في اللسان (والكوثية بالكسبة) (الحصب) ع

(كشوث)

٣ قوله وهذه خلاف وفي التكملة أن كشوث بضم الكاف وكشوث بهمزة مضمومة كلاهما مسترذل خلاف

(انكث)

(كثيت)

(كثنة)

(كثبت)

(كثفت)

(كثوث)

(كثيث)

(المستدرك)

(كثفت)

(كثوث)

٣ فور دحه هي معرب فوردته بفتح النون والواو وسكون الراء والهاء لبيان قسمة الدال والمقصود منها باقية الرياحين كذا في امش المطبوعة

٤ قوله لقوله صلى الله عليه وسلم لم يذكر في النهاية ولا في التكملة أن النبي صلى الله عليه وسلم قاله وانما عزواه

لعلي رضي الله تعالى عنه فقلعه المراد بقوله صلى الله عليه وسلم وان كانت هذه

الصيغة في غير الانبياء شعار الشيعة

أبي عمرو (وكتوت) الرجل (بغائظه) يكوئنا أخرجه كرؤس الارانب) على التشبيه (والكاث مخففة بمعنى) الكاث (المشددة) وقد سبق معناه والكوفي القصير الكوتق من التهذيب وكتوت بن الرعلاء شاعر وقد ذكرني لوت وكاث قلعة بخوارزم

فصل اللام مع المثلثة ((البث)) بالفتح (ويضم) وهما غير مقبسين (والبث محركة) وهو المقيس (واللبان) كصاحب (واللباث) كغراب (واللبائفة) كصاحبة (والليثية) كسفينه وهؤلاء كلها غير مقبسة ومعنى الكل (المكث) وقال ابن سيده (لبث) بالمكان (كجمع) يلبث ليلثا ولبثا ولبثا ولبثه فزاد ليلثا كصاحبان قال الجوهري مصدر لبث ليلثا (وهو نادر) أى يخالف القياس (لأن المصدر من فعل بالكسر قياسه) أن يكون (بالقصر) إذا لم يتعد) مثل تعب تعباً قال وقد جاء في الشعر على القياس قال جرير

وقد استكون على الحاجات ذالبت * وأحوزياذا انضم الذعالب

وفي عبارة المصنف فلاقه ظاهرة وتخليط المصادر القياسية على غيرها كما لا يخفى (وهو لا بث ولبث) أيضا قال الله تعالى لا بشين فيها أحقابا قال الفراء الناس يقرؤون لا بشين وروى عن علقمة أنه قرأ لبش قال وأجود الوجهين لا بشين قال واللبث البطي، وهو جازر كما يقال طامع وطمع بمعنى واحد ولو قلت هو طمع فيما قبل كان جائزا قال ابن سيده ولبث لبشا (وألبنه ولبننه) نلبثنا ونبثنا أقام (و) لي على هذا الأمر لبنة (اللبنة بالضم التوقف كالتلبث) وقد نلبث نلبثا فهو متلبث أى توقف وأقام (و) في الحديث فاستلبث الوحى يقال (استلبثه) إذا (استبظاه) وهو استفعل من اللبث وهو الإبطاء والتأخر (وحيث لبثت نبئت) كل ذلك (اتباع) وفي اللسان وقالوا حيث لبثت اتباع (وفرس لبثت كسهاب) هكذا في نسختنا وصوابه وقوس بدل فرس كما في نسخة أخرى في اللسان قوس لبثت (لبثته) حكاه أبو حنيفة وأشد

بکافی الجاج در عاومغفرا * و طرفا کرمبارا نعا بثلاث

وستين سهما صيغة يثرية * وقوسا طروح النبل غير لباث

(و) ان المجلس ليجمع (لبينة من الناس) أى (جماعة) اذا كانوا (من قبائل شتى) ليسوا من قبيلة واحدة * ومما استدلوا عليه أثبت عن فلان أى انتظره حتى يبدى انتظارك اياه خطأ رأيته نقله الصانعانى ((الث والاثلاث والثلاثة الاحلاج) يقال ألث عليه الثا ثا ألح عليه ولثث مثله (و) اللث والاثلاث (الاقامة) عن ابن الاعرابى يقال ألثثت بالمكان الثا ثا ألقت به ولم يبرحه وألث بالمكان أقام به مثل ألث وفي حديث عمر رضى الله عنه ولا تلثوا بدار مجزة أى لا تقيموا بدار يهجزكم فيها الرزق والكسب وقيل أراد لا تقيموا بالثغور ومعكم العيال (و) الاثلاث (دوام المطر) ألث المطر الثا ثا أى دام أياما لا يقطع وألثت السحابة دامت أياما فلم تقطع وصحاب ملث العزالي (واللث) يافئح (الندى) عن ابن دريد (ولث الشجر) بالنصب (أصابه) الندى (والثلاثة الضعف والجيش) بالجيم والشرين هكذا فى نسختنا وصوابه والحبس يقال لثثته عن حاجته حبسه (و) اللثثة (التردد فى الامر كالثلث) عن أبى عبيدو يقال ثلثت الغريم والصحاب وثلث اذا تردد فى مكان كلما ظننت انه ذهب جا (و) اللثثة (عدم ايانة الكلام) يقال لثثت كلامه لم ييسنه (و) اللثثة (التمريح فى التراب) قال النكيت

لطالما التفتت رحلى مطيته * في دمنه وسرت صفوا با كدار

(والتثالث في الدعاء (التمرغ) قاله أبو عبيد (والتثالث) والتثالث (والثلاثة البطي) في كل أمر (كلما ظننت أنه) قدر (أجابك إلى) القيام في (حاجتك) نقاس) وأشدا الجوهرى لرؤية ٣ * لاخير في وذا مرئ مثلث * (والتثالبعير لدته) كذا في النسخ وصوابه كدده بالكاف (و) يقال (لثوا بنا) ساعه ومثثوا وغمثوا وغمثوا أي (رؤوا) بنا (قليلًا) * ومما استدرك عليه تثالث بالمكان تحبس وتثكت وتثثت في أمره أبطأ (لثته) يلثته لثنا أهمله الجوهرى وقال ابن دريد وابن الاعرابي أي (ضربه بعرض) يضم العين وفصحها (اليدأ) وبعود عريض (و) لثته (سكه) كل طمه (و) لثته (جعه) لثته (بحجر) ولطسه اذا رماه (و) لثت (الامر) فلا ناصعب عليه (وفي) اللسان لثته الجمل والامر يلثته لثنا ثقل عليه وغلظ أشد ابن دريد * أرجو لما استسلطت الملاط * وسيأتى في ل ث ط أن اللث ط مقلوب اللث بمعنى الرمي الخفيف والضرب الخفيف (والملاط) كما جدد (المواضع التي) تلث بالجل والبالضرب) قال شيخنا اسم جمع أوجع لا واحدا له وأوله واحد مختلف فيه انتهى وهو في قول رؤية

ما زال بيع السرق المهايث * بالضعف حتى استوقر الملاط

وبه فسرنا (و) يروى فيه الملاط (بالضم) وهو (الجامع) هكذا في النسخ وهو الوجه وقال أبو عمرو يعني به البائع (وتلاط الموح تلاطم) في العصر (و) تلاط (القوم تضاربوا) بالسيوف أو (بأيديهم) والملاط الفساد قاله ابن الأعرابي (و) منه اشتق ملاط (ككتب) وهو (اسم) وقيل من لطمه الأمر إذا صعب عليه «الالعث» بالعين المهملة أهمله الجوهري وقال الأزهري هو (الثقل البطيء) من الرجال (وقد لعث كفرح) لعنا قال أبو حنيفة السعدي

ونفضت عنى فومها فسريتها * بالقوم من هم وألث واني
 والهم والهن الذي أنقله النعاس ﴿اللقيث﴾ كما مير أهمله الجوهري وقال أبو عمرو وهو مقلوب (الغليث) يشاركه (في معنييه)
 وهو ما يسوى للنسر يجعل فيه السم فيؤخذ ريشه اذامات وأيضاً الطعام المخلوط بالشعير كالبعيث قال أبو محمد الفقهسي
 * ان البعيث واللقيث سيان * وقد تقدم في ترجمته وزاد في اللسان وباعته يقال لهم البعاث واللغات كلاهما كرامان ﴿الالفث﴾
 بالنفا أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني هو (الاحق) مثل الالفث بالمشاة (واستلفث ما عنده استنبط واستقصى
 و) استلفث (الخبر كته و) كذا (حاجته قضاها و) استلفث (الري) بكسر فسكون اذ ارعاه و (لم يدع منه شيئاً) ﴿اللقث﴾ أهمله
 الجوهري وصاحب اللسان وهو (المخلط كاللقيث و) في التكملة اللقث (الاخذ بسرعة واستيعاب والفعل) لقث (كفرح) لقثا
 ﴿اللكت﴾ أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي هو (الضرب) ولم يخص يدا ولا رجلا كاللكت بالاكسر وقال كراع اللكت الضرب
 بالضم وقال غيره لكته لكثا ولكنا نضرب به يده أو رجله قال كثير عزة

مدل بعض اذا نالته * مراراً ودين فاه لكثا

(ولكته جهده وحملت عليه) في سقي أو دؤب (واللكت بالقريل داء للابل شبه البئر) يأخذها (في أفواهاها كاللكت) والنكث
 (كفراب) قاله اللساني والفعل منه (لكت كفرح) وفي اللسان اللكثة داء يأخذ الغنم في أشداقها وشفاهاها وهو مثل القرع وذلك
 في أول ما تكدم النبت وهو قصير صغير الفرع (و) روى ثعلب عن سلمة عن القراء (اللكت كفراب الجرا ابراق) الاملس يكون
 (في الجص و) منه (اللكتاني) الرجل (الشديد البياض و) عن عمرو عن أبيه اللكت (كرمان صناع الجص) لا التعارفيه
 (و) اللكت الوسخ من اللبن بمحمد على حرف الاء فتأخذه بيدك وقد (لكت الوسخ) به وعليه (كفرح لصق و) يقال (ناقة لكته)
 اذا كانت (سبيته) ﴿اللوث القوة﴾ والشدة قال الاعشى

بذات لوث عفر ناة اذا عثرت * فانس أدنى لها من أن يقال لها ٣

وناقة ذات لوث أي قوة ٤ وفي اللسان وناقة ذات لوث أي لحم ومن قديث بها وعن الليث ناقة ذات لوث وهي الضخمة ولا
 يمنعها ذلك من السرعة ورجل ذو لوث أي ذو قوة (و) اللوث (عصب العمامة) ولات الشيء لوئاً اذ ارعاه من ثين كاتدار العمامة والازار
 ولات العمامة على رأسه بلوثها لوئاً أي عصمها وفي الحديث غللت من عمامتي لوئاً ولوئين أي لفه أو لفقتين وقال ابن قتيبة أصل
 اللوث الطي لثت العمامة ألوثها لوئاً وفي التهذيب عن ابن الاعرابي اللوث الطي واللوث اللي (و) اللوث (الشرو) اللوث (اللوذ)
 لا يبه بلوث كذا ولا زانه نعم الملائك الضيفان أي الملاذ وزعم يعقوب ان ثالاث ههنا بديل من ذال لا يقال هو بلوث بي وبلوذ
 (و) اللوث (الجراحات و) اللوث (المطالمات بالاحقاد) قال أبو منصور (و) اللوث عند الشافعي (شبه الدلالة) ولا يكون بينه تامة
 وفي حديث القسامة ذكر اللوث وهو أن يشهد شاهد واحد على اقرار المقتول قبل أن يموت أن فلان قاتلني أو يشهد شاهدان على
 عداوة بينهما أو تمديد منه له أو نحو ذلك وهو من اللوث التلطيح كلسيأتي (و) اللوث (تمراغ القمة في الاغالة) وفي اللسان وغيره
 تمرغ بديل تمرغ وهو بالفتح من المصادر النادرة (و) اللوث (لزوم الدار) عن ابن الاعرابي وأشد
 تفصل ذات الطوق والرعات * من عزب لبس بذى ملاث

أي لبس بذى دار بأوى اليها ولا أهل (و) اللوث (لوا الشيء في الفم) كالقمة وغيرها (و) اللوث (البطء في الامر) وقد لوث لوئاً
 والثالث وهو ألوث كذا في المحكم وقال غيره لا ثلاث فلان عن حاجتي أي أبطأ بها (و) اللوث بالضم الاسترخاء والبطء (و) رجل ذو لوث
 بطيء ممتكث وضعف (و) اللوث (الحق) ويقض وذكر الوجهين ابن سبويه في المحكم عن ابن الاعرابي (و) اللوث (الهيح) بفتح
 فسكون (ومس الجنون) وعن الاصمعي اللوث الحقة واللوث الغرمة بالعقل وقال ابن الاعرابي اللوث واللوث بمعنى الحقة فان
 أردت غرمة العقل قلت لوث أي خرم وقوة وعن الليث رجل فيه لوثه اذا كان فيه استرخاء (و) اللوث في الناقة (كثرة اللحم
 والشحم) ويقال ناقة ذات لوثه اذا كانت كثيرة الشحم واللحم (و) اللوث (الضعف) عن ابن الاعرابي ويقض وفي الحديث ان رجلاً
 كان به لوثه فكان يغبن في البيع أي ضعف في رأي وتلطيح في كلامه (و) في الحديث فلما انصرف من الصلاة لا يبه الناس أي
 اجتمعوا حوله يقال لا يبه بلوث ولا يبعثي (و) اللوث (خرقة تجمع ويلعب بها) جمعه لوئات (والالتيات) الاجتماع (والاختلاط)
 والتلباس وصعوبة الامر وشدة من قولهم التأت عليه الامور اذا التبت واختلطت (و) الالتيات (الالتفات) يقال التأت
 الخطوب والتأت برأس القلم شعرة (و) الالتيات (الابطاء) افتعال من اللوث وهو البطء والتأت وهو ألوث والتأت فلان في عمله أي
 أبطأ كذا في المحكم وفي حديث أبي ذر كأمع رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اذا التأت راحلة أحدنا طعن بالسروة وهي نصل
 صغير أي أبطأت واسترخت (و) الالتيات افتعال من اللوث وهو (القوة) قال الأزهري أنشد المازني

فالتأت من بعد البزل عامين * فاشتد نأبامه وغير النابين

(و) الالتيات (السمن) افتعال من اللوث وهو كثرة اللحم والشحم وقد تقدم (و) الالتيات (الحبس) والمكث افتعال من اللوث

(لَغَيْثُ)

(أَلَفْتُ)

(لَقْتُ)

(لَكْتُ)

٣ قوله وصاحب اللسان
 لعل ذلك في نسخة
 من اللسان وقعت له فانه
 مذكور في النسخة
 المطبوعة

(لَوْتُ)

٣ قال ابن ربي صواب انشاده
 من أن أقول لها قال وكذا
 هو في شعره ومعنى ذلك
 أنها لا تعثر لقوتها فلو عثرت
 لقلت تعست كذا في اللسان
 وقوله وفي اللسان الخ عبارة
 اللسان الذي يبدى وناقة
 ذات لوثه ولوث أي قوة
 وقيل ناقة ذات لوثه أي
 كثرة اللحم والشحم اه

ه قوله الغرمة وقوله الا
 غرمة كذا بخطه
 والصواب بالعين المهمله
 والزاي كافي اللسان

يقال مالا فلان أن غلب فلانا أي ما احتبس (كالتلوث) ظاهر عبارته أنه يشارك الالتباس في سائر معانيه المذكورة وليس كذلك وإنما استعمل الوجهان في معنى الاختلاط والالتفاف فقط وصرح به ابن منظور وغيره كأبدل لذلك عبارته بعد (والتلوث التلطيخ) ومنه اللوث في القسامة وقد تقدم (و) التلوث (الخلط والمرس كاللوث) وكل ما خلطته ومرسته فقد تلوثه ولوثته ولوث ثيابه بالطين أي لطيها ولوث الماء كثره (و) من الجاز (الملاث) يقال هو ملاث من الملاثة أي الملاذ السيد (الشريف كاللوث كذب) لأن الأمر يلاث به ويصعب أي تقرن به الأمور وتعقد (ج الملاوث) عن الكسائي يقال للقوم الأشرف أنهم ملاوث أي بظاف بهم وبلاث وقال هلا بكت ملاوثا * من آل عبد مناف (و) كذلك (الملاوثة) وقال منعنا الرعل أذسلتموه * بفتيان ملاوثة جلاد (والملاوث) في قول أبي ذؤيب الهذلي أنشده يعقوب

كافوا ملاوث فاحتاج الصديق لهم * فقد البلاد إذا ما تميل المطرا

قال ابن سيده أغما لحي الباء لا تعام الجزء ولور كلفني عنه قال ابن بري فقد مفعول من أجله أي احتاج الصديق لهم لما هلكوا كفقده البلاد المطرا إذا محلت (واللواثة بالضم الجماعة) من الناس وكذلك من سائر الحيوان (كاللواثة) على قبيلة الجماعة من قبائل شتى كذا في النوادر يقال رأيت لواثة ولويثة من الناس وهواثة م (و) اللواثة (دقيق يذرع على الخوان تحت الجبين) ثلاث يوزن به (كاللواث) بالضم وعليه اقتصر ابن منظور ونقله عن الفراء (و) اللواثة أيضا (الذي يتلوث في كل شئ) ويتلطيخ به نسله الصاغاني (وألوثت الأرض أتبت الرطب) بضم فسكون (في اليابس) وعبارة اللسان وألوث الصليان ييس ثم نبت فيه الرطب بعد ذلك ثم قال وقد يكون في الضعة والهلق والسهم ولا يكاد يقال في الثمام ألوث ولكن يقال فيه بقل ولا يقال في العرفج ألوث ولكن أدبى وامتنع (والألوث المسترخى والقوى ضد) وقد تقدم أن اللواثة بالضم الضعف والضعف القوة والشدة والأهم من كل منهما ألوث فيكون هذا الاعتبار أيضا من الازدواج (و) الألوث أيضا (البطى) الكلام (التفصيل) وفي بعض الأمهات التكليل (اللسان) والاثني لونا والفعل كالفعل (واليث بالكسريات) ملفت صارت الواو ياء لكسرة ما قبلها (ولحية لينة ككبسة) ملففة تشبها بالنبات فهو مجاز (اختلط ثمطه بياضه) هكذا في النسخ التي بأيدينا وقد تكلم شيخنا على ذلك فقال الأولى ثمطها بياضها لأن الحية مؤنثة ثم الصواب اختلط ثمطها بسوادها لأن الشيط هو بياض الشيب الذي يعتري الشعر فتأمل انتهى وسيأتي في ل ي ث (ونبات لاث ولوث) ككبس (التف بضمه بعض) والتبس وكذلك الكلام وفي بعض النسخ على بعض فأما لاث فلي وجهه وأمالا فقد يكون مفعلا كبطر ورفق وقد يكون فاعلا ذهب عنه قال النجاشي * لاث به الأشياء والعبري * ونجبر لث كلاث والثالث والاث كلاث وقال ابن منظور واللث واللث من الشجر والنبات ما قد التبس بعضه على بعض تقول العرب نبات لاث ولاث على القلب وقال عدى بن زيد

و يلهدن ما أغنى الولي ولم يلهث * كان بحافات النهاء المزارعا

أي لم يجعله لاثا ويقال لم يلهث أي لم يلبث بعضه على بعض من اللوث وهو اللثي وقال أبو عبيد لا بمعنى لاث وهو الذي بعضه فوق بعض (وألت به مالي استودعته أياه) أفعال من اللوث بمعنى اللوذ كأنه جعله محروسا في حياته (والمليث كعظم) من الرجال (البطى لهنهو) الليثو (اللاث الأسد) من اللوث وهو القوة وسيأتي ذكر الليث بعد ذلك (و) لاثه المطر ولوثته (دجفة لواء) وهي التي (تلوث النبت بعضه على بعض) كما تلوث التبن بالقت وكذلك التلوث بالامر كذا عن الليث وقال أبو منصور السجدة اللواثة البطيئة وإذا كان السحاب بطيئا كان أدوم لمطره قال الشاعر * من لقع سارية لواءهم * والذي قاله الليث في اللواثة ليس بصحيح كذا في اللسان (و) ان المجلس ليجمع (لويته من الناس) أي (لبيشة) وقد تقدم في محله أي أخلاطا من قبائل شتى وأعادته هنا مع تقدم قوله كاللويته تكرار كما هو ظاهر * وما يستدرك عليه الألوث لاحق كاللؤلؤ قال طغفيل الغنوي إذا ما غزى لم يسهط الخوف رعبه * ولم يشهد الهيجا بألوث معصم

وعن ابن الأعرابي اللوث جمع الألوث وهو لاحق الجبان وقال ثمامة بن مخبر السدوسي

ألارب ملثات يجر كساه * نقي عنه وجدان الرقبن العراغاه

يقول رب أحق نقي كثرة ماله أن يحمق أراد أنه أحق قدرته ماله وجعله عند عوام الناس عاقلا ولم يلهث في قول المهاج بصف شاعرا غلبه فقلبه * فلم يلهث شيطانه تنهى * أي لم يلبث تنهيه أياه أي انتهاري وفي حديث الانبذة والاسقية التي ثلاث على أفواها أي تشد وتربط وفي الحديث ان امرأه من بني اسرائيل عمدت إلى قرن من قرونها فلاته بالدهن أي أدارته وقيل خلطته وفي حديث ابن جزميل للواتين الذين يلوون مع البقر ارفع يا غلام ضع يا غلام قال ابن الأثير قال الحرابي أنطنه الذين يدار عليهم بالوان الطعام من اللوث وهو إدارة العمامة وجامر جل إلى أبي بكر رضي الله عنه فلات لونا من الكلام أي لوى كلامه ولم يبيته ولم يشرحه ولم يصرح به ٧ يقال لاث بالشيء لوث به إذا طاف به وقال ابن قتيبة أراد أنه تكلم بكلام مطوي لم يبيته للاستحياء حتى خلا به ولا لاث

٣ قوله وهواثة كذا بخطه والذي في اللسان وهواشة بالنسب المهجة قال المجدد والهواشات بالضم الجماعات من الناس والابل اه

٣ قوله فعلا بفتح أوله وكسر ثانيه وكذلك بطر ورفق

٤ قوله ويلهدين كذا في التكملة وفسرت يلهدن بياكلن وفي اللسان وبياكلن

٥ قوله العراغاه كذا في اللسان وكتب بهامش المطبوع منه لعله القراغاه جمع قرامة بالضم العيب

٦ قوله وجارجل الخ عبارة اللسان بعد قوله وجار الخ فوقف عليه ولا لونا من كلام فساله عمر فذكر أن ضيفه فازل به فزني بانيته اه

٧ قوله يقال الخ الأولى تأخيره عما بعده أو تقدمه (المستدرك)

الرجل يلوث أى دار والثة مفرد الاسنان من هذا الباب في قول بعضهم لأن اللع لبت بأصولها ولا ث الور بالفة كذا أداره بها قال
امرؤ القيس اذا طعنت به مالت عمامته * كايلا ث برأس الفلكة الور

(لَهَتْ)

واللوث فراخ النحل عن أبي حنيفة ومن المجاز لا ث الضباب بالجبل كذا في الأساس ((اللهان العطشان) وهى لهى وقال سعيد
ابن جبير في المرأة اللهى والشبح الكبير انهما يطران في رمضان ويطعمان (وبالتعريف العطش) من المصادر القياسية
(كاللهث محركة واللهات بالفتح) قال شيخنا واذكر الفتح مستدرك وفي اللسان اللهث واللهات حر العطش في الجوف (وقد لهث)
لهائنا (كسجع) معا (و) يقال به لهات شديد (كفراب) وهو (حر العطش) في الجوف وشدته (و) من المجاز اللهات
(شدة الموت) يقال هو يقاسى لهات الموت أى شدته (و) اللهات (النقط) الحمر التي (في الخوص) اذا شققته (عن الفراء) وهو
تقته من قوله وسياى (والقياس) فيه (الكسر كنقاط) فيكون حينئذ جعل اللهته (ولهث) الرجل والكلب (كنع) ولهث
يلهث فيهما بالكسر وكذلك الطائر (لهثا) بالفتح (ولهثا بالضم) اذا لدع أى (أخرج لسانه عطشا أو تعباً أو عياء) وفي الحديث
ان امرأه بغيار أن كلبا يلهث فسقته فغفر لها وفي مفردات الراغب اللهات ارتفاع النفس من الاعياء وقيل لهث الكلب أخرج
لسانه من العطش ولهث الرجل أعبا ومثله في التوشيح (كالتث) وأنشد الاصمعي

وان رأى طالب الدنيا يلهث * يملج خلفها ارتفاع المرتفع

(واللهته بالضم التعب) عن أبي عمرو (و) اللهته أيضا (العطش و) اللهته أيضا (النقطه الحمر) التي تراها (في الخوص) اذا
شققته واجمع اللهات بالكسر (واللهاتى كغرابى) من الرجال (الكثير الخيلان الحمر في الوجه) مأخوذ من اللهات كغراب وهى
النقط في الخوص وهذا غام قول الفراء (واللهات كعمال صانعو الخوص) أى عاملوه مقدمات وهى (دواخل) بنشيد اللام واحدتها
دوخلة وهى من الأواء التي تصنع من خوص النخيل ليوضع فيه القروى الشويرة وهذا قول أبي عمرو * ومما يستدرك
عليه ما جاء في الحديث في سكرة ملهته أى موقعة في اللهث ((البت)) القوة والشدة قيل ومنه الليث بمعنى (الأسد كاللائث)
زعم كراع انه مشتق من اللوث الذى هو القوة قال ابن سيده فان كان كذلك فالبناء منقلبة عن واو قال وهذا ليس بقوى لأن الياء
ثابتة في جميع تصاريفه ولذا ذكره المصنف هنا * قلت وما زعمه كراع ذكره السهيلي في الروض وصوبه جماعة وانه لبن الياثة واجمع
ليوث ويقال يجمع الليث مليثة ٢ مثل مسيفة ومشيخة قال الهذلي

(المستدرك)

(لَيْتَ)

٢ قوله مسيفة ومشيخة
بفتح أولهما وتسكين
ثانيهما وفتح ثانيهما

وأدركت من خثيم ثم مليثة * مثل الاسود على أكافها اللبد

(و) قال عمرو بن بحر الليث (ضرب من الضناكب) قال وليس شئ من الدواب مثله في الحسنى والخل وصواب الوثبة والتسديد
وسرعة الخطف والمداواة لا الكلب ولا عناق الأرض ولا الفهد ولا شئ من ذوات الأربع واذا عاين الذباب ساقطاً بالارض
وسكن جوارحه ثم جمع نفسه وأخر الوثب الى وقت الغرة وترى منه شيئاً لم تره في فهدوان كان موصوفاً بالخل للصيد وعن الليث قال
الليث العنكبوت وقيل الذى يأخذ الذباب وهو أصغر من العنكبوت (و) الليث في لغة هذيل (اللسن) الجدل (البليغ و) ليث
(أبو حى) وهو ليث بن بكر بن عبد مناف بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر وفي التهذيب بنو ليث حتى من كنانة (و) الليث
(بالكسر) وادمعروف أو (ع) بالجاز وهو (بين السمرين) بالكسر وتشديد الراء المكسورة (ومكة) زيدت شرفاً (وله يوم)
معروف قال ساعدة بن جؤية بنى ابنه

وقد كان يوم الليث لو قلت اسوة * ومعرضة لو كنت قلت لقائل

(و) الليث بالكسر (جمع الليث الشجاع) عن ابن الاعرابي كبيض جمع أبيض والشجاع بالجرب دل من الليث قصده تفسيره
قوله شيخنا وفي حديث ابن الزبير انه كان يواصل ثلاثاً ثم يصيح وهو ليث أعجابه أى أشدهم وأجلدهم وبه معنى الاسديت كذا
في اللسان قال شيخنا ومن كتبه والشجاع فقد حرقه لانه لا معنى له (وليث) الرجل صار (ليثى الهوى) والعصية قال رؤبة
دونك مدحاً من أخ مليث * عئل بما أوليت في تأث

وفي اللسان ثلث صار كالليث (كايث) واستليث (وليث) مبني على المفعول وفي الأساس ليث انتهى لى ليث (والمليث كنبير
الشديد) العارضة وقيل الشديد (القوى و) المليث (كصمد السمين المذلل) نقله الصائغاني (والمليث كعصيفير) الخلد (المستل)
الكثير الور) نقله الصائغاني (والليثة من الابل الشديدة) القوية (و) قولهم انه لا تجمع من (ليث هفترين) قال أبو عمرو وهو الاسد
وقال الاصمعي هو دابة مثل الحرياء تتعرض للراكب نسب الى عفرين اسم بلد قال الشاعر

فلا تعذلنى في خندج أن خندجا * وليث عفرين الى سواء

(المستدرك)

وسياى ذكره (في) حرف (الراء) ان شاء الله تعالى * ومما يستدرك عليه لايته اذا زايله مزايلة قال الشاعر
* شكس اذا لايته لى * ويقال لايته أى عامله معاملة الليث أو فخره بالشبه بالليث والليث أن يكون في الارض يبيس
فيصيبه مطر فينبث فيكون نصفه أخضر ونصفه أصفر ومكان مليث ومولوث وكذلك الرأس اذا كان بعض شعره أسود وبعضه

(مَثُوثٌ)

(مَثٌ)

أبيض وهذا ذكره المصنف في لوث وهو بالواو وبالياء والليث بالكسر نبات ملتصق صارت الواو ياء لكسرة ما قبلها وقد تقدم
في فصل الميم مع المثلثة «مَثُوثٌ كسْفُودٌ» أهمله الجوهري وهو (قلعة بين واسط والاهواز) منها على بن زياد روى له الخطيب
وقال ابن الأثير مَثُوثٌ بلدة من قرقر وروى كور الاهواز ومثى أبو يونس عليه السلام سر يانية أخبر بذلك أبو العلاء قال ابن سيده
والمعروف مثى وقد تقدم «مَثٌ» العظم سال مافيه من الودك ومث (النصي) بالكسر وهو الزق يمث مثا (رثع) وقيل رثع قال
الجوهري ولا يقال فيه رثع وروى في حديث عمر مَثٌ الحيت ومث الحيت رثع (كَمَثٌ) ووجد في بعض النسخ غمَثٌ وفي
حديث آخر أن رجلا جاء إلى عمر يسأله قال هل كنت قال أهلي كنت وأنت مَثٌ مث الحيت أي رثع من السمن وروى بالنون (و) مَثٌ
(اليد) والاسابع بالمنديل أو بالحشيش ونحوه مثا (مصها) لغة في مش وفي حديث أنس كان له منديل يمث به الماء إذا توضأ أي
يمسح به أثر الماء وينشفه وقيل كل ما مسحته فقد مثنته مثا وكذلك مششته قال امرؤ القيس

مَثٌ بأعراف الجلياد كَفَنَّا * إذا نحن قناعن شواء مضهب

ويروى غش (و) مَثٌ (الشارب) إذا (أطعمه) شيئا (دسما) وعن ابن سيده مَثٌ شارب يمث مثا أصابه الدسم فرأيت له وبيضا قال
ابن دريد أحسب أن مَثٌ ونث بمعنى واحد وسيأتي ذكر ث وقال أبو زيد مَثٌ شارب يمث مثا إذا أصابه دسم فمسحه يديه ويرى أثر الدسم
عليه (و) قال أبو تراب سمعت أبا محجن الضبابي يقول مَثٌ (الجرح) ومسه أي (نقى عنه غششته) وقال أبو تراب أيضا سمعت واقعا
يقول مَثٌ الجر ح وثنه إذا ادهنه ٣ وقال ذلك عرام قال شيخنا ووقع في روض السهيلي في خبر ربه كلما سقطت منه أغلة تبعته هامة
مَثٌ قيصار وما قال السهيلي في نسخة الشيخ مَثٌ ومَثٌ بالضم والكسر فعلى رواية الضم يكون الفعل متعديا وقيما مفعوله وعلى رواية
الكسر يكون غير متعد وقيما تميز في قول أكثرهم وهو نظير تصب عرقا وتفقأ شعما وكذلك كان شيخنا أبو الحسن بن الطراوة يقول
في مثل هذا انتهى (ومَثٌ) الرجل إذا (أشبع الفتيلة بالدهن) وفي نسخة من الدهن (و) مَثٌ مَثٌ (خلط) يقال مَثٌ أثرهم
إذا خلطه (و) مَثٌ أيضا (تعتع وعرك) مثل مَرَضٍ عن الأصمعي يقال أخذته فَمَثٌه ومَرَضٌه إذا حركه وأقبل به وأدبر (و) مَثٌ
(غط في الماء) قال الشاعر

٣ ثم استحث ذرعه استحثا * يكفت حيث مَثٌ المماتا

(المماتا) بالكسر (المصدر) وبالفتح الاسم) يقول انتكفت أثره والأفهي تخط المَثِي فأراد أنه أصاب أثر المخطاها كذا ذكره
الجوهري في تفسير الرجز قال الصاغاني والرواية تكفير بد أن الحية يستحث نفسه إذا طلب شيئا والصواب في التفسير انتكفت أثره
والرجز من الأراجيز الأصمعي (و) يقال (مَثُوثٌ بنا) ساعة ونمَثُوثُوا (كثثوا) أي رزحوا بنا قليلا وقد تقدم * ومما يستدرك
عليه مَثٌ الرجل يمث عرق من سمن وجاء يمث إذا جاء سمين يري على مَنَته وجلده مثل الدهن قال الفرزدق

تقول كليب حين مَثٌ جلودها * وأخصب من مرّ وتها كل جانب

واستدرك شيخنا هنامي بالمثلثة لغة في مثى وعزاه إلى لسان العرب عن أبي العلاء وقد ذكرنا في المادة التي قبلها أنه مثى بالمثلثة ثم
بالمثلثة على الصواب لا ما ذكره شيخنا ونبث مَثٌ ندقال * أرعل حجاج الندي مثانا * مَثٌ الشيء كَثَمُه كذا في اللسان
وهو مستدرك على المصنف وقال شيخنا المَثٌ بالفتح هو الذي يخاط الناس ويأكل معهم ويتحدث وعزاه إلى ناموس القاري
ولكنه لم يضبط هل هو بالحاء المهملة أو المعجمة فإن كان بالمعجمة وثبت فهو مستدرك على أرباب الغريب «مرث القمر» يسده
مرث مرثا لغة في (مرسه) إذا مائه ودافه ورجا قيل مرثه والمرث المرث (و) مرث الصبي (الاصبع لا كها) ومرث الصبي
مرث إذا عض بدرده وفي حديث الزبير قال لابنه لا تخاصم الخوارج بالقرآن خاصهم بالسنة قال ابن الزبير فخاصتهم بها
فكأنهم صبيان يمرثون بعضهم أي يعضونها ويعصونها والسحب فلا تذاخر زيهني أنهم يمتروا وعجزوا عن الجواب (و) مرث
(الرجل ضربه) ورواية أبي عبيد مرث به الأرض ومرثها ضرب بها ورواية الفراء مرث بالنون (و) مرث (الودع يمرثه)
بالضم (و) مرثه بالكسر (مرثا) (مصه) وعن ابن الأعرابي المرث المص قال والمرثه مصه الصبي ثدى أمه مصه واحدة وقد مرث
مرث مرثا إذا مص قال عبدة بن الطبيب

فرجعتهم شتى كان عبيدهم * في المهد يمرث ودعته مررض

(و) مرث (الشيء) يمرثه مرثا (لينه) حتى صار مثل الحساء ثم تحساه وكل شيء مرث فقد مرث وقال الأصمعي في باب المبدل مرث
فلان الخبز في الماء ومرثه قال هكذا رواه أبو بكر عن شهر بن شاص والذال (و) مرث الشيء (في الماء) يمرثه ومرثا (أنقصه)
فيه (و) مرث (السخلة) إذا (نالهاسه) محركة وهو الذفر (فلم ترأها أمها لذلك كثرتها) تمرثا قال ابن جعبل الكلبي يقال
للصبي إذا أخذ ولد الشاة لا تمرثه بذلك فلا ترضعه أمه أي لا توفقه بل يطع يدك وذلك أن أمه إذا تهرت الشاة الوضر نفرت منه
وقال المفضل الضبي يقال أدرك عناقلا لا يمرثوها قال والتبريث أن يمسحها القوم بأيديهم وفيها غمر فلا ترأها من ربح الغمر ومن
ذلك ما جاء في الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى السقاية وقال اسقوني فقال العباس أنهم قدموا ثموه وأفسدوه قال شهر مرثوه

٣ قوله إذا ادهنه كذا
يخطه بالعين وفي اللسان
أيضا وأصل الصواب إذا
دهنه
٣ قوله ثم استحث الخ
يقول انتكفت أثره
والأفهي تخط المَثِي فأراد
أنه أصاب أثر المخطاها فاد
في الصحاح واللسان

(المستدرك)

(مرث)

أي وضروءه ووضوه بادخال أيديهم الوضرة قال ومزته ووضره واحد كذا في اللسان (والممرث كمنبر) من الرجال (الصبور على الخصام) والجمع ممرث (و) ابن الاعراب الممرث الحلم ورجل ممرث وهو (الحليم) الوقور وفي بعض النسخ باسقاط الواو من والحليم (كالممرث) ككتف (وقدمرث) الرجل (كفرج) اذا حلم وصبر (والعيرث التفتيت) وأنشد * قراطف البنية لم تفرث * أي لم تفتت (وأرض ممرثة) كعظمة (أصابها مطر ضعيف) نقله الصاغاني (المفت الممرث) يقال مفت الدواء في الماء بمغسه مفتارته ومفت الشيء بمغسه معناده كده وهرسه وأصل المفت الممرث والدلك بالأصابع وفي حديث عثمان أن أم عياش قالت كنت أم مفت له الزبيب غدوة فشربه عشية وأمفته عشية فشربه غدوة (و) المفت (الضرب الخفيف) يقال مفتوا فلانا اذا ضربه ضربا ليس بالشديد كأنهم تملوه (و) المفت (هنا العرض) ولطنه يقال مفت عرضة بالشم ومفت عرضة بمغته مفتا لطنه قال مخز بن عمير * مخفوة أعراضهم مرطلة * مخفوة أي مدالة (و) مفت العرض (مضغه) قال الجوهري مفتوا عرض فلان أي شافوه ومضفوه (و) المفت عند العرب (الشس) وأنشد

نوليها الملامة أن ألتنا * اذا ما كان مفت أو طاء

معناه اذا ما كان شر أو ملاحاة ورجل مفت ومفت شر على النسب (و) المفت (القتال) والتباس الشجاعة في الحرب والمعركة ومغتهم بمر مغثا نالهم (و) المفت (التفريق في الماء) قال سلمة مغثته وغثته وغططه بمعنى غرقته وكذلك م قشسته (و) المفت (العبث) هكذا في النسخ وهو من زيادته والمفت العرك في المصارعة (وككتف) الرجل (المصارع الشديد) العلاج كالمغاث ورجل مماغث اذا كان يلاح الناس ويلادهم (و) مفت الحى فوصيها (المغوث المحموم) عن ابن الاعراب وقد مفت اذا حم وفي حديث خبيرة مفتهم الحى أي أصابهم وأخذتهم (و) المغوث (من الكلال المصروع من المطر كالمغث) يقال مفت المطر الكلال بمغته مفتا فهو مغوث ومغث أصابه المطر فغسله فغير طامعه ولونه بصفرة وبخيشه وصعره (وماغث لقب عتيبة بن الحرث) بن شهاب (والمغاث) بالكسر (والمغاثة الحيلكا والمخاصمة) يقال بينهم حاء فاث أي حاء وحكاك (و) المغاث أهون أدواء الأبل عن الهجرى وهو (كغراب شجرة وقيراطان من عرقه مقيي مسهل) وفي نسخة أخرى وكغراب نبات في عرقه سمية شرب جبة منه يسهل ويقي بأفراط جدا ثم ان هذه الخواص التي ذكرها غير مبينة لم تعرض لها الاطباء قال ابن النكبي في الماليسع الطيب جهله مغاث هي عروق تحلب الى البلاد وهي حارة رطبة في أواخر الثمانية أجودها البيض الهشة المائلة الى صفرة وهو من مقو لا أعضاء جابرونها نافع من الكسر والرض ضلاد أو شربا وينفع من النقرس والتشنج وبلين صلابة المفاصل ويحسن الصوت ويجلو الخلق والرئة ويحرك الباء ولم تقفله على ماهية غير أن الذين يذكرون عنه يقولون عروق شأنها كذا وقيل أنه عروق الرمان البرى وليس ثبت وقيل انه نوع من السورنجيان وهذا غير مستبعد وأبسط منه قول الحكميم في التذكرة مغاث نبت بالكرج وما يليها يكون عروقا بعيدة الاغوار في الارض غليظة عليها قشر الى السواد والجرة تنكشط عن جسم بين بساوس وصفرة أجوده الرزين الطيب الرائحة الضارب الى حلاوة مع مرارة خفيفة ولم تعرف كقيمتها بأكثر من هذا لكن بلغني أن له أوراقا خشنة عريضة كأوراق النفل وزهرا أبيض ويزر كأنه حب السمسة ويسمى القلقل ومن ثم ظن أنه الرمان وقيل هو ضرب من السورنجيان وتبقى قوته نحو سبع سنين ومنه نوع يجلب من عبادان نحو الشام ضعيف الضلع وهو المستعمل بمصر الى آخر ما ذكر (و) المكث مثلثا ويحرك (و) المكثي) مثال الخصيصى عن كراع والحياني يقصر (و) المكث والمكثان (بضمهما) والمكاث والمكاثنة بفتحهما الأناة (و) اللبث) والانتظار ويقال المكث الإقامة مع الانتظار والتلبث في المساكن (و) والفعل كنصر وكرم) قال الله عز وجل فكث غير بعيد قال الفراء قرأها الناس بالضم وقرأها عاصم بالقص ومعنى غير بعيد غير طويل من الإقامة قال أبو منصور اللغة العالية مكث وهو نادرو مكث جائزة وهو القياس (و) التمكث التلبث) وقال أبو منصور فكث اذا انتظر أمر أو أقام عليه فهو مكث منتظر (و) التمكث أيضا (التلوم) يقال سار الرجل متمكنا أي متلوما (و) التمكث كأمير الرزين) الذي لا يسهل في أمره وهم المكثاء والمكثيون قال أبو المسلم يعاتب مخرا

أنسل بنى شعارة من اصخر * فاني عن تفقركم مكث

* وفي شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ومن المجاز فلان مكث الكلام أي بطيئه (و) مكث بن عمرو بن جرادة الجهني (جدرافع وجندب الصحابين) رضى الله عنهم ما هكذا في النسخ والصواب والدبدل جدشه درافع الحديثية وولى جندب صدقات جبهة (و) مكث (والدجناب) عن سلم بن عبد الله بن حبيب (و) مكث (جدال حرث بن رافع) روى عن أبيه المذكور والمكث المنتظر وان لم يكن مكثا في الزانة وفي الحديث انه نوضا وضوا مكثا أي بطيئا متنا غير مستعمل ورجل مكث ما كث والمكث أيضا المقيم التاب قال كثير

وعزس بالسكران يومين وارثكى * يجر كاجر المكث المسافر

(و) المكث تطيب النفس بكلام) يقال ملته بكلام اذا طيب به نفسه ولا وفاء له وملته بملته ملذا وفي الأساس وسألته حاجة فلتنى أي طيب نفسي بوعد لا ينوي به وفاءه (و) المكث (الوعد بلانية الوفاء) ابن سيده ملته بملته ملثا وعده عدة كأنه يردعه عنه وليس

(مَفَث)

٢ قوله مخفوقا في التكملة
ويقال مخفون بن عمير وقوله
مخفوة أي مدالة وصوابه
مخفوة بالنصب وقبله

* فهل علمت غشا جهله *
والممرطة الملتطمة بالعيب
والتملة خرقة تغمس في
الهناء اه من اللسان
٣ قوله قشسته كذا بخطه
وفي اللسان قسته بالسين
ولعله الصواب في القاموس
من معاني القمس الغمس

(مَكْث)

٤ قوله مكث أي بضم
الكاف كما ضبط بخطه

٥ قوله تفقركم أي عن أن أفقر
آثارك وروى عن تفقركم
أي أن أعمل بكم فاقرة

٦ قوله بالسكران هواد
بشارف الشام ككافي
القاموس

(مَلَث)

ينوى له وفاء وفي شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد المثلث الوعد الخفي قال شيخنا وهذا غريب (و) المثلث (أول سواد الليل) وهو حين اختلاط الظلمة وقيل هو بعد السدف وقال ابن الأعرابي المثلثة والمثلث أول سواد المغرب فإذا اشتد حتى يأتي وقت العشاء الأخيرة فهو المثلث فلا يميز هذا من هذا لأنه قد دخل المثلث في المثلث (ويحرك) وسيأتي قريباً (كالمثلثة بالفهم) عن ابن الأعرابي (و) المثلث (الضرب الخفيف) وهو التلثة كالمثلث وقد تقدم (و) المثلث (الضعف عن الجري) يقال مثلث السبع والارنب إذا ضعهما عن الجري (و) المثلث (بالكسر من لا يشيع من الجماع) وضبطه الصاغاني ككتف (ومائته) بالكلام ملأنا (داهنه) به (ولاعبه) قال الشاعر

٢ قوله والرخا كذا بخطه
والصواب بالعين المهملة
كما في اللسان قال الجوهري
الرخا القرطه واحدها
رعة

(مات)

(ميت)

تضعت ذات الطوق والرخا ٣ * من عزب ليس بذى ملأ
كذا أنشده ابن الأعرابي بكسر الميم (وملأ) بضم الميم وتشديد اللام المكسورة (ة) بالعراق من السواد نقله الصاغاني (و) قولهم (أتيته ملأ الظلام) وملأ الظلام (ويحرك) وعند ملته (أي حين اختلط) الظلام ولم يشد السواد جدا حتى تقول أخوك أم الذئب وذلك عند صلاة المغرب وبعد ما وعى أي زيد ملأ الظلام اختلاط الضوء بالظلمة وهو عند العشاء وعند طلوع الفجر وفي الأساس ملأ الظلام اختلط وربيعه تقول لصلاة المغرب صلاة المثلث وملته بالشرائطه وتقول ما كان عهده الأولنا ووعده الأولنا (مائه) أي الشيء بموته (موثا) مرسه بيده ويمشه لغة إذا دافه قاله ابن السكيت ومثله في التوشيح وقال الهروي مائه وأمائه أي ثلاثيا ورباعيا وأنكره ابن الأنسري (و) قال الجوهري مات الشيء في الماء بموته موثا (موثا) كخلفه ودافه فأنث (هوفه) أغنيا (والكلمة واوية وبائية) ومن المجاز لبني عذرة قلوب تنهات كما ينفث الملح في الماء (الميت الموث) مات الشيء مبشاه مرسه ومات الملح في الماء أذابه وكذلك الطين وقد أغاث عن ابن السكيت وعن الليث مات عييت ميتا أذاب الملح في الماء حتى أتاها ميتا وكل شيء مرسته في الماء فذاب فيه من زعفران وعمر وزبيب وأقط فقد مثته (كالتبيث) والامائه (والامتيات) والامتيات بتشديد الميم قال الليث كل شيء مرسته في الماء فذاب فيه فقد مثته وميته وفي حديث أبي سعيد فلما فرغ من الطعام أمائه فسقته إياه قال ابن الأنسري هكذا روى أمائه والمعروف مائه * قلت وقد تقدم الإشارة إليه وفي حديث علي اللهم مث قلوبهم كما يماث الملح في الماء (والميشاء الأرض) اللينة من غير رمل وكذلك الدمشة وفي الصحاح المشاء الأرض (السهلة ج ميت كهيف) جمع هيفاء وفي اللسان المشاء الرملة السهلة والرابية الطيبة والميشاء التلعة التي تعظم حتى تكون مثل نصف الوادي أو ثلثيه (و) المشاء (ع بالشام وذو الميت بالكسر ع بعقيق المدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام (و) الامتيات الرفاهية وطيب العيش وقد (امتا) الرجل إذا (أصاب لين المعاش و) امتا الرجل (الاقط) لنفسه إذا (مرسه في الماء وشربه) وقال رؤبة

٣ يقول لو أعياه المريس
من التمر والاقط فلم يجد
شيئا يماثه ويشرب مائه
فيتبلغ به لقلة الشيء وعوز
المأكول

(المستردك)

قلت إذا أعياه امتيا ماماث * وطاحت الالبان والعباث ٣
(والميت) كسيد (اللين) ومن المجاز رجل ميت القلب أي لينة وميت الرجل ذلله وميته لينه وأنشدتهم وذوالمهم تعديده صريه أمره * إذا لم يمسه الرقي وتعادل وميته الدهر حنكه وذله وتميت ذل واسترخى وكل ذلك مجاز (وتيمات الأرض) إذا (مطرت فلانت) وبردت (و) عن أبي عمرو (المسخت الفرقي) وقشر البيض كما تقدم * ومما يستدرك عليه ميتا اسم امرأته قال الأعشى
ميتا دار قد تعفت طولها * عفتها نضضات الصبا فسيلها
وامتا إذا خلط وبه فسر أيضا قول رؤبة المتقدم وميتا عن عائشة وأبوالميشاء مستظل بن حصين عن علي وعن أبي ذر وأبوالميشاء أيوب بن قسطنطين المصري حدث عن يحيى بن بكير ونجبة بن أبي الميثاقيل
(فصل النون) مع المثلثة (نأت عنه كنع) أهمله الجوهري وقال الصاغاني أي (بعد) وأبطأ (وسعى نأنا ومنأنا) بالفصحى سيرابيطا وسيرمنأنا بطي قال رؤبة

(نأت)

واعترفوا بعد الفرار المنأث * إذا بطأ الحافر مالم ينبت
(والمنأث بالفهم المبعث) وقد أنأته أنأنا (النبت النبت) قال الجوهري نبت نبت مثل نبت نبت وهو الحفر باليد وجعه أنبات وأنشد ابن الأعرابي

(نبت)

حتى إذا وقعن كالأنبات * غير خفيفات ولا غرات
وقعن أطمانن بالأرض بعد الري (كالأنبات) نبش ونبتته (و) النبت (الغضب) وهو مجاز (والتعريض الأثر) وفي الأساس وبأرضهم نبت أثر حفر وفي اللسان ويقال مارأيت له عيننا ولا نبأ كقولنا مارأيت له عيننا ولا نبأ قال الرازي
فلاترى عيننا ولا نبأنا * الامعات الذئب حين عانا
فالأنبات جمع نبت وهو مأثره وحفر واستنبت (والنيشة تراب البئر والنهر) قال الشاعر أبو دلامة
ان الناس غطوني فغطيت عنهم * وان يحشوني كان فيهم مباحث
وان نبشوا بئري نبت بشارهم * فسوف ترى ما ذرت النبتات

٤ قوله وجعه أنبات إلى
قوله بعد الري هي بخطه
موضوعة هنا وقد وضعت
بالمطبوعة تبعا لسان
عقب قوله الاتي والنبت
٥ قوله ما أثر كذا بخطه
والذي في اللسان ما أثر

قوله أمرهم كانوا الظاهر
الذي كانوا كافي اللسان

(المستدرک)

(نَعَثَ)

(نَفَثَ)

(نَفَثَ)

قوله وانما هي النفث
الخ هكذا في اللسان والاولى
وانما هي الشعر نفثا

(نَفَثَ)

قوله وصغيرها كذا بظنه
والذي في اللسان وصغيرها
بالحاء المجهية

ما خرج من زواجرها وأنا نأجيث القوم أي أمرهم كانوا يسرونه (و) التحيث (الهدف وهو تراب يجمع) هي فحيثا لا تنصاه
واستقبله وقيل التحيث تراب يستخرج ويبي منه غرض ويرى فيه قال لبيد ذكركرة
مدى العين منها أن تراعى بنجوة * كقدر النحيث ما يبد المناضلا
أراد أن البقرة قريبة من ولدها تراعى كقدر ما بين الراي والهدف (والتحيث بالضم) يروي (بضمين الدرر وغلاف القلب وبيت
الرجل) الذي يكون فيه (ج أنجات) قال * تنزوقلوب الناس في أنجاتها * (والتناجث التباث) والتياثث (والانجات
الاتفاخ وظهور السن) في الدابة يقال انجثت الشاة إذا سمعت قال كثير عزة يصف أانا
تلقطها تحت نوال السهاك * وقد سمعت سورة وانجاثا

وأمره نفث أي عاقبه سوء * نفث * بالحاء المهملة بعد النون هذه المادة أهمها المصنف والصاغاني وقد جاء منها النفث
وهو لغة في الضيف عن كراع قال ابن سيده وأرى الشاعر فيه بدلا من الضاء والله أعلم ((نعت كنعته) أهمله الجوهري وقال الصاغاني
(أخذته) وتناولته (كانت عته وأنعت في ماله) قدم فيه وقيل (أسرف) وقيل بذره (و) أنعت (أخذني الجهاز للمسيرو) يقال (هم
في أنعات أي دأوا في أمرهم) كذا في التكملة ((النفث) أهمله الجوهري وقال ابن الاعراب هو (الشمر الدائم الشديد) يقال
وقعتاني نفث وعصوادوريب وشصب بمعنى كذا في اللسان ((نفث ينفث) بالضم (و) ينفث) بالكسر نفثا ونفثا بجر (وهو
كالنفث) مع ريق كذا في الكشف وفي النشر النفث شبه النفث يكون في الرقية ولا ريق معه فان كان مع ريق فهو النفث وهو
الاصح كذا في العناية وفي الاذكار قال أهل اللغة النفث نفث طيف بالاريق (و) النفث (أقل من التفل) لان التفل لا يكون
الاومعه شيء من الريق وقيل هو التفل بعينه ونقل شخنا عن بعضهم النفث فوق النفث أو شبهه ودون التفل وقد يكون بالاريق
بجلاف التفل وقد يكون ريق خفيف بخلاف النفث وقيل النفث اخراج الريح من الفم شليل من الريق وفي المصباح نفثه من فمه
نفثا من باب ضرب ربي به ونفث اذا برق وبعضهم يقول اذا برق ولا ريق معه ونفث في العقدة عند الرق وهو البصاق الكثير وفي الاساس
النفث الرمي والنفث الالهام والالقاء كافي المصباح وهو مجاز وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان روح القدس نفث
في روعي أي أوحى وألقى كذا في النهاية (و) من المجاز في الحديث اللهم اني أعوذ بك من الشيطان الرجيم من همزه ونفثه ونفثه فأما
الهمز والنفث فذكران في موضعهما وأما (نفث الشيطان الشعر) قال أبو عبيد وانما سمى النفث شعرا لانه كالشيء ينفثه الانسان
من فيه مثل الرقية وذات من نفثات فلان أي من شعره (و) في المصباح ونفثه نفثا شعره وفي الاساس امرأة نفثته سفارة ورجل
منفوث مسحور وقوله عز وجل ومن شر (النفثات في العقد) هن (السواحر) حين ينفثن في العقد بالاريق (والنفثات ككاسة
ما ينفثه) أي يلقيه (المصدور) أي من به علة في صدره وكثيرا ما يطلق على المخزون (من فيه) وفي المثل لا بد المصدور أن ينفث
(و) نفثاته (أبو قوم) من بني كنانة وهم بنو نفثات بن عدى بن الدليل منهم نوفل بن معاوية بن عروة بن مخزوم بن نفاثة له حبيبة
(و) النفثات (الشمايصة) بالطاء المهملة بعد الشين هكذا في نسخة والصواب على ما في اللسان وغيره الشمايصة (من السواك) بالطاء
المشالة وهي التي (تبقى في الفم فنثت) أي ترى يقال لوسأني نفثاته سواك من سواك هذا ما أعطيته يعني ما ينشظى من السواك
فيبقى في الفم فينفثه صاحبه (و) الحية تنفث السم حتى تنكز والجرح ينفث الدم اذا أظهره وسم نفثت (و) دم نفثت (اذا) نفثه
عرف (أو) الجرح قال صخر الغي

متى ما تنكروها تهرقوها * على أقطارها علق نفث

(و) أنافث ع باليمن) والصواب انه أياث بالتحية وقد صحفه الصاغاني وسأني للمصنف بعد وفي المثل ولونفث عليك فلان قطرك
نقوله لمن يقاوم من فوقه كذا في الاساس وفي اللسان وهو نفث على غضبا أي كأنه ينفع من شدة غضبه والقدر نفثت وذلك
في أول غلبتها وفي حديث المغيرة مشات كأنها نفثت أي نفث البنات نفثا قال ابن الاثير قال الخطابي لا أعلم النفث في شيء غير
النفث قال ولا موضع لها ههنا قال ابن الاثير يحتمل أن يكون شبه كثرة مجيئها بالبنات بكثرة النفث ونوازه وسرعته كذا في اللسان
((نفث) ينفث (أسرع كنفث) تنقيثا (وانثقت) ونثقت وخرج ينفث السير وينثقت أي يسرع في سيره وخرجت أنثقت بالضم
أي أسرع وكذلك التنقيث والاتقث (و) نفث (فلانا بالكلام آذاه) كانت نفث (و) نفث (حديشه) اذا (خلطه كسلط
الهام) نقله الصاغاني (و) نفث (العظم) ينفثه نفثا وانتقته (استخرج عنه) ويقال انتقته وانتقاه بمعنى واحد وتقدم
في ن ت طرف من هذا (و) نفث عن (الشيء) ونث عنه اذا (حضر عنه كانت نفث فيهما) قال الاصمعي في رجزه

كان أنار الظرابي تنثقت * حولك بقيرى الوليد المبعث

أوزيد نفث الارض بسده ينفثها نفثا اذا أثارها بفأس أو مساهة (و) نفث (كقطام الضبيع) نقله الصاغاني (وتنفث المرأة
استمالها واستعطفها) عن الهجري وأنشد بيت لبيد

ألم تنثقتها ابن قيس بن مالك * وأنت صني نفسه ومصيرها

وأما سقوطها من بطنها ويسع فلعلة أخرى مذكورة في باب الهمز قال وذلك لا يوجب فساد ما قلناه لأنه لا يجوز تماثل الحكمين مع اختلاف العلتين كذا في اللسان ونقله شيئا مختصرا وقرأت في بنية الآمال لا يجمعها للبلبل قدس سره في باب المعتل فان كان على وزن فعل بكسر العين فان مضارعه يفعل بفتح العين مع ثبوت الواو لعدم وجود العلة نحو قولهم وهل في الشيء يوهل ووهلت المرأة قوله وقد شدت أفعال من هذا الباب بخفاء المضارع منها على يفعل بالكسر وحذف الواو مثل ورم يرم وورث يرث ووثق يثق وغيرها وجاءت أيضا أفعال من هذا الباب في مضارعها الوجهان الكسر والفتح مع ثبوت الواو وحذفها مثال الشوت وحر بحر ووهن يهن وروصب يصب فالاجود في مضارعها يوحرو يوهن ويوسب ومثال الحذف مثل وزع يزع ويرع ورجع يراجع والفتح والكسر في ماضي بعض أفعال هذا الباب تقول ولع ولوع ووبق ووبق ووسب ووسب وانما حذف الواو من يسع ويضع مع أنها وقعت بين ياء وقصة لا كسرة لان الأصل فيمن الكسر فحذفت لذلك ثم فتح الماضي والمضارع لوجود حرف الحلق وحذفت من يذر لانه مبنى على يدع اشبهها به في اماتة ماضيه انتهى وقد استطردها هذا الكلام في كتابنا التعريف بضروري قواعد التصريف فن أراد الاطاحة بهذا الفن فعليه به (ورثا ووراثه وارثا) الالف منقلبة من الواو (ورثة) الهاء عوض عن الواو وهو قياسي (بكسر الكل) ويقال ورثت فلا نامالا أرثه ورثا وورثا اذا مات مورثك فصار ميراثه لك وورثته ماله ومجده وورثته عنه ورثا وورثته ووراثته (وأورثه أبوه) ابرأنا حسنا وأورثه الشيء أبوه وهم ورثته فلان (وورثته) توريثا أي أدخله في ماله على ورثته أو (جعله من ورثته) ويقال ورثت في ماله أدخل فيه من ليس من أهل الوراثة وفي التهذيب ورثت بني فلان ماله توريثا وذلك اذا أدخل على ولده وورثته في ماله من ليس منهم فجعل له نصيبا وأورث ولده لم يدخل أحدا معه في ميراثه هذه عن أبي زيد ويقال ورثت فلانا من فلان أي جعلت ميراثه وأورث الميت وأرثته ماله تركه قال شيخنا اذا قيل ورث زيد أباه مالا فالفاعل مفعول ثان ان عدى الى مفعولين أو بدل اشتمال كسلبت زيدا ثوبه واقصرت الزمخشري في قوله تعالى ورثته ما يقول على تعديته الى مفعولين وأقره بعض أرباب الخواشي (والوارث) صفة من صفات الله تعالى وهو (الباقى) الدائم (بعد فناء الخلق) وهو يرث الارض ومن عليها وهو خير الوارثين أي يبقى بعد فناء الكل ويبقى من سواه فيرجع ما كان ملك العباد اليه وحده لا شريك له (في التنزيل العزيز يرثي ويرث من آل يعقوب ٢) أي يبقى بعد فيصير له ميراثي وقرئ أو يرث بالتصغير (في الدعاء) النبوي وهو في جامع الترمذي وغيره اللهم (أمتعي) هكذا في سائر الروايات وفي أخرى متعني (بسمي وبصري واجله) كذا بافراد الضمير أي الامتاع المفهوم من أمتع وروى واجلهما (الوارث مني) فعلى رواية الافراد (أي أبقيته معي حتى أموت) وعلى رواية التثنية أي أبقيتهما معي محيين سالمين حتى أموت وقيل أراد بقاءهما وقوتهما عند التكبر والخلل القوى النفسانية فيكون السمع والبصر وارثي سائر القوى والباقيين بعدها قاله ابن شميل وقال غيره أراد بالسمع وحى ما يسمع والعمل به وبالبصر الاعتبار بما يرى وفور القلب الذي يخرج به من الحيرة والظلمة الى الهدى (و) ورث النار لغيره في أرث وهي الورثة (توريث النار تحريكها التثنية) وقد تقدم (ورثان كسكران ع) قال الراعي

فقد امن الارض التي لم يرضها * واختار ورثانا عليها منزلا

وروي أرثانا على البدل المطرد في الباب (و) من المجاز (الورث الطرى من الاشياء) يقال أورث المطر النبات نعمة (وبنو الورثة بالكسر بطن) من العرب (نسبوا الى أهمهم) نقله ابن دريد * ومما يستدل عليه قال أبو زيد ورث فلان أباه يرثه ووراثته وميراثا قال الجوهري الميراث أصله موراث انقلبت الواو ياء لكسرة ما قبلها والراث أصل التاء فيه وار وفي الحكم الورث والارث والترات والميراث ما ورث وقيل الورث والميراث في المال والارث في الحسب وقال بعضهم ورثته ميراثا قال ابن سيده وهذا خطأ لان مفعلا ليس من أبنية المصادر ولذلك رد أبو علي قول من عز الى ابن عباس أن المحال من قوله عز وجل وهو شديد المحال من الحول قال لانه لو كان كذلك لكان مفعلا ومفعلا ليس من أبنية المصادر فافهم وفي الحديث ابتسوا على مشاعركم هذه فانكم على ارث من ارث ابراهيم قال أبو عبيد ارث أصله من الميراث انما هو ورث قلبت الواو ألفا مكسورة لكسرة الواو كما قالوا لاسادة اسادة والوكاف كاف فكان معنى الحديث انكم على بقية من ورث ابراهيم الذي ترك الناس عليه بعد موته وهو الارث وأنشد

فان تلت ذاعر حديث فانهم * لهم ارث محمد لم تخنه زوافره

وهو مجاز وقد تقدم ومن المجاز أيضا قارنوه كابر اعن كابر والمجد متوارث بينهم وقول بدر بن عامر الهذلي

ولقد توارثني الحوادث واحدا * ضرع صغيرا ثم لاتعولني

أراد أن الحوادث تتداوله كأنها ترثه هذه عن هذه ومن المجاز وأورثه الشيء أعقبه اياه وأورثه المرض ضعفاء وأورثه كثرة الاسلئ التهم وأورثه الحزن هما كل ذلك على الاستعارة والتشبيه بوراثته المال والمجد وورثان محركة من قرى اذ ربيحان وبينها وبين يبلقان سبعة فرائض وقال ابن الاثير أنهما من قرى شيراز وورثين من قرى نسف وقد نسب اليهما جماعة من أمم الحديث ((الوطث كالوعد الضرب الشديد) بالخف قال

ظطوى الموائى وتصلن الوعشا * بجبهة المر داس وطلاوطشا

٣ قال ابن سيده انما أراد يرثي ويرث من آل يعقوب النبوة ولا يجوز أن يكون خاف أن يرثه أقرباؤه المال لقول النبي صلى الله عليه وسلم انما معاشر الانبياء لا نورث ما تركا فهو صدقة اه من اللسان

(المستدرك)

(وطث)

(وَعَثَ)

وفي الصحاح الوطث الضرب الشديد (بالرجل على الأرض) لغة في الوطس أو لشفة وزعم يعقوب أن ثاء واث بدل من سين ووطس وهو الكسر وفي التهذيب الوطس والوطث الكسر يقال واثه بطشه واثافه وموطاؤه إذا قوطاه حتى يكسره ((الوعث المكان المسهل) الكثير (الدهس تغيب فيه الأقدام) قال ابن سيده الوعث من الرمل ما غابت فيه الأرجل والخفاف وقيل الوعث من الرمل ما ليس بكثير جدا وقيل هو المكان اللين أنشد نعلب

ومن عاقري بني الألاء سراتها * عذارين من جرداء وعث خصورها

رفع خصورها وعث لانه في معنى لين فكأنه قال ابن خصورها والجمع وعث ووعث وحكى الازهرى عن خالد بن كلثوم الوعثاء ما غابت فيه الخوافر والأخفاف من الرمل الرقيق والدهاس من الحصى الصغار قال وقال أبو زيد طريق وعث في طريق وعث ويقال الوعث رقة التراب ورخاوة الأرض تغيب فيه قوائم الدواب ونقام وعث إذا كان كذلك (و) الوعث (الطريق العسر كالوعث ككتف والموعث كعمد) وهو يعيش في الوعث والوعوث في دهاس يشق فيه المشى وفي الحديث مثل الرزق كمثل حائط له باب فباحول الباب سهولة وما حول الحائط وعث ووعر وفي حديث أم زرع على رأس قور وعث وعن الأصمعي الوعث كل لين سهل (و) من المجاز الوعث (العظم المكسور) الموقور (و) الوعث (الهزال) اللين وحكى الفراء عن ابن قطري أرض وعث ووعثة (و) وعث الطريق كسمع وكرم) وعثا وقال غيره وعثه ووعثه (تيسر لوكه) وصعب مرثاه بحيث شق فيه المشى وصعب التخلص منه وقال ابن سيده وعث الطريق وعثا ووعثا ووعثه كذا هب لآل فصار كالوعث (وأوعث وقع في الوعث) وفي الأساس أوعثوا كاسم لوا (و) أوعث إذا (أسرف في المال) كاقعث في ماله وطأ ما الر كض في ماله (و) وعث يده كفرح انكسرت) وقد تقدم انه مجاز (و) التوعيث الحبس والصرف) قال الازهرى في ترجمة ع و ث تقول وعثته عن كذا ووعثته أي صرفته (و) من المجاز (الوعثاء) في السفر (المشقة) والشدة وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا سافر سفرا قال اللهم انا نعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة المنقلب قال أبو عبيد هو شدة التعب والمشقة وكذلك هو في الماء ثم يقال ركب الوعثاء أي أذنبت قال الكميت يذكر قضاة وانتسابهم إلى الين

وابن ابنه ما ومنكم وبعثها * خزيمة والأرحام وعثاء حوبها

يقول ان قطيعة الرحم مأثم شديد وأما أصل الوعثاء من الوعث وهو الدهس من الرمال الرقيقة والمشى يشد فيه على صاحبه فجعل مثلا لكل ما يشق على صاحبه (والموعث) الرجل (الناقص الحسب) من المجاز (امرأة وعثة) أي (معيبة) كثيرة اللحم كأن الأصابع تسوخ فيها من لينها وكثرة لحمها قال ابن سيده وامرأة وعثة الأوراق لينة فأما قول رؤبة

ومن هواي الرج لا ثالث * تميلها أعجازها الأواعث

فقد يكون جمع وعث على غير قياس وقد يكون جمع وعثاء على أوعث ثم جمع أوعثا على أوعث قال والوعثاء كالوعث وقالوا

* على ما خيلت وعث القصيم * إذا أمرته بركوب الأمر على ما فيه وهو مثل والوعوث الشدة والشرقال مخبر النقي

يحترق قومه كي يقتلوني * على المزني إذا كثرت الوعوث

وأوعث فلان أي عاثا إذا خاوط والوعث فساد الأمر واختلاطه ويجمع على وعوث كذا في النسان والاساس وطريق أوعث إذا تعسر

سلكه قال رؤبة * ليس طريق خيرة بالاوعث * (الوكاث ككتاب وغراب) أهمله الجوهري وقال الليث هو (ما يستعمل به من

الغداء) يقال (استوكثنا) فحن استعملنا و (أكلنا) شيا (منه) نتبلغ به إلى وقت الغداء كذا في اللسان والتكملة ((الولث القليل

من المطر) يقال أصابنا ولث من مطر أي قليل منه ولثنا السماء ولثا بلسنا بطر قليل مشتق منه (و) الولث عقد العهد بين القوم

والولث (العهد الغير الأكيد) أي عقد ليس بحكم ولا بمؤكده وهو الضعيف ومنه ولث السحاب وهو الندى اليسير وقيل الولث

العهد المحكم وقيل الولث الشيء اليسير من العهد وفي حديث ابن سيرين أنه كان يكره شراء سبي زابل ٢ وقال ان عثمان ولث لهم ولثا أي

أعطاهم شيئا من العهد وقال الجوهري الولث العهد بين القوم يقع من غير قصد ويكون غير مؤكدا يقال ولث له عقدا وقيل الولث

كل يسير من كثير عن ابن الأعرابي وبه فسر قول عمر رضي الله عنه لرأس الجالوت ٣ ولولث لك من عهد اضربت عنقك أي طرف

من عقد أو يسير منه وفي التهذيب الولث بقية العهد (و) الولث (الضرب) قال الأصمعي ولثه ولثا أي ضربه ضربا قليلا ولثه بالعصا

لثه ولثا أي ضربه وقال أبو مرة القشيري الولث من الضرب الذي ليس فيه جراحة قال وطريق رجل قوما يطلب امرأه وعدته فوقع

على رجل فصاح به فاجتمع الحى عليه فولثوه ثم أفلت (و) الولث (بقية الهجين في الدسيعة) عن ابن الأعرابي (وبقية الماء في المشقر)

كعظم (وفضلة) من (النبيذ) تبقى (في الأناء) وهو البسيل أيضا كل ذلك عن ابن الأعرابي (و) الولث (الوعد الضعيف)

يقال ولثت لك ألث ولثا أي وعدت عدة ضعيفة ويقال لهم ولث ضعيف ولث محكم وقال المسيب بن علس في الولث المحكم

كما امتنعت أولاد قدم منكم * وكان لها ولث من العقد محكم

وأما تلعب فقال الولث الضعيف من اليهود (و) الولث (أثر الرمد) في العين ويقال لم أر منه إلا ولثة أي أثر أظفلا (و) الولث

(ركاث)

(ولث)

٢ قوله زابل كهاجر بلد
بالسند كذا في القاموس
٣ قوله لرأس الجالوت وفي
رواية الجاثليق

(التوجيه ٣ وهو أن تقول لم لو كان أنت سر بعد موتي) قال ابن شميل يقال دبرت مملوكي إذا قلت هو سر بعد موتي إذا ولت له عتق في حياته وقد ولت فلان لثامن أمرنا لو شأى وجه (وشروا لثا دأتم) قال رؤبة ٣ أرجوك إذا غبط شروا لث ٣ (ودين والث) أي (منقل) وقال ابن الأعرابي أي دائم كما يشونه بالضرب وقال الأصمعي أساء رؤبة في قوله هذا لأنه كان ينبغي له أن يؤكد أمر الدين وقال غيره دين والث أي يتقلده كما يتقدا العهد كذا في اللسان وفي الأساس وعندى ولثة من خير ووخمة منه أي شيء يسير منه وقد تقدمت الإشارة له ((الوثة كالوعد) أهمله الجوهري وقال الليث هو (الانهمال في الشيء) الوثة أيضا (الوطء الشديد) يقال وحث الشيء وحثاوطه وطأ شديدا (وتوحت في الأمر) إذا (أمعن) فيه كذا في المحكم والواحد المني نفسه في هذه

٣ قوله التوجيه كذا بخطه
وصوابه الترجية بزنة
تبهمة كافي حاشية الفاصي
كذاها مش المطبوعة
٣ قوله أرجوك كذا في
التكملة وفي اللسان
وقلت إذا غبط دين والث

(وَهَتْ)
(هَنْبَتْ)
(هَنْبَتْ)

٣ فصل الهاء مع المثلثة هبت ٣ ماله مبهمة هبتا بذره وفرقه قاله ابن منظور فهو مستدرك على المصنف والمصانعي ((الهبة الأمر الشديد) النون زائدة والجمع هباب وفي الحديث أن فاطمة قالت بعد موت سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كان بعدك أنباء وهبة ٣ لو كنت شاهد هالم تكبر الخطب أنا فقد نال فقد الأرض والبلها ٣ فاختل قومك فاشهدهم ولا تغيب

الهبة واحدة الهباب وهي الأمور الشداد المختلفة وقد ورد هذا الشعر في حديث آخر قال لما قبض سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خرجت صفية تلعب بثوبها وتقول البيتين (و) الهبة (الاختلاط في القول) والهباب الدواهي والأمور والأخبار المختلطة يقال وقعت بين الناس هباب وهي أمور وهبات ((هبرائن بالفتح) بدستان) لم يذكر المصنف دهستان في موضعه وهو لازم الذكر وقد استوفينا في حرف المشنة فراجعه وقيل هي هبرتان بالمشنة الفوقية منها جوي به عن أبي نعيم ((الهبة الاختلاط) والتخليط كالمثنة يقال أخذته فتمته إذا حركه وأقبل به وأدبر ومث أمره وهتمته أي خلطه وفي المحكم الهت خلط الشيء بعضه ببعض والهت والهبة اختلاط الصوت في حرب أو حجب كالهتات (و) الههبة (الظلم) يقال ههبت الوالي الناس إذا ظلمهم (و) الههبة (الارسال بسرعة) وهو انتقال الثلج والبرد وعظام القطر في سرعة من المطر وقد ههبت السحاب بطره ونهجه إذا أرسله بسرعة قال ٣ من كل جون مسبل مههبت ٣ (و) الههبة (الوطء الشديد) يقال للراعية إذا وطئت المرعى من الرطب حتى توفى قد ههبتته وأنشد الأصمعي أنشدنا أنا أمحرت غثانا ٣ فههبت بقل الحى ههنا

(هَبْرَانُ)
(هَهَبَتْ)

(والههبات السريعة) يقال قرب ههبات كعجات أي سريع (و) الرجل (المختلط) والههبة والههبات حكايه بعض كلام الاتع (و) الههبات (البلد الكسير التراب) نقله المصانعي (و) الههبات (الكذاب) ورجل ههبات إذا كان كذبه سمعا (كالههبات) ككبان (والهت الكذب) عن ابن الأعرابي ((الهت بالكسر) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال المصانعي هو (الثوب الخلق) (و) الههت (بالضم) بواسط) منها ابن المعلم الشاعر ((الهتي) بالفتح والقصر أهمله الجوهري وقال الليث الهتي (والههات والههات) بالفتح ممدودان عن أبي عمرو (ويكسران) مع المد والتثنية كذا عن الفراء (والههات بالضم) كل ذلك (جماعة) من الناس كثيرة (علت أصواتهم) يقال جاء فلان في ههات من أصحابه وقال ثعلب الههات مقصورا لجماعة قال وهم أكثر من الوضعة وجاءت ههات من كل وجه أي فرق (و) ههات (كفراب الاسترخاء يعترى الإنسان كالههات) بالفتح (ويكسر) ههتي (كسكري ع بالبصرة) بينها وبين البحر ٣ ومما يستدرك عليه الههات وهم السفلة من الناس وهم من ههاتهم عن ابن الأعرابي ولم يفسره وقال ابن سيده أرى أن معناه من خشارتهم أو جاعتهم كذا في اللسان ٣ ومما يستدرك عليه أيضا الههات كبرذون وهو الاحق ويقال القدم والههات بالكسر ضرب من الترع عن أبي خنيفة قال أخبرني شيخ من أهل البصرة فقال لا يحمل شيء من تمر البصرة إلى السلطان إلا الههات كذا في اللسان ((الهوت) أهمله الجوهري وقال أبو عمرو هي (العطشة) وتركهم هو نابونا وقع بهم ((الهيت كالليل إعطاء الشيء اليسير) ههت له ههنا إذا أعطيته شيئا يسيرا ونقله الجوهري عن أبي زيد (كالهيتان محركة) الهيت (الحركة) مثل الهيش (و) الهيت (أصابة الحاجة من المال والافساد فيه) يقال هات في ماله ههات وعات أفسد وأصلح وهات في الشيء أفسد وأخذ به غير رفق وهات الذئب في الغنم كذا وهات من المال ههنا أصاب منه حاجة (و) الهيت (الحنول لإعطاء) هات في كيله ههنا احتاجوا وهو مثل الجزار وههت له من المال أهيت ههنا وههنا إذا احتوت له عن أبي زيد (وتهيت) الرجل (أعطى) عن أبي عمرو (واستهات استكثر) كهات (و) استهات (أفسد) كهات (والهيت الجماعة) من الناس مثل الهيت ونقله الجوهري عن الأصمعي (والمهات المسكثرة) قال رؤبة ٣ فأصبحت لوهايت المهات ٣ (والمهات) بضم الميم (الكثير الأخذ) الذي يعترف الشيء ويحترفه قال رؤبة

(المستدرك)
(المستدرك)

(هَوْنَتْ)
(هَيْبَتْ)

ما زال يبيع السرقة المهات ٣ بالضم حتى استوفى المالا ط

٣ ومما يستدرك عليه هات برجله التراب نبه وهات القوم يمشون ههنا وتها يشوون ههنا في بعض عند الخصومة وهات القوم جلبتهم كذا في اللسان

٤ قوله وفي الأساس الخ
الذي في الأساس المطبوع
وعندي ولثة من خير
وروخة منه
(المستدرك)

﴿فصل الباء﴾ المثناة فتحها مع المثناة * يسيركت من قرى - هرقند كذا في المعجم ويدخكت من قرى فرغانة وباركت من قرى
 أشروسنه بما وراء النهر من أبي سعيد (يا فت كصاحب) أهمله الجوهري وهو عجمي ويقال بالمثناة بدل المثناة وحكى بعض المفسرين
 يفت كجبل وهو (ابن فوح) على نينا وعليه الصلاة والسلام وهو (أبو الترك) على ما قيل (وياً جوج ومأجوج) وهم أخوة بني سام
 وحام فيما زعم النسابون (وأيافث كآثارب ع بالين) كانوا جعلوا كل جزء منه أيافث اسم الأص - فحة نقله الصائغاني هنا على الصواب
 وذكره أيضا في ن ف ث فصحفه * ومما استدرك عليه من كتاب اللسان * يفت * بالنون بعد المثناة ثم الموحدة في التهذيب
 في الرابح عن ابن الأعرابي البنيث ضرب من سمك البحر قال أبو منصور البنيث بوزن فيعيل غير البنيث
 قال ولا أدري أعربي هو أم دخيل * قلت وقد تقدم في الموحدة ذكر ذلك وشئ في ن ب ث
 * يفت * بباءين والعين المهملة في النهاية لابن الأثير في كتاب النبي صلى الله
 تعالى عليه وسلم ٣ لا أقوال شجرة ذكر يفت قال هي بفتح الباء الأولى
 وضم العين المهملة تصقع من بلاد اليمن جعله لهم

﴿ثم الجزء الأول ويليهِ الجزء الثاني أو له باب الجيم أعان الله تعالى على إكماله بحمد سيدنا محمد وآله﴾

(يا فت)

٣ قوله يسيركت كذا بخطه
 وفي المطبوع يبركت فليحذر
 (المستدرك)
 ٣ الاقوال جمع قبيل وهو
 الملك النافذ القول والامر
 وشجرة وزان غمرة اسم
 الناحية كذا في نهاية ابن
 الأثير كذا بما مش المطبوعة

بيان الخطا الواقع في الجزء الاول من تاج العروس شرح القاموس مع صوابه

صواب	خطأ	سطر	صفحة
ذراية	ذراية	١٦	٣
لسان العربي	لسان العرباء	٣	٦
رأيتكش	رأيت كش	١٢	٨
وقد سئل	وقد سأله رجل	٣	٩
الى الفار من هذا	الى الفار لما قيل له من هذا	٣	٩
أجمعها	أراجعها	٩	١٣
الضادى	الضارى	٤	١٧
أوفى	أومن فنى	١٦	٢٢
والثالث هم	والثالث وهم	٢٤	٢٢
لا المولدون	والمولدون	٢٥	٢٢
فيه	فيها	٣	٢٤
أمراء	مرأ	١	٣٠
ذات	زاد	١٠	٣٠
الكائنة	الكافية	٢٦	٣٠
الدوارس أى التى هفت	الدوارس قد عفت وعفت	٢٧	٣٠
عليها	عليه	١٠	٣٣
يشير	يشعر	٢٤	٣٥
ذكرها	بذكرها	١٧	٣٦
البليغ مفعول مقدم وفاعله	البليغ وفاعله	١٧	٣٦
عطاؤه	عطاؤه	٣١	٣٦
تسمى	تسمى	٢	٣٧
أى البحر الممدوح	أى البحر للممدوح	٣٢	٣٧
أى البحر أى أمضى	أى البحر للممدوح أى أمضى	٣٣	٣٧
قصر كقعد	قصر ككرم	٤١	٣٨
لانه من التوكل	لانه عن التوكل	٨	٣٩
فعلا كأنه أشأ	فعلا كأنه أشأ	٨	٤١
كأنشيع	كأنشيع	٩	٤١
ذوبدأة	ذوبدأة	٤٠	٤٢
إذا أطرى لك	إذا طرأ لك	١٣	٤٤
ببعقوبا	ببعقوبا	٢٤	٥٠
يجزأ	يجزع	١١	٥١
معنى الاجزاء	معنى جزأ	١٨	٥١
معنى الاينات	معنى الاناث	١٨	٥١
آئت	آئت	٢٠	٥١
و(جزأ)	و(جزأ)	٣٢	٥١
جزء	جزء	٥	٥٣
والجئنة	والجئنة	٢٤	٥٤
خرؤ	خرؤا	٢	٦١

صواب	خطأ	سطر	صفحة
يهضبه	يهضبه	٣٩	٦٣
ولا يخالف	ولا يخالف	٢	٦٥
مجاله	مجاله	٢٧	٦٧
واحد	واحد	٣٤	٦٩
لغتين	لغتي	٨	٧٠
شبه	وشبه	٢٤	٧٣
ودنا	ودناً	٢١	٧٤
وفعلي	وافعلي	١٤	٧٨
وشنشاء	وشبشاء	٣٩	٧٩
تقرز	تقرز	٢	٨٢
الاستشراف	الاستراف	٤	٨٣
أفعلاء	فعلاء	٣٤	٨٤
وسبوا	وسبع	٣٥	٨٦
التفعل	التفعيل	٥	٩٣
فتأ	فتأت	٣	٩٦
الوداع	الوداع	٣٨	٩٧
فاقنا	فاقبنا	١١	٩٨
والثور	والثور	١٧	١٠٦
السوداء	اسوداء	٤٠	١٢٠
في النبي الهمز	في الهمز النبي	٣٧	١٢١
بنى فقيم	بنى فقيم	٣٩	١٢٤
فينشعر	فتشعر	٢٠	١٣٣
المغالبة	المبالغة	١٥	١٣٤
النائبة	النابئة	٣٣	١٣٥
قد	قد	٣٥	١٣٨
شعبت	شعبت	١٣	١٤٠
عنها	عنه	١٨	١٥٥
يريدون به	يريد به	٢	١٥٨
الآزر	الآزار	١٥	١٧٠
جمع	جميع	٢٤	١٨١
وتحتها	وتحتنه	٣٦	١٨١
قرية	قوية	٤٠	١٨١
وان غلاما	ان غلاما	١٨	١٨٢
وأداة	داة	٣٧	١٨٥
وذلك	ولذلك	٨	١٩٦
والحبيبة	والحببية	١٩	٢٠١
الى التجوز	الى التميز	٣٢	٢١١
مؤنثة	مؤنثة	٢	٢١٣
كفعلاء	ارفعلاء	٢	٢١٣

صواب	خطا	سطر	صحيفه
لحازق	لحاذق	٣٦	٢١٨
(و) خشبان (ع)	(و) خشبان (ع)	٤٠	٢٣٤
بغير	بغير	١٤	٢٥٠
ريفا	ويفا	٦	٢٥١
وفلان	وفلانا	٦	٢٥٣
وأذهب	وأذهبه	٣٢	٢٥٧
هرون	وهرون	٥	٢٦٠
ورعبا	ورعبيا	١	٢٧٢
كان السدى	كان السدى	٥	٢٧٦
معمربن المتى	المعمربن متى	٩	٢٨٢
أعطيته	أعطيتها	٣١	٢٨٦
شبههم	شبههم	٣٩	٢٨٦
وزغربي	وذغربي	١٢	٢٨٩
صافى	صافى	٣١	٢٩٣
قتاتهم	قتاتهم	٥	٢٩٥
خارأسود	خارأسود	٣٣	٣٠٧
وما اخذا	وما اخذا	٢٥	٣٢٧
خلاله	خلاله	١	٣٢٨
صار صلبا قويا شديدا	جعله صلبا وقواه وشده	٢٨	٣٣٦
أين	و أين	٢٤	٣٤٢
أى عجب ربه رضى وأتاب	أى عجب ربه وأتاب	٢٨	٣٦٨
العرب	العوب	١٩	٣٧٤
مزيدا	مزيدا	٣٨	٣٨٢
الى آخره	الى آخر	٤٠	٤٠٠
والآخر اقصى	الآخر واقصى	٣٢	٤٠٤
قل غر م	قل غر م	٤١	٤٠٥
ماؤها	ماؤها	٥	٤٠٦
الاعشى	لاعشى	٢٠	٤٠٧
الغرب	الغراب	٣	٤٠٨
ولا	رلا	٦	٤١٦
عن غائب	من غائب	٢٠	٤١٧
مقبة	مقبة	٧	٤٣٦
والمنقلب	والمنقلب	٧	٤٣٩
ومسكب	ومسكب	١٦	٤٥٧
مهواة	مهراة	٢٢	٤٧٥
معناه	مقناه	٣٣	٥٠٠
احدا الا	احدا لا	١٥	٥١٧
للطقة	للمطلقة	٣	٥٢٤
سبات	ثبات	٣٠	٥٤٢

صواب	خطا	سطر	صفحة
أواتفاق	أواتفاق	١٧	٥٤٤
الطبي	الطبي	٣٤	٥٥٠
من ماء القلت	من ماء القلت	٣١	٥٧٣
وفي رواية	في ورؤية	٥	٥٨١
غثينا	غثينا	٣٧	٦٣٧
الثابت	الثابت	٣٩	٦٤٧

ناظم الدولى

To: www.al-mostafa.com